



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیهما صلوات

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تاريخ امام حسين

امام حسين
عليه السلام

جلد شانزدهم - الجزء السادس عشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام

نویسنده:

گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیهاالسلام

ناشر چاپی:

معروف

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

٥	فهرست
٣٥	فرهنگ جامع سخنان امام حسين عليه السلام: ترجمه كتاب موسوعه كلمات الامام الحسين عليه السلام جلد ١٦
٣٥	مشخصات كتاب
٣٥	[الجزء السادس عشر]
٣٥	١٣٢- ١٣٣ / ١٦٤- ١٦٥ «١»- شاب قتل أبوه فى المعركة وأمّ شاب
٣٥	میزاتهم العائليّة واستشهادهم «٢»
٣٩	١٣٤ / ١٦٦- شبيب مولى الحارث الجابريّ الهمدانيّ
٣٩	میزاته العائليّة
٤١	خصائصه الفريده
٤١	كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
٤١	استشهاده
٤١	١٣٥ / ١٦٧- شبيب بن جراد الكلابي
٤١	میزاته العائليّة
٤٣	خصائصه الفريده
٤٣	صحبه مع مسلم بن عقيل عليه السلام فى الكوفة
٤٣	كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
٤٤	استشهاده
٤٤	١٣٦ / ١٦٨- شبيب بن عبدالله التهشليّ التميمي
٤٤	میزاته العائليّة
٤٥	خصائصه الفريده
٤٦	كيف التحق بالإمام عليه السلام واستشهاده
٤٦	ذكره فى زيارة الناحية المقدسة
٤٦	زيارته فى أول رجب والتصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين

- ۴۶ ۱۳۷ / ۱۶۹ - شریح بن سعد
- ۴۷ ۱۳۸ / ۱۷۰ - شریح بن عبید
- ۴۷ استشهاده «۲» - شعبه «۳» بن حنظله التمیمی
- ۴۷ ۱۳۹ / ۱۷۱ - شوذب الهمدانی
- ۴۸ میزاته العائلیه
- ۴۹ خصائصه الفریده
- ۵۱ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۵۱ مقاله عابس مع شوذب «۱»
- ۵۴ استشهاده
- ۵۵ ذکره فی زیارة التاحیه المقدسه
- ۵۵ زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء
- ۵۵ ۱۴۰ / ۱۷۲ - صبی من صبیان الحسین بن أمير المؤمنین علیهم السلام
- ۵۵ ۱۴۱ / ۱۷۳ - الصّباب بن عامر
- ۵۵ میزاته العائلیه واستشهاده
- ۵۶ ۱۴۲ / ۱۷۴ - ضبیعه بن عمرو ذکره فی زیارة أول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء
- ۵۶ ۱۷۵ - الصّحاک بن عبدالله المشرقی الهمدانی
- ۵۶ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۵۹ أخباره عن الطّف
- ۵۹ ومنها:
- ۶۴ ومنها:
- ۶۷ ومنها:
- ۶۸ کیف انصرف عن الإمام علیه السلام؟
- ۷۱ ۱۴۳ / ۱۷۶ - الصّرغامه بن مالک التغلی
- ۷۱ میزاته العائلیه

- ۷۳ خصائصه الفریده وصحبته مع مسلم بن عقیل علیه السلام فی الکوفه
- ۷۳ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۷۴ استشهاده
- ۷۴ ذکره فی زیاء التاحیه المقدسه
- ۷۵ زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین
- ۷۵ ۱۷۷ / ۱۴۴ - الطرمّاح
- ۷۵ استشهاده
- ۷۵ ۱۷۸ / ۱۴۵ - الطرمّاح بن عدی الطائی
- ۷۵ میزاته العائلیة
- ۷۶ خصائصه الفریده
- ۷۷ حدیثه
- ۷۷ رسول امیر المؤمنین علیه السلام إلى معاویة بن أبی سفیان
- ۹۱ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۱۰۶ استشهاده «۱»
- ۱۱۰ ۱۷۹ / ۱۴۶ - الطّفل الذی استشهد فی ساحة القتال قبل بدء الحرب (ابن الحسین علیهما السلام)
- ۱۱۰ ۱۸۰ / ۱۴۷ - عائد بن مجمع المذحجی
- ۱۱۰ ۱۸۱ / ۱۴۸ - عابس بن أبی شیبب الشاکری الهمدانی
- ۱۱۰ میزاته العائلیة
- ۱۱۲ خصائصه الفریده
- ۱۱۶ مقالته عند ورود مسلم بن عقیل علیه السلام بالکوفه
- ۱۲۰ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۱۲۳ مقالته مع شوذب
- ۱۲۴ اشتراک عابس مع مولاہ شوذب وشهادة شوذب
- ۱۲۴ مقالته مع الإمام علیه السلام

- کیف استشهد وما فعل قاتلوه؟ ۱۲۷
- لوم زینب علیها السلام لعمر بن سعد لعنة الله عليه ۱۳۲
- عاقبة قاتله ۱۳۲
- ذکره فی زیارة الناحیة المقدسة ۱۳۳
- زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۱۳۳
- ۱۸۲ / ۱۴۹ - عامر (أو عمّار) بن حسان الطائی ۱۳۴
- میزاته العائلیة ۱۳۴
- صحیفة الرضا علیه السلام بروایة أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی ۱۳۹
- خصائصه الفريدة «۱» ۱۵۳
- کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ ۱۵۳
- استشهاده ۱۵۴
- ذکره فی زیارة الناحیة المقدسة ۱۵۴
- زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۱۵۵
- ۱۸۳ / ۱۵۰ - عامر بن خلیدة ۱۵۵
- ذکره فی زیارة اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۱۵۵
- عامر بن کثیر السراج ۱۵۶
- ۱۸۴ / ۱۵۱ - عامر بن مالک ۱۵۸
- ذکره فی زیارة اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۱۵۸
- ۱۸۵ / ۱۵۲ - عامر بن مسلم ۱۵۸
- میزاته العائلیة واستشهاده ۱۵۸
- ۱۸۶ / ۱۵۳ - عامر بن مسلم العبدی البصری وسالم مولاة «۲» ۱۵۹
- میزاته العائلیة ۱۵۹
- کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ ۱۶۱
- استشهاده ۱۶۱

- رثاؤه ۱۶۲
- ذکره فی زیارة التاحیة المقدسة ۱۶۲
- زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۱۶۳
- ۱۸۷ / ۱۵۴ - عباد الجهنی ۱۶۳
- میزاته العائلیة ۱۶۳
- کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ ۱۶۴
- استشهاده ۱۶۴
- ۱۸۸ / ۱۵۵ - العباس الأصغر بن أمير المؤمنين علیهما السلام ۱۶۵
- ۱۸۹ / ۱۵۶ - العباس الأكبر بن أمير المؤمنين علیهما السلام ۱۶۶
- اشاره ۱۶۶
- امّ العباس علیها السلام ونسبها ۱۶۶
- أشقاؤه ۱۶۶
- ولادة العباس علیه السلام وعمره ۱۷۰
- سبب تسمیة العباس بن علی علیهما السلام بالسقاء ۱۷۰
- زوجه وولده ۱۷۰
- كلام صعصعة بن صوحان فی رثاء أمير المؤمنين علیه السلام بعد شهادته فی حضور أولاده وفی جملتهم العباس علیه السلام ۱۷۰
- العباس علیه السلام یحضر قصاص ابن ملجم لعنة الله علیه ۱۷۲
- مشارکته علیه السلام فی تجهیز أخیه الإمام الحسن علیه السلام ۱۷۲
- صحبه أخاه الحسين علیه السلام فی خروجه من المدينة إلى أن ورد كربلاء ۱۷۳
- الحسين علیه السلام يأمره بطلب الماء ۱۷۳
- شهادة إخوته وحديثه معهم قبل الشهادة ۱۷۳
- شهادته وكلام أخیه علیه السلام معه «۱» ۱۷۳
- استغاثة سيّد الشهداء علیه السلام بالعباس علیه السلام عند نزوله إلى ساحة القتال ۱۷۴
- دفنه «۱» ۱۷۴

- رأسه أو رأس أحد أبنائه يحمل إلى الكوفة ونفسيته الحامل الجاني ۱۷۴
- حمل رأسه عليه السلام إلى الشام ۱۷۶
- عاقبه القتل وعقوبتهم ۱۷۶
- العباس في حديث الإمام السّجاد عليهما السلام ۱۷۷
- أولاده وأحفاده ۱۷۸
- رثاؤه ۱۸۸
- زيارته في أول رجب والتّصف من شعبان أو في زيارة الأربعين ۱۹۱
- ۱۹۰ / ۱۵۷ - العباس بن جعدة الجدليّ الشّهيد بالكوفة ۱۹۱
- ميزاته العائليّة ۱۹۱
- صحبه مع مسلم بن عقيل في الكوفة ۱۹۲
- استشهاده ۱۹۶
- ۱۹۱ - العباس بن الفضل ۱۹۶
- ۱۹۲ / ۱۵۸ - عبد الأعلى بن يزيد الكلبيّ، قُتل بالكوفة ۱۹۷
- ميزاته العائليّة ۱۹۷
- خصائصه الفريدة ۱۹۷
- صحبه مع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة واعتقاله ۱۹۸
- استشهاده ۱۹۹
- ۱۹۳ / ۱۵۹ - عبدالرحمان بن أبي دجانه ۲۰۰
- ۱۹۴ / ۱۶۰ - عبدالرحمان بن الأكدن وأخوه [عبدالله] ۲۰۰
- ميزتهما العائليّة واستشهادهما ۲۰۰
- ۱۹۵ / ۱۶۱ - عبدالرحمان بن أمير المؤمنين عليه السلام ۲۰۱
- ۱۹۶ / ۱۶۲ - عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ الهمدانيّ ۲۰۱
- ميزاته العائليّة ۲۰۱
- خصائصه الفريدة ۲۰۳

- ۲۰۴ وهو من مراسلى أهل الكوفة إلى الإمام عليه السلام
- ۲۰۴ وإرساله مع مسلم بن عقيل إلى الكوفة من قبل الإمام عليه السلام
- ۲۱۳ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۲۱۴ استشهاده
- ۲۱۵ ذكره في زيارة التاحية المقدسة
- ۲۱۵ زيارته في أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعين
- ۲۱۵ عبدالرحمان بن عبدالله الأزدي
- ۲۱۶ ۱۹۷ / ۱۶۳ - عبدالرحمان بن عبدالله البيهقي
- ۲۱۶ استشهاده
- ۲۱۷ ۱۹۸ / ۱۶۴ - عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري
- ۲۱۷ ميزاته العائليّة
- ۲۱۷ خصائصه الفريدة
- ۲۱۷ حديثه
- ۲۲۱ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۲۲۲ طهارته في صبح العاشوراء ومزاح برير معه
- ۲۲۷ استشهاده
- ۲۲۷ - عبدالرحمان بن عروة
- ۲۲۷ استشهاده برواية أخرى
- ۲۲۹ ۱۹۹ / ۱۶۵ - عبدالرحمان بن عروة الغفاري
- ۲۲۹ ۲۰۰ / ۱۶۶ - عبدالرحمان بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام
- ۲۲۹ ۲۰۱ / ۱۶۷ - عبدالرحمان بن مسعود التيمي
- ۲۲۹ ۲۰۲ / ۱۶۸ - عبدالرحمان بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب
- ۲۲۹ ۲۰۳ / ۱۶۹ - عبدالرحمان بن يزيد
- ۲۲۹ ذكره في زيارة أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

- عبدالله بن ابی بکر ۲۲۹
- عبدالله الأصغر بن أمير المؤمنين عليهما السلام ۲۳۰ / ۱۷۰-۲۰۴
- عبدالله الأصغر بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام ۲۳۰ / ۱۷۱-۲۰۵
- اشاره ۲۳۰
- میزاته العائلیة ۲۳۰
- استشهاده عليه السلام ۲۳۰
- عبدالله (الأصغر) بن عقيل بن أبی طالب ۲۳۱ / ۱۷۲-۲۰۶
- عبدالله الأكبر بن أمير المؤمنين عليهما السلام ۲۳۱ / ۱۷۳-۲۰۷
- اشاره ۲۳۱
- حديث العباس عليه السلام معه وشهادته عليه السلام ۲۳۱
- زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين ۲۳۱
- عبدالله الأكبر بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام ۲۳۲ / ۱۷۴-۲۰۸
- عبدالله (الأكبر) بن عقيل بن أبی طالب ۲۳۲ / ۱۷۵-۲۰۹
- عبدالله بن الأكدن وأخوه [عبدالرحمان] ۲۳۲ / ۱۷۶-۲۱۰
- استشهادهما ۲۳۲
- عبدالله بن بشر الخثعمي ۲۳۳ / ۱۷۷-۲۱۱
- میزاته العائلیة ۲۳۳
- كيف التحق بالإمام عليه السلام؟ ۲۳۵
- استشهاده ۲۳۶
- عبدالله بن ثيب العبسی ۲۳۶
- عبدالله بن الحارث بن نوفل الهمداني قُتل بالكوفة ۲۳۶ / ۱۷۸-۲۱۲
- میزاته العائلیة ۲۳۶
- خصائصه الفريدة ۲۳۷
- هل هو جاء بالكوفة مع عبيدالله بن زياد لعنة الله عليه أم لا؟ ۲۳۷

- ۲۳۸ صحبتته مع مسلم بن عقیل فی الکوفه
- ۲۴۰ استشهاده
- ۲۴۰ ۲۱۳ / ۱۷۹ - عبدالله بن الحسین بن امیر المؤمنین علیهم السلام
- ۲۴۰ اشاره
- ۲۴۱ زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان
- ۲۴۱ الروایات المختلفه فیہ علیہ السلام
- ۲۴۱ ۲۱۴ - عبدالله بن حکیم
- ۲۴۲ - عبدالله بن زید البصری
- ۲۴۲ ۲۱۵ - عبدالله بن سلیمان
- ۲۴۲ ۲۱۶ - عبدالله بن العباس بن امیر المؤمنین علیهم السلام
- ۲۴۲ ۲۱۷ / ۱۸۰ - عبدالله بن عروه وأخوه عبدالرحمان الغفاریان
- ۲۴۲ میزاتهما العائلیه
- ۲۴۵ خصائصهما الفریده
- ۲۴۵ کیف التحقا بالإمام الحسین علیہ السلام؟
- ۲۴۶ مقاتلتهما مع الإمام الحسین علیہ السلام واستشهادهما
- ۲۵۲ ذکره فی زیارة التاحیه المقدسه
- ۲۵۲ زیارتهما فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین
- ۲۵۳ ۲۱۸ / ۱۸۱ - عبدالله بن عقیف الأزدی، الشہید بالکوفه بعد الطف
- ۲۵۳ میزاته العائلیه وخصائصه الفریده
- ۲۵۵ اعتراضه لمقاله ابن زیاد لعنه الله علیه
- ۲۶۴ کیفیه اعتقاله
- ۲۷۴ استشهاده
- ۲۸۲ ۲۱۹ / ۱۸۲ - عبدالله بن عمیر الکلبی
- ۲۸۲ میزاته العائلیه

- ۲۸۵ خصائصه الفریده
- ۲۸۶ کیف التحقّ بالإمام علیه السلام؟
- ۲۸۷ قتاله عند بدء الحرب
- ۲۹۵ رجزه وما فعلت زوجته
- ۲۹۹ استشهاده
- ۳۰۱ ما فعلت أمّه وزوجته
- ۳۰۲ استشهاد زوجته
- ۳۰۷ ذكره فی زیارة الناحیه المقدّسه
- ۳۰۸ زیارته فی أوّل رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین
- ۳۰۸ / ۱۸۳ - ۲۲۰ - عبدالله بن عمیر الکندی
- ۳۰۸ استشهاده
- ۳۰۸ / ۱۸۴ - ۲۲۱ - عبدالله بن مسلم بن عقیل بن أبی طالب علیهم السلام
- ۳۰۸ / ۱۸۵ - ۲۲۲ - عبدالله بن یزید بن ثبیط العبدی البصری
- ۳۰۸ / ۱۸۶ - ۲۲۳ - عبدالله بن یقطر الشّهدید بالكوفه
- ۳۰۹ میزاته العائلیّه
- ۳۱۳ إرساله إلى الكوفه من قبل الإمام علیه السلام واعتقاله
- ۳۲۲ استشهاده
- ۳۲۶ وصول خبر شهادته إلى الإمام علیه السلام وخطبته علیه السلام
- ۳۲۷ رثاؤه
- ۳۲۸ عاقبه قتاله
- ۳۳۱ زیارته فی أوّل رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین
- ۳۳۱ / ۱۸۷ - ۲۲۴ - عبدالله الرّضیع بن الحسین بن أمير المؤمنین علیهم السلام
- ۳۳۲ عبدالله بن أمير المؤمنین علیه السلام
- ۳۳۲ اشاره

- ۳۳۳ زیارته فی أول رجب والتّصف من شعبان
- ۳۳۳ عبدالله بن ثابت العبّسی
- ۳۳۳ ۱۸۸/۲۲۵- عبدالله بن الحسن بن أمير المؤمنین علیه السلام
- ۳۳۳ اشاره
- ۳۳۳ زیارته فی أول رجب والتّصف من شعبان
- ۳۳۳ عبدالله بن زید البصری
- ۳۳۴ ۱۸۹/۲۲۶- عبدالله بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب علیهم السلام
- ۳۳۴ ۱۹۰/۲۲۷- عبدالله بن عمرو الکندی الشّهِید بالكوفة
- ۳۳۴ میزاته العائلیة وخصائصه الفریدة
- ۳۳۴ موقفه مع الإمام الحسن المجتبی علیه السلام
- ۳۳۵ صحبته مع مسلم بن عقیل علیه السلام فی الكوفة واعتقاله
- ۳۳۸ استشهاد
- ۳۳۹ عبدالله (أو أبو عبدالله) بن مسلم بن عقیل بن أبی طالب
- ۳۳۹ ۱۹۱/۲۲۸- عبدالله بن یزید بن ثبیط العبّدی البصری
- ۳۳۹ - عتبة بن هاشم
- ۳۴۰ - عتیق بن أمير المؤمنین علیه السلام
- ۳۴۰ ۱۹۳/۲۳۰- عثمان بن أمير المؤمنین علیه السلام
- ۳۴۰ اشاره
- ۳۴۱ حدیث العتّاس علیه السلام معه وشهادته
- ۳۴۱ رثاؤه
- ۳۴۱ زیارته فی أول رجب والتّصف من شعبان
- ۳۴۱ عاقبة قاتله
- ۳۴۳ ۱۹۳/۲۳۰- عثمان بن عروة الغفّاری
- ۳۴۳ ذكره فی زیارة أول رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء

- ۳۴۳ عثمان بن عقیل بن أبی طالب - ۲۳۱ / ۱۹۴
- ۳۴۳ عدی بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب - ۲۳۲ / ۱۹۵
- ۳۴۳ عروه [أو قره] مولى للحزب بن یزید الریاحی -
- ۳۴۴ عقبه بن سمعان الکلبی - ۲۳۳
- ۳۴۴ میزاته العائلیة -
- ۳۴۵ أسره -
- ۳۴۶ أخباره عن الطّف -
- ۳۴۶ ومنها:
- ۳۴۷ ومنها:
- ۳۴۸ ومنها:
- ۳۵۰ ومنها:
- ۳۵۱ ومنها:
- ۳۵۶ ومنها:
- ۳۵۹ ومنها:
- ۳۵۹ ذكره فی زیارة أول رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین -
- ۳۵۹ ۲۳۴ / ۱۹۶ - عقبه بن الصّلت الجهنی -
- ۳۵۹ میزاته العائلیة -
- ۳۶۰ مَنْ هو الجهنی؟
- ۳۶۰ کیف التّحق بالإمام علیه السلام؟
- ۳۶۱ استشهاده -
- ۳۶۱ ۲۳۵ - عقیصا -
- ۳۶۴ ۲۳۶ / ۱۹۷ - عقیل بن عبدالرحمان بن عقیل بن أبی طالب -
- ۳۶۴ ۲۳۷ / ۱۹۸ - عقیل بن عقیل بن أبی طالب -
- ۳۶۵ ۲۳۸ / ۱۹۹ - علی بن الحرّ بن یزید الریاحی -

- ۳۶۵ استشهاده
- ۳۶۶ ۲۰۰۰ / ۲۳۹ - علی بن الحر بن یزید الریاحی (الثانی)
- ۳۶۶ استشهاده
- ۳۶۷ رثاء أبیه الحرّ وزهیر بن القین
- ۳۶۷ ۲۰۱ / ۲۴۰ - علی بن الحسن بن أمير المؤمنین علیهم السلام
- ۳۶۷ ۲۰۲ / ۲۴۱ - علی بن الحسين بن أمير المؤمنین علیهم السلام (الأصغر)
- ۳۶۷ ۲۰۳ / ۲۴۲ - علی بن الحسين بن أمير المؤمنین علیهم السلام (الأکبر)
- ۳۶۸ - علی بن الحسين بن أمير المؤمنین علیهم السلام (الأوسط)
- ۳۶۸ ۲۴۳ - علی بن الحسين بن أمير المؤمنین علیهم السلام (الإمام السّجاد من أسراء آل الحسين علیهم السلام)
- ۳۶۹ ۲۴۴ - علی بن عثمان بن الخطّاب أبو الدّنيا، الأشج
- ۳۶۹ حضوره فی الطّف
- ۳۷۸ ۲۰۴ / ۲۴۵ - علی بن عقیل بن أبی طالب
- ۳۷۸ ۲۰۵ / ۲۴۶ - علی بن مظاهر الأسدی
- ۳۷۸ کلامه مع الإمام فی لیلة العاشوراء
- ۳۷۹ استشهاده
- ۳۷۹ ۲۰۶ / ۲۴۷ - عمار بن أبی سلامة الدّالّتی الهمدانی
- ۳۷۹ میزاته العائلیة
- ۳۸۳ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۳۸۴ استشهاده
- ۳۸۵ ذکره فی زیارة الناحیة المقدّسة
- ۳۸۵ عمار بن حسان الطّائی
- ۳۸۵ ۲۰۷ / ۲۴۸ - عماره بن صلخب الأزدری الشّهید بالكوفة
- ۳۸۶ میزاته العائلیة
- ۳۸۶ صحبته مع مسلم بن عقیل علیه السلام فی الكوفة واعتقاله

- ۳۸۷ استشهاده
- ۳۸۸ حمل رأسه إلى الشام
- ۳۸۸ ۲۴۹ / ۲۰۸ - عمر الأصغر بن أمير المؤمنين عليه السلام
- ۳۸۸ - عمر الأكبر بن أمير المؤمنين عليه السلام
- ۳۸۸ اشاره
- ۳۹۱ حديثه
- ۳۹۱ عقبه
- ۳۹۳ ۲۵۰ - عمر (أو عمرو) بن الحسن [أو الحسين] بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۳۹۳ ۲۵۱ / ۲۰۹ - عمر ابن الكلبي
- ۳۹۳ ۲۵۲ / ۲۱۰ - عمر بن كُناد
- ۳۹۳ ذكره في زيارة أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعين
- ۳۹۴ ۲۵۳ / ۲۱۱ - عمر بن مطيع
- ۳۹۴ - عمران بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۳۹۵ ۲۵۴ - عمران بن عبدالله الخزاعي
- ۳۹۵ ۲۵۵ / ۲۱۲ - عمران بن كعب الأنصاري
- ۳۹۵ ميزاته العائليّة
- ۳۹۶ استشهاده
- ۳۹۶ ذكره في زيارة الناحية المقدّسة
- ۳۹۷ زيارته في أول رجب والتصف من شعبان أو في الأربعين
- ۳۹۷ ۲۵۶ - عمرو بن ثمامة
- ۳۹۷ ۲۵۷ / ۲۱۳ - عمرو بن جنادة بن كعب بن الحارث الأنصاري
- ۳۹۷ ميزاته العائليّة
- ۳۹۹ عمره
- ۳۹۹ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

- ۴۰۰ كيف ذهب إلى ساحة القتال؟
- ۴۰۱ استشهاده
- ۴۰۴ ما فعلت الأعداء وما فعلت أمه
- ۴۰۵ عاقبة قاتله
- ۴۰۸ ۲۵۸ / ۲۱۴ - عمرو بن جندب الحضرمي
- ۴۰۸ ميزاتة العائليّة «۱»
- ۴۱۳ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضوره في قيام حجر بن عدّي
- ۴۱۴ صحبتته مع مسلم بن عقيل في الكوفة وكيف التحق بالإمام عليه السلام
- ۴۱۴ استشهاده
- ۴۱۴ ذكره في زيارة التّاحية المقدّسة
- ۴۱۵ ۲۵۹ / ۲۱۵ - عمرو بن خالد الأزديّ وابنه خالد
- ۴۱۵ ميزاتة العائليّة واستشهاده
- ۴۱۸ استشهاد ابنه خالد
- ۴۱۹ ۲۶۰ / ۲۱۶ - عمرو بن خالد الصّيداويّ الأسديّ ومولاه سعد
- ۴۱۹ ميزاتة العائليّة
- ۴۲۲ خصائصه الفريدة
- ۴۲۲ وصحبته مع مسلم بن عقيل عليه السلام
- ۴۲۲ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۴۲۶ كيف استشهد؟
- ۴۲۹ استشهاد عمرو بن خالد الصّيداويّ برواية أخرى
- ۴۳۱ رثاؤه
- ۴۳۱ ذكره في زيارة التّاحية المقدّسة
- ۴۳۱ زيارته في أوّل رجب والتّصف من شعبان أو في الأربعين
- ۴۳۱ ۲۶۱ / ۲۱۷ - عمرو بن ضبيعة

- ۴۳۱ میزاته العائلیة
- ۴۳۳ خصائصه الفریده
- ۴۳۳ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۴۳۴ استشهاده
- ۴۳۴ ذكره فی زیارة التاحیة المقدسة
- ۴۳۴ زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی الأربعین
- ۴۳۵ ۲۶۲ / ۲۱۸ - عمرو بن عبدالله الجندعی الهمدانی
- ۴۳۵ میزاته العائلیة
- ۴۳۷ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۴۳۷ کیف استشهد؟
- ۴۳۸ ذكره فی زیارة التاحیة المقدسة
- ۴۳۹ ۲۶۳ / ۲۱۹ - عمرو بن عبدالله الصّاندى
- ۴۳۹ میزاته العائلیة
- ۴۴۱ خصائصه الفریده
- ۴۴۲ ممن کاتبوا وراسلوا الإمام الحسین علیه السلام من الکوفة إلى مکة
- ۴۴۳ صحبته مع مسلم بن عقیل علیه السلام فی الکوفة
- ۴۴۳ منها:
- ۴۴۷ منها:
- ۴۵۱ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۴۵۱ معاملته مع رسول عمر بن سعد بعد دخوله کربلاء
- ۴۶۳ مقالته مع الإمام علیه السلام فی ظهر عاشوراء
- ۴۷۰ قتل أبی ثمامة ابن عم له کان مع الأعداء
- ۴۷۱ وداعه مع الإمام علیه السلام
- ۴۷۱ استشهاده

- ذکره فی زیارة التاحیة المقدسة ۴۷۳
- زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۴۷۳
- ۲۶۴ / ۲۲۰ - عمرو بن قرظة الأنصاری ۴۷۴
- میزاته العائلیة ۴۷۴
- مَنْ هو أبوه قرظة؟ ۴۷۷
- کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ ۴۹۰
- إرساله إلى عمر بن سعد لعنه الله من قیل الإمام علیه السلام ۴۹۰
- استشهاده ۴۹۳
- ما فعل أخوه بعد استشهاد عمرو بن قرظة؟ ۴۹۸
- ذکره فی زیارة التاحیة المقدسة ۵۰۰
- زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی الأربعاء ۵۰۰
- ۲۶۵ - عمرو بن قیس المشرقی الهمدانی ۵۰۰
- ۲۶۶ / ۲۲۱ - عمرو [أو عمیر] بن مطاع الجعفی المذحجی ۵۰۳
- میزاته العائلیة ۵۰۳
- استشهاده ۵۰۴
- استغاثة سید الشهداء علیه السلام بعمیر بن المطاع عند نزوله إلى ساحة القتال «۱» ۵۰۶
- ۲۲۲ - ۲۶۷ / ۲۲۳ - ۲۶۸ - عمیر الأنصاری وأخوه ۵۰۷
- ۲۶۹ / ۲۲۴ - عمیر [أو عمرو] بن عبدالله المذحجی ۵۰۷
- میزاته العائلیة ۵۰۷
- استشهاده ۵۰۷
- عاقبة قاتلیه لهنهما الله ۵۰۹
- ۲۷۱ / ۲۲۶ - عون بن أمیر المؤمنین علیه السلام ۵۱۶
- ۲۷۲ / ۲۲۷ - عون بن جعفر بن أبی طالب علیه السلام ۵۱۷
- ۲۷۳ / ۲۲۸ - عون بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب علیه السلام ۵۱۷

- ۵۱۷ ۲۲۹ / ۲۷۴ - عون بن عقیل بن أبی طالب علیه السلام
- ۵۱۷ ۲۳۰ / ۲۷۵ - عون بن مسلم بن عقیل بن أبی طالب علیه السلام
- ۵۱۷ ۲۷۶ - عیاض بن أبی المهاجر
- ۵۱۷ ۲۳۱ / ۲۷۷ - غلام ترکی للحزب بن یزید الریاحی
- ۵۱۷ استشهاده
- ۵۲۰ - غلام ترکی لسیّد الشهداء علیه السلام
- ۵۲۱ - غلامان صغیران من ولد مسلم بن عقیل علیهم السلام ومحمد ابنا مسلم ابن عقیل علیهم السلام
- ۵۲۲ ۲۷۸ - غلام لعبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاری
- ۵۲۳ - غلامان لعبدالله بن جعفر بن أبی طالب
- ۵۲۳ ۲۳۲ / ۲۷۹ - غلام لنافع بن هلال الجملی
- ۵۲۳ اشاره
- ۵۲۴ - غلام من آل الحسین علیه السلام
- ۵۲۴ ۲۳۳ / ۲۸۰ - غیلان بن عبدالرحمان
- ۵۲۴ ذکره فی زیارة أول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین
- ۵۲۵ - فتی
- ۵۲۵ ۲۸۱ - فراس بن جعدة المخزومی
- ۵۲۵ ۲۳۴ / ۲۸۲ - فروزان
- ۵۲۵ ۲۳۵ / ۲۸۳ - قارب مولی الحسین بن أمير المؤمنین علیهما السلام
- ۵۲۵ میزاته العائلیة
- ۵۲۷ صحبتته مع الإمام علیه السلام من المدينة إلى كربلاء
- ۵۲۸ استشهاده
- ۵۲۸ ذکره فی زیارة التاحیه المقدسه
- ۵۲۹ ۲۳۶ / ۲۸۴ - قاسط وکردوس ومقسط التغلبیون
- ۵۲۹ میزاتهم العائلیة

- ۵۳۰ مَنْ هُوَ التَّغْلِبِيُّ؟
- ۵۳۰ خصائصهم الفريدة
- ۵۳۰ ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام
- ۵۳۱ كيف التحقوا بالإمام عليه السلام؟
- ۵۳۲ استشهادهم
- ۵۳۲ ذكرهما في زيارة التاحية المقدسة
- ۵۳۲ زيارتهما في أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعاء
- ۵۳۳ ۲۳۷/ ۲۸۵ - قاسم بن أمير المؤمنين عليه السلام
- ۵۳۳ ۲۳۸/ ۲۸۶ - قاسم بن الحارث الكاهلي
- ۵۳۳ ذكره في زيارة أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعاء
- ۵۳۳ ۲۳۹/ ۲۸۷ - القاسم بن حبيب الأزدي
- ۵۳۳ ميزاته العائلية
- ۵۳۵ خصائصه الفريدة
- ۵۳۵ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۵۳۵ استشهاد «۱»
- ۵۳۶ ذكره في زيارة التاحية المقدسة
- ۵۳۶ زيارته في أول رجب والتصف من شعبان أو في الأربعاء
- ۵۳۶ ۲۴۰/ ۲۸۸ - القاسم بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۵۳۶ ۲۴۱/ ۲۸۹ - القاسم بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۵۳۶ ۲۴۲/ ۲۹۰ - القاسم بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۵۳۷ ۲۹۱ - القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام
- ۵۳۷ ۲۹۲ - القاسم بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام
- ۵۳۷ قرّة
- ۵۳۷ ۲۴۳/ ۲۹۳ - قرّة بن أبي قرّة الغفاري

- ۵۳۷ میزاته العائلیة -
- ۵۳۷ استشهاده -
- ۵۳۹ ۲۹۴ / ۲۴۴ - قعنب بن عمر التمری -
- ۵۴۰ میزاته العائلیة -
- ۵۴۱ خصائصه الفریدة «۲» -
- ۵۴۱ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ -
- ۵۴۱ استشهاده -
- ۵۴۱ ذکره فی زیارة الناحیة المقدسة -
- ۵۴۲ ۲۹۵ / ۲۴۵ - قیس بن بیع «۱» -
- ۵۴۲ ۲۹۶ / ۲۴۶ - قیس بن مُسهر الصیداوی الأسدی -
- ۵۴۲ میزاته العائلیة -
- ۵۴۶ خصائصه الفریدة «۱» -
- ۵۴۷ قیس مثن کتبوا من أهل الكوفة إلى الإمام الحسين علیه السلام -
- ۵۴۷ وهو من مراسلی أهل الكوفة إلى الإمام علیه السلام وإرساله مع مسلم بن عقیل إلى الكوفة من قِبل الإمام علیه السلام -
- ۵۶۰ إرسال مسلم بن عقیل علیه السلام قیس بن مسهر مع رسالة إلى الإمام فی طریق الكوفة وجوابه علیه السلام -
- ۵۶۳ إرساله إلى الإمام علیه السلام مع رسالة من قبل مسلم بن عقیل من الكوفة «۱» -
- ۵۶۴ إرساله إلى الكوفة من قِبل الإمام علیه السلام واعتقاله -
- ۵۸۳ استشهاده -
- ۵۹۲ وصول خبر استشهاده إلى الإمام علیه السلام -
- ۶۰۳ رثاؤه -
- ۶۰۴ ذکره فی زیارة الناحیة المقدسة -
- ۶۰۴ زیارته فی أوّل رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین -
- ۶۰۴ ۲۹۷ / ۲۴۷ - قیس بن منبّه «۱» -
- ۶۰۴ ۲۹۸ / ۲۴۸ - کردوس التغلبی -

- ۶۰۴ ۲۴۹ / ۲۹۹ - کنانه بن عتیق التغلبی
- ۶۰۴ میزاته العائلیة
- ۶۰۵ مَنْ هو عتیق؟
- ۶۰۶ خصائصه الفریده
- ۶۰۶ کیف التحق بالإمام علیه السلام؟
- ۶۰۶ استشهاده
- ۶۰۷ ذكره فی زیارة الناحیه المقدسه
- ۶۰۷ زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی الأربعین
- ۶۰۷ ۳۰۰ - لوط بن یحیی المعروف بأبی مخنف
- ۶۱۰ ۲۵۰ / ۳۰۱ - مالک
- ۶۱۰ استشهاده
- ۶۱۰ - مالک بن أنس الكاهلی
- ۶۱۰ میزاته العائلیة
- ۶۱۰ استشهاده
- ۶۱۳ ۲۵۱ / ۳۰۲ - مالک بن أوس المالکی
- ۶۱۳ استشهاده «۱»
- ۶۱۴ ۲۵۲ / ۳۰۳ - مالک بن دودان [أو داود]
- ۶۱۴ میزاته العائلیة
- ۶۱۴ استشهاده
- ۶۱۵ ۲۵۳ / ۳۰۴ - مالک بن عبدالله بن سریع بن جابر الهمدانی
- ۶۱۵ ۲۵۴ / ۳۰۵ - مبارک مولی الحجاج بن مسروق الجعفی المذحجی
- ۶۱۶ میزاته العائلیة واستشهاده
- ۶۱۶ ۲۵۵ / ۳۰۶ - مجتبع بن زیاد الجهنی
- ۶۱۶ میزاته العائلیة

- ۶۱۷ مَنْ أبوه؟
- ۶۱۷ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۶۱۷ استشهاده
- ۶۱۸ ۳۰۷ / ۲۵۶ - مجمع بن عبدالله العائدي المذحجي وابنه عائذ
- ۶۱۸ ميزاتهم العائليّة
- ۶۱۸ خصائصهما الفريدة
- ۶۲۰ كيف التحقا بالإمام عليه السلام؟
- ۶۲۹ كيف استشهدا؟
- ۶۳۲ ذكره في زيارة التاحية المقدّسة
- ۶۳۲ زيارته في أوّل رجب والتّصف من شعبان أو في الأربعين
- ۶۳۳ - محسن بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام
- ۶۳۳ ۳۰۸ / ۲۵۷ - محمّد ابن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهما السلام
- ۶۳۳ - محمّد ابن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهما السلام برواية أخرى
- ۶۳۳ ۳۰۹ / ۲۵۸ - محمّد الأصغر بن أمير المؤمنين عليهما السلام
- ۶۳۳ اشاره
- ۶۳۳ عاقبة قتله
- ۶۳۴ ۳۱۰ / ۲۵۹ - محمّد الأوسط بن أمير المؤمنين عليهما السلام
- ۶۳۴ ۳۱۱ / ۲۶۰ - محمّد بن أنس ابن أبي دجانة
- ۶۳۴ - محمّد بن بشير [أو بشر] الحضرمي
- ۶۳۴ اشاره
- ۶۳۵ رثاؤه
- ۶۳۵ ۳۱۲ / ۲۶۱ - محمّد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام
- ۶۳۵ ۳۱۳ - محمّد بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام
- ۶۳۵ ۳۱۴ / ۲۶۲ - محمّد بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام

- ۳۱۵- محمد بن عبدالله ۶۳۵
- ۳۱۶ / ۲۶۳- محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب علیهم السلام ۶۳۵
- ۳۱۷ / ۲۶۴- محمد بن عقیل بن ابی طالب علیه السلام ۶۳۵
- ۳۱۸- محمد بن عقیل الأصغر ابن ابی طالب علیه السلام ۶۳۶
- ۳۱۹- محمد بن علی بن الحسین بن أمير المؤمنین الإمام الباقر علیهم السلام ۶۳۶
- ۲۶۵- ۳۲۰ / ۲۶۶- ۳۲۱- محمد بن کثیر وابنه الشَّهیدان بالكوفة «۱» ۶۳۶
- ۲۶۷ / ۳۲۲- محمد بن مسلم بن عقیل بن ابی طالب علیه السلام ۶۳۹
- ۳۲۳ / ۲۶۸- محمد بن مطاع ۶۴۰
- استشهاد ۶۴۰
- ۳۲۴ / ۲۶۹- محمد بن مقداد ۶۴۰
- ۳۲۵- المُرَقَّع بن قمامة [أو ثمامة] الأسدی ۶۴۰
- میزاته العائلیة ۶۴۰
- کیف التحق بالإمام علیه السلام؟ ۶۴۳
- کیف أُبیر وخاتمته؟ ۶۴۳
- رثاؤه «۲» ۶۴۵
- ۳۲۶ / ۲۷۰- مسعود بن الحجاج التیمی وابنه عبدالرحمان ۶۴۶
- میزاتهما العائلیة ۶۴۶
- خصائصهما الفریدة ۶۴۷
- کیف التحقا بالإمام علیه السلام؟ ۶۴۸
- کیف استشهدا؟ ۶۴۸
- ذکرهما فی زیارة التاحیة المقدسة ۶۴۹
- زیارته فی أوّل رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء ۶۴۹
- ۳۲۷ / ۲۷۱- مسعود الهاشمی ۶۴۹
- استشهاد ۶۴۹

- مسلم ۶۵۰
- ۳۲۸- مسلم بن رباح مولى أمير المؤمنين عليه السلام ۶۵۰
- میزاته العائلیة ۶۵۰
- حضوره فی الطّف ۶۵۰
- ۳۲۹ / ۲۷۲- مسلم بن عقیل بن أبی طالب علیهم السلام الشّهِید بالكوفه ۶۵۱
- اشاره ۶۵۱
- خصائصه الفریده ۶۵۱
- أثر حركة مسلم بن عقیل علیہ السلام فی نفوس بنی أمّیة وأتباعهم ۶۵۱
- ۳۳۰ / ۲۷۳- مسلم بن عوسجه الأسدی وابنه خلف ۶۵۱
- میزاته العائلیة ۶۵۱
- خصائصه الفریده ۶۵۳
- ممن كتبوا للإمام علیہ السلام فی مکة ۶۵۶
- نزول مسلم بن عقیل فی بیته فی الكوفه عند وروده ۶۵۶
- صحبه مع مسلم بن عقیل فی الكوفه ۶۵۸
- منها: ۶۵۸
- ومنها: ۶۷۰
- ما جرى بینه وبين حبيب فی الكوفه ۶۷۴
- کیف التحق بالإمام علیہ السلام؟ ۶۷۵
- خطبة الإمام الحسین علیہ السلام لیلۃ عاشوراء وكلام مسلم بن عوسجه معه ۶۷۵
- موقفه من الشّمر عند اعتدائه علی الحسین علیہ السلام ۶۹۵
- موقفه من ابن حوزة ۶۹۹
- کیف حارب وکیف صرع؟ ۷۰۳
- مجيء الإمام علیہ السلام مع حبيب بن مظاهر عند رأسه ۷۱۳
- سرور الأعداء بعد استشهادہ ۷۲۰

- ۷۲۳ استشهاد ابنه
- ۷۲۳ [خلف بن مسلم بن عوسجه]
- ۷۲۴ عاقبه قاتليه
- ۷۲۷ رثاؤه
- ۷۲۷ ذكره فى زيارة التاحية المقدسة
- ۷۲۸ زيارته فى أول رجب والتصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين
- ۷۲۸ ۲۷۴ / ۳۳۱ - مسلم [أو أسلم] بن كثير الأزدي
- ۷۲۸ ميزاته العائليّة
- ۷۳۰ مَنْ أبوه؟
- ۷۳۰ خصائصه الفريدة
- ۷۳۱ كيف التحق بالإمام عليه السلام؟
- ۷۳۱ كيف استشهد؟
- ۷۳۲ ذكره فى زيارة التاحية المقدسة
- ۷۳۲ ۲۷۵ / ۳۳۲ - مسلم بن كناد
- ۷۳۲ ذكره فى زيارة أول رجب والتصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين
- ۷۳۲ ۳۳۳ - مسلم، مولى الحسين عليه السلام
- ۷۳۳ ۲۷۶ / ۳۳۴ - مصعب بن يزيد الرياحي أخو الحرّ «۳»
- ۷۳۴ ۲۷۷ / ۳۳۵ - المعلّى بن حنظلة
- ۷۳۴ استشهاده
- ۷۳۴ ۲۷۸ / ۳۳۶ - المعلّى بن العلاء
- ۷۳۴ استشهاده
- ۷۳۶ ۲۷۹ / ۳۳۷ - مقسط التغلبي
- ۷۳۶ ۲۸۰ / ۳۳۸ - منذر بن المفضل «۱»
- ۷۳۶ ذكره فى زيارة أول رجب والتصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين

- ۲۸۱/۳۳۹- منجح مولى الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام ۷۳۶
- میزاته العائلیة ۷۳۶
- صحبتہ مع الحسين عليه السلام من المدينة إلى أن ورد كربلاء ۷۳۸
- استشهادہ ۷۳۹
- ذکرہ فی زیارة التاحیة المقدسة ۷۳۹
- زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی الأربعین ۷۳۹
- ۳۴۰- منذر بن سلیمان ۷۳۹
- ۳۴۱- المنهال بن عمرو الأسدی ۷۴۰
- ۳۴۲- منیع بن رقاد ۷۴۴
- ۲۸۲/۳۴۳- منیع بن زیاد ۷۴۴
- ذکرہ فی زیارة أول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین ۷۴۴
- ۲۸۳/۳۴۴- موسى بن عقيل بن أبی طالب علیهم السلام ۷۴۵
- الموقّع بن ثمامة الصیداوی الأسدی ۷۴۵
- ۳۴۵- میثم التّمّار مولى لبنی أسد ۷۴۵
- میزاته العائلیة ۷۴۵
- خصائصه الفریدة ۷۵۰
- أحادیثه ۷۵۱
- منها: ۷۵۱
- ومنها: ۷۵۱
- ومنها: ۷۵۱
- ومنها: ۷۵۱
- ومنها: ۷۵۲
- ومنها: ۷۵۴
- ومنها: ۷۵۷
- ومنها: ۷۵۸

- ومنها: ۷۶۰
- إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بشهادته ۷۶۱
- ما أرى أمير المؤمنين عليه السلام ميثم أو عمرو بن الحمق ۷۶۷
- ما قال ميثم في أمير المؤمنين عليه السلام ۷۷۱
- إخبار ميثم عن هلاك معاوية ۷۷۲
- إخباره عن شهادة سيّد الشهداء عليه السلام ۷۷۲
- إخباره عن شهادة نفسه ۷۷۵
- حجّه في آخر سنه من عمره ولقاؤه مع أم سلمة ۷۷۶
- استشهاده ۷۷۸
- دفنه ۷۸۵
- ۳۴۶- منير بن عمرو بن الأحذب ۷۸۶
- ۳۴۷/۲۸۴- نافع بن هلال الجملي المرادى المذحجى ۷۸۶
- ميزاته العائليّة ۷۸۶
- خصائصه الفريدة ۷۸۹
- كيف التحق بالإمام عليه السلام؟ ۷۸۹
- مقالته مع الإمام عليه السلام قبل وصوله إلى كربلاء ۷۹۵
- صحبته مع العتّاس عليه السلام عند أمره أخيه الحسين عليه السلام بطلب الماء ۸۰۵
- نافع ولبلة عاشوراء ۸۱۷
- موقفه في عسكر الإمام عليه السلام ۸۲۱
- اعتراضه لأخ عمرو بن قرظة بعد استشهاده ۸۲۲
- قتل نافع للمزاحم بن حريث ۸۲۳
- وداعه مع زوجته «۱» ۸۲۹
- كيف حارب وكيف استشهد؟ ۸۳۰
- ذكر سيّد ۸۳۷

- ۸۳۷ الشَّهداء عليه السلام نافع بن هلال عند نزوله إلى ساحة القتال «۲»
- ۸۳۹ عاقبة قاتله
- ۸۴۸ رثاء نافع
- ۸۴۹ ذكره في زيارة التَّاحِيَةِ المَقْدَسَةِ
- ۸۴۹ زيارته في أوَّل رجب والتَّصف من شعبان أو في زيارة الأربعين
- ۸۴۹ ۳۴۸ / ۲۸۵ - نصر بن أبي نيزر
- ۸۴۹ ميقاته العائليَّة
- ۸۵۰ مَنْ هو أبو نيزر ورباح «۱»؟ ذكرهما أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته
- ۸۵۵ صحبته مع أهل البيت عليهم السلام إلى أن ورد كربلاء «۱»
- ۸۵۶ استشهاده
- ۸۵۶ ۳۴۹ / ۲۸۶ - التَّعمان بن عمرو الزَّاسِي الأزدِي
- ۸۵۶ ۳۵۰ / ۲۸۷ - نعيم بن عجلان الأنصاري
- ۸۵۶ ميقاته العائليَّة
- ۸۵۸ مَنْ هو أخوه التَّعمان بن عَجَلان؟
- ۸۶۳ هو وأخواه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضورهم في صَقِين
- ۸۶۵ كيف التَّحقَّ بالإمام عليه السلام؟
- ۸۶۵ استشهاده
- ۸۶۶ ذكره في زيارة التَّاحِيَةِ المَقْدَسَةِ
- ۸۶۶ زيارته في أوَّل رجب والتَّصف من شعبان أو في الأربعين
- ۸۶۶ ۳۵۱ / ۲۸۸ - واضح التَّركِي مولى جنادة بن الحارث المذحجِي «۴»
- ۸۶۶ ميقاته العائليَّة
- ۸۶۷ خصائصه الفريدة
- ۸۶۷ كيف التَّحقَّ بالإمام عليه السلام؟
- ۸۶۸ استشهاده

- ۸۶۸ مجيء الإمام عليه السلام عند رأسه
- ۸۶۸ ۳۵۲ / ۲۸۹ - وقاص بن عبید
- ۸۶۸ - وقاط بن مالک «۲»
- ۸۶۹ ۳۵۳ / ۲۹۰ - وهب بن عبدالله الكلبي
- ۸۶۹ ميزاتہ العائليّة
- ۸۷۰ كيفيّة استشهادہ وما فعلت امه
- ۸۷۶ ۳۵۴ / ۲۹۱ - وهب بن وهب [أو عبدالله] التصرائي
- ۸۷۶ ميزاتہ العائليّة وكيف التحق بالإمام عليه السلام
- ۸۷۷ استشهادہ ومبارزة أمه
- ۸۸۲ ۳۵۵ / ۲۹۲ - هاني بن عروة المرادي المذحجي
- ۸۸۲ ميزاتہ العائليّة
- ۸۹۱ خصائصه الفريدة
- ۸۹۶ عمره
- ۸۹۷ زوجته وابنه
- ۸۹۷ هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضوره في الجمل وصقین
- ۸۹۹ خبر شهادته
- ۹۰۰ موقفه مع الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
- ۹۰۲ صحبته وأبوه مع حجر بن عدی في قيامه
- ۹۰۳ ما جرى بينه وبين معاوية في كثير بن شهاب المذحجي
- ۹۰۵ ما جرى بينه وبين معاوية في أخذ البيعة ليزيد لعنة الله عليهما
- ۹۰۷ ما جرى بينه وبين معاوية في شكايه أهل الكوفة من واليه
- ۹۰۸ أمر الإمام عليه السلام مسلم بن عقيل عليه السلام بإقامته في منزل هاني بن عروة
- ۹۲۷ ما جرى في مرض هاني بن عروة
- ۹۳۱ إقامة شريك بن الأعور في منزل هاني وما جرى في قتل عبيدالله بن زياد

- کیف عرف عبیدالله بما جرى فی منزل هانی؟ ۹۴۷
- کیف أُخِذَ هانی؟ ۹۵۸
- هانی ومجلس ابن زیاد ۹۷۰
- قیام مذحج ۱۰۰۴
- ما قال ابن زیاد لعنة الله عليه فی المسجد بعد حبس هانی ۱۰۱۲
- خروج مسلم لإتقاذ هانی واستشهاده علیه السلام ۱۰۱۴
- ما فعل محمّد بن الأشعث فی هانی ۱۰۴۲
- استشهاده وصلبه ۱۰۴۴
- ما فعلوا بعد استشهاده ۱۰۵۳
- دفنه ۱۰۵۵
- إرسال رأسه إلى الشام ۱۰۵۵
- یزید لعنة الله عليه ینصب رأسه بالشّام ۱۰۶۲
- بكاء الإمام علیه السلام عندما سمع خبر استشهاده ۱۰۶۳
- استغاثة سیّد الشهداء علیه السلام بهانی بن عروة عند نزوله إلى ساحة القتال ۱۰۶۷
- عاقبة قاتليه ۱۰۶۹
- رثاؤه ۱۰۷۳
- زیارته ۱۰۸۱
- هانی بن هانی السّبیعی الهمدانی ۱۰۸۲
- مصادر الباب التّانی ۱۰۸۳
- درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان ۱۱۱۰

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام جلد ۱۶

مشخصات کتاب

عنوان و نام پدیدآور: فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام/ تالیف گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام محمود شریفی... [و دیگران]؛ ترجمه علی مویدی؛ زیر نظر سازمان تبلیغات اسلامی وضعیت ویراست: [ویرایش] ۲

مشخصات نشر: قم: نشر معروف، ۱۳۷۸.

مشخصات ظاهری: ص ۹۵۹

شابک: ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۶۲۰۰۰۰ ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عنوان اصلی: موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام.

یادداشت: چاپ چهارم: ۱۳۸۱؛ ۲۰۰۰۰ ریال

یادداشت: کتابنامه: ص. [۹۵۳] - ۹۵۹؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع: حسین بن علی (ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. -- احادیث

موضوع: حسین بن علی (ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریفی، محمود، . - ۱۳۳۱

شناسه افزوده: مویدی، علی، ۱۳۲۸ -، مترجم

شناسه افزوده: سازمان تبلیغات اسلامی. پژوهشکده باقرالعلوم (ع). گروه حدیث

رده بندی کنگره: BP۴۱/۷/ش۴م ۸۰۴۱/۱۳۷۸

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۴۱۰۴

[الجزء السادس عشر]

۱۳۲-۱۳۳/۱۶۴-۱۶۵ «۱»- شَابٌ قَتَلَ أَبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَأُمُّ شَابٍ

میزانهم العائلیة واستشهادهم «۲»

(ثم) خرج «۳» من بعده «۳» [عمرو بن جنادة] «۴» شَابٌ قَتَلَ أَبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وكانت أمه عنده «۵»، فقالت «۶»: يا بني! اخرج فقاتل بين يدي ابن رسول الله «۷» حتى تُقتل. فقال:

أفعل «۷»! فخرج، فقال الحسين: هذا شَابٌ قَتَلَ أَبُوهُ، ولعلَّ أمه تكره خروجه. فقال الشَّابُّ: أمِّي أمرتني «۸» «۹» يا ابن رسول الله. فخرج «۹» وهو يقول:

أمیری حسین و نعم الأمیر سرور فؤاد البشیر التذیر

علی وفاطمه والداه فهل تعلمون له من نظیر «۱۰»

[له طلعةٌ مثل شمسِ الضُّحى له غرّةٌ مثل بدرٍ منيرٍ]

«۱۱»

- (۱) - [الرقم فى يسار الخطّ المائل لعدد أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، والرقم فى يمين الخطّ المائل لعدد المستشهدين].
- (۲) - [أضاف فى المعالى: فى شهادة غلام صغير من الأصحاب قد ذكر الفاضل الكامل الشَّيخ عبَّاس القمى فى كتابه المسمى بنفس المهموم قد حكى عن روضة الأحباب ومثله فى روضة الشهداء إنَّ هذا الفتى ابن مسلم ابن عوسجة الأسدى].
- (۳-۳) [لم يرد فى تسليّة المجالس وشرح الشَّافية والبحار والعوالم وسائر المصادر].
- (۴) - [فى تسليّة المجالس: بعد هلال بن نافع الجملى].
- (۵) - [فى تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: معه].
- (۶) - [أضاف فى تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: له امه].
- (۷-۷) [فى تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: فخرج].
- (۸) (*۸) [شرح الشَّافية: بذلك وقاتل حتّى استشهد].
- (۹-۹) [فى تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: بذلك، فبرز].
- (۱۰) - [الأسرار: نذير].

(۱۱) - [هذا البيت من تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲

«۱» «۲» ثم قاتل، فقتل (*۸) ۲، وحز رأسه ورُمى به إلى «۳» عسكر الحسين، فأخذت «۴» امه رأسه وقالت له «۵»: أحسنت يا «۶» بنى، يا قرّة عينى و «۶» سرور قلبى، ثم رمت برأس ابنها رجلاً «۷» فقتلته، وأخذت عمود خيمه «۸» وحملت «۹» على القوم «۹» وهى تقول: أنا عجوزٌ فى النِّساء ضعيفه «۱۰» باليه خاويه «۱۰» نحيفه
أضربكم بضربه عنيقه دون بنى فاطمه الشَّريفه
فضربت رجلين فقتلتهم، فأمر الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها. «۱۱»

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲ / ۲۱ - ۲۲ / عنه: ابن أمير الحاج، شرح شافية أبى فراس، / ۳۶۱؛ مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۲۹۷ - ۲۹۸؛ المجلسى، البحار، ۴۵ / ۲۷ - ۲۸؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۲۷۱؛ البهبهانى، الدّمعة الساكبة، ۴ / ۳۰۷ - ۳۰۸؛ الدررندى، أسرار الشَّهادة «۱۲»، / ۲۸۷، ۲۹۷؛ القمى، نفس المهموم، / ۲۹۳ - ۲۹۴؛ القزوينى، تظلم الزَّهراء، / ۱۹۱ - ۱۹۲؛ المازندرانى، معالى السُّبطين، ۱ / ۳۷۹ - ۳۸۰؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۹ - ۱۳۰

(۱) - [زاد فى المعالى: أقول: يا لها من طلعة غراه وغرّة نورا ما صنعوا بها حين وقف ليستريح ساعة وقد ضعف عن القتال، إلى آخره].

(۲-۲) [فى تسليّة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: وقاتل حتّى قُتل].

(۳) - [الأسرار ص ۲۸۷: نحو].

(۴) - [فى تسليّة المجالس وشرح الشَّافية والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار ونفس المهموم: فحملت].

(۵) - [لم يرد فى تسليّة المجالس وشرح الشَّافية والبحار والعوالم وسائر المصادر].

(۶-۶) [شرح الشَّافية: ولدى، يا].

(۷) - [شرح الشَّافية: إلى رجل].

(۸) - [فی البحار والعوالم وسائر المصادر: خیمته، والأسرار ص ۲۸۷: خیمتها].

(۹ - ۹) [شرح الشافیة: علیهم].

(۱۰ - ۱۰) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: خاویة بالیة].

(۱۱) - [زاد فی نفس المهموم والعیون: أقول: ائنی أحتمل أن يكون هذا یعنی ابن مسلم بن عوسجۀ الأسدی رضوان الله علیهما لما قد حکى عن روضة الأحباب قریباً من ذلك لابن مسلم بن عوسجۀ بعد أن ذکر قتل والده رضوان الله علیهما، ومثله فی روضة الشهداء والله العالم].

(۱۲) - [حکاه الأسرار ص ۲۸۷، عن مقتل شهاب الدین العاملی].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳

ثم برز فتی قائلاً:

أمیری حسین و نعم الأمير سرور فؤاد البشیر النذیر

علی و فاطمة والداه فهل تعلمون له من نظیر

فقاتل حتى قتل، فرمى برأسه إلى أمه، فأخذته ورمته إلى رجل، فقتلته، ثم برزت قائلة:

أنا عجوز سیدی ضعیفه خاویة بالیة نحیفه

أضربکم بضریة عنیفة دون بنی فاطمة الشریفه «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۴

(۱) - در این اثنا جوانی که پدرش در معرکه به قتل رسیده بود، به اشاره و ترغیب مادر خود روی به میدان نهاده. امیر المؤمنین حسین چون دید که آن جوان داعیه مقاتله دارد، فرمود که: «پدر این جوان کشته شده و ممکن که مادرش به قتال پسر خویش راضی نباشد.»

و چون این سخن شنیده، گفت: «من به رخصت مادر مرتکب این امر می گردم.»

روی به قلع و قمع خصم آورده و می گفت:

«أمیری حسین و نعم الأمير سرور فؤاد بشیر نذیر

علی و فاطمة والداه فهل تعلمون له من نظیر

له طلعه مثل شمس الضحی له عزة مثل بدر منیر»

چون آن جوان به درجه شهادت رسید، سر او را از بدن جدا کرده و در سپاه امیر المؤمنین حسین انداختند. مادر چون سر پسر خود برداشته، گفت: «أحسنت یا بنی و یا سرور قلبی و یا قرّة عینی.»

بعد از آن سر فرزند خود را بر یکی از مخالفان زده و به دوزخش فرستاد. آن گاه عمود خیمه را برگرفته و به آن جماعت حمله کرد و دو کس را به ضرب چوب کشته. امیر المؤمنین حسین رضی الله عنه او را فرمود تا باز گردد.

میرخواند، روضة الصفا، ۳ / ۱۵۸

و دیگر جوانی که به دست کوفیان پدر کشته بود، به تحریض مادر آهنگ میدان کرد. چه مادر او را مخاطب داشت:

فقلت له: «اخرج یا بنی! وقاتل بین یدی ابن رسول الله.»

گفت: «ای پسر! بیرون شو و در پیش روی پسر رسول خدا رزم می زن و قتال می ده.»

لاجرم آن جوان شاکی السلاح ۱ طریق فوز و فلاح گرفت.

فقال الحسين: «هذا شابٌ قُتل أبوه ولعلَّ أمه تكره خروجه».

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴

- فرمود: «این پسر پدر کشته است. تواند شد که خروج او بر مادرش مکروه افتد.»

آن جوان عرض کرد: «یابن رسول الله! پدر و مادرم فدای تو باد! این تیغ را مادر بر میان من بست تا در پیش روی پسر پیغمبر جانبازی کنم و در آن جهان سرافرازی فرمایم.»

لاجرم امام علیه السلام او را اجازت مبارزت داد تا در میدان مناجزت در آمد و این رجز قرائت کرد:

«أمیری حسین ونعم الأمیر سرور فؤاد البشیر التذیر

له طلعة مثل شمس الضحی له غزوة مثل بدر منیر ۲»

و خویش را بر حدود سیف و سنان افکند و کشش و کوشش نمود تا کشته گشت. لشگریان سر او را از تن دور کردند و به لشکرگاه حسین علیه السلام افکندند. مادر سر پسر را برگرفت و به سینه برچفسانید و گفت: «احسنت ای پسرک من! ای شادمانی دل من! و ای روشنی چشم من!»

و آن سر را با تمام غضب به سوی سپاه دشمن پرانید. از قضا بر مقتل ۳ مردی آمد و او را بکشت. آن گاه عمود خیمه بگرفت و حمله گران افکند و این ارجوزه انشاد کرد:

«أنا عجوزٌ سیدی ضعيفه خالیة بالیة نحيفة

أضربکم بضربة عنيفة دون بنی فاطمة الشریفة ۴»

و دو تن از لشکر کفار را بکشت. حسین علیه السلام فرمان کرد تا از میدان مبارزت که بر زنان روا نیست، باز شد.

۱. شاکی السلاح: کسی که سلاح با شوکت پوشیده باشد.

۲. نیکو فرمانروای من حسین است که مایه شادی دل پیغمبر صلی الله علیه و آله و رخسارش چون خورشید درخشان و نور پیشانیش چون ماه تابان است.

۳. مقتل: عضوی که اگر آسیب بیند، صاحبش می میرد. مانند فاصله بین چشم و گوش.

۴. با آن که پیره زنی ناتوان و فرسوده و تنها و لاغر می باشم، برای دفاع از پسران فاطمه بزرگوار شما را ضربت سخت می زنم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۰۰-۳۰۱

و قتل سه نفر از کوفیان بدست مادر پسری که پدرش را کشته بودند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

سپس جوانی که پدرش در معرکه کشته شده بود، به میدان رفت. مادرش به او گفت: «پسر جان! برو و در خدمت زاده رسول خدا صلی الله علیه و آله نبرد کن.»

بیرون شد و چون حسین علیه السلام او را دید، فرمود: «پدر این جوان کشته شده و شاید مادرش راضی نباشد که به میدان رود.»

آن جوان گفت: «مادرم مرا امر کرده است.»

به میدان رفت و می سرود:-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵

فی النَّاسخ: قال الحسين علیه السلام: یا فتی! قُتل أبوک، ولو قُتلت، فإلی من تلجئ امک فی هذا القفر؟ فأراد أن یرجع، فجاءته أمه وقالت: یا بنی! تختار سلامة نفسک علی نصره ابن بنت رسول الله فلا أرضی عنک أبداً. فبرز الشاب وقاتل قتال الأبطال و أمه تنادی

خلفه: ابشر یا بنی، ستسقی من ید ساقی حوض الکوتر، فلم یزل إلى أن قتل ثلاثین فارساً، ثم قُتل.

المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۸۰

۱۳۴ / ۱۶۶ - شیب مولى الحارث الجابری الهمدانی

میزاته العائیه

شیب مولى الحارث بن سریع الهمدانی الجابری.

السماوی، إِبصار العین، / ۷۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۳۸۹

قُتل من الموالی مع الحسین علیه السلام خمسة عشر نفر فی الطّف: [...] وشیب مولى الحارث الجابری. «۱» السماوی، إِبصار العین، /

۱۲۸ / مثله الزنجانی، وسیله الدّارین، / ۴۱۸

«امیرم حسین است و نیکو امیر سرور دل آن بشیر نذیر

علیش پدر مادرش فاطمه کسی را ندانید با وی نظیر

چو خورشید رخشان بود روی او بود چهره اش همچو بدر منیر»

جنگید تا کشته شد و سرش جدا شد و به لشکرگاه حسین پرتاب شد. مادرش سرش را برداشت و گفت: «آفرین پسر جانم! ای

سرور دلم و ای نور چشمم.»

سپس سر او را به مردی پرتاب کرد و او را کشت و تیرک چادر برداشت و بر آن‌ها حمله کرد و می گفت:

«من برای سید خود یک عجز ناتوانم کهنه و پوسیده و افتاده از پا نیمه جانم

بر شما ضربت زخم مردانه من تا می توانم از برای زادگان فاطمه روح روانم»

دو مرد را زد و کشت و حسین او را برگردانید و در حقیقت دعا کرد. می گویم: احتمال دارد که این جوان پسر مسلم بن عوسجه

اسدی باشد. چون که در «روضه الاحباب» و «روضه الشهداء» برای پسر مسلم بن عوسجه قریب این مضمون پس از کشته شدن

پدرش نقل شده، واللّه العالم.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۴

(۱) - از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده اند [...] و دیگر شیب بن حارث بن سریع است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۱۴ - ۳۱۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶

قال علیه الصّلاة والسلام فی النّاحیه: السّلام علی شیب بن عبدالله مولى الحارث بن سریع.

أقول: قال المحقق الأسترآبادی فی رجاله: شیب بن عبدالله مولى الحارث بن سریع الهمدانی الجابری، من أصحاب الحسین بن علی

علیه السلام، قُتل معه بکربلاء. وقال العسقلانی فی الإصابه: هو شیب بن عبدالله بن شکل بن حی بن جدیه «۱» بفتح الجیم وسکون

الدّال بعدها یاء تحتانیة، مولى الحارث بن سریع الهمدانی الجابری، وبنو جابر بطن من همدان.

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۵۲

شیب بن عبدالله بن شکل بن حی بن جدیه بفتح الجیم وسکون الدّال بعدها تحتانیة المذحجی: له إدراک، وشهد مع علیّ مشاهده،

ثمّ غضب علیه وأمره بالخروج من الکوفه وأجله ثلاثاً. فقال: ثلاث کتلات ثمود، لا واللّه لا یكون ذلک، فأجله عشرًا، ذکر ذلک ابن

الكلبي.

ابن حجر، الإصابة، ۲ / ۱۶۰ رقم ۳۹۶۰

شبيب بن عبدالله مولى الحارث بن سريع الهمداني الجابري، قد مرّ ضبط الحارث في بابه، ويأتى ضبط سريع في محمد بن عباد، ومرّ ضبط الهمداني في إبراهيم بن قوام الدين والجابري نسبة إلى بنى جابر، بطن من همدان، كما يأتى في عمرو بن عثمان إن شاء الله تعالى.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۸۱

إبراهيم بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسنى الحسينى الهمداني، الضبط الهمداني بالهاء المفتوحة، ثم الميم الساكنة، ثم الدال المهملة المفتوحة، ثم الألف، ثم التون، ثم الياء:

نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن، وبالذال المعجمة مع فتح اللام بلدة معروفة من بلاد إيران وإبدال الدال المعجمة بالذال المهملة نشأ من العجم وإلا فأصلها همدان بالذال المعجمة، لأنه بناها همدان بن فلوج بن سام بن نوح، وهذا التصحيف صار سبباً لاشتباه

(۱)- [فقد ذكر الحائري عن الإصابة وهو غير شبيب بن عبدالله مولى الحارث بن سريع، وهذا ما ذكر ابن حجر في الإصابة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷

المنتسب إلى القبيلة بالمنتسب إلى البلد غالباً، ومن أغلاط الفيومي في المصباح، إنه جعل همدان اسم البلدة أيضاً بالمهملة وجعل الفارق بين اسم القبيلة واسم البلدة إسكان الميم في الأول وفتحها في الثاني، حيث قال في مادة (ه. م. ذ) وهمدان وزان سكران، قبيلة من حمير من عرب اليمن، والنسبة إليها همداني على لفظها، وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم. قال ابن الكلبي: سُمِّي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام، انتهى.

فإن فيه أن اسم بانيه همدان بالذال المعجمة دون المهملة، كما نصوا عليه.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۲ / ۲۹

عمرو بن عثمان الجابري الهمداني. الجابري بالجيم ثم الألف ثم الباء الموحدة ثم الراء المهملة ثم الياء، نسبة إلى جابر بن عبدالله بن قادم الهمداني.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۵ رقم ۸۷۳۴

بنوفائش بن جبر بن عبدالله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم، وبنو عمهم بنو فهم ابن الجابر بن عبدالله بن قادم.

جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أرسله ابن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام). اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۹۲- ۳۹۳

شبيب بن عبدالله مولى الحارث بن سريع الهمداني الجابري. ذكره بعض المعاصرين فيما كتبه في مجلة الرضوان الهنديه ولم نجده في الاستيعاب ولا اسد الغابة ولا الإصابة.

الأمين، أعيان الشيعة، ۷ / ۳۳۱

شبيب مولى الحارث الجابري.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

شبيب بن عبدالله مولى الحارث بن سريع الكوفي: قال المحقق في رجاله: إنه من

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء. وقال العسقلاني في الإصابة: هو شبيب ابن عبد الله بن مشكل بن حي بن جديه (بفتح الجيم وسكون الدال بعدها ياء تحتائية) مولى الحارث بن سريع الهمداني الجابري، وبنو جابر بطن من همدان. وفي زيارة الناحية: السلام على شبيب بن عبد الله. الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۵، ۴۱۸

خصائصه الفريدة

كان شبيب بطلاً شجاعاً. السماوي، إِبصار العين، / ۷۹
وقال ابن الكلبي شبيب بن عبد الله: كان صحابياً، أدرك صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهدته كلها، وعداده في الكوفيين، وكان شبيب هذا بطلاً شجاعاً. الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۵۲ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۵
صرح أهل السير بأن شبيباً هذا كان صحابياً، أدرك صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وشهد مع علي عليه السلام مشاهدته كلها، وأن عداده في الكوفيين، وأنه كان بطلاً شجاعاً. المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۱

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

جاء مع سيف ومالك ابني سريع [بن جابر الهمداني] «۱».
السماوي، إِبصار العين، / ۷۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹
جاء مع سيف بن الحارث ومالك بن عبد الله ابني سريع بن الجابر الهمداني.
الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۵۲ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۵

(۱) - [انظر المجلد، ۱۵ / ۱۴۴۹ - ۱۴۶۱ رقم ۱۳۰ / ۱۶۲].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹

استشاده

(قال) ابن شهر آشوب: قُتل «۱» في الحملة الاولى «۲» التي قُتل فيها جملته من أصحاب الحسين، وذلك قبل الظهر في اليوم العاشر. «۳» السماوي، إِبصار العين، / ۷۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۵۲
حضر وقعة الطف، واستشهد بين يدي الحسين عليه السلام في الحملة الاولى، وقد نال بعد شرف الشهادة. شرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة رضوان الله عليه. المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۱

۱۳۵ / ۱۶۷ - شبيب بن جراد الكلابي

ميراثه العائلي

(جراد) بن طهية بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابي الوحيد. مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان ابنه شبيب مع الحسين بن علي لما قُتل. ذكره المرزبانى.

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۲۶۰ رقم ۱۲۷۶

منهم شبيب بن جراد الكلابي الوحيدى، «۴» قال العسقلاني فى الإصابة: هو شبيب بن جراد بن طهية بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابي الوحيدى، وقال المرزبانى: كان أبوه جراد، أدرك الجاهلية والإسلام.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۶۸/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۶

(۱) - [أضاف فى ذخيرة الدارين: شبيب بن عبدالله].

(۲) - [إلى هنا حكاة عنه فى بحر العلوم].

(۳) - [أضاف فى وسيلة الدارين: سنة ۶۱ رضوان الله تعالى عليهم].

(۴) - [من هنا مثله فى وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰

نمایش تصویر

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱

شبيب بن جراد الكلابي الوحيدى؛ الضبط شبيب بالشين المعجمة، وبائين موحدتين بينهما ياء مثناة من تحت، وزان أمير، ومّر ضبط الكلابي فى إبراهيم بن أبى زياد؛ وضبط الوحيدى فى جعفر بن عثمان.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۸۰

الضبط: الكلابي بكسر الكاف وفتح اللام، ثم الألف، ثم الباء الموحدة، ثم الياء، نسبة إلى جدّه كلاب، وهو فى قريش ابن مرّة، وفى هوازن بن ربيعة بن صعصعة.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۱۲/ ۲

أما الوحيدى، فنسبة إلى بنى الوحيد، قوم من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، كما نصّ على ذلك الجوهري وغيره. والوحيد لقب عامر بن الطفيل، والطفيل هذا هو الطفيل بن مالك بن ملاعب الأسنة، وهو من بنى جعفر بن كلاب.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۲/ ۲۱۸

شبيب بن جراد بن طهية بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابي الوحيدى.

قال ابن حجر فى الإصابة ج ۱، ص ۲۵۹، فى ترجمه أبيه جراد: كان ابنه شبيب مع الحسين بن علي لما قُتل. ذكره المرزبانى، ۱. هـ.

الأمين، أعيان الشيعة، ۷/ ۳۳۱

شبيب بن جراد الكلابي الوحيدى الكوفى: [...] وليس له فى زيارة الناحية المقدسة ذكر.

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۶

ولد كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (من ولد إسماعيل عليه السلام): عامر [...] وجعفر وربيعة ومعاوية وهو الضباب.

من بنى عامر بن كلاب: بنو الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب، منهم أم البنين بنت جزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، كانت تحت علي بن أبى طالب رضى الله عنه، فولدت محمّد

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲

الأصغر، عثمان وجعفرًا والعبّاس.

وُلد جعفر بن كلاب: مالك الطّيان، أمّه بنت رياح بن الأشلّ الغنويّ.

وُلد مالك بن جعفر بن كلاب: عامر: وهو أبو براء مُلاعب الأسيّنة والطّفيّل، وقد ساد، وهو والد عامر بن الطّفيّل [...] وربيعه وهو ربيع المُق - تَرين، وهو والد لبيد الشّاعر، وقتلت بنو أسد ربيعَه هذا يوم ذى علق، قتله مُنقذ بن طريف الأسديّ، وكان شاعرًا، فلَمّا كان يوم جَبَله، أسر معاوية بن مالك أخوه منقذ بن طريف وهو مُنهزمٌ فقتله [...].

منهم: ربيعُه بن عامر مُلاعب الأسيّنة، وكان سيّدًا.

بنو الضّباب بن كلاب بن ربيعة: ومنهم: قاتل الحسين رضى الله عنه شمر بن ذى الجوشن، واسم ذى الجوشن: شُرْحَيْيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية وهو الضّباب. من وُلده:

الضّمَيْيل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن، ساد بالأندلس وله بها عقب.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱۱، ۲۷۱، ۲۸۰، ۲۸۲، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۷

خصائصه الفريدة

قال صاحب الحدائق: كان شبيب بطلًا من أبطال الكوفة، وكان من الشّيعه ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، له ذكر فى المغازى والحروب، خصوصاً يوم صفّين.

الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۶۸ / مثله: الرّنجاني، وسيله الدّارين، / ۱۵۶

ذكر علماء السّير: إنّ شبيباً هذا كان بطلًا من أبطال الكوفة، وكان من الشّيعه، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وله ذكر فى المغازى والحروب، سيّما فى صفّين.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۰

صحابته مع مسلم بن عقيل عليه السلام فى الكوفة

وكان ممّن بايع مسلماً، وكان يأخذ البيعه من النّاس للحسين عليه السلام.

الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۶۸ / مثله: الرّنجاني، وسيله الدّارين، / ۱۵۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳

وقد بايع مسلماً، وكان يأخذ البيعه للحسين عليه السلام.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۰

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

فلَمّا تخاذل النّاس عن مسلم خرج فيمن خرج مع عمر بن سعد حتّى أتى كربلاء.

وكان مع العسكر إلى عشية الخميس لتسع مضين من المحرم «۱». وقال أبو مخنف: فلَمّا أقبل شمر بن ذى الجوشن بكتاب عبيدالله بن

زياد إلى عمر بن سعد، فقرأه «۲»، قال له عمر:

مالك ويلك لا قرب الله دارك وقبّح الله ما قدمت به، والله إننى لأظنك أنت ثنيته «۳» أن يقبل ما كنت كتبت إليه به «۲»، أفسدت علينا أمراً كنّا رجونا أن يصلح، والله لا يستسلم الحسين عليه السلام أبداً، والله إنّ نفس أبيه على بن أبى طالب عليه السلام ليين جنبيه.

فقال له شمر اللعين:

ما أنت صانع؟ قال: أتولّى «۴» ذلك، فلما علم شبيب بن جراد بمقاتلة القوم مع الحسين بن عليّ عليه السلام مال إليه وأتاه ليلة العاشر وانضمّ إلى العباس بن عليّ عليه السلام وإخوته لأنّ أمّ البنين من عشيرته.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۶۸/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۶-۱۵۷

خرج مع عمر بن سعد، وكان في عسكره إلى الليلة التاسعة، فلما قدّم شمر بكتاب ابن سعد لعنه الله، وعلم شبيب بأنّ القوم يقاتلون الحسين عليه السلام، مال إليه ليلة العاشر، وانضمّ إلى أبي الفضل عليه السلام وإخوته، حيث كان من عشيرة أمّ البنين، فلما نشب القتال يوم الطفّ، تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام، وقاتل حتّى نال الدرجة الرفيعة رضوان الله عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۸۰

(۱)- [زاد في وسيلة الدارين: وعلم بأنّ هذا وأمثاله من الشّواهد، يحقّق أنّ يوم الشّهادة للحسين بن عليّ عليه السلام كان يوم الجمعة].

(۲)- [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳)- [وسيلة الدارين: ثبت ابن زياد].

(۴)- [وسيلة الدارين: ائتوني].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴

استشهاد

وبات تلك الليلة مع الحسين وأصحابه إلى أن نشب القتال تقدّم أمام الحسين عليه السلام وقاتل حتّى قُتل مبارزاً، وقيل بل قُتل في الحملة الاولى مع من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام، رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۶۸/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۷

۱۳۶/ ۱۶۸- شبيب بن عبدالله النهشلي التميمي

ميزاته العائليّة

قُتل من بني تميم: شبيب بن عبدالله، من بني نهشل «۱» بن دارم.

الزّسّان، تسمية من قتل، ۱/ ۱۵۳/ عنه: الشّجري، الأمالي، ۱/ ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحقائق الوردية، ۱/ ۱۲۱

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: شبيب بن عبدالله النهشلي «۲».

الطّوسى، الرّجال، ۷۴/ عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، ۱۶۶؛ الأسترآبادى، منهج المقال، ۱۷۸؛ الأردبيلي، جامع الزّواة، ۱/ ۳۹۸؛ بحر

العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۵؛ مثله الميانجي، العيون العبري، ۱۱۳

من أصحابه: شبيب بن عبدالله النهشلي.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۷۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۳۳؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام

(الهامش)، ۳۸۹

شبيب بن عبدالله «۳»

مدرّسى، جنّات الخلود، ۲۲

(۱) - [المطبوع: نُفیل، لم نجد فی أولاد دارم مَنْ اسمه نفیل، وإنما الموجود نهشل].

(۲) - [زاد فی وسیله الدّارين وبحرالعلوم: البصری].

(۳) - باب الثّین من أسامی الرّواة [عن أبی عبد الله الحسین بن علیّ علیهما السلام ...] شیب بن عبد الله النهشلیّ.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵

أقول: قال أبو علیّ فی رجاله: شیب بن عبد الله النهشلیّ من أصحاب الحسین بن علیّ علیه السلام، قُتل معه بکربلاء. وفی المناقب لابن شهر آشوب قال: ومن أصحابه الّذی قُتل معه بالطفّ شیب بن عبد الله النهشلیّ البصریّ.

الحائری، ذخیره الدّارين، ۱ / ۲۱۹ / مثله: الرّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۵۶

شیب بن عبد الله النهشلیّ البصریّ، عدّه الشّیخ فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام، وقد تعرّز شرف شهادته بشرف تخصیص الحیة المنتظر عجل الله تعالی فرجه، وجعلنا من کلّ مکروه فداه إیاه، بالتّسلیم علیه فی زیارة النّاحیه المقدّسه. والنّهشلیّ بالتّون المفتوحه، والهاء الساکنه، والثّین المثلثه المفتوحه، واللّام المکسوره، والیاء: نسبه إلی بنی نهشل قبیله من تمیم، وهم بنو نهشل بن دارم بن مالک بن حنظله بن مالک بن زید مناه بن تمیم. تذیل: قد عدّ المتصدّون لتعداد الصّحابه جماعه مسمیة بشیب، نذکرهم نسقاً لاشتراکهم عندنا فی الجهاله، وهم: شیب بن حرام الکتانیّ اللّیثی الشّاهد الحدیثیّ، وشیب ذی الکلاع أبو روح، وشیب بن غالب الکندیّ، وشیب بن قرّه أو ابن أبی مرثد الغسانیّ، وشیب بن نعیم.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۸۱

شیب بن عبد الله النهشلیّ البصریّ.

الرّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۵۵

شیب بن عبد الله النهشلیّ، من شهداء الطّف. «۱»

التّوری، مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۱۱

سپهر، ناسخ التّواریخ أمير المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۰۹

از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده اند [...] و دیگر شیب بن عبد الله النهشلی است.

سپهر، ناسخ التّواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳ / ۳۱۴

(۱) - شیب بن عبد الله نهشلی:

شیخ طوسی در رجال خویش از وی نام برده و در «زیارت» و «رجبیه» نیز نام او آمده است.

و شاید که او همان «ابی عمرو نهشلی» باشد که تنها «ابن نمای حلی» در کتاب «مشیر الاحزان» خویش از او نام می برد.

نهشلی: منسوب به بنی نهشل بن دارم، تیره‌ای از قبیله بنی تمیم که از عدنان هستند.

«عدنان عرب شمال»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶

النّهشلیّ: نهشل بن دارم بن مالک بن حنظله بن مالک بن زید مناه بن تمیم بن عبد مناه ابن أد بن طابخه بن إلیاس بن مُضَر بن نزار بن عدنان (من وُلد إسماعیل علیه السلام).

ابن حزم، جمهره الأنساب، / ۱۰، ۱۹۸، ۲۳۰

قال علماء السیر: شیب بن عبدالله النهشلی، كان تابعياً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه في حروبه الثلاثة وبعده انضم مع الحسن بن علي عليه السلام، ثم مع الحسين عليه السلام، وكان من خواص أصحابه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۱۹ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۶؛ مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۱۳

قال علماء السیر: إنه كان تابعياً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وحضر معه في حروبه الثلاثة، وبعده انضم إلى الحسن عليه السلام بن علي عليه السلام، ثم إلى الحسين عليه السلام، وكان من خواص أصحابه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۱

قال أهل السیر: كان تابعياً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وانضم إلى الحسن عليه السلام، ثم إلى الحسين عليه السلام.

الطوسي، الرجال (الهامش)، / ۷۴ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۵ - ۱۵۶

كيف التحق بالإمام عليه السلام واستشهاده

فلما خرج الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة خرج معه، وكان مصاحباً له إلى أن ورد الحسين عليه السلام إلى كربلاء، فلما كان يوم الطف تقدم إلى القتال، فقتل في الحملة الاولى مع من قتل قبل الظهر، وفي رواية قتل مبارزة، والله أعلم.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۱۹ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۶؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷

فلما خرج من المدينة خرج معه إلى مكة، ثم إلى كربلاء، وتقدم يوم الطف إلى القتال، فقتل في الحملة الاولى.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۸۱

فلما خرج من المدينة خرج معه إلى مكة، ثم إلى كربلاء، وتقدم يوم الطف إلى القتال، فقتل في الحملة الاولى.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۱۳

قتل معه في كربلاء، في الحملة الاولى.

الطوسي، الرجال (الهامش)، / ۷۵ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۶

ذكره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على شيب بن عبدالله النهشلي. (۱)

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۳ / ۷۸، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۷۳، / ۴۵ / ۷۱؛ البحراني،

العوالم، / ۱۷ / ۳۳۹؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين،

/ ۲۱۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۳؛ الميانجي، العيون العبري، / ۳۱۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۶

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على شيب بن عبدالله النهشلي. (۲)

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۶، مصباح الزائر، / ۲۹۷ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۳۴۱؛ مثله الشهيد الأول،

المزار، / ۱۸۰

[من] أصحاب أبی عبدالله الحسین بن علیّ علیه السلام: شریح بن سعد بن حارثه.

(۱) - سلام بر شیب بن عبدالله نهشلی.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۶

(۲) - سلام بر شیب بن عبدالله نهشلی.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۵۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸

الطوسی، الرجال، / ۷۵ / عنه: التفرشی، نقد الرجال، / ۱۶۷؛ الأسترآبادی، منهج المقال، / ۱۷۸؛ الأردبیلی، جامع الزوارة، / ۱ / ۳۹۹؛ أبو علی

الحائری، منتهی المقال، / ۱۶۱

شریح بن سعد بن حارثه. «۱»

مدرسی، جنات الخلود، / ۲۲

شریح بن سعد بن حارثه: عدّه الشیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول،

وقد مرّ ضبط شریح فی ثابت بن شریح.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۸۳

شریح: بالشّین المعجمه المضمومه والراء المهمله المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والحاء المهملة وزان زبیر.

المامقانی، تنقیح المقال، ۱ - ۲ / ۱۹۲ رقم ۱۵۰۶

۱۳۸ / ۱۷۰ - شریح بن عبید

استشاده «۲» - شعبه «۳» بن حنظله التمیمی

ذکره ابن أعثم فی الفتوح، ۵ / ۱۹۳، وهو متّحد مع سعد بن حنظله التمیمی. راجع المجلّد الخامس عشر، ص ۱۳۱۲ رقم ۱۱۵ / ۱۴۲.

(۱) - باب الشّین من أسامی الزّوارة [عن أبی عبدالله الحسین بن علیّ علیهما السلام ...] شریح بن سعد بن حارثه.

سپهر، ناسخ التّواریخ أمير المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۰۹

(۲) - بعد از او (وقاص بن مالک) شریح بن عبید روی به میدان نهاد و بر مرکب تیزگام راه انجام زرین ستام سیمین لجام سوار شده

و به چپ و راست می تاخت و مردم را از بالش زین بر فرش زمین می انداخت.

«بهر جا که نیزه برافراختی جهانی ز مردم تهی ساختی

به هر سو که مرکب برانگیختی به شمشیر خون یلان ریختی»

ناگاه مرکبش خطا کرد و آن صواب کار بر زمین افتاد. جمعی گرد وی درآمده و به زخم های متوالی و ضرب های متعاقب، اعضا و

اجزای مجتمعه وی را متفرق ساختند. ملا حسین واعظ کاشفی، روضه الشهدا، / ۲۳۵

(۳) - [هامش الفتوح: فی نور العین: سعید].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹

۱۳۹ / ۱۷۱ - شوذب الهمدانی

میزاته العائلیة

قُتل من همدان: شوذب مولى شاکر.

الرّسّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، / ۱ / ۱۲۲

شوذب مولى شاکر.

الطّبری، التّاریخ، / ۵ / ۴۴۳؛ المفید، الإرشاد، / ۲ / ۱۰۹؛ الطّبرسی، إعلام الوری، / ۲۴۲؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، / ۲ / ۲۲؛ ابن حاتم

الشّامی، الدّرّ التّنظیم، / ۵۵۵؛ محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، / ۲ / ۲۹۸

من أصحاب الحسین بن علیّ علیهما السلام: شوذب مولى شاکر «۱».

الطّوسی، الرّجال، / ۷۵ / عنه: التّفرشی، نقد الرّجال، / ۱۶۸؛ الأسترآبادی، منهج المقال، / ۱۷۹؛ الأردیلی، جامع الرّواة، / ۱ / ۴۰۲ رقم

۳۲۸۸

شوذب. «۲»

مدّرّسی، جنّات الخلود، / ۲۲

شوذب بن عبد الله الهمدانی الشّاکری «۳» مولى لهم «۴».

السّماوی، إِبصار العین، / ۷۶ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۴۰۴؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۷

(۱) - شوذب هذا هو ابن عبد الله الهمدانی الشّاکری مولى شاکر.

(۲) - باب الشّین من أسامی الرّواة [عن أبی عبد الله الحسین بن علیّ علیهما السلام ...].

شوذب مولى شاکر از کسانی است که از آن حضرت علیه السلام روایت می کند.

سپهر، ناسخ التّواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، / ۵ / ۲۰۹

(۳) - [إلی هنا مثله فی العیون].

(۴) - [بحر العلوم: لشاکر، آی حلیفهم].

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰

قُتل من الموالی مع الحسین علیه السلام خمسة عشر نفرأ فی الطّفّ، ومنهم: شوذب مولى شاکر.

السّماوی، إِبصار العین، / ۱۲۸ / مثله الرّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۴۱۸

أقول: قال المحقّق الأسترآبادی فی رجاله: شوذب بن عبد الله الهمدانی الشّاکری مولى شاکر.

الحائری، ذخیره الدّارين، / ۱ / ۲۵۰

شوذب مولى شاکر، عدّه الشّیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب أبی عبد الله الحسین علیه السلام.

وأقول: شوذب بالشّین المعجمة المفتوحة، والواو الساكنة، والدّال المعجمة المفتوحة، والباء الموحدة، وزان جعفر، وهو فی الأصل

الطّویل الحسن الخلق یسمی به، وشوذب هذا هو ابن عبد الله الهمدانی الشّاکری مولى شاکر.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - / ۱ / ۸۸

شوذب مولى آل شاکر. استشهد مع الحسین علیه السلام یوم عاشورا سنة ۶۱.

قال ابن الأثیر: لما كان یوم العاشر من المحرم، تقدّم شوذب، فسلم علی الحسین، وتقدّم، فقاتل حتّى قُتل.

الأمین، أعیان الشّیعة، / ۷ / ۳۵۴

شوذب مولی بنی شاکر.

الأمین، أعیان الشیعة، ۱/ ۶۱۱

شوذب مولی شاکر، من شهداء الطّف، وفي الحدائق الوردیة لبعض علماء الزّیدیة فی ذکر من قُتل معه: وشوذب مولی شاکر.

التّوری، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۱۱

شوذب بن عبدالله الهمدانی الشّاکری الکوفی: ذکر العلامه المامقانی فی رجاله: شوذب ابن عبدالله الهمدانی الشّاکری. «۱»

الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۵۴

قتیلا همدان: حاشد وبکیل، ابنا جشم بن خیران بن نوف بن همدان، فمن بطون

(۱) - شوذب «مولی» شاکر بن عبدالله همدانی شاکری:

طبری و شیخ طوسی و خوارزمی نام او را ذکر کرده اند و نام وی در «زیارت» نیز آمده است.

و در «رجیبه» با عنوان «سويد مولی شاکر» ذکر گردیده است.

او جزو اعراب جنوب محسوب می گردد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱

حاشد: [...] بنو شاکر بن ربیع بن مالک بن ربیع بن صعّب بن دومان بن بکیل.

ابن حزم، جمهره الأنساب، / ۴۷۵، ۴۷۶

خصائصه الفریده

وكان متقدماً فی الشیعة.

الزّسان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶/ عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱/ ۱۷۳؛ مثله المحلی، الحدائق الوردیة، / ۱/ ۱۲۱؛ التّوری، مستدرک الوسائل،

۳/ ۸۱۱

(كالشوذب) وهو من الرجال: الطویل، الحسن الخلق، وفي صفة التّبی (ص) إنّه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب، قال أبو

عبید: المشذب المفرط فی الطّول، وكذلك هو من كلّ شیء، قال جریر:

ألوی بها شذب العروق مشذب فكأّ نّها و كنت علی طربال

رواه شمر: «ألوی بها شنت العروق مشذب»، والشوذب الطویل، التّجیب من كلّ شیء، وأنشد شمر قول ابن مقبل:

تذبّ عنه بلیف شوذب شمل یحمی أسره بین الزّور والثفن

الزّیدی، تاج العروس، / ۱/ ۳۱۱-۳۱۲

كان شوذب من رجال الشیعة ووجهها، «۱» ومن الفرسان المعدودین «۱»، وكان حافظاً للحديث، «۱» حاملاً له عن أمير المؤمنين علیه

السلام. «۲» (قال) صاحب الحدائق الوردیة: وكان شوذب «۲» یجلس للشیعة فیأتونه للحديث «۱»، وكان وجهاً فیهم.

السماوی، إِبصار العین، / ۷۶/ عنه: الحائری، ذخیره الدّارين، / ۲۵۱؛ القمی، نفته المصدور، / ۶۳۴-۶۳۵؛ المازندرانی، معالی السبطين،

/ ۱/ ۳۹۰؛ مثله المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۷

(۲) (۲) [العیون: وکان].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲

وقد ذکر أهل السَّیر: إنَّه کان من رجال الشَّیعة ووجوهها، ومن الفرسان المعدودین، وکان حافظاً للحدیث، حاملاً له عن أمير المؤمنین علیه السلام، وکان یجلس للشَّیعة، فیأتونه «۱» للحدیث.

المماقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۸۸/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، ۴۰۴؛ مثله الطوسی، الرِّجال (الهامش)، ۷۵/ أقول: شاکر قبیلۀ فی الیمن من همدان، ینتهی نسبهم إلى شاکر بن ربیعۀ بن مالک، وعابس کان من هذه القبیلۀ «۲»، وشوذب کان مولاہم، أی نزیلہم أو حلیفہم لا- أُنَّه کان غلاماً لعابس أو معتقہ، أو عبده كما رسخ فی الأذهان، بل قال شیخنا الأجل المحدث الثوری صاحب المستدرک علیه الرِّحمة: ولعلَّ کان مقامه أعلى من مقام عابس لما قالوا فی حقِّه: وکان- أی شوذب- متقدماً فی الشَّیعة. «۳»

القَمی، نفس المهموم، ۲۸۱/ عنه: المازندرانی، معالی السَّبطين، ۱/ ۳۹۰؛ المیانجی، العیون العبری، ۱۳۷

ولیعلم أنَّ شوذب بالفتح مولی شاکر، أی نزیلہم أو حلیفہم لیس غلاماً لعابس أو عبداً له، ولعلَّ کان مقامه أعلى من مقام عابس لما قالوا فی حقِّه: وکان متقدماً فی الشَّیعة. «۴»

(۱)- [بحر العلوم: فیأتون داره].

(۲)- [إلی هنا لم یرد فی المعالی والعیون].

(۳)- می گویم: «شاکر» قبیلۀ ای است در یمن از همدان که نسبت آنان به شاکر بن ربیعۀ بن مالک رسد. عابس خود از این قبیلۀ بوده و شوذب مولا ی آن‌ها بوده، به معنی وارد بر آن‌ها یا همپیمان آن‌ها، نه آن که بنده عابس یا آزاد کرده او بوده، چنانچه در ذهن مردم است، بلکه شیخ ما محدث نوری صاحب «مستدرک» رحمه الله گفته: شاید مقام او از عابس برتر باشد، چون درباره او گفته‌اند در میان شیعه تقدم داشته است. (ط)

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۲۸

(۴)- باید دانست که شوذب به فتح مولی شاکر به معنی این است که بر آن‌ها وارد بوده، یا با آن‌ها همپیمان شده. چاکر یا بنده عابس نیست و شاید رتبه‌اش برتر از خود عابس باشد، چون درباره‌اش گفته‌اند پیشوای شیعه بوده. در «ابصار العین» گوید: شوذب از رجال و وجوه شیعه است و از پهلوانان انگشت شمار و حافظ و ناقل احادیث است از امیر المؤمنین علیه السلام. صاحب «حدائق وردیه» گفته است: شوذب جلسه ای برای شیعه داشت که می آمدند و از او اخذ حدیث می کردند و در میان آن‌ها مورد توجه و آبرومند بود.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدور، ۳۳۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳

القَمی، نفثه المصدور، ۶۳۴

أَنَّ بعض مَنْ لا تحصیل له تخیل أنَّ شوذب مولی عابس، والحال أنَّ مقامه أجلَّ من عابس، من حیث العلم والتَّقوی.

وکان شوذب صحابياً، واشترک مع أمير المؤمنین علیه السلام فی حروبه الثلاثه، وکان شوذب شجاعاً وعابداً، وکان من وجوه الشَّیعة ومن أكابرهم، وحافظاً للحدیث وغیره، وأخذ أهل الكوفه العلم والحدیث منه. وقال صاحب الحدائق الوردیة: وکان شوذب یجلس للشَّیعة فیأتونه للحدیث، وکان وجهاً فیهم.

الرَّنجانی، وسیله الدَّارین، ۱۵۴- ۱۵۵

وكان شوذب من الرجال المخلصين، وداره مألّف للشيعة يتحدّثون فيها فضل أهل البيت. «۱»
المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۱۲

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

(وقال) أبو مخنف: صحب شوذب عابساً مولاه من الكوفة إلى مكة - بعد قدوم مسلم الكوفة - بكتاب لمسلم وفادة على الحسين عليه السلام عن أهل الكوفة «۲».

السماوي، إِبصار العين، / ۷۶ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۴
قال أبو مخنف: صحب شوذب عابساً مولاه من الكوفة إلى مكة بعد قدوم مسلم الكوفة وبعد بيعه الناس إليه بكتاب مسلم، وبقي معه في مكة حتى جاء مع الحسين بن علي عليه السلام إلى كربلاء.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۵۱ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۵
مضى بعد خذلان مسلم إلى مكة إلى الحسين عليه السلام ولازمه حتى جاء معه إلى كربلاء.
المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - / ۱ / ۸۸

(۱) - او از شخصیت‌های شیعی و جزو بارزش ترین و بانفوذترین آن‌هاست و از بزرگ ترین انقلابیون شیعی، از نظر خلوص و پاکی و حماسه و شورانگیزی به حساب می آید.

شوذب مردی سالخورده و پیر و از موالی بود.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۳

(۲) - [زاد فی بحر العلوم: وبقي معه حتى جاء إلى كربلاء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴

وصحب عابساً من الكوفة إلى مكة، ثم بقي مع الحسين عليه السلام إلى كربلاء وقتل قبل عابس عليه الرحمة.

المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۳۹۰

مضى بعد خذلان مسلم بن عقيل إلى مكة، فالتحق بالحسين عليه السلام ولازمه حتى جاء معه إلى كربلاء، وقاتل يوم الطف قتال الأبطال حتى قتل من القوم جمعاً كثيراً، ثم استشهد.

الطوسي، الرجال (الهامش)، / ۷۵

مقاله عابس مع شوذب «۱»

قال: وجاء عابس «۲» بن أبي شبيب الشاکري «۲» ومعه شوذب «۳» مولى شاکر، فقال: يا شوذب! ما فى نفسك أن تصنع؟ قال: ما أصنع! أقاتل معك دون ابن بنت رسول الله (ص) حتى اقتل؛ قال: ذلك الظن بك، «۴» أما الآن «۴» فتقدم بين يدي أبي عبد الله حتى يحتسبك كما احتسب غيرك من أصحابه، وحتى احتسبك أنا، فإنه لو كان معي الساعة أحد أنا أولى به مني بك لسرني أن يتقدم بين يدي حتى احتسبه، «۵» فإن هذا يوم ينبغي لنا أن نطلب الأجر فيه بكل ما قدرنا عليه «۵»، فإنه لا عمل بعد اليوم، وإنما هو الحساب.
«۶»

(۱) - [أضاف فى المعالى: ولما التحم القتال فى يوم عاشوراء وقتل بعض أصحاب الحسين عليه السلام].

(۲-۲) [لم یرد فی المعالی].

(۳) - [أضاف فی المعالی: وهو].

(۴) (۴) [لم یرد فی نفس المهموم، وفی المعالی: أما الآن].

(۵) (۵) [المعالی: فی هذا الیوم].

(۶) - گوید: عابس بن ابی شیب شاکری بیامد. شوذب غلام شاکر نیز با وی بود و بدو گفت: «شوذب می خواهی چه کنی؟»

گفت: «چه کنم؟ همراه تو برای دفاع از پسر پیمبر خدا می جنگم تا کشته شوم.»

گفت: «از تو همین انتظار می رفت. اینک پیش روی ابی عبدالله برو تا تو را به نزد خدا ذخیره نهد، چنان که دیگر یاران خویش را ذخیره نهاد و من نیز تو را ذخیره نهم. به خدا اگر اکنون یکی پیش من بود که به او از تو نزدیک تر بودم، خوش داشتم که پیش روی من بیاید که او را ذخیره نهم. این روزی است که می باید به هر وسیله می توانیم پاداش بجویم که از این پس دیگر عملی نخواهد بود، بلکه حساب است.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۴۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵

الطبری، التاریخ، ۵/ ۴۴۳ - ۴۴۴ / عنه: القمّی، نفس المهموم، ۲۸۱؛ مثله المازندرانی، معالی السبّطین، ۱/ ۳۸۹

«۱» (قال) وجاء «۱» عابس بن [أبی] شیب الشاکری «۲» و «۳» معه «۲» شوذب مولی شاکر، فقال «۴»: یا شوذب! ما فی نفسک «۵» أن تصنع؟ قال: «۶» «۷» «۸» و ما أصنع «۶»! أقاتل «۹» حتّی اقتل؛ فقال له «۷»: ذلك «۱۰» الظنّ بک «۸»، فتقدّم بین یدی أبی عبدالله، «۱۱» أحتسبک و «۱۱» یحتسبک كما أحتسب غیرک، «۱۲» «۱۳» «۱۴» فإنّ «۱۴» هذا یوم «۱۴» ینبغی لنا أن «۱۲» «۱۳» نطلب فیهِ «۱۵» الأجر بكلّ ما قدرنا «۱۶» علیه «۱۷»، فإنّه لا عمل بعد الیوم، وإّما هو الحساب. «۱۸»

(۱-۱) [فی المقرّم وبحرالعلوم: أقبل].

(۲-۲) [فی المقرّم وبحرالعلوم: علی].

(۳) - [لم یرد فی البحار والعوالم والعیون].

(۴) - [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار: وقال].

(۵) - [مثیر الأحزان: عزمک].

(۶-۶) [لم یرد فی المقرّم، وفی بحرالعلوم: شوذب].

(۷-۷) [لم یرد فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والعیون و مثیر الأحزان].

(۸-۸) [المقرّم: أقاتل معک حتّی اقتل، فجزّاه خیراً وقال له].

(۹) - [زاد فی بحرالعلوم: معک دون ابن بنت رسول الله].

(۱۰) - [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء و مثیر الأحزان: ذاک].

(۱۱-۱۱) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمقرّم وبحر العلوم والعیون و مثیر الأحزان: حتّی].

(۱۲) (۱۲) [المقرّم: وحتّی أحتسبک فإنّ هذا یوم].

(۱۳-۱۳) [فی بحر العلوم والعیون: من أصحابه، وحتّی أحتسبک أنا، فإنّ هذا یوم].

(۱۴-۱۴) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء و مثیر الأحزان: یوم].

(۱۵) - [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۱۶) - [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثیر الأحزان وبحر العلوم والعیون: نقدر].

(۱۷) - [إلی هنا حکاه فی المقرّم].

(۱۸) - بعد از آن عابس بن شیبب الشاکری عازم قتال گشته و از غلام خویش پرسید که: «امروز با ما در -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۲ - ۲۳ / مثله: محمد بن ابی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲/ ۲۹۸؛ المجلسی، البحار، ۴۵ /

۲۸ - ۲۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۷۲؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴ / ۳۰۹؛ الدررندی، أسرار الشهادة، ۲ / ۲۹۸؛ القزوينی، تظلم الزهراء، /

۱۹۲؛ المقرّم، مقتل الحسین، ۳۱۱ - ۳۱۲؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۴ / ۴۰۴؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۷۶؛ مثله المیانجی،

العیون العبری، / ۱۳۵

چه مقامی؟»

- غلام جواب داد که: «در رکاب تو شمشیر می‌زنم تا کشته شوم.»

عباس گفت که: «ظن من به تو همین بود، اکنون قدم پیش نه؛ فیان هذا یومٌ ینبغی لنا أن نطلب فیہ الأجر بکل ما قدرنا علیہ فإنه لا

عمل بعد الیوم.»

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۸

وبعد از او [عبدالرحمان بن عروه] عابس بن شیبب شاکری با شوذب مولای خود گفت که: «ای شوذب! چه در خاطر داری؟»

گفت: «مقاتله خواهم کرد تا کشته شوم.»

عباس گفت: «من به تو جز این گمان نداشتم، چون این سعادت یافته ای، برو به خدمت امام علیه السلام و از او رخصت بطلب و

عهد خود را تازه کن و مهیای سفر آخرت شو که امروز روزی است که باید حسب المقدور در تحصیل اجر آخرت سعی نماییم؛

زیرا که بعد از این عملی نخواهد بود و حساب روز جزا در پیش داریم.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱

و دیگر عابس بن شیبب شاکری، چون از برای ادراک سعادت شهادت عزیمت درست کرد، روی با شوذب مولی شاکر آورد و

گفت: «ای شوذب! در این داهیه دهیاء ۱ و بلیه عمیاء چه رأی زدی و پیشنهاد خاطر چه کردی؟»

شوذب گفت: «تصمیم عزم داده‌ام که در رکاب پسر پیغمبر رزم دهم تا کشته شوم.»

عباس گفت: «ظن من در حق چون تویی جز این صورت بر زمین نیاورد. اکنون حاضر حضرت ابی‌عبدالله شو تا تو را چون دیگر

کسان در شمار شهدا به حساب گیرد و دانسته باش که از پس امروز، چنین روز به دست هیچ کس نشود؛ چه امروز روزی است که

مرد بتواند از تحت الثری قدم بر فرق ثریا زند و از بی‌رنگ هیولانی، خویش را به اورنگ عقلائی کشاند ۲. لاجرم این روز را بدل

به دست نشود.»

۱. داهیه دهیا: پیشامد دشوار و سخت.

۲. بی‌رنگ: اول شکلی که نقاش برای تصویری که در نظر دارد، به رنگ غیر ثابت نمودار کند. اورنگ: تخت سلطنت.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۰۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷

ولما التحم القتال حارب أولًا، ثم دعاه عابس، فاستخبره عما فی نفسه، فأجاب «۱» بحقیقتها كما تقدّم «۱» «۲». «۳»

السماوی، إِبصار العین، / ۷۶؛ مثله الحائری، ذخیره الدارین، ۱ / ۲۵۱ - ۲۵۲؛ الزنجانی، وسیله الدارین، / ۱۵۵

استشاده

قال: فتقدم «۴» فسلم على الحسين، «۵» ثم مضى، فقاتل «۵» حتى قُتل. «۶»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۴۴/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ۲۸۱؛ المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۱۲؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۳۵
وتقدم بعده [حنظلة بن أسعد الشبامى أو الساعدى «۷»] شوذب مولى شاکر، فقال: السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته،
أستودعك الله، ثم قاتل حتى قُتل رحمة الله عليه. «۸»

(۱-۱) [وسيلة الدارين: عابس بقوله نعم].

(۲)- [أضاف في ذخيرة الدارين: أنفاً في ترجمه حال عابس موله].

(۳)- گفت: عابس بن ابی شیب شاکری نزد شوذب وابسته شاکر آمد و گفت: «در دل داری چه کنی؟»

گفت: «چه می کنم؟ همراه تو برای زاده دختر رسول خدا می جنگم تا کشته شوم.»

گفت: «مرا درباره تو همین گمان بود، اکنون خدمت اباعبدالله برو تا تو را همچون دیگران در شمار یاران خود آرد و من هم تو را
به حساب آرم. اگر من از تو نزدیک تری داشتم، او را پیش از خود به میدان می فرستادم تا در مرگ او سوگوار شوم و اجر
بیش تری برم. امروز آخر کار ماست. پس از امروز عملی نداریم و حساب داریم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۸

(۴)- [إلى هنا لم يرد في المقرم].

(۵-۵) [المقرم: وقاتل].

(۶)- گوید: پس پیش رفت و به حسین سلام گفت و برفت و بجنگید تا کشته شد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۳۰۴۹

(۷)- [من الدرّ النظیم].

(۸)- و پس از او شوذب غلام شاکر (که از شیعیان بزرگوار و ارجمند بود) پیش آمده، گفت: «السلام-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۰۹/ مثله الطبرسي، إعلام الوری، / ۲۴۲؛ ابن حاتم الشامي، الدرّ النظیم، / ۵۵۵

وجاء عابس بن أبي شبيب الشاکري، وشوذب مولى شاکر إلى الحسين، فسلماً عليه وتقدماً، فقاتلا، فقتل شوذب.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۲/ مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۵۴

فتقدم إلى القتال وقاتل قتال الأبطال، ثم قُتل رضوان الله عليه.

السماوى، إِبصار العين، / ۷۶

قال: فتقدم إلى القتال وقاتل قتال الأبطال حتى قتل من القوم جماعة كثيرة، ثم قُتل رضوان الله عليه. «۱»

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۲۵۱/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۵۵

وقاتل يوم الطفّ قتال الأبطال، وقتل من القوم جمعاً كثيراً، ثم نال أولاً شرف الشهادة، وثانياً شرف تخصيص الحجة المنتظر عجل الله

تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداه، بالتسليم عليه فى الناحية المقدسة. «۲»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- / ۱ / ۸۸

فتقدم شوذب إلى الحسين عليه السلام وسلم عليه، وقاتل بين يديه حتى قُتل.

– عليك يا ابا عبدالله ورحمة الله وبركاته؛ «من توراه به خدا می سپارم.»

سپس جنگید تا شهید شد، رحمة الله علیه.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۰۹

(۱)– گوید: پیش رفت و بر حسین سلام داد و رفت جنگید تا کشته شد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۸

(۲)– و شگفتا از نشاط عابس بن ابی شیب شاکری که چون در دشت خون و شهادت درآمد و مبارز طلبید، خصم از آن جا که می دانست او دلاوری یگانه است، از رویارویی با او احتراز می ورزید. عابس چون چنین دید، زره و کلاه خود را به گوشه‌ای پرتاب کرد و بار دیگر آن قوم دغا را به پیکار خواست. اما باز آن روبه صفتان در کمینگاه‌ها خزیده و جرأت مبارزه رویاروی نداشتند. اما فرصت را غنیمت شمرده و با سنگ و تیر پیکر پاکش را خستند تا این که پیکانی بر قلبش نشست و جوی خونی دیگر روانه دریای خون شد. این انبساط خاطر و سرور نبود، مگر به واسطه یقین او به رسیدن به وصل محبوب و نعیم پایدار او.

پاک پرور، ترجمه العباس، / ۲۰۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۴۰۴

ذکره فی زیارة الناحیه المقدسه

السلام علی شوذب مولی شاکر. (۱)

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۷، (ط قم)، ۳ / ۷۹، مصباح الزائر، / ۲۸۵ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۷۳، ۴۵ / ۷۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۴۰؛ الدررندی، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۳ / ۲۴؛ الحائری، ذخیره الدارين، ۱ / ۲۵۰؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛ الميانجی، العيون العبری، / ۳۲۲؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۵۵

زیارته فی أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السلام علی شوذب «۲» مولی شاکر. (۳)

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۶، مصباح الزائر، / ۲۹۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴۱؛ الشهيد الأول، المزار، / ۱۸۱

۱۴۰ / ۱۷۲ – صبی من صبیان الحسین بن أمير المؤمنین علیهم السلام

ذکره فی المجلد الثالث عشر ص ۷۸ من موسوعه الإمام الحسین علیه السلام.

۱۴۱ / ۱۷۳ – الضباب بن عامر

میزاته العائلیة واستشاده

وُقِتل من بنی الحارث بن کعب: الضباب بن عامر.

الرَّسَّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۴ / عنه: الشَّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، ۱ / ۱۲۲

(۱) - «سلام بر شوذب «مولی» ی شاکر.» هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۷

(۲) - [فی مطبوع الإقبال ومصباح الزائر والمزار: سُوید].

(۳) - سلام بر سوید «مولی» ی شاکر.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۵۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰

۱۴۲ / ۱۷۴ - ضبیعة بن عمرو ذکره فی زیارة أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السلام علی ضبیعة بن عمرو. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۶، مصباح الزائر، / ۲۹۷ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۳۴۱؛ مثله الشَّهید الأول، المزار، / ۱۸۰

ضبیعة بن عمرو: وقد ذکر اسمه فی الزیارة الرّجیئة فقط: السلام علی ضبیعة بن عمرو، وليس فی کتاب الرّجال ذکر له.

الرّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۱۵۸

[ويحتمل فی الاسم أن يكون مقولوباً من «عمرو بن ضبیعة»، فراجع هذا العنوان، فی هذه الموسوعه، ص ۵۶۵ - ۵۷۰ رقم ۲۱۷ / ۲۶۱].

۱۷۵ - الضّحاک بن عبدالله المشرقی الهمدانی

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

قال أبو مخنف: وحدّثنی عبدالله بن عاصم الفائسی، عن الضّحاک بن عبدالله المشرقی.

- بطن من همدان - أنّ الحسین بن علیّ علیه السلام جمع أصحابه.

قال أبو مخنف: وحدّثنی أيضاً الحارث بن حصّة بن حصره، عن عبدالله بن شریک العامری، عن علیّ بن الحسین، قال: جمع الحسین أصحابه بعدما رجع عمر بن سعد، وذلك عند قرب المساء، قال علیّ بن الحسین: فدنوتُ منه لأسمع وأنا مريض، فسمعتُ أبا وهو يقول لأصحابه: أثنى علی الله تبارک وتعالی أحسن الثناء، وأحمده علی السّراء والضّراء، اللهمّ إنّي أحمدك علی أن أكرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا فی الدّین، وجعلت لنا أسمعاً وأبصاراً وأفئدة، ولم تجعلنا من المشركين؛ أمّا بعد، فإنّي لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابی، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتی، فجزاكم الله عنّي جميعاً

(۱) - سلام بر ضبیعة بن عمرو. هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۵۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱

خيراً؛ ألا وإنّي أظنّ يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإنّي قد أذنتُ «۱» لكم فانطلقوا جميعاً فی حلّ، ليس علیکم منّي ذمام، هذا اللیل قد عَشِیکم، فاتّخذوه جملاً.

قال أبو مخنف: حدّثنا «۲» عبدالله بن عاصم الفائسی - بطن من همدان - عن الضّحاک ابن عبدالله المشرقی، قال: قدمت ومالك بن النضر الأرحبّی علی الحسین، فسلمنا علیه، ثمّ جلسنا إليه، فردّ علينا، ورحب بنا، وسألنا عمّا جئنا له، فقلنا: جئنا لنسلم علیک، وندعو الله

لك بالعافية، ونحدّث بك عهداً، ونخبرك خبر النَّاس، وإنا نحدّثك أنّهم قد جمعوا على حربك فر رأيك. فقال الحسين عليه السلام: حسبي الله ونعم الوكيل! قال: فتذمّمنا وسلّمنا عليه، ودعونا الله له، قال: فما يمنعكما من نصرتي؟ فقال مالك بن النضر: عليّ دين، ولي عيال، فقلت له: إنّ عليّ ديناً، وإنّ لي لعيالاً، ولكنّك إن جعلتني في حلّ من الانصراف إذا لم أجد مقاتلاً، قاتلتُ عنك ما كان لك نافعاً، وعنك دافعاً! قال: قال:

فأنت في حلّ؛ فأقمّت معي «٣»، فلمّا كان الليل، قال: هذا الليل قد غشّيتكم، فاتخذوه جملاً، ثمّ ليأخذ كلّ رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، تفرقوا في سوادكم ومدائنكم حتّى يفرج الله، فإنّ القوم إنّما يطلبوني، ولو قد أصابوني، لهوّا عن طلب غيري؛ فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وابنا عبدالله بن جعفر: لمّ نفعل، لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً؛ بدأهم بهذا القول العباس بن عليّ. ثمّ إنّهم تكلموا بهذا ونحوه، فقال الحسين عليه السلام: يا بني عقيل، حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا قد أذنت لكم؛ قالوا: فما يقول النَّاس! يقولون إنّنا تركنا شيخنا وسيّدنا وبنی عمومتنا خير الأعمام، ولم نزم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برُمح، ولم نضرب معهم بسيف، ولا ندرى ما صنعوا! لا والله لا نفعل، ولكن تفديك أنفسنا وأموالنا وأهلونا، ونقاتل معك حتّى تردّ موردك، فقبّح الله العيش بعدك! قال أبو مخنف: حدّثني عبدالله بن عاصم، عن الضّحّاك بن عبدالله المشرقيّ، قال: فقام

(١) - [كان في المطبوعة: رأيت].

(٢) - [في نفس المهموم مكانه: ومنهم [من نجى] الضّحّاك بن عبدالله الشّرقى. وينبغي لنا في هذا الموضوع أن يأتي بخبره. قال لوط بن يحيى الأزديّ: حدّثنا ...].

(٣) - [إلى هنا حكاة عنه في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٣٢

إليه مسلم بن عوسجة الأسدّي فقال: أنحنّ نخليّ عنك ولما نُعذر إلى الله في أداء حقّك! أما والله حتّى أكسر في صدورهم رُمحي، وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولا- أفارقك؛ ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفّتهم بالحجارة دونك، حتّى أموت معك.

قال: وقال سعيد بن عبدالله الحنفيّ: والله لا نخليّك حتّى يعلم الله أنّنا حفظنا غيبه رسول الله (ص) فيك، والله لو علمت أنّي أقتل، ثمّ أحيى، ثمّ أحرق حيّاً، ثمّ أذرّ؛ يُفعل ذلك بي سبعين مرّة ما فارقتك حتّى ألقى حِمامي دونك، فكيف لا أفعل ذلك! وإنّما هي قتلّه واحده، ثمّ هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً.

قال: وقال زهير بن القين: والله لو ددت أنّي قتلت، ثمّ نُشرت ثمّ قُلت حتّى أقتل كذا ألف قتله، وأنّ الله يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتيه من أهل بيتك.

قال: وتكلم جماعة أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً في وجه واحد، فقالوا: والله لا نفارقك، ولكنّ أنفسنا لك الفداء، نقيك بنحورنا وجباهنا وأيدينا، فإذا نحن قُتلنا كنّا وقينا، وقصينا ما علينا. «١»

الطّبري، التّاريخ، ٥/ ٤١٨ - ٤٢٠/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ٢٩٨ - ٢٩٩

«١»

(١) - علي بن حسين گوید: وقتی عمر بن سعد بازگشت و این به نزدیک شبانگاه بود، حسین یاران خویش را فراهم آورد.

گوید: نزدیک او شدم تا بشنوم؛ که بیمار بودم. شنیدم پدرم با یاران خویش می گفت: «ستایش خدای تبارک و تعالی را می گویم؛ ستایش نیکو و او را بر گشایش و سختی حمد می کنم. خدایا! حمد تو می کنم که ما را به پیمبری کرامت دادی و قرآن را به ما یاد

دادی و به کار دین دانا کردی؛ گوش و چشم و دلمان بخشیدی و جزو مشرکانمان نکردی. اما بعد، یارانی شایسته‌تر و بهتر از یارانم نمی‌شناسم و خاندانی از خاندان خود نکوتر و خویش دوست‌تر.

خدا همه‌تان را از جانب من پاداش نیک دهد. بدانید که می‌دانم فردا روزمان با این دشمنان چه خواهد شد. بدانید که من اجازه‌تان می‌دهم، با رضایت من همگی‌تان بروید که حقی بر شما ندارم. اینک شب به برتان گرفتار؛ آن را وسیله رفتن کنید.»

ضحاک بن عبدالله مشرقی همدانی گوید: من و مالک بن نضر ارجبی پیش حسین رفتیم و به او سلام گفتیم، آن گاه پیش وی نشستیم. سلام ما را جواب داد و به ما خوش آمد گفت و پرسید که برای چه -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳

- آمده ایم؟

گفتیم: «آمده ایم به تو سلام گوئیم و از خدای برای تو سلامت خواهیم و دیدار تازه کنیم و خبر این کسان را با تو بگوئیم. به تو می‌گوئیم که به جنگ تو اتفاق دارند. کار خویش را بنگر.»

گوید: حسین علیه السلام گفت: «خدا مرا بس که نیکو تکیه گاهی است.»

گوید: آن گاه حرمت کردیم و سلام گفتیم و برای او دعا کردیم.

گفت: «چرا مرا یاری نمی‌کنید؟»

مالک بن نضر گفت: «قرض دارم و نانخور.»

من نیز گفتم: «قرض دارم و نانخور؛ اما اگر اجازه دهی که وقتی دیدم جنگاوری نمانده بروم، چندان که برای تو سودمند باشد و موجب دفاع از تو شود، می‌جنگم.»

گفت: «اجازه داری.»

گوید: پس با وی بی‌بوم و چون شب رسید، گفت: «اینک شب شما را به برگرفته و آن را وسیله رفتن کنید. هر یک از شما دست یکی از خاندان مرا بگیرد و در روستاها و شهرهایتان پراکنده شوید تا خدا گشایش دهد که این قوم مرا می‌خواهند. وقتی به من دست یافتند از تعقیب دیگران غافل می‌مانند.»

گوید: برادرانش و پسرانش و برادرزادگان و دو پسر عبدالله بن جعفر گفتند: «چرا چنین کنیم؟ برای آن که پس از تو بمانیم؟ خدا هرگز چنین روزی را نیآورد.»

گوید: نخست عباس این سخن گفت؛ سپس آن‌ها این سخن و امثال آن را به زبان آوردند.

حسین علیه السلام گفت: «ای پسران عقیل! کشته شدن مسلم شما را بس. بروید که اجازه‌تان دادم.»

گفتند: «مردم چه خواهند گفت؟ می‌گویند: بزرگ و سرور و فرزندان عموهایمان را که بهترین عموها بودند، رها کردیم و با آن‌ها یک تیر نینداختیم و یک نیزه و یک ضربت شمشیر نزدیم و ندانستیم چه کردند. نه به خدا نمی‌کنیم. جان و مال و کسانمان را فدایت می‌کنیم و همراه تو می‌جنگیم تا شریک سرانجامت شویم. خدا زندگی از پس تو را روسیاه کند.»

ضحاک بن عبدالله مشرقی گوید: پس مسلم بن عوسجه اسدی برخاست و گفت: «تو را رها کنیم و نهایت کوشش در پیشگاه خدا، درباره‌ات نکرده باشیم؟ نه به خدا باید نیزه‌ام را در سینه‌هاشان بشکنم و با شمشیرم چندان که دسته آن به دستم باشد، ضربتشان بزنم از تو جدا نمی‌شوم. اگر سلاح برای جنگشان نداشته باشم، به دفاع از تو چندان سنگشان می‌زنم که با تو بمیرم.»

گوید: سعید بن عبدالله حنفی گفت: «به خدا تو را رها نمی‌کنیم تا خدا بداند که در وجود تو حرمت غیاب پیمبر خدا را بداشته‌ایم. به خدا اگر بدانم کشته می‌شوم و سپس زنده می‌شوم، آن گاه زنده سوخته می‌شوم و خاکسترم به باد می‌رود و هفتاد بار چنینم

می‌کنند، از تو جدا نشوم تا پیش‌رویت بمیرم. پس چرا چنین نکنم که یک کشتن است و آن گاه کرامتی که هرگز پایان نمی‌پذیرد.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴

أخباره عن الطّف

ومنها:

قال أبو مخنف: عن عبدالله بن عاصم، عن الضّحّاك بن عبدالله المشرقيّ، قال: فلما أمسى حسين وأصحابه «۱»، قاموا اللّيل «۲» كله يصلّون ويستغفرون، ويدعون ويتضرّعون؛

- گوید: زهیر بن قین گفت: «به خدا دوست دارم کشته شوم و زنده شوم و باز کشته شوم و به همین صورت هزار بار کشته شوم و خدا با کشته شدن من بلیه را از جان تو و جان این جوانان خاندان تو دور کند.»

گوید: همه یاران وی سخنانی گفتند که همانند یکدیگر بود و از یک روی می‌گفتند: «به خدا از تو جدا نمی‌شویم. جانهای ما به فدایت! با سینه و صورت و دست تو را حفظ می‌کنیم. چون کشته شدیم، تکلیف خویش را ادا کرده‌ایم و به سر برده‌ایم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۱۴-۳۰۱۷

ضحاک بن عبدالله مشرقی که در این جا شایسته است داستانش را بگویم. لوط بن یحیی از دی گوید: از عبدالله بن عاصم همدانی بازگو کرده است که ضحاک بن عبدالله مشرقی می‌گفت: من و مالک بن نضر ارجبی خدمت حسین آمدیم، سلام کردیم و نزد او نشستیم و جواب ما را گفت و به ما خوش آمد کرد و فرمود: «برای چه آمدید.»

گفتیم: «آمدیم سلام بدهیم و عافیت شما را بخواهیم و با شما دیداری تازه کنیم و به شما خبر دهیم که همه مردم کوفه به جنگ با شما متحد شدند و شما تصمیم خود را بگیرید.»

فرمود: «حسبی الله ونعم الوکیل.»

گوید: ما بدی مردم را یاد کردیم و سلام و داع دادیم و بر او دعا کردیم و اجازه مرخصی خواستیم، فرمود: «چرا مرا یاری نکنید؟»

مالک بن نضر گفت: «من قرض دارم و عیال وارم.»

من گفتم: «قرض دارم، و نیز عیال دارم، ولی اگر با من شرط کنی در صورتی که دفاع من برای شما سودمند نباشد، مرخص باشم، در خدمت شما حاضر.»

فرمود: «در این صورت تو آزادی.»

و من با او ماندم.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۶-۱۳۷

(۱)- [زاد فی الأعیان: لیلۃ العاشر].

(۲)- [فی إِبصار العین ووسیلۃ الدّارین مکانهما: فلما بتنا لیلۃ العاشر من المحرّم قام الحسین علیه السلام وأصحابه اللّیل ...، و فی ذخیرة الدّارین مکانه: وقال أبو مخنف: حدّثنی عبدالله بن عاصم، عن الضّحّاك بن عبدالله المشرقيّ الّذی مرّ ذکره سابقاً، وكان بايع الحسین علیه السلام علی أن یحامي عنه ما ظنّ أنّ المحاماة تدفع عن الحسین علیه السلام، فإن لم یجد بدأ فهو فی حلّ. قال: فلما بتنا لیلۃ العاشر من المحرّم قام الحسین علیه السلام وأصحابه اللّیل ...].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵

قال «۱»: فتمر «۲» بنا خيل لهم «۳» تحرسنا، وإن حسينا ليقرا: «ولما يحسببن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين» ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب «۴» . فسمعها رجل «۵» من تلك الخيل «۶» التي كانت «۷» تحرسنا ۵ ۶. فقال: نحن ورب الكعبة الطيبون، مئزنا منكم. «۸» قال «۹»: فعرفته، فقلت لبرير بن حضير: تدري «۱۰» من هذا؟ قال: لا؛ قلت: هذا «۱۱» أبو «۱۲» حرب السبيعي عبد الله بن شهر «۱۲» - وكان مضحاكاً بطالاً، «۶» وكان شريفاً «۷» شجاعاً فاتكاً «۶»، وكان سعيد ابن قيس «۱۳» ربما حبسه «۱۴» في جناية «۸» - «۱۵» فقال له «۱۶» برير بن حضير: يا فاسق، أنت ۱۶ يجعلك الله في الطيبين؟ «۱۷» فقال له «۱۸»: من أنت؟ قال: أنا «۱۹» برير بن حضير؛ قال: إنا لله!

(۱) - [لم يرد في إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۲) - [في المعالي: فمرّ، وفي إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: فمَرّت].

(۳) - [لم يرد في إِبصار العين وذخيرة الدارين، وفي وسيلة الدارين: من خيول ابن سعد].

(۴) - آل عمران، ۱۷۸ - ۱۷۹.

(۵ - ۵) [وسيلة الدارين: لعين من عسكر بنى سعد الذي كان تحرسنا].

(۶ - ۶) [لم يرد في إِبصار العين].

(۷) - [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۸ - ۸) [لم يرد في المعالي].

(۹) - [زاد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: الضحّاك].

(۱۰) - [إِبصار العين: أتعرف].

(۱۱) - [لم يرد في إِبصار العين].

(۱۲ - ۱۲) [في إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أبو حريث عبد الله بن شهر السبيعي].

(۱۳) - [زاد في إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: الهمداني من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام].

(۱۴) - [زاد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: في الكوفة في خلافة علي عليه السلام].

(۱۵) - [زاد في إِبصار العين: فعرفه برير].

(۱۶ - ۱۶) [إِبصار العين: أما أنت فلن].

(۱۷) (۱۷) [*] [لم يرد في المعالي].

(۱۸) - [الأعيان: هل].

(۱۹) - [إِبصار العين: له].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶

عزّ «۱» علي! «۲» هلكت والله «۲»، هلكت والله يا برير! «۳» قال: يا أبا حرب «۳»، هل لك «۴» أن تتوب إلى الله من ذنوبك العظام «۱۷»؟! فوالله إنا لنحن الطيبون، «۵» ولكنكم لأنتم «۵» الخبيثون «۶»؛ «۷» قال: وأنا «۸» على ذلك من الشاهدين، قلت «۹»: ويحك! أفلا ينفعك معرفتك! قال: جعلت فداك! فمن ينادم يزيد بن «۱۰» عذرة العنزي «۱۱» من عزّ بن وائل ۱۱ ۱۰. قال: ها هو ذا معي؛ قال: قتيح الله رأيك على كل حال! أنت سفیه. قال: ثم انصرف «۱۲» عنّا، وكان الّذي يحرسنا بالليل في الخيل عزّرة بن قيس الأحمسي، وكان على الخيل «۱۳».

قال: فلما صلّى عمر بن سعد الغداة يوم السبت - وقد بلغنا أيضاً أنه كان يوم الجمعة، وكان ذلك اليوم يوم عاشوراء - خرج فيمن معه

من الناس.

قال: وعبأ الحسين أصحابه، وصلّى بهم صلاة الغداة، وكان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً، فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه، وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه، وأعطى رايته العباس بن عليّ أخاه، وجعلوا البيوت في ظهورهم، وأمر بحطب وقصب كان من وراء البيوت يُحرق بالنّار مخافة أن يأتوهم من ورائهم. قال: وكان الحسين

(۱) - [في إِبصار العين وذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: أعزّز].

(۲-۲) [لم يرد في نفس المهموم].

(۳-۳) [في إِبصار العين وذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: قال له برير].

(۴) - [زاد في إِبصار العين وذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: يا أبا حريث].

(۵) (۵) [في الأعيان: وإنكم لأنتم، وفي إِبصار العين: ولأنتم].

(۶) - [الأعيان: الأخبثون].

(۷) - [إلى هنا حكاة في المعالي].

(۸) - [زاد في إِبصار العين: والله].

(۹) - [إِبصار العين: فقال].

(۱۰) (۱۰) [في الأعيان: عذرة الغزّي من غز بن وائل، وفي ذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: عذرة العزّي من عذرة بن وائل].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في إِبصار العين].

(۱۲) - [إلى هنا حكاة عنه في الأعيان وإِبصار العين وذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين].

(۱۳) - [إلى هنا حكاة عنه في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷

عليه السلام أتى بقصب وحطب إلى مكان من ورائهم منخفض كأَنه ساقية، فحفروه في ساعة من الليل، فجعلوه كالخندق، ثمّ ألقوا فيه ذلك الحطب والقصب، وقالوا: إذا عدوا علينا فقاتلونا ألقينا فيه النّار كيلا نؤتى من ورائنا، وقاتلنا القوم من وجه واحد. ففعلوا، وكان لهم نافعاً. «۱»

الطّبريّ، التاريخ، ۵ / ۴۲۱ - ۴۲۲ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۲۳۴ - ۲۳۵؛ المازندراني، معالي السّبطين، ۱ / ۳۳۵ - ۳۳۶؛ الأمين، أعيان

الشّيعه، ۳ / ۵۶۱؛ السّماوي، إِبصار العين، / ۷۱؛ الحائري، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۲۶۱ - ۲۶۲؛ الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۱۰۷ - ۱۰۸

«۱»

(۱) - ضحاک بن عبدالله مشرقی گوید: آن شب حسین و یاران وی همه شب بیدار بودند، نماز می کردند و آمرزش می خواستند و دعا می کردند و زاری.

گوید: سواران آن‌ها بر ما می گذشتند که مراقبان بودند و حسین این آیه را می خواند:

«ولا يحسبنّ الذين كفروا أنّنا نملي لهم خيراً لأنفسهم إنّنا نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين* ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتّى يميز الخبيث من الطّيب».

یعنی: «کسانی که کافر شده‌اند، می‌پندارند این مهلت که به ایشان می‌دهیم خیر آن‌هاست، فقط مهلتشان می‌دهیم تا گناهشان بیش‌تر شود و عذابی خفت‌انگیز دارند. خدا مؤمنان را بر این حال که شما ببینید، نمی‌گذارد تا پلید را از پاک جدا کند.»

و یکی از سوارانی که مراقب ما بودند، این را بشنید و گفت: قسم به پروردگار کعبه که ما پاکانیم و از شما جدا شده‌ایم.»
گوید: من او را شناختم و به بریر بن حضیر گفتم: «می‌دانی این کیست؟»
گفت: «نه.»

گفتم: «این ابو حرب عبدالله بن شهر است، مردی بدله گوی بود و معتبر و دلیر و غافل کش. بارها می‌شد که سعید بن قیس او را به سب جنایتی محبوس می‌داشت.»

گوید: بریر بن حضیر بدو گفت: «ای فاسق! خدا تو را جزو پاکان می‌کند؟»
گفت: «تو کیستی؟»
گفت: «بریر بن حضیر.»

گفت: «انا لله، دریغم آید ای بریر! به خدا هلاک شدی، به خدا هلاک شدی.»

گفت: «ای ابو حرب! می‌خواهی از گناهان بزرگ خویش به پیشگاه خدا توبه بری که به خدا ما پاکانیم و شما پلیدان.»
گفت: «من نیز بدین شهادت می‌دهم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸

ثم خرج إلى أصحابه، فأمرهم أن يقرب «۱» بعضهم بيوتهم من بعض، وأن يدخلوا الأطناب بعضها في بعض، وأن يكونوا بين «۲» البيوت، فيستقبلون «۳» القوم من وجه واحد، والبيوت من ورائهم وعن أيمنهم وعن شمالهم قد حفت بهم إلا الوجه الذي يأتيهم منه عدوهم، ورجع عليه السلام إلى مكانه، فقام «۴» الليل كله «۴» يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع، وقام أصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون.

قال الضحّاك بن عبد الله: ومّرت «۵» بنا خيل لابن سعد تحرسنا، وإنّ حسيناً عليه السلام ليقرأ:

- گفتمش: «وای تو! چرا دانستنت سوت نمی‌دهد؟»

گفت: «فدایت شوم! پس کی همنشین یزید بن عذره عنزی می‌شود؟» گفت: «اینک یزید همراه من است.»
گفت: «به هر حال خدا رأی تو را زشت بدارد که بی‌خردی.»

گوید: پس او برفت و آن که شبانگاه با سواران مراقب ما بود، عزره بن قیس احمسی بود که سالار سواران بود.

گوید: و چون عمر بن سعد صبحگاه روز شنبه نماز کرد، به قولی روز جمعه بود و این به روز عاشورا بود، با کسانی که همراه وی بود بیامد.

گوید: حسین یاران خویش را بیاراست و با آنها نماز صبح بکرد. سی و دو سوار با وی بودند و چهل پیاده. زهیر بن قین را به پهلوی راست یاران خود نهاد و حیب بن مظاهر را به پهلوی چپ یاران خود نهاد. پرچم خویش را به عباس بن علی برادرش داد. خیمه‌ها را پشت سر نهاد و بگفت تا مقداری هیزم و نی را که پشت خیمه بود، آتش زدند که بیم داشت دشمن از پشت سر بیاید.
گوید: برای حسین علیه السلام مقداری نی و هیزم به جای فرو رفته ای آورده بودند که پشت سرشان بود و همانند جویی بود و هنگام شب بیش تر حفر کرده بودند که چون خندق شده بود. نی و هیزم را در آن ریختند و گفتند: «وقتی صبحگاهان به ما حمله برند، آتش در آن زنیم که از پشت سر به ما حمله نیارند و از یک سو با ما بجنگند.»

چنین کردند و برایشان سودمند بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۳۰۱۸ - ۳۰۲۰

(۱) - [فی البحار والدمعة: یقرون].

(۲) - [زاد فی الأسرار: ذلك].

(۳) - [فی البحار: فقبلوا، و فی الدمعة: فقبلوا].

(۴) (۴) [فی البحار والعوالم والدمعة: ليلته كلها].

(۵) - [فی الأصل: مر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹

«وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نُنْفِسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ * مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ»، فسمعها من تلك الخيل رجل يقال له عبدالله بن سمير، وكان مضحكا «۱» و «۲» شجاعاً بطلاً فارساً فاتكاً شريفاً «۳»، فقال: نحن ورب الكعبة الطيبون مبرنا منكم «۴»! فقال له برير بن خضير:

يا فاسق! أنت يجعلك الله من الطيبين؟ «۵» فقال له «۵»: من أنت، ويلك؟ «۶» فقال له «۶»: برير بن خضير، فتسابا. «۷»

(۱) - [الدمعة: مضحكا].

(۲) - [زاد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار: كان].

(۳) - [لم يرد فی الدمعة].

(۴) - [فی البحار والعوالم والدمعة: بكم].

(۵) (۵) [الدمعة: قال].

(۶-۶) [فی البحار والعوالم: قال: أنا، و فی الدمعة: قال له: أنا].

(۷) - آن گاه به نزد یاران خویش رفته، به ایشان دستور داد خیمه‌ها را نزدیک هم بزنند و طناب‌های آنها را درهم داخل کنند و آنها را چنان نصب کنند که خود در میان آنها قرار گیرند و با دشمنان از یک سو روبه‌رو شوند و خیمه‌ها در پشت سر و سمت راست و چپ ایشان قرار داشته باشد که از سه سمت ایشان را احاطه کرده باشد، جز آن سمت که دشمن به نزد ایشان آید. خود آن حضرت علیه السلام به جای خویش بازگشت و همه شب را به نماز و دعا و استغفار مشغول بود و یاران آن حضرت نیز هم‌چنان به نماز و دعا و استغفار آن شب را به پایان بردند.

ضحاک بن عبدالله گوید: در آن شب سواری چند که از طرف ابن سعد برای نگهبانی ما پاس می‌دادند، به ما گذر کردند و حسین علیه السلام در خیمه خود قرآن می‌خواند و این آیه را می‌خواند: «و نیندارند آنان که کفر ورزیدند، این که مهلت دادیم بدانان برای آنان نیک است. جز این نیست که مهلت دهیمشان تا بیفزایند در گناه و ایشان را است عذابی خوار کننده. نیست خدا که باز گذارد مؤمنان را بر آنچه شما برآید تا جدا گرداند پلید را از پاکیزه.» (سوره آل عمران، آیه ۱۷۸-۱۷۹)

مردی از آن سواران که نامش عبدالله بن سمیر بود، آن را شنید. او مردی شوخ و دلاور و سواری دلیر و بی‌باک و شریف بود. پس گفت: «به خدای کعبه سوگند ما پاکیزگانیم که از شما جدا گردیم.»

بریر بن خضیر به او گفت: «ای فاسق (نابه‌کار)! تو را خدا از پاکیزگان قرار دهد؟ زهی بی‌شرمی!»

گفت: «تو کیستی؟»

بریر گفت: «من بریر بن خضیر هستم.»

پس آن دو به هم دشنام داده و از هم دور شدند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۹۷/۲ - ۹۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰

المفید، الإرشاد، ۹۷ / ۲ - ۹۸ / ۹۸ عنه: المجلسی، البحار، ۳ / ۴۵ - ۴ / البحار، العوالم، ۱۷ / ۲۴۶ - ۲۴۷؛ البیهانی، الذمعة الساکبة، ۴ / ۲۷۶ - ۲۷۷؛ الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۶۹ - ۲۷۰؛ القزوينی، تظلم الزهراء، ۱۷۸ - ۱۷۹

ومنها:

قال أبو مخنف: فحدثني عبد الله بن عاصم، قال: حدثني الضحاک المشرقی، قال: لما أقبلوا نحونا فنظروا إلى النار تضطرم في الحطب والقصب المذی كتبنا ألهبنا فيه النار من ورائنا لئلا يأتونا من خلفنا، إذ أقبل إلينا منهم رجل يركض على فرس كامل الأداة، فلم يكلمنا حتى مرّ على أبياتنا، فنظر إلى أبياتنا، فإذا هو لا يرى إلّا حطباً تلتهب النار فيه، فرجع راجعاً، فنادى بأعلى صوته: يا حسين، استعجلت النار في الدنيا قبل يوم القيامة! فقال الحسين: من هذا؟ كأنه شمر بن ذى الجوشن! فقالوا: نعم، أصلحك الله! هو هو، فقال: يا ابن راعية المغزى، أنت أولى بها صلياً! «۱» فقال له مسلم بن عوسجة: يا ابن رسول الله، جعلت فداك! ألا أرميه بسهم! فإنه قد أمكنتي، وليس يسقط [منى] سهم، فالفاسق من أعظم الجبارين «۱»؛ فقال له الحسين: لا ترمه، فإنني أكره أن أبدأهم، وكان مع الحسين فرس له يُدعى لاحقاً حمل عليه ابنه علي بن الحسين، قال: فلما دنا منه القوم دعا براحلته فركبها، ثم نادى «۲» بأعلى صوته «۲» دعاءً يُسمع جُلّ الناس: أيها الناس! اسمعوا قولي، ولا تعجلوني حتى أعظكم بما يحق «۳» لكم عليّ، وحتى أعتذر «۴» إليكم من مقدمي عليكم، فإن قبلتم عذري، وصدقتم قولي، وأعطيتموني النصف، كنتم بذلك أسعد، ولم يكن لكم عليّ سبيل، وإن لم تقبلوا مني العذر، ولم تعطوا النصف من أنفسكم «فأجمعوا»

(۱) (۱) [حكاه نفس المهموم بدله عن الإرشاد].

(۲) (۲) [نفس المهموم: بصوت عال].

(۳) - [نفس المهموم: يحق].

(۴) - [نفس المهموم: أعتذر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱

أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم أقضوا إليّ ولا تنظرون «۱»

؛ «إنّ وليّ الله الذي نزل الكتاب وهو يتولّى الصالحين» «۲»

قال: فلما سمع أخواته كلامه هذا صحن وبكين، وبكى بناته فارتفعت أصواتهنّ، فأرسل إليهنّ أخاه العباس بن عليّ وعليّ ابنه، وقال لهما: أسكتاهنّ، فلعمري ليكثرنّ «۳» بكاوهنّ؛ قال: فلما ذهبا ليُسكتاهنّ قال: لا يبعد ابن عباس؛ قال: فظننا أنه إنّما قالها حين سُمع بكاوهنّ، لأنه قد كان نهاه أن يخرج بهنّ، فلما سكتن حمد الله وأثنى عليه، وذكر الله بما هو أهله، وصلى على محمد صلى الله عليه وعلى ملائكته وأنبياؤه، «۴» فذكر من ذلك ما الله أعلم وما لا يحصى ذكره. قال: فوالله ما سمعتُ متكلماً «۴» قطّ قبله ولا بعده أبلغ في منطق منه؛ ثم قال: أمّا بعد، فانسبوني فانظروا من أنا، ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها، فانظروا؛ هل يحلّ «۵» لكم قتلي وانتهاك حرمتي؟ ألسنتُ ابن بنت نبيكم (ص) وابن وصيه وابن عمّه، وأول المؤمنين «۶» بالله والمصدق لرسوله «۶» بما جاء به من عند ربّه! أو ليس حمزة سيّد الشهداء عمّ أبي! أو ليس جعفر الشهيد «۷» الطيّار «۸» ذو الجناحين «۸» عمّي! أو لم يبلغكم «۹» قول مستفيض فيكم: إنّ «۹» رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لي ولأخي: «هذان سيّدا شباب أهل الجنّة»؟! فإن صدقتموني بما أقول - وهو الحقّ -

(۲) - سورة الأعراف، ۱۹۶.

(۳) - [نفس المهموم: فليكثرن].

(۴) (۴) [نفس المهموم: فلم يسمع متكلم].

(۵) - [نفس المهموم: يصلح].

(۶) (۶) [نفس المهموم: المصدق لرسول الله].

(۷) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۸-۸) [نفس المهموم: بجناحين].

(۹) (۹) [نفس المهموم: ما قال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲

فَوَ اللَّهُ مَا تَعَمَّيَدتْ كَذِباً مَدَّ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَمَقْت عَلَيْهِ أَهْلَهُ، «۱» وَيَضْرَبُ بِهِ مِنْ اخْتَلَقَهُ «۱»، وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي فَإِنَّ فِيكُمْ مَنْ إِنْ سَأَلْتُمُوهُ عَنْ ذَلِكَ أَخْبَرَكُمْ؛ سَلُوا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، أَوْ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ، أَوْ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ الشَّاعِدِيَّ، أَوْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ، أَوْ أُنْسَ بْنَ مَالِكٍ؛ يَخْبِرُوكُمْ أَنَّهُمْ سَمِعُوا هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) لِي وَالْأَخِي. أَفَمَا فِي هَذَا حَاجِزٌ لَكُمْ عَنْ سَفْكَ دَمِي؟! فَقَالَ لَهُ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ: هُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ إِنْ كَانَ يَدْرِي مَا يَقُولُ! فَقَالَ لَهُ حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُرَاكَ تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى سَبْعِينَ حَرْفًا، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ مَا تَدْرِي مَا يَقُولُ؛ قَدْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِكَ؛ ثُمَّ قَالَ لَهُمُ الْحُسَيْنُ: فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَفْتَشْكُونَ «۱» أَثَرًا مَا «۱» أَنِّي ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ؟! فَوَ اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّ غَيْرِي مِنْكُمْ «۲» وَلَا مِنْ «۳» غَيْرِكُمْ، «۴» أَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ خَاصِيَّةٌ. أَخْبَرُونِي «۴»، أَتَطْلُبُونِي بِقَتِيلٍ مِنْكُمْ قَتَلْتُهُ، أَوْ مَالٍ لَكُمْ اسْتَهْلَكْتَهُ، أَوْ بَقِصَاصٍ مِنْ «۵» جِرَاحَةٍ؟ قَالَ: فَأَخَذُوا لَا يَكْلُمُونَهُ، قَالَ: فَنَادَى: يَا شَبْثُ بْنُ رَبْعِيِّ، وَيَا حَجَّارَ بْنَ أَبِي جَرٍّ، وَيَا قَيْسَ بْنَ الْأَشْعَثِ، وَيَا زَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ! أَلَمْ تَكْتُبُوا إِلَيَّ أَنْ قَدْ أَيْنَعْتَ الثَّمَارَ، وَاخْضَرَ الْجَنَابَ، «۱» وَطَمَّتِ الْجَمَامُ «۶» «۱»، وَإِنَّمَا تَقْدُمُ عَلَيَّ جُنْدَ لَكَ مَجْنُودٍ، فَأَقْبِلْ؟! قَالُوا لَهُ: لَمْ نَفْعَلْ؛ فَقَالَ: سَبِحَانَ اللَّهِ! بَلَى وَاللَّهِ، لَقَدْ فَعَلْتُمْ؛ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِذْ كَرِهْتُمُونِي فَدَعُونِي أَنْصَرِفَ عَنْكُمْ إِلَى مَأْمَنِي مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ: «۷» أَوْ لَا تَنْزِلَ «۷» عَلَى حَكْمِ بَنِي عَمِّكَ،

(۱) (۱) [لم يرد في نفس المهموم].

(۲) - [نفس المهموم: فيكم].

(۳) - [نفس المهموم: في].

(۴-۴) [نفس المهموم: ويحكم].

(۵) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - طم الماء: علا وغمر. والجمام: جمع جممة؛ وهو المكان يجتمع فيه الماء.

(۷) (۷) [نفس المهموم: ما ندرى ما تقول ولكن أنزل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳

فَإِنَّهُمْ لَنْ يُرُوكَ إِلَّا مَا تَحَبَّ، «۱» وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ «۱»؟ فَقَالَ الْحُسَيْنُ: «۱» أَنْتَ أَخُو أَخِيكَ، أَتُرِيدُ أَنْ يَطْلُبَكَ بَنُو هَاشِمٍ بِأَكْثَرِ مَنْ دَمَ مُسْلِمٌ بِنَ عَقِيلٍ «۱»؛ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِمْ «۲» بِيَدِي إِعْطَاءَ الدَّلِيلِ، وَلَا «۳» أَقْرَأُ إِقْرَارَ «۳» الْعَبِيدِ «۴». عَبَادَ اللَّهِ، «إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ، أَعُوذُ «۵» بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ» «۶»؛ قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، وَأَمَرَ عَقْبَةَ بْنَ سَمْعَانَ فَعَقَلَهَا، وَأَقْبَلُوا يَزْحَفُونَ نَحْوَهُ. «۱»

الطبری، التاريخ، ۵/ ۴۲۳-۴۲۶/ عنه: القمی، نفس المهموم، ۲۳۹-۲۴۲

«۷»

(۱-۱) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۲)- [نفس المهموم: أعطیکم].

(۳) (۳) [نفس المهموم: أفرّ فرار].

(۴)- [زاد فی نفس المهموم: ثمّ نادى: یا].

(۵)- [نفس المهموم: إنّی أعید].

(۶)- سورة غافر، آیه ۲۷.

(۷)- ضحاک مشرقی گوید: وقتی به طرف ما آمدند و آتش را دیدند که از هیزم و نی شعله‌ور بود، که آتش افروخته بودیم تا وقتی آمدند از پشت سر به ما حمله نکنند، یکی از آن‌ها که سلاح تمام داشت، بر اسبی به تاخت آمد و با ما سخن نکرد تا بر خیمه‌ها گذشت و جز هیزم مشتعل چیزی ندید و باز گشت و به صدای بلند بانگ زد که: «ای حسین! در این دنیا پیش از روز رستاخیز آتش را به شتاب خواستی؟»

حسین گفت: «این کیست؟ گویی شمر بن ذی الجوشن است.»

گفتند: «آری، خدایت قرین صلاح بدارد! خودش است.»

گفت: «ای پسر زن بز چران! تو در خور آتشی که در آن بسوزی.»

مسلم بن عوسجه گفت: «ای پسر پیمبر خدا! فدایت شوم. تیری به او بیندازم که در تیررس من است و تیرم خطا نمی‌کند، این فاسق از جباران بزرگ است.»

حسین گفت: «تیرش زن که نمی‌خواهم من آغاز کرده باشم.»

گوید: حسین اسبی همراه داشت به نام لاحق که علی بن حسین را بر آن نشاندند بود.

گوید: وقتی جماعت نزدیک وی رسیدند، مرکب خویش را خواست و برنشست و با صدای بلند که بیش تر کسان می‌شنیدند، گفت: «ای مردم! سخن مرا بشنوید و در کار من شتاب مکنید تا درباره حقی که بر من دارید، سخن آرم و بگویم که به چه سبب سوی شما آمده‌ام. اگر گفتار مرا پذیرفتید و سخنم را باور کردید و انصاف دادید، نیکروز می‌شوید که بر ضد من دستاویزی ندارید و اگر نپذیرفتید و انصاف ندادید،-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴

- شما و شریکانتان (شریکان عبادت) یکدل شوید که منظورتان از خودتان نهان نباشد و درباره من هرچه خواهید کنید و مهلتم ندهید. یاور من خدایی است که این کتاب را نازل کرده و هم او دوستدار شایستگان است.»

گوید: و چون خواهرانش این سخن را شنیدند، بانگ زدند و بگریستند. دخترانش نیز گریستند و صدایشان بلند شد که عباس برادرش و علی پسرش را فرستاد و گفت: «خاموششان کنید که به دینم قسم گریه بسیار خواهند کرد.»

گوید: و چون برفتند که آن‌ها را خاموش کنند، گفت: «ابن عباس بی جا نگفت.»

گوید: ما بدانستیم که به وقت شنیدن گریه‌اشان این سخن را از آن‌رو گفت که ابن عباس گفته بود آن‌ها را همراه نیارد.

و چون خاموش شدند، حمد خدا گفت و ثنای او کرد و یاد خدا کرد. چنان که باید محمد و فرشتگان و پیمبران را صلوات گفت.

چندان گفت که خدا بهتر داند و به گفتن نیاید.

گوید: به خدا هرگز چه پیش از آن و چه بعد، نشنیدم که گوینده‌ای بلیغ‌تر از او سخن کند.

آن‌گاه گفت: «اما بعد، نسب مرا به یاد آرید و بنگرید من کیستم. آن‌گاه به خویشتن باز روید و خودتان را ملامت کنید و بیندیشید که آیا رواست مرا بکشید و حرمت مرا بشکنید؟ مگر من پسر دختر پیامبرتان و پسر وصی وی و عموزاده‌اش نیستم که پیش از همه به خدا ایمان آورد و پیامبر را در مورد چیزی که از پیش پروردگارش آورده بود، تصدیق کرد؟ مگر حمزه سرور شهیدان عموی پدرم نبود؟ مگر جعفر شهید طیار صاحب دو بال عموی من نبود؟ مگر سخنی را که میانتان شهره است، شنیده‌اید که پیامبر خدای (ص) به من و برادرم گفت: این دو سرور جوانان بهشتی‌اند؟ اگر آن‌چه را می‌گویم که - و حق همین است - باور می‌دارید. به خدا از وقتی دانسته‌ام خدا دروغ‌گو را دشمن دارد و دروغ‌ساز زیان می‌بیند، دروغ نگفته‌ام و اگر باورم نمی‌دارید، هنوز در میان جماعت کس هست که اگر در این باب از او پرسید، به شما می‌گوید. از جابر بن عبدالله انصاری یا ابوسعید خدری یا سهل بن سعد ساعدی یا زید بن ارقم یا انس بن مالک پرسید تا به شما بگویند که این سخن را درباره من و برادرم از پیامبر خدا (ص) شنیده‌اند، آیا این شما را از ریختن خون من باز نمی‌دارد؟»

شمر ذی الجوشن گفت: «هر که بفهمد تو چه می‌گویی خدا را بر یک حرف می‌پرستد.»

حیب بن مظاهر بدو گفت: «به خدا که تو خدا را بر هفتاد حرف پرستش می‌کنی، شهادت می‌دهم که راست می‌گویی و نمی‌فهمی چه می‌گوید که خدا بر دلت مهر نهاده.»

گوید: آن‌گاه حسین به آن‌ها گفت:

«اگر در این سخن تردید دارید، آیا اندک تردیدی دارید که من پسر دختر پیامبرتانم؟ به خدا از مشرق تا مغرب از قوم شما یا قوم دیگر به جز من پسر دختر پیمبری وجود ندارد. تنها منم که پسر پیمبر شما -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵

ومنها:

حدّثی أحمد بن عیسی، عن حسین بن نصر، عن أبیه، عن عمر بن سعد، عن أبی مخنف، عن عبدالله بن عاصم، عن ضحاک المشرقی قال: قال العباس بن علی لأخیه من أبیه و أمه عبدالله بن علی: تقدّم بین یدی حتی أراک وأحتسبک فأنّه لا ولد لک. فتقدّم بین یدیه وشدّ علیه هانی بن ثبیت الحضرمی فقتله.

قال أبو مخنف فی حدیث الضحاک المشرقی: أنّ العباس بن علی قدّم أخاه جعفرأ بین یدیه، فشدّ علیه هانی بن ثبیت الذی قتل أخاه، فقتله، «۱» هكذا قال الضحاک «۱». «۲»

- هستم. به من بگویند آیا به عوض کسی که کشته‌ام، یا مالی که تلف کرده‌ام و یا قصاص زخمی که زده‌ام، از پی منید؟»

گوید: اما خاموش ماندند و با وی سخن نکردند.

گوید: آن‌گاه بانگ زد:

«ای شبث بن ربعی، ای حجار بن ابجر، ای قیس بن اشعث، ای یزید بن حارث! مگر به من ننوشتید که میوه‌ها رسیده و باغستان‌ها سرسبز شده و چاه‌ها پر آب شده و پیش سپاه آماده خویش می‌آیی، بیا.»

گفتند: «ما ننوشتیم.»

گفت: «سبحان الله! چرا، به خدا شما نوشتید.»

گوید: آن گاه گفت: «ای مردم! اگر مرا نمی‌خواهید، بگذاریدم از پیش شما به سرزمین امانگاه خویش روم.»
گوید: قیس بن اشعث گفت: «چرا به حکم عموزادگانت تسلیم نمی‌شوی؟ به خدا با تو رفتاری ناخوشایند نمی‌کنند و از آن‌ها بدی به تو نمی‌رسد.»

حسین بدو گفت: «تو برادر آن برادری. می‌خواهی بنی‌هاشم بیش تر از خون مسلم بن عقیل را از تو مطالبه کنند؟ نه به خدا مانند ذلیلان تسلیم نمی‌شوم و مانند بردگان گردن نمی‌نهم. ای بندگان خدا! من از این که سنگسارم کنید به پروردگار خویش و پروردگار شما پناه می‌برم. از شر متکبرانی که به روز حساب ایمان ندارند، به پروردگار خودم و پروردگار شما پناه می‌برم.»
گوید: آن گاه مرکب خویش را خوابانید و عقبه بن سمعان را بگفت تا آن را زانویند زد و قوم حمله‌کنان سوی وی آمدند.
پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۳۰۲۲-۳۰۲۵

(۱-۱) [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۲)- و احمد بن عیسی از ضحاک مشرقی حدیث کرد که: عباس بن علی علیهما السلام به برادرش عبدالله فرمود:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۵۴/ عنه: المجلسی، البحار، / ۴۵/ ۳۸؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷/ ۲۸۲

کیف انصرف عن الإمام علیه السلام؟

ولما رأى الضحاک بن عبدالله المشرقی، من همدان، أنه قد خلص إلى الحسين وأهل بيته وقتل أصحابه، قال له: كنت رافقتك على أن اقاتل معك ما وجدت مقاتلاً فأذن لي في الانصراف فإني لا أقدر على الدفع عنك ولا عن نفسي، فأذن له، فعرض له قوم من أصحاب عمر بن سعد من اليمامة، ثم خلوا سبيله، فمضى.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، / ۳- ۴۰۴- ۴۰۵، أنساب الأشراف، / ۳/ ۱۹۷

قال أبو مخنف: حدّثني عبدالله بن عاصم، عن الضحاک «۱» بن عبدالله المشرقی، قال «۲»:

لما «۳» رأيت أصحاب الحسين قد أصيبوا، «۴» وقد خلص إليه وإلى أهل بيته «۴»، ولم يبق معه غير سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي وبشير بن عمرو الحضرمي «۵»، قلت له: يا

- «پیش روی من به میدان جنگ برو تا جانبازی تو را ببینم و در شهادتت مأجور شوم؛ زیرا تو را فرزندی نیست.»

عبدالله به میدان رفت و از لشکر دشمن هانی بن ثبیت حضرمی به مبارزه او آمد و او را شهید نمودند.

ضحاک مشرقی در حدیثی که در فوق گذشت، روایت کرده که عباس بن علی علیهما السلام او را برای کشتن مقدم داشت؛ زیرا که او نیز مانند عبدالله بن علی فرزندی نداشت، و چنانچه ضحاک نقل کرده، جعفر نیز به دست هانی بن ثبیت کشته شد.

سید هاشم محلاتی، ترجمه مقاتل الطالبيين، / ۷۹

(۱)- [فی بحر العلوم مکانه: و آخر من استشهد من أصحاب الحسين علیه السلام اثنان هما: سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي الأنماري، وبشر بن عمرو الحضرمي - برواية ضحاک ...].

(۲)- [فی نفس المهموم مکانه: فكان الضحاک بن عبدالله معه عليه السلام إلى يوم قتله، وروى بعض وقائع ليلة عاشوراء ويومه إلى أن قال ...].

(۳)- [فی ذخيرة الدارين مکانه: قال أصحابنا: لما ...].

(۴-۴) [ذخيرة الدارين: کلهم].

(۵) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: تقدّمت إليه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷

ابن رسول الله، «۱» قد علمت ما كان بيني وبينك؛ «۲» قلت لك: أقاتل عنك ما رأيتُ مقاتلاً، فإذا لم أر «۳» مقاتلاً فأنا «۴» في حلّ من الانصراف؛ «۵» فقلت لي: نعم؛ قال «۵»: فقال: «۲» صدقت، وكيف لك بالنّجاء! إن قدرت على ذلك فأنت في حلّ «۶»؛ «۷» قال: فأقبلت «۸» إلى «۹» فرسى وقد كنت حيث رأيت خيل أصحابنا «۱۰» تُعقر، أقبلتُ بها حتّى أدخلتها فسطاطاً لأصحابنا بين البيوت «۱۱»، وأقبلت أقاتل معهم «۱۲» راجلاً، فقتلت يومئذ بين يدي الحسين رجلين، وقطعت يد آخر، وقال لي الحسين يومئذ مراراً: لا تُشلل، لا يقطع الله يدك «۱۳»، جزاك الله خيراً عن أهل بيت نبيك (ص)! فلما أذن لي «۱۴» استخرجتُ الفرس من الفسطاط، ثمّ

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: جعلت فداك].

(۲-۲) [ذخیره الدّارين: من بيعتني، فقال: نعم].

(۳) - [نفس المهموم: أجد].

(۴) - [في نفس المهموم والمعالي: فإني].

(۵-۵) [لم يرد في المعالي].

(۶) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: من بيعتني].

(۷) (*۷) [بحر العلوم: ويتابع الحديث إلى تخلّصه من الأعداء ونجائه من القتل بعد قتل خمسة من أهل الكوفة].

(۸) - [في نفس المهموم والمعالي: فأتيت].

(۹) - [لم يرد في المعالي].

(۱۰) - [ذخیره الدّارين: لأصحابنا].

(۱۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: وكانت البيوت مائة وستّ وثلاثين، سبعون منها كانت للحسن عليه السلام، والبواقي لأصحابه].

(۱۲) - [ذخیره الدّارين: معه].

(۱۳) - [المعالي: يديك].

(۱۴) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: بالانصراف].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸

استويتُ على متنها، ثمّ ضربتها حتّى إذا قامت على السّنايك رميتُ بها «۱» عرّض القوم، فأفرجوا لي، وأتبعني منهم خمسة عشر رجلاً حتّى انتهيتُ إلى شُقيّة؛ قرية قريية من شاطئ الفرات، فلما لحقوني عطفتُ عليهم، فعرفني كثير بن عبد الله الشّعبيّ وأيوب بن مشرَح الخيوانيّ وقيس بن عبد الله الصّائديّ، فقالوا: هذا الصّحّاح بن «۲» عبد الله المشرقيّ، هذا ابن عمّنا، نشدكم الله لما كففتم عنه! فقال ثلاثة نفر من بني تميم كانوا معهم: بلى والله لنجيبن إخواننا وأهل دعوتنا إلى ما أحبّوا من الكفّ عن صاحبهم؛ قال: فلما تابع التّميميّون أصحابي كفّ الآخرون؛ قال: فنجانى الله (*۷) «۳». «۴»

الطّبريّ، التّاريخ، ۵/ ۴۴۴- ۴۴۵/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ۲۹۹- ۳۰۰؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۲۰؛

مثله الحائريّ، ذخیره الدّارين، ۱/ ۲۵۵؛ المازندراني، معالي السّبطين، ۱/ ۳۹۸- ۳۹۹

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: في].

(۲) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: عمرو بن قيس بن].

(۳) - [أضاف فی ذخیره الدارین: قال أبو مخنف: فجعل یخبر هذا الرجل عن جملة مما وقع للحسین علیه السلام وأصحابه فی المقاتلة، انتهى.]

(۴) - ضحاک بن عبدالله مشرقی گوید: وقتی دیدم یاران حسین کشته شده اند و نوبت وی و خاندانش رسیده و با وی به جز سوید بن عمرو خثعمی و بشیر بن عمرو حضرمی نمانده، بدو گفتم: «ای پسر پیامبر خدای! می‌دانی قرار میان من و تو چه بود که گفتم تا وقتی که جنگاوری باشد به کمک تو جنگ می‌کنم و چون جنگاوری نماند اجازه دارم بروم و به من گفستی خوب.»

گفت: «راست می‌گویی، اما چگونه توانی رفت؟ اگر می‌توانی اجازه داری.»

گوید: به طرف اسبم رفتم. چنان شده بود که وقتی دیدم اسبان یاران ما را از پای می‌اندازند، آن را بردم و در خیمه یکی از یارانمان میان خیمه‌ها جای دادم و بازگشتم و پیاده به جنگ پرداختم و پیش روی حسین دو کس را کشتم و دست یکی را قطع کردم و حسین بارها به من گفت: «دستت از کار نیفتد، خدا دستت را نبرد، خدایت از جانب خاندان پیمبر پاداش نیک دهد!»

گوید: همین که اجازه داد، اسب را از خیمه درآوردم و بر آن نشستم. آن‌گاه زدمش تا سر سم بلند شد و آن را میان قوم تاختم که راه گشودند و پانزده کس از آن‌ها پیاده مرا دنبال کردند تا به کنار دهکده ای نزدیک ساحل فرات رسیدیم و چون به من رسیدند، سوی آن‌ها تاختم و کثیر بن عبدالله شعبی و ایوب بن مشرح خیوانی و قیس بن عبدالله صایدی مرا شناختند و گفتند: «این ضحاک بن عبدالله مشرقی است، این پسر عموی ماست. شما را به خدا دست از او بدارید.»

گوید: سه کس از بنی تمیم که با آن‌ها بودند، گفتند: «بله، به خدا از برادران و اهل دعوتمان می‌پذیریم و دست از یارشان می‌داریم.»

و چون تمیمیان از یاران من تبعیت کردند، دیگران نیز دست برداشتند و خدا مرا نجات داد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۴۴۴/۵ - ۴۴۵

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹

وجاء الضحاک بن عبدالله المشرقی إلى «۱» الحسین فقال: یا ابن رسول الله! قد علمت انی قلت لك انی اقاتل عنک ما رأیت مقاتلاً، فإذا لم أر مقاتلاً فأنا فی حلٍّ من الانصراف، فقال له الحسین: صدقت، وکیف لك بالنجاة؟ إن قدرت علیه فأنت فی حلٍّ «۲»، قال: فأقبلت إلى فرسی وکنت قد ترکته فی خباء حیث رأیت خیل أصحابنا تعقر وقاتلت راجلاً وقتلت «۳» رجلین وقطعت ید آخر، ودعا لی الحسین مراراً، قال: واستخرجت «۴» فرسی واستویت علیه وحملت علی عرض القوم، فأفرجوا لی وتبعنی منهم خمسة عشر رجلاً، ففتهم وسلمت «۵». «۶»

(۱) - [فی نهاية الإرب مکانه: الضحاک بن عبدالله المشرقی وذلك أنه جاء إلى ...].

(۲) - [أضاف فی نهاية الإرب: وذلك بعد أن فنی أصحاب الحسین علیه السلام].

(۳) - [نهایة الإرب: فقتلت].

(۴) - [نهایة الإرب: فاستخرجت].

(۵) - [نهایة الإرب: فسلمت].

(۶) - ضحاک تا روز عاشورا با آن حضرت بود و بعضی وقایع شب و روز عاشورا از او روایت شده و گوید: چون دیدم یاران حسین کشته شدند و لشگر به خود و خاندان او دست یافته و جز سوید بن عمرو خثعمی و بشیر بن عمرو حضرمی با او نمانده، به آن حضرت عرض کردم: «یابن رسول الله! می‌دانی میان من و تو چه شرطی است و من متعهد شدم تا جنگنده‌ای داری، به همراهی آنان برای تو می‌جنگم و گرنه از بیعت آزادم و شما قبول کردید؟»

فرمود: «راست گفתי، چگونه توانی خود را نجات داد؟ اگر می توانی آزادی.»

گوید: من آن وقت که اسب های یاران را زخمی می کردند و تیر می زدند، اسب خود را آورده و در یکی از خیمه های متعلق به اصحاب پنهان کرده بودم و پیاده دفاع می کردم و در پیش روی حسین علیه السلام دو مرد را کشتم و دست دیگری را بریدم. آن روز حسین چند بار به من فرمود دست مرزاد خدا دستت را نبرد و جزای خیرت دهد از خاندان پیغمبرت، چون به من اجازه داد اسب خود را از خیمه بیرون آوردم و سوار شدم و آن را مهمیز زدم تا روی پای خود ایستاد و از میان لشکر تاختم و به من راه دادند تا گریختم و پانزده تن مرا دنبال کردند تا به ده شفیه در کناره فرات رسیدم و چون به من رسیدند، برگشتم و کثیر بن عبدالله شعبی و ایوب بن مشرح خیوانی و قیس بن عبدالله صائدی مرا شناختند و گفتند: «این عموزاده ما ضحاک ابن عبدالله مشرقی است و شما را به خدا از او دست بدارید.»

سه تن تمیمی با آنها همراه شدند و دیگران هم پیروی آنها نمودند و خدا مرا نجات داد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۴۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰

ابن اثیر، الكامل، ۳ / ۲۹۲ - ۲۹۳ / مثله: التویری، نهاییه الارب، / ۴۶۲

ثم إن عمر بن سعد وجه عمرو بن سعيد في جماعة من الزمّة، فرموا أصحاب الحسين، وعقروا خيولهم، ولم يبق مع الحسين فارس إلا الضحّاح بن عبدالله المشرقى، يقول: لما رأيت خيل أصحابنا تُعقر، أقبلت بفرسى وأدخلتها فسطاطاً لأصحابنا، واقتتلوا أشد القتال، وكان كل من أراد الخروج ودّع الحسين بقوله: السّلام عليك يا ابن رسول الله، فيجيبه الحسين: وعليك السّلام، ونحن خلفك، ثم يقرأ: «ومَنهم من قضى نَحْبَهُ ومِنهم من يَنْتَظِرُ وما بَدَلُوا تَبْدِيلًا».

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۵

ولما فرغ الحسين عليه السلام من الصّلاة قال لبقية أصحابه:

«يا كرام، هذه الجنّة فُتحت أبوابها واتّصلت أنهارها وأينعت ثمارها، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله والشّهداء الّذين قُتلوا في سبيل الله يتوقّعون قدمكم، ويتباشرون بكم، فحاموا عن دين الله ودين نبيّه، ودُّبُوا عن حرم الرّسول».

وخرجن حرائر الرّسالة وبنات الزّهراء من الخيمة، وصحن: يا معشر المسلمين، ويا عُصبة المؤمنين! ادفَعوا عن حرم الرّسول وعن إمامكم المنافقين لتكونوا معنا في جوار جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله.

فعد ذلك بكى أصحاب الحسين، وقالوا: نفوسنا دون أنفسكم، ودمائنا دون دمائكم، وأرواحنا لكم الفداء، فوالله لا يصل إلينا أحد بمكروه وفينا عرق يضرب.

ووثبوا على خيولهم فعقروها، ولم يبق مع الحسين فارس إلا الضحّاح بن عبدالله المشرقى، واقتتلوا أشد القتال.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۰۲

۱۴۳ / ۱۷۶ - الضّرغامه بن مالك التّغلبى

ميراته العائليه

ميراته العائليه

وَقُتِلَ من بنى تغلب: الضّرغامه بن مالك.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱

الرَّسَّان، تسمية من قتل، / ۱۵۳ / عنه: الشَّجَرِي، الأُمَالِي، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلِّي، الحدائق الوردية، ۱ / ۱۲۱
ولُد وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جليله بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان (من وُلد إسماعيل عليه
السلام): دثار وهو تغلب، وأمه هند بنت مُر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضَر. بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان باليمن.
ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۲۹۲، ۳۰۲
من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: ضرغامه بن مالك.
الطَّوسِي، الرِّجَال، / ۷۵ / عنه: التَّفْرَشِي، نقد الرِّجَال، / ۱۷۴؛ الأُسْتَرَابَادِي، منهج المقال، / ۱۸۵؛ الأَرْدَبِيلِي، جامع الرِّوَاة، ۱ / ۴۱۸
من أصحابه [...] ضرغامه بن مالك.
ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۷۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۳۳
من المقتولين: ضرغامه بن مالك.
ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۳۳۰
التَّغْلِبِيُّ: بفتح التَّاء المنقوطة باثنتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللّام والباء المنقوطة بواحدة، هذه التَّسْبَةُ إلى تغلب وهي قبيلة
معروفة، وهي تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جليله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
السَّمْعَانِي، الأنساب، ۱ / ۴۶۹
ضرغامه بن مالك. «۱»
مدرّسي، جنّات الخلود، / ۲۲

(۱) - باب الضّاد من أسامي الرِّوَاة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

ضرغامه بن مالك از جمله کسانی است که از حضرت حسین بن علی علیهما السلام روایت حدیث کرده.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۰۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲

(المقصد الرابع عشر في التغلبيين) من أنصار الحسين «۱»، الضّرغامه بن مالك التغلبيّ، كان كاسمه ضرغاماً.

السّمَاوِي، إِبْصَار الْعَيْن، / ۱۱۴ / عنه: الرِّجَالِي، وسيله الدّارين، / ۱۵۷؛ مثله الميانيّ، العيون العبري، / ۱۰۷

أقول: قال أبو عليّ في رجاله: ضرغامه بن مالك التغلبيّ، من أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام، قُتِلَ معه بكربلاء.

الحائري، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۲۲۳ / عنه: الرِّجَالِي، وسيله الدّارين، / ۱۵۷

ضرغامه بن مالك التغلبيّ، عدّه الشّيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، وهو على ما نصّ عليه أهل السّير من
الشيعة.

وزاده شرفاً على شرف الشّهادة تسليم الإمام عليه السلام عليه في زيارة النّاحية المقدّسة والزيارة المخصوصة أوّل يوم رجب، وكفى
بذلك شهادة على وثاقته وجلالته.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۰۶

الضرغامه بن مالك.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

ضرغامه بن مالك. ذكر في (الزيارة) و (الرجبية). وذكره الأمين في (أعيانه: ج ۴، قسم «۱») وعامة أرباب المقاتل.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

ضرغامه بن مالك. «۲»

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷

(۱) - [إلى هنا لم يرد في العيون].

(۲) - ضرغامه بن مالك:

شيخ طوسي و ابن شهر آشوب او را در شمار كشته شدگان اولين حمله به حساب آورده اند. و نام او در «زيارت» و «رجبيه» نيز آمده است. به قبيله اي نسبت داده نشده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳

نمايش تصوير

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴

خصائصه الفريده وصحبته مع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة

وكان من الشيعة، «۱» وممن بايع مسلماً.

السيماوي، إبصار العين، / ۱۱۴ / عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷؛ مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۷

قال أهل السير وبعض أرباب المقاتل: كان ضرغاماً من الشيعة ممن بايع مسلماً عند مجيئه إلى الكوفة، فلما خذل مسلم، فرّ. الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۳ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷ / ممن بايع مسلماً عند وروده الكوفة، فلما خذل مسلم، فرّ.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۰۶

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

فلما خذل، خرج فيمن خرج مع ابن سعد؛ ومال إلى الحسين عليه السلام.

السيماوي، إبصار العين، / ۱۱۴ / عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷؛ مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۷

وخرج فيمن خرج مع عمر بن سعد ومال إلى الحسين عليه السلام.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۳ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷

ثم خرج مع عمر بن سعد ولحق بالحسين عليه السلام.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۰۶

فلما خذل مسلم، خرج من الكوفة مع ابن سعد، والتحق بالحسين.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

(۱) - [إلى هنا لم يرد في بحر العلوم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵

استشاده

المقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] ضرغامه بن مالك. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ الزنجاني، وسيله الدارين، / ۹۴؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليه المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۳۳۰؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷؛

فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزه بعد صلاة الظهر، رضى الله عنه.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۴ / عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷

فقاتل بين يديه مبارزه بعد صلاة الظهر، وقال أبو مخنف: ثم برز ضرغامه بن مالك وهو يرتجز ويقول:

إليكم من مالِكِ ضرغامٍ ضرب فتىً يحمى عن الكرامِ

يرجو ثواب الله بالتّمامِ سبحانه من ملكِ علّامِ

ثم حمل على القوم، فقاتل قتال الرجل الباسل، وصبر على الخطب الهائل حتى قتل منهم ستين فارساً سوى من جرح، ثم قُتل، رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۳ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۷

وقاتل يوم الطّفّ مبارزه، وقتل من القوم جماعة كثيرة، ثم قُتل، رضوان الله عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۰۶

فقاتل معه، وقتل من القوم جماعة كثيرة، ثم قُتل بين يديه.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۷

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول كشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] ضرغامه بن مالك.

كمره اي، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سيدالشهدا نيز اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر ضرغامه بن مالك.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶

قُتل مبارزه بعد صلاة الظهر.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

ذکره في زیة الناحية المقدسة

السلام على ضرغامه بن مالك. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، ۳ / ۷۸، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۷۳، ۴۵ / ۷۱؛ البحراني،

العوالم، ۱۷ / ۳۳۹؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۳ / ۲۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، /

۴۱۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۳؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۷؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۱۹ - ۳۲۰

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على ضرغامه «۲» بن مالك. «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۷۱۴، (ط قم)، ۳/ ۳۴۶، مصباح الزائر، ۲۹۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۴۱؛ مثله الشهيد الأول، المزار، ۱۸۰

۱۴۴/ ۱۷۷ - الطرمّاح

استشاده

وبرز من بعده [الغلام الذي أسلم] الطرمّاح وهو يقول:

أنا الطرمّاح شديد الضرب وقد وثقت بالآله ربّي
إذا نضيت بالهياج عصني يخشى قريني في القتال غلبي
فدونكم فقد قسيت قلبي على الطغاة لو بذاك صلبي

(۱) - سلام بر ضرغامه بن مالك.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۴۶

(۲) - [في هامش المزار: ضرغام خ ل].

(۳) - سلام بر ضرغامه بن مالك.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۵۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷

ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل سبعين فارساً، وكبا به جواده، فأرداه إلى الأرض صريعاً، فأحاطت به القوم واحترّوا رأسه.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۷۱ - ۷۲

۱۴۵/ ۱۷۸ - الطرمّاح بن عدى الطائي

ميزاته العائليّة

من أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: الطرمّاح بن عدى، من أصحاب الحسين ابن عليّ عليهما السلام: الطرمّاح بن عدى.

الطوسي، الرجال، ۴۶، ۷۵/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، ۱۷۵؛ الأسترآبادي، منهج المقال، ۱۸۵؛ الأردبيلي، جامع الزوارة، ۱/ ۴۲۱؛ أبو

عليّ الحائري، منتهى المقال، ۴/ ۴۱ (ط حجري)، ۱۶۶

الطرمّاح بن عدى بن حاتم. ي. سين [جنخ].

ابن داود، ۱۹۱ رقم ۷۸۱

طرمّاح بن عدى. «۱»

مدرّسى، جنّات الخلود، ۲۲

الطَّرْمَاحُ بنِ عَدِيٍّ، الضَّبُّطُ: طَرْمَاحُ بِكسْرِ الطَّاءِ والرَّاءِ المهملتين، وتشديد الميم، بعدها ألف، وحاء مهملة. ومَرَّ ضَبُّطُ عَدِيٍّ فِي ثَابِتِ بنِ عمرو. عَدَهُ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ فِي رَجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ قَائِلًا: الطَّرْمَاحُ بنِ عَدِيٍّ رَسولُهُ عَلِيهِ السَّلَامُ إِلَى معاويةَ، وَأخرى مِنْ أَصْحَابِ الحُسَيْنِ عَلِيهِ السَّلَامِ وَهُوَ فِي غَايَةِ الجَلالَةِ والنِّبالَةِ، لولا مكالَماتِهِ مَعَ معاويةَ الَّتِي اظلمت الدُّنْيا فِي عَيْنِهِ لِأجلِها.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۰۹

الضَّبُّطُ: عَدِيٌّ بِالعينِ المهملة، والدَّالِ المهملة المشدَّدة، والياءُ المثناة من تحت، وزان غنَّيَّ.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۲ / ۱۹۳

(۱)- باب الطَّاءِ مِنْ أَسامي الرِّواةِ [عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ...].

طرمّاح بن عدی بن حاتم طائی از اشخاصی است که از آن حضرت علیه السلام روایت کرده است.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۰۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸

الطَّرْمَاحُ بنِ عَدِيٍّ الطَّائِيَّ.

الأمین، أعيان الشيعة، ۷ / ۳۹۶

طرمّاح بن عدی رسول امیر المؤمنین علیه السلام إلى معاويةَ كما في (جخ)، وعَدَهُ مِنْ أَصْحَابِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا.

التّوري، مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۱۳

والطَّرْمَاحُ عَلمٌ لرجلِ طائِيٍّ، وَليسَ بِابنِ حاتمِ المَعروفِ بِالجودِ، فَإِنَّ وَلدَ عَدِيٍّ بنِ حاتمِ الطَّرْفَاتِ قَتَلوا مَعَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حروبِهِ، وَماتَ عَدِيٌّ بَعْدَهُمْ وَلَا وَلدَ لَهُ، وَكانَ يَعبُرُ بِذلكَ فيقالُ لَهُ: اذْهَبْ عَلَيِ الطَّرْفَاتِ، فيقولُ: وَدَدتُ أَنْ لِي أَلْفًا مِثلَهُم أَقدَمَهُمْ بَينَ يَدَيِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الجَنَّةِ. وَالطَّرْفَاتُ: طَرفَةٌ، وَطَريفٌ، وَمطَرفٌ، انْتَهَى.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۹

طرمّاح بن عدی الطّائِيَّ.

الزّنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۸

وَلدَ عَريبِ بنِ زَيدِ بنِ كَهلانِ بنِ سَبا بنِ يَشجِبِ بنِ يَعرَبِ بنِ قَطحانِ (مِنْ وُلدِ سامِ ابنِ نوحِ أو هودِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): يَشجِبُ، فَوَلدَ يَشجِبُ بنِ عَريبِ: زَيدٌ، فَوَلدَ زَيدٌ: أَدَدٌ، فَوَلدَ أَدَدٌ: مُرَّةٌ وَنَبْتٌ وَهُوَ الأشْعَرُ وَجُلْهُمَةُ وَهُوَ طَيِّبٌ وَمالِكٌ وَهُوَ مَذْحَجٌ.

وُلدَ طَيِّبٌ بنِ أَدَدٍ، فَطَرةٌ وَالغَوثُ، وَالْحارِثُ. وُلدَ فَطَرةٌ: سَعَدٌ. وُلدَ الغَوثُ بنِ طَيِّبٍ:

هَنِيءٌ بنِ عمرو. مِنْ وُلدِهِ: إِياسُ بنِ قَبيصَةَ بنِ أَبِي عُفْرَ بنِ النِّعمانِ بنِ حَيَّةَ بنِ سَعْنَةَ بنِ الحارِثِ بنِ الحويرِثِ بنِ رَبيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ سَفرِ بنِ هَنِيءِ بنِ عمرو بنِ الغَوثِ ابنِ طَيِّبٍ، وَهُوَ الَّذِي مَلَكَ كَسَريَ عَلَيِ الحَيرةِ بَعْدَ آلِ المَنذرِ.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۹۷، ۳۹۸، ۴۰۰

خصائصه الفريدة

وَكانَ رَجُلًا مَفوْهاً طَوالًا. المَفيدُ، الاختصاصُ، / ۱۳۸ / عَنْهُ: المَجلسِيُّ، البَحرُ، ۳۳ / ۱۸۶

كانَ رَجُلًا جَسيماً طَويلًا أَدبياً لَيباً فَصيحاً لَساناً مَتكَلِّماً، لا يَكلُّ لسانَهُ ولا يَعبِي عَنِ الجوابِ. المَجلسِيُّ، البَحرُ، ۳۲ / ۲۹۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹

أَمّا كَيفِيَّةُ رِسالَتِهِ فَهِيَ مَشهورَةٌ مَروِيَّةٌ بِطَريقينِ، ذَكَرَ أَحَدُهُما الشَّيْخُ المَفيدُ فِي اِختِصاصِهِ، وَيَظْهَرُ مِنَ الخَبرِ فَصاحَتِهِ وَبِلاغَتِهِ وَقوَّةَ قَلبِهِ

وإيمانه وخلوصه ومعرفته وبراءته من أعدائه، وأما الثاني ففي البحار. الثوري، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۱۳
وذكر المحلّاتي، عن رجال المامقاني: إنّه كان جليلاً وشريفاً في قومه.

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۸/

حديثه

وفي حديث الطرمّاح بن عدىّ وضععه بن صوحان أنّ أمير المؤمنين عليه السلام اختصم إليه خصمان، فحكم لأحدهما على الآخر، فقال المحكوم عليه: ما حكمت بالسويّة، ولا عدلت في الرعيّة، ولا قضيتك عند الله بالمرضيّة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخسأ يا كلب، وكان «۱» في الحال يعوى.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۲/ ۲۸۱/ عنه: السّيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۱/ ۳۱۰- ۳۱۱ رقم ۱۹۴؛ المجلسي، البحار، ۴۱/ ۲۰۸

رسول أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، يا عليّ لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الرّيح «۲» ولا يطفيه الماء، إذا اهترّ وقع، وإذا وقع نعب، والسلام.

فلما قرأ عليّ عليه السلام كتابه دعا بدواة وقرطاس، ثم كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، يا معاوية فقد كذبت، أنا عليّ بن أبي طالب، وأنا أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم

(۱)- [البحار ومدينة المعاجز: فجعل].

(۲)- كذا، وفي بعض النسخ [لا يذكيه الرّيح].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰

بدر ويوم فتح ويوم احد، وذلك السّيف بيدي، تحمله ساعدى بجرأه قلبى كما خلفه النّبى صلى الله عليه وآله بكفّ الوصى، لم أستبدل بالله ربّاً، وبمحمّد صلى الله عليه وآله نبياً، وبالسّيف بدلاً، والسلام على من اتّبع الهدى.

ثم طوى الكتاب ودعا الطرمّاح بن عدىّ الطّائى، وكان رجلاً مفوّهاً طوالاً، فقال له:

خذ كتابى هذا فانطلق به إلى معاوية وردّ جوابه، فأخذ الطرمّاح الكتاب ودعا بعمامة فلبسها فوق قلنسوته، ثم ركب جملاً بازلاً فتيقاً

مشرقاً عالياً فى الهواء «۱»، فسار حتّى نزل مدينة دمشق، فسأل عن قواد معاوية، فقيل له: من تريد منهم؟ فقال: اريد جرولاً وجهضماً

وصلادة وقلادة وسواده وصاعقه «۲» أبا المنايا، وأبا الحتوف، وأبا الأعرور السّلمى، وعمرو بن العاص، وشمير بن ذى الجوشن، والهدى

بن [محمّد بن] الأشعث الكندى «۳»؛ فقيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء، فنزل وعقل بعيره وتركهم حتّى اجتمعوا ركب إليهم،

فلما بصروا به قاموا إليه يهزؤون به، فقال واحد منهم: «۴» يا أعرابى! أعندك خبر من السماء؟ قال: نعم، جبرئيل فى السماء، وملك

الموت فى الهواء، وعليّ فى القضاء، فقالوا له: يا أعرابى! من أين أقبلت؟ قال: من عند التّقى النّقى إلى المنافق الرّدى، قالوا له: يا

أعرابى! فما تنزل إلى الأرض حتّى نشاورك؟ قال: واللّه ما فى مشاورتكم بركة ولا مثلى يشاور أمثالكم، قالوا: يا أعرابى! فإنّا نكتب

إلى يزيد بخبرك، وكان يزيد يومئذ وليّ عهدهم، فكتبوا إليه:

- (۱) - قال الجوهری: بزل البعير فطر نابه، أى انشقّ فهو بازل، ذكراً كان أو انثى، وذلك فى السّنة التاسعة، وربّما بزل فى السّنة الثامنة. وقال: يقال: جمل فتیق إذا انفتق سمناً. وفى بعض النسخ: [الفتیق] بالنون، وهو الفحل المكرم.
- (۲) - الجرول - كجعفر -: الحجاره. والجهم - كجعفر أيضاً -: الضخم الهامة، المستدير الوجه، والزحج الجنبین، الواسع الصدر. وصلد - كشرّف يشرف -: بخل وصلد، أى صلب، ورجل صلد، أى بخيل، ولعلّ أراد بتلك الأسماء خواصّ معاوية أو خدمه ويكون ذلك نبراً واستهزاء لهم. أو الجرول صفة أبى المنايا وجهم صفة أبى الحتوف وهلمّ جرّاً.
- (۳) - كذا.

(۴) (۴) [لم يرد فى البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱

أما بعد، يا يزيد، فقد قدم علينا من عند على بن أبى طالب أعرابى له لسان يقول فما يملّ، ويكثر فما يكلّ، والسّلام. فلما قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهوّل عليه وأن يقام له سماطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد، فلما توسّطهم الطّرمّاح قال: من هؤلاء كأ نهم زبانية مالك فى ضيق المسالك عند تلك الهواكك؟ قالوا: اسكت، هؤلاء أعدوا ليزيد، فلم يلبث أن خرج يزيد، فلما نظر إليه قال: السّلام عليك يا أعرابى، قال: الله السّلام المؤمن المهيمى وعلى ولد أمير المؤمنين، قال: إن أمير المؤمنين يقرء عليك السّلام، قال: سلامه معى من الكوفة، قال: إنّه يعرض عليك الحوائج، قال: أمّا أوّل حاجتى إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتّى يجلس فيه من هو أحقّ به وأولى منه، قال له: يا أعرابى، فإنّا ندخل عليه، فما فيك حيلة، قال: لذلك قدمت، فاستأذن له على أبيه. فلما دخل على معاوية نظر إلى معاوية والشّيرير، قال: السّلام عليك أيّها الملك، قال: وما منعك أن تقول: يا أمير المؤمنين؟ قال: نحن المؤمنون، فمن أمرك علينا؟ فقال: ناولنى كتابك، قال: إننى لأكره أن أطا بساطك، قال: فناوله وزيرى، قال: خان الوزير وظلم الأمير، قال: فناوله غلامى، قال: غلام سوء اشتراه مولاه من غير حلّ واستخدمه فى غير طاعة الله، قال: فما الحيلة يا أعرابى؟ قال: ما يحتال مؤمن مثلى لمنافق مثلك، قم صاعراً فخذ. فقام معاوية صاعراً، فتناوله «۱»، ثمّ فضّه وقرأ «۲»، ثمّ قال: يا أعرابى! كيف خلّفت عليّاً؟ قال: خلّفته والله جلداء، حرّياً، ضابطاً، كريماً، شجاعاً، جواداً، لم يلق جيشاً إلّا هزمه، ولا قرناً إلّا أرداه، ولا قصرّاً إلّا هدمه، قال: فكيف خلّفت الحسن والحسين؟ قال: خلّفتهما صلوات الله عليهما صحيحين، فصيحين، كريمين، شجاعين، جوادين، شابين،

(۱) - [البحار: فتناول منه].

(۲) - [البحار: قرأه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲

طريين، يصلحان «۱» للدنيا والآخرة، قال: فكيف خلّفت أصحاب على؟ قال: خلّفتهم وعلى عليه السلام بينهم كالبدر وهم كالتجوم، إن أمرهم ابتدروا، وإن نهاهم ارتدعوا، فقال له: يا أعرابى! ما أظنّ بباب على أحداً أعلم منك، قال: ويلك! استغفر ربّك وصم سنه كفارة لما قلت، كيف لو رأيت الفصحاء الابداء النطقاء، ووقعت فى بحر علومهم لغرقت يا شقى، قال: الويل لأمك، قال: بل طوبى لها ولدت مؤمناً يغمز منافقاً مثلك، قال له: يا أعرابى! هل لك فى جائزة؟ قال: أرى استنقاص روحك، فكيف لا أرى استنقاص مالك «۲»، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: أزيدك يا أعرابى؟ قال: أسد يداً سداً أبداً «۳»، فأمر له بمائة ألف أخرى، فقال: تلتها، فإنّ الله فرد، ثمّ تلتها، فقال: الآن ما تقول؟ فقال: أحمد الله وأذمّك، قال: ولمّ ويلك؟ قال: لأنّه لم يكن لك ولأبيك ميراثاً إنّما هو من بيت مال المسلمين أعطيتيه.

ثم أقبل معاوية على كاتبه، فقال: اكتب للأعرابي جواباً فلا- طاقة لنا به، فكتب: أما بعد، يا علي، فلأوجهن إليك بأربعين حملاً من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل يشربون الدجلة ويسقون الفرات.

فلما نظر الطرمّاح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية، فقال له: سوء لك يا معاوية، فلا أدري أيكما أقل حياء أنت أم كاتبك؟ ويلك لو جمعت الجنّ والإنس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا- يقولون بما قلت، قال: ما كتبه عن أمري، قال: إن لم يكن كتبه عن أمرك فقد استضعفك في سلطانك، وإن كان كتبه بأمرك فقد استحيت لك من الكذب، أمن أيهما تعتذر ومن أيهما تعتبر؟ أما إن لعلي صلوات الله عليه ديكاً أشرت جيد العنصر «٤»

(١)- [البحار: يصلحان].

(٢)- في غيره من نسخ الحديث «أريد استقباض روحك من جسدك فكيف باستقباض مالك».

(٣)- كذا، وفي البحار: أي اعط نعمته تكون أبداً سيّداً للقوم. وفي بعض النسخ [سديداً سديداً].

(٤)- بعض النسخ [جيداً أخضر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٦٣

يلتقط الخردل «١» لجيشه وجيوشه «١»، فيجمعه في حوصلته، قال: ومن ذلك يا أعرابي؟

قال: ذلك مالك بن الحارث الأشتر.

ثم أخذ الكتاب والجائزة وانطلق به إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فأقبل معاوية على أصحابه، فقال: نرى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤدون عني عشر عشير ما أدى هذا عن صاحبه- كمل الخبر- «٢». «٣»

المفيد، الاختصاص، /١٣٨- ١٤١/ عنه: المجلسي، البحار، ٣٢ / ٢٨٥- ٢٨٨

رسول أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية.

الطوسي، الرجال، /٤٦/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، /١٧٥؛ الأسترآبادي، منهج المقال، /١٨٥؛ الأردبيلي، جامع الزواة، /١ / ٤٢١؛ أبو علي

الحائري، منتهى المقال، /٤ / ٤١ (ط حجري)، /١٦٦؛ المامقاني، تنقيح المقال، ٢- /١ / ١٠٩

وروى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أرسل إلى معاوية رسله الطرمّاح وجريير بن عبد الله البجلي وغيرهما قبل مسيره إلى صفين، وكتب إليه مرّة بعد أخرى يحتجّ عليه ببيعة أهل الحرمين له وسوابقه في الإسلام، لئلا يكون بين أهل العراق وأهل الشام محاربة، ومعاوية يعتلّ بدم عثمان ويستغوي بذلك جهال الشام وأجلاف العرب

(١) (١) [البحار: بجيشه].

(٢)- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن، ص ٥٨٧ من البحار.

(٣)- [زاد في البحار: بيان: الطرمّاح بكسر الطاء والراء وتشديد الميم. وقال الجوهرى: فاه بالكلام [على زنة قال- و- تفوه]: لفظ به.

والمفوه: المنطيق، وقال: بزل البعير فطرنا به، أي انشقّ فهو بازل، ذكراً كان أو انثى وذلك في السنة التاسعة، وربما بزل في السنة الثامنة،

وقال: يقال: جمل فتيق إذا انفتق سمناً. وفي بعض النسخ بالتون. قال الجوهرى: الفنيق: الفحل المكرم. وقال الجرجول: الحجارة.

والجهضم: الضخم الهامة، المستدير الوجه. والصلد والصلب: الأملس. ويحتمل أن تكون تلك أسامي خدمه وأن يكون قال ذلك نيزاً

واستهزاءً. والشمّاط بالكسر: الصّف من الناس والنّخل. والجلد: الصّيلة والجلادة. تقول منه جلد الرّجل بالضمّ فهو جلد، ذكره

الجوهرى وقال: حرب الرّجل بالكسر: اشتدّ غضبه. ورجل حرب وأسد حرب. «أسد يداً شدّ أبداً» أي أعط نعمته تكون أبداً سيّداً للقوم.

والأجيد: الحسن العنق أو طويله. والأعسر هو الذي يعمل باليد اليسرى. ويقال: إنّه أشدّ شيء رمياً.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴

ویستمیل طلبه الدنیا بالأموال والولايات، وكان يشاور في أثناء ذلك ثقاته وأهل مودته وعشيرته في قتال علي رضي الله عنه، فقال له أخوه عتبة: هذا أمر عظيم لا يتم إلا بعمرو بن العاص فإنه قريع زمانه في الدهاء والمكر، يخدع ولا يُخدع، وقلوب أهل الشام مائله إليه، فقال معاوية: صدقت والله، ولكنه يحب علينا، فأخاف أن لا يجيئني، فقال: اخدعه بالأموال ومصر.

الخوارزمي، المناقب، / ۱۹۸ رقم ۲۴۰

أقول: وجدت الزوايه بخط بعض الأفاضل باختلاف ما، فأحببت إيرادها على هذا الوجه أيضاً، قال: قال الشيخ الأديب أبو بكر بن عبدالعزيز البستي بالأسانيد الصّحاح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما رجع من وقعة الجمل كتب إليه معاوية بن أبي سفيان عليه اللعنة: «(۱) بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله وابن عبدالله معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب، أما بعد، فقد أتبت ما يضرّك وتركت ما ينفعك وخالفت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وقد انتهى إلي ما فعلت بحواري رسول الله صلى الله عليه وآله طلحة والزبير وأم المؤمنين عائشة، فوالله لأرمينك بشهاب لا تطفئه المياه ولا تزعزعه الرياح، إذا وقع وقب، وإذا وقب ثقب، وإذا ثقب ثقب، وإذا نقب الثقب، فلا تغرنك الجيوش، واستعد للحرب فإنني ملائكتك بجنود لا قبل لك بها، والسلام.» (۱) فلمّا وصل الكتاب إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فكّه وقرأه ودعا بدواة وقرطاس، وكتب إليه: «(۲) بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله وابن عبده علي بن أبي طالب أخى رسول الله وابن عمّه، ووصيّه، ومغسّله، ومكفّنه، وقاضى دينه، وزوج ابنته البتول، وأبى سبطيه الحسن والحسين، إلى معاوية بن أبي سفيان.

أما بعد، فإنني أفنيت قومك يوم بدر، وقتلت عمك وخالك وجدك، والسيف الذي

(۱) (۱) [مثله في ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۸۰].

(۲) (۲) [*] [مثله في ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۸۱].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵

قتلتهم به معى يحمله ساعدى بثبات من صدرى، وقوة من بدنى، ونصره من ربى، كما جعله النبى صلى الله عليه وآله فى كفى، فوالله ما اخترت على الله ربياً، ولا على الإسلام ديناً، ولا على محمد نبياً، ولا على السيف بدلاً، فبالغ من رأيك، فاجتهد ولا تقصّر، فقد استحوذ عليك الشيطان، واستفزك الجهل والطغيان، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، والسلام على من أتبع الهدى وخشى عواقب الردى. (*۲)

ثم طوى الكتاب وختمه، ودعا رجلاً من أصحابه يقال له الطرماح بن عدى بن حاتم الطائى، وكان رجلاً جسيماً طويلاً، أديباً لبيباً، فصيحاً لساناً متكلماً، لا يكفل لسانه، ولا يعيب عن الجواب، فعمّمه بعمامته، ودعا له بجمل بازل وثيق فائق أحمر، فسوى راحلته، ووجهه إلى دمشق، فقال له: يا طرماح! انطلق بكتابى هذا إلى معاوية بن أبي سفيان وخذ الجواب.

فأخذ الطرماح الكتاب وكور بعمامته وركب مطيته وانطلق حتى دخل دمشق، فسأل عن دار الإمارة، فلمّا وصل إلى الباب، قال له الحجاب: من بعيتك؟ قال: أريد أصحاب الأمير أولاً، ثم الأمير ثانياً، فقالوا له: من تريد منهم؟ قال: أريد جعشماً وجرولاً ومجاشعاً وباقعاً - وكان أراد أبا الأعور السلمى وأبا هريرة الدوسى وعمرو بن العاص ومروان بن الحكم - فقالوا: هم بباب الخضراء ينتزّهون فى بستان.

فانطلق وسار حتى أشرف على ذلك الموضع، فإذا قوم ببابه، فقالوا: جاءنا أعرابى بدوى دوين إلى السماء، تعالوا نستهنئ به، فلمّا وقف عليهم «(۱) قالوا: يا أعرابى! هل عندك من السماء خبر؟ فقال: بلى، الله تعالى فى السماء وملك الموت فى الهواء وأمير المؤمنين على ابن أبي طالب فى القفاء فاستعدوا لما ينزل عليكم من البلاء يا أهل الشقاوة والشقاء.

قالوا: من أين أقبلت؟ قال: من عند حرّ تقيّ نقيّ زكيّ مؤمن رضيّ مرضيّ. فقالوا: وأيّ شيء تريد؟ فقال: أريد هذا الدّعي الرّديّ المنافق المرديّ الذي تزعمون أنّه أميركم «۱»،

(۱) (۱) [مثله في ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۸۲].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶

فعلّموا أنّه رسول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام إلى معاوية، فقالوا: هو في هذا الوقت مشغول.

قال: بماذا، بوعد أو وعيد؟ قالوا: لا، ولكنّه يشاور أصحابه فيما يلقيه غداً، قال: فسحقاً له وبعداً.

فكتبوا إلى معاوية بخبره: أمّا بعد، فقد ورد من عند عليّ بن أبي طالب رجل أعرابيّ بدويّ فصيح لسن طلق ذلق، يتكلّم فلا يكلم، ويطلق فلا يملّ، فأعدّ لكلامه جواباً بالغاً ولا تكن عنه غافلاً ولا ساهياً، والسلام.

فلما علم الطّرمّاح بذلك أناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين يتحدّثون.

فلما بلغ الخبر إلى معاوية أمر ابنه يزيد أن يخرج ويضرب المصاف على باب داره، فخرج يزيد وكان على وجهه أثر ضربه، فإذا تكلم - كان جهير الصّوت - فأمر بضرب المصاف، ففعلوا ذلك وقالوا للطّرمّاح: هل لك أن تدخل على باب أمير المؤمنين؟ فقال:

لهذا جئت وبه أمرت، فقام إليه ومشى، فلما رأى أصحاب المصاف وعليهم ثياب سود فقال: من هؤلاء القوم كأنهم زبانية لملك

على ضيق المسالك؟ فلما دنا من يزيد نظر إليه، فقال: من هذا الميشوم ابن الميشوم، الواسع الحلقوم، المضروب على الخرطوم؟! فقالوا: مه يا أعرابيّ، ابن الملك يزيد، فقال: ومن يزيد لا زاد الله مزاده ولا بلغه مراده ومن أبوه؟ كانا قدماً غائصين في بحر الجلافة،

واليوم استويا على سرير الخلافة، فسمع [يزيد] ذلك واستشاط وهمّ بقتله غضباً، ثمّ كره أن يحدث دون إذن أبيه، فلم يقتله خوفاً منه

وكظم غيظه وخبا ناره وسلّم عليه، فقال: يا أعرابيّ! إنّ أمير المؤمنين يقرأ عليك السّلام، فقال: سلامه معي من الكوفة، فقال يزيد:

سلني عمياً شئت فقد أمرني أمير المؤمنين بقضاء حاجتك، فقال: حاجتي إليه أن يقوم من مقامه حتّى يجلس من هو أولى منه بهذا

الأمر!! قال: فماذا تريد آنفاً؟ قال: الدّخول عليه، فأمر برفع الحجاب وأدخله إلى معاوية وصوابه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷

فلما دخل الطّرمّاح وهو متنعل، قالوا له: اخلع نعليك، فالتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال:

هذا ربّ الواد المقدّس فأخلع نعلّي، فنظر، فإذا هو معاوية قاعد على السّيرير مع قواعده وخاصّيته ومثل بين يديه خدمه، فقال: السّلام

عليك أيّها الملك العاصي، فقرب إليه عمرو بن العاص، فقال: ويحك يا أعرابيّ! ما منعك أن تدعوه بأمر المؤمنين؟ فقال الأعرابيّ:

ثكلتك أمك يا أحمق، نحن المؤمنون، فمن أمره علينا بالخلافة.

فقال معاوية: ما معك يا أعرابيّ؟ فقال: كتاب مختوم من إمام معصوم، فقال: ناولنيه.

قال: أكره أن أطأ بساطك. قال: ناوله وزيرى هذا- وأشار إلى عمرو بن العاص. فقال:

هيئات هيئات، ظلم الأمير وخان الوزير. فقال: ناوله ولدى هذا- وأشار إلى يزيد- فقال: ما نرضى بإبليس، فكيف بأولاده؟ فقال: ناوله

مملوكى هذا- وأشار إلى غلام له قائم على رأسه- فقال الأعرابيّ: مملوك اشترته [من] غير حلّ وتستعمله في غير حقّ!! قال: ويحك

يا أعرابيّ، فما الحيلة وكيف نأخذ الكتاب؟ فقال الأعرابيّ: أن تقوم من مقامك وتأخذه بيدك على غير كره منك فإنّه كتاب رجل

كريم وسيد عليم وحبر حليم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

فلما سمع منه معاوية وثب من مكانه وأخذ منه الكتاب بغضب وفكّه وقرأه ووضع تحت ركبتيه، ثمّ قال: كيف خلّفت أبا الحسن

والحسين؟ قال: خلّفته بحمد الله كالبدن الطّالع حواله أصحابه كالنّجوم الثّواقب اللّوامع، إذا أمرهم بأمر ابتدروا إليه، وإذا نهاهم عن

شيء لم يتجاسروا عليه، وهو من بأسه يا معاوية في تجلّد، بطل شجاع، سيد سديد، إن لقي جيشاً هزمه وأرداه، وإن لقي قرناً سلبه

وأفناه، وإن لقي عدوًّا قتله وجزاه.

قال معاوية: كيف خلّفت الحسن والحسين؟ قال: خلّفتهما بحمد الله شائين تقين تقين زكّين عفيفين صحيحين سيّدين طيّبين فاضلين عاقلين عالمين مصلحين في الدنيا والآخرة.

فسكت معاوية ساعة، فقال: ما أفصحك يا أعرابي؟ قال: لو بلغت باب أمير المؤمنين

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸

علّي بن أبي طالب عليه السلام لوجدت الأدباء الفصحاء البلغاء الفقهاء النجباء الأتقياء الأصفياء، ولرأيت رجالاً سيماهم في وجوههم من أثر السيّجود حتّى إذا استعرت نار الوغى قذفوا بأنفسهم في تلك الشّعل، لا بسين القلوب على مدارعهم، قائمين ليلهم، صائمين نهارهم، لا تأخذهم في الله ولا في وليّ الله عليّ لومه لائم، فإذا أنت يا معاوية رأيتهم على هذه الحال غرقت في بحر عميق لا تنجو من لجنّته.

فقال عمرو بن العاص لمعاوية سرّاً: هذا رجل أعرابي بدويّ لو أرضيته بالمال لتكلم فيك بخير.

فقال معاوية: يا أعرابي! ما تقول في الجائزة، أتأخذها منّي أم لا؟ قال: بل آخذها، فوالله أنا أريد استقباض روحك من جسدك، فكيف باستقباض مالك من خزانتك، فأمر له بعشرة آلاف درهم، ثم قال: أتحب أن أزيدك؟ قال: زد فإنك لا تعطيه من مال أبيك، وإنّ الله تعالى وليّ من يزيد، قال: اعطوه عشرين ألفاً، قال الطّرمّاح: اجعلها تراً، فإنّ الله تعالى هو الوتر ويحبّ الوتر، قال: اعطوه ثلاثين ألفاً، فمدّ الطّرمّاح بصره إلى إيراده، فأبطأ عليه ساعة، فقال: يا ملك! تستهزئ بي على فراشك؟ فقال: لماذا يا أعرابي؟ قال: إنك أمرت لي بجائزة لا أراها ولا تراها فإنها بمنزلة الزّيح التي تهبّ من قلال الجبال!! فأحضر المال ووضع بين يدي الطّرمّاح، فلما قبض المال سكت ولم يتكلم بشيء.

[ف] قال عمرو بن العاص: يا أعرابي! كيف ترى جائزة أمير المؤمنين؟ فقال الأعرابي:

هذا مال المسلمين من خزائنه ربّ العالمين، أخذه عبد من عباد الله الصّالحين.

فالتفت معاوية إلى كاتبه وقال: اكتب جوابه، فوالله لقد أظلمت الدنيا عليّ وما لي طاقة، فأخذ الكاتب القرطاس، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله وابن عبده معاوية بن أبي سفيان إلى عليّ بن أبي طالب، أمّا بعد، فإنّي أوجه إليك جنداً من جنود الشّام مقدّمته بالكوفة وساقته بساحل البحر، ولأرمينك بألف حمل من خردل تحت كلّ خردل ألف مقاتل، فإن أطفأت نار

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹

الفتنة وسلّمت إلينا قتله عثمان وإلّا فلا تقل غال ابن أبي سفيان ولا يعزّتك شجاعه أهل العراق واتّفاقهم، فإن اتّفاقهم نفاق، فمثلهم كمثل الحمار النّاهق، يميلون مع كلّ ناعق، والسّلام.

فلما نظر الطّرمّاح إلى ما يخرج تحت قلمه، قال: سبحان الله! لا أدري أيّكما أكذب أنت بادعائك أم كاتبك فيما كتب!! لو اجتمع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس لم يقدرُوا به على ذلك، فنظر معاوية، فقال: والله لقد كتب من غير أمرى، فقال: إن كنت لم تأمره فقد استضعفك، وإن كنت أمرته فقد استفضحك.

أو قال: إن كتب من تلقاء نفسه فقد خانك، وإن أمرته بذلك فأنتما خائنان كاذبان في الدنيا والآخرة، ثم قال الطّرمّاح: يا معاوية! أظنك تهدد البطّ بالشطّ:

فدع الوعيد فما وعيدك ضائر أطين أجنحه الذّباب يضير

والله إن لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لديكاً عليّ الصّوت، عظيم المنقار، يلتقط الجيش بخيشومه ويصرفه إلى قانصته ويحطّه إلى حوصلته، فقال معاوية: والله كذلك هو مالك بن الأشتر النّخعي، ثم قال: ارجع بسلام منّي.

وفي رواية أخرى: خذ المال والكتاب وانصرف فجزاك الله عن صاحبك خيراً، فأخذ الطّرمّاح الكتاب وحمل المال وخرج من عنده

ورکب مطیته وسار.

ثم التفت معاویة إلى أصحابه، فقال: لو أعطيت جميع ما أملكك لرجل منكم لم يؤدّ عنی عشر عشر ما أدی هذا الأعرابی عن صاحبه. فقال عمرو بن العاص: لو أنّ لك قرابة كقرابة أمير المؤمنين علی بن أبی طالب علیه السلام وكان معك الحق كما هو معه لأدینا عنك أفضل من ذلك أضعافاً مضاعفة، فقال معاویة:

فضّ الله فاك وقطع شفتيك، والله لكلامك علیّ أشدّ من كلام الأعرابی، ولقد ضاقت علیّ الدنيا بحذاقها.

توضیح: الزّعة: تحريك الرّيح لشجرة ونحوها، ذكره الفيروز آبادی وقال: وقب

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰

الظلام: دخل، والشمس وقباً ووقوباً: غابت، والوثيق: المحكم، والمصاف: جمع المصنف وهو موضع الصّف، والسّميدع بفتح السّين والميم بعدها مثناة تحتانية: السّيد الكريم الشّريف السّخى الموطأ الأكتاف والشّجاع، وفي الصّحاح: ضاره يضوره ويضيره ضوراً وضيراً، أى ضرّه.

أقول: نقل من خطّ الشّهد قدس سره أنّه قال: [قال] معاویة لأبى المرقع الهمداني: اشتم عليّاً. قال: بل اشتم شاتمته وظالمه. قال: هو مولاك؟ قال: ومولاك إن كنت من المسلمين! قال: فادع عليه، قال: بل أدعو علی من هو دونه. قال: ما تقول في قاتله؟ قال: هو في النّار مع من سرّه ذلك، قال: من قومك؟ قال: الزّرق من همدان الذين أسجوك يوم صفّين.

ومن خطّه أيضاً قال: روى أبو عمر الزّاهد في كتاب (فائت الجمهرة): أنّ رجلاً سأل معاویة يوم صفّين عن مسألة، فقال له: سل عليّاً فإنّه أعلم منی، قال: فقال له الرّجل:

جوابك أحبّ إليّ من جوابه، فقال له: لقد كرهت رجلاً رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يغره [بالعلم غراً] ولقد رأيت عمر إذا أشكل عليه الشّيء، قال: أهاهنا أبو الحسن؟ قم لا أقام الله رجلك ومحا اسمه من الديوان.

قال ابن عيّاس: فكنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام، فجاءنا الرّجل وقد سبقه خبره إلينا، فقال: يا أمير المؤمنين! قد جئتكم مستأمناً، فقال له: أنت صاحب الكلام، أنت تعرف معاویة من أنا؟ فكيف رأيت جواب المنافق، قم لا أقام الله رجلك. فبقی مذنباً.

وذكر ابن النّديم في (الفهرست): أنّ هذا أبا عمر كان نهاية في النّصب والميل على علیّ عليه السلام. (۱)

المجلسی، البحار، ۳۲ / ۲۸۹ - ۲۹۵ رقم ۵۵۰

(۱) - و دیگر طرمح بن عدی بن حاتم الطائی است. طرمح از اصحاب امیر المؤمنین علی علیه السلام است. لکن رسالت او را از جانب علی علیه السلام به نزد معاویة در هیچ کتاب ندیده‌ام، جز در «مناقب خوارزمی» که می گوید:-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱

- امیر المؤمنین او را به اتفاق جریر بن عبدالله بجلی به نزد معاویة گسیل داشت. لکن یاد نمی کند که طرمح با معاویة سخنی کرده باشد؛ چه روی سخن با جریر بن عبدالله است و من رسالت جریر را در کتاب «صفین» به شرح کردم. اما چون در «بحار الانوار» قصه رسالت او به شرح مسطور است، روا نداشتم که حدیث او را ساقط سازم. بالجمله فاضل مجلسی می گوید: شیخ ادیب ابوبکر بن عبدالعزیز البستی به اسانید صحاح حدیث می کند که امیر المؤمنین علیه السلام چون از وقعه جمل فراغت جست، معاویة بدین گونه مکتوبی ارسال حضرت داشت:

[سپس متن عربی نامه معاویة لعنه الله علیه را ذکر می کند که ما آن را در البحار نقل کردیم].

به پارسی چنین می آید، می گوید: «به راه زیان خویش رفتی و ترک سود خود گفתי و با کتاب خدا و سنت رسول مخالفت کردی

و دیگر کردی آن چه کردی با دو خواری رسول خدا طلحه و زبیر و دیگر با ام المؤمنین عایشه، سوگند باخدای تیری مانند شهاب به سوی تو گشاد دهم که نه آب آن را بنشانند و نه باد دفع دهد. چون واقع شود، درآید و چون درآید بسنابند و چون بسنابند، فرو شود و چون فرو شود، مشتعل گردد و فریفته لشگرها مباش. ساخته حرب شو تا تو را با سپاهی دیدار کنم که طاقت آن نتوانی داشت.» چون این کتاب را به حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام آوردند، او را بدین گونه پاسخ فرمود:

[سپس متن عربی نامه امیر المؤمنین علیه السلام را ذکر می‌کند که ما آن را در البحار ذکر کردیم].

می‌فرماید: «این مکتوب از علی علیه السلام برادر رسول خدای و پسر عم او و وصی او و غسل دهنده او و کفن کننده او دین گذارنده او و شوهر دختر او و پدر دو نوه او حسن و حسین به سوی معاویه بن ابی سفیان است. می‌فرماید: من آن کسم که خویشان تو را در روز بدر به دار فنا فرستادم و عم تو را و خال تو را و جد تو را کشتم و آن شمشیر که ایشان را بدان کشتم، هم‌اکنون در دست من است با قوت دل و قدرت بدن و نصرت خداوند، بدان سان که رسول خدای صلی الله علیه و آله به دست من داد. سوگند با خداوند که خدای را شریک نگرفتم و بر اسلام دینی و بر محمد پیغمبری اختیار نکردم و آن شمشیر را بدل نجستم، پس نیک بیندیش و در کار خود توانی مجوی. همانا به تسویلات ابلیس و طغیان جهل ارتکاب ظلم و ستم کردی. زود باشد که کیفر کردار خود را دیدار کنی.»

پس نامه را در پیچید و خاتم بزد و طرمح را پیش خواند. او مردی سخت جسیم و دراز بالا بود و در طلاق لسان و زلاقت بیان، نظیر نداشت. پس او را عمامه عطا فرمود تا بر سر بست و شتری داد تا بر نشست و مکتوب خویش را با او سپرد و فرمود: «این نامه را در دمشق تسلیم معاویه می‌کنی و جواب گرفته مراجعت می‌نمایی.»

طرمح راه برگرفت و به تعجیل و تقریب وارد دمشق شد و به باب‌الاماره آمد. حاجب گفت: «از کجایی و که را می‌خواهی؟» گفت: «نخست اصحاب امیر را، آن گاه امیر را.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲

– گفتند: «از اصحاب، کدام کس را خواستی؟»

گفت: «ابو الاعور السلمی و ابوهریره الدوسی و عمرو بن العاص و مروان بن الحکم.»

گفتند: «ایشان در سرابستان باب خضرا جای دارند.»

طرمح راه باب خضرا پیش داشت. چون اصحاب معاویه او را با آن درازی بالا و شگفتی هیأت نگریستند، گفتند: «باید او را پیش خواند و از در مزاح و تمسخر سخنی چند بگفت و خاطر را بدان شاد ساخت.»

لاجرم چون برسید، «قالوا: یا اعرابی! هل عندك من السِّماء خیر؟ فقال: بلی، اللّٰه تعالیٰ فی السِّماء و ملک الموت فی الهواء و امیر المؤمنین علی بن ابی طالب فی القفاء، فاستعدّوا لما ینزل علیکم من البلاء یا اهل الشّقاوة و الشّقاء.»

گفتند: «ای اعرابی! با این طول قامت از آسمان چه خبر داری؟»

گفت: «بی‌خبر نیستم. خداوند در آسمان است و عزرائیل در هوا و علی در قفاست که از برای هلاک شما درمی‌رسد. پس ساخته شوید از برای نزول بلا ای اهل شقاوت و شقا!»

«قالوا: من این أقبلت؟ قال: من عند حرّ تقی زکی مؤمن رضی مرضی.»

گفتند: «که را دیدار خواهی کرد؟»

«فقال: ارید هذا الدّعی الرّدیّ الّذی تزعمون أنّه امیرکم.»

گفت: «اراده کرده‌ام این دعی نکوهیده را که شما او را امیر خویش می‌دانید.»

دانستند که او رسول امیر المؤمنین علیه السلام است که به نزدیک معاویه می‌آید. گفتند: «معاویه با خاصان خود در نظم مملکت کار به مشورت می‌کند. امروز تو را رخصت بار نیست.»
«قال: فسحقاً له وبعداً.»

یعنی: «هلاک و نابود باد!»

این وقت مکتوبی به معاویه نگاشتند که: «از نزد علی مردی اعرابی بدوی طلیق اللسان به نزدیک تو رسول می‌آید. خویش را واپای در جواب او به سهو و خطا سخن نکنی.»
طرماع را از شتر به زیر آوردند و در مجلس خود جای دادند.

از آن سوی معاویه فرمان کرد تا یزید مجلسی بیاراست و ائانه شوکت و حشمت حاضر کرد. یزید مردی جهیر الصوت بود و بر چهره و بینی اثر ضربتی و جراحی داشت. پس طرماع را بار دادند تا به مجلس در آمد. نخستین خدم و حشم مجلس را دیدار کرد که جامه سیاه در بردارند، «فقال: من هؤلاء القوم كأنهم زبانیة مالک علی ضیق المسالک؟»
گفت: «این جماعت کیستند که مالک دوزخ را مانند که در تنگنای طریق جهنم دچار گردند؟»
در یزید نگریست، «قال: من هذا المشؤوم، الواسع الحلقوم، المضروب علی الخرطوم؟»
گفتند: «ای اعرابی! ساکت باش. این یزید است، پادشاه زاده است.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳

- «قال: ومن یزید لا زاد الله مزاده ولا بلغه مراده، ومن أبوه؟ کانا قدماً غائصین فی بحر الجلافة والیوم استویا علی سریر الخلافة.»
گفت: «یزید کیست که خداوند بازدارد روزی او را و قطع کند امید او را و پدرش کیست؟ این هر دو از قدیم طریق جلافت سپردند و امروز بر سریر خلافت نشستند.»

چون یزید این کلمات بشنید، در غضب شد و همی خواست تا طرماع را به قتل رساند. چون از معاویه رخصت نداشت، خشم خود را فرو خورد و بر طرماع سلام داد و گفت: «امیر المؤمنین - یعنی معاویه - تو را سلام می‌رساند.»
«فقال: سلامه معی من الکوفه.»

یزید گفت: «حاجات خود را به شرح کن که امیر المؤمنین مرا در اسعاف حاجات تو فرمان کرد.»

«قال: حاجتی إلیه أن یقوم من مقامه حتّی یجلس من هو أولى منه بهذا الأمر.»

گفت: «حاجت من آن است که معاویه از این طلب باطل دست باز دارد و امر خلافت را بدان کس که حق اوست، باز گذارد.»

یزید گفت: «از این گونه سخن به کار نیست. بگوی تا اکنون چه خواهی؟»

گفت: «اکنون باید معاویه را دیدار کرد. پیام امیر المؤمنین علی را ابلاغ داشت.»

پس او را در بساط معاویه در آورد و طرماع همچنان موزه خویش در پای داشت، «قال له: اخلع نعلیک، قال: أهذا الوادی المقدّس فأخلع نعلی؟»

گفتند: «در بساط معاویه موزه خویش را فرو گذار.»

طرماع به جانب چپ و راست نگران شد و گفت: «مگر بساط معاویه وادی مقدس است که من کفش خویش از پای فرو گذارم؟»

آن گاه رو به جانب معاویه کرد و گفت: «السلام علیک أیها الملک العاصی.»

عمرو بن العاص قدم پیش گذاشت و گفت: «ای اعرابی! تو را چه افتاد که معاویه را پادشاه بزه کار خواندی و امیر المؤمنین خطاب نکردی؟»

«فقال: ثكلتك امك، نحن المؤمنون، فمن أمره علينا بالخلافه؟»

گفت: «مادر بر تو بگرید، مایم مؤمنان. کدام کس معاویه را بر ما امیر و خلیفه ساخت؟»

معاویه گفت: «ای اعرابی! سخن خویش بگوی.»

«فقال: کتاب مختوم من امام معصوم.»

گفت: «نامه سربسته دارم از امامی معصوم.»

گفت: «تسلیم کن.»

«قال: أكره أن أظأ بساطك.»-

موسوعه الامام الحسين (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴

- گفت: «مکروه می دارم که پای بر فرش بساط تو گذارم.»

گفت: «به وزیر من عمرو بن العاص تسلیم کن تا مرا دهد.»

«فقال: هیهات هیهات، ظلم الأمير و خان الوزير.»

گفت: «این کار نکنم؛ چه پادشاهی ظالم و وزیری است خائن.»

گفت: «به فرزند من یزید سپار.»

«فقال: ما فرحنا بيا بليس، فكيف نفرح بأولاده؟»

گفت: «ما به شیطان شاد خاطر نشویم، چگونه به اولاد او شاد شویم؟»

معاویه گفت: «اینک غلام من بر پای ستاده است، تسلیم کن تا مرا دهد.»

«فقال الأعرابی: مملوك اشتریته من غیر حلّ فی غیر حق.»

گفت: «این غلام را به حرام خریده و به حرام به کار داشته‌ای.»

معاویه گفت: «پس رأی چیست؟»

«فقال: أن تقوم من مقامك وتأخذ بيدك علی غیر کره منك، فإنه كتاب رجل كريم وسيد عليم و حبر حليم بالمؤمنين رؤوف

رحيم.»

معاویه ناچار از جای جنبش کرد و مکتوب را مأخوذ داشت و قرائت نمود و زیر زانو گذاشت. پس سر برداشت و گفت: «ابوالحسن

را چگونه به جای گذاشتی؟»

«قال: خلفته بحمد الله كالبدر الطالع، حوالبه أصحابه كالتجوم الثواقب اللوامع، إذا أمرهم بأمر ابتدروا إليه، وإذا نهام عن شيء لم

يتجاسروا عليه، وهو من بأسه يا معاوية في تجلّد، بطل شجاع، سيد سميدع، إن لقي جيشاً هزمه وأرداه، وإن لقي قرناً سلبه وأفناه، وإن

لقي عدواً قتله وجزّاه.»

گفت: «امیر المؤمنین علیه السلام را به جای گذاشتم مانند ماه تابان و اصحابش در گرد او چون ستارگان درخشان، به هر کار فرمان

دهد پیشی گیرند و چون منهی دارد، دست بازدارند و اوست ای معاویه! دلاور و دلیر. با هر لشکر ملاقات کند، درهم شکند و با هر

هماورد دچار شود، عرضه هلاک و دمار سازد و دشمن را دستخوش شمشیر آبدار دارد.»

معاویه از حسن و حسین علیهما السلام پرسش نمود، «قال: خلفتهما بحمد الله شائين تقيين نقيين زكيين عفيفين صحيحين سيدين

طيبين فاضلين عالمين عاقلين مصلحين في الدنيا والآخرة.»

معاویه خاموش شد، پس سر برداشت و گفت: «ای اعرابی! سخت فصیح بوده‌ای.»

«قال: لو بلغت باب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لوجدت الادبَاء الفصحاء البلغاء الفقهاء النجباء الأتقياء الأصفياء، ولرأيت رجالاً سيماهم في وجوههم من أثر السجود، حتى إذا استعرت نار الوغى قذفوا أنفسهم في تلك الشعل، لابسين القلوب على مدارعهم، قائمين ليلهم، صائمين نهارهم، لا تأخذهم في الله ولا في ولي الله علي لومة لائم، فإذا أنت يا معاوية رأيتهم على هذه الحال غرقت في بحر عميق لا تنجو من لجته.»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵

- گفت: «اگر حاضر حضرت امیرالمؤمنین شوی، ادبا و فصحا بینی افزون از من و مردانی بینی که اثر سجود در پیشانی دارند و چون آتش جنگ افروخته شود، خویشان را در آتش اندازند و ساخته جهاد گردند. شبها تا بامداد نماز گذارند و روزها روزه دارند و در راه خدا هرگز مورد ملامت نشوند. هان ای معاویه! اگر تو ایشان را دیدار کنی، در گرداب هلاکت در افتی و روی خلاص و نجات بینی.»

عمرو بن العاص معاویه را پوشیده القا کرد که: «این اعرابی بدوی را اگر به مال عطایی کنی، با این فصاحت سماحت طبع تو را به وجهی نیکوتر بیان خواهد کرد.»

معاویه گفت: «ای اعرابی! اگر تو را عطایی کنم، مأخوذ خواهی داشت؟»

قال: بلی آخذها، فوالله أنا أريد استقباض روحك من جسدك، فكيف باستقباض مالك من خزائنك؟»

گفت: «البته مأخوذ می‌دارم. سوگند با خدای من همی‌خواهم جان تو را از جسد مقبوض دارم، چگونه مال تو را از خزانه تو مأخوذ نخواهم داشت؟»

معاویه فرمود ده هزار درهم از بهر او حاضر کنند. آن گاه گفت: «یا اعرابی! اگر خواهی عطای تو را افزون کنم؟»

قال: زد فإنتك لا تعطيه من مال أبيك، وإن الله ولي من يزيد.»

گفت: «زیاده کن؛ زیرا که از مال پدرت عطا نمی‌کنی و خداوند دوست کسی است که افزون عطا کند.»

معاویه گفت ده هزار دیگر بر عطای طرمح بیفزایند. «قال: اجعلها وترًا، فإن الله تعالى هو الوتر ويحب الوتر.»

گفت: «کار به طاق کن که خداوند یکتا و طاق است و دوست می‌دارد طاق را.»

معاویه گفت، ده هزار دیگر افزون کنند.

طرمح ساعتی چشم به راه داشت و دید که دیر می‌رسد، «فقال: يا ملك! تستهزئ بي علي فراشك؟ فقال: لِمَ ذا يا أعرابي؟ قال: إنك

أمرت لي بجائزة لا أراها ولا تراها.»

گفت: «ای پادشاه! مرا در بساط خود استهزا می‌کنی؟»

گفت: «از برای چه؟»

گفت: «امر کردی مرا عطایی دهند نه من آن را می‌بینم و نه تو دیدار می‌کنی.»

«كأنها بمنزلة الريح التي تهب من قتل الجبال.»

«گویا بادی بود که از فراز جبل وزید و درگذشت.»

معاویه بفرمود تا عطای طرمح را حاضر کردند و تسلیم دادند. زمانی ساکت نشست. عمرو بن العاص گفت: «یا اعرابی! کیف تری

جائزة أمير المؤمنين؟»

«چگونه دیدی عطای معاویه را؟»

«فقال: هذا مال المسلمين من خزانه رب العالمين، أخذه عبد من عباد الله الصالحين.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶

گفت: «مال مسلمانان است از خزانه خداوند که مأخوذ داشته آن را بنده‌ای از بندگان صالح.»

این وقت معاویه گفت: «این اعرابی دنیا را بر من تاریک ساخت.»

کاتب را پیش خواند و گفت: «جواب مکتوب علی بن ابی طالب را رقم کن.»

کاتب قلم برداشت و نگاشت: «بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله وابن عبده معاویه بن ابی سفیان إلی علی بن ابی طالب، أما بعد، فإنی اوجه إلیک جنداً من جنود الشام مقدمته بالكوفه وساقته بساحل البحر، ولأرمینک بألف جمل من خردل، تحت کل خردل ألف مقاتل، فإن أطفأت نار الفتنة وسلمت إلینا قتله عثمان، وإلا فلا تقل: غال ابن ابی سفیان، ولا یغرّنک شجاعه أهل العراق واتفاقهم، فإن مثلهم کمثل الحمار الناهق، یمیلون مع کل ناعق، والسلام.»

در جمله می گوید: «لشگری از شام به سوی تو روان می کنم که مقدمه آن به کوفه رسد و هنوز ساقه آن در ساحل بحر شام باشد. به جانب تو می افکنم هزار شتر که حمل آن خردل بود و به شمار هر خردلی هزار مقاتل باشد. اگر آتش فتنه را بنشانی و کشندگان عثمان را با من سپاری، به سلامت شوی و گرنه مگوی پسر ابوسفیان طغیان کرد، و به شجاعت اهل عراق و اتفاق ایشان فریفته مشو که ایشان حماری را مانند که فریاد کنند و به جانب هر فریاد کننده روند.»

چون طرمح بدین کلمات نگریست، «قال: سبحان الله! لا أدری أیکما أكذب، أنت بادعائك أم کاتبک فیما کتب، لو اجتمع أهل الشرق والغرب من الجن والإنس لم یقدروا به.»

طرمح گفت: «سبحان الله! نمی دانم تو و کاتب تو کدام یک دروغ گو تریدی. اگر اهل شرق و غرب از جن و انس انجمن شوند، جنگ علی را توانا نیستند.»

معاویه در نامه نگریست و گفت: «سوگند با خدای من بدین گونه نگارش نفرودم.»

«فقال: إن کنت لم تأمره فقد استضعفک، وإن کنت أمرته فقد استفضحک.»

گفت: «اگر بی فرمان تو نوشت، تو را خوارمایه شمرد و اگر به فرمان تو نوشت، تو را فضحیت کرد.»

آن گاه گفت: «یا معاویه! أظنک تهتد البطّ بالسطّ.»

«ای معاویه! گمان می برم مرغابی را با آب می ترسانی.»

و این شعر قرائت کرد:

«فدع الوعید فما وعیدک ضائری أطنین أجنحه الذباب یضیر»

«والله إنّ لأمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام لمدیکاً علی الصیوت، عظیم المنقار، یلتقط الجیش بخیشومه، ویصرفه إلی قانصته، ویحطه إلی حوصلته.»

یعنی: «سوگند با خدای، علی را خروسی است بلند آواز، بزرگ منقار که برمی چیند لشگر تو را به منقار، چنان که خروس حبه را، و انباشته می کند در چینه دان خود.»

معاویه گفت: «سوگند با خدای، سخن به صدق می کند. آن خروس اشتر نخعی است.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷

– بالجمله طرمح عطای خویش را مأخوذ داشت و جواب مکتوب را بگرفت و به جانب کوفه روان شد. از پس او معاویه رو به اصحاب خویش کرد و گفت: «آنچه مراست اگر با هر یک از شما بذل کنم، ده یک آن چه این اعرابی کرد، نکنید.»

عمرو بن العاص گفت: «ای معاویه! اگر آن قرابت که علی را با رسول خداست تو را بود، ما تقدیم خدمت تو را از این اعرابی به چندین درجه افزون نمودیم.»

معاویه گفت: «خداوند دهان تو را بشکند و لبان تو را قطع کند! سوگند با خدای که سخن تو بر من سخت تر از کلام اعرابی آمد و دنیا را به جمله بر من تنگ ساخت.»

سپهر، ناسخ التواریخ امیرالمؤمنین علیه السلام، ۵/ ۸۰-۸۷

و دیگر از وافدین طرمخ است. مکشوف باد که طرمخ با حای مهمله نام پسر عدی بن حاتم است و فاضل مجلسی در کتاب «بحار الانوار» رسالت او را از جانب امیر المؤمنین به سوی معاویه به شرحی تمام مرقوم داشته و من بنده در جلد سیم از کتاب دوم «ناسخ التواریخ» که مخصوص به ایام خلافت امیر المؤمنین است، در ذیل احوال تابعین آن قصه را نگاشتم و دیگر باره نگاشته نمی آید. طرمخ به معنی عالی نسب و شریف حسب است. اما طرمخ با حای معجمه را در لغت تازی نیافتم و نام کسی ندانستم، الا آن که محمد دریاب اقلیدی در کتاب «اعلام الناس» او را از وافدین معاویه می شمارد و من بنده این قصه را به روایت او می نویسم. می گوید: یکروز معاویه باجماعتی از اصحاب خود در ظاهر دمشق جای داشت. ناگاه نگریست که از جانب دشت دو کاروان درمی رسند. تنی را فرمود: «بشتاب و فحص کن که ایشان چه کسانند و از کجا می آیند.»

آن کس برفت و پرسش کرد و باز شتافت و گفت: «کاروانی از قریش و آن دیگر از اهل یمن است.»

فرمود: «قریش را به نزد من آرید و مردم یمن را بگذارید فردا به گاه نیز ایشان را بار خواهم داد.»

چون مردم قریش را در آوردند، گفت: «هان ای جماعت! هیچ می دانید چرا شما را حاضر داشتم و احضار اهل یمن را به دیگر وقت گذاشتم؟»

گفتند: «ندانیم.»

گفت: «مردم یمن جماعتی متکبر و متنرند و خصالی که در ایشان یافت نشود، بر خود می بندند و خویش را می ستایند و فراوان فخار خویش را عرضه می دهند. همی خواهم مقام ایشان را پست کنم و در مجلس آزر زده و شرمگین سازم. فردا به گاه چون این جماعت را رخصت بار دادم، شما نیز حاضر شوید و مسائلی چند از ایشان پرسش خواهم کرد که ندانند و در گرداب جهل فرو مانند.»

از آن سوی طرمخ بن الحکم الباهلی که زعیم آن قوم بود، با مردم یمن گفت: «هیچ می دانید که چرا پسر هند قریش را طلب کرد و ما را بار نداد؟»

گفتند: «آگهی نداریم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸

گفت: «همی خواهد که ما را حاضر کند و مسائلی چند پرسش نماید و از این روی هول و هربی در ما بیندازد و ما را از محل خود ساقط سازد. لاجرم چون فردا به نزد او فراز آییم، و او سخن بیاغازد، واجب می کند که شما خاموش باشید و پاسخ او را به من گذارید.»

گفتند: «سمعاً و طاعة.»

پس روز دیگر چون حاضر مجلس معاویه شدند و هر کس در جای خود جلوس نمود، معاویه بر سر زانو نشست و گفت: «هان ای جماعت! کیست اول کس که به زبان عربی سخن کرد و عربیت بر چه کس فرود آمد؟»

طرمخ از جای برخاست و گفت: «ما بودیم ای معاویه!»

و او را امیرالمؤمنین خطاب نکرد. معاویه گفت: «از کجا گویی.»

«فقال: لأنه لما نزلت العرب ببابل وكانت العبرانية لسان الناس كلهم كافة أرسل الله تعالى العربية على لسان يعرب بن قحطان الباهلي وهو جدنا، فقرأ العربية، وتداولتها قومه من بعده إلى يومنا هذا، فنحن يا معاوية عرب بالجنس، وأنتم عرب بالتعليم.»
گفت: «وقتی عرب به شهر بابل درآمدند که همگان به زبان عبری سخن می‌کردند. خداوند عربیت را به زبان یعرب بن قحطان باهلی جاری ساخت و او جد ماست. پس تاکنون قوم او و فرزندان او به عربیت سخن کنند. لاجرم ما عربیم به جنس و شما عربید به تعلیم.»

معاویه زمانی خاموش نشست، پس سر برآورد و گفت: «کدام قوم از عرب سبقت در ایمان دارند؟»

گفت: «ماییم ای معاویه!»

گفت: «از کجا گویی؟»

«قال: لأن الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله فكذبتموه وسفهتموه وجعلتموه مجنوناً، فأوينا ونصرناه، فأنزل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً، وكان النبي صلى الله عليه وآله محسناً لنا، متجاوزاً عن سيئاتنا، فلم لم تفعل أنت كذلك كأنتك خالفت رسول الله؟»

گفت: «از برای آن که خداوند محمد صلی الله علیه و آله را به رسالت مبعوث کرد و شما او را تکذیب کردید و تسفیه نمودید و دیوانه خواندید و ما او را جای دادیم و نصرت کردیم و خدای می‌فرماید: آنان که جای دادند و نصرت کردند، مؤمنانند، به راستی و رسول خدا با ما نیکویی می‌کرد و گناهان ما را معفو می‌داشت. تو چرا چنان نیستی همانا با رسول خدای از در مخالفت می‌باشی؟»

معاویه لختی سر به گریبان برد، پس آغاز سخن کرد و گفت: «فصیح تر کس در زبان عربی کیست؟»

طرمخ گفت: «ماییم ای معاویه!»

گفت: «از کجا گویی؟»

گفت: «امراء القيس بن حجر الكندي از ماست و او در بعضی از قصاید خود می‌گوید:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹

ذكر الطوسي في رجاله: إن أمير المؤمنين عليه السلام أرسله قاصداً إلى معاوية في الشام، وجرى بينه وبين جلساء معاوية مدح علي بن أبي طالب وأولاده غاية في المدح.

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۵۸

«يطعمون الناس غباً في السنين المحلات في جفان كالجواب وقدور راسيات»

«همانا به کلمات قرآن سخن کرد، از آن پیش که قرآن نازل شود و رسول خدا بدان شهادت داد.»

دیگر باره معاویه لختی خاموش بنشست، پس سر برداشت و گفت: «قوی تر مرد در عرب کیست؟»

طرمخ گفت: «ماییم ای معاویه!»

گفت: «از کجا گویی؟»

گفت: «عمرو بن معد يكرب زيبيدي فارس شجاعان است در جاهليت و در اسلام، چنان که رسول خدا فرمود.»

معاویه گفت: «ای طرمخ! تو کجا بودی که او را دست به گردن بسته آوردند؟»

گفت: «کدام کس او را مغلول و مقهور کرد؟»

گفت: «علی بن ابی طالب علیه السلام».

«قال الطرماخ: والله لو عرفت مقداره لسلّمت إليه الخلافة ولا طمعت فيها أبداً».

گفت: «اگر تو منزلت و مکانت علی علیه السلام را می شناختی، خلافت را به او تسلیم می نمودی و هرگز طمع در آن نمی افکندی».

معاویه در خشم شد و گفت: «ای عجزو یمن! با من احتجاج می کنی؟»

«قال: نعم أحجّك يا عجزو مضرّ، لأنّ عجزو الیمن بلقیس آمنت بالله وتزوّجت بنیّه سلیمان بن داود علیه السلام، وعجزو مضر

جدّتك الّتی قال الله فی حقّها «امرأته حمالة الحطب فی جیدها حبلٌ منّ مسد».

طرماخ گفت: «آری با تو احتجاج می کنم ای عجزو قبیله مضر! همانا عجزو یمن بلقیس است، با خدا ایمان آورد و با سلیمان پیغمبر

عقد ازدواج بست. لکن عجزو مضر جده توست که خداوند در حق او قرآن فرستاد و به آتش دوزخ تهدید فرمود».

این وقت معاویه زمانی بیندیشید و آن گاه روی به طرماخ کرد و گفت: «خداوند تو را جزای خیر دهد! که مردی خردمند هستی و

رفتگان خود را شاد کردی».

و او را به عطایی لایق شاد خاطر ساخت و رخصت انصراف داد.

سپهر، ناسخ التواریخ امام حسن مجتبی علیه السلام، ۱/ ۳۷۲-۳۷۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰

کیف التحق بالإمام علیه السلام؟

فی ناحیه عذیب الهجانات- وهی الّتی کانت هجائن التّعمان بن المنذر ترعى بها- وإذا هم بأربعة نفر مقبلین من الکوفه علی رواحلهم

یجنبون فرساً لنافع بن هلال- یقال له: الکامل- وکان الأربعة الثّفر: نافع بن هلال المرادی، وعمرو بن خالد الصّیداوی، وسعد مولاه،

ومجمع بن عبدالله العائذی من مذحج. فقال الحرّ: إنّ هؤلاء لیسوا ممّن أقبل معک، فأنا حابسهم أو رادهم. فقال الحسین: إذا أمنعهم

مما أمنع منه نفسی، إنّما هؤلاء أنصاری وأعوانی، وقد جعلت لی أن لا تعرض لی حتّی یأتیک کتاب ابن زیاد.

فکفّ عنهم.

وسألهم الحسین عن النّاس، فقالوا: أمّا الأشراف فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم لیستمال ودّهم، وتستنزل نصائحهم، فهم علیک

إلب واحد، وما کتبوا إلیک إلّا لیجعلوک سوقاً وکسباً، وأمّا سائر النّاس بعد فأفندتهم تهوی إلیک، وسیوفهم غداً مشهوره علیک.

وکان الطّرمّاح بن عدیّ دلیل هؤلاء الثّفر، فأخذ بهم علی الغریین، ثمّ طعن بهم فی الجوف، وخرج بهم علی البیضة إلی عذیب

الهجانات، وکان یقول وهو یسیر:

یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر ركبانٍ وخیر سفر حتّی تحلّی بکریم النّجر

أتی به الله بخیر امری ثمّه أبقاه بقاء الدّهر

فدنا الطّرمّاح بن عدیّ من الحسین، فقال له: والله إنّی لأنظر، فما أری معک کبیر أحد، ولو لم یقاتلک إلهؤلاء الذّین أراهم ملازمین

لک مع الحرّ لکان ذلک بلاء، فکیف وقد رأیت قبل خروجی من الکوفه بیوم ظهر الکوفه مملوءاً رجالاً، فسألّت عنهم، فقیل: عرضوا

لیوجّھوا إلی الحسین- أو قال: لیسرّحوا- فنشدتک الله إن قدرت أن لا تتقدّم إلیهم شبراً إلّا فعلت.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱

وعرض علیه أن ینزله أجا أو سلمی أحد جبلی طیبی، فجزّاه خیراً، ثمّ ودّعه ومضى إلی أهله، ثمّ أقبل یریده، فبلغه مقتله، فانصرف.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۸۲-۳۸۳، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۷۱-۱۷۲

وكان «١» يسير «٢» بأصحابه فى ناحية وحسين «٣» فى ناحية أخرى «٢»، حتى «٤» انتهوا إلى «٥» عذيب الهجانات، «٦» وكان بها «٧» هجائن التَّعمان ترعى هنالك «٦»، «٨» فإذا هم بأربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة «٩» على رواحلهم، يجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له الكامل «٩»، ومعهم دليلهم الطَّرمّاح «١٠» بن عدى «١١» «١٢» على فرسه «١٠»، وهو يقول:

يا ناقتى لا تدعرى من زجرى وشمرى قبل طلوع الفجرِ
بخير رُكبانٍ وخير سَفَرٍ حتى تحلّى بكريم النَّجْرِ
الماجدِ الحرِّ رحيبِ الصِّدرِ أتى به اللهٌ لخيرِ أمرٍ
ثُمَّتْ أبقاه بقاء الدَّهرِ «١١»

(١) - [العيون: فلم يزل الحرّ].

(٢-٢) [نهاية الإرب: ناحية عنه].

(٣) - [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].

(٤) - [فى المعالى مكانه: وسار وساروا حتى ...].

(٥) - [فى الكامل مكانه: فكان يسير ناحية عنه حتى انتهى إلى ...].

(٦) (٦) [لم يرد فى نهاية الإرب والمعالي والعيون].

(٧) - [الكامل: به].

(٨) - [أضاف فى الكامل ونفس المهموم: نسب إليها].

(٩) (٩) [لم يرد فى العيون].

(١٠-١٠) [لم يرد فى نهاية الإرب].

(١١-١١) [المعالي]: وهم عمرو بن خالد ومولاه سعد ونافع بن هلال ومجمع بن عبدالله العائذى، وفى بعض المقاتل: إنَّ الطَّرمّاح لما رمى ببصره إلى الحسين عليه السلام أنشأ يرتجز ويقول: يا ناقتى إلى آخره، وحكاة نفس المهموم والعيون بدله عن بعض المقاتل سيأتى على حدة].

(١٢) (١٢) [*] [الكامل: فانتهاوا إلى الحسين فأقبل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨٢

قال: فلما انتهوا إلى الحسين «١» «٢» «٣» أنشدوه هذه الأبيات، فقال: أما والله إننى لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا؛ قال «١»: «٤» وأقبل «١٢»* إليهم «٥» الحرّ بن يزيد، فقال «٢»: إنَّ هؤلاء التّفرّ الذين «٦» من أهل الكوفة «١» ليسوا ممّن أقبل «٧» معك «١»، وأنا حابسهم أو رادهم، فقال له «٨» الحسين: «٩» لأمنعهم ممّا أمانع منه نفسى «٩»، إنمّا هؤلاء أنصارى «١» وأعوانى، وقد كنت أعطيتنى ألماتعرض لى بشىء «٨» حتى يأتيك كتاب من ابن زياد، «١٠» فقال: أجل، ولكن «١١» لم يأتوا معك «١٠»؛ قال: هم أصحابى «١»، وهم بمنزلة من جاء معى، فإن تمت على ما كان بينى وبينك وإلّا ناجزتك؛ قال: فكفّ عنهم الحرّ [...] «١٢» «١٣» قال أبو مخنف: حدّثنى جميل بن مرشد من بنى مَعْن، عن الطَّرمّاح بن عدى، أنّه دنا من الحسين، فقال له: «١٤» والله إننى لأنظر فما «١٥» أرى معك «١٢» أحداً «١٦»، ولو لم يقا تلک

(١) (١) [لم يرد فى نفس المهموم والمعالي والعيون].

(٢-٢) [نهاية الإرب: والتحقوا به فقال الحرّ].

(۳) - [زاد فی ذخیره الدّارين: وهو بعذیب الهجانات فسلموا علیه و].

(۴) - [زاد فی ذخیره الدّارين: قال ابن الأثیر: لما رأهم الحرّ].

(۵) - [العیون: علیهم].

(۶) - [لم یرد فی الکامل وذخیره الدّارين].

(۷) - [نهاية الإرب: أقبلوا].

(۸) - [لم یرد فی نهاية الإرب].

(۹-۹) [لم یرد فی العیون].

(۱۰) (۱۰) [لم یرد فی ذخیره الدّارين].

(۱۱) - [أضاف فی نهاية الإرب: هؤلاء].

(۱۲) (۱۲) [الکامل: وقال له الطّرمّاح بن عدیّ: واللّه ما أرى معک کثیر، وفي نفس المهموم والمعالي: ثمّ دنا طرمّاح بن عدیّ رضی الله عنه وقال: واللّه ما أرى معک کثیر].

(۱۳) (۱۳*) [العیون: ثمّ دنا طرمّاح وقال: لقد].

(۱۴) - [زاد فی ذخیره الدّارين: يا ابن رسول الله].

(۱۵) - [ذخیره الدّارين: فيما].

(۱۶) - [فی بحر العلوم مکانه: وقال له الطّرمّاح: يا ابن رسول الله، أذكر الله فی نفسك لا- یغزّیک أهل الكوفة، فوّ الله لئن دخلتها لتقتلن، وإنّی أخاف أن لا تصل إليها، واللّه ما أرى معک کثیراً أحد ...].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳

إلّا هؤلاء الذّین أراهم ملازمیک «۱» لكان كفى بهم ۱ (۱۳*)؛ وقد «۲» رأيت قبل خروجي من الكوفة إليك «۳» بيوم ظهر الكوفة وفيه من الناس ما لم تر عيناي «۴» في صعيد واحد جمعاً «۳» أكثر منه «۵»، «۶» فسألت عنهم، فقيل: اجتمعوا ليعرضوا، ثمّ يسرحون «۷» إلى الحسين «۶»، فانشدك الله إن قدرت على ألاّ تقدم عليهم «۸» شبراً «۹» إلّ فعلت «۹»! «۱۰» فإن أردت أن تنزل بلدأ يمنعك الله به حتّى ترى من «۱۱» رأيك، ويستبين لك ما أنت صانع، فسر حتّى أنزلك «۱۲» مناع جبلنا الذّي «۱۳» يدعى أجبأ، امتنعنا واللّه ۱۲ ۱۳ به من ملوك غسان وحمير ومن التّعمان بن المنذر، ومن «۱۴» الأسود والأحمر ۱۴، «۱۵» «۱۶» واللّه «۱۷» إن دخل علينا ذلّ قطّ ۱۵؛ فأسير معك حتّى أنزلك القريّة «۱۸»، ثمّ نبعث «۱۹» إلى الرّجال ممّن بأجبأ وسيلمي من طيّئ، فوّ الله لا يأتي عليك عشرة أيّام حتّى تأتيك طيّئ رجالاً ورُكبانا، ثمّ أقم فينا ما بدا لك،

(۱) (۱) [فی نهاية الإرب: لكان كفوّاً لهم، وفي بحر العلوم: لكفى].

(۲) - [فی الکامل ونفس المهموم والمعالي وبحر العلوم: لقد].

(۳) - [لم یرد فی الکامل ونفس المهموم والمعالي وبحر العلوم].

(۴) - [زاد فی نفس المهموم والمعالي والعیون: جميعاً].

(۵) - [أضاف فی الکامل ونفس المهموم والمعالي والعیون: قطّ].

(۶-۶) [الکامل: ليسيروا إليك].

(۷) - [نهاية الإرب: لسيروا].

(۸) - [فی الکامل ونفس المهموم والمعالي والعیون: إليهم].

(۹-۹) [فی الكامل ونفس المهموم والمعالي والعيون: فافعل].

(۱۰) (۱۰*) [العيون: «إلى آخر ما قال»].

(۱۱)- [لم يرد في الكامل ونفس المهموم والمعالي وبحرالعلوم].

(۱۲) (۱۲) [فی الكامل ونفس المهموم والمعالي وبحرالعلوم: جبلنا أجاؤه وهو والله جبل امتنعنا].

(۱۳-۱۳) [نهاية الإرب: امتنعنا].

(۱۴) (۱۴) [فی الكامل ونفس المهموم والمعالي: الأحمر والأبيض].

(۱۵-۱۵) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۱۶) (۱۶*) [المعالي: إلى آخر ما قال وأجابه الحسين عليه السلام بما قد ذكرناه ولا نعيده].

(۱۷)- [زاد في الكامل ونفس المهموم وبحرالعلوم: ما].

(۱۸)- [لم يرد في نفس المهموم].

(۱۹)- [في الكامل ونفس المهموم: تبعث، وفي نهاية الإرب: لتبعث].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴

فإن هاجك هيج، فأنا زعيم لك بعشرين ألف طائى يضربون بين يديك بأسيا فهم، والله لا يوصل إليك أبداً ومنهم «۱» عين تطرف

(۱۰*) «۲» فقال له: جزاك الله وقومك خيراً! إنه قد كان «۳» بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف، ولا ندرى

علام تصرف بنا وبهم الأمور «۳» فى عاقبة! «۴» «۵» قال أبو مخنف: فحدثني جميل بن مؤتد، قال: حدثني الطرمّاح بن عدى، قال:

«۶» فودّعته وقلت له: دفع الله عنك شرّ الجنّ والإنس «۶»، إني قد امرت لأهلى ۶ من الكوفه «۶» ميرة، ومعى نفقه لهم، فآتيهم فأضع

ذلك فيهم، ثم اقبل إليك إن شاء الله، فإن ألحقك فوالله لأكونن من أنصارك؛ قال: فإن كنت فاعلاً فعجل رحمتك الله؛ «۶» قال:

فعلمت أنه مستوحش إلى الرجال حتى يسألنى التّعجيل «۶»؛ قال: فلما بلغت أهلى وضعت عندهم ما يصلحهم، وأوصيت، «۶» فأخذ

أهلى يقولون: إنك لتصنع «۷» مرّتك هذه «۸» شيئاً ما كنت تصنعه قبل اليوم «۶»، فأخبرتهم بما أريد، وأقبلت «۶» فى طريق بنى نعل

«۶» حتى إذا دنوت من عديب

(۱)- [فى الكامل ونفس المهموم: فيهم].

(۲) (۲*) [الكامل: فودّعه وسار إلى أهله ووعدّه أن يوصل الميرة إلى أهله ويعود إلى نصره، ففعل، ثم عاد إلى الحسين، فلما بلغ

عديب الهجانات لقيه خبر قتله، فرجع إلى أهله].

(۳) (۳) [بحرالعلوم: فجراه الحسين وقومه خيراً وقال له: إن].

(۴)- [إلى هنا حكاها عنه فى ذخيرة الدارين والعيون، وزاد فى ذخيرة الدارين: أجا بوزن فعّل بالتحريك مهموز مقصور والنسب إليه

أجائى بوزن أجيى وهو علم مرتجل لأسلم رجل سميّ الجبل به كما نذكره، يجوز أن يكون منقولاً ومعناه الفرار كما حكاها ابن

الأعرابي. يقال: أجا الرجل إذا أفر، وقال الزمخشري: أجا وسلمى جبلان عن يسار سميراء. وقد رأيتهما شاهقان ولم يقل عن يسار

القاصد إلى مكّة والمنصرف عنها. وقال أبو عبيدة السكوني: أجا أحد جبلى طى، وذكر العلماء بأخبار العرب أن أجا: سميّ باسم

رجل وسمي سلمى باسم امرأة، انتهى كلام ياقوت الحمويّ فى المعجم].

(۵) (۵*) [بحر العلوم: فإن يدفع الله عنّا، فقد يمّا أنعم علينا وكفى، وإن يكن ما لا بدّ منه ففوز وشهادة، وسائر الطرمّاح الحسين، ثم

ودّعه ووعدّه أن يوصل الميرة إلى أهله ويعود إلى نصره، فلما عاد بلغه خبر قتله فى عديب الهجانات، فرجع إلى أهله].

(۶) (۶) [لم يرد فى نهاية الإرب].

(۷) - [نفس المهموم: تصنع].

(۸) - [لم یرد فی نفس المهموم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵

الهجانات، «۱» استقبلنی سماعه بن بدر، فنعاه إلیّ، فرجعت (*۱۶) (*۲) (*۵) .۱ «۲»

(۱-۱) [نهاية الإرب: فأتانی نعی الحسین هناک].

(۲) - وی [حر] با یارانش از یک سو می‌رفت و حسین از سوی دیگر می‌رفت تا به عذیب هجانات رسیدند. و چنان بود که کره‌های دورگه نعمان را در آنجا می‌چرانیده بودند. ناگهان چهار کس را دیدند که از کوفه می‌آمدند، بر مرکب‌های خویش بودند و اسبی از آن نافع بن هلال را به نام کامل یدک کرده بودند. بلدشان طرمح بن عدی، بر اسب خویش همراهشان بود و شعری به این مضمون می‌خواند:

«ای شتر من!

از این که می‌رانمت بیم مکن

و شتاب کن که پیش از سحرگاه

با بهترین سواران و بهترین مسافران

به مرد والا نسب برسی

بزرگوار آزاده گشاده دل

که خدایش برای بهترین کار آنجا آورد

و خدایش همانند روزگار باقی بدارد.»

گوید: و چون به حسین رسید، اشعار را برای وی بخواندند که گفت: «به خدا من امیدوارم که آنچه خدا برای ما خواسته، کشته شویم یا ظفر یابیم، نیک باشد.»

گوید: حربن یزید بیامد و گفت: «این کسان که از مردم کوفه‌اند، جزو همراهان تو نبوده‌اند. من آن‌ها را پس می‌فرستم یا می‌دارم.» حسین گفت: «از آن‌ها همانند خویش دفاع می‌کنم. آن‌ها یاران و پشتیبانان منند. تعهد کرده بودی متعرض من نشوی تا نامه‌ای از ابن زیاد سوی تو آید.»

گفت: «بله، اما با تو نیامده بودند.»

گفت: «آن‌ها یاران منند و همانند کسانی هستند که همراه من بوده‌اند. اگر به قراری که میان من و تو بوده عمل نکنی، با تو پیکار می‌کنم.»

گوید: حر دست از آن‌ها برداشت.

جمیل بن مرثد گوید: طرمح بن عدی به حسین نزدیک شد و گفت: «به خدا می‌نگرم و کسی را با تو نمی‌بینم، اگر جز همین کسان که اینک مراقب تواند به جنگت بیایند، بس باشند. اما یک روز پیش از آن که از کوفه درآیم و سوی تو آیم، بیرون کوفه چندان کس دیدم که هرگز بیش از آن جماعت به یک جا ندیده بودم. درباره آن‌ها پرسش کردم. گفتند: فراهم آمده‌اند که سانشان ببینند و به مقابله حسین روانه شوند. تو را به خدا اگر می‌توانی یک وجب جلو نیروی نرو. اگر می‌خواهی به شهری فرود آیی که خدایت در آنجا محفوظ دارد تا کار خویش را بینی و بنگری چه خواهی کرد. برو تا به کوهستان محفوظ ما که اجا نام دارد -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶

الطبری، التاريخ، ۵/ ۴۰۴-۴۰۵، ۴۰۶-۴۰۷/ عنه: الحائری، ذخیره الدارين، ۱/ ۲۳۷-۲۳۸؛ القمی، نفس المهموم، ۱۹۲-۱۹۳، ۱۹۴-۱۹۵؛ المازندرانی، معالی السیاطین، ۱/ ۲۷۵-۲۷۶، ۲۷۷؛ المیانجی، العیون العبری، ۷۳-۷۴؛ ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۸۱-۲۸۲؛ التویری، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۲۰-۴۲۳؛ بحر العلوم «۱»، مقتل الحسین علیه السلام، ۱۹۶-۱۹۷

[بعد ملاقاته الإمام علیه السلام مع الحرّ] ثم أقبل الحسين إلى أصحابه وقال: هل فيكم أحد يخبر الطريق على غير الجادة؟ فقال الطرمّاح بن عدی الطمّائي: يا ابن بنت رسول الله! أنا أخبر الطريق. فقال الحسين: إذا سر بين أيدينا! قال: فسار الطرمّاح وأتبعه الحسين هو وأصحابه، وجعل الطرمّاح «۲» يقول:

- بررسی که به خدا در آنجا از شاهان غسان و حمیر و نعمان بن منذر و سیاه و سرخ محفوظ بوده‌ایم. به خدا هرگز آنجا دشمنی به ما در نیامده. من نیز با تو می‌آیم تا تو را در دهکده فرود آرم. آن‌گاه کس پیش مردان طی می‌فرستم که در «اجا» و «سلمی» اقامت دارند. به خدا ده روز نمی‌گذرد که مردم طی پیاده و سوار سوی تو رو کنند، هر چند مدت که خواهی میان ما بمان. اگر حادثه‌ای رخ دهد، من متعهدم که بیست هزار مرد طایی با شمشیرهای خویش پیش روی تو به پیکار ایستند. به خدا تا یکی از آن‌ها زنده باشد، به تو دست نمی‌یابند.

حسین گفت: «خدا تو و قوم را پاداش نیک دهد! میان ما و این، سخنی رفته که با وجود آن رفتن نتوانیم و نمی‌دانیم کار ما و آن‌ها به کجا می‌انجامد.»

طرمّاح بن عدی گوید: با وی وداع کردم و گفتم: «خدا شر جن و انس را از تو بگرداند! از کوفه برای کسانم آذوقه گرفته ام و خرجی آن‌ها پیش من است. می‌روم و این را پیششان می‌نهم. انشاء الله پیش تو می‌آیم. وقتی آمدم به خدا از جمله یاران تو خواهم بود.»

گفت: «اگر چنین خواهی کرد، بشتاب، خدایت رحمت کناد!»

گوید: دانستم که از کار آن کسان نگران است که به من می‌گویند بشتابم.

گوید: و چون پیش کسانم رسیدم، و لوازشان را بدادم و سفارش کردم. کسانم می‌گفتند: «این بار رفتاری می‌کنی که پیش از این نمی‌کردی.»

گوید: مقصود خویش را با آن‌ها بگفتم و از راه «بنی ثعل» روان شدم و چون به «عذیب هجانات» رسیدم، سماعه بن بدر به من رسید و خبر کشته شدن حسین را گفت و از آنجا بازگشتم.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۹۵-۲۹۹۶، ۲۹۹۷-۲۹۹۸

(۱)- [حکاه بحر العلوم عن نهاية الإرب].

(۲)- زید فی الأصل و بر: وجعل.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷

یا ناقتی لا تجزعی من زجری و «۱» امض بنا «۱» قبل طلوع الفجر

بخیر فتیان و خیر سفری إلى رسول الله أهل الفخر

السادة البيض الوجوه الزهر الطاعنين بالرمّاح السمر

الضاربين بالسيوف البتر حتى تحلى «۲» بكریم النجر

بماجد الجد رحیب الصدر أتى به الله لخیر أمر

عمره الله بقاء الدهر یا مالک النفع معاً والضّر

أمدد حسیناً سیّدی بالتّصرّ علی الطّغاة من بقایا الکفرِ
علی اللّعنین سلّی صخرِ یزید لا زال حلیف الخمرِ
والعود والصنّج معاً والزمرِ وابن زیاد العهرِ وابن العهرِ
ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۴۰-۱۴۱

حدّثنی حکیم بن داود بن حکیم، قال: حدّثنی سلمة، قال: حدّثنی علی بن الحسین، عن معمر بن خلّاد، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: بینما الحسین علیه السلام یرتجز یقول: وحدّثنی أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن معمر بن خلّاد، عن الرضا علیه السلام مثل ألفاظ سلمة قال: وهو یقول:
یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجرِ
بخیر ركبانٍ وخیر سفرٍ حتّی تحلّی بکریم القدرِ
بماجد الجدّ رحیب الصّدرِ أبانه الله بخیر أمرٍ
ثمّة أبقاه بقاء الدّهر
ابن قولویه، کامل الزّیارات، ۹۵-۹۶

(۱-۱) فی د و بر، وفی الأصل: أمرض بنا.

(۲)- فی النسخ: یحلّ.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸

[بعد التحاق أربعة من الفرسان بالحسین علیه السلام وإخبارهم بشهادة قیس بن مسهر الصیداوی]

فقالوا «۱» له بعد ما دنوا منه: «والله، إننا لنتنظر، فما نرى معك أحداً، ولو لم یقاتلك إلّا هؤلاء الّذین نراهم ملازمیک، لكفی بهم، فكیف وقد رأینا قبل خروجنا من الكوفة ما لم نر قطّ مثلهم ناساً فی صعيدٍ واحدٍ عرضوا لیسرّحوا إلیك، فننشدك الله إن قدرت أ لا تقدم شبراً إلّا فعلت، فها هنا بلد منعك الله به، حتّی ترى رأیک، فسر بنا حتّی ننزلک جبلنا الّذی یدعی أجاً، امتنعنا به والله من ملوك غسان، وحمیر، ومن التّعمان، ومن الأسود والأحمر، والله ما دخل علينا ذلّ قطّ، ثمّ تبعث الرّجال إلی من ینزل أجاً، وسلمی من طئیّ، فیأتیک الرّجال، وأنا زعیم لك بعشرين ألف طائیّ یضربون بین یدیک بالسّیوف».

فقال الحسین: «جزاك الله وقومك خيراً. إنّه قد كان بیننا وبين هؤلاء القوم من أهل الكوفة قول لسنّا نقدر علی الانصراف، ولا ندری علام تنصرف بنا وبهم الأمور فی العاقبة».

فودّعوه وقالوا: «قد حملنا ميرة من الكوفة لأهلینا، فنحن نحملها إلیهم، ونعود إلیك».

أبو علی مسكویه، تجارب الأمم، ۲/ ۶۲

[بعد صلاة الإمام علیه السلام ومقاتله مع الحرّ وإنشاد الأبيات: سأمضى فما بالموت عار علی الفتى ...]

(قال) ثمّ أقبل الحسین علی أصحابه، فقال «۲»: هل «۳» فيكم أحد يخبر «۴» الطّريق علی غير الجادة؟

فقال الطّرمّاح بن عدی الطّائی: «۵» أنا یا ابن رسول الله «۵» أخبر الطّريق.

(۱)- والقائل هو الطّرمّاح بن عدی. انظر الطّبري ۷: ۳۰۴ وابن الأثير ۴: ۵۰.

(۲)- [فی تسلیة المجالس وسائر المصادر: وقال].

(۳)- [تظلم الرّهراء: هلّم، وفی الأعيان مكانه: وقال الحسین لأصحابه: هل ...].

(۴) - [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: يعرف].

(۵-۵) [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: نعم يا ابن رسول الله أنا، وزاد فى المعالي: وقيل طرمّاح بن حكم، نعم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹

فقال الحسين: «(۱) فسر إذا (۲)» (۱) بين أيدينا، فسار الطرمّاح (۳) وتبعه الحسين وأصحابه وجعل الطرمّاح (۳) يرتجز ويقول:

يا ناقتى لا تدعى «(۴) من زجرى وامضى بنا قبل طلوع الفجر

بخير فتيان وخير سفر آل رسول الله أهل «(۵) الفخر

السادة البيض الوجوه الغرّ «(۶) الطاعنين بالرمّاح السمر

و «(۷) الضاربين بالصفّاح «(۸) البتر حتى تحلى «(۹) بكريم النجر «(۱۰)

الماجد الحرّ «(۱۱) الزحيب «(۱۲) الصدر «(۱۳) أتى به «(۱۳) الله لخير «(۱۴) أمر عمره الله بقاء الدهر «(۱۵) وزاده من طيبات الذكر ۱۵

يا مالک التفع معاً والضّر «(۱۶) أيّد حسينا سيدي بالنصر

(۱) (۱) [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والمعالي: سر].

(۲) - [لم يرد فى الأعيان].

(۳-۳) [الأعيان: أمامهم وجعل].

(۴) - [تسليئة المجالس: تجزعى].

(۵) - [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: آل].

(۶) - [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: الزهر].

(۷) - [لم يرد فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر].

(۸) - [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: السيوف].

(۹) - [الأسرار: تجلى].

(۱۰) - [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: الفخر].

(۱۱) - [فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان: الجد].

(۱۲) - [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء المعالي: رحيب].

(۱۳-۱۳) [فى البحار والعوالم والأسرار وتظلم الزهراء: أتابه، وفى الدمعة والمعالي والأعيان: أصابه].

(۱۴) - [فى العوالم والأعيان: بخير].

(۱۵-۱۵) [لم يرد فى تسليئة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والأعيان].

(۱۶) - [فى البحار والدمعة والأسرار: النصر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰

على الطغاة من بقايا الكفر «(۱) أعنى «(۲) اللعينين سليلي «(۳) صخر

«(۴) وابن زياد العاهر «(۵) ابن العهر «(۶) فأنت يا ربّ به ذو البرّ «(۶) «(۱)

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۲۳۳ - ۲۳۴ / مثله: محمّد بن أبي طالب، تسليئة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۴۸ - ۲۴۹؛ المجلسي،

البحار، ۴۴ / ۳۷۸ - ۳۷۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۲۹؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۵۱؛ الدرّبندى، أسرار الشهادة، / ۲۵۲؛ القزويني،

تظلم الزهراء، / ۱۶۵؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۲۷۴

[بعد إنزال الحسين عليه السلام بكرىء وكلامه عليه السلام مع أخته زينب عليها السلام] ثم خرج [الإمام عليه السلام] إلى أصحابه، فقال له الطرمّاح بن عدى الطائى - وكان من شيعته -: الرأى أن «۷» تركب معى جمازة «۸»، فأنى أبلغ بك الليلة قبل الصّباح أحياء طيى، وأسوى لك امورك، واقم بين يديك خمسة آلاف مقاتل يقاتلون عنك. فقال له الحسين: «۹» أمن مروءة الإنسان أن ينجى نفسه ويهلك أهله وإخوته وأصحابه «۹»، فقال له أصحابه: إن هؤلاء القوم «۱۰» إذا لم يجدوك لم يفعلوا شيئاً «۱۱»، فلم يلتفت إلى قولهم، وجرى الطرمّاح خيراً.

(۱-۱) [لم يرد فى الأعيان].

(۲)- [فى تسليء المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: على].

(۳)- [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: سليلي].

(۴)- [زاد فى تسليء المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: يزيد لا زال حليف الخمر].

(۵)- [فى تسليء المجالس والدمعة: العهر، وفى البحار والعوالم والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: عهر].

(۶-۶) [لم يرد فى تسليء المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر].

(۷)- [فى تسليء المجالس مكانه: قال الطرمّاح بن عدى: الوجه عندى فى ذلك يا ابن رسول الله أن ...].

(۸)- جمازة فرس من أكرم خيول العرب لعبدالله بن خثم، فلعل هذه من نسلها.

(۹-۹) [تسليء المجالس: ليس من مروءة الرجل أن ينجو بنفسه ويهلك أهله وعياله].

(۱۰)- [لم يرد فى تسليء المجالس].

(۱۱)- [تسليء المجالس: بالعيال مكروهاً].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱ / ۲۳۸-۲۳۹ / مثله: محمّد بن أبى طالب، تسليء المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۲۵۴

فاستدلّ غير الجادة، فقال الطرمّاح بن عدى الطائى: انا المدلّ، وجعل يرتجز:

يا ناقتى لا تجزعى من زجرى وامض بنا قبل طلوع الفجر

بخير فتیانٍ وخير سقرّ آل رسول الله أهل الخير

السّادة البيض الوجوه الزّهر الطّاعنين بالرّمّاح السّمير

الضّاربين بالسّيوف البتر

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۹۶

فلما وافى زباله، استقبله الطرمّاح الطائى الشّاعر، فقال له الحسين عليه السلام: من أين خرجت؟ قال: من الكوفة، قال: كيف وجدت

أهل الكوفة؟ قال: يا ابن رسول الله! قلوبهم معك وسيوفهم عليك، فقال له الحسين عليه السلام: صدقت، الناس عبيد الدنيا والدّين

لغو على ألسنتهم، يحوطنونه ما درّت معاشهم، فإذا امّتحنوا بالبلاء قلّ الدّيانون.

أبو طالب الزّيدى، تيسير المطالب، / ۹۱؛ مثله المحلّى، الحدائق الوردية، / ۱ / ۱۱۳-۱۱۴

فانتهوا إلى عذيب الهجانات وإذا سفر أربعة - أى أربعة نفر - قد أقبلوا من الكوفة على رواحلهم يخبّون ويجنبون فرساً لنافع بن هلال

يقال له الكامل [قد أقبلوا من الكوفة يقصدون الحسين ودليلهم رجل يقال له الطرمّاح بن عدى ركب على فرس] وهو يقول:

يا ناقتى لا تدعرى من زجرى وشمّرى قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفرٍ حتى تحلّى بكريم النجر
الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمرٍ
ثمّة أبقاه بقاء الدهر

فأراد الحرّ أن يحول بينهم وبين الحسين، فمنعه الحسين من ذلك. [...]

ثم إن الطرمّاح بن عدى قال للحسين: أنظر فما معك؟ لا أرى معك أحداً إلّا هذه الشّرذمة اليسيرة، وإني لأرى هؤلاء القوم الذين يسايرونك أكفاء لمن معك، فكيف

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲

وظاهر الكوفة مملوء بالخيول والجيوش يعرضون ليقصدونك، فأندك الله، إن قدرت أن لا تتقدّم إليهم شبراً فافعل، فإن أردت أن تنزل بلداً يمنعك الله به من ملوك غسان وحمير، ومن التّعمان بن المنذر، ومن الأسود والأحمر، والله إن دخل علينا ذلّ قطّ فأسير معك حتى أتزلك القرية، ثم تبعث إلى الرجال من أبجا وسلمى من طيّئ، ثم أقم معنا ما بدا لك، فأنا زعيم بعشرة آلاف طائي ي ضربون بين يديك بأسيا ففهم، والله لا يوصل إليك أبداً ومنهم عين تطرف. فقال له الحسين: جزاك الله خيراً، فلم يرجع عمّا هو بصدده، فودّعه الطرمّاح، ومضى الحسين.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۷۳-۱۷۴

وسار حتى وصل عذيب الهجانات، «۱» وإذا بأربع نفر «۲» قد أقبلوا من ناحية الكوفة وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو الصيداوي، «۳» وسعد مولى عمرو الصيداوي «۳»، وعبيد الله المدحجي، فأقبلوا إلى الحسين، فلما نظر الطرمّاح، أخذ بزمام ناقة الحسين عليه السلام وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تجزعي من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفرٍ حتى تحلّى بكثير الفخر «۴»

الماجد الحرّ رحيب الصدر أثابه الله بخير أجر «۵» ابن أمير المؤمنين الطهر

وابن الشّفيع من عذاب الحشر «۶» يا مالک النّفع معاً والضّر

أيد حسينا سيدي بالنصر «۷» على اللّعينين سليلي صخر

وابن زياد العهر وابن العهر

(۱)- [زاد في وسيلة الدارين: وفيها أحشام نعمان بن منذر ملك الحيرة].

(۲)- [وسيلة الدارين: أشخاص].

(۳-۳) [المطبوع: سعيد بن أبي ذر الغفاري].

(۴)- [زاد في وسيلة الدارين: آل رسول الله آل الفخر].

(۵)- [زاد في وسيلة الدارين: السادة البيض الوجوه الزهر].

(۶)- [زاد في وسيلة الدارين: الضارين بالسيوف البتر].

(۷)- [زاد في وسيلة الدارين: الطاعنين بالترماح السمر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳

قال: فأقبل عليهم الحرّ، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تكن قد عاهدتني أن لا تتعرض لأحد من أصحابي، فإن كنت على ما بيني وبينك وإلّا نازلتك في ميدان الحرب، فكفّ عنهم الحرّ «۱». ثم إن الحسين عليه السلام استقبلهم وقال: أخبروني ما وراءكم بالكوفة؟

فقالوا: یا ابن رسول الله! أما أشرف الناس فقد طمت رؤوسهم بالمال، وأما سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم علم برسولي قيس بن مسهر؟ قالوا: أخذته الحصين بن نمير (لعنه الله) وبعثه مكتوفاً إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله. فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك تغرغت عيناه بالدموع، ثم تلا قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك يا أرحم الراحمين.

مقتل ابی مخنف (المشهور)، / ۴۵-۴۷/ عنه: الزنجانی، وسیله الدارین، / ۶۶

قال أبو مخنف: وإذا بأربعة نفر قد أقبلوا على رواحلهم من الكوفة، يحثون السير على أفراسهم، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمر بن خالد الصيداوي، «۲» وسعد مولا «۲»، ومجمع بن عبد الله المذحجي، قال: فلما نظر الطرماح أخذ بزمام ناقه الحسين - صلوات الله عليه - وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر أتابه الله بخير أجر

الماجد الجدر حبيب الصدر حتى تحلى بجليل القدر

قال: وأقبل الحر إليه وقال له: يا حسين، إن هؤلاء قد أقبلوا إليك وأنا أريد أن أردهم، قال: إنني أمتنع كما أمتنع عن نفسي، أليس هم أعوانى وأنصارى، وقد كنت قد أعطيتني عهداً أنك لا تتعرض بي حتى يأتيك كتاب من ابن زياد (لعنه الله)؟ فإن كنت على ما كان بيني وبينك وإلا نازلتك الحرب، فكفّ الحر عنهم، فقال لهم

(۱) - [إلى هنا حكاه عنه في وسيلة الدارين].

(۲-۲) [المطبوع: وسعيد بن مولى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴

الحسين عليه السلام: أخبروني عن الناس، فقالوا: يا ابن رسول الله، أما الأشراف فقد ملئت غرائرهم، وأما سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم برسولي قيس بن مسهر علم؟ فقالوا: أخذته الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد (لعنه الله) فقتله. فلما سمع الحسين عليه السلام تغرغت عيناه بالدموع، ثم قرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، فأقبل الطرماح إلى الحسين عليه السلام وأخذ بزمام ناقته وقال له: يا ابن رسول الله، لو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين تراهم لكفوك، وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة من الناس ما لم أعين مثلهم قط في جمع أكثر منهم، فسألت عنهم، فقيل: إنهم جمعوا ليعرضوا ويمضوا إلى حرب الحسين عليه السلام، فإن قدرت أن لا تقدم إليهم فافعل. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۵۳

«۱»

(۱) - این وقت حسین علیه السلام روی به اصحاب خویش آورد و فرمود: «هیچ کس از شما می تواند از بیرون جاده به سوی مقصود طی طریق کرد؟»

طرماح عرض کرد: «یا ابن رسول الله! من از راه و بی راه نیک آگاهم.»

حسین علیه السلام فرمود: «در طی طریق، در پیش روی ما می باش.»

پس راه برگرفتند و طرماح از پیش روی جماعت همی رفت و این ارجوزه قرائت همی کرد:

«یا ناقتی لا تذعری من زجرى وامضى بنا قبل طلوع الفجرِ
 بخیر فتيان و خیر سفرِ آل رسول الله آل الفخرِ
 السّادة البیض الوجوه الزّهر الطّاعنین بالزّماح السّمیر ۱
 الضّاربین بالسّیوف البترِ حتّی تحلّی بکریم النّجر ۲
 الماجد الجدد الرّحیب الصّدر أصابه الله بخیر أمرِ
 عمره الله بقاء الدّهرِ یا مالک التّفع معاً والضّرّ
 امدد حسیناً سیّدی بالنّصرِ علی الطّغاة من بقایا الکفرِ
 علی اللّعینین سلیلّی صخرِ یزید لا زال حلیف الخمر ۳
 وابن زیاد العهر ابن العهر ۴»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵

فانتھوا إلى الحسین علیه السلام. [...] وفي بعض المقاتل: إن الطّرمّاح لَمّا «۱» رمى ببصره إلى الحسین علیه السلام أنشأ یرتجز ویقول:

یا ناقتی لا تزعری من زجرى وامضى بنا قبل طلوع الفجرِ
 بخیر ركبّان و خیر سفرِ «۲» حتّی تحلّی بکریم النّجرِ
 الماجد الحرّ رحیب الصّدر أتى به الله لخير أمرِ
 ثمّة أبقاه بقاء الدّهرِ آل رسول الله آل الفخرِ «۲»
 السّادة البیض الوجوه الزّهر الطّاعنین بالزّماح السّمیر
 الضّاربین بالسّیوف البترِ «۳» یا مالک التّفع معاً والضّرّ
 أید حسیناً سیّدی بالنّصرِ علی الطّغاة من بغایا الکفرِ
 علی اللّعینین سلیلّی صخرِ یزید لا زال حلیف الخمرِ
 وابن زیاد العهر وابن العهر

القّمی، نفس المهموم، / ۱۹۲-۱۹۳ / مثله: المیانجی، العیون العبری، / ۷۳

لَمّا بلغ الحسین (عذیب الهجانات) وهو فی طریقہ إلى العراق، لقیه أربعة رجال قد أقبلوا من الکوفة لنصرته علی رواحلهم ومعهم دلیل
 یقال له الطّرمّاح بن عدی الطّائی،

- حر بن یزید ریاحی چون این ار جوزه بشنید و سب و شتم ابن زیاد و یزید را اصغا نمود، از کنار حسین علیه السلام به یک سوی
 رفت و لختی دور از جیش آن حضرت طی مسافت همی کرد.

۱. زهر - جمع ازهر -: روشن، تابناک. سمر - جمع اسمر -: زرد رنگ «نیزه را بدان توصیف کنند.»

۲. بتر - جمع باتر -: قاطع، بزّان. نجر - بر وزن فلس -: نژاد.

۳. صخر: نام ابو سفیان.

۴. خلاصه معنی اشعار: ای شتر! نترس و ما را در سحر گاهان به همراهی بهترین جوانان ماهرو از خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله
 که بزرگوار و سلحشور و عالی نژاد و دارای سعه صدر می باشند، ببر. ای خدایی که سود و زیان به دست توست، آقایم حسین علیه
 السلام را بر دو کافر معلون: یزید خ+ مار و ابن زیاد چکیده زنا پیروز فرما. سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱۶۲ / ۲-

(۱) - [فی العیون مکانه: وهو لَمَّا ...].

(۲-۲) [العیون: (إلی أن یقول)].

(۳) - [العیون: التبر].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶

فطلب الطرمّاح إلى الحسین أن یدهب معه إلى بلاد قومه (وهی المعروفه الیوم ببلاد شَمَر) حتّی یری رأیه وأن ینزل جبلهم (أجأ) وتکفّل له بأن ینصره وقومه، فجزّاه الحسین وقومه خیراً، وقال له: إنّ بیننا وبين القوم قولاً لا نقدر معه علی الانصراف، فإن یدفع الله عنّا فقدیماً ما أنعم علینا وكفی، وإن یکن ما لا بدّ منه ففوز وشهادة إن شاء الله، [ثمّ ذکر کلام الخوارزمی كما ذکرناه].
ثمّ إنّ الطرمّاح ودّع الحسین ووعدّه أن یوصل المیره لأهله ویعود لنصره، فلمّا عاد بلغه خبر قتله.

الأمین، أعیان الشیعّه، ۳۹۶ / ۷

عن مقتل السید محمّد بن أبی طالب فی سیاق مسیر أبی عبد الله علیه السلام إلى کربلاء بعد لقائه الحرّ، قال: ثمّ أقبل الحسین علیه السلام إلى أصحابه، فقال: هل فیکم أحد یعرف الطریق علی غیر الجادّه؟ فقال الطرمّاح: نعم یا ابن رسول الله، أنا أخبر الطریق، فقال الحسین علیه السلام: سر بین أیدینا، فسار الطرمّاح وأتبعه الحسین علیه السلام وأصحابه، وجعل الطرمّاح یرتجز ویقول: یا ناقتی لا تذعری من زجری، الأبیات. (۱)

التوری، مستدرک الوسائل، ۸۱۳ / ۳

«۱»

(۱) - حر با اصحاب خود از یک سو می رفت و حسین هم با اصحاب خود از یک سوی دیگر تا به «عذیب الهجانات» رسیدند که چراگاه اسبان نعمان بوده و این نام را به او داده بودند که ناگاه چهار شتر سوار که اسب نافع بن هلال را به نام کامل یدک داشتند، از کوفه می آمدند و طرمّاح بن عدی رهبرشان بود. چون به حسین علیه السلام رسیدند و دیده طرمّاح به حسین افتاد، این رجز را سرودن گرفت:

«منال ای شترهان ز آزار من رسانم سحرگه بر یار من

به همراه یاران نیک اخترم رسان بر حسین آن سرو سرورم

که راد است و آزاد دریا به دل خدایش کشانده به کاری چگل

که تا روزگار است بادش بقا ز آل رسول است و اهل صفا

همه سروراند و زیبای چهر همه نیزه انداز تا ماه و مهر

همه تیغ زن پهلوان و دلیر خدایی که سود و زیان را دبیر

به آقا حسینم تو نصرت بده سر دشمنانش تو بر خاک نه

-موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷

-به اولاد صخر لعین دغا یزید آن که بامی بود با وفا

زنا زاده ابن زیاد لعین که با او به ناحق نشسته به کین

چون این عده به حسین علیه السلام پیوستند، حر به آن‌ها رو آورد و گفت: «این‌ها اهل کوفه‌اند. من این‌ها را زندانی می‌کنم یا به کوفه برمی‌گردانم.»

حسین فرمود: «من با جان خود از این‌ها دفاع می‌کنم. این‌ها یاران منند و در حکم همسفران منند. اگر از قراری که با هم داریم برگردی، با تو می‌جنگم.»
حر دست بازداشت.

سپس طرمح نزدیک رفت و گفت: «با شما چندان کسی نیست. اگر جز هم اینان که می‌نگرم ملازم تواند با تو بجنگند، برای آن‌ها کافی است و پیش از آن که از کوفه درآیم در پشت کوفه آنقدر جمعیت که تاکنون در یک‌جا ندیده بودم، نگریستم و از آن‌ها پرسیدم، گفتند، می‌خواهند همه سان بینند و به سوی حسین فرستند. تو را به خدا اگر می‌توانی یک وجب به آن‌ها نزدیک مشو و به یک شهری دژمانند منزل کن تا تصمیمی بگیری و نقشه کارت روشن شود. بیا با من برویم و من شما را در کوه اجا منزل می‌دهم و آن کوهی است دژمانند و ما از قشون پادشاهان غسان و حمیر و نعمان بن منذر و سرخ پوستان و سفید پوستان بدان پناهنده می‌شدیم و به خدا هرگز خواری ندیدیم. من با تو می‌آیم و تو را در آن جا می‌دهم و می‌فرستی مردان قبیله طی که در کوه‌های اجا و سلمی هستند، سواره و پیاده گرد تو جمع می‌شوند و به خدا ده روز نکشد که بیست هزار طایی شمشیر زن فراهم گردد و تا جان دارند، دست کسی به تو نرسد.»

فرمود: «خدا تو را و قومت را جزای خیر دهد! ما با این مردم قراری داریم و از آن نتوانیم برگشت و نمی‌دانیم سرانجام ما و آن‌ها به کجا کشد.»

ابومخنف گوید: جمیل بن مرثد از طرمح بن عدی برایم باز گفت که من با آن حضرت وداع کردم و گفتم: «خدایت از شر جن و انس نگه دارد و من خواربار برای خانواده‌ام از کوفه می‌برم و خرجی آن‌ها با من است و آن را به آن‌ها می‌رسانم و برمی‌گردم و اگر به شما رسیدم، از یاران شمایم.»
فرمود: «رحمک الله! پس بشتاب.»

دانستم که هرآسی از مردان دارد که مرا به شتاب می‌دارد. گوید: چون به خانواده‌ام رسیدم و آن‌چه را بایست بود نزد آن‌ها نهادم، وصیت کردم. خانواده‌ام گفتند: «این بار کاری می‌کنی که پیش از آن نمی‌کردی؟»
آن‌ها را از دلخواه خود باخبر کردم و از راه بنی ثعل آمدم تا نزدیک عذیب الهجانان سماعه بن بدر را دیدم و خبر شهادت او را به من داد و برگشتم.

من می‌گویم این روایت ابوجعفر طبری از ابی مخنف دلالت دارد که طرمح بن عدی در کربلا نبوده و از شهدا نیست و بلکه چون خبر شهادت را شنیده، برگشته با آن که در همین مقتل منسوب به ابی مخنف آمده است که طرمح بن عدی گفت: «من با زخم فراوانی میان کشتگان کربلا افتاده بودم و قسم راست است که-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸

وفی عذیب الهجانان «۱» أتاه أربعة نفر خارجین من الکوفه علی رواحلهم ویجنبون فرساً لنافع بن هلال یقال له «الکامل» وهم: عمرو بن خالد الصیداوی، وسعد مولاہ، ومجمع بن عبداللہ المذحجی، ونافع بن هلال، ودلیلهم الطرمح بن عدی الطائی یقول:

یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر رکبان وخیر سفر حتی تحلی بکریم النجر

الماجد الحرّ رحیب الصدر ائی به الله لخير أمر

ثمّة أبقاه بقاء الدهر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام أنشدوه الأبيات، فقال عليه السلام: أما والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا قتلنا أم ظفرنا. وسألهم الحسين عن رأى الناس، فأخبروه بأن الأشراف عظمت رشوتهم، وقلوب سائر الناس معك والسيوف عليك، ثم أخبروه عن

قتل قیس بن مسهر الصّیداوی، فقال علیه السلام: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، اللَّهُمَّ اجعل لنا ولهم الجنة، واجمع بيننا وبينهم في مستقرّ من رحمتك ورغائب مذخور ثوابك.

وقال له الطّرمّاح: رأيت النّاس قبل خروجي من الكوفة مجتمعين في ظهر الكوفة، فسألت عنهم، قيل: إنهم يعرضون، ثمّ يسرحون إلى الحسين، فأشدك الله أن لا تقدم عليهم، فإنّي لا أرى معك أحداً، ولو لم يقاتلك إلّا هؤلاء الذين أراهم ملازميك لكفى. ولكن سر معنا لتنزل جبلنا الذي يُدعى «أجا»، فقد امتنعنا به من ملوك غسان

– خواب نبودم و ديدم بيست اسب سوار آمدند» الى آخره.

پس این روایت طبری اعتباری ندارد و بدان استنادی نتوان کرد و خدا توفیق درستی دهد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۸۴-۸۶

(۱)– العذیب: واد لبني تميم وهو حدّ السّواد وفيه مسلحة للفرس، بينه وبين القادسيّة ستّ أميال، وقيل له عذيب الهجانات لأنّ خيل التّعمان ملك الحيرة ترعى فيه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹

وحمير ومن التّعمان بن المنذر ومن الأسود والأحمر، فو الله لا يأتي عليك عشرة أيام حتّى تأتيك طيّي رجالاً وركباناً، وأنا زعيم لك بعشرين ألف طائيّ يضربون بين يديك بأسياهم إلى أن يستبين لك ما أنت صانع.

فجزّاه الحسين وقومه خيراً، وقال: إن بيننا وبين القوم عهداً وميثاقاً، ولسنا نقدر على الانصراف حتّى تتصرّف بنا وبهم الامور في عاقبه. فاستأذنه الطّرمّاح وحده بأن يوصل الميرة إلى أهله ويعجل المجرى لنصرته، فأذن له وصحبه الباؤون.

فأوصل الطّرمّاح المسيرة إلى أهله ورجع مسرعاً، فلمّا بلغ عذيب الهجانات بلغه خبر قتل الحسين عليه السلام، فرجع إلى أهله.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۰-۲۲۲

قالوا: ولم يزل الحرّ يساير الحسين عليه السلام في الطّريق على غير الجادة، حتّى انتهوا إلى (عذيب الهجانات)، فإذا هم بأربعة نفر على رواحلهم «۱» قد أقبلوا من الكوفة لنصر الحسين عليه السلام ومعهم غلام لنافع بن هلال الجملي وهو يجنب فرساً لنافع، وكان خروجه من الكوفة قبل هؤلاء الثّفر، وأوصى غلامه أن يتبعه بفرسه.

ومع هؤلاء الثّفر دليلهم الطّرمّاح بن عدّي الطّائيّ، وكان قد امتاز لأهله ميرة من الكوفة، فخرج على غير الجادة، فالتقى بهؤلاء الثّفر في عرض الطّريق، حتّى إذا قاربوا الحسين ورأوه من بعيد، حدا بهم الطّرمّاح فقال:

يا ناقتي لا تدعري من زجري واسر بنا قبل طلوع الفجر

(۱)– وهم: نافع بن هلال المراديّ، وعمرو بن خالد الصّیداوی، وسعد مولا، ومجمع بن عبدالله العائديّ من مدحج، هكذا في أنساب البلاذري: ج ۳، ص ۱۷۲، طبع بيروت. وفي أعيان السّيد الأمين: ج ۴، ص ۱۹۲ وضع (جنادة بن الحارث السّلمانيّ) بدل (نافع)، وعامر بن مجمع العائدي بدل (سعد مولى خالد). والمرجع عندنا أنّهم خمسة: جنادة، وعمرو، ومولا، ومجمع العائدي، وابنه، ولعلّ نافعاً هذا هو الجمليّ المشهور، لا- أنّها اثنان، والله العالم. وسنحقّق ذلك في (المجلس التاسع) من الكتاب عند ذكر أصحاب الحسين عليه السلام.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰

بخير ركبانٍ وخير سفرٍ حتّى تحلّي بكريم النّجر

الماجد الحرّ رحيب الصّدر أتى به الله لخير أمر

ثُمَّ أَبْقَاهُ بَقَاءَ الدَّهْرِ

فلما وصلوا إلى الحرّ أراد حبسهم، أو ردّهم إلى الكوفة، وقال للحسين: هؤلاء ليسوا بمنّ أقبل معك.

فصاح به الحسين وقال: «الأمّنعهم ممّا أمّنع منه نفسى، إنّما هؤلاء أنصارى وأعوانى، وهم بمنزلة من جاء معى، وقد كنت أعطيتنى ألتعزّض لى بشىء حتّى يأتىك كتاب من ابن زياد، فإن بقيت على ما كان بينى وبينك، وإلّا ناجزتك». فكفّ الحرّ عنهم، فالتحقوا بالحسين وأصحابه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۹۴-۱۹۶

وأما الطّرمّاح، فقد قيل: إنّّه قتل معهم فى مكان واحد، لكن فى نفس المهموم يقول:

إنّ الطّرمّاح بن عدىّ لم يحضر وقعة الطّفّ، ولم يكن فى الشّهداء، ونقل عن طرمّاح أنّه قال: فودّعت الحسين عليه السلام فى عذيب الهجانات، وقلت له: دفع الله عنك شرّ الجنّ والإنس، إنّى قد امترت لأهلّى من الكوفة ميرة، ومعى نفقة لهم، فأتيهم فأضع ذلك فيهم، ثمّ أقبل إليك إن شاء الله، فإنّ الحقك فوالله لأ-كوننّ من أنصارك، قال عليه السلام: فإن كنت فاعلاً فعجل، رحمك الله، قال: فعلت أنّه مستوحش حتّى يسألنى التّعجيل؛ فلما بلغت أهلى، وضعت عندهم ما يصلحهم، وأوصيت وأقبلت فى طريق بنى ثعل حتّى إذا دنوت من عذيب الهجانات استقبلنى سماعة بن بدر، فنعاه إلىّ، فرجعت، انتهى والله العالم.

قال فى الإبصار: قال أهل السّير: إنّهم كانوا أربعة نفر، فكأنّهم لم يعدّوا المولّيين، كما لم يعدّوا الطّرمّاح، دليلهم.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱

استشهاد «۱»

قال الطّرمّاح بن عدىّ رحمه الله: كنت فى القتلى، وقد وقع فىّ جراحات، ولو حلفت لكنت صادقاً أنّى كنت غير نائم، إذ أقبل عشرون فارساً «۲» وعليهم ثياب بيض يفوح منها المسك والعنبر، فجاءوا حتّى صاروا قريباً من جسد الحسين عليه السلام، فتقدّم رجل إليه وأجلسه «۳» قريباً منه «۴» وأومى بيده إلى الكوفة، وإذا برأسه قد أقبل، فركبه على الجسد، فعاد «۵» مثل ما كان بقدره الله تعالى وهو يقول: يا ولدى! قتلوك «۶» ومن شرب الماء منعوك ما أشدّ جرأتهم على الله، ثمّ التفت إلى من كان عنده، فقال: يا أبى يا آدم، ويا أبى إبراهيم، ويا أبى إسماعيل، ويا أخى موسى، ويا أخى عيسى! أما ترون ما صنعت الطّغاة بولدى؟ لا أنالهم الله شفاعتى، فتأملتّه، فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله «۲».

مقتل أبى مخنف (المشهور)، / ۹۹/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ۱۹۵؛ المازندراني، معالى السّبطين، ۴۶ / ۲

وروى عن الطّرمّاح بن عدىّ رضى الله عنه قال: كنت من قتلى كربلاء وقد بقى فىّ رمق من الحياة، ولو حلفت لكنت صادقاً إذ رأيت بعد عشرات متتابعات عشرين فارساً لهم نور شعشانى، وكلّهم ذو ثياب بيض يفوح منها رائحة المسك والعنبر، فقلت فى نفسى: هذا ابن زياد وقد أقبل يطلب جسد الحسين عليه السلام ليتمّثل به، فجاءوا حتّى نزلوا بين القتلى، ثمّ إنّ المتقدّم أتى إلى الحسين وجلس عنده وأجلسه وسنّده بصدّره وأوماً إلى نحو الكوفة

(۱)- [زاد فى نفس المهموم: أقول: فظهر بهذه الزّوايه التّى نقلها أبو جعفر الطّبري عن أبى مخنف أنّ الطّرمّاح ابن عدىّ لم يحضر وقعة الطّفّ ولم يكن فى الشّهداء، بل لمّا سمع خبر شهادة الحسين عليه السلام رجع إلى مكانه، فما فى هذا المقتل المنسوب إلى أبى مخنف].

(۲) (۲) [نفس المهموم: إلخ، فهو شىء ليس عليه الاعتماد ولا إليه الرّكون والإستناد. والله الموقّق للسّداد].

(۳) - [المعالی: جلس].

(۴) - [زاد فی المعالی: وأجلسه].

(۵) - [لم یرد فی المعالی].

(۶) - [زاد فی المعالی: أتراهم ما عرفوك].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲

بيده، فما ردها إلّا وبها رأس الحسين عليه السلام، فركبه على الجسد كما كان أولًا، فطار عقلي وقلت: ليس ابن زياد قادرًا على هذا، فتأملت، فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: السّلام عليك يا ولدي، فقال: وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته يا جدّاه، قال: كيف يا ولدي قتلوك؟ أتراهم ما عرفوك ومن الماء منعوك، وعن حرم جدّك أخرجوك، ويلهم! ألا أخبرتهم بحسبك عسى يرقوا بحالك، فبكي وقال: يا جدّاه! أخبرتهم، فقالوا: نعرفك حقّ المعرفة لكن نقلتك ظلمًا وعدوانًا.

فقال عليه السلام: يا أبى آدم، ويا أبى نوح، ويا أبى إبراهيم، ويا أخى إسماعيل، ويا أخى موسى، ويا أخى عيسى! فأجابوه بالتلبية: انظروا إلى ما فعلت أشقى أمّتى من بعدى بعترتى، لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامة، فقالوا: آمين، اللهم آمين، فجعلوا يبكون ويعزّون النبيّ صلى الله عليه وآله زمانًا طويلًا، وهو يحثّ التراب على رأسه وشيئته الطاهرة، والحسين يقصّ عليه ما صدر وما عملوه فيه حتّى غشى عليه من البكاء وأنا أسمعهم وأشاهدهم، ففارقوه وانطرح كما كان أولًا ميتًا.

الجزائري، الأنوار النعمانية، ۳/ ۲۵۳- ۲۵۴

وروى عن أبى مخنف أنّه قال: قال الطّرمّاح بن عدى: كنت فى واقعة كربلاء، وقد وقع فى ضربات وطعنات، فأثخنتنى بالجراح، فلو حلفت لحلفت صادقًا أنّى كنت نائمًا، إذ رأيت عشرة فوارس قد أقبلوا وعليهم ثياب بيض تفوح منهم رائحة المسك، فقلت فى نفسى: يكون هذا عبيدالله بن زياد قد أقبل لطمّ جسد الحسين عليه السلام، فرأيتهم حتّى نزلوا على القتلى، ثمّ إنّ رجلًا منهم تقدّم إلى جسد الحسين عليه السلام، فجلس قريبًا منه ومدّ يده إلى نحو الكوفة، وإذا برأس الحسين عليه السلام أقبل من نحو الكوفة، فركبه على الجسد، فعاد كما كان بإذن الله تعالى، وإذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: يا ولدي! قتلوك، أتراهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك؟ ثمّ التفت إلى من كان معه وقال: يا أبى آدم، ويا أبى نوح، ويا أبى إبراهيم، ويا أخى موسى، ويا عيسى! أترون ما صنعت أمّتى بولدى من بعدى؟ لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامة.

القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۲۲۷؛ مثله الدّربندى، أسرار الشّهادة، / ۴۴۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳

وقتل الطّرمّاح بن عدى خلقًا كثيرًا، فوَقعت به جراحات، فكبا عن ظهر جواده، فلم يُطق النهوض من بين القتلى.

ابن أمير الحاج، شرح شافية أبى فراس، / ۳۶۱/ عنه: البهبهاني، الدّمع السّاكبة، ۴/ ۳۰۸

وفى خبر أبى مخنف قال: قال الطّرمّاح بن عدى: كنت فى القتلى وقد وقع فى جراحات وضربات وطعنات، فأثخنتنى بالجراح، ولو حلفت لكنت صادقًا أنّى كنت غير نائم، إذ أقبل عشرون فارسًا وعليهم ثياب بيض يفوح منها المسك والعنبر، فقلت فى نفسى: هذا عبيدالله بن زياد لعنه الله قد أقبل يطلب جثّه الحسين عليه السلام ليمثّل بها، فجاؤوا حتّى صاروا قريبًا منه، فتقدّم رجل إلى جثّه الحسين عليه السلام وأجلسه قريبًا منه، فأومأ بيده إلى الكوفة، وإذا بالرّأس قد أقبل، فركبه على الجسد، فعاد مثل ما كان بقدره الله تعالى، وهو يقول:

يا ولدي! قتلوك، أتراهم ما عرفوك، ومن شرب الماء منعوك، وما أشدّ جرأتهم على الله؟ ثمّ التفت إلى من كان معه عنده، فقال: يا أبى آدم، ويا أبى إبراهيم، ويا أبى إسماعيل، ويا أخى موسى، ويا أخى عيسى! أما ترون ما صنعت الطّغاة بولدى لا أنالهم الله شفاعتى؟

فتأملته، فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله.

وزاد السيد في أنواره، فجعلوا يبكون ويعزون النبي صلى الله عليه وآله زماناً طويلاً وهو يحثو التراب على رأسه وشيبتة الطاهرة، والحسين عليه السلام يقص عليه ما صدر وما عملوه فيه حتى غشى عليه من البكاء، وأنا أسمعهم وأشاهدهم، ففارقوه وانطرح عليه السلام كما كان ميتاً. (۱)

البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/ ۳۸۵-۳۸۶

(۱)- از پس او طرمّاح بن عدی، چون شیر آشفته به ترک جان گفته و به میدان آمد و این شعر بگفت:

«إني طرمّاح شديد الضرب وقد وثقت بالإله الرب

إذا نصيت في الهياج عضبي يخشى قريني في القتال غلبي

فدونكم فقد قسيت قلبي على الطغاة لو بذاك صلبى ۱»

چون پلنگ رها گشته و چون مرد پدر کشته بر کوفیان حمله افکند و از چپ و راست بتاخت و مرد و-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴

[عن مقتل شهاب الدين العاملي بعد رشيد] وبرز الطرمّاح بن عدی وهو يقول:

أنا الطرمّاح أرميكم بصاعقه من حرّ سيفي وقلبي غير مرعوب

ثم حمل على القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم ثلاثين مبارزاً.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۶

[بعد المعلن بن المعلل] وبرز الطرمّاح بن عدی وقاتل قتالاً شديداً، ثم قتل رحمه الله.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۷

وملازمته لسيد الشهداء في الظف إلى أن جرح وسقط بين القتلى، لكفاه شرفاً وجلالاً،

- مرکب به خاک انداخت تا هفتاد تن از آن گروه را نابود ساخت. ناگاه در آن گیرودار اسبش بر وی در رفت و او را از پشت در انداخت. کوفیان گرد او را فرو گرفتند و گردنش را بزدند (رحمه الله عليه).

۱. خلاصه معنی: من طرمّاح سخت ضربتم. به خدا اطمینان دارم. هنگامی که شمشیر خود را برهنه کنم، هماوردم می ترسد که بر او پیروز شوم. آماده باشید که بر شما سرکشان رحم نمی کنم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۱۱

ابی مخنف از طرمّاح عدی حدیث می کند که: من در میان کشتگان طف بودم با زخم‌های گران افتاده بودم؛ چنان که هیچ کس مرا زنده نمی پنداشت و اگر سوگند یاد کنم که در بیداری بود- جز به صدق نکردم- که بیست سوار درمی رسند و همگان تن به جامه‌های سفید درپوشیده اند و فضای قتلگاه را به بوی مشک بیاکنده‌اند. با خود اندیشیدم که: اینک عبیدالله بن زیاد است و همی خواهد که تن مبارک حسین علیه السلام را مثله ۱ کند. پس یک تن از آن سواران به جسد حسین علیه السلام نزدیک و از اسب پیاده شد و بنشست. این وقت سرهای شهدا را به جانب کوفه حمل می دادند. آن شخص به جانب کوفه اشارتی کرد. ناگاه دیدم سر حسین علیه السلام در رسید و به تنش ملحق شد. پس آن شخص آغاز سخن کرد: «وهو يقول: یا ولدی! قتلوک، أترهم ما عرفوک؟ ومن شرب الماء منعوک، وما أشدّ جرأتهم علی الله تعالی!»

فرمود: «ای فرزند من! کشتند تو را. آیا دیدی که نشناختند تو را؟ و از آب منع کردند تو را؟ چه بسیار جرأت کردند بر خداوند قاهر

غالب!

آن گاه به جانب همراهان نگریست: «فقال: یا اَبی آدم! یا اَبی اِبْرَاهیم! یا اَبی اِسْمَاعیل! یا اَخی موسی! یا اَخی عیسی! أما ترون ما صنعت الطَّغَاةُ بولدی؟ لا اَنالهم الله شفاعتی.»

فرمود: «ای پدر من، آدم و ابراهیم و اسماعیل! و ای برادر من، موسی و عیسی! آیا نگران نیستید که طغات امت با فرزند من چه کردند؟ خداوند محروم بدارد ایشان را از شفاعت من.»

طرمّاح گوید: این وقت دانستم که رسول خدای صلی الله علیه و آله است.

۱. مثله: بریدن گوش و بینی و مانند آن.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۱۵-۱۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵

ولا یضّرّ عدم توفّقه للشّهاده، لآنه کان به رمق، فأتوه قومه وحملوه وداووه، فبرئ وعوفی، وکان علی موالاته وإخلاصه إلى أن مات، كما یظهر شرح ذلك كلّ لمن راجع كتب الأخبار والسير والتواریخ.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۱۰۹

الطّرمّاح بن عدی: من الموالین والمخلصین لأمر المؤمنین علیه السلام ولأهل بیته علیه السلام، ولأزم أبا عبد الله الحسین علیه السلام فی الطّفّ إلى أن جرح وسقط بین القتلی، وکان به رمق، فأتوه قومه وحملوه، وداووه، فبرئ وعوفی، وبقي علی حبه لأهل البيت إلى أن مات، كما ذكره أرباب السير والتواریخ.

الطّوسی، الرّجال (الهامش)، ۷۵/

وفی مقتل اَبی مخنف: قال الطّرمّاح بن عدی رحمه الله: كنت فی القتلی، وقد وقع فیّ جراحات، ولو حلفت لكنت صادقاً أنّی كنت غیر نائم، إذ أقبل عشرون فارساً وعلیهم ثياب بیض یفوح منها المسک والعنبر، فقلت فی نفسی: هذا عیب الله بن زیاد قد أقبل یرید جثّه الحسین علیه السلام لیمثل بها، فجاؤوا حتّی صاروا قریباً منه، فقدم رجل إلى جثّه الحسین علیه السلام وأجلسه قریباً منه، فأوی بیده إلى الكوفه، وإذا بالرّأس قد أقبل، الخبر.

فإن أخرجناه من عصابه الشّهداء، فلا ینبغی عدم عدّه من الممدوحین لهذه الأخبار، وإن كانت ضعیفه، ولذا قال فی الوجیزه، وأعرب المحقّق البحرانی فی البلغه، فقال: لم نعقد للظّاء باباً، إذ لیس فیها من ینظم حدیثه فی الأنواع الثلاثه، وقیل: طلحه بن زید موثق القول الشّیخ، إن کتابه معتمد، انتهى.

التّوری، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۱۳

ولزم الحسین بن علیّ علیه السلام حتّی وصل كربلاء، وبرز إلى الجهاد أمام الحسین علیه السلام حتّی جرح وسقط عن فرسه، وکان به رمق، وأخذته قومه، وشُفّع عند عمر بن سعد، وداووه وبرئ منه؛ وکان محبباً لأهل البيت، ولكن أبا مخنف ذکر أنّه برز من بعده الطّرمّاح بن عدی وأنشأ بهذه الأبیات:

إنّی طرمّاح شدید الضّرب وقد وثقت بالآله الرّبّ

یخشی قرینی فی القتال غلبی

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶

قال: ثمّ حمل علی القوم، ولم یزل یقاتل حتّی قتل سبعین فارساً، وسقط عن جواده صریعاً، فأحاطت به القوم، واحتزّوا رأسه. و ذکرنا سابقاً، بأنّه فی المنزل الثالث عشر اتّصل بالحسین علیه السلام، وتقدّم بأشعاره الّتی قد ذكره قدس سره فی عذیب الهجانات.

الرّنجانی، وسیله الدّارین، ۱۵۸/

۱۴۶/ ۱۷۹- الطفل الذي استشهد في ساحة القتال قبل بدء الحرب (ابن الحسين عليهما السلام)

ذكرناه في المجلد الثالث عشر من موسوعه الإمام الحسين عليه السلام هذه، ص ۵۷- ۵۹.

۱۴۷/ ۱۸۰- عائذ بن مجمع المذحجي

ستأتي ترجمته في ترجمه أبيه مجمع بن عبدالله، رقم ۳۰۷/ ۲۵۶ من هذا المجلد، ص ۸۲۹.

۱۴۸/ ۱۸۱- عابس بن أبي شبيب الشاكري الهمداني**میزاته العائليه**

وَقُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ: عَابِسُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ الشَّكْرِيُّ.

الرَّسَّانُ، تَسْمِيَةٌ مِنْ قَتْلِ، / ۱۵۶/ عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، ۱۷۳/ ۲

مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عَابِسُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ الشَّكْرِيُّ.

الطُّوسِيُّ، الرَّجَالُ، / ۷۸/ عَنْهُ: التَّفْرَشِيُّ، نَقْدَ الرَّجَالِ، / ۱۷۶؛ الْأَسْتَرَّابَادِيُّ، مِنْهَجُ الْمَقَالِ، / ۱۸۶؛ الْأُرْدَيْبِيُّ، جَامِعُ الزَّوَاهِ، / ۱/ ۴۲۵

عَابِسُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ.

الْبَلَاذَرِيُّ، جَمَلٌ مِنْ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ، ۴۰۴/ ۳

مُوسُوْعَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷

عَابِسُ بْنُ أَبِي «۱» شَبِيبٍ الشَّكْرِيُّ «۲».

الطَّبْرِيُّ، التَّارِيخُ، ۳۵۴/ ۵، ۳۷۵، ۴۴۳؛ الْمَفِيدُ، الْإِرْشَادُ، ۱۰۹/ ۲؛ الْخَوَارِزْمِيُّ، مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ، ۲۲/ ۲؛ ابْنُ نَمَاءٍ، مَثِيرُ الْأَحْزَانِ، / ۱۵، ۳۴؛

ابْنُ الْأَثِيرِ، الْكَامِلُ، ۳/ ۲۹۲؛ النَّوِيرِيُّ، نَهَايَةُ الْإِرْبِ، ۲۰/ ۴۵۴؛ ابْنُ كَثِيرٍ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، ۸/ ۱۸۴؛ مِيرْخَوَانْدُ، رَوْضَةُ الصِّفَاءِ، ۳/ ۱۵۸؛

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، تَسْلِيَةُ الْمَجَالِسِ وَزِينَةُ الْمَجَالِسِ، ۲/ ۲۹۸

رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: عَابِسُ «۳» بِنِ أَبِي شَبِيبٍ «۳» الشَّكْرِيُّ.

ابْنُ أَعْنَمٍ، الْفَتْوحُ، ۵/ ۵۶؛ مِثْلُهُ الْخَوَارِزْمِيُّ، مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ، ۱/ ۱۹۷؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، تَسْلِيَةُ الْمَجَالِسِ وَزِينَةُ الْمَجَالِسِ، ۲/ ۱۷۷

الشَّكْرِيُّ: بَفَتْحِ الشُّنَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْكَافِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، هَكَذَا رَأَيْتُ ضَمَّ الْكَافِ فِي كِتَابِ «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ

مَقْتِدًا مَضْبُوطًا، ثُمَّ الزَّاءِ.

هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى «شَاكِرٍ» وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهَا:

حَامِدُ الصَّائِدِيُّ: وَيُقَالُ الشَّكْرِيُّ، حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ، كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثُمَّ قَالَ:

«رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ».

السَّمْعَانِيُّ، الْأَنْسَابُ، ۳/ ۳۸۲- ۳۸۳

وَقُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ [...] عَابِسُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ الشَّكْرِيُّ الدَّلَانِيُّ، وَهُمْ يُسَمُّونَ فِتْيَانَ الصَّبَاحِ مِنْ وَادِعَةٍ. «۴»

الْمَحَلِيُّ، الْحَدَائِقُ الْوَرْدِيَّةُ، ۱/ ۱۲۲

(۱)- [لم يرد في الإرشاد والخوارزمي].

(۲)- [لم يرد في البداية].

(۳-۳) [لم یرد فی الخوارزمی].

(۴)- باب العین من أسامی الزوارة [عن أبی عبدالله الحسین بن علی علیهما السلام ...] عابس بن أبی شیبب الشاکری.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵/ ۲۱۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸

عباس بن أبی شیبب الشاکری: هو عابس بن أبی شیبب بن شاکر بن ربیعہ بن مالک بن صعّب بن معاویہ بن کثیر بن مالک بن جشم بن حاشد الهمدانی الشاکری، وبنو شاکر بطن من همدان.

السمّاوی، إِبصار العین، / ۷۴

أقول: قال المحقق الأسترآبادی فی رجاله: عابس بن أبی شیبب الشاکری، من أصحاب الحسین بن علی علیه السلام، قُتل معه بکربلاء.

«۱» وقال عزّ الدین الجزری: هو عابس ابن أبی شیبب بن شاکر بن ربیعہ بن مالک بن صعّب بن معاویہ بن کثیر بن مالک بن جشم بن حاشد الهمدانی الشاکری، وبنو شاکر بطن من همدان.

الحائری، ذخیره الدّارين، / ۲۴۹ / مثله: الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۵۸ - ۱۵۹

عباس بن أبی شیبب الشاکری، الضّبط: عابس بالعين المهملة، والألف والباء الموحدة المكسورة، والسین المهملة. ومّر ضبط شیبب فی جعفر بن شیبب، [الضّبط: شیبب بالشّین المعجمة وبائین موحّدتين من تحت بینهما یاء مثناة من تحت وزان أمير] وضبط الشاکری فی سعید بن یحیی: عدّه الشّیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام، وقد تبعناه فی زیادة کلمة أبی قبل شیبب، وظاهر کون شیبب بغير کلمة أبی اسماً لأبيه، لا کنیة له، «۲» وقیل: ذکر أهل السّیر أنّه عابس بن شیبب بن شاکر بن ربیعہ بن مالک بن صعّب بن معاویہ بن کثیر بن مالک بن حاشد الهمدانی الشاکری.

المماقانی، تنقیح المقال، ۲- / ۱۱۲، ۱- / ۲۱۷ / ۲ / مثله الطّوسی، الرّجال (الهامش)، / ۷۸

عباس بن أبی شیبب الشاکری.

الأمین، أعیان الشّیعة، / ۱ / ۶۱۱

فی شهادة عابس بن أبی شیبب الشاکری، وهو عابس بن أبی شیبب بن شاکر بن ربیعہ بن مالک، وبنو شاکر بطن من همدان.

المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ / ۳۸۸

(۱)- [إلی هنا لم یرد فی وسیله الدّارين].

(۲)- [إلی هنا لم یرد فی هامش الرّجال للطّوسی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹

هو عابس بن أبی شیبب بن شاکر بن ربیعہ بن مالک ... الهمدانی الشاکری، وبنو شاکر بطن من همدان من القحطانیة.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۴۰۴

عباس بن شیبب الشاکری الهمدانی الکوفی: قال العلّامة الخیر الرّجالی الشّهیر المیرزا محمّد الأردبیلی فی رجاله ج ۳، ص ۴۲۵:

عباس بن شیبب الشاکری من أصحاب الحسین بن علی، قُتل معه بکربلاء. «۱»

الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۵۸

بنو همدان بن مالک بن زید بن أوّسيلة بن ربیعہ بن الخیار بن مالک بن زید بن کهلان ابن سبأ بن یسحّب بن یعرب بن قحطان (من وُلد سام بن نوح أو هود علیهما السلام). الیماتیة کلّها راجعة إلی وُلد قحطان.

وُلد همدان: نؤف، فولد نؤف بطناً جمّة، ترجع کلّها إلی حاشد وبکيل، ابني جشم ابن خیران بن نؤف بن همدان، وهما قبیلا همدان.

ومنهم: بنو فَهْم بن الجابر بن عبدالله بن قادم، ومنهم: بنو شَبَّام بن أسعد بن جُشم بن حاشد بن جُشم، ومن ولده [شَبَّام]: المُجالد بن سعيد بن المُجالد بن عميرة بن أفلح ابن شَراحيل بن ناعِط، صاحب الشَّعبي، ضعيف وأعشى همدان.
من بطون همدان: وأما وادِعَةُ بن مُزَيْقِيَاء عمرو بن عامر فدخل في همدان: فقالوا:
نحن وادِعَةُ بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم.
ومنهم: السَّبَّيع والحارث ابنا سَبَّيع بن صَعْب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشم ابن حاشد، وإلى السَّبَّيع هذا تُنسب جَبَانَةُ السَّبَّيع بالكوفة، ومنهم: الفقيه أبو إسحاق وهو عمرو بن عبدالله بن علي. ومنهم: سيّد همدان سعيد بن قيس بن زيد مدى بن

(۱) - عابس بن ابی شیبب شاکری: طبری و شیخ طوسی و خوارزمی نام او را در شمار شهیدان آورده‌اند و در «زیارت» نیز نام او ذکر گشته است. در «رجبیه» نام او با عنوان: «ابن شیبب» آمده.
شاکری: منسوب به بنی شاکر، تیره ای از «جدام» که قبیله ای است از قحطان. (یمن، عرب جنوب)
هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۹۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰
مَعْدِيكِرِب بن نيف بن عمرو بن السَّبَّيع، والحارث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد ابن يَحْضَلد بن حارث بن السَّبَّيع، كذبه الشَّعبي، وكان من أصحاب عليّ [عليه السلام].

ومن بطون همدان: بنو الصَّائِد، واسمه كَعْب بن شُرْحَيْيل بن شُرْحَيْيل بن عمرو بن جُشم بن حاشد بن جُشم، منهم: صاحب عليّ، وهو عبد خير بن محمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصَّائِد، وابنه معقل بن عبد خير شاعر، يُكْنَى أبا الجَرْنَدِق، وكان يهاجى أعشى همدان. ومنهم: أبو ثمامة الصَّائِدِي، اسمه زياد بن عمرو بن عريب ابن حنظلة بن دارم بن عبدالله الصَّائِدِي، قُتل مع الحسين رضي الله عنه.

ومنهم: بنو مُرْهَبَة وبنو أرحب ابني دُعَام بن مالك بن معاوية بن دَوْمان بن بَكِيل بن جُشم بن خيران؛ بطنان ضحمان. ومنهم يزيد بن قيس بن تمام بن مبعوث بن كعب بن علوي بن عليان بن أرحب، صاحب شرطه عليّ رضي الله عنه. «۱» وُلد ربيعه بن مالك [بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل]: شاکر بن ربيعه «۱»، بطن ضخم، منهم: عبدالله بن كامل بن عمرو بن الحارث بن عبلة بن دهمه بن شاکر بن ربيعه صاحب شرطه المختار. وكانت بين همدان وزبيد، وبين همدان وحنعم، وقائع ودار همدان بالأندلس: البيرة. «۱» [بنی شاکر قبیله من همدان يُنسبون إلى شاکر] «۱».

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۴۷۵، ۴۷۶

خصائصه الفريدة

عن رجل بن بنی عبد من همدان، يُقال له: ربيع بن تميم، شهد ذلك اليوم [الطَّف] قال: [...] قد شاهدته في المغازي، وكان أشجع الناس، فقلت: أيها الناس: هذا أسد الأسود.

الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۴۲؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۲۳؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۹۸؛ قريب بهذا المضمون في نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۵۴

(۱) (۱) [مثله في تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۵].

قال زياد بن الزبيع بن أبي تميم الحارثي: هذا ابن أبي شبيب الشاكري القوي.

ابن نما، مثير الأحران، / ۳۴

كان أشجع الناس.

ابن كثير، البدايه والنهيه، / ۸ / ۱۸۴

«۱» كان عابس «۲» من رجال الشيعة رئيساً شجاعاً «۳» خطيباً ناسكاً متهججاً. وكانت بنو شاعر من المخلصين بولاء «۴» أمير المؤمنين عليه السلام. «۵» وفيهم يقول عليه السلام يوم صفين «۶»: لو تمت عدتهم ألفاً، لعبد الله حق عبادته. وكانوا من شجعان العرب وحماتهم، «۷» وكانوا يلقبون فتيان الصباح، «۸» فنزلوا في بني وادعة من همدان، فقبل لها فتيان الصباح، وقيل لعابس: الشاكري والوادعي «۵».

السيماوي، إِبصار العين، / ۷۴ / عنه: الميانجي، العيون العبري، / ۱۳۶؛ مثله الحائري، ذخيره الدارين، / ۱ / ۲۴۹ - ۲۵۰؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - / ۱ / ۱۱۲؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۳۸۸؛ الطوسي، الرجال (الهامش)، / ۷۸؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۴؛ الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۵۹

قلت: وكان ينبغي أن يخص بالذكر عابس بن أبي شبيب الشاكري بيض الله وجهه أيضاً، فإنه كان من رجال الشيعة رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهججاً، وكانت بنو شاعر

(۱) - [أضاف في ذخيره الدارين: وقال حميد بن أحمد في كتاب الحدائق].

(۲) - [زاد في العيون: ابن أبي شبيب بن شاعر].

(۳) - [لم يرد في المعالي].

(۴) - [أضاف في ذخيره الدارين وتنقيح المقال وهامش الرجال للطوسي وبحر العلوم ووسيله الدارين: أهل البيت عليهم السلام خصوصاً].

(۵-۵) [تنقيح المقال: قُتل مع الحسين عليه السلام يوم الطف].

(۶) - [أضاف في ذخيره الدارين وتنقيح المقال وبحر العلوم ووسيله الدارين: على ما ذكره نصر بن مزاحم المنقري في كتابه، وأيضاً أشعاره عليه السلام فيهم يوم صفين، انظر وقعه صفين، / ۲۷۴].

(۷) - [إلى هنا حكاة في المعالي].

(۸) - [إلى هنا حكاة في العيون وبحر العلوم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲

وهم بطن من همدان من المخلصين بولاء أمير المؤمنين عليه السلام، وكانوا من شجعان العرب وحماتهم، وكانوا يلقبون فتيان الصباح. وكان عابس أشجع الناس، ولما خرج يوم عاشورا إلى القتال لم يتقدم إليه أحد، فمشى بالسيف مصلاً نحوهم وبه ضربة على جبينه، فأخذ ينادي: ألا رجل، ألا رجل؟

فنادى عمر بن سعد: ويلكم! ارضخوه بالحجارة، فرمى بالحجارة من كل جانب، فلما رأى ذلك ألقى درعه ومغفره، ثم شد على الناس.

[اشعار فارسی در ترجمه نفثه المصدر ذکر شده است]. قلت: وكان حسن بن ثابت قصده بقوله:

يلقى «۱» الزماح الشاجرات بنحره ويقيم هامته مقام المغفر

ما أن يريد إذ الزماح شجرته درعاً سوى سربال طيب العنصر

ويقول للطرف اصطربر لشبا القنا فهدمت ركن المجد إن لم تعقرِ (۲)»

وقال شاعر العجم:

[اشعار فارسی در ترجمه نفثه المصدور ذکر شده است]. «۳» قال الزاوی: فوالله لقد رأيتہ یکرد أكثر من مأتین من الناس، ثم إنهم تعطفوا علیه من كل جانب، فقتل رحمه الله علیه.
قلت: ويعجبني أن أتمثل في رثائه بهذين البيتين «۴»:

(۱) - [في نفس المهموم والمعالي والعيون مكانهم: لله در من قال: يلقي ...، وفي وسيلة الدارين مكانه: ويقول الشاعر في حقه: يلقي ...].

(۲) - [إلى هنا حكاة في المعالي، ۱ / ۳۸۹ - ۳۹۰؛ والعيون، / ۱۳۶؛ ووسيلة الدارين، / ۱۶۰].

(۳) - [إلى هنا حكاة في نفس المهموم، / ۲۸۲].

(۴) - هذان البيتان لمتمم بن نويره في رثاء أخيه مالك بن نويره، حكى أنه وقف مرة في المسجد، أي مسجد النبي صلى الله عليه و آله وهو غاص بالصحابة أيام أبي بكر بعد صلاة الصبح، واتكأ على قوسه فأنشد:

نعم القتل إذ الزماح تناوحت خلف البيوت قتلت يابن الأزور

- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳

ولنعم حشو الدرع كان وحاسراً «۱» ولنعم مأوى الطارق المتثور «۲»

لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه حلو شمائله عفيف المثر «۳»

السّلام عليك يا عابس بن أبي شبيب الشّكريّ، أشهد أنّك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله، فقد روى عن محمد بن إسحاق، قال: حدّثني عاصم بن عمرو بن قتادة أنّ عوف بن الحارث وهو ابن عفراء قال لرسول الله صلى الله عليه و آله يوم بدر: يا رسول الله! ما يضحك الرّب «۴» من عبده؟ قال: غمسه يده في العدو حاسراً، فترع عوف درعاً كانت عليه وقذفها، ثم أخذ سيفه، فقاتل القوم حتّى قُتل رحمه الله عليه «۵». «۶»

القّمى، نفثه المصدور، / ۶۳۳ - ۶۳۴

- تناوح: روبهرو گردیدن. ابن الأزور هو زراد الذي قتل مالكا بأمر خالد بن الوليد.

ثم آوى إلى أبي بكر، فقال مخاطباً له:

أدعوته بالله ثم غدرت له لو هو دعاك بذمة لم يغدر

فقال أبو بكر: والله ما دعوته ولا - غدرت له، إلى آخره، وبكى حتّى انحطّ عن سيئه قوسه، قالوا: فما زال يبكي حتّى دمعت عينه العوراء «منه».

(۱) - یعنی: عجب نیک مردی بود وقتی که داخل در زره بود و هم وقتی که برهنه شده بود «منه».

(۲) - یعنی: و چه نیک مردی بود از برای میهمانی که شب وارد شود بر او به هدایت آتش که افروخته بود برای آمدن میهمان «منه».

(۳) - محل بستن ازار است «منه».

(۴) - ای ما یعجبه «منه».

(۵) - سیره ابن هشام ۲ / ۲۸۰.

(۶) - در «حدیقه الحکمه» ضمن شرح حدیث ششم در موضوع رضا به قضای خدا گفته است. در حدیث است که موسی عرض

کرد: «پروردگارا! محبوب‌ترین خلق خودت را نزدت به من بنما که بیش‌تر از همه عبادت کرده است.»

خدا به او فرمود برود به دهی کنار دریا و به او خبر داد که او را در مکانی که نام برد، دریابد. موسی بدان جا رسید و مردی زمین‌گیر مجذوم ابرصی را دید که تسبیح خدا کند. موسی به جبرئیل گفت: «آن مردی که از خدا خواستم به من بنماید کجاست؟» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴

- گفت: «یا کلیم الله! همین مرد است.»

موسی گفت: «ای جبرئیل! من می‌خواستم او را روزه‌دار و نمازگزار بشناسم.»

جبرئیل گفت: «این مرد نزد خدا محبوب‌تر و عابدتر از روزه‌دار و شب‌زنده‌دار است. من خود مأمور شدم دو چشم او را نابود کنم. بشنو که برای کوری خود چه می‌گوید.»

جبرئیل به دو چشم او اشاره کرد و هر دو از حدقه درآمدند و به چهره‌اش ریختند. گفت: «تا خواستی مرا از آن‌ها بهره‌مند کردی و چون خواستی آن‌ها را از من گرفتی و امید عمیق مرا نسبت به خودت برجا گذاشتی. ای خدای! نیکویی کن و بنده وارس.»

موسی به او گفت: «ای بنده خدا! من مردی مستجاب‌الدعوه‌ام. اگر دوست داری، به درگاه خدا دعا کنم تا آن‌چه را از اعضایت از میان رفته، به تو برگرداند و تورا بهبودی بخشد.»

خدا رحمت کرده گفت: «من چیزی از آن‌ها را نخواهم خواست. او را از خواست خود دوست‌تر دارم و این رضای محض است که ملاحظه می‌کنی.»

موسی گفت: «شنیدم خدا را بار و وصل خواندی، بر وصله او به تو چه بوده است از پروردگارت؟»

گفت: «مرا در این شهر به معرفت خودش مورد لطف ساخته.»

موسی با تعجب روانه شد و گفت: «این مرد اعدا اهل جهان است.»

و تعجبی که موسی از رضای به قضای این بنده خدا دارد ما از رضای به قضای در امری داریم که جان و مال و اولاد و زن بر سر آن از دست رفت؛ مانند فداکاری زهیر بن قین بجلی، مسلم بن عوسجه اسدی، ابی‌حجل مشهر، حبیب بن مظاهر و همگنان آن‌ها (رضی الله عنهم و ابلغهم رحمة غایة الرضا)؛ زیرا آن‌ها به چشم خود کوه‌های آهن را دیدند که دنیاپرستان زیر آن چون کوره افروخته اند و خود را از روی رضا به قضا و پسند خدا در آن افکندند.

در این جا مناسب است مخصوصاً عابس بن ابی‌شیب شاکری را نیز یادآور شویم، بیض الله وجهه. او در رجال شیعه مردی رئیس و شجاع و خطیب و عابد و نماز شب خوان بود و بنوشاکر که خاندانی از تیره همدان بودند، از مخلصین امیر المؤمنین و پهلوانان و حمایت کشان عرب به شمار بودند و آن‌ها فتیان الصباح ملقب بودند و عابس اشجع مردم بود و چون روز عاشورا به میدان رفت، احدی جرأت نکرد برابر او آید. شمشیر کشید و با نشان تیغی که در پیشانی داشت، به سوی لشکر دشمن پیش رفت و فریاد می‌زد:

«ألا رجل، ألا رجل؟» «مردی نیست که به میدان آید؟»

عمر بن سعد فریاد زد: «وای بر شما! او را سنگ باران کنید.»

از هر سو به او سنگ زدند و چون چنان دید، زره از تن و خود از سر دور انداخت و به زبان حال می‌گفت:

«وقت آن آمد که من عریان شوم جسم بگذارم سراسر جان شوم»

آن‌چه غیر از شورش و دیوانگی است اندرین ره روی در بیگانگی است

-موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵

مقالته عند ورود مسلم بن عقیل علیه السلام بالكوفه

ثم أقبل مسلم حتى دخل الكوفه (۱)، فنزل دار المختار بن أبي عبيد- (۲) وهي التي تدعى اليوم دار مسلم بن المسيب (۲)- وأقبلت الشيعة تختلف إليه، فلما اجتمعت إليه جماعة منهم قرأ عليهم كتاب حسين، فأخذوا يبكون. فقام عابس بن أبي شبيب الشاكري، فحمد الله وأثنى عليه، (۳) ثم قال (۳): أما بعد، فإنني

-آزمودم مرگ من در زندگی است چون رهم زین زندگی پایندگی است»

سپس بر لشگر کوفه حمله کرد، و من می گویم: گویا حسان بن ثابت درباره او سروده است:

«نیزه‌ها را به گلو جای دهد جای خودش سر خود باز نهد

نیزه‌ها چون به تنش در گیرد زره از پاکی دعنصر گیرد

گوید ای اسب شکبیا! ز سنان نخوری زخم یلی شد ویران»

شاعر عجم گفته است:

«جوشن زبر گرفت که ماهم نه ماهیم مغفر ز سر فکند که بازم نیم خروس

بی خود بی زره به در آمد که مرگ را دربر برهنه می کشم اینک چه نو عروس»

راوی گوید: او را دیدم که بیش از دویست تن از لشگر را عقب می‌راند و سپس گرداگردش را گرفتند و شهیدش کردند (رحمة

الله علیه). مرا خوش آید که به این دو بیت او را نوحه خوانی کنم:

«درون و برون زره خوش یلی بد به آوارگان شبان مصدری بد

ز فحشا در زیر جامه نداشت نکو منظر و پارسا مآزری بد»

«السلام عليك يا عابس بن أبي شبيب الشاكري، أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله.»

کمره ای، ترجمه نفثه المصدر، / ۳۲۸- ۳۳۰

عباس از شخصیت‌های بارز شیعه است. او شخصیتی مدیر، ارجمند، شجاع، سخنور، وزاهدی شب‌زنده‌دار بود و از نظر پاکی،

خلوص، قهرمانی و شورانگیزی از بزرگ‌ترین انقلابیون به حساب می‌آید.

با در نظر گرفتن سخنان او با مسلم بن عقیل، چنین به نظر می‌رسد که شخصی محتاط و دقیق و نامطمئن از مردم بوده است، ولی با

این همه و در حقیقت او شخصی بااراده در جهت انقلاب بوده است.

عباس شخصیتی برجسته و از اهالی کوفه بوده است.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۳، ۹۴

(۱)- [أضاف في نفس المهموم والعيون: وذلك لخمس خلون من سؤال كما في مروج الذهب].

(۲-۲) [لم يرد في نفس المهموم والعيون].

(۳) [نفس المهموم: فقال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶

لا- أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما في أنفسهم، وما أغرّك منهم، والله لأحدّثتك (۱) «عَمَّا أَنَا مَوْطِنُ نَفْسِي عَلَيْهِ، وَاللَّهِ لِأَجِيبَنَّكُمْ إِذَا

دعوتهم، ولأقاتلنَّ معكم عدوكم، ولأضربنَّ بسيفي دونكم حتى ألقى الله، لا أريد بذلك إلّاما عند الله.

فقام حبيب بن مظاهر الفقعسي (۲)؛ فقال: رحمك الله! قد قضيت ما في نفسك، بواجز من قولك؛ ثم قال: وأنا والله الذي لا إله إلّاهو

علی مثل «۲» ما هذا علیه.

ثم قال الحنفی مثل ذلك. «۳» فقال الحجاج بن علی: فقلت لمحمّد بن بشر: فهل كان منك أنت قول؟ فقال: إن كنت لأحبّ أن يعزّ الله أصحابي بالظفر، وما كنت لأحبّ أن أقتل، وكرهت أن أكذب «۳» «۴». «۵»

(۱) - [فی نفس المهموم والعيون: أحدثك].

(۲) - [لم يرد في العيون].

(۳) (۳) [لم يرد في العيون].

(۴) - [زاد في نفس المهموم: فبايعه منهم ثمانية عشر ألفاً، فكتب مسلم إلى الحسين عليه السلام بخبره ببيعة ثمانية عشر ألفاً ويأمره بالقدوم، ذلك قبل أن يقتل مسلم بسبعة وعشرين يوماً].

(۵) - آن گاه پیامد تا وارد کوفه شد و در خانه مختار بن ابی عبید همان جا که اکنون خانه مسلم پسر مسیب نام گرفته، منزل گرفت. شیعیان رو سوی او کردند و رفت و آمد آغاز شد و چون جمعی از آنها بر او فراهم آمدند، نامه حسین را برای آنها خواند که گریستن آغاز کردند.

گوید: عابس بن ابی شیب شاکری از جای برخاست، حمد خدای گفت، ثنای او کرد و آن گاه گفت:

«اما بعد، من تو را از کار کسان خیر نمی‌دهم و نمی‌دانم در دل چه دارند و از جانب آنها وعده فریبده نمی‌دهم. به خدا از چیزی که درباره آن تصمیم گرفته‌ام، سخن می‌کنم. وقتی دعوت کنید می‌پذیرم. همراه شما با دشمنان می‌جنگم و با شمشیرم از شما دفاع می‌کنم تا به پیشگاه خدا روم و از این کار جز ثواب خدا چیزی نمی‌خواهم.»

گوید: حبیب بن مظاهر فقعی به پا خاست و گفت: «خدایت رحمت کند! آنچه را در خاطر داشتی، با گفتار مختصر بیان کردی.»

آن گاه گفت: «به خدایی که جز او خدایی نیست، من نیز روشی مانند روش این شخص دارم.»

گوید: آن گاه حنفی سخنانی همانند این گفت.

راوی گوید: به محمد بن بشر گفتم: «تو نیز چیزی گفتی؟» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۵۵/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۸۳-۸۴؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۵-۳۶

قال: ثم أقبل مسلم حتى دخل الكوفة، فنزل «۱» [في] «۲» دار مسلم بن المسيب، وهي دار المختار ابن [أبي] عبيد الثقفي.

قال: وجعلت الشيعة تختلف إلى دار مسلم وهو يقرأ عليهم كتاب الحسين والقوم يبكون شوقاً منهم «۳» إلى قدوم الحسين. ثم تقدم إلى مسلم «۴» بن عقيل «۴» رجل من همدان يقال له عابس بن أبي شيب الشكري، فقال: أما بعد، فإنني لا أخبرك عن الناس بشيء، فإنني لا أعلم ما في أنفسهم، ولكنني «۵» أخبرك عمياً أنا موطن عليه نفسي، والله أجيبكم إذا دعوتهم، وأقاتل «۶» معكم عدوكم، وأضرب «۷» بسيفي دونكم أبداً «۸» حتى ألقى الله، أنا لا أريد بذلك إلا ما عنده. ثم قام حبیب بن مظاهر الأسديّ الفقعی «۹»، قال: وأنا والله أهدى لا إله إلا هو على [مثل] «۲» ما أنت عليه. وتتابع الشيعة على [مثل] «۲» كلام هذين الرجلين، ثم بذلوا الأموال، فلم يقبل مسلم بن عقيل منها «۱۰» شيئاً.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۵۶-۵۷؛ مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۱۹۷؛ محمّد ابن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/

۱۷۶-۱۷۷

- گفت: «من می‌خواستم خداوند یارانم را به وسیله ظفر عزت دهد، اما کشته شدن را خوش نداشتم و نمی‌خواستم دروغ بگویم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۶-۲۹۲۷

(۱)- [فی تسلیة المجالس مكانه: ولما دخل مسلم الكوفة وكان قبل وصول ابن زياد إليها نزل ...].

(۲)- [من الخوارزمی وتسلیة المجالس].

(۳)- [لم یرد فی الخوارزمی].

(۴-۴) لیس فی د.

(۵)- [الخوارزمی: لکن].

(۶)- [فی الخوارزمی وتسلیة المجالس: ولأقاتلن].

(۷)- [فی الخوارزمی وتسلیة المجالس: لأضربن].

(۸)- [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۹)- لیس فی د.

(۱۰)- [الخوارزمی: منهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸

وسار حتى وصل الكوفة، فنزل ليلاً في دار سليمان بن سرد، وقيل في دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي رحمه الله، فجعل الناس «۱» يخلفون إليه، فأقرأهم «۲» كتاب الحسين عليه السلام، فجعلوا يبكون وينتحبون «۳»، فقام «۴» عابس بن أبي شيب الشاكري «۴»، فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله فصلّى عليه و «۵» أقبل على مسلم عليه السلام وقال: «۶» إني لست «۶» أعلم ما في قلوب الناس، ولكن «۷» أخبرك بما في «۷» نفسي، إذا دعوتوني أجبتكم وأضرب بسيفي عدوكم حتى ألقى الله عز وجل «۸»، ثم جلس وقام «۹» حبيب بن مظاهر رحمه الله وقال له: يرحمك الله، قد قضيت ما «۱۰» عليك وأنا والله على مثل ذلك «۱۱».

قال أبو مخنف: وجعل أهل الكوفة يدخلون عليه عشرة بعد «۱۲» عشرة «۱۳» وعشرين بعد عشرين «۱۳» «۱۴» وأقل وأكثر ۱۴ حتى بايعه في ذلك اليوم «۱۵» ثمانون ألف رجل.

مقتل أبي مخنف، / ۲۰- ۲۱/ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۱۸

(۱)- [الأسرار: سار من وقته- إلى قوله- حتى دخل الكوفة ليلاً في دار المختار بن أبي عبيدة فجعلوا الناس ...].

(۲)- [الأسرار: فقرأ عليهم].

(۳)- [لم یرد فی الأسرار].

(۴-۴) [كذا الصواب، وفي المصدر: عابس البكري، وفي الأسرار: عباس بن حبيب الشاكري].

(۵)- [الأسرار: ثم].

(۶-۶) [الأسرار: له: إني لا].

(۷) (۷) [الأسرار: أخبركم عن].

(۸)- [أضاف في الأسرار: نصره].

(۹)- [أضاف في الأسرار: من بعده].

(۱۰)- [أضاف في الأسرار: وجب].

(۱۱)- [الأسرار: ما ذكرت].

(۱۲)- [لم یرد فی الأسرار].

(۱۳-۱۳) [الأسرار: عشرون عشرون].

(۱۴-۱۴) [لم يرد في الأسرار].

(۱۵)- [زاد في الأسرار: من أول النهار إلى آخره].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹

قال أبو مخنف: لما وصل كتاب مسلم بن عقيل إلى الحسين بن علي عليه السلام، كتب جوابه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي بن أبي طالب إلى ابن عمه مسلم بن عقيل، أما بعد يا ابن العم، فإني سمعت جدّي رسول الله يقول: (ما منّا من يتطيّر ولا يتطيّر به)، فإذا قرأت كتابي هذا فامض إلى حيث أمرتك، والسلام».

فلما قرأ مسلم سار من وقته ... «إلى قوله»: حتّى دخل الكوفة ليلاً في دار المختار بن أبي عبيدة، فجعل الناس يختلفون إليه، فقرأ عليهم كتاب الحسين، فجعلوا يبكون، فقام عابس بن شبيب «۱» الشّاكرى، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر التّبيّ فضلى عليه، ثمّ أقبل على مسلم وقال له: إني لا أعلم ما في قلوب الناس، ولكن أخبركم عن نفسى، إذا دعوتونى أجبتكم وأضرب بسيفى عدوّكم، حتّى يلقى الله تعالى نصره. ثمّ جلس وقام من بعده حبيب بن مظاهر، فقال: يرحمك الله قد قضيت ما وجب عليك وأنا والله على مثل ما ذكرت. قال: وجعل أهل الكوفة يدخلون عليه عشرة عشرة وعشرون عشرون، حتّى بايعه فى ذلك اليوم من أول النهار إلى آخره ثمانون ألف رجل.

الدّر بندى، أسرار الشّهادة، ۲۱۸

(قال) أبو جعفر الطّبرى: قدم «۲» مسلم بن عقيل «۳» الكوفة، فاجتمع عليه الشّيعه فى دار المختار، فقرأ عليهم كتاب الحسين عليه السلام، فجعلوا يبكون، فقام عابس بن أبي شبيب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أما بعد، فإني لا أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما فى أنفسهم، وما أغزك منهم، ولكن، والله، أخبرك بما أنا موطن نفسى عليه، والله لأجيبنكم إذا دعوتم، ولأقاتلن معكم عدوّكم، ولأضربن بسيفى دونكم، حتّى ألقى الله، لا أريد بذلك إلّا ما عند الله، فقام حبيب «۴» وقال لعابس، ما قدّمته فى ترجمه حبيب «۴».

(۱)- كذا الصّواب، وفى المصدر: عباس بن حبيب.

(۲)- [فى المعالى مكانه: ولما قدم ...].

(۳)- [أضاف فى المعالى: إلى].

(۴-۴) [المعالى: وقال حبيب: يرحمك الله تعالى، قد قضيت ما عليك وأنا والله لعلّى مثل ما أنت عليه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰

السّماوى، إِبصار العين، ۷۵/ مثله: المازندراني، معالى السّبتين، ۳۸۸-۳۸۹

وقال أبو مخنف فى كتابه والمفيد فى الإرشاد، واللفظ لأبى مخنف، لأنّه أبسط وأوفى بالمقام. قال: فلما «۱» قدم مسلم بن عقيل الكوفة فنزل دار المختار بن أبي عبيدة الثّقفى واقبلت الشّيعه تختلف إليه، فكلّمها «۲» اجتمع إليه «۳» منهم جماعة قرأ عليهم كتاب الحسين عليه السلام، فجعلوا يبكون، وبايعه «۴» الناس حتّى بايعه منهم ثمانيه عشر ألفاً، وفى روايه ثلاثون «۴» ألفاً، فقام عابس بن أبي شبيب الشّاكرى خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أما بعد، فإني لا أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما فى أنفسهم «۵»، وما أغزك منهم ولكن «۶» والله أخبرك بما أنا موطن نفسى عليه، والله لأجيبنكم إذا دعوتم «۷»، ولأقاتلن معكم عدوّكم، ولأضربن بسيفى هذا دونكم حتّى ألقى الله، لا أريد بذلك إلّا ما عند الله. فقام حبيب بن مظاهر وقال لعابس كما تقدّم فى ترجمه «۸» حال حبيب ويأتى فى المسير مفضلاً «۸».

الحائرى، ذخيره الدّارين، ۱/ ۲۵۰/ مثله: الرّنجانى، وسيله الدّارين، ۱۵۹

هو الذى قام خطيباً عند بيعه الناس لمسلم، وخطب، فقال بعد حمد الله والثناء عليه: أما بعد، فإنى لا أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما فى أنفسهم وما أغرك منهم، ولكن،

(۱) - [فى وسيله الدارين: وقال أبو مخنف فى مقتله: فلما ...].

(۲) - [وسيله الدارين: فلما].

(۳) - [لم يرد فى وسيله الدارين].

(۴) (۴) [وسيله الدارين: منهم ثمانية عشر ألفاً أو أربعين ألفاً أو ثمانين].

(۵) - [وسيله الدارين: نفوسهم].

(۶) - [وسيله الدارين: ولكنى].

(۷) - [زاد فى وسيله الدارين: معكم].

(۸-۸) [لم يرد فى وسيله الدارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱

والله، أخبرك بما أنا موطن نفسى عليه، والله لأجيبنكم إذا دعوتهم، ولأقاتلن معكم عدوكم، ولأضربن بسيفى هذا دونكم حتى ألقى الله، لا أريد بذلك إلا ما عند الله.

المماقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۱۲

ولخمس خلون من شوال دخل الكوفة، فنزل دار المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان شريفاً فى قومه، كريماً، عالى الهمة، مقداماً، مجرباً، قوى النفس، شديداً على أعداء أهل البيت عليهم السلام، له عقل وافر ورأى مصيب، خصوصاً بقواعد الحرب والغلبة على العدو، كأنه مارس التجارب فحنكته، أو لايس الخطوب فهذبته، انقطع إلى آل الرسول الأقدس، فاستفاد منهم أدباً جمّاً وأخلاقاً فاضلة، وناصح لهم فى السر والعلانية.

ووافى الشيعة مسلماً فى دار المختار بالترحيب وأظهروا له من الطاعة والانقياد ما زاد فى سروره وابتهاجه، فعندها قرأ عليهم كتاب الحسين، فقام عابس بن شبيب الشاكري وقال: إنى لا أخبرك عن الناس، ولا أعلم ما فى نفوسهم، ولا أغرك بهم، والله إنى أهدئك عما أنا موطن عليه نفسى، والله لأجيبنكم إذا دعوتهم، ولأقاتلن معكم عدوكم، ولأضربن بسيفى دونكم حتى ألقى الله، لا أريد بذلك إلا ما عند الله.

وقال حبيب بن مظاهر: قد قضيت ما فى نفسك بواجز من قولك، وأنا والله الذى لا إله إلا هو على مثل ما أنت عليه.

وقال سعيد بن عبد الله الحنفى مثل قولهما.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۶۷

وهو الذى قال لمسلم بن عقيل بعد قراءته كتاب الحسين عليه السلام، بعد الحمد والثناء: أما بعد، فإنى لا أخبرك، إلى آخر ما فى ص «۳۵».

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۳۶

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

وقد كان مسلم بن عقيل حيث تحوّل إلى دار هانى بن عروه وبابيه ثمانية عشر ألفاً، قدّم كتاباً إلى حسين مع عابس بن أبى شبيب الشاكري: أما بعد، فإن الزائد لا يكذب أهله، وقد بايعنى من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتىك كتابى، فإن الناس

کَلِّهْم مَعَك، لیس لهم فی آل معاویة رأی ولا هوی؛ والسَّلام. «۱»

(۱) - گوید: و چنان بود که وقتی مسلم بن عقیل به خانه هانی رفت و هیجده هزار کس با وی بیعت کردند -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲

الطَّبري، التاريخ، ۵ / ۳۷۵ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۱۱۴

«۱» و کتب مسلم بن عقیل إلى الحسین علیه السلام کتاباً «۱»: أما بعد، فإنَّ الرَّائد لا یکذب أهله، وأنَّ جمیع أهل الکوفه معک، وقد بايعنی منهم ثمانیة عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين تقرأ کتابی، والسَّلام علیک ورحمة الله وبرکاته. وحمله مع عابس بن أبی شیب «۲» الشَّاکری وقیس بن مسهر الصَّیداوی.

ابن نما، مثير الأحزان، / ۱۵ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۱۱۴

(وقال) الطَّبري أيضاً: أن مسلماً لما بايعه النَّاس، «۳» ثمَّ تحوَّل من دار المختار إلى دار هانی بن عروه «۳»، کتب إلى الحسین علیه السلام کتاباً يقول فيه: أما بعد، فإنَّ الرَّائد لا یکذب أهله، وقد بايعنی من أهل الکوفه ثمانیة عشر ألفاً، فحيَّهلاً «۴» بالإقبال حين يأتيك کتابی، «۵» فإنَّ النَّاس کَلِّهْم مَعَك، لیس لهم «۶» فی آل معاویة رأی ولا- هوی؛ وأرسل الکتاب مع عابس «۷»، «۸» فصحه شوذب مولاه «۹» «۸» «۱۰». «۱۱»

- همراه عابس بن شیب شاکری نامه‌ای به حسین نوشت به این مضمون:

«اما بعد، پیشتاز با کسان خویش دروغ نمی گوید، هجده هزار کس از مردم کوفه با من بیعت کرده‌اند، وقتی نامه من به تو رسید در کار آمدن شتاب کن که همه مردم با تو اند و به خاندان معاویه عقیده و علاقه ندارند، والسَّلام.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۵۴

(۱-۱) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۲) - [فی المطبوع: ثبت].

(۳) (۳) [لم یرد فی المعالی].

(۴) - [فی ذخیره الدَّارین ووسيلة الدَّارین: فعجل].

(۵) - [أضاف فی ذخیره الدَّارین ووسيلة الدَّارین: هذا].

(۶) - [لم یرد فی ذخیره الدَّارین ووسيلة الدَّارین].

(۷) - [أضاف فی ذخیره الدَّارین: ابن أبی شیب الشَّاکری إلى مکة].

(۸-۸) [وسيلة الدَّارین: ابن شیب الشَّاکری إلى الحسین بن علی وهو فی مکة قبل سبعة وعشرين يوماً قبل مقتله].

(۹) - [ذخیره الدَّارین: مع مولی شاکر جدّه].

(۱۰) - [زاد فی المعالی: وكان مع الحسین علیه السلام إلى أن نزل معه بکربلاء مع شوذب].

(۱۱) - و آن گاه که مسلم بن عقیل به خانه هانی بن عروه نزول کرد و هجده هزار کس با او بیعت کردند، -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳

السَّماوی، إِبصار العین، / ۷۵ / مثله الحائری، ذخیره الدَّارین، / ۱ / ۲۵۰؛ المازندرانی، وسیلة الدَّارین، / ۳۸۹؛ الزَّنجانی، وسیلة الدَّارین، /

وأقبلت الشَّیعة یبايعونه حتَّى أحصى دیوانه ثمانیة عشر ألفاً، وقیل بلغ خمساً وعشرين ألفاً، وفي حدیث الشَّعبی: بلغ من بايعه أربعین

ألفاً، فكتب مسلم إلى الحسين مع عابس ابن شبيب الشاكرى يخبره باجتماع أهل الكوفة على طاعته، وانتظارهم لقدمه وفيه يقول:
الزائد لا يكذب أهله، وقد بايعنى من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتيك كتابى.

وكان ذلك قبل مقتل مسلم بسبع وعشرين ليلةً، وانضم إليه كتاب أهل الكوفة، وفيه:
عجل القدوم يا ابن رسول الله، فإن لك بالكوفة مائة ألف سيف، فلا تتأخر.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۶۸

ثم واصل مسلم السير قُدماً، حتّى وصل الكوفة، لخمسة خلون من شوال سنة ستين للهجرة. فنزل في دار المختار بن أبى عبيد الثقفى،
وكان من زعماء الشيعة فى الكوفة.

وأقبلت الشيعة تختلف إليه من كل مكان، فكلما اجتمع إليه جماعة منهم قرأ عليهم كتاب الحسين، فيكون ويعدونهم من أنفسهم
النصرة حتّى بايعه منهم ثمانية عشر ألفاً.

فعند ذلك كتب مسلم كتاباً إلى الحسين عليه السلام قبل مقتله بسبع وعشرين ليلةً جاء فيه:
«بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فإنّ الزائد لا يكذب أهله، وقد بايعنى من أهل الكوفة

– با عابس بن ابى شبيب شاكرى به حسين عليه السلام نوشت:

«اما بعد، آب جو به خاندانش دروغ نمى گوید. هجده هزار از اهل كوفه با من بيعت كردند. نامه من كه رسيد، در آمدن شتاب كن؛
زيرا همه مردم رو به تو دارند و نظر و دلخواهى با آل معاويه ندارند، والسلام.»

در روایت مثير الاحزان: «اما بعد، آب جو به خاندان خود دروغ نگويد. همه اهل كوفه با تواند و هجده هزار تن از آنها با من بيعت
كردند. چون نامه ام بخوانى در آمدن شتاب كن، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.»

آن را با عابس بن ابى شبيب شاكرى و قيس بن مسهر صيداوى فرستاد، انتهى.

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۴۸-۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴

ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتيك كتابى، والسلام.»

وسرح الكتاب مع عابس بن أبى شبيب الشاكرى، فأدرك الرسول الحسين – وهو بمكة – فسلمه الكتاب، وبقي معه حتّى استشهد بين
يديه فى كربلاء.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۱۷-۲۱۸

أرسله مسلم بن عقيل إلى الحسين عليه السلام بالرسالة التى أخبره فيها ببيعة أهل الكوفة، فظلّ ملازماً للحسين عليه السلام إلى أن قُتل
بين يديه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۲

فكتب إلى الحسين عليه السلام: «أمّا بعد، فإنّ الزائد لا يكذب أهله، وقد بايعنى من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين
يأتيك كتابى هذا، فإنّ الناس كلّهم معك، ليس لهم فى آل معاوية رأى ولا هوى، والسلام.»

وذلك قبل أن يُقتل مسلم بسبعة وعشرين يوماً، وسرح الكتاب مع قيس بن مسهر وعابس، وصحبه شوذب مولاه، فأتوه عليه السلام
إلى مكة.

الميانجى، العيون العبرى، / ۳۵-۳۶

وكان مسلم بن عقيل أرسله للحسين عليه السلام ومعه كتاب يذكر فيه: أمّا بعد، فإنّ الزائد لا يكذب أهله، إلى آخر ما فى ص «۳۶»؛

وصحبه شوذب مولا، فقدا مکه، وبقیا معه حتّی جاء إلی کربلاء.

المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۶-۱۳۷

وکتب مسلم رساله ثانیة إلی الحسین علیه السلام فی مکه، وأرسله مع عابس بن شیبب الشاکریّ وسأل الإعجال بالقدوم علیه لاشتیاق الناس إلیه. «۱»

الزنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۳۵-۲۳۶

(۱)- مسلم بن عقیل او را به عنوان رسول خویش به سوی حسین علیه السلام فرستاد تا بیعت مردم کوفه را به اطلاع امام برساند و امام را برای ورود به کوفه دعوت کند که این حادثه پیش از دگرگونی و تغییر موضع اهالی کوفه به جهت مخالف، اتفاق افتاد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵

مقاله مع شوذب

(وروی) ابو مخنف: إنّه لمّا التحم القتال فی یوم عاشوراء، وقتل بعض أصحاب الحسین علیه السلام، جاء عابس «۱» الشاکریّ ومعه شوذب «۲»، فقال لشوذب: یا شوذب! ما فی نفسک أن تصنع؟ قال: ما أصنع! أقاتل معک دون ابن رسول الله صلی الله علیه و آله حتّی اقتل؛ فقال:

ذلك الظنّ بک، أمّا الآن، فتقدّم بین یدی ابي عبدالله علیه السلام حتّی یحتسبک، کما احتسب غیرک من أصحابه، وحتّی أحتسبک أنا، فإنّه لو کان معی الساعه أحد أنا أولى به منّی بک، لسرّنی أن یتقدّم بین یدی حتّی أحتسبه، فإنّ هذا یبغی لنا أن نطلب «۳» الأجر فیهِ بکلّ ما نقدر «۳» علیه، فإنّه لا عمل بعد الیوم، وإتّما هو الحساب.

(أقول): هذا مثل مقال العباس بن علیّ علیه السلام لإخوته «۴» فی ذلك الیوم: تقدّموا لأحتسبکم، فإنّه لا ولد لکم. یعنی فینقطع نسلکم فیشتدّ بلائی و یعظم أجری «۵». «۶»

السماوی، إبصار العین، / ۷۵/ مثله الحائری، ذخیره الدّارین، / ۲۵۰-۲۵۱

راجع ما یلی «۷»:

الطبری، التاریخ، / ۵/ ۴۴۳-۴۴۴

الخوارزمی، مقتل الحسین، / ۲/ ۲۲-۲۳/ مثله محمّد بن ابي طالب، تسلیة المجالس، / ۲/ ۲۹۸

(۱)- [أضاف فی ذخیره الدّارین: ابن ابي شیبب].

(۲)- [أضاف فی ذخیره الدّارین: مولی شاکر].

(۳) (۳) [ذخیره الدّارین: فیهِ الأجر بکلّ نقدر].

(۴)- [ذخیره الدّارین: کما تقدّم فی ترجمه حین قال لإخوته من امّه].

(۵)- [إلی هنا حکاه فی ذخیره الدّارین].

(۶)- گفت: عابس بن ابي شیبب شاکری نزد شوذب وابسته شاکر آمد و گفت: «در دل داری چه کنی؟»

گفت: «چه می کنم؟ همراه تو برای زاده دختر رسول خدا می جنگم تا کشته شوم.»

گفت: «مرا درباره تو همین گمان بود، اکنون خدمت ابا عبدالله برو تا تو را همچون دیگران در شمار یاران خود آرد و من هم تو را

به حساب آرم. اگر من از تو نزدیک تری داشتم، او را پیش از خود به میدان می‌فرستادم تا در مرگ او سوگوار شوم و اجر بیشتری برم. امروز آخر کار ماست. پس از امروز عملی نداریم و حساب داریم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۸

(۷) - [أنظر شوذب فی عنوان: مقاله عابس مع شوذب، ص ۲۴-۲۷ من هذا المجلد].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۸

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۰۳

اشتراک عابس مع مولاه شوذب وشهادة شوذب

وجاء عابس بن أبی شیبب الشاکریّ، وشوذب مولی شاکر إلی الحسین، فسَلّمَا علیه وتقدّما فقاتلا، فقتل شوذب.

ابن الأثیر، الکامل، ۳ / ۲۹۲ / مثله التّویری، نهاییه الإرب، ۲۰ / ۴۵۴

مقالته مع الإمام علیه السلام

[بعد استشهاد نافع] قالوا: فلَمَّا رأى بقیة أصحاب الحسین أنّهم لا یقدرون علی أن یمتنعوا ولا یمنعوا حسیناً، تنافسوا فی أن یقتلوا، فجعلوا یقاتلون بین یدیه حتی یقتلوا.

وجاء عابس بن أبی شیبب، فقال: یا أبَا عبدالله! واللّه ما أقدر علی أن أدفع عنک القتل والضّیم بشیء أعزّ علیّ من نفسی، فعلیک السّلام! وقاتل بسیفه، فتحاماه النّاس لشجاعته، ثمّ عطفوا علیه من کلّ جانب، فقتل.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۰۴، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۹۷

[بعد استشهاد شوذب] ثمّ قال عابس بن أبی شیبب: یا «۱» أبَا عبدالله! أما واللّه ما «۲» أمسى علی ظهر «۳» الأرض قریب ولا بعید أعزّ علیّ «۴» ولا أحبّ إلیّ «۴» منک؛ ولو قدرت علی «۵» أن

(۱) - [فی إِبصار العین وذخیره الدّارین ووسیلة الدّارین مکانهم: وروی أبو مخنف أيضاً قال: فتقدّم عابس إلی الحسین علیه السلام بعد مقالته لشوذب، فسَلّم علیه وقال: یا ...، وفی المعالی مکانه: فتقدّم عابس إلی الحسین علیه السلام، فسَلّم علیه وقال: یا ...، وفی بحر العلوم مکانه: ووقف عابس بعد ذلك أمام الحسین علیه السلام وقال: یا ...].

(۲) - [فی المقرّم مکانه: فوقف عابس أمام أبی عبدالله علیه السلام وقال: ما ...].

(۳) - [وسیلة الدّارین: وجه].

(۴-۴) [لم یرد فی المقرّم].

(۵) - [لم یرد فی المقرّم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷

أدفع عنک الضّیم والقتل «۱» بشیء أعزّ علیّ من نفسی ودمی «۱» لفعلته «۲»؛ السّلام علیک «۳» یا أبَا عبدالله «۳»، أشهد اللّه أنّی علی هدیک وهدی أبیک. «۴»

الطّبری، التّاریخ، ۵ / ۴۴۴ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۲۸۱ - ۲۸۲؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۴۰۴ - ۴۰۵؛ مثله

السماوی، إِبصار العین، ۱ / ۷۵-۷۶؛ الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۵۱؛ المازندرانی، معالی السّبطين، ۱ / ۳۸۹؛ المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۱۲؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۶۰
 وتقدّم عابس بن شبيب الشّاکری، فسّلم علی الحسين عليه السلام وودّعه، وقاتل حتّى قُتل. «۵»
 المفید، الإرشاد، ۲ / ۱۰۹
 «۶» ثمّ «۷» تقدّم «۶»، فسّلم علی الحسين وقال له «۷»: یا أبا عبدالله! «۸» أما واللّه «۸» ما أمسى علی ظهر «۹» الأرض قریب ولا بعيد أعزّ علیّ ولا أحبّ إلّیّ منک، ولو قدرت علی أن أدفع عنک الضّمیم والقتل بشیء أعزّ علیّ من نفسی ودمی لفعلت، السّیلام علیک یا أبا عبدالله،

(۱)- [لم یرد فی المقرّم].

(۲)- [المقرّم: لفعلت].

(۳-۳) [لم یرد فی المقرّم].

(۴)- گوید: آن گاه عابس بن ابی شیبب گفت: «ای ابو عبدالله! به خدا بر پشت زمین از نزدیک و دور کسی را عزیزتر و محبوبتر از تو ندارم. اگر می توانستم با چیزی عزیزتر از جانم و خونم ظلم و کشته شدن را از تو بردارم، برمی داشتم. ای ابو عبدالله! درود بر تو، شهادت می دهم بر هدایت توام و هدایت پدرت.»
 پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۴۹

(۵)- و عابس بن شیبب شاکری پیش آمده بر حسین علیه السلام سلام کرد و با آن حضرت وداع نمود و جنگ کرد تا شهید شد.
 رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲ / ۱۰۹

(۶) (۶) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء: فتقدّم].

(۷-۷) [العیون: قال عابس].

(۸-۸) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۹)- [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء ومثیر الأحزان: وجه].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸

أشهد أنّی علی هداک وهدی أیبک.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۲ / ۲۳؛ مثله: محمّد بن ابی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲ / ۲۹۸؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۷۲؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۳۰۹؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۲ / ۲۹۸؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، ۱۹۲ / ۱۹۲؛ المیانجی، العیون العبری، ۱۳۵؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۷۶

وجاء عابس بن ابی شیبب الشّاکری من «۱» بنی شاکر، فقال له الحسين: یا أبا شوذب ما فی نفسک؟ قال: اقاتل معک. فدنا من الحسين وقال: لو قدرت أن أدفع عنک بشیء هو أعزّ من نفسی لفعلت.

ابن نما، مثیر الأحزان، / ۳۴

ثمّ أتاه أصحابه مثنی وفرادی یقاتلون بین یدیه وهو یدعو لهم ویقول: جزاکم اللّه أحسن جزاء المتّقین، فجعلوا یسلّمون علی الحسين ویقاتلون حتّى یقتلوا، ثمّ جاء عابس ابن ابی شیبب، فقال: یا أبا عبدالله! أما واللّه ما أمسى علی ظهر الأرض قریب ولا بعيد أعزّ علیّ منک، ولو قدرت أن أدفع عنک الضّمیم أو القتل بشیء أعزّ علیّ من نفسی ودمی لفعلته، السّیلام علیک یا أبا عبدالله، اشهد لی أنّی علی هدیک. «۲»

ابن کثیر، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۴

«۲»

(۱) - [المطبوع: مولی، وهو تصحیف].

(۲) - و چون عزیمت عابس بر محاربه تصمیم یافت، به نزد امام حسین رفته، بر وی سلام کرد و گفت: «یا ابا عبدالله! به خدا سوگند که بر روی زمین هیچ کس نیست که نزد من از تو دوست‌تر و عزیزتر باشد. اگر چیزی نفیس‌تر از نفس خود می‌داشتم، آن‌را وقایه ذات مقدس و نفس مکرم تو می‌گردانیدم. یا ابا عبدالله! من گواهی می‌دهم که تو همچون پدر خویش سالک طریق مستقیمی.»

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۸

پس عابس به قدم اخلاص و یقین و ایمان به خدمت امام مؤمنان آمد و گفت: «یا بن رسول الله! امروز هیچ کس از خویش و بیگانه نزد من از تو عزیزتر نیست. اگر می‌توانستم دفع نمایم کشتن و ستم را از تو به چیزی که نزد من از جان عزیزتر باشد، هر آینه می‌کردم. بر تو سلام می‌کنم، تو را وداع می‌نمایم و تو را گواه می‌گیرم که بر طریقه حق تو و پدر تو ثابتم.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱ - ۶۷۲

پس شوذب را برداشت و به نزد حسین علیه السلام آمد.

«وقال: یا ابا عبدالله! أما والله ما أمسى على وجه الأرض قريب ولا بعيد أعزّ عليّ ولا أحبّ إليّ منك، -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] ثم تقدّم من بعده [عبدالله بن عمر الكندي] عابس بن شبيب «۱» الشّاکريّ، وقال: یا ابا عبدالله! ما أمسى على وجه الأرض قريب ولا بعيد أعزّ منك، ولو قدرت أن أدفع عنك القتل بشيءٍ أعظم من نفسي لفعلته، فعليك منّي السلام یا ابا عبدالله، اشهد بأنّي على هداك، وهذا أبوك وأخوك، فإنّي أراهم. «۲»

الدربندی، أسرار الشّهاده، / ۲۸۶

هو الذي قال للحسين عليه السلام يوم الطّفّ: یا ابا عبدالله! أما والله ما أمسى على وجه الأرض قريب ولا بعيد أعزّ عليّ ولا أحبّ إليّ منك، ولو قدرت على أن أدفع عنك الضّمّ أو القتل بشيءٍ أعزّ عليّ من نفسي ودمي لفعلت، السلام عليك یا ابا عبدالله، أشهد أنّي على هداك وهدى أبيك، ثم مضى إلى القوم وبارز حتى نال شرف الشّهاده أولاً، وشرف تخصيصه عليه السلام التسليم عليه في زيارة النّاحية المقدّسه والزيارة الرّجبيّة ثانياً، رضوان الله تعالى عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۱۲

- ولو قدرت على أن أدفع عنك الضّمّ أو القتل بشيءٍ أعزّ عليّ من نفسي ودمي لفعلت. السلام عليك یا ابا عبدالله! اشهد أنّي على هداك وهدى أبيك.»

عرض کرد: «یا ابا عبدالله! هیچ آفریده ای چه نزدیک و چه دور، چه خویش و چه بیگانه در روی ارض روز به پای نبرد که در نزد من از تو عزیزتر و محبوب‌تر باشد. اگر قدرت داشتی که این ظلم و قتل را از تو دفع دهم، به چیزی که در نزد من از جان من و خون من عزیزتر بودی، توانی و تراخی نمی‌ورزیدم.»

آن‌گاه آن حضرت را سلام داد و عرض کرد: «یا ابا عبدالله! گواه باش که من بر دین تو و دین پدر تو می‌گذرم.»

۱. توانی، تراخی: سستی و کاهلی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۰۳

(۱) - [المطبوع: لیث].

(۲) - راوی گوید: عابس بن ابی شیبب گفت: «یا ابا عبد الله! در روی زمین خویش و بیگانه‌ای نیست که از تو نزد من عزیزتر و محبوب‌تر باشد. اگر می‌توانستم ستم و قتل را با چیزی که از جان عزیزتر داشتم از شما بگردانم، همان می‌کردم. السلام علیک یا ابا عبد الله! خدا را گواه می‌گیرم که من بر راه تو و راه پدرت هستم.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰

کیف استشهد وما فعل قاتلوه؟

ثم مشى «۱» بالسيف مُضَلِّتاً نحوهم «۱» وبه ضربته على جبينه «۲». «۳» «۴» قال أبو مخنف: حدّثني نُمير بن وَغْلَة، عن رجل من بني عبد من هَمِيدان يقال له ربيع بن تميم شهد ذلك اليوم «۳»، قال: لَمَّا رأيتُه مقبلاً عرفته و «۵» قد شاهدته في المغازی «۶»، وكان أشجع الناس، فقلت «۷»: أيتها الناس، هذا الأسد الأسود، «۸» هذا ابن أبي شيبب، لا يخرجنّ إليه أحد منكم، «۹» فأخذ ينادي: ألا رجل لرجل «۱۰»؟! فقال «۱۱» عمر بن سعد «۹»: «۱۲» ارضخوه بالحجارة؛ قال: فُرمي بالحجارة من كلّ جانب، فلمّا رأى ذلك، ألقى درعه ومغفره «۱۳»، ثم شدّ على الناس «۱۴»، فَوَ اللّٰه لِرَأْيْتِه يَكْرُدُ «۱۵» أكثر من مأتين من الناس؛ ثم إنهم

(۱-۱) [بحر العلوم: نحو القوم مصلّتاً سيفه].

(۲) - [أضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: طلب البراز].

(۳) (۳) [في إِبصار العين والمعالي: وروى أبو مخنف عن الربيع بن تميم الهمداني].

(۴-۴) [بحر العلوم: فأخذ ينادي: ألا رجل، لرجل؟ فأحجموا عنه، وأخذ مناديهم ينادي في الصّفوف].

(۵) - [أضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: كنت].

(۶) - [أضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: والحروب، وأضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: خصوصاً يوم صفين].

(۷) - [في إِبصار العين والمعالي: فصاحت].

(۸) - [زاد في بحر العلوم: هذا أشجع الناس].

(۹) (۹) [بحر العلوم: فصاح عمر بن سعد بالناس].

(۱۰) - [في إِبصار العين وذخيرة الدارين ونفس المهموم والمعالي ووسيلة الدارين: ألا رجل، وأضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: فلم يتقدّم إليه أحد].

(۱۱) - [في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: فنادى].

(۱۲) - [أضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: ويلكم].

(۱۳) - [أضاف في إِبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: خلفه].

(۱۴) - [زاد في بحر العلوم: فهزمهم بين يديه].

(۱۵) - [في إِبصار العين وذخيرة الدارين ونفس المهموم والمعالي وبحر العلوم ووسيلة الدارين: يطرد].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱

تعطّفوا عليه من «۱» كلّ جانب «۱»، فقتل «۲»؛ «۳» قال: فرأيت رأسه في أيدي رجال ذوی عُبدَة، هذا يقول: أنا قتلته، وهذا يقول: أنا

قتلته، فأتوا عمر بن سعد، فقال «۳»:

لا تختصموا، هذا «۴» لم يقتله سنان «۵» واحد «۶»، ففرّق بينهم بهذا القول «۷». «۸»
الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۴۴/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۲۸۲/ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۰۵؛ مثله السجماوي، إبصار
العين، ۷۶؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۱؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۸۹- ۳۹۰؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۰- ۱۶۱

(۱) (۱) [في إبصار العين والمعالي: حوالبه].

(۲) - [في إبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: فقتلوه واحتزوا رأسه].

(۳-۳) [بحر العلوم: فاحتزوا رأسه وتنازع عدة من الرجال في رأسه، فكلّ يقول: أنا قتلته. فقال ابن سعد].

(۴) - [زاد في بحر العلوم: والله].

(۵) - [في إبصار العين وذخيرة الدارين ونفس المهموم والمعالي وبحر العلوم ووسيلة الدارين: إنسان].

(۶) - [أضاف في إبصار العين وذخيرة الدارين والمعالي ووسيلة الدارين: كلّم قتلتم].

(۷) - [أضاف في وسيلة الدارين: وقال في العوالم مثل ما نقل باختلاف يسير].

(۸) - گوید: آن گاه با شمشیر کشیده سوی آنها رفت و زخمی بر پیشانی داشت.

ربیع بن تمیم عبدی همدانی گوید: وقتی دیدمش که می آمد، شناختمش که در جنگ ها دیده بودمش که از همه دلیرتر بود. گفتم:

«ای مردم! این شیر شیران است، این پسر ابی شیب است، هیچ کس از شما سوی وی نرود.»

گوید: و او ندا می داد که: «مگر مردی نیست که با مردی مقابله کند؟»

گوید: عمر بن سعد گفت: «سنگبارانش کنید.»

گوید: از هر سو سنگ به طرف وی انداختند و چون چنین دید زره و زره سر خویش را بینداخت و آن گاه به کسان حمله کرد. به

خدا دیدمش که بیش تر از دو بیست کس را دنبال می کرد، آن گاه از هر طرف به او تاختند که کشته شد.

گوید: سر وی را دیدم که به دست چند کس بود. این یکی می گفت: «من کشتمش.»

و آن یکی می گفت: «من کشتمش.»

پیش عمر بن سعد آمدند که گفت: «بگو مگو مکنید، این را یک سر نیزه نکشته.»

بدین سان آنها را از هم جدا کرد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۴۹- ۳۰۵۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲

«۱» ثم مشى بالسيف نحوهم «۱». قال ربیع بن تمیم: فلما رأيته مُقبلاً عرفته - وقد كنت شاهديه في المغازي - فكان أشجع الناس، فقلت

للقوم «۲»: أيها الناس! هذا أسد الاسود، «۳» هذا ابن [أبي] «۴» شبيب «۳»، لا يخرجن «۵» إليه أحد منكم. فأخذ ينادي: ألا رجل؟ ألا

رجل؟

فقال عمر بن سعد: ارضخوه بالحجارة. «۶» فرمى بالحجارة «۶» من كل جانب، فلما رأى ذلك، ألقى درعه ومغفره، ثم شد على

الناس؛ فوالله لقد رأيته «۷» يطرد أكثر من مأتين من الناس.

ثم «۸» تعطفوا عليه من كل جانب، فقتل «۹»، فرأيت رأسه في أيدي رجال ذوي عدة، هذا يقول: أنا قتلته! «۱۰» وهذا يقول: أنا قتلته

«۱۰»! فقال عمر بن سعد: لا تختصموا، هذا والله «۲» لم يقتله إنسان واحد، «۱۱» ففرّق «۱۲» بينهم بهذا القول.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۲۳/ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة

(۱-۱) [شرح الشافية: وجاء عابس بن شبيب الشاكري].

(۲)- [لم يرد في تسلية المجالس والبحار والعوالم وشرح الشافية وسائر المصادر].

(۳-۳) [لم يرد في شرح الشافية].

(۴)- [من تسلية المجالس وسائر المصادر].

(۵)- [شرح الشافية: يخوض].

(۶) (۶) [لم يرد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحزان والعيون].

(۷)- [البحار: رأيت].

(۸)- [أضاف في تسلية المجالس: إنّه، وأضاف في البحار والعوالم وشرح الشافية والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحزان والعيون: وإنهم].

(۹)- [مثير الأحزان: فقتلوه].

(۱۰) (۱۰) [في تسلية المجالس والبحار والعوالم وشرح الشافية وسائر المصادر: والآخر يقول كذلك].

(۱۱)- [إلى هنا حكاة في شرح الشافية وتظلم الزهراء].

(۱۲)- [في تسلية المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والعيون: حتى فرق].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳

المجالس، ۲/ ۲۹۸- ۲۹۹؛ المجلسي، البحار، ۴۵/ ۲۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۷۲- ۲۷۳؛ ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۶۳- ۳۶۴؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/ ۳۰۹؛ الدربندي، أسرار الشهداء، ۸/ ۲۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۹۲- ۱۹۳؛ الجواهري، مثير الأحزان، / ۷۷؛ الميانجي، العيون العبرى، / ۱۳۵- ۱۳۶

وأما عابس، فطلب البراز، فتحاماه الناس لشجاعته، فقال لهم عمر: ارموه بالحجارة، فرموه من كل جانب، فلما رأى ذلك، ألقى درعه ومغفره، وحمل على الناس، فهزمهم بين يديه، ثم رجعوا عليه، فقتلوه وأدعى قتله جماعة.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۲

ثم تقدم، فلم يقدم عليه أحد.

فقال زياد بن الربيع بن أبي تميم الحارثي: هذا ابن أبي شبيب الشاكري القوي، لا يخرجن إليه أحد، ارموه بالحجارة. فرموه حتى قتل.

ابن نما، مثير الأحزان، / ۳۴

وتقدم عابس نحوهم بالسيف، وبه ضربة على جبينه، وكان أشجع الناس، فجعل ينادي: «ألا- رجل لرجل؟». فعرفه ربيع بن تميم الهمداني، فقال: «أيتها الناس! هذا الأسد الأسود، هذا ابن أبي شبيب، لا يخرجن إليه أحد منكم!». فقال عمر بن سعد:

ارضخوه بالحجارة. فرموه من كل جانب، فلما رأى ذلك، ألقى درعه ومغفره، ثم شدّ على الناس، فهزمهم بين يديه، ثم عطفوا عليه من كل جانب، فقتلوه، فادعى قتله جماعة وأتوا ابن سعد، فقال: «لا تختصموا، هذا لم يقتله إنسان واحد!». ففرق بينهم [بهذا القول].

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۵۴- ۴۵۵

ثم مشى بسيفه صلتاً وبه ضربة على جبينه- وكان أشجع الناس- فنادى: ألا رجل لرجل؟ ألا ابرزوا إليّ؟ فعرفوه، فنكلوا عنه، ثم قال عمر بن سعد: ارضخوه بالحجارة، فرمى بالحجارة من كل جانب، فلما رأى ذلك ألقى درعه ومغفره، ثم شدّ على الناس، واللّه لقد رأيت يكرّد أكثر من مأتين من الناس بين يديه، ثم إنهم عطفوا عليه من كل جانب، فقتل رحمه الله، فرأيت رأسه في أيدي رجال ذوى عدد، كلّ يدعى قتله، فأتوا به عمر بن سعد، فقال لهم: لا تختصموا فيه، فإنّه لم يقتله إنسان واحد، ففرق بينهم بهذا القول. «۱»

ابن کثیر، البدايه والنهائيه، ۸ / ۱۸۴

(۱) - و چون عابس سخن خود را تمام کرد، با شمشیر برهنه روی به صف دشمنان نهاد. ربیع بن تمیم گوید - موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] ثم مضى وهو شاهر سيفه نحو الكفرة يضرب بهم طولاً وعرضاً، قال شعبه بن تميم: شهدت ذلك اليوم، فرأيتُه مقبلاً وقد عرفته، وإنه كان في المغازي أشجع، وقد شاهدته، فقلت لابن سعد (لعنه الله): هذا أسد الله عابس بن ليث الشكري، فنادى في أصحابك أن لا يخرج إليه أحد، فقال عابس: قد أبحتكم رجلين وثلاثة وأربعة إلى العشرة، فتفرق الناس عنه، وأمر ابن سعد (لعنه الله) أن يرشقوه بالنبل، فلمّا رأهم قد أقبلوا إليه من بعيد ألقى عنه درعه ومغفرته وشدّ على القوم، قال: فوّ الله لقد رأيت الناس يجفلون من بين يديه كما يجفل الغنم من الذئب وهو يفرس فيهم مثل الأسد وهو يضرب بهم يميناً وشمالاً، فقتل منهم تسعمائة فارس ومائة مجروحين، فعطفوا عليه

- که: من عابس را در معارک دیده بودم و هنرهای وی را مشاهده کرده، چون چشم من از دور بر وی افتاد، با لشکریان گفتم که: «کسی متوجه شما شده که در وقت جنگ بر شیر ژیان و پیل دمان غالب می آید. باید که هیچ کس متصدی حرب وی نگردد.» و در اثنای این قیل و قال عابس نزدیک رسیده و فریاد بر آورد که: «رجل رجل!»

عمر سعد سپاه را گفت تا بر عابس سنگ انداختن گرفتند. عابس چون این حال مشاهده کرد، درع و مغفر خود را افکنده و روی به لشکرگاه نهاد، والله دیدم که زیاده از دویست کس در پیش انداخته می راند تا آن زمان که از اطراف و جوانب او درآمده و به راه عدم روانش ساختند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۸ - ۱۵۹

این را گفت و شمشیر از غلاف کشید و مانند شیر رو به اهل خلاف آورد. ربیع بن تمیم گفت که: من چون دیدم که او با تیغ برهنه خشمناک رو به لشکر ما می آید و مکرر شجاعت او را در معرکه‌ها مشاهده کرده بودم، گفتم: «ایها الناس! این پسر شیب است، شیر پیشه شجاعت که به سوی شما می آید. مبادا که کسی برابر او رود.»

پس آن نامردان ترسیدند و هر چند مبارز طلبید، هیچ کس جرأت نکرد که بیرون رود. چون عمر دید که کسی جرأت مبارزت او نمی نماید، گفت: «او را سنگباران کنید.»

چون عابس نامردی ایشان را مشاهده کرد، تن به کشتن داده و خود و زره را انداخت و مانند شیر ژیان با تن برهنه بر آن روباه صفتان حمله کرد. به هر طرف که رو می آورد، زیاده از دویست نفر پیش او می گریختند تا آن که آن نامردان بی حیا به سنگ جور و جفا بدنش را خسته کردند. چون از مجادله عاجز شد، سرش را به تیغ کین جدا کردند. چندین کس بر سر او نزاع کردند که هر یک می گفتند: «من کشته ام.»

عمر گفت: «او را یک کس نمی توانست کشت، به جراحت همه لشکر کشته شد.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۲

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵

بالنبل والزّماح، فاحتاشوه من بين يديه ومن خلفه، فطرحوه رحمه الله، وقيل: اقتتلوا على رأسه حتى جرى بينهم الجراح، فأتى ابن سعد (لعنه الله) إليهم وأخذه منهم، فقتله بيده. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۶

(۱) - این بگفت و چون اژدهای دمان به میدان تاخت و گرد بر گرد میدان چون شعله جواله، جولانی بکرد و ندا در داد که:
«ألا رجل، ألا رجل؟»

«هماورد ما کیست؟ و قرن و قرین ۱ ما کجاست؟»

ربیع بن تمیم که مردی از لشکر عمر بن سعد بود، می گوید: من عابس را می شناختم و شجاعت او را می دانستم و او را بسیار وقت در مواقع هایله دیده بودم. روی با لشگریان کردم.

فقلت: «أیها الناس! هذا أسد الاسود، هذا ابن شیب.»

گفتم: «ای مردم! این شیر شیران است. این است پسر شیب. هر کس بیرون شود و با او رزم دهد، البته از چنگ او به سلامت نرهد.»
لشگریان چون این کلمات بشنیدند، عنان تهور و تجاسر ۲ را از مبارزت او باز کشیدند. چون عابس را هیچ مرد آهنگ نبرد نفرمود، ناچار فریاد برداشت:

«ألا رجل، الا رجل؟»

بر عمر سعد این کار ناگوار افتاد و فرمان داد که: «عبس را به سنگباران بگیرید.»

لشگریان از هر سو به جانب او حجر و مدر روان کردند. عابس چون این بدید، در خشم شد، زره خویش را از تن برآورد و بیفکند و خود آهن از سر بر گرفت و بپرانید. آن گاه چون شیر شمیمه و گرگ گله دیده حمله های ثقیل متواتر کرد.

ربیع بن تمیم گوید: سوگند با خدای همی نگریستم که به هر سوی عطف عنان کردی، دویست و برافزون ترک جان گفتند و کوس زنان بر زبر یکدیگر رفتند. ۳ بدین گونه رزم داد تا از کثرت جراحات احجار و زخم سنان و سیف بتار ۴ از اسب درافتاد. کوفیان او را کشتند و سر او را از تن دور کردند و تنی چند دعوی دار شدند و هر یک همی گفت: «من او را کشتم.»

عمر بن سعد گفت: «هیچ کس یکنه او را نکشت، بلکه همگان در قتل او همدست شدید.»

۱. قرن، قرین: حریف، هماورد.

۲. تجاسر: جرأت نمودن.

۳. از شدت شتاب در فرار یکدیگر را پهلو می زدند.

۴. بتار: قاطع، بران.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۰۴-۳۰۵

و کشته شدن جمعی کثیر به شمشیر عابس بن شیب و غلام او شوذب.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶

ورأس عابس بن أبی شیب الشاکری. فإنه لمّا قُتل قطع رأسه تنازعه جماعة، ففصل بينهم عمر بن سعد وقال: هذا لم يقتله إنسان واحد. ثم رمى به لنحو الحسين عليه السلام. (۱)

السماوی، إِبصار العین، ۱۳۲/ مثله: الزنجانی، وسیله الدارین، ۴۱۵

ومشی نحو القوم مُضِلِّتاً سیفه، وبه ضربهُ علی جینه، فنادی: ألا رجل؟ فأحجموا عنه، لأنهم عرفوه أشجع الناس، فصاح عمر بن سعد: ارضخوه بالحجارة، فرمی بها، فلما رأى ذلك، ألقى درعه ومغفره، وشدّ علی الناس، وأنه لیطرد أكثر من مائتین، ثم تعطفوا علیه من کلّ جانب، فقتل، فتنازع ذووا عدّه فی رأسه، فقال ابن سعد: هذا لم يقتله واحد، وفرق بينهم بذلك.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۱۲

إِنَّ الرُّؤُوسَ فَرَّقَتْ عَنِ الْأَبْدَانِ يَوْمَ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ، وَقَسَمَهَا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ

(۱) - سپس با شمشیر کشیده و با زخمی که بر پیشانی داشت، به لشکر حمله کرد. از دی گفت: نمیر بن رمله از ربیع بن تمیم همدانی که آن روز در جنگ حاضر بوده، نقل کرد که: چون دیدم می آید او را شناختم. من او را در غزوات دیده بودم، اشجع مردم بود. گفتم: «ایها الناس! این شیر شیران است، این پسر ابی شیب است، مبادا کسی به میدان او رود.» او فریاد می کرد: «مردی نیست، مردی نیست؟» عمر بن سعد گفت: «با سنگ او را بکوبید.»

گفت: از هر سو بر او سنگ انداختند. چون چنان دید، زره و خود را دور انداخت. آفرین خدا بر آن که گفته: «گلو زیر نیزه دهد بی هراس نهد جای مغفر سر خود چه طاس چه سر نیزه بر پیکر او خزد نپوشد به تن جز ز پاکی لباس» و شاعر پارسی زبان سروده:

«جوشن زبر گرفت که ماهم نه ماهیم مغفر ز سر فکند که بازم نیم خروس

بی خود و بی زره به در آمد که مرگ را دربر برهنه می کشم اینک چه نوعروس»

سپس به مردم حمله کرد. به خدا دیدم بیش از دویست تن را می راند و از هر سو بدو رو کردند تا کشته شد رحمه الله. گوید: سر او را به دست عده‌ای از مردان دیدم که هر کدام می گفت من او را کشتم. نزد عمر سعد آمدند. با آنها گفت: «ستیزه نکنید. یک تن او را نکشته.»

آنها را از هم پراکند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۸ - ۱۲۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷

بين القبائل إلامخمسة من الرؤوس فرقت عن الأبدان يوم عاشوراء ... الزابع رأس عابس ابن شبيب الشاكري.

الزنجاني، وسیله الدارين، / ۴۱۹ - ۴۲۰

قال ربیع: كان بيني وبين عابس صداقة، قلت: يا عابس! أما تتحاذر، تخوض بحر الحرب مكشوف الرأس، فقال عابس: ما أصاب المحب في طريق حبيبه سهل، وكان مولاه شوذب من خلفه لا يدع أحداً أن يطعن سيده، وكان عابس لا يضرب أحداً بالسيف إلا وقد صرعه حتى أثنوه بالجراح ضرباً بالسيف وطعناً بالرمح ورضخاً ورمياً بالسهم والتبال.

المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۳۹۰

لوم زينب عليها السلام لعمر بن سعد لعنة الله عليه

فلما رأت زينب اخت الحسين عليه السلام أن أنصار أخيها قد قتلوا، وما بقى منهم إلا القليل، نادت: «يا ابن سعد، لعنك الله، أتريد أن تقتل الحسين؟! أهدا جزاء فاطمة الزهراء منك؟ يا ويلك من غضب الجبار».

قال: وكأني أنظر إليه ودموعه تجري على خديه وعلى لحيته، فسكت (لعنه الله) ولم يرد جواباً ومضى عنها.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۶

(۱) - چون روزی چند برآمد، پسری نزد عبدالله بن کامل آمد و گفت: «مرا در خلوت با تو طرفه حکایتی است.» عبدالله مجلس را از بیگانه برداشت. آن جوان گفت: «دانسته باش، من پسر هارون بن مقدم می‌باشم و دوستدار اهل بیت اطهارم و پدرم با علی علیه السلام دشمن است و با دوستدار اهل بیت عداوت دارد و بنی امیه را بر اهل بیت تفضیل می‌دهد. اینک چهار تن از قتله امام حسین علیه السلام را در سرای خویش در سردابه پنهان کرده است. اکنون تو را آگاهی دادم. دیگر خود دانی تا چه کنی.» این بگفت و برفت و بر فراز سردابه بایستاد. عبدالله برفت و آن مکان را بدانست و سردابه را بگشادند و آن چهار تن را مأخوذ داشتند. و این جمله را یکی زیاد بن مالک نام بود و غلام حمزه را بکشته بود، آن - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸

ذکره فی زیارة الناحیه المقدسه

السلام علی عابس بن [أبی] «۱» شیبب الشاکری. «۲»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، /۵۷۷، (ط قم)، /۳، ۷۹، مصباح الزائر، /۲۸۵، عنه: المجلسی، البحار، /۹۸، ۲۷۳، /۴۵، ۷۳؛ البحرانی، العوالم، /۱۷، ۳۴۰؛ الدررندی، أسرار الشهادة، /۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، /۳، ۲۴؛ الحائری، ذخیره الدارین، /۱، ۲۴۹؛ القزوینی، تظلم الزهراء، /۴۱۴؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲- /۱، ۱۱۲؛ المیانجی، العیون العبری، /۳۲۲؛ الزنجانی، وسیله الدارین، /۱۶۱

زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السلام علی عابس بن [أبی] «۳» شیبب «۴» الشاکری. «۵»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، /۷۱۴، (ط قم)، /۳، ۳۴۵، مصباح الزائر، /۲۹۶، عنه: المجلسی، البحار، /۹۸، ۳۴۰؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲- /۱، ۱۱۲؛ مثله الشهید الأول، المزار، /۱۷۹

- دیگر را یزید بن ضمیر می‌نامیدند، و این خبیث قاتل حبیب بن مظاهر اسدی (علیه الرحمه) بود و دیگری را اکبر بن حمدان می‌خواندند. این ملعون قاتل عابس بن شیبب (رحمه الله علیه) بود. چهارم را عبیدالله ابن الاسود ابن عمر بن مطاع می‌گفتند. پس این چهار تن را به خدمت مختار درآوردند. مختار فرمان کرد تا هر چهار را چون گوسفندان سر بریدند و نامشان را ثبت کردند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، /۳، ۴۰۶-۴۰۷

(۱) - [من البحار ج ۴۵ والعوالم وناسخ التواریخ وتظلم الزهراء].

(۲) - «سلام بر عابس بن شیبب شاکری.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، /۱۴۷

(۳) - [من سائر المصادر].

(۴) - [الإقبال: شیبب].

(۵) - سلام بر عابس بن شیبب شاکری.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، /۱۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹

۱۴۹ / ۱۸۲ - عامر (أو عمار) بن حسان الطائي

ميزاته العائليه

وَقُتِلَ مِنْ طَيْبِيٍّ: عامر بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثه بن لام.

الرَّسَّان، تسميه من قتل، / ۱۵۴ / عنه: الشَّجَرِي، الأُمَالِي، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلِّي، الحدائق الوردية، ۱ / ۱۲۲

أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر، وهو الذي قُتِلَ مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكربلاء، «۱» ابن حسان [بن] الشَّريح بن سعد بن حارثه بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشامه بن ذهل «۲» بن جُدعان بن سعد بن قطره بن «۱» طيبي ويكنى أحمد بن عامر أبا الجعد.

قال عبدالله ابنه فيما أجازنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عبدالله، قال: ولد أبي سنة سبع وخمسين ومائة، ولقي الرضا سنة أربع وتسعين ومائة، ومات الرضا عليه السلام بطوس سنة اثنتين ومائتين «۳» يوم الثلاثاء لثمان عشر خلون من جمادى الاولى، وشاهدت أبا الحسن وأبا محمّد عليهما السلام [يعني الهادي والعسكري عليهما السلام]، وكان أبي مؤذّنهما، «۴» ومات عليّ بن محمّد سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات الحسن سنة ستين ومائتين «۳» يوم الجمعة لثلاث عشر خلت من المحرم، وصلّى عليه المعتمد أبو عيسى ابن المتوكل «۴»، دفع إليّ هذه النسخة نسخة عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الجندی شيخنا رحمه الله قرأتها عليه، حدّثكم أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليه السلام، والنسخة حسنة.

(۱) (۱) [منتهى المقال: ثم ساق نسبه إلى قدرة ابن].

(۲) - [المطبوع: دهل].

(۳) (۳) [لم يرد في منهج المقال وتنقيح المقال].

(۴) (۴) [منتهى المقال: إلى أن قال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰

التجاشي، الرجال، / ۷۳ / عنه: أبو عليّ الحائري، منتهى المقال، ۱ / ۲۶۹ رقم ۱۵۸؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۲ / ۶۲۳؛ مثله الأسترآبادي، منهج المقال، / ۳۷؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۱ - ۲ / ۶۲

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذي قُتِلَ مع الحسين بكربلاء - «۱» ابن حسان - المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح بن سعد بن حارثه بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامه بن ذهل بن جدعان بن سعد بن طيء «۱» يكنى أبا القاسم، روى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام نسخة.

قرأت هذه النسخة على أبي الحسن أحمد بن محمّد بن موسى، أخبركم أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، ولعبدالله كتب منها كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، أخبرنا به إجازة أحمد بن محمّد الجندی عنه.

التجاشي، الرجال، / ۱۵۸ - ۱۵۹ / عنه: أبو عليّ الحائري، منتهى المقال، ۴ / ۱۵۶ - ۱۵۷ رقم ۱۰۶۹؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۶۷ عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان «۲» [بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذي قُتِلَ مع الحسين عليه السلام بكربلاء - ابن حسان - المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح بن سعد بن حارثه بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامه بن ذهل

بن جدعان بن سعد] «۲» الطائى يكتنى أبا القاسم. «۳» له كتب، منها كتاب القضايا والأحكام «۳». «۴»
الطوسى، الفهرست، / ۱۸۷ رقم ۴۰۱/ عنه: المامقانى، تنقيح المقال، ۲- / ۱۶۷
[ذكر كلام العلماء الحلّى كما ذكرناه فى إيضاح الاشتباه].

(۱) (۱) [لم يرد فى منتهى المقال].

(۲) (۲) [لم يرد فى تنقيح المقال].

(۳-۳) [حكاه عنه فى منتهى المقال، / ۴ ۱۵۷ رقم ۱۰۶۹].

(۴) - [إلى هنا حكاه عنه فى تنقيح المقال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱

أقول: أبو القاسم الطائى روى عن أبيه، عن الرضا نسخة قرأها النجاشى على أحمد ابن محمد بن موسى، له كتب.
علم الهدى، نضد الإيضاح، / ۱۸۷
(عمار) بن حسان.

الطوسى، الرّجال، / ۷۷/ عنه: التفرشى، نقد الرّجال، / ۲۴۷؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۲۴۲؛ الأردبيلى، جامع الرّواة، / ۱ ۶۱۱

الطائى: بفتح الطاء المهملة، وفى آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى «طىء» واسمه: جلهمة بن ادّ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعزب بن قحطان
بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. وقيل: خرج من طيء ثلاثة لا نظير لهم: حاتم فى جوده، وداود فى فقهه وزهده، وأبو
تمام فى شعره.

السمعانى، الأنساب، / ۴ ۳۵-۳۶

أحمد بن عامر بن سليمان - بضم السين - ابن صالح بن وهب - مكبراً - ابن عامر، وهو الذى قُتل مع الحسين عليه السلام بكرىلاء، ابن
حسان بن شريح - بالشّين المعجمة المضمومة - ابن سعد بن حارثة بن لائم - بهمزة بعد الألف بعد اللّام - ابن عمرو - بفتح العين - ابن
طريف - بالطاء المهملة - ابن عمرو - بفتح العين - ابن بشامة - بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة، والشّين المعجمة المنقطة الساكنة - ابن
ذهل بن جدعان - بالجيم المضمومة، والدال المهملة الساكنة - ابن سعد - بغير ياء قبل الدال - ابن فطرة - بالفاء أوّلاً -

العلامة الحلّى، إيضاح الاشتباه، / ۱۱۱ رقم ۸۸

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذى قُتل مع الحسين عليه السلام بكرىلاء - ابن حسان -
المقتول بصقّين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح - بالشّين المعجمة - ابن سعيد بن حارثة - بالثاء «۱» المنقطة فوقها ثلاث نقط
«۱» - ابن لأم -

(۱-۱) [لم يرد فى نضد الإيضاح].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲

بهمز الألف - ابن عمرو - بالواو - ابن طريف بن عمرو - بالواو - ابن ثمامة - «۱» بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط «۱» - ابن ذهل بن
جدعان - بضم الجيم «۲» وإسكان الدال «۲» -

العلامة الحلّى، إيضاح الاشتباه، / ۲۴۳ رقم ۴۸۸/ مثله علم الهدى، نضد الإيضاح، / ۱۸۷

أحمد بن عامر أبو الجعد بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر، ضا. [جش] قُتل جدّه عامر مع الحسين عليه السلام.

ابن داود، / ۲۹ رقم ۸۲

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر، وهو الذي قُتل مع الحسين عليه السلام بكر بلا، ابن حسان المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين عليه السلام، يكتنّى أبا القاسم «۳» لم [كش «۴»] كوفتي، روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام.

ابن داود، / ۱۹۸ رقم ۸۲۲

أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذي قُتل مع الحسين بن عليّ عليهما السلام بكر بلاء - ويكتنّى أحمد بن عامر أبا الجعد، روى نسخة عن الرضا عليه السلام حسنه، روى عنه عبدالله بن أحمد بن عامر جش (ضا، جخ).

التفريشي، نقد الرجال، / ۲۳

أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر الذي قُتل مع الحسين عليه السلام بكر بلاء. أبو الجعد، له نسخة عن الرضا عليه السلام حسنه عنه ابنه عبدالله، وقال: ولد أبي سنة سبع وخمسين ومائة، ولقيه عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة [جش] «مع».

الأردبيلي، جامع الزواة، / ۱ / ۵۱

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - وهو الذي قُتل مع

(۱) (۱) [نضد الإيضاح: بالمثلثة].

(۲-۲) [لم يرد في نضد الإيضاح].

(۳) - ب: أبو القاسم.

(۴) - مصحف عن جش.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳

الحسين عليه السلام بكر بلاء - ابن حسان - المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح الطائي أبو القاسم، روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام نسخة قرأتها علي أحمد بن محمد بن موسى [جش]، له كتب [ست، جش] «مع».

له نسخة روى عنه أحمد بن محمد الجندی [جش] س.

الأردبيلي، جامع الزواة، / ۱ / ۴۷۰ - ۴۷۱

[ذكر كلام التجاشي والطوسي كما ذكرناهما].

وفي تعق: مضى في أبيه أحمد ذكره، فلاحظ. «۱»

أقول: في مشكا: ابن أحمد بن عامر، عنه أحمد بن محمد الجندی. «۲» «۳»

أبو عليّ الحائري، منتهى المقال، / ۴ / ۱۵۶ - ۱۵۷ رقم ۱۶۶۹

المقصد الثالث عشر في الطائيين من أنصار الحسين عليه السلام: عمّار بن حسان الطائي، هو عمّار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طي الطائي.

(ومن) أحفاد عمّار عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عمّار هذا، أحد علمائنا وروائنا؛ صاحب كتاب (قضايا أمير المؤمنين عليه السلام)، يرويها عن أبيه عن الرضا عليه السلام.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۳، ۱۱۴

وقُتل معه في الطّفّ رجل، وقُتل أبوه مع أمير المؤمنين في صفّين، وهو عمّار بن حسان الطائي. فإنّ عمّاراً قُتل مع الحسين عليه السلام في الطّفّ؛ وحساناً قُتل مع أمير المؤمنين في صفّين.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۲۹ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۶

(أقول) وحسان المقتول بصقین مع أمير المؤمنين عليه السلام، وشريح بضمّ الشين المعجمة،

(۱) - تعليق أبو جيد البهبهاني، / ۱۹۷.

(۲) - هداية المحدثين، / ۲۰۲.

(۳) - باب العين من أسامى الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] عمّار بن حسان.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴

ولأم بهمز الألف بعد اللّام، وعمرو بالفتح فى الموضوعين، وطريف بالطاء المهملة، وبشامة بالموخّدة المفتوحة والمعجمة المخففة وتخفيف الميم، وجدعان بضمّ الجيم وسكون الدال المهملة، وفطرة بالفاء.

وفى العيون فى الباب الحادى والعشرين فى سند: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصرة، حدّثنا أبى سنة ۲۶۰، حدّثنى عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام سنة ۱۹۴ «ا» . ومقتضى الجمع بين تاريخ ولادة أحمد المتقدم نقله عن ابنه عبدالله، وبين تاريخ روايته عن أبيه، وهى سنة ۲۶۰ كوّن ما بين ولادته وروايته ۱۰۳ سنين، واللّه أعلم كم عمّر بعد ذلك، فعمره فوق مئة سنة، فيكون من المعمرين. وفى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة أحمد بن محمّد بن عبدالله أبو منصور العنبري المتوفى سنة ۳۷۰، أنّه سكن بغداد وحدّث بها عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى، الذى يروى عن أبيه، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

الأمين، أعيان الشيعة، ۲ / ۶۲۳

أقول: قال أبو عليّ فى رجاله: عمّار بن حسان بن شريح الطائى: من أصحاب الحسين ابن عليّ عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء. وقال المحقّق الأسترآبادى فى رجاله: هو عمّار بن حسان ابن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن ظريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جدعان بن سعد بن طيء الطائى.

قال النجاشى وغيره: ومن أحفاد عبدالله بن أحمد المكنى أبو القاسم بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عمّار الطائى، وهو الذى قُتل مع الحسين بن عليّ عليه السلام بكر بلاء، هذا أحد علمائنا وروائنا، وله كتب كثيرة، منها كتاب القضايا والأحكام يروىها عن أبيه عن الرضا عليه السلام.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۳۵ - ۲۳۶

أحمد بن عامر أبو الجعد: عدّه الشيخ رحمه الله فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً:

أحمد بن عامر بن سليمان الطائى، روى عنه ابنه عبدالله بن أحمد، أسند عنه، انتهى.

قلت: قد مرّ ضبط الطائى فى أبان بن أرقم. [...]

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵

وفى باب ۳۱ من العيون فى سند: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصرة، قال: حدّثنا أبى فى سنة ستين ومائتين، قال: حدّثنى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، انتهى.

ومقتضى الجمع بين تاريخ ولادة أحمد الذى سمعت من النجاشى نقله عن ابنه عبدالله وبين تاريخ روايته عن أبيه وهى سنة ستين ومائتين كوّن ما بين ولادته ووفاته مائة وثلاث سنين، فعمر أحمد فوق مائة سنة، فيكون من المعمرين، وعلى أىّ حال فالرجل إمامى مجهول الحال.

المامقانى، تنقيح المقال، ۱ - ۲ / ۶۲

الطائى: بالطاء المهملة، فنسبة إلى قبيلة طيى لكونه منها، واسم طيى جلمهم بضمّ الجيم وقد يفتح وسكون اللّام وضمّ الهاء.

المامقانی، تنقیح المقال، ۱- ۳/۲

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سلیمان بن وهب بن عامر بن حسان الطائی المکنی بأبی الفضل وأبی القاسم، قد مرّ ضبط الطائی فی أبان بن أرقم، وقد عنون الرجل الشیخ والتجاشی والعلامة وغيرهم، [ثم ذکر کلام الطوسی فی الفهرست كما ذکرناه].
وقد کناه التجاشی فی ترجمه والده بأبی الفضل، وکناه الصدوق رحمه الله فی روایه ذکرها فی باب ۳۱ من العیون بأبی القاسم، ولا شبهه فی کونه إمامیاً، ويستفاد من کلام التجاشی فی ترجمه أیه أنه من شیوخ الإجازة، لأنه قال فی ترجمه أحمد، قال عبدالله ابنه فیما أجاز بالحسن بن إبراهيم، إلی آخره، فیندرج فی الحسان أقللاً لأن شیوخه الإجازة من أسباب الوثوق، فإن لم تغد العدالة فلا أقل من إفادتها مدحاً مدرجاً للرجل فی الحسان، ویقوی ذلك عد ابن التندیم أباه من فقهاء الشیعة، فإنه مدح معتد به فتدبر التمییز، قد سمعت من التجاشی روایه أحمد بن محمد الجندی عنه، وبه میزه فی المشترکاتین.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۱۶۷-۱۶۸

أبو القاسم، عبدالله بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی، وله من الکتب، کتاب القضايا والأحكام. ابن التندیم، الفهرست، / ۲۷۹ (فقهاء الشیعة ومحدثیهم وعلماهم، الفن ۷: من المقالة ۶)
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶

عمار بن حسان: عدّه الشیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام، وأقول: هو عمار بن حسان بن شریح الطائی.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۳۱۷

عامر بن حسان بن شریح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طریف بن عمرو ابن بشامة بن ذهل بن جدعان بن سعد بن قطرة بن طیء. ذکر التجاشی فی ترجمه حفیده أحمد بن عامر أنه قُتل مع الحسین علیه السلام، وهو غیر عامر بن مسلم العبدی الآتی، فذاک ابن مسلم وهذا ابن حسان، وذاک عبدی وهذا طائی.

الأمین، أعیان الشیعة، ۱/ ۶۱۱

عمار بن حسان الطائی.

الأمین، أعیان الشیعة، ۱/ ۶۱۱

ومنهم عمار بن حسان الطائی.

المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۹

عمار بن حسان بن شریح بن سعد بن حارثة ... الطائی.

بحر العلوم، مقتل الحسین، / ۳۸۷

عامر بن حسان الطائی: ذکر المحلّاتی ناقلاً عن أعیان الشیعة فی ج ۴، ص ۲۸۹، عن التجاشی فی ترجمه أحمد ذکر: إنه من أحفاد عامر بن حسان. وقال عامر بن حسان: هو الذي قُتل مع الحسین علیه السلام بن علی فی کربلاء، وهذا غیر عامر بن مسلم العبدی، لأنه ولد مسلم وعبدی، وذاک ابن حسان وطائی. «۱»

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۶۱-۱۶۲

(۱)- عامر بن حسان بن شریح طائی

نجاشی در بیان تاریخچه زندگی نواده دختری اش احمد بن عامر از او یاد کرده است و تصریح کرده که او کسی است که همراه حسین بن علی علیه السلام در کربلا کشته شد.

در «رجال» شیخ طوسی بر اثر اشتباه و تغییر، عمار بن حسان بن شریح طائی شده است.

و در زیارت و در رجیبه نیز نام او آمده است.

طائی: (یمن، عرب جنوب)

مطلب دیگری درباره او نمی‌دانیم.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۴

عمار بن حسان بن شریح طائی.

نام عمار در «زیارت» آمده است. در «رجیبه» نام وی عمار بن حسان ذکر شده.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸

صحیفه الرضا علیه السلام بروایه احمد بن عامر بن سلیمان الطائی

حدَّثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشَّاه الفقیه المروزی بمرور الرُّود فی داره، قال:

حدَّثنا أبو بکر بن محمَّد بن عبد الله النَّیسا بوری، قال: حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر بن سلیمان الطَّائِی بالبصرة، قال: حدَّثنا أبی فی سنه ستین ومأتین، قال: حدَّثنی علی بن موسی الرضا علیه السلام سنه أربع وتسعين ومائه، وحدَّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهیم ابن بکر الخوری بنیسا بوری، قال: حدَّثنا أبو إسحاق إبراهیم بن هارون بن محمَّد الخوری، قال: حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن زیاد الفقیه الخوری بنیسا بوری، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الله الهروی الشَّیبانی، عن الرضا علی بن موسی علیهما السلام، وحدَّثنی أبو عبد الله الحسین ابن محمَّد الأشنانی الرازی العدل بلخ، قال: حدَّثنا علی بن محمَّد بن مهروه القزوینی، عن داود بن سلیمان الفراء، عن علی بن موسی الرضا علیه السلام، قال: حدَّثنی أبو موسی بن جعفر، قال: حدَّثنی أبی جعفر بن محمَّد، قال: حدَّثنی أبی محمَّد بن علی، قال: حدَّثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدَّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدَّثنی أبی علی بن طالب علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله، قال: أربعة أنا لهم شفیع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا إليه، والمحِب لهم بقلبه ولسانه.

وبهذا الإسناد عن علی بن موسی الرضا علیه السلام، قال: حدَّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدَّثنی أبی جعفر بن محمَّد، قال: حدَّثنی أبی محمَّد بن علی؛ قال: حدَّثنی أبی علی ابن الحسین علیه السلام، قال: حدَّثنی أسماء بنت عميس، قالت: حدَّثنی فاطمة عليها السلام لما حملت بالحسن علیه السلام وولده جاء النَّبِی صلی الله علیه و آله، فقال: يا أسماء! هلَّمی ابني، فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها النَّبِی صلی الله علیه و آله وأذن في اذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى، ثم قال لعلی علیه السلام:

بأی شیء سمیت ابني؟ قال: ما كنت أسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحب أن اسميه حرباً، فقال النَّبِی صلی الله علیه و آله: ولا أنا أسبق باسمه ربِّي، ثم هبط جبرائیل علیه السلام، فقال: يا محمَّد! العلی الأعلى یقرئك السلام، ويقول: علی منک بمنزله هارون من موسی ولا نبی

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹

بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون، فقال النَّبِی صلی الله علیه و آله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر، قال النَّبِی صلی الله علیه و آله: لسانى عربی، قال جبرائیل علیه السلام: سمّه الحسن، قالت أسماء: فسماه الحسن، فلما كان يوم سابعه عق النَّبِی صلی الله علیه و آله عنه بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، ثم حلق رأسه وتصدَّق بوزن الشَّعر ورقاً وطلی رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء! الدَّم فعل

الجاهليّة، قالت أسماء: فلما كان بعد حول ولد الحسين عليه السلام وجاء النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا أسماء! هلّمتي ابني، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذن في اذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضع في حجره، فبكي، فقالت أسماء: بأبي أنت وأمي، مم بكائك؟ قال: على ابني هذا، قلت: إنّه ولد السّاعة يا رسول الله، فقال: تقتله الفئة الباغية من بعدى لا أنالهم الله شفاعتي، ثم قال: يا أسماء! لا تخبري فاطمة بهذا، فإنّها قريبة عهد بولادته، ثم قال لعليّ: أيّ شيء سميت ابني هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله؛ وقد كنت أحب أن أسميه حرباً؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله: ولا أسبق باسمه ربّي عزّ وجلّ، ثم هبط جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمّد! العليّ الأعلى يقرئك السّلام؛ ويقول لك: عليّ منك كهارون من موسى، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى الله عليه وآله: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبير، قال النبي صلى الله عليه وآله: لسانى عربى، قال جبرائيل عليه السلام: سمّه الحسين، فلما كان يوم سابعه عقّ عنه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بكبشين أملحين، وأعطى القبالة فخذاً وديناراً، ثم حلق رأسه وتصدّق بوزن الشعر، ورقى وطفى رأسه بالخلوق، فقال: يا أسماء! الدّم فعل الجاهليّة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدّم، فتعلق بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدى، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فيحكم الله تعالى لابنتي وربّ الكعبة! وإنّ الله عزّ وجلّ يغضب بغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسرى بي إلى السّماء أخذ جبرائيل بيدي وأقعدني على درنوك «١» من درانيك الجنّة، ثم ناولني سفرجله، فأنا أقبلها إذا انقلقت،

(١) - الدرّنوك بالضم: ضرب من الثّياب أو البسط.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٥٠

فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السّلام عليك يا محمّد، فقلت:

من أنت؟ قالت: أنا الرّاضية المرضية، خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف: أسفلى من مسك، ووسطى من كافور، وأعلى من عنبر، وعجنتى من ماء الحيوان، وقال لى الجبار: كوني! فكنت خلقتي لأخيک وابن عمّك عليّ بن أبى طالب عليه السلام.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد ريحانة، وريحانتاى الحسن والحسين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! إنك قسيم الجنّة والنّار، وإنك لتقرع باب الجنّة وتدخلها بلا حساب.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها زجّ فى النّار.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشتدّ غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دمي وآذاني فى عترتي.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتانى ملك، فقال: يا محمّد! إنّ الله يقرئك السّلام ويقول لك: قد زوجت فاطمة من عليّ، فزوجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان، وإنّ أهل السّماء قد فرحوا بذلك، وسيولد منهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنّة، وبهما تتزيّن أهل الجنّة، فأبشر يا محمّد، فإنك خير الأولين والآخرين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سته من المروءة، ثلاثة منها فى الحضر وثلاثة منها فى السّفر، فأما التى فى الحضر فتلاوة كتاب الله عزّ وجلّ، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الإخوان فى الله، وأما التى فى السّفر، فبذل الرّاد، وحسن الخلق؛ والمزاح فى غير المعاصى.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النّجوم أمان لأهل السّماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٥١

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: كان على خاتم محمد بن علي عليهما السلام مكتوب: ظنني بالله حسن، وبالنبي المؤمن، وبالوصي ذي المنن، وبالْحَسِينِ وَالْحَسَنِ.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل: «أَكَلُونَ لِلْحَسْتِ» (۱) ، قال: هو الرجل الذي يقضي لأخيه الحاجة، ثم يقبل هديته.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان إقرار باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان. وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! ما تنصفتني، أتحبب إليك بالنعم وتمقت إلي بالمعاصي، خيرى إليك منزل وشرك إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيك عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح منك، يا ابن آدم! لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتته.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختنوا أولادكم يوم السابع، فإنه أظهر وأسرع لبنات اللحم. وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول (۲) فيه، وحج مبرور، وأول من يدخل الجنة شهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، ورجل عفيف متعفف ذو عيال، وأول من يدخل النار، أمير متسلط لم يعدل، وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه، وفقير فخور.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجزأ عليه وأوقعه في العظام.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة. وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العلم خزائن، ومفاتيحه السؤال، فاسألوا

(۱) - سورة المائدة: الآية ۴۲.

(۲) - الغلول: السرقة من مال الغنيمه. غل: خان.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲

يرحمكم الله، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمجيب له.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل يبغض رجلاً يُدخِلُ عليه في بيته ولا يقاتل.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير ما تحابوا، وتهادوا، وأدوا الأمانة، واجتنبوا الحرام، ووقروا الضيف، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ماكره.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك، ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك، ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها لنفسك.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة أخافهن على امتي من بعدى: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا سميتم الولد محمداً، فأكرموا وأوسعوا له في المجالس ولا تقبحوا له وجهاً.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد وأحمد، فأدخلوه في مشورتهم إلا خير لهم.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا أقدس ذلك

المنزل في كل يوم مرتين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وقد أمرنا بإسباغ الطهور وأن لا ننزى حماراً على عتيقة «۱».

(۱) - العتيقة: التَّجِيئة الكريمة من اناث الخيل.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن عند الله عز وجل كمثل ملك مقرب، وإن المؤمن عند الله أعظم من ذلك، وليس شيء أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم؛ فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! إنني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني، أما أولها فسألت ربي أن أكون أول من تنشق عنه الأرض وانفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني، وأما الثانية فسألت ربي أن يوقفني عند كفه الميزان وأنت معي فأعطاني، وأما الثالثة فسألت ربي أن تكون حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر مكتوب عليه: المفلحون هم الفائزون بالجنة، فأعطاني، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي امتي من حوضي بيدك فأعطاني، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد امتي إلى الجنة فأعطاني، فالحمد لله الذي من علي بذلك.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني ملك، فقال: يا محمد! إن ربك عز وجل يقرئك السلام ويقول: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً، قال: فرفع رأسه إلى السماء، وقال: يا رب! أشبع يوماً فأحمدك، وأجوع يوماً فأسألك.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدَّر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة، والناس ينظرون.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة وقد عجت بماء الحيوان، فينظر إليها الخلائق فيتعجبون منها، ثم تكسى أيضاً من حلل الجنة ألف حلة مكتوب على كل حلة بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر، فتزف إلى الجنة كما تزف العروس، فيوكل بها

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۴

سبعون ألف جارية.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة، نوديت من بطنان العرش: يا محمد! نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كأنني قد دعيت فأجبت، وإنني تارك فيكم الثقلين «۱» أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بحسن الخلق، فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة، وإياكم وسوء الخلق، فإن سوء الخلق في النار لا محالة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال حين يدخل الشوق: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير» اعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمُوداً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَأَسْفَلُهُ عَلَى ظَهْرِ الْحَوْتِ، فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّفَلَى، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اهْتَرَّ الْعَرْشُ وَتَحَرَّكَ الْعَمُودُ وَتَحَرَّكَ الْحَوْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْكُنْ يَا عَرْشِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! كَيْفَ أُسْكُنُ وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اشْهَدُوا سَكَّانَ سَمَاوَاتِي! أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِقَائِلِهَا.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْرَ الْمَقَادِيرِ، وَدَبْرَ التَّدَابِيرِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفَى عَامٍ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعَى بِالْعَبْدِ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُسْأَلُ عَنْهُ الصِّيَالَةُ، فَإِنْ جَاءَ بِهَا تَامَةً وَإِلَّا زَخَّ بِهِ فِي النَّارِ.

(۱) - قال في الصحاح: الثقل بالتحريك: متاع المسافر وحشمه. والمراد هنا من الثقلين الشيطان العظيمان.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۵

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَا تَضَيِّعُوا صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّ مِنْ ضَيِّعِ صَلَاتِهِ حَشْرٌ مَعَ قَارُونَ وَهَامَانَ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ النَّارُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، فَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْ عَلَى صَلَاتِهِ وَأَدَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ:
يَا رَبِّ! اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى! إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ رَجُلًا قَاعِدًا، رَجُلٌ لَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَرَجُلٌ لَهُ فِي الْمَغْرِبِ وَبِيَدِهِ لَوْحٌ يَنْظُرُ فِيهِ وَيَحْرُكُ رَأْسَهُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرَائِيلُ! مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مَلِكُ الْمَوْتِ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لِي الْبَرَاقَ وَهِيَ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ لَيْسَتْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ، فَلَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَذِنَ لَهَا لَجَالَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ فِي جَرِيَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ أَحْسَنُ الدَّوَابِّ لَوْنًا.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلِكِ الْمَوْتِ: يَا مَلِكُ الْمَوْتِ! وَعَزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتَفَاعِي فِي عِلْوِي لِأَذِيْقَنَّكَ طَعْمَ الْمَوْتِ كَمَا أَذَقْتُ عَبَادِي.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ» (۱)
، قُلْتُ: يَا رَبِّ! أَتَمُوتُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ وَتَبْقَى الْأَنْبِيَاءُ؟ فَنَزَلَتْ: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ» (۲)
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اخْتَارُوا الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ، وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتَقْدَفُوا فِي النَّارِ مَنْكِبِينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.

(۱) - سورة الزمر: الآية ۳۰.

(۲) - سورة آل عمران: الآية ۱۸۵.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۶

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ: عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُلْمَانَ وَأَبَا ذَرٍّ وَمُقَدَّادَ بْنِ الْأَسْوَدِ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَا يَنْقَلِبُ جَنَاحُ طَائِرٍ فِي الْهَوَاءِ إِلَّا وَعِنْدَنَا فِيهِ عِلْمٌ.
وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ! غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَحْجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة تجلّى الله عزّ وجلّ لعبده المؤمن، فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً، ثمّ يغفر الله له لا يطلع له على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا، ويستتر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد، ثمّ يقول لسَيِّئاته: كوني حسنة.

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: معنى قوله: تجلّى الله لعبده، أى ظهر له آية من آياته يعلم بها أنّ الله يخاطبه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من استدلّ مؤمناً أو حقّره لفقره أو قلّبه ذات يده، شهره الله يوم القيامة، ثمّ يفضحه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كان وما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلّا وله جار يؤذيه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ غافر كلّ ذنب إلّا من أحدث ديناً، أو أعتصب أجيراً أجره، أو رجل باع حُرّاً.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عزّ وجلّ: «يوم ندعو كلّ اناس بإمامهم» (۱)

، قال: يدعى كلّ قوم بإمام زمانهم وكتاب ربّهم وسنة نبيّهم.

(۱) - سورة الأَسراء: الآية ۷۱.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۷

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ المؤمن يعرف في السّماء كما يعرف الرّجل أهله وولده، وأنّه لأكرم على الله من ملك مقرب.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قاله فيه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتانى جبرائيل عليه السلام عن ربّي تبارك وتعالى وهو يقول: إنّ ربّك يقرئك السّلام ويقول: يا محمّد! بشر المؤمنين الّذين يعملون الصّالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنّة، فإنّ لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنّة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرمت الجنّة على من ظلم أهل بيتى، وعلى من قاتلهم، وعلى المعين عليهم، وعلى من سبّهم: «أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم».

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ يحاسب كلّ خلق إلّا من أشرك بالله، فإنّه لا يحاسب يوم القيامة ويؤمر به إلى النار.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تسترضعوا الحمقاء ولا العمشاء (۱) فإنّ اللّبن يعدى.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الّذى يسقط من المائدة مهوّر حور العين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس للصبّى لبن خير من لبن امّه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسنّ فقهه، فله حسنة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فإنّ الدّروء (۲) فيها البركة.

(۱) - قال الفيروز آبادى: العمش: محرّكه فى العين، ضعف الرّؤية مع سيلان دمعها فى أكثر الأوقات.

(۲) - الدّروء: المرتفع من الشّىء.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۸

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نِعَمَ الإِدامَ الخَلِّ، لا يفتقر أهل بيت عندهم الخَلِّ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهُمَّ بارِكْ لأمّتى فى بكورها يوم سبتها وخميسها.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اَدَهِنُوا بالبنفسج، فَإِنَّه بارِد فى الصَّيفِ وحارٌّ فى الشّتاء.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التّوْحيدُ نصف الدِّينِ، واستنزَلوا الرِّزقَ بالصدقة.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اصطنع الخير إلى من هو أهله وإلى من هو غير أهله، فإن لم تصب من هو أهله فأنت أهله.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأس العقل بعد الإيمان بالله التّوَدُّدُ إلى النّاسِ واصطناع الخير إلى كلِّ برٍّ وفاجر.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام الدّنيا والآخرة اللّحم، وسيّد شراب الدّنيا والآخرة الماء، وأنا سيّد ولد آدم ولا فخر.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام أهل الدّنيا والآخرة اللّحم ثمّ الأرز.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرّمانَ فليست منه حبةٌ تقع فى المعدة إلّا أنارت القلب وأخرجت الشّيطانَ أربعين يوماً.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزّيّت فإنّه يكشف المرّة، ويذهب البلغم، ويشدّ العصب، ويذهب بالصّنا «۱»، ويحسن الخلق، ويطيب النّفس، ويذهب بالغمّ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا العنب حبة حبة فإنّه أهنا وأمرأ.

(۱)- وفى نسخة أخرى: «بالعياء»، الصّنا: المرض.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۹

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يكن فى شىء شفاء ففى شرطه حجام «۱» أو شربة عسل.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تردّوا شربة العسل على من أتاكم بها.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طبختم، فأكثرُوا القرع «۲» فإنّه يسيل قلب الحزين.

وبهذا الإسناد، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: عليكم بالقرع فإنّه يزيد فى الدّماغ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل أعمال امتى انتظار فرج الله.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ضعفت عن الصّيّلاة والجماع فنزلت علىّ قدر من السّماء فأكلت منها فزاد فى قوتى قوّة أربعين رجلاً فى البطش والجماع وهو الهريس «۳».

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شىء أبغض إلى الله من بطن ملآن.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! من كرامته المؤمن علىّ الله أنه لم يجعل لأجله وقتاً حتّى يهّم بيأته «۴»، فإذا همّ بيأته قبضه إليه.

قال، وقال جعفر بن محمّد عليهما السلام: تجنّبوا البوائق يمدّ لكم فى الأعمار.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا لم يستطع الرّجل أن يصلّى قائماً فليصلّ جالساً، فإن لم يقدر أن يصلّى جالساً فليصلّ مستلقياً ناصباً رجليه بحيال القبلة يؤمى إيماء.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى ثواب صيام عشرة أيام غرّ زهر، لا تشاكل أيام الدنيا.

(۱) - شرطه الحجام بالضمّ: الآله التي يحجم بها.

(۲) - القرع: نوع من اليقطين.

(۳) - الهريسة: طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم.

(۴) - البائقة: الداهية والظلم والتعدى عن الحد.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۰

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعة: يصل رحمه فيحبه الله، ويوسع عليه في رزقه، ويؤاد في عمره، ويدخله الجنة التي وعده.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارحم خلفائي ثلاث مرّات، قيل له:

ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدى ويروون أحاديثي وستتي فيعلمونها الناس من بعدى.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حفظ من أمّتى أربعين حديثاً ينتفعون بها، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً.

وبهذا الإسناد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس ويقول: فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعد فيه الولاية.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر، فقرأ في الأولى: «قل يا أ

يها الكافرون»، وفي الثانية: «قل هو الله أحد»، ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قرأ سورة «إذا زلزلت الأرض» أربع مرّات، كان كمن قرأ القرآن كله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۱

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لا اعتكاف إلا بصوم.

وبهذا الإسناد، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كنوز البرّ إخفاء العمل، والصبر على الزّزايا، وكتمان المصائب.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: حُسن الخلق خير قرين.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكثر ما يدخل به الجنة، قال: تقوى الله

وحُسن الخلق، وسئل عن أكثر ما يدخل به النار، قال:

الأجوفان البطن والفرج.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً، وخيركم خيركم لأهله.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً وأطفهم بأهله وأنا أطفكم بأهلي.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: «ثم لتسئلن يومئذ عن النّعيم» (۱)

، قال: الرّطب والماء البارد.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبان «(۲)». وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من أراد البقاء - ولا بقاء - فليباكر الغداء، وليجود الحذاء «(۳)»، وليخفف الرداء، وليقل غشيان النساء.

(۱) - سورة التكاثر: الآية ۸.

(۲) - اللبان بالضم: الكندر.

(۳) - الحذاء: النعل، سئل عن الرضا عليه السلام خفة الرداء، فقال: هو خفة الدين وقتله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۲

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أتى أبو جحيفة النبي صلى الله عليه وآله وهو يتجشأ «(۱)»، فقال: اكفف جشاءك، فإن أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة، قال: فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله. وبهذا الإسناد، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول: اللهم بارك لنا فيه وارضقنا خيراً منه، وإذا أكل لبناً أو شربه يقول: اللهم بارك لنا فيه وارضقنا منه. وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: ثلاثة لا يعرض لأحدكم نفسه لهنّ وهو صائم: الحمام، والحجامة، والمرأة الحسنة.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي عليه السلام: للمرأة عشر عورات، فإذا زوّجت سُتِرت لها عورة واحدة، وإذا ماتت سُتِرت عوراتها كلها. وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة، قيل: إنها زنت، فذكرت المرأة أنّها بكر، فأمرني النبي صلى الله عليه وآله أن آمر النساء أن ينظرن إليها، فنظرن إليها، فوجدنها بكرًا، فقال صلى الله عليه وآله: ما كنت لأضرب من عليه خاتم من الله، وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا. وبهذا الإسناد، عن علي عليه السلام، قال: إذا سُئِلت المرأة: من فجر بك؟ فقالت: فلان، ضربت حدّين، حدّ لفريتها على الرجل، وحدّ لما أقرت علي نفسها.

وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام، أنّه قال: ليس في القرآن «يا أيها الذين آمنوا» إلّا وهي في التوراة «يا أيها الناس»، وفي خبر آخر: يا أيها المساكين.

وبهذا الإسناد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إنّه لو رأى العبد أجله وسرعه إليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا.

(۱) - الجشأ: ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع. وأبو جحيفة بالتصغير: وهب بن عبد الله، من أصحاب علي عليه السلام.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۳

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامّة الليل، ثم قال لهما: انصرفا إلى أمكما، فبرقت برقة، فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إلى البرقة، فقال: الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتابين:

كتاب الله وكتابه في قراب «(۱)» سيفي، قيل: يا أمير المؤمنين! وما الكتاب الذي في قراب سيفك؟ قال: من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله في حفر الخندق، إذ جاءته فاطمة معها كسرة

خيز، فدفعتها إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال النبي عليه الصلاة والسلام:

ما هذه الكسرة؟ قالت: قرصاً خبزتها للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما إنّه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بطعام، فأدخل إصبعه فيه، فإذا هو حارّ، فقال: دعوه حتى يبرد، فإنه أعظم بركه، وإن الله تعالى لم يطعمنا الحارّ.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي و«إنّا أنزلناه في ليلة القدر» وأم الكتاب فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

وبهذا الإسناد، عن علي عليه السلام، قال: الطيب نُشْرَةٌ، والعسل نُشْرَةٌ، والرّكوب نُشْرَةٌ، والنّظر إلى الخضرة نُشْرَةٌ «٢».

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كلوا خلّ الخمر، فإنه يقتل الدّيدان

(١) - القراب: الغمد.

(٢) - النّشْرَةٌ بالضّمّ: رقيه يعالج بها المجنون والمريض.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٦٤

في البطن، وقال: كلوا خلّ الخمر ما فسد، ولا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حبانى رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه، فلمّا أدنيتّه إلى أنفى، قال: إنّه سيّد ريحان الجنّة بعد الآس.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: عليكم باللّحم، فإنه يُنبت اللّحم، ومن ترك اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: ذُكِرَ عند النبي صلى الله عليه وآله اللّحم والشّحم، فقال: ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلّا أنبتت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله لا يأكل الكليتين من غير أن يحرمهما ويقول لقربهما من البول.

وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال: دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يد رسول الله سفرجلة قد جاء بها إليه، وقال: خذها يا أبا محمّد فإنّها تجم «١» القلب.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء على الرّيق لم يجد في جسده شيئاً يكرهه.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل التّمر يطرح التوى على ظهر كفه، ثم يقذف به.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء جبرائيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: عليكم بالبرنى «٢» فإنه خير تموركم، يقرب من الله عزّ وجلّ ويبعد من النار.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدّس، يُرَقِّق القلب، ويكثر الدّمعة، وقد بارك فيه سبعون نبياً

(١) - تجم: تقوى. الجمام بالفتح: الزّاحة.

(۲) - البرنی بالفتح: ضرب من التمر، معروف معرب أصله «برنيك»، أى الحمل الجيد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۵

آخرهم عيسى ابن مريم عليه السلام.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّه قال: عليكم بالقرع، فإنّه يزيد فى الدماغ.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام إنّه دعاه رجل، فقال له علي عليه السلام: قد أجبتك على أن تضمن لى ثلاث

خصال، قال: وما هى يا أمير المؤمنين؟ قال: لا تدخل علي شيئاً من خارج، ولا تدخر عنى شيئاً فى البيت، ولا تجحف بالعيال، قال:

ذاك لك يا أمير المؤمنين، فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: الطاعون ميتة وحيته «۱».

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنى أخاف عليكم استخفافاً

بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم، وأن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم فى الدين.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزيت فكله وأدهن به، فإن من

أكله وأدهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

عليك بالملح، فإنّه شفاء من سبعين داء، أدناها الجذام والبرص والجنون.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إن النبى صلى الله عليه وآله أتى ببطيخ ورطب، فأكل منهما وقال: هذان

الأطيان.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داء أقلها الجذام.

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه سُمى حسناً يوم السابع، واشتق من اسم الحسن حسينا، وذكر أنه لم يكن بينهما

إلا الحمل.

(۱) - الوحىة: الشريعة.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۶

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والاثنين لبنى اميّه، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبنى

العيّاس، والخميس لشيعتهم، والجمعة لسائر الناس جميعاً، وليس فيه سفر، قال الله تعالى: «إذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض

وابتغوا من فضل الله» «۱»

، يعنى يوم السبت.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام، أنه قال: إن النبى صلى الله عليه وآله أذن فى اذن الحسين عليه السلام بالصلاة يوم

وُلد.

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: دعا أبى بدهن ليدهن به رأسه، فلما أدهن به قلت: ما الذى أدهنت؟ قال: إنّه

البنفسج، قلت: وما فضل البنفسج؟ قال:

حدّثنى أبى عن جدّى الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل البنفسج على الأدهان

كفضل الإسلام على سائر الأديان.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: لا دين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: كلوا الزمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة.
وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إنَّ عبد الله بن عباس كان يقول: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أكل الزمان لم يشرك أحداً فيها ويقول: في كلِّ رمانة حبة من حبات الجنة.
وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن أبي طالب وهو محموم، فأمره بأكل الغبيراء (۲).

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال: اختصم إلى علي بن أبي طالب

(۱) - سورة الجمعة: الآية ۱۰.

(۲) - الغبيراء: نبات معروف، وقال بعض: هي ما اتخذ من التمر والدهن والدقيق.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۷

عليه السلام رجلان، أحدهما باع الآخر بغيراً واستثنى الرأس والجلد، ثم بدأ له أن ينحره، قال: هو شريكه في البعير على قدر الرأس والجلد.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه دخل المستراح، فوجد لقمه ملقاة، فدفعها إلى غلام له، فقال: يا غلام! اذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت، فأكلها الغلام، فلما خرج الحسين بن علي عليه السلام، قال: يا غلام! أين اللقمة؟ قال: أكلتها يا مولاي، قال: أنت حرّ لوجه الله تعالى، قال له رجل: أعتقته يا سيدي؟ قال: نعم، سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من وجد لقمه ملقاة، فمسح منها أو غسل ما عليها ثم أكلها لم تستقرّ في جوفه إلّا أعتقه الله من النار.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة لو رحلتهم فيهنّ المطايا لم تقدروا على مثلهنّ: لا يخاف عبد إلا ذنبه، ولا يرجو إلّا ربه، ولا يستحي الجاهل إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم، ولا يستحي أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلّا وتعرض على الله تعالى.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: من سرّه أن ينسأ في أجله ويؤاد في رزقه فليصل رحمه.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: وجد لوح تحت حائط مدينه من المدائن فيه مكتوب: أنا الله لا إله إلّا أنا، ومحمّد نبّي، وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟! وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟! وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟! وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب!؟

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه سئل عن زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام، قال: أخبرني أبي عليه السلام: إن من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه، كتبه الله

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۸

في عليّين، ثم قال: إن حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعناً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة.

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه قال: أدنى العقوق «أف»، ولو علم الله شيئاً أهون من «أف» لنهي عنه.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: حدّثني أسماء بنت عميس، قالت: كنت عند فاطمة عليها السلام، إذ دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وفي عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها علي بن أبي طالب عليه السلام من فيء، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة! لا يقول الناس: إن فاطمة بنت محمّد تبس لبس الجابرة، ففقطعتها وابتعتها واشترت بهارقه فأعتقتها، فسّر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال في قول الله عز وجل: «لولا أن رأى برهان ربه» (۱) قال: قامت امرأة العزيز إلى الصنم، فألقت عليه ثوباً، فقال لها يوسف:

«ما هذا؟ قالت: أستحي من الصنم أن يرانا، فقال لها يوسف: أتستحيين ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا يأكل ولا يشرب، ولا أستحي أنا ممن خلق الإنسان وعلمه، فذلك قوله عز وجل: «لولا أن رأى برهان ربه».

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان إذا رأى المريض قد برئ من العلة، قال يهنيك الطهور من الذنوب.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة، أخذوا الصبر من أيوب عليه السلام، والشكر من نوح عليه السلام، والحسد من بني يعقوب.

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد بن علي بن عليهما السلام، قال: سئل محمد بن علي بن عليهما السلام عن الصلاة في السفر، فذكر أن أباه عليه السلام كان يقصر الصلاة في السفر.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لا تجد في أربعين أصلع رجل سوء

(۱) - سورة يوسف: الآية ۲۴.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۶۹

ولا تجد في أربعين كوسجاً رجلاً صالحاً، وصلح سوء خير من كوسج صالح.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليهما السلام، أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات، وكبر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليهما السلام، أنه قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

«سيأتي على الناس زمان عضوض بعض المؤمن على ما في يده ولم يؤثر بذلك، قال الله تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله كان بما تعملون بصيراً» (۱)

، وسيأتي زمان يقدم فيه الأشرار، وينسى فيه الأخيار، ويباع المضطر، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع المضطر، وعن بيع الغرر، فاتقوا الله أيها الناس واصلحوا ذات بينكم واحفظوني في أهلي.

وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد بن عليهما السلام، عن أبيه، قال: سئل علي بن الحسين عليهما السلام:

«لِمَ أوتى النبي صلى الله عليه وآله من أبيه؟ قال: لئلا يجب عليه حق لمخلوق.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: إن فاطمة عليها السلام عقت عن الحسن والحسين عليهما السلام وأعطت القابلة رجل شاة وديناراً.

وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أنعم الله تعالى عليه نعمه فليحمد الله تعالى، ومن استبطأ [عليه] الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: إن يهودياً سأل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله تعالى، قال علي عليه السلام: أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم: يا معشر اليهود! عزير ابن الله، والله لا يعلم له ابناً، وأما قولك: ما ليس لله فليس له شريك، وأما قولك: ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله.

(۱) - سورة البقرة: الآية ۲۳۷.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۰

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ أفتى النَّاسَ بغير علم لعنته ملائكة السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنِّي سَمَّيتُ ابنتي فاطمةً، لأنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ فطمها وطم من أحبَّها من النَّارِ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ موسى بن عمران سأل رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وقال: يا ربِّ! أبعيدُ أنتَ مِنِّي فاناديك أم قريب فاناجيك؟ فأوحى اللهُ تعالى إليه: يا موسى بن عمران أنا جليس من ذكرني.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الله تعالى يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الويل لظالمى أهل بيتي كأنتي بهم غداً مع المنافقين في الدرك الأسفل من النَّارِ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ قاتل الحسين بن عليّ عليهما السلام في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدنْيا، وقد شدت يده ورجلاه بسلاسل من نار، منكس في النَّارِ حتَّى يقع في قعر جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النَّارِ إلى ربهم من شدته ننته وهو فيها خالد، ذائق العذاب الأليم مع جميع من شايح على قتله، كلما نضجت جلودهم بدل الله عزَّ وجلَّ عليهم الجلود حتَّى يذوقوا العذاب الأليم، لا يفتر عنهم ساعة، ويستقون من حميم جهنم، فالويل لهم من عذاب الله تعالى في النَّارِ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ موسى بن عمران سأل رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فقال: يا ربِّ! إِنَّ أخى هارون مات فاغفر له، فأوحى اللهُ تعالى إليه: يا موسى! لو سألتني في الأوّلين والآخريّن لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّي أنتقم له من قاتله.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تختموا بالعقيق، فإنّه لا يصيب أحدكم غمّ ما دام ذلك عليه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۱

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قاتلنا آخر الزّمان، فكأ نّما قاتلنا مع الدّجالِ.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! إِنَّ الله تعالى قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ومحبيّ شيعتك ومحبيّ شيعتك، فابشر فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشّرك، بطين من العلم.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ كُنْتُ مولاة فعلى مولاة، اللهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه، وانصر مَنْ نصره، واخذل مَنْ خذله.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المغبون لا محمود ولا مأجور.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التمر على الرّيق «۱» فإنّه يقتل الديدان في البطن.

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: يعنى بذلك كلّ التّمور إلّا البرنيّ، فإنّ أكله على الرّيق يورث الفالج.

وبهذا الإسناد، قال: قال عليّ عليه السلام: الحناء بعد النّورة أمان من الجذام والبرص.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! لولاك لما عرف المؤمنون بعدى.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! إنك اعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد من قبلك، قلت: فداك أبي وامى وما اعطيت؟ قال: اعطيت صهراً مثلى، واعطيت مثل زوجتك، واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين.

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمي، ومن هم؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضبا، وأخي علي على ناقه من نوق الجنة ويده لواء الحمد، ينادى: لا إله إلا الله محمد رسول

(۱) - شربت على الرقيق، أي قبل أن آكل شيئاً.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۲

الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل العرش، فيجيهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام.

وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: كأتى بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام، وكأني بالحامل تخرج من الكوفة إلى قبر الحسين، ولا تذهب الليالي والأيام حتى يسار إليه من الآفاق، وذلك عند انقطاع ملك بني مروان.

الصدوق، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ۲/ ۲۸- ۵۳ رقم ۴- ۱۹۰ باب ۳۱

عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائفي، روى عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه نسخة. حدث عنه أبو بكر بن الجعابي وأبو بكر بن شاذان وابن شاهين وإسماعيل بن محمد زنجي وأبو الحسن بن الجنيد، وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي، حدثني أبي في سنة ستين ومائتين، حدثنا علي بن موسى سنة أربع وتسعين ومائة، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان.

حدثني علي بن محمد بن النصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف، يقول: سمعت أبا محمد ابن علي هو البصري، يقول: عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائفي كان أمياً لم يكن بالمرضى، روى عن أبيه، عن علي بن يونس الرضا، قال لي الحسن بن محمد الخلال: توفي عبدالله بن أحمد بن عامر الطائفي في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. قرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر ابن الفياض: توفي عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائفي يوم الجمعة لأربع عشر ليلة سنة من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۹/ ۳۸۵ رقم ۴۹۷۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۳

خصائصه الفريدة «۱»

كان عمارة من الشيعة المخلصين في الولاة، ومن الشجعان المعروفين. «۲» «۳» وكان أبوه حسان ممن صحب أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل بين يديه في حرب الجمل وحرب صفين، فقتل بها.

السماوي، إحصاء العيون، ۱۱۳- ۱۱۴ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۳۵؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۰۹؛ بحر العلوم، مقتل

الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۷ /

قال علماء السير: أنه كان من الشيعة المخلصين في الولاة، من الشجعان المعروفين.

المافقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۱۷ عنه: الطوسي، الرجال (الهامش)، ۷۷ /

وكان عمّار صحب الحسين عليه السلام من مكّة ولازمه. «۴»

السّماوى، إِبصار العين، / ۱۱۴ / مثله: الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۳۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷ / صحب الحسين من مكّة حتّى أتى كربلاء. «۵»

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۱۷ / مثله: الطّوسى، الرّجال (الهامش)، / ۷۷ /

وكان عمّار صحب الحسين عليه السلام من مكّة ولازمه حتّى أتى كربلاء، فلمّا نشب القتال تقدّم حتّى قُتل بين يديه. «۶»
الميانجى، العيون العبرى، / ۱۰۹ /

(۱) - [أضاف فى ذخيرة الدّارين: قال علماء السّير].

(۲) - [إلى هنا حكاها فى بحر العلوم].

(۳) - [أضاف فى ذخيرة الدّارين: وقال أبو العباس النّجاشى فى رجاله].

(۴) - [أضاف فى ذخيرة الدّارين: حتّى أتى كربلاء، وكان معه إلى يوم الطّف].

(۵) - [أضاف فى تنقيح المقال: وقتل معه رضوان الله عليه].

(۶) - از هنگام خارج شدن از مكه امام حسين عليه السلام را همراهى كرد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۴ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۴

استشاده

المقتولون من أصحاب الحسين فى الحملة الاولى: [...] عمّار بن حسان. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسى، البحار، / ۴۵ / ۶۴؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ / ۳۴۱؛ القمى، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۷؛ الرّنجانى، وسيلة الدّارين، / ۹۵؛ مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۳۳۰

حتّى قُتل بين يديه. (قال) السّروى: قُتل فى الحملة الاولى.

السّماوى، إِبصار العين، / ۱۱۴ /

فلمّا نشب القتال تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام، قُتل فى الحملة الاولى مع من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام.

وفى المناقب لابن شهر آشوب قال: ومن المقتولين يوم الطّف فى الحملة الاولى عمّار ابن حسان الطّائى رضوان الله عليه.

الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۳۵

فلمّا نشب القتال يوم الطّف تقدّم واستشهد بين يديه رضوان الله عليه، ومع شرف الشّهادة نال شرف تخصيصه بالسلام عليه فى زيارة

النّاحية المقدّسة. «۲»

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۱۷ /

ذكره فى زيارة النّاحية المقدّسة

السلام على عمّار بن حسان بن شريح الطّائى. «۳»

(۱) - و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند: [...] و دیگر عمار بن حسان بن شریح الطائی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۸۲

(۲) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عمار بن حسان.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۶

ابن شهر آشوب وی را در عداد کسانی که در نخستین حمله کشته شدند به شمار آورده است.

کمره ای، ترجمه انصار الحسین، ۹۴

(۳) - «سلام بر عمار بن حسان بن شریح طائی».

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۵

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، ۱/ ۵۷۶، (ط قم)، ۳/ ۷۹، مصباح الزائر، ۲۸۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۲۷۳، ۴۵/ ۷۲؛ البحرانی،

العوالم، ۱۷/ ۳۳۹؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۳/ ۲۳؛ الحائری، ذخیره الدارين،

۱/ ۲۳۵؛ القزوینی، تظلم الزهراء، ۴۱۳؛ المیانجی، العیون العبری، ۳۲۰-۳۲۱

زیارته فی أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء

السلام علی عمّار بن حسان. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، ۱/ ۷۴۱، (ط قم)، ۳/ ۳۴۶، مصباح الزائر، ۲۹۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۳۴۱؛ بحر العلوم، مقتل

الحسین علیه السلام (الهامش)، ۳۸۷؛ مثله الشّهد الأول، المزار، ۱۸۰

۱۵۰/ ۱۸۳ - عامر بن خلیده

ذکره فی زیارة أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء

السلام علی عامر بن خلیده [أو جلیده] «۲». «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، ۱/ ۷۱۴، (ط قم)، ۳/ ۳۴۶، مصباح الزائر، ۲۹۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۳۴۱؛ مثله الشّهد الأول،

المزار، ۱۸۰

عامر بن خلیده: فقط ورد اسمه فی زیارة الرجیة: السلام علی عامر بن خلیده أو خلیه. «۴»

الزنجانی، وسیله الدارين، ۱۶۲

(۱) - سلام بر عمار بن حسان.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۵۰

(۲) - [من مصباح الزائر والمزار والبحار].

(۳) - سلام بر عامر بن خلیده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۵۰

(۴) - عامر بن جليده (خلیده): در «رجیبه» نام وی آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۶

عامر بن كثير السراج

عامر بن كثير السراج، زیدي كوفي ثقة، له كتاب، أخبرنا ابن شاذان، عن ابن حاتم قال: حدثنا الحميري عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن عامر به.

الرجال، النجاشي، / ۲۰۸ / عنه: أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۴ / ۵۲؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۱۷

من أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام: عامر بن كثير السراج، وكان من دعائه عليه السلام.

الطوسي، الرجال، / ۷۶ / عنه: أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۴ / ۵۲

أصحاب أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام [...] ومن أصحاب أبي محمد عليه السلام: [...] عامر بن كثير السراج، وكان من دعاه الحسين عليه السلام.

البرقي، الرجال، / ۷ و ۸

عامر «۱» بن كثير السراج، سين [جخ] كان من دعائه.

ابن داود، / ۲۱۰ رقم ۸۷۷ من القسم الأول

عامر «۲» بن كثير السراج. سين [جخ] كان من دعائه [جش] زیدي كوفي ثقة.

ابن داود، / ۴۶۴ رقم ۲۴۱ من القسم الثاني

عامر بن كثير السراج، زیدي كوفي ثقة، له كتاب، روى عنه محمد بن الحسين: جش سين، وكان من دعائه عليه السلام جخ، وأنا أتوقف في روايته لقول النجاشي فيه، وذكره (د) راوياً من جخ، كما نقلناه، مرة راوياً عن جخ بعنوان عبد الله، حيث قال عبد الله بن كثير السراج: سين جخ كان من دعائه، ولعله غلط، لأنني لم أجده في كتب الرجال، خصوصاً في رجال الشيخ.

التفرشي، نقد الرجال، / ۱۷۷

عامر بن كثير السراج، وكان من دعائه عليه السلام [سين. قى] وعنهما [صه] وفي [قى] أنه

(۱) - [فى المطبوع: عبد الله، وهو تصحيف].

(۲) - تقدم «عبد الله» فى المعتمدين.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۷

من أصحاب الحسن عليه السلام أيضاً، وفى [جش] وعنه [صه] زیدي كوفي ثقة، ثم [صه] وأنا أتوقف في روايته لقول النجاشي فيه، ثم [جش] له كتاب الحميري عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عنه، ولا يبعد أن يكونا اثنين، فإن الظاهر أن محمد بن الحسين هو ابن أبي الخطاب، الراوى عن الهادى والعسكرى عليهما السلام، ويبعد إدراكه من هو من أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام «مع».

الأردبيلي، جامع الزواة، ۱ / ۴۲۸ رقم ۳۵۱۲

عامر بن كثير.

مدرسى، جنات الخلود، / ۲۲

وفى صه: كان من دعاه الحسين بن علي عليه السلام، قاله الشيخ الطوسي و [قى] أيضاً.

وقال جش: إنه زیدي كوفي ثقة. وأنا أتوقف في روايته لقول جش، انتهى.

واللذي ينبغي أن من ذكره جش غير المذكور في سين، فإن من البعيد أن يكون محمد بن الحسين - والظاهر أنه ابن أبي الخطاب - قد لقيه.

أقول: في مشكا: ابن كثير، عنه محمد بن الحسين. (۱)

أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۴/ ۵۲ رقم ۱۵۱۷

عامر بن كثير السراج، قد مر ضبط كثير في أبان بن كثير وضبط السراج في أحمد بن أبي بشر، وقد عد الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله، وكان من دعائه. [ثم ذكر كلام النجاشي كما ذكرناه في رجاله].

وعنونه في الخلاصة في القسم الثاني، ونقل عن الشيخ والبرقي عده من دعاء الحسين عليه السلام، ثم نقل عن النجاشي أنه زیدي كوفي، ثم قال: وأنا أتوقف في روايته لقول النجاشي فيه، انتهى.

وعنونه ابن داود أيضاً في الباب الثاني، ونقل قول النجاشي، وقال الميرزا: إن الذي ينبغي أن ما ذكره النجاشي غير الذي ذكره الشيخ رحمه الله، وعده من دعاء الحسين عليه السلام

(۱) - باب العين من أسامي الزواة [عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ...].

عامر بن كثير السراج از دعاء آن حضرت عليه السلام بود.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۰۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۸

بعد أن يكون محمد بن الحسين الظاهر أنه ابن أبي الخطاب، قد لقي الذي هو من دعاء الحسين عليه السلام وما ذكره موجه إن تم كون الرجل من دعاء الحسين سيد الشهداء عليه السلام، ولكنني وقفت على حاشية على بعض كتب الرجال ممن لم أعرفه: أن عامر بن كثير السراج من دعاء الحسين بن علي، صاحب فخ، وإن الأمر اشتبه على الشيخ رحمه الله حيث جعله من دعاء الحسين سيد الشهداء عليه السلام، فإن تم ما ذكره هذا المحشي زال إشكال الميرزا لا مكان ملاقات محمد بن الحسين بن أبي الخطاب حينئذ عامر بن كثير. وعلى كل حال فالرجل موثق لشهادة النجاشي رحمه الله بكونه زیدياً ثقة، ولنهاية ضبطه يفيد شهادته الاطمينان التام، والله العالم. نعم، لو تحقق أنه من دعاء الحسين عليه السلام وبقي إلى زمان زيد بن علي عليه السلام وصيرورته زیدياً يكون أخباره التي رواها قبل ذلك صحيحة، والتي رواها بعد صيرورته زیدياً موثقة، ولقد وقفت بعد حين على ما أوردت الجزم بكون المراد بالحسين الذي كان الرجل داعياً له هو صاحب فخ، فيتحقق اشتباه الشيخ رحمه الله ويزول إشكال الميرزا، فقد روى أبو الفرج في كتاب المقاتل عن علي بن إبراهيم، قال:

حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني علي بن أحمد البناني، قال: سمعت محمد بن إبراهيم صاحب أبي السرايا يقول لعامر بن كثير السراج: خرجت مع الحسين بن علي صاحب فخ؟ قال: نعم. (۱)

وروى هو أيضاً في باب مقتل إبراهيم بن عبد الله أنه خرج معه، وكان ذلك من قبل خروج الحسين صاحب فخ، قال: أخبرني جعفر بن محمد الوراق، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا نصر بن حازم، قال: خرج هارون بن سعد من الكوفة في نفر من أصحاب زيد بن علي عليه السلام إلى إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، وكان فيمن خرج معه عامر ابن كثير السراج، وهو يومئذ شاب جلد شجاع.

(۲) وروى هو رحمه الله أيضاً عن علي بن العباس المقانعي، قال: حدثنا علي بن أحمد البناني، قال: سمعت محمد بن خلف العطار

(۱) - [مقاتل الطالبيين، / ۳۰۴ في خبر ذكر من خرج مع الحسين بن علي صاحب فتح].

(۲) - [مقاتل الطالبيين، / ۲۴۱ في خبر تسمية من خرج مع ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من أهل العلم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۷۹

يقول: لما قتل ابراهيم بن عبدالله، قال سفيان صاحب السرايا لعامر بن كثير السراج:

خرجت مع ابراهيم بن عبدالله بن الحسن؟ قال: نعم. «۱»

والحاصل أنه لا ريب في كون هذا الرجل زيدياً كما ذكره النجاشي، وليس المراد بكونه زيدياً، أنه أدرك زيدا، بل المراد أنه على رأى الزيدية في الخروج بالتييف مع ولد فاطمة عليها السلام، والوجه في عدم دركه لزيد ما سمعته في رواية أبي الفرج من أنه خرج مع ابراهيم وهو يومئذ شاب جلد، فإن ابراهيم قتل سنة ۱۴۵، وقُتل زيد سنة ۱۲۰، فلو كان مدركاً زيداً لم يكن في زمن ابراهيم شاباً، لأن الفترة بين قتلها خمس وعشرون سنة، وذلك يدل على عدم دركه لسيد الشهداء عليه السلام بالطريق الأولى، ضرورة أنه لو كان عمره في زمن سيد الشهداء عشرين سنة أقل كان عمره عند قتل ابراهيم مائة وخمس سنين ولا يعقل اطلاق الشاب على مثله، فعدم درك الرجل زمان سيد الشهداء عليه السلام من المقطوع به، فعده الشيخ رحمه الله إياه من أصحابه اشتباه، فلا تذهل.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱۱۷/۱

۱۵۱/۱۸۴- عامر بن مالك

ذكره في زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عامر بن مالك. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳، (۳۴۶)، مصباح الزائر، / ۲۹۷، عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۳۴۰ - ۳۴۱؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ۱۸۹

عامر بن مالك: ورد أيضاً اسمه في الزيارة الرجبية: السلام على عامر بن مالك، ولم أقف منه ومن سابقه في كتب الرجال على ذكر وأثر. «۳»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۲

(۱) - [مقاتل الطالبيين، / ۲۵۴ في خبر تسمية من خرج مع ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من أهل العلم].

(۲) - سلام بر عامر بن مالك.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

(۳) - عامر بن مالك: نام او در «رجبيه» آمده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۰

۱۵۲/۱۸۵- عامر بن مسلم

ميزاته العائليّة واستشهاده

وُلد أسد بن ربيعة [بن نزار بن معد بن عدنان (من وُلد إسماعيل عليه السلام)]: جَدِيلَهُ، وَعَنْزَهُ، وَعَمِيرَهُ. فمن بنى عَمِيرَهُ بن أسد بن ربيعة بن نزار: طَرِيف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبله بن أنمار بن مُبَشَّر بن عَمِيرَهُ بن أسد بن ربيعة، وفَدَّ على رسول الله (ص)؛ ومن وُلده: عامر بن مسلم بن قيس بن مسلمة بن طريف بن أبان، قُتِلَ مع الحسين رضى الله عنه. بنو ربيعة بن نزار باليمن. ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۲۹۲، ۲۹۳

[وهو ابن أخ حبشة بن قيس بن مسلمة «۱»، وهما من شهداء الطّف عليهم السلام. أنظر مشجرتها في الضّرغامَة التّغلبِيّ رقم ۱۴۲ / ۱۷۵، ص ۵۳].

۱۵۳ / ۱۸۶ - عامر بن مسلم العبديّ البصريّ وسالم مولاہ «۲»

میزاته العائليّة

میزاته العائليّة

وَقُتِلَ من عبدالقيس من أهل البصرة. عامر بن مسلم وسالم مولاہ.

الرّسّان، تسمية من قتل، / ۱۵۳ / عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، / ۱ / ۱۲۱

من أصحاب الحسين بن علیّ علیهما السلام: عامر بن مسلم، مجهول «۳».

الطّوسی، الرّجال، / ۷۷ / التّفرشی، نقد الرّجال، / ۱۷۸ / الأسترآبادی، منهج المقال، / ۱۸۷

عامر بن مسلم.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳؛ مثله محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، / ۲ / ۳۳۰

(۱) - [أنظر رقم ۶۷ / ۸۲، المجلّد، / ۱۵ / ۴۵۵].

(۲) - [أنظر رقم ۱۱۱ / ۱۳۸، المجلّد، / ۱۵ / ۱۲۹۸].

(۳) - جاء في الهامش: يُقال إنّ عامراً هو ابن مسلم بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة السعدیّ البصريّ، الذي ذكره أهل السیر أنّه كان من الشيعة في البصرة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۱

عامر بن مسلم: من أصحاب الحسين عليه السلام، مجهول.

العلامة الحلّي، الرّجال (خلاصة الأقوال) (ط النّجف)، / ۲۴۲ (ط الحجري)، / ۱۱۷ / عنه: الأسترآبادی، منهج المقال، / ۱۸۷

عامر بن مسلم، سين [جخ] مجهول.

ابن داود، / ۴۶۵ رقم ۲۴۳

عامر بن مسلم: من أصحاب الحسين عليه السلام، مجهول [صه. جخ] «مع». «۱»

الأردبيلي، جامع الزّواة، / ۱ / ۴۲۸

عامر بن مسلم العبديّ البصريّ، ومولاہ سالم مولى عامر بن مسلم العبديّ.

السّماوى، إِبصار العين، / ۱۱۱

أقول: قال أبو عليّ في رجاله: عامر بن مسلم العبديّ، من أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام، قُتِلَ معه بكر بلاء، «۲» [وقال أبو العباس النّجاشيّ في رجاله: هو عامر بن مسلم بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن بشماقة

بن ذهل بن جدعان بن سعد بن قطره السعدی البصری، من أصحاب الحسین بن علی علیه السلام، قُتل معه بالطف. وفي إيضاح الاشتباه للعلامة رحمه الله، قال: ومن أحفاده أحمد بن عامر المكنى أبا الجعد «(۳)» ابن سليمان «(۳)» بن صالح بن وهب بن عامر - الذي قُتل مع الحسين بن علي بكربلاء - ابن مسلم بن حسان - المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين عليه السلام - ابن شريح بالشين المعجمة ابن سعد بن حارثة «(۳)» بالثاء المنقطه «(۳)»، ابن ذهل بن جدعان «(۳)» بضم الجيم وإسكان الدال «(۳)»، ابن

(۱) - باب العين من أسامى الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] عامر بن مسلم، مجهول.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

(۲) «(۲)» [في هذه العبارات خلط بين اسمين أحدهما عامر بن حسان الطائي، الذي ذكرناه في ص ۱۳۹ - ۱۷۵، الرقم ۱۴۹ / ۱۸۲، والآخر عامر بن مسلم، الذي ذكرناه في ص ۱۸۰، الرقم ۱۵۲ / ۱۸۵، وهما شخصان منفردان اللذان استشهدا في كربلاء]. (۳) «(۳)» [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۲

قطره بن طيء العبدی البصری. وقال النجاشی: أدرك الرضا عليه السلام أحمد بن عامر بن سليمان في سنة أربع وخمسين ومائة «(۱)»، وله مؤلفات عديدة، منها كتاب أخبار البصرة، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب السقيفة، إلى أن قال: ومات في سنة أربع وسبعين ومائة «(۲)».

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۵ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۱ /

عامر بن مسلم: عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام. «(۲)» [وأقول: هو عامر بن مسلم بن حسان - المقتول بصفيين مع أمير المؤمنين - ابن شريح بن سعد بن عليّ السلام حارثة السعدی البصری] «(۲)». من هنا ظهر أنّ ما صدر من آية الله تعالى في الخلاصة من عدّه في القسم الثاني، وقوله: إنّه من أصحاب الحسين عليه السلام مجهول، انتهى، ناش من عدم الفحص عن حاله، وإلّا فأى عدالة وثقة أعظم كاشفاً من بذل النفس، مع العلم بحكم العادة بظفر الخصم؟! وأغرب ممّا صنعه آية الله ما صنعه الجزائري من عدّه إياه في الضعفاء.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۱۷

عامر بن مسلم العبدی.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

عامر بن مسلم العبدی البصری: ذكر في الزيارة (الرجيئة) والأمين ذكره في (أعيانه) وعامّة أرباب المقاتل، وسالم مولى عامر.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۷ /

عامر بن مسلم العبدی البصری. «(۳)»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۱ /

(۱) - [إلى هنا حكاها في وسيلة الدارين].

(۲) «(۲)» [راجع رقم (۲-۲) ص ۱۸۱].

(۳) - عامر بن مسلم. در «زيارت» و در «رجيئه» نام او آمده است.

شيخ طوسي بعد از یادآوری نام وی، شخصیت او را مجهول دانسته است و سيد امين او را به عبد نسبت داده و گفته است که او عبدی بوده و بحر العلوم در حاشیه «رجال شيخ» او را به «سعد» نسبت داده و گفته است که او «سعدی» بوده است.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۳

العبدی: هو عبدالقیس بن أفضی بن دَعْمَى بن حَدِیلَةَ بن أسد بن ربیعَةَ بن نزار بن معد بن عدنان (من ولد إسماعیل علیه السلام)، وبنو ربیعَةَ باليمن.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۲۹۲، ۲۹۵

کیف التحق بالإمام علیه السلام؟

كان عامر من الشَّيعَةَ في البصرة، فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد [بن ثبيط البصرى] إلى الحسين عليه السلام، وانضمَّ إليه، حتَّى وصلوا كربلا.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۱۲

وقال صاحب الحدائق: كان عامر بن مسلم العبدی من الشَّيعَةَ في البصرة، فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد بن ثبيط البصرى العبدی الذى «۱» مرَّ ذكره آنفاً «۱» إلى الحسين عليه السلام وانضمَّ إليه بالأبطح من مكَّة حتَّى وصلوا كربلاء، وكان معه إلى يوم الطَّفِّ.

الحائرى، ذخيرة الدَّارين، / ۱ / ۲۲۵ / مثله: الزنجانى، وسيلة الدَّارين، / ۱۶۱

فلما بلغه خبر الحسين عليه السلام، خرج هو ومولاه سالم مع يزيد بن ثبيط العبدی، وانضمَّوا إلى الحسين عليه السلام بالأبطح من مكَّة، حتَّى وردوا معه كربلاء، وكانوا معه يوم الطَّفِّ، «۲» فلما نشبت الحرب، قُتل فيمن قُتل رضوان الله عليهم أجمعين. وقد زاده شرفاً على شرف الشهادة تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة النَّاحِيَةِ المقدَّسة «۲».

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۱۷ / مثله الطَّوسى، الرِّجال (الهامش)، / ۷۷

خرجا معاً مع يزيد بن ثبيط العبدی من البصرة وجماعة آخرين، فالتحقوا بالحسين عليه السلام.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

- نسبت عامر بن مسلم را چه «سعدی» بدانیم و چه «عبدی» هر دو تیره ای است منسوب به عبدالقیس و هر دو نسبت در میان گروه بندی تیره «عدنان» به حساب می آیند.

او شخصیتی از بصره بوده و ما چیز دیگری درباره اش نمی دانیم.

(عدنان، عرب شمال)

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۴-۹۵

(۱- ۱) [وسيلة الدَّارين: الذى سیأتى ذكره إن شاء الله].

(۲) (۲) [الرِّجال للطَّوسى: فقتلوا فیمن قُتلوا رضوان الله عليهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۴

استشاده

المقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى منهم: [...] عامر بن مسلم «۱». «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمى، نفس المهموم، / ۲۹۵؛

الزنجانى، وسيلة الدَّارين، / ۹۴؛ مثله محمد بن أبى طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۳۳۰

وكان القتال، فقتلا بين يديه، وقد تقدّم له ذكر في أبيات الفضل بن العباس بن ربیعَةَ المازة آنفاً.

(قال) فی المناقب، وفي الحدائق: قُتلا فی الحملة الاولى.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۱۲

فلَمَّا نَشِبَ القتال تقدّم بين يدى الحسين عليه السلام وقُتل في الحملة الاولى مع من قُتل. وفي المناقب لابن شهر آشوب قال: ومن المقتولين يوم الطّفّ بين يدى الحسين عليه السلام في الحملة الاولى: عامر بن مسلم العبدى البصرى رضوان الله عليه، وفي البحار مثل ما مرّ بروايه المناقب. «۳»

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۵ / مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۱

وعده ابن شهر آشوب في (المناقب) من شهداء الحملة الاولى. [...] وقُتل سالم - هذا - مع عامر في الحملة الاولى. «۴»
بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

(۱) - [أضاف في وسيلة الدارين: مولاة].

(۲) - و از اصحاب سيدالشهدا نیز اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر عامر بن مسلم.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۳) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] عامر بن مسلم.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

(۴) - ابن شهر آشوب نام او را نیز در شمار کشته شدگان نخستين حمله، ذکر کرده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۵

رثاؤه

وفيه يقول الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب من قصيدته التي ينعي بها على بنى امية أفعالهم:

أرجعوا عامراً وردّوا زهيراً ثمّ عثمان فارجعوا غارمينا

وارجعوا الحرّ وابن قين وقوما قتلوا حسين جاوروا صفينا

أين عمرو وأين بشر وقتلى منهم بالعراء ما يدفوننا

عنى بعامر: العبدى، وبزهير: هذا، وبعثمان: أخا الحسين عليه السلام، وبالحرّ: الرّياحى، وبابن قين: زهيراً، وبعمر: الصّيداوى، وببشر: الحضرمى.

السماوى، إِبصار العین، / ۱۰۹

ذکره فی زیارة الناحية المقدسة

السلام على عامر بن مسلم. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۱ / ۵۷۶، (ط قم)، / ۳ / ۷۸، مصباح الزائر، / ۲۸۴ / عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۲۷۳، / ۴۵ / ۷۲؛ البحرانى،

العوالم، / ۱۷ / ۳۳۹؛ الدر بندى، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۳؛ الحائرى، ذخيرة الدارين،

/ ۱ / ۲۲۵؛ القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۴۱۳؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۲۰؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۱

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم. «٢»

(١) - سلام بر عامر بن مسلم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٤٦

سلام بر سالم «مولى» ي عامر بن مسلم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٤٦

(٢) - سلام بر عامر بن مسلم، سلام بر مسلم «مولى» ي عامر بن مسلم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٥٠

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٨٦

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ٧١٤، (ط قم)، / ٣ / ٣٤٥، مصباح الزائر، / ٢٩٧ / عنه: المجلسى، البحار، / ٩٨ / ٣٤٠؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ١٧٩

١٨٧ / ١٥٤ - عباد الجهنى

ميزاته العائليه

وقتل من خرقة جهينه: عباد بن أبى المهاجر الجهنى.

الزّسان، تسميه من قتل، / ١٥٥ / عنه: الشّجرى، الأمالى، / ١ / ١٧٢؛ مثله المحلى، الحقائق الوردية، / ١ / ١٢٢

عباد بن المهاجر بن أبى المهاجر الجهنى.

السمّاوى، إبصار العين، / ١١٥ / مثله الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ١ / ٢٥٨

جُهَيْنَةُ بلفظ التّصغير، وهو علم مرتجل فى اسم أبى قبيلة من قُضاعة وسمّى به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة، وهى أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يُقال له: مرج جُهَيْنَةُ، له ذكر [...]، وجُهَيْنَةُ أيضاً قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية فى السّحاب.

ياقوت الحموى، معجم البلدان، / ٢ / ١٦٨

عباد بن مهاجر بن أبى مهاجر الجهنى.

المامقانى، تنقيح المقال، ٢ - / ١ / ١٢٣

عباد بن المهاجر الجهنى.

الأمين، أعيان الشيعة، / ١ / ٦١١

وذكر بعض أرباب المقاتل من بين الأسماء فى هذه الحملة (عباد بن المهاجر الجهنى)، كما ورد ذكره فى قائمه (السيد الأمين).

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٣٨٩

عباد بن مهاجر الجهنى.

محلّاتى، فرسان الهيجاء، / ١٨٦

عباد بن مهاجر الجهنى.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۷

قُضَاعَةُ: قال قوم: هو قُضَاعَةُ بن عدنان، وقال قوم: هو قُضَاعَةُ بن مالك بن حَمِير، وقال قوم، منهم الكلبي: هو قُضَاعَةُ بن مالك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حَمِير، والله أعلم.

فولد قُضَاعَةُ: الحافي لم يعقب لقُضَاعَةَ ولد غيره، فولد الحافي بن قُضَاعَةَ: عمران، وعمرو وأسلم (بضم اللام)، أمهم بنت غانق بن الشاهد بن عك.

ولد أسلم بن الحافي: سُود، فولد سُود: لَيْث، فولد لَيْث: زيد، فُؤد زيد: جُهَيْنَةُ.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۴۴۰، ۴۴۳-۴۴۴

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

كان عباد أيضاً فيمن تبع الحسين عليه السلام، من مياه جهينة.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۵

قال صاحب الحقائق: كان «۱» عباد بن مهاجر فيمن تبع الحسين بن علي عليه السلام من «۲» مياه جهينة حول المدينة، يقال: وادي الصيفراء، وهو وادي كثير النخل والزرع، وماؤها عيون «۳» كلها وهي فوق ينبع ممّا يلي المدينة، وماؤها يجري إلى ينبع، وهي لجهينة والأنصار ولبنى «۴» نهر ونهد، وقال صاحب الحقائق: ولما وصل الحسين عليه السلام إلى زباله «۴» انفضّ الأعراب من حوله وأقام عباد بن المهاجر معه، وكان ملازماً له حتى أتى كربلاء.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۸-۲۵۹/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۲

ذكر أهل السير: إنّه كان فيمن تبع الحسين، من أهل مياه جهينة حول المدينة، ولما وصل عليه السلام إلى زباله، انفضّ الأعراب من حوله، وأقام عباد بن المهاجر معه، كان ملازماً

(۱)- [في وسيلة الدارين مكانه: ذكر المامقاني والسّيّد مجيد في ذخيرة الدارين، والسماوي في إِبصار العين عن الحقائق الوردية: كان ...].

(۲)- [وسيلة الدارين: علي].

(۳)- [وسيلة الدارين: من العيون].

(۴) (۴) [وسيلة الدارين: زباله، وهي منزل التاسع للحسين من مكّة إلى كربلاء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۸

له حتى أتى كربلاء، وتقدّم يوم الطّفّ وقاتل بين يديه حتى قُتل رضوان الله عليه. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۲۳

استشاده

(قال) صاحب الحقائق الوردية: وقُتل معه في الطّفّ رضي الله عنه. السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۵

فلَمّا كان اليوم العاشر وشبّ القتال، تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام، وقُتل في الحملة الاولى مع مَنْ قُتل من أصحاب الحسين رضوان الله عليه. «۲»

الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۵۹/ عنه: الزنجانی، وسیله الدارین، ۱۶۲

۱۵۵/ ۱۸۸- العباس الأصغر بن امیر المؤمنین علیهما السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۹۸۳-۹۸۹.
ومما لم یرد فیہ «۳»:

(۱)- مامقانی در رجال خود و سید عبدالمجید حائری در ذخیره الدارین و سماوی در ابصار العین هر سه از حدائق الوردیه اخذ کرده اند که عباد بن مهاجر بن ابی مهاجر الجهنی از کسانی است که از سر آب های جهینه به امام علیه السلام ملحق گردید، چون آن حضرت به زباله رسید و خیر قتل مسلم و هانی منتشر گردید اعراب از اطراف آن حضرت متفرق شدند ولی عباد بن مهاجر باقی ماند.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۱۸۶

(۲)- تا در روز عاشور در حمله اولی به فیض شهادت رسید.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۱۸۶

(۳)- العباس الاصغر:

مرحوم فرهاد میرزا در قمقام که از کتب مقاتل معتبره است از «تذکره الخواص» سبط ابن الجوزی که ایشان از قاسم بن اصبع المجاشعی روایت کند که در آن وقت که رؤوس شهدا را به کوفه آوردند، در آن میانه مردی به غایت نیکو و براسبی سوار بود و سر جوانمردی که به ماه چهارده همی مانند بود و اثر سجود بر جبهه مبارکش هویدا بود، بر گردن اسب خویش آویخته و همی آمد. آن اسب چون گردن برداشتی سر به زانوی اسب رسیدی و چون بگذاشتی، سر بر خاک کشیده شدی. من نام آن سوار و سر پرسیدم. گفت: «این سر عباس بن علی بن ابی طالب است و آن سوار حرمله بن کاهل است.»
گوید: روزی چند بر نگذشته بود که حرمله را ملاقات کردم. سخت قبیح المنظر و روی چنان سیاه که پنداشتی به غار اندوده اند. گفتم: «آن روز که تو را دیدم آن صفای بشره و نصارت رخسار که تو را بود،-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۸۹

- هیچ کس را نبود. بازگوی تا حال چیست که چنین زشت و کریه شده‌ای؟»

آن ملعون بگریست و گفت: «از آن روز که آن سر برداشتم، هر شب چون به خواب روم دو نفر بیایند و بازوهای مرا بگیرند و به آتش اندازند تا بامدادان همی بسوزم. چنان که هر کس در قبیله باشد، افغان و ناله من بشنود و یک شب مرا رها نکنند.»
بدین حالت بود تا به عذاب ابدی پیوست.

و ابو الفرج اصفهانی در «مقاتل الطالبیین» ص ۴۸ طبع ایران از مدائینی حدیث کند که مدائینی از ابو حسان از هارون بن سعد از قاسم بن اصبع نقل کرده که من مردی را دیدم از قبیله بنی ابان ابن دارم که صورتی چون شب تار سیاه داشت. با این که در سابق او را دیده بودم، بسیار جمیل الوجه و شدید البیاض بود، او را گفتم: «تو را چه پیش آمده و آن زیبایی صورت تو کجا شد؟»

گفت: «من جوان امردی را که با حسین بود و در میان پیشانی او اثر سجده ظاهر و هویدا بود، به قتل رسانیدم و از آن تاریخ تا به حال هر گاه شب سر به بالین خواب می گذارم، همان جوان می آید و گریبان مرا می گیرد و می آورد تا به جهنم می اندازد و من همی فریاد می کنم که در قبیله کسی نمی ماند، مگر آن که فریاد مرا می شنود.»

ثم قال: «والمقتول العباس بن عليّ عليه السلام.»

و این روایت را علامه نوری در کتاب «دار السلام» ص ۱۱۴ از مدائنی نقل کرده و نظیر آن را از صدوق نیز نقل کرده. سپس می‌فرماید: «مدائنی اشتباه عظیم کرده است که عباس را امرد فرض کرده است.»

أقول: هرگاه دو عباس نام بوده، از فرزندان امیر المؤمنین، مدائنی و ابو الفرج اشتباه نکردند؛ چه آن که شبهه ای نیست که قمر بنی هاشم از سی و چهار سال کم‌تر نداشته و قطعاً اصلت هم نبوده که صورت او مو نداشته باشد. مثل قیس بن سعد بن عباد و جوان سی و چهار ساله محال است امرد باشد. پس این حکایت با عباس اصغر مطابق می‌آید و شواهد صدق برای او هست. منها: در کتاب «العباس» للسیّد عبدالرزاق المقرّم النجفی، ص ۵۲: فأولاد أمير المؤمنين الذکور ستّة عشر: الحسن والحسين والمحسن، امهم سيّدة نساء العالمين عليها السلام.

محمّد بن الحنفیة، امه خولة؛ العباس وعبدالله وجعفر وعثمان، امهم أمّ البنین.

عمر الأطراف والعباس الأصغر، امهما الصّهباء.

محمّد الأصغر، امه أمّامة بنت أبي العاص بن ربيع.

یحیی و عون، امهما أسماء بنت عمیس الخثعمیة.

عبیدالله وأبو بكر، امهما لیلی بنت مسعود.

محمّد الأوسط، امّ ولد، انتهى.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۰

۱۵۶ / ۱۸۹ - العباس الأكبر بن أمير المؤمنين عليهما السلام

اشاره

ذکرنا ترجمته فی المجلّد التاسع، ص ۱۱ إلى ۷۱۱، وأمّا ممّا لم یجیء فی المجلّد التاسع.

ما ذکر ابن شاذان فی فضائله، / ۹۹ (فی خولة بن محمد ابن الحنفیة)، عنه المجلسی، البحار، ۲۹ / ۴۵۷ - ۴۶۱، أنظر المجلّد، ۹ / ۱۰۳۳ - ۱۰۳۸.

امّ العباس علیها السلام ونسبها

أشقاؤه

العباس بن علی بن أبي طالب، وأمّه أمّ البنین بنت حزام من بنی کلاب.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۹

أخوه [عليه السلام] العباس بن علی، وكانت أمّه من بنی عامر بن صعصعة.

الدّینوری، الأخبار الطّوال، / ۲۵۵

فیها قُتل الحسين بن علی بن أبي طالب رحمه الله علیه يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرّم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وقُتل معه جعفر بن علی بن أبي طالب.

قال أبو عبیدة: قُتل معه جعفر بن علی بن أبي طالب، امه أمّ البنین بنت حزام بن أبي خالد، من بنی الوحيد أحد بنی کلاب.

- و با این تصریح دیگر جای شبهه نمی ماند.

منها: شهاب‌الدین احمد که از بزرگان علمای شافعیه است، در کتاب «وسيلة المآل فی عدّة مناقب الآل» آن جایی که اولاد امیر المؤمنین را تعداد می کند، می گوید: والعباس الأكبر، و البته از این معلوم می شود که تا عباس اصغری نباشد تعبیر به عباس الاکبر بی وجه است.

منها: آن که در الدمعة الساکبه گوید: وکان یقال له قمر بنی هاشم، وکان شاباً أُمرد، بین عینیّه أثر السّجود. و شکی نیست که وصف امرد با قمر بنی هاشم درست نیست، کما عرفت.

و منها: آن که در «ناسخ التواریخ» گوید: مکشوف باد که بعضی از علما رقم کرده اند که عباس بن علی علیه السلام در شب عاشورا شهید شد و بیش تر از اهل سیر و خبر شهادت او را در روز عاشورا نگاشته اند. چون از پسرهای امیر المؤمنین دو تن عباس نام بوده، یکی را عباس الاکبر و آن دیگر را عباس الاصغر می نامیدند. پس تواند شد که عباس الاصغر در شب عاشورا به طلب آب شتافت و سعادت شهادت یافت.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۲۸ - ۲۳۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۱

قال أبو الحسن: وقُتل معه عثمان بن علیّ، و أمّه أمّ البنین أيضاً.

قال أبو عبیدة وأبو الحسن: وقُتل معه العباس الأصغر. ومحمّد بن علیّ الأصغر ابنا علیّ بن أبی طالب، «۱» [أمهما لبابة بنت عبیدالله بن العباس] «۱»، وقال أبو الحسن: أمّه أمّ ولد.

ابن خنّاط، التاریخ، / ۱۷۸ - ۱۷۹

منهم [أولاد امیر المؤمنین علیهم السلام]: أبو بکر وعبیدالله من لیلی بنت مسعود التّهلیّیة.

ومنهم یحیی من أسماء بنت عمیس.

ومنهم عبدالله وجعفر والعباس. «۲»

البلخی، البدء والتاریخ، ۲ / ۱۴۵

ومن فرسان العرب فی الجاهلیة: عنتره الفوارس، وعُتیبة بن الحارث بن شهاب، وأبو براء عامر بن مالک مُلاعب الأسنّة، وزید الخیل، وبسطام بن قیس، والاحیمر السعدیّ، و عامر بن الطفیل، وعمرو بن عبد ودّ، وعمرو بن معدیکرب.

ابن عبد ربّه، العقد الفرید، ۱ / ۸۳

[قال أبو حاتم: وممن روى عن النبیّ (ص) ممن ابتداء اسمه علی الشّین - «۳»]:

(شرحییل) بن الأعرور بن عمرو بن معاویة - وهو الضّباب بن کلاب - یقال: إن له صحبة.

ابن حنّان، الثّقات، ۳ / ۱۸۵، ۱۸۸

الکلابیّ: بکسر الکاف بعدها اللّام ألف وفی آخرها الباء الموحّدة. هذه التّسبة إلى عدّة من قبائل العرب؛ فمنهم إلى:

کلاب بن مرّة بن کعب بن لؤی بن غالب، من أجداد رسول الله (ص)، وهو أبو قصیّ، وزهرة، ابنتی کلاب بن مرّة.

(۱-۱) [فی هذه العبارة تصحیف؛ لأنّها لبابة بنت عبیدالله بن العباس بن عبدالمطلب، زوجة العباس بن امیر المؤمنین علیهما السلام، وولدت منه عبیدالله بن العباس، أنظر المجلّد، ۹ / ۱۹۱ - ۲۰۰، وأمّ العباس الاکبر أمّ البنین وأمّ العباس الاصغر أمّ ولد].

(۲) - [أنظر موسوعه الإمام الحسین علیه السلام، ۱۰ / ۸ - ۹].

(۳) - من م.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۲

والقبيلة المعروفة، هي: كلاب بن عامر بن صعصعة، وقد صحبت في بريّة السماوة جماعة منهم. «۱»

الشمعاني، الأنساب، ۱۱۶/۵

قال الواقدي: قُتل عليّ عليه السلام وترك أربع حرائر: أمّامه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وليلى التميمية، وأمّ البنين كلابية، وأسماء بنت عميس وثمانية عشر أمّ ولد.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص (ط بيروت)، ۱۶۸/

[قُتل معه من أخوين] قلت: سبعة منهم لعليّ بن أبي طالب رضى الله عنه وهم: الحسين، والعبّاس، وجعفر، وعبدالله، وعثمان، ومحمد الأصغر، وأبو بكر.

الزرندي، درر السمطين، ۲۱۸/

في ذكر زوجاته أمير المؤمنين عليه السلام:

أولاً: فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله و آله [...]. ثم تزوج بعد فاطمة عليها السلام خولة الحنيفة [...]. ثم تزوج أمّ البنين الكلابية، ثم تزوج أمّ حبيب التغلبيّة، ثم تزوج أسماء بنت عميس الخثعميّة، ثم تزوج أمّ شعيب المخزوميّة، ثم تزوج أمّامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم تزوج ليلي التميميّة، وقُتل وخلف أربع حرائر منهنّ: أمّامه وليلى وأسماء وأمّ البنين، وثمان عشر أمّ ولد، ولد له من إحداهنّ خديجة وأمّ هانى وميمونة وفاطمة.

ابن حاتم الشّامي، الدرّ النّظيم، ۴۰۴، ۴۰۹، ۴۱۱

ولد له عليه السلام من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم.

وكان له من خولة الحنيفة: محمد.

وكان له من أمّ البنين الكلابية: العبّاس وعبدالله وجعفر وعثمان.

وكان له من ليلي بنت مسعود الدارميّة: محمد الأصغر المكنى أبا بكر وعبدالله.

(۱) - [أنظر أيضاً ما ذكرناه عن جمهرة الأنساب لابن حزم في الكلاب في ميزاته العائلية لشبيب بن جراد الكلابي، الرقم ۱۳۴/۱۶۶، ومشجرة الكلاب، ص ۱۰ من هذا المجلد].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۳

وكان له من أمّ حبيب التغلبيّة: عمر ورقية.

وكان له من أسماء بنت عميس الخثعميّة: يحيى وعون.

وكان له خديجة وأمّ هانى وميمونة وفاطمة لأمّ ولد.

وكان له من أمّ شعيب المخزوميّة: أمّ الحسن، ورملة.

وأعقب لأمر المؤمنين عليه السلام من البنين خمسة: الحسن والحسين ومحمد والعبّاس وعمر.

وقُتل العبّاس مع أخيه الحسين بن عليّ عليهما السلام بطفّ كربلاء.

ابن حاتم الشّامي، الدرّ النّظيم، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۴۰

وقُتل معه يوم عاشوراء إخوته، بنو أبيه: جعفر، وعتيق، ومحمد، والعبّاس الأكبر بنو عليّ.

الصفدي، الوافي بالوفيات، ۴۲۵/۱۲

عامر بن الطفيل (۱): «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب؛ كان من شعراء الجاهليّة وفرسانها، شاعر مشهور وفارس مذکور،

أخذ المرباع ونال الرئاسة وتقدم على العرب واطيع في السياسة وقاد الجيوش وقمع العدو، وكان عقيماً لم يولد له، وكان أعور، وأدرك الإسلام ولم يوفق للإسلام «٢»؛ وقدم على رسول الله (ص) وفد بنى عامر بن صعصعة فيهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس أخو لييد بن ربيعة لأمه وجبار بن سلمى ابن مالك، وكان هؤلاء الثلاثة رؤوس القوم وشياطينهم، وقد كان قوم عامر قالوا له: يا عامر، إن الناس قد أسلموا فأسلم، فقال: قد كنت آليت أن لا أنتهي حتى «٣» تتبع العرب عقبي، فأتبع أنا عقب هذا الفتى من قريش؟! وهم بالغدر به، فقال لأربد: إذا أقبلنا على الرجل فأنتى شاغل عنك وجهه فأغله أنت بالسيف، فجرى ما ذكرته في ترجمه أربد في

(١) - ترجمه عامر بن الطفيل في المحبر: ٢٣٤ و ٤٧٢، والشعر والشعراء: ٢٥١، والمعارف: ٣٣١ و ٥٥٦ و ٦٠٠، وجمهرة أنساب العرب: ٢٨٥، والمؤتلف والمختلف: ٢٣٠، وشرح النقاظ: ٤٦٩ و ٦٥٤، وسرح العيون: ١٦٢، وخزانة الأدب ١: ٤٧٣، وأسد الغابة ٣: ٨٤، والإصابة ٣: ١٢٥ (رقم: ٦٥٥٦).

(٢) - ل: بالإسلام.

(٣) - حتى: سقطت من م.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٩٤

حرف الهمزة «١». ولما خرج عامر من عند رسول الله (ص) وهو يقول ما قال. قالت عائشة:

من هذا يا رسول الله؟ قال: هذا عامر بن الطفيل، والذى نفسى بيده لو أسلم وأسلمت بنو عامر لراحمت قريشاً على منابرها. ثم دعا رسول الله (ص) وقال: يا قوم، إذا دعوت فأمنوا، ثم قال: اللهم اهد بنى عامر واشغل عني عامر بن الطفيل بما شئت وكيف وأنى شئت. وخرجوا راجعين إلى بلادهم، حتى إذا كانوا ببعض الطريق نزل عامر بامرأة من بنى سيلول، فبعث الله على عامر الطاعون في عنقه فقتله، وجعل عامر يقول: يا بنى عامر، أغدّه كغدّه البكر وموت في بيت سيلولية؟! وجعل يشتد وينزو إلى السماء ويقول: يا موت ابرز لى حتى أراك. وقدم أربد أرض بنى عامر، فقالوا: ما وراءك؟ قال: لقد دعانا محمد إلى عبادة شيء لوددته عندي الآن فأرميه بنبلى هذه فأقتله. فخرج بعد مقالته هذه بيومين معه جمل يبيعه، فأرسل الله عليه وعلى جملة صاعقة فأحرقتهما في مكانهما؛ ونصبت بنو عامر على قبر عامر أنصاباً ميلاً في ميل حمى على قبره، لا تنشر فيه ماشية ولا ترعى فيه سارحة ولا يسلكه راكب ولا ماش. وكان جبار بن سلمى غائباً، فلما قدم قال: ما هذه الأنصاب؟ قالوا: حمى على قبر عامر، قال: ضيقتم على أبى على، إن أبى على فضل على الناس بثلاث: كان لا يعطش حتى يعطش البعير، ولا يضل حتى يضل النجم، ولا يجبن حتى يجبن «٢» السيل. وكان يوم مات ابن بضع وثمانين سنة، وكان مولده قبل مولد رسول الله (ص) بسبع عشرة سنة؛ وأبو براء ملاعب الأستة عامر بن مالك هو عم عامر هذا.

الصفدى، الوافى بالوفيات، ١٦ / ٥٧٨ - ٥٧٩

عباس بن على، عبد الله بن على، جعفر بن على عليهم السلام.

مدرسى، جنات الخلود، / ٢٢

قتل في الطف مع الحسين عليه السلام خمسة إخوة من بنى هاشم وهم: العباس وعثمان وجعفر وأبو بكر وعبد الله أولاد على عليه السلام، فيكون الحسين عليه السلام سادسهم.

السماوى، إِبصار العين، / ١٢٩

(١) - انظر الوافى ٨: ٣٣٢ (في رقم: ٣٧٥٨).

(٢) - ل: يحيل.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٩٥

فائده: قُتل مع الحسین اثنا عشر أخاً من بنی هاشم، وهم: العیّاس، وعثمان، وإبراهیم، وجعفر، وعبیدالله، وعمر، وعون، وعبیدالله، وعبّاس الأصغر، ومحمّد الأوسط، ومحمّد الأصغر، وأبو بكر أبناء علی بن أبی طالب، ویكونون مع الحسین ثلاثه عشر. الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۴۱۶

ولاده العباس علیه السلام وعمره

وأكبرهم العباس، ثمّ عبدالله وهو ابن خمس وعشرين سنه، ثمّ جعفر ابن ثلاث وعشرين سنه، ثمّ عثمان وهو ابن إحدى وعشرين سنه. المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ / ۴۳۳

سبب تسمیه العباس بن علی علیهما السلام بالسّقاء

فلَمّا اشتدّ العطش بالحسین وأصحابه، دعا أخاه العباس وضمّ إليه ثلاثین فارساً وعشرين راجلاً، وبعث معهم عشرين قریه أقبوا فی جوف اللیل حتّى دنوا من الفرات [...]. فاقتتل القوم علی الماء قتالاً شديداً، فكان قوم یقاتلون وقوم یملؤون القرب حتّى ملؤوها [...]. ثمّ رجع إلى معسكرهم بالماء، فشرّب الحسین ومَنْ كان معه، ولُقّب العباس یومئذٍ بالسّقاء. «۱» الخوارزمی، مقتل الحسین، / ۱ / ۲۴۴-۲۴۵ / عنه: ابن أمير الحاجّ، شرح شافیه أبی فراس، ۳۵۳-۳۵۴

زوجه وولده

وأما العباس بن علیّ علیهما السلام فخلف من الولد عبیدالله أمه بنت عبیدالله بن العباس وحسن لأمّ ولد. والعقب من ولد العباس فی رجل واحد وهو عبیدالله بن العباس، ومنه فی الحسن بن عبیدالله، ومنه فی خمسهُ رجال، وهم عبیدالله وفیه العدد والبيت والفضل وحمزة وإبراهیم والعباس. ابن حاتم الشّامی، الدرّ النّظیم، / ۴۴۰

(۱) - [أنظر أيضاً ص ۱۱۰۳-۱۱۰۸ من هذا المجلّد].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۶

کلام صعصعه بن صوحان فی رثاء امیر المؤمنین علیه السلام بعد شهادته فی حضور اولاده وفی جملتهم العباس علیه السلام

(۱) - راوی اول گفت که: چون حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را دفن کردند، صعصعه بن صوحان عبدی به نزد قبر مقدس آن حضرت ایستاد، مشتی از خاک بر گرفت، بر سر خود ریخت و گفت: «پدر و مادرم فدای تو باد یا امیر المؤمنین! گوارا باد تو را کرامت‌های خدا، ای ابوالحسن! به تحقیق که مولد تو پاکیزه بود و صبر تو قوی بود و جهاد تو عظیم بود. به آن‌چه آرزو داشتی رسیدی و تجارت سودمند کردی و به نزد پروردگار خود رفتی؛ پس حق تعالی بشارت خود را به استقبال تو فرستاد؛ ملائکه خدا بر دور تو جمع شدند؛ در جوار پیغمبر بر گزیده ساکن شدی؛ پس خدا تو را گرامی داشت، در جوار رحمت خود جا داد و تو را به درجه برادرت محمد مصطفی ملحق گردانید و تو را از کأس اوفی آب داد. پس از خدا سؤال می‌کنم که منت گذارد بر ما و توفیق دهد که پیروی تو بکنیم و عمل نماییم به سیرت تو؛ با دوستان تو دوست باشیم و با دشمنان تو دشمن باشیم و در زمره دوستان تو محشور شویم؛ به تحقیق که رسیدی به درجه‌ای چند که احدی غیر از تو نرسیده بود، منزلتی چند یافتی که دیگری نیافته بود؛ جهاد

کردی در راه خدا در پیش روی برادرت محمد مصطفی چنانچه شرط جهاد کردن بود؛ قیام نمودی به دین خدا چنانچه حق قیام نمودن بود تا آن که سنت‌ها را برپا داشتی و فتنه‌ها را برطرف کردی و به تو مستقیم شد اسلام و منتظم شد ایمان. پس بر تو باد از ما بهترین صلوات و سلام! به تو محکم شد پشت مؤمنان و واضح شد نشانه‌های راه ایمان؛ برای هیچ کس جمع نشد از مناقب و خصال آنچه از برای تو جمع شده بود؛ پیش از همه کس اجابت پیغمبر خود نمودی؛ متابعت او را بر همه چیز اختیار کردی؛ به یاری او مسارعت نمودی؛ جان خود را فدای او کردی؛ ذوالفقار آبدار پیوسته در نصرت او به کار بردی؛ به تو درهم شکست حق تعالی هر جبار عنید را؛ به تو ذلیل گردانید هر بدکردار شریر را؛ به تو درهم شکست قلعه‌های شرک و کفر و عدوان را و به تو هلاک کرد اهل ضلالت و طغیان را.

پس گوارا باد تو را یا امیر المؤمنین این منقبت‌ها و فضیلت‌ها! از همه کس به حضرت رسالت نزدیک‌تر بودی؛ اسلام تو از همه کس قدیم‌تر بود و علم و فهم تو از همه فراوان‌تر بود و یقین تو از همه کامل‌تر بود؛ دل تو از همه سخی‌تر بود؛ بهره‌های تو در خیر از همه بیش‌تر بود؛ پس خدا ما را از اجر تو محروم و بعد از تو گمراه نگرداند؛ به درستی که زندگانی تو کلید خیر بود؛ درهای شر را بر روی ما بسته بود؛ وفات تو از برای ما کلید هر شر است و درهای خیر را بر روی ما بست؛ اگر مردم سخن تو را قبول می‌کردند، هر آینه نعمت‌های خدا از زیر پا و از بالای سر می‌خوردند ولیکن اختیار کردند دنیا را بر آخرت.»

پس خود بسیار گریست و دیگران را به گریه آورد. پس رو کردند به سوی امام حسن و امام حسین علیهما السلام، محمد، جعفر، عباس، یحیی، عون، عبدالله و سایر فرزندان آن حضرت. ایشان را تعزیت گفتند و به سوی کوفه برگشتند. چون صبح طالع شد، برای مصلحتی تابوتی از خانه حضرت بیرون آوردند به بیرون-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۷

- کوفه. امام حسن علیه السلام بر آن تابوت نماز کرد و آن تابوت را بر شتری بستند و به جانب مدینه روانه کردند.

مجلسی، جلاء العیون، / ۳۶۴-۳۶۶

در خبر است که صعصعه بن صوحان عبدی با تمام حزن و اندوه برفت و بر سر قبر امیر المؤمنین علیه السلام بایستاد و مشتی از خاک برگرفت و بر سر پیرا کند، «ثم قال: فداك ابي وامی یا امیر المؤمنین وهنیئاً لك فقد كنت طیب المولد، قوی الصبر، عظیم الجهاد، وقد وصلت إلى ما أملت، وتاجرت الله تجارة رابحة، ومضيت إلى ربك فاستقبلك الله بالبشرى واجتمع حولك الملائكة وسكنت في جوار المصطفى صلى الله عليه وآله فأكرمك الله في جواره وألحقك بدرجه نبيه وسقاك من الكأس الأوفى، فأسال الله البدي من علينا بأن وفقنا لمتابعتك، والعمل بسيرتك، والموالاة لأولائك، والمعاده لأعدائك، وأن يحشرنا معك، فقد وصلت إلى مرتبه لم يصلها أحد غيرك، ووجدت منزلة لم يجدها غيرك، وجاهدت في الله أمام النبي حق الجهاد، وقمت بدين الله حق القيام، أدلت السنه، وأطفأت الفتنة، واستقام بك الإسلام، وانتظم بك الإيمان، وجمعت مناقب لم تجمع لغيرك.

أجبت النبي إلى الإسلام قبل كل أحد، واخترت متابعتي على كل شيء، وسارعت إلى نصرته، وفديته بروحك، وجردت سيفك ذا الفقار لنصرته، فانكسر بك كل جبار عنيد، وذل بك كل طالح شريد شديد، وانقلع بك الشرك والكفر والعدوان، وهلك بك أهل الضلالة والطغیان، فهنيئاً لك يا امیر المؤمنین ما حباك الله به من هذه المناقب والفضائل، كنت أقرب الناس إلى رسول الله، وأقدمهم إسلاماً، وأعظمهم فهماً وعلماً، وأكملهم يقيناً، وأثبتهم جناناً، وأكثرهم سوابق، فلا حرمننا الله أجرک، فقد كنت لنا مفتاحاً للخير، وسددت باب الشر، وفتحت لنا بوفاتك أبواب الشر، وانسدت عنا أبواب الخير، فلو سمع الناس قولك، لأكلوا من فوقهم ومن تحتهم، ولكنهم اختاروا على الآخرة الدنيا.»

گفت: «بدرم و مادرم فدای تو باد یا امیر المؤمنین! گوارا باد بر تو کرامت‌های خدا که پاکیزه مولد و شکیبیا مجاهد بودی، بر منتهای

آرزو دست یافتی؛ در راه خدا تجارتي سودمند کردی؛ خداوند بشارت خود را پذیره تو کرد؛ فریشتگان بر تو گرد آمدند؛ پس در جوار مصطفی جای کردی؛ خداوند تو را در جوار خویش جای داد؛ به مقام و منزلت محمد ملحق ساخت؛ از زلال رحمت سیراب فرمود، از خدای خواهنده ام که بر ما منت گذارد و موفق بدارد تا متابعت تو کنیم؛ به راه تو رویم؛ دوست تو را دوست داریم؛ دشمن تو را دشمن داریم و حشر ما با تو باشد. همانا آن مکان را ادراک کردی که کس جز تو نکرد، آن منزلت را دریافتی که کس جز تو نیافت. در پیش روی پیغمبر کارزاری کردی و دین خدای را استوار داشتی و سنت را محکم ساختی و فتنه را برانداختی. اسلام با تو قوام گرفت؛ ایمان با تو انتظام پذیرفت.

مناقب و فضایل را خاص خویش فرمودی؛ در قبول اسلام اجابت پیغمبر را اول کس تو بودی؛ او را در هر کاری متابعت کردی، در نصرت او مسارعت جستی؛ جان خود را دانستی؛ دفع خصم را با تیغ کشیده حاضر بودی. پس دشمنان را به نیروی تو درهم شکست؛ اشرار ستمکاره را به یاری تو خوارمایه ساخت؛ بیخ شرک و کفر را بزد؛ اهل ضلالت را به هلاکت افکند. گوارا بر تو باد یا امیر المؤمنین! آنچه خداوند-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۸

العباس عليه السلام يحضر قصاص ابن ملجم لعنة الله عليه

قال ابن سعد: والعباس بن عليّ يومئذ صغير، فلم يستأنوا به بلوغه.

فإن قيل: فقد أمرهم أمير المؤمنين أن يقتلوه كما قتله.

فالجواب: إن المدائني ذكر في (تاريخه) أن أمير المؤمنين أمرهم أن لا يُمثلوا به وهو الواجب.

وأما قول سعد: إن العباس كان يومئذ صغيراً، فلم يستأنوا به بلوغه، فهذا دليل لأبي حنيفة في مسألة القصاص إذا كان في ورثة المقتول صغار وكبار، فللكبير أن ينفرد بالاستيفاء خلافاً لصاحبه والشافعي.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص (ط بيروت)، ۱/ ۱۶۴

مشاركته عليه السلام في تجهيز أخيه الإمام الحسن عليه السلام

وقال الدّولابيّ صاحب كتاب الدرّية الطّاهرة: تزوّج عليّ فاطمة عليها السلام، فولدت له حسناً عليه السلام بعد احد بستين، وكان بين وقعة احد ومقدم النبيّ صلى الله عليه و آله المدينة سنتان وسنة أشهر ونصف، فولدته لأربع سنين وسنة [أشهر ونصف] من التاريخ. وروى أيضاً أنّه ولد في رمضان من سنة ثلاث، وتوفّي وهو ابن خمس وأربعين سنة، وولي غسله الحسين ومحمّد والعباس إخوته، وصلى عليه سعيد بن العاص، وكانت وفاته سنة تسع وأربعين.

البحراني، العوالم، ۱۶/ ۲۷۷

- از فضایل و مناقب تو را عطا کرد، تو از همه جهانیان با رسول خدای نزدیک تر بودی و در اسلام سبقت داشتی و در فهم و علم فاضل تر بودی و در یقین و ثبات قلب کامل تر بودی. خداوند ما را از اجر تو محروم مداراد! تو ما را مفتاح خیر و دافع شر بودی و رحلت تو ابواب شر بگشود و درهای خیر را بر بست. اگر مردمان گوش به فرمان تو داشتند، حوصله آرزو را به نعمت های گوناگون بینباشند. لکن دستخوش دنیا شدند و آخرت را پشت پای زدند.

چون صعصعه این کلمات را به پای آورد، فراوان بگریست. آن گاه امام حسن، امام حسین، محمد، جعفر، عباس، یحیی، عون، عبدالله و دیگر فرزندان امیر المؤمنین را تعزیت بگفت و به کوفه مراجعت کرد.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۴ / ۳۱۱-۳۱۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۹۹

صحبتہ آخاه الحسين عليه السلام في خروجه من المدينة إلى أن ورد كربلاء

وأما من خرج من إخوة الحسين معه إلى مكّة، ثم جاؤوا كربلاء، فهم اثنا عشر نفرًا: ۱- عباس بن عليّ. وإخوة العباس من الامّ والأب: ۲- عثمان، ۳- وجعفر، ۴- وعبدالله أبناء عليّ بن أبي طالب، ۵- إبراهيم، ۶- أبو بكر، ۷- وعمر، ۸- وعون، ۹- عبيدالله، ۱۰- عباس الأصغر، ۱۱- محمّد الأوسط، ۱۲- محمّد الأصغر أبناء عليّ بن أبي طالب، كلّهم استشهدوا في كربلاء دون أخيهم الحسين، كما مرّ تفاصيل ذلك في كلامنا على أولاد عليّ بن أبي طالب.

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۴۲۸

الحسين عليه السلام يأمره بطلب الماء

فزلوا وبينهم وبين الماء سير، قال: فأراد الحسين عليه السلام وأصحابه الماء، فحاولوا بينهم وبينه. فقال له شمر بن ذى جوشن: لا تشربون أبدًا حتى تشربوا من الحميم. فقال العباس ابن عليّ للحسين عليه السلام: يا أبا عبدالله! ألسنا على الحقّ؟ قال: نعم. فحمل عليهم، فكشفهم عن الماء حتى شربوا وأسقوا.

البيهقي، المحاسن والمساوي، / ۵۱- ۵۲

شهادة إخوته وحديثه معهم قبل الشهادة

فلما رأى العباس بن عليّ كثرة القتل في أهله، قال لإخوته من أمّه، وهم عبدالله وجعفر وعثمان: يا بني أمّي! تقدّموا حتى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله، فإنه لا ولد لكم.

فتقدّم عبدالله، فقاتل قتالًا شديدًا، واختلف هو وهانى الحضرمي في ضربتين، فقتله هانى.

وتقدّم بعده جعفر بن عليّ، فقتله هانى أيضًا.

وتعمّد خوّل بن يزيد الأصبحي عثمان بن عليّ، وقد قام مقام إخوته، فرماه فصرعه.

وشدّ عليه رجل من بنى دارم، فاحتزّ رأسه.

ابن حاتم الشامي الدرّ النظيم، / ۵۵۶- ۵۵۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۰

شهادته وكلام أخيه عليه السلام معه «ا»

وحملت الجماعة على الحسين عليه السلام، فغلبوه على عسكره، واشتدّ به العطش، فركب المسنّاء يريد الفرات وبين يديه أخوه العباس، فاعترضه خيل ابن سعد لعنه الله، وفيهم رجل من بنى دارم، فقال لهم: ويلكم حولوا بينه وبين الماء ولا- تُمكنوه منه. فقال الحسين عليه السلام: اللهم أضمه. فغضب الدارمي ورماه بسهم فأثبته في حنكه، فانتزع الحسين عليه السلام السهم وبسط يديه تحت حنكه فامتألت راحتاه بالدم، فرمى به ثم قال: اللهم إنّي أشكو إليك ما يفعل بابن بنت نبيك. ثمّ رجع إلى مكانه وقد اشتدّ به العطش.

وأحاط القوم بالعباس فاقتطعوه عنه، فجعل يُقاتلهم وحده حتى قُتل رحمه الله عليه.

ابن حاتم الشّامی، الدّرّ النّظیم، / ۵۵۷

إلى آخر ما قال، (فائدة): قطعت أعضاء ثلاثة نفر من «۲» أحنّة الحسين عليه السلام وأنصاره «۳» في حال «۳» قتلهم يوم الطّف، وهم: العباس بن عليّ عليه السلام، فإنّه قطعت يمينه، ثمّ شماله، ثمّ رأسه.

السّماوی، إِبصار العين، / ۱۳۲ / مثله: الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۴۱۴

العبّاس بن عليّ عليه السلام. فإنّه لمّا قُتل، مشى إليه وجلس عنده؛ وقال له: الآن انكسر ظهري، وقلّت حيلتي، وشمّت بي عدوّي.

السّماوی، إِبصار العين، / ۱۳۲ / مثله: الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۴۱۵

استغاثة سيّد الشهداء عليه السلام بالعبّاس عليه السلام عند نزوله إلى ساحة القتال

وفي ناسخ التّواريخ: قال الحسين: أين أخي، أين ساعدی، أين العبّاس؟ يا أخي

(۱) - و افزون از هشتاد نفر از آن گروه شقاوت سیر را حضرت عباس بن علی سلام الله علیهما به شفیر دوزخ سفیر ساخت.

سپهر، ناسخ التّواريخ حضرت سجاد علیه السلام، / ۳ / ۳۷۳

(۲) - [وسيلة الدّارين: و].

(۳) (۳) [وسيلة الدّارين: من].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۱

الآن قلّت حيلتي، يا أخي أنائم أنت والقوم يظنون إنّي جنبت عن القتال، يعزّ عليّ أن أراك على الرّمضاء مرّماً بدمائك، يا أخي تركتني وحيداً غريباً بين الأعداء.

الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۳۱۶

دفنه «۱»

ودفنوا العبّاس بن عليّ عليهما السلام في موضعه الذي قُتل فيه علي طريق الغاصريّة حيث قبره الآن.

ابن حاتم الشّامی، الدّرّ النّظیم، / ۵۵۹

وأما أبو الفضل العبّاس فترتبه في كربلاء.

القندوزی، ينابيع المودّة، / ۳ / ۱۴۸

[وانظر أيضاً مقتل رشيد رقم ۹۸ / ۱۲۲، المجلد، / ۱۵ / ۱۰۷۷].

رأسه أو رأس أحد أبنائه يحمل إلى الكوفة ونفسيّة الحامل الجاني

قال: وحكى هشام بن محمّد عن القاسم بن الأصغ المجاشعيّ قال: لمّا أتى بالرؤوس إلى الكوفة، إذا بفارس من أحسن النّاس وجهاً قد علّق في لبّ فرسه رأس غلام أمرد كأنّه القمر ليلة تمّه، والفرس تمرّح، فإذا تطأ رأسه لحق الرّأس بالأرض، فقلت له:

رأس من هذا؟ قال: رأس العبّاس بن عليّ. قلت: وأنت؟ قال: حرمله بن الكاهل الأسديّ. قال: فلبثت أيّاماً، وإذا بحرمله ووجهه أشدّ سواداً من القار، فقلت له: لقد رأيتك يوم حملت الرّأس، وما في العرب أنظر وجهاً منك، وما أرى اليوم لا أقبح ولا أسود وجهاً

منك. فبكي وقال: والله منذ حملت الرّأس إلى اليوم ما تمرّ عليّ ليلة إلّا وإثنان يأخذان بضبعي، ثمّ يتهيان بي إلى نارٍ توجّج، فيدفعاني فيها وأنا أنكس، فتسفنني كما ترى. ثمّ مات عليّ أقبح حال. «۲»

الشمهودی، جواهر العقدين، / ۴۱۹

(۱) - پس جمله [شهدا] پایین پای حسین مدفونند الا عباس سقاء که بر کناره فرات مدفون است، آن جا که شهید شده است.

عماد الدین الطبری، کامل بهایی، ۳۰۳/۲

(۲) - و دیگر ابوالفرج در کتاب «مقاتل» از قاسم بن اصیغ بن نباته روایت کند که گفت: مردی از ابان بن دارم را با رویی سیاه نگران شدم و از آن پیش همیشه با جمال و بسیار سفیدش دیده بودم، گفتم: «چهره تو - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۲

- چنان دیگر گون شده است که نزدیک بود تو را نشانم، از چه روی به این صورت و حالت دچار شدی؟»

گفت: «جوانی امرد را که در پیشانی‌اش نشان سجده و در خدمت حسین علیه السلام بود، بکشتم و از آن پس تا کنون هیچ شبی سر به خواب نبرده ام، جز این که مردی می‌آید و جامه‌های مرا می‌گیرد و به جهنم می‌کشاند و به آتش دوزخ دچار می‌سازد و من از هول و عذاب چنان صیحه برمی‌افکنم که تمام مردم قبیله از آن فریاد سر از خواب برمی‌کشند.»
راوی می‌گوید: مقتول این ملعون حضرت عباس بن علی علیه السلام بوده است.
و به روایت دیگر آن مرد گفت: «مردی سپید اندام از اصحاب حسین علیه السلام را بکشتم که در جبینش نور سجود موجود بود و سرش را بیاوردم.»

قاسم گفت: «این مرد را بر اسبی با نشاط نگران شدم که آن سر را از سینه اش آویزان کرده و نزدیک بود به زانوی اسب برسد. با پدرم گفتم: اگر این سر را قدری بالاتر بدارد، بهتر است؛ چه این سر بر زانوی اسب می‌خورد و در نشاط و جنبش می‌افکند و آسیب می‌بیند.»

پدرم گفت: «آنچه با صاحب سر نمود، از این شدیدتر بود.»

بالجمله می‌گوید: آن مرد گفت: «از آن روز که وی را بکشتم، هیچ شبی بر من نمی‌گذرد، جز آن که چون به خواب می‌شوم، می‌آید و مرا به جامه و پیشانی مأخوذ می‌دارد و می‌کشد و می‌گوید بشتاب. پس مرا به جهنم می‌کشاند و به آتش دوزخ عذاب می‌دهد تا بامداد می‌شود.»

راوی می‌گوید: از زنی که او را همسایه بود، بشنیدم که گفت: «این خبیث هیچ شبی ما را آسوده نمی‌گذارد تا سر به خواب بریم و از صیحه‌اش آسایش نداریم.»

آن‌گاه این خبر را از زن او پرسیدم و گفت: «چنان است که شنیده اید.»

و نیز از ابن عطیه مسطور است که گفت: با جماعتی خردسالان که در زمره غلمان به شمار بودیم، یک روز در گذرگاه کوی مردی را تشنه نگران شدیم که اندامش سفید و چهره‌اش سیاه‌تر از شب تار بود. پرسیدم: «این کس کیست؟»
گفتند: «از آن مردم است که بر حسین علیه السلام بیرون شد.»

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۵۵

سهل بن سعد الساعدی گوید که: من حج کرده بودم به عزم زیارت بیت المقدس و متوجه شام شدم. چون به دمشق شدم، شهری دیدم پر فرح و شادی و جمعی را دیدم که در مسجد پنهان نوحه می‌کردند و تعزیت می‌داشتند. پرسیدم که: «شما چه کسانی؟»
گفتند: «ما از موالیان اهل بیتیم و امروز سر امام حسین و اهل بیت او به شهر آوردند.»

سهل گوید که: به صحرا رفتم و از کثرت خلق، شیعه اسبان، بوق، طبل، کوسات و دفوف رستخیزی -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۳

حمل رأسه علیه السلام إلى الشام

فی (البحار) وغيره من الكتب المعتمدة قال القاسم بن الأصبغ المجاشعی: إذا بفارس قد أقبل وقد علّق في عنق فرسه رأساً كأنه القمر ليلة تمامه، وبين عينيه أثر السجود، فإذا طأطأ الفرس برأسه لحق الرأس بالأرض، فقلت له: رأس من هذا؟ فقال اللّعين: رأس العباس بن علی بن أبی طالب صلوات الله عليه، ألا لعنة الله على القوم الظالمين.
المازندرانی، معالی السبطين، ۲/ ۹۸ / مثله الزنجانی، وسیله الدارين، / ۳۵۶

عاقبة القتل و عقوبتهم

وأرسل المختار إلى حكيم بن طفيل الطائي - وكان أصاب سلب العباس بن علی، ورمى الحسين بسهم، وكان يقول: تعلق سهمي بسرّاله وما ضرّه - فأتاه أصحاب المختار، فأخذوه، وذهب أهله فتشعقوا بعدی بن حاتم، فكلّمهم عدیّ فيه، فقالوا: ذلك إلى المختار، فمضى عدیّ إلى المختار يشفع فيه، وكان قد شفعه في نفر من قومه أصابهم يوم جبانة السبيع، فقالت الشيعه: إنّنا نخاف أن يشفعه فيه، فقتلوه رمياً بالسهم كما رمى الحسين حتّى صار كالقنفذ، ودخل عدیّ بن حاتم على المختار، فأجلسه معه، فشفع فيه «۱»، وقال: إنّهُ مكذوب عليه، قال: إذا ندعه لك، فدخل ابن كامل، فأخبر المختار بقتله. «۲»

- دیدم تا سواد اعظم برسیدم. دیدم که سرها می آوردند و بر نیزه کرده. اول سر عباس آوردند و در عقب سرها عورات حسین می آمدند. سر حسین را دیدم با شکوهی تمام و نوری عظیم از او می تافت: «بلحیه مدوره قد خالطها الشیب وقد خضبت بالوسمه، أدعج العينين، أزج الحاجبين، واضح اللّحيين، أقی الأنف، متبشماً، شاخصاً ببصره نحو الافق، والريح يلعب بلحيته يميناً وشمالاً كأنه علی علیه السلام.»

«با ریش گرد که موی سفید با سیاه آمیخته بود و به وسه خضاب کرده، سیاه چشمها و پیوست ابروها که محاسن از هر جانب جدا بود، کشیده بینی چون خوشه خرما، تبسم کنان به جانب آسمان چشم وا کرده به جانب افق و باد محاسن او را می جنبانید به جانب چپ و راست، پنداشتی که امیر المؤمنین علی است.»

عماد الدین طبری، کامل بهایی، ۲/ ۲۹۶-۲۹۷

(۱)- [زاد فی نفس المهموم: عدیّ، فقال المختار: أتستحل أن تطلب فيه قتلہ الحسین علیه السلام].

(۲)- ابومخنف گوید که مختار فرمان داد که حکیم بن طفیل الطایی را حاضر کنند و گناه وی آن بود که-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۴

التویری، نهاية الإرب، ۲۱ / ۳۱-۳۲ / مثله: القمی، نفس الموم، / ۵۹۹

وبعث عبدالله بن كامل إلى حكيم بن طفيل السنبسي وكان قد أخذ سلب العباس ورماه بسهم، فأخذوه قبل وصوله إلى المختار ونصبوه هدفاً ورموه بالسهم.

المازندرانی، معالی السبطين، ۲/ ۲۵۰

سبّس بن معاویه، ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (وهو طييء) بن أدد يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۹۸، ۴۰۰، ۴۰۲

السنبسيّ بالسّين المهملة المكسورة ثمّ التّون الساكنة ثمّ الباء الموحدة المضمومة ثمّ

- سلاح و سَلَب عباس بن علی رضی الله عنه را گرفته بود و تیری به جانب امیر المؤمنین حسین رضی الله عنه انداخته و چون او را به نظر مختار رسانیدند، گفت: «ای دشمن خدا! تو آن کسی که بر زبان تو می گذشته که من تیری به طرف امام حسین رضی الله عنه افکندم و آن بر بال او رسیده، ضرری به امام حسین نرسید؟»
آن گاه فرمود تا به یکبار اصحاب قبضه او را تیردوز کردند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۲۴۲

سپس مختار دنبال حکیم بن طفیل طایی فرستاد که جامه های عباس بن علی را ربوده بود و تیری به حسین انداخته و می گفت: «تیرم به پیراهنش آویخت و به او آسیبی نرسانید.»

اصحاب مختار او را گرفتند و کسانش نزد عدی بن حاتم رفتند و او را واسطه کردند. عدی با مأموران او سخن گفت و جواب دادند: اختیار با مختار است. عدی نزد مختار رفت، مختار شفاعت او را درباره چند تن از عشیره اش که روز میدان سبغ آن ها را گرفته بود، پذیرفته بود. شیعه گفتند: «مبادا شفاعت او را درباره او بپذیرد.»

او را تیرباران کردند و کشتند به سزای آن که به حسین علیه السلام تیر زده بود و تنش را چون خارپشت کردند. عدی بن حاتم نزد مختار رفت و او را دربر خود نشانید و درباره او شفاعت کرد و مختار گفت: «رواست که کشندگان حسین را رها کنم؟»
گفت: «او را به دروغ متهم کردند.»

گفت: «اگر چنین است، او را به تو وامی گذاریم.»

ابن کامل وارد شد و خبر قتل او را به مختار داد و گفت: «چرا در قتل او شتاب کردید و چرا او را نزد من نیاوردید؟»

ولی در دل از کشتن او شاد بود. ابن کامل گفت: «شیعیان او را به زور گرفتند و کشتند.»

عدی به ابن کامل گفت: «دروغ می گویی. گمان بردی که بهتر از تو کسی شفاعت مرا درباره او قبول می کند و او را کشتی؟»
ابن کامل او را دشنام داد و مختار او را جلو گرفت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۳۱۳/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۵

السین المهملة ثم الياء، نسبة إلى سبئ بن معاوية بن جرول بن ثعل أبي حنّ من طي.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۳/۲

وأحضر زيد بن رقاد، فرماه بالنبل والحجارة وأحرقه.

المازندراني، معالي السبطين، ۲/ ۲۵۰- ۲۵۱

الوالي: بفتح الواو وكسر اللّام والباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى والبه، وهي حنّ من بني أسد.

السمعاني، الأنساب، ۵/ ۵۶۸

له ذكر أيضاً في:

الطوسي، الأمالي، ۲۳۸- ۲۳۹/ عنه: البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۵/ ۳۴۴- ۳۴۵؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۵۳/

ابن نما، ذوب النصار، ۱۱۹/ عنه: البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۵/ ۲۴۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۵۲/ السيد هاشم البحراني، مدينة

المعاجز، ۴/ ۹۱

ابن نما، ذوب النصار، ۲۴۰/ عنه: البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۵/ ۲۴۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۵۳/

عن ثابت بن ابی صفیئیه قال: قال علی بن الحسین علیه السلام: رحم الله العباس، یعنی ابن علی، فلقد آثر وأبلی «۱» وفدی أخاه «۲» بنفسه حتى قُطعت يده، فأبدله الله جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة؛ كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله - تبارك وتعالى - لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. «۳»

المشهدى القمى، كنز الدقائق، ۱۰ / ۵۳۱

(۱) - هكذا في المصدر، وفي النسخ: «أبى» بدل «وأبلى».

(۲) - المصدر: أخاه.

(۳) - ذكر حضرت سجاد از روز عاشورا

و دیگر در کتاب «خصال» و «امالی» صدوق مسطور است که یک روز علی بن الحسین علیهما السلام به جانب - موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۶

أولاده وأحفاده

حدّثنا محمد بن علی بن حمزة «۱» بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب علیه السلام «۱». قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: قد ولد وليّ الله وحجّته على عباده وخليفتي من بعدى مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر، «۲» وكان أول من غسّله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقرّبين بماء الكوثر والسيل، ثم غسّله عمّتي حكيمه بنت محمد بن علي الرضا عليهم السلام.

- پسر عم خود عبيدالله بن عباس بن علی بن ابی طالب نگرست و سخت بگریست.

ثم قال: «ما من يوم أشدّ على رسول الله من يوم احد، قُتل فيه عمّه حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم موته، قُتل فيه ابن عمّه جعفر بن أبى طالب، ثم قال: ولا - يوم كيوم الحسين، ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الامّة، كل يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بدمه وهو بالله يذكّرمهم، فلا يتعظون حتى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً.»

فرمود: «روزی سخت تر و صعب تر از روز احد بر رسول خدا نبود؛ چه در آن روز اسدالله و اسد رسول الله، عم او حمزه را شهيد کردند و از پس آن در جنگ موته پسر عمش جعفر طيار را بکشتند.»

آن گاه فرمود: «روزی چون روز حسين دیده نشد. سی هزار مرد سپاهی او را در پره افکندند و همگان خود را در شمار این امت می پنداشتند و «تقرّباً إلى الله» قصد جان او داشتند و چند که ایشان را به اندرز و پند موعظت کرد، پذیرفتند و از در طغیان و سرکشی و ستمبارگی او را شهيد کردند.»

ثم قال: «رحم الله العباس فلقد آثر وابتلى وفدى أخاه بنفسه حتى قُطعت يده، فأبدله الله عزّ وجلّ بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل لجعفر بن أبى طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.»

آن گاه فرمود: «خداوند رحمت کناد! عباس را که مرگ را اختیار کرد و ممتحن ۲ شد و فدا کرد خویشتن را در راه برادر و چند بکشید که شربت شهادت بنوشید. از پس آن که هر دو دستش قطع شد و خداوند در ازای آن او را دو بال عطا فرمود که با فریشتگان در بهشت پرواز کند. چنان که جعفر طيار همانا عباس را روز قیامت در نزد خداوند تبارك و تعالى آن مکان و منزلت است که دیگر شهدا از در غبطه آرزو می کنند مقام او را.»

۱. ستمباره: کسی که دوست دارد ستم کند.

۲. ممتحن (به صیغه مفعول): آزموده.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۷۴-۷۳/۴، ناسخ التواریخ امام سجاد علیه السلام، ۱۲۷/۲-۱۲۸ (۱) [الوسائل: العلوی].

(۲) (*۲) [الوسائل: الحديث وفيه جملة من أحواله].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۷

فَسَيُّئِلُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أُمَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؟ قَالَ: أُمُّهُ مَلِيكَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ: سَوْسَنٌ، وَفِي بَعْضِهَا: رِيحَانَةٌ، وَكَانَ صَقِيلٌ وَنَرَجِسٌ أَيْضًا مِنْ أَسْمَائِهَا (*۲).

الفضل بن شاذان، مختصر إثبات الرجعة، / ۲۱۲ رقم ۱۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۳ / ۵۷۰ رقم ۶۸۳

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ اسْمَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ «۱» بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا: جَاءَتْ أُمَّ أَسْلَمَ يَوْمًا «۲» إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أُمَّ سَلْمَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَتْ: خَرَجَ فِي بَعْضِ الْحَوَائِجِ وَالسَّاعَةَ يَجِيءُ، فَانْتَظَرْتُهُ عِنْدَ أُمَّ سَلْمَةَ حَتَّى جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَتْ أُمَّ أَسْلَمَ:

بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ وَعَلِمْتُ كُلَّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ، فَمُوسَى كَانَ لَهُ وَصِيٌّ فِي حَيَاتِهِ وَوَصِيٌّ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَكَذَلِكَ عِيسَى «۲»، فَمَنْ وَصِيَّتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ أَسْلَمَ! وَصِيَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي وَاحِدٌ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: يَا أُمَّ أَسْلَمَ! مِنْ فَعَلٍ فَعَلِي هَذَا «۲» فَهُوَ وَصِيَّتِي، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حِصَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَفَرَكَهَا «۳» بِإِصْبَعِهِ فَجَعَلَهَا شَبَهَ الدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا، ثُمَّ طَبَعَهَا بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ فَعَلٍ فَعَلِي هَذَا فَهُوَ وَصِيَّتِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي، فَخَرَجْتَ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي، أَنْتَ وَصِيٌّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حِصَاةٍ، فَفَرَكَهَا، فَجَعَلَهَا كَهَيْئَةِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ عَجَنَهَا وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ أَسْلَمَ! مِنْ فَعَلٍ فَعَلِي هَذَا فَهُوَ وَصِيَّتِي، فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ غَلَامٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي! أَنْتَ وَصِيٌّ أَبِيكَ؟ فَقَالَ:

نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ وَأَخَذَ حِصَاةً، فَفَعَلَ بِهَا كَفَعْلِهِمَا، فَخَرَجْتَ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَتَيْتُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَإِنِّي لَمُسْتَصْغَرَةٌ لِسَنَّهُ - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي، أَنْتَ وَصِيٌّ أَخِيكَ؟

(۱) - [مدينة المعاجز: عبدالله].

(۲) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۳) - فرك الشيء: أي دلكه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۸

فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ أَسْلَمَ، ائْتِنِي بِحِصَاةٍ، ثُمَّ فَعَلَ كَفَعْلِهِمْ، فَعَمَّرَتْ أُمَّ أَسْلَمَ حَتَّى لَحِقَتْ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْصَرَفِهِ، فَسَأَلَتْهُ: أَنْتَ وَصِيٌّ أَبِيكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ فَعَلَ كَفَعْلِهِمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

من كتاب الحجّة، باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة.

الكافي، الأصول من الكافي، ۱ / ۳۵۵-۳۵۶ رقم ۱۵ / عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۳ / ۲۵۰-۲۵۱ رقم ۸۷۲ / ۳۴

[في خلافة المكتنفي العباسي] ومحمد بن حمزة بن عبيد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي بن أبي طالب، قتله

محمد بن طغج فی بستان له، رضی الله عنه.

حدّثنی أحمد بن محمد المسیب، قال: کان محمد بن حمزه من رجالات بنی هاشم، وکان إذا ذکر ابن طغج لا یؤمره ویثلبه، ویستطیل علیه إذا حضر مجلسه، فاحتال ابن طغج علی غلام لبعض الرّجاله، فستره، ثمّ أعلم صاحبه أنّه فی دار محمد بن حمزه وغراه به، فاستغوی جماعه من الرّجاله، فکبسوه وهو فی بستان، فقطّعه بالسّکاکین وبقی عامه یومه مطروحاً فی البستان، وهم یتردّدون إلیه، فیضربونه بسیوفهم، هیبه له وخوفاً أن یكون حیاً أو به رمق فیلحقهم ما یکرهون رضی الله عنه. «۱»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۴۴۸

(۱) - محمد بن حمزه بن عبیدالله بن عباس بن حسن بن عبیدالله بن عباس بن علی بن ابی طالب علیهما السلام.

وی را محمد بن طغج ۱ در باغی که داشت به قتل رسانید. [زمان مکتفی]

احمد بن محمد بن مسیب گوید:

محمد بن حمزه یکی از بزرگان بنی هاشم بود و هرگاه نام ابن طغج نزد او برده می‌شد، حشمت امارت او را نگاه نمی‌داشت و او را مذمت می‌کرد. هرگاه در مجلس او حاضر می‌شد، بر او بزرگی می‌فروخت.

ابن طغج در صدد قتل او برآمد و غلام یکی از پیاده نظامان را گرفت و او را پنهان کرد. آن‌گاه به اطلاع صاحب آن غلام رسانید که غلامش در خانه محمد بن حمزه است و قدری مذمت او را نیز نزد آن مرد کرد. مرد مزبور از جماعتی از هم مسلکان خود استمداد کرد و هنگامی که محمد بن حمزه در باغی بود، بر سر او ریختند و او را با کارد قطعه قطعه کردند. محمد بن حمزه تا پایان آن روز همچنان در باغ افتاده بود و آن‌ها از ترس آن که مبادا زنده باشد و از جای برخیزد و در صدد آزار آن‌ها برآید، پی در پی می‌آمدند و شمشیر بر-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۰۹

ومحمد بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب.

کان أخذ فی أیام علی بن محمد صاحب البصره، فحبس ومات فی خلافة المعتضد فی حبسه. «۱»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۴۴۵

داود بن محمد بن عبدالله بن عبیدالله بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب، قتله إدريس بن موسی بن عبدالله بن موسی بینبع. «۲»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۴۵۴

وقُتل: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبیدالله بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علی. واه أم ولد. قتله طاهر بن عبدالله فی وقعة كانت بینه وبين الكوكبی بقزوين. «۳»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۴۳۴

ونجم الناجم بالبصره. فخرج إلیه علی بن زید ومعه جماعه من الطالبيين، منهم:

محمد بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب. واه

- بدنش می‌زدند (رضی الله عنه).

۱. از حسن المحاضره ج ۲، ص ۱۲، نقل شده است که: محمد بن طغج اخشیدی در سنه ۳۲۴ مرده است. (مصحح)

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبيين، / ۶۳۵-۶۳۶

(۱) - از جمله فرزندان ابوطالب که در زمان معتضد به قتل رسیدند:

محمد بن عبدالله بن محمد بن قاسم بن حمزه بن حسن بن عبیدالله بن عباس بن علی بن ابی طالب علیهما السلام. محمد ابن عبدالله در وقتی که علی بن محمد در بصره حکومت داشت دستگیر شد و به زندان افتاد و در زمان معتضد در زندان از دنیا رفت.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۶۳۲

(۲) - داود بن محمد بن عبدالله بن عبیدالله بن حسن بن عباس بن علی بن ابی طالب.

وی را ادریس بن موسی بن عبدالله بن موسی در «ینیع» کشت.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۶۴۳

(۳) - ابراهیم بن محمد بن عبدالله بن عبیدالله بن حسن بن عبدالله بن عباس بن علی.

مادرش کنیز بود، وی در جنگی که میان طاهر بن عبدالله و کوبی در قزوین اتفاق افتاد به قتل رسید.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۶۲۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۰

لبابه بنت محمد بن ابراهیم بن الحسن بن عبیدالله. «۱»

أبو الفرج، مقاتل الطالیین، / ۴۳۶

وزید بن الحسین بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب.

قتله القرمطی فیما یدکرونه فی طریق مکّه.

حدّثی حکیم بن یحیی، قال: کان الحسین بن الحسین بن زید شیخ بنی هاشم وذا قعددهم، وکانت الأموال تحمل إلیه من الآفاق.

قال: فاجتمعنا یوماً عند جدّک أبا الحسن محمّد بن أحمد الأصبهانی، وجماعه من الطالیین، فیهم الحسین بن الحسین بن زید بن

علی، ومحمّد بن علی بن حمزه العلوی العبّاسی، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفری، فقال جدّک للحسین:

یا أبا عبدالله، أنت أقعد ولد رسول الله صلی الله علیه و آله کلّهم، وأبو هاشم أقعد ولد جعفر، وأنتما شیخا آل رسول الله صلی الله

علیه و آله، وجعل یدعو لهما بالبقاء. قال: فنفس محمّد بن علی بن حمزه ذلك علیهما، فقال له: یا أبا الحسن، وما ینفعهما من القعد

فی هذا الزّمان ولو طلبا علیه من أهل العصر باقه بقل ما أعطیها.

قال: فغضب الحسین بن الحسین من ذلك، ثمّ قال: لی تقول هذا؟ فوالله ما أحبّ أن نسبی أبعد ممّا هو بأب واحد یعدنی من رسول

الله صلی الله علیه و آله، وأنّ الدّنيا بحذا فیرها لی. «۲»

(۱) - از جمله فرزندان ابو طالب که در زمان مهتدی خروج کرد.

و در این اوقات بود که «ناجم» ۱ در بصره طلوع کرد. و علی بن زید و جمعی از طالیین به نزد وی رفتند که از آن جمله بودند:

محمد بن قاسم بن حمزه بن حسن بن عبیدالله بن عباس بن علی بن ابی طالب علیهم السلام که مادرش لبابه دختر محمد بن ابراهیم

بن حسن بن عبیدالله است.

۱. نام او علی بن محمد بن عبدالرحیم است و در تاریخ سیستان ص ۲۴۲ گوید: مدت چهارده سال مردم بصره را دعوت کرد.

(مصحح)

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۶۲۱، ۶۲۲-۶۲۳

(۲) - زید بن حسین بن حسین بن زید بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام و چنانچه گفته اند او را قرمطی در راه

مکه به قتل رسانید.

و حکیم بن یحیی برای من روایت کرد که حسین بن حسین (پدر زید در زمان خود) بزرگ بنی هاشم و-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۱

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۴۴۶-۴۴۷

الرضا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام.

ویکتی ابا الحسن، وقیل: یکتی ابا بکر، و امه ام ولد.

قال أبو الفرج: حدّثنی الحسن بن علی الخفاف، قال: حدّثنی عیسی بن مهران، قال: حدّثنا أبو الصیلت الهروی، قال: سألتی المأمون

یوماً عن مسألة، فقلت: قال فیها أبو بکر کذا وکذا.

فقال: من (هو) أبو بکر؟ أبو بکرنا أو أبو بکر العامّة؟ قلت: أبو بکرنا.

قال عیسی: قلت لأبّی الصیلت: من أبو بکر کم؟ فقال: علی بن موسی الرضا، کان یکتی بها، و امه ام ولد. کان المأمون عقد له علی

العهد من بعده، ثمّ دسّ إليه فیما ذکر بعد ذلك سمّاً، فمات منه.

- نسبش از دیگران به رسول خدا صلی الله علیه و آله نزدیک تر بود و مردم از گوشه و کنار برای او اموال می فرستادند.

حکیم برایم نقل کرد که روزی با جمعی از فرزندان ابو طالب که از آن جمله بود: حسین بن حسین، محمد بن علی بن حمزه علوی

عباسی، ابوهاشم داود بن قاسم جعفری نزد جد تو ابو الحسن محمد بن احمد اصفهانی گرد آمدمیم. جد تو رو به حسین بن حسین

کرده و گفت:

«ای ابا عبدالله! تو در نسب نزدیک ترین فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله بدان حضرت هستی و ابوهاشم در نسب

نزدیک ترین فرزندان جعفر به او است. شما دو نفر بزرگ خاندان رسول خدا صلی الله علیه و آله هستید.»

و دنباله این سخن برای سلامتی و بقای آن‌ها دعا کرد.

محمد بن علی بن حمزه از این جریان خوشش نیامد و بر آن دو رشک برده و گفت: «ای ابا الحسن! این قرب نسب برای آن دو در

این زمان چه سودی دارد و اگر برای آن یک دسته سبزی از مردم بخواهند، بدان‌ها نخواهند داد.»

حسین بن حسین از این سخن خشمگین شده و بدو گفت: «آیا به من این حرف را می زنی؟ به خدا سوگند من خوش ندارم دنیا و

هر چه در آن است از آن من باشد و نسب کنونی من از رسول خدا صلی الله علیه و آله، حتی به واسطه یک نفر از این نسبی که

اکنون دارم دورتر باشد.»

رسولی محلاتی، ترجمه مقاتل الطالبيين، / ۶۳۳-۶۳۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۲

(ذکر الخبر فی ذلك): أخبرنی ببعضه علی بن الحسین بن علی بن حمزه، عن عمّه محمّد بن علی بن حمزه العلوی. وأخبرنی بأشیاء

منه أحمد بن محمد بن سعید، قال:

حدّثنا یحیی بن الحسن العلوی، وجمعت أخبارهم: أنّ المأمون وجّه إلى جماعة من آل ابی طالب، فحملهم إليه من المدینة؛ وفیهم

علی بن موسی الرضا، فأخذ بهم علی طریق البصرة حتّی جاءوه بهم، وکان المتولّی لإشخاصهم المعروف بالجلودیّ من أهل خراسان،

فقدم بهم علی المأمون، فأنزلهم داراً، وأنزل علی بن موسی الرضا داراً. ووجه إلى الفضل ابن سهل، فأعلمه أنّه یرید العقد له، وأمره

بالاجتماع مع أخیه الحسن بن سهل علی ذلك، ففعل واجتمعوا بحضرته، فجعل الحسن یعظّم ذلك علیه، وبعرفه ما فی إخراج الأمر من

أهله علیه.

فقال له: إنّی عاهدت الله أن أخرجها إلى أفضل آل ابی طالب إن ظفرت بالمخلوع وما أعلم أحداً أفضل من هذا الرجل. فاجتمعوا معه

علی ما أراد، فأرسلهما إلى علي بن موسى، فعرضاً ذلك عليه، فأبى، فلم يزالا به وهو يأبى ذلك ويمتنع منه، إلى أن قال له أحدهما: إن فعلت وإلا فعلنا بك وصنعنا، وتهدده، ثم قال له أحدهما: واللّه أمرنى بضرب عنقك إذا خالفت ما يريد. ثم دعا به المأمون، فخطبه في ذلك، فامتنع، فقال له قولاً شبيهاً بالتهديد، ثم قال له: إن عمر جعل الشورى في سنته، أحدهم جدك، وقال: من خالف فاضربوا عنقه، ولا بدّ من قبول ذلك. فأجابه علي بن موسى إلى ما التمس، إلى آخره. (۱)

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، / ۳۷۴-۳۷۵

(۱)

(۱)- علی بن موسی بن جعفر علیهم السلام

و از جمله حضرت رضا علیه السلام ابن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام است. کتبه آن حضرت ابو الحسن بوده و برخی آن را ابوبکر ذکر کرده اند. -
موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۳

- مادرش کنیز بوده.

حسن بن علی خفاف از عیسی بن مهران از ابا صلت هروی روایت کرده که گفت: روزی مأمون مسأله از من پرسید و من در پاسخش گفتم: «ابو بکر در این مسأله چنین گفته.»
مأمون گفت: «ابو بکر کیست؟ آیا ابو بکر ما، یا ابو بکر عامه (اهل سنت)؟»
گفتم: «ابوبکر ما.»

عیسی بن مهران- راوی حدیث- گوید: به اباصلت گفتم: «ابو بکر شما کیست؟»
پاسخ داد: «علی بن موسی الرضا علیهما السلام که کتبه اش ابوبکر و مادرش کنیز بود. مأمون آن حضرت را به ولیعهدی خود برگزید. ولی به شرحی که ذکر می شود، او را مسموم ساخت و از این جهان رفت.»
و اما شرح این ماجرا

بر طبق آنچه علی بن حسین بن علی بن حمزه از عمویش محمد بن علی بن حمزه علوی و احمد بن محمد بن سعید از یحیی بن حسن علوی که هر کدام قسمتی از آن را نقل کرده و من آن را با هم آمیخته ام، آن است که:
مأمون به سراغ گروهی از فرزندان ابوطالب، که در مدینه سکونت داشتند، فرستاد و آن‌ها را که از جمله علی بن موسی الرضا علیهما السلام بود، به نزد خود خواند.

کسی که مأمور این کار بود، شخصی بود معروف به جلودی از اهل خراسان. وی آنان را از راه بصره به خراسان آورد و مأمون دستور داد برای علی بن موسی الرضا خانه‌ای جداگانه ترتیب دادند و ما بقی همه را در یک خانه جای داد.

آن گاه به نزد فضل بن سهل (وزیر خود) فرستاد و به اطلاع او رسانید که قصد دارد علی بن موسی را به ولیعهدی خود انتخاب کند و بدو دستور داد خود و برادرش حسن بن سهل برای این کار نزد مأمون بروند. چون آن دو به نزد وی حاضر شدند، حسن بن سهل زبان گشود و خواست مأمون را از این کار منصرف کند و بدو گوشزد ساخت که با این عمل منصب خلافت را از این خاندان بیرون خواهی برد.

مأمون در جواب حسن بن سهل گفت: «من با خداوند عهد کرده‌ام که اگر بر امین ظفر یافتم، خلافت را به بهترین فرزندان ابوطالب

بسپارم و کسی را در میان ایشان دانانتر از این مرد سراغ ندارم.»

آن دو که مأمون را مصمم بدین کار دیدند، موافقت خود را در این باره اعلام داشتند و مأمون به همین منظور آن دو را به نزد علی بن موسی الرضا علیهما السلام فرستاد و آن دو جریان را به اطلاع آن حضرت رساندند. حضرت در آغاز از قبول این کار امتناع ورزید. آن دو اصرار کردند، ولی آن جناب همچنان امتناع می کرد تا بالاخره یکی از آن دو نفر گفت: «اگر پذیرفتی که هیچ و گرنه ما چنین و چنان خواهیم کرد.»

سخنانی تهدید آمیز بر زبان جاری کرد و آن دیگری آشکارا گفت: «به خدا سوگند مأمون به من دستور داده که اگر با این کار مخالفت کنی، گردنت را بزنم.»

پس از این جریان خود مأمون آن جناب را طلبید و موضوع را اظهار کرد و آن حضرت امتناع ورزید.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۴

حمزه بن القاسم بن علی بن حمزه بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب ابو یعلی، ثقة جلیل القدر، من أصحابنا، کثیر الحدیث، که کتاب من روی عن جعفر بن محمد علیه السلام من الرجال وهو کتاب حسن (۱) و کتب التوحید و کتاب الزیارات و المناسک، کتاب الرّد علی محمد بن جعفر الأسدی، أخبرنا الحسین بن عبیدالله، قال:

حدّثنا علی بن محمد القلانسی عن حمزه بن القاسم بجمیع کتبه (۱).

التجاشی، الرجال (ط ب)، / ۱۰۱-۱۰۲/ عنه: الأردیلی، جامع الزواة، ۲۸۳/۱

محمد بن علی بن حمزه بن الحسین بن عبدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب ابو عبدالله العلوی. كان أحد الأدباء الشعراء العلماء بروایة الأخبار، وحدث عن أبيه، وعن عبدالصّمد بن موسى الهاشمی، والحسن بن داود بن عبدالله الجعفری، وأبی عثمان المازنی، والعباس بن الفرّج الزیاشی، وعمر بن شبة التّمیری. روى عنه محمد بن عبدالملک التاریخی، ووكیع القاضی، ومحمد بن مخلد. وقال ابن أبی حاتم الزّازی: سمعت منه وهو صدوق.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعدل إملاء، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علی الكاتب، حدّثنا محمد بن خالد وکیع، حدّثنا محمد بن علی بن حمزه، حدّثنی عبدالصّمد بن موسى، حدّثنی عبدالوهاب بن محمد بن إبراهیم، حدّثنی عبدالصّمد بن علی، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس، قال: «إذا أسف الله على خلق من خلقه فلم يعجل لهم التّمة بمثل ما أهلك به الامم من الزّیج وغيرها، خلق لهم خلقاً يعدّ بهم لا يعرفون الله عزّ وجلّ». قرأت فی کتاب محمد بن مخلد بخطّه: سنه ستّ وثمانین ومائتین، فیها مات

- مأمون سخنی تهدید آمیز گفته و ادامه داد که:

«عمر هنگام مرگش دستور داد شورایی شش نفری تشکیل دهند که یکی از آنها جد تو بود و فرمان داد که هر کدام آنها مخالفت ورزید، گردنش را بزنی و تو ناچاری که ولیعهدی مرا بپذیری!»

علی بن موسی که چنان دید، ولیعهدی او را پذیرفت. رسولى محلاتی، ترجمه مقاتل الطالبیین، / ۵۲۲-۵۲۴

(۱) (۱) [جامع الزواة: و کتب اخر عنه علی بن محمد القلانسی [جش] ابن القاسم العلوی العباسی، روى عن سعد بن عبدالله، روى عن التّلعکبری إجازة [لم] وفيه أيضاً حمزه بن القاسم یکنی أبا عمرو هاشمی عبّاسی روى عنه التّلعکبری «مح»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۵

أبو عبدالله العلوی محمد بن علی حمزه. أخبرنا السّمسار، أخبرنا الصّفّار، حدّثنا ابن قانع:

أنّ محمد بن علی بن حمزه مات فی سنه سبع وثمانین ومائتین.

الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد، ۶۳/۳

عبیدالله بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب، من أهل مدينة رسول الله (ص). قدم بغداد غير مرة وولاه المأمون القضاء بالحجاز، ثم عزله، وببغداد كانت وفاته. أخبرنا الأزهرى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سليمان الطوسى، حدثنا الزبير بن بكار، قال: وولد الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب:

العباس، كان فى صحابة أمير المؤمنين هارون ومحمد، لا بقيه له. واميها ام ولد، وعبیدالله كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى ابن عيسى إلى أمير المؤمنين المأمون بخراسان، فزاده فيهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم، فلما شخص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد ولّاه المدينة، ومكة، وعك وقضاءهن، وكان عليها سنين، ثم عزله عنها، فقدم عليه بغداد، فمات بها فى زمن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى - حديثاً - قال:

سمعت محمد بن يوسف الجعفرى يقول: ما رأيت أحداً فى مجلس كان أهيب ولا أهيأ ولا أمراً من عبیدالله بن حسن.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۱۰/ ۳۱۳-۳۱۴

نفسه بنت عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب.

كانت زوج عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية، فولدت له علي بن عبدالله المعروف بأبي العميطر الذي غلب على دمشق.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبدالله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال:

فولد عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب: أبا جعفر عبدالله، ونفسه، واميها:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۶

أم أبيها بنت عبدالله بن معبد بن العباس، واميها أم محمد بنت عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب عند عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان بن حرب، فولدت له: علياً، وعباساً، خرج علي بن عبدالله بن خالد بدمشق وغلب عليها، وأمير المؤمنين المأمون بخراسان.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۷۴/ ۱۰۶-۱۰۷ رقم ۹۷۷۲

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب عليه السلام أبو عبدالله، ثقة، عين فى الحديث، صحيح الاعتقاد.

العلامة الحلى، الرجال، ۱۵۶ رقم ۱۰۶

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبیدالله «۱» بن العباس بن علی بن ابی طالب أبو عبدالله دى، كر [كش «۲»] له إيصال مكاتبة «۳»، وفى داره حصلت أم صاحب الأمر بعد وفاة الحسن عليه السلام.

ابن داود، ۳۲۵ رقم ۱۴۲۶

(تميز - محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبیدالله بن العباس بن علی بن ابی طالب الهاشمى أبو عبدالله العلوى البغدادي. روى عن أبيه وعمر بن شبة التميمى، والعباس بن فرج الرياشى، وأبى عثمان المازنى النحوى، والحسن بن داود الجعفرى وغيرهم. وعنه محمد بن خلف، ووكيع القاضى، ومحمد بن عبد الملك التارىخى، وأبو محمد ابن أبى حاتم، وأبو الحسين عمر بن الحسن الأشنانى، ومحمد بن مغلدب الدورى. قال ابن أبى حاتم: صدوق ثقة، وقال الخطيب: كان أحد الأدباء العلماء برواية الأخبار. قال ابن مغلدب: مات سنة ست وثمانين ومائتين.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۳۵۲-۳۵۳

والعقب للعباس بن عبیدالله بن العباس، والعقب لعبیدالله من الحسن وعبدالله.

الصفدی، الوافی بالوفیات، ۲۱ / ۲۸۱

(۱) - ب: عبدالله.

(۲) - مصحف عن جش.

(۳) - ألف، ج: اتصال، فی التنقیح: أيضاً مكاتبه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۷

«ابن حمزة العلوي» محمّد بن علي بن حمزة العلوي الأخباري الشاعر. روى عنه عبدالرحمان بن أبي حاتم ووثقه. وتوفي سنة تسعين ومائتين أو ما دونها. ومن شعره:

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى ينتهي أمرى

لكن نوائبه تحرّكني فاذا كرت وقيت نوائب الدهر

واجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الذكر

والمرء لا يخلو على عقب أل أيام من ذمّ ومن شكر

الصفدى، الوافی بالوفیات، ۴ / ۱۰۶ - ۱۰۷ رقم ۱۵۹۰

أبو الفضل العلوي. العباس بن الحسن بن عبيدالله بن عباس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه، أبو الفضل العلوي؛ قدم بغداد فى دولة الرشيد، ثم صحب المأمون، وكان شاعراً بليغاً مفوهاً حتى قيل: إنه أشعر آل أبي طالب، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

الصفدى، الوافی بالوفیات، ۱۶ / ۶۴۸ رقم ۶۸۸

محمّد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو عبدالله، عنونه النجاشي رحمه الله ذلك وقال: ثقة، عين فى الحديث، صحيح الاعتقاد، له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام، وأيضاً له مكاتبه، وفى داره حصلت أم صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام. له كتاب مقاتل الطالبين، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا علي بن محمد القلانسي، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم عن عمّه محمد بن علي بن حمزة، انتهى.

ومثله إلى قوله: صحيح الاعتقاد فى القسم الأول من الخلاصة، وقريب منه فى الباب الأول من رجال ابن داود، ناسباً ذلك إلى كمش مریداً به جش، ووثقه فى الوجيزة والبلغة والمشتراكين أيضاً، وعدّه فى الحاوى فى فصل الثقات.

التميز: قد سمعت من النجاشي رواية حمزة بن القاسم عنه وبه ميّزه فى المشتركين.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۱۵۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۸

وفى ولد العباس جمع ممدوحون، فمنهم:

ابنه عبيدالله: فعن الزبير بن بكار إنه كان من العلماء، وعبيدالله بن علي بن إبراهيم ابن الحسن بن عبدالله بن العباس، أبو علي، فعن ابن الجوزي إنه كان عالماً فاضلاً جواداً، طاف الدنيا، وجمع كتباً تسمى الجعفرية، فيها فقه أهل البيت عليهم السلام، قدم بغداد فأقام بها وحدّث، ثم سافر إلى مصر، فتوفي بها سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

وقال الخطيب: وكان يتمتع من التحديث، ثم حدّث وكتبت عنه عن البغداديين.

وكانت عنده كتب تسمى الجعفرية فيها فقه على مذهب الشيعة ... إلى آخره.

والعباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس:

فعن الخطيب: كان فاضلاً شاعراً فصيحاً، وله إخوة علماء فضلاء: محمد، وعبيدالله، والفضل، وحمزة ... إلى آخره.

وعلى بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس: وثقه النجاشي، وقال: روى نسخة عن الكاظم عليه السلام. وابنه محمد بن علي بن حمزة: قال النجاشي أيضاً: إنه ثقة، عين في الحديث، صحيح الاعتقاد، له رواية عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام، وأيضاً له مكاتبة. قلت: وتقدم أيضاً قول النجاشي: في داره حصلت أم الصاحب عليه السلام، بعد وفاة أبيه. قلت: وله كتاب مقاتل الطالبين، وعلي حذوه جرى أبو الفرج في مقاتله، ومنه أخذ، وروى عن الفضل بن شاذان. وابن ابن حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة: قال النجاشي: ثقة جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب، من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال وهو كتاب حسن. وعلي بن الحسين بن علي بن حمزة: روى أبو الفرج عنه، عن عمه محمد بن علي بن حمزة. وروى النعماني (۱) في غيبته عن البندنجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي العبّاسي،

(۱) - غيبة النعماني: ۵۲، ح ۳ و ۵۳، وح ۴ و ۵۴، ح ۵ و ۷.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۱۹

والظاهر إماميته، وفيهم جمع مجهولون.

منهم طاهر بن محمد بن حمزة:

ذكر أبو الفرج خروجه في أيام المهدي مع علي بن زيد إلى الناجم بالبصرة.

ومحمد بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن حمزة:

قال: في أيام المعتضد أنه أخذ في أيام علي بن محمد صاحب البصرة، فحبس ومات في خلافته.

ومحمد بن حمزة بن عبيدالله بن العباس بن عبيدالله بن العباس: ذكره في أيام المكتفي.

وقال: استغوى طغج جماعة من الرجال، فكبسوه وهو في بستان له، فقطعوه بالسكاكين.

ونقل عن محمد بن علي بن حمزة فيمن قتل، ولم يذكر تاريخه:

داود بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس: قتله إدريس بن موسى ابن عبدالله بن موسى بنسح.

التستري، تواريخ النبي صلى الله عليه وآله والآل عليهم السلام، ۱۳۸ - ۱۴۰

(زبيد) من اليمن.

ذكر من ورد زبيد من أولاد العباس بن علي عليه السلام منهم من ولد عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس.

ذكر من ورد مصر من ولد أبي الفضل العباس بن علي منهم من ولد عبيدالله بن العباس.

(بمصر) أولاد الحسن والحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس.

ذكر من ورد مصر من ولد إبراهيم، جردقة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس.

(بمصر) ولد أحمد بن محمد بن إبراهيم، جردقة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس، وعن الشريف النساب ابن أبي جعفر: هم قليل،

وأظنهم في صح.

(بمصر) من ولد علي بن إبراهيم، جردقة.

ذكر من ورد مصر من ولد العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۰

(بمصر) من ولد حمزة بن الحسين بن حمزة بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس، عن أبي عبدالله ابن طباطبا. أبو

إسماعيل، منتقلة الطالبية، / ۱۷۰، ۳۰۳

رثاؤه

وفيه يقول «۱» فضل بن «۲» محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام:

أحقّ النَّاس أن يُبكى عليه فتى «۳» أبكى الحسين بكرِ بلاء

أخوه وابن والده عليّ أبو الفضل المضرّج بالدماء

ومن واساه لا يثنيه شيء وجاء له على عطش بماء

[ضبط الغريب]

قوله المضرّج بالدماء: يقال كلّ شيء تلطّخ بالدماء أو نحوه قد تضرّج تضرّجاً، وهو مضرّج «۴»، قال الشاعر يصف الشراب:

(في قرقر بلعاب الشّمس مضرّج) «۵»

القاضي النّعمان، شرح الأخبار، ۱۹۳/۳

(۱) - ذكر ذلك في تاريخ بغداد ۱۲/ ۱۳۶، أدب الطّرف ۱/ ۲۲۷، المقاتل ص ۸۴، فهم مؤيّدون المؤلّف في نسبتها إلى الشّاعر

المذكور، أمّا في كتاب روض الجنان للمؤرّخ الهندي «أشرف عليّ» ص ۳۲۵: نسب هذه الأبيات إلى فضل بن الحسن بن عبيدالله بن

العباس بن عليّ بن أبي طالب، وكذلك في كتاب عيون الأخبار وفنون الآثار والحقّ مع الموافقين للمؤلّف.

(۲) - وهو شاعر معاصر للمتوكّل (والمتموكّل مات سنة ۲۴۷ هـ) وقد ذكر في أعيان الشّيعه ۴۲/ ۲۸۲. وأمّه: جعفرية، وإنّ أباه محمد بن

الفضل كان من الشّعراء المعاصرين للمأمون العباسي، ومن أبياته:

إنّي لأذكر للعبّاس موقفه بكرِ بلاء وهام القوم تختلف

يحمى الحسين ويسقيه على ظمأ ولا يولى ولا يُثنى ولا يقف

(معجم الشّعراء للمرزباني، ص ۱۸۴).

(۳) - ذكر أرباب المقاتل فتى أبكى ... إلى آخره، (معجم الشّعراء للمرزباني، ص ۱۸۴).

(۴) - ويقال: ضرج أنفه بدم إذا أدماه، قال مهلهل:

لوبأ بأئين جاء يخطبها ضرج ما أنف خاطب بدم

(۵) - لسان العرب ۲/ ۳۱۳.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۱

وفي العباس بن عليّ - عليه السلام - يقول الشّاعر: «۱»

أحقّ النَّاس أن يبكي عليه فتى أبكى الحسين بكرِ بلاء

أخوه وابن والده عليّ أبو الفضل المضرّج بالدماء

ومن واساه لا يثنيه شيء وجاء له على عطش بماء

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، / ۵۵، مثله: محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۳۲۹؛ الأمين، أعيان الشّيعه، ۷/ ۴۳۱؛

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۹؛ الرّنجاني، وسيله الدّارين، / ۲۶۵

وفيه يقول الكميّ بن زيد:

وأبو الفضل إن ذكرهم الحلو شفاء النفوس من أسقام

قتل الأدعیاء إذا قتلوه أكرم الشَّارِبین صوب الغمام (۲)»

(۱) - [جاء فی هامش بحر العلوم: هذه الأبیات الثلاثة هی للفضل بن محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبیدالله ابن العباس بن علی بن أبی طالب علیه السلام یرثی بها جدّه العباس علیه السلام، كما ذکر ذلك الأینی فی (الغدیر: ج ۳، ص ۵) طبع ایران، والعمری صاحب (المجدی) وعیون الأخبار فی فنون الآثار: ص ۱۰۱. كما ذکر الأبیات بلا تصریح بقائلها أبو الفرج فی (مقاتل الطالبین: ص ۵۹) طبع النجف.

وذكر الأینی فی المصدر الآنف من الغدیر تشطیر الأبیات الثلاثة للحیة الورع والأدیب البارع الشیخ محمّد بن علی الأوردبادی - قدس سره - هكذا:

أحقّ النَّاس أن یرکی علیہ بدمع شابه علق الدّماء
بجنب العلقمی سری فھر فتی أبکی الحسین بکربلاء
أخوه وابن والده علی هزبر الملتقی ربّ اللّواء
صریعاً تحت مشتبک المواضی أبو الفضل المضرج بالدّماء
ومن واساه لا یتنیه شیء عن ابن المصطفی عند البلاء
وقد ملک الفرات فلم یدقه وجاد له علی عطش بماء]

(۲) - شایسته ترین کسی که سزاوار است مردم بر او بگریند آن جوانی است که شهادتش حسین علیه السلام را در کربلا به گریه انداخت. یعنی برادر و فرزند پدرش علی علیه السلام که همان ابو الفضل بود و به خون آغشته گشت. و کسی که با او مواسات کرد و چیزی نتوانست جلوگیری او در این مواسات گردد و با این که خود تشنه -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۲

أبو الفرج، مقاتل الطالبین، / ۵۵ / مثله: محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲ / ۳۲۹؛ السماوی، إیصار العین، / ۳۱ / الأمین، أعیان الشیعة، / ۷ / ۴۳۰؛ الرّنجانی، وسیلة الدّارین، / ۲۶۵

فمن ولد محمّد بن الفضل بن الحسن (۱) بن عبیدالله بن العباس [ابن امیر المؤمنین علیه السلام] (۲) الفضل الشّاعر الخطیب المکنی أبا العباس ابن محمّد، وله ولد بقمّ وطبرستان، ووجدت لأبی العباس الفضل بن محمّد بن الفضل هذا فی جدّه العباس السّقاء ابن علی بن أبی طالب علیه السلام (۲).

إنّی (۳) لأذکر للعباس موقفه بکربلاء وهام القوم تختطف

یحمی الحسین ویسقیه علی ظمّاً ولا یولّی ولا یشی فیختلف

فلا أری مشهداً یوماً کمشده مع الحسین علیه الفضل والشّرف

أکرّم به مشهداً بانت فضائله (۴) وما أضاع له أفعاله خلف (۵)

المجدی، / ۲۳۲ / مثله السماوی، إیصار العین، / ۳۱ / الأمین، أعیان الشیعة، / ۸ / ۴۰۱

وأقول:

أمسند ذاک اللّواء صدره وقد قطعت منه یمنی ویسری

- آب بود آب نخورد و به آن حضرت کرم کرد.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبین، / ۸۱

و ابو الفضل یکی از جوانمردان بود که یاد شیرین آن شفای درد هر دردمندی است. آن که زنازادگان را کشت و در آن هنگام که او را کشتند و بزرگوارترین کسی که از آب باران آشامید.

رسولی محلاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۸۲

(۱) - [فی الأعیان مکانه: فضل بن محمد بن الحسن ...].

(۲) (۲) [فی الأعیان: من شعره قوله يرثي جدّه العباس بن علیٰ علیهما السلام].

(۳) - [فی إِبصار العین مکانه: ويقول حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيدالله بن العباس: إنني ...].

(۴) - فی ش و خ و ر: بانت فضيلته.

(۵) - الأبيات الأول والثاني والرابع في «معجم الشعراء» للمرزبانى، وفيه:

«أكرم به سيداً بانت فضيلته وما أضع له كسب العلا خلف»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۳

لثيت جعفر في فعله غداة استنصم اللواء منه صدرا

وأبقيت ذكرك في العالمين يتلونه في المحارب ذكرا

وأوقفت فوقك شمس الهدى يدبر بعينيه يمنى ويسرى

لئن ظلّ متحنياً فالعدى بقتلك قد كسروا منه ظهرا

وألقوا لواء فلف اللواء ومن ذا ترى بعد يسطيع نشرا

نأى الشخص منك وأبقى ثناك إلى الحشر يدلج فيه ويسرى

السموى، إِبصار العین، / ۳۱

وفيه يقول المؤلف أيضاً من قصيدة:

لا تنس للعباس حسن مقامه فى الزوع عند الغارة الشعواء

واسى أخاه بها وجاد بنفسه فى سقى أطفال له ونساء

ردّ الألوف على الألوف معارضا حدّ السیوف بجبهه غراء «۱»

الأمین، أعیان الشیعه، / ۷ / ۴۳۱

ولقد أجاد العارف الفقید الشیخ محمد حسین الأصفهانی:

يمثل الكرار فى كراته بل فى المعانى الغرّ من صفاته

ليس يد الله سوى أبيه وقدره الله تجلّت فيه

فهو يد الله وهذا ساعده تغنيك عن إثباته مشاهده «۲»

(۱) - برای عباس علیه السلام هم نبیره اش فضل بن محمد بن فضل بن حسن بن عبيدالله بن عباس مرثیه گفته است:

«ز عباس یاد آورم موقفش که سر می ربود از عدو در طفش

لب تشنه می کرد یاری حسین نشد سست آن سرور خاقین

ندیدم چنو مشهدش مشهدی که فضل و شرف با حسینش بدی

شگفتا از این مشهد با شرف که کردار او شد نصیب خلف»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۴۴

(۲) - و از اعقاب قمر بنی هاشم فضل بن محمد بن فضل بن حسن بن عبیدالله بن عباس بن امیرالمؤمنین است -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۴

الزنجانی، وسیله الدارین، / ۲۶۸

زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان او فی زیارة الأربعاء

ما ذکرها ابن طاوس فی الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۲، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۳ - ۳۴۴، مصباح الزائر، / ۲۹۱، ۲۹۴ - ۲۹۵ / عنه: المجلسی، البحار،

۹۸ / ۳۳۶، ۳۳۹، ۳۴۰؛ مثله الشَّهید الأوَّل، المزار، / ۱۷۷ - ۱۷۸

۱۵۷ / ۱۹۰ - العباس بن جعدة الجدلی الشَّهید بالكوفة

میزانه العائلیة

العباس بن جعدة بن هبيرة.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

العباس بن جعدة الجدلی.

الطبری، التاریخ، / ۵ / ۳۶۹؛ أبو الفرج، مقاتل الطالبیین، / ۶۶؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، / ۱ / ۲۰۶؛ ابن الأثیر، الكامل، / ۳ / ۲۷۱

ومنهم العباس بن جعدة الجدلی.

الحائری، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۶

العباس بن جعدة الجدلی، كان من الشيعة المخلصين في الولاء لأهل البيت. «۲»

المامقانی، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۲۵

- که مرثیه ذیل را برای جد خود انشاد کرده:

إني لأذكر للعباس موقفه بكر بلا وهام القوم يختطف

يحمي الحسين ويحميه على ظمأ ولا يولي ولا يثني فيختلف

ولا أرى مشهداً يوماً كمشهده مع الحسين عليه الفضل والشرف

أكرم به مشهداً بانت فضيلته وما أضع له أفعاله خلف

محلّاتي، رياحين الشريعة، / ۲۹۵

(۱) - [أنظر المجلد، / ۹ / ۶۱۴ - ۶۱۵].

(۲) - العباس بن جعدة الجدلی

حمید بن احمد در «حدائق الوردیه» گوید که عباس بن جعدة از شیعیان امیر المؤمنین علیه السلام بود.

محلّاتي، فرسان الهیجاء، / ۱۸۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۵

عباس بن جعدة:

ذکر صاحب الحوادث والمحلّاتی فی کتابیهما ناقلاً عن الحدائق الوردیة: إنّ العباس بن جعدة من أصحاب أمير المؤمنين ومن شيعته.

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۲

صحبتہ مع مسلم بن عقيل في الكوفة

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هاني بن عروة نادی فيمن كان بايعه، فاجتمعوا؛ فعقد لعبدالرحمان بن كُرَيْز الكندي على كنده وربيعة، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصيداوي على تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة بن هبيرة على قريش والأنصار؛ فتقدموا جميعاً حتى أحاطوا بالقصر، وأتبعهم هو في بقية الناس.

وتحصن عبيدالله بن زياد في القصر مع من حضر مجلسه في ذلك اليوم من أشرف أهل الكوفة والأعوان والشُّرط، وكانوا مقدار مائتي رجل، فقاموا على سور القصر يرمون القوم بالمدر والنشاب، ويمنعونهم من الدنو من القصر، فلم يزلوا بذلك حتى أمسوا.

الدَّينوري، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

قال أبو مخنف: حدَّثني يوسف بن يزيد، عن عبدالله بن خازم، قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر إلى ما صار أمر هاني؛ قال: فلما ضرب وحبس، ركبْتُ فرسي، وكنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، «(۱)» وإذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين: يا عثرتاه! يا ثكلاه! فدخلت على مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً، وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت؛ فناديت: يا منصور أمت؛ وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه، فعقد مسلم لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي في الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرجال، فأنت عليهم؛ وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم وهمدان «(۱)».

(۱) (۱) [ذخيرة الدارين: فأمرني أن أنادي في أصحابه فاجتمعوا إليه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۶

وعقد لعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله تحرّز في القصر، وغلّق الأبواب. «(۱)» قال أبو مخنف: وحدَّثني يونس بن أبي إسحاق، عن عباس الجدلي قال: خرجنا مع ابن عقيل أربعة آلاف، فما بلغنا القصر إلّا ونحن ثلاثمائة. قال: وأقبل مسلم يسير في الناس من مراد حتى أحاط بالقصر، ثم إنَّ الناس تداعوا إلينا واجتمعوا، فو الله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، وما زالوا يثوبون حتى المساء، فضاق بعبيدالله ذرعه، وكان كُبر أمره أن يتمسك بباب القصر، وليس معه إلّا ثلاثون رجلاً من الشُّرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس وأهل بيته ومواليه، وأقبل أشرف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الّذي يلي دار الروميين، وجعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم، فينظرون إليهم، فيتقون أن يرموهم بالحجارة، وأن يشتموهم وهم لا يفترقون على عبيدالله وعلى أبيه. ودعا عبيدالله كثير بن شهاب بن الحصين الحارثي، فأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير بالكوفة، ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب، ويحدّهم عقوبة السِّلطان، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت، فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلي وشبث بن ربعي التميمي وحجّار بن أبجر العجلي وشمر بن ذي الجوشن العامري، وحبس سائر وجوه الناس عنده استيحاشاً إليهم لقلبه عدد من معه من الناس، وخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل. «(۱)»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۸ - ۳۶۹ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۶

(۲)

(۱) - [إلى هنا حكاة عنه في ذخيرة الدارين].

(۲) - عبدالله بن حازم گوید: به خدا من فرستاده ابن عقیل سوی قصر بودم که بینم کار هانی چه شده.

گوید: وقتی او را زدند و بداشتند، بر اسبم نشستم و دیدم که تنی چند از زنان مراد فراهم آمده بودند و بانگ می‌زدند: «ای بلیه، ای مصیبت!»

پیش ابن عقیل رفتم و خبر را با وی بگفتم. به من گفت که یاران او را ندا دهم که خانه ای اطراف وی از-

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۷

وقال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد عن عبدالله بن حازم البكري، قال:

أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر في أثر هاني، لأنظر ما صار إليه أمره، فدخلت فأخبرته الخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابي، وقد ملأ الدور منهم حوالبه، فقال: ناد:

يا منصور أمت، فخرجت، فناديت، وتبادر أهل الكوفة، فاجتمعوا إليه، فعقد لعبد الرحمن ابن عزيز الكندي على ربيعة، وقال له: سر أمامي، وقدمه في الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجه على مذحج وأسد، وقال له: انزل، فأنت على الرجال. وعقد لأبي ثمامة الصائدي

- آنها پر بود، هجده هزار کس با او بیعت کرده بودند و چهار هزار کس در خانه‌ها بودند، به من گفت: «بانگ بز: ای منصور بیا.»

من بانگ زد. مردم کوفه نیز بانگ زدند و فراهم آمدند. مسلم، عبدالله بن عمرو بن عزیز کندی را سالار مردم ناحیه کنده و ربيعة کرد و گفت: «با سواران، پیش از من برو.»

آن‌گاه مسلم بن عوسجه اسدی را سالار مردم مذحج و اسد کرد و گفت: «با پیادگان برو که سالار آنهايي.»

ابن ثمامه صائدي را سالار مردم تمیم و همدان کرد.

عباس بن جعه جدلی را سالار شهریان کرد. آن‌گاه سوی قصر روان شد و چون ابن‌زیاد از آمدن وی خبر یافت به قصر پناه [برد] و درها را بیست.

عباس جدلی گوید: وقتی با ابن عقیل بیرون شدیم چهار هزار کس بودیم ولی هنوز به قصر نرسیده بودیم که سیصد کس بودیم. گوید: مسلم با مردم مراد پیش آمد و قصر را محاصره کرد. آن‌گاه مردم همدیگر را سوی ما خواندند و چیزی نگذشت که مسجد از کسان پر شد و بازار نیز، و همچنان تا شب می‌آمدند. کار بر عیدالله تنگ شد. حفظ در قصر مشکل بود؛ زیرا به جز سی نگهبان و بیست کس از سران قوم و خاندان و غلامانش کسی با وی نبود. سران قوم از در مجاور دار الرومیین سوی ابن‌زیاد آمدن گرفتند. آنها که در قصر بودند از بالا جماعت را می‌نگریستند و بیم داشتند با سنگ بزندان و ناسزا گویند و عیدالله و پدرش را دشنام گویند.

گوید: عیدالله، کثیر بن شهاب حارثی را پیش خواند و دستور داد با پیروان خود از قبیله مذحج برود و در کوفه بگردد و مردم را از ابن عقیل باز دارد و از جنگ بترساند و از عقوبت حکومت بیمناک کند. محمد بن اشعث را نیز گفت که با پیروان خویش از قبیله کنده و حضرموت برود و برای کسانی که سوی وی آیند پرچم امان برافرازد، به قعقاع بن شور ذهلی و شبت بن ربیع تمیمی و حجار بن ابجر عجلی و شمر بن ذی‌الجوشن عامری نیز چنین دستور داد و دیگر سران قوم را پیش خویش نگه داشت که از آنها کمک گیرد که شمار کسانی که با وی بودند اندک بود.

گوید: کثیر بن شهاب برون شد که کسان را از مسلم بن عقیل باز دارد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۵-۲۹۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۸

على تميم وهمدان. وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر. فلما بلغ عبيدالله إقباله تحرّز في القصر، وغلق الأبواب، وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس، والسوق ما زالوا يتوثّبون حتى المساء، فضاقت بعبيدالله أمره. أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ۶۶

كان قد عقد مسلم بن عقيل لعبدالله الكندي على كنده، قدّمه أمام الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة بن عمر الصائدي على تميم وهمدان، وعقد للعباس «۱» بن جعدة الجدلي على أهل المدينة. الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۶/ مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۹۰ «۲» أتى الخبر مسلم بن عقيل، «۳» فنأدى في أصحابه: يا منصور أمت، «۴» وكان شعارهم «۴»، وكان قد بايعه ثمانية عشر ألفاً وحوله في الدور أربعة آلاف، فاجتمع إليه ناس كثير «۵»، فعقد مسلم لعبدالله بن عزيز الكندي على ربع كنده، وقال: سر أمامي، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج، وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم، وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، وأقبل نحو القصر، فلما «۶» بلغ ابن زياد إقباله تحرّز «۷» في القصر «۷»، وأغلق الباب، وأحاط مسلم بالقصر، وامتلاء المسجد والسوق «۸» من الناس «۸»، وما زالوا يجتمعون حتى المساء، وضاقت بعبيدالله أمره، ليس معه

(۱) - [تسليّة المجالس: لعباس].

(۲) - [أضاف في نهاية الإرب: واجتمع الناس عليه، ومحاصرته عبيدالله بن زياد بالقصر وكيف خذله من اجتمع إليه وتفترقوا عنه وخبر مقتله ومقتل هاني بن عروة قال: ولما].

(۳) - [أضاف في نهاية الإرب: خرج من دار هاني].

(۴-۴) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۵) - [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - [في العيون مكانه: وبلغ الخبر إلى مسلم بن عقيل فخرج بمن بايعه إلى حرب عبيدالله، فلما ...].

(۷-۷) [نهاية الإرب: بالقصر].

(۸) (۸) [نهاية الإرب: بالناس].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۲۹

في القصر إلّا ثلاثون رجلاً من الشرط، وعشرون «۱» رجلاً «۲» من الأشراف «۱»، وأهل بيته، ومواليه، «۳» وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب المذى يلي دار الروميين «۳»، والناس يسبون ابن زياد وأباه، فدعا ابن زياد «۴» كثير بن شهاب الحارثي، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير «۲» ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت فيرفع راية الأمان «۵» لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلي، وشبث بن ربعي التميمي، وحجّار بن أبجر العجلي، وشمر بن ذي الجوشن الصّبابي، وترك وجوه الناس عنده استئناساً بهم لقلبه [عدد «۲»] من معه، وخرج أولئك النفر «۲» يخذلون الناس «۴»، وأمر عبيدالله من عنده من الأشراف أن يشرفوا «۲» على الناس من القصر، فيمّنوا «۶» أهل الطاعة، ويخوفوا «۷» أهل المعصية، ففعلوا «۲»، فلما سمع الناس «۸» مقالة أشرافهم «۸»، أخذوا «۲» يتفترقون «۹» حتى أنّ المرأة تأتي «۱۰» ابنها وأخاها وتقول: انصرف، الناس يكفونك، «۳» ويفعل الرجل مثل ذلك «۳»، فما

(۱) (۱) [العيون: من الشرفاء].

(۲) - [لم یرد فی نهایه الإرب].

(۳) (۳) [لم یرد فی العیون].

(۴) (۴) [العیون: جماعه وأمرهم أن یخذلوا الناس عن ابن عقیل ویخوفهم].

(۵) - [فی المطبوع: أمان].

(۶) - [نهایه الإرب: فمتوا].

(۷) - [نهایه الإرب: خوفوا].

(۸) (۸) [العیون: مقاتلهم].

(۹) - [نهایه الإرب: تفرقوا].

(۱۰) - [نهایه الإرب: لتأتی].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۰

زالوا یتفرقون حتی بقی ابن عقیل فی المسجد فی ثلاثین رجلاً «۱»، «۲» فلمّا رأى ذلك، خرج متوجّهاً «۳» نحو «۴» أبواب كنده، «۵» فلمّا خرج «۶» إلى الباب، لم یبق معه أحد «۳» (*۱۲) إلى النّهایه.

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۷۱ - ۲۷۲ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۱۰۵ - ۱۰۶؛ مثله: التّویری، نهایه الإرب، ۲۰ / ۳۹۷ - ۳۹۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۴۱ - ۴۲

علی ما رواه حمید بن أحمد فی کتاب الحدائق، قال: كان العباس بن جعدہ من الشّیعۃ الّذین بايعوا مسلم بن عقیل فی الكوفه، ومن المخلصین فی الولاء لأهل البيت، وكان يأخذ البيعه من الناس للحسين بن علیّ عليه السلام.

الحائری، ذخیره الدّارين، / ۲۸۶

وبایع مسلماً، كان يأخذ البيعه للحسين عليه السلام.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۱۲۵

ولمّا بلغ مسلم خبر هانی، خاف أن يؤخذ غيلة، فتعجّل الخروج قبل الأجل الّذی بینة وبين الناس، وأمر عبدالله بن حازم أن ینادی فی أصحابه، وقد ملأ بهم الدّور حوله، فاجتمع إليه أربعة آلاف ینادون بشعار المسلمین يوم بدر: «یا منصور أمت».

ثمّ عقد لعبيدالله بن عمرو بن عزیز الكندیّ علی ربع كنده وربيعه، وقال: سر أمامی علی الخیل، وعقد لمسلم بن عوسجه الأسدیّ علی ربع مذحج واحد، وقال: انزل فی الرّجال، وعقد لأبى ثمامه الصّائدیّ علی ربع تميم وهمدان، وعقد للعبّاس بن جعدہ الجدلیّ علی ربع المدینة. «۷»

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۷۹ - ۱۸۰

(۱) - [أضاف فی العیون: حتی صلّیت المغرب].

(۲) (۱۲) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۳) - [لم یرد فی نهایه الإرب].

(۴) - [العیون: إلى].

(۵) (۳) [العیون: ممّا بلغ الأبواب دفعه منهم عشرة، ثمّ خرج من الباب فإذا لیس معه إنسان یدلّه علی منزله].

(۶) - [نهایه الإرب: وصل].

(۷) - با مسلم بیعت نمود و از مردم کوفه بیعت می گرفت برای حضرت حسین. ابومخنف گوید: حدیث کرد مرا یوسف بن یزید بن

عبدالله بن حازم، گفت: «من رسول مسلم بودم و رفتم به دار الاماره ابن زیاد تا ببینم با هانی بن عروه چه صنعت می کنند. چون او را زدند و حبس کردند، بر اسب خود سوار شدم و با شتاب تمام این خبر را به مسلم رسانیدم. پس مرا فرمان داد که در میان مردم ندا کنم تا جمع بشوند، سپس رایتی برای عباس بن جعدہ جدلی بست و او را امیر بر ربع مدینه نمود و به جانب قصر روان شدند.»
رسولی محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۱۸۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۱

وكان ساکناً فی الکوفه، فلما ورد مسلم بن عقيل الکوفه بايع له، وكان يأخذ البيعه من أهل الکوفه للحسين، وكان في من أخذ البيعه مجدداً لَمَّا حاصر مسلم بن عقيل دار الإمارة، وكان صاحب رايه على جماعة من أهل الکوفه.
الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۲

استشاده

قال أبو جعفر الطبري: فلما تخاذل الناس عن مسلم، قبض عليه [العباس بن جعدہ] محمّد بن الأشعث الكندي، فسلمه إلى ابن زياد، فحبسه، ولما قُتل مسلم، أحضره عبيدالله، وقال: أنت العباس بن جعدہ الذي عقد لك ابن عقيل على ربع المدينة؟ قال: نعم، قال: انطلقوا به فاضربوا عنقه. قال أبو مخنف: فانطلقوا به، فضربت عنقه.

الحائري، ذخيره الدارين، / ۱ / ۲۸۶

ولما تخاذل الناس عن مسلم، أمر ابن زياد بالقبض عليه وحبسه، ثم بعد شهادة مسلم أمر بضرب عنقه، فضربت رضوان الله عليه، ولعن الله قاتليه أمراً ومباشراً. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- / ۱ / ۱۲۵

وقال أبو جعفر الطبري: لما قتل محمد بن الأشعث مسلم بن عقيل، أخذ عباس بن جعدہ وأرسله إلى عبيدالله ابن زياد، وقتل عبيدالله بن زياد العباس بن جعدہ، وبناء على هذا هو من طليعه شهداء كربلاء، كما أن عبد الأعلى الكلبّي وعبدالله بن الحارث قُتلا مقدّمه في الكوفه قبل واقعه الطفّ.

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۲-۱۶۳

(۱)- طبري گوید: بعد از قتل مسلم و هانی محمد اشعث کندی عباس بن جعدہ را گرفت و تسلیم ابن زیاد کرد، ابن زیاد از او پرسش کرد که: «تو بودی عباس بن جعدہ جدلی که مسلم برای تو رایت بست بر ربع مدینه؟»
گفت: «بلی.»

آن ملعون گفت: «ببرید گردن او را بزیند.»

او را بردند و ملحق به شهدا نمودند، و در رجال مامقانی نیز همین سیاق نقل کرده.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۱۸۶-۱۸۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۲

۱۹۱- العباس بن الفضل

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: العباس بن الفضل، يكتنى أبا الفضل، يروى عن الحسين عليه السلام خطبته. «۱»
الطوسي، الرجال، / ۷۸ / عنه: التفرشي، نقد الرجال، / ۱۷۹؛ الإسترآبادي، منهج المقال، / ۱۸۸؛ الأردبيلي، جامع الرواة، / ۱ / ۴۳۳

عباس بن الفضل، یکنی أبا الفضل، عدّه الشَّیخ رحمه الله كذلك فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام، وقال: روى عن الحسین خطبته، وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف على ما يدرجه فی الحسان.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱ / ۱۲۹

۱۵۸ / ۱۹۲- عبد الأعلى بن یزید الكلبي، قُتل بالكوفة

میزاته العائلیة

وُقُتل معه عبدالأعلى بن زید بن الشَّجاع الكلبي.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۰۶، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۹۹

رجلاً من كلب يُقال له عبدالأعلى بن یزید.

الطَّبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۹

عبدالأعلى الكلبي.

الطَّبري، التاريخ، ۵ / ۳۷۹

عبدالأعلى بن یزید الكلبي العليمي.

السمّاوي، إِبصار العين، / ۱۰۸

ومنهم عبدالأعلى بن یزید الكلبي العليمي من بنی عليم.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۵

(۱)- باب العين من أسامی الزوارة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

عباس بن الفضل، كنيته او ابو الفضل است، خطبه از امام حسين عليه السلام روايت کرده است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۳

عبدالأعلى بن یزید الكلبي. «۱»

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱ / ۱۲۳ / مثله: الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

عبدالأعلى بن یزید الكلبي الشَّهيد فی الكوفة. «۲»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۸

خصائصه الفريدة

كان فارساً شجاعاً، من الشيعة، كوفياً.

السمّاوي، إِبصار العين، / ۱۰۸

قال حميد بن أحمد في كتاب الحقائق: كان عبدالأعلى بن یزید هذا فارساً، شجاعاً، قارئاً، من الشيعة، كوفياً.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۵ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۸

ذكر علماء السير: إنّه كان فارساً، شجاعاً، قارئاً، من الشيعة، كوفياً.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۳۳ / ۱

صحبتہ مع مسلم بن عقیل علیہ السلام فی الکوفۃ واعتقالہ

قال أبو مخنف: فحدثني أبو جناب الكلبي أن كثيراً ألقى رجلاً من كلب يُقال له: عبد الأعلى بن يزيد، قد لبس سلاحه يريد ابن عقيل في بني فتیان، فأخذه حتى أدخله على ابن زياد، فأخبره خبره، فقال لابن زياد: إنما أردتكَ؛ قال: وكنت وعدتني ذلك من نفسك؛ فأمر به، فحبس. (۳)

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۹ - ۳۷۰

(۱) - عبد الأعلى شهيد الكوفة.

صاحب «ذخيرة الدارين» از «حدائق الوردیه» نقل کرده و امامقانی در «رجال» خود آن را مختصر ذکر کرده که این عبد الأعلى کان فارساً شجاعاً قارياً، من الشيعة، كوفياً، و او فرزند يزيد الكلبي العليمی از بنی علیم بود.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۰

(۲) - عبد الأعلى بن يزيد كلبی: (عرب جنوب)، او جوانی بود از اهالی كوفه و جزو کسانی که با مسلم بن عقيل بیعت کردند.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۸

(۳) - ابن جناب كلبی گوید: كثير یکی از مردم را بدید به نام عبد الأعلى پسر يزيد که سلاح پوشیده بود - موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۴

خرج مع مسلم بن عقيل رضى الله عنه فيمن خرج، فلما تخاذل الناس عن مسلم، قبض عليه كثير بن شهاب، فسلمه إلى عبيد الله بن زياد، فحبسه.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۸

وكان هو وحبيب بن مظاهر الأسدي يأخذان البيعة من أهل الكوفة للحسين بن علي عليه السلام، ثم خرج مع مسلم بن عقيل فيمن خرج، فلما تخاذل الناس عن مسلم قبض عليه كثير بن شهاب، فسلمه إلى عبيد الله بن زياد، فحبسه مع من حبس.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۵ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۸

بايع مسلماً، وكان يأخذ البيعة للحسين عليه السلام من أهل الكوفة، وبعد تخاذل الناس عن مسلم، فقبض وحبس.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۳۳ / ۱

ولما تفرّق الناس عن مسلم، وسكن لغظهم، ولم يسمع ابن زياد أصوات الرجال، أمر من معه في القصر أن يشرفوا على ظلال المسجد لينظروا هل كمنوا فيها، فكانوا يدلون القناديل ويشعلون النار في القصب، ويدلون بها بالحبال إلى أن تصل إلى صحن الجامع، فلم يروا أحداً، فأعلموا ابن زياد، وأمر مناديه أن ينادي في الناس ليجمعوا في المسجد، ولما امتلأ المسجد بهم، رقى المنبر وقال: إن ابن عقيل قد أتى ما قد علمتم من الخلاف والشقاق، فبرأت الدمة من رجل وجدناه في داره، ومن جاء به فله ديتة، فاتقوا الله عباد الله، والزموا طاعتكم وبيعتكم، ولا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً.

ثم أمر صاحب شرطته الحصين بن تميم أن يفتش الدور والسكك، وحذّره بالفتك به إن أفلت مسلم وخرج من الكوفة.

فوضع الحصين الحرس على أفواه السكك وتتبع الأشراف الناهضين مع مسلم، فقبض على عبد الأعلى بن يزيد الكلبي، وعمار بن صلخب الأزدي، فحبسهما، ثم قتلهما، وحبس

- و با تنی چند از بنی فتیان، آهنگ ابن عقیل داشت. پس او را بگرفت و پیش ابن زیاد برد که بدو گفت: «آهنگ تو داشتم». ابن زیاد گفت: «با من وعده نهاده بودی.» و بگفت تا او را بداشتند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۵

جماعه من الوجوه استیحاشاً منهم، وفيهم الأصبغ بن نباته والحارث الأعور الهمداني. «۱»

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۸۱

استشاده

قال أبو مخنف: حدّثني الصّعقب بن زهير عن عوف بن أبي جحيفة:

ثم إن عبيدالله بن زياد، لما قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروه، دعا بعبد الأعلى الكلبی الذي كان أخذه كثير بن شهاب في بني فتیان، فأتى به، «۲» فقال له: أخبرني بأمرك، فقال: أصلحك الله، خرجت لأنظر ما يصنع الناس، فأخذني كثير بن شهاب، فقال له: فعليك وعليك «۳» من الأيمان المغلظة، إن كان «۴» أخرجك إلاما زعمت، فأبى أن يحلف، فقال عبيدالله: انطلقوا بهذا إلى جبانة السبع، فاضربوا عنقه بها، قال: فانطلق به، فضربت عنه. «۵»

(۱)- این عبد الاعلی با حبیب بن مظاهر برای حضرت حسین علیه السلام از مردم کوفه بیعت می گرفته اند چون مسلم بن عقیل خروج کرد با او خروج کردند.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۰

هنگامی که مسلم حرکت خویش را بعد از دستگیری «هانی بن عروه» اعلام کرد، «عبد الاعلی» لباس رزم پوشید و از منزل خویش بیرون آمد تا در محله «بنی فتیان» به مسلم پیوندد. «کثیر بن شهاب بن حصین حارثی» که از قبیله مذحج بود، او را دستگیر نمود. کثیر، مزدور عبيدالله بن زياد بود و به فرمان او طرفداران خویش را از قبیله مذحج گرد آورده بود تا مردم را وادارد از طرفداری و حمایت مسلم بن عقیل دست بردارند.

کثیر بن شهاب، عبد الاعلی بن یزید کلبی را دستگیر و به پیش عبيدالله بن زياد آورد. عبد الاعلی به ابن زياد گفت: «تو را اراده کردم و به قصد تو بیرون آمدم.»

عبيدالله سخنش را باور نکرد، فرمان داد تا عبد الاعلی زندانی شود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۸

(۲)- [زاد فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: فسأله عن حاله].

(۳)- [لم یرد فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين].

(۴)- [زاد فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: ما].

(۵)- گوید: وقتی عبيدالله بن زياد، مسلم بن عقیل و هانی بن عروه را کشت، عبد الاعلی کلبی را که کثیر ابن شهاب در محل بنی فتیان گرفته بود، پیش خواند که بیاوردندش و بدو گفت: «قصه خویش را با من بگوی.»

گفت: «خدایت قرین صلاح بدارد، بیرون آمده بودم بینم مردم چه می کنند که کثیر بن شهاب مرا گرفت.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۶

الطبری، التاريخ، ۵ / ۳۷۹ / عنه: الحائری، ذخیره الدارين، ۱ / ۲۸۶؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۲۱۸
 (قال) أبو مخنف: ولما قتل مسلم، أحضره عبيدالله بن زياد، فسأله عن حاله، فقال:
 إنما خرجت أنظر، فطلب منه اليمين، فلم يحلف، فأخرجه إلى جبانة السبيح، فقتله هناك رحمه الله.
 السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۸
 ثم ضرب عنقه بأمر عبيدالله بن زياد الملعون. «۱»
 المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۳۳

- گفت: «قسم یاد می کنی که جز برای آنچه می گویی برون نیامده بودی؟»

اما او از قسم یاد کردن دریغ کرد.

عبيدالله گفت: «او را به میدان سبيع ببرید و آنجا گردنش را بزنید.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۶۰-۲۹۶۱

(۱)- تا این که بعد از شهادت مسلم، کثیر بن شهاب او را گرفته تسلیم عبيدالله نمود. از او استعلام کرد که مرا از امر خود خبر ده.

گفت: «ایها الامیر! من از خانه خود بیرون آمدم که بینم مردم در چه کارند. مرا گرفته اند به نزد تو آوردند.»

عبيدالله گفت: «قسم مغلظ یاد می کنی که فقط برای این کار از خانه بیرون آمدی و غرض دیگری نداشتی؟»

عبد الاعلی از قسم یاد کردن امتناع کرد. عبيدالله گفت: «او را ببرید و در جبانة سبيع گردن بزنید.»

او را بردند و به شهدا ملحق نمودند.

رسولی محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۰

بعد از آن که عبيدالله، «مسلم بن عقیل» و «هانی بن عروه» را کشت، فرمان داد تا عبد الاعلی را پیش او آوردند. عبيدالله به او

گفت: «ما را از کار خویش آگاه کن و بگو که چرا از خانه بیرون آمدی.»

عبد الاعلی گفت: «خدا تو را اصلاح کند. من از خانه بیرون آمدم تا بینم مردم چه می کنند، کثیر بن شهاب مرا دستگیر کرد.»

عبيدالله گفت: «سوگند بخور که جز آنچه گفתי هدفی دیگر تو را به بیرون آمدن از خانه نکشاند است و گناه این سوگند اگر

دروغ بگویی برگرده توست.»

عبد الاعلی از سوگند خوردن امتناع ورزید. عبيدالله دستور داد: «او را به جبانة السبيع ۱ برده و گردنش را بزنید.»

مأموران او را با خود به آنجا بردند و سر از تنش جدا ساختند.

۱. جبانة السبيع: نام یک گورستان در حومه شهر کوفه.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۸-۱۱۹

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۷

۱۵۹ / ۱۹۳- عبد الرحمن بن أبي دجانه

۱۶۰ / ۱۹۴- عبد الرحمن بن الأكدن وأخوه [عبدالله]

میزانتهما العائلیة واستشادهما

وقتل عبد الرحمن بن الأكدن وأخوه، وقتلا جماعة كثيرة، واستشهدا رضی الله عنهما. «۲»

ابن امیر الحاج، شرح شافیه اَبی فراس، / ۳۶۲
 عبدالرحمان وأخوه: ذکر صاحب الحوادث عن النَّاسخ: أُنْهَمَا قَاتِلَا قِتَالِ الْأَبْطَالِ حَتَّى قُتِلَا أَمَامَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ،
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

[أنظر ص ۲۸۰-۲۸۱ من هذا المجلد].

الزنجاني، وسیله الدارين، / ۱۶۶

۱۶۱ / ۱۹۵- عبدالرحمان بن امیر المؤمنین علیه السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۷۸۸، ۹۸۷-۹۸۸.

۱۶۲ / ۱۹۶- عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبی الهمدانی

میزانه العائلیة

وَقُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ: عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْحَبِيِّ.

الرَّسَّان، تَسْمِيَةٌ مِنْ قِتْلٍ، / ۱۵۶/ عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱/ ۱۷۳؛ مِثْلُهُ الْمَحَلِيُّ، الْحَدَاتِقُ الْوَرْدِيَّةُ، / ۲/ ۱۲۲

(۱)- ده نفر غلامان امیر المؤمنین علی علیه السلام که به عرق جبین و کد یمین حضرت خریده و آزاد کرده بود اسامی آن‌ها [...] عبدالرحمان بن ابی دجانه غلام.

القزوينی، ریاض القدس، / ۱/ ۳۰۱

(۲)- عبدالرحمان بن الأكدن و برادرش، به روایت صاحب «شرح شافیه»، در پیش امام علیه السلام مردانگی‌ها کردند و حمله‌های گران متواتر کردند و بسیار کس از لشکر مخالف را کشتند و شهید شدند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲/ ۳۱۳

و جماعتی به دست عبدالرحمان بن الأكدن [کشته شدند].

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، / ۳۷۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۸

عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن «۱» الأرحبي «۲».

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳/ ۳۷۰، / ۴/ ۴۰۴؛ مثله الطبري، التاريخ، / ۵/ ۳۵۲، / ۳۵۴؛ المفيد، الإرشاد (ط مؤسسه آل البيت عليهم

السلام)، / ۲/ ۳۷؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱/ ۱۹۴؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴/ ۹۰؛ سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص (ط

بيروت)، / ۲/ ۲۲۰، / ۲۲۱؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، / ۲/ ۱۶۹

عبدالرحمان بن عبدالله بن ذى الكدن.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳/ ۳۷۰

عبدالرحمان بن عبيد الأرحبي.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۲۹

عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي.

ابن أعثم، الفتوح، ۴۸ / ۵

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ «۳».

الطّوسى، الرّجال، / ۷۷ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۱۸۶؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۱۹۲؛ الأردبيلى، جامع الرّواة، / ۱ / ۴۵۲؛ أبو عليّ الحائرى، منتهى المقال، / ۱۷۳

بنو مُزَهِبِيَّة وأرحب ابني دعام بن مالك بن معاوية بن صعّب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسَيْلَمَةَ بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يعرب بن قحطان. اليمانيّة كلّها راجعة إلى وُلد قحطان.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۹۲، ۴۷۹

ومنهم بنو مُزَهِبِيَّة، وبنو أرحب ابني دُعَام بن مالك بن معاوية بن دومان بطنان ضخمان، ومنهم: يزيد بن قيس بن تمام بن مبعوث بن كعب بن عُلوى بن عليان بن أرحب صاحب شرطه عليّ رضى الله عنه.

(۱) - [المجمل: الكدر، وهو تصحيف].

(۲) - [لم يرد في المجمل، ۴۰۴ / ۳].

(۳) - قُتِلَ عبدالرحمان هذا مع الحسين عليه السلام في كربلاء. وكان مع مسلم بن عقيل.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۳۹

وعمر بن مسلمة بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن عميرة بن مقاتل بن الحارث ابن كعب بن عُلوى بن عليان بن أرحب، كان رسولاً من الحسن بن عليّ إلى معاوية مع محمّد بن الأشعث في عقد الصُّلح، ونَمَطَ بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقَطَعَهُ عليه السلام طعمه تجرى عليهم إلى اليوم.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۹۶

«۱» (الأرحبيّ): بفتح الهمزة وسكون الرّاء المهملة وفتح الحاء المهملة أيضاً وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النّسبة إلى بنى أرحب «۱»، وهو بطن من همدان، وأرحب ومرحبة أخوان ابنا دعام بن مالك بن معاوية بن صعّب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

السّمعاني، الأنساب، / ۱ / ۱۰۶ - ۱۰۷

أرحب أبى حى من بكيل من همدان، وهم بنو أرحب، واسمه مرّة بن مالك ... بكيل تُنسب إليهم الإبل الأرحبيّة.

المامقانى، تنقيح المقال، ۱ - ۲ / ۱۷۹

عبدالله بن مالك الأرحبيّ. ذكر وثيمة في الرّدة أنّ له صحبة، وأنشد له شعراً في ذلك.

قال: قال ابن إسحاق، لما همّت همدان بالرّدة، قام فيهم عبدالله بن مالك الأرحبيّ، وكان من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه وآله، له هجرة وفضل في دينه، فاجتمعت إليه همدان، فقال: يا معشر همدان! إنكم لم تعبدوا محمّداً، إنّما عبدتم ربّ محمّد، وهو الحيّ الذى لا يموت، غير أنّكم أطعتم رسوله بطاعة الله، واعلموا أنّه استنقذكم من النّار، ولم يكن الله ليجمع أصحابه على ضلالة، وذكر له خطبةً طويلةً، يقول فيها:

لعمري لئن مات النّبىّ محمّد لما مات يا ابن القليل ربّ محمّد

دعاه إليه ربّه فأجابه فيا خير عورى ويا خير منجد «۲»

ابن حجر، الإصابة، / ۲ / ۳۵۷ رقم ۴۹۳۶

(۱) (۱) [مثله فى تنقيح المقال، ۱- ۲ / ۱۷۹].

(۲) - باب العين من أسامى الزواة [عن أبى عبدالله الحسين بن علىٰ عليهما السلام ...] عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبى.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۰

عبدالرحمان الأرحبى. هو عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن رومان بن بكيل الهمدانى الأرحبى، وبنو أرحب بطن من همدان.

السماوى، إبصار العين، / ۷۷- ۷۸

أقول: قال المحقق الأسترآبادى فى رجاله: عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبى من أصحاب الحسين بن علىٰ عليه السلام، قُتل معه بكرىلاء. وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب:

هو عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن رومان بن بكير الهمدانى الأرحبى، وبنو أرحب بطن من همدان.

وقال العسقلانى فى الإصابة: عبدالرحمان بن الكدن بن أرحب، صحابياً، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله، له هجرة وفضل فى دينه، فاجتمعت إليه همدان، فقال: يا معشر همدان! إنكم لم تعبدوا محمداً إنما عبدتم ربَّ محمداً وهو الحى الذى لا يموت غير أ نكم أظعمت رسوله بطاعة الله واعلموا أنه استنقذكم من النار ولم يكن الله ليجمع أصحابه على ضلالة. وخطب خطبةً بليغةً طويلةً ليس هنا محل ذكرها.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۴۸ / مثله الزنجانى، وسيلة الدارين، / ۱۶۴

عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبى: عدّه الشيخ رحمه الله فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام. وأقول: هو عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبى، نسبة إلى أرحب، بطن من همدان، كما مرّ فى بكيل بن عمير الهمدانى.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۴۵

عبدالرحمان الأرحبى.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن بن أرحب ... الهمدانى.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

عبدالرحمان بن عبدالله الهمدانى الأرحبى. «۱»

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۴۷

(۱) - عبدالرحمان بن عبدالله بن (كدن) ارحبى:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۱

خصائصه الفريدة

كان «۱» عبدالرحمان وجهاً «۲»، تابعياً، شجاعاً، مقداماً.

السماوى، إبصار العين، / ۷۸ / عنه: الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۴۸؛ الزنجانى، وسيلة الدارين، / ۱۶۴؛ مثله الميانجى، العيون العبرى، /

وقد ذكر أهل السير: إنه كان تابعياً، شجاعاً، مقداماً.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۴۵

وهو من مراسلي أهل الكوفة إلى الإمام عليه السلام

وإرساله مع مسلم بن عقيل إلى الكوفة من قبل الإمام عليه السلام

وبلغ الشيعة من أهل الكوفة موت معاوية وامتناع الحسين من البيعة ليزيد، فكتبوا إليه كتاباً صدروه:

«من سليمان بن صيرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مظهر - وبعضهم يقول مظهر - وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة.»

أما بعد، فالحمد لله الذي قسم عدوك الجبار العنيد الذي انترى على هذه الأمة فابتزها أمرها وغصبها فيها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين أغنيائها، فبعداً له كما بعِدت ثمود، وليس علينا إمام فأقدم علينا لعل الله يجمعنا بك على الحق، واعلم أن النعمان بن بشير في قصر الإمارة،

- در تاریخ طبری نام نیای وی «کدن» نقل شده.

در «زیارت» نیز نام او آمده، شیخ طوسی نیز از او یاد کرده است.

ارحب: قبیله ای بزرگ از قبایل همدانی می باشد و از اعراب قحطان.
(یمن، عرب جنوب)

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۹۵

(۱) - [زاد فی ذخیره الدارین ووسیله الدارین: ابنه].

(۲) - [وسیله الدارین: وجیهاً].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۲

ولسنا نجمع معه جمعه، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو بلغنا ذلك إقبالك إلينا أخرجناه فألحقناه بالسام، والسلام.»

وكان معاوية ولى النعمان الكوفة بعد عبدالرحمان بن أم الحكم، وكان النعمان عثمانياً مجاهراً ببغض علي، سيئ القول فيه، وبعثوا بالكتاب مع عبدالله بن سبيع الهمداني، وعبدالله بن وال التيمي، فقدموا بالكتاب على الحسين لعشر ليال خلون من شهر رمضان بمكة، ثم سرحوا بعد ذلك بيومين قيس بن مشهر بن خلیل الصیداوی من بنی أسد، وعبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبي وعمار بن عبدالسلولي، فحملوا معهم نحواً من خمسين صحيفة، الصحيفة من الرجل والاثنين والثلاثة والأربعة، وكتبوا معهما:

«أما بعد فحي هلا، فإن الناس منتظرون لا إمام لهم غيرك، فالعجل، ثم العجل، ثم العجل، والسلام.»

قالوا: وكتب إليه أشرف أهل الكوفة شبت بن ربعة اليربوعي، ومحمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التيمي، وحيار بن أبحر العجلي، ويزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني، وعزرة بن قيس الأحمسي، وعمرو بن الحجاج الزبيدي: «أما بعد، فقد اخضر الجناب، وأينعت الثمار، وطمت الجمام، فإذا شئت فأقدم علينا، فإنما تقدم على جند لك مجند، والسلام.»

فتلاحقت الرسل كلها واجتمعت عنده، فأجابهم على آخر كتبهم وأعلمهم أن قد قدم مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليعرف طاعتهم وأمرهم، ويكتب إليه بحالهم ورأيهم، ودعا مسلماً، فوجهه مع قيس بن مشهر، وعمار بن عبد، وعبدالرحمان بن عبدالله بن ذى الكدن.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۶۹- ۳۷۰، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۵۷- ۱۵۹

قالوا: ولما بلغ أهل الكوفة وفاء معاوية وخروج الحسين بن علي إلى مكة، اجتمع جماعة من الشيعة في منزل سليمان بن صرد، واتفقوا على أن يكتبوا إلى الحسين يسألونه

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۳

القدوم عليهم، ليسلموا الأمر إليه، ويتردوا النعمان بن بشير، فكتبوا إليه بذلك؛ ثم وجهوا بالكتاب مع عبيد الله بن سبيع الهمداني وعبد الله بن وداك السلماني، فوافوا الحسين رضي الله عنه بمكة لعشر خلون من شهر رمضان، فأوصلوا الكتاب إليه.

ثم لم يمض الحسين يومه ذلك حتى ورد عليه بشر بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن ابن عبيد الأرحبي، ومعهما خمسون كتاباً من أشرف أهل الكوفة ورؤسائها؛ كل كتاب منها من الرجلين والثلاثة والأربعة بمثل ذلك. [إلى آخر الخبر، أنظر المجلد، ۱۴/ ۱۰۵].

الدنيوري، الأخبار الطوال، / ۲۲۹

فلما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية، أرحف أهل العراق يزيد وقالوا: قد امتنع حسين وابن الزبير ولحقا بمكة. وكتب أهل الكوفة إلى حسين وعليهم النعمان بن بشير.

قال أبو مخنف: فحدثني الحجاج بن علي عن محمد بن بشر الهمداني، قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد، فذكرنا هلاك معاوية، فحمدنا الله عليه، فقال لنا سليمان ابن صرد: إن معاوية قد هلك، وإن حسيناً قد تقبض على القوم ببيعته، وقد خرج إلى مكة وأنتم شيعته وشيعه أبيه، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه ومجاهدو عدوه فكتبوا إليه، وإن خفتم الوهل والفشل فلا تغزوا الرجل من نفسه. قالوا: لا، بل نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه.

قال: فكتبوا إليه، فكتبوا إليه: «(بسم الله الرحمن الرحيم)، لحسين بن علي، من:

سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مظاهر، وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة! سلام عليك، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. «(۲)» أما بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الأمة فابتزها أمرها، وغصبها فيأها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جبابرتها وأغنيائها، فبعداً له كما بعدت ثمود؛ إنه ليس

(۱) (*۱) [مثله في الإرشاد (ط مؤسسه آل البيت عليهم السلام)، ۲/ ۳۶- ۳۷].

(۲) (*۲) [مثله في المناقب، ۴/ ۸۹].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۴

علينا إمام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة لسننا نجتمع معه في جمعة، ولا نخرج إلى عيد، ولو قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله (*۱) (*۲)، والسلام عليك ورحمة الله عليك.

قال: ثم سرّحنا بالكتاب مع عبد الله بن سبيع الهمداني، وعبد الله بن وال، وأمرناهما بالتجاء، فخرج الرجلان مسرعين حتى قدما على حسين لعشر مضين من شهر رمضان بمكة، ثم لبثنا يومين، ثم سرّحنا إليه قيس بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن ابن عبد الله الكدن الأرحبي، وعمار بن عبيد السلولي، فحملوا معهم نحواً من ثلاثة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنين والأربعة.

قال: ثم لبثنا يومين آخرين، ثم سرّحنا إليه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي، وكتبنا معهما: «(۱)» (بسم الله الرحمن الرحيم) لحسين بن علي، من شيعته من المؤمنين والمسلمين: أما بعد، فحيها، فإن الناس ينتظرونك، ولا رأي لهم في غيرك، فالعجل العجل [ثم العجل العجل] «(۲)»، والسلام عليك. «(۱)»

وكتب شيب بن ربيعي، وحجار بن أبحر، ويزيد بن الحارث، ويزيد بن رويم، وعزرة ابن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، ومحمد بن

عمیر التمیمی: أما بعد، فقد اخضرّ الجناب، وأینعت الثمار، وطمت الجمام، فإذا شئت فأقدم على جند لك مجتد، والسيّلام عليك. وتلاقت الرّسل كلّها عنده، فقرأ الكتب، وسأل الرّسل عن أمر النّاس.

ثمّ كتب مع هانى بن هانى السّبيعيّ، وسعيد بن عبدالله الحنفيّ، وكانا آخر الرّسل:

(بسم الله الرحمن الرحيم) من حسين بن عليّ إلى الملائمة المؤمنين والمسلمين: أما بعد، فإنّ هانئاً وسعيداً قدما عليّ بكتبكم، وكانا آخر من قدم عليّ من رسلكم، وقد فهمت كلّ الذي اقتصصتم وذكّرتهم ومقاله جلكم: إنّه ليس علينا إمام، فأقبل، لعلّ الله أن يجمعنا بك على الهدى والحقّ.

(۱) (۱) [مثله في الإرشاد (ط مؤسسه آل البيت عليهم السلام)، ۲ / ۳۸-۳۹].

(۲) - [من الإرشاد].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۵

«۱» وقد بعثت «۱» إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته أن يكتب إليّ «۲» بحالكم وأمركم ورأيكم، فإن كتب إليّ أنّه قد أجمع «۲» رأي ملئكم وذوى الفضل والحجّ منكم على مثل ما قدمت عليّ «۳» به رسلكم، وقرأت في كتبكم، أقدم عليكم وشيكاً إن شاء الله، فلعمري ما الإمام إلّا العامل «۴» بالكتاب، والآخذ «۵» بالقسط، والدائن بالحقّ، والحابس نفسه على ذات الله، والسلام.

ثمّ دعا مسلم بن عقيل، فسرحه مع قيس بن مُشهر الصّيدواويّ، وعماره بن عبيد السّلوليّ، وعبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبيّ، فأمره بتقوى الله وكتمان أمره واللطف، فإن رأى النّاس مجتمعين مستوثقين عجل إليه بذلك. «۶»

الطّبريّ، التّاريخ، ۵ / ۳۵۱-۳۵۳، ۳۵۴

«۶»

(۱) (۱) [الإرشاد: وإني باعث].

(۲) (۲) [الإرشاد: أنّه قد اجتمع].

(۳) - [لم يرد في الإرشاد].

(۴) - [الإرشاد: الحاكم].

(۵) - [الإرشاد: القائم].

(۶) - گوید: وقتی مردم کوفه از هلاک معاویه خبر یافتند، مردم عراق بر ضد یزید به جنبش آمدند و گفتند: حسین و ابن زبیر مقاومت کرده‌اند و سوی مکه رفته‌اند، آن‌گاه مردم کوفه به حسین نامه نوشتند، حاکمشان نعمان بن بشیر بود.

محمد بن بشیر همدانی گوید: شیعیان در خانه سلیمان بن سرد فراهم آمدند. از هلاک معاویه سخن آوردیم و به سبب آن حمد خدای گفتیم. سلیمان بن سرد به ما گفت: «معاویه هلاک شد و حسین از بیعت این قوم خودداری کرده و سوی مکه رفته، شما شیعیان او بیید و شیعیان پدرش، اگر می‌دانید که یاری وی می‌کنید و با دشمنش پیکار می‌کنید به او بنویسید و اگر بیم سستی و ضعف دارید، این مرد را فریب مدهید که جانش به خطر افتد.»

گفتند: «با دشمنش پیکار می‌کنیم و خویشان را برای حفظ وی به کشتن می‌دهیم.»

گفت: «پس به او بنویسید.»

و شیعیان به او نوشتند: «به نام خدای رحمان رحیم.»

به حسین بن علی از سلیمان بن سرد و مسیب بن نجبه و رفاعه بن شداد و حبیب بن مظاهر و دیگر شیعیان وی، مؤمنان و مسلمانان

کوفه. -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۶

- درود بر تو باد که ما حمد خدایی می کنیم که جز او خدایی نیست.

اما بعد، حمد خدای که دشمن جبار سخت سر تو را نابود کرد؛ دشمنی که بر این امت تاخت و خلافت آن را به ناحق گرفت و غنیمت آن را غصب کرد، و به ناحق بر آن حکومت کرد و نیکانشان را کشت و اشرارشان را به جا نهاد و مال خدا را دستخوش جباران و توانگران امت کرد. لعنت خدا بر او باد، چنان که ثمود ملعون شد. اینک ما را امام نیست، بیا شاید خدا به وسیله تو ما را بر حق همدل کند. نعمان بن بشیر در قصر حکومت است. ما به نماز جمعه او نمی رویم و به نماز عیدش حاضر نمی شویم و اگر خبر یابیم که سوی ما روان شده‌ای، بیرونش می کنیم و به شامش می فرستیم، ان شاء الله، و سلام و رحمت خدای بر تو باد.»

گوید: نامه را با عبدالله بن سبیع همدانی و عبدالله بن وال فرستادیم و گفتیم: «شتاب کنید.»

هر دو کس با شتاب برفتند تا به روز دهم ماه رمضان در مکه پیش حسین رسیدند. دو روز بعد، باز قیس بن مسهر صیداوی و عبدالرحمان بن عبدالله کدان ارحبی و عماره بن عبید سلولی را سوی وی فرستادیم که در حدود پنجاه و سه نامه همراه داشتند که هر نامه از یک یا دو یا سه کس بود.

گوید: دو روز بعد، باز هانی بن هانی سبعی و سعید بن عبدالله حنفی را سوی وی فرستادیم و با آن‌ها چنین نوشتیم: «به نام خدای رحمان رحیم.

به حسین بن علی از شیعیان مؤمن و مسلمان وی.

اما بعد، زود بیا که مردم در انتظار تواند و دل با کسی جز تو ندارند، بشتاب، بشتاب! درود بر تو باد.»

گوید: شبت بن ربیع و حجار بن ابجر و یزید بن حارث و یزید بن رویم و عزرة بن قیس و عمرو بن حجاج زبیدی و محمد بن عمیر تمیمی نیز به وی چنین نوشتند:

«اما بعد، همه جا سبز شده و میوه‌ها رسیده و چاه‌ها پر آب شده، اگر خواهی بیا که سپاه تو آماده است، و سلام بر تو باد.»

گوید: همه فرستادگان پیش حسین به هم رسیدند که نامه‌ها را بخواند و از فرستادگان درباره مردم پرسش کرد. آن‌گاه همراه هانی بن هانی سبعی و سعید بن عبدالله حنفی که آخرین فرستادگان بودند، چنین نوشت: «به نام خدای رحمان رحیم.

از حسین بن علی به جمع مؤمنان و مسلمانان.

اما بعد، هانی و سعید با نامه‌های شما پیش من آمدند، همه آن‌چه را که حکایت کرده بودید و گفته بودید دانستم، گفته بیش ترتان این بود که امام نداریم، بیا، شاید به سبب تو خدا ما را بر حق و هدایت همدل کند. اینک برادر و پسر عمو و معتمد از اهل خاندانم را سوی شما فرستادم. به او گفتم، از حال و کار و رأی شما به من بنویسد. اگر نوشت که رأی جماعت و اهل فضیلت و خرد چنان است که فرستادگانتان به من گفته‌اند و -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۷

قال: واجتمعت الشَّيعَةُ فِي دار سلیمان بن صرد الخزاعي، فلَمَّا تكاملوا فِي منزله، قام فِيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وصلَّى على النَّبِيِّ (ص) وعلى أهل بيته، ثمَّ ذكر أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب، فترحمَّ عليه، وذكر مناقبه الشَّريفة؛ ثمَّ قال: يا معشر الشَّيعَةِ! إنَّكم قد علمتم بأنَّ معاوية قد صار إلى ربِّه، وقدَّم على عمله، وسيجزيه الله تبارك وتعالى بما قدَّم من خير أو شرٍّ، وقد قعد فِي موضعه ابنة يزید- زاده الله خزيماً- وهذا الحسين بن عليَّ قد خالفه وصار إلى مَكَّة خائفاً من طواغيت آل أبي سفيان، وأنتم شيعته وشيعه أبيه من

قبله، وقد احتاج إلى نصرتكم اليوم؛ فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه ومجاهدو عدوّه فاكتبوا إليه، وإن خفتهم الوهن والفشل فلا تغزّوا الرّجل من نفسه. فقال القوم: بل ننصره ونقاتل عدوّه، ونقتل أنفسنا دونه حتى ينال حاجته.

فأخذ عليهم سليمان بن صرد بذلك ميثاقاً وعهداً أنّهم لا يغدرون ولا ينكثون. ثم قال:

اكتبوا إليه الآن كتاباً من جماعتكم أنكم له كما ذكرتم، وسلوه القدوم عليكم. قالوا: أفلا تكفيننا أنت الكتاب إليه؟ قال: لا، بل يكتب جماعتكم، قال: فكتب القوم إلى الحسين ابن عليّ رضي الله عنهما.

ذكر الكتاب الأوّل إلى الحسين رضي الله عنه:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، إلى الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، من سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة وحبيب بن مظاهر ورفاعة بن شدّاد وعبدالله بن وال وجماعة شيعته من المؤمنين؛ أمّا بعد، فالحمد لله المذی قصم عدوّك وعدوّ أيبك من قبلك، الجبار العنيد، الغشوم الظّلم، المذی ابتزّ هذه الامة وعضاها وتأمر عليها بغير رضاها، ثم قتل خيارها واستبقى أشرارها، فبعداً له كما بعدت ثمود! ثم إنّه قد بلغنا أنّ ولده اللّعين قد تأمر على

— در نامه‌هایتان خوانده‌ام، به زودی پیش شما می‌آیم، ان شاء الله. به جان خودم که امام، جز آن نیست که به کتاب عمل کند و انصاف گیرد و مجری حق باشد و خویشان را خاص خدا کند، والسلام.»

گوید: حسین، مسلم بن عقیل را خواست و او را همراه قیس بن مسهر صیداوی و عماره بن عبید سلولی و عبدالرحمان بن عبدالله ارحبی فرستاد و به او دستور داد که از خدا ترسان باشد، کار خویش را نهان دارد و دقیق باشد. اگر مردم را فراهم و هم پیمان دید، زودتر به او خبر دهد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۲-۲۹۲۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۸

هذه الامة بلا مشورة ولا إجماع ولا علم من الأخيار، ونحن مقاتلون معك وباذلون أنفسنا من دونك، فأقبل إليه فرحاً، مسروراً، مأموناً، مبارکاً، سدیداً؛ وسیداً، أميراً، مطاعاً، إماماً، خليفه علينا، مهدياً، فإنه ليس عليك إمام ولا أمير إلاّ التّعمان بن بشير وهو في قصر الإمارة وحيد طريد، ليس يجتمع مع في جمعة ولا يخرج معه إلى عيد ولا يؤدّي إليه الخراج، يدعو فلا يُجاب، ويأمر فلا يُطاع؛ ولو بلغنا أنّك قد أقبلت إلينا أخرجناه عنّا حتى يلحق بالشّام، فأقدم إلينا فلعن الله عزّ وجلّ أن يجمعنا بك على الحقّ، والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابن رسول الله، ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

ثم طوى الكتاب، وختمه، ودفعه إلى عبدالله بن سبيع الهمدانيّ، وعبدالله بن مسمع البكريّ، ووجهوا بهما إلى الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، فقرأ الحسين كتاب أهل الكوفة، فسكت ولم يجبهم بشيء.

ثم قدم عليه بعد ذلك قيس بن مُشِير الصّيداویّ، وعبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ، وعماره بن عبید السّلوليّ، وعبدالله بن وال التّميميّ، ومعهم جماعة نحو خمسين ومائة، كلّ كتاب من رجلين وثلاثة وأربعة، ويسألوه القدوم عليهم؛ والحسين يتأّتى في أمره فلا يجيبهم بشيء.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۴۵-۴۹

وبلغ أهل الكوفة هلاك معاوية، فأرجفوا بيزيد، وعرفوا خبر الحسين عليه السلام وامتناعه من بيعته، وما كان من ابن الزّبير في ذلك، وخروجهما إلى مكّة، فاجتمعت الشّعبة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد، فذكروا هلاك معاوية، فحمدوا الله عليه، فقال سليمان: إنّ معاوية قد هلك، وإنّ حسيناً قد تقبّض «۱» على القوم ببيعته، وقد خرج إلى مكّة، وأنتم شيعته وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصرته ومجاهدو عدوّه (فأعلموه)، وإن خفتهم الفشل والوهن فلا تغزّوا الرّجل في نفسه، قالوا: لا، بل نقاتل عدوّه، ونقتل أنفسنا دونه،

قال: «۲»؛ فکتبوا:

(۱) - تقبض بیعته: انزوی بها ولم یعطهم إياها «لسان العرب - قبض - ۷: ۲۱۳».

(۲) - فی «ش» و «م»: بدل ما بین القوسین: ونقتل أنفسنا دونه.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۴۹

[ثم ذكرت رساله أهل الكوفة كما ذكرناها في الطبري].

ثم سرحوا الكتاب «۱» مع عبدالله بن مسمع الهمداني وعبدالله بن وال، وأمروهما بالنجاء «۲»، فخرجا مسرعين حتى قدما على الحسين عليه السلام بمكة «۳»، لعشر مضي من شهر رمضان.

(ولبت أهل الكوفة يومين بعد تسريحهم) «۴» بالكتاب، وأنفذوا قيس بن مشير الصيداوي و (عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي) «۵» وعمارة بن عبدالسلولي إلى الحسين عليه السلام ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفة من الرجل والاثني والأربعة.

ثم لبثوا يومين آخرين وسرحوا إليه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبدالله الحنفي، وكتبوا إليه:

[ثم ذكرت رساله أهل الكوفة وإلى آخر الخبر كما ذكرناها في الطبري].

ودعا الحسين بن علي عليهما السلام مسلم بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، فسرحه مع قيس ابن مشير الصيداوي وعمارة بن عبدالسلولي وعبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي، وأمره بتقوى الله وكتمان أمره واللطف، فإن رأى الناس مجتمعين مستوسقين عجل إليه بذلك.

المفيد، الإرشاد (ط مؤسسه آل البيت عليهم السلام)، ۲/ ۳۶ - ۳۹

وأقام الحسين بمكة، ولزم الصيلاء في المسجد، قال: ولما علم بحال الحسين وإقامته بمكة، اجتمعت «۶» الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد الخزاعي، فلما تكاملوا في

(۱) - في هامش «ش»: بالكتاب.

(۲) - النجاء: السرعة «القاموس المحيط - نجو - ۴: ۳۹۳».

(۳) - في «م» و هامش «ش»: مكة.

(۴) - في «م» و هامش «ش»: ثم كتب أهل الكوفة بعد تسريحهم.

(۵) - في النسخ الخطية: عبدالله بن شداد الأرحبي، وبعده بأسطر ذكره باسم عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي، والمصادر مجمعة عليه، انظر «تاريخ الطبري» ۵: ۳۵۲، أنساب الأشراف للبلاذري ۳: ۱۵۸، الفتوح لابن أعثم ۵: ۳۲، وقعة الطف لأبي مخنف: ۹۲، تذكرة الخواص: ۲۲۰، وفي الأخبار الطوال: ۲۲۹: ابن عبيد.

(۶) - [في تسلية المجالس مكانه: وأقام الحسين بمكة قد لزم الصوم والصلاة. قال: واجتمعت ...].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۰

منزله، قام فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه؛ «۱» وذكر النبي، فصلّى عليه «۱»، ثم ذكر أمير المؤمنين ومناقبه وترحم عليه «۲»، ثم قال: يا معشر الشيعة! إنكم علمتم أن معاوية قد هلك، فصار إلى ربه، وقدم على عمله، وسيجزيه الله تعالى بما قدم «۳» من خير وشر «۳»، وقد قعد بموضعه «۴» ابنه يزيد، وهذا الحسين بن علي قد خلفه وصار إلى مكة هارباً من طواغيت آل أبي سفيان، وأنتم شيعته وشيعة أبيه من قبله، وقد احتاج إلى نصرتم اليوم، فإن كنتم تعلمون أن نكم ناصرته ومجاهدوه عدوه فاكتبوا إليه، وإن خفتهم الوهن والفشل فلا تغزوا الرجل من نفسه.

فقال القوم: بل نؤويه وننصره ونقاتل عدوّه ونقتل أنفسنا «۵» دونه حتّى ينال حاجته، فأخذ عليهم سليمان بن صرد على ذلك «۵» عهداً وميثاقاً أنّهم لا يغدرون ولا ينكثون، ثمّ قال: فاكتبوا إليه الآن كتاباً من جماعتكم أنّكم له كما ذكرتم، وسلوه القدوم عليكم. فقالوا: أفلا تكفينا أنت الكتاب؟ قال «۶»: بل تكتب إليه جماعتكم.

فكتب القوم إلى الحسين عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن عليّ أمير المؤمنين، من سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، وحبيب بن

(۱) (۱) [تسليّة المجالس: وصلّى على النّبى وآله].

(۲) - [أضاف في تسليّة المجالس: وذكر مناقبه الشّريفة].

(۳) (۳) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۴) - [تسليّة المجالس: في موضع].

(۵) (۵) [تسليّة المجالس: بين يديه فأخذ سليمان بذلك عليهم].

(۶) - [تسليّة المجالس: إليه؟ فقال سليمان: لا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۱

مظاهر، ورفاعة بن شداد، وعبدالله بن وال، وجماعة شيعته من المؤمنين،

سلام عليك،

أمّا بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوّك وعدوّ أبيك من قبل الجبار العنيد، الغشوم الظّلم، الذي ابتزّ هذه الامة أمرها، وغصبها فيئها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثمّ قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولةً بين جابريتها وعتاتها، فبعداً له كما بعدت ثمود، ثمّ إنّه قد بلغنا أنّ ولده اللعين قد تأمر على هذه الامة بلا مشورة ولا إجماع، «۱» ولا علم من الأخيار «۱»، وبعد فإنّا مقاتلون معك وباذلون أنفسنا من دونك، فأقبل إلينا فرحاً مسروراً، «۲» مباركاً منصوراً، سعيداً سديداً، إماماً مطاعاً «۲»، وخليفة مهادياً، فإنّه ليس علينا إمام، ولا أمير إلّا النّعمان بن بشير وهو في قصر الإمارة، وحيد طريد لا نجتمع معه في جمعة «۳» ولا نخرج معه إلى عيد ولا نؤدّي إليه الخراج، يدعو فلا يجاب، ويأمر فلا يطاع، ولو بلغنا أنّك قد أقبلت إلينا أخرجناه «۴» عنّا حتّى يلحق بالشّام، فأقدم «۵» إلينا، فلعلّ الله تعالى أن «۶» يجمعنا بك على الحقّ. والسّلام عليك يا ابن رسول الله «۱» وعلى أبيك وأخيك «۱» ورحمة الله وبركاته.

ثمّ طواوا الكتاب وختموه ودفعوه إلى عبدالله بن سبيع الهمدانيّ، وعبدالله بن مسمع البكريّ؛ «۱» فتوجّها به إلى الحسين «۱»؛ فقرأ كتاب أهل الكوفة، فسكت ولم يجبههم بشيء؛ ثمّ قدم إليه «۱» بعد ذلك «۱» قيس بن مسهر الصّيداويّ، وعبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ، وعامر بن عبيد السّلوليّ، وعبدالله بن وال التّيميّ ومعهم نحو من خمسين ومائة «۷» كتاب؛ الكتاب من الرّجلين «۷» والثلاثة والأربعة يسألونه القدوم عليهم والحسين يتأني «۱» في أمره «۱» ولا يجيبهم في شيء.

(۱) (۱) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۲) (۲) [تسليّة المجالس: أميراً مطاعاً، إماماً].

(۳) - [أضاف في تسليّة المجالس: ولا جماعة].

(۴) - [تسليّة المجالس: لأخرجناه].

(۵) - [تسليّة المجالس: فأقبل].

(۶) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۷) (۷) [تسليّة المجالس: كتاباً من الرّجل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۲

ثمّ قدم عليه بعد ذلك هانى بن هانى السبيعيّ، وسعد بن عبدالله الحنفيّ بكتاب «۱»؛ وهو آخر «۲» ما ورد إليه من أهل الكوفه، وفيه «۲»:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين «۳» بن عليّ أمير المؤمنين من شيعته وشيعه أبيه «۴»؛ أمّا بعد،

فإنّ الناس ينتظرونك لا- رأى لهم غيرك، فالعجل العجل يا ابن رسول الله؛ فقد «۵» اخضرّ الجنب «۵»؛ وأينعت الثمار؛ وأعشبت الأرض؛ وأورقت الأشجار؛ فأقدم إذا شئت؛ فإنّما تقدم إلى «۶» جند لك مجند «۷» لك؛ والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته «۸» وعلى أبيك من قبل «۸».

فقال الحسين لهانى بن هانى السبيعيّ، وسعيد بن عبدالله الحنفيّ: خبراني من اجتمع على هذا الكتاب الذي كتب معكما «۹»؟

فقالا- له: يا ابن رسول الله! اجتمع عليه شعث بن ربيعيّ، وحجّار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، «۱۰» ويزيد بن رويم، وعزرة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمّد بن عمير بن عطار، ... «۱۰».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۱۹۳- ۱۹۵ / مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۱۶۷- ۱۷۰

(۱) - [تسليّة المجالس: بهذا الكتاب].

(۲-۲) [تسليّة المجالس: كتاب ورد عليه من الكوفه].

(۳) - [تسليّة المجالس: إلى الحسين عليه السلام].

(۴) - [أضاف في تسليّة المجالس: عليّ أمير المؤمنين عليه السلام].

(۵) (۵) [تسليّة المجالس: اخضرّت الجنبات].

(۶) - [تسليّة المجالس: على].

(۷) - [تسليّة المجالس: مجندة].

(۸-۸) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۹) - [أضاف في تسليّة المجالس: إلى].

(۱۰) (۱۰) [تسليّة المجالس: وذكروا له جماعة].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۳

ثمّ إنّ أهل الكوفه اجتمعوا في دار سليمان بن صرد الخزاعيّ، فكاتبوا الحسين عليه السلام:

من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر وشيعته المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفه. سلام عليك، [ثمّ ذكرت رساله أهل الكوفه كما ذكرناها في الطبري].

ثمّ سرّحوا الكتاب مع عبيدالله بن مسلم الهمدانيّ وعبدالله بن مسمع البكريّ حتّى قدما على الحسين لعشر مضيّن من شهر رمضان.

ثمّ بعد يومين أنفذوا قيس بن مشهّر الصّيداويّ، وعبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ، وعماره بن عبدالله السيلوليّ، وعبدالله بن وال السهميّ إلى الحسين ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفه من الرّجل والاثنين.

ثمّ سرّحوا بعد يومين هانى بن هانى السبيعيّ وسعيد بن عبدالله الحنفيّ بكتاب فيه: للحسين بن عليّ، من شيعته المؤمنين، أمّا بعد،

فحَىٰ هَلَّا فَإِنَّ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا رَأَىٰ لَهُمْ غَيْرَكَ، فَالْعَجَلُ الْعَجَلُ، ثُمَّ الْعَجَلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۸۹ - ۹۰

قال ابن إسحاق: فلما بلغ الشيعة بالكوفة أن الحسين بمكة وأنه قد امتنع من بيعة يزيد اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد، فقال لهم: يا قوم! قد امتنع الحسين من بيعة يزيد وأنتم شيعته أبيه، فإن كنتم تنصرونه وتجاهدون عدوه فاكتبوا إليه، وإن خفتهم الوهن والفسل فلا تغزوا الرجل بنفسه، فقالوا: لا- والله، بل نصره ونبذل نفوسنا دونه، فكتبوا إليه بما قدمنا ذكره، وبعثوا الكتاب مع عبدالله بن سبيع الهمداني وعبدالله بن وال، فقدموا إلى الحسين لعشرة مضي من رمضان، ثم بعثوا بعدهما بيومين قيس بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبدالله الأرحبي، وعماره بن عبدالله السلولي، ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفة من أهل الكوفة، ثم لبثوا يومين وسرحوا هاني بن هاني السبعي وسعيد بن عبدالله الحنفي وكتبوا معهما إلى الحسين كتاباً فيه: الناس ينتظرون قدومك لا رأى لهم

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۴

في غيرك، فحَىٰ هلا العجل العجل.

وكتب إليه شبث بن ربعي، وحرار بن أبحر، وزيد بن الحارث، وعروة بن قيس في آخرين، أمياً بعد: فقد اخضرّ الجناب وأينعت الثمار، فأقدم فإنك تقدم على جند مجند لك، والسلام.

واجتمعت الرسل كلها بمكة عنده، فحينئذ بعث إليهم مسلم بن عقيل وكتب معه كتاباً: قد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته أن يكتب إلي بحالك، فإن كتب إلي أنه قد اجتمع رأي ملتكم وذى الحجا منكم على مثل ما قدمت به رسلكم قدمت عليكم، وإلا لم أقدم، والسلام.

ثم دعا مسلم بن عقيل، فبعثه مع قيس بن مشير الصيداوي، وعماره بن عبدالله السلولي، وعبد الرحمن بن عبدالله الأرحبي، وأمره بكتمان الأمر، فسار مسلم إلى الكوفة.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص (ط بيروت)، / ۲۲۰ - ۲۲۱

(قال) أهل السير: أوفده أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مشير، ومعهما كتب نحو من ثلاث وخمسين صحيفة يدعونه فيها كل صحيفة من جماعة، وكانت وفادته ثانية الوفادات، فإن وفاده عبدالله بن سبيع وعبدالله بن وال الاولي، ووفاده قيس وعبد الرحمن الثانية، ووفاده سعيد بن عبدالله الحنفي وهاني بن هاني السبيعي الثالثة، قال: فدخل مكة عبد الرحمن لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وتلاقت الرسل ثمّة.

(وقال) أبو مخنف: ولما دعا الحسين عليه السلام مسلماً وسرحه قبله إلى الكوفة، سرح معه قيساً وعبد الرحمن وعماره بن عبيد السلولي، وكان من جملة الوفود.

السماوي، إبصار العين، / ۷۸

وقال علماء السير، منهم أحمد بن داود الدينوري في كتاب الأخبار الطوال، قال: لما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية وخروج الحسين عليه السلام إلى مكة، اجتمع جماعة من الشيعة

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۵

في منزل سليمان بن صرد الخزاعي واتفقوا على أن يكتبوا إلى الحسين عليه السلام يسألونه القدوم عليهم ليسلموا الأمر إليه ويطردوا النعمان بن بشير عامل يزيد بن معاوية، فكتبوا إلى الحسين عليه السلام وسرحوا الكتاب إلى الحسين عليه السلام إلى مكة مع قيس بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبدالله بن الكدن الأرحبي، وعماره بن عبيد السلولي، فحملوا معهم نحواً من ثلاثة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنتين والأربعة يدعونه فيها كل صحيفة من جماعة، «۱» وكانت وفاده عبد الرحمن الأرحبي ثانية «۱» الوفادات، فإن وفاده عبدالله بن سبيع الهمداني وعبدالله بن وال الاولي، ووفاده قيس بن مشير وعبد الرحمن الثانية، ووفاده سعيد بن عبدالله

الحنفي وهاني بن هاني السبيعي الثالثة.

قال: فدخل مكة عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي وأصحابه الذين كانوا معه لاثنتي عشر ليلة خلت من شهر رمضان، وتلاقت الرسل ثمّة.

وقال أبو مخنف: ثم دعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وسرحه قبله مع قيس بن مشهر، وعمار بن عبيد السلولي، وعبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبي، وكان من جملة الوفود، فأمر الحسين عليه السلام مسلماً بتقوى الله وكتمان أمره واللطف، فسار حتى دخل الكوفة.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۸/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۵/

هو أحد الأربعة الذين مضوا إلى مكة في طلب الحسين ومعهم نيف وخمسون صحيفة من أهل الكوفة، ودخلوا مكة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وهو أحد التفرد الذين وجههم الحسين عليه السلام مع مسلم بن عقيل.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۴۵

وهو الذي أوفده أهل الكوفة مع قيس بن مشهر، ومعهما نحو من مائة وخمسين صحيفة إلى الحسين عليه السلام، وهو مع قيس، مع عمار السلولي ممن أرسلهم الحسين عليه السلام مع مسلم بن عقيل إلى الكوفة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۸/

(۱) (۱) [وسيلة الدارين: وكان قاصد الثاني عبدالرحمان الأرحبي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۶

أوفده أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام في مكة مع قيس بن مشهر في الوفادة الثانية، ومعهما كتب في نحو من ثلاث وخمسين ولما سرح الحسين عليه السلام مسلماً إلى الكوفة، سرح معه قيساً وعبدالرحمان هذا وعمار بن عبد السلولي، وكان من جملة الوفود.

«۱»

الميانجي، العيون العبري، ۱۴۷/

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

ثم عاد عبدالرحمان إليه، فكان من جملة أصحابه.

السماوي، إِبصار العين، ۷۸/

ثم عاد عبدالرحمان الأرحبي إلى الحسين عليه السلام من الكوفة بعد قتل مسلم، فكان من جملة أصحابه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۸/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۵/

فلما خذلوا أهل الكوفة، وقُتل مسلم، ردّ عبدالرحمان هذا إلى الحسين عليه السلام من الكوفة ولازمه حتى نال شرف الشهادة وتسليم الإمام عليه السلام عليه في زيارة الناحية المقدسة والتجيبه، رضوان الله عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۴۵

عاد عبدالرحمان إليه، فكان من جملة أصحابه.

الميانجي، العيون العبري، ۱۴۷/

ثم عاد عبدالرحمان إلى الحسين - من جملة الوفود - فصحبه إلى كربلاء.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۸/

استشاده

[بعد بشر بن عمرو الحضرمی] وجعل عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن يقول:
 إني لمن ينكرني ابن الكدن إني على دين حسين وحسن
 وقاتل حتى قُتل.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۰۴، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹۶

(۱) - عبدالرحمان از حاملان نامه‌های مردم کوفه به امام حسین علیه السلام به شمار می‌آید.

او پیش از حادثه کربلا در کوفه «مسلم بن عقیل» را همراهی کرد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۹۵ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۷

المقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] عبدالرحمان الأرحبي. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس

وزينه المجالس، ۲ / ۳۰۳

حتى إذا كان اليوم العاشر ورأى الحال، استأذن في القتال، فأذن له الحسين عليه السلام، فتقدم يضرب بسيفه في القوم، وهو يقول:

صبراً على الأسياف والأستة صبراً عليها لدخول الجنة

ولم يزل يقاتل حتى قُتل، رضوان الله عليه.

السماوي، إِبصار العين، / ۷۸ / مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۴۷

حتى إذا كان اليوم العاشر ورأى الحال استأذن في البراز بعد صلاة الظهر، فأذن له الحسين عليه السلام، فتقدم أمام الحسين عليه السلام

يضرب فيهم بسيفه وهو يرتجز ويقول:

صبراً على الأسياف والأستة صبراً عليها لدخول الجنة

ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم جماعة كثيرة «۲»، ثم قُتل. وفي المناقب لابن شهر آشوب قال: فبرز إليهم عبدالرحمان الأرحبي وهو

يرتجز ويقول الشعر المقدم، وزاد في قوله:

وحوار عين ناعمات هنّ يا نفس للزّاحة فاجهدنّ «۳»

وفي طلاب الخير فارغبنّ «۴»

فقاتل حتى قُتل، رضوان الله عليه. «۵»

(۱) - و از اصحاب سيدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر عبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الارحبي.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۲) - [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳) - [وسيلة الدارين: فأجهدنه].

(۴) - [وسيلة الدارين: فأرغبه].

(۵) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] عبدالرحمان -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۸

الحائري، ذخيره الدارين، ۱ / ۲۴۹ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۵

ذکره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على عبدالرحمان بن عبدالله «۱» بن الكدن «۲» الأرحبي «۱». «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۷، (ط قم)، / ۷۹ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۵؛ المجلسى، البحار، / ۲۷۳ / ۹۸، / ۷۳ / ۴۵؛ البحرانى، العوالم،

۱۷ / ۳۴۰؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۲۴ / ۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛

الحائري، ذخيره الدارين، ۱ / ۲۴۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۲۲؛ الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه

السلام (الهامش)، / ۳۸۸

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عبدالرحمان بن عبدالله الأزدي. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسى، البحار، / ۳۴۰ / ۹۸؛ مثله الشهيد الأول،

المزار، / ۱۷۹

عبدالرحمان بن عبدالله الأزدي

ذکره ابن طاوس في الإقبال ومصباح الزائر والشهيد الأول في المزار في زيارة أول رجب والنصف من شعبان، ويحتمل أن يكون هو

متّحد مع عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي.

- ارحبي.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

ابن شهر آشوب، عبدالرحمان بن عبدالله را از کشته شدگان اولین حمله محسوب داشته‌اند.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۵

(۱ - ۱) [مصباح الزائر: الكدن الأرحبي، وفي هامشه في نسخة ه: ابن الكدر الأرحبي، وفي «ع»: ابن الكدن الأرحبي، وفي تظلم

الزهراء: الأرحبي، والعيون: ابن الكدن الأرحبي (الأرحبي ظ)].

(۲) - [في البحار، / ۹۸: الكدن، وفي الأسرار: الكدن، وفي ناسخ التواريخ: الكدرى].

(۳) - «سلام بر عبدالرحمان بن عبدالله بن كدن ارحبي».

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۷

(۴) - سلام بر عبدالرحمان بن عبدالله ازدي.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۵۹

۱۶۳/۱۹۷- عبدالرحمان بن عبدالله الزينى

استشاده

وخرج من بعده [مسلم بن عوسجه الأسدي] عبدالرحمان «۱» بن عبدالله الزينى وهو يقول:

أنا ابن عبدالله من آل يزن دينى على دين حسين وحسن

أضربكم ضرب فتى من اليمن أرجو بذاك الفوز عند المؤمن

ثم حمل، فقاتل حتى قتل رحمه الله.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۹۴/۵

ولد حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام): زيد، ومنهم: يزيد بن مفرغ الحميرى

الشاعر، فقال إن السيد الحميرى من ولده من ولد أسلم بن زيد، أخى ذى رعين: عامر وهو ذو يزن.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۴۳۲، ۴۳۶

اليزنى: بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والزاي مفتوحة بعدها نون، فهذه النسبة إلى يزن، وهو بطن من حمير، أظنه من الكلاع.

السمعاني، الأنساب، ۶۹۱/۵

(قال): ثم [بعد سعيد بن عبدالله الحنفى] خرج عبدالرحمان بن عبدالله الزينى «۲» وهو يقول:

أنا ابن عبدالله من آل يزن دينى على دين حسين وحسن

أضربكم ضرب فتى من اليمن أرجو بذاك الفوز عند المؤمن «۳»

ثم حمل «۳»، فقاتل حتى قتل.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱۷/۲/ مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۹۲؛ المجلسى، البحار، ۲۲/۴۵؛

البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۲۶۵؛ البههاني، الدمعة الساكبة، ۳۰۳/۴؛ الدرندى، أسرار الشهادة، ۲۹۵-۲۹۶؛ بحر العلوم، مقتل الحسين

عليه السلام (الهامش)، ۴۱۷-۴۱۸

(۱)- فى نور العين: عبدالله بن عبدالرحمان.

(۲)- [الدمعة: المزنى، وزاد فى بحر العلوم: بطن من حمير].

(۳-۳) [لم يرد فى بحر العلوم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۰

[بعد مسلم بن عوسجه الأسدي] ثم برز عبدالرحمان بن عبدالله الزينى قائلاً:

أنا ابن عبدالله من آل يزن دينى على دين حسين وحسن

أضربكم ضرب فتى من اليمن أرجو بذاك الفوز عند المؤمن «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲/ عنه: القمى، نفس المهموم، ۲۸۸؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۰

عبدالرحمان بن عبدالله الزينى: ذى يزن من أولاد والى أنوشيروان العادل، اسمه: ذى يزن، وبقي أولاده فى اليمن واستشهروا بآل ذى

يزن. «۲»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۰

(۱) - و بعد از وی عبدالرحمان بن عبدالله الیزنی پای در میدان نهاده، می گفت:

«أنا ابن عبدالله من آل یزْنُ دینی علی دین حسین و حسن
أضربکم ضرب فتی من الیمین أرجو بذاک الفوز عند المؤمن»
و این عبدالرحمان چندان مقاتله کرد که شهادت یافت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۶-۱۵۷

پس عبدالرحمان بن عبدالله یزنی پا به معرکه مردانگی گذاشت و قتال کرد تا شهید شد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۹

و دیگر عبدالرحمان بن عبدالله الیزنی، آهنگ میدان کرد و این رجز خواند:

«أنا ابن عبدالله من آل یزْنُ دینی علی دین حسین و حسن
أضربکم ضرب فتی من الیمین أرجو بذاک الفوز عند المؤمن» ۱
و خویشان را در میان لشکر اعدا افکند و تنی چند را بکشت و دولت شهادت یافت.

۱. من عبدالله و از قبیله یزن و بر دین حسین و حسن می باشم. مانند جوان یمنی شما را می زرم و به آن رحمت خدای را امیدوارم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۹۵

و قتل تنی چند به دست عبدالرحمان بن عبدالله الیزنی.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

بعد از او عبدالرحمان یزنی به میدان رفت و می سرود:

«من زاده عبدالله و از آل یزن در دین حسین باشم و دین حسن

شمشیر زرم چنو جوانی ز یمین امید به درگاه خدای ذو المن»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۲

(۲) - عبدالرحمان بن عبدالله یزنی:

ابن شهر آشوب و خوارزمی و مؤلف بحار الانوار نام وی را ذکر کرده اند.

به نظر ما او همان کسی است که نامش در «رجبیه» با عنوان «عبدالرحمان بن عبدالله ازدی» آمده است.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۱

۱۶۴ / ۱۹۸ - عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاری

میزانه العائلیة

خصائصه الفریدة

حدیثه

قُتل من الأنصار: عبدالرحمان بن عبد ربّ، من بنی سالم بن الخزرج، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ربّاه وعلمه القرآن.

الزّسّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۳/ عنه: الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۲؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، ۲/ ۱۲۲

عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاری «۱».

الطّبری، التّاریخ، ۵/ ۴۲۳؛ ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۸۶؛ ابن نما، مثیر الأحران، / ۲۷؛ ابن طاوس، اللّهوف، / ۹۵؛ محمّد بن أبی طالب،

تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۷۱

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: عبدالرحمان بن عبد ربه.

من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام: عبدالرحمان بن عبد ربه الخزرجي.

الطوسي، الرجال، ۵۰، ۷۶/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، ۱۸۶؛ الحائري، منتهى المقال (ط حجري)، ۱۷۳/

من أصحابه عليه السلام: عبدالله بن عبد ربه الخزرجي.

– نظر ما مخالف نظر استاد گرامی آقای خویی می باشد. نظر ایشان آن است که «عبدالرحمان بن عبدالله يزني» همان «عبدالرحمان

بن عبدالله بن كدن ارحبي» می باشد. (معجم رجال الحديث: ۹/ ۳۴۹)

يزني: منسوب به «يزن»، تیره ای از قبيله حمير.

(يمن، عرب جنوب)

مطلب دیگری درباره اش نمی دانیم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين عليه السلام، ۹۶/

(۱) – [لم يرد في الكامل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۲

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۷۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۳۳

عبدالرحمان بن عبد ربه الأنصاري، أورده ابن عقده وحده. أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا

أحمد بن المفضل المصري، حدثنا عبدالرحمان ابن محمد الزيني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن

إسحاق الزاشدي، حدثنا محمد بن خلف التميمي، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصمغ ابن نباتة، قال: شد علي الناس في الرحبة

من سمع النبي (ص) يوم غدیر خم ما قال إلقاء ولا يقوم إلامن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم

أبو أيوب الأنصاري، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصاري،

وحبشي بن جنادة السيلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، والتعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة

الأنصاري، وعبدالرحمان بن عبد ربه الأنصاري، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ألا أن الله عز وجل

وليي، وأنا ولي المؤمنين، ألا- فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وابغض من أبغضه،

وأعن من أعانه.

أخرجه أبو موسى.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۳/ ۳۰۷

ومن ذلك ما ذكره النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام بمنى ويوم غدیر خم من التصريح بالنص عليه والإرشاد

إليه في مقام يشهد له بيان المقال، ولسان الحال بأنه الخليفة والقائم مقامه في أمته.

وقد صنف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة في حديث يوم الغدير ووقائعه في الحروب، وذكر فضائل اختص بها من دون غيره وتصديق ما

قلناه.

وممن صنف تفصيل ما حققناه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف بابن عقده، وهو ثقة عند أرباب

المذاهب، وجعل ذلك كتاباً محرراً سماه

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۳

«حدیث الولایة»، و ذکر الأخبار عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ، وَأَسْمَاءُ الرَّوَاةِ مِنَ الصَّيْحَابَةِ، وَالْكِتَابُ عِنْدِي وَعَلَيْهِ خَطُّ الشَّيْخِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ أَبِي جَعْفَرِ الطَّوْسِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِ الْإِسْلَامِ لَا يَخْفَى صِحَّةُ مَا تَضَمَّنَهُ عَلَى أَهْلِ الْإِفْهَامِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيَّ ابْنُ عَقْدَةَ الْخَطِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ بَغْدَادِ وَزَكَاهُ.

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير ونص النبي صلى الله عليه وآله على عليّ عليهما الصلوة والسلام والتحية والإكرام بالخلافة، وإظهار ذلك عند الكافة، ومنهم من هتأ بذلك:

[...] عمرو بن الحمق الخزاعي [...] التعمان بن العجلان الأنصاري [...] عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاري.

ابن طاوس، الطرائف، / ۱۳۹ - ۱۴۰، / ۱۴۱ / مثله الجزائري، الأنوار التعمانية، / ۱ - ۱۲۵ - ۱۲۶، / ۱۲۷

(عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري). ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاتة فيمن روى حديث: «من كنت مولاه فعلى مولاه»، وساق من طريق الأصبغ بن نباتة، قال: لما نشد على الناس في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما قال إلأقام، ولا يقوم إلأ من سمع، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب وأبو زينب، وعبدالرحمان بن عبد ربّه، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ الله وليّي، وأنا وليّ المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلى مولاه»، في مسنده لا يعرف. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۲ / ۴۰۱ رقم ۵۱۵۶

عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاري الخزرجي. كان صحابياً، له ترجمة ورواية، وكان من مخلصي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (قال) ابن عقدة: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن

(۱) - باب العين من أسامي الرّواة [عن أمير المؤمنين ...] عبدالرحمان بن عبد ربّه.

باب العين من أسامي الرّواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] عبدالرحمان بن عبد ربّه الخزرجي.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۱۹۸، ۲۱۰

عبدالرحمان بن عبد ربّه از اصحاب امير المؤمنين عليه السلام است. بعضی او را عبدالرحيم خوانده‌اند و از اصحاب حسين بن علي عليه السلام دانسته‌اند از قبيله انصار خزرجي.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۱۴۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۴

إسحاق الرّاشديّ، عن محمّد بن جعفر الثّميريّ، عن عليّ بن الحسن العبديّ، عن الأصبغ «۱» ابن نباتة، قال: «۲» نشد عليّ عليه السلام «۳» الناس «۴» في الرحبة ۴۳ من سمع النبي صلى الله عليه وآله قال «۵» يوم غدير خم ما قال إلأقام، ولا يقوم إلأ من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول «۶»: فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم أبو أيوب الأنصاريّ، وأبو عمرة بن عمرو بن محسن «۷»، وأبو زينب، وسهل ابن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت، وحبشي بن جنادة السيلوليّ، وعبيد «۸» ابن عازب، والتعمان بن عجلان الأنصاريّ، وثابت بن وديعة الأنصاريّ، وأبو فضالة الأنصاريّ، وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاريّ، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ألأ - أنّ الله عزّ وجلّ «۹» وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألأ من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، «۱۰» وذكر في أسد الغابة ذلك، وكرّره في مواضع الذين قاموا من الصّحابة «۱۰».

(قال) في الحدائق: وكان عليّ بن أبي طالب عليه السلام هو الذي علم عبدالرحمان «۱۱» هذا القرآن وربّاه.

السماوي، إِبصار العين، / ۹۳ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۷۰؛ الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۳

(۱) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: مكانهما: وساق الحديث من طريق الأصغ ...].

(۲) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: لمّا].

(۳-۳) [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: مع].

(۴-۴) [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: مع].

(۵) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: يقول].

(۶) - [لم يرد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۷) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: محض].

(۸) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: عبيدالله].

(۹) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: يقول].

(۱۰-۱۰) [ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: انتهى كلام ابن حجر في الإصابة].

(۱۱) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: بن عبد ربّ الأنصاري].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۵

ومنهم: عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاريّ الخزرجيّ، قال علماء الرجال: كان عبدالرحمان صحابياً، له ترجمه وروايه، وكان من مخلصي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقال العسقلاني في الإصابة: عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاريّ، ذكره ابن عقده في كتاب الموالاته فيمن روى حديث: مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه، وساق الحديث من طريق الأصغ بن نباته.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۰ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۳

عبدالرحمان بن عبد ربّه الخزرجيّ، عدّه الشيخ رحمه الله في الرجال من دون وصفه بالخزرجيّ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وفي نسخه أخرى: عبدالرحيم، وفي أصحاب الحسين عليه السلام عبدالرحمان بن عبد ربّه الخزرجيّ، وعدّ في أسد الغابه عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاريّ بغير هاء بعد كلمه ربّ، من الصحابه.

وأقول: قد كان عبدالرحمان هذا صحابياً، وكان من مخلصي أمير المؤمنين عليه السلام، وقد علّمه القرآن وربّاه وهو أحد رواه حديث: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، حين طلب عليه السلام روايه من سمع ذلك من النبيّ صلى الله عليه وآله، وكان ملازماً له عليه السلام.

ثم لا يخفى عليك أنّنا إنّما تبعنا الفاضل التفرشي في جعل عبدالرحمان هذا غير سابقه نظراً إلى أن ذاك من أصحاب عليّ والحسين عليهما السلام وقد صرح النجاشي في ترجمه إسماعيل ابن عبدالخالق بن عبد ربّه بأنّ عمومته من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام، لكن يمكن المناقشه في ذلك بأنّ الّذي عدّه النجاشي من أصحابهما هو شهاب وعبدالرحيم ووهب وعبدالخالق لا عبدالرحمان، فلا مانع من أن يكون عبدالرحمان من أصحاب عليّ والحسين عليه السلام وإخوته شهاب وعبدالرحيم ووهب وعبدالخالق من أصحاب الباقرين عليه السلام، فلا شاهد على كون عبدالرحمان أيضاً من أصحابهما حتّى يكشف عن تعدّد عبدالرحمان بن عبد ربّه ولا يتوهم أنّه حيث لم يثبت التعدّد ولم يعلم كون الّذي في خبر الكشي هو الّذي عدّ من أصحاب عليّ والحسين عليهما السلام حتّى يدلّ الخبر على مدحه، بقي عبدالرحمان بن عبد ربّه على جهالته، ولم يمكن عدّه حسناً أيضاً لأننا ندفع التوهم بأنّ عبدالرحمان بن عبد ربّه هو الممدوح بالخيرورة والفضل، ولم يصفه المادح بما ينافي كونه

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۶

من أصحاب عليّ والحسين عليهما السلام حتّى يقصر الخبر عن إثبات حسنه، فتدبر جيّداً.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۴۵

عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاريّ.

الأمین، أعیان الشیعة، ۱ / ۶۱۱

هو عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاری، كان صحابياً، وكان من مخلصی أمير المؤمنین علیه السلام، وقد علّمه علیه السلام القرآن وربّاه، وهو أحد رواة حدیث: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ، حين طلب علیه السلام روايته من سمع ذلك من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وكان ملازماً له. «۱»

الميانجي، العيون العبري، / ۹۶

اليمانيّة كلّها راجعاً إلى وُلد قحطان (من وُلد سام بن نوح أو هود عليهما السلام).
وُلد قحطان: يعرب، فولد يعرب: يَشْجَب. فُوُلد يَشْجَب: سبأ وهو عامر، فولد سبأ:
كهلان، فولد كهلان: زيد، فولد زيد: مالك، فولد مالك: نَبْت، فولد نَبْت: الغوث، فولد

(۱) - عبدالرحمان بن عبد «انصاری خزرجي»:

طبری از او یاد کرده و شیخ طوسی نیز همراه ذکر نامش او را به قبیله «خزرج» منسوب کرده.

مؤلف بحار الانوار و ابن طاوس نیز نام وی را ذکر کرده‌اند.

او یکی از کسانی می‌باشد که برای امام حسین علیه السلام در کوفه بیعت می‌گرفتند و چنین به نظر می‌آید که یکی از شخصیت‌های برجسته کوفه بوده است.

خزرجي: منسوب به قبیله «خزرج».

(یمن، عرب جنوب)

اهل کوفه بوده و چیز دیگری درباره‌اش نمی‌دانیم.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين علیه السلام، / ۹۵، ۹۶

عبدالرحمان بن عبد رب الانصاری

از صحابه رسول خدا و از مخلصین و تربیت شدگان علی مرتضی اصابه و اسد الغابه او را ذکر کرده‌اند، در اصابه از کتاب موالات ابن عقده حدیث: من كنت مولاة را از او روایت کرده و نام سیزده نفر را که برده یکی عبدالرحمان بن عبد رب الانصاری است و در اسد الغابه نیز او را ذکر کرده که شهادت داده عبدالرحمان مذکور که من این حدیث را از رسول خدا شنیدم.

و در «حدائق الوردیه» بنا بر نقل علامه سماوی در «ابصار العین» گوید که: امیر المؤمنین قرآن را تعلیم عبدالرحمان کرده بود و او را تربیت نموده.

رسولی محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۱

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۷

الغوث: أدد وهو الأزدي، ولد الأزدي: مازن، فولد مازن: ثعلبة، فولد ثعلبة: امرئ القيس، فولد امرئ القيس: حارثة الغطريف، فولد حارثة الغطريف: عامر ماء السماء، فولد عامر ماء السماء: عمرو مزيقياء، فولد عامر مزيقياء: ثعلبة العنقاء، ومن ولده الأوس والخزرج وهم الأنصار.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

وكان عبدالرحمان جاء معه فيمن جاء من مكة.

السمّوی، إِبصار العین، / ۹۳

وكان عبد الرحمن هذا جاء مع الحسين عليه السلام فيمن جاء من مكة إلى كربلاء، وكان ملازماً له إلى يوم العاشر من المحرم.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۰ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۳

وجاء مع الحسين عليه السلام من مكة إلى كربلاء، وملازماً له إلى أن نشب القتال يوم الطفّ، فتقدم بين يديه عليه السلام وقاتل حتى نال شرف الشهادة، رضوان الله عليه. «۱»

المافقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۱۴۵ / عنه: الميانجي، العيون العبري، / ۹۶

طهارته في صبح العاشوراء ومزاج برير معه

قال أبو مخنف: حدّثني عمرو بن مرّة الجمليّ، عن أبي صالح الحنفيّ، عن غلام لعبد الرحمن بن عبد ربّه الأنصاريّ، قال: كنت مع مولاي، فلمّا حضر الناس وأقبلوا إلى الحسين، أمر الحسين بفسطاط فضرب، ثم أمر بمسك فميث في جفنه عظيمه أو صحفة؛ قال: ثم دخل الحسين ذلك الفسطاط، فتطلى «۲» بالنورة. قال: ومولاي عبد الرحمن بن عبد ربّه وبُرير بن حُصير الهمدانيّ على باب الفسطاط تحتك مناكبهما، فازدحما أيهما يطلى

(۱)- ابن عبدالرحمان از كسانی بود كه از مكه ملازم ركاب حضرت حسين بود.

رسولی محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۱

(۲)- [فی نفس المهموم والمعالي: لیطلى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۸

على أثره، فجعل بُرير يهازل عبد الرحمن، فقال له عبد الرحمن: دعنا، فوّ الله «۱» ما هذه بساعة باطل، فقال له بُرير: والله لقد علم قومي أنّي ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكن والله إنّني لمستبشر بما نحن لاقون، والله إنّ «۲» «۳» بيننا وبين الحور العين إلّا أن يميل هؤلاء علينا بأسيافهم «۴»، ولوددت أنّهم قد مالوا علينا بأسيافهم. قال: فلمّا فرغ الحسين «۵» دخلنا فأطّلنا «۵»؛ قال: ثم إنّ الحسين ركب دابته ودعا بمصحف، فوضعه أمامه؛ «۶» قال:

فاقتل أصحابه بين يديه قتالاً شديداً، فلمّا رأيت القوم قد صرّعوا أفلت وتركتهم «۶». «۷»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۲۲ - ۴۲۳ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۳ / ۵۶۱؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۳۶۳

(۱)- [المعالي: والله].

(۲)- [المعالي: ما].

(۳)- [زاد في الأعيان: ما].

(۴)- [إلى هنا حكاة عنه في المعالي].

(۵- ۵) [الأعيان: دخلاً فأطّلنا].

(۶- ۶) [الأعيان: وهو صريح في أنّ ذلك كان يوم العاشر، وقد صرح بذلك أيضاً ابن الأثير في الكامل، وابن طاوس في كتاب الملهوف، فما في إِبصار العین أنّه كان يوم التاسع سهواً].

(۷)- غلام عبدالرحمان بن عبدربه انصاري گوید: با صاحبم بودم، وقتی کسان آماده شدند و سوی حسین رفتند، حسین بگفت تا

خیمه‌ای به پا کردند و مقداری مسک بیاوردند و در کاسه‌ای بزرگ یا سینی‌ای ریختند.

گوید: آن گاه حسین وارد خیمه شد و نوره کشید.

گوید: صاحب من عبدالرحمان بن عبدربه و بریر بن خضیر همدانی بر در خیمه شانه‌هایشان به هم می‌خورد و برخورد داشتند که کدامشان پس از وی نوره بکشند. بریر با عبدالرحمان بذله‌گویی می‌کرد، عبدالرحمان بدو گفت: «ولمان کن، اینک وقت یاوه‌گویی نیست.»

گوید: بریر بدو گفت: «به خدا قوم من می‌دانند که نه در جوانی و نه در سالخوردگی یاوه‌گویی را دوست نداشته‌ام، ولی به خدا از آن‌چه در پیش دارم، خوشدل‌م. به خدا میان ما و حور عین فاصله نیست، جز این که این قوم با شمشیرهای خویش سوی ما آیند، دوست دارم که با شمشیرهای خود بیایند.»

گوید: و چون حسین فراغت یافت، ما نیز برفتم و نوره کشیدیم.

گوید: آن گاه حسین بر مرکب خویش نشست و قرآنی خواست و آن را پیش روی خویش نهاد.

گوید: یاران وی پیش رویش جنگی سخت کردند و چون دیدم که آن گروه از پای درآمدند، گریختم و آن‌ها را رها کردم.

پاینده، ترجمه طبری، ۳۰۲۱/۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۶۹

فلما دنوا من الحسین، أمر، فضرب له فسطاط، ثم أمر بمسك، فمیت فی جفنه، ثم دخل الحسین فاستعمل النورة، ووقف عبدالرحمان بن عبدربه و بریر بن خضیر الهمدانی علی باب الفسطاط وازدحما أیها یطلی بعده، فجعل یزید یهازل عبدالرحمان، فقال له: واللّه ما هذه ساعة باطل، فقال یزید: واللّه إن قومی علموا أنّی ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكنی مستبشر بما نحن لاقون، واللّه ما بیننا وبين الحور العین إلّا أن یمیل هؤلاء علینا بأسیافهم، فلما فرغ الحسین، دخلا.

ابن الأثیر، الكامل، ۲۸۶/۳

ودخل علیه السلام لیطلی، ووقف علی باب الفسطاط بریر بن خضیر الهمدانی وعبدالرحمان ابن عبدربه الأنصاری، فجعل بریر یضحك عبدالرحمان، فقال: یا بریر! ما هذه ساعة باطل، فقال بریر: واللّه ما أحببت الباطل قطّ، وإنما فعلت ذلك استبشاراً بما نصیر إلیه.

ابن نما، مثير الأحزان، ۲۷/

قال: فلما كان الغداة «۱» «۲» أمر الحسین علیه السلام بفسطاط «۳»، فضرب، فأمر بجفنه «۴» فیها مسك كثير، وجعل عندها «۵» نورة، ثم دخل لیطلی.

فروی أنّ بریر بن خضیر الهمدانی «۶» وعبدالرحمان بن عبدربه الأنصاری وقفا علی باب الفسطاط لیطلیا «۷» بعده، فجعل بریر یضحك عبدالرحمان، فقال له عبدالرحمان:

یا بریر! أتضحك؟ ما هذه ساعة «۸» ضحكك ولا «۸» باطل، فقال بریر: لقد علم قومی أنّی ما

(۱) - [الأسرار: الغداوة، وزاد فيه: أي وقت السحر].

(۲) - [إلى هنا لم يرد في مثير الأحزان].

(۳) - [في البحار والعوالم: بفسطاطه].

(۴) - [الأسرار: بجفنته].

(۵) - [في البحار والعوالم ومثير الأحزان: فيها].

(۶) - [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۷) - [تسلیة المجالس: فتطلیا].

(۸) (۸) [لم یرد فی البحار والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثیر الأحزان].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۰

أحببت الباطل کهلما ولا شاباً، وإئما أفعل ذلك استبشاراً بما نصیر إليه، فَوَ اللّٰهُ ما هو إِلَّا أن نلقى هؤلاء القوم بأسیافنا نعالجهم بها «۱» ساعة، ثم نعاتق الحور العین. «۲»

ابن طاوس، اللّٰهوف، / ۹۵ - ۹۶ / عنه: محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲ / ۲۷۱ - ۲۷۲؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۴۵؛ البهبهانی، الّدمعة الشاکبة، ۴ / ۲۷۷؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۲۷۰؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۱۸۰؛ الجواهری، مثیر الأحزان، / ۶۰ - ۶۱

(۱) - [لم یرد فی البحار ومثیر الأحزان].

(۲) - راوی گفت: همین که سحر شد، حسین علیه السلام دستور فرمود خیمه‌ای برپا کردند و فرمود تا در ظرف بزرگی که مشک فراوان در آن بود، نوره گذاشتند. سپس خود حضرت برای تنظیف داخل خیمه شد. روایت شده که بریر بن خضیر همدانی و عبدالرحمان بن عبدربه انصاری بر در خیمه ایستاده بودند که پس از بیرون آمدن حضرت، آنان از نوره استفاده کنند. در این حال، بریر خوشحال و خندان بود و سعی داشت که عبدالرحمان را نیز بخنداند. عبدالرحمان به بریر گفت: «ای بریر! چرا می‌خندی؟ حالا که وقت خنده و شوخی نیست.»

بریر گفت: «همه فامیل من می‌دانند که من نه در پیری و نه در جوانی اهل شوخی نبودم، ولی شوخی این وقت من از فرط خوشحالی به سرنوشتی است که در پیش داریم. به خدا قسم فاصله‌ای میان ما و دست به گردن شدن با حوریان بهشتی، جز این نیست که ساعتی با این مردم با شمشیرهای خود بجنگیم.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۹۵ - ۹۶

و در سحر، آن امام مطهر برای تهیه سفر آخرت فرمود که نوره‌ای برای آن حضرت ساختند، در ظرفی که مشک در آن بسیار بود و در خیمه مخصوصی در آمد و مشغول نوره کشیدن شدند. و در آن وقت، بریر بن خضیر همدانی و عبدالرحمان بن عبدربه انصاری، بر در خیمه محترمه ایستاده بودند و منتظر بودند که چون آن سرور فارغ شود، ایشان نوره بکشند. بریر در آن وقت با عبدالرحمان مضاحکه و مطایبه می‌نمود. عبدالرحمان گفت: «ای بریر! این هنگام مطایبه نیست.»

بریر گفت: «خدا می‌داند که من هرگز در جوانی و پیری مایل به لهو و لعب نبوده‌ام و در این حالت شادی می‌کنم، به سبب آن که می‌دانم که شهید خواهم شد و بعد از شهادت، حوریان بهشت را دربر خواهم کشید و به نعیم ابدی آخرت متنعم خواهم گردید.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۵۲

و بامدادان حسین بفرمود تا خیمه‌ای برافراختند و قدحی را از مشک و نوره آکنده ساختند و در آن خیمه، جای دادند تا از اصحاب هر که را حاجت افتد، بدان خیمه در رود و موی بسترند.

در خبر است که بریر خضیر همدانی و عبدالرحمان بن عبدربه انصاری، بر در آن خیمه ایستاده بودند تا به نوبت از آن نوره به کار برند. این هنگام بریر با عبدالرحمان سخن به مطایبه و مضاحکه آورد. عبدالرحمان -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۱

(وقال) أبو مخنف: «۱» أمر الحسین علیه السلام فی الیوم التاسع «۲» من المحرم «۱» بفسطاط فضرِب، ثم أمر بمسک فمیث «۳» «۴» فی

جفنه عظیمه «۵»، فأطلى بالتورة، و «۶» عبدالرحمان بن عبد ربّه، وبرير «۷» على باب الفسطاط تختلف مناكبهما، فازدحما أيهما يطلى على أثر الحسين عليه السلام، فجعل برير يهازل عبدالرحمان ويضحكه، فقال عبدالرحمان: دعنا، فوالله ما هذه بساعة باطل. فقال برير: والله لقد علم قومي أنني ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، «۸» ولكنني

- گفت: «ای بریر! آیا در چنین ساعت از در طیبت می‌خندی؟ و خود را به باطلی شاغل می‌داری؟»

«فقال برير: لقد علم قومي أنني ما أحببت الباطل كهلاً ولا شاباً وإنما أفعل ذلك استبشاراً بما نصير إليه، فوالله ما هو إلا أن نلقى هؤلاء القوم بأسيافتنا نعالجهم ساعة ثم نعاتق الحور العين.»

برير گفت: «قبيله من همگان دانند که من نه در پیری و نه در جوانی، باطل را دوست نداشته‌ام و لهو را شاغل نبوده‌ام. این که تو می‌بینی انگیزه بشارتی است که بازگشت ما به اوست. سوگند با خدای که ما ساعتی بیش و کم با این قوم طریق مبارزت خواهیم سپرد و کار با سیف و سنان خواهیم کرد و از پس آن با حورالعین دست در آغوش خواهیم شد.»

مکشوف باد که این وقت آب در لشکرگاه حسین علیه السلام نایاب بود، تواند شد که تدبیری در اجزای نوره کنند که موی بسترده و آلاشی در بدن به جای نگذارد تا به آب حاجت افتد.

۱. مطایبه: مزاح نمودن، خوشمزگی کردن. مضاحکه: شوخی خنده‌آور نمودن.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۱۱

(۱) (۱) [ذخیره الدارين: فلما كان اليوم العاشر من المحرم أمر الحسين].

(۲) - [زاد في المعالي: أو ليلة العاشر].

(۳) - [وسيلة الدارين: فجيء].

(۴) - [إبصار العين وذخيرة الدارين: (بمسك) يحتمل أن يقرأ بالفتح وهو الجلد فمعناه أمر بجلد فيه نورة فميث، ويحتمل أن يقرأ بالكسر وهو الطيب المعروف، فمعناه أمر بنورة فميث فيها بطيب. أيضاً في إبصار العين: (ميث) مجهول من ماث يميث ويموث بالياء والواو. ويقال: ماث الملح بالماء: أذابه، وملث المسك دافه ومرسه وخلطه، فمعنى الكلمة أذيب وديف].

(۵) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أو صحفة].

(۶) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ثم دخل ليطلق وإن].

(۷) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: وقفا].

(۸) (۸) [*] [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ولكن والله إنني].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۲

والله (۸) [*] لمستبشر بما نحن لاقون، والله إن بيننا «۱» وبين الحور العين إلماً أن «۲» نحمل على هؤلاء فيميلون علينا بأسيافتهم، ولوددت أن مالوا بها الساعة «۲». «۳»

السماوى، إبصار العين، / ۷۰ - ۷۱ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۲۶۱؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۱ - ۳۹۵ - ۳۹۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۰۷

ومنها، أنه كان يمازح عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاري حين وقفا بباب الخيمة التي كان يطلى فيها الحسين التورة، فقال له عبدالرحمان: دعنا، فوالله ما هذه بساعة باطل؛ فقال: والله لقد علم قومي أنني ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكن، والله، أنني لمستبشر بما نحن لاقون، والله ما بيننا وبين الحور العين إلا أن يميل هؤلاء علينا بأسيافتهم، ولوددت أنهم قدموا علينا بأسيافتهم الساعة، إلى غير ذلك مما هو مذکور في كتب السير والمقاتل. «۴»

المامقانی، تنقیح المقال، ۱- ۱۶۷/۲

(۱)- [فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: ما بيننا].

(۲-۲) [فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: یمیل هؤلاء علينا بأسیافهم ولوددت أنهم قد مالوا علينا بأسیافهم الساعة].

(۳)- [أضاف فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: قال: فلما فرغ الحسين عليه السلام دخلنا فأطلينا].

(۴)- ابومخنف گوید: عمرو بن مره جملی از ابی صالح حنفی از غلام عبدالرحمان بن عبدربه انصاری باز گفت که: من با آقای خود بودم، چون مردم آماده جنگ شدند و به سوی حسین رو کردند، حسین دستور داد چادری زدند و مشک آوردند در قدح بزرگی خیس کردند. خود در آن چادر رفت تا نوره کشد. آقایم عبدالرحمان و بریر بن خضیر همدانی بر در خیمه به هم شانه می زدند و هر کدام می خواستند دنبال امام اول بار نوره کشند. بریر با عبدالرحمان شوخی می کرد و او می گفت: «دست از ما بکش. به خدا هنگام بیهودگی نیست.»

بریر گفت: «آشنایان من می دانند، به خدا من نه در جوانی و نه در پیری گرد بیهوده نگردیدم، ولی اکنون نشاط دارم از پیشامد خود. به خدا میان ما و حور العین جز این نمانده که این لشکر شمشیرهای خود را به ما حواله کنند و من دوست دارم که زیر شمشیر آنان بروم.

ترجمه: گوید: چون حسین علیه السلام فارغ شد، ما رفتیم و نوره کشیدیم. گوید: سپس حسین سوار مرکب خود شد و قرآن خواست و پیش خود نهاد.

گوید: اصحابش در برابر او پیکار سختی کردند و چون دیدم کشته‌ها به زمین افتادند، من به در رفتم-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۳

هازل بریر عبدالرحمان الأنصاری، فقال له عبدالرحمان: ما هذه ساعة باطل، فقال بریر: لقد علم قومی ما أحببت الباطل كهلاً ولا شاباً، ولكنی مستبشر بما نحن لاقون والله ما بيننا وبين الحور العین إلا أن یمیل علينا هؤلاء بأسیافهم ولوددت أنهم مالوا علينا الساعة.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۶۲

قالوا: وأمر الحسين عليه السلام عند ذلك بفسطاط فُضِرِب، ثم أمر بجفنة عظيمة ديف فيها مسك كثير، وجعل عندها نورة، ثم دخل الحسين عليه السلام ذلك الفسطاط ليطلّي بالثورة ويتضمخ بالمسك، وكان عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاري وبرير بن خضير الهمداني واقفين على باب الفسطاط ليطلّيا على أثره، فازدحما: أيهما يتقدم لذلك، فجعل برير يضاحك عبدالرحمان ويهازله، فقال له عبدالرحمان: يا برير، دعنا، فوالله ما هذه ساعة باطل، فقال برير: والله لقد علم قومی أني ما أحببت الباطل كهلاً ولا شاباً، استبشاراً بما نحن لاقون وما نصير إليه، فوالله ما بيننا وبين أن نعانق الحور العین إلا أن نلقى هؤلاء بأسیافنا فنعالجهم بها ساعة، ثم یميلوا علينا بأسیافهم.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۶۹- ۳۷۰

(ذکره الطبري في التاريخ ج ۵، ص ۴۲۳) طبع دار المعارف بالقاهرة، وابن طاوس في (التهوف ص ۴۰) طبع النجف، والمجلسي في (بحاره ج ۴۵، ص ۲۱)، وهو الذي كان يضاحكه برير بن خضير في صبيحة عاشوراء وهما يطلّيان.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۱۷

- و آن‌ها را پشت سر گذاشتم.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۰۶

از آن جمله بریر بن خضیر با عبدالرحمان انصاری، در شب عاشورا به شوخی و ملاحظه پرداخت. عبدالرحمان گفت: «این هنگام باطل پردازی نیست.»

بریر گفت: «به خدا قسم، قوم من می‌دانند که از جوانی تا به حال من از بیهوده‌گری به دور بوده‌ام. اما از آن‌چه که در انتظارمان است، در سرور و نشاطم. به خدا سوگند که بین ما و در آغوش گرفتن حور العین، جز این که اینان تیغ بران بر ما برکشند، فاصله‌ای نیست و من دوست داشتم که هم‌اکنون بر ما شمشیر برمی‌کشیدند.»

پاک پرور، ترجمه العباس، / ۲۰۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۴

استشاده

وَقُتِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْحَمْلَةِ الْاُولَى.

(وقال) السُّرَوِيُّ: إِنَّهُ قَاتِلٌ وَقُتِلَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

السَّمَاوِيُّ، إِبْصَارِ الْعَيْنِ، / ۹۳

فلما نشب القتال تقدم امام الحسين عليه السلام، فقتل في الحملة الاولى مع من قتل. وقال «۱» محمد السُّرَوِيُّ «۱»: أُنْهَ قَاتِلُ «۲» حَتَّى

قُتِلَ «۲» مَبَارِزَةً بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ. «۳»

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۰ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۳

وخرج عبدالرحمان بن عبد ربه الأنصاري الخرجي، وقاتل حتى قتل.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۷

– عبدالرحمان بن عروه

استشاده بروايه أخرى

(ثم) خرج من بعده [عمرو بن جنادة] عبدالرحمان بن عروه وجعل يقول:

قد علمت حقا بنو غفارٍ وخندفٌ بعد بني نزارٍ

لأضربنّ معشر الأشرارٍ بالمشرفي الصّارم البتارٍ

ثم قاتل حتى قتل. «۴»

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۲۲

(۱-۱) [وسيلة الدارين: في المناقب لابن شهر آشوب].

(۲-۲) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳) - زمین کربلا و در روز عاشورا در حمله اولی شهید گردید و ابن شهر آشوب می‌فرماید: مبارزتا بعد از نماز ظهر شهید شد.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۱

(۴) - آن گاه عمرو بن قرظة الانصاری و عبدالرحمان بن عروه از عقب هم، ساز نبرد کرده، جان‌ها فدا ساختند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۸

و بعد از او [عمر بن جناده] عبدالرحمان بن عروه شربت شهادت نوشید.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۵

[عن المناقب] قال: [بعد عمرو بن جناده] ثم خرج عبدالرحمان بن عروه، «۱» فقال:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندفٌ بعد بنی نزارٍ

لنضربنَّ معشرَ الفجّارِ بكلِّ غضبٍ ذکرِ بتارٍ

یا قومِ ذُو دواعنِ بنی الأخیارِ بالمشرفیِّ والقنا الخطارِ

ثمَّ «۱» قاتل حَتَّى قُتل، رحمه الله. «۲»

المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۸ / عنه: البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۷۲؛ البهبهانی، الدّمعة الشاکبة، ۴ / ۳۰۹؛ الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۲۹۸

«۲»

(۱-۱) [لم یرد فی الدّمعة].

(۲)- اکنون، بر سر سخن رویم و نام آنان را که فاضل مجلسی علیه الرحمه یاد نفرموده است، فرایاد آریم، و نام راوی را با اسناد باز نماییم و تاکنون چند که از شهدا باز نموده ایم، بیش و کم پنج تن بر آنچه فاضل مجلسی نگاشته افزوده ایم: [...] پنجم: عبدالرحمان بن عروه.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۰۹

عبدالرحمان بن عروه غفاری:

خوارزمی و بحار الانوار، نام وی را آورده‌اند.

امکان دارد که او یکی از «دو برادر غفاری ۱» که فرزند «عروه بن حراق» بودند، باشد. آنچه که ما را بر آن داشت تا نام او را مستقل از آن دو برادر عنوان کنیم، بیان و گزارش خوارزمی و محمد بن ابی طالب موسوی- که مجلسی در بحار الانوار از وی نقل می‌کند- می‌باشد که از عبدالرحمان بن عروه غفاری، به عنوان شهید یاد می‌کنند و سپس از دو برادر شهید که غفاری بوده‌اند، نام می‌برند و این ما را بر آن داشت که عنوان مستقلی برای این شهید قرار دهیم.

تمامی مصادر و منابع- رجالی و تاریخی- نیز دو برادر غفاری را با هم ذکر کرده‌اند و نیز یادآوری می‌کنند که این دو برادر، برای رفتن به صحنه نبرد، با هم اجازه گرفتند و به میدان رفتند، و همراه هم با دشمن جنگیدند تا کشته شدند و هیچ یک از مصادر تاریخی، این دو برادر را جدا از هم ذکر نکرده‌اند.

درحالی که خوارزمی در «مقتل الحسین» و مجلسی در «بحار الانوار» (در دو مورد) هنگام ذکر نام شهیدان از «عبدالرحمان بن عروه غفاری» به تنهایی و مستقلاً نام برده‌اند.

و رجزی حماسی به وی نسبت داده شده که در آن می‌گوید: «قد علمت حقاً بنو غفار؛ بنی غفار حق را شناخته است.»

۱. غفاری: منسوب به غفار بن ملیل، تیره ای از کنانه و از عرب عدنان (عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۹۶-۹۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۶

[یُحتمل أن یكون متّحداً مع عبدالرحمان بن عروه الغفاری؛ لأنّ الخوارزمی ذکرهما فی موضعین منفردین (أحدهما الجزء «۱» ص

۲۲، والأخری الجزء ۲ ص ۲۳-۲۴).

ولكن اتحادهم أقوى لاتحاد الرجز الذي نُقل عنهما، لهذا لم نرقم لهذا الاسم].

۱۶۵ / ۱۹۹- عبدالرحمان بن عروة الغفاري

ستأتي ترجمته في ترجمه أخيه عبدالله، ص ۲۹۷- ۳۱۱ رقم ۲۱۷ / ۱۸۰، فراجع هناك.

۱۶۶ / ۲۰۰- عبدالرحمان بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۵۹۳- ۶۱۲.

۱۶۷ / ۲۰۱- عبدالرحمان بن مسعود التيمي

ستأتي ترجمته في ترجمه أبيه مسعود بن حجاج، ص ۸۶۹- ۸۷۴ رقم ۲۷۰ / ۳۲۶.

۱۶۸ / ۲۰۲- عبدالرحمان بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب

ذكرناه ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۷۳۷- ۷۳۸.

۱۶۹ / ۲۰۳- عبدالرحمان بن يزيد

ذكره في زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عبدالرحمان بن يزيد. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳ / ۲۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۴۰

(۱)- سلام بر عبدالرحمان بن يزيد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين عليه السلام، / ۱۴۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۷

عبدالرحمان بن يزيد. وفي الزيارة الرجبية: (السلام على عبدالرحمان بن يزيد) ولم نقف على ترجمته في كتب الرجال ولا عند أهل

السيرة. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۷

عبدالله بن أبي بكر

قال الجاحظ في كتاب الحيوان: وهو شهيد من شهداء يوم الطف. «۲»

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱ / عنه محمد مهدي شمس الدين، أنصار الحسين، / ۱۰۲

قال السيد الأمين: ولا تحضرنا نسخة كتاب الحيوان للتحقق من النسبة، ويخطر في الذهن احتمال أن يكون الجاحظ عنى أحد القتلى

في ثورة إبراهيم بن عبدالله قتيل باخمرى في عهد أبي جعفر المنصور في البصرة.

محمد مهدي شمس الدين، أنصار الحسين، / ۱۰۲ رقم ۱۹

[شعر فی طوق الحمامة].

وقال فی ذکر الطوق [أن الحمامة تَوَاحَهُ] عبدالله بن أبی بکر، وهو شهید یوم الطائف، وهو صاحب ابن صاحب [:] من الطویل إلى الآخر.

الجاحظ، الحيوان، ۳/ ۹۸

(۱) - عبدالرحمان بن یزید:

نام او در «رجبیه» آمده.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۱۱۵

(۲) - عبدالله بن ابی بکر:

سید امین می گوید که جاحظ در کتاب «الحيوان» گفته است: «او شهیدی از شهیدان روز طف می باشد.»

کتاب «الحيوان» جاحظ را در اختیار نداشتیم تا تحقیقی درباره گفته جاحظ بنماییم چون این احتمال به ذهن خطور می کند که «جاحظ»، یکی از کشته شدگان در انقلاب، «ابراهیم بن عبدالله» را در نظر گرفته باشد که در دوره حکومت منصور، خلیفه عباسی، در بصره اتفاق افتاد.

(«ابراهیم بن عبدالله علوی»، معروف به شهید «باخمري» می باشد که علیه عباسیان انقلاب کرد و در محلی به نام «باخمري» که در فاصله ۹۵ کیلومتری کوفه قرار دارد، از سپاه عباسی شکست خورد و کشته شد [مترجم].)

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۱۱۵ - ۱۱۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۸

۱۷۰ / ۲۰۴ - عبدالله الأصغر بن أمير المؤمنين عليهما السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۹۸۹ - ۹۹۱.

وأما مما لم یجىء فی المجلد التاسع (فی الهامش). «۱»

۱۷۱ / ۲۰۵ - عبدالله الأصغر بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهما السلام

اشاره

فقد ذکرنا ترجمته فی المجلد الثاني عشر، ص ۳۳۷ - ۳۷۱.

مما لم یجىء فيه:

میزاته العائلیة

ما ذکره المفید فی الإرشاد، ۲/ ۱۶ «۲»؛ مثله ابن حاتم الشامی، الدرّ النظیم، / ۵۱۵ - ۵۱۶

استشاده علیه السلام

ما ذکره المفید فی الإرشاد، ۲/ ۱۱۴ - ۱۱۵ «۳»؛ مثله ذکر ابن حاتم الشامی، الدرّ النظیم، / ۵۵۷ - ۵۵۸

۱۷۲ / ۲۰۶- عبدالله (الأصغر) بن عقیل بن أبی طالب

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۶۲۹-۶۳۱.

۱۷۳ / ۲۰۷- عبدالله الأكبر بن أمير المؤمنين علیهما السلام**اشاره**

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۷۱۳-۷۳۰.
وأما مما لم یجىء فی المجلد التاسع.

(۱)- ویست ویک نفر از خبیثان کوفه به شمشیر عبدالله اصغر بن علی علیهما السلام شربت هلاک ودمار نوشیدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۳

و زجر بن بدر ملعون قاتل عبدالله اصغر را با جماعتی از آن مردم شقاوت بنیاد را، عمر بن علی، سلام الله علیهم، از شمشیر آتشبار به آتش دوزخ نگونساز فرمود.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۳

(۲)- [أنظر المجلد، ۱۲ / ۲۲-۲۴، ۳۷۲].

(۳)- [أنظر المجلد، ۱۳ / ۳۴۶-۳۴۹].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۷۹

عده فی اولاد أمير المؤمنين علیهم السلام وأمه أمّ البنین عند:

البلخی، البدء والتاریخ، ۲ / ۱۴۵

ابن حاتم الشّامی، الدرّ النّظیم، / ۴۳۰ «۱»

وقال عبدالله: حدّثنا محمّد بن عمرو الشّیبانی، قال: قال الفضل بن عبّاس بن عقبه ابن أبی لهب یرثی مَنْ قُتل مع الحسین بن علی

علیهما السلام، یعنی من أهله. وكان قبل الحسین، والعبّاس، وعمر، ومحمّد، عبدالله، وجعفر بنو علی بن أبی طالب.

الإربلی، كشف الغمّة، ۲ / ۵۹

وذكر أيضاً فی جملة الشّهداء علیهم السلام عند:

الزّرنندی، جنّات الخلود، / ۲۲

السمّوی، إِبصار العین، / ۱۲۹؛ الزّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۴۱۶

حدیث العبّاس علیه السلام معه وشهادته علیه السلام

ذکره ابن حاتم الشّامی فی الدرّ النّظیم، / ۵۵۶-۵۵۷؛ «۲»

زیارته فی أول رجب والنّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعاء

ذکره ابن طاوس فی الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۲، (ط قم)، ۳ / ۳۴۳، وسائر المصادر «۳»؛ مثله الشّهید الأوّل، المزار، / ۱۷۷.

۱۷۴ / ۲۰۸ - عبدالله الأكبر بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام

وهو زوج سكينه بنت سيد الشهداء عليهم السلام، فقد ذكرناه في المجلد الثاني عشر، ص ۳۰۹ - ۳۳۵.

- (۱) - [أنظر العباس الأكبر رقم ۱۵۶ / ۱۸۹ في عنوان: أم العباس وأشقاؤه في هذا المجلد، ص ۱۹۱، ۱۹۲ - ۱۹۳].
 (۲) - [أنظر العباس الأكبر رقم ۱۵۶ / ۱۸۹ في عنوان: شهادة إخوته وحديثه معهم قبل الشهادة في هذا المجلد، ص ۱۹۹].
 (۳) - [أنظر المجلد، ۹ / ۶۱۴ - ۶۱۵، ۷۳۱].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۰

۱۷۵ / ۲۰۹ - عبدالله (الأكبر) بن عقيل بن أبي طالب

ذكر ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۶۱۴ - ۶۲۸.

۱۷۶ / ۲۱۰ - عبدالله بن الأكدن وأخوه [عبدالرحمان]**استشادهما**

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] فنظر الحسين عليه السلام يمينا وشمالا، وإذا برجل من أصحابه يقال له عبدالله بن الأكدن، وكان هو وأخ له في خيمته لهما، فخرجا وهما يبكيان، فقال الحسين عليه السلام: وما يبكيكما؟ فإني أرجو من الله أن يكون ساق إليكما خيرا، فقالا: والله ما لأنفسنا نبكي، ولكن بكاؤنا عليك حيث نراك وحيدا وقد أحاطت بك الأعداء ولا نقدر على ردهم منك، فقال: جزاكم الله عنى خيرا، فأنتما جيرانى فى الجنة. فلما سمعا منه ذلك حملا، وأنشأ أحدهما يقول:

اليوم قد طاب لنا طعانى لا تجزعى يا نفس كلّ فان
غير إله واحد مئان ذى الجود والتعمان رفيع الشان
وحمل الآخر وهو يقول:

إن تنكرونى فأنا ابن الأكدن دينى على دين الحسين والحسن
ولا أبالى فى الخطوب فى الزمن إذا رضى عنى النبى المؤتمن
خير نبى صادق على السنن محمّد جدّ الحسين والحسن
قال: ثم قاتلا قتالا شديدا حتى قتلا خلقا كثيرا، ووقع الحرب بينهما وبين رجال ابن سعد (لعنه الله)، فقتلا من القوم ستمائة فارس، والله العالم، وقتلا رحمة الله عليهما.

وروى أن الحسين عليه السلام لما قتل أولاد الأكدن نظر يمينا وشمالا فلم ير أحدا، فنادى:

يا مسلم بن عقيل، يا هلال بن نافع، يا حرّ الزياحى، يا حبيب بن مظاهر، يا زهير بن القين، يا جابر بن عروه، يا فرسان الوغى وأبطال
الهيحاء! ما لى أناديكم فلا تجيبونى،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۱

وأدعوكم فلم تسمعونى؟ صرّعكم والله ريب المنون، وأرزاكم الدهر الخؤون، فاسترجع وقال:

قومٌ إذا نودوا لدفعِ مليمه والقوم بين مدعسٍ ومكردسٍ
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفسِ

نصروا الحسین فیا لهم من فیتة حازوا الجنان وألبسوا من سندس

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۷

۱۷۷ / ۲۱۱ - عبدالله بن بشر الخثعمی

میزاته العائلیة

وَقُتِلَ مِنْ بَنِي خَثْعَمٍ: عبدالله بن بشر الأكلة.

الرَّسَّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۴ / عنه: الشَّجَرِي، الأُمَالِي، / ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلِّي، الحدائق الوردیة، / ۱ / ۱۲۲

(عبدالله بن بشر الخثعمی): هو عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قمير ابن عامر بن رائسة بن مالك بن واهب بن جليحة بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقبل بن أنمار الأنماري الخثعمي؛ كان عبدالله بن بشر الخثعمي من مشاهير الكماة الحماة للحقائقي، وله ولأبيه ذكر في المغازي والحروب. (قال) ابن الكلبي: بشر بن ربيعة الخثعمي هو صاحب الخطبة بالكوفة التي يقال لها جبانة بشر، وهو القائل يوم القادسيّة:

أنخت بباب القادسيّة ناقتي وسعد بن وقاص عليّ أمير

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۱ / عنه: الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۷ /

اليمانيّة كلّها راجعة إلى وُلد قحطان [من وُلد سام بن نوح أو هود عليهما السلام]، فولد قحطان:

يعرب، ولد يعرب: يَشْجُب. فولد يَشْجُب: سبأ وهو عامر، فولد سبأ: كهلان، فولد كهلان: زيد، ولد زيد: مالك، فولد مالك: نبت ولد نبت: الغوث، فولد الغوث: أدد،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۲

وهو الأزد وعمرو، فمن ولد عمرو: خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةٌ.

ولد عمرو بن الغوث: إراش، فولد إراش: أنمار، وقد قيل: إن أنمار هذا، وهو أنمار ابن نزار بن معد بن عدنان، والله أعلم. فولد أنمار: أْقِيل، وفي الناس يقول مَنْ يَقُول:

أَقْتُل، وهو خثعم، سُمِّي خثعمًا بجمَل كان له اسمه خثعم، وأمّه هند بنت مالك بن العافق ابن الشاهد بن عك.

ولد خثعم: حُلْف (بالحاء غير منقوطة مضمومة ولام ساكنة)، وفي الناس مَنْ يَقُول:

حِلْف (بالحاء المفتوحة غير منقوطة ولام مكسورة)، فولد حلف: عِفْرَس، فولد عِفْرَس:

شَهْران [...] وأكلب بن ربيعة بن نزار، دخلوا في بني خثعم، فقالوا: أكلب بن ربيعة بن عِفْرَس منهم [...] بشر بن ربيعة بن عمرو بن

شارة بن نمير بن عامر بن ربيعة بن مالك ابن وهب بن جليحة، وهو الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة، شهد القادسيّة وكان شريفًا،

وإليه تُنسب جبانة بشر بالكوفة [...]. وكريم بن عفيف بن عبدالله بن كعب بن غزبة بن مالك بن نصر بن مالك بن عمرو بن عامر بن

مَشيب بن شباب بن مالك بن دعران بن محارب بن عمران بن شهران، وقُتِلَ مع حجر بن عدّي الأُدبر بمرج عذراء.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۸۷، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲

بشر بن ربيعة الخثعمي - يأتي في بشر الغنوي - (ز).

(بشر) الغنوي: ويقال الخثعمي، قال أبو حاتم: مصري، له صحبة، وقال ابن السكّن:

عداده في أهل الشام، روى حديثه أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المعافري عن عبدالله بن

بشر الغنوي، ومنهم من قال الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَتَفْتَحَنَّ القسطنطينيّة ولنعم الأمير أميرها

ولنعم الجيش ذاك الجيش»، قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني، فحدّثته بهذا الحديث، فغزا القسطنطينية. (قلت) القائل ذلك هو عبدالله بن بشر، ورواه ابن السكن من هذا الوجه، فقال بشر بن ربيعة الخثعمي: وسيأتي في القسم الثالث بشر بن ربيعة الخثعمي، موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۳
فيحتمل أن يكون آخر.

بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قير بن عامر بن ربيعة بن مالك بن واهب بن حليجه بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن أقييل بن أنمار الخثعمي. قال ابن الكلبي: اختط بالكوفة وخطته بها يقال لها جبانة بشر بالكوفة وشهد القادسية وهو القائل: أنخت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص عليّ أمير وقد تقدّم في القسم الأول بشر الخثعمي، ويقال الغنوي، وأنه وقع في بعض الروايات بشر بن ربيعة الخثعمي، فيحتمل أن يكون هذا- (ز).

(بشر) بن ربيعة، وهو بشر بن أبي رهم الجهمي، صاحب جبانة بشر بالكوفة، وهو بضم أوله وسكون المهملة، ضبطه الأمين، وهو بشر بن أبي رهم، وذكر أنه شهد اليمامة وذكره المرزبان في معجمه كما صدرت به، وقال: كان أحد الفرسان، وهو القائل لعمر ابن الخطاب بعد وقعة القادسية:

تذكر هداك الله وقع سيفنا بباب قديس والقلوب تطير
إذا ما فرغنا من قراع كتيبه دلفنا لأخرى كالجبال تسير
ويقول فيها:

وعند أمير المؤمنين نوافل وعند المثنى فضة وحرير
وذكر أبو عبيدة عن يونس بن أبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسّم غنيمته، فبقيت بقيته فكتب إليه عمر: فضّها على حملة القرآن، فجاءه عمرو بن معديكرب، فقال:

ما معك من كتاب الله؟ قال: شغلت بالجهاد عن حفظه، فقال: ما لك في هذا نصيب، فجاءه بشر الخثعمي، فقال: ما معك؟ قال: «بسم الله الرحمن الرحيم»، فلم يعطه شيئاً، فقال الشعر المذكور، وقال عمرو: شعراً آخر، فكتب سعد بذلك إلى عمر، فقال: اعطهما بسبب بلائهما، فأعطى كلّ واحد ألفين، وقال دعبل في طبقات الشعراء: بشر الخثعمي صاحب جبانة بشر يقول لعمر، فذكر البيتين الأولين، وبعده:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۴
نمایش تصویر

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۵
نمایش تصویر

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۶
غداه يودّ القوم لو أن بعضهم يعار جناحي طائر فيطير

قال: وكان سعد بن أبي وقاص حين اجتبى الخراج فضلت فضله، فكتب عمر، فأمره أن يفرّقها في قراء القرآن، ففعل. فلمّا كان العام الماضي كتب إلى عمر أنهم كانوا سبعة فصاروا الآن سبعين، فكتب إليه: فرّقها في أهل البلاء والتكايه في العدو، فكتب بشر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاء وقدمه، ففعل - (ز).

ابن حجر، الإصابة، ۲/ ۱۵۵، ۱۶۱، ۱۷۴- ۱۷۵ رقم ۶۶۰، ۶۸۵، ۷۶۸- ۷۶۹
قال عليه الصلاة والسلام في الناحية: السلام على عبدالله بن بشر الخثعمي.

أقول: قال العسقلاني في الإصابة: هو عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو بن مناة بن قميير بن عامر بن رائسة بن مالك بن واهب بن جليحة بن كلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقبل بن أنمار الخثعمي، وله ولأبيه ذكر في المغازي والحروب. وقال ابن الكلبي: بشر بن ربيعة الخثعمي، اختط بالكوفة وخطته بها يقال لها جبانة بشر بالكوفة، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو القائل في ذلك اليوم:

ألم خيال من امية موهنا وقد جعلت أولى النجوم تغور
ونحن بصحراء العذيب ودوننا حجازية أن المحل شطير
فزارت غريباً نارحاً جلّ ماله جواد ومفتوق الغرار طير
أنخت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص عليّ أمير
تذكر هداك الله وقع سيفنا بباب قديس والمكر ضير
عشية ود القوم لو أن بعضهم يعار جناح طائر فيطير
إذا برزت منهم إلينا كتيبه أتونا بأخرى كالجبال تمور
فضاربتهم حتى تفرّد جمعهم وطاعت أنى بالطحان مهير

والأشعار في هذا اليوم كثيرة، لأنها كانت من أعظم وقائع المسلمين بذلك اليوم، وقد ذكرنا قصة القادسية في ترجمة حال حرّ بن يزيد التميمي الرياحي.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۶-۲۲۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۷

عبدالله بن بشر الخثعمي. ذكر أهل السير: إن له ولأبيه ذكراً في المغازي والحروب.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۷۰

عبدالله بن بشر الخثعمي.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۱

ومنهم عبدالله بن بشر الخثعمي، كان من مشاهير الكمأة الحماة للحقائق، له ولأبيه ذكر في المغازي والحروب.

أقول: في الزيارة: السلام على زهير بن بشر الخثعمي، لم أدر زهير هذا مصحف لعبدالله أم هو غيره؟ ولم أعر له على ترجمة إلّما نقل إجمالاً عن الناسخ والمناقب من أنه من المقتولين في الحملة الاولى.

الميانجي، العيون العبري، ۱۱۳/

عبدالله بن بشر بن ربيعة بن عمرو ... الأنماري الخثعمي.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۷/

عبدالله بن بشر الخثعمي: وورد في زيارة الناحية: السلام على عبدالله بن بشر.

وقيل: ليس له في كتب الرجال اسم ولا ذكر. والظاهر وقع سهو القلم من المامقاني قدس سره.

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۷/

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

وكان ولده [بشر] عبدالله ممن خرج مع عسكر ابن سعد، ثم صار إلى الحسين عليه السلام فيمن صار إليه أيام المهادنة.

السماوي، إِبصار العين، ۱/ ۱۰۱/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۷/

قال صاحب الحدائق: وكان ولده عبدالله مَمَّن خرج مع عمر بن سعد إلى كربلاء، ثم صار إلى الحسين عليه السلام فيمن صار إليه أيام المهادنة، وبقي عنده إلى يوم الطف.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۸

وإنه كان مَمَّن خرج مع عمر بن سعد إلى كربلاء، فلحق الحسين في كربلاء قبل الحرب، ولازمه حتى استشهد بين يديه يوم الطف. وزاده شرفاً على شرف الشهادة التسليم عليه بخصوص في زيارة الناحية المقدسة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۷۰

خرج مع عسكر ابن سعد، ثم صار إلى الحسين عليه السلام فيمن صار إليه أيام المهادنة، وقُتل معه.

الميانجي، العيون العبري، ۱۱۳/

كان مَمَّن خرج من الكوفة في عسكر ابن سعد، ثم صار إلى الحسين أيام المهادنة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۸۷/

استشاده

(قال) صاحب الحدائق وغيره: إنَّ عبدالله بن بشر قُتل في الحملة الاولى قبل الظهر.

السماوي، إِبصار العين، ۱/ ۱۰۱/ عنه: الرّنجاني، وسيلة الدارين، ۹۵، ۱۶۷؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۷/ فلما نشب القتال تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام وقُتل في الحملة الاولى مع مَنْ قُتل رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۷

— عبدالله بن ثبيت العبسي

ذكره رياض القدس، ۱/ ۳۰۰، وهو متّحد مع عبدالله بن يزيد بن ثبيط العبديّ البصريّ.

۱۷۸ / ۲۱۲— عبدالله بن الحارث بن نوفل الهمدانيّ قُتل بالكوفة

ميراته العائليّة

ومنهم عبيدالله بن الحارث بن نوفل الهمدانيّ، أقول: قال العسقلانيّ في الإصابة: هو عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس بن سعد الهمدانيّ.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۵

عبيدالله بن حارث بن نوفل الهمدانيّ.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۲۳۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۸۹

عبدالله بن الحارث بن نوفل الهمدانيّ: قال المحلّاتي المعاصر في كتابه ص ۲۳۷:

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عمرو بن ربيعة بن بلال بن أنس بن سعد الهمدانيّ.

الرّنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۷/

خصائصه الفریده

له إدراک، وشهد صفین مع علی بن أبی طالب علیه السلام، قاله ابن الكلبی.

الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۸۵

ذکر علماء السیر: أن له إدراکاً للنبی، وشهد صفین مع أمير المؤمنين علیه السلام.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۲۳۸

له إدراک، وشهد صفین مع علی بن أبی طالب، وهكذا فی الإصابه.

الزنجانی، وسیله الدارین، ۱۶۷/

هل هو جاء بالكوفة مع عبدالله بن زياد لعنة الله عليه أم لا؟

وأما عيسى بن يزيد الكنانی، فإنه قال- فيما ذكر عمر بن شبة، عن هارون بن مسلم، عن علی بن صالح، عنه- قال: لما جاء كتاب يزيد إلى عبدالله بن زياد، انتخب من أهل البصرة خمسمائة، فيهم عبدالله بن الحارث بن نوفل، وشريك بن الأعور- وكان شيعه لعلی «۱»، كان أول من سقط بالناس شريك، فيقال: إنه تساقط غمره ومعه ناس- ثم سقط عبدالله بن الحارث وسقط معه ناس، ورجوا أن يلوى عليهم عبدالله ويسبقه الحسين إلى الكوفة، فجعل لا يلتفت إلى من سقط، ويمضى حتى ورد القادسيه، وسقط مهران مولا، فقال: أيا مهران، على هذه الحال، إن أمسكت عنك حتى تنظر إلى القصر، فلك مائة ألف، قال: لا، والله ما أستطيع. «۲»

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۲)- عيسى بن يزيد كنانی گوید: وقتی نامه يزيد بن عبدالله بن زياد رسید، از مردم بصره پانصد کس-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۰

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۵۹/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۹۲

فتعجل ابن زياد المسير إلى الكوفة مع مسلم بن عمرو الباهلي، والمنذر بن الجارود، وشريك الحارثي، وعبدالله بن الحارث بن نوفل في خمسمائة رجل انتخبهم من أهل البصرة، فجاء في السير، وكان لا يلوى على أحد يسقط من أصحابه حتى أن شريك بن الأعور سقط أثناء الطريق، وسقط عبدالله بن الحارث رجاء أن يتأخر ابن زياد من أجلهم، فلم يلتفت ابن زياد إليهم مخافة أن يسبقه الحسين إلى الكوفة، ولما ورد

- برگزید، از جمله عبدالله بن حارث بن نوفل، و شريك بن اعور که شيعه علی بود. نخستین کس که با کسان در راه بیفتاد، شريك بود که بی خود بیفتاد و کسانی نیز با وی افتادند. امید داشتند، عبدالله به آن‌ها پردازد و حسین زودتر از او به کوفه رسد. اما او به افتادگان اعتنا نداشت و برفت تا به قادسیه رسید. و مهران غلام وی بیفتاد که بدو گفت: «ای مهران! در این وضع اگر خودت را بگیری تا به قصر برسیم، یکصد هزارت می‌دهم.»

گفت: «نه، به خدا تاب ندارم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۲

پانصد کس از بصریان را برای همراهی خود انتخاب کرد، عبدالله بن حارث بن نوفل و شريك بن اعور از شیعیان علی علیه السلام در میان آن‌ها بودند و با مسلم بن عمرو باهلی و حشم و خاندانش وارد کوفه شد. عمامه سیاهی بر سر داشت و گونه‌های خود را بسته بود. و چون مردم در انتظار ورود امام حسین بودند، گمان بردند که عبدالله همان حسین است. و بر هر جمعی که می‌گذشت، بر او

سلام می‌دادند و می‌گفتند: «خوش آمدی ای پسر رسول خدا».

و به اندازه‌ای خوش برخوردی به نام حسین با او شد که او را بد آمد. و چون بسیار دنبال او افتادند، مسلم بن عمرو گفت: «عقب بروید، این امیر عبیدالله بن زیاد است».

و شبانه با جمع زیادی که گمان داشتند حسین است تا پشت قصر دارالاماره رفت، و نعمان بن بشیر در را به روی او و همراهانش بسته بود و یکی از همراهانش فریاد کرد: «در را بگشا».

نعمان به گمانش که حسین می‌خواهد وارد شود، گفت: «تورا به خدا دور شو. به خدا من امانت خود را به تو ندهم و نیازی هم به جنگ با تو ندارم».

و او با وی سخنی نمی‌گفت تا او نزدیک شد و نعمان از کنگره سرازیر شد و به او گفت: «در را باز کن، می‌خواهم هرگز باز نکنی».

و کسی که دنبالش بود شنید و نزد کسانی که به حساب حسین علیه السلام دنبالش افتاده بودند، عقب گرد کرد و گفت: «ای مردم! به خدایی که جز او معبودی نیست، این زاده مرجانه است».

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۱

«القادسيه» سقط مولا مهرا، فقال له ابن زياد: إن أمسكت علي هذا الحال، فتنظر القصر فلك مائة ألف، قال: والله لا أستطيع، فتركه عبیدالله.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۶۹ - ۱۷۰

صحبتہ مع مسلم بن عقيل في الكوفة

وذكر هارون بن مسلم، عن علي بن صالح، عن عيسى بن يزيد، أن المختار بن أبي عبيد وعبدالله بن الحارث بن نوفل كانا خرجا مع مسلم، خرج المختار براية خضراء، وخرج عبدالله براية حمراء، وعليه ثياب حمر، وجاء المختار برايته فرکرها على باب عمرو ابن حريث، وقال: إنما خرجت لأمنع عمراً، وإن ابن الأشعث والقعقاع بن شور وشبث ابن ربعي قاتلوا مسلماً وأصحابه عشية سار مسلم إلى قصر ابن زياد قتالاً شديداً، وأن شبثاً جعل يقول: انتظروا بهم الليل يفرقوا؛ فقال له القعقاع: إنك قد سددت على الناس وجه مصيرهم، فافرج لهم ينسربوا؛ وإن عبیدالله أمر أن يطلب المختار وعبدالله بن الحارث، وجعل فيهما جُعلاً، فأتى بهما، فحجسا. «۱»

الطبري، التاريخ، ۳۱۸ / ۵

قال: وكان مخرج ابن عقيل بالكوفة لثمان ليال مضين من ذي الحجة سنة ستين.

وقيل: لتسع مضين منه.

(۱) - عيسى بن يزيد گوید: مختار بن ابی عبید و عبدالله بن حارث با مسلم قیام کرده بودند. مختار با پرچم سبز قیام کرده بود و عبدالله با پرچم سرخ. خود او نیز جامه سرخ داشت. مختار پرچم خویش را بر در عمرو بن حریث کوفت و گفت: «آمده‌ام که عمرو را حفاظت کنم».

گوید: اشعث و قعقاع بن شور و شبث بن ربعی، آن شب که مسلم سوی قصر ابن‌زیاد آمده بود با وی و یارانش سخت بجنگیدند. شبث می‌گفت: «صبر کنید تا شب درآید و پراکنده شوند».

قعقاع به او گفت: «راه فرار را به مردم بسته‌ای، راه بده تا بروند».

گوید: عبيدالله دستور داد، مختار و عبدالله بن حارث را بجويند و برای آوردنشان چیزی معين کرد، که چون بياوردندشان زندانی شدند.

در همین سال حسین از مکه در آمد و راه کوفه گرفت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۶۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۲

وقيل: وكان فيمن خرج معه المختار بن أبي عبيد، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، فطلبهما ابن زياد وحبسهما.

وكان فيمن قاتل مسلماً محمد بن الأشعث، وشبث بن ربعي «۱» التميمي - وهو أحد من كتب إلى الحسين «۱» - والقعقاع بن شؤر، وجعل شبث يقول: انتظروا بهم «۲» الليل «۳» يتفرقوا.

فقال له القعقاع: إنك قد سددت عليهم وجه مهربهم، فارج لهم يتفرقوا.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۵ / مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۰۴

وسمع مسلم بن عقيل الخبر، فركب ونادي بشعاره: «يا منصور أمت»، فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة، وكان معه المختار بن أبي عبيد، ومعه رايه خضراء، وعبدالله ابن نوفل بن الحارث برايه حمراء، فرتبهم ميمنه وميسره، وسار هو في القلب إلى عبيدالله، وهو يخطب الناس في أمر هاني ويحذرهم من الاختلاف، وأشرف الناس وامراؤهم تحت منبره، فبينما هو كذلك، إذ جاءت النظارة يقولون: جاء مسلم بن عقيل، فبادر عبيدالله، فدخل القصر ومن معه، وأغلقوا عليهم الباب، فلما انتهى مسلم إلى باب القصر وقف بجيشه هناك، فأشرف امراء القبائل الذين عند عبيدالله في القصر، فأشاروا إلى قومهم الذين مع مسلم بالانصراف، وتهددوهم وتوعدوهم، وأخرج عبيدالله بعض الامراء وأمرهم أن يركبوا في الكوفة يخذلون الناس عن مسلم بن عقيل، ففعلوا ذلك، فجعلت المرأة تجيء إلى ابنها وأخيها وتقول له: ارجع إلى البيت، الناس يكفونك، ويقول الرجل لابنه وأخيه: كأ نك غداً بجنود الشام قد أقبلت، فماذا تصنع معهم؟ فتخاذل الناس وقصروا وتصرموا وانصرفوا عن مسلم بن عقيل حتى لم يبق إلأى خمسمائة نفس، ثم تقالوا حتى بقي في ثلاثمائة، ثم تقالوا حتى بقي معه ثلاثون رجلاً، فصلى بهم المغرب وقصد أبواب كنده، فخرج منها في عشرة، ثم انصرفوا عنه فبقي وحده ليس معه

(۱) (۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲) - [أضاف في نهاية الإرب: إلى].

(۳) - [لم يرد في نهاية الإرب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۳

من يدلّه على الطريق، ولا من يؤانسه بنفسه، ولا من يؤويه إلى منزله، فذهب على وجهه واختلط الظلام، وهو وحده، يتردد في الطريق لا يدرى أين يذهب.

ابن كثير، البدايه والنهايه، ۸/ ۱۵۴ - ۱۵۵

وقال أبو مخنف: حدثني هارون بن مسلم بن علي بن صالح عن عيسى بن يزيد، قال:

إنّ عبدالله بن الحارث بن نوفل كان يأخذ البيعة من أهل الكوفة للحسين بن علي عليه السلام، فلما خرج مسلم معه عبدالله بن الحارث برايه حمراء وعليه ثياب حمر، فركزها على باب دار عمرو بن حريث وقال: إنّما خرجت لأمنع عمراً، لأنّ ابن الأشعث والقعقاع ابن شور الذهلي وشبث بن ربعي قاتلوا مسلماً وأصحابه عشية سار مسلم إلى قصر ابن زياد قتالاً شديداً، فلما تخاذل الناس عن مسلم أمر عبيدالله بن زياد أن يطلب عبدالله ابن الحارث، فقبض عليه كثير بن شهاب، فسلمه إلى عبيدالله بن زياد، فحبسه مع من حبس.

الحائري، ذخيره الدارين، ۱/ ۲۸۵/ عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۷- ۱۶۸

بايع مسلم بن عقيل، وكان يأخذ البيعه من أهل الكوفة للحسين.

فلما تخاذل الناس من مسلم، فقبض كثير بن شهاب على عبيد الله هذا وسلمه إلى ابن زياد، فحبسه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۲۳۸

وكان المختار عند خروج مسلم في قرية له تدعى (خطواتية)، فجاء بمواليه يحمل رايه خضراء ويحمل عبدالله بن الحارث رايه حمراء، وركز المختار رايته على باب عمرو بن حريث وقال: أردت أن أمتع عمراً، ووضح لهما قتل مسلم وهاني، وأشير عليهما بالدخول تحت رايه الأمان عند عمرو بن حريث، ففعلا- وشهد لهما ابن حريث باجتنا بهما ابن عقيل، فأمر ابن زياد بحبسهما بعد أن شتم المختار واستعرض وجهه بالقضيب فشر عينه وبقيا في السجن إلى أن قُتل الحسين عليه السلام.

وأمر ابن زياد محمّد بن الأشعث، وشبث بن ربعي، والقعقاع بن شور الذهلي، وحجار ابن أبجر، وشمر بن ذي الجوشن، وعمرو بن حريث أن يرفعوا رايه الأمان ويخذلوا الناس،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۴

فأجاب جماعة ممن خيم عليهم الفرق، وآخرون جرّهم الطمع الموهوم واختفى الذين طهرت ضمائرهم وكانوا يترقبون فتح الأبواب للحملة على صولة الباطل.

المقرّم، مقتل الحسين، / ۱۸۱- ۱۸۲

استشاده

ولمّا قُتل مسلم، أحضره عبيد الله، فسأله: مَنْ أنت؟ فلم يتكلم، فقال: أنت الذي خرجت برايه حمراء وركزتها على باب دار عمرو بن حريث وبايعت مسلماً و كنت تأخذ البيعه من الناس للحسين عليه السلام؟ فسكت، فقال عبيد الله: انطلقوا به إلى قومه، فاضربوا عنقه. قال: فانطلقوا به، فضربت عنقه، رضوان الله عليه. « ۱ »

الحائري، ذخيره الدارين، ۱/ ۲۸۵/ عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۶۸

وبعد قتل مسلم أحضره وأمر بضرب عنقه، فاضربوا عنقه، رضوان الله تعالى عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، / ۲۳۸

۱۷۹ / ۲۱۳- عبدالله بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام

اشاره

ذكرنا ترجمته في المجلد الثالث عشر، ص ۱- ۴۲.

مما لم يذكر فيه:

ما ذكره المفيد في الإرشاد « ۲ »، ۲/ ۱۳۷ (في ميزاته العائليّة)؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۷۵

ما ذكره المفيد في الإرشاد « ۳ »، ۲/ ۱۱۲ (في استشهاده)؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۶

(۱)- [زاد في وسيله الدارين: وهذا من طليعة الشهداء الذين استشهدوا في الكوفة قبل واقعة الطفّ رضوان الله عليه].

(۲)- [أنظر المجلد، ۱۲ / ۸۳۰- ۸۳۲، والمجلد، ۱۳ / ۵].

(۳) - [أنظر المجلد، ۱۳ / ۱۵ - ۱۶].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۵

زيارته في أول رجب والتصف من شعبان

السلام على عبدالله بن الحسين، الطفل الرضيع، لعن الله راميته حرملة بن كاهل الأسدي وذويه.

الشهيد الأول، المزار، ۱۷۷

الزوايا المختلفة فيه عليه السلام

* عبدالله بن الحسين عليهما السلام، قاتله ابن حرملة أو حرملة الكاهلي الأسدي.

ذكره ابن سعد في الحسين عليه السلام، ۷۵، ۷۶، وسائر المصادر

ذكرناه في المجلد الثالث عشر، ص ۱ - ۴۲، والثاني عشر، ص ۷۶۳

[ذكر ابن سعد مرتين عبدالله بن الحسين عليهما السلام، وقد أهمل ذكر عبدالله بن الحسن عليهما السلام، وأحتمل أن هذا هو عبدالله

بن حسن؛ لأنه ورد في أكثر المصادر: أن قاتله حرملة لعنة الله عليه. أنظر المجلد الثاني عشر، ص ۳۱۱].

* عبدالله بن الحسين عليهما السلام، قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي.

ذكره ابن سعد في الحسين عليه السلام، ۷۵، ۷۶

ذكره الطبري في التاريخ، ۵ / ۴۶۸ (أمه الزباب، عن هشام، عن أبي مخنف)؛ مثله ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۳۰۲؛ سبط ابن الجوزي،

تذكرة الخواص، ۲۵۴؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة، ۱۹۷

القاضي التعمان، شرح الأخبار، ۳ / ۱۷۸

ذكرناه في المجلد الثالث عشر، ص ۱۲، ۱۴، ۱۵.

[اختلف الطبري في قاتله بأن قال تارة إنه رجل من بني أسد، وأخرى قال: إنه هاني بن ثبيت الحضرمي. هذا الاختلاف يرجع إلى

اختلاف الرواة. أنظر المجلد الثالث عشر، ص ۱۲ - ۱۵].

* عبدالله بن الحسين عليهما السلام، استشهاده برواية أخرى.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۶

[ذكره ابن قتيبة الدينوري في الإمامة والسياسة، ۱ / ۶، ولعله عبدالله بن الحسن، وصيحف بالحسين؛ لأنه نسب ابن عبد ربه في العقد

الفريد، ۴ / ۳۸۰ مثل هذا الخبر إلى عبدالله بن الحسن. أنظر المجلد الثاني عشر، ص ۳۲۴ - ۳۲۵.

ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، ۲۵۸ في جملة المبارزين إذا ذهبوا إلى ساحة القتال، لعله عبدالله بن الحسن، وصيحف

بالحسين؛ لأن عبدالله بن الحسين هو طفل صغير في كربلاء. أنظر المجلد الثاني عشر، ص ۳۴۲، والثالث عشر، ص ۹، ۷۴].

۲۱۴ - عبدالله بن حكيم

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: عبدالله بن حكيم بن جبلة.

من أصحاب الحسين ابن عليّ عليهما السلام: عبدالله بن حكيم. «۱»

الطوسي، الرجال، ۵۱، ۷۸/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، ۱۹۷؛ الإسترآبادي، منهج المقال، ۲۰۲؛ الأردبيلي، جامع الزواة، ۱ / ۴۸۲

عبدالله بن حكيم بن جبلة، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وأخرى من أصحاب الحسين

علیه السلام، وظاهر كونه إمامياً إلّا أنّنا لم أقف على ما يدرجه في الحسان، وقد مرّ ضبط جبله في الأشرف بن جبله. المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۷۹

الأشرف بن جبله أخو حكيم بن جبله بالجيم والباء الموحّدة واللّام المفتوحات والهاء. الترجمة عدّه الشّيخ قدس سره في رجاله من أصحاب عليّ، وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول كجهالة أشرف النّدى عدّ غير منسوب من الصّحابة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۲/ ۱۴۹

– عبدالله بن زيد البصري

ذكره رياض القدس، ۱/ ۳۰۰، وهو متّحد مع عبدالله بن يزيد بن ثييط العبدّي البصريّ.

(۱)– باب العين من أسامي الزوّاة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].
عبدالله بن حكيم از جمله کسانی است که از آن حضرت علیه الصلاة والسلام روایت کرده است.
سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۱۰
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۷

۲۱۵– عبدالله بن سليمان

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عبدالله بن سليمان.

من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: عبدالله بن سليمان.

الطّوسی، الرّجال، ۷۸/ ۱۲۷/ عنه الأسترآبادی، منهج المقال، ۲۰۴؛ الأردییلی، جامع الزوّاة، ۱/ ۴۸۵ رقم ۳۹۸

من أصحابه عليه السلام: عبدالله بن سليمان. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۷۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۱۹۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۳۳

عبدالله بن سليمان، عدّه الشّيخ رحمه الله في رجاله، مرّة من أصحاب الحسين عليه السلام وأخرى من أصحاب الباقر عليه السلام، وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّنا لم يعرف حاله.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۸۵

۲۱۶– عبدالله بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكره الشّيخ الأمين في جملة الشهداء عليهم السلام، وذكره أيضاً في شرح الأخبار في جملة الأسراء عليهم السلام. وذكرناه في المجلّد التاسع، ص ۴۷۵، ۴۷۷.

۲۱۷/ ۱۸۰– عبدالله بن عروة وأخوه عبدالرحمان الغفاريان

میزاتهما العائلیة

وقتل من بنی غفّار بن [مسلم بن] «۲» مُلّیل بن ضمرة: عبدالله.

(۱) - باب العين من أسامى الزواة [عن أبى عبدالله الحسين بن علىٰ عليهما السلام ...].
عبدالله بن سليمان.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰
(۲) - [من الحدائق الوردية].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۸
وعبدالرحمان «۱» ابنا قيس بن أبى عروة.

الزّسان، تسمية من قتل، / ۱۵۲ / عنه: الشّجرى، الأمالى، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّى، الحدائق الوردية، ۲ / ۱۲۱
وقُتل معه عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة الغفارى.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۰۶، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۹۹
عبدالله بن أبى عروة الغفارى.

الصدوق، الأمالى، / ۱۶۰ / مثله الفتال، روضة الواعظين، / ۱۶۰
عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة الغفاريان.

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۴۴۲؛ مثله ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۹۲؛ التّويرى، نهاية الإرب، ۲۰۰ / ۴۵۳؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۴
من أصحاب الحسين بن علىٰ عليهما السلام: (عبدالله وعبدالرحمان) ابنا عروة «۲».

الطّوسى، الرّجال، / ۷۷ / عنه: التّفرشى، نقد الرّجال، / ۱۸۶، ۲۰۲؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۱۹۲، ۲۰۸؛ الأردبيلى، جامع الزّواة، ۱ / ۴۵۲؛ ۴۹۷؛ الحائرى، منتهى المقال، / ۱۸۳

الغفارى: بكسر الغين المعجمة، وفتح الفاء، وفى آخرها الرّاء المهملة.

هذه النسبة إلى غفار، وهو غفار بن مئيل بن ضمرة (بن بكر) بن عبد مناة بن كنانة (ابن خزيمه بن مدركة بن الياص بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، من ولد اسماعيل عليه السلام)، وقد ورد فى الحديث أنّ التّبيّ (ص) قال: غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله. وأيضاً روى عنه (ص) قال: قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالٍ، ليس لهم مولى دون الله ورسوله.

السّمعانى، الأنساب، ۴ / ۳۰۴؛ مثله ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱۱، ۱۸۵، ۱۸۶

(۱) - [فى المصدر: عبيدالله وهو مخالف لسائر المصادر].

(۲) - عروة - بالعين المهملة المفتوحة، ثمّ الرّاء والزّاي والهاء. وفى بعض النسخ (عروة) بالعين المضمومة، ثمّ الرّاء والواو والهاء، ولعلّها الأصحّ كما ذكره أرباب السّير والمقاتل. قتلا كلاهما مع الحسين عليه السلام فى كربلاء.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۲۹۹
عبدالله وعبدالرحمان الغفاريان. «۱»

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲ / ۲۳؛ مثله ابن نما، مثير الأحزان، / ۳۰؛ محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۲۹۹
المقصد الثامن فى الغفاريين من أنصار الحسين عليه السلام: عبدالله بن عروة بن حراق الغفارى، وأخوه عبدالرحمان بن عروة بن حراق الغفارى.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۰۴ / عنه: الرّنجانى، وسيلة الدارين، / ۱۶۵

وإخوان، وهما عبدالله وعبدالرحمان ولدا عروة الغفاري.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۳۰ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۷

أقول: قال أبو علي في رجاله: عبدالرحمان بن عروة بن خراق الغفاري، من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء. وقال حميد بن أحمد في كتاب الحقائق الوردية:

في مناقب الأئمة عبدالله بن عروة بن خراق الغفاري وأخوه عبدالرحمان بن عروة بن خراق الغفاريان.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۱۶

عبدالرحمان بن (عروة)، بفتح العين المهلمة والراء كذلك والزاي والهاء، في نسخة مصححة معتمدة من المنهج: نسبة إلى رجال الشيخ رحمه الله، عدّه من أصحاب الحسين عليه السلام، وكذلك في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله، ولكن الموجود في نسخة معتمدة من رجال الشيخ عروة بالواو بدل الزاي وهو الصواب لعدم عدّ أحد من أصحاب الحسين عليه السلام عبدالله وعبدالرحمان بن عروة، وجميع نسخ كتب السير والمقاتل قد تضمّنت عدّ عبدالله وعبدالرحمان ابني عروة بالواو، ابن خراق الغفاريين، وزيارة الناحية المقدسة نصّت على ذلك.

المامقاني، تنقيح المقال، / ۱۴۶

(۱) - باب العين من أسامي الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ...].

عبدالله و عبدالرحمان پسران عروه.

سپهر، ناسخ التواريخ اميرالمؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۰

عبدالله بن عروة، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله مع أخيه عبدالرحمان من أصحاب الحسين عليه السلام على ما نسبته إليه في نسخة معتمدة من المنهج. وقد بيّنا في أخيه عبدالرحمان أنّه اشتباه، وأنّ الصّحيح عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة بالواو بدل الزاي، كما بيّنا هناك أنّهما من شهداء الطّفّ وممن خصّهما الحجّة المنتظر ارواحنا فداه بالتسليم عليهم، فلاحظ.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۹۸

عبدالله بن عروة الغفاري.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱

عبدالرحمان بن عروة الغفاري.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱

عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة بن خراق الغفاريان.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۳۳ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۸

عبدالرحمان بن عروة، عبدالله بن عروة. الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۵

ذكرتهما عامية المصادر التاريخية بالتجلمة والثناء، كالتطري في تاريخه، الشيخ في رجاله، والمجلسي في البحار، ولهما ذكر في زيارة الناحية الرجبية والخوارزمي في مقتله. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۸ «۱»

(۱) - عبدالرحمان بن عروة بن خراق غفاري:

طبری و شیخ طوسی و مؤلف بحار الانوار نام او را در شمار شهیدان ذکر کرده‌اند. همچنین نام او در «زیارت» نیز آمده است با این تفاوت که در آنجا «ابنی عروه بن حراق» دو پسر عروه بن حراق ذکر شده است. خوارزمی نام او را ذکر کرده و در «رجیبه» نیز نامش مندرج است. جد او (حراق) از همراهان امام علی امیر المؤمنین علیه السلام بوده که در کنار امام در جنگ جمل و نهروان و صفین جنگید. او مردی جوان و از بزرگان کوفه بود. غفاری: (عدنان، عرب شمال). - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۱

خصائصها الفریده

كان عبدالله وعبدالرحمان الغفاريان من «۱» أشراف الكوفة، «۲» ومن شجعانهم، وذوى الموالاة منهم «۲»، «۳» و كان جدّهما حراق من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وممن حارب معه فى حروبه الثلاثة. السّماوى، إِبصار العين، / ۱۰۴ / عنه: الزّنجانى، وسيله الدّارين، / ۱۶۵؛ مثله المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۴۶؛ الحائرى، ذخيره الدّارين، / ۱ / ۲۱۶؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۰۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۳۳؛ الطّوسى، الرّجال (الهامش)، / ۷۷؛ كانا من أشراف الكوفة ومن شجعانهم ومن الشّيعه الموالين، وكان أبوهما عروه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وممن حضر حروبه الثلاثة فى العراق. بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، (الهامش)، / ۴۰۸

كيف التحقا بالإمام الحسين عليه السلام؟

وجاء عبدالله وعبدالرحمان «۴» إلى الحسين عليه السلام بالطفّ. السّماوى، إِبصار العين، / ۱۰۴ / عنه: الزّنجانى، وسيله الدّارين، / ۱۶۵؛ مثله الحائرى، ذخيره الدّارين، / ۱ / ۲۱۶ - ۲۱۷. وقد جاء إلى الحسين عليه السلام بالطفّ. المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۴۶

- عبدالله بن عروه بن حراق غفارى:

در مصادر مورد بررسی به گونه‌ای که از برادرش «عبدالرحمان» نام برده شده از وی نیز یاد شده است (شماره: ۴۳).
علائم و نسبت‌های این دو برادر یکی است.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين عليه السلام، / ۹۷ - ۹۸

(۱) - [فى تنقيح المقال مكانه: ذكر أهل السّير فى ترجمتهما أنّهما كانا من ...].

(۲-۲) [لم يرد فى هامش الرّجال للطّوسى].

(۳) - [إلى هنا حكاة فى بحر العلوم].

(۴) - [أضاف فى ذخيره الدّارين: ابنى عروه بن حراق الغفاريان].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۲

مقاتلتهما مع الإمام الحسين عليه السلام واستشادهما

قال: ثم أقبل شمر يحمل عليهم وهو يقول:

خَلُّوا عُدَاءَ اللَّهِ خَلُّوا مِنْ شَمْرِ يَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَفْزِرْ

وهو لكم صابٌ وسم ومقِرٌّ «۱»

قال: فلما رأى أصحاب الحسين أنهم قد كثروا، وأنهم لا يقدرّون على أن يمنعوا حسيناً ولا أنفسهم، تنافسوا في أن يقتلوا بين يديه، فجاءه عبدالله وعبدالرحمان ابنا عزرة الغفاريان، فقالا «۲»: يا أبا عبدالله، «۳» عليك السلام «۳»، «۴» حازنا العدو إليك، فأحبنا أن نُقتل بين يديك، نمنعك وندفع عنك، قال: مرحباً بكما! أدنوا مني، فدنوا منه، فجعلتا يقاتلان قريباً منه «۵»، وأحدهما «۶» يقول:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخذفٌ بعد بني نزارٍ

لنضربنّ معشر الفجارِ بكلِّ غضبٍ صارمٍ بتارٍ

يا قوم ذودوا عن بني الأحرارِ بالمشرفيِّ والقنا الخطارِ

[ثم قاتل حتى قُتل] «۷». «۸»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۴۲ / عنه: السماوي، إِبصار العين، ۱۰۴ / الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۱۷؛ القمي، نفس المهموم، ۲۷۸ - ۲۷۹؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۰۸؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۳۳؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۵ - ۱۶۶

«۸»

(۱) - [إلى هنا لم يرد في إِبصار العين وذخيرة الدارين وبحر العلوم والعيون ووسيلة الدارين].

(۲) - [في بحر العلوم مكانه: وجائا ووقفا أمام الحسين عليه السلام وقالوا...].

(۳-۳) [لم يرد في بحر العلوم].

(۴) - [زاد في بحر العلوم: قد].

(۵) - [زاد في بحر العلوم: حتى قُتلا، وإلى هنا حكاه عنه في إِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۶) - [العيون: عبدالرحمان].

(۷) - [من نفس المهموم والعيون].

(۸) - گوید: پس از آن، شمر بیامد و حمله برد، و رجزی به این مضمون می خواند:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۳

ثم برز من بعده [حبيب بن مظاهر] عبدالله بن أبي عروه الغفاري وهو يقول:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ إنني أذبُّ في طلابِ الثارِ

بالمشرفيِّ والقنا الخطارِ

فقتل منهم عشرين رجلاً، ثم قُتل رحمه الله. «۱»

الصدوق، الأمالی، ۱۶۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۲۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۶۹؛ مثله القتال، روضة الواعظین، ۱۶۰

(ثم) جاء «۲» عبدالله وعبدالرحمان الغفاريان، فقالا: «۳» السلام عليك يا أبا عبدالله «۳»،

- «باز کنید دشمنان خدا، راه شمر را باز کنید

که شمشیر می زند و فرار نمی کند.»

گوید: و چون یاران حسین دیدند که آن‌ها بسیار شده‌اند و نمی‌توانند از خودشان و از حسین دفاع کنند، به هم چشمی برخاستند که پیش روی او کشته شوند. عبدالله و عبدالرحمان پسران عزره، هر دوان غفاری، بیامدند و گفتند: «ای ابو عبدالله! سلام بر تو باد. دشمن در میانمان گرفته، می‌خواهیم پیش روی تو کشته شویم، محافظ تو باشیم و از تو دفاع کنیم.» گفت: «خوش آمدید، نزدیک شوید.»

گوید: پس به وی نزدیک شدند و در نزدیکی او می‌جنگیدند و رجزی بدین مضمون می‌خواندند:

«بنی غفار به حق دانند

و مردم خندف و نیز بنی نزار

که ما با شمشیر بران

به گروه بدکاران ضربت می‌زنیم

ای قوم! با شمشیر و نیزه

از ابنای آزادگان دفاع کنید.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۴۰۴۶-۴۰۴۷

(۱)- پس از او عبدالله بن ابی عروه غفاری به میدان رفت و می‌سرود:

دانند به حق بنو غفاران کاند سر انتقام یاران

شمشیر زخم به نابه کاران

بیست تن از آن‌ها کشت و کشته شد رحمه الله.

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۶۰

(۲)- [فی ذخیره الدارین والمعالی: جاءه].

(۳-۳) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وذخیره الدارین والمعالی: یا ابا عبدالله، السلام علیک].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۴

«۱» أحببنا أن نُقتل «۱» بین یدیک، وندفع عنک.

فقال: مرحباً بکما، ادنوا منی. فدنوا «۲» منه وهما یبکیان. فقال لهما «۳»: یا ابنی أخی ما یبکیکما؟ فوالله إننی لأرجو أن تكونا عن «۴»

ساعة قریری العین. فقالا: جعلنا الله فداک، لا «۳» والله ما نبکی علی أنفسنا، ولكن نبکی علیک، نراک قد أحیط بک ولا نقدر «۵»

أن «۶» نمنع عنک ۵۶.

فقال: جزاکما الله «۷» یا ابنی أخی بوجدکما من ذلک ومواساتکما إیای بأنفسکما أحسن جزاء المتّقین. ثم استقدما وقالوا: السّلام

علیک یا ابن رسول الله. فقال: وعلیکما السلام «۸» ورحمة الله وبرکاته. «۹» فخرجا وقتلا قتالاً شديداً «۹» حتّى قُتِلَا «۸».

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۳/ مثله: محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲/ ۲۹۹؛ المجلسی، البحار، ۲۹/ ۴۵؛

البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۷۳؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴/ ۳۱۰؛ الدررندی، أسرار الشّهادة، ۲۹۸؛ الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۱۷؛

المازندرانی، معالی السّبطين، ۱/ ۳۹۵؛ الجواهری، مثير الأحران، / ۷۷

المقتولون من أصحاب الحسین علیه السلام فی الحملة الاولى: [...] عبدالله بن عروه الغفاری.

(۱-۱) [فی البحار والعوالم: إنّه جئنا لنقتل، وفي الدمعة والأسرار وذخیره الدارین: إنّا جئنا لنقتل].

(۲)- [الأسرار: فدنوا].

(۳) - [لم یرد فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر].

(۴) - [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: بعد].

(۵) (۵) [فی الدمعة والمعالی: علی أن نفعک].

(۶-۶) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم: نمنعک، وفی مثير الأحزان: ندفع عنک، وفی ذخيرة الدارين: نفعک].

(۷) - [أضاف فی الأسرار: خيراً].

(۸-۸) [لم یرد فی ذخيرة الدارين].

(۹-۹) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم وسائر المصادر: فقاتلا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۵

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۵؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۳۰

ثم حمل على أصحاب الحسين، فلما رأوا أنهم قد كثروا، وأنهم لا يقدر أن يمنعوا الحسين ولا أنفسهم، تنافسوا أن يقتلوا بين يديه، فجاء عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة الغفاريان إليه، فقالا: قد حازنا الناس إليك، فجعلنا يقاتلان بين يديه.

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۹۲

وتقدم عبدالله وعبدالرحمان الغفاريان وأحدهما يقول:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندقٌ بعد بنى نزارٍ

لنضربنَّ معشرَ الفجَّارِ بالمشرقى والقنا الخطَّارِ

فقاتلا حتى قُتلا رحمة الله عليهما، واقتتل العسكران إلى أن علا النهار.

ابن نما، مثير الأحزان، / ۳۰

ثم حمل شمر على أصحاب الحسين، فلما رأوا أنهم قد كثروا وأنهم لا يقدر أن يمنعوا الحسين، تنافسوا أن يقتلوا بين يديه،

فجاء عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة الغفاريان، فقالا: قد حازنا العدو إليك، فأحببنا أن نقتل بين يديك! فرحب بهما، وقال:

ادنوا منى، فدنوا منه، فجعلنا يقاتلان قريباً منه.

التويرى، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۵۳

ثم أقبل شمر، فحمل على أصحاب الحسين وتكاثر معه الناس حتى كادوا أن يصلوا إلى الحسين، فلما رأى أصحاب الحسين أنهم قد

كثروا عليهم، وأنهم لا يقدر أن يمنعوا الحسين ولا أنفسهم، تنافسوا أن يقتلوا بين يديه، فجاء عبدالرحمان وعبدالله ابنا عروة

الغفاري، فقالا: أبا عبدالله عليك السلام، حازنا العدو إليك فأحببنا أن نقتل بين يديك وندفع عنك. فقال: مرحباً بكما، ادنوا منى،

فدنوا، فجعلنا يقاتلان قريباً منه وهما يقولان:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۶

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندقٌ بعد بنى نزارٍ

لنضربنَّ معشرَ الفجَّارِ بكلِّ غضبٍ قاطعٍ بتارٍ

يا قوم ذودوا عن بنى الأخيارِ بالمشرفى والقنا الخطَّارِ «۱»

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۴

قال: فبرز الشمر (لعنه الله) على أصحاب الحسين عليه السلام، قال: فوثب له الحسين وأصحابه، وأشرعوا في وجوههم الرماح،

وقاتلوهم قتالاً شديداً مستقبليين الموت بأنفسهم، وتكاثر عليهم القوم، فلما رأى أصحاب الحسين انهراع الناس إليهم من كل جانب

ومكان أقبل أصحاب الحسين عليه السلام يطلبون الشهادة بين يديه والدفاع عنه، فتقدم عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة، فقالا: عليك منا السلام، قد جئنا نقتل معك وبين يديك، فقال: مرحباً بكما، ادنيا مني، فدنيا منه، فمسح بيده على رأسهما، فجعلا يقاتلان دونه، ثم إن أحدهما أنشأ يقول:

(۱) - و بعد از آن، عبدالله و عبدالرحمان که از بنی غفار بودند، نزد امام حسین آمدند و بر آن جناب سلام کرده، گفتند: «ما دوست می داریم که پیش تو کشته شویم و گزندی به تو نرسد.» امام حسین گفت: «مرحباً! به کارزار اشتغال نمایید.» و هر دو به مقاتله مشغول شدند تا به قتل آمدند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۹

پس عبدالله و عبدالرحمان غفاری، به خدمت آن شاه شهید آمدند و گفتند:

«السلام عليك يا ابا عبدالله، به خدمت تو آمده ایم که جان خود را فدای تو کنیم.» حضرت فرمود: «مرحبا! پیش بیاید و مهیای شهادت شوید.» به نزدیک آمدند و قطرات اشک حسرت از دیده باریدند. حضرت فرمود: «ای فرزندان برادر! سبب گریه شما چیست؟ به خدا سوگند که امیدوارم که بعد از یک ساعت دیگر، دیده شما روشن و دل شما شاد باشد.» گفتند: «فدای تو شویم، بر حال خود گریه نمی کنیم، ولیکن بر حال خیر مآل تو می گرییم که مخالفان از همه طرف به تو احاطه کردند و نمی توانیم دفع شر ایشان از تو بکنیم.» حضرت فرمود: «خدا جزا دهد شما را به اندوهی که بر حال من دارید، بهترین جزای پرهیزکاران.» پس آن حضرت را وداع کردند و به سوی میدان روان شدند و سرهای خود را در راه آن سرور درباختند، و سر عزت بر اوج رفعت افراختند.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۲-۶۷۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۷

قد علمت حقاً بنو غفارٍ انني إذا كالأسد العقارِ

لأضربنّ معشر الفجارِ بكلّ غضب صارم تبارِ

ضرباً يقدر الزرد الصغارِ يا قوم ذبوا عن بني المختارِ

بالمشرقى والقنا الخطارِ حتى تحيلوا عن طريق النارِ

وتسكنون داراً خير دارٍ مع النبي المصطفى المختارِ

وضوئه المولى قسيم النارِ أعنى بذاك ضيغم الكزارِ

ثمّ أنّهما قاتلا قتالاً شديداً وقتلا من القوم خلقاً كثيراً، وقيل إنّهما قتلا ألف فارس وقتلا، رحمة الله عليهما. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۵

(۱) - بعد از شهادت عابس و شوزب، عبدالله و عبدالرحمان پسرهای عروء بن حراق که از قبیله غفاری بودند، به حضرت امام علیه السلام آمدند و از دور بایستادند و عرض کردند: «یا ابا عبدالله! السلام عليك. ما به حضرت تو آمده ایم تا رخصت قتال حاصل کنیم و در پیش روی تو رزم زنیم و چند که توانیم، دشمن را از تو دفع دهیم.»

فقال: «مرحباً بكما، ادنوا مني.»

حسین علیه السلام ایشان را ترحیب گفت و فرمود: «نزدیک شوید.»

ایشان لختی پیش شدند و هر دو تن گریان بودند.

فقال: «یا ابنی اخی! ما یبکیکما؟ فَوَ اللّٰهُ اِنِّیْ لِأَرْجُوْ اَنْ تَکُوْنَا بَعْدَ سَاعَةٍ قَرِیْرَی الْعِیْنِ.»

فرمود: «ای پسران برادر من! چه چیز شما را می‌گریاند؟ سوگند با خدای، ساعتی دیگر چشم شما روشن می‌شود و کامران می‌گردید و شادمان می‌شوید.»

عرض کردند: «جان ما فدای تو باد، سوگند با خدای، ما بر جان خویش نمی‌گرییم، از این روی گریانیم، که تو را در محیط بلا نگرانیم و چاره نتوانیم.»

فرمود: «خداوند بدین رنج و مواساة که حمل می‌دهید، شما را جزای پرهیزگاران دهد.»

آن‌گاه آهنگ جنگ کردند و گفتند: «السلام علیک یا ابن رسول اللّٰه!»

فرمود: «وعلیکما السلام ورحمة اللّٰه وبرکاته.»

پس ایشان برفتند و قتال دادند تا کشته شدند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۰۵

بالجمله پس از وی [حبیب بن مظاهر] غفران اللّٰه علیه، عبداللّٰه بن ابی عروه غفاری علیه الغفران، جانب میدان و پهنه مردان سپرد و این شعر بر زبان همی راند:

قد علمت حقاً بنو غفار اِنِّیْ اُذْبُ فِیْ طَلَابِ النَّارِ

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۸

وَ اِنْ اَحَدَهُمَا لَیْرَتَجِزْ، وَ یَتَمُّ لَهٗ الْاٰخِرْ، فِیْقَوْلَانِ:

قد علمت حقاً بنو غفارِ وَ خندفٌ بَعْدَ بَنِیْ نِزَارِ

لنضربنّ معشر الفجّارِ بکلّ عصب صارم بتّارِ

یا قوم ذودوا عن بنی الأطهار بالمشرقیّ والقنا الخطّارِ

- بالمشرقیّ والقنا الخطّار ۱

پس بیست تن از آن گروه مردود، به آتش دوزخ ورود داد و خویشتن علیه المغفره والرضوان، به جنان جاویدان شتابان گشت.

۱. قبیله غفار یقین دارند که من در خونخواهی به شمشیر بران و نیزه جانگزا، دشمنان را منع و طرد می‌کنم.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۲/ ۱۱۵-۱۱۶

و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند: [...]

و دیگر عبداللّٰه بن عروه غفاری.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۸۲

در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عبداللّٰه بن عروه غفاری.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۰

عبداللّٰه بن عروه غفاری:

ابن شهر آشوب، وی را در شمار کشته شدگان نخستین حمله نام برده است.

علامه شوشتری ترجیح داده که بگوید، او همان «عبداللّٰه بن عروه بن حراق غفاری» می‌باشد ۱. ما خلاف نظر ایشان را ترجیح

می‌دهیم. دو برادر غفاری که پسران «حراق» بوده‌اند و در مصادر، به عنوان شهیدانی ذکر شده‌اند که در میدان مبارزه به قتل

رسیده‌اند، تمامی این منابع تاریخی، تصریح کرده‌اند که این دو برادر با هم به شهادت رسیده‌اند. سخن خوارزمی نیز، شاهدی گویا

بر اثبات این مطلب است که می‌گوید: «... از اصحاب امام، تنها کسانی که در مبارزه نام آنان ذکر می‌شود، باقی ماندند.» یاد این دو برادر غفاری که پسران «حراق» می‌باشند، در کنار اسامی شهیدانی که در مبارزه شرکت کرده‌اند، برده می‌شود و بنابراین، برخلاف نظر ابن شهر آشوب که درباره «عبدالله بن عروه» بیان داشته، او در نخستین حمله کشته نشده است.

اگر ترتیبی را که نویسندگان کتاب‌های «مقتل» بیان داشته‌اند، معتبر بدانیم که می‌گویند: «... سپس فلانی به میدان آمد ... و بعد از او فلانی ...» که بر ترتیب حقیقی و تاریخی شهادت شهیدان ... دلالت می‌کند، براساس قبول این ترتیب، «دو برادر غفاری» جزء آخرین افرادی بوده‌اند که به شهادت رسیدند.

با وجود این، ما در دلالت این اسم بر وجود شخصی حقیقی که واقعت تاریخی داشته باشد، تردید داریم. این شک و تردید ناشی از این مسأله است که ابن شهر آشوب، تنها کسی است که نام او را نقل می‌کند.

۱. قاموس الرجال: ۶/ ۷۹.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۱۶/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۰۹

فلم یزالا یقاتلان حتی قُتلا «۱». (وقال) السیروی: إنَّ عبدَ الله قُتل فی الحمله الاولى، و عبد الرحمن قُتل مبارزة. (وقال) غیره: إنَّهما قُتلا مبارزة، وهو الظاهر من المراجعة.

السماوی، إِبصار العین، ۱۰۴/ عنه: المیانجی، العیون العبری، ۱۳۳/

وإنَّ أحدهما یرتجز، ویتّم له الآخر ویقولان:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخذفٌ بعد بنی نزارٍ

لنضربنَّ معشر الفجّارِ بكلِّ غضب صارمٍ بتارٍ

یا قوم ذودوا عن بنی الأطهارِ بالمشرقیِّ والقنا الخطارِ

فلم یزالا یقاتلان حتی قُتلا، و فی روایة إنَّ عبدَ الله قُتل فی الحمله الاولى مع من قُتل، و عبد الرحمن قُتل مبارزة بعد أن قتل من القوم عشرين رجلاً، ثم قُتل رضوان الله علیه.

و فی بعض کتب المقاتل: إنَّهما قُتلا مبارزة، وهو الظاهر «۲»، والله العالم.

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۲۱۷/ مثله الزّنجانی، وسیله الدّارین، ۱۶۶/

وقد جمعا بین زیارته علیه السلام والبكاء علیه، والاستشهاد بین یدیه، حیث أقبلا إلیه یوم الطّفّ وسلّما علیه وقالوا: إنا جئنا لنقتل بین یدیک وندفع عنک، فقال علیه السلام: مرحباً بکما ادنوا منی، فدنوا منه وهما بیکیان، فقال علیه السلام: یا ابنی أخی! ما بیکیکما؟ فوّ الله إننی لأرجو أن تکونا بعد ساعة قریزی العین، فقالوا: جعلنا الله فداک، والله ما علی أنفسنا نبکی، ولكن نبکی علیک، نراک قد أحیط بک ولا نقدر أن ینفعلک، فقال: جزاکم الله یا ابنی أخی بوجدکما من ذلك ومواساتکما إیّای بأنفسکما أحسن جزاء المتّقین، ثم استقدا ما وارتجزا وقاتلا حتی قُتلا، رضوان الله علیهما. «۳»

المماقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۱۴۶

(۱)- [إلی هنا حکاه فی العیون].

(۲)- [أضاف فی وسیله الدّارین: من المراجعة].

(۳)- بعد از کشته شدن نافع بن هلال به دست شمر، او حمله کرد و می‌سرود:

«گذارید شمر اندر این کارزار زند تیغ کین و نیارد فرار

که چون صبر تلخ است و چون زهر مار»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۰

وجاء عبدالله وعبدالرحمان ابنا عروة الغفاريان، فقالا: قد حازنا الناس إليك، فجعلنا يقاتلان بين يديه حتى قُتلا.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۴

ولقد ذكر ابن شهر آشوب في (مناقبه: ج ۴، ص ۱۱۳) من عداد المقتولين في الحملة الاولى (عبدالله بن عروة الغفاري)، ولكننا في شك من ذلك. فإنه وأخوه عبدالرحمان مّمّن استشهدوا بين يدي الإمام مبارزة- كما سنذكر-

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

ذکره فی زیارة النّاحیة المقدّسة

السّلام علی عبدالله وعبدالرحمان ابني عروة بن حرق الغفاريين. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۳ / ۷۸، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۷۳، / ۴۵ / ۷۱؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۳۳۸؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۱۶؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۴۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۵؛ الميانجي، العيون العبري، / ۳۱۹

زیارتها فی اوّل رجب والنّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السّلام علی عبدالرحمان وعبدالله ابني عروة. «۲»

- چون اصحاب حسین شکست خود را دریافتند و دانستند بر دفاع از خویشان و حسین علیه السلام توانا نیستند، در جانبازی پیش او به هم پیشی جستند. عبدالله و عبدالرحمان فرزندان عروه غفاری پیش آمدند و عرض کردند: «یا ابا عبدالله! علیک السلام. دشمن از ما گذشت و به سوی تو جست. دوست داریم برابرت کشته شویم و جان نثارت کنیم.» فرمود: «مرحبا بر شما، نزدیک من بیایید.» نزدیک او رفتند و در پهلوی او جنگیدند و یکی از آنها می سرود:

«دانند به حق بنی غفاران با خندف و هم بنی نزاران

یازیم به خیل نابه کاران شمشیر سطر و تیغ بران

محفوظ کنید راد مردان با تیغ دودم سنان لرزان»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۶ - ۱۲۷

(۱) - سلام بر عبدالله و عبدالرحمان غفاری، پسران عروه بن حراق.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

(۲) - سلام بر عبدالرحمان و عبدالله پسران عروه.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۱

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشهيد الأوّل،

المزار، / ۱۷۹

۱۸۱ / ۲۱۸ - عبدالله بن عفيف الأزدي، الشهيد بالكوفة بعد الطفّ

ميزاته العائليّة وخصائصه الفريدة

وصلب أيضاً (عبدالله) بن عفيف الأزديّ، ثمّ الغامديّ بالسبيخه بالكوفة. [...] هذا، وقد كانت ذهبت عينه اليسرى يوم الجمل مع على رضى الله عنه وذهبت الأخرى يوم صفين، فكان ملازماً للمسجد الجامع يصلّى فيه إلى الليل.

محمد بن حبيب، المحبّر، / ۴۸۰ - ۴۸۱

الأزديّ، ثمّ الغامديّ، وكان شيعياً، وكانت عينه اليسرى ذهبت يوم الجمل، واليمنى يوم صفين، وكان لا يفارق المسجد الأعظم.

البلاذريّ، جمل من أنساب الأشراف، / ۴۱۳، أنساب الأشراف، / ۳، ۲۱۰

والبة بن غامد بن عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصير ابن الأزدي بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام، وهم بيت الأزدي بالكوفة.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۷۶، ۳۷۷

عبدالله بن عفيف الأزديّ، ثمّ الغامديّ، «۱» ثمّ أحد بنى والبّه [...] «۲». وكان من شيعة علىّ كرم الله وجهه، وكانت عينه اليسرى ذهبت يوم الجمل مع علىّ، «۲» فلما كان يوم صفين، ضرب على رأسه ضربةً، وأخرى على حاجبه، فذهبت عينه الأخرى، فكان «۳» لا يكاد يفارق المسجد الأعظم، يصلّى فيه إلى الليل، ثمّ ينصرف. «۳»

(۱) (۲) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲) (۳) [نهاية الإرب: والأخرى بصفين معه وكان].

(۳) - عبدالله بن عفيف ازدي غامدي والبي، وى از شيعيان على كرم الله وجهه بود. در جنگ جمل همراه-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۲

الطبري، التاريخ، / ۴۵۸ / ۵، مثله التويرى، نهاية الإرب، / ۲۰، ۴۶۶

عبدالله بن عفيف الأزديّ رحمه الله، وكان من خيار الشيعة، وكان أفضلهم، وكان قد ذهبت عينه اليسرى في يوم الجمل والأخرى في يوم صفين، وكان لا يفارق المسجد الأعظم «۱» يصلّى فيه إلى الليل، ثمّ ينصرف إلى منزله.

ابن أعثم، الفتوح، / ۵، ۳۳۰

عبدالله بن عفيف الأزديّ، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام.

المفيد، الإرشاد، / ۲، ۱۲۱ / مثله الطريحي، المنتخب، / ۴۷۹

عبدالله بن عفيف أزديّ، «۲» ثمّ العامريّ أحد بنى والبّه «۲»، وكان من رؤساء الشيعة وخيارهم؛ وكان «۳» قد ذهبت عينه اليسرى يوم الجمل والأخرى يوم صفين، وكان لا يكاد «۴» يفارق المسجد الأعظم يصلّى فيه الليل، ثمّ ينصرف إلى منزله.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۵۳، مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ۲، ۳۶۷

عبدالله بن عفيف الأزديّ. «۵»

ابن الجوزي، الرّد على المتعصّب العنيد، / ۴۴

عبدالله بن عفيف الأزديّ، ثمّ الوالبيّ، وكان ضريراً، قد ذهبت إحدى عينيه يوم الجمل مع علىّ، والأخرى بصفين معه أيضاً، وكان لا يفارق المسجد يصلّى فيه إلى الليل، ثمّ ينصرف.

ابن الأثير، الكامل، / ۳، ۲۹۷

- علی بود و چشم چپش از دست رفت. در جنگ صفین ضربتی به سرش خورد و چشم دیگرش از دست برفت. پیوسته در مسجد اعظم بود و تا هنگام شب آن جا نماز می کرد و آن گاه می رفت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۶۹

(۱) - زید فی د: وکان.

(۲) (۲) [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۳) - [تسلیة المجالس: کانت].

(۴) - [أضاف فی تسلیة المجالس: أن].

(۵) - [المطبوع: الکندی، وهو مخالف لسائر المصادر].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۳

عبدالله بن عقیف الأزدی، وکان من خيار الشیعة، وکان ذهبت إحدی عینیه یوم الجمل والأخری یوم صفین مع علی علیه السلام.

ابن نما، مثير الأحران، / ۵۰

عبدالله بن عقیف الأزدی، وکان من خيار الشیعة، وکان ذهبت إحدی عینیه یوم الجمل، والأخری یوم صفین، وکان یلزم المسجد.

المحلّی، الحدائق الوردیة، ۲ / ۱۲۴ - ۱۲۵

عبدالله بن عقیف الأزدی. ذهبت عینه الیمنی مع علی علیه السلام یوم صفین.

سبط ابن الجوزی، تذکره الخواص، / ۲۵۹

عبدالله بن عقیف الأزدی: کان من خيار الشیعة وزهادها، وکان عینه الیسری «۱» ذهبت فی «۲» یوم الجمل، والأخری فی یوم صفین.

وکان یلزم المسجد الأعظم یصلی «۳» فیهِ إلی الناس.

ابن طاوس، اللّهُوف، / ۱۶۴ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۵ / ۱۱۹؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۳۸۶؛ البهبهانی، الذمعة الساکبة، / ۵ / ۵۴؛

الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۷۹؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۱۰؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۲۵۳؛ المازندرانی، معالی السبطين، / ۲ / ۱۱۷؛

المیانجی، العیون العبری، / ۲۴۰

عبدالله بن عقیف الأزدی، وکان شیخاً کبیراً ضریراً، قد ذهب بصره، قد ذهبت إحدی عینیه بصفین والأخری یوم الجمل، وکان لا

یفارق المسجد یصلی فیهِ إلی اللیل، ثم ینصرف.

الباعونی، جواهر المطالب، / ۲ / ۲۹۲

عبدالله بن عقیف الأزدی، وکان شیخاً کبیراً، قد کفّ بصره، وکان له صحبه مع رسول الله صلی الله علیه و آله. «۴»

(۱) - [زاد فی تظلم الزّهراء: قد].

(۲) - [لم یرد فی الأسرار].

(۳) - [فی البحار والعوالم: فیصلی].

(۴) - عبدالله بن عقیف ازدی که از شیعیان امیرالمؤمنین علیه السلام بود، و یک دیده اش در جنگ جمل و دیده -

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۴

مقتل أبی مخنف (المشهور)، / ۱۰۶ / عنه: الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۸۰؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۲۲۱

عبدالله بن عقیف فی الکوفه.

الزنجانی، وسیله الدارین، / ۲۲۱

اعتراضه لمقالة ابن زیاد لعنة الله عليه

وكان من قصته أن عبيد الله لما ظفر بالحسين وأهله رضى الله عنهم صعد المنبر فقال:

«الحمد لله الذي أظهر الحقّ ونصر أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه على ... (۱) حسين وشيعته».

فوثب عبدالله بن عفيف [...]، فقال: «يا ابن مرجان! إن الكذاب ابن الكذاب، والله، أنت وأبوك والذى ولأك وأبوه، تقتلون أبناء النبيين وتكلمون بكلام الصيديقين؟» فأتى ابن زياد به. فقال: يا عدو الله! ما تقول في عثمان؟ قال: «أقول فيه إنه رجل أحسن وأساء وأصلح وأفسد. والله ولي عباده يقضى في عثمان وغيره بالحق والعدل. ولكن إن شئت فسلني عنك وعن أبيك وعن يزيد وأبيه». فقال: «لا أسألك حتى أذيقك الموت»، قال: «قد كنت دعوت الله أن يرزقني الشهادة، قبل أن تلدك أمك، على يدى أعدى خلق الله إليه وأبغضه إليه. فلما ذهب بصرى يئست منها. فالحمد لله الذي رزقنيها الله على يأس وعرفني إجابة دعائي».

محمد بن حبيب، المحجّر، / ۴۸۰-۴۸۱

- دیگر در جنگ صفین ضایع شده بود. و پیوسته در مسجد مشغول عبادت بود.

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۲۰

و این عبدالله از بزرگان شیعیان علی علیه السلام بود. و چشم چپ او در جنگ جمل ناچیز گشت و چشم راستش در صفین نابینا شد. و او همه روز در مسجد جامع تا گاهی که سیاهی شب جهان را فرو گرفت، اوقات را به صوم و صلاة گذاشتی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۶۵-۶۶

(۱)- عبارة مطموسة بالأصل، والظاهر «الكذاب ابن الكذاب»، فراجع قول ابن عفيف فيما يأتي، وراجع تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ۳۷۳).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۵

قالوا: وخطب ابن زياد، فقال: الحمد لله الذي قتل الكذاب ابن الكذاب الحسين وشيعته.

فوثب عبدالله بن عفيف [...].

فلما سمع مقالة ابن زياد، قال له: يا ابن مرجان! إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذى ولأك وأبوه، يا ابن مرجان! أنتقتون أبناء النبيين، وتكلمون بكلام الصيديقين؟ فقال ابن زياد: عليّ به، فنادى بشعار الأزد: مبرور يا مبرور. وحاضروا الكوفة من الأزد يومئذ سبعمائه، فوثبوا، فتخلصوه حتى أتوا به أهله.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۱۳-۴۱۴، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۱۰

قال حميد بن مسلم: لما دخل عبيد الله القصر ودخل الناس، نودي «(۱): الصلاة (۲) جامعة! فاجتمع الناس (۳) في المسجد الأعظم (۳)، فصعد المنبر ابن زياد، (۴) فقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه، وقتل الكذاب ابن الكذاب، الحسين بن عليّ وشيعته؛ (۵) فلم يفرغ ابن زياد من مقالته حتى وثب (۵) إليه عبدالله بن عفيف الأزدى، [...] (۶) قال: فلما سمع مقالة ابن زياد (۶) (۷)، قال: يا ابن مرجان، إن الكذاب ابن الكذاب أنت (۸) وأبوك والذى ولأك وأبوه؛ يا ابن مرجان، أ (۹) تقتلون (۱۰) أبناء النبيين (۱۰)، وتكلمون بكلام الصيديقين. فقال ابن زياد: عليّ به، (۳) قال: فوثب عليه الجلاوزة (۳)

(۱)- [في نهاية الإرب مكانه: ثم نودي ...].

(۲) - [فی الكامل وجواهر المطالب مکانهما: ثم نادى: الصّلاة ...].

(۳) (۳) [لم یرد فی الكامل وجواهر المطالب].

(۴) - [أضاف فی الكامل: فخطبهم، وجواهر المطالب: فخطب].

(۵) (۵) [فی الكامل وجواهر المطالب: فوثب].

(۶) (۶) [لم یرد فی نهایه الإرب].

(۷) - [أضاف فی جواهر المطالب: قام].

(۸) - [جواهر المطالب: لأنت].

(۹) - [لم یرد فی جواهر المطالب].

(۱۰-۱۰) [جواهر المطالب: أولاد الأنبياء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۶

فأخذوه، قال: فنادى بشعار الأزد: يا مبرور- «۱» قال: وعبدالرحمان بن مخنف [بن سليمان بن الحارث بن عوف بن ثعلبه بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبه بن الدول بن سعد مناة بن غامد] «۲» الأزدی جالس - فقال: ويح غيرك! أهلكت نفسك، وأهلكت قومك، قال: وحاضر الكوفة يومئذ من الأزد سبعمائه مقاتل «۱»، قال: فوثب إليه فتية «۳» من الأزد، فانترعوه، «۴» فأتوا به أهله «۴»، فأرسل إليه من أتاه به، فقتله «۵» وأمر بصلبه «۵» في السبخة، «۴» فُصِّلَ هنالك «۴». «۶»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۵۸ - ۴۵۹ / مثله: ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۷؛ التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۶۶؛ الباعوني، جواهر المطالب، ۲/

۲۹۳ - ۲۹۴

ثم نادى عبيدالله بن زياد في الناس، فجمعهم في المسجد الأعظم، ثم «۷» خرج و «۷» صعد المنبر.

(۱) (۱) [لم یرد فی الكامل ونهایه الإرب وجواهر المطالب].

(۲) - [من جمهرة الأنساب لابن حزم، / ۳۷۷].

(۳) - [فی نهایه الإرب وجواهر المطالب: فئه].

(۴-۴) [لم یرد فی جواهر المطالب].

(۵-۵) [جواهر المطالب: وصلبه].

(۶) - حميد بن مسلم گوید: وقتی عبيدالله به قصر آمد و کسان به نزد وی رفتند، ندای نماز جماعت داده شد و کسان در مسجد اعظم فراهم شدند. ابن زياد به منبر رفت و گفت: «حمد خدایی را که حق و اهل حق را غلبه داد و امیرمؤمنان یزید بن معاویه و دسته وی را یاری کرد و دروغگو پسر دروغگو حسین بن علی و شیعه وی را بکشت.»

گوید: ابن زياد این سخن را به سر نبرده بود که عبدالله بن عقیف ازدی غامدی والبی از جای جست. [...]

گوید: وقتی ابن عقیف گفتار ابن زياد را شنید گفت: «ای پسر مرجانه، دروغگو پسر دروغگو تویی و پدرت و آن که تو را ولایتدار کرد و پدرش. ای پسر مرجانه، فرزندان انبیا را می کشید و سخن صدیقان می گویند؟» ابن زياد بانگ زد: «او را پیش من آرید.» گوید: «نگهبانان برجستند و او را گرفتند.» گوید: ابن عقیف بانگ زد و گفت: «ای مبرور.» که شعار ازدیان بود.

گوید: عبدالرحمان بن مخنف ازدی نشسته بود، گفت: «وای دشمن! خودت را به هلاک دادی، قومت را نیز به هلاک دادی.» گوید: «در آن وقت هفتصد جنگاور از ازدیان در کوفه بودند.»

گوید: پس گروهی از جوانان ازد برجستند و او را بگرفتند و پیش کسانش بردند، اما عبيدالله کسان فرستاد و او را بیاورد و بکشت.

و بگفت تا در شوره زار بیاویزند. و آنجا آویخته شد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۶۹ - ۳۰۷۰

(۷) (۷) لیس فی د.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۷

قال: فصعد ابن زياد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال في بعض كلامه: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين وأشياعه، وقتل الكذاب ابن الكذاب «۱».

قال: فما زاد على هذا الكلام شيئاً، ووقف، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي رحمه الله [...].

فلما سمع مقالة ابن زياد، وثب قائماً، ثم قال: يا ابن مرجانة! الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه، يا عدو الله! أتقتلون «۲» أبناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين؟! قال: فغضب ابن زياد، ثم قال: من المتكلم؟ فقال: أنا المتكلم «۳» يا عدو الله! أقتل الذرية الطاهرة التي قد أذهب الله عنها الرجس في كتابه، وتزعم أنك على دين الإسلام؟ «۴» وا عونا «۴»! أين أولاد المهاجرين والأنصار لا ينتقمون من طاغيتك «۴» اللعين ابن اللعين على لسان محمد نبي رب العالمين «۴». قال: فازداد غضباً «۵» عدو الله حتى انتفخت أوداجه، ثم قال: عليّ به! قال: فتبادرت إليه الجلاوزة من كل ناحية ليأخذوه، فقامت الأشراف من الأزدي من بني عمه، فخلصوه من «۶» أيدي الجلاوزة «۶» وأخرجوه من باب المسجد، فانطلقوا به إلى منزله.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۲۲۹ - ۲۳۱

ثم قام [عبيدالله لعنة الله عليه] من مجلسه حتى خرج من القصر ودخل المسجد، فصعد المنبر، فقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين يزيد وحزبه، وقتل الكذاب ابن الكذاب وشيعته، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي - وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام - فقال له: يا عدو الله! إن الكذاب أنت وأبوك، والذي ولأك وأبوه، يا ابن

(۱) - زيد في المراجع: وشيعته.

(۲) - من الطبري، وفي النسخ: أن تقتلون، وفي نور العين: تقتلون.

(۳) - لیس فی د.

(۴) (۴) لیس فی د.

(۵) - من د، وفي الأصل و بر: غضب.

(۶) (۶) فی د: بین أيديهم.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۸

مرجانة! تقتل أولاد النبيين وتقوم على المنبر مقام الصديقين؟ فقال ابن زياد: عليّ به. فأخذته «۱» الجلاوزة، فنادى شعار «۲» الأزدي، فاجتمع منهم سبعمائة «۳»، فانترعوه من الجلاوزة. «۴»

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۱۲۱ - ۱۲۲ / عنه: الإربلي، كشف الغمّة، ۲ / ۶۷؛ المجلسي، البحار، ۴۵ / ۱۲۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۸۸؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۴۸۰؛ القمي، نفس المهموم، / ۴۱۲؛ الميانجي، العيون العبري، / ۲۴۲

«قال»: ولما كمل له ذلك، نادى في الناس، فجمعهم في المسجد الأعظم «۵»، ثم خرج ودخل المسجد وصعد المنبر؛ فحمد الله وأثنى عليه، «۶» فكان من بعض كلامه أن «۶» قال:

الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين «۷» وأشياعه، وقتل الكذاب بن الكذاب. قال: فما زاد على هذا شيئاً حتى وثب إليه عبدالله بن عفيف الأزدي [...].

(۱) - [إلى هنا حكاة البحار والعوالم والأسرار ونفس المهموم والعيون بدله عن اللّهُوف].

(۲) - [في الأسرار ونفس المهموم والعيون: بشعار].

(۳) - [زاد في الأسرار ونفس المهموم والعيون: رجل].

(۴) - سپس [عبیدالله] از جای خود برخاسته از قصر بیرون آمده، وارد مسجد شد. پس به منبر بالا رفت و گفت: «سپاس خداوندی را که حق و اهل حق را آشکار ساخت و امیر المؤمنین یزید و پیروانش را یاری کرد، و دروغگوی پسر دروغگو و پیروانش را بکشت.» پس عبدالله بن عقیف ازدی که از شیعیان امیر المؤمنین علیه السلام بود از جای برخاسته به او گفت: «ای دشمن خدا! همانا دروغگو تو و پدرت هستی، و آن کس که تو را فرمانروا کرده و پدرش. ای پسر مرجانه! فرزندان پیغمبران را می‌کشی و بالای منبر به جای راستگویان می‌نشینی؟! (و هر سخن زشتی که می‌خواهی بر زبان می‌رانی!؟)»

ابن زیاد گفت: «او را پیش من آرید.»

پاسبانان او را گرفتند. عبدالله بن عقیف، قبیله ازد را به یاری طلبید. هفتصد تن از ایشان گرد آمده او را از دست پاسبانان گرفتند (ابن زیاد چون دید نیروی مقاومت در برابر آنان را ندارد درنگ کرد).

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۲۱-۱۲۲

(۵) - [إلى هنا لم يرد في تسليّة المجالس].

(۶) (۶) [تسليّة المجالس: ثمّ].

(۷) - [زاد في تسليّة المجالس: يزید].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۱۹

فلما سمع مقاله «۱» ابن زیاد «۱»، وثب إليه «۲» وقال: يا ابن مرجانه! إنّ الكذاب وابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه، يا عدو الله ورسوله «۳»! أتقتلون أبناء «۴» النّبيّين وتكلمون بهذا الكلام على منابر المسلمين؟ فغضب عبيدالله بن زياد و «۵» قال: من المتكلم؟ فقال: أنا المتكلم يا عدو الله، أقتل الدّرزيّة الطّاهرة «۶» الذين قد «۶» أذهب الله عنهم «۷» الرّجس في كتابه، وتزعم أنك على دين الإسلام؟ وا غوثاه! أين أولاد «۸» المهاجرين والأنصار، «۹» لينتقموا من هذا الطّاغية «۹» اللّعين ابن اللّعين على لسان «۱۰» رسول الله «۱۰» ربّ العالمين؟ فازداد غضب «۱۱» ابن زياد حتّى انتفخت أوداجه، فقال «۱۱»: عليّ به! فوثبت «۱۲» إليه الجلاوزة، فأخذوه، فنأدى بشعار الأزد: «۱۳» يا مبرور! وكان «۱۳» عبدالرحمان بن مخنف الأزدّي في المسجد، فقال: «۱۴» ويح نفسك! أهلكتها وأهلكت قومك. وحاضر ۱۴ الكوفة يومئذ سبعمائه مقاتل من الأزد، «۱۵» فوثبت إليه فتية من الأزد، فانترعوه «۱۳» منهم، وانطلقوا به إلى منزله.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۵۲-۵۳/ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۳۶۷-۳۶۸

(۱-۱) [تسليّة المجالس: اللّعين].

(۲) - [زاد في تسليّة المجالس: قائماً].

(۳) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۴) - [زاد في تسليّة المجالس: خير].

(۵) - [تسليّة المجالس: ثمّ].

(۶) (۶) [تسليّة المجالس: التّي].

(۷) - [تسلیه المجالس: عنها].

(۸) - [تسلیه المجالس: أبناء].

(۹-۹) [تسلیه المجالس: ينتقمون منك و] من طاغیتك].

(۱۰) (۱۰) [تسلیه المجالس: محمد نبی].

(۱۱) (۱۱) [تسلیه المجالس: عدو الله، ثم قال].

(۱۲) - [تسلیه المجالس: فوثب].

(۱۳) (۱۳) [تسلیه المجالس: و].

(۱۴) (۱۴) [تسلیه المجالس: ويحك اهلكت نفسك وقومك وكان في].

(۱۵-۱۵) [تسلیه المجالس: فوثبوا إليه وانتزعوه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۰

قال ابن أبي الدنيا: وحدثنى محمد بن صالح قال: حدثنا علي بن محمد، عن شيخ من الأزدي، عن سليمان بن [أبي] راشد: عن حميد بن مسلم قال: خطبنا عبيد الله بن زياد، فقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ونصر أمير المؤمنين وحزبه وقتل الكذاب ابن الكذاب وشيعته.

فقام عبدالله بن عفيف الكندي، فقال: يا ابن مرجانة! إن الكذاب ابن الكذاب أنت ومن ولاك.

ابن الجوزي، الرّد على المتعصّب العنيد، / ۴۴

ثم قام عبيد الله خطيباً وقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين وحزبه، وقتل الكذاب ابن الكذاب وشيعته. فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي [...] وقال: يا ابن مرجانة! إن الكذاب أنت وأبوك والذي ولاك، أتقتلون أولاد النبيين وتكلمون بكلام الصّديقين؟

فأمر به ابن زياد، فمنعه الأزدي وانتزعوه من أيدي الجلّاوزة، فأتى منزله.

ابن نما، مثير الأحران، / ۵۰

ثم قال [عبيد الله لعنه الله عليه]: أخرجوهم [أهل البيت عليهم السلام] وخرج إلى المسجد، فخطب وأبلغ في ذم آل أبي طالب ومدح آل أبي سفيان، وكان من كلامه: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين وأشياعه، وقتل الكذاب ابن الكذاب الحسين بن علي، فوثب عبدالله بن عفيف الأزدي [...] فقال: يا ابن مرجانة! إن الكذاب وابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه، يا عدو الله! أتقتل أولاد النبيين وتكلم مثل هذا على منابر المسلمين؟ تقتل الدرّية الطاهرة وتزعم أنك مسلم؟ واغوثاه، أين أولاد المهاجرين والأنصار؟ ألا ينتقمون من اللعين ابن اللعين؟ فغضب ابن زياد لعنه الله وأمر بأخذه، وتخلّصه أشراف الأزدي وهرب.

المحلّي، الحدائق الوردية، ۲ / ۱۲۴ - ۱۲۵

قال ابن أبي الدنيا: ثم جمع ابن زياد الناس في المسجد، ثم خطب وقال: الحمد لله

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۱

الذي قتل الكذاب ابن الكذاب حسين وشيعته، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي، وكان منقطعاً في المسجد [...] فقال: يا ابن مرجانة! الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذي ولاك، يا ابن مرجانة! أتقتلون أولاد النبيين وتكلمون بكلام الفاسقين؟ فقال ابن زياد: دونكم وإياه، فصاح عفيف بشعار الأزدي، فثار إليه منهم سبعمائة رجل، فحملوه إلى داره.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص، / ۲۵۹

قال الزاوي: ثم إن ابن زياد صعد المنبر «۱»، فحمد الله وأثنى عليه، وقال في بعض كلامه:

الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين وأشياعه، وقتل الكذاب ابن الكذاب «٢»، فما زاد على هذا الكلام شيئاً حتى قام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي [...] فقال: «٣» يا ابن زياد «٣»! إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه، يا عدو الله! أتقتلون أبناء «٤» النبيين وتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين؟

قال الزاوي: فغضب ابن زياد وقال: من هذا المتكلم؟ فقال: أنا المتكلم يا عدو الله، أقتل «٥» الذرية الطاهرة التي قد «٦» أذهب الله عنها «٧» الرجس «٨» وتزعم أنك على دين الإسلام؟ واغوثاه! أين أولاد «٩» المهاجرين والأنصار؟ «٩» لا ينتقمون «٩» من طاغيته «١٠» اللعين ابن اللعين على لسان رسول رب العالمين.

(١) - [زاد في الأسرار: أي في اليوم الذي أحضر أهل البيت في مجلسه وجرى فيه ما مر ذكره].

(٢) - [زاد في الأسرار: وشيعته].

(٣) (٣) [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والعيون: يابن مرجانة].

(٤) - [الأسرار: أولاد].

(٥) - [البحار: تقتل].

(٦) - [لم يرد في الأسرار].

(٧) - [في البحار والعوالم والأسرار: عنهم].

(٨) - [زاد في الأسرار: وطهرهم تطهيراً].

(٩) (٩) [في العوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء: لينتقموا].

(١٠) - [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: طاغيتك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٣٢٢

قال الزاوي: فازداد «١» غضب ابن زياد «١» حتى انتفخت أوداجه، وقال: عليّ به، فتبادرت «٢» إليه «٣» الجلاوزة من كل ناحية ليأخذه، فقامت الأشراف من الأزدي من بني عمّه «٤» فخلّصوه من أيدي الجلاوزة وأخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به إلى منزله. «٥»

ابن طائوس، اللّهوف، / ١٦٤ - ١٦٥ / عنه: المجلسي، البحار، / ٤٥ / ١١٩؛ البحراني، العوالم، / ١٧ / ٣٨٦ - ٣٨٧؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، / ٥ / ٥٤ - ٥٥؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ٤٧٩؛ القمي، نفس المهموم، / ٤١٠ - ٤١١؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٢٥٣ - ٢٥٤؛ المازندراني، معالي السبطين، / ٢ / ١١٧؛ الميانجي، العيون العبري، / ٢٤٠

(١ - ١) [الأسرار: ابن زياد غضباً].

(٢) - [في البحار والعوالم: فبادر، وفي الأسرار وتظلم الزهراء: فبادرت].

(٣) - [الأسرار: عليه].

(٤) - [زاد في الأسرار: فجاءوا إليه].

(٥) - راوي گفت: سپس ابن زياد بر منبر شد و حمد و ثنای الهی به جای آورد و ضمن سخن گفت: «سپاس خدایی را که حق و

اهل حق را پیروز کرد و امیر المؤمنین و پیروانش را یاری فرمود و دروغگو و فرزند دروغگو را کشت.»

همین که این سخن بگفت، پیش از آن که جمله دیگری ادا کند، عبدالله بن عقیف ازدی برخاست. و این بزرگوار از بهترین افراد شیعه و زهاد بود. و دیده چپ او در جنگ جمل از دست رفته بود و دیده راستش به روز صفین. و همواره ملازم مسجد بود و همه روز را تا شب در مسجد به نماز مشغول بود. گفت: «ای پسر زیاد! دروغگو پسر دروغگو تو هستی و پدرت و کسی که تو را بر ما

فرماندار کرده و پدرش. ای دشمن خدا! فرزندان پیغمبران را می‌کشید و بر فراز منبرهای مؤمنین چنین سخن می‌رانید؟»

راوی گفت: ابن زیاد در خشم شد و گفت: «این سخنگو کیست؟»

عبدالله گفت: «منم ای دشمن خدا! خاندان پاکی را که خداوند از آنان پلیدی را برکنار فرموده می‌کشی و گمان می‌کنی که مسلمانی؟ ای وای، کجایند مهاجرین و انصار که از امیر سرکش تو که خود و پدرش به زبان محمد پیغمبر پروردگار جهانیان ملعون است، انتقام بگیرند.»

راوی گفت: خشم ابن زیاد فزون‌تر شد، تا آن‌جا که رگ‌های گردنش پر از خون گردید و گفت: «این مرد را نزد من بیاورید.» پیش خدمتان از هر طرف پیش دویدند تا او را بگیرند. اشراف قبیله ازد که پسر عمویش بودند، به‌پا خواستند و او را از دست فزاشان گرفتند و از در مسجد بیرونش بردند و به خانه اش رساندند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۶۴-۱۶۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۳

وأمر ابن زیاد، فنودی: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فصعد المنبر، فذكر ما فتح الله عليه من قتل الحسين الذي أراد أن يسلبهم الملك ويفرق الكلمة عليهم، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي، فقال: ويحك يا ابن زياد! تقتلون أولاد النبيين وتكلمون بكلام الصديقين؟ فأمر به ابن زياد، فقتل وصلب. «۱»

ابن كثير، البدايه والنهايه، ۸ / ۱۹۱

(۱) - آورده‌اند که بعد از وصول عمر بن سعد به کوفه، عبیدالله بن زیاد فرمان داد که مردم به مسجد حاضر گشتند و خود بر منبر رفته، گفت: «سپاس و ستایش مر خدای را جلت کلمه که حق را در مرکز خویش قرار داد و یزید و دوستان او را ظفر و نصرت ارزانی داشت. و کذاب بن کذاب را- یعنی امام حسین رضی الله عنه- و شیعه او را به قتل رسانیده، هلاک نمود.»

و چون سخن ابن زیاد به این جا رسید، از کبار شیعه پیری که او را عبدالله بن عفيف الازدی می‌گفتند و یک چشم وی در جنگ جمل و دیگر در حرب دیگر کور شده بود، گفت: «ای پسر مرجانه! کذاب تویی و پدر تو و آن کس که تو را امارت داده بر سر مسلمانان گماشته، ای دشمن خدا! اولاد انبیا را می‌کشی و در شأن ایشان بر منابر مسلمانان این نوع سخنان می‌گویی؟»

ابن زیاد در غضب رفت و گفت: «من المتکلم؟»

عبدالله جواب داد که: «أنا، أتقتل الذرية الطاهرة وتزعم أنك على دين الإسلام؟ أين أولاد المهاجرين والأنصار من طاعتك اللعين ابن اللعين على لسان محمد نبي رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم.»

از این سخن غضب ابن زیاد زیاد شده، به اخذ و حبس وی اشارت کرد. و طایفه‌ای از اعوانان عبدالله ابن عفيف را بگرفتند. و جمعی از قبیله ازد و پسران عم عبدالله او را از چنگ آن ظالمان خلاص کرده، به منزلش رسانیدند.

میرخواند، روضة الصفا، ۳ / ۱۷۴

در بسیاری از کتب معتبره به اقلام صحت اثر مرقوم گشته که بعد از وصول عمر بداختر به کوفه، عبیدالله بن زیاد مردم را به مسجد جامع حاضر ساخته به منبر برآمد و گفت: «الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ونصر امير المؤمنين يزید و حزبه و قتل الكذاب ابن الكذاب و شيعته.»

و سخن آن ملعون چون بدین جا رسید، پیری از کبار اصحاب حیدر کرار که او را عبدالله بن عفيف الازدی می‌گفتند و یک چشمش در جنگ جمل و دیگری در حرب صفین نابینا شده بود، برپای خواست و گفت: «ای ولد مرجانه! کذاب و پسر کذاب تویی و پدر تو و آن کس که تو را امارت داده و بر مسلمانان مسلط گردانیده، ای دشمن خدای! اولاد انبیا را می‌کشی و در شأن ایشان بر منابر

مؤمنان این نوع سخنان می‌گویی؟»

و غضب بر ابن زیاد غالب شده، پرسید که: «این کیست؟»

و عبدالله رحمه الله خود در مقام جواب آمده گفت: «أنا يا عدو الله، أقتل الذرية الطاهرة وترعم أنك على دين الإسلام؟»-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۴

قال أبو مخنف رحمه الله: فلما أصبح ابن زياد (لعنه الله) جمع الناس في المسجد ورقى المنبر وجعل يسب علياً عليه السلام والحسن عليه السلام والحسين عليه السلام، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي رحمه الله [...] فقال له: صه! فض الله فاك ولعن جدك وأباك، وعدبك وأخزأك، وجعل النار مثواك، ما كفاك قتل الحسين عليه السلام عن سبهم على المنابر، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ «۱»، فأمر ابن زياد (لعنه الله) بضرب عنقه، فمنع عنه قومه وحملوه إلى منزله.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۱۰۶-۱۰۷/ عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۲۲۱

ثم قام [عبیدالله] من مجلسه وخرج من القصر وجاء المسجد وصعد المنبر وقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر الأمير يزيد بن معاوية وحزبه، وقتل الكذاب ابن الكذاب وشيعته، فقام إليه عبدالله بن عفيف الأزدي- وكان من شيعه علي عليه السلام- وقال بأعلى صوته: يا عدو الله! الكذاب أنت وأبوك والذي ولأك وأبوه، يا ابن مرجانه! تقتل أولاد الأنبياء وتقوم مقام الصديقين الأتقياء؟! قال ابن زياد: علي به، فأخذته الجلاوزة، فنادى: معاشر الأزد، فاجتمع منهم جمع كثير، فانزعوه من أيديهم. «۲»

الطريحي، المنتخب، / ۴۷۹-۴۸۰

«۲»

- و خشم آن لعین زیاده شده، به اخذ عبدالله فرمان داد. و طایفه ای از عوانان در آن مسلمان آویخته سادات قبيله ازد هجوم نمودند و او را از چنگ ایشان خلاص کرده، به منزلش بردند.

خواندامیر، حبيب السير، ۲ / ۵۹

(۱)- [زاد فی الأسرار: يوم القيامة، أتسب علياً وأولاده فعند ذلك].

(۲)- پس پسر زیاد به مسجد رفت، بر منبر آمد و گفت: «الحمد لله که خدا حق و اهل حق را غالب گردانید و یزید و اتباع او را یاری کرد و کذاب پسر کذاب را کشت.»

در این حال عبدالله بن عفيف ازدي که از شیعیان امیر المؤمنین علیه السلام بود [...] و پیوسته در مسجد مشغول عبادت بود برخاست و گفت: «ای پسر مرجانه! کذاب پسر کذاب تویی و پدر تو و آن کسی که تو را والی کرده است و پدر او. ای دشمن خدا! فرزندان پیغمبران را می‌کشید و بر منابر مسلمانان بالا می‌روید و این سخنان می‌گویید؟»-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۵

- پسر زیاد در غضب شد و گفت: «که بود که این سخن گفت؟»

ابن عفيف گفت: «من بودم ای دشمن خدا، تو می‌کشی ذریه طاهره حضرت رسالت را که خدا آیه تطهیر را در شأن ایشان فرستاده است و دعوی مسلمانان می‌کنی؟! وا غوثاه، کجایند اولاد مهاجران و انصار که انتقام نمی‌کشند از طاغی لعین پسر لعین یزید پلید، که حضرت رسالت مکرر او و پدرش را لعنت کرد.»

پس آتش غضب آن لعین مشتعل شد و رگ‌های گردنش پر شد و گفت: «بیاورید او را به نزدیک من.»

یساولان از هر طرف دویدند و او را گرفتند. پسر عموهای او که اشراف قبیله ازد بودند او را از دست یساولان گرفتند، از مسجد بیرون بردند و به خانه او رساندند.

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۲۰-۷۲۱

اما از آن سوی چون ابن زیاد، علی بن الحسین و اهل بیت را از نزد خود بیرون فرستاد، خویشان به مسجد جامع آمد و بر منبر صعود داد و کلمه ای چند در حمد و سپاس خدای قرائت کرد. آن گاه گفت: «الحمد لله الذي أظهر الحق ونصر أمير المؤمنين وأشياعه وقتل الكذاب ابن الكذاب.»

یعنی: «سپاس خداوندی را که ظاهر ساخت کلمه حق را و نصرت داد امیر المؤمنین یزید بن معاویه را و شیعیان او را و کشت دروغگوی پسر دروغگوی را؛ یعنی حسین بن علی بن ابی طالب را.»

چون سخن بدین جا آورد، عبدالله بن عقیف ازدی سخن در دهان او بشکست ۱.

بالجمله، چون عبدالله عقیف کلمات ابن زیاد را اصغا نمود، بانگ بر او زد:

فقال: «يا ابن مرجانة! إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوک ومن استعملک وأبوه، يا عدو الله! أتقتلون أبناء النبيين وتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين؟»

گفت: «ای پسر مرجانه! دروغگو تویی و پدر تو زیاد بن ابیه است، و دیگر یزید است که تو را امارت داده و پدر یزید، معاویه بن ابی سفیان است. اولاد پیغمبران را می کشی و بر منابر مسلمانان تکیه می زنی و چنین سخن می کنی؟»

ابن زیاد در غضب شد و گفت: «این چه کس بود که چنین سخن کرد؟»

عبدالله بانگ بر آورد:

فقال: «أنا المتكلم يا عدو الله! أقتل الذرية الطاهرة التي قد أذهب الله عنهم الرجس وتزعم أنك على دين الإسلام؟! وا غوثاه! أين أولاد المهاجرين والأنصار؟ لا ينتقمون من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين.»

گفت: «ای دشمن خدای! گوینده این کلمات منم. آیا می کشی ذریه طاهره رسول خدای را که خداوند ایشان را از هر گناهی و رجسی و آلاشی پاک و پاکیزه آفریده و گمان می کنی که هنوز مسلمانی؟ ای فرزندان مهاجر و انصار! داد بدهید و به فریاد برسید و انتقام بکشید از این کافر که رسول خدا او را ملعون پسر ملعون خوانده.»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۶

قال حميد بن مسلم: أمر ابن زیاد أن ينادي الصيالة جامعة، فاجتمعوا في الجامع الأعظم، ورقى ابن زياد المنبر، فقال: الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله، ونصر أمير المؤمنين يزید وحزبه، وقتل الكذاب ابن الكذاب الحسين بن علي وشيعته.

فلم ينكر عليه أحد من أولئك الجمع الذي غمره الضلال إلا لعبدالله بن عقیف الأزدي، ثم الغامدي أحد بني والبة، فإنه قام إليه وقال: يا ابن مرجانة! الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوک والذى ولماک وأبوه، يا ابن مرجانة! أتقتلون أبناء النبيين وتكلمون بكلام الصديقين؟! فقال ابن زياد: من هذا المتكلم؟

– ابن زیاد ملعون را از شدت خشم خون در عروق متلاطم گشت و رگ های گردنش سطر ۲ شد. جماعتی از شرطی و عوانان و دیده بانان کوی و بازار از جای درآمدند تا عبدالله را مأخوذ دارند. اشراف قبیله ازد برخاستند و او را از چنگ جلاوزه ۳ برهانند و از در مسجد بیرون فرستادند تا به سرای خویش شد.

۱. نگذاشت سخنش را تمام کند.

۲. سطر: گنده، کلفت.

۳. جلاوزه (جمع جلواز و به کسر جیم): مأمور چابک امیر.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۶۵-۶۷

سید رحمه الله گوید: سپس ابن زیاد بالای منبر رفت و خدا را حمد و ثنا کرد و در ضمن کلامش گفت: «حمد خدا را که حق و حق جویان را غلبه داد و امیر المؤمنین و پیروانش را پیروز کرد و کذاب ابن کذاب را کشت.»

در همین جا عبدالله بن عقیف ازدی یکی از نیکان و زهاد شیعه که یک چشمش روز جمل رفته بود و چشم دیگرش در جنگ صفین، و همیشه ملازم مسجد اعظم کوفه بود و تا شب در آن نماز می‌خواند برخاست و گفت: «ای پسر مرجانه! کذاب ابن کذاب تو هستی و پدرت، و آن که تو را گماشته و پدرش. ای دشمن خدا، فرزندان انبیا را می‌کشید و بالای منابر مؤمنین چنین می‌گویند؟»

راوی گوید: ابن زیاد خشم کرد و گفت: «این سخنگو کیست؟»

گفت: «ای دشمن خدا! منم سخنگو. ذریه طاهره‌ای که خدا پلیدی را از آن‌ها برده، کشتی و هنوز خود را مسلمان می‌دانی؟ و او غوثاه، اولاد مهاجر و انصار کجایند؟! که از طاغیه تو یزید لعین ابن اللعین بر زبان رسول رب العالمین صلی الله علیه و آله انتقام نمی‌کشند.»

راوی گوید: غضب ابن زیاد فرود و رگ‌های گردنش باد کرد و گفت: «او را نزد من آرید.»

پاسبانان از اطراف به سوی او دویدند و بزرگان ازد که عموزاده‌هایش بودند، قیام کردند و او را از دست مأمورین رها کردند و از در مسجد بیرون بردند و به خانه اش رساندند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۹۵/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۷

قال ابن عقیف: أنا المتكلم يا عدو الله، أتقتلون الذرية الطاهرة التي أذهب الله عنهم الرجس، وتزعم أنك على دين الإسلام؟ و غوثاه! أين أولاد المهاجرين والأنصار ليتقموا من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمد رسول رب العالمين؟ فإزداد غضب ابن زیاد، وقال: عليّ به، فقامت إليه الشرطة.

فنادى ابن عقیف بشعار الأزد: «يا مبرور!» فوثب إليه عدد كثير ممن حضر من الأزد وانتزعوه وأتوه به أهله.

وقال له عبدالرحمان بن مخنف الأزدی: ويح غيرك! لقد أهلك نفسك وعشيرتك.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۲۶-۴۲۷

کیفیه اعتقاله

فقال ابن زیاد للأشراف: أما رأيتم ما صنع هؤلاء؟ قالوا: بلى. قال: فسيروا أنتم يا أهل اليمن حتى تأتونني بصاحبكم - وامتثل صنيع أبيه في حجر حين بعث أهل اليمن -.

وأشار عليه عمرو بن الحجاج بأن يجلس كل من كان في المسجد من الأزد. فحبسوا وفيهم عبدالرحمان بن مخنف وغيره، فاقتلت الأزد وأهل اليمن قتالاً شديداً، واستبطناً [ابن] زياد أهل اليمن، فقال لرسول بعثه إليهم: انظر ما بينهم؟ فرأى أشد قتال، فقالوا: قل للأمر: إنك لم تبعثنا إلى نبط الجزيرة ولا جرامقه الموصل، إنما بعثتنا إلى الأزد، إلى اسود الأجم، ليسوا ببيضه تحسى ولا حرمله توطأ.

فقتل من الأزد عبيدالله بن حوزة الوالبي ومحمد بن حبيب البكري، وكثرت القتلى بينهم، وقويت اليمانية على الأزد، وصاروا إلى خص في ظهر دار ابن عقیف، فكسروه واقتحموا، فناولته ابنته سيفه، فجعل يذب به، وشدوا عليه من كل جانب.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۱۴، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۱۰

ونزل ابن زياد عن المنبر ودخل القصر، ودخل عليه أشراف الناس، فقال: أرأيتم ما

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۸

صنع هؤلاء القوم؟ فقالوا: قد رأينا أصلح الله الأمير، إنما الأزد فعلت ذلك، فشدّ يديك بساداتهم، فهم الذين استنقذوه «۱» «۲» من يديك «۲» حتى صار إلى منزله. قال: فأرسل ابن زياد إلى عبد الرحمن «۳» بن مخنف الأزدي، فأخذه وأخذ معه جماعة من الأزد، فحبسهم وقال: والله لا أخرجتم من يدي أو تأتونني بعبد الله بن عفيف.

قال: ثم دعا ابن زياد بعمر بن الحجاج الزبيدي، ومحمد «۴» بن الأشعث، وشبث «۵» بن ربعي، وجماعة من أصحابه، قال لهم: اذهبوا إلى هذا الأعمى، أعمى الأزد الذي قد «۶» أعمى الله قلبه كما أعمى عينيه «۷»، ائتوني به! قال: فانطلقت رسل عبيد الله «۸» بن زياد «۹» إلى عبد الله بن عفيف، وبلغ ذلك الأزد، واجتمع معهم أيضاً قبائل اليمن ليمنعوا عن صاحبهم «۱۰» عبد الله بن عفيف «۱۰». وبلغ ذلك ابن زياد، فجمع قبائل مضر وضمهم إلى [محمد ابن - «۱۱»] الأشعث وأمره بقتال القوم.

قال: فأقبلت مضر نحو اليمن ودنت منهم اليمن، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فبلغ ذلك ابن زياد، فأرسل إلى أصحابه يؤنبهم، فأرسل إليه عمرو بن الحجاج يخبره باجتماع اليمن عليهم. قال: وبعث إليه شبث «۱۲» بن ربعي: أيها الأمير! إنك قد بعثتنا إلى اسود الآجام

(۱)- في النسخ: استنقضوه - كذا.

(۲-۲) ليس في د.

(۳)- في د: عبد الله - خطأ.

(۴)- في الأصل: عمر، وفي د و بر: عمرو، والتصحيح من المقتل.

(۵)- في النسخ: شيب.

(۶)- ليس في د.

(۷)- من د، وفي الأصل و بر: عينه.

(۸)- من د و بر، وفي الأصل: عبيد.

(۹)- زيد في الأصل و بر: يريدون.

(۱۰) (۱۰) ليس في د.

(۱۱)- من المقتل.

(۱۲)- في النسخ: شيب.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۲۹

فلا تعجل! قال: واشتد قتال القوم حتى قتل جماعة منهم من العرب، قال: ودخل أصحاب ابن زياد إلى دار ابن عفيف، فكسروا الباب واقتحموا عليه، فصاحت به ابنته:

يا «۱» أبت! أتاك «۱» القوم «۲» من حيث لا تحتسب «۲»! فقال: لا عليك يا ابنتي! ناوليني السيف؛ قال: فناولته، فأخذه وجعل يذب عن نفسه وهو يقول:

أنا ابن ذى الفضل العفيف الطاهر عفيف شيعي وابن أم عامر

كم دارع من جمعهم وحاسر وبطل جندلته مغادر

قال: وجعلت ابنته تقول: يا ليتني كنت رجلاً فأقاتل بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قاتلي العترة البررة. [قال - «۳»]: وجعل القوم يدورون

عليه من خلفه وعن يمينه وعن «۴» شماله وهو يذب «۵» عن نفسه بسيفه، وليس يقدر أحد أن يتقدم إليه؛ قال: وتكاثروا عليه «۶» من كل ناحية حتى أخذوه. فقال جندب بن عبدالله الأزدي: إنا لله وإنا إليه راجعون! «۲» أخذوا والله عبدالله بن عفيف «۲»، فقتل «۷» والله العيش من بعده «۸».

قال: ثم أتى به حتى ادخل على عبيدالله بن زياد، فلما رآه قال: الحمد لله الذي أخزأك، فقال له عبدالله بن عفيف: يا عدو الله! بهذا أخزاني؟ والله لو فرج [الله- «۹»] عن بصرى

(۱) (۱) في د: أباه أتتك.

(۲-۲) ليس في د.

(۳)- من د.

(۴)- ليس في د و بر.

(۵)- من د و بر، وفي الأصل: بدت.

(۶)- ليس في د.

(۷)- في د: قبح.

(۸)- في د: بعد عبدالله بن عفيف.

(۹)- من د: لي.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۰

لضاق عليك موردى «۱» [و] مصدرى ۱۰.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۲۳۱-۲۳۳

فلما كان الليل، أرسل إليه ابن زياد من بيته، فضرب عنقه وصلبه في السبخة رحمة الله عليه. «۲»

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۱۲۲ / عنه: الإربلي، كشف الغمّة، ۲ / ۶۷؛ المجلسي، البحار، ۴۵ / ۱۲۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۸۸؛ الدرر بندي،

أسرار الشهادة، / ۴۸۰؛ القمي، نفس المهموم، / ۴۱۲؛ الميانجي، العيون العبري، / ۲۴۲

ونزل ابن زياد عن المنبر ودخل القصر، ودخلت «۳» عليه أشرف الناس، فقال: أرأيتم ما صنع هؤلاء القوم؟ قالوا «۴»: رأينا، أصلح الله

الأمير، إنما فعل «۵» ذلك الأزدي، فشد يدك بساداتهم «۶»، فهم الذين استنقذوه من يدك؛ فأرسل عبيدالله إلى عبدالرحمان بن مخنف

الأزدي، فأخذه، وأخذ «۷» جماعة من أشرف الأزدي، فحبسهم وقال: لا خرجتم من يدي أو تأتونى بعبدالله بن عفيف؛ ثم دعا بعمرو بن

الحجاج الزبيدي، ومحمد بن الأشعث، وشبث بن ربعي، وجماعة من أصحابه، فقال لهم: اذهبوا إلى هذا الأعمى الذي أعمى الله قلبه

كما أعمى عينيه «۸»، فأتونى به. فانطلقوا «۹» يريدون عبدالله بن عفيف، وبلغ الأزدي ذلك؛

(۱) (۱۰) ليس في د، وما بين الحاجزين من بر.

(۲)- تا چون شب شد کس فرستاده او را از خانه بیرون کشیده گردنش را زدند و در جایی به نام سبخه او را به دار زدند، رحمة الله

عليه.

رسولى محلاتى، ترجمه ارشاد، / ۱۲۲

(۳)- [تسليّة المجالس: دخل].

(۴)- [تسليّة المجالس: قد].

(۵) - تسلیة المجالس: فعلت].

(۶) - تسلیة المجالس: علی ساداتهم].

(۷) - زاد فی تسلیة المجالس: معه].

(۸) - تسلیة المجالس: بصره].

(۹) - تسلیة المجالس: وانطلقت رسل اللّعين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۱

فاجتمعوا «۱» وانضمت إليهم قبائل من اليمن «۹» ليمنعوا صاحبهم، فبلغ ذلك ابن زياد، فجمع قبائل مضر وضمتهم إلى محمّد بن الأشعث، وأمره «۲» أن يقاتل «۱۰» القوم، فأقبلت قبائل مضر، «۳» ودنت منهم «۱» اليمن فاقتتلوا قتالاً شديداً، وبلغ ذلك ابن زياد، فأرسل إلى أصحابه يؤنبهم «۴» ويضعفهم، فأرسل إليه عمرو بن الحجاج يخبره باجتماع اليمن معهم «۵»، وبعث إليه شيبث بن ربعي: أيتها الأمير! إنك بعثتنا «۶» إلى اسود الآجام فلا تعجل. قال: واشتدّ اقتتال «۷» القوم حتى قتلت «۸» جماعة من العرب، ووصل القوم إلى دار عبدالله بن عفيف، فكسروا الباب واقتحموا عليه، فصاحت ابنته: يا أبتى «۹»! أتاك القوم من حيث تحذر. فقال: لا عليك يا بتيه «۱۰»، ناوليني سيفي. فناولته السيف، «۱۱» فجعل يذبّ عن نفسه وهو «۹» يقول:

أنا ابن ذى الفضل عفيف الطاهر عفيف شيخى وأنا ابن عامر

كم دارع من جمعكم وحاسر وبطل جدلته مغاور

وجعلت ابنته تقول: «۱۲» ليتنى كنت رجلاً فاقتل بين يديك هؤلاء الفجرة، قاتلى العتره البرره. وجعل القوم يدورون «۱۳» عليه من «۱۱» يمينه وشماله وورائه، وهو يذبّ عن

(۱) (۹) [تسلية المجالس: واجتمع معهم قبائل من اليمن].

(۲) (۱۰) [تسلية المجالس: بقتال].

(۳) (۱) [تسلية المجالس: نحو قبائل].

(۴) - [تسلية المجالس: يؤنبهم].

(۵) - [تسلية المجالس: عليهم].

(۶) - [تسلية المجالس: أرسلتنا].

(۷) - [تسلية المجالس: قتال].

(۸) - [تسلية المجالس: قتل].

(۹) - [تسلية المجالس: أباه].

(۱۰) - [تسلية المجالس: ابنتى].

(۱۱) (۹) [تسلية المجالس: فأخذه وجعل يذبّ عن يمينه وشماله بسيفه و].

(۱۲) - [زاد فى تسلية المجالس: القوم عن يمينك، القوم عن يسارك، يا].

(۱۳) (۱۱) [تسلية المجالس: حوله عن].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۲

نفسه بسيفه، فليس أحد يقدم عليه «۱» كلما جاؤوه من جهة قالت ابنته: جاؤوك يا أبتى من جهة كذا. حتى ۱۲ تكاثروا عليه من كل ناحية «۲» وأحاطوا به، فقالت ابنته: وا ذلّاه! يحاط بأبى وليس له ناصر يستعين به! وجعل عبدالله يدافع ويقول:

والله لو يكشف لى عن بصرى ضاق عليكم موردى ومصدرى

وما زالوا به ۱۳* حتى أخذوه، فقال جندب بن عبدالله الأزدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخذوا (۳) والله عبدالله بن عفيف، (۴) ففتح الله العيش بعده. فقام وجعل يقاتل (۲) من دونه، فأخذ أيضاً وانطلق بهما (۵) وابن عفيف يردد: «والله لو يكشف لى عن بصرى» البيت (۳).

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۵۳- ۵۴/ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۳۶۸- ۳۷۰

فقال ابن زياد: اذهبوا إلى أعمى الأزدي أعمى الله قلبه فأتوني به، فلما بلغ الأزدي ذلك اجتمعوا وقبائل اليمن معهم.

فبلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر، وضمهم إلى ابن الأشعث وأمره بالقتال، فاقتتلوا وقتل بينهم جماعة، ووصل أصحاب عبيدالله إلى دار عبدالله بن عفيف، فكسروا الباب واقتحموا عليه، فصاحت ابنته: أتاك القوم من حيث تحذر، فقال: لا عليك، ناوليني سيفي، فناولته، فجعل يذب به نفسه ويقول:

أنا ابن ذى الفضل عفيف الطاهر عفيف شيعي وابن أم عامر

كم دارع من جمعكم وحاسر

فقاتلت ابنته: ياليتني كنت رجلاً أخاصم بين يديك هؤلاء الفجرة، قاتلي العترة البررة، والقوم محدقون كلما جاؤوه من جهة أشعرته وهو يذب عن نفسه، ويقول:

(۱) (۱۲) [تسلية المجالس: ثم].

(۲) (- ۱۳*) [لم يرد في تسلية المجالس].

(۳) - [تسلية المجالس: أخذ].

(۴) (۲) [تسلية المجالس: ففتح العيش من بعده، وقام ثم قاتل].

(۵) (۳) [تسلية المجالس: إلى ابن زياد لعنه الله وعبدالله يقول:

أقسم لو يكشف لى عن بصرى ضاق عليكم موردى ومصدرى]

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۳

أقسم لو فرج لى عن بصرى ضاق عليكم موردى ومصدرى

فتكاثروا عليه فأخذوه.

فقاتلت ابنته: وا ذلأه! يحاط بأبي وليس له ناصر.

ابن نما، مثير الأحران، / ۵۰

ورجع ابن زياد لعنه الله إلى منزله، وبعث بجماعة حتى أخذوا عبدالله بن عفيف وقتله.

المحلى، الحدائق الوردية، ۲/ ۱۲۵

فقال ابن زياد: اذهبوا (۱) إلى هذا الأعمى، أعمى الأزدي أعمى الله قلبه كما (۲) أعمى عينه (۲) فأتوني به، قال: فانطلقوا إليه (۳)، فلما

بلغ ذلك الأزدي اجتمعوا واجتمعت (۴) معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم، قال: (۵) بلغ ذلك (۶) ابن زياد، فجمع قبائل مضر (۷)

وضمهم إلى محمد بن الأشعث، وأمرهم بقتال القوم.

قال الزاوي: فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى قتل بينهم جماعة من العرب، قال: ووصل أصحاب ابن زياد إلى دار (۸) عبدالله بن عفيف،

فكسروا الباب واقتحموا عليه، فصاحت ابنته (۹) أتاك القوم من حيث تحذر، فقال: لا عليك، ناوليني سيفي، قال (۱۰) فناولته إياه،

فجعل يذب عن نفسه ويقول:

(۱) - [الأسرار: انطلقوا].

(۲-۲) [فی العوالم والدمعة: أعمى عينيه، وفي الأسرار: أعمى الله عينيه].

(۳) - [لم يرد في البحار والدمعة وتظلم الزهراء].

(۴) - [فی الدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والعيون: اجتمع].

(۵) - [زاد في البحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والعيون: و، وزاد في الأسرار: فبلغ، وزاد في نفس المهموم: فلما].

(۶) - [زاد في البحار والعوالم والأسرار: إلى].

(۷) - [نفس المهموم: مصر].

(۸) - [تظلم الزهراء: أصحاب].

(۹) - [زاد في العيون: صفيته كما في غير اللهوف].

(۱۰) - [لم يرد في البحار والأسرار والعيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۴

أنا ابن ذی الفضل عقیف الطاهر عقیف شیخی وابن امّ عامر

کم دارع من جمعکم وحاسر «۱» وبطل جدلته مغاور «۲»

قال: وجعلت ابنته تقول: يا أبت «۳»! ليتني كنت رجلاً أخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة، قاتلي العترة البررة، قال: وجعل القوم

يدورون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه، «۴» فلم يقدر «۴» عليه أحد، وكلما جاؤوا به من جهة قالت: يا أبت «۳»! «۵» جاؤوك

من جهة كذا، حتى تكاثروا عليه وأحاطوا به، فقالت بنته «۶»: وا ذلّاه! يحاط بأبي وليس له ناصر يستعين به، فجعل يدير سيفه ويقول:

أقسم لو يفسح لي عن بصري ضاق عليكم موردی ومصدری

قال الراوى: فما زالوا به حتى أخذوه. «۱»

ابن طاوس، اللهوف، / ۱۶۵ - ۱۶۸ / عنه: المجلسى، البحار، / ۴۵ - ۱۱۹ - ۱۲۱؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ - ۳۸۷ - ۳۸۸؛ البهبهانى، الدمعة

الشاكبة، / ۵ - ۵۵ - ۵۶؛ الدررندى، أسرار الشهادة، / ۴۷۹ - ۴۸۰؛ القمى، نفس المهوم، / ۴۱۱ - ۴۱۲؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۲۵۴ - ۲۵۵؛

المازندراني، معالى السبطين، / ۲ - ۱۱۷ - ۱۱۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۲۴۰ - ۲۴۱

«۷»

(۱) - [المعالي: خاسر، والأسرار: حاسرى].

(۲) - [فى البحار والدمعة والمعالي والعيون: مغادر].

(۳) - [الأسرار: أبتاه].

(۴) (۴) [فى الدمعة وتظلم الزهراء والعيون: فليس يقدم].

(۵) - [زاد في البحار والعوالم والأسرار: قد].

(۶) - [فى الدمعة وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: ابنته].

(۷) - ابن زياد دستور داد: «برويد و اين کور قبيله ازد را که خداوند دلش را نیز مانند چشمش کور کند به نزد من آوريد.»

راوى گفت: مأمورين رفتند. چون خبر به قبيله ازد رسيد جمع شدند و قبيله هاى يمن نیز با آنان هماهنگى کردند، تا نگذارند

بزرگشان گرفتار شود.

راوی گفت: به ابن زیاد گزارش رسید، دستور داد قبیله‌های مضر به خدمت زیر پرچم احضار شدند و به فرماندهی محمد بن اشعث فرمان جنگ داد.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۵

- راوی گفت: جنگ سختی کردند تا آن که گروهی از عرب در این میان کشته شدند.

راوی گفت: سربازان ابن زیاد تا در خانه عبدالله عقیف پیشروی کردند و در را شکستند و به خانه هجوم آوردند، دخترش فریاد برآورد: «مردم آمدند، از راهی که بیم آن داشتی.»

گفت: «با تو کاری ندارند. شمشیر مرا بیاور.»

دختر شمشیر را به دستش داد. عبدالله از خود دفاع می‌کرد و شعری بدین مضمون می‌خواند:

«فرزند فاضلم عقیف و طاهر بایم عقیف و مامم ام عامر

بس قهرمان چابک و دلاور کافکندم از شما به خون شناور»

راوی گفت: دخترش می‌گفت: «پدرجان! ای کاش من مرد بودم و در برابر تو امروز با این بدکاران و قاتلان خاندان نیکان مبارزه می‌کردم.»

راوی گفت: مردم از هر طرف گرد او را می‌گرفتند و او از خود دفاع می‌کرد و کسی را جرأت پیشرفت نبود و از هر طرف که می‌آمدند، دخترش می‌گفت: «پدرجان! از فلان سو آمدند.»

تا آن که افراد دشمن زیاد شد و گردش را گرفتند. دخترش گفت: «آه! ذلیل شدم. پدرم را احاطه کرده‌اند و یاری ندارد که پدرم از او یاری بطلبد.»

عبدالله شمشیر به گرد خود می‌چرخاند و شعری بدین مضمون می‌گفت:

به جان دوست که گر، دیده باز بود مرا نبود باز شما را ره دخول و خروج»

راوی گفت: آن قدر مبارزه کرد تا عبدالله را دستگیر نمودند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۶۵-۱۶۸

عبیدالله از منبر فرود آمده با اعیان کوفه به دارالاماره رفت، و از عبدالله بن عقیف و جرأت و جسارت او با ایشان شکایت کرد. اشراف کوفه گفتند که: «حق به جانب امیر است و غصه ما بیش تر از سادات ازد است که عبدالله را به تهور و تغلب از سرهنگان امیر ستاندند.»

از این سخن نایره خشم عبیدالله اشتعال یافت، فرمان داد تا عبدالرحمان بن مخنف الازدی را با طایفه دیگر از رؤسای قبیله ازد گرفته محبوس کردند. بعد از آن با محمد بن الاشعث و عمرو بن الحجاج و شیب بن ربیع گفت: «بروید و آن کور ظاهر کور باطن را نزد من آورید.»

و ایشان متوجه منزل عبدالله عقیف گشته، مردم از دو قبایل یمن به ممانعت پیش آمدند، و ابن زیاد بر این معنی اطلاع یافته قبیله مضر را به مدد ایشان فرستاد و میان هر دو فریق قتالی فاحش روی نموده، جمعی کثیر کشته گشتند. و آخر الامر سپاه عبیدالله غالب شده و در سرای ابن عقیف را شکسته درآوردند و دختر عبدالله فریاد برآورد که: «ای پدر! دشمنان با تیغ‌های کشیده رسیدند.»

عبدالله گفت: «سهل است، شمشیر مرا به من رسان.»

دختر شمشیر به دست پدر داد و ابن عقیف ساعتی اعدا را از خود بازداشت، عاقبت گرفتار گشت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۷۴-۱۷۵

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۶

فلما كان الليل، أمر ابن زياد من يأتيه به، وقد كان كفّ بصره، فهجموا عليه، ولم يكن عنده غير ابنته، فقال لها: يا بتيّة! ناوليني سيفي وقولي: خلفك وأمامك وعن يمينك وعن شمالك، فقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم ظفروا به.
الطريحي، المنتخب، / ۴۸۰

فلمّا جنّ «۱» الليل دعا ابن زياد (لعنه الله) بخولّي الأصبحيّ وضمّ إليه خمسمائة فارس، وقال له: انطلق إلى الأزديّ وائتني برأسه، فساروا حتّى أتوا إلى منزل عبد الله بن عفيف رحمه الله وكانت له ابنة صغيرة، فسمعت صهيل الخيل، فقالت: يا أبتاه! إنّ الأعداء قد هجموا عليك، فقال: ناوليني سيفي وقفي في مكانك، ولكن قولي لي: القوم عن يمينك وشمالك وخلفك وأمامك، ثم وقف لهم في مضيق وجعل يضرب يميناً وشمالاً، فقتل «۲» خمسين فارساً وهو «۳» يصلّي على النبيّ وآله وهو يرتجز ويقول «۳»:
والله لو يكشف لي عن بصرى ضاق عليكم موردي ومصدرى «۴» وكنت «۴» منكم قد شفيت غلتي
إذ لم يكن ذا اليوم قومي تخفري أم كيف لي والأصبحيّ قد أتى «۵» في جيشه إلى لقا الغضنفر «۴»

- وروایتی آن که چون ابن زیاد از مسجد به خانه رفت، محمد بن اشعث را با جمعی کثیر ارسال داشت تا عبدالله را گرفته، پیش او آوردند و میان پسر اشعث و شجاعان قبیله ازد مقاتله روی نموده. بالاخره نوکران ابن زیاد غالب آمدند و عبدالله را گرفته نزد او بردند تا به قتل رسانید. و قولی آن که آن لعین در آن روز صبر کرد و چون شب شد، جمعی را فرستاد که آن پیر عزیز را از خانه بیرون آورده، گردن زدند.

خواندامیر، حبيب السير، ۲ / ۵۹

(۱)- [زاد فی الأسرار: علیه].

(۲)- [زاد فی الأسرار: مائة وعشرين رجلاً و].

(۳-۳) [الأسرار: وينشد بهذه الأبيات يقول بعد الصلاة على الرسول وآله].

(۴-۴) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۵) (*۵) [الأسرار:

بالجيش يكسر كلّ غضنفر لو أنصفوني واحداً فواحداً

أفتيتهم بموردي ومصدرى يا ويحهم والسيف أبداً مشرقاً

لا يبتغي إلّا مقرّ الخنجر ويح ابن مرجان الدّعيّ وقد أتى

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۷

لو بارزوني واحداً فواحداً ضاق عليهم موردي ومصدرى (*۵)

قال: فتكاثروا عليه وأخذوه أسيراً إلى ابن زياد. «۱»

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۱۰۷ / عنه: الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۸۰؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۲۲۱

- ویزید إذ یؤتی بهم فی المحشر والحکم فیہ للإله وخصمهم

خیر البریة أحمد مع حیدر]

(۱)- ابن زیاد گفت: «بروید و این کور را بیاورید.»

چون این خبر به قبیله ازد رسید، هفتصد نفر اجتماع کردند و سایر قبایل یمن نیز جمع شدند. خبر به پسر زیاد رسید. قبایل مضر را

جمع کرد و با محمد بن اشعث، به جنگ ایشان فرستاد و محاربه صعبی در میان این دو گروه اتفاق افتاد، تا آن که بسیاری از هر دو طرف طعمه شمشیر شدند. و اصحاب پسر زیاد غلبه کردند و به در خانه ابن عقیف رسیدند، در را شکستند و به خانه درآمدند.

دختر عقیف آن پسر ضعیف را خبر کرد که مخالفان آمدند، گفت: «باکی نیست، شمشیر مرا به من برسان.»

چون شمشیر به او داد، رجز می خواند و شمشیر خود را حرکت می داد، و ایشان را از خود دور می کرد. و دختر نیک اخترش می گفت: «کاش من مرد بودم و امروز با این فاجران قاتلان عترت پیغمبران، در پیش روی تو محاربه می کردم.»

و آن کافران از هر جانب که قصد او می کردند، دختر او را خبر می کرد که از فلان جانب آمدند و او از آن جانب شمشیر حرکت می داد و ایشان را دور می کرد، تا آن که بسیار شدند و از همه جانب به او احاطه کردند. دخترش فریاد کرد که: «وا ذلّاه! دشمنان پدرم را احاطه کردند و یآوری نیست که دفع ضرر از او نماید.»

و آن کور بینا شمشیر می گردانید و رجز می خواند و آن نامردان را عاجز کرده بود، تا آن که بر او دست یافتند و او را به نزد پسر زیاد بردند.

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۲۱

ابن زیاد فرمان داد که: «بشتابید و این اعمی ازدی را مأخوذ دارید و بیاورید که خداوند کور کناد دل او را، چنان که چشمش را کور کرده.»

جلاوزه بشتافتند. بزرگان ازد چون بدانستند، به نصرت عبدالله برخاستند و گروهی از مردم یمن با ایشان پیوسته شد. جلاوزه را نیروی مبارزت نبود. ابن زیاد را آگهی رسید. محمد بن اشعث، بن قیس را طلب کرد و از قبایل مضر گروهی را در تحت فرمان او آورد و حکم داد تا بتازند و با ازد رزم آغازند، و عبدالله را مأخوذ داشته، حاضر سازند. پس محمد بن اشعث بتاخت و با آن جماعت قتال ساخت. جماعتی از عرب مقتول گشت و قبایل ازد مقهور شد و لشگر ابن زیاد به خانه عبدالله رسیدند. در بشکستند و به درون رفتند.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۸

– دختر عبدالله فریاد برداشت که: «ای پدر! قوم درآمدند.»

عبدالله گفت: «ای دختر! بیم مکن و شمشیر مرا باز ده.»

تیغ خویش را بگرفت و این شعر بگفت:

«أنا ابن ذی الفضل العقیف الطاهر عقیف شیخی وابن امّ عامرٍ

کم دارع من جمعکم وحاسرٍ وبطلٍ جدّلتُهُ مغاورٍ ۱

وجعلت ابنته تقول: «یا لیتنی کنت رجلاً اخاصم بین یدیک هؤلاء الفجره، قاتلی العتره البرره.»

یعنی، دختر عبدالله همی فریاد برمی داشت که: «ای کاش مردی بودم و در پیش روی پدر با این فاجران که قاتلان فرزندان پیغمبر آخرزمانند، قتال می دادم.»

و لشگریان عبدالله را در پره افکندند و او با شمشیر دور می داد و دشمن را از خویش دفع می کرد و از هر جانب با او نزدیک می شدند. دختر عبدالله پدر را آگهی می داد و او با تیغ حمله می افکند و دشمن را دور می ساخت. این بیود تا اطراف عبدالله را

نیک فرو گرفتند. دختر بانگ برداشت که: «وا ذلّاه! کار بر پدر من سخت افتاده و او را ناصری و معینی نیست.»

و عبدالله هم چنان دور می داد و شمشیر می گردانید و می گفت:

«أقسم لو یفسح لی عن بصری ضاق علیکم موردی ومصدری

و كنت منكم قد شفیت غلتي إن لم يكن ذا اليوم قومی تخفري
 أم كيف لي والأصبحي قد أتى بالجيش يكسر كل غضنفر
 لو أنصفوني واحداً فواحداً أفيتهم بموردی ومصدری
 يا ويحهم والسيف أبداً مُشرفاً لا ينبغي إلامقر الحنجر
 ويح ابن مرجان الدعي وقد أتى ويزيد إذ يؤتى بهم في المحشر
 والحكم فيه للإله وخصمهم خير البرية أحمد مع حيدر ۲
 پنجاه سوار و بیست و سه پیاده به دست او کشته شد. در پایان کار، او را مأخوذ داشتند.

۱. من پسر مرد با فضیلت و پاکدامنم. نام پدرم عقیف و زاده ام عامر است. از گروه شما بسیاری از مردان مقاتل دلاور زره دار و بی زره را به خاک افکنده‌ام.

۲. خلاصه اشعار: اگر چشم می‌داشتم، میدان را بر شما تنگ می‌کردم و کینه دل را شفا می‌دادم. با این حال هم اگر تک تک به جنگ من می‌آمدید، همه شما را نابود می‌کردم. وای به حال یزید و ابن زیاد در روزی که خدا حاکم و پیغمبر و علی صلی الله علیه و آله خصم آنها باشند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۶۷-۶۸

ابن زیاد گفت: «بروید این کور ازد را که خدا نور از دلش برده، چنانچه از دیده‌اش، نزد من آورید.»

به منزل او رفتند و چون ازد مطلع شدند، با قبایل یمن جمع شدند تا از او دفاع کنند. و خبر به ابن زیاد رسید، او هم قبایل مضر را جمع آوری کرد و به سرداری محمد بن اشعث به جنگ آنها فرستاد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۳۹

ثم أمر ابن زیاد بحبس جماعة من الأزد، فيهم عبدالرحمان بن مخنف الأزدي، وفي الليل ذهب جماعة من قبل ابن زیاد إلى منزله ليأتوه به، فلما بلغ الأزد ذلك، تجمّعوا وانضمّ إليهم أحلافهم من اليمن، وبلغ ابن زیاد تجمّعهم، فأرسل مضر مع محمّد بن الأشعث فاقتتلوا أشدّ قتال، وقتل من الفريقين جماعة، ووصل أصحاب ابن الأشعث إلى دار ابن عقیف، واقتحموا الدار، فصاحت ابنته: أتاك القوم.

قال لها: لا عليك، ناوليني سيفي، فجعل يذبّ به عن نفسه ويقول:

أنا ابن ذی الفضل العقیف الطاهر عقیف شیخی وابن امّ عامر

کم دارع من جمعکم وحاسر وبطل جدّته مغادر

وابنته تقول له: ليتني كنت رجلاً أذبّ بين يديك هؤلاء الفجرة، قاتلي العترة البررة.

ولم يقدر أحد منهم أن يدنو منه، فإن ابنته تقول له: أتاك القوم من جهة كذا، ولما أحاطوا به، صاحت: وا ذلّاه! يحاط بأبي وليس له ناصر يستعين به، وهو يدور بسيفه ويقول:

- راوی گوید: نبرد سختی کردند و جمعی عرب کشته شدند و اصحاب ابن زیاد خود را به در خانه عبدالله رسانید و آن را شکستند و میان خانه ریختند. دخترش فریاد زد: «از آن چه حذر داشتی بر سرت آمد.

و لشکر آمدند.» گفت: «باکت نباشد، شمشیر مرا بده.»

شمشیرش را به او داد و از خود دفاع می‌کرد و می‌سرود:

«پسر صاحب فضل که عقیف است به نام باب او باشد و ام عامر خوشنامم مام

از شما مرد زره پوش و قبا دوش و یلان زدم و کشتم و بر خاک نمودند مقام»

دخترش می گفت: «پدر جان! کاش مرد بودم و امروز جلو تو با این نابه کاران و کشنده های عترت نیکان می جنگیدم.»
و لشگر از هر سو بر او احاطه کرده بودند و او از خود دفاع می کرد و کسی به او دست نمی یافت و از هر سو می آمدند، دخترش به او می گفت تا فزونی گرفتند و او را در تنگنای محاصره گذاشتند و دخترش فریاد زد: «وا ذلّماه! پدرم را احاطه کردند و یآوری ندارد.»

و او شمشیر خود را می چرخانید و می گفت:

«به واللّه گر دیده‌ام باز بودی نبودی شما را رجوع و ورودی»

راوی گوید: حمله را ادامه دادند تا او را دستگیر کردند.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۹۵-۱۹۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۰

أقسم لو يفسح لي عن بصرى ضاق عليكم موردی ومصدری

وبعد أن تكاثروا عليه، أخذوه.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۲۷-۴۲۸

استشهاد

فانطلقوا به إلى ابن زياد وهو يقول:

أقسم لو يفسح لي من بصرى شقّ عليكم موردی ومصدری

وخرج سفيان بن يزيد بن المغفل ليدفع عن ابن عفيف، فأخذوه معه، فقتل ابن عفيف وُصِّلب بالسَّبْحَةِ.

واتى بجندب بن عبد الله، فقال له ابن زياد: واللّه لأتقرّبنّ إلى اللّهِ بدمك، فقال: إنّما تتباعد من اللّهِ بدمي.

وقال لابن المغفل: قد تركناك لابن عمك سفيان بن عوف، فإنّه خير منك.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۱۴، أنساب الأشراف، ۳ / ۲۱۰-۲۱۱

قال: فقال ابن زياد: يا عدوّ نفسه! ما تقول في عثمان بن عفّان رضي الله عنه؟ فقال: يا ابن عبد بنی علاج! يا ابن مرجانه وسميّه! ما أنت

وعثمان بن عفّان؟ عثمان «۱» أساء أم «۱» أحسن وأصلح أم «۲» أفسد، واللّهُ تبارك وتعالى وليّ خلقه، يقضى «۳» بين خلقه «۳» وبين

عثمان بن عفّان بالعدل والحقّ، ولكن سلني عن أبيك وعن يزيد وأبيه! فقال ابن زياد: واللّهُ لا سألتك عن شيء أو تذوق الموت؛

فقال عبد الله بن عفيف: الحمد لله ربّ العالمين! أما أنّي كنت أسأل «۴» ربّي عزّ وجلّ أن يرزقني الشّهاده، «۵» والآن فالحمد لله الذي

رزقني إياها «۵»

(۱) (۱) من المقتل، وفي الأصل و د: أبنا و- كذا، وفي بر مطموس.

(۲)- من المقتل، وفي النسخ: و.

(۳-۳) من د و بر، وفي الأصل: بين خلفه.

(۴)- سقط من د.

(۵-۵) سقط من د، وزيد في الأصل و بر: «اللّهُ» بعد «رزقني».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۱

بعد الإیاس منها وعرفنی الإجابة لی فی قديم دعائی! فقال ابن زياد: اضربوا عنقه! فضربت رقبته وُصِّلب- رحمه الله عليه-.

قال: ثم دعا ابن زياد بجندب بن عبدالله الأزدی، فقال: يا عدو الله! ألت صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه «١» في يوم صفيين؟ فقال: بلى والله «٢». يا ابن زياد «٣»! أنا «٣» صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه «٣» ولازلت له ولياً ولا أبرأ إليك من ذلك. فقال ابن زياد: أظنّ أنّي أتقرب إلى الله تعالى بدمك «٤»، فقال جندب: والله ما يقربك دمي من الله، ولكنّه يباعدك منه، وبعد، فإنّه لم يبق من عمري إلّا أقله، وما أكره أن يكرمني الله بهوانك، فقال ابن زياد: أخرجوه عني، فإنّه شيخ قد خرف وذهب عقله! قال: فاخرج عنه وخلي سبيله.

قال: ثمّ قدم إليه سفيان بن يزيد، فقال له ابن زياد: ما الذي أخرجك عليّ يا ابن المعقل «٥»؟ فقال له «١»: بلغني أنّ أصحابك أسروا عمّي، فخرجت أذاف عنه، قال: فخلي سبيله وراقب فيه عشيرته. ثمّ دعا بعبد الرحمن «٦» بن مخنف الأزدی، فقال له: ما هذه الجماعة على بابك؟ فقال: أصلح الله الأمير! ليس على بابي جماعة، وقد قتلت صاحبك الذي أردت وأنا لك سامع مطيع، وإخوتي لك جميعاً كذلك «١»: قال: فسكت عنه ابن زياد، «٧» ثمّ خلاه وخلي سبيل «٧» إخوته وبنی عمّه.

ابن أعثم، الفتوح، ٢٣٤-٢٣٥ / ٥

فلما ادخل «٨» على عبيد الله، قال له «٩»: الحمد لله الذي أخزأك. فقال ابن عفيف: يا عدو

(١)- ليس في د.

(٢-٢) ليس في د.

(٣-٣) في د: صاحبه.

(٤)- من د، وفي الأصل و بر: بدمك.

(٥)- كذا في النسخ، وليست هذه الواقعة في المراجع.

(٦)- في النسخ: بعبد الله - خطأ.

(٧-٧) في د: وخلي سبيله و.

(٨)- تسليّة المجالس: ادخل.

(٩)- تسليّة المجالس: لعبد الله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٣٤٢

الله! بماذا «١» أخزاني؟ «٢» (والله لو يكشف عن بصري) «٢» البيت، فقال له: «٣» ما تقول في عثمان؟

فقال: يا ابن مرجانة! يا ابن سميّة! «٤» يا عبد بنى علاج «٤»! ما أنت وعثمان؟ «٥» أحسن أم أساء «٥»، وأصلح أم أفسد، الله ولي خلقه، يقضى بينهم «٦» بالعدل والحق «٦»، ولكن سلني عنك وعن أبيك، وعن يزيد وأبيه. فقال ابن زياد: لا سألتك «٧» عن شيء أو «٨» تذوق الموت.

فقال ابن عفيف: الحمد لله رب العالمين، «٩» كنت أسأل الله أن يرزقني الشهادة قبل أن تلدك أمك «١٠» مرجانة، وسألته أن يجعل «١١» الشهادة على يدي ألعن خلقه وأشرفهم وأبغضهم إليه، ولما «١١» ذهب بصري أيسر من الشهادة، «١٢» أما الآن، فالحمد لله «١٢» الذي رزقنيها بعد اليأس منها، وعرفني الاستجابة «١٣» منه لي في قديم دعائي. فقال عبيد الله: اضربوا عنقه، فضربت، وُصِّلب.

ثمّ دعا ابن زياد بجندب بن عبدالله، فقال له: يا عدو الله! ألت صاحب علي بن أبي طالب يوم صفيين؟ قال: نعم، ولا زلت له ولياً ولكم عدو، لا أبرأ من ذلك إليك، ولا أعتذر «١٤» في ذلك وأتنصل منه بين يديك «١٤»، فقال ابن زياد له: أما إنني سأقترب «١٥» إلى الله

- (۱) - [لم يرد في تسليّة المجالس].
- (۲-۲) [تسليّة المجالس: ضاق عليكم موردى ومصدرى].
- (۳) - [زاد في تسليّة المجالس: يا عدوّ نفسه].
- (۴-۴) [تسليّة المجالس: الزّانية].
- (۵-۵) [تسليّة المجالس: أساء أم أحسن].
- (۶-۶) [تسليّة المجالس: وبين عثمان بالعدل].
- (۷) - [تسليّة المجالس: أسألك].
- (۸) - [تسليّة المجالس: إلّا أن].
- (۹) - [زاد في تسليّة المجالس: أمّا إنّي].
- (۱۰) - ليس في د.
- (۱۱-۱۱) [تسليّة المجالس: ذلك على يد ألّعن خلق الله وأبغضه إليه، فلما].
- (۱۲-۱۲) [تسليّة المجالس: والآن الحمد لله].
- (۱۳) - [تسليّة المجالس: الإجابة].
- (۱۴-۱۴) [تسليّة المجالس: ولا أتصل].
- (۱۵) - [تسليّة المجالس: أتقرب].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۳
- بدمك. فقال جندب: والله ما يقربك دمي إلى الله، ولكنّه «۱» يباعدك منه، وبعد «۲» فإنّي لم «۳» يبق من عمري إلّا أقلّه، وما أكره أن يكرمني الله بهوانك. فقال: أخرجوه عنّي، فإنّه شيخ قد خرف وذهب عقله، فأخرج وخلى سبيله.
- الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۵۵/ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۳۷۰-۳۷۱
- وأدخلوه على عبيدالله، فقال: الحمد لله الذي أخزأك. فقال: يا عدوّ الله، فماذا أخزاني؟
- والله لو فرج لي عن بصرى ضاق عليكم موردى ومصدرى
- قال: يا عدوّ الله! ما تقول في عثمان؟ فقال: يا عبد بنى علاج! يا ابن مرجانه! ما أنت وعثمان؟ أساء أم أحسن، فقد لقي ربّه وهو وليّ خلقه يقضى بينهم بالعدل، ولكن سلني عن أبيك وعن يزيد وأبيه. فقال له: والله لا سألتك عن شيء حتّى تذوق الموت عطشاً، فقال: الحمد لله ربّ العالمين، أمّا إنّي كنت أسأل الله ربّي أن يرزقني الشّهاده قبل أن تلدك أمك، وسألته أن يجعلها على يدي ألّعن خلقه وأبغضهم إليه، فلما كفّ بصرى يئست من الشّهاده، والآن فالحمد لله الذي رزقنيها بعد اليأس منها.
- فأمر ابن زياد، فضرب عنه وصلب في السبخة.
- «۳» ثمّ دعا جندب بن عبد الله الأزدي، وكان شيخاً، فقال: يا عدوّ الله! ألسنت صاحب أبي تراب؟ قال: بلى، لا أعتذر منه، قال: ما أراني إلّا متقرباً إلى الله بدمك، قال: إذن لا يقربك الله منه، بل يباعدك. قال: شيخ قد ذهب عقله، وخلى سبيله «۳».

(۱) - [تسليّة المجالس: ولكن].

(۲-۲) [تسليّة المجالس: فلم].

(۳-۳) [حکاه عنه فی البحار والعوالم والأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۴

ابن نما، مثیر الأحران، / ۵۰-۵۱ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۱۲۱؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۸۸؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۴۸۰
ثم حمل، فادخل علی ابن زیاد، فلما رآه قال: الحمد لله الذي أخزأك، فقال له عبدالله ابن عفيف: يا عدو الله! بماذا أخزاني الله؟
والله لو فرج «۱» لى عن بصرى ضاق عليك موردى ومصدرى

فقال ابن زیاد: يا عدو الله! ما تقول فى عثمان بن عفان؟ فقال: يا عبد بنى علاج! يا ابن مرجانة! وشمته «۲»، ما أنت وثمان بن عفان؟
«۳» أساء أو «۴» أحسن، وأصلح أم أفسد، والله تبارك وتعالى ولي خلقه، يقضى بينهم وبين عثمان بالعدل والحق «۵»، ولكن سلنى
عن أبيك وعنك «۶» وعن يزيد وأبيه، فقال ابن زیاد: والله لا سألتك «۷» عن شيء أو «۸» تذوق الموت «۹» غصة بعد غصة «۹». فقال
عبدالله بن عفيف: الحمد لله رب العالمين، أما أنى قد كنت أسأل الله ربى أن يرزقنى الشهادة من «۱۰» قبل أن تلذك امك، وسألت
الله أن يجعل ذلك على يدى «۱۱» ألعن خلقه وأبغضهم إليه، فلما كف بصرى يئست عن «۱۲» الشهادة، والآن فالحمد لله الذى
رزقنيها «۱۳»، فقال ابن زیاد: اضربوا عنقه، فُضربت «۱۴» عنقه

(۱) - [العيون: يفرج].

(۲) - [الأسرار: وسميته].

(۳) - [زاد فى البحار والعوالم والأسرار: إن].

(۴) - [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء: أم].

(۵) - [لم يرد فى الأسرار].

(۶) - [تظلم الزهراء: امك].

(۷) - [الدمعة: أسألتك].

(۸) - [الأسرار: إلاً أن].

(۹) (۹) [لم يرد فى البحار والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء، وفى نفس المهموم: غصة].

(۱۰) - [لم يرد فى الدمعة والأسرار والعيون].

(۱۱) - [الأسرار: يد].

(۱۲) - [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: من].

(۱۳) - [زاد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: بعد اليأس منها، وعزفنى الإجابة منه
فى قديم دعائى].

(۱۴) - [فى العوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالي والعيون: فُضرب].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۵

وَصَلَب «۱» فى السَّبْحَةِ «۲». «۳»

(۱) - [العيون: سلب].

(۲) - [المعالي: السنجة].

(۳) - وبه نزد ابن زیادش بردند، چون چشمش به او افتاد گفت: «سپاس خدای را که تو را خوار کرد.»

عبدالله بن عقیف گفت: «ای دشمن خدا! برای چه خدا مرا خوار کرد؟
خدای را قسم از بود دیده‌ام روشن تو را نبود رهی باز بر دخول و خروج»
ابن زیاد گفت: «ای دشمن خدا! درباره عثمان بن عفان چه گویی؟»

گفت: «ای زر خرید قبیله علاج! ای پسر مرجانه! (و فحشی چند به او داد) تو را چه با عثمان بن عفان؟ خوب کرد یا بد، اصلاح کرد یا تباهی، خدای تبارک و تعالی خود حاکم بر مقدرات آفریدگان خود می‌باشد که میان آنان و عثمان به داد و حق قضاوت فرماید، ولی تو حال پدرت و خودت و یزید و پدرش را از من بپرس.»

ابن زیاد گفت: «به خدا دیگر پرسشی از تو نکنم تا شربت ناگوار مرگ را جرعه جرعه بنوشی.»

عبدالله بن عقیف گفت: «سپاس خدای را که پروردگار جهانیان است، من پیش از آن که مادر تو را بزاید از خداوند، پروردگار خود خواسته بودم که شهادت را روزی من گرداند و خواسته بودم که این شهادت با دست ملعون‌ترین خلق و مبعوض‌ترین آنان در نزد خداوند انجام پذیرد، همین که چشمم از دست برفت از شهادت مأیوس شدم و الآن سپاس خدایی را که پس از ناامیدی شهادت را بر من روزی فرمود و مستجاب شدن دعایی را که از دیر زمان نموده بودم به من شناساند.»

ابن زیاد گفت: «گردنش را بزنید.»

گردنش را زدند و در سبخته به دارش آویختند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۶۸ - ۱۶۹

و او را چون به سرای امارت آوردند، ابن زیاد گفت: «الحمد لله ای نابینا که اسیر و دستگیر و فضحیت و رسوا شدی.»

عبدالله گفت: «به خدا سوگند که اگر روشنایی چشم من نقصان نیافته بودی، جهان روشن بر تو تاریک می‌کردم.»

عبدالله گفت: «ای دشمن جان خویش! در شأن عثمان چه گویی؟»

عبدالله بن عقیف گفت: «ای بنده بنی‌علاج! و ای پسر مرجانه و سمیه! این سؤال از کجا به خاطر تو رسید؟ از عثمان هم نیکی در وجود آمد و هم امری که خلائق آن را پسندیده نداشتند. حق تعالی میان او و جماعت که بر وی ظلم کردند، حکم کند. تو از جان خود و پدر خود و یزید و پدرش بپرس.»

عبدالله گفت: «از تو هیچ سؤال نکنم، تا شربت مرگ بچشی.»

ابن -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۶

ابن طائوس، اللّهُوف، / ۱۶۸ - ۱۶۹ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۵ / ۱۲۰ - ۱۲۱؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۳۸۸؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، / ۵

/ ۵۶؛ الدّر بندی، أسرار الشّهادة، / ۴۸۰؛ القمّی، نفس المهموم، / ۴۱۲؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۲۵۵؛ المازندرانی، معالی السّیّطین، / ۲

/ ۱۱۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۲۴۱ - ۲۴۲

وَأخْذُوهُ أُسِيراً إِلَى ابْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْمَى عَيْنَيْكَ؛ فَقَالَ لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيْكَ وَأَعْمَى قَلْبَكَ، فَأَمَرَ بِهِ، فَضُرِبَ عُنُقُهُ وَصُلِبَ رَحْمَةً لِلَّهِ عَلَيْهِ. قَالَ مِنْ حَضْرٍ: رَأَيْتَ نَارًا قَدْ خَرَجَتْ مِنَ الْقَصْرِ كَادَتْ تَحْرِقُهُ.

الطّريحي، المنتخب، / ۴۸۰

فلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْمَى عَيْنَيْكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْمَى قَلْبَكَ «۱». فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ (لَعْنَةُ اللَّهِ): قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَشْرَّ قَتْلَةٍ، فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: قَدْ ذَهَبَتْ عَيْنَايَ يَوْمَ صَفِّينَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ عَلَى يَدِ أَشْرِّ النَّاسِ، وَمَا عَلِمْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَشْرَّ مِنْكَ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

«۲» «۳» صَحَوْتُ وَوَدَعْتُ الصَّبَا وَالْعَوَانِيَا وَقَلْتُ لِأَصْحَابِي أَجِيبُوا الْمُنَادِيَا

وَقُولُوا لَهُ إِذْ قَامَ يَدْعُو إِلَى الْهُدَى وَقَتْلَ الْعَدَى لَيْبِكَ لَيْبِكَ دَاعِيَا
وَقَوْمُوا لَهُ إِذْ شَدَّ لِلْحَرْبِ أَرْزُهُ فَكَلَّ أَمْرِي يُجْزَى بِمَا كَانَ سَاعِيَا
وَقُودُوا إِلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّ مُضَمَّرٍ لِحُوقٍ وَقُودٌ وَالسَّابِحَاتِ التَّوَجِيَا
وَسِيرُوا إِلَى الْأَعْدَاءِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا وَهَزُّوا حِرَابًا نَحْوَهُمُ وَالْعَوَالِيَا

– سعادت شهادت مایوس گشتم و اکنون دانستم که دعای من به عز اجابت اقتران یافته که بر دست ملعون ترین خلق خدا کشته خواهم گشت.»

خشم عبیدالله بن زیاد از این کلمات سمت ازدیاد یافت. فرمود تا آن پیر عزیز را گردن زده جثه او را بر دار کردند.

میر خوانند، روضه الصفا، ۳/ ۱۷۵

(۱) – [زاد فی الأسرار: وفتح عینیک].

(۲) (**۲) [لم یرد فی وسیله الدارین].

(۳) (**۳) [مثله فی ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۳/ ۷۰-۷۱].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۷

وَحَنُوا «۱» لْخَيْرِ الْخَلْقِ جَدًّا وَوَالِدًا حَسِينًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ لَا زَالَ هَادِيَا

أَلَا ابْكُوا حُسِينًا مَعْدَنَ الْجُودِ وَالتَّقَى وَكَانَ لِتَضْعِيفِ الْمَثُوبَةِ رَاجِيَا

أَلَا ابْكُوا حُسِينًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ وَعِنْدَ غَسُوقِ اللَّيْلِ ابْكُوا إِمَامِيَا

وَبِيكِي حُسِينًا كُلِّ حَافٍ وَنَاعِلٍ وَمَنْ رَاكِبٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانَ مَاشِيَا

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا كَاتِبُوهُ لَغَدْرِهِمْ «۲» وَمَا فِيهِمْ مَنْ كَانَ لِلدِّينِ حَامِيَا وَلَا مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ إِذْ حَمَى الْوَعَى

وَلَا زَاجِرًا عَنْهُ الْمُضِلِّينَ نَاهِيَا وَلَا قَائِلًا لَا تَقْتُلُوهُ فَتَحَسَرُوا

وَمَنْ يَقْتُلِ الزَّالِمِينَ يَلْقَ الْمَخَازِيَا وَلَمْ يَكْ إِلَّا نَاكِتًا أَوْ مَعَانِدًا

وَإِذَا فِجْرَةٌ يَأْتِي إِلَيْهِ وَعَادِيَا وَأَضْحَى حَسِينًا لِلزَّمَاحِ دَرِيَّة

فَعُودَرٌ مَسْلُوبًا عَلَى الطُّفِّ ثَاوِيَا قَتِيلًا كَأَنَّ لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ أَصْلَهُ

جَزَى اللَّهُ قَوْمًا قَاتَلُوهُ الْمَخَازِيَا وَيَا لَيْتَنِي إِذْ ذَاكَ كُنْتُ لِحَقَّتُهُ

وَضَارَبْتُ عَنْهُ الْفَاسِقِينَ مُفَادِيَا «۳» وَدَافَعْتُ عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتُ مُجَاهِدًا وَأَعْمَدْتُ سَيْفِي فِيهِمْ وَسِنَانِيَا

وَلَكِنْ عُدْرِي وَاضِحٌ غَيْرٌ مُخْتَفٍ وَكَانَ قُودِي ظَلَّةً مِنْ ضَلَالِيَا

وَيَا لَيْتَنِي عُودَرْتُ فِيمَنْ أَجَابَهُ وَكُنْتُ لَهُ فِي مَوْضِعِ الْقَتْلِ فَادِيَا

وَيَا لَيْتَنِي «۴» جَاهَدْتُ عَنْهُ بَاسِرَتِي وَأَهْلِي وَخَلَّانِي «۴» جَمِيعًا وَمَالِيَا

تَزَلَزَلْتُ الْآفَاقَ مِنْ عَظَمِ فَقْدِهِ وَأَضْحَى لَهُ الْحِصْنُ الْمُحَصَّنُ خَاوِيَا

وَقَدْ زَالَتِ الْأَطْوَادُ مِنْ عَظَمِ قَتْلِهِ وَأَضْحَى لَهُ صَمَّ الشَّخَابِ هَاوِيَا

وَقَدْ كَسَفَتْ شَمْسُ الضُّحَى لِمَصَابِيهِ وَأَضْحَتْ لَهُ الْآفَاقُ جَهْرًا بَوَاكِيَا

فِيَا أُمَّةً ضَلَّتْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى أَنْبِئُوا فَإِنَّ اللَّهَ فِي الْحُكْمِ عَلِيَا

(۱) – [فی الأسرار: وابتکوا، و فی ناسخ التواریخ: ألا ابکوا].

(۲) - [ناسخ التواریخ: غروره].

(۳) - [ناسخ التواریخ: الأعدایا].

(۴-۴) [ناسخ التواریخ: يوم الطفوف فدیته - بأهلی وأولادی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۸
 وَتُوبُوا إِلَى التَّوَابِ مِنْ سَوْءِ فِعْلِكُمْ وَإِنْ لَمْ تُتُوبُوا تُدْرِكُوا الْمَخَازِيَا
 وَكُونُوا ضِرَابًا بِالسُّيُوفِ وَبِالْقِنَا تُفُوزُوا كَمَا فَازَ الَّذِي كَانَ سَاعِيَا
 وَإِخْوَانُنَا كَانُوا إِذَا اللَّيْلِ جَنَّهُمْ تَلَّوْا طَوْلَةَ الْقُرْآنِ ثُمَّ الْمَثَانِيَا
 أَصَابَهُمْ أَهْلُ الشَّقَاوَةِ وَالْعَوَى فَحَتَّى مَتَى لَا يُبْعَثُ الْجَيْشُ عَادِيَا
 عَلَيْهِمْ سَلَامٌ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَمَا لَاحَ نَجْمٌ أَوْ تَحَدَّرَ هَاوِيَا
 (**۳*)

قال: «۱» فلما فرغ من شعره (**۲*) أمر به ابن زياد (لعنه الله) «۱» فضربت عنقه وصلب. «۲»

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۱۰۷-۱۰۹ / عنه: الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۴۸۰-۴۸۱؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۲۲

(۱-۱) [الأسرار: ثم قطع عليه ابن زياد شعره وأمر بضرب عنقه].

(۲) - چون نظرش بر او افتاد گفت: «الحمد لله که خدا تو را ذلیل کرد.»

ابن عقیف گفت: «ای دشمن! به چه چیز مرا ذلیل کرد، به خدا سوگند که اگر چشم می‌داشتم، کار را بر تو تنگ می‌کردم.»

ابن زیاد گفت: «ای دشمن خدا! چه می‌گویی در حق عثمان؟»

ابن عقیف گفت: «ای ولد الزنای غلام بنی علاج و ای پسر مرجانه! با عثمان چه کار؟ اگر به حق بود یا باطل خدا میان او و کشندگان او حکم خواهد کرد، ولیکن از من سؤال کن از خودت و پدرت و یزید و پدرش تا تو را به نسب و حسب تو و او خبر دهم.»

پسر زیاد گفت: «هیچ سؤال از تو نمی‌کنم تا شربت مرگ را بچشی.»

ابن عقیف گفت: «الحمد لله رب العالمین، من پیوسته از پروردگار خود سؤال می‌کردم پیش از آن که تو از مادر متولد شوی که خدا شهادت روزی من کند، و دعا می‌کردم که شهادت من بر دست ملعون‌ترین خلق باشد و دشمن‌ترین ایشان نزد خدا، چون نابینا شدم از شهادت ناامید گردیدم، و الحال بحمد الله خدا بعد از ناامیدی مرا شهادت روزی کرد و دعای قدیم مرا مستجاب گردانید.»
 پسر زیاد حکم کرد که آن بیچاره را گردن زدند و بر دار کشید.

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۲۱-۷۲۲

در پایان کار او را مأخوذ داشتند، و به نزد ابن زیاد آوردند.

فلما رآه، قال: «الحمد لله المذی أخزاک، فقال له عبدالله بن عقیف: یا عدو الله! بما أخزانی الله؟ والله لو فرج لی عن بصری، ضاق علیک مودی ومصدری.»

گاهی که عبیدالله را دیدار کرد، گفت: «سپاس خدای را که تو را خوار و ذلیل ساخت.»

عبدالله گفت: «ای دشمن خدا! به چه چیز خداوند مرا ذلیل فرمود؟ سوگند با خدای، اگر چشم من روشن-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۴۹

- بود، جهان را بر تو تاریک می آوردم.»

فقال ابن زیاد: «یا عدوّ الله! ما تقول فی عثمان بن عفّان؟»

ابن زیاد برای قتل او حیلتي اندیشید. گفت: «چه گویی در حق عثمان؟»

چون می دانست عبدالله شیعۀ علی علیه السلام است، خواست تا عثمان را به زشتی یاد کند تا در قتل او مورد شناعتی و ملامتی نباشد. عبدالله او را به دشنام برشمرد.

فقال: «یا عبد بنی علاج! یا ابن مرجانه! ما أنت و عثمان؟ إن أساء أم أحسن وإن أصلح أم أفسد واللّٰه تعالیٰ ولیّ خلقه، یقضیٰ بینهم و بین عثمان بالعدل و الحقّ، ولکن سلنی عن أییک و عنک و عن یزید و أبیه.»
عبدالله گفت: «ای عبد کافران مجوس!»

و در این کلمه روی سخن با زیاد بن ابیه بود؛ چه زیاد اگرچه زنازاده بود، لکن در فراش عبید متولد شد و عبید عبد بود. چنان که در کتاب امیر المؤمنین و کتاب امام حسن علیهما السلام به شرح رفت. لاجرم واجب می کند که ابن زیاد عبد باشد.

آن گاه فرمود: «ای پسر مرجانه زانیه! تو را با عثمان چه نسبت؟ اگر خوب بود و اگر بد، خداوند تبارک و تعالیٰ، ولی خلق خویش است و در میان ایشان و عثمان به عدل و اقتصاد حکم می فرماید. تو از خود سؤال کن و از پدر خود و از یزید و از پدر یزید.»

چون ابن زیاد را کار بر مراد ۱ نرفت، گفت: «من از تو به هیچ گونه سؤال نکنم، جز این که، شربت مرگ بر تو بچشانم.»
عبدالله گفت: «از آن پیش که تو متولد شوی، من از خداوند سعادت شهادت طلب کردم، به دست ملعون ترین خلق و دشمن ترین خلق با خدای. چون چشم های من در جهاد جمل و صفین ناچیز شد، از ادراک این سعادت مأیوس شدم. امروز دانستم که دعای قدیم من به اجابت مقرون گشته.»

و این اشعار را به بلاغتی تمام انشاد فرمود:

[ابیات به مقتل ابی مخنف (المشهور) ارجاع شد] ۲.

ابن زیاد گوش فرا داشت تا شعر او به پای آمد. این وقت فرمان داد تا سر او را از تن دور کردند و جسد مطهرش، در مسبخه به دار زدند.

۱. چون مقصود ابن زیاد این بود که عبدالله از عثمان بدگویی کند و عبدالله حقیقت را گفت و بدگویی هم نکرد.

۲. عبدالله بن عقیف در این اشعار پس از ذکر مقدمه مناسبی که در اشعار عربی مرسوم است، پنج مطلب را تذکر می دهد: ۱. بزرگی مصیبت حضرت سید الشهداء علیه السلام و این که تمام روی زمین باید در این فاجعه عظمای گریان باشند. ۲. پیمان شکنی و بی وفایی کوفیان. ۳. اظهار تأسف از محرومیت ادراک شهادت در رکاب حضرت حسین علیه السلام. ۴. تهییج مردم علیه قاتلین آن حضرت. ۵. تمجید و تقدیس از اصحاب بزرگوار آن حضرت و درود بر آنها.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۶۸-۷۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۰

وأتوا به إلی زیاد، فقال له: الحمد لله الذی أجزاک.

قال ابن عقیف: وبماذا أجزانی؟

والله لو فرّج لی عن بصری ضاق علیکم موردی ومصدری

قال ابن زیاد: یا عدوّ الله! ما تقول فی عثمان؟

فشتمه ابن عقیف وقال: ما أنت و عثمان؟ أساء أم أحسن؟ أصلح أم أفسد؟ وأنّ الله تبارک و تعالیٰ ولیّ خلقه، یقضیٰ بینهم و بین عثمان بالعدل و الحقّ، ولکن سلنی عن أییک و عنک و عن یزید و أبیه.

فقال ابن زیاد: لا سألتك عن شيء، ولتذوق الموت غصّة بعد غصّة.

قال أبو عفيف: الحمد لله رب العالمين، أما أنتي كنت أسأل ربّي أن يرزقني الشهادة من قبل أن تلدك أمك، وسألت الله أن يجعلها على يدي ألن خلقه وأبغضهم إليه، ولما

- و نزد ابن زیاد آوردند و به او گفت: «حمد خدا را که تو را رسوا کرد.»

عبدالله بن عفيف در جوابش گفت: «ای دشمن خدا! برای چه مرا رسوا کرد؟»

به والله اگر دیده ام باز می شد نبودی شما را به من دسترس»

ابن زیاد گفت: «ای دشمن خدا! درباره عثمان چه گویی؟»

در جوابش گفت: «ای پسر بنده علاج و زاده مرجانه! (دشنامی هم به او داد) تو را به عثمان بن عفان چه کار که خوب کرد یا بد؟ اصلاح کرد یا تباه؟ خدای تبارک و تعالی ولی خلق خویش است. و میان آنها و عثمان به عدالت و حق حکم می کند. تو از پدرت و خودت و از یزید و پدرش، از من پیرس.»

عبدالله بن زیاد گفت: «به خدا از تو نمی پرسم تا با غصه بمیری.»

عبدالله بن عفيف گفت: «الحمد لله رب العالمين، من از خدای پروردگارم درخواست کرده بودم که شهادت روزی من کند، پیش از آن که مادر تو را بزاید. و از خدا خواسته بودم، آن را به دست بدترین خلق خدا و مبعوض ترین آنان نزد او بنهد. و چون چشمانم کور شده بود نومید شدم. و اکنون بحمد الله پس از نومیدي آن را به من روزی کرد و دانستم که دعای دیرین مرا اجابت کرده.»

ابن زیاد گفت: «گردنش را بزیند.»

گردن او را زدند. و در سبّخه او را به دارش آویختند.

شیخ مفید رحمه الله گفته: چون دژخیمان او را گرفتند، به شعار ازد فریاد کشید. و هفتصد مرد ازدی دور او جمع شدند و او را از دژخیمان ستاندند. و ابن زیاد در دل شب فرستاد او را از خانه اش بیرون آوردند و گردنش را زد و در سبّخه اش به دار آویخت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۹۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۱

كُفَّ بَصْرِي يَسْتَمِنُ الشَّهَادَةَ، أَمَّا الْآنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقْنِيهَا بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهَا، وَعَرَفَنِي الْإِجَابَةَ فِي قَدِيمِ دَعَائِي، فَأَمْرُ ابْنِ زَيْدٍ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَصَلْبِهِ فِي السَّبْخَةِ. وَدَعَا ابْنَ زَيْدٍ بِجَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقَالَ لَهُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ! أَلَسْتَ صَاحِبَ أَبِي تَرَابٍ فِي صَفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنِّي لِأَحِبُّهُ وَأَفْتَخِرُ بِهِ، وَأَمَقْتَكِ وَأَبَاكَ، سَيِّمًا الْآنَ، وَقَدْ قَتَلْتَ سَبْطَ الرَّسُولِ وَصَحْبَهُ وَأَهْلَهُ وَلَمْ تَخَفْ مِنَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُنْتَقِمِ، فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: إِنَّكَ لِأَقَلُّ حَيَاءً مِنْ ذَلِكَ الْأَعْمَى، وَإِنِّي مَا أُرَانِي إِلَّا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِدَمِّكَ، فَقَالَ ابْنُ جَنْدَبٍ: إِذَا لَا يَقْرَبُكَ اللَّهُ، وَخَافَ ابْنَ زَيْدٍ نَهْوُضَ عَشِيرَتِهِ، فَتَرَكَهُ وَقَالَ: إِنَّهُ شَيْخٌ ذَهَبَ عَقْلُهُ وَخَرَفَ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۲۸ - ۴۲۹

۱۸۲ / ۲۱۹ - عبدالله بن عمير الكلبی

میزاته العائلیّه

وَقُتِلَ مِنْ كَلْبٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِيَّاشِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ.

الرَّسَّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۵، عنه: الشَّجَرِي، الأُمَالِي، / ۱، ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، / ۱، ۱۲۲

عبدالله بن تمیم بن [الکلبی].

ابن سعد، الحسین علیه السلام، / ۷۲ / عنه: الذّهبی، سیر أعلام النبلاء، ۳ / ۲۰۳

عبدالله بن عمیر الکلبی «۱».

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۹۸؛ مثله الطبری، التاریخ، ۵ / ۴۲۹؛ المفید، الإرشاد، ۲ / ۱۰۴؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ /

۸؛ الطبری، إعلام الوری، / ۲۳۹؛ ابن الأثیر، الكامل، ۳ / ۲۸۹؛ ابن نما، مشیر الأحزان، / ۲۹؛ ابن کثیر، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۱؛ التویری،

نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۴۶

(۱) - [لم یرد فی الإرشاد وإعلام الوری].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۲

قال أبو مخنف: حدّثنی أبو جناب، قال: كان منّا رجل یُدعی عبدالله بن عمیر، من «۱» بنی عُلمیم «۲»، كان قد نزل الكوفة، واتّخذ عند

بئر الجعد من همدان داراً، وكانت معه امرأة له من التمر بن قاسط «۳» یقال لها أم وهب «۴» بنت عبد ۳ ۴. «۵»

الطبری، التاریخ، ۵ / ۴۲۹ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۲۵۷؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۹۰؛ المیانجی،

العیون العبری، / ۱۰۶؛ مثله ابن کثیر، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۱

من أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: عبدالله بن عمیره.

من أصحاب أبي عبدالله الحسین بن علیّ علیهما السلام: عبدالله بن عمیره.

الطوسی، الرجال، / ۵۴، ۷۸ / عنه: التفرشی، نقد الرجال، / ۲۵۴؛ الأسترآبادی، منهج المقال، / ۲۰۹؛ الأردییلی، جامع الزوارة، / ۱ / ۴۹۹؛ أبو

علیّ الحائری، منتهی المقال (ط حجری)، / ۱۸۳

جميع العرب یرجعون إلى ولد ثلاثة رجال، وهم: عدنان وقحطان وقُضاعة.

وأما قُضاعة فمختلف فيه، فقوم یقولون: هو قُضاعة بن معد بن عدنان.

وقوم یقولون: وهو قُضاعة بن مالک بن حمیر، وقال قوم منهم الکلبی: هو قُضاعة ابن مالک بن عمرو بن مُرّة بن زید بن مالک بن

حمیر. وبلاد قُضاعة متّصلة بالشّام وبلاد اليونان والأمم التي بادت ممالکها بغلبة الزّوم علیها، وبلاد بنی عدنان ولا تتّصل ببلاد الیمن

أصلًا.

(۱) - [فی العیون مکانه: ومنهم عبدالله بن عمیر الکلبی من ...].

(۲) - [إلى هنا لم یرد فی بحر العلوم].

(۳-۳) [لم یرد فی البداية].

(۴-۴) [لم یرد فی بحر العلوم].

(۵) - ابوجناب کلبی گوید: یکی از ما بود به نام عبدالله پسر عمیر از بنی علیم که به کوفه آمده بود و به نزدیک چاه جعه در محله

همدان خانه‌ای داشت. زن وی نیز که از تیره نمر بن قاسط بود به نام ام وهب دختر عبد با وی بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۲۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۳

فولد قُضاعة: الحافی لم یعقب قُضاعة ولد غیره، فولد الحافی: عمران وأمه بنت غافق ابن الشّاهد بن عکّ. ولد عمران: حُلوان أمّه

ضریّه بنت ربیعہ بن معد، وإلیها ینسب حمی ضریّه المذكور فی الأشعار. فولد حُلوان: تغلب، فولد تغلب: وبرة، فولد وبرة: کلب، ولد

کلب: ثور، فولد ثور: رفیده، فمن قبائل کلب: بنو کنانه بن بکر بن عوف بن عُذْرَة ابن زید اللات بن رُفَیْدَة بن ثور بن کلب، قبیله ضخمه، ومنهم: بنو عدی، وزهیر، وعلیم بنی جناب بن هبل بن عبدالله بن کنانه بن بکر المذكورین، وهم بطون ضخمه. ومنهم: نائله بنت الفرافصه بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبه بن الحارث بن الحصن ابن صَمْضَم بن عدی بن جناب امرأه عثمان. والزباب بنت أُتیف بن عُبَید بن مَصَاد بن حِصْن بن کعب بن عَلَیم بن جناب، أم المصعب بن الزبیر وأمرؤ القیس بن عدی بن أوس بن جابر بن کعب بن عَلَیم بن جناب، وفد علی عمر بن الخطاب رضی الله عنه فأسلم، وعقد له علی قُضاعه وتزوج علی والحسن والحسین رضی الله عنهم: بناته.

وهشام أبو المنذر بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبدالعزی ابن امرئ القیس النسابه، هكذا ذکر فی نسبه، وأری امرأ القیس هذا هو ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن کنانه بن عوف بن عُذْرَة بن زید اللات ابن رُفَیْدَة بن ثور بن کلب بن وَبْرَة، قُتِل السائب المذكور يوم صفین مع علی.

ابن حزم، جمهره الأنساب، / ۷، ۸، ۴۴۰، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۹

العُلیمی: بضم العین المهمله، وفتح اللام، وبعدها الیاء الساکنه آخر الحروف، وفی آخرها المیم.

هذه النسبه إلى «علیم» وهو بطن من عُذْرَة، وهو: عَلَیم بن جناب بن هبل بن عبدالله بن کنانه بن بکر بن عوف بن عُذْرَة. «۱» السمعانی، الأنساب، ۴ / ۲۳۱ - ۲۳۲

(۱) - عبدالله بن عمیره از اصحاب امیر المؤمنین علی و اصحاب حسین بن علی علیهما السلام است.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۱۵۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۴

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۵

عبدالله بن عمیر الکلبی «۱»، هو «۲» عبدالله بن عمیر بن عباس بن عبد قیس بن علیم بن جناب الکلبی العُلیمی، أبو وهب.

(ضبط الغریب) ممّا وقع فی هذه الترجمة (علیم) بالتصغیر فخذ من جناب (جناب) «۳» بالجیم والتّون والباء الموحّده بطن من کلب «۳» ویمضی فی بعض الكتب حباب، وهو غلط. «۴»

السماوی، إِبصار العین، / ۱۰۶ / مثله: الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۰۳؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۶۸

عبدالله بن عمیر، عدّه الشّیخ رحمه الله تاره من أصحاب امیر المؤمنین علیه السلام وأخری من أصحاب الحسین علیه السلام. أقول:

عبدالله بن عمیر بن عباس بن عبد قیس بن علیم بن جناب الکلبی العُلیمی أبو وهب.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۲۰۱

عبدالله بن عمیر بن جناب الکلبی.

الأمین، أعیان الشّیعه، / ۱ / ۶۱۱

عبدالله بن عمیر بن عباس بن عبد قیس بن علیم بن جناب الکلبی، ذکر فی (الزّیارة) والزّجیة والطّبری والخوارزمی وعامه كتب السیر

والمقاتل. من بنی علیم، توجه من الکوفه إلى الحسین مع زوجته أم وهب بنت عبد من النمر بن قاسط. «۵»

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۸۷

(۱) - [أضاف فی وسیله الدّارين: الكوفی].

(۲) - [فی ذخیره الدّارين مكانه: قال ابن حجر العسقلانی فی الإصابه: هو ...].

(۳-۳) [ذخیره الدّارين: فی زماننا هذا عشیره جنابات معروفین].

(۴) - باب العین من أسامی الزّواة [عن أبی عبدالله الحسین بن علیّ علیهما السلام ...] عبدالله بن عمیره.

سپهر، ناسخ التّواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۱۰

(۵) - عبدالله بن عمیر کلبی:

طبری و ابن شهر آشوب با عنوان «عبدالله بن عمیر» از او یاد می‌کنند. و او را در شمار کشته شدگان اولین حمله ذکر می‌نمایند.

و هم‌چنین خوارزمی و مؤلف «بحار الانوار» و «زیارت» نیز از او نام می‌برند. در «رجبیه» نیز نام او -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۶

خصائصه الفریده

رجلاً آدم طویلاً، شدید السّاعدين بعيد ما بين المنكبين.

الطّبری، التّاریخ، ۵ / ۴۲۹؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ / ۸؛ ابن کثیر، البدایه والنّهایه، ۸ / ۱۸۱

كان طویلاً، بعيد ما بين المنكبين.

ابن نما، مشیر الأحران، ۲۹ /

«۱» كان عبدالله بن عمیر «۲» بطلاً شجاعاً شریفاً، نزل الكوفه، واتّخذ عند بئر الجعد من همدان داراً، فنزلها ومعه زوجته «۳» أمّ وهب

بنت عبد، من بنی الثّمّر بن قاسط «۳». «۴»

السّماوی، إِبصار العین، ۱ / ۱۰۶ / مثله الحائری، ذخیره الدّارين، ۱ / ۲۰۳؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۰۱؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، /

۱۶۸

- آمده است.

عبدالله بن عمیر مردی بود از قبیله «بنی علیم».

بنو علیم بن جناب: تیره‌ای از قبیله «کنانه»، «عذره» و «قضاعه» می‌باشد و از اعراب «قحطان» به شمار می‌رود.

(یمن، عرب جنوب)

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، ۹۸ /

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسیله الدّارين: قال أهل السّیر].

(۲) - [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسیله الدّارين: من بنی علیم].

(۳-۳) [ذخیره الدّارين وتنقیح المقال ووسیله الدّارين: من بنی الثّمّر بن قاسط، وأضاف فی ذخیره الدّارين ووسیله الدّارين: يقال لها

أمّ وهب بنت عبد].

(۴) - ازدی گوید: ابوجناب یکی از بنی کلب برایم گفت: در عشیره ما مردی بود به نام عبدالله بن عمیر از بنی علیم، در کوفه منزل

گرفته بود، و بر سر چاه بنی جعد از قبیله همدان خانه‌ای داشت و زنی از عمرو بن قاسط با خود داشت که او را ام وهب می‌گفتند که

عبد زاده بود.

کمره‌ای، نفس المهموم، ۱۱۶ /

او مردی جوان و جنگجویی سرسخت و پرتوان از اهالی کوفه و از بزرگترین انقلابیون حماسه ساز به شمار آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۹۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۷

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

فرأى القوم بالتَّخِيلَةَ «۱» يُعْرَضُونَ لِيَسْرَحُوا إِلَى الْحُسَيْنِ، «۲» «۳» قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: يَسْرَحُونَ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (ص)؛ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ «۳» كُنْتُ عَلَى جِهَادِ أَهْلِ الشَّرْكَ حَرِيصًا، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَيَكُونَ جِهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْرُونَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّهِمْ أَيْسَرَ ثَوَابًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَوَابِهِ إِثَائِي فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ «۲»؛ فَدَخَلَ إِلَى «۴» امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا «۵» بِمَا سَمِعَ «۶» «۵»، وَأَعْلَمَهَا «۷» بِمَا يَرِيدُ «۸» «۷»، فَقَالَتْ «۹»: أَصَبْتُ أَصَابَ اللَّهِ بِكَ أُرْشِدَ أُمُورِكَ، أَفْعَلْ وَأَخْرَجْنِي مَعَكَ؛ قَالَ: فَخَرَجَ «۱۰» بِهَا لَيْلًا حَتَّى أَتَى حُسَيْنًا «۱۱» «۱۰»، «۱۲» فَأَقَامَ مَعَهُ «۱۲» «۱۳». «۱۴»

(۱) - [أضف في ذخيرة الدارين: توضيح: ما وقع في هذه الترجمة من ضبط بعض المشكلات وضبط بعض المفات بئر الجعد موضع قرب الكوفة عند التخيلاء على سمت الشام وهو الموضع الذي خرج إليه علي بن أبي طالب لما بلغه ما فعل بالأبنا من قتل عامه عليها وخطب خطبة مشهورة ذم فيها أهل الكوفة وقال: اللهم مللتهم وملوني، فأرحني منهم، فقتل بعد ذلك بأيام، وبه قتلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة كما أنه مذكور في كتب السير والأخبار مفصلاً. وأضف أيضاً في وسيلة الدارين: وهي قرب كربلاء (۱۸ كيلومتر)].

(۲-۲) [لم يرد في بحر العلوم].

(۳-۳) [تنقيح المقال: فقال في نفسه: والله لقد].

(۴-۴) [بحر العلوم: على].

(۵) (۵) [لم يرد في تنقيح المقال].

(۶-۶) [زاد في بحر العلوم: ورأى].

(۷-۷) [بحر العلوم: بعزمه على اللّحوق بالحسين عليه السلام].

(۸) - [تنقيح المقال: يرى].

(۹) - [زاد في إِبصار العين وذخيرة الدارين وتنقيح المقال وبحر العلوم ووسيلة الدارين: له].

(۱۰-۱۰) [بحر العلوم: من الكوفة ليلاً ومعه زوجته حتى التحق بالحسين عليه السلام في كربلاء قبل يوم عاشوراء بثلاثة أيام].

(۱۱) - [في إِبصار العين وذخيرة الدارين وتنقيح المقال ووسيلة الدارين: الحسين عليه السلام].

(۱۲-۱۲) [في ذخيرة الدارين وتنقيح المقال ووسيلة الدارين: ليلة الثامن من المحرم فأقام معه إلى يوم الطّف].

(۱۳) - [أضف في العيون: إلى أن قُتل بين يديه، وأضف في بحر العلوم: حتى استشهد هو وزوجته بين يديه].

(۱۴) - [عبدالله جماعت را دیده بود که در نخيله سان می بینند که سوی حسین روانه کنند. -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۸

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۲۹/ عنه: السّماوى، إِبصار العين، ۱۰۶/؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۰۳؛ القمي، نفس المهموم، ۲۵۷/؛

الميانجي، العيون العبري، ۱۰۶/؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۹۰/؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۶۸/؛ مثله

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۲۰۱/ ۱

وكان الكلبيّ هذا قد رأى النَّاس من أهل الكوفة بالتَّخيلة وهم يعرضون ليسرّحوا إلى الحسين، فقال: «والله لقد كنت على جهاد أهل الشُّرك حريصاً، وإنّي لأرجو ألا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم أيسر ثواباً عند الله من ثوابه إرّاي في جهاد المشركين!» فدخل على امرأته أمّ وهب بنت عبد، فأخبرها بما سمع وأعلمها بما يريد، فصوّبت رأيه وقالت: أخرجني معك! فخرج بها ليلاً حتّى أتى الحسين، فأقام معه.

التويري، نهاية الإرب، ۲/ ۴۴۷

وروى أبو مخنف، عن أبي جناب، قال: كان منّا رجل يدعى عبدالله بن عمير من بني عُليم، كان قد نزل الكوفة واتّخذ داراً عند بئر الجعد من همدان، وكانت معه امرأة له من التمر بن قاسط، فرأى النَّاس يتهيّؤون للخروج إلى قتال الحسين، فقال: والله لقد كنت على قتال أهل الشُّرك حريصاً، وإنّي لأرجو أن يكون جهادى مع ابن بنت رسول الله (ص) لهؤلاء أفضل من جهاد المشركين، وأيسر ثواباً عند الله، فدخل إلى امرأته، فأخبرها بما هو عازم عليه، فقالت: أصبت أصاب الله بك أرشد أمورك، افعل وأخرجني معك. قال: فخرج بها ليلاً حتّى أتى الحسين.

ابن كثير، البدايه والنهيه، ۸/ ۱۸۱

– گوید: از کارشان پرسید، گفتند: «آن‌ها را سوى حسين پسر فاطمه دختر پيغمبر خدا روانه می کنند.»

گفت: «به خدا به پیکار مشرکان علاقه داشتم و امیدوارم ثواب پیکار با اینان که به جنگ پسر دختر پيغمبرشان می روند، به نزد خدای بیش تر از ثواب پیکار مشرکان باشد.»

گوید: به نزد زن خویش رفت و آنچه را شنیده بود با وی بگفت و قصد خویش را با او در میان نهاد.

زن گفت: «کار صواب می کنی، خدا تورا به بهترین راه هدایت برساند. برو، مرا نیز همراه خویش ببر.»

گوید: پس شبانه با وی برفت تا به نزد حسين رسید و با او بماند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۲۹-۳۰۳۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۵۹

وعبدالله بن عمير الكلبيّ، فإنّه رحل إلى الحسين عليه السلام من بئر الجعد، وأقسمت عليه امرأته أن يحملها معه؛ فحملها وحمل جميع عياله، وجاء إلى الحسين عليه السلام، فانضمّ إليه، وضمّ عياله إلى عيال الحسين عليه السلام. «۱»

السمّاوى، إِبصار العين، ۱۲۸/ مثله الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۴۱۸

قتاله عند بدء الحرب

وناوش عمر بن سعد حسيناً، فكان أوّل من قاتل مولى لعبيدالله بن زياد يقال له سالم، نصل من الصّفّ، فخرج إليه عبدالله بن تميم بن ... فقتله.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، ۷۲

وزحف عمر بن سعد نحوهم، ونادى: يا دويد! أدن رايتك، فأدناها، ثمّ وضع عمر سهماً فى كبد قوسه ورمى وقال: اشهدوا أنّى أوّل من رمى، فلمّا رمى عمر، ارتمى النَّاس.

وخرج يسار مولى زياد، وسالم مولى ابن زياد، فدعوا إلى المبارزة، فقال عبدالله بن عمير الكلبيّ: أبا عبدالله! رحمك الله، ائذن لى أخرج إليهما، فخرج رجل آدم طوال شديد الساعدين بعيد ما بين المنكبين، فشدّ عليهما، فقتلتهما.

البلادزرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۹۸، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹۰

(۱) - [عبدالله] دید لشگر را در نخيله سان می بینند که به جنگ حسین علیه السلام فرستند که زاده فاطمه دختر رسول خدا است، گفت: «به خدا من شیفته جهاد با مشرکان بودم و امیدوارم جهاد با این‌ها که با پسر دختر پیغمبر خود می‌جنگند ثوابش پیش خدا از جهاد با مشرکان کم تر نباشد.»

پیش زن خود رفت و آن چه شنیده بود به او گفت و از قصد خود او را آگاه کرد، در جوابش گفت: «درست فهمیدی خدایت در هر کاری به درستی رهبری کند، برو و مراهم با خود ببر.»
گوید او را برداشت و نزد حسین آمد و با او زیست و بود.
کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱۶

وقتی که عبدالله در کوفه بود مشاهده کرد که «ابن زیاد» سپاهی را برای جنگ با حسین بن علی علیه السلام به کربلا- گسیل می‌دارد. و همراه همسرش ام‌وهب (دختر عبد از طایفه «نمرین قاسط») به سوی امام حسین علیه السلام حرکت کرد.
هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۸
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۰

فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ «۱» عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَرَمَى بِسَهْمٍ «۱»، اَرْتَمَى النَّاسُ، «۲» فَلَمَّا ارْتَمَوْا «۲» خَرَجَ «۳» يَسَارُ مَوْلَى زِيَادِ بْنِ «۴» أَبِي سَفْيَانَ «۴» وَسَالِمٍ «۵» مَوْلَى عِيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَا: مَنْ يَبَارِزُ؟ لِيُخْرَجَ إِلَيْنَا بَعْضُكُمْ، قَالَ «۶»: فَوَثَبَ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ وَبُرَيْرُ بْنُ حُضَيْرٍ، «۷» فَقَالَ لِهَمَّا حُسَيْنٌ «۸»:

اجلسا «۷»؛ فقام عبدالله بن عمير الكلبي، «۹» فقال: أبا عبدالله، «۱۰» رحمك الله «۱۰»! ائذن لي فلاأخرج «۱۱» إليهما؛ فرأى حسين «۱۲» رجلاً آدم طويلاً شديد الساعدين بعيد ما بين المنكبين، فقال حسين: إني لأحسبه «۱۳» للأقران قتالاً، اخرج إن شئت «۹».
قال «۱۴»: فخرج إليهما، فقالا له «۱۵»: مَنْ أنت؟ فانتسب لهما، فقالا: لا نعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر أو بُرير بن حُضير، ويسار مُستتيل «۱۶» أمام سالم، فقال له الكلبي: يا ابن الزانية، وبك رغبة عن مبارزة أحد من الناس، وما «۱۷» يخرج إليك

(۱) - [لم يرد في إِبصار العين].

(۲-۲) [لم يرد في إِبصار العين].

(۳) - [في العيون مكانه: ولما رمى عمر بن سعد بالسهم وارتدى الناس، خرج ...].

(۴) (۴) [ذخيرة الدارين: أبيه].

(۵) - [زاد في ذخيرة الدارين: بن عمرو].

(۶) - [لم يرد في العيون وإِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۷-۷) [العيون: فأمرهما الحسين عليه السلام بالجلوس].

(۸) - [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].

(۹) (۹) [العيون: فاستأذن، فأذن له].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۱۱) - [نفس المهموم وإِبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: لأخرج].

(۱۲) - [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].

(۱۳) - [نفس المهموم: أحسبه، وفي وسيلة الدارين: لأحبه].

(۱۴) - [لم یرد فی ذخیره الدّارین و وسیله الدّارین].

(۱۵) - [لم یرد فی نفس المهموم والعیون و إِبصار العین].

(۱۶) - [وسیله الدّارین: منتقل].

(۱۷) - [فی نفس المهموم والعیون: ولا، و فی إِبصار العین و ذخیره الدّارین و وسیله الدّارین: أو].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۱

أحد من النَّاسِ إلّا وهو خیر منک؛ ثمَّ شدَّ علیه، فضربه بسيفه حتّى برد، «۱» فإِنَّه لمشتغل به «۲» یضربه بسيفه، إذ شدَّ علیه سالم، فصاح به أصحابه «۳»: قد «۴» رهقک العبد؛ قال: فلم یأبه له حتّى غشه «۱»، فبدره الضّربه «۵»، فاتّقاء الکلبی بیده الیسری، فأطار «۶» أصابع کفه الیسری «۷» «۶»، ثم مال علیه الکلبی، فضربه «۴» حتّى قتله «۸». «۹»

الطّبری، التّاریخ، ۵ / ۴۲۹ - ۴۳۰ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۲۵۷ - ۲۵۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۳؛ مثله: السّیماوی، إِبصار العین، / ۱۰۶؛ الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۰۳ - ۲۰۴؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۶۸ - ۱۶۹ «۹»

(۱) (۱) [العیون: فشّدّ علیه سالم].

(۲) - [لم یرد فی إِبصار العین].

(۳) - [أضاف فی إِبصار العین و ذخیره الدّارین و وسیله الدّارین: أصحابه].

(۴-۴) [وسیله الدّارین: فلم یأبه].

(۵) - [فی إِبصار العین: بضربه، و فی ذخیره الدّارین: فضربه].

(۶-۶) [إِبصار العین: أصابعها].

(۷) - [لم یرد فی ذخیره الدّارین].

(۸) - [زاد فی إِبصار العین: (طوالاً) کغراب الطّویل و کرمان المفرط الطّول، (مستتلاً) تقدّم معناه، (رهقک) أى غشیک و دنا منک، (لم یأبه له) أى لم یبال، یقال بالمعلوم و یقال المجهول و المجهول أكثر. و زاد فی ذخیره الدّارین: توضیح: رهقک العبد أى غشیک و دنا منک، لم یأبه له. قال فی القاموس: أى لم یتفطن، و فی الصّحاح: أى لم یبال به، یقال بالمعلوم و یقال بالمجهول و المجهول أكثر].

(۹) - و چون عمر بن سعد به نزدیک حسین آمد و تیر انداخت، کسان نیز تیر انداختند و یسار آزاد شده زیاد بن ابی سفیان و سالم آزاد شده عبیدالله بن زیاد، برون آمدند و گفتند: «هماوردی هست که سوی ما آید؟»

گوید: حبیب بن مظاهر و بریر بن حضیر از جای جستند.

حسین بدان‌ها گفت: «بنشینید.»

در این هنگام عبدالله بن عمیر کلبی برخاست و گفت: «ای ابوعبدالله! خدایت رحمت آرد، اجازه بده من سوی آن‌ها روم.»

گوید: حسین مردی دید تیره رنگ، بلند قامت، ستر بازو و فراخ پشت و گفت: «پندارمش که کشنده همگنان است، اگر می‌خواهی برو.»

گوید: عبدالله سوی آن‌ها رفت که گفتندش: «کیستی؟» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۲

ونادی عمر بن سعد: یا درید! ادن رایتک، فأدناها، ثم وضع سهمه فی کبد قوسه، ثم رمی فقال «۱»: اشهدوا أنّی أوّل من رمی «۲»، «۳» ثم ارتمی «۳» النَّاسِ «۴» و تبارزوا «۵»، فبرز یسار مولی زیاد بن ابی سفیان، وبرز إليه عبدالله بن عمیر، «۶» فقال له یسار: مَنْ أنت؟

فانتسب له، فقال له: لست أعرفك، ليخرج «۷» إلى زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر، فقال له عبدالله بن عمير: يا ابن الفاعلة! وبك «۸» رغبة من «۹» مبارزة أحد من الناس؟ ثم شد عليه، فضربه «۱۰» بسيفه حتى برد، فإنه لمشتغل «۱۱» بضربه، إذ شد «۶» عليه سالم مولى عبيدالله بن

- و چون نسبت خویش بگفت، گفتندش که: «ما تورا نمی‌شناسیم. زهیر بن قین بیاید یا حیب بن مظاهر یا بریر بن حصیر.» یسار جلو سالم بود و آماده نبرد.

گوید: مرد کلبی گفت: «ای روسپی‌زاده! هم‌وردی یکی را خوش نداری تا یکی دیگر بیاید که بهتر از تو باشد.» آن‌گاه حمله برد و با شمشیر خویش او را بزد، چندان که جان داد. در آن حال که سرگرم وی بود و با شمشیر می‌زد، سالم سوی وی حمله برد و اصحاب بانگ زدند: «برده سوی تو آمد.»

اما عبدالله اعتنایی نکرد تا نزدیک شد و پیشدستی کرد و ضربتی بزد که مرد کلبی دست چپ خویش را جلوی آن برد و انگشتان دست چپش بیفتاد. آن‌گاه مرد کلبی به او پرداخت و چندان ضربتش زد که جان داد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۰-۳۰۳۱

(۱)- [فی إعلام الوری مکانه: ورمی عمر بن سعد بسهم وقال ...].

(۲)- [فی الأسرار مکانه: بعد رمی عمر بن سعد وإشهاده إنه أول من رمى ...].

(۳-۳) [فی البحار والعوالم: من].

(۴)- [إلى هنا لم يرد في الدمعة].

(۵)- [إلى هنا لم يرد في مثير الأحزان].

(۶) (۶) [إعلام الوری: فضربه بسيفه فقتله فشد].

(۷)- [فی البحار والعوالم ومثير الأحزان: حتى يخرج].

(۸)- [أسرار الشهادة: أبك، ومثير الأحزان: أو بك].

(۹)- [فی البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان وأسرار الشهادة: عن].

(۱۰)- [لم يرد في إعلام الوری ومثير الأحزان].

(۱۱)- [فی البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان: لمشغول].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۳

زیاد، فصاحوا به: قد رهقك العبد! فلم يشعر به «۱» حتى غشيه «۲»، فبدره بضربه اتقاها ابن عمير بيده اليسرى «۱»، فأطارت أصابع كفه، ثم شد عليه فضربه حتى قتله. «۳»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۰۴-۱۰۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۱۲-۱۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۵۵-۲۵۶؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة،

۴/ ۲۹۳-۲۹۴؛ الدررندی، أسرار الشهادة، ۲۹۱/؛ الجواهری، مثير الأحزان، ۷۱/؛ مثله الطبرسی، إعلام الوری، ۲۳۹

وزحف عمر بن سعد فنادی غلامه دریداً: قدّم رایتک یا درید. ثم وضع سهمه فی کبد قوسه، ثم رمى به وقال: اشهدوا لی عند الأمير أنني أول من رمى. فرمى أصحابه کلهم بأجمعهم فی أثره رشقة واحدة، فما بقى من أصحاب الحسين أحد إلا أصابه من رميتهم سهم.

(۱)- [لم يرد في إعلام الوری ومثير الأحزان].

(۲)- [إعلام الوری: غاله].

(۳) - عمر بن سعد فریاد زد: «ای درید! پرچم را نزدیک آر.»

پس درید پرچم را نزدیک آورد. سپس عمر بن سعد، تیری به کمان گذارده و به سوی لشگر حسین علیه السلام پرتاب کرد و گفت: «گواهی دهید که من نخستین کسی بودم که تیر رها کردم.»

به دنبال او لشگرش تیرها را رها کردند و به میدان آمده مبارز خواستند. در این هنگام، یسار غلام زیاد بن ابی سفیان، به میدان آمده، عبدالله بن عمیر (از لشگر امام علیه السلام) به جنگ او بیرون آمد.

یسار گفت: «تو کیستی؟»

نژاد خویش را برای او گفت و یسار گفت: «من تو را نمی‌شناسم، باید زهیر بن قین یا حیب بن مظاهر به جنگ من آید.»

عبدالله بن عمیر گفت: «ای پسر زن بدکاره تو به چنان مرتبه نرسیده‌ای که هر که را تو خواهی به جنگت آید.»

سپس حمله سختی بر او افکند و او را به خاک انداخت و هم چنان که سرگرم زدن بود، سالم غلام ابن زیاد (به کمک یسار آمده) و بر عبدالله حمله افکنده، یاران حسین علیه السلام فریاد زدند: «(خویشان را و پای) که این غلام زر خرید، کار را بر تو سخت نگیرد؟»

عبدالله چون سرگرم کار خود بود، آمدن او را نفهمید تا آن‌گاه که بر سر او رسید و شمشیری حواله عبدالله کرد. عبدالله دست چپ را سپر کرد و در نتیجه، انگشتان او را پراند، ولی بدان زخم اعتنایی نکرده با شمشیر به سالم حمله کرد و او را نیز بکشت.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۱۰۴/۲ - ۱۰۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۴

خرج یسار مولی زیاد ابن ابیه، وسالم مولی عبیدالله بن زیاد، فقال: مَنْ یبارزه؟

خرج إلیهما بریر بن خضیر وحبیب بن مظاهر، فقال لهما الحسین: اجلسا، فقام عبدالله ابن عمیر الکلبی، فقال للحسین: ائذن لی أخرج! فرآه رجلاً آدم طویلاً، شدید الساعدین، بعید ما بین المنکین. فقال: إنی أراه للأقران قاتلاً، اخرج إن شئت. فخرج إلیهما، فقالا له: مَنْ أنت؟ فانتسب لهما. فقالا له: لا نعرفک، لیخرج إلینا زهیر بن القین، أو حبیب ابن مظاهر. ویسار أمام سالم، فقال له: یا ابن الزّانیة! أو لک رغبة عن مبارزة أحد، ولیس أحد من الناس إلّاهو خیر منك؟ ثم حمل علیه، فضربه حتّی سکت، وإنّه لمشتغل به بضربه بسیفه، إذ شدّ علیه سالم، فصاح به أصحابه: العبد قد دهاک! فلم یلتفت إلیه حتّی جاء سالم ویدره بضربه، فاتّقاها الکلبی بیده، فأطار أصابع کفه، ثم مال علیه الکلبی فقتله، ثم قُتل بعد ذلك.

الخوارزمی، مقتل الحسین علیه السلام، ۸/۲ - ۹

ثم قدم عمر بن سعد برایتة وأخذ سهماً، فرمی به، وقال: اشهدوا لی أنّی أوّل رام، ثم رمی الناس، وبرز یسار مولی زیاد، وسالم مولی عبیدالله، وطلبا البراز، فخرج إلیهما عبدالله بن عمیر الکلبی، وكان قد أتى الحسین من الکوفة وسارت معه امرأته، فقالا له:

مَنْ أنت؟ فانتسب لهما، فقالا: لا نعرفک، لیخرج إلینا زهیر بن القین أو حبیب بن مظهر أو بریر بن خضیر، وكان یسار أمام سالم، فقال له الکلبی: یا ابن الزّانیة! وبک رغبة عن مبارزة أحد من الناس؟ ولا یخرج إلیک أحد إلّاهو خیر منك، ثم حمل علیه، فضربه بسیفه حتّی برد، فاشتغل به بضربه، فحمل علیه سالم، فلم یأبه له حتّی غشیه، فضربه فاتّقاها الکلبی بیده، فأطار أصابع کفه الیسری، ثم مال علیه الکلبی، فضربه حتّی قتله.

ابن الأثیر، الکامل، ۳/ ۲۸۹

وكان أوّل من قُتل مولی لعبیدالله بن زیاد اسمه سالم، فصل من الصّف.

فخرج إلیه عبدالله بن عمیر الکلبی، وكان طویلاً، بعیداً ما بین المنکین، فنظر إلیه الحسین علیه السلام وقال: إنی أحسبه للأقران قاتلاً، فقتل سالم، ثم رجع وعطف علیه مولی لابن زیاد، فصاح [به الناس]: قد رهقک الرّجل، فانعطف علیه وضربه فاتّقی بیده،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۵

فقطعهها و جال عليه، فقتله.

ابن نما، مثير الأحران، / ۲۹

فكان أول من قاتل مولى لعبدالله بن زياد، فبرز له عبدالله بن تميم الكلبي، فقتله.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۳

قال: فتقدم عمر بن سعد وقال لمولاه: يا دريد! أدن رايتك، فأدناها، ثم شمر عمر عن ساعده ورمى بسهم، وقال: اشهدوا أنني أول من رمى القوم، قال: فترامى الناس بالنبال، وخرج يسار مولى زياد وسالم مولى عبيدالله، فقالا: من يبارز؟ فبرز لهما عبيدالله ابن عمر الكلبي بعد استئذانه الحسين، فقتل يساراً أولاً، ثم قتل سالمًا بعده، وقد ضربه سالم ضربة أطار أصابع يده اليسرى.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۱

ثم ذكر قصه رمى عمر بن سعد بالسهم، وقصه قتله يسار مولى زياد، وسالم مولى ابن زياد، وأن عبدالله بن عمير استأذن الحسين في الخروج إليهما، فنظر إليه الحسين، فرأى رجلاً آدم طويلاً، شديد الساعدين، بعيد ما بين المنكبين، فقال الحسين: إنني لأحسبه للأقران قتالاً، اخرج إن شئت، فخرج، فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما، فقالا: لانعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر أو يرير بن خضير، فقال له الكلبي:

يا ابن الزانية! أو بك رغبة عن مبارزة أحد من الناس؟! وهل يخرج إليك أحد من الناس إلا هو خير منكما، ثم شد على يسار، فكان كأمس الذاهب، فإنه لمشتغل به إذ حمل عليه سالم مولى ابن زياد، فصاح به صائح: قد رهقك العبد، قال: فلم ينتبه حتى غشيه، فضربه على يده اليسرى، فأطار أصابعه، ثم مال عليه الكلبي، فضربه حتى قتله.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۱-۱۸۲

وزحف عمر بن سعد، ثم نادى: «يا ذويد، أدن رايتك، ثم رمى بسهم، وقال: اشهدوا أنني أول من رمى بسهم، ثم ارتمى الناس.

وخرج يسار مولى زياد بن أبيه وسالم مولى عبيدالله بن زياد، فقالا: من يبارز؟

فخرج إليهما عبدالله بن عمير الكلبي، فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما، فقالا له: لانعرفك،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۶

ليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظهر أو يرير بن خضير. وكان يسار أمام سالم، فقال له الكلبي: «يا ابن الزانية! أو بك رغبة عن مبارزة أحد من الناس؟ وهل يخرج إليك أحد من الناس إلا هو خير منك؟» ثم حمل عليه، فضربه بسيفه حتى برد، فإنه لمشتغل به يضره إذ شد عليه سالم، فلم يأبه له، حتى غشيه فبدره الضربة، فاتقاه الكلبي بيده اليسرى فأطار أصابع كفه اليسرى، ثم مال عليه الكلبي، فضربه حتى قتله.

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۴۶

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] قال: ثم نادى ابن سعد (لعنه الله تعالى) يا دريد! أدن رايتك، فأدناها، فوضع سهماً في كبد القوس ورمى به نحو الحسين عليه السلام، قال: ثم جعلت القوم ترمى بالسهم والنبل، وقد وقع البراز واختلف بينهم الضرب بالرمح والسيوف، قال:

فبرز مولى لأبي سفيان، فبرز إليه عبدالله بن عمير، فقال له: من أنت؟ فانتسب، فقال:

أنا لست أعرفك ولكن يخرج إلي زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر، فقال له عبدالله بن عمير: يا ابن الفاعلة! تعز نفسك عن مبارزة مثلي؟ ثم شد عليه وضره بسيفه إلى أن برد.

قال أبو مخنف: فإنه لمشتغل إذ شد عليه مولى لابن زياد، فصاحوا به: لقد رهقك العبد، فلم يشعر به حتى غشيه، فبادره العبد، فضربه،

فتلقاها ابن عمیر بیده الیسری و طارت أصابع کفه، ثم شدّ علیه، فضر به فقتله، فقتلها جميعاً لا رحمهما الله تعالی. (۱)»
الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۷۸
(۱)»

(۱) - این هنگام ابن سعد بانگ درداد که:
«یا درید! اذن رایتك، فأدناها، ثم وضع سهماً فی کبد قوسه، ثم رمی، فقال: اشهدوا انی أول من رمی.»
گفت: «ای درید! علم خویش را پیش دار.»
چون علم را نزدیک آورد، خدنگی به زه کرد و به سوی سپاه سیدالشهدا علیه السلام گشاد داد و گفت: «ای مردم! گواه باشید که اول کس من بودم که به لشگر حسین تیر افکندم و امیر المؤمنین یزید را نیکو خدمتی کردم.»
جماعتی از وجوه لشگر کوفه، از دل رضا نمی دادند که با حسین علیه السلام رزم آغازند و خود را مطرود ۱ -
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۷

- دارین سازند، از این روی، کار مقاتلت به ماملت می رفت و حدیث مناطحت ۲ به مسامحت می گذشت و در خلال این حال، از جانبین ارسال رسل و تحریر مکاتیب تقریر یافت، و روز عاشورا نیز تا چاشتگاه، کار بدین گونه می رفت. این هنگام مکشوف افتاد که: پسر پیغمبر، جلاب ذلت در بر نخواهد کرد و عبیدالله زیاد، بغضای ۳ آن حضرت را دست باز نخواهد داشت. لاجرم از هر دو سوی، رزم را تصمیم عزم دادند.
مبارزه ابن عمیر با غلام زیاد

نخستین کس از سپاه عمر سعد، یسار، غلام زیاد ابن ایبه بود که اسب بزد و به میدان آمد و مبارز خواست، از میان اصحاب، عبدالله عمیر اسب برانگیخت و با او روی در روی شد. یسار گفت: «کیستی؟ و نژاد از که داری؟»
گفت: «اینک منم عبدالله بن عمیر.»
یسار گفت: «تو را نمی شناسم، باز شو و زهیر بن قین و حبیب بن مظاهر را که قرن من توانند بود، به من فرست.»
عبدالله بن عمیر گفت: «ای پسر زانیه! مگر خاص تو کرده اند که هر که را به مبارزت بخواهی برگزینی؟»

این بگفت و اسب بر جهانند و در رسید و تیغ براند و یسار را از اسب در انداخت. سالم، غلام عبیدالله چون این بدید، بتاخت تا یسار را انتصار کند، اصحاب حسین علیه السلام عبدالله را بانگ زدند که خویشان را واپای ۴ که دشمن فرار سید. عبدالله چون مشغول مقتول خویش بود، اصغای این کلمه نفرمود. لاجرم، سالم چون ابر مظلوم برسد و تیغ بزد. عبدالله دست چپ را به جای سپر، وقایه ۵ سر ساخت و انگشتانش به زخم تیغ از تن باز شد. عبدالله بدین زخم ننگریست و چون شیر زخم خورده، عنان برتافت و سالم را به زخم شمشیر از قفای یسار به دار البوار ۶ فرستاد و هم چنان بر پشت فرس، از چپ و راست تکتازی همی کرد و این شعر به ارجوزه قرائت فرمود:

إن تنکرونی فأنا ابن کلبِ إنی امرء ذو مرّةٍ ۷ وعضبِ ۸
ولست بالخوّارِ ۹ عند السلبِ

بعد از قتل ایشان، عمرو بن الحجاج با جماعتی از سپاه کوفه، میمنه لشگر حسین را نصب العین کرد. چون مسافت بین الفریقین اندک شد، سپاهیان حسین زانو بر زمین نهادند و سنان نیزه‌های هفت باز را به سوی دشمن دراز کردند. خیل خصم چون در رسیدند، از سنان نیزه‌ها بترسیدند و پشت دادند و اصحاب حسین علیه السلام، ایشان را به تیرباران گرفتند. بعضی درافتادند و جان

می دادند و گروهی، زخم تیر بختند و بچستند.

۱. مطرود: رانده شده.

۲. مناطحت: شاخ به شاخ گذاشتن (کنایه از جنگ نمودن).

۳. بغضاء: کینه.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۸

۴. واپای: مواظب باش.

۵. وقایه: نگهداری، جلوگیری.

۶. دارالبوار: خانه هلاکت (مراد جهنم است).

۷. مره (به کسر میم): قوت.

۸. غضب: شمشیر بران.

۹. خوار: ضعیف و ناتوان.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۵۷-۲۵۹

و در آغاز مقاتلت روز عاشورا یسار غلام ابن سعد، و سالم غلام عبیدالله توسط عبدالله بن عمیر به قتل رسیدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۰-۳۷۱

عمر سعد فریاد زد: «درید! پرچم خود را نزدیک کن.»

پرچم را نزدیک آورد و او تیری در چله کمان نهاد و انداخت و گفت: «گواه باشید که من نخست تیر را زدم.»

سپس لشکر تیراندازی کردند و به مبارزه برخاستند، محمد بن ابی طالب گوید: همه اصحاب حسین تیر خوردند و گفته اند، پس از این تیرباران یاران او کم شدند و پنجاه تن از آنان کشته شدند.

تا چون عمر بن سعد تیر انداخت و لشکر تیراندازی کردند، یسار آزاد کرده زیاد و سالم آزاد کرده پسرش عبیدالله به میدان رفتند و مبارز طلبیدند. حبیب بن مظاهر و بریر از جا جستند، حسین فرمود: «شما بنشینید.»

همین عبدالله بن عمیر کلبی از جا برخاست و اجازه مبارزه با آنها خواست. حسین او را نگریست مردی گندم گون و بلند بالا و سطر بازو و شانه پهن بود، فرمود: «گمانم کشنده اقران است. اگر خواهی برو به میدان آنها.»

آمد و گفتند: «تو کیستی؟»

نژاد خود را بیان کرد، گفتند: «ما تو را نشناسیم، باید زهیر بن قین یا حبیب بن مظاهر یا بریر بن خضیر بیایند.»

یسار با شمشیر کشیده جلوی سالم ایستاده بود. عمیر کلبی گفت: «ای زنازاده! تو از مبارزه با یک مردی عار داری؟ هر کس برابرت آید از تو بهتر است.»

و بی درنگ بر او حمله کرد و تیغ بر او نواخت تا بی جاننش ساخت. هنوز به او شمشیر میزد که سالم فریاد کشید: «این بنده تو را وامانده کرد.»

عمیر به او توجهی نکرد تا بر سر او تاخت و پیشدستی کرد و بر او شمشیری نواخت و عمیر دست چپ را جلو او داده، انگشتان دست چپش را پرانید و کلبی به او حمله برد و او را کشت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۱۶-۱۱۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۶۹

وخرج يسار مولى زياد وسالم مولى عبيدالله بن زياد، فطلبا البراز، فوثب حبيب وبرير، فلم يأذن لهما الحسين؛ فقام عبدالله بن عمير الكلبي من «بنى سليم» وكنيته أبو وهب، وكان طويلاً شديد الساعدين، بعيد ما بين المنكبين، شريفاً فى قومه، شجاعاً مجزباً، فأذن له وقال: أحسبه للأقران قتالاً. فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما، فقالا:

لا- نعرفك، ليخرج إلينا زهير أو حبيب أو برير، وكان يسار قريباً منه، فقال له: يا ابن الزانية! أو بك رغبة عن مبارزتي؟ ثم شد عليه سيفه يضربه، وبينما هو مشغل به، إذ شد عليه سالم، فصاح أصحابه: قد رهقك العبد، فلم يعبا به، فضربه سالم بالسيف، فاتقاها عبدالله بيده اليسرى، فأطار أصابعه، ومال عليه عبدالله فقتله، وأقبل إلى الحسين يرتجز وقد قتلها.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۳

فخرج من عسكر ابن سعد يسار مولى زياد بن أبيه، وسالم مولى عبيدالله بن زياد، فطلبا المبارزة.

فوثب حبيب وبرير، فلم يأذن لهما الحسين عليه السلام.

فقام عبدالله بن عمير الكلبي من عليم بن جناب الكلبي، وكنيته (أبو وهب) واستأذن الحسين فى البراز، وكان طويلاً، شديد الساعدين، بعيد ما بين المنكبين، شريفاً فى قومه شجاعاً مجزباً.

فنظر إليه الحسين، وقال: «إني أحسبه للأقران قتالاً»، فأذن له، فبرز عبدالله إليهما، فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما. فقالا: لا نعرفك، فليخرج إلينا حبيب أو زهير أو برير. - وكان يسار قريباً منه - فقال له عبدالله، أو بك رغبة عن مبارزة أحد من الناس؟ ولا يخرج إليك أحد إلّا هو خير منك.

ثم شد عليه عبدالله بسيفه، فقتله. وبينما هو مشغل به، إذ شد عليه سالم مولى ابن زياد، فصاح أصحابه: قد رهقك العبد، فلم يعبا به عبدالله، فضربه سالم بالسيف؛ فاتقاها عبدالله بيده اليسرى، فأطارت أصابعه، ومال عبدالله على سالم، فقتله.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۹۰ - ۳۹۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۰

رجزه وما فعلت زوجته

وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن كلبٍ حسبي بيتي فى كليب حسبي

إني امرؤ ذو مرّة وعصبٍ ولست بالخوار عند التكب

إني زعيم لك أم وهبٍ بالطعن فيهم مقدماً والضرب

ضرب غلام مؤمن بالرب

فأقبلت إليه امرأته فقالت: قاتل بأبى أنت وامى عن الحسين ذريته محمد. فأقبل [إليها] يردها نحو النساء.

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۹۸، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۹۰

وأقبل الكلبي مرتجزاً وهو يقول، وقد قتلها جميعاً:

إن «۱» تنكروني فأنا ابن كلب «۲» حسبي بيني فى عليم حسبي «۲»

إني امرؤ ذو مرّة وعصبٍ «۳» ولست بالخوار عند التكب «۴» «۵» إني «۵» زعيم لك أم وهبٍ

بالطعن فيهم مقدماً والضرب «۶» ضرب غلام مؤمن بالرب

(۱) - [فی نهاية الإرب مكانه: فلما قتل العبدین، أقبل یرتجز ویقول: إن ...، وفی البدایة مكانه: وأقبل یرتجز ویقول: إن، وفی إبصار العین وذخیره الدارین ووسیلة الدارین مكانهم: وأقبل إلى الحسین علیه السلام یرتجز أمامه وقد قتلها جميعاً فیقول: إن ...، وفی بحر العلوم مكانه: ثم أقبل إلى الحسین علیه السلام وقد قتلها معاً وهو یرتجز ویقول: إن ...].

(۲-۲) [لم یرد فی وسیلة الدارین].

(۳) - [فی البدایة: غضب، وفی ذخیره الدارین وبحر العلوم ووسیلة الدارین: غضب].

(۴) - [فی البدایة: الكرب، وفی إبصار العین وذخیره الدارین ووسیلة الدارین: الحرب].

(۵-۵) [لم یرد فی العیون].

(۶-۶) [لم یرد فی إبصار العین وذخیره الدارین ووسیلة الدارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۱

فأخذت أمّ وهب امرأته عموداً، ثمّ أقبلت «۱» نحو زوجها «۲» تقول له «۱»: فداك أبي وأمّي! قاتل دون الطّيبين ذريّة محمّد، «۳» فأقبل إليها «۳» يردها نحو «۴» النساء «۵» فأخذت «۶» تجاذب «۷» ثوبه، «۸» «۹» ثمّ قالت: إنّي «۹» لن أدعك دون أن أموت معك «۱۰»، فنادها «۱۱» حسين «۱۲»، فقال:

جُزيتم «۱۳» من أهل بيت «۱۴» خيراً، ارجعي رحمك الله «۸» «۱۵» إلى النساء فاجلسي معهنّ «۱۵»، فإنّه ليس على النساء «۱۶» قتال، «۱۷» فانصرفت إليهنّ «۱۷» «۱۸». «۱۹»

(۱-۱) [بحر العلوم: نحوه وهى تقول].

(۲) - [لم یرد فی نهاية الإرب].

(۳-۳) [بحر العلوم: فأراد أن].

(۴) - [بحر العلوم: إلى].

(۵) - [زاد فی بحر العلوم: فلم تطاوعه].

(۶) - [البدایة: فأقبلت].

(۷) - [بحر العلوم: تجاذبه].

(۸-۸) [البدایة: قالت: دعني أكون معك، فنادها الحسين، انصرفي].

(۹-۹) [فی نهاية الإرب: وقالت، وفی بحر العلوم: وتقول].

(۱۰) - [أضاف فی إبصار العین وذخیره الدارین ووسیلة الدارین: وإن یمینه سدكت على السیف ویساره مقطوعة أصابعها فلا یستطیع ردّ امرأته].

(۱۱) - [إبصار العین: فجاء إليها].

(۱۲) - [فی نهاية الإرب وإبصار العین وذخیره الدارین ونفس المهموم والعیون ووسیلة الدارین: الحسین علیه السلام].

(۱۳) - [فی نفس المهموم والعیون: جزيت].

(۱۴) - [زاد فی بحر العلوم: نیبکم].

(۱۵-۱۵) [لم یرد فی بحر العلوم].

(۱۶) - [زاد فی العیون: من].

(۱۷-۱۷) [بحر العلوم: فرجعت إلى النساء].

(۱۸) - [زاد فی إِبصار العین: (حسبی بی‌تی فی علیم) لم يفهم بعض أنَّ علیمَ عشیرته، فظنَّها علیم، وأبدل البيت حسبی إلهی من علیم وهو غلط واضح. (ذو مرّة) بكسر المیم، أى صاحب قوّة؛ (وعصب) بفتح العین وسكون الضاد، أى شدّه. (الخوّار) ككثان الضعیف. (سدكت) لزمت وذلك لجمود الدّم علیها من كثرة القتلى].

(۱۹) - مرد کلبی که هر دو را کشته بود، بیامد و رجزی به این مضمون می‌خواند:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۲

الطبری، التاریخ، ۵ / ۴۳۰ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۲۵۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۳ - ۱۰۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۳۹۱؛ مثله السیماوی، إِبصار العین، / ۱۰۶ - ۱۰۷؛ الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۰۴؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۶۹؛ مثله التّویری، نهاية الإرب، / ۲۰ / ۴۴۷؛ ابن کثیر، البداية والنهاية، / ۸ / ۱۸۲

واقبل «۱» وقد قتلها جميعاً «۱» وهو يرتجز ويقول:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبی «۲» إني امرؤ ذو مرّة وغضب «۳»

ولست بالخوّار عند التّكب «۴»

- «اگر نمی‌شناسیدم من فرزند کلبم

و نسب از تیره علیم دارم

مردی زهره دارم و عصب دارم

و هنگام حادثه سست نیستم

ام‌وهب! تعهد می‌کنم که در ضربت زدن

از آن‌ها پیشدستی کنم

و ضربتم، ضربت جوان مؤمن باشد.»

گوید: ام‌وهب زن وی چماقی برگرفت و سوی شوهر خویش رفت و می‌گفت: «پدر و مادرم به فدایت! از پاکان، از باقیماندگان محمد دفاع کن.»

گوید: عبدالله سوی وی آمد که او را پیش زنان برد و زن جامه وی را گرفته بود، می‌کشید و می‌گفت: «نمی‌گذارم، باید من هم با تو بمیرم.»

گوید: حسین آن زن را ندا داد و گفت: «خدا شما خاندان را پاداش نیک دهد! ای زن خدایت رحمت آرد! پیش زنان بازگرد و با آن‌ها بنشین که بر زنان پیکار نیست.»

و ام‌وهب پیش زنان بازگشت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۳۰۳۱

(۱-۱) [لم یرد فی إعلام الوری].

(۲) - [إلی هنا حکاه فی مثیر الأحزان].

(۳) - [فی البحار والعوالم: وعصب، وفی إعلام الوری والدمعة: غضب].

(۴) - و پس از کشتن آن دو رجز می‌خواند و می‌گفت:

«اگر مرا نشناسید من از نژاد کلب هستم و همانا من مردی استوار و خشمناکم

در هنگام پیشامدهای ناگوار سست و ناتوان نیستم.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱۰۵ / ۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۳

المفید، الإرشاد، ۱۰۵ / عنه: المجلسی، البحار، ۱۳ / ۴۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۵۶؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۲۹۴؛ الدّربندی،

أسرار الشّهادة، ۲۹۱؛ الجواهری، مثير الأحران، ۷۱؛ مثله الطّبرسی، إعلام الوری، ۲۳۹

وأخذت امرأته عموداً وكانت تسمی امّ وهب، وأقبلت نحو زوجها، وهي تقول:

فداك أبي وأمّي، قاتل دون الطّيبين ذرّیه محمّد، فردّها نحو النّساء، فامتعت وقالت: لن أدعك دون أن أموت معك، فناداها الحسين،

فقال: جزيتم من أهل بيت خيراً، ارجعي رحمك الله، ليس الجهاد إلى النّساء، فرجعت.

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۸۹

ورجع وهو يقول الشعر:

إن تنكروني فأنا ابن كلبٍ حسبي بيّتي من عليم حسبي

إنّي امرؤ ذو مرّة وعصبٍ ولست بالخوّار عند التّكبّ

إنّي زعيم لكّ امّ وهبٍ بالطّعن فيهم صادقاً والضّرب

وفى يده سيف تلوح المتيّة في شفرتيه، فكان ابن المعتزّ وصفه بقوله في بيته:

ولى صارم فيه المنايا كوامنٍ فما تنتضي إلّالسفك دماءٍ

ترى فوق متنيه الفرند كأنّه بقيّة غيم رقّ دون سماءٍ

ابن نما، مثير الأحران، ۲۹ /

[عن مقتل شهاب الدّين العامليّ] ثمّ أقبل نحو الحسين عليه السلام وجعل يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبى عبل الذّراعين شديد الضّرب

ولست بالخوّار عند الضّرب إنّي غلام واثق برّبّي

الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۲۷۸ /

قال أبو مخنف: وكانت امرأته مع النّساء، فنظرت إليه وهو بينهما يجول، أخذت عموداً من حديدٍ وأقبلت لزوجها تساعده، فقالت:

دونك هؤلاء الملاعين وأنا من ورائك،

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۴

فحملت بالعمود على القوم، فأقبل إليها ليردّها، فبقيت تجاذبه، فقالت: والله لا أعود حتّى أموت معك، فقال لها الحسين عليه السلام:

جزيتم من أهل بيت خيراً، ارجعي يرحمك الله، فانصرفت إلى النّساء.

الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۲۸۴ - ۲۸۵ /

قاتلت مع الحسين عليه السلام يوم الطّفّ امرأتان، وهما: امّ عبد الله بن عمير، فإنّها بعد قتل ولدها أخذت عمود خيمه وبرزت به إلى

الأعداء، فردّها الحسين وقال: ارجعي رحمك الله، فقد وضع الله عنك الجهاد.

السّماوى، إِبصار العين، ۱۳۳ / مثله الرّنجاني، وسيلة الدّارين، ۴۱۴ /

فاستأذن الحسين عليه السلام وبرز للقتال، وأخذت زوجته عموداً، فأقبلت نحوه وقالت:

فداك أبي وأمّي، قاتل دون الطّيبين، ذرّیه محمّد صلى الله عليه وآله، فأراد أن يردّها، فلم تطعه، ثمّ ردّت بأمر الحسين عليه السلام

وقد زاد شرفاً على شرف الشّهادة بتسليم الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه بالخصوص في زيارة النّاحية المقدّسة، فهنيئاً له. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۲۰۱

(۱) - و این رجز را سرود که هر دو را کشته بود:

زاده کلیم گرم شما شناسید بس بودم کز علیم بیت بدانید
مردم و نیروی من ز تیغ بخوانید ار رسدم نکبتی ضعیف ندانید
اموهب را کفیل و نقطه امید نیزه و شمشیر می‌زنم به صناید
همچو غلامی که مؤمن است و خداجو

زنش اموهب تیره خیمه را برداشت، به سوی شوهر خود رفت و به او می‌گفت: «پدر و مادرم قربانت، به خاطر پاکان ذریه محمد صلی الله علیه و آله نبرد کن.»

عمیر پیش آمد که او را به خیمه برگرداند و دست به دامن شوهر زد، گفت: «دست از تو ندارم تا با تو بمیرم.»
حسین علیه السلام او را فریاد کرد: «خدایت از خاندان پیغمبر جزای خیر دهد، برگرد، خدایت رحمت کند نزد زنها باش، بر زنان جهاد واجب نیست.»
نزد زنان برگشت.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۵

وأخذت زوجته أم وهب، بنت عبد الله بن النمر بن قاسط، عموداً وأقبلت نحوه تقول له: فداك أبي وأمي، قاتل دون الطيبين، ذرية محمد صلی الله علیه و آله وسلم، فأراد أن يردّها إلى الخيمة، فلم تطاوعه، وأخذت تجاذبه ثوبه وتقول: لن أدعك دون أن أموت معك؛ فناداها الحسين:

جُزيتم عن أهل بيت نبيكم خيراً، ارجعي إلى الخيمة فإنه ليس على النساء قتال، فرجعت.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۹۳-۲۹۴

استشاده

[بعد استشهاد مسلم بن عوسجه الأسدي] وحمل شمر في الميسرة، فثبتوا له وطاعنوه، ونادى أصحابه، فحمل على الحسين وأصحابه من كل جانب، وقُتل عبدالله بن عمير الكلبي.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۴۰۱ / ۳، أنساب الأشراف، ۱۹۴ / ۳

قال: وحمل عمرو بن الحجاج، «۱» وهو على ميمنة الناس في الميمنة، فلما أن دنا من حسين «۱» جثوا له على الركب، وأشرعوا الرماح نحوهم، فلم تقدم خيلهم على الرماح، فذهبت الخيل لترجع، فرشقوهم بالنبل، فصرعوا منهم رجالاً، وجرحوا منهم آخرين.
[...]

[بعد استشهاد مسلم بن عوسجه الأسدي] قال: «۲» وحمل شمر بن ذى الجوشن في الميسرة على أهل الميسرة، فثبتوا له، فطاعنوه وأصحابه، وحمل على حسين «۳» وأصحابه من كل جانب، فقتل الكلبي وقد قتل رجلين بعد الرجلين الأولين، وقاتل قتالاً شديداً، «۴» فحمل عليه «۴»

- عمرو بن حجاج با لشکر خود به جناح راست یاران حسین حمله برد، چون نزدیک رسیدند، اصحاب حسین زانو زدند و نیزه‌ها را به سوی آنها کشیدند، اسب‌ها از سرنیزه‌های آنان رمیدند و خواستند برگردند، آنها را به تیر بستند و چند مرد کشته و چندی زخمی شدند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱۷

(۱) (۱) [نفس المهموم: علی میمنه أصحاب الحسین علیه السلام فیمن کان معه من أهل الکوفه، فلما دنی من الحسین علیه السلام].

(۲) - [إلی هنا لم یرد فی العیون].

(۳) - [فی نفس المهموم والعیون: الحسین علیه السلام].

(۴) (۴) [العیون: قتله].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۶

هانى بن ثبیت الحضرمی و بکیر بن حی التیمی، «۱» من تیم الله بن ثعلبه، فقتلاه «۱».

وکان القتل الثانی من أصحاب الحسین. «۲»

الطبری، التاريخ، ۵ / ۴۳۰، ۴۳۶ / عنه: القمی، نفس المهموم، / ۲۵۸ - ۲۵۹، ۲۶۶؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۴، ۱۰۶

المقتولون من أصحاب الحسین فی الحمله الاولى: [...] عبدالله بن عمیر. «۳»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ بحر

العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۸۷؛ مثله محمّد بن أبی طالب، تسلیه المجالس وزینه المجالس، ۲ / ۳۳۰

وحمل شمر فی المیسره، فثبتوا له، وحملوا علی الحسین وأصحابه من کلّ جانب، فقتل الکلبی، وقد قتل رجلین بعد الرّجلین الأولین،

وقاتل قتالاً شديداً، فقتله هانى بن ثبیت الحضرمی، وبکیر بن حی التیمی من تیم الله بن ثعلبه.

ابن الأثیر، الكامل، ۳ / ۲۹۰

وحمل شمر بن ذی الجوشن بالمیسره علی من یلیه من أصحاب الحسین، فثبتوا له وطاعنوه، فقتل الکلبی، بعد أن قتل رجلین آخريّن،

وقاتل قتالاً شديداً، فكان هو القتل الثانی من أصحاب الحسین.

التویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۴۹

(۱-۱) [لم یرد فی العیون].

(۲) - گوید: عمرو بن حجاج که بر پهلوی راست قوم بود، به پهلوی راست حمله آورد و چون نزدیک حسین رسید، در مقابل وی

زانو زدند و نیزه‌ها را به طرف آن‌ها دراز کردند و اسبان در مقابل نیزه‌ها پیشرفت، نتوانست و راه بازگشت گرفت که آن‌ها را

تیرباران کردند. چند کس را بکشتند و چند کس دیگر را زخم‌دار کردند. [...]

گوید: شمر بن ذی الجوشن با پهلوی چپ، به پهلوی چپ حمله برد که در مقابل وی استوار ماندند و او و یارانش را نیزه زدند. به

حسین و یارانش از هر سوی حمله شد و کلبی نیز کشته شد. وی از پس دو کس اول، دو کس دیگر را نیز کشته بود و سخت

جنگیده بود. هانی بن ثبیت حضرمی و بکیر بن حی تمیمی بدو حمله بردند و خونس را بریختند و این کشته دوم از یاران حسین بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۳۱، ۳۰۳۸

(۳) - در «مناقب» گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عبدالله بن عمیر.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۷

وقاتل الکلبی قتالاً شديداً، ثم برز إليه رجلاّن آخراّن من أصحاب الشّمر (لعه الله) فقتلهما وحمل علیه رجلاّن آخراّن بکیر بن خضیر

وهانى بن الحضرمی، فقتلاه. «۱»

الدربندی، أسرار الشّهاده، / ۲۸۵

(وقال) أبو جعفر: حمل عمرو بن الحجاج الزبيدي على الميمنة، فثبتوا له وجثوا على الركب وأشرعوا الرماح، فلم تقدم الخيل، وحمل شمر على الميسرة، فثبتوا له وطاعنوه، وقاتل الكلبي، وكان في الميسرة، قتال ذي لبد، وقتل من القوم رجالاً، فحمل عليه هاني بن ثبيت الحضرمي وبكير بن حنّ التيمي من تيم الله بن ثعلبة، فقتلاه.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۷

وعبدالله «۲» بن عمير، فإنه قُطعت يده في منزلة سالم ويسار، ثم قُطعت ساقه، ثم قُطع رأسه، ورُمى به إلى جهة الحسين عليه السلام.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۳۲ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۴

قال أبو مخنف: وحمل عمرو بن الحجاج الزبيدي وهو على ميمنة الناس في الميمنة، فلما أن دنا من الحسين عليه السلام «۳» فثبتوا له على الركب وأشرعوا الرماح نحوهم، فلم تقدم خيلهم على الرماح «۳»، «۴» وحمل شمر بن ذي الجوشن في الميسرة، فثبتوا له وطاعنوه وأصحابه، وحمل «۴» على الحسين عليه السلام وأصحابه من كل جانب، وقاتل الكلبي قتال ذي لبد، وكان في الميسرة، وقد قتل من القوم رجلين بعد الرجلين الأولين، فحمل عليه هاني بن ثبيت الحضرمي وبكير بن حنّ التيمي من «۵» تيم الله بن ثعلبة، فقتلاه. «۶»

(۱) - و از اصحاب سيدالشهدا نيز اين جمله در اول حمله شهيد شدند: [...] و ديگر عبدالله بن عمير.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۲) - [المطبوع: عبدالرحمان].

(۳) (۳) [وسيلة الدارين: وثبوا له وطاعنوه وأصحابه].

(۴) (۴) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۵) - [زاد في وسيلة الدارين: قبيلة].

(۶) - شمر بر ميسره اصحاب حسين حمله كرد. جلوي او و لشگرش ايستادند و آن ها را با نيزه راندند، -

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۸

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۰۴ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۹ - ۱۷۰

وحمل الشمر في جماعة من أصحابه على ميسرة الحسين، فثبتوا لهم حتى كشفوهم، وفيها قاتل عبدالله بن عمير الكلبي، فقتل «۱» تسعة عشر فارساً واثني عشر راجلاً، وشد «۱» عليه هاني بن ثبيت الحضرمي، وقطع يده اليمنى، وقطع بكر «۲» بن حنّ ساقه «۳». فاخذ أسيراً، وقتل «۴» صبراً.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۷ - ۲۹۸ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۹۳

فائدة: إن الرؤوس فرقت عن الأبدان يوم الحادي عشر من المحرم وقسمها عمر بن سعد بين القبائل إلخمسه من الرؤوس فرقت عن الأبدان يوم عاشوراء، الأول رأس عبدالله بن عمير الكلبي.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۹ - ۴۲۰

ما فعلت امه وزوجته

وام عبدالله الكلبي، فإنها واقفة على ما ذكره الطاوسي تحته على الجلاذ مع زوجته وتنظر إليه.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۳۰ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۶

(فائدة) رمى لنحو الحسين عليه السلام من رؤوس أصحابه في الطّف ثلاثة رؤوس، رأس عبدالله بن عمير الكلبي، فإنه رمى به إلى نحو الحسين عليه السلام، فأخذته امه.

السمّوى، إِبصار العين، / ۱۳۲ / مثله: الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۴۱۵ /

– از همه سو به حسين و اصحابش حمله شد و عبدالله بن عمير كلبى كه دو مرد ديگر را كشته بود و نبرد سختى كرد كشته شد. هانى بن ثابت حصرمى و بكر بن حى تيمى او را كشتند، عمير دومين كشته از اصحاب حسين بود.

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۱ /

(۱) (۱) [بحر العلوم: رجالاً وصرع آخرين وقاتل قتالاً شديداً، فحمل].

(۲) – [بحر العلوم: بكير].

(۳) – [أضاف فى بحر العلوم: فقتلاه وقيل].

(۴) – [بحر العلوم: إلى ابن سعد فقتله].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۷۹

وقطع رأسه ورمى به إلى جهه الحسين، فأخذته أمه ومسحت الدم عنه، ثم أخذت عمود خيمه وبرزت إلى الأعداء، فردّها الحسين، وقال: ارجعى رحمك الله، فقد وضع عنك الجهاد؛ فرجعت وهى تقول: اللهم لا تقطع رجائى، فقال الحسين: لا يقطع الله رجائك.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۸ /

استشهاد زوجته

فجعلت امرأته تبكى عند رأسه، فأمر شمر غلاماً له يقال له رستم، فضرب رأسها بعمود حتى شدخه، فماتت مكانها.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، / ۳ / ۴۰۱، أنساب الأشراف، / ۳ / ۱۹۴

وقاتلهم أصحاب الحسين قتالاً شديداً، وأخذت خيلهم تحمل وإنما هم اثنان وثلاثون فارساً، وأخذت لا تحمل على جانب من خيل أهل الكوفة إلا لكشفته، فلما رأى ذلك عزرة بن قيس – وهو على خيل أهل الكوفة – أن خيله تنكشف من كل جانب، بعث إلى عمر بن سعد عبد الرحمن بن حصن، فقال: أما ترى ما تلقى خيلى مذ اليوم من هذه العدة اليسيرة! ابعث إليهم الرّجاله والزّماء؛ فقال لشبث بن ربعى: ألا تقدم إليهم؟! فقال:

سبحان الله! أتعمد إلى شيخ مُصّر و « ۱ » أهل المصر عامية تبعته فى الزّماء! لم تجد من تندب لهذا ويجزئ عنك غيرى! قال: وما زالوا يرون من شبت الكراهة لقتاله « ۲ ». [...]

قال: ودعا عمر بن سعد الحصين بن تميم، فبعث معه المجفّفه وخمسائة من المرامية، فأقبلوا حتى إذا دنوا من الحسين وأصحابه رشقوهم بالنبل، فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم، وصاروا رجالة كلهم. [...]

قال: وقاتلوهم حتى انتصف النهار أشدّ قتال خلقه الله، وأخذوا لا يقدرّون على أن يأتوهم إلا من وجه واحد لاجتماع أبنيتهم وتقارب بعضها من بعض.

(۱) – [زاد فى نفس المهموم: سيّد].

(۲) – [إلى هنا لم يرد فى العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۰

قال: فلما رأى ذلك عمر بن سعد أرسل رجالاً يقوّضونها عن أيمانهم وعن شمائلهم ليحيطوا بهم؛ قال: فأخذ الثلاثة والأربعة من أصحاب الحسين يتخلّلون البيوت فيشدّون على الرّجل وهو يقوّض وينتهب فيقتلونه ويرمونه من قريب ويعقرونه، فأمر بها عمر ابن سعد

عند ذلك فقال «۱»: «أحرقوها بالنار، «۲» ولا تدخلوا بيتاً ولا تقوضوه، فجاءوا بالنار، فأخذوا يحرقون «۲»، فقال حسين «۳»: «دعوهم «۴» فليحرقوها، فإنهم لو قد حرقوها لم يستطيعوا أن يجوزوا إليكم منها، وكان ذلك كذلك، وأخذوا لا يقاتلونهم إلّا من وجه واحد. قال: «۴» وخرجت امرأة الكلبى تمشى إلى زوجها حتى جلست عند رأسه تمسح عنه التراب وتقول: هنيئاً لك الجنة! فقال شمر بن ذى الجوشن لغلام يسمّى رستم: اضرب رأسها بالعمود؛ فضرب رأسها فشدخه، فماتت مكانها، «۵»، قال: وحمل شمر بن ذى الجوشن حتى طعن فسطاط الحسين برمح، ونادى: علىّ بالنار حتى أحرق هذا البيت على أهله؛ قال: فصاح النساء وخرجن من الفسطاط؛ قال: وصاح به الحسين: يا ابن ذى الجوشن، أنت تدعو بالنار لتحرق بيتى على أهلى، حرّكك «۶» الله بالنار! «۷»

الطبرى، التاريخ، ۵/ ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ۲۶۶- ۲۶۷، ۲۶۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۰۴- ۱۰۵

(۱)- [العيون: أن].

(۲-۲) [العيون: فأضرموا فيها].

(۳)- [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].

(۴-۴) [العيون: يحرقوها فإنهم إذا فعلوا ذلك لم يجوزوا إليكم].

(۵)- [إلى هنا حكاة فى العيون].

(۶)- [نفس المهموم: أحرقك].

(۷)- گوید: یاران حسین سخت بجنگیدند و سوارانشان حمله آغاز کردند. همگی سى و دو سوار بودند و از هر طرف که به سپاه کوفه حمله می‌بردند، آن را عقب می‌زدند.

و چون عزرة بن قيس که سالار سواران اهل کوفه بود، دید که سواران وی از هر سوی عقب می‌روند، عبدالرحمان بن حصن را پیش عمر بن سعد فرستاد و گفت: «مگر نمی‌بینی سواران من در اول روز از این گروه اندک چه می‌کشند؟ پیادگان و تیراندازان را به مقابله آنها فرست.»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۱

- گوید: عمر به شبت بن ربیع گفت: «به مقابله آنها نمی‌روی؟»

شبت گفت: «سبحان الله! می‌خواهی پیر مضر و همه مردم شهر را با تیراندازان بفرستی؟ کسی را جز من نیافتی که برای این کار بفرستی؟»

گوید: پیوسته می‌دیدند که شبت پیکار حسین را خوش ندارد. [...]

گوید: عمر بن سعد، حصین بن تمیم را پیش خواند و سوارانی را که اسبانشان زره داشت با پانصد تیرانداز با وی فرستاد که بیامدند و چون نزدیک حسین و یاران وی رسیدند، تیربارانشان کردند و چیزی نگذشت که اسبانشان را پی کردند و همگی پیاده ماندند. [...]

گوید: تا نیم‌روز سخت‌ترین جنگی را که خدا آفریده بود، با آنها کردند و چنان بود که نمی‌توانستند جز از یک سوی به آنها حمله کنند که خیمه‌ها فراهم بود و راست و چپ به هم پیوسته بود.

گوید: و چون عمر بن سعد چنین دید، کسانی را فرستاد که خیمه‌ها را از پای درآورند که آنها را در میان گیرند. یاران حسین سه و چهار میان خیمه‌ها می‌رفتند و به هر که خیمه را از پای درمی‌آورد و غارت می‌کرد، حمله می‌بردند و می‌کشتند و از نزدیک تیر

می زدند و از پای می انداختند. در این وقت عمر بن سعد گفت خیمه‌ها را آتش بزنند و وارد آن شوند و از پای بپندازند.

گوید: آتش بیاوردند و سوزانیدن آغاز کردند.

حسین گفت: «بگذارید بسوزانند که چون آتش در آن افتاد، نمی‌توانند از آن جا به شما دست یابند.»

و چنین شد و نمی‌توانستند جز از یک سوی با آن‌ها جنگ کنند.

گوید: زن آن مرد کلبی برون شد و به طرف شوهر خویش رفت و بر سر وی بنشست و خاک از آن پاک می‌کرد و می‌گفت:

«بهشت تو را خوش باد!»

گوید: شمر بن ذی الجوشن، به غلامی رستم نام گفت: «سرش را با چماق بزن.»

و رستم سر او را بزد و بشکست و در جا بمرد.

گوید: شمر بن ذی الجوشن حمله برد و نیزه در خیمه حسین فرو برد و بانگ زد: «آتش بیارید تا این خیمه را بر سر ساکنانش آتش

بزنم.»

گوید: زنان فریاد زدند و از خیمه برون شدند.

گوید: حسین بدو بانگ زد: «ای پسر ذی الجوشن! تو آتش می‌خواهی که خانه مرا بر سر کسانم آتش بزنی؟ خدا تو را به آتش

بسوزاند!»

حمید بن مسلم گوید: به شمر بن ذی الجوشن گفتم: «سبحان الله! این کار شایسته تو نیست. می‌خواهی دو چیز را بر خویشتن بار

کنی، مانند خدای عذاب کنی و فرزندان و زنان را بکشی. به خدا همان کشتن مردان، امیر تو را خشنود می‌کند.»

گوید: گفت: «تو کیستی؟» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۲

وقاتل أصحاب الحسین قتالاً شديداً وهم اثنان وثلاثون فارساً، فلم تحمل علي جانب من خيل الكوفة إلا كشفته، فلما رأى ذلك عزرة

بن قيس - وهو على خيل الكوفة - بعث إلى عمر فقال: ألا ترى ما تلقى خيلي هذا اليوم من هذه العدة اليسيرة بعث إليهم الرجال

والزماة، فقال لشبث بن ربعي: ألا تقدم إليهم؟ فقال: سبحان الله! شيخ مضر وأهل المصر عامة تبعته في الزماة لم تجد لهذا غيري ولم

يزالوا يرون من شبت الكراهة للقتال [...].

فلما قال شبت ذلك دعا عمر بن سعد الحصين بن نمير فبعث معه المجففة وخمسائة من المرامية، فلما دنوا من الحسين وأصحابه

رشقوهم بالنبل، فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم وصاروا رجاله كلهم، وقاتل الحر بن يزيد راجلاً قتالاً شديداً، فقاتلوهم إلى أن انتصف

النهار أشد قتال خلقه الله لا يقدر أن يأتوهم إلا من وجه واحد لاجتماع مضاربهم، فلما رأى ذلك عمر أرسل رجالاً يقوضون

البيوت عن أيماهم وشمالهم ليحيطوا بهم، فكان النفر من أصحاب الحسين الثلاثة والأربعة يتخللون البيوت فيقتلون الرجل وهو

يقوض وينهب ويرمونه من قريب أو يعقرونه، فأمر بها عمر بن سعد فاحرقت، فقال لهم الحسين: دعوهم فليحرقوها فإنهم إذا أحرقوها

لا يستطيعون أن يجوزوا إليكم منها فكان كذلك.

- گفتم: «به خدا نمی‌گویمت کیستم.»

گوید: به خدا بی‌م داشتم که اگر بشناسم، به نزد حکومت زیانم زند.

گوید: یکی که شمر نسبت به وی مطیع‌تر از من بود، یعنی شبث بن ربعی، بیامد و گفت: «سخنی بدتر از سخن تو نشنیده‌ام و رفتاری

زشت‌تر از رفتار تو ندیده‌ام، ترساننده زنان شده‌ای؟»

گوید: شهادت می‌دهم که شرمنده شد و می‌خواست باز گردد که زهیر بن قین با گروهی از یاران خویش که ده کس بودند، حمله

برد و به شمر و یارانش تاخت و آن‌ها را از خیمه‌ها عقب راند که از آن‌جا دور شدند. ابو عزه ضبابی را که از یاران شمر بود، از پای درآوردند و خونش بریختند.

گوید: جماعت به آن‌ها حمله بردند و بر ایشان فزونی گرفتند و پیوسته از یاران حسین کشته می‌شد و چون یک کس یا دو کس از آن‌ها کشته می‌شد نمودار بود، اما آن گروه بسیار بودند و هر چه از آن‌ها کشته می‌شد، نمود نمی‌کرد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۸-۳۰۴۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۳

وخرجت امرأة الکلبی [تمشی إلى زوجها] فجلست عند رأسه تمسح التراب عن وجهه وتقول: هنيئاً لك الجنة، فأمر شمر غلاماً اسمه رستم، فضرب رأسها بالعمود [فشدخه] فماتت مكانها.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۰-۲۹۱

وقاتل أصحاب الحسين قتالاً شديداً، فكانوا لا يحملون على جانب من خيل الكوفة إلا كشفوه، فلما رأى ذلك عزرة بن قيس - وهو على خيل الكوفة - بعث إلى عمر بن سعد فقال: «ألا ترى ما تلقى خيلي منذ اليوم من هذه العدة اليسيرة؟ ابعث إليهم الرجاله والزماة!». فقال عمر لشيث بن ربعي: تقدم إليهم: فقال: سبحان الله! أتعمد إلى شيخ مضر وأهل المصر عامة تبعته في الزماة؟ لم تجد من تندب لهذا ويجزي عنك غيري! وكان لا يزالون يرون من شيب الكراهة لقتال الحسين.

قال: فلما قال شيب ذلك، دعا عمر بن سعد الحصين بن نمير وبعث معه المجففة وخمسائة من المرامية، فلما دنوا من الحسين وأصحابه رشقوهم بالنبل، فلم يلبثوا أن عقروا خيولهم وصاروا رجاله كلهم.

وقاتل الناس أشد قتال حتى انتصف النهار، وهم لا يقدرّون على أن يأتوا الحسين وأصحابه إلا من وجه واحد، لاجتماع أبنيتهم وتقارب بعضها من بعض.

فأرسل عمر بن سعد رجالاً يقوّضونها عن أيمانهم وعن شمائلهم، ليحيطوا بهم، فكان النفر من أصحاب الحسين والثلاثة والأربعة يتخلّلون البيوت، فيقتلون الرّجل وهو يقوّض وينهب. فأمر بها عمر بن سعد فأحرقته، فقال الحسين: «دعوهم يحرقوها، فإنهم إذا أحرقوها لا يستطيعون أن يجوزوا إليكم منها!». فكان ذلك كذلك، وجعلوا لا يقاتلونهم إلا من وجه واحد.

وخرجت أم وهب امرأة الكلبی تمشی إلى زوجها، حتى جلست عند رأسه، فجعلت تمسح التراب عن وجهه وتقول: هنيئاً لك الجنة! فقال شمر لغلام اسمه رستم: اضرب رأسها بالعمود. فضرب رأسها، فشدخه، فماتت مكانها.

التويری، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۴۹-۴۵۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۴

[عن أبي مخنف] فخرجت زوجته إليه وجلست عند رأسه تمسح التراب عن عينيه وهي تقول: هنيئاً لك الجنة، فقال الشمر (لعنه الله) لغلامه رستم: اضرب رأسها بالعمود يا رستم، فضربها، فماتت عند زوجها. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۸۵

(وقال) أبو مخنف: ثم عطفت «۲» اليمينه والميسرة والخيل والرّجاله على أصحاب الحسين عليه السلام، فاقتتلوا قتالاً شديداً وصرع أكثرهم «۳»، فبان بهم القلّة، وانجلت الغبرة، فخرجت امرأة الكلبی «۴» تمشی إلى «۴» زوجها، حتى جلست عند رأسه، تمسح التراب عنه «۵» وتقول:

هنيئاً لك الجنة، أسأل الله الذي رزقك الجنة؛ أن يصحبنى معك، فقال شمر لغلامه «۶» رستم:

اضرب رأسها بالعمود؛ فضرب رأسها، فشدخه، فماتت مكانها. «۷»

السمّاوی، إِبصار العين، ۱۰۷/ ۱، مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۳۰۴-۳۰۵؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۰/

فلما خرج إلى القتال، خرجت أمه تشجع، ولما قُتل خرجت زوجته تنظر إليه؛ فوقف عليه وقُتلت.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۲۸ / مثله الزنجانی، وسیله الدارین، / ۴۱۸

فائدة: قتلت مع الحسين في يوم الطف امرأة واحدة من أنصار الحسين وهي أم وهب التمريئة القاسطية زوجة عبدالله بن عمير الكلبی، فإنها وقفت عليه وهو قتل، فقالت:

أَسأل الله الذي رزقك الجنة أن يصحبنى معك، فقتلها رستم غلام شمر بعمود.

(۱) - از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده‌اند [...] و دیگر عبدالله بن عمیر الکلبی است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۱۴

(۲) - [وسيلة الدارين: عطف على].

(۳) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: وأخذت أهل الكوفة تحمل إليهم وإنما هم اثنان وثلاثون فارساً].

(۴) (۴) [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: تتمى].

(۵) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: عن وجهه].

(۶) - [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: لغلام له يسمى].

(۷) - [أضاف في وسيلة الدارين: فهذه أول امرأة استشهدت في معسكر الحسين عليه السلام].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۵

السماوی، إِبصار العین، / ۱۳۲؛ مثله الزنجانی، وسیله الدارین، / ۴۱۳

برزت بين الأعداء يوم الطف من مخيم الحسين عليه السلام خمس نسوة، وهنّ: [...] وأم وهب زوجة عبدالله بن عمير الكلبی، خرجت معه لتقاتل وبعد قتله فقُتلت.

وأم عبدالله هذا خرجت معه تشجعه وبعد قتله تقاتل. (۱)

السماوی، إِبصار العین، / ۱۳۳؛ مثله الزنجانی، وسیله الدارین، / ۴۱۴

«۱»

(۱) - اصحاب حسين با لشکر کوفه نبرد سختی کردند. سواران آنها که سی و دو تن بودند، به هر سوی لشکر کوفه یورش

می کردند آنها را از هم می شکافتند و گویا ابوالطفیل آنان را ستوده است:

چه امواج بودند یورش بران پلنگان و شیران و درندگان

جوانان و پیران آقا منش نشسته بر اسبان همه پهلوان

همه غرق پولاد و چون آفتاب بتابد بر آن خیره زان دیدگان

شعار همه سیره مصطفی به پرچم عذاب خدا شد نشان

(ط) چون عزرة بن قیس که فرمانده سواره نظام کوفیان بود دید صف سوارانش از هر سو شکافته می شود، عبدالرحمان بن حصین را

نزد عمر بن سعد فرستاد، گفت: «نمی بینی از صبح امروز سواران من از این عده کم چه می کشند؟ پیادگان و تیراندازان را بر سر

آنها فرست.»

عمر سعد به شبت بن ربیع گفت: «تو بر حسین حمله می کنی؟»

گفت: «سبحان الله! شیخ شهر و آقای همه کوفه را با تیراندازان می فرستی؟ کسی دیگر برای این کار نداری؟»

شبت از جنگ با حسین کراحت داشت. ابوزهر عبسی گوید: در زمان امارت مصعب من از او شنیدم می گفت: «خداوند هرگز خیری به کوفیان ندهد و آن‌ها را به سعادت نرساند، تعجب ندارد که ما در رکاب علی بن ابی طالب و سپس در رکاب پسرش با آل ابوسفیان مدت پنج سال جنگیدیم. سپس بر پسر او حسین که بهترین اهل زمین بود، پریدیم و در رکاب آل معاویه و زاده سمیه با او جنگیدیم، گمراهی و چه گمراهی؟!»

عمر بن سعد حصین بن نمیر را خواست و گشتی‌ها را با پانصد تیرانداز با او فرستاد. آمدند تا نزدیک حسین و یارانش رسیدند و آن‌ها را تیرباران کردند و اسب‌های آن‌ها را از پا درآوردند و همه پیاده ماندند.

(ط) گوید: تا نیمه روز با آن‌ها نبرد سختی کردند و لشکر کوفه جز از یک سو بدان‌ها دست نداشتند؛ زیرا چادرها را به هم پیوسته بودند. چون عمر سعد چنین دید دستور داد برونند از سمت چپ و راست چادرهای آن‌ها را از جا بکنند و بر آن‌ها دور زنند و دسته‌های سه نفری و چهار نفری از اصحاب حسین حفاظت چادرها را به عهده گرفتند و از میان چادرها به مهاجمان حمله می‌بردند و آن که می‌خواست چادری را بکند-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۶

فمشت إليه زوجته أم وهب وجلست عند رأسه تمسح الدم عنه وتقول: هنيئاً لك الجنة، أسأل الله الذي رزقك الجنة أن يصحني معك، فقال الشمر لغلामه رستم: اضرب رأسها بالعمود، فشدخه وماتت مكانها «۱»، وهي أول امرأة قُتلت من أصحاب الحسين. «۲»
المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۹۸/ مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۹۴

ذکره فی زیارة الناحیة المقدّسة

السلام علی عبد الله بن عمیر [أبو عمر] «۳» الكلبي. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، ۵۷۶/، (ط قم)، ۷۸/۳، مصباح الزائر، ۲۸۳/، عنه: المجلسی، البحار، ۲۷۲/۹۸، ۷۱/۴۵؛ البحرانی، العوالم، ۳۳۸/۱۷؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲۳/۳؛ القزوينی، تظلم الزهراء، ۴۱۳؛ الحائری، ذخیره الدارين، ۲۰۳/۱؛ الزنجانی، وسیلة الدارين، ۱۷۰؛ الميانجی، العيون العبری، ۳۱۹

- یا بر باید می کشتند و به تیر می زدند و زخمی می کردند. عمر سعد گفت: «خود به خیمه‌ها نروید و آن‌ها را نکنید و نربایید، آن‌ها را آتش بزنید.»

آتش به خیمه‌ها زدند و دست از کندن و ربودن برداشتند. حسین فرمود: «بگذارید خیمه‌ها را آتش زنند، خود آن آتش جلوگیر آن‌هاست.»

و هم چنان بود و باز هم از یک سو با آن‌ها جنگ می کردند.

(ط) همسر عمیر کلبی به میدان دوید و بالای سر شوهر خود نشست و خاک از او پاک می کرد و می گفت: «بهشت بر تو گوارا.»

شمر بن ذی الجوشن به غلامی رستم نام گفت: «یک عمودی به سر او بکوب.»

عمودی بر سرش کوفت و سرش را از هم پاشید و همان جا مرد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۲۱-۱۲۲

(۱)- [جاء فی هامش بحر العلوم: إنها ماتت عند ولدها وهب لا عند زوجها].

(۲)- همسر عبدالله بعد از کشته شدن او شهید شد. خود عبدالله نیز دومین شهید از اصحاب حسین علیه السلام بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۹۸

(۳) - [من مصباح الزائر].

(۴) - سلام بر عبدالله بن عمیر کلبی. هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۷

زیارته فی اول رجب والتصف من شعبان او فی زیارة الأربعین

السلام علی عبدالله بن عمیر. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۴، مصباح الزائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشَّهید الأوَّل،

المزار، / ۱۷۸

۱۸۳ / ۲۲۰ - عبدالله بن عمیر الکندی**استشاده**

[عن مقتل شهاب الدین العاملی] ثم برز من بعده عبدالله بن عمیر الکندی وقاتل قتالاً شديداً وتكاثر عليه الأقبام، فحمل عليهم حملة رجل واحد، وهو يقول:

إني من كنده عالي الأصلِ أطعنكم بالرمح قيل النَّصِلِ

ضرب غلام لم يكن بالفشلِ عن الحسين وهو جليل الأصلِ

ثم إنه قاتل قتالاً شديداً حتى قتل خمسين مبارزاً، واستشهد أمام الحسين عليه السلام.

الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۲۸۵ - ۲۸۶

۱۸۴ / ۲۲۱ - عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۶۸۹ - ۷۳۰.

ومما لم يُذكر فيه:

ثم رمى رجل من أصحاب عمر بن سعد يُقال له عمر بن صبيح، عبدالله بن مسلم بن عقيل بسهم، فاتَّقاَه بكفِّه، فسَمَّره على جبهته، فلم يستطع تحريكه، ثم انتحى عليه آخر برمحه، فطعنه في قلبه، فقتله رحمه الله عليه.

ابن حاتم الشَّامي، الدَّر النَّظِيم، / ۵۵۵

(۱) - سلام بر عبدالله بن عمیر.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۸

۱۸۵ / ۲۲۲ - عبدالله بن يزيد بن ثيبط العبدی البصری

ستاتی ترجمته فی ترجمه آیه یزید فی المجلد السابع عشر رقم ۳۶۳ / ۲۹۹، فراجع هناك.

۱۸۶ / ۲۲۳ - عبدالله بن يقطر الشَّهید بالكوفة

میزاته العائیه

وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِالْكَوْفَةِ. (۱)

الرَّسَّان، تَسْمِيَةٌ مِنْ قَتْلٍ، / ۱۵۲ / عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱ / ۱۷۲؛ مِثْلُهُ الْمَحَلِّيُّ، الْحَدَائِقُ الْوَرْدِيَّةُ، / ۲ / ۱۲۱؛ الْحَائِرِيُّ، ذَخِيرَةُ الدَّارَيْنِ، / ۱ / ۲۸۳

وَقُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۷۷ /

أَخُوهُ [الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ] مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ.

الْبَلَاذُرِيُّ، جَمَلٌ مِنْ أَسْنَابِ الْأَشْرَافِ، / ۳ / ۳۷۹. مِثْلُهُ الطَّبْرِيُّ، التَّارِيخُ، / ۵ / ۳۹۸؛ الْمَفِيدُ، الْإِرْشَادُ، / ۲ / ۷۱ - ۷۲؛ الْفَتَّالُ، رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ، / ۱ / ۱۵۲؛ الْخَوَارِزْمِيُّ، مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ، / ۱ / ۲۲۸، ۲۲۹؛ ابْنُ الْأَثِيرِ، الْكَامِلُ، / ۳ / ۲۷۸؛ التَّوْبَرِيُّ، نَهَايَةُ الْإِرْبِ، / ۲۰ / ۴۱۴؛ ابْنُ الصَّبَّاحِ، الْفُصُولُ الْمَهْمَّةُ، / ۱۸۹ /

وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُسَيْنِ «۲» بْنِ عَلِيٍّ «۲». «۳»

الطَّبْرِيُّ، التَّارِيخُ، / ۵ / ۴۶۹. مِثْلُهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْمُنْتَظَمُ، / ۵ / ۳۴۰؛ ابْنُ الْأَثِيرِ، الْكَامِلُ، / ۳ / ۳۰۳

(۱) - [أَضَافَ فِي ذَخِيرَةِ الدَّارَيْنِ: وَكَانَ رَسُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ].

(۲-۲) [لَمْ يَرِدْ فِي الْمُنْتَظَمِ وَالْكَامِلِ].

(۳) - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ هَمَشِيرٌ حُسَيْنِيٌّ نَزَّ كَشْتَهُ شَدًّا.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۳۰۸۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۸۹

مولی بنی هاشم، عبدالله بن یقطر «۱».

ابن أعثم، الفتوح، / ۵ / ۷۷؛ مِثْلُهُ الْخَوَارِزْمِيُّ، مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ، / ۲ / ۲۰۳؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، تَسْلِيَةُ الْمَجَالِسِ وَزِينَةُ الْمَجَالِسِ، / ۲ / ۱۸۵ وَقَبْضُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ «۲» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، / ۲ / ۳۱۰، السيرة النبوية (ط بيروت)، / ۵۵۸ /

حدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رُوحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

تُوفِيَ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجَبٍ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَّتْ «۳» مِنْهُ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ سَنَتَيْنِ «۴». وَفِي سَنَةِ «۵» إِحْدَى وَسِتِّينَ قَتَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلُونَ مِنَ الْمُحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ [...] «۶» عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ «۶».

الطَّبْرَانِيُّ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ، / ۳ / ۱۰۸ - ۱۰۹؛ مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ، / ۳۸ / عَنْهُ: الْهَيْثَمِيُّ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ، / ۹ / ۱۹۷؛ مِثْلُهُ الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱ / ۱۸۵

تَسْمِيَةٌ مَنْ شَهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِكَرْبَلَاءَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ.

المفيد، الاختصاص (ط النجف)، / ۷۸ / (ط بيروت)، / ۸۲ /

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عبدالله بن يقطر رضيعه عليه السلام.

الطُّوسِيُّ، الرَّجَالُ، / ۷۶ / عَنْهُ: التَّنْفَرِشِيُّ، نَقْدُ الرَّجَالِ، / ۲۱۰ /؛ الْأَسْتَرَابَادِيُّ، مَنَهْجُ الْمَقَالِ، / ۲۱۴ /؛ أَبُو عَلِيٍّ الْحَائِرِيُّ، مَنَهْجُ الْمَقَالِ، / ۴ / ۲۵۸

(ط حجرى)، / ۱۹۵ /؛ الْحَائِرِيُّ، ذَخِيرَةُ الدَّارَيْنِ، / ۱ / ۲۸۳؛ الرَّنْجَانِيُّ، وَسِيلَةُ الدَّارَيْنِ، / ۲۱۶ /

(۱) - [في الفتوح وتسلية المجالس: يقطين].

(۲) - من الطبري، وفي الأصل: مقسط.

(۳) - [مجمع الزوائد: خلون].

(۴) - [في الأمالي ومجمع الزوائد: سنه وستين].

(۵) - [لم يرد في الأمالي].

(۶- ۶) [لم يرد في مجمع الزوائد].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۰

عبدالله بن يقطر، وهو أخوه من الرضاة.

الطبرسي، إعلام الوري، ۲۲۸/ مثله ابن كثير، البداية والنهاية، ۱۶۸/ ۸

(وبهذا الإسناد) الذي مرّ عن أحمد بن الحسين، أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان؛ حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا ابن بكير، عن الليث بن سعد قال: في سنة إحدى وستين؛ قُتل الحسين بن عليّ وأصحابه، لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء يوم السبت في آخر اليوم، وقُتل معه [...] رضيع الحسين قُتل بالكوفة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۴۷/ ۲

ومن أصحابه عليه السلام: عبدالله بن يقطر رضيعه.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۷۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۳۳

عبدالله بن يقطر.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۲؛ مثله الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

ومنها: ما روى عن عبدالله بن يقطر بن أبي عقب الليثي من بنى ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، رضيع الحسين عليه السلام:

إذا كملت إحدى وستون «۱» حجة إلى خمسة من بعدهن ضرائح

وقام بنو ليث بنصر ابن أحمد يهزون أطراف القنا والصفائح

تعرفتهم شعث التواصي يقودها من المنزل الأقصى شعيب بن صالح

وحدّثني إذ أعلم الناس كلهم أبو حسن أهل التقى والمدائح

الزاوندي، الخرايج والجرايح، ۲/ ۵۵۰

عبدالله بن يقطر بالقاف الساكنة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتان، والطاء المهملة والراء.

رضيع الحسين عليه السلام.

(۱) - سبعون، تسعون، خ ل.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۱

العلامة الحلّي، خلاصة الأقوال (ط حجرى)، ۵۱/ عنه: الأسترآبادي، منهج المقال، ۲۱۴؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۳

عبدالله بن يقطر «۱»، يقال بالياء المثناة تحت، ويقال بالياء المضمومة المفردة تحت والقاف والطاء المهملة المضمومة سين [جخ] رضيعه.

ابن داود، ۲۱۷

(عبدالله) بن يقظة - ذكر أبو جعفر الطبري أنه قُتل مع الحسين بن عليّ بكر بلاء، كان رضيعه.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۵۸ رقم ۶۱۶۷

وممن قُتل مع الحسين بكر بلاء أخوه من الرضا عبد الله بن بقطر، وقد قيل إنه قُتل قبل ذلك حيث بعث معه كتاباً إلى أهل الكوفة، فحمل إلى ابن زياد، فقتله.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۹

ذكر من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام ومن أهل بيته ومواليه [...] وقُتل عبد الله بن يقطر بالقادسيه.

ابن الصبّاغ، الفصول المهمّة، ۱۹۷/ ۱۹۸،

وقُتل عبد الله رضيع الحسين عليه السلام.

ابن الصبّاغ، الفصول المهمّة، ۱۹۸

عبد الله بن يقطر. «۲»

مدرّسى، جنّات الخلود، ۲۲

(عبد الله بن يقطر الحميري رضيع الحسين عليه السلام). كانت أمّه حاضنة للحسين، كامّ قيس بن ذريح للحسن، ولم يكن رضع عندها، ولكنّه يسمّى رضيعاً له لحضانه أمّه له.

وأمّ الفضل بن العباس لبابه كانت مربّيه للحسين عليه السلام، ولم ترضعه أيضاً، كما صحّ في الأخبار أنّه لم يرضع من غير ثدى أمّه فاطمة صلوات الله عليه وإبهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله

(۱)- ب: يقطين.

(۲)- باب العين من أسامى الزواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

عبد الله بن يقطر رضيع آن حضرت عليه السلام است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۲

تاره، وريقه تاره أخرى. (قال) ابن حجر في الإصابة: إنه كان صحابياً، لأنه لده الحسين عليه السلام.

(ضبط الغريب) ممّا وقع في هذه الترجمة (يقطر) بالياء المثناة تحت، والقاف والطاء والزاء المهملتين. وضبطه الجزري في الكامل بالباء الموحّده، لكن مشيختنا ضبطوه بالياء المثناة تحت (لده). اللده: الذي ولد مع الإنسان في زمن واحد.

السماوى، إبصار العين، ۵۲، ۵۳

قُتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع الحسين خمسة نفر في الطّف، ومنهم عبد الله بن يقطر الحميري، فإنه لده الحسين عليه السلام، ذكره ابن حجر.

السماوى، إبصار العين، ۱۲۸/ مثله الزنجاني، وسيله الدارين، ۴۱۳

ومنهم عبد الله بن يقطر الحميري رضيع الحسين بن عليّ عليه السلام قتيل الكوفة [...]، قال عزّ الدين الجزري في أسد الغابه: عبد الله بن يقطر الحميري رضيع الحسين بن عليّ عليه السلام قتل بالكوفة.

وقال العسقلاني في الإصابة في باب الميم من كتاب النساء: كانت أمّه ميمونه حاضنه للحسين عليه السلام كامّ قيس بن ذريح للحسن عليه السلام، ولم يكن رضع عندها ولكنّه يسمّى رضيعاً له لحضانه أمّه له، وأمّ الفضل بن العباس لبابه كانت مربّيه للحسين عليه السلام بأمر من النّبى صلى الله عليه وآله كما ذكره أهل الخبر، ولم ترضعه أيضاً كما صحّ في الأخبار والتّبرير من طريق العاقية والخاصية والزّيدية بأنّه عليه الصّلاه والسّلام لم يرضع من غير ثدى فاطمة صلوات الله عليها، وإبهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله تاره، وريقه

تارۀ أخرى. وقال عزّ الدّین الجزری فی أسد الغابۀ، والعسقلانی فی الإصابۀ: كان عبد اللّٰه بن یقطر صحابياً لأنّه لدۀ الحسین علیہ السلام.

اللّمدۀ المذی ولد مع الإنسان فی زمن واحد، لأنّ یقطر كان خادماً عند رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و آلہ وكانت زوجته میمنه فی بیت امیر المؤمنین علیہ السلام، فولدت عبد اللّٰه قبل ولادۀ الحسین علیہ السلام بثلاثۀ آیام، وكانت حاضنۀ للحسین علیہ السلام كما ذکرنا. موسوعۀ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۳

الحائری، ذخیرۀ الدّارین، ۱/ ۲۸۳/ عنه: الرّنجانی، وسیلۀ الدّارین، ۱/ ۲۱۶-۲۱۷ توضیح: ضبط لما وقع فی هذه التّرجمۀ: یقطر بالقاف السّاکنۀ بعد یاء المنقّطۀ كما ذکرنا، وضبطه ابن الأثیر فی الکامل بالباء الموحّدۀ، لكن مشیختنا رضوان اللّٰه علیهم ضبطوه کالعلّامۀ فی الخلاصۀ، وأبو علیّ فی رجاله بالیاء المثّیاء تحت کما مرّ. مُدیۀ بضمّ المیم الشّکین، والجمع مدی.

الحائری، ذخیرۀ الدّارین، ۱/ ۲۸۴

عبد اللّٰه بن یقطر بالیاء المثّیاء التّحتائیۀ المفتوحۀ، والقاف السّاکنۀ، والطّاء المهمّله المضمومۀ، والرّاء المهمّله، هو رضيع الحسین علیہ السلام، ثقۀ. [...] التّوثیق الشّیخ رحمہ اللّٰه فی رجاله، والعلّامۀ فی الخلاصۀ، وبالتّوثیق فی نسخۀ من رجاله ورسالته عن الحسین علیہ السلام کافیۀ فی إثبات عدالته وثقته، وضبط كما یبّنا مراراً. «۱»

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱/ ۲۲۴-۲۲۵

وأما الّتی كانت له علیہ السلام فهي (میمنه) أمّ عبد اللّٰه بن یقطر، وكانت حاضنۀ للحسین فی بیت امیر المؤمنین علیہ السلام إلى أن توفّیت فاطمۀ، ثمّ بعدها انضمت إلى الحسین علیہ السلام وكانت تخدم فی بیته إلى أن خرج الحسین علیہ السلام من المدینۀ إلى العراق، فخرجت هی مع ابنها

(۱)- می گویم که من داستان شهادتش را در نفس المهموم نگاشتم و باز ننگارم. ولی این آگاهی در این جا سزااست که بدانم جمعی از اصحاب رسول خدا بودند که به همراه حسین شهید شدند.

۱. همین کاهلی نام برده

۲. حبیب بن مظهر طبق گفته (بص) از ابن حجر

۳. مسلم بن عوسجه اسدی، چنان چه ابن سعد در طبقات گفته

۴. در کوفه، هانی بن عروه هم از اصحاب پیغمبر بود؛ زیرا گفته اند بیش از هشتاد سال داشته

۵. عبد اللّٰه بن یقطر حمیری همشیر حسین علیہ السلام (بص- ابصار العین) مادرش دایه حسین بوده، چنان چه ام قیس بن ذریح دایه حسن علیہ السلام بوده، شیر از پستان او نخورده، ولی او را در دامن پروریده. مادر فضل بن عباس به نام لبابه هم لله حسین علیہ السلام بوده و او را شیر نداده. چون اخبار از صحیحۀ دارد که آن حضرت جز از پستان مادرش فاطمه و ابهام جدش رسول خدا و گاهی از زبان مبارکش شیر دیگری نخورده. ابن حجر در اصابه گفته: او از صحابه است؛ زیرا همزاد حسین علیہ السلام بوده.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۳۳۶

موسوعۀ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۴

عبد اللّٰه بن یقطر، ثمّ بعثه الحسین علیہ السلام إلى مسلم بن عقیل بعد خروجه من مکّۀ فی جواب کتاب مسلم إلى الحسین علیہ السلام یسألہ القدوم ویخبره باجتماع النّاس، فقبض علیہ الحصین بن نمیر التّمیمیّ وأرسله إلى عبید اللّٰه بن زیاد، فسألہ عن حاله «۱» فلم یخبره «۱» فأمر بقتله، وكانت أمّه میمنه مع الحسین علیہ السلام حتّی أتت کربلاء.

المازندرانی، معالی السبطين، ۲/ ۲۳۰-۲۳۱/ عنه: الزنجاني، وسیله الدارين، / ۴۲۶

وكان عبدالله - هذا - صحابياً جليلاً، وتابعياً، شديد الموالاة لأهل البيت عليهم السلام، لم يكن - كما هو المشهور على الألسنة، وفي كتب التاريخ - رضيعاً للحسين عليه السلام، فإنه عليه السلام لم يرتضع من ثدي امرأة غير أمه. ولكنه كان لده الحسين ولده المرء من ولد معه في زمن واحد، لأن (يقطر) كان خادماً عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وكانت زوجته (ميمونة) في بيت الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت عبدالله قبل ولادة الحسين بثلاثة أيام، وكانت حاضنة للحسين، لذلك جعله الله أخو الحسين من حيث الحضانه، ولده من حيث الولادة - بإيجاز عن أسد الغابه للجزري -.

والملاحظ: أن هذا الرجل هو الرسول الآخر للحسين إلى أهل الكوفة، وكان الأول قيس بن ميسرة الصيداوي، وكلاهما استشهدا في سبيل الحسين عليه السلام في طلائع الثورة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۱۸۶

عبدالله بن يقطر، الرضيع للحسين عليه السلام الصحابي: في الذخيرة ص ۲۸۲ ذكر ناقلاً عن الجزري والعسقلاني: أن عبدالله بن يقطر الحميري رضيع الحسين بن علي عليه السلام قتل الكوفة سفير الحسين بن علي إلى جماعة أهل الكوفة، قال العلامة في رجاله: عبدالله بن يقطر رضيع الحسين بن علي عليه السلام، قتل بالكوفة وكان رسول الحسين، رمى به من فوق القصر، فتكسرت عظامه، فقام إليه عبد الملك بن عمير اللخمي قاضي الكوفة وفتيها، فقتله، واحتر رأسه، وقال أبو علي في رجاله: عبدالله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام، قتل

(۱) (۱) [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۵

بالكوفة، وكان رسوله، ورمى به من فوق القصر، فتكسرت عظامه. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۶

إرساله إلى الكوفة من قبل الإمام عليه السلام واعتقاله

فأقبل عبيدالله بن زياد على الظهر سريعاً حتى قدم الكوفة، فأقبل متمماً متكرراً حتى دخل السوق، فلما رآته السيفلة وأهل السوق خرجوا يشتمون بين يديه، وهم يظنون أنه حسين! وذاك أنهم كانوا يتوقعونه، فجعلوا يقولون لعبيدالله: يا ابن رسول الله! الحمد لله الذي أراناك، وجعلوا يقبلون يديه ورجله، فقال: لشد ما فسد هؤلاء!

ثم مضى حتى دخل المسجد، فصلى ركعتين، ثم صعد المنبر، وكشف عن وجهه، فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض وأقشعوا عنه. وبني عبيدالله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع بنت عمار بنت عقبة بن أبي معيط.

واتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي، قد كان أرسله إلى مسلم بن عقيل، يقال له: عبدالله بن يقطر، فقتله.

ابن سعد، مقتل الحسين، / ۶۵

وبعث الحسين أخاه من الرضاة - وهو عبدالله بن يقطر - إلى مسلم قبل أن يعلم أنه قتل، فأخذه الحصين بن تميم وبعث به إلى ابن زياد.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳، ۳۷۹، أنساب الأشراف، / ۳، ۱۶۸

وكان [الحسين عليه السلام] سرحه [عبدالله] إلى مسلم بن عقيل من الطريق، وهو لا يدري أنه قد أصيب، فتلقاه خيل الحصين بن تميم بالقادسية، فسرح به إلى عبيدالله بن زياد. «۲»

الطبری، التاريخ، ۵/ ۳۹۸

(۱) - عبدالله بن بقطر: («حمیری»، عرب جنوب) مادر عبدالله، پرستار امام حسین بوده است. «ابن حجر» نام او را در کتاب «الاصابه» ذکر کرده و گفته است که او از همراهان امام و از کودکی نیز همراه و هم‌دوره حسین علیه السلام بوده است.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، ۱۱۹/

(۲) - عبدالله را از راه سوی مسلم بن عقیل فرستاده بود که هنوز از کشته شدن وی خبر نیافته بود. سواران حصین بن نمیر در قادسیه او را گرفتند و پیش عییدالله بن زیاد فرستادند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۸۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۶

قال: ثم دعا عبيدالله [بن] زياد محمداً «۱» بن الأشعث بن قيس، وأسماء بن خارجة الفزارية، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، فقال: خبروني عنكم، ما الذي يمنع هاني بن عروة من المصير إلينا؛ فقالوا: إنه مريض، فقال عبيد [الله] - «۲» [بن] زياد: قد كان مريضاً، غير أنه قد برئ من علته ويجلس «۳» على باب داره، فعليكم «۴» أن تصيروا إليه وتأمروه أن لا يدع ما يجب عليه من حقنا، فإنني لا أحب أن «۵» أستفسر رجلاً مثله، لأنني لم أزل له مكرماً. فقالوا: نفعل، أصلح الله الأمير، نلقاه في ذلك ونأمره بما تحب.

قال: فيينا «۶» عبيدالله بن زياد «۷» من هؤلاء القوم في محاوره «۷» إذ دخل عليه رجل من أصحابه يقال له عبدالله «۸» بن يربوع التميمي، فقال: أصلح الله الأمير! ههنا خبر «۹»، فقال له [ابن] زياد: وما ذاك؟ قال: كنت خارج الكوفة «۱۰» أجول على فرسى وأقبله «۴» إذ نظرت إلى رجل قد خرج من الكوفة مسرعاً يريد البادية، فأنكرته، ثم لحقته وسألته عن حاله وأمره، فذكر أنه من أهل المدينة؛ ثم نزلت عن فرسى، ففتشته، فأصبت معه هذا الكتاب. قال: فأخذ عبيدالله بن زياد الكتاب، فقصه وقرأه، وإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن علي «۱۱»، أمياً بعد، فإنني أخبرك أنه قد بايعك من أهل الكوفة «۱۲» نيف وعشرون «۱۲» ألفاً، فإذا بلغك كتابي هذا فالعجل العجل، فإن الناس كلهم معك

(۱) - في د: بمحمد.

(۲) - من د و بر.

(۳) - من المقتل والطبری، وفي النسخ: جلس.

(۴) - في النسخ: فلا عليكم.

(۵) - ليس في د.

(۶) - في د: فينما، والقصة الآتية ليست في المراجع.

(۷-۷) في د: في محاوره مع القوم.

(۸) - في الترجمة الفارسية ص ۳۶۲: مالك.

(۹) - من الترجمة، وفي النسخ: خير.

(۱۰) - سقط من د.

(۱۱) - زيد في الترجمة: من مسلم بن عقیل.

(۱۲) (۱۲) في النسخ: نيفاً عن عشرين.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۷

وليس لهم في يزيد بن معاوية رأى ولا هوى - والسلام.

قال: فقال ابن زياد: أين هذا الرجل الذي أصبت معه هذا الكتاب؟ قال: بالباب، فقال: ائتوني به! فلما دخل ووقف بين يدي [ابن-] «١» زياد، فقال له: مَنْ أنت؟ قال: أنا مولى لبنى هاشم، قال: فما اسمك؟ قال: اسمي عبدالله بن يقطين «٢»، قال: مَنْ دفع إليك هذا الكتاب؟ قال: دفعه إليّ امرأه لا أعرفها. قال: فضحك عبيدالله بن زياد وقال: خبّرني واحدة من ثنتين: إمّا أن تخبرني مَنْ دفع إليك هذا الكتاب، فتنجو من يدي؛ وإمّا أن تُقتل. فقال: أمّا الكتاب فإنّي لا أخبرك مَنْ دفعه إليّ، وأمّا القتل فإنّي لا أكرهه، فإنّي لا أعلم قتيلاً «٣» عند الله أعظم ممّن «٤» يقتله مثلك. قال: فأمر عبيدالله بن زياد بضرب [عنقه؛ فضربت - «١»] رقبته صبراً - رحمه الله.

ابن أعثم، الفتوح، ٥/ ٧٥-٧٧

ولما بلغ عبيدالله بن زياد إقبال الحسين عليه السلام «٥» من مكّة «٦» إلى الكوفة «٥» بعث «٧» الحصين ابن نمير «٨» صاحب شرطه حتّى نزل القادسيّة «٩» ونظم الخيل ما بين القادسيّة «١٠» إلى خفان وما بين القادسيّة «١٠» إلى القطقطائيّة «١١»، وقال للناس: هذا الحسين يريد العراق «٩»، ولما «١٢»

(١) - من د.

(٢) - كذا في النسخ، وفي الترجمة: يعطين.

(٣) - من د، وفي الأصل و بر: قتيل.

(٤) - في د: من قتيل.

(٥-٥) [لم يرد في روضة الواعظين].

(٦-٦) [لم يرد في الأسرار].

(٧) - [في العيون مكانه: ولما بلغ خروجه عبيدالله بن زياد بعث ...].

(٨) - [في نفس المهموم والعيون: تميم].

(٩-٩) [روضة الواعظين: إلى القطقطائيّة].

(١٠-١٠) [لم يرد في العيون].

(١١) - [إلى هنا لم يرد في مثير الأحران].

(١٢) - [في وسيلة الدارين مكانه: المنزل الرابع: حاجز وبطن الرّمّة وهما محل أهل البادية وملتقى طريق المصريّين والكوفيّين، ولما ...].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٣٩٨

بلغ الحسين عليه السلام الحاجز «١» من بطن الرّمّة بعث قيس بن مسهر الصّيداويّ، «٢» ويقال: بل «٣» بعث «٢» أخاه من الرّضاة

عبدالله بن يقطر إلى أهل «٤» الكوفة، «٥» «٦» ولم يكن عليه السلام علم بخبر ابن عقيل رحمه الله وكتب معه «٧» إليهم «٦»:

بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن عليّ إلى إخوانه من «٨» المؤمنين والمسلمين «٩»، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم «١٠» الله البدي لا- إله إلّاهو، أمّا بعد، فإنّ كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبر «١١» فيه «١٢» بحسن رأيكم واجتماع «١٣» ملاكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا «١٤» الصّنيع «١٥» وأن يثيبكم «١٦» على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم من مكّة يوم الثلاثاء لثمان «٤» مضيّن من ذى الحجّة «٦» يوم التروية «٦»، فإذا قدم عليكم «١٧» رسولي فانكمشوا «١٨» في أمركم وجدّوا، فإنّي قادم عليكم «١٩» في أيّامى هذه، والسلام عليكم

(١) - [في نفس المهموم والمعالي والعيون ومثير الأحران: الحاجز].

(۲-۲) [مثیر الأحزان: وقیل].

(۳)- [لم یرد فی روضه الواعظین، وفی البحار والعوالم والدّمعة والمعالی والعیون: إنه].

(۴)- [التصحیح من ط مؤسسه آل البیت].

(۵) (*۵) [روضه الواعظین: مع کتاب].

(۶-۶) [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۷)- [لم یرد فی الدّمعة].

(۸)- [لم یرد فی البحار والدّمعة والمعالی والعیون ومثیر الأحزان].

(۹)- [لم یرد فی الأسرار].

(۱۰)- [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۱۱)- [فی البحار ومثیر الأحزان: یخبرنی].

(۱۲)- [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۱۳)- [فی العوالم والعیون: اجماع].

(۱۴)- [لم یرد فی المعالی].

(۱۵)- [فی نفس المهموم والمعالی والعیون ووسيلة الدّارین: الصّنع].

(۱۶)- [فی العیون: یصیبکم، وفی وسیله الدّارین: یثبتکم].

(۱۷)- [الأسرار: إلیکم].

(۱۸)- [فی الأسرار: فاکمشوا، وفی نفس المهموم: فاکمشوا (فانکمشوا خ ل)].

(۱۹)- [فی العیون ومثیر الأحزان: إلیکم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۳۹۹

ورحمه الله وبرکاته. «۱»

وكان مسلم كتب إليه قبل أن يُقتل بسبع وعشرين ليلة «۲»، «۳» وكتب إليه أهل الكوفة أنّ لك هنا «۴» مائة ألف سيف ولا تتأخر
«۵». (*۵)

المفید، الإرشاد، ۲ / ۷۱ - ۷۲ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۶۹ - ۳۷۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۱۹ - ۲۲۰؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبة،
۴ / ۲۴۰ - ۲۴۱؛ الدّربندی، أسرار

(۱)- [إلی هنا حکاه فی العیون ومثیر الأحزان ووسيلة الدّارین].

(۲)- [المعالی: یوماً].

(۳)- [زاد فی نفس المهموم والمعالی: أمّا بعد فإنّ الرّائد لا یکذب أهله وقد بايعنی من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً فعجّل الإقبال حين
یأتیک کتابی].

(۴)- [فی البحار والعوالم والدّمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالی: ههنا].

(۵)- و چون خبر رهسپار شدن حسین علیه السلام از مکه به سوی کوفه به عبیدالله بن زیاد رسید، حصین بن نمیر رئیس سربازان
ونگهبانان خود را به قادسیه (که در پانزده فرسنگی کوفه است) فرستاد. و او لشکر و نگهبانی میان قادسیه و خفان (که بالاتر از
قادسیه است) از یک سو، و میان قادسیه و قطقطنیه (که نزدیکی کوفه است) از سوی دیگر بگمارد (و همه این مسیر را کنترل کرده

و تحت نظر گرفت) و به مردم گفت: «این حسین است که می خواهد به عراق بیاید (مراقب باشید)».

و حسین علیه السلام چون به منزل حاجز رسید که جایی است از بطن الرمه (بطن الرمه جایی است که حجاج بصره در آن فرود آیند و با آنان که از کوفه برای حج روند در آن جا به هم رسند) قیس بن مسهر صیداوی و برخی گفته اند عبدالله بن یقطر برادر رضاعی خود را به کوفه فرستاد، هنوز خبر شهادت مسلم بن عقیل را نشنیده بود، و نامه ای به وسیله او به مردم کوفه نوشت:

«بسم الله الرحمن الرحيم. (نامه‌ای است) از حسین بن علی به برادران از مؤمنین و مسلمانان خود. سلام علیکم، همانا خدایی را سپاسگزارم که شایسته پرستشی جز او نیست.

اما بعد، پس همانا نامه مسلم بن عقیل به من رسید که در آن از نیک‌اندیشی شما و فراهم آمدنتان برای یاری و گرفتن حق از دست رفته ما خبر می‌داد. من از خدا خواسته‌ام که کار ما را نیک گرداند، و بهترین پاداش را در این باره به شما بدهد. و من در روز سه‌شنبه هشتم ماه ذی حجه روز ترویبه از مکه به سوی شما رهسپار شدم. و چون این فرستاده من به شما رسید در کار خود بشتابید و کوشش کنید؛ زیرا من همین روزها بر شما در آیم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.»

و مسلم بن عقیل بیست و هفت شب پیش از آن که کشته شود نامه ای به آن حضرت علیه السلام نوشته بود. و مردم کوفه نیز نوشته بودند که در این جا صد هزار شمشیر برای یاری تو آماده است، درنگ مکن (و بشتاب).

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۷۱/۲ - ۷۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۰

الشّهاده، ۲۴۷ / ۲۴۸؛ القمی، نفس المهموم، / ۱۷۴ - ۱۷۵، ۱۷۶ - ۱۷۷؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۵۶ - ۵۷؛ مثله: الفتال، روضه الواعظین، / ۱۵۲؛ المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ - ۲۶۲ - ۲۶۳؛ الجواهری، مثير الأحزان، / ۳۵؛ المیانجی، العیون العبری، / ۵۹ - ۶۰
ولما بلغ عبيدالله بن زياد إقبال الحسين عليه السلام إلى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطته حتى نزل القادسيه، ولما بلغ الحسين عليه السلام بطن الرّميه، بعث عبدالله بن يقطر، وهو أخوه من الرّضاعه، وقيل: بل بعث قيس بن مسهر الصّيداوي إلى أهل الكوفة ولم يكن علم بخبر مسلم، وكتب معه إليهم كتاباً يخبرهم فيه بقدمه ويأمرهم بالانكماش في الأمر، فأخذه الحصين بن نمير وبعث به إلى عبيدالله بن زياد.

الطّبرسي، إعلام الوری، / ۲۲۸

وكان الحسين قد بعث بأخيه من الرّضاعه عبدالله بن يقطر إلى أهل الكوفة، فأخذه الحصين وأنفذه إلى ابن زياد.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱ - ۲۲۸

فألقي في طلب هاني عناء، ثم دعا عبيدالله محمّد بن الأشعث، وأسماء بن خارجة الفزاري، وعمرو بن الحجاج الزّبيدي، وكانت رويحه بنت عمرو تحت هاني بن عروه، فقال: أخبروني «۱» ما الذي يمنع هاني بن عروه من المصير إلينا؟ فقالوا: إنّه مريض، أصلح الله الأمير.

فقال ابن زياد: إنّه كان مريضاً، غير أنّه برأ وجلس على باب داره، فلا عليكم أن تصيروا إليه، وتأمروه أن لا يدع ما يجب عليه من حقنا، «۲» فإنّي لا أحبّ أن تفسد عندي منزله مثله من أشرف العرب «۲»، فقالوا: نفعل ذلك.

(۱) - [تسليه المجالس: خبروني].

(۲) (۲) [لم يرد في تسليه المجالس].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۱

فبينما عبيدالله مع «۱» القوم في هذه «۲» المحاوره، إذ دخل «۳» رجل من أصحابه يقال له مالك ابن يربوع التميمي، فقال: أصلح الله

الأمير، «۴» ههنا خبر، فقال ابن زياد: ما ذاك؟ قال «۴»:

كنت خارج الكوفة، أجول على فرسى، إذ نظرت رجلاً «۵» خرج من الكوفة مسرعاً يريد البادية فأنكرته، ثم إنني لحقته وسألته عن حاله، فذكر أنه من المدينة، فنزلت عن فرسي وفتشته «۶»، فأصبت معه هذا الكتاب، فأخذه ابن زياد، «۷» فإذا منه مكتوب «۷»:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين «۸» بن علي

أما بعد،

فإنني أخبرك أنه قد «۲» بايعك من أهل الكوفة «۹» ما ينيف «۹» على عشرين ألفاً «۱۰»، فإذا أتاك كتابي هذا «۲» فالعجل العجل، فإن الناس كلهم معك، وليس لهم في يزيد بن معاوية هوى ولا رأى، والسلام.

فقال ابن زياد: أين هذا الرجل الذي أصبت معه الكتاب؟

قال: هو بالباب.

قال: آتوني به، فأدخل «۲»، فلما وقف بين يدي ابن زياد، «۱۱» قال له: من أنت؟ قال:

(۱) - [أضف في تسلية المجالس: هؤلاء].

(۲) - [لم يرد في تسلية المجالس].

(۳) - [أضف في تسلية المجالس: عليه].

(۴) (۴) [تسلية المجالس: إني].

(۵) - [تسلية المجالس: إلى رجل].

(۶) - [تسلية المجالس: ففتشته].

(۷-۷) [تسلية المجالس: ففضه فإذا فيه].

(۸) - [تسلية المجالس: إلى الحسين].

(۹) (۹) [تسلية المجالس: نيفاً].

(۱۰) - [تسلية المجالس: ألف رجل].

(۱۱) (۱۱*) [لم يرد في تسلية المجالس].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۲

مولي لبني هاشم (۱۱*)، قال: ما اسمك؟ قال: عبد الله بن يقطر «۱»، قال: من دفع إليك هذا الكتاب؟ قال: «۲» امرأة لا أعرفها، فضحك ابن زياد، قال: اختر «۳» واحدة من «۳» اثنتين: إما أن تخبرني من دفع إليك هذا «۴» الكتاب، أو تقتل «۵»؛ فقال: أما الكتاب فإنني لا أخبرك «۶» من دفعه إلي «۶»، وأما القتل فإنني لا أكرهه، لأنني لا أعلم قتيلاً عند الله أعظم أجراً «۷» من قتيلا «۷» يقتله مثلك، فأمر ابن زياد، فضرب عنقه صبراً «۴».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۲۰۳- ۲۰۴ / مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۴- ۱۸۶

فلما دخل [عبيد الله من منزل هاني إلى] القصر أتاه مالك بن يربوع التميمي بكتاب أخذه من يدى عبد الله بن يقطر، فإذا فيه: للحسين بن علي عليهما السلام. أما بعد، فإنني أخبرك أنه قد بايعك من أهل الكوفة كذا، فإذا أتاك كتابي هذا فالعجل العجل، فإن الناس «۸» معك، وليس لهم في يزيد رأى ولا هوى، فأمر ابن زياد بقتله.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۲ / عنه المجلسي، البحار، ۴۴/ ۳۴۲؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۱۹۲- ۱۹۳؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/

وكان سرحه إلى مسلم بن عقيل من الطريق، وهو لا يعلم بقتله، فأخذته خيل الحصين فسيره من القادسيه إلى ابن زياد.
ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۱۷۸

(۱) - [تسليۀ المجالس: يقطين].

(۲) - [أضاف في تسليۀ المجالس: دفعته إلى].

(۳-۳) [تسليۀ المجالس: أحد].

(۴) - [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۵) - [تسليۀ المجالس: القتل].

(۶) (۶) [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۷-۷) [تسليۀ المجالس: ممن].

(۸) - [زاد في البحار والعوالم والدمعة: كلهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۳

وكان سرحه إلى مسلم بن عقيل من الطريق، وهو لا يدري أنه اصيب، فأخذه الحصين بالقادسيه، فبعث به إلى زياد.

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۱۵

وظفر برسول الحسين وهو عبدالله بن بقطر، فقتله.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

وفي روايه أن الذي قدم بكتاب الحسين إنما هو عبدالله بن بقطر أخو الحسين من الرضاعه، فألقى من أعلى القصر، والله أعلم.

ابن كثير، البدايه والنهيه، ۸/ ۱۶۸

وكان أرسله من الطريق إلى مسلم بن عقيل «۱» يتقدم إليه «۱» ويأتيه بخبره من الكوفه، فأخذته خيل ابن زياد من القادسيه وأخذوا

كتبه وقتلوه. «۲»

ابن الصبأغ، الفصول المهمه، ۱۸۹/ مثله الشبلنجي، نور الأبصار، / ۲۶۰

«۲»

(۱) (۱) [لم يرد في نور الأبصار].

(۲) - مشايخ عظام روايت کرده اند که چون خبر توجه امام حسين عليه السلام به ابن زياد رسید، حصين بن نمير را با لشگر انبوه بر سر

راه آن حضرت به قادسيه فرستاد، و از قادسيه تا ققطانیه را از لشگر ضلالت اثر خود پر کرد. چون امام مظلوم به بطن رمه رسید،

عبدالله بن يقطر برادر رضاعي خود را - به روايت ديگر: قيس بن مسهر را - به رسالت به جانب كوفه فرستاد. هنوز خبر شهادت مسلم

به آن حضرت نرسیده بود، نامه ای به اهل كوفه نوشت به این مضمون: «بسم الله الرحمن الرحيم. این نامه ای است از حسين بن علي

به سوی برادران مؤمن و مسلمان. سلام الهی بر شما باد. حمد می کنم خداوندی را که به جز او خداوندی نیست. اما بعد، به درستی

که نامه مسلم بن عقيل به من رسیده، و در آن نامه مندرج بود که اتفاق نموده اید بر نصرت ما و طلب حق ما از دشمنان ما. از خدا

سؤال می کنم که احسان خود را بر ما تمام گرداند و شما را بر حسن نیت و کردار بهترین جزای ابرار عطا فرماید. به تحقیق که

بیرون آمدم از مکه و روی به دیار شما آوردم، در روز سه شنبه هشتم ماه ذی حجه. چون پیک من به شما رسد، باید که کمر

متابعت بر میان بیندید و اسباب کارزار را آماده گردانید و مهیای نصرت من باشید که به این زودی خود را به شما می‌رسانم.
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.»

و سبب نوشتن نامه آن بود که مسلم، بیست و هفت روز پیش از شهادت خود نامه‌ای به خدمت آن حضرت نوشته بود و اظهار اطاعت و انقیاد اهل کوفه نموده بود، و جمعی از اهل کوفه نامه‌ها نوشته بودند که در این جا صد هزار شمشیر برای نصرت تو مهیا گردیده است، به زودی خود را به شیعیان خود برسان.

پیک آن حضرت روانه شد و به قادسیه رسید. حصین او را گرفت و خواست که نامه را از او بگیرد. نامه را پاره کرد و به او نداد. حصین او را به نزد ابن زیاد فرستاد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۳۱-۶۳۲

-موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۴

- چون ابن زیاد را آگهی بردند که حسین علیه السلام به جانب کوفه کوچ می‌دهد، حصین بن نمیر را که صاحب شرطه بود، با لشگری رزم آزمای، به جانب قادسیه ۱ روان داشت. و حصین بن نمیر ما بین قادسیه و خفان ۲ را جماعتی از لشگریان بازداشت و گروهی را به قادسیه تا قطقطانه ۳ و ارض طف ۴ بگماشت و فرمان داد که: «بی جواز او احدی در این حدود مرور نکند و مجتازان ۵ بی آگهی او عبور ندهند.»

نامه حسین علیه السلام به بزرگان کوفه

و از آن سوی حسین علیه السلام تا ارض حاجز از بطن رمه ۶ طی مسافت کرد و هنوز اصحاب آن حضرت از شهادت مسلم بن عقیل آگهی نداشتند، لاجرم از آن جا بزرگان کوفه را بدین منوال مکتوب کرد:

بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى وجوه إخوانه المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم، فإني أحمد إلهكم الله الذي لا إله إلا هو، أميا بعد فإن كتاب مسلم بن عقیل جاءني يخبر فيه بحسن رأيكم وإجماع ملتكم على نصرنا والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا الصنيع وأن يصيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إلیکم من مکه يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذی الحجة (يوم الترويه) فإذا قدم عليكم رسولی فانكمشوا فی أمرکم وجدوا فإني قادم عليكم فی أيامی هذه، والسلام عليكم ورحمة الله وبرکاته.

می‌فرماید: این مکتوبی است از حسین بن علی به سوی برادران مؤمن. پس از سپاس خداوند بی‌مانند، می‌فرماید. مسلم بن عقیل مکتوبی به من فرستاد و مرا آگهی داد که شما به حسن رأی و رؤیت ۷ متفق شده‌اید و به نصرت ما کمر بسته‌اید و در طلب حق ما هم داستان گشته‌اید. و من از خداوند خواستار شدم که نیکو گرداند به ساخته خویش مر ما را و در این امر، اجر عظیم عنایت فرماید مر شما را. و من روز سه‌شنبه هشتم ذی‌حجه در یوم ترویه از مکه بیرون شدم و به جانب شما رهسپار گشتم. هم اکنون چون فرستاده من به نزدیک شما فرا رسید، عجلت کنید و کوشش نمایید در امر خود و من نیز در این ایام به نزد شما حاضر خواهم شد.
والسلام علیکم.

و نامه‌ای که قبل از شهادت مسلم بن عقیل بدان حضرت فرستادند، بیست و هفت روز قبل از این روز بود.

رسالت عبدالله بن یقطر

بالجمله، امام حسین علیه السلام آن نامه را درنوردید ۸ و خاتم بر نهاد ۹ و عبدالله بن یقطر را داد و او را گسیل فرمود. بالجمله، عبدالله بن یقطر، مکتوب حسین علیه السلام را مأخوذ داشت و پست و بلند طریق را درنوش ۱۰. چون به قادسیه برسید، دیدبانان حصین بن نمیر او را گرفتند و به دربار او بردند. حصین فرمان داد که او را بکاوید ۱۱ تا اگر مکتوبی با اوست مکشوف افتد. عبدالله بن یقطر چون این بشنید مکتوب حسین علیه السلام را برآورد و پاره پاره کرد و چنان هبا ۱۲ ساخت که کس از آن بهره

نتوانست یافت. پس حصین او را دست به گردن بسته (مکتوباً) به نزد عبیدالله بن زیاد فرستاد.

۱. قادسیه: قریه‌ای است در ۱۵ فرسخی کوفه.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۵

(وقال) أهل السَّير: إنَّه سَرَّحَه الحسین علیه السلام إلى «۱» مسلم بن عقیل بعد خروجه من مکة فی جواب کتاب مسلم إلى الحسین علیه السلام، یسأله القدوم ویخبره باجتماع النَّاس، فقبض علیه الحصین بن تمیم بالقادسیة «۲» وأرسله إلى عبیدالله بن زیاد، فسأله عن حاله، فلم یخبره.

السَّماوی، إِبصار العین، / ۵۲ / مثله الحائری، ذخیره الدَّارین، / ۱ / ۲۸۳ - ۲۸۴؛ الزَّنجانی، وسیلة الدَّارین، / ۲۱۷ /

(وقال) ابن قتیبة وابن مسکویه: إنَّ «۳» الَّذی أرسله الحسین قیس بن مُشهر «۴» كما یأتی «۴»

۲- خفان، به فتح اول و تشدید ثانی: مکانی است بالای قادسیه.

۳. قطقطانه، با دو قاف مضموم: مکانی است بین کوفه و کربلا در نزدیکی کوفه.

۴. ارض طف: زمین کربلا.

۵. مجتازان: رهگذران.

۶. بطن رمه: منزلگاه اهل بصره در مسافت به مدینه.

۷. رؤیت: فکر و نظر.

۸. نوردیدن: پیچیدن و ته کردن.

۹. خاتم بر نهاد: مهر کرد.

۱۰. درنوشت: پیمود، طی کرد.

۱۱. بکاوید: جست و جو کنید.

۱۲. هبا ساختن: کنایه از زائل ساختن و از بین بردن است. سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲ / ۱۳۶ - ۱۳۸

(۱)- [فی ذخیره الدَّارین و وسیلة الدَّارین مکانهما: وقال أهل السَّیر وبعض أرباب المقاتل منهم علی بن مسکویه فی المجلد الثالث من کتاب تجارب الأمم وأحمد بن داود الدینوری فی کتاب أخبار الطَّوال، وابن الأثیر فی الكامل، وعبیدالله بن مسلم بن قتیبة فی کتاب الإمامة، وعلی بن قتال التیسابوری فی کتاب روضة الواعظین، وجعفر بن نما فی المثیر، والطَّبْرسی فی کتاب إعلام الوری، والمفید فی الإرشاد، وأبو مخنف فی کتابه، والسَّید علی بن طاوس فی کتاب ربيع الشَّیعة، واللَّفْظ لأبی مخنف لأنه أبسط وأوفی قال: ولما بلغ الحسین علیه السلام الحاجر من بطن الرِّمَّة بعث أخاه من الرِّضاعة عبیدالله بن یقطر الحمیری إلى ...].

(۲)- [أضاف فی وسیلة الدَّارین: بعد المنزل الثَّانی عشر ذو چشم].

(۳)- [فی ذخیره الدَّارین مکانه: وقال الطَّبْرسی وعلی بن عیسی فی کشف الغمَّة: إنَّ ...].

(۴-۴) [ذخیره الدَّارین: كما ذکرنا فی ترجمة قیس].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۶

وأنَّ عبیدالله بن یقطر بعثه الحسین علیه السلام مع مسلم، فلما أن رأى مسلم الخذلان «۱» قبل أن یتَمَّ علیه ما تمَّ، بعث عبیدالله إلى الحسین یخبره بالأمر الَّذی انتهى. فقبض علیه الحصین وصار ما صار علیه من الأمر الَّذی ذکرناه.

السَّماوی، إِبصار العین، / ۵۲ / مثله الحائری، ذخیره الدَّارین، / ۱ / ۲۸۴

وكان رسول الحسین علیه السلام إلى مسلم بن عقیل، فقبض علیه الحصین بن نمیر التَّمیمی وأرسله إلى عبیدالله بن زیاد، فسأله عن

حاله، فلم یخبره، فأمر به. «۲»

الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۳۸۳/ عنه: الزنجانی، وسیله الدارین، ۲۱۶

رسوله الذی أرسله علیه السلام من الطریق إلى أهل الكوفة ویحمل كتابه إلى مسلم بن عقیل.

فلما كان قریباً من القادسیة، قبض علیه الحصین بن نمیر مع شرطته، وسرّحوه إلى عبیدالله بن زیاد. «۳»

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۱۸۶

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدارین: من أهل الكوفة].

(۲) - (د) چون حسین به حاجز رسید که در بطن الرمه است، قیس بن مسهر صیداوی و گفته اند برادر رضاعی خود عبدالله بن یقطر را پیش از آن که خبر شهادت مسلم بن عقیل رحمه الله به او رسد، نزد اهل کوفه فرستاد و به آن‌ها نوشت: «بسم الله الرحمن الرحیم. از طرف حسین بن علی به برادران مؤمن و مسلمان خود. من حمد خدایی که جز او معبودی نیست به شما تقدیم می‌دارم. اما بعد، نامه مسلم بن عقیل به من رسید و از خوش نیتی و اتفاق بزرگان شما بر یاری و گرفتن حق ما حکایت داشت. از خدای عزوجل خواستارم که برای ما خوش پیش آورد و به شما بزرگ‌ترین مزد را بدهد. من روز سه‌شنبه، ترویه هشتم ذیحجه به سوی شما آمدم. چون فرستاده من نزد شما آید کار خود را جمع و جور کنید و آماده باشید که من همین روزها نزد شما آیم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.»

مسلم هم بیست و هفت روز پیش از کشته شدن خود نامه‌ای به این مضمون به آن حضرت نوشته بود: «اما بعد، آب جو به اهل خود دروغ نگویید. هجده هزار از اهل کوفه با من بیعت کردند. چون نامه ام به شما رسید فوراً حرکت کنید.» و اهل کوفه هم نوشته بودند: «شما در این جا صد هزار شمشیر دارید، بدون تأخیر بیایید.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۷۸

(۳) - او در حالی که حامل نامه‌ای از سوی امام حسین - بعد از خروجش از مکه - برای مسلم بن عقیل بود، به وسیله «حصین بن نمیر» دستگیر شد.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۱۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۷

استشاده

رُمی به من فوق القصر فتکسر، فقام إليه عبدالملک بن عمیر اللّخمی، فقتله واحترّ رأسه.

الرّسان، تسمیة من قتل، ۱۵۲/ عنه: الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۲؛ مثله المحلی، الحدائق الوردیة، ۲/ ۱۲۱؛ الحائری، ذخیره الدارین، ۱/

۲۸۳

قتل بالكوفة، رُمی به من فوق القصر، فمات.

ابن سعد، الحسین علیه السلام، ۷۷

فأمر أن یعلی به القصر لیلعن الحسین وینسبه وأباه إلى الكذب، فلما علا القصر قال:

إنی رسول الحسین ابن بنت رسول الله إلیکم لتنصروه وتوازروه علی ابن مرجانه وابن سمیة الدّعی وابن الدّعی لعنه الله. فأمر به، فالقی من فوق القصر إلى الأرض، فتکسرت عظامه؛ وبقی به رمق، فأناه رجل فذبحه، فقیل له: ویحک ما صنعت؟ فقال: أحببت أن اریحه.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۷۹، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۶۸-۱۶۹

فقال «۱»: اصعد فوق القصر فالعن الكذاب ابن الكذاب، ثم انزل حتى أرى فيك رأبي! قال: فصعد، فلما أشرف على الناس قال: أيها الناس، إنني رسول الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله (ص) «۲» لتنصروه وتوازروه على ابن مرجانة ابن سمية الدعوى. فأمر به عبيدالله، فالقى من فوق القصر إلى الأرض، فكسرت عظامه، وبقي به رمق، فأتاه رجل يقال له عبدالملك بن عمير اللخمي فذبحه، فلما عيب ذلك عليه «۳» قال: إنما أردت أن أريحه. «۴»

قال هشام: حدثنا أبو بكر ابن عياش عمن أخبره، قال: والله ما هو عبدالملك بن

(۱)- [أضف في نهاية الإرب: له].

(۲)- [أضف في نهاية الإرب: إليكم].

(۳)- [أضف في نهاية الإرب: ذلك].

(۴)- [إلى هنا حكاة في نهاية الإرب والمعالي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۸

عمير الذي قام إليه فذبحه، ولكنه قام إليه رجل جعد طوال يشبه عبدالملك بن عمير. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۹۸/ مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۱۵؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۲۶۳

وقيل: حمل إلى الكوفة، ثم رمى به من فوق القصر، أو قيد، فانكسرت رجله، فقام إليه رجل من أهل الكوفة وضرب عنقه.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۲/ ۳۱۰، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۸-۵۵۹

قُتل بالكوفة وكان رسوله، رُمى به من فوق القصر فتكسرت رجله، فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه؛ ويقال: بل فعل ذلك عبدالملك بن عمر النخعي. «۲»

الطوسي، الرجال، ۷۶/ عنه: التفري، نقد الرجال، ۲۱۰/؛ الأسترآبادي، منهج المقال، ۲۱۴/؛ الأردبيلي، جامع الزواة، ۱/ ۵۱۸؛ أبو علي

الحائري، منتهى المقال، ۴/ ۲۵۸ (ط حجرى)، ۱۹۵/؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۳؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۱۲۴

وكان رسوله، رُمى به من فوق القصر بالكوفة.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۷۷-۷۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۳۳

(۱)- كه بدو گفت: «بالای قصر برو و دروغگو و پسر دروغگو را لعنت گوی. آن گاه فرود آی تا در کار تو بنگرم.»

گوید: پس او بالا رفت و چون به مردم نمودار شد گفت: «ای مردم! من فرستاده حسین، پسر فاطمه دختر پیمبر خدایم که او را یاری دهید و بر ضد پسر مرجانه پسر سمیه معروف از او پشتیبانی کنید.»

گوید: عبيدالله گفت تا وی را از بالای قصر به زیر انداختند که استخوانش درهم شکست. هنوز رمقی داشت، یکی به نام عبدالملك بن عمير لخمی سوی وی آمد و سرش را برید. و چون این کار را بر او عیب گرفتند گفت: «می خواستم راحتش کنم.»

ابوبکر ابن عياش به نقل از مطلعي گوید: «به خدا عبدالملك بن عمير نبود که عبدالله را سر برید. یکی بود پیچیده موی و دراز قد، همانند عبدالملك بن عمير.» پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۸۶-۲۹۸۷

(۲)- [أضف في تنقيح المقال: قاضى الكوفة كما صرح بها عدى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۰۹

فقال له ابن زياد: اصعد المنبر فالعن الحسين وأباه، فصعد المنبر، ودعا للحسين، ولعن يزيد بن معاوية وعبيدالله بن زياد وأبويهما،

فرمى به من فوق القصر، فجعل يضطرب وبه رمق، فقام إليه عبدالملك بن عمير اللّخمى فذبحه، ولیم عبدالملك، فاعتذر أنه أراد أن يريحه ممّا فيه من العذاب.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۲۲۸

فقال له: اصعد فوق القصر والعن الكذاب ابن الكذاب، ثم انزل حتى أرى فيك رأيتى.

فصعد، فأعلم الناس بقدم الحسين، ولعن ابن زياد وأباه، فألقاه من القصر، فتكسّرت عظامه وبقي به رمق، فأثاه رجل يقال له: عبدالملك بن عمير اللّخمى، فذبحه، فلما عيب ذلك عليه قال: إنما أردت أن أريحه، قال بعضهم: لم يكن الذى ذبحه عبدالملك بن عمير، ولكنه رجل يشبه عبدالملك.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۸

قتل بالكوفة، فقام إليه عمر الأزدى قد ذبحه. ويقال: بل فعل ذلك عبدالملك بن عمير النّخعى.

العلامة الحلّى، خلاصة الأقوال (ط حجرى)، ۵۱/ ۵۱، منهج المقال، ۲۱۴؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۳

أرسله إلى الكوفة، فرمى به من أعلى القصر [فتكسّر «۱»]، فقام إليه عمرو الأزدى فذبحه، ويقال إنما فعل ذلك عبدالملك بن عمير اللّخمى. «۲»

ابن داود، ۲۱۷

(۱) - جامع الزّواة: فلكس.

(۲) - ابن زياد از او پرسید که: «تو کیستی؟»

گفت: «مردى از شيعيان على بن ابى طالبم و پسر بزرگوار او.»

گفت: «چرا نامه را پاره کردى؟»

گفت: «برای آن که تو مطلع نشوى بر آن چه در آن نامه بود.»

ابن زياد گفت: «نامه را که نوشته بود و به که نوشته بود؟»

گفت: «نامه را امام حسين عليه السلام نوشته بود به جماعتى از اهل كوفه که من نامهاى ايشان را نمى دانم.»

ابن زياد در غضب شد و گفت: «دست از تو برنمى دارم تا نامهاى ايشان را به من نگوئى، يا بر منبر بالا روى و حسين و برادر و پدرش را ناسزا بگوئى، و الا تو را پاره پاره مى کنم.» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۰

- گفت: «نام آن جماعت را نمى گويم و آن مطلب ديگر را روا مى کنم.»

پس بر منبر بالا رفت و ثنای حق تعالی ادا کرد و درود بر حضرت رسالت و اهل بیت او فرستاد و صلوات بسیار بر حضرت امام حسين و پدر و برادر بزرگوارش فرستاد و ابن زياد و پدرش و ساير بنى اميه را لعن بسیار کرد و گفت: «اهل كوفه! من پيك امام

حسين عليه السلام به سوى شما، و او را در فلان موضع گذاشته ام. هر که خواهد يارى او نمايد به خدمت او بشتابد.»

ابن زياد امر کرد که او را از بالای قصر به زیر انداختند و به درجه شهادت فايز گردید. و به روايت ديگر: رمقى در او باقى بود، عبدالملك بن عمير سرش را جدا کرد.

مجلسى، جلاء العيون، ۶۳۲

در كوفه مقتول شد و رسول آن حضرت بود. از بالای قصر او را به زیر افكندند و عمرو الازدى او را سر برید و بعضى گویند

ابن عمیر اللخمی این کار کرد.

سپهر، ناسخ التواریخ امیرالمؤمنین علیه السلام، ۵/ ۲۱۰

شجاعت و شهادت ابن یقطر در کاخ ابن زیاد

چون او را به نزد ابن زیاد حاضر ساختند، گفت: «تو چه کسی؟ و این جا چه کنی؟»

گفت: «من یک تن از شیعیان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و فرزند او حسینم.»

گفت: «مکتوبی که با تو بود چرا پاره ساختی؟»

گفت: «از بهر آن که تو ندانی در آن چه نگاهشته‌اند.»

گفت: «مکتوب از که بود؟ و به سوی چه کس حمل می‌دادی؟»

گفت: «مکتوب حسین برای جماعتی از اهل کوفه بود.»

گفت: «آنان کیانند؟»

گفت: «نام ایشان را ندانم.»

ابن زیاد در خشم شد، گفت: «نام ایشان را بیایدت گفت و لعن بر حسین و پدر او علی و برادرش حسن بیایدت فرستاد و گرنه

بفرمایم با شمشیر تنت را ارباً ارباً ۱ از یکدیگر باز کنند.»

گفت: «من اسامی آن جماعت را نگویم؛ لکن بر فراز منبر شوم و چند که تو خواهی لعن می‌فرستم.»

او را رخصت کرد تا بر منبر صعود داد و خدای را ثنا گفت و رسول را درود فرستاد. آن گاه بر علی و فرزندان او صلوات متواتر

کرد. از پس آن عیدالله بن زیاد و پدرش را لعن کرد و بنی‌امیه را از نخستین تا واپسین، هیچ یک را از سب و لعن دست باز

نداشت.

این وقت بانگ برآورد که: «ای مردم کوفه! من از جانب حسین به سوی شما رسول آمدم و او را در ارض بطن رمه به جای

گذاشتم. اجابت کنید امام خود را.»

ابن زیاد فرمان کرد تا او را از منبر به زیر آوردند و بر فراز بام قصر بردند و از زبر بام مکتوباً به زیر افکندند. استخوان‌هایش درهم

شکست. هنوز او را حُشاشه ای ۲ از جان در تن بود، عبدالملک بن عمیر اللخمی برجست و او را سر برید. همگان گفتند: «این چه

نکوهیده کردار بود؟»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۱

فقال له: اصعد القصر والعن الكذاب ابن الكذاب، ثم انزل حتى أرى فيك رأبي، فصعد القصر، فلما أشرف على الناس قال: أيتها

الناس! أنا رسول الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إليكم لتنصروه وتؤازروه على ابن مرجانة وابن سمية الدعوى

ابن الدعوى. فأمر به عبيدالله، فالقى من فوق القصر إلى الأرض، فتكسرت عظامه وبقي به رمق، فأتاه عبدالملك بن عمير اللخمى،

قاضى الكوفة و فقيهاها (۱)، فذبحه بمديه، فلما عيب عليه، قال: إني أردت أن أريحه.

السماوى، إِبصار العين، / ۵۲ / مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۴؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۶ - ۲۱۷

فألقي من فوق القصر إلى الأرض، فتكسرت عظامه (۲)، فقام إليه عمرو الأزدي، فذبحه.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۲۸۳ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۱۶

فلما مثل بين يديه، أمر به أن يصعد المنبر ويلعن الكذاب ابن الكذاب - على حد تعبیره -.

فصعد عبدالله المنبر وقال: «أيتها الناس، أنا رسول الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله إليكم لتنصروه وتؤازروه على ابن مرجانة وابن

سمية الدعوى وابن الدعوى لعنه الله.»

فأمر به عبيدالله، فألقى من أعلى القصر، فتكسرت عظامه، فمات رحمه الله. (۳)»
بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۸۶-۱۸۷

- گفت: «خواستم تا از زحمت برآساید.»

۱. ارباً ارباً: قطعه قطعه و پاره پاره.
۲. حشاشه (به ضم حاء): رمق اندک موقع جان دادن.
- سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۱۳۸-۱۳۹
- (۱)- [أضاف في ذخيرة الدارين: على ما ذكره العسقلاني في الإصابة].
- (۲)- [إلى هنا حكاة عنه في وسيلة الدارين].
- (۳)- پس عبدالله را از بالای قصر (دار الحکومه) به پائین انداختند. در نتیجه استخوان هایش شکست و با این حال، هنوز رمق در او باقی بود که «عبدالملک بن عمیر لخمی» با ضربتی به زندگیش پایان داد.
- هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۱۱۹
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۲

وصول خبر شهادته إلى الإمام عليه السلام وخطبته عليه السلام

ثم انتظر حتى إذا كان السحر، فقال لفتيانہ وغلماہ: أكثروا من الماء، فاستقوا وأكثروا، ثم ارتحلوا، فسار حتى انتهى إلى زباله، فأتاه
خبر عبدالله بن يقطر.

[...] فأخرج للناس كتاباً، فقرأ عليهم «۱»:

«بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد، فإنه قد أتانا خبر فظيع: قتل مسلم بن عقيل، وهاني بن عروة، وعبدالله بن يقطر، وقد خذلنا شيعتنا، فمن أحب منكم الانصراف
فليصرف، في غير حرج، ليس عليه ذمام، ففترق الناس عنه، وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة،
ونفر يسير ممن انضموا إليه، وإنما فعل ذلك لأنه عليه السلام علم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه يأتي بلداً قد
استقامت له طاعة أهلها، فكره أن يسيروا معه إلا وهم يعلمون على ما يقدمون.

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۷۶-۷۷ / عن: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۷۴

وقيل: كان الحسين لا يمر بماء إلا أتبعه أهل ذلك الماء، حتى انتهى إلى زباله، فأتاه خبر مقتل أخيه من الرضا عنه عبدالله بن يقطر.
فلما بلغ الحسين الخبر قال لأصحابه: من أحب منكم الانصراف فليصرف غير حرج، ليس عليه منّا ذمام؛ ففترق الناس عنه حتى بقي
في أصحابه الذين خرجوا معه من المدينة.
قال: وإنما فعل ذلك لأنه علم أن الأعراب ظنت أنه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهله، فأراد أن يعلموا علام يقدمون.

(۱)- [زاد في البحار: فإذا فيه].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۳

قال: ثم ارتحل الحسين وسار حتى مر بيطن العقبة، فنزل بها، فأتاه بعض الأعراب فسأله عن مقصده، فأخبره، قال: «إني أنشدك الله لما
انصرف، فوالله ما تقدم إلا أعلى الأسنه وحد الشيوف، إن هؤلاء الذين بعثوا إليك لو كانوا كفؤك مؤنة القتال ووطئوا لك الأشياء

فقدمت عليهم، كان ذلك رأياً، فأما على هذه الحال التي تذكر فإني لا أرى لك أن تفعل! فقال الحسين: يا عبدالله، إنه ليس يخفى علي ما رأيت، ولكن الله لا يُغلب على أمره!

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۱۴- ۴۱۶

حتى أتوا «١» زباله، وكان الحسين لا يمر بماء من مياه العرب ولا يجيء من أحيائها إلا «٢» تبعه أهله وصحبوه «٢»، فلما صار «٣» بزباله أتاه خبر قتل أخيه من الرضاع عبدالله بن يقطر [...].

فلما بلغ الحسين عليه السلام ذلك «٤»، قال: قد خذلنا «٥» شيعتنا. ثم قال: أيها الناس! من أحب أن ينصرف «٦» وليس عليه منا «٧» ذمام ولا ملام «٧»، فتفرق الأعراب عنه يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه لا غير، الذين خرج بهم من مكة، وإنما فعل ذلك لأنه علم من الأعراب «٨» أنهم ظنوا أنه يأتي بلداً قد استقامت له «٩» وأطاعته أهلها، فتسلمها عفواً صفواً «٩» من غير حرب ولا قتال، فأراد أن يعرفهم على ما يقدمون عليه.

ابن الصبّاغ، الفصول المهمة، ۱۸۹/ مثله: السبلجني، نور الأبصار، ۲۶۰/

(١)- [نور الأبصار: انتهوا إلى].

(٢) (٢) [نور الأبصار: صحبه أهله وتبعوه].

(٣)- [نور الأبصار: كان].

(٤)- [زاد في نور الأبصار: أيضاً].

(٥)- [نور الأبصار: خذلنا].

(٦)- [زاد في نور الأبصار: فلينصرف].

(٧-٧) [نور الأبصار: ذم ولا لوم].

(٨)- [نور الأبصار: الناس].

(٩) (٩) [نور الأبصار: أطاعه أهلها فيتسلمها صفواً عفواً].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤١٤

في كتاب مقتل الحسين لأبي مخنف: أن الحسين عليه السلام لما اخبر بقتل رسوله عبدالله بن يقطر، تغرغت عينه بالدموع وفاضت على خديه، ثم قال: «ومئهم من قضى نحبه ومئهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً».

الحويزي، نور الثقلين، ٤/ ٢٥٩- ٢٦٠؛ مثله: المشهدي القمي، كنز الدقائق، ١٠/ ٣٥٥

(قالوا): ولما ورد خبره وخبر مسلم وهاني «١» إلى الحسين عليه السلام بزباله، نعه إلى أصحابه وقال: أما بعد، فقد أتانا خبر فظيع: قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبدالله بن يقطر، وقد خذلنا شيعتنا، إلى آخر ما ذكرناه آنفاً.

السماوي، إِبصار العين، ٥٢/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ١/ ٢٨٤؛ الرّنجاني، وسيلة الدارين، ٢١٧- ٢١٨

راجع ما يلي:

الطبري، التاريخ، ٥/ ٣٩٨- ٣٩٩ (راجع المجلد، ١٤/ ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٢)؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ١/ ٢٢٩/ عنه: ابن أمير الحاج،

شرح شافية أبي فراس، ٣٤٩- ٣٥٠ (راجع المجلد، ١٤/ ٤٤٤- ٤٤٥)

ابن الأثير، الكامل، ٣/ ٢٧٨ (راجع المجلد، ١٤/ ٢٧٨)

وهو الذى قيل فيه: وآخر يهوى من طمار قتيل «٢»

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ٧٧ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦٧ / ٥٥؛ مختصر ابن منظور، ٢٧ / ٦٠؛ مثله: البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ٢ / ٣٤١؛ الدينورى، الأخبار الطوال، / ٢٤٢؛ البلخى، البدء والتاريخ، ٢ / ٢٤٠؛ الطبرى، التاريخ، ٥ / ٣٨٠؛ ابن أعثم، الفتوح، ٥ / ١٠٦؛ المسعودى، مروج الذهب، ٣ / ٦٩؛

(١) - [أضاف فى وسيلة الدارين: أبطال الصفاء وفرسان الهيجاء].

(٢) - [أنظر المجلد، ١٤ / ٣٩٤ - ٤٠٠].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤١٥

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ٧٢؛ المفيد، الإرشاد، ٢ / ٦٥؛ الطبرسى، إعلام الورى، / ٣٢٩؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ٤ / ٩٤؛ الخوارزمى، مقتل الحسين، ١ / ٣٤٦؛ ابن الأثير، الكامل، ٣ / ٢٧٥؛ الياقوت الحموى، معجم البلدان، ٣ / ٥٣٦؛ ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٥ / ٢٣٧؛ ابن طاوس، اللهوف، / ٥٩؛ ابن الطقطقى، كتاب الفخرى، / ١٠٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ١٥٧؛ محمد بن أبى طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ٢ / ٢٠٢؛ السماوى، إِبصار العين، / ٨٢؛ مقتل أبى مخنف (المشهور)، / ٣٨

فقال عبدالله «١» بن الزبير الأسدى يرثيه: [الطويل]

إن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانى بالسوق وابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف رأسه وآخر يهوى من طمار قتيل

ترى جسداً قد غير الموت لونه ونضح دمٍ قد سأل كل مسيل

أصابهما أمر الإمام فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل

أيركب أسماء الهماليج «٢» آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

فإن أنتم لم تتأروا بأخيكم فكونوا بغاتاً أرضيت بقليل

يعنى أسماء بن خارجة الفرارى، [...] ويعنى بقوله: وآخر يهوى من طمار قتيل:

عبدالله بن يقطر، لأنه القى من فوق القصر وقتل.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦٧ / ٥٤ - ٥٥

عاقبة قاتله

[...] ووطنوا فى رواية الخبر بأن راويه عبدالملك بن عمير وهو من شيع بنى امية، وممن تولى القضاء لهم، وكان شديد النصب والانحراف عن أهل البيت أيضاً، ظنينا فى نفسه وأمانته.

(١) - فى الأصل: «عبيدالله»، وهو عبدالله بن الزبير. ترجم له ابن عساكر فى تاريخه. وانظر ترجمته فى مختصر ابن منظور: ١٢ / ٢١٠.

(٢) - الهماليج، ج هملاج: من البراذين. فارسى معرب. اللسان: هملج.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤١٦

وروى أنه كان يمر على أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام وهم جرحى فيجهز عليهم، فلما عوتب على ذلك قال: إنما أريد أن أريحهم، وفيهم من حكى رواية الخبر بالنصب وجعل أبا بكر وعمر على هذه الرواية مناديين مأمورين بالاعتداء بالكتاب والعترة، وجعل قوله: (اللذين من بعدى) كناية عن الكتاب والعترة، واستشهد على صحّة تأويله بأمره صلى الله عليه وآله فى غير هذا الخبر

بالتمسك بهما والرجوع إليهما في قوله: (إني مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسيكتم بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)، وأبطل من سلك هذه الطريقة في تأويل الخبر اعتراض الخصوم بلفظ «اقتدوا» وأنه خطاب للجميع لا يسوغ توجهه إلى الاثنين بأن قال: ليس ينكر أن يكون اقتدوا باللذين متوجهاً إلى جميع الأمة، وقوله: (من بعدى أبا بكر وعمر) نداءً لهما على سبيل التخصيص لهما لتأكيد الحجّة عليهما، وشرح هذه الجملة موجودة في مواضعه من الكتب.

السيد المرتضى، الشافى فى الإمامة، ۲/ ۳۰۷-۳۰۸

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السقاء وأبو محمد بن بالويه، قال: أنبأنا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عياش بن محمّد يقول: حدّثنا الأسود بن عامر، ثبأنا شريك، عن ابن عمير - يعنى عبد الملك بن عمير - قال: قال الحجاج يوماً: من كان له بلاء فليقم فأعطيه على بلائه، فقام رجل فقال: أعطنى على بلائى، قال: وما بلاؤك؟ قال: قتلت الحسين، قال: وكيف قتلته؟

قال: دسرتة والله بالرح دسراً، وهبرته بالسيف هبراً، وما أشركت معى فى قتله أحداً، قال: أما إنك وإياه لن تجتمعا فى مكان واحد، وقال له: أخرج، قال: وأحسبه لم يعطه شيئاً، انتهى.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۳/ ۹۹

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، [أنبأنا] أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا [أبو] عبد الله الحافظ، ثبأنا [أبو] سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد النحوى - ببغداد - ثبأنا جعفر بن محمّد بن شاكر، ثبأنا بشر بن مهران، ثبأنا شريك، عن عبد الملك بن عمير قال: دخل يحيى بن يعمر على الحجاج حينئذ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۷

قال: وثبأنا عبد الله بن إسحاق، ثبأنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمى - بالكوفة - ثبأنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمى، ثبأنا محمّد بن عبيد النّحاس، ثبأنا صالح بن موسى الطّحى، ثبأنا عاصم بن بهدلة قال: اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين ابن علي، فقال الحجاج: لم يكن من ذريّة النّبى (ص) وعنده يحيى بن يعمر، قال له: كذبت أيها الأمير، فقال: أتأتينى على ما قلت بيّنة ومصدق من كتاب الله تعالى وإلا قتلتك، قال: «وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَيُوسُفُ وَمُوسَى وَهَارُونَ» إلى قوله: «وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى» (۱)

، فأخبر الله عزّ وجلّ أنّ عيسى ابن مريم من ذريّة آدم بأمه، والحسين ابن عليّ من ذريّة محمّد (ص)، قال: صدقت، فما حملك على تكذيبى فى مجلسى؟ قال: ما أخذ الله على الأنبياء «لثبنته للناس ولا تكتمونه»، قال الله عزّ وجلّ: «فَتَبَدُّوهُ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا» (۲)

، قال: فنفاه إلى خراسان.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۳/ ۱۰۵

عبد الملك بن عمير اللّخمى. من أهل قرية نوى من قرى دمشق.

روى عن عروة بن رويم اللّخمى.

روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبى العلاء، أنا أبو بكر محمّد بن رزق الله بن عبد الله، المعروف بابن أبى عمرو الأسود المقرئ، نا أبو عليّ محمّد بن محمّد بن عبد الحميد بن آدم الفزارى - بدمشق - نا أحمد بن بشر - وهو ابن حبيب الصورى - نا سليمان - وهو ابن عبد الرحمن - نا عبد الملك بن عمير اللّخمى من أهل نوى، نا عروة بن رويم اللّخمى.

أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية قال: سمعت رسول الله (ص) يقول:

(۱) - سورة الأنعام، الآية: ۸۴ و ۸۵.

(۲) - سورة آل عمران، الآية: ۱۸۷.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۸

«الإيمان يمان، والحكمة يمانية في هذين الحيين من لخم وجذام» [۷۹۵۱] (۱).

كذا وجدته في نسخة عتيقه من أمالي ابن آدم، فيها سماع ابن أبي الأسود.

وسماه البخاري عبدالكريم بن محمد اللخمي، وقد تقدم، والله أعلم بالصواب.

ورواه علي بن بشرى بن عبدالله العطار، عن أبي علي ابن آدم، فقال: عبدالملك.

ورواه صدقه بن المنتصر الشَّعْبَانِي عن عروه.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البحري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا محمد بن المتوكل

العسقلاني، نا صدقه بن المنتصر، نا عروه بن زويم اللخمي، قال: كنا عند عبدالملك بن مروان حين قدم عليه أنس بن مالك فقال له

عبدالملك: حدثنا بحديث سمعته من رسول الله (ص) ليس فيه تزيد ولا نقصان، فقال أنس: سمعت رسول الله (ص) يقول: «الإيمان

يمان إلى لخم وجذام، ألا إن الكفر وقسوة القلب في هذين الحيين من ربيعة ومضر» [۷۹۵۲].

ورواه غيرهم، عن عروه بن زويم، فأدخل بينه وبين أنس بن مالك فيه رجلاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - قراءة عليه - أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أبي الصيقر - قراءة عليه - أنا أبو القاسم هبة

الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمّد ابن إسماعيل بن الفرّج، نا محمّد بن أحمد بن حماد الدولابي، نا موسى بن سهل أبو

عمران، نا أبو توبة الزبيح بن نافع، نا محمّد بن مهاجر، عن عروه بن زويم، عن أبي خالد الحرشي أو الجرشي، عن أنس بن مالك، عن

رسول الله (ص) قال: «الإيمان يمان إلى لخم وجذام» [۷۹۵۲].

رواه غيره عن ابن مهاجر، فذكر أنّ الخليفة معاوية، وقال: عن أنس.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار، أنا محمّد بن علي بن يعقوب، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد، أنا الأحوص

بن المفضل بن غسان، نا أبي، نا علي

(۱) - سنن الدارمي: ۳۷ / ۱.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۱۹

ابن عياش الألهاني، نا محمّد بن مهاجر، أنا عروه بن زويم، قال: أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان وهو بدمشق، فقال له

معاوية: يا أنس! حدثني بحديث سمعته من رسول الله (ص)، ليس بينك وبينه فيه أحد، فقال أنس: سمعت رسول الله (ص) يقول:

«الإيمان يمان هكذا إلى لخم وجذام، والجفاء في هذين الحيين من ربيعة ومضر» [۷۹۵۴].

قال: يقول معاوية: ما هذا أردنا منك، قال: يقول أنس: هكذا سمعت رسول الله (ص).

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۳۹ / ۱۴ - ۴۰ رقم ۴۳۴۲

قال: ونا محمّد بن سعد، نا محمّد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالملك بن عمر، وأبو عامر العقدي، قالوا: نا قره بن خالد، نا أبو رجاء،

قال: لا تسبوا علياً، يا لهفتا على أسهم رميته بهن يوم الجمل مع ذاك لقد قُصِرْنَ - والحمد لله - عنه، قال: إن جاراً لنا من بلهجم جاءنا

من الكوفة، فقال: ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله [يعني] الحسين ابن علي، قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه، فذهب بصره -

لعنه الله -.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۲۲۳-۲۲۴

ومنها: قوله: اقتدوا باللذين من بعدى أبا بكر وعمر. قلنا: أول ما فيه أنه خبر واحد لا يفيد علماً، ومسألة الإمامة علمية، وقد رد أبو حنيفة خبر الواحد فيما تعم به البلوى، ورواية عبد الملك اللخمي مطعون فيها، بأنه كان فاسقاً جريئاً على الله بالقتل، وهو قاتل عبد الله بن يقطر، وهو رسول الحسين إلى مسلم بعد رمى ابن زياد له، وكان مروئياً يتولى القضاء لبني أمية، شديد التصب والانحراف عن أهل بيت النبوة، ولو كان صحيحاً لاحتج به أبو بكر في السقيفة، لأنه أقطع من قوله: الأئمة من قريش، لأنهما حينئذ أخص من قريش. ولو سلم لم يمكن العمل به، لأنه إن أريد الاقتداء بهما في كل الأمور فلا شك في أنهما اختلفا وهو يمنع عموم الاقتداء بهما، ولو اتفقا لم يؤمن الخطأ منهما لإجماع الأمة على سلب العصمة عنهما، وإن أريد بعضها وهو ما يعلم حسنه منها قلنا: بطل اختصاص موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۰

الاقتداء بهما، ولأن علم الحسن إن استفيد من غيرهما استغنى عنهما، ويلزم الدور إن استفيد منهما. ولأن الخبر روى بنصب «أبا بكر وعمر» اقتديا باللذين من بعدى، وهما كتاب الله وعترتي، فإنه حث عليهما ونفى الضلالة عند التمسك بهما، ورواه أهل المذاهب في الجمع بين الصحاح، وسنن أبي داود، وصحيح مسلم، والترمذي، وابن عبد ربّه، والثعلبي، وابن حنبل، وابن المغازلي.

قالوا: لفظه «اقتدوا» جمع، فلو كان ذلك نداءً لهما لم يصح الجمع فيهما قلنا: إن جعلنا أقل الجمع اثنين سقط كلامكم، وإن لم نجعله جاز وضع الجمع على الاثنين كما جاز على الواحد.

على أن لا نسلم أنه حال الخطاب لم يكن معهما ثالث، وأقله الزاوي، وأنتم قلتم يراد به كل الأمة.

إن قالوا: نعم أريد الكلّ وحينئذ يسقط النداء، لأنه لا اختصاص لهما بالنداء لو كانا داخلين في الأمة، فعلم أن المراد الاقتداء بهما لا اقتداؤهما، قلنا: وجه اختصاص النداء بهما تأكيد الحجّة عليهما، لعلمه أنّهما يليان الأمر بعده، فلذلك أفردهما كما رويتم أنه عليه السلام قال لعائشة: إن أباك يلى الأمر من بعدى، ثم عمر، مع أنه لا حجّة فيه، لأن الولاية أعم من الاستحقاق، وهو ظاهر في الظلمة. على أنّهم رووا «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»، فعلى هذا الكلّ خلفاء.

إن قالوا: ليس في هذا أمر بالاقتداء، بل تعريض، بخلاف الأول فإن الأمر للوجوب، قلنا: في كون الأمر للوجوب كلام، وقد جاء الأمر في التعريض في النصوص الخفية وغيرها.

على أنكم رويتم قوله: اهتدوا بهدى عمّار، ففيه الأمر ولم توجبوا خلافة عمّار.

البياضى، الصراط المستقيم، ۳/ ۱۴۴-۱۴۶

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۱

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عبد الله بن يقطر، رضيع الحسين عليه السلام. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، ۷۱۴، (ط قم)، ۳/ ۳۴۶، مصباح الزائر، ۲۹۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۹۸/ ۳۴۱؛ مثله الشهيد الأول، المزار، ۱۸۰/

۱۸۷/ ۲۲۴- عبد الله الرضيع بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام

وهو الذى وُلد يوم عاشوراء، ذكرنا ترجمته فى المجلد الثالث عشر، ص ۵۴-۵۶.

- عبدالله بن أمير المؤمنين عليه السلام

اشاره

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۸۱۵-۸۲۵، ومما لم یجیء فی المجلد التاسع عشر:
فزحف إليه مصعب بن الزبير، فبيته المختار، وقتل من أصحابه ستة آلاف، وقتل عبيدالله بن علي بن أبي طالب.

البلخي، البدء والتاريخ، ۲/ ۲۴۸

حدّثني يوسف بن موسى القطان، عن جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة قال: قُتل عبيدالله بن علي مع مصعب يوم المختار.
وكان عبيدالله بن علي بن أبي طالب مع المصعب فقتل يومئذ، ويقال: إنّه قُتل يوم المذار، فقال المصعب للمهلب: يا أبا سعيد أعلمت
أنهم قتلوا عبيدالله بن علي وهم يعرفونه ويزعمون أنّهم شيعة أبيه؟ فقال المهلب للمصعب: أصلح الله الأمير، أي فتح لو لم يكن محمد
بن الأشعث قُتل؟ فقال: نعم، فرحم الله محمداً.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۶/ ۴۳۹-۴۵۲

أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا، قالوا: أنبأنا أبو

(۱)- سلام بر عبدالله بن يقطر برادر رضاعي امام حسين عليه السلام.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۲

جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن بكار قال في تسميه ولد علي بن أبي طالب، قال:
وولد علي بن أبي طالب، فذكر جماعة، ثم قال: وعبيدالله وأبا بكر ابني علي لا بقيّة لهما. [ثم ذكر كلام المصعب الزبيري كما ذكرناه
في الجزء التاسع، ص ۸۱۸] «۱».

وامّ عبيدالله وأبي بكر ابني علي ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، ولسلمى بن
جندل، يقول الشاعر:

يسود أقواماً وليسوا بسادة بل السيّد الميمون سلّم بن جندل

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۵/ ۹۵، ۹۶

وخطب المختار الناس بالكوفة، وأظهر عيب ابن الزبير، وخلعه، ودعا إلى الرضا من آل محمد، وذكر محمد بن الحنفية، فقرظه وسمّاه
المهدي، وكتب ابن الزبير إلى مصعب يأمره بالمسير إلى المختار في أهل البصرة، فأمر مصعب بالتهيؤ، ثمّ عسكر واستعمل على ميمنته
[عمر] بن عبدالله بن أبي ربيعة، وعلى ميسرته عبدالله بن مطيع، واستعمل على البصرة عبيدالله بن عمر بن عبيدالله بن معمر، وبلغ
المختار مسير مصعب بالجند، فبعث إليه أحمر بن شميظ البجلي وأمره أن يواقعهم بالمذار فيقتلهم أصحاب مصعب، فقتلوا ذلك
الجيش، فلم يفلت منهم إلّا الشريد، وقتل تلك الليلة عبيدالله بن علي بن أبي طالب، وكان في عسكر مصعب مع أخواله بني نهشل بن
دارم.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۱/ ۱۷۵

قال: وحدّثنا خليفة، قال: وقال أبو اليقظان وأبو الحسن: قُتل من أصحاب مصعب عبيدالله بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن الأشعث
بن قيس.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۵/ ۹۶

(۱) - [المصعب الزبیری، نسب قریش، / ۴۳ - ۴۴ / عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۵۵ / ۹۵ - ۹۶].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۳

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان

السلام على عبيدالله بن أمير المؤمنين، السلام على عبدالله بن أمير المؤمنين.

الشهيد الأول، المزار، / ۱۷۷

عبيدالله بن ثيب العبسي

ذكره القزويني في رياض القدس، / ۱ / ۳۰۰، وهو متحد مع عبيدالله بن يزيد بن ثيب العبدی البصري.

۱۸۸ / ۲۲۵ - عبيدالله بن الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام

اشاره

عده من ولده عليه السلام عند:

تاريخ أهل البيت، / ۱۰۰ - ۱۰۱ / عنه: ابن أبي الثلج، تاريخ الأئمة (من مجموعة نفسية)، / ۱۸ / ۱

الطبري، دلائل الإمامة، / ۶۳ / ۱

ابن الخشاب، تاريخ مواليد الأئمة (من مجموعة نفسية)، / ۱۷۴ / «۱»

ابن طلحة، مطالب السؤول، / ۷۰ (ط بيروت)، / ۲۴۴ / «۱»

محب الدين الطبري، ذخائر العقبى، / ۱۴۳ / عنه: الديار بكرى، تاريخ الخميس، / ۲ / ۲۹۳ / «۱»

محمد كاظم الموسوي، التفحة العنبرية، / ۴۵ / «۱»

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان

السلام على عبيدالله بن الحسن.

الشهيد الأول، المزار، / ۱۷۷

[ما ذكرنا في المجلد، / ۱۲ / ۲۷۱ في عبدالله الأصغر بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام في عنوان زيارته في أول رجب والنصف

من شعبان من اتحاده مع عبيدالله بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام سهو].

(۱) - [أنظر المجلد، / ۱۲ / ۱۲، ۱۸، ۳۶، ۴۱، ۴۵، ۵۱].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۴

عبيدالله بن زيد البصري

ذكره القزويني في رياض القدس، / ۱ / ۳۰۰، وهو متحد مع عبيدالله بن يزيد بن ثيب العبدی البصري.

۱۸۹ / ۲۲۶- عبيدالله بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۹۷۱.

۱۹۰ / ۲۲۷- عبيدالله بن عمرو الكنديّ الشهيد بالكوفة**میزاته العائلیه وخصائصه الفریده**

عبدالرحمان بن کریرز الکندی.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

عبيدالله بن عمرو بن عزيز الکندی.

الطبری، التاريخ، / ۵ - ۳۶۸ - ۳۶۹

عبدالرحمان بن عزيز الکندی.

أبو الفرج، مقاتل الطالبیین، / ۶۶

عبدالله الکندی.

الخوارزمی، مقتل الحسين، / ۱ / ۲۰۶ مثله محمد بن أبي طالب، تسليۀ المجالس وزينه المجالس، / ۲ / ۱۹۰

عبدالله بن عزيز الکندی.

ابن الأثير، الكامل، / ۳ / ۲۷۱؛ مثله التويری، نهاية الإرب، / ۲۰ / ۳۹۷ - ۳۹۸

عبيده بن عمرو الکندی.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغه، / ۱۶ / ۱۵

ومنهم عبيدالله بن عمرو بن عزيز الکندی «۱» علی ما رواه صاحب الحدائق، قال: كان عبيدالله بن عمرو الکندی فارساً، شجاعاً، كوفياً، من الشيعة، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهدته كلها.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۴۸۴ - ۴۸۵ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۱

(۱) - [أضاف فی وسیله الدارين: الكوفی].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۵

عبيدالله بن عمرو الکندی. ذکر علماء السير: إنه كان فارساً شجاعاً، كوفياً، شيعياً، شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهدته كلها.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۲۴۱

موقفه مع الإمام الحسن المجتبی عليه السلام

قال المدائني «۱»: ودخل عبيده بن عمرو الکندی «۲» علی الحسن عليه السلام، وكان ضرب علی وجهه ضربة وهو مع قيس بن سعد بن عبادة، فقال: ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «۳» أصابني مع قيس. فالتفت حُجر بن عدی إلى الحسن، فقال: لوددت أنك كنت مُت قبل هذا اليوم، ولم يكن ما كان؟ إنّا رجعنا راغمين بما كرهنا، ورجعوا مسرورين بما أحبوا.

فتغير وجه الحسن، وغمز الحسين عليه السلام حُجراً، فسكت، فقال الحسن عليه السلام: يا حُجر، ليس كل الناس يحب ما تحب ولا رأيه كرأيك، وما فعلت ما فعلت إلا إبقاء عليك، والله كل يوم في شأن «۴». «۵»

ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ۱۶ / ۱۵ / عنه: الأمين، أعيان الشیعة، ۴ / ۵۷۴

«۵»

(۱) - [زاد فی الاعیان: وغيره: أنه لما كان من صلح الحسن عليه السلام لمعاوية ما كان].

(۲) - [زاد فی الاعیان: وهو من قوم حجر بن عدی].

(۳) - [زاد فی الاعیان: جرح].

(۴) - [زاد فی الاعیان: ولا شك أن هذا الكلام فيه سوء أدب من حجر مع الحسن؛ ولكنه إنما دعاه إليه شدة الحب وزيادة الغيظ مما كان].

(۵) - نقل است که اول کسی که امیر المؤمنین حسن را بنا بر مصلحت توییح و ملامت کرده اورا بر مباشرت حرب تحریص نمود حجر بن عدی بود، مفصل این مجمل آن که حجر چون به آن جناب ملاقات نموده، گفت: «ای پسر رسول خدا! کاش من پیش از این می مردم تا این روز را نمی دیدم، تو ما را از زمره اهل عدل بیرون آورده ای در فرقه ارباب جور داخل گردانیدی و ما به واسطه این حرکت تو طریق هدایت را که سالها در آن سلوک می نمودیم گذاشته روی به بادیه غبایت و غوایت که مدت ها از آن گریزان بودیم نهادیم و به صفت دناءت و خستی که لایق و مناسب طور ما نبود گرفتار گشتیم، اکنون اگر صلاح باشد بر سر حرف نخستین رویم.» و این سخن بر طبع امیر المؤمنین حسن دشوار آمده، گفت: «ای حجر! من بنا بر آن مسند ریاست را به معاویه مسلم داشتم که طباع اکثر مردم خود را به صلح مایل دیدم و چون اثر کراهت حرب در بشره آن جماعت مشاهده کردم گفتم: چگونه ایشان را بر امری که از آن گریزان باشند ترغیب-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۶

صحابته مع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة واعتقاله

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هاني بن عروة نادی فيمن كان بايعه، فاجتمعوا؛ فعقد لعبد الرحمن بن كرز الكندي على كندة وربيعة، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصيداوي على تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة بن هبيرة على قريش والأنصار؛ فتقدموا جميعاً حتى أحاطوا بالقصر، وأتبعهم هو في بقیة الناس.

وتحصن عبيد الله بن زياد في القصر مع من حضر مجلسه في ذلك اليوم من أشرف أهل الكوفة والأعوان والشروط، وكانوا مقدار مائتي رجل، فقاموا على سور القصر يرمون القوم بالمدر والنشاب، ويمنعونهم من الدنو من القصر، فلم يزالوا بذلك حتى أمسوا.

الدينوري، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

قال أبو مخنف: حدثني يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن خازم، قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر إلى ما صار أمر هاني؛ قال: فلما ضرب وحبس، ركب فرسي، وكنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، وإذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين:

يا عثرته! يا ثكلاه! فدخلت على مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً، وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت؛ فناديت: يا منصور أمت؛ وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا

- نمایم، دیگر آن که از خوف قتل شیعه خویش رقبه خود را از رقبه حکومت بیرون آوردم و امر حرب را به روز دیگر گذاشتم «فإن الله كل يوم في شأن».

و چون حجر بن عدی را از امیر المؤمنین حسن یاسی روی نمود به مرافقت عبیده بن عمرو نزد امیر المؤمنین حسین رفت و هر دو به

او گفتند که: «اباعبدالله! ذل را بر عز و قلیل را بر کثیر اختیار فرمودید و بنا بر افعال شما را که تاکنون در مقام اطاعت و انقیاد بودیم به عصیان ابدی گرفتار گشتیم مطموع و ملتمس آن که از برادر خود و صلح او ابرا کنی و شیعه خود را از اهل کوفه جمع سازی و ما دو مرد مطیع فرمان بردار را مقدمه لشکر گردانی تا دمار از نهاد ابن هند و متابعان او برآریم.»

امیر المؤمنین حسین جواب داد که: «ما با معاویه بیعت کردیم و عهد و پیمان در میان آوردیم و در مذهب مروت چگونه بر نقض عهد اقدام توان نمود؟! و ایشان هر دو ملول و محزون گشته صبر و تحمل را شعار خود ساختند.»

میرخواند، روضه الصفا، ۱۵/۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۷

إلیه، فعقد مسلم لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي في الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسدی على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرجاله، فأنت عليهم؛ وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم وهمدان، وعقد لعباس ابن جعدة الجدلي على ربع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله تحرز في القصر، وغلق الأبواب. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۸-۳۶۹

وقال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد عن عبدالله بن حازم البكري، قال:

أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر في أثر هاني لأنظر ما صار إليه أمره، فدخلت فأخبرته الخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابي، وقد ملأ الدور منهم حوالبه، فقال: ناد:

يا منصور أمت، فخرجت، فنادت، وتبادر أهل الكوفة، فاجتمعوا إليه، فعقد لعبد الرحمن ابن عزيز الكندي على ربعه، وقال له: سر أمامي، وقدمه في الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وقال له: انزل، فأنت على الرجاله. وعقد لأبي ثمامة الصائدي على تميم وهمدان. وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

(۱) - عبدالله بن حازم گوید: به خدا من فرستاده ابن عقیل سوی قصر بودم که ببینم کار هانی چه شده؟

گوید: وقتی او را زدند و بداشتند، بر اسبم نشستم و دیدم که تنی چند از زنان مراد فراهم آمده بودند و بانگ می زدند: «ای بلیه، ای مصیبت!»

پیش ابن عقیل رفتم و خبر را با وی بگفتم. به من گفت که یاران او را ندا دهم که خانه‌ای اطراف وی از آن‌ها پر بود. هجده هزار کس با او بیعت کرده بودند و چهار هزار کس در خانه‌ها بود. به من گفت: «بانگ بزن، ای منصور بیا.»

من بانگ زدم. مردم کوفه نیز بانگ زدند و فراهم آمدند. مسلم، عبیدالله بن عمرو بن عزیز کندی را سالار مردم ناحیه کنده و ربیعیه کرد و گفت: «با سواران، پیش از من برو.»

آن‌گاه مسلم بن عوسجه اسدی را سالار مردم مذحج و اسد کرد، و گفت: «با پیادگان برو که سالار آن‌هایی.»

ابو ثمامه صائدی را سالار مردم تميم و همدان کرد. عباس بن جعدة جدلی را سالار شهریان کرد. آن‌گاه سوی قصر روان شد و چون ابن زیاد از آمدن وی خبر یافت، به قصر پناه برد و درها را بست.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۲۸

فلما بلغ عبیدالله إقباله، تحرز في القصر وغلق الأبواب، وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا إلأقليلًا حتى امتلأ المسجد من الناس، والسوقه ما زالوا يتوثبون حتى المساء، فضاقت بعبیدالله أمره.

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ۶۶/

وكان قد عقد مسلم بن عقيل لعبدالله الكندي على كنده، وقدمه أمام الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجه على مذبح وأسد، وعقد لأبي ثمامة بن عمر الصائدي على تميم وهمدان، وعقد للعباس «١» بن جعدة الجدلي على أهل المدينة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ١/ ٢٠٦/ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ٢/ ١٩٠

وأتى الخبر مسلم بن عقيل، فنادى في أصحابه: يا منصور أمت، وكان شعارهم، وكان قد بايعه ثمانية عشر ألفاً وحوله في الدور أربعة آلاف، فاجتمع إليه ناس كثير «٢»، فعقد مسلم لعبدالله بن عزيز الكندي على ربع كنده وقال: سر أمامي، وعقد لمسلم بن عوسجه الأسدي على ربع مذبح، وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم، وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، وأقبل نحو القصر، فلما «٣» بلغ ابن زياد إقباله تحرز في القصر، وأغلق الباب، وأحاط مسلم بالقصر، وامتأ المسجد والسوق من الناس، وما زالوا يجتمعون حتى المساء، وضاق بعبيدالله أمره، وليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلاً من الشرط، وعشرون «٤» رجلاً من الأشراف «٤»، وأهل بيته، ومواليه، «٥» وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي دار الزوميين «٥»،

(١) - [تسلية المجالس: لعباس].

(٢) - [أضاف في نهاية الإرب: واجتماع الناس عليه، ومحاصرته عبيدالله بن زياد بالقصر وكيف خذله من اجتمع إليه وتفرقوا عنه وخبر مقتله ومقتل هاني بن عروة قال: ولما].

(٣) - [أضاف في نهاية الإرب: خرج من دار هاني].

(٤) (٤) [العيون: من الشرفاء].

(٥) (٥) [لم يرد في العيون].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤٢٩

والتياس يستبون ابن زياد وأباه، فدعا ابن زياد «١» كثير بن شهاب الحارثي، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذبح، فيسير ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلي، وشبث بن ربعي التميمي، وحجّار بن أبجر العجلي، وشمر بن ذى الجوشن الضبابي، وترك وجوه الناس عنده استثناساً بهم لقلمة [عدد] من معه، وخرج أولئك النفر يخذلون الناس «١»، وأمر عبيدالله مرن عنده من الأشراف أن يشرفوا على الناس من القصر، فيمنوا أهل الطاعة، ويخوفوا أهل المعصية، ففعلوا، فلما سمع الناس «٢» مقالة أشرافهم «٢»، أخذوا يتفرقون حتى أن المرأة تأتي ابنها وأخاها وتقول: انصرف، التياس يكفونك، «٣» ويفعل الرجل مثل ذلك «٣»، فما زالوا يتفرقون حتى بقي ابن عقيل في المسجد في ثلاثين رجلاً «٤»، «٥» فلما رأى ذلك، خرج متوجّهاً نحو «٦» أبواب كنده، «٧» فلما خرج إلى الباب، لم يبق معه أحد ٧٥ إلى النهاية.

ابن الأثير، الكامل، ٣/ ٢٧١ - ٢٧٢/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ١٠٥ - ١٠٦؛ مثله: التويري، نهاية الإرب، ٢٠/ ٣٩٧ - ٣٩٨؛ الميانجي، العيون العبري، / ٤١ - ٤٢

(١-١) [العيون: جماعة وأمرهم أن يخذلوا الناس من ابن عقيل ويخوفهم].

(٢) (٢) [العيون: مقالته].

(٣) (٣) [لم يرد في العيون].

(٤) - [أضاف في العيون: حتى صليت المغرب].

(٥-٥) [لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - [العیون: إلى].

(۷-۷) [العیون: فما بلغ الأبواب دفعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب فإذا ليس معه إنسان يدله على منزله].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۰

ومن الذين بايعوا مسلماً، وكان يأخذ البيعة من أهل الكوفة هو ومسلم بن عوسجة للحسين عليه السلام. قال أبو مخنف: فلما رأى مسلم بن عقيل اجتماع الناس عقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج وأسد، وعلى كنده وربيعة عبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندي، فلما تنازل الناس عن مسلم، قبض عليه حصين بن نمير التميمي، فسلمه إلى عبيدالله بن زياد، فحبسه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۵/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۱

وباع مسلماً، وكان يأخذ البيعة من أهل الكوفة للحسين عليه السلام، وقد عقد له مسلم على ربع كنده. فلما تنازل الناس عن مسلم قبض على عبيدالله هذا الحصين بن نمير، سلمه إلى ابن زياد. [...] وتأمير مسلم له على ربع كنده وربيعة وتعديل له كما لا يخفى. «۱»

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۲۴۱

ولما بلغ مسلم خبر هاني، خاف أن يؤخذ غيلة، فتعجل الخروج قبل الأجل الذي بينه وبين الناس، وأمر عبدالله بن حازم أن ينادي في أصحابه، وقد ملأ بهم الدور حوله، فاجتمع إليه أربعة آلاف ينادون بشعار المسلمين يوم بدر: «يا منصور أمت».

ثم عقد لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي على الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرجال، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۷۹- ۱۸۰

(۱) - شيخ مفيد و دیگران گفته اند: (د) عبدالله بن حازم گفت: من از طرف مسلم به کاخ رفته بودم تا بدانم با هانی چه شده است. چون او را زدند و زندانی کردند، سوار اسبم شدم. پیش از دیگران به مسلم بن عقیل گزارش دادم و دیدم جمعی از زنان قبیله مراد، شیون یا عبرتاه و یا تکلاه دارند. چون حال هانی را به مسلم بن عقیل گزارش دادم، به من دستور داد که یاران او را ندا کنم. و همه در خانه‌های اطراف منزل او مجتمع بودند و چهار هزار مرد در آن خانه‌ها بود. فریاد کشیدم: یا منصور امت، که شعار آنها بود و این ندا دهن به دهن در کوفه پیچید و همه نزد او جمع شدند.

جزری گوید: مسلم، عبدالله بن عزیز کندی را فرمانده کنديان کرد و به او دستور داد جلودار باشد. و مسلم بن عوسجه اسدی را فرمانده مذحج و اسد نمود و ابو ثمامه صائدي را فرمانده تميم و همدان نمود و عباس ابن جعدة جدلي را فرمانده مدینه ساخت و به سوی کاخ حکومت روان شد. چون ابن زياد از آمدنش خبردار شد در قصر متحصن شد و درها را بست.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۴۴

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۱

استشاده

استشاده

ولما قتل مسلم بن عقيل أحضره ابن زياد، فسأله: ممن أنت؟ قال: من كنده، قال:

أنت صاحب رايه كنده وربيعة؟ قال: نعم، قال: انطلقوا به فاضربوا عنقه، قل: فانطلقوا به، فضربت عنقه رضى الله عنه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۵/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۱

فلَمَّا قُتِلَ مُسْلِمٌ، أَحْضَرَهُ ابْنُ زِيَادٍ، فَسَأَلَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَايَةِ كِنْدَةَ وَرَبِيعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ فَاحْضَرُوا عُنُقَهُ، فَانْطَلَقُوا بِهِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۲۴۱

— عبيدالله (أو أبو عبدالله) بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب

وهو متّحد مع أبو عبدالله بن مسلم عليه السلام، ذكرناه فى رقم ۱۶ / ۲۱، وذكرناه أيضاً فى المجلّد الرابع عشر، ص ۷۴۲.

— ۱۹۱ / ۲۲۸ — عبيدالله بن يزيد بن نبيط العبدى البصرى

ستأتى ترجمته فى ترجمه أبيه يزيد، راجع المجلّد السابع عشر رقم ۲۹۹ / ۳۶۳.

— عتبة بن هاشم

وأقول [المامقانى]: قد بيّنا مراراً عديده أنّ حامل الزايه فى الحروب الحقّه لا بدّ وأن يكون عدلاً أميناً لدوران رحى الحرب مدارها، وعدم مأمونيّه غير العدل عليها، فتمكينه عليه السلام من حملة اللّواء تعديل له، وأىّ تعديل كما لا يخفى على الفطن الخبير، فمضايقه الفاضل المجلسى رحمه الله عن تعديله فى الوجيزه، وطفرتة عنه بقوله: من الشّهداء، كما ترى.

بقى هنا شيء وهو أنّه روى أنّه خرج فى نصره الحسين عليه السلام إلى كربلا وقتل معه

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۲

عليه السلام، ويردّه تصريح جمع بأ أنّه قُتل بصفين، ويأتى فى هشام التّنبيه على اشتباه ابن داود بعنوانه إِيّاه هناك أيضاً وببالي أنّ المحدث الثّورى قدس سره فى كتابه الدرّ والمرجان، نقل عن بعض الآثار المعتمده أنّ المستشهد مع الحسين عليه السلام يوم كربلا هو عتبة بن هاشم «۱» هذا، وهاشم بن عتبة بن هاشم المذكور لا هاشم المرقال المعروف، فراجع.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱ / ۲۸۸

هاشم بن عتبة بن أبى وقاص المرقال. إسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشى الزّهرى، وهو ابن أخى سعد بن أبى وقاص.

الضّبط: قد مرّ ضبط عتبة فى إبراهيم بن عتبة، وضبط وقاص فى جميل بن وقاص، والمرقال لقب به، لأنّ علناً عليه السلام أعطاه الزايه بصفين وكان يرقل بها، أى يسرع. ومرّ ضبط الزّهرى فى إبراهيم بن سعد وهو غير الزّاهرى المتقدّم ضبطه فى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان.

[ثمّ ذكر كلام الشّيخ الطّوسى كما سيذكره].

وقريب منه فى الخلاصه ورجال ابن داود، وقد ورد أنّه كان مع معاوية ثلاث عشرة قبيله من قريش، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام خمسّه نفر، وعدّ منهم هاشم بن عتبة بن أبى وقاص.

وعن الاستيعاب نحو ما سمعته من الشّيخ رحمه الله بزيادة قوله: وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل الكوفه، وكان من الفضلاء الخيار، وكان من الأبطال، وفقئت عينه يوم اليرموك، وكان خيراً فاضلاً، شهد مع عليّ عليه السلام الجمل، وشهد صفين وأبلى بلائاً حسناً، ويده كان رايه عليّ عليه السلام على الرّجاله يوم صفين ويومئذ قُتل «۲»

، وكانت صفين سنه سبع

- (۱) - [تفرّد به المحدث الثورى فى كتابه الدرّ والمرجان، وذكر المامقانى فى التنقيح عنه فى ترجمه هاشم بن عتبّه بن أبى وقاص المرقال، قُتل بصفيّن].
- (۲) - [أكثر المصادر متفق على هذا القول].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۳
- وثلاثين «۱»، انتهى.
- ومثله فى أسد الغابه وغيره، وزاد: أنه الذى افتتح جلولاء من بلاد الفرس وهزم الفرس، وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف، انتهى المهم منه. «۲»
- المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۲۸۸ / ۱
- من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: هاشم بن عتبّه بن أبى وقاص المرقال، وسُمّي المرقال لأنه كان يرقل فى الحرب، «۳» وكان صاحب رايته ليلة الهرير. «۴»
- الطوسى، الرجال، / ۶۱ / عنه: الأردبيلي، جامع الزواة، ۲ / ۳۱۰؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۲۸۸ / ۱
- هاشم بن عتبّه، بالعين المهملة المضمومة والتاء المثناة فوق الساكنه، ابن أبى وقاص، المرقال ي [جخ] سُمّي المرقال، قال: لإرقاله فى الحرب «۵».
- ابن داود، / ۳۶۵ - ۳۶۶

— عتيق بن أمير المؤمنين عليه السلام

- [الصيحيح أن اسمه أبو بكر، وأما عتيق فهو اسم أبى بكر بن أبى قحافه لابن أمير المؤمنين، وقد تكرّر هذا الخطأ من الذهبى «۶» واليافعى «۷» والدياربكرى وابن العماد «۸»].

- (۱) - [الاستيعاب، ۳ / ۵۸۳ - ۵۸۷ مختصراً، والإصابة، ۳ / ۵۶۱ - ۵۶۲ رقم ۸۹۱۴].
- (۲) - [الاستيعاب، ۳ / ۵۸۴، وأسد الغابه، ۵ / ۴۹ مختصراً].
- (۳) - [زاد فى جامع الزواة: صه، ي].
- (۴) - [زاد فى جامع الزواة: [ى] وفى [د] هشام فكاً نه سهو «مح»].
- (۵) - [أعنى الإسراع فيه].
- (۶) - [الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳ / ۲۱۶، العبر، ۱ / ۶۵ - ۶۶، تاريخ الإسلام، ۲ / ۳۵۲]، [أنظر المجلد التاسع، ص ۷۲ - ۷۳].
- (۷) - [اليافعى، مرآة الجنان، ۱ / ۱۳۱ - ۱۳۲ / عنه: الدياربكرى، تاريخ الخميس، ۲ / ۲۹۸]، [أنظر المجلد التاسع، ص ۷۳].
- (۸) - [ابن العماد، شذرات الذهب، ۱ / ۶۶]، [أنظر المجلد التاسع، ص ۹۲، ۹۱ - ۹۹۲].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۴

۱۹۳ / ۲۳۰ - عثمان بن أمير المؤمنين عليه السلام

اشاره

فقد ذكرنا ترجمته فى المجلد التاسع، ص ۷۳۳ - ۷۶۱. وأما ممّا لم يجرى فى المجلد التاسع:

ذکر فی جمله الشّهداء علیهم السلام عند:

ابن خنیاط، التّاریخ، / ۱۷۸

الزّرنندی، درر السّمطین، / ۲۱۸

السّماوی، إِبصار العین، / ۱۲۹ / مثله الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۴۱۶

عدّه فی أولاد أمير المؤمنین علیهم السلام عند:

البلخی، البدء، التّاریخ، / ۲ / ۱۴۵

ابن حاتم الشّامی، الدّر النّظیم، / ۴۳۰

«۱»

حدیث العباس علیه السلام معه وشهادته

ذکره ابن حاتم الشّامی فی الدّر النّظیم، / ۵۶۶-۵۵۷.

«۲»

رثاؤه

[أنظر ص ۱۸۵ من هذا المجلد].

زیارته فی أول رجب والنّصف من شعبان

ما ذکره ابن طاوس فی الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۲، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۳، ومصباح الزّائر وسائر المصادر؛ مثله الشّهید الأوّل، المزار، / ۱۷۷

عاقبة قاتله

ثمّ بعث مُعاذ بن هانی الکندی، وأبا عمّره، ومعبد بن سلمة الحضرمی، فأحاطوا بدار خوّلی بن یزید الأصبحیّ صاحب رأس الحسین، فاخْتَبَأَ فی مخرجه، فطلبوه، فخرجت

(۱) - [أنظر رقم ۱۸۸ / ۱۵۶ فی عنوان: أمّ العباس علیهما السلام وأشقاؤه ص ۱۹۱، ۱۹۲-۱۹۳].

(۲) - [أنظر رقم ۱۸۸ / ۱۵۶ فی عنوان: شهادة إخوته وحديثه معهم قبل الشهادة ص ۱۹۹].

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۵

إلیهم امرأته، فقالوا لها: أين زوجک؟ قالت: لا أدری، وأشارت بیدها إلى المخرج، فدخلوا علیه، فوجدوا علی رأسه قوصرة، فأخرجوه وأقبل المختار حين بلغه أخذه، فقتله إلى جانب منزله، ثمّ أمر به فاحرق، فلم یبرح حتّى صار رماداً، وكانت امرأته تسمی العیوف، وكانت حين أتاها برأس الحسین قد نفرت منه، فكانت لا تکتحل ولا تتطبّب، وقالت: واللّه لا یرى منی سروراً أبداً.

البلادری، جمل من أنساب الأشراف، / ۶ / ۴۰۶-۴۰۷

وأرسل إلى خوّلی بن یزید الأصبحیّ وهو صاحب رأس الحسین، فاخْتَبَأَ فی مخرجه، فدخل أصحاب المختار یطلبونه، فخرجت امرأته، وهی العیوف بنت مالک، وكانت تُعادیه منذ جاءها «۱» برأس الحسین، فقالت: ما تريدون؟ فقالوا لها: أين زوجک؟ قالت: لا أدری، وأشارت بیدها إلى المخرج، فدخلوا، فوجدوه وعلی رأسه قوصرة «۲»، فأخرجوه وقتلوه إلى جانب أهله، وحرّقوه بالنّار.

التوری، نهاية الإرب، ۲۱ / ۳۰ - ۳۱

خَوْلَى الْأَصْبَحِيِّ. خَوْلَى بن يزيد الأصْبَحِيِّ، من حَمِيرٍ. هو المذی أجهز على الحسين رضى الله عنه بعد سنان بن أنس النَّخَعِيِّ، حَزَّ خَوْلَى رأسه وأتى به عبيدالله بن زياد. وقال فى رواية مصعب الزبيرى:

أوقر ركابى فضةً وذهباً أنا قتلْتُ الملكَ المحجَّباً

قتلتُ خيرَ النَّاسِ أماً وأباً وخيرَهم إذ ينسُبون نَسباً

قال ابن المرزبان: والشَّعْبِيُّ وأبو مخنف يرويان هذه الأبيات لسان بن أنس، والله أعلم.

الصفدى، الوافى بالوفيات، ۱۳ / ۴۳۵ رقم ۵۲۹

(۱) - فى ك: جاء.

(۲) - القوصرة: وعاء التمر، (القاموس).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۶

له ذكر أيضاً فى: «۱»

الطوسى، الأمالى، / ۲۴۴/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۵ / ۳۳۶؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۶۶۳

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۳۷۰/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ۵۹۷

ابن نما، ذوب النَّصَّار، / ۱۱۸ - ۱۱۹/ عنه: السَّيِّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۴ / ۹۰ - ۹۱

القرزوينى، تظلم الزَّهراء، / ۲۵۲ - ۲۵۳ (حكى عن أصدق الأخبار)

(۱) - [أنظر المجلد، ۹ / ۷۵۴ - ۷۵۸].

چنانچه مرقوم رقم کلک بیان گشت، ابو المؤید خوارزمی گوید که: طایفه ای از اعوان مختار، بر عزیمت قتل خولی بن یزید الاصبیحی که سر امیر المؤمنین حسین رضى الله عنه را از بدن جدا کرده بود، متوجه منزل وی گشتند و ناگاه، در سرای وی درآمدند و خولی در دودکش مختفی گشت و آن جماعت، از منکوحه وی عیوف نام که پیوسته به واسطه آن امر قبیح خولی را لعنت می کرد، پرسیدند که: «شوهر تو در کجاست؟»

گفت: «نمی دانم.»

وبه دست اشارت کرد که در آن دودکش است و او را از آن جا بیرون آورده، نزد مختار بردند و مختار فرمان داد تا او را به سان گوسفند در مجلس کشتند و جسد ناپاک او را بسوختند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۲۴۲

پس معاذ بن هانی و ابو عمره را فرستاد به خانه خولی بن یزید اصبیحی که سر مبارک آن حضرت را برای ابن زیاد برده بود، چون به خانه او رفتند، در بیت الخلا پنهان شده بود. در زیر سبیدی او را پیدا کردند و بیرون آوردند، و در اثنای راه، مختار را دیدند که با لشگر خود می آید، گفت: «این لعین را برگردانید تا در خانه خودش، به جزای خود برسانم.»

پس آمد به نزد در خانه او، و در آن جا او را به قتل رسانید و جسد پلیدش را به آتش سوخت و برگشت.

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۹۸

سپس خولی بن یزید اصبیحی را خواست که سر حسین را به کوفه آورده بود. چون به دنبال او رفتند، در مستراح خود پنهان شد و اصحاب مختار در خانه، به جست و جوی او پرداختند، زنش عیوف، دختر مالک که از آن شب که سر حسین علیه السلام را به خانه

آورده بود با او دشمن بود، بیرون آمد و گفت: «چه می خواهید؟»

گفتند: «شوهرت کجاست؟»

به زبان گفت: «نمی دانم.»

و با دست به مستراح اشاره کرد و در آن جا رفتند و او را جستند. یک خیگی به سر خود کرده بود، او را بیرون آوردند در پیش خاندان او کشتند و با آتش سوختند، لعنه الله.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۱۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۷

۱۹۳ / ۲۳۰ - عثمان بن عروة الغفاری

ذکره فی زیارة اول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السلام علی عثمان بن عروة [أو قروة] «۱» الغفاری. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳، ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸، / ۳۴۰؛ مثله الشَّهید الأوّل، المزار، / ۱۷۹

عثمان بن عروة الغفاری: وفی الزیارة الرجیة: السلام علی عثمان بن عروة الغفاری، وفی کتب الرجال لم أقف علی ترجمته.

الزنجانی، وسیلة الدارين، / ۱۷۱

۱۹۴ / ۲۳۱ - عثمان بن عقیل بن ابی طالب

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۶۳۲.

۱۹۵ / ۲۳۲ - عدی بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۹۷۲.

- عروة [أو قره] مولى للحزب بن یزید الزیاحی

ذکر ناسخ التواریخ سیّد الشهداء علیه السلام، / ۲، ۲۶۶، ووسیلة الدارين، / ۱۷۹، وریاض القدس، / ۱، ۳۳۳، اسم مولى للحزب بن یزید الزیاحی «عروة»، و سندرکه فی غلام ترکیّ للحزب، رقم ۲۳۱ / ۲۷۷ ص ۶۸۹ - ۶۹۲.

(۱) - [من مصباح الزائر والمزار والبحار].

(۲) - سلام بر عثمان بن فروه غفاری.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

عثمان بن فروه (عروة) غفاری:

نام او در «رجییه» آمده. به نظر ما احتمالاً او همان «قره بن ابی قره غفاری» می باشد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۸

۲۳۳- عقبه بن سمعان الکلبي

میزاته العائیه

عقبه بن سمعان، مولى الزباب بنت امرئ القیس الکلبيّه، أمّ سکینه بنت الحسین.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۱۰

مولى لرباب أمّ سکینه.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۵۹

عقبه بن سمعان- وكان مولى للزباب بنت امرئ القیس الکلبيّه، وهى أمّ سکینه بنت الحسین.

الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۵۴ / مثله ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۹۹

عقبه بن سمعان، مولى الزباب ابنه امرئ القیس الکلبيّه، امرأة الحسین، وكانت مع سکینه بنت الحسین. وهو مولى لأبيها، وهى إذ ذاك صغيرة. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۵۱

غلام له يُقال له: عقبه بن سمعان.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۳۷

من أصحاب الحسین بن علیّ عليهما السلام: عقبه بن سمعان.

الطوسى، الرجال، / ۷۸ / عنه: التفرشى، نقد الرجال، / ۲۲۲؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۲۲۱؛ الأردبیلی، جامع الزوارة، ۱ / ۵۳۹؛

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۲۵۴

من أصحابه: عقبه بن سمعان.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۷۸ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۴ / ۱۹۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۳۳۳

(۱)- عقبه بن سمعان، غلام رباب کلبي، دختر امرؤ القیس آورده اند. رباب همسر حسین بود و با سکینه دختر حسین می زیست و

عقبه، غلام پدرش بوده بود. سکینه در آن وقت صغیر بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۲۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۳۹

عقبه بن سمعان، مولى الزباب ابنه امرئ القیس الکلبيّه، امرأة الحسین. «۱»

التویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۶۲

عقبه بن سمعان.

الأمین، أعيان الشیعه، ۱ / ۶۱۱

عقبه بن سمعان: قال فى نفس المهموم ناقلاً عن الطبري والجزري: إنه كان مولى لرباب ابنه امرئ القیس الکلبيّه، امرأة الحسین علیه

السلام، أمّ سکینه بنت الحسین.

الزنجاني، وسیلة الدارين، / ۱۷۱

أسره

وكان مع الحسين عليه السلام عقبه بن سمعان [...]، فقال له عمر بن سعد: مَنْ أنت؟ قال: مملوك. فخلّى سبيله.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۱۰، أنساب الأشراف، ۳ / ۲۰۵

والآخر مولی لرباب، أم سكينه، أخذوه بعد قتل الحسين، فأرادوا ضرب عنقه، فقال لهم: «إني عبد مملوك». فخلّوا سبيله.

الدینوری، الأخبار الطوال، ۲۵۹ / ۲، ابن العديم، بغية الطلب، ۶ / ۲۶۳۰؛ الحسين بن علي، ۸۹ /

وأخذ عمر بن سعد عقبه بن سمعان - «۲» وكان مولی للرباب «۲» بنت امرئ القيس الكلبيّة، «۳» «۴» وهي أم سكينه بنت «۴» الحسين -

فقال له: ما «۵» أنت؟ قال: أنا عبد مملوك، فخلّى سبيله، «۶» فلم ينج منهم أحد غيره «۶». «۷»

(۱) - باب العين من أسامی الزواة [عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ...] عقبه بن سمعان.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

(۲) (۲) [الكامل: مولی الرباب].

(۳) - [زاد نفس المهموم: امرأة الحسين عليه السلام].

(۴-۴) [الكامل: امرأة].

(۵) - [بحر العلوم: من].

(۶-۶) [لم يرد في نفس المهموم وبحر العلوم].

(۷) - گوید: عمر بن سعد، عقبه بن سمعان را گرفت که غلام رباب دختر امرؤ القيس کلبی، مادر سكينه -

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۰

الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۵۴ / عنه: القمي، نفس المهموم، ۲۹۸؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۵۹؛ مثله ابن الأثير، الكامل، ۳ /

۲۹۶

أما مَنْ سلم [...] ومنهم عقبه بن سمعان مولی للرباب ابنه امرئ القيس الكلبيّة، امرأة الحسين، أخذ عمر بن سعد فقال: ما أنت؟ فقال:

أنا عبد مملوك، فخلّى سبيله، فنجّا.

التويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۶۲ - ۴۶۳

ومن عمر بن سعد على عقبه بن سمعان حين أخبره أنّه مولی، فلم ينج منهم غيره. «۱»

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۹

وقد ذكره الطبري وغيره من مؤرخي الواقعة، ويفهم ممّا ذكره، إنّ كان عبداً للرباب زوجة الحسين، وإنّه كان يتولّى خدمة أفراسه

عليه السلام وتقديما لها. فلما استشهد الحسين عليه السلام فرّ على فرس، فأخذه أهل الكوفة، فزعم أنّه عبد للرباب بنت امرئ القيس

الكلبيّة، زوجة الحسين عليه السلام، فاطلق، وجعل يروي الواقعة كما حدثت، ومنه اخذت أخبارها، وحاله مجهول، بل تخلفه عن

نصرته عليه السلام يجعلنا في ريب.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۲۵۴

- دختر حسين، بود. بدو گفت: «کیستی؟»

گفت: «بنده‌ای مملوک.»

گوید: پس او را رها کرد و هیچ کس از آن‌ها جز وی جان به در نبرد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۶۳/۷

(۱) - نقل است که هفتاد و دو کس از متعلقان امام حسین، در کربلا کشته شدند و دو کس از آن جماعت، بیش نجات نیافتند. یکی از آن دو نفر مرقع بن ثمامه اسدی بود که عمر سعد، او را به نزد ابن زیاد فرستاده بود و دیگر، مولی ام سکینه، امرأه امام حسین رضی الله عنه و چون او را بعد از قتل آن جناب گرفته، خواستند که گردن زنند، گفت: «من عبدی ام مملوک». پس او را رها کردند.

میرخواند، روضه الصفا، ۱۶۹/۳

و از موالی آن حضرت در آن روز دو کس نجات یافتند، یکی مرقع بن ثمامه اسدی و دیگری غلام ام سکینه، که زوجه امام مظلوم بود.

خواند امیر، حبیب السیر، ۵۷/۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۱

ذکره الطبری و غیره من المؤرخین و كان عبداً للزباب زوجة الحسين عليه السلام، فلما قُتل الحسين عليه السلام فرّ علی فرس، فأخذه أهل الكوفة، ثم اطلق وجعل يروى واقعة الطف، ومنه اخذت أخبارها.

الطوسي، الرجال (الهامش)، ۷۸/۱

فهؤلاء قتلوا كلهم مع الحسين يوم الطف إلسليمان بن أبي رزين قُتل بالبصرة كما مرّ، وأما اللذان لم يُقتلا مع الحسين فهما عقبه بن سمعان مولى الزباب بنت امرئ القيس على ما رواه الطبري في كتابه.

المازندراني، معالی السبطين، ۲/۲۳۳/عنه: الزنجاني، وسیله الدارين، ۴۲۸/۱

(ومنهم) عقبه بن سمعان، قال الجزري: فأخذ عمر بن سعد عقبه بن سمعان وكان مولى للزباب ابنه امرئ القيس وهي زوجة الحسين عليه السلام ولها منه سكينة وعبدالله الرضيع، فقال عقبه: أنا مملوك، فخلّى سبيله.

المازندراني، معالی السبطين، ۳۹۸/۱

وجاء مع الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة وإلى كربلاء، وبرز إلى القتال في يوم عاشوراء، واخذ أسيراً، فقال له: من أنت؟ قال: أنا عبد مملوك، فخلّى سبيله، وأخبار الحرب ووقائع ليلة عاشوراء أهل السیر ينقلون عنه.

الزنجاني، وسیله الدارين، ۱۷۱-۱۷۲

أخباره عن الطف

ومنها:

ما حدثت عن هشام بن محمد، عنه، قال: حدثني عبدالرحمان بن جندب، قال:

حدثني عقبه بن سمعان [...] قال: خرجنا فلزنا الطريق الأعظم، فقال للحسين أهل بيته: لو تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب؛ قال: لا، والله لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب إليه، قال: فاستقبلنا عبدالله بن مطيع، فقال للحسين:

جعلت فداك! أين تريد؟ قال: أما الآن فأني أريد مكة، وأما بعدها فأني أستخير الله، قال: خار الله لك، وجعلنا فداك؛ فإذا أنت أتيت مكة فأياك أن تقرب الكوفة، فأنها بلدة

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۲

مشؤومة، بها قتل أبوك، وحُذِل أخوك، واغتيل بطعنه كادت تأتي على نفسه؛ الزم الحرم؛ فإنك سيّد العرب، لا يعدل بك والله أهل

الحجاز أحداً، ويتداعى إليك الناس من كلِّ جانب؛ لا تفارق الحرم فداك عمى وخالى، فو الله لئن هلكت لُنُسترقنَّ بعدك. فأقبل حتى نزل مكّة، فأقبل أهلها يختلفون إليه ويأتونه ومَن كان بها من المعتمرين وأهل الآفاق، وابن الزبير بها قد لزم الكعبة، فهو قائم يصلّى عندها عامّة النهار ويطوف، ويأتى حسيناً فيمن يأتيه، فيأتيه اليومين المتواليين، ويأتيه بين كلِّ يومين مرّة، ولا يزال يشير عليه بالرأى وهو أثقل خلق الله على ابن الزبير، قد عرف أنّ أهل الحجاز لا يبايعونه ولا يتابعونه أبداً ما دام حسين بالبلد، وأنّ حسيناً أعظم فى أعينهم وأنفسهم منه، وأطوع فى الناس منه.

فلما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية أرجف أهل العراق بيزيد، وقالوا: قد امتنع حسين وابن الزبير، ولحقا بمكّة، فكتب أهل الكوفة إلى حسين، وعليهم النعمان بن بشير.

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۵۱-۳۵۲

ومنها:

قال أبو مخنف: وحدّثنى الحارث بن كعب الوالبي، عن عقبه «(۱)» بن سمعان، أنّ حسيناً لما أجمع المسير إلى الكوفة أتاه عبد الله بن عباس فقال: يا ابن عمّ، إنّك قد أرجف الناس أنّك سائر إلى العراق، فبين لى ما أنت صانع؟ قال: إنّى قد أجمعت المسير فى أحد يومى هذين إن شاء الله تعالى؛ فقال له ابن عباس: فأنى أعيدك بالله من ذلك، أخبرنى رحمك الله! أتسير إلى قوم قد قتلوا أميرهم، وضبطوا بلادهم، ونفوا عدوهم؟ فإن كانوا قد فعلوا ذلك فسر إليهم، وإن كانوا إنّما دعوك إليهم وأميرهم عليهم قاهر لهم، وعماله تجبى بلادهم، فإنهم إنّما دعوك إلى الحرب والقتال، ولا آمن عليك أن يغزوك ويكذبوك، ويخالفوك ويخذلوك، وأن يستنفروا إليك فيكونوا أشدّ الناس عليك؛ فقال له حسين: وإنّى أستخير الله وأنظر ما يكون.

(۱) - ط: «عقبه»، والصواب ما أثبتته، وانظر الفهرس.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۳

قال: فخرج ابن عباس من عنده وأتاه ابن الزبير فحدّثه ساعته، ثمّ قال: ما أدرى ما تركنا هؤلاء القوم وكفنا عنهم، ونحن أبناء المهاجرين، وولادة هذا الأمر دونهم! خبّرنى ما تريد أن تصنع؟ فقال الحسين: والله لقد حدّثت نفسى بإتيان الكوفة، ولقد كتب إلى شيعتى بها وأشرف أهلها، وأستخير الله؛ فقال له ابن الزبير: أمّا لو كان لى بها مثل شيعتك ما عدلتُ بها؛ قال: ثمّ إنّ خشى أن يتهمه، فقال: أمّا إنّك لو أقمت بالحجاز ثمّ أردت هذا الأمر ها هنا ما خولف عليك إن شاء الله؛ ثمّ قام فخرج من عنده، فقال الحسين: ها إنّ هذا ليس شىء يؤتاه من الدنيا أحبّ إليه من أن أخرج من الحجاز إلى العراق، وقد علم أنّه ليس له من الأمر معى شىء، وأنّ الناس لم يعدلوه بى، فودّ أنّى خرجت منها لتخلو له.

قال: فلما كان من العشى أو من الغد، أتى الحسين عبد الله بن العباس فقال: يا ابن عمّ! إنّى أتصبر ولا أصبر، إنّى أتخوف عليك فى هذا الوجه الهلاك والاستئصال؛ إنّ أهل العراق قوم عُدر، فلا تقرّبهم، أقم بهذا البلد فإنّك سيّد أهل الحجاز؛ فإن كان أهل العراق يريدونك كما زعموا فاكتب إليهم فلينفوا عدوهم، ثمّ أقدم عليهم، فإن أبيت إلّا أنّه تخرج فسر إلى اليمن فإن بها حصوناً وشجائباً، وهى أرض عريضة طويلة، ولأبيك بها شيعته، وأنت عن الناس فى عزلة، فتكتب إلى الناس وترسل، وتبّت دُعواتك، فأنى أرجو أن يأتيك عند ذلك الذى تحبّ فى عافية؛ فقال له الحسين: يا ابن عمّ، إنّى والله لأعلم أنّك ناصح مشفق، ولكنّى قد أزمعت وأجمعت على المسير؛ فقال له ابن عباس: فإن كنت سائراً فلا تسر بنسائك وصبيتك، فوالله إنّى لخائف أن تُقتل كما قُتل عثمان ونساؤه وولده ينظرون إليه. ثمّ قال ابن عباس: لقد أقررت عين ابن الزبير بتخليتك إياه والحجاز والخروج منها، وهو اليوم لا ينظر إليه أحد معك

والله الّذی لا- إله إلهو لو أعلم أنّک إذا أخذت بشعرک وناصیتک حتّی یجتمع علیّ وعلیک الناس أعطتني لفعلت ذلك. قال: ثمّ خرج ابن عباس من عنده، فمرّ بعبدالله بن الزّبير، فقال: قوت عينک يا ابن الزّبير! ثمّ قال:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۴

يا لک من قُبْرَةٍ بمعمرٍ خلا لک الجؤُ فيضی واصفري

ونقری ما شئت أن تُقری

هذا حسين يخرج إلى العراق، وعلیک بالحجاز.

الطّبري، التاريخ، ۵/ ۳۸۳-۳۸۴

ومنها:

قال أبو مخنف: حدّثني الحارث بن كعب الوالبي، عن عقبه بن سمعان قال: لما خرج الحسين من مكّة اعترضه رُسل عمرو بن سعيد بن العاص، عليهم يحيى بن سعيد، فقالوا له: انصرف؛ أين تذهب؟! فأبى عليهم ومضى، وتدافع الفريقان، فاضطربوا بالسّيّاط.

ثمّ إنّ الحسين وأصحابه امتنعوا امتناعاً قوياً، ومضى الحسين عليه السلام على وجهه، فنادوه:

يا حسين، ألا تتقى الله؟! تخرج من الجماعة، وتفترق بين هذه الأمة؟! فتأول حسين قول الله عزّ وجلّ: «لِي عَمَلِي وَلكُمْ عَمَلُكُمْ أأنتم بريئون مما عملتم وأنا بريء مما تعملون».

قال: ثمّ إنّ الحسين أقبل حتّی مرّ بالتّعيم، فلقى بها عيراً قد أقبل بها من اليمن، بعث بها بحير بن ريسان الجميري إلى يزيد بن معاوية، وكان عامله على اليمن - وعلى العير الوُرسُ والحلّل يُنطلق بها إلى يزيد فأخذها الحسين، فانطلق بها؛ ثمّ قال لأصحاب الإبل: لا أكرهكم، من أحبّ أن يمضى معنا إلى العراق أوفينا كراءه وأحسنّا صحبتته، ومن أحبّ أن يفارقنا من مكاننا هذا أعطينا من الكراء على قدر ما قطع من الأرض؛ قال: فمن فارقه منهم حوسب فأوفى حقّه، ومن مضى منهم معه أعطاه كراءه وكساه. (۱)

الطّبري، التاريخ، ۵/ ۳۸۵-۳۸۶

(۱)

(۱) - درباره مسلم بن عقيل و رفتنش به کوفه و کشته شدنش، حکایتی کامل تر و مفصل تر هست که از عقبه بن سمعان.

عقبه گوید: برون شدیم و راه بزرگ را پیش گرفتیم. کسان خاندان حسین بدو گفتند: «بهتر است، اگر از راه بزرگ بگردی که تعاقب کنندگان به تو نرسند، ابن زبیر چنین کرده است.» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۵

- گفت: «نه، به خدا از این راه جدا نمی شوم تا خدا هر چه خواهد مقدر کند.»

گوید: عبدالله بن مطیع به پیشواز ما آمد و به حسین گفت: «فدایت شوم کجا می روی؟»

گفت: «اکنون سوی مکه می روم. پس از آن، از خدا خیر می جویم.»

گفت: «خدا برای تو خیر بخواهد و ما را فدای تو کند. اگر به مکه رفتی، مبادا به کوفه نزدیک شوی که شهری است شوم که پدرت آن جا کشته شد و برادرت را بی یار گذاشتند و به غافلگیری ضربتی زدند که نزدیک بود وی را تلف کند. در حرم بمان که سرور عربی. به خدا مردم حجاز، هیچ کس را با تو برابر نمی گیرند و مردم از هر طرف، سوی تو می آیند. عمو و دایی ام به فدایت، از حرم خدا دور مشو که اگر تلف شوی، ما پس از تو چون غلامان شویم.»

گوید: حسین برفت تا به مکه رسید و مردم آن جا، رو سوی وی آوردند، و آمد و رفت می کردند. عمره گزاران و مردم ولایات که آن جا بودند می آمدند. ابن زبیر نیز در مکه بود، و پیوسته به نزد کعبه بود. بیش تر اوقات روز، آن جا به نماز ایستاده بود یا طواف می کرد. وی نیز جزء کسان، پیش حسین می آمد. دو روز پیپی می آمد، دو روز یک بار می آمد و پیوسته به او مشورت می داد. ابن زبیر، حسین را از همه خلق خدا ناخوش تر می داشت که دانسته بود، تا ایشان آن جاست مردم مکه هرگز بیعت و تبعیت او نمی کنند که حسین در دیده و دل هایشان، از او بزرگ تر است و مردم اطاعت او بیش تر می کنند.

گوید: وقتی مردم کوفه از هلاک معاویه خبر یافتند، مردم عراق بر ضد یزید به جنبش آمدند و گفتند: حسین و ابن زبیر مقاومت کرده اند و سوی مکه رفته اند. آن گاه مردم کوفه به حسین نامه نوشتند، حاکمشان نعمان بن بشیر بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۱-۲۹۲۲

عقبه بن سمعان گوید: وقتی حسین مصمم شد که سوی کوفه روان شود، عبدالله بن عباس پیش وی آمد و گفت: «ای پسر عمو! مردم شایع کرده اند که تو سوی عراق خواهی رفت، به من بگو چه خواهی کرد؟»
گفت: «آهنگ آن دارم که ان شاء الله تعالی، همین دو روزه حرکت کنم.»

ابن عباس بدو گفت: «خدا تو را از این سفر محفوظ دارد، خدایت قرین رحمت بدارد. به من بگو، آیا سوی قومی می روی که حاکمشان را کشته اند و ولایتشان را به تصرف آورده اند و دشمن خویش را بیرون رانده اند، اگر چنین کرده اند، سوی آن ها رو، اما اگر تو را خوانده اند و حاکمشان آن جاست و بر قوم مسلط است، و عمال وی خراج ولایت می گیرند، تو را به جنگ و زد و خورد دعوت کرده اند و بیم دارم فریبت دهند و تکذیب کنند و مخالفت تو کنند و یاریت نکنند و بر ضد تو حرکتشان دهند و از همه کس، در کار دشمنی تو سخت تر باشند.»

حسین گفت: «از خدا خیر می جویم، ببینم چه خواهد بود.»

گوید: ابن عباس از پیش وی برفت و ابن زبیر بیامد و مدتی با وی سخن کرد و گفت: «نمی دانم چرا این قوم را وا گذاشته ایم و دست از آن ها برداشته ایم، در صورتی که ما فرزندان مهاجرانیم و صاحبان خلافت، نه-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۶

- آن ها. به من بگو می خواهی چه کنی؟»

حسین گفت: «به خاطر دارم سوی کوفه روم که شیعیان آن جا و سران اهل کوفه به من نامه نوشته اند و از خدا خیر می جویم.»

ابن زبیر بدو گفت: «اگر کسانی همانند شیعیان تو را آن جا داشتیم، از آن چشم نمی پوشیدم.»

گوید: آن گاه از بیم آن که مبادا حسین بدگمان شود، گفت: «اگر در حجاز بمانی و این جا به طلب خلافت برخیزی، ان شاء الله مخالفت نخواهی دید.»

آن گاه برخاست و از پیش وی برفت، حسین گفت: «این، هیچ چیز دنیا را بیش تر از این دوست ندارد که از حجاز سوی عراق روم که می داند با حضور من، چیزی از خلافت به او نمی رسد و مردم او را با من برابر نمی گیرند، دوست دارد از این جا بروم که حجاز برای وی خالی بماند.»

گوید: و چون شب آمد، یا صبح بعد، عبدالله بن عباس پیش حسین آمد و گفت: «ای پسر عمو! من صبوری می نمایم، اما صبر ندارم. بیم دارم در این سفر هلاک و نابود شوی. مردم عراق قومی حیلہ گرند. به آن ها نزدیک مشو. در همین شهر بمان که سرور مردم حجازی. اگر مردم عراق چنان که می گویند تو را می خواهند، به آن ها بنویس که دشمن خویش را بیرون کنند، آن گاه سوی آن ها رو. اگر به جز رفتن نمی خواهی، سوی یمن رو که آن جا قلعه ها و دره ها هست، سرزمینی پهناور است و دراز. پدرت آن جا

شیعیان دارد، و از کسان بر کناری، به مردم نامه می نویسی و دعوتگران می فرستی، در این صورت امیدوارم که آن چه را می خواهی، بی خطر بیابی.»

حسین بدو گفت: «ای پسر عمو! به خدا می دانم که نصیحت گوی مشفق، ولی من مصمم شده ام و آهنگ رفتن دارم.»
ابن عباس گفت: «اگر می روی زنان و کودکان را مبر. به خدا می ترسم چنان کشته شوی که عثمان کشته شد، و زناش و فرزندان او را می نگریند.»

گوید: پس از آن ابن عباس گفت: «چشم ابن زبیر را روشن می کنی که او را با حجاز وامی گذاری و از این جا می روی. امروز چنان است که با وجود تو، کس به او نمی نگرد. به خدایی که جز او خدایی نیست، اگر می دانستم اگر موی پیشانی را بگیرم تا مردم بر من و تو فراهم آیند به رأی من کار می کنی، چنین می کردم.»

گوید: آن گاه ابن عباس از پیش وی برفت و به عبدالله بن زبیر گذشت و گفت: «ای پسر زبیر! چشمت روشن شد.»
آن گاه شعری بدین مضمون خواند:

«ای پرستو که در خانه ای

خانه خلوت شد-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۷

حدّث عقبه بن سمعان، قال: خرج الحسین علیه السلام من مکّه، فاعترضته رُسل عمرو بن سعید بن العاص، علیهم یحیی بن سعید لیردوه، فأبی علیهم «۱» و تدافع الفریقان «۱» و تضاربوا بالسیاط، «۱» ثمّ امتنع علیهم الحسین وأصحابه امتناعاً شديداً «۱» ومضى الحسین علی وجهه، فبادروا وقالوا: یا حسین! ألا تتقی الله، تخرج من الجماعة وتفرّق بین هذه الامة، فقال: «لِی عَمَلِی وَلِکُمْ عَمَلُکُمْ اَنْتُمْ بَرِیْئُونَ مِمَّا عَمَلْتُ وَاَنَا بَرِیٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ».

ابن نما، مثير الأحزان، / ۱۹ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۳۶۸ - ۳۶۹؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۲۱۸ - ۲۱۹

ومنها:

فلما كان وقت العصر أمر الحسین أن یتهیأوا للرحیل. ثمّ إنّه خرج فأمر منادیه فنادی بالعصر، وأقام فاستقدم الحسین فصلی بالقوم ثمّ سلم، وانصرف إلى القوم بوجهه، فحمد الله وأثنى علیه، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّکم إن تتّقوا وتعرفوا الحقّ لأهله یکن أرضی لله، ونحن أهل البيت أولى بولاية هذا الأمر علیکم من هؤلاء المدّعين ما لیس لهم، والسّیّئین فیکم بالجور والعدوان، وإن أنتم کرهتمونا، وجهلتم حقّنا، وکان رأیکم غیر ما أنتنی کتبکم، وقدمت به علیّ رسلکم، انصرفت عنکم، فقال له الحرّ بن یزید: إنّنا والله ما ندري ما هذه الكتب التي تذكروا! فقال الحسین «۲»: یا عقبه بن سمعان، أخرج الخرجین اللّذین فیهما کتبهم إلّیّ، فأخرج خرجین مملوءین صحفاً، فنشرها بین أيديهم.

- تخم بگذار و چهچه بزنی و هر چه می خواهی تخم بگذار.» سپس گفت: «اینک حسین سوی عراق می رود، حجاز را نگه دار.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۲۹۶۴ - ۲۹۶۷

(۱) (۱) [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۲) - [أضاف فی الإرشاد وسائر المصادر: لبعض أصحابه].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۸

الطّبريّ، التّاریخ، / ۵ / ۴۰۲ / مثله المفید، الإرشاد، / ۲ / ۸۱؛ الطّبرسی، إعلام الوری، / ۲۲۹؛ ابن الجوزی، المنتظم، / ۵ / ۳۳۵؛ مقتل أبی

مخنف (المشهور)، / ۴۴ - ۴۵؛ المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۳۷۷؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۲۲۷ - ۲۲۸؛ البیهانی، الذمعة الساکبة، / ۴ / ۲۴۹ - ۲۵۰؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۵۲؛ القتی، نفس المهموم، / ۱۸۸ - ۱۸۹؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۱۶۳ - ۱۶۴؛ المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ / ۲۷۱ - ۲۷۲؛ الأمين، أعيان الشيعة، / ۴ / ۶۱۲؛ الجواهری، مثير الأحران، / ۴۳؛ المقزّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۱۶؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۹۲؛ الميانجي، العيون العبری، / ۶۸ - ۶۹؛ الزنجانی، وسیلة الدارين، / ۶۴

قال: وودت صلاة العصر، فأمر الحسين مؤذنه، فأذن وأقام الصلاة، وتقدم الحسين فصلّي بالعسكرين. فلما انصرف من صلاته، وثب قائماً على قدميه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيتها الناس! أنا ابن بنت رسول الله (ص) ونحن أولى بولاية هذه الأمور عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم والشائرين فيكم بالظلم والعدوان، فإن تتقوا بالله وتعرفوا الحق لأهله فيكون ذلك لله رضاءً، وإن كرهتمونا وجهلتم حقنا وكان رأيكم على خلاف ما جاءت به كتبكم وقدمت به رسلكم، انصرفت عنكم.

قال: فتكلم الحرّ بن يزيد بينه وبين أصحابه فقال: أبا عبد الله! ما نعرف هذه الكتب ولا من هؤلاء الرسل. قال: فالتفت الحسين إلى غلام له، يقال له عقبه بن سمعان، فقال:

يا عقبه! هات الخرجين اللذين فيهما الكتب؛ فجاء عقبه بكتب أهل الشام والكوفة، فنثرها بين أيديهم، ثم تنحى، فتقدّموا ونظروا إلى عنوانها، ثم تنحوا.

ابن أعثم، الفتوح، / ۵ / ۱۳۷ - ۱۳۸

... قال الحرّ: والله إننا ما ندرى بهذه الكتب التي تقول، فقال الحسين: يا عقبه بن سمعان! أخرج إليّ الخرجين، فأخرجهما وأتى بهما مملوئين من كتب أهل الكوفة، فنثر الكتب بين يديه.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱ / ۲۳۱؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۲۴۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۴۹

ومنها:

قال أبو مخنف: حدّثني عبد الرحمن بن جندب، عن عقبه بن سمعان، قال: لما كان في آخر الليل أمر الحسين بالاستقاء من الماء، ثم أمرنا بالترحيل، ففعلنا؛ قال: فلما ارتحلنا من قصر بني مقاتل وسرنا ساعة خفق الحسين برأسه خفقة «۱»، ثم انتبه وهو يقول: إننا لله وإننا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين؛ قال: ففعل ذلك مرّتين أو ثلاثاً، قال: فأقبل إليه ابنه عليّ بن الحسين «۲» على فرس له، فقال: إننا لله وإننا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، يا أبت، جعلت فداك! «۲» ممّ حمدت الله واسترجعت؟ قال: يا بني، إنني خفقت برأسي خفقة فعنّ لي فارس على فرس فقال: القوم يسرون والمنيا تسرى «۳» إليهم، فعلمت أنّها أنفسنا نُعتت إلينا، قال له: يا أبت، لا أراك الله سوءاً، ألسنا على الحق! قال:

بلى والبدى إليه مرجع العباد؛ قال: يا أبت، إذا لا نبالي؛ نموت محقّين؛ فقال له: جزاك الله من ولد خير ما جرى ولداً عن والده، قال: فلما أصبح نزل فصلّي الغداة، ثم عجل الركوب، فأخذه يتياسر بأصحابه يريد أن يفرّقهم، فيأتيه الحرّ بن يزيد فيردّهم «۴» فيردّه «۵»، فجعل إذا ردّهم إلى الكوفة رداً شديداً امتنعوا عليه فارتفعوا، فلم يزلوا يتسايرون [كذلك] «۶» حتى انتهوا إلى نينوى؛ المكان الذي نزل به الحسين؛ قال: فإذا راكب على نجيب له وعليه السلاح متنكبّ قوساً مقبل من الكوفة، فوقفوا جميعاً ينتظرونه، فلما انتهى إليهم سلّم على الحرّ بن يزيد وأصحابه، ولم يسلم على الحسين عليه السلام وأصحابه، فدفع إلى الحرّ كتاباً من عبيد الله بن زياد، فإذا فيه: أمّا بعد، فجمع «۷» بالحسين حين

(۱) - [في الإرشاد مكانه: فقال عقبه بن سمعان: فسرنا معه ساعة فحقق وهو على فرسه خفقة ...].

(۲) (۲) [الإرشاد: عليهما السلام، فقال:].

(۳) - [فى الإرشاد] وابن الأثير: «تسير».

(۴) - [لم يرد فى الإرشاد].

(۵) - [أضاف فى الإرشاد: وأصحابه].

(۶) - [من الإرشاد].

(۷) - [أورد الخبر فى اللسان وقال فى شرحه: «أى أزعجه وأخرجه، وقال الأصمعي: يعنى احبسه».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۰

يبلغك كتابى، ويقدم عليك رسولى، فلا تنزله إلا بالعرء فى غير حصن «۱» وعلى غير ماء، وقد أمرت رسولى أن يلزمك ولا يفارقك حتى يأتينى بإنفاذك أمرى؛ والسلام.

قال: فلما قرأ الكتاب، قال لهم الحرّ: هذا كتاب الأمير عبيدالله بن زياد يأمرنى فيه أن أجمع بكم فى المكان الذى يأتينى فيه كتابه، وهذا رسوله، وقد أمره أليفاقنى حتى أنفذ رأيه وأمره، فنظر «۲» إلى رسول عبيدالله يزيد بن زياد بن المهاصر أبو الشعثاء الكندي، ثم البهدلي، فعنّ له، فقال: أمالك بن النسير البدي؟ قال: نعم - وكان أحد كنده - فقال له يزيد بن زياد: «۱» ثكلتك أمك! ماذا جئت فيه؟ قال: وما «۳» جئت فيه! أطعت إمامى، ووفيت بيعتى، فقال له «۴» أبو الشعثاء «۴»: عصيت ربيك، وأطعت إمامك فى هلاك نفسك، كسبت العار والنار «۵»، قال الله عز وجل: «وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ» «۶» ، فهو إمامك. قال: وأخذ الحرّ بن يزيد القوم بالتزول فى ذلك المكان على غير ماء ولا فى قرية، فقالوا: دعنا نزل فى هذه القرية - يعنون نينوى - أو هذه القرية - يعنون الغاضرية - أو هذه الأخرى - يعنون شفيئة -.

فقال: لا والله ما أستطيع ذلك، هذا رجل قد بعث إلى عينا، فقال له زهير بن القين: «۷»

(۱) - [الإرشاد: خضر].

(۲) (۱) [الإرشاد: يزيد بن المهاجر الكندي، وكان مع الحسين عليه السلام إلى رسول ابن زياد فعرفه، فقال له يزيد].

(۳) - [الإرشاد: ماذا].

(۴) (۴) [الإرشاد: ابن المهاجر].

(۵) - [أضاف فى الإرشاد: وبئس الإمام إمامك].

(۶) - [سورة القصص: ۴۱].

(۷) - [أضاف فى الإرشاد: إننى والله ما أراه يكون بعد الذى ترون إلا أشدّ ممّا ترون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۱

يا ابن رسول الله، إن قتال هؤلاء «۱» أهون «۲» من قتال من يأتينا من بعدهم، فلعمري ليأتينا «۳» من بعد من ترى ما لا قبل لنا به «۱»؛ فقال له الحسين: ما كنت لأبدأهم بالقتال؛ «۴» فقال له زهير بن القين: سر بنا إلى هذه القرية حتى تنزلها فإنها حصينة، وهى على شاطئ الفرات، فإن منعونا قاتلناهم، فقتالهم أهون علينا من قتال من يجيء من بعدهم؛ فقال له الحسين: وأية قرية هى؟ قال: هى العقر، فقال الحسين: اللهم إنى أعوذ بك من العقر «۲»، ثم نزل، وذلك يوم الخميس، وهو اليوم الثانى من المحرم سنة إحدى وستين «۵». فلما كان من الغد قدم عليهم عمر بن سعد بن أبى وقاص من الكوفة فى أربعة آلاف. قال: وكان سبب خروج ابن سعد إلى الحسين عليه السلام أن عبيدالله بن زياد بعثه على أربعة آلاف من أهل الكوفة يسير بهم إلى دشتي، وكانت الديلم قد خرجوا إليها وغلبوا عليها، فكتب إليه ابن زياد عهدته على الرى، وأمره بالخروج. فخرج معسكراً بالناس بحمّ أعين، فلما كان من أمر الحسين ما كان وأقبل إلى

الکوفه، دعا ابن زیاد عمر بن سعد، فقال: سر إلى الحسين، فإذا فرغنا ممّا بيننا وبينه سرت إلى عملك؛ فقال له عمر بن سعد: إن رأيت رحمك الله أن تُعفيني فافعل؛ فقال له عبيدالله: نعم، على أن تردّ لنا عهدنا؛ قال: فلما قال له ذلك، قال عمر بن سعد: أمهلني اليوم حتى أنظر؛ قال: فانصرف عمر يستشير نصحائه، فلم يكن يستشير أحداً إلّا نهاه؛ قال: وجاء حمزة بن المغيرة بن شعبة - وهو ابن اخته - فقال: أنشدك الله يا خال أن تسير إلى الحسين فتأثم بربّك، وتقطع رحمك! فَوَ اللهُ لأن تخرج من دنيّاك ومالك وسلطان الأرض كلّها لو كان لك، خير لك من أن تلقى الله بدم

(۱) - [أضاف في الإرشاد: القوم السّاعة].

(۲) - [أضاف في الإرشاد: علينا].

(۳) (۱) [الإرشاد: بعدهم ما لا قبل لنا بهم به].

(۴) (۲) [لم يرد في الإرشاد].

(۵) - [إلى هنا مثله في الإرشاد، ۲/ ۸۳ - ۸۸، ادامه رواية عقبه بن سمعان في الإرشاد، وانظر باقى الخبر فى عمرو بن عبد الله الصّائدي فى عنوان: معاملته مع رسول عمر بن سعد بعد دخوله كربلاء، وانظر حبيب بن مظاهر الأسدي فى عنوان: مقالته مع رسول ابن سعد وقرة بن قيس الحنظليّ، ثمّ ادامه رواية عقبه بهذا النحو إلى الآخر: وكتب [عمر بن سعد] إلى عبيدالله بن زياد: بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فإنّي حيث نزلت بالحسين بن عليّ بعثت إليه من رسلى فسألته عمّا أقدمه وماذا يطلب، فقال: كتب إلى أهل هذه البلاد وأتنتى رُسُلهم يسألوننى القدوم، ففعلت، فأما إذا كرهتمونى وبدا لهم غير ما أتنتى به رُسُلهم، فأنا منصرف عنهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۲

الحسين! فقال له عمر بن سعد: فإنّي أفعل إن شاء الله. «۱»

الطّبري، التاريخ، ۵/ ۴۰۷ - ۴۰۹ / مثله المفيد، الإرشاد، ۱/ ۸۳ - ۸۶

«۱»

(۱) - عقبه بن سمعان گوید: وقتی آخر شب شد، حسین به ما گفت، آبگیری کنیم. آن گاه دستور حرکت داد و ما به راه افتادیم. گوید: وقتی از قصر بنی مقاتل حرکت کردیم و لختی برفتیم، حسین چرتی زد و آن گاه به خود آمد و گفت: «إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله ربّ العالمين» این را دو بار یا سه بار گفت. گوید: پسرش علی بر اسب خویش بیامد و گفت: «انا لله وانا اليه راجعون، والحمد لله ربّ العالمين، پدرجان! فدایت شوم، حمد و انا لله برای چه می گویی؟» گفت: «پسرکم! چرتم گرفت و سواری بر اسبی دیدم که گفت: قوم روانند و مرگها نیز روان است و بدانستم که از مرگ ما خبرمان می دهند.»

گفت: «پدرجان! خدا بد برایت نیاورد، مگر ما بر حق نیستیم؟»

گفت: «قسم به مرجع بندگان، چرا.»

گفت: «پدرجان! چه اهمیت دارد، بر حق جان می دهیم.»

گفت: «خدای نکوترین پاداشی که به خاطر پدری به فرزندی داده تو را دهد.»

گوید: و چون صبح درآمد، فرود آمد و نماز صبحگاه بکرد. آن گاه با شتاب برنشست و یاران خود را به جانب چپ برد. می خواست متفرقشان کند، اما حر می آمد و آنها را باز پس می برد. حسین نیز او را پس می برد و چون آنها را سوی کوفه

می کشید، مقاومت می کردند و راه بالا می گرفتند و همچنان با هم راه پیمودند تا به نینوا رسیدند؛ جایی که حسین منزلگاه کرد. گوید: در این وقت سواری بر اسبی اصیل پدیدار شد که مسلح بود و کمانی به شانه داشت و از کوفه می آمد. همگی بایستادند و منتظر وی بودند و چون به آن‌ها رسید، به حربن یزید و یارانش سلام گفت، اما به حسین علیه السلام و یارانش سلام نگفت. آن‌گاه نامه‌ای به حر داد که از ابن زیاد بود و چنین نوشته بود:

«وقتی نامه من به تو رسید و فرستاده‌ام بیامد، حسین را بدار در زمین باز بی حصار و آب. به فرستاده‌ام دستور داده‌ام با تو باشد و از تو جدا نشود تا خبر بیارد که دستور مرا اجرا کرده‌ای، والسلام.»

گوید: وقتی حر نامه را بخواند، بدان‌ها گفت: «این نامه امیر عبیدالله بن زیاد است که به من دستور می‌دهد شما را در همان‌جا که نامه‌اش به من می‌رسد، بدارم. این فرستاده اوست که گفته از من جدا نشود تا نظر وی اجرا شود.»

گوید: ابوالشعثا، یزید بن زیاد مهاجر کندی نهادی، به فرستاده عبیدالله بن زیاد نگریست و رو به او کرد و گفت: «مالک بن نسیر بدی هستی؟»

گفت: «بله.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۳

- گوید: وی نیز یکی از مردم کنده بود.

گوید: یزید بن زیاد بدو گفت: «مادرت عزادارت شود، به چه کار آمده‌ای؟»

گفت: «به کاری آمده‌ام که اطاعت پیشوایم کرده‌ام و به بیعت عمل کرده‌ام.»

ابوالشعثا گفت: «عصیان پروردگار کرده‌ای و اطاعت پیشوای خویش در کار هلاکت خویش، و ننگ و جهنم جسته‌ای که خدای عزوجل گوید:

«وجعلنا منهم أئمةً يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون.»

یعنی: «آن‌ها را پیشوایان کردیم که به سوی جهنم بخوانند و روز رستاخیز یاری نینند. پیشوای تو چنین است.»

گوید: حر جماعت را وادار کرد در همان‌جا فرود آیند، بی آب و آبادی.

گفتند: «بگذارمان در این دهکده فرود آییم.»

مقصودشان نینوا بود.

گفت: «نه، به خدا قدرت این کار ندارم. این مرد را به مراقبت من فرستاده‌اند.»

گوید: زهیر بن قین گفت: «ای پسر پیمبر خدا! جنگ با اینان، آسان‌تر از جنگ کسانی است که پس از این به مقابله با ما می‌آیند به

جان خودم. از پی اینان که می‌بینی، کسانی سوی ما آیند که تاب مقابله آن‌ها نیاریم.»

حسین گفت: «من کسی نیستم که جنگ آغاز کنم.»

گفت: «پس سوی این دهکده رویم و آن‌جا فرود آییم که استوار است و بر کنار فرات. اگر نگذارندمان با آن‌ها می‌جنگیم که

جنگ با آن‌ها آسان‌تر از جنگ کسانی است که از پی آن‌ها می‌رسند.»

حسین گفت: «این چه دهکده‌ای است؟»

گفت: «عقر ۱.»

حسین گفت: «خدایا! از عقر به تو پناه می‌برم.»

آن‌گاه فرود آمد و این به روز پنجشنبه، دوم محرم سال شصت و یکم بود.

گوید: و چون فردا شد، عمر بن سعد بن ابی وقاص با چهار هزار کس از کوفه پیش آن‌ها رسید.

گوید: سبب آمدن ابن سعد به مقابله حسین چنان بود که عیدالله، او را سالار چهار هزار کس از مردم کوفه کرده بود که سوی دستی فرستد که دیلمان آن جا رفته بودند و بر ولایت تسلط یافته بودند. ابن زیاد فرمان ری را به نام وی نوشته بود و دستور رفتن داده بود، و او با کسان در حمام اعین اردو زده بود و چون کار حسین چنان شد که بود، رو سوی کوفه کرد. ابن زیاد، عمر بن سعد را پیش خواند و گفت: «به مقابله حسین رو و چون از کار میان خودمان و او فراغت یافتیم، سوی عمل خویش می‌روی.»

گوید: عمر بن سعد بدو گفت: «خدایت رحمت کناد! اگر خواهی مرا معاف داری، بدار.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۴

قال أبو مخنف: فحدّثنی عبدالرحمان بن جندب، عن عقبه بن سمعان الكلبيّ، قال:

ارتحلنا من قصر بني مقاتل، وسرنا ساعة، فخفق [إلى آخر الخبر، أنظر المجلد، ۱۲/ ۱۰۷۵، في عنوان: كلام عليّ بن الحسين عليهما السلام مع أبيه عليه السلام، إذ استرجع ثم ذكر في مقاتل الطالبيين الخبر عن عقبه بن سمعان الكلبيّ].

قال: وكان عبيدالله بن زياد لعنه الله قد وليّ عمر بن سعد الرّيّ، فلما بلغه الخبر، وجه إليه أن: سرّ إلى الحسين أوّلًا فاقتله، فإذا قتله رجعت ومضيت إلى الرّيّ، فقال له:

اعفني أيها الأمير، قال: قد أعفيتك من ذلك ومن الرّيّ، قال: اتركني أنظر في أمري، فتركه، فلما كان من الغد، غدا عليه فوجه معه الجيوش، فقال الحسين: فلما قاربه وتوافقوا، قام الحسين في أصحابه خطيباً، فقال: اللهم ... [إلى الآخر ... ثم ذكر خطبة الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء، أنظر المجلد، ۹/ ۳۱۹ - ۳۲۰].

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۷۴ - ۷۵

قال جابر بن عقبه بن سمعان: ارتحلنا من قصر أبي مقاتل وقد أخذ الحسين عليه السلام طريق عذيب الهجانات، فخفق برأسه، ثم انتبه يسترجع، فسألته؟

فقال: رأيت في المنام آنفأً - يعني: الآن - فارساً يسايرنا وهو يقول القوم يسرون والمنايا تسير معهم.

ابن نما، مثير الأحزان، / ۲۴

- عبيدالله گفت: «بله به شرط آن که فرمان ما را پسمان دهی.»

گوید: و چون با وی چنین گفت، عمر بن سعد گفت: «امروز را مهلتم ده تا ببندیشم.»

گوید: پس برفت و با نیکخواهان خویش مشورت کرد و با هر که مشورت کرد، او را منع کرد.

گوید: حمزه بن مغیره بن شعبه، خواهرزاده وی بیامد و گفت: «دایی جان! تو را به خدا به مقابله حسین مرو که عصیان خدا کرده ای و رعایت خویشاوندی نکرده‌ای. به خدا اگر از دنیا و مال خویش بگذری، و حکومت همه زمین را داشته باشی و واگذاری، از آن بهتر که با خون حسین به پیشگاه خدا روی.»

گوید: عمر بن سعد بدو گفت: «ان شاء الله نمی‌روم.»

۱. به معنی بی‌فرزندی و نازایی و پی کردن چهارپا و تباهی.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۲۹۹۹ - ۳۰۰۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۵

وذكر أيضاً:

الفتال، روضة الواعظین، / ۱۵۴ - ۱۵۵

الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۳۰-۲۳۱

التویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۳

ومنها:

قال أبو مخنف: حدّثني أبو جناب، عن هاني بن ثابت الحضرمي - وكان قد شهد قتل الحسين - قال «(۱): بعث «(۲) الحسين عليه السلام إلى عمر بن سعد «(۳) عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاري أن: القني الليل بين عسكري وعسكرك «(۳). قال: فخرج عمر بن سعد في نحو من عشرين فارساً، وأقبل حسين في مثل ذلك، فلما التقوا «(۴)، أمر حسين أصحابه أن يتنحوا عنه، وأمر عمر بن سعد أصحابه بمثل ذلك؛ قال: فانكشفنا عنهما بحيث لا نسمع «(۵) أصواتهما ولا كلامهما؛ فتكلما، فأطالا حتى ذهب من الليل هزيع «(۶)، ثم انصرف كل واحد منهما إلى عسكره بأصحابه «(۷)، وتحدّث الناس فيما بينهما «(۸)؛ ظناً يظنون أنه حسيناً قال لعمر ابن سعد: اخرج معي إلى يزيد بن معاوية وندع العسكرين؛ «(۹) قال عمر: إذا تهدم داري؛

(۱) - [نفس المهموم: أنه].

(۲) - [في نهاية الإرب مكانه: ثم بعث ...، وفي المعالي مكانه: إنه بعث ...].

(۳-۳) [نهاية الإرب: أن القني الليلة بين عسكري وعسكرك، كان رسوله إليه عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاري].

(۴) - [نهاية الإرب: التقيا].

(۵) - [المعالي: يسمع].

(۶) - [نهاية الإرب: جانب].

(۷) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۸) - [نهاية الإرب: بينهم].

(۹) (*۹) [لم يرد في المعالي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۶

قال: أنا «(۱) أبنها لك، قال: إذا تؤخذ ضياعي؛ قال: إذا أعطيك خيراً منها من مالي بالحجاز. قال: فتكره «(۲) ذلك عمر؛ قال: فتحدّث الناس بذلك، «(۳) وشاع فيهم من غير أن يكونوا سمعوا من ذلك شيئاً ولا علموه «(۳). «(۴) «(۵) قال أبو مخنف: وأما ما حدّثنا به المجالد بن سعيد والضّعب بن زهير الأزدي وغيرهما من المحدثين، فهو ما عليه جماعة المحدثين، قالوا: إنه قال: اختاروا مني خصالاً ثلاثاً: إمّا أن أرجع إلى المكان الذي أقبلت منه، وإمّا أن أضع يدي في يد يزيد بن معاوية فيرى فيما بيني وبينه رأيه، وإمّا أن تسيروني «(۶) إلى أيّ ثغر من ثغور المسلمين شئتم، فأكون رجلاً من أهلهم، لي ما لهم وعليّ ما عليهم ۴. ۵ (*۹) «(۷) «(۸) قال أبو مخنف: فأما عبدالرحمان بن جندب فحدّثني «(۷) عن عقبه بن سمعان «(۸) «(۹) قال: صحبت حسيناً فخرجت معه من المدينة إلى مكّة، ومن مكّة إلى العراق، ولم أفرقه حتى قُتل، وليس من مخاطبته الناس كلمة بالمدينة ولا بمكّة ولا في الطريق ولا بالعراق ولا في عسكره إلى يوم مقتله إلّا وقد سمعتها. ألا والله ما أعطاهم ما يتذاكر الناس وما

(۱) - [نهاية الإرب: إذا].

(۲) - [نهاية الإرب: فكره].

(۳-۳) [نهاية الإرب: من غير أن يكونوا أسمعوه].

(۴) (۴) [نهایه الإرب: وذكر جماعة من المحدثين أن الحسين].

(۵-۵) [لم يرد في نفس المهموم].

(۶)- [نهایه الإرب: أسير].

(۷) (۷) [نفس المهموم والمعالي: روى الطبري والجزري وغيرهما].

(۸-۸) [نهایه الإرب: وأنكر عقبه بن سمعان هذه المقالة].

(۹)- [زاد في نفس المهموم: إنه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۷

يزعمون من أن يضع يده في يد يزيد بن معاوية، ولا أن يسيروه «۱» إلى ثغر من ثغور المسلمين، ولكنه قال: دعوني فلاذهب «۲» في هذه الأرض العريضة حتى نلظ ما يصير أمر الناس. «۳» «۴» قال أبو مخنف: حدثني المجالد بن سعيد الهمداني والصيقب بن زهير، أنهما كانا التقيا «۲» مراراً ثلاثاً أو أربعاً؛ حسين وعمر بن سعد «۱». «۵»

(۱)- [نهایه الإرب: يسيره].

(۲)- [نهایه الإرب: أرجع إلى المكان الذي أقبلت منه، أو دعوني أذهب].

(۳) (۱) [لم يرد في نفس المهموم والمعالي].

(۴) (۲) [نهایه الإرب: وقيل: التقى].

(۵)- هاني بن ثابت حضرمي که هنگام کشته شدن حسین حضور داشته بود، گوید: حسین علیه السلام، عمرو ابن قرظہ انصاری را پیش عمر بن سعد فرستاد که: امشب میان اردوگاه من و اردوگاه خودت، مرا بین.

گوید: عمر بن سعد با حدود بیست سوار بیامد، حسین نیز با همانند آن بیامد و چون به هم رسیدند، حسین به یاران خویش گفت، دور شوند. عمر بن سعد نیز با یاران خویش چنین گفت.

گوید: از آن‌ها دور شدیم چندان که صدا و سخنشان را نمی‌شنیدیم. سخن کردند و طول دادند تا پاسی از شب برفت. پس از آن، هر کدام با یارانشان سوی اردوگاه خویش بازگشتند و کسان درباره آن‌چه در میانشان رفته بود، به پندار سخن کردند و پنداشتند که حسین به عمر بن سعد گفته بود: «با من پیش یزید بن معاویه برویم و دو اردو را به جای می‌گذاریم.»

عمر گفته بود: «در این صورت خانه‌ام را ویران می‌کنند.»

گفته بود: «من آن را برایت می‌سازم.»

گفته بود: «املاکم را می‌گیرند.»

گفته بود: «از اموال خودم در حجاز بهتر از آن به تو می‌دهم.»

گوید: و عمر این را خوش نداشته بود.

گوید: کسانی بی آن‌که چیزی شنیده باشند یا دانسته باشند، چنین می‌گفتند، و میانشان رواج یافته بود.

ابومخنف گوید: اما آن‌چه مجالد بن سعید و صعق بن زهیر و دیگر اهل روایت گفته اند و جمع راویان بر آن رفته‌اند، این است که چنین گفت: «یکی از سه چیز را از من بپذیرید: یا به همان جا که از آن آمده‌ام باز می‌گردم، یا دست در دست یزید بن معاویه می‌نهم که در کار فیما بین، رأی خویش را بگویند یا مرا به هر یک از مرزهای مسلمانان که می‌خواهید بفرستید که یکی از مردم مرز باشم و حقوق و تکالیفی همانند آن‌ها داشته باشم.»

عقبه بن سمعان گوید: همراه حسین بودم، با وی از مدینه به مکه رفتم و از مکه به عراق، تا وقتی که کشته شد، از او جدا نشدم و از

سخنان وی با کسان در مدینه و مکه و در راه و در عراق و در اردوگاه تا به روز کشته شدنش، یک کلمه نبود که نشنیده باشم. به خدا آن چه مردم می گویند و پنداشته‌اند نبود، و نگفته بود که دست در دست یزید بن معاویه نهم یا او را به یکی از مرزهای مسلمانان فرستند، بلکه گفت: بگذارید در زمین فراخ بروم تا ببینم کار کسان به کجا می کشد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، /۳۰۰۷-۳۰۰۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۸

الطبری، التاریخ، ۵/ ۴۱۳-۴۱۴/ عنه: القمی، نفس المهموم، /۲۱۹-۲۲۰، ۲۲۱؛ المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۳۲۶، ۳۲۷؛ مثله التوری، نهاية الإرب، /۴۲۸-۴۳۰

قال الطبری فی حدیث عقبه بن سمعان، أنه قال علیه السلام: دعونی أذهب فی الأرض العریضة حتی ننظر إلی ما یصیر أمر الناس، فکتب عمر إلی ابن زیاد، و ذکر فی آخره:

وفی هذا لله رضاءاً وللأمة صلاح.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۷

وقد روی أبو مخنف: حدثنی عبدالرحمان بن جندب عن عقبه بن سمعان، قال: لقد صحبت الحسین من مکه إلی حین قتل، والله ما من کلمة قالها فی موطن إلا وقد سمعتها، وإنه لم یسأل أن یدهب إلی یزید فیضع یده إلی یده، ولا أن یدهب إلی ثغر من الثغور، ولكن طلب منهم أحد أمرین، إما أن یرجع من حیث جاء، وإما أن یدعوه یدهب فی الأرض العریضة حتی ینظر ما یصیر أمر الناس إلیه.

ابن کثیر، البدایة والنهایة، ۸/ ۱۷۵

افتراء ابن سعد: وافتعل ابن سعد علی أبی الضمیم ما لم یقله، وکتب به إلی ابن زیاد زعماً منه أن فیہ صلاح الأمة وجمال النظام، فقال فی کتابه: أما بعد، فإن الله أطفأ النائرة، وجمع الکلمة، وأصلح أمر الأمة، وهذا حسین أعطانی أن یرجع إلی المكان الذی منه أتی، أو أن یسیر إلی ثغر من الثغور فیکون رجلاً من المسلمین، له ما لهم وعلیه ما علیهم، أو أن یأتی أميرالمؤمنین یزید، فیضع یده فی یده، فیری فیما بینه وبینه رأیه، وفی هذا رضاءاً لکم، وللأمة صلاح.

وهیهات أن یکون ذلک لأبى الضمیم، ومن علم الناس الصبر علی المکاره وملاقاة الحتوف، طوع ابن مرجانه، منقاداً لابن آکله الأکباد، ألیس هو القائل لأخیه الأطراف:

والله لا أعطی الدئیة من نفسی؟! ویقول لابن الحنفیة: لو لم یکن ملجأ لما بایعت یزید؟

وقال لزرارة بن صالح: إنی أعلم علماً یقیناً أن هناك مصرعی ومصارع أصحابی، ولا ینجو منهم إلا ولدی علی؟ وقال لجعفر بن سلیمان الضبعی: إنهم لا یدعونی حتی

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۵۹

یستخرجوا هذه العلقه من جوفی؟

وآخر قوله يوم الطف: ألا وأن الدعی ابن الدعی قد رکز بین اثنتین، بین السامة والذلة، وهیهات منا الذلة، یأبى الله لنا ذلک ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمیه، ونفوس أبیة من أن نؤثر طاعة اللئام علی مصارع الکرام.

وإن حدیث عقبه بن سمعان یفسر الحال الّتی کان علیها أبو عبدالله علیه السلام، قال: صحبت الحسین من المدینة إلی مکه ومنها إلی العراق، ولم أفارقه حتی قُتل، وقد سمعت جمیع کلامه، فما سمعت منه ما یتذاکر فیہ الناس من أن یضع یده فی ید یزید، ولا أن یسیر إلی ثغر من الثغور، لا فی المدینة ولا فی مکه، ولا فی الطریق ولا فی العراق، ولا فی عسکره إلی حین قتله، نعم سمعته یقول: دعونی أذهب إلی هذه الأرض العریضة.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۴۹ - ۲۵۱

ومنها:

قال: «۱» فلما دنا منه القوم دعا براحلته «۲» فركبها، ثم نادى بأعلى صوته «۱» دعاء «۳» يسمع جُلّ الناس: أَيُّهَا النَّاسُ! اسمعوا قولي ولا تعجلوني حتّى أعظكم بما لحق «۴» لكم على «۵» ... إلى آخر الخطبة.

قال: ثم إنّه «۵» أناخ راحلته «۶»، وأمر عقبه بن سمعان فعقلها، وأقبلوا يزحفون نحوه. «۷»

(۱) (۱) [نهاية الإرب: ولما ركب الحسين راحلته].

(۲) - [زاد في نفس المهموم: بصوت عال].

(۳) - [نهاية الإرب: نداء].

(۴) - [في نهاية الإرب ونفس المهموم: يحق].

(۵) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۶) - [أضاف في نهاية الإرب: ونزل عنها].

(۷) - گوید: وقتی جماعت نزدیک وی رسیدند مرکب خویش را خواست و برنشست و با صدای بلند که بیشتر کسان می شنیدند گفت: «ای مردم! سخن مرا بشنوید و در کار من شتاب مکنید تا درباره حقی که-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۰

الطبري، التاريخ، ۴۲۴ / ۵، ۴۲۶ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۴۰، ۲۴۲؛ مثله المفيد، الإرشاد، ۲ / ۱۰۰، ۱۰۲؛ الطبرسي، إعلام الوري، ۲۳۷ - ۲۳۸؛ التويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۳۹ - ۴۴۴؛ المجلسي، البحار، ۶ / ۴۵، ۷؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۵۰، ۲۵۱؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۸۱، ۲۸۲؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۷۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۸۱ - ۱۸۲؛ الجواهری، مثير الأحران، / ۶۱، ۶۳

ذکره في زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عقبه بن سمعان. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳، ۳۴۴، مصباح الزائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ الشهيد الأول، المزار، / ۱۷۸

۱۹۶ / ۲۳۴ - عقبه بن الصلت الجهني

میزاته العائلیة

وُقُتل من فرقة جهنية: عقبه بن الصلت.

الزّسان، تسمية من قتل، / ۱۵۵ / عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱، ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیة، / ۲، ۱۲۲

عقبه بن الصلت الجهني. «۲»

السماوی، إِبصار العین، / ۱۱۵

ومنهم عقبه بن الصّلت الجهنّی.

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۶۵

– بر شما دارم سخن آرم.»

گوید: آن گاه مرکب خویش را خوابانید و عقبه بن سمعان را بگفت تا آن را زانوبند زد و قوم حمله کنان سوی وی آمدند.

پاینده، ترجمه طبری، / ۳۰۲۲، ۳۰۲۵

(۱)– سلام بر عقبه بن سمعان.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۹

(۲)– [أضاف فی ذخیره الدّارین حدیثاً عن الإصابه نسبة إلى عقبه بن الصّلت، لكنّ الموجود فی الإصابه نقله عن عقبه بن مالک الجهنّی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۱

عقبه بن الصّلت الجهنّی، له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- / ۱ / ۲۵۴

عقبه بن الصّلت الجهنّی.

الأمین، أعیان الشّیعه، / ۱ / ۶۱۱

عقبه بن الصّلت.

الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۷۱

مَنْ هُوَ الْجَهَنِّي؟

[أنظر عباد الجهنّی، رقم ۱۸۷ / ۱۵۵].

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

كان عقبه ممّن تبع الحسين عليه السلام من منازل جهينّه، ولازمه ولم ينفض فيمن أنفض.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۱۵

قال صاحب الحدائق: وكان عقبه ممّن تبع الحسين بن عليّ عليه السلام من منازل جهينّه حول المدينه، ولازمه حتّى نزل زباله، فلمّا أتاه

خبر مسلم بن عقيل وهانى بن عروه انفضّ الأعراب من حوله ولم ينفض عقبه فيمن انفضّ، وكان معه حتّى أتى كربلاء.

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۶۵

وقد تبع الحسين عليه السلام عند توجّهه إلى العراق، ولازمه وقاتل يوم الطّف بين يديه حتّى نال الشّهاده رضوان الله عليه، فيكون من الثّقات.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- / ۱ / ۲۵۴

ولحق بالحسين من جهينّه أطراف المدينه.

الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۷۱

استشاده

(قال) صاحب الحدائق: وَقُتِلَ مَعَهُ فِي الطَّفِّ.

السَّمَاوِي، إِبْصَارِ الْعَيْنِ، / ۱۱۵

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّفِّ وَنَشِبَ الْقِتَالُ، تَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مَبَارِزَةً، وَفِي رِوَايَةٍ قُتِلَ فِي الْحِمْلَةِ الْأُولَى مَعَ مَنْ قُتِلَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

مُوسُوْعَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ج ۱۶، ص: ۴۶۲

الْحَاثِرِيُّ، ذَخِيرَةُ الدَّارَيْنِ، / ۱ / ۱۶۵

وَكَانَ عَقِبَهُ بَنُ الصَّيْلَمِ مِنَ الْمَقْتُولِينَ فِي الْحِمْلَةِ الْأُولَى. وَلَمْ أَقْفِ عَلَى تَرْجُمَتِهِ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ الْحَوَادِثِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي الْحِمْلَةِ الْأُولَى.

الرِّجَالِيُّ، وَسِيْلَةُ الدَّارَيْنِ، / ۱۷۱

۲۳۵- عقيصا

عقيصا «۱» أبو سعيد التيمي صاحب الكراش «۲» الكوفي، سمع علياً وعماراً، روى عنه الأعمش ومحمد بن جحادة وفطر، يقال اسمه دينار.

البخارى، التاريخ الكبير، ۷ / ۹۰ - ۹۱ رقم ۴۰۶

حدَّثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصرى، ثنا سفيان ابن وكيع «۳»، ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سعيد التيمي قال: سمعت الحسن والحسين رضي الله عنهما يقولان: قال رسول الله (ص): «من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة».

الطبراني، المعجم الكبير، ۳ / ۱۳۴ رقم ۲۹۰۶

حدَّثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، عن زياد بن المنذر، عن أبي سعيد التيمي، عن الحسن والحسين، عن النبي (ص) نحوه.

الطبراني، المعجم الكبير، ۳ / ۱۳۴ رقم ۲۹۰۷

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام جميع من استشهد معه ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: أبو سعيد عقيصا.

(۱) - شكله في الأصل بفتح العين وكسر القاف، ولعلّ الصواب بضمّ العين وفتح القاف، والمد بوزن «حميراء» وهذا لقب له واسمه دينار كما في الثقات ولسان الميزان. والعقيصاء بالتصغير والمد كرشه صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى كما في القاموس، فكأنّ هذا الرجل لُقّب بذلك لأنه كان صاحب كراش كما يأتي، والله أعلم - ح.

(۲) - في الأصل «الكراش»، وفي كتاب ابن أبي حاتم «الكراش» وهو الموافق للقب كما مرّ آنفاً - ح.

(۳) - قال في المجمع (۵ / ۱۳۵): وفيه سفيان بن وكيع، وهو ضعيف.

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۳

المفيد، الاختصاص، / ۷، / ۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۲۰۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۳۳

صفوان، عن أبي الصّباح الكنانيّ زعم أنّ أبا سعيد «۱» عقيصا حدّثه أنّه سار مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام نحو

كربلاء، وأنه أصابنا عطش شديد، وأن علياً صلوات الله عليه نزل في البرية، فحسر عن يديه، ثم أخذ يحثو التراب ويكشف عنه حتى برز له حجر أسود «٢»، فحمله ووضع جانباً، وإذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشدّه بياضاً، فشرّب وشرّبنا، ثم سقينا دوابنا، ثم سواه، ثم سار منه ساعة، ثم وقف، ثم قال:

عزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه، فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدروا عليه، فرجعوا إليه، فقالوا: ما قدرنا على شيء.

المفيد، الاختصاص (ط بيروت)، / ٢١٩/ عنه: المجلسي، البحار، ٢٧٣/٤١ رقم ٢٨

أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: دينار، يكنى أبا سعيد ولقبه عقيصا، وإنما لقب بذلك لشعره قاله.

الطوسي، الرجال، / ٤٠/ عنه: الأردبيلي، جامع الزواة، / ١/ ٣١٢؛ المامقاني، تنقيح المقال، ١- ٢/ ٤١٩

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عقيصا، يكنى أبا سعيد.

الطوسي، الرجال، / ٧٦/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، / ٢٢٢؛ الأسترآبادي، منهج المقال، / ٢٢١؛ المامقاني، تنقيح المقال، ١- ٢/ ٤١٩

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه بالزّي سنة عشرة وخمسائة عن عمّه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمّه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى «٣» قال:

(١)- في المصدر: أبا سعد.

(٢)- في المصدر و (م): أبيض.

(٣)- [إلى هنا لم يرد في إثبات الهداة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤٦٤

حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني «١»، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الكوفيّ الأسديّ، قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكيّ، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا القاسم بن سليمان، عن ثابت بن أبي صفية، «٢» عن سعد بن غلابة «٣»، عن «٤» أبي سعيد عقيصا، عن سيّد الشهداء الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «٥» يا عليّ! أنت أخي وأنا أخوك «٥»، أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للإمامة، «٥» وأنا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل، وأنا وأنت أبوا هذه الامّة «٥»، يا عليّ! أنت وصيّي وخليفتي ووزيري «٥» «٥» ووارثي وأبو ولدي، شيعتك شيعتي «٧» وأنصارك أنصاري وأوليائك أوليائي وأعدائك أعدائي، يا عليّ! أنت صاحبى على الحوض غدأ وأنت صاحبى فى المقام المحمود وأنت صاحب لوائى فى الآخرة كما أنك صاحب لوائى فى الدنيا، لقد سعد من تولّاك، وشقى من عاداك، وأنّ الملائكة لتتقرّب إلى الله تقدّس ذكره بمحبّتك وولايّتك، والله أنّ أهل مودّتك فى السّماء لأكثر منهم فى الأرض ٥ ٦، يا عليّ أنت أمين امتى وحبّته الله عليه بعدى «٨»، قولك قولى، وأمرك

(١)- [إثبات الهداة: الشناني].

(٢)- [إلى هنا لم يرد فى تنقيح المقال].

(٣)- [تنقيح المقال: علاقة].

(٤)- [فى إثبات الهداة ص ١٢٦ مكانه: بإسناده عن ...].

(٥) (٥) [لم يرد فى إثبات الهداة، ص ١٢٦].

(٦) (٦) [إثبات الهداة: إلى أن قال].

(٧)- [إلى هنا حكاة فى تنقيح المقال].

(۸) - [إلى هنا حكاه فى إثبات الهداء، ص ۱۲۶].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۵

أمرى، وطاعتك طاعتى، وزجرك زجرى، ونهيك نهى، ومعصيتك معصيتى، وحزبك حزبى، وحزبى حزب الله «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

الطبرى، بشاره المصطفى، / ۵۵/ مثله الحرّ العاملى، إثبات الهداء، ۲/ ۶۰؛ ۲/ ۱۲۶؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۱- ۲/ ۴۱۹

ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام [...] وأصحابه من ربيعة: [...] أبو سعيد عقيصان «۱».

البرقى، الرجال، / ۴، ۵

أصحاب أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام [...] ومن أصحاب أمير المؤمنين: [...] أبو سعيد عقيصا «۲».

البرقى، الرجال، / ۷، ۸

وفى آخر الباب الأوّل من صه عند ذكر أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أبو سعيد عقيصان بالثون، ولعله سهو كما يظهر من القاموس أيضاً حيث قال: عقيصا مقصور لقب أبي سعيد التميميّ التابعي.

التفرشى، نقد الرجال، / ۲۲۲

عقيصا، يُكنى أبا سعيد [سين] وفيهم فى [قى] أبو سعيد سليم بن قيس عقيصا «مح».

الأردبيلي، جامع الزواة، ۱/ ۵۴۰

حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن داود الدقاق، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن الليث، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدّثنا أبو العلا الخفاف، عن أبي سعيد عقيصا، قال: قلت للحسن بن عليّ بن أبي طالب: يا ابن رسول الله! لمّ داهنت معاوية وصالحته وقد علمت أنّ الحقّ لك دونه وأنّ معاوية ضالّ باغ؟ فقال: يا أبا سعيد! ألسّ حجّة الله تعالى ذكره على خلقه وإماماً عليهم أبي عليه السلام؟ قلت: بلى. قال: ألسّ الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى ولأخى الحسن والحسين: إمامان قاما أو قعدا؟ قلت: بلى. قال: فأنا إذن إمام لو قمّت وأنا إمام إذا لو قعدت، يا أبا سعيد! علّة مصالحتى لمعاوية علّة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى

(۱) - اسمه فى تاج العروس «دينار» وفى القاموس «عقيصا مقصوراً، لقب أبي سعيد التميميّ التابعي» فالثون فى آخره كما هنا، وفى الخلاصة وغيره سهو، وانظر تنقيح المقال (۱: ۴۱۹). وضبطه ابن داود مصغراً. وسيأتى بدون الثون فى أصحاب الحسين عليه السلام.

(۲) - فى النسخ تخطيط فوق فيها «أبو سعيد سليم بن قيس عقيصا».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۶

ضمرة وبنى أشجع ولأهل مكّة حين انصرف من الحديبية، أولئك كفّار بالتّزليل، ومعاوية وأصحابه كفّار بالتأويل. يا أبا سعيد! إذا كنت إماماً من قبل الله تعالى ذكره، لم يجب أن يسفه رأيى فيما أتيت من مهادنة أو محاربة، وإن كان وجه الحكمة فيما أتيت ملتبساً، ألا ترى الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار، سخط موسى عليه السلام فعله، لاشتباه وجه الحكمة عليه، حتّى أخبره فرضى، هكذا أنا، سخطت عليّ بجهلكم ووجه الحكمة فيه، ولولا ما أتيت لما تركت من شيعتنا على وجه الأرض أحد إلّا قتل.

الصدوق، علل الشرائع، ۱/ ۲۴۸ - ۲۴۹ رقم ۲ باب ۱۵۹؛ عنه: الحرّ العاملى، إثبات الهداء، ۲/ ۵۴۷ رقم ۱۷

وقال: حدّثنا المظفر بن جعفر العلويّ عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى جعفر البغداديّ، عن الحسن بن محمّد الصّيرفيّ، عن حنان ابن سدير، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا، عن الحسن بن عليّ عليه السلام، فى حديث قال: أما علمتم أنّه ما منّا إلّا واقع فى عنقه ببيعة لطاغية زمانه إلّا القائم الذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه، وإنّ الله عزّ وجلّ يخفى ولادته ويغيب

شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعه إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيده النساء يطيل الله عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب ابن دون أربعين سنة ليعلم أن الله على كل شيء قدير. ورواه علي بن محمد الحرّاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بالإسناد. ورواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن حنان بن سدير نحوه.

الحرّ العاملي، إثبات الهداء، ۳/ ۴۶۵ رقم ۱۱۹

عقيصا.

مدرّسى، جنّات الخلود، ۲۲

عقيصا: يكنى أبا سعيد، سين. وفي تعق: اسمه دينار كما مرّ. وفي آخر الباب الأوّل من صه عن قى: من أصحاب عليّ عليه السلام من ربيعة أبو سعيد عقيصان. ويأتى في الكنى موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۷

عن القاموس أنّه بالألف المقصورة، وكذا عن الخرائج والجرائح. «۱»

أبو عليّ الحائري، منتهى المقال، ۴/ ۳۱۲-۳۱۳ رقم ۱۹۰۹

وظاهره كونه إمامياً، ويكشف عن ذلك أيضاً روايته في مناقب عليّ عليه السلام التي رواها الصّيدوق رحمه الله في أماليه بسنده إلى سعد بن علاقّه عن أبي سعيد عقيصا [...].

لكن لم يرد فيه مدح يدرجه في الحسان، فهو إمامي مجهول الحال. ثم إن في آخر القسم الأوّل من الخلاصة عن البرقي أنّ من أصحاب عليّ عليه السلام من ربيعة أبو سعيد عقيصان بفتح العين والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين والصاد المهملة والتون بعد الألف، من بنى تيم الله بن ثعلبة، انتهى.

ولكن الموجود في أكثر النسخ الرّجاليّة عن رجال الشّرخ في البابين وغيره عقيصا وهو الأصحّ لما في التّاج من قولهما، وعقيصا مقصور لقب أبي سعيد دينار التّيميّ التّابعي، مشهور، انتهى. وحكى عن الخرائج والجرائح التّنصيب أيضاً عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۴۱۹ / ۲

۱۹۷/ ۲۳۶- عقيل بن عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۶۰۳.

۱۹۸/ ۲۳۷- عقيل بن عقيل بن أبي طالب

ذكرناه في المجلد الرابع عشر، ص ۶۳۳.

(۱)- باب العين من أسامي الرّواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

عقيصا، كنية او ابو سعيد است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۰۹

عقيصا از اصحاب حسين بن عليّ عليهما السلام است. كنية او ابوسعيد است و در تعليقه است كه نام او دينار است. چنان كه در ذيل نام دينار نوشته شد در خلاصه و برقي او را از قبيله ربيعه و اصحاب عليّ عليه السلام رقم کرده و در كنى نيز مى آيد، و در

کتاب خرایج و جرایح نام او را به الف مقصوره تصحیح نمود، چنان که در قاموس است.

سپهر، ناسخ التواریخ امیرالمؤمنین علیه السلام، ۵/ ۱۵۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۸

۱۹۹/ ۲۳۸- علی بن الحر بن یزید الزیاحی

استشاده

قال: ثم إن الحرّ قال لولده: احمل يا بنی علی القوم الظالمین، فحمل الغلام علی القوم ولم یزل یقاتل حتّی قتل سبعین فارساً، ثم قُتل رحمه الله. قال: فلَمّا رآه أبوه مقتولاً فرح بذلك فرحاً شديداً، وقال: الحمد لله المذی رزقك الشهادة بين يدي مولانا الحسين عليه السلام.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۷۶/، عنه: البهبهانی، الدّمعَة السّاکبَة، ۴/ ۲۹۳؛ الرّنجانی، وسیلة الدّارين، ۱۳۰/

ثمّ أقبل الحرّ علی ولده وقال له: يا ولدی! احمل علی أعداء الله وأعداء رسوله، القوم الظّالمین، فحمل الغلام ولم یزل یقاتل حتّی قتل أربعة وعشرين رجلاً، وقُتل رضی الله عنه.

ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، ۳۶۰/

قال أبو مخنف: ثمّ إن الحرّ أقبل علی ولده وقال: يا بنی! احمل علی أعداء الله وأعداء رسوله، فحمل الغلام ولم یزل یقاتل حتّی قتل من القوم أربعة وعشرين رجلاً، ثمّ قُتل رحمه الله. فلَمّا نظر إليه أبوه فرح فرحاً شديداً وقال: الحمد لله المذی استشهد ولدی بين يدي الحسين عليه السلام.

الدّر بندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۰/

«۱» (علی بن الحرّ بن یزید الزیاحی). ففي (بعض الطّرق لأبي مخنف): ثمّ أقبل الحرّ علی ولده «۲». وقال له: يا ولدی! احمل علی أعداء الله وأعداء رسوله، القوم الظّالمین، فحمل الغلام وأنشأ هذه الأبيات:

(۱)- [جاء في هامش القول السّديد: المذكورون في هذا الفصل ستّة: ۱- علی بن الحرّ بن یزید الزیاحی، ۲- بکیر بن الحرّ بن یزید الزیاحی، ۳- حجر بن الحرّ بن یزید الزیاحی، ۴- مصعب بن یزید الزیاحی - أخو الحرّ، ۵- علی - الثّانی - بن الحرّ بن یزید الزیاحی، ۶- قرّة (عبد الحرّ بن یزید الزیاحی)].

(۲)- يظهر من أبياته أن اسمه علی، ويظهر ممّا يذكره السّيد أنّ للحرّ ولدين اسمهما (علی) وكلاهما قُتلا مع الحسين عليه السلام. أحدهما قُتل أمام الحرّ، والآخر بعد شهادته.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۶۹

أنا علی وأنا ابن الحرّ أؤدی حسیناً من جمیع الضّرّ

أرجو بذاک الفوز يوم الحشر مع النّبی والإمام الطّهر

ثمّ حمل علی القوم وقاتلهم قتالاً شديداً حتّی قتل من القوم مائتين وخمسين فارساً، ثمّ قُتل رضی الله عنه.

فلَمّا رآه أبوه فرح فرحاً شديداً، وقال: الحمد لله، استشهد ولدی بين يدي الحسين.

الجلالی الحسینی، القول السّديد، ۱۲۰- ۱۲۱

فحمل ولده علی القوم ولم یزل یقاتل حتّی قتل منهم أربعة وعشرين رجلاً، ثمّ قُتل رضی الله عنه، فاستبشر أبوه فرحاً وقال: الحمد

لله الذي استشهد ولدى بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّة، / ۳۴۴-۳۴۵ (ط اسوة)، ۷۶ / ۲

(۱)- و حر چون شیر آشفته و گرنه مرد وداع جان گفته، به میدان مبارزت آمد و اسب بگردانید و این اشعار تذکره کرد:

«آلیت لا اقتل حتی اقتلا أضربهم بالسيف ضرباً معضلاً

لا ناقلاً عنهم ولا معللاً لا حاجزاً عنهم ولا مبدلاً

أحمى الحسين الماجد المؤمناً» ۱

آن گاه در برابر صفوف کوفه ایستاد و این ارجوزه بگفت:

«إني أنا الحرّ ونجل الحرّ أشجع من ذی لبید هزبر

ولست بالجبان عند الكرّ لكنني الوقوف عند الفرّ» ۲

این وقت، حر روی با پسر خود علی کرد و گفت: «ای فرزند! بر این قوم ستمکار ترکتازی کن و چند که توانی، داد جهاد بده.»

پسر حر اسب برانگیخت و بر سپاه کوفه حمله گران افکند. کوفیان او را در پره افکندند و رزمی صعب دادند.

در «شرح شافیه» مسطور است که: پسر حر بیست و چهار کس از مشرکین را مقتول ساخت و ابومخنف گوید: هفتاد کس بکشت،

آن گاه مقتول گشت. حر از شهادت فرزند عظیم شاد شد.

وقال: «الحمد لله الذي رزقك الشهادة بين يدي مولانا الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام.»

سپاس گفت خدای را که فرزندش در پیش روی حسین علیه السلام سعادت شهادت یافت.

۱. سوگند یاد نمودم تا نکشم کشته نشوم، با شمشیر آنها را ضربت سخت می زنم، نه برمی گردم و نه سرگرم چیزی می شوم. نه از

آنها دفاع می کنم و نه جای خود را به دیگری می دهم. حسین بزرگواری را که امید جهانیان بدو است، یاری می کنم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۰

أنه لحق بالحسين مع غلامه التركي، ولعل اسمه (عروة) على ما نصّ عليه بعض المقاتل، كمقتل الإمام المغفور له الشيخ محمد حسين

آل كاشف الغطاء، ففیه إضافة إلى ذلك استشهاد ولد الحرّ (علی) وأخيه (مصعب) كلّ هؤلاء الثلاثة بين يدي الحرّ «۱» على تأمل لنا

فی صحّته ذلك، والله العالم. وفي لهوف ابن طاوس، ص ۴۳، طبع النجف؛ مقتل الخوارزمي، ج «۲»، ص ۹، طبع النجف: أن قصّة توبه

الحرّ كانت بعد الحملة الاولى من أصحاب الحسين عليه السلام التي قتل فيها زهاء خمسين رجلاً.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۱

[له ذكر أيضاً في المجلد، ۱۵ / ۹۶۱-۹۶۳].

۲۰۰۰ / ۲۳۹- علی بن الحرّ بن یزید الزیاحی (الثانی)

استشهاد

(علی - الثانی - بن الحرّ بن یزید الزیاحی) «۲».

ثمّ حکى عن سعادت نامه: إنّه كان للحرّ ولد اسمه: (علی).

فلما رأى مصرع أبيه وعمّه أتى إلى الحسين عليه السلام واستأذن في الجهاد، فأذن له، فبرز وقاتل وأخذ بثار أبيه وعمّه، ثمّ قتل. «۳»

الجلالی الحسینی، القول السدید، / ۱۲۶

۲- من حر و زاده حرّم. از شیر دلاور دلیرترم و هنگام حمله کردن ترسو نیستم، بلکه در موقع فرار سپاه من ایست می کنم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۶۰-۲۶۱

و بیست و چهار تن از مردم کوفه را علی بن حر بکشت و به روایتی هفتاد تن به دست او به قتل رسیدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

(۱)- جاء ذلك في مقتل الشيخ كاشف الغطاء المطبوع بعنوان (المجالس الحسينية) في الصفحات (۱۱۱-۱۱۷)، تحقيق أحمد علي مجيد الحلّي، منشورات مكتبة العتبة العباسية المقدسة (۲)، ط أولى، كربلاء المقدسة ۱۴۲۹ هـ.

(۲)- وهذا غير (علي بن الحرّ) المذكور في ص ۱۲۰، لأنّ ذلك قتل أمّ أبيه الحرّ، وهذا حارب بعد شهادة أبيه وعمّه علي تعبير رياض الشهادة وأبي مخنف، وأشار إلى مقتله أيضاً الكاشف في روضة الشهادة، ص ۳۱۹.

(۳)- رياض الشهادة في مصائب السادة، ج ۲، ص ۱۲۲-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۱

رثاء أبيه الحرّ وزهير بن القين

[أنظر ص ۱۸۵ من هذا المجلّد].

[لابني الحرّ ذكر أيضاً في المجلّد، ۱۵/ ۹۳۶، ۹۶۱-۹۶۳، ۱۰۱۵].

۲۰۱/ ۲۴۰- علي بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذکرنا ترجمته في المجلّد الثاني عشر، ص ۳۹۹.

۲۰۲/ ۲۴۱- علي بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام (الأصغر)

ذکرنا ترجمته في المجلّد الثالث عشر، ص ۴۳-۵۳، والمجلّد الثاني عشر، ص ۷۹۸، ۸۲۳، ۸۳۰، ۸۷۴، ۸۸۷، ۸۹۸، ۹۰۹، ۹۲۷، ۹۳۱، ۹۳۲ (الهامش)، ۹۳۳، ۹۴۲-۹۴۳، ۹۷۳.

۲۰۳/ ۲۴۲- علي بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام (الأكبر)

ذکرنا ترجمته في المجلّد الثاني عشر، ص ۷۵۷-۱۳۷۸.

مما لم يجيء فيه:

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲/ ۱۳۷ (في ذكر ولد سيّد الشهداء عليهم السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشاميّ، الدرّ النظيم، ۵۷۵/

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲/ ۱۱۰ (في أمّه عليها السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشاميّ، الدرّ النظيم، ۵۵۵/

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲/ ۱۱۰ (في خصائصه عليه السلام الفريدة) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشاميّ، الدرّ النظيم، ۵۵۵/

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲/ ۱۱۰ (في ولادته ولقبه عليه السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشاميّ، الدرّ النظيم، ۵۵۵/

- ملحوظة: أنّ السيّد الجّد رحمه الله نقل ذلك عن رياض الشهادة ومصائب الأبرار، ثمّ قال (ثمّ حكى عن سعادت نامه) وإني كما ذكرت في التّقديم: لم أعثر على كتاب مصائب الأبرار، وأمّا كتاب رياض الشهادة فبعد مراجعتي لم أعثر على حكايته عن (سعادت

نامه) فلعلّ الحاکی عن سعادت نامه هو کتاب مصائب الأبرار.

(۱) - [أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۳۰ - ۸۳۲، ۸۳۸، ۱۰۲۲، ۱۰۳۶، ۱۰۵۶، ۱۱۲۰، ۱۱۵۰ - ۱۱۵۱، ۱۱۷۳].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۲

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۳۷ (في وصفه عليه السلام بالأصغر) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۹

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۱۰ (في قتاله عليه السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۵

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۱۰ (في شهادته عليه السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۵

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۱۰ (في أمر الإمام فتيان بنى هاشم لحمله إلى خيمه المقتولين عليه السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم

الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۵

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۱۸ (في دفنه عليه السلام) «۲»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۵۹

— على بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام (الأوسط)

تفرّد به السبلنجي في نور الأبصار، / ۲۷۷، أنظر المجلّد الثاني عشر، ص ۹۶۹، والمجلّد الثالث عشر، ص ۴۴، الرقم ۱ و «۲» اللذين جاءا

في ذيل عنوان على الأوسط في المجلّد، ۱۳ / ۴۴ سهو، فليحذف الرقم ۱ ويبدّل الرقم ۲ إلى ۳ الذي هو استمرار للصفحة السابقة.

۲۴۳— على بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام (الإمام السجاد من أسراء آل الحسين عليهم السلام)

ذكرناه في المجلّد الثالث عشر، ص ۸۷-۱۰۴، والمجلّد الثاني عشر، ص ۷۵۷-۱۰۱۴ (في عنوان: أولاد سيّد الشهداء عليهم السلام).

(۱) - [أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۳۰ - ۸۳۲، ۸۳۸، ۱۰۲۲، ۱۰۳۶، ۱۰۵۶، ۱۱۲۰، ۱۱۵۰ - ۱۱۵۱، ۱۱۷۳].

(۲) - [أنظر، المجلّد، ۹ / ۴۹۱ - ۴۹۲، والمجلّد، ۱۲ / ۱۱۹۱].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۳

ومما لم يجيء فيهما:

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۳۷ (في ذكر ولد سيّد الشهداء عليهم السلام) «۱»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۷۵

هو على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، وكنيته: أبو محمّد، وكان يكنّى أيضاً أبا الحسن، وكان مولده بالمدينة سنة ثمان

وثلاثين من الهجرة. أمّه شاه زنان بنت كسرى يزدرج بن شهریار، ويُقال: إنّ اسمها شهربانويه، وفيها روايتان، أمّا المفيد: [ثمّ ذكر

كلام المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۱۳، أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۳۲ - ۸۳۳]، وأمّا أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري - ليس التاريخي -

فأنّه قال [ثمّ ذكر كلام ابن رستم الطبري في دلائل الإمامة، / ۸۱ - ۸۲، أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۲۴ - ۸۲۶]، وقال المبرّد في الكامل: كان

اسم أمّ على بن الحسين سلافه، من وُلد يزدرج معروفه النسب، وكانت من خيرات النساء.

ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۷۹ - ۵۸۱

ما ذكره الطبري في دلائل الإمامة، / ۸۰ - ۸۱ (في وفاته عليه السلام) «۲»؛ مثله ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۹۱

وأدخل عيال الحسين عليهم السلام على ابن زياد لعنه الله، وفيهم على بن الحسين عليهما السلام، فقال: مَنْ أنت؟ [إلى الآخر، خبره

مثل ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۱۲۰ - ۱۲۱ «۳»].

ابن حاتم الشامي، الدرّ النظيم، / ۵۶۱

۲۴۴- علی بن عثمان بن الخطاب أبو الدنيا، الأشج

حضوره في الطّف

(سياق حدیث معمر المغربیّ أبی الدّنيا علی بن عثمان بن الخطاب بن مرّة بن مؤید):

(۱)- [أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۳۲].

(۲)- [أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۲۳-۸۲۴].

(۳)- [أنظر المجلّد، ۱۲ / ۸۳۸-۸۳۹].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۴

حدّثنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن نصر السّجزيّ «۱»، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الفتح الرّقيّ «۲»؛ وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن الأشكّيّ «۳» ختن أبي بكر قالوا: لقينا بمكّة رجلاً من أهل المغرب، فدخلنا عليه مع جماعة من أصحاب الحديث ممّن كان حضر الموسم في تلك السّنة وهي سنة تسع وثلاثمئة، فرأينا رجلاً أسود الرّأس واللّحية كأنّه شُنُّ بال «۴»، وحوله جماعة هم أولاده وأولاد أولاده ومشايخ من أهل بلده، وذكروا أنّهم من أقصى بلاد المغرب بقرب باهرت العليا وشهدوا هؤلاء المشايخ أنّنا سمعنا آباءنا حكوا عن آبائهم وأجدادهم أنّنا عهدنا «۵» هذا الشّيخ المعروف بأبي الدّنيا معمر واسمه عليّ بن عثمان «۶» بن خطّاب بن مرّة بن مؤيد «۶» وذكروا أنّهم همدانيّ، وأنّ أصله من صنعاء اليمن «۷»، فقلنا له: أنت رأيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ فقال بيده «۸»، ففتح عينيه وقد كان وقع حاجباه عليهما ففتحهما كأنّهما سراجان، فقال: رأيت به عينيّ هاتين وكنت خادماً له، وكنت معه في وقعة صفّين، وهذه الشّجّة من دابة عليّ عليه السلام، وأرانا أثرها على حاجبه الأيمن، وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ ومن حفدته وأسباطه بطول العمر، وأنّهم منذ ولدوا عهدوه على هذه الحالة. وكذا سمعنا من آباءنا وأجدادنا، ثمّ إنّنا فاتحناه وساءلناه عن قصّته وحاله وسبب طول عمره، فوجدناه ثابت العقل، يفهم ما يقال له ويجيب عنه بلبّ وعقل، فذكر أنّ كان له

(۱)- في بعض النسخ: «الشّجريّ».

(۲)- مجهول لا يعرف. وفي بعض النسخ: «البرقيّ»، وفي بعضها: «المزنيّ»، وفي بعضها: «المركبيّ»، وفي بعضها: «المركنيّ». وجعل في جميع هذه النسخ «القاسم» بدل «الفتح».

(۳)- في بعض النسخ: «عليّ بن الحسين بن حنّكا اللّائكيّ»، واحتمل كونه عليّ بن الحسن اللّائبيّ المعنون في تقريب التّهذيب.

(۴)- أي القربة الخلقه الصّغيرة.

(۵)- في بعض النسخ: «أنّهم سمعوا آباءهم وأجدادهم أنّهم عهدوا».

(۶) (۶) [لم يرد في الأنوار التّعمايّة].

(۷)- في بعض النسخ: «صعيد اليمن».

(۸)- أي أشار. وفي معنى القول توسّع.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۵

والد قد نظر في كتب الأوائل وقرأها، وقد كان وجد فيها ذكر نهر الحيوان وأنّها تجري في الظلمات، وأنّه من شرب منها طال عمره، فحمله الحرص على دخول الظلمات فتحمل وتزوّد حسب ما قدر أنّه يكتفي به في مسيره، وأخرجني معه وأخرج معنا خادمين باذلين

وعده جمال لبون [عليها] رويًا، وزاد، وأنا يومئذ ابن ثلاثه عشر سنه، فسار بنا إلى أن وافينا طرف الظلمات، ثم دخلنا الظلمات، فسرنا فيها نحو سته أيام ولياليها، وكنا نميز بين الليل والنهار بأن النهار كان يكون أضوأ قليلاً وأقل ظلمة من الليل، فنزلنا بين جبال وأودية ودكوات «۱»، وقد كان والدي رضي الله عنه «۲» يطوف في تلك البقعة في طلب النهر لأنه «۲» وجد في الكتب التي قرأها أن مجرى نهر الحيوان في ذلك الموضع، فأقمنا في تلك البقعة أياماً حتى فنى الماء الذي كان معنا واستقيناها جمالنا، ولولا أن جمالنا كانت لبونا لهلكنا وتلفنا عطشاً، وكان والدي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر ويأمرنا أن نوقد ناراً ليهتدي بضوئها إذا أراد الرجوع إلينا، فمكثنا في تلك البقعة نحو خمسة أيام ووالدي يطلب النهر فلا يجده، وبعد الإياس عزم على الانصراف حذراً على التلف لفناء الزاد والماء، والخدم الذين كانوا معنا ضجروا، فأوجسوا التلف على أنفسهم «۳»، وألحوا على والدي بالخروج من الظلمات، فقامت يوماً من الرّحل لحاجتي، فتباعدت من الرّحل قدر رمية سهم فعثرت بنهر ماء أبيض اللون، عذب لذيذ، لا بالصّغير من الأنهار ولا بالكبير، ويجرى جرياناً ليّناً، فدنوت منه وغرفت منه بيدي غرفتين أو ثلاثه، فوجدته عذباً بارداً لذيذاً، فبادرت مسرعاً إلى الرّحل وبشّرت الخدم بأنّي قد وجدت الماء، فحملوا ما كان معنا من القرب والأدوات لنملاها، ولم أعلم أن والدي في طلب ذلك النهر، وكان سروري بوجود الماء، لما كنا عدنا الماء وفنى ما كان معنا، وكان والدي في ذلك الوقت «۴» غائباً

(۱) - الدّك: ما استوى من الرّمل كالذّكّة والمستوى من المكان، والتّل والجبل.

(۲-۲) [لم يرد في الأنوار النعمانية].

(۳) - في بعض النسخ: «في أنفسهم»، وفي بعضها: «وخشوا على أنفسهم».

(۴) (*۴) [لم يرد في الأنوار النعمانية].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۶

عن الرّحل (*۴) مشغولاً بالطلب، فجهدنا وطفنا ساعة هويّة «۱» على أن نجد النهر، فلم نهتد إليه حتى أن الخدم كذبوني وقالوا لي: لم تصدق، فلما انصرفت إلى الرّحل وانصرف والدي أخبرته بالقصّة، فقال لي: يا بني! الذي أخرجني إلى هذا المكان وتحمل الخطر كان لذلك النهر ولم أرزق أنا وأنت رزقه، وسوف يطول عمرك حتى تملّ الحياة، ورحلنا منصرفين وعدنا إلى أوطاننا، وعاش والدي بعد ذلك سنّيات، ثم توفّي رضي الله عنه.

فلَمّا بلغ سنّي قريباً من ثلاثين سنه وكان [قد] اتّصل بنا وفاة النّبى صلى الله عليه وآله وسلم ووفاء الخليفين بعده خرجت حاجاً فلحقت آخر أيام عثمان، فمال قلبي من بين جماعة أصحاب النّبى صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأقامت معه، أخذمه وشهدت معه وقائع وفي وقعة صفين أصابتنى هذه الشّجّة من دابّته، فما زلت مقيماً معه إلى أن مضى لسبيله عليه السلام، فألح عليّ أولاده وحرمه أن اقيم عندهم، فلم أقم وانصرفت إلى بلدي.

وخرجت أيام بنى مروان حاجاً وانصرفت مع أهل بلدي إلى هذه الغاية ما خرجت في سفر إلّاما كان [إلى] الملوّك في بلاد المغرب يبلغهم خبري وطول عمري، فيشخصوني إلى حضرتهم ليروني ويسألوني عن سبب طول عمري وعمّا شاهدت وكنت أتمنّى وأشتهى أن أحجّ حجّة أخرى، فحملني هؤلاء حفدتى وأسباطى الذين ترونها حولي.

وذكر أنّه قد سقطت أسنانه مرّتين أو ثلاثه، فسألناه أن يحدثنا بما سمعه من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فذكر أنّه لم يكن له حرص ولا همّة في العلم في وقت صحبته لعلّي بن أبي طالب عليه السلام، والصّحابة أيضاً كانوا متوافرين، فمن فرط ميلى إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومحبّتى له لم أشغل بشيء سوى خدمته وصحبته، والذي كنت أتذكره ممّا كنت سمعته منه قد سمعه منّي عالم كثير من النّاس ببلاد المغرب ومصر والحجاز،

(۱) - أی: زماناً طویلاً.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۷

وقد انقرضوا وتفانوا وهؤلاء أهل بيتي وحفدتي قد دونوه فأخرجوا إلينا النسخة، فأخذ يملئ علينا من حفظه «(۱): «(۲)» حدّثنا «(۳)» أبو الحسن عليّ بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مؤيّد الهمدانيّ المعروف بأبي الدّنيا معمر المغربيّ رضی الله عنه حيناً وميتاً، قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أهل اليمن فقد أحبّني، ومن أبغض أهل اليمن فقد أبغضني.

وحدّثنا أبو الدّنيا معمر المغربيّ، قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعان ملهوفاً كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات.

ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعى في حاجة أخيه المؤمن «(۴)» - لله عزّ وجلّ فيها رضاء وله فيها صلاح - فكأنّما خدم الله عزّ وجلّ ألف سنه لم يقع في معصيته طرفه عين.

وحدّثنا أبو الدّنيا معمر المغربيّ، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: أصاب النبيّ صلى الله عليه وآله جوع شديد وهو في منزل فاطمة عليها السلام، قال عليّ عليه السلام: فقال لي النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ! هات المائدة، فقدّمت المائدة وعليها خبز ولحم مشويّ.

وحدّثنا أبو الدّنيا معمر المغربيّ، قال: سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: جرحت في وقعة خيبر خمساً وعشرين جراحة، فجئت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا رأى ما بي من الجراحة بكى، وأخذ من دموع عينيه فجعلها على الجراحات، فاسترحت من ساعتى «(۲)».

وحدّثنا أبو الدّنيا معمر المغربيّ، قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرّتين فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن كلّه.

(۱) - في بعض النسخ: «من خطّه».

(۲) (۲) [لم يرد في الأنوار النعمانيّة].

(۳) - معلق على السند الأوّل، وكذا ما يأتي.

(۴) - في بعض النسخ: «أخيه المسلم».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۷۸

«(۱)» وحدّثنا أبو الدّنيا معمر المغربيّ، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كنت أرعى الغنم، فإذا أنا بذئب على قارعة الطّريق، فقلت له: ما تصنع ها هنا؟ فقال لي: وأنت ما تصنع ها هنا؟ قلت: أرعى الغنم، قال لي: مرّ - أو قال ذا الطّريق - قل: فسقت الغنم، فلمّا توسّط الذّئب الغنم إذا أنا بالذّئب قد شدّ على شاء فقتلها، قال: فجئت حتّى أخذت بقفاه فذبحتّه وجعلته على يدي وجعلت أسوق الغنم، فما سرت غير بعيد إذا أنا بثلاثة أملاك: جبرئيل وميكائيل وملك الموت عليهم السلام، فلمّا رأوني قالوا: هذا محمّد بارك الله فيه، فاحتملوني وأضجعوني وشقّوا جوفى بسكين كان معهم وأخرجوا قلبي من موضعه وغسلوا جوفى بماء بارد كان معهم في قارورة حتّى نقى من الدّم، ثمّ ردّوا قلبي إلى موضعه وأمرّوا أيديهم إلى جوفى، فالتحم الشّق بإذن الله عزّ وجلّ، فما أحسست بسكين ولا وجع، قال: وخرجت أعود إلى أمّي - يعنى حليمة داية النبيّ صلى الله عليه وآله - فقالت لي: أين الغنم؟ فخبّرتها بالخبر، فقالت: سوف يكون لك في الجنّة منزلة عظيمة.

وحدّثنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهاب، قال: ذكر أبو بكر محمّد بن الفتح الرّقيّ؛ وأبو الحسن عليّ بن الحسين الأشكّي أنّ

السَّيْطَانُ بِمَكَّةَ لَمَّا بَلَغَهُ خَيْرُ أَبِي الدُّنْيَا تَعَرَّضَ لَهُ، وَقَالَ: لَا بَدَّ أَنْ أُخْرِجَكَ مَعِيَ إِلَى بَغْدَادٍ إِلَى حَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقْتَدِرِ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَعْتَبَ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أُخْرِجَكَ، فَسَأَلَهُ الْحَاجُّ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَأَهْلِ الْمِصْرِ وَالشَّامِ أَنْ يَعْفِيَهُ وَلَا يُشْخِصَهُ فَإِنَّهُ شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَلَا يُؤْمِنُ مَا يَحْدُثُ عَلَيْهِ، فَأَعْفَاهُ.

قال أبو سعيد: ولو أني حضرت الموسم في تلك السنة لشاهدته، وخبره كان مستفيضاً شائعاً في الأمصار، وكتب عنه هذه الأحاديث المصريون والشاميون والبغداديون ومن سائر الأمصار ممن حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ، وأحب أن يلقاه ويكتب عنه هذه الأحاديث، نفعنا الله وإياهم بها «١».

(١-١) [الأنوار التعمانية: وهذا الرجل ساكن في المغرب واسم بلده طنجه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤٧٩

الصدوق، كمال الدين، ٢ / ٥٣٨ - ٥٤٣ رقم ١ - ٨ باب ٥٠ / عنه: الجزائري، الأنوار التعمانية، ٢ / ٤ - ٦

وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله «١» بن الحسن «٢» بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام «٣» فيما أجازته لي مما صحّ عندي من حديثه؛ وصحّ عندي هذا الحديث بروايته الشريف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام أنه قال: حججت في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة «٣» وفيها حجّ نصر القشورّي صاحب المقتدر «٤» «٥» بالله ومعه عبد الله بن حمدان المكنى بأبي الهيجاء «٥»، فدخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ذي القعدة «٦» فأصبت «٧» قافلة المصريين «٨» وفيها أبو بكر محمد بن علي البادراني «٩» ومعه رجل من أهل المغرب وذكر أنه رأى [رجلاً من] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واجتمع «١٠» عليه التماس وازدحموا «١١» وجعلوا يتمسّحون به وكادوا «١٢» يأتون على نفسه «١٢*»، فأمر عمي أبو القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه فتبانه وغلما، «١٣» فقال: أفرجوا

(١) - [البحار: عبيد الله].

(٢) - [في كنز الفوائد والبحار: الحسين].

(٣-٣) [في كنز الفوائد والبحار: أنه حجّ في تلك السنة].

(٤) (**٤*) [منتهى المقال: إلى أن قال: فحدّثني].

(٥-٥) [في كنز الفوائد والبحار: قال].

(٦) (٦) [لم يرد في كنز الفوائد والبحار].

(٧) - [زاد في كنز الفوائد: بها، والبحار: فيها].

(٨) - [في كنز الفوائد: البصريان، وفي البحار: البصريين].

(٩) - [البحار: البادراني].

(١٠) - [في كنز الفوائد: فازدحموا، وفي البحار: ازدحم].

(١١) - [لم يرد في كنز الفوائد والبحار].

(١٢) (**١٢*) [كنز الفوائد والبحار: يقتلون].

(١٣) (**١٣*) [كنز الفوائد والبحار: أن يفرّجوا عنه ففعلوا ودخلوا به].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٤٨٠

عنه الناس، ففعلوا وأخذوه فأدخلوه (۱۳*) إلى دار ابن أبي سهل «۱» الطّفَى وكان عمّي نازلها، فادخل «۱» واذن للناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر [و] ذكروا أنّهم «۲» أولاد «۳» أولاده، فيهم شيخ له نيف وثمانون سنة، فسألناه عنه، فقال: هذا ابن «۴» ابني، «۵» وآخر له سبعون سنة، فقال: هذا ابن ابني، واثنتان لهما ستون سنة أو خمسون سنة أو نحوها، وآخر له سبع عشرة سنة، فقال: هذا ابن ابن ابني «۵» ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأيته قلت: هذا ابن ثلاثين سنة أو أربعين سنة، أسود الرأس واللحية، شاب نحيف الجسم آدم، ربع «۶» من الرجال «۶»، خفيف العارضين، [هو] إلى القصر أقرب، «۷» قال أبو محمّد العلويّ: فحدثنا هذا الرجل «۷» واسمه عليّ بن عثمان بن الخطّاب «۸» بن مرّة بن مؤيد بجميع

(۱) (۱) [في كثر الفوائد والبحار: اللطّفَى وكان ظاهر يسكنها].

(۲) - [أضاف في كثر الفوائد: أولاده].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [لم يرد في كثر الفوائد والبحار].

(۵ - ۵) [كثر الفوائد والبحار: و [كان فيهم] اثنتان [آخران] لكل واحد منهما ستون سنة أو خمسون سنة وإخوته [البحار: وآخر له سبعون سنة، فقال: هذا ابن ابني وفيهم آخر له] ستّة عشر سنة فقال: هذا ابن ابن ابني].

(۶) (۶) [كثر الفوائد والبحار: القامة].

(۷ - ۷) [لم يرد في كثر الفوائد والبحار].

(۸) (۸*) [في كثر الفوائد والبحار: فمما سمعت من حديثه الّذي حدّث النَّاس به أنّه قال: خرجت من بلدي أنا وأبي وعمّي نريد الوفود على رسول الله صلى الله عليه وآله، وكنا مشاةً في قافلته، فانقطعنا عن النَّاس، واشتدّ بنا العطش وعدمنا الماء، وزاد بأبي وعمّي الضّعف، فأقعدتهما إلى جانب شجرة ومضيت ألتمس لهما ماءً، فوجدت عيناً حسنة وفيها ماء صاف في غاية البرد والطّيبه، فشربت حتّى ارتويت، ثم نهضت لآتي بأبي وعمّي إلى العين، فوجدت أحدهما قد مات فتركته بحاله، وأخذت الآخر ومضيت به في طلب العين، فاجتهدت إلى أن أراها فلم أرها ولا عرفت موضعها، وزاد العطش به حتّى مات، فحرصت في أمره حتّى واريته، وعدت إلى الآخر فواريته أيضاً. وسرت وحدي إلى أن انتهيت إلى الطّريق ولحقت بالناس ودخلت المدينة، وكان دخولي إليها في اليوم الّذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، فرأيت النَّاس منصرفين من دفنه، فكانت أعظم الحسرات دخلت بقلبي، ووافي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فحدثته حديثي، فأخذني وأقامت معه مدّة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان، وفي أيام خلافته حتّى قتله عبدالرحمان بن ملجم بالكوفة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۱

ما كتبناه عنه وسمعنا من لفظه، وما رأيناه من بياض عنقه بعد اسودادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطّعام.

وقال أبو محمّد العلويّ رضي الله عنه: ولولا أنّه حدّث جماعة من أهل المدينة من الأشراف والحاجّ من أهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الآفاق، ما حدّث عنه بما سمعت وسماعى منه بالمدينة وبمكّة في دار السّهميّين في الدار المعروفه بالمكبريّة وهي دار عليّ بن عيسى بن الجراح، وسمعت منه في مضرب القشوريّ ومضرب الماذرائيّ عند باب الصّفا، وأراد القشوريّ أن يحمله وولده إلى مدينة السّلام إلى المقتدر، فجاءه أهل مكّة، فقالوا: أيد الله الاستاذ، إنّنا روينا في الأخبار المأثورة عن السّيلف أنّ المعمر المغربيّ إذا دخل مدينة السّلام فبيت وخربت وزال الملك فلا تحمله وردّه إلى المغرب. فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر، فقالوا: لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون اسم هذا الرجل، واسم البلده التي هو مقيم فيها طنجة، وذكروا أنّهم كان يحدثهم بأحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا.

قال أبو محمد العلوي [رضى الله عنه]: فحدثنا هذا (۴*) الشيخ، أئني علي بن عثمان المغربي (۱) ببدء خروجه من بلدة حضرموت، وذكر أن أباه خرج هو وعمّه محمّد وخرجا به معهما يريدون الحجّ وزيارة النبي صلى الله عليه وآله، فخرجوا من بلادهم من حضرموت وساروا أياماً، ثم أخطأوا الطريق وتاهوا في المحجّة، فأقاموا تائهن ثلاثة أيام وثلاث ليال على غير محجّة، فبينما هم كذلك، إذا وقعوا على جبال رمل يقال لها: رمل عالج، متّصل برمل إرم ذات العماد.

قال: فبينما نحن كذلك، إذا «۲» نظرنا إلى أثر «۲» قدم طويل، فجعلنا نسير على أثرها، فأشرفنا على وادٍ، وإذا برجلين قاعدين على بئر أو على عين، قال: فلمّا نظرا إلينا قام

(۱) - [منتهى المقال: المعمّر].

(۲) (۲) [منتهى المقال: بأثر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۲

أحدهما فأخذ دلوّاً فأدلاه، فاستقى فيه من تلك العين أو البئر، واستقبلنا وجاء إلى أبي، فناوله الدلو، فقال أبي: قد أمسينا ننيخ على هذا الماء «۱» ونفطر إن شاء الله، فصار إلى عمّي وقال له: اشرب «۲»، فردّ عليه كما ردّ عليه أبي، فناولني وقال لي: اشرب، فشربت فقال لي: هنيئاً لك إنك ستلقى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فأخبره أيها الغلام بخبرنا وقل له: الخضر وإلياس يقرئانك السلام، «۳» وستعمّر حتى تلقى المهديّ وعيسى ابن مريم عليهما السلام، فإذا لقيتهما فأقرئهما منّا السلام «۳»، ثم قال: ما يكونان هذان منك؟ فقلت: أبي وعمّي، فقال: أمّا عمّك فلا يبلغ مكّة، وأمّا أنت وأبوك فستبلغان ويموت أبوك وتعمّر أنت ولستم تلحقون النبي صلى الله عليه وآله لأنّه قد قرب أجله.

ثمّ مرّا «۴»، فوالله ما أدري أين مرّا في السّماء أو في الأرض، فنظرنا، فإذا لا بئر ولا عين ولا ماء، فسرنا متعجّبين من ذلك إلى أن رجعنا إلى نجران، فاعتلّ عمّي ومات بها وأتممت أنا وأبي حجّنا ووصلنا إلى المدينة، فاعتلّ أبي ومات، وأوصى بي إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فأخذني وكنت معه «۵» أيام أبي بكر وعمر وعثمان وأيام خلافته حتى قتله ابن ملجم لعنه الله (۸**).

وذكر أنّه لَمّا حوَصر عثمان بن عفّان في داره دعاني، فدفع إليّ كتاباً ونجيباً، وأمرني بالخروج إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام وكان غائباً بينبع «۳» في ضياعه وأمواله «۳»، فأخذت الكتاب «۶» وسرت حتى إذا كنت بموضع يقال له: جدار «۷» أبي عبايه، فسمعت قرآناً، فإذا

(۱) - [لم يرد في منتهى المقال].

(۲) - [منتهى المقال: المعمّر].

(۳) (۳) [لم يرد في منتهى المقال].

(۴) - [منتهى المقال: مالا].

(۵) - [زاد في منتهى المقال: فأقمت معه].

(۶) - [أضاف في كنز الفوائد والبحار: وركبت النّجيب].

(۷) - [في كنز الفوائد والبحار: جنان].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۳

«۱» أنا بعليّ بن أبي طالب عليه السلام يسير مقبلاً من بينبع وهو يقول «۱»: «أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون» «۲»، فلمّا نظر إليّ قال: يا أبا الدّنيا! ما وراءك؟ قلت: هذا كتاب أمير المؤمنين عثمان، فأخذه، فقرأه، فإذا فيه:

فإن كنتُ مأكولاً فكن أنت «۳» آكلى وإلا فأدركنى ولما أمزق

فإذا قرأه قال: «۴» بُرِّبُرٌ، فدخل إلى «۴» المدينة ساعة قتل عثمان بن عفَّان، فمال عليه السلام إلى حديقه بنى النِّجَار وعلم النَّاس بمكانه، فجاؤوا إليه ركضاً وقد كانوا عازمين على أن يبيعوا طلحة بن عبيدالله، فلما نظروا إليه، ارفضوا إليه «۵» ارفضاض الغنم يشدُّ «۶» عليها السِّبع، فباعه طلحة، ثمَّ الزَّبير، ثمَّ بايع المهاجرون والأنصار «۷»، فأقمت معه أخدمه. «۸» فحضرت معه «۹» الجمل وصفين، فكنْتُ بين الصِّفين واقفاً «۹» عن يمينه إذا سقط «۱۰» سوطه من يده، فأكبت آخذه وأدفعه «۱۰» إليه، وكان لجام دابته حديداً «۱۱» مزججاً، فرفع الفرس رأسه «۱۱»، فشجني هذه الشَّجَّة «۱۲» التي فى صدغى «۱۳» «۱۲»، فدعاني أمير المؤمنين عليه السلام، فتفل فيها وأخذ حفنة من تراب فتركه عليها، فوالله ما وجدت لها ألماً ولا وجعاً، ثمَّ أقمت معه

(۱) (۱) [كنز الفوائد والبحار: أمير المؤمنين عليه السلام يقرأ].

(۲) - ۱۱۵ / المؤمنون: ۲۳.

(۳) - [فى كنز الفوائد والبحار: خير].

(۴) (۴) [فى كنز الفوائد والبحار: (سر سر فدخلنا، وفى منتهى المقال: سرّاً فدخلنا)].

(۵) - [فى كنز الدقائق والبحار: من طلحة].

(۶) - [منتهى المقال: يهد].

(۷) - [أضاف فى كنز الفوائد والبحار: يبايعونه].

(۸) - [إلى هنا لم يرد فى الأنوار التعمائيه].

(۹) (۹) [فى كنز الفوائد والبحار: صفين أو قال: التَّهروان. فكنْتُ].

(۱۰) - ۱۰ [فى كنز الفوائد والبحار: السوط من يده فانكبت لآخذه وأرمنه].

(۱۱) (۱۱) [فى كنز الفوائد والبحار: مدمجاً].

(۱۲) (۱۲) [لم يرد فى كنز الفوائد والبحار].

(۱۳) - [الأنوار التعمائيه: صدرى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۴

عليه السلام «۱» وصحبت الحسن بن عليّ عليهما السلام حتّى ضرب بساباط «۲» المدائن، ثمَّ بقيت معه بالمدينة أخذمه وأخدم الحسين عليه السلام «۲» حتّى مات الحسن عليه السلام مسموماً، «۳» سمته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي لعنها الله «۴» دساً من معاوية ۴.

ثمَّ خرجت مع الحسين بن عليّ عليهما السلام «۵» حتّى حضرت كربلاء وقُتل عليه السلام وخرجت هارباً من «۶» بنى امية ۵ ۶، وأنا «۷» مقيم بالمغرب «۷» أنتظر خروج المهديّ وعيسى ابن مريم عليه السلام. «۸» قال أبو محمّد العلويّ رضى الله عنه: ومن عجيب ما «۸» رأيت من هذا الشَّيخ عليّ بن عثمان «۹» وهو «۱۰» فى دار عمى طاهر بن يحيى رضى الله عنه وهو يُحدِّث «۱۱» بهذه الأعاجيب «۱۱» وبدء خروجه فنظرت «۱۲» «۱۳» عنفقتة قد احمرت ثمَّ ابيضت، فجعلت أنظر إلى ذلك لأنّه لم يكن فى لحيته

(۱) - [أضاف فى كنز الفوائد والبحار: حتّى قُتل عليه السلام].

(۲) - ۲ [فى كنز الفوائد والبحار: وحمل إلى المدائن ولم أزل معه بالمدينة].

(۳) (۳) [لم يرد فى الأنوار التعمائيه].

(۴-۴) [لم یرد فی کنز الفوائد والبحار].

(۵) (۵) [فی کنز الفوائد والبحار: بکربلاء وقتل علیه السلام فهربت بدینی].

(۶) (۶) [فی منتهی المقال: بدینی، وفي الأنوار التعماتیة: بدابتی].

(۷-۷) [لم یرد فی منتهی المقال].

(۸) (۸) [فی کنز الفوائد والبحار: قال أبو محمد حسن بن محمد الحسینی: ومما].

(۹) (۹) [*۹] [فی الأنوار التعماتیة: قال أبو محمد العلوی رضی الله عنه: ومن عجیب ما رأیت من هذا الشیخ علی بن عثمان وهو یحدث فنظرت إلى عنفقه قد احمرت ثم ابیضت، فجعلت أنظر إلى ذلك لأنه لم یکن فی رأسه ولا فی لحيته ولا فی عنفقه بیاض؛ قال: فنظر إلى نظری إلى لحيته وعنفقه، فقال: ما ترون أن هذا یصیبني إذا جعت؛ وإذا شبت رجعت إلى سوادها، فدعا بالطعام، فأكل أكل شاب، فاسودت عنفقه شيئاً فشيئاً حتى رجعت إلى سوادها].

(۱۰) - [أضف فی کنز الفوائد والبحار: إذ ذاك].

(۱۱-۱۱) [فی کنز الفوائد والبحار: أحاديثه].

(۱۲) - [فی کنز الفوائد والبحار: إذ نظرت].

(۱۳) - [زاد فی منتهی المقال وکنز الفوائد والبحار: إلى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۵

ولا فی رأسه ولا فی عنفقه بیاض، قال: فنظر «۱» «۲» إلى نظری إلى لحيته وإلى عنفقه «۱»، وقال: أما «۳» «۲» ترون أن هذا یصیبني إذا جعت وإذا شبت رجعت إلى سوادها، فدعا عمی بطعام «۴» فأخرج من داره ثلاث موائد، فوضعت «۵» واحده بين یدی الشیخ «۵»، وكنت أنا «۶» أحد من جلس عليها، فجلست معه ووضعت المائدتان فی وسط الدار، وقال عمی للجماعة: بحقی علیکم إلاً أكلتم وتحزمتم بطعامنا، فأكل قوم وامتنع قوم، وجلس عمی عن یمین الشیخ يأكل ویلقى بين یدیہ «۶»، فأكل أكل شاب وعمی یحلف علیه وأنا أنظر إلى عنفقه تسود حتى عادت إلى سوادها وشبع. «۷»

فحدّثنا علی بن عثمان بن الخطّاب، قال: حدّثني علی بن أبي طالب علیه السلام، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من أحبّ أهل الیمن فقد أحبّنی ومن أبغضهم فقد أبغضنی (*۹) ۴.

الصیدوق، کمال الدین، ۲/ ۵۴۳-۵۴۷/ عنه: الجزائری، الأنوار التعماتیة، ۲/ ۶-۷؛ أبو علی الحائری، منتهی المقال، ۵/ ۴۰-۴۳ (ط حجری)، ۲۳۰-۲۳۱؛ الکرّاجکی، کنز الفوائد، ۲۶۳-۲۶۵؛ المجلسی، البحار، ۳۴/ ۳۲۸-۳۳۰

قال مؤلف الكتاب رضی الله عنه: حدّثني أوثق مشايخي السيد هاشم الإحسائي في شيراز في مدرسة الأمير محمد عن شيخه العادل الثقة الورع الشیخ محمد الحرفوشي أعلى الله مقامه في دار المقامة أنه دخل يوماً مسجداً من مساجد الشام، وكان مسجداً عتيقاً مهجوراً، فرأى رجلاً حسن الهيئة في ذلك المسجد، فأخذ الشیخ فی المطالعة فی كتب الحديث، ثم أن ذلك الرجل سأل الشیخ عن أحواله وعمّن نقل الحديث، فأخبره الشیخ، ثم أن

(۱) (۱) [فی کنز الفوائد والبحار: وأنا أنظر إليه].

(۲-۲) [منتهی المقال: وقال: ما].

(۳) - [فی کنز الفوائد والبحار: ما].

(۴) (۴) [منتهی المقال: فأكل وأنا أنظر إليه، فعادت عنفقه إلى سوادها حين شبع].

(۵-۵) [فی کنز الفوائد والبحار: بين یدیہ].

(۶) (۶) [فی کنز الفوائد والبحار: مَمَّنْ جِلسَ مَعَهُ عَلَیْهَا وَجِلسَ عَمَّی مَعَهُ، فَكَانَ].

(۷) - [إلى هنا حكاها عنه في كنز الفوائد والبحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۶

الشَّيْخُ سَأَلَهُ عَنْ أَحْوَالِهِ وَعَنْ مَشَايِخِهِ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَنَا مَعَمَّرُ أَبُو الدُّنْيَا وَأَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْ الْأَثَمِيَّةِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَخَذْتُ فَنُونَ الْعِلْمِ عَنْ أَرْبَابِهَا وَسَمِعْتُ الْكُتُبَ مِنْ مَصْنُفِيهَا، فَاسْتَجَازَهُ الشَّيْخُ فِي كُتُبِ الْأَحَادِيثِ الْأَصُولِ وَغَيْرِهَا، وَفِي كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَصُولِ فَأَجَازَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ بَعْضَ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ تَوْثِيقًا لِلْإِجَازَةِ، فَمَنْ ثُمَّ كَانَ شَيْخَنَا الثَّقَةَ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ يَقُولُ لِي: يَا بَنِي! إِنَّ سَنَدِي إِلَى مُحَمَّدَيْنِ الثَّلَاثَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ قَصِيرٌ، فَإِنِّي أُرْوِي عَنْ الْفَاضِلِ الْحَرْفُوشِيِّ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَذَا إِلَى الصَّادِقِ وَالْكَاظِمِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى آخِرِ الْأَثَمِيَّةِ، وَكَذَلِكَ رَوَيْتِي لِكُتُبِ الْأَصُولِ مِثْلَ الْكَافِي وَالتَّهْذِيبِ وَمَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ وَأَجْزَتْكَ أَنْ تَرَوِي عَنِّي بِهَذِهِ الْإِجَازَةِ؛ فَنَحْنُ نُرْوِي الْكُتُبَ الْأَرْبَعَةَ عَنْ مَصْنُفِيهَا بِهَذَا الطَّرِيقِ.

الجزائري، الأنوار التعمائيه، ۷/۲

علی بن عثمان: أبو الدُّنْيَا المَعَمَّرُ، يَظْهَرُ مِنَ الْأَخْبَارِ حَسَنَ حَالِهِ فِي الْجَمْلَةِ، تَعْقُ. [ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامَ الصَّدُوقِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ]

وقال السَّيِّدُ نِعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ فِي مَقْدَمِهِ شَرْحَهُ عَلَى كِتَابِ غَوَالِي اللَّالِكِيِّ بَعْدَ ذِكْرِهِ جَمْلَةً مِنْ طَرَقِهِ: وَلَنَا طَرِيقٌ غَرِيبٌ قَصِيرٌ حَدَّثَنِي وَأَجَازَنِي بِهِ السَّيِّدُ الثَّقَةُ السَّيِّدُ هَاشِمُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْسَائِيِّ فِي دَارِ الْعِلْمِ شِيرَازَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَقَابِلَةِ لِبَقْعَةِ مِيرِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ عَابِدٍ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ فِي حَجْرَةٍ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى يَمِينِ الدَّخْلِ، قَالَ: حَكَى لِي اسْتَاذِي الثَّقَةُ الْمَقْدَسُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْحَرْفُوشِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ تَرَبُّتَهُ، قَالَ: لَمَّا كُنْتُ بِالشَّامِ عَمَدْتُ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ مَشْهُورٍ بَعِيدٍ مِنَ الْعِمْرَانِ، فَرَأَيْتُ شَيْخًا أَزْهَرَ الْوَجْهَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ وَهَيْئَةٌ جَمِيلَةٌ، فَتَجَارَيْنَا فِي الْحَدِيثِ وَفَنُونَ الْعِلْمِ، فَرَأَيْتُهُ فَوْقَ مَا يَصِفُ الْوَاصِفُ، ثُمَّ تَحَقَّقْتُ مِنْهُ الْأَسْمَ وَالنَّسْبَةَ، ثُمَّ بَعْدَ جَهْدٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَنَا مَعَمَّرُ أَبُو الدُّنْيَا الْمَغْرِبِيُّ صَاحِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَضَرْتُ مَعَهُ حَرْبَ صَفِّينَ، وَهَذِهِ الشَّجَّةُ فِي وَجْهِهِ مِنْ رَمَحِهِ فَرسُهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ. ثُمَّ ذَكَرَ لِي مِنَ الصِّفَاتِ وَالْعَلَامَاتِ مَا تَحَقَّقْتُ مَعَهُ صَدَقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ، ثُمَّ اسْتَجَزْتَهُ كُتُبَ الْأَخْبَارِ، فَأَجَازَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْ جَمِيعِ أَئِمَّتِنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۷

انتهى في الاجازة إلى صاحب الدار عليه السلام، وكذلك أجاز لي كتب العربيَّة من مصنفها من الشيخ عبدالقاهر والسكاكي وسعد الدين التفتازاني، وكتب النحو عن أهلها، وغير ذلك من العلوم المتعارفة.

أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۵/ ۴۰، ۴۳- ۴۴ رقم ۲۰۶۶ (ط حجري)، ۲۳۰، ۲۳۱

وعلي بن عثمان بن الخطَّابِ الحَضْرَمِيِّ (۱) الْمَغْرِبِيِّ، مِنْ مَوَالِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ، مَا رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِكْمَالِ (۲) قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِثْمَانَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَحَضَرْتُ مَعَهُ الْجَمْلَ وَصَفِّينَ، فَكُنْتُ فِي صَفِّينَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِهِ إِذْ سَقَطَ سَوْطُهُ مِنْ يَدِهِ، فَأَكْبَيْتُ أَخْذَهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ لِحْجَامِ دَابَّتِهِ حَدِيدًا مَدْمَلَجًا، فَرَفَعَ الْفَرَسَ رَأْسَهُ، فَشَجَّنِي هَذِهِ الشَّجَّةُ الَّتِي فِي صَدْغِي، فَدَعَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَفَلَّ فِيهَا وَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ تَرَابٍ وَتَرَكَهَ عَلَيْهَا، فَوَلَّى اللَّهُ مَا وَجَدَتْ لَهَا أَلْمًا وَلَا وَجْعًا، ثُمَّ قَمْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قُتِلَ. ثُمَّ صَحَبْتُ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيِّ حَتَّى ضُرِبَ بِسَابِطِ الْمَدَائِنِ، ثُمَّ بَقِيْتُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ أَخْذَهُ وَأَخَذَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى مَاتَ الْحَسَنُ مَسْمُومًا، سَمَّتَهُ جَعْدَةَ بِنْتُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ (لَعْنَةُ اللَّهِ) دَسًّا مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ حَتَّى حَضَرْتُ مَعَهُ كَرْبَلَا، وَحَارَبَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ خَرَجْتُ بَعْدَ قَتْلِهِ هَارِبًا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةِ بَدِينِي وَأَنَا مَقِيمٌ أَنْتَظِرُ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، انْتَهَى (۲).

فهؤلاء العشرة من الموالى والعبيد الذين (۳) خرجوا من المدينة مع الحسين بن علي حتى جاؤوا معه كربلاء.

المازندراني، معالى السّبتين، ۲/ ۲۳۳- ۲۳۴/ عنه: الزّنجاني، وسيله الدّارين، / ۴۲۸

(۱)- [لم يرد فى وسيله الدّارين].

(۲) (۲) [لم يرد فى وسيله الدّارين].

(۳)- [فى وسيله الدّارين: غير موالى أنصار الحسين وأصحابه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۸

۲۰۴ / ۲۴۵- على بن عقيل بن أبى طالب

ذكرناه فى المجلد الرابع عشر، ص ۶۳۴- ۶۳۷.

۲۰۵ / ۲۴۶- على بن مظاهر الأسدى

كلامه مع الإمام فى ليلة العاشوراء

ثم نادى: أين حبيب بن مظاهر، أين زهير، أين هلال، أين الأصحاب؟ فأقبلوا وتسبق منهم حبيب بن مظاهر، وقال: لتيك يا أبا عبد الله، فأتوا إليه وسيوفهم بأيديهم، فأمرهم بالجلوس فجلسوا، فخطب فيهم خطبة بليغة، ثم قال: يا أصحابي، اعلموا إن هؤلاء القوم ليس لهم قصد سوى قتلى وقتل من هو معي، وأنا أخاف عليكم من القتل، فأنتم فى حلّ من بيعتى، ومن أحبّ منكم الانصراف فلينصرف فى سواد هذا الليل؛ فعند ذلك قامت بنو هاشم وتكلموا بما تكلموا، وقام الأصحاب وأخذوا يتكلمون بمثل كلامهم، فلما رأى الحسين عليه السلام حسن إقدامهم، وثبات أقدامهم، قال عليه السلام: إن كنتم كذلك فارفعوا رؤوسكم، وانظروا إلى منازلكم فى الجنّة، فكشف لهم الغطاء، ورأوا منازلهم وحوارهم وقصورهم فيها، والحوار العين ينادين: العجل العجل، فإنا مشتاقات إليكم، فقاموا بأجمعهم، وسلّوا سيوفهم، وقالوا: يا أبا عبد الله! ائذن لنا أن نغير على القوم ونقاتلهم حتى يفعل الله بنا وبهم ما يشاء؛ فقال عليه السلام: اجلسوا رحمكم الله وجزاكم الله خيراً، ثم قال: ألا- ومن كان فى رحله امرأة فلينصرف بها إلى بنى أسد، فقام على بن مظاهر، وقال: ولماذا يا سيدي؟ فقال عليه السلام: إن نسائي تُسبى بعد قتلى، وأخاف على نسائكم من السبى. فمضى على بن مظاهر إلى خيمته، فقامت زوجته إجلالاً له، فاستقبلته وتبسّمت فى وجهه، فقال لها: دعيني والتبسّم؛ فقالت: يا ابن مظاهر! إننى سمعت غريب فاطمة خطب فيكم، وسمعت فى آخرها همهمة ودمدمه، فما علمت ما يقول، قال يا هذه! إنّ الحسين عليه السلام قال لنا: ألا ومن كان فى رحله امرأة فليذهب بها إلى بنى عمّها، لأننى غداً اقتل ونسائي تُسبى، فقالت: وما أنت صانع؟ قال: قومي حتى الحقك ببني عمك بنى

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۸۹

أسد، فقامت ونطحت رأسها فى عمود الخيمة، وقالت: والله ما أنصفتنى يا ابن مظاهر، أيسرّك أن تُسبى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا آمنه من السبى؟ أيسرّك أن تُسلب زينب إزارها من رأسها وأنا أستتر بإزارى؟ أيسرّك أن تذهب من بنات الزّهراء أقراطها وأنا أتزيّن بقرطى؟ أيسرّك أن يُبيض وجهك عند رسول الله ويسود وجهى عند فاطمة الزّهراء؟ والله أنتم تواسون الرّجال ونحن نواسى النّساء، فرجع على بن مظاهر إلى الحسين عليه السلام وهو يبكى. فقال له الحسين عليه السلام: ما يبكيك؟ فقال: سيدي، أبت الأسيديّة إلّا مواساتكم، فبكى الحسين عليه السلام وقال: جزيتم منّا خيراً.

(قولها) ونحن نواسى النّساء، بل ومنهنّ من واست الرّجال فى القتل والقتال، كما فى حكاية زوجته وهب ووالدته، وسيجيء فى محلّه إن شاء الله تعالى.

المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۴۱ - ۳۴۲

استشاده

ثم برز من بعده [إبراهيم بن الحسين] علي بن مظاهر الأسدي، وهو يرتجز ويقول:
أقسمت لو كنا لكم أعداداً أو شطركم لكنتم الأنكادا
يا شرّ قوم حسباً وزاداً لا حفظ الله لكم أولادا
ثم حمل على القوم حتى قتل سبعين فارساً، وقتل رحمه الله.
مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۷۰۰
وقتل علي بن مظاهر الأسدي خمسين رجلاً، واستشهد رضي الله عنه. « ۱ »
ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۶۰
« ۱ »

(۱) - از پس او، به روایت ابی مخنف، علی بن مظاهر الاسدی چنان که در شرح شافیه نیز مسطور است به میدان آمد و این رجز بگفت:

أقسمت لو كنا لكم أعداداً أو شطركم وليتم أنكادا
يا شرّ قوم حسباً وزاداً لا حفظ الله لكم أولادا ۱
و بر لشگر کوفه حمله ور گشت و هفتاد تن از آن جماعت را دستخوش هلاکت ساخت، آن گاه به دیگر -
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۰
علي بن مظاهر: ذكر صاحب الحوادث عن ناسخ التواريخ: إنه برز إلى الجهاد بعد الاستيذان من الحسين عليه السلام، وقتل سبعين رجلاً من القوم، فقاتل حتى قُتل رضوان الله عليه، وليس له في الرجال ذكر.
الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۰

۲۰۶ / ۲۴۷ - عمّار بن أبي سلامة الدالاني الهمداني

ميزاته العائليّة

قُتل من آل همدان: عمّار بن [أبي] « ۱ » سلامة الدالاني « ۲ ».
الزّمان، تسميه من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، ۳ / ۱۲۲
عمّار بن أبي سلامة الدالاني.
البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۸
من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عمّار بن أبي سلامة الدالاني.
الطّوسي، الرجال، / ۷۸ / عنه: التّفريسي، نقد الرجال، / ۲۴۷؛ الأسترآبادي، منهج المقال، / ۲۴۲؛ الأردبيلي، جامع الزّواة، ۱ / ۶۱۱
عمّار بن أبي سلامة الدالاني.
ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳

الدَّالانِيّ: بفتح الدّال المشدّدة المهملة وفي آخرها التّون، هذه التّسبئة إلى (بنی) دالان، وهي قبيلة من همدان، وهو دالان بن سابقه بن ناشح بن دافع من همدان، ذكره ابن

- شهدا ملحق شد. همانا ارجوزه‌ای که علی بن مظاهر قرائت کرده، با رجزی که حبیب بن مظاهر گفت- چنان که مرقوم افتاد- اندک بینونتی ۲ دارد.

۱. ای بدترین گروه از لحاظ نژاد و نیرو و بدترین مشرکین به خدا، سوگند اگر ما به اندازه یا نصف شما می‌بودیم، شما نیز پشت به جنگ داده فرار می‌کردید.

۲. بینونت: جدایی، اختلاف.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۱۰/ از او: محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۶۷ و دمار هفتاد تن به دست علی بن مظاهر.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۲

(۱)- [من الأمالی والحداثق].

(۲)- [الأمالی: المالانئ].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۱

حبیب وابن الحباب فی نسب همدان، وبنو دالان قبیل من نازلة الكوفة، قاله ابن ماکولا فی الإكمال. قال الدّارقطنی: وبنو دالان قبیل بالكوفة؛ والمشهور بهذه التّسبئة أبو خالد یزید بن عبدالرحمان بن (أبی) سلامة الدّالانئ الواسطی، قال أبو حاتم ابن حبان: أبو خالد كان نازلاً فی بنی دالان فنسب إليهم ولم یکن منهم، یروی عن إبراهیم الشّکسکی وعمرو ابن مرّة وقتادة ومنهال بن عمرو وأبی العلاء الأودی والحکم بن عتیبة، روى عنه عبدالسّلام بن حرب وأبو بدر شجاع بن الولید وغيرهما من أهل العراق، وكان كثير الخطأ فاحش الوهم یخالف الثّقات فی الرّوايات حتّى إذا سمعها المبتدئ فی هذه الصّیئة علم أنّها معمولة أو مقلوبة، لا یجوز الاحتجاج به إذا وافق الثّقات فكیف إذا انفرد عنهم بالمعضلات. وعبدالرحمان بن أبی عاصم الدّالانئ من أهل الكوفة، روى عنه موسى بن (أبی عائشة). أبو أيّوب حمزة بن سلمة الدّالانئ إمام مسجد دالان، یروی عن أنس بن مالک رضی الله عنه، روى عنه محمّد بن ربیعة وأبو نعیم.

السّمعانی، الأنساب، ۲/ ۴۵۰

(عمّار «۱») بن أبی سلامة بن عبدالله بن عمران بن رأس بن دالان الهمدانئ ثمّ الدّالانئ «۲».

له إدراك، وقد شهد مع علیّ مشاهده، وقُتل مع الحسين بن علیّ بالطفّ، ذكره ابن الكلبيّ. «۳»

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۱۱۲/ عنه: الحائری، ذخیره الدّارين، ۱/ ۲۴۹؛ الزّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۱۷۲

(وقال) أبو جعفر الطّبرئ: وكان من أصحاب علیّ علیه السلام، ومن المجاهدين بین يديه فی حروبه الثّلاث، وهو الّذى سأل أمير المؤمنين علیه السلام عندما سار من ذی قار إلى البصرة، فقال: يا أمير المؤمنين! إذا قدمت عليهم فماذا تصنع؟ فقال علیه السلام: أدعوهم إلى الله وطاعته

(۱)- [فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: عمارة].

(۲)- [زاد فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: بنو دالان بطن من همدان].

(۳)- باب العين من أسامی الرّواة [عن أبی عبدالله الحسين بن علیّ علیهما السلام ...] عمّار بن أبی سلمة الدّالانئ.

سپهر، ناسخ التواریخ أمير المؤمنين علیه السلام، ۵/ ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۲

فإن أبوا، قاتلتهم، فقال أبو سلامة: إذاً لن يغلبوا داعي الله في كلام له.

السمّوى، إِبصار العين، / ۷۹

(عَمَّار الدَّالانِي). هو عَمَّار بن سلامة بن عبدالله بن عمران بن داس بن دالان، أبو سلامة الهمداني الدَّالانِي، وبنو دالان بطن من همدان.

كان أبو سلامة عَمَّار صحابياً، له رؤيته، كما ذكره الكلبي وابن حجر.

السمّوى، إِبصار العين، / ۷۹

[نزول أمير المؤمنين عليه السلام ذا قار قبل بدء حرب الجمل].

وقام إلى علي بن أبي طالب أقوام من أهل الكوفة يسألونه عن إقدامهم على القوم فقام إليه فيمن قام الأعور بن سنان المنقري؛ فقال له علي: على الإصلاح وإطفاء النائرة، لعل الله يجمع شمل هذه الأمة بنا ويضع حربهم وقد أجابوني، قال: فإن لم يجيبونا؟ قال:

تركناهم ما تركونا، قال: فإن لم يتركونا؟ قال: دفعناهم عن أنفسنا، قال: فهل لهم مثل ما عليهم من هذا؟ قال: نعم.

وقام إليه أبو سلامة الدَّالانِي فقال: أترى لهؤلاء القوم حجة فيما طلبوا من هذا الدم، إن كانوا أرادوا الله عز وجل بذلك؟ قال: نعم، قال: فترى لك حجة بتأخيرك ذلك؟

قال: نعم، إن الشيء إذا كان لا يُدرك فالحكم فيه أحوطه وأعمه نفعاً، قال: فما حالنا وحالكم إن ابتلينا غداً؟ قال: إنني لأرجو ألا يُقتل أحد نقي قلبه لله منا ومنهم إلا أدخله الله الجنة. (۱)

الطبري، التاريخ، ۴ / ۴۹۵-۴۹۶

(۱) - کسانی از مردم کوفه نیز پیش علی بن ابی طالب رفتند و درباره عمل بر ضد مخالفان سخن آوردند از جمله اعور بن سنان منقري باذی سخن کرد. علی گفت: «اصلاح باید و تسکین غایله، شاید خدا به وسیله ما جمع این امت را فراهم آورد. و جنگ را ببرد رأی مرا پذیرند.»

گفت: «اگر نپذیرفتند.»

گفت: «تا کاری به ما ندارند کاری با آنها نداریم.» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۳

عمارة بن أبي سلامة الهمداني، من أصحاب الحسين عليه السلام، قُتل معه بكرلاء [...] وقال ابن الكلبي والعسقلاني: كان أبو سلامة صحابياً له إدراك وكان شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلها. وقال ابن الأثير في الكامل: كان عمارة بن أبي سلامة الدَّالانِي من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث، وهو الذي سأل أمير المؤمنين عليه السلام عندما سار من ذي قار إلى البصرة، فقال: يا أمير المؤمنين! أفتري لهؤلاء «۱» القوم حجة فيما طلبوا من هذا الدم - يعني دم عثمان - إذ أقدمت عليهم فما تصنع؟ فقال عليه السلام: أدعوهم إلى الله وطاعته، فإن أبوا اقاتلهم.

توضیح: ذی قار قریه علی شاطیء دجله، الواقع بین واسط والبصرة.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۴۹ / مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۲

عمارة بن أبي سلامة الهمداني الدَّالانِي، وبنو دالان بطن من همدان، كما مر في سلمان ابن سلمه، وقد ذكر أهل السير: أن الرجل كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث، حضر طف كربلاء، ولازم الحسين عليه السلام حتى نال شرف الشهادة أولاً، وشرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة أخيراً، رضوان الله عليه.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۳۲۲ / ۱

گفت: «اگر کاری داشتند؟»

گفت: «از خویشان دفاع می‌کنیم.»

ابو سلامه دالانی نیز بادی سخن کرد و گفت: به نظر تو اگر این قوم که به خون خواهی برخاسته اند از این کار، خدا عز وجل را منظور دارند، معذور خواهند بود؟»

گفت: «آری.»

گفت: «آیا تو نیز معذوری که این کار را به تأخیر می‌بری؟»

گفت: «آری وقتی کاری نا مشخص باشد به ترتیب سودمندتر و محتاطانه تر کار باید کرد.»

گفت: «اگر فردا از جنگ چاره نماند، حال ما و آنها چگونه خواهد بود؟»

گفت: «امیدوارم هر کس از ما و آنها با قلب پاک کشته شود، خدایش وارد بهشت کند.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، (ط ۵)، ۶ / ۲۴۱۹

(۱) - [وسيلة الدارين: هؤلاء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۴

سليمان بن سلمة الدالاني الكوفي، عده الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق و ظاهره كونه إمامياً، ولم أف في علي مدح يجدي في درجة في الحسنان، والدالاني بالذال المهملة المفتوحة والألف بعده لام وميم ونون وياء، نسبة إلى دالان، أي قبيلة من همدان وهم بنو دالان بن سابقه بن ياسر بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ابن خيران بن نوف بن همدان، وفي بعض كتب الأنساب: سابقه بن ناشح بن مانع بن مالك إلى آخره، ولعل الأول أصح.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۶۱ / ۱

عمّار بن أبي سلامة الدالاني، وفي بعض سلمة بدل سلامة، وقد مرّ ضبط الدالاني في سليمان بن سلمة الدالاني، وقد عدّ الشيخ رحمه الله الزجل في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام و ظاهره كونه إمامياً، ولم أف في علي ما يدرجه في الحسنان.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۳۱۷ / ۱

عمّار بن سلامة الدالاني.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

عمّار بن أبي سلامة - أو سلامة - ... بن دالان الهمداني، وبنو دالان بطن من همدان.

ورد ذكره بهذا الاسم في (الزيارة) كما في البحار: ج ۴۵، ص ۷۳، طبع طهران الجديد.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۷ - ۳۸۸

ومنهم عمارة بن أبي سلامة بن عبدالله الهمداني، كان صحابياً، وكان من أصحاب علي عليه السلام، ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث.

الميانجي، العيون العبري، ۱۰۸ /

عمارة بن أبي سلامة بن عبدالله الهمداني: قال أبو علي في رجاله: عمارة بن أبي سلامة الدالاني الهمداني من أصحاب الحسين، قُتل معه بكر بلاء. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۲ /

(۱) - عمار بن ابی سلامه دالانی:

و نام وی در «زیارت» نیز آمده است، ولی با عنوان «همدانی».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۵

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

قالوا: ولَمَّا سَرَّحَ ابن زياد عمر بن سعد من حَمَامَ أعين؛ أمر النَّاسَ فعسكروا بالنَّخِيلَةِ، وأمر أن لا يتخلف أحد منهم، وصعد المنبر، فقرض معاوية، وذكر إحسانه وإدراجه الأعطيات، وعنايته بأهون الثَّغُورِ، وذكر اجتماع الألفه به وعلى يده، وقال: إنَّ يزيد ابنه، المتقتل له، السالك لمناهجه، المحتذى لمثاله، وقد زادكم مائة مائة في أعطيتكم، فلا يبقين رجل من العرفاء، والمناكب، والتجار، والسكان إلَّا خرج، فعسكر معي، فأيمًا رجل وجدناه بعد يومنا هذا متخلفًا عن العسكر برئت منه الذمَّة.

ثم خرج ابن زياد، فعسكر وبعث إلى الحصين بن تميم، وكان بالقادسيَّة في أربعة آلاف، فقدم النَّخِيلَةَ في جميع من معه.

ثم دعا ابن زياد كثير بن شهاب الحارثي، ومحمَّد بن الأشعث ابن قيس، والقعقاع ابن سويد بن عبدالرحمان المنقري، وأسماء بن خارجة الفزاري، وقال: طوفوا في النَّاسِ، فمروهم بالطَّاعَةَ والاستقامَةَ، وخوفوهم عواقب الأمور والفتنة والمعصية، وحثوهم على العسكرة [كذا]؛ فخرجوا، فجزروا وداروا بالكوفة. ثم لحقوا به غير كثير بن شهاب، فإنه كان مبالغًا يدور بالكوفة، يأمر النَّاسَ بالجماعة، ويحذِّرهم الفتنة والفرقة، ويخذل عن الحسين.

وسرح ابن زياد أيضاً حصين بن تميم في الأربعة آلاف الذين كانوا معه إلى الحسين، بعد شخوص عمر بن سعد بيوم أو يومين.

ووجه أيضاً إلى الحسين حجار بن أبجر العجلي في ألف.

وتمارض شبت بن ربيعي، فبعث إليه، فدعاه وعزم عليه أن يشخص إلى الحسين في

- دالان: تيره‌ای از همدان، و از قبایل عرب «قحطان».

(يمن، عرب جنوب)

«دالانی» ها ساکن کوفه بودند.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۹۹-۱۰۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۶

ألف، ففعل.

وكان الرَّجُل يبعث في ألف فلا يصل إلَّا في ثلاثمائة، وأربعمائة، وأقلَّ من ذلك كراهة منهم لهذا الوجه.

ووجه أيضاً يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم في ألف أو أقل.

ثم إنَّ ابن زياد استخلف على الكوفة عمرو بن حريث، وأمر القعقاع بن سويد بن عبدالرحمان بن بجير المنقري بالتطواف بالكوفة في خيل، فوجد رجلاً من همدان قد قدم يطلب ميراثاً له بالكوفة؛ فأتى به ابن زياد فقتله، فلم يبق بالكوفة محتلم إلَّا خرج إلى العسكر بالنَّخِيلَةَ.

ثم جعل ابن زياد يرسل العشرين والثلاثين والخمسين إلى المائة؛ غدوة وضحوه ونصف النهار وعشيَّة من النَّخِيلَةَ يمدُّ بهم عمر بن

سعد.

وكان عمر يكره أن يكون هلاك الحسين على يده، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يقع الصلح. ووضع ابن زياد المناظر على الكوفة لئلا يجوز أحد من العسكر، مخافة أن يلحق الحسين مغيباً له، ورتب المسالحو حولها، وجعل على حرس الكوفة زحر بن قيس الجعفي.

ورتب بينه وبين عسكر عمر بن سعد خيلاً مضمرة مقدحة، فكان خبر ما قبله يأتيه في كل وقت. وهم عمارة بن أبي سلامة الدالاني أن يفتك بعبيد الله بن زياد في عسكره بالتخيلة، فلم يمكنه ذلك، فلطف حتى لحق بالحسين، فقتل معه.

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۸۷-۳۸۸، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۷۹- ۱۸۰

(وقال) ابن حجر في الإصابة: إنه أتى إلى الحسين عليه السلام في الطّف وقُتل معه.

الشماعوى، إبصار العين، ۷۹/

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۷

وقال في الإصابة: جاء عمارة بن أبي سلامة الدالاني إلى الحسين عليه السلام في الطّف.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۹/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۲/

وجعل عبيد الله بن زياد زجر بن قيس الجعفي مسلحة في خمسمائة فارس، وأمره أن يقيم بجسر الصراة يمنع من يخرج من أهل الكوفة يريد الحسين عليه السلام، فمر به عامر بن أبي سلامة بن عبد الله بن عرار الدالاني، فقال له زجر: قد عرفت حيث تريد فارجع، فحمل عليه وعلى أصحابه، فهزمهم ومضى، وليس أحد منهم يطمع في الدنو منه، فوصل كربلاء ولحق بالحسين عليه السلام حتى قُتل معه، وكان قد شهد المشاهد مع أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام. (۱)

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۴۰/

أتى الحسين عليه السلام بالطّف.

الميانجي، العيون العبري، ۱۰۸/

من بطون همدان [بن مالك بن زيد بن أسله بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام] [الوادعة والدالان].

[...] وأما وادعة بن مزيقياء عمرو بن عامر، فدخل في همدان؛ فقالوا، نحن بنو وادعة ابن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم [بن خيران ابن نوف بن همدان] [...] ومالك بن حريم بن مالك بن دالان بن سابقه بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد [بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان] الشاعر، وهو القائل:

متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۳۹۲، ۳۹۴، ۳۹۵

(۱) - الأكليل للهمداني، ج ۱۰، ص ۸۷ و ۱۰۱، ودالان بطن من همدان، منهم بنو عرار بضم العين، وهو عرار بن رؤاس بن دالان بن حيش بن ماشح بن وادعة. وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ۳۲۱ ذكر نسب وادعة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۸

استشاده

المقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] عمارة بن أبي سلامة الدالاني. (۱)

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۱۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۵/ ۶۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۴۱؛ القمّی، نفس المهموم، ۲۹۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۸؛ الزنجانی، وسیلة الدارين، ۹۴؛ مثله محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲/ ۳۳۰

(وذكر) صاحب الحقائق والسروی: إنّه قُتل فی الحملة الاولى، حیث قُتل جملةً من أصحاب الحسين عليه السلام.

السماوی، إِبصار العین، ۷۹

وقاتل حتّى قُتلَ بین یدیه، کذا ذکره ابن الکلبیّ. وقال حمید بن أحمد فی کتاب الحقائق عن السّروی أنّه قال: وقُتل عمّار بن أبی سلامة الدّالانی فی الحملة الاولى حیث قُتل جماعةً من أصحاب الحسين عليه السلام، رضوان الله علیهم.

الحائری، ذخیره الدارين، ۱/ ۲۴۹؛ مثله: الزنجانی، وسیلة الدارين، ۱۷۲

وقُتل حیث قُتل جملةً من أصحاب الحسين عليه السلام. «۲»

المیانجی، العیون العبری، ۱۰۸

ذکره فی زیارة النّاحیة المقدّسة

السّلام علی عمّار بن أبی سلامة الهمدانی. «۳»

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عمار بن ابی سلامه دالانی.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۵

و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند:

[...] و دیگر ابی عماره بن ابی سلامة الدالابی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۸۲

(۲) - ابن شهر آشوب او را در شمار کشته شدگان نخستین حمله ذکر می کند.

هاشم زاده، ترجمه نصار الحسین، ۹۹

(۳) - «سلام بر عمار بن ابی سلامه همدانی.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۴۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۴۹۹

ابن طاوس، الإقبال، ۵۷۷/ مصباح الزائر، ۲۸۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۲۷۳، ۴۵/ ۷۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۳۴۰؛ الدربندی،

أسرار الشّهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۳/ ۲۴؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، ۴۱۴؛ الحائری، ذخیره الدارين،

۱/ ۲۴۹؛ المیانجی، العیون العبری، ۳۲۲؛ الزنجانی، وسیلة الدارين، ۱۷۲

عمّار بن حسان الطّائی

ذکره ابن طاوس فی الإقبال فی زیارة اول رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین، وهو متّحد مع عامر بن حسان الطّائی. فقد

ذکرنا ترجمته، راجع رقم ۱۴۹/ ۱۸۲، ص ۱۳۹- ۱۷۵ من هذا المجلّد.

ميزاته العائليه

عمارة بن صلخب الأزدي.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۴۱؛ مثله الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۷۰، ۳۷۹

(عمارة بن صلخب الأزدي). (ضبط الغريب) مما وقع في هذه الترجمة (صلخب) كجعفر بالصاد المهملة واللام والخاء المعجمة والباء المفردة.

السماوي، إبصار العين، ۱۱۰/

ومنهم عمارة بن صلخب الأزدي «۱»، قال حميد بن أحمد في كتاب الحقائق: كان عمارة ابن صلخب الأزدي هذا فارساً شجاعاً.

توضيح: صلخب بالصاد المهملة واللام والخاء المعجمة والباء المفردة.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۶/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۲/

عمارة بن صلخب الأزدي، وذكر أهل السير: أنه كان فارساً شجاعاً.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۳

(۱)- [إلى هنا لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۰

عمارة بن صلخب الأزدي.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۱

عمارة بن صلخب الأزدي الكوفي. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۲/

الأزدي: اليمانيّة كلّها راجعة إلى ولد قحطان. فولد قحطان: يعرب، فولد يعرب:

يشجب، فولد يشجب: سبأ وهو عامر، فولد سبأ: كهلان، فولد كهلان: زيد: مالك، فولد مالك: نبت ولد نبت: أدد وهو الأزدي.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۳۲۹- ۳۳۰

صحابته مع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة واعتقاله

قالوا: وخرج عمارة بن صلخب الأزدي، وكان ممن أراد نصرته مسلم، [فأخذه أصحاب ابن زياد؛ فأتوه به].

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۴۱، أنساب الأشراف، ۲/ ۸۵

وخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور بني عمارة، وجاءه عمارة بن صلخب الأزدي وهو يريد ابن عقيل، عليه سلاحه، فأخذه،

فبعث به إلى ابن زياد، فحبسه. «۲»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۷۰

كان عمارة من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل في الكوفة، وخرج معه.

السماوي، إبصار العين، ۱۱۰/

من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل، وكان يأخذ البيعة من أهل الكوفة للحسين ابن علي عليه السلام. قال أبو مخنف: حدثني ابن

جناب الكلبي، قال: إن عمارة بن صلخب

(۱) - عماره بن صلخب ازدی: (عرب جنوب) او جوانی از اهالی کوفه بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۱۹

(۲) - گوید: محمد بن اشعث نیز برفت و به نزدیک خانه‌های بنی‌عماره توقف کرد. عماره بن صلخب ازدی بیامد که آهنگ ابن عقیل داشت و سلاح پوشیده بود، وی را گرفت و پیش ابن‌زیاد برد که او را بداشت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۲۹۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۱

الأزدی خرج مع مسلم بن عقیل بالنصره لینصره، فلما تخاذل الناس عن مسلم خرج محمد بن الأشعث حتی وقف عند دور بنی عماره، وجاءه عماره بن صلخب الأزدی وعلیه سلاحه، فقبض علیه، فبعث به إلی ابن زیاد، فحبسه.

الحائری، ذخیره الدارین، / ۱ / ۲۸۶ / عنه: الزنجانی، وسیله الدارین، / ۲۷۲

من الشیعة اللذین بايعوا مسلماً، وكان يأخذ البيعة للحسين عليه السلام، فلما تخاذل الناس عن مسلم، أمر ابن زیاد بقبضه وحبسه. «۱»

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - / ۱ / ۳۲۳

استشهاد

فأمر به، فُضربت عنقه فی الأزد.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، / ۲ / ۳۴۱، أنساب الأشراف، / ۲ / ۸۵

قال: وأخرج عماره بن صلخب الأزدی - وكان ممن يريد أن يأتي مسلم بن عقیل بالنصره لینصره - فأتی به أيضاً عبیدالله، فقال له: ممن أنت؟ قال: من الأزد. قال:

انطلقوا به إلی قومه، فُضربت عنقه فیهم. «۲»

الطبری، التاریخ، / ۵ / ۳۷۹

فلما قبض علی مسلم وقتل، أحضره ابن زیاد؛ فسأله: ممن أنت؟ قال: من الأزد، فقال: انطلقوا به إلی قومه فاضربوا عنقه. (قال أبو جعفر: فانطلقوا به إلی الأزد، فُضربت عنقه بین ظهرانیهم.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۱۰

(۱) - به هنگام آغاز حرکت و جنبش مسلم بن عقیل، برای یاری مسلم از خانه بیرون آمده و دستگیر و زندانی شده بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۱۹

(۲) - گوید: عماره بن صلخب ازدی را که می‌خواست به یاری مسلم بن عقیل رود، بیاوردند که عبیدالله بدو گفت: «از کدام قبیله‌ای؟»

گفت: «از قبیله ازد.»

گفت: «او را پیش قومش ببرید.»

که بردند و میان قومش گردنش را زدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۲۹۶۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۲

فلما قُتل مسلم بن عقیل أحضره ابن زیاد، فسأله: ممن أنت؟ قال: من الأزد، فقال:

انطلقوا به إلى قومه فاضربوا عنقه فيهم. قال أبو جعفر: فانطلقوا به إلى الأزدي، فضربت عنقه بين ظهرائهم رضى الله عنه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۸۶/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۲

ثم بعد شهادة مسلم أمر بضرب عنقه، فضرِب رضوان الله عليه. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۳

حمل رأسه إلى الشام

وبعث برأسه مع رأس مسلم وهانى إلى يزيد بن معاوية، وكان رسوله بهذه الرؤوس هانى بن أبى حية الوادعى من همدان.

قالوا: ولما كتب ابن زياد إلى يزيد بقتل مسلم وبعثته إليه برأسه، ورأس هانى بن عروة، ورأس ابن صلخب، وما فعل بهم:

كتب إليه: إنك لم تعد أن كنت كما أحب، عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع، وحققت ظنى بك، وقد بلغنى أن حسيناً توجه إلى العراق، فضع المناظر والمسالح، وأذك العيون، واحترس كل الاحتراس، فاحبس على الظنئة، وخذ بالتهمة، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك، واكتب إلى كل يوم بما يحدث من خير إن شاء الله.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۴۱-۳۴۲، أنساب الأشراف، ۲/ ۸۵

(۱)- بعد از آن که مسلم بن عقيل و هانى بن عروه کشته شدند، عبيدالله بن زياد او را خواست و به او گفت:

«تو از کدام قبیله‌ای؟»

عمارہ گفت: «از ازد.»

عبيدالله دستور داد: «او را به سوى قومش ببريد.»

او را به سوى قومش بردند و سرش را در حضور قومش از تن جدا ساختند. (الطبرى: ۵/ ۳۷۹)

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۱۹/

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۳

۲۰۸/ ۲۴۹- عمر الأصغر بن أمير المؤمنين عليه السلام

ذکرناه فی المجلد التاسع، ص ۹۹۲-۹۹۳.

- عمر الأكبر بن أمير المؤمنين عليه السلام

اشاره

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۹۱۵-۹۷۳.

ومما لم يُذكر في المجلد التاسع:

قال خليفة: فيها [سنه ۷۶] وقعة المذار، وفيها قتل عمر بن علي بن أبي طالب.

ابن خياط، التاريخ، ۲۰۳/

وعمر بن علي بن أبي طالب، امه الصيها بنت عباد من بني تغلب، سبها خالد بن الوليد في الردة «۱»، توفي سنة سبع وستين، قتل مع

مصعب أيام المختار.

ابن خياط، الطبقات، / ۴۰۴ رقم ۱۹۷۰/ عنه: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۴۸/ ۲۰۳؛ المزني، تهذيب الكمال، ۲۱/ ۴۶۹
 أبو الحسن المدائني قال: قدم عمر بن علي بن أبي طالب على عبدالملك، فسأله أن يصير إليه صدقة علي، فقال عبدالملك متمثلاً
 بأبيات ابن أبي الحقيق:

إني إذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل
 واعتلج الناس بأرائهم نقضى بحكم عادلٍ فاصلٍ
 لا نجعل الباطل حقاً ولا نرضى بدون الحق للباطل
 لا، لعمري لا نخرجها من ولد الحسين إليك، وأمر له بصلته، ورجع.
 ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۵/ ۱۴۱

عمر بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمي

(۱) - [إلى هنا لم يرد في تهذيب الكمال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۴

العلوي.

يعدّ في أهل المدينة. حدّث عن أبيه. وروى عنه ابنه محمّد بن عمر.
 ووفد على الوليد بن عبدالملك يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي.

أخبرنا أبو غالب ابن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمّد بن أحمد الشطوي، نا محمّد بن
 يحيى بن ضريس، حدّثني عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه، عن علي قال:
 قال رسول الله (ص): «من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة» [۱۰۸۴۵] «۱».

قال: ونا الشطوي، نا محمّد، نا عيسى، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي قال:

نزلت هذه الآية على النبي (ص) في بيته: «إنما وليكم الله ورسوله» «۲»

الآية، قال: فخرج فدخل المسجد والناس يصلون بين راعع وقائم إذا سائل فقال: «يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟» قال: لا، إلّا الزايع - علي
 عليه السلام - أعطاني خاتمه [۱۰۸۴۶] «۳».

أخبرنا أبو العزّ ابن كادش، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن أحمد بن محمّد بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، أنا أبو
 عبدالرحمان عبدالله بن عمر بن أبان، نا منصور بن عبدالله الثقفى، نا محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي ابن أبي
 طالب، قال: كان شعار النبي (ص) أكل خبز.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمّد بن الطيّب ابن الحار القرشي الكوفي ببغداد، أنا أبو الحسن
 محمّد بن جعفر بن محمّد النحوي، أنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، نا عباد بن يعقوب الزواجني، أنا عيسى

(۱) - در السحابة: ۲۶۹؛ وكنز العمال: ۱۲/ ۹۴، ح ۳۴۱۵۳؛ وتاريخ بغداد: ۱۰/ ۱۰۲ بتفاوت.

(۲) - سورة المائدة، الآية: ۵۵.

(۳) - معرفة علوم الحديث: ۱۰۲، نوع ۲۵؛ وتفسير فتح القدير: ۲/ ۵۳؛ وتفسير الطبري: ۶/ ۱۸۶؛ والدّر المنثور: ۲/ ۲۹۳.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۵

ابن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي قال:

قال رسول الله (ص): «نعم الرجل الفقيه إن احتجج إليه انتفع به، وإن استغنى عنه أغنى نفسه» [۱۰۸۴۷]. [...]

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن، وأبو الفضل ابن ناصر - قراءه - عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد، أنا علي بن محمد بن خزفه، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال: [ثم ذكر كلام مصعب بن عبد الله كما ذكرناه].

وكان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب، ولد عمر بن علي ورقية في بطن واحد، هما توأم. «۱» [ثم ذكر كلام مصعب بن عبد الله في محاولته لتولي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام وعدم فوزه به كما ذكرناه، راجع ج ۹، ص ۹۴۶۲].

قال الزبير، أنشدني الأبيات التي دفع وليد بن عبد الملك لعمر بن علي عمي مصعب ابن عبد الله، وعلي بن صالح بن عامر بن صالح للزبير بن أبي الحقيق، وأنشدنيها محمد بن الصّحّاح، وعبد الملك بن عبدالعزيز، ومحمد بن الحسن لكعب بن الأشرف.

قال الزبير: عمر بن علي، ورقية الكبرى، وهما توأم، وأمهما الصّهباء، يقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي خالد بن الوليد. [ثم ذكر كلام ابن سعد كما ذكرناه، راجع ج ۹، ص ۹۲۰، ۹۳۱]. «۲»

أنا أبو الغنائم محمد بن علي: ثم حدثنا أبو الفضل ابن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد:

ومحمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عديان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال: عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، قال إسحاق: أنا عيسى بن يونس، نا

(۱) - [مثله في تهذيب الكمال، ۲۱ / ۴۶۹].

(۲) - [الطبقات، ۵ / ۸۶ رقم ۱۵۶، في المجلد ۹ تصحيف].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۶

ابن يسار، نا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه: رأى علياً يشرب قائماً. حديثه في أهل المدينة.

وقال ابن منذر: نا ابن أبي فديك عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذناً - وأبو عبد الله الخلال شفاهاً، قالوا: أنا أبو القاسم ابن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر ابن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالوا: أنا أبو محمد ابن أبي حاتم، قال: عمر بن علي بن أبي طالب سمع أباه، روى عنه ابنه محمد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الطيور، وثابت بن بُشار، قالوا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر،

قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال: عمر بن علي بن أبي طالب تابعي ثقة.

ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۴۸ / ۲۰۲ - ۲۰۵

عمر بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، وهو عمر بن علي الأكبر. أمه الصهباء بنت ربيعة، ويقال: بنت عباد من بني تغلب، سبها خالد بن الوليد في الردة.

روى عن: أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

روى عنه: ابنه عبيد الله بن عمر بن علي، وعلي بن عمر بن علي، وأبو زرع عمرو ابن جابر الحضرمي، وابنه محمد بن عمر بن علي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الاولى من أهل المدينة، قال: وقد روى عمر الحديث، وكان في ولده عدة يُحدث عنهم. [...]

وقال الزبير بن بكار نحو ذلك، وذكر أن عمر بن الخطاب سمّاه.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۷

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: تابعي، ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: قُتل سنة سبع وستين.

المزّي، تهذيب الكمال، ۲۱/ ۴۶۸ - ۴۷۰ رقم ۴۲۸۹-۴

عمر بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي. يروى عن أبيه. وعنه: ابنه محمد.

بقي حتى وفد على الوليد ليؤيّه صدقة أبيه. ومولده في أيام عمر. فعمر سّماه باسمه، ونحله غلاماً اسمه مورّق. قال العجلي: تابعي ثقة.

قال مصعب الزبيري: فلم يعطه الوليد صدقة عليّ، وقال: لا ادخل على بني فاطمة غيرهم - وكانت الصدقة بيد الحسن بن الحسن بن

عليّ - قال: فذهب غضبان، ولم يقبل من الوليد صلة.

ويقال: قُتل عمر مع مصعب بن الزبير. ولا يصحّ، بل ذاك أخوه عبيدالله بن عليّ.

الذهبي، سير أعلام النبلاء (ط دار الفكر)، ۵/ ۱۵۵

(۴- عمر) بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي الأكبر، أمه الصّهباء بنت ربيعة من بني تغلب. روى عن أبيه. وعنه أولاده محمد وعبيدالله

وعليّ، وأبو زرعه عمرو بن جابر الحضرمي، ذكر الزبير بن بكار أنّ عمر بن الخطاب سّماه. وقال مصعب: كان آخر ولد عليّ بن أبي

طالب، يعني وفاة. وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:

قُتل سنة سبع وستين، وقال خليفة: قُتل مع مصعب أيام المختار.

قلت: ذكر الزبير ما يدلّ على أنّه عاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك. ذكر غير واحد من أهل التاريخ أنّ الذي قُتل مع مصعب بن

الزبير هو عبيدالله بن عليّ بن أبي طالب، والله أعلم.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۷/ ۴۸۵

عمر بن عليّ بن أبي طالب ي [جخ] معروف.

ابن داود، / ۲۶۰ رقم ۱۱۰۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۸

راجع ما يلي «۱»:

عدّ من ولده عليه السلام عند:

ابن سعد، الطبقات، ۳- ۱/ ۱۲/ ۱- ۲۰۴/ ۴۸؛ المزّي، تهذيب الكمال، ۲۱/ ۴۶۹

ابن سعد، الطبقات، ۵/ ۸۶/ ۱- ۲۰۵/ ۴۸؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۲۰۵/ ۴۸

المصعب الزبيري، نسب قريش، / ۴۲/ ۱- ۲۰۳/ ۴۸؛ المزّي، تهذيب الكمال، ۲۱/ ۴۶۹

حديثه

روى الكشي عن محمد بن مسعود، يرفعه إلى عمر بن عليّ: أنّ المختار أرسل إلى زين العابدين بعشرة آلاف، فقبلها وبني بها دار

عقيل بن أبي طالب، ودارهم التي هدمت، ثم بعد ذلك بعث إليه بأربعين ألف دينار، فردّها. «۲»

ابن داود، / ۵۱۴

عقبه

عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي، عن أبيه، عن عليّ.

البخاري، التاريخ الكبير، ۵/ ۱۸۷ رقم ۵۸۳

(عبدالله) بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، يروي عن أبيه عن علي، روى عنه ابن المبارك وأهل المدينة، كنيته أبو محمد، أمه صفية بنت علي بن الحسين، مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر، يخطئ ويخالف.

ابن حبان، الثقات، ۷/ ۱- ۲

[من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام]: (أحمد) بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي المدني أسند عنه.

(۱)- [راجع المجلد ۹/ ۱۰، ۱۲، ۹۲۰، ۹۳۱].

(۲)- [راجع أيضاً المجلد، ۱۴/ ۷۶۶].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۰۹

[من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام]: (علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن المدني).
[من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام]: (محمد) بن عمر بن علي «۱» بن أبي طالب عليه السلام أبو عبدالله المدني، قُتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة.

الطوسي، الرجال، ۱۴۲، ۲۴۱، ۲۷۹

القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي الحجازي. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها مناكير. روى عنه ابن الجعابي، وأبو حفص بن المقيم، وعثمان بن عمر بن خفيف المقرئ إلا أن ابن الجعابي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبدالله، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب- في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز- قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب- في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز- قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب- في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وهو يقول: «اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، فكأنما كل علم عندي، وحشى قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۱۲/ ۴۴۳- ۴۴۴

العمري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وكسر الزاء.

هذه النسبة إلى «العمريين» أحدهما: عمر بن الخطاب، والثاني منسوب إلى عمر بن علي بن أبي طالب.

(۱)- تقدم له ذكر في باب أصحاب علي بن الحسين عليه السلام.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۰

وأما العمريون الذين ينتسبون إلى عمر بن علي، منهم:

عبدالله وعبيدالله ابنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: حدثا.

وهاشم بن محمد العمري، من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حكى عن أبيه. روى عنه أبو يعلى الموصلي.

السمعاني، الأنساب، ۴/ ۲۳۹، ۲۴۰

والعقب لعمر بن علي بن أبي طالب من محمد بن عمر. والعقب لمحمد بن عمر من عمر وعبدالله وجعفر.

الصفدي، الوافي بالوفيات، ۲۱ / ۲۸۱

محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أبو عبدالله المدنيّ، قُتل سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة [ق]، وقال: أوّلًا من أصحاب [ين]، قيل: ليس له عنه رواية «مع».

الأردبيلي، جامع الزّواة، ۲ / ۱۶۴ رقم ۱۲۲۵

راجع ما يلي:

محاولته لتولّي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام وعدم فوزه به.

المصعب الزّبيري، نسب قريش، ۱ / ۴۲-۴۳ / عنه: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۴۸ / ۲۰۴

۲۵۰- عمر (أو عمرو) بن الحسن [أو الحسين] بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ابن الحسن عليه السلام: ذكره بعض الرّواة في جملة الشّهداء عليهم السلام وبعضهم في جملة أسراء آل الحسين عليهم السلام. ذكرناه في المجلّد الثّاني عشر، ص ۴۰۱-۴۱۵.

ابن الحسين عليه السلام: ذكره ابن شهر آشوب في المناقب، ۴ / ۱۱۲-۱۱۳ في جملة الشّهداء عليهم السلام، وذكره الدّينوري في الأخبار الطّوال، ۲۵۹، ۲۶۱، والقاضي التّعمان في شرح الأخبار، ۳ / ۱۹۸-۱۹۹، وابن طاوس في اللّهوف، ۱۹۴، وابن كثير في البداية والنّهاية، ۸ / ۱۹۵، وابن الصّبّاغ في الفصول المهمّة، ۱۹۵ في جملة أسراء آل الحسين عليهم السلام، وذكرناه في المجلّد الثّالث عشر، ص ۷۰-۷۳.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۱

۲۵۱ / ۲۰۹- عمر ابن الكلبي

[عن مقتل شهاب الدّين العامليّ] ثمّ أتى عمر ابن الكلبيّ، قال: يا ابن بنت رسول الله! أتأذن لي بالخروج إليهم، وكان رجلاً طويلاً، شديد السّاعدين، بعيداً ما بين المنكبين، فقال له الحسين عليه السلام: اخرج إن شئت، وكان يحبسه من الأقران، فبرز وأمر ابن سعد (لعنه الله تعالى) أن يبرز له فارسان من عسكره لِمَا رآه، فبرزوا إليه وقالوا له: مَنْ أنت؟ فانتسب إليهما، فقالا له: ما نعرفك، فليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر أو يزيد بن الحصين أو بشارة بن مقبل أو قدامة بن مسلم، فقال لهما ابن الكلبيّ: يا ويلكم، لا يخرج لحربكم أحد إلّا وهو كفو لكم، فشدا عليه، فنودي: احفظ نفسك منهما، ثمّ حمل عليهما، فقطع واحداً منهما وضرب الآخر على هامته، ففلقها.

وأقبل يجول على القوم ويصول وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبيّ عبل الذّراعين شديد الضّرب
أضربكم ضرباً مجدّ العضب ولست بالخوّاف عند الحرب
فلا أمل عند وقع الضّرب اكشف عن مولاي كلّ الكرب
إنّي غلام مؤمن برّبّي حسبي إلهي وبهذا حسبي

الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۸۴

۲۵۲ / ۲۱۰- عمر بن كناد

ذكره في زيارة أوّل رجب والنّصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على عمر [أو عمير] «۱» بن كُناد. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۷۱۴، (ط قم)، ۳/ ۳۴۵، مصباح الزائر، ۲۹۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ الشهيد الأول، المزار، ۱۷۹

(۱) - [من الإقبال].

(۲) - سلام بر عمر بن كناد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۵۰ /

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۲

عمير بن كُناد: فقد ورد اسمه في الزيارة الرجبية: السلام على عمير بن كُناد، وليس في كتب التراجم والرجال أثر له. «۱»
الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۹ /

۲۱۱ / ۲۵۳ - عمر بن مطيع

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] الشيخ المفيد في الإرشاد: أنه لما كثر القتل والجراح في أصحاب الحسين عليه السلام صلى بالناس صلاة الخوف، ثم برز عمر بن مطيع وهو يقول:
أقسمت لا أدخل إلا الجنة مصدقاً بأحمدٍ والسنة
والبعث من بعد انقطاع الزنة وهو الذي أنقذنا بمنة
من حيرة الكفر وكيد الظنة مع النبي وقسيم الجنة
ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل إلى أن قتل من القوم أربعمائه مبارزاً، ثم قُتل أمام الحسين عليه السلام.
الدريندي، أسرار الشهادة، ۲۸۶ /

— عمران بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكره ميرخواند في روضة الصفا، ۳ / ۱۶۹ «۲»، حكى الدينوري بمثل هذا الخبر في عمر ابن الحسين عليه السلام.
لم يبق من أصحاب الحسين وولده وولد أخيه إلا ابناه علي الأصغر، وكان قد راهق، وإلا عمر وقد كان بلغ أربع سنين.
الدينوري، الأخبار الطوال، ۲۵۹ /
[أنظر المجلد الثالث عشر، ص ۷۰-۷۳، ۱۲۵، والثاني عشر، ص ۹۲۵].

(۱) - عمر (عمير) بن كناد:

در «رجبيه» نامش ذکر شده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۱۵ /

(۲) - از فرزندان امام شهيد دو كس ابقا شد، يكي علي بن الحسين عليه السلام، كه در آن اوان مرضي داشت، و ديگري عمران بن الحسين عليه السلام، كه از مراحل عمر چهار مرحله طی کرده بود.

ميرخواند، روضة الصفا، ۳ / ۱۶۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۳

۲۵۴- عمران بن عبدالله الخزاعي

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عمران بن عبدالله الخزاعيّ من خزاعه.

الطّوسى، الرّجال، / ۷۸ / عنه: الأردبيلي، جامع الرّواة، ۱ / ۶۴۲

من أصحابه: عمران بن عبدالله الخزاعيّ. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۷۷ - ۷۸ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۴ / ۱۹۹؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۳۳۳

عمران بن عبدالله الخزاعيّ، من خزاعه، عدّه الشّيخ بهذا العنوان من أصحاب الحسين سيّد الشهداء عليه السلام، فإن كان من شهداء الطّفّ فلذلك أعظم برهان على عدالته فإنّ بذل النفس فى سبيل الحقّ أعظم محك وإلّا فهو مجهول الحال.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۲۵۰

۲۱۲ / ۲۵۵- عمران بن كعب الأنصارى

ميزاته العائليّة

وقُتل من الأنصار: وعمران بن كعب الأنصارى.

الرّسّان، تسميه من قتل، / ۱۵۳ / عنه: الشّجرى، الأمالى، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّى، الحداثق الوردية، ۲ / ۱۲۲

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عمران بن كعب.

الطّوسى، الرّجال، / ۷۶ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۲۵۸؛ الأردبيلي، جامع الرّواة، ۱ / ۶۴۳

(۱)- باب العين من أسامى الرّواة [عن أبى عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

عمران بن عبدالله الخزاعيّ، از خزاعه.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۴

عمران بن كعب بن حارث الأشجعيّ.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۳۳۰

عمران بن كعب. «۱»

مدرّسى، جنّات الخلود، / ۲۲

عمران بن كعب بن حارثه الأشجعيّ.

الأمين، أعيان الشّيعه، ۱ / ۶۱۱

عمران بن كعب بن حارث الأشجعيّ، وأشجع: قبيله من غطفان. ذكره الشّيخ الطّوسى فى (رجاله) بإسم (عمران بن كعب)، وفى

(الزيارة- كما فى بحار المجلسى ج ۴ ص ۷۰): عمر بن كعب. والظاهر أنّه واحد، وذكره ابن شهر آشوب اسماً ونسبه- فى (مناقبه: ج

۴، ص ۱۱۳) فى عداد المقتولين فى الحمله الاولى.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۸

فولّد مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام: إلياس وقيس عيلان، وأمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث

بن قضاة، وقد قال قوم: قيس بن عيلان ابن مضر، والصحيح قيس عيلان.

فولد قيس [عيلان]: سعد، وفيه البيت. ولد سعد: غطفان؛ ولد غطفان: ريث، ولد ريث: أشجع.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۷، ۱۰، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۸، ۲۴۹

عمرو بن كعب الأنصاري: قد وقع اختلاف في اسمه، ف قيل: عمرو- أو عمران أو عمر- بن كعب بن أبي كعب، لم أقف في الرجال

على أثر وترجمه له، وورد في الزيارة الرجبية: السلام على عمرو بن كعب. «۲»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۸

(۱)- باب العين من أسامي الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

عمران بن كعب.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۰

از شهدا كه مورخان و محدثان ياد از او نكرده اند [...] و ديگر عمر بن الكعب الانصاري است.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، / ۲ / ۳۱۴

(۲)- عمران بن كعب بن حارث اشجعي:-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۵

استشاده

المقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى: [...] عمران بن كعب «۱» بن حارث الأشجعي. «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس

وزينة المجالس، / ۲ / ۳۳۰

ذکره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على عمران [أو عمر] «۳» بن كعب الأنصاري. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۳ / ۷۷، مصباح الزائر، / ۲۸۲ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۷۲، / ۴۵ / ۷۰؛ البحراني،

العوالم، / ۱۷ / ۳۳۸؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، /

۴۱۳؛ الميانجي، العيون العبری، / ۳۱۸

- ابن شهر آشوب او را در شمار كشته شدگان حمله نخستين ذكر کرده است.

و شيخ نام وی را تنها «عمران بن كعب»، بدون انتساب به قبیله ای ذكر کرده.

و در «رجیبه» نامش «عمر بن ابی كعب» آمده، و ظاهراً همگی اینان بر يك فرد اطلاق می شوند، و اختلاف در نتیجه تصحیف پیش

آمده است. (تصحیف: تغییر و اشتباه در نوشتن نسخه‌ها).

اشجع: قبیله ای از «غطفان»، تیره ای از «قيس عيلان» (عدنان، عرب شمال).

مطلبی دیگر در رابطه با وی نمی دانیم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۹۹

(۱) - [أضاف فی تسلية المجالس: وأنس].

(۲) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عمران بن کعب ابن حارث الاشجعی.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند:

[...] و دیگر عمران بن کعب بن حارث الاشجعی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۳) - [من الإقبال].

(۴) - سلام بر عمران بن کعب انصاری.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۶

زیارته فی أول رجب والنصف من شعبان أو فی الأربعاء

السلام علی عمر بن أبی کعب. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ الزنجانی، وسیلة

الدارین، / ۱۷۸؛ مثله الشهد الأول، المزار، / ۳۴۵

۲۵۶ - عمرو بن ثمامة

من أصحاب الحسین بن علی علیهما السلام: عمرو بن ثمامة. «۲»

الطوسی، الرجال، / ۷۷ / عنه: التفرشی، نقد الرجال، / ۲۵۰؛ الأردبیلی، جامع الرواة، / ۱ / ۶۱۸؛ أبو علی الحائری، منتهی المقال (ط

حجرى)، / ۲۲۸

عمرو بن ثمامة، عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب سید الشهداء علیه السلام وحاله لم یتبین لنا.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۲۶

۲۱۳ / ۲۵۷ - عمرو بن جنادة بن کعب بن الحارث الأنصاری

میزاته العائلیة

عمرو بن جنادة بن الحارث الأنصاری.

ابن أعثم، الفتوح، / ۵ / ۲۰۱؛ مثله الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ / ۲۲

ابن جنادة بن الحارث الأنصاری.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۰۴

عمر بن جنادة بن کعب بن الحارث الأنصاری الخزرجی.

السماوی، إبصار العین، / ۹۴

(۱) - سلام بر عمر بن ابى كعب.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

(۲) - باب العين من أسامى الزواة [عن أبى عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].
عمرو بن ثمامه.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۷

قُتل مع الحسين عليه السلام فى الطّف سبعة نفر وقُتل آباؤهم معهم فى الطّف، ومنهم: عمرو ابن جنادة.

السمّوى، إِبصار العين، / ۱۲۹ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۶

وكان ابنه عمرو بن جنادة، وكانت امّه بحريّة بنت مسعود الخزرجيّ معه.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۴ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۴

عمرو بن جنادة بن كعب الخزرجيّ [...] امّه بحريّة بنت مسعود الخزرجيّ.

وقد خصّ التسليم عليه فى زيارة الناحية المقدّسة كما تقدّم فى آيه، ولا يخفى عليك فإنّ هذا وأمثاله يكشف عن كون قصّة كربلاء

تحت تشريع خاصّ من الله ورسوله ولا يعتبر فيه الانطباق على القواعد العامّة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۲۷

عمرو بن جنادة الأنصارى.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱

ثمّ ذكر ابنه عمر وقال: إنّهُ هو الذى قال فيه الحسين عليه السلام: هذا غلام قُتل أبوه فى المعركة، ولعلّ امّه تكره قتاله - الحديث.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۴ / ۲۲۴

عمرو بن جنادة «۱». قالوا: وكان جنادة بن كعب الأنصارى الخزرجى من الشيعة المخلصين فى الولاة. وقد خرج مع الحسين من مكّة

ومعه زوجته (أمّ عمرو) وولده عمرو، [...].

وقد قُتل أبوه (جنادة) فى الحملة الاولى «۲» التى قُتل فيها من أنصار الحسين زهاء خمسين رجلاً.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۱۱

إنّه عمرو بن جنادة بن كعب بن الحارث الأنصارى الخزرجى. ذكره ابن شهر آشوب فى (المناقب ج ۴، ص ۱۰۴) طبع قم.

والخوارزمى فى (مقتله: ج «۲»، ص ۲۱) وفى هذين

(۱) - فإنّ عامّة السّير والمقاتل تعبّر عنه بالشّابّ والفتى.

(۲) - ولكن ابن شهر آشوب يذكر له (المناقب: ج ۴، ص ۱۰۴) طبع قم مبارزة ورجزاً مستقلّين.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۸

المصدرين يظهر أنّ لجنادة ولدين، أحدهما عمرو، والثانى هذا الشّابّ. ولكن الظاهر:

أنّهما واحد، وأنّ الفتى الشّابّ هو عمرو ليس غير. وفى البحار للمجلسى: ج ۴۵، ص ۲۷، طبع الجديد - كالخوارزمى -: «ثمّ خرج شابّ

قُتل أبوه فى المعركة ...» وهكذا فى عامّة المقاتل، فلاحظ.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۱

وقال فی الإبصار: عمرو بن جنادة الأنصاريّ [...] .

أقول: يظهر منه ما هو الحقّ من أنّ ذلك الشابّ هو عمرو بن جنادة، وأمّا ابن مسعود فقد مرّ ذكره، ولم أعثر على ترجمة لابن مسلم غير ما فی النَّاسخ إجمالاً. وفي الزّيارة: السّلام على عمران بن كعب الأنصاريّ، وأظنه تصحيفاً لعمرو هذا ابن جنادة ابن كعب بن الحارث الأنصاريّ، ولم نجد لعمران هذا على ترجمة غير ما فی التّنقيح عن الشّيخ رحمه الله أنّه عدّه فی رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، والله العالم.

وفي التّنقيح أيضاً، بعد ترجمة جنادة بن كعب، يقول: ثمّ شرف تخصيص الحجّة المنتظر «عج» وجعلنا من كلّ مكروه فداه إياه بالتّسليم عليه بقوله: السّلام على جنادة ابن كعب بن الحارث الأنصاريّ الخزرجيّ وابنه عمرو بن جنادة.

أقول: لم نجد هذه العبارة فی التّحفّة للمجلسيّ قدس سره المصحّحة الموجودة لدىّ، ذات فهرس وملحقات، المطبوعة فی سنة ۱۳۱۴ بخطّ أحمد التّفريسيّ، الّتي نقل فی الخاتمة متن الزّيارة عنها، ولا فی البحار، فلعلّه أعلى الله مقامه وجدها فی مزار المشهديّ رحمه الله أو غيره.

ثمّ لا يخفى أنّه قدس سره ذكر جنادة هذا فی عداد المقتولين فی الحملة الاوليّ، وذكر أنّ اسم زوجته امّ عمرو ابنه، بحرّيّة بنت مسعود الخزرجيّ، فلا تغفل. «۱»

الميانجی، العيون العبری، / ۱۳۰ - ۱۳۱

«۱»

(۱) - عمرو بن جنادة بن حارث انصاريّ:

ابن شهر آشوب و خوارزمی و مؤلف بحار الانوار، نام وی را ذکر کرده اند.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۱۹

شابّ قتل أبوه فی معركة كربلاء اسمه عمرو بن جنادة.

الزّنجانيّ، وسیلة الدّارين، / ۱۷۴

عمره

غلاماً صغيراً غير مراهق، له من العمر تسع سنين، وفي رواية إحدى عشر سنة.

الحائريّ، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۲۴۴ / عنه: الزّنجانيّ، وسیلة الدّارين، / ۱۷۴

وكان غلاماً غير مراهق، ابن تسع أو إحدى عشرة سنة.

المامقانيّ، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۲۷ / عنه: الميانجی، العيون العبری، / ۱۲۹

وهو ابن إحدى عشر سنة.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۱۴

وهو غلام لم يراهق، وقيل: ابن إحدى عشرة سنة أو ابن تسع سنين.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۱۱

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

كان عمر غلاماً جاء مع أبيه وامّه.

السماوی، إِبصار العین، / ۹۴ / عنه: المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۰ /
ذکر أهل السَّیر أنَّه خرج مع والده بصحبة الحسين عليه السلام من مكَّة.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۳۲۷ / ۱

- به نظر ما، این همان جوانی است که پدرش در میان مبارزه به شهادت رسید و مادرش، به وی دستور داد که پیش برود و بجنگد؛ و امام حسین علیه السلام در حالی که رضایتی از رفتن او به میدان جنگ نداشت، فرمود: «این جوانی است که پدرش کشته شده و شاید که مادرش راضی نباشد که او به میدان مبارزه برود.»

جوان گفت: «مادرم به من دستور داده.»

طبیعی به نظر نمی‌رسد که «عمرو بن جناده» و جوان مذکور، یک فرد نبوده و دو نفر باشند. چرا که احوال نقل شده درباره دو تن، بسیار شبیه به هم بوده و تقریباً یکی است و دیگر این که ما نام جوان مذکور و نام پدرش را نمی‌دانیم. آیا نام او «عمر» (عمیر) بن کناد» بوده که در «رجیبه» ذکر او آمده است؟ و یا نام دیگری داشته در سنین جوانی بوده است. (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۰ /

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۰

كيف ذهب إلى ساحة القتال؟

فأمرته أمه بعد أن قُتل أبوه في الحرب، فوقف أمام الحسين عليه السلام يستأذنه، فلم يأذن له، فأعاد عليه الاستيذان. (قال) أبو مخنف: فقال الحسين: إنَّ هذا غلام قُتل أبوه في المعركة «۱» ولعلَّ أمه تكره ذلك؛ فقال الغلام: إنَّ أمِّي هي التي أمرتني، فأذن له «۱».

السماوی، إِبصار العین، / ۹۴ / عنه: المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۰ /

فلما قُتل [جناده] أمرت زوجته ولدها عمر أن ينصر الحسين عليه السلام، فأتاه يستأذنه في القتال، فلم يأذن له وقال: هذا غلام قُتل أبوه في المعركة ولعلَّ أمه تكره ذلك، فقال الغلام: إنَّ أمِّي هي التي أمرتني، فأذن له.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۲۸ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۶ /

وعمر بن جنادة الأنصاري فإنه خرج إلى القتال مستأذناً أبا عبد الله الحسين بأمر من أمه، فأهوى إليه بعضهم بسيفه وقتله.

السماوی، إِبصار العین، / ۱۳۱ / مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۷ /

فأمرته أمه بعد أن قُتل أبوه في المعركة، فقالت له: اخرج يا بنِّي وانصر الحسين عليه السلام وقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج «۲» الغلام حتَّى وقف أمام الحسين عليه السلام يستأذنه، فلم يأذن له، فأعاد الاستيذان، فقال «۲» الحسين عليه السلام: إنَّ هذا الغلام قُتل أبوه في المعركة، ولعلَّ أمه تكره ذلك، فقال الغلام: يا ابن رسول الله! إنَّ أمِّي هي التي أمرتني بذلك وألبستني لامة الحرب، فأذن له الحسين عليه السلام.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۴ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۴ - ۱۷۵ /

(۱- ۱) [العيون: ويذكر مثل ما مرَّ عن نفس المهموم بتفاوت يسير، ولم يذكر الأبيات «إلى أن قال»: فأخذت عموداً لتقاتل به، فردّها الحسين عليه السلام].

(۲) (۲) [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۱

لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى اَمْرَتُهُ اَمَّهُ وَهِيَ بَحْرِيَّةُ بِنْتِ مَسْعُودِ الْخَزْرَجِيِّ بِأَنْ يَخْرُجَ وَيَقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوْقَ بَيْنِ يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَأْذَنَهُ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَأَعَادَ الْاِسْتِذَانَ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَذَا الْغُلَامَ قُتِلَ أَبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَلَعَلَّ اُمَّهُ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ الْغُلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! هِيَ الَّتِي اَمْرَتَنِي بِذَلِكَ وَأَلْبَسْتَنِي لَامَةَ الْحَرْبِ، فَأْذَنْ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۷

وجاء عمرو بن جنادة الأنصاري، بعد أن قُتِلَ أَبُوهُ [...] يستأذن الحسين، فأبى وقال: هذا غلام قُتِلَ أَبُوهُ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى، وَلَعَلَّ اُمَّهُ تَكْرَهُ ذَلِكَ. قَالَ الْغُلَامُ: إِنَّ اُمَّيْ اَمْرَتَنِي، فَأْذَنْ لَهُ، فَمَا أُسْرِعُ أَنْ قُتِلَ.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۱۴

فأقبلت زوجته إلى ولدها (عمرو) فألبسته لامه الحرب وقالت له: يا بني، أخرج وقاتل بين يدي ابن رسول الله، فخرج الغلام، واستأذن الحسين في القتال، فأبى الحسين أن يأذن له، وقال: هذا غلام قُتِلَ أَبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَلَعَلَّ اُمَّهُ تَكْرَهُ خُرُوجَهُ.

فقال الغلام: إِنَّ اُمَّيْ هِيَ الَّتِي اَمْرَتَنِي بِذَلِكَ. فَأْذَنْ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۱۱- ۴۱۲

استشاده

وخرج من بعده [جنادة بن الحارث الأنصاري] ابنه عمرو «(۱)» بن جنادة وهو يقول:

«(۲)» [أصف «(۲)» الخناق من ابن هند وارمه من عاهة لفوارس الأنصار
ومهاجرين مخضبين رماحهم تحت العجاجة من دم الكفار
حسنت على عهد النبي محمد فاليوم تخضب من دم الفجار
واليوم تخضب من دماء أراذل رفض القرآن لنصرة الأقدار

(۱)- في نور العين: عمر.

(۲)- ما بين الحاجز من د و بر، وموضعه في الأصل: «شعراً».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۲

طلبوا بثأرهم بيدر إذ أتوا بالمرهفات وبالقنا الفتار
والله ربّي لا أزال مضارباً في الفاسقين بمرهف بتار
هذا علّي اليوم حقّ واجب في كلّ يوم تعانق وكرار

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۲۰۱- ۲۰۲

(ثم) «(۱)» خرج من بعد «(۱)» [جنادة بن الحارث الأنصاري] عمرو بن جنادة وهو «(۲)» ينشد و «(۲)» يقول:

أضق الخناق من ابن هند وأرمه في عقره بفوارس الأنصار «(۳)» ومهاجرين «(۳)» مخضبين رماحهم
تحت العجاجة من دم الكفار خضبت على عهد النبي محمد
فاليوم تخضب من دم الفجار واليوم تخضب من دماء معاشر «(۴)»
رفضوا القرآن لنصرة الأشرار طلبوا بثأرهم بيدر وأنشوا «(۵)»

بالمرهفات وبالقنا الخطار

(۱) (۱) [نفس المهموم: برز ابنه].

(۲-۲) [لم یرد فی البحار وسائر المصادر].

(۳) (*۳) [مثله فی ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲/ ۳۰۲].

(۴) - [فی البحار وسائر المصادر: أرادل، وفی ناسخ التواریخ: ارادل: مردمان پست. رفضوا: ترک کردند].

(۵) - [فی البحار وسائر المصادر: إذ أتوا].

(۶) - از پس او، عمرو بن جناده، آهنگ مبارزت نموده، در برابر صفوف اعدا این شعر قرائت کرد:

أضق الخناق من ابن هندٍ وارمه من عاهة بفوارس الأنصار

[سپس بقیه ابیات را ذکر می کند که ما آن در مقتل الحسین خوارزمی ذکر کردیم].

بعضی از این اشعار، در ذیل احوال یحیی بن کثیر الانصاری مرقوم شد ۱، تواند بود که توارد رفته یا منحول ۲ بوده. بالجمله، جان

عمرو بن جناده نیز در این گیرودار، از مرکب تن پیاده گشت.

مرهف: شمشیر بران. خطار: لرزان، جنبان.

۱. در ص ۲۹۲. و ما هم خلاصه معنی آن را در پاورقی ذکر نمودیم.

خلاصه اشعار: ابن سعد و پسرش از روبرو شدن با سواران مهاجرین و انصار که نیزه آن‌ها از خون مردم بی دین و گنه کار-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۳

والله ربی لا أزال مضارباً للفاسقین «۱» بِمُرْهَفٍ بَنَارٍ

هذا علیّ الیوم «۲» حق واجب فی کُلِّ یومٍ تعانقٍ وحوارٍ

«۳» (*۳) «۴» ثم حمل، فقاتل حتی قُتِلَ «۴». ثم خرج من بعده شابٌ قُتِلَ أبوه فی المعركة، وكانت أمه عنده إلی الآخر.

[أنظر ۱۳۲-۱۳۳/ ۱۶۴-۱۶۵، ص ۱-۵ من هذا المجلد].

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۲ / مثله المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۷۱ - ۲۷۲؛ الدررندی، أسرار الشهادة،

۲۹۸؛ القمی، نفس المهموم، ۲۹۲

ثم برز ابنه [جناده بن الحارث الأنصاری] واستشهد. ثم برز فتی. «۵»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۴

ثم خرج من بعده [أبيه جناده] عمرو بن جناده، فقاتل حتى قُتِلَ.

البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴ / ۳۰۹

- رنگین بوده و می باشد، نزدیک است خفه شوند. با حسین پیمان شکنی و یزید را خرسند نمودند. آن‌ها و یزید در آتش اند. امروز

بر انصار واجب و لازم است که با نیزه و شمشیرهای بران، همان آتش را در میان اینان شعله ور کنند.

۲. توارد خاطر آن است که ذهن دو شاعر بدون اطلاع از یکدیگر، متوجه معنای خاصی گردیده و هر یک عین دیگری بسراید و

(منحول) آن است که سخن دیگری در میان نظم یا نثر کسی آورده شود.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۰۲

(۱) - [فی البحار وسائر المصادر: فی الفاسقین].

(۲) - [فی البحار وسائر المصادر: الأزدی].

(۳) - [فی البحار وسائر المصادر: کزار، وفی ناسخ التواریخ: تعاقب: دست به گردن و سینه به سینه نهادن دو نفر با هم. کرار: حمله کردن].

(۴) (۴) [نفس المهموم: فقاتل حتی استشهد].

(۵) - و چون جناده به قتل رسید، عمرو بن جناده به انتقام پدر بر حرب مبادرت کرده متوجه آخرت شد.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۷-۱۵۸

و بعد از او [جناده بن حارث] عمر بن جناده به شرف شهادت فایز گردید.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۴

فتقدم إلى الحرب، فقتل.

السمّوی، إِبصار العین، / ۹۴

وعمر بن جناده، فَإِنَّ امّه واقفه تأمره بالقتال وتراه يُقتل وتنظر إليه.

السمّوی، إِبصار العین، / ۱۳۰ / مثله الزنجانی، وسیله الدّارین، / ۴۱۶

فتقدم إلى القتال أمام القوم وهو يرتجز ويقول:

أمیری حسین ونعم الأمير سرور فؤاد البشیر النذیر

علی و فاطمه والداه فهل تعلمون له من نظیر

له طلعه شلّ شمس الضحی له غزه مثل بدر منیر

وقاتل حتی قُتل. «۱»

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۲۴۴ / عنه: الزنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۷۵

فبرز الغلام إلى الحرب، وهو يقول: - ولله درّه -:

أمیری حسین ونعم الأمير سرور فؤاد البشیر النذیر

علی و فاطمه والداه فهل تعلمون له من نظیر

له طلعه مثل شمس الضحی له غزه مثل بدر منیر

وقاتل، فما أسرع أن قُتل.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۴۱۲

(۱) - سپس پسرش عمرو بن جناده به میدان رفت و می سرود:

«گلوگیر کن زاده هند و بسیر چه کوری بگردان سرباز انصار

به خیل مهاجر که سر نیزه خونین به پیکار دارند از جور کفار

به عهد محمد پیمبر چنان بد کنون هست رنگین از خون فجار

کنون گشته رنگین ز خون ارذل که هشتند قرآن ز تأیید اشار

به خونخواهی بدر و بدخواهی دین که از ضرب تیغ و سنان گشته افکار

خدای است رب من و من همیشه زنم فاسقان را به شمشیر تبار

بازديست اين حق واجب معين به هر روز كورا به پيش است پيكار»

كمره‌اي، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۵

ثم برز ابنه عمرو بن جناده [...] وهو يقول:

أضق الخناق من ابن هند وارمه من عاهة بفوارس الأنصار
ومهاجرين مخضبين رماحهم تحت العجاجة من دم الكفار
خضبت على عهد النبي محمد فالיום تخضب من دم الفجار
إلى أن قال في نفس المهموم: فقاتل حتى استشهد.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۹

ما فعلت الأعداء وما فعلت أمه

وقطع رأسه ورمى به إلى جهة الحسين عليه السلام، فأخذته أمه وضربت به رجلاً، فقتلته، وعادت إلى المخيم، فأخذت عموداً لتقاتل به، فردّها الحسين عليه السلام.

السماوي، إبصار العين، / ۹۴

وقطع رأسه مالك بن النسر البديّ ورمى به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فحملت أمه بحريّة بنت مسعود الخزرجي رأسه وقالت: أحسنت يا بني، يا سرور قلبي ويا قرّة عيني، ثم رمت برأس ابنها رجلاً فقتلته، وأخذت عمود خيمتها وحملت عليهم لتقاتل به «۱»، فردّها الحسين عليه السلام إلى مخيم النساء ودعا لها.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۴/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۵

فتقدّم إلى القتال أمام القوم وارتجز وقاتل حتى قُتل، وقطع رأسه ورمى به نحو عسكر الحسين عليه السلام، فحملته أمه وقالت: أحسنت يا بني، يا سرور قلبي ويا قرّة عيني، ثم رمت به رجلاً فقتلته، وأخذت عمود خيمتها وحملت عليهم لتقاتل، فردّها الحسين عليه السلام إلى مخيم النساء.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۷

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه في وسيلة الدارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۶

ورمى برأسه إلى جهة الحسين، فأخذته أمه، ومسحت الدّم عنه، وضربت به رجلاً قريباً منها فمات، وعادت إلى المخيم، فأخذت عموداً، وقيل سيفاً، وأنشأت:

إنّي عجوزٌ في النساء ضعيفه خاوية باليه نحيفه

أضربكم بضربه عنيفه دون بني فاطمه الشريفة

فردّها الحسين إلى الخيمة بعد أن أصابت بالعمود رجلين.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۱۴

فاحتزّ رأسه ورمى به إلى جهة معسكر الحسين عليه السلام، فأخذت أمه الرّأس، ومسحت الدّم عنه، وهي تقول: أحسنت يا بني، يا سرور قلبي ويا قرّة عيني. وعادت إلى المخيم، فأخذت عمود خيمة - أو سيفاً - وحملت على القوم وهي تقول:

أنا عجوزٌ في النساء ضعيفٌ خاويةٌ باليةٌ نحيفةٌ
أضربكم بضربةٍ عنيفةٍ دون بنى فاطمة الشريفة
وضربت رجلين بالعمود فقتلتهما، فأمر الحسين بصرفها ودعا لها، وردّها إلى المخيم فرجعت.
بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۱۲
وهي تقول:

أنا عجوز سيدي ضعيف خاوية بالية نحيفة
أضربكم بضربة عنيفة دون بنى فاطمة الشريفة
وقتل رجلين، فرأت الحسين عليه السلام يصرفها، ودعا لها. الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۵
إنّ الزّووس فرّقت عن الأبدان يوم الحادي عشر من المحرم وقسمها عمر بن سعد بين القبائل إلّاخمسة من الزّووس فرقت عن الأبدان
يوم عاشوراء [...] الثّاني رأس عمرو ابن جنادة.
الزّنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۹ - ۴۲۰
موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۷

عاقبة قاتله

وكان مالك بن النّسّير البديّ الذي ضرب الحسين بن عليّ على رأسه وعليه برنس، فامتلاً دمًا، فألقاه، فجاء فأخذه، فبعث المختار إليه
مالك بن عمرو التّهدّي وقد دلّ عليه، فجاء به، فأمر بنار، فأججت في الرّحبة عظيمة، ثمّ أمر، ففقطت يده وألقيت في تلك النار، ثمّ
قُطعت رجله فالتقت فيها وهو ينظر، فلم يزل يفعل ذلك بعضو منه بعد عضو حتّى مات.
البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۶ / ۴۰۸
قال أبو مخنف: فحدّثني موسى بن عامر أنّ المختار قال لهم: اطلبوا لي قتله الحسين، فإنّه لا يسوغ لي الطّعام والشّراب حتّى أظهر
الأرض منهم، وأنفي المصّر منهم.
قال أبو مخنف: وحدّثني مالك بن أعين الجهني أنّ عبد الله بن دبّاس، وهو الذي قتل محمّد بن عمّار بن ياسر الذي قال الشّاعر:
قتيل ابن دبّاس أصاب قذالهُ
هو الذي «(۱) دلّ المختار على «(۲) نفر ممّن قتل الحسين، منهم «(۲) عبد الله بن أسيد بن النّزال الجهنيّ من حرّقة، ومالك بن النّسّير
البديّ، وحمل بن مالك المحاربيّ؛ فبعث إليهم المختار أبا نمران مالك بن عمرو التّهدّي - وكان من رؤساء أصحاب المختار - فأتاهم
وهم بالقادسيّة، فأخذهم، فأقبل بهم حتّى أدخلهم عليه عشاء، فقال لهم المختار: يا أعداء الله وأعداء كتابه وأعداء رسوله وآل رسوله،
أين الحسين بن عليّ؟ أدوا إليّ الحسين، قتلتم من امرتم بالصّلاة عليه في الصّلاة، فقالوا: رحمك الله! بُعثنا ونحن كارهون، فامنن علينا
واستبقنا، قال المختار: فهلّا منتتم على الحسين ابن بنت نبيكم واستبقتموه وسقيتموه! ثمّ قال المختار للبديّ: أنت صاحب بُرُسه؟ فقال
له عبد الله بن كامل: نعم، هو هو؛ فقال

(۱) - [إلى هنا لم يرد في أصدق الأخبار].

(۲-۲) [لم يرد في أصدق الأخبار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۸

المختار: اقطعوا يدي هذا ورجليه، ودعوه فليضطرب حتّى يموت، ففعل ذلك به وتُرك، فلم يزل ينزف الدّم حتّى مات، وأمر

بِالْآخِرِينَ فُقَدَمَا «۱».

الطَّبْرِيُّ، التَّارِيخُ، ۶/ ۵۷- ۵۸/ عنه: الأَمِينُ، أَصْدَقُ الْأَخْبَارِ (ط «۱»)، ۶۷/، (ط «۲»)، ۸۰/

(وذكر) أبو مخنف في تاريخه الكبير: أنَّ عبد الله بن دِيَّاس جاء إلى المختار فأخبره أنَّ في القادسيَّة فرساناً من قتلته الحسين عليه السلام، فبعث إليهم المختار مالك بن عمرو التَّهْدِيُّ وكان من رؤساء أصحابه، فأتاهم وقبض عليهم وجاء بهم عشاء إلى المختار، وهم عبد الله بن التَّزَال الجهنِّي ومالك بن نسير البَدِّي، وحمل بن مالك المحاربي، وكانوا فرسان عبيد الله بن زياد، فقال لهم المختار: يا أعداء الله وأعداء رسول الله وأعداء آل الله، أين الحسين بن علي؟ ادُّوا إليَّ الحسين، قتلتم من أمركم الله بالصلاة عليه في صلواتكم، قالوا:

رحمك الله، بعثنا عبيد الله بن زياد ونحن كارهون قتاله، فامن علينا واستبقنا، فقال لهم المختار: فهلَّا منتم على الحسين واستبقيتموه؟ ثم قال لمالك بن نسير البَدِّي: أنت صاحب برنسه؟ فقال عبد الله بن كامل: نعم، هو صاحب البرنس. فقال المختار: اقطعوا يديه ورجليه، ودعوه فليضطرب حتى يموت. ففعل به ذلك، فلم يزل يضطرب حتى مات.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۲۲۳- ۲۲۴

وتجرّد المختار لقتله الحسين وقال: ما من ديننا أن نترك قتله الحسين أحياء بئس ناصر آل محمّد (ص) أنا إذا في الدنيا، أنا إذا الكذاب كما سموني، وإنّي أستعين بالله عليهم، فسّموهم لي، ثم اتبعوهم «۲» حتى تقتلوهم، فإنّي لا يسوغ لي الطعام والشراب حتى أظهر الأرض منهم. فدلّ على عبد الله بن أسيد الجهنِّي، ومالك بن بشير البَدِّي، وحمل بن مالك المحاربي، فبعث إليهم المختار، فأحضرهم من القادسيَّة، فلما رأهم قال: يا أعداء الله

(۱)- [أصدق الأخبار: فقتلا].

(۲)- [نهاية الإرب: تتبعوهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۲۹

ورسوله! أين الحسين بن علي؟ ادُّوا إليَّ الحسين، قتلتم من أمرتم بالصلاة عليهم؟ فقالوا:

رحمك الله، بعثنا كارهين فامن علينا واستبقنا، فقال لهم: هلَّا منتم على الحسين ابن بنت نبيكم فاستبقيتموه وسقيتموه.

وكان البَدِّي صاحب برنسه، فأمر بقطع يديه ورجليه وترك يضطرب حتى مات وقتل الآخرين.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۳۶۹/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ۵۹۶- ۵۹۷؛ مثله التَّوِيرِي، نهاية الإرب، ۲۱/ ۲۹- ۳۰

قال المرزبانِي: وأتوه بعبد الله بن أسيد الجهنِّي ومالك بن هيثم «۱» البَدَائِي، وحمل ابن مالك المحاربي من القادسيَّة، فقال لهم

المختار: يا أعداء الله، أين الحسين بن علي عليهما السلام؟

قالوا: اكرهنا على الخروج.

قال: فألمنتم عليه وسقيتموه من الماء؟!

وقال للبَدَائِي: أنت أخذت برنسه؟

قال: لا.

قال: بلى، «۲» وأمر بقطع يديه ورجليه، والآخران «۲» ضرب أعناقهما. «۳»

ابن نما، ذوب النَّضَار، ۱۲۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۳۷۶؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۶۹۷؛ القزويني، تظلم الزَّهراء، ۳۵۲

«۳»

- (۱) - فی «ب»: الهشیم، وفی الطبری: مالک بن النّسیر البدّی، وفی الکامل: مالک بن بشیر البدّی.
- (۲-۲) [تظلم الزّهراء: ثمّ قال: اقطعوا یدیه ورجلیه ودعوه یضطرب حتّی یموت، فقطوه وأمر بالآخرین و].
- (۳) - پس عبدالله بن اسید جهنی و مالک بن هیثم کنندی و حمل بن مالک محاربی را به نزد او آوردند، گفت: «ای دشمنان خدا! کجاست حسین بن علی؟»
- گفتند: «ما را به جبر به جنگ او بیرون بردند.»
- گفت: «آیا نتوانستید که بر او منت گذارید و شربت آبی به او برسانید؟»
- پس به مالک گفت که: «تو بودی که کلاه آن امام مظلوم را برداشتی؟» -
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۰

- گفت: «نه.»

مختار گفت: «بلی تو برداشتی.»

پس فرمود که دست‌ها و پاهای او را بریدند، و او به خون غلطید تا به جهنم واصل شد، و آن دو ملعون دیگر را فرمود گردن زدند. مجلسی، جلاء العیون، / ۷۹۷

آن‌گاه مالک بن بشیر را در پیشگاه مختار حاضر ساختند و آن مایه شقاوت با مختار مجاورت داشت. این وقت غلام مختار که خیر نام داشت، عرض کرد: «ای امیر! مالک را به من بخش.»

مختار را گمان می‌رفت که خیر می‌خواهد تا او را آزاد کند. گفت: «ای خیر! این چه شر است که می‌خواهی برانگیزی؟»

گفت: «می‌خواهم به طوری سخت، سر از تنش برگیرم.»

پس او را با وی گذاشت و خیر مالک را ببرد و سرش را به دشواری از تن جدا ساخت و نام او را در دفتر اسامی قتل بنوشتند. سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۸۷

بالجمله، از آن پس در خدمت مختار، مکان عبدالله بن اسید جهنی و مالک بن بشیر بدّی و حمل بن مالک المحاربی را باز نمودند. مختار جمعی را در طلب ایشان بفرستاد و آن جماعت را از قادسیه گرفتار کرده حاضر ساختند. چون مختار ایشان را نگران گشت، فرمود: «ای دشمنان خدای و رسول خدای! حسین بن علی علیهما السلام کجاست؟ او را به من باز دهید. همانا کشتید آنان را که به درود فرستادن بر ایشان مأمور بودید؟»

گفتند: «رحمک الله، ما را به عنف و حکم بدو بفرستادند. هم‌اکنون بر ما منت گذار و از کشتن ما در گذر.»

مختار فرمود: «شما از چه روی بر حسین پسر دختر پیغمبر خودتان منت نهاده‌اید، و او را باقی نگذاشتید و تشنه گذاشتید؟»

و این مالک بن بشیر و به روایتی مالک بن هشیم بدّی که از مردم کنده بود، برنس آن حضرت را مأخوذ داشته بود، پس مختار فرمان کرد تا هر دو دست و هر دو پای آن ملعون را جدا کرده، همچنان زنده بیفکندند تا چندان در خون و پلیدی خویش بغلطید تا به عذاب الیم و حمیم جحیم پیوست، و چون هلاک شد، بدنش را قطعه قطعه کرده به هر سوی بیفکندند، تا طعمه سگ و دیگر جانوران شد.

آن‌گاه فرمان کرد تا عبدالله بن اسید خبیث را حاضر ساخته، چون گوسفندش سر از تن بر گرفتند و پس از وی، حمل بن مالک را حاضر ساخته گردنش را بزدند، و به روایتی ابو عمره حاجب در خدمت مختار شد و عرض کرد: «عبدالله بن اسید و مالک بن بشیر را که از جمله قتله امام مظلوم سلام الله علیه می‌باشند؛ گرفتار نموده ام.»

مختار فرمان کرد تا هر دو را در زندان برده، مقید ساختند، و روز دیگر ایشان را حاضر ساختند، و با عبدالله بن اسید، به عتاب

خطاب کرد و فرمود: «ای دشمن خدای و رسول! چگونه بر فرزند بتول تیغ کشیدی؟»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۱

۲۱۴ / ۲۵۸ - عمرو بن جندب الحضرمی

میزاته العائلیة «۱»

قال علیه الصلوة والسلام فی التّاحیة: السّلام علی عمرو بن جندب الحضرمی.

أقول: قال عزّ الدّین الجزری فی أسد الغابّة: هو عمرو بن جندب بن کعب بن عبد الله ابن جزء بن عامر بن مالک بن عامر بن مالک بن دهماء الحضرمی.

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۴۴ / مثله الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۷۵

عمرو بن جندب الحضرمی [...] ثمّ شرف تخصیصه بالتّسلیم علیه فی زیارة النّاحیة المقدّسة: عمرو بن جندب الحضرمی.

المماقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۲۷

ومنهم عمرو بن جندب الحضرمی.

أقول: فی القائمیّات: السّلام علی عمرو بن الأحداث الحضرمی، لم أعثر لعمرو بن

- عرض کرد: «این کار نه به اختیار کردم، بلکه مرا به اکراه و اجبار بردند.»

مختار فرمود: «ای ملعون! از چه روی خیمه آن بزرگوار را به آتش و نار بسوختی؟»

گفت: «چاکر و ملازم بودم، هر چه فرمان کردند به عمل آوردم.»

مختار بفرمود تا گردنش را بزدند و نامش را ثبت کردند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۴۰۴ - ۴۰۵

عبدالله بن اسید جهنی، مالک بن بشیر بدی و حمل بن مالک محاربی را به او معرفی کردند. مختار فرستاد از قادسیه آنها را احضار

کرد و چون چشمش به آنها افتاد، گفت: «ای دشمنان خدا و رسول خدا! حسین ابن علی علیه السلام کجاست؟ دین حسین را

پردازید، کسانی که باید بر آنها صلوات فرستید، کشتید؟»

گفتند: «رحمک الله، به زور ما را فرستادند. بر ما منت گذار و ما را زنده بدار.»

به آنها گفت: «چرا شما بر حسین، پسر دختر پیغمبر خود منت نگذاشتید و او را زنده نگذاشتید و به او آب ندادید؟»

بدی، شب کلاه حسین را ربوده بود. دستور داد هر دو دست و پایش را بریدند و او را گذاشتند تا به خود پیچید و مُرد و دو نفر

دیگر را هم کشت.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۱۲

(۱) - از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده‌اند: [...] و دیگر عمر بن جندب الحضرمی است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۳۱۴ - ۳۱۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۲

الأحداث فی کتب التّواریخ والتّسیر علی ترجمه، بل احتملت قویاً أنّ عمرواً هذا هو عمرو بن جندب الحضرمی المترجم، وإنّما وقع

التّصحیح بالأحداث، ویؤیّد ما احتملناه أنّ فی التّنیح بعد ترجمه عمرو بن جندب بما ذکرنا یقول: ثمّ شرف تخصیصه بالتّسلیم علیه

فی زیارة النَّاحیة المقدَّسة آه، فیظهر من هذه العبارة أنَّ نسخةَ الزَّیارة كانت عند مؤلِّف التَّنقیح أعلى الله مقامه عمرو بن جندب، والعلَم عند الله.

المیانجی، العیون العبری، / ۱۱۱، ۱۱۲

عمرو بن جندب الحضرمی الكوفی، له ذكر فی (الزَّیارة) وفی قائمه السَّیِّد الأَمین. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

عمرو بن جندب الحضرمی الأصل الكوفی المسكن.

الزَّنجانی، وسیلة الدَّارين، / ۱۷۵

مَنْ هو جندب بن كعب؟

قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أخبرنا لوط بن يحيى الأزدي، قال:

كتب النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَبِي ظَبْيَانَ الْأَزْدِيِّ مِنْ غَامِدٍ يَدْعُوهُ وَيَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَجَابَهُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ بِمَكَّةَ، مِنْهُمْ: مَخْنَفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ، زَهْرِيُّ بْنُ سَلِيمٍ، عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ زَهْرٍ، هُوَ لَاءُ بِمَكَّةَ؛ وَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ: الْحِجْنُ بْنُ الْمَرْقَعِ، وَجَنْدَبُ بْنُ زَهْرٍ، وَجَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ مَعَ الْأَرْبَعِينَ: الْحَكَمُ بْنُ مَغْفَلٍ، فَأَتَاهُ بِمَكَّةَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَبِي ظَبْيَانَ كِتَابًا، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، وَأَدْرَكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

ابن سعد، الطبقات، / ۱ - ۲۷۹ - ۲۸۰

(۱) - عمر بن جندب حضرمی:

در متن «زیارت»، نسخه منقول بحار الانوار، و در نسخه دیگر: «ابن احدث» ذکر شده.

«عمرو بن جندب» یا از حضرموت بوده که قبیله ای «قحطانی» می باشد و یا از «بنی حضرمی» است که یکی از قبایل یمن بوده است. (یمن، عرب جنوب)

مطلب دیگری درباره او نمی دانیم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۰ - ۱۰۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۳

من روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ: جَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ، قَاتِلَ أَهْلِ الشَّامِ، شَكَّ فِي صَحْبَتِهِ.

الطَّوسِي، الرَّجَالِ، / ۱۳

(جندب) بن كعب العبدی، و يقال الأزدي، و يقال الغامدي، وهو عند أكثرهم قاتل السَّاحِرِ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الصَّيْدِلَانِيِّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: جَنْدَبُ بْنُ كَعْبِ الْغَامِدِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ التُّهَدِيُّ وَحَارِثَةُ بْنُ مُضْرَبٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ السَّاحِرَ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ.

قال أبو عمر: روى الحسن البصري عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حدَّ السَّاحِرُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ»، فقيل: إنَّه جندب بن كعب، وقيل: إنَّه جندب بن زهير، وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، وقيل: حديثه هذا مرسل، وتكلموا فيه من أجل السَّيْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، وَذَكَرَ حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ جَنْدَبَ بْنَ كَعْبٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ رَحِمَهُ اللهُ بِصَفِّينَ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ قَاتِلَ السَّاحِرِ جَنْدَبُ بْنُ زَهْرِيِّ بْنِ بَكَّارٍ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ فِي قَتْلِهِ السَّاحِرِ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ، وَالصَّيْحِ حَيْثُ عِنْدَنَا أَنَّهُ جَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ. وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: نَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، فِيرَى أَنَّهُ يَقْطَعُ رَأْسَ رَجُلٍ ثُمَّ يَعِيدُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ فَضْرَبَ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ: قَوْلُوا لَهُ فليُخِي

نفسه الآن، فحبس الوليد جندباً، وكتب إلى عثمان، فكتب عثمان أن: خلّ سبيله، فتركه.

قال: ونا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان ساحر يلعب بين يدي الوليد، يريد أن يدخل في فم الحمار ويخرج من ذنبه أو من دبره، ويدخل في أفت الحمار، ويخرج من فمه، ويريد أن يضرب رأس نفسه فيرمي به ثم يشتدّ فيأخذه، ثم يعيده مكانه، فانطلق جندب إلى الصيقل، وسيفه عنده، فقال: وجب أجرك، فهاته،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۴

قال: فأخذه، فاشتمل عليه، ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه وهو في بعض ما كان يصنع، فضرب عنقه، ففترق أصحاب الوليد، ودخل هو البيت، وأخذ جندب وأصحابه فسجنوا.

فقال لصاحب السجن: قد عرفت السبب الذي سجننا فيه، فخلّ سبيل أحدنا حتى يأتي عثمان، فخلّ سبيل أحدهم، فبلغ ذلك الوليد، فأخذ صاحب السجن فصلبه، قال: وجاء كتاب عثمان أن: خلّ سبيلهم ولا تعرض لهم، ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب، فخلّ سبيله.

وأخبرنا خلف بن سعيد، نا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن خالد، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبد الرزاق، وقال: نا ابن جريج عن عمرو بن دينار، قال: سمعت بجالة التميمي، فذكر حديث «اقتلوا كل ساحر وساحرة»، قال: وأما شأن أبي بستان، فإن النبي (ص) قال:

«جندب، وما جندب؟ يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل»، فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبه، وهو أمير الكوفة، والناس يحسبون أنه على سور القصر، يعنى وسط القصر، فقال جندب: ويلكم أيها الناس، إنما يلعب بكم، والله إنه لفي أسفل القصر، ثم انطلق فاشتمل على السيف، ثم ضربه به، فمنهم من يقول قتله، ومنهم من يقول لم يقتله، وذهب عنه السحر. فقال أبو بستان: قد نفعني الله بضربتك، وسجن الوليد جندباً، فانقضّ ابن أخيه، وكان فارس العرب، حتى حمل على صاحب السجن فقتله، وأخرجه، وفي ذلك قوله:

أفي مضرب السحار يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل

فإن يك ظني يا ابن سلمى ورهطه هو الحق يُطلق جندب أو نقاتل

ونال من عثمان في قصيدته هذه، وانطلق إلى أرض الروم، فلم يزل يقاتل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

ابن عبد البر، الاستيعاب، ۱/ ۲۱۹- ۲۲۲

(ب. د. جندب) بن كعب بن عبد الله بن غنم بن جزء بن عامر بن مالك بن ذهل

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۵

ابن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي، وهو قاتل الساحر عند الأكثر، وممن قاله الكلبي والبخاري، روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الحسن، عن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدّ الساحر ضربة بالسيف؛ قد اختلف في رفع هذا الحديث، منهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب. كان سبب قتله الساحر، أن الوليد بن عقبه بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة، حضر عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد، يريه أنه يقتل رجلاً ثم يحييه، ويدخل في فم ناقه ثم يخرج من حياتها، فأخذ سيفاً من صيقل، واشتمل عليه، وجاء إلى الساحر، فضربه ضربة، فقتله، ثم قال له: أحبي نفسك، ثم قرأ: «أتأتون السحر وأنتم تبصرون»؛ فرجع إلى الوليد، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حدّ الساحر ضربة بالسيف؛ فحبسه الوليد، فلما رأى السجان صلواته وصومه، خلّ سبيله، فأخذ الوليد السجان فقتله، وقيل: بل سجنه، فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجان فقتله وأخرج جندباً، فذلك قوله:

أفي مضرب السّحار يُحبس جندب ويُقتل أصحاب النّبيّ الأوائل؟!!

فإن يك ظنّي يا ابن سلمى ورهطه هو الحقّ يُطلق جندب ويقا تل

وانطلق إلى أرض الرّوم، فلم يزل يقاتل بها المشركين حتّى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية. وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتّخذ كرسياً يطيف به أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادبه الأزديّ عنه؟ وهم جندب بن زهير بن زهير بن ذبيان، وجندب بن الخير بن عبد الله، وجندب كعب وجندب بن عفيف.

ابن الأثير، أسد الغابة، ۱/ ۳۰۵-۳۰۶

(جندب) بن كعب بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن عامر بن دهمان الأزديّ الغامديّ أبو عبد الله، وربّما نسب إلى جدّه وهو جندب الخير، وهو قاتل السّاحر، تقدّم

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۶

في ترجمه جندب بن زهير. قال ابن حبان: جندب بن كعب الأزديّ، له صحبه؛ وقال أبو حاتم: جندب بن كعب قاتل السّاحر. ويقال: جندب بن زهير، فجعلهما واحداً.

وقال ابن سعد عن هشام ابن الكلبيّ: حدّثنا لوط بن يحيى، قال: كتب النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ظبيان الأزديّ بن غامد يدعوه ويدعو قومه، فأجاب في نفر من قومه، منهم مخنف وعبد الله وزهير بنو سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير، هؤلاء قدموا عليه بمكّه، وقدم عليه بالمدينه جندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحجر بن المرقّع، ثمّ قدم بعد مع الأربعة الحكم بن مغفل.

وروى البخاريّ في تاريخه، من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان، قال: كان عند الوليد رجل يلعب، فذبح إنساناً وأبان رأسه، فعجبنا، فأعاد رأسه، فجاء جندب الأزديّ فقتله. ومن طريق عاصم عن أبي عثمان، قال: قتله جندب بن كعب. وروى البيهقيّ في الدلائل من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، أنّ الوليد بن عقبه كان أميراً بالعراق، وكان بين يديه ساحر يلعب، فكان يضرب رأس الرّجل، ثمّ يصيح به، فيقوم خارجاً، فيرتدّ فيه رأسه. فقال النّاس: سبحان الله، يحيى الموتى، ورآه رجل صالح من المهاجرين، فنظر إليه، فلمّا كان من الغد، اشتمل على سيفه، فذهب يلعب لعه ذلك، فاخترط الرّجل سيفه، فضرب عنقه، وقال: إن كان صادقاً فليحي نفسه. فأمر به الوليد، فسجن، وكان صاحب السيّجن يُسمّى ديناراً، وكان صالحاً، فأعجبه نحو الرّجل، فقال له: انطلق، لا يسألني الله عنك أبداً، وسيأتي في ترجمه زيد بن صوحان له طريق أخرى من حديث بريده، وقال ابن الكلبيّ: اسم السّاحر المذكور بستانى. وفي الاستيعاب: أبو بستان.

وقال صاعد اللّغويّ في الفصوص: اسمه بطرونا، وروى ابن السّيكن من طريق يحيى ابن كثير صاحب البصريّ، حدّثني أبي، حدّثنا الجريريّ، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال: ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه، فجعل يقول: «جندب؟ وما جندب؟»، حتّى

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۷

أصبح، فقال أصحابه لأبي بكر: لقد لفظ بكلمتين، ما ندرى ما هما، فسأله، فقال:

«يضرب ضربه فيكون ايةً وحده». قال: فلمّا وليّ عثمان، وليّ الوليد بن عقبه الكوفة، فأجلس رجلاً يسحر، يريهم أنّه يحيى ويميت، فذكر قصه جندب في قتله، وأنّ أمره رفع إلى عثمان، فقال له: أشهرت سيفاً في الإسلام، لولا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك، لضربتك بأجود سيف بالمدينه؛ وأمر به إلى جبل الدّخان. وفي الاستيعاب، من وجه آخر، أنّ ابن أخى جندب ضرب السّجان وأخرج عمّه من السّجن، وقال في ذلك:

أفي مضرب السّحار يُسجن جندب وتُقتل أصحاب النّبيّ الأوائل

وروى الترمذى من طريق الحسن عن جندب بن كعب، قال: حدّ السّاحر «ضربه بالسيف»، ورجح أنّه موقوف؛ أخرج الطبراني حديث

حدّ السّاحر في ترجمه جندب بن عبدالله البجلي، والصّواب أنّه غيره، وقد رواه ابن قانع والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن، عن جندب الخير، أنّه جاء إلى ساحر، فضربه بالسيف حتّى مات. وقال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: فذكره - (ز).

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۲۵۱-۲۵۲ رقم ۱۲۲۷

(جندب) بن زهير بن الحارث بن كثير بن سبع بن مالك الأزديّ الغامديّ، ويقال:

جندب بن عبدالله بن زهير الغامديّ، ذكر ابن الكلبيّ في التفسير عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: كان جندب بن زهير الغامديّ [إلى الآخر، أنظر المجلد، ۱۵/ ۳۷۰].

وله ذكر في ترجمه عمير بن الحارث الأزديّ أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قومه، منهم: جندب بن زهير، ومخنف بن سليم، وعبدالله بن سليم، وجندب بن كعب وغيرهم.

وروى عليّ بن سعد في الطاعة والمعصية من طريق مقاتل عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قام رجل من الأزديّ يقال له: جندب بن زهير الغامديّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:

أبى وامى! إننى لأرجع من عندك فلم تقرّ عيني بمال [إلى الآخر، أنظر المجلد، ۱۵/ ۳۷۵].

وذكر ابن دريد في أماليه بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس قال: كان عبدالله بن الزبير

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۸

اصطفنا يوم الجمل، فخرج علينا صائح كالمنتصح من أصحاب عليّ، فقال: يا معشر فتیان قريش! أحذرکم رجلين: جندب بن زهير الغامديّ والأشتر، فلا تقوموا لسيوفهما؛ أمّا جندب، فرجل ربعة يجزّ درعه حتّى يعفى أثره.

قال ابن عبد البر: ذكر الزبير أنّ جندب بن زهير هذا هو قاتل السّاحر، والصّحيح أنّه غيره. واختلف في صحبه جندب بن زهير وتكلموا في حديثه من أجل السّري بن إسماعيل. (قلت): فرّق الزبير عن عمّه في كتاب الموفقيّات بين جندب بن زهير وبين جندب بن كعب قاتل السّاحر ابن كبشه، كذا فرّق بينهما ابن الكلبيّ.

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۲۴۹-۲۵۰

جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن شيبع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد ... الأزديّ، كان على الرّجاله يوم صفين مع عليّ، وبها قُتل وأبو زينب زهير بن عوف بن الحارث بن كثير، الذي شهد على الوليد بن عقبه بشرب الخمر.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۳۷۸/

جندب بن كعب بن عبدالله الأزديّ الغامديّ، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرّسول صلى الله عليه وآله، ووصفه بقاتل أهل الشّام، ثمّ قال: شكّ في صحبته، انتهى.

وأقول: إنّه لا وجه للشّكّ في صحبته بعد تصريح العاديين للصّحابة كابن عبد البر وابن منده وأبي نعيم بكونه منهم، نقل ذلك عنهم ابن الأثير في أسد الغابه، وزعم بعض من لم يتتبع من أصحابنا اتحاد هذا مع جندب بن زهير المتقدّم زاعماً كون كعب جدّه وهو اشتباه عظيم، فإنّه ليس في نسب ذاك من يسمّى بكعب لأنّه ابن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن شيبع بن مالك بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد ابن مناة بن غامد الأزديّ الغامديّ، وعبارة أسد الغابه صريحه في التّعدّد، فإنّه قال في ترجمه جندب بن زهير: إنّه أحد جنادب الأزديّ، وهم أربعة: جندب الخير بن عبدالله، وجندب بن كعب قاتل السّاحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، انتهى.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۳۹

ونقل عن ابن أبي الحديد، عن أبي الفرج قال: حدثني عمي الحسن بن محمد، قال:

حدثني الخزاز عن المدائني، عن علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن الزهري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما انصرف عن غزاه بنى المصطلق نزل رجل من المسلمين فساق القوم ورجز، ثم آخر فساق بهم ورجز، ثم بدا لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يواسي أصحابه، فنزل، فساق بهم ورجز وجعل يقول فيما يقول:

جندب وما جندب والأقطع زيد الخير.

فدنا منه أصحابه، فقالوا: يا رسول الله! ما ينفعنا سيرنا مخافة أن تنهشك دابته أو يصيبك نكبه، فركب ودنوا منه وقالوا: قلت قولاً لا ندري ما هو؟ قال: وما ذاك؟ قالوا:

كنت تقول:

جندب وما جندب والأقطع زيد الخير.

فقال: رجلان يكونان في هذه الامية يضرب أحدهما ضربه يفرق بين الحق والباطل، وتقطع يد الآخر في سبيل الله، ثم يتبع الله آخر جسده بأوله، وكان زيد هو زيد بن صوحان وقطعت يده في سبيل الله يوم جلولاء، وقتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأما جندب فقد دخل على الوليد بن عقبة [في الكوفة وهو واليها يومئذ من قبل عثمان] وعنده ساحر يقال له أبو شيان، يأخذ أعين الناس فيخرج مصارين بطنه، ثم يردّها، فجاء من خلفه، فضربه، فقتله وقال:

ألعن وليداً وأبا شيان وابن حبيش راكب الشيطان

رسول فرعون إلى هامان

[...] فحبسه الوليد وكتب بأمره إلى عثمان. «١»

(١) - [الأغانى، ٤/ ١٨٣، ١٨٤/ عنه: ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة، ١٧/ ٢٤٠ - ٢٤١،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٥٤٠

وفي طريق آخر: كان يدخل في جوف بقرة ويخرج منه، فضرب جندب البقرة، فقدّها هي والساحر معاً، فقتلها، وقال: أخي نفسك، ثم قرأ: «أفتأتون السحر وأنتم تُبصرون» «١»

، فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حدّ الساحر ضربة السيف، فحبسه الوليد. فلما رأى السجان صلته وصيامه خلى سبيله، فأخذ الوليد السجان فقتله، وقيل: بل سجنه، فأتاه كتاب عثمان بإطلاقه. «٢»

المامقاني، تنقيح المقال، ١ - ٢/ ٢٣٧

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضوره في قيام حجر بن عدى

سكن الكوفة، وكان من الشيعة، وحضر مع علي بن أبي طالب عليه السلام الجمل وصفين.

وقال الطبراني: إنّه كان من أعوان حجر بن عدى، فلمّا قبض زياد بن أبيه على حجر بن عدى وأرسله مع أصحابه إلى الشام هرب عمرو بن جندب، وكان سوارياً مختفياً إلى أن هلك زياد، ثمّ رجع إلى الكوفة، وكان بها إلى أن هلك معاوية واستخلف يزيد.

الحائري، ذخيرة الدارين، ١/ ٢٤٤/ مثله: الرّنجاني، وسيله الدارين، ١٧٥/

قال أهل السير: إنّه كان من الشيعة، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل وصفين، وكان ساكن الكوفة، من أعوان حجر بن عدى. فلمّا قبض زياد بن أبيه بحجر وأرسله إلى الشام هرب وتوارى واختفى إلى أن هلك زياد لعنه الله، ثمّ رجع إلى الكوفة، وكان

بها إلى أن هلك معاوية.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۷/ مثله الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۲

- وأيضاً فى الطبقات لابن سعد، ۶/ ۱۲۳].

(۱)- [سورة الأنبياء، ۳].

(۲)- [قريب بهذا المضمون فى الأغاني، ۴/ ۱۸۴/ عنه: ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة، ۱۷/ ۲۴۱].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۱

صحبه مع مسلم بن عقيل فى الكوفة وكيف التحق بالإمام عليه السلام

وقال أبو مخنف: كان عمرو بن جندب من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل فى الكوفة وخرج معه مع من خرج، فلما قبض على مسلم وقتل أفلت من الكوفة ولحق الحسين عليه السلام فى الطريق، فصادفه، وكان ملازماً له حتى أتى كربلاء.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۴- ۲۴۵/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۶

وباع مسلماً فى الكوفة وخرج معه، فلما قبض على مسلم خرج من الكوفة والتحق بالحسين عليه السلام فى الطريق، فصادفه، وكان ملازماً له حتى أتى كربلاء، وتقدم يوم الطف أمام الحسين عليه السلام حتى نال شرف الشهادة.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۲۷/ مثله الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۱- ۱۱۲

خرج من الكوفة بعد قتل مسلم بن عقيل، والتحق بالحسين فى الطريق.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

استشهاده

فلما كان يوم الطف والتحم القتال وهجم أصحاب عمر بن سعد على عسكر الحسين عليه السلام تقدم أمام الحسين عليه السلام وقاتل بين يديه حتى قتل فى الحملة الاولى مع من قتل.

وفى المناقب لابن شهر آشوب، قال: ومن المقتولين يوم الطف فى الحملة الاولى:

عمرو ابن جندب الحضرمي رضوان الله عليه.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۲/ ۲۴۵/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۶

وقتل فى الحملة الاولى.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۲

ذكره فى زيارة الناحية المقدسة

السلام على عمرو [أو عمر] «۱» بن الأحداث [جندب] «۲» الحضرمي. «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۷، (ط قم)، ۳/ ۷۹، مصباح الزائر، / ۲۸۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۹۸/ ۲۷۳، ۴۵/ ۷۳؛ البحرانى،

العوالم، ۱۷/ ۳۴۰؛ الدر بندى، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۳/ ۲۴؛ الحائرى، ذخيرة الدارين،

۱/ ۲۴۴؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۲۱؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۵

۲۱۵ / ۲۵۹ - عمرو بن خالد الأزدي وابنه خالد

ميزانه العائليّة واستشهاده

عمرو بن خالد الأزديّ وابنه خالد.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۹۲ / ۵ / مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱۴ / ۲؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۱؛ محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۲۸۸

ثمّ برز من بعده [وهب بن عبدالله النّصرانيّ] عمرو «۴» بن خالد الأزديّ وهو يقول:

اليوم يا نفس إلى الرّحمان تمضين بالروح وبالريحان

اليوم تجزين على الإحسان

قد كان منك غابر الزّمان ما خطّ في اللّوح لدى «۵» الدّيّان

لا تجزعي فكلّ حيّ فان

(۱) - [من الإقبال].

(۲) - [من البحار ج ۴۵، والعوالم وناسخ التّواريخ وتظلم الزّهراء].

(۳) - «سلام بر عمر بن احدث حضر مي.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۷

(۴) - في نور العين: عمر.

(۵) - من د و بر، وفي الأصل: لذي.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۳

والصّبر أحظي لك بالآمان يا معشر الأزديّ بني قحطان

كونوا لدى الحرب كأسد حفّان

قال: ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل رحمه الله.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۹۲ / ۵

(قال): ثمّ برز من بعده [وهب بن عبدالله النّصرانيّ] عمرو «۱» بن خالد الأزديّ، وهو يقول:

اليوم يا نفس إلى الرّحمان تمضين بالروح وبالريحان

اليوم تجزين على الإحسان قد كان منك غابر الزّمان

ما خطّ باللّوح لدى الدّيّان فاليوم زال ذاك بالغفران

لا تجزعي فكلّ حيّ فان «۲» والصّبر أحظي لك بالآمان

فقاتل حتّى «۳» قُتل.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱۴ / ۲ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۶

[وهب بن عبدالله الكلبيّ] ثمّ برز عمرو بن خالد الأزديّ قائلاً:

اليوم يا نفس إلى الرّحمان تمضين بالروح وبالريحان

اليوم تجزين على الإحسان ما خطّ في اللّوح لدى الدّيّان

لا تجزعی فکلّ حیّ فان «۴»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۱

ثمّ برز من بعده [وهب التصرائی] عمرو بن خالد الأزدی و «۵»
هو يقول:

(۱) - [فی بحر العلوم مکانه: وبرز عمرو ...].

(۲) - [بحر العلوم: فإتی].

(۳) - [بحر العلوم: قتالاً شديداً، و].

(۴) - عمرو بن خالد به جانب دشمنان تاخت و چندان قتال کرد که شهید شد.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۴

(۵) - [فی نفس المهموم مکانه: فتقدم و ...، وفي المعالی مکانه: فتقدم فقاتل وهو يرتجز و ...].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۴

«۱» إلیک یا «۱» نفس إلی الرّحمان فأبشری «۲» بالرّوح والرّیحان

الیوم تجزین علی الإحسان قد کان منک غابر الزّمان

ما خطّ فی اللّوح لدى الدّیان لا تجزعی «۳» فکلّ حیّ فان

والصّبر أحظی لک بالأمان «۴» «۱» «۵» [یا معشر الأزد بنی قحطان]

«۵» «۶» ثمّ قاتل «۶» حتّی قُتل رحمه الله. «۷»

محمّد بن أبی طالب، تسلیه المجالس وزینه المجالس، ۲ / ۲۸۷ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۱۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۶۱؛

البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۲۹۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۲۹۳؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۸۷؛ مثله المازندرانی، معالی السّبطين،

۳۹۲ / ۱

«۷»

(۱-۱) [لم یرد فی الدّمعة].

(۲) - [فی المطبوع: تمضین، وفي الأسرار: فأبشروا].

(۳) - [البحار: تجرعی].

(۴) - [فی الأسرار ونفس المهموم والمعالی: بالأمان].

(۵-۵) [من البحار والعوالم والأسرار ونفس المهموم والمعالی].

(۶-۶) [المعالی: ولم یزل یقاتل].

(۷) - پس عمرو بن خالد ازدی متوجه جنگ گاه شد و مقاتله کرد تا کام خود را به شهد شهادت شیرین نمود.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۵

و هلاکت تنی چند به دست عمرو بن خالد ازدی و پسرش خالد بن عمرو.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۱

شهادت عمرو بن خالد و پسرش

از پس او عمرو بن خالد الازدی بتاخت و این شعر بگفت:

إلیک یا نفس إلی الرّحمان فأبشری بالرّوح والرّیحان
الیوم تجزین علی الإحسان قد کان منک غابر الزّمان
ما حُطّ فی اللّوح لدى الدّیان لا تجزعی فکلّ حیّ فان
والصّبر أحطی لک بالأمان یا معشر الأزد بنی قحطان ۱

این بگفت و خویشتن را بر لشکر ابن سعد زد و قتال داد تا مقتول گشت.

۱. خلاصه اشعار: ای جان! به سوی خدای مهربان برو و به رفاه و آسایش شاد باش. در گذشته گناهیانی از تو سر زده و امروز پاداش نیکو می‌بینی. بیتابی نکن که هر زنده ای می‌میرد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۳-۲۷۴

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۵

وفی بعض کتب المقاتل والسیر أنّ عمرو بن خالد قُتل مبارزاً هو وولده خالد بن عمرو، ولس فی النّاحیه لولده ذکر، واللّه العالم. منهم ابن شهر آشوب فی المناقب قال: لَمَّا نَشِبَ الْقِتَالُ تَقَدَّمَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ أَمَامَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَأْذَنَ فِي الْقِتَالِ، فَأُذِنَ لَهُ «۱»، فَبَرَزَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

إلیک یا نفس إلی الرّحمان فأبشری بالرّوح والرّیحان
الیوم تجزین علی الإحسان قد کان منک غابر الزّمان
ما حُطّ فی اللّوح لدى الدّیان لا تحزنی فکلّ حیّ فان
والصّبر أحطی لک بالأمان «۲» یا معشر الأزد بنی قحطان
ثمّ قاتل حتّی قُتل «۲». «۳»

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۲۳۸/ مثله: الرّنجانی، وسیله الدّارین، ۱۷۷

عمرو بن خالد الازدی. «۴»

الأمین، أعیان الشّیعّه، ۱/ ۶۱۱

(۱)- [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۲-۲) [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۳)- پیش رفت و می‌سرود:

ای نفس برو به سوی رحمان با مژده حق روح و ریحان
امروز جزای تو است احسان بر آنچه گذشته کرده‌ای هان
در لوح نوشته نزد دیان آرام که زنده می‌دهد جان
از صبر بری امان به پایان ای معشر ازد و خیل قحطان
سپس جنگید تا کشته شد رحمه الله.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۱

(۴)- عمرو بن خالد ازدی:

ابن شهر آشوب و بحار الانوار و خوارزمی او را ذکر کرده اند.

علامه شوشتری در «قاموس الرجال» چنین نظر داده که «عمرو بن خالد ازدی»، همان «عمرو بن خالد صیداوی» است. دلیل علامه شوشتری بر این مسأله این است که «اسدی» یا بر اثر اشتباه در نگارش نسخه‌ها و یا بر اثر تحریف، «ازدی» شده است. (باید متذکر شویم که «صیداوی» که در عنوان ۵۴ آمده، - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۶

استشهاد ابنه خالد

ثم تقدّم من بعده [عمرو بن خالد الأزديّ] ابنه خالد وهو يقول:
صبراً على الموت بنى قحطان كيما تكونوا في رضا الرّحمان
ذی المجد والعزّة والبرهان وذی العلا والطّول والإحسان
یا أبتا «۱» قد صرت في الجنان وفي قصر درّ حسن البنیان
قال: ثم حمل ولم يزل يقاتل حتّى قُتل رحمه الله.
ابن أعثم، الفتوح، / ۱۹۲-۱۹۳

«۲» [بعد عمرو بن خالد الأزديّ] ثم تقدّم «۲» ابنه، خالد بن عمرو «۳» بن خالد «۳» الأزديّ وهو «۴» يقول:
صبراً على الموت بنى قحطان كيما نكون في رضا الرّحمان
ذی المجد والعزّة والبرهان یا أبتا قد صرت في الجنان
«۳» ثم حمل «۳» فقاتل حتّى قُتل.
الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۱۴ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۶-۴۱۷
[بعد عمرو بن خالد الأزديّ] ثم برز ابنه خالد وهو يقول:

- تیره ای از «اسد» به حساب می‌آید) و ما نخست این مطلب را ترجیح دادیم که این دو عنوان از آن یک نفر می‌باشند، ولی بعد تجدید نظر کردیم و ترجیح دادیم که بگوییم، این دو عنوان، دو شخصیت جداگانه می‌باشند. اگرچه احتمال اتحاد، وارد می‌باشد.
ازدی: منسوب به «ازد».

(یمن، عرب جنوب.)

مطلب دیگری درباره وی نمی‌دانیم.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۱

(۱)- فی د: بأینا.

(۲) (۲) [بحر العلوم: وخرج من بعده].

(۳-۳) [لم یرد فی بحر العلوم].

(۴)- [زاد فی بحر العلوم: یرتجز و].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۷

صبراً على الموت بنى قحطان كيما تكونوا في رضا الرّحمان
ذی المجد والعزّة والبرهان وذو العلا والطّول والإحسان
یا أبتا قد صرت في الجنان في قصر درّ حسن البنیان «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۱
 [بعد عمرو بن خالد الأزدي] ثم تقدّم ابنه خالد بن عمرو، «۲» وهو يرتجز ويقول «۳»:
 صبراً على الموت بنى قحطان كي ما تكونوا «۴» في رضا الرّحمان
 ذي المجد والعزّة والبرهان وذو العلاء والطّول والإحسان «۵» يا «۵» ليتني «۵» قد صرت في الجنان
 في قصر ربّ «۶» حسن البنيان «۲»
 [ثم تقدّم] «۷» «۸» فلم يزل يقاتل حتّى قُتل - رحمه الله عليه «۸» - «۹»

(۱) - بعد از وی پسرش خالد در میان آمده شهادت یافت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۴

(۲-۲) [لم يرد في الدّمعة].

(۳) - [إلى هنا في نفس المهموم، وفي المعالي: ثمّ برز ابنه خالد وهو يقول، وإلى هنا في وسيلة الدّارين: خالد بن عمرو الصّيداويّ:
 في بعض كتب المقاتل خرج إلى القتال بعد أبيه أمام الحسين وأخذ يرتجز ويقول].

(۴) - [في الأسرار ووسيلة الدّارين: تكون].

(۵-۵) [في البحار والعوالم والدّمعة والأسرار ونفس المهموم وذخيرة الدّارين والمعالي ووسيلة الدّارين: يا أبتا].

(۶) - [في نفس المهموم والمعالي: در].

(۷) - [من البحار والعوالم وسائر المصادر].

(۸-۸) [لم يرد في الأسرار، وفي ذخيرة الدّارين: فلم يزل يقاتل مع القوم ويضربهم بسيفه حتّى قُتل رضوان الله عليه، وفي وسيلة
 الدّارين: فقاتل، فقتل بضع أشخاص ثمّ قُتل].

(۹) - و بعد از او [عمرو بن خالد ازدي] پسرش خالد بیرون رفت و جهاد کرد تا شهید شد.

مجلسی، جلاء العيون، ۶۶۵ /

از پس او پسرش خالد بن عمرو به میدان آمد و این رجز بگفت:

«صبراً على الموت بنى قحطان كيما تكونوا في رضا الرّحمان

ذو المجد والعزّة والبرهان وذو العلاء والطّول والإحسان

- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۸

محمّد بن أبی طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۸۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۱۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۶۱؛

البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۲۹۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۲۹۳؛ القمّي، نفس المهموم، ۲۸۷؛ الحائري، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۲۳۸ -

۲۳۹؛ مثله المازندرانی، معالی السّبطين، ۱ / ۳۹۲ - ۳۹۳؛ الرّنجانی، وسيلة الدّارين، ۱۳۶ /

۲۱۶ / ۲۶۰ - عمرو بن خالد الصّيداويّ الأسدي ومولاه سعد

ميزاته العائليّة

وقُتل من صيدا: عمرو بن خالد الصّيداويّ، وسعد مولاه.

الرّسّان، تسمية من قتل، ۱ / ۱۵۵ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، ۱ / ۱۲۲

عمرو بن خالد الصیداوی وسعد مولاہ.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۲

الصیداوی، عمرو بن خالد وسعد مولى عمرو بن خالد.

یا أبتا قد صرت فی الجنان فی قصر ربّ حسن البیان» ۱

پس حمله افکند و چند کس بکشت تا کشته شد.

۱. خلاصه اشعار: فرزندان قحطان! بر مرگ بردبار باشید تا خشنودی خدای مهربان عزیز بخشنده را دریابید. ای پدر! در قصر زیبای بهشت جای گرفتی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۷۴

در مناقب است که سپس پسرش خالد به میدان رفت و سرود:

«صبری به مردن، زادگان قحطان تا به کف آرید رضای رحمان

با معجد و عزت هم‌ردیف برهان زی برتری و طول و احسان

جان پدر رفتی به سوی جنان در کاخ از دنیك و سخت بنیان»

سپس پیش رفت و جنگید تا کشته شد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۱-۱۳۲

خالد بن عمرو بن خالد ازدی:

ابن شهر آشوب و خوارزمی و بحار الانوار نام وی را آورده‌اند.

ازدی: منسوب به ازد، از ناحیه «شبان»، ناحیه ای است در یمن.

(یمن، عرب جنوب).

مطلب دیگری در رابطه با وی نمی‌دانیم.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۸۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۴۹

الطبری، التاریخ، ۵ / ۴۴۶؛ مثله ابن الأثیر، الکامل، ۳ / ۲۹۳

عمرو بن خالد الصیداوی.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ / ۲۴؛ مثله ابن نما، مثير الأحزان، / ۳۳؛ ابن طاوس، اللهوف، / ۱۰۹؛ محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس،

۲ / ۲۹۳

الصیداء من بنو عمرو بن قُعیّن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزیمه بن مدرکه بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان، من ولد إسماعیل علیه السلام. «۱»

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۹-۱۱، ۱۹۰، ۱۹۴، ۱۹۵

والباقون قُتلوا بعد هؤلاء [المقتولین فی الحملة الاولى] وهم: عمرو بن خالد الأسدی.

محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲ / ۳۳۱

عمرو بن خالد الأسدی الصیداوی أبو خالد.

السماوی، إِبصار العین، / ۶۶

عمرو بن خالد الصیداوی. (۲)

الأمین، أعیان الشیعة، ۱ / ۶۱۱

أقول: قال العسقلانی فی الإصابة: هو عمرو بن خالد بن حکیم بن حزام الأسدی الصیداوی.

الحائری، ذخیره الدارین، ۱ / ۲۳۷ / مثله الزنجانی، وسیله الدارین، ۱ / ۱۷۶

عمرو بن خالد بن حکیم بن حزام الأسدی الصیداوی:

الضبط: قد مرّ ضبط حکیم وضبط حزام فی جابر بن عبدالله، وضبط الأسدی فی أبان

(۱) - [أنظر مشجرة مسلم بن عوسجة، ص ۸۸۰ - ۸۸۱ من هذا المجلد].

(۲) - عمرو بن خالد صیداوی:

طبری نام وی را ذکر کرده است و در «زیارت» و بحار الانوار و کتاب مقتل الحسین خوارزمی نیز نام او آمده است. در «رجبیه»،

«عمرو بن خلف» ذکر شده و احتمال دارد که اشتهاً به جای خالد، «خلف» ثبت شده باشد.

صیداوی: منسوب به بنو صیداء، تیره ای از قبیله «اسد» و از اعراب عدنان می باشند. (عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۰۱ - ۱۰۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۰

ابن أرقم، وضبط الصیداوی فی أحمد بن علی الحمیری الصیدی، وقلنا: هناك إنَّ عمراً هذا منسوب إلى بنی الصیداء بطن من أسد بن خزیمه من العدناتیة.

الترجمة: هو من شهداء الطّف المستغنین عن التوثیق بنیلهم لتلك الرتبة العالیة والدّرجة السّامیة، وكفی فی فضله بعد شهادته تسلیم الإمام علیه السلام فی زیارة النّاحیة المقدّسة بقوله: السلام علی عمرو بن خالد الصیداوی.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۰

الأسدی: نسبة إلى جدّ قبیلة عظیمة من مضر الحمراء اسمه أسد بن خزیمه بن مدرکه ابن إلیاس بن مضر، وإلى جدّ قبیلة أخرى اسمه أسد بن ربیعہ بن فرار بن معدّ بن عدنان.

المامقانی، تنقیح المقال، ۱ - ۲ / ۳

أحمد بن علی الحمیری الصیدی:

الضبط: قد مرّ ضبط الحمیری فی أحمد بن جعفر الحمیری، والصییدی بفتح الصیاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت والدال المهملة والياء، قد يتوهم كونه نسبة إلى بنی الصیداء، فإنّ النسبة إليهم الصیدی والصیداوی، ويعد هذا الوهم أنّ الرّجل حمیری وبنی الصیداء بطن من أسد بن خزیمه من العدناتیة وليسوا من حمیر. نعم النسبة فی قیس بن مُشیر الصیداوی رسول الحسین علیه السلام إلى أهل الكوفة إنّما هی إلى بنی الصیدا كما نصّ علی ذلك فی محكى الإصابة وأسد الغابة، وكذا فی عمرو بن خالد الصیداوی قتیل الطّف علی ما نصّ علیه فی الإصابة.

ومثل الوهم المذكور توهم كونه نسبة إلى بنی صائد، فإنّ فيه أنّ هؤلاء بطن من بنی حاشد من همدان وهمدان من كهلان بن سبا لا من أخیه حمیر بن سبا.

مضافاً إلى أنّ النسبة إليهم الصائدی لا الصییدی، ومنهم أبو ثمامة الصائدی، فیتعین أنّ يكون النسبة فی الرّجل، إمّا إلى الصید جبل عال باليمن، نقله الصّاعقانی، أو إلى الصیداء، بلاد بحوران وهی كورة واسعة من أعمال دمشق فی جانب القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۱

أو إلى صيداء بالألف الممدودة، وأهلها يقصرونه: مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق، شرقي صور، بينهما ستة فراسخ حذف الألف للنسبة، ويقرب الأول، أعني كونه نسبة صيد كون الرجل من حمير وموضعهم اليمن. مضافاً إلى أن الصيدين في النسبة إلى صيداء، خلاف القياس وإنما القياس كونه نسبة إلى صيد وكون النسبة إلى صيداء على القياس الصيداوي كما لا يخفى.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۷۱ / ۲

وقد اختلفت النسخ في حزام، ففي بعضها بالحاء المهملة والزاي المعجمة والألف والميم وبه ضبط ابن حجر في محكي تقريبه، وفي بعضها حرام بالحاء والزاء المهملتين والألف والميم، وبه ضبط التاء، روى في توضيح الاشتباه ومثله في الإصابة وغيرها، وفي بعضها حزام بالخاء والزاي المعجمتين.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۱۹۹ / ۲

عمرو بن خالد الصيداوي الأسدي الكوفي.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۶

خصائصه الفريدة

وصحبه مع مسلم بن عقيل عليه السلام

كان عمرو « ۱ » شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت.

قام « ۲ » مع مسلم حتى إذا خانته « ۳ » أهل الكوفة « ۴ »، لم يسعه إلا الاختفاء « ۵ ».

السماوي، إِبصار العين، / ۶۶/ عنه: الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۶؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۳۷؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /

۱۷۶

(۱)- [زاد في العيون: أبو خالد، وأضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ابن خالد].

(۲)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أولاً].

(۳)- [العيون: خانة].

(۴)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: خذلوه].

(۵)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: منهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۲

قال أبو مخنف: كان عمرو بن خالد شريفاً في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت، قام أولاً مع مسلم بن عقيل حتى إذا خانته أهل الكوفة وخذلوه لم يسعه إلا الاختفاء منهم.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۳۳۰ / ۱

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

في ناحية عذيب الهجانات - وهي التي كانت هجائن النعمان بن المنذر ترعى بها - وإذا هم بأربعة نفر مقبلين من الكوفة على رواحلهم

یجنون فرساً لنافع بن هلال- يقال له: الكامل- وكان الأربعة النفر: نافع بن هلال المرادى وعمرو بن خالد الصيداوى وسعد موله، ومجمع بن عبدالله العائدى من مذحج. فقال الحرّ: إن هؤلاء ليسوا ممّن أقبل معك، فأنا حابسهم أو رآهم. فقال الحسين: إذا أمنعهم ممّا أمنع منه نفسى، إنّما هؤلاء أنصارى وأعوانى، وقد جعلت لى أن لا تعرض لى حتّى يأتىك كتاب ابن زياد. فكفّ عنهم.

وسألهم الحسين عن الناس، فقالوا: أمّا الأشراف فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم ليستمال ودّهم، وتستنزل نصائحهم، فهم عليك إلباً واحداً، وما كتبوا إليك إلّا ليجعلوك سوقاً ومكسباً، وأمّا سائر الناس بعد فأفئدتهم تهوى إليك وسيوفهم غداً مشهوره عليك.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۸۲، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۷۱-۱۷۲

وسار حتّى وصل عذيب الهجانات «۱» وإذا بأربع نفر «۲» قد أقبلوا من ناحية الكوفة، وإذا هم نافع بن هلال المرادى، وعمرو الصيداوى، «۳» وسعد موله «۳»، وعبيدالله المذحجى، فأقبلوا إلى الحسين عليه السلام، فلما نظر الطرمّاح أخذ بزمام ناقة الحسين عليه السلام، وأنشأ يقول:

(۱)- [زاد فى وسيله الدارين: وفيها أحشام نعمان بن منذر ملك الحيرة].

(۲)- [وسيله الدارين: أشخاص].

(۳) (۳) [المطبوع: سعيد بن أبى ذر الغفارى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۳

يا ناقتى لا تجزعى من زجرى وشمرى قبل طلوع الفجر

بخير ركبانٍ وخير سفر حتّى تحلّى بكثير الفخر «۱»

الماجد الحرّ رحيب الصدر أثناه الله بخير أجر «۲» ابن أمير المؤمنين الطهر

وابن الشفيح من عذاب الحشر «۳» يا مالك التفع معاً والضّرر أيد حسيناً سيدي بالنصر «۴» على اللعينين سليلي صخر

وابن زياد العهر وابن العهر

قال: فأقبل عليهم الحرّ، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تكن قد عاهدتني أن لا تتعرض لأحد من أصحابي، فإن كنت على ما بينى وبينك، وإلّا نازلتنك فى ميدان الحرب، فكفّ عنهم الحرّ. «۵»

ثمّ إنّ الحسين عليه السلام استقبلهم، وقال: أخبرونى ما وراءكم بالكوفة؟ فقالوا: يا ابن رسول الله! أمّا أشراف الناس فقد طمّت رؤوسهم بالمال، وأمّا سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك. فقال: هل لكم علم برسولى قيس بن مسهر؟ قالوا: أخذه الحصين بن نمير (لعنه الله) وبعثه مكتوفاً إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله.

فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك تغرغرت عيناه بالدموع، ثمّ تلا قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ثمّ قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ رحمتك يا أرحم الراحمين.

مقتل أبى مخنف (المشهور)، ۴۵-۴۷/ عنه: الزنجانى، وسيله الدارين، ۶۶/

قال الزاوى: فبينما الحسين فى المسير، إذ طلع عليه ركب مقبلون من الكوفة وفيهم

(۱)- [زاد فى وسيله الدارين: آل رسول الله آل الفخر].

(۲)- [زاد فى وسيله الدارين: السادة البيض الوجوه الزهر].

(۳)- [زاد فى وسيله الدارين: الضارين بالسيوف البتر].

(۴) - [زاد فی وسیله الدارین: الطاعنین بالترماح السمر].

(۵) - [إلى هنا حكاه عنه فی وسیله الدارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۴

هلال بن نافع البجلي وعمرو بن خالد، فسألهما عن الناس؟ فقال: أمّا الأشراف فقد استمالهم ابن زياد بالأموال، وأمّا باقى الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، وبلغاه الخبر عن مسلم بن عقيل وهانى بن عروه أنّهما قتلا. فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال للزّكب: ولكم علم برسولى؟ قالوا: نعم، قتله ابن زياد، فاسترجع وبكى وقال: جعل الله له الجنة ثواباً، اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً إنك على كل شيء قدير، ثم إنه عليه السلام قام خطيباً بالناس، وقال: إنه قد نزل بنا من الأمر ما ترون، وإن الدنيا قد تغيرت وتكررت، وأدبر معروفها، ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء، ألا- ترون إلى الحق لا يُعَمَلُ به، وإلى الباطل لا يُنتهى عنه؟ ليرغب المؤمن فى لقاء الله محققاً، ولا يرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً.

الطريحي، المنتخب، / ۴۳۷-۴۳۸

قال أبو مخنف: وإذا بأربعة نفر قد أقبلوا على رواحهم من الكوفة، يحثون السير على أفراسهم، وإذا هم نافع بن هلال المرادى، وعمرو بن خالد الصيداوى، وسعيد مولى، ومجمع بن عبد الله المذحجى، قال: فلما نظر الطرمّاح، أخذ بزمام ناقة الحسين - صلوات الله عليه - وأنشأ يقول:

يا ناقتى لا تدعى من زجرى وشمّرى قبل طلوع الفجرِ

بخير ركبانٍ وخير سفر أتابه الله بخير أجرِ

الماجد الجدّ رحيب الصدر حتى تحلى بجليل القدرِ

قال: وأقبل الحرّ إليه وقال له: يا حسين، إن هؤلاء قد أقبلوا إليك وأنا أريد أن أردّهم، قال: إننى أمتع كما أمتع عن نفسى، أليس هم أعوانى وأنصارى، وقد كنت قد أعطيتنى عهداً أنّك لا تعرّض بى حتى يأتىك كتاب من ابن زياد (لعنه الله)؟

فإن كنت على ما كان بينى وبينك وإلا نازلتك الحرب، فكفّ الحرّ عنهم، فقال لهم الحسين عليه السلام: أخبرونى عن الناس، فقالوا: يا ابن رسول الله، أمّا الأشراف فقد ملئت

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۵

غرائرهم، وأمّا سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم برسولى قيس ابن المسهّر علم؟ فقالوا: أخذه الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله.

فلما سمع الحسين عليه السلام تغرّرت عيناه بالدموع، ثم قرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلاً، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ رحمتك، فأقبل الطرمّاح إلى الحسين عليه السلام وأخذ بزمام ناقته وقال له: يا ابن رسول الله، لو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين تراهم لكفوك، وقد رأيت قبل خروجى من الكوفة من الناس ما لم أعين مثلهم قطّ فى جمع أكثر منهم، فسألت عنهم، فقيل: إنهم جمعوا ليعرضوا أو يمضوا إلى حرب الحسين عليه السلام، فإن قدرت أن لا تقدم إليهم فافعل.

الدربندى، أسرار الشهادة، / ۲۵۳

فبينما الحسين رضى الله عنه فى المسير، إذ جاء هلال بن نافع وعمرو بن خالد من الكوفة، فسأل عنهما أحوال الناس؟ فقالا: أمّا الأغنياء فقلوبهم إلى ابن زياد، وأمّا باقى الناس فقلوبهم إليك، وإنّ مسلم وهانى وقيس الّذى كان رسولك قتلوا، فقال: اللهم اجعل الجنة لنا ولأشيعنا منزلاً كريماً إنك على كل شيء قدير. ثم خطب وقال: قد نزل بنا ما ترون، وإنّ الدنيا قد تغيرت وتكدرت، وأدبر معروفها، ولم يبق إلا كصباة الإناء، لا يعمل بالحق، ولا ينتهى عن الباطل، ولا يرى المؤمن الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا خسارة.

القندوزي، ينابيع المودة، / ۳۳۸

فلما سمع بقتل قيس بن مُشِيرِ الصَّيدَاوِيِّ رسول الحسين عليه السلام، وإنه أخبر أن الحسين عليه السلام صار بالحاجز من بطن الرِّمَّةِ، خرج إليه ومعه مولاة سعد، إلى آخره. فلما انتهوا إليه سلّموا عليه، وأراد الحرّ أن يجسهم أو يردّهم، فاستخلصهم الحسين عليه السلام منه.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۶

فلما سمع بقتل قيس بن مُشِيرِ «۱»، وإنه أخبر أن الحسين عليه السلام صار بالحاجز «۲»، خرج إليه، ومعه مولاة سعد، ومجمع العائذِي وابنه، وجنادة بن الحارث السِّلْمَانِي، «۳» وأتبعهم غلام لنافع البجليّ بفرسه المدعو «۴» الكامل فجنّبوه «۳»، وأخذوا دليلاً لهم الطَّرْمَاح بن عدِي الطَّائِي. وكان «۵» جاء إلى الكوفة يمتار لأهله «۶» طعاماً، فخرج بهم على طريق متكبّة، وسار سيراً عنيفاً من الخوف لأنهم علموا أن الطَّرِيق مرصود، حتّى إذا قاربوا الحسين عليه السلام، حدا بهم الطَّرْمَاح بن عدِي فقال:

يا ناقتي لا تدعري من زجري «۷» وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتّى تحلّي بكريم النجر

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر

ثمّة أبقاه بقاء الدهر ۶ ۷ «۸» فانتهاوا إلى الحسين عليه السلام وهو بعذيب الهجانات، فسلموا عليه وأنشدوه الأبيات، فقال عليه السلام: أم «۹» والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أو «۱۰» ظفرنا.

(قال) أبو مخنف: ولما رآهم الحرّ «۱۱» قال للحسين عليه السلام: إن هؤلاء التفر من الكوفة

(۱)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: الصيداوي رسول الحسين عليه السلام].

(۲)- [أضاف في ذخيرة الدارين: من بطن الرِّمَّة].

(۳) (۳) [لم يرد في وسيلة الدارين، وفي العيون: ومولاة واضح التركي].

(۴)- [ذخيرة الدارين: يقال له].

(۵)- [زاد في وسيلة الدارين: قد].

(۶-۶) [وسيلة الدارين: وأنشد الأشعار المعروفة التي قد تقدّم ذكرها].

(۷-۷) [العيون: إلى آخر ما تقدّم في ص ۷۳].

(۸)- [زاد في ذخيرة الدارين: قال: فلما، ووسيلة الدارين: فلما].

(۹)- [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أما].

(۱۰)- [في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أم].

(۱۱)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أقبل إليهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۷

ليسوا ممن أقبل معك، وأنا حابسهم أو رادهم. فقال «۱» له الحسين «۱» عليه السلام: لأمنعهم ممّا أمنع منه نفسي، إنّما هؤلاء أنصاري وأعواني، وقد كنت أعطيتني أن لا تعرض «۲» لي بشيء حتّى يأتيك كتاب ابن زياد؛ «۳» فقال: أجل، لكن لم يأتوا معك «۳»؛ فقال عليه السلام: هم أصحابي، وهم بمنزلة من جاء معي؛ فإن تمت عليّ ما كان بيني وبينك، وإلّا ناجزتك، فكفّ عنهم الحرّ. «۴» «۵» (ضبط الغريب) ممّا وقع في هذه الترجمة (الطَّرْمَاح) بزنة سنّمار الطويل. وهو هنا علم لرجل طائِي، وليس بابن عدِي بن حاتم المعروف

بالجود، فإنَّ ولد عدی الطّرفات قُتلوا مع أمير المؤمنین علیه السلام فی حروبه، ومات عدی بعدهم، ولا ولد له؛ وكان يُعیر بذلك، فيقال له: اذهب علی الطّرفات، فيقول: وددت أن لی ألفاً مثلهم لأقدمهم بین یدی علیّ إلى الجنّة، والطّرفات: طرفه وطريف ومطرف. (السيف) بوزان ركب: كثير السيف، يقال رجل سفر وقوم سفر. (التجر) بالتون والجيم بزنة البحر: الأصل. «۴» (عذیب الهجانات) موضع فوق الكوفة، عن القادسيّة أربعة أميال، وهو حدّ السواد، وأضيف إلى الهجانات لأنّ التعمان بن المنذر ملك الحيرة كان يجعل فيه إبله، ولهم عذیب القوادس، وهو غربي عذیب الهجانات فيما أفهمه من حديث سعد بن أبي وقاص. «۵»

(۱) (۱) [وسيلة الدارين: للحزب بن يزيد الرياحي].

(۲) - [وسيلة الدارين: تتعرض].

(۳) (۳) [لم يرد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۴) (۴) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۵-۵) [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۸

السماوي، إِبصار العين، / ۶۶- ۶۷، ۶۸ / عنه: الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۶- ۱۲۷؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱، ۲۳۷، ۲۳۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۶- ۱۷۷

وفي عذیب الهجانات «۱» وافاه أربعة نفر خارجين من الكوفة على رواحلهم ويجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له «الكامل» وهم: عمرو بن خالد الصيداوي، وسعد مولاة، ومجمع بن عبدالله المذحجي، ونافع بن هلال، ودليلهم الطرمّاح بن عدی الطائي يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجری وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلّي بكريم النجر

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر

ثمّة أبقاه بقاء الدهر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام، أنشدوه الأبيات، فقال عليه السلام: أما والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۰- ۲۲۱

وسار وساروا حتى انتهوا إلى عذیب الهجانات، فإذا هو بأربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة على رواحلهم يجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له الكامل، ومعهم دليلهم طرمّاح ابن عدی، وهم عمرو بن خالد، ومولاة سعد، ونافع بن هلال، ومجمع بن عبدالله العائذي.

المازندراني، معالي السبطين، / ۱، ۲۷۵- ۲۷۶

قالوا: وخرج عمرو بن خالد الصيداوي - وكان من مخلصي الشيعة في الكوفة - التحق مع جماعته الأربعة بالحسين عليه السلام بالعذيب قريباً من كربلاء، ومعه سعد مولاة، وجنادة بن الحارث السلمياني المذحجي، ومجمع بن عبدالله العائذي المذحجي، ومعه ولده عائذ كما قيل.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴

كيف استشهد؟

فأما الصيداوي عمرو بن خالد، وجابر بن الحارث السلماني، وسعد مولى عمرو بن

(۱) - العذیب: واد لبني تمیم وهو حدّ السّواد، وفيه مسلحة للفرس، بينه وبين القادسيّة ستّ أميال، وقيل له عذيب الهجانات لأنّ خيل النّعمان ملك الحيرة ترعى فيه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۵۹

خالد، ومجمع بن عبدالله العائذي، فإنهم قاتلوا في أول القتال، فشدوا مُقَدِّمِينَ بأسياهم على النَّاس، فلَمَّا وغلوا عطف عليهم النَّاس فأخذوا يحوزونهم، وقطعوه من أصحابهم غير بعيد، فحمل عليهم العيّاس بن عليّ فاستنقذهم، فجاءوا وقد جرحوا، فلَمَّا دنا منهم عدوهم شدوا بأسياهم فقاتلوا في أول الأمر حتّى قُتِلوا في مكان واحد. (۱)

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۴۴۶ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۸۳ - ۲۸۴؛ المظفر، بطل العلقمي، ۲ / ۲۴۱ - ۲۴۲

وأما الصّيداويّ عمرو بن خالد، وجابر «۲» بن الحارث السّلمانيّ، وسعد مولى عمرو بن خالد، ومجمع بن عبدالله العائذي فإنهم قاتلوا أول القتال، فلَمَّا وغلوا فيهم عطفوا إليهم، فقطعوه عن أصحابهم، فحمل العيّاس بن عليّ فاستنقذهم وقد جرحوا، فلَمَّا دنا منهم عدوهم حملوا عليهم فقاتلوا، فقتلوا في أول الأمر في مكان واحد.

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۹۳

(وقال) أبو جعفر وابن الأثير: لَمَّا نشبت الحرب بين الفريقين، تقدّم عمرو بن خالد ومولاه سعد ومجمع بن عبدالله وجنادة بن الحارث، فشدوا مقدّمين بأسياهم على النَّاس.

فلَمَّا وغلوا فيهم، عطف عليهم النَّاس، فأخذوا يحوزونهم وقطعوه من أصحابهم، فندب الحسين عليه السلام لهم أخاه العبّاس، فحمل على القوم وحده. فضرب فيهم بسيفه حتّى فرّقهم عن أصحابه وخلص إليهم فسلموا عليه فأتى بهم ولكنهم كانوا جرحى فأبوا عليه أن يستنقذهم سالمين، فعادوا القتال، وهو يدفع عنهم حتّى قتلوا في مكان واحد، فعاد العبّاس إلى أخيه وأخبره بخبرهم. (۳)

السّماوي، إِبصار العين، / ۲۹

(۱) - گوید: عمرو بن خالد صیداوی و جابر بن حارث سلمانی و سعد غلام عمر بن خالد و مجمع بن عبدالله عایندی در آغاز جنگ، چنگ انداختند و با شمشیر به جماعت حمله بردند و چون در میان جماعت افتادند، اطرافشان را گرفتند که از یارانشان جدا افتادند؛ اما نه چندان دور. پس عباس بن علی حمله برد و آنها را از میان جماعت درآورد که زخم‌دار بیامدند و بار دیگر دشمن به آنها نزدیک شد که با شمشیر حمله بردند. در همان آغاز چندان جنگیدند که به یک جا کشته شدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۵۲

(۲) - [المطبوع: جبار].

(۳) - و هلاکت تنی چند به دست عمرو بن خالد صیداوی.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۱ -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۰

(وقال) أبو مخنف أيضاً: ولَمَّا التحم القتال بين الحسين عليه السلام وأهل الكوفة، شدّ هؤلاء مقدّمين بأسياهم في أول القتال على النَّاس، فلَمَّا وغلوا عطف عليهم النَّاس، فأخذوا يحوزونهم وقطعوه من أصحابهم، فلَمَّا نظر الحسين عليه السلام إلى ذلك، ندب إليهم أخاه العبّاس، فنهّد إليهم وحمل على القوم وحده يضرب فيهم بسيفه قدماً، حتّى خلس إليهم واستنقذهم، فجاءوا وقد جرحوا، فلَمَّا كانوا في أثناء الطّريق، والعبّاس يسوقهم، رأوا القوم تدانوا إليهم ليقطعوا عليهم الطّريق، فانسلّوا من العبّاس؛ وشدوا على القوم بأسياهم شدّة واحدة، على ما بهم من الجراحات، وقاتلوا حتّى قُتِلوا في مكان واحد، فتركهم العبّاس ورجع إلى الحسين عليه السلام، فأخبره

بذلك، فترحم عليهم الحسين عليه السلام، وجعل يكرّر ذلك.

السماوی، إِبصار العين، / ۶۷

قال أبو جعفر الطبري: لما التحم القتال بين الحسين عليه السلام وأهل الكوفة شدّ عمرو بن خالد الصيداوي وأصحابه الذين جاؤوا معه، وهم: جنادة بن الحارث السلماني، وسعد مولى عمرو بن خالد، ومجمع بن عبدالله العائدي، مقدمين بأسياهم على الناس، فقاتلوا في أول القتال حتى قتلوا في مكان واحد، كما تقدّم في ترجمة حال مجمع بن عبدالله العائدي مفصلاً.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۳۸ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۷

كانوا معه إلى أن نشبت الحرب، فشدّوا بأسياهم على القوم، وقاتلوا في أول القتال إلى أن استشهدوا رضوان الله عليهم.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- / ۱ - ۳۳۰

وخرج عمرو بن خالد الصيداوي وسعد مولاة وجابر بن الحارث السلماني ومجمع بن عبدالله العائدي، وشدّوا جميعاً على أهل الكوفة، فلما أوغلوا فيهم عطف عليهم الناس

- صيداوي عمرو بن خالد، جابر بن حارث سلماني، سعد مولى عمر بن خالد و مجمع بن عبدالله عائدي در آغاز يورش کردند و با شمشير کشیده، خود را میان لشکر کوفه انداختند و لشکر دور آنها را گرفتند و رابطه آنها را بریدند. عباس بن علی به کمک آنها شتافت و آنها را از محاصره نجات داد و بیرون آورد و بار دیگر دشمن به آنها نزدیک شد. در این دفعه يورش کردند و جنگیدند تا یکجا کشته شدند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۱

وقطعوه عن أصحابهم، فندب إليهم الحسين أخاه العباس فاستنقذهم بسيفه، وقد جرحوا بأجمعهم، وفي أثناء الطريق اقترب منهم العدو، فشدّوا بأسياهم مع ما بهم من الجراح وقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد. «۱»

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۵

كلّ هؤلاء خرجوا، فقاتلوا في أول القتال، فشدّوا جميعاً مقدمين على أهل الكوفة بأسياهم، فلما أوغلوا في الحرب والقتال عطف عليهم العدو، فأخذوا يحوزونهم وقطعوه عن أصحابهم غير بعيد، فندب إليهم الحسين عليه السلام، أخاه العباس، فاستنقذهم، و جاؤوا وقد جرحوا بأجمعهم، وفي أثناء الطريق دنا منهم العدو، فشدّوا بأسياهم مع ما بهم من الجراح، فقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴

وحمى عن أربعة من الأصحاب وهم: عمرو بن خالد، ومولاة سعد، ومجمع بن عبدالله، و جنادة بن الحارث، فشدّوا مقاتلين، فأحاط القوم بهم، فندب الحسين عليه السلام أخاه العباس لهم، فحمل العباس وحده وضرب فيهم بسيفه حتى فزق القوم عنهم وخلصهم وأتى بهم ولكنهم كانوا عازمين على الشهادة، وقد أصابتهم جراحات كثيرة فأبوا من الرجوع وقالوا: يا أبا الفضل أين تذهب بنا؟ ونحن نطلب الشهادة خلّ بيننا وبين القوم، فعادوا إلى القتال وحملوا والعباس يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد،

(۱)- یاران حسین علیه السلام پس از آن که در حمله اول پنجاه تن از آنان به شهادت رسیدند، دو نفره و سه نفره و چهار نفره به میدان می رفتند تا یکی نبرد کند و دیگری کید دشمن را از وی دور سازد. دو یار جابری حضرت به میدان رفتند و به شهادت رسیدند؛ همین طور دو یار غفاری حضرت. ساعتی بدین منوال پیش می رفتند و پیوسته یکی می جنگید و چون گرفتار می شد، دیگری به یاریش می شتافت و او را از مرکه خلاص می کرد تا این که حرّ به شهادت رسید.

در «تاریخ طبری» جلد ۶، صفحه ۲۵۵ آمده است که عمرو بن خالد صیداوی و غلامش سعد و جابر بن حارث سلمانی و مجمع بن عبدالله عائدی به طور دسته جمعی، بر اهل کوفه حمله بردند. چون به قلب دشمن رسیدند، خصم از هر طرف آنان را فرا گرفت و رابطه‌شان را با لشکر سیدالشهدا (سلام الله علیه) گسستند. امام حسین علیه السلام برادرش عباس را به سویشان فرستاد و او یک تنه آنان را از جمع دشمن رها کرد. خون از سر و رویشان می‌ریخت که بار دیگر دشمن بر آنان حمله برد و همه را در یک نقطه به شهادت رساند و به این ترتیب به سعادت ابدی نائل آمدند.

پاک پرور، ترجمه العباس، / ۲۸۵-۲۸۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۲

فجاء العباس إلى أخيه الحسين عليه السلام وأخبرهم بخبرهم، وهو روي له الفداء حامل راية أخيه الحسين عليه السلام، وكبش كتيبه وجعل نفسه الكريمة وقاية لأخيه الحسين عليه السلام حيث كان بين يديه.

المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ / ۴۴۳

فلما التحم القتال بين الحسين عليه السلام وأهل الكوفة، شد عليهم عمرو بن خالد الأزدي الصيداوي وسعد مولاة وجنادة بن الحارث السلماني، ومجمع العائدي مقدمين بأسياهم، فلما أوغلو عطف عليهم الناس فقاتلوا في مكان واحد، فأخذوا يحوزونهم وقطعواهم من أصحابهم غير بعيد، فحمل عليهم العباس بن عليّ عليهما السلام فاستنقذهم، فجاؤوا قد خرجوا، فلما كانوا في أثناء الطريق تدانى إليهم القوم ليقطعوا عنهم الطريق فشدوا بأسياهم شدة واحدة على ما بهم من الجراحات، وقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد، فتركهم العباس ورجع إلى الحسين عليه السلام، فأخبره بذلك، فترحم عليهم الحسين وجعل يكرّر ذلك.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۶

استشهاد عمرو بن خالد الصيداوي برواية أخرى

(ثم) [بعد استشهاد غلام تركي من موالى الحسين عليه السلام] جاء إليه عمرو بن خالد الصيداوي فقال: السلام عليك يا أبا عبد الله، قد هممت أن ألحق بأصحابي، وكرهت أن أتخلف فأراك وحيداً من أهلك قتيلاً. فقال له الحسين: تقدّم، فإننا لاحقون بك عن ساعة. فتقدّم وقاتل قتالاً شديداً حتى قُتل.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۲ / ۲۴

وبرز عمرو بن خالد الصيداوي فقاتل، فقال له عليه السلام: تقدّم، فإننا لاحقون بك عن ساعة، فتقدّم، فقتل.

ابن نما، مثير الأحران، / ۳۳

(قال الزاوي): [بعد جون] ثم برز عمرو «۱» بن خالد «۲» الصيداوي، فقال للحسين عليه السلام:

(۱) - [الأسرار: عبدالله وهو تفرد به].

(۲) - [زاد في نفس المهموم: الأزدي].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۳

يا أبا عبد الله! «۱» جعلت فداك «۱» قد هممت أن ألحق بأصحابك «۲»، وكرهت أن أتخلف فأراك «۳» وحيداً بين «۴» أهلك قتيلاً، فقال له الحسين عليه السلام: تقدّم، فإننا لاحقون بك عن ساعة «۵»، فتقدّم، فقاتل «۶» حتى قُتل، رضوان الله عليه. «۷»

(۲) - [فی البحار والعوالم ومثیر الأحزان: بأصحابی].

(۳) - [فی البحار وسائر المصادر: وأراک].

(۴) - [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم ونفس المهموم وتظلم الزهراء ومثیر الأحزان والمعالی: من].

(۵) - [إلی هنا حکاه فی نفس المهموم وبحر العلوم].

(۶) - [إلی هنا حکاه فی المعالی].

(۷) - راوی گفت: سپس عمرو بن خالد صیداوی پیش آمد و عرض کرد: «یا ابا عبدالله! فدایت شوم، من تصمیم گرفته‌ام که به

یارانت پیوندم و خوش ندارم بمانم و تو را تنها در میان زن و بچه‌ات بینم.»

حسین علیه السلام به او فرمود: «پیشرو باش که ما نیز ساعتی بعد به تو خواهیم رسید.»

پس قدم پیش نهاد و جنگ نمود تا شهید شد، رضوان الله علیه.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰۹

و بعد از او [جون] عمرو بن خالد صیداوی، به خدمت آن حضرت آمد و گفت: «یا بن رسول الله! مرا دستوری ده که به اصحاب

خود ملحق شوم و شهادت تو را بینم.»

حضرت فرمود: «برو که در همین ساعت ما نیز به تو ملحق می‌شویم.»

آن سعادت‌مند جان گرامی در کف نهاد و بعد از مقاتله بسیار، به شهدای ابرار پیوست.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۰

و دیگر، عمرو بن خالد صیداوی، به نزد حضرت امام علیه السلام آمد.

فقال: «یا ابا عبدالله! قد هممت أن ألتحق أصحابی و کرهت أن أتخلف وأراک وحیداً من أهلک قتیلاً.»

عرض کرد: «یا ابا عبدالله! عزیمت درست کرده‌ام که با برادران و مصاحبان خود، پیوسته شوم و مکروه می‌شمارم که از ایشان

تخلف کنم و تو را تنها و مقتول بینم.»

فقال له الحسنین: «تقدّم فإننا لآحقون بک عن ساعة.»

فرمود: «تاختن کن و رزم می‌زن که هم در این ساعت، من با تو ملحق خواهم شد.»

پس بتاخت و تنی چند را به خاک بینداخت و هم به خاک در افتاد و جان بداد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲ / ۲۹۹

بعد از او، عمرو بن خالد ازدی صیداوی به میدان رفت، به حسین عرض کرد: «یا ابا عبدالله! قصد دارم به اصحاب تو پیوندم و بد

دارم تو را تنها و کشته بینم.»

حسین فرمود: «پیش برو که ما هم ساعت دیگر به تو رسیم.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۱

موسوعه الامام الحسنین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۴

ابن طاوس، اللّهوف، / ۱۰۹ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۵ / ۲۳؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۲۶۶؛ البیهانی، الذمعة الساکبة، / ۴ / ۳۰۴؛

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۶؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۱۸۹؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۸۷؛ الجواهری، مثیر الأَحزان، / ۷۵؛ بحر

العلوم، مقتل الحسنین علیه السلام (الهامش)، / ۴۱۴؛ مثله: محمّد ابن ابی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، / ۲ / ۲۹۳؛

المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ / ۳۹۲

[نُسبت هذه العبارة لأبی ثمامة عمرو بن عبدالله الصائديّ الهمدانيّ فی إِبصار العين للسماويّ].

رثاؤه

[أنظر ص ۱۸۵ من هذا المجلد].

ذکره فی زیارة الناحیه المقدسه

السلام على عمرو [أو عمر] «۱» بن خالد الصیداوی. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، /۵۷۷، (ط قم)، /۷۹ /۳، مصباح الزائر، /۲۸۴ /عنه: المجلسی، البحار، /۲۷۳ /۹۸، /۷۲ /۴۵؛ البحرانی، العوالم، /۳۳۹ /۱۷؛ الدررندی، أسرار الشهاده، /۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، /۲۴ /۳؛ الحائری، ذخیره الدارين، /۲۳۷ /۱؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲- /۳۳۰؛ القزوينی، تظلم الزهراء، /۴۱۳؛ الميانجی، العيون العبری، /۳۲۱

زیارته فی أول رجب والتصف من شعبان أو فی الأربعاء

السلام على عمرو بن خالد «۳» وسعيد موله. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، /۷۱۴، (ط قم)، /۳۴۵ /۳، مصباح الزائر، /۲۹۶ /عنه: المجلسی، البحار، /۳۴۰ /۹۸؛ مثله الشهيد الأول، المزار، /۱۷۹

(۱)- [من الإقبال].

(۲)- «سلام بر عمرو بن خالد صیداوی».

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، /۱۴۶

(۳)- [المطبوع فی الإقبال والمصباح والمزار: خلف].

(۴)- سلام بر عمرو بن خلف و سعيد موله.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، /۱۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۵

۲۱۷ / ۲۶۱- عمرو بن ضبيعه

ميزاته العائليه

قتل من قيس بن ثعلبه: عمرو بن ضبيعه.

الزّسان، تسميه من قتل، /۱۵۳ /عنه: الشّجری، الأمالی، /۱۷۲ /۱؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیة، /۱۲۱ /۲

من أصحاب الحسين بن علی علیهما السلام: عمر بن ضبيعه. «۱»

الطّوسی، الرّجال، /۷۷ /عنه: التّفرشی، نقد الرّجال، /۲۵۱؛ الأسترآبادی، منهج المقال، /۲۴۸؛ الأردبیلی، جامع الزّواة، /۱ /۶۲۴؛ أبو علی

الحائری، منتهی المقال (ط حجری)، /۲۲۶

الضّبعی: بضمّ الضّاد المعجمه، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخره العين المهملة.

هذه النسبة إلى «ضبيعه» بن قيس بن ثعلبه بن عكابة بن صعب بن علی بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن

جدّيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلّة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضبيعه.

السمعانی، الأنساب، ۸/۴

من أصحابه عليه السلام: عمرو بن ضبيعة.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/۷۸ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/۱۹۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷/۳۳۳

(۱) - عمرو بن ضبيعه ضبعي:

شيخ طوسي و ابن شهر آشوب، نام وی را در شمار کشته شدگان اولین حمله ذکر کرده اند و اشتباهاً نام وی با عنوان «عمر بن مشيعة» آمده است.

در «زيارت» نیز نام او ذکر شده و در «رجبيه» بر اثر مقلوب شدن، نامش «ضبيعة بن عمر» ثبت شده.

ضبعي: منسوب به ضبع بن وبره که تیره ای از قبیله قضاعة می باشد و از عرب «قحطان» محسوب می شوند. (يمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۲/

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۶

عمرو بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبعي التيمي. (۱)

السماوي، إِبصار العين، ۱۱۳/ مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۸/

أقول: قال المحقق الأسترآبادي في رجاله: عمرو بن ضبيعة الضبعي، من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام، قُتل معه بالطف. وقال العسقلاني في الإصابة: هو عمرو بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة الضبعي التيمي.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۴/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۷/

عمرو بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الضبعي التيمي، الضبط قد مر ضبط ضبيعة وضبط الضبعي في بشار بن يسار، وضبط التيمي في الأحنف بن قيس.

الترجمة: عدّ الشيخ رحمه الله عمرو بن ضبيعة هذا في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام.

المماقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۳۲

التيمي بالثناء المثناه من فوق وميمين بينهما ياء مثناه وبعدهما ياء، النسبة نسبة إلى تميم - كأمير - بن مر بن أد بن طابخة أبو قبيلة، من مضر، مشهورة.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۱۰۳/ ۲

الضبعي بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقله المضمومة والعين المهملة.

المماقاني، تنقيح المقال، ۱- ۱۷۰/ ۲

عمرو بن ضبيعة الضبعي.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۱

ومنهم عمرو بن ضبيعة الضبعي التيمي. وفي نفس المهموم عن المناقب: عمر بن مشيعة، وأظن أنه تصحيف لما في الزيارة أيضاً: السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي.

الميانجي، العيون العبري، ۱۰۷/

(۱) - باب العين من أسامي الزواة [عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ...].

عمرو بن ضبيعة.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۷

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۸

عمرو بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه الضبيعي التيمي. [...] له ذكر في (الزيارة) بهذا الاسم، وفي الرجيه (ضبيعه بن عمرو) مقلوباً، وذكره ابن شهر آشوب - باسم عمرو بن مشبه مصحفاً - في عداد المقتولين في الحملة الاولى، كما في المناقب: ج ۴، ص ۱۱۳، طبع قم.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

عمرو بن ضبيعه الضبيعي.

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۷۷

ولد قيس بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَى بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. من ولد إسماعيل عليه السلام: ضبيعه، وتيم، وثعلبه، وسعد.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱۰، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۰۲، ۳۰۷، ۳۱۹

خصائصه الفريدة

كان عمرو فارساً مقدماً.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۱۳ / مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۷

له ذكر في المغازي والحروب، وكان فارساً شجاعاً، له إدراك.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۴ / مثله الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۷۷

وقد ذكر علماء السير: إنه ممن كان له ذكر في المغازي والحروب، وكان فارساً شجاعاً، وله إدراك.

المقامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۲

كان فارساً، مقدماً في الحروب.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

خرج مع ابن سعد، ثم دخل في أنصار الحسين عليه السلام فيمن دخل.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۱۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۶۹

وقال أبو مخنف: حدثني فضيل بن خديج الكندي أن عمرو بن ضبيعه بن قيس كان ممن خرج مع عمر بن سعد إلى حرب الحسين عليه السلام، فلما ردوا الشروط على الحسين عليه السلام مال إليه، ثم دخل في أنصار الحسين عليه السلام فيمن دخل.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۴ / مثله الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۷۷

كان ممن خرج مع عمر بن سعد، فلما رأى رد الشروط على الحسين عليه السلام، وعدم تمكينهم إياه من الرجوع من حيث أتى، انتقل إلى الحسين عليه السلام فيمن انتقل، ونصره حتى قُتل بين يديه، رضوان الله عليه. وزاد على شرف الشهادة بشرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة، وهنيئاً له.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۲

خرج مع ابن سعد، ثم دخل في أنصار الحسين عليه السلام فيمن دخل، وقتل بين يديه.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۰۷

خرج مع ابن سعد، ثم ازدلف إلى الحسين قبل العاشر من المحرم.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

استشاده

والمقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] عمرو بن مشيعه. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمى، نفس المهموم، / ۲۹۵؛

الزنجانى، وسيله الدارين، / ۹۴؛ مثله محمد بن أبى طالب، تسليع المجالس وزينه المجالس، ۲ / ۳۳۰

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول كشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] عمرو بن مشيعه.

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سيدالشهدا نيز اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر عمرو بن ضبيعه بن الضبعى.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۰

[قال] السروى: قُتل في الحملة الاولى.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۱۳

فقاتل بين يديه حتى قُتل في الحملة الاولى مع من قُتل، رضوان الله عليه.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۴ / مثله: الزنجانى، وسيله الدارين، / ۱۷۷

ذکره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على عمرو بن ضبيعه الضبعى. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۶، (ط قم)، ۳ / ۷۸، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۲۷۳، ۴۵ / ۷۲؛ البحرانى،

العوالم، ۱۷ / ۳۳۹؛ الدر بندى، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۳ / ۲۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، /

۴۱۳؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۴؛ الزنجانى، وسيله الدارين، / ۱۷۷؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۲۰

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في الأربعاء

السلام على ضبيعه بن عمرو.

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۲۴۶، مصباح الزائر، / ۲۹۷؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۳۴۱؛ مثله الشهيد الأول،

المزار، / ۱۸۰

۲۱۸ / ۲۶۲ - عمرو بن عبدالله الجندعی الهمدانی

میزاته العائلیة

ارتث من همدان: عمرو بن عبدالله الجندعی.

الرّسّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، / ۲ / ۱۲۲

(۱). سلام بر عمرو بن ضبیعه ضبعی.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۶ /

. موسوعة الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۱

بطون همدان: قبيلة همدان: حاشد، وبكیل، ابنا جشم بن خیران بن نؤف بن همدان، فمن بطون حاشد: [...] بنو الجندع بن مالك بن زيد بن ذی بارق بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خیران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام).

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۹۲، ۳۹۳، ۴۷۵ /

عمرو الجندعی.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۳۳۰

الجندعی: بضمّ الجيم وسكون التّون وفتح الدّال المهملة وكسر العين المهملة، هذه التّسبة إلى جندع وهو بطن من ليث وليث من مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقال أبو حاتم ابن حبان: جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، من ولده اميّة الشّاعر بن حُرثان بن الأسكر بن سربال الموت، وهو عبدالله بن زهرة بن زبينة بن جندع. وأخوه أبي لاقع الدّم. وابنا اميّة كلاب وأبي اللّذان هاجرا، فقال أبوهما اميّة:

إذا بكت حمامة بطن وجّ على بيضاتها دعوا كلاباً

السّمعاني، الأنساب، / ۲ / ۹۳

عمرو بن عبدالله الهمدانيّ الجندعی، وبنو جندع بطن من همدان). «۱» (ويشهد) له ما ذكر في القائميّات من قوله عليه السلام: السّلام على الجريح المرتث عمرو الجندعی «۱».

(ضبط الغريب) ممّا وقع في هذه التّرجمة (الجندعی) بالجيم والتّون والدّال والعين المهملتين، والياء للتّسبة إلى جندع، زنة قنفذ.

(۱) (۱) [حكاه عنه في تفثة المصدر والعيون].

موسوعة الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۲

السّماوی، إِبصار العين، / ۸۱ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۶۵۰ / الميانجي، العيون العبری، / ۱۴۹ /

أقول: قال المحقّق الأسترآبادی في رجاله: عمرو بن عبدالله الجندعی الهمدانيّ من أصحاب الحسین بن علیّ عليه السلام، وبنو جندع بطن من همدان.

ويشهد له ما ذكره الحجّة في النّاحية: السّلام على الجريح المرتث معه عمرو بن عبدالله الجندعی.

الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۵۳ - ۲۵۴ / مثله: الرّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۱۷۸ /

عمرو بن عبدالله الجندعی بالجيم المفتوحة والتّون الساكنة والدّال المهملة المفتوحة والعين المهملة والياء، نسبة إلى جندع أبي قبيلة،

وحكى في ذخيرة الدارين في أنصار الحسين عليه السلام عن المحقق الأسترآبادي - يعنى الميرزا - أنه قال في رجاله: عمرو بن عبدالله الجندعي الهمداني، من أصحاب الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام، وبنو جندع بطن من همدان، انتهى.

وأقول: لم أقف في كلام الميرزا مما نسبته إليه على عين ولا أثر، وأكثر انتقال هذا السيد الثقي من هذا القبيل ومنشأه كونه عامياً باشر ما ليس فنه، ولم أقف في كلام غيره على وصف الرجل بالهمداني إلا أن يستفاد ذلك من كونه جندعياً، فإن بني الجندع بالجيم والتون، ثم الدال المهملة والعين، بطن من همدان من القحطانية. ذكر ذلك في نهاية الإرب وسبائك الذهب، وهم بنو الجندع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، والجندع في أصل اللغاة واحد الجنادع، وهي أخفاش الطباء، وقيل جنادب تكون في أحجرة اليرابيع، انتهى.

هذا، ولكن أغرب في القاموس، فجعل أبا قبيلة من همدان خبذع بالخاء المعجمة والباء الموحدة والدال المعجمة حيث قال: خبذع كجعفر، أبو قبيلة من همدان وهو ابن مالك بن بارق، انتهى.

فرد عليه في التاج وزاد عليه: إن ذابرق اسمه معاوية بن مالك بن جشم بن حاشد

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۳

ابن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، انتهى.

وفي ج ن د ع: جندع اسم، وهو أبو قبيلة، ولم يذكر أنه من همدان، ولعله هو الخبذع الذي ذكره وإلا لكان غريباً ضرورة تصريح علماء الأنساب بأن بني الجندع بالجيم والتون والدال والعين المهملتين بطن من همدان، وصرّحوا بأنهم غير بني جندع بدون الألف واللام، فإن هؤلاء بطن من كنانة من العدنانية، وهم بنو جندع بن ليث بن بكر ابن عبد منات بن كنانة، منهم نصر بن سيار أمير خراسان، وامية بن حرنان الشاعر.

قال القلقشندی في النهاية في حرف الجيم بعد ضبط جندع: وهؤلاء غير بني الجندع المذكورين في حرف الألف، فإن هؤلاء من كنانة من العدنانية، وأولئك من همدان من القحطانية، انتهى الترجمة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۳۳

عمرو بن عبدالله الهمداني الجندعي بالتون والجيم والمهملتين بعده، نسبة إلى جندع كقنفذ، وبنو جندع بطن من همدان. «۱»

القمي، نفثة المصدر، / ۶۴۹ / مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۴۹

عمرو بن عبدالله الجندعي.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱

عمرو بن عبدالله الهمداني الجندعي. وبنو جندع بطن من همدان. له ذكر في (الزيارة) بهذا الاسم.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

عمرو بن عبدالله الجندعي الكوفي الهمداني. «۲»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۸

(۱) - دوم عمرو بن عبدالله همداني جندعي است با جيم و نون و دال بی نقطه بعد از آن، منسوب به جندع بر وزن قنفذ، بنو جندع خاندانی است از همدان.

وگواش آن است که در قائمیه فرموده: «السلام على الجريح المرتب عمرو الجندعي (المرتب معه عمرو بن عبدالله الجندعي خ ب)».

کمره‌ای، ترجمه نفثة المصدر، / ۳۳۸

(۲) - عمرو بن عبدالله جندعی: -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۴

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

كان عمرو الجندعي ممن أتى إلى الحسين عليه السلام عليه أيام المهادنة في الطّف وبقى معه. السماوي، إِبصار العين، / ۸۱ / عنه: القمّي، نفثه المصدر، / ۶۵۰؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۴۹ قال صاحب الحداثق: عن الضّحّاك بن عمرو بن قيس المشرقّي قال: كان عمرو بن عبدالله الجندعيّ ممن أتى إلى الحسين عليه السلام من الكوفة مع من أتى أيام المهادنة في الطّف وبقى معه إلى يوم العاشر. الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۵۴ / مثله: الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۱۷۸ ذكر أهل السّير: أنّ عمراً هذا كان ممن لحق بالحسين عليه السلام في كربلاء قبل الحرب. «۱» المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۳ وهو ممن ازدلف إلى الحسين أيام المهادنة، قاتل. بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

كيف استشهد؟

مات من جراحة كانت به، على رأس سنه. الزّسان، تسمية من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجري، الأمالي، / ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّي، الحداثق الوردية، / ۲ / ۱۲۲

- ابن شهر آشوب نام او را در شمار کشته شدگان اولین حمله آورده است. در «زیارت» نیز نام وی ذکر شده.

جندعی: منسوب به جندع بن مالک، تیره ای از همدان.

(یمن، عرب جنوب). هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۲

(۱) - (بص) عمرو ایام ترک جنگ در کربلا به حسین علیه السلام پیوست و با او ماند.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدر، / ۳۳۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۵

المقتولون في الحملة الاولى: [...] عمرو الجندعيّ. «۱» ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۳۴۱؛ القمّي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۹۴؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، / ۲ / ۳۳۰

(قال) في الحداثق: إنّه قاتل مع الحسين عليه السلام، فوقع صريعاً مرتثاً بالجراحات، قد وقعت ضربه على رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبقى مريضاً من الضّربة، صريع فراش سنه كامله، ثمّ توفّي على رأس السنه، رضی الله عنه.

السّماوي، إِبصار العين، / ۸۱ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۶۵۰؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۴۹

قال: وكان آخر مَنْ بقي مع الحسين عليه السلام من أصحابه سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي، وبشير بن عمرو الحضرمي، وعمرو بن عبدالله الجندعيّ، فلما أحاط القوم بالمخيّم تقدّم إلى القتال عمرو بن عبدالله وقاتل حتّى وقع صريعاً مرتثاً بالجراحات، قد وقعت ضربه على رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبنو عمومته. وقال صاحب الحداثق:

وبقی عند قومه مریضاً من الضربة، صریح فراش سنه کامله، ثم توفی علی رأس السنه، رضوان الله علیه «۲»، [...] بیان و تحقیق: قوله علیه السلام: السلام علی الجریح المرتث معه، إمام مع الحسین روحی له الفداء أم إشارة إلى ما قبله من قوله علیه السلام: السلام علی الجریح المأسور سوار بن أبی عمیر التهمی، وأما الذی یستفاد من قول الحجّة علیه السلام المرتث معه، ومن روایة الضحاک المشرقی

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] عمرو جندعی.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند:

[...] و دیگر عمرو جندعی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۲) - [إلی هنا حکاه فی وسیله الدارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۶

الذی قال: وكان آخر من بقي من أصحابه علیه السلام فلان وفلان وفلان، يمكن حمل العبارتين إشارة إلى الحسين علیه السلام، وإما قبله كما ذكرنا، والله العالم.

الحائری، ذخیره الدارین، ۱ / ۲۵۴ / مثله: الزنجانی، وسیله الدارین، / ۱۷۸

تقدّم إلى القتال يوم العاشر، وقاتل حتّى وقع صریحاً مرتثاً بالجراحات، قد وقعت ضربه علی رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبنو عمومته وبقی عندهم مریضاً من الضربة صریح فراش سنه کامله، ثم توفی علی رأس السنه، فهو فی الحقیقه من شهداء الطّف، وقد ربّ علیه الحجّة المنتظر عجل الله تعالی فرجه أثر ذلك بتخصیصه بالتسليم علیه مع من خصّهم من الشهداء بقوله فی زیارة الناحیه المقدسه. «۱» المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۳

وصرع، وبقی مریضاً من أثر الضربات، ومات بعد سنه - تقریباً - ذكره ابن شهر آشوب من المقتولین فی الحملة الاولي - كما فی المناقب -.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

ذکره فی زیارة الناحیه المقدسه

السلام علی «۲» المرتث معه عمرو بن عبدالله الجندعی، السلام علیکم یا خیر أنصار، السلام علیکم بما صبرتم فنعیم عقبی الدار، بوأکم الله مبیؤ الأبرار، أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء، ومهد لكم الوطاء، وأجزل لكم العطاء، وکنتم عن الحقّ غیر بطاء، وأنتم لنا فرطاً، ونحن لكم خلطاء، فی دار البقاء، والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. «۳»

(۱) - در حدائق گفته: به همراه حسین جنگید و غرق زخم بر خاک افتاد و زخمی بر سر داشت که کار او را ساخته بود، خویشان او را بدر بردند و یک سال تمام در بستر بیماری افتاده بود و سپس وفات کرد، رضی الله عنه.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدر، / ۳۳۸

(۲) - [زاد فی ذخیره الدارین و تنقیح المقال والعیون: الجریح].

(۳) - و سلام بر عمرو بن عبدالله جندعی، سلام بر شما ای بهترین یاران.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۷

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۷، (ط قم)، ۸۰ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۵، عنه: المجلسی، البحار، ۲۷۳ / ۹۸، ۷۳ / ۴۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۴۰؛ الدررندی، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲۴ / ۳؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛ السماوی، إبصار العین، / ۸۱؛ الحائری، ذخیره الدارين، / ۱ / ۲۵۳؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۳؛ المیانجی، العیون العبری، / ۳۲۲؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۷۸

۲۱۹ / ۲۶۳ - عمرو بن عبدالله الصائدي

میزاته العائلیة

وَقُتِلَ مِنْ هَمْدَانَ: أَبُو ثَمَامَةَ «۱»، عمرو بن عبدالله الصائدي «۲».

الزَّسَّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶، عنه: الشَّجَرِي، الأُمَالِي، / ۱ / ۱۷۳؛ المحلِّي، الحدائق الوردیة، / ۱ / ۱۲۲

أبو ثمامة الصائدي، سمع الحسين بن علي، روى عنه العزيز بن رفيع وأبو إسحاق.

البخاری، التَّارِيخُ الكَبِير، / ۸ / ۱۷ رقم ۱۳۴ (باب الكنى)

أبو ثمامة الصَّيْدَاوِي.

الدَّيْنُورِي، الأَخْبَارُ الطَّوَال، / ۲۳۸؛ مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۶؛ محمد ابن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲ /

۲۹۱

- سلام بر شما به خاطر شكيبايي تان، پس چه نيک است زندگي آخرت براي شما. خداوند شما را در جاينگاه نيکان قرار دهد. شهادت مي دهم که خداوند آنچه را که پوشيده و پنهان بود، براي شما آشکار ساخت، و همواری و آسانی را براي شما آماده کرد و بخشش فراواني را نصيب شما کرد. شما نسبت به حق سست نبوديد. شما در رفتن به سوی حق بر ما پيشی جستيد و ما در زندگي آخرت به شما خواهيم پيوست. سلام و رحمت و برکات خداوند شامل حال شما باد ۱

۱. (بحار الانوار: مجلد ۲۲، جلد ۱۰۱، ص ۲۶۹ - ۲۷۴).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۷

(۱) - [الأُمَالِي: همامة].

(۲) - [في الأُمَالِي والحدائق: الصائدي].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۸

أبو ثمامة الصَّائِدِي. «۱»

الطَّبْرِي، التَّارِيخُ، / ۵ / ۳۶۴، ۳۶۹، ۴۱۰، ۴۴۱؛ مثله ابن أعثم، الفتوح، / ۵ / ۱۵۵؛ أبو الفرج، مقاتل الطَّالِبِيين، / ۶۶؛ المفيد، الإرشاد، / ۲ / ۴۴،

۸۶؛ الفَتَّال، روضة الواعظين، / ۱۴۹، ۱۵۵؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱ / ۲۴۰؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۰۴؛ ابن الأثير، الكامل،

۳ / ۲۷۱، ۲۹۱، ۲۹۲؛ التَّوِيرِي، نهاية الإرب، / ۲۰ / ۳۹۷، ۴۲۶، ۴۵۱؛ ابن كثير، البداية والنهاية، / ۸ / ۱۵۳، ۱۸۴

أبو ثمامة عمرو بن عبدالله الصَّائِدِي.

الطَّبْرِي، التَّارِيخُ، / ۵ / ۴۷۹؛ مثله التَّوِيرِي، نهاية الإرب، / ۲۰ / ۴۵۱

أبو ثمامة بن عمر الصَّائِدِي.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۶، ۲۴۰؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۹۰ وهؤلاء بطون همدان، قبيلة همدان: بكييل وحاشد [...]. فمن بطون حاشد [...] وبنو الصائد وهو كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (من ولد سام بن نوح أو هود عليه السلام).

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۳۲۹، ۳۹۲، ۳۹۵، ۴۷۵، ۴۷۶

[من أصحاب الحسين بن علي عليه السلام] عمرو بن عبدالله الأنصاري، يكتنى أبا ثمامة. «۲»

الطوسي، الرجال، ۷۷/ عنه: التفريسي، نقد الرجال، ۲۵۱؛ الأسترآبادي، منهج المقال، ۲۴۸؛ الأردبيلي، جامع الزواة، ۱/ ۶۲۴ رقم ۴۹۹۲؛ أبو علي الحائري، منتهى المقال (ط حجرى)، ۲۲۹؛ الحائري، ذخيرة الدارين «۳»، ۱/ ۲۴۵؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۳۳؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۹۷

(۱)- [البداية ص ۱۵۳ المطبوع: العامري].

(۲)- [زاد في جامع الزواة: مح، وزاد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: من أصحاب الحسين عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء].

(۳)- [حكاه عن منهج المقال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۷۹

الصائدي: بفتح الصاد المهملة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى «صايد» بطن من همدان، والصايد اسم كعب بن شرحبيل بن شراحيل ابن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران «۱» بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد ابن كهلان بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

السمعاني، الأنساب، ۳/ ۵۱۴

(أبو ثمامة عمرو الصائدي). هو عمرو بن عبدالله بن كعب الصائد بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران «۲» بن عوف بن همدان، أبو ثمامة الهمداني الصائدي. «۳»

السماوي، إِبصار العين، ۶۹/

قال ابن عساكر: هو عمرو بن عبدالله بن كعب بن حنظلة بن دارم بن عبدالله بن كعب ابن الصائد بن شرحبيل بن عمرو بن جشم «۴» بن حاشد بن جشم «۴» بن خيران «۵» بن عوف ابن همدان أبو ثمامة الهمداني، ثم الصائدي. «۶» وقال العسقلاني في الإصابة: هو عمرو بن عبدالله بن كعب بن الصائد بن شرحبيل ابن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيزوم بن عوف بن همدان أبو ثمامة الهمداني الصائدي «۶». توضيح: صائد بطن من همدان.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۵/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۹۷/

عمرو بن عبدالله الأنصاري يكتنى أبا ثمامة، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب

(۱)- [المطبوع: خيوان].

(۲)- [المطبوع: خيرون].

(۳)- باب العين من أسامي الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام ...].

عمرو بن عبدالله الأنصاري، كنيته أو ابو ثمامة است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۱۰

(۴-۴) [لم یرد فی وسیله الدارین].

(۵)- [المطبوع: حیزوم].

(۶-۶) [وسيلة الدارين: وذكر مثله العسقلانی فی الإصابه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۰

الحسين عليه السلام.

وأقول: ثمامه بالثاء المثلثة المفتوحة وميمين بينهما ألف، وقد أبدل غير الشيخ رحمه الله الأنصاري بالصائدي من بني صائد، بطن من همدان، كما تبيننا على ذلك في أحمد بن علي الحميري الصيدي. [كما ذكرناه في عمرو بن خالد الصيداوي].

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۳

أبو ثمامه الصائدي، هو عمرو بن عبدالله الأنصاري الصائدي المتقدم في محلّه، من شهداء الطفّ رضوان الله عليهم.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۲ / ۷

عمرو بن كعب أبو ثمامه الصائدي.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۱

أبو ثمامه الصائدي. اسمه عمرو بن عبدالله بن كعب.

الأمين، أعيان الشيعة، ۲ / ۳۱۱

الإكليل الهمداني - جزء ۱۰، ص ۹۷، أبو ثمامه هو: زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم الصائدي، قُتل مع الحسين؛ وفي تاريخ الطبري، جزء ۵، ص ۱۵۱، وزيارة الناحية المقدسة، أبو ثمامه عمرو بن عبدالله الصائدي، وفي اللباب لابن الأثير جزء ۲، ص ۴۶: الصائدي نسبة إلى صائد، بطن من همدان، واسم صايد كعب بن شرحبيل، إلى آخره.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱ / ۳۰۱

هو عمرو بن عبدالله المكنى بأبي ثمامه الصائدي، من بني صائد، بطن من همدان. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۲۶۷ /

(۱)- عمرو بن عبدالله (ابو ثمامه) صائدي:

«زيارت» و «طبری» و ابن شهر آشوب و «رجيه» به نام وی مبادرت کرده‌اند و در رجال شيخ طوسی اشتبهاً عمرو بن ثمامه ذکر شده است.

خوارزمی در «مقتل الحسين»، اشتبهاً نام او را ابو ثمامه صيداوي ذکر کرده است.

در «بحار الانوار» نیز همین گونه نام او آمده است.

صائدي: منسوب به صائد، تیره‌ای از قبیله همدان.

(یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۳ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۱

خصائصه الفريدة

وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

الرّسان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، ۱ / ۱۲۲
 أبو ثمامة الصّائدی، وهو الذی كان یقبض أموالهم، وما یعین به بعضهم بعضاً، یشترى لهم السّیاح، وكان به «۱» بصیراً، وكان «۲» من
 فرسان العرب ووجوه الشّیعة.
 الطّبری، التّاریخ، ۵ / ۳۶۴ / مثله المفید، الإرشاد، ۲ / ۴۴؛ الفتال، روضة الواعظین، / ۱۴۹؛ المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۴۲ - ۳۴۳؛ البحرانی،
 العوالم، ۱۷ / ۱۹۲؛ البیهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۲۱۰؛ الدّریندی، أسرار الشّهادة، / ۲۲۱؛ القمّی، نفس المهموم، / ۹۸؛ الجواهری، مثیر
 الأحزان، / ۱۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۳۹؛ قریب بهذا المضمون فی البدایة والنّهایة، ۸ / ۱۵۳
 كان أبو ثمامة تابعیاً، وكان من «۳» فرسان العرب ووجوه الشّیعة، ومن أصحاب أمير المؤمنین علیه السلام «۴» الذّین شهدوا معه «۵»
 مشاهدته «۶»، ثمّ «۵» صحب الحسین علیه السلام بعده. «۷»
 السّماوی، إِبصار العین، / ۶۹ / عنه: الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۴۵؛ المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۳؛ بحر العلوم، مقتل الحسین
 علیه السلام (الهامش)، / ۲۶۷؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۴۱؛ الرّنجانی، وسیلة الدّارین، / ۹۷

(۱) - [لم یرد فی الإرشاد وسائر المصادر].

(۲) - [فی الإرشاد وسائر المصادر: فارساً].

(۳) - [فی تنقیح المقال وبحر العلوم مکانهما: وكان عمرو هذا من ...].

(۴) - [زاد فی بحر العلوم: فی الكوفة].

(۵-۵) [بحر العلوم: جمیع مشاهدته وحروبه وبعده].

(۶) - [زاد فی ذخیره الدّارین ووسيلة الدّارین: کلّها وقال نصر بن مزاحم المنقری: حضر مع أمير المؤمنین علیه السلام صفین ثمّ بعده،
 وزاد فی تنقیح المقال والعیون: کلّها وبعده].

(۷) - او از سواران و جنگجویان عرب و از شخصیت‌های بانفوذ شیعه در آن دوره بود.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۲

ممن کاتبوا وراسلوا الإمام الحسین علیه السلام من الكوفة إلى مكة

وبقی فی الكوفة، فلما توفی معاویة کاتب الحسین علیه السلام.

السّماوی، إِبصار العین، / ۶۹

وبقی فی الكوفة إلى أن هلك معاویة واستخلف ابنه یزید، «۱» وقال الطّبری «۱»: ثمّ اجتمع بعد ذلك مع جماعة من الشّیعة فی دار
 سلیمان بن صرد الخزاعی «۲»، وكتب للحسین علیه السلام کتاباً وأرسله إلى مكة.

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۴۵؛ مثله المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۳؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۴۱؛ الرّنجانی، وسیلة
 الدّارین، / ۹۷

وبقی فی الكوفة إلى هلاك معاویة واستخلاف یزید، فكان من طلیعة المعارضین لخلافة یزید، ومن وجهاء الشّیعة الذّین اجتمعوا فی
 دار سلیمان بن صرد الخزاعی الذّین کاتبوا الحسین علیه السلام بالمجیء إلیهم.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۲۶۷

ثمّ صحب الحسین بن علیّ علیه السلام وبقی فی الكوفة، وکاتب الحسین علیه السلام بالمجیء إلی العراق بعد وفاة معاویة.

بحر العلوم، مقتل الحسين (الهامش)، / ۳۹۷

صحبتہ مع مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة

منها:

ثم إن معقلاً مولى ابن زياد، الذي دسّه بالمال إلى ابن عقيل وأصحابه، اختلف إلى مسلم بن عوسجّة أياماً ليدخله على ابن عقيل، فأقبل به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعور، فأخبره خبره كلّ، فأخذ ابن عقيل بيعته، وأمر أبا ثمامة الصّائديّ، فقبض ماله الذي جاء به - وهو الذي كان يقبض أموالهم، وما يعين به بعضهم بعضاً، يشتري لهم السّلاح، وكان به بصيراً، وكان من فرسان العرب ووجوه الشّيعه - وأقبل

(۱) (۱) [لم يرد في تنقيح المقال].

(۲) - [زاد في وسيلة الدارين: رئيس التّوابين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۳

ذلك الرّجل يختلف إليهم، فهو أول داخل وآخر خارج، يسمع أخبارهم، ويعلم أسرارهم، ثم ينطلق بها حتى يُقرّها في أذن ابن زياد. الطّبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۴

«۱» «۲» فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل، فقال له «۲»: خذ ثلاثة آلاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس أصحابه، فإذا «۱» ظفرت «۳» بواحد منهم أو جماعة، فأعطهم هذه «۴» الثلاثة آلاف درهم، وقل لهم «۵» «۳»: استعينوا بها على حرب عدوكم وأعلمهم أن نك منكم، فإنك لو «۶» أعطيتهم إياها «۷» لقد «۸» اطمأنوا إليك ووثقوا «۹»، «۱۰» ولم يكتموك «۱۱» شيئاً من «۱۲» أخبارهم «۱۰»، ثم اغد «۱۳» عليهم ورح حتى تعرف مستقرّ مسلم بن عقيل «۱۰» وتدخل عليه «۴»، ففعل ذلك «۱۰» وجاء «۱۴» «۱۵» حتى جلس إلى مسلم بن عوسجّة الأسدّي في المسجد الأعظم «۱۰» وهو ۱۴ يصلّي، فسمع قوماً يقولون: هذا يبايع للحسين عليه السلام، فجاء وجلس إلى جنبه حتى فرغ من صلاته «۱۰»، ثم قال: يا عبدالله! إنني امرئ من أهل الشّام، أنعم الله عليّ بحبّ

(۱) (۱) [العيون: ثم إن زياد دعى معقلاً مولاه وأعطاه ثلاثة آلاف درهم وأمره بطلب مسلم والتماس أصحابه وقال: إذا].

(۲-۲) [مثير الأحزان: ولما طال ليل ابن زياد من مسلم دعى معقلاً مولاه فقال].

(۳) (۳) [مثير الأحزان: بهم فاعطهم هذه الدرهم وقل].

(۴) (۴) [العيون: الدرهم ليعلموا أنك منهم].

(۵) - [لم يرد في الدّمع].

(۶) - [زاد في البحار والعوالم والدّمع والأسرار: قد].

(۷) - [الأسرار: إياهم].

(۸) - [لم يرد في روضة الواعظين].

(۹) - [زاد في الدّمع والأسرار: بك].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۱۱) - [روضة الواعظين: يكتمو].

(۱۲) - [زاد في البحار والعوالم والدّمع والأسرار: أمورهم و].

(۱۳) - [روضه الواعظین: اغده].

(۱۴) (۱۴) [العیون: إلى مسلم بن عوسجة وهو في المسجد].

(۱۵) (۱۵) [لم يرد في روضة الواعظین].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۴

أهل البيت و «۱» حبّ من أحبهم وتباكى له، وقال: معى ثلاثة آلاف درهم أردت بها «۱» لقاء رجل منهم، بلغنى أنه قدم الكوفه رجل «۲» يبيع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، «۳» فكنت أريد لقائه فلم أجد أحداً يدلنى عليه، ولا أعرف «۴» مكانه فإنى لجالس في المسجد الآن «۵» إذ سمعت نفرأ من المؤمنین يقولون: هذا رجل له علم بأهل هذا البيت «۳»، «۶» وإنى أتيتك «۶» لتقبض منى هذا المال وتدخلنى على صاحبك، «۳» فإنى «۷» أخ من إخوانك وثقه عليك «۳»، وإن شئت أخذت «۸» بيعتى له «۸» قبل لقائه، «۳» فقال له ابن عوسجة: أحمد الله على لقائك إياى «۵» فقد سرّنى ذلك، لتنال الذى تحبّ ولينصر «۹» الله بك أهل بيت نبيه عليه وعليهم السلام، ولقد ساءنى معرفة الناس إياى بهذا الأمر قبل أن يتم مخافه هذه الطاغية وسطوته، قال له معقل: لا يكون إلّاخيراً، خذ البيعة على «۳»، فأخذ بيعته «۱۰» وأخذ عليه «۱۰» المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتمن، فأعطاه من «۵» ذلك «۱۱» ما رضى به «۱۱»، ثم قال: اختلف إلى أياماً فى منزلى فإنى طالب لك الإذن «۱۳» على صاحبك.

(۱) (۱) [مثير الأحران: تباكى له ومعى هذه الدرهم وأردت].

(۲) - [لم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ومثير الأحران والعيون].

(۳-۳) [لم يرد فى العيون].

(۴) - [الأسرار: يعرفنى].

(۵) - [لم يرد فى مثير الأحران].

(۶) (۶) [مثير الأحران: فأتيتك].

(۷) - [الأسرار: فإنما أنا].

(۸) (۸) [مثير الأحران: البيعة له منى].

(۹) - [البحار: ولينصرت].

(۱۰) (۱۰) [فى الدمعة: وأخذ، ولم يرد فى العيون].

(۱۱) (۱۱) [لم يرد فى مثير الأحران].

(۱۲) (۱۲) [العيون: فاختلف إلى مسلم بن عوسجة فأدخله على مسلم بن عقيل وأمر أبا ثمامة الصائدي فقبض المال منه فأقبل

يختلف إليهم يسمع أخبارهم وينقلها إلى ابن زياد].

(۱۳) (۱۳) [مثير الأحران: فاختلف إليه أياماً فأدخله على مسلم وأخذ عليه البيعة].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۵

وأخذ يختلف مع الناس (۱۵) فطلب له «۱» الإذن، فأذن له، فأخذ مسلم بن عقيل بيعته (۱۳) «۲» وأمر أبا ثمامة الصائدي بقبض «۳»

المال منه «۴» وهو الذى كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً، ويشترى لهم «۵» السلاح وكان «۶» به بصيراً وفارساً «۷» من

فرسان العرب ووجوه الشيعة «۴»، وأقبل ذلك الرجل «۶» يختلف إليهم «۲»، فهو أول داخل وآخر خارج، حتى فهم ما احتاج إليه ابن

زياد «۸» من أمرهم «۸»، فكان يخبره «۹» «۲» به وقتاً فوقتاً (۱۲) «۲». «۱۰»

- (۱) - [لم یرد فی روضۃ الواعظین].
 (۲) (۲) [حکاه عنه فی نفس المهموم].
 (۳) - [نفس المهموم: فقبض].
 (۴) - [لم یرد فی روضۃ الواعظین].
 (۵) - [زاد فی البحار والعوالم: به، وفی الدمعة: به].
 (۶) - [مثیر الأحزان: من وجوه الشیعة وفسانها فجعل معقل].
 (۷) - [لم یرد فی الأسرار].
 (۸) - [لم یرد فی الدمعة، وفی الأسرار ومثیر الأحزان: من أمره].
 (۹) - [الأسرار: یخبر].

(۱۰) - ابن زیاد یکی از غلامان خود را که معقل نام داشت، پیش خوانده و به او گفت: «این سه هزار درهم را بگیر و به جست‌وجوی مسلم بن عقیل برو و یاران او را پیدا کن. چون به یک یا چند تن از ایشان دست یافتی، این سه هزار درهم را به آنان بده و بگو: با این پول برای جنگ با دشمنان کمک بگیرید و چنین وانمود کن که تو از آنان هستی؛ زیرا چون تو این پول را به آنان دادی، از تو مطمئن خواهند شد و مورد اعتماد آنان قرار خواهی گرفت و چیزی از کار خود را از تو پنهان نخواهند کرد. سپس بامداد و پسین نزد ایشان برو (و رفت و آمدت را با ایشان زیاد کن) تا بدانی مسلم بن عقیل در کجا پنهان شده و نزد او بروی.»
 معقل پول را گرفته و آمد در مسجد بزرگ کوفه نزد مسلم بن عوسجه اسدی نشست. او مشغول نماز بود. پس از گروهی شنید که می‌گویند: «این مرد برای حسین علیه السلام از مردم بیعت می‌گیرد.»

پس نزدیک رفت تا پهلوی مسلم بن عوسجه نشست. چون مسلم از نماز فارغ شد، گفت: «بنده خدا! من از اهل شام هستم و خداوند نعمت دوستی خاندان و اهل بیت پیغمبر و دوستی دوستانشان را به من ارزانی داشته.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۶

المفید، الإرشاد، ۲ / ۴۳ - ۴۴ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۴۲ - ۳۴۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۱۹۱ - ۱۹۲؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴ / ۲۰۹ - ۲۱۰؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، ۲۲۰ - ۲۲۱؛ القمی، نفس المهموم، ۹۸؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۱۷ - ۱۸؛ المیانجی، العیون العبری «۱» / ۳۹؛ مثله الفتل، روضۃ الواعظین، ۱۴۹

فلما استقر أمره، أرسل مولى أبی رهم - وقیل کان مولى له یقال له: معقل - ومعه ثلاثة آلاف درهم فی صورة قاصد من بلاد حمص، وأنه إنما جاء لهذه البيعة، فذهب

- این سخنان را می‌گفت و به دروغ گریه می‌کرد و گفت: «همراه من سه هزار درهم است که می‌خواهم مردی از ایشان را دیدار کنم و به من اطلاع رسیده آن مرد به این شهر آمده و برای پسر دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله از مردم بیعت می‌گیرد. من می‌خواهم او را دیدار کنم و کسی را نیافتم که مرا به سوی او راهنمایی کند و جای او را به من نشان دهد. هم اکنون که در مسجد نشسته بودم، از برخی از مؤمنین شنیدم که تو را نشان داده و می‌گفتند: این مرد دانای به احوال این خاندان است. من به نزد تو آمده که این پول را از من بگیر و پیش صاحب خودت آن مرد ببری؛ زیرا من از برادران تو هستم و مورد وثوق و اطمینان توأم. اگر می‌خواهی، پیش از آن که او را دیدار کنم، برای او از من بیعت بگیر؟»

مسلم بن عوسجه گفت: «خدای را سپاسگزاری کنم که توفیق دیدار تو را به من داد و دیدار تو مرا خرسند ساخت تا تو به آرزویت بررسی. خداوند به وسیله تو خاندان پیغمبرش علیهم السلام را یاری کند و من خوش ندارم مردم مرا به این کار (که رابطه با این

خاندان دارم) بشناسند، پیش از آن که کار ما سرانجام گیرد. این ترس من به خاطر اندیشه و بیمی است که از این مرد سرکش و خشم او در دل دارم.»

معقل گفت: «اندیشه مکن که خبری نیست و خیر است. اکنون از من بیعت بگیر.»

پس مسلم از او بیعت گرفت و پیمان‌های محکمی با او بست که خیراندیشی کند و جریان را پوشیده دارد. معقل هر پیمانی خواست پذیرفته تا او خشنود شد. سپس به او گفت: «چند روزی در خانه من بیا تا من از آن که می‌خواهی، برایت اجازه دخول بگیرم.» معقل با آن مردم که به خانه مسلم بن عوسجه می‌رفتند. بدان خانه رفت و آمد می‌کرد تا برای او از مسلم بن عقیل اجازه ملاقات گرفت، چون به نزد مسلم بن عقیل رفت، آن جناب از او بیعت گرفت. به ابی‌ثمامه صائدی دستور فرمود پول را از او بگیرد. ابی‌ثمامه این سمت را داشت که پول‌ها و آنچه برخی کمک مالی می‌کردند، می‌گرفت و برای آنان اسلحه خریداری می‌کرد؛ مردی بینا و از دلاوران عرب و بزرگان شیعه بود. معقل نزد مسلم بن عقیل رفت و آمد می‌کرد تا جایی که نخستین کسی که می‌آمد و آخرین مردی که بیرون می‌رفت، او بود. آنچه ابن زیاد از فهمیدن اوضاع و احوال ایشان بدان نیازمند بود، همه را دانست و پشت سر هم به او گزارش می‌داد.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۴۳-۴۴

(۱)- [حکاه فی العیون العبری عن البحار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۷

ذَکَکَ الْمَوْلَى، فلم یزل یتَلَطَّفُ ویستدلّ علی الدّار الّتی یبایعون بها مسلم بن عقیل حتّی دخلها، وهی دار هانی بن عروه الّتی تحول إلیها من الدّار الاوّلی، فبایع وأدخلوه علی مسلم بن عقیل، فلزمهم آیاماً حتّی اطلّع علی جلیه أمرهم، فدفع المال إلی ابی ثمامه الصّائدی «۱» بأمر مسلم بن عقیل - وکان هو الّذی یقبض ما یؤتی به من الأموال ویشتري السّلاح - وکان من فرسان العرب، فرجع ذَکَکَ الْمَوْلَى وأعلم عبیدالله بالدّار وصاحبها.

ابن کثیر، البدایه والنّهایه، ۸/ ۱۵۳

قال أبو مخنف: فلما دخل ابن زیاد (لعنه الله) قصر الإمارة دعا مولی له معقل وکان داهیه دهماء، فأعطاه ثلاثة آلاف درهم وقال له: خذ هذه الدّراهم واسأل عن مسلم بن عقیل وأعطها له وقل له: استغن بها علی عدوّک، وأظهر له الإخلاص وأتني بخبره. فأخذ معقل الدّراهم وجعل يدور فی الکوفه حتّی أُرشدوه إلی مسلم بن عوسجه رحمه الله وهو یصلی فی المسجد، فلما فرغ من صلاته، قام إلیه معقل (لعنه الله) واعتنقه وأظهر له الإخلاص وقال: یا أبا عبدالله! اعلم إنی رجل شامی وقد أنعم الله تعالی علیّ بحبّ أهل البيت علیهم السلام ومعی ثلاثة آلاف درهم وقد أحببت أن ألقى الرّجل الّذی یبایع النّاس لابن بنت رسول الله صلی الله علیه و آله، وقد أتيتک لتقبل منی هذه الدّراهم وتدخلنی علی صاحبک فإنّی ثقة من ثقاته وعندی کتمان أمره، فقال مسلم بن عوسجه رضی الله عنه: یا أبا العرب! أعزب عن هذا الكلام، ما لنا ولأهل البيت وما أصاب الّذی أُرشدک إلیّ، فقال معقل: إن كنت لم تطمئنّ بی فخذ الموائق والعهود علیّ، ثم حلف له بالأیمان المؤکّده ولم یزل یحلف حتّی أدخله علی ابن عقیل وخبره بخبره، فوثق مسلم علیه السلام وأخذ علیه البيعة وأعطی أبا ثمامه المال، وکان هو الّذی یقبض الأموال ویشتري السّلاح، وکان فارساً من فرسانهم، فصار معقل (لعنه الله) يأخذ أسرارهم، فلما استقصی أخبارهم دخل علی ابن زیاد (لعنه الله) وأخبره بجمیع ما کان من خبر مسلم بن عقیل علیه السلام.

مقتل ابی مخنف (المشهور)، ۲۸-۲۹

(۱)- [المطبوع: العامری، وهو مخالف أكثر المصادر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۸
 كان أبو ثمامة هذا في الكوفة يأخذ البيعة للحسين عليه السلام.

الطوسي، الرجال (الهامش)، / ۷۷

«۱» ولما جاء مسلم بن عقيل إلى الكوفة، قام معه.

وصار يقبض الأموال من الشيعة بأمر مسلم، فيشتري بها السلاح، وكان بصيراً بذلك. «۲»

السماعي، إِبصار العين، / ۶۹ / مثله: الحائري، ذخيرة الدارين، / ۲۴۵؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲- / ۳۳۳؛ الميانجي، العيون العبري، /

۱۴۱؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۸

ولما ورد مسلم بن عقيل الكوفة كان من مقدمي أعوانه وأنصاره، وصار يقبض الأموال من الشيعة ويشتري بها سلاحاً وعدة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۲۶۷

وكان هو الذي يقبض الأموال - أيام مسلم بن عقيل في الكوفة - ويشتري العتاد والسلاح. «۳»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۷

منها:

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هاني بن عروة نادی فی مَنْ كان بايعه، فاجتمعوا؛ فعقد لعبد الرحمن بن كُرَيْز الكِنْدِي على كِنْدَةَ وربيعه،

وعقد لمسلم بن عوسجة على مَدْحَج وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصيداوي على تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ

(۱) - [زاد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: قال المفيد في الإرشاد].

(۲) - معقل غلام ابن زياد كه با پولی او را به جاسوسی گماشته بود، پس از مرگ شريك، با مسلم بن عوسجه رفت و آمد كرد تا نزد مسلم بن عقيلش برد و از او بيعت گرفت و به ابو ثمامه صائدي كه خزانه دار اموال و وجوه اعانه بود، دستور داد آن پول را تحويل گرفت. ابو ثمامه خريدار اسلحه بود و از شجاعان به نام عرب و بزرگان شيعه بود و اين مرد همه وقت در ميان شيعه رفت و آمد می کرد و اخبار آن ها را می شنيد و اسرار آن ها را می فهميد و به ابن زياد گزارش می داد.

كمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۱ - ۴۲

(۳) - عمر بن عبدالله در دوره فعالیت مسلم در كوفه، مسئول جمع آوری پول و خريدار اسلحه برای انقلابيون بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۸۹

على قريش والأنصار؛ فتقدموا جميعاً حتى أحاطوا بالقصر، واتبعهم هو في بقيته الناس.

وتحصن عبيد الله بن زياد في القصر مع من حضر مجلسه في ذلك اليوم من أشرف أهل الكوفة والأعوان والشُّرَط، وكانوا مقدار مائتي رجل، فقاموا على سور القصر يرمون القوم بالمدَر والنُّشَاب، ويمنعونهم من الدنو من القصر، فلم يزالوا بذلك حتى أمسوا.

الدَّيْنُورِي، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

قال أبو مخنف: حدَّثني يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن حازم، قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر إلى ما صار أمر هاني؛

قال: فلما ضرب وحبس، ركب فرسي وكنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، وإذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين:

يا عثرتاه! يا تُكلاه! فدخلت على مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر

ألفاً، وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت؛ فناديت: يا منصور أمت؛ وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه، فعقد

مسلم لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندي على رُبْع كنده وربيعة، وقال: سر أمامى فى الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسدى على رُبْع مذحج وأسد، وقال: انزل فى الرجال، فأنت عليهم؛ وعقد لأبى ثمامة الصائدى على رُبْع تميم وهمدان، وعقد لعباس ابن جعدة الجدلى على رُبْع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله، تحرّز فى القصر، وغلق الأبواب. «۱»
الطبرى، التاريخ، ۵/ ۳۶۸-۳۶۹

(۱) - عبدالله بن حازم گوید: به خدا من فرستاده ابن عقيل سوى قصر بودم که بينم کار هانى چه شده؟ گوید: وقتى او را زدند و بداشتند، بر اسيم نشستم و دیدم که تنى چند از زنان مراد فراهم آمده بودند و بانگ می زدند: «ای بلیه! ای مصیبت!»

پیش ابن عقيل رفتم و خبر را با وی بگفتم، به من گفت که یاران او را ندا دهم که خانه‌ای اطراف وی از آن‌ها پر بود، هجده هزار کس با او بیعت کرده بودند و چهار هزار کس در خانه‌ها بودند و به من گفت: «بانگ بز: ای منصور بیا.» من بانگ زد. مردم کوفه نیز بانگ زدند و فراهم آمدند. مسلم، عبدالله بن عمرو بن عزيز کندی - موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۰

وقال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد عن عبدالله بن حازم البكرى قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر فى إثر هانى لأنظر ما صار إليه أمره، فدخلت فأخبرته الخبر، فأمرني أن أنادى فى أصحابي، وقد ملأ الدور منهم حوالبه، فقال: ناد:

يا منصور أمّ، فخرجت فناديت، وتبادر أهل الكوفة، فاجتمعوا إليه، فعقد لعبد الرحمن ابن عزيز الكندي على ربيعة وقال له: سر أمامى، وقدمه فى الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وقال له: انزل، فأنت على الرجال. وعقد لأبى ثمامة الصائدى على تميم وهمدان. وعقد للعباس بن جعدة الجدلى على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

فلما بلغ عبيدالله إقباله تحرّز فى القصر، وغلق الأبواب، وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس، والسوق ما زالوا يتوثّبون حتى المساء، فضاقت بعبيدالله أمره.
أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ۶۶

وكان قد عقد مسلم بن عقيل لعبدالله الكندي على كنده، وقدمه أمام الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبى ثمامة بن عمر الصائدى على تميم

- را سالار مردم ناحیه «کنده» و «ربيعة» کرد و گفت: «با سواران، پیش از من برو.»

آن‌گاه مسلم بن عوسجه اسدی را سالار مردم «مذحج» و «اسد» کرد و گفت: «با پیادگان برو که سالار آن‌ها بی.» ابن ثمامه صامدی را سالار مردم «تمیم» و «همدان» کرد. عباس بن جعدة جدلی را سالار شهریان برد کرد. آن‌گاه سوى قصر روان شد و چون ابن‌زیاد از آمدن وی خبر یافت، به قصر پناه [برد] و درها را بست.

عباس جدلی گوید: وقتى با ابن عقيل بیرون شدیم، چهار هزار کس بودیم. ولی هنوز به قصر نرسیده بودیم که سیصد کس بودیم. گوید: مسلم با مردم مراد پیش آمد و قصر را محاصره کرد. آن‌گاه مردم همدیگر را سوى ما خواندند و چیزی نگذشت که مسجد از کسان پر شد و بازار نیز همچنان تا شب می‌آمدند. کار بر عبيدالله تنگ شد. حفظ در قصر مشکل بود؛ زیرا به جز سی نگهبان و بیست کس از سران قوم و خاندان و غلامانش با وی نبود. سران قوم از در مجاور دار الروميين سوى ابن‌زیاد آمدن گرفتند. آن‌ها که در قصر بودند، از بالا جماعت را می‌نگریستند و بیم داشتند با سنگ بزنندشان و ناسزا گویند و عبيدالله و پدرش را دشنام

گویند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۵-۲۹۴۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۱

وهمدان، وعقد للعباس «۱» بن جعدة الجدلي على أهل المدينة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۶/ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۹۰

«۲» أتى الخبر مسلم بن عقيل، «۳» فنأدى في أصحابه: يا منصور أميت، «۴» وكان شعارهم «۴»، وكان قد بايعه ثمانية عشر ألفاً وحوله في الدور أربعة آلاف، فاجتمع إليه الناس كثير «۵»، فعقد مسلم لعبدالله بن عزيز الكندي على ريع كنده وقال: سر أمامي، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ريع مذحج، وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ريع تميم، وهمدان، وعقد لعباس بن جعدة الجدلي على ريع المدينة، وأقبل نحو القصر، فلما «۶» بلغ ابن زياد إقباله تحرز «۷» في القصر «۷»، وأغلق الباب، وأحاط مسلم بالقصر، وامتلاً المسجد والسوق «۸» من الناس «۸»، وما زالوا يجتمعون حتى المساء، وضاق بعبيدالله أمره، وليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلاً من الشرط، وعشرون «۹» رجلاً «۱۰» من الأشراف «۹»، وأهل بيته، ومواليه، «۱۱» وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي دار الروميين «۱۱»

(۱) - [تسلية المجالس: لعباس].

(۲) - [أضاف في نهاية الإرب: واجتماع الناس عليه، ومحاصرته عبيدالله بن زياد بالقصر وكيف خذله من اجتماع إليه وتفترقوا عنه وخبر مقتله ومقتل هاني بن عروة قال: لَمَا].

(۳) - [أضاف في نهاية الإرب: خرج من دار هاني].

(۴-۴) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۵) - [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - [في العيون مكانه: وبلغ الخبر إلى مسلم بن عقيل، فخرج بمن بايعه إلى حرب عبيدالله، فلما ...].

(۷) (۷) [نهاية الإرب: بالقصر].

(۸) (۸) [نهاية الإرب: بالناس].

(۹) (۹) [العيون: من الشرفاء].

(۱۰) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۱۱) (۱۱) [لم يرد في العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۲

والناس يسبون ابن زياد وأباه، فدعا ابن زياد «۱» كثير بن شهاب الحارثي، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير «۲» ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم، وأمر محمد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت، فيرفع رايه الأمان «۳» لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلي، وشبث بن ربعي التميمي، وحجار ابن أبجر العجلي، وشمر بن ذى الجوشن الضبابي، وترك وجوه الناس عنده استئناساً بهم لقلّة [عدد] «۲» من معه، وخرج أولئك النفر «۴» يخذلون الناس «۱»، وأمر عبيدالله من عنده من الأشراف أن يشرفوا «۴» على الناس من القصر، فيمنوا «۵» أهل الطاعة، ويخوفوا «۶» أهل المعصية، ففعلوا «۲»، فلما سمع الناس «۷» مقالة أشرافهم «۷»، أخذوا «۲» يتفترقون «۸»، حتى أن المرأة تأتي «۹» ابنها وأخاها وتقول: انصرف، الناس يكفونك، «۱۰» ويفعل الرجل مثل ذلك «۱۰»، فما زالوا يتفترقون حتى بقي ابن عقيل في المسجد في ثلاثين رجلاً «۱۱»، «۱۲» فلما رأى ذلك، خرج متوجّها

«۳» نحو «۱۳» أبواب كندة، «۱۴» فلما خرج «۱۵» إلى الباب، لم يبق معه أحد ۱۲ ۱۴ إلى النهاية.

(۱) (۱) [العيون: جماعة وأمرهم أن يخذلوا الناس عن ابن عقيل ويخوفهم].

(۲) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۳) - [في المطبوع: أمان].

(۴) (۴) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۵) - [نهاية الإرب: فمّنوا].

(۶) - [نهاية الإرب: خوّفوا].

(۷) (۷) [العيون: مقاتلتهم].

(۸) - [نهاية الإرب: تفرّقوا].

(۹) - [نهاية الإرب: لتأتى].

(۱۰ - ۱۰) [لم يرد في العيون].

(۱۱) - [أضاف في العيون: حتّى صلّيت المغرب].

(۱۲ - ۱۲) [لم يرد في نفس المهموم].

(۱۳) - [العيون: إلى].

(۱۴ - ۱۴) [العيون: ممّا بلغ الأبواب دفعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب، فإذا ليس معه إنسان يدلّه على منزله].

(۱۵) - [نهاية الإرب: وصل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۳

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۷۱ - ۲۷۲ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۱۰۵ - ۱۰۶؛ مثله التّويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۳۹۷ - ۳۹۸؛ مثله

الميانجي، العيون العبري، / ۴۱ - ۴۲

ولمّا دخل عبيدالله الكوفة، وثار الشّيعه بوجهه، وجّهه مسلم في مَنْ وجّهه، «۱» وعقد له على ربع تميم وهمدان، «۲» كما قدّمناه ۲ ۱، فحصروا عبيدالله في قصره.

السّماوي، إِبصار العين، / ۶۹ / عنه: الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۴۵؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۴۱؛ الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۹۸
ولمّا بلغ مسلم خبر هاني، خاف أن يؤخذ غيلة، فتعجّل الخروج قبل الأجل الذي بينه وبين النّاس، وأمر عبدالله بن حازم أن ينادي في أصحابه، وقد ملأ بهم الدّور حوله، فاجتمع إليه أربعة آلاف ينادون بشعار المسلمين يوم بدر: «يا منصور أمت».

ثمّ عقد لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكنديّ على ربع كندة وربيعة، وقال: سرّ أمامي على الخيل؛ وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدّي على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرّجاله؛ وعقد لأبي ثمامة الصّائديّ على ربع تميم وهمدان؛ وعقد للعبّاس بن جعدة الجدليّ على ربع المدينة.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۷۹ - ۱۸۰

وعقد له مسلم على ربع تميم وهمدان لمواجهة عبيدالله بن زياد. «۳»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۷

(۱ - ۱) [لم يرد في العيون].

(۲-۲) [فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: وعقد لمسلم بن عوسجه الأسدی علی ربع مذحج وأسد وعقد لعباس بن جعدة الجدلی علی ربع مدینه وعقد لعبيدالله بن عمرو بن عزيز الكندی علی ربع كنده وربيعة].

(۳)- زمانی که مسلم حرکت کوتاه مدت و شکوهمند خویش را بر علیه عبيدالله بن زیاد شروع کرد، عمر ابن عبدالله را برای فرماندهی جمعی از نیروهای قبایل «تمیم» و «همدان» در نظر گرفت.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۴

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

ولمّا تفرّق عن مسلم النّاس بالتّخذيل، اختفى أبو ثمامة، فاشتدّ طلب ابن زياد له، فخرج إلى الحسين عليه السلام ومعه نافع بن هلال الجمليّ، فلقياه في الطّريق، وأتيا معه.

السّماوى، إِبصار العين، / ۶۹ / عنه: الميانجى، العيون العبرى، / ۱۴۱

ولمّا تفرّق النّاس عن مسلم بالتّخذيل اختفى أبو ثمامة عند قومه، فاشتدّ طلب ابن زياد له، فخرج إلى الحسين عليه السلام مختفياً ومعه نافع بن هلال الجمليّ، فلقياه في الطّريق وصارا معه حتّى نزلوا كربلاء «۱» كما تقدّم «۱».

الحائرى، ذخیره الدّارين، / ۱ / ۲۴۵ / مثله: المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۳؛ الزّنجانى، وسيلة الدّارين، / ۹۸

فلمّا قُتل مسلم بن عقيل، لحق هو ونافع بن هلال بالحسين عليه السلام، وقتلا معه في كربلاء.

الطّوسى، الرّجال (الهامش)، / ۷۷

ولمّا تفرّق النّاس وتخاذلوا عن مسلم، اختفى أبو ثمامة، فاشتدّ طلب ابن زياد له بعد مقتل مسلم وهانى، فخرج هو ونافع بن هلال الجمليّ متخفّين إلى الحسين لمّا بلغهم خروجه من مكّة إلى العراق. فلقياه في الطّريق، وبقياً معه إلى أن استشهدا بين يديه في كربلاء. له ذكر في (زيارة النّاحية) كما في (البحار: ج ۴۵، ص ۷۳) طبع طهران الجديد.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۷

ولمّا تفرّق النّاس عن مسلم وخذلوه، اختفى عن الأنظار، وصار ابن زياد يلاحقه مع عموم الشّيعه، فخرج إلى الحسين متخفّياً ومعه نافع بن هلال الجمليّ، فالتحقا بالحسين عليه السلام في أثناء الطّريق وصارا معه حتّى نزلا كربلاء، واستشهدا بين يديه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۲۶۷

(۱-۱) [لم يرد في وسيلة الدّارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۵

معاملته مع رسول عمر بن سعد بعد دخوله كربلاء

ثمّ نزل [الحسين عليه السلام كربلاء] وذلك يوم الخميس، وهو اليوم الثّانى من المحرم سنة إحدى وستين.

فلمّا كان من الغد، قدم عليهم عمر بن سعد بن أبى وقاص من الكوفة في أربعة آلاف. [...]

قال: فبعث عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام عزّرة بن قيس الأحمسيّ، فقال: ائته فسّله ما الذى جاء به؟ وماذا يريد؟ وكان عزّرة ممّن كتب إلى الحسين، فاستحيا منه أن يأتيه.

قال: فعرض ذلك على الرّؤساء اللّذين كاتبوه، فكلمهم أبى وكرهه. قال: وقام إليه كثير ابن عبدالله الشّعبىّ - وكان فارساً شجاعاً ليس

یرد وجهه شیء - فقال: أنا أذهب إليه، والله لئن شئت لأفتكنّ به، فقال له عمر بن سعد: ما أريد أن يفتكك به، ولكن ائته فسله ما الذي جاء به؟ قال: فأقبل إليه، فلما رآه أبو ثمامة الصّائدی قال للحسين: أصلحك الله أبا عبدالله! قد جاءك شرّ أهل الأرض، وأجرؤه على دم، وأفتكته، فقام إليه، فقال: ضع سيفك؛ قال: لا والله ولا كرامه، إنّما أنا رسول، فإن سمعتم مني أبلغتكم ما أرسلت به إليكم، وإن أبيتم انصرفت عنكم؛ فقال له: فيأني آخذ بقائم سيفك، ثم تكلم بحاجتك، قال: لا والله، لا تمسه، فقال له: أخبرني ما جئت به وأنا أبلغه عنك، ولا أدعك تدنو منه، فإنك فاجر؛ قال: فاستبأ، ثم انصرف إلى عمر بن سعد، فأخبره الخبر. «۱»

الطبري، التاريخ، ۴۰۹/۵، ۴۱۰

«۱»

(۱) - آن گاه فرود آمد و این به روز پنجشنبه، دوم محرم سال شصت و یکم بود.

گوید: و چون فردا شد، عمرو بن سعد بن ابی وقاص با چهار هزار کس از کوفه پیش آن‌ها رسید. [...]

گوید: عمر بن سعد خواست، عزره بن قیس احمسی را سوی حسین علیه السلام فرستد و به او گفت: «پیش وی برو و پیرس برای چه آمده و چه می‌خواهد؟»

گوید: عزره از جمله کسانی بود که به حسین نامه نوشته بودند و شرم کرد که پیش وی رود.

گوید: این کار را به سرانی که به حسین نامه نوشته بودند، عرضه کرد. اما همگی دریغ کردند و نپذیرفتند.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۶

قال [عبيدالله بن زياد] له [عمر بن سعد]: سر حتي تنزل بالحسين بن علي، وانظر أن لا تهنه ولا تقتله وحل بينه وبين الفرات أن يشرب. قال: فسار عمر «۱» في أربعة آلاف فارس، وسار الحرّ في ألف فارس، فصارت «۲» خمسة آلاف فارس.

قال: ثم دعا عمر «۱» بن سعد رجلاً «۳» من أصحابه، يقال له عروة بن قيس «۴»، فقال له:

امض «۵» يا هذا إلى الحسين وقل له: ما تصنع في هذا الموضع وما الذي أخرجك عن مكة وقد كان مستوطنًا بها؟ فقال عروة بن قيس: أيتها الأمير! إنني كنت اليوم «۶» أكتب الحسين ويكاتبني، وأنا أستحيي أن أسير إليه، فإن رأيت أن تبعث غيري [فابعث،

- گوید: کثیر بن عبدالله شعبی که یکه سواری دلیر بود و از هیچ کاری روی گردان نبود، پیش وی آمد و گفت: «من پیش وی می‌روم. به خدا اگر بخواهی، به غافلگیری می‌کشمش.»

عمر بن سعد گفت: «نمی‌خواهم به غافلگیری کشته شود. پیش وی برو و پیرس برای چه آمده و چه می‌خواهد؟»

گوید: کثیر بیامد و چون ابو ثمامه صاعدی او را بدید، به حسین گفت: «وای ابوعبدالله! خدایت قرین صلاح بدارد. شرورترین مردم زمین که به خونریزی و غافل‌کشی از همه جسورتر است، سوی تو آمده.»

گوید: ابو ثمامه نزدیک وی رفت و گفت: «شمشیر خویش را بگذار.»

گفت: «نه، من فرستاده‌ام. اگر گوش می‌گیرید، پیامی را که به من داده اند می‌رسانم و اگر ابا دارید، از پیش شما باز می‌روم.»

گفت: «من دسته شمشیرت را می‌گیرم، آن گاه مقصود خویش را بگوی.»

گفت: «به خدا نباید دست به آن بزنی.»

گفت: «پیامی را که آورده‌ای، بگوی و من از طرف تو می‌رسانم. نمی‌گذارم به او نزدیک شوی که تو بدکاره‌ای.»

گوید: پس به هم ناسزا گفتند و کثیر، پیش عمر بن سعد رفت و قضیه را با وی بگفت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۰۱-۳۰۰۲، ۳۰۰۳-۳۰۰۴

- (۱)- فی النسخ: عمرو.
- (۲)- زید فی د: فی.
- (۳)- من د، وفي الأصل و بر: رجل.
- (۴)- کذا فی النسخ والترجمة الفارسیة ص ۳۷۶.
- (۵)- فی د: امضی - کذا.
- (۶)- لیس فی د.
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۷
- قال «۱»-؛ فبعث إليه رجلاً «۲» يُقال له فلان بن عبدالله الشيعي «۳»، وكان فارساً بطلاً شجاعاً لا يرد وجهه عن شيء، فقال له عمر «۴» بن سعد: امض «۵» إلى الحسين فسله «۶» ما الذي أخرجك من مكة وما تريد؟
- قال: فأقبل الشيعي نحو الحسين، ثم قال له الحسين لما رآه: ضع سيفك حتى نكلمك! فقال: لا، ولا كرامة لك، «۷» إنما أنا رسول عمر «۸» بن سعد، فإن سمعت مني بلغتك ما أرسلت به، وإن أبيت انصرفت عنك. فقال له أبو ثمامة الصائدي «۹»: فإني آخذ سيفك، فقال: لا والله لا يمس سيفي أحد؛ فقال أبو ثمامة: فتكلم بما تريد ولا تدن من الحسين، فإنك رجل فاسق. فغضب الشيعي ورجع «۱۰» إلى عمر «۴» بن سعد، وقال: إنهم لم يتركوني أصل إلى الحسين فأبلغه الرسالة.
- ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۵۳- ۱۵۵
- ثم نزل [الحسين عليه السلام بكر بلاء] وذلك يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم سنة إحدى وستين «۱۱»، فلما كان من الغد قدم «۱۲» عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص من الكوفة في أربعة آلاف فارس، فنزل بنينوى «۱۳»، فبعث إلى الحسين عليه السلام عروة بن قيس الأحمسي،
-
- (۱)- من د.
- (۲)- من د، وفي الأصل و بر: رجل.
- (۳)- کذا فی النسخ والترجمة الفارسیة ص ۳۷۶.
- (۴)- فی النسخ: عمرو.
- (۵)- فی د: امضی - کذا.
- (۶)- فی د: فأسأله.
- (۷)- زید فی د: و.
- (۸)- فی الأصل و د: عبیدالله، وفي بر: عبدالله - كلاهما خطأ.
- (۹)- فی النسخ: الصیداوی.
- (۱۰)- فی د: رجل.
- (۱۱)- [إلى هنا لم يرد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار].
- (۱۲)- [مثير الأحران: خرج].
- (۱۳)- [في نفس المهموم مكانه: فلما بلغ عمر بن سعد كربلاء نزل بنينوى ...، وفي المعالي مكانه: ولما نزل عمر بن سعد لعنة الله عليه بنينوى ...].

فقال له: ائته فسله «۱» ما الذى جاء بك وماذا تريد؟ وكان عروءة مَمَّن كتب إلى الحسين عليه السلام، فاستحى منه «۲» أن «۳» يأتيه «۲»، فعرض ذلك على الرؤساء «۲» الذين كاتبوه «۲» فكلمهم أبى ذلك وكرهه «۴».

فقام «۵» إليه كثير بن عبدالله الشَّعْبِيّ، وكان فارساً شجاعاً «۲» لا- يردّ وجهه شىء «۲» فقال له «۶»: أنا أذهب إليه ووالله لئن شئت لأفتكنّ به؟ فقال له عمر: ما أريد أن تفتك به، «۲» ولكن ائته فسله ما الذى جاء به «۷» «۲»؟ فأقبل كثير إليه «۸»، فلما رآه أبو ثمامة الصَّائِدِيّ «۹» قال «۱۰» للحسين عليه السلام «۱۰»: أصلحك الله يا أبا عبدالله، قد جاءك شرّ «۱۱» «۱۲» أهل الأرض «۱۲» وأجرأهم «۱۳» على دم وأفتكهم «۱۴»! وقام إليه فقال له: ضع سيفك، قال: لا والله «۱۵» ولا كرامه،

(۱)- [فى الأسرار مكانه: وفى الإرشاد: قال ابن سعد لعروءة بن قيس الأحمسى: ائت الحسين عليه السلام فاسأله...].

(۲) (۲) [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۳)- [فى تظلم الزهراء مكانه: إن عمر بن سعد بعدما نزل نينوى عرض على واحد واحد من رؤساء عساكره أن يأتى الحسين عليه السلام ويسأله عن سبب مجيئه وكلهم يابى ذلك لأنه كاتبه أن يجيء ويستحى أن...].

(۴)- [مثير الأحزان: لأنهم كاتبوه].

(۵)- [فى بحر العلوم مكانه: وفى اليوم الثانى من نزول ابن سعد كربلاء أراد أن يبعث إلى الحسين رسولاً يسأله: ما الذى جاء به إلى هذا الموضع، فعرض ذلك على جماعة من الرؤساء، منهم عزرة بن قيس الأحمسى فكلمهم أبى ذلك استحياء من الحسين لأنهم كاتبوه، فقام...].

(۶)- [لم يرد فى روضة الواعظين والأسرار والمعالي وبحر العلوم].

(۷)- [فى روضة الواعظين والمعالي: بك].

(۸)- [لم يرد فى روضة الواعظين والمعالي].

(۹)- [فى البحار ومثير الأحزان: الصيداوى].

(۱۰) (۱۰) [لم يرد فى روضة الواعظين والمعالي].

(۱۱)- [تظلم الزهراء: أشر].

(۱۲) (۱۲) [فى روضة الواعظين والمعالي: خلق الله].

(۱۳)- [فى روضة الواعظين والبحار والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحزان ونفس المهموم والمعالي: وأجرأه].

(۱۴)- [فى روضة الواعظين والبحار والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي ومثير الأحزان ونفس المهموم: وأفتكه].

(۱۵)- [لم يرد فى روضة الواعظين والأسرار وتظلم الزهراء ونفس المهموم والمعالي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۵۹۹

إنما أنا رسول، «۱» فإن سمعتم منى «۱» بلغتكم «۲» «۳» ما أرسلت به إليكم «۳»، «۴» وإن أبيتم «۴» انصرفت عنكم؟ قال: فإنى آخذ بقائم سيفك ثم تكلم بحاجتك «۵»، قال: لا والله لا تمسه، فقال له:

أخبرنى بما «۶» جئت به وأنا أبلغه عنك «۷» ولا أدعك تدنو منه، فإنك فاجر، فاستبأ «۸» وانصرف «۹» «۱۰» إلى عمر بن سعد، «۱۱» فأخبره الخبر «۱۲» «۱۱». «۱۳»

(۱) (۱) [فى البحار والعوالم ومثير الأحزان: إن سمعتم كلامى، وزاد فى الدمعة: كلامى].

(۲)- [فى روضة الواعظين والأسرار: أبلغتكم].

(۳-۳) [لم یرد فی مثیر الأحزان، وفی البحار: ما أرسلت إلیکم].

(۴-۴) [بحر العلوم: وإلاً].

(۵-۵) [لم یرد فی روضه الواعظین والمعالی].

(۶-۶) [روضه الواعظین: ما].

(۷-۷) [لم یرد فی الأسرار].

(۸-۸) [فی روضه الواعظین: فأبی، وفی المعالی: فأبی فتساباً].

(۹-۹) [بحر العلوم: رجع].

(۱۰-۱۰) [زاد فی مثیر الأحزان: راجعاً].

(۱۱-۱۱) [لم یرد فی روضه الواعظین].

(۱۲-۱۲) [لم یرد فی المعالی].

(۱۳-) چون فردا شد، عمر بن سعد بن ابی وقاص با چهار هزار سوار بیامد و در نینوا مسکن گرفت و عروه بن قیس احمسی را به نزد

حسین علیه السلام فرستاد و گفت: «به نزد او برو و پیرس برای چه به این سرزمین آمدی و چه می خواهی؟»

و این عروه از کسانی بود که خود نامه برای حضرت نوشته بود. پس شرم کرد نزد آن حضرت بیاید و کار را به دیگری حواله کرد.

عمر بن سعد این کار را به همه بزرگانی که نامه به آن حضرت نوشته بودند، پیشنهاد کرد و همگی از خودداری کردند.

کتیر بن عبدالله شعبی، که مردی دلاور و بی باک بود و چیزی جلوگیر او در کارها نبود، برخاسته و گفت: «من به نزد او می روم و به

خدا اگر بخواهی او را در دم غافلگیر کرده و می کشم؟»

عمر گفت: «نمی خواهم او را بکشی. ولی به نزد او برو و پیرس: برای چه به این جا آمده‌ای؟»

کتیر به نزد آن حضرت آمد. چون ابو ثمامه صائدی که از یاران سیدالشهدا علیه السلام بود او را دید، عرض کرد: «خدا کارت را به

نیکی پایان دهد ای اباعبدالله! بدترین مردم زمان و بی باک ترین و خونریزترین آنان به نزد تو آید.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۰

المفید، الإرشاد، ۲ / ۸۶-۸۷ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۸۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۳۵؛ البهبهانی، الذمعه الساکبه، ۴ / ۲۵۸-۲۵۹؛

الدربندی، أسرار الشهاده، ۲ / ۲۵۸؛ القمی، نفس المهموم، ۲۱۱-۲۱۲؛ القزوی، تظلم الزهراء، ۱۷۱؛ المازندرانی، معالی السبطين، ۱ /

۳۰۸-۳۰۹؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۴۹؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۲۶۷-۲۶۸؛ مثله الفتال، روضه الواعظین، ۱۵۵

فسار عمر بن سعد من غده فی أربعه آلاف إلی کربلاء، وكان الحرّ عنده ألف، فتکامل خمسة آلاف، ولما جاء عمر کربلاء، دعا

رجلاً من أصحابه یقال له عروه بن قیس الأحمسی، فقال له: امض إلی الحسین وسله: ما الذي جاء به إلی هذا الموضع، وما

- برخاسته سر راه او آمد و گفت: «اگر می خواهی نزدیک بیایی، شمشیرت را بگذار.»

گفت: «نه، به خدا این کار را نمی کنم، جز این نیست که من فرستاده ای هستم. پس اگر سخن مرا بشنوید پیغامی که آورده‌ام به

شما باز گویم و اگر نپذیرید، باز گردم.»

ابو ثمامه گفت: «پس من قبضه شمشیر تو را نگه می دارم. آن گاه سخت را باز گو؟»

گفت: «نه، به خدا دست تو به آن نخواهد رسید.»

ابو ثمامه گفت: «پس پیغامت را به من بگو تا من برسانم. ولی من نمی گذارم تو نزدیک به آن جناب بشوی؛ زیرا تو مرد تبهکاری

هستی.»

و به هم دشنام داده. کثیر به سوی عمر بن سعد بازگشت و جریان را به او گفت. پس عمر قره بن قیس حنظلی را پیش خوانده و گفت: «ای قره! وای بر تو، برو حسین را دیدار کن و بپرس برای چه به اینجا آمده؟ و چه می‌خواهد؟»
قره به نزد آن حضرت آمد. چون حسین علیه السلام او را دید، فرمود: «آیا این مرد را می‌شناسید؟»

حبيب بن مظاهر گفت: «آری، این مردی است از قبیله حنظله تمیم و خواهرزاده ماست و من او را مردی خوش عقیده می‌دانستم و باور نداشتم که در این معرکه حاضر گردد و به جنگ شما بیاید.»

پس نزدیک آمد و پیغام عمر بن سعد را رساند. حسین علیه السلام فرمود: «مردم شهر شما به من نوشتند بدین جا بیایم. پس اگر آمدن مرا خوش ندارید، من باز می‌گردم.»

سپس حبيب بن مظاهر به او گفت: «وای بر تو ای قره! کجا به نزد مردم ستمکار باز گردی؟ این جا بمان و یاری کن این مردی را که به وسیله پدرانش خداوند تو را نیرو داد به سعادت و بزرگواری.»

قره به حبيب گفت: «پیش صاحب خویش باز گردم و پاسخ این پیغام را برسانم و آن گاه در این باره فکری کنم.»

پس به سوی عمر بن سعد بازگشت و سخن آن حضرت را به او گفت. عمر گفت: «امیدوارم خداوند مرا از جنگ و قتال با او آسوده کند.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۸۶/۲ - ۸۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۱

الَّذِي أُخْرِجَهُ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَمَا كَانَ مُسْتَوْتِنًا بِهَا؟ قَالَ عُرْوَةُ: أَيْهَا الْأَمِيرُ! إِنِّي كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَكَاتِبُ الْحُسَيْنِ وَيَكَاتِبُنِي، وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي أَنْ أَصِيرَ إِلَيْهِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَبْعَثَ غَيْرِي، فَبْعَثْ رَجُلًا يَقَالَ لَهُ كَثِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ، وَكَانَ فَارِسًا بَطْلًا شَجَاعًا لَا يَرْدُ وَجْهَهُ شَيْءٌ، وَكَانَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ؛ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّائِدِيُّ قَالَ لِلْحُسَيْنِ:

جعلت فداك يا أبا عبد الله، قد جاءك شرّ الناس من أهل الأرض، وأجرأهم على دم، وأفتكهم برجل. ثم قام إليه، فقال له: ضع سيفك حتى تدخل على أبي عبد الله وتكلمه، فقال: لا، ولا كرامة، إنما أنا رسول، فإن سمع مني كلمته، وإن أبي انصرف؛ فقال له أبو ثمامة: فإني آخذ بقائم سيفك وتكلم بما تريد، ولا تدين من الحسين بدون هذا، فإنك رجل فاسق، فغضب الشعبي ورجع إلى عمر وأخبره، وقال: إنهم لم يتركوني أن أدنو من الحسين فأبلغ رسالتك، فابعث إليه غيري.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۴۰

فلما كان الغد، قدم عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص من الكوفة، وكان سبب مسيره لقتال الحسين أن عبيد الله بن زياد كان قد بعثه على أربعة آلاف من أهل الكوفة، يسير بهم إلى دسّيب، وكانت الدّيلم قد خرجوا إليها وغلبوا عليها، فكتب ابن زياد له عهده على الرّبي، وأمره بالخروج، فخرج وعسكر بالناس، فلما كان من أمر الحسين ما كان، دعا ابن زياد عمر بن سعد وقال: سر إلى الحسين، فإذا فرغنا ممّا بيننا وبينه سرت إلى عملك، فاستعفاه، فقال: نعم، على أن تردّ علينا عهدنا. فلما قال له ذلك، قال: أمهلني اليوم حتى أنظر. فاستشار عمر نصحاءه، فكلّهم نهاه، وأتاه حمزة بن المغيرة بن شعبه - وهو ابن اخته - فقال له: «أنشدك الله يا خالي ألاتسير إلى الحسين فتأثم برّبك وتقطع رحمك! فوالله لأن تخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض كلّها - لو كان لك - خير من أن تلقى الله بدم الحسين!» فقال: أفعل إن شاء الله. وبات ليلته مفكرًا في أمره، فسمع وهو يقول:

أترك ملك الرّبي والرّبي رغبتى أم أرجع مذموماً بقتل حسين

وفى قتله النّار التي ليس دونها حجاب، وملك الرّبي قرّة عين

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۲

ثم أتى ابن زياد فقال له: إنك قد وليتني هذا العمل وسمع الناس به، فإن رأيت أن تُنمذ لي ذلك وتبعث إلى الحسين من أشرف

الکوفه من لست أغنی ولا أجزأ عنک فی الحرب منه - وسمی له اناساً؛ فقال له ابن زیاد: لا تعلمنی بأشراف الکوفه، فلست أستأمرک فیمن أريد أن أبعث، فإن سرت بجندنا، وإلا فابعث إلینا بعهدنا؛ قال: فإنی سائر. فأقبل فی ذلك الجيش حتی نزل بالحسین. فلما نزل به بعث إليه عزرة بن قیس الأحمسی، فقال له: ائنه فاسأله: ما الّذی جاء بک؟ وماذا تريد؟ وكان عزرة ممّن كتب إلى الحسین، فاستحیی منه أن یأتیة، فعرض عمر ذلك علی الرّؤساء الّذین کاتبوه، فکلّمهم أباه وکرهه.

فقام إليه کثیر بن عبداللّه، وكان فارساً شجاعاً، فقال: أنا أذهب إليه، وواللّه إن شئت لأفتکّن به. فقال عمر: ما أريد أن یفتکک به، ولكن أن تسأله: ما الّذی جاء به؟ فأقبل إليه، فلما رآه أبو ثمامه الصّائدی قال للحسین: أصلحك اللّه، قد جاءک شرّ أهل الأرض وأجرؤه علی دم وأفتکک. فقال له: ضع سيفک. قال: لا واللّه ولا کرامه، إنّما أنا رسول، فإن سمعتم أبلغتکم ما ارسلت به إليکم، وإن أبيتّم انصرفت عنکم. فقال له رجل: فإنی آخذ بقائم سيفک ثمّ تکلم بحاجتک. قال: لا واللّه لا تمسه. فقال له: أخبرنی ما جئت به وأنا ابلّغه عنک ولا أدعک تدنو منه فإنک فاجر. فاستبأ، ثمّ انصرف إلى عمر فأخبره الخبر.

فدعا عمر قرّة بن قیس الحنظلی، فقال له: ويحك يا قرّة! إلی حسیناً فاسأله ما جاء به؟ وماذا يريد؟ فأتاه، فأخبره رساله ابن سعد، فقال له الحسین: كتب إليّ أهل مصرکم أن أقدم علیهم، فأما إذ کرهتمونی فإنی أنصرف عنهم. فانصرف قرّة إلى عمر، فأخبره الخبر، فقال عمر: إنی لأرجو أن یعافینی اللّه من حربہ وقتالہ. «۱»

التّویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۵ - ۴۲۶

«۱»

(۱) - چون به کربلا نزول کرد، عمر سعد برسید و با چهار هزار مرد به نینوا فرود آمد. این در سال -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۳

قال أبو مخنف رحمه الله: وأول رایة سارت لحرب الحسین علیه السلام رایة عمر بن سعد (لعنه الله) وتحتها سنّه آلاف فارس، ثمّ دعا بشبث بن ربعی (لعنه الله) وعقد له رایة وضّمّ إليه أربعة آلاف فارس، ثمّ دعا بعروه بن قیس (لعنه الله) وعقد له رایة وضّمّ إليه أربعة آلاف فارس، ثمّ دعا بسنان بن أنس وعقد له رایة علی أربعة آلاف فارس، قال: فتکاملوا ثمانیة عشر ألف فارس من أهل الکوفه لیس فیهم شامی ولا حجازی حتی نزلوا قریباً من عسکر الحسین.

فدعا ابن سعد (لعنه الله) بکثیر بن شهاب (لعنه الله) وقال له: انطلق إلى الحسین علیه السلام وقل له: ما الّذی جاء بک إلینا وأقدمک علینا؟ فأقبل حتی وقف بأزاء الحسین علیه السلام ونادی: یا حسین! ما الّذی جاء بک إلینا وأقدمک علینا؟ فقال الحسین علیه السلام: أتعرفون هذا الرّجل؟ فقال له أبو ثمامه الصّیداوی رحمه الله: هذا من أشرّ أهل الأرض، فقال علیه السلام: سلوه ما يريد؟ فقال: ارید الدّخول علی الحسین علیه السلام، فقال له زهیر بن القین رحمه الله: إلی سلاحک وادخل، فقال: لست أفعل، فقال: انصرف من حیث أتیت، فانصرف إلى ابن سعد وأخبره بذلك. «۱»

- احدی و ستین بود از هجرت رسول. رؤسا را آن جا حاضر کرد و هر کس را می گفت که: «نزد حسین برو به رسالت که این جا به چه کار آمده‌ای؟»

ملعونان قبول نمی کردند و می گفتند: «ما جمله نامه‌هایی نوشته‌ایم و او را خوانده.»

به آخر کثیر بن عبداللّه الشعبی که از فتاکان عرب بود، قبول کرد. او از اعدای خاندان رسول بود. لعین گفت: «همین ساعت سر حسین به تو آورم.»

چون برسید، ابو ثمامه در پیش آمد و گفت: «شمشیر به من ده و پیش امام رو.»

گفت: «نه.»

گفت: «قبضه شمشیر نگاهدارم، تو سخن بگو.»

گفت: «نه.»

ملعون رسالت نگذارده، باز گردید. عمر سعد، مرثبن قیس حنظلی را فرستاد. حسین علیه السلام گفت: «اهل این شهر مرا به نامه‌ها

خواندند. اگر کاره‌اند باز گردم.»

عمر سعد این حال به عبیدالله زیاد نوشت.

عمادالدین طبری، کامل بهایی، ۲/ ۲۷۸

(۱) - [إلى هنا لم يرد في الأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۴

فأنفذ برجل آخر من «۱» خزيمة وقال له: امض «۲» إلى الحسين عليه السلام وقل له: ما الذي جاء «۳» بك إلينا وأقدمك علينا؟ فأقبل

«۴» حتى وقف بإزاء الحسين عليه السلام «۵»، فنادى «۶»، فقال الحسين عليه السلام «۷»: «۸» أتعرفون «۹» هذا الرجل «۸»؟ فقالوا: هذا

رجل «۱۰» فيه الخير «۱۰» إلا أنه شهد «۱۱» هذا الموضع «۱۲» «۱۳»، فقال «۱۴»: سلوه ما «۱۵» يريد «۱۶»؟ فقال: أريد الدخول على

الحسين عليه السلام، فقال له زهير رحمه الله: الق سلاحك وادخل، «۱۷» فقال: حياً «۱۸» وكرامة «۱۷»، «۱۹» ثم ألقى ۱۹ سلاحه ودخل

«۲۰» عليه، فقبل يديه ورجليه «۲۰» وقال: يا مولاي! «۲۱» ما الذي جاء بك إلينا وأقدمك علينا «۲۲»؟

(۱) - [في المعالي مكانه: لما رجع كثير أنفذ عمر بن سعد برجل من ...].

(۲) - [الأسرار: انطلق].

(۳) - [المعالي: أتى].

(۴) - [زاد في الأسرار: يسير].

(۵) - [في الأسرار: العسكر، وفي المعالي: الإمام عليه السلام].

(۶) - [زاد في الأسرار: السلام عليك يا ابن رسول الله، وزاد في المعالي: أنا رسول].

(۷) - [زاد في الأسرار: لأصحابه].

(۸-۸) [المعالي: أتعرفونه].

(۹) - [الأسرار: تعرفون].

(۱۰-۱۰) [الأسرار: جيد فاضل].

(۱۱) - [زاد في الأسرار: في].

(۱۲) - [المعالي: المشهد وهذا الموضع الفظيع].

(۱۳) - [زاد في الأسرار: الفضيع].

(۱۴) - [زاد في الأسرار: لهم].

(۱۵) - [زاد في الأسرار: الذي].

(۱۶) - [زاد في الأسرار: فقال زهير بن القين: ما الذي تريد؟].

(۱۷-۱۷) [لم يرد في الأسرار].

(۱۸) - [لم يرد في المعالي].

(۱۹-۱۹) [الأسرار: فألقى].

(۲۰-۲۰) [الأسرار: انكبّ على قدميه يقبلهما].

(۲۱)- [زاد في الأسرار: ابن سعد لعنه الله عليه يقول].

(۲۲)- [الأسرار: إلينا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۵

فقال عليه السلام: كتبكم «۱». فقال: «۲» الذين كاتبوك هم «۲» اليوم من خواص ابن زياد (لعنه الله). فقال له: ارجع إلى صاحبك وأخبره «۳» بذلك، فقال: يا مولاي! من الذي «۴» يختار النار على الجنة؟ فوالله ما أفرقك حتى ألقى حمامي بين يديك «۴»، فقال له الحسين عليه السلام: واصلك الله كما واصلتنا بنفسك، ثم أقام عند «۵» الحسين عليه السلام حتى قُتل رحمه الله.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۵۱-۵۳/ عنه: الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۵۸-۲۵۹؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۳۰۹

فقال [عمر بن سعد لعنه الله عليه]: إذا فأنا سائر إليه غدًا، فجزاه ابن زياد خيرًا، ووصله وأعطاه وضّم إليه أربعة آلاف فارس، وقال له: خذ بكظم الحسين، وحلّ بينه وبين ماء الفرات أن يشرب منه.

ثم سار عمر بن سعد في أربعة آلاف نحو الحسين، وكان [الحرّ] عنده ألف، فذلك خمسة آلاف، ثم دعا عمر بن سعد برجل من أصحابه يقال له عروه بن قيس، فقال له:

امض إلى الحسين فاسأله ما الذي جاء به إلى هذا الموضع؟ وما الذي أخرجته من مكّة؟

فقال عروه: أيها الأمير، إنني كنت قبل اليوم كاتب الحسين ويكاتبني، وأنا أستحي أن أصير إليه، فإن رأيت أن تبعث غيري، فبعث ابن سعد برجل يقال له كثير بن عبدالله الشّعبيّ، وكان ملعونًا ناصبًا شديد العداوة لأهل البيت عليهم السلام فسلب سيفه، فلمّا رأى أبو ثمامة الصّائديّ قال للحسين: يا ابن رسول الله، قد جاءك شرّ الناس وأجرأهم على سفك الدّماء.

(۱)- [زاد في الأسرار: التي أوردتني إليكم وأقدمتني إليكم].

(۲-۲) [الأسرار: يا مولاي، لعن الله الذين كاتبوك وأزعجوك، فإنهم].

(۳)- [الأسرار: أعلمه].

(۴-۴) [الأسرار: يترك الجنة ويدخل النار؟].

(۵)- [الأسرار: مع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۶

قال: فقام الحسين وقال له: ضع سيفك حتى نكلّمك، فقال: لا، ولا كرامه، إنّما أنا رسول، فإن سمعت مني بلّغت ما أرسلت به، وإن أبيت انصرفت.

فقال له أبو ثمامة: تكلم بما تريد ولا تدن من الحسين، فإنّك رجل فاسق، فغضب ورجع إلى ابن سعد، وقال: إنّهم لم يتركوني أن أدنو من الحسين فابلّغه رسالتك، فابعث غيري. «۱»

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۵۶-۲۵۷

(۱)- چون روز دیگر شد، عمر بن سعد با چهار هزار منافق عنید به کربلا رسید و در برابر لشکر امام سعید فرود آمدند. پس عمر، عروه بن قیس احمسی را طلبید و خواست که به رسالت به خدمت حضرت بفرستد. چون آن نامرد از آن‌ها بود که نامه به آن حضرت نوشته بودند، قبول رسالت نکرد، و به هر یک از رؤسای لشکر که می گفت، به این علت ابا می کردند؛ زیرا که اکثر از

آن‌ها بودند که نامه به حضرت نوشته بودند و حضرت را به عراق طلبیده بودند. پس کثیر بن عبدالله که ملعون شجاع بی‌حیا و بی‌باکی بود، برخاست و گفت: «هر رسالت که به حسین داری بگو تا من برسانم. اگر خواهی او را به قتل می‌رسانم و سرش را برای تو می‌آورم.»

عمر گفت: «این را نمی‌خواهم ولیکن برو به نزد او و بپرس که برای چه کار به این دیار آمده؟»

چون آن ملعون متوجه عسکر آن سرور شد و اصحاب حضرت آثار شرارت از او مشاهده کردند، بر سر راه او رفتند و گفتند: «حربه خود را بگذار و نزدیک امام بیا.»
آن ملعون قبول نکرد و باز گشت.
مجلسی، جلاء العیون، / ۶۴۳-۶۴۴

چون عمر بن سعد با سپاه خویش به زمین کربلا رسید، بفرمود بارها فرو نهادند و در برابر حسین علیه السلام لشکرگاه ساخت و خیمه‌ها برافراخت. این واقعه روز دوشنبه ششم شهر محرم الحرام بود. چون از رنج راه بیاسود، عروه بن قیس الاحمسی را طلب فرمود و گفت: «به نزدیک حسین می‌روی و پرسش می‌کنی که: تو را چه افتاد که بدین جانب سفر نمودی؟ و باز گوی تا چه اراده فرمودی؟»

عروه بن قیس چون از آن جماعت بود که به سوی حسین علیه السلام نامه کرد، آزر ۱ می‌داشت که به سوی او پوید ۲ و چنین سخن گوید. گفت: «مرا معفو دار و این رسالت به دیگری حواله کن.»
و بیش‌تر از بزرگان کوفه به حضرت حسین نامه‌ها متواتر کردند و او را به جانب کوفه دعوت نمودند. لاجرم هر که را ابن سعد فرمان می‌کرد به نزدیک حسین بایدت رفت، ابا و استنکاف ۳ می‌نمود.

آمدن رسول ابن سعد به حضرت حسین علیه السلام

از میان جماعت، کثیر بن عبدالله شعبی برخاست و گفت: «اینک منم. اگر فرمان می‌دهی، می‌روم و اگر خواهی او را گردن می‌زنم.»

ابن سعد گفت: «من تو را کشتن نمی‌فرمایم. از جانب من رسول باش و حسین را بگویی: چرا بدین سوی شتافتی و از این آمدن چه خواستی؟»

کثیر بن عبدالله روان شد و با خدمت حسین علیه السلام راه نزدیک کرد. چون ابو ثمامه صیداوی او را بدید، عرض کرد: «اصلحک الله یا ابا عبدالله! اینک کثیر بن عبدالله که از تمامت اهل ارض شرانگیزتر و خونریزتر -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۷

(قال) الطبری: ولما نزل الحسین علیه السلام کربلاء، ونزلها عمر بن سعد، بعث إلى الحسین علیه السلام کثیر بن عبدالله الشَّعْبِيّ، وكان فاتكاً، فقال له: اذهب إلى الحسین علیه السلام وسله ما ألدی جاء به؟ قال: أسأله، فإن شئت فتکت به. فقال: ما أريد أن تفتك به، ولكن أريد أن تسأله.

فأقبل إلى الحسین، فلما رآه أبو ثمامة الصَّائِدِيّ، قال للحسین علیه السلام: أصلحك الله أبا عبدالله، قد جاءك شرُّ أهل الأرض، وأجرأهم على دم، وأفتكهم، ثم قام إليه، وقال:

ضع سيفك، قال: لا والله، ولا كرامه، إنما أنا رسول، فإن سمعتم مني أبلغتكم ما ارسلت به إليكم، وإن أبيتم انصرفت عنكم؛ فقال له أبو ثمامة: فيأني آخذ بقائم سيفك، ثم تكلم بحاجتك، قال: لا والله ولا تمسه، فقال له: فأخبرني بماذا جئت؟ وأنا أبلغه عنك، ولا أدعك تدنو منه، فإنك فاجر؛ قال: فاستبأ، ثم رجع کثیر إلى عمر، فأخبره الخبر، فأرسل قرّة بن قيس التميمي الحنظلي مكانه، فكلم الحسین علیه السلام.

السمای، إِبصار العین، / ۹۶

وهو الَّذی منع کثیر بن عبدالله الشَّعبی رسول ابن سعد من أن یدنو من الحسین علیه السلام إلَّا بعد نزع سیفه.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۳

قال أبو جعفر: ولما نزل الحسین علیه السلام کربلاء ونزلها عمر بن سعد، بعث إلى الحسین

- است، به نزد تو می آید.»

این بگفت و به نزد کثیر شتافت و او را گفت: «اگر به نزد حسین خواهی شد، شمشیر خود را بگذار و طریق حضرت پیش دار.»

گفت: «لا والله هرگز شمشیر خویش را فرو نگذارم. اگر گوش فرا دارند، ابلاغ رسالت کنم و گرنه طریق مراجعت گیرم.»

ابو ثمامه گفت: «اگر خواهی قبضه شمشیر تو را مقبوض دارم تا رسالت خویش را به پای بری؛ چه تو مردی شریر و فتاکی. کثیر بن

عبدالله در خشم شد و لختی با ابو ثمامه یکدیگر را دشنام برشمردند. پس باز شد و خبر باز داد.

۱. آزر: شرم و حیا.

۲. بوییدن: رفتن، دویدن.

۳. ابا: نپذیرفتن. استنکاف: سرپیچی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۱۸۷-۱۸۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۸

علیه السلام عزرة «۱» بن قیس الأحمسی، فقال: ائت حسیناً فاسأله ما الَّذی جاء به وماذا یرید؟

وكان عزرة «۱» ممن كتب إلى الحسین علیه السلام، فاستحیی منه أن یأتیة، فعرض ذلك علی رؤساء القبائل الذین كاتبوه، فأبى کلهم

وكرهه، ثم قام إليه کثیر بن عبدالله الشَّعبی، وكان «۲» فاتكاً، فارساً، شجاعاً، لیس یرد وجهه شیء، فقال: أنا أذهب إليه، والله لئن

شئت لأفتكن به، فقال له عمر بن سعد اللعین: ما أريد أن تفتك به، ولكن ائته فاسأله ما الَّذی جاء به؟ فأقبل إلى الحسین علیه السلام،

فلما رآه أبو ثمامة الصَّائدی، قال للحسین علیه السلام:

أصلحكك الله أبا عبدالله، قد جاءك شرّ أهل الأرض وأجراهم علی «۳» دم وأفتكهم «۳»، ثم قام إليه فقال: ضع «۴» سيفك، قال: لا

والله، ولا كرامه، إنما أنا رسول، فإن سمعتم مني أبلغكم ما أرسلته به إليكم، وإن أبيتم انصرف عنكم، فقال له أبو ثمامة: فإني آخذ

بقائم سيفك، ثم تكلم بحاجتك، قال: لا والله، «۵» ولا تمسه أبداً، فقال له: فأخبرني بماذا جئت به وأنا أبلغه عنك ولا أدعك تدنو

منه فإنك فاجر، قال: فاستبأ، ثم رجع کثیر «۵» إلى عمر بن سعد، فأخبره الخبر.

ثم أرسل قرّة بن قیس التمیمی الحنظلی مكانه، فاتاه، فكلّم الحسین علیه السلام بما أراد، ثم رجع إلى قومه. «۶»

الحائری، ذخیره الدّارين، ۱ / ۲۴۵-۲۴۶ / مثله: الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۹۸

«۶»

(۱) (۱) [وسيلة الدّارين: وكان].

(۲) - [زاد في وسيلة الدّارين: خبيثاً].

(۳) (۳) [وسيلة الدّارين: سفك الدّم].

(۴) - [وسيلة الدّارين: علينا].

(۵) (۵) [وسيلة الدّارين: ثم رجع].

(۶) - چون عمر بن سعد به کربلا رسید، در نینوا منزل گرفت و عروه بن قیس احمسی را گفت: «نزد حسین برو و پیرس چرا آمدی و چه می خواهی؟»

عروه از کسانی بود که نامه دعوت به حسین نوشته بود و از او خجالت داشت. این مأموریت را به هر کدام از فرماندهانی که به حسین نامه نوشته بودند عرضه کرد، همه امتناع کردند و بد داشتند. کثیر بن عبدالله -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۰۹

فأقبل فی أربعة آلاف، وانضمَّ إليه الحرّ فیمن معه، ودعا عمر بن سعد عزرة بن قیس الأحمسی وأمره أن یلقى الحسین ویسأله عمّا جاء به، فاستحیا عزرة لأنه ممّن كاتبه، فسأل من معه من الرّؤساء أن یلقوه، فأبوا لأنهم کاتبوه.

فقام کثیر بن عبدالله الشّعبی، وکان جریئاً فاتکأ، وقال: أنا له، وإن شئت أن أفتکک به لفعلت، قال: لا، ولكن سله ما الذی جاء به؟ فأقبل کثیر وعرفه أبو ثمامة الصّائدی، فقام فی وجهه وقال: ضع سیفک وأدخل علی الحسین، فأبی واستبأ، ثم انصرف.

- شعبی که مردی شجاع بود، از هیچ چیز روگردان نبود برخاست و گفت: «من نزد او می روم و اگر خواهی او را می کشم.»
عمر گفت: «نمی خواهم او را بکشی. برو و پیرس برای چه آمده؟»

کثیر رفت. چون چشم ابو ثمامه صائدی به او افتاد که می آید، به حسین عرض کرد: «اصلحک الله یا ابا عبدالله! بدترین اهل زمین نزد شما می آید که از همه مردم بی باک تر و خونریزتر است.»

و برخاست و جلوی او را گرفت و گفت: «شمشیرت را بگذار و خدمت حسین برو.»

گفت: «نه، خوش ندارد من پیغامی دارم. اگر میل دارید، برسانم و گرنه برگردم.»

گفت: «پس من دسته شمشیرت را بگیرم و پیغامت را برسان.»

گفت: «نه، نباید دستت به او برسد.»

گفت: «پیغامت را به من بگو و من به حسین می رسانم. من نمی گذارم نزدیک او بروی، تو نابه کاری.»

به هم دشنام دادند و برگشته و به عمر سعد گزارش داد.

عمر، عروه بن قیس حنظلی را خواست و گفت: «وای بر تو! حسین را ملاقات کن و پیرس برای چه آمده و چه می خواهد؟»

به سوی حسین آمد و چون حسین دید که می آید، فرمود: «شما این را می شناسید؟»

حیب بن مظاهر عرض کرد: «آری، این مردی است از حنظله تمیم و خواهرزاده ماست. من او را می شناسم که خوش عقیده است و نباید در این جا آمده باشد.»

آمد و بر حسین سلام داد و پیغام عمر رسانید. حسین در جواب گفت: «همشهریان شما به من نوشتند: بیا. اگر مرا ناخوش دارید، برمی گردم.»

سپس حیب بن مظاهر به او گفت: «وای بر تو ای قره! کجا می روی نزد ستمکاران؟ این مردی که خدا به برکت پدرانش تو را گرامی داشته، یاری کن.»

گفت: «جواب پیغام عمر را می رسانم و تصمیمی می گیرم.»

نزد عمر برگشت و به او خبر داد. عمر گفت: «امیدوارم خدا مرا از جنگ با او معاف دارد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۹۳/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۰

فدعا عمر بن سعد قرّة بن قیس الحنظلیّ لیسأل الحسین، ولمّا أبلغه رساله ابن سعد قال أبو عبدالله: إنّ أهل مصر کم کتبوا إلیّ أن أقدم

علینا، فأما إذا کرهتمونی انصرفت عنکم.

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۲۳۸

مقالته مع الإمام علیه السلام فی ظهر عاشوراء

وتعطف الناس علیهم فکثروهم، فلا یزال الرّجل من أصحاب الحسین قد قُتل، فإذا قُتل منهم الرّجل والرّجلان تبین فیهم، وأولئك کثیر لا یتبّین فیهم ما یقتل منهم؛ قال:

فلما رأى ذلك أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصّائدي قال للحسین: يا أبا عبد الله؛ نفسي «۱» لك الفداء! إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله، «۲» وأحب أن ألقى ربّي وقد صليت «۳» هذه الصّلاة التي دنا وقتها؛ قال: فرجع الحسین رأسه «۴» ثم قال: ذكرت الصّلاة، جعلك الله من المصلّين الذّاكرين! نعم، هذا أول وقتها؛ «۵» ثم قال: سلوهم «۵» أن يكفوا عنّا حتى نصلّي؛ «۶» فقال لهم «۷» الحصين بن تميم: إنها لا تقبل؛ فقال له حبيب بن مظاهر: «۸» لا تقبل زعمت! الصّلاة من آل رسول الله (ص) «۹» لا تقبل «۹» «۸» وتقبل منك يا حمار! قال: فحمل عليهم حصين بن تميم، «۱۰» وخرج إليه حبيب بن مظاهر «۱۰»،

(۱) - [فی بحر العلوم مکانه: واشتدّ القتال بین الفريقین حتى الرّوال، والتفت أبو ثمامة الصّائدي رضی الله عنه إلى الشّمس قد زالت، فقال للحسین علیه السلام: نفسي ...].

(۲) - [زاد فی بحر العلوم: وأخضب بدمی].

(۳) - [زاد فی بحر العلوم: معك].

(۴) - [زاد فی بحر العلوم: إلى السماء و].

(۵) (۵) [بحر العلوم: سلوا القوم].

(۶) - [زاد فی بحر العلوم: ففعلوا].

(۷) - [لم یرد فی بحر العلوم].

(۸) (۸) [بحر العلوم: زعمت أنّها لا تقبل من آل رسول الله].

(۹-۹) [لم یرد فی نفس المهموم والعیون].

(۱۰) (۱۰) [لم یرد فی بحر العلوم].

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۱

فضرب وجه فرسه بالسيف، فشبّ «۱» «۲» ووقع عنه، وحمله أصحابه، فاستنقذوه. «۳»

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۴۳۹ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۷۰ - ۲۷۱؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۳۹۷ - ۳۹۸؛ مثله:

الميانجي، العيون العبري «۴»، / ۱۳۷ - ۱۳۸

(قال): «۵» ولا- یزال «۵» یقتل من أصحاب الحسین الواحد والاثنان، فیتبّین ذلك فیهم لقلّتهم، ویقتل من أصحاب عمر العشرة

والعشرون «۶»، فلا یتبّین ذلك فیهم لكثرتهم «۷».

(۱) - [فی نفس المهموم والعیون: فنشب].

(۲) - [زاد فی بحر العلوم: به الفرس].

(۳) - گوید: جماعت به آن‌ها حمله بردند و بر ایشان فزونی گرفتند و پیوسته از یاران حسین کشته می‌شد. و چون یک یا دو کس از

آن‌ها کشته می‌شد، نمودار بود. اما آن گروه بسیار بودند و هر چه از آن‌ها کشته می‌شد، نمود نمی‌کرد.

گوید: چون ابو ثمامه عمرو بن عبدالله صایدی این را بدید، به حسین گفت: «ای ابو عبدالله! جانم به فدایت، می‌بینم که این گروه به تو نزدیک شده‌اند. نه، به خدا کشته نمی‌شوی تا پیش روی تو کشته شوم إن شاء الله. اما دوست دارم وقتی به پیشگاه پروردگارم می‌روم، این نماز را که وقت آن رسیده، کرده باشم.»

گوید، حسین سر برداشت و گفت: «نماز را به یاد آوردی، خدایت جزو نماز کنان و ذکر گویان بدارد. بله، اینک وقت نماز است.» آن گاه گفت: «از آن‌ها بخواه دست از ما بدارند تا نماز کنیم.»

حصین بن تمیم گفت: «نمازتان قبول نمی‌شود.»

حیب بن مظاهر گفت: «قبول نمی‌شود؟ می‌گویی نماز از خاندان پیمبر خدا قبول نمی‌شود، اما از تو قبول می‌شود، ای خرا!»

گوید: حصین بن تمیم حمله آورد و حیب بن مظاهر به مقابله وی رفت و چهره اسب وی را با شمشیر بزد که روی پا بلند شد و سوار از آن بیفتاد و یارانش او را بردند و نجات دادند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۴۱-۳۰۴۲

(۴)- [حکاه فی العیون عن نفس المهموم].

(۵-۵) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالی: فلم یزل].

(۶)- [لم یرد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء].

(۷)- [إلی هنا فی الأسرار، وعن الإرشاد: واشتد القتال والتحم، وكثر القتل والجراح فی أصحاب أبی عبدالله إلی أن زالت الشمس].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۲

«۱» «۲» (قال): ورأی «۱» أبو ثمامة الصیداوی «۳» «۴» زوال الشمس «۴»، فقال للحسین «۵» «۲»: یا أبا عبدالله! نفسی «۶» لك «۷» الفداء، «۸» أری «۹» هؤلاء قد «۹» اقتربوا «۱۰» «۱۱»، ولا- والله «۱۲» لا- تُقتل حتى اقتل دونك، وأحب أن ألقى «۱۳» ربی وقد صلیت هذه الصلاة «۱۴» التي دنا وقتها ۱۴. فرفع الحسین رأسه «۱۵» إلی السماء وقال له ۱۵ ۹: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلین «۱۶»، نعم، هذا أول وقتها؛ ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا «۱۷» حتى نصلى «۱۸»، فقال له «۹» الحصین بن نمیر: إنها

(۱) (۱) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثیر الأحزان: فلما رأی ذلك].

(۲-۲) [المعالی: حتى دخل الظهر، فجاء أبو ثمامة الصیداوی وقال].

(۳)- [مثیر الأحزان: الصائدی].

(۴-۴) [لم یرد فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالی ومثیر الأحزان].

(۵)- [فی مثیر الأحزان مكانه: قال أبو ثمامة عمرو بن عبدالله الصائدی للحسین علیه السلام ...].

(۶)- [المعالی: أنفسنا].

(۷)- [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثیر الأحزان: لنفسك].

(۸)- [زاد فی العیون: إئی].

(۹)- [لم یرد فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالی ومثیر الأحزان].

(۱۰)- [الدمعة: أقبوا].

(۱۱)- [أضاف فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالی ومثیر الأحزان: منك].

(۱۲)- [أضاف فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالی ومثیر الأحزان والعیون: لا].

(۱۳)- [أضاف في تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمعالي ومثير الأحزان: الله].

(۱۴- ۱۴) [لم يرد في تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمعالي ومثير الأحزان].

(۱۵) (۱۵) [العيون: ثم قال].

(۱۶)- [زاد في المعالي والعيون: الذاكرين].

(۱۷)- [لم يرد في الأسرار].

(۱۸)- [إلى هنا حكاها عنه في الأسرار والمعالي، وأضاف في تسليّة المجالس: فكفّوا عنهم، فصلّى الحسين عليه السلام وأصحابه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۳

لا تُقبل منك «۱» «۲». فقال له حبيب بن مظاهر: لا تُقبل الصّلاة زعمت «۳» من آل «۴» رسول الله، وتُقبل منك يا ختار «۵»! «۶» فحمل عليه «۳» الحصين «۶» «۷»، «۸» وحمل عليه «۸» حبيب، فضرب حبيب «۹» وجه الفرس «۹»، فسبّ «۱۰» الفرس «۱۱» ووقع «۱۲» عنه «۱۳» الحصين، فاحتوشه أصحابه، فاستنقذوه «۱۴» «۱۳».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۱۶- ۱۷/ مثله: محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۹۱؛ المجلسي، البحار، ۴۵/

۲۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۶۴- ۲۶۵؛ البهبهاني، الدّمعة السّاكبة، ۴/ ۳۰۱؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۴؛ القزويني، تظلم الزّهراء،

۱۹۰- ۱۹۱؛ المازندراني، معالي السّبتين، ۱/ ۳۶۰؛ الجواهرى، مثير الأحزان، ۷۴؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۳۷- ۱۳۸

ولما حضر وقت الصّلاة «۱۵» قال أبو ثمامة الصّائديّ للحسين: نفسى لنفسك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، والله لا تُقتل حتى

اقتل دونك، وأحبّ أن ألقى ربّي وقد صلّيت

(۱)- [لم يرد في تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمعالي ومثير الأحزان].

(۲)- [تظلم الزّهراء: منكم].

(۳)- [لم يرد في تظلم الزّهراء ومثير الأحزان].

(۴)- [تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة وتظلم الزّهراء ومثير الأحزان: ابن].

(۵)- [في تظلم الزّهراء والعيون: خمار].

(۶- ۶) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۷)- [أضاف في تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة وتظلم الزّهراء: ابن نمير].

(۸- ۸) [العيون: وخرج إليه].

(۹) (۹) [تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة وتظلم الزّهراء ومثير الأحزان والعيون: وجه فرسه بالسيف].

(۱۰)- [أضاف في تسليّة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة وتظلم الزّهراء ومثير الأحزان: به].

(۱۱)- [لم يرد في العيون].

(۱۲)- [مثير الأحزان: سقط].

(۱۳- ۱۳) [العيون: وحمل أصحابه واستنقذوه منه].

(۱۴)- [مثير الأحزان: فأنقذوه].

(۱۵) (۱۵) [*] [الأعيان: الظّهر و].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۴

هذه الصّيلة [التي قد دنا وقتها]، فرجع الحسين رأسه وقال: ذكرت الصّيلة جلعك الله من المصلّين الذاكرين، نعم هذا أوّل وقتها. ثم

(۱۵*) قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلّى، ففعلوا، فقال لهم الحصين: إنها لا تُقبل، فقال له حبيب بن مظهر: زعمت أن لا تُقبل الصلّة من آل رسول الله (ص) وتُقبل منك «۱» يا حمار، فحمل عليه الحصين، وخرج إليه حبيب، فضرب وجه فرسه بالسيف، فشبّ، «۲» فسقط عنه الحصين، فاستنقذه أصحابه «۲».

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۱ / مثله الأمين، أعيان الشيعة، ۴/ ۵۵۵

فقال أبو ثمامة عمرو بن عبدالله الصائدي للحسين: «يا أبا عبدالله، نفسي لك الفداء، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله! وأحب أن ألقى ربّي وقد صلّيت هذه الصلّة التي قد دنا وقتها!» فدعا له الحسين وقال: نعم هذا أول وقتها. ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلّى. ففعلوا، فقال لهم الحصين بن نمير:

إنها لا تُقبل. فسبّه حبيب بن مظهر، فحمل عليه الحصين، وخرج إليه حبيب بن مظهر، فضرب وجه فرسه بالسيف، فشبّ، فسقط عنه الحصين، فاستنقذه أصحابه «۳».

التويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۵۱

«۳»

(۱) - [زاد في الأعيان: يا حمار أو].

(۲-۲) [الأعيان: ووقع عنه وحمله أصحابه فاستنقذوه].

(۳) - و آن شیران بیشه هیجا، پیاده داد مردی و مردانگی دادند تا وقت نماز پیشین در رسید و ضعف و قلت شیعه امیرالمؤمنین حسین رضی الله عنه ظاهر گشت. چون ابو ثمامه صایدی اثر عجز و انکسار بر وجنات احوال لشکر بدایت شعار دید، به امیرالمؤمنین حسین رضی الله عنه گفت که: «دشمنان نزدیک رسیدند و من دوست می دارم که به ادای فریضه که وقت آن در آمده، اشتغال نمایم.» آن جناب روی به آسمان کرده و گفت: «ذکرت الصلّة، جعلک الله من المصلّین، نعم هذا أول وقتها.» آن گاه با یاران خویش گفت که: «از اعدا التماس نمایند تا ما را چندان مهلت دهند که نماز پیشین بگذاریم.» و یاران ملتمس امام حسین را به دشمنان رسانیده، حصین بن نمیر گفت: «نماز حسین مقبول نیست.»

حبيب بن مظاهر گفت: «ای حصین! تو گمان می بری که نماز فرزند پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم درجه قبول نخواهد یافت و نماز چون تو خماری مقبول خواهد افتاد؟» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۵

قال: فعند ذلك تقدّم أبو ثمامة الصّيداويّ رحمه الله إلى الحسين عليه السلام وقال: يا مولاي! إننا «۱» مقتولون لا محالة، وقد حضرت الصلّة، فصلّ بنا، فإنّي أظنّها آخر صلّة نصلّيها، لعلنا «۲» نقلى الله تعالى على أداء فریضه من فرائضه في هذا الموضع العظيم، فقال له: إذنْ يرحمك الله، «۳» فلمّا فرغ من الأذان، نادى الحسين عليه السلام: يا عمر بن سعد (لعنه الله)! أنسيت شرائع الإسلام، ألا تكفّ عنا الحرب حتى نصلّي؟ فلم يجبه عمر، فناداه الحصين بن نمير (لعنه الله): يا حسين عليه السلام! صلّ، فإنّ صلاتك لا تُقبل، فقال له حبيب بن مظاهر رحمه الله: ويلك! لا تُقبل صلّة الحسين عليه السلام وتُقبل صلاتك يا ابن الخمّارة، فغضب الحصين (لعنه الله) من كلامه، فبرز إليه «۴».

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۶۵/ عنه: المازندراني، معالي السّبطين، ۱/ ۳۶۰

- حصین از این سخن در خشم شده و بر حیب حمله برد. حیب شمشیری بر روی اسب او زده، اسب رمیده و حصین را بر زمین افکند. اصحاب حصین سعی نموده و او را از معرکه بیرون بردند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۶

(۱) - [فی المعالی مکانه: قال أبو ثمامة: إنا ...].

(۲) - [لم یرد فی المعالی].

(۳) - [إلی هنا لم یرد فی المعالی].

(۴) - چون اصحاب آن حضرت بسیار شهید شدند و خیرگی مخالفان زیاد شد، ابو ثمامه صایدی به خدمت امام شهید آمد و گفت: «یابن رسول الله! جانم فدای تو باد، لشکر مخالف به تو نزدیک شدند و می خواهم که جان خود را فدای تو کنم و می خواهم که نماز ظهر را با تو دریابم که نماز وداع است.»

چون حضرت سید شهدا نام نماز را شنید، آهی سرد از سینه پر درد برکشید و سر به آسمان بلند کرد و فرمود: «نماز را به یاد ما آوردی. خدا تو را از نماز گزارندگان گرداند. بلی اول وقت نماز است. از این کافران مهلتی بطلبید که نماز را به جا آوریم.» چون التماس کردند، حصین بن نمیر گفت: «نماز شما قبول نیست.»

حبیب بن مظاهر گفت: «ای غدار مکار! نماز فرزند سید ابرار مقبول نیست و نماز چون تو منافق نابه کاری مقبول است؟!» ابن نمیر در خشم شد و بر حبیب حمله کرد. حبیب شمشیری بر روی اسب او زد و آن ملعون از اسب درگرددید. حبیب خواست که او را به قتل آورد، اصحاب او هجوم آوردند و آن لعین را بیرون بردند.

مجلسی، جلاء العیون، ۶۶۸ /

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۶

ثم إنه اشتد الحرب بالحسين عليه السلام وأصحابه، فصبوا إلى نصف النهار وهم يقاتلون في وجه واحد، قال: فلما رأى ذلك ابن سعد (لعنه الله تعالى) أرسل رجالاً من أصحابه عن يمين الحسين عليه السلام وشماله ومن ورائه ومن كل جانب وناحية، فصبوا وحمل أصحاب الحسين عليه السلام عليهم بالنبل رشقاً، فغضب ابن سعد (لعنه الله تعالى) غضباً شديداً وأمر بإحراق البيوت، فقال الحسين عليه السلام: دعوهم فاصبروا على ما يأتيكم منهم، فإنهم لم يصلوا إليكم ولا تقاتلونهم إلا من وجه واحد، وحمل الشمر (لعنه الله تعالى) وقومه حتى طعنوا فسطاط الحسين عليه السلام، فكشفهم الحسين عنه وقال: يا ويلك يا شمر! تحرق حرم رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقال: نعم يا حسين، قال: فرجع الحسين رأسه إلى السماء وقال: اللهم لا يعجزك الشمر أن تهرق دمه في النار يوم القيامة، قال: فغضب الشمر وكفر وتمرد وقال: احملوا عليهم حملة واحدة، فحملوا عليهم من كل جانب ومكان، فثبت لهم أصحاب الحسين عليه السلام، وكان إذا قُتل الرجل من أصحاب الحسين عليه السلام تبين النقص فيهم لقتلهم، وإذا قُتل جماعة من أصحاب ابن زياد (لعنه الله تعالى) لا يبين فيهم لكثرتهم.

قال: فلما رأى ذلك أبو ثمامة الصيداوي قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، قد اختلف علينا القوم من كل جانب ومكان ونحن مقتولون لا محالة، وهذه الصيالة قد حضرت، فصل بنا فإننا نراها آخر صلاة نصليها، فلعلنا نلقى الله عز وجل على أداء فريضة، فقال الحسين عليه السلام: ذكرتني بالصلاة، جعلك الله تعالى من المصلين الداكرين، هذا عمرى أول وقتها. «۱»

ثم أذن الحسين عليه السلام بنفسه، ثم قال: ويلك يا ابن سعد، أنسيت شرائع الإسلام؟

اقصر عن الحرب حتى نُصلي وتُصلي بأصحابك ونعود إلى ما نحن إليه من الحرب، فاستحيى ابن سعد (لعنه الله تعالى) أن يجيبه، فناده «۲» الحصين بن تميم: صل يا حسين ما

(۱) - [إلی هنا لم یرد فی المعالی].

(۲) - [المعالی: فناداه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۷

بدا لك، «۱» فلك أن تصلي، فإن الله لا يقبل صلاتك، فأجابه حبيب بن مظاهر - وكان واقفاً بين يدي الحسين - فقال: ثكلتك أمك، وعدمك قومك «۱» لا تُقبل صلاة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وتُقبل «۲» صلاتك يا ابن الخُمارة؟ قال: فغضب الحسين (لعنه الله تعالى) لما ذكر اسم أمه، فابتدر يقول:

دونك هذا السيف يا حبيب أتاك ليث بطل نجيب

في كفه مهند قضيب كأنه من لمعه حليب

فقال له: يا حبيب! ابرز إليّ تجدني في مبارزتك سريعاً.

قال: فسلم حبيب بن مظاهر على الحسين عليه السلام وودّعه، وقال: إن فاتتني الصّيلة معك يا ابن رسول الله فإني أصليها في الجنّة وقرأ جدك وأباك وأمك وأخاك منك السلام «۲».

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۰ - ۲۸۱ / عنه: المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ - ۳۶۰ - ۳۶۱

قال أبو مخنف: فأذن الحسين عليه السلام بنفسه، فلما فرغ من الأذان نادى: يا ويلك يا عمر ابن سعد! أنسيت شرائع الإسلام، ألا تقف عن الحرب حتى نصلي وتصلون ونعود إلى الحرب؟ فلم يجبه، فنادى الحسين عليه السلام: استحوذ عليه الشيطان، فنادى الحسين بن نمير (لعنه الله): يا حسين! صل ما بدا لك، فإن الله لا يقبل صلاتك، فقال له حبيب بن مظاهر - وكان واقفاً بين يدي الحسين عليه السلام - ثكلتك أمك، وعدمك قومك، وكيف لا تقبل صلاة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وتقبل صلاتك يا ابن الخُمارة؟ فغضب الحسين حين ذكر أمه وبرز نحوه، وعند ذلك يقول:

دونك ضرب السيف يا حبيب وافاك ليث بطل مجيب

في كفه مهند قضيب كأنه من لمعه حليب

ثم نادى: يا حبيب! ابرز إلى ميدان الحرب، قال: فسلم حبيب على الحسين عليه السلام

(۱ - ۱) [المعالی: فأجابه حبيب بن مظاهر: ثكلتك أمك].

(۲ - ۲) [المعالی: منك يا ختار أو يا خمار وكان من شأنهما ما كان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۸

وودّعه وقال: والله يا مولاي إنني أرجو أن لا تنفضي صلاتك إلّا وأنا أصلي في الجنّة وقرأ جدك وأباك وأمك وأخاك عنك السلام، ثم برز إلى الحسين وهو يقول:

أنا حبيب وأبي مظهر وفارس الهيجا وليث قسور

وفي يميني صارم مذكّر وأنتم ذو عدد وأكثر

ونحن منكم في الحروب أصبر أيضاً وأتأ في الأمور أقدر

والله أعلى حجّة وأظهر منكم وأنتم نفر لا تنصروا

سبط رسول الله إذ يستنصر يا شرّ قوم بالهدى قد كفروا

ثم حمل في أثر شعره على الحسين، فضربه ضربة، فوقع في وجه حصانه، فقطع خيشومه، فوثب الحصان فأرداه، فرماه عن ظهره إلى الأرض، فهم أن يعلوه بسيفه ضربة أخرى، فحامى عنه أصحابه واستنقذوه.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۴

ثم قال أبو ثمامة الصّيداوی: یا سیدی! صلّ بنا صلاة الظهر والعصر فإنّنا نراها آخر صلاة نصليها معك، فلعلنا نلقى الله على أداء فريضته، فأذن وأقام، فقاموا في الصلاة وهم يُرمون بالسّهام إليهم، فقال: یا ويلكم! ألا تقفون عن الحرب حتّى نصلي؟ فلم يجبه أحد إلّا الحصين بن نمير، قال: یا حسين! إنّ صلاتك لا تُقبل، فقال له حبيب بن مظاهر: إذ لم تُقبل صلاة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل تُقبل صلاتك یا ابن الخمارة البوّالة على عقبيها. (۱)

القندوزی، ینایع المودّة، / ۳۴۲

(۱)

(۱) - این وقت در غلوی جنگ عمرو بن عبدالله الانصاری که معروف است به ابو ثمامه صیداوی، به حضرت امام حسین علیه السلام شتافت.

وقال: «یا أبا عبدالله! نفسی لنفسک الفداء، هؤلاء اقتربوا منك ولا والله لا تُقتل حتّى اقتل دونک وأحبّ أن ألقى الله ربّي وقد صلّیت هذه الصّلاة.»

عرض کرد: «یا ابا عبدالله! جان من فدای تو باد، اگر چند رایت مقاتلت افراخته و تنور محاربت افروخته است، سوگند با خدای تو کشته نشوی تا من به خون خویش غلطان نشوم. دوست دارم که یک نماز دیگر با تو بگذارم و آن گاه خدای را دیدار کنم.» -

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۱۹

(وروی) أبو مخنف: إنّ أبا ثمامة لَمّا رأى الشّمس يوم عاشوراء زالت، وإنّ الحرب قائمه، قال للحسين عليه السلام: یا أبا عبدالله! نفسی لنفسک الفداء، إنّي أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تُقتل حتّى اقتل دونک إن شاء الله؛ وأحبّ أن ألقى الله ربّي وقد صلّیت هذه الصّلاة التي دنا وقتها، فرفع الحسين عليه السلام رأسه، ثمّ قال: ذكرت الصّلاة، جعلك الله من المصلّين الذّاكرين، نعم هذا أوّل وقتها، ثمّ قال: سلوهم أن يكفّوا عنّا حتّى نصلي، فسألوهم، فقال الحصين بن تميم: إنّها لا تُقبل منكم، فردّ عليه حبيب بما ذكرناه في ترجمته.

السّماوی، إِبصار العين، / ۷۰

قال أبو مخنف: حدّثنی سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم، قال: إنّ أبا ثمامة عمرو بن عبدالله الصّائدي لَمّا رأى الشّمس يوم عاشوراء زالت، وأنّ الحرب قائمه على ساق، فلم يزل يُقتل من أصحاب الحسين عليه السلام الواحد والاثنان فيبين ذلك منهم لقتلهم، ويُقتل من أصحاب عمر بن سعد العشرة فلا يبين فيهم ذلك لكثرتهم، قال أبو ثمامة للحسين عليه السلام: یا أبا عبدالله! نفسی لنفسک الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تُقتل حتّى اقتل دونک إن شاء الله، وأحبّ أن ألقى الله ربّي وقد صلّیت هذه الصّلاة التي قد دنا وقتها. فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء، ثمّ قال: ذكرت الصّلاة، جعلك الله من المصلّين الذّاكرين، نعم هذا أوّل وقتها، ثمّ قال: سلوهم أن يكفّوا عنّا الحرب حتّى نصلي، فقال الحصين بن تميم التميمي: إنّها لا تُقبل منكم، فردّ عليه حبيب بن مظاهر بما ذكرناه في ترجمته.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۶/ مثله: الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۸ - ۹۹

- حسين عليه السلام سر به سوی آسمان برداشت و نگریست که هنگام نماز پیشین است.

وقال: «ذکرت الصّلاة، جعلك الله من المصلّين، نعم هذا أوّل وقتها.»

فرمود: «نماز را تذکر کردی، خداوند تو را از نماز گزاران به شمار گیرد. اینک هنگام نماز است. اکنون از این جماعت خواستار شو تا جنگ را دست بازدارند، چندان که ما نماز گزاریم.»

حسین بن نمیر چون این بشنید، فریاد برداشت که: «نماز شما مقبول حضرت یزدان نیست.»

فقال حبيب بن مظاهر: «لا تقبل الصلاة من ابن رسول الله وتقبل منك؟! يا ختارا!»

حبيب بن مظاهر گفت: «ای منافق غدار! نماز پسر رسول خدا پذیرفته نیست و نماز تو مقبول حضرت احدیت است؟»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۸۲-۲۸۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۰

وهو المذی لما رأى الشمس يوم عاشوراء زالت قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله! نفسى لنفسك الفداء، إن هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا- والله لا- تُقتل حتى اقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى الله ربى وقد صليت هذه الصلوة التى قد دنا وقتها، فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء، ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذّاكرين، نعم هذا أول وقتها. «۱»

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۳۳

والتفت أبو ثمامة الصائدي إلى الشمس قد زالت، فقال للحسين: نفسى لك الفداء، إنى أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، لا والله لا تُقتل حتى اقتل دونك وأحب أن ألقى الله وقد صليت هذه الصلوة التى دنا وقتها، فرفع الحسين رأسه إلى السماء وقال: ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين الذّاكرين، نعم هذا أول وقتها، سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلّى، فقال الحسين: إنها لا تُقبل.

فقال حبيب بن مظاهر: زعمت أنها لا- تُقبل من آل الرسول وتقبل منك يا حمار، فحمل عليه الحسين، فضرب حبيب وجه فرسه بالسيف، فشبت به ووقع عنه واستنقذه أصحابه فحملوه، وقتلهم حبيب قتالاً شديداً، فقتل على كبره اثنين وستين رجلاً.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۰۱/

(۱)- (ط) چون ابو ثمامه عمرو بن عبدالله صائدى قتل پی در پی یاران را دید، به حسین عرض کرد: «یا ابا عبدالله! قربانت، من می بینم که این لشکر به تو نزدیک شدند و تا ما کشته نشویم، تورا نکشند إن شاء الله. من دوست دارم که نماز این وقتی که رسیده، بخوانم و نزد خدا روم.»

حسین سر برداشت و فرمود: «یاد نماز کردی، خدایت از نماز گزاران و ذاکرین قرار دهد. آری اول وقت است. از این ها بخواهید از ما دست بردارند تا نماز بخوانیم.»

حسین بن تمیم گفت: «نماز شما قبول نیست.»

حبيب بن مظاهر گفت: «به گمانت نماز آل رسول قبول نیست و نماز تو می خوار قبول است؟»

گفته: حسین بن تمیم بر آنها حمله کرد و حبيب پیش رفت، شمشیری به جلوی سر او زد که بر سر اسب او فرو رفت و اسب او را انداخت. یارانش یورش بردند و او را نجات دادند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۲۳-۱۲۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۱

قتل أبی ثمامة ابن عمّ له كان مع الأعداء

وقتل أبو ثمامة الصائدي ابن عمّ له كان عدواً له، ثم صلوا الظهر، وصلّى بهم الحسين صلاة الخوف، «۱» ثم اقتتلوا بعد الظهر فاشتد قتالهم «۱». «۲»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۴۱/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ۲۷۵

وقتل أبو ثمامة الصائدي ابن عمّ له كان عدوه، ثم صلوا الظهر، صلّى بهم الحسين صلاة الخوف، ثم اقتتلوا بعد الظهر، فاشتد قتالهم

ووصلوا إلى الحسين.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۲

وقتل أبو ثمامة الصائديّ ابن عمّ له كان عدوّه.

ثمّ صلّى الحسين صلاة الظهر بأصحابه صلاة الخوف، ثمّ اقتتلوا بعد الظهر فاشتدّ قتالهم، ووصل إلى الحسين عليه السلام.

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۵۱

وقتل أبو ثمامة الصائديّ ابن عمّ له كان عدوّاً له، ثمّ صلّى الحسين بأصحابه الظهر صلاة الخوف، ثمّ اقتتلوا بعدها قتالاً شديداً ودافع

عن الحسين صناديد أصحابه. «۳»

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۴

(۱-۱) [لم يرد في نفس المهموم].

(۲)- گوید: ابو ثمامه صایدی پسر عموی خویش را که دشمن وی بود، بکشت.

گوید: پس از آن نماز ظهر کردند. حسین با آنها نماز خوف کرد. بعد از ظهر بجنگیدند و جنگ سخت شد و پیش حسین رسید.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۴۵

(۳)- ابو ثمامه صائدی عموزاده اش را که با او دشمنی داشت کشت، و نماز ظهر را پشت سر حسین علیه السلام به طرز نماز خوف

خواندند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۲۵/

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۲

وداعه مع الإمام عليه السلام

(قال): ثمّ إنّ أبا ثمامة قال للحسين عليه السلام وقد صلّى «۱»: يا أبا عبد الله «۲»، إنّي «۳» قد هممت أن ألق بأصحابي، وكرهت أن

أتخلف وأراك وحيداً بين أهلِكَ قتيلاً؛ فقال له الحسين عليه السلام: تقدّم، فإنّا لاحقون بك عن ساعة. «۴» «۵»

التيّماوي، إِبصار العين، ۷۰/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۰۳؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۶؛ المامقاني،

تنقيح المقال، ۲- ۱/ ۳۳۳؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۴۱؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۹۹

استشهاده

قتله قيس بن عبد الله «۶».

الرّسان، تسميه من قتل، ۱۵۶/ عنه: الشّجری، الأمالي، ۱/ ۱۷۳؛ مثله المحلّي، الحقائق الوردیّة، ۱/ ۱۲۲

(۱)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: بهم الحسين عليه السلام شدّة صلاة الخوف لأنّ القوم مهاجمين عليهم].

(۲)- [في بحر العلوم مكانه: وخرج أبو ثمامة الصائديّ، فوقف قبالة الحسين عليه السلام وقال: يا أبا عبد الله ...، وفي تنقيح المقال

مكانه: لمّا فرغ من الصّلاة قال أبو ثمامة: يا أبا عبد الله ...].

(۳)- [في العيون مكانه: ثمّ بعد الصّلاة جاء أبو ثمامة الصائديّ إلى الحسين عليه السلام فقال للحسين عليه السلام بعد الصّلاة: إنّي

[...].

(۴) - [أضاف فی تنقیح المقال: فتقدّم أمام الحسين عليه السلام فقاتل حتّى قُتل رضوان الله عليه، وقد خصّه الإمام عليه السلام بالتسليم عليه بقوله فی زیارة الناحية المقدّسة].

(۵) - [نسبت هذه العبارات لعمر بن خالد الصّیداوی فی مقتل الحسين للخوارزمی ومثیر الأحران لابن نما واللّهوف لابن طوس، فتأمل. أنظر ص ۵۶۲-۵۶۴].

(۶) - [هو قیس بن عبدالله الصّائدی، وقال الضّحاک بن عبدالله المشرقی فیہ: واتبعنی منهم خمسة عشر رجلاً حتّى انتهیت إلى شفیة، قریة قریبة من شاطئ الفرات، فلما لحقونی عطف علیهم، فعرّفنی کثیر بن عبدالله الشّعبيّ وأیوب بن مشرّح الخیوانیّ وقیس بن عبدالله الصّائدی ... الطّبریّ، التّاریخ، ۵/ ۴۴۵. أنظر ص ۴۷-۴۸ من هذا المجلّد].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۳

ثمّ برز أبو ثمامة الصّائدی «۱» وقال: «۲»

عزاء لآل المصطفى وبناته علی حبس خیر الناس سبط محمّد

عزاء لزهراء النبیّ وزوجها خزانه علم الله من بعد أحمد «۳» عزاء «۳» لأهل الشّرق والغرب کلّهم

وحزناً علی حبس «۴» الحسين المسدّد فمن مبلغ عنی النبیّ وبنته

بأنّ ابنکم فی مجهد، أيّ مجهد

«۳» «۵»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۴-۱۰۵ / عنه: القمیّ، نفس المهموم، / ۲۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۳؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۴۱-۱۴۲

فتقدّم «۶» فقاتل حتّى أثنخ بالجراحات، فقتله قیس بن عبدالله الصّائدی ابن عمّ له، كان له عدوّاً، «۷» وكان ذلك بعد قتل الحرّ «۸».

«۹»

(۱) - [زاد فی نفس المهموم: (الصّیداویّ خ ل)].

(۲) - [إلى هنا لم يرد فی بحر العلوم، وإلى هنا فی العیون مكانه: فتقدّم وهو يقول:].

(۳-۳) [لم يرد فی بحر العلوم].

(۴) - [نفس المهموم: جيش].

(۵) - [آن گاه ابو ثمامه صیداوی عرض کرد: «السلام علیک یا ابا عبدالله!»]

به میدان مقاتلت تاخت و این شعر قرائت کرد:

«عزاء لآل المصطفى وبناته علی حبس خیر الناس سبط محمّد

عزاء لزهراء النبیّ وزوجها خزانه علم الله من بعد أحمد

عزاء لأهل الشّرق والغرب کلّهم وحزناً علی حبس الحسين المسدّد ۱

فمن مبلغ عنی النبیّ وبنته بأنّ ابنکم فی مجهد أيّ مجهد ۲؟

و رزمی صعب داد.

۱. مسدد (به صیغه اسم مفعول): کسی که در گفتار و کردار راست و درست باشد.

۲. مجهد: رنج، سختی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۹۱

(۶) - [أضاف فى ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أمام الحسين عليه السلام].

(۷) - [إلى هنا حكاة فى العيون].

(۸) - [أضاف فى ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ابن يزيد الزياحى على قول جملة من أهل الشير وأرباب مقاتل].

(۹) - سپس ابو ثمامه صائدى به ميدان رفت و مى گفت:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۴

السموى، إِبصار العين، / ۷۰ / مثله: الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۶؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۴۲؛ الزنجانى، وسيلة الدارين، / ۹۹ / وخرج أبو ثمامة الصائدى، فقاتل حتى أثنى بالجراح، وكان مع عمر بن سعد ابن عم له يقال له قيس بن عبدالله بينهما عداوة، فشد عليه وقتله.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۵ /

فتقدم أمام الحسين عليه السلام، فقاتل حتى أثنى بالجراح، وكان مع عمر بن سعد ابن عم له يقال له (قيس بن عبدالله) وبينهما عداوة سابقة، فشد اللعين على أبى ثمامة، فقتله، وكان ذلك بعد قتل الحر.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۰۳ /

ذکره فى زیارة الناحية المقدسة

السلام على أبى ثمامة «۱» عمرو «۲» بن عبدالله الصائدى. «۳»

ابن طائوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۷ / (ط قم)، / ۳ / ۷۹، مصباح الزائر، / ۲۸۵ / عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۲۷۳، / ۴۵ / ۷۳؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ / ۳۴۰؛ الدررندى، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۵؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۴؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - / ۱ / ۳۳۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۲۱؛ الزنجانى، وسيلة الدارين، / ۹۷ /

- «عزای خاندان مصطفی و دخترانش شد ز حبس بهترین کس سبط احمد

عزای حضرت زهرا و زوج او علی باشد خزانه علم حق بعد از محمد

عزای اهل شرق و غرب عالم بین نگر اندوه بر جيش حسين مرد مؤيد

که گردد پیک من سوی نبی و دخترش زهرا که فرزند شما سخت افتاد است اندر بد»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵ /

(۱) - [فى البحار والعوالم وناسخ التواريخ: ثمامة].

(۲) - [فى الإقبال وسائر المصادر غير ذخيرة الدارين وناسخ التواريخ ووسيلة الدارين: عمر].

(۳) - سلام بر ابو ثمامه عمر بن عبدالله صائدى.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۷ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۵

زیارته فى أول رجب والتصف من شعبان أو فى زیارة الأربعين

السلام على أبى ثمامة الصائدى. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، /۷۱۳، (ط قم)، /۳، ۳۴۵، مصباح الزائر، /۲۹۵، عنه: المجلسی، البحار، /۹۸، ۳۴۰؛ مثله الشَّهيد الأوَّل، المزار، /۱۷۹

۲۲۰ / ۲۶۴ - عمرو بن قرظة الأنصاری

میزاته العائلیة

وَقُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ: عمرو بن قرظة.

الرَّسَّان، تسمیة من قتل، /۱۵۳، عنه: الشَّجری، الأمالی، /۱، ۱۷۲؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، /۲، ۱۲۱ - ۱۲۲

عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاری.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، /۳، ۳۹۹؛ مثله الطَّبْرِي، التَّارِیْخ، /۵، ۴۱۳؛ ابن الأثیر، الكامل، /۳، ۲۸۳؛ التَّوْبْرِي، نهاية الإرب، /۲۰، ۴۱۳

عمرو بن قرظة الأنصاری.

الطَّبْرِي، التَّارِیْخ، /۵، ۴۳۴؛ مثله الخوارزمی، مقتل الحسين، /۲، ۲۲؛ ابن شهر آشوب، المناقب، /۴، ۱۰۵؛ ابن الأثیر، الكامل، /۳، ۲۹۰؛ ابن طاوس، اللُّهوف، /۱۰۷

عمرو بن قرظة بن كعب.

الطَّبْرِي، التَّارِیْخ، /۵، ۴۳۴

عمرو بن أبي قرظة الأنصاری.

ابن نما، مشير الأحران، /۳۱

اليمانيَّة كلّها راجعة إلى وُلِدَ قحطان. فولد قحطان: يعرب. فولد يعرب: يشجب. فولد يشجب: سبأ، وهو عامر. فولد سبأ: كهلان. فولد كهلان زيد. فولد زيد مالك. ولد مالك: نبت. ولد نبت: الغوث. فولد الغوث: أدد، وهو الأزد.

(۱) - سلام بر ابی ثمامه صائدي.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، /۱۴۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۶

وهذا نسب الأنصار - رضی اللّٰه عنہم - : وهم من ولد ثعلبة بن عمرو مُزَيَّقِيَاء بن عامر ماء السَّماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. فولد ثعلبة بن عمرو: حارثة. فولد حارثة بن ثعلبة: الأوس، والخزرج، وامهما قبيلة بنت الأرقم ابن عمرو بن جفنة بن عمرو مُزَيَّقِيَاء.

وُلِدَ الْخَزْرَجُ بن حارثة: عمرو، وعوف، وجشم، وكعب، والحارث.

وهؤلاء بنو الحارث بن الخَزْرَج بن حارثة:

كان سكن بنى الحارث بن الخَزْرَج بالسُّنْح، على ميل من مسجد رسول اللّٰه - (ص) -؛ وفيهم كان يسكن أبو بكر الصّدّيق - رضی اللّٰه عنه -.

وُلِدَ الْحَارِثُ بن الخَزْرَج: الخَزْرَج؛ وجشم، وزيد، وهما التّوأمان؛ وعوف وصخر؛ وجردش، دخل جَرْدَش في عَسَان.

وهؤلاء بنو الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج:

وُلدَ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: كَعْبٌ. فَوُلِدَ كَعْبٌ: ثَعْلَبَةٌ، وَعَدِيٌّ. فَوُلِدَ ثَعْلَبَةٌ: مَالِكُ الْأَعْرَزِ.

وهؤلاء ولد مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج: منهم: ابن فُسَيْحِ السَّاعِرِ، واسمه يزيد؛ وأخوه عبدالله، ابنا الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب؛ يزيد هذا بدرى؛ وعمرو بن امرئ القيس بن مالك الأعز بن ثعلبة، تحاكت إليه الأوس والخزرج فى حرب سَمِيرِ. ومن ولده: عبدالله بن رَواحَةَ بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن ثعلبة بن حارثة بن امرئ القيس بن

استشهد فى يوم مُؤْتَةَ؛ ومن ولده: بنو حُبيب، وبنو قطنين البَيَّازون، البَيَّاكونون بقرية إختيانة من قَبْرَةَ؛ وخلاد بن سُؤَيْدِ بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأعز، بدرى، استشهد يوم قُرَيْظَةَ؛

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۷

وابنه السائب بن خَلَادِ، ولى اليمن لمعاوية؛ وسعد بن الزبيح بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأعز، عقبى، بدرى، نقيب، من شهداء أحد؛ وخارجة ابن بدر بن أبى زهير، عقبى، بدرى، من شهداء أحد؛ وابنته زوجة أبى بكر الصديق، فولدت له أم كلثوم بنت أبى بكر؛ وابنه زيد بن خارجة، الذى يدعى قوم أنه تكلم بعد الموت؛ وثابت بن قيس بن الشماس بن أبى زهير، خطيب رسول الله - (ص) - استشهد يوم اليمامة، وهو ممن شهد له بالجنة؛ وابنه محمد بن ثابت، قُتل يوم الحرة؛ وبشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك الأعز، بدرى، عقبى، استشهد يوم عين التمر، أول من باع أبا بكر يوم السقيفة؛ وابناه: إبراهيم بن بشير: شاعر مكثر، والتعمان ابن بشير، أول مولود وُلد فى الأنصار بعد الهجرة، افتتح مروان دولته بقتله، وسبق إليه رأسه من حمص - رضى الله عن التعمان، ولا رضى عن قاتله -؛ وكان قد شهد صفين مع معاوية، وولى اليمن لمعاوية، والكوفة ليزيد، وحمص لابن الزبير؛ وامه: عمرة بنت رَواحَةَ، اختُ عبدالله بن رَواحَةَ؛ وله من الولد: محمد، وشيب، وأبان، وبشير، وإبراهيم، ويزيد، وعبدالله، وكان شاعراً، وحميدة، تزوجها رُوح بن زُبَاعِ، ثم الفيض ابن أبى عقيل الثقفى، وكانت شاعرة مجيدة مكثره، وكانت تهجو زوجها جميعاً هجاءً كثيراً، وهى القائلة فى رُوح بن زُبَاعِ، زوجها الأول:

بَكَى الْخَزْرَجُ مِنْ رُوحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَبَتْ عَجِيجاً مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِفِ

والقائلة فى الفيض زوجها الثانى:

سُمِّيتَ فَيْضاً وَمَا شَيْءٌ تَفِيضٌ بِهِ إِلَّا سُلَاحِكُ بَيْنِ الْبَابِ وَالْدَارِ

وله عقب كثير. ومن ولده: عبدالمخالف بن أبان بن التعمان، شاعر؛ وشيب بن يزيد ابن التعمان، شاعر أيضاً. وبالأندلس، من ولده، قوم بقرية شوش الأنصار من إشبيلية، وهم بنو عبدالسلام بن سرى بن هاشم بن عبدالسلام بن أبى رَواحَةَ بن مسلم بن عبدالكريم بن بشير بن التعمان بن بشير؛ وعمه سماك بن سعد، أخو بشير بن سعد

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۲۸

المذكور، بدرى؛ وزيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن التعمان بن مالك الأعز، الذى نزل القرآن بتصديقه، وعمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأعز، وهو الشاعر المعروف بابن الإطنابة. ومن ولده قَرظَةُ بن كعب بن عمرو الشاعر المذكور، له صحبة، وهو الذى تولى قتل ابن التَّوَّاحَةَ الحنفى بالكوفة بيده؛ وكان لقرظة ابنان، أحدهما عمرو، قُتل مع الحسين - رضى الله عنه - والآخر كان يومئذ مع عمر بن سعد - رضى الله عن سعد -.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹ - ۳۳۲، ۳۴۶، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳ - ۳۶۵

الأنصارى: بفتح الألف وسكون التون وفتح الصاد المهملة وفى آخرها الزاء، هذه النسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من

الصَّحَابَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قِيلَ لَهُمُ الْأَنْصَارُ لِنَصْرَتِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ (ص)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا»، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعَسْرَةِ»، الْآيَةُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ».

السَّمْعَانِي، الْأَنْسَاب، ۲۱۹ / ۱

الْخَزْرَجِيُّ: بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَفِي آخِرِهَا الْجِيمِ، هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى الْخَزْرَجِ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ الْخَزْرَجُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سِبْأِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ. وَفِي اللَّغَةِ: الْخَزْرَجُ: الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: خَزْرَجٌ: الْجَنُوبُ، غَيْرُ مَجْرِيٍّ بُوْسَيْدِ الْخَزْرَجِ لِأَبُو ثَابِتٍ، وَقِيلَ أَبُو قَيْسٍ، وَقِيلَ أَبُو الْحَبَّابِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ دَلِيمِ بْنِ أَبِي خَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ.

السَّمْعَانِي، الْأَنْسَاب، ۲ / ۳۵۹ - ۳۶۰

مُوسُوْعَةُ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ج ۱۶، ص: ۶۲۹

نَمَائِشِ تَصْوِيرِ

مُوسُوْعَةُ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ج ۱۶، ص: ۶۳۰

مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ «۱» الْأَنْصَارِيِّ.

الطَّوْسِيُّ، الرَّجَالُ، ۱ / ۷۸ / عَنْهُ: الْأَرْدَبِيلِيُّ، جَامِعُ الرَّوَاهِ، ۲ / ۲۴

(الْمَقْصِدُ الْخَامِسُ فِي الْأَنْصَارِ): مِنْ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

هُوَ عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ الْكُوفِيُّ.

(ضَبَطَ الْغَرِيبَ) مِمَّا وَقَعَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ (قَرِظَةُ) بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الْقَافِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَيَمْضَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ قَرِظَةُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

السَّمَاوِيُّ، إِبْصَارُ الْعَيْنِ، ۹۲ /

أَقُولُ: قَالَ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي الْإِصَابَةِ، وَعَزَّ الدِّينُ الْجَزْرِيُّ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاسْتِيعَابِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَجَرَ، لِأَنَّهُ أَبْسَطُ وَأَفِيدَ فِي الْمَقَامِ، قَالَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ أَطْنَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ «۲»، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ.

تَوْضِيحٌ: قَالَ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي الْإِصَابَةِ: قَرِظَةُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الْقَافِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ.

الْحَاثِرِيُّ، ذَخِيرَةُ الدَّارِينِ، ۱ / ۱۸۶ / مِثْلُهُ الرَّجَانِيُّ، وَسِيْلَةُ الدَّارِينِ، ۱۷۳ /

عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

الْمَامِقَانِيُّ، تَنْقِيحُ الْمَقَالِ، ۲ - ۱ / ۳۳۶

عَمْرُو بْنُ قَرِظَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

الْأَمِينُ، أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ، ۱ / ۶۱۱

(۱) - هَكَذَا جَاءَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَشْهُورِ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا ذَكَرَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ وَالتَّوَارِيخِ. وَابْنُ عَمْرٍو مِنْ شَهْدَاءِ الطُّفِّ، وَأَمَّا قَرِظَةُ

توفی فی داره بالكوفه سنه ۵۱ هجرى، وصلى عليه على السلام.

(۲) - [إلى هنا حكاة فى وسيلة الدارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۱

قرظة بن كعب الأنصارى. توفى سنه ۴۰ بالكوفه، وقيل: مات فى إمارة المغيرة على الكوفه لمعاوية. شهد اُحداً وغيرها، وشهد سائر المشاهد هو مع على عليه السلام، وولده عمرو قُتل مع الحسين بكر بلاء.

الأمين، أعيان الشيعة، ۸ / ۴۴۹

فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ۳۴۵: كان لقرظة بن عمرو المعروف بابن الأطنابه الشاعر ابنان: عمرو، قُتل مع الحسين، والآخر مع ابن سعد، ولم يسمه.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۰۶ /

عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو ... بن الخزرج الأنصارى الكوفى. (۱)

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۰۶ /

عمرو بن قرظة الأنصارى الصّحابى.

الزّنجانى، وسيلة الدارين، ۱۷۳ /

مَنْ هُوَ أَبُوهُ قَرِظَةُ؟

نصر، عن عمر بن سعد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، والصّقع بن زهير عن يوسف وأبى روق، أنّ عليّاً حين قدم من البصرة إلى الكوفة بعث يزيد بن قيس الأرحبى على المدائن وجوخا كلّها.

وقال أصحابنا: وبعث مخنف بن سليم على أصبهان وهمدان. [...]

ثمّ رجع إلى حديث عمر بن سعد، قال: وبعث قرظة بن كعب على البهقباذات (۲). [...]

(۱) - عمرو بن قرظة بن كعب انصارى:

طبرى و ابن شهر آشوب و «زيارت» و «بحار الانوار» و «خوارزمى» نام وى را ذكر کرده‌اند.

و در «زيارت» نسخه منقول بحار الانوار نام او با عنوان «عمر بن كعب انصارى» آمده و در نسخه ديگر آن: «عمران ...» ذكر شده است و نام «عمرو بن قرظة انصارى» نیز در آن آمده است.

در «رجبيه» نیز نام او آمده و همگى اين عناوين بر يك نفر اطلاق مى شود.

(يمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۲ - ۱۰۳

(۲) - هنّ ثلاث بهقباذات ذكرها ياقوت فى معجمه. وبهقباذ، بالكسر ثمّ السكون وضمّ القاف وباء موّحدة-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۲

نصر بن مزاحم، وقعه صفين، ۱۱ /

قرظة بن كعب الأنصارى، أحد بنى الحارث بن الخزرج، حليف لبنى عبد الأشهل من الأوس، ويكنى أبا عمرو، وهو أحد العشرة من الأنصار الذين وجههم عمر بن الخطاب إلى الكوفة، فنزلها وابتنى بها داراً فى الأنصار، ومات بها فى خلافة على بن أبى طالب رضى الله عنه، وهو صلى عليه بالكوفة.

ابن سعد، الطبقات، ۱۰ / ۶

قرظة بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك بن الأغر بن ثعلبة، أمه خليدة بنت ثابت ابن سنان بن عبيد بن الأبر بن عوف بن الحارث بن الخزرج من ساكنى الكوفة.

ابن خياط، الطبقات، / ۱۶۴ رقم ۵۹۶

قرظة بن كعب الأنصارى، له صحبة، سكن الكوفة.

البخارى، التاريخ الكبير، ۱۹۳ / ۷ رقم ۸۵۸

قال: ووجه على من ذى قار إلى أهل الكوفة- لينهضوا إليه- عبدالله بن عباس وعمار بن ياسر، وكان عليها من قبل على أبو موسى، وقد كان عليها من قبل عثمان، فكلم الأشر فيه علياً فأقره، فلما دعا ابن عباس وعمار الناس إلى على واستنفرهم لنصرته، قام أبو موسى خطيباً فقال:

«أيها الناس! إنكم قد سلمتم من الفتنة إلى يومكم فتخلفوا عنها، وأقيموا إلى أن يكون الناس جماعة فتدخلوا فيها».

وجعل يبيط الناس، فرجع عبدالله بن عباس وعمار إلى على، فأخبراه بذلك، فكتب إليه: «يا ابن الحائك»، وبعث الحسن بن على ليندب الناس إليه، وأمره بعزل أبي موسى فعزله، وولى الكوفة قرظة بن كعب الأنصارى فانتدب معه عشرة آلاف أو نحوهم، فخرج بهم إلى أبيه.

البلادرى، جمل من أنساب الأشراف، ۲۹ / ۳

- وألف وذال معجمه. ثلاث كور ببغداد منسوبة إلى قباذ بن فيروز والد أنو شروان. وفى الأصل: «البهقيادات» محرّفة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۳

وقال أبو مخنف وغيره: سار الحسن بالناس من الكوفة إلى أبيه، وعلى الكوفة قرظة ابن كعب، فوافاه بذي قار، فخرج على بالناس من ذي قار؛ حتى نزل بالبصرة؛ فدعاهم إلى الجماعة، ونهاهم عن الفرقة، وخرج إليه شيعته من أهل البصرة من ربيعة؛ وهم ثلاثة آلاف، على بكر بن وائل شقيق بن ثور السدوسى، وعلى عبد القيس عمرو بن مرحوم العبدى.

البلادرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳۳ / ۳، أنساب الأشراف، ۲ / ۲۳۷

قالوا: وقام على حين ظهر وظفر خطيباً، فقال:

يا أهل البصرة! قد عفوت عنكم، فأياكم والفتنة؛ فإنكم أول الرعية نكت البيعة وشق عصا الامة.

ثم جلس وبايعه الناس وكتب إلى قرظة بن كعب بالفتح، وجزى أهل الكوفة على نصره آل نبيهم خيراً.

البلادرى، جمل من أنساب الأشراف، ۵۸ / ۳، أنساب الأشراف، ۲ / ۲۶۴

قالوا: وبعث معاوية النعمان بن بشير الأنصارى، وأبا هريرة الدوسى بعد أبى مسلم الخولانى إلى على يدعوانه إلى أن يسلم قتله عثمان بن عفان ليقتلوا به، فيصلح أمر الناس ويكف الحرب، وكان معاوية عالماً بأن علياً لا يفعل ذلك، ولكنه أحب أن يشهد عليه عند أهل الشام بامتناعه من إسلام أولئك؛ والتبرى منهم، فيشرع له أن يقول: إنه قتله، فيزداد أهل الشام غيظاً عليه وحقاً وبصيرة فى محاربتة وعداوتة، فلما صارا إليه، فأبلغاه ما سأله معاوية، امتنع من إجابتها إلى شىء مما قدما له، فانصرف أبو هريرة إلى الشام، فأمره معاوية بأن يعلم الناس ما كان بينه وبين على، وأقام النعمان بعد أبى هريرة شهراً وهو يظهر لعلى أنه معه، ثم خرج، فمر بعين التمر، وعليها مالك بن كعب الهمدانى، فحبسه ليكتب إلى على بخبره، فركب إليه قرظة بن كعب الأنصارى- وكان على جباية الخراج بالتهرين والفلايح ونواحيها وما والى ذلك من الطساسيج، فكلمه فيه، فخلّى سبيله، فأتى معاوية؛ فأخبره ومن قبله بمثل ما أخبرهم به أبو هريرة. وهذا فى أول الأمر.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۴

قالوا: ثم إن معاوية ندب أصحابه لغارة نحو العراق، فانتدب لها التَّعْمان بن بشير، فسرحه في ألفين وأمره بتجنّب المدن والجماعات، وأن لا يغير على مسلحة وأن يكون إغارته على من بشاطئ الفرات، ثم تعجل الرجعة.

فسار التَّعْمان حتى دنا من عين التمر؛ وبها مالِك بن كعب في مائة وقد كان في أكثر منها إلا أنه أذن لأصحابه في الانصراف إلى الكوفة في حوائج لهم فانصرفوا، فكتب إلى قرظة يستنجده، فقال قرظة: إنما أنا صاحب خراج وليس معي إلا من يقوم بأمرى فقط. ووجه إليه مخنف بن سليم الأزدي عبد الرحمان بن مخنف في خمسين رجلاً والياً على الحرب فيما يليه قرظة، فقاتل مالِك بن كعب التَّعْمان حتى دفعه عن القرية، فظن أهل الشام حين رأوا عبد الرحمان بن مخنف بن سليم ومن معه، أنه قد أتى مالِكاً مدد كثيف، فانهزموا حتى لحقوا بمعاوية، وقتل منهم ثلاثة نفر، ومن أصحاب علي رجل.

وقال التَّعْمان: سرت ليلة فضلت؛ ثم أتى دفعت إلى ماء لبني القين، وإذا امرأة تطحن في خباء لها وهي تقول:

شربت على الجوزاء كأساً رويّة وأخرى على الشعراء إذا ما استقلت

مشعشعة كانت قريش نفاها فلما استحلّت قتل عثمان حلّت

فعلمت أنى في حدّ الشام، وأنه قد بلغت مأمى واهتديت.

ويقال: إن هذه الغارة قبل غارة سفيان بن عوف.

وقد كان علي حين أتاه خبر التَّعْمان بالكوفة؛ خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

عجباً لكم يا أهل الكوفة [أ]، كلّمنا أطلت عليكم سرّي، وأتاكم منسر من أهل الشام، أغلق كلّ امرئ منكم بابه، قد انجحر في بيته انجحر الضب في جحره، والضبع في جحرها، الدليل والله من نصرتموه، ومن رضى بكم رمى بأفوق ناصل، فقبحاً لكم وترحاً، قد ناديتكم وناجيتكم فلا أحرار عند النداء، ولا إخوان عند النجا [ء]، قد

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۵

منيت منكم بصم لا يسمعون، وبكم لا يعقلون، وكمه لا يبصرون.

فيقال: إن علياً أتبع التَّعْمان عدى بن حاتم الطائي، فمضى حتى شارف قنسرين ثم انصرف.

ويقال: إن عبد الرحمان [بن] حوزة الأزدي قتل مع مالِك بن كعب يومئذ، وإن أخاه عبد الله قتل حين لقي حجر بن عدى الضحاك بن قيس الفهري.

ويقال: إن عبد الرحمان بن حوزة قاتل الحسين مع من قاتله. والثبت إن المذى قاتل الحسين رجل من بني تميم يقال له: عبد الله بن حوزة، وهو غير هذا.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۲۰۵-۲۰۷، أنساب الأشراف، ۲/ ۴۴۷-۴۴۸

قال: حدّثنى ابن أبي سيف، عن أبي الصيلى التيمي، عن أبي سعيد، عن عبد الله بن وائل التيمي قال: إنى والله لعند أمير المؤمنين عليه السلام إذ جاءه فيج بكتاب يسعى من قرظة ابن كعب بن عمرو الأنصاري [وكان أحد عمّاله] فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله علي أمير المؤمنين من قرظة بن كعب، السلام عليك، فأنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد، فأنى اخبر أمير المؤمنين أنّ خيلاً مرّت بنا من قبل الكوفة متوجّهة [نحو نفر]، وأن رجلاً من دهاقين أسفل الفرات قد أسلم وصلّى يقال له: زاذان فروخ أقبل من قبل إخوان له [بناحية نفر] فلقوه، فقالوا له:

أمسلم أنت أم كافر؟ قال: بل مسلم، قالوا: ما قولك في علي بن أبي طالب؟ قال:

قولى فيه خير، أقول: إنه أمير المؤمنين ووصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيد البشر، فقالوا له:

كفرت يا عدو الله، ثم حملت عليه عصابة منهم فقطعوه بأسياهم وأخذوا معه رجلاً من أهل الذمّة يهودياً، فقالوا له: ما دينك؟ قال:

يهودى، فقالوا: خلّوا سبيل هذا؛ لا سبيل لكم عليه، فأقبل إلينا ذلك الدّمى فأخبرنا هذا الخبر، وقد سألت عنهم فلم يخبرنى عنهم أحد بشىء فليكتب إلى أمير المؤمنين فيهم برأيه أنتهى إليه، والسلام.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۶

فكتب إليه على عليه السلام:

أما بعد، فقد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر العصابة التى مرّت بعملك، فقتلت المرء المسلم وأمن عندهم المخالف المشرك وإن أولئك قوم استهواهم الشيطان فضّلوا [وكانوا] كالذين حسبوا أنّ لآتكون فتنة فعموا وضمّوا، فأسمع بهم وأبصر يوم تختبر أحوالهم، فالزم عملك وأقبل على خراجك فإنّك كما ذكرت فى طاعتك ونصيحتك، والسلام.

ابن هلال، الغارات، ۱/ ۳۳۸ - ۳۴۱

عن عبدالله بن حوزة الأزديّ «۱»، قال: كنت مع مالك بن كعب حين نزل بنا التّعمان بن بشير وهو فى ألفين وما نحن إلّا مائة، فقال لنا: قاتلوهم فى القرية واجعلوا الجدر فى ظهوركم ولا تلقوا بأيديكم إلى التّهلكة «۲»، واعلموا أنّ الله تعالى ينصر العشرة على المائة، والمائة على الألف، والقليل على الكثير ممّا يفعل الله ذلك. ثمّ قال: إن أقرب من ههنا إلينا من شيعة على عليه السلام وأنصاره وعماله قرظة بن كعب ومخنف بن سليم، فاركض إليهما وأعلمهما حالنا وقل لهما: فلينصرانا بما استطاعا، فأقبلت أركض وقد تركته وأصحابه وإنّهم ليطرامون بالنّبل، فمررت بقرظة بن كعب، فاستغثته «۳»، فقال: إنّما أنا صاحب خراج وما معى أحد اغيثة به «۴»، فمضيت حتّى أتيت مخنف بن سليم، فأخبرته الخبر، فسرح معى عبدالرحمان بن مخنف فى خمسين رجلاً، وقاتلهم مالك بن كعب وأصحابه إلى العصر، فأتيناه وقد كسر هو وأصحابه جفون سيوفهم واستسلموا للموت «۵»، فلو أبطأنا عنهم هلكوا، فما هو إلّا أن رأنا أهل الشّام قد أقبلنا عليهم أخذوا ينكصون عنهم ويرتفعون،

(۱)- فى الأصل «عن عبدالله بن حوزة الأزديّ»، ولم نجد له ذكراً فى كتب الرّجال، ومن المحتمل أن تكون كلمة «حوزة» محرّفة عن «حوالة»، وعلى ذلك ينطبق الرّجل على من مرّت ترجمته (أنظر، ص ۲۷۰).

(۲)- من آية ۱۰۵ من سورة البقرة.

(۳)- فى شرح التّهج والبحار: «فاستصرخته».

(۴)- فى شرح التّهج: «وليس عندى من أعينه به».

(۵)- فى شرح التّهج والبحار: «واستقبلوا الموت».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۷

ورآنا مالك وأصحابه، فشدّوا عليهم حتّى دفعوهم عن القرية [واستعرضناهم] فصرعنا منهم رجالاً ثلاثة وارتفع القوم عنّا، وظنّوا أنّ وراءنا مدداً، ولو ظنّوا أنّهم ليس غيرنا لأقبلوا علينا وأهلكونا، وحال بيننا وبينهم اللّيل [فانصرفوا إلى أرضهم] «۱».

ابن هلال، الغارات، ۲/ ۴۵۶

عن محمّد بن يوسف بن ثابت أنّ التّعمان بن بشير قدم هو وأبو هريرة على على عليه السلام من عند معاوية بعد أبى مسلم الخولانيّ، يسألانه أن يدفع قتله عثمان إلى معاوية ليقتلهم بعثمان لعلّ الحرب أن تطفأ ويصطّح الناس، وإنّما أراد معاوية أن يرجع مثل التّعمان وأبى هريرة من عند على عليه السلام إلى الناس وهم لمعاوية عاذرون، ولعلّى لائمون، وقد علم معاوية أنّ عليّاً عليه السلام لا يدفع قتله عثمان إليه، فأراد أن يكون هذان يشهدان له عند أهل الشّام بذلك وأن يظهر عذره، فقال لهما: اثتيا عليّاً فناداه الله وسلاه بالله لمّا دفع إلينا قتله عثمان فإنّه قد آواهم ومنعهم، ثمّ لا حرب بيننا وبينه، فإن أبى فكونوا شهداء الله عليه وأقبلا إلى الناس فأعلمناهم ذلك. فأتياه، فدخلا عليه، فقال له أبو هريرة: يا أبا حسن! إنّ الله قد جعل لك فى الإسلام فضلاً وشرفاً؛ أنت ابن عمّ محمّد رسول الله صلى

الله عليه و آله وقد بعثنا إليك ابن عمك معاوية يسألك أمراً تهدأ به هذه الحرب ويصلح الله به ذات اليبين أن تدفع إليه قتله عثمان ابن عمه؛ فيقتلهم به، ثم يجمع الله به أمره ويصلح الله بينكم، وتسلم هذه الامية من الفتنة والفرقة، ثم تكلم النعمان بنحو من هذا.

فقال عليه السلام لهما: دعا الكلام في هذا.

حدّثني عنك يا نعمان، أنت أهدي قومك سبيلاً [يعني الأنصار]؟ قال: لا، فقال:

كلّ قومك قد اتبعني إلّا شذاذاً منهم ثلاثة أو أربعة، أفتكون أنت من الشذاذ؟ فقال النعمان: أصلحك الله؛ إنّما جئت لأكون معك وألزمتك، وقد كان معاوية سألني أن أوذي هذا الكلام وقد كنت رجوت أن يكون لي موقف أجمع فيه معك وطمعت أن يجرى الله

(۱) - لم يُذكر في الأصل.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۸

تعالى بينكما صلحاً، فإذا كان غير ذلك رأيك فأنا ملازمك وكائن معك.

وأما أبو هريرة فلحق بالشام، فأتى معاوية وخبره الخبر، فأمره أن يخبر الناس، ففعل، وأما النعمان فأقام بعده أشهراً، ثم خرج فازاً من عليّ عليه السلام حتى إذا مرّ بعين التمر أخذه مالك بن كعب الأرحبي، وكان عامل عليّ عليه السلام عليها، فأراد حبسه وقال له: ما مرّ بك ها هنا؟ قال: إنّما أنا رسول بلغت رسالته صاحبي، ثم انصرفت؛ فحبسه، ثم قال: كما أنت حتى أكتب إلى عليّ فيك، فناشده وعظم عليه أن يكتب إلى عليّ عليه السلام فيه، وقد كان قال لعليّ عليه السلام: إنّما جئت لأقيم، فأرسل النعمان إلى قرظة بن كعب الأنصاري وهو بجانب عين التمر يجبي خراجها لعليّ عليه السلام، فجاء مسرعاً حتى [وصل إلى] مالك بن كعب، فقال له: خلّ سبيل هذا الرجل - يرحمك الله - فقال له: يا قرظة! اتق الله ولا - تتكلم في هذا فإنّ هذا لو كان من عباد الأنصار ونسأكهم ما هرب من أمير المؤمنين إلى أمير المنافقين، فلم يزل يقسم عليه حتى خلى سبيله، فقال له: يا هذا، لك الأمان اليوم والليلة وغداً، ثم قال: والله لئن أدركتك بعدها لأضربن عنقك، فخرج مسرعاً لا يلوى على شيء وذهبت به راحلته، فلم يدر أين يتسكع من الأرض، وأصبح ثلاثاً لا يدرى أين هو.

قال النعمان: والله ما علمت أين أنا حتى سمعت قائلة تقول وهي تطحن:

شربت مع الجوزاء كأساً رويّة وأخرى مع الشعري إذا ما استقلت

معتقة كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت

فعلت أني عند حى من أصحاب معاوية، وإذا الماء لبني القين، فعلمت عند ذلك أني قد انتهيت إلى مأمني.

ثم انتهى حتى قدم على معاوية فخبره بما كان ولقى، ثم لم يزل مع معاوية مناصحاً مجالداً لعليّ ويتبع قتله عثمان حتى غزا الضحّاك بن قيس أرض العراق، ثم انصرف إلى معاوية، وقد كان معاوية قال قبل ذلك بشهرين أو ثلاثة: أما من رجل أبعث معه بجريده خيل حتى يغير على شاطئ الفرات، فإنّ الله يرعب بها أهل العراق؟ فقال له النعمان:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۳۹

ابعثني فإنّ لي في قتالهم تبيّة وهوى؛ وكان النعمان عثمانياً، قال: فانتدب على اسم الله، فانتدب؛ وندب معه ألفى رجل، وأوصاه أن يتجنّب المدن والجماعات، وأن لا يغير إلّا على مسلحة، وأن يعجل بالرجوع، فأقبل النعمان بن بشير حتى دنا من عين التمر وكان بها مالك بن كعب الأرحبيّ الذي جرى له معه ما ذكرناه، وكان معه بها ألف رجل وقد أذن لهم فرجعوا إلى الكوفة؛ فلم يك بقى معه إلّا مائة أو نحوها.

فكتب مالك إلى عليّ عليه السلام:

أما بعد، فإنَّ النّعمان بن بشير قد نزل بي في جمع كثيف فرِّ بما أنت ترى - سدّدك الله تعالى وثبتك - والسّلام.

عن عبد الرّحمان بن مخنف قال: كان مخنف بن سليم على الصّدقة لعلّي عليه السّلام، فكان على أرض الفرات إلى أرض بكر بن وائل وما يليهم، وكان قد بعث مالك بن كعب الأرحبى على العين، فأقبل النّعمان بن بشير في ألف رجل حتّى أغار على العين، فاستعان مالك بن كعب مخنف بن سليم، وكان معه ناس كثير كانوا متفرّقين.

قال عبد الله بن مخنف:

فندب - معى - أبى؛ مخنف خمسين رجلاً؛ ولم يوافه يومئذ غيرهم، فبعثنى عليهم، فانتهيت إلى مالك بن كعب وهو فى مائة، والنّعمان وأصحابه قاهرون لمالك؛ فانتهينا إليه مع المساء، فلمّا رأونى ظنّوا أنّ ورائى جيشاً فانحازوا؛ فالتقيناهم، فقاتلناهم وحجز اللّيل بيننا وبينهم، وهم يظنّون أنّ لنا مدداً فانصرفوا، فقتل من أصحاب مالك بن كعب، عبد الرّحمان بن حرم الغامدى، وضرب مسلم بن عمرو الأزديّ على قمته فكسر، وانصرف النّعمان.

فبلغ الخبر علّياً عليه السّلام، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

يا أهل الكوفة، المنسر من مناسر أهل الشّام إذا أظّل عليكم أغلقتم أبوابكم وأنجحرتم فى بيوتكم انجحار الضّبة فى جحرها والضّبع فى وجارها، الدّليل والله من نصرتموه، ومنّ

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۰

رمى بكم رمى بأفوق ناصل، افّ لكم، لقد لقيت منكم ترحاً، ويحكم يوماً اناجيكم ويوماً اناديكم؛ فلا اجاب عند التّداء، ولا إخوان صدقٍ عند اللّقاء، أنا والله منيت بكم، صمّ لا تسمعون، بكم لا تتطقون، عمى لا تبصرون، فالحمد لله ربّ العالمين، ويحكم، اخرجوا إلى أخيكم مالك بن كعب، فإنّ النّعمان بن بشير قد نزل به فى جمع من أهل الشّام ليس بالكثير، فانهضوا إلى إخوانكم لعلّ الله يقطع بكم من الظّالمين طرفاً، ثمّ نزل.

فلم يخرجوا؛ فأرسل إلى وجوههم وكبرائهم، فأمرهم أن ينهضوا ويحثوا النّاس على المسير، فلم يصنعوا شيئاً، فقام عدى بن حاتم فتكلّم.

ابن هلال، الغارات، ۲ / ۴۴۵ - ۴۵۳

قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن الأطنابه الأنصارى، يقال له صحبه، سكن الكوفة وهو أحد بنى الحارث بن الخزرج حليف بنى عبد الأشهل يكتنى أبا عمرو، ابنتى بالكوفة داراً، توفى فى خلافة علىّ رضى الله عنه بالكوفة، وهو صلّى عليه، روى عنه عامر بن سعد والشّعبيّ، وروى سعد بن إبراهيم عن قرظة مرسلًا، سمعت أبى يقول ذلك.

الرّزى، الجرح والتّعديل، ۷ / ۱۴۴

حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهانى، ثنا شريك، عن أبى إسحاق، عن عامر بن سعد، قال: دخلت عرشاً بالمدينة وفيه قرظة بن كعب وأبو مسعود الأنصارى، فذكر حديثاً لهما قالاه فيه: وإنّه قد رخص لنا فى البكاء عند المصيبة فى غير نوح.

الطّبرانى، المعجم الكبير، ۱۹ / ۳۹ رقم ۸۳

عن أبى مخنف لوط بن يحيى، عن عبد الله بن عاصم، عن محمّد بن بشر الهمدانى، قال: ورد كتاب أمير المؤمنين - عليه السّلام - مع عمرو بن سلمة الأرحبى إلى أهل الكوفة، فكبر النّاس تكبيره سمعها عامّة النّاس، واجتمعوا لها فى المسجد، ونودى: الصّلاة جمعاً، فلم يتخلف أحد وقرئ الكتاب، فكان فيه:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، من عبد الله أمير المؤمنين إلى قرظة بن كعب ومن قبله من

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۱

المسلمين، سلام عليكم، فإنّى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلّا هو.

أمّا بعد؛ فإنّا لقينا القوم النّاكثين لبيعتنا، والمفارقين لجماعتنا، الباغين علينا فى امتنا، فحججناهم، فحاكمناهم إلى الله، فأدالنا عليهم، فقتل طلحة والزبير، وقد تقدّمت إليهما بالمعذرة، وأقبلت إليهما بالنصيحة، واستشهدت عليهما صلحاء الأئمة، فما أطاعا المرشدين، ولا أجابا النّاصحين.

ولاذ أهل البغي بعائشئ، فقتل حولها من أهل البصرة عالم جم، وضرب الله وجه بقيتهم فأدبروا. فما كانت ناقة الحجر بأشأم عليهم منها على أهل ذلك المصر، مع ما جاءت به من الحوب الكبير فى معصيتها ربّها ونبيّها، واغترارها فى تفريق المسلمين وسفك دماء المؤمنين، بلا بيّنة ولا معذرة ولا حجة ظاهرة.

فلما هزمهم الله أمرت أن لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح، ولا يكشف عورة، ولا يهتك ستر، ولا يدخل دار إلّياذن، وآمنت النّاس. وقد استشهد منا رجال صالحون، ضاعف الله حسناتهم ورفع درجاتهم، وأثابهم ثواب الصّادقين الصّابرين.

وجزاكم الله من أهل مصر عن أهل بيت نبيكم أحسن جزاء العاملين بطاعته، والشّاكرين لنعتمته، فقد سمعتم وأطعتم وأجبتتم إذا دعيتم، فنعم الإخوان والأعوان على الحقّ أنتم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتب عبيدالله بن أبى رافع فى رجب سنة ست وثلاثين.

المفيد، الكافئ (من المصنّفات)، ۶- ۲۷/ ۲- ۲۹ رقم ۷

وكان أمير المؤمنين عليه السلام قد كتب مع ابن عبّاس كتاباً إلى أبى موسى الأشعريّ أغلظ فيه، فقال ابن عبّاس: فقلت فى نفسى: أقدم على رجل، وهو أمير، بمثل هذا الكتاب! إذن لا ينظر فى كتابى؛ ونظرت أن أشقّ كتاب أمير المؤمنين عليه السلام، فشققته وكتبت من عندى كتاباً عنه لأبى موسى: «أمّا بعد؛ فقد عرفت مودّتك إيانا أهل البيت وانقطاعك

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۲

إلينا، وإنما نرغب إليك لما نعلم «۱» من حُسن رأيك فينا، فإذا أتاك كتابى هذا فبايع لنا النّاس، والسّلام».

فلما قرأ أبو موسى الكتاب قال لى: أنا الأمير أم أنت؟ قلت: بل أنت الأمير. فدعا النّاس إلى بيعه علىّ عليه السلام، فلما بايع قمت فصعدت المنبر، فرام إنزالى منه، فقلت: أنت تنزلنى عن المنبر؟! وأخذت بقائم السّيف، فقلت: أثبت مكانك، والله لئن نزلت إليك خدّمتك «۲» به. فلم يبرح، فبايعت النّاس لعلّى وخلعت فى الحال أبا موسى، واستعملت مكانه قرظة بن كعب «۳» الأنصارى، ولم أبرح من الكوفة حتّى سيرت لأمير المؤمنين فى البرّ والبحر من أهلها سبعة آلاف رجل ولحقته بذى قار وقد سار معه من جبال طيء وغيرها ألفا رجل؛ ولما صار أهل الكوفة إلى ذى قار ولقوا أمير المؤمنين عليه السلام بها رحّبوا به وقالوا: الحمد لله الذى خصّنا بمودّتك وأكرمنا بنصرتك. فجزاهم عليه السلام خيراً «۴».

ولما استقرّ أمر أهل الكوفة على الشّخص «۵» لأمير المؤمنين عليه السلام وخفّ بعضهم لذلك بادر ابن عبّاس ومن معه من الرّسل فيمن اتّبعهم من أهل الكوفة إلى ذى قار للحاق «۶» بأمير المؤمنين عليه السلام وأخبره «۷» بما عليه القوم من الجّد والاجتهاد فى طاعته، وأنهم لاحقون به غير متأخرين عنه، وأنما تقدّمهم ليستعدّوا «۸» للسفر وللحرب- وقد كان استخلف قرظة بن كعب بالكوفة على ما قدّمناه «۹»- وليحثّ النّاس على اللّحاق به «۱۰».

(۱)- ق، ط: تعرف.

(۲)- ق، ط: هذبتك. و «خدّمه: قطع»، المعجم الوسيط، ج ۱، ص ۲۲۲ (خدم).

(۳)- فى النّسخ الثلاث: قرضه بن عبدالله، وهو تصحيف.

(۴)- قارن بأنساب الأشراف، ص ۲۳۰- ۲۳۱.

(۵)- ط: التّهوض.

(۶) - ط: لالتحاق.

(۷) - ق: إخبار، ط: إخباره.

(۸) - ق، ط: يستعد.

(۹) - فی ص ۳: ۲۶۵۱.

(۱۰) - قارن بأَنساب الأشراف، ص ۲۳۰.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۳

فورد على أمير المؤمنين عليه السلام كتاب قد كتب إليه من البصرة بما صنعه القوم بعامله عثمان بن حنيف «۱» وما استحلوه من الدماء ونهب الأموال وقتل من قتلوه من شيعته وأنصاره، وما أثاروه من الفتنة بها، فوجده ابن عباس وقد أحزنه ذلك وغمه وأزعجه وقلقه. فأخبره بطاعة أهل الكوفة ووعدهم له بالنصر، فسرّ عند ذلك «۲» وأقام ينتظر أهل الكوفة والمدد الذي ينتصر به على عدوه «۳».

المفيد، الجمل (من المصنّفات)، ۱- ۲/ ۲۶۵، ۲۷۲

[كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى قرظة بن كعب وأهل الكوفة]:

وروى عمر بن سعد عن يزيد بن أبي الصّلت «۴» عن عامر الأسدي: أن علياً كتب بفتح البصرة مع عمرو «۵» بن سلمة الأرحبي إلى أهل الكوفة:

«من عبد الله عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام إلى قرظة بن كعب ومن قبله من المسلمين، سلام عليكم. فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، أمّا بعد؛ فإننا لقينا القوم، النّياكثين لبيعتنا، المفترقين لجماعتنا، الباغين علينا من امتنا، فحاججناهم إلى الله، فنصرنا الله عليهم، وقتل طلحة والزبير، وقد تقدّمت إليهما بالمعذرة «۶» واستشهدت عليهما صلحاء الأئمة «۷» ونكثنا بالبيعة؛ فما أطاعا المرشدين ولا أجابا النّاصحين، ولاذ أهل

(۱) - ط: + رحمه الله.

(۲) - م: سرى عنه بعض، والظاهر أنه تصحيف.

(۳) - قارن بشرح نهج البلاغة، ج ۲، ص ۱۸۷؛ ومجمع الزوائد، ج ۷، ص ۲۳۶؛ وتطهير الجنان، ص ۵۱.

(۴) - في النسخ الثلاث: بن الصّلت، والأصح ما أثبتناه.

(۵) - في النسخ الثلاث: عمر، والمثبت هو الصحيح.

(۶) - م، ط: النذر.

(۷) - م: واستشهدت عليهما صلحاء الأئمة.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۴

البصرة «۱» بعائش، فقتل حولها عالم «۲» جم لا يحصى عددهم إلا الله. ثم ضرب الله وجه بقيتهم فأدبروا. فما كانت ناقة الحجر بأشأم منها على أهل ذلك المصر، مع ما جاءت به من الحوب «۳» الكبير في معصيتها لرّبها ونيّتها، واغترار من اغترّ بها، وما صنعتها من التفرقة بين المؤمنين وسفك دماء المسلمين بلا بينة ولا معذرة ولا حجّة لها. فلما هزمهم الله أمرت أن لا يقتل مدبر ولا يُجهز على جريح، ولا يُكشف عورة ولا يُهتك ستر، ولا يُدخل دار إلا بإذن أهلها، وقد آمنت الناس. وقد استشهد منا رجال صالحون، ضاعف الله لهم الحسنات، ورفع درجاتهم، وأثابهم ثواب الصّابرين، وجزاهم من أهل مصر عن أهل بيت نبيهم أحسن ما يجزي العاملين بطاعته، والشّاكرين لنعمته؛ فقد سمعتم وأطعتم ودعيتم فأجبتهم، فنعّم الإخوان والأعوان على الحقّ أنتم، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

كتب عبيد الله بن أبي رافع في رجب سنة ست وثلاثين «۴».

المفيد، الجمل (من المصنّفات)، ١- ٢/ ٤٠٣- ٤٠٤

قرظة بن كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مائة بن مالك «٥» بن الأبيجر، شهد أهداً وما بعده من المشاهد «٣»، أمه جنيدة بنت ثابت «٦» بن سنان بن عبيد بن الأبيجر «٤»، وأخوه لأمه عبدالله بن إياس، «٤» بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم في أصحاب له إلى الكوفة يقرئهم القرآن، وأوصاهم بإقتلال الرواية عن رسول الله (ص)، توفي بالكوفة، فكان أول من نوح عليه بها. روى عنه عامر بن سعد البجلي، والشعبي.

(١)- ق، ط: البغي.

(٢)- ق، ط: عالم.

(٣)- «الحوب: الإثم»، تهذيب اللغة، ج ٥، ص ٢٦٩ (حوب).

(٤)- الشافعي، ج ٤، ص ٣٣٠- ٣٣١؛ وتلخيص الشافعي، ج ٤، ص ١٣٦- ١٣٧؛ والمسألة الكافية كما في بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٢٥٢- ٢٥٣؛ ومستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٥٢.

(٥) (٣) [أسد الغابة: ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، ونسبه هكذا ابن الكلبي أيضاً].

(٦) (٤) [لم يرد في أسد الغابة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٦٤٥

حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن قيس الأسدي، عن علي بن ربيعة، قال: «٤» «١» أول من نوح عليه بالكوفة: قرظة بن كعب الأنصاري (*٥). «٢»

أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٤/ ٢٣٥٩ رقم ٢٤٨٥، ٥٧٩٢/ عنه: ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/ ٢٠٢

أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: قرظة بن كعب.

الطوسي، الرجال، ٥٥/

أبو أبي «٣» جوشاء، [بالجيم] [والواو] والشين المعجمة، كذا رأيت به بخط الشيخ أبي جعفر رحمه الله في كتاب الرجال [٤]، صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام يوم خرج من الكوفة إلى صفين، ودفع راية المهاجرين إلى نوح بن الحارث بن عمرو المخزومي، ودفع راية الأنصار إلى قرظة بن كعب، ودفع راية كنانة إلى عبدالله بن بكر، ودفع راية هذيل إلى عمرو بن أبي عمرو الهذلي، ودفع راية همدان إلى رفاعه بن أبي رفاعه الهمداني، وخرج على مقدمته أبو ليلي ابن عمرو وأبو سمرة ابن ذويب.

الطوسي، الرجال، ٦٥/، عنه: ابن داود، ٣٩٥ رقم ٢٠

(باب الأفراد في القاف): (قرظة) بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الأطنابة الأنصاري الخزرجي «٥» من بني الحارث بن الخزرج، حليف بني عبد الأشهل، يُكنى أبا عمرو «٤»، شهد أهداً وما بعدها من المشاهد، ثم فتح الله على يديه الرّي في زمن عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر رضي الله عنه «٦» إلى الكوفة من الأنصار،

(١) (*٥) [حكاة تنقيح المقال، ٢- ٢/ ٢٨، عن أسد الغابة].

(٢)- [أضاف في أسد الغابة: قال علي بن ربيعة: أخرجه الثلاثة].

(٣)- [لم يرد في الرجال لابن داود].

(٤)- [من الرجال لابن داود].

(٥) (٤) [لم يرد في أسد الغابة].

(۶) - [أضاف فی أسد الغابۃ: مع عمّار بن یاسر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۶

وكان فاضلاً، ولّاه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه على الكوفه «۱»، فلما خرج عليّ إلى صفين حمله «۲» معه وولّاه «۳» أبا مسعود البدری. [...]

شهد قرظة بن كعب مع عليّ رضي الله عنه مشاهده كلّها، «۴» وتوفّي في خلافته في دار ابتناها بالكوفه، وصلى عليه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقيل: بل توفّي في إمارة المغيرة بن شعبه بالكوفه في صدر أيام معاوية، والأول أصحّ إن شاء الله تعالى. «۳»

ابن عبد البر، الاستيعاب، ۳/ ۲۵۴ - ۲۵۶؛ مثله ابن الأثير، أسد الغابۃ، ۴/ ۲۰۲

وقرظة بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، حليف بني عبد الأشهل يكنى أبا عمرو، وامه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأجر بن عوف بن الحارث ابن الخزرج، كان أحد العشرة من الأنصار الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى الكوفه، فنزلها وأعقب بها، وورد المدائن في صحبة عليّ بن أبي طالب لما سار إلى صفين، وكان على راية الأنصار يومئذ. وذكر ذلك أبو البختري وهب بن وهب القاضي عن جعفر بن محمد وغيره من شيوخه الذين ساق عنهم خبر صفين.

وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عليّ إسماعيل بن عباد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو البختري به. وأخبرنا ابن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا الهيثم ابن عدي، قال: توفّي قرظة بالكوفه في خلافة عليّ وهو [الذي] صلى عليه، وولده خلافة عليّ وهو بالكوفه.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۱/ ۱۸۵

(قرظة) بفتحيتين وطاء مشالة ابن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الأطنابه

(۱) - [أضاف في أسد الغابۃ: لما سار إلى الجمل].

(۲) - [أسد الغابۃ: أخذه].

(۳) - [أسد الغابۃ: جعل على الكوفه].

(۴) (۳) [حكاه تنقيح المقال، ۲ - ۲/ ۲۸، عن أسد الغابۃ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۷

الأنصاريّ الخزرجي، ويقال: قرظة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، هكذا نسه ابن الكلبي وغيره. قال البخاري: له صحبة؛ وقال البغوي: سكن الكوفه، وقال ابن سعد: امه خليدة بنت ثابت بن سنان، وهو أخو عبدالله بن أنيس لأمه، وشهد قرظة اُحداً وما بعدها، وكان ممن وجهه عمر إلى الكوفه يفقه الناس. وقال ابن السكن: يكنى أبا عمرو.

وقال ابن أبي حاتم: يقال: له صحبة، سكن الكوفه وابتنى بها داراً، وكنيته أبو عمرو، مات في خلافة عليّ، فصلى عليه. روى عنه عامر بن سعد والشعبيّ وسعد بن إبراهيم وروايته عنه مرسله.

وقال ابن حبان: له صحبة، سكن الكوفه. وحديثه عند الشعبيّ، وذكر في كفيته وفاته مثل ما تقدّم، وفيه نظر لما ثبت في صحيح مسلم من طريق عليّ بن ربيعة، قال:

أول من نبح عليه بالكوفه قرظة بن كعب. فقال المغيرة بن شعبه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من نبح عليه فإنه يُعذب بما نبح عليه يوم القيامة»، وهذا يقتضى أن يكون قرظة مات في خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفه، لأنّ المغيرة كان

فی مدّة الاختلاف بین علیّ ومعاویة مقيماً بالطائف، فقدم بعد موت علیّ، فولّاه معاویة الكوفة بعد أن أسلم له الحسن الخلافة، وبذلك جزم ابن سعد وقال: مات بالكوفة والمغيرة والعليها؛ وكذا قال ابن الشكن، وزاد: وهو الذي قتل ابن النواحة صاحب مسيلمة في ولاية ابن مسعود بالكوفة، وفتح الرّي سنة ثلاث وعشرين، وأسند ما تقدّم في خلافة عليّ عن عليّ ابن المدني، ووقع التصريح بأنّ المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم، وفي رواية الترمذی: فجاء المغيرة، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ما بال التوح في الإسلام، ثم ذكر الحديث.

وفي كتاب العلم من صحيح البخاري ما يدلّ على أنّ المغيرة مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاوية.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۲۲۳ رقم ۷۱۰۰

(ق- محمد) ابن قرظة «۱» بن كعب الأنصاري. روى عن أبي سعيد الخدري: اشترت

(۱)- قرظة) بفتح القاف والراء والمعجمة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۸

كيشاً أصحى به، فعدا الذئب، الحديث.

وعنه، عن جابر بن يزيد الجعفي، ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: قال ابن القطان:

لا يعرف، وقال عبد الحق: يقال: إنّه لم يسمع من أبي سعيد، وقال الذهبي في الميزان:

ما روى عنه غير جابر الجعفي.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۹/ ۴۱۲ رقم ۶۷۳

(م د ت س - عامر) بن سعد البجلي الكوفي. روى عن أبي مسعود الأنصاري، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وجريير بن عبد الله البجلي، وقرظة بن كعب، وجابر بن سمرة، والبراء ابن عازب، وثابت بن رواحة، وأرسل عن أبي بكر الصديق. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، والعزيز بن حريث، وإبراهيم بن عامر الجمحي.

ذكره ابن حبان في الثقات، له في الصحيح حديث واحد وإن كان هو مراد البخاري حيث ذكر في كتاب الطلاق ممن قال: لا طلاق قبل النكاح، عامر بن سعد. فيلزم المزّي أن يعلم له علامة التعليق.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۵/ ۶۴- ۶۵ رقم ۱۰۷

(ع- عامر) بن شراحيل بن عبدو، قيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشّعبيّ الحميري «۱» أبو عمرو الكوفي من شعب همدان. روى عن عليّ، وسعد ابن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وزيد بن ثابت، وقيس بن سعيد بن عبادة، وقرظة بن كعب.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۵/ ۶۵ رقم ۱۱۰

(ق- قرظة «۲») بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الأطنابة الأنصاري الخزرجي أبو عمرو حليف بني عبد الأشهل. شهد أحدًا وما بعدها، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار، وعلى يده كان فتح الرّي، وولّاه عليّ الكوفة وتوفّي بها في

(۱)- الشّعبيّ، في التّقریب بفتح المعجمة.

(۲)- قرظة بقاف وراء مفتوحتين وإعجام الطّاء، مغنى.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۴۹

ولايته، وقيل في إمرة المغيرة بن شعبه، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر بن الخطّاب.

وعنه عامر الشّعبيّ وعامر بن سعد البجليّ. قال سعيد بن عبيد الطّائبيّ عن عليّ بن ربيعة:

أول من نیح علیه بالكوفة قرظة بن كعب، فقال المغيرة بن شعبه: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من نیح علیه يعذب. رواه مسلم والترمذی.

قلت: رجیح المؤلف أنه مات فی إمارة المغيرة، واستدل لذلك بالحديث المتقدم وليست فيه دلالة لاحتمال أن يكون المغيرة قال ذلك عند موته، ولم يكن حينئذ أميراً. وقد جزم أبو حاتم الرّازی وابن سعد وابن حبان وابن عبد البرّ بأنّه مات فی ولاية عليّ وإنّ عليّاً صلى الله عليه، لكن فی صحيح مسلم فی هذه القصّة عن عليّ بن ربيعة: أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة، وفي رواية له: أول من نیح علیه بالكوفة قرظة بن كعب. وفي رواية الترمذی: مات رجل من الأنصار يقال له: قرظة بن كعب، فنيح علیه، فجاء المغيرة، فصعد المنبر، فهذا يقوى قول من قال أنه مات فی إمارة المغيرة، وكانت إمارته على الكوفة فی عشر الخمسين.

ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۸/ ۳۶۸-۳۶۹ رقم ۶۵۴

ما قال فی عمر بن الخطّاب: عن قرظة بن كعب الأنصاريّ قال: أردنا الكوفة، فشيعنا عمر إلى صرّار، فتوضأ فغسل مرّتين، ثمّ قال: تدرّون لِمَ شيعتكم؟ قلنا: نعم، نحن أصحاب رسول الله (ص)، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوىّ بالقرآن كدوىّ النحل، فلا تصدّوهم بالأحاديث فتشغلوهم، جرّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله (ص)، امضوا وأنا شريككم. (ابن سعد).

المتقى الهندي، كنز العمال، ۲/ ۲۸۴-۲۸۵ رقم ۴۰۱۷

قرظة بن كعب، دفع إليه أمير المؤمنين راية الأنصار يوم خروجه إلى صفين، ي جخ فی باب الكنى.

التفرشي، نقد الرجال، ۲۷۳

قرظة بن كعب ي، وزاد فی سين: الأنصاريّ، وفي الكنى: إن عليّاً عليه السلام دفع يوم خروجه إلى صفين راية الأنصار إلى قرظة بن كعب كما يأتي فی أبي الجوشا، وفي قب:

قرظة بمعجمة وفتحات، ابن كعب بن ثعلبة الأنصاريّ، صحابيّ.

الأسترآبادی، منهج المقال، ۲۶۵-۲۶۶

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۰

قرظة بن كعب [ي] [الأنصاريّ] [سين]، ثمّ فی أبي الجوشاء أنّ عليّاً عليه السلام دفع إليه راية الأنصار يوم خروجه إلى صفين «مح». «۱» الأردبيلي، جامع الرواة، ۲/ ۲۴

كان قرظة من «۲» الصحابة الرواة، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، نزل الكوفة، وحارب مع أمير المؤمنين عليه السلام فی حروبه، وولاه فارس.

وتوفّي سنة إحدى وخمسين، وهو أول من نیح علیه بالكوفة. وخلف أولاداً، أشهرهم عمرو وعليّ.

السماوي، إِبصار العين، ۹۲/ مثله الميانجي، العيون العبري، ۱۲۲

وقال البخاريّ: كان قرظة من الصّحابة الرواة، له صحبة. وقال الكشيّ فی رجاله فی أحوال قرظة بن كعب الأنصاريّ: أنّ عليّاً عليه السلام دفع يوم خروجه إلى صفين راية الأنصار إلى قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاريّ الصّحابيّ. وقال فی الإصابة عن البغويّ: سكن

(۱) - باب القاف من أسامي الرواة [عن أمير المؤمنين ...] قرظة بن كعب.

باب القاف من أسامي الرواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...]

قرظة بن كعب الأنصاريّ. سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۰۱، ۲۱۰

قرظة بن كعب، از اصحاب عليّ وحسين بن عليّ عليهما السلام است واو انصاري است، ودر ترجمه ابوالجوشا است كه روز خروج امير المؤمنين عليه السلام به جانب صفين رايت انصار را به قرظه سپرد.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۱۶۰ / ۵

ابو الجوشا صاحب رایت علی علیه السلام بود روز خروج از کوفه به سوی صفین، و رایت «مهاجر» را نوح بن حارث بن عمرو المخزومی داشت، و رایت «انصار» را قرظۀ بن کعب، و رایت «کنانه» را عبدالله بن بکیر بن عبدیلیل داشت، و رایت «هذیل» را پسر عمرو بن ابی عمرو هذلی، و رایت «همدان» را رفاعۀ بن رفاعۀ الهمدانی داشت، و ابو لیلی بن عمرو و ابو سمرۀ بن ذویب را به مقدمه فرستاد.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۱۷۲ / ۵

ابو الجوشا صاحب رایت آن حضرت علیه السلام بود، گاهی که از کوفه به جانب صفین رهسپار گشت، و رایت دیگر خود را به نوح بن الحارث بن عمرو المخزومی سپرد، و رایت «انصار» را قرظۀ بن کعب برافراخت، و رایت «کنانه» را عبدالله بن بکیر بن عبدیلیل برافراشت، و رایت «هذیل» را عمرو بن ابی عمرو الهذلی راست کرد و رایت دیگر را رفاعۀ الهمدانی بلند کرد و بیرون شد و با مقدمه لشکر ابو لیلی بن عمرو و ابو سمرۀ بن ذویب.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۲۰۵ / ۵

(۲) - [فی العیون مکانه: أقول: قرظۀ، بالحرکات الثلاث علی القاف والراء المهملة والطاء المعجمة: من ...].

موسوعۀ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۱

الکوفۀ وابتنی بها داراً، ویکئی أبا عمرو. وقال ابن سعد فی طبقاته: وشهد قرظۀ أحدًا مع النبی صلی الله علیه و آله وما بعدها. وكان من أصحاب أمير المؤمنين علیه السلام، نزل الکوفۀ وحارب مع أمير المؤمنين علیه السلام فی حروبه الثلاثۀ، وولاه فارس. وقال نصر بن مزاحم المنقری فی کتابه: كان من امراء علی علیه السلام بصفین، وتوفی فی سنۀ إحدى وخمسين. وفي صحيح مسلم من طریق علی بن ربیعۀ قال: أول من نیح علیه بالکوفۀ قرظۀ بن کعب الأنصاری الخزرجی، وخلف أولاداً أشهرهم عمرو وعلی.

الحائری، ذخیرة الدارين، ۱ / ۱۸۶ / مثله الزنجانی، وسیلة الدارين، ۱۷۳

قرظۀ بن کعب، عدۀ الشیخ رحمه الله تارة من أصحاب أمير المؤمنين علیه السلام وأخرى بضم الأنصاری من أصحاب الحسين علیه السلام، وثالثۀ فی باب الكنى من باب أصحاب علی علیه السلام عند تعداد الذين دفع إليهم الرايات يوم خروجه من الكوفۀ إلى صفین بقوله: ودفع رايۀ الأنصار إلى قرظۀ بن کعب، انتهى.

وأقول: أولًا أن قرظۀ هذا قد أثبتته الشیخ فی المواضع الثلاثۀ بالطاء المهملة وهو سهو منه أو من التأسخ، وإنما هو بالطاء المعجمة كما نصّ علی ذلك ابن حجر، حيث قال:

قرظۀ بمعجمة وفتحات ثلاث، ابن کعب بن ثعلبۀ الأنصاری، صحابئ، انتهى.

وقد وجدناه بالمعجمة فی كتب السیر والتواریخ فی ترجمۀ ابنه عمرو، وكذا فی زيارة الناحية المقدسة، فاهمال الطاء اشتباه جزماً، وثانياً أن غرض الشیخ رحمه الله بكون الرجل من أصحاب الحسين علیه السلام هو كونه من أصحابه فی زمان إمامته لا فی وقعة الطفّ ضرورة وفاة الرجل فی سنۀ إحدى وخمسين علی ما نصّ علی ذلك نصر بن مزاحم المنقری وغيره من أهل السیر ووقعة الطفّ فی سنۀ الستين. نعم، ابنه عمرو من شهداء الطفّ كما مرّ فی ترجمته، وكيف كان، فالرجل كان من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله، وشهد أحدًا وما بعده، ثم كان من أصحاب أمير المؤمنين علیه السلام ونزل الكوفۀ وأدرك حروبه الثلاثۀ وأعطاه الأمير علیه السلام رايۀ الأنصار فی صفین، وولاه أمير المؤمنين علیه السلام فارس. وفي تسليم أمير المؤمنين علیه السلام الرايۀ إليه بصفین دلالة علی عدالته، وكذا فی تأميره إياه علی فارس. [ثم ذكر كلام ابن الأثير فی أسد الغابة كما ذكرناه فی الاستيعاب].

المامقانی، تنقيح المقال، ۲ - ۲۸ / ۲

موسوعۀ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۲

في القاموس: «قرظة بن كعب محرّك، صحابي». وقال الزبيدي في شرحه: «جد عمرو، وهو من الأنصار - رضى الله عنه - كما في العباب، والذي في المعجم لابن فهد: قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة، شهد أحداً وولى الكوفة لعلّي، وقد شهد فتح الرّي زمن عمر»، وفي تقريب التهذيب: «قرظة بمعجمة وفتحات ابن كعب بن ثعلبة الأنصاري، صحابي، شهد الفتوح بالعراق، ومات في حدود الخمسين على الصّحيح / س ق»، وفي توضيح الاشتباه للساروي: «قرظة بالقاف والزاء والطاء المعجمة، محرّك ابن كعب الأنصاري».

وقال الشيخ الحرّ العاملي عليه السلام في رسالته في معرفة الصّحابة: «قرظة بن كعب الأنصاري، عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب عليّ عليه السلام، وذكره أيضاً في أصحاب الحسين عليه السلام، وفي تقريب ابن حجر: قرظة بمعجمة وفتحات، ابن كعب بن ثعلبة الأنصاري، صحابي. وفي مختصر الذهبّي: وقد ولى الكوفة لعلّي عليه السلام وسيأتي في الكنى أنّ عليّاً عليه السلام دفع يوم خروجه إلى صفين راية الأنصار إلى قرظة بن كعب».

ابن هلال، الغارات، ۲ / ۷۷۵ - ۷۷۶

قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو كما في أسد الغابة وغيره أحد العشرة الذين وجههم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، وفتح الرّي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر، وولاه عليّ عليه السلام الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما صار إلى صفين أخذه معه.

التوري، مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۳۷

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لما دنا إلى الكوفة مقبلاً من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه، يتلقونه دون هذا التضر بن زياد، فدنا منه يهتونه بالفتح وأنه ليمسح العرق عن جبهته، فقال له قرظة بن كعب: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي أعزّ وليك وأذلّ عدوك ونصرك على القوم الباغين الطاغين الظالمين، الخير.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۳

المفيد، الكافئة (من المصنّفات)، ۶ - ۲ / ۳۱ رقم ۳۳؛ التوري، مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۳۷

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

(أمّا عمرو) فجاء إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام أيام المهادنة في نزوله بكربلاء «۱» قبل الممانعة «۱».

السمّاوي، إِبصار العين، ۹۲ / مثله: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۱۸۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۷۳؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۲۲ / جاء إلى الحسين يوم السادس من المحرم أيام المهادنة.

وقد جاهد عمرو بن قرظة اليوم العاشر مجاهدة الأبطال حتى استشهد رضوان الله عليه، وزاد شرفاً على الشهادة بتسليم الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه عليه، بالخصوص في زيارة الناحية المقدّسة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۳۳۶

ورد عمرو إلى كربلاء، أيام المهادنة، فالتحق بركاب الشهادة مع الحسين عليه السلام.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۰۶ /

إرساله إلى عمر بن سعد لعنه الله من قبل الإمام عليه السلام

قال أبو مخنف: حدّثني أبو جناب، عن هاني بن ثبيت الحضرمي - وكان قد شهد قتل الحسين - «۲» قال: بعث «۳» «۲» الحسين عليه السلام إلى عمر بن سعد «۴» عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاري أن: القني الليل بين عسكري وعسكرك «۴»، قال: فخرج عمر بن سعد

فی نحو

- (۱) (۱) [العیون: یوم الشّادس من المحرّم].
- (۲) (۲) [فی نفس المهموم: إنّه بعث، وفی المعالی: قال إنّه بعث].
- (۳) - [فی نهاية الإرب مکانه: قال: ثمّ بعث ...].
- (۴-۴) [نهاية الإرب: أن ألقى اللیلة بین عسکری وعسکرک، وكان رسوله إلیه عمرو بن قرظة بن کعب الأنصاری].
- موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۴
- من عشرين فارساً، وأقبل حسین فی مثل ذلك، فلما التقوا «۱»، أمر حسین أصحابه أن یتنحوا عنه، وأمر عمر بن سعد أصحابه «۲» بمثل ذلك؛ «۳» قال: فانكشفنا عنهما بحيث لا نسمع «۴» أصواتهما ولا كلامهما «۳»؛ فتكلّما، فأطالا- حتّى ذهب من اللیل هزیع «۵»، ثم انصرف کلّ واحد منهما إلى عسکره بأصحابه، «۶» [الخبر كما ذكرناه فی عقبه بن سمعان رقم ۲۳۴. أنظر عنوان أخباره عن الطّف: منها رقم ۶]. «۷»
- الطبری، التاریخ، ۵ / ۴۱۳ - ۴۱۴ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۲۱۹ - ۲۲۰، ۲۲۱؛ المازندرانی، معالی السّیّطین، ۱ / ۳۲۶؛ الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۱۸۷؛ مثله التّویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۸ - ۴۳۰
- «۷»

- (۱) - [نهاية الإرب: التقیا].
- (۲) - [لم یرد فی نهاية الإرب].
- (۳-۳) [لم یرد فی نهاية الإرب].
- (۴) - [المعالی: یسمع].
- (۵) - [فی نهاية الإرب: جانب هزیع من اللیل نحو من ثلاثة أو أربعة].
- (۶) - [إلی هنا حکاه عنه فی ذخیره الدّارین والمعالی].
- (۷) - هانی بن ثبیت حضر می که هنگام کشته شدن حسین حضور داشته بود، گوید: حسین علیه السلام عمرو بن قرظه انصاری را پیش عمر بن سعد فرستاد که: امشب میان اردوگاه من و اردوگاه خودت مرا ببین.
- گوید: عمر بن سعد با حدود بیست سوار بیامد، حسین نیز با همانند آن بیامد و چون به هم رسیدند حسین به یاران خویش گفت دور شوند. عمر بن سعد نیز با یاران خویش چنین گفت.
- گوید: از آن‌ها دور شدیم چندان که صدا و سخنشان را نمی‌شنیدیم. سخن کردند و طول دادند تا پاسی از شب برفت. پس از آن هر کدام با یارانشان سوی اردوگاه خویش بازگشتند و کسان درباره آن‌چه در میانشان رفته بود به پندار سخن کردند، پنداشتند که حسین به عمر بن سعد گفته بود: «با من پیش یزید بن معاویه بیا و دو اردو را به جای می‌گذاریم.»
- عمر گفته بود: «در این صورت خانه ام را ویران می‌کنند.»
- گفته بود: «من آن را برایت می‌سازم.»
- گفته بود: «املاکم را می‌گیرند.»
- گفته بود: «از اموال خودم در حجاز بهتر از آن به تو می‌دهم.»
- گوید: و عمر این را خوش نداشته بود.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۵

ثم بعث الحسين إلى عمر بن سعد عمرو بن قرظ بن كعب الأنصاري أن: القنى الليلة بين عسكري وعسكري.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۸۳

وكان الحسين عليه السلام يرسله إلى «۱» عمر بن سعد في المكالمة التي دارت بينهما قبل إرسال شمر بن ذى الجوشن، فيأتيه بالجواب حتى كان القطع بينهما بوصول شمر «۲». «۳»

السّماوى، إِبصار العين، / ۹۲/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱- ۱۸۶- ۱۸۷؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱ / ۳۳۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۳

غرور ابن سعد: وأرسل الحسين عمرو بن قرظ الأنصاري إلى ابن سعد يطلب

- گوید: کسان بی آن که چیزی شنیده باشند یا دانسته باشند چنین می گفتند و میان شان رواج یافته بود.

عقبه بن سمعان گوید: همراه حسین بدم با وی از مدینه به مکه رفتم و از مکه به عراق، تا وقتی که کشته شد از او جدا نشدم و از سخنان وی با کسان در مدینه و مکه و در راه و در عراق و در اردوگاه تا به روز کشته شدنش یک کلمه نبود که شنیده باشم، به خدا آن چه مردم می گویند و پنداشته اند نبود و نگفته بود که دست در دست یزید بن معاویه نهد یا او را به یکی از مرزهای مسلمانان فرستند، بلکه گفت: «بگذارید در زمین فراخ بروم تا ببینم کار کسان به کجا می کشد.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۳۰۰۷- ۳۰۰۸

(۱)- [فی تنقيح المقال مكانه: أرسله الحسين إلى ...].

(۲)- [أضاف في ذخيرة الدارين: يوم التاسع من المحرم بعد صلاة العصر بكتاب عبيدالله بن زياد إلى عمر ابن سعد].

(۳)- طبری گوید: حسین علیه السلام عمرو بن قرظ انصاری را نزد عمر بن سعد فرستاد که: «شبانہ میان دو لشکر مرا دیدار کن.»

عمر سعد با بیست سوار آمد و حسین هم با بیست سوار. چون به هم رسیدند، حسین یاران خود را کنار کرد و عمر سعد نیز. با هم خلوت کردند و بسیار گفت و گو کردند تا پاسی از شب گذشت و هر کدام به لشکر خود برگشتند و کسی ندانست با هم چه گفتند. ولی محافل مطلع چنین گفته اند که حسین به عمر بن سعد گفت: «در خروج بر یزید با من همراه شو و از قشون آنها کناره گیر.»

عمر گفت: «خانه ام ویران می شود.»

فرمود: «من آن را می سازم.»

گفت: «املاکم ضبط می شود.»

فرمود: «بهتر از آن را از ملک خود در حجاز به تو می دهم.»

عمر از آن اظهار ناخوشی کرد، این سخن ها میان مردم شایع شد ولی نه چیزی شنیدند و نه دانستند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۹۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۶

الاجتماع معه ليلاً بين العسكرين، فخرج كل منهما في عشرين فارساً، وأمر الحسين من معه أن يتأخر إلّا العباس وابنه عليّاً الأكبر، وفعل ابن سعد كذلك وبقى معه ابنه حفص و غلامه.

فقال الحسين: يا ابن سعد! أتقاتلني؟ أما تتقى الله الذي إليه معادك؟ فأنا ابن من قد علمت، ألا تكون معي وتدع هؤلاء؟ فإنه أقرب إلى الله تعالى.

قال عمر: أخاف أن تُهدم داري؛ قال الحسين: أنا أبنها لك؛ قال: أخاف أن تؤخذ ضيعتي؛ قال عليه السلام: أنا أخلف عليك خيراً منها من مالي بالحجاز. ويروى أنه قال لعمر:

أعطيك البغيغة، وكانت عظيمة، فيها نخل وزرع كثير دفع معاوية فيها ألف دينار فلم يبيعها منه؛ فقال ابن سعد: إن لي بالكوفة عيالاً وأخاف عليهم من ابن زياد القتل.

ولمّا أيس منه الحسين، قام وهو يقول: مالك؟! ذبحك الله على فراشك عاجلاً، ولا غفر لك يوم حشرك، فوالله إنّي لأرجو أن لا تأكل من بُر العراق إلّيسيراً، قال ابن سعد مستهزئاً: في الشّعير كفاية.

وأول ما شاهدته من غضب الله عليه ذهاب ولاية الرّي، فإنّه لما رجع من كربلا لها، طالبه ابن زياد بالكتاب الذي كتبه له بولاية الرّي، فادّعى ابن سعد ضياعه، فشدّد عليه بإحضاره، فقال له ابن سعد: تركته يقرأ على عجائز قريش اعتذاراً منهنّ، أما والله لقد نصحتك في الحسين نصيحة لو نصحتها أبي سعداً كنت قد أدّيت حقّه؛ فقال عثمان بن زياد، أخو عبيدالله: صدق، وددت أن في أنف كلّ رجل من بني زياد خزامه إلى يوم القيامة، وأنّ الحسين لم يُقتل، وكان من صنع المختار معه، أنّه لما أعطاه الأمان، استأجر نساء يبكين على الحسين، ويجلسن على باب عمر بن سعد، وكان هذا الفعل يلفت نظر المارّ إلى أن صاحب هذه الدار قاتل سيّد شباب أهل الجنّة، فضجر ابن سعد من ذلك وكلم المختار في رفعه عن باب داره، فقال المختار: ألا يستحقّ الحسين البكاء عليه؟ ولما أراد أهل الكوفة أن يؤمّروا عليهم عمر بن سعد بعد موت يزيد بن معاوية لينظروا في أمرهم، جاءت نساء همدان وربيعة إلى الجامع الأعظم صارخات يقلن: ما رضى ابن سعد بقتل الحسين حتّى أراد أن يتأمّر علينا، فبكى الناس وأعرضوا عنه.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۷

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۴۷- ۲۴۹

وكان موضع ثقة الحسين عليه السلام في مراسلاته مع عمر بن سعد للمفاوضة. ذكره الطبري في تاريخه، وابن شهر آشوب في مناقبه، والخوارزمي في مقتله، والمجلسي في بحاره، وورد ذكره في (الزيارة والرجيئة).

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۶

وأرسله الحسين عليه السلام إلى عمر بن سعد في المكالمة التي دارت بينهما ليلاً، وقد مرّت في ص «۸۴»، وبقي معه إلى أن قُتل بين يديه كما مرّ. «۱»

الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۲

استشاده

وخرج عمرو بن قرظ بن كعب الأنصاري يقاتل دون الحسين وهو يقول:

قد علمت كتيبة الأنصار إنّي سأحمي حوزة الدّمار

ضرب غلام غير نكس شار

وقاتل حتّى قُتل.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳- ۳۹۹- ۴۰۰، أنساب الأشراف، / ۳- ۱۹۲

قال: وخرج عمرو بن قرظ الأنصاري «۲» يقاتل دون حسين «۲» وهو يقول:

قد علمت كتيبة الأنصار إنّي سأحمي حوزة الدّمار

ضرب غلام غير نكس شاري دون حسين مُهجتى وداري «۳»

الطبري، التاريخ، / ۵- ۴۳۴/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۶۲؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۲

(۱) - امام حسین علیه السلام او را به عنوان نماینده خویش، برای گفت و گو به سوی عمر بن سعد فرستاد، (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۰۳/

(۲-۲) [لم یرد فی العیون].

(۳) - گوید: عمرو بن قرظہ انصاری بیامد، و پیش روی حسین بجنگید و رجز خواند تا کشته شد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۸

ثم [بعد عمرو بن جناده] خرج عمرو بن قرظہ الأنصاری وهو یقول:

قد «۱» علمت کتیبۀ الأنصار انّی أحمی «۲» حوزة الدّمار

ضرب غلام غیر نکس شار دون حسین مهجتي ودارى «۳»

ثم حمل، فقاتل قتالاً شديداً حتّى قُتل «۳».

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۲/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، ۴۰۶/

قال أبو مخنف: وبرز عمرو بن قرظہ الأنصاری وهو یقول «۴»:

قد علمت کتیبۀ الأنصار «۵» انّی سأحمی «۵» حوزة الدّمار

ضرب غلام غیر نکس شار دون حسین مهجتي ودارى

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۶۵؛ الدربندی، أسرار الشّهادة، ۲۹۶/

وخرج عمرو بن قرظہ الأنصاری وقاتل دون الحسین، فقُتل.

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۹۰

وقاتل عمرو بن أبی قرظہ الأنصاری دون الحسین علیه السلام وهو یقول:

قد علمت کتیبۀ الأنصار أن سوف أحمی حوزة الدّمار

ضرب غلام ليس بالفزّار دون حسین مهجتي ودارى

قوله: ودارى، أشار إلى عمر بن سعد، التمس منه الحسین علیه السلام المهادنة، قال: تُهدم دارى، فقاتل قتال الرّجل الباسل وصبر على

الخطب الهائل، وكان يلتقى السّیّهام بمهجته، فلم یصل إلى الحسین علیه السلام سوء حتّى اثنخ بالجراح، فقال له علیه السلام: أو فیت؟

قال: نعم،

(۱) - [فی بحر العلوم مکانه: مبارزة ورجزاً هكذا: قد ...].

(۲) - [بحر العلوم: سأحمی].

(۳-۳) [لم یرد فی بحر العلوم].

(۴) - [فی البحار والعوالم مکانهما: وفى المناقب أنّه کان یقول ...].

(۵-۵) [فی البحار والعوالم: أن سوف].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۵۹

أنت أمامی فی الجنّة، فقرأ رسول الله صلى الله عليه و آله السّلام وأعلمه أنّی فی الأثر، فقُتل.

ابن نما، مشیر الأحزان، ۳۱/

فخرج عمرو بن قرظہ الأنصاری، فاستأذن الحسین علیه السلام «۱»، فأذن له، فقاتل قتال المشتاقین إلى الجزاء، وبالغ فی خدمه سلطان السماء حتی قتل جمعاً كثيراً «۲» من حزب ابن زیاد، وجمع بین سداد وجهاد «۲» وکان لا یأتی إلى «۳» الحسین علیه السلام سهم «۴» إلّا اتقاه بیده «۵»، ولا سیف إلّا تلقاه بمهجته، فلم یکن یصل إلى الحسین علیه السلام سوء حتی اثنخن بالجراح، «۶» فالتفت إلى الحسین «۶» علیه السلام، وقال: یا ابن رسول الله صلی الله علیه و آله! أوفیت؟ فقال علیه السلام: نعم، أنت أمامی فی الجنه، فاقراً «۷» رسول الله عنی «۸» السلام، وأعلمه أنني فی الأثر؛ فقاتل حتی قتل رضوان الله علیه «۹». «۱۰»

ابن طاوس، اللہوف، / ۱۰۷-۱۰۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۲۲ / ۴۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۶۵؛ البهبهانی، الذمعه الساکبه، ۳۰۳ / ۴؛ الدررندی، أسرار الشهاده، / ۲۹۶؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۶۲؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۱۸۹؛ الجواهری، مثير الأحران، / ۷۵؛ المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ / ۳۹۴؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۲۲

«۱۰»

(۱) - [زاد فی مثير الأحران: فی المبارزه].

(۲-۲) [لم یرد فی مثير الأحران].

(۳) - [لم یرد فی الذمعه والأسرار ونفس المهموم والمعالی].

(۴) - [لم یرد فی مثير الأحران].

(۵) - [لم یرد فی الذمعه].

(۶-۶) [لم یرد فی الأسرار].

(۷) - [زاد فی مثير الأحران: جدی].

(۸) - [لم یرد فی تظلم الزهراء، وفی الأسرار والعیون ومثير الأحران: منی].

(۹) - [زاد فی المعالی: «تنبيه» إن السیلام الذي بلغه علی الأكبر عن جدّه لأبيه هو جواب للسیلام الذي أرسله الحسین علیه السلام مع عمرو بن قرظہ، حيث قال له: اقرأ رسول الله عنی السیلام وأعلمه إننی فی الأثر، فجاء الجواب علی لسان علی الأكبر: العجل العجل، فإنّ لك كأساً مذخوره، وذلك لأنّ الوافد قد يتحف بأحبّ الأشياء، وکان فی تلك الساعه أحبّ الأشياء إلى الحسین علیه السلام الماء خصوصاً من ید جدّه صلی الله علیه و آله].

(۱۰) - پس از مسلم، عمرو بن قرظہ انصاری از خیمه‌ها به در آمد و از حسین اجازه خواست. حسین -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۰

- علیه السلام اجازه اش داد، عاشقانه جنگید و در خدمت سلطان آسمان‌ها، بسیار کوشید تا از سربازان ابن زیاد فراوان بکشت. این قهرمان رشید هم جنگ می کرد و هم سنگر دفاعی را داشت. هر تیری که به سوی حسین پرتاب می شد، دست خود را سپر می کرد و هر شمشیری که به طرف حسین می آمد، به جان خودش می خرید تا در اثر زیادی زخم، تاب و توانش نماند. روی به جانب حسین کرد و گفت: «ای پسر پیغمبر! وفاداری کردم؟»

فرمود: «آری، و چون تو پیش از من به بهشت می روی، سلام مرا به رسول خدا ابلاغ کن و به عرض برسان که من نیز به دنبال تو می آیم.»

پس آن قدر جنگ کرد تا شهید شد، رضوان الله علیه.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰۷-۱۰۸

آن گاه عمر بن قرظہ انصاری و عبدالرحمان بن عروه از عقب هم، سازِ نبرد کرده، جان‌ها فدا ساختند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۸

بعد از او [عبدالرحمان بن عبدالله]، عمر بن قرظہ انصاری، جان خود را فدای سید شهدا کرد و در پیش روی آن حضرت ایستاد و جهاد می کرد، و هر نیزه و شمشیر و تیری که متوجه آن امام کبیر می گردید، به جان می خرید و نمی گذاشت که به آن حضرت آسیبی برسد. چون از پا درآمد گفت: «یا بن رسول الله! آیا وفا به عهد خود کردم؟»

حضرت فرمود: «بلی، چون داخل بهشت شوم، تو در پیش روی من خواهی بود، اکنون رسول خدا را از من سلام برسان و بگو که من نیز به زودی می رسم.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۹

و دیگر، عمرو بن قرظہ الانصاری، آغاز جهاد فرمود و عمرو در خدمت امام علیه السلام به تمام رغبت جانبازی می نمود. اگر خدنگی به سوی آن حضرت گشاده می شد، سینه خویش را آماج ۱ می داشت و اگر زخم نیزه و شمشیر فرا می رسید، بر تن و جان می خرید. ناگاه، به جانب آن حضرت نگران شد.

وقال: «یا ابن رسول الله! أوفیت؟ قال: نعم، أنت أمامی فی الجنة، فاقراء رسول الله مني السلام، وأعلمه أنني في الأثر».

عرض کرد: «ای پسر پیغمبر خدای! آیا شرط جانبازی به پای آوردم؟»

فرمود: «به عهد خویش وفا کردی، اکنون رسول خدای را از من سلام برسان، که اینک من بر اثرم ۲ و در می رسم.»
بالجملة، عمرو اجازت مبارزت یافت و این ارجوزه قرائت نمود:

قد علمت كتيبة الأنصار أن سوف أحمي حوزة الدمار

ضرب غلام غير نكس ساری دون حسین مهجتي و داری ۳

و چنان عاشقانه خویشتن را به میان لشکر دشمن افکندی که هیچ عاشق هجران زده، به خلوت سرای معشوق در نشدی، و رزمی صعب داد و بسیار کس از اعدا را به خاک انداخت و طعمه ذئاب و کلاب ۴-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۱

فلما كان اليوم العاشر من المحرم، استأذن الحسين عليه السلام في القتال، ثم برز وهو يقول:

قد علمت كتائب الأنصار أنني سأحمي حوزة الدمار

فعل غلام غير نكس شار دون حسین مهجتي و داری

(شار) الشاري: الباذل نفسه في سبيل الله، مأخوذ من قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ».

(قال) الشيخ ابن نما: عرض بقوله: «دون حسین مهجتي و داری»، بعمر بن سعد، فإنه لما قال له الحسين عليه السلام: صر معي، قال: أخاف على داری، فقال الحسين عليه السلام له:

أنا أعوضك عنها، قال: أخاف على مالي، فقال له: أنا أعوضك عنه من مالي بالحجاز، فتكره، انتهى كلامه.

ثم إنه قاتل ورجع إلى الحسين عليه السلام، فوقف دونه ليقية من العدو. (قال) الشيخ ابن نما: فجعل يلتقي السهام بجبهته و صدره فلم يصل إلى الحسين عليه السلام سوء حتى ائخن بالجراح، فالتفت إلى الحسين عليه السلام، فقال: أوفيت يا ابن رسول الله؟ قال: نعم، أنت أمامي في الجنة، فاقراء رسول الله صلى الله عليه و آله السلام وأعلمه أنني في الأثر، فخر قتيلاً رضوان الله عليه.

السماوي، إِبصار العين، / ۹۲

۱. آماج: جایی که نشانه تیر را در آن نصب کنند.
۲. اثر (به ففتحین): دنبال.
۳. در عاشر بحار و نفس المهموم به جای (ساری) (شاری) ضبط نموده، و شاری: کسی است که برای دفاع از قوم خود، پیشاهنگ جنگ شود. پس معنی رباعی این است:
سپاه انصار باور دارند که من از محیط حرمسرا دفاع می‌کنم. ضربت من ضربت جوانی سربلند و پیشاهنگ است. خون دل و خانمان من فدای حسین باد.
۴. ذئاب: گرگ‌ها، کلاب: سگ‌ها.
سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۹۵-۲۹۶
و هلاکت جمعی به دست عمرو بن قرظہ انصاری.
سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۲
فلما كان اليوم العاشر ونشب «۱» القتال خرج عمرو بن قرظہ الأنصاری یقاتل دون الحسین علیه السلام، وهو یقول:
قد علمت کتیبہ الأنصار أنى سأحمى حوزة الدمارِ
ضرب غلام غیر نکس شاری دون حسین مهجتي ودارى
وقال الشیخ محمّد بن نما فى کتاب المثیر: عرّض بقوله: «دون حسین مهجتي ودارى» وأشار إلى عمر بن سعد اللّعين لَمّا قال له الحسین علیه السلام أيام المهادنة: وصر معى، قال اللّعين: أخاف على دارى، فقال له الحسین علیه السلام: أنا أعوضك عنها «۲»، قال: أخاف على مالى، فقال له: أنا أعوضك من مالى بالحجاز، فتكرّه «۳» ذلك عمر، انتهى كلامه.
ثم أنه قاتل ساعة ورجع إلى الحسین علیه السلام، فوقف دونه ليقية من العدو، وقال ابن نما: فجعل يلتقى السّهام «۴» بجبهته وصدرة «۴»، فلم يصل إلى الحسین علیه السلام سوء حتّى اثنخ بالجراح، فالتفت إلى الحسین علیه السلام، فقال: أوفيت يا ابن رسول الله؟ قال له الحسین علیه السلام:
نعم، أنت أمامى فى الجنّة، فقرأ رسول الله صلى الله عليه و آله منى السّلام وأعلمه «۵» أنّى فى الأثر «۵»، فخرّ قتيلاً رضوان الله عليه. الشّارى: الباذل نفسه فى سبيل الله، كأ أنّه مأخوذ من قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرى نَفْسَهُ ابتغاءَ مَرْضاهِ الله». المهادنة: المعاقدة على ترك الحرب مدّة معلومة. «۶»
الحائرى، ذخيرة الدّارين، ۱/ ۱۸۷/ مثله الزّنجاني، وسيلة الدّارين، ۱۷۴

«۶»

(۱)- [فى وسيلة الدّارين مكانه: وقال أبو مخنف: حدّثنى أبو جناب عن هانى بن ثبيت الحضرميّ وكان قد شهد عاشوراء قال: فلما شبّ ...].

(۲)- [لم يرد فى وسيلة الدّارين].

(۳)- [وسيلة الدّارين: أنكر].

(۴-۴) [وسيلة الدّارين: بصدرة وبدنه].

(۵-۵) [لم يرد فى وسيلة الدّارين].

(۶)- به میدان رفت و برای حسین علیه السلام جنگید و می‌سرود:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۳

وجاء عمرو بن قرظة الأنصاري ووقف أمام الحسين يقيه من العدو ويتلقى السهم بصدرة وجبهته، فلم يصل إلى الحسين سوء، ولمَّا كثر فيه الجراح، التفت إلى أبي عبد الله وقال: أوفيت يا ابن رسول الله؟ قال: نعم، أنت أمامي في الجنة، فقرأ رسول الله مني السلام وأعلمه أنني في الأثر، وخر ميتاً.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۶-۳۰۷

وجاء عمرو بن قرظة الأنصاري، ووقف أمام الحسين عليه السلام يقيه من العدو ويتلقى السهم بصدرة ووجهه، فلم يصل إلى الحسين سوء، فلما كثرت فيه الجراح، التفت إلى الحسين عليه السلام وقال له: «أوفيت يا ابن رسول الله؟» قال الحسين: نعم، أنت أمامي في الجنة، فقرأ رسول الله عنّي السلام، وأعلمه أنني في الأثر. فقاتل حتى قُتل - رضوان الله عليه-.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۴۰۶

ما فعل أخوه بعد استشهاد عمرو بن قرظة؟

وكان الزبير بن قرظة بن كعب أخوه مع عمر بن سعد، فنادى: يا حسين، يا كذاب يا ابن الكذاب! أضللت أخي وغررته حتى قتلته. فقال حسين: إن الله لم يضل أخاك،

«همی دانند گردانان انصار که هستم حوزه پیمان نگهدار

زنم با تیغ بران چون غلامی به فرمان حسین آن یار و غمخوار

که هم نور دو چشمان است و هم دار»

می گویم: این که حسین را دار خود گفته، به عمر بن سعد تعرض کرده که در ضمن گفت و گو با حسین علیه السلام می گفت: «خانه ام ویران می شود.»

سید گفته: پس از آن که مسلم بن عوسجه کشته شد، عمرو بن قرظة انصاری بیرون شد و از حسین علیه السلام اجازه خواست و اذنش داد و چون شیفتگان بهشت جنگید و در خدمت سلطان آسمان کوشید تا جمع بسیاری از لشگر ابن زیاد را کشت و میان سداد و جهاد جمع کرد. هر تیری سوی حسین می آمد، دست جلو آن می داد و هر شمشیری به او حواله می شد، به خود می خرید و تا زنده بود، زخمی به حسین نرسید و زخم فراوانی برداشت و رو به حسین علیه السلام کرد و گفت: «یا بن رسول الله صلی الله علیه و آله! وفا کردم؟»

فرمود: «آری، تو پیش از من به بهشت می روی. سلام مرا به رسول خدا صلی الله علیه و آله برسان و به او خبر ده که من در دنبال توام.»

و جنگید تا کشته شد، انتهى.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۴

ولكنه هداه وأصلك. فقال: قتلني الله إن لم أقتلك، وحمل على الحسين، فاعترضه نافع ابن هلال المرادي، فطعنه، فصرعه، فاستنقذ وبرأ بعد.

وقال بعضهم: اسم ابن قرظة الذي كان مع عمر بن سعد: علي، والأول قول الكلبي.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۴۰۰، أنساب الأشراف، / ۳ / ۱۹۲

قال أبو مخنف: عن ثابت بن هبيرة: قُتِلَ عمرو بن قرظة بن كعب، وكان مع الحسين، وكان عليّ أخوه «۱» مع عمر بن سعد، فنادى عليّ بن قرظة: يا «۲» حسين، «۳» يا كذاب ابن الكذاب «۳»، أضللت أخي وغررته حتى قتلته. قال: إن الله لم يضل أخاك، «۴» ولكنه هدى أخاك «۴» وأضلّك؛ قال: قتلني الله إن لم أقتلك أو أموت دونك؛ فحمل عليه، فاعترضه نافع بن هلال المرادي، فطعنه، فصرعه، فحمله أصحابه، فاستنقذوه، «۳» فدووي بعد «۳»، فبرأ «۵». «۶»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۳۴/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۶۲- ۲۶۳؛ مثله ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۰؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۶؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۲- ۱۲۳

(۱)- [في الكامل وبحر العلوم مكانهما: وكان أخوه ...، وزاد في بحر العلوم: أي عليّ بن قرظة].

(۲)- [في نفس المهموم والمعالي مكانهما: وروى أن أخاه عليّ بن قرظة كان في جيش عمر بن سعد، فنادى: يا ...، وفي العيون مكانه: وأما عليّ فكان في جيش ابن سعد، لما قتل أخوه نادى: يا ...].

(۳-۳) [لم يرد في بحر العلوم].

(۴) (۴) [في الكامل وبحر العلوم: بل هداه].

(۵)- [أضاف في بحر العلوم: وكذلك يذكر البلاذري في أنسابه إلّا أنه يسمي أخا عمر والزبير].

(۶)- ثابت بن هبيرة گوید: وقتی عمرو بن قرظة بن كعب كشته شد، علی برادرش که همراه عمر بن سعد بود، بانگ زد: «ای حسین! ای دروغگو پسر دروغگو! برادرم را گمراه کردی و فریب دادی تا به کشتنش دادی.»

حسین گفت: «خدا برادرت را گمراه نکرد، بلکه برادرت را هدایت کرد و تو را گمراه کرد.»

گفت: «خدايم بکشد اگر تو را نکشم يا پيش روی تو کشته شوم.»

گوید: پس سوی حسین حمله برد، نافع بن هلال مرادی راه بر او بگرفت و ضربتی زد که از پای درآمد، یارانش او را بردند و بعدها مداوایش کردند که بهی یافت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۵

وأما عليّ فخرج مع عمر بن سعد، فلما قتل أخوه عمرو، برز من الصفّ ونادى:

يا حسين، يا كذاب! أغررت أخي وقتلته؟! فقال الحسين عليه السلام: إنّي لم أغرّ أخاك، ولكن هداه الله وأضلّك؛ فقال عليّ: قتلني الله إن لم أقتلك أو أموت دونك. ثم حمل عليّ الحسين عليه السلام، فاعترضه نافع بن هلال، فطعنه حتى صرعه، فحمله أصحابه عليه واستنقذوه، فدووي بعد، فبرئ.

ولعليّ هذا دون أخيه الشهيد ترجمه في كتب القوم، ورواية عنه ومدح فيه.

السمّاوي، إِبصار العين، / ۹۲- ۹۳

وأما عليّ بن قرظة على ما رواه أهل السّير فخرج مع عمر بن سعد اللّعين إلى كربلاء، فلما قتل أخوه عمرو بن قرظة، برز من الصفّ ونادى «۱»: يا حسين، يا كذاب! أضللت أخي وغررته حتى قتلته، فقال له الحسين عليه السلام: إن الله لم يضلّ أخاك ولكن هداه الله وضللت، فقال: قتلني الله إن لم أقتلك أو أموت دونك. ثم حمل عليّ الحسين عليه السلام، فاعترضه نافع بن هلال المرادي، فطعنه حتى صرعه، فحمله أصحابه عليه، فاستنقذوه، فدووي بعد ذلك، فبرأ. «۲»

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۸۷/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۴

فنادى أخوه عليّ، وكان مع ابن سعد: يا حسين، يا كذاب! غررت أخي حتى قتلته؟! فقال عليه السلام: إنّي لم أغرّ أخاك، ولكن الله

هداه وأضلك؛ فقال: قتلني الله إن لم أقتلك، ثم

(۱) - [فی وسیله الدارين مكانه: وروی أهل السير: إنه لما قتل عمرو بن قرظ، برز علي بن قرظ الذي كان قد خرج مع عمر بن سعد إلى كربلاء، من صف عمر بن سعد نادى ...].

(۲) - (ط مل) روایت شده که برادرش علی بن قرظه، در لشکر عمر بن سعد بود، فریاد زد: «یا حسین! یا کذاب ابن کذاب! برادرم را گمراه کردی و فریب دادی تا او را کشتی.»

فرمود: «خدا برادرت را گمراه نکرد بلکه او را هدایت کرد و تو را گمراه کرد.»

گفت: «خدایم بکشد اگر تو را نکشم یا در تلاش خود برای تو نمیرم.»

و بر آن حضرت حمله کرد و نافع بن هلال مرادی، جلو او را گرفت و نیزه ای به او زد و او را به خاک انداخت. یاران او حمله کردند و او را نجات دادند و مداوا شد و خوب شد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۶

حمل علی الحسین ليطعنه، فاعترضه نافع بن هلال الجملي، فطعنه حتى صرعه، فحملة أصحابه وعالجوه، وبرئ. المقدم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۷

ذکره فی زیارة الناحية المقدسة

السلام علی عمر [أو عمرو] «۱» بن قرظ [أو قرظ] «۲» الأنصاري. «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۷۸ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۲۷۲ / ۹۸، / ۷۱ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، / ۳۳۸ / ۱۷؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ۲۳ / ۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۱۸۶؛ الميانجي، العيون العبري، / ۳۱۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۳

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في الأربعين

السلام علی عمرو [أو عمر] «۴» بن قرظ الأنصاري. «۵»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ۱۷۸

۲۶۵- عمرو بن قيس المشرقي الهمداني

حدثنی الحسين بن أحمد، قال: حدثنی أبي عن محمد بن أحمد، عن محمد «۶» بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن أبي الجارود، عن عمرو «۷» بن قيس المشرقي، قال:

(۱) - [من البحار والعوالم والأسرار وناسخ التواريخ وسائر المصادر].

(۲) - [من الإقبال].

(۳) - سلام بر عمرو بن قرظ انصاري.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

(۴) - [من الإقبال].

(۵) - سلام بر عمرو بن قرظہ انصاری.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

(۶) - [في البحار والعوالم مكانهما: ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن محمد...].

(۷) - [في الأسرار مكانه: في البحار مسنداً عن عمرو...، وفي المعالي مكانه: وسار عليه السلام حتى بلغ عليه السلام قصر بني مقاتل، فنزل بها عن عمرو...].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۷

دخلت على الحسين عليه السلام أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل، فسلمنا عليه، فقال له ابن عمي: يا أبا عبد الله! هذا الذي أرى خضاب أو شعرك؟ فقال: خضاب، والشيب إلينا بني هاشم يعجل «۱»، ثم أقبل علينا، فقال: جئنا «۲» لنصرتي «۳»؟ فقلت: إني رجل «۴» كبير «۵» السنّ، كثير الدّين «۴»، كثير العيال، وفي يدي بضائع للنّاس ولا «۶» أدري ما يكون «۷» وأكره أن أضيّع أمانتي «۸»، وقال له ابن عمي مثل ذلك. قال لنا: فانطلقا «۹» فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً، فإنّه من سمع «۱۰» واعينا «۱۱» أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم «۱۲» يعنا «۱۳» كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبه على منخرية في النار. «۱۴»

(۱) - [زاد في المعالي: وكان يخضب بالسّواد حتى خضب يوم عاشوراء بحمره حين جاءه سهم محدّد مسموم، فوقع على قلبه وكان السّواد قد ذهب وظهر بياض شعره حتى قال عبيد الله بن زياد حين وضع الرّأس الشّريف بين يديه وجعل ينظر إليه ويقول: يا حسين ما أسرع الشّيب إليك إلى آخره. قال].

(۲) - [المعالي: أجتئنا].

(۳) - [الدّمعة: إلى نصرتي].

(۴-۴) [لم يرد في نفس المهموم والمعالي].

(۵) - [في الدّمعة والأسرار: كثير].

(۶) - [المعالي: ما].

(۷) - [زاد في المعالي: حالي].

(۸) - [زاد في المعالي: (أقول) سوّد الله وجهه أما ضيّع أمانته بخذلانه لابن رسول الله، أما كان الحسين وديعه رسول الله صلى الله عليه وآله].

(۹) - [في المقرّم مكانه: وفي هذا الموضع اجتمع به عمرو بن قيس المشرقيّ وابن عمّه، فقال لهما الحسين: جئنا لنصرتي؟ قال له: إننا كثير العيال وفي أيدينا بضائع للنّاس ولم ندر ماذا يكون ونكره أن نضيّع الأمانة. فقال لهما عليه السلام: انطلقا...].

(۱۰) - [المعالي: يسمع].

(۱۱) - [في البحار والعوالم والدّمعة والأسرار ونفس المهموم والمقرّم والمعالي: واعيتنا].

(۱۲) - [لم يرد في الدّمعة].

(۱۳) - [في البحار والعوالم والأسرار ونفس المهموم والمقرّم والمعالي: يغثنا].

(۱۴) - [زاد في المعالي: سوّد الله وجوه قوم سمعوا إغاثته وواعيته ورأوا سواده ولم يغيثوه، ولمّا قُتل أصحابه وأهل بيته ولم يبق له ناصر ووقف ونادى: أما من مغيث يغثنا، أما من مجير يجيرنا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۸

الصّيدوق، ثواب الأعمال (ط النَّجف)، / ۲۵۹ - ۲۶۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۸۴ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۳۱۴ / ۱۷؛ البهبهاني، الدّمعَة السّاكبة، ۲۵۲ / ۴ - ۲۵۳؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۲۵۴؛ القمّي، نفس المهوم، / ۲۰۲؛ المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۶؛ المازندراني، معالي السّبطين، ۲۷۷ / ۱
عمرو بن قيس المشرقيّ.

وجدت بخطّ محمّد بن عمر السمرقنديّ، وحدّثني بعض «۱» الثّقات من أصحابنا، قال:

حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمّيّ، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل عن عليّ ابن الحكم، عن أبيه «۱»، عن أبي جارود، عن عمرو بن قيس المشرقيّ «۲»، قال: دخلت عليّ الحسين بن عليّ عليهما السلام أنا «۳» وابن عمّ لي «۳» «۴» وهو في قصر بني مقاتل، «۵» فسلمت عليه «۵»، «۶» فقال له «۳» ابن عمّي «۳»: يا أبا عبد الله! هذا الذي أرى خضاب أو شعرك؟ فقال: خضاب، والشّيب إلينا بنى هاشم أسرع عجل «۷» «۶»، ثمّ أقبل علينا «۴»، فقال: جئنا لنصرتي؟
«۸» فقلت له «۸»: أنا رجل كبير السنّ، كثير العيال، وفي يدي بضائع للنّاس «۴» ولا أدري ما يكون، وأكره أن تضيع أمانتي، فقال له «۹» ابن عمّي مثل ذلك «۴»، فقال أمّا لي: فانطلقا، فلا تسمعا «۹» لي واعية «۴» ولا تريا لي سواداً، فإنّه «۴» من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا، فلم يجبنا ولم يعنا، كان حقّاً على الله أن يكبه على منخرية في نار جهنّم. «۱۰»

(۱) (۱) [ذخيرة الدّارين: أصحابنا].

(۲) - [ذخيرة الدّارين: بن عبد الله المشرقيّ الهمدانيّ].

(۳) (۳) [ذخيرة الدّارين: ومالك بن النّسر الأرحبيّ].

(۴-۴) [لم يرد في منتهى المقال].

(۵-۵) [ذخيرة الدّارين: فسلمنا عليه].

(۶) (۶) [لم يرد في جامع الزّواة].

(۷) - [ذخيرة الدّارين: أعجل].

(۸) (۸) [ذخيرة الدّارين: فقال مالك بن النّسر].

(۹) (۹) [ذخيرة الدّارين: إذّا فانطلق فلا تسمع].

(۱۰) - [زاد في منهج المقال وجامع الزّواة: [لش] قال أحمد بن طاوس: السّند غير معتبر «مح»، وفي منتهى المقال: قال: ليس السّند غير معتبر أنّه ل في مشكا ابن قيس عنه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۶۹

الكشّي، اختيار معرفة الرّجال، / ۳۳۰ - ۳۳۱ رقم / ۱۸۱ / عنه: الأسترآبادي، منهج المقال، / ۲۴۸؛ الأردبيلي، جامع الزّواة، / ۱ / ۶۲۷؛ أبو عليّ الحائري، منتهى المقال (ط حجرى)، / ۲۳۱؛ الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۵۴

من أصحاب أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام والحسين بن عليّ عليهما السلام: عمرو بن قيس المشرقيّ.

الطّوسى، الرّجال، / ۶۹، / ۷۶ / عنه: الأردبيلي، جامع الزّواة، / ۱ / ۶۲۷؛ أبو عليّ الحائري، منتهى المقال، / ۵ / ۱۱۵ (ط حجرى)، / ۲۳۱

أصحاب أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام [...] ومن أصحاب أبي محمّد عليه السلام: [...] عمرو بن قيس المشرقيّ «۱».

البرقيّ، الرّجال، / ۷، / ۸

عمرو بن قيس المشرقيّ بالقاف، يقال: إنّه اعتذر إلى الحسين عليه السلام إلى نصرته بالبضائع التي كانت معه صه، وفي ص ن وسين:

عمرو بن قیس المشرقی، وفی د: عمرو بن قیس المشرقی، جنح ن کش، دعاه الحسین علیه السلام إلى نصرته، فاعتذر بتجارته وكفاه ذلك ذمًا، وفی كش

الأسترآبادی، منهج المقال، / ۲۴۸

عمر بن قیس.

مدرسی، جنات الخلود، / ۲۲

وقال علماء السیر، منهم الطبری عن أبي مخنف لوط بن يحيى، قال: حدّثنی عبدالله ابن عاصم، قال: جاء الضّحّاک بن عمرو بن عبدالله بن قیس المشرقی الهمدانی إلى الحسین ابن علی علیه السلام، هو ومالك بن النّصر الأرحبی فی قصر بنی مقاتل أيام المودعة یسلمان علیه، فدعاهما لنصرته، فاعتذر مالك بن النّصر الأرحبی بدینه وعیاله، وأجاب الضّحّاک علی أنه إن رأى نصرته لا تُفید الحسین علیه السلام فهو فی حلّ من بیعته، فرضی الحسین علیه السلام. (۲)

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱- ۲۵۴- ۲۵۵

(۱)- ألف: المشرقی. ب، ج: المشرقی.

(۲)- شیخ ما صدوق رحمه الله به سند خود از عمرو بن قیس مشرقی روایت کرده، گوید: من و پسر عمم در-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۰

وقال أبو مخنف: حدّثنی عبدالله بن عاصم، عن الضّحّاک بن عبدالله المشرقی، الّذی سیجیء ذكره إن شاء الله، وكان عبدالله المشرقی قد بايع الحسین علی أن یحامي عنه ما ظنّ أنّ المحامات تدفع عن الحسین، فإن لم یجد بدأ فهو فی حلّ.

الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۰۷

عمرو بن قیس المشرقی ن سین، وزاد ص بالقاف، یقال: إنّه اعتذر بالحسین بالبضائع الّتی كانت معه، وفی د: كفاه ذلك ذمًا. (۱)

أبو علی الحائری، منتهی المقال، / ۵- ۱۱۵ (ط حجری)، / ۲۳۱

۲۲۱ / ۲۶۶- عمرو [أو عمیر] بن مطاع الجعفی المذحجی

میزاته العائلیه

عمرو بن مطاع الجعفی.

ابن أعثم، الفتوح، / ۵- ۱۶۶؛ مثله الخوارزمی، مقتل الحسین، / ۲- ۱۸؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴- ۱۰۲؛ المجلسی، البحار، / ۴۵- ۲۵

- قصر بنی مقاتل، خدمت حسین علیه السلام رسیدیم و بر او سلام دادیم. پسر عمم عرض کرد: «این رنگ موی شما خضاب است یا رنگ طبیعی است؟»

فرمود: «خضاب است. ما هاشمیان زود پیر می شویم.»

سپس رو به ما کرد و فرمود: «به یاری من آمدید؟»

من گفتم: «عیال بسیار دارم و امانت‌هایی از مردم پیش من است و سرانجام معلوم نیست و خوش ندارم امانت‌ها از میان برود.»

و پسر عمم هم چنین گفت، به ما فرمود: «بروید و این جا نمازید و فریاد مرا نشنوید و سیاهی مرا ننگرید؛ زیرا هر که فریاد مرا بشنود

و سواد مرا ببند و یاریم نکند، بر خدای عزوجل حق است او را در آتش سرنگون کند.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۸۹

(۱) - باب العین من أسامی الزوارة [عن الحسن بن علی علیهما السلام ...] عمرو بن قیس المشرقی.

باب العین من أسامی الزوارة [عن أبی عبدالله الحسین بن علی علیهما السلام ...] عمرو بن قیس المشرقی.

سپهر، ناسخ التواریخ أمير المؤمنین علیه السلام، ۵ / ۲۰۷، ۲۰۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۱

عمیر بن المطاع.

مقتل أبی مخنف (المشهور)، / ۷۱؛ مثله الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۴

عمرو بن مطاع الجعفی.

الأمین، أعیان الشیعة، / ۱ / ۶۱۱

عمرو بن مطاع. «۱»

الزنجانی، وسیله الدارین، / ۱۷۸

استشاده

وخرج من بعده [مالک بن أنس المالکی] عمرو «۲» بن مطاع الجعفی وهو يقول:

«۳»

[أنا «۳» ابن «۴» جعف وأبی مطاع وفي یمینی مرهف قطعاً

وأسمر فی رأسه لَماعُ ترى له من ضوءه شعاعُ اليوم قد طاب لنا القراعُ

دون حسین الضرب والتطاعُ نرجو بذاک الفوز والرفاعُ

عن حرّ نار حین لا امتناعُ]

ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل - رحمه الله -.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۹۶ - ۱۹۷

(ثمّ) خرج «۵» من بعده «۵» [مالک بن أنس المالکی] عمرو بن مطاع الجعفی، وهو يقول:

أنا ابن جعفی وأبی مطاعُ وفي یمینی مرهف قطعاً

وأسمر سنانه لَماعُ یرى له من ضوءه شعاعُ

قد طاب لی فی یومی القراعُ دون حسین وله الدفاعُ

ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل.

(۱) - عمرو بن مطاع جعفی:

ابن شهر آشوب و مؤلف بحار الانوار و خوارزمی نام او را ذکر کرده‌اند. (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۳، ۱۰۴

(۲) - فی نور العین: عمر.

(۳) - ما بین الحاجزین من د و بر، وفي الأصل مکانه: شعراً.

(۴) - فی د و بر: أبر.

(۵-۵) [لم یرد فی بحر العلوم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۲

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۱۸ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۴۱۷

ثم برز عمرو بن مطاع الجعفی، وقال:

اليوم قد طاب لنا القراعُ دون حسين الضرب والسطاعُ

نرجو بذاك الفوز والدفاع من حرّ نار حين لا امتناعُ «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲ / عنه: القمی، نفس المهموم، / ۲۹۰؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۷۸-۱۷۹

وفي المناقب: ثم خرج من بعده [مالک بن أنس المالکی] عمر [و] بن مطاع الجعفی «۲» وهو يقول:

أنا ابن جُعف وأبی مُطاع وفي يمينی مرهف قطعُ

وأسمر فی رأسه لَماع یرى له من ضوءه شعاعُ

اليوم قد طاب لنا القراعُ دون حسين الضرب والسطاعُ

یرجى بذاك الفوز والدفاع عن حرّ نار حين لا انتفاعُ «۲»

ثم حمل، فقاتل حتى قُتل رحمه الله.

المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۵ / عنه: البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۶۸؛ البهبهانی، الدمعة الشاکبة، ۴/ ۳۰۶؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۶-

۲۹۷ «۳» ثم برز من بعده [جون مولى أبو ذر] عمیر بن المطاع وهو يقول «۳»:

أنا عمیرٌ وأبی المطاعُ وفي يمينی صارمٌ قطعُ

كأنّه من لمعه شعاعٌ إذاً فقد طاب لنا القراعُ

دون الحسين الضرب والصراعُ صلّى علیه الملك المطاعُ

(۱)- و بعد از وی، عمرو بن مطاع الجعفی بیرون آمده، محاربه نمود تا به عز شهادت فایز گشت. میرخواند، روضة الصفا، ۳/ ۱۵۷

(۲-۲) [لم یرد فی الدمعة].

(۳-۳) [وسيلة الدارين: وفي مقتل أبي مخنف عبر بلفظ عمير وذكر رجزه].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۳

ولم یزل یقاتل حتى قتل ثلاثین رجلاً، وقُتل. «۱» مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۷۱ / عنه: الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۷۹

[عن مقتل شهاب الدین العاملی] ثم برز من بعده عمیر بن مطاع وحمل علی القوم وهو يقول:

أنا عمیر وأبی مطاع وفي يمينی مرهف قطعُ

كأنّه فی ضوءه شعاعُ ادنوا فقد طاب لنا القراعُ

دون الحسين الموت والنزاعُ فذاك واللّه الفتی المطاعُ

قال: ثم حمل علی القوم، ولم یزل یقاتل حتى قتل من القوم خمسين فارساً، ثم استشهد امام الحسين علیه السلام. «۲»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۴

(۱)- و بعد از او [قره بن ابی قره غفاری] عمرو بن مطاع جعفی، به آب تیغ آبدار، آتش در خرمن حیات مخالفان انداخت و جان در

راه پیشوای اهل ایمان درباخت.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۷۱
 (۲) - و دیگر، عمرو بن مطاع الجعفی، از فرزند حیدر کرار رخصت گیرودار یافت و این رجز انشاد کرد:
 أنا ابن جعف وأبی مطاع وفی یمینی مرهف قطاع
 وأسمر فی رأسه لماع یری له من ضوئه شعاع
 الیوم قد طاب لنا القراع دون حسین الضرب والسّطاع
 یرجى بذاک الفوز والدّفاع عن حرّ نار حین لا انتفاع ۱
 صلّی علیه الملک المطاع ۲
 او نیز رزمی سخت داد تا رخت از جهان فانی به سرای جاودانی کشید.

۱. در نسخه موجود، دو کلمه: (والسطاع، لا انتفاع) را نسخه بدل (والصرع، لا امتناع) گذاشته است.
 ۲. خلاصه معنی: من پسر مطاع و از قبیله جعفم. امروز زدن با شمشیر بران و نیزه براق، برای دفاع از حسین برایم لذیذ و گواراست؛ زیرا نجات از آتش دوزخ را به آن امیدوارم.
 سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۰۰
 و دمار گروهی بسیار، به دست سوید بن عمرو بن ابی مطاع.
 سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱
 سپس عمرو بن مطاع جعفی به میدان رفت و گفت:
 «امروز به ما ضربت شمشیر خوش است از بهر حسین صولت شیر خوش است
 امید ثواب دارم و قصد دفاع دوری ز جحیم و نار بی پیر خوش است»
 کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۳
 موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۴

استغاثه سید الشهداء علیه السلام بعمیر بن المطاع عند نزوله إلى ساحة القتال «۱»

(۱) - آن گاه از یمین و شمال نگران شد. اصحاب را همگان کشته دید و برادران و فرزندان را در خاک و خون آغشته نگریست، پس ندا در داد که:

«یا مسلم بن عقیل! و یا هانی بن عروه! و یا حبیب بن مظاهر! و یا زهیر بن القین! و یا یزید بن مظاهر! و یا یحیی بن کثیر! و یا هلال بن نافع! و یا ابراهیم بن الحصین! و یا عمیر بن المطاع! و یا أسد الکلبی! و یا عبداللّه ابن عقیل! و یا مسلم بن عوسجه! و یا داود بن الطرمّاح! و یا حرّ الرّیاحی! و یا علی بن الحسین! و یا أبطال الصّفا! و یا فرسان الهیجاء! ما لی أنادیکم فلا تجیبونی؟ و ادعوکم فلا تسمعون؟ أنتم نیام، أرجوکم تنتبهون؟ أم حالت مودتکم عن إمامکم فلا تنصرونه؟ فهذه نساء الرّسول صلی الله علیه و آله لفقدکم قد علاهنّ النّحول، فقوموا من نومتکم، أيها الکرام! وادفعوا عن حرم الرّسول الطّغاة اللّثام، ولكن صرعکم واللّه ریب المنون، وغدر بکم الدّهر الخزون، و إلا لما کنتم عن دعوتی تقصرون، ولا عن نصرتی تحتجبون. فهنا نحن علیکم مفتجعون، و بکم لا-حقون، فإنّنا لله وإنّا إلیه راجعون.»

از آن پس که شهدا را یک یک به نام بخواند، فرمود: «ای شجاعان روز دارد و برد! و ای فرسان تنگنای نبرد! چه افتاد مرا که می خوانم شما را و پاسخ نمی گوئید؟ و دعوت می کنم و اجابت نمی فرمایید؟ ارجو ۱ که از این خواب انگیخته شوید. آیا مودت

شما از امام شما بگشت که نصرت او را دست باز داشتید؟ اینک زنان رسول خداوند که بی نصرت شما اسیر رنج و عنایند. هم‌اکنون برخیزید و این طغات لثام ۲ را از حرم او دفع دهید. همانا مرگ بر شما دست یافت و بخت از شما به نحوست دهر روی برتافت؛ و گرنه شما در اجابت دعوت من کندی نکردید و از نصرت من باز ننشستید. هم‌اکنون ما از برای شما آزرده و غمنده‌ایم و از قفای شما آینده و گراینده ایم.»

و این اشعار قرائت فرمود:

قَوْمٌ إِذَا نُودُوا لِدَفْعِ مِلْمَةٍ وَالْقَوْمُ بَيْنَ مُدْعَسٍ ۳ وَمُكْرَدَسٍ ۴
لَبِسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ وَأَقْبَلُوا يَتَهَاقَتُونَ عَلَى ذَهَابِ الْأَنْفُسِ
نَصَرُوا الْحُسَيْنَ فَيَا لَهَا مِنْ فِتْنَةٍ عَافُوا الْحَيَاةَ وَالْبِسُوا مِنْ سُنْدُسٍ

۱. ارجو: امیدوارم.

۲. لثام (جمع لثیم): مردمان پس فطرت.

۳. مدعس (اسم مفعول از مصدر تدعیس): نیزه زدن.

۴. مکردس (اسم مفعول از ماضی کردس): دسته دسته کردن اسبان، و مقصود از این مصراع برپا بودن جنگ است.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۷۷-۳۷۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۵

۲۲۲- ۲۲۳ / ۲۶۷-۲۶۸- عمیر الأنصاری وأخوه

قال أبو مخنف: فخرج من أصحاب الحسين عليه السلام أخو ذلك المقتول وكان اسمه عمير الأنصاري، فحمل وأنشأ يقول:

قد علموا جماعة الأنصار أنني سأحمي عن بني المختار

ضرب غلام غير نكس شار دون الحسين مهجتي وداري

ثم حمل على القوم وقتل اناساً كثيرة، وأنشأ يقول:

نحن رجال من بني جريان فإن قومي سادة الأقران

آل علي شيعه الرحمان وآل حرب شيعه الشيطان

قال: ثم قاتل بين يدي الحسين عليه السلام قتالاً شديداً، وقتل منهم خلقاً كثيراً أزهى على أربعة آلاف فارس، فقتل رحمه الله.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۵

۲۲۴ / ۲۶۹- عمیر [أو عمرو] بن عبدالله المذحجي

میزاته العائلیه

عمرو بن عبدالله المذحجي.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۹۳؛ مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۱۴

عمیر بن عبدالله المذحجي.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۱؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۲۸۸

وخرج من بعده [سعد بن حنظله التميمي] آخر يُقال له: عمرو بن عبدالله المذحجي، وهو يرتجز ويقول:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٦٧٦

«١» [قد «١» علمت سعد وحى مذحج أنى لدى الهيجاء غير مُخرَج

أعلو بسيفى هامة المدجج وأترك القرن لدى التعرّج

فريسه الضبع الأذل الأعوج]

قال: ثم حمل، فقاتل حتى قُتل - رحمه الله -.

ابن أعثم، الفتوح، ١٩٣ / ٥

ثم خرج من بعده [سعد بن حنظله التميمي] عمير بن عبدالله المذحجي وهو «٢» يقول:

قد علمت سعد وحى مذحج أنى ليث الغاب لم أهجج

أعلو بسيفى هامة المدجج وأترك القرن لدى التعرّج

فريسه الضبع الأزل الأعرج فمن تراه واقفاً بمنهجي

ولم يزل يقاتل قتالاً شديداً، حتى قتله مسلم الضبابي، وعبدالله البجلي، «٣» اشتركا فى قتله «٣».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ٢ / ١٤ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٤١٧

ثم برز عمير بن عبدالله المذحجي قائلاً:

قد علمت سعد وحى مذحج أنى لدى الهيجاء غير محرج

أعلو بسيفى هامة المدجج وأترك القرن لدى التعرّج

فريسه الذئب الأذل الأعرج

ابن شهر آشوب، المناقب، ١٠١ / ٤ - ١٠٢

«٤» وخرج من بعده «٤» [سعد بن حنظله التميمي] عمير بن عبدالله المذحجي وهو يرتجز «٥» [ويقول: «٥»]

(١) - ما بين الحاجزين من د و بر، وفي الأصل موضعه: شعراً.

(٢) - [فى بحر العلوم مكانه: ثم برز عمير بن عبدالله المذحجي من القحطائيه، وهو ...].

(٣) (٣) [لم يرد فى بحر العلوم].

(٤) (٤) [نفس المهموم: ثم برز].

(٥) (٥) [*٥] [لم يرد فى الدمعة].

(٦) - [من البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٦٧٧

قد «١» علمت سعد وحى مذحج أنى لدى الهيجاء «٢» ليث مُخرَج «٢»

أعلو بسيفى هامة المدجج وأترك القرن لدى التعرّج

فريسه الضبع الأزل الأعرج [*٥]

ولم يزل يقاتل حتى قتله مسلم الضبابي وعبدالله البجلي. «٣»

(١) - [فى وسيله الدارين مكانه: عمير بن عبدالله المذحجي: ذكر فى فرسان الهيجاء، ج ٢، نقلًا عن ابن شهر آشوب: برز إلى الميدان

وهو يقول ويرتجز: قد ...].

(۲-۲) [فی العوالم: لیث مخرج، والأسرار: لیس مخرج].

(۳)- و بعد از او [سعد بن حنظلہ التیمی] عمیر بن عبدالله مدحجی شمشیر کشید و مردانه رو به کارزار آورد، و بسیاری از آن کفار را به جهنم واصل نمود، تا آن که به ضربت مسلم ضبابی و عبدالله بجلی به سعادت شهادت فائز گردید.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۵

و کشته شدن تنی چند به دست عمیر بن عبدالله مدحجی.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، / ۳ / ۳۷۱

از پس او، عمیر بن عبدالله مدحجی به میدان آمد و این رجز تذکره کرد:

قد علمت سعد وحی مدحج أئی لدى الهیجاء غیر مخرج

أعلو بسیفی هامه المدحج وأترك القرن لدى التفرج

فریسه الضبع الأذل الأعرج ۱

و تیغ کشید و حمله گران افکند و تنی چند بکشت. آن گاه به دست مسلم الضبابی و عبدالله البجلی کشته گشت.

۱. قبیله سعد و مدحج باور دارند که من هنگام نبرد ناراحت نیستم. شمشیر خود را به کاسه سر سلاح پوشیده، فرود می آورم و هم‌آورد خود را طعمه کفتار لنگ می گردانم (در عاشر بحار به جای التفرج، التعرج و به جای الاذل، الازل «چابک» ضبط کرده است).

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲ / ۲۷۵

بعد از او، عمیر بن عبدالله مدحجی به میدان رفت و این رجز سرود:

«بنی سعد و مدحج بدانند من بجنم یکی شیر پولاد تن

به تیغ افکنم من سر آهنین یلان را کشانم به روی زمین

کنم طعمه گرگ و کفتار لنگ»

و به جنگ ادامه داد تا مسلم ضبابی و عبدالله بجلی او را کشتند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۲

عمیر بن عبدالله مدحجی:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۸

محمّد بن ابی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، / ۲ / ۲۸۸ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۵ / ۱۸ - ۱۹؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۲۶۲؛

البهبهانی، الدّمعۃ السّاکبۃ، / ۴ / ۲۹۹؛ الدّربندی، أسرار الشّهادۃ، / ۲۹۳؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۸۸؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۷۹

عاقبة قاتلینہ لعنهما الله

وبعث المختار غلاماً له يُدعى زربياً في طلب شمر بن ذى الجوشن. قال أبو مخنف:

فحدّثنی یونس بن ابی إسحاق، عن مسلم بن عبدالله الضّبابی، قال: تبعنا زربی غلام المختار، فلحقنا وقد خرجنا من الكوفه علی خیول

لنا ضمّر، فأقبل يتمطرّ به «۱» فرسه، فلما دنا منا قال لنا شمر: اركضوا وتباعدوا عنّي لعلّ العبد يطمع فيّ؛ قالوا فركضنا، فأمعنا، وطمع

العبد في شمر، وأخذ شمر ما يستطرد له، حتّى إذا انقطع من أصحابه حمل عليه شمر فدقّ ظهره، وأتى المختار فأخبره بذلك، فقال:

بؤساً لزربی، أما لو یستشیرنی ما أمرته أن یرجّح لأبى السّابغۃ.

قال أبو مخنف: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَّابِيِّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ وَأَنَا مَعَهُ حِينَ هَزَمْنَا الْمُخْتَارَ، وَقَتَلَ أَهْلَ الْيَمَنِ بِجَبَانَةِ السَّبِيحِ، وَوَجَّهَ غَلَامَهُ زُرَيْبًا فِي طَلَبِ شَمْرٍ، وَكَانَ مَنْ قَتَلَ شَمْرَ إِيَّاهُ مَا كَانَ، مَضَى شَمْرٌ حَتَّى يَنْزِلَ سَاتِدَمًا، ثُمَّ مَضَى حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى جَانِبِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْكَلْتَانِيَّةُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، إِلَى جَانِبِ تَلٍّ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ فَأَخَذَ مِنْهَا عِلْجًا فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: النَّجَاءُ بَكْتَابِي هَذَا إِلَى الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكُتِبَ عُنْوَانُهُ: لِلْأَمِيرِ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ شَمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ. قَالَ: فَمَضَى الْعِلْجُ حَتَّى يَدْخُلَ قَرْيَةً فِيهَا بِيوت، وَفِيهَا أَبُو عَمْرٍو، وَقَدْ كَانَ الْمُخْتَارُ

– ابن شهر آشوب و خوارزمی و مؤلف بحار الانوار، نام وی را در شمار شهیدان آورده‌اند. مذحج: تیره‌ای از کهلان و از اعراب «قحطان» می‌باشند (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۴

(۱) – يتمطر به: يسرع.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۷۹

بعثه في تلك الأيام إلى تلك القرية لتكون مسلحة فيما بينه وبين أهل البصرة، فلقى ذلك العليج عليجاً من تلك القرية، فأقبل يشكو إليه ما لقي من شمر، فإنه لقائم معه يكلمه إذ مرّ رجل من أصحاب أبي عمرة، فرأى الكتاب مع العليج، وعنوانه: لمصعب من شمر، فسألوا العليج عن مكانه الذي هو به، فأخبرهم، فإذا ليس بينهم وبينه إلا ثلاثة فراسخ. قال: فأقبلوا يسرون إليه.

قال أبو مخنف: فَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَعَ شَمْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ «۱»، فَقَلْنَا:

لَوْ أَنَّكَ ارْتَحَلْتَ بِنَا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَإِنَّا نَتَخَوَّفُ بِهِ! فَقَالَ: أَوْ كَلَّ هَذَا فَرَقًا مِنَ الْكُذَّابِ؟! وَاللَّهِ لَا أَتَحَوَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ رِعْبًا! قَالَ: وَكَانَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ دَبِيٌّ كَثِيرٌ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَبِينُ الْيَقْظَانِ وَالنَّائِمِ، إِذْ سَمِعْتُ وَقَعَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ، فَقَلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا صَوْتُ الدَّبِيِّ، ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ، فَانْتَبَهْتُ وَمَسَحْتُ «۲» عَيْنِي، وَقَلْتُ:

لَا وَاللَّهِ، مَا هَذَا بِالْدَّبِيِّ. قَالَ: وَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَإِذَا أَنَا بِهِمْ قَدْ أَشْرَفُوا عَلَيْنَا مِنَ التَّلِّ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ أَحَاطُوا بِأَيَّاتِنَا، وَخَرَجْنَا نَشْتَدُّ عَلَى أَرْجَلِنَا، وَتَرَكَنَا خَيْلِنَا. قَالَ: فَأَمَّرَ عَلَيَّ شَمْرٌ، وَإِنَّهُ لَمَتَّرَ بَرْدٌ مُحَقَّقٌ «۳» – وَكَانَ أْبْرَصٌ – فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بِيَاضِ كَشْحِيهِ مِنْ فَوْقِ الْبُرْدِ، فَإِنَّهُ لِيَطَاعَنَهُم بِالرَّمْحِ، قَدْ أَعْجَلُوهُ أَنْ يَلْبَسَ سِلَاحَهُ وَثِيَابَهُ، فَمَضَيْنَا وَتَرَكَنَاهُ. قَالَ:

فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَمَعَنْتُ سَاعَهُ، إِذْ سَمِعْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، قَتَلَ اللَّهُ الْخَيْثَ!

قال أبو مخنف: حَدَّثَنِي الْمَشْرِقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ أَبِي الْكِنُودِ، قَالَ: أَنَا وَاللَّهِ صَاحِبُ الْكِتَابِ الَّذِي رَأَيْتُهُ مَعَ الْعِلْجِ، وَأَتَيْتُ بِهِ أَبَا عَمْرٍو وَأَنَا قَتَلْتُ شَمْرًا! قَالَ: قَلْتُ:

هَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا لَيْلَتُنْذُ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَرَجَ عَلَيْنَا فِطَاعِنَا بِرَمْحِهِ سَاعَهُ، ثُمَّ أَلْقَى رَمْحَهُ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا وَهُوَ يَقُولُ:

(۱) – ف: «ليلتُنْذُ».

(۲) – ف: «فمسحت».

(۳) – برد محقق: محكم النسخ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۰

تبهتم ليث عرين باسلاً جهماً مَحْيَاهُ يَدُقُّ الْكَاهِلَا

لم يُر يوماً عن عدوّ ناكلا إلّا كذا مقاتلاً أو قاتلا

يُبرحهم ضرباً ويُروى العاملا

قال أبو مخنف، عن يونس بن أبي إسحاق: ولما خرج المختار من جَبَانة السَّبِيع، وأقبل إلى القصر، أخذ سُرَاقَةَ بنِ مِرْدَاسٍ يناديه بأعلى صوته:

امنن عليّ اليوم يا خير معدّ وخير من حلّ بشحرٍ والجندِ «١»

وخير من حيّا ولبيّ وسجد «٢»

فبعث به المختار إلى السّجن، فحبسه ليلة، ثم أرسل إليه من الغد، فأخرجه، فدعا سُرَاقَةَ، فأقبل إلى المختار وهو يقول:

ألا أبلغ أبا إسحاق أنّا نزونا نزوةً كانت علينا «٣»

خرجنا لا نرى الصّعاء شيئاً وكان خروجنا بطراً وحيناً

نراهم في مصافهم قليلاً وهم مثل الدّبي حين التقينا

برزنا إذ رأيناهم فلما رأينا القوم قد برزوا إلينا

لقينا منهم ضرباً طلحفاً «٤» وطعناً صائباً حتّى انثينا

نصرت على عدوك كلّ يوم بكلّ كتيبة تنعى حُسينا «٥» كنصر محمّد في يوم بدر

ويوم الشّعب إذ لاقى حُنينا فأسجج إذ ملكت فلو ملكنا

لجُرنا في الحكومة واعتدينا تقبل توبه منى فإني

سأشكر إن جعلت التّقد دينا

(١) - ديوانه، ٧٤.

(٢) - ف: «لبيّ وحيّا».

(٣) - ديوانه، ٧٦، ٧٧.

(٤) - ضرباً طلحفاً، أى شديداً وجيماً.

(٥) - ف: «تبغى علينا».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٦٨١

قال: فلما انتهى إلى المختار، قال له: أصلحك الله أيها الأمير! سُرَاقَةُ مِرْدَاسٍ يحلف بالله الّذى لا إله إلّا هو لقد رأى الملائكة تُقاتل على الخيول التّلق بين السّماء والأرض؛ فقال له المختار: فاصعد المنبر فأعلم ذلك المسلمين؛ فصعد، فأخبرهم بذلك، ثم نزل، فخلا به المختار، فقال: إنني قد علمت أنّك لم تر الملائكة، وإنما أردت ما قد عرفتُ ألا أقتلك، فاذهب عنّي حيث أحببت «١»، لا تُفسد عليّ أصحابي.

الطّبريّ، التّاريخ، ٥٢ / ٦ - ٥٥

ثم علم المختار أنّ شمر بن ذى الجوشن - لعنه الله - خرج هارباً ومعه نفر ممّن شرك في قتل «٢» الحسين عليه السلام، فأمر عبداً له أسود يقال له رزين، وقيل «٣»: زربى، ومعه عشرة - وكان شجاعاً - يتبعه فيأتيه برأسه.

قال مسلم بن عبد الله «٤» الضّبابيّ: كنت مع شمر حين هزمتنا المختار، فدنا منّا العبد، فقال شمر: اركضوا وتباعدوا، لعلّ العبد يطمع فيّ. فأمعنا في التّباعد عنه، حتّى لحقه العبد، فحمل عليه شمر، فقتله «٥»، ومشى، فنزل في جانب قرية اسمها الكَلْتَانِيَّة «٦» على شاطئ نهر إلى جانب تلّ، ثم أخذ من القرية عُلجاً «٧» فضربه، ودفع إليه كتاباً، وقال:

عجل به إلى مصعب بن الزبير، وكان عنوانه: «للأمير مصعب بن الزبير من شمر بن ذي الجوشن». فمشى العلي حتى دخل قرية فيها أبو عمره بعثه المختار إليها في أمر ومعه

(۱)- ف: «شت».

(۲)- في «ف» [والدمعة]: دم.

(۳)- في «ف» [والدمعة]: ويقال.

(۴)- في «ع»: مسلم بن حميد بن عبدالله.

(۵)- في «ب» و «ع»: فحمل عليه، فقتله.

(۶)- في «ف» [والدمعة]: الكلبائية.

والكلتائية: قرية ما بين السوس والصيخرة. «مراصد الإطلاع: ۳ / ۱۱۷۴».

(۷)- العليج: الرجل الضخم من كفار العجم، وبعضهم يطلقه على الكفار مطلقاً. «مجمع البحرين: ۲ / ۳۱۹-علاج».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۲

خمسمائة فارس، فأقرأ الكتاب رجلاً «۱» من أصحابه، وقرأ عنوانه، فسأل عن شمر وأين هو «۲»، فأخبره أن بينهم وبينه ثلاثة فراسخ.

قال مسلم بن عبدالله: قلت لشمر: لو ارتحلت من هذا المكان، فإننا نتخوف عليك.

فقال: ويلكم! أكل هذا الجزع من الكذاب؟- والله- لا برحت فيه ثلاثة أيام، فبينما نحن في أول النوم، إذ أشرفت «۳» علينا الخيل من

التل وأحاطوا بنا، وهو عريان مؤتزرًا بمنديل «۴»، فانهزمتنا وتركناه، فأخذ سيفه ودنا منهم، وهو يقول:

تبهتموا ليثاً هزيراً بأسلاً جهماً محيأ يدق الكاهلا

لم يك يوماً من عدو ناكلاً إلّا كذا مقاتلاً أو قاتلاً

[يبرحهم ضرباً ويروى العاملاً] «۵»

فلم يك بأسرع أن سمعنا: قُتل «۶» الخبيث، قتله أبو عمره، وقتل أصحابه.

ثم جىء بالزؤوس إلى المختار، فخرّ ساجداً، ونصبت الزؤوس في رحبة الحدائين «۷» حذاء الجامع. «۸»

ابن نما، ذوب النصار، / ۱۱۶- ۱۱۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۳۷۳- ۳۷۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۶۹۴؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة،

۲۴۲- ۲۴۳

«۸»

(۱)- في «خ»: فرأى، وفي «ب» و «ع»: قرأ الكتاب رجل، [وفي الدمعة: فرأى الكتاب رجل].

(۲)- عبارة «وأين هو» ليس في «ف».

(۳)- في «ب» و «ع»: في أول النوم أشرفت.

(۴)- في «ف»: متّزر يازار.

(۵)- [لم يرد في البحار والعوالم والدمعة].

(۶)- في «ف»: بأسرع من سمعنا بقتل.

(۷)- [الدمعة: الحدائق].

(۸)- وهم ابو مخنف گوید كه: سعد حنفي روزی با مختار گفت كه: «يزيد بن مالك و عمران بن خالد و عبدالله البجلي و عبدالله

بن قیر الخولانی از جمله رؤسای قتله امام حسین رضی الله عنه در فلان موضع اند.»

و مختار جمعی را نامزد فرمود تا ایشان را گرفته آوردند، و چون نظر مختار بر آن جماعت افتاد گفت:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۳

- «ای قتله صالحین و ای کشندگان سید جوانان اهل بهشت و انصار دین و اهل بیت اولین و آخرین! خود را در پنجه تقدیر چگونه اسیر و دستگیر می یابید؟»

گفتند که: «عبیدالله زیاد بر سیل کره ما را به آن لشکر فرستاده بود، از سر خون ما در گذشته بر ما بیچارگان منت نه.»

مختار جواب داد که: «چون بود که شما در آن روز بر امام حسین رضی الله عنه منت نهاده‌اید و از روان مصطفی صلی الله علیه و آله

و سلم و مرتضی رضی الله عنه شرم نداشتید.»

آن گاه اشارت کرد تا ایشان را به بازار برده، گردن زدند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۲۴۲-۲۴۳

و بدانست که شمر بن ذی الجوشن، لعنه الله علیه، با تنی چند از آن مردم شقاوت اثر که در خون پسر پیغمبر، با وی شریک و معین بوده اند، از بیم او فرار کرده اند، و در یکی از قرای کوفه پنهان شده اند. پس مختار فرمان کرد تا غلام سیاه او که او را رزین و به قولی زربی می نامیدند، و غلامی شجاع و دلیر بود، در طلب شمر و اصحابش با جماعتی روی به راه نهادند.

چون به شمر نزدیک شدند، آن ملعون با اصحابش گفت: «این غلام را به حال خود بگذارید تا در من طمع دراندازد.»

پس آن جماعت از کنار شمر چندی دور شدند و زربی، کار را به کام خویش پنداشت، و بدو حمله در انداخت و شمر او را بکشت و اصحابش نیز پراکنده شدند، و شمر راه برگرفت تا در قریه کلتانیه که در کنار نهر و تلی از یک سوی واقع بود، درآمد.

و به روایت مجلسی اعلی الله مقامه، مختار غلام خود زربی را با ده تن، از دنبال شمر بفرستاد تا سرش را برگرفته و بدو بیاوردند. مسلم بن عبدالله الضبابی می گوید: گاهی که از مختار هزیمت شدیم. من با شمر بودم، و آن غلام که از پی شمر می آمد، چون با ما نزدیک شد، شمر گفت: از من دور شوید، شاید این سیاه در قتل من طمع بر بندد. ما از وی دوری گرفتیم، و آن غلام وقت را غنیمت شمرد، و بر شمر بتاخت. شمر او را بکشت، و ما روی به راه آورده تا به قریه کلتانیه فرود شدیم.

و به روایتی، از آن پس که حکم بن طفیل ملعون، چنان که مسطور آید، به دست مختار کشته شد. شمر ابن ذی الجوشن و اسحاق بن اشعث، و سنان بن انس و یزید بن حارث، و مره بن عبدالصمد، لعنهم الله تعالی که از رؤسای قتله امام علیه السلام بودند، چون از قتل حکم و رفتن عدی بن حاتم به خدمت مختار خبر یافتند، بیمناک شدند، و شمر گفت: «با آن حشمت و شوکت عدی بن حاتم، مختار برادر زن او، حکم را بکشت و عدی نتوانست او را حمایت کند، چگونه ما آسوده توانیم زیست. بهتر آن است که هم امشب از این سرای بیرون شویم، و به بصره روی کنیم، و به مصعب بن زبیر پیوسته گردیم.»

آن چهار ملعون گفتند: «ما از این سرای به در نمی رویم.»

شمر گفت: «شما خود دانید اما من بیرون می روم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۴

- پس کسی را به حارث بن قرین که خاله زاده آن لعین بود، بفرستاد و خواستار شد که دلیلی با وی گسیل دارد تا به بصره اش برساند. حارث بر سخن او وقعی نهاد، شمر تضرع بسیار کرد چندان که حارث پذیرفتار شد.

پس شمر بن ذی الجوشن، و سنان بن انس و پانزده تن دیگر از آن مردم نحوست اثر، از کوفه بیرون شدند و این خبر، به عبدالله بن

کامل رسید، و برنشست و به در سرای مختار بیامد، و خیر، غلام مختار را اسحضار داد، و آن غلام، بی‌خبر مختار، با هجده تن غلام از دنبال شمر بتاخت، تا گاهی که او را دریافت و در میانه جنگ برخاست، و در هنگامه جنگ و غوغا، شمر ضربتی بر خیر فرود آورده، او را به هزیمت درآورد، و شمر ملعون، چون گرگ دیوانه و پلنگ آشفته، از دنبال هزیمت شدگان بتاخت و حارث بن مره را با دو تن از غلامان مختار به خاک دمار بیفکند، و خود روی به راه بصره آورد.

خیر با آن حال پر کلال، به کوفه باز شد و بامدادان این داستان در حضرت مختار مکشوف گشت، و او را خشم فرو گرفت، و خیر را عتاب کرد و گفت: «کدام کس تو را فرمان کرد تا در دل شب برنشینی و به حرب شمر رو کنی؟ و دو تن از غلامان مرا به کشتن دهی؟»

گفت: «همی خواستم شمر به دست من کشته گشته و این ثواب و سعادت و نیکنامی مرا بهره شود، لکن نمی‌دانستم انجام این کار، به این صورت ناخجسته و سیرت بد نمود، نمود گیرد.»

مختار در چهره خیر، صفرتی بدید، گفت: «این زردی روی از چه روی باشد؟»

گفت: «از اندوه کشته شدن آن دو غلام به این حال درافتاده ام.»

مختار بدانست که این صفرت از ضربتی است که بر وی فرود گردیده و اینک پنهان همی دارد، گفت: «لعنت خدای بر شمر باد.» پس عبدالله کامل و ابو عمره حاجب را فرمان کرد تا با خیل و حشم خویش، از دنبال آن خبیث بتازند، و او را دستگیر نمایند، و شمر این هنگام، در کلتانیه که از قرای کوفه است، فرود آمده بود، و دیده بانان بر گماشته بود و از آن سوی، عبدالله بن کامل و ابو عمره، با مردم خویش راه برگرفتند و به آن قریه فرا رسیدند، لکن از وقوف شمر در آن جا خبر نیافتند و بگذشتند، و دو فرسنگ راه سپرده، در مکانی فرود شدند.

مسلم بن عمرو ازدی می‌گوید: در کلتانیه با شمر بن ذی‌الجوشن بودم، مرا گفت تا امام جماعت و مؤذن قریه را بدو بیاورم، با ایشان گفت: «همی خواهم دو تن را پدید کنید تا یکی را از پیش روی خویش به بصره فرستم تا مصعب بن زبیر را از ورود من آگاهی سپارد و آن دیگر، مرا دلیل راه باشد تا به بصره درآورد.»

ایشان دو تن را حاضر ساختند، یکی جوان و دیگری سال برده تر، و آن جوان، یهودی بود و راه نیک می‌پیمود -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۵

- پس شمر پنج دینار به پیشوای نماز و مؤذن بداد و نامه به مصعب بن زبیر برنگاشت، و به جوان یهودی داد و به جای دستمزد، عمودی بر وی بزد و گفت: «ببایست خواب و آرام از خود بازگیری، و این نامه را به مصعب باز رسانی.» و از بدبختی و نکبت روزگار، قاصد را مزدی نداد، و با دلی آشفته و کینه‌ورش روانه ساخت. یهودی چون نیم فرسنگ راه پیمود، از آن کین و آشوب که او را بود، راه بگردانید و بدان سوی که اردوی عبدالله و ابو عمره فرود گشته بود، راه گرفت، و به روایت مجلسی، چون شمر در آن قریه فرود گردید، دهقانی را حاضر ساخت و نامه به سوی مصعب برنگاشت، و در عنوان نوشت: «للاُمیر المصعب بن زبیر من شمر بن ذی‌الجوشن.»

پس آن مکتوب را به آن دهقان بداد و گفت: «هر چه توانی بشتاب و این نامه را به مصعب در بصره باز رسان.»

و آن دهقان، بیابان درنوشت تا به آن قریه‌ای که ابو عمره با پانصد تن از پی مهمی از جانب مختار مأمور شده بودند جای داشتند، فرا رسید، و او را یک تن از اصحاب ابی عمره بدید و نامه را بگرفت، و عنوانش را قرائت کرده، از شمر و مکان او پرسید، دهقان گفت: «از آن مکان که شمر جای دارد تا این جا سه فرسنگ مسافت باشد.»

ابن اثیر گوید: چون شمر به قریه کلتانیه در آمد، از مردم آن قریه، دهقانی را حاضر ساخت و او را بزد، و نامه بدو داد و گفت: «به

مصعب بن زبیر برسان.»

و او را گمان چنان بود که دهقان را از آن ضربت، هیبتی درخواهد سپرد و تقدیم خدمت را بر عجلت خواهد فرود، لکن نمی دانست اثر خون امام علیه السلام تدبیرش را سرنگون کند و ادبار روزگارش، به دست خود بر خود برآشوبد. پس آن دهقان روی به راه نهاد و همی برفت تا در آن قریه که ابو عمره از جانب مختار فرود گشته، دیده بان اهل بصره بود فرود شد، و دهقانی را بدید و از شکایت شمر بدو حکایت همی گذاشت.

ناگاه مردی از اصحاب ابی عمره که عبدالرحمان بن ابی الکنود نام داشت، بر وی عبور داد و آن نامه را که از طرف شمر، به مصعب عنوان داشت قرائت نمود، و از حال و مکان شمر پرسید، و باز دانست که در میان ایشان، افزون از سه فرسنگ بُعد مسافت نیست. پس جملگی شادان و خرم روی بدان قریه نهادند.

مسلم بن عبدالله می گوید: با شمر گفتم: «اگر از این مکان کوچ کنیم نیک تر است، چه از این مکان بیمناکم.»

اما از آن جا که گرگ اجل بر آن خبیث، چنگ و دندان باز کرده و حکم قدر بر دمار و هلاک آن نابه کار صدور یافته بود، گفت: «وای بر شما، این خیالات فاسده که شما را درسپرده و این سخنان که شما را باز نموده اند همه بیهوده، و دروغ را رتبت و فروغی نیست. همانا دل این مردم را رعب و بیم فرو گرفته. سوگند با خدای، تا سه روز از این مکان بیرون نشوم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۶

– می گوید: در این اثنا که به خواب غفلت اندر بودیم، ناگاه آوای سم ستور به گوش رسید، با خویشان همی گفتم: «آوای پاره دواب باشد.»

و چون چندی اشتداد یافت، اصحاب شمر برفتند تا از حقیقت آگاه شوند. ناگاه دیدند، مردم ابی عمره از فراز تل نمایان شدند و گرداگرد خانه های آن قریه را فرو گرفتند.

مسلم می گوید: من در ساعت از زیر آن درخت که به سایه اش خفته بودم بیرون شدم، و لباس خویش را چون دهقانان بساختم و شمشیر خود را پنهان کردم و بر درختی برآمدم، و این هنگام، شمر را اسلحه بر تن نبود و به تنهایی پیراهنی بر تن داشت، چون مردم مختار فرا رسیدند، اصحاب شمر فرار کرده، او را تنها بگذاشتند و آن ملعون، مجال پوشیدن جامه نیافت، و با آن بدن مبروص و اندام پلید که از زیر ازار پدیدار بود، با نیزه بیرون تاخت و اصحاب مختار شتاب گرفتند تا مجال پوشش اسلحه نیابد.

چون اصحاب شمر، چندی دوری گرفتند، آواز تکبیر بلند دیدند که گوینده همی گفت که این خبیث را بکشند، و ابو الکنود که آن نامه شمر را نزد آن دهقان قرائت کرده بود، وی را بکشت، و جسد پلیدش را نزد سگ ها بیفکنند تا بخوردند.

و به روایتی، شمر چون چندی با نیزه مقاتلت ورزید، شمشیر برگرفت و نیزه را بیفکند و یکی از شیعیان را بکشت و همچنان قتال داد و این شعر به ارجوزه بخواند:

نبهتم لیث عرین باسلا جهماً محیاه یدقُّ الکاهلا

لم یر یوماً عن عدوِّ ناکلا إلاً کذا مقاتلاً أو قاتلا

ینزحهم ضرباً ویروی العاملا

این وقت شجعان قوم و فرسان لشکر، با حدت شمشیر و صولت شیر بر وی هجوم آوردند و سنان بن انس، به حمایت آن ملعون بیامد و به قولی، ابو عمره با شمشیر آخته، بر شمر بتاخت و چنانش بر سر بناخت که تا سینه اش برشکافت، پس جماعتی از اصحابش را بکشند و سر از تن جدا کرده، سرها را بر نیزه ها و تنها را به سگ ها افکنده، سنان بن انس و حارث بن قرین را گرفتار کرده، دربند افکنند.

در «جلاء العیون» مسطور است که شمر ملعون را در غلوی جنگ، چندان جراحت رسید که نیروی حرکت نداشت، لاجرم او را برگرفتند و به خوارتر حالتی، به خدمت مختار آوردند، مختار بفرمود تا آتشی عظیم برافروختند، و دیگی را از روغن مملو داشته، بر آتش تافته و به جوش آوردند، و آن ملعون را که بر آن دیگدان نگران بود، در آن روغن گداخته بیفکندند، چندان که بدن پلیدش ناچیز گردید و از آن آتش و جوشش، به آتش دوزخ و حمیم جحیم گرفتار شد «وسیعلم الذین ظلموا ایّ مُنقلب ینقلبون».

به روایتی، آن گاه در خدمتش معروض افتاد که شمر ذی الجوشن شتری از شتران امام حسین علیه السلام را به غنیمت برده، و چون به کوفه رسیده بود، نحر نمود و گوشتش را به مردم کوفه قسمت نمود، مختار فرمان کرد تا تفحص کنند و هر خانه را که از آن گوشت بهره رسیده، معروض دارند. چون در خدمتش معلوم گردید.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۷

۲۲۵ / ۲۷۰ - عنطمة غلام (۱)

۲۲۶ / ۲۷۱ - عون بن امیر المؤمنین علیه السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد التاسع، ص ۸۸۵ - ۹۱۲.

بفرمود تا آن خانه‌ها را ویران کرده، با خاک یکسان داشته، و نیز هر کس از آن گوشت بخورده بود، سر از تنش برگرفتند. به روایتی، چون ابوعمره شمر را بکشت و سنان و حارث را اسیر ساختند و در همان مکان فرود گردیدند، ناگاه جوانی که قمیصی پشمین بر تن و دستاری پشمین بر سر، و زنبیلی بر دست داشت، نزد عبدالله بن کامل آمد، و گفت: «ای امیر! همانا مردم این قریه، به تمامت دشمن خاندان رسالت و دوستدار و دولتخواه بنی امیه هستند، و برهان بر صدق سخن من این است که این جماعت، کفار نابه کار را در این قریه، منزل و مأوی نهادند، و برای ایشان دلیل راه بصره اقامت کردند.»

عبدالله گفت: «سخن همان است که گفتم.»

پس بفرمود تا بزرگان قریه را حاضر کرده و آن جوان را به ایشان بسپرد، و در رعایت تکریم و تعظیم او سفارش بلیغ نمود، و فرمود: «اگر آن چه گفتم، مهمل گذارید، آن چه با شمر کردم با شما کنم و خانه‌های شما را آتش زنم.»

آن گاه عمامه خود را از سر برگرفته به آن جوان بداد، و خود برنشست و با سر شمر و دیگران روی به کوفه نهادند. مردم کوفه به استقبال عبدالله و ابوعمره بیرون شتافتند، و چون سرهای منافقان را بر فراز نیزه‌ها نمایان دیدند، از کمال وجد و سرور نعره‌ها برآوردند، و همچنان بیامدند تا به در قصر الاماره رسیدند، و سنان بن انس و حارث بن قرین را به زندان بردند، لکن این خبر مخالف آن خبر است که سنان نزد مصعب گریخت، چنان که به خواست خدای تعالی مسطور آید.

در بعضی اخبار وارد است که خدای تعالی، شمر ملعون را از پس کشته شدن، به صورت سگی برآورد، و آن سگ در بیابان نجف و به قولی در سرّ من رأی، و به روایتی در زمین کربلا، با جگر تفته به هر سوی تشنه دوان است، و چون سرابی بنگرد آبش پندارد و بدان سوی می‌تازد و تا قیامت، گرسنه و تشنه در عذاب الیم دچار و گرفتار است و این ملعون به کراهت منظر، و خباث مخبر، و قاحت اخلاق، و قباحت اطوار از تمامت قبیح المنظرهای روزگار نکوهیده‌تر است، علیه اللعنة والعذاب.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۷ - ۳۸۴

(۱) - ده نفر از غلامان امیر المؤمنین علی علیه السلام که به عرق جبین و کد یمین حضرت خریده و آزاد کرده بود، اسامی آنها [...] عنطمة غلام.

القزوینی، ریاض القدس، ۱ / ۳۰۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۸

وذكر أيضاً: «۱»

۲۲۷/۲۷۲- عون بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام

ذکرناه فی المجلد الرابع عشر، ص ۷۶۷-۸۴۹.

۲۲۸/۲۷۳- عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۸۷۸-۹۹۶.

۲۲۹/۲۷۴- عون بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام

ذکرناه فی المجلد الرابع عشر، ص ۷، ۱۷-۱۸، ۲۸، ۴۱، ۴۶، ۶۳۸.

۲۳۰/۲۷۵- عون بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام

ذکرناه فی المجلد الرابع عشر، ص ۷۴۰.

۲۷۶- عياض بن أبي المهاجر

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: عياض بن أبي المهاجر. «۲»

الطوسي، الرجال، /۷۷/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، /۲۶۵؛ الأسترآبادي، منهج المقال، /۳۵۴؛ الأردبيلي، جامع الزواة، /۱/ ۶۴۸

عياض بن أبي المهاجر، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب سيّد الشهداء أرواحنا فداه، وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على ما يدخله في الحسان، وقد مرّ ضبط عياض في أسيد بن عياض.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- /۱/ ۳۵۶

(۱)- و صالح بن سيّار و برادرش بدر و گروهی بسیار از شمشیر آبدار عون بن علی علیه السلام به شرب حمیم رهسپار شدند.

سپهر، ناسخ التواريخ حضرت سجاد عليه السلام، /۳/ ۳۷۳

(۲)- باب العين من أسامی الزواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] عياض بن أبي المهاجر.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، /۵/ ۲۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۸۹

عياض بكسر العين المهملة بعدها ياء المفتوحة، ثمّ ألف، ثمّ ضاد معجمة: من الأسماء المتعارفة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- /۲/ ۱۴۸

۲۳۱/۲۷۷- غلام تركي للحزب بن يزيد الرياحي

[أنظر أيضاً المجلد، ۱۵/ ۹۲۸، ۹۳۶، ۹۴۷، ۱۰۱۵-۱۰۱۶]. «۱» ثم إنَّ الحسين عليه السلام دعا «۱» بفرس رسول الله صلى الله عليه و آله المرتجز، فركبه وعبأ أصحابه، وزحف «۲» عمر بن سعد، فنأدى «۳» غلامه دريداً: قدّم رايتك «۴» يا دريد «۴»، ثم وضع عمر سهمه في قوسه، ثم رمى به «۵»، وقال: اشهدوا لي عند الأمير أني أول من رمى، فرمى أصحابه كلهم بأجمعهم «۴» في أثره رشقة واحدة «۴»، فما بقي من أصحاب الحسين عليه السلام «۶» إلا أصحابه من «۷» رميتهم سهم «۷».

«۴» (قال) أبو مخنف «۴»: فلما رموهم هذه الرمية، قل أصحاب الحسين عليه السلام، فبقي «۴» في هؤلاء «۴» القوم الذين يذكرون «۸» في المبارزة، وقد قتل منهم ما ينيف على خمسين «۸» رجلاً.

فعندها ضرب الحسين عليه السلام بيده إلى لحيته، فقال: ۴ هذه رسل القوم، يعني السيّهام، ثم قال: «۴» اشتد غضب الله على اليهود والنصارى إذ جعلوا له ولداً، واشتد غضب الله على المجوس إذ عبدت الشمس والقمر والنار «۴» من دونه «۴»، واشتد غضب الله على قوم اتفقت آراؤهم على قتل ابن بنت نبيهم، والله لا أجيبهم إلى شيء مما يريدونه أبداً، حتى ألقى الله وأنا مخضب بدمي.

(۱) (۱) [تسليّة المجالس: ثم إنَّ الحسين عليه السلام دعا].

(۲) - [أضاف في تسليّة المجالس: إليه].

(۳) - [تسليّة المجالس: ونأدى].

(۴-۴) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۵) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۶) - [أضاف في تسليّة المجالس: أحداً].

(۷-۷) [تسليّة المجالس: سهامهم].

(۸) (۸) [تسليّة المجالس: وقتل في هذه الحملة الاولى من أصحاب الحسين خمسون رجلاً].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۰

ثم صاح عليه السلام: أما من مُغيثٍ يغيثنا لوجه الله تعالى؟ أما من ذابَّ يذبُّ عن حرم رسول الله «۱»؟ فلما سمع «۲» الحرّ بن يزيد هذا الكلام «۲»، اضطرب قلبه، ودمعت عيناه؛ فخرج باكياً متضرّعاً، مع غلام له تركي، «۳» وكان كفيته انتقاله إلى الحسين، أنه لما سمع هذا الكلام من الحسين «۳»، أتى إلى عمر بن سعد «۴»، فقال له: أمقاتل أنت هذا الرجل؟

قال: إي والله! قتالاً شديداً «۵» أيسره أن تسقط «۶» الزؤوس، وتطيح الأيدي.

فقال: أما لكم «۳» في واحدة من «۳» الخصال التي عرض «۷» عليكم رضاً؟

فقال: والله «۸» لو كان الأمر إليّ لفعلت، ولكن أميرك قد أبى ذلك.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۹/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۸۱؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۷۸- ۲۷۹

ثم ضرب فرسه، ولحق بالحسين مع غلامه التركي، فقال: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إنني صاحبك الذي حبستك عن الرجوع، وسأيرتك في الطريق، وجعجت بك في هذا المكان. والله الذي لا إله إلا هو، ما ظننت القوم يردون عليك ما عرضت عليهم، ولا يبلغون بك هذه المنزلة، وإنني لو سؤلت لي بنفسي أنهم يقتلونك ما ركبت هذا منك،

(۱) - [أضاف في تسليّة المجالس: وكان الحرّ حين أمره عبيدالله بن زياد بالمسير إلى حرب الحسين، وخرج من منزله نودي ثلاث مرّات: يا حرّ، أبشر بالجنّة، فالتفت، فلم ير أحد.

فقال: ثكلت الحرّ امّه، يمضى إلى حرب ابن رسول الله ويدخل الجنّة؟! فتمّ ذلك الكلام فى فواده].

(۲-۲) [تسلیة المجالس: فلما سمع الحسين عليه السلام يستغیث].

(۳) (۳) [لم یرد فى تسلیة المجالس].

(۴) - [فى بحر العلوم مكانه: قالوا: ولما رأى الحرّ بن یزید الرّیاحی: أن القوم مصّمون على قتال الحسين، وسمع استغاثته أقبل على ابن سعد ...].

(۵) - [لم یرد فى تسلیة المجالس وبحر العلوم].

(۶) - [زاد فى بحر العلوم: فيه].

(۷) - [بحر العلوم: عرضها].

(۸) - [لم یرد فى بحر العلوم].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۱

وإنى قد جئتک تائباً إلى ربّى ممّا كان منّى، ومواسیک بنفسى حتّى أموت بین یدیک، أفترى ذلك لى توبه؟ قال: نعم! يتوب الله عليك ويغفر لك، ما اسمك؟ قال: أنا الحرّ. قال: أنت الحرّ كما سمّتك امك، أنت الحرّ فى الدنيا والآخرة؛ انزل. فقال: أنا لك فارساً خیر منى لك راجلاً، أقاتلهم على فرسى ساعة، وإلى التّزول ما يصیر أمرى. «۱»

ثمّ قال: يا ابن رسول الله! كنت أول خارج عليك، فأذن لى أن أكون أول قتيل بين یدیک، فلعلّى أن أكون ممّن يصفح جدّك محمّداً غداً فى القيامة. فقال له الحسين عليه السلام: إن شئت فأنت ممّن تاب الله عليه، وهو التّواب الرّحيم. «۲»

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲ / ۱۰ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۳ /

وروى أنه برز غلام تركى للحرّ وجعل يقول:

البحر من طعنى وضربى يصطلى والجوّ من نبلى وسهمى يمتلى

إذا حسامى عن يمينى ينجلى ينشقّ قلب الحاسد المبجل

فقتل سبعين رجلاً. «۳»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۴

(۱) - [إلى هنا لم یرد فى بحر العلوم].

(۲) - [زاد فى بحر العلوم: فكان أول من تقدّم إلى براز القوم ... ويذكر مبارزته ومقتله، ولم يذكر خطبته التّاليه. وكذلك ابن طاوس فى لهوفه ص ۴۴ طبع النّجف، فإنه بعد ذكر ذلك يقول: «إنما أراد أول قتيل من الآن لأنّ جماعة قتلوا قبله» فهو يرى: أنه أول قتيل بعد الحملة التى وقع فيها خمسون من أصحاب الحسين عليه السلام لا أنه أول قتيل من الأصحاب، وعلى أىّ حال، فالحرّ من الطّلائع المشرفه لشهداء الحسين عليه السلام].

(۳) - به روايتى كه از روضه الشهداء مسطور است بعد از حر برادرش مصعب و پسرش على و غلامش قره كه ايشان نیز در آن روز از اهل شقاوت جدا شده به موكب هدايت انتساب ملحق گشته بودند متعاقب يكديگر به ميدان رفتند و هر يك جمعى از دشمنان را به تيغ بى دريغ گذرانیده، بالاخره شهيد شدند.

خواندامير، حبيب السير، ۲ / ۵۳ - ۵۴

حر را غلامى بود كه عروه نام داشت و در جيش ابن سعد بود. چون مولای خود حر را و پسر او على را و برادر او مصعب را كشته دید، از هوش بيگانه شد و چون ديو ديوانه، خود را بر سپاه ابن سعد زد و چند تن -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۲

قره عبدالحز بن يزيد الزياحي). وذكر أيضاً: إنه كان للحز عبد اسمه قره، لما رأى أن مولاه وولده استشهاداً لم يملك نفسه وسل سيفه وقاتل مقتله عظيمة، ثم التفت وانحاز عن المعركة وتوجه إلى الحسين عليه السلام معتذراً وطلب الإذن فأذن له، فرجع إلى القتال وجاهد حتى استشهد، فلما رأى الإمام عليه السلام أولئك الأربعة «۱» مصرعين، توجه نحو عسكر ابن سعد ووعظهم ونصحهم عليه السلام، فلما رأى أنه لا تؤثر فيهم موعظه ولا ترجى هدايتهم أصلاً، طلب منهم القتال بالمبارزة دون المهاجمة، فقبلوا منه ذلك وإن لم يفوا بعده «۲».

الجلالی الحسینی، القول السدید، / ۱۲۵

عروه مولى حر بن يزيد الزياحي: اشتهر في السنة الخطباء أن الحر بن يزيد الزياحي جاء مع ابنه وأخيه ومولاه إلى الحسين عليه السلام وتاب، وبرز للجهاد أمام الحسين. ذكر صاحب الحوادث ج «۲»، ص ۳۶۰: إن عروه مولى الحر لما رأى سيده الحر قد قتل، خرج من عسكر عمر بن سعد إلى جانب الحسين، واستأذن، فأذن له الحسين عليه السلام، فقاتل وقتل من القوم جماعة حتى قتل رضوان الله عليه. «۳»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۷۹

– از یمن و شمال بکشت. آن گاه به حضرت حسین علیه السلام شتاب گرفت و عرض کرد: «یا بن رسول الله! مرا معفو دار که بی اجازت تو آغاز مبارزت کردم، همانا از قتل این احرار و اقتحام اندوه و محن، بی خویشتن بودم، اکنون رخصت فرمای تا بر این معاندین دین، مقاتلت افکنم و از سعادت شهادت بهره ای به دست کنم.»
حسین علیه السلام او را دعای خیر گفت، پس اسب به میدان تاخت و گروهی را از اسب درانداخت تا خویشتن را به مولای خود ملحق ساخت.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۶۶

و نیز کشته شدن جماعتی به دست عروه غلام حر.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

(۱) – التعبير (الأربعة) من كلام رياض الشهادة حيث ذكر مقتل مصعب بن يزيد وعلی بن الحر بن يزيد وقره و الحر نفسه، وإلا فعلى ما ذكره السيد الجدد فهم ستة.

(۲) – رياض الشهادة، ج ۲، ص ۱۲۳، نقلًا بمعناه.

(۳) – بعد از شهادت حر ریاحی و پسرش و برادرش حر دلاور، غلامی داشت عروه که به اتفاق آقایش از لشکر عمر به عسکر امام تشنه جگر ملحق شده بود شهادت آقا و آقازاده و داغ مصعب دید جانش از غصه به لب رسید، از آن طرف غریبی و مظلومی شهید کربلا را ملاحظه کرد چنان غیرت و حمیت بر وی –

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۳

– غلام ترکی سید الشهداء علیه السلام

ذکره الخوارزمی فی مقتل الحسين، ۲/ ۲۴ و محمد بن ابی طالب فی تسلیة المجالس، ۲/ ۳۰۰، وهو متحد مع أسلم بن عمرو التركي، [راجع المجلد، ۱۵/ ۱۲۰-۱۲۳ رقم ۳۷/۳۱].

- کارگر شد که از خود بی‌خبر گشت، بی‌محابا مرکب به جولان درآورد، خود را به میدان انداخت، فأخذ العروة مولاهم فی الجولان وشد بالأرقم المتحرک کالثعبان:

غلام دلیر اندران کارزار به هر سو به پیچید چون تیره مار
غیوری که چون دل نهادی به جنگ برهنه درآویختی با پلنگ
نهاد اندران کوره گرم پای به یک دست از می‌چو نر اژدهای
کشیدند کوفانیان هلهله زمین و زمان گشت پر ولوله
بر آن شیر صولت غلام سترک ز کین حمله ور گشت یکدشت گرگ
به شمشیر هندی بیفشرد مشت ز جنگ آوران چارده تن بکشت

فطوی حومه الحوم و قتل رهطاً من القوم، چون آن غلام شیردل اندکی کام دل از حرب حاصل کرد و جگر از خون کوفیان خنک ساخت، آن وقت از کردار خود خجل گشت که چرا بی‌رخصت شاه قدم به حربگاه نهادم، از برای آن که عذر تقصیر بخواهد روی از معرکه برکاشت خدمت امام علیه السلام آمد، فرجع إلى الحسين عليه السلام وأجرى على خده دمع العين، وقال: يا ابن رسول الله! نسيت الاستيذان من وهج الأشجان على أولى النعم والإحسان؛ با چشم گریان عرض کرد بعد از آن که خود را بر قدم امام زمان انداخت:

بگفت ای جهان رهنمای کریم شفاعت کن روز امید بیم

معذرت می‌خواهم که چرا بی‌رخصت به معرکه رفتم؛ زیرا که نهال به خون غلطان خواجهکان عنان صبر و اختیار از دستم برد، اکنون تو را به روح جدت مرا ببخش و اذن جهاد بخشای تا رخس همت در عرصه آخرت تازم و خود را رو سفید نشأتین سازم: بسا کرشمه که با شاه و شهریار کنم.

حضرت بر کار غلام تحسین کرد.

فرح به امام العباد وأذن فی الجدد والجهاد:

شه تشنه کامان نمود آفرین که آن خواجه را بنده باید چنین

روان هنرمند حر شاد باد که بنیاد مردی به عالم نهاد

فبرز الغلام من حصار الخيام كالضّرغام من خلال الآجام وصال وحمل على القوم في حرّ ذلك اليوم. عروه بعد از اذن از عروه الوثقی چنگ در جبل اعتصام زده مانند شیر آجام از حصار خیام بیرون آمد:

درآویخت با دشمن بد کنش به کردار سالار برتر منش

فاجتمع علیه الذباب وهجم علیه الكلاب، فمزقوه وقتلوه. عاقبت آن قوم بی‌حمیت مانند گرگان گرسنه و یا سگان به خون تشنه بر وی حمله آوردند، تن غلام را از ضرب سنان و سهام پاره پاره کردند.

قزوینی، ریاض القدس، ۱/ ۳۳۳

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۴

— غلامان صغیران من ولد مسلم بن عقیل علیهم السلام ابراهیم و محمد ابنا مسلم ابن عقیل علیهم السلام

ذکر ترجمتهما الصدوق فی أمالیه، / ۸۳- ۸۸ المجلس ۱۹ رقم ۲، والطریحی فی منتخبه، / ۳۸۰- ۳۸۵

[أنظر المجلد، ۱۴/ ۹۹۸- ۱۰۱۱ و ۱۰۱۶- ۱۰۲۲].

۲۷۸- غلام لعبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصارى

قال أبو مخنف: حدّثنى عمرو بن مرّة الجملى، عن أبى صالح الحنفى، عن غلام لعبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصارى، قال: كنت مع مولائى، فلما حضر الناس وأقبلوا إلى الحسين، أمر الحسين بفسطاط، فضرب، ثم أمر بمسك فميت فى جفنه عظيمه أو صحفه؛ قال: ثم دخل الحسين ذلك الفسطاط، فتطلى «۱» بالنوره. قال: ومولائى عبدالرحمان بن عبد ربّه وبرير بن حُضير الهمدانى على باب الفسطاط تحتك مناكبهما، فزدحهما أيهما يطلى على أثره، فجعل برير يهازل عبدالرحمان، فقال له عبدالرحمان: دعنا، فوالله «۲» ما هذه بساعه باطل، فقال له برير: والله لقد علم قومى أننى ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكن والله إننى لمستبشر بما نحن لاقون، والله إن «۳» «۴» بيننا وبين الحور العين إلّا أن يميل هؤلاء علينا بأسيافهم، «۵» ولوددت أنهم قد مالوا علينا بأسيافهم. قال: فلما فرغ الحسين، «۶» دخلنا فاطلينا «۶»؛ قال: ثم إن الحسين ركب دابته ودعا

(۱)- [فى نفس المهموم والمعالى: ليطلى].

(۲)- [لم يرد فى المعالى].

(۳)- [المعالى: ما].

(۴)- [زاد فى الأعيان: ما].

(۵)- [إلى هنا حكاه عنه فى المعالى].

(۶) (۶) [الأعيان: دخلا فاطليا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۵

بمصحف، فوضعه أمامه؛ «۱» قال: فاقتتل أصحابه بين يديه قتالاً شديداً، فلما رأيت القوم قد صرعوا، أفلت وتركتهم «۱». «۲» الطبرى، التاريخ، ۵ / ۴۲۲ - ۴۲۳ / عنه: القمى، نفس المهموم، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۳ / ۵۶۱؛ المازندراني، معالى السبطين، ۱ / ۳۶۳

ثم اعلم أنه ذكر المؤرخون جماعة حضروا الطّف فى نصره الحسين عليه السلام، ولم يقتلوا بل أفلتوا، منهم غلام لعبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصارى. «۳» وقد مضى أنه قال «۳»: لَمَا رأيت القوم قد صرعوا، أفلت وتركتهم. «۴»

القمى، نفس المهموم، ۲۹۷ / مثله: المازندراني، معالى السبطين، ۱ / ۳۹۷ - ۳۹۸

«۴»

(۱ - ۱) [الأعيان: وهو صريح فى أن ذلك كان يوم العاشر، وقد صرح بذلك أيضاً ابن الأثير فى الكامل، وابن طائوس فى كتاب الملهوف، فما فى إِبصار العين أنه كان يوم التاسع سهواً].

(۲) - غلام عبدالرحمان بن عبدربه انصارى گوید: با صاحبم بودم، وقتى كسان آماده شدند و سوى حسين رفتند، حسين بگفت تا خيمه‌ای به پا کردند و مقداری مسك بیاوردند و در كاسه‌ای بزرگ یا سینی‌ای ریختند.

گوید: آن گاه حسين وارد خيمه شد و نوره كشید.

گوید: صاحب من عبدالرحمان بن عبدربه و برير بن حُضير همدانى بر در خيمه شانه هایشان به هم می خورد و برخورد داشتند كه کدامشان پس از وی نوره بكشند. برير با عبدالرحمان بذله گویی می کرد، عبدالرحمان بدو گفت: «ولمان كن، اينك وقت ياهو گویی نيست.»

گوید: برير بدو گفت: «به خدا قوم من می دانند كه نه در جوانی و نه در سالخوردگی ياهو گویی را دوست نداشته ام، ولی به خدا

از آنچه در پیش دارم، خوشدلیم. به خدا میان ما و حور عین فاصله نیست، جز این که این قوم با شمشیرهای خویش سوی ما آیند، دوست دارم که با شمشیرهای خود بیایند.»

گوید: و چون حسین فراغت یافت، ما نیز برفتیم و نوره کشیدیم.

گوید: آن گاه حسین بر مرکب خویش نشست و قرآنی خواست و آن را پیش روی خویش نهاد.

گوید: یاران وی پیش رویش جنگی سخت کردند و چون دیدم که آن گروه از پای درآمدند، گریختم و آن‌ها را رها کردم.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۲۱

(۳) (۳) [لم یرد فی المعالی].

(۴) - غلام عبدالرحمان بن عبدربه انصاری که در شرح حالش گذشته که گفت: «چون دیدم یاران حسین به خاک افتادند، به در رفتم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۶/

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۶

— غلامان لعبدالله بن جعفر بن ابی طالب

ذکرهما الطبری فی تاریخه، ۵/ ۳۹۳/ عنه: ابن کثیر، البدایه والنهایه، ۸/ ۱۷۱.

[أنظر المجلد، ۱۴/ ۹۹۷-۹۹۸].

۲۳۲/ ۲۷۹- غلام لنافع بن هلال الجملی

اشاره

فلما سمع بقتل قیس بن مُشیر، وأنه أخبر أن الحسین علیه السلام صار بالحاجر، خرج [عمرو بن خالد الصّیداوی] إلیه، ومعه موله سعد، ومجمّع العائدی وابنه، وجناده بن الحارث السلمانی، وأتبعهم غلام لنافع البجلی بفرسه المدعو الكامل، فجنبوه، وأخذوا دلیلاً لهم الطرمّاح بن عدی الطائی، وكان جاء إلى الكوفه یمتار لأهله طعاماً، فخرج بهم علی طریق متنكبّه، وسار سیراً عنيفاً من الخوف، لأنهم علموا أن الطریق مرصود، حتّى إذا قاربوا الحسین علیه السلام، حدا بهم الطرمّاح بن عدی، فقال:

یا ناقتی لا تدعری من زجری [إلی آخر الخبر، كما ذكرناه فی عمرو بن خالد الصّیداوی الأسدی فی عنوان: کیف التحق بالإمام علیه السلام].

السماوی، إبصار العین، ۶۶-۶۷

قالوا: ولم یزل الحرّ یسایر الحسین علیه السلام فی الطریق علی غیر الجادّه، حتّى انتهوا إلی (عذیب الهجانات)، فإذا هم بأربعه نفر علی رواحلهم قد أقبلوا من الكوفه لنصر الحسین علیه السلام ومعهم غلام لنافع بن هلال الجملی وهو یجنب فرساً لنافع - وكان خروجه من الكوفه قبل هؤلاء النفر - وأوصی غلامه أن یتبعه بفرسه.

- و در نفس المهموم، از ابی مخنف حدیث کند که او به سند خود، از غلام عبدالرحمان بن عبدربه الانصاری روایت کرده، چه آن که این غلام، در زمین کربلا بود، ولی از جنگ گاه گریخت. خود او می گوید: «وقتی روز عاشورا، شهدا را کشته و به خاک افتاده دیدم، آن‌ها را گذاشتم و از آن میانه جستم.»

بالجملة، این غلام گوید که: روز نهم محرم، حضرت حسين عليه السلام امر داد، سراپرده جداگانه زدند برای تنظیف و نوره، الى آخره. آن چه در ترجمه بریر یاد کردیم.

محلّاتی، فرسان الهیجاء، / ۲۳۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۷

ومع هؤلاء الثفر دليلهم الطرمّاح بن عدی الطّائى، وكان قد امتار لأهله ميرة من الكوفة فخرج على غير الجادة، فالتقى بهؤلاء الثفر فى عرض الطّريق، حتّى إذا قاربوا الحسين ورأوه من بعيد حدا بهم الطرمّاح، فقال:

يا ناقتى لا تدعرى من زجرٍ وأسرٍ بنا قبل طلوع الفجر

بخير ركبانٍ وخيرٍ سفرٍ حتّى تحلّى بكريم النجر

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر

ثمّ أبقاه بقاء الدهر

فلما وصلوا إلى الحرّ أراد حبسهم، أو ردّهم إلى الكوفة، وقال للحسين: هؤلاء ليسوا ممّن أقبل معك.

فصاح به الحسين وقال: لأمنعهم ممّا أمنع منه نفسى، إنّما هؤلاء أنصاري وأعوانى، وهم بمنزلة من جاء معى، وقد كنت أعطيتنى ألاً تعرض لى بشىء حتّى يأتىك كتاب من ابن زياد، فإن بقيت على ما كان بينى وبينك، وإلا ناجزتك.

فكفّ الحرّ عنهم، فالتحقوا بالحسين وأصحابه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۹۴-۱۹۵

غلام نافع بن هلال البجليّ: ذكر صاحب فرسان الهیجاء غلامين: أحدهما غلام نافع ابن هلال البجليّ، والثانى شابّ، امه شهر بانويه، فراجع نفس المهموم، وقاتله هانى بن ثبيت.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۰

كامل مولى نافع بن هلال: فقد ذكر اسمه فى ترجمه مجمع بن عبدالله العائديّ، كما سيأتى ترجمته، فقد قُتل فى كربلاء.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۰

أخبر أنّ الحسين صار من الحاجز إلى بطن الرمة خرجا [مجمع بن عبدالله العائديّ المذحجى وابنه] مع عمرو بن خالد الصيداوى ومعه مولاة سعد وجنادة بن الحارث السلمانى وأتبعهم

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۸

غلام نافع بن هلال يُقال له كامل، فانتهاوا إلى الحسين وهو بعذيب الهجانات إلى الآخر.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۲

غلام من آل الحسين عليه السلام

ذكره الطبرى فى تاريخه، / ۵ / ۴۴۹؛ وأبو الفتوح فى مقاتل الطالبين، / ۷۹؛ والخوارزمى فى مقتله، / ۲ / ۳۱-۳۲، وابن الأثير فى الكامل، / ۳ / ۲۹۴؛ وابن كثير فى البداية والنهاية، / ۸ / ۱۸۶ وسائر المصادر، وهو محمّد بن أبى سعيد بن عقيل بن أبى طالب بروايه أخرى، وذكرنا ترجمته فى المجلّد الرابع عشر، ص ۶۸۰-۶۸۸.

۲۳۳ / ۲۸۰- غيلان بن عبدالرحمان

ذكره فى زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين

السّلام على غَيّلان بن عبد الرّحمان. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۵، مصباح الزّائر، ۲۹۶ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ الشّهيد الأوّل، المزار، ۱۷۹ /

غيلان بن عبد الرّحمان: لم أقف في كتب الرجال له على ذكر، فقد ورد اسمه في الزّيارة الرّجبيّة: السّلام على غيلان بن عبد الرّحمان. «۲»

الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۱۸۰ /

– فتى

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب، ۴ / ۱۰۴. [أنظر المجلد ۱۶ / ۳].
يُحتمل أنّه متّحدٌ مع شابٍّ قُتل أبوه في المعركة لاتحاد رجزهما وأبوتهما.

۲۸۱– فراس بن جعدة المخزومي

وكان فراس بن جعدة بن هبيرة المخزومي مع الحسين، وهو يرى أنّه لا يخالف، فلمّا رأى الأمر وصعوبته هاله ذلك، فأذن له الحسين في الانصراف، فانصرف ليلاً.

(۱)– سلام بر غيلان بن عبد الرّحمان.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۴۹ /

(۲)– غيلان بن عبد الرّحمان: در «رجبيه» نام او ذكر شده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۱۷ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۶۹۹

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۸، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۸۰

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام. الفرّاس بن جعدة بن زهير.

الطّوسى، الرّجال، ۷۸ / عنه: الأسترآبادى، منهج المقال، ۲۵۸ /

الفرّاش (س خ) بن جعدة بن زهير [سين] «مح». «۱»

الأردبيلي، جامع الرّواة، ۲ / ۲

۲۸۲ / ۲۳۴ – فروزان

فروزان: ذكر اسمه في قائمة الشّهداء فقط صاحب رياض الشّهادة، القزويني، ولم نجد في كتب الرجال له ذكراً وأثراً، يمكن أن يكون هو من أبناء العجم، جاؤوا به إلى المدينة في أيام الخليفة الثّاني، وأسلم والتحق بالحسين عليه السلام.

الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۱۸۰ /

۲۸۳ / ۲۳۵ – قارب مولى الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام

وَقُتِلَ قَارِبَ الدَّيْلَمِيِّ، مَوْلَى الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ. «۲»

الرَّسَّان، تَسْمِيَةٌ مِنْ قَتْلٍ، / ۱۵۲ / عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱ / ۱۷۲؛ المَحَلِّيُّ، الحَدَائِقُ الوَرْدِيَّةُ، / ۲ / ۱۲۱
(قارب بن عبدالله الديلمي، مولى الحسين بن عليّ عليهما السلام).

امّه جارية للحسين عليه السلام، تزوّجها عبدالله الدّئليّ، فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى للحسين عليه السلام.

السّماوى، إِبْصَارُ العَيْنِ، / ۵۴ / عَنْهُ: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸ /

(۱) - باب الفاء من أسامى الرّواة [عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

فراس بن جعدة بن زهير از اشخاصى است كه از حضرت امام حسين عليه السلام روايت کرده است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۰

(۲) - از شهدا كه مورخان و محدثان ياد از او نكرده اند [...] و ديگر، قارب مولى حسين عليه السلام است.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، / ۲ / ۳۱۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۰

قُتِلَ مِنَ المَوَالِي مَعَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ عَشَرَ نَفَرًا فِي الطَّفِّ:

قارب مولى الحسين عليه السلام.

السّماوى، إِبْصَارُ العَيْنِ، / ۱۲۸ / مِثْلُهُ الرّزْجَانِيُّ، وَسِيْلَةُ الدّارِيْنَ، / ۴۱۸ /

أقول: قال العسقلانيّ فى الإِصَابَةِ: قارب بن عبدالله بن اريقط، «۱» ويقال: اريقط بالدال بدل الطاء المهملتين، وهو بقاف بصيغة التصغير «۱»، اللَّيْثِيُّ ثَمَّ الدَّئَلِيُّ.

كان عبدالله دليل النّبىّ صلى الله عليه وآله لما هاجر من مكّة إلى المدينة، ثبت ذكره فى الصّحيح.

وقال أبو جعفر الطّبريّ وغيره من المؤرّخين: إنّ عبدالله بن اريقط الدّئليّ الذى كان دليل النّبىّ صلى الله عليه وآله لما هاجر من مكّة إلى المدينة أخبر الدّئليّ عبدالله بن أبى بكر بوصول أبيه مع النّبىّ صلى الله عليه وآله إلى المدينة، فخرج عبدالله بعيال أبى بكر وصحبهم طلحة بن عبدالله حتّى قدموا المدينة.

وقارب امّه جارية للحسين بن عليّ عليه السلام، اسمها فكيهة، وكانت هى تخدم فى بيت الرّبّاب بنت امرئ القيس زوجة الحسين عليه السلام كما ذكره أهل السّير، منهم حميد بن أحمد فى كتاب الحداثق، قال: تزوّجها عبدالله بن اريقط الدّئليّ، ثمّ اللَّيْثِيُّ، فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى الحسين بن عليّ عليه السلام.

الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۱۷۳؛ مِثْلُهُ الرّزْجَانِيُّ، وَسِيْلَةُ الدّارِيْنَ، / ۱۸۳ /

قارب بن عبدالله بن اريقط، وقيل: اريقط بالدال بدل الطاء، اللَّيْثِيُّ، ثمّ الدّئليّ، وهو مولى الحسين عليه السلام، وامّه فكيهة، كانت تخدم فى بيت الرّبّاب زوجته عليه السلام.

المامقانيّ، تنقيح المقال، ۲ - ۱۸ / ۲

قارب مولى الحسين عليه السلام.

الأمين، أعيان الشّيعه، / ۱ / ۶۱۱

(۱) (۱) [لم يرد فى وسيلة الدّارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۱

ومنهم [الموالى والعبيد مع الحسين بن علي] قارب بن عبدالله الدثلي الليثي مولى الحسين بن علي عليه السلام.

المازندراني، معالى السبطين، ۲/ ۲۳۲/ عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۴۲۷

ومنهم قارب بن عبدالله الدثلي مولى الحسين عليه السلام، امه جاريه للحسين عليه السلام، اسمها فكيهه، كانت تخدم فى بيت الزباب زوجته عليه السلام، تزوجها عبدالله الدثلي، فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى الحسين عليه السلام.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۳

قارب مولى الحسين عليه السلام. «۱»

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۸۳، ۴۱۸

روى عبد الملك بن وهب المذحجى، عن الحر بن الصياع النخعي، عن ابي معيد الخزاعي: أن رسول الله (ص) خرج ليله هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر، وعامر ابن فهيرة، ومولى ابي بكر، ودليلهم عبدالله بن اريقط الليثي؛ فمروا بخيمتى ام معيد الخزاعية، وكانت امرأه برزة، جلده، تحتبى وتجلس بفناء الخيمة، وتطعم وتسقى، فسألوها لحماً أو تمراً، فلم يصيبوا شيئاً من ذلك، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى شاة فى كسر خيمتها، فقال: ما هذه الشاة؟ فقالت: خلفها الجهد عن الغنم. فقال: هل لها من لبن؟ قالت: هى أجهد من ذلك. قال: أتأذنين أن أحلبها؟ قالت: نعم، إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالشاة، فمسح ضرعها، وذكر اسم الله، وقال: اللهم بارك لها فى شاتها، فتفاجت، ودرت، واجترت، فدعا بإناء يربض الزهط، فحلب فيها ثجاً، فسقاها حتى رويت، ثم حلب وسقى أصحابه وشرب آخرهم.

وقد تقدم ذكره فى جيش وغيره، أخرجه الثلاثة.

ابن الأثير، أسد الغابة، / ۵ / ۳۰۰

(عبدالله) بن اريقط، يقال اريقط بالدال بدل الطاء المهملتين، يقال بصيغته التصغير الليثي، ثم الدثلي.

(۱) - قارب، «مولى» ي حسين عليه السلام:

در «زيارت» نام او آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين عليه السلام، / ۱۰۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۲

دليل النبى صلى الله عليه وآله وأبى بكر لما هاجرا إلى المدينة، ثبت ذكره فى الصحيح، وإنه كان على دين قومه، وسيأتى له ذكر فى ترجمة عبدالله بن أبى بكر قريباً يتعلّق بالهجرة أيضاً، لم أر من ذكره فى الصيابة إلّا الذهبى فى التجرىد. وقد جزم عبد النبى القدسى فى السيرة له بأنه لم يعرف له إسلاماً، وتبعه النووى فى تهذيب الأسماء.

ابن حجر، الإصابة، / ۲ / ۲۶۵ رقم ۴۵۲۶

قال الواقدي: عبدالله بن اريقط الدثلي الذى كان دليل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن وصل النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة أخبر عبدالله بن أبى بكر بوصول أبيه إلى المدينة، فخرج عبدالله بعيال أبى بكر وصحبتهم طلحه بن عبيدالله حتى قدموا المدينة.

ابن حجر، الإصابة، / ۲ / ۲۷۴ - ۲۷۵

صحبتہ مع الإمام علیہ السلام من المدینة إلى كربلاء

خرج معه من المدينة «۱» إلى مكة، ثم إلى كربلاء.

السماوى، إِبصار العين، / ۵۴/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۳

خرج معه من المدينة إلى مكة ومعه امه، ثم أتى إلى كربلاء.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱/ ۱۷۳/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۳

وقد خرج قارب مع امه مع الحسين عليه السلام إلى مكة، ثم إلى كربلاء.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱۸ / ۲

استشاده

وَقُتِلَ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى الَّتِي هِيَ قَبْلَ الظُّهْرِ بِسَاعَةٍ.

(۱)- [إلى هنا حكاية عنه في بحر العلوم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۳

السماوى، إِبصار العين، / ۵۴/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۳؛ مثله

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۵

فلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ وَنَشِبَ الْقِتَالُ، تَقَدَّمَ إِلَى الْحَرْبِ وَقُتِلَ فِيمَنْ قُتِلَ مَعَهُ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى الَّتِي هِيَ قَبْلَ الظُّهْرِ بِسَاعَةٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱/ ۱۷۳/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۳

وَقُتِلَ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى الَّتِي هِيَ قَبْلَ الظُّهْرِ بِسَاعَةٍ، وَكَفَاهُ ذَلِكَ شَرَفًا وَفَخْرًا. وَقَدْ تَأَكَّدَ هَذَا الشَّرْفُ بِتَسْلِيمِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

بِالْخُصُوصِ فِي زِيَارَةِ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۱۸ / ۲

وعن القمقام: أن هذا الغلام اسمه قارب آه.

أقول: وَالَّذِي أَظُنُّ أَنَّ عِبَارَةَ الْمُنَاقِبِ تَرْخِيمَ لِلْحَارِثِ بِحَذْفِ تَائِهِ سَهْوًا أَوْ نَسْيَانًا، لَا تَصْحِيفَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَارِبَ مَوْلَى

الْحُسَيْنِ قُتِلَ فِي الْحَمَلَةِ الْاُولَى، كَمَا مَرَّ، فَمَا ذَكَرَهُ فِي الْإِبْصَارِ فِي غَايَةِ الْمَتَانَةِ، وَالْحَارِثُ وَأَمثَالُهُ كَالْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ قَدْ يَكْتُبُ بِلَا أَلْفٍ كَمَا

هُوَ ظَاهِرٌ.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۸

ذكره في زيارة الناحية المقدسة

السَّلامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۵، (ط قم)، / ۷۶ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۱/ عنه: المجلسى، البحار، / ۲۷۱ / ۹۸، / ۴۵ / ۶۹؛ البحرانى،

العوالم، / ۳۳۷ / ۱۷؛ الدرر بندى، أسرار الشهادة، / ۳۰۳؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، / ۳ / ۲۱؛ الحائرى، ذخيرة الدارين،

/ ۱ / ۱۷۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۱۲؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۱۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۳

(۱)- «سلام بر قارب «مولى» ي حسين بن على.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۴

۲۳۶ / ۲۸۴ - قاسط و كردوس و مقسط التغلبيون

ميزاتهم العائليه

وَقُتِلَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ: قَاسِطٌ وَكَرْدُوسٌ، ابْنَا زَهيرِ بْنِ الْحَارِثِ.

الرَّسَّانُ، تَسْمِيَةٌ مِنْ قَتْلِ / ۱۵۳ / عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱۷۲ /؛ مِثْلُهُ الْمَحَلِّيُّ، الْحَدَائِقُ الْوَرْدِيَّةُ، / ۲ / ۱۲۱؛ الْأُرْدِيْلِيُّ، جَامِعُ الرِّوَاةِ، / ۲ / ۱۵،

۲۶۲؛ أَبُو عَلِيٍّ الْحَائِثِيُّ، مَمْتَهَى الْمَقَالِ (ط حَجَرِيٌّ)، / ۲۴۶، ۳۰۹

مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَاسِطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. مَقْسُطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو قَاسِطِ.

الطُّوسِيُّ، الرَّجَالُ، / ۷۹، ۸۰ / عَنْهُ: التَّفْرَشِيُّ، نَقْدُ الرَّجَالِ، / ۲۶۹، ۳۵۳؛ الْأَسْتَرَابَادِيُّ، مَنَهْجُ الْمَقَالِ، / ۲۶۵، ۳۴۴

مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَرْدُوسُ التَّغْلِبِيِّ. «۱»

الطُّوسِيُّ، الرَّجَالُ، / ۵۷ / عَنْهُ: التَّفْرَشِيُّ، نَقْدُ الرَّجَالِ، / ۲۷۶؛ الْأَسْتَرَابَادِيُّ، مَنَهْجُ الْمَقَالِ، / ۲۶۸؛ الْأُرْدِيْلِيُّ، جَامِعُ الرِّوَاةِ، / ۲ / ۲۹

قَاسِطُ بْنُ زَهيرِ.

ابن شهر آشوب، / ۴ / ۱۱۳؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، / ۲ / ۳۳۰

قاسط «۲» بن زهير بن الحارث التغلبي. وأخوه: كردوس «۱» بن زهير بن الحارث التغلبي.

وأخوه: مقسط «۱» بن زهير بن الحارث التغلبي.

السِّمَّامِيُّ، إِبْصَارُ الْعَيْنِ، / ۱۱۴ / عَنْهُ: الْحَائِثِيُّ، ذَخِيرَةُ الدَّارِينَ، / ۱ / ۲۲۲؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۶؛ الرّنجاني، وسيلة الدارين، /

۱۸۴، ۱۸۵، ۱۹۰

قُتِلَ فِي الطَّفِّ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي هَاشِمٍ، وَهُمْ: قَاسِطٌ، كَرْدُوسٌ وَمَقْسُطٌ، أَوْلَادُ زَهيرِ التَّغْلِبِيِّ.

(۱) - باب القاف من أسامي الرّواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

قاسط بن عبد الله.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۰

باب الميم من أسامي الرّواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

مقسط بن عبد الله برادر قاسط.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۱

(۲) - [زاد في ذخيرة الدارين والعيون ووسيلة الدارين: ابن عبد الله].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۵

السِّمَّامِيُّ، إِبْصَارُ الْعَيْنِ، / ۱۳۰ /؛ مِثْلُهُ الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۶

قاسط بن عبد الله بن زهير بن الحارث التغلبي، قد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله: قاسط ابن عبد الله من أصحاب الحسين عليه السلام.

وقاسط بالقاف والألف والسّين المهملة المكسورة والطّاء المهملة، وقد مرّ ضبط التغلبي في أديم التغلبي، والقاسط بالقاف والألف

والسّين المهملة والطّاء غير المعجمة.

المامقانى، تنقيح المقال، ٢- ١٨ / ٢

كردوس التغلبى، عدّه الشيخ رحمه الله فى رجاله من أصحاب أمير المؤمنين، ومن شهداء الطّف، ومتمن خصّه الحجة عجل الله تعالى فرجه بالتسليم عليه؛ وقد مرّ مجمل ترجمته فى أخيه قاسط. وكردوس بضم الكاف، وسكون الزاء المهملة، وضم الدال المهملة، والسين المهملة بعد الواو الساكنة؛ وقد مرّ ضبط التغلبى فى أديم التغلبى.

المامقانى، تنقيح المقال، ٢- ٣٨ / ٢

مقسط بن عبدالله أخو قاسط، عدّه الشيخ رحمه الله فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، ومن شهداء الطّف، كما أشرنا إليه فى ترجمه أخيه قاسط، لكنى لم أفهم وجه وقوع التسليم على أخويه قاسط وكردوس فى الزيارتين الرجبية والناحية المقدسة، وعدم وقوع التسليم على مقسط هذا فى شىء منهما، مع تنصيب أهل السير بكونه من شهداء الطّف، ومقسط بضم الميم وسكون القاف وكسر السين المهملة بعدها طاء مهملة.

المامقانى، تنقيح المقال، ٣- ٢٤٦ / ١

قاسط بن زهير التغلبى، كردوس التغلبى، مقسط بن زهير التغلبى.

الأمين، أعيان الشيعة، ١ / ٦١١

قاسط بن زهير بن الحارث التغلبى، وأخوه (مقسط)، وأخوهما (كردوس). قد ورد اسم قاسط وكردوس فى (الزيارة).

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ٣٨٨ /

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٠٦

قاسط بن عبدالله بن زهير وكردوس بن زهير التغلبى: قال الشيخ السيمائى فى إبصار العين، ص ١٣٧: قاسط، أخوه كردوس، وأخوه مقسط.

مقسط بن عبدالله التغلبى. «١»

الزنجانى، وسيلة الدارين، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٠

مَنْ هُوَ التَّغْلِبِيُّ؟

[أنظر ص ٥١، ٥٣ مشجرة الصرغامه بن مالك التغلبى، رقم ١٤٣ / ١٧٦، فى عنوان:

ميزاته العائليه].

خصائصهم الفريدة

ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

كان هؤلاء الثلاثة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المجاهدين بين يديه فى حروبه.

صحابه أولاً، ثم صحبوا الحسن عليه السلام، ثم بقوا فى الكوفة، ولهم ذكر فى الحروب؛ ولا سيما صفين «٢».

السيمائى، إبصار العين، ١١٥ / عنه: الحائرى، ذخيرة الدارين، ١ / ٢٢٢؛ الميانجى، العيون العبرى، ١٠٦؛ الزنجانى، وسيلة الدارين، /

١٨٤، ١٨٥، ١٩٠

أقول: وقال أبو على فى رجاله: قاسط بن عبدالله بن زهير بن الحارث التغلبى، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

(۱) - قاسط بن زهير (ظهير) تغلبی:

در «زيارت» و «رجبیه»، نام او ذکر شده.

و ابن شهر آشوب، نام او را در شمار کشته شدگان نخستين حمله، یادآوری کرده.

شيخ طوسی نام او را «قاسط بن عبدالله» ثبت نموده است.

تغلبی: منسوب به قبیله «تغلب بن وائل» که از قبایل «عدنان» بوده (عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۴

کردوس (کرش) بن زهير (ظهير) تغلبی:

از او نیز همانند برادرش قاسط (عنوان شماره: ۶۲)، در منابع و مصادر مورد بررسی، با نشانه‌های یکسان یاد شده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۵

(۲) - [زاد فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: كما ذكرنا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۷

«۱» وقال المحقق الأسترآبادي في رجاله: كردوس بن عبدالله بن زهير التغلبي، من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام «۱».

وقال نصر بن مزاحم المنقري الكوفي في كتاب صفين: إن علياً عليه السلام لما عقدا الألوية للقبائل فأعطاهما قوماً بأعيانهم، جعلهم

رؤسائهم وامرائهم، وجعل علي قريش وأسدو كنانة عبدالله بن عباس، وعلي كنده حجر بن عدى الكندي، وعلي بكر البصرة حصين

ابن المنذر، وعلي تميم البصرة الأحنف بن قيس وقاسط بن عبدالله بن زهير بن الحارث التغلبي، وعلي حنظلة البصرة أعين بن ضبيع

و كردوس بن عبدالله بن زهير التغلبي. «۲»

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۲ / مثله: الرنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۳ - ۱۸۴

أقول: هو مع أخيه كردوس وأخيه الآخر مقسط، كانوا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه

الثلاث، وبعده صحبوا الحسن عليه السلام، وبعد مضيّه إلى الحجاز بقوا في الكوفة، ولهم ذكر في الحروب، ولا سيما صفين.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱۸ / ۲

هؤلاء الثلاثة كانوا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ثم صحبوا الحسين عليه السلام بعده، ثم بقوا في الكوفة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

كيف التحقوا بالإمام عليه السلام؟

ولما ورد الحسين عليه السلام كربلاء، خرجوا إليه، فجاؤوه «۳» ليلاً «۴»

(۱ - ۱) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۲) - [وقعه صفين، / ۲۰۴ - ۲۰۶، ولم يذكر فيه اسمي قاسط و كردوس ابنا عبدالله بن زهير بن الحارث التغلبيان، ليس معلوم من أين

نقل الحائري في ذخير الدارين هذين الاسمين؟!].

(۳) - [لم يرد في بحر العلوم].

(۴) - [في تنقيح المقال وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ليلة العاشر من المحرم، وأضاف في العيون: وقتلوا بين يديه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۸

السيماوي، إِبصار العين، / ۱۱۵ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۲؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۹۰؛ مثله المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۸ / ۲؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۶- ۱۰۷

استشهادهم

والمقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] قاسط بن زهير. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمّی، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ مثله محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲ / ۳۳۰
وَقُتِلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ. (قال السروي: في الحملة الاولى.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۵ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۹۴، ۱۸۵
فلما أصبحوا وقامت الحرب على ساق، فجاهدوا بين يديه حتى قُتلوا في الحملة الاولى مع من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام.
وفي المناقب «۲» لابن شهر آشوب، قال: قاسط بن زهير التغلبي وأخوه كردوس بن زهير التغلبي، قُتلا بين يدي الحسين عليه السلام في الحملة الاولى مع من قُتل، انتهى «۲».

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۲۲؛ مثله الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۴، ۱۹۰

(۱)- در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] قاسط بن زهير.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سيدالشهدا نیز اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر قاسط بن ظهير و کرش بن ظهير.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۲) (۲) [وسيلة الدارين، ص ۱۸۴: مثل ما ذكرنا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۰۹

وجاهدوا يوم العاشر بين يديه حتى قُتلوا في الحملة الاولى، رضوان الله عليهم. وقد زاد الأولان منهم على شرف الشهادة بشرف
تخصيص الحجّة المنتظر عجل الله تعالى فرجه إياهما بالسلام عليهما في زيارة الناحية المقدسة.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۸ / ۲

ذکرهما في زيارة الناحية المقدسة

السلام على قاسط و کرش [أو كرسى «۱» أو كردوس «۲»] ابني زهير [أو ظهير «۳»] التغلبيين. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۷۸ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۷۳، ۴۵ / ۷۱؛ البحرانی،
العوالم، ۱۷ / ۳۳۹؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۲۲۲؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام،
۳ / ۲۳؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۴۱۳؛ المیانجی، العیون العبری، / ۳۱۹؛ الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۴، ۱۸۵

زيارتهم في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على قاسط و کرش ابني زهير. «۵»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳۴۵ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۹۷ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴۰، مثله الشهيد الأول،

المزار، / ۱۸۰

۲۳۷ / ۲۸۵ - قاسم بن أمير المؤمنين عليه السلام

ذکرناه فی المجلد التاسع، ص ۹۹۳ - ۹۹۴.

(۱) - [من مصباح الزائر].

(۲) - [من ذخیره الدارين].

(۳) - [من البحار، ۴۵؛ والعوالم وناسخ التواريخ].

(۴) - سلام بر قاسط و کرش تغلبی، پسران زهیر.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

(۵) - سلام بر قاسط بن زهیر، سلام بر کرش بن زهیر.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۰

۲۳۸ / ۲۸۶ - قاسم بن الحارث الكاهلي**ذکره فی زیارة أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین**

السلام علی قاسم بن الحارث الكاهلي. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ الشهيد الأول،

المزار، / ۱۷۹

قاسم بن الحارث: فقد ورد اسمه فی زیارة الزجیة: (السّلام علی قاسم بن الحارث)، وليس فی كتب التراجم والرّجال والسّیر

والتّواریخ ذکر ولا اسم له. «۲»

الزّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۱۸۱

۲۳۹ / ۲۸۷ - القاسم بن حبيب الأزدي**میزاته العائلیة**

قتل من الأرد: والقاسم بن [حبيب بن أبی] «۳» بشر.

الرّسان، تسمیة من قتل، / ۱۵۶ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، ۲ / ۱۲۲

من أصحاب الحسين بن علیّ علیهما السلام: القاسم بن حبيب. «۴»

(۱) - سلام بر قاسم بن حارث کاهلی.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

(۲) - قاسم بن حارث کاهلی:

نام او در «رجبیه» آمده است. آیا این امکان هست که او همان «قاسم بن حبیب ازدی» باشد؟

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۱۷

(۳) - [من سائر المصادر].

(۴) - باب القاف من أسامی الزّواة [عن أبی عبد اللّٰه الحسین بن علیٰ علیهما السلام ...].

قاسم بن حبیب از جمله روات است.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، / ۵ / ۲۱۱

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۱

الطّوسی، الرّجال، / ۷۹ / عنه: التّفرشی، نقد الرّجال، / ۲۷۰؛ الأردبیلی، جامع الزّواة، / ۲ / ۱۶؛ أبو علی الحائری، منتهی المقال (ط

حجری)، / ۲۴۶

القاسم بن حبیب بن أبی بشر الأزدی (۱).

السّماوی، إِبصار العین، / ۱۰۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ مثله المیانجی، العیون العبری، / ۱۱۰

أقول: قال المحقّق الأسترآبادی فی رجاله: قاسم بن حبیب بن أبی بشر الأزدی، من أصحاب الحسین علیه السلام، قُتل معه بکربلاء.

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۴۳ / عنه: الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۲

القاسم بن حبیب، عدّه الشّیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام.

وأقول: هو القاسم بن حبیب بن أبی بشر الأزدی.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - / ۱۸

القاسم بن حبیب الأزدی.

الأمین، أعیان الشّیعه، / ۱ / ۶۱۱

قاسم بن حبیب الأزدی: وذكر الشّیخ السّماوی فی إِبصار العین: القاسم بن أبی بشیر الأزدی، عوض القاسم بن حبیب، لعلّه وقع السّهو

من قلمه الشّریف. (۲)

الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۲، ۱۸۳

- از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده‌اند [...] و دیگر قاسم بن حبیب اززدی است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲ / ۳۱۴ - ۳۱۵

(۱) - [زاد فی بحر العلوم: له ذکر فی الرّیارة].

(۲) - قاسم بن حبیب اززدی:

نام او در «زیارت» آمده است و شیخ طوسی نیز نامش را ذکر کرده.

در «رجبیه»، «قاسم بن حبیب» ذکر شده، و همچنین عنوانی به نام «قاسم بن حارث کاهلی» نیز آمده که احتمال دارد تکرار اسم اول

باشد که به صورت اشتباهی ثبت شده است. (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۴ - ۱۰۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۲

الیمانیة کلّها راجعة إلی قحطان، ولا یصحّ ما بعد قحطان، فولد قحطان یعزّب. فولد یعزّب: یشجّب. فولد یشجّب: سبأ، وهو عامر. فولد

سبأ: کهلان. فولد کهلان: زید.

فولد زید، عریب ومالك. ولد مالك: الخیار ونبت. ولد نبت: الغوث. فولد الغوث: أدد، وهو الأزدد وعمرو. من ولد عمرو خثعم وبجيلة.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹ - ۳۳۰

خصائصه الفريدة

كان القاسم فارساً من الشيعة الكوفيين.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۹ / مثله: الميانجي، العيون العبري، / ۱۱۹

وقال صاحب الحقائق: كان القاسم «۱» بن حبيب الأزدي «۱» فارساً «۲» معروفاً، وبطلاً موصوفاً، وشجاعاً مذكوراً، من الشيعة الكوفيين.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۳ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۲ / مثله المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱۸ / ۲

وكان فارساً من فرسان الشيعة في الكوفة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۸

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

خرج مع ابن سعد «۳»، «۴» فلما صار في كربلاء «۴»، مال إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة «۵».

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۳؛

الميانجي، العيون العبري، / ۱۱۰ / الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۲

(۱-۱) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۲)- [في تنقيح المقال مكانه: قال أهل السير: إنه كان فارساً...].

(۳)- [زاد في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أولاً].

(۴-۴) [بحر العلوم: ثم].

(۵)- [أضاف في العيون: وما زال معه حتى قُتل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۳

خرج مع عمر بن سعد، فلما وصل كربلاء، عدل إلى الحسين عليه السلام، وما زال معه حتى تقدّم ونال شرف الشهادة بين يديه، ثم

شرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدسة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱۸ / ۲

استشهاده «۱»

وما زال معه حتى «۱» قُتل بين يديه في الحملة الاولى.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۹ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸؛ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۴

وما زال معه إلى أن نشب القتال يوم الطّف، وحمل أصحاب عمر بن سعد على عسكر الحسين عليه السلام، فتقدّم القاسم بين يدي

الحسين عليه السلام، فقاتل حتى قُتل في الحملة الاولى مع من قُتل، رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۳ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۲ - ۱۸۳

وبقى معه حتى قُتل، قال صاحب الحقائق: مبارزة بعد الظهر، وقال غيره: في الحملة الاولى قبل الظهر، كذا في الإبصار.
الميانجي، العيون العبري، / ۱۱۰

ذکره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على قاسم بن حبيب الأزدي. «۲»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۷، (ط قم)، / ۷۹ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۵ / عنه: المجلسي، البحار، / ۲۷۳ / ۹۸، / ۷۳ / ۴۵؛ البحراني،
العوالم، / ۱۷ / ۳۴۰؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۳؛ سيهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام،
/ ۳ / ۲۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۴؛ الميانجي، العيون العبري، / ۳۲۱

(۱-۱) [لم يرد في بحر العلوم ووسيلة الدارين].

(۲) - «سلام بر قاسم بن حبيب ازدي».

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۴

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في الأربعاء

السلام على قاسم بن حبيب. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۴ (ط قم)، / ۳ / ۳۴۶، مصباح الزائر، / ۲۹۸ / عنه: المجلسي، البحار، / ۳۴۱ / ۹۸؛ مثله الشهيد الأول،
المزار، / ۱۸۰

۲۴۰ / ۲۸۸ - القاسم بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الثاني عشر، ص ۱۹۱ - ۲۸۷.

مما لم يرد فيه:

ما ذكره المفيد في الإرشاد، / ۲ / ۱۶ (في ولد الحسن بن علي عليهم السلام)؛ مثله في الدرّ النظيم لابن حاتم الشامي، / ۵۱۵ - ۵۱۶ [أنظر
المجلد، / ۱۲ / ۲۲ - ۲۴]

ما ذكره المفيد في الإرشاد، / ۲ / ۱۱۱ - ۱۱۲ (في استشهاد عليه السلام)؛ مثله في الدرّ النظيم لابن حاتم الشامي، / ۵۵۶

ما ذكره المفيد في الإرشاد، / ۲ / ۱۱۲ (في مجيء الإمام عليه السلام عند رأسه عليه السلام وكلامه)؛ مثله في الدرّ النظيم لابن حاتم
الشامي، / ۵۵۶ [أنظر المجلد، / ۱۲ / ۲۴۶ - ۲۴۷، / ۲۶۷]

۲۴۱ / ۲۸۹ - القاسم بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكرناه في المجلد الثالث عشر، ص ۶۸ - ۶۹.

۲۴۲ / ۲۹۰ - القاسم بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكرناه في المجلد التاسع، ص ۴۷۳ - ۴۷۴.

۲۹۱- القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام

هو من شهداء أو أسراء الطّف عليهم السلام.
ذكرناه في المجلد الرابع عشر، ص ۸۵۰-۸۷۷.

(۱)- سلام بر قاسم بن حبيب.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۵

۲۹۲- القاسم بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام

من أسراء الطّف عليهم السلام، ذكرناه في المجلد الرابع عشر، ص ۹۷۵-۹۷۶.

- قرّة

ذکره خواندامیر فی حبيب السیر، ۲/ ۵۳-۵۴.

وهو اسم لغلّام تركى للحرّ بن يزيد الرياحى. أنظر ص ۶۹۱.

۲۹۳/۲۴۳- قرّة بن أبي قرّة الغفارى**ميزاته العائليّة**

قرّة بن أبي قرّة الغفارى.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۹۴؛ الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲/ ۱۸؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲؛ المجلسى، البحار، ۲۴/ ۴۵
مَنْ هو الغفارى؟ وهو غفار بن مليل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن معدّ
بن عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام.
وغفار بطنٌ ضخمٌ.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۸۰، ۱۸۵، ۱۸۶

استشاده

ثمّ خرج من بعده [يحيى بن سليم المازنى] قرّة بن أبي قرّة «۱» الغفارى، وهو يقول:

«۲» [قد «۲» علمت حقاً بنو «۳» غفارٍ وخندف بعد «۴» بنى نزارٍ

بأنى «۵» اللّيث لدى «۶» الغبارِ لأضربنّ «۷» معشر الفجارِ

(۱)- فى نور العين: مرّة بن مرّة.

(۲)- ما بين الحاجزين من د و بر، وفى الأصل موضعه: شعراً.

(۳) - من نور العین، وفي النسخ والمقتل ۴۷/ب: بنی.

(۴) - فی نور العین: یعنی.

(۵) - فی د: یا بنی.

(۶) - فی د: لذی. وليس هذا المصراع فی نور العین.

(۷) - فی نور العین: لنضربن.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۶

بکل غضب ذکر «۱» بتار «۲» ضرباً وحتفاً «۲» عن بنی الأخیار

رھط النبی السادة الأبرار]

«۳» ثم حمل، فقاتل حتى قتل - رحمه الله -.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۹۴ - ۱۹۶

(ثم) «۴» خرج من بعده «۴» [یحیی بن سلیم المازنی] قره بن ابی قره الغفاری، وهو يقول:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندفٍ بعد بنی نزارٍ

بأ ننی اللیث الهزیر الضاری لأضربن معشر الفجارِ

بحد غضب ذکر بتار «۵» يشع لي في ظلمة الغبار «۵»

دون الهداة السادة الأبرار «۵» رھط النبی أحمد المختار «۵»

ثم حمل، فقاتل حتى قتل.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۱۸/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، ۴۱۸/

[بعد یحیی بن سلیم المازنی] ثم برز قره بن ابی قره الغفاری، وهو یرتجز:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندفٍ بعد بنی نزارٍ

بأ ننی اللیث لدى الغبارِ لأضربن معشر الفجارِ

ضرباً وجیعاً عن بنی الأخیارِ

«۶» فقتل ثمانية وستين رجلاً «۶». «۷»

(۱) - فی نور العین: قاطع.

(۲-۲) فی نور العین: یا قوم ذودوا.

(۳) - ليس المصراع فی نور العین.

(۴-۴) [بحر العلوم: برز].

(۵-۵) [لم یرد فی بحر العلوم].

(۶-۶) [حکاه عنه فی بحر العلوم (الهامش)، ۴۱۸/].

(۷) - بعد از آن، قره بن ابی قره الغفاری، پای در معرکه نهاد و به یاران خود ملحق گشت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۷

. موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۷

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲/ عنه: القمی، نفس المهموم، ۲۸۸ - ۲۸۹

ثم خرج من بعده [یحیی بن سلیم المازنی] قرّة بن اُبی قرّة الغفاری، وهو یرتجز ویقول:

«(۱) قد (۱) علمت حقاً بنو غفارٍ وخندفٍ بعد بنی نزارٍ

بأُنی اللیث لدی الغیارِ لأضربنّ معشر الفجّارِ

بكلّ غضبٍ ذکرٍ بتّارٍ ضرباً وجیعاً عن بنی الأخیارِ

رھط النّبئی السّادۃ الأبرارِ (۱)»

قال: ثمّ حمل، فقاتل حتّی قُتل، رحمه الله. (۲)»

المجلسی، البحار، ۴۵/۲۴/عنه: البحرانی، العوالم، ۱۷/۲۶۸؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴/۳۰۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۲۹۶/

(۱-۱) [لم یرد فی الدّمعة].

(۲)- بعد از او [یحیی بن سلیم] قرّة بن اُبی قرّة غفاری، قدم اخلاص در میدان سعادت نهاد و بعد از محاربه بسیار، شہد شہادت چشید.

مجلسی، جلاء العیون، ۶۷۱/

و دیگر، قرّة بن اُبی قرّة الغفاری، عزم کارزار نمود و از حضرت حسین علیه السلام اجازت یافت و باز میدان شد و این رجز قرائت کرد:

قد علمت حقاً بنو غفارٍ وخندفٍ بعد بنی نزارٍ

بأُنی اللیث لدی الغبارِ لأضربنّ معشر الفجّارِ

بكلّ غضبٍ ذکرٍ بتّارٍ ضرباً وجیعاً عن بنی الأخیارِ

رھط النّبئی سادۃ الأبرارِ ۱

پس قتال داد تا مقتول گشت.

۱. خلاصه معنی: قبیله غفار و خندف و نزار باور دارند که من هنگام انگیزش غبار جنگ، شیری هستم که با شمشیر بران، برای دفاع از خاندان نبوت، گنهکاران را ضربت سخت می‌زنم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/۲۹۹

بعد از او، قرّة بن اُبی قرّة غفاری به میدان رفت و این رجز می‌سرود:

«دانند به حقّ جمیع اولاد غفار هم خندفیان و بعد اولاد نزار

که شیرم و بی‌دریغ اندر پیکار می‌کوبم و می‌زنم گروه فجّار»

و شصت و هشت مرد کشت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۲/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۸

قرّة بن اُبی قرّة: فقد نقل المجلسی رحمه الله فی البحار: إنّه برز إلى الجهاد أمام الحسین، وقرأ ارجوزة الأخوین الغفاریین، ومطلعها:

(قد علمت بنو غفار)، وحمل علی القوم، وقتل من القوم ستّة وستّین رجلاً (۶۶) حتّی قُتل، رضوان الله علیه. (۱)»

الزّنجانی، وسیلة الدّارین، ۱۸۰/

میزاته العائلیة

قعب بن عمر التمری «۲». وله فی القائمیات ذکر وسلام. «۳»

السماوی، إِبصار العین، / ۱۲۵ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۴۱۸

ولد عامر بن صَعَصَعَة: ربیعہ، وفيه البيت والعدد؛ هلال ونمير وسواءه بنو عامر بن صَعَصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (من وُلد إسماعيل عليه السلام).

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱ / ۱۰، ۲۷۲، / ۲ / ۲۷۹ - ۲۸۰

قعب بن عمرو التمری، قد مرَّ ضبط قعب آنفاً، وضبط التمری فی الحارث بن شريح.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۲ / ۲۹

(۱) - قره بن ابی قره غفاری:

ابن شهر آشوب و خوارزمی و مؤلف بحار الانوار، نام او را ذکر کرده‌اند.

و در «رجییه» که در نسخه بحار الانوار نقل شده، نام او «عثمان بن فروة غفاری» آمده. و در نسخه منقول «الاقبال»، «عثمان بن عروة ...» ذکر شده است.

غفاری: منسوب به «بنی غفار»، قبیله ای از قبایل عرب «عدنان» (عدنان، عرب شمال).

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۵

(۲) - [زاد فی بحر العلوم: التمری].

(۳) - از شهدا که مورخان و محدثان یاد از او نکرده‌اند [...] قعب بن عمرو التمری است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲ / ۳۱۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۱۹

الضبط: قعب بالقاف والعین المهملة والتون والباء الموحدة من تحت، وزن جعفر. وفي بعض النسخ: قعب بإبدال التون ياء مثناة من تحت.

المامقانی، تنقیح المقال، ۱ - ۲ / ۲۲۱

التمری بالتون والميم والباء المثناة من تحت، والراء المهملة والياء، نسبة إلى أبي قبيلة من قيس عيلان اسمه نمير - كزبير - بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

قال سيويه: وقالوا في جمعه: التميرون استخفوا بحذف ياء الإضافة، كما قالوا الأعجمون، انتهى.

المامقانی، تنقیح المقال، ۱ - ۲ / ۲۴۵

ومنهم قعب بن عمرو التمری.

المیانجی، العیون العبری، / ۱۱۰

قعب التمری، وله ذکر فی زیارة الناحیة المقدسة كما فی البحار.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۴۱۸

قعب بن عمرو التمری البصری. «۱»

الزنجانی، وسیلة الدارين، / ۱۸۴

خصائصه الفريده «۲»

كان قعنب رجلاً بصرياً من الشيعة الذين بالبصرة.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۲۵ / مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۶؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۰؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۴

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

جاء مع الحجاج السعدى إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه.

(۱) - قعنب بن عمرو نمرى:

در «زيارت»، «نمرى» ذكر شده است.

نمرى: منسوب به قبيله «نمر بن قاسط» قبيله اى از عرب عدنان.

(عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۵

(۲) - [أضاف فى ذخيرة الدارين: قال صاحب الحقائق].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۰

السماوى، إِبصار العين، / ۱۲۵ / مثله الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۰

ولما جاء الحجاج بن بدر التميمى السعدى بكتاب مسعود بن عمرو النهشلى إلى الحسين عليه السلام، جاء قعنب معه إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه وبقى عنده إلى يوم الطف.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۶ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۴

قد ذكر أهل السير: إن قعنباً هذا كان من شيعة البصرة، وانتقل إلى الحسين، وانضم إليه فى كربلاء، وبقى معه إلى يوم الطف، فلما نشب القتال، تقدم بين يديه، وجاهد حتى استشهد، رضوان الله عليه. وزاده شرفاً على شرف الشهادة تخصيصه بالتسليم عليه فى زيارة الناحية المقدسة.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۲ / ۲۹

وخرج قعنب بن عمر النمرى، وهو الذى جاء مع الحجاج السعدى من البصرة إلى الحسين عليه السلام، وقاتل بين يديه حتى قُتل.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۸

استشاده

وقاتل فى الطف بين يديه حتى قُتل، ذكره صاحب الحقائق.

السماوى، إِبصار العين، / ۱۲۵

فلما نشب القتال، تقدم بين يدي الحسين عليه السلام وجاهد حتى قُتل فى الحملة الاولى مع من قُتل، رضوان الله عليه، وقال غيره: قُتل مبارزة، والله العالم.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۲۶ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۴

ذكره فى زيارة الناحية المقدسة

السَّلام على قنعب بن عمرو التَّمَرِيّ [أو التَّمَرِيّ «۱» أو التَّمِيرِيّ «۲»]. «۳»

(۱) - (من ط قم) والبحار، ج ۴۵؛ والعوالم وناسخ التواريخ.

(۲) - (من ذخیره الدارين).

(۳) - سلام بر قنعب بن عمرو نمری.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۱

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، / ۷۸ / ۳، مصباح الزائر، / ۲۸۴ / عنه: المجلسي، البحار، / ۲۷۳ / ۹۸، / ۷۲ / ۴۵؛ البحراني،

العوالم، / ۳۳۹ / ۱۷؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، / ۲۳ / ۳؛ الحائري، ذخیره الدارين،

/ ۲۲۶؛ المازندراني، تظلم الزهراء، / ۴۱۳؛ الميانجي، العيون العبری، / ۳۲۰؛ الزنجاني، وسیله الدارين، / ۱۸۴

۲۴۵ / ۲۹۵ - قيس بن بيع «۱»

۲۴۶ / ۲۹۶ - قيس بن مُسَهِر الصَّيْدَاوِيّ الْأَسَدِيّ

ميزاته العائليّة

وَقُتِلَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ: قَيْسُ بْنُ مُسْهِرِ الصَّيْدَاوِيِّ.

الرَّسَّان، تَسْمِيَةٌ مِنْ قَتْلِ، / ۱۵۲ / عَنْهُ: الشَّجَرِيُّ، الْأَمَالِيُّ، / ۱۷۲ / ۱؛ مِثْلُهُ الْمَحَلِّيُّ، الْحَدَائِقُ الْوَرْدِيَّةُ، / ۲ / ۱۲۱

قَيْسُ بْنُ مُسْهِرِ الْأَسَدِيِّ.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۸

[وهؤلاء بنو الصّيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه].

وولد الصّيداء بن عمرو، واسمه عمرو: نُكْرَةٌ، وَجَدِيْمَةٌ، وَتَوْفَلًا، وَمَعَشَرًا؛ وَأُمُّهُمْ بِنْتُ قِرْفَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ كَاهِلٍ؛ فَوَلَدَ

نُكْرَةَ: جَسْرًا، وَالْمَجْرَ «۲»، وَمُرْدَاسًا، وَحَجْرًا؛ وَأُمُّهُمْ: عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعْنِ.

قال: فِي كِنْدَةَ: الْمُجْرُ، وَفِي تَمِيمٍ: الْمُجْرُ؛ وَفِي الْحَرِيْشِ: الْمُجْرُ.

(۱) - از غلامان امير المؤمنين على عليه السلام كه به عرق جبين و كد يمين حضرت خريده و آزاده کرده بود: قيس ابن بيع غلام.

القزويني، رياض القدس، / ۱ / ۳۰۱

(۲) - في مختلف القبائل ومؤتلفها، ص ۳۶: الْمُجْرُ، مخففه الجيم في كنده؛ ويقال الذي في بني تميم: المجرساكن الجيم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۲

فمن بني جَسْرِ: عَبَاد «۱» بن ثعلبة بن منقذ بن جَسْرِ بن نُكْرَةَ [۵۲ ب] وهو أُنْفُ الْكَلْبِ، وكان غزا قوماً فأتى مواضعهم، وكان معه

دليل، فقالوا: واللّه لكأ أنّه استنشى «۲» بأنف كلب، وقد رأس؛ وقيس بن مُسْهِرِ بْنِ خُلَيْدِ بْنِ جُنْدَبِ «۳» بن مُنْقَذِ بْنِ جَسْرِ بن نُكْرَةَ، قُتِلَ

مع الحسين بن عليّ عليهما السلام، وكان رسوله إلى أهل الكوفة، فأخذه ابن زياد اللعين، فأمره بلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فألقاه من

فوق القصر.

وولد جذيمه بن الصّيداء: عُتْبَةُ، وَصَحَارًا، وَنُكْرَةَ، مِنْهُمْ: شَيْخُ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حَيَّانِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ النَّتِيفِ، وَهُوَ مُرْتَدٌّ بِنِ حَمِيرِيّ بْنِ عُتْبَةَ.

وولد نوفل بن الصَّيْدَاء: نُكْرَةٌ، وَجَدِيْمَةٌ، وَصِيْحَارًا؛ مِنْهُمْ: الْحَارِثُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ سُوَيْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ الصَّيْدَاءِ، الَّذِي مَدَحَهُ زَهْرِيُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ «(۴)»؛ وَالصَّامِتُ بْنُ الْأَقْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُكْرَةَ، الَّذِي قَتَلَ رِبِيعَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبَا لَيْبِدٍ، الشَّاعِرَ يَوْمَ ذِي عَلَقٍ «(۵)».

وولد كعب بن عمرو، وهو دُبَيْرٌ: وَهْبًا، وَحَجْوَانًا، وَنُوْفَلًا.
هُؤُلَاءُ بَنُو عَمْرٍو بْنِ قَعْنٍ.

الكلبي، جمهرة النسب، ۱/ ۱۷۲-۱۷۴

(۱)- في المقتضب، ص ۷۲: عيادة.

(۲)- في لسان العرب «نشأ»: المستنثثة: الكاهنة، سميت بذلك لأنها كانت تستنثي الأخبار، أي تبحث عنها وتطلبها، ومستنثثة يهمز ولا يهمز.

(۳)- في جمهرة أنساب العرب، ص ۱۹۰: جُنْدُب.

(۴)- وله يقول زهير بن أبي سلمى:

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى غَوَائِلُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ
لَوْلَا ابْنُ وَرْقَاءَ الْمَجْدُ التَّلِيدُ لَهُ كَانُوا قَلِيلًا فَمَا عَزَوْا وَمَا كَثُرُوا
ثعلب: شرح ديوان زهير، ص ۳۰۶.

(۵)- يوم ذى علق: التقى فيه بنو عامر بن صعصعة وبنو أسد بنى علق، وقتل في المعركة ربيعة بن مالك ابن جعفر بن كلاب العامري، أبو لبيد، وإلى هذا يشير لبيد بقوله:

وَلَا مِنْ رِبْعِ الْمُقْتَرِينَ رُزِئَتْهُ بَدَى عَلَقٍ فَأَقْنَى حِيَاءَكَ وَاصْبِرِي
الكمال لابن الأثير، ۱/ ۶۴۱-۶۴۲.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۳

قيس بن مُسَهْرٍ [بن خليل] «(۱)» الصَّيْدَاوِيُّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۷۰، ۳۷۸

وولد الصَّيْدَاءِ بْنِ عَمْرٍو [بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد]، واسمه عمرو: نكرة ابن الصَّيْدَاءِ، وَجَدِيْمَةٌ بِنِ الصَّيْدَاءِ، وَنُوْفَلُ بْنُ الصَّيْدَاءِ، وَمَعَشَرُ بْنُ الصَّيْدَاءِ، وَأَمَّهُمْ ابْنَةُ قَرْفَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ كَاهِلٍ، وَفِي بَنِي الصَّيْدَاءِ يَقُولُ مَسَاوِرُ بْنُ هَنْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَهْرِيِّ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ رُوَاحَةَ الْعَبْسِيِّ:

وَإِنِّي تَارَكَ الصَّيْدَاءَ حَتَّى تَرِيْعَ حَلْوُمُهَا بَعْدَ انْتِشَارِ
وَحَتَّى لَا يَلُومَ بَنُو قَعْنٍ عَلَيَّ شَيْءَ حَمِيْتٍ بِهِ ذِمَارِي
مَتَى انْسَبَ فَإِنِّي فِقْعَسِيٌّ وَعَمِّي مَنْقَذُ وَبَنُو دِثَارِ
وَعَبْسِيٌّ إِذَا مَا شَتُّتُ يَوْمًا فَإِنْ أَخْتَرْتُ فَإِنِّي بِالْخِيَارِ
وَمَا لِلْمَرْءِ مَا يَخْتَارُ يَوْمًا وَلَكِنْ مَا أَحَلَّ مِنَ الدِّيَارِ

فولد نُكْرَةَ بْنِ الصَّيْدَاءِ: جَشْرُ بْنُ نُكْرَةَ، وَالْمَجْرُ بْنُ نُكْرَةَ، وَحَجْرُ بْنُ نُكْرَةَ؛ وَأَمَّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعْنٍ [...].

ومنهم: قيس بن مُسَهْرٍ بن خُلَيْدِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ مَنْقَذِ بْنِ جَشْرِ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ الصَّيْدَاءِ، كان مع الحسين بن عليّ عليهما السلام، وهو كان رسول الحسين إلى أهل الكوفة بكتابه، فأخذه ابن زياد، فطرحه من فوق القصر بالكوفة، فتقطع.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۱۱/ ۱۶۴-۱۶۵

قیس بن مسهر الصیداوی. «۲»

الدینوری، الأخبار الطوال، ۲۲۹، ۲۴۶؛ الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۹۴، ۳۹۵، ۴۰۴، ۴۰۵

(۱)- [من ص ۳۷۰].

(۲)- [لم یرد فی الردّ علی المتعقب العنید].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۴

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۴۸، ۱۴۵

ابن حبان، الثقات (التییرة النبویة)، ۲/ ۳۰۷؛ المفید، الإرشاد، ۲/ ۳۵، ۳۷، ۷۱؛ الفتیال، روضة الواعظین، ۱۵۲؛ أبو علی مسکویه،

تجارب الأمم، ۲/ ۵۷، ۶۱؛ الطبرسی، إعلام الوری، ۲۲۸

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۱۹۴، ۳۵۵؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۰-۹۵؛ ابن الجوزی، الردّ علی المتعصب العنید، ۳۶؛ ابن

الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۷۷، ۲۸۱؛ ابن نما، مثير الأحزان، ۱۵، ۲۱، ۲۲؛ سبط ابن الجوزی، تذكرة الخواص، ۲۴۴، ۲۴۵ (ط بیروت، ۲۲۰،

۲۲۱)؛ ابن طاوس، اللهوف، ۷۵؛ التویری، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۲۱؛ ابن کثیر، البداية والنهاية، ۸/ ۱۶۸، ۱۷۴؛ محمّد بن أبی طالب،

تسیله المجالس وزینه المجالس، ۲/ ۱۶۹، ۲۴۱

هؤلاء ولد عدنان والصريح من ولد إسماعيل عليه السلام.

ولد عدنان، معدّ وعكّ. ولد معدّ: نزار، فولد نزار، مُصَر، فولد مُصَر: إلياس، فولد إلياس عامر، وهو مُدرکه، فولد مُدرکه: خزيمه، فولد

خزيمه: أسد.

ولد أسد بن خزيمه: دودان، وكاهل، وعمرو، وصعب، وحلمه.

ولد دودان بن أسد، وفيهم البيت والعدد: ثعلبه.

وإلى ثعلبه هذا تنسب الثعلبية التي بين الكوفة ومكة، فولد ثعلبه بن دودان: الحارث، ومالك، وسعد.

ولد الحارث بن ثعلبه: قعين، وفيه العدد والثروة، ووالبه، وسعد.

ولد قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان: عمرو.

ولد عمرو بن قعين: طريف، والصيذاء، وكعب، وهو دبير: حمل على ظهره حِملاً فدبر، فسَمي بذلك؛ وله بقيه.

ومن بنى الصيذاء بن عمرو: الحارث بن ورقاء بن سويط بن الحارث بن نُكره بن

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۵

نوفل بن الصيذاء بن عمرو بن قعين، الذي مدحه زهير بن أبي سلمى؛ والصامت بن الأقم بن الحارث بن نُكره، قاتل ربيعة بن مالك

بن كلاب، والد لبيد الشاعر؛ وقيس ابن مشير بن خليل بن جندب بن مُنقذ بن جشير بن نُكره بن نوفل بن الصيذاء، أرسله الحسين -

رحمه الله- إلى الكوفة، فأخذه عبيدالله بن زياد، فأمره بلعن الحسين؛ فلعن ابن زياد؛ فأمر به، فزُمي من فوق القصر، فمات، رحمه الله،

ولعن ابن زياد. ولبنى الصيذاء بطون جمه.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۹- ۱۱، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۵

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: قيس بن مُشير الصيداوي.

الزجال، الطوسي، ۷۹/ عنه: ابن داود، ۲۸۰ رقم ۱۲۱۶؛ التفرشي، نقد الزجال، ۲۷۵؛ الإسترآبادي، منهج المقال، ۲۶۷؛ الأردبيلي،

جامع الزواة، ۲/ ۲۶؛ أبو عليّ الحائري، منتهى المقال (ط حجرى)، ۲۴۷

النُّكْرِيُّ: بضمّ التّون وسكون الكاف وفي آخرها الزاء. هذه التّسبئة إلى بنى نُكْرٍ، وهم قوم من عبد القيس، وهو نُكْرَةُ بن نَكِيز بن أَقْصَى بن عبد القيس. من ولده المثقّب الشّاعرُ العبدیّ - یعنی من عبد القیس - واسم المثقّب عائذ بن مِخْصَن. المُمزَّقُ العبدیّ، واسمه شَأْسُ بن نهار الشّاعر. قال ابن الكلبيّ: كلّ ما فى بنى أسد من الأسماء نُكْرَةُ بالتّون، منهم نُكْرَةُ بن جذيمة بن الصّيدا، من ولد شيخ بن عميرة الأسديّ. كان مع الحسين بن علىّ رضى الله عنهما، فأرسله إلى أهل الكوفة، فأخذته ابن زياد، فأمره أن يلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فألقاه من فوق القصر، فقتله. هكذا ذكره الدّارقطنيّ. «۱»

السمعاني، الأنساب، ۵/ ۵۲۲

«۱»

(۱) - در نسل مدرکه بن الیاس بن مضر، و ایشان چهار قبیله اند: هُدَیل و اسد و کِنانه و قریش ۱.
۱. بنو هُدَیل پسر مدرکه و نسل او سعد [و لِحیان است]. لِحیان یک بطن و بنو سعد چند بطن اند.
از ایشان: بنو صاهله، از ایشان: عبدالله بن مسعود صحابی و برادرش عتبه و هر دو نسل دارند. از -
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۶

قیس بن مسهر الأسديّ، ثمّ الصّیداویّ.

التّویری، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۱۲

(مسهر) بن خالد بن جندب بن منقذ بن حرّ بن نُكْرَةُ العبدیّ النُّكْرِيُّ، له إدراك كان ابنه قيس مع الحسين بن علىّ لما قُتل بالطفّ سنة ستین. «۱»

ابن حجر، الإصابه، ۳/ ۴۷۱ رقم ۸۴۲۲

(قیس بن مسهر الصّیداویّ): هو قيس بن مسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسديّ الصّیداویّ، وصيدا بطن من أسد.

السّماوی، إِبصار العين، / ۶۴

- ایشان: المسعودی صاحب «مروج الذهب» است. و از نسل عبدالله بن مسعود: بنو سعید در حله می باشند. از ایشان: الفقیه نجیب

الدین یحیی بن سعید، والفقیه نجم الدین ابو القاسم جعفر دو فقیه مصتّف بودند.

۲. و بنو اسد بن خزیمه بن مدرکه، قبیله عظیم است.

و برادر اسد: الهون بن خزیمه نسل او را القاره ۲ می خوانند و تیراندازان عرب بودند.

و نسل اسد بن خزیمه: دُودان و کاهل و عمرو و صعّب و حلمه. و خاندان و شمار ایشان در بنی دُودانند. و نسل او از دو پسرند: ثعلبه و عَنَم، و نسل ثعلبه از چهار پسرند: الحارث، سعد، مالک و عَنَم.

از بنی الحارث بن ثعلبه: بنو قُعیّن بن الحارث، و بنو الصّیداء بن عمرو بن قُعیّن، و بنو فُقَعس بن طریف ابن عمرو بن قُعیّن، و بنو جَحْوان بن فُقَعس، و دِثار، و نوفل و سعد و حَدَلَم بنو فُقَعس اند.

از بنی جحوان: طلیحه بن خُوَیلد، آن که دعوی پیغامبری کرد و باز مسلمان شد و به غایت شجاع بود.

و از بنی الصّیداء: قیس بن مسهر ۳ صاحب الحسین بن علی علیهما الصلاه والسلام، از نسل او بنو عیاش و آل العلقمی از ایشان: الوزیر ۴ مؤید الدین محمد وزیر المستعصم را برانداخت و هولاًگو به بغداد آورد. و بنو جیش ۵ در حله بودند.

۱. قریش لقب نصر بن کنانه است، ولی چون از سایر اولاد کنانه امتیاز دارد مستقلاً ذکر شده.

۲. در اشتقاق، ص ۲۷۸، هون و عضل و قاره را برادران هذیل نوشته.

۳. الف: مشهر.

۴. ب: ابوزید.

۵. ب: حیث.

ابن عنبه، الفصول الفخریه، / ۷۵-۷۶

(۱) - باب القاف من أسامی الرّوایة [عن أبی عبد الله الحسین بن علیّ علیهما السلام ...]: قیس بن مسهر الصّیداوی.

سپهر، ناسخ التّواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، / ۵ / ۲۱۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۷

أقول: وقال أبو علیّ فی رجاله: قیس بن مسهر الصّیداوی، من أصحاب الحسین علیه السلام، وكان مخلصاً فی محبّة أهل البيت. وقال العسقلانی فی الإصابه: هو قیس بن مسهر ابن خلید بن جندب بن منقذ بن حرّ بن نكرة العبدیّ التّکری. وقال عز الدّین الجزری فی أسد الغابه: هو قیس بن مسهر بن خلید بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعین بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزیمه الأسدیّ الصّیداوی، وصیدا بطن من أسد.

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۰۹ / مثله: الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۱

قیس بن مسهر الصّیداوی، قد عدّه الشّیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین علیه السلام.

وأقول: هو قیس بن مسهر بن خلید بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعین بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزیمه الأسدیّ الصّیداوی. وقد ذکرنا فی ترجمه أحمد بن علیّ الحمیری أنّ صیدا بطن من أسد. [...], فهو لیس من شهداء الطّف، إلّا أنّه شریکهم فی الشّرف والأجر، ولذا خصّ بالسلام علیه فی زیارة النّاحیه المقدّسه والزیارة الرّجیئة.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۳۴ / ۲

قیس بن مسهر الصّیداوی. «۱»

الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۱

قیس بن مسهر الصّیداوی، رسول أبی عبد الله علیه السلام إلى أهل الكوفة، فأخذه ابن مرجانه وقتله. فی شرح يظهر منه أنّه كان فی الذّروة العالیة من درجات الإیمان والإخلاص.

التّوری، مستدرک الوسائل، / ۳ / ۸۳۷

(۱) - قیس بن مسهر صیداوی:

(اسدی، قبیلہ ای از عدنان، عرب شمال).

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۱۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۸

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۲۹

خصائصه الفریده «۱»

كان قیس رجلاً شریفاً فی بنی الصّیدا، شجاعاً مخلصاً فی محبّة أهل البيت.

السماوی، إِبصار العین، /۶۴/ مثله الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۲۰۹؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، /۱۸۱/ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، /۱۷۸/

وقال أرباب السّیر والتّواریخ: إنّ قیساً هذا كان رجلاً شریفاً فی بنی صیدا، شجاعاً مخلصاً فی محبّة أهل البيت علیهم السلام.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۲/ ۳۴

كان رجلاً شریفاً فی بنی الصّیداء شجاعاً، مخلصاً فی محبّة أهل البيت علیهم السلام، وهو المراد من قول الکمیت:

وشیخ بنی الصّیداء قد فاظ قبلهم

وصیداء بطن من بنی أسد، وفاظ بالطاء المعجمة مات، فإذا قلت: فاظت نفسه فبالضاد، وأجازوا الطّاء. «۲»

القّمی، نفثة المصدور، /۶۴۸/

قیس مّمّن کتبوا من أهل الكوفة إلى الإمام الحسین علیه السلام

ورویت إلى یونس بن أبی إسحاق، قال: خرج وفد إليه من الكوفة وعلیهم أبو عبد الله الجدلیّ ومعهم کتب من شبت بن ربیع و سلیمان بن صرد والمسیّب بن نجبة ورفاعة بن شدّاد وحبیب بن مظاهر و عبد الله بن وال و قیس بن مسهر الأسدیّ أحد بنی الصّیداء وعمار بن عبید الله السّلولیّ وهانی بن هانی السّبیعی وسعید بن عبد الله الحنفیّ ووجوه

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارین ووسیله الدّارین: وقال أهل السّیر].

(۲) - قیس بن مسهر صیداوی که در بنی صیدا مردی شریف بوده و شجاع و مخلص خاندان رسول. و مقصود کمیت از شیخ بنی صیدا اوست. صیدا خاندانی است از تیره بنی اسد و فاظ در شعر کمیت به معنی مات است، یعنی مرد. اگر بعد از او نفس آورند باید با ضاد تلفظ شود و ظا هم روا باشد.

کمره ای، ترجمه نفثة المصدور، /۳۳۷/

او جوانی بود از اهالی کوفه و از اشراف بنی اسد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، /۱۱۹/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۰

الكوفة، يدعونه إلى بیعته و خلع یزید، إلى الآخر.

كما ذكرناه فی المجلد، /۱۴/ ۱۳۷-۱۳۸.

ابن نما، مثير الأحزان، /۱۰- ۱۲/

وهو من مراسلى أهل الكوفة إلى الإمام عليه السلام وإرساله مع مسلم بن عقيل إلى الكوفة من قبل الإمام عليه السلام

وبلغ الشّیعة من أهل الكوفة موت معاویة وامتناع الحسین من البيعة لیزید، فکتبوا إليه کتاباً صدّروه:

«من سلیمان بن صیرد، والمسیّب بن نجبة، ورفاعة بن شدّاد، وحبیب بن مُظْهَر - وبعضهم یقول مُظْهَر - وشيعته من المؤمنین والمسلمین من أهل الكوفة.»

أما بعد، فالحمد لله الذی قصم عدوّك الجبار العنید الذی انتزى على هذه الامّة فابتزّها أمرها وغصبها فیئها، وتأمر علیها بغير رضا منها، ثمّ قتل خيارها واستبقى شرارها، وجعل مال الله دُولَةً بین أغنيائها، فبعداً له كما بَعِدَت ثمود، وليس علينا إمام، فأقدم علينا لعلّ الله یجمعنا بك على الحقّ، واعلم أنّ النعمان بن بشیر فی قصر الإمارة، ولسنا نجمع معه جمعة، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو بلغنا إقبالک

إلینا أخرجناه فألحقناه بالشام. والسلام».

وكان معاوية ولى النعمان الكوفة بعد عبدالرحمان بن أم الحكم، وكان النعمان عثمانياً مجاهراً ببغض علي، سئى القول فيه، وبعثوا بالكتاب مع عبدالله بن سبع الهمداني، وعبدالله بن وال التيمي، فقدما بالكتاب على الحسين لعشر ليال خلون من شهر رمضان بمكة، ثم سرحوا بعد ذلك بيومين قيس بن مشير بن خليل الصيداوي من بنى أسد، وعبدالرحمان بن عبدالله بن الكدر الأرحبي وعمار بن عبد السلولي، فحملوا معهم نحواً من خمسين صحيفة، الصحيفة من الرجل والاثنين والثلاثه والأربعه، وكتبوا معهما: «أما بعد فحي هلا، فإن الناس منتظرون لا إمام لهم غيرك، فالعجل، ثم العجل، ثم العجل، والسلام».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۱

قالوا: وكتب إليه أشرف أهل الكوفة شيبث بن ربعي اليربوعي، ومحمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التيمي، وحجار بن أبجر العجلي، ويزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني، وعزرة بن قيس الأحمسي، وعمرو بن الحجاج الزبيدي: «أما بعد، فقد اخضر الجناب، وأينعت الثمار، وطمت الجمام، فإذا شئت فأقدم علينا فإنما تقدم على جند لك مجند، والسلام».

فتلاحت الرسل كلها واجتمعت عنده، فأجابهم على آخر كتبهم وأعلمهم أن قد قدم مسلم بن عقيل بن أبي طالب ليعرف طاعتهم وأمرهم، ويكتب إليه بحالهم ورأيهم، ودعا مسلماً، فوجهه مع قيس بن مسهر، وعمار بن عبد، وعبدالرحمان بن عبدالله بن ذى الكدر.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۶۹ - ۳۷۰، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۵۷ - ۱۵۹

قالوا: ولما بلغ أهل الكوفة وفاة معاوية وخروج الحسين بن علي إلى مكة، اجتمع جماعة من الشيعة في منزل سليمان بن صرد، واتفقوا على أن يكتبوا إلى الحسين يسألونه القدوم عليهم، ليسلموا الأمر إليه، ويتردوا النعمان بن بشير، فكتبوا إليه بذلك؛ ثم وجهوا بالكتاب مع عبدالله بن سبيع الهمداني وعبدالله بن وداك السلمى، فوافوا الحسين رضى الله عنه بمكة لعشر خلون من شهر رمضان، فأوصلوا الكتاب إليه.

ثم لم يمسه الحسين يومه ذلك حتى ورد عليه قيس «۱» بن مشير الصيداوي، وعبدالرحمان ابن عبيد الأرحبي، ومعهما خمسون كتاباً من أشرف أهل الكوفة ورؤسائها؛ كل كتاب منها من الرجلين والثلاثه والأربعه بمثل ذلك. فلما أصبح، وافاه هاني بن هاني الشيباني وسعيد بن عبدالله الخثعمي، ومعهما أيضاً نحو من خمسين كتاباً.

(۱) - [المطبوع: بشر، وهو تفرد به].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۲

فلما أمسى أيضاً ذلك اليوم، ورد عليه سعيد بن عبدالله التقي ومع كتاب واحد من شيبث بن ربعي، وحجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، وعزرة بن قيس، وعمرو بن الحجاج، ومحمد بن عمير بن عطارد - وكان «۱» هؤلاء الرؤساء من أهل الكوفة - فتتابعت عليه في أيام رسل أهل الكوفة [و] من الكتب ما ملأ منه خوجين «۲».

فكتب الحسين إليهم جميعاً كتاباً واحداً، ودفعه إلى هاني بن هاني، وسعيد بن عبدالله، نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى من بلغه كتابي هذا، من أوليائه وشيعته بالكوفة، سلام عليكم، أما بعد؛ فقد أتنى كتبكم، وفهمت ما ذكرتم من محبتكم لقدمي عليكم، وإنى باعث إليكم بأخي وابن عمي وثقتي من أهلي «مسلم بن عقيل» ليعلم لى كنه أمركم، ويكتب إلي بما يتبين له من اجتماعكم، فإن كان أمركم على ما أتنى به كتبكم، وأخبرتني به رسلكم، أسرع القدوم عليكم إن شاء الله، والسلام».

الدينوري، الأخبار الطوال، / ۲۲۹ - ۲۳۰

فلما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية، أرجف أهل العراق بيزيد، وقالوا: قد امتنع حسين وابن الزبير، ولحقا بمكة، فكتب أهل الكوفة إلى حسين، وعليهم التعمان بن بشير. (۳)

قال أبو مخنف: فحدثني الحجاج بن علي، عن محمد بن بشر الهمداني، قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صيرد، فذكرنا هلاك معاوية، (۴) فحمدنا الله عليه (۴)، فقال لنا سليمان بن صيرد: إن معاوية قد هلك، وإن حسينا قد تقبض على القوم ببيعتهم، وقد خرج إلى مكة، وأنتم شيعته وشيعه أبيه، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصرته ومجاهدو عدوه

(۱) - في الأصل: وكانوا.

(۲) - الخرج بالضم: وعاء ذو شقين، يوضع على ظهر الدابة، ويتخذ المسافر ليضع فيه أحماله؛ والجمع أخراج.

(۳) - [إلى هنا لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۴) (۴) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۳

فاكتبوا إليه (۱)، وإن خفتم الوهل (۲) والفشل فلا تغزوا الرجل من نفسه، (۳) قالوا: لا، بل نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه؛ قال: فكتبوا إليه (۳)، فكتبوا إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم، لحسين بن علي، من سليمان بن صيرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة.

سلام عليك، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد، (۴) فالحمد لله الذي قسم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الأمة، فابتزها أمرها، وغضبها فيهما، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جابرتها وأغنيائها، فبعداً له كما بعديت ثمود! إنه ليس علينا إمام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق. والتعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في الجمعة، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله؛ والسلام ورحمة الله عليك.

قال: ثم سرحنا (۴) بالكتاب مع عبدالله بن سبيع الهمداني وعبدالله بن وال، وأمرناهما بالنجاء؛ (۵) فخرج الرجلان (۵) مسرعين حتى قدما على حسين (۶) لعشر ماضين من شهر رمضان بمكة، ثم لبثنا يومين، ثم سرحنا إليه قيس بن مشير الصيداوي وعبدالرحمان بن عبدالله بن الكدن الأرحبي وعمارة بن عبيد السلولي، فحملوا معهم نحواً من ثلاثة وخمسين صحيفة؛ [الصيحة] من الرجل والاثنين والأربعة.

قال: ثم لبثنا يومين آخرين، ثم سرحنا إليه هاني بن هاني السبيعي، وسعيد بن عبدالله الحنفي، وكتبنا معهما:

(۱) - [زاد في ذخيرة الدارين: واعلموه].

(۲) - [ذخيرة الدارين: الوهن].

(۳-۳) [ذخيرة الدارين: إلى آخر ما سيأتي في محله].

(۴) (۴) [ذخيرة الدارين: إلى آخر ما سيأتي في محله، ثم سرحوا].

(۵-۵) [ذخيرة الدارين: فخرجوا].

(۶) - [ذخيرة الدارين: الحسين عليه السلام].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۴

بسم الله الرحمن الرحيم، لحسين بن علي، من شيعته من المؤمنين والمسلمين. أما بعد، فحي هلا، فإن الناس ينتظرونك، ولا رأى لهم في غيرك، فالعجل العجل؛ والسلام عليك.

وكتب شبت بن ربيعي، وحيار بن أبجر، ويزيد بن الحارث «۱» بن يزيد بن زويم، وعزرة ابن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، ومحمد بن عمير التميمي:

أما بعد، فقد اخضرّ الجنب، وأينعت الثمار، وطمت الجمام، فإذا شئت فأقدم على جند لك مجتد؛ والسلام عليك. وتلاقت الرسل كلها عنده، فقرأ الكتب، وسأل الرسل عن أمر الناس، ثم كتب مع هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي، وكانا آخر الرسل:

بسم الله الرحمن الرحيم، من حسين بن علي إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين؛ أما بعد، فإن هانياً وسعيداً قدما علي بكتبكم، وكانا آخر من قدم علي من رسلكم، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتهم، ومقالة جلكم: إنه ليس علينا إمام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق.

وقد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته أن يكتب إلي بحالكم وأمركم ورأيكم، فإن كتب إلي أنه قد أجمع رأى ملتكم وذوى الفضل والحجا منكم على مثل ما قدمت علي به رسلكم، وقرأت في كتبكم، أقدم عليكم وشيكا إن شاء الله، فلعمري ما الإمام إلا العامل بالكتاب، والآخذ بالقسط، والدائن بالحق، والحابس نفسه على ذات الله، والسلام «۱».

ثم دعا مسلم بن عقيل، فسرحه «۲» مع قيس بن مسهر الصيداوي، وعماره بن عبيد السيلولي، وعبدالرحمان بن عبد الله بن الكدن الأرحبي «۲»، فأمره بتقوى الله وكنمان أمره،

(۱) (۱) [ذخيرة الدارين: إلى آخر ما سيأتي في محله].

(۲) (۲) [ذخيرة الدارين: إلى الكوفة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۵

واللطف، فإن رأى الناس مجتمعين مستوثقين عجل إليه بذلك «۱». «۲»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۵۱ - ۳۵۳، ۳۵۴ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۰۹

«۲»

(۱) - [زاد في ذخيرة الدارين: أرسل معه قيس بن مسهر الصيداوي وعبدالله وعبدالرحمان ابني شداد الكوفي الأرحبي].

(۲) - گوید: وقتی مردم کوفه از هلاک معاویه خبر یافتند، مردم عراق برضد یزید به جنبش آمدند و گفتند: «حسین و ابن زبیر مقاومت کرده اند و سوی مکه رفته اند.»

آن گاه مردم کوفه به حسین نامه نوشتند و حاکمشان نعمان بن بشیر بود.

محمد بن بشیر همدانی گوید: «شیعیان در خانه سلیمان بن سرد فراهم آمدند. از هلاکت معاویه سخن آوردیم و به سبب آن، حمد خدای گفتیم.» سلیمان بن سرد به ما گفت: «معاویه هلاک شد و حسین از بیعت این قوم خودداری کرده و سوی مکه رفته. شما شیعیان او بیید و شیعیان پدرش، اگر می دانید که یاری وی می کنید و با دشمنش پیکار می کنید، به او بنویسید و اگر بیم سستی و ضعف دارید، این مرد را فریب مدهید که جانش به خطر افتد.»

گفتند: با دشمنش پیکار می کنیم و خویشان را برای حفظ وی به کشتن می دهیم.

گفت: پس به او بنویسید.

و شیعیان به او نوشتند:

به نام خدای رحمان رحیم. به حسین بن علی، از سلیمان بن سرد، مسیب بن نجبه، رفاعه بن شداد، حبیب ابن مظاهر، دیگر شیعیان وی، مؤمنان و مسلمانان کوفه.

درود بر تو باد! ما حمد خدایی می‌کنیم که جز او خدایی نیست. اما بعد، حمد خدای که دشمن جبار سخت‌سر تو را نابود کرد. دشمنی که بر این امت تاخت و خلافت آن را به ناحق گرفت؛ غنیمت آن را غصب کرد و به ناحق بر آن حکومت کرد؛ نیکانشان را کشت؛ اشرارشان را به جا نهاد و مال خدا را دست‌خوش جباران و توانگران امت کرد. لعنت خدا بر او باد! چنان که ثمود ملعون شد. اینک ما را امام نیست، یا شاید خدا به وسیله تو ما را بر حق هم‌دل کند. نعمان بن بشیر در قصر حکومت است، ما به نماز جمعه او نمی‌رویم و به نماز عیدش حاضر نمی‌شویم. اگر خبر یابیم که سوی ما روان شده‌ای بیرونش می‌کنیم و به شامش می‌فرستیم ان‌شاءالله، و سلام و رحمت خدای بر تو باد.

گوید: نامه را به عبدالله بن سبیع همدانی و عبدالله بن وال فرستادیم و گفتیم: شتاب کنید. هر دو کس با شتاب برفتند تا به روز دهم ماه رمضان در مکه پیش حسین رسیدند. دو روز بعد باز قیس بن مسهر صیداوی، عبدالرحمان بن عبدالله کدان ارحبی و عماره بن عبید سلولی را سوی وی فرستادیم که در حدود پنجاه و سه نامه همراه داشتند که هر نامه از یک یا دو یا سه کس بود.

گوید: «دو روز بعد باز هانی بن هانی سبعی و سعید بن عبدالله حنفی را سوی وی فرستادیم و با آن‌ها-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۶

قال: واجتمعت الشیعة فی دار سلیمان بن سرد الخزاعی، فلمّا تکاملوا فی منزله، قام فیهم خطیباً، فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی النبی صلی الله علیه وسلّم وعلی اهل بینه، ثم ذکر امیر المؤمنین علی بن ابی طالب، فترحم علیه و ذکر مناقبه الشریفه؛ ثم قال: یا معشر الشیعة! انکم قد علمتم بأنّ معاویة قد صار إلى ربّه، وقدم علی عمله وسیجزیه الله تبارک و تعالی بما قدم من خیر أو شرّ، وقد قعد فی موضعه ابنه یزید- زاده الله خزیاً- وهذا الحسین بن علی قد خالفه و صار إلى مکة خائفاً من طواغیت آل ابی سفیان، وأنتم شیعتہ و شیعة ابیه من قبله، وقد احتاج إلى نصرتکم الیوم؛ فإن کنتم

- چنین نوشت:

به نام خدای رحمان رحیم. از حسین بن علی به جمع مؤمنان و مسلمانان. اما بعد، هانی و سعید با نامه‌های شما پیش من آمدند و همه آنچه را که حکایت کرده بودید و گفته بودید، دانستم. گفته بیش‌ترتان این بود که امام نداریم. بیا، شاید به سبب تو خدا ما را بر حق و هدایت هم دل کند. اینک برادر، پسر عمو و معتمد و اهل خاندانم را سوی شما فرستادم و به او گفتم از حال، کار و رأی شما به من بنویسد. اگر نوشت که رأی جماعت، اهل فضیلت و خرد چنان است که فرستادگانتان به من گفته‌اند و در نامه‌هایتان خوانده‌ام، به زودی پیش شما می‌آیم ان‌شاءالله. به جان خودم که امام جز آن نیست که به کتاب عمل کند، و انصاف گیرد، مجری حق باشد و خویشان را خاص خدا کند، والسلام».

گوید: حسین، مسلم بن عقیل را خواست و او را همراه قیس بن مسهر صیداوی، عماره بن عبید سلولی و عبدالرحمان بن عبدالله ارحبی فرستاد و به او دستور داد که از خدا ترسان باشد و کار خویش را نهان دارد و دقیق باشد. اگر مردم را فراهم و هم‌پیمان دید، زودتر به او خیر دهد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۲-۲۹۲۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۷

تعلمون أنکم ناصروه و مجاهدو عدوه، فاکتبا إلیه، وإن خفتم الوهن و الفشل فلا تغزوا الرجل من نفسه.

فقال القوم: بل نصره ونقاتل عدوّه، ونقتل أنفسنا دونه حتى ينال حاجته. فأخذ عليهم سليمان بن صرد بذلك ميثاقاً، عهد أنَّهُم لا يغدرون ولا- ينكثون. ثم قال: اكتبوا إليه الآن كتاباً من جماعتكم أنكم له كما ذكرتم، وسلوه القدوم عليكم. قالوا: أفلا تكفينا أنت الكتاب إليه؟ قال: لا، بل يكتب جماعتكم. قال: فكتب القوم إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما.

ذكر الكتاب الأول إلى الحسين رضي الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما، من سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبه، وحيب بن مظاهر، ورفاعة بن شداد، وعبدالله بن وال وجماعة شيعته من المؤمنين. أما بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوك وعدو أبيك من قبلك، الجبار العنيد، الغشوم الظلوم، الذي ابتز هذه الأمة، وعضاها وتأمر عليها بغير رضاها، ثم قتل خيارها، واستبقى أشرارها، فبعداً له كما بعثت ثموداً، ثم إنه قد بلغنا أن ولده اللعين قد تأمر على هذه الأمة بلا مشورة ولا إجماع، ولا علم من الأخيار، ونحن مقاتلون معك، وباذلون أنفسنا من دونك، فأقبل إلينا فرحاً مسروراً مأموناً مباركاً سديداً، وسيّداً أميراً مطاعاً إماماً، خليفة علينا مهدياً، فإنه ليس عليك إمام ولا أمير إلاّ التعمان بن بشير، وهو في قصر الإمارة وحيد طريد، ليس يجتمع معه في جمعة لا يخرج معه إلى عيد، ولا يؤدي إليه الخراج، يدعو فلا يجاب، ويأمر فلا يطاع؛ ولو بلغنا أنك قد أقبلت إلينا، أخرجناه عنّا حتى يلحق بالشام. فأقدم إلينا، فلعلّ الله عزّ وجلّ أن يجمعنا بك على الحقّ. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا ابن رسول الله، ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم.

ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه إلى عبدالله بن سبيع الهمدانيّ وعبدالله بن مسمع البكريّ، ووجهوا بهما إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما. فقرأ الحسين كتاب أهل الكوفة، فسكت ولم يجبهم بشيء.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۸

ثم قدم عليه بعد ذلك قيس بن مشير الصّيداويّ، وعبد الرحمن بن عبدالله الأرحبيّ، وعمار بن عبيد السّلوليّ، وعبدالله بن وال التميميّ، ومعهم جماعة نحو خمسين ومائة، كلّ كتاب من رجلين وثلاثة وأربعة، ويسألوه القدوم عليهم؛ والحسين يتأني في أمره فلا يجيبهم بشيء.

ابن أعثم، الفتوح، ۴۵- ۴۹

فخرج مسلم بن عقيل من المدينة معه «۱» قيس بن مشير «۲» الصّيداويّ يريدان الكوفة، ونالهما في الطريق تعب شديد وجهد جهيد، لأنهما أخذوا دليلاً «۳» تنكب بهما الجادة، فكاد مسلم بن عقيل أن يموت عطشاً إلى أن سلّمه الله.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۲/ ۳۰۷، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۵- ۵۵۶

وبلغ أهل الكوفة هلاك معاوية، فأرجفوا بيزيد، وعرفوا خبر الحسين عليه السلام وامتناعه من بيعته، «۴» وما كان من «۵» ابن الزبير في ذلك، وخروجهما «۴» إلى مكة، فاجتمعت «۶» الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد، فذكروا هلاك معاوية، فحمدوا الله «۷» عليه، «۸» فقال سليمان: إن معاوية قد هلك، وإن حسيناً قد تقبض «۹» على القوم ببيعته «۱۰»، وقد خرج إلى مكة، وأنتم شيعته وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصرته ومجاهدو عدوّه «۱۱»

(۱)- في الأصل: معاوية.

(۲)- من الطبريّ ۱۹۷/ ۶، وفي الأصل: مسلم.

(۳)- راجع أيضاً الطبريّ ۱۹۴/ ۶ و ۱۹۸.

(۴) (۴) [مثير الأحزان: خروجه].

(۵)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: أمر].

(۶)- [في العيون مكانه: ولما دخل الحسين عليه السلام مكة وبلغ أهل الكوفة ذلك، اجتمعت...].

(۷) - [زاد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ونفس المهموم والمعالي والعيون: أثنوا].

(۸) (*۸) [العيون: فكتبوا للحسين عليه السلام بعد الحمد والسلام].

(۹) - تقبض بيعة: انزوى بها ولم يعطهم إياها، «لسان العرب - قبض - ۷: ۲۱۳»، [وفى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: نقض].

(۱۰) - [فى الدمعة: بيعة، وفى الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: بيعة].

(۱۱) - [زاد فى الأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: فكتبوا إليه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۳۹

(فأعلموه «۱»، وإن خفتم الفشل والوهن فلا تغزوا الرجل فى نفسه، «۲» قالوا: لا، بل نقاتل عدوه «۲»، ونقتل أنفسنا دونه، قال «۳»: «۴» «۵» فكتبوا «۶»:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن عليّ عليهما السلام، من سليمان بن صيرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مظاهر «۷»، وشيعته من «۸» المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة:

سلام عليك، فإننا نحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو.

أما بعد، فالحمد لله الذى قصم عدوك الجبار العنيد، الذى انتزى «۹» على هذه الامة فابتزها أمرها، وغصبها فيئها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة «۱۰» بين (جبارتها وأغنيائها «۱۱»)، فبعداً له كما بعدت ثمود (*۸). «۱۲» إنه ليس علينا إمام «۱۳»، فأقبل «۱۴» لعل الله أن يجمعنا بك على الحق؛ و «۱۵» التعمان

(۱) - [فى البحار والعوالم والدمعة والمعالي ومثير الأحزان: فكتبوا إليه].

(۲-۲) [نفس المهموم: فقالوا بأجمعهم: نحن ناصروه ونجاهد دونه].

(۳) - [فى البحار والعوالم والدمعة والمعالي ومثير الأحزان: فكتبوا إليه].

(۴) - [زاد فى الأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: فكتبوا إليه].

(۵) - [فى «ش» و «م»: بدل ما بين القوسين: ونقتل أنفسنا دونه].

(۶) - [زاد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء: إليه].

(۷) - [فى هامش «ش» و «م»: مظهر].

(۸) - [لم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والمعالي].

(۹) - [فى الدمعة: ابتزى، وفى تظلم الزهراء: ابتز].

(۱۰) - [تظلم الزهراء: دولاً].

(۱۱) - [فى هامش «ش» و «م»: عتاتها وأغنيائها].

(۱۲) - [زاد فى الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: ثم].

(۱۳) - [زاد فى تظلم الزهراء: غيرك].

(۱۴) - [زاد فى الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: علينا].

(۱۵) - [زاد فى الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: أن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۰

ابن بشير في قصر الإمارة، لسنّا نُجمَع «١» معه في جمعة «٢» ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أ نك «٣» أقبلت إلينا أخرجناه حتّى نلحقه بالشّام إن شاء الله. «٤»
 ثمّ سرّحو الكتاب «٥» مع «٦» عبدالله بن مسمع الهمدانيّ وعبدالله بن وال «٧»، وأمر وهما بالنّجاء «٨» «٦»، فخرجا مسرعين حتّى قدما «٩» على الحسين «٩» عليه السلام بمكة «١٠»، لعشر مضيّن من شهر رمضان.
 («١١» ولبث أهل الكوفة يومين بعد تسريحهم) «١٢» بالكتاب، وأنفذوا قيس بن مُشِير الصّيداويّ، و (عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ) «١٣»، وعمارّة بن عبد «١٤» السّلوليّ إلى الحسين عليه السلام «١١»، ومعهم «١٥» نحو «١٦» من ١٥ مائة وخمسين صحيفه من الرّجل والاثنين «١٧» والأربعة «١٨».

(١)- [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمعالي: نجمع].

(٢)- [زاد في المعالي: ولا جماعه].

(٣)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزّهراء والمعالي والعيون: قد].

(٤)- [زاد في نفس المهموم: والسّلام ورحمة الله عليك].

(٥)- [في هامش «ش»: بالكتاب].

(٦-٦) [العيون: نفرين].

(٧)- [الدمعة: وائل].

(٨)- النّجاء: السّرعّة «القاموس المحيط - نجو - ٤: ٣٩٣».

(٩-٩) [العيون: عليه].

(١٠)- [في «م» و هامش «ش»: مكة].

(١١) (١١) [العيون: ثمّ لبثوا يومين، وأنفذوا جماعه].

(١٢)- [في «م» و هامش «ش»: ثمّ كتب أهل الكوفة بعد تسريحهم].

(١٣)- [في النّسخ الخطيّه: عبدالله بن شدّاد الأرحبيّ، وبعده باسم عبدالرحمان بن عبدالله الأرحبيّ].

(١٤)- [في البحار والعوالم والدمعة ونفس المهموم وتظلم الزّهراء والمعالي: عبدالله].

(١٥-١٥) [لم يرد في الدمعة].

(١٦)- [لم يرد في البحار والعوالم].

(١٧)- [زاد في نفس المهموم والعيون: والثلاثة].

(١٨)- [زاد في العيون: يسألونه القدوم عليهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٤١

ثمّ لبثوا «١» يومين آخرين، وسرّحو إليه «٢» هاني بن هاني السّبيعيّ، وسعيد بن عبدالله الحنفيّ، «٣» وكتبوا إليه: بسم الله الرحمن الرّحيم، للحسين بن عليّ، من شيعة «٤» من المؤمنين والمسلمين «٤».

أمّا بعد، فحيّ هلا «٣»، فإنّ الناس ينتظرونك «٥»، لا رأى لهم «٦» غيرك، فالعجل العجل، «٧» ثمّ العجل العجل، والسّلام «٨».

وكتب شيبث بن ربيّ، وحيّار بن أبجر، ويزيد بن الحارث بن زوّيم، و (عروة بن قيس) «٩»، وعمرو بن الحجاج الزّبيديّ، و (محمّد بن عمرو التّيميّ) «١٠»: أمّا بعد، فقد «١١» اخضرّ الجناب ١١٧، وأينعت الثّمار، «١٢» فإذا شئت فأقدم «١٣» «١٤» على جند لك مجنّد،

- (۱) - [العیون: كتبوا إليه بعد].
- (۲) - [العیون: الكتب مع].
- (۳) (۳) [العیون: وكتب شبت بن ربعی وغيره، أما بعد].
- (۴) - [لم يرد في الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي].
- (۵) - [في الأسرار: ينظرونك، وفي تظلم الزهراء: ينتظرون].
- (۶) - [زاد في الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: في].
- (۷-۷) [العیون: يا ابن رسول الله، فقد اخضرت الجنات].
- (۸) - [في نفس المهموم: والسلام عليك، ولم يرد في المعالي].
- (۹) - لم نجد في كتب الرجال عروة بن قيس، والظاهر أن الصيحيح عزرة بن قيس، انظر تاريخ الطبري ۵: ۳۵۳؛ أنساب الأشراف ۳: ۱۵۸، وهو عزرة بن قيس بن عزيزة الأحمس البجلي الدهني الكوفي.
- (۱۰) - كذا في النسخ الخطية، ولم نجد له في كتب الرجال ترجمه، والظاهر أن الصيحيح محمد بن عمير التميمي. انظر تاريخ الطبري ۵: ۳۵۳؛ أنساب الأشراف ۳: ۱۵۸، وهو محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي التميمي الكوفي، كان من أشراف أهل الكوفة، لسان الميزان ۵: ۳۳۰؛ مختصر تاريخ دمشق ۲۳: ۱۵۱.
- (۱۱) (۱۱) [الأسرار: اخضرت الجنات].
- (۱۲) - [زاد في البحار والعوالم والأسرار وتظلم الزهراء والعيون: وأعشبت الأرض وأورقت الأشجار، وزاد في المعالي: اعشوشبت الأرض وأورقت الأشجار].
- (۱۳) - [في البحار والعوالم والدمعة والعيون ومثير الأحزان: فاقبل، وفي الأسرار وتظلم الزهراء والمعالي: فأقبل علينا فإنما تقدم].
- (۱۴) - [زاد في نفس المهموم: علينا فإنما تقدم].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۲
- والسلام «۱». «۲» وتلاقت الرسل كلها عنده، «۳» فقرأ الكتب، وسأل الرسل عن «۴» التماس، ثم كتب مع هاني بن هاني، وسعيد بن عبدالله، وكان آخر الرسل ۳ ۲.
- «بسم الله الرحمن الرحيم
- من الحسين بن علي إلى الملائمة المؤمنين والمسلمين.
- أما بعد، فإن هانياً وسعيداً قدما علي بكتبكم، وكانا آخر من قدم علي من رسلكم، وقد فهمت كل الذي اقتضتكم وذكرتم، ومقالة جلكم: أنه ليس علينا إمام، فأقبل، لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى والحق. وإنني «۵» باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي «۶»، فإن كتب إلي أنه «۷» قد اجتمع رأي ملتكم وذوي الحجا والفضل «۸» منكم علي مثل ما قدمت به رُسُلِكُمْ وقرأت في «۹» كتبكم، «۱۰» أقدم عليكم «۱۱» «۹» وشيكا إن شاء الله. فلعمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، والحابس نفسه علي «۱۲» ذات الله «۱۲»، والسلام».

(۱) - [زاد في البحار والعوالم: عليك ورحمة الله وبركاته، وعلي أيبك من قبلك].

(۲) (۲) [لم يرد في العيون].

(۳) - [لم يرد في المعالي].

(۴) - [زاد في الأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: أمر].

(۵) - [فی البحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: أنا].

(۶) - [زاد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: مسلم بن عقيل، وفي نفس المهموم: مسلم بن عقيل وأمرته أن يكتب إلي بحالكم ورأيكم].

(۷) - [فی البحار والأسرار والمعالي والعيون: بأنه].

(۸) - فی هامش «ش» و «م»: الفضيلة.

(۹) (۹) [المعالي: صحفكم فإني أقدم إليكم].

(۱۰) - [زاد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء والعيون: فإني].

(۱۱) - [فی البحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والعيون: إليكم].

(۱۲-۱۲) [فی البحار والعوالم: ذلك لله].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۳

«۱» «۲» ودعا الحسين بن عليّ عليهما السلام مسلم بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه «۱»، فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوي، «۳» وعمارة بن عبد «۴» السلولي، وعبدالرحمان بن عبدالله الأرحبي «۳»، وأمره «۵» بتقوى الله «۵» وكتمان أمره واللطف، فإن رأى الناس مجتمعين مستوسقين عجل إليه بذلك «۲».

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۳۳ - ۳۷ (ط مؤسسه آل البيت)، ۲ / ۳۶ - ۳۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۳۲ - ۳۳۵؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۸۲ - ۱۸۴؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۰۰ - ۲۰۲، ۲۰۳؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۱۷ - ۲۱۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۲۹ - ۱۳۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۷۹ - ۸۲؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۲۲۶ - ۲۲۷، ۲۲۸ - ۲۲۹؛ الجواهرى، مثير الأحزان، / ۱۰ - ۱۴؛ مثله: الميانجي، العيون العبرى، / ۲۹ - ۳۴

وأقام الحسين بمكة، ولزم الصيلاة في المسجد، قال: ولما علم بحال الحسين وإقامته بمكة، اجتمعت «۶» الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن سرد الخزاعي، فلما تكاملوا في منزله قام فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، «۷» وذكر النبي، فصلّى عليه «۷»، ثم ذكر أمير المؤمنين ومناقبه، وترحم عليه «۸»، ثم قال:

يا معشر الشيعة! إنكم علمتم أن معاوية قد هلك، فصار إلى ربّه وقدم على عمله،

(۱-۱) [لم يرد في الدمعة].

(۲-۲) [العيون: وسرحه مع قيس بن مسهر وغيره].

(۳) (۳) [المعالي: جماعة من أهل الكوفة].

(۴) - [فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: عبدالله].

(۵) (۵) [فی البحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء: بالتقوى، وفي الأسرار: بتقوى].

(۶) - [فی تسليّة المجالس مكانه: وأقام الحسين بمكة قد لزم الصوم والصلاة. قال: واجتمعت ...].

(۷) (۷) [تسليّة المجالس: وصلّى على النبي وآله].

(۸) - [أضاف في تسليّة المجالس: وذكر مناقبه الشريفة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۴

وسيجزيه الله تعالى بما قدّم «۱» من خير وشّر «۱»، وقد قعد بموضعه «۲» ابنه يزيد، وهذا الحسين ابن عليّ قد خالفه وصار إلى مكة هارباً من طواغيت آل أبي سفيان، وأنتم شيعة وشيعة أبيه من قبله، وقد احتاج إلى نصرتكم اليوم، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصره

ومجاهدو عدوّه، فاکتبا إليه، وإن خفتم الوهن والفسل، فلا تغزوا الرّجل من نفسه.

فقال القوم: بل نؤويه ونصره ونقاتل عدوّه ونقتل أنفسنا «۳»، دونه حتّى ينال حاجته، فأخذ عليهم سليمان بن صرد على ذلك «۳» عهداً وميثاقاً أنّهم لا يغدرون ولا ينكثون، ثم قال: فاکتبا إليه الآن كتاباً من جماعتكم أنکم له كما ذکرتم، وسلوه القدوم عليكم. فقالوا: أفلا تكفينا أنت الكتاب؟ قال «۴»: بل تکتب إليه جماعتكم.

فکتب القوم إلى الحسين عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

للحسين بن عليّ أمير المؤمنين، من سليمان بن صرد، والمسّيب بن نجبه، وحبيب بن مظاهر، ورفاعة بن شدّاد، وعبدالله بن وال، وجماعة شيعته من المؤمنين.

سلام عليك.

أمّا بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوّك وعدوّ أبيك من قبل الجبار العنيد، الغشوم الظلوم، الذي ابتز هذه الائمة أمرها، وغصبها فيئها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جابرتها وعتاتها، فبُعِدْ له «۵» كما بُعِدْتِ ثمود، ثم إنه قد بلغنا أنّ ولده اللعين قد تأمر على هذه الائمة بلا مشورة ولا إجماع،

(۱-۱) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۲-۲) [تسليّة المجالس: في موضع].

(۳-۳) [تسليّة المجالس: بين يديه، فأخذ سليمان بذلك عليهم].

(۴-۴) [تسليّة المجالس: إليه؟ فقال سليمان: لا].

(۵-۵) [تسليّة المجالس: لهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۵

«۱» ولا علم من الأخيار «۱»، وبعد فإنّا مقاتلون معك، وباذلون أنفسنا من دونك، فأقبل إلينا فرحاً مسروراً، «۲» مبارکاً منصوراً، سعيداً سديداً، إماماً مطاعاً «۲»، وخليفة مهادياً، فإنه ليس علينا إمام، ولا أمير إلّا التّعمان بن بشير وهو في قصر الإمارة، وحيد طريد، لا نجتمع معه في جمعة «۳»، ولا نخرج معه إلى عيد، ولا نؤدّي إليه الخراج، يدعو فلا يجاب، ويأمر فلا يُطاع، ولو بلغنا أنّك قد أقبلت إلينا أخرجناه «۴» عنّا حتّى يلحق بالشّام، فأقدم «۵» إلينا، فلعلّ الله تعالى أن «۶» يجمعنا بك على الحقّ، والسّلام عليك يا ابن رسول الله «۱» وعلى أبيك وأخيك «۱» ورحمة الله وبركاته.

ثم طواوا الكتاب وختموه ودفعوه إلى عبدالله بن سبيع الهمدانيّ، وعبدالله بن مسمع البكريّ.

«۱» فتوجهها به إلى الحسين «۱»؛ فقرأ كتاب أهل الكوفة، فسكت ولم يجبههم بشيء؛ ثم قدم إليه «۱» بعد ذلك «۱» قيس بن مُشِير الصّيدواويّ، وعبدالله بن عبدالرحمان الأرحبيّ، وعامر بن عبيد السّلوليّ، وعبدالله بن وال التّيميّ، ومعهم نحو من خمسين «۷» ومائة كتاب؛ الكتاب من الرّجلين «۷» والثلاثة والأربعة يسألونه القدوم عليهم، والحسين يتأتّى «۱» في أمره «۱» ولا يجيبهم في شيء. ثم قدم عليه بعد ذلك هاني بن هاني السّبيعيّ، وسعيد بن عبدالله الحنفيّ بكتاب «۸»،

(۱) (۱) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۲) (۲) [تسليّة المجالس: أميراً مطاعاً، إماماً].

(۳) - [أضاف في تسليّة المجالس: ولا جماعة].

(۴) - [تسلیة المجالس: لأخر جناه].

(۵) - [تسلیة المجالس: فأقبل].

(۶) - [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۷) (۷) [تسلیة المجالس: کتاباً من الرّجل].

(۸) - [تسلیة المجالس: بهذا الكتاب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۶

وهو آخر «۱» ما ورد إليه من أهل الكوفة وفيه «۱»:

بسم الله الرحمن الرحيم

للعسین «۲» بن علیّ أمير المؤمنين، من شيعته وشيعه أبيه «۳»؛

أما بعد،

فإنّ الثّياس ينتظرونك لا- رأى لهم غيرك، فالعجل العجل يا ابن رسول الله؛ فقد «۴» اخضرّ الجناح «۴»، وأينعت الثّمار، وأعشبت الأرض، وأورقت الأشجار؛ فأقدم إذاشئت، فإنّما تقدم على «۵» جند مجند «۶» لك، والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته، «۷» وعلى أبيك من قبل «۷».

فقال الحسين لهان بن هانئ الشّيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفی: خبّراني من اجتمع على هذا الكتاب الذي كتب معكما «۸»؟

فقال- له: يا ابن رسول الله! اجتمع عليه شبت بن ربعي، وحجّار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، «۹» ويزيد بن رويم، وعزرة بن قيس، وعمرو بن الحجّاج، ومحمّد بن عمير بن عطارد «۹».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۱۹۳- ۱۹۵ / مثله محمّد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۶۷- ۱۷۰

(۱- ۱) [تسلية المجالس: كتاب ورد عليه من الكوفة].

(۲) - [تسلية المجالس: إلى الحسين عليه السلام].

(۳) - [أضاف في تسلية المجالس: عليّ أمير المؤمنين عليه السلام].

(۴) (۴) [تسلية المجالس: اخضرت الجنّات].

(۵) - [تسلية المجالس: علي].

(۶) - [تسلية المجالس: مجندة].

(۷- ۷) [لم یرد فی تسلية المجالس].

(۸) - [أضاف في تسلية المجالس: إلى].

(۹) (۹) [تسلية المجالس: وذكروا له جماعة].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۷

ثمّ أنّ أهل الكوفة اجتمعوا في دار سليمان بن صرد الخزاعي، فكاتبوا الحسين عليه السلام:

من سليمان بن صرد، والمسيب بن نجيه، ورفاعة بن شدّاد، وحبيب بن مظاهر، وشيعته المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة، السّلام عليك. أما بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد، الذي انتزى على هذه الامة، فابتزها أمرها، وغصبها فيئها، وتأمر عليها بغير رضا منها، ثمّ قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جبارتها وعتاتها، فبعداً له كما بعدت ثمود، إنّه ليس علينا بإمام، فأقبل لعلّ الله أن يجمعنا على الحقّ بك، والتّعمان بن بشير في قصر الإمارة، لسنا نجمع معه في الجمعة، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو

قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله.

ثم سرحوا الكتاب مع عبيد الله بن مسلم الهمداني وعبد الله بن مسمع البكري حتى قدما على الحسين لعشر مضي من شهر رمضان. ثم بعد يومين أنفذوا قيس بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وعمار بن عبد الله السلولي، وعبد الله بن وال السهمي إلى الحسين ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنتين.

ثم سرحوا بعد يومين هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي بكتاب فيه:

للحسين بن علي من شيعته المؤمنين، أميا بعد، فحي هلا، فإن الناس ينتظرونك لا رأي لهم غيرك، فالعجل العجل، ثم العجل يا ابن رسول الله.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۸۹- ۹۰

قال ابن إسحاق: فلما بلغ الشيعة بالكوفة أن الحسين بمكة، وأنه قد امتنع من بيعه يزيد، اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد، فقال لهم: يا قوم! قد امتنع الحسين مع بيعه يزيد، وأنتم شيعه أبيه، فإن كنتم تنصرونه، وتجاهدون عدوه، فاكتبوا إليه، وإن خفتهم الوهن والفشل، فلا تغزوا الرجل بنفسه، فقالوا: لا والله، بل نصره ونبذ نفوسنا دونه.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۸

فكتبوا إليه بما قدمنا ذكره، وبعثوا الكتاب مع عبد الله بن سبيع الهمداني وعبد الله بن وال، فقدموا إلى الحسين لعشر مضي من رمضان. ثم بعثوا بعدهما بيومين قيس بن مشير الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وعمار بن عبد الله السلولي، ومعهم نحو من مائة وخمسين صحيفة من أهل الكوفة. ثم لبثوا يومين، وسرحوا هاني بن هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي، وكتبوا معهما إلى الحسين كتاباً فيه: الناس ينتظرون قدمك، لا رأي لهم في غيرك، فحي هلا، العجل العجل.

وكتب إليه شبث بن ربعي، وحنجار بن أبحر، وزيد بن الحارث، وعروة بن قيس في آخرين: أميا بعد، فقد اخضر الجنب، وأينعت الثمار، فأقدم، فإنك تقدم على جند مجند لك، والسلام.

واجتمعت الرسل كلها بمكة عنده، فحينئذ بعث إليهم مسلم بن عقيل، وكتب معه كتاباً: قد بعثت إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته أن يكتب إلي بحالكم، فإن كتب إلي أنه قد اجتمع رأي ملئكم وذو الحجا منكم على مثل ما قدمت به رسلكم، قدمت عليكم، وإلا لم أقدم، والسلام.

ثم دعا مسلم بن عقيل، فبعثه مع قيس بن مشير الصيداوي، وعمار بن عبد الله السلولي، وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، وأمره بكتمان الأمر. فسار مسلم إلى الكوفة.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص (ط بيروت)، ۲۲۰- ۲۲۱

(قال) أبو مخنف: اجتمعت الشيعة، بعد موت معاوية، في منزل سليمان بن صرد الخزاعي، فكتبوا للحسين بن علي عليه السلام كتاباً، يدعونه فيها للبيعة، وسرحوها إليه مع عبد الله بن سبيع وعبد الله بن وال، ثم لبثوا يومين، فكتبوا إليه مع قيس بن مشير الصيداوي وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي، ثم لبثوا يومين، فكتبوا إليه مع سعيد بن عبد الله وهاني بن هاني، وصورة الكتب للحسين بن علي عليه السلام من شيعه المؤمنين: أميا بعد، فحي هلا، فإن الناس ينتظرونك، لا رأي لهم في غيرك؛ فالعجل العجل، والسلام.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۴۹

فدعا الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وأرسله إلى الكوفة، وأرسل معه قيس بن مشير وعبد الرحمن الأرحبي.

السماوي، إِبصار العين، ۶۴- ۶۵

وهو ممن حمل مع نفر ثيفاً وخمسين صحيفة من جانب أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام، حاثين فيها على الانتقال إليهم. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۲/ ۳۴/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۱۷۸

وتقدّم فی المقدمه اجتماع الشیعه فی دار سلیمان بن صرد الخزاعی، وإرسال الرّسائل إلی الحسین، وجواب الرّسائل إلیهم. الرّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۸۱

إرسال مسلم بن عقيل عليه السلام قيس بن مسهر مع رسالة إلی الإمام فی طریق الكوفة وجوابه عليه السلام

فأقبل مسلم حتّى أتى المدینة، فصلّى فی مسجد رسول الله (ص)، وودّع من أحبّ من أهله، ثمّ استأجر دلیلین من قیس، فأقبلا به، فضلًا الطّریق وجارا، وأصابهم عطش شدید، وقال الدّیلان: هذا الطّریق حتّى تنتهی إلی الماء، وقد کادوا أن یموتوا عطشًا. فکتب مسلم بن عقيل مع قيس بن مسهر الصّیداوی إلی حسین، وذلك بالمضيق من بطن الخبيث: أمّا بعد، فإنّی أقبلت من المدینة معی دلیلان لی، فجارا عن الطّریق وضلّا، واشتدّ علینا العطش، فلم یلبثا أن ماتا، وأقبلنا حتّى انتهینا إلی الماء، فلم ننجّ إلّا بحشاشة أنفسنا، وذلك الماء بمكان یُدعی المضيق من بطن الخبيث؛ وقد تطّیرت من وجهی هذا،

(۱) - بعد از آن که امام حسین بیعت با یزید را رد کرد و به سوی مکه رهسپار شد، قیس یکی از کسانی بود که نامه‌های مردم کوفه را برای امام حسین آوردند.

هنگامی که مسلم به عنوان نماینده امام انتخاب شد و از مکه به سوی کوفه رهسپار گشت، قیس در تمام راه همراه مسلم بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین علیه السلام، / ۱۱۹ - ۱۲۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۰

فإن رأیت أعفیتنی منه، وبعثت غیری، والسّلام.

فکتب إلیه حسین:

أمّا بعد، فقد خشیت ألا یرجع حمله علی کتاب إلیّ فی الاستعفاء من الوجه الّذی وجهتک له إلّا الجبن، فامض لوجهک الّذی وجهتک له؛ والسّلام علیک.

فقال مسلم لَمّا قرأ کتاب: هذا ما لستُ أتخوّفه علی نفسی؛ فأقبل كما هو حتّى مرّ بماء لطیّ، فنزل بهم، ثمّ ارتحل منه، فإذا رجل یرمی الصّید، فنظر إلیه قد رمی ظبیاً حین أشرف له، فصرعه، فقال مسلم: یقتل عدوّنا إن شاء الله. «۱»

الطّبری، التّاریخ، ۵ / ۳۵۴ - ۳۵۵

فأقبل مسلم رحمه الله، حتّى أتى المدینة، فصلّى فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله، وودّع

(۱) - گوید: مسلم برفت تا به مدینه رسید و در مسجد پیمبر خدا نماز کرد، و با کسان خویش وداع گفت. آن گاه دو بلد از مردم قیس اجیر کرد که با وی روان شدند، اما راه را گم کردند و از راه بگشتند و به سختی تشنه ماندند. دو بلد گفتند: «راه این است تا به آب رسد.»

و از تشنگی نزدیک مرگ بودند.

مسلم بن عقيل از تنگه دره خبیت همراه قیس بن مسهر صیداوی به حسین نوشت:

«اما بعد، از مدینه آمدم و دو بلد همراه داشتم که از راه بگشتند و گم شدند و ما به سختی تشنه ماندیم و دو بلد از تشنگی بمردند و ما بیامدیم تا به آب رسیدیم و با اندک رمقی جان به در بردیم. این آب در محلی است که آن را تنگه دره خبیت گویند. من این سفر را به فال بد گرفته‌ام. اگر رأی تو باشد، مرا از آن معاف داری و دیگری را بفرستی. والسّلام.»

حسین بدو نوشت:

«اما بعد، بیم آن دارم که نامه ای را که درباره معافیت از سفر نوشته بودی، از روی ترس نوشته باشی. به راهی که تو را فرستاده ام روان شو. والسلام.»

مسلم وقتی که نامه را خواند، گفت: «این چیزی نیست که از آن بر جان خویش بترسم.»

و همچنان روان شد و به نزدیک آبگاهی رسید که از آن قبیله طی بود و پیش آن‌ها فرود آمد.

گوید: وقتی از آن‌جا حرکت کرد، مردی را دید که به شکار بود. وقتی پیش او رسید، آهویی را بزد و از پای درآورد. مسلم گفت: «ان شاء الله دشمن ما کشته می‌شود.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۱

«۱» من أحب «۱» من أهله، واستأجر دليلين «۲» من قيس، فأقبلا- به يتنكبان «۳» الطريق «۲» فضلاً «۴»، وأصابهما «۵» «۶» عطش شديد «۶»، فعجزا عن السير «۷»، فأوماً له «۸» إلى سنن الطريق بعد أن لآح لهما «۹» ذلك، فسلك مسلم ذلك السنن ومات الدليلان عطشاً.

فكتب مسلم بن عقيل رحمه الله عليه من «۱۰» الموضع المعروف بالمضيق مع قيس بن مسهر:

أما بعد، فإني أقبلت من المدينة مع دليلين «۱۱»، فجارا «۱۲» عن الطريق فضلاً، واشتد عليهما «۱۳» العطش، فلم يلبثا أن ماتا، وأقبلنا حتى انتهينا إلى الماء، فلم ننج إلا بحشاشة أنفسنا، وذلك «۱۴» الماء بمكان ۱۴ يدعى المضيق من بطن الخبيث «۱۵» «۱۰»، وقد تطيرت من توجهي «۱۶» هذا، فإن رأيت «۱۷» أعفيتني منه «۱۸» «۱۷» وبعثت غيري، والسلام.

(۱) (۱) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۲-۲) [لم يرد في العيون].

(۳)- [التصحيح من ط مؤسسة آل البيت].

(۴)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة وتظلم الزهراء والعيون: عن الطريق].

(۵)- [الأسرار: وأصابهم].

(۶-۶) [العيون: العطش].

(۷)- [نفس المهموم: المسير].

(۸)- [في الأسرار وتظلم الزهراء: إليه].

(۹)- [في البحار والعوالم ونفس المهموم وتظلم الزهراء والعيون: لهم].

(۱۰) (۱۰) [العيون: المضيق إلى الحسين عليه السلام القضية وكتب في آخره].

(۱۱)- [زاد في (ط مؤسسة آل البيت) والبحار والأسرار ونفس المهموم: لي].

(۱۲)- [في البحار والعوالم: فحازا، وفي الدمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحران: فحادا، وفي نفس المهموم: فجارا].

(۱۳)- [في البحار والدمعة ونفس المهموم ومثير الأحران: علينا].

(۱۴) (۱۴) [مثير الأحران: المكان].

(۱۵)- [في تظلم الزهراء ومثير الأحران: الخبث].

(۱۶)- [في (ط مؤسسة آل البيت) ونفس المهموم: وجهي].

(۱۷-۱۷) [لم يرد في الدمعة ومثير الأحران، وفي العيون: أعفيتنا].

(۱۸)- [في البحار والأسرار: عنه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۲

فكتب إليه الحسين عليه السلام: أما بعد، فقد خشيت «۱» أن لا يكون حملك على الكتاب «۲» إلتي في الاستعفاء من الوجه «۳» الذي وجهتك له «۴» إلا الجبن، فامض لوجهك الذي وجهتك فيه «۵»، والسلام.

فلما قرأ مسلم الكتاب، قال: أما هذا فلست أتخوفه «۶» على نفسي، «۷» «۸» فأقبل حتى مرّ بماء لطيفي، فنزل «۹»، ثم ارتحل عنه، فإذا رجل يرمى الصييد، فنظر إليه قد رمى ظيماً حين أشرف له «۸»، فصرعه، فقال مسلم بن عقيل: نقتل «۱۰» عدونا «۱۱» إن شاء الله تعالى «۷».

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۳۷ - ۳۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۳۵؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۸۴ - ۱۸۵؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۰۳ - ۲۰۴؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۱۸؛ القمي، نفس المهموم، ۸۲ - ۸۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۱۳۱؛ مثله: الجواهرى، مثير الأحزان، ۱۴ - ۱۵؛ الميانجي، العيون العبرى، ۳۴ - ۳۵
فلما وصلوا إلى المضيق من بطن خبيت، كما قدمنا، جار دليلاهم، فضلوا وعطشوا،

(۱) - [البحار: حسبت].

(۲) - [الدمعة: الكتابة].

(۳) - [في العوالم والعيون: التوجه].

(۴) - [لم يرد في الدمعة وتظلم الزهراء والعيون].

(۵) - [في (ط مؤسسه آل البيت) والأسرار ونفس المهموم: له].

(۶) - [الدمعة: تخوفه].

(۷-۷) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۸-۸) [العيون: ثم ارتحل، فإذا رجل قد رمى ظيماً].

(۹) - [زاد في العوالم والأسرار: به، وفي نفس المهموم: عليه].

(۱۰) - [الدمعة: فقتل].

(۱۱) - [تظلم الزهراء: أعدائنا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۳

ثم سقطوا على الطريق، فبعث مسلم قيساً بكتاب إلى الحسين عليه السلام يخبره بما كان، فلما وصل قيس إلى الحسين عليه السلام بالكتاب، أعاد الجواب لمسلم مع قيس، وسار معه إلى الكوفة.

السماوى، إِبصار العين، / ۶۵

وأقبل مسلم حتى أتى المدينة، فصلّى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وودّع مَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ اسْتَأْجَرَ دَلِيلِينَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ، فَأَقْبَلَا بِهِ يَتَنَكَّبَانِ الطَّرِيقَ، فَضَلَّا وَجَارَا، وَأَصَابَهُمُ الْعَطَشُ الشَّدِيدُ، فَعَجَزَا عَنِ السَّيْرِ، وَقَالَ الدَّلِيلَانِ: هَذَا الطَّرِيقُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَاءِ، ثُمَّ سَقَطُوا عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ مَاتَا، وَأَقْبَلَ مُسْلِمٌ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْمَاءِ، وَقَدْ أَشَارَ الدَّلِيلَانِ إِلَيْهِمَا عَلَيْهِ وَذَلِكَ الْمَاءُ بِمَكَانٍ يَدْعَى الْمَضِيقَ مِنْ بَطْنِ الْخَبِيثِ، بَعَثَ مُسْلِمٌ بِنِ عَقِيلٍ قَيْساً بِكِتَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْبِرُهُ بِمَا كَانَ، فَلَمَّا وَصَلَ قَيْسُ بْنُ مُشَيْرٍ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكِتَابِ، أَعَادَ الْجَوَابَ لِمُسْلِمٍ مَعَ قَيْسٍ، وَسَارَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ، فَنَزَلَ فِي دَارِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الثَّقَفِيِّ.

توضیح: فجارا عن الطريق، جار بالجيم، أى ضلّ وعدل عن الاستقامة من الجور، المضيق: ماء لكلب، وهو الأصل ما ضاق من الوادى

المتسع، وهذا الماء في ذلك الموضع الواقع حوالى المدينة، أغارت بنو عامر ورئيسهم علقمة بن علاثة على زيد الخيل، فالتقوا بالمضيق، فأسروهم زيد الخيل عن آخرهم كما أنه مذكور في كتب السير والتواريخ من بطن الخبيث، تصغير خبت، آخره تاء، وهو ماء بالعالية، يشترك فيه بنو أشجع وعبس.

وقال أبو عبيدة الشكوني: ماء ابنى عبس وأشجع.

أقول: فكان الدليلان اللذان أتيا من المدينة مع مسلم بن عقيل ضللاً بهذا المكان حتى مالا إلى جهة مكة، لم يلبثا إن ماتا عطشاً في الطريق.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۰۹-۲۱۰

إرساله إلى الإمام عليه السلام مع رسالة من قبل مسلم بن عقيل من الكوفة «۱»

وكتب مسلم بن عقيل إلى الحسين عليه السلام كتاباً «۱»: «أما بعد، فإن الزائد لا يكذب أهله،

(۱) (۱) [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۴

وأن جميع أهل الكوفة معك، وقد باعني منهم ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين تقرأ كتابي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وحمله مع عابس بن أبي شبيب «۱» الشاكري، وقيس بن مسهر الصيداوي.

ابن نما، مثير الأحران، ۱۵/ ۱/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۱۱۴

(قال): ولما رأى مسلم اجتماع الناس على البيعة في الكوفة للحسين «۲» عليه السلام، «۳» كتب إلى الحسين عليه السلام «۴» بذلك، وسرح الكتاب مع قيس وأصحابه عابساً الشاكري وشوذباً مولاهاهم، فأتوه إلى مكة ولازموه، ثم «۴» جاؤوا معه. «۵» السماوي، إِبصار العين، ۶۵/ ۱/ مثله: الحائري، ذخيرة الدارين، ۲۱۰

(۱) - [المطبوع: شبت].

(۲) - [ذخيرة الدارين: إلى الحسين].

(۳-۳) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۴) - [ذخيرة الدارين: إلى أن].

(۵) - وآن گاه که مسلم بن عقيل به خانه هانی بن عروه نزول کرد و هجده هزار کس با او بیعت کردند، با عابس بن ابی شبيب شاکری به حسین علیه السلام نوشت: «اما بعد، آجگو به خاندانش دروغ نمی گوید. هجده هزار از اهل کوفه با من بیعت کردند. نامه من که رسید در آمدن شتاب کن؛ زیرا همه مردم رو به تو دارند و نظر و دلخواهی با آل معاویه ندارند. والسلام.» در روایت مثير الأحران: «اما بعد، آجگو به خاندان خود دروغ نمی گوید. همه اهل کوفه با تو اند و هجده هزار تن از آن ها با من بیعت کردند. چون نامه ام بخوانی در آمدن شتاب کن. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.» و آن را با عابس بن ابی شبيب شاکری و قيس بن مسهر صيداوي فرستاد، انتهى.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۴۸-۴۹

بعد از رسیدن به کوفه، نامه ای از سوی مسلم برای امام حسین آورد که در آن نامه، مسلم بیعت مردم کوفه را به امام گزارش داده بود و از امام دعوت کرده بود که به کوفه بیاید.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين عليه السلام، / ۱۲۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۵

إرساله إلى الكوفة من قبل الإمام عليه السلام واعتقاله

قال: وجمع عبيدالله المقاتلة وأمر لهم بالعطاء وأعطى الشرط، ووجه حصين بن تميم الطهوي إلى القادسيه، وقال له: أقم بها، فمن أنكرته فخذة.

وكان حسين قد وجه قيس بن مِشَرِ الأسدّي إلى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله، فأخذه حصين، فوجه به إلى عبيدالله.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۸

وحدّثني بعض قريش، أن يزيد كتب إلى ابن زياد: بلغني مسير حسين إلى الكوفة، وقد ابتلى به زمانك من بين الأزمان، وبلدك من بين البلدان، وابتليت به من بين العمال، وعندها تعتق أو تعود عبداً كما يتعبد العبيد. [...]

قالوا: ولما بلغ عبيدالله بن زياد إقبال الحسين إلى الكوفة، بعث الحصين بن تميم بن اسامه التميمي، ثم أحد بني جشيش بن مالك بن حنظله صاحب شرطه حتى نزل القادسيه، ونظم الخيل بينها وبين خفان، وبينها وبين القطقطانيه إلى لعل.

وكتب الحسين حين بلغ الحاجز مع قيس بن مِشَرِ الصيداوي من بني أسد إلى أهل الكوفة:

أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع ملئكم على نصرنا والطلب بحقنا، فأثابكم الله على ذلك أعظم الأجر، فاكمشوا أمركم، وجدوا فيه، فإني قادم عليكم في أيامي إن شاء الله، والسلام.

فلما صار قيس بن مِشَرِ بالقادسيه، أخذه حصين بن تميم، فبعث به إلى ابن زياد.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳، ۳۷۱-۳۷۷-۳۷۸، أنساب الأشراف، / ۳، ۱۶۰، ۱۶۶-۱۶۷

ومضى الحسين عليه السلام حتى إذا صار بطن الرّمة «۱» كتب إلى أهل الكوفة: «بسم الله

(۱)- قاع عظيم بنجد تصبّ فيه جماعة أودية.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۶

الرحمن الرحيم، من الحسين بن عليّ إلى إخوانه من المؤمنين بالكوفة، سلام عليكم، أمّا بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل ورد عليّ باجتماعكم لي، وتشوّقكم إلى قدومي، وما أنتم عليه مُنطَوون من نصرنا؛ والطلب بحقنا، فأحسن الله لنا ولكم الصّنيع، وأثابكم على ذلك بأفضل الدّخر، وكتابي إليكم من بطن الرّمة، وأنا قادم عليكم، وحثيث السير إليكم، والسلام.

ثم بعث بالكتاب مع قيس بن مسهر، فسار حتى وافى القادسيه «۱»، فأخذه حصين بن نمير، وبعث به إلى ابن زياد.

الدينوري، الأخبار الطوال، / ۲۴۵-۲۴۶

قال أبو مخنف: عن أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، قال: ثم إن عبيدالله بن زياد لما قتل مسلماً وهانياً، بعث برؤوسهما مع هاني بن أبي حية الوادعيّ والزبير بن الأروح التميميّ إلى يزيد بن معاوية.

فكتب إليه يزيد: أمّا بعد، فإنك لم تعيد أن كنت كما أحبّ، عملت عمل الحازم، وصيّمت صولة الشّجاع الرّابط الجأش، فقد أغنيت وكفيت، وصدقت ظني بك، ورأيت فيك، وقد دعوت رسوليك فسألتهما، وناجيتهما، فوجدتهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرت؛ فاستوص بهما خيراً، وإنه قد بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجه نحو العراق؛ فضع المناظر والمسالح، واحترس على الظنّ، وخذ على التّهمة، غير ألاتقتل إلامن قاتلك، واكتب إليّ في كلّ ما يحدث من الخبر؛ والسلام عليك ورحمة الله.

قال أبو مخنف: حدّثني يونس بن أبي إسحاق السبيعيّ، قال «۲»: ولما بلغ عبيدالله إقبال

(١) - القادسيه، قريه قرب الكوفه من جهه البريه، بينها وبين العذب اربعه اميال، وعندها كانت الوقعه الكبرى بين المسلمين والفرس، وقد فتحت بلادهم على المسلمين.

(٢) - [إلى هنا لم يرد في المعالي].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٥٧

الحسين من مكه إلى الكوفه، بعث الحصين بن تميم «١» صاحب شرطه حتى نزل «٢» القادسيه ونظم الخيل ما بين القادسيه إلى خفان، وما بين القادسيه إلى القططانه «٣» وإلى «٤» لعلع «٣»، «٥» وقال الناس: هذا الحسين يريد العراق. «٦» «٧» قال أبو مخنف: وحدثنى محمد بن قيس أن الحسين أقبل «٥» حتى إذا «٧» بلغ الحاجر «٨» من بطن «٩» الرمه بعث قيس بن مسهر «١٠» الصيداوي «١١» إلى أهل الكوفه «١٢»، وكتب معه إليهم:

بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم، واجتماع ملثكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت «١٣» الله أن يحسن لنا الصنع «١٤»، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت

(١) - [المعالي: نمير].

(٢) - [في نهاية الإرب مكانه: وبعث عبيد الله بن زياد برأسيهما إلى يزيد، فكتب إليه يزيد يشكره، ويقول له: «قد بلغني أن الحسين بن علي توجه نحو العراق، فضع المرصد والمسالح واحترس، واحبس على التهمه، وخذ بالظنه، وغير ألاتقتل إلأمن قاتلك»]. قال: ولما بلغ ابن زياد مسير الحسين من مكه بعث الحصين بن نمير التميمي صاحب شرطته، فنزل...].

(٣-٣) [لم يرد في المعالي].

(٤) - [أضاف في نهاية الإرب: جبل].

(٥-٥) [نهاية الإرب: وأقبل الحسين عليه السلام].

(٦) - [من هنا حكاها في البداية].

(٧-٧) [في نهاية الإرب والمعالي: ولما].

(٨) - [نهاية الإرب: الحاجز].

(٩) - [أضاف في البداية: ذي].

(١٠) - [أضاف في نهاية الإرب: الأسدى ثم].

(١١) - [أضاف في نهاية الإرب: ويقال: إنه بعث أخاه من الرضا عه عبد الله بن يقطر].

(١٢) - [أضاف في المعالي: ولم يكن له علم بخبر مسلم بن عقيل عليه السلام].

(١٣) - [في نهاية الإرب والبداية: فنسأل].

(١٤) - [البداية: الصنيع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٥٨

إليكم من مكه يوم الثلاثاء لثمان ماضين من ذي الحجه يوم الترويه، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا «١» أمركم وجدوا، فإني قادم عليكم في أيامي هذه إن شاء الله؛ والسيلام عليكم ورحمة الله وبركاته. «٢» وكان مسلم بن عقيل قد كان كتب إلى الحسين «٢» قبل أن يقتل لسبع وعشرين ليلة «٣»:

أما بعد، فإنَّ الرَّائد لا يكذب أهله، «۴» إنَّ جَمْع أهل الكوفه معك، فأقبل حين تقرأ كتابي «۵»؛ والسلام عليك. «۶» قال: فأقبل الحسين بالصَّبيان والنِّساء معه لا يلوى على شيء ۶۴.

وأقبل قيس بن مُسهر الصَّيدائى إلى الكوفه بكتاب الحسين، «۷» حتَّى إذا «۸» انتهى إلى «۷» القادسيه أخذه الحصين بن تميم، فبعث به إلى عبيدالله بن زياد. «۹»

الطَّبْرى، التاريخ، ۵ / ۳۸۰ - ۳۸۱، ۳۹۴ - ۳۹۵ / مثله التويرى، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۰۳، ۴۱۲ - ۴۱۳؛ ابن كثير، البدايه والنَّهايه، ۸ / ۱۶۷ - ۱۶۸؛ المازندراني، معالى السَّبطين، ۱ / ۲۶۲ - ۲۶۳

«۹»

(۱) - [فى نهاية الإرب والمعالي: فانكمشوا فى، وفى البدايه: فاکتموا].

(۲-۲) [البدايه: وكان كتاب مسلم قد وصل إليه].

(۳) - [المعالي: يوماً، وأضاف فى البدايه: ومضمونه].

(۴-۴) [المعالي: وقد بايعنى من أهل الكوفه ثمانيه عشر ألفاً، فعجّل الإقبال حين يأتىك كتابي، وكتب إليه أهل الكوفه أن لك ههنا مائه ألف سيف فعجّل فلا تتأخّر].

(۵) - [أضاف فى البدايه: هذا].

(۶-۶) [لم يرد فى نهاية الإرب والبدايه].

(۷-۷) [نهايه الإرب: فلما بلغ].

(۸) - [لم يرد فى المعالي].

(۹) - ابو جناب، يحيى بن ابى حيه كلبى گوید: وقتى عبيدالله مسلم و هانى را كشت سر آن‌ها را همراه با هانى بن ابى حيه وادعى و زيربن ارواح تميمى براى يزيد بن معاويه فرستاد.

گوید: يزيد براى وى نوشت: «اما بعد، چنان بوده‌اى كه مى‌خواستى ام، دورانديشانه عمل کرده اى و دليرانه اقدام کرده اى. لياقت و كفايت نشان داده اى و انتظارى را كه از تو داشتم برآورده اى و رأى مرا -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۵۹

ودعا الحسين بدواة «۱» وبياض «۲» وكتب إلى أشرف الكوفه ممن كان يظن أنه على رأيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على إلى سليمان بن صيرد «۳» والمسيب بن نجبه «۴»، ورفاعة بن شداد، وعبدالله بن وال، وجماعة المؤمنين، أما بعد! فقد علمتم أن رسول الله (ص)

- درباره خویش تأيید کرده‌اى. دو فرستاده تو را پيش خواندم و از آن‌ها پرسش کردم و محرمانه سخن کردم و رأى و فضلشان را چنان يافتم كه نوشته بودى، با آن‌ها نيكى كن.

خبر يافته ام كه حسين بن على راه عراق گرفته. ديد گاهها بنه و پادگانها، مراقب مردم مشكوك باش و به صرف تهمت بگير، اما كسى را كه با تو نجنگيده مكش و هر چه رخ مى دهد براى من بنويس. درود بر تو باد و رحمت خداى.»

يونس بن ابى اسحاق سيبى گوید: وقتى عبيدالله خبر يافت كه حسين از مكه به كوفه مى آيد حصين بن نمير سالار نكهبانان را فرستاد كه در قادسيه جاى گرفت و از قادسيه تا خفان و هم از قادسيه تا قطقطانه و تا لعلع سواران نهاد و مردم گفتند: «اينك حسين آهنگ عراق دارد.»

محمد بن قیس گوید: حسین بیامد و چون به شیب وادی الرمه رسید، قیس بن مسهر صیداوی را سوی مردم کوفه فرستاد و همراه وی برای آن‌ها چنین نوشت:

«به نام خدای رحمان رحیم

از حسین بن علی به برادران وی از مؤمنان و مسلمانان.

درود بر شما. و من حمد خدایی می‌کنم که خدایی جز او نیست. اما بعد، نامه مسلم بن عقیل به من رسید که از حسن عقیدت و فراهم آمدن جمع شما به یاری ما و مطالبه حقان خبر می‌داد، از خدا خواستم که با ما نیکی کند، و شما را بر این کار پاداش بزرگ دهد. از مکه به روز سه‌شنبه هشت روز رفته از ذی‌حجه، روز ترویه، سوی شما روان شده‌ام، وقتی این فرستاده من پیش شما می‌رسد کار خویش را فراهم کنید و بکوشید که من همین روزها پیش شما می‌رسم. ان شاء الله. سلام بر شما با رحمت و برکات خدای.»

گوید: و چنان بود که مسلم بن عقیل بیست و هفت روز پیش از آن که کشته شود به حسین نوشته بود:

«اما بعد، پیشتاز به کسان خود دروغ نمی‌گوید، جماعت مردم کوفه با تواند. وقتی نامه مرا خواندی بیا. درود بر تو باد.»

گوید: حسین روان شد، کودکان و زنان را نیز همراه داشت و هم‌چنان بیامد.

قیس بن مسهر صیداوی با نامه حسین سوی کوفه آمد تا به قادسیه رسید، حصین بن نمیر او را بگرفت و پیش عیب‌الله بن زیاد فرستاد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۶۱، ۲۹۶۲، ۲۹۸۱-۲۹۸۲

(۱)- فی د: فی دواة.

(۲)- من د، و فی الأصل و بر: بیضاء.

(۳)- فی د: سرد.

(۴)- فی د: نجیة.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۰

قد قال فی حیاته: مَنْ رَأَى سُلْطَانًا جَائِرًا مُسْتَحِلًّا حَرَامًا أَوْ تَارِكًا لِعَهْدِ اللَّهِ [و «۱»] مُخَالَفًا لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَعَمَلٌ فِي عِبَادِ اللَّهِ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، ثُمَّ «۲» لَمْ يَغَيِّرْ عَلَيْهِ «۲» بِقَوْلِ وَلَا- فَعَلَّ كَانِ حَقًّا «۳» عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ مَدْخَلُهُ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَزَمُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَتَوَلَّوْا عَنِ طَاعَةِ الرَّحْمَانِ، وَأَظْهَرُوا الْفُسَادَ، وَعَطَّلُوا الْحُدُودَ، وَاسْتَأْثَرُوا «۴» بِالْفِئَةِ «۵»، وَأَحْلَوْا حَرَامَ اللَّهِ، وَحَزَمُوا حِلَّالَهُ «۶»، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْ غَيْرِي بِهَذَا الْأَمْرِ لِقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص)، وَقَدْ أَتَيْتِي كِتَابَكُمْ، وَقَدِمْتُ عَلَيَّ رِسَالَكُمْ بِيَعْتِكُمْ أَنْ نَكُم لَا تَخْذَلُونِي، فَإِنْ وَفَيْتُمْ لِي بِيَعْتِكُمْ فَقَدْ اسْتَوْفَيْتُمْ حَقَّكُمْ وَحَظَّكُمْ وَرَشِدَكُمْ، وَنَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ، وَأَهْلِي وَوَلَدِي مَعَ أَهْلِيكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ، فَلَكُمْ فِي «۷» أَسْوَةٌ؛ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَنَقَضْتُمْ عَهْدَكُمْ وَمَوَائِقَكُمْ «۸» وَخَلَعْتُمْ بِيَعْتَكُمْ «۷»، فَلَعَمْرِي مَا هِيَ مِنْكُمْ بِنَكْرٍ، لَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا بِأَبِي وَأَخِي وَابْنِ عَمِّي، هَلِ الْمَغْرُورُ الْإِمَانُ اغْتَرَّ بِكُمْ، فَإِنَّمَا حَقَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ، وَنَصِيْبِكُمْ ضَيَّعْتُمْ، وَمَنْ نَكثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَسَيَغْنِي «۹» اللَّهُ عَنْكُمْ- وَالسَّلَامُ. قَالَ: ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَخْتَمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهَرِ الصَّيْدَاوِيِّ «۱۰» وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ.

قال: فمضى قيس إلى الكوفة، وعبيدالله بن زياد قد وضع المراصد والمسالح «۱۱» على الطرق، فليس أحد يقدر أن يجوز إلا فتش، فلما تقارب من الكوفة قيس «۱۲» بن مسهر «۱۲»،

(۱)- من د.

(۲-۲) من الطبري، وفي النسخ: لم يعتبر.

- (۳) - من الطبري، وفي النسخ: حقيقاً.
- (۴) - في النسخ: استثاروا، والتصحيح من الطبري.
- (۵) - في د: بالغى.
- (۶) - في د: حلال الله.
- (۷) - من الطبري، وفي النسخ: بي.
- (۸-۸) ليس في د، وفي الأصل و بر: وجعلتم بيعتكم.
- (۹) - من د والطبري، وفي الأصل و بر: سيغنى.
- (۱۰) - في د: الصيدواني.
- (۱۱) - المصايح من د، وفي الأصل: المصايح - كذا.
- (۱۲-۱۲) ليس في د.
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۱
- لقيه «۱» عدو الله يقال له: الحصين بن نمير السكوني، فلمّا نظر إليه قيس كما أنه اتقى على نفسه. فأخرج الكتاب سريعاً، فمزقه عن آخره. «۲» قال: وأمر «۲» الحصين أصحابه، فأخذوا قيساً «۳» وأخذوا «۴» الكتاب ممزقاً حتى أتوا به إلى عبيدالله بن زياد. ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۴۳-۱۴۶
- ولمّا بلغ عبيدالله بن زياد إقبال الحسين عليه السلام «۵» من مكّة «۶» إلى الكوفه ۵ ۶، بعث «۷» الحصين بن نمير «۸» صاحب شرطه حتى نزل القادسيه، «۹» ونظم الخيل ما بين القادسيه «۱۰» إلى خفان وما بين القادسيه «۱۰» إلى القططائيه، «۱۱» وقال للناس: هذا الحسين يريد العراق «۹»، ولمّا «۱۲» بلغ الحسين عليه السلام الحاجز «۱۳» من بطن الرّمه، بعث قيس بن مسهر الصيداوي، «۱۴» ويقال: بل «۱۵» بعث ۱۴ أخاه من الرّضاعه عبدالله بن يقطر إلى أهل «۱۶»

- (۱) - في د: لقاها.
- (۲-۲) [في د: فأمر].
- (۳) - في النسخ: قيس.
- (۴) - زيد في د: أصحابه و.
- (۵-۵) [لم يرد في روضه الواعظين].
- (۶-۶) [لم يرد في الأسرار].
- (۷) - [في العيون مكانه: ولمّا بلغ خروجه عبيدالله بن زياد بعث ...].
- (۸) - [في نفس المهموم والعيون: تميم].
- (۹-۹) [روضه الواعظين: إلى القططائيه].
- (۱۰-۱۰) [لم يرد في العيون].
- (۱۱) - [من هنا ذكرنا عن مثير الأحزان].
- (۱۲) - [في وسيله الدارين مكانه: المنزل الرابع: حاجزو بطن الرّمه وهما محل أهل الباديه وملتقى طريق المصريين والكوفيين ولمّا ...].
- (۱۳) - [في نفس المهموم والمعالي والعيون ومثير الأحزان: الحاجز].
- (۱۴-۱۴) [مثير الأحزان: وقيل].

(۱۵)- [لم يرد في روضة الواعظين، وفي البحار والعوالم والدمعة والمعالي والعيون: إنه].

(۱۶)- [التصحيح من ط مؤسسة آل البيت].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۲

الكوفة، «۱» «۲» ولم يكن عليه السلام علم بخبر ابن عقيل رحمه الله وكتب معه «۳» إليهم «۲». «۴» بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى إخوانه من «۵» المؤمنين والمسلمين «۶»، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم «۷» الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل جائي يخبر «۸» فيه «۹» بحسن رأيكم واجتماع «۱۰» ملتكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا «۱۱» الصنيع «۱۲»، وأن يثيبكم «۱۳» على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان «۱۴» مضين من ذي الحجة «۱۵» يوم التروية ۱۵، فإذا قدم عليكم «۱۶» رسولي فانكمشوا «۱۷» في أمركم وجدوا، فإني قادم عليكم «۱۸» في أيامي هذه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته «۴». «۱۹»

(۱) (*۱) [روضه الواعظين: مع كتاب، فأخذه الحصين بن نمير بالقادسيه].

(۲-۲) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳)- [لم يرد في الدمعة].

(۴-۴) [حكاه عنه في بحر العلوم، / ۱۷۹].

(۵)- [لم يرد في البحار والدمعة والمعالي والعيون ومثير الأحران].

(۶)- [لم يرد في الأسرار].

(۷)- [لم يرد في مثير الأحران].

(۸)- [في البحار ومثير الأحران: يخبرني].

(۹)- [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۱۰)- [في العوالم والعيون: اجماع].

(۱۱)- [لم يرد في المعالي].

(۱۲)- [في نفس المهموم والمعالي والعيون ووسيلة الدارين: الصنع].

(۱۳)- [في العيون: يصيبكم، وفي وسيلة الدارين: يثبتكم].

(۱۴)- [التصحيح من ط مؤسسة آل البيت].

(۱۵-۱۵) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۱۶)- [الأسرار: إليكم].

(۱۷)- [في الأسرار: فاكشوا، وفي نفس المهموم: فاكشوا (فانكمشوا خ ل)].

(۱۸)- [في العيون ومثير الأحران: إليكم].

(۱۹)- [إلى هنا حكاه في العيون].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۳

«۱» وكان مسلم كتب إليه قبل أن يقتل سبع وعشرين ليلة «۲»، «۳» وكتب إليه أهل الكوفة أن لك ههنا «۴» مائة ألف سيف، ولا تتأخر «۱».

فأقبل قيس بن مسهر «۵» إلى الكوفة «۵» بكتاب الحسين عليه السلام، حتى إذا انتهى إلى القادسيه، «۶» أخذه الحصين بن نمير (*۱)،

«۷» فبعث به إلى عبيد الله بن زياد «۸» ۶۷. «۹»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۷۱-۷۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۳۶۹-۳۷۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۱۹-۲۲۰؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/ ۲۴۰-۲۴۱؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۴۷، ۲۴۸؛ القمي، نفس المهموم، ۱۷۴-۱۷۵، ۱۷۶-۱۷۷؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۵۶-۵۷؛ مثله: الفتال، روضة الواعظين، ۱۵۲؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۲۶۲-۲۶۳؛ الجواهری، مثير الأحران، ۳۵؛ الميانجي، العيون العبری، ۵۹-۶۰

«۹»

(۱-۱) [لم يرد في مثير الأحران ووسيلة الدارين].

(۲)- [المعالي: يوماً].

(۳)- [زاد في نفس المهموم والمعالي: أما بعد، فإن الزائد لا يكذب أهله، وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتيك كتابي].

(۴)- [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالي: ههنا].

(۵) (۵) [لم يرد في البحار والدمعة].

(۶-۶) [حكى مثير الأحران بدله عن اللهوف].

(۷-۷) [لم يرد في الأسرار].

(۸)- [زاد في البحار: إلى الكوفة].

(۹)- و چون رهسپار شدن حسین علیه السلام از مکه به سوی کوفه به عبيد الله بن زياد رسید، حصین بن نمیر رئیس سربازان و نگهبانان خود را به قادسیه (که در پانزده فرسنگی کوفه است) فرستاد، و او لشکر و نگهبانی میان قادسیه و خفان (که بالاتر از قادسیه است) از یک سو، و میان قادسیه و قطقطنیه (که نزدیکی کوفه است) از سوی دیگر بگمارد (و همه این مسیر را کنترل کرده و تحت نظر گرفت) و به مردم گفت: «این حسین است که می‌خواهد به عراق بیاید (مراقب باشید).»

و حسین علیه السلام چون به منزل حاجر رسید که جایی است از بطن الرمة (بطن الرمة جایی است که حجاج بصره در آن فرود آیند و با آنان که از کوفه برای حج روند در آن جا به هم رسند.) قیس بن مسهر صیداوی، و برخی گفته اند عبدالله بن یقطر برادر رضاعی خود را به کوفه فرستاد، و هنوز خبر شهادت مسلم بن عقیل را-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۴

وقد كان وصل إلى الحسين كتاب مسلم بن عقيل، قبل أن يُقتل بأيام، يقول فيه:

«أما بعد، فإن الزائد لا يكذب أهله، إن جميع أهل الكوفة معك، فأقبل حين تقرأ كتابي، والسلام.»

فأقبل الحسين بصبيانه ونسائه لا يلوي على شيء، ولا يسمع قول أحد، حتى بلغ الحاجر من بطن الرمة، وبعث قيس بن مسهر إلى الكوفة بكتاب، يُعرفهم فيه أنه شخص إليهم، لما عرفه من اجتماع ملئهم على نصره، والطلب بحقه.

فلما انتهى قيس إلى القادسيه، وجد خيل ابن زياد منظومه ما بينها وبين الكوفة، فأخذه الحصين بن تميم، فبعث به إلى ابن زياد.

أبو علي مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۵۷

ولما بلغ عبيد الله بن زياد إقبال الحسين عليه السلام إلى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطته حتى نزل القادسيه، ولما بلغ الحسين عليه السلام بطن الرمة، بعث عبدالله بن يقطر وهو أخوه من الرضاعه، وقيل: بل بعث قيس بن مسهر الصيداوي إلى أهل الكوفة ولم يكن علم بخبر مسلم وكتب معه إليهم كتاباً يخبرهم فيه بقدمه ويأمرهم بالانكماش في الأمر، فأخذه الحصين بن نمير

وبعث به إلی عبیدالله بن زیاد.

الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۲۸

- نشنیده بود، و نامه به وسیله او به مردم کوفه نوشت:

«بسم الله الرحمن الرحيم. (نامه ای است) از حسین بن علی به برادران از مؤمنین و مسلمانان خود. سلام علیکم. همانا خدایی را سپاسگزارم که شایسته پرستشی جز او نیست.

اما بعد، پس همانا نامه مسلم بن عقیل به من رسید که در آن از نیک‌اندیشی شما و فراهم آمدنتان برای یاری و گرفتن حق از دست رفته ما خبر می‌داد. من از خدا خواسته‌ام که کار ما را نیک گرداند. و بهترین پاداش را در این باره به شما بدهد. و من در روز سه‌شنبه هشتم ماه ذی‌حجه روز ترویبه از مکه به سوی شما رهسپار شدم. و چون این فرستاده من به شما رسید در کار خود بشتابید و کوشش کنید؛ زیرا من همین روزها بر شما در آیم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.»

و مسلم بن عقیل بیست و هفت شب پیش از آن که کشته شود نامه ای به آن حضرت علیه السلام نوشته بود. و مردم کوفه نیز نوشته بودند که در این جا صد هزار شمشیر برای یاری تو آماده است، درنگ مکن (و بشتاب).

قیس بن مسهر که نامه حضرت را می‌آورد به سوی کوفه آمد. به قادسیه رسید (دیده‌بانان) حصین بن نمیر او را گرفته به نزد عبیدالله بن زیاد فرستاد.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۷۱-۷۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۵

قال: ثمّ كتب ابن زياد إلى يزيد: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبدالله يزيد أمير المؤمنين من عبیدالله بن زياد. الحمد لله الذي أخذ لأمر المؤمنين بحقه، وكفاه مؤنة عدوه. ثمّ ذكر قدوم مسلم بن عقيل، وذكر هاني بن عروة وكيف أخذهما، وكيف قتلها، ثمّ قال: وقد بعثت برأسيهما مع هاني بن حنيفة الوداعيّ والزبير بن الأرواح التميمي، وهما من أهل الطاعة والسنة والجماعة، فليسألها أمير المؤمنين عما أحب، فإنّ عندهما علماً وفهماً وصدقاً وورعاً.

فلَمّا ورد الكتاب والرأسان جميعاً، نصبهما على باب دمشق، ثمّ كتب لابن زياد: أمّا بعد، فإنّك عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع، الرابطة الجأش، فكفيت ووفيت، وقد سألت رسوليك فوجدتهما كما زعمت؛ وقد أمرت لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم، وسرّحتهما إليك؛ فاستوص بهما خيراً؛ وقد بلغني أنّ الحسين بن عليّ قد عزم على المصير إلى العراق، فضع المراصد والمناظر والمسالح، واحترس، واحبس على الظنّ، واقتل على التهمة، واكتب في ذلك إلى كلّ يوم بما يحدث من خير. [...]

(قال): ولَمّا وصل كتاب يزيد إلى ابن زياد أن يأخذ على الحسين بالمراصد والمسالح والثغور، أنفذ ابن زياد الحصين بن نمير التميمي، وكان على شرطته، أن ينزل القادسيّة وينظّم المسالح ما بين القطقطائيّة إلى خفّان، وتقدّم إلى الحرّ بن يزيد الرياحي أن يتقدّم بين يدي الحصين في ألف فارس. [...] «۱» قال ابن أعثم: فتياسر الحسين حتّى وصل إلى عذيب الهجانات، فورد كتاب من عبیدالله بن زياد إلى الحرّ يلومه في أمر الحسين، ويأمره بالتضييق عليه [...]. فقال له [الحسين] زهير: فسر بنا حتّى نزل بكربلاء، فإنّها على شاطئ الفرات. فنكون هنالك، فإن قاتلونا قاتلناهم واستعنا بالله عليهم، فدمعت عينا الحسين عليه السلام حين ذكر كربلاء وقال: اللهم إني أعوذ بك من الكرب والبلاء، ونزل الحسين في موضعه ذلك ونزل الحرّ

(۱)- [من هنا ذكرنا من البحار والعوالم وسائر المصادر].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۶

حذاه فی جنده الذین هم ألف فارس.

ودعا الحسین بدواة وبياض «۱»، وكتب إلى أشرف الكوفة مَن يظنُّ أنه على رأيه:

بسم الله الرحمن الرحيم «۲»، من الحسين بن عليّ إلى سليمان بن صرد، والمسيّب بن نجبة، ورفاعة بن شدّاد، وعبدالله بن وال، وجماعة المؤمنين، أمّابعد، «۳» فقد علمتم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قال في حياته: من رأى سلطاناً جائراً، مستحلاًّ لحرام الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، ثمّ لم يغيّر بقول ولا فعل، كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله، وقد علمتم أنّ هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان، وتولّوا عن طاعة الرحمن، وأظهروا «۴» في الأرض «۴» الفساد، وعطلوا الحدود والأحكام «۵»، واستأثروا بالقى، وأحلّوا حرام الله، وحزّموا حلاله «۳»، وإنّني أحقّ بهذا الأمر لقرايتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أتتني كتبكم، وقدمت عليّ رسلكم ببيعتكم أُنكم «۶» لا تسلموني ولا تخذلوني «۶»، فإنّ وفيتم لي ببيعتكم «۷» فقد أصبتم حظكم ورشدكم، ونفسى مع أنفسكم، وأهلى وولدى مع أهليكم «۸»، وأولادكم «۹»، فلکم بى اسوء، وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدكم ونكثتم «۱۰» بيعتكم فلعمري ما هي منكم بنكر، لقد فعلتموها بأبى وأخى وابن عمّى، والمغرور من اغترّ بكم، فحظكم أخطأتم، ونصيبكم ضيعتم «ومن نكث فإنما ينكث على

(۱) - [في البحار والعوالم: بيضاء].

(۲) - [في تظلم الزهراء مكانه: أقول: وفي رواية المفيد ويقال بل بعث أخاه من الرضاة عبدالله بن يقطرو كتب معه إليهم: بسم الله الرحمن الرحيم ...].

(۳) (۴) [مثير الأحزان: فإنكم تعلمون].

(۴) (۴) [لم يرد في البحار والعوالم].

(۵) - [لم يرد في البحار والعوالم].

(۶) (۶) [مثير الأحزان: لا تسلموني ولا تخذلوني].

(۷) - [تظلم الزهراء: بيعتم].

(۸) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء ومثير الأحزان: أهاليكم].

(۹) - [مثير الأحزان: ولدكم].

(۱۰) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء ومثير الأحزان: خلعتم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۷

نفسه»، وسيغنى الله عنكم، والسلام «۱»، ثم طوى الكتاب وختمه «۲»، ودفعه إلى قيس بن مسهر الصيداوى، «۳» وأمره أن يسير إلى الكوفة.

فمضى قيس بن مسهر يريد الكوفة، وعبيدالله بن زياد قد وضع المراصد والمسالح على الطرق والشوارع، فليس أحد يقدر أن يجوز، فلمّا قارب قيس الكوفة، لقيه الحصين بن نمير السكوني، فلمّا نظر إليه قيس كأ أنّه أحسّ بأ أنّه يقبضه، فأخرج الكتاب سريعاً ومزّقه، وأمر الحصين أصحابه فأخذوا قيساً، وأخذوا الكتاب ممزّقاً حتّى اتى به إلى ابن زياد، واخبر بقصته «۳».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱ / ۲۱۵، ۲۲۸، ۲۳۴ - ۲۳۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۸۱ - ۳۸۲؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۳۲ - ۲۳۳؛

مثله: القرويني، تظلم الزهراء، / ۱۵۸ - ۱۵۹؛ الجواهرى، مثير الأحزان، / ۴۵

وكتب فيه: بلغنى أنّ الحسين قد عزم إلى المسير إلى العراق، فضع المراصد، واحبس على الظنّ، واقتل على التّهمة، تكفى أمره. [...]

فلمّا بلغ الحاجر من بطن الرّميّة «۴»، بعث قيس بن مسهر الصّيداوى إلى أهل الكوفة يُخبرهم بمجيئه، فأخذته الحصين بن نمير في

القادسیه وبعث به إلى ابن زياد.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۴، ۹۵

وكان الحسين قد وجه قيس بن مِشهر إلى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله، فأخذه عبيدالله بن زياد.

ابن الجوزي، الرّد على المتعصّب العنيد، / ۳۶

(۱) - [إلى هنا حكاة في تظلم الزّهراء].

(۲) - [إلى هنا حكاة في مثير الأحران].

(۳-۳) [في البحار والعوالم: وساق الحديث كما مرّ].

(۴) - في المصدر: الرّمّة. لم أظفر في كتب اللّغة وغيرها بموضع يُقال له بطن رّمّة، والظاهر أنّه تصحيف «رّمّة»، قال الحموي: بطن الرّمّة بضمّ الزّاء وتشديد الميم: واد معروف بعاليه نجد (إلى آخره).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۸

ولما بلغ ابن زياد مسير الحسين من مكّة، بعث الحصين بن نمير التميمي صاحب شرطته، فنزل القادسيه، ونظم الخيل ما بين القادسيه إلى خفّان، وما بين القادسيه إلى القطقطانة، وإلى جبل لعلع، فلما بلغ الحسين الحاجر، كتب إلى أهل الكوفة مع قيس بن مِشهر الصّيداوي يعرفهم قدومه، ويأمرهم بالجدّ في أمرهم، فلما انتهى قيس إلى القادسيه، أخذه الحصين، فبعث به إلى ابن زياد.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۷

فلما بلغ عبدالله إقبال الحسين عليه السلام من مكّة إلى الكوفة، بعث حصين بن تميم صاحب شرطته حتّى نزل القادسيه، ونظم الخيل ما بين القادسيه إلى الخفّان، وما بين القطقطانة إلى لعلع، ولما بلغ الحسين عليه السلام الحاجر من بطن الرّمّة بعث قيس بن مسهر الصّيداوي إلى الكوفة وكتب معه: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين إلى إخوانه المؤمنين، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله البدي لا- إله إلّا هو، أمّا بعد، فإنّ كتاب مسلم بن عقيل جائي يخبرني بحسن رأيكم، واجتماع ملئكم على نصرتنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا الصّنيع، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم من مكّة يوم الثلاثاء لثمان مضيّن من ذي الحجة، يوم الترويه، فإذا قدم عليكم رسولي فالتّموا أمركم وحده، فإنّي قادم عليكم في أيّامى هذه إن شاء الله، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فأقبل قيس بن مسهر الصّيداوي حتّى انتهى إلى القادسيه، فأخذه حصين بن تميم وبعث به إلى عبيدالله بن زياد، فأخرج الكتاب وموّقه.

ابن نما، مثير الأحران، / ۲۱

وقال هشام بن محمّد أيضاً: كان الحسين قد بعث قيس بن مِشهر إلى مسلم بن عقيل ليستعلم خبره قبل أن يصل إليه، فأخذه ابن زياد.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواصّ، / ۲۴۵، (ط بيروت)، / ۲۲۱

«۱»

(۱) - و حسين عليه السلام نیز از آن منزل رحلت فرمود. چون به ذات الرّمه رسید، عبدالله بن يقطر، و گویند قيس بن مهر صيداوي را به اهل كوفه فرستاد و اعلام مقدم خود كرد. چون او به قادسيه رسید، حصين بن نمير با لشكر آن جا بود، راه نگاه می داشت. او را بگرفت و به كوفه فرستاد، عبيدالله زياد او را شهيد كرد.

عمادالدين طبري، كامل بهايي، ۲/ ۲۷۶-۲۷۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۶۹

قال الراوی: وكتب الحسين عليه السلام كتاباً «۱» إلى سليمان بن صرد الخزاعي، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وجماعة من الشيعة بالكوفة، وبعث به مع قيس بن مسهر الصيداوي «۲».

فلما قارب دخول «۳» الكوفة اعترضه «۴» الحصين بن نمير «۵» «۶» صاحب عبيدالله بن زياد لعنه الله «۶» ليفتشه، فأخرج قيس الكتاب ومزقه، فحمله الحصين بن نمير إلى عبيدالله بن زياد. «۷» روى أن هذا الكتاب كتبه الحسين عليه السلام من الحاجر، وقيل غير ذلك «۷». «۸»

ابن طاوس، اللهوف، / ۷۵، ۷۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۷۰ / ۴۴؛ البحراني، العوالم، ۲۲۰ / ۱۷؛ البههاني، الدمعة الساكبة، ۲۴۱ / ۴؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۴۸؛ القمي، نفس المهموم، / ۱۷۷؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۵۹؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۲۶۳؛ مثله: محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ۲ / ۲۴۱، ۲۴۲؛ الجواهرى، مثير الأحران، / ۳۵ - ۳۶؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۶۰

«۸»

(۱) - [لم يرد فى تسليّة المجالس].

(۲) - [إلى هنا لم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالي].

(۳) - [لم يرد فى الأسرار].

(۴) - [إلى هنا لم يرد فى مثير الأحران، وفى العيون مكانه: فأقبل قيس حتى انتهى إلى القادسيّة اعترضه ...].

(۵) - [العيون: تميم].

(۶-۶) [لم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والعيون ومثير الأحران].

(۷-۷) [لم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والعيون ومثير الأحران].

(۸) - راوى گفت: حسين عليه السلام نامه‌ای به سليمان بن صرد خزاعى و مسيب بن نجبة و رفاعه بن شداد و جمعى ديگر از اهل كوفه نوشت و نامه را به وسيله قيس بن مسهر صيداوى فرستاد. قيس كه به نزديك دروازه كوفه رسيد، حصين بن نمير كه از نزديكان عبيدالله بود راه بر او بگرفت تا او را تفتيش كند. قيس كه خود را در خطرديد نامه را بيرون آورده و پاره پاره كرد. حصين او را با خود به نزد عبيدالله بن زياد برد.

و به روايت ديگر، حسين عليه السلام اين نامه را از حاجر نوشت و غير از اين نيز گفته شده است.

فهرى، ترجمه لهوف، / ۷۵، ۷۷

و چون به بطن الرمه رسيد، مكتوبى در قلم آورده، مصحوب قيس بن مسهر به كوفه فرستاد. مضمون -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۰

قال: وسار الحسين عليه السلام، فنزل ذات عرق، وبعث ابن زياد (لعنه الله) إلى الحصين بن نمير (لعنه الله) فى أربعة آلاف فارس، فنزل القادسيّة قريباً من القطقطائيّة، وسار الحسين عليه السلام حتى بلغ الحاجر من بطن الرّمّة، فأرسل قيس بن مسهر الصيداوي بكتاب إلى الكوفة، وفيه: أمّا بعد، فقد ورد إلى كتاب مسلم بن عقيل عليه السلام يخبرني بحسن رأيكم واجتماعكم على نصرتنا، فاسأل الله تعالى أن يحسن لنا ولكم العاقبة، وقد جئتم بأهلى وصحبي، فإذا قدم إليكم رسولى هذا فاكتبوا معه بما تحتاجون، والسلام.

قال: وسار قيس بن مسهر طالباً الكوفة، فلما بلغ القادسيّة أخذه الحصين بن نمير (لعنه الله) وأوثقه كتاباً، وبعث به إلى ابن زياد.

مقتل أبى مخنف (المشهور)، / ۴۱ - ۴۲

ثم إن الحسين عليه السلام بعدما توجه إلى العراق، كتب كتاباً إلى أهل العراق يقول فيه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من الحسين بن عليّ إلى إخوانه المؤمنين، سلام عليكم، وإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو. أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل أتاني يخبرني بحسن رأيكم، واجتماع مثلكم على نصرتنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا ولكم الصنيع، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضيّن من ذى الحجة، يوم التروية، فإذا قدم عليكم رسولي فاكتبوا أمركم،

– آن که نامه مسلم بن عقیل به من رسید که مبنی بود از اتفاق شما بر خلافت من، و مشعر بود بر تشویق و آرزومندی به قدوم من. و حال آن که شما در نصرت و معاونت تأخیر و تسویف جایز نداشته اید. خدای تعالی افضل جزا به روزگار فرخنده آثار شما رساناد و سعی شما و احراز حق من ضایع نگرداناد. و این صحیفه از بطن الرمه ارسال یافت و من عن قریب در عقب مکتوب خواهم رسید. ان شاء الله تعالی. و چون قیس بن مسهر به قادسیه رسید، حصین بن نمیر که از قبل ابن زیاد به آن موضع آمده بود، او را گرفته، به کوفه فرستاد.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۳۷

و امام حسین همچنان به جانب کوفه طی مسافت نموده، چون به بطن الرمه رسید مکتوبی مبنی از وصول نامه مسلم بن عقیل و مبنی بر توجه خویش در قلم آورده، مصحوب قیس بن مسهر به کوفه روانه گردانید. و قیس در قادسیه به حصین بن نمیر که از قبل ابن زیاد به محافظت شوارع قیام می نمود، باز خورد و حصین او را گرفته نزد عبیدالله فرستاد.

خواندامیر، حبیب السیر، ۲/ ۴۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۱

وخذوا حذرکم، فإني قادم عليكم في أيامي هذه إن شاء الله تعالى، والسلام.

فلما أقبل الرسول بالكتاب، اعترضه الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد، فاستخرج الكتاب، فلم يقبل تسليمه إليه، ومزقه ولم يمكّنه منه. (۱)

الطريحي، المنتخب، / ۴۳۷

ثم إنّه كتب إلى العراق كتاباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن عليّ بن أبي طالب إلى إخوانه المؤمنين، سلام عليكم، وإني أحمد الله تعالى الذي لا إله إلا هو. أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل أتاني، يخبرني بحسن رأيكم، واجتماع مثلكم، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا ولكم الصنع، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذى الحجة يوم التروية، فإذا قدم عليكم رسولي فاكتبوا إليّ أمركم، فإني قادم عليكم في أيامي هذه إن شاء الله تعالى، والسلام.

(۱) – مشایخ عظام روایت کرده اند که چون خیر توجه امام حسین علیه السلام به ابن زیاد رسید، حصین بن نمیر را با لشکر انبوه بر سر راه آن حضرت به قادسیه فرستاد، و از قادسیه تا قطقطنیه را از لشکر ضلالت اثر خود پر کرد. چون امام مظلوم به بطن رمه رسید، عبدالله بن یقطر برادر رضاعی خود را- به روایت دیگر: قیس بن مسهر را- به رسالت، به جانب کوفه فرستاد. هنوز خبر شهادت مسلم به آن حضرت نرسیده بود، نامه‌ای به اهل کوفه نوشت به این مضمون: «بسم الله الرحمن الرحيم، این نامه ای است از حسین بن علی به سوی برادران مؤمن و مسلمان. سلام الهی بر شما باد. حمد می کنم خداوندی را که به جز او خداوندی نیست. اما بعد، به درستی که نامه مسلم بن عقیل به من رسیده، و در آن نامه مندرج بود که اتفاق نموده اید بر نصرت ما و طلب حق ما از دشمنان ما. از خدا سؤال می کنم که احسان خود را بر ما تمام گرداند و شما را بر حسن نیت و کردار، بهترین جزای ابرار عطا فرماید. به تحقیق که بیرون آمدم از مکه و روی به دیار شما آوردم. و در روز سه شنبه هشتم ماه ذی حجه، چون پیک من به شما رسد، باید که کمر

متابعت بر میان بیندید، و اسباب کارزار را آماده گردانید و مهیای نصرت من باشید که به این زودی خود را به شما می‌رسانم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته».

و سبب نوشتن نامه آن بود که مسلم بیست و هفت روز پیش از شهادت خود، نامه‌ای به خدمت آن حضرت نوشته بود و اظهار اطاعت و انقیاد اهل کوفه نموده بود. و جمعی از اهل کوفه نامه‌ها نوشته بودند که در این جا صد هزار شمشیر برای نصرت تو مهیا گردیده است، به زودی خود را به شیعیان خود برسان.

پیک آن حضرت روانه شد و به قادسیه رسید. حصین او را گرفت و خواست که نامه را از او بگیرد، نامه را پاره کرد و به او نداد. حصین او را به نزد ابن زیاد فرستاد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۳۱-۶۳۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۲

فلما أقبل الرسول بالكتاب إلى الكوفة، لقيه الحصين بن نمير، فأتى به عند ابن زیاد، فمزق الرسول الكتاب. (۱)

القندوزی، ینایع المودة، / ۳۳۷-۳۳۸

(۱)- این وقت ابوعبدالله، قرطاس ۱ و قلم خواست و بدین منوال دیگر باره به مردم کوفه نامه نگاشت:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى سليمان بن صيرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وعبدالله بن وال، وجماعة المؤمنين. أما بعد، فقد علمتم أن رسول الله قد قال في حياته: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، ثم لم يغيّر بقول ولا فعل، كان حقيقاً على الله أن يدخله مدخله. وقد علمتم أن هؤلاء القوم قد لموا طاعة الشيطان، وتولوا عن طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله، وحرّموا حلاله، وأنّى أحقّ بهذا الأمر لقرايتي من رسول الله. وقد أتتني كتبكم، وقد قدمت عليّ رسلكم ببيعتكم أنكم لا تسلموني ولا تخلدوني، فإن فیتم لی بیعتکم فقد أصبتم حظکم ورشدکم، و نفسی مع أنفسکم، وأهلی وولدی مع أهالیکم وأولادکم، فلکم بی اسوة، وإن لم تفعلوا ونقضتم عهودکم وخلعتم بیعتکم، فلعمری ما هی منکم بُنکر، لقد فعلتموها بأبی وأخی وابن عمی، والمغرور من اغترّ بکم، فحظکم أخطأتم، ونصیبکم ضیعتم، ومن نکث فإنما ینکث علی نفسه، وسیغنی الله عنکم، والسلام».

می‌فرماید: «این نامه ای است از حسین بن علی علیهما السلام، به سوی سلیمان بن صرد خزاعی و مسیب بن نجبه و رفاعه بن شداد و عبدالله بن وال و جماعت مؤمنین. همانا شنیده باشید که رسول خدای در حیات خویش فرمود: کسی که دیدار کند سلطان ستمکاری را که حرام خدای را حلال داند و عهد خدای را درهم شکند و سنت رسول خدا را مخالفت کند و با بندگان خدا بر طریق مبارات ۲ و مخاصمت رود و بر گفتار نکوهیده و کردار ناستوده استوار بپاید، واجب می‌کند که خداوند او را به منتهای نیت زشت بازگشت دهد. همانا دانسته اید که این جماعت اطاعت شیطان را بر طاعت یزدان برگزیده اند و اظهار فساد را سرمایه عدل و اقتصاد ساخته اند و اجرای حدود را از پس پشت انداخته اند و فیئ ۳ مسلمین را خاص خویش پنداشته اند و حرام خدای را حلال و حلال را حرام داشته اند. و من امروز امر خلافت را به حکم قرابت مصطفی، از هر کس سزاوارترم. و شما به سوی من مکاتیب متواتر کردید و رسولان از پس یکدیگر فرستادید و بیعت مرا بر ذمت نهادید که مرا دست باز ندارید و مخدول نگذارید. هم اکنون اگر بر بیعت خویش استوارید و متابعت مرا واجب می‌شمارید، رشد خویش بدانستید و با بخت بلند پیوستید. این وقت جان من از جان شما جداگانه نخواهد بود و اهل من از اهل شما بیگانه نخواهد زیست و شما بر شریعت من خواهید رفت. و اگر شما رأی دیگرگون کنید و عهد بشکنید و حمل بیعت از گردن فرو نهید، قسم به جان من که از شما شگفت نباشد، چه با پدر من علی و برادر من حسن و پسر عم من مسلم جز این نکردید. فریفته کسی است که به عهد و پیمان شما مغرور شود و آن کس که نکوهیده

کار کند، آن نکوهش بر وی بازگردد و زود باشد که خداوند مرا از شما بی‌نیاز گرداند. والسلام»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۳

(قال) أبو مخنف: ثم إنَّ الحسينَ لمَّا وصل إلى الحاجر من بطن الرَّمِيَّة، كتب كتاباً إلى مسلم وإلى الشَّيعَةَ بالكوفَةَ وبعثه مع قيس، فقبض عليه الحصين بن تميم، وكان ذلك بعد قتل مسلم.

وكان عبيدالله نَظَم الخيل ما بين خفَّان إلى القادسيَّة وإلى القطقطانَةَ وإلى لعلع، وجعل عليها الحصين.

(قال): فلَمَّا قبض الحصين على قيس، بعث به إلى عبيدالله.

وكانت صورة الكتاب: من الحسين بن عليّ إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم، فإنِّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلَّا هو؛ أمَّا بعد، فإنَّ كتاب مسلم جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم، واجتماع ملثكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا

- پس نامه را درنوردید ۴ و قیس بن مسهر الصیداوی را داد.

تعداد نامه‌های حسین علیه السلام به مردم کوفه

مکشوف باد که از یوم خروج از مکه تا ورود کربلا، حسین علیه السلام دو کت مرت مردم کوفه را مکتوب کرد: نخستین را به صحبت عبدالله بن یقطر انفاذ ۵ داشت و ما شرح گرفتاری او را وسقطه ۶ او را از بام قصر ابن زیاد، مرقوم داشتیم و آن دیگر را قیس بن مسهر حامل گشت. لکن در کتب تواریخ و اخبار، این قصه را روشن نیآورده اند. جماعتی نامه نخستین را ذکر کرده اند و از مکتوب ثانی نام نبرده اند. گروهی هر دو نامه را نگاشته اند، لکن حامل آن را ندانسته اند که عبدالله بن یقطر بود یا قیس بن مسهر. و من بنده را در استقرای ۷ خویش، چنان برآمد که نامه اول را عبدالله یقطر حامل بود و به دست ابن زیاد کشته شد، چنان که شهادت او را حسین علیه السلام به اصحاب خبر داد، به شرحی که نگاشته آمد. و مکتوب ثانی را که اکنون ترجمانی کردم، قیس بن مسهر حامل گشت و راه کوفه پیش داشت و همچنان حصین بن نمیر که حافظ حدود و دیدبان طرق و شوارع ۸ بود، او را مأخوذ داشت و به نزدیک ابن زیاد فرستاد تا مقتول گشت.

۱. قرطاس: کاغذ.

۲. مبارات: مسابقه، در مقام مغلوب کردن حریف برآمدن.

۳. فیئ: خراج، غنیمت جنگ.

۴. درنوردیدن: پیچیدن.

۵. انفاذ: ارسال.

۶. سقطه (به فتح سین و سکون قاف): از جایی به سختی فرو افتادن.

۷. استقراء: تتبع، جست و جو، «مقصود مرحوم سپهر، جست و جوی کتب تاریخ است.»

۸. شوارع، جمع شارع: جاده بزرگ.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۱۷۱ - ۱۷۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۴

الصَّيْنَع، وأنَّ يثيبكم على ذلك أحسن الأجر. وقد شخصت إليكم من مَكَّة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذى الحِجَّة يوم التَّروية، فإذا

قدم رسولی علیکم، فانکمشوا فی أمرکم، وجدوا، فإنَّی قادم علیکم فی آیامی هذه إن شاء الله، والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

(ضبط الغریب) ممَّا وقع فی هذه التَّرجمة (خفَّان) بالخاء المعجمة والفاء المشدَّدة والألف والتَّون: موضع فوق الكوفَةَ قرب القادسيَّة.

(القطقطانَةَ) بضمَّ القاف وسكون الطَّاء:

موضع فوق القادسيه في طريق من يريد الشام من الكوفه، ثم يرتحل منها إلى عين التمر.

(لعلع) بفتح اللام وسكون العين: جبل فوق الكوفه، بينه وبين السلطان عشرون ميلاً.

السماوى، إِبصار العين، / ۶۵

قال أبو مخنف: حدثني محمد بن قيس إن الحسين عليه السلام أقبل حتى إذا بلغ الحاجر من بطن الرّمه بعث قيس بن مسهر الصيداوى إلى أهل الكوفه، وكتب معه كتاباً إلى مسلم بن عقيل وإلى الشيعة بالكوفه: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى إخوانه من المؤمنين والمسلمين، السلام عليكم، فإنني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع ملتكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله تعالى أن يحسن لنا الصنيع، وأن يثيبكم الأجر على ذلك أحسن الأجر، وقد شخصت إليكم من مكه يوم الثلاثاء لثمان مضيّن من ذى الحجه، يوم الترويه، فإذا قدم عليكم رسولى فانكمشوا فى أمركم وجدوا فىّ قادم عليكم فى أيامى هذه إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان مسلم بن عقيل قد كتب إلى الحسين عليه السلام كتاباً قبل أن يقتل بسبع وعشرين ليلة: أما بعد، فإن الرائد لا يكذب أهله، إلى آخر ما سيأتى.

وأقبل قيس بن مسهر الصيداوى إلى الكوفه بكتاب الحسين عليه السلام حتى انتهى إلى القادسيه، فقبض عليه حصين بن نمير التميمي، وكان عبيدالله بن زياد قد نظم الخيل ما بين خفان إلى القادسيه وإلى القطقانه وإلى لعلع، وجعل عليها حصين بن نمير. فلما قبض الحصين على قيس بعث إلى عبيدالله.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۵

الحاجر من بطن الرّمه، الحاجر بالجيم والراء، وهو فى لغة العرب ما يمسك الماء من شفه الوادى. وقال الأصمعي: هو ما ارتفع من بطن الرّمه، والرّمه بضم أوله وتشديد ثانيه، وقد يخفف. قال الأصمعي: وأما الرّمه بالتخفيف، فذكره أبو منصور، ولم يذكر التشديد، وقال: بطن الرّمه واد معروف بعاليه نجد. وقال أبو عبيده السكوني فى بطن الرّمه: منزل لأهل البصره، إذا أرادوا المدينه بها يجتمع أهل الكوفه والبصره ومنه إلى عسيله. وقال العاصمي: سمعت أبا المكارم الأعرابي وابن الأعرابي يقولان: الرّمه طويله عريضه، تكون مسيره يوم، تنزل أعاليها بنو كلاب، ثم تنحدر فتنزّل بنو عبس وغيرهم من غطفان، ثم تنحدر فتنزّل بنو أسد. خفان بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون:

موضع قرب الكوفه، يسلكه الحاج أحياناً، قيل: هو فوق القادسيه.

قال أبو عبيده السكوني: خفان، من وراء السوخ على ميلين أو ثلاثه، عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمي العباسي، تعرف بخفان وهما قريتان من قرى السواد من طفّ الحجاز، فمن خرج منها يريد واسطاً فى الطّفّ خرج إلى نجران، ثم إلى عبيدنيا وجنبلان، ثم قناطر بنى داران، جمع قنطرة: موضع قرب الكوفه، ثم تلّ فخار، ثم إلى واسط. وقال السكوني: خفان وخفّيه اجمتان قريتان من مسجد سعد بن أبي وقاص بالكوفه.

قطقانه: بالضم ثم السكون ثم قاف أخرى مضمومه وطاء أخرى وبعد الألف نون وهاء: موضع قرب الكوفه من جهه البريه بالطّفّ، به كان سجن النعمان بن المنذر. وقال أبو عبيده السكوني: القطقانه، بالطّفّ، بينها وبين الرّهيمه مفرداً نيف وعشرين ميلاً إذا خرجت من القادسيه تريد الشام ومنه إلى قصر بنى مقاتل، ثم السماوه، ومن أراد خرج من القطقانه إلى عين التمر، ثم ينتهى حتى من الفيوم إلى هيت.

لعلع: بالفتح، ثم السكون، واللعلع فى لغتهم السراب، ولعلع جبل كانت به وقعه لهم.

قال أبو نصر: لعلع ماء فى الباديه، وقد وردته. وقال العرفي: إلى عين جمل ثلاثون ميلاً، وإلى الأخاديد ثلاثون ميلاً، وإلى أقر ثلاثون ميلاً، وإلى سلمان عشرون ميلاً، وإلى بارق

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۶

ثلاثون ميلاً.

أقول: بارق بالقاف ماء بالعراق وهو الحد بين القادسيه والبصره وهو من أعمال الكوفه، وقد ذكره الشعراء فأكثرها فيه، وفي هذا الموضوع خطب أمير المؤمنين عليه السلام خطبه الشقشقيه عند خروجه إلى صفين، ذكره السيد الرضوي رحمه الله في التهجد، وإلى مسجد سعد ابن أبي وقاص أربعون ميلاً، وإلى مغيثه ثلاثون ميلاً، وإلى عذيب الهجانات أربعة وعشرون ميلاً، وإلى القادسيه ستّه أميال، وإلى الكوفه خمسّه وأربعون ميلاً. وأما القادسيه فقد مرّ ذكرها في ترجمه حال حرّ بن يزيد الرياحي.

الكوفه، بالضمّ: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، ويسمّيها قوم حدّ العذراء، وقال أبو بكر محمد بن القاسم: سميت الكوفه لاستدارتها أخذاً من قول العرب:

رأيت كوفاناً وكوفاناً، بضم الكاف وفتحها تارة ميله المستديره، وقيل: سميت الكوفه كوفه لاجتماع الناس بها من قولهم، قد تكون إلى الرّسل يتكوف تكوفاً إذا ركب بعضه بعضاً. ويقال: أخذت الكوفه من الكوفان، يقال: هم في كوفان، أى في بلاء وشتر.

وطول الكوفه تسع وستون درجه ونصف، وعرضها إحدى وثلاثون درجه وثلثان، وهى فى الإقليم الثالث، وقد سماها عبده بن الطيب كوفه الجند، فقال:

إنّ التي وضعت بيتاً مهاجرة بكوفه الجند غالت ودها غول

وأما تمصيرها وأوليتها، فكانت فى أيام عمر بن الخطاب فى السنه التى مصّيرت فيها البصره وهى سنه سبعة عشر من الهجرة، قال أبو عبيده بن معمر بن المثنى: لما فرغ سعد بن أبى وقاص من وقعه رستم بالقادسيه التى مرّ ذكرها سابقاً فى ترجمته، قال حرّ بن يزيد: وضمن أرباب القرى ما عليهم بعث من أحصاهم ولم يسمهم حتى يرى عمر ابن الخطاب رأيه، وكانت الدهاقون العجم ناصحوا المسلمين ودلوهم على عورات فارس وأهدوا لهم وأقاموا لهم الأسواق، ثم توجه سعد نحو المدائن، فلم يجد معبراً فدلّوه على مخاضه عند قرية الصياديّين أسفل المدائن، فأخاضوها الخيل حتى عبروا وهرب يزدجرد إلى اصرخر، فأخذ خالد بن عرفطه كربلاء عنوه وسبا أهلها، فقسّمها سعد بين أصحابه،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۷

ونزل كلّ قوم فى الناحية التى خرج سهمه فأحيوها، فكتب بذلك سعد إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمران: حوّلهم، فحوّلهم إلى سوق حكة، ويقال إلى كويفه بن عمرو دون الكوفه، فنقضوا، فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب إليه أنّ العرب لا يصلحها من البلدان إلّاما أصلح الشاء والبعر، فلا تجعل بينى وبينهم بحراً، وعليك بالزيف. فأتاه ابن بقليله، فقال له: أدلك على أرض انحدرت عن الفلاة وارتفعت عن البقه؟ قال: نعم، فدله على موضع الكوفه اليوم، وكان يقال له فى أيام الكسرويه:

سورستان، فانتهى إلى موضع مسجدها، فأمر رامياً، فرمى بسهم قبل مهبة القبلة، فعلم على موقعه، ثم علا بسهم قبل مهبة الشمال، فعلم على موقعه، ثم علم دار إمارتها ومسجدها فى معالم العالى وفيما حوله، ثم أسهم لبنى نزار وأهل اليمن، فمن خرج اسمه أوّلما فله الجانب الشرقي وهو خيرهما، فخرج سهم أهل اليمن، فصارت خططهم فى الجانب الشرقي، وصارت خطط نزار فى الجانب الغربى من وراء الغايات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات، فخط المسجد ودار الإمارة، فلم يزل على ذلك.

وقال عبدالله بن عباس: كانت منازل أهل الكوفه قبل أن تبنى أخصاصاً من قصب، إذ غزوا قلعوها وتصدّقوا بها، فإذا عادوا بنوها، فكانوا يغزون ونسائهم معهم، فلمّا كان فى أيام المغيرة بن شعبه بنت القبائل باللبن من غير ارتفاع، ولم يكن لهم غرف، فلمّا كان فى أيام إمارة زياد بن أبيه، بنوا أبواب الأجر، فلم يكن فى الكوفه أكثر أبواب أجر من مراد والخزرج، وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد أن: اختط موضع المسجد الجامع على عدّه مقاتلتكم، فخط على أربعين ألف إنسان، فلمّا قدم زياد بن أبيه زاد فيه عشرين ألف إنسان وجاء بالأجر وجاء بأساطينه من الأهواز.

قال أبو الحسن محمد بن علي بن عامر الكندي البندار: أنبأنا علي بن الحسن بن صبيح البزاز، قال: سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية، وكان ينزل دمشق، وذكر قدر الكوفة، فكانت ستة عشر ميلاً وثلاثي ميل، وذكر أن فيها خمسين ألف دار من ربيعة ومضر، وعشرين ألف دار لسائر العرب، وستة آلاف دار لليمن، أخبرني بذلك موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۸
سنه أربعة عشر وثلثمائة.

وقال الشعبي: كنا نعد أهل اليمن اثني عشر ألف إنسان، وكانت نزار ثمانية آلاف.
وقال في المعجم: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: الكوفة كثر الإيمان، وحجة الإسلام، وسيف الله ورمحه، يضعه حيث شاء، والذي نفس علي بيده لينتصر الله بأهلها في شرق الأرض وغربها كما انتصر بالحجاز.
وكان سلمان الفارسي يقول: أهل الكوفة أهل الله، وهي قبة الإسلام، يحن إليها كل مؤمن.
وأما مسجدها فقد رويت فيه فضائل كثيرة، وفيه روى عن حبة العرنى، قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام في زمن خلافته، فأتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين! هذه راحلتى وزادى، أريد هذا البيت، أعنى بيت المقدس. فقال عليه السلام: كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد، يعنى مسجد الكوفة، فإنه أحد المساجد الأربعة، ركعتان فيه تعدلان عشراً فيما سواه من المساجد، والبركة منه إلى اثني عشر ميلاً من حيث ما أتيت، وهي نازلة من كذا ألف ذراع، وفي زاويته فار التور، وعند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل عليه السلام، وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي، وأنا من الأوصياء، وصي محمد صلى الله عليه وآله، وأحد عشر من ولدى كلهم أوصياء من بعدى، وفيه عصا موسى عليه السلام، وشجرة اليقطين، وفيه هلك يغوث ويعوق، وأنا الفاروق، وفيه مسير لجبل الأهواز، وفيه مصلى نوح عليه السلام، ويحشر منه يوم القيامة سبعون ألف ليس عليهم حساب، ووسطه على روضة من رياض الجنة، وفيه ثلاث أعين من الجنة، تذهب الرجس وتطهر المؤمنين، لو يعلم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبواً. وقال الشعبي: مسجد الكوفة ستة أجرية وستة أقفرة. وقال غيره: زاد انفروخ هو تسعة أجرية.

أقول: قال علماء السير: لما بنى زياد بن أبيه مسجد الكوفة جمع الناس، ثم صعد المنبر وقال: يا أهل الكوفة! قد بنيت لكم مسجداً لم يبن على وجه الأرض مثله، وقد أنفقت على كل أسطوانة ألف وسبعمائة دينار، ولا يهدمه إلا باغ أو جاحد.
موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۷۹

وقال عبد الملك بن عمير: شهدت زياداً وطاف بالمسجد، فطاف به، وقال: ما أشبه بالمسجد، قد أنفقت على كل أسطوانة ألف وثمانمائة دينار، ثم سقط منه شيء، فهدمه الحجاج بن يوسف الثقفي وبناه، ثم سقط بعد ذلك الحائط الذي يلي دار المختار بن أبي عبيدة، فبناه يوسف بن عمرو، وقال السيد الحميري يذكر مسجد الكوفة:

لعمر ك ما من مسجد بعد مسجد بمكة ظهراً أو مصلى يشرّب
بشقي ولا غرب علمنا مكانه من الأرض معموراً ولا متجنب
بأبين فضلاً من مصلى مبارك بكوفان رحب ذى أراس ومحصب
مصلى به نوح تأتل وابتنى به ذات حيزوم وصدري مجنب
وفار به التور ماء وعنده له قيل يا نوح ففى الفلك فاركب
وباب أمير المؤمنين الذى به ممر أمير المؤمنين المهذب

عن مالك بن دينار قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أشرف على الكوفة قال:
يا حبتنا مقالنا بالكوفة أرض سواء سهلة معروفة
تعرفها جمالنا العلوقة

وأما ظاهر الكوفة فإنها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والتجف والخورنق والسدير أو الغريان، انتهى.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۱۰، ۲۱۱-۲۱۵

وأتى بالجواب منه عليه السلام حتى انتهى إلى القادسيه، فقبض عليه حصين بن نمير التميمي المرسل من جانب ابن زياد لسد الطريق، وبعث به إلى ابن زياد. (۱)

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۳۴/۲

(۱)

(۱)- چون به عیدالله بن زیاد خبر رسید که حسین به کوفه می‌آید، حصین بن تمیم رئیس پلیس خود را به قادسیه فرستاد و او سوارانی از قادسیه تا خفان، و از قادسیه تا قطقطنیه گماشت و به مردم اعلام کرد که حسین به عراق می‌آید.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۰

وقد ذكرنا في المقتل: أنه كان رسول الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة. (۱)

القمي، نفثة المصدر، / ۶۴۸

(۱)

(د) چون حسین به حاجر رسید که در بطن رمه است، قیس بن مسهر صیداوی و گفته اند برادر رضاعی خود عبدالله بن یقطر را پیش از آن که خبر شهادت مسلم بن عقیل رحمه الله به او رسد نزد اهل کوفه فرستاد. و به آن‌ها نوشت: «بسم الله الرحمن الرحيم، از طرف حسین بن علی به برادران مؤمن و مسلمان خود. من حمد خدایی که جز او معبودی نیست به شما تقدیم می‌دارم. اما بعد، نامه مسلم بن عقیل به من رسید و از خوش‌نیتی و اتفاق بزرگان شما بر یاری و گرفتن حق ما حکایت داشت. از خدای عزوجل خواستارم که برای ما خوش پیش آورد و به شما بزرگ‌ترین مزد را بدهد. من روز سه شنبه ترویبه، هشتم ذی حجه به سوی شما آمدم. چون فرستاده من نزد شما آید، کار خود را جمع و جور کنید و آماده باشید که من همین روزها نزد شما آیم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.»

مسلم هم بیست و هفت روز پیش از کشته شدن خود، نامه‌ای به این مضمون به آن حضرت نوشته بود: «اما بعد، آبخو به اهل خود دروغ نمی‌گوید. هجده هزار از اهل کوفه با من بیعت کردند. چون نامه ام به شما رسید، فوراً حرکت کنید.»

و اهل کوفه هم نوشته بودند، شما در این جا صد هزار شمشیر دارید. بدون تأخیر بیایید. قیس بن مسهر صیداوی، نامه حسین را به کوفه می‌آورد که در قادسیه، حصین بن تمیم او را گرفت و نزد عیدالله بن زیاد فرستاد.

(ف) در روایت دیگری است که نزدیک کوفه حصین بن نمیر به او برخورد و خواست او را بازرسی کند. قیس نامه را درآورد و پاره کرد. حصین او را نزد عیدالله برد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۷۷، ۷۸

بحار به این لفظ از مناقب نقل کرده است: زهیر گفت: «ما را ببر تا در کربلا منزل کنیم که بر کناره فرات است. آن جا می‌مانیم و اگر با ما نبرد کردند، با آن‌ها نبرد کنیم و از خدا کمک خواهیم.»

چشم حسین اشکین شد و فرمود: «بارخدایا! من از کرب و بلا به تو پناه می‌برم.»

و حسین در آن جا فرود آمد و حر با هزار سوار در برابرش پیاده شد.

حسین کاغذ و دوات خواست و به سران موافق کوفه این نامه را نوشت: «از طرف حسین بن علی به سلیمان بن سرد و مسیب بن

نجه و رفاعه بن شداد و عبدالله بن وال، وجماعت مؤمنین. اما بعد، شما می‌دانید که رسول خدا صلی الله علیه و آله در زندگی خود فرمود: هر کس سلطان جائری را ببیند...»

تا آخر خطبه‌ای که در برابر اصحاب خود و حر از آن حضرت ذکر شد، نامه را پیچید و مهر نهاد و به قیس بن مسهر صیداوی داد و حدیث را چنانچه گذشت، به آخر کشانده است.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۹۱

(۱) - در مقتل گفتیم که حسین علیه السلام او را به اهل کوفه، رسول فرستاد و به چنگ ابن زیاد افتاد.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدور، / ۳۳۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۱

ولما بلغ الحاجر «۱» من بطن الرّمّة، كتب إلى أهل الكوفة جواب كتاب مسلم بن عقيل وبعثه مع قيس بن مسهر الصيداوي «۲»، وفيه: أما بعد، فقد ورد عليّ كتاب مسلم بن عقيل يخبرني باجتماعكم على نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا الصنيع ويشيكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم من مكّة يوم الثلاثاء لثمان مضيّن من ذى الحجّة، فإذا قدم عليكم رسولي فانكمشوا في أمركم فأني قادم في أيامي هذه.

وفي القادسيّة «۳»: قبض الحصين بن نمير التميمي على قيس بن مسهر الصيداوي رسول الحسين إلى أهل الكوفة، وكان ابن زياد أمره أن ينظم الخيل ما بين القادسيّة إلى خفّان، ومنها إلى القطقطانة، ولما أراد أن يفتّشه أخرج قيس الكتاب وخرّقه.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۰۵ - ۲۰۶، ۲۱۷ - ۲۱۸

وما زال - سلام الله عليه - يجدّ السير، حتّى انتهى إلى (الحاجر من بطن ذى الرّمّة) فاستقرّ فيه. وكتب بهذا المكان إلى أهل الكوفة جواباً عن كتاب ابن عمّه مسلم بن عقيل الذي كان يحثّه فيه على الإسراع بالمجىء لانشيال الناس في العراق لمبايعته - ولم يكن له عليه السلام علم بخبر مسلم بن عقيل - وعمّم الكتاب إلى أهل الكوفة، وخصّ من بينهم: سليمان بن صُرد الخزاعي، والمسيب بن نجبه، ورفاعة بن شداد، ونظراءهم من وجوه الشيعة في الكوفة. وأرسل الكتاب مع قيس بن مسهر الصيداوي - رحمه الله. ثمّ ذكر رسالة الإمام عليه السلام كما ذكرناه عن الإرشاد]

(۱) - في معجم البلدان: الحاجز: ما يمسك الماء من شفة الوادي، وفيه ج ۴، ص ۲۹۰: بطن الرّمّة منزل لأهل البصرة إذا أرادوا المدينة، وفيه تجتمع أهل الكوفة والبصرة. وفي تاج العروس ج ۳، ص ۱۳۶: الحاجز: مكان بطريق مكّة، وفي معجم البلدان ج ۲، ص ۲۱۹: بطن الرّمّة لتشديد الميم والراء: واد معروف معاليه نجد.

(۲) - ويجوز أنه أرسل إليهم كتاباً أحدهما مع عبدالله بن يقطر والآخر مع قيس بن مسهر، وفي الإصابة ج ۳، ص ۴۹۲ بعد أن ذكر نسب قيس قال: وكان مع الحسين لما قُتل بالطّف وهو اشتباه، فإنّ ابن زياد قتله بالكوفة.

(۳) - في معجم البلدان ج ۳، ص ۴۵۱: خفّان، قرب الكوفة، عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمي، وفيه ج ۷، ص ۱۲۵: القطقطانة: تبعد عن الرّهيمه إلى الكوفة نيفاً وعشرين ميلاً.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۲

فأقبل قيس بالكتاب مسرعاً، وكان ابن زياد - لما بلغه خروج الحسين من مكّة - قد بعث الحصين بن نمير التميمي صاحب شرطته حتّى نزل القادسيّة، ونظّم الخيل ما بين القادسيّة إلى خفّان، وما بين القادسيّة إلى القطقطانية.

فلما انتهى قيس إلى ذلك المكان اعترضه الحصين بن نمير التميمي مع شرطته، فقبض عليه ليفتّشه، فأخرج قيس الكتاب، فخرّقه. فحمله الحصين إلى ابن زياد، ومعه الكتاب المخرّق.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۷۸، ۱۷۹

وقيل: أرسل عليه السلام هذا الكتاب مع عبدالله بن يقطر - لدته من الصّغر - كما احتمله الشّيخ المفيد في إرشاده، وقيل: أرسل نسختين من الكتاب مع كلّ من هذين الرّجلين العظيمين - ولعله الأصحّ عندنا.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۱۷۸

ولمّا وصل إلى الحسين عليه السلام رسالة مسلم بن عقيل من مكّة، قبل أن يُقتل بسبع وعشرين ليلة: [أمّا بعد، فإنّ الرّائد لا يكذب أهله] كما مرّ تفصيله، وأقبل قيس بن مسهر الصّيداوى إلى الكوفة بكتاب الحسين عليه السلام حتّى انتهى إلى القادسيّة، فقبض عليه حصين بن نمير التّميمي، وكان عبدالله بن زياد قد نظّم الخيل في خفّان، وهى قرية من قرى السّواد من طفّ الحجاز أطراف واسط، وقطقطائيّة، وهى قريب الكوفة، وجعل عليها حصين بن نمير، فلمّا قبض على قيس، بعث إلى عبيدالله. «۱»

الرّنجاني، وسيلة الدّارين، ۱۸۱

(۱) - قيس به هنگام خارج شدن امام حسين از مكه كه براى حركت به سوى عراق و رفتن به كوفه بود، تا منزلگاه «حاجر» كه تيره اى از «الرمه» بودند، همراه امام بود. و از اين جا «قيس» حامل نامه اى از سوى امام به مردم كوفه شد كه در آن حسين عليه السلام آن‌ها را به قدمش به كوفه خبر مى داد.

حصين بن نمير، او را دستگير كرد. قيس نامه را نابود ساخت. حصين، او را پيش عبيدالله بن زياد آورد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۳

استشهاد

فقال له عبيدالله: قد قتل الله مسلماً! فقم فى الناس فاشتم الكذاب ابن الكذاب، فصعد قيس المنبر، فقال: أيها الناس! إنى تركت الحسين بن على بالحاجر، وأنا رسوله إليكم، وهو يستنصركم.

فأمر به عبيدالله، فطرح من فوق القصر، فمات.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، ۶۸

فأمره أن يصعد القصر، فيلعن علياً ويكذب الحسين على القصر، فلمّا رقيه قال: أيها الناس! إنّ الحسين بن على خير خلق الله، وقد فارقت بالحاجر، فأجيبوه وانصروه.

ثمّ لعن زياداً وابنه، واستغفر الله لعلّى، فأمر ابن زياد، فرمى به من فوق القصر، فتقطّع ومات رحمه الله.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۷۸، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۶۷

فلمّا أدخل عليه أغلظ لعبيدالله، فأمر به أن يطرح من أعلى سور القصر إلى الرّحبة، فطرح، فمات.

الدّينورى، الأخبار الطّوال، ۲۴۶

فقال له عبيدالله: اصعد إلى «۱» القصر فسبّ الكذاب ابن الكذاب «۲»؛ فصعد «۳»، ثمّ قال:

أيها الناس! إنّ هذا «۴» الحسين بن على خير خلق الله؛ «۵» ابن فاطمة بنت رسول الله، وأنا رسوله إليكم، وقد فارقت «۶» بالحاجر «۷»،

فأجيبوه «۸»؛ «۹» ثمّ لعن عبيدالله بن زياد وأباه،

(۲) - [أضاف فی نهاية الإرب والمعالی: الحسين بن علیّ علیهما السلام، وأضاف فی البداية: علیّ بن أبی طالب وابنه الحسين علیهما السلام].

(۳) - [إلی هنا حکى بحر العلوم بدله عن اللّهُوف، وأضاف فی نهاية الإرب والبداية: قيس فحمد اللّهُ وأثنى علیه].

(۴) - [لم یرد فی بحر العلوم].

(۵) - [أضاف فی البداية: وهو].

(۶) - [بحر العلوم: خلّفته].

(۷) - [أضاف فی البداية: من بطن ذی الرّمّة].

(۸) - [أضاف فی البداية: وسمعوا له وأطیعوا].

(۹) (*۹) [لم یرد فی بحر العلوم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۴

واستغفر لعلیّ «۱» بن أبی طالب «۱». قال (*۹): فأمر به عبيدالله بن زياد «۲» «۳» «۴» أن یرمی به من فوق القصر، فرمى به «۳»، فتقطّع ۲، ۴، فمات. «۵»

الطّبريّ، التّاريخ، ۵/ ۳۹۵/ مثله: التّويرى، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۱۳؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۶۸؛ المازندراني، معالی السّبطین، ۱/ ۲۶۳؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۸۰/

فقال له عبيدالله بن زياد: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من شيعة أمير المؤمنين الحسين بن علیّ رضی اللّهُ عنهما، قال: فلمَ خرّقت «۶» الكتاب الذي كان «۷» معك؟ قال: خوفاً، حتّى لا تعلم ما فيه! قال: ومِمَّنْ كان هذا الكتاب وإلى مَنْ كان؟ فقال: كان من الحسين إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف أسماءهم. قال: فغضب ابن زياد غضباً عظيماً، ثم قال: واللّهُ لا تفارقني أبداً أو تدلّني على هؤلاء القوم الذي كتب إليهم هذا الكتاب، أو تصعد المنبر فتسبّ الحسين وأباه وأخاه، فتنجو من يدي أو لأقطعنك. فقال قيس: أمّا هؤلاء «۷»

(۱) (۱) [البداية: والحسين عليه السلام].

(۲-۲) [بحر العلوم: فرمى من أعلى القصر - وهو حيّ - فتكسّرت عظامه وتقطّع].

(۳-۳) [نهاية الإرب: فرمى من فوق القصر].

(۴-۴) [البداية: فألقى من رأس القصر، فتقطّع، ويقال بل تكسّرت عظامه وبقي فيه بقيّة رمق، فقام إليه عبدالملك بن عمير البجليّ، فذبحه، وقال: إنّما أردت إراحته من الألم، وقيل: إنّ رجل يشبه عبدالملك بن عمير وليس به].

(۵) - عبيدالله بن زياد گفت: «بالای قصر برو و دروغگو، پسر دروغگو را لعن کن.»

گوید: وی بالا رفت و گفت: «ای مردم! اینک حسین بن علی بهترین خلق خدا، پسر فاطمه دختر پیمبر خدا، می رسد. و من فرستاده او سوی شما میم. در حاجر از او جدا شدم. وی را پذیره شوید.»

آن گاه عبيدالله و پدرش را لعنت کرد و برای علی بن ابی طالب آمرزش خواست.

گوید: عبيدالله بن زياد بگفت تا او را از فراز قصر به زیر افکنند که بیفکنند و درهم شکست و بمرد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۸۲

(۶) - فی د: خرقت.

(۷) - لیس فی د.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۵

القوم فلا أعرفهم؛ وأما لعنة الحسين «١» وأبيه وأخيه «٨» فإنني أفعل.

قال: فأمر به، فأدخل المسجد الأعظم، ثم صعد المنبر وجمع له الناس ليجتمعوا ويسمعوا «٢» اللعنة، فلما علم قيس أن الناس قد اجتمعوا وثب قائماً، «٣» فحمد الله «٢» وأثنى عليه، ثم صلى على محمد وآله، وأكثر الترحم على علي وولده، ثم لعن عبيدالله بن زياد ولعن أباه ولعن عتاه بنى امية عن آخرهم، ثم دعا الناس إلى نصره الحسين بن علي. فأخبر بذلك عبيدالله بن زياد، فأصعد على أعلى القصر، ثم رمى به على رأسه، فمات - رحمه الله - «٤».

ابن أعثم، الفتوح، ١٤٦/٥ - ١٤٧

فقال له عبيدالله بن زياد: اصعد، فسب الكذاب «٥» الحسين بن علي عليهما السلام، «٦» «٧» فصعد قيس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس «٨»! إن هذا الحسين بن علي خير خلق الله، ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا رسوله إليكم فأجيبوه «٩». ثم لعن عبيدالله بن زياد وأباه، «١٠» واستغفر لعلي بن أبي طالب وصلى عليه «١١» «١٢» فأمر «١٣» عبيدالله أن يرمى

(١) (٨) في التسخ: أباه وأخاه.

(٢) - في د: يسمعون.

(٣) (٢) وقع في د: مكرراً.

(٤) - سقط في د.

(٥) - [زاد في نفس المهموم والمعالي: ابن الكذاب].

(٦) (٥) [حكى البحار والعوالم والدمعة بدله عن اللهوف].

(٧) (٦) [حكى نفس المهموم والمعالي بدله عن اللهوف].

(٨) - [إلى هنا حكى الأسرار بدله عن اللهوف].

(٩) - [لم يرد في الأسرار].

(١٠) (٩) [لم يرد في روضة الواعظين].

(١١) - [إلى هنا حكى العيون ومثير الأحران بدله عن اللهوف].

(١٢) (١١) [لم يرد في الأسرار].

(١٣) - [زاد في البحار والعوالم والدمعة والعيون: به].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٨٦

به «١» من فوق القصر، فرموا «٢» به، «٣» فتقطع ١١ ٦ «٤»، وروى أنه وقع إلى «٥» الأرض مكتوفاً (١٥*)، فتكسرت عظامه وبقي به «٦» رمق «٧»، فجاء «٨» «٩» رجل «١٠» يُقال له «٤» عبد الملك بن عمير اللخمي «١١» «٥»، فذبحه، «٤» فقيل له «٤» في ذلك وعيب عليه! فقال: أردت أن أريحه. «١٢»

المفيد، الإرشاد، ٧٢ / ٢ / عنه: المجلسي، البحار، ٣٧٠ / ٤٤؛ البحراني، العوالم، ١٧ / ٢٢٠ - ٢٢١؛ البهبهاني، الدمعة الشاكبة، ٢٤١ / ٤،

٢٤٢؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ٢٤٨؛ القمي، نفس المهموم، ١٧٧، ١٧٨؛ القزويني، تظلم الزهراء، ١٦٠؛ الجواهرى، مثير الأحران، /

٣٦؛ مثله: الفتيال، روضة الواعظين، ١٥٢؛ المازندراني، معالي السبطين، ١ / ٢٦٣؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، /

١٨٠؛ الميانجي، العيون العبري، ٦١؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ٥٧ /

فقال له ابن زياد: «اصعد القصر، فسب الكذاب بن الكذاب».

(۱) - [لم یرد فی روضه الواعظین والبحار والعیون ومثیر الأحزان].

(۲) - [فی روضه الواعظین والبحار والعوالم والدمعه ومثیر الأحزان: فرمی].

(۳) (۱۵*) [لم یرد فی روضه الواعظین والعیون].

(۴) - [إلی هنا حکى تظلم الزهراء بدله عن اللهوف، وإلی هنا حکاه عنه فی وسیله الدارين].

(۵) - [فی الدمعه والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والمعالی: علی].

(۶) - [مثیر الأحزان: فیه].

(۷) - [فی بحر العلوم مکانه: إنه کان به رمق ...].

(۸) - [فی روضه الواعظین والبحار والعوالم والدمعه والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والمعالی والعیون ومثیر الأحزان وبحر العلوم: فأتاه].

(۹) (۴) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۱۰) (۵) [لم یرد فی العیون].

(۱۱) - [روضه الواعظین: المحضی].

(۱۲) - عیب‌الله به او گفت: «(دست از تو بر ندارم تا این که جریان کارت را بگویی یا) به منبر روی و حسین بن علی دروغگو را ناسزا بگویی.»

قیس به منبر رفت و حمد و ثنای خدای را به جا آورد. سپس گفت: «ای گروه مردم! این حسین بن علی بهترین بندگان خدا، پسر فاطمه دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله است (که به سوی شما می‌آید) و من فرستاده او به جانب شما بودم. پس او را بپذیرید.» و عیب‌الله بن زیاد و پدرش را لعنت کرد و برای علی بن ابی‌طالب از خدا رحمت خواست و بر او درود فرستاد. عیب‌الله دستور داد، او را از بالای بام قصر به زیر اندازند. و چون او را بینداختند درهم شکسته شده از دنیا رفت. و برخی گفته‌اند که دست بسته او را به زمین انداختند. پس استخوان‌هایش درهم شکست و هنوز رمقی در او بود، مردی که نامش عبدالملک بن عمیر لخمی بود، پیش آمد و سرش را برید. بدو گفتند: «این چه کار ناشایستی بود کردی؟»

و سرزنش کردند. گفت: «خواستم آسوده اش سازم.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۷۲ / ۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۷

فصعد قیس بن مسهر القصر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أيتها الناس، هذا حسين بن علي خير خلق الله، ابن فاطمة بنت رسول الله، وأنا رسوله إليكم، وفارقتة بالحاجر، فأجيبوه!»

ثم لعن زياداً وابنه، واستغفر لعلي بن أبي طالب، فأمر به عيب‌الله، فرمى به من فوق القصر، فمات.

أبو علي مسكويه، تجارب الأمم، ۵۷ / ۲ - ۵۸

فقال له عيب‌الله بن زياد: اصعد وسب الكذاب الحسين بن علي، فصعد وحمد الله وأثنى عليه وقال: أيتها الناس! هذا الحسين بن علي خير خلق الله، ابن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، وأنا رسوله إليكم، فأجيبوه. ثم لعن ابن زياد، فأمر به، فرمى من فوق القصر، فوقع على الأرض وانكسرت عظامه، وأتاه رجل، فذبحه وقال: أردت أن اريحه.

الطبرسي، إعلام الوری، / ۲۲۸

فقال له ابن زياد: من أنت؟ قال: رجل من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: لم خرت الكتاب الذي معك؟ قال: خوفاً أن تعلم ما فيه، فقال: ممن كان هذا الكتاب وإلى من كان؟ قال: من الحسين إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف أسماءهم، فغضب ابن

زیاد وقال: واللّٰه لا تفارقنی حتّٰی تدلّنی علی هؤلاء القوم المكتوب إليهم، أو تصعد المنبر فتلعن حسيناً وأباه وأخاه، فتنجو من یدی أو لأقطعنک إرباً إرباً، فقال قيس: أمّيا هؤلاء المكتوب إليهم فإنّی لا أعرفهم، وأما اللّٰعن فإنّی أفعل، فأمر عبيدالله أن يدخل المسجد الأعظم، ويصعد المنبر، وتجمّع له النّاس ليلعن، وتسمع النّاس، فأدخل المسجد وجمع النّاس للاستماع، فصعد المنبر، ووثب قائماً عليه، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمّد وأهل بيته، وأكثر التّرحم على عليّ بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين عليهم الصّلاة والسّلام، ولعن يزيد بن معاوية وعتاه بنى امّية وطغاتهم، وأكثر اللّٰعن على عبيدالله بن زياد، ثمّ دعا إلى نصره الحسين، وحثّ النّاس عليها، فأخبر ابن زياد بذلك، فأمر أن يصعد به القصر، ويرمى من أعلاه، فاصعد أعلى القصر، ورمى به على أمّ رأسه، فاندقت عنقه وخرج دماغه من اذنيه.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۳۵-۲۳۶

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۸

فقال له ابن زياد: اصعد القصر فسبّ الكذّاب، فصعد، فأثنى على الله وعلى رسوله وعلى أهل بيته ولعن زياداً وابنه، فرمى به من فوق القصر، فمات.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۵

وقال [له]: قم في النّاس فاشتم الكذّاب ابن الكذّاب - يعني الحسين - فصعد قيس المنبر، فقال: أيّها النّاس! إنّي تركت الحسين بالحاجر «۱» وأنا رسوله إليكم [وقد جاءكم] لينصركم «۲».

فأمر به عبيدالله وطرح من فوق القصر، فمات.

ابن الجوزي، الرّدّ على المتعصّب العنيد، ۳۶/

فقال له ابن زياد: اصعد القصر فسبّ الكذّاب ابن الكذّاب الحسين بن عليّ، فصعد قيس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ هذا الحسين بن عليّ خير خلق الله، ابن فاطمة بنت رسول الله (ص)، أنا رسوله إليكم، وقد فارقتك بالحاجر، فأجيبوه. ثمّ لعن ابن زياد، وأباه، واستغفر لعليّ، فأمر به ابن زياد، فرمى من أعلى القصر، فتقطّع، فمات.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۷

فلما حضر بين یدی عبيدالله قال: من أنت؟ قال: رجل من شيعة أمير المؤمنين، قال:

فلما مرّقت الكتاب؟ قال: لئلاّ تعلم ما فيه، قال: ممّن الكتاب وإلى من؟ قال: من الحسين عليه السلام إلى قوم من أهل الكوفة لا أعرف أسماءهم، فغضب ابن زياد، قال: اصعد فسبّ الكذّاب ابن الكذّاب الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فصعد قيس القصر، فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيّها النّاس! إنّ هذا الحسين بن عليّ خير خلق الله، ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا رسوله إليكم، وقد فارقتك بالحاجر، فأجيبوه، ثمّ لعن عبيدالله ابن زياد وأباه، واستغفر لعليّ بن أبي طالب، فأمر عبيدالله، فالتقى من فوق القصر، فمات.

ابن نما، مشير الأحران، ۲۱-۲۲

(۱)- قال في حرف الحاء من معجم البلدان: الحاجر: ما يمسك الماء من شفة الوادئ، وكذلك الحاجر، وهو موضع قبل معدن التّقرة.

(۲)- كذا.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۸۹

وقال له: قم في النّاس واشتم الكذّاب ابن الكذّاب، يعني الحسين، فقام على المنبر وقال: أيّها النّاس! إنّي تركت الحسين بالحاجر، وأنا رسوله إليكم لتنصروه، فلعن الله الكذّاب ابن الكذّاب ابن زياد، فطرح من القصر، فمات.

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواص، / ٢٤٥، (ط بيروت)، / ٢٢١

فلما مثل «١» بين يديه «١» قال له «٢»: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من شيعة أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام وابنه «٣»، قال: فلماذا «٤» مزقت «٥» الكتاب؟ قال: لئلا تعلم ما فيه، قال:

وممن الكتاب؟ وإلى مَنْ؟ قال: من الحسين عليه السلام إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف أسمائهم. «٦» فغضب ابن زياد «٦»، وقال: والله لا- تفارقتى حتى تخبرنى «٧» بأسماء هؤلاء «٨» القوم «٧» أو تصعد المنبر فتلعن «٩» الحسين بن عليّ وأباه وأخاه، «١٠» «١١» وإلا قطعتك «١٠» إرباً إرباً «١١».

فقال قيس: أمّا القوم، فلا أخبرك بأسمائهم، وأمّا لعن «١٢» «١٣» الحسين عليه السلام وأبيه وأخيه «١٣» فأفعل «١٤». فصعد المنبر، فحمد الله «١٥» وأثنى عليه ١٥ وصلى على النبيّ صلى الله عليه وآله، وأكثر من

(١) (١) [بحر العلوم: قيس أمام ابن زياد].

(٢) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(٣) - [زاد فى تسليّة المجالس وبحر العلوم: الحسين عليه السلام].

(٤) - [الأسرار: فلما، بحر العلوم: لماذا].

(٥) - [فى البحار والعوالم ونفس المهموم ومثير الأحران ومقتل الحسين عليه السلام والعيون: خرقت].

(٦) (٦) [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(٧-٧) [بحر العلوم: بأسمائهم].

(٨) - [لم يرد فى مثير الأحران].

(٩) - [بحر العلوم: فتسب].

(١٠-١٠) [تسليّة المجالس: أو لأقطعتك].

(١١-١١) [لم يرد فى بحر العلوم].

(١٢) - [فى البحار والدمعة: لعنة، وفى العيون ومثير الأحران: اللعن، وفى بحر العلوم: السب].

(١٣-١٣) [لم يرد فى العيون ومثير الأحران وبحر العلوم].

(١٤) - [أضاف فى بحر العلوم: وكان قصده أن يبلغ رسالة الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة].

(١٥-١٥) [لم يرد فى البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٧٩٠

التّرحم «١» على عليّ «٢» والحسن والحسين «٢» صلوات الله عليهم، ثم لعن عبيدالله بن زياد وأباه «٣» ولعن «٤» عتاة بنى امية «٥» عن «٦» آخرهم.

ثم قال: «٧» أيّها الناس «٧»! «٨» أنا رسول الحسين عليه السلام إليكم، وقد خلفتكم بموضع كذا، فأجيوبه «٨»، «٩» فأخبر «١٠» ابن زياد بذلك، فأمر بإلقائه من أعالي «١١» القصر، فالتقى من هناك، فمات. «١٢»

ابن طاوس، اللّهوف، / ٧٥-٧٧ / عنه: المجلسى، البحار، / ٤٤ / ٣٧٠؛ البحرانى، العوالم، / ١٧ / ٢٢٠؛ البهبهانى، الدمعة الساكبة، / ٤ / ٢٤١-

٢٤٢؛ الدررندى، أسرار الشّهادة، / ٢٤٨؛ القمى، نفس المهموم، / ١٧٧-١٧٨؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ١٥٩-١٦٠؛ المازندرانى، معالى

الشّبطين، / ١ / ٢٦٣؛ مثله: محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ٢ / ٢٤١-٢٤٢؛ الجواهرى، مثير الأحران، / ٣٥-٣٦؛

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ١٧٩-١٨٠؛ الميانجى، العيون العبرى، / ٦٠-٦١

(۱) - [مثیر الأحزان: الترحیم].

(۲-۲) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والعیون ومثیر الأحزان: ولده، وفی الأسرار وتظلم الزّهراء: ولدیة].

(۳) - [الأسرار: أباه وأخاه، ولم یرد فی مثیر الأحزان].

(۴) - [لم یرد فی بحر العلوم].

(۵) - [إلی هنا حکى عنه فی بحر العلوم].

(۶) - [أضاف فی تسلیة المجالس: أولهم و].

(۷) (۷) [لم یرد فی البحار والدّمعة والعیون].

(۸-۸) [لم یرد فی الأسرار].

(۹) - [إلی هنا حکى فی البحار والعوالم والدّمعة والعیون ومثیر الأحزان].

(۱۰) - [تسلیة المجالس: فأخبروا].

(۱۱) - [تسلیة المجالس: أعلى].

(۱۲) - چون در برابر او ایستاد، ابن زیاد به او گفت: «کیستی؟»

گفت: «مردی از شیعیان امیر المؤمنین و فرزندش.»

گفت: «نامه را چرا پاره کردی؟»

گفت: «تا تو از مضمونش آگاه نگردی.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۱

فقال ابن زیاد: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من شیعة امیر المؤمنین، قال: مِمَّن الكتاب وإلی مَنْ؟ قال: من الحسین إلی أهل الکوفه، فغضب

ابن زیاد، فقال له: اصعد علی المنبر وسبّ الکذاب ابن الکذاب الحسین بن علی، قال: لَمَّا صعد المنبر، حمد الله وأثنى علیه وقال: أ

یها الناس! إن هذا الحسین بن علی خیر خلق الله ابن فاطمة الزّهراء بنت رسول الله، وأنا رسوله إلیکم، «۱» وقد فارقتہ بالحاجر فأجیبوه

«۱»، ثم لعن عبیدالله بن زیاد وأباه، واستغفر لعلی بن أبی طالب. قال: فأمر ابن زیاد بأن یلقى من أعلى القصر، ففعل به، فمات من

ساعته، وعجل الله بروحه إلی الجنة.

الطّریحی، المنتخب، / ۴۳۷

فلَمَّا وصل إلیه، قال له: یا فتی! اصعد المنبر وسبّ الکذاب ابن الکذاب، یعنی الحسین علیه السلام، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى

علیه، وذكر النّبیّ فصلی علیه، ثم قال: أیها الناس! هذا الحسین قد فارقتہ من الحاجر من بطن الرّمیة، وأنا رسوله إلیکم، فأجیبوه. ثم

سبّ

- گفت: «نامه از که بود و به که بود؟»

گفت: «از حسین بود به جمعی از اهل کوفه که نام هایشان را نمی دانم.»

ابن زیاد را خشم گرفت و گفت: «به خدا قسم، دست از تو بردارم تا آن که نام این افراد را بگویی و یا آن که بر منبر شوی و حسین

بن علی صلی الله علیه و آله و پدر و برادرش را لعن کنی. و گرنه تو را قطعه قطعه خواهم کرد.»

قیس گفت: «اما نام افرادی که نامه برایشان بود به تو نخواهم گفت و اما لعن حسین و پدرش و برادرش را حاضرم.»

پس بر منبر شد، حمد و ثنای الهی کرد و درود بر پیغمبر گفت و بر علی و حسن و حسین رحمت فراوان فرستاد. سپس بر عبیدالله بن زیاد و برادرش لعن کرد و بر همه گردنکشان بنی امیه از اول تا آخر لعن کرد. سپس گفت:

«ای مردم! من از طرف حسین به شما پیام آورده ام و در فلان جا از او جدا شدم. دعوتش را اجابت کنید.»

جریان به ابن زیاد گزارش داده شد. دستور داد او را گرفته، از بالای کاخ به زیرش انداختند و شهید گشت. خدای رحمتش کند. فهری، ترجمه لهوف، / ۷۵-۷۶

قیس را پیش ابن زیاد برده، با وی غلظت‌ها کرد و عاقبت گفت تا او را از بالای سور به خندق انداختند تا به درجه شهدا رسید. میخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۳۷

و آن ملعون فرمود تا قیس را از بالای قصر، به خندق افکندند.

خواند امیر، حبیب السیر، ۲/ ۴۶

(۱) (۱) [حکاه عنه فی الأسرار، / ۲۴۸].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۲

یزید (لعنه الله) و ابن زیاد (لعنه الله) و صلی علی الحسین و علی ابیه و جدّه، فأمر ابن زیاد (لعنه الله) أن یرمی به من أعلى القصر، فرمی به، فتقطع قطعاً، رضوان الله علیه. «۱»

مقتل ابی مخنف (المشهور)، / ۴۲

قال ابن زیاد له: من أنت؟ قال: أنا شیعة الحسین، قال: لِمَ مَزَقْتَ الكتاب؟ قال: لئلا تعلم ما فيه، فأمره ابن زیاد بسبّ علی والحسین، فصعد المنبر وقال: أیها الناس! إنَّ الحسین خیر خلق الله تعالی، وأنا رسوله إلیکم، فأجیبوه، ثم لعن ابن زیاد وأباه، فأمره ابن زیاد أن یلقى من أعلى القصر، فرموه، فمات رحمه الله تعالی.

القندوزی، ینابیع المودة، / ۳۳۸

فسأله عبیدالله عن الكتاب، فقال: خرّفته، قال: ولم؟ قال: لئلا تعلم ما فيه. قال:

إلی مَنْ؟ قال: إلی قوم لا- أعرف أسماءهم. قال: إن لم تخبرنی، فاصعد المنبر وسبّ الكذاب ابن الكذاب، یعنی به الحسین علیه السلام، فصعد المنبر، فقال: أیها الناس! إنَّ

(۱) - ابن زیاد از او پرسید که: «تو کیستی؟»

گفت: «مردی از شیعیان علی بن ابی طالبم و پسر بزرگوار او.»

گفت: «چرا نامه را پاره کردی؟»

گفت: «برای آن که تو مطلع نشوی بر آنچه در آن نامه بود.»

ابن زیاد گفت: «نامه را که نوشته بود و به که نوشته بود؟»

گفت: «نامه را امام حسین علیه السلام نوشته بود به جماعتی از اهل کوفه که من نام‌های ایشان را نمی‌دانم.»

ابن زیاد در غضب شد و گفت: «دست از تو بر نمی‌دارم تا نام‌های ایشان را به من نگویی، یا بر منبر بالا روی و حسین و برادر و پدرش را ناسزا بگویی. و الا تو را پاره پاره می‌کنم.»

گفت: «نام آن جماعت را نمی‌گویم و آن مطلب دیگر را روا می‌کنم.»

پس بر منبر بالا- رفت و ثنای حق تعالی ادا کرد و درود بر حضرت رسالت و اهل بیت او فرستاد و صلوات بسیار بر حضرت امام حسین و پدر و برادر بزرگوارش فرستاد، و ابن زیاد و پدرش و سایر بنی امیه را لعن بسیار کرد و گفت: «اهل کوفه! من پیک امام

حسین علیه السلام به سوی شما، و او را در فلان موضع گذاشته ام، هر که خواهد یاری او نماید به خدمت او بشتابد.»
ابن زیاد امر کرد که او را از بالای قصر به زیر انداختند و به درجه شهادت فائز گردید. و به روایت دیگر، رمقی در او باقی بود، عبدالملک بن عمیر سرش را جدا کرد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۳۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۳

الحسین بن علی علیه السلام خیر خلق الله، وابن فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله، أنا رسوله إلیکم، وقد فارقتہ بالحاجر «۱» فأجیبوه، ثم لعن عبیدالله بن زیاد وأباه، «۲» وصلی علی علیّ امیر المؤمنین علیه السلام، فأمر به «۳» ابن زیاد «۴»، فاصعد القصر ورُمی به من أعلاه، فتقطع ومات.

السمّاوی، إِبصار العین، / ۶۵ / مثله الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۱۰؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۱ - ۱۸۲

فسأله عن الكتاب، فقال: خرقته لئلا تعلم ما فيه، فقال: إلى مَنْ؟ قال: إلى قوم لا أعرف أسماءهم، فأمره بصعود المنبر وسبّ علیّ علیه السلام والحسین علیه السلام، فصعد وأخبر بإقبال الحسین علیه السلام إلیهم، ودعاهم إلى نصرته، ولعن عبیدالله بن زیاد وأباه، ویزید بن معاویة وأباه، وصلی علی امیر المؤمنین علیه السلام والحسین علیه السلام، فأمر ابن زیاد، فاصعد القصر ورمی به من أعلاه، فتقطع ومات، رضوان الله علیه.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۳۴ / ۲

قیس بن مسهر هذا، قبض علیه ابن زیاد، ورمی من سطح القصر إلى الأرض، فتقطع ومات. «۵»

الطّوسی، الزّجال (الهامش)، / ۷۹

(۱) - [أضاف فی ذخیره الدّارین ووسیله الدّارین: من بطن الرّمّة].

(۲) - [أضاف فی ذخیره الدّارین ووسیله الدّارین: ولعن یزید بن معاویة وأباه].

(۳) - [لم یرد فی ذخیره الدّارین].

(۴) - [أضاف فی وسیله الدّارین: بالصّعود إلیه فوق القصر].

(۵) - و عبیدالله به او [قیس] گفت: «بالای منبر برو و به کذاب ابن کذاب حسین علیه السلام دشنام بگو.»

و چون پیش او ایستاد گفت: «تو کیستی؟»

گفت: «من یکی از شیعیان امیر المؤمنین و پسرش می باشم.»

گفت: «چرا نامه را دریدی؟»

گفت: «تا ندانی در آن چیست.»

گفت: «نامه از طرف کی، برای چه کس نوشته شده بود؟»

گفت: «از طرف حسین به جمعی از اهل کوفه که نام آنها را نمی دانم.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۴

فظفر به ابن زیاد، فأمر بإلقائه من أعالی القصر، فالقی من هناك، فمات رحمه الله. «۱»

القّمی، نفس المهموم، / ۶۴۸

وجيء به إلى ابن زیاد، فقال له: لماذا خرق الكتاب؟ قال: لئلا تطلع عليه، فأصرّ ابن زیاد على أن يخبره بما فيه، فأبى قيس، فقال: إذا اصعد المنبر وسبّ الحسين وأباه وأخاه، وإلّا قطعتك إرباً، فصعد قيس المنبر، حمد الله وأثنى عليه، وصلی علی النّبی وآله، وأكثر من

التَّرحم علی أمير المؤمنین والحسن والحسین، ولعن عبیدالله بن زیاد وأباه وبنی امیئه، ثم قال: أیها الناس! أنا رسول الحسین إلیکم، وقد خلّفته فی موضع کذا فأجیبوه، فأمر ابن زیاد أن یرمی من أعلى القصر، فرمى وتکسرت عظامه ومات.
ویقال: کان به رمق، فذبحه عبدالملک بن عمیر اللّخمی، فعیب علیه، قال: أردت أن أریحه. «۲»
المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۲۱۹- ۲۲۰

- ابن زیاد غضب کرد و گفت: «به خدا از من جدا نشوی تا نام آن مردم را بگویی یا بالای منبر روی و حسین بن علی و پدر و برادرش را لعن کنی، و گرنه بند از بندت جدا کنم.»

قیس گفت: «من نام آنان را به تو نگویم. ولی حسین و پدر و برادرش را لعن گویم.»
بالای منبر رفت و حمد و ثنای خدا کرد و صلوات بر پیغمبر فرستاد و برای علی و حسن و حسین بسیار طلب رحمت کرد و عبیدالله بن زیاد و پدرش و سرکشان بنی امیه را تا آخر لعنت کرد و سپس گفت: «ای مردم! حسین مرا به سوی شما فرستاده و در فلان منزل او را به جا گذاردم. او را اجابت کنید.»

جریان را به ابن زیاد گزارش دادند و دستور داد او را از بالای قصر پرتاب کردند و مرد.
(د) روایت شده که او دست بسته به زمین افتاد و استخوان هایش خرد شد و رمقی در تن داشت و مردی به نام عبدالملک بن عمیر لخمی سرش را برید. و به او اعتراض شد و گفت: «خواستم آسوده اش کنم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۷۸- ۷۹

(۱)- و او را از کنگره قصر به زیر انداختند و در گذشت.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدور، / ۳۳۷

(۲)- و او سعی در شناختن اسامی کسانی کرد که نامه امام حسین برای آنان نوشته شده بود و در این تلاش خود شکست خورد.
عبیدالله دستور قتلش را داد و قیس را از بالای قصر به پایین انداختند. بدنش قطعه قطعه شد و در گذشت.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۵

وصول خبر استشهاده إلی الإمام علیه السلام

ثم أخبره الرسول بقتل قیس بن مسهر رسوله الذی وجّهه من بطن «۱» الزّمة «۲».

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۴۸/ عنه: ابن العدیم، بغیة الطلب، ۶ / ۲۶۲۲، الحسین بن علی، / ۸۱

وکان [الحزب] «۳» یسیر «۴» بأصحابه فی ناحیه وحسین «۵» فی ناحیه أخرى «۴»، حتی «۶» انتهوا إلی «۷» عذیب الهجانات «۸» وکان بها «۹» هجائن التّعمان ترعی هنالك «۸»، «۱۰» فإذا هم بأربعة نفر قد أقبلوا من الکوفة «۱۱» علی رواحلهم، یجنبون فرساً لنافع بن هلال یقال له الکامل «۱۱»، ومعهم دلیلهم الطّرمّاح «۱۲» بن عدی «۱۳» «۱۴» علی فرسه «۱۲»، وهو یقول:

یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر رُکبانٍ وخیر سفّرٍ حتی تحلی بکریم النّجر

(۱)- بغیة الطلب: واد معروف بعالیة نجد. معجم البلدان.

(۲)- [بغیة الطلب: الزّفة].

(۳) - [العیون: فلم یزل الحزّ].

(۴-۴) [نهاية الإرب: ناحية عنه].

(۵) - [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].

(۶) - [في المعالي مكانه: وسار وساروا حتّى ...].

(۷) - [في الكامل مكانه: فكان يسير ناحية عنه حتّى انتهى إلى ...].

(۸-۸) [لم يرد في نهاية الإرب والمعالي والعيون].

(۹) - [الكامل: به].

(۱۰) - [أضاف في الكامل ونفس المهموم: فنسب إليها].

(۱۱) (۱۱) [لم يرد في العيون].

(۱۲-۱۲) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۱۳) (۱۳*) [المعالي: وهم عمرو بن خالد ومولاه سعد ونافع بن هلال ومجمع بن عبدالله العائدي، وفي بعض المقاتل: إنّ الطّرمّاح لَمَّا رمى ببصره إلى الحسين عليه السلام أنشأ يرتجز ويقول: يا ناقتي، إلى آخره، وحكاها نفس المهموم والعيون بدله عن بعض المقاتل سيأتي على حدة].

(۱۴) (۱۴*) [الكامل: وانتهوا إلى الحسين فأقبل]

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۶

الماجد الحزّ رحيب الصّدر أتى به اللّهُ لخير أمرٍ

تُمت أبقاه بقاء الدّهر (۱۳*)

قال: فلَمَّا انتهوا إلى الحسين «۱» «۲» «۳» أنشدوه هذه الأبيات، فقال: أما واللّهِ إنّي لأرجو أن يكون خيراً ما أراد اللّهُ بنا، قُتلنا أم ظفّرنا؛ قال «۲»: «۴» وأقبل «۱۴*» إليهم «۵» الحزّ بن يزيد فقال «۳»: «إنّ هؤلاء النّفرة الذين «۶» من أهل الكوفة «۲» ليسوا ممّن أقبل «۷» معك «۲»، وأنا حابسهم أو رادهم، فقال له «۸» الحسين: «۹» لأمنعهم ممّا أمانع منه نفسي «۹»، إنّما هؤلاء أنصاري «۲» وأعواني، وقد كنت أعطيتني ألاً تعرض لي بشيء «۸» حتّى يأتيك كتاب من ابن زياد، «۱۰» فقال: أجل، لكن «۱۱» لم يأتوا معك «۱۰»؛ قال: هم أصحابي «۲»، وهم بمنزلة من جاء معي، فإن تمت على ما كان بيني وبينك وإلاً ناجزتك؛ قال: فكفّ عنهم الحزّ. «۱۲» «۱۳» قال: ثمّ قال لهم الحسين: أخبروني خبر النّاس وراءكم «۱۴» «۱۳»، فقال له مجّمع بن

(۱) - [زاد في ذخيرة الدارين: وهو بعذيب الهجانات فسلموا عليه و].

(۲-۲) [لم يرد في الكامل ونفس المهموم والمعالي والعيون].

(۳-۳) [نهاية الإرب: والتحقوا به، فقال الحزّ].

(۴) - [زاد في ذخيرة الدارين: قال ابن الأثير: لَمَّا رآهم الحزّ].

(۵) - [العيون: عليهم].

(۶) - [لم يرد في الكامل وذخيرة الدارين].

(۷) - [نهاية الإرب: أقبلوا].

(۸) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۹-۹) [لم يرد في العيون].

- (۱۰) (۱۰) [لم یرد فی ذخیره الدّارین].
- (۱۱) - [أضاف فی نهاية الإرب: هؤلاء].
- (۱۲) - [من هنا حکاه عنه فی بحر العلوم].
- (۱۳) (۱۳) [نهاية الإرب: وسألهم الحسين عن خبر أهل الكوفة].
- (۱۴) - [فی الكامل والمعالي والعيون: خلفكم].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۷
- عبدالله العائدي «۱»، «۲» وهو «۳» أحد «۴» الثفر الأربعة الذين جاؤوه ۴ ۳ ۲: أما أشرف الناس فقد أعظمت رشوتهم، ومثلت غرائرهم، «۵» يستمال ودّهم، ويستخلص به نصيحتهم «۵»، فهم ألبّ واحد عليك «۶»، وأمّا سائر الناس بعد، فإنّ أفئدتهم «۷» تهوى إليك، وسيوفهم غداً مشهورة عليك، «۸» «۹» قال: أخبروني، فهل لكم «۱۰» برسولي إليكم «۹»؟ «۱۱» قالوا: من هو «۱۲»؟
- قال «۸»: قيس بن مسهر «۱۳» الصيداوي «۱۱»؛ فقالوا: نعم، «۱۴» أخذه الحصين بن تميم «۱۵» «۱۴» فبعث به «۱۶» إلى ابن زياد، «۱۷» فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك، فصلّي عليك وعلى أبيك،

- (۱) - [الكامل: العامري].
- (۲-۲) [لم یرد فی العيون].
- (۳-۳) [فی الكامل ونفس المهموم: أحدهم].
- (۴-۴) [نهاية الإرب: الأربعة].
- (۵) (۵) [لم یرد فی الكامل].
- (۶) - [زاد فی بحر العلوم: وما كتبوا إليك إلّا ليجعلوك سوقاً ومكسباً].
- (۷) - [فی الكامل والمعالي والعيون: قلوبهم].
- (۸) (۸) [فی الكامل ونفس المهموم: وسألهم عن رسوله، والعيون: سألهم عن].
- (۹-۹) [نهاية الإرب: فقال: هل لكم برسولي إليكم علم].
- (۱۰) - [من ذخيرة الدّارين].
- (۱۱-۱۱) [لم یرد فی بحر العلوم].
- (۱۲) - [أضاف فی ذخيرة الدّارين: يا ابن رسول الله].
- (۱۳) (۱۳) [الكامل: فأخبروه بقتله وما كان منه].
- (۱۴-۱۴) [نهاية الإرب: وأخبروه بمقتله].
- (۱۵) - [فی ذخيرة الدّارين وبحر العلوم: نمير التميمي، وفي نفس المهموم والمعاني: نمير].
- (۱۶) - [لم یرد فی ذخيرة الدّارين].
- (۱۷-۱۷) [العيون: ويسوق كما مرّ إلى أن يقول].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۸
- ولعن ابن زياد وأباه، ودعا إلى نصرتك، وأخبرهم بقدمك ۱۷، فأمر به ابن زياد فالقى من طمار القصر ۱۳ ۱۴؛ «۱» فترقت عينا حسين «۲» عليه السلام «۳» ولم يملك دمه، ثم قال «۴»: «مِنْهُمْ مَنْ قَصَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا». اللَّهُمَّ اجعل لنا ولهم الجنة نُزُلًا «۵»، واجمع بيننا وبينهم في مستقرّ من رحمتك، ورغائب مذخور ثوابك! «۳»

الطبری، التاريخ، ۵/ ۴۰۴ - ۴۰۵/ عنه: الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۳۴ - ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۱۱؛ القمی، نفس المهموم، ۱۹۳ - ۱۹۴؛ المازندرانی، معالی السیطین، ۱/ ۲۷۵ - ۲۷۶؛ المیانجی، العیون العبری، ۷۳ - ۷۴؛ مثله ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۸۱؛ التویری، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۲۰ - ۴۲۱؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۱۹۵ - ۱۹۶

﴿۶﴾

(۱) - [زاد فی ذخیره الدارین: فمات، وزاد فی بحر العلوم: فعند ذلك].

(۲) - [ذخیره الدارین: الحسین].

(۳) - [أضاف فی الكامل ونفس المهموم: بالدموع].

(۴) - [فی الكامل ونفس المهموم: قرأ].

(۵) - [لم یرد فی الكامل، و فی ذخیره الدارین: منزلاً].

(۶) - وی (حر) با یارانش از یک سو می‌رفت و حسین از سوی دیگر می‌رفت، تا به عذیب هجانان رسیدند. و چنان بود که کره های دو رگه نعمان را در آنجا می‌چرانیده بودند. ناگهان چهار کس را دیدند که از کوفه می‌آمدند، بر مرکب‌های خویش بودند و اسبی از آن نافع بن هلال را به نام کامل یدک کرده بودند. بلدشان طرماع بن عدی، بر اسب خویش همراهشان بود و شعری به این مضمون می‌خواند:

«ای شتر من!

از این که می‌رانمت بیم مکن،

و شتاب کن که پیش از سحرگاه

با بهترین سواران و بهترین مسافران

به مرد والانسب برسی،

بزرگوار آزاده گشاده‌دل

که خدایش برای بهترین کار آنجا آورد،

و خدایش همانند روزگار

باقی بدارد.»

گوید: و چون به حسین رسید، اشعار را برای وی بخواندند که گفت: «به خدا من امیدوارم که آنچه خدا برای ما خواسته، کشته شویم یا ظفر یابیم، نیک باشد.»

گوید: حربن یزید بیامد و گفت: «این کسان که از مردم کوفه‌اند، جزو همراهان تو نبوده‌اند و من آنها را پس می‌فرستم یا می‌دارم.»

حسین گفت: «از آنها همانند خویش دفاع می‌کنم. آنها یاران و پشتیبانان منند. تعهد کرده بودی متعرض من نشوی تا نامه‌ای از ابن زیاد سوی تو آید.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۷۹۹

وبلغ ذلك الحسین، فاستعبر باکیاً، ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتك منزلاً كريماً عندك، واجمع بيننا وإياهم في مستقر رحمتك، إنك على كل شيء قدير.

ابن أعمش، الفتوح، ۵/ ۱۴۷

فكان يسير الحرز ناحية، والحسين ناحية. فبينما هم كذلك، فطلع عليهم أربعة من الفرسان، فعدلوا إلى الحسين، فسلموا عليه، فمنعهم الحرز أن يسيروا معه.

فقال الحسين:

«ما لك تمنعهم؟»

فقال الحرز: «هؤلاء لم يأتوا معك، وإنما هم أهل الكوفة».

قال الحسين:

– گفت: «بله، اما با تو نیامده بودند.»

گفت: «آن‌ها یاران منند و همانند کسانی هستند که همراه من بوده‌اند. اگر به قراری که میان من و تو بوده عمل نکنی، با تو پیکار می‌کنم.»

گوید: حر دست از آن‌ها برداشت.

گوید: آن‌گاه حسین به آن‌ها گفت: «با من از مردم پشت سرتان خبر گوید.»

مجمع بن عبدالله عایذی که یکی از آن چهار آمده بود، گفت: «بزرگان قوم را رشوه‌های کلان داده‌اند و جوال‌هایشان را پر کرده‌اند که دوستی‌شان را جلب کنند و به صف خویش برند و بر ضد تو متفقند. مردم دیگر دل‌هایشان به تو مایل است، اما فردا شمشیرهایشان بر ضد تو کشیده می‌شود.»

گفت: «به من بگوید آیا از پیکی که سوی شما فرستادم، خبر دارید؟»

گفتند: «کی بود؟»

گفت: «قیس بن مسهر صیداوی.»

گفتند: «بله، حصین بن نمیر او را گرفت و پیش ابن زیاد فرستاد که بدو دستور داد، تورا لعنت کند و پدرت را لعنت کند، اما درود گفت و درود پدرت گفت و ابن زیاد و پدرش را لعنت کرد و آن‌ها را به یاری تو خواند و از آمدن خبرشان داد و ابن زیاد بگفت تا وی را از بالای قصر به زیر انداختند.»

گوید: اشک در چشم حسین آمد و نتوانست نگه دارد. آن‌گاه گفت: «بعضی از ایشان تعهد خویش را به سر برده (و شهادت یافتند) و بعضی از ایشان منتظرند و به هیچ وجه تغییری نیافته‌اند. خدایا! بهشت را جایگاه ما و آن‌ها کن و ما و آن‌ها را در قرار رحمت خویش و ذخیره‌های خواستنی ثوابت، فراهم آر.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۹۵-۲۹۹۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۰

– «هم بمنزله من جاء معي، فإنهم أنصاري وأعواني، وقد أعطيتني ألاتعرض لي بشيء، حتى آتني الكوفة. فإن تَمَمَّ علي ما كان بيني وبينك، وإلَّا ناجزتك.»

قال: وكف عنهم الحرز.

فقال الحسين للقوم:

– «أخبروني خبر الناس وراءكم.»

فقالوا:

– «أمّا أشراف الناس، فقد اعظمت رشوتهم، ومُلئت غرائرهم، واستمیل ودّهم، واستخلصت نصيحتهم، وهم البُ عليك، وأمّا سائر

القوم، فأفندتهم معك، وسيوفهم غداً مشهورةً عليك».

قال:

- «فخبروني عن رسولي إليكم». فقالوا:

- «من هو؟» قال:

- «قيس بن مسهر الصيداوي». فقالوا:

- «نعم، أخذته الحصين بن تميم، فبعث به إلى ابن زياد، فأمره ابن زياد بلعنك، ولعن أبيك، فضلّي عليك وعلى أبيك، ولعن ابن زياد

وأباه، ودعا الناس إلى نصرتك، وأخبرهم بمقدمك، فأمر به ابن زياد، فالقى من طمار القصر، فمات.»

فتغرغرت عينا الحسين بالدموع، ولم يملك دمهعه، ثم قال:

- «مِنْهُمْ مَنْ قَصَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا» (۱)

.أبو علي مسكويه، تجارب الأمم، ۲ / ۶۱

فلما بلغ الحسين قتل رسوله استعبر.

الطبرسي، إعلام الوري، / ۲۲۸

(۱) - س ۳۳ الأحزاب: ۲۳.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۱

«۱» فبلغ ذلك الحسين «۱»، فاستعبر باكيًا، وقال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلًا كريمًا، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، إنك على كل شيء قدير.

الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۳۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۸۲؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۳۳

فينا الحسين عليه السلام في الطريق، إذ طلع عليه ركب أقبلوا من الكوفة، فإذا فيهم هلال ابن نافع الجملي وعمرو بن خالد، فسألهم عن خير الناس، فقالوا: أما والله أهل الشرف، فقد استمالهم ابن زياد بالأموال، فهم عليك، وأما سائر الناس فأفندتهم لك وسيوفهم مشهورةً عليك. قال: فلکم علم برسولي قيس بن مسهر؟ قالوا: نعم، قتله ابن زياد، فاسترجع واستعبر باكيًا وقال: جعل الله له الجنة ثوابًا، اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلًا كريمًا، إنك على كل شيء قدير.

ابن نما، مثير الأحران، / ۲۲

فبلغ الحسين عليه السلام موته «۲» فاستعبر «۳» بالبكاء «۴»، ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا «۵» منزلًا كريمًا، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من «۶» رحمتك، إنك على كل شيء قدير. «۷»

ابن طاوس، اللهوف، / ۷۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۷۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۲۵؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۴۶؛

الدربندي، أسرار الشهادة، / ۲۴۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۶۰؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۰۷؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۲۶۷؛

الجواهري، مثير الأحران، / ۴۰؛ الميانجي، العيون العبري، / ۶۳؛ مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۴۲

(۱) (۱) [في البحار والعوالم: ولما بلغ الحسين قتل قيس].

(۲) - [إلى هنا لم يرد في البحار والعوالم والدمعة والمعالي والعيون].

(۳) - [في نفس المهموم مكانه: ولما بلغ الحسين عليه السلام قتل قيس فاستعبر ...].

(۴) - [في تسلية المجالس والبحار والدمعة ونفس المهموم والأسرار ومثير الأحران: باكيًا].

(۵) - [زاد فی الأسرار و نفس المهموم: عندك].

(۶) - [لم يرد في الأسرار و نفس المهموم].

(۷) - چون خبر مرگ او به حسین علیه السلام رسید، اشک هایش به گریه جاری شد. سپس گفت: «بارالها! منزل نیکویی برای ما و شیعیان ما آماده فرما، و در قرارگاه رحمت میان ما و آنان جمع کن که تو بر همه چیز توانایی.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۷۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۲

فانتھوا إلى عذیب الهجانات، وإذا سفر أربعة - أي أربعة نفر - قد أقبلوا من الكوفة على رواحلهم يخبون ويجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له الكامل [قد أقبلوا من الكوفة يقصدون الحسين ودليلهم رجل يُقال له الطرمّاح بن عدیّ راکب على فرس] «۱» وهو يقول:

يا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر ركبان و خیر سفر حتّی تحلّی بکرم النجر

الماجد الحرّ رحب الصدر أتى به الله لخیر أمر

ثمّ أبقاه بقاء الدّهر

فأراد الحرّ أن يحول بينهم وبين الحسين، فمنعه الحسين من ذلك، فلمّا خلصوا إليه قال لهم: أخبروني عن النّياس وراءكم، فقال له مجمع بن عبدالله العائذی «۲» أحد الثّفر الأربعة:

أما أشرف النّاس فهم إلب عليك، لأنّهم قد عظمت رشوتهم وملثت غرائرهم، يستميل بذلك ودّهم ويستخلص به نصيحتهم، فهم إلب واحد عليك، وأما سائر النّاس فأفندتهم تهوى إليك، وسيوفهم غداً مشهورةً عليك. قال لهم: فهل لكم برسولى علم؟ قالوا: ومن رسولك؟ قال: قيس بن مُشَيّر الصّيداوى. قالوا: نعم، أخذه الحصين بن نمير، فبعث به إلى ابن زياد، فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك، فصلّى عليك وعلى أبيك، ولعن ابن زياد وأباه، ودعا النّياس إلى نصرتك، وأخبرهم بقدمك، فأمر به، فالقى من رأس القصر، فمات. فتغرّغت عينا الحسين، وقرأ قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» الآية.

ثمّ قال: اللهمّ اجعل منازلهم الجنّة نزلاً، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ من رحمتك، وورغائب مذخور ثوابك. «۳»

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۷۳ - ۱۷۴

(۱) - سقط من نسخة طوب قبو بالأستانة.

(۲) - [المطبوع: العامرى].

(۳) - و بعد از آن که امام حسین رضی الله عنه از زرود نیز روان گشت، شخصی از طرف کوفه رسید و خبر -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۳

قال الزاوى: فبينما الحسين فى المسير، إذ طلع عليه ركب مقبلون من الكوفة وفيهم هلال بن نافع الجلىّ وعمرو بن خالد، فسألهما عن النّاس؟ فقال: أمّا الأشرف فقد استمالهم ابن زياد بالأموال، وأمّا باقى النّاس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، وبلغاه الخبر عن مسلم بن عقيل وهانى بن عروة أنّهما قتلا. فقال: إنّ الله وإنّا إليه راجعون، ثمّ قال للركب: ولكم علم برسولى؟ قالوا: نعم، قتله ابن زياد، فاسترجع وبكى وقال: جعل الله له الجنّة ثواباً، اللهمّ اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً، إنك على كلّ شىء قدير.

ثمّ إنّ عليه السلام قام خطيباً بالنّاس وقال: إنّ الله قد نزل بنا من الأمر ما ترون، وإنّ الدّنيا قد تغيّرت وتنكرت، وأدبر معروفها، ولم يبق منها إلّا صابئة كصابئة الإناء، ألا- ترون إلى الحقّ لا يعمل به، وإلى الباطل لا ينتهى عنه، ليرغب المؤمن فى لقاء الله محققاً، ولا يرى الموت إلّا سعادة، والحياء مع الظالمين إلّا أبرماً.

الطریحی، المنتخب، / ۴۳۷-۴۳۸

وورد الخبر بقتل قیس علی الحسین علیه السلام وهو بزباله، وكان قد تبعه خلق كثير من المنازل التي كان يمر بها، لأنهم كانوا يظنون استقامه الأمر له صلوات الله عليه.

فلما سار من زباله، قام في الناس خطيباً، فقال: إن أهل الكوفة وثبوا على مسلم بن عقيل وهاني بن عروة، فقتلوهما وقتلوا قيس بن مسهر، فمن أحب منكم أن ينصرف

- شهادت مسلم بن عقيل و هانی بن عروہ را معروض گردانید و جگر گوشه بتول از شنیدن آن واقعه ملول شده، بعضی از اصحاب گفتند: «یابن رسول الله! تو را به خدا سوگند می‌دهم که بر خود و متعلقان ترحم نمای و هم از این منزل مراجعت فرمای که ما در کوفه کسی را نمی‌دانیم که به نصرت تو قیام نماید.»

اما بنی عقیل گفتند که: «ما را بعد از مسلم زندگانی به کار نیست و باز نمی‌گردیم تا همه کشته شویم.» امام حسین رضی الله عنه فرمود: «لا خیر فی العیش بعد هؤلاء.»

و از آن جا نیز حرکت فرموده، چون به منزل زباله رسید، قاصد عمر بن سعد بن ابی وقاص به شرف خدمت اختصاص یافته، مکتوب او را رسانید و قضیه شهادت مسلم و هانی (رضی الله عنهما) و واقعه قیس ابن مسهر به تحقیق انجامید. بنابر آن جمعی از مردم که از جوانب و اطراف به موکب همایون آن حضرت پیوسته بودند، متفرق شدند و غیر از اهل بیت و خواص در ملازمت رکاب امامت انتساب کسی نماند.

خواند امیر، حبیب السیر، ۲/ ۴۶-۴۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۴

فلینصرف من غیر حرج، لیس علیه منّا ذمام، فتفرّق الناس عنه وأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من المدينة، وإنما أراد أن لا يصحبه إنسان إلا على بصيرة.

محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۲۰۴۳

وسار حتى وصل عذيب الهجانان (۱) وإذا بأربع نفر (۲) قد أقبلوا من ناحية الكوفة، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو الصيداوي، و (۳) سعد مولاة (۳)، وعبيدالله المذحجي، فأقبلوا إلى الحسين عليه السلام، فلما نظر الطرمّاح أخذ بزمام ناقة الحسين عليه السلام وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تجزعي من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكثير الفخر (۴)

الماجد الحرّ رحيب الصدر أثابه الله بخير أجر (۵)

ابن أمير المؤمنين الطهر وابن الشّفع من عذاب الحشر (۶)

يا مالک التّنع معاً والضّرّ أيّد حسيناً سيّدی بالنّصر (۷)

علی اللّعينين سليلي صخر وابن زياد العهر وابن العهر

قال: فأقبل عليهم الحرّ، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تكن قد عاهدتني أن لا تتعرض لأحد من أصحابي، فإن كنت علي ما بيني وبينك، وإلا نازلتك في ميدان الحرب، فكفّ عنهم الحرّ. (۸)

(۱)- [زاد في وسيلة الدارين: وفيها أحشام نعمان بن منذر ملك الحيرة].

(۲) - [وسيلة الدارين: أشخاص].

(۳) (۳) [المطبوع: سعيد بن أبي ذر الغفاري].

(۴) - [زاد في وسيلة الدارين: آل رسول الله آل الفخر].

(۵) - [زاد في وسيلة الدارين: السادة البيض الوجوه الزهر].

(۶) - [زاد في وسيلة الدارين: الضاربين بالسيوف البتر].

(۷) - [زاد في وسيلة الدارين: الطاعنين بالرمح السمر].

(۸) - [إلى هنا حكاة عنه في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۵

ثم إن الحسين عليه السلام استقبلهم وقال: أخبروني ما وراءكم بالكوفة؟ فقالوا: يا ابن رسول الله! أميا أشراف الناس، فقد طمت رؤوسهم بالمال، وأما سائر الناس فقلوبهم معك وأسيفهم عليك، فقال: هل لكم علم برسولي قيس بن مسهر؟ قالوا: أخذت الحصين بن نمير (لعنه الله) وبعثه مكتوفاً إلى ابن زياد (لعنه الله) فقتله، فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك، تغرغرت عيناه بالدموع، ثم تلا قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، يا أرحم الراحمين.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۴۵ - ۴۷/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۶۶

قال أبو مخنف: وإذا بأربعة نفر قد أقبلوا على رواحلهم من الكوفة، يحثون السير على أفراسهم، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو بن خالد الصيدياوي، وسعيد بن مولى، ومجمع بن عبد الله المذحجي، قال: فلما نظر الطرماح، أخذ بزمام ناقه الحسين - صلوات الله عليه - وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر أتابه الله بخير أجر

الماجد الجد رحيب الصدر حتى تحلى بجليل القدر

قال: وأقبل الحر إليه وقال له: يا حسين، إن هؤلاء قد أقبلوا إليك وأنا أريد أن أردهم، قال: إنني أمتع عنهم كما أمتع عن نفسي، أليس هم أعوانى وأنصارى، وقد كنت قد أعطيتني عهداً أنك لا تتعرض بي حتى يأتيك كتاب من ابن زياد (لعنه الله)؟

فإن كنت على ما كان بينى وبينك وإلا نازلتك الحرب، فكف الحر عنهم، فقال لهم الحسين عليه السلام: أخبروني عن الناس، فقالوا: يا ابن رسول الله! أميا الأشراف فقد ملئت غرائرهم، وأما سائر الناس فقلوبهم معك وأسيفهم عليك، فقال: هل لكم برسولي قيس بن المسهر علم؟ فقالوا: أخذت الحصين بن نمير، وبعث به إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۶

فلما سمع الحسين عليه السلام تغرغرت عيناه بالدموع، ثم قرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، فأقبل الطرماح إلى الحسين عليه السلام وأخذ بزمام ناقته وقال له: يا ابن رسول الله، لو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين تراهم لكفوك، وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة من الناس ما لم أعين مثلهم قط في جمع أكثر منهم، فسألت عنهم، فقيل: إنهم جمعوا ليعرضوا أو يمضوا إلى حرب الحسين عليه السلام، فإن قدرت أن لا تقدم إليهم فافعل.

الدربندي، أسرار الشهادة، ۲۵۳

فبينما الحسين رضى الله عنه فى المسير، إذ جاء هلال بن نافع وعمرو بن خالد من الكوفة، فسأل عنهما أحوال الناس، فقالا: أميا الأغنياء

فقلوبهم إلى ابن زياد، وأما باقى الناس فقلوبهم إليك، وإنّ مسلم وهانى وقيس الّذى كان رسولك قُتلوا، فقال: اللهم اجعل الجنّة لنا ولأشيعنا منزلاً كريماً، إنّك على كلّ شيء قدير. ثمّ خطب وقال: قد نزل بنا ما ترون، وإنّ الدّنيا قد تغيّرت وتكدّرت، وأدبر معروفها، ولم يبق إلّا كصبابة الإناء، لا يعمل بالحقّ، ولا ينتهى عن الباطل، ولا يرى المؤمن الموت إلّا سعادة، والحياء مع الظّالمين إلّا خساره. «۱»
القندوزى، ينابيع المودّة، / ۳۳۸

(وقال الطّبري: لما بلغ الحسين عليه السلام إلى عذيب الهجانات فى ممانعة الحرّ «۲»، جاءه أربعة نفر ومعهم دليلهم الطّرمّاح بن عدى الطّائى، وهم يجنبون فرس نافع المرادى؛

(۱) - چون خبر قتل او به حسين عليه السلام رسيد، آب در چشم مبارك بگردانيد.

ثمّ قال: «اللّهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلاً كريماً، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ من رحمتك، إنّك على كلّ شيء قدير.»
عرض كرد: «ای پروردگار من! از برای ما و شیعت ما در نزد تو منزلى و مكانتى است، ما را با ایشان در مستقر رحمت خود جمع فرما، چه تو بر هر چیز قادرى.»

سيهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۱۷۴ / ۲

(۲) - [أضاف فى وسيلة الدّارين: وكان بها هجانن وابل للنعمان بن المنذر التّرعى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۷

فسألهم الحسين عليه السلام «۱» عن الناس وعن رسوله؟ فأجابوه عن الناس وقالوا له: رسولك من هو؟ قال: قيس، فقال مجمع العائذى «۱»: أخذه الحصين، فبعث به إلى ابن زياد، «۲» فأمره أن يلعنك وأباك، فصلّى عليك وعلى أبيك، ولعن ابن زياد وأباه «۲» ودعانا إلى نصرتك، وأخبرنا بقدومك؛ فأمر به ابن زياد، فالقى من طمار «۳» القصر، فمات رضى الله عنه.
فترقرت عينا الحسين عليه السلام، وقال: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ»، اللهم اجعل لنا ولهم الجنّة منزلاً، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ رحمتك ورجائب مذخور ثوابك.

السّماوى، إِبصار العين، / ۶۵ - ۶۶ / عنه: الزّنجانى، وسيلة الدّارين، / ۱۸۲

ولمّا بلغ الحسين خبره «۴» ترقرت عيناه «۵» ولم يملك دمه، ثمّ «۶» قال: «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» «۷» وما بدّلوا تَبْدِيلاً، اللهم اجعل لنا ولهم الجنّة منزلاً «۸»، واجمع بيننا وبينهم فى مستقرّ رحمتك ورجائب مذخور ثوابك، انتهى. «۹»
المامقانى، تنقيح المقال، ۲ - ۳۴ / ۲ / عنه: القمى، نفس المهموم، / ۶۴۸؛ الطّوسى، الرّجال (الهامش)، / ۷۹

«۹»

(۱) (۱) [وسيلة الدّارين: أخبرونى خبر الناس وراءكم؟ فقال له مجمع بن عبد الله العائذى وهو أحد الأربعة الذين جاؤوه: أمّا أشراف الناس فقد عظمت رشوتهم وملأت غرائهم، ثمّ قال لهم الحسين عليه السلام: أخبرونى فهل لكم برسولى إليكم علم؟ قالوا: من هو يا ابن رسول الله؟ قال: هو قيس بن مسهر الصّيداوى، فقالوا: نعم].

(۲) (۲) [لم يرد فى وسيلة الدّارين].

(۳) - [وسيلة الدّارين: أعلى].

(۴) - [نفس المهموم: نعيه].

(۵) - [زاد فى نفس المهموم: بالدموع].

(۶ - ۶) [نفس المهموم: قرأ: فمنهم].

(۷) - [إلى هنا حكاة فى هامش الرجال للطوسى].

(۸) - [نفس المهموم: نزلاً].

(۹) - تا به عذیب الهجانات رسیدند که چراگاه اسبان نعمان بوده و این نام را به او داده بودند، که ناگاه -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۸

- چهار شترسوار که اسب نافع بن هلال را به نام کامل یدک داشتند، از کوفه می آمدند و طرمح بن عدی رهبرشان بود. چون به حسین علیه السلام رسیدند و دیده طرمح به حسین افتاد، این رجز را سرودن گرفت:

«منال ای شترهان ز آزار من رسانم سحرگه بر یار من

به همراه یاران نیک اخترم رسان بر حسین آن سرو سرورم

که راد است و آزاد دریا به دل خدایش کشانده به کاری چگل

که تا روزگار است بادش بقا ز آل رسول است و اهل صفا

همه سروراند و زیبای چهر همه نیزه انداز تا ماه و مهر

همه تیغ زن پهلوان و دلیر خدایی که سود و زیان را دبیر

به آقا حسینم تو نصرت بده سر دشمنانش تو بر خاک نه

به اولاد صخر لعین دغا یزید آن که بامی بود با وفا

زنازاده ابن زیاد لعین که با او به ناحق نشسته به کین»

چون این عده به حسین علیه السلام پیوستند، حر به آن‌ها رو آورد و گفت: «این‌ها اهل کوفه‌اند. من این‌ها را زندانی می‌کنم یا به کوفه برمی‌گردانم.»

حسین فرمود: «من با جان خود از این‌ها دفاع می‌کنم. این‌ها دفاع می‌کنم. این‌ها یاران منند و در حکم همسفران منند. اگر از قراری که با هم داریم، برگردی با تو می‌جنگم.»

حر دست بازداشت.

حسین به آن‌ها فرمود: «از مردم کوفه به من خبر دهید.»

مجمع بن عبدالله عائذی یکی از آن‌ها عرض کرد: «سران مردم، رشوه کلانی گرفته و کیسه‌های خود را پر کردند و حکومت، دل آن‌ها را به دست آورد و آن‌ها را همکار مخلص خود کرد و همه بر علیه شما متحدند. و مردم دیگر دل با شما دارند، ولی فردا شمشیر بر روی شما خواهند کشید.»

و از آن‌ها حال فرستاده خود، قیس بن مسهر صیداوی را پرسید، گفتند: «حصین بن نمیر او را دستگیر کرد و نزد ابن زیاد فرستاد و ابن زیاد به او امر کرد که تو را و پدرت را لعن کند، و بر تو و پدرت رحمت فرستاد و ابن زیاد و پدرش را لعن کرد و مردم را به یاری شما دعوت کرد و آمدن شما را به مردم ابلاغ کرد و ابن زیاد دستور داد او را از بام قلعه قصر به زیر انداختند.»

چشم امام پر اشک شد و نتوانست از گریه خودداری کند و این آیه (۲۳، سوره احزاب) خواند: «بعضی از آنان در گذشتند و بعضی در انتظارند و دیگر، گویی به خود راه ندادند. بارخدا! ما و آن‌ها را در بهشت جای ده و در قرارگاه رحمت خود و گنجینه ثواب ما را جمع آوری کن.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۸۴-۸۵

-موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۰۹

وفی زباله أخبر بقتل قیس بن مُسهر الصیداوی، فأعلم بذلك الناس، وأذن لهم بالانصراف، فتفرقوا عنه يميناً وشمالاً، وبقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من مكة، وإنما تبعه خلق كثير من الأعراب لظنهم أنه يأتي بلداً أطاعه أهله، فكره عليه السلام أن يسيروا معه إلا على علم بما يقدمون عليه، وقد علم أنه إذا أذن لهم بالانصراف لم يصحبه إلا من يريد مواساته على الموت.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۱۲

وفی عذیب الهجانات وافاه أربعة نفر خارجين من الكوفة على رواحهم، ويجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له «الكامل»، وهم: عمرو بن خالد الصیداوی، وسعد مولاة، ومجمع بن عبدالله المذحجی، ونافع بن هلال، ودليلهم الطرماح بن عدی الطائی يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجری وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكریم النجر

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر

ثمّ أبقاه بقاء الدهر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام أنشدوه الأبيات، فقال عليه السلام: أما والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا. وسألهم الحسين عن رأى الناس، فأخبروه بأن الأشراف عظمت رشوتهم، وقلوب ساير الناس معك والسّيوف عليك، ثمّ أخبروه عن قتل قيس بن مسهر الصیداوی، فقال عليه السلام: «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً»، اللهم اجعل لنا ولهم

- و حدیث را چنان چه گذشت به آخر کشانده تا گفته: چون خبر قتل قیس به او رسید، با چشم اشکین گریست و فرمود: «بارخدايا! برای ما و شیعیان ما نزد خود منزل کرامت مقرر فرما و در قرارگاه رحمت ماها را فراهم آور؛ زیرا تو بر هر چه توانایی.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۹۱

چون خبر مرگش به حسین علیه السلام رسید، اشک در چشمانش گردید و گریه خود را بی اختیار سر داد و فرمود: «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً». بارخدايا! برای ما و آن‌ها بهشت مقرر فرما و میان ما و آن‌ها در قرارگاه رحمت و ذخیرگاه نهان، ثوابت فراهم آور.»

کمره ای، ترجمه نفثه المصدور، / ۳۳۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۰

الجنة، وجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك ورغائب مذخور ثوابك.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۰ - ۲۲۱

فبلغ الحسين قتله في بعض الطريق، فاسترجع واستعبر، ولم يملك دمعته، وقرأ قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً»، ثمّ قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلاً كريماً، وجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك ورغائب مذخور ثوابك، إنك على كل شيء قدير.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۸۰ - ۱۸۱

رثاؤه

وفی قیس يقول الكميت الأسدي: (وشیخ بنی الصیداء قد فاظ قبلهم).

السمّاوی، إِبصار العين، / ۶۶/ عنه: القمی، نفثه المصدور، / ۶۴۲

[أنظر المجلد، / ۱۵ / ۱۸۹ - ۱۹۰].

ذکره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على قيس بن مسهر الصيداوي «١».

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ٥٧٦ (ط قم)، / ٣ / ٧٩، مصباح الزائر، / ٢٨٣ / عنه: المجلسى، البحار، / ٩٨ / ٢٧٢ - ٢٧٣، / ٤٥ / ٧١؛ البحرانى، العوالم، / ١٧ / ٣٣٨؛ الدرندى، أسرار الشهادة، / ٣٠٤؛ سيهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ٣ / ٢٣؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ٤١٣؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، / ١ / ٢٠٩؛ الميانجى، العيون العبرى، / ٣١٩؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ١٨١، ترجمة أنصار الحسين، / ١٤٦

زيارته في أول رجب والتصف من شعبان أو في زيارة الأربعاء

السلام على قيس بن مسهر الصيداوي.

(١) - [الأسرار: الغنزي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨١١

ابن طاوس، الإقبال (حجرى)، / ٧١٤، (ط قم)، / ٣ / ٣٤٥، مصباح الزائر، / ٢٩٦ / عنه: المجلسى، البحار، / ٩ / ٣٤٠؛ ترجمة أنصار الحسين، / ١٤٩؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ٣٤٥

٢٤٧ / ٢٩٧ - قيس بن منبه «١»

٢٤٨ / ٢٩٨ - كردوس التغلبى

وهو أخو قاسط التغلبى، ذكرنا ترجمته في أخيه. أنظر ص ٧٠٤ - ٧٠٩ رقم ٢٣٦ / ٢٨٤.

٢٤٩ / ٢٩٩ - كنانة بن عتيق التغلبى

ميزاته العائليّة

وقُتل من بنى تغلب: كنانة بن عتيق.

الرّسّان، تسمية من قتل، / ١٥٣ / عنه: الشّجرى، الأمالى، / ١ / ١٧٢؛ مثله المحلّى، الحدائق الوردية، / ٢ / ١٢١

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: كنانة بن عتيق. «٢»

الطّوسى، الرّجال، / ٧٩ / عنه: التّفرشى، نقد الرّجال، / ٢٧٧؛ الإسترآبادى، منهج المقال، / ٢٦٩؛ الأردبيلى، جامع الرّواة، / ٢ / ٣١؛ أبو عليّ

الحائرى، منتهى المقال (ط حجرى)، / ٢٤٨

كنانة بن عتيق.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ٤ / ١١٣؛ مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، / ٢ / ٣٣٠

كنانة بن عتيق التغلبى.

السّماوى، إِبصار العين، / ١١٤ / مثله: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٣٨٨؛ الميانجى، العيون العبرى، / ١٠٧

(۱) - از اسامی شهدا که صدرالدین واعظ القزوینی استخراج کرده است.

القزوینی، ریاض القدس، ۱/ ۳۰۰

(۲) - باب الکاف من أسامی الزوارة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] كنانة بن عتيق.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۱۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۲

أقول: قال أبو عليّ في رجاله: كنانة بن عتيق التغلبيّ، من أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء. وقال العسقلاني في الإصابة: هو كنانة بن عتيق بن معاوية بن الصّامت بن قيس التغلبيّ الكوفيّ، شهد أحداً هو وأبوه عتيق، بالثناء المنقطه فوقها نقطتان، ثمّ القاف، فارس رسول الله صلى الله عليه وآله. وقد ذكره ابن منده في تاريخه، وقال العلامة في الخلاصة: كنانة بن عتيق بن معاوية بن الصّامت، فارس رسول الله صلى الله عليه وآله.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۲۲ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۸۴ - ۱۸۵

كنانة بن عتيق، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، هو كنانة بن عتيق بن معاوية بن الصّامت بن قيس التغلبيّ الكوفيّ. قال في الإصابة: إنّه شهد أحداً هو وأبوه عتيق، فارس رسول الله صلى الله عليه وآله.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۲/ ۴۲

كنانة بن عتيق التغلبيّ.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۱

ورد اسمه في (الزيارة) كما في بحار المجلسي: ج ۵، ص ۷۱.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸

كنانة بن عتيق التغلبيّ الكوفيّ. «۱»

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۸۴

مَنْ هو التغلبيّ؟ [أنظر مشجرة الصرغامة بن مالك التغلبيّ، رقم ۱۴۳ / ۱۷۶ ص ۵۳ من هذا المجلد].

(۱) - كنانة بن عتيق تغلبي:

در «زيارت» و «رجبیه» نام او ذکر شده است.

ابن شهر آشوب نام او را در شمار کشته شدگان نخستین حمله، ذکر می کند. و شیخ طوسی در «رجال» خویش از او نام می برد.

تغلبي: منسوب به قبیله «تغلب بن وائل» قبیله ای از عرب «عدنان». (عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۳

مَنْ هو عتيق؟

أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: عتيق بن معاوية بن الصّامت الأنصاريّ، من بني زريق من الخزرج، يكتنى أبا عتيّاش الزّرقىّ، فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الطّوسى، الرّجال، / ۴۹

عتيق، بفتح العين المهملة، بن معاوية بن الصّامت الأنصاريّ الخزرجيّ أبو العيّاس «۱» الزّرقىّ، بالرّأى «۲» المعجمة والرّاء المهملة

المفتوحتين والقاف ل، ي. [جخ] فارس رسول الله صلى الله عليه و آله.

ابن داود، / ٢٣٢ رقم ٩٦٦

عتيق بن قيس الأنصاري، شهد أحياناً هو وابنه الحارث، واستدركه أبو موسى علي ابن منده وهو هو، والصواب عتيق بالكاف، وقد ذكره ابن منده. (ز)

ابن حجر، الإصابة، ٣ / ١٦٢ رقم ٦٧٥٥

خصائصه الفريدة

كان كنانة بطلاً من أبطال الكوفة، وعابداً من عباده، وقارئاً من قرائها.

السماوي، إِبصار العين، / ١١٤ / مثله: الحائري، ذخيرة الدارين، / ١ / ٢٢٢؛ المامقاني، تنقيح المقال، ٢ - ٢ / ٤٢؛ الميانجي، العيون العبري، /

١٠٧؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ١٨٥

من أبطال الكوفة ومن عباده وقرائها.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٣٨٨

(١) - كذا، وهو المنقول عن المصنف، وفي الكتب: أبو عيَّاش.

(٢) - في المصدر: بالذال، وفي نسخة بالزَّاء. وهو الصحيح لكونه منسوباً إلى بني زريق، إلّا أنّ المنقول عن المصنف ما أثبتناه عن ألف،

ج.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨١٤

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

جاء إلى الحسين عليه السلام في الطّف، وقُتل بين يديه.

السماوي، إِبصار العين، / ١١٤ / مثله: الميانجي، العيون العبري، / ١٠٧

جاء إلى الحسين عليه السلام في الطّف أيام المهادنة، وجاهد بين يديه حتى قُتل.

الحائري، ذخيرة الدارين، / ١ / ٢٢٢ - ٢٢٣ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ١٨٥

جاء إلى الطّف أيام المهادنة، وجاهد يوم العاشر بين يدي سيّد الشهداء عليه السلام حتى قُتل. وقد تشرف بعد الشهادة بشرف التسليم

عليه في الزيارة المخصوصة بأول شهر رجب، وزيارة النّاحية المقدّسة، وشهادته تفيد رتبة له فوق رتبة العدالة، وقد عدّه علماء العامّة

من الصّحابة.

المامقاني، تنقيح المقال، ٢ - ٢ / ٤٢

استشهاده

المقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] كنانة بن عتيق. «١»

ابن شهر آشوب، المناقب، / ٤ / ١١٣ / عنه: المجلسي، البحار، / ٤٥ / ٦٤؛ البحراني، العوالم، / ١٧ / ٣٤١؛ القمي، نفس المهموم، / ٢٩٥؛ بحر

العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٣٨٨؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ٩٤؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة

المجالس، / ٢ / ٣٣٠

(قال) السروی: قُتل فی الحملة الاولى.

(وقال) غیره: قُتل مبارزة فی ما بین الحملة الاولى والظهر.

السمای، إِبصار العین، / ۱۱۴

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] کنانه بن عتیق.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند:

[...] و دیگر کنانه بن عتیق.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۵

وقال صاحب الحدائق عن أحمد بن محمد السروی، قال: وقُتل کنانه بن عتیق فی الحملة الاولى مع من قُتل. وقال غیره: قُتل مبارزة فیما بین الحملة الاولى والظهر.

وفی المناقب لابن شهر آشوب، قال: ومن المقتولین يوم الطّف فی الحملة الاولى: کنانه ابن عتیق. وفی البحار مثل ما مرّ بروایة المناقب، والله العالم.

الحائری، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۲۳ / مثله: الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۵

ذکره فی زیارة النّاحیة المقدّسة

السلام علی کنانه بن عتیق. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۶، (ط قم)، ۳ / ۷۸، مصباح الزّائر، / ۲۸۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۷۳، ۴۵ / ۷۱؛ البحرانی،

العوالم، ۱۷ / ۳۳۹؛ الدّریندی، أسرار الشّهادة، / ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التّواریخ سیّد الشّهداء علیه السلام، ۳ / ۲۳؛ الحائری، ذخیره الدّارین،

۱ / ۲۲۲؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۴۱۳؛ المیانجی، العیون العبری، / ۳۱۹؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۴

زیارته فی أوّل رجب والنّصف من شعبان أو فی الأربعاء

السلام علی کنانه بن عتیق. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۵، مصباح الزّائر، / ۲۹۷ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشّهید الأوّل،

المزار، / ۱۸۰

۳۰۰- لوط بن یحیی المعروف بأبی مخنف

لوط بن یحیی بن سعید بن مخنف بن سالم الأزدی الغامدیّ أبو مخنف، شیخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان یسکن إلى ما

یرویه «۳». روى عن جعفر بن محمد علیه السلام،

(۱) - سلام بر کنانه بن عتیق.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۶

(٢) - سلام بر كنانة بن عتيق.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٥٠

(٣) - [إلى هنا حكاه عنه فى الفهرست، / ٢٦٠].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨١٦

وقيل إنه روى عن أبي جعفر، ولم يصح «١»، وصنف كتباً كثيرة، منها كتاب المغازى، كتاب السيفيه، كتاب الردة، كتاب فتوح الإسلام، كتاب فتوح العراق، كتاب فتوح خراسان، كتاب الشورى، كتاب قتل عثمان، كتاب الجمل، كتاب صفين، كتاب النهى، كتاب الحكمين، كتاب الغارات، كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب مقتل الحسين، كتاب مقتل الحسن، كتاب مقتل حجر بن عدى، كتاب أخبار زياد، كتاب أخبار المختار، كتاب أخبار الحجاج، كتاب أخبار محمد بن أبي بكر، كتاب مقتل محمد، كتاب أخبار ابن الحنفية، كتاب أخبار يوسف بن عمير، كتاب أخبار شبيب الخارجي، كتاب أخبار مطرف بن المغيرة بن شعبة، كتاب أخبار آل مخنف بن سليم، كتاب أخبار الخزيت بن الأسدي الناجي وخروجه.

أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا عبد الجبار بن شيران الساكن بنهر خطي، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا عبد الله بن الضحّاك المرادي، قال: حدثنا هشام بن محمد السائب الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى.

النجاشي، الرجال (ط قم)، / ٢٢٤ - ٢٢٥

أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: لوط بن يحيى الأزدي، يكنى أبا مخنف، هكذا ذكر الكشي، وعندى أن هذا غلط، لأن لوط بن يحيى لم يلق أمير المؤمنين عليه السلام، وكان أبوه يحيى من أصحابه عليه السلام.

الطوسي، الرجال، / ٥٧، عنه: ابن داود، / ٢٨٢

من أصحاب الحسن بن عليّ عليهما السلام: لوط بن يحيى، يكنى أبا مخنف، صاحب السير.

الطوسي، الرجال، / ٧٠

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: لوط بن يحيى، يكنى أبا مخنف.

(١) - [إلى هنا حكاه عنه فى جامع الرواة، ٢ / ٣٣].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨١٧

الطوسي، الرجال، / ٧٩

[من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام] (لوط) بن يحيى أبو مخنف «١» الأزدي الكوفي.

الطوسي، الرجال، / ٢٧٩

لوط بن يحيى [ثم ذكر كلام النجاشي كما ذكرناه] من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على ما زعمه الكشي، والصحيح أن أباه كان من أصحابه عليه السلام، وهو لم يلقه.

له كتب كثيرة في السير، منها كتاب مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، وكتاب مقتل محمد بن أبي بكر، وكتاب مقتل عثمان، وكتاب الجمل، وكتاب صفين، وغير ذلك من الكتب، وهي كثيرة.

أخبرنا بها أحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله، جميعاً عن أبي بكر الدورى، عن القاضى أبي بكر أحمد بن كامل، عن محمد بن موسى بن حماد (عمّار)، عن ابن أبي السري محمد، قال: حدثنا هشام بن محمد بن الكلبي عنه. وله كتاب الخطبة الزهراء، أخبرنا بها أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذكر الخطب بطولها.

الطوسی، الفهرست، / ۲۶۰-۲۶۲ رقم ۵۷۵

أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، أبوه من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، له كتب كثيرة في السير كمقتل الحسين عليه السلام، مقتل محمد بن أبي بكر، مقتل عثمان، الجمل وصفين، خطبة الزهراء.

ابن شهر آشوب، معالم العلماء، / ۹۳-۹۴

لوط بن يحيى الأزدي يكتفي أبا مخنف [كش]، ولوط بن يحيى روى عن ن،

(۱)- لوط بن يحيى هذا تقدم له ذكر في باب أصحاب علي عليه السلام، وباب أصحاب الحسن عليه السلام، «وانظر تعليقنا هناك».

وفي باب أصحاب الحسين عليه السلام، وهو صاحب الكتب الكثيرة، وقد ذكرها الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست، فراجعها.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۸

سين، ق «۱» [ست]، والصحيح أن أباه كان من أصحابه عليه السلام، وهو لم يلقه [جش] قيل إنه روى عن أبي جعفر عليه السلام، ولم يصح.

ابن داود، / ۲۸۲ رقم ۱۲۲۹

لوط بن يحيى [ثم ذكر كلام النجاشي كما ذكرناه] عنه [صه] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام على ما زعم الكشي، والصحيح أن أباه كان من أصحابه، وهو لم يلقه [ست]، وفي [جش] ذكره في [ي]، وقال: هكذا ذكره الكشي، وعندى أن هذا غلط، وكان أبوه من أصحابه، ثم ذكره في [ن] و [سين] و [ق]، ولم ينسب شيء من ذلك إلى الكشي ولا غيره، وفي [صه] قال الشيخ الطوسي رحمه الله: والكشي أنه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والظاهر خلافه، أما أبوه يحيى فإنه كان من أصحابه عليه السلام، فلعل قول الشيخ والكشي إشارة إلى الأب، انتهى، ولا يخفى ما فيه «مح». وصنف كتاباً كثيرة، روى عنه هشام بن محمد بن السائب [جش] «س». له كتب كثيرة، روى عنه هشام بن محمد الكلبي ونصر بن مزاحم. «۲»

الأردبيلي، جامع الزواة، ۲/ ۳۳

(۱)- ج: ين، ولعله أصح.

(۲)- لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي، كنيته أو أبو مخنف است. صاحب كتاب مقتل حسين عليه السلام و كتاب مختار بن ابي عبيده ثقفى و كتاب مقتل محمد بن ابي بكر و كتاب مقتل عثمان و كتاب جمل و صفين و كتاب خطبه زهرا است. بعضى او را از اصحاب على عليه السلام دانند، و جماعتى گویند: پدر او يحيى از اصحاب على است و لوط در شمار اصحاب حسنين عليهما السلام و اصحاب صادق عليه السلام است و از اين پيش نيز، در كتاب تابعين به شرح حال او اشارتى رفت.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۱۶۲-۱۶۳

باب اللام من أسامى الزواة [عن الحسن بن علي عليهما السلام ...].

لوط بن يحيى، كنيته أو أبو مخنف است، از كسانى است كه از حسن بن على عليهما السلام روايت کرده اند.

باب اللام من أسامى الزواة [عن أبى عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ...].

لوط بن يحيى، كنيته أو أبو مخنف است، از اشخاصى است كه از آن حضرت عليه السلام روايت کرده است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵/ ۲۰۷، ۲۱۱

لوط بن يحيى الأزدي، كنيته أو أبو مخنف است. كتب مقتل امام حسين عليه السلام و كتاب مختار و كتاب مقتل محمد بن ابي بكر و كتاب قتل عثمان و كتاب جمل و صفين و كتاب خطبه الزهراء از مؤلفات اوست. ابو عمر و كشى گوید كه: از راويان امير المؤمنين

عليه السلام است، و شيخ ابو جعفر طوسى اين سخن را استوار ندارد و گويد:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۱۹

زيد بن وهب له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر فى الجمع والأعياد وغيرها.

أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن يعقوب ابن يوسف بن زياد الصبى، عن نصر بن المزاحم المنقرى، عن عمرو بن ثابت، عن عطية ابن الحارث، وعن عمر بن سعد (سعيد خ) عن أبى مخنف لوط بن يحيى، عن أبى منصور الجهنى، عن زيد بن وهب، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر الكتاب.

الطوسى، الفهرست، / ۱۳۸ رقم ۳۱۱ عنه / الأردبيلى، جامع الزواة، ۲ / ۳۳

۲۵۰ / ۳۰۱ - مالک

استشاده

قال أبو مخنف: فبرز فارس يقال له مالک، وحمل حملة صادقة، فقتل جماعه، وقاتل قتالاً شديداً، فحمل عليه القوم بأجمعهم، فقتلوه.

الدربندى، أسرار الشهادة، / ۲۸۶

- مالک بن أنس الكاهلى

ميزاته العائليّة

مالک بن أنس الباهلى.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۹۶

مالک بن أنس الكاهلى.

الصدوق، الأمالى، / ۱۶۱؛ عنه الفتال، روضة الواعظين، / ۱۶۰ - ۱۶۱؛ المجلسى، البحار، ۴۴ / ۳۲۰؛ مثله الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲ /

۱۸؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۲

مالک بن أنس المالکى «۱» [قال ابن نما: اسمه أنس بن الحارث الكاهلى] «۱».

ميرخواند، روضة الصفا، ۳ / ۶۵۷؛ مثله المجلسى، البحار، ۴۵ / ۲۴

- پدر او يحيى در شمار اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بود، لكن ابو مخنف ادراك خدمت آن حضرت را نفرموده.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۱۰۸

(۱ - ۱) [من البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۰

استشاده

ثم خرج من بعده [قره بن أبى قره الغفارى] مالک بن أنس «۱» الباهلى، وهو يرتجز، ويقول:

«۲» [قد «۲» علمت مالک وذودان والخذفيون «۳» وقيس «۳» غيلان

بأن قومي آفة الأقران لدى الوغى وسادة الفرسان

فباشرو الموت بطعن آن لسانا نرى العجز عن الطعان
آل علی شیعۀ الرّحمان آل زیاد شیعۀ الشّیطان] (۲)
ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل - رحمه الله-.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۹۶ / ۵

ثمّ برز من بعده [بدير أو بریر] مالک بن أنس الكاهلیّ، وهو يقول:

قد علمت کاهلها ودودان والخندقیون وقيس عیلان

بأنّ قومی قُصم الأقران یا قوم کونوا کاسود الجان

آل علیّ شیعۀ الرّحمان وآل حرب شیعۀ الشّیطان (۴)

فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً (۴)، ثمّ قُتل رضوان الله عليه. (۵)

الصدوق، الأمالی، / ۱۶۱ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۳۲۰؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۱۶۹؛ البهبهانی، الدّمعة الشاکبة، / ۴ / ۳۰۶؛ القمّی،

نفس المهموم، / ۲۸۹؛ مثله الفتال، روضة الواعظین، / ۱۶۰ - ۱۶۱

(۱) - فی نور العین: مالک بن مالک بن أنس.

(۲-۲) ما بین الحاجزین من د و بر، وفی الأصل مکانه: شعراً. [مثله فی وسیلة الدّارين، / ۱۸۵ - ۱۸۶].

(۳-۳) فی الأصل: من قیس، وفی د و بر: قیس و.

(۴-۴) [حکاه عنه فی الدّمعة ونفس المهموم].

(۵) - پس از او، مالک بن انس کاهلی به میدان رفت و می سرود:

«بدانند کاهل بدانند دودان بدانند خندف با قیس عیلان

که قومم بود قاتل هم نبردان ایا قوم باشید چون شیر غران

چه آل علی شیعۀ از بهر رحمان نه چون حر بیان شیعۀ از بهر شیطان»

هجده کس کشت و شهید شد.

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۶۱

موسوعۀ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۱

الکاهلیّ: هذه النسبة إلى بنی کاهل، والمنتسب إليه:

أبو محمّد سلیمان بن مهران الأعمش الكاهلیّ، من أئمّة الكوفة، كان أبوه من سبى دُنْبَاوَنَد. رأى أنس بن مالک بواسط ومکّة، روى

عنه شبيهاً بخمسين حديثاً، ولم يسمع منه إلّا أحرفاً معدودة. وُلد في السنّة التي قُتل فيها حسين بن عليّ، سنّة ستين. وقيل:

إنّه وُلد قبل مقتل حسين بستين، وكانت فيه دُعابة. مات سنّة ثمان وأربعين ومائة.

السّمعاني، الأنساب، ۲۳ / ۵ - ۲۴

(ثمّ) خرج من بعده [قرّة بن أبي قرّة الغفاريّ] مالک بن أنس الكاهلیّ، وهو يقول:

قد علمت کاهل ثمّ دودان والخندقیون وقيس عیلان

بأنّ قومی آفة للأقران وأنتی سيّد تلك الفرسان

ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۲ / ۱۸

[بعد قره بن قره الغفاری] ثم برز مالک بن أنس الكاهلی، وقال:

آل علی شیعۀ الرّحمان وآل حرب شیعۀ الشّیطان

فقتل أربعة عشر رجلاً «۱». «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲/ عنه: القمی، نفس المهموم، ۲۸۹

وخرج من بعده [قره بن ابی قره الغفاری] مالک بن أنس المالکی «۳» وهو یرتجز ویقول:

قد علمت مالکها والدّودان والخندقیون وقیس عیلان

بأنّ قومی آفة الأقران لدى الوغی وسادة الفرسان

(۱) - [زاد فی نفس المهموم: أقول: احتمال قویاً أنّ مالک بن أنس الكاهلی المذكور هو أنس بن الحارث الكاهلی الصّحابی].

(۲) - آن گاه مالک بن انس المالکی، روی به خصم آورده، چندان کوشش نمود که رخت به سراى آخرت کشید.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۷

(۳) (*۳) [لم یرد فی الدّمعة].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۲

مباشرو الموت بطعن آن لسنا نرى العجز عن الطّعان

آل علی شیعۀ الرّحمان آل زیاد شیعۀ الشّیطان (*۳)

ثمّ حمل، فقاتل حتّى قُتل رحمه الله، وقال ابن نما: اسمه أنس بن حارث الكاهلی. «۱»

المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۴-۲۵/ عنه: البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۶۸؛ البهبهانی، الدّمعة السّاکبه، ۴/ ۳۰۶؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۲۹۶

«۱»

(۱) - پس مالک بن انس کاهلی، قدم سعادت در میدان شهادت نهاد و هجده نفر از آن سنگین دلان را به سراى نیران فرستاد و

خود، سرخ رو به ریاض بهشت شتافت.

مجلسی، جلاء العیون، ۶۶۷/

و دیگر، مالک بن انس المالکی، ساخته قتال شد و به میدان و غا تاخت و این ارجوزه برداخت:

«قد علمت مالک والدّودان والخندقیون وقیس عیلان

بأنّ قومی آفة الأقران لدى الوغی وسادة الفرسان

مباشرو الموت بطعن آن لسنا نرى العجز عن الطّعان

آل علی شیعۀ الرّحمان آل زیاد شیعۀ الشّیطان» ۱

این بگفت و رزم ساخت تا رحل اقامت، به دیگر سراى انداخت. ابن نما گوید: نام این مجاهد مالک بن انس نیست، بلکه انس بن حارث الكاهلی است.

۱. خلاصه معنی: قبیله بنی اسد و خندف باور دارند که: قوم من در جنگ، سرور سواران و بلاى هماوردان خود می باشند و با زخم

نیزه می کشند. خاندان علی پیروان خدا و خاندان زیاد پیروان شیطانند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۹۹

بعد از شهادت او [بریر بن خضیر] مالک بن انس کاهلی، جانب میدان و آهنک مردان را گرفت و جنگ را کمر تنگ بست و به

ارجوزه همی قرائت کرد:

«قد علمت کاهلها و دودان و الخندفین و قیس عیلان
بأنّ قومی قصم الأفران یا قوم کونوا کاسود الجان
آل علیّ شیعۀ الرّحمان و آل حرب شیعۀ الشّیطان» ۱

پس به مقاتلت و مبارزت پرداخت، و هجده تن از آن جماعت شقاوت بنیان، به نیران فرستاد. آن گاه به رضوان خدای بشتافت.

۱. قبیله کاهل و دودان و اولاد خندف، و طایفه قیس عیلان دانسته اند که قوم شکننده هماوران و حریفان خود هستند. ای قوم من! مانند شیر خفان باشید (خفان ناحیه ای نزدیک کوفه بوده که شیر فراوان داشته) خاندان علی پیروان خداوند و خاندان ابوسفیان پیروان اهریمن هستند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۱۱۶/۲

سپس مالک بن انس کاهلی به میدان رفت و می گفت:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۳

مالک بن انس المالکی: ذکره صاحب فرسان الهیجاء، ج ۳، ص ۱۹۸، مالک بن انس المالکی، برز إلى الميدان وهو يقول ويرتجز:

قد علمت مالک والدّودان [ثمّ ذكرت الآبیات كما ذکرناها فی الفتوح ص ۸۲۰].

و ذکر فی نفس المهموم، أنّه برز مالک بن انس الكاهلی ثمانیة عشر نفر من القوم، قتلهم حتّى قُتل. ولكن الخوارزمی فی مقتله، وابن نما یقولان: إنّ الذی برز أنس بن کاهل، لا مالک بن أنس بن مالک.

الزّنجانی، وسیلة الدّارین، / ۱۸۵-۱۸۶

[یحتمل اتّحاده مع أنس بن الحارث الكاهلی الذی التحق بالإمام علیه السلام بعد ملاقاته علیه السلام مع عبيدالله بن الحرّ الجعفی، لهذا لم تُرقّمه. أنظر رقم ۴۷/۳۸ المجلّد، ۱۵/۱۹۲-۱۹۳].

۳۰۲/۲۵۱- مالک بن اوس المالکی

استشاده «۱»

مالک بن اوس: فی ناسخ التّواریخ یقول: بعد مقتل مالک بن أنس المالکی، برز إلى الجهاد مالک بن اوس علی رواية أعثم الكوفی، و قتل من القوم حتّى قُتل رضی الله عنه.

الزّنجانی، وسیلة الدّارین، / ۱۸۶

«آل علیّ شعیان رحمانند بنی امیه شعیان شیطانند»

چهارده و به قولی هجده مرد از آنان کشت و کشته شد، رحمه الله. می گویم، احتمال قوی دارد که این شهید، انس بن حارث کاهلی ضحابی باشد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۲

(۱)- و دیگر مالک بن اوس المالکی به روایت اعثم کوفی که از بزرگان علمای اخبار و موثقین راویان آثار است، با شمشیر کشیده به میدان تاخت و چند تن مبارز را به خاک انداخت. آن گاه در راه سیدالشهدا علیه السلام بذل جان فرمود.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳۱۳/۲

و تنی چند به دست مالک بن اوس مالکی کشته شدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۴

۲۵۲/ ۳۰۳- مالک بن دودان [أو داود]

میزاته العائلیة

مالک بن دودان.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۴

مالک بن داود.

مقتل ابی مخنف (المشهور)، ۴/ ۷۴؛ مثله ابن امیر الحاج، شرح شافیه ابی فراس، ۲۶۲؛ الدر بندی، أسرار الشهادة، ۲۸۶

استشاده

[بعد غلام ترکئی للحرّ] ثم برز مالک بن دودان، وأنشأ «۱» يقول:

إليكم من مالک الضّرغام ضرب فتی یحمی عن الکرام

یرجو ثواب اللّٰه ذی الإنعام

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۴؛ عنه: القمّی، نفس المهموم، ۲۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، ۴۱۸

و برز من بعده [جابر بن عروه الغفاری] مالک بن داود «۲»، وهو یرتجز ویقول:

إليكم من مالک الضّرغام ضرب فتی یحمی عن الکرام

یرجو ثواب اللّٰه ذی الأنعام سبحانه من ملک علّام «۳»

ثمّ حمل علی القوم، ولم یزل یقاتل حتّٰی «۳» قتل «۴» ستین «۵» فارساً و «۴» قتل رحمه الله «۵».

(۱)- [بحر العلوم: من بنی أسد بن خزیمه وهو].

(۲)- [وسیله الدّارین: دودان].

(۳-۳) [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۴-۴) [الأسرار: من القوم خمسۀ عشر رجلاً ثمّ].

(۵-۵) [وسیله الدّارین: رجلاً من عسکر عمر بن سعد].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۵

مقتل ابی مخنف (المشهور)، ۴/ ۷۴؛ عنه: الدر بندی، أسرار الشهادة، ۲۹۷؛ الزنجانی، وسیله الدّارین، ۱۸۶

وقتل مالک بن داود «۱» خمسۀ عشر رجلاً، واستشهد رضی الله عنه. «۲»

ابن امیر الحاج، شرح شافیه ابی فراس، ۲۶۲؛ عنه: البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴/ ۳۰۸؛ الزنجانی، وسیله الدّارین، ۱۸۶

[عن مقتل شهاب الدّین العاملی] برز من بعده [جابر بن عروه] مالک بن داود وهو یقول:

إليكم من مالک الضّرغام ضرب فتی یحمی عن الکرام

عن سادة الخلق بنی الإمام یرجو ثواب الله بالتّمام
قال: ولم یزل یقاتل حتّی قتل من القوم خمسين مبارزاً، ثمّ استشهد أمام الحسين علیه السلام.

الدّر بندی، أسرار الشّهادة، / ۲۸۶

ثمّ برز مالک ویقول:

إلیکم من مالک الضّرغام ضرب فتی یحمی عن الإمام

یرجو ثواب الملک العلام سبحانه مقدر الأعوام

(۱) - وسیله الدّارین: دودان.

(۲) - از پس او مالک بن داود حضرت امام علیه السلام را سلام داد و به میدان شتافت و این شعر بگفت:

إلیکم من مالک الضّرغام ضرر فتی یحمی عن الکرام

یرجو ثواب الله فی الانعام سبحانه من ملک علام ۱

آنگاه به شمشیر کشیده به کردار شیر شمیله خویشان را بر صفوف اعدا زد و از پس آن که شصت تن را از مرکب حیات پیاده کرد
سفر علّیین ۲ را به رفر ۳ رحمت سوار شد.

۱. آماده ضربت جوانی که نامش مالک است و مانند شیر از بزرگواران دفاع می کند و ثواب خدای بخشنده و مالک و دانا و منزّه
را امید دارد بوده باشید.

۲. پاورقی صفحه ۱۹۰.

۳. گویا مرحوم سپهر رفعت را مخفف رفراف که نام پرنده ایست گرفته است و سوار شدن رفر رفعت رحمت کنایه از مسافرت به سوی
بهشت است.

سپهر، ناسخ التّواریخ، سید الشهداء علیه السلام ۳۱۳ - ۳۱۲ / ۲.

و شصت نفر به دست مالک بن داود.

سپهر ناسخ التّواریخ، حضرت سجّاد علیه السلام ۳ / ۳۷۲

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۶

ولم یزل یقاتل حتّی قتل منهم أربعة وأربعین فارساً، ثمّ قتل رضی الله عنه. «۱»

القندوزی، ینابیع المودّة، / ۳۴۴

مالک بن ذودان.

الأمین، أعیان الشّیعة، / ۱ / ۶۱۱

مالک بن دودان. وفي التّاسخ: قتل ستّین رجلاً حتّی قُتل، رضوان الله علیه. «۲»

الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۶

۲۵۳ / ۳۰۴ - مالک بن عبدالله بن سریع بن جابر الهمدانی

ذکرنا ترجمته فی ابن عمّه سیف بن الحارث بن سریع. [أنظر المجلّد، ۱۵ / ۱۴۴۹ - ۱۴۶۱ رقم ۱۳۰ / ۱۶۲].

۲۵۴ / ۳۰۵ - مبارک مولی الحجاج بن مسروق الجعفی المذحجی

میزاته العائلیه و استشهاده

وقتل الحجاج بن مسروق- وهو مؤذن الحسین علیه السلام- ومولاه مبارک مائه وخمسين رجلاً، واستشهدا رضی الله عنهما. «۴»
ابن امیر الحاج، شرح الشافیه، / ۲۶۲
مبارک مولی حجاج بن مسروق: وخرج مع مولاه حجاج بن مسروق، وجاء إلى كربلاء، وبرز بعد مولاه إلى الجهاد، فقاتل حتى قُتل رضوان الله عليه.

(۱)- سپس مالک بن دودان به میدان رفت و می سرود:

«بر سوی شما آید از مالک ضرغام یک ضرب جوانی به دفاع ذوی الاکرام
از بهر ثوابی ز خدا صاحب انعام»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

(۲)- مالک بن دودان: ابن شهر آشوب نام او را ذکر کرده. دودان بن اسد، تیره ای از بنی اسد خزیمه که قبیله ای است از عدنان (عدنان، عرب شمال).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۱۷

(۳)- [أنظر المجلد، ۱۵ / ۶۶۵-۷۱۳ رقم ۸۷ / ۷۰].

(۴)- و هلاکت پانزده تن به دست حجاج بن مسروق، و به روایتی یکصد و پنجاه تن به دست او و غلامش به قتل رسیدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۷

وفی النَّاسخ یقول: إنَّ مولی حجاج بن مسروق قُتل معه فی كربلاء.

الزنجانی، وسیله الدارین، / ۱۸۶

۲۵۵ / ۳۰۶- مجمع بن زیاد الجهنی

میزاته العائلیه

وقُتل من خرقه جهینه: مجمع بن زیاد.

الزّسان، تسمیه من قتل، / ۱۵۵ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلی، الحدائق الوردیة، ۲ / ۱۲۲

الجهنی: بضمّ الجیم وفتح الهاء وكسر التّون فی آخرها، هذه النّسبة إلى جهینه، وهی قبیله من قضاة.

السّمعانی، الأنساب، ۲ / ۱۳۴

فی الجهتین، من أنصار الحسین علیه السلام:

مجمع بن زیاد بن عمرو الجهنی.

السّماوی، إبصار العین، / ۱۱۵

ومنهم مجمع بن زیاد بن عمرو الجهنی، أقول: قال فی الإصابه: هو مجمع بن زیاد بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدی بن عمرو بن

رفاعة بن كلب بن مودعة الجهنی.

قال ابن عبد البرّ فی الاستیعاب: شهد بدرًا وأحدًا.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۹/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۳/ مجمع بن زياد بن عمرو الجهني. قال أهل السير: إنه كان صحابياً، شهد بدرًا وأحدًا.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۵۳/ ۲

مجمع الجهني.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۲

مَنْ هو الجهني؟ [أنظر عباد الجهني، من هذا المجلد ص ۱۸۷، رقم ۱۵۴/ ۱۸۷].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۸

مَنْ أبوه؟

زياد بن كعب بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن كليب الجهني، شهد بدرًا وأحدًا.

ابن عبد البر، الاستيعاب، ۱/ ۵۴۵

(زياد) بن كعب بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن كليب بن مودعة الجهني.

قال ابن عبد البر: شهد بدرًا وأحدًا.

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۵۴۰ رقم ۲۸۶۳

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

كان مجمع بن زياد في منازل جهينة حول المدينة، فلما مرّ الحسين عليه السلام بهم، تبعه فيمن تبعه من الأعراب، ولما انفضوا من حوله، أقام معه.

السماوي، إِبصار العين، ۱۱۵/

وقال صاحب الحقائق: وكان مجمع في منازل جهينة حول المدينة، فلما خرج الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق، مرّ الحسين عليه السلام بهم وتبعه مجمع بن زياد فيمن تبعه من الأعراب، فلما وصل الحسين عليه السلام إلى زباله ونزل، أتاه خبر مسلم بن عقيل وهاني بن عروة، انفضّ من حوله كثير من الأعراب الذين لحقوه في الطريق، إلّا مجمع بن زياد أقام معه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۹/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۳/

كان في منازل جهينة حول المدينة، فلما خرج الحسين من مكة إلى العراق، مرّ بهم، كان الرّجل ممن تبعه ولزمه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۵۳/ ۲

استشهاده

وقُتل بين يديه في كربلاء، كما ذكره صاحب الحقائق وغيره.

السماوي، إِبصار العين، ۱۱۵/

فلما كان يوم الطّف ونشب القتال، تقدّم بين يدي الحسين عليه السلام وقاتل حتّى قتل من

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۲۹

القوم جماعة كثيرة، ثم عطف عليه الناس من كلّ جانب، فقتلوه في حومة الحرب بعدما عقروا فرسه، رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۹/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۳/

إلى أن تقدّم يوم الطّفّ وقاتل بين يديه وقتل جمعاً كثيراً من القوم، فتعطفوا عليه من كلّ جانب، فقتلوه في حومة الحرب بعدما عقروا فرسه، رضوان الله عليه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲- ۵۳ / ۲

۲۵۶ / ۳۰۷- مجمع بن عبدالله العائديّ المذحجيّ وابنه عائذ

میزاتهما العائليّة

خصائصهما الفريدة

وُقُتِل من عائذ: مجتمّع بن عبدالله، وعائذ بن مجتمّع.

الرّسّان، تسمية من قتل، / ۱۵۴ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، ۱ / ۱۲۲

أيضاً، وقتل مجتمّع بن عبدالله بن مجتمّع، من عائذ الله بن سعد العشيرة.

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۴۰۵-۴۰۶، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۹۹

مجتمّع بن عبدالله العائديّ، من مذحج.

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۲، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۷۲

مجتمّع بن عبدالله العائديّ.

الطّبري، التّاريخ، ۵ / ۴۰۵، ۴۴۶ / مثله: ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۸۱، ۲۹۳؛ التّويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۱

مجمع العائديّ.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۰

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۳۳۰

العائديّ: وهو عائذ الله بن سيّد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وهو عامر بن يشجب بن يعزّب بن قحطان، من ولد سام بن نوح أو هود رضي الله عنه. [وأمه أسماء بنت أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة].

اليمانيّة كلّها راجعة إلى ولد قحطان.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، ۷ / ۳۲۹، ۴۰۷

مجتمّع بن عبدالله العائديّ. «۱»

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۸۱؛ مثله ابن كثير، البداية والنّهاية، ۸ / ۱۷۳

عبدالله بن مجتمّع بن مالك بن أياس بن عبد مناة بن سعد، له إدراك، وكان ابنه مجتمّع مع الحسين بن عليّ بالطفّ، فقتل. ذكره ابن الكلبيّ.

ابن حجر، الإصابة، ۳ / ۹۴ رقم ۶۳۵۰

(مجتمّع بن عبدالله العائديّ): هو مجتمّع بن عبدالله بن مجتمّع بن مالك بن أياس بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة، المذحجيّ العائديّ.

كان عبدالله بن مجتمّع العائديّ صحابياً، وكان ولده مجتمّع تابعياً، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

ذكرهما أهل الأنساب والطّبقات.

السّماوي، إِبصار العين، / ۸۵

قُتِلَ مع الحسين عليه السلام في الطَّفِّ سبعة نفر، وقُتِلَ آباؤهم معهم في الطَّفِّ، ومنهم: عائذ ابن مجمَع.
السَّماوى، إِبصار العين، / ۱۲۹ / مثله الرِّنجاني، وسيلة الدَّارين، / ۴۱۶ /
عائذ بن مجمَع بن عبد الله المذحجى العائذى.
السَّماوى، إِبصار العين، / ۸۶ /

(۱) - [المطبوعان: العامرى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۱

أقول: قال العسقلانى في الإصابة: هو مجمَع بن عبد الله بن مجمَع بن مالك بن ياس بن عبد مناة بن سعد العشيرة، المذحجى العائذى، قُتِلَ مع الحسين بن على عليه السلام بكر بلاء.
وقال ابن الكلبي: كان عبد الله بن مجمَع العائذى صحابياً، له إدراك، وكان ولده مجمَع تابعياً، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، له ذكر في صفين.

الحائرى، ذخيرة الدَّارين، / ۱ / ۲۳۴ / عنه: الرِّنجاني، وسيلة الدَّارين، / ۱۹۲، ۱۹۳ /

مجمَع بن عبد الله المذحجى العائذى. كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، له ذكر في صفين. يأتي ضبط المذحجى في محمّد بن هلال بن أبى هلال. وأما العائذى فنسبه إلى بنى عائذ، وهم قبيلتان أو ثلاث، ويتعین منها هنا بقريته المذحجى بنو عائذ الله بن سعد العشيرة بن مذحج.

المامقانى، تنقيح المقال، ۲- ۵۳ / ۲

والمذحجى نسبة إلى مذحج بفتح الميم كما جزم به أهل اللغة، وشدّ ابن خلكان في الوفيات، فضبطه بالضم. وبنو مذحج بطن من كهلان من القحطانية، وهو مذحج بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، كذا في سبائك الذهب. واختلف في اسم مذحج. فعن العينى: إنّه مالك بن أدد. وفي شرح التهج لابن أبى الحديد وكامل المبرّد: إنّه مالك بن زيد بن كهلان بن سبا. وفي اللسان: إنّ مذحج هو مالك وطى، سمياً بذلك، لأنّ أمهما لما هلك بعلمها أذحجت على ابنيها طى ومالك هذين، فلم تتزوج بعد أدد. وبنو جمح طائفة من قريش، وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى، وسهم أخو جمح جدّ بنى سهم. زعم الزبير بن بكار أنّ اسم جمح تيم، واسم سهم زيد، وأنّ زيدا سابق أخاه إلى غايه، فجمح عنها، فتسمى جمح، ووقف عليها زيد، فقيل: قد سهم زيد فسمى سهماً، وجمح لم ينل به مراده.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱۹۸ / ۱

مجمَع بن عبيد الله العائذى.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۲

عائذ بن مجمَع العائذى.

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱ / ۶۱۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۲

مجمَع بن عبد الله العائذى المذحجى، كان من التابعين ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۸ /

مجمَع بن عبد الله العائذى وابنه عائذ بن مجمَع. وكان مجمَع تابعياً، من أصحاب أمير المؤمنين. «۱»

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۹ /

مجمع بن عبدالله العائذی المدحجی.

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۰

مجمع بن عبدالله العائذی المدحجی. عائد بن مجمع بن عبدالله.

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۰، ۱۹۲

كيف التحقا بالإمام عليه السلام؟

فی ناحیه عذیب الهجانات - وهی الّتی كانت هجائن التّعمان بن المنذر ترعى بها - وإذا هم بأربعة نفر مقبلین من الكوفة علی رواحلهم، یجنّبون فرساً لنافع بن هلال - یقال له: الكامل - وكان الأربعة التّفرة: نافع بن هلال المرادی، وعمرو بن خالد الصّیداوی، وسعد مولاہ، ومجمع بن عبدالله العائذی من مدحج. فقال الحرّ: إنّ هؤلاء ليسوا ممّن أقبل معك، فأنا حابسهم أو رادّهم. فقال الحسين: إذا أمنعهم ممّا أمنع منه نفسی، إنّما هؤلاء أنصاری وأعوانی، وقد جعلت لی أن لا تعرّض لی حتّى یأتیک كتاب ابن زیاد. فكفّ عنهم.

وسألهم الحسين عن الناس، فقالوا: أمّا الأشراف فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم لیستمال ودّهم، وتستنزل نصائحهم، فهم علیك إلباً واحداً، وما كتبوا إليك إلّا

(۱) - مجمع بن عبدالله عائذی مدحجی:

طبری و ابن شهر آشوب، نام او را در شمار شهیدان و کشته شدگان اولین حمله یاد کرده اند. در «زیارت» و «رجبیه» نیز از او یاد شده است.

مدحجی: منسوب به «مدحج»، قبیله ای از «کهلان» از قبایل عرب «قحطان» (یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۶

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۳

لیجعلوك سوقاً ومكسباً، وأمّا سائر الناس بعد، فأفئدتهم تهوی إلیك وسیوفهم غداً مشهوره علیك!!!

وكان الطّرمّاح بن عدیّ دلیل هؤلاء التّفرة، فأخذ بهم علی الغریین، ثمّ طعن بهم فی الجوف، وخرج بهم علی البیضة إلی عذیب الهجانات، وكان [الطّرمّاح] یقول وهو یسیر:

یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر ركبان وخیر سفری حتّى تحلّی بکریم النّجر

أتی به الله بخیر أمر ثمّت أبقاه بقاء الدّهر

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، / ۳ - ۳۸۲ - ۳۸۳، أنساب الأشراف، / ۳ - ۱۷۱ - ۱۷۲

وكان [الحرّ] «۱» یسیر «۲» بأصحابه فی ناحیه وحسین «۳» فی ناحیه أخرى «۲»، حتّى «۴» انتهوا إلی «۵» عذیب الهجانات، «۶» وكان بها «۷» هجائن التّعمان ترعى هنالك «۶»، «۸» فإذا هم بأربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة «۹» علی رواحلهم، یجنّبون فرساً لنافع بن هلال یقال له الكامل «۹»، ومعهم دلیلهم الطّرمّاح «۱۰» بن عدیّ «۱۱» «۱۲» علی فرسه «۱۰»، وهو یقول:

(۱) - [العیون: فلم یزل الحرّ].

(۲-۲) [نهاية الإرب: ناحیه عنه].

- (۳) - [نفس المهموم: الحسين عليه السلام].
- (۴) - [فی المعالی مكانه: وسار وساروا حتّى ...].
- (۵) - [فی الكامل مكانه: فكان یسیر ناحیه عنه حتّى انتهى إلى ...].
- (۶-۶) [لم یرد فی نهایه الإرب والمعالی والعیون].
- (۷) - [الكامل: به].
- (۸) - [أضاف فی الكامل ونفس المهموم: فنسب إليها].
- (۹) (۹) [لم یرد فی العیون].
- (۱۰-۱۰) [لم یرد فی نهایه الإرب].
- (۱۱) (۱۱) [*۱۱] [الكامل: فانتھوا إلى الحسين فأقبل].
- (۱۲) (۱۲) [*۱۲] [المعالی: وهم عمرو بن خالد ومولاه سعد ونافع بن هلال ومجمع بن عبد الله العائدي، وفي - موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۴
یا ناقتی لا تدعری من زجرى وشمرى قبل طلوع الفجر
بخیر ركبانٍ وخیر سفرٍ حتّى تحلّى بکريم النجر
الماجد الحزّ رحیب الصدر أتى به الله لخیر أمرٍ
تُمت أبقاه بقاء الدهر (*۱۲)]

قال: فلما انتهوا إلى الحسين «۱» «۲» «۳» أنشدوه هذه الأبيات، فقال: أما والله إننى لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا؛ قال «۲»: «۴» وأقبل (*۱۱) إليهم «۵» الحزّ بن يزيد فقال «۳»: «إن هؤلاء النفر الذين «۶» من أهل الكوفه «۷» ليسوا ممّن أقبل «۸» معك «۷»، وأنا حابسهم أو رادهم، فقال له «۹» الحسين: «۱۰» لأمنعهم ممّا أمنع منه نفسى «۱۰»، إنّما هؤلاء أنصارى «۱۱» وأعوانى، وقد كنت أعطيتنى ألماتعرض لى بشىء «۹» حتّى يأتيك كتاب من ابن زياد، «۱۲» فقال: أجل، لكن «۱۳» لم يأتوا معك «۱۲»؛ قال: هم أصحابى «۱۱»، وهم بمنزلته من جاء معى،

- بعض المقاتل: إن الطرمّاح لَمّا رمى ببصره إلى الحسين عليه السلام أنشأ يرتجز ويقول: يا ناقتى، إلى آخره، وحكاه نفس المهموم والعيون بدله عن بعض المقاتل سيأتى على حده].
- (۱) - [زاد فى ذخيره الدارين: وهو بعذيب الهجانات فسلموا عليه و].
- (۲-۲) [لم یرد فى نفس المهموم والمعالی والعیون].
- (۳-۳) [نهایه الإرب: والتحقوا به، فقال الحزّ].
- (۴) - [زاد فى ذخيره الدارين: قال ابن الأثير: لَمّا رآهم الحزّ].
- (۵) - [العیون: عليهم].
- (۶) - [لم یرد فى الكامل وذخيره الدارين].
- (۷-۷) [لم یرد فى نفس المهموم والمعالی والعیون].
- (۸) - [نهایه الإرب: أقبلوا].
- (۹) - [لم یرد فى نهایه الإرب].
- (۱۰-۱۰) [لم یرد فى العیون].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في نفس المهموم والمعالي والعيون].

(۱۲-۱۲) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۱۳)- [أضاف في نهاية الإرب: هؤلاء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۵

فإن تمت على ما كان بيني وبينك وإلّا ناجزتك؛ قال: فكفّ عنهم الحرّ. «۱» قال: ثمّ قال لهم الحسين: أخبروني خبر الناس وراءكم «۲» «۱»، فقال له مجّع بن عبدالله العائدي «۳»، «۴» وهو «۵» أحد «۶» الثفر الأربعة الذين جاؤوه ۶ ۵ ۴: أمّا أشراف الناس فقد أعظمت رشوتهم، ومثلت غرائرهم، «۷» يستمال ودّهم، ويستخلص به نصيحتهم «۷»، فهم ألبّ واحد عليك «۸»، وأمّا سائر الناس بعد، فإنّ أفندتهم «۹» تهوى إليك، وسيوفهم غداً مشهورة عليك، «۱۰» «۱۱» قال: أخبروني، فهل لكم علم «۱۲» برسولي إليكم «۱۱»؟ «۱۳» قالوا: من هو «۱۴»؟ قال «۱۰»: قيس بن مسهر «۱۵» الصيداوي «۱۳»؛ فقالوا: نعم، «۱۶» أخذه الحصين بن تميم «۱۷» فبعث به «۱۸» إلى ابن زياد، «۱۹» فأمره ابن زياد أن يلعنك ويلعن أباك، فصلّى عليك وعلى

(۱) (۱) [نهاية الإرب: وسألهم الحسين عن خبر أهل الكوفة].

(۲)- [في الكامل والمعالي والعيون: خلفكم].

(۳)- [الكامل: العامري].

(۴-۴) [لم يرد في العيون].

(۵-۵) [في الكامل ونفس المهموم والمعالي: أحدهم].

(۶-۶) [نهاية الإرب: الأربعة].

(۷) (۷) [لم يرد في الكامل].

(۸)- [زاد في بحر العلوم: وما كتبوا إليك إلّا ليجعلوك سوقاً ومكسباً].

(۹)- [في الكامل والمعالي والعيون: قلوبهم].

(۱۰) (۱۰) [في الكامل ونفس المهموم: وسألهم عن رسوله، والعيون: سألهم عن].

(۱۱-۱۱) [نهاية الإرب: فقال: هل لكم برسولي إليكم علم].

(۱۲)- [من ذخيرة الدارين].

(۱۳-۱۳) [لم يرد في بحر العلوم].

(۱۴)- [أضاف في ذخيرة الدارين: يا ابن رسول الله].

(۱۵) (*۱۵) [الكامل: فأخبروه بقتله وما كان منه].

(۱۶) (*۱۶) [نهاية الإرب: وأخبروه بمقتله].

(۱۷)- [في ذخيرة الدارين وبحر العلوم: ابن نمير التميمي، وفي نفس المهموم والمعالي: ابن نمير].

(۱۸)- [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۱۹) (*۱۹) [العيون: ويسوق كما مرّ إلى أن يقول].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۶

أيّيك، ولعن ابن زياد وأباه، ودعا إلى نصرتك، وأخبرهم بقدمك (*۱۹)، فأمر به ابن زياد فالتقى من طمار القصر (*۱۵)؛ (*۱۶)

«۱» فترقت عينا حسين «۲» عليه السلام «۳» ولم يملك دمه، ثمّ قال «۴»:

«مِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا». اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَلَهُمِ الْجَنَّةَ نُزُلًا «۵»، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك، وورغائب مذخور ثوابك! «۶»

(۱) - [زاد في ذخيرة الدارين: فمات، وزاد في بحر العلوم: فعند ذلك].

(۲) - [ذخيرة الدارين: الحسين].

(۳) - [أضاف في الكامل ونفس المهموم: بالدموع].

(۴) - [في الكامل ونفس المهموم: قرأ].

(۵) - [لم يرد في الكامل، وفي ذخيرة الدارين: منزلاً].

(۶) - وی [حرّ] بایارانش از یک سو می رفت و حسین از سوی دیگر می رفت، تا به عذیب هجانات رسیدند. و چنان بود که کره های دو رگه نعمان را در آن جا می چرانیده بودند. ناگهان چهار کس را دیدند که از کوفه می آمدند، بر مرکب های خویش بودند و اسبی از آن نافع بن هلال را به نام کامل یدک کرده بودند. بلدشان طرمّاح بن عدی، بر اسب خویش همراهشان بود و شعری به این مضمون می خواند:

«ای شتر من!

از این که می رانمت بیم مکن،

و شتاب کن که پیش از سحرگاه

با بهترین سواران و بهترین مسافران

به مرد والانسب برسی،

بزرگوار آزاده گشاده دل

که خدایش برای بهترین کار آن جا آورد،

و خدایش همانند روزگار

باقی بدارد.»

گوید: و چون به حسین رسید، اشعار را برای وی بخواندند که گفت: «به خدا من امیدوارم که آنچه خدا برای ما خواسته، کشته شویم یا ظفر یابیم، نیک باشد.»

گوید: حربن یزید بیامد و گفت: «این کسان که از مردم کوفه اند، جزو همراهان تو نبوده اند و من آنها را پس می فرستم یا می دارم.»

حسین گفت: «از آنها همانند خویش دفاع می کنم. آنها یاران و پشتیبانان منند. تعهد کرده بودی متعرض من نشوی تا نامه ای از ابن زیاد سوی تو آید.»

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۷

الطبری، التاريخ، ۵ / ۴۰۴ - ۴۰۵ / عنه: الحائری، ذخیره الدارين، ۱ / ۲۳۴ - ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۱۱؛ القمی، نفس المهموم، ۱۹۳ - ۱۹۴؛ المازندرانی، معالی السیّطین، ۱ / ۲۷۵ - ۲۷۶؛ المیانجی، العیون العبری، ۷۳ - ۷۴؛ مثله ابن الأثیر، الكامل، ۳ / ۲۸۱؛ التّویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۰ - ۴۲۱؛ بحر العلوم، مقتل الحسين علیه السلام، ۱۹۵ - ۱۹۶

فانتھوا إلى عذیب الهجانات، وإذا سفر أربعة - أي أربعة نفر - قد أقبلوا من الكوفة علی رواحلهم یخبون ویجنبون فرساً لنافع بن هلال يُقال له الكامل [قد أقبلوا من الكوفة یقصدون الحسين ودلیلهم رجل يُقال له الطرمّاح بن عدی راكب علی فرس] «۱» وهو یقول:

گفت: «بله، اما با تو نیامده بودند.»

گفت: «آن‌ها یاران منند و همانند کسانی هستند که همراه من بوده‌اند. اگر به قراری که میان من و تو بوده عمل نکنی، با تو پیکار می‌کنم.»

گوید: حر دست از آن‌ها بداشت.

گوید: آن گاه حسین به آن‌ها گفت: «با من از مردم پشت سرتان خبر گوید.»

مجمع بن عبدالله عایدی که یکی از آن چهار آمده بود، گفت: «بزرگان قوم را رشوه‌های کلان داده‌اند و جوال‌هایشان را پر کرده‌اند که دوستی‌شان را جلب کنند و به صف خویش برند و بر ضد تو متفقند. مردم دیگر دل‌هایشان به تو مایل است، اما فردا شمشیرهایشان بر ضد تو کشیده می‌شود.»

گفت: «به من بگوید آیا از پیکری که سوی شما فرستادم، خبر دارید؟»

گفتند: «کی بود؟»

گفت: «قیس بن مسهر صیداوی.»

گفتند: «بله، حصین بن نمیر او را گرفت و پیش ابن زیاد فرستاد که بدو دستور داد، تو را لعنت کند و پدرت را لعنت کند، اما درود گفت و درود پدرت گفت و ابن زیاد و پدرش را لعنت کرد و آن‌ها را به یاری تو خواند و از آمدن خبرشان داد و ابن زیاد بگفت تا وی را از بالای قصر به زیر انداختند.»

گوید: اشک در چشم حسین آمد و نتوانست نگه دارد. آن گاه گفت: «بعضی از ایشان تعهد خویش را به سر برده (و شهادت یافتند) و بعضی از ایشان منتظرند و به هیچ وجه تغییری نیافته‌اند. خدایا! بهشت را جایگاه ما و آن‌ها کن و ما و آن‌ها را در قرار رحمت خویش و ذخیره‌های خواستنی ثوابت، فراهم آر.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۹۵-۲۹۹۷

(۱) - سقط من نسخة طوب قبو بالأستانة.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۸

یا ناقتی لا تدعری من زجری و شمّری قبل طلوع الفجر

بخیر رکبان و خیر سفر حتّی تحلّی بکریم النّجر

الماجد الحرّ رحیب الصّدر أتى به الله لخیر أمر

ثمّ أبقاء بقاء الدّهر

فأراد الحرّ أن يحول بينهم وبين الحسين، فمنعه الحسين من ذلك، فلمّا خلصوا إليه قال لهم: أخبروني عن النّاس وراءكم، فقال له مجمع بن عبدالله العامريّ أحد النّفر الأربعة:

أمّا أشراف النّاس فهم إلب عليك، لأنّهم قد عظمت رشوتهم وملئت غرائرهم، يستميل بذلك ودّهم ويستخلص به نصيحتهم، فهم

إلب واحد عليك، وأمّا سائر النّاس فأفندتهم تهوى إليك، وسيوفهم غداً مشهورةً عليك. قال لهم: فهل لكم برسولي علم؟ قالوا: ومن

رسولك؟ قال: قيس بن مسهر الصّيداويّ. قالوا: نعم، أخذه الحصين بن نمير، فبعث به إلى ابن زیاد، فأمره ابن زیاد أن يلعنك ويلعن

أباك، فضلّى عليك وعلى أبيك، ولعن ابن زیاد وأباه، ودعا النّاس إلى نصرتك، وأخبرهم بقدمك، فأمر به، فالقى من رأس

القصر، فمات. فتفرقت عينا الحسين، وقرأ قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» الآية.

ثمّ قال: اللَّهُمَّ اجعل منازلهم الجنة نزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقرّ من رحمتك، وورغائب مذخور ثوابك.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۷۳-۱۷۴

وسار حتى وصل عذيب الهجانات (۱)، وإذا بأربع نفر (۲) قد أقبلوا من ناحية الكوفة، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو الصيداوي، و (۳) سعد مولى عمرو (۳)، وعبيد الله المذحجي، فأقبلوا إلى الحسين عليه السلام، فلما نظر الطرمّاح أخذ بزمام ناقه الحسين عليه السلام

(۱)- [زاد في وسيلة الدارين: وفيها أحشام نعمان بن منذر ملك الحيرة].

(۲)- [وسيلة الدارين: أشخاص].

(۳) (۳) [المطبوع: سعيد بن أبي ذر الغفاري].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۳۹
وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تجزعي من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكثير الفخر (۱)

الماجد الحرّ رحيب الصدر أثابه الله بخير أجر (۲)

ابن أمير المؤمنين الطهر وابن الشفيح من عذاب الحشر (۳)

يا مالک التّنع معاً والضّر أيد حسينا سيدي بالنصر (۴)

على اللعينين سليلي صخر وابن زياد العهر وابن العهر

قال: فأقبل عليهم الحرّ، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تكن قد عاهدتني أن لا تتعرض لأحد من أصحابي، فإن كنت على ما بيني وبينك، وإلا نازلتك في ميدان الحرب، فكفّ عنهم الحرّ. (۵)

ثم إن الحسين عليه السلام استقبلهم، وقال: أخبروني ما ورائكم بالكوفة؟ فقالوا: يا ابن رسول الله! أمّا أشرف الناس فقد طمت رؤوسهم بالمال، وأمّا سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم علم برسولي قيس بن مسهر؟ قالوا: أخذه الحصين بن نمير (لعنه الله) وبعثه مكتوفاً إلى ابن زياد (لعنه الله) فقتله، فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك، تغرغرت عيناه بالدموع، ثم تلا قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، يا أرحم الراحمين.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۴۵- ۴۷/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۶۶

(۱)- [زاد في وسيلة الدارين: آل رسول الله آل الفخر].

(۲)- [زاد في وسيلة الدارين: السادة البيض الوجوه الزهر].

(۳)- [زاد في وسيلة الدارين: الضارين بالسيوف البتر].

(۴)- [زاد في وسيلة الدارين: الطاعنين بالرمح السمر].

(۵)- [إلى هنا حكاة عنه في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۰

قال أبو مخنف: وإذا بأربعة نفر قد أقبلوا على رواحلهم من الكوفة، يحثون السير على أفراسهم، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو بن خالد الصيداوي، وسعيد بن مولى، ومجمع بن عبد الله المذحجي، قال: فلما نظر الطرمّاح، أخذ بزمام ناقه الحسين - صلوات الله

علیه - وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجرِ

بخير ركبان وخير سفر أتابه الله بخير أجرِ

الماجد الجدّ رحيب الصدر حتى تحلى بجليل القدرِ

قال: وأقبل الحرّ إليه، وقال له: يا حسين، إن هؤلاء قد أقبلوا إليك وأنا أريد أن أردّهم، قال: إنني أمتنع عنهم كما أمتنع عن نفسي، أليس

هم أعوانى وأنصارى، وقد كنت قد أعطيتني عهداً أنك لا تتعرض بي حتى يأتيك كتاب من ابن زياد (لعنه الله)؟

فإن كنت على ما كان بيني وبينك وإلا نازلتك الحرب، فكفّ الحرّ عنهم، فقال لهم الحسين عليه السلام: أخبروني عن الناس، فقالوا:

يا ابن رسول الله! أما الأشراف فقد ملئت غرائرهم، وأما سائر الناس فقلوبهم وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم برسولى قيس بن مُشِيرِ

علم؟ فقالوا: أخذته الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله.

فلما سمع الحسين عليه السلام تغرغرت عيناه بالدموع، ثم قرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقرّ رحمتك، فأقبل الطرمّاح إلى الحسين عليه السلام وأخذ بزمام

ناقته وقال له: يا ابن رسول الله، لو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين تراهم لكفوك، وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة من الناس ما لم

أعابن مثلهم قطّ في جمع أكثر منهم، فسألت عنهم، فقليل: إنهم جمعوا ليعرضوا أو يمضوا إلى حرب الحسين عليه السلام، فإن قدرت

أن لا تقدم إليهم فافعل.

الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۲۵۳

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۱

وكان مجمع وابنه الآتى ذكره جاء مع عمرو بن خالد الصّيدواوى إلى الحسين عليه السلام، فمانعهم الحرّ وأخذهم الحسين عليه السلام

كما تقدّم ذلك، قال أبو مخنف: لما مانع الحرّ مجمعاً وابنه وعمراً وجناده، ثم أخذهم الحسين عليه السلام ومنعهم، سألهم الحسين

عليه السلام عن الناس بالكوفة، فقال عليه السلام: أخبروني خبر الناس وراءكم؟ فقال له مجمع بن عبد الله: أما أشراف الناس، فقد

عظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم، يستمال بذلك ودهم، وتستخلص به نصيحتهم، فهم إلبّ واحد عليك، وأما سائر الناس بعد، فإنّ

أفندتهم تهوى إليك وسيوفهم غداً مشهورة عليك؛ فقال عليه السلام له: أخبرني فهل لك علم برسولى إليكم؟ قال: من هو؟

فقال: قيس بن مسهر، قال: نعم، أخذته الحصين بن تميم، إلى آخر ما تقدّم في ترجمة قيس.

(ضبط الغريب) ممّا وقع في هذه الترجمة (غرائرهم): الغرائر بالغيين المعجمة والزّاء المهملة جمع غراره بكسر الغين، وهى الجوالق.

(الب): يقال هم عليه الب واحد، بفتح الهمزة وكسرها، أى: مجتمعون على الظلم والعداوة.

السماوى، إبصار العين، / ۸۵-۸۶

كان عائذ بن مجّمع خرج مع أبيه إلى الحسين عليه السلام، فلقياه فى الطريق، ومانعهما الحرّ مع أصحابهما، فمنعهم منه الحسين عليه

السلام كما تقدّم ذلك.

(قال) أهل السّير: وكانوا أربعة نفر، وهم: عمرو بن خالد، وجناده، ومجمع، وابنه، وواضح مولى الحارث، وسعد مولى عمرو بن خالد،

فكأ نهم لم يعدّوا الموليين واضحاً وسعداً، كما لم يعدّوا الطرمّاح دليلهم.

السماوى، إبصار العين، / ۸۶

وقال أبو مخنف: كان مجمع بن عبد الله وابنه عائذ لما سمعا بالكوفة بقتل قيس بن مُشِيرِ الصّيدواوى رسول الحسين عليه السلام، وأنّه

أخبر أنّ الحسين عليه السلام صار بالحاجر «۱» من «۲»

(۱) - [وسیله الدارين: من الحاجز].

(۲) - [وسیله الدارين: إلى].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۲

بطن الزمّة، خرج مع عمرو بن خالد الصیداوی ومعه مولاہ سعد وجنادة بن الحارث السلمانی، وأتبعهم غلام لنافع بن هلال البجلی «۱»، فانتھوا إلى الحسين عليه السلام وهو بعذیب الهجانات، فمانعهم الحرّ بن یزید الزیاحی، وأخذهم الحسين عليه السلام وأدخلهم فی رحله «۲».

وقال أبو جعفر الطبری: لما مانع الحرّ مجمع بن عبدالله، وابنه عائذاً، وعمرو بن خالد، وسعد مولاہ، وجنادة بن الحارث، ثم أخذهم الحسين عليه السلام ومنعهم، سألهم الحسين عليه السلام عن الناس بالكوفة. [...]

الحائری، ذخیره الدارين، ۱/ ۲۳۴ / مثله الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۹۲

وقال أهل السير: لما بلغ الحسين عليه السلام إلى عذیب الهجانات فی ممانعة الحرّ، وكان بها هجائن النعمان ترعى هناك، جاءه أربعة نفر ومعهم دليلهم الطرمّاح بن عدی الطائی وهم یجنبون فرساً لنافع بن هلال المرادی، فسألهم الحسين عليه السلام: أخبرونی خبر الناس وراءكم؟ فقال له مجمع بن عبدالله العائذی - وهو أحد الثفر الأربعة الذين جاؤوه -:

أما أشرف الناس فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم، «۳» یستمال ودهم، إلى آخر ما سیأتی «۳».

الحائری، ذخیره الدارين، ۱/ ۲۱۰ - ۲۱۱ / مثله الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۲

خرج مع نفر یریدون الحسين عليه السلام عند مجیئه إلى العراق، فانتھوا إليه عليه السلام بعذیب الهجانات، فלحقوا به. «۴»

المامقانی، تنقیح المقال، ۲ - ۵۳ / ۲

(۱) - [أضاف فی وسیله الدارين: یقال له کامل].

(۲) - [إلى هنا مثله فی وسیله الدارين].

(۳-۳) [لم یرد فی وسیله الدارين].

(۴) - حر با اصحاب خود از یک سوی می رفت، و حسین هم با اصحاب خود از سوی دیگر تا به عذیب الهجانات رسیدند که چراگاه اسبان نعمان بوده و این نام را به او داده بودند، که ناگاه چهار شترسوار که اسب نافع بن هلال را به نام کامل یدک داشتند، از کوفه می آمدند و طرمّاح بن عدی رهبرشان بود. چون به حسین علیه السلام رسیدند، و دیده طرمّاح به حسین افتاد، این رجز را سرودن گرفت:

«منال ای شترهان ز آزار من رسانم سحرگه بر یار من

-موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۳

وفی عذیب الهجانات «۱» وافاه أربعة نفر خارجین من الكوفة علی رواحلهم ویجنبون فرساً لنافع بن هلال یقال له «الکامل»، وهم: عمرو بن خالد الصیداوی، وسعد مولاہ، ومجمع بن عبدالله المذحجی، ونافع بن هلال، ودلیلهم الطرمّاح بن عدی الطائی یقول:

-به همراه یاران نیک اخترم رسان بر حسین آن سر و سرورم

که راد است و آزاد دریا به دل خدایش کشانده به کاری چگل

که تا روزگار است بادش بقا ز آل رسول است و اهل صفا

همه سروراند و زیبای چهر همه نیزه انداز تا ماه و مهر

همه تیغ زن پهلوان و دلیر خدایی که سود و زیان را دبیر به آقا حسینم تو نصرت بده سر دشمنانش تو بر خاک نه به اولاد صخر لعین دغا یزید آن که با می بود با وفا زنا زاده ابن زیاد لعین که با او به ناحق نشسته به کین»

چون این عده به حسین علیه السلام پیوستند، حر به آنها رو آورد و گفت: «این‌ها اهل کوفه اند. من این‌ها را زندانی می‌کنم یا به کوفه برمی‌گردانم.»

حسین فرمود: «من با جان خود از این‌ها دفاع می‌کنم. این‌ها یاران منند و در حکم همسفران منند. اگر از قراری که با هم داریم، برگردی با تو می‌جنگم.»

حر دست بازداشت.

حسین به آنها فرمود: «از مردم کوفه به من خبر دهید.»

مجمع بن عبدالله عائدی یکی از آنها عرض کرد: «سران مردم، رشوه کلانی گرفته و کیسه‌های خود را پر کردند و حکومت، دل آنها را به دست آورد و آنها را همکار مخلص خود کرد و همه بر علیه شما متحدند. و مردم دیگر دل با شما دارند، ولی فردا شمشیر بر روی شما خواهند کشید.»

و از آنها حال فرستاده خود، قیس بن مسهر صیداوی را پرسید، گفتند: «حسین بن نمیر او را دستگیر کرد و نزد ابن زیاد فرستاد و ابن زیاد به او امر کرد که تو را و پدرت را لعن کند، و بر تو و پدرت رحمت فرستاد و ابن زیاد و پدرش را لعن کرد و مردم را به یاری شما دعوت کرد و آمدن شما را به مردم ابلاغ کرد و ابن‌زیاد دستور داد او را از بام قلعه قصر به زیر انداختند.»

چشم امام پر اشک شد و نتوانست از گریه خودداری کند و این آیه (۲۳، سوره احزاب) خواند: «بعضی از آنان در گذشتند و بعضی در انتظارند و دیگرگونی به خود راه ندادند. بارخدا! ما و آنها را در بهشت جای ده و در قرارگاه رحمت خود و گنجینه ثوابت ما را جمع آوری کن.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۸۴-۸۵

(۱) - العذیب واد لبنی تمیم، وهو حدّ السّواد، وفیه مسلحة للفرس، بینه و بین القادسیه ستّ أمیال، وقیل له عذیب الهجانات لأنّ خیل التّعمان ملک الحیره ترعی فیه.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۴

یا ناقتی لا تدعری من زجری وشمّری قبل طلوع الفجر

بخیر رکبان وخیر سفر حتّی تحلی بکریم النّجر

الماجد الحزّ رحیب الصّدر أتى به الله لخیر أمر

ثمّه أبقاه بقاء الدّهر

فلما انتهبوا إلى الحسین علیه السلام أنشدوه الأبیات، فقال علیه السلام: أما والله إنی لأرجو أن یكون خیراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا. وسألهم الحسین عن رأى الناس، فأخبروه بأنّ الأشراف عظمت رشوتهم، وقلوب سایر الناس معك والسّیوف علیک، ثمّ أخبروه عن قتل قیس بن مسهر الصّیداوی، فقال علیه السلام: «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، اللَّهُمَّ اجعل لنا ولهم الجنّة، واجمع بیننا و بینهم فی مستقرّ من رحمتک و رغائب مذخور ثوابک.

وقال له الطّرمّاح: رأیت النّاس قبل خروجی من الکوفه مجتمعین فی ظهر الکوفه، فسألّت عنهم، قیل: إنهم یعرضون، ثمّ یسیرّحون إلى الحسین، فأنشدک الله أن لا تقدم علیهم، فإنی لا أرى معک أحداً، ولو لم یقاتلک إلّاهؤلاء الذّین أراهم ملازمیک لکفی.

ولكن سر معنا لتنزل جبلنا الذي يدعى «أجأ»، فقد امتنعنا به من ملوك غسان وحمير، ومن التعمان بن المنذر، ومن الأسود والأحمر، فَوَلَّهَ لا يأتي عليك عشرة أيام حتى تأتيك طيء رجالاً وركباناً، وأنا زعيم لك بعشرين ألف طائي يضربون بين يديك بأسيافهم إلى أن يستبين لك ما أنت صانع.

فجزاه الحسين وقومه خيراً، وقال: إن بيننا وبين القوم عهداً وميثاقاً، ولسنا نقدر على الانصراف حتى تتصرف بنا وبهم الامور في عاقبه. فاستأذنه الطرماح وحده بأن يوصل الميرة إلى أهله ويعجل المجيء لنصرته، فأذن له وصحبه الباقون.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۵

فأوصل الطرماح الميرة إلى أهله ورجع مسرعاً، فلما بلغ عذيب الهجانات بلغه خبر قتل الحسين عليه السلام، فرجع إلى أهله.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۰-۲۲۲

ولقد جاء هو وابنه عائد مع عمرو بن خالد الصّيداويّ، مع نافع بن هلال المراديّ إلى الحسين عليه السلام قبل وصوله إلى كربلاء، فمانعهم الحرّ أولاً، ثمّ باء بالفشل، ووصلوا إلى الحسين.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۸-۳۸۹

جاء مع ابنه وجماعه إلى الحسين عليه السلام.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۲۹

كيف استشهدا؟

فأما الصّيداويّ عمرو بن خالد، وجابر بن الحارث السّلمانيّ، وسعد مولى عمرو بن خالد، ومجمع بن عبدالله العائذيّ، فإنهم قاتلوا في أول القتال، فشدّوا مُقَدِّمين بأسيافهم على النَّاس، فلما غلوا عطف عليهم النَّاس فأخذوا يحوزونهم، وقطعواهم من أصحابهم غير بعيد، فحمل عليهم العباس بن عليّ فاستنقذهم، فجاءوا وقد جرحوا، فلما دنا منهم عدوهم شدّوا بأسيافهم فقاتلوا في أول الأمر حتى قُتلوا في مكان واحد. «۱»

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۴۴۶ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۸۳-۲۸۴؛ المظفر، بطل العلقمي، ۲ / ۲۴۱-۲۴۲

المقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى: [...] مجمع العائذيّ. «۲»

(۱) - گوید: عمرو بن خالد صیداوی و جابر بن حارث سلمانی و سعد غلام عمر بن خالد و مجمع بن عبدالله عایذی در آغاز جنگ، چنگ انداختند و با شمشیر به جماعت حمله بردند و چون در میان جماعت افتادند، اطرافشان را گرفتند که از یارانشان جدا افتادند؛ اما نه چندان دور. پس عباس بن علی حمله برد و آنها را از میان جماعت درآورد که زخم‌دار بیامدند و بار دیگر دشمن به آنها نزدیک شد که با شمشیر حمله بردند. در همان آغاز چندان جنگیدند که به یک جا کشته شدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۵۲

(۲) - و از اصحاب سیدالشهدا نیز این جمله در اول حمله شهید شدند:

[...] و دیگر مجمع بن عبدالله العایذی.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۶

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ بحر

العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۳۳۰

وأما الصّيدائى عمرو بن خالد، وجابر «۱» بن الحارث السّلمانيّ، وسعد مولى عمرو بن خالد، ومجمع بن عبدالله العائذى فإنّهم قاتلوا أوّل القتال، فلمّا وغلوا فيهم عطفوا إليهم، فقطعوه من أصحابهم، فحمل العباس بن علىّ فاستنقذهم وقد جرحوا، فلمّا دنا منهم عدوّهم حملوا عليهم فقاتلوا، فقتلوا فى أوّل الأمر فى مكان واحد.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۳

(وقال) أبو جعفر وابن الأثير: لما نشبت الحرب بين الفريقين، تقدّم عمرو بن خالد ومولاه سعد ومجمع بن عبدالله وجنادة بن الحارث، فشدّوا مقدّمين بأسيا فيهم علىّ الناس.

فلما وغلوا فيهم، عطف عليهم الناس، فأخذوا يحوزونهم وقطعوه من أصحابهم، فندب الحسين عليه السلام لهم أخاه العباس، فحمل علىّ القوم وحده. فضرب فيهم بسيفه حتّى فرقهم عن أصحابه وخلص إليهم فسلمّوا عليه فأتى بهم ولكنهم كانوا جرحى فأبوا عليه أن يستنقذهم سالمين، فعادوا القتال، وهو يدفع عنهم حتّى قتلوا فى مكان واحد، فعاد العباس إلى أخيه وأخبره بخبرهم. «۲»

السماوى، إِبصار العين، / ۲۹

(وقال) أهل السّير والمقاتل: قُتل مجمع مع عمرو بن خالد وأصحابهما فى اليوم العاشر فى مكان واحد، كما تقدّم فى ترجمة عمرو وجنادة، وسيأتى فى ترجمة عائذ.

السماوى، إِبصار العين، / ۸۶

(۱) - [المطبوع: الجبار].

(۲) - صيداوى عمرو بن خالد، جابر بن حارث سلمانيّ، سعد مولى عمرو بن خالد و مجمع بن عبدالله عائذى در آغاز يورش کردند و با شمشير كشيده، خود را میان لشگر كوفه انداختند و لشگر دور آن‌ها را گرفتند و رابطه آن‌ها را بریدند. عباس بن علىّ به كمك آن‌ها شتافت و آن‌ها را از محاصره نجات داد و بیرون آورد و بار دیگر دشمن به آن‌ها نزدیک شد. در این دفعه يورش کردند و جنگیدند تا يك جا كشته شدند.

كمراهى، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۷

(وقال) صاحب الحدائق: قُتل عائذ فى الحمله الاولى.

(قال «۱») غيره «۲»: قُتل مع أبيه فى مكان واحد «۳» كما تقدّم، وذلك قبل الحمله الاولى فى أوّل القتال، كما وضّح لك ممّا تلوناه عليك. «۴»

السماوى، إِبصار العين، / ۸۶ / مثله: الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۷

قال أهل السّير وأرباب المقاتل: منهم أبو مخنف، قال: لما التحم القتال بين الحسين عليه السلام و «۵» أهل الكوفه، شدّ هؤلاء الأربعة، وهم: عمرو بن خالد، وجابر بن الحارث السّلمانيّ، وسعد مولى عمرو، ومجمع بن عبدالله العائذى، مقدّمين بأسيا فيهم «۶» علىّ الناس فى أوّل القتال، فلمّا وغلوا، عطف عليهم الناس، فأخذوا يحوزونهم، وقطعوه من أصحابهم غير بعيد، فلمّا نظر الحسين عليه السلام إلى ذلك ندب إليهم أخاه العباس، فحمل عليهم وحده يضرب فيهم بسيفه قدماً «۳» حتّى خاص إليهم، فاستنقذهم، فجاءوا وقد جرحوا كلّهم. فلمّا كانوا فى أثناء الطّريق، دنا منهم عدوّهم، شدّوا بأسيا فيهم شدّة واحدة علىّ ما بهم من الجراحات، فقاتلوا فى أوّل الأمر حتّى قُتلوا فى مكان واحد، فتركهم العباس ورجع إلى الحسين عليه السلام، فأخبره بذلك، فترحم عليهم الحسين عليه السلام، رضوان الله عليهم.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۳۵ / عنه: الزّنجانيّ، وسيله الدارين، / ۱۹۲ - ۱۹۳

وَقُتِلُوا فِي أَوَائِلِ الْمَحَارِبَةِ يَوْمَ الطَّفِّ، رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؛ وَقَدْ نَالَ مُضَافًا إِلَى شَرَفِ الشَّهَادَةِ شَرَفَ تَسْلِيمِ الْحِجَّةِ الْمُنْتَظَرِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ عَلَيْهِ فِي زِيَارَةِ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ.

(۱) - [العيون: وعن].

(۲) - [زاد في العيون: أنه].

(۳) - [إلى هنا حكاها في العيون].

(۴) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسین علیه السلام از این قرار است: [...] مجمع عائذی.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

(۵) - [في وسيلة الدارين مكانه: وقال أبو مخنف ناقلًا عن أرباب المقاتل و...].

(۶) - [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۸

المماقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۵۳ / ۲

(ومنها): أنه لما نشبت الحرب يوم عاشوراء، تقدّم أربعة من أصحاب الحسين عليه السلام، وهم الذين جاؤوا من الكوفة ومعهم فرس نافع بن هلال، فشدوا على الناس بأسيافهم، فلما وغلوا فيها عطف عليهم الناس واقتطعواهم عن أصحابهم، فندب الحسين عليه السلام لهم أخاه العباس، فحمل على القوم، فضرب فيهم بسيفه حتى فرّقهم عن أصحابه ووصل إليهم فسلموا عليه وأتى بهم ولكنهم كانوا جرحى فأبوا عليه أن يستنقذهم سالمين فعادوا القتال وهو يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد، فعاد العباس إلى أخيه وأخبره بخبرهم.

الأمين، أعيان الشيعة، ۷ / ۴۳۰

وخرج عمرو بن خالد الصيداوي وسعد مولاة وجابر بن الحارث السلماني ومجمع بن عبدالله العائذي، وشدوا جميعاً على أهل الكوفة، فلما أوغلوا فيهم عطف عليهم التماس وقطعواهم عن أصحابهم، فندب إليهم الحسين أخاه العباس فاستنقذهم بسيفه، وقد جرحوا بأجمعهم، وفي أثناء الطريق اقترب منهم العدو فشدوا بأسيافهم مع ما بهم من الجراح وقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد. «۱»
المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۵

(۱) - یاران حسین علیه السلام پس از آن که در حمله اول پنجاه تن از آنان به شهادت رسیدند، دو نفره و سه نفره و چهار نفره به میدان می رفتند تا یکی نبرد کند و دیگری کید دشمن را از وی دور سازد. دو یار جابری حضرت به میدان رفتند و به شهادت رسیدند؛ همین طور دو یار غفاری حضرت. ساعتی بدین منوال پیش می رفتند و پیوسته یکی می جنگید و چون گرفتار می شد، دیگری به یاریش می شتافت و او را از معرکه خلاص می کرد تا این که حرّ به شهادت رسید.

در «تاریخ طبری» جلد ۶، صفحه ۲۵۵ آمده است که عمرو بن خالد صیداوی و غلامش سعد و جابربن حارث سلمانی و مجمع بن عبدالله عائذی به طور دسته جمعی، بر اهل کوفه حمله بردند. چون به قلب دشمن رسیدند، خصم از هر طرف آنان را فرا گرفت و رابطه شان را با لشکر سیدالشهدا (سلام الله علیه) گسستند. امام حسین علیه السلام برادرش عباس را به سویشان فرستاد و او یک تنه آنان را از جمع دشمن رهانید. خون از سر و رویشان می ریخت که بار دیگر دشمن بر آنان حمله برد و همه را در یک نقطه به شهادت رساند و به این ترتیب به سعادت ابدی نائل آمدند.

پاک پرور، ترجمه العباس، / ۲۸۵ - ۲۸۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۴۹

وحامی عن أربعة من الأصحاب وهم: عمرو بن خالد، ومولاه سعد، ومجمع بن عبدالله، وجنادة بن الحارث، فشدوا مقاتلين، فأحاط القوم بهم، فندب الحسين عليه السلام أخاه العباس لهم، فحمل العباس وحده وضرب فيهم بسيفه حتى فرّق القوم عنهم وخلصهم وأتى بهم ولكنهم كانوا عازمين على الشهادة، وقد أصابتهم جراحات كثيرة فأبوا من الرجوع، وقالوا: يا أبا الفضل أين تذهب بنا؟ ونحن نطلب الشهادة خلّ بيننا وبين القوم، فعادوا إلى القتال وحملوا والعباس يدفع عنهم حتى قتلوا في مكان واحد، فجاء العباس إلى أخيه الحسين عليه السلام وأخبره بخبرهم، وهو روي له الفداء حامل راية أخيه الحسين عليه السلام، وكبش كتيبته وجعل نفسه الكريمة وقاية لأخيه الحسين عليه السلام حيث كان بين يديه.

المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۴۴۳

فلما التحم القتال بين الحسين عليه السلام وأهل الكوفة، شدّ عليهم عمرو بن خالد الأزديّ والصّيدائيّ وسعد مولاه وجنادة بن الحارث السّلمانيّ مجمع العائديّ مقدمين بأسياهم، فلما غلوا عطف عليهم الناس، فقاتلوا في مكان واحد، فأخذوا يحوزونهم وقطعواهم من أصحابهم غير بعيد، فحمل عليهم العباس بن عليّ عليهما السلام فاستنقذهم، فجاؤوا وقد جرحوا، فلما كانوا في أثناء الطريق تدانوا إليهم القوم ليقطعوا عنهم الطريق، فشدوا بأسياهم شدة واحدة على ما بهم من الجراحات، وقاتلوا حتى قتلوا في مكان واحد، فتركهم العباس ورجع إلى الحسين عليه السلام، فأخبره بذلك، فترحم عليهم الحسين وجعل يكرّر ذلك.

الميانجي، العيون العبري، ۱/ ۱۲۶

وذكره ابن شهر آشوب في (المناقب) من شهداء الحملة الاولى.

ويذكر السّماوي في (إبصار العين) أنّ عائداً بن مجمع، أيضاً من شهداء الحملة الاولى نقلًا عن الحدائق الوردية. وعليه فينتهي التّقييم إلى (۴۱).

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹ /

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۰

من المقتولين في الحملة الاولى: عائذ بن مجمع بن عبدالله.

الزّنجاني، وسيلة الدّارين، ۹۵ /

وقتلوا في كربلاء في مكان واحد، وسيجيء تفصيله في ترجمه مجمع بن عبدالله وولده.

الزّنجاني، وسيلة الدّارين، ۱۸۰ /

ذكره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على مجمع بن عبدالله العائدي. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۵۷۶ / (ط قم)، ۷۹ / ۳، مصباح الزائر، ۲۸۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۷۳ / ۹۸، ۷۲ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۳۳۹ / ۱۷؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۲۳ / ۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۴۱۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۳۴؛ الزّنجاني، وسيلة الدّارين، ۱۹۳؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۲۰؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹ /

زيارته في أول رجب والتّصف من شعبان أو في الأربعين

السلام على مجمع بن عبدالله العائدي «۲». «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۵، مصباح الزائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشَّهيد الأوَّل، المزار، / ۱۷۹

— محسن بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الثالث عشر، ص ۸۱- ۸۵.

(۱) - «سلام بر مجمع بن عبدالله عائذی.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

(۲) - [المزار: العائذی].

(۳) - سلام بر مجمع بن عبدالله عائذی.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۱

۲۵۷ / ۳۰۸ - محمد ابن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهما السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۶۶۵ - ۶۷۹.

— محمد ابن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب عليهما السلام برواية أخرى

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۶۸۰ - ۶۸۸، برواية أخرى.

۲۵۸ / ۳۰۹ - محمد الأصغر بن أمير المؤمنين عليهما السلام

اشاره

ذكرنا ترجمته في المجلد التاسع، ص ۸۴۱ - ۸۶۲.

ما لم يأت فيه.

ذكره في جملة الشهداء عليهم السلام عند «۱»:

اليافعي، مرآة الجنان، / ۱ / ۱۳۱ - ۱۳۲ / عنه الديار بكرى، تاريخ الخميس، / ۲ / ۲۶۸؛ مثله ابن العماد، شذرات الذهب، / ۱ / ۶۶

عاقبة قاتله

وحملت الجماعة على الحسين فغلبوه على عسكره واشتدَّ به العطش، فركب المسنَّاء يريد الفرات [بين يديه العيَّاس أخوه] «۲»، فاعترضه خيل بني سعد لعنهم الله، وفيهم رجل من بني دارم، فقال لهم: ويلكم حولوا بينه وبين الماء، ولا تمكَّنوه من الفرات، فقال الحسين عليه السلام: اللهم اظمه، فغضب الدارمي ورماه بسهم فاثبتته في حنكه، فانتزع الحسين عليه السلام السهم وبسط يده تحت حنكه فامتلات راحته بالدم، فرماه «۲».

المفيد، الإرشاد، / ۲ / ۱۱۳ / مثله الفتال، روضة الواعظين، / ۱ / ۱۶۱ - ۱۶۲

(۱) - و جمعی کثیراً محمد اصغر بن علی علیهما السلام به جهنم سفیر ساخت.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۳

(۲) - [من الإرشاد].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۲

وَعَطَشَ [الحسين عليه السلام]، وقد قاتلَ أشدَّ القتالِ، فاستسقى فِجِيءَ بماءٍ، فرامَ الشُّرْبَ، فَرُمِيَ بسهمٍ في فيه، فجعل يتلقَى الدَّمَّ بيده ويحمد الله، وقيل: إِنَّهُ رَمَى بالدَّمِّ نحوَ السِّمَاءِ، وقال: «أُطْلِبُ بدمِ ابنِ بنتِ نبيِّك»، وتوجَّه نحوَ الفُراتِ، فَعَرَضُوا له، وحاولوا بينه وبين الماء «۱» - وأشار بذلك رجلٌ من بني أبان بن دارم - فقال الحسين: «اللَّهُمَّ أَظْمِئْهُ»، فما لبث الأبانِيُّ إلَّا قليلاً، حتَّى رُؤِيَ، وإنَّه لِيُوتِي بِعُسِّ يَزْوِي عِدَّةً فيشربه، فإذا نزعَه عن فيه، قال: «اسقُونِي، فقد قتلني العَطَشُ»، فانقَدَّ بطنُه كانقداد البعير.

الصفدي، الوافي بالوفيات، ۱۲/ ۴۲۷

ذكره أيضاً:

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴/ ۲۱۶ - ۲۱۷ (ط المحمودي)، / ۲۳۶ - ۲۳۷ / عنه: الكنجي، كفاية الطالب، / ۴۳۴ - ۴۳۵؛ السمهودي،

جواهر العقدين «۲»، / ۴۰۸

[قيل: قاتله رجل من بني أبان بن دارم] بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم بن مَرِّ بن أد بن عمرو، وهو طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (من ولد إسماعيل عليه السلام).

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱۰، ۲۰۶، ۲۲۹

۳۱۰ / ۲۵۹ - محمد الأوسط بن أمير المؤمنين عليهما السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد التاسع، ص ۸۶۵ - ۸۸۳.

۳۱۱ / ۲۶۰ - محمد بن أنس ابن أبي دجانة

محمد بن أنس بن أبي دجانة: ذكر الفاضل المعاصر المحلّاتي في فرسان الهيجاء، ج «۲»، ص ۶۱، عن رياض الشهادة تأليف الفاضل القزويني: إِنَّهُ من أصحاب الحسين عليه السلام، ومن شهداء الطَّفِّ.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۵

(۱) - في الأصل: «السَّمَاءُ»، تحريف.

(۲) - [ذكر السمهودي مختصراً].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۳

- محمد بن بشير [أو بشر] الحضرمي

اشاره

ذكره ابن سعد في الحسين عليه السلام ص ۷۱، وابن نما في مشير الأحران ص ۲۷، والسَّيِّد في اللُهووف ص ۹۳، وهو متَّحد مع بشير بن

عمرو الحضرمی. [انظر رقم ۴۶ / ۵۶ المجلد الخامس عشر، ص ۲۸۲-۲۹۳].

محمّد بن شبر الحضرمی. أقول: قد وقع الاشتباه بين الأب والابن، وذكرنا سابقاً في ترجمة شبر الحضرمی في ليلة عاشوراء أنه اخبر بأن ابنه قد اسر، وقال له الحسين: قد رفعت عنك البيعة، اذهب إلى خلاص ابنك، إلى آخر ما ذكرنا هناك. ومحمّد كان مع أبيه في كربلاء، واستشهد مع الحسين كما ذكره السيّد ابن طاوس في اللّهُوف، رضوان الله عليه. الزّنجاني، وسيله الدّارين، / ۱۹۴

رثاؤه

[أنظر ص ۱۸۵ من هذا المجلد].

۳۱۲ / ۲۶۱ - محمّد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۷۶۷-۸۴۹.

۳۱۳ - محمّد بن الحسين بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الثالث عشر، ص ۱۲۳-۱۲۵.

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب، ۴ / ۱۱۲-۱۱۳ في جملة الشهداء عليهم السلام، وذكره ابن قتيبة في الإمامة والسياسة، ۲ / ۵، ۶، وابن عبد ربّه في العقد الفريد، ۴ / ۳۸۳، والقاضي التّعمان في شرح الأخبار، ۳ / ۱۹۶-۱۹۷ في جملة أسراء آل الحسين عليهم السلام

۳۱۴ / ۲۶۲ - محمّد بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد التاسع عشر، ص ۴۷۳-۴۷۵.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۴

۳۱۵ - محمّد بن عبدالله

محمّد بن عبدالله «۱» [من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام] «۱». «۲»

الطّوسى، الرّجال، / ۸۰ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۳۱۴؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۰۲؛ الأردبيلي، جامع الرّواة، ۲ / ۱۴۰ محمّد بن عبدالله، عدّه الشّيخ رحمة الله عليه من غير توصيف من أصحاب الحسين عليه السلام، وظاهره كونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول.

المماقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۱۳۹

۳۱۶ / ۲۶۳ - محمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام

ذكرنا ترجمته في المجلد الرابع عشر، ص ۸۷۸-۹۹۶.

۳۱۷ / ۲۶۴ - محمّد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۶۳۹-۶۵۵.

۳۱۸- محمد بن عقیل الأصغر ابن أبی طالب علیه السلام

من أسراء آل الحسين عليهم السلام، ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۷۴۳-۷۴۵.

۳۱۹- محمد بن علی بن الحسين بن أمير المؤمنين الإمام الباقر عليهم السلام

ذکرناه علیه السلام فی المجلد الثاني عشر، ص ۳-۸۳، فی أولاد الإمام الحسن المجتبی رضی الله عنه، من جملتهم فاطمة أم عبدالله أم الإمام الباقر عليهم السلام، و ذکرناه علیه السلام أيضاً فی المجلد الثالث عشر، ص ۱۰۵-۱۲۲.

(۱-۱) [منهج المقال: سین، وجامع الرواة: «مح»].

(۲)- باب المیم من أسامی الرواة [عن أبی عبدالله الحسين بن علی علیهما السلام ...] محمد بن عبدالله.

سپهر، ناسخ التواریخ أمير المؤمنين علیه السلام، ۵/ ۲۱۱

موسوعة الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۵

الثانی فیہ [الشهر الثاني صفر] وُلد الإمام أبو جعفر محمد الباقر علیه السلام، وذلك فی المدينة سنة ۵۷ سبع وخمسين.

بهاء الدین العاملی، توضیح المقاصد (من مجموعة نفیسة)، ۵۶۳-۵۶۴

۲۶۵- ۲۶۶ / ۳۲۰-۳۲۱- محمد بن کثیر وابنه الشہیدان بالكوفة «۱»

(۱)- و چون خبر تشریف بردن امام حسین به بیت الله الحرام و عدم قبول بیعت یزید (لعنة الله عليه ما دامت الليالي والایام) به سمع کوفیان رسید، اعیان آن بلده در خانه سلیمان بن صرد الخزاعی مجتمع گشتند و بر موافقت آن حضرت و مخالفت ارباب بدعت و شقاق اتفاق نموده و مکتوبی به امام حسین در قلم آوردند.

مضمون آن که: «سلیمان بن صرد، رفاعه بن شداد، مسیب بن نجبه، حبيب بن مظاهر، محمد بن کثیر، و رقاء بن عازب، محمد بن اشعث و فلان و فلان تحیت و سلام عرضه می‌دارند و به مراسم شکر و سپاس الهی قیام و اقدام می‌نمایند که دشمن تو و دشمن پدر تو که به مکر و خدیعت زمام امور حکومت به دست آورده بود و بهترین امت را می‌کشت و بدترین طوایف را زنده می‌گذاشت، هلاک ساخت. و حالا پسر لعین او [تا آخر خبر که ما آن را در جلد، ۱۴/ ۱۴۹- ۱۵۰ ذکر کردیم]. خواندامیر، حبيب السیر، ۲/ ۳۹-

۴۰

و قولی آن که مسلم بعد از این قضیه پناه به محمد بن کثیر برده است، محمد او را در خانه خود پنهان کرد، و مانند هانی بن عروه بفرموده ابن زیاد کشته شد.

خواندامیر، حبيب السیر، ۲/ ۴۴

رفتن مسلم بن عقیل بن خانه محمد بن کثیر و گرفتاری محمد و پسرش به دست ابن زیاد:

در کتاب «بحار الانوار»، کتاب «عوامل»، کتاب «زبدة الفكر»، کتاب «لهوف» «شيخ مفيد ۱»، کتاب «ابن شهر آشوب»، کتاب «اعلام الوری»، «بحر اللثالی»، «طبری»، کتاب «مروج الذهب»، کتاب «فصول المهمه»، کتاب «خواص الائمة»، کتاب «شرح شافیه»، کتاب «کشف الغمه»، کتاب «یافعی»، کتاب «طریحی»، کتاب «اعثم کوفی»، «معینی»، «ابو مخنف»، در کتاب «مطالب السئول»، در کتاب

«عبدالله بن محمد رضا الحسینی» معروف به «جلاء العیون»، و در صد مجلد کتاب عربی و فارسی که خاصه علمای تحریر در «مقتل حسین علیه السلام»، تحریر کرده‌اند. هنگام تسطیر این اوراق، بنده نگارنده در همگان بیننده و پژوهنده بود. در هیچ یک قصه گرفتاری محمد بن کثیر را در نصرت مسلم بن عقیل، به این تطویل و تفصیل نیافت. غربت و سرگردانی!

چون اعثم کوفی از علمای اهل سنت و جماعت است و در جمع سیر حاوی احاطت و بلاغت و بیش تر روایت از ابن اسحاق و ابن هشام می‌کند، دریغ داشتم که نگارش او را ندیده انگارم. او بدین اسلوب مکتوب می‌کند که: چون مردم کوفه پراکنده شدند و مسلم بن عقیل یک تنه ۲ ماند، در تاریکی شب بر اسب خویش برنشست و خواست تا از کوفه بیرون شود. راه بیرون شدن ندانست، در کوی و برزن بی هشانه ۳ و بی خویشتن همی رفت.

از قضا، سعید بن احنف با او باز خورد، او را بشناخت، پیش تاخت و گفت: «ای سید و مولای من!- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۶»

- چنین نا به هنگام آهنگ کجا داری؟ و به کجا می‌روی؟»

گفت: «همی خواهم که از این بلد بیرون شوم و به مسکنی و مأمنی روم. باشد که از آن جماعت که با من بیعت کردند، گروهی با من پیوسته شوند و مرا نصرت کنند.»

سعید بن احنف گفت: «حاشا و کلاً! این شهر را بر تو دربندان کرده‌اند و حافظان و حارسان گماشته‌اند، تا در کجا تو را دیدار کنند و دستگیر نمایند.»

مسلم گفت: «اکنون بگوی رأی چیست؟»

سعید به عرض رسانید که: «با من باش تا تو را رهنمونی کنم و به مأمنی رسانم.»

مسلم را بیاورد بر در سرای محمد بن کثیر، و بانگ در داد که: «هان ای محمد بن کثیر! بیرون شتاب و مسلم بن عقیل را دریاب.» محمد بی آن که سر از پای بداند و پای در پای افزار کند، بیرون شتافت و پای پسر عقیل را مورد و محل تلثیم و تقبیل ۴ یافت و خدای را سپاس گزار گشت که بدین دولت بزرگ و نعمت عظیم برخوردار شد. او را اندر نشیب سرای، بیتی و نهان‌خانه‌ای بود که کس کم‌تر توانست از آن‌جا نشان گرفت و بدان‌جا راه یافت. مسلم را بدان بیت درآورد و آنچس دربایست بود، فراهم کرد. گرفتاری محمد بن کثیر:

از آن سوی آنان که به فحص حال مسلم مأمور بودند و در گرد محلات تجسس می‌نمودند، این معنی را تفرس کردند، ابن‌زیاد را آگهی بردند و سخت شاد شد.

پسر خود خالد را فرمود تا با فوجی از لشگر برفت و مغافضه، خانه محمد بن کثیر را در حصار گرفتند و چون او را اعوان و انصار نبود، بی‌انگیزش تیغی و ریزش خونی، محمد و پسرش را بگرفتند و به نزد ابن‌زیاد فرستادند. چند که به پژوهش حال مسلم شتافتند، او را نیافتند.

لاجرم خالد به دار الاماره مراجعت کرد و از این سوی، سلیمان بن صرد خزاعی، مختار بن ابو عبیده ثقفی، و رقاء بن عازب و گروهی از اشراف کوفه، چون از واقعه محمد کثیر آگاه شدند، با یکدیگر مواضع نهادند که فردا به گاه لشگری درهم آورند، بر ابن‌زیاد حمله برند و محمد و پسرش را مأخوذ دارند. آن‌گاه با لشگرهای خود از کوفه خیمه بیرون زنند، با حسین علیه السلام پیوسته شوند و در رکاب او با دشمنان رزم دهند. بر این نسق رأی استوار کردند و قبایل خویش را آگهی فرستادند که اعداد کار کرد، بامداد بر ابن‌زیاد تاختن برند.

رسیدن سپاه شام به کوفه:

از آن سوی، از قضا چنان افتاد که از آن پیش که سفیده صبح برآمد، عامر بن طفیل با ده هزار مرد، از لشکر شام از راه در رسید و با ابن زیاد پیوست و این وقت پسر زیاد سخت شاد شد و دل قوی کرد. چون آفتاب از مشرق سر بر زد، محمد بن کثیر را مخاطب داشت و او را به دشنامی نکوهیده و شتمی ناستوده،-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۷

- برشمرد.

محمد گفت: «هان ای پسر زیاد! این هرزه درایی چیست؟ تو را آن مکان نیست که با من آغاز سفاهت کنی، من تو را نیک می‌شناسم و حسب و نسب تو را نیکو می‌دانم. پدر تو را به دروغ با ابوسفیان بستند و به دستگیری این نبره ۵ نژاد تأسیس، چندین فتنه و فساد نمودند.»

هنوز محمد با ابن زیاد سخن به محاوره و مشاوره در میان داشت که ناگاه فریاد کوس جنگ زخمه بر افلاک نواخت و هایاهوی مردم، پرده صماخ همی چاک ساخت و نزدیک به چهل هزار تن مرد جنگ، دار الاماره را حصار دادند و فوج از پس فوج در ایستادند. خشم ابن زیاد به زیادت شد و گفت: «ای پسر کثیر! به جان و سر یزید که بر این سخن هیچ مزید نیست، پسر عقیل را با من سپاری و گرنه با حدود تیغ در سپارم.»

در پاسخ گفت: «تو را آن پای نیست و آن دستبرد که یک موی از سر من توانی سترد.»

ابن زیاد اگرچند خشم آگین بود، هم چنان دوربین بود و لختی سر فرود داشت و اندیشه درهم بافت و حمل اصغای این کلمات را نتوانست برتافت، ناچار سر بر آورد و گفت: «ای محمد کثیر! اکنون بگوی تو خویشان را دوست تر می‌داری یا مسلم را بیش تر می‌خواهی؟»

محمد گفت: «ای پسر زیاد! جان مسلم را خداوند جان آفرین، ناصر و معین است و یاور من سی هزار شمشیر خون‌خواه است که دار الاماره را در پره افکنده است.»

دیگر نیروی شکیب در ابن زیاد نماند و دواتی در پیش روی او بود، بر گرفت و به سوی محمد پرانید. راست بر پیشانی محمد آمد و خرد درهم شکست و خون بر روی و موی او بدوید. محمد دست بزد و تیغ بر کشید و آهنگ ابن زیاد کرد. اشراف کوفه اطراف او را فرو گرفتند و در میانه حایل و حاجز شدند.

شهادت محمد بن کثیر و پسرش:

این وقت معقل که از هانی جراحت یافت، چنان که بدان اشارت شد بر روی محمد درآمد. ابن کثیر چون شیر شمیله بر وی تاخت، تیغ بزد و او را دو نیمه ساخت. ابن زیاد چون آن شهادت و شجاعت را نظاره کرد، از میان انجمن کناره گرفت و غلامان خویش را بانگ زد که: «جلدی کنید و او را زنده نگذارید.»

سپاهیان او را در پره افکندند و از هر سوی به جانب او حمله بردند. محمد از یمین و شمال قتال می‌داد و از آن جماعت نیز دو تن بکشت. ناگاه در آن گیرودار، پایش به بند شادروان آمد و بروی در افتاد. سپاهیان فرصت به دست کردند و او را از پای در آوردند. سلحشوری فرزند محمد و شهادتش:

اما پسر محمد نیز با شمشیر کشیده رزم می‌زد و دروازه دار الاماره می‌جست. باشد که جان به سلامت به در برد و مردی دلیر و کنداور بود. می‌زد، می‌کشت و راه می‌برد. گاهی که به دروازه دار الاماره رسید، بیست تن را بکشته بود-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۸

محمّد بن کثیر وولده: ذکره المحلّاتی فی فرسان الهیجاء، ج ۲، ص ۹۰: إنّ مسلم بن عقیل لما خرج من المسجد، ولم یر أحدًا من أصحابه، وكان بناءه أن یرج من الکوفه، ومنعه سعید بن أحنف، وأدخل مسلم بن عقیل إلى بیت محمّد بن کثیر، وأخذ ابن زیاد محمّد بن کثیر وابنه، فقال لهما كلاماً خشناً، وردّ الکلام بينهما، حتّى قال اللّعين: واللّٰه لا تفارقنی أبداً حتّى تأتینی بمسلم بن عقیل، فقال ابن زیاد: أتحبّ مسلم بن عقیل أزید من نفسک؟ فقال محمّد بن کثیر: الآن یحضر أعوانی ثلاثون ألف نسمة حتّى یحیطوا بدار

- این وقت غلامی از پس پشت او در آمد و نیزه‌ای بزد و او را در انداخت و شهید ساخت. هم‌چنان از بیرون دروازه سپاه شام با مردم کوفه درهم افتاده بودند و یکدیگر را هدف سهام و نیام حسام می‌فرمودند. سپاه شام از صبر و سکون مردم کوفه اندازها می‌گرفتند و شگفتی می‌نمودند.

ابن زیاد گفت: «مقاومت کوفیان بیش‌تر در طلب محمد کثیر و پسر اوست. سرهای ایشان را از تن دور کنید و میان مردم پراپند تا دل‌های ایشان ناتندرست گردد و دست و بازویشان در کار سست شود.»

لاجرم سرهای ایشان را از فراز باره، به میان مردم پراپندند و ایشان را از قتل محمد و پسرش آگاه ساختند. لکن کوفیان جنگ را دست باز نداشتند، هم‌چنان پایپندند و رزم دادند تا روز بی‌گاه شد. چون شب در آمد، هر کس به سرای خویش شتافت و از آن جماعت یک تن به جای نماند.

۱. ابو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان بغدادی ملقب به (مفید) از مفاخر مکتب اسلام و تشیع است. در عظمت و شخصیت او همین قدر بس است که در عصر خود، رهبری علمی شیعه و سنی را به عهده داشت و هر دو طایفه در مجلس درسش حاضر گشته و استفاده می‌کردند.

ابن ندیم وی را بزرگ‌ترین دانشمند (علم کلام) در عصر خود به شمار آورده است.

شیخ مفید بیش از دویست اثر علمی و تحقیقی بزرگ و کوچک دارد که یکی از آنها همین مقتلی است که مرحوم سپهر از آن نقل کرده است (ح. خراسانی).

۲. تکینه (بر وزن وظیفه): تنها.

۳. بی‌هشانه: بی‌هوشانه، از روی بی‌هوشی.

۴. تلثیم (از لثم است): بوسیدن. تقبیل: بوسیدن.

۵. نبیره (بر وزن نرفته): آدم‌پست، حرام‌زاده. برخی فرهنگ‌نویسان آن را معرّب (نبهرج) که به معنی پست (ردی) است، می‌دانند. حجاج بن یوسف ثقفی (بیرون، در کتاب الجماهر ص ۱۵۷) نیز در نامه خود به یکی از فرماندارانش به همین معنی استعمال کرده (ح. خراسانی).

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۷۸-۸۲/ و از او: محلّاتی، فرسان الهیجاء، ۲/ ۹۰-۹۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۵۹

الإمارة، وضاق صدر ابن زیاد وأمر بقتلهما، وأتھما قتلا من عسکر ابن زیاد جماعه کثیره حتّى قُتلا، رضوان اللّٰه علیهما. الزّنجانی، وسیله الدّارین، ۲۲۱/

۲۶۷/۳۲۲- محمد بن مسلم بن عقیل بن ابی طالب علیه السلام

ذکرنا ترجمته فی الملجد الزّابع عشر، ص ۷۳۱-۷۳۶.

۲۶۸ / ۳۲۳ - محمد بن مطاع**استشاده**

وقتل محمد بن مطاع ثلاثین رجلاً، واستشهد رضی الله عنه. (۱)

ابن امیر الحاج، شرح شافیة اَبی فراس، / ۳۶۱

محمد بن مطاع الجعفی: أقول: فی شرح الشافیة ذکر إنه استأذن الحسین علیه السلام، فأذن علیه السلام له، فقاتل وقتل من القوم ثلاثین رجلاً حتّی قُتل، رضوان الله تعالی علیه.

الزنجانی، وسیلة الدارين، / ۱۹۴

۲۶۹ / ۳۲۴ - محمد بن مقداد

(۲)

(۱) - در شرح شافیة مسطور است که: محمد بن مطاع خویشان را ساخته جهاد ساخت و از امام علیه السلام رخصت مبارزت یافته، به میدان شتافت و سی تن از سپاه ابن سعد را با تیغ و تیر تباہ ساخت، آن گاه به دست کوفیان شهید شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳۱۲ / ۲

و تباہی هفتاد نفر به دست محمد بن مطاع.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳۷۲ / ۳

(۲) - ده نفر از غلامان امیر المؤمنین علی علیه السلام که به عرق جبین و کد یمین حضرت خریده و آزاد کرده بود، اسامی آنها [...] محمد بن مقداد، غلام.

قزوینی، ریاض القدس، ۳۰۱ / ۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۰

۳۲۵ - المرفّع بن قمامة [أو ثمامة] الأسدی**میزاته العائلیة**

ولد أسد بن خزیمة: دودان بن أسد.

فولد دودان بن أسد: ثعلبة بن دودان.

فولد ثعلبة بن دودان: الحارث بن ثعلبة وسعد بن ثعلبة، وَاَمَهُمَا سلمی بنت مالک بن نهد، من قضاة.

فولد سعد بن ثعلبة بن دودان: الحارث، وهو الحلاف.

فولد الحارث بن سعد: سُوءاء بن الحارث.

وولد سُوءاء بن الحارث بن سعد [بن ثعلبة بن دودان بن أسد]: عَنَم بن سُوءاء، ومالك بن سُوءاء. فولد غنم: محلم بن غنم، وُحدان بن غنم، وحمیری بن غنم.

فولد محلم: عبد ثبیر.

قال هشام بن محمد الكلبي: أخبرني أبي، قال: لقيت ابن عبد ثبير، فقال: وُلِدَ أَبِي فِي أَصْلِ ثَبِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَمِيَ عَبْدَ ثَبِيرٍ. فمن ولده: المرقع بن قمامة بن خويلد بن عصم بن أوس بن عبد ثبير، أصابته جراحة مع الحسين بن علي، فمات منها بعد بالكوفة. البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۱۱/ ۱۵۳، ۱۷۸، ۱۸۳ المرقع بن قمامة الأسدي.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۱۱۱ المرقع بن ثمامة الأسدي.

الدينوري، الأخبار الطوال، ۲۵۹؛ مثله الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۵۴؛ ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۶؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۹ موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۱
نمایش تصویر

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۲

المرقع بن قمامة الأسدي: حدثنا حمدويه بن نصير، قال: حدثنا الحسين بن موسى، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، قال: حدثني مطهر، عن عبدالله بن شريك العامري، عن المرقع بن قمامة الأسدي، قال: إذا هزَّ محمد بن علي الزاية المعلية بين الركن والمقام لوددت أنني في ظلها مجزوم الأنف والأذنين، ذاهب البصر، لا شيء يسدُّني؛ قال: قلت: إن هذا الخطر عظيم؛ قال: فقال مرقع: إنني سمعت علياً عليه السلام يقول: إن تلك العصابة نظراء لأهل بدر، هذا الخبر يدل على أنه كان كيسائياً.

الكشي، اختيار معرفة الرجال (ط مؤسسه آل البيت)، ۱/ ۳۱۱/ عنه: المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۰۹

أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: «المرقع» (۱) بن قمامة الأسدي، وكان كيسائياً.

الطوسي، الرجال، ۵۹/ عنه: التفرشي، نقد الرجال، ۳۴۱؛ الأردبيلي، جامع الزوارة، ۲/ ۲۲۵

المرقع، بالقاف، بن قمامة الأسدي [جخ]، كيسائياً. (۲)

ابن داود، ۵۱۵ رقم ۴۸۰

(المرقع (۳) بن ثمامة الأسدي (۴) الصيداوي أبو موسى):

(۱)- في نسخة: (المرقع) بالفاء بعدها العين المهملة.

(۲)- نقل است که هفتاد و دو کس از متعلقان امام حسین در کربلا کشته شدند و دو کس از آن جماعت بیش نجات نیافتند، یکی از آن دو نفر موقع بن ثمامه اسدی بود که عمر سعد او را به نزد ابن زیاد فرستاده بود، و دیگر مولی ام سکینه امراة امام حسین رضی الله عنه، و چون او را بعد از قتل آن جناب گرفته خواستند که گردن زنند، گفت: «من عبدی ام مملوک.» پس او را رها کردند.

میرخواند، روضة الصفا، ۳/ ۱۶۹

و از موالی آن حضرت در آن روز، دو کس نجات یافتند. یکی، مرقع بن ثمامه اسدی و دیگری، غلام ام سکینه که زوجه امام مظلوم بود.

خواندامیر، حبيب السير، ۲/ ۵۷

(۳)- [المطبوعان: الموقع یعنی به الموقع (ضبط الغریب) مِمَّا وقع فی هذه الترجمة (الموقع) بالواو وتشدید القاف وبعدها العين المهملة بزنة المعظم، وهو فی الأصل بمعنى المبتلى بالمحن، وأضاف فی نفته المصدر: كذا ضبطه بعض أهل الأدب، ولكن المشهور المرقع بالزاء المهملة مكان الواو].

(۴) - [إلى هنا حكاه في العيون ونفته المصدر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۳

(ثمامه) بالثاء المضمومه والميم المخفقه.

السماوى، إِبصار العين، / ۶۸ / القمى، نفته المصدر، / ۶۴۸؛ مثله الميانجى، العيون العبرى، / ۱۴۸

ومنهم: المرقع بن ثمامه الأسدى الصيداوى «۱» أبو موسى «۱».

أقول: قال العسقلانى فى الإصابه: هو مرقع بن ثمامه بن أثال بن النعمان بن سلمه بن عتيبه بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن ثمامه الأسدى الصيداوى، من التابعين، قاله ابن الكلبي.

الحائرى، ذخيره الدارين، / ۱ / ۲۵۸ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۹۵

المرقع بن قمامه الأسدى، عدّه الشيخ رحمه الله فى رجاله بهذا العنوان، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وزاد قوله: وكان كيسائياً، وبمثل ذلك نطق فى القسم الثانى من الخلاصه والباب الثانى من رجال ابن داود. روى الكششى عن حمدويه بن نصير [ثم ذكر كلام الكششى فى اختيار معرفة الرجال كما ذكرناه].

وأقول: هذا القول من الشيخ الطوسى رحمه الله فى الاختيار، ووجه الدلالة ظاهر، فإنّ الخبر دلّ على أنّ محمّداً بن الحنفية صاحب الزمان، فيكون كيسائياً، وحيث لم يرد فيه توثيق أدرجه العلامة وابن داود فى القسم والباب الثانى.

وفى الوجيزه أنّه مجهول، وعدّه فى الحاوى فى فصل الضّعفاء، والموقع بالميم المضمومه والواو المفتوحه، والقاف المفتوحه أيضاً، والعين المهملة. وقمامه بضمّ القاف بعدها ميمان بينهما ألف وبعدهما الهاء.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۰۹

مرقع بن ثمامه بن أثال الأسدى الصيداوى: عن ابن الكلبي أنّه كان من التابعين، والموقع بالميم والواو والقاف المشدده والعين المهملة، وزان مُظفّر، بمعنى المبتلى، سُمى به.

(۱-۱) [وسيله الدارين: الأيسر المكبل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۴

وقد مرّ ضبط ثمامه فى ثمامه بن عمرو، وضبط أثال فى أثال بن النعمان، وضبط الأسدى فى أبان بن أرقم، وضبط الصيداوى فى أحمد بن عليّ الحميرى.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۶۰

الضبط: ثمامه بالثاء المثلثة المضمومه وميمين مفتوحتين، بينهما ألف وبعده الثانى هاء.

المامقانى، تنقيح المقال، ۱- / ۲ / ۱۹۶

أثال، بالهمزة والثاء المثلثة والألف واللّام.

المامقانى، تنقيح المقال، ۱- / ۲ / ۴۴

الأسدى: نسبة إلى جدّ قبيلة عظيمة من مضر الحمراء، اسمه أسد بن خزيمه بن مدركه ابن إلياس بن مضر، وإلى جدّ قبيلة أخرى اسمه أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

المامقانى، تنقيح المقال، ۱- / ۲ / ۳ رقم ۱۶

الصيداوى، راجع عمرو بن خالد الصيداوى. [راجع ص ۵۴۹ من هذا المجلد] «۱».

المرقع «۲» بن ثمامه الأسدى.

الأمین، أعیان الشیعة، ۱/ ۶۱۲

کیف التحق بالإمام علیه السلام؟

كان المرقع مَمَّنْ جاء إلى الحسين في الطَّفِّ، وخلص إليه ليلًا مع من خالص.
السماوی، إِبصار العین، / ۶۸/ عنه: القمّی، نفثة المصدور، / ۶۴۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۴۸

(۱) - مرقع بن ثمامه اسدی که مقصود کمیت از (ابا موسی اسیر مکبل) اوست. موقع، به واو و با قاف و عین بی نقطه، بر وزن معظم، در اصل لغت، به معنی گرفتار محنت است و بعضی ادبا، آن را چنین ضبط کردند و مشهور، مرقع به راء بی نقطه است. جای واو و ثمامه با ثای سه نقطه مضموم و میم بی تشدید.

کمره ای، ترجمه نفثة المصدور، / ۳۳۷

(۲) - [المطبوع: الموقع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۵

وقال أبو جعفر الطبري: كان المرقع مَمَّنْ جاء إلى الحسين عليه السلام في الطَّفِّ بعدما ردّوا الشُّروط عليه، وخلص إليه ليلًا مع من خالص. «۱»

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۸/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۵

وذكر أهل السير والمقاتل إنّه مَمَّنْ لحق بالحسين عليه السلام بعد مجيء كتاب ابن زياد مع شمر، وردّه لشروط سيّد الشهداء.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۶۰

کیف أسر وخاتمته؟

كان المرقع بن قمامة الأسديّ مع الحسين، فجاء قوم من بني أسد، فأمنوه، فخرج إليهم. فلما قدم به عمر بن سعد إلى ابن زياد، أخبره خبره، فسيره إلى الزارة من البحرين.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۱۱، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۰۵

ولم يسلم من أصحابه إلّا رجلاً، أحدهما المرقع بن ثمامة الأسديّ، بعث به عمر بن سعد إلى ابن زياد، فسيره إلى «۲» الزبدة «۳»، فلم يزل بها حتّى هلك يزيد، وهرب عبيدالله إلى الشام، فانصرف المرقع إلى الكوفة.

الدينوري، الأخبار الطوال، / ۲۵۹/ عنه: ابن العديم، بغية الطلب، ۶ / ۲۶۳۰، الحسين بن عليّ، / ۸۹؛ القمّی، نفس المهموم، / ۲۹۸؛

المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۹۸

أنّ المرقع بن ثمامة الأسديّ كان قد نثر نبله، وجثا على ركبتيه، فقاتل، فجاءه نفر من قومه، فقالوا له: أنت آمن، اخرج إلينا، فخرج إليهم، فلما قدم بهم عمر بن سعد على

(۱) - (بص) موقع از کسانی است که در کربلا با دیگران به حسین علیه السلام پیوست و شبانه با جمعی خود را به او رسانید.

کمره ای، ترجمه نفثة المصدور، / ۳۳۷

(۲) - [في نفس المهموم والمعالي مكانهما: أن ابن زياد سيّره إلى ...].

(۳) - من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها، وهي قرية من ذات عرق. بغية الطلب: من قرى المدينة، إليها نفى أبو ذر الغفاريّ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۶

ابن زياد وأخبره خبره، سيره «۱» إلى الزارة. «۲»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۵۴/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۲۹۷؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۹۸

فلم ينج منهم [أصحاب الحسين عليه السلام] غيره وغير المرقع بن ثمامة الأسدي، وكان قد نثر نبله، فقاتل «۳»، فجاء نفر من قومه، «۴» فأمنوه، فخرج إليهم، فلما أخبر ابن زياد خبره «۴» نفاه إلى الزارة «۵». «۶»

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۶/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۵۹؛ مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۶۳

والمرقع بن ثمامة «۷»، اسر، فمنّ عليه ابن زياد.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۸۹

(قال) أبو مخنف: إن المرقع صرع، فاستنقذه قومه، وأتوا به إلى الكوفة، فأخفوه، وبلغ ابن زياد خبره، فأرسل عليه ليقته، فشفع فيه جماعة من بني أسد، فلم يقتله، ولكن كبله بالحديد، ونفاه إلى الزارة؛ وكان مريضاً من الجراحات التي به، فبقي في الزارة مريضاً مكبلاً حتى مات بعد سنة.

(۱) - [نفس المهموم: أنفاه].

(۲) - [زاد في نفس المهموم: قال الفيروزآبادي في القاموس، ۲/ ۳۶: الزارة الأجمه، وكورة بالصعيد وقرية بأطرابلس الغرب، وقرية بالبحرين، وبها عين معروفة].

(۳) - [بحر العلوم: وجنا على ركبته].

(۴-۴) [بحر العلوم: فاستأمنوه وجاءوا به إلى ابن زياد].

(۵) - [زاد في بحر العلوم: من أرض البحرين].

(۶) - [موقع بن ثمامه اسدي كه تيرهائش را ريخته بود و زانو زده بود و مي جنگيد؛ كساني از قومش پيش وي آمدند و گفتند: «امان داري، با ما بيا».

و با آنها برفت و چون عمر بن سعد، آنها را پيش ابن زياد آورد و خبر وي را بگفت، او را به زاره تبعيد كرد.

پاينده، ترجمه تاريخ طبري، ۷/ ۳۰۶۳ - ۳۰۶۴

(۷) - [المطبوع: يمانه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۷

(الزارة) موضع بعمان، كان ينفي إليه زياد وابنه من شاء من أهل البصرة والكوفة.

السماوي، إِبصار العين، ۶۸/ عنه: القمي، نفثة المصدر، ۶۴۸ - ۶۴۹؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۴۸

والمرقع بن ثمامة الصيداوي، فإنه اسر ونفى إلى الزارة، ومات على رأس سنة من جراحاته.

السماوي، إِبصار العين، ۱۲۹/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۵

وقال أبو مخنف: إن المرقع بن ثمامة الأسدي لما نشب القتال يوم الطف تقدم بين يدي الحسين عليه السلام، فقاتل مع القوم إلى أن نفذ نبله، ثم جثا على ركبته «۱»، وقد أثنى بالجراح وهو يدفعهم عن نفسه حتى وقع صريعاً من كثرة الجراحات، فاستنقذه قومه من بني أسد، فقالوا له: أنت «۲» آمن، اخرج «۳» إلينا. وأتوا به إلى الكوفة، فأخفوه، فلما قدم عمر بن سعد اللعين «۴» على ابن زياد، أخبره بخبره، فأرسل عليه ليقته، فشفع فيه جماعة من بني أسد، فلم يقتله ولكن كبله بالحديد ونفاه إلى الزارة، وكان مريضاً من الجراحات التي به، فبقي في الزارة مريضاً مكبلاً حتى مات بعد سنة.

توضیح: الزّارة، قال أبو منصور: عين الزّارة بالبحرين معروفة، والزّارة قرية كبيرة بها، ومنها مَزُبان الزّارة، وله ذكر في الفتوح، فُتحت في سنة ۱۲ في أيام أبي بكر ووصولها. قال أحمد العسكري: الخطّ والزّارة والقطف قري بالبحرين «۵»، وكان ينفى زياد ابن أبيه وابنه عبيدالله بن زياد من شاء من أهل البصرة والكوفة إليها.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۸/ مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۵ /
وقاتل يوم الطّف بين يديه إلى أن نفذ نبه، ثم جثا على ركبتيه، وقد أثنى بالجراح

(۱) - [وسيلة الدارين: ركبته].

(۲) - [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳) - [وسيلة الدارين: خرج].

(۴) - [زاد في وسيلة الدارين: من كربلاء].

(۵) - [معجم البلدان، ۲/ ۹۰۷].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۸

وهو يدفعهم عن نفسه حتى وقع صريعاً من كثرة الجراحات، فاستنقذه قومه من بني أسد، وأتوا به إلى الكوفة وأخفوه بها، فلما قدم عمر بن سعد وأخبر ابن زياد بخبره أرسل إليه ليقته، فشفع فيه جماعة من بني أسد، فلم يقتله، وكتبه بالحديد ونفاه إلى الزّارة، وكان مريضاً من جراحاته، مكبلاً حتى مات بعد سنه، رضوان الله عليه، فهو في الحقيقة من شهداء كربلاء المحكومين بالوثاقه.

زارة، قرية كبيرة في البحرين، كان ينفى زياد وابنه عبيدالله من شاء من أهل الكوفة والبصرة إليها. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۰

واخبر ابن زياد بأنّ الموقّع بن ثمامه الأسديّ نثر نبه وقاتل، فأمنه قومه وأخذوه، فأمره بنفيه إلى «الزّارة».

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴/ ۳۹۴

رثاؤه «۲»

وفيه يقول «۲» الكميّ الأسديّ: (وأنّ أبا موسى أسير مكبل) «۳».

(۱) - مرقع بن ثمامه اسدي:

طبری و جزری گفته اند: تیرکش خود را روی زمین ریخته و زانو زده بود و می‌جنگید، چند تن خویشانش نزد او آمدند و گفتند: «تو در امانی، با ما بیا.»

با آن‌ها رفت و عمر بن سعد او را نزد ابن زیاد برد و حال او را گزارش داد. ابن زیاد او را به زاره تبعید کرد.

فیروزآبادی گفته: زاره نیستا نیست و نام ناحیه ای است در مصر و در طرابلس و دهی است در بحرین که چشمه آبی دارد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۶

ابو مخنف گوید: موقع به خاک افتاد و خویشانش او را در بردند و به کوفه آوردند و پنهان کردند و ابن زیاد فرستاد او را بکشند و جمعی از بنی اسد وساطت کردند تا از کشتن او درگذشت، ولی او را زنجیر کرد و به زاره فرستاد، و بر اثر زخم‌هایی که داشت، بیمار بود و در زاره یک سال در زیر زنجیر بیماری کشید تا وفات کرد.

زاره تبعیدگاهی بوده است در عمان که زیاد و پسرش، هر که از اهل کوفه و بصره را می‌خواستند به آن جاتبعید و زندانی

مى كردند.

كمره اى، ترجمه نفثه المصدر، / ۳۳۷

(۲-۲) [نفس المهموم: وهو المراد من قول].

(۳)- [أضاف فى ذخيرة الدارين: يعنى ابن الموقّع، وهذه رثاء كميّت فى شهداء الطّف من بنى أسد].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۶۹

السّماوى، إِبصار العين، / ۶۸ / عنه: القمى، نفثه المصدر، / ۶۴۲، ۶۴۸؛ مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۵۸؛ الزّنجانى، وسيلة الدارين، / ۱۹۵

[أنظر المجلّد، ۱۵ / ۱۸۹ - ۱۹۰ فى أنس بن الحارث الأسدّى فى عنوان: رثاءه وسائر الشّهداء من بنى أسد].

۲۷۰ / ۳۲۶ - مسعود بن الحجاج التيمى وابنه عبدالرحمان

ميزاتهم العائليّة

وقُتل من بنى تيم الله بن ثعلبة: مسعود بن الحجاج، وابنه عبدالرحمان بن مسعود.

الرّسان، تسميّه من قتل، / ۱۵۴ / عنه: الشّجرى، الأمالى، / ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّى، الحدائق الوردية، / ۲ / ۱۲۲

من أصحاب الحسين بن علىّ عليهما السلام: مسعود بن الحجاج.

الطّوسى، الرّجال، / ۸۰ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۳۴۳؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۳۳؛ الأردبيلى، جامع الزّواة، / ۱ / ۲۲۹

مسعود بن الحجاج. «۱»

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳

مسعود بن الحجاج التيمى، تيم الله بن ثعلبة وابنه عبدالرحمان بن مسعود بن الحجاج التيمى.

السّماوى، إِبصار العين، / ۱۱۲

قُتل مع الحسين عليه السلام سبعة نفر، وقُتل آباؤهم معهم فى الطّف، ومنهم: عبدالرحمان بن مسعود.

السّماوى، إِبصار العين، / ۱۲۹ / مثله الزّنجانى، وسيلة الدارين، / ۴۱۶

(۱)- باب الميم من أسامى الزّواة [عن أبى عبد الله الحسين بن علىّ عليهما السلام ...] مسعود بن الحجاج.

سپهر، ناسخ التّواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۰

أقول: قال أبو علىّ فى رجاله: مسعود بن الحجاج التيمى، من أصحاب الحسين بن علىّ عليه السلام، قُتل معه بكرىلاء.

وقال المحقّق الأسترآبادى فى رجاله: عبدالرحمان بن مسعود بن الحجاج التيمى، من أصحاب الحسين بن علىّ عليه السلام، قُتل معه بكرىلاء.

الحائرى، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۳۴؛ مثله الزّنجانى، وسيلة الدارين، / ۱۶۶، ۱۹۰

مسعود بن الحجاج، عدّه الشّيخ فى رجاله من أصحاب أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

قلت: هو من شهداء كربلاء الغنّيين عن التّوثيق، وقد سلّم عليه الإمام عليه السلام فى زيارة أوّل شهر رجب وزيارة النّاحية المقدّسة، وذكر أهل السّير إنّه تيمى.

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- ۲۱۳/۱

عبدالرحمان بن مسعود التیمی.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۴۸/۱

مسعود بن الحجاج التیمی.

الأمین، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۲

عبدالرحمان بن مسعود التیمی.

الأمین، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۱

ومنهم مسعود بن الحجاج التیمی وابنه عبدالرحمان.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۹

مسعود بن الحجاج التیمی، وابنه عبدالرحمان بن مسعود.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

عبدالرحمان بن مسعود: قال أبو علي في رجاله: عبدالرحمان بن مسعود بن الحجاج التیمی، من أصحاب الحسين عليه السلام، قُتل

معه بكر بلاء. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۶

(۱)- مسعود بن حجاج و پسرش:

در «زیارت»، از هر دو نفر آنان یاد شده است و در «رجییه»، تنها از «پدر» یاد شده.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۶

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۱

بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابه بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفضى بن دُعَمَيِّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة

بن نزار بن معد بن عدنان (من ولد إسماعيل عليه السلام). ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان باليمن.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۹، ۱۰، ۲۹۲، ۳۰۲، ۳۰۷، ۳۰۹، ۳۱۵

خصائصهما الفريدة

كان مسعود وابنه من الشيعة المعروفين، ولمسعود ذكر في المغازي والحروب، وكانا شجاعين مشهورين.

السيماوي، إِبصار العين، / ۱۱۲/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۳۴؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /

۱۶۶، ۱۹۰

كان [مسعود بن الحجاج] من الشيعة المعروفين، وكان شجاعاً مشهوراً، له ذكر في المغازي والحروب.

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- ۲۱۳/۱

ذكر أهل السير: إنه [عبدالرحمان بن مسعود] كان شيعياً معروفاً، وشجاعاً مشهوراً.

المامقانی، تنقیح المقال، ۲- ۱۴۸/۱

وكانا من الشيعة المعروفين في الكوفة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

كيف التحقا بالامام عليه السلام؟

خرجا مع ابن سعد، حتى إذا كانت لهما فرصة أيام المهادنة، جاء إلى الحسين عليه السلام يُسلمان عليه، فبقيا عنده. السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۲

وقال صاحب الحدائق في كتابه: وخرج من الكوفة مسعود بن الحجاج التيمي وابنه عبدالرحمان بن مسعود التيمي مع عمر بن سعد إلى كربلاء، حتى إذا كان «١» لهما فرصة

(١) - [وسيلة الدارين، / ۱۹۱: وجد].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۲

أيام المهادنة جاء إلى الحسين عليه السلام يوم السابع، فبقيا عنده إلى يوم الطّف «١».

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۳۴ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۶۶، ۱۹۰ - ۱۹۱

جاء [مسعود] إلى الحسين عليه السلام يوم السابع ولازمه إلى أن قامت الحرب، فتقدم وقتل بين يديه عليه السلام.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۱۳

أتى [عبدالرحمان] مع أبيه إلى الحسين عليه السلام يوم السابع من المحرم، ولازمه إلى يوم العاشر، فاستشهدا بين يديه، وقد خصهما بالسلام عليهما في زيارة الناحية المقدسة، فنالا شرفاً على شرف، هنيئاً لهما.

المامقاني، تنقيح المقال، ۲ - ۱ / ۱۴۸

خرجا إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة، وكانا - في بداية الأمر - مع ابن سعد، فازدلفا إلى الحسين عليه السلام.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

خرجا مع ابن سعد حتى إذا كانت لهما فرصة أيام المهادنة جاء إلى الحسين عليه السلام يسلمان عليه، فبقيا عنده حتى قُتلا.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۹

كيف استشهدا؟

المقتولون في أصحاب الحسين في الحملة الاولى: [...] مسعود بن الحجاج. «٢»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۳۳۰

قُتلا «٣» في الحملة الاولى، كما ذكره الشروي.

(١) - [وسيلة الدارين، / ۱۹۱: العاشر].

(٢) - و از اصحاب سيدالشهدا نيز، اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

[...] و ديگر مسعود بن الحجاج و ديگر فرزندش عبدالرحمان. سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(٣) - [زاد في بحر العلوم: بين يديه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۳

السماوي، إِبصار العين، / ۱۱۲ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

فلما قامت الحرب تقدما بين يدي الحسين عليه السلام وقتلا في الحملة الاولى مع مَنْ قُتِلَ كما ذكره السروي.
وفي المناقب لابن شهر آشوب، قال: من المقتولين يوم الطّف في الحملة الاولى مسعود ابن الحجاج التيمي وابنه عبدالرحمان بن مسعود التيمي، رضوان الله عليهما.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۳۴/ مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، ۱۶۶، ۱۹۱
من المقتولين في الحملة الاولى: مسعود بن الحجاج التيمي وولده عبدالرحمان. «۱»
الزنجاني، وسيله الدارين، ۹۴

ذكرهما في زيارة الناحية المقدسة

السلام على مسعود بن الحجاج وابنه «۲» «۳» «۴»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، ۵۷۶/، (ط قم)، ۷۹/ ۳، مصباح الزائر، ۲۸۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۷۳/ ۹۸، ۷۲/ ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۳۳۹/ ۱۷؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۲۳/ ۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۲۳۴/ ۱؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۲۰؛ الزنجاني، وسيله الدارين، ۱۶۶، ۱۹۱

(۱) - در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: [...] مسعود بن حجاج.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۵

و ابن شهر آشوب، نام پدر را در شمار کشته شدگان نخستین حمله یاد کرده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۶

(۲) - [مصباح الزائر: أبيه].

(۳) - [زاد في ذخيرة الدارين: عبدالرحمان بن مسعود].

(۴) - «سلام بر مسعود بن حجاج و پسرش».

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۴۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۴

زيارته في أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على مسعود بن الحجاج. «۱»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، ۷۱۴/، (ط قم)، ۳۴۶/ ۳، مصباح الزائر، ۲۹۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۴۱/ ۹۸؛ مثله الشهيد الأول، المزار، ۱۸۰/

۲۷۱/ ۳۲۷ - مسعود الهاشمي

استشاده

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] برز من بعده غلام اسمه مسعود الهاشمي، وهو يقول:

اليوم أقتل مجمع الكفار بصارم هندی شبه النار

أحمى عن ابن المصطفى المختار عن الحسين وآله الأطهار

قال: ثم حمل على القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم مائة مبارز، وكمن له ملعون من أهل الشام وجماعة من أهل الكوفة، فقتلوه.

ثم وثب الحسين عليه السلام قائماً على قدميه، ونظر يميناً وشمالاً، فلم ير أحداً، فبكى حتى اخضلت لحيته بالدموع، ثم نادى: وا جداه، وا أخاه، وا عمّاه، وا حمزته، وا جعفره، وا عقيلاه، وا رجالاه، وا قلّة ناصراه، لو كان أحد منهم بالحياة لم أر لنفسى ما أراه ... ثم قال: أما من معين يعيننا أهل البيت؟ الدربندي، أسرار الشهادة، / ۲۸۶-۲۸۷

مسلم

وهو مولى عامر بن مسلم العبدى البصرى، واسمه سالم، ذكرناه فى المجلد الخامس عشر، الرقم ۱۱۱/۱۳۸ ص ۱۲۹۸-۱۳۰۱، وذكر ابن طاوس والشهيد الأول اسمه

(۱)- سلام بر مسعود بن حجاج.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۵

«مسلم» فى زيارة أول رجب والتّصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين. (۱)

۳۲۸- مسلم بن رباح مولى أمير المؤمنين عليه السلام

میزاته العائلیه

أبوه رباح من موالى أمير المؤمنين عليه السلام. وذكره أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته ... وكلّ مال [لى] يبيّع [صدقه]، غير أنّ رباحاً وأبا نيزر وجبيراً ... إلى آخر الخبر.

ابن أبى الدنيا، مقتل الإمام أمير المؤمنين، / ۵۱ رقم ۳۵، والفروع عن الكافى، / ۷ ۴۹-۵۱

[أنظر نصر بن نيزر، رقم ۲۸۵ / ۳۴۸ ص ۱۱۵۸-۱۱۵۹، ۱۱۶۱-۱۱۶۴، عنوان: من هما أبو نيزر ورباح].

حضوره فى الطّف

قال: وأنا الخطيب، أنا الحسين بن محمّد الخلال، نا عبدالواحد بن على القاضى، نا الحسين بن إسماعيل الضّببى، نا عبدالله بن شبيب، حدّثنى إبراهيم بن المنذر، حدّثنى حسين ابن زيد بن على بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن حسن بن على، حدّثنى مسلم (۲) بن رباح مولى على بن أبى طالب قال (۳): كنت مع الحسين بن على يوم قتل، فرمى فى وجهه بنشاب، فقال لى: يا مسلم! ادن يدىك من الدّم، فأدنيتهما، فلما امتلأتا، قال: اسكبه فى يدى، فسكبه فى يده، فنفخ بهما إلى السماء وقال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك، قال مسلم: فما وقع منه إلى (۴) الأرض قطرة.

(۱)- [أنظر عامر بن مسلم العبدى البصرى، الرقم ۱۵۳ / ۱۸۶ ص ۱۸۰-۱۸۶ فى العنوان: زيارته فى أول رجب إلى الآخر].

سپهر، ناسخ التواریخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۱۱ / ۵

(۲) - [فی تهذیب ابن بدران مکانه: قال مسلم ...].

(۳) - [تهذیب ابن بدران: عنه].

(۴) - [تهذیب ابن بدران: علی].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۶

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۲۱۶ / ۱۴ (ط محمودی)، / ۲۳۶؛ تهذیب ابن بدران، ۴ / ۳۳۸؛ مختصر ابن منظور، ۷ / ۱۴۶

۲۷۲ / ۳۲۹ - مسلم بن عقیل بن ابی طالب علیهم السلام الشہید بالکوفه

اشاره

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۱ - ۵۶۹.

مما لم يذكر فيه:

خصائصه الفريدة

وكان مسلم عليه السلام شجاعاً مقداماً جسوراً.

ابن نما، مثير الأحران، / ۱۴

ما ذكره المفيد في الإرشاد، ۲ / ۶۷ - ۶۸ في خروج مسلم بن عقيل رحمهما الله بالكوفة؛ مثله في الدرّ النظيم، / ۵۴۶. [أنظر المجلد الرابع عشر، ص ۴۱۵ - ۴۱۶].

أثر حركة مسلم بن عقيل عليه السلام في نفوس بني أمية وأبناهم

ذكره الشجري في الأمالي الخميسية، ۱ / ۱۷۵ - ۱۷۶، وابن عساکر في تاريخ دمشق، ۷۳ / ۱۱۷ - ۱۱۹، وتراجم النساء، / ۱۰۱ - ۱۰۳. [أنظر المجلد الثاني عشر، ص ۸۶۲ - ۸۶۵ في أولاد سيّد الشهداء عليهم السلام].

۲۷۳ / ۳۳۰ - مسلم بن عوسجه الأسدي وابنه خلف

ميزاته العائليّة

قُتل من بني أسد بن خزيمه: ومسلم بن عوسجه السعديّ، من بني سعد بن ثعلبه.

الزّسان، تسميه من قتل، / ۱۵۲ / عنه: الشّجري، الأمالي، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردية، ۲ / ۱۲۱

ولد أسد بن خزيمه: دودان بن أسد.

فولد دودان بن أسد: ثعلبه بن دودان.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۷

فولد ثعلبه بن دودان: الحارث بن ثعلبه، وسعد بن ثعلبه، وامهما سلمى بنت مالك ابن نهد بن قضاة.

وولد سعد بن ثعلبه بن دودان [بن أسد]: الحارث، وهو الحلاف، ومالك بن سعد.

فولد الحارث بن سعد: مالك بن الحارث، وضنه بن الحارث، ومرة بن الحارث، وجشم بن الحارث، وسواءه بن الحارث، وعثم بن

الحارث. [...]

فولد مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة: هر بن مالك، وذويبة بن مالك. فولد هر ابن مالك: عامر بن هر، ورتاب بن هر. [...]
وولد رتاب بن هر: ربيعة.

فولد ربيعة: سويد بن ربيعة، وهو أبو جبيلة، وقد رأس؛ وثعلبة بن ربيعة بن رتاب.

فولد ثعلبة: عوسجة أبا مسلم بن عوسجة الذي قتل مع الحسين بن علي بالطف.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۱۱/ ۱۵۳، ۱۷۸-۱۷۹، ۱۸۱

مسلم بن عوسجة الأسدي.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۳۶، ۳۹۹، ۴۰۰؛ الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۲، ۳۶۸، ۴۱۹، ۴۳۵؛ ابن أعمش، الفتوح، ۵/ ۶۹،

۱۷۰، ۱۹۳؛ أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ۶۴؛ المفيد، الإرشاد، ۲/ ۴۳، ۱۰۷؛ الطبرسي، إعلام الوري، ۱/ ۲۴۱؛ أبو علي مسكويه، تجارب

الأمم، ۶۹؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۱، ۲۴۷، ۲/ ۱۴؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۹؛ ابن نما، مثير الأحران، ۱۵؛ ابن الأثير،

الكامل، ۳/ ۲۷۱، ۲۸۵، ۲۹۰؛ التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۳۵، ۴۴۸؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۲، ۱۷۷

مسلم بن عوسجة.

الدينوري، الأخبار الطوال، ۲۳۶، ۲۳۸؛ الفثال، روضة الواعظين، ۱۵۸؛ ابن الجوزي، المنتظم، ۵/ ۳۳۸، ۳۳۹؛ ابن طاوس، اللهوف،

۹۱، ۱۰۶؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۲، ۳۷۰؛ الباعوني، جواهر المطالب، ۲/ ۲۸۳، ۲۸۵، ۲۸۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۸

مسلم بن عوسجة الأسدي من بني سعد بن ثعلبة.

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۲

من أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام: «۱» مسلم بن عوسجة.

الطوسي، الرجال، ۸۰/ عنه: التفرشي، منهج المقال، ۳۴۴؛ الأسترآبادي، منهج المقال، ۳۳۳؛ الأردبيلي، جامع الزواة، ۲/ ۲۳۰؛ أبو

علي الحائري، منتهى المقال، ۶/ ۲۵۹ (ط حجري)، ۳۰۰؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۸۷

مسلم بن عوسجة سين [جخ]، قتل معه بكر بلاء.

ابن داود، ۳۴۵ رقم ۱۵۳۰/ عنه: الأردبيلي، جامع الزواة، ۲/ ۲۳۰

(مسلم بن عوسجة الأسدي): هو «۲» مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن «۳» خزيمه أبو حجل «۳» الأسدي

السعدى «۴». «۵»

السماوى، إِبصار العين، ۶۱/ عنه: القمى، نفثة المصدور، ۶۴۷؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۷۴؛ الزنجاني، وسيلة الدارين،

۱۸۷

قُتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله مع الحسين خمسة نفر في الطف [...]: ومسلم بن عوسجة الأسدي، ذكره ابن سعد في

الطبقات.

السماوى، إِبصار العين، ۱۲۸/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۳

مسلم بن عوسجة، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب سيّد المظلومين الحسين أرواحنا فداه، وأ أنّه قُتل بكر بلاء.

(۱) - [زاد في نقد الرجال ومنهج المقال وجامع الزواة ومنتهى المقال: قُتل معه عليه السلام بكر بلاء].

(۲) - [في ذخيرة الدارين مكانه: قال ابن عبد البر في الاستيعاب والعسقلاني في الإصابة: هو ...].

(۳-۳) [وسیله الدارین: جذیمه أبو مجد وهو تصحیف].

(۴)- [لم یرد فی نفثه المصدور].

(۵)- باب المیم من أسامی الزوارة [عن أبی عبد الله الحسین بن علی علیهما السلام ...] مسلم بن عوسجه.

سپهر، ناسخ التواریخ أميرالمؤمنین علیه السلام، ۲۱۱ / ۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۷۹

وأقول: هو ابن عوسجه بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزيمه أبو حجل الأسدي السعدي.

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- ۲۱۴ / ۱

مسلم بن عوسجه الأسدي «صحابي». «۱»

الأمین، أعيان الشيعة، ۶۱۲ / ۱

فی شهادة مسلم بن عوسجه، وهو مسلم بن عوسجه بن سعد بن ثعلبه الأسدي.

المازندرانی، معالی السبطين، ۳۷۷ / ۱

مسلم بن عوسجه بن سعد بن ثعلبه ... الأسدي السعدي.

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، ۳۹۲ /

مسلم بن عوسجه الأسدي.

المیانجی، العیون العبری، ۱۰۵ /

مسلم بن عوسجه الأسدي الصحابي: أقوال علماء الرجال فی حقه

قال العلامة الرجالی المیرزا محمد الأردبیلی فی رجاله، ج «۲»، ص ۲۳۰: مسلم بن عوسجه، من أصحاب الحسین، قُتل معه بکربلاء.

«۲»

الزنجانی، وسیله الدارین، ۱۸۶، ۱۸۷

(۱)- ابو حجل که همان مسلم بن عوسجه بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه اسدي است.

کمره ای، ترجمه نفثه المصدور، / ۳۳۶

(۲)- مسلم بن عوسجه اسدي:

تمامی مصادر و منابع تاریخی و رجالی نام او را ذکر کرده اند. مسلم بن عوسجه، از اصحاب رسول خدا (درود خدا بر او و

خاندانش باد) به شمار می رود.

اسدي: منسوب به بنی اسد قبیله ای از «عدنان». (عدنان، عرب شمال)

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۶، ۱۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۰

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۱

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۲

وكان رجلاً شريفاً سريراً عابداً متنسكاً. «١»

(قال) ابن سعد في طبقاته: وكان صحابياً، ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله. «٢» وروى عنه الشعبي: وكان فارساً شجاعاً، له ذكر في المغازي والفتوح الإسلامية، وسيأتي قول شيب في «٣». «٤»

السماوي، إِبصار العين، /٦١/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، /١/ ١٧٤؛ القمي، نفثة المصدر، /٦٤٧-٦٤٨؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /

١٨٧

وكان صحابياً، ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله، وكان رجلاً شجاعاً، استشهد في كربلاء مع الحسين عليه السلام.

الطوسي، الرجال (الهامش)، /٨٠/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، /١٨٧

أقول: سلق آذربيجان، السلق بالتحريك: الأرض الصيف، وآذربيجان: قطر معروف «٥»، فتحه حذيفة بن اليمان سنة عشرين من الهجرة بعد فتح نهاوند «٦» على قول بعض المؤرخين، منهم أحمد بن داود في كتاب أخبار الطوال، والحموي في المعجم قال: وكان مع حذيفة مسلم بن عوسجة، وشبث بن ربعي اللعين، وكثير من أهل الكوفة، لأن مغازي أهل الكوفة كانت الزبي وآذربيجان، وكان بالثغرين «٧» عشرة آلاف مقاتل من أهل الكوفة، ستة آلاف بأذربيجان وأربعة آلاف بالزبي، وكان بالكوفة إذ ذاك أربعون ألف مقاتل، «٨» وكان يغزو هذين الثغرين، منهم عشرة آلاف في كل سنة، فكان

(١)- [أضاف في ذخيرة الدارين: استشهد مع الحسين عليه السلام].

(٢)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أقول، وإلى هنا حكاة عنه في نفس المهموم].

(٣)- [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: بعد شهادته يوم الطف].

(٤)- از اكابر زهاد و علما و بزرگان اصحاب سيدالشهدا عليه السلام بود.

مجلسي، جلاء العيون، /٦٦٥

(٥)- [أضاف في وسيلة الدارين: بإيران].

(٦)- [أضاف في وسيلة الدارين: وهمدان].

(٧)- [لم يرد في وسيلة الدارين].

(٨) (*٨) [لم يرد في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٨٨٣

الرجل يصيبه في كل أربعة سنين غزوة.

ولنذكر الآن سبب فتحها على يدي من كان وعلى من في ذلك اختلاف أهل السير التي كان فيها فتح آذربيجان، فنقول وبالله التوفيق (*٨).

الحائري، ذخيرة الدارين، /١/ ١٧٥-١٧٦؛ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، /١٨٩

وقد فتحت [آذربيجان] أولاً في أيام الخليفة الثاني، وكان الخليفة قد أنفذ المغيرة بن شعبه الثقفي والياً على الكوفة ومعه كتاب إلى حذيفة بن اليمان بولاية آذربيجان، فورد الكتاب على حذيفة وهو بنهاوند، فسار منها إلى آذربيجان في جيش كثيف حتى أتى أردبيل، وهي يومئذ مدينة آذربيجان، وكان مرزبانها قد جمع المقاتلة من أهل باجروان، وميميد، والبيد، وسراو، وشيز، والميانج وغيرها، فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً أياماً. «١» ثم إن المرزبان صالح حذيفة بن اليمان على جميع آذربيجان على ثمانمائة ألف درهم وزناً على أن لا يقتل منهم أحداً ولا يسيبه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لأكراد البلاشجان وسيلان وميان رودان، ولا يمنع أهل

الشَّيزِ خَاصِيَةً مِنَ الزَّقْنِ فِي أَعْيَادِهِمْ وَاطْهَارِ مَا كَانُوا يَظْهَرُونَهُ، ثُمَّ أَنَّ غَزَا مَوْقَانَ وَجِيلَانَ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَصَالِحَهُمْ عَلَى أَتَاوَةٍ، ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ عَزَلَ حَذِيْفَةَ وَوَلَّى عَتْبَةَ بَنَ فَرْقَدَ عَلَى آذْرِيْبِجَانَ. فَأَتَاهَا مِنَ الْمَوْصِلِ وَيُقَالُ بَلْ أَتَاهَا مِنْ شَهْرَزُورٍ عَلَى الشُّكِّ الْمَذَى يُعْرَفُ بِمَعَاوِيَةَ الْأَذْرَى، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْدَبِيْلَ وَجَدَ أَهْلَهَا عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ انْتَقَضَتْ عَلَيْهِ نَوَاحٍ، فَغَزَاهَا وَظَفَرَ وَغَنِمَ، فَكَانَ مَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ عَتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ الزَّاهِدِيَّ.

وقال الواقدي: غزا المغيرة بن شعبة آذربيجان من الكوفة سنة اثنتين وعشرين، ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج [...] وقال المدائني: لما هزم المشركون بنهاوند رجع

(۱) (۱*) [وسيلة الدارين: إلى أن قال: غزى موقان وجيلان، فأرفع بهم وصالحهم على ذلك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۴

الناس إلى أمصارهم، وبقى أهل الكوفة مع حذيفة بن اليمان، فغزا بهم آذربيجان، فصالحهم على ثمانمائة ألف درهم، ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عتبة على الكوفة، عزل عتبة بن فرقد عن آذربيجان، فنفضوا، فغزاهم الوليد بن عتبة سنة خمس وعشرين، وعلى مقدمته عبدالله بن شيبان الأحمسي، فأغار على أهل موقان والتبريز والطيلسان، فغنم وسبا، ثم صالح أهل آذربيجان على صلح حذيفة بن اليمان (۱*).

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ۱/ ۱۷۳- ۱۷۴ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۷۵- ۱۷۶ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۹
وكان صحابياً، ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله، وكان رجلاً شجاعاً، له ذكر في المغازي والفتوح الإسلامية، ونص على ذلك ابن سعد في محكي طبقاته. عن العسقلاني: إنه كان رجلاً شريفاً سرياً عابداً قارناً متنسكاً، استشهد مع الحسين عليه السلام بطف كربلاء.
أقول: جلاله الرجل وعدالته وقوة إيمانه وشدة تقواه مما شكل الأقلام عن تحريرها وتعجز الألسن عن تقريرها، ولو لم يكن في حقه إلماً تضمنته زيارة الناحية المقدسة لكفاه. (۱)

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۲۱۴ / ۱

وكان رجلاً شريفاً، سرياً، عابداً، متنسكاً، فارساً، شجاعاً، له ذكر في المغازي والفتوح الإسلامية، وكان صحابياً، ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله.

المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۷۷

كان شريفاً في قومه، صحابياً جليلاً، ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه.

ويبدو من خلال المصادر الباحثة عنه: أنه كان شيخاً كبير السن، ومن الشخصيات الأسيديّة المبارزة في الكوفة.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۲

(۱) - مردی شریف و سرور و عابد و ناسک بوده.

ابن سعد در طبقات خود گفته: از اصحاب رسول خدا است. و از او حدیث نقل کرده، و شعبی از او روایت آورده و پهلوانی دلاور و در نبردها و فتوحات اسلامی، نامدار است، انتهى.

شهادت او را در نفس المهموم ذکر کردیم.

کمره‌ای، ترجمه نفثة المصدر، / ۳۳۶- ۳۳۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۵

ويدل على جلاله شأنه ما ورد في القائيات في حقه، وما قاله هو للحسين عليه السلام في ليلة العاشر، بعدما أذن لهم في الانصراف،

وغير ذلك. (۱)

المیانجی، العیون العبری، / ۱۰۵-۱۰۶

ممن كتبوا للإمام عليه السلام في مكة

(وقال) أهل السير: إنه ممن كاتب الحسين عليه السلام من الكوفة (۲) ووفى له.

السمّاوی، إِبصار العین، / ۶۱ / مثله الحائری، ذخیره الدّارين، / ۱ / ۱۷۴؛ المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ / ۳۷۷؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۸۷؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۲

نزول مسلم بن عقيل في بيته في الكوفة عند وروده

حدّثني زكرياء بن يحيى الضّرير، قال: حدّثنا أحمد بن جناب المصيصي - ويكنى أبا الوليد -، قال: حدّثنا خالد (۳) بن يزيد بن أسد بن عبدالله القسري، قال: حدّثنا عمّار الدّهني، قال: قلت لأبي جعفر: حدّثني بمقتل (۴) الحسين (۵) حتّى كأنّي حضرته (۵)؛ قال: مات معاوية (۶) والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة، فأرسل إلى الحسين بن عليّ

(۱) - مسلم بن عوسجه مردی بسیار پیر بود. او شخصیت بزرگی از «بنی اسد» و یکی از شخصیت‌های برجسته کوفه به حساب می‌آمد.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۷

(۲) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: مع من كتب].

(۳) - [في الأمالي مكانه: (وبه) قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عليّ بن محمّد بن عثمان السّواق، والبندار بن أخي شيخنا أبي منصور بن السّواق بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السّمّاك، قال: حدّثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب ابن جنان، قال: حدّثنا أحمد بن غياث، قال: أخبرنا خالد ...].

(۴) - [في تهذيب الكمال والسير وتهذيب التهذيب: بقتل].

(۵-۵) [لم يرد في السير].

(۶) (۶) [*] [السير: فأرسل الوليد بن عتبة والي المدينة إلى الحسين ليبيع].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۶

ليأخذ بيعته (۱) [*]، فقال له (۲): «أخبرني وأرفق (۳)».

فأخّره، فخرج إلى مكة، فأتاه (۴) «(۵) أهل الكوفة ورسلهم (۴): إنا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي، فأقدم علينا. وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة؛ قال (۵): «فبعث الحسين إلى (۶) مسلم بن عقيل بن أبي طالب ابن عمّه، (۷) فقال له (۸) (۷): «(۹) سِرْ إلى الكوفة (۹) فانظر ما كتبوا (۱۰) به إليّ، فإن كان (۱۱) حقّاً، خرجنا (۱۱) (۱۲) إليهم».

فخرج (۱۳) مسلم حتّى أتى المدينة، فأخذ منها دليلين، فمَرَّ به في البرّيّة، فأصابهم عطش (۱۰)، فمات أحد الدليلين (۱۴)، (۱۵) وكتب مسلم إلى الحسين يستعفيه (۱۶)، فكتب إليه

(۱) - [زاد في الإصابة: ليلته].

(۲) - [لم يرد في الإصابة].

(۳) - [فی الأمالی والسیر وتهذیب الکمال والإصابة: ورفق، وزاد فی الأمالی وتهذیب الکمال والإصابة: به].

(۴-۴) [فی الأمالی وتهذیب الکمال وتهذیب التّهذیب والإصابة: رسل أهل الكوفة].

(۵-۵) [السیر: رسل أهل الكوفة وعليها التعمان بن بشیر].

(۶) - [لم یرد فی السیر، و فی الإصابة: إلیهم].

(۷-۷) [السیر: أن].

(۸) - [لم یرد فی الأمالی والإصابة].

(۹-۹) [لم یرد فی السیر].

(۱۰-۱۰) [السیر: فأخذ مسلم دلیلین وسار، فعطشوا فی القرية].

(۱۱-۱۱) [فی تهذیب التّهذیب والإصابة: حقّ قدمت].

(۱۲) - [فی الأمالی: خرجت، و فی تهذیب الکمال: قدمت].

(۱۳) - [فی المنتظم مكانه: و فی هذه السنة [۶۰]: وجه أهل الكوفة الرّسل إلى الحسين وهو بمكة يدعوهم إلى القدوم عليهم، فوجه إلیهم

ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وكان أهل الكوفة قد بعثوا إلى الحسين عليه السلام يقولون: إنّنا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا

نحضر الجمعة، فأقدم علينا. فبعث إلیهم مسلماً لينظر ما قالوا، فخرج ...].

(۱۴) - [السیر: أحدهما].

(۱۵) - (۱۵*) [الإصابة: فقدم مسلم الكوفة، فنزل على رجل يقال له عوسجة، فلما علم أهل الكوفة بقدمه دنوا إلیه].

(۱۶) - [زاد فی تهذیب الکمال وتهذیب التّهذیب: فأبی أن يعفيه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۷

الحسين: أن «۱» امض إلى الكوفة. «۲» فخرج حتى قدمها، ونزل على رجل من أهلها يقال له ابن «۳» عوسجة؛ قال: فلما تحدّث أهل

الكوفة بمقدمه دبوا «۴» إلیه فبايعوه (۱۵*)، فبايعه منهم «۲» اثنا عشر ألفاً. «۵»

الطبري، التاريخ، ۳۴۷-۳۴۸ / ۵ / ۳۴۸ عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۹۰؛ المزی، تهذیب الکمال، ۶ / ۴۲۲-۴۲۳؛ الذّهبي، سير أعلام النبلاء

(ط مصر)، ۳ / ۲۰۶؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲ / ۳۴۸-۳۴۹، الإصابة، ۱ / ۳۳۲؛ ابن بدران فيما استدرکه على ابن عساكر، ۴ / ۳۳۵؛

مثله بلا إسناد ابن الجوزي، المنتظم، ۵ / ۳۲۵

(۱) - [لم یرد فی السیر].

(۲) (۲) [السیر: ولم يعفه، فقدمها، فنزل على عوسجة، فدبّ إلیه أهل الكوفة، فبايعه].

(۳) - [لم یرد فی الأمالی وتهذیب الکمال وتهذیب التّهذیب].

(۴) - [فی الأمالی والمنتظم: دنوا].

(۵) - عمار دهنی گوید: ابوجعفر را گفتم: «حدیث کشته شدن حسین را با من بگویی، تا چنان بدانم که گویی آن جا حضور

داشته‌ام.»

گفت: «وقتی معاویه مُرد، ولید بن عتبّه بن ابی سفیان حاکم مدینه بود و حسین را پیش خواند که بیعت از او بگیرد. امام حسین

گفت: مهلت بده و مدارا کن.»

ولید مهلت داد و حسین سوی مکه رفت. مردم کوفه و فرستادگانشان، پیش وی آمدند که: «ما خویشتن را برای تو نگه داشته ایم و

با ولایت داران به نماز جمعه حاضر نمی‌شویم، پیش ما آی.»

گوید: در این وقت نعمان بن بشیر انصاری حاکم کوفه بود.

گوید: حسین، مسلم بن عقیل بن ابی طالب، پسر عموی خویش را پیش خواند و گفت: «به کوفه برو و در مورد آنچه به من نوشته‌اند بنگر تا اگر درست بود، سوی آن‌ها رویم.»

گوید: مسلم روان شد تا به مدینه رسید و از آن‌جا دو بلد گرفت که او را از راه بیابان بردند و دچار تشنگی شدند و یکی از دو بلد جان داد.

مسلم به حسین نوشت که او را از این کار معاف دارد، اما حسین بدو نوشت: «به طرف کوفه حرکت کن.»

و او برفت تا به کوفه رسید و پیش یکی از مردم آن‌جا منزل گرفت که ابن عوسجه نام داشت.

گوید: وقتی مردم کوفه از آمدن مسلم سخن کردند، پیش وی رفتند و بیعت کردند و دوازده هزار کس از آن‌ها با مسلم بیعت کردند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۱۶-۲۹۱۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۸

حتى قدم الكوفة لخمس خلون من شوال، والأمر عليها للنعمان بن بشير الأنصاري، فنزل على رجل يقال له: [ابن] عوسجه مستتراً، فلما ذاع خبر قدومه، بايعه من أهل الكوفة اثنا عشر ألف رجل، وقيل: ثمانية عشر ألفاً، فكتب بالخبر إلى الحسين، وسأله القدوم إليه.

المسعودي، مروج الذهب، ۳/ ۶۴

ثم نهض إلى عدوه، وقد كان عليه السلام لما أتته رسل أهل الكوفة وقالوا: قد حبسنا أنفسنا عليك ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي، فأقدم إلينا. فبعث عليه السلام إلى مسلم بن عقیل ابن عمه، فقال له: سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ، فإن كان حقاً خرجت إليهم.

فخرج مسلم حتى أتى المدينة، فأخذ منها دليلين، فمرا به في البرية، فأصابهم عطش، فمات أحد الدليلين، فكتب مسلم إلى الحسين عليه السلام يستعفيه، فكتب إليه الحسين عليه السلام أن امض إلى الكوفة، فخرج حتى قدمها، فنزل على رجل من أهلها يقال له ابن عوسجه، فلما تحدث أهل الكوفة بمقدمه دنوا إليه، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً.

المحلي، الحقائق الوردية، ۱/ ۱۱۴-۱۱۵

قال علماء السير: ولما قدم مسلم الكوفة نزل على رجل يقال له ابن عوسجه، ودب إليه أهل الكوفة، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً، وقيل ثمانية عشر ألفاً، فكتب إلى الحسين يخبره بذلك.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص، ۲۴۱/

فلما دخل الكوفة، نزل على رجل يقال له مسلم بن عوسجه الأسدي، وقيل نزل في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي، فالله أعلم. فتسامع أهل الكوفة بقدومه، فجاؤوا إليه فبايعوه على إمرة الحسين، وحلفوا له لينصرنه بأنفسهم وأموالهم، فاجتمع على بيعته من أهلها اثنا عشر ألفاً، ثم تكاثروا حتى بلغوا ثمانية عشر ألفاً، فكتب مسلم إلى الحسين ليقدم عليها فقد تمهدت له البيعة والأمور، فتجهز الحسين من مكة قاصداً الكوفة كما سنذكره.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۸۹

صحابته مع مسلم بن عقیل فی الكوفة

منها:

ودس ابن زیاد مولى يُقال له معقل، وأمره أن يظهر أنه من شيعة عليّ، وأن يتجسس من مسلم ويتعرف موضعه، وأعطاه مالاً يستعين به

علی ذلك، فلقى معقل مولى ابن زياد مسلم بن عوسجه الأسدي، فقال له: إنني رجل محب لأهل بيت رسول الله (ص)، وقد بلغني أن رجلاً منهم بعث به الحسين بن علي صلوات الله عليه إلى شيعته من أهل الكوفة، ومعى مال أريد أن أدفعه إليه يستعين به على أمره وأمركم، فركن ابن عوسجه إليه، وقال له: الرجل القادم من قبل الحسين مسلم بن عقيل، وهو ابن عمه وأنا مدخلك إليه.

[...]

وجعل معقل مولى ابن زياد يختلف إلى ابن عوسجه يقتضيه ما وعده من إدخاله إلى مسلم بن عقيل؛ فأدخله إليه، وأخذ مسلم بيعته، وقبض المال الذي كان أعطاه إياه عبيدالله بن زياد منه، وذلك بعد موت شريك بن الأعور.

فأتى معقل ابن زياد، فحدثه بما كان منه وبقبض مسلم بن عقيل المال في منزل هاني ابن عروء بن نمران المرادي، فقال: أفعلمها هاني؟! البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۳۶، ۳۳۷، أنساب الأشراف، ۲/ ۷۹، ۸۰.

وخفي على عبيدالله بن زياد موضع مسلم بن عقيل، فقال لمولى له من أهل الشام يُسمى معقلاً، وناولته ثلاثة آلاف درهم في كيس، وقال: «خذ هذا المال، وانطلق، فالتمس مسلم بن عقيل، وتأت له بغاية التأتى».

فانطلق الرجل حتى دخل المسجد الأعظم، وجعل لا يدرى كيف يتأتى الأمر.

ثم إنه نظر إلى رجل يكثر الصيلاء إلى ساريه من سوارى المسجد، فقال في نفسه: «إن هؤلاء الشيعة يكثرون الصيلاء، وأحسب هذا منهم».

فجلس الرجل حتى إذا انفتل من صلاته قام، فدنا منه، وجلس، فقال:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۰

«جُعلت فداك، إنني رجل من أهل الشام، مولى لذي الكلاع، وقد أنعم الله عليّ بحب أهل بيت رسول الله (ص)، وحب من أحبهم، ومعى هذه الثلاثة الآلاف» (۱) درهم، أحب إيصالها إلى رجل منهم، بلغني أنه قدم هذا المصر داعيةً للحسين بن علي عليه السلام، فهل تدلني عليه لأوصل هذا المال إليه؟ ليستعين به على بعض أموره، ويضعه حيث أحب من شيعته».

قال له الرجل: «وكيف قصدتني بالسؤال عن ذلك دون غيري ممن هو في المسجد؟»

قال: لأنني رأيت عليك سيما الخير، فرجوت أن تكون ممن يتولى أهل بيت رسول الله (ص)».

قال له الرجل: «ويحك، قد وقعت عليّ بعينك، أنا رجل من إخوانك، واسمى مسلم بن عوسجه، وقد شررت بك، وساءنى ما كان من حسي قبلك، فإني رجل من شيعة أهل هذا البيت، خوفاً من هذا الطاغية ابن زياد، فأعطني ذمة الله وعهده أن تكتم هذا عن جميع الناس».

فأعطاه من ذلك ما أراد.

فقال له مسلم بن عوسجه: «انصرف يومك هذا، فإن كان من غد، فائتني في منزلي حتى أنطلق معك إلى صاحبنا- يعنى مسلم بن عقيل - فأوصلك إليه».

فمضى الشامي، فبات ليلته، فلما أصبح غدا إلى مسلم بن عوسجه في منزله، فانطلق به حتى أدخله إلى مسلم بن عقيل، فأخبره بأمره، ودفع إليه الشامي ذلك المال، وبايعه.

فكان الشامي يغدو إلى مسلم بن عقيل، فلا يحجب عنه، فيكون نهاره كله عنده، فيتعرف جميع أخبارهم، فإذا أمسى وأظلم عليه الليل دخل على عبيدالله بن زياد، فأخبره بجميع قصصهم، وما قالوا وفعّلوا في ذلك، وأعلمه نزول مسلم في دار هاني بن عروء. (۲)

الدّينوري، الأخبار الطّوال، / ۲۳۵ - ۲۳۶

(۱) - فی الأصل: آلاف.

(۲) - گوید: ابن زیاد یکی از غلامان خویش را که معقل نام داشت، پیش خواند و گفت: «سه هزار درم

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۱

- بردار و برو، و مسلم بن عقیل را بجوی و یاران وی را پیدا کن و این سه هزار را به آن‌ها بده و بگو، برای جنگ دشمنان از آن کمک گیرید. به آن‌ها بگو که از آن‌هایی، و چون این مال را به آن‌ها دهی از تو اطمینان یابند و به تو اعتماد کنند و چیزی از اخبارشان را از تو مکتوم ندارند. آن‌گاه شبانگاه و صبحگاه پیش آن‌ها رو.»

گوید: غلام چنان کرد و بگشت، تا پیش مسلم بن عوسجه اسدی رسید که در مسجد اعظم نماز می‌کرد و شنید که کسان می‌گفتند: «این برای حسین بیعت می‌گیرد.»

پس بیامد و بنشست تا مسلم، نماز خویش را به سر برد و بدو گفت: «ای بنده خدا! من یکی از مردم شام، وابسته ذوالکلاع که خدایم نعمت دوستداری این خاندان و دوستی دوستان ایشان داده. اینک سه هزار درم آورده‌ام، تا یکی از آن‌ها را که شنیده‌ام به کوفه آمده و برای پسر دختر پیمبر، بیعت می‌گیرد بینم. در پی دیدار او بودم و کسی را نیافتم که مرا سوی وی راهبر شود و جای او را بداند. هم اکنون، در مسجد نشسته بودم که شنیدم، تنی چند از مسلمانان می‌گفتند: این، کسی است که اهل این خاندان را می‌شناسد، پیش تو آمده‌ام که این مال را بگیری و مرا پیش یار خود بری که با او بیعت کنم، اگر خواهی، پیش از دیدارش از من برای او بیعت گیری.»

مسلم بن عوسجه گفت: «خدا را حمد که پیش من آمدی، خرسندم که به منظور خویش رسیده‌ای و خدا، خاندان پیمبر خویش را به وسیله تو یاری می‌کند، اما دلگیرم که، از آن پیش که این کار به کمال رسد مرا شناخته‌ای، از بیم و سطوت این جبار.» آن‌گاه پیش از آن که برود، از او بیعت گرفت و پیمان‌های سخت گرفت که نیکخواهی کند و رازدار باشد. او نیز تعهد کرد و مسلم خشنود شد، آن‌گاه بدو گفت: «چند روزی در خانه‌ام پیش من آی، تا از یار تو برایت اجازه بگیرم.»

گوید: از آن پس معقل، با کسان به خانه مسلم می‌رفت که برای او اجازه خواست. [...]

گوید: معقل غلام ابن‌زیاد که وی را با مال سوی مسلم بن عقیل و یارانش فرستاده بود، چند روزی پیش مسلم بن عوسجه رفت و آمد داشت که او را پیش مسلم بن عقیل برد. پس از مرگ شریک او را پیش مسلم برد و خبر وی را به تمام بگفت. مسلم از او بیعت گرفت و به ابو ثمامه صایدی، دستور داد که مالی را که آورده بود، گرفت که اموال جمع را و کمکی که به همدیگر می‌کردند، او می‌گرفت و برای آن‌ها اسلحه می‌خرید که در این کار، بصیرت داشت و از یکه‌سواران عرب و سران شیعه بود.

گوید: آن مرد پیوسته پیش آن‌ها می‌آمد، نخستین آینده بود و آخرین رونده، و اخبارشان را می‌شنید و از اسرارشان آگاه می‌شد، آن‌گاه می‌رفت و همه را به گوش ابن‌زیاد می‌خواند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۶، ۲۹۳۷، ۲۹۳۹

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۲

ودعا ابن زیاد مولیٰ له یقال له معقل، فقال له: خذ ثلاثة آلاف درهم، ثم اطلب مسلم بن عقیل، واطلب لنا أصحابه، ثم أعطهم هذه الثلاثة آلاف، فقل لهم: استعینوا بها علی حرب عدوكم، وأعلمهم أنك منهم، فإنك لو قد أعطيتها إياهم اطمأنوا إليك، ووثقوا بك، ولم یكتموك شیئاً من أخبارهم، ثم اغد علیهم ورح. ففعل ذلك، فجاء حتى أتى إلى مسلم بن عوسجه الأسدی من بنی سعد بن ثعلبة فی المسجد الأعظم وهو یصلی، وسمع الناس یقولون: إن هذا یبایع للحسین، فجاء، فجلس حتى فرغ من صلاته، ثم قال: یا عبدالله، إتی امرؤ من أهل الشام، مولیٰ لذي الكلاع، أنعم الله علی حبب أهل هذا البيت وحب من أحبهم، فهذه ثلاثة آلاف درهم

أردتُ بها لقاء رجل منهم بلغني أنه قدم الكوفة يبيع لابن بنت رسول الله (ص)، وكنت أريد لقاءه، فلم أجد أحداً يدلني عليه ولا يعرف مكانه، فإني لجالس آنفاً في المسجد، إذ سمعتُ نفرًا من المسلمين يقولون:

هذا رجل له علم بأهل هذا البيت؛ وإني أتيتك لتقبض هذا المال وتدخلني على صاحبك فأبایعه، وإن شئت أخذت بيعتي له قبل لقاءه، فقال: أحمد الله على لقاءك إياي، فقد سرّني ذلك لئنال ما تحبّ، ولينصر الله بك أهل بيت نبيّه، ولقد ساءني معرفتك إياي بهذا الأمر من قبل أن يُنمي مخافه هذا الطاغية وسطوته.

فأخذ بيعته قبل أن يبرح، وأخذ عليه الموائيق المغلظة ليناصحن وليكتمن، فأعطاه من ذلك ما رضى به، ثم قال له: اختلف إليّ أيّاماً في منزلي، فأنا طالب لك الإذن على صاحبك. فأخذ يختلف مع الناس، فطلب له الإذن. [...]

ثم إنَّ معقلاً مولى ابن زياد الذي دسّه بالمال إلى ابن عقيل وأصحابه، اختلف إلى مسلم بن عوسجة أيّاماً ليدخله على ابن عقيل، فأقبل به حتّى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعور، فأخبره خبره كله، فأخذ ابن عقيل بيعته، وأمر أبا ثمامة الصائديّ، فقبض ماله الذي جاء به - وهو الذي كان يقبض أموالهم، وما يعين به بعضهم بعضاً، يشتري لهم السلاح، وكان به بصيراً، وكان من فرسان العرب ووجوه الشيعة - وأقبل ذلك الرجل يختلف إليهم، فهو أول داخل وآخر خارج، يسمع أخبارهم، ويعلم أسرارهم،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۳

ثم ينطلق بها حتّى يُقرّها في أذن ابن زياد.

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۲ - ۳۶۳، ۳۶۴

ودعا عبيد الله بن زياد بمولى له يقال له معقل، فقال «۱»: هذه «۲» ثلاثة آلاف «۲» درهم خذها إليك والتمس لي مسلم بن عقيل حيث كان من الكوفة، فإذا عرفت موضعه فادخل إليه وأعلمه أنك من شيعته وعلى مذهبه، وادفع إليه «۳» هذه «۴» الثلاثة آلاف «۴» درهم وقل له: استعن «۵» بهذه على عدوك، فإنك إذا دفعت إليه «۴» الثلاثة آلاف «۴» درهم «۶» وثق بناحيتك واطمأنّ عليك ولم يكتمك من أمره شيئاً، وفي غداة غد تغدو «۷» عليّ بالأخبار.

قال: فأقبل معقل مولى عبيد الله بن زياد حتّى دخل المسجد الأعظم، فرأى رجلاً من الشيعة يقال له مسلم بن عوسجة الأسديّ، فجلس إليه، فقال: يا «۸» عبدالله! إنني رجل من أهل الشام، غير أنّي أحبّ أهل هذا البيت وأحبّ من أحبهم، ومعنى ثلاثة آلاف درهم «۹» أريد أن أدفعها إلى رجل قد بلغني عنه أنه يقدم إلى بلدكم هذا «۱۰» يأخذ البيعة لابن بنت رسول الله (ص) الحسين بن عليّ، فإن رأيت أن تدلني عليه حتّى أدفع إليه المال الذي معي وأبایعه، وإن شئت فخذ بيعتي «۱۱» له قبل أن تدلني عليه. قال: فظنّ مسلم بن عوسجة أنّ القول على ما يقول، فأخذ عليه الأيمان المغلظة «۱۲» والموائيق والعهود، وأتته

(۱) - زيد في د: له.

(۲-۲) من الطبري والمقتل، وكذا سيأتي في المتن، وهنا في النسخ: ألف.

(۳) - في د: له.

(۴-۴) في النسخ: الألف.

(۵) - في النسخ: استعين - كذا.

(۶) - ليس في د.

(۷) - في النسخ: تعدوا.

(۸) - في النسخ: أباء، والتصحيح من الطبري والمقتل.

(۹) - وكان في النسخ قبل هذا: ألف درهم، فصححنا من الطبري ونبها في الكتاب سيأتي ثلاثة آلاف.

(۱۰) - زيد في د: و.

(۱۱) - زيد في د: أنت.

(۱۲) - من د و بر، وفي الأصل: المغلضة - كذا بالضاد.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۴

يناصح ويكون عوناً لمسلم بن عقيل رحمه الله «۱» على عبيدالله بن زياد، قال: فأعطاه موثقاً من الأيمان ما وثق به مسلم بن عوسجة، [ثم - «۲»] قال [له - «۲»]: انصرف عني الآن يومي هذا حتى أنظر ما يكون! قال: فانصرف معقل مولى زياد. [...]

فلما كان من الغد، أقبل معقل مولى عبيدالله «۳» بن زياد إلى مسلم بن عوسجة، فقال [له - «۲»]: إنك كنت وعدتني أن تدخلني على هذا الرجل فأدفع إليه هذا المال، فما الذي بدا لك في ذلك؟ فقال: إذا أخبرك يا أخا أهل الشام! إننا شغلنا بموت هذا الرجل شريك ابن عبدالله، وقد كان من خيار الشيعة وممن يتوالى أهل هذا البيت. فقال معقل مولى عبيدالله بن زياد: ومسلم بن عقيل في دار هاني؟ فقال: نعم، قال: فقال «۴» معقل: فقم بنا إليه حتى ندفع إليه هذا المال وأبايعه.

قال: فأخذ مسلم بن عوسجة بيده، فأدخله على مسلم بن عقيل، فرحب «۵» به مسلم وقربه وأدناه وأخذ بيعته وأمر أن يقبض منه ما معه من المال. فأقام معقل مولى عبيدالله بن زياد في منزل هاني يومه ذلك، حتى إذا أمسى انصرف إلى عبيدالله بن زياد معجباً لما قد ورد عليه من الخبر. ثم قال [عبيدالله] لمولاه: انظر أن تختلف إلى مسلم بن عقيل في كل يوم لئلا يستريك وينتقل من منزل ابن هاني إلى مكان غيره، فأحتاج أن ألقى في

(۱) - ليس في د.

(۲) - من د.

(۳) - من د، وفي الأصل و بر: عبدالله.

(۴) - زد في النسخ: عبدالله بن - خطأ.

(۵) - في د: فترحب.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۵

طلبه تعباً.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۶۹ - ۷۱، ۷۴ - ۷۵

ودعا ابن زياد مولى له يقال له معقل، فقال له: خذ هذه الثلاثة آلاف درهم ثم التمس لنا مسلم بن عقيل واطلب شيعته وأعطهم الثلاثة آلاف درهم وقل لهم: استعينوا بهذه على حرب عدوكم وأعلمهم بأنك منهم، ففعل ذلك وجاء حتى لقي مسلم بن عوسجة الأسدى في المسجد الأعظم وسمع الناس يقولون: هذا يبايع للحسين بن علي، وكان يصلي، فلما قضى صلاته جلس إليه، فقال له: يا عبدالله! إنني امرؤ من أهل الشام، مولى لدى الكلاع، أنعم الله عليّ بحب أهل البيت وحب من أحبهم، وهذه ثلاثة آلاف درهم معي أردت بها لقاء رجل منهم، بلغني أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيت أحب لقاءه لأعرف مكانه، فسمعت نقرأ من المسلمين يقولون: هذا رجل له علم بأمر أهل هذا البيت، وإنني أتيتك لتقبض مني هذا المال وتدلني على صاحبي فأبايعه، فقال له: أحمد الله على لقاءك، فقد سرتني حبك إياهم وبنصرة الله إياك حتى أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله، ولقد ساءني معرفة الناس إياي بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة سطوة هذا الطاغية الجبار أن يأخذ البيعة قبل أن يبرح، وأخذ عليه الموائيق الغليظة ليناصحن وليكنمن، فأعطاه من ذلك ما رضى به، ثم قال له: اختلف إلى أياماً في منزلي فأنا أطلب لك الإذن على صاحبك، وأخذ يختلف مع الناس يطلب ذلك إليه.

قال: فأقبل ذلك الرجل الّذى وجهه عبيدالله بالمال يختلف إليهم، فهو أول داخل وآخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم، وينطلق بها حتى يقرّها فى أذن ابن زياد. (۱)

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۶۴-۶۵

(۱)

(۱)- ابن زياد غلامی داشت به نام «مَعْقِل»، در این هنگام او را طلبید و سه هزار درهم پول به وی داد و بدو گفت: «به جست و جوی مسلم برو و پیروان او را دیدار کن و این سه هزار درهم را به آنها بده و بگو: با این پول تجهیزات جنگی برای جنگ با دشمن تهیه کنید و به آنها وانمود کن که تو از آنها یی، بدین وسیله از جایگاه مسلم و اوضاع و احوالشان اطلاعی به دست آورده به من گزارش ده.»

مَعْقِل پول را برداشت و به دنبال این منظور، به مسجد کوفه آمد و در آنجا، مسلم بن عوسجه اسدی را که مشغول نماز بود، دیدار کرد، و شنید که مردم می گویند: این مرد برای حسین بن علی از مردم بیعت می گیرد. مَعْقِل نزد مسلم آمده و صبر کرد تا نمازش که به پایان رسید پیش آمده، گفت: «ای بنده خدا! من مردی از اهل شامم و از زمره قبیله ذی الکلاع محسوب می شوم که خدا، نعمت دوستی اهل بیت پیغمبر و دوستانشان را به من عطا فرموده، و سه هزار درهم پول همراه من است که می خواهم به دست مردی از ایشان که شنیده ام به کوفه آمده و برای پسر دختر پیغمبر صلی الله علیه و آله از مردم بیعت می گیرد برسانم، و من دوست دارم جای او را بدانم، تا او را از نزدیک دیدار کنم، و از چند تن از مردم مسلمان شنیدم که تو را نشان داده-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۶

فدعا ابن زياد مولى له، يقال له: مَعْقِل، فقال له: خذ «۱» ثلاثة آلاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس أصحابه، فإذا «۲» ظفرت «۳» بواحد منهم أو جماعة فأعطهم هذه «۴» الثلاثة آلاف درهم، وقل لهم «۳» «۵»: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلمهم أنك منهم، فإنك لو «۶» أعطيتهم إياها «۷» لقد «۸» اطمأنوا إليك ووثقوا «۹»، «۱۰» ولم يكتموك «۱۱» شيئاً

- و می گفتند: این مرد از وضع این خاندان آگاه است، و من اینک به نزد تو آمدم تا این پول را از من بگیری و مرا به نزد این مردی که در جست و جوی هستم ببری، تا با او بیعت کنم.»

مسلم بن عوسجه گفت: «سپاس خدای را که مرا موفق به دیدار تو کرد و از محبتی که تو نسبت بدین خاندان داری، خرسند گشتم، و از این که خدا به وسیله تو حق اهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله را یاری می کند خوشحالم، و من از ترس این مرد جبار سرکش، خوش نداشتم پیش از آن که کار بیعت سر بگیرد، مرا به این سیمت بشناسند.»

مسلم پس از این سخنان، پیمان های محکمی از مَعْقِل گرفت که از راه خیرخواهی، قدمی فراتر نگذارد و جریان را پوشیده دارد. مَعْقِل هرگونه پیمانی که مسلم خواست، با او بیست، و مسلم بن عوسجه (که اطمینان حاصل کرده بود) بدو گفت: «چند روزی به خانه خود من بیا، تا در این خلال، من از آن مرد که جوایش هستی، برایت اجازه ملاقات بگیرم.»

از آن سو، مردی را که عبيدالله، برای جاسوسی فرستاده بود، به خانه هانی راه پیدا کرد و رفت و آمدش بدان جا بسیار شد، و کم کم کار به جایی رسید که نخستین نفری که وارد خانه می شد، او بود، و آخرین نفر هم که از آن جا بیرون می رفت، او بود و هر روز، خود گزارشات کار را مستقیماً به اطلاع عبيدالله می رسانید.

محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبيين، / ۹۵-۹۶، ۹۷

(۱)- [فی مثير الأحران مكانه: ولما طال ليل قال له ابن زياد: خذ...].

- (۲)- [في العيون مكانه: ثم إن ابن زياد دعا معقلاً مولاه وأعطاه ثلاثة آلاف درهم وأمره بطلب مسلم والتماس أصحابه وقال: إذا...].
- (۳-۳) [مثير الأحزان: بهم فاعطهم هذه الدراهم وقل].
- (۴) (- ۴*) [العيون: الدراهم ليعلموا أنك منهم].
- (۵)- [لم يرد في الدمعة].
- (۶)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار: قد].
- (۷)- [الأسرار: إياهم].
- (۸)- [لم يرد في روضة الواعظين].
- (۹)- [زاد في الدمعة والأسرار: بك].
- (۱۰) (- ۱۰*) [لم يرد في مثير الأحزان].
- (۱۱)- [روضة الواعظين: يكتمو].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۷

من «۱» أخبارهم (۱۰*)، ثم اغد «۲» عليهم ورح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل «۳» وتدخل عليه (۴*). ففعل ذلك «۳» وجاء «۴» «۵» حتى جلس إلى مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم «۶» وهو «۴» يصلّي، فسمع قوماً يقولون: هذا يبايع للحسين عليه السلام، فجاء وجلس إلى جنبه حتى فرغ من صلاته «۶»، ثم قال: يا عبدالله! إنني امرء من أهل الشام، أنعم الله عليّ بحب أهل البيت و «۷» حب من أحبهم، وتباكي له، وقال: معي ثلاثة آلاف درهم، أردت بها «۷» لقاء رجل منهم، بلغني أنه قدم الكوفة رجل «۸» يبايع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، «۹» فكنت أريد لقائه، فلم أجد أحداً يدلني عليه، ولا أعرف «۱۰» مكانه فإني لجالس في المسجد الآن «۱۱»، إذ سمعت نفرًا من المؤمنين يقولون: هذا رجل له علم بأهل هذا البيت «۹»، «۱۲» وإني أتيتك «۱۲» لتقبض مني هذا المال وتدخلني على صاحبك، «۱۳» فإني «۱۴» أخ من إخوانك وثقة عليك «۱۳»، وإن شئت أخذت «۱۵» بيعتي له ۱۵ قبل لقائه، «۱۶» فقال له ابن عوسجة: أحمد

- (۱)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار: أمورهم و].
- (۲)- [روضة الواعظين: اغده].
- (۳-۳) [لم يرد في مثير الأحزان].
- (۴-۴) [العيون: إلى مسلم بن عوسجة وهو في المسجد].
- (۵) (- ۵*) [لم يرد في روضة الواعظين].
- (۶-۶) [لم يرد في مثير الأحزان].
- (۷-۷) [مثير الأحزان: تباكي له ومعى هذه الدراهم وأردت].
- (۸)- [لم يرد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ومثير الأحزان والعيون].
- (۹-۹) [لم يرد في العيون].
- (۱۰)- [الأسرار: يعرفني].
- (۱۱)- [لم يرد في مثير الأحزان].
- (۱۲-۱۲) [مثير الأحزان: فأتيتك].
- (۱۳-۱۳) [لم يرد في العيون].

(۱۴) - [الأسرار: فَإِنَّمَا أَنَا].

(۱۵ - ۱۵) [مثير الأحزان: البيعة له مئى].

(۱۶) - (۱۶*) [لم يرد فى العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۸

اللّه على لقائك إياى فقد سرّنى ذلك، لتنال الذى تحبّ، ولينصر «۱» اللّه بك أهل بيت نيّه عليه وعليهم السّلام، ولقد ساءنى معرفه الناس إياى بهذا الأمر قبل أن يتمّ مخافه هذه الطّاعيه وسطوته، قال له معقل: لا يكون إلّاخيراً، خذ البيعه علىّ (۱۶*) فأخذ بيعته «۲» وأخذ عليه «۲» الموثيق المغلظه ليناصحنّ وليكتمنّ، فأعطاه من «۳» ذلك «۴» ما رضى به «۴»، «۵» ثمّ قال: اختلف إلىّ أياًماً فى منزلى فأنى طالب لك الإذن «۶» على صاحبك.

وأخذ يختلف مع الناس «۵» (*)، فطلب له «۷» الإذن، فأذن له، فأخذ مسلم بن عقيل بيعته «۶» «۸» وأمر أبا ثمامه الصّائدى بقبض «۹» المال منه «۱۰» وهو الذى كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً، ويشترى لهم «۱۱» السّلاح، وكان «۱۲» بصيراً وفارساً «۱۳» من فرسان العرب ووجوه الشّيعه «۱۰»، وأقبل ذلك الرّجل «۱۲» يختلف إليهم «۸»، فهو أوّل داخل وآخر خارج، حتّى فهم ما احتاج إليه ابن زياد «۱۴» من أمرهم ۱۴، فكان يخبره «۱۵» «۱۰» به وقتاً فوقتاً ۱۰ ۵. «۱۶»

(۱) - [فى البحار: ولينصرن].

(۲ - ۲) [فى الدّمعة: وأخذ، ولم يرد فى العيون].

(۳) - [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۴ - ۴) [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۵ - ۵) [العيون: فاختلف إلى مسلم بن عوسجه، فأدخله على مسلم بن عقيل وأمر أبا ثمامه الصّائدى فقبض المال منه فأقبل يختلف إليهم يسمع أخبارهم وينقلها إلى ابن زياد].

(۶ - ۶) [مثير الأحزان: فاختلف إليه أياًماً فأدخله على مسلم وأخذ عليه البيعه].

(۷) - [لم يرد فى روضه الواعظين].

(۸ - ۸) [حكاه عنه نفس المهموم].

(۹) - [نفس المهموم: فقبض].

(۱۰ - ۱۰) [لم يرد فى روضه الواعظين].

(۱۱) - [زاد فى البحار والعوالم: به، وفى الدّمعة: به].

(۱۲ - ۱۲) [مثير الأحزان: من وجوه الشّيعه وفرسانها، فجعل معقل].

(۱۳) - [لم يرد فى الأسرار].

(۱۴ - ۱۴) [لم يرد فى الدّمعة، وفى الأسرار ومثير الأحزان: من أمره].

(۱۵) - [الأسرار: يخبر].

(۱۶) - ابن زياد، يكى از غلامان خود را كه معقل نام داشت.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۸۹۹

- پیش خوانده و به او گفت: «این سه هزار درهم را بگیر و به جست‌وجوی مسلم بن عقیل برو. یاران او را پیدا کن و چون به یک یا

چند تن از ایشان دست یافتی، این سه هزار درهم را به آنان بده و بگو: با این پول برای جنگ با دشمنان کمک بگیرید، و چنین وانمود کن که تو از آنان هستی؛ زیرا چون تو این پول را به آنان دادی، از تو مطمئن خواهند شد و مورد اعتماد آنان قرار خواهی گرفت و چیزی از کار خود را از تو پنهان نخواهند کرد. سپس بامداد و پسین، نزد ایشان برو (و رفت و آمدت را با ایشان زیاد کن) تا بدانی مسلم بن عقیل در کجا پنهان شده و نزد او بروی.»

معقل پول را گرفته، آمد در مسجد بزرگ کوفه، نزد مسلم بن عوسجه اسدی نشست، و او مشغول نماز بود. پس، از گروهی شنید که می‌گویند: «این مرد برای حسین علیه السلام از مردم بیعت می‌گیرد.»

پس نزدیک رفت تا پهلوی مسلم بن عوسجه نشست و چون مسلم از نماز فارغ شد، گفت: «بنده خدا، من از اهل شام هستم، و خداوند نعمت دوستی خاندان و اهل بیت پیغمبر و دوستی دوستانشان را به من ارزانی داشته.»

(این سخنان را می‌گفت) و به دروغ گریه می‌کرد و گفت: «همراه من، سه هزار درهم است که می‌خواهم مردی از ایشان را دیدار کنم، و به من اطلاع رسیده، آن مرد به این شهر آمده و برای پسر دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله از مردم بیعت می‌گیرد و من می‌خواهم او را دیدار کنم و کسی را نیافتم که مرا به سوی او راهنمایی کند و جای او را به من نشان دهد، هم‌اکنون که در مسجد نشسته بودم، از برخی از مؤمنین شنیدم که (تو را نشان داده و) می‌گفتند: این مرد، دانای به احوال این خاندان است و من به نزد تو آمده که این پول را از من بگیری و پیش صاحب خودت، آن مرد ببری؛ زیرا من از برادران تو هستم و مورد وثوق و اطمینان توام، و اگر می‌خواهی پیش از آن که او را دیدار کنم، برای او از من بیعت بگیر؟»

مسلم بن عوسجه گفت: «خدای را سپاسگزاری کنم که توفیق دیدار تو را به من داد و دیدار تو مرا خرسند ساخت، تا تو به آرزویت برسی، و خداوند به وسیله تو، خاندان پیغمبرش علیهم السلام را یاری کند، و من خوش ندارم مردم مرا به این کار (که رابطه با این خاندان دارم) بشناسند. پیش از آن که کار ما سرانجام گیرد، و این ترس من، به خاطر اندیشه و بیمی است که از این مرد سرکش و خشم او در دل دارم.»

معقل گفت: «اندیشه مکن که خبری نیست و خیر است. اکنون از من بیعت بگیر.»

پس مسلم از او بیعت گرفت و پیمان‌های محکمی با او بست که خیراندیشی کند و جریان را پوشیده دارد. معقل هر پیمانی خواست پذیرفته تا او خشنود شد، سپس به او گفت: «چند روزی در خانه من بیا تا من از آن که می‌خواهی برایت اجازه دخول بگیرم.»

معقل با آن مردم که به خانه مسلم بن عوسجه می‌رفتند، بدان خانه رفت و آمد می‌کرد تا برای او از مسلم بن عقیل اجازه ملاقات گرفت، و (چون به نزد مسلم بن عقیل رفت) آن جناب از او بیعت گرفت، و به-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۰

المفید، الإرشاد، ۲/ ۴۳-۴۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۳۴۲-۳۴۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۹۱-۱۹۲؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴/ ۲۰۹-۲۱۰؛ الدررندی، أسرار الشهادة، ۲۲۰-۲۲۱؛ القمی، نفس المهموم، ۹۸؛ الجواهری، مثير الأحرار، ۱۷-۱۸؛ المیانجی،

العیون العبری «۱»، ۳۹؛ مثله الفتل، روضة الواعظین، ۱۴۹

ودعا عبیدالله بن زیاد مولى له یقال له معقل، فقال «۲»: هذه ثلاثة ألف «۳» درهم، خذها إليك والتمس مسلم بن عقیل حیث ما كان بالكوفة «۴»، فإذا عرفت «۵» موضعه، فادخل إليه وأعلمه أنك من شيعته «۶»، وعلى مذهبه؛ وادفع إليه هذه الدرهم، وقل له «۷»: استعن بها على عدوك، فإنك إذا دفعت إليه هذه «۷» الدرهم وثق «۸» بك واطمأن إليك «۸» ولم يكتمك من أمره شيئاً، ثم أغد على بالأخبار عنه «۷»، فأقبل معقل حتى دخل المسجد الأعظم فنظر إلى رجل من الشيعة يُقال له مسلم بن عوسجة الأسدی «۷»، فجلس إليه، ثم قال له «۷»: يا عبدالله! إنني «۹» رجل من أهل الشام، غير أنني أحب أهل هذا البيت، «۸» وأحب من يحبهم «۸» ومعنى ثلاثة آلاف درهم أحببت أن أدفعها إلى رجل بلغني، أنه قد «۷» قدم إلى بلدكم هذا يأخذ «۱۰»

ابی ثمامه صائدی دستور فرمود، پول را از او بگیرد، اباثمامه این سیمت را داشت که پول‌ها و آنچه برخی کمک مالی می‌کردند، می‌گرفت و برای آنان اسلحه خریداری می‌کرد و مردی بینا و از دلاوران عرب و بزرگان شیعه بود و معقل نزد مسلم بن عقیل، رفت و آمد می‌کرد تا به جایی که نخستین کسی که می‌آمد و آخرین مردی که بیرون می‌رفت، او بود، و آنچه ابن‌زیاد از فهمیدن اوضاع و احوال ایشان بدان نیازمند بود، همه را دانست و پشت سر هم به او گزارش می‌داد.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۴۳/۲ - ۴۴

(۱) - [حکاه عن البحار].

(۲) - [أضاف فی تسلیة المجالس: له].

(۳) - [تسلیة المجالس: آلف].

(۴) - [تسلیة المجالس: من الکوفه].

(۵) - [تسلیة المجالس: علمت].

(۶) - [تسلیة المجالس: الشیعة].

(۷) - [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۸) (۸) [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۹) - [تسلیة المجالس: أنا].

(۱۰) - [تسلیة المجالس: لیاخذ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۱

البيعة لابن بنت «۱» رسول الله، فإن رأيت أن تدلني عليه حتى أدفع «۲» هذا المال إليه «۲» وأبايعه، وإن شئت فخذ بيعتي «۳» له قبل أن تدلني «۳» عليه.

فظنّ مسلم بن عوسجه أنّ القول على ما يقوله، فأخذ عليه الأيمان «۴» والعهد، إنّه ناصح، وإنّه يكون مع مسلم بن «۴» عقیل علی ابن زیاد؛ فأعطاه معقل من العهود ما وثق بها «۵» مسلم بن عوسجه؛ «۶» ثمّ قال له: انصرف عني الآن يومي هذا حتى أنظر في ذلك، فانصرف عنه «۶».

فلما كان من الغد، أقبل معقل إلى مسلم بن عوسجه، فقال «۷» له: إنك قد «۷» كنت وعدتني أن تدخلني على هذا الرجل؛ فأدفع «۸» إليه هذا المال، فما الذي بدا لك «۷» من ذلك «۷»؟

فقال له «۱»: «إنا اشتغلنا بموت هذا الرجل «۶» شريك بن عبدالله، وقد «۶» كان من خيار الشيعة؛ «۶» ويتولّى أهل هذا البيت «۶»؛ فقال له «۹» معقل: ومسلم بن عقیل في منزل هاني بن عروة؟

فقال له «۹»: نعم، «۶» هو في منزل هاني بن عروة «۶»؛ فقال معقل: قم بنا إليه حتى أدفع له «۹» هذا

(۱) - [لم یرد فی تسلیة المجالس].

(۲-۲) [تسلیة المجالس: إليه المال الذي معي].

(۳-۳) [تسلیة المجالس: قبل أن تدخلني].

(۴) (۴) [تسلیة المجالس: المغلظة والعهد، إنّه ناصح ويكون عوناً لابن].

(۵) - [تسلیة المجالس: به].

(٦-٦) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(٧) (٧) [تسليّة المجالس: إنك].

(٨)- [تسليّة المجالس: لأدفع].

(٩)- [تسليّة المجالس: إليه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩٠٢

المال؛ فأخذ بيده وأدخله على مسلم بن عقيل، فرحب به مسلم وأدناه، وأخذ بيعته وأمر «١» أن يقبض ١٠ ما معه من المال، وأقام معقل في منزل هاني بن عروه «٢» يومه، حتى «٣» إذا أمسى انصرف إلى ابن زياد، فأخبره بأمر مسلم «١»، فبقى ابن زياد متعجباً «٤» وقال لمعقل: «٥» انظر أن تختلف إلى مسلم في كل يوم «٣» ولا تنقطع عنه، فإنك إن قطعت «٦» استرابك وتنحى عن منزل هاني إلى منزل آخر «٤»، فألقى في طلبه عناء.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ١/ ٢٠١-٢٠٢/ مثله: محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ٢/ ١٨٢، ١٨٤
ثم إن عبيدالله أعطى مولاة معقل ثلاثة آلاف درهم وقال له: اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايعه أهل الكوفة، فأعلمه أنك رجل من أهل حمص، جئت لهذا الأمر وهذا مال تدفعه لتتقوى به. فلم يزل يتلطف ويسترشد حتى دل على مسلم بن عوسجة الأسدي، وكان الذي يأخذ البيعة، فأدخله على مسلم وقبض منه المال وبايعه؛ ورجع معقل إلى عبيدالله، فأخبره.

ابن شهر آشوب، المناقب، ٤/ ٩١

ثم إن عبيدالله بن زياد حيث خفي عليه حديث مسلم دعا مولى له يقال له: معقل، فأعطاه أربعة آلاف درهم كما ذكر في كتاب «إعلام الوري بأعلام الهدى» وأمره بحسن التوصل إلى من يتولّى البيعة، وقال: أعلمه أنك من أهل حمص، جئت لهذا الأمر، فلم يزل يتلطف حتى وصل إلى مسلم بن عوسجة الأسدي، فأدخله إلى مسلم، فبايعه.

ابن نما، مثير الأحران، ١٥/

ثم إن ابن زياد بعث في طلب مسلم وبذل على ذلك الجوائز والعطايا الخطيرة، وكان ممن رغب في ذلك العطاء مولى لابن زياد يقال له معقل، فخرج يدور الكوفة، ويتحيل على الاستطلاع على خبر مسلم، إلى أن وقع على خبره أنه عند هاني، أرشده عليه رجل يقال له مسلم بن عوسجة، قال له: إنني ثقة من ثقاته وعندى كتمان أمره، وقد

(١) (١٠) [تسليّة المجالس: بقبض].

(٢)- [أضاف في تسليّة المجالس: بقيّة].

(٣) (١) [تسليّة المجالس: أمسى، ثم أتى ابن زياد فخبره الخبر].

(٤)- [أضاف في تسليّة المجالس: لذلك ثم].

(٥) (٣) [تسليّة المجالس: اختلف كل يوم إلى مسلم].

(٦) (٤) [تسليّة المجالس: استراب وخرج من منزل هاني].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩٠٣

أحببت أن ألقاه لأبايعه، وحلف لذلك الرجل بالأيمان المؤكدة على ذلك، فلما أدخله على مسلم وهاني، أخذ أخبارهما الحقيقة وأوصلهما إلى ابن زياد.

الطريحي، المنتخب، ٤٢٤-٤٢٥

قال أبو مخنف: فلما دخل ابن زياد (لعنه الله) قصر الإمارة، دعا مولى له يقال له معقل، وكان داهية دهما، فأعطاه ثلاثة آلاف درهم

وقال له: خذ هذه الدرّاهم واسأل عن مسلم بن عقيل واعطها له، وقل له: أستعن بها على عدوك، وأظهر له الإخلاص وإتني بخبره. فأخذ معقل الدرّاهم وجعل يدور في الكوفة حتّى أُرشدوه إلى مسلم بن عوسجّة رحمه الله وهو يصلّي في المسجد، فلما فرغ من صلاته، قام إليه معقل (لعنه الله) واعتقه وأظهر له الإخلاص وقال: يا أبا عبدالله! اعلم أنّي رجل شاميّ، وقد أنعم الله تعالى عليّ بحبّ أهل البيت عليهم السلام، ومعى ثلاثة آلاف درهم، وقد أحببت أن ألقى الرّجل الذي يبايع النّاس لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أتيتك لتقبل منّي هذه الدرّاهم وتدخلني على صاحبك، فإنّي ثقة من ثقاته، وعندى كتمان أمره. فقال مسلم بن عوسجّة رضى الله عنه: يا أبا العراب! أعزب عن هذا الكلام، ما لنا ولأهل البيت، وما أصاب الذي أُرشدك إليّ؟ فقال معقل: إن كنت لم تظمتنّ بي، فخذ الموائيق والعهود عليّ، ثمّ حلف له بالأيمان المؤكّدة، ولم يزل يحلف حتّى أدخله على ابن عقيل وخبره بخبره، فوثق مسلم عليه السلام وأخذ عليه البيعة، وأعطى أبا ثمامة المال، وكان هو الذي يقبض الأموال ويشترى السّلاح، وكان فارساً من فرسانهم، فصار معقل (لعنه الله) يأخذ أسرارهم، فلما استقصى أخبارهم دخل على ابن زياد (لعنه الله) وأخبره بجميع ما كان من خبر مسلم بن عقيل عليه السلام.

مقتل أبى مخنف (المشهور)، / ۲۸ - ۲۹

وممن أخذ البيعة له عند مجيء مسلم بن عقيل إلى الكوفة، فخرج مسلم من دار المختار التي كان نزلها إلى دار هاني بن عروة، وكان فيها شريك بن الأعور، «۱» كما قدّمنا

(۱) - (*۱) [في ذخيرة الدارين: إلى آخر ما سيأتي في المجلد الثاني مفصّلاً، وفي وسيلة الدارين: إلى آخر ما سيأتي في ترجمه مسلم بن عقيل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۴

ذلك، فأراد عبيدالله أن يعلم بموضع مسلم، فبعث معقلاً موله وأعطاه ثلاثة آلاف درهم، وأمره أن يستدلّ بها على مسلم، فدخل الجامع، وأتى إلى مسلم بن عوسجّة، فرآه يصلّي إلى زاوية، فانظره حتّى أنفتل من صلاته، فسلم عليه، ثمّ قال: يا عبدالله! إنّي امرء من أهل الشّام، مولّي لذي الكلاع، وقد منّ الله عليّ بحبّ هذا البيت وحبّ من أحبهم، فهذه ثلاثة ألف درهم، أردت بها لقاء رجل منهم بلغني أنّه قدم الكوفة يبايع لابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يدلّني أحد عليه، فإنّي لجالس آنفاً في المسجد، إذ سمعت نقرأ يقولون: هذا رجل له علم بأهل هذا البيت، فأتيتك لتقبض هذا المال وتدلّني على صاحبك فأبايعه، وإن شئت أخذت البيعة له قبل لقائه، فقال له مسلم بن عوسجّة: أحمد الله على لقائك إياي، فقد سرّني ذلك لتنال ما تحبّ، ولينصر الله بك أهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله، ولقد سائنتني معرفتك إياي بهذا الأمر من قبل أن يُنمى مخافه هذا الطّاغية وسطوته، ثمّ إنّه أخذ يبعته قبل أن يبرح وحلفه بالأيمان المغلظة ليناصحنّ وليكتمنّ، فأعطاه ما رضى، ثمّ قال له:

اختلف إليّ أيّاماً حتّى أطلب لك الإذن، فاختلف إليه، ثمّ أذن له، فدخل، ودلّ عبيدالله على موضعه، وذلك بعد موت شريك (*۱).

(۱)

السّماوى، إِبصار العين، / ۶۱، ۶۲ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۱۷۴؛ الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۷، ۱۸۸

(۱)

(۱) - در این میان، ابن زیاد یکی از غلامان خود را به نام معقل خواست و گفت: «این سه هزار درهم را بگیر و از مسلم بن عقيل و یارانش جست و جو کن. با آنها الفت بگیر و این مال را به آنها بده و خود را از آنها وانمود کن و اطلاعات آنها را کسب کن.» آن مرد طبق دستور به مسجد آمد و شنید که مسلم بن عوسجّه اسدی، برای حسین علیه السلام بیعت می گیرد و او را در نماز دید، و

انتظار برد تا از نماز فارغ شد. نزد او آمد و گفت: «ای بنده خدا! من مردی شامی هستم و غلام ذی الکلاع بودم. خدا محبت خاندان پیغمبر را به من روزی کرده و این هم، سه هزار درهم است که می‌خواهم، خدمت آن شخص از ایشان که شنیدم به کوفه آمده و برای پسر دختر پیغمبر بیعت می‌ستانند، برسم و از چند نفر شنیدم تو از اسرار اهل بیت آگاهی. من نزد تو آمدم که این وجه را بستانی و مرا نزد صاحب خود بری، تا با او بیعت کنم و اگر خواهی پیش از آن که او را زیارت کنم، بیعت نمایم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۵

وکان مسلم بن عوسجه رحمه الله «۱» وکیل مسلم بن عقیل فی قبض الأموال وبيع الأسلحة وأخذ البيعة. «۲»

القَمِّي، نفس المهموم، / ۲۶۵ / مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۵

وممن أخذ البيعة له عند مجيء مسلم بن عقيل إلى الكوفة، وکان وکیل مسلم فی قبض الأموال وبيع وشراء الأسلحة وأخذ البيعة. «۳»

المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۷۷

ومنها:

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هاني بن عروة نادی فيمن كان بايعه، فاجتمعوا؛ فعقد لعبد الرحمن بن كُرَيْز الكِنْدِيِّ على كِنْدَةَ وربيعه، وعقد لمسلم بن عوسجه على مَدْحَج وأسد، وعقد لأبي ثُمَامَةَ الصَّيْدَاوِيِّ على تميم وهمدان، وعقد للعَبَّاس بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ على قريش والأنصار؛ فتقدموا جميعاً حتى أحاطوا بالقصر، وتبعهم هو في بقيته الناس.

وتحصن عبيدالله بن زياد في القصر مع من حضر مجلسه في ذلك اليوم من أشراف

- گفت: «من از دیدار تو خرسندم و تو هم به آرزوی خود می‌رسی و خدا به تو، خاندان پیغمبرش را یاری کند. من بددارم که مردم این موضوع را از قبل من بدانند، پیش از آن که نتیجه گرفته شود، از ترس این سرکش و از سطوت او.»

از او بیعت گرفت و پیمان ستد که خیرخواه باشد و سر نگهدار، و چند روز نزد او رفت و آمد می‌کرد تا او را خدمت مسلم بن عقیل برساند.

معل، غلام ابن زیاد که با پولی او را به جاسوسی گماشته بود، پس از مرگ شریک با مسلم بن عوسجه رفت و آمد کرد تا نزد مسلم بن عقیلش برد و از او بیعت گرفت و به ابو ثمامه صائدی که خزانه دار اموال و وجوه اعانه بود، دستور داد آن پول را تحویل گرفت. ابو ثمامه خریدار اسلحه بود و از شجاعان بنام عرب و بزرگان شیعه بود و این مرد، همه وقت در میان شیعه رفت و آمد می‌کرد و اخبار آنها را می‌شنید و اسرار آنها را می‌فهمید و به ابن زیاد گزارش می‌داد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۰، ۴۱-۴۲

(۱)- [زاد فی العيون: کان فی الکوفة].

(۲)- مسلم بن عوسجه در کوفه وکیل مسلم بن عقیل بود، وجوه را تحویل می‌گرفت و اسلحه می‌خرید و بیعت می‌گرفت.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۰

(۳)- و درباره او روایت و گزارش شده که در کوفه برای رهبری امام حسین علیه السلام از مردم بیعت می‌گرفت.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۶

أهل الكوفة والأعوان والشُّرَط، وکانوا مقدار مائتي رجل، فقاموا على سور القصر يرمون القوم بالمدر والنشاب، ويمنعونهم من الدنوّ من القصر، فلم يزالوا بذلك حتى أمسوا.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

قال أبو مخنف: حدّثنی یوسف بن یزید، عن عبد الله بن خازم، قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر ما صار أمر هاني؛ قال: فلما ضرب وحبس، ركبت فرسی، و كنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، وإذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين: يا عثرتاه! يا ثكلاه! فدخلت على مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً، وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت؛ فناديت: يا منصور أمت؛ وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه، فعقد مسلم لعبيد الله بن عمرو بن كرز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي في الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربع مذحج وأسد، وقال:

انزل في الرجال، فأنت عليهم؛ وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم وهمدان، وعقد لعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله تحرّز في القصر، وغلق الأبواب.

قال أبو مخنف: وحدّثنی یونس بن أبی إسحاق، عن عباس الجدلي قال: خرجنا مع ابن عقيل أربعة آلاف، فما بلغنا القصر إلّا ونحن ثلاثمائة. قال: وأقبل مسلم يسير في الناس من مراد حتى أحاط بالقصر، ثم إن الناس تداعوا إلينا واجتمعوا، فو الله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، وما زالوا يثوبون حتى المساء، فضاق بعبيد الله ذرعه، وكان كُبر أمره أن يتمسك بباب القصر، وليس معه إلّا ثلاثون رجلاً من الشُرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس وأهل بيته ومواليه، وأقبل أشرف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الّذي يلي دار الروميين، وجعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم، فينظرون إليهم، فيتقون أن يرموهم بالحجارة، وأن يشتموهم وهم لا يفترون على عبيد الله وعلى أبيه. ودعا عبيد الله كثير بن شهاب بن الحصين الحارثي

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۷

فأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير بالكوفة، ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب، ويحدّهم عقوبة السلطان، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت، فيرفع رايه أمان لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شؤر الذهلي وشبث بن ربعي التميمي وحجار بن أبجر العجلي وشمر بن ذى الجوشن العامري، وحبس سائر وجوه الناس عنده استيحاشاً إليهم لقلّة عدد من معه من الناس، وخرج كثير بن شهاب يُخذل الناس عن ابن عقيل. (۱)

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۸ - ۳۶۹ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۶

(۱)

(۱) - عبيد الله بن خازم گوید: به خدا من فرستاده ابن عقيل سوی قصر بودم که ببینم کار هانی چه شده.

گوید: وقتی او را زدند و بداشتند، بر اسبم نشستم و دیدم که تنی چند از زنان مراد فراهم آمده بودند و بانگ می‌زدند: «ای بلیه، ای مصیبت!»

پیش ابن عقيل رفتم و خبر را با وی بگفتم. به من گفت که یاران او را ندا دهم که خانه‌ای اطراف وی از آن‌ها پر بود، هجده هزار کس با او بیعت کرده بودند و چهار هزار کس در خانه‌ها بودند، به من گفت: «بانگ بز: ای منصور بیا.» من بانگ زد. مردم کوفه نیز بانگ زدند و فراهم آمدند. مسلم، عبدالله بن عمرو بن کرز کندی را سالار مردم ناحیه کنده و ربيعة کرد و گفت: «با سواران، پیش از من برو.»

آن‌گاه مسلم بن عوسجه اسدی را سالار مردم مذحج و اسد کرد و گفت: «با پیادگان برو که سالار آن‌هایی.»

ابن ثمامه صائدي را سالار مردم تميم و همدان کرد.

عباس بن جعدة جدلي را سالار شهریان، کرد. آن‌گاه سوی قصر روان شد و چون ابن زياد از آمدن وی خبر یافت به قصر پناه [برد]

و درها را بیست.

عباس جدلی گوید: وقتی با ابن عقیل بیرون شدیم چهار هزار کس بودیم ولی هنوز به قصر نرسیده بودیم که سبید کس بودیم. گوید: مسلم با مردم مراد پیش آمد و قصر را محاصره کرد. آن گاه مردم همدیگر را سوی ما خواندند و چیزی نگذشت که مسجد از کسان پر شد و بازار نیز، و همچنان تا شب می آمدند. کار بر عبیدالله تنگ شد. حفظ در قصر مشکل بود؛ زیرا به جز سی نگهبان و بیست کس از سران قوم و خاندان و غلامانش با وی بود. سران قوم از در مجاور دارالرومیین سوی ابن زیاد آمدن گرفتند. آن‌ها که در قصر بودند از بالا جماعت را می نگرستند و بیم داشتند با سنگ بزندشان و ناسزا گویند و عبیدالله و پدرش را دشنام گویند. گوید: عبیدالله، کثیر بن شهاب حارث را پیش خواند و دستور داد با پیروان خود از قبیله مذحج برود و -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۸

وقال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد بن عبدالله بن حازم البكري، قال:

أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر في أثر هاني لأنظر ما صار إليه أمره، فدخلت فأخبرته الخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابي، وقد ملأ الدور منهم حواليه، فقال: ناد:

يا منصور أمت، فخرجت فنادت، وتبادر أهل الكوفة، فاجتمعوا إليه، فعقد لعبد الرحمن ابن عزيز الكندي على ربيعة، وقال له: سر أمامي وقدمه في الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وقال له: انزل، فأنت على الرجال؛ وعقد لأبي ثمامة الصائدي على تميم وهمدان؛ وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

فلما بلغ عبیدالله إقباله، تحرز في القصر، وغلق الأبواب، وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا إلا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس، والسوق ما زالوا يتوثبون حتى المساء، فضاقت بعبیدالله أمره.

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، / ۶۶

وكان قد عقد مسلم بن عقيل لعبدالله الكندي على كنده، وقدمه أمام الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة بن عمرو الصائدي على تميم وهمدان، وعقد للعباس «۱» بن جعدة الجدلي على أهل المدينة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۲۰۶، مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۱۹۰

- در کوفه بگردد و مردم را از ابن عقیل باز دارد و از جنگ بترساند و از عقوبت حکومت بيمناک کند. محمد بن اشعث را نیز گفت که با پیروان خویش از قبیله کنده و حضرموت برود و برای کسانی که سوی وی آیند پرچم امان برافرازد، به قعقاع بن شور ذهلی و شیب بن ربیع تمیم و حجار بن ابجر عجلی و شمر بن ذی الجوشن عامری نیز چنین دستور داد و دیگر سران قوم را پیش خویش نگه داشت که از آن‌ها کمک گیرد که شمار کسانی که با وی بودند اندک بود.

گوید: کثیر بن شهاب برون شد که کسان را از مسلم بن عقیل باز دارد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۴۵ - ۲۹۴۶

(۱) - [تسلية المجالس: لعباس].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۰۹

«۱» أتى الخبر مسلم بن عقيل، «۲» فنادی فی أصحابه: یا منصور أمت، «۳» وكان شعارهم «۳»، وكان قد بايعه ثمانية عشر ألفاً وحواله في الدور أربعة آلاف، فاجتمع إليه ناس كثير «۴»، فعقد مسلم لعبدالله بن كرز الكندي على ربيع كنده وقال: سر أمامي، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدي على ربيع مذحج، وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربيع تميم، وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربيع المدينة، وأقبل نحو القصر، فلما «۵» بلغ ابن زياد إقباله تحرز «۶» في القصر «۶»، وأغلق الباب، وأحاط مسلم بالقصر، وامتلاً

المسجد والسوق «٧» من الناس «٧»، وما زالوا يجتمعون حتى المساء، وضاق بعبيدالله أمره، وليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلاً من الشرط، وعشرون «٨» رجلاً «٩» من الأشراف «٨»، وأهل بيته، ومواليه، «١٠» وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي دار الروميين «١٠» والناس يسبون ابن زياد وأباه، فدعا ابن زياد «١١» كثير بن شهاب الحارثي، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذبح، فيسير «٩» ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت، فيرفع رايه الأمان «١٢» لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلي، وشبث بن ربعي التميمي، وحجار

- (١) - [أضاف في نهاية الإرب: واجتماع الناس عليه، ومحاصرته عبيدالله بن زياد بالقصر وكيف خذله من اجتمع إليه وتفرقوا عنه وخبر مقتله ومقتل هاني بن عروة قال: لَمَا].
- (٢) - [أضاف في نهاية الإرب: خرج من دار هاني].
- (٣-٣) [لم يرد في نهاية الإرب].
- (٤) - [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم].
- (٥) - [في العيون مكانه: وبلغ الخبر إلى مسلم بن عقيل، فخرج بمن بايعه إلى حرب عبيدالله، فلما...].
- (٦) (٦) [نهاية الإرب: بالقصر].
- (٧) (٧) [نهاية الإرب: بالناس].
- (٨) (٨) [العيون: من الشرفاء].
- (٩) - [لم يرد في نهاية الإرب].
- (١٠) (١٠) [لم يرد في العيون].
- (١١) (١١) [العيون: جماعة وأمرهم أن يخذلوا الناس عن ابن عقيل ويخوفهم].
- (١٢) - [في المطبوع: أمان].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩١٠

ابن أبجر العجلي، وشمر بن ذي الجوشن الضبابي، وترك وجوه الناس عنده استثناساً بهم لقلّة [عدد] «١» من معه، وخرج أولئك الثفر «٢» يخذلون الناس «١١*»، وأمر عبيدالله من عنده من الأشراف أن يشرفوا «٢» على الناس من القصر، فيمّنوا «٣» أهل الطاعة، ويخوفوا «٤» أهل المعصية، ففعلوا «١»، فلما سمع الناس «٥» مقالة أشرافهم «٥» أخذوا «١» يتفرقون «٦» حتى أن المرأة تأتي «٧» ابنها وأخاها وتقول: انصرف، الناس يكفونك، «٨» ويفعل الرجل مثل ذلك «٨»، فما زالوا يتفرقون حتى بقي ابن عقيل في المسجد في ثلاثين رجلاً «٩»، «١٠» فلما رأى ذلك، خرج متوجّهاً «١» نحو «١١» أبواب كنده، «١٢» فلما خرج «١٣» إلى الباب، لم يبق معه أحد ١٠ ١٢ إلى النهاية.

ابن الأثير، الكامل، ٣ / ٢٧١ - ٢٧٢ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ١٠٥ - ١٠٦؛ مثله التويري، نهاية الإرب، ٢٠ / ٣٩٧ - ٣٩٨؛ الميانجي، العيون العبري، / ٤١ - ٤٢

(قالوا): ولما دخل عبيدالله بن زياد الكوفة وسمع به مسلم، خرج إليه ليحاربه، فعقد لمسلم بن عوسجه على ربع مذبح وأسد، ولأبي ثمامة على ربع تميم وهمدان، ولعبيدالله

(١) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(٢) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۳) - [نهاییه الإرب: فمّنوا].

(۴) - [نهاییه الإرب: خوّفوا].

(۵) (۵) [العیون: مقاتلهم].

(۶) - [نهاییه الإرب: تفرّقوا].

(۷) - [نهاییه الإرب: لتأتی].

(۸-۸) [لم یرد فی العیون].

(۹) - [أضاف فی العیون: حتّی صلّیت المغرب].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۱۱) - [العیون: إلی].

(۱۲-۱۲) [العیون: ممّا بلغ الأبواب دفعه منهم عشرة، ثمّ خرج من الباب، فإذا لیس معه إنسان یدلّه علی منزله].

(۱۳) - [نهاییه الإرب: وصل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۱

ابن عمرو بن کریز الکندی علی ربع کنده وریعه، وللعباس بن جعدة الجدلی علی أهل المدینة، فنهدوا إلیه حتّی حبسوه فی قصره، ثمّ إنّه فرّق الناس بالتّخذیل عنه.

السماوی، إیصار العین، / ۶۱- ۶۲/ مثله الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱/ ۱۷۴؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۷- ۱۸۸

ولمّا بلغ مسلم خبر هانی، خاف أن یؤخذ غیلته، فتعجّل الخروج قبل الأجل الذی بینة و بین الناس، وأمر عبدالله بن حازم أن ینادی فی أصحابه، وقد ملأ بهم الدّور حوله، فاجتمع إلیه أربعة آلاف ینادون بشعار المسلمین: «یا منصور أمّت». ثمّ عقد لعبدالله بن عمرو بن کریز الکندی علی ربع کنده وریعه، وقال: سرّ أمامی علی الخیل، وعقد لمسلم بن عوسجه الأسدی علی ربع مذحج وأسد، وقال: انزل فی الرّجال، وعقد لأبی ثمامة الصّائدی علی ربع تمیم وهمدان، وعقد للعبّاس بن جعدة الجدلی علی ربع المدینة.

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۷۹- ۱۸۰

أهل الکوفة، ووفی له بذلك، فقد کان يأخذ البیعة له علی ید مسلم بن عقیل علیه السلام، وعقد له مسلم بن عقیل علی ربع مذحج وأسد لمحاربة ابن زیاد. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، / ۳۹۲

ما جرى بینة و بین حبيب فی الکوفة

ذکر الفاضل الدّربندی فی أسرار الشّهادة فی کیفیة لحوق الحبيب بالحسین علیه السلام: رُوی أنّ حبيب بن مظاهر الأسدی کان ذات یوم واقفاً فی سوق الکوفة عند عطار یشترى صبغاً لکریمته، فمرّ علیه مسلم بن عوسجه، فالتفت إلیه حبيب، وقال: یا أخی یا مسلم!

(۱) - زمانی که مسلم بن عقیل، حرکت کوتاه مدت و شکوهمند خویش را علیه عبیدالله آغاز کرد، او را برای فرماندهی قسمتی از نیروهای قبایل «مذحج» و «بنی اسد» در نظر گرفت.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۶- ۱۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۲

إِنِّي أرى أهل الكوفة يجمعون الخيل والأسلحة، فبكى مسلم وقال: يا أخى! إن أهل الكوفة صمّوا على قتال ابن بنت رسول الله، فبكى حبيب ورمى الصّبغ من يده وقال:
والله لا تصبغ هذه إلّا من دم منحري دون الحسين.
الزّنجاني، وسيله الدّارين، / ١٢٠

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

(قالوا): ثم إن مسلم بن عوسجه بعد أن قبض على مسلم وهانى وقتلا، اختفى مدّة، ثم فرّ بأهله إلى الحسين، فوافاه بكربلا، وفداه بنفسه.

السماوى، إِبصار العين، / ٤٢ / مثله الحائري، ذخيرة الدّارين، / ١ / ١٧٥؛ المازندراني، معالي السّبطين، / ١ / ٣٧٧؛ الميانجي، العيون العبري، / ١٠٥؛ الزّنجاني، وسيله الدّارين، / ١٨٨

وبعد فشل الثّورة وقتل مسلم وهانى، اختفى مدّة بين قومه، ثم خرج بأهله متخفياً إلى الحسين، فأدركه - وهو فى كربلاء - فاستشهد بين يديه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ٣٩٢

خطبة الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء وكلام مسلم بن عوسجه معه

وعرض الحسين على أهله ومنّ معه أن يتفرّقوا ويجعلوا اللّيل جملاً، وقال: إنّما يطلبوننى، وقد وجدونى، وما كانت كتب من كتب إلىّ فيما أظنّ إلّا مكيدة لى، وتقرباً إلى ابن معاوية بى.
فقالوا: قبح الله العيش بعدك.

وقال مسلم بن عوسجه: أتخليك، ولم نعذر إلى الله فيك فى أداء حقك؟ لا والله حتى أكسر رمحى فى صدورهم، وأضربهم بسيفى ما ثبت قائمه فى يدي، ولو لم يكن سلاحى معى لقدفتهم بالحجارة دونك.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩١٣

وقال له سعيد بن عبدالله الحنفى نحو ذلك، فتكلّم أصحابه بشييه لهذا الكلام.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، / ٣ / ٣٩٣، أنساب الأشراف، / ٣ / ١٨٥

قال أبو مخنف: وحدّثنى عبدالله بن عاصم الفائشى، عن الصّحّاح بن عبدالله المشرقى.

- بطن من همدان - أنّ الحسين بن علىّ عليه السلام جمع أصحابه.

قال أبو مخنف: وحدّثنى أيضاً الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك العامرى، عن علىّ بن الحسين، قال: جمع الحسين أصحابه بعدما رجع عمر بن سعد، وذلك عند قرب المساء، قال علىّ بن الحسين: فدنوت منه لأسمع وأنا مريض، فسمعت أبى وهو يقول لأصحابه: اثنى «١» على الله تبارك وتعالى أحسن الثناء، وأحمده على السّراء والضّراء، اللهمّ إنّنى أحمدك على أن أكرمتنا بالنّبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا فى الدّين، وجعلت لنا أسمعاً وأبصاراً وأفئدة، «٢» ولم تجعلنا من المشركين «٢»؛ أمّا بعد، فإننى لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابى، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتى، فجزاكم الله عنى جميعاً خيراً؛ ألا وإننى أظنّ يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإننى قد أذنت لكم «٣» فانطلقوا جميعاً «٣» فى حلّ، ليس عليكم منى ذمام، هذا اللّيل قد غشيتكم، فاتخذوه جملاً. «٤» قال أبو مخنف: حدّثنا عبدالله بن عاصم الفائشى - بطن من همدان - عن الصّحّاح ابن عبدالله المشرقى، قال: قدمت ومالك بن النضر الأرحبى على الحسين، فسلمنا عليه، ثم جلسنا إليه، فردّ علينا، ورحّب بنا، وسألنا عمّا جئنا له، فقلنا: جئنا لنسلم عليك،

وندعو الله لك بالعافية، ونحدث بك عهداً، ونخبرك خبر الناس، وإننا نحدثك أنهم قد جمعوا على حربك فر رأيك. فقال الحسين عليه السلام: حسبي الله ونعم الوكيل! قال: فتدمننا وسلمنا عليه، ودعونا الله له، قال: فما يمنعكما من نصرتي؟ فقال مالك بن النضر: علي

(۱) - [في الكامل ونهاية الإرب مكانهما: فجمع الحسين أصحابه بعد رجوع عمر فقال: اثنى ...].

(۲) (۲) [في الكامل ونهاية الإرب: فاجعلنا الله من الشاكرين].

(۳) (۳) [الكامل: جميعاً فانطلقوا].

(۴) (- ۴*) [لم يرد في الكامل ونهاية الإرب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۴

دين، ولي عيال، فقلت له: إن عليّ ديناً، وإن لي لعيالاً، ولكنك إن جعلتني في حلّ من الانصراف إذا لم أجد مقاتلاً، قاتلت عنك ما كان لك نافعاً، وعنك دافعاً! قال: قال:

فأنت في حلّ؛ فأقمت معه، فلما كان الليل، قال: هذا الليل قد غشيتكم، فاتخذوه جملاً (*۴)، «۱» ثم ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، تفرّقوا «۲» في سوادكم ومدائنكم حتى يفرّج الله، فإن القوم إنما يطلبوني «۳»، ولو قد أصابوني، لهُوا عن طلب غيري «۱»؛ فقال له إخوته وأبناءؤه وبنو أخيه وابنا عبدالله بن جعفر: لم نفعل «۴»، لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً؛ «۵» بدأهم بهذا القول العباس بن عليّ. ثم إنهم تكلموا بهذا ونحوه «۵»، فقال الحسين عليه السلام: يا بني عقيل، حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا قد أذنت لكم؛ قالوا: فما «۶» «۷» يقول الناس! يقولون إننا «۷» تركنا شيخنا وسيدنا وبنينا عمومتنا خير الأعمام، ولم نزم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برمح، ولم نضرب معهم «۸» بسيف، ولا ندرى ما صنعوا! لا والله لا نفعل، ولكن تفديك أنفسنا وأموالنا وأهلونا، ونقاتل معك حتى نرد مورّدك، ففتح الله العيش بعدك! «۹» قال أبو مخنف: حدّثني عبدالله بن عاصم، عن الصّحّاح بن عبدالله المشرقيّ، قال: «۹» فقام إليه مسلم بن عوسجة الأسدّي فقال: نحن نخلّي عنك ولما «۱۰» نُعذر إلى الله في أداء

(۱) (۱) [مثله في ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۲/ ۲۰۵، ونفس المهموم، ۲۲۸، والعيون العبري، ۸۸].

(۲) - [أضف في الكامل ونهاية الإرب: في البلاد].

(۳) - [نهاية الإرب: يطلبونني].

(۴) - [أضف في الكامل: هذا، وأضف في نهاية الإرب: ذلك].

(۵) (۵) [لم يرد في الكامل].

(۶) - [نهاية الإرب: ماذا].

(۷-۷) [الكامل: ما نقول للناس؟ نقول].

(۸) - [لم يرد في الكامل].

(۹) (۹) [لم يرد في الكامل ونهاية الإرب].

(۱۰) - [في الكامل ونهاية الإرب: لم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۵

حقك! أما والله [لا أفارقك] «۱» حتى أكسر في صدورهم رُمحى، وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، «۲» ولا أفارقك «۲»؛ ولو لم يكن معي «۳» سلاح أقاتلهم به «۳» لقدفتمهم بالحجارة دونك، حتى أموت معك. «۴» قال: وقال سعيد بن عبدالله الحنفيّ: [ثم ذكر

کلامه کما ذکرناه فی ترجمته].

قال: وقال زهير بن القين: [ثم ذکر کلامه کما ذکرناه فی ترجمته].

وقال: وتكلم جماعة أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً في وجه واحد، فقالوا: واللّه لا تُفارقُك، ولكنّ أنفسنا لك الفداء، نقيك بنحورنا وجباهنا وأيدينا، فإذا نحن قُتلنا كُنّا وفينا، وقضينا ما علينا «(۴)». «(۵)» «(۶)»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۱۸ - ۴۲۰ / مثله ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۸۵؛ التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۳۴ - ۴۳۵

«(۶)»

(۱) - [من الكامل ونهاية الإرب].

(۲) (۲) [لم يرد في الكامل ونهاية الإرب].

(۳-۳) [لم يرد في الكامل].

(۴) (۴) [الكامل: وتلكم أصحابه بنحو هذا، فجزاكم الله خيراً].

(۵) - [أضاف في نهاية الإرب: وهذا القول من كلام الحسين، وكلامهم مروى عن زين العابدين علي بن الحسين (رضي الله عنهما)].

(۶) - علي بن حسين گوید: وقتی عمر بن سعد بازگشت و این به نزدیک شبانگاه بود، حسین یاران خویش را فراهم آورد.

گوید: نزدیک او شدم تا بشنوم؛ که بیمار بودم. شنیدم پدرم با یاران خویش می گفت: «ستایش خدای تبارک و تعالی را می گویم؛ ستایش نیکو و او را بر گشایش و سختی حمد می کنم. خدایا! حمد تو می کنم که ما را به پیمبری کرامت دادی و قرآن را به ما یاد دادی و به کار دین دانا کردی؛ گوش و چشم و دلمان بخشیدی و جزو مشرکانمان نکردی. اما بعد، یارانی شایسته تر و بهتر از یارانم نمی شناسم و خاندانی از خاندان خود نکوتر و خویش دوست تر.

خدا همه تان را از جانب من پاداش نیک دهد. بدانید که می دانم فردا روزمان با این دشمنان چه خواهد شد. بدانید که من اجازه تان می دهم، با رضایت من همگی تان بروید که حقی بر شما ندارم. اینک شب به برتان گرفتار؛ آن را وسیله رفتن کنید.» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۶

- ضحاک بن عبدالله مشرقی همدانی گوید: من و مالک بن نضر ارحبی پیش حسین رفتیم و به او سلام گفتیم، آن گاه پیش وی نشستیم. سلام ما را جواب داد و به ما خوش آمد گفت و پرسید که برای چه آمده ایم؟

گفتیم: «آمده ایم به تو سلام گوئیم و از خدای برای تو سلامت خواهیم و دیدار تازه کنیم و خبر این کسان را با تو بگوئیم. به تو می گوئیم که به جنگ تو اتفاق دارند. کار خویش را بنگر.»

گوید: حسین علیه السلام گفت: «خدا مرا بس که نیکو تکیه گاهی است.»

گوید: آن گاه حرمت کردیم و سلام گفتیم و برای او دعا کردیم.

گفت: «چرا مرا یاری نمی کنید؟»

مالک بن نضر گفت: «قرض دارم و نانخور.»

من نیز گفتم: «قرض دارم و نانخور؛ اما اگر اجازه دهی که وقتی دیدم جنگاوری نمانده بروم، چندان که برای تو سودمند باشد و موجب دفاع از تو شود، می جنگم.»

گفت: «اجازه داری.»

گوید: پس با وی بودم و چون شب رسید، گفت: «اینک شب شما را به برگرفته و آن را وسیله رفتن کنید. هر یک از شما دست

یکی از خاندان مرا بگیرد و در روستاها و شهرهایتان پراکنده شوید تا خدا گشایش دهد که این قوم مرا می‌خواهند. وقتی به من دست یافتند از تعقیب دیگران غافل می‌مانند.»

گوید: برادرانش و پسرانش و برادرزادگان و دو پسر عبدالله بن جعفر گفتند: «چرا چنین کنیم؟ برای آن که پس از تو بمانیم؟ خدا هرگز چنین روزی را نیاورد.»

گوید: نخست عباس این سخن گفت: سپس آن‌ها این سخن و امثال آن را به زبان آوردند.

حسین علیه السلام گفت: «ای پسران عقیل! کشته شدن مسلم شما را بس. بروید که اجازه‌تان دادم.»

گفتند: «مردم چه خواهند گفت؟ می‌گویند: بزرگ و سرور و فرزندان عموهایمان را که بهترین عموها بودند، رها کردیم و با آن‌ها یک تیر نینداختیم و یک نیزه و یک ضربت شمشیر نزدیم و ندانستیم چه کردند. نه به خدا نمی‌کنیم. جان و مال و کسانمان را فدایت می‌کنیم و همراه تو می‌جنگیم تا شریک سرانجامت شویم. خدا زندگی از پس تو را روسیاه کند.»

ضحاک بن عبدالله مشرقی گوید: پس مسلم بن عوسجه اسدی برخاست و گفت: «تو را رها کنیم و نهایت کوشش در پیشگاه خدا، درباره‌ات نکرده باشیم؟ نه به خدا باید نیزه‌ام را در سینه‌هاشان بشکنم و با شمشیرم چندان که دسته آن به دستم باشد، ضربتشان بزنم از تو جدا نمی‌شوم. اگر سلاح برای جنگشان نداشته باشم، به دفاع از تو چندان سنگشان می‌زنم که با تو بمیرم.»

گوید: سعید بن عبدالله حنفی گفت: «به خدا تو را رها نمی‌کنیم تا خدا بداند که در وجود تو حرمت غیاب پیمبر خدا را بداشته‌ایم. به خدا اگر بدانم کشته می‌شوم و سپس زنده می‌شوم، آن گاه زنده سوخته می‌شوم و خاکسترم به باد می‌رود و هفتاد بار چنین می‌کنند، از تو جدا نشوم تا پیش‌رویت بمیرم. پس چرا چنین -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۷

و جمع الحسین أصحابه بین یدیه، و حمد الله وأثنى عليه، وقال: اللهم! لك الحمد على ما به فضلنا وعلمتنا من القرآن، وفهمنا في الدين، وأكرمنا به من كرامه رسول الله (ص)، وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة، وجعلتنا من الشاكرين. ثم أقبل عليهم، وقال: إنني لا أعلم أصحاباً أصح منكم ولا أعدل ولا أفضل أهل بيت، فجزاكم الله عنى خيراً! فهذا الليل قد أقبل فقوموا واتخذوه جملًا، وليأخذ كل [رجل -] منكم بيد «۱» صاحبه، أو «۲» رجل من إخوتى «۲»، وتفترقوا في سواد هذا الليل وذرونى وهؤلاء القوم، فإنهم لا يطلبون «۳» غيرى، ولو أصابونى وقدروا على قتلى لما طلبوكم.

قال: فعندها تكلم إخوته وجميع أهل بيته، فقالوا: يا ابن بنت رسول الله! وماذا يقول الناس، وماذا نقول لهم إذا تركنا شيخنا وسيدنا وابن بنت نبينا محمد (ص)! لم نرم معه بسهم، ولا نطعن عنه «۴» برمح، ولا نضرب معه بسيف «۴»! لا- والله يا ابن بنت رسول الله! لا نفارقك أبداً، ولكننا «۵» نفديك بأنفسنا ونقتل بين يديك، ونرد «۶» موردك «۷» ففتح الله العيش بعدك «۷».

- نکنم که یک کشتن است و آن گاه کرامتی که هرگز پایان نمی‌پذیرد.»

گوید: زهیر بن قین گفت: «به خدا دوست دارم کشته شوم و زنده شوم و باز کشته شوم و به همین صورت هزار بار کشته شوم و خدا با کشته شدن من بلیه را از جان تو و جان این جوانان خاندان تو دور کند.»

گوید: همه یاران وی سخنانی گفتند که همانند یکدیگر بود و از یک روی می‌گفتند: «به خدا از تو جدا نمی‌شویم. جانهای ما به فدایت! با سینه و صورت و دست تو را حفظ می‌کنیم. چون کشته شدیم، تکلیف خویش را ادا کرده‌ایم و به سر برده‌ایم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۱۴-۳۰۱۷

(۱)- من د والطبری، وفى الأصل و بر: ید.

(۲-۲) لیس فی د.

(۳) - من د، وفي الأصل و بر: لا يطلبوا.

(۴-۴) سقط من د.

(۵) - في د والمقتل والطبرى: لكن.

(۶) - في د: نورد.

(۷-۷) في الأصل و بر، ففتح والله العيش من بعدك، وفي د: قبح العيش بعدك. والتصحيح من المقتل والطبرى.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۸

قال: ثم قام مسلم بن عوسجة الأسدي، وقال: يا ابن بنت رسول الله! نحن عليك هكذا، ونصرف وقد أحاط بك الأعداء! لا والله لا يراني الله أفعل ذلك أبداً «۱» حتى أكرس في صدورهم رمحي وأضاربهم بسيفي ما ثبت قائمته بيدي! ووالله لو لم يكن معي سلاح «۲» «۳» أقاتلهم به لقدفتهم «۳» بالحجارة أبداً «۱»، ولم أفارقهم أو «۴» أموت بين يديك! قال: ثم قام إليه جماعة كلهم «۵» على نصرته، وقالوا: نفديك أنفسنا «۶».

ابن أعثم، الفتوح، ۱۶۹/۵ - ۱۷۱

«۷» «۸» فجمع الحسين عليه السلام أصحابه عند قرب المساء «۹»، قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: «۸» فدنوت منه لأسمع ما يقول لهم، وأنا إذ ذاك مريض، «۱۰» فسمعت أبي يقول لأصحابه: أثنى على الله أحسن الثناء، وأحمده على السراء والضراء، اللهم إني أحمدك على أن كرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا في الدين «۱۱»، «۱۲» وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة، فاجعلنا «۱۳» من الشاكرين «۱۲». أما بعد: فإنني لا أعلم أصحاباً «۱۴» أوفى ولا خيراً من

(۱) - ليس في د.

(۲) - في النسخ: سلاحاً.

(۳) (۳) في د: لقاتلتهم وقذفتهم.

(۴) - في د: حتى.

(۵) - ليس في د.

(۶) - في د: بأنفسنا.

(۷) (- ۷*) [حكاه عنه في الأسرار، / ۲۶۷].

(۸-۸) [بحر العلوم: وروى أصحاب السير والمقاتل عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: أنه قال: جمع أبي أصحابه ليلة العاشر من المحرم عند القرب من المساء].

(۹) - في البحار: في بعض النسخ: عند قرب الماء، يعنى الخيمة التي فيها قرب الماء.

(۱۰) (- ۱۰*) [مثله في ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، ۲/ ۲۰۴-۲۰۵].

(۱۱) - في البحار: كذا في المصدر ص ۲۱۴ وهو الصحيح وفي سائر النسخ: فهمتنا في الدين وهو تصحيف.

(۱۲-۱۲) [لم يرد في إعلام الوري].

(۱۳) - [زاد في بحر العلوم: لك].

(۱۴) (- ۱۴*) [لم يرد في روضة الواعظين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۱۹

أصحابي (۱۴*)، ولا- أهل بيت أبر ولا أوصل «۱» من «۲» أهل بيتي، فجزاكم الله عنى «۳» خيراً، «۴» ألا وإنني لأظن «۵» أنه آخر «۵»

یوم لنا من هؤلاء «۶» «۳»، ألا- وإني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حلّ «۷» ليس عليكم «۸» مني ذمام «۸»، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جَمَلًا، «۷» «۱۰» «۹» فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وأبناء عبد الله بن جعفر، لِمَ نفعل ذلك؛ لتبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً؛ بدأهم بهذا القول العباس بن عليّ عليه السلام وأتبعه الجماعة «۱۰» عليه فتكلموا بمثله ونحوه، «۱۰» «۱۱» فقال الحسين عليه السلام: يا بني عقيل «۱۱»، حسبكم من القتل «۱۲» بمسلم، فاذهبوا أتم فقد أذنت لكم. «۱۳» قالوا: سبحان الله! «۱۴» فما يقول الناس، يقولون ۱۴: إنا تركنا شيخنا و «۱۵» سيّدنا «۱۶» و ۱۵ بني عمومتنا خير الأعمام، ولم نرم معهم بسهم، ولم نطعن

(۱)- [زاد في نفس المهموم والمعالي: ولا أفضل].

(۲)- [أضاف في روضة الواعظين: أصحابي و].

(۳-۳) [إعلام الوري: خير الجزاء].

(۴)- [زاد في المعالي: فلقد برزتم وعاونتم].

(۵) (۵) [لم يرد في روضة الواعظين والدّمعة وناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام والأسرار ونفس المهموم وبحر العلوم والمعالي والعيون ومثير الأحزان].

(۶)- [زاد في نفس المهموم والمعالي وبحر العلوم: الأعداء إلّاغداً، زاد في الأسرار: إلّاغداً].

(۷)- [زاد في المعالي: بيعتي].

(۸-۸) [في روضة الواعظين: من ذمام، وفي البحار والدّمعة وناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام ومثير الأحزان والعيون: حرج مني ولا ذمام، وفي بحر العلوم: مني حرج ولا ذمام].

(۹)- [إلى هنا مثله في المعالي، ۱/ ۳۳۶-۳۳۷، وزاد في مثير الأحزان: وتفزقوا في سواده فإن القوم إنّما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري].

(۱۰) (۱۰) [لم يرد في مثير الأحزان والعيون].

(۱۱) (۱۱) [في بحر العلوم: ثم نظر الحسين إلى بني عقيل، وقال:].

(۱۲)- [أضاف في بحر العلوم: بصاحبكم].

(۱۳) (- ۱۳*) [حكاه عنه في الأسرار، / ۲۶۷].

(۱۴-۱۴) [في روضة الواعظين: ما نقول للناس؟ نقول، وفي مثير الأحزان: وما نقول؟ وفي الدّمعة والعيون: ماذا نقول؟ وفي بحر العلوم: ما يقول الناس لنا وماذا نقول لهم:].

(۱۵)- [إعلام الوري: سيّد بني].

(۱۶)- [زاد في بحر العلوم: وكبيرنا وابن بنت نينا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۰

معهم برمح، ولم تضرب معهم «۱» بسيف، ولا ندرى ما صنعوا [به] «۲». لا- والله «۳» ما نفعل ذلك «۴»، «۳» ولكن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا، ونقاتل معك حتى نرد موردك، ففتح الله العيش بعدك «۱۳» «۵» «۶» وقام إليه مسلم بن عوسجة، «۷» فقال: أنحن نخلي عنك، وبما نعتذر إلى الله في أداء حقك؟ أما «۸» والله حتى أطعن في صدورهم برمحي، وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به، لقدفتهم بالحجارة، «۹» والله «۱۰» لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبه رسوله فيك، أما «۶» والله لو قد علمت أنني اقتل، «۱۱» ثم أحبي «۱۱» «۱۲» ثم أحرقت «۱۳» «۱۴» ثم أحبي ۱۴ «۱۵» ثم أذرى ۱۵، ويفعل ذلك بي سبعين مرّة، ما فارقتك حتى ألقى حمامي «۱۶» دونك، وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتله واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها

أبداً. ۷۱۰

- (۱) - [إعلام الوری: دونهم].
- (۲) - [من إعلام الوری].
- (۳-۳) [بحر العلوم: یا ابن رسول الله، لا نفارقک أبداً].
- (۴) - [لم یرد فی إعلام الوری وروضه الواعظین].
- (۵) - [إلی هنا مثله فی بحر العلوم، / ۲۸۰].
- (۶-۶) [روضه الواعظین: وقال مسلم بن عوسجه:].
- (۷-۷) [مثله فی ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، / ۲-۲۰۶-۲۰۷].
- (۸) - [فی إعلام الوری وناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام: لا].
- (۹) - [زاد فی العیون: ثم لم أفارقک حتی أموت معک، وقام سعید بن عبدالله الحنفی فقال: لا].
- (۱۰-۱۰) [حکاه عنه فی الأسرار، / ۲۶۷].
- (۱۱-۱۱) [لم یرد فی إعلام الوری].
- (۱۲) - [زاد فی نفس المهموم: ثم اقتل].
- (۱۳) - [زاد فی ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام والعیون: حیاً].
- (۱۴-۱۴) [لم یرد فی نفس المهموم وناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام ومثیر الأحزان].
- (۱۵-۱۵) [لم یرد فی إعلام الوری].
- (۱۶) - [زاد فی روضه الواعظین: من].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۱
- وقام زهیر بن القین (رحمه الله علیه)، فقال: والله لوددت أني قُتلتُ، «۱» ثم نُشِرْتُ، ثم قُتِلْتُ «۱» «۲» حتى أُقتل «۲» هكذا ألف مرّة، وأنّ الله عزّ وجلّ یدفع بذلک القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتیان «۳» من أهل بیتک. وتکلم جماعة أصحابه بکلام يشبه «۴» بعضه بعضاً «۵» فی وجه واحد، ۴۵ «۶» فجزّاهم الحسین علیه السلام خيراً «۵» وانصرف إلى مضره ۵ ۶. «۷»
- المفید، الإرشاد، ۲/ ۹۳-۹۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۳۹۲-۳۹۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۴۳-۲۴۴؛ البهبهانی، الدمعه الساکبه، ۴/ ۲۶۹، ۲۷۰؛ القمی، نفس المهموم، / ۲۲۷-۲۲۹؛ مثله الفتال، روضه الواعظین، / ۱۵۷-۱۵۸؛ الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۳۴-۲۳۵؛ الجواهری، مثیر الأحزان، / ۵۵-۵۶؛ المیانجی، العیون العبری، ۸۷-۹۰
- «۷»

(۱) (۱) [لم یرد فی روضه الواعظین].

(۲) (۲) [إعلام الوری: ثم یفعل بی].

(۳) - [مثیر الأحزان: الفتیة الصفوة].

(۴-۴) [إعلام الوری: ما ذکرنا].

(۵-۵) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۶-۶) [نفس المهموم والعیون: فقالوا: والله لا- نفارقک ولكن أنفسنا لك الفداء نیک بنحورنا وجباهنا وأیدینا فإذا نحن قتلنا کنا

وفینا وقضینا ما علینا].

(۷) - حسین علیه السلام در نزدیکی‌های شب یاران خود را گرد آورد؛ علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام گوید: «من در آن حال با این که بیمار بودم، نزدیک شدم که بینم پدرم به آنان چه می‌گوید. پس شنیدم.»

پس رو به اصحاب کرد و فرمود: «سپاس کنم خدای را به بهترین سپاس‌ها، و حمد کنم او را در خوشی و سختی. بار خدایا! من سپاس گویم تو را بر این که ما را به نبوت گرامی داشتی و قرآن را به ما آموختی و در دین ما را دانا ساختی و گوش‌های شنوا و دیده‌های بینا و دل‌های آگاه به ما ارزانی داشتی. پس ما را از سپاسگزاران قرار ده؛ اما بعد همانا من یارانی باوفاتر از یاران خود سراغ ندارم و بهتر از ایشان نمی‌دانم و خاندانی نیکوکارتر و مهربان‌تر از خاندان خود ندیده‌ام. خدایتان از جانب من پاداش نیکو دهد.»

(مترجم گوید: به راستی اگر خواننده محترم میان یاران آن حضرت و زنان و خاندانش و میان یاران رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و علی و حسین علیهما السلام و زنان و خاندان ایشان مقایسه کند و سرگذشت اصحاب رسول خدا همچون ابوبکر و عمر و امثال ایشان و یاران علی علیه السلام چون اشعث بن قیس و خوارج نهروان و دیگران و یاران حسن علیه السلام چون عبیدالله بن عباس و دیگر کسانی که خنجر به ران او زده و لباس و جامه او را به-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۲

- یغما بردند و پیش از این گذشت بخواند، و همچنین سرگذشت همسران آنان چون عایشه و حفصه، و جعده را از نظر بگذرانند و از آن سو آن همه فداکاری و مهر و محبت را که در این سفر جانگداز و شب و روز عاشورا و پس از آن از یاران و همسران و خاندان حسین علیه السلام مشاهده شد تا بدان جا که رباب همسر آن حضرت یک سال سر قبر او در زیر آفتاب نشست و اشک ریخت و سرانجام همان جا بدرود زندگی گفت، همه را یکجا بنگرد، صدق گفتار حضرت سیدالشهدا برای او به خوبی روشن شود. به هر صورت، امام علیه السلام دنبال سخن را چنین ادامه داد:

«آگاه باشید! همانا من دیگر گمان یاری کردن از این مردم ندارم. آگاه باشید! من به همه شما رخصت رفتن دادم. پس همه شما آزادانه بروید و بیعتی از من به گردن شما نیست. این شب که شما را گرفته، فرصتی قرار داده است. آن را شتر خویش کنید (و به هر سو خواهید بروید)!

برادران آن حضرت، پسرانش و برادرزادگان و پسران عبدالله بن جعفر گفتند: «برای چه این کار را بکنیم؟ (یا معنا این است که ما این کار را نخواهیم کرد) برای این که پس از تو زنده باشیم؟ هرگز خداوند آن روز را برای ما پیش نیاورد.»

نخستین کس که این سخن را گفت؛ عباس بن علی علیهما السلام بود و دیگران نیز از او پیروی کردند و چنین سخنانی گفتند.

حسین علیه السلام فرمود: «ای پسران عقیل! شما را کشته شدن مسلم بس است. پس شما بروید و من اجازه رفتن به شما دادم.»

گفتند: «سبحان الله! مردم درباره ما چه گویند؟ گویند که ما بزرگ و آقا و عموزاده‌های خود را که بهترین عموها بود، واگذاریم و یک تیر نیز به ایشان نینداخته، و یک نیزه به کار نبرده و یک شمشیر هم نزده، ایشان را واگذاریم، و ندانیم چه به سرشان آمد؟! نه به خدا ما چنین کاری نخواهیم کرد؛ بلکه ما جان و مال و زن و فرزند خود را در راه تو فدا سازیم و در رکاب تو جنگ کنیم تا به هر جا در آمدی، ما نیز به همان جا در آییم. خدا زشت گرداند زندگی پس از جناب تو را.»

پس مسلم بن عوسجه برخاست و عرض کرد: «آیا ما دست از تو برداریم؟ آن گاه ما چه عذر و بهانه‌ای درباره پرداختن حق تو به درگاه خدا بریم؟ آگاه باش به خدا (دست از تو بردارم) تا نیزه به سینه دشمنانت بگویم و با شمشیر خود اینان را بزنم تا قائمه‌اش در دست من است. و اگر سلاح جنگ نیز نداشته باشم، سنگ برایشان اندازم، به خدا دست از تو بردارم تا خدا بداند که ما حرمت پیغمبرش را درباره تو رعایت کردیم. به خدا سوگند اگر من بدانم که کشته خواهم شد و سپس زنده شوم و آن گاه مرا بسوزانند و

دوباره زنده‌ام کنند و به بادم دهند (شاید مقصود این باشد که خاکستر سوخته‌ام را بیاد دهند) و هفتاد بار این کار را با من بکنند، دست از تو برندارم تا مرگ خویش را در یاری تو دریابم. چه گونه این کار را نکنم با این که جز این نیست که یک کشتن بیش نیست. پس از آن کرامتی است که هرگز پایان ندارد.»

پس از او، زهیر بن قین (رحمة الله علیه) برخاسته گفت: «به خدا من دوست دارم کشته، سپس زنده

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۳

فجمع الحسين أصحابه، وحمد الله، وأثنى عليه، ودعا دعاءً كثيراً، وقال:

«أميأ بعد، فإنني لا- أعرف أهل بيت أبر، ولا أوصل من أهل بيتي. فجزاكم الله عنى خيراً، وإنني لا أظن من هؤلاء إلا غداً، وإنني قد أذنت لكم، فانظفوا جميعاً في حل، ليس عليكم مني ذمام. هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملًا، ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، وتفترقوا بسوادكم ومدائنكم، فإن القوم إنما يطلبونني، ولو قد أصابوني، لهُوا عن طلب غيري.»
فقال له إخوته:

«لِمَ نفعلُ ذلك؟ لِنَبقى بعدك؟ لا أرانا الله ذلك أبداً، قَبَّحَ اللهُ العيشَ بعدك.»

وتكلّم أهله كلهم مثل ذلك.

ثم قام مسلم بن عوسجه الأسدّي فقال:

«نحن نُخلّي عنك، ولم نُغدر فيك! والله، لو لم يكن معي سلاح، لقدفُتهم بالحجارة دونك حتى أموت، ويعلم الله أنا حفظنا غيبه رسول الله- صلى الله عليه- والله، لو علمت أني أقتل، ثم أحيى، ثم أقتل، ثم أحرقت، ثم يُذرى بي، يُفعل بي ذلك سبعين مرّة، ما فارتكتك. فكيف وإنما هي قتله واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً.»

ثم قام زهیر بن القین، فقال مثل ذلك، وتكلّم جماعة أصحابه بمثل ذلك، وأشبّه كلام بعضهم كلام بعض.

أبو علي مسكويه، تجارب الأمم، ۲ / ۶۸ - ۶۹

«۱» وعن سعد بن عبدالله: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدّثنا الحسين بن سعيد،

— شوم، دوباره کشته شوم تا هزار بار و خدای عزوجل به وسیله من از کشته شدن تو و این جوانان از خاندانت جلوگیری فرماید.»

گروهی از یاران آن حضرت مانند این سخنان که همه نشانه پایداری و فداکاری خود بود، به عرض رساندند. پس حسین علیه السلام از همگان سپاسگزاری فرمود و پاداش نیکشان را خواست و به خیمه خود بازگشت.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲ / ۹۲ - ۹۵

(۱) (-) *۱ [لم یرد فی العیون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۴

حدّثنا النضر بن «۱» سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، قال: [قال] عليّ ابن الحسين عليهما السلام: كنت مع أبي «۲» الليلة التي قتل صبيحتها، فقال لأصحابه: هذا الليل فاتخذوه جملًا «۳»، فإن القوم إنما يريدونني، ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم، وأنتم في حلّ وسعة، فقالوا: لا والله، لا يكون هذا أبداً. (*۱)

قال: إنكم تقتلون غداً كذلك «۴» لا- يفلت منكم رجل. «۵» قالوا: الحمد لله الذي شرفنا بالقتل «۶» معك. ثم دعا، وقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا.

فجعلوا ينظرون إلى مواضعهم ومنازلهم من الجنة، وهو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان، «۷» وهذا قصرک يا فلان، وهذه درجتک يا فلان «۷». فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدرة ووجهه ليصل إلى منزله «۸» من الجنة.

الزوائد، الخرايج والجرايح، ٢/ ٨٤٧-٨٤٨ رقم ٦٢/ عنه: المجلسي، البحار، ٤٤/ ٢٩٨؛ ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، ٣٥١-٣٥٢؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ٢٦٨؛ القمي، نفس المهموم، ٢٥١-٢٥٢؛ المظفر، بطل العلقمي «٩»، ٢/ ٣٧٥-٣٧٦؛ الميانجي، العيون العبري، ٩٠-٩١؛ مثله الجواهرى، مثير الأحران، ٥٦

(١)- «البصرى، عن م، ه، ط. وما فى المتن كما فى البحار والعوالم انظر معجم رجال الحديث: ١٩ / ١٥١.

(٢)- [زاد فى البحار والعوالم ونفس المهموم: فى].

(٣)- «جنة» البحار. يقال: اتخذ الليل جملاً: أى سرى الليل كله، وفى م، ه بلفظ «هذه الليلة فاتخذوها جملاً».

(٤)- «كلكم» البحار [ونفس المهموم].

(٥)- [مكانه فى شرح الشافية: فى الخرائج: عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: لما كانت الليلة التى قُتل الحسين عليه السلام فى صبيحتها، قام فى أصحابه، فقال عليه السلام: إن هؤلاء يريدونى دونكم، ولو قتلونى لم يصلوا إليكم، فالتجاء التجاء، وأتم فى حل منى، فإن أصبحتم معى قتلتم كلكم! فقالوا: لا نخذلك ولا نختار العيش إلامعك، فقال عليه السلام: إنكم تقتلون كلكم حتى لا يفلت منكم أحد، فكان كما قال عليه السلام. فى مثير الأحران قالوا...].

(٦)- [شرح الشافية: فى القتل].

(٧) (٧) [لم يرد فى البحار ونفس المهموم].

(٨)- [البحار: منزلته].

(٩)- [حكاه بطل العلقمي عن الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩٢٥

(قال) وجمع الحسين عليه السلام أصحابه بين يديه، ثم حمد الله وأثنى عليه، وقال: اللهم لك الحمد على ما علمتنا من القرآن، وفقهتنا فى الدين، وأكرمنا به من قرابه رسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وجعلت لنا أسماً وأبصاراً وأفئدة، فاجعلنا من الشاكرين؛ أما بعد، فإننى لا أعلم أصحاباً أصلح منكم، ولا أعلم أهل بيت أبر ولا أوصل ولا أفضل من أهل بيتى، فجزاكم الله جميعاً عنى خيراً. إن هؤلاء القوم ما يطلبون أحداً غيرى ولو قد أصابونى وقدروا على قتلى لما طلبوكم أبداً، وهذا الليل قد غشيكم، فقوموا واتخذوه جملاً، وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من إخوتى، وتفزقوا فى سواد هذا الليل وذرونى وهؤلاء القوم. فتكلم إخوته وجميع أهل بيته وقالوا: يا ابن رسول الله فماذا تقول الناس، وماذا نقول لهم، إننا تركنا شيخنا وسيدنا وابن بنت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم نرم معه بسهم، ولم نطعن برمح، ولم نضرب بسيف؟! لا- والله يا ابن رسول الله لا نفارقك أبداً، ولكننا نفديك بأنفسنا ونقتل بين يديك، ونرد موردك، ففتح الله العيش من بعدك. ثم تكلم مسلم بن عوسجة الأسدى، فقال: يا ابن رسول الله، نحن نخليك هكذا، ونصرف عنك وقد أحاط بك هؤلاء الأعداء؟! لا والله لا يرانى الله وأنا أفعل ذلك أبداً، حتى أكسر فى صدورهم رمحى، وأضرب فيهم بسيفى، ما ثبت قائمه بيدي، ولو لم يكن لى سلاح أقاتلهم به لقدفتمهم بالحجارة، ولم أفارقك حتى أموت بين يديك. ثم تكلم سعيد بن عبدالله الحنفى، [كما ذكرناه فى ترجمته].

ثم تكلم زهير بن القين البجلي، [كما ذكرناه فى ترجمته].

وقالوا: أنفسنا لك الفداء، ونفيك بأيدينا، ووجوهنا، وصدورنا، فإذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا وقضينا ما علينا. ثم تكلم برير بن خضير الهمداني [كما ذكرناه فى ترجمته].

الخوارزمي، مقتل الحسين، ١/ ٢٤٦-٢٤٨

فجمع الحسين أصحابه وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال بعد دعاء وكلام كثير: وإننى قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً فى حل، ليس عليكم

مَنی ذمام، هذا اللیل قد غشیکم فاتخذوه جملاً، ولیأخذ کلّ رجل ید رجل من أهل بیتی وتفرّقوا فی سوادکم ومدائنکم، فإنّ موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۶

القوم إنّما یطلبوننی، ولو قد أصابونی لهواً عن طلب غیری. فأبوا ذلك کلّهم كما قال ابن حماد:

لست أنسأه حین أیقن بالموت دعاهم وقام فیهم خطیباً

ثمّ قال ارجعوا إلی أهلکم فل - یس سواى أرى لهم مطلوباً

فأجابوه والعیون سکوب وحشاهم قد شبّ منها لهیباً «۱»

أی عذر لنا غداً حین نلقى جدّک المصطفى ونحن حروبا

فقال مسلم بن عوسجه الأسدی: واللّه لو علمت أنّی اقتل ثمّ احیی ثمّ اأحرق ثمّ أذری یفعل بی ذلك سبعین مرّة ما ترکتک، فکیف وإنّما هی قتلته واحده، ثمّ الکرامه إلی الأبد؟ وتکلّم سعید بن عبداللّه الحنفی، وزهیر بن القین، وجماعه من أصحابه بکلام یشبه بعضه بعضاً. فأوصی الحسین علیه السلام أن لا یشقّوا علیه جیباً ولا یخمشوا وجهاً ولا یدعی بالویل والثبور، وباتوا قارئین راکعین ساجدین.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۸-۹۹

فجمع الحسین أصحابه، وقال: إنّی قد أذنتُ لكم فانطلقوا فی هذه اللیله، فاتخذوه جملاً، وتفرّقوا فی سوادکم ومدائنکم، فإنّ القوم إنّما یطلبوننی، ولو قد أصابونی لهواً عن طلب غیری. فقال أخوه العباس: لِمَ نفعل ذلك، لنبقی بعدک؟! لا أرانا الله ذلك أبداً.

ثمّ تکلّم إخوته وأولاده وبنو أخیه وبنو عبداللّه بن جعفر بنحو ذلك، فقال الحسین:

یا بنی عقیل، حسبکم من الفتک بمسلم «۲»، اذهبوا فقد أذنتُ لكم. فقالوا: لا- واللّه، بل نفدیک بأنفسنا وأهلینا، فقیح الله العیش بعدک.

وقال مسلم بن عوسجه، واللّه لو لم یکن معی سلاح أقاتلهم به لرمیتهم بالحجاره، وقال سعید بن عبداللّه الحنفی: واللّه لا نخلیک حتّی یعلم الله أنّنا قد حفظنا غیبه رسول الله فیک، واللّه لو علمت أنّی اقتل، ثمّ احیی، ثمّ أأحرق حیاً، ثمّ أذری تسعین مرّة ما فارتکتک

(۱)- سكب الماء: انصب، وشبّ النار: أوقدها.

(۲)- فی الأصل: «القتل بمسلم».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۷

حتّی ألقى حمامی دونک. وتکلّم جماعه [من] «۱» أصحابه بنحو هذا.

ابن الجوزی، المنتظم، ۵/ ۳۳۷-۳۳۸

وجمع الحسین علیه السلام أصحابه وحمد الله وأثنى علیه، ثمّ قال: أمّا بعد: فإنّی لا أعلم لی أصحاباً أوفی ولا خیراً من أصحابی، ولا أهل بیت أبزّ ولا أوصل من أهل بیتی، فجزاکم الله عنّی جميعاً خیراً، ألا وإنّی قد أذنتُ لكم، فانطلقوا أنتم فی حلّ، لیس علیکم منّی ذمام، هذا اللیل قد غشیکم فاتخذوه جملاً.

فقال له إخوته وأبناءؤه وأبناء عبداللّه بن جعفر: ولِمَ نفعل ذلك، لنبقی بعدک؟! لا أرانا الله ذلك. وبدأهم العباس أخوه، ثمّ تابعوه.

وقال لبنی مسلم بن عقیل: حسبکم من القتل بصاحبکم مسلم، اذهبوا فقد أذنتُ لكم، فقالوا: لا واللّه لا نفارتک أبداً، حتّی نقیک بأسیافنا، ونقتل بین یدیک، فأشرقت علیهم بأقوالهم هذه أنوار التّبوءه والهدایه، وبعثتهم النفوس الأبیئه علی مصادمه خیول أهل الغوایه، وحرّکتهم حمیة النّسب وسنّه أشراف العرب علی اقتناص روح المسلوب ورفض السلب، فكانوا كما وصفهم بعض أهل البصائر بأ نهم أمراء العساكر، وخطباء المنابر:

نفوس أبّتْ إلّاتراتّ أبیهم فهم بین موتورٍ لذاک ووآتر

لقد ألفت أرواحهم حومة الوغى كما أنست أقدامهم بالمنابر

ثم قال مسلم بن عوسجة: نحن نخليك وقد أحاط بك العدو؟ لا أرانا الله ذلك أبداً حتى أكسر في صدورهم رمحي، وأضاربهم بسيفي ولو لم يكن لي سلاح لقتلتهم بالحجارة، ولم أفارقك.

وقام سعيد بن عبد الله الحنفي وزهير بن القين، فأجملا في الجواب وأحسنا في المآب.

ابن نما، مثير الأحران، / ۲۶- ۲۷

(۱) - ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، أوردناه من ت.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۸

«۱» «۲» ثم جاء الليل «۲»، فجمع الحسين عليه السلام أصحابه «۳» فحمد الله وأثنى عليه، ثم أقبل عليهم، فقال: أما بعد، فإنني لا أعلم أصحاباً أصلح منكم، ولا أهل بيت أبر «۴» ولا أفضل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً عنى خيراً وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً «۱» «۵» «۶» وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، وتفرقوا في سواد هذا الليل، وذروني وهؤلاء القوم «۷» فإنهم لا يريدون غيري، «۶» فقال له إخوته «۸» وأبنائه وأبناء «۸» عبد الله بن جعفر: ولم نفعل ذلك، لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً «۹» بدأهم بذلك «۹» القول العباس بن علي عليه السلام «۱۰» ثم تابعوه «۱۰» «۱۱».

قال الزاوي: ثم نظر إلى بني عقيل، فقال: حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم «۵» وروى من طريق آخر، قال: «۱۲» فعندها تكلم «۱۲» إخوته وجميع أهل بيته وقالوا: يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا، وماذا نقول لهم، نقول: إنا تركنا شيخنا وكبيرنا وابن بنت نبينا، لم نرم معه بسهم، ولم نطعن معه برمح، ولم نضرب بسيف؟! لا والله يا ابن رسول الله لا نفارقك أبداً، ولكننا نقيك «۱۳» بأنفسنا حتى نقتل بين يديك، ونرد

(۱) (۱) [لم يرد في المعالي].

(۲-۲) [لم يرد في تسلية المجالس].

(۳) - [زاد في تسلية المجالس: بالليل].

(۴) - [تسلية المجالس: آثر].

(۵) (۵) [حكاه عنه في الأسرار، / ۲۶۷].

(۶-۶) [حكاه في بحر العلوم، / ۲۸۰ وزاد فيه: ولو أصابوني لذهلوا عن طلب غيري].

(۷) - [لم يرد في تسلية المجالس].

(۸) (۸) [تسلية المجالس: وبنو عمه وأولاد].

(۹) (۹) [تسلية المجالس: وكان الذي بدأ بهذا].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۱۱) - [زاد في تسلية المجالس: الباقر].

(۱۲) (۱۲) [تسلية المجالس: فتكلم].

(۱۳) - [تسلية المجالس: نفذيك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۲۹

موردك، ففتح الله العيش بعدك، «۱» ثم «۲» قام مسلم بن عوسجة، وقال: نحن نخليك هكذا وننصرف عنك وقد أحاط بك هذا

العدو! «۳» لا والله لا يراني الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضاربهم «۴» بسيفي، ما ثبت قائمته بيدي، ولو لم يكن لي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة، ولم أفارقك أو أموت معك «۵» «۱».

قال: وقام سعيد بن عبدالله الحنفي، فقال: لا والله يا ابن رسول الله لا نخليك أبداً، حتى «۶» يعلم الله «۶» أنا قد حفظنا فيك وصية «۷» رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولو علمت أنني أقتل فيك، ثم أحيى، «۸» ثم أخرج حياً «۸»، ثم أذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي «۹» دونك، «۱۰» وكيف لا أفعل ذلك «۱۰»؟! وإنما هي قتله واحدة، ثم أنال الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً «۵»، ثم قام زهير بن القين وقال: والله يا ابن رسول الله لوددت أنني قتلت، ثم نُشرت ألف مرة وأن الله تعالى قد دفع «۱۱» القتل «۱۲» عنك وعن هؤلاء الفتية من إخوانك وولدك وأهل بيتك. وتكلم جماعة من أصحابه بنحو ذلك، وقالوا: أنفسنا لك الفداء نفيك بأيدينا ووجوهنا، فإذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا لربنا وقضينا ما علينا «۲». «۱۳»

(۱) (۱) [حكاه عنه في بحر العلوم، / ۲۸۱].

(۲-۲) [حكاه عنه في الأسرار، / ۲۶۷-۲۶۸].

(۳)- [زاد في بحر العلوم: وبماذا نعتذر إلى الله في أداء حقك؟].

(۴)- [بحر العلوم: أضرب، وزاد فيه: فيهم].

(۵)- [لم يرد في تسلية المجالس].

(۶) (۶) [تسلية المجالس: نعلم].

(۷)- [لم يرد في تسلية المجالس والأسرار].

(۸) (۸) [تسلية المجالس: ثم أحرقت].

(۹)- [زاد في تسلية المجالس والأسرار: من].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في تسلية المجالس].

(۱۱)- [الأسرار: رفع].

(۱۲)- [زاد في تسلية المجالس: هذه الفتنة].

(۱۳)- [سپس شب فرا رسید. حسین علیه السلام یارانش را جمع کرد و خدای را سپاس گفت و ستایش کرد. -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۰

- سپس روی به یاران کرد و فرمود: «اما بعد! حقیقت این که من نه یارانی نیکوتر از شما می‌شناسم و نه خاندانی نیکوکارتر و بهتر از خاندان خودم. خداوند به همه شماها پاداش نیک عطا فرماید. اینک تاریکی شب شما را فرا گرفته است. شبانه حرکت کنید و هر یک از شما دست یکی از خانواده مرا بگیرد و در تاریکی شب پراکنده شوید و مرا با اینان بگذارید که به جز من، با کسی کاری ندارند.»

برادران و فرزندان و فرزندان عبدالله بن جعفر یکصدا گفتند: «چرا چنین کنیم؟ برای این که پس از تو زنده بمانیم؟ خداوند هرگز چنین چیزی را به ما نشان ندهد.»

این سخن را نخستین بار عباس بن علی گفت و دیگران به دنبال او.

راوی گفت: سپس روی به فرزندان عقیل کرد و فرمود: «کشته شدن مسلم از شما خانواده، برای شما کافی است. من اجازه دادم شماها راه خود بگیرید و بروید.»

و به روایت دیگر، حسین علیه السلام که چنین گفت؛ برادران و همگی خاندان او به سخن درآمدند و گفتند: «پسر پیغمبر! پس مردم به ما چه می‌گویند؟ و ما به مردم چه بگوییم؟ بگوئیم رئیس و بزرگ و پسر پیغمبر خودمان را رها کردیم و در رکابش نه تیری رها کردیم و نه نیزه‌ای به کار بردیم و نه شمشیری زدیم؟ نه به خدا قسم ای پسر پیغمبر هرگز از تو جدا نخواهیم شد؛ بلکه به جان و دل نگهدار تو خواهیم بود تا آن که در برابر تو کشته شویم و به سرنوشت تو دچار گردیم. خدا زشت گرداند زندگی بعد از تو را.»

سپس مسلم بن عوسجه برخاست و عرض کرد: «ما تو را این چنین رها کنیم و برویم درحالی که این دشمن گرداگرد تو را گرفته است؟ نه به خدا قسم خداوند هرگز نصیب نکند که من چنین کاری کنم؟ هستم تا نیزه‌ام را در سینه‌شان بشکنم و تا قبضه شمشیر در دست دارم با شمشیرشان بزنم و اگر اسلحه نداشته باشم با پرتاب سنگ با آنان خواهم جنگید و از تو جدا نخواهم شد تا با تو شربت مرگ را بیاشامم.»

راوی گفت: سعید بن عبدالله حنفی برخاست و عرض کرد: نه به خدا ای پسر پیغمبر هرگز ما تو را رها نکنیم تا خداوند بداند که ما سفارش پیغمبر را درباره تو نگه داشته‌ایم و اگر من دانستمی که در راه تو کشته می‌شوم و سپس زنده می‌شوم و سپس ذرات وجودم را به باد می‌دهند و هفتاد بار با من چنین می‌شد، من از تو جدا نمی‌شدم تا آن که در رکاب تو کشته شوم و اکنون چرا چنین نکنم با این که یک کشته شدن بیش نیست و به دنبالش عزتی که هرگز ذلت نخواهد داشت.»

سپس زهیر بن قین برخاست و گفت: به خدا قسم ای پسر پیغمبر، دوست دارم که من کشته شوم، سپس زنده شوم و هزار بار این عمل تکرار شود؛ ولی خدای تعالی کشته شدن را از جان تو و جان این جوانان که برادران و فرزندان و خاندان تو است، باز گیرد، و جمعی دیگر از یاران آن حضرت به همین مضامین سخن گفتند و عرض کردند: جانهای ما به فدایت. ما دستها و صورتهای خود را سپر بلای تو خواهیم کرد که اگر درپیش روی تو کشته شویم، به عهدی که با پروردگار خود بسته‌ایم، وفادار بوده و وظیفه ای که به عهده داریم، انجام داده باشیم.» فهری، ترجمه لهوف، / ۹۰-۹۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۱

ابن طاوس، اللّهُوف، / ۹۰-۹۳/ عنه: القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۱۷۶-۱۷۷؛ مثله محمّد بن ابي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، / ۲۶۹-۲۷۱؛ المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱-۳۳۷-۳۳۸

وخطب أصحابه في أول الليل، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وصلى على رسوله بعبارة فصيححة بليغة، وقال لأصحابه: مَنْ أَحَبَّ أَنْ ينصرف إلى أهله في ليلته هذه فقد أذنت له، فإنّ القوم إنّما يريدونني.

فقال هذا الليل قد عشيكم فاتخذوه حجلاً، ليأخذ كل منكم بيد رجل من أهل بيتي ثم اذهبوا في بسيط الأرض، في سواد هذا الليل إلى بلادكم ومدائنكم، فإنّ القوم إنّما يريدونني، فلو قد أصابوني لَهَوًا عن طلب غيري، فاذهبوا حتّى يفرج الله عزّ وجلّ. فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه، لا بقاء لنا بعدك، ولا أرانا الله فيك ما تكره.

فقال الحسين: يا بني عقيل حسبكم بمسلم أحيكم، اذهبوا فقد أذنت لكم، قالوا: فما تقول للناس، إنّنا تركنا شيخنا وسيدنا وبنينا وعمومتنا خير الأعمام، لم نرم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برمح، ولم نضرب معهم بسيف، رغبةً في الحياة الدّنيا، لا- والله لا نفع، ولكن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا، ونقاتل معك حتّى نرد موردك. فقبح الله العيش بعدك.

وقال نحو ذلك مسلم بن عوسجه الأسدّي، وكذلك قال سعید بن عبد الله الحنفی: والله لا نخليک حتّى يعلم الله أنّنا قد حفظنا غيبه رسول الله صلى الله عليه وآله فيك، والله لو علمت أنّي أقتل دونك ألف قتله، وأنّ الله يدفع بذلك القتل عنك وعن أنفس هؤلاء الفتية من أهل بيتك، لأحببت ذلك، وإنّما هي قتلة واحدة.

وتكلّم جماعة أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً من وجه واحد، فقالوا: والله لا نُفارقك، وأنفسنا الفداء لك، نفيك بنحورنا وجباهنا،

وایدینا وأبداننا، فإذا نحن قُتلنا وفینا وقضینا ما علینا. وقال أخوه العباس: لا أرانا الله يوم فقدك ولا حاجة لنا فی الحیاة بعدك. وتتابع أصحابه علی ذلك» [۱].

ابن کثیر، البدایة والنہایة، ۸ / ۱۷۶ - ۱۷۷

(۱) - سقط من المصریة.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۲

وخطب الحسین [علیه السلام] أصحابه فقال: إني قد أذنت لكم أن تنطلقوا فی اللیل، وأن تتخذوه جملاً، فإنّ القوم إنّما یریدوننی، فلو أصابونی لما طلبوكم.

فقال العباس أخوه: والله لا نفعل ذلك أبداً. ثم تكلم إخوته وأولاده وبنو أخیه وبنو عبدالله بن جعفر بنحو ذلك.

فقال الحسین: یا بنی عقیل حسبکم من القتل ما مسدکم، اذهبوا فقد أذنت لكم، قالوا: لا والله بل نفدیک بأنفسنا وأهلینا ففتح الله [العیش] بعدك.

وقال مسلم بن عوسجه: والله لو لم یکن معی سلاح لقاتلتهم بالحجارة.

وقال سعید بن عبدالله الحنفی: والله لا نخلیک حتی یعلم الله أننا قد حفظنا غیبة رسول الله (ص) فیک؛ والله لو علمت أنني أقتل، ثم أحيی، ثم أقتل، ثم أحيی سبعین مرّة ما فارتکتک حتی ألقى حمامی دونک.

وتكلم جماعة [آخرون من] أصحابه بمثل ذلك. «۱»

الباغونی، جواهر المطالب، ۲ / ۲۸۲ - ۲۸۳

«۱»

(۱) - امیر المؤمنین حسین، برادران و یاران خود را جمع آورد و فرمود: «الحمد لله علی السراء والضراء؛ اما بدانید که من هیچ کس را از اصحاب خویش باوفا تر نیافتم و هیچ آفریده را از اهل بیت خود رحیم تر و نیکو کار تر ندیدم.» فجزاکم الله عنی جميعاً خيراً. آن گاه گفت: «من رقبه شما را از رقبه بیعت خود مخلصی ساختم می باید که هر یک از اصحاب من امشب دست اهل بیت مرا بگیرد و در آفاق متفرق شود تا از محنت رهایی و از شدت فرج یابند و چون مخالفان مرا حاضر بینند، از عقب دیگری نروند و به جستجوی احدی نپردازند.»

برادران و فرزندان و ابنا جعفر طیار و اصحاب آن جناب جواب دادند: «ما هرگز از تو مفارقت نکنیم. چه بقای خود را بعد از حیات تو نمی خواهیم.»

و مسلم بن عوسجه الاسدی گفت: «تا جان در بدن و رمقی در تن و نیزه و شمشیر در دست من است، با اعدای دین و دشمنان قره العین رسول رب العالمین مقاتله خواهم کرد و دست از جنگ باز نخواهم داشت تا اجل فرا آید.»

به قیامت بر آن عهد که بستم باتو تانگویی که در آن روز وفایت نبود

و چون امیر المؤمنین حسین مشاهده فرمود که اهل بیت و اصحاب او در وفاداری راسخ دم و ثابت -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۳

- قدمند، فرمان داد که خیمه ها را نزدیکتر یکدیگر نصب کنند. در عقب خیام خندقی کردند و او را از نی و چوب پر ساختند تا در هنگام التهاب نایره قتال، آتش دران زنند و طریق آمدوشد خصم از آن ممر مسدود باشد.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۴۷

جناب سید شهدا در آن شب، اصحاب گرام خود را جمع نمود. امام زین العابدین علیه السلام گفت که: «من در آن وقت بیمار بودم. خود را بر زمین کشیدم تا به نزدیک آن حضرت رسیدم. شنیدم که به اصحاب خود می‌گفت: ثنا می‌کنم خداوند خود را به نیکوترین ثناها، و حمد می‌کنم او را بر شدت و رخا و نعمت و بلا. خداوندا، تو را حمد می‌کنم بر آن که ما را گرمی داشتی به پیغمبری و قرآن را به ما تعلیم کردی و دین خود را به ما عطا کردی و ما را چشمان بینا و گوشهای شنوا و دلهای با نور و ضیاء بخشیدی. پس بگردان ما را از شکر کنندگان؛ اما بعد بدرستی که من نمی‌دانم اصحابی وفادارتر و نیکوکارتر از اصحاب خود، و اهل بیته پاكيزه‌تر و شایسته‌تر و حق شناس‌تر از اهل بیت خود. پس خدا شما را جزای نیکو عطا کند از جانب من. بر من نازل شده است حالتی که مشاهده می‌نمایید. من شما را مرخص گردانیدم و بیعت خود را از گردن شما گشودم و از شما توقع نصرت و معاونت و مرافقت ندارم. در این وقت، پرده سیاه شب شما را فرو گرفته است. به هر طرف که خواهید، بروید که ایشان مرا می‌طلبند و با من کار دارند؛ چون مرا بیابند، دیگری را طلب نمی‌نمایند.»

در این حال، عباس و سایر برادران بزرگوار آن حضرت برخاستند و گفتند: «هرگز از تو جدا نمی‌شویم. خدا ننماید به ما روزی را که بعد از تو زنده باشیم. دست از دامان تو بر نمی‌داریم و جان خود را فدای تو کردن از سعادت خود می‌شماریم.» پس حضرت رو به اولاد مسلم بن عقیل آورد و فرمود که: «شهادت مسلم شما را بس است. من شما را مرخص گردانیدم به هر طرف که خواهید، بروید.»

آن سعادت‌مندان گفتند: «ای فرزند رسول خدا! مردم چه گویند به ما هرگاه شیخ و بزرگ و سید و فرزند بهترین اعمام خود و فرزند پیغمبر خود را یاری نکنیم و در نصرت او شمشیری و نیزه‌ای به کار نبریم. نه به خدا سوگند که از تو جدا نمی‌شویم تا برویم به هر جا که می‌روی و جان و خون خود را فدای جان مکرم و خون محترم تو گردانیم و حق تو را ادا نماییم. لعنت خدا بر زندگانی بعد از چون تو امامی!»

پس مسلم بن عوسجه برخاست و گفت: «آیا ما دست از یاری تو برمی‌داریم و اگر چنین کنیم، چه عذر نزد پروردگار خود بگوییم؟ نه به خدا سوگند که از تو جدا نمی‌شویم تا نیزه‌های خود را در سینه‌های دشمنان تو فرو بریم و تا دسته شمشیر در دست ماست، دمار از مخالفان تو برمی‌آوریم و اگر حربه نداشته باشیم که با ایشان محاربه بنماییم، با سنگ با ایشان جنگ خواهیم کرد و دست از یاری تو بر نمی‌داریم تا خدا بداند که حرمت پیغمبر او را در حق تو رعایت کرده‌ایم. به خدا سوگند که اگر بدانیم که هفتاد مرتبه کشته می‌شویم و سوخته می‌شویم و خاکستر ما را بر باد می‌دهند، از تو جدا نمی‌شویم. پس چگونه از تو مفارقت -

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۴

- نماییم و حال آن که یک کشته شدن است و بعد از آن، سعادت ابدی آخرت است که نهایت ندارد.»

پس زُهَیر بن قَین برخاست و گفت: «به خدا سوگند که من راضیم که هزار مرتبه کشته شوم و زنده شوم و باز کشته شوم و هزار جان را فدای تو و اهل بیت تو کنم.»

و سایر آن سعادت‌مندان بر این منوال سخن گفتند و حضرت ایشان را دعا کرد.

به روایت دیگر: حضرت در آن وقت، جاهای ایشان را در بهشت به ایشان نمود. حور و قصور و نعیم موفور خود را مشاهده کردند و یقین ایشان زیاده گردید، و به آن سبب الم نیزه و شمشیر و تیر بر ایشان نمی‌نمود و شربت شهادت بر ایشان گوارا بود.

از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام منقول است که چون لشکر مخالف حضرت سیدشهدا را احاطه کردند، حضرت؛ اصحاب خود را جمع کرد و فرمود: «من بیعت خود را بر شما حلال کردم. اگر خواهید به قبایل و عشایر خود ملحق شوید! و با اهل بیت و

خویشان خود گفت: «شما را نیز مرخص گردانیدم. شما تاب مقاومت این گروه بی‌شمار را ندارید.»

پس جمعی از منافقان و مردم ضعیف الایمان مفارقت آن حضرت را بر سعادت ابدی اختیار کردند و پراکنده شدند. اهل بیت و خویشان و خواص اصحاب آن حضرت که به قوت ایمان و یقین از عالمیان ممتاز بودند، گفتند: «ما از تو مفارقت نمی‌نماییم و در حزن و اندوه و محنت و بلا با تو شریکیم، و قرب خدا را منوط به خدمت تو می‌دانیم.»

حضرت فرمود: «چون بر خود قرار دادید، آن چه من بر خود قرار داده‌ام، پس بدانید که حق تعالی منازل شریفه و درجات رفیعه را نمی‌بخشد، مگر به کسی که در راه او متحمل مکاره عظیمه و شداید مؤلمه گردد. بدانید که تلخ و شیرین دنیای فانی نظر به دار باقی مانند خوابی است که کسی بیند و بیدار شود، و فایز و رستگار کسی است که در آخرت فایز و رستگار گردد. شقی و بدبخت کسی است که نعیم باقی آخرت را از دست بدهد.»

مجلسی، جلاء‌العیون، / ۶۴۹-۶۵۱

و از این سوی حسین علیه السلام نیز به معسکر خویش باز شد و مکشوف افتاد که این مخاصمت به مسالمت نخواهد پیوست، پس اصحاب خویش را طلب فرمود و در میان ایشان ایستاده شد. سید سجاد علیه السلام حدیث می‌کند که: «من با شدت مرض نزدیک شدم تا گوش دارم چه فرماید.»

[متن عربی کلام امام علیه السلام به ارشاد و تاریخ طبری ارجاع شد.]

زین العابدین علیه السلام می‌فرماید: شنیدم که پدر من در میان اصحاب، خدای را به سپاس بستود و به نیایش ۱ ستایش فرمود. آن گاه گفت: «ای پروردگار من! سپاس می‌گذارم تو را که ما را به تشریف نبوت تکریم فرمودی و مرموزات قرآن را تعلیم نمودی و معضلات ۲ دین را مفهوم داشتی و ما را گوش شنوا و دیده بینا و دل دانا کرامت کردی، پس در شمار سپاس گزاران آور. همانا من اصحابی و فاکیش‌تر از اصحاب خود و اهل بیته نیکوکارتر از اهل بیت خود ندانم. خداوند شما را جزای خیر دهد! دانسته باشید که من -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۵

ثم قال مسلم بن عوسجه: والله لأكسرن في صدورهم رمحي، ولأضربن أعناقهم بسيفي حتى ألقى الله عز وجل، ليعلم الله أننا قد حفظنا عترة رسول، فلو اقتل ثم احیی حتى سبعین مرة ما نفاقك، ثم قال زهير بن القين نحوه، ثم تكلم كل واحد من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً، وقالوا: أنفسنا لنفسك الفداء، فإن قتلنا قضينا ما علينا من واجب حَقِّكم.

القندوزی، ینایع المودّة، / ۳۴۲

- گمان دیگر در حق این جماعت داشتم و ایشان را در طریق اطاعت و متابعت می‌انگاشتم. اکنون آن پندار دیگر گونه صورت بست. لاجرم ذمت شما را از حمل عهد و بیعت خود سبکبار ساختم و شما را رخصت کردم تا به هر جانب که خواهید، کوچ دهید. اکنون که سیاهی شب جهان را در پرده خویش در افکنده، آن را شتری به دست کنید و دست یک تن از اهل بیت مرا فرا گیرید و در بلاد و امصار ۳ پراکنده شوید. همانا این جماعت مرا می‌جویند؛ چون مرا دست یازند، به غیر من نپردازند.»

پاسخ اهل بیت حسین علیه السلام را

چون أبو عبدالله علیه السلام سخن به این جا آورد، فرزندان و برادران و برادرزادگان و پسرهای عبدالله آغاز سخن کردند و گفتند: «لا والله! ما به این کار کردن نهیم و بعد از تو زندگانی نخواهیم.» لا أرانا الله ذلك أبداً.

خداوند ما را هرگز به این ناستوده کردار دیدار نکند.»

نخستین عباس بن علی بن ابی طالب علیهم السلام آغاز سخن کرد و لختی به این منوال پرداخت.

پاسخ اصحاب به حضرت حسین علیه السلام

این وقت مسلم بن عوسجه برخاست، [متن عربی به ارشاد ارجاع شد].

عرض کرد: «یا بن رسول الله! آیا ما آن کس باشیم که دست از تو بازداریم؟ پس با کدام حجت در حضرت إله ادای حق تو را عذرخواه باشیم؟ لا والله، ما همچنان پا بر جاییم تا سینه معادی را دستخوش نیزه خطی فرماییم و اندام اعدا را نیام شمشیر مشرفی سازیم و اگر ما را سلاح جنگ نباشد، به زخم سنگ قتال خواهیم داد، سوگند با خدای که ما از خدمت تو به یک سوی نشویم تا در حضرت حق مورد طعن و دق نگردیم و مردمان بدانند که ما در خدمت تو، غیبت رسول خدای را نگران بودیم، سوگند با خدای اگر بدانم کشته می شوم، آن گاه زنده می گردم، آن گاه مرا زنده می سوزانند و خاکستر مرا بر باد می دهند و این کردار را هفتاد کرت با من به کار می بندند، هرگز از تو جدا نخواهم شد تا گاهی که در حضرت تو مرگ را ملاقات کنم. همانا این شهادت کره واحده هلاکتی است و از پس آن جاودانه کرامتی است که هرگز به نهایت نخواهد شد.

۱. نیایش: دعا با تضرع و زاری.

۲. معضلات: مشکلات.

۳. امصار، جمع مصر: شهر.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۰۴-۲۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۶

(وروی) أبو مخنف عن الضحاک بن عبدالله الهمدانی المشرقی: إن الحسین علیه السلام خطب أصحابه، فقال فی خطبته: إن القوم یطلبونی، ولو أصابونی لهُوًا عن طلب غیری، وهذا اللیل قد غشیکم فاتخذوه جملًا، ثم لیأخذ کلّ رجل منکم بید رجل من أهل بیتی. فقال له أهله، وتقدّمهم العباس بالكلام: لِمَ نفعل ذلك؟ لنبقی بعدک؟ لا أرانا الله ذلك أبدًا؛ ثم قام مسلم بن عوسجه فقال: أنحن نخلی عنک ولم نعدر إلی الله فی أداء حقک؟ والله لا أبرح حتّی أکسر فی صدورهم رمحی، وأضربهم بسیفی ما ثبت قائمه بیدی، ولا أفارقک، ولو لم یکن معی سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة دونک حتّی أموت معک «۱»؛ ثم تکلم أصحابه علی نهجه. «۲»

السماوی، إِبصار العین، / ۶۲-۶۳/ مثله: الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۱۷۵؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۸۸

«۲»

(۱)- [إلی هنا حکاه فی ذخیره الدّارین ووسيلة الدّارین].

(۲)- (د) حسین علیه السلام شب هنگام یاران خود را جمع کرد. علی بن الحسین گوید: با آن که بیمار بودم، نزدیک رفتم تا آن چه گوید، بشنوم. شنیدم، پدرم به اصحاب گفت: «بهترین ستایش را بر خدا نمایم و بر سود و زیان او را سپاس گذارم. بار خدایا! من تو را سپاس گویم که ما خانواده را به نبوت گرامی داشتی و قرآن را به ما آموختی و در دین دانا ساختی و به ما گوشه‌های شنوا و دیده بینا و دل روشن دادی. ما را از شکر گزاران خود بپذیر.

اما بعد! در میان اصحاب جهان با وفاتر و بهتر از اصحاب خود نمی دانم و در میان خانواده‌ها مهربانتر و گرم‌تر و بهتر از افراد خانواده خود نمی شناسم. خدا شما همه را از طرف من جزای خیر دهد. هلا من یک‌روزی از طرف این دشمنان برای خود گمان بردارم! من به همه شما اجازه دادم تا همه شماها آزادانه بروید و من شما را حلال کردم. پیمان و تعهدی ندارید. این شب تار شما را فرا گرفته است. در امواج ظلمت آن خود را از گرداب بیرون کشید. هر کدام از شما دست‌یکی از افراد خاندان مرا بگیریید و در روستاها و شهرها پراکنده شوید تا خدا گشایش دهد؛ زیرا این مردم بس مرا می خواهند و اگر مرا گرفتار کنند، از جستجوی دیگران بگذرند. برادران و پسران و برادر زادگان و پسران عبدالله بن جعفر یک زبان گفتند: «ما چنین کاری نکنیم. بعد از تو زنده باشیم! خدا چنین

روزی نیاورد.»

عباس آغاز سخن کرد و دیگران از او پیروی کردند. سپس رو به فرزندان عقیل کرد و فرمود: «همان جانبازی مسلم برای شما بس است. شما بروید. من به شما اجازه دادم.»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۷

– گفتند: «سبحان الله!» مردم به ما چه می گویند؟ می گویند: سرور و آقا و عمو زادگان خود را که بهترین عمو زادگانند، واگذاریم و با آنها تیری از کمان رها نکرده و نیزه‌ای نزده و شمشیری به کار نبردیم و ندانستیم چه کردند؟! نه به خدا! این کار نکنیم؛ ولی جان و مال و خاندان را قربانت کنیم و به همراه تو نبرد کنیم تا به سرنوشت تو برسیم. زشت باد زندگی بعد از تو.» مسلم بن عوسجه از جا برخاست و گفت: «ما دست از تو بداریم و هنوز نزد خدا در ادای حقت، خویش را معذور نکرده باشیم؟! نه به خدا! نیزه به سینه دشمن فرو کنم و تا دسته شمشیر در دست دارم بر آنها به کار برم و اگر سلاح به دستم نماند که با آنها بجنگم، سنگ به آنها پیرانم. به خدا دست از تو بداریم تا خدا داند که ما رسول خدا را بعد از او درباره تو منظور داشتیم. به خدا اگر بدانم که کشته می شوم و زنده می شوم و سپس کشته می شوم و سوخته می شوم و خاکسترم را باد می دهند و هفتاد بارم چنان کنند، از تو جدا نشوم تا در آستانت بمیرم. چگونه فداکاری نکنم که یک کشته شدن است و تا همیشه کرامت عظیمی در پی است.»

زهیر بن قین از جا برخاست و گفت: «به خدا من دوست دارم کشته شوم و زنده شوم و باز کشته شوم تا هزار بار و خدای عز و جل با این کشتار من از تو و خاندانت دفاع کند.»

همه یارانش یک نفس قریب به این مضمون پاسخ دادند و گفتند: «به خدا از تو جدا نشویم (جان ما قربانت). با گلو و چهره و دست خود، تو را نگهداری کنیم و چون ما همه کشته شدیم، وظیفه خود را انجام داده باشیم.» زبان حال، همه را در این شعر سروده است:

شاه! من ار به عرش رسانم سریر فضل مملوک این جنابم و محتاج این درم

گر بر کنم دل از تو و بردارم از تو مهر این مهر بر که افکنم؟ این دل کجا برم؟

خدا آنها را از طرف حسین پاداش خیر دهد و آن حضرت به منزل خود برگشت.

قطب راوندی از ثمالی روایت کرده است:

علی بن الحسین علیه السلام فرمود: من آن شب که پدرم فرمایش کشته شد، با او بودم. به یارانش گفت: «این شب را سپر خود

کنید. این مردم بس مرا خواهند و اگر مرا بکشند، به شما نگریند. شما در حل و وسعتید.»

گفتند: «به خدا هرگز چنین نباشد.»

فرمود: «فردا شما همه کشته شوید و یکی از شما به در نرود.»

گفتند: «حمد خدا را که به ما شرف شهادت با تو را داد.»

بعد برای آنها دعا کرد و فرمود: «اکنون سر بردارید و نگاه کنید.»

آنها جای خود را در بهشت دیدند و آن حضرت منزل یکان یکان آنها را به آنها نشان می داد و هر کدام سینه و چهره جلو

شمشیر می دادند که زودتر به منزل خود در بهشت وارد شوند.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۰۰-۱۰۱، ۱۰۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۳۸

فجمع الحسین علیه السلام أصحابه وقال: أثنى على الله أحسن الثناء وأحمده على الشدة والرخاء، معاشر المؤمنين! لست أعلم أصحاباً أصبر منكم، ولا أهل بيت أوفى وأفضل من أهل بيتي، فجزاكم الله تعالى عنى أحسن الجزاء، وإنى أظن أن آخر أيامي هذه مع هؤلاء القوم الظالمين، وقد أبحاثكم، فما فى رقابكم منى ذمام وخرج، وهذا الليل قد انسدل عليكم، فليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي وتفترقوا فى البيداء يميناً وشمالاً، عسى أن يفزج الله عنا وعنكم، فإن القوم يطلبونى دونكم.

فقال له إخوته وبنو أخيه ومواليه وبنو عبدالله بن جعفر: لم نفعل ذلك يا سيدنا ولا أرانا الله فيك سوء ولا مكروهاً. ثم قال لأولاد مسلم بن عقيل: حسبكم من القتل بأبيكم مسلم، فقد أذنت لكم، فقالوا: معاذ الله يا سيدنا، إذا نحن تركناك فماذا تقول الناس لنا وماذا نقول لهم؟ لا كان ذلك أبداً، بل نفديك بأرواحنا وأنفسنا، ونقاتل معك الأعداء حتى نرد موردك، فقبجاً للعيش بعدك.

قال: ثم قام إليه مسلم بن عوسجه رحمه الله، قال: أنخليك يا ابن رسول الله وحيداً فريداً فيما نعتذر غداً عند جدك وأبيك وأمك وأخيك؟ والله لأكسرن فيهم رمحي ولأضربنهم بسيفي ما ثبت قائمه بيدي، والله لو لم يكن معى سلاح أقاتلهم به لأقاتلنهم بالحجارة حتى يعلم الله تعالى أنى قد حفظت ذرية نبيه، والله لو أنى اقتل ثم احىي ثم اقتل ثم احرق ويفعل بى ذلك سبعين مرة ما تركتك، فكيف وهى قتله واحده وبعدها الكرامة التى لا أوفى منها. ثم جلس وقام زهير بن القين رحمه الله وقال: يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله! وددت أنى اقتل ثم احىي، هكذا ألف مرة ويدفع الله عنك وعن هؤلاء الفتية الذين حولك القتل.

قال: وتكلم أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً، وقالوا: والله لا نفارقك وأنفسنا دون نفسك، نفديك بأرواحنا من جميع الأسواء، فإذا نحن قُتلنا فقد قضينا ما علينا.

مقتل أبى مخنف (المشهور)، / ٦١-٦٣

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ٩٣٩

وجمع الحسين أصحابه قرب المساء، قبل مقتله بليته، فقال: أثنى على الله أحسن الثناء وأحمده على السراء والضراء، اللهم إنى أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن، وفقهتنا فى الدين، وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة، ولم تجعلنا من المشركين، أما بعد، فإننى لا أعلم أصحاباً أولى ولا خيراً من أصحابى، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عنى جميعاً. وقد أخبرنى جدى رسول الله صلى الله عليه وآله، بأنى سأساق إلى العراق، فأنزل أرضاً يقال لها عمورا وكربلا، وفيها أستشهد، وقد قرب الموعد.

ألا وأنى أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، وأنى قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً فى حل ليس عليكم منى ذمام، وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً، وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً خيراً، وتفترقوا فى سوادكم ومدائنكم، فإن القوم إنما يطلبونى، ولو أصابونى لذهلوا عن طلب غيرى.

فقال له إخوته وأبناؤه وبنو أخيه وأبناء عبدالله بن جعفر: لم نفعل ذلك، لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً، بدأهم بهذا القول العباس بن على وتابعه الهاشميون.

والتفت الحسين إلى بنى عقيل وقال: حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا قد أذنت لكم.

فقالوا: إذا ما يقول الناس؟ وما نقول لهم؟ إننا تركنا شيخنا وسيدنا وبنى عمومنا خير الأعمام ولم نرم معهم بسهم، ولم نطعن برمح، ولم نضرب بسيف، ولاندرى ما صنعوا؟! لا والله، لا نفعل، ولكن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا، نقاتل معك حتى نرد موردك، فقبجاً لله العيش بعدك.

نفوس أبت إلآتراث أبيهم فهم بين موتور لذاك وواتر

لقد ألفت أرواحهم حومة الوغى كما أنست أقدامهم بالمنابر

وقال مسلم بن عوسجه: أنحن نخلى عنك؟ وبماذا نعتذر إلى الله في أداء حَقِّكَ؟ أما والله لا افارقك حتى أظعن في صدورهم برمحي، وأضرب بسيفي ما ثبت قائمه بيدي،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۰

ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة حتى أموت معك. وقال سعيد بن عبدالله الحنفى: والله لا نخليكَ حتى يعلم الله أننا قد حفظنا غيبه رسولك فيك، أما والله لو علمت أنني اقتل ثم احيا ثم احرق حياً ثم اذرى، يفعل بي سبعين مره لما فارتكك حتى ألقى حمامي دونك، وكيف لا أفعل ذلك، وإنما هي قتله واحده، ثم هي الكرامه التي لا انقضاء لها أبداً.

وقال زهير بن القين: والله وددت أنني قُتلت ثم نُشرت ثم قُتلت حتى اقتل، كذا ألف مره، وأن الله عز وجل يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن أنفس هؤلاء الفتيان من أهل بيتك.

وتكلم باقي الأصحاب بما يشبه بعضه بعضاً، فجزأهم الحسين خيراً.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۵۷ - ۱۵۹

وستجىء خطبته التي ذكرها الحسين عليه السلام، وقيام مسلم بن عوسجه، كما أشار الإمام الحجة في زيارة الناحية المقدسة.

الزنجاني، وسيله الدارين، / ۱۸۸

موقفه من الشمر عند اعتدائه على الحسين عليه السلام

وتحطت الحسين وجميع أصحابه، وجعلت النار تلتهب خلف بيوت الحسين وأصحابه، فقال شمر بن ذى الجوشن: يا حسين! تعجلت النار؟ فقال: أنت تقول هذا يا ابن راعية المعزى؟ أنت والله أولى بها صلياً. فقال مسلم بن عوسجه: يا ابن رسول الله! ألا أرميه بسهم، فإنه قد أمكنتني؟ فقال الحسين: لا ترمه، فإنني أكره أن أبدأهم.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳، ۳۹۶، أنساب الأشراف، / ۳، ۱۸۷ - ۱۸۸

قال أبو مخنف: فحدثني عبدالله بن عاصم، قال: حدثني الضحّاك المِشْرِقى، قال: لما قبلوا نحونا، فنظروا إلى النار تضطرم في الحطب والقصب الذي كنا ألهبنا فيه النار من ورائنا لئلا يأتونا من خلفنا، إذ أقبل إلينا منهم رجل يركض على فرس كامل الأداة، فلم موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۱

يكلّمنا حتى مرّ على أبياتنا، فنظر إلى أبياتنا، فإذا هو لا يرى إلّا حطباً تلتهب النار فيه، فرجع راجعاً، فنادى بأعلى صوته: يا حسين، استعجلت النار في الدنيا قبل يوم القيامة! فقال الحسين: من هذا؟ كأنه شمر بن ذى الجوشن! فقالوا: نعم، أصلحك الله! هو هو، فقال: يا ابن راعية المعزى، أنت أولى بها صلياً «۱»؛ فقال له مسلم بن عوسجه: يا ابن رسول الله! جعلت فداك! ألا أرميه بسهم! فإنه قد أمكنتني، وليس يسقط [منّي] سهم، فالفاسق من أعظم الجبارين؟ فقال له الحسين: لا ترمه، فإنني أكره أن أبدأهم. «۲»

الطبري، التاريخ، / ۵، ۴۲۳ - ۴۲۴ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۳۹

قال: وأقبل القوم يجولون «۳» حول بيوت «۴» الحسين عليه السلام «۵» فيرون الخندق في ظهورهم والنار تضطرم «۶» في الحطب «۷» والقصب الذي كان «۸» ألقى فيه «۶»، «۹» فنادى شمر «۱۰» بن ذى

(۱) - [إلى هنا حكاها عنه في نفس المهموم].

(۲) - ضحّاك مشرقى گوید: وقتی به طرف ما آمدند و آتش را دیدند که از هیزم شعله ور بود که آتش افروخته بودیم تا وقتی آمدند، از پشت سر به ما حمله نکردند. یکی از آنها که سلاح تمام داشت، بر اسبی به تاخت آمد و با ما سخن نکرد تا بر خیمه‌ها گذشت، و جز هیزم مشتعل، چیزی ندید و بازگشت، و به صدای بلند بانگ زد که: «ای حسین! در این دنیا پیش از روز رستاخیز

آتش را به شتاب خواستی؟»

حسین گفت: «این کیست؟ گویی شمر بن ذی الجوشن است؟»

گفتند: «آری، خدایت قرین صلاح بدارد، خودش است.»

گفت: «ای پسر زن بزچران! تو درخور آتشی که در آن بسوزی.»

مسلم بن عوسجه گفت: «ای پسر پیغمبر خدا! فدایت شوم، تیری به او بیندازم که در تیررس من است و تیرم خطا نمی کند، این فاسق

از جباران بزرگ است.»

حسین گفت: «تیرش زن که نمی خواهم من آغاز کرده باشم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۲۲/۷

(۳) - [فی المعالی مکانه: فلما أصبح القوم أقبلوا یجولون ...].

(۴) - [فی البحار والعوالم والدمعة ومثیر الأحزان: بیت، وفي تظلم الزهراء: البيوت].

(۵) - (۵) [حکاه نفس المهموم بدله عن الطبری].

(۶) (۶) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۷-۷) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۸) - [لم یرد فی الدمعة والمعالی].

(۹) - [زاد فی المعالی: ولم یکن لهم طریق إلامن وجه واحد فغضبوا بأجمعهم].

(۱۰) - (۱۰) [الأسرار: بأعلى صوته، تعجلت].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۲

الجوشن بأعلى صوته: يا حسين! أتعجلت (۱۰) النار (۱) قبل يوم القيامة؟ فقال الحسين عليه السلام: من هذا؟ كأنه شمر بن ذی

الجوشن؟ فقالوا له «۲»: نعم «۵»، «۳» فقال له «۴» «۳»: يا ابن راعية المعزى! أنت أولى بها صلياً، ورام مسلم بن عوسجه أن يرميه بسهم

«۵»، فمنعه الحسين عليه السلام من ذلك، «۶» فقال له «۷»: دعني حتى «۸» أرميه فإنه «۹» الفاسق «۱۰» من أعداء الله، و «۱۰» «۱۱»

عظماء الجبارين، وقد أمكن «۱۲» الله منه، فقال له «۷» الحسين عليه السلام: «۱۳» لا ترمه، فإنني «۱۳» أكره أن أبدأهم «۱۴». «۱۵»

(۱) - [فی البحار والعوالم والدمعة والمعالی ومثیر الأحزان: بالنار، وفي تظلم الزهراء: بالنار فی الدنيا].

(۲) - [لم یرد فی البحار والدمعة والمعالی ومثیر الأحزان].

(۳-۳) [المعالی: قال علیه السلام].

(۴) - [لم یرد فی العوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء].

(۵) - [لم یرد فی الأسرار وتظلم الزهراء].

(۶) (۶) [مثیر الأحزان: وقال: إني].

(۷) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۸) - [المعالی: سیدی أن].

(۹) - [فی البحار والعوالم والدمعة والمعالی: فإن].

(۱۰-۱۰) [فی تظلم الزهراء والأسرار: ومن، وفي نفس المهموم: من].

(۱۱) - [زاد فی المعالی: من].

(۱۲) - [تظلم الزهراء: أمكنی].

(۱۳-۱۳) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۱۴) - [زاد فی البحار والعوالم والدّمعة ومثیر الأحزان: بقتال، وزاد فی المعالی: بالقتال].

(۱۵) - فرمود: و گروه دشمن آمده واسبهای خود را در اطراف خیمه‌های حسین علیه السلام به جولان در آوردند، و آن خندق را در پشت خیمه‌ها و آتش‌ها را که در آن شعله می کشید، دیدند. شمر بن ذی الجوشن به آواز بلند فریاد زد: «ای حسین! به آتش شتاب کرده‌ای پیش از روز رستاخیز؟»

حسین علیه السلام فرمود: «این کیست؟ گویا شمر بن ذی الجوشن است؟»
گفتند: «آری.»

حضرت فرمود: «ای پسر زن بزچران! تو سزاوارتری به آتش افروخته.

مسلم بن عوسجه خواست با تیری او را بزند، حسین علیه السلام از کار او جلوگیری کرد، مسلم عرض کرد:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۳

المفید، الإرشاد، ۲ / ۹۹ - ۱۰۰ / عنه: المجلسی، البحار، ۴ / ۴۵ - ۵ / البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۴۸ - ۲۴۹؛ البیهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴ / ۲۷۹ - ۲۸۰؛ الدربندی، أسرار الشّهادة، ۲۷۱ / القزوینی، تظلم الزّهراء، ۱۸۱ / القمی، نفس المهموم، ۲۳۹؛ المازندرانی، معالی السّبطن، ۱ / ۳۴۷؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۶۱ /

وقام الحسین وأصحابه یصلّون اللیل کلّه، ویدعون، فلما صلّى عمر بن سعد الغداة - وذلك یوم عاشوراء - خرج فیمن معه من الناس، وعبّأ الحسین أصحابه، وکانوا اثینین وثلاثین فارساً، وأربعین راجلاً، ثمّ ركب الحسین دابّته، ودعا بمصحف، فوضعه أمامه، وأمر أصحابه، فأوقدوا النّار فی حطب کان وراءهم لئلاّ یأتیهم العدو من ورائهم. فمرّ شمر، فقال: یا حسین، تعجّلت النّار فی الدّنیاء؟ فقال مسلم بن عوسجه: ألا رميته بسهم؟

فقال الحسین: لا، إننی لأکره أن أبدأهم.

ابن الجوزی، المنتظم، ۵ / ۳۳۸ - ۳۳۹

فلما أصبحوا - وذلك یوم عاشوراء - صلّى عمر بن سعد بأصحابه وخرج بالنّاس.

فعبّأ الحسین [علیه السلام] أصحابه وکانوا اثینین وثلاثین فارساً وأربعین راجلاً، فركب الحسین دابّته ودعا بالمصحف، فوضعه أمامه. وأمر أصحابه، فأوقدوا فی حطب کان وراءهم لئلاّ یأتیهم العدو من ورائهم، فقال شمر: یا حسین! تعجّلت النّار فی الدّنیاء!!! [فقال الحسین: من هذا؟ قالوا: شمر بن ذی الجوشن. فقال الحسین: أنت تقول هذا یا ابن راعیة المعزی؟ أنت واللّه أولى بها صلیاً] فقال مسلم بن عوسجه: ألا أرمیه بسهم؟ قال: لا، إننی أکره أن أبدأهم. «۱»

الباعونی، جواهر المطالب، ۲ / ۲۸۴ - ۲۸۵

«۱»

- «اجازه فرما او را بزنم؛ زیرا که او مردی فاسق و از دشمنان خدا و ستمکاران بزرگ است و اکنون خداوند کشتن او را برای ما آسان ساخته است.»

حسین علیه السلام فرمود: «او را نزن؛ زیرا من خوش ندارم آغاز به جنگ ایشان کنم.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲ / ۹۹ - ۱۰۰

(۱) - آورده‌اند که در مبدأ جنگ، امیر المؤمنین حسین علیه السلام فرمود که در هیزم‌ها که در خندق جمع کرده-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۴

قال الشَّيخ المفيد: ولما أضرم الحسين عليه السلام القَصْب في الخندق الذي حمله خلف البيوت، مرَّ الشَّمر، فنادی: يا حسين! تعجَّلت بالنَّار قبل يوم القيامة؟ فقال له الحسين:

يا ابن راعية المعزى! أنت أولى بها صلياً، فرام مسلم بن عوسجه أن يرميه، فمنعه الحسين عليه السلام عن ذلك، فقال له مسلم: إنَّ الفاسق من أعداء الله وعظماء الجبارين، وقد أمكن الله منه، فقال الحسين عليه السلام: لا ترمه، فإنِّي أكره أن أبدأهم في القتال. «۱»
السماوى، إِبصار العين، / ۶۳

– بودند، آتش زدند. شمر آن‌ها را دیده، فریاد برکشید که: «ای حسین! پیش از آمدن قیامت، به آتش تعجیل کردی؟»

آن جناب جواب داد که: «تو سزاوارتری به آتش.»

مسلم بن عوسجه التماس کرد که امام حسین رخصت فرماید تا تیری بر دهانش زند. امام حسین فرمود: «نخواهم که در حرب پیش دستی که از پدر خود چنین آموختم.»

میرخواند، روضه الصفا، ۳ / ۱۵۱

به روایت دیگر: شمر به کنار خندق آمد و گفت: «ای حسین! آتش دنیا را پیش از آتش آخرت اختیار کرده ای؟»

حضرت فرمود: «ای فرزند شبان! به زودی معلوم خواهد شد که تو یی سزاوار آتش جهنم.»

مسلم بن عوسجه گفت: «یابن رسول الله! دستوری ده که تیری بر این ملعون بیندازم که این از همه شقی تر است و بر سر تیر آمده است.»

حضرت فرمود: «من ابتدا به قتال ایشان نمی‌کنم، می‌خواهم حجت خدا را بر ایشان تمام کنم.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۵۶-۶۵۷

(۱) – گوید: لشگر آمدند و گرد خیمه‌های حسینی دور زدند.

ازدی گوید: عبدالله بن عاصم، از عبدالله بن ضحاک مشرقی باز گفته است که چون لشگر، سوی ما تاختند و آتش خندق را پشت خیمه‌ها افروخته دیدند و راه حمله از پشت سر بر آن‌ها بسته بود، اسب سواری با ساز و برگ کامل، به ما رو آورد و بی گفت‌وگو از خیمه‌های ما ورناندازی کرد و برگشت، و فریاد زد: «ای حسین! پیش از قیامت به آتش شتافتی؟»

حسین فرمود: «گویا شمر بن ذی‌الجوشن است؟»

گفتند: «آری، اصلحک الله، خود اوست.»

به او فرمود: «ای زاده مادری بزچران! تویی شایسته نیران.»

مسلم بن عوسجه خواست او را به تیر زند و حسین علیه السلام او را نگذاشت. عرض کرد: «مرا واگذار. این نابه‌کار از بزرگ ستمکاران است و خدا او را تیررس آورده.»

فرمود: «تیرش مزین، من دوست ندارم آغاز نبرد از من باشد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۵

وأقبلوا يجولون حول البيوت، فيرون النَّار تضطرم في الخندق، فنادی شمر بأعلى صوته: يا حسين! تعجَّلت بالنَّار قبل يوم القيامة؟ فقال الحسين: مَنْ هذا؟ كأنَّه شمر بن ذی الجوشن؟ قيل: نعم، فقال عليه السلام: يا ابن راعية المعزى! أنت أولى بها صلياً؛ ورام مسلم بن عوسجه أن يرميه بسهم، فمنعه الحسين، وقال: أكره أن أبدأهم بقتال.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۷۷

وأقبل القوم يجولون حول معسكر الحسين عليه السلام وينظرون إلى النار تضطرم في الحطب والقصب في الخندق. فبينما هم كذلك، إذ أقبل الشّمر يركض على فرس له، فلما رأى النّار تلهب رجع وهو ينادى بأعلى صوته: يا حسين! استعجلت النّار في الدّنيا قبل يوم القيامة.

فرغ الحسين رأسه قائلاً: من هذا؟ كأّنه شمر بن ذى الجوشن؟

فقالوا: نعم، أصلحك الله، هو هو.

فقال: يا ابن راعيّة المعزى! أنت أولى بها صليّاً.

فقال له مسلم بن عوسجة: يا ابن رسول الله! جعلت فداك، ألا أرميه بسهم؟

فمنعه الحسين، وقال له: لا ترمه، فإنّي أكره أن أبدأهم بقتال.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۶۹

موقفه من ابن حوزة

وحمل عمرو بن الحجّاج الزّبيديّ، وهو في الميمنة، فلما دنا من الحسين وأصحابه جثوا له على الرّكب، وأشرعوا الرّماح نحوه ونحو أصحابه، فلم يقدم خيلهم على الرّماح، ورجعت، فرشقوهم بالنّبل، فصرعوا منهم رجالاً، وجرحوا آخرين. وحمل شمر من قبل الميسرة في الميسرة، فاستقبلوهم بالرّماح، فلم يقدم الخيل عليها، فانصرفوا، فرموهم بالنّبل حتّى صرعوا منهم رجالاً، وجرحوا آخرين.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۶

وكان رجل من بنى تميم، يقال له عبدالله بن حوزة، فجاء حتّى وقف بحيال الحسين، فقال: أبشر يا حسين بالنّار، فقال: كلّا، إنّي أقدم على ربّ رحيم وشفيع مطاع؛ ثمّ قال:

مَنْ هذا؟ قالوا: ابن حوزة. قال: حازه الله إلى النّار. فاضطرب به فرسه في جدول، فعلقت رجله بالرّكاب ووقع رأسه في الأرض، ونفر فيه الفرس، فجعل يمرّ برأسه كلّ حجر وأصل شجرة حتّى مات.

ويقال: بقيت رجله اليسرى في الرّكاب، فشدّ عليه مسلم بن عوسجة الأسدّيّ، فضرب رجله اليمنى، فطارت، ونفر به فرسه يضرب به كلّ شيء حتّى مات.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳ - ۳۹۸ - ۳۹۹، أنساب الأشراف، / ۳ - ۱۹۰ - ۱۹۱

وحمل عمرو بن الحجّاج على ميمنة أصحاب الحسين عليه السلام فيمنّ كان معه من أهل الكوفة، فلما دنا من أصحاب «۱» الحسين عليه السلام جثوا على الرّكب وأشرعوا «۲» الرّماح نحوهم، فلم تقدم خيلهم على الرّماح، فذهبت الخيل لترجع، «۳» فرشقهم أصحاب الحسين عليه السلام «۳» بالنّبل، فصرعوا منهم رجالاً، وجرحوا منهم آخرين، «۴» وجاء رجل من بنى تميم، يقال له عبدالله بن حوزة، فأقدم على عسكر الحسين عليه السلام، فناداه القوم: إلى أين؟ ثكلتك أمك؟

فقال: إنّي أقدم على ربّ رحيم، وشفيع مطاع. فقال الحسين عليه السلام لأصحابه: مَنْ هذا؟

قيل «۵»: هذا ابن حوزة «۶» التّميميّ، فقال «۶»: اللهمّ حزه «۷» إلى النّار، فاضطرب به فرسه في جدول، فوقع «۴» وتعلّقت رجله اليسرى بالرّكاب «۸» وارتفعت اليمنى، فشدّ عليه مسلم بن

(۲) - [الأسرار: أسرعوا].

(۳) (۳) [نفس المهموم: فرشقوهم].

(۴) (۴) [لم يرد في نفس المهموم، حكى نفس المهموم بدله عن الطبري].

(۵) - [في البحار والعوالم: فليل له].

(۶-۶) [الأسرار: قال].

(۷) - [في البحار والعوالم والأسرار: جزه].

(۸) - [في البحار والعوالم: في الركاب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۷

عوسجه، فضرب رجله اليمنى، فطارت وعدا به فرسه يضرب «۱» برأسه «۲» بكل حجر «۳» وكل شجر «۳» حتى مات وعجل الله بروحه إلى النار، «۴» ونشب القتال «۵»، فقتل من الجميع جماعة «۴». «۶»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۰۵ - ۱۰۶ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۱۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۵۶ - ۲۵۷؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۹۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۵۸ - ۲۵۹

«۶»

(۱) - [في البحار والعوالم: فضرب].

(۲) - [في الأسرار ونفس المهموم: رأسه].

(۳) (۳) [الأسرار: ومدرا].

(۴-۴) [لم يرد في نفس المهموم].

(۵) - [لم يرد في الأسرار].

(۶) - عمرو بن حجاج، بال لشكرياناش به ميمنه لشگر حسين عليه السلام حمله افكند، و چون به ياران آن حضرت نزديك شدند، آنان سر زانو نشسته و نيزه‌های خود را به سوی ایشان دراز کردند. اسبان لشگر عمرو که چنين دیدند، پيش نرفته و چون خواستند واپس روند، ياران حسين عليه السلام آنان را تيرباران کرده و گروهی از ایشان را بدان وسیله به زمین افکنده و گروهی را زخمی کردند. مردی از بنی تميم به نام عبدالله بن خوزه (از لشگر عمر بن سعد) بيرون آمده و جلوی لشگر حسين عليه السلام آمد. مردمان فرياد کردند: «مادرت به عزایت بنشیند، کجا می روی؟»

گفت: «من به سوی پروردگاری مهربان و شفيعی که شفاعتش پذيرفته است می روم.»

حسين عليه السلام به ياران خود فرمود: «این مرد کیست؟»

گفتند: «پسر حوزه تميمي است.»

حضرت گفت: «بارخدايا! او را به آتش بکش.»

پس اسب آن مرد سرکشی و چموشی کرده و در راه آبی باریک آمده و آن مرد از اسب در افتاد، و پای چپش در رکاب گیر کرده و پای راستش به هوا رفت. مسلم بن عوسجه پيش آمد و پای راستش را با شمشير بزد و اسب به همان حال، شروع به دویدن کرد و سر آن مرد را به هر سنگ و کلوخی می کوبید تا به دوزخ رهسپار شد و خداوند بی درنگ او را به آتش دوزخ فرستاد.

(مترجم گوید: محدث قمی رحمه الله در منتهی الآمال سخن این مرد را با تفاوت و اضافه نقل کند و آن چنين است که چون پيش آمد، گفت: «يا حسين! يا حسين!»)

حضرت فرمود: «چه می خواهی؟»

گفت: «مژده گیر به آتش دوزخ!» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۸

وجاء رجل من بنی تمیم یقال له: عبدالله بن حوزة إلى عسكر الحسین، فناداه القوم:

إلى أين، ثكلتك أمك؟ فقال: إني أقدم على ربِّ کریم، وشفیع مطاع، فقال الحسین علیه السلام لأصحابه: من هذا؟ فقيل: ابن حوزة، فقال: اللهم حزه إلى النار، فاضطربت فرسه في جداول، فوقع رجله وتعلقت اليسرى في الركاب، وارتفعت اليمنى، وشدَّ عليه مسلم بن عوسجة، فضرب رجله اليمنى، فطارت وعدا به فرسه وضرب رأسه كلَّ حجر وكلَّ شجر حتى مات، وعجل الله بروحه إلى النار.

الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۴۰

وحمل رجل یقال له عبدالله بن حوزة حتى وقف بين یدی الحسین، فقال له: يا حسین! أبشر بالنار، فقال له الحسین: كلاً، ويحك، إني أقدم على ربِّ رحیم، وشفیع مطاع، بل أنت أولى بالنار. قالوا: فانصرف، فوقصته فرسه، فسقط وتعلقت قدمه بالركاب، وكان الحسین قد سأل عنه، فقال: أنا ابن حوزة، فرجع الحسین يده وقال: اللهم حزه إلى النار، فغضب ابن حوزة وأراد أن يقحم عليه الفرس وبينه ونهر، فحالت به الفرس، فانقطعت قدمه وساقه وفخذه، وبقي جانبه الآخر متعلقاً بالركاب، وشدَّ عليه مسلم بن عوسجة، فضربه، فأطار رجله اليمنى، وغارت به فرسه، فلم يبق حجر يمرُّ به إلا ضربه في رأسه حتى مات.

ابن كثير، البداية والنهاية، / ۸ / ۱۸۱

- حضرت فرمود: «هرگز چنین نیست، من به پروردگاری مهربان و شفيعی که شفاعتش پذیرفته است وارد خواهم شد ...»

تا به آخر داستان که بدون تفاوت نقل کند، ولی در دو نسخه ارشاد که نزد این جانب بود، به آنچه در بحار و ناسخ، از ارشاد نقل کنند و دیگر کتاب‌ها که من دسترس داشتم، همچنان بود که ترجمه شد و آنچه محدث قمی رحمه الله نقل کرده، ظاهرتر است و سیاق عبارت و قرینه موافق با آن است و چنان می نماید که این مرد، جسارتی کرده که به نفرین امام علیه السلام دچار گشت و تنها به گفتن جمله إني أقدم على ربِّ کریم ... دل آن بزرگوار را این سان به درد نیاورده، و این بیان نیز، با گفتار امام علیه السلام مناسب تر خواهد بود، ولی مدرک آن را آن مرحوم نقل نموده است که از چه کتابی، حدیث را به این ترتیب ذکر کرده.

پس از این جریان، جنگ در گیر شد و از دو طرف گروهی کشته شدند.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، / ۲ / ۱۰۵-۱۰۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۴۹

[عن أبي مخنف] قال: وحمل ابن الحجاج على ميمنة الحسين عليه السلام في مائة وخمسين فارساً من أهل الكوفة، فلما دنا من الحسين عليه السلام، زحفوا له أصحاب الحسين عليه السلام، وشرعوا نحوهم الأسنة وقوموا الأعنة، فلم تقدم خيلهم على الزمام، فطرحوا منهم رجالاً وجرحوا أبطالاً، وجاء رجل من بنی تمیم یقال له عبدالله بن حوزة، فأقبل على عسكر الحسین علیه السلام، فقال له أصحابه: ما تريد؟ فقال: إني أقدم على ربِّ رحیم، وشفیع مطاع، فقال الحسین علیه السلام: من هذا؟ فقال: ابن حوزة، فقال: اللهم حزه إلى النار. قال: فاضطرب به فرسه في جدول، فتعلقت رجله بالركاب، فشدَّ عليه مسلم بن عوسجة، فضربه، فطارت رجله اليمنى، فعدا فرسه يضرب رأسه بكلِّ حجر إلى أن مات، لا رحمه الله تعالى. (۱)

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۷۸

(۱) - عمرو بن الحجاج، با جماعتی از سپاه کوفه، میمنه لشکر حسین را نصب العین کرد. چون مسافت بین الفریقین اندک شد. سپاهیان حسین زانو بر زمین نهادند و سنان نیزه‌های هفت باز را به سوی دشمن دراز کردند. خیل خصم، چون در رسیدند، از سنان نیزه‌ها بترسیدند و پشت دادند و اصحاب حسین علیه السلام ایشان را به تیرباران گرفتند. بعضی در افتادند و جان بدادند و گروهی، به زخم تیر بختند و بچستند.

کشتن مسلم بن عوسجه، ابن حوزه را

این وقت مردی از قبیله بنی تمیم که او را عبدالله بن حوزه گفتند، اسب خویش را به زخم مهمیز ۱ انگیز داد و روی به لشکرگاه حسین علیه السلام نهاد. اصحاب آن حضرت گفتند: «مادر بر تو بگرید، به کجا می‌آیی؟»

فقال: «إني أقدم على ربِّ رحيم، وشفيع مطاع.»

حسین علیه السلام فرمود: «این کیست؟»

گفتند: «ابن حوزه.»

فقال: «اللهم! حُرِّهُ إِلَى النَّارِ.»

یعنی: «ای پروردگار من! او را به سوی دوزخ کوچ ده.»

در زمان، اسب در زیر پای ابن حوزه حرون ۲ گشت و آغاز شموسی ۳ نهاد و او را از پشت در انداخت، چنان که پای چپش در چنبر رکاب علاقه ۴ گشت و پای راستش واژونه ۵ بر فراز بود. مسلم بن عوسجه جلدی کرد و پیش تاخت و پای راستش را به زخم شمشیر از تن باز کرد و اسب او در تکتاز آمد و سر او را سرکوب خار و خار ۶ ساخت تا او را به آتش دوزخ در انداخت.

۱. مهمیز: میخی که راکب پشت پاشنه کفش خود کوبد و برای جست و خیز در آوردن اسب آن را به دو پهلوئی او زند.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۰

۲ - حرون: سرکش، نافرمان.

۳. شموسی: چموشی.

۴. علاقه گشت: آویزان شد.

۵. واژونه: مقلوب.

۶. خار یا خار: سنگ سخت.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۵۹ - ۲۶۰

عمرو بن حجاج، با لشکر خود به جناح راست یاران حسین حمله برد. چون نزدیک رسیدند، اصحاب حسین زانو زدند و نیزه‌ها را به سوی آن‌ها کشیدند، اسب‌ها از سرنیزه‌های آنان رمیدند و خواستند برگردند. آن‌ها را به تیر بستند و چند مرد کشته و چندی زخمی شدند، سپس مردی از بنی تمیم، به نام عبدالله ابن حوزه آمد و برابر حسین علیه السلام ایستاد، فریاد کشید: «حسین!»

حسین فرمود: «چه می‌خواهی؟»

گفت: «مژده بادت به آتش.»

فرمود: «نه، هرگز، من پیش پروردگاری مهربان و شفیع مطاع می‌روم، این کیست؟»

یارانش گفتند: «ابن حوزه است.»

فرمود: «پروردگارا! به آتشش بران.»

اسبش رم برداشت و او را در جویی انداخت. پای چپش در رکاب ماند و پای راستش به هوا رفت. مسلم بن عوسجه بر او تاخت و

پای راستش با شمشیر پراند و اسبش او را کشید و سرش را به سنگ و گیاه بیابان زد تا مرد و جانش به دوزخ شتافت. ازدی از عطاء بن سائب از عبدالجبار بن وائل از برادرش مسروق بن وائل روایت کرده، گفت: من در لشگری که سوی حسین رفتند، همراه بودم. گفتم، در مقدم لشگر باشم و شاید سر حسین را به دست آرم و نزد ابن زیاد، مقامی یابم. گفت، چون به حسین رسیدیم، یکی از لشگریان، به نام ابن حوزة پیش رفت و گفت: «حسین میان شماست؟» آن حضرت جواب نداد تا بار سوم. حسین فرمود: «بگوید آری، این حسین است، چه کاری داری؟» گفت: «ای حسین! مژده گیر به آتش.» فرمود: «دروغ گفت. من نزد پروردگاری آمرزنده و شفیع مطاع شتابم، تو کیستی؟» گفت: «ابن حوزة.»

گوید: حسین دست به دعا برداشت تا سفیدی زیر بغلش از روی جامه دیدیم، سپس فرمود: «بارخدا! او را به آتش کش.» ابن حوزة خشم کرد و خواست اسب بر سر او تازد، نهی در میان بود، به پا از رکاب آویزان شد و اسب او را کشاند تا افتاد و قدم و ساق و رانش جدا شد و نیمه دیگرش، به رکاب آویزان ماند. مسروق - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۱

کیف حارب و کیف صرع؟

قتله مسلم بن عبدالله، وعبیدالله بن ابی خشکاره.
الزّمان، تسمیه من قتل، / ۱۵۲/ عنه: الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۲؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیّه، ۲/ ۱۲۱
فقال عمرو بن الحجّاج حين رأى ذلك: يا حمقى! أتدرون من تقاتلون؟ إنّما تقاتلون نقاوة فرسان أهل المصر، وقوماً مستقتلين مستميتين، فلا يبرزنّ لهم منكم أحد، فإنّهم قليل وقلّ ما ييقون، واللّه لو لم ترموهم إلّا بالحجارة لقتلتموهم.
فقال عمر: صدقت، هذا [هو] الرّأى، ونادى: ألا لا يبارزنّ رجل منكم رجلاً من أصحاب الحسين.
ثمّ إنّ عمرو بن الحجّاج حمل على الحسين من نحو ميمنه عمر بن سعد ممّا يلي الفرات، واضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه الأسدى أوّل أصحاب الحسين، فلم يلبث أن مات، فصاحت جاريه له: يا ابن عوسجته! يا سيّده.
وكان الذى قتله مسلم بن عبدالله الضّبابى وعبدالرحمان بن خشكاره البجليّ.
البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۰۰، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹۲ - ۱۹۳
قال هشام بن محمّد، عن أبى مخنف، قال: حدّثنى يحيى بن هانى بن عروه، أنّ نافع ابن هلال كان يقاتل يومئذ وهو يقول: «أنا الجملىّ، أنا على دين علىّ».
قال: فخرج إليه رجل يقال له مزاحم بن حرّيث، فقال: أنا على دين عثمان، فقال له:
أنت على دين شيطان، ثمّ حمل عليه فقتله، فصاح عمرو بن الحجّاج بالنّاس: يا حمقى! أتدرون من تقاتلون؟ «۱» فرسان المصر؛ قوماً مستميتين، لا يبرزنّ لهم منكم أحد، فإنّهم

- برگشت و دنبال سواران جا گرفت. پرسیدم: چرا؟ گفت: از این خانواده چیزی دیدم که هرگز با آنها نبرد نکنم.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱۷

(۱)- [زاد فى نفس المهموم: تقاتلون].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۲

قلیل، وقلما یبقون، واللّه لو لم ترموهم إلبالحجارة لقتلتموهم؛ فقال عمر بن سعد: صدقت، الرأی ما رأیت، وأرسل إلى الناس يعزم عليهم ألبیبارز رجل منكم رجلاً منهم. «۱» قال أبو مخنف: حدّثنی الحسین بن عقبه المرادی، قال: الزبیدی: إنّه سمع «۱» عمرو بن الحجاج حين دنا من أصحاب الحسین يقول: یا أهل الكوفة، الزموا طاعتكم وجماعتكم، ولا ترتابوا فی قتل من مرق من الدین، وخالف الإمام، فقال له «۲» الحسین: یا عمرو بن الحجاج! أعلیّ تحرّض الناس؟ أنحن مرقنا «۳» وأنتم ثبتتم علیه؟ أما واللّه لتعلمنّ لو قد قبضت أرواحكم، ومتمّ علی أعمالكم، أینا مرق من الدین، ومن هو أولى بصلیّ النّار! قال: ثمّ إنّ عمرو بن الحجاج حمل علی الحسین فی ميمنه عمر بن سعد من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة؛ فضیرع مسلم بن عوسجه الأسدی أول أصحاب الحسین، ثمّ انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه.

قال: وكان الّذی «۴» قتل مسلم بن عوسجه مسلم بن عبدالله الصّبائی وعبدالرحمان بن أبی حُشكاره البجليّ «۴». «۵» الطّبري، التّاريخ، ۵/ ۴۳۵/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ۲۶۴، ۲۶۶؛ الميانجي، العيون العبری، ۱۰۶/ «۵»

(۱) (۱) [نفس المهموم: روى أنه].

(۲) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۳) - [زاد في نفس المهموم: من الدین].

(۴) (۴) [حكاه في العيون].

(۵) - يحيى بن هانى گوید: نافع بن هلال پیکار می کرد و می گفت: «من جملى ام، من بر دين على ام.»

گوید: مردی به نام مزاحم، پسر حرث سوى وی آمد و گفت: «من بر دين عثمان ام.»

گفت: «بر دين شیطانی.»

و بدو حمله برد و خوئش بريخت.

گوید: عمرو بن حجاج بانگ برآورد که: «ای احمقان! می دانید با کی ها جنگ دارید؟ با يکه سواران شهر که گروهی جانبازند.

هیچ کس از شما، با آنها هموردی نکند، آنها کم اند و چندان دوام نخواهند کرد.»

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۳

[بعد عمرو بن عبدالله المذحجی] ثمّ تقدّم مسلم بن عوسجه الأسدی وهو يقول:

[إنّ تسألوا عنى فإنى ذو لبد من فرع قوم من ذرى بنى أسد

فمن تعامى «۱» حائد عن الرّشد وكافر بدین «۲» جبار صمد]

قال: ثمّ حمل، فقاتل قتالاً شديداً حتّى قُتل رحمه الله.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۹۳-۱۹۴

[قبل الظّهر] برز نافع بن هلال وهو يقول «۳»:

أنا ابن هلال البجليّ «۴» أنا على دين علىّ

«۵»

- به خدا اگر با سنگ بزیدشان، می کشیدشان.

عمر بن سعد گفت: «راست گفتمی، رأی درست همین است.»

و کس سوی قوم فرستاد، و تأکید کرد که هیچ کس از شما، هم‌اورد یکی از آن‌ها نشود. زبیدی گوید: عمرو بن حجاج را شنیدم که وقتی نزدیک یاران حسین رسیده، می‌گفت: «ای مردم کوفه! به اطاعت و جماعت خویش پایبند باشید و در کشتن کسی که از دین بگشته و خلاف پیشوا کرده، تردید میارید.» حسین بدو گفت: «ای عمرو پسر حجاج، کسان را بر ضد من تحریک می‌کنی؟ ما از دین بگشته‌ایم و شما استوار مانده‌اید؟! به خدا اگر جانتان را بگیرند و بر اعمال خویش بمیرید، خواهید دانست که کدام یک از ما از دین بگشته و کدامان در خور این است که به آتش بسوزد.»

گوید: پس از آن عمرو بن حجاج با پهلوی راست و عمر بن سعد از جانب فرات سوی حسین حمله آورد و مدتی جنگ کرد، و نخستین کس از یاران حسین، مسلم بن عوسجه، از پای درآمد.

گوید: آن گاه عمرو بن حجاج و یارانش برفتند و غبار برفت، و مسلم را دیدند که به زمین افتاده بود. گوید: مسلم بن عوسجه به دست مسلم بن عبدالله ضبابی و عبدالرحمان بن ابی خشکاره بجلی کشته شده بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۶-۳۰۳۷، ۳۰۳۸

(۱)- فی د: تعالی.

(۲)- وقع فی د: بدین - مکرراً.

(۳)- [فی البحار والعوالم مکانهما: وکان نافع بن هلال الجملی یقاتل قتالاً شدیداً، ویرتجز ویقول ...، و فی العیون مکانه: فکان نافع بن هلال یقاتل یومئذ ویقول ...، و فی الأعیان مکانه: وخرج من أصحاب الحسین علیه السلام نافع بن هلال الجملی یقاتل قتالاً شدیداً وهو یقول ...].

(۴)- [فی الأعیان والعیون: الجملی].

(۵)- [زاد فی البحار والعوالم والأعیان والعیون: ودینه دین النبئی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۴

«۱» فبرز إليه «۲» «۱» مزاحم بن حریث «۳» «۴» فقال له «۵» «۴»: أنا علی دین عثمان، فقال له نافع:

أنت علی دین الشیطان «۳»، وحمل علیه «۶» فقتله. «۷»

فصاح عمرو بن الحجاج بالناس: یا حمقاء! أندرون من تقاتلون «۸»؟ تقاتلون فرسان أهل المصر؟ وتقاتلون «۹» قوماً مستمیتین، لم «۱۰» یبرز إلیهم «۱۱» منکم أحد، «۱۲» فإنهم قلیل وقل ما یبقون «۱۲»، والله لو لم ترموهم إلبالحجارة لقتلتموهم، «۱۳» فقال له «۱۴» عمر بن سعد:

صدقت «۱۵»، «۱۶» الرأی ما رأیت، فارسل فی ۱۶ الناس «۱۷» من یعزم ۱۷ علیهم أن «۱۸» لا- یبارز رجل منکم رجلاً منهم ۱۳ ۱۸.

«۱۹»

(۱-۱) [لم یرد فی العیون].

(۲)- [لم یرد فی إعلام الوری، وزاد فی البحار والعوالم: رجل من بنی قطیعه هو، وزاد أيضاً فی الأعیان: رجل یقال له].

(۳-۳) [لم یرد فی الأعیان].

(۴-۴) [إعلام الوری: وهو یقول].

(۵)- [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۶)- [زاد فی البحار والعوالم والأعیان: نافع].

- (۷) - [إلى هنا لم يرد في مثير الأحزان].
- (۸) - [إعلام الوری: تبارزون ومن تقاتلون].
- (۹) - [في البحار والعوالم والأعيان ومثير الأحزان والعيون: أهل البصائر و].
- (۱۰) - [في إعلام الوری والبحار والعوالم والأعيان ومثير الأحزان والعيون: لا].
- (۱۱) - [في العوالم ومثير الأحزان: لهم].
- (۱۲-۱۲) [لم يرد في الأعيان، وفي البحار والعوالم ومثير الأحزان والعيون: إلّا قتلوه على قتلهم].
- (۱۳-۱۳) [لم يرد في مثير الأحزان والعيون].
- (۱۴) - [لم يرد في إعلام الوری والأعيان].
- (۱۵) - [لم يرد في إعلام الوری والبحار].
- (۱۶-۱۶) [الأعيان: ثم أرسل إلى].
- (۱۷-۱۷) [إعلام الوری: واعرض].
- (۱۸-۱۸) [في البحار والعوالم والدّمعة: لا يبارزهم رجل منهم].
- (۱۹) - [زاد في البحار والعوالم: وقال: لو خرجتم إليهم وحداناً لأتوا عليكم مبارزة. وزاد أيضاً في الأسرار ومثير- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۵

ثم حمل «۱» عمرو بن الحجاج «۲» وأصحابه «۳» على الحسين عليه السلام «۲» من نحو الفرات «۱»، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه «۴» الأسدی رحمه الله عليه «۵» وانصرف عمرو وأصحابه وانقطعت «۶» الغبرة، «۷» فوجدوا «۸» مسلماً صريعاً «۴» ۷. «۹»

- الأحزان: ودنا عمرو بن الحجاج من أصحاب الحسين عليه السلام فقال: يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدّين وخالف الإمام، فقال الحسين عليه السلام: يا ابن الحجاج! أعلیّ تحرّض الناس؟ نحن مرقنا من الدّين وأنتم ثبتتم عليه؟ والله لتعلمنّ أيّنا المارق من الدّين، ومن هو أولى بصليّ النار].

- (۱-۱) [العيون: في ميمنه عمر بن سعد على ميمنه أصحاب الحسين عليه السلام].
- (۲-۲) [في البحار والعوالم والدّمعة ومثير الأحزان: في ميمنه].
- (۳) - [في إعلام الوری: بأصحابه، وفي الأعيان: في أصحابه].
- (۴) (۴) [مثير الأحزان: وسقط إلى الأرض وبه رمق].
- (۵) - [زاد في الأعيان: وبقي به رمق، وزاد في العيون: أول أصحاب الحسين عليه السلام].
- (۶) - [العيون: ارتفعت].
- (۷-۷) [في البحار والعوالم والأعيان والعيون: فإذا مسلم صريع].
- (۸) - [الأعيان: فإذا].

(۹) - آن گاه نافع بن هلال (از یاران سید الشهدا عليه السلام) به میدان آمد و چنین می گفت:
«من پسر هلال بجلی هستم من بر دین و آیین علی علیه السلام می باشم»
مزاحم بن حریش به جنگ با او بیرون آمده، گفت: «من بر آیین عثمانم.»
نافع به او گفت: «تو بر آیین شیطان هستی.»
و بر او حمله کرده، او را بکشت.

پس عمرو بن حجاج به مردم فریاد زد: «ای احمقان (و بی خردان)! آیا می دانید با چه کسانی می جنگید؟ شما با سواران و دلاوران کوفه جنگ می کنید! با دلیرانی می جنگید که دست از دنیا شسته و تشنه مرگند، کسی تنها (و جدا جدا) به جنگ ایشان نرود؛ زیرا ایشان اندک اند، و اندکی بیش زنده نخواهند بود، به خدا اگر تنها شما سنگ بر ایشان پرتاب کنید، آنان را خواهید کشت.»

عمر بن سعد گفت: «راست گفتم، اندیشه و تدبیر همان است که تو اندیشیده‌ای، پس کسی نزد مردم بفرست، به ایشان دستور دهد، تن به تن با اینان به جنگ نرود.»

سپس عمرو بن حجاج، با همراهانش از سمت فرات، بر اصحاب حسین علیه السلام حمله کرد و ساعتی جنگیدند. پس مسلم بن عوسجه اسدی، رحمه الله علیه، در این میان به زمین افتاد و عمرو بن حجاج و همراهانش بازگشتند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۰۶-۱۰۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۶

المفید، الارشاد، ۲/ ۱۰۶-۱۰۷ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵/ ۱۹-۲۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۶۲-۲۶۳؛ الجواهری، مثير الأحران،

۷۳؛ مثله الطبرسی، إعلام الوری، ۲۴۰-۲۴۱؛ الأمين، أعيان الشیعة، ۱/ ۶۰۴-۶۰۵؛ المیانجی، العیون العبری، ۱۰۲/

[بعد عمیر بن عبد الله المذحجی] ثم خرج مسلم بن عوسجه الأسدی وهو يقول:

إن تسألوا عني فإني ذو لبد من فرع قوم من ذري بني أسد

فمن بغاني حائد عن الرشد وكافر بدين جبار صمد

(ثم) تابعه نافع بن هلال الجملي وهو يقول:

أنا على دين علي وابن هلال الجملي

أضربكم بمنصلي تحت عجاج القسطل

(فخرج) لنافع رجل من بني قطيعة، فقال لنافع: أنا على دين عثمان. فقال نافع: إذا أنت على دين الشيطان. وحمل عليه، فقتله؛ فأخذ نافع ومسلم يجولان في ميمنة ابن سعد، فقال عمرو بن الحجاج، وكان على الميمنة: ويلكم يا حمقاء مهلاً! أتدرون من تقاتلون؟ إنما تقاتلون فرسان المصير، وأهل البصائر، وقوماً مستميتين، لا يبرزن منكم أحد إلا قتلوه على قتلهم؛ والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم. فقال ابن سعد له:

صدقت! الرأى ما رأيت، فأرسل في العسكر يعزم عليهم أن لا يبارز رجل منكم، فلو خرجتم وحداناً لأتوا عليكم مبارزة. ثم دنا عمرو بن الحجاج من أصحاب الحسين، ثم صاح بقومه: يا أهل الكوفة! أئزمو طاعتكم وجماعتكم، ولا تترابوا في قتل من مرق من الدين، وخالف إمام المسلمين. فقال له الحسين: يا ابن الحجاج! أعلني تحرض الناس؟

أنحن مرقنا عن الدين وأنتم ثبتتم عليه؟ والله لتعلمن أئنا المارق عن الدين، ومن هو أولى بصلي النار! ثم حمل عمرو بميمنته من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه، وانصرف عمرو بن الحجاج، وارتفعت الغبرة، فإذا مسلم صريع.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۱۴-۱۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۷

ثم [بعد عمیر بن عبد الله المذحجی] برز مسلم بن عوسجه مرتجزاً:

إن «۱» تسألوا عني فإني ذو لبد من فرع قوم في ذري بني أسد

فمن بغانا حاید «۲» عن الرشد وكافر بدين جبار صمد «۳»

فقاتل حتى قتله مسلم الضبابي وعبدالرحمان البجلي «۳».

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۲ / عنه: الدرریندی، أسرار الشهادة، ۲۹۳؛ القمي، نفس المهموم، ۲۶۵؛ المیانجی، العیون العبری، /

فأول مَنْ رمى عسكر الحسين عليه السلام بسهم: عمر بن سعد، وصار يخرج الرّجل من أصحاب الحسين فيقتل من يبارزه، فقال عمرو بن حجّاج للنّاس: يا حمقى! أتدرون من تقاتلون؟ هؤلاء فرسان المصّر، وهم قوم مستميتون، فقال عمرو: صدقت، فحمل عمرو ابن الحجّاج على الحسين، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه أوّل أصحاب الحسين.

ابن الجوزى، المنتظم، ۳۳۹ / ۵

وقاتل نافع بن هلال مع الحسين أيضاً، فبرز إليه مزاحم بن حريث، فقتله نافع، فصاح عمرو بن الحجّاج بالنّاس؛ أتدرون مَنْ تقاتلون؟ فرسان المصّر، قوماً مُستميتين لا- يبرز إليهم منكم أحد، فإنّهم قليل وقلّما يبقون، واللّه لو لم ترموهم إلّا بالحجارة لقتلتموهم، يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم، لا- ترتابوا فى قتل من مرق من الدّين وخالف الإمام، فقال عمر: الرّأى ما رأيت، ومنع النّاس من المبارزة، قال: وسمعه الحسين، فقال: يا عمرو بن الحجّاج! أعلّى تحرّض النّاس؟! أنحن مرقنا من الدّين أم أنتم؟ واللّه لتعلمنّ لو قبضت أرواحكم ومتمّ على أعمالكم أيّنا المارق؟

(۱)- [فى نفس المهموم والعيون مكانهما: وقاتل قتالاً شديداً فى كربلاء وهو يرتجز: إن ...].

(۲)- [الأسرار: حائر].

(۳-۳) [لم يرد فى الأسرار ونفس المهموم والعيون].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۸

ثمّ حمل عمرو بن الحجّاج على الحسين من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه الأسدّى، وانصرف عمرو. [...]

وكان من الذين قتلوه مسلم بن عبدالله الضّبائى، وعبدالرحمان بن أبى خشكاره البجليّ.

ابن الأثير، الكامل، ۲۹۰ / ۳

وخرج مسلم بن عوسجه، فبالغ فى الجهاد وصبر على الجلاد حتّى سقط.

ابن نما، مثير الأحران، / ۳۲

«۱» ثمّ خرج مسلم بن عوسجه «۱»، فبالغ فى «۲» قتال الأعداء، وصبر على أهوال البلاء حتّى سقط إلى الأرض، «۳» وبه رفق «۳». «۴»

ابن طاوس، اللّهوف، / ۱۰۶ / عنه: الدّر بندى، أسرار الشّهادة، / ۲۹۳؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، / ۱۸۸؛ مثله القمّى، نفس المهموم، / ۲۶۵؛

المازندراني، معالى السّبطين، / ۳۷۷؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۱۰۲

ثمّ برز النّاس بعضهم إلى بعض، فصاح عمرو بن الحجّاج بالنّاس: «يا حمقى! أتدرون من تقاتلون؟ فرسان المصّر، قوماً مستميتين، لا يبرز لهم منكم أحد، فإنّهم قليل، واللّه لو لم ترموهم إلّا بالحجارة لقتلتموهم!» فقال عمر: «صدقت، الرّأى ما رأيت».

ثمّ حمل عمرو بن الحجّاج على الحسين من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه الأسدّى من أصحاب الحسين.

التّويرى، نهاية الإرب، ۴۴۸ / ۲۰

(۱) (۱) [لم يرد فى نفس المهموم والعيون].

(۲)- [فى الأسرار مكانه: بالغ مسلم بن عوسجه فى ...، وفى المعالى مكانه: لقد بالغ فى ...].

(۳-۳) [لم يرد فى نفس المهموم والمعالى والعيون].

(۴)- سپس مسلم بن عوسجه به میدان شد، در مبارزه با دشمن پایدارى کرد و بر هول و هراس جنگ، شکیبایی نمود تا آن گاه که از پای درآمد.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۵۹

قال: وكثرت المبارزة يومئذ بين الفريقين والتصر في ذلك لأصحاب الحسين لقوة بأسهم، وأنهم مستميتون لا عاصم لهم إلا سيوفهم، فأشار بعض الأمراء على عمر بن سعد بعدم المبارزة، وحمل عمرو بن الحجاج أمير ميمنه جيش ابن زياد، وجعل يقول: قاتلوا من مرق من الدّين وفارق الجماعة. فقال له الحسين: ويحك يا ابن حجاج! أعلّى تحرّض الناس؟ أنحن مرقنا من الدّين وأنت تقيم عليه؟ ستعلمون إذا فارت ارواحنا أجسادنا من أولى بصليّ النار. وقد قُتل في هذه الحملة مسلم بن عوسجه، وكان أول من قُتل من أصحاب الحسين.

ابن كثير، البدايه والنّهايه، ۸ / ۱۸۲

فزحفوا إليهم، فأول من رمى عسكر الحسين عليه السلام عمر بن سعد.

وصار الزجل من أصحاب الحسين يخرج وهو يقول: من يبارز؟

فقال [عمرو بن] الحجاج: يا حمقى! أتدرون من تقاتلون؟ هؤلاء فرسان المصّر؛ وهم مستقتلون.

فقال عمر بن سعد: صدقت. ثم حمل [ابن سعد] وحمل الناس من كل جانب؛ فكان أول من قُتل من أصحاب الحسين مسلم بن عوسجه رحمه الله. «۱»

الباعوني، جواهر المطالب، ۲ / ۲۸۶

«۱»

(۱) - و بعد از وی [سعید بن حنظله التمیمی] مسلم بن عوسجه الاسدی، روی به آن قوم آورده، مبارزت‌ها کرد و کشتش و کوشش بسیار نمود و از عقب مسلم، نافع بن هلال البجلی، به سوی معرکه شتافت و می گفت: «أنا الغلام البجلی، أنا على دين علي، ودينه دين النبي.»

و در برابر وی، شخصی از مخالفان آمده، گفت: «أنا على دين عثمان.»

نافع گفت: «بل أنت على دين الشيطان.»

و نافع بر آن شخص حمله کرده، به دوزخش فرستاد. ابوالمؤید خوارزمی گوید که: چون نافع بن هلال، خصم خود را به قتل رسانید، عمرو بن حجاج از جانب میسره سپاه ابن زیاد فریاد برآورد که: این جماعت، دل بر مرگ نهاده و از سر جان در گذشته، تا چند کس از ما کشته نشود، یک شخص از ایشان به قتل نمی‌رسد، والله که اگر به اتفاق، به سنگ با این جماعت جنگ کنیم، همه کشته شوند، و اکنون صواب آن -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۰

ثم برز من بعده [عمير بن عبدالله المذحجي] مسلم بن عوسجه - رحمه الله - وهو يرتجز:

إن تسألوا عني فأني ذو لبد من فرع قوم من ذري بنى أسد

فمن بغانا حائد عن الرشد وكافر بدین جبار صمد

ثم «۱» قاتل قتالاً شديداً، فسقط إلى الأرض، وبه رمق. «۲»

محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۸۸/عنه: ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۶۳؛ المجلسي، البحار،

۴۵ / ۱۹، ۲۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۶۲، ۲۶۳؛ البههاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۹۹؛ مثله الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۵، ۶

[عن مقتل شهاب الدين العاملي] فصاح ابن الحجاج بالناس: يا حمقاء! أتدرون من تقاتلون؟ أتقاتلون فرسان أهل المصّر، هؤلاء الناس

لا يخافون الموت وقد استماتوا، فلا يبرز إليهم منكم أحد، وإنهم قليلون وقليل ما يبقون، فَوَ اللَّهُ لو ترمونهم بالحجارة لقتلتموهم، فقال ابن سعد (لعنه الله تعالى): صدقت، والرأي ما أبرمت، فأرسل إلى الناس

- است که به هیأت اجتماعی روی به خصم آریم.»

عمر بن سعد این رأی را مستحسن داشته. عمرو بن حجاج، با جمعی حمله برده و چون نزدیک به امام حسین رسیدند، با یاران خود گفت که: «ای اهل کوفه! بر جاده متابعت ثابت باشید و با جماعتی که مخالفت امر کرده‌اند و از دین بیگانه گشته، مقاتله کنید.» امیر المؤمنین حسین رضی الله عنه، فرمودند که: «ای عمرو! تو مردم را تحریض به محاربه می‌کنی و مرا از دین بیگانه می‌خوانی؟ به خدا سوگند که عن قریب معلوم تو گردد که از ما دو طایفه، بی‌دین و سزاوار آتش کیست.» و عمرو حمله کرد، اصحاب بدایت انتساب در مدافعه ایشان، سعی بلیغ نمودند، اما مسلم بن عوسجه زخمی گران یافته، از پشت زین به زمین افتاد و بعد از ساعتی عمرو باز گشت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۴-۱۵۵

(۱)- [فی شرح الشافیة مکانه: وبرز مسلم بن عوسجه ثم ...].

(۲)- پس مسلم بن عوسجه [...]، به عزم شهادت، پا در رکاب سعادت گذاشت و قتال بسیار کرد و گروهی از کفار را به جهنم فرستاد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۵-۶۶۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۱

من یقسم علیهم أن لا- یبارز أحد منهم أحداً، ثم حمل ابن الحجاج علی أصحاب الحسین علیه السلام من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فخرج مسلم بن عوسجه الأسدی «۱»، فانصرف ابن الحجاج وانقضت الغبرة والغمغه، فوجدوا مسلماً صریحاً. «۲» الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۷۹

(وقال) أبو مخنف: لما التحم «۳» القتال، حملت میمنه ابن سعد علی میسره الحسین علیه السلام، وفی میمنه «۴» ابن سعد عمرو بن الحجاج الزبیدی، وفی میسره الحسین علیه السلام زهیر بن القین، وكانت حملتهم من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، وكان مسلم بن عوسجه فی المیسره،

(۱)- [المطبوع: الأزدي].

(۲)- مسلم بن عوسجه، اسب برانگیخت و گرد بر گرد میدان برآمد و این ارجوزه تذکره ساخت:

إن تسألوا عنی فإنی ذو لبد من فرع قوم من ذری بنی أسد

فمن بغانا حائد عن الرشد وکافر بدین جنار صمد ۱

و خویش را چون برق خاطف و صرصر عاصف ۲، بر سپاه معادی ۳ زد و به طعن و ضرب تنور حرب را تفته ۴ ساخت. مردی از سپاه ابن سعد بر وی در آمد و لختی با او بگشت. مسلم پهلوی راست او را با نیزه برد، چنان که سنان نیزه از پهلوی چپ به در شد. از پس او، دیگری بتاخت. او را نیز از اسب در انداخت و همچنان می‌زد و می‌کشت تا پنجاه تن قرن ۵ رزم آزموده را به خاک انداخت. چون نیروی مناجزت از وی برفت، از کثرت جراحات به خاک افتاد و هنوزش از حشاشه ۶ جان چیزی در تن بود.

۱. هرگاه شخصیت مرا بخواهید، شیری هستم از فرزندان دسته‌ای از بزرگان بنی‌اسد. کسی که بر ما ستم کند، گمراه و به دین خدای بی‌نیاز، کافر گشته است.

۲. صرصر عاصف: تندباد شدید.

۳. معادی: دشمنی.

۴. تفته: داغ، گرم.

۵. قرن: همورد.

۶. حشاشه (بضم حاء): رمق اندک موقع جان دادن.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۵-۲۷۶

و هلاکت پنجاه نفر از آن مردم خبیث، به دست مسلم بن عوسجه.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

(۳)- [وسيلة الدارين: شب].

(۴)- [فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: میسر].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۲

فقاتل قتالاً شديداً لم يسمع بمثله «۱»، فكان يحمل على القوم وسيفه مصلت يمينه، فيقول:

إن تسألوا عني فأني ذو لبد وإن بيتي في ذرى بني أسد

فمن بغاني حائد عن الرشد وكافر بدين جبار صمد

ولم يزل يضرب فيهم بسيفه حتى عطف عليه مسلم بن عبدالله الصّبائي وعبدالرحمان ابن أبي خشكاره البجلي «۲»، فاشتركا في قتله،

ووقعت لشدة الجلال «۳» غبرة عظيمة، فلما انجلت «۴» إذا هم بمسلم بن عوسجه صريعاً. «۵»

السماوي، إِبصار العين، / ۶۳/ مثله: الحائري، ذخیره الدارين، ۱/ ۱۷۵؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۸

«۵»

(۱)- [أضاف في ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: قط].

(۲)- [وسيلة الدارين: وعبدالله الصّبائي].

(۳)- [وسيلة الدارين: القتال].

(۴)- [أضاف في ذخیره الدارين: الغبرة].

(۵)- هشام بن محمد، از قول ابی مخنف گفت که یحیی بن هانی بن عروه، برایم باز گفت که هلال بن نافع، روز عاشورا می جنگید

و می سرود:

«من ابن هلال بجلی دین من دین علی»

مردی به نام مزاحم بن حریش، جلوی او رفت و گفت: «من بر دین عثمانم.»

به او گفت: «تو بر دین شیطانی.»

به او حمله کرد و او را کشت. عمرو بن حجاج، به مردم فریاد زد: «ای احمقان! می دانید با که می جنگید؟ این ها پهلوانان کوفه اند و از

جان گذشته. مبادا تنها به میدان آن ها بروید! این ها اندکی هستند و کمی می مانند. به خدا اگر سنگ هم بر آن ها پیرانید آن ها را

خواهید کشت.»

عمر بن سعد گفت: «راست گوید، نظر او درست است.»

به مردم اعلام کرد که تن به تن با آن ها مبارزه نکنند.

در روایت است که چون عمرو بن حجاج، نزدیک یاران حسین آمد. می گفت: «ای اهل کوفه! به شنوایی و جماعت خود بچسبید و شک نداشته باشید در کشتن کسی که از دین برگشته و مخالفت امام کرده.»

حسین فرمود: «ای عمرو بن حجاج! مردم را بر من می شورانی؟ ما از دین بیرونیم و شما دیندارید؟ به خدا وقتی مُردید با این کارهای خود، می دانید که کی از دین بیرون رفته و کی مستحق دوزخ است.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۳

وذلك أن عمرو بن الحجاج نادى فى أصحابه بحيث يسمع الحسين عليه السلام: يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا فى قتل من مرق من الدّين وخالف إمام الحقّ، فقال الحسين عليه السلام: يا ابن الحجاج! أعلّى تحرّض النَّاس؟ أنحن مرقنا من الدّين وأنتم ثبتتم عليه؟ واللّه لتعلمنّ أيّنا المارق عن الدّين ومن هو أولى بصلىّ الثّيار، فغضب اللّعين، فحمل من نحو الفرات فى ميمنه أصحاب الحسين عليه السلام فيمنّ كان معه، وقاتلهم الحسين عليه السلام وأصحابه، وكان فيهم زهير بن القين ومسلم بن عوسجه، وكان مسلم يقاتل قتالاً شديداً ويحمل فيهم وسيفه مصّلت بيمينه ويقول:

إن تسألوا عني فأني ذو لبد من فرع قوم من ذرى بنى أسد

فمن بغانا حائد عن الرّشد وكافر بدین جبار صمد

ولم يزل يضرب فيهم، فاضطربوا ساعة، ثم انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه وانقطعت الغبرة، فإذا هم بمسلم بن عوسجه قد سقط إلى الأرض وضُرع. [...]

وكان المتولّي قتله مسلم بن عبدالله الصّبائى وعبدالرحمان بن أبى خشكاره البجلّى، فاشتركا فى قتله.

المازندرانی، معالى السّبطين، ۱/ ۳۷۷-۳۷۸

وأخذ أصحاب الحسين، بعد أن قلّ عددهم، وبان النقص فيهم، يبرز الرّجل بعد الرّجل، فأكثروا القتل فى أهل الكوفة، فصاح عمرو بن الحجاج بأصحابه: أتدرون من

- عمرو بن حجاج از سوی فرات، با میمنه عمر بن سعد به میمنه اصحاب حسین علیه السلام یورش برد و ساعتی درهم ریختند و مسلم بن عوسجه اسدی از اصحاب حسین، اول بار به خاک افتاد. عمرو بن حجاج و یارانش برگشتند (ق). مسلم بن عوسجه در کوفه وکیل مسلم بن عقیل بود؛ وجوه را تحویل می گرفت و اسلحه می خرید و بیعت می گرفت. در کربلا نبرد سختی کرد و این رجز می خواند:

«اگر پرسید از من پهلوام ز صدرین اسد شد خاندانم

ستمگرهای ما از راه دورند به جبار صمد کافر بدانم»

در کشتار دشمنان، مبالغه فراوان کرد و بر هراس لشگریان شکیبایی نمود تا بر زمین افتاد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۴

تقاتلون؟ تقاتلون فرسان المصر وأهل البصائر، وقوماً مُستمتین لا- یبرز إليهم أحد منكم إلماقتلوه على قلتهم، واللّه لو لم ترموهم إلّابالحجارة لقتلتموهم؛ فقال عمر بن سعد: صدقت، الرّأى ما رأيت، أرسل فى النَّاس من يعزم عليهم أن لا یبارزهم رجل منهم، ولو خرجتم إليهم وحداناً لأتوا عليكم.

ثم حمل عمرو بن الحجاج على ميمنه الحسين، فثبتوا له وجثوا على الرّكب، وأشرعوا الرّماح، فلم تقدم الخيل، فلثّما ذهب الخيل لترجع، رشقهم أصحاب الحسين بالنّبل، فصرعوا رجالاً وجرحوا آخرين.

وكان عمرو بن الحجاج يقول لأصحابه: قاتلوا من مرق عن الدين وفارق الجماعة؛ فصاح الحسين: ويحك يا حجاج! أعلّى تحرض الناس؟ نحن مرقنا من الدين وأنت تقيم عليه؟ ستعلمون إذا فارقت أرواحنا أجسادنا من أولى بصلّى النار.

ثم حمل عمرو بن الحجاج من نحو الفرات، فاقتلوا ساعه، وفيها قاتل مسلم بن عوسجه، فشدّ عليه مسلم بن عبدالله الصّبابي وعبدالله بن خشكاره البجلي، وثارث لشده الجلاذ غبره شديده، وما انجلت الغبره إلّا ومسلم صريع وبه رمق.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۶

وحمل عمرو بن الحجاج الزبيدي - فيمن كان معه من أصحابه - على ميمنه أصحاب الحسين عليه السلام، فلما دنا منهم ثبتوا له، وجثوا على الزكب وأشرعوا الرّماح، فلم تقدم الخيل، فلما ذهب الخيل لترجع رشقهم أصحاب الحسين بالنبل، فصرعوا منهم رجالاً وجرحوا منهم آخرين.

دكوا رباها ثم قالوا لها - وقد جثوا - نحن مكان الرّبي

ثم إنّ عمرو بن الحجاج حين دنا من أصحاب الحسين عليه السلام أخذ يقول:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۵

يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم، ولا ترتابوا في قتل من مرق عن الدين وخالف الإمام.

فقال له الحسين: ويحك يا عمرو، أعلّى تحرض الناس؟ نحن مرقنا عن الدين وأنتم ثبتتم عليه؟ أما والله لتعلمن لو قد قبضت أرواحكم ومتم على أعمالكم، أيّنا مرق من الدين، ومن هو أولى بصلّى النار.

ثم حمل عمرو بن الحجاج - مرّة أخرى - من نحو الفرات على أصحاب الحسين عليه السلام، وفيها قاتل مسلم بن عوسجه الأسدّي، فبرز وهو يقول:

إن تسألوا عنّي فأني ذو لبد من فرع قوم في ذرى بنى أسد

فمن بغاني حائد عن الرّشد وكافر بدين جبار صمد

فشدّ عليه مسلم بن عبدالله الصّبابي، وعبدالرحمان بن أبي خشكاره البجلي، فاشتركا في قتله، وثارث لشده الجلاذ غبره عظيمة، فما انجلت إلّا ومسلم بن عوسجه صريع.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۹۱ - ۳۹۲

ذكرته عاميّة المصادر التاريخيّة بأنّه أوّل قتيل من أنصار الحسين عليه السلام بعد الحملة الأولى. وربّما قيل بأنّ الحرّ بن يزيد الرياحي هو أسبق منه.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۶

مجيء الإمام عليه السلام مع حبيب بن مظاهر عند رأسه

وارتفعت الغبره، فإذا «١» هم به «١» صريع «٢»، فمشى «٣» إليه الحسين، «٤» فإذا به رمق «٤»، «٥» «٥» «٥» فقال: رحمك ربك يا مسلم بن عوسجه، «فمنهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً» «٧»

. «٨» ودنا «٩» منه حبيب بن مظاهر «٦»، فقال: عزّ «١٠» على مصرعك يا مسلم، أبشر بالجنّه، فقال له مسلم قولاً ضعيفاً: بشرك الله

بخير! فقال له حبيب: لولا إني «١١» أعلم أنّي في «١٢» أترك للاحق بك «١٣» من ساعتى هذه «١٣» لأحببت أن توصيني «١٤» «١٢»

بكلّ ما أهتمك «١٥» حتّى أحفظك في كلّ ذلك بما أنت «١٦» أهل له في القرابة والدين «١٦»؛ قال: بل أنا ١٥ أوصيك بهذا

- (۱) (۱) [العيون: مسلم].
- (۲) - [في بحر العلوم مكانه: وثارت لشدة الجلاه غيرة عظيمة، فيما انجلت إلأومسلم بن عوسجة صريع ...].
- (۳) - [في إبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين مكانهم: فقالوا: ولما صرع مسلم بن عوسجة مشى ...].
- (۴-۴) [في إبصار العين وبحر العلوم: ومعه حبيب بن مظاهر].
- (۵) - [أضاف في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: ومع الحسين عليه السلام حبيب بن مظاهر].
- (۶) (۶) [لم يرد في إبصار العين].
- (۷) - سورة الأحزاب، ۲۳.
- (۸) - [زاد في بحر العلوم: وكان به رمق الحياة].
- (۹) - [في الأعيان مكانه: وروى الطبري عن أبي مخنف بسنده أنه لما صرع مسلم بن عوسجة الأسدي أول أصحاب الحسين عليه السلام مشى ...].
- (۱۰) - [العيون: يعز].
- (۱۱) - [لم يرد في بحر العلوم والعيون].
- (۱۲) (۱۲) [العيون: الأثر لأحببت أن توصي إلي].
- (۱۳-۱۳) [لم يرد في بحر العلوم].
- (۱۴) - [في إبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: توصي إلي].
- (۱۵-۱۵) [في بحر العلوم: قال مسلم، وفي العيون: فقال مسلم: إنني].
- (۱۶) (۱۶) [في إبصار العين وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: أنت له أهل من الدّين والقراة].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۷
- «۱» رحمك الله - وأهوى بيده «۱» إلى الحسين - أن تموت دونه، قال: أفعَل وربّ الكعبة؛ «۲» «۳» «۴» قال: فما كان بأسرع من أن «۵» مات في أيديهم ۴ ۵، وصاحت جارية «۶» له، فقالت «۶»:
- يا ابن عوسجتاه! يا سيّده «۷». «۸»
- الطبري، التاريخ، ۴۳۵-۴۳۶/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۶۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۹۲-۳۹۳؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۴ / ۵۵۵؛ مثله: السيماوي، إبصار العين، / ۵۹؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱- ۱۹۰- ۱۹۱؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۲- ۱۰۳؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۲۳- ۱۲۴

(۱-۱) [في بحر العلوم والعيون: أشار].

(۲) - [زاد في بحر العلوم: ولأنعمنك عيناً].

(۳) - [إلى هنا حكاها في إبصار العين وذخيرة الدارين والأعيان ووسيلة الدارين].

(۴) (۴) [العيون: ثم مات].

(۵-۵) [بحر العلوم: فاضت نفسه بينهما].

(۶-۶) [لم يرد في العيون، وفي بحر العلوم: وا مسلماه].

(۷) - [زاد في العيون: يقول الشاعر:

نصروه أحياءً وعند مماتهم يوصى بنصرته الشفيق شفيقاً

أوصی ابن عوسجہ حبیباً قال قاتل دونه حتی الحمام تذوقاً]

(۸) - گوید: آن گاه عمرو بن حجاج و یارانش برفتند و غبار برفت، و مسلم را دیدند که به زمین افتاده بود. حسین سوی وی رفت، هنوز رمقی داشت و بدو گفت: «ای مسلم پسر عوسجہ! پروردگارت رحمت کند. بعضی از ایشان تعهد خویش را به سر برده و شهادت یافته و بعضی از ایشان منتظرند، و به هیچ وجه تغییری نیافته‌اند.»

حبیب بن مظاهر نیز بدو نزدیک شد و گفت: «ای مسلم! مرگ تو بر من گران است، تو را مژده بهشت باد.»

گوید: مسلم با صدای نارسا بدو گفت: «خدایت مژده خیر دهد.»

حبیب بن مظاهر گفت: «اگر نبود که می دانم که از پی توام و همین دم به تو می رسم، دوست داشتم هر چه را می خواهی به من وصیت کنی تا به انجام آن پردازم، به سبب آن که دینداری و خویشاوند.»

گفت: «خدایت رحمت کند، وصیت من همین است (و با دست به حسین اشاره کرد) که پیش روی او بمیری.»

گفت: «به پروردگار کعبه چنین می کنم.»

گوید: چیزی نگذشت که در دست آن‌ها بمرد و کنیزی که داشت بانگ زد: «وای ابن عوسجہ ام، وای سرورم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۳۰۳۷/۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۸

فمشی إليه الحسین علیه السلام، فإذا به رمق، فقال «۱»: رحمک الله یا مسلم، «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (۲)

، ودنا منه حبیب بن مظاهر، فقال: عزّ علیّ مصرعک یا مسلم، أبشر بالجنّة. فقال له مسلم قولاً ضعيفاً: بَشْرُكَ اللَّهُ بخیر؛ فقال له حبیب: لولا إنني أعلم أنّي في أترك من ساعتی هذه، لأحبت أن توصيني بكل ما أهمك. (۳)

المفيد، الإرشاد، ۱۰۷/۲ / مثله الطبرسی، إعلام الوری، ۲۴۱

فمشی إليه الحسین، فإذا به رمق، فقال له الحسین: رحمک الله یا مسلم، «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ودنا منه حبیب بن مظاهر، فقال له: عزّ والله علیّ مصرعک یا مسلم، أبشر بالجنّة. فقال قولاً ضعيفاً: بَشْرُكَ اللَّهُ بخیر. فقال له حبیب: لولا إنني أعلم أنّي لاحق بك في أترك من ساعتی هذه، لأحبت أن توصی إلي بكل ما أهمك، حتى أحفظك في ذلك، لما أنت أهله في القرابة والدين. فقال له: بلی! أوصیک بهذا رحمک الله - وأوماً إلى الحسین - أن تموت دونه. فقال له: أفعّل وربّ الكعبه. فما أسرع من أن مات. فصاحت جارية له: یا سيّده! یا ابن عوسجته.

الخوازمی، مقتل الحسین، ۱۵/۲ - ۱۶

ومسلم صریح، فمشی إليه الحسین، وبه رمق، فقال: رحمک الله یا مسلم بن عوسجہ،

(۱) - [أضاف فی إعلام الوری: له].

(۲) - [إلى هنا حكاة فی إعلام الوری].

(۳) - و گرد و خاک فرو نشست، دیدند مسلم بر زمین افتاده، پس حسین علیه السلام پیش او آمد، و هنوز رمقی داشت، و به او فرمود: «ای مسلم! خدایت رحمت کند، از ایشان است کسی که گذراند پیمان خویش را، و از ایشان کسی است که انتظار می کشد و تغییر و تبدیلی نکردند.»

و حبیب بن مظاهر به او نزدیک شده، گفت: «ای مسلم! بسیار بر من ناگوار است به زمین افتادن و شهادت تو، ای مسلم! مژده گیر به بهشت.»

مسلم به آواز ضعیفی گفت: «خدایت به نیکی بشارت دهد.»

حیب گفت: «اگر نبود که همانا من خود می‌دانم هم‌اکنون به دنبال تو خواهم آمد، هر سفارش و وصیتی داشتی انجام آن را می‌پذیرفتم (و بر عهده می‌گرفتم).»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱۰۷/۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۶۹

«مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ»، ودنا منه حیب بن مظهر، وقال: عزّ علی مصرعک، أبشّر بالجنّة، ولولا- إننی أعلم أننی فی أثرک، لاحق بک، لأحببت أن توصینی حتّی أحفظک بما أنت له أهل؛ فقال: أوصیک بهذا، رحمک الله، وأوماً بيده نحو الحسین، أن تموت دونه؛ فقال: أفعّل، ثم مات مسلم، وصاحت جارية له، فقالت: يا ابن عوسجّة!

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۹۰

وبه رمق، فرق له الحسین وقال: رحمک الله يا مسلم، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا»، فقال له حیب: عزّ علی مصرعک يا مسلم، أبشّر بالجنّة.

فقال له قولاً ضعيفاً: بشرك الله بخير، فقال حیب: لولا أننی فی الأثر لأحببت أن توصی إلیّ بما يهّمک، فقال: أوصیک بهذا، یعنی الحسین علیه السلام.

ابن نما، مثير الأحزان، / ۳۲

فمشى إليه الحسین علیه السلام ومعه حیب بن مظاهر «۱»، فقال له «۲» الحسین علیه السلام: رحمک الله يا مسلم، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا» و «۳» دنا منه حیب وقال «۴»: عزّ «۵» علیّ مصرعک يا مسلم، أبشّر بالجنّة. فقال «۶» له «۷» مسلم «۸» قولاً ضعيفاً ۷۶:

بشرك الله «۹»، ثم «۱۰» قال له «۱۱» حیب: «۱۲» لولا «۱۳» إننی «۱۴» أعلم أننی فی الأثر «۱۵»، لأحببت أن

(۱)- [أضاف فی المعالی: وكان به رمق من الحياة].

(۲)- [لم يرد فی المعالی والأعيان].

(۳)- [فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والعوالم والدّمعة والمعالی ومثير الأحزان: ثم].

(۴)- [فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والبحار والعوالم والدّمعة والأعيان ومثير الأحزان: فقال].

(۵)- [فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والبحار والعوالم والدّمعة والمعالی ومثير الأحزان: يعزّ، وأضاف فی المعالی: والله].

(۶-۶) [المقرّم: بصوت ضعيف].

(۷-۷) [المعالی: بصوت ضعيف].

(۸)- [لم يرد فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والبحار والعوالم والدّمعة وتظلم الزّهراء ومثير الأحزان].

(۹)- [زاد فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والمعالی والأعيان والمقرّم ومثير الأحزان: بخير].

(۱۰)- [فی تسليّة المجالس وشرح الشّافية والبحار والعوالم والدّمعة والمعالی ومثير الأحزان: ف، ولم يرد فی المقرّم].

(۱۱)- [لم يرد فی المقرّم].

(۱۲)- [أضاف فی المعالی: يا مسلم].

(۱۳)- [المقرّم: لم].

(۱۴)- [لم یرد فی تسلیة المجالس وشرح الشافیة والبحار والعوالم والدمعة والمعالی والمقرّم ومثیر الأَحزان، وفی تظلم الزّهراء والأعیان: إنّی].

(۱۵)- [أضاف فی الأعیان: من ساعتی هذه].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۰

«۱» توصی الیّ «۱» «۲» بکلّ ما «۲» أهمّک. فقال له «۳» مسلم: فإنّی أوصیک بهذا، وأشار إلی الحسین علیه السلام، «۴» فقاتل دونه «۵» حتّی تموت «۵»، فقال له «۴» حیب: لأنعمنک عیناً، «۶» ثمّ مات رضوان الله علیه «۶». «۷»
ابن طاوس، اللّهُوف، / ۱۰۶- ۱۰۷ / عنه: الدّریندی، أسرار الشّهادة، / ۲۹۳؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۱۸۸؛ مثله: محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة

(۱-۱) [الأعیان: توصینی].

(۲-۲) [فی المقرّم ومثیر الأَحزان: بما].

(۳)- [لم یرد فی تسلیة المجالس وشرح الشافیة والبحار والعوالم والدمعة والمعالی والمقرّم ومثیر الأَحزان].

(۴) (۴) [المقرّم: أن تموت دونه، قال: أفعل وربّ الکعبة، وفاضت روحه بینهما].

(۵-۵) [لم یرد فی مثیر الأَحزان].

(۶-۶) [مثیر الأَحزان: فاضت نفسه الزّکیة، وفی المعالی: فما کان بأسرع من أن فاض بین أیدیهم].

(۷)- هنوز نیمه جانی در بدنش بود، که حسین علیه السلام به اتفاق حیب بن مظاهر به بالینش آمد و فرمود: «ای مسلم! رحمت خدا بر تو باد، (اشاره به این که تو از جوان مردانی بودی که به راستی با خدا پیمان بستند بعضی از آنان جان سپردند و بعضی دیگر در انتظار جان بازی هستند).»

حیب در کنار مسلم نشست، و گفت: «مسلم، برای من بسی دشوار است که جان کندن تو را می بینم، ولی مژده باد تو را که بهشتی هستی.»

مسلم با ناله‌ای که حکایت از آخرین دقایق زندگی اش می کرد، گفت: «خداوند شادکامت کند.»

سپس حیب به مسلم گفت: «اگر نه این بود که من نیز به دنبال تو خواهم آمد دوست داشتم که آن چه در دل داشتی به من وصیت می کردی، تا انجامش دهم.»

مسلم ضمن این که اشاره به حسین می کرد گفت: «وصیتم درباره این حضرت است که در یاری اش تا سر حد جان بازی فداکاری کنی.»

حیب گفت: «بر دیده منت دارم.»

سپس روان پاک مسلم از بدنش بیرون شد، رضوان الله علیه. فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰۶- ۱۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۱

المجالس، ۲ / ۲۸۹؛ ابن امیر الحاج، شرح شافیة أبی فراس، / ۳۶۳؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۶۳؛ البهبهانی، الدّمعة الشاکبة، ۴ / ۲۹۹؛ المازندرانی، معالی السّیّطین، ۱ / ۳۷۸؛ الامین، أعیان الشّیعة، ۱ / ۶۰۵؛ المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۲۹۷؛ الجواهری، مثیر الأَحزان، / ۷۳- ۷۴

ثمّ مات، فترحم الحسین علیه، ثمّ قال: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَصَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

التّویری، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۴۸

فمشی إليه الحسین، فترحم علیه، وهو علی آخر رمق، وقال له حبيب بن مظهر:

أبشر بالجنّة، فقال له بصوت ضعيف: بشرك الله بالخير. ثم قال له حبيب: لولا إنني أعلم أنني على أترك لاحقك، لكنت أفضى ما توصى به، فقال له مسلم بن عوسجة:

أوصيك بهذا- وأشار إلى الحسین- إلى أن تموت دونه. «۱»

ابن كثير، البدايه والنهيه، ۸/ ۱۸۲

(۱)- و امام حسين و حبيب بن مظاهر بر سر او رسیدند، و در تن او هنوز رمقی باقی بود، امام حسین به او گفت: «خدای تعالی تو را

بیامرزد ای مسلم، و طایفه‌ای از یاران ما را اجل دریافت، و جمعی که زنده اند انتظار آن می‌برند.»

و حبيب گفت: «ای مسلم! أبشر بالجنّة.»

مسلم به قولی ضعیف جواب داد: «بشرك الله بخير.»

حبيب گفت: «اگر من می‌دانستم که بعد از تو زنده خواهم ماند، التماس وصیتی می‌کردم، ولیکن یقین دارم که همین لحظه به تو خواهم پیوست.»

مسلم گفت: «وصیت من به تو آن است که دست از جنگ باز نداری تا پیش امام حسین کشته شوی.»

حبيب گفت: «به رب کعبه که چنین خواهم کرد.»

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۵

چون بر زمین افتاد، جناب امام حسین علیه السلام با حبيب بن مظاهر بر سر او رفتند، هنوز رمقی از حیات او باقی بود، حضرت فرمود:

«خدا رحمت کند تو را ای مسلم، تو به شهادت رسیدی و آن چه بر تو بود به جای آوردی، و اینک ما از عقب تو می‌آییم.»

حبيب گفت: «بر ما دیدن تو بر این حال دشوار است، بشارت باد تو را به بهشت.»

مسلم با صدای ضعیف گفت: «خدا تو را به خیر بشارت دهد.»

حبيب گفت: «اگر نه این بود که من نیز به تو ملحق می‌شدم، هر آینه می‌گفتم که به آن چه خواهی وصیت کنی.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۲

فی إرشاد المفید رحمه الله فی مقتل الحسین علیه السلام: إن الحسین مشى إلى مسلم بن عوسجة لَمَّا صُرِعَ، فإذا به رمق، فقال:

رحمك الله يا مسلم، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

الحویزی، نور الثقلین، ۴/ ۲۵۹/ مثله: القمى المشهدى، كثر الدقائق، ۱۰/ ۳۵۵

فمشى إليه الحسین علیه السلام و به رمق، فقال: رحمك الله يا مسلم بن عوسجة، أنت سائر إلى الجنّة، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ

مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ودنا إليه حبيب ابن مظاهر، وقال: عزّ والله على مصرعك يا مسلم، أبشر بالجنّة. فقال: بشرك الله بالخير،

فقال له حبيب: والله لو إنني ما أعلم أنني على أترك في ساعتی هذه لأحبت أن توصيني بما أهمك، فقال له مسلم: لا اوصيك إلا بهذا

يا حبيب- وأشار إلى الحسین

- مسلم گفت که: «وصیت من آن است که دست از یاری این بزگوار بر نداری تا جان خود را فدای او کنی.»

این را گفت و روح شریفش به بال شهادت به سوی آشیان قدس پرواز کرد.

پس کنیزک مسلم، شیون برآورد که: «یا سیداه! یابن عوسجاه.»

مجلسی، جلاء العیون، ۶۶۶

حسین علیه السلام چون این بدید، مانند عقاب که از فراز به نشیب آید، بر سر او حاضر شد و حبیب بن مظاهر نیز به ملازمت خدمت آن حضرت شتاب گرفت.

فقال الحسین: «یرحمک اللہ یا مسلم! فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

آن گاه حبیب بن مظاهر بر سر بالین او آمد و گفت: «ای مسلم! سخت بر من این رنج و شکنج تو گران می آید، اکنون شاد باش که در بهشت خدای جای داری».

مسلم به بانگی سخت ضعیف گفت: «خداوند تو را به خیر و سعادت بشارت دهد».

حبیب گفت: «ای مسلم! اگر دانستم که پس از تو، مرا زمانی زیست خواهد بود، می گفتم مرا وصیتی کن تا در انجام آن اهتمام کنم، لکن می دانم که در ساعت با تو خواهم پیوست».

مسلم گفت: «تو را وصیت می کنم به این مرد».

و اشارت کرد به سوی حسین علیه السلام و گفت: «تا جان در تن داری، در رکاب او رزم می زن».

حبیب گفت: «سوگند با خدای، جز این نکنم».

آن گاه مسلم عرض کرد: «یابن رسول الله! می روم تا جد و پدرت را از رسیدن تو بشارت دهم».

این بگفت و درگذشت. مسلم را کنیزکی بود، چون مولای خود را کشته دید، بر سر او آمد و فریاد برداشت که: «یا سیداه! یا ابن عوسجه».

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۳

علیه السلام - فقاتل دونه حتى تموت، فقال له حبیب: لأنعمتک عیناً.

الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۷۹

فمشى إليه الحسين عليه السلام، فإذا به رمق، فقال له الحسين عليه السلام: رحمك الله يا مسلم، «مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، «۱» ثم دنا منه، فقال له حبیب ما ذكرناه في ترجمته «۱»، قال: فما كان أسرع من أن فاضت روحه بين أيديهم، فصاحت جارية له: وا سيدة، يا ابن عوسجه.

السماوى، إِبصار العين، ۶۳/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۷۵

(فائدة) مشى الحسين عليه السلام يوم الطّف إلى سبعة نفر من أحبّته وأنصاره بعدما قتلوا، وهم مسلم بن عوسجه، فإنه لما قتل مشى إليه ومعه حبیب بن مظهر، وقال له: رحمك الله يا مسلم. «۲»

السماوى، إِبصار العين، ۱۳۲/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۵

(۱-۱) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۲)- راوی گوید: گرد فرو نشست و او را به خون غلطان دیدند. حسین بر بالینش رفت و هنوز رمقی در تن داشت، فرمود:

«پروردگارت رحمت کند ای مسلم بن عوسجه، بعضی از آنان در گذشتند و برخی به انتظار نشستند و خود را از دست ندادند».

حبیب بن مظاهر نزدیک او رفت و گفت: «به خاک و خون غلطیدن تو بر من بسیار ناگوار است. مژده بادت به بهشت».

مسلم با آوازی نارسا جواب گفت: «خدایت مژده دهد به خیر».

حبیب به او گفت: «اگر نه این بود که می دانم هم اکنون به دنبال تو روانم و خود را به تو می رسانم، دوست داشتم که هر چه در دل

داری به من وصیت کنی تا تو را در آنچه فرمایی، به حق خویشاوندی و هم کیشی خدمت کنم».

گفت: «سفارش این آقا را به تو می‌کنم - و با دست اشاره به حسین علیه السلام کرد - باید قربان او شوی.»

گفت: «به پروردگار کعبه چنان کنم.»

و دیری نپایید که در دست آنان جان داد. رحمت خدا بر او باد. کنیزی داشت، فریاد کشید: «وا ابن عوسجته! وا سیداه.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۰

او اولین شهید از یاران حسین است که بعد از شهادت کشته شدگان نخستین حمله، به شهادت رسید.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۴

فلما انجلت الغبرة، فإذا هم بمسلم بن عوسجة صريعاً، فمشى الحسين عليه السلام إلى مصرعه، فإذا به رمق، فقال له الحسين: رحمك الله يا مسلم، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، فقال عليه السلام: عزّ عليّ مصرعك يا مسلم، إبشّر بالجنة؛ فقال مسلم له ضعيفاً: بشرك الله بالخير.

مقاله حبيب بن مظاهر لمسلم بن عوسجة: لو لا إني أعلم أنني في أترك، ولاحق بك في ساعتی هذه، لأحببت أن توصيني بكل ما أهمك حتى أحفظك في كل ذلك بما أنت له في القرابة والدين. قال: بل أنا أوصيك بهذا رحمك الله، وأهوى بيده إلى الحسين عليه السلام، أن تموت دونه؛ قال: أفعل ورب الكعبة. قال: فما كان بأسرع من أن مات في أيديهم، رحمه الله.

خروج جاریه من الخيام له: وصاحت جاریه له، فقالت: يا ابن عوسجته! يا سیداه!

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۸۸ - ۱۸۹

سرور الأعداء بعد استشهاد

وسر أصحاب عمرو بن الحجاج بقتل مسلم، فقال لهم شبت بن ربعی: ويحكم! أفرحون بقتل مسلم؟ والله لقد رأيت يوم سلق

آذربيجان قتل سنه من المشركين قبل أن تتام خيول المسلمين، أفيقتل منكم مثله و تفرحون!!

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳ - ۴۰۰ - ۴۰۱، أنساب الأشراف، / ۳ - ۱۹۳

فتنادى «۱» أصحاب عمرو بن الحجاج «۲»: قتلنا «۳» مسلم بن عوسجة الأسدی «۴»؛ فقال

(۱) - [في نفس المهموم ووسيلة الدارين: فنادى].

(۲) - [أضاف في وسيلة الدارين: زبیدی].

(۳) - [في المعالي مكانه: ولما قتل مسلم بن عوسجة نادى أصحاب ابن سعد مستبشرين: قتلنا...].

(۴) - [لم يرد في المعالي].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۵

شبت «۱» لبعض من حوله «۲» من أصحابه «۲»: ثكلتكم امهاتكم! إنما «۳» تقتلون أنفسكم بأيديكم، وتذلون «۴» أنفسكم لغيركم،

تفرحون «۵» أن يقتل مثل «۳» مسلم بن عوسجة؟! أما والذي أسلمت له، لربّ موقف له قد رأيت في «۶» المسلمين كريم! لقد رأيت يوم

سلق آذربيجان قتل سنه من المشركين قبل تتام «۷» خيول المسلمين، أفيقتل منكم مثله و تفرحون! «۸» «۹»

الطبري، التاريخ، / ۵ - ۴۳۶ / عنه: القمى، نفس المهموم، / ۲۶۵ - ۲۶۶؛ مثله:

المازندراني، معالي السبطين، / ۱ - ۳۷۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۸۹

فتنادى أصحاب عمر بن سعد مستبشرين: «۱۰» قتلنا مسلم بن عوسجة. فقال شبت ابن ربعی «۱۱» «۱۲» لبعض من «۱۱» حوله «۱۲»:

ثکلتکم امهاتکم، أما أنکم تقتلون أنفسکم

(۱) - [أضاف فی المعالی: بن ربیع].

(۲-۲) [لم یرد فی المعالی].

(۳) - [لم یرد فی المعالی].

(۴) - [المعالی: تبدلون].

(۵) - [المعالی: أفرحون].

(۶) - [وسیلة الدارین: من].

(۷) - [فی المعالی: تلتثم، وفی وسیلة الدارین: هجوم].

(۸) - [أضاف فی المعالی: (أقول) هذا اللعین یلوم أهل الكوفة حین استبشروا بقتل مسلم بن عوسجه وهو الذی بنی مسجداً فرحاً بقتل الحسین علیه السلام أحد المساجد الأربعة الملعونة مسجد شیب بن ربیع التي بنیت فرحاً بقتل الحسین علیه السلام].

(۹) - گوید: یاران عمرو بن حجاج همدیگر را بانگ زدند که: «مسلم بن عوسجه اسدی را کشته ایم.»

شیب به کسانی از یاران خویش که اطراف وی بودند، گفت: «مادرانتان عزادارتان شود. کسانتان را به دست خودتان می کشید و خودتان را به خاطر دیگران ذلیل می کنید. از این که کسی چون مسلم بن عوسجه کشته شده خرسندی می کنید. قسم به آن کس که به اسلام وی آمده ام، وی را با مسلمانان در بسیار جاهای معتبر دیده ام. وی را در سلق آذربجان دیدم که پیش از آن که سپاه مسلمانان برسند، شش کس از مشرکان را بکشت. کسی همانند وی از شما کشته می شود و خرسندی می کنید؟!»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۷-۳۰۳۸

(۱۰) - [زاد فی الدمعة: قد].

(۱۱) (۱۱) [الدمعة: لمن].

(۱۲-۱۲) [لم یرد فی الأعیان].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۶

بأیدیکم، وتذلون عزکم «۱»، أفرحون «۲» أن یقتل مثل «۲» مسلم بن عوسجه؟ أما «۳» «۴» والذی أسلمت له، لربّ موقف له فی المسلمین کریم؛ واللّه «۵» لقد رأیته یوم آذربجان قتل سنّه من المشرکین قبل أن تلتثم خیول المسلمین.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۱۶؛ مثله: محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، ۲/ ۲۸۹-۲۹۰؛ المجلسی، البحار، ۴۵/

۲۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۶۳؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴/ ۲۹۹؛ الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۹۳؛ القزوینی، تظلم الزهراء، ۱۸۸-

۱۸۹؛ الأملین، أعیان الشیعة، ۱/ ۶۰۵

فنادی أصحاب عمرو: قتلنا مسلماً، فقال شیب لبعض من حوله: ثکلتکم امهاتکم، إنّما تقتلون أنفسکم بأیدیکم، وتذلون أنفسکم لغیرکم، أفرحون بقتل مثل مسلم؟! أما والذی أسلمت له، لربّ موقف له قد رأیته فی المسلمین، فلقد رأیته یوم سلق آذربجان قتل

سنّه من المشرکین قبل أن تنام خیول المسلمین، أفیقتل مثله وافرحون؟ «۶»

ابن الأثیر، الکامل، ۳/ ۲۹۰

«۶»

(۱) - [الأعیان: أنفسکم لغیرکم].

(۲-۲) [فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار والأعیان: بقتل].

(۳) - [لم یرد فی الأعیان].

(۴) - [فی تظلم الزّهراء مکانه: أنّ أصحاب ابن سعد استبشروا بقتل مسلم، فوبخهم شبت بن ربیع، فقال: أما ...].

(۵) - [لم یرد فی تسلیة المجالس والبحار والعوالم والدّمعة والأسرار وتظلم الزّهراء والأعیان].

(۶) - و اصحاب عمر بن سعد، در آن زمان که مسلم افتاده، نعره بر آوردند که: «ابن عوسجه را کشتیم».

و شبت بن ربیع، زبان به دشنام قوم خود گشاده، با ایشان گفت: «به کشتن شخصی اظهار شادمانی می کنید که در غزوه آذربایجان پیش از آن که صف ها به هم پیوندند، شش ناکس از مشرکان را به قتل آورده بود.»

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۵-۱۵۶

چون صدای شیون او (کنیز مسلم) به گوش لشگر عمر نحس رسید، از شادی خروش بر آوردند، شبت ابن ربیع به ایشان گفت: «مادرهای شما به مرگ شما نشینند، به دست خود بزرگان خود را می کشید و عزت خود را به ذلت بدل می کنید؟ این بزرگواری که به کشتن او شادی می کنید، بسی مردانگی ها در جهاد کافران -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۷

فباشر أصحاب عمر بذلک، فقال لهم شبت بن ربیع: ثکلتکم امّها تکم، «۱» أما إنکم «۱» تقتلون أنفسکم بأیدیکم، وتذلّون أنفسکم لغيرکم، أتفرحون أن یقتل مثل مسلم بن عوسجه؟ أم والذی أسلمت له، لئبّ موقف له قد رأیته فی المسلمین کریم، لقد رأیته یوم سلق آذربایجان قتل سنّه من المشرکین قبل أن تتأمّ «۲» خیول المسلمین، أفتقتل منکم مثله وتفرحون؟

(سلق آذربایجان)، السلق بالتحریک: الأرض الصّفصف، و آذربایجان قطر معروف «۳» قاعدته أوّلًا أردبیل «۳»، فتحه حذیفه بن الیمان سنّه عشرين من الهجرة، وکان معه مسلم ابن عوسجه. «۴»

السماوی، إِبصار العین، ۱/ ۶۳/ مثله: الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۱۷۵

- کرده، و حق ها بر اسلام و مسلمانان دارد.»

مجلسی، جلاء العیون، ۱/ ۶۶۶

کوفیان از بانگ او شاد خاطر شدند و از قتل مسلم بیالیدند.

شبت بن ربیع گفت: «مادرهای شما بر شما بگریید. سران خود را دستخوش هلاک می سازید و اعزه ۱ خویش را در پای ماچان ۲ ذلت می اندازید و به کشتن مسلم، شاد خوار ۳ می شوید. سوگند با خدای که مسلم را در اسلام، محلی منبع ۴ و موقفی رفیع است. او را در غزوه آذربایجان نگران بودم، از آن پیش که صف ها مستور گردد و رده راست شود ۵، شش تن از کافران را با تیغ در گذرانید.»

۱. اعزه، جمع عزیز: گرامی.

۲. پای ماچان: صف نعال، پایین مجلس.

۳. شاد خوار: شادی کننده.

۴. منبع: بسیار عالی.

۵. رده راست شود: صف آرایی شود.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۶-۲۷۷

(۱) (۱) [ذخیره الدّارین: إنّمّا].

(۲) - [ذخیره الدارین: تلتام].

(۳) (۳) [لم یرد فی ذخیره الدارین].

(۴) - یاران عمرو بن حجاج هلهله سردادند که: «مسلم بن عوسجه را کشتیم.»

شبث به اطرافانش گفت: «مادر بر شما بگرید. خود را به دست خود بکشید و برای دیگران از میان ببرید. خرسندید که چون مسلم بن عوسجه را کشتید؟ بدان کسی که بدو ایمان دارم، او را در میدان های با افتخاری برای مسلمانان دیده‌ام. در روز جنگ سلق آذربایجان، هنوز سواران مسلمانان از جا نجنبیده بودند که او شش تن از مشرکان را کشت. مانند او کشته شود و شما خوش باشید؟» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۸

فتنادی أصحاب ابن الحجاج: قتلنا مسلماً.

فقال شبث بن ربعی لَمَرْنِ حَوْلَهُ: ثَكَلْتُمْ اُمَّهَاتِكُمْ، أُيَقْتَلُ مِثْلَ مُسْلِمٍ وَتَفْرَحُونَ، لُزِبَ مَوْقِفَ لِهِ كَرِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ رَأَيْتَهُ يَوْمَ «أَذْرَبِيحَانَ» وَقَدْ قَتَلَ سِتَّةً مِنْ الْمَشْرِكِينَ قَبْلَ أَنْ تَتَّامَّ خِيُولَ الْمُسْلِمِينَ. «۱»

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۷ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۹۳

استشهاد ابنه

[خلف بن مسلم بن عوسجه]

[له ذکر فی «۲»:

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲ / ۲۷۷

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲ / ۳۰۹

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۱

الزنجانی، وسیله الدارین، / ۱۳۶

محلّاتی، ریاحین الشریعه، ۳ / ۳۰۵ - ۳۰۶

استغاثه سید الشهداء علیه السلام بمسلم بن عوسجه عند نزوله إلى ساحه القتال «۳»

- قاتل مسلم بن عوسجه، مسلم بن عبدالله ضبابی و عبدالرحمان بن ابی خشکاره بجلی بودند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۰ - ۱۲۱

(۱) - «شبث بن ربعی» که در میان سپاه اموی بود، تأسف خویش را از قتل مسلم بن عوسجه آشکار ساخت. (او بیان نمود: «... خودی را به دست خود می کشید و زیر فرمان غیر خود، زبون می شوید ... مترجم»).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۷

(۲) - [أنظر المجلد الخامس عشر، ص ۱۰۶۳ رقم ۱۰۹ / ۸۶].

(۳) - آن گاه از یمین و شمال نگران شد. اصحاب را همگان کشته دید و برادران و فرزندان را در خاک و خون آغشته نگرست، پس ندا در داد که:

«یا مسلم بن عقیل! ویا هانی بن عروه! ویا حبیب بن مظاهر! ویا زهیر بن القین! ویا یزید بن مظاهر! ویا یحیی بن کثیر! ویا هلال بن نافع! ویا ابراهیم بن الحسین! ویا عمیر بن المطاع! ویا أسد الکلبی! ویا عبدالله -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۷۹

عاقبه قاتليه

وَدُلَّ الْمُخْتَارَ أَيْضاً عَلَى عِمْرَانَ بْنِ خَالِدِ الْعَنْزِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي خَشْكَارَةَ الْبَجَلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْخَوْلَانِيِّ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْحُلَلِ وَالْوَرُوسِ وَعُرْدُهُ كَانُوا أَخَذُوهَا مَعَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ ابْنَ كَامِلٍ، فَأَتَاهُ بِهِمْ، فَلَمَّا ادْخَلُوا إِلَيْهِ قَالَ: يَا قَتْلَةَ الصَّالِحِينَ وَأَبْنَاءَ النَّبِيِّينَ، لَقَدْ أَقَادَ اللَّهُ مِنْكُمْ، ثُمَّ قَالَ: اضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، لَقَدْ جَاءَ كَمِ الْوَرُوسِ بِيَوْمِ نَحْسٍ، فَضُرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ فِي السُّوقِ.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۶/ ۴۰۸ - ۴۰۹

- ابن عقيل! ویا مسلم بن عوسجه! ویا داود بن الطرماح! ویا حرّ الزیاحی! ویا علی بن الحسین! ویا أبطال الصفا! ویا فرسان الهیجاء! ما لی أنادیکم فلا- تجیبونی؟ وادعویکم فلا تسمعونی؟ أنتم نیام، أرجوکم تنتبهون؟ أم حالت مودتکم عن إمامکم فلا تنصرونه؟ فهذه نساء الرسول صلی الله علیه و آله لفقدهم قد علاهنّ التحول، فقوموا من نومتکم، أيها الکرام! وادفعوا عن حرم الرسول الطغاة اللثام، ولكن صرعتکم والله ریب المنون، وغدر بکم الدهر الخؤون، وإلا لما کتتم عن دعوتی تقصرون، ولا عن نصرتی تحتجبون. فهنا نحن علیکم مفتجعون، وبکم لاحقون، فإنّا لله وإنا إليه راجعون.»

از آن پس که شهدا را یک یک به نام بخواند، فرمود: «ای شجاعان روزدار و برد! و ای فرسان تنگنای نبرد! چه افتاد مرا که می خوانم شما را و پاسخ نمی گوئید؟ و دعوت می کنم و اجابت نمی فرمائید؟ ارجو ۱ که از این خواب انگیخته شوید. آیا مودت شما از امام شما بگشت که نصرت او را دست باز داشتید؟ اینک زنان رسول خداوند که بی نصرت شما اسیر رنج و عنایتند. هم اکنون برخیزید و این طغات لثام ۲ را از حرم او دفع دهید. همانا مرگ بر شما دست یافت و بخت از شما به نحوست دهر روی برتافت؛ و گرنه شما در اجابت دعوت من کندی نکریدید و از نصرت من باز نشستید. هم اکنون ما از برای شما آورده و غمنده ایم و از قفای شما آینده و گراینده ایم.»

و این اشعار قرائت فرمود:

قَوْمٌ إِذَا نُودُوا لِدَفْعِ مِلْمَةٍ وَالْقَوْمُ بَيْنَ مَدْعَسِ ۳ وَمُكَرَّدَسِ ۴
لَسِبُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ وَأَقْبَلُوا يَتَهَا فُتُونَ عَلَى ذَهَابِ الْأَنْفُسِ
نَصَرُوا الْحُسَيْنَ فَيَا لَهَا مِنْ فِتْنَةٍ عَافُوا الْحَيَاةَ وَالْبَسُوا مِنْ سُنْدُسِ

۱. ارجو: امیدوارم.

۲. لثام (جمع لثیم): مردمان پس فطرت.

۳. مدعس (اسم مفعول از مصدر تدعیس): نیزه زدن.

۴. مکرردس (اسم مفعول از ماضی کردس): دسته دسته کردن اسبان، و مقصود از این مصراع برپا بودن جنگ است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۷۷ - ۳۷۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۰

قال أبو مخنف: وحدثنی أبو الصلت التیمی، قال: حدثنی أبو سعید الصیقل أن المختار دُلَّ علی رجال من قتلته الحسین، دَلَّه علیهم سِغَرُ الْحَنْفِيِّ؛ قال: فبعث المختار عبد الله بن کامل، فخرجنا معه حتّى مرّ ببني ضبيعه، فأخذ منهم رجلاً يقال له زياد بن مالك؛ قال: ثمّ مضى إلى عترة، فأخذ منهم رجلاً يقال له عمران بن خالد. قال: ثمّ بعثني في رجال معه يُقال لهم الدّبابه إلى دار في الحمراء، فيها عبد الرّحمان بن أبي خشكاره البجليّ وعبد الله ابن قيس الخولانيّ، فجننا بهم حتّى أدخلناهم عليه، فقال لهم: يا قتلته الصّالحين، وقتلته

سید شباب اهل الجنّة، ألا ترون الله قد أقاد منكم اليوم! لقد جاءكم الورس، بيوم نحس - وكانوا قد أصابوا من الورس الذي كان مع الحسين - أخرجوهم إلى السوق، فاضربوا رقابهم. ففعل ذلك بهم، فهؤلاء أربعة نفر.

الطبري، التاريخ، ۵/ ۵۸

وأتى بقراد بن مالك، وعمرو بن خالد، وعبدالرحمان البجلي، وعبدالله بن قيس الخولاني، فقال لهم: يا قتله الصالحين، ألا ترون الله بريئاً منكم، لقد جاءكم الورس بيوم نحس؛ فأخرجهم إلى السوق، فقتلهم.

الطوسي، الأمالي، ۲۴۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۳۷/ ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۶۶۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۵۲ / وأمر بزياد بن مالك الضبعي، وبعمران بن خالد القشيري، وبعبدالرحمان بن أبي خشاره «۱» البجلي، وبعبدالله بن قيس الخولاني، فأحضروا عنده، فلما رأهم، قال: يا قتله الصالحين، وقتله سيد شباب اهل الجنّة، قد أقاد الله منكم اليوم، لقد جاءكم الورس في يوم نحس «۲» - وكانوا نهبوا من الورس الذي كان مع الحسين - ثم أمر بهم، فقتلوا.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۳۶۹ - ۳۷۰

(۱) - في الطبري: «ابن أبي خشكاره».

(۲) - في نسخة: «يوم نحس».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۱

وأتوه بقراد بن مالك، وعمر بن خالد، وعبدالرحمان البجلي، وعبدالله بن قيس الخولاني، فقال المختار: يا قتله «۱» الصالحين «۲»، لقد أخذتم الورس في يوم نحس، وكان في رحل الحسين عليه السلام ورس، فاقتموه وقت نهب رحله عليهما السلام، فأخرجهم إلى السوق وضرب أعناقهم «۳».

ابن نما، ذوب النصار، ۱۲۳ - ۱۲۴ / مثله: المجلسي، البحار، ۳۷۶ - ۳۷۷؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۶۹۷؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۲۴۶ / ۵؛ المازندراني، معالي السبطين، ۲ / ۲۵۲

وأحضر زياد بن مالك الضبعي، وعمران بن خالد العنزي «۴»، وعبدالرحمان بن أبي خشكاره البجلي، وعبدالله بن قيس الخولاني، فلما رأهم، قال: يا قتله الصالحين، وقتله سيد شباب اهل الجنّة، قد أقاد الله منكم اليوم، لقد جاءكم الورس، بيوم نحس، وكانوا نهبوا من الورس الذي كان مع الحسين رضى الله عنه، ثم أمر بهم، فقتلوا. «۵»

التويري، نهاية الإرب، ۲۱ / ۳۰

«۵»

(۱) - في «ب» و «ع»: فقال: يا قتله.

(۲) - في «ب» و «ع»: الحسين. وكلمة «لقد» ليس في «ف».

(۳) - عبارة «وضرب أعناقهم» ليس في «ب» و «ع».

(۴) - في الكامل: القشيري. وفي ك: العنبري، والمثبت في د.

(۵) - و از پس این جماعت، زیاد بن مالک ضبعی و به قولی قراد بن مالک و عمران، و به قولی عمرو بن خالد القشیری و عبدالرحمان بن ابی خشاره البجلي و عبدالله بن قيس الخولاني را بگرفتند و به خدمت مختار حاضر ساختند.

چون مختار ایشان را بدید، گفت: «ای کشندگان نیکو کاران و کشندگان بزرگ جوانان اهل بهشت جاویدان! هیچ می بینید که پروردگار قهار از شما بیزار است و امروز شما را در معرض عقوبت در آورده است. لقد جاءكم الورس في يوم نحس؛ همانا آن

ورس را که بردید، شما را دچار روزی نحس نمود.»

و این مردم خبیث، از آن ورس، یعنی اسپرک یا کنجد که با حسین علیه السلام بود، به غارت برده بودند. پس فرمود، تن به تن را چون گوسفند سر بریدند و به روایتی هر چهار را در بازار برده، گردن بزدند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۴۰۷

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۲

فی بیان ترجمه حال قاتله علی ما رواه أهل السَّیر، منهم أبو جعفر الطَّبري، قال:

حدَّثني أبو مخنف عن أبي الصَّيِّم التَّميمي، قال: حدَّثني أبو سعيد الصَّيِّقِل أنَّ المختار دُلَّ على رجال من قتلِّ الحسين عليه السلام، دلَّه عليهم سعر الحنفي، قال: فبعث المختار عبدالله بن كامل فخرجنا معه حتَّى مرَّ ببني ضبيعه، فأخذ منهم رجلاً يقال له عبدالله الصُّباعي، قال: ثمَّ مضى إلى دار، فأخذ منهم رجلاً يقال له مسلم بن عبدالله الصُّبابي، قال: ثمَّ بعثني في رجال معه يقال لهم الدَّبابه إلى دار في الحمراء فيها عبدالرحمان بن أبي خشكاره البجلي، فجننا بهم حتَّى أدخلناهم عليه، فقال لهم: يا قتلِّ الصَّالحين وقتلِّ سيِّد شباب أهل الجنَّة! ألا ترون الله قد أقاد منكم اليوم، لقد جاءكم الورد بيوم نحس، وكانوا أصابوا من الورد اللمذي كان مع الحسين عليه السلام، فأمر بقتلهم، ثمَّ أخرجوهم إلى السُّوق وضربوا رقابهم، انتهى.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱۷۶-۱۷۷

وبعث المختار أصحابه، فأتوه بجماعة من الذين كانوا نهبوا من الورد اللمذي كان مع الحسين عليه السلام، وهم: زياد بن مالك الصُّبعي، وعمر بن خالد العزري، وعبدالرحمان بن أبي خشكاره البجلي، وعبدالله بن قيس الخولاني، فجاؤوه بهم حتَّى أدخلوهم عليه، فقال لهم: يا قتلِّ الصَّالحين وقتلِّ سيِّد شباب أهل الجنَّة! ألا ترون الله قد أقاد منكم اليوم، لقد جاءكم الورد بيوم نحس، ثمَّ أمر بهم، فأخرجوا إلى السُّوق وضربت أعناقهم.

- پس قراد بن مالک و عمرو بن خالد و عبدالرحمان بجلی و عبدالله بن قیس خولانی را نزد او حاضر کردند. پس گفت: «ای کشندگان صالحان! خدا از شما بیزار باد، عطرهاى آن حضرت را در میان خود قسمت کردید، در روزی که نحس ترین روزها بود.» پس فرمود، ایشان را به بازار بردند و گردن زدند.

مجلسی، جلاء العیون، ۷۹۸

زیاد بن مالک صُبعی، عمران بن خالد قشیری، عبدالرحمان بن ابی خشکاره بجلی و عبدالله بن قیس خولانی را خواست و آن‌ها را آوردند، چون چشمش به آن‌ها افتاد، گفت: «ای کشندگان نیکان و کشندگان سید اهل جنان! امروز خدا از شما قصاص می‌کند، روز نحسی بود که ورس را بردید.»

(این‌ها ورسى را که با حسین علیه السلام بود غارت کرده بودند) و دستور داد آن‌ها را کشتند.

عبدالله و عبدالرحمان پسران صلخب را با عبدالله بن وهب بن عمرو همدانی عموزاده اعشى همدان آوردند و دستور داد آن‌ها را هم کشتند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۳۱۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۳

الأمین، أصدق الأخبار (ط ۱) / ۷۱، (ط ۲) / ۸۶

و ذکر أيضاً فی عاقبه قاتله (مسلم بن عبدالله الصُّبابي) وهو أيضاً قاتل عمير [أو عمرو] بن عبدالله المذحجي رقم ۲۶۹ / ۲۲۴، ذکرناه فی عمير. [أنظر ص ۶۷۸-۶۸۷ من هذا المجلد].

رثاؤه

يقول الكميت بن زيد الأسدي: وإن أبا حجل قتل مجحل.
 (مجحل) بالجيم قبل الحاء المهملة المشددة، أى صريع.
 السماوى، إِبصار العين، / ۶۳- ۶۴/ عنه: القمى، نفثة المصدور، / ۶۴۲
 [أنظر المجلد، ۱۵/ ۱۸۹- ۱۹۰ فى أنس بن الحارث الأسدي فى عنوان: رثاءه وسائر الشهداء من بنى أسد].
 وأقول أنا:

إن امرءاً يمشى لمصرعه سبط التبي لفاقد الترب
 أوصى حبيباً أن يجود له بالنفس من مقه ومن حب
 أعزز علينا يابن عوسجة من أن تفارق ساعة الحرب
 عانقت بيضهم وسمرهم ورجعت بعد معانق الترب
 أبكى عليك وما يفيد بكا عيني وقد أكل الأسى قلبى
 (الترب) لدة الإنسان ونظيره.
 السماوى، إِبصار العين، / ۶۴

ذكره فى زيارة الناحية المقدسة

السلام على مسلم بن عوسجة الأسدي، القائل للحسين - وقد أذن له فى الانصراف -:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۴

أنحن نخلى عنك وبم نعتذر « ۱ » عند « ۲ » الله من أداء حقك، لا- والله حتى « ۳ » أكسر « ۴ » فى صدورهم رمحى هذا « ۵ » وأضربهم
 بسيفى ما ثبت قائمه فى يدي، « ۶ » ولا أفارقك « ۶ » ولو لم يكن معى سلاح اقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة و « ۷ » لم افارقك حتى أموت
 معك.

وكنت أول من شرى نفسه وأول شهيد « ۸ » من شهداء « ۸ » الله وقضى نجه، ففرت برّب « ۹ » الكعبة شكراً لله « ۱۰ » استقدامك
 ومواساتك إمامك، إذ مشى إليك وأنت صريع، فقال:

« ۱۱ » يرحمك الله « ۱۱ » يا مسلم بن عوسجة، وقرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، لعن الله المشتركين فى
 قتلك مسلم بن عبدالله الصّبائى وعبدالله بن خشكاره البجلي « ۱۲ »، « ۱۳ »

(۱)- [مصباح الزائر: نعدر].

(۲)- [فى البحار والأسرار والعيون: إلى].

(۳)- [فى المعالى مكانه: وهو القائل للحسين عليه السلام ليلة العاشر: نحن نخليك هكذا وينصرف عنك وقد أحاط بك هذا العدو،
 لا والله لا يرانى الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى ...].

(۴)- [الأسرار: أكثر].

(۵)- [لم يرد فى مصباح الزائر والأسرار].

(۶- ۶) [لم يرد فى مصباح الزائر].

(۷) - [فی البحار والأسرار والعیون: ثم].

(۸) (۸) [فی البحار والعوالم: شهد الله، وفي ذخیره الدّارين وتظلم الزّهراء ووسيلة الدّارين: شهد لله].

(۹) - [فی البحار والعوالم والأسرار وتظلم الزّهراء وناسخ التّواریخ والعیون: ورب].

(۱۰) - [زاد فی البحار ج ۹۸ والأسرار: بك].

(۱۱) (۱۱) [لم یرد فی ناسخ التّواریخ، وفي ذخیره الدّارين وتنقیح المقال ووسيلة الدّارين: رحمك الله].

(۱۲) - [زاد فی العوالم وذخیره الدّارين وتنقیح المقال وناسخ التّواریخ وتظلم الزّهراء ووسيلة الدّارين: مسلم ابن عبدالله الصّباي].

(۱۳) - سلام بر مسلم بن عوسجه اسدی، که وقتی حسین به او اجازه بازگشت از صحنه کربلا را داد، خطاب به امام گفت: «آیا ما تو را تنها بگذاریم، آن گاه در این باره که حق تو را به جای نیاورده ایم، چه عذری در پیشگاه خدا بیاوریم؟ نه، به خدا سوگند تو را تنها نخواهیم گذاشت. آن قدر با آنان خواهیم جنگید تا نیزه خود را در سینه آنان بشکنیم و تا بدان هنگام که قبضه شمشیر، در دست من است بر آنان خواهیم -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۵

ابن طائوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۵، (ط قم)، / ۷۶ / ۳، مصباح الزّائر، / ۲۸۱ - ۲۸۲ / عنه: المجلسی، البحار، / ۲۷۱ - ۲۷۲ / ۹۸، / ۴۵ / ۶۹ - ۷۰؛ البحرانی، العوالم، / ۳۳۷ - ۳۳۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، / ۳۰۳؛ سپهر، ناسخ التّواریخ سید الشّهداء علیه السلام، / ۳ / ۲۱ - ۲۲؛ الحائری، ذخیره الدّارين، / ۱ / ۱۴۷؛ المامقانی، تنقیح المقال، / ۳ - ۱ / ۲۱۴ - ۲۱۵؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۴۱۲؛ المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ / ۳۷۷؛ المیانجی، العیون العبری، / ۳۱۶ - ۳۱۷؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۸۶ - ۱۸۷

زیارته فی اول رجب والتّصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین

السلام علی مسلم بن عوسجه. «۱»

ابن طائوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳ / ۳۴۴، مصباح الزّائر، / ۲۹۵ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشّهید الأوّل، المزار، / ۱۷۸

۲۷۴ / ۳۳۱ - مسلم [أو أسلم] بن کثیر الأزدي

میزاته العائلیة

وقتل من الأرد: مسلم بن کثیر.

- تاخت و اگر دیگر اسلحه ای در دستم باقی نماند، با سنگ خواهم جنگید و هرگز از تو جدا نخواهم شد تا آن که همراه تو (بجنگم تا) بمیرم.»

تو ای مسلم بن عوسجه! اولین کسی هستی که جانش را در راه خدا عرضه کرد و نخستین شهید از شهیدان راه خدایی، که پیمان خویش را به انجام رسانید. به خدای کعبه سوگند که رستگار شدی، در این پیشگامی خود، در جهاد با کافران و یاری کردن امام، سپاس و پاداش تو با خدا باد. آن هنگام که امام پیش آمد و تو افتاده بودی، فرمود: «خدا تو را رحمت کند ای مسلم بن عوسجه.» و این آیه خواند:

«فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

«گروهی از آنان، پیمان خویش را به انجام رسانیدند و گروهی دیگر، در انتظار هستند.»
خداوند شرکت کنندگان در قتل تو، «مسلم بن عبدالله ضبابی و عبدالله بن خشکاره بجلی» را لعنت کند.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۴ - ۱۴۵

(۱). سلام بر مسلم بن عوسجه

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۹.

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۶

الزّمان، تسمیه من قتل، / ۱۵۵ / عنه: الشّجری، الأمالی، / ۱ / ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، / ۲ / ۱۲۲

من أصحاب الحسین بن علیّ علیهما السلام: مسلم بن كثير الأعرج.

الطّوسی، الزّجال، / ۸۰ / عنه: الأسترآبادی، منهج المقال، / ۳۳۳؛ الأردبیلی، جامع الزّواة، / ۲ / ۲۳۰

مسلم بن كثير.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۱۳

المقصد العاشر فی الأزديين، من أنصار الحسین عليه السلام: مسلم بن كثير الأعرج الأزدي، أزد شنوءة الكوفي. (۱)

السمّاوی، إِبصار العين، / ۱۰۸

أقول: قال المحقّق الأسترآبادی فی رجاله: مسلم بن كثير الأزدي الأعرج، من أصحاب الحسین بن علیّ عليه السلام، قُتل معه بكر بلاء.

وقال أبو علیّ فی رجاله مثله، وقال العسقلانيّ فی الإصابة: هو مسلم بن كثير بن قليب الصّدفی الأزدي، أزد شنوءة الكوفي، له إدراك،

ذكره ابن يونس وقال: شهد فتح مصر. (۲)

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۴۲ / مثله الزّنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۰۵ - ۱۰۶

مسلم بن كثير الأعرج، عدّه الشّيخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین عليه السلام. وأقول:

هو مسلم بن كثير بن قليب الصّدفی الأزدي، أزد شنوءة الأعرج، عرض له العرج فی حرب الجمل، أصاب سهم ساقه، فجرحه، فخرج.

والصّدفی نسبة إلى الصّدف ككتف، بطن من كنده، وإذا نسبت إليهم قلت: صدفی محرّكة كراهة الكسرة قبل ياء النسبة. قال فی التّاج

مازجاً بالقاموس: وتقييد الأزدي بأزد شنوءة فی كلماتهم بالنظر إلى أنّ علماء التّسب قالوا: إنّ الأزدي افتقرت على ثلاث

(۱) - باب الميم من أسامي الزّواة [عن أبي عبدالله الحسین بن علیّ عليهما السلام ...] مسلم بن كثير الأعرج.

سپهر، ناسخ التّواریخ أمير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۱

(۲) - [أضاف فی وسيلة الدارين: فی زمان عمر بن الخطّاب].

موسوعه الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۷

فرق: كبرى أزد شنوءة، وأزد عمان، وأزد السّراء، وفي كلّ من هذه الفرق بطون وقبائل كثيرة، وقد نصّ أهل السّير على أنّ مسلماً هذا

من أزد شنوءة.

المامقاني، تنقيح المقال، / ۳ - ۱ / ۲۱۵

أسلم بن كثير الأزدي الأعرج، ذكره ابن طاوس فی الإقبال، فی الزّيارة التي رواها عن النّاحية المقدّسة فی أصحاب الحسین عليه

السلام.

الأمين، أعيان الشّيعه، / ۳۰۴ - ۳۰۵

مسلم بن كثير الأزدي.

الأمین، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۲

مسلم بن كثير الأعرج الأزدي. أقول: في الزيارة: السلام على أسلم بن كثير الأزدي، وأظنه تصحيفاً لمسلم هذا.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۹

مسلم بن كثير الأعرج الأزدي الكوفي [...] ورد ذكره في الزيارة مصحفاً باسم أسلم بن كثير، كما ورد في الرجبية باسم سليمان بن كثير، والظاهر أنهم واحد.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹

مسلم بن كثير الأعرج الأزدي: فقد اختلف أرباب المقاتل، بعضهم يقول: مسلم بن كثير الأزدي، وبعضهم، كابن حجر العسقلاني والمحقق الأسترآبادي: ذكرا أسلم بن كثير الأزدي، كما ذكرنا في حرف الألف، فراجع. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۰

الأعرج: الأنصار من ولد ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السيماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأرد بن الغوث بن نبت بن مالك بن

(۱) - مسلم بن كثير ازدي اعرج:

شيخ طوسي و ابن شهر آشوب، نام او را در شمار كشته شدگان حمله نخستين ذكر کرده اند. نام او در «زيارت» اشتهاً «اسلم بن كثير ازدي» ذكر شده و در «رجبيه» با عنوان: «سليمان بن كثير» آمده كه به نظر ما، همان «مسلم بن كثير ازدي اعرج» می باشد. ازدي: (يمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۰۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۸

زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام.

فولد ثعلبة بن عمرو: حارثه، فولد حارثه: الأوس والخزرج، أمهما قبيلة بنت الأرقم ابن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء. فولد الخزرج: عوف. فولد عوف: عمرو. فولد عمرو: عوف. فولد عوف: عتربطن وهو قوقل. فولد قوقل: ثعلبة، ومنهم: الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أضرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل، من شهداء أحد.

اليمايئة كلها راجعة إلى ولد قحطان.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۷، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۲، ۳۴۶، ۳۵۳، ۳۵۴

مَنْ أبوه؟

(كثير) بن قليب الصدفي الأعرج، له إدراك، ذكره ابن يونس وقال: شهد فتح مصر.

ابن حجر، الإصابة، / ۳ / ۲۹۴۲ رقم ۷۴۸۶

خصائصه الفريدة

كان تابعياً كوفياً، صحب أمير المؤمنين عليه السلام، وأصيبت رجله في بعض حروبه.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۰۸ / مثله الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۹

قال في إِبصار العين: كان مسلم كوفياً تابعياً، صحب أمير المؤمنين عليه السلام. وقال أحمد ابن داود الدينوري في كتاب الأخبار

الطّوال: مسلم بن كثير، اصيب رجله في حرب الجمل، رماه عمرو بن ضبّه التّميميّ بسهم على ساقه، فجرحه.

الحائري، ذخيره الدّارين، ۱/ ۲۴۲؛ مثله الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۱۰۶ /

عرض له العرج في حرب الجمل، اصاب سهم ساقه فجرحه، فعرج، وقد ذكر اهل الشّير: أنّه له إدراك النّبّي، وأنّه كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۱۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۸۹

كان من التّابعين، ومن شيعه أمير المؤمنين.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹ /

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

قال) أهل الشّير: إنّهُ خرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفه، فوافاه لدن نزوله في كربلاء.

السّماوي، إِبصار العين، ۱۰۸ / عنه: الميانجي، العيون العبري، ۱۰۹ /؛ مثله الحائري، ذخيره الدّارين، ۱/ ۲۴۲؛ الزّنجاني، وسيله الدّارين، /

۱۰۶

وإنّه خرج إلى الحسين عليه السلام، ووافاه عند نزوله في كربلاء.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۱۵

كيف استشهد؟

المقتولون من أصحاب الحسين في الحمله الاولى: [...] مسلم بن كثير «۱». «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۶۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، ۲۹۵؛ بحر

العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹؛ الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۹۴؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليه المجالس وزينه

المجالس، ۲/ ۳۸۹

(وقال) السّروي: إنّهُ قُتل في الحمله الاولى.

السّماوي، إِبصار العين، ۱۰۸ /

وقال السّروي: إنّهُ قُتل في الحمله الاولى مع من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام. «۳»

وفي المناقب لابن شهر آشوب قال: ومن المقتولين يوم الطّف في الحمله الاولى مسلم

(۱)- [زاد في وسيله الدّارين: الكوفي].

(۲)- از اصحاب سيد الشهداء نیز این جمله در اول حمله شهيد شدند: [...] و ديگر اسلم بن كثير الازدي الاعرج.

سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲/ ۲۸۲

در مناقب گفته: در حمله اول کشتگان اصحاب حسين عليه السلام از این قرار است: [...] مسلم بن كثير.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۳۶ /

(۳)- [إلى هنا لم يرد في وسيله الدّارين].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۰

ابن كثير الأزدي الأعرج، رضوان الله عليه.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۲/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۰۶/

ولزمه حتى استشهد يوم الطف في الحملة الاولى، رضوان الله عليه. وزاده على شرف الشهادة، شرف تخصيصه بالتسليم عليه، في زيارة الناحية المقدسة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۱۵

وقتل في الحملة الاولى، كما ذكره السروي.

الميانجي، العيون العبري، ۱۰۹/

ذكره في زيارة الناحية المقدسة

السلام على أسلم [أو مسلم] «۱» بن كثير الأزدي الأعرج «۲». «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۵۷۷/، (ط قم)، ۳/ ۷۹، مصباح الزائر، ۲۸۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۲۷۳، ۴۵/ ۷۲؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۴۰؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۳۰۴؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، ۳/ ۲۴؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۴۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۴۱۳؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۲۱/؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۰۵/

۲۷۵/ ۳۳۲ - مسلم بن كناد

ذكره في زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على مسلم بن كناد. «۴»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، ۷۱۴/، (ط قم)، ۳/ ۳۴۵، مصباح الزائر، ۲۹۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۴۰؛ مثله الشهيد الأول، المزار، ۱۷۹/

(۱)- [من ذخيرة الدارين].

(۲)- [لم يرد في البحار ج ۹۸، والأسرار].

(۳)- «سلام بر اسلم بن كثير ازدي».

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۴۷/

(۴)- سلام بر مسلم بن كناد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۵۰/

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۱

مسلم بن كناد: ورد في الزيارة الرجبية المروية في إقبال السيد ابن طاوس: (السلام على مسلم بن كناد)، ولم أقف في كتب الرجال والتراجم على ذكر وأثر له. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۰/

۳۳۳ - مسلم، مولى الحسين عليه السلام

أسماء من روى عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: مسلم، مولاة عليه السلام، مجهول.
الطّوسى، الرّجال، / ۸۰ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۳۴۴؛ الأردبيلى، جامع الرّواة، ۲ / ۲۳۰
مسلم، مولى الحسين، سين [جخ]، مجهول. «۲»

ابن داود، / ۵۱۵ رقم ۴۸۴

مسلم، مولى الحسين عليه السلام، عدّه الشّيخ رحمه الله فى رجاله من أصحابه عليه السلام.
مسلم، مولاة، مجهول.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۱۵

۲۷۶ / ۳۳۴ - مصعب بن يزيد الرّياحىّ أخو الحرّ «۳»

فى النّاسخ ذكر صاحب روضة الأحاب أنّه لما ارتجز الحرّ سمع أرجوزته أخوه مصعب،

(۱) - مسلم بن كناد.

نام او در «رجبیه» آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۷

(۲) - باب الميم من أسامى الرّواة [عن أبى عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].

مسلم مولای آن حضرت، مجهول است.

سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، / ۵ / ۲۱۱

(۳) - به روایتی که در روضة الشهداء مسطور است، بعد از حر، برادرش مصعب و پسرش علی و غلامش غره که ایشان نیز در آن روز از اهل شقاوت جدا شده به موكب هدایت انتساب ملحق گشته بودند، متعاقب یکدیگر به میدان رفتند و هر يك جمعی از دشمنان را به تیغ بی دریغ گذرانیده، بالاخره شهید شدند.

خواندامیر، حبيب السیر، ۲ / ۵۲ - ۵۳

بعد از شهادت حر، مصعب از سیدالشهدا اجازت مبارزت یافت و بر کوفیان حمله گران افکند و فراوان بکوشید تا شربت شهادت بنوشید.

سپهر، ناسخ التواريخ سیدالشهدا عليه السلام، / ۲ / ۲۶۶

و همچنین کشته شدن بعضی به دست مصعب که از اصحاب سیدالشهدا عليه السلام بود.

سپهر، ناسخ التواريخ حضرت سجاد عليه السلام، / ۳ / ۳۷۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۲

وكان فى عسكر ابن سعد، فحمل على الحرّ، وزعم العسكر أنّه حمل على أخيه، فلما وصل إليه رَحِب به وقال: يا أخى! لقد أُرشدتني وهديتني، وإنّي جئت تائباً، فأتى به الحرّ إلى الحسين عليه السلام، وتاب واستتاب وصار فى صفوف أصحاب الحسين.

المازندرانی، معالى السّبطين، / ۱ / ۳۶۷

(مصعب بن يزيد الرّياحىّ). وفى رياض الشّهاده ومصائب الأبرار: أنّ مصعب بن يزيد أخوا (الحرّ) لما رأى أنّ أخاه اشترى آخرته بدنياه، أجال فرسه حتّى أتى الحرّ.

وقال: أخى، صرت سبباً لهدايتي، فخذ بي إلى مولاك الحسين.

فأتى به نحو الحسين عليه السلام، فتلاطف به.

(وكان عنده حتى استشهد أخوه الحرّ).

فلما رأى ذلك استأذن في البراز، فبرز وقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد.

الحائري، القول السديد، / ۱۲۵-۱۲۶

مصعب بن يزيد الزياحيّ: كان مع أخيه الحرّ بن يزيد الزياحيّ من عسكر عمر بن سعد، ولما رجع الحرّ إلى الحسين وأنشد أرجوزته، سمع مصعب بن يزيد الزياحيّ وبرز إلى الميدان، وأصحاب عمر بن سعد ظنّوا أنّه يريد أن يحمل على أصحاب الحسين، فلما قرب من أصحاب الحسين، ورأى أخاه الحرّ، قال: مرحباً بك يا حرّ، هديتني، هداك الله، ولما قُتل الحرّ، استأذن الحسين وحمل على القوم، فقاتل حتى قُتل، رضوان الله عليه.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۲

[وله ذكر أيضاً في المجلد، ۱۵ / ۹۳۶، ۱۰۱۴-۱۰۱۵] وأيضاً في:

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۳

۲۷۷ / ۳۳۵- المعلى بن حنظلة

استشاده

قال: ثم برز المعلى بن حنظلة الغفاري، وجعل يقاتل حتى انكسر رمحه في يده، فانتضى سيفه وجعل يضاربهم حتى كل ساعده وقتل منهم مقتله عظيمة، فكبا به جواده، فرماه على وجهه إلى الأرض، فداروا به من كل جانب ومكان، وقتلوه ضرباً وطعنًا، رحمه الله. (۱) الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۹۷

۲۷۸ / ۳۳۶- المعلى بن العلاء

استشاده

وبرز من بعده [علي بن مظاهر الأسدي] المعلى، وكان معروفاً بالشجاعة، وهو يرتجز ويقول:

أنا المعلى حافظاً لأجلى ديني على دين النبي وعلي

أذُب حتى يتقضى أجلى ضرب غلام لم يخف من رجل

أرجو ثواب خالقي الأزل ليختم الله بخير عملي

قال: ثم حمل على القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل خمسين فارساً، ثم خرّ إلى الأرض صريعاً.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۷۰

وقتل المعلى بن العلاء أربعة وعشرين رجلاً، واستشهد رضي الله عنه.

ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۶۰

قال [أبو مخنف]: وبرز المعلى بن العلاء، وكان معروفاً بالشدة والبأس والصعوبة والمراس، وأنشأ يقول:

القزوینی، ریاض القدس، ۲/ ۳۰۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۴

أنا المعلى وأنا ابن البجلي دینی علی دین الحسین بن علی

أضربكم بصارم لم يقلل والله ربّي حافظي من زلل

وناصري ثم مزكّي عملي يوم معادي وبه توكلّي

ثم حمل علی القوم، ولم يزل يقاتل حتّى قتل من القوم أربعة وعشرين رجلاً، ثم أخذوه أسيراً وأوقفوه بين يدي ابن سعد (لعنه الله)، فقال: لله درك من رجل، ما أشدّ نصرتك لصاحبك، ثم ضرب عنقه.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۷

[بعد حنظله] ثم برز المعلى بن العلاء ويقول:

لا تنكروني فأنا ابن الكلب عبل الذراعين شديد الضرب

إنّي غلام واثق برّبّي حسبي به مولاي نعم الحسب

لا أرهب الموت بدار الحرب أفوز بالجنة يوم الكرب

ولم يزل يقاتل حتّى قتل من القوم عشرين فارساً، وأصابته سبعون طعنة، وصار جلده كالقنفذ، فاجتروا رأسه ورموه نحو الحسين، فأخذته أمه وتقول: الحمد لله، قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قالت: يا أمّة السوء! أشهد أنّ

اليهود والنصارى خير منكم. «۱»

القندوزی، ينباع المودّة، / ۳۴۳

(۱) - و دیگر، المعلى بن العلاء، چنان که در شرح شافیه مسطور است و ابی مخنف روایت می کند، معروف بود به شجاعت و شهامت.

به میدان مقاتلت آمد و این شعر قرائت کرد:

أنا المعلى حافظاً للأجل دینی علی دین محمد وعلی

أذّب حتّى ينقضی أجلی أرجو ثواب الخالق الأزلی

ليختم الله بخير عملي ۱

و رزمی صعب افکند و شصت و چهار تن از لشکر ابن سعد را با تیغ در گذرانید. آن گاه، لشکریان او را در پره انداختند و از هر سوی، به طعن و ضربش آسیبی کردند تا ضعیف شد و مأخوذ گشت. او را به نزد ابن سعد آوردند، گفت: «سخت نیکو نصرت کردی صاحب خود حسین را.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۵

المعلى بن العلاء: فی شرح الشافیه، ذکر أنّ المعلى بن العلاء قُتل فی کربلاء، وفی النَّاسخ نقل عن ابی مخنف: إنّه کان شجاعاً، وبرز إلى الميدان، وهو يرتجز ويقول:

أنا المعلى حافظاً لأجلی دینی علی دین محمد وعلی

أذّب حتّى يقضی أجلی أرجو ثواب الخالق الأزلی

فقاتل حتّى قتل من القوم أربعة وستين رجلاً حتّى أحاط به القوم، وطعنوه بالرّمح والسيف، واخذ أسيراً، وجاؤوه إلى ابن سعد، وقال ابن سعد اللعين: لله درك، ما أشدّ نصرتك لصاحبك الحسين؟ حتّى أمر بقتله، رضوان الله عليه.

الزنجانی، وسیله الدارين، / ۱۹۱

۲۷۹ / ۳۳۷ - مقسط التغلبي

وهو أخو قاسط التغلبي، ذكرنا ترجمته في رقم ۲۳۶ / ۲۸۴ ص ۷۰۴ - ۷۰۹.

۲۸۰ / ۳۳۸ - منذر بن المفضل «۱»**ذکره فی زیارة أول رجب والنصف من شعبان أو فی زیارة الأربعین**

السلام علی منذر بن المفضل «۱» الجعفی. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۳، (ط قم)، / ۳، ۳۴۴، مصباح الزائر، / ۲۹۵، عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸، / ۳۴۰؛ مثله الشَّهید الأول، المزار، / ۱۷۸

- و فرمان داد تا سرش را از تن جدا کردند.

۱. خلاصه معنی: نامم معلی و دینم اسلام است. بدون ترس، به امید ثواب پروردگار و حسن عاقبت، دفاع می‌کنم تا بمیرم.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، / ۲، / ۳۱۱

و شصت و چهار نفر به شمشیر المعلی بن العلاء.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، / ۳، / ۳۷۲

(۱) - [المزار: الفضل].

(۲) - سلام بر منذر بن مفضل جعفی.

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۴۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۶

۲۸۱ / ۳۳۹ - منجح مولى الحسين بن أمير المؤمنين عليهما السلام**میزاته العائلیة**

وَقُتِلَ منجح، مولى الحسين بن علیّ علیهما السلام.

الرَّسَّان، تسمیة من قتل، / ۱۵۲، عنه: الشَّجری، الأمالی، / ۱، / ۱۷۲؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، / ۲، / ۱۲۱

قُتِلَ مع الحسین بن علیّ بن أبی طالب رضی الله عنهما: ومنجح مولى الحسین بن علیّ.

ابن سعد، الحسین علیه السلام، / ۷۷

وَقُتِلَ منجح مولى الحسین بن علیّ. «۱»

الطَّبْری، التاریخ، / ۵، / ۴۶۹، مثله ابن الأثیر، الكامل، / ۳، / ۳۰۳

ومنجح «۲» مولى الحسین «۳» بن علیّ بن أبی طالب، وَقُتِلَ فی ذلك الیوم الخلق من أولاد المهاجرین والأنصار.

ابن حَبَّان، الثَّقَات (السیرة النبویة)، / ۳، / ۳۱۰؛ السیرة النبویة (ط بیروت)، / ۵۵۸

تسمیة من شهد مع الحسین بن علیّ علیهما السلام بکربلاء: [...] ومنجح مولى الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما السلام.

المفید، الاختصاص، / ۸۲ - ۸۳

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: (منجج) مولى الحسين عليه السلام، قُتل معه عليه السلام. الطّوسى، الرّجال، / ۸۰ / عنه: التّفريشى، نقد الرّجال، / ۳۵۴؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۴۴؛ الأردبيلى، جامع الرّواة، ۲ / ۲۶۳؛ أبو على الحائرى، منتهى المقال، ۶ / ۳۲۹ (ط حجرى)، / ۳۱۱

(۱) - منجج غلام حسين نیز کشته شد.
پاینده، ترجمه تاریخ طبرى، ۷ / ۳۰۸۴
(۲) - فى الكامل: منجج - بتقديم المهملة.
(۳) - من الطّبرى، وفى الأصل: الحسن.
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۷
منجج مولى الحسين. سين، قُتل معه. «۱»
ابن داود، / ۳۵۲ رقم ۱۵۶۸ / عنه: أبو علىّ الحائرى، منتهى المقال، ۶ / ۳۲۹ (ط حجرى)، / ۳۱۱
«۲» منجج بن سهم مولى الحسن «۳» بن عليّ عليهما السلام. كان منجج من موالى الحسن عليه السلام.
السمّاوى، إِبصار العين، / ۵۴ / مثله الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۱۷۴؛ الرّنجانى، وسيلة الدّارين، / ۱۹۴
أقول: قال المحقق الأسترآبادى فى رجاله: منجج بن سهم مولى الحسين بن عليّ عليه السلام، قُتل معه فى الطّف. وقال صاحب ضياء العالمين عن كتاب ربيع الأبرار للزمخشريّ:
حسينه كانت جاريةً للحسين بن عليّ عليه السلام، اشتراها من نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، ثم تزوّجها سهم، فولدت منه منججاً، فهو مولى الحسين عليه السلام، وهى كانت تخدم فى بيت عليّ بن الحسين عليه السلام زين العابدين.
وقال أبو عليّ فى رجاله: منجج بن سهم مولى الحسين بن عليّ عليه السلام، قُتل معه فى كربلاء.
الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۱۷۴ / عنه: الرّنجانى، وسيلة الدّارين، / ۱۹۴
منجج مولى الحسين، عدّه الشّيخ رحمه الله فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، وقال:
قُتل معه، يعنى بالطّف؛ قلت: حكى عن ربيع الأبرار للزمخشريّ، إنّه قال: حسينه كانت جاريةً للحسين بن عليّ عليه السلام، اشتراها من نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، ثم تزوّجها سهم، فولدت منه منججاً، فهو مولى الحسين عليه السلام، انتهى.

(۱) - باب الميم من أسامى الرّواة [عن أبى عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...].
منجج مولى حسين عليه السلام با آن حضرت شهيد شد.
سپهر، ناسخ التواريخ امير المؤمنين عليه السلام، ۵ / ۲۱۱
از شهدا كه مورخان و محدثان ياد از او نكرده اند [...] و ديگر منجج مولى حسين عليه السلام است.
سپهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۳۱۴
(۲) - [أضاف فى ذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: وقال صاحب الحدائق].
(۳) - [فى ذخيرة الدّارين ووسيلة الدّارين: الحسين عليه السلام].
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۸
وقد كانت تخدم فى بيت السّجّاد عليه السلام.
المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۴۷

منجج مولى الحسن عليه السلام.

الأمین، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۲

منجج مولى الحسين، وله ذكر فى الزيارتين: الناحية والزجبية، وفى نهاية الإرب للتويرى.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۱۸ /

ومنهم [الموالى والعبید مع الحسين عليه السلام] منجج بن سهم، مولى الحسين بن على.

المازندراني، معالى السبطين، ۲/ ۲۳۲

ومنهم منجج بن سهم مولى الحسين عليه السلام. أقول: هذا، لكن فى الزيارة نسب الحجة (عج) ولايته إلى الحسين عليه السلام،

ويحتمل التصحيف فى الزيارة، والعلم عند الله. «۱»

الميانجى، العيون العبرى، ۱۱۲ /

صحبه مع الحسين عليه السلام من المدينة إلى أن ورد كربلاء

خرج من المدينة مع ولد الحسن عليه السلام فى صحبة الحسين عليه السلام.

(۱) - منجج «مولى» ي حسين عليه السلام:

علامه شوشترى به نقل از «ربيع الابرار» زمخشرى، در كتاب خود «قاموس الرجال» مى گوید:

«مادر منجج جاريه امام حسين عليه السلام بوده كه امام او را از نوفل بن حارث بن عبدالمطلب خريد و به ازدواج سهم (پدر منجج)

در آورد و منجج كه از موالى امام باشد، متولد شد.

طبرى و شيخ طوسى از او ياد کرده اند و در «زيارت» و «رجبيه» نيز، نام او آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۷ /

حسنيه

يکى از جوارى حضرت سيدالشهداست. علامه مامقانى، در رجال خود در ترجمه منجج، به تقديم جيم بر وزن محسن ضبط کرده. و

منقول از «ربيع الابرار» زمخشرى است كه حسنيه را حضرت حسين، از نوفل ابن حارث بن عبدالمطلب خريده و او را به مردى كه

(سهم) نام داشت، تزويج كرد. منجج از او متولد گرديد و اين حسنيه، در خانه امام زين العابدين خدمت مى كرد تا اين كه با پسرش

منجج، به همراه حضرت سيد الشهداء به كربلا آمد. پسرش منجج به درجه رفيعه شهادت رسيد و مادرش با اهل بيت در مصائب

شريك و سهيم بود.

محللاتى، رياحين الشريعة، ۳/ ۳۱۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۹۹۹

السماوى، إِبصار العين، ۵۴ / مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۷۴؛ الميانجى، العيون العبرى، ۱۱۲؛ الزنجانى، وسيلة الدارين، ۱۹۴

إلى أن خرج الحسين عليه السلام من المدينة إلى العراق، خرجت الجارية ومعها ابنتها منجج حتى أتت كربلاء.

الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۷۴ / عنه: الزنجانى، وسيلة الدارين، ۱۹۴

قد كانت تخدم فى بيت السيد جاد عليه السلام، فلما خرج الحسين عليه السلام إلى العراق خرجت معه ومعها ابنتها منجج حتى أتوا

كربلاء.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۴۷

استشاده

قتله حسان بن بكر الحنظلي.

الرّسان، تسميه من قتل، / ۱۵۲ / عنه: الشّجری، الأمالی، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحدائق الوردیّة، ۲ / ۱۲۱
فأنجح سهمه بالسّعادة، وفاز بالشّهاده، ولما تبارز الفريقان فی كربلاء، قاتل القوم قتال الأبطال. «۱» (قال) صاحب الحدائق الوردیّة «۱»:
فعطف عليه حسان بن بكر الحنظليّ، فقتله، وذلك فی أوائل القتال.
السّماوی، إِبصار العین، / ۵۴ / مثله الحائريّ، ذخیره الدّارين، ۱ / ۱۷۴؛ الميانجي، العيون العبری، / ۱۱۲؛ الرّنجاني، وسیله الدّارين، / ۱۹۴
وقال ابن الأثير: وقُتل المنجج مولى الحسين بن عليّ عليه السلام، قتله حسان بن بكر الحنظليّ (لعنه الله).
الحائريّ، ذخیره الدّارين، ۱ / ۱۷۴ / عنه: الرّنجاني، وسیله الدّارين، / ۱۹۴
ولما تبارز الفريقان يوم الطّفّ، قاتل القوم قتال الأبطال، وقُتل فی أوائل القتال

(۱) (۱) [لم يرد في العيون].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۰
رضوان الله عليه، وقد تضمّنت الزيارة الواردة في رجب التّسليم عليه، وكذا الزيارة النّاحية المقدّسة، وقد زاده ذلك شرفاً على شرف
شهادته.

المماقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۴۷

وخرج منجج مولى الحسين عليه السلام، فقاتل حتّى قتله حسان بن بكر الحنظليّ، كما عن الحدائق الوردیّة.
بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۸

ذكره في زيارة النّاحية المقدّسة

السّلام على مُنَجِّج مولى الحسين بن عليّ. «۱»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۵۷۵، (ط قم)، ۳ / ۷۶، مصباح الزّائر، / ۲۸۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۸ / ۲۷۱، ۴۵ / ۶۹؛ البحراني،
العوالم، ۱۷ / ۳۳۷؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، / ۳۰۳؛ الحائريّ، ذخیره الدّارين، ۱ / ۱۷۳؛ سپهر، ناسخ التّواريخ سيّد الشّهداء عليه السلام،
۳ / ۲۱؛ القزويني، تظلم الرّهراء، / ۴۱۴؛ الميانجي، العيون العبری، / ۳۱۶؛ الرّنجاني، وسیله الدّارين، / ۱۹۵

زيارته في أول رجب والنّصف من شعبان أو في الأربعين

السّلام على منجج مولى الحسين. «۲»
ابن طاوس، الإقبال (ط حجری)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۶، مصباح الزّائر، / ۲۹۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۸ / ۳۴۱، مثله الشّهيد الأوّل،
المزار، / ۱۸۰

۳۴۰ - منذر بن سليمان

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: منذر بن سليمان. «۳»

(۱) - «سلام بر منجج «مولى» ي حسين بن على.»

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۴

(۲) - سلام بر منجج «مولى» ي امام حسين عليه السلام.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

(۳) - باب الميم من أسامى الزواة [عن أبى عبد الله الحسين بن علىّ عليهما السلام ...]: منذر بن سليمان.

سيهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۱۱ / ۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۱

الطوسى، الرجال، / ۸۰ / عنه: التفرشى، نقد الرجال، / ۳۵۴؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۴۵؛ الأردبيلى، جامع الزواة، ۲ / ۲۶۴

منذر بن سليمان: عدّه الشّيخ فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، وظاهره كونه إمامياً، ولم يتبين حاله، فإن كان من أصحاب الطّف كفاه شرفاً وجلالة.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۴۸

منذر بن سليمان: أقول: ذكره الشّيخ رحمه الله فى رجاله، أنّه من أصحاب الحسين. ويقول المامقانى فى رجاله: على الظاهر هو إمامى، ولكن حاله مجهول، ولو كان من الشهداء فى كربلاء، فهو فوق الوثاقه وأشرف، وفى الزيارة الرجبية: (السلام على منذر بن المفضل الجعفى).

الزّجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۱

۳۴۱ - المنهال بن عمرو الأسدى

من أصحاب الحسين بن علىّ عليهما السلام: المنهال بن عمرو الأسدى.

من أصحاب علىّ بن الحسين عليهما السلام: المنهال بن عمرو الأسدى.

من أصحاب الباقر عليه السلام: منهال بن عمرو الأسدى مولاهم.

من أصحاب الصادق عليه السلام: منهال بن عمرو الأسدى مولاهم، كوفى، روى عن علىّ ابن الحسين وأبى جعفر وأبى عبد الله عليهم السلام.

الطوسى، الرجال، / ۷۹، / ۱۰۱، / ۱۳۸، / ۳۱۳ / عنه: التفرشى، نقد الرجال، / ۳۵۵؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۴۶؛ الأردبيلى، جامع الزواة،

۲ / ۲۶۹؛ أبو علىّ الحائرى، منتهى المقال (ط حجرى)، / ۳۱۰

من أصحابه عليه السلام [...] المنهال بن عمرو الأسدى.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ - ۷۷ - ۷۸ / عنه: المجلسى، البحار، / ۴۴ / ۱۹۹؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ / ۳۳۳

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۲

أصحاب أبى عبد الله الحسين بن علىّ [...] ومن أصحاب أبى محمّد عليه السلام: [...] المنهال ابن الأسود الأسدى.

البرقى، الرجال، / ۷، / ۸

من أصحاب علىّ بن الحسين عليهما السلام: المنهال بن عمرو الأسدى.

البرقى، الرجال، / ۸

المنهال بن عمرو الأسدى، سين [جخ] مهمل. «۱»

ابن داود، / ۳۵۳

المنهال بن عمرو الأسدي، عدّه الشّیخ رحمه الله فی رجاله تارةً بالعنوان المذكور من أصحاب الحسين عليه السلام، وأخرى من أصحاب السّیّد جاد عليه السلام، وثالثةً زیادةً كلمةً مولاهم من أصحاب الباقر عليه السلام، ورابعةً من أصحاب الصادق عليه السلام، مضیفاً إلى ما فی العنوان قوله: مولاهم کوفی، روى عن علی بن الحسين وأبى جعفر وأبى عبد الله عليهم السلام، انتهى. وظاهره کونه إمامياً إلّا أنّ حاله مجهول ويحتمل أن يكون هذا هو الذى شكى إليه السّیّد جاد عليه السلام فى الشّام بأنّ الحبس الذى هم فيه ليس له سقف لا یقیهم من حرّ ولا برد، وهو الذى روى حدیث قتل حرمله بن کاهل فى أكثر النسخ، عمر بغير واو.

المامقانى، تنقیح المقال، ۳- ۱/ ۲۵۱-۲۵۲

حدّثنا محمد بن النّضر الأزديّ، حدّثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، حدّثنى سليمان الأعمش، حدّثنى المنهال بن عمرو، قال: ثنا زاذان، ثنا البراء، قال: خرجنا مع رسول الله (ص) فى جنازة أحد من الأنصار، فانتبهينا إلى القبر ولم یلحد، فجعل رسول الله (ص) یرفع رأسه إلى السّیّماء وينظر إلى الأرض ويحدّث نفسه، قال: ثمّ یقول: «استعيدوا بالله من عذاب القبر» مراراً، ثمّ قال: «إنّ الرّجل المسلم إذا كان فى قیل من الآخرة وانقطع من الدّنيا تراءت له ملائكة من السّماء كأنّ وجوههم الشّمس، فتجلس له مدّ البصر، معهم أكفان من أكفان الجنّة وحنوط من حنوط الجنّة، ویجىء ملك الموت، فیجلس عند

(۱)- باب المیم من أسامى الرّواة [عن أبى عبد الله الحسين بن علیّ علیهما السلام ...] منهال بن عمرو الأسديّ.

سپهر، ناسخ التّواریخ أمير المؤمنین عليه السلام، ۵/ ۲۱۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۳

رأسه، فیقول: أخرجى أيتها النفس المطمئنة إلى مغفرة من الله ورضوان- قال- فیخرج فیسبل كما تسيل القطرة [من] السّیّماء، فإذا أخذها قاموا إليه، فلم یتروها فى يده طرفه عين- قال- ویخرج منه مثل أظیف ریح مسك یوجد على وجه الأرض، یتصدّون به فلا یمرّون على أحد من الملائكة إلّا قال: ما هذا الرّیح الطّیب؟- قال- فیقولون: هذا فلان، فتفتح أبواب السّیّماء، ویشيعه من كلّ سماء مقربوها، حتّى إذا انتهى إلى السّیّماء السّابعة قیل: اکتبوا كتابه فى العلیّین- قال- فیکتب- قال- ثمّ یقال: ارجعوه إلى الأرض، فإنّ منها خلقناهم، وفيها نعيدهم، ومنها نخرجهم تارةً أخرى، فیجعل فى جسده، فیأتيه الملائكة، فیقولون له: اجلس، من ربّك؟ فیقول: ربّى الله،- قال- یقولون: ما دينك؟

- قال- یقول: دینی الإسلام، فیقولون: ما هذا الرّجل الذى بعث فيكم؟ یقول: هو رسول الله (ص)، فیقولون: ما يدريك؟ فیقول: قرأت كتاب الله، فأمنت وصدقت، فینادون من السّیّماء: أن قد صدق، فافرشوه من السّیّماء، وألبسوه من الجنّة وأروه منزله من الجنّة- قال- فیصیب من روحها، ویوسع له فى قبره مدّ بصره، ويمثّل له رجل حسن الثّیاب، طیب الرّیح، فیقول: أبشر بالذى یسرّك، هذا یومك الذى كنت توعده، فیقول هو: من أنت رحمك الله؟ فوجهك الذى جاء بالخیر- قال- فیقول: أنا عمك الصّالح».

قال: «وإن كان كافراً نزلت إليه ملائكة من السّیّماء، سود الوجوه، معهم مسوح، فیجلسون منه مدّ البصر- قال- ویجىء ملك الموت فیجلس عند رأسه، فیقول: أخرجى أيتها النفس الخبيثة إلى غضب من الله وسخطه- قال- فیفرّق فى جسده كراهية له- قال- فیستخرجها تنقطع معها العروق والعصب كما یستخرج الصّوف المبلول بالسّیّفود، فإذا أخذها إليه، فلم یتروها فى يده طرفه عين، فیأخذونها فى أكفانها فى المسوح- قال- ویخرج منه مثل أنتن ریح جيفة وجدت على وجه الأرض، ویصدّونها بها، فلا یمرّ على أحد من الملائكة إلّا قال: ما هذا الرّیح الخبيث؟- قال- یقال: هذا فلان بشر أسمائه، فإذا ارتفع إلى السّیّماء استفتحوا فغلقت دونه الأبواب ونودوا: ارجعوه إلى الأرض، فإنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارةً أخرى، فیجعل فى جسده، فتأتيه

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۴

الملائكة فیقولون: اجلس، فیقولون: من ربّك؟- قال- یقول: هاه [هاه] لا- أدرى، فیقولون: ما دينك؟ فیقول: هاه [هاه] لا أدرى،

سمعت الناس يقولون، لا أدري - قال - فيقولون: مَنْ هذا الرَّجُل الَّذِي بعث فيكم؟ - قال - فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون - قال - فينادون من السَّيِّمَاء: أن كذب، افرشوه من النَّارِ وأرّوه منزله من النَّارِ - قال - فيرى منزله من النَّارِ، فيصيه من حرِّها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتَّى تختلف أضلاعه، ويمثل له رجل قبيح الوجه، قبيح الثَّياب، منتن الرَّائحَة، فيقول: أبشر بما يسوءك، هذا يومك الَّذي كنت توعده، مَنْ أنت ويلك؟ فَوَّ اللَّهُ وجهك الَّذي جاءنا بالشرِّ، فيقول: أنا عمك الخبيث، فهو يقول: يا ربَّ! لا تقم الساعة، يا ربَّ! لا تقم الساعة».

الطَّبراني، المعجم الكبير، ۲۵ / ۲۳۸ - ۲۴۰

وروى محمَّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشِّي من علمائنا في كتاب الرِّجال ممَّا رواه من طريق العامية عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبي مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش في حديث إنَّ علياً عليه السلام قال: مَنْ هيهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقام خالد بن زيد أبو أيوب، وخزيمة بن ثابت ذو الشَّهادتين، وقيس بن سعد بن عبادة، وعبدالله بن بديل بن ورقاء، فشهدوا جميعاً أنَّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.

الحرَّ العاملي، إثبات الهداة، ۲ / ۲۱۹ رقم ۱۰۱

قال: وخرج زين العابدين عليه السلام يوماً يمشى في أسواق دمشق، فاستقبله المنهال بن عمرو «(۱)»، فقال له: كيف أمسيت يا ابن رسول الله؟ قال: أمسينا كمثل بنى إسرائيل في آل فرعون يُدبِّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، يا منهال! أمست العرب تفتخر على العجم بأنَّ محمداً عربى، وأمست قريش تفتخر على سائر العرب بأنَّ محمداً [قرشياً] «(۲)» منها،

(۱) - [أضاف في الخوارزمي: الضَّبابي].

(۲) - [من الخوارزمي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۵

وأمسينا «(۱)» معشر أهل بيته ونحن مغضوبون مقتولون مشردون «(۱)»، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون ممَّا أمسينا فيه يا منهال «(۲)». ولله در مهيار، حيث قال:

يعظَّمون له أعواد منبره وتحت أرجلهم أولاده وضعوا

بأىِّ حكم بنوه يتبعونكم وفخركم أنكم صحب له تبع «(۳)»

ابن طاوس، اللُّهوف، / ۱۹۳ - ۱۹۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۱۴۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۴۴؛ القمى، نفس المهموم، / ۴۵۹؛ مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۷۱ - ۷۲

له ذكر أيضاً في:

الجزائري، الأنوار النعمانية «(۴)»، ۳ / ۲۵۲ - ۲۵۳ / عنه: البهبهاني، الدِّمعة السَّاكبة، ۵ / ۱۳۴ - ۱۳۵

عن المنهال بن عمرو، قال: أنا والله رأيت رأس الحسين عليه السلام حين حمل وأنا بدمشق،

(۱) (۱) [الخوارزمي: آل بيت محمَّد ونحن مغضوبون، مظلومون، مقهورون، مقتولون، مشردون، مطرودون].

(۲) - [إلى هنا مثله في الخوارزمي، والنَّص من اللُّهوف].

(۳) - راوى گفت: روزی زين العابدين عليه السلام بيرون آمد و در بازارهای دمشق قدم می زد. منهال بن عمرو با آن حضرت روبه رو شد، عرض کرد: «يا بن رسول الله! روزها را چگونه به شب می رسانید؟» فرمود: «روزی بر ما گذشت که مانند بنی اسرائیل در میان

آل فرعون بودیم که فرزندان‌شان را سر می‌بریدند و زنان‌شان را زنده نگاه می‌داشتند. ای منهال! روزی بر عرب گذشت که بر عجم می‌بالید که محمد از آن قبیله است و روزی بر قریش گذشت که بر دیگر عرب‌ها مباحات می‌کرد که محمد صلی الله علیه و آله از قریش است و روزی بر ما خاندانش گذشت که حق ما غصب شده بود و خودمان کشته شده بودیم و از وطن رانده شده بودیم. در این مصیبتی که بر ما گذشت باید بگویم انا لله وانا الیه راجعون.» خدا جزای خیر دهد به مهیار که شعری گفته است بدین مضمون:

«تعظیم چوب منبر او را کنند ولیک اولاد او فتاده به بین زیر گامشان
اولاد او چه سان ز شما پیروی کنند فخر شماست صحبت جد گرامشان»

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۹۳-۱۹۴

(۴)- [هذا الخبر ذكرناه في زينب بنت أمير المؤمنين، الجزء الحادي عشر، راجع هناك].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۶

وبين يديه رجل يقرأ الكهف، حتى بلغ قوله: «أم حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» (۱) ، فَأَنْطَقَ اللَّهُ الرَّأْسَ بِلِسَانِ ذَرِبِ ذَلْقٍ، فَقَالَ:

أعجب من أصحاب الكهف قتلى وحملی.

الزوائد، الخرائج والجرائح، ۲ / ۵۷۷ رقم ۱ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۱۸۸ رقم ۳۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۱۲ رقم ۷؛ قریب بهذا المضمون، ۲ / ۷۱-۷۲

عن المنهال بن عمرو، قال: أنا والله رأيت رأس الحسين صلوات الله عليه على قنائه يقرأ القرآن بلسان ذلق ذرب، يقرأ سورة الكهف حتى بلغ: «أم حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا»، فقال رجل: ورأسك- والله- أعجب يا ابن رسول الله من العجب.

وعنه، قال: أدخل رأس الحسين صلوات الله عليه دمشق على قنائه، فمرّ برجل يقرأ سورة الكهف وقد بلغ هذه الآية: «أم حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا»، فأنتطق الله تعالى الرأس، فقال: أمرى أعجب من أمر أصحاب الكهف والرقيم.

ابن حمزة، الثاقب في المناقب، / ۳۳۳ رقم ۲۷۳-۲۷۴

قال: فقام المنهال بن عمر إلى علي بن الحسين عليه السلام، فقال له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ فقال له الإمام عليه السلام: كيف حال من أصبح وقد قُتل أبوه وقتل ناصره وينظر إلى حرم من حوله اسارى قد فقدوا الشتر والغطاء، وقد أعدموا الكافل والحمى، فهل ترانى إلا أسيراً ذليلاً قد عُدمت الناصر والكفيل، قد كسيتُ أنا وأهل بيتي ثياب الأسي، وقد حُرّم علينا جديد العرى، فإن تسأل فيها أنا كما ترى قد شمتت فينا الأعداء وترقّب الموت صباحاً ومساءً. ثم قال: قد أصبحت العرب تفتخر على العجم بأنّ محمداً منهم، وأصبحت قریش تفتخر على سائر العرب بأنّ محمداً منهم، ونحن أهل بيته أصبحنا

(۱)- سورة الكهف: ۹.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۷

مقتولين مظلومين، قد حلت بنا الرزايا، نُساق سبایا، ونُجلبُ هدايا، كأنّ حسبنا من أسقط الحسب ومنتسبنا من أرذل النسب، كأن لم نكن على هام المجد رقينا، وعلى بساط الجليل سعينا، وأصبح الملك ليزيد وجنوده واضحة بنو المصطفى من أدنى عبيده.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۱۳۷-۱۳۸ / عنه: البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۵ / ۱۲۵-۱۲۶

وهو روى حديث قتل حرملة بن كاهل (۱).

وذكر في:

الطوسي، الأمالي، / ٢٣٨ - ٢٣٩ / عنه: محمد بن أبي طالب، تسليمة المجالس وزينة المجالس، ٢ / ٤٩٩ - ٥٠١؛ السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ٤ / ٣٢١ - ٣٢٣؛ المجلسي، البحار، ٤٥ / ٣٣٢ - ٣٣٣؛ البحراني، العوالم، ١٧ / ٦٦٤ - ٦٦٥؛ البهبهاني، الدمعة الساكنة، ٥ / ٢٤٤ - ٢٤٥؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٥٣؛ المظفر، بطل العلقمي، ٣ / ٢٢١ - ٢٢٣
ابن شهر آشوب، المناقب، ٤ / ١٣٣

ابن نما، ذوب النصار، / ١٢٠ - ١٢١ / عنه: المجلسي، البحار، ٤٥ / ٣٧٥ - ٣٧٦؛ البحراني، العوالم، ١٧ / ٦٩٦
الإربلي، كشف الغمة، ٢ / ١١٢ - ١١٣ / عنه: المجلسي، البحار، ٤٦ / ٥٣ - ٥٤
المجلسي، جلاء العيون، / ٧٩١ - ٧٩٢
سيهر، ناسخ التواريخ حضرت سجاد عليه السلام، ٣ / ٤٠٢ - ٤٠٤

٣٤٢ - منيع بن رقاد

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: منيع بن رقاد. «٢»

(١) - ذكرنا حديثه في المجلد ٩ / ٥٦٤ - ٥٦٧، ٥٦٩ - ٥٧٢، ٥٧٥ - ٥٧٦.

(٢) - باب الميم من أسامي الزواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] منيع بن رقاد.

سيهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ٥ / ٢١١

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٠٨

الطوسي، الرجال، / ٨٠ / عنه: التفرشي، نقد الرجال، / ٣٥٥؛ الأسترآبادي، منهج المقال، / ٣٤٦؛ الأردبيلي، جامع الزواة، ٢ / ٢٧٠
منيع بن رقاد، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، وحاله كسوابقه، ومنيع بالميم المفتوحة والتون المكسورة والياء المثناة من تحت الساكنة، والعين المهملة، ورقاد بالراء المهملة والقاف والألف والذال المهملة وزان غراب.
المماقاني، تنقيح المقال، ٣ - ١ / ٢٥٢

٢٨٢ / ٣٤٣ - منيع بن زياد

ذكره في زيارة أول رجب والنصف من شعبان أو في زيارة الأربعين

السلام على منيع بن زياد. «١»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجري)، / ٧١٤، (ط قم)، ٣ / ٣٤٦، مصباح الزائر، / ٢٩٧ / عنه: المجلسي، البحار، ٩٨ / ٣٤١؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ١٨٠

جاء في تنقيح المقال تحت اسم منيع بن رقاد: الموجود في الزيارة الرجبية المتضمنة لعدّ شهداء الطّف روحى فداهم، منيع بن زياد بالزاي والياء المثناة من تحت، والألف والذال، وقد تضمّن السلام عليه والتعدّد بعيد في الغاية.

المماقاني، تنقيح المقال، ٣ - ١ / ٢٥٢

منيع بن زياد: وذكر الشيخ في رجاله: إنّه من أصحاب الحسين، إلّا أنّه ذكر منيع بن رقاد، وورد اسمه في الزيارة الرجبية: (السلام على منيع بن زياد).

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ١٩١

(۱) - سلام بر منیع بن زیاد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۵۰

منیع بن زیاد:

نامش در «رجییه» آمده است.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۱۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۰۹

۲۸۳ / ۳۴۴ - موسی بن عقیل بن ابی طالب عليهم السلام

ذکرنا ترجمته فی المجلد الرابع عشر، ص ۶۶۱ - ۶۶۳.

- الموقع بن ثمامة الصیداوی الأسدی

وهو تصحيف المرقع بن ثمامة، راجع رقم ۳۲۵ ص ۸۶۰ - ۸۶۹.

۳۴۵ - میثم التمار مولى لبنى أسد

میزاته العائلیة

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: من أصحاب رسول الله عليه السلام: الأصحاب، ثم الأصفياء، ثم الأولياء، ثم شرطة الخميس. من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: سلمان الفارسي، المقداد، أبو ذر، عمار، أبو ليلى، شبيب «۱»، أبو سنان، أبو عمر، أبو سعيد الخدري [عربي أنصاري «۲»]، أبو بزة، جابر بن عبد الله، البراء بن عازب الأنصاري، عرفة الأزدي، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له «۳»، فقال: «اللهم بارك [له] في صفته».

وأصحاب أمير المؤمنين الذين كانوا شرطة الخميس كانوا ستة آلاف «۴» رجل «۵»، وقال «۶»

(۱) - ألف «ستير» بالسین، وقد سبق عن الخلاصة.

(۲) - الزيادة من ألف، ب.

(۳) - الدعاء لعرفة هذا في الخلاصة أيضاً، والظاهر أنه أخذه من البرقي، وهو لعرفة المدني في رجال الشيخ علي ما ذكره الممقاني. والشائع الموافق للآثار أنه لعروة البارقي، وحيث أن الممقاني لم يقف فيه على رجال البرقي، قال: «وقد سها قلم العلامة فنقل الدعاء في الأزدي .. فإنه لم ينقل أحد الدعاء في عرفة الأزدي، ولا ورد فيه ذلك، إلى آخره».

(۴) - ألف، ب: «ستة ألف» سهو.

(۵) - قال ابن الأثير في النهاية: «الخميس الجيش؛ لأنه مقسوم خمسة أقسام: المقدمة والساق والميمنة والميسرة والقلب، والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة» انتهى. وقيل: سموا به لأنهم يشترطون على الإمام، كما روى عن الأصمغ أن قال: ضمنا له - أي لأمير المؤمنين - الذبح وضمن لنا الفتح.

(۶) - رواه في مقدمات تنقيح المقال، وعلى بن الحكم هذا يروى عن الرضا والجواد عليهما السلام.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۰

علی بن الحکم: [أصحاب «۱»] أمير المؤمنين الذين قال لهم: «تشرطوا إنما اشرطكم على الجنة، ولست اشرطكم على ذهب ولا فضة: إن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه فيما مضى:

تشرطوا فإنني لست اشرطكم إلا على الجنة»، «۲» [وقال أمير المؤمنين عليه السلام لعبدالله بن نجی الحضرمی «۳» يوم الجمل: «ابشر يا ابن نجی! فإنك وأباك من شرطه الخميس حقاً، لقد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسمك واسم أبيك في شرطه الخميس، والله سماكم في السّماء شرطه الخميس على لسان نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم»] «۲»: سلمان، والمقداد، وأبوذر، وعمار، وأبوسنان، وأبو عمرة، وجابر بن عبدالله، وسهل وعثمان ابنا حنيف الأنصاريان. ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: عمرو بن الحمق، عربى خزاعى، ميثم [بن نجی «۴»] التّمّار مولى، رُشيد الهجرى، حبيب بن مظاهر الأسدى «۵»، محمّد بن أبى بكر.

ومن الأولياء: الأعلم الأزدي، سويد بن غفلة الجعفي، الحارث بن عبدالله الأعرور همداني، أبو عبدالله الجدلي «۶»، أبو يحيى حكيم بن سعيد الحنفي، وكان من شرطه الخميس، أبو الرضا عبدالله بن نجی الحضرمي، سليم بن قيس الهلالي، عبدة السلماني عربي «۷». البرقي، الرجال، / ۳- ۴

(۱)- الزيادة من ب، ج.

(۲) (۲) رواه الكشي في اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۲۴- ۲۵ رقم ۱۰.

(۳)- ألف: «الخضرمي» بالخاء المعجمة.

(۴)- الزيادة ليست في ج.

(۵)- في الخلاصة: «مظهر» بتشديد الهاء.

(۶)- ألف: «الجدلي»، وإسمه عبدة بن عبد. انظر جامع الزواة.

(۷)- نسبة إلى «سلمان»، بطن من مراد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۱

محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدّثني علي بن سليمان بن داود الزازي، قال: حدّثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمّد بن عبدالله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر؟ ثمّ ينادى مناد أين حواري علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمّد بن عبدالله رسول الله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمّد بن أبي بكر وميثم بن التّمّار مولى بني أسد وأويس القرني، ثمّ قال: ثمّ ينادى المنادي أين حواري الحسن بن علي وفاطمة بنت محمّد بن عبدالله رسول الله، فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسد الغفاري، قال: ثمّ ينادى المنادي أين حواري الحسن بن علي؟ فيقوم كلّ من استشهد معه ولم يتخلّف عنه، قال: ثمّ يقول المنادي أين حواري علي بن الحسين عليهما السلام؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أمّ الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيّب، ثمّ إلى الآخر.

الكشي، اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۳۹- ۴۳ رقم ۲۰

أصحاب أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام [...] ومن أصحاب أمير المؤمنين: [...] ميثم التّمّار.

البرقي، الرجال، / ۷

أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام: جميع من استشهد معه، ومن أصحاب أمير المؤمنين:

حبيب بن مظهر، وميثم التّمّار، ورشيد الهجرى، وسليم بن قيس الهلالي، وأبو صادق، وأبو سعيد عقيصا.

المفید، الاختصاص، ۷-۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۲۰۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۳۳۳
 ومن ذلك ما رواه أن ميثم التمار كان عبداً لامرأة «۱» من بني أسد «۱»، فاشتره أمير المؤمنين عليه السلام منها «۲» فأعتقه، فقال له: ما اسمك؟ فقال: سالم، فقال: أخبرني «۳» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن اسمك الذي سمّاك به أبواك في العجم ميثم، قال: صدق الله ورسوله وصدقت

(۱) (۱) [لم يرد في الخرائج وتنقيح المقال].

(۲) - [لم يرد في الخرائج وتنقيح المقال].

(۳) - [الخرائج وتنقيح المقال: حدّثني].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۲

«۱» يا أمير المؤمنين، «۲» والله أنه لأسمى «۲»، قال: فارجع إلى اسمك الذي سمّاك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «۳» ودع سالمًا ۳، فرجع إلى ميثم واكتنى بأبي سالم. «۴»

المفید، الإرشاد، ۱ / ۳۲۳-۳۲۴ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۲ / ۱۲۴؛ القمّي، نفس المهموم، / ۱۳۱؛ مثله الطبرسی، إعلام الوری، / ۱۷۵؛ الزّاوندي، الخرائج والجرائج، ۱ / ۲۰۳؛ المامقانی، تنقيح المقال «۵»، ۳-۱ / ۲۶۲

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: ميثم بن يحيى التّمار.

من أصحاب الحسن بن عليّ عليهما السلام: ميثم التّمار.

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: ميثم التّمار.

الطّوسى، الرّجال، / ۵۸، ۷۰، ۷۹

وروى إبراهيم في كتاب «الغارات» عن أحمد بن الحسن الميثميّ، قال: كان ميثم التّمار مولى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتره عليّ عليه السلام منها وأعتقه، وقال له: ما اسمك؟ فقال: سالم، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أن اسمك الذي سمّاك به أبوك في العجم «ميثم»، فقال: صدق الله ورسوله، وصدقت يا أمير

(۱) (۱) [لم يرد في تنقيح المقال].

(۲-۲) [لم يرد في إعلام الوری].

(۳-۳) [لم يرد في الخرائج وتنقيح المقال].

(۴) - و از آن جمله نیز آنچه دانشمندان روایت کرده‌اند که ميثم تمار، بنده زنی از طایفه بنی اسد بود، پس امير المؤمنين عليه السلام او را از آن زن خرید و آزادش کرده به او فرمود: «نامت چیست؟»

عرض کرد: «سالم.»

فرمود: «رسول خدا صلى الله عليه وآله به من خبر داده که آن نامی که پدر و مادرت تو را در عجم بدان نامیده اند، ميثم است؟»

عرض کرد: «خدا و رسولش راست گفته‌اند و تو نیز ای امير مؤمنان راست گفتی، به خدا نام من همين است.»

فرمود: «پس به همان نام که رسول خدا صلى الله عليه وآله تو را نامید باز گرد و نام سالم را واگذار.»

پس به نام ميثم باز گشت و کنیه اش را ابوسالم نهاد.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱ / ۳۲۳-۳۲۴

(۵) - [حکاه تنقيح المقال عن الخرائج].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۳

المؤمنين، فهو والله اسمى. قال: فارجع إلى اسمك، ودع سالماً، فنحن نكنّيك به؛ فكناه أبا سالم.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغه، ۲ / ۲۹۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۱ / ۳۴۳

ميثم، بكسر الميم وفتح التاء المثلثة، التمار، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، ي، ن، سين [جخ].

ابن داود، ۳۵۶، ۳۵۷ رقم ۱۶۹۳

(ميثم) التمار الأسدي، نزل الكوفة وله بها ذريته، ذكره المؤيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي رضي الله عنه، وقال: كان ميثم التمار عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه على سنّها، وأعتقه وقال له: ما اسمك؟ قال: سالم، قال: أخبرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن اسمك الذي سَمَّاك به أبواك في العجم ميثم، قال: صدق الله ورسوله وأمير المؤمنين، والله إنّه لأسمى، قال: فارجع إلى اسمك الذي سَمَّاك به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودع سالماً، فرجع ميثم واكتنى بأبي سالم.

ابن حجر، الإصابه، ۳ / ۴۷۹ رقم ۱۴۷۴ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۹۹

ميثم التمار [ن. سين] ابن يحيى التمار [ي] مشكور، قال الكشي: وروى العقيقي أن أبا جعفر عليه السلام كان يحبه حباً شديداً، وأنه كان مؤمناً شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء [صه] «مع».

إسماعيل بن الحسن بن شعيب عن ميثم التمار في نسخه، وفي أخرى ابن ميثم التمار عن إبراهيم بن إسحاق المدائني في [في] في باب وضع المعروف، موضعه في كتاب الركاة علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن عمران بن ميثم أو صالح بن ميثم، عن أبيه في باب آخر من صفة الرجم.

الأردبيلي، جامع الزواة، ۲ / ۲۸۴

ميثم التمار: ن، سين، وزاد ي: ابن يحيى.

وفي صه: مشكور، قاله كش: وروى علي بن أحمد العقيقي: أن أبا جعفر عليه السلام كان

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۴

يحبّه حباً شديداً، وأنه كان مؤمناً شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء «۱».

وفيه غير ذلك، ومضى في حبيب بن مظاهر ذكره.

قلت: وكذا في أويس القرني.

وفي طس: مشكور، وفي الوجيزة: من أعظم الشهداء.

وفي ضح: ميثم بكسر الميم. «۲»

أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۶ / ۳۶۳، ۳۶۶ (ط حجري)، ۳۱۵

كان ميثم التمار من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن أصفياهم، بل هو وعمرو بن الحمق ومحمد بن أبي بكر وأويس القرني من حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد حملة أمير المؤمنين عليه السلام بقدر قابليته واستعداده علماً، وكان قد يترشح منه.

وقال لابن عباس - الذي كان تلميذ أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ منه تفسير القرآن وكان ربّاني هذه الامة بقول محمد بن الحنفية -

يا ابن العباس! سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنني قرأت تنزله على أمير المؤمنين عليه السلام وعلمني تأويله. فقال: يا جارية [هاتي] الدواة والقرطاس، فأقبل يكتب.

وكان رحمه الله من الزهاد وممن يبست عليهم جلودهم من العبادة والزهادة. وعن كتاب

(۱) - الخلاصة: ۲۵ / ۱۷۳.

(۲) - باب الميم من أسامى الزواة [عن أبى عبدالله الحسين بن علىٰ عليهما السلام ...] ميثم التمار.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۱۱ / ۵

ميثم تمار از خواص اصحاب امير المؤمنين و برگزیدگان آنان بود، بلکه او و عمرو بن حنق و محمد ابن ابى بکر و اویس قرنی از حواریون على بن ابى طالب اند. امير المؤمنين به اندازه لیاقت و آمادگی به وی دانش و اسراری آموخت و گاهی از او می‌تراوید. به ابن عباس شاگرد امير المؤمنين که تفسیر قرآن را از وی آموخته و به گفته محمد بن حنفیه، ربانى امت بود گفت: «ای پسر عباس! هر چه تفسیر قرآن می‌خواهی از من بپرس که من تنزیلش بر على قرائت کردم و تأویلش را از او آموختم.» ابن عباس گفت: «ای کنیزک! دوات و کاغذ بیاور.» و شروع به نوشتن کرد. و آن بزرگوار رحمه الله از زاهدان بود و از کسانی که از عبادت و زهد پوست بدنشان بر تنشان خشکیده بود.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۵

الغارات لإبراهيم التقيّ قال فى ذكر ميثم. «۱»

القّمى، نفس المهموم، / ۱۲۷

أقول: وممن ينتهى نسبه إلى ميثم التّمار أبو الحسن الميثمى على بن إسماعيل بن شعيب ابن ميثم التّمار، وكان من متكلمى علماء الإماميّة فى عصر المأمون والمعتصم، وله مناظرات مع الملاحدة ومع المخالفين، وكان معاصراً لأبى الهذيل العلاف شيخ معتزلة البصريين.

حكى شيخنا المفيد رحمه الله قال: سأل على بن ميثم أبا الهذيل العلاف، فقال له: أأنت تعلم أنّ إبليس ينهى عن الخير كلّه ويأمر بالشرّ كلّه؟ فقال: بلى. قال: فيجوز أن يأمر بالشرّ كلّه وهو لا يعرفه وينهى عن الخير كلّه وهو لا يعرفه؟ قال: لا. فقال له أبو الحسن: قد ثبت أنّ إبليس يعلم الشرّ كلّه والخير كلّه. قال أبو الهذيل: أجل. قال: فأخبرنى عن إمامك الذى تأتم به بعد الرسول صلى الله عليه وآله هل يعلم الخير كلّه والشرّ كلّه؟ قال: لا. قال له: فإبليس أعلم من إمامك إذاً. فانقطع أبو الهذيل. «۲»

(۱) - شيخ مفيد در «ارشاد» روایت کرده است که: ميثم تمار در بندگی زنى از بنى اسد بود. امير المؤمنين عليه السلام او را از وی خرید و آزاد کرد. به او فرمود: «چه نام داری؟»
عرض کرد: «سالم.»

فرمود: «رسول خدا مرا خبر داده که نامی که پدرت در عجم بر تو نهاده، ميثم است.»

گفت: «رسول خدا صلى الله عليه وآله راست فرمود و امير المؤمنين راست فرموده و به خدا نام همان است.»

فرمود: «به همان نام برگرد که رسول خدایت نام برده و سالم را رها کن و ابى سالم کنیه تو باشد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۶

(۲) - من می‌گویم، از نژاد ميثم تمار، ابوالحسن ميثمى على بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم تمار است که در عصر مأمون و معتصم، از متکلمان امامیه بوده و با ملحدین و مخالفین مناظراتی داشته و هم عصر ابى هذيل علاف، استاد معتزلیان بصره بوده.

شيخ مفيد رحمه الله حکایت کرده است که: على بن ميثم از ابو هذيل علاف پرسید: «تو معتقد نیستی که ابليس جلوگیر از همه خير است و فرمانده به همه شرور است؟»

گفت: «چرا.»

گفت: «شر و خیری که بدان نهی و امر کند می‌داند یا نه؟»

گفت: «همه را می‌داند.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۶

ثم اعلم أن میثم حیثما وجد فهو بكسر الميم، وقد استثنى بعضهم میثم بن علیّ البحرانی صاحب شرح نهج البلاغه رحمه الله، وقال: إنه بفتح الميم.

میثم بن یحیی او عبدالله التمار التهرانی، الضبط سمي في النقد أباه یحیی، وسبقه علی ذلك الكشي والشيخ رحمه الله في رجاله وینافیه تسمیه الشيخ إياه بعبدالله في أحمد بن الحسن ابن إسماعيل بن شعيب بن میثم بن عبدالله التمار، ولكن الصواب الأول لوجود تسمیه أبيه بیحیی في غير واحد من الروایات، منها رواية الحواریين، والأصفیاء الآتی إليهما الإشارة، ويحتمل أن يكون یحیی اسمه، وعبدالله لقبه، والله العالم.

وقد مرّ ضبط التمار في أحمد بن الحسن.

التّرجمة، هو صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، واختصاصه به أشهر من الشمس الضّاحية، وحاله في الجلالة ورفعه المنزلة وعلو الشأن وارتفاع المكان مستغن عن البيان والتّبيان، وهو عدل ثقة، وایّ ثقة، بل لو كانت بين العصمة والعدالة مرتبة واسطة لأطلقناها عليه، وقد عدّه الشيخ رحمه الله تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: میثم بن یحیی التّمار، وأخرى من أصحاب الحسن عليه السلام، وثالثه من أصحاب الحسین عليه السلام.

وفي التّحرير الطّاوسی أنه مشكور، وقد عدّه في رواية الكشي المتقدّمة تحت عنوان الحواریين في الفائدة الثانية عشرة من المقدّمة من حواری أمير المؤمنين عليه السلام، وفي روايته المزبورة هناك تحت عنوان الأصفیاء من أصفیاء أمير المؤمنين عليه السلام، بل المستفاد من الأخبار أنه كان من أهل أسراره عليه السلام.

المامقانی، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۲

- ابو الحسن گفت: «پس ثابت شد که ابلیس به همه خیرات و شرور دانا است.»

ابوالهذیل گفت: «آری.»

گفت: «بگو بدانم آن کسی را که پس از پیغمبر امام می‌دانی همه خیرات و شرور را می‌داند؟»

گفت: «نه.»

گفت: «پس ابلیس از امام تو داناتر است.»

ابوالهذیل واماند. بدان که میثم در هر جا به کسر میم است و بعضی میثم بن علی بحرانی شارح نهج البلاغه را به فتح میم دانسته‌اند.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، ۵۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۷

میثم بن یحیی التمار. خطیب الشیعة بالكوفة و متكلّمها، قال لابن عباس: سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنني قرأت تنزيهه علی أمير المؤمنين عليه السلام وعلّمني تأويله. وكان محبوساً عند قتل مسلم بن عقيل (ذكره ابن نما).

وكان میثم عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه علی عليه السلام منها وأعتقه.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱۰/ ۱۹۸

علی، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مروان قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما منع ميشم رحمه الله من التقيّة، فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمّار وأصحابه «إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ» (۱) الكلينی، الأصول من الكافي، ۲/ ۲۲۰ رقم ۱۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۲/ ۱۳۹ رقم ۲۱؛ الحائری، ذخیره الدّارين، ۱/ ۱۰۳

أحاديثه

منها:

عن حَبِيبِ العَرَنِيِّ ومِيشَمِ التَّمَارِ قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي قَدْ تَزَوَّدْتُ زَادًا وَابْتَعْتُ رَاحِلَةً وَقَضَيْتُ شَأْنِي - يَعْنِي حَوَائِجِي - فَأَرْتَحِلُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ: كُلُّ زَادِكَ وَبِعِ رَاحِلَتَكَ وَعَلَيْكَ بِهَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ - فَإِنَّهُ أَحَدُ الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ، رَكَعَتَانِ فِيهِ تَعْدَلُ عَشْرًا فِيمَا سِوَاهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ، [و] الْبَرَكَةُ مِنْهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِائًا مِنْ حَيْثُ مَا أَتَيْتَ، وَقَدْ تَرَكَ مِنْ سِوَاهِ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَفِي زَاوِيَتِهِ فَارِ التَّنُورِ، وَعِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الْخَامِسَةِ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ صَلَّى فِيهِ أَلْفَ نَبِيٍّ وَأَلْفَ وَصِيٍّ، وَفِيهِ عَصَا مُوسَى وَشَجَرَةُ يَاقُوتَينِ، وَفِيهِ هَلَكُ يَغُوثٍ وَيَعُوقٍ، وَهُوَ الْفَارُوقُ، وَمِنْهُ سَيَّرَ جَبَلَ الْأَهْوَازِ، وَفِيهِ مَصَلَّى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَحْشُرُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ، وَوَسَطَهُ عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ يَزْهَرْنَ

(۱) - التّحل: ۱۰۶.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۸

[أُنْبِتَتْ بِالضَّغْتِ] تَذْهَبُ الرِّجْسُ وَتَطْهَرُ الْمُؤْمِنِينَ، عَيْنٌ مِنْ لَبْنٍ، وَعَيْنٌ مِنْ دَهْنٍ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ، جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ ذَكَرَ وَجَانِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكْرٌ، وَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَأَتَوْهُ وَلَوْ حُبَّوْا.

ابن هلال، الغارات، ۲/ ۴۱۳ - ۴۱۵

ومنها:

عن ميشم التّمار رحمه الله وقد تقدّم مثله، وكان هذا الحديث أبط، فذكرته قال: تمسّينا ليلة عند أمير المؤمنين عليه السلام، فقال لنا: ليس من عبد امتحن الله قلبه للإيمان إلّا أصبح يجد مودّتنا على قلبه، ولا أصبح عبد ممّن سخط الله عليه إلّا يجد بغضنا على قلبه، وأصبحنا نفرح بحبّ المحبّ لنا، ونعرف بغض المبغض لنا، وأصبح محبّنا مغتبطاً، بحبّنا برحمته من الله ينتظرها كلّ يوم، وأصبح مبغضنا يؤسّس بنيانه على شفا جرف هار، فكان ذلك الشّفا قد انهار به في نار جهنّم، وكان أبواب الرّحمة قد فتحت لأهل الرّحمة، فهنيئاً لهم رحمتهم، وتعساً لأهل النار مثواهم، إنّ عبداً لن يقصّر في حبّنا لخير جعله الله في قلبه، ولن يحبّنا من يحبّ مبغضنا إنّ ذلك لا يجتمع في قلب واحد، «وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه» (۱)

، يحبّ بهذا قوماً ويحبّ بالآخر عدوّهم، والذى يحبّنا فهو يخلص حبّنا كما يخلص الذهب الذى لا غشّ فيه؛ نحن النّجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصيّ الأوصياء، وأنا حزب الله ورسوله، والفئة الباغية حزب الشّيطان؛ فمن ألب أن يمتحن حاله في حبّنا فليمتحن قلبه، فإن وجد فيه حبّ من ألب علينا، فليعلم أنّ الله عدوّه وجبرئيل وميكائيل والله عدوّ للكافرين.

الطّوسى، الأمالى، ۱/ ۱۴۸ - ۱۴۹ رقم ۲۴۳/ ۵۶/ عنه: الإربلى، كشف الغمّة، ۱/ ۳۸۵؛ المجلسى، البحار، ۲۷/ ۸۳

ومنها:

عن میثم التَّمَارِ رحمه الله قال: سمعت علياً عليه السلام وهو يقول بنفسه يقول: يا حسن، فقال الحسن: لبيك يا أبتاه، فقال: إنَّ الله أخذ ميثاق أبيك على بغض كلِّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كلِّ منافق وفاسق على بغض أبيك.

(۱) - الأحزاب، الآية ۱۴.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۱۹

الطَّوسِي، الأمالي، / ۲۴۵ - ۲۴۶ رقم ۴۲۹ / ۲۱ / عنه: الإربلي، كشف الغمّة، ۱ / ۳۹۶

ومنها:

حدّثني الشَّيْخُ الفقيه (أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمِّي)، قال: حدّثني الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابن أبي مسلم بن أبي الفوارس الدَّارِمِي، وقد رواه كثير من الأصحاب حتّى انتهى إلى أبي جعفر ميثم التَّمَارِ، قال: بينما نحن بين يدي مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة وجماعته من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله محدقون به كأنّه البدر في تمامه بين الكواكب في السماء الصَّاحِيَّة، إذ دخل عليه من الباب رجل طويل، عليه قباء خزّ أدكن، متعمّم بعمامة أتمميّة صفراء، وهو متقلّد بسيفين، فدخل من غير سلام ولم ينطق بكلام، فتناول النَّاس بالأعناق ونظروا إليه بالأماق وشخصوا إليه بالأحداق، ومولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لا يرفع رأسه إليه، فلمّا هدأت من النَّاس الحواس فحينئذ أفصح عن لسانه كأنّه حسام جذب من غمده؛ ثم قال: أيُّكم المجتبي في الشَّجاعة، والمعمّم بالبراعة، والمدرع بالقناعة؟ أيُّكم المولود في الحرم، والعالي في الشَّيم، والموصوف بالكرم؟ أيُّكم الأصلح الرّأس، والثَّابت الأساس، والبطل الدَّعاس، والآخذ بالقصاص، والمضيق للأنفاس؟ أيُّكم غصن أبي طالب الرّطيب، وبطله المهيب، والشَّهم المصيب، والقسم التَّجيب؟ أيُّكم خليفة مُحَمَّد صلى الله عليه وآله الذي نصر به في زمانه، وعزّ به سلطانه، وعظم به شأنه؟ أيُّكم قاتل العمرين، وآسر العمرين؟

فعند ذلك رفع أمير المؤمنين عليه السلام رأسه إليه، فقال له عليه السلام: يا مالك، يا أبا سعد بن الفضل بن الرِّبيع بن مدركة بن نجبية بن الصِّلت بن الحارث بن الأشعث بن السِّميع الدَّوسِي، سل عمّا بدا لك؟ فأنا كثر الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف، أنا الذي أفرعتني الصَّمّ الصِّلاب، وأنا المنعوت في كلّ كتاب، أنا الطُّود والأسباب، أنا «ق والقرآن المجيد»، أنا النَّبأ العظيم، أنا الصِّراط المستقيم، أنا عليّ مؤاخى رسول الله صلى الله عليه وآله، وزوج ابنته، ووارث علمه، وعيبة حكمته، والخليفة من بعده.

فقال الأعرابي: بلغنا عنك أنّك معجز النَّبِي صلى الله عليه وآله والإمام الولي، ليس لك مطاول

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۰

فيطاولك، ولا ممانع فيصاولك، أهو كما بلغنا عنك يا فتى قومه؟ قال عليّ عليه السلام: قل ما بدا لك؟ فقال: إنني رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم (العقيميّة) وقد حملوا معي رجلاً ميتاً قد مات منذ مدّة، وقد اختلف في سبب موته وهو على باب المسجد، فإن أحييته علمنا أنّك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، صادق، نجيب الأصل، وتحققنا أنّك حجّة الله في أرضه، وخليفته في عبادته، وإن لم تقدر على ذلك رددته على قومه وعلمنا أنّك تدعى غير الصَّواب، وتظهر من نفسك ما لا تقدر عليه.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا جعفر (وهو ميثم التَّمَار)! اركب بعيراً وطف في شوارع الكوفة ومحلاتها، ناد: من أراد أن ينظر إلى ما أعطى الله عليّاً أخاً رسول الله صلى الله عليه وآله بعلم فاطمة عليها السلام ممّا أودعه رسول الله من العلم فيه فليخرج إلى النَّجف غداً. فخرج النَّاس إلى النَّجف، فلمّا رجع ميثم من النَّداء، قال له عليّ عليه السلام: خذ الأعرابي إلى ضيافتك فغداً غد سيأتيك الله بالفرج. قال ميثم: فأخذت الأعرابي ومعه محمل فيه ميت، فأنزله منزلي وأخدمته أهلي، فلمّا صلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الفجر خرج وخرجت معه ولم يبق في الكوفة بّز ولا- فاجر إلّا وخرج إلى النَّجف، فقال عليه السلام: يا أبا جعفر! عليّ

بالأعرابيِّ وصاحبه الميِّت، فخرجت من عنده، وإذا أنا بالأعرابيِّ وهو راجل تحت القتيَّة التي فيها الميِّت، فأتى بها إلى ما تسمعونه وأوردوا ما تشاهدونه منَّا، ثمَّ قال: يا أعرابيُّ! أبرك جملك وأخرج صاحبك أنت وجماعة من المسلمين، قال ميثم: فاخرج تابوتاً من السَّج وفيه من قصب وطاء ديباج فحلَّه، وإذا تحته بدره من اللؤلؤ وفيها غلام قد تمَّ عذاره بدوائب كدوائب المرأة الحسناء، فقال عليه السلام: يا أعرابيُّ! كم لميِّتك هذا؟ فقال: أحد وأربعون يوماً، فقال: ما كان سبب موته؟ فقال الأعرابيُّ: يا فتى أهله! يريدون أن يحييه ليخبرهم من قتله فيعلموه، لأنَّه بات سالماً وأصبح مذبوحاً من الاذن إلى الاذن، فقال له عليُّ عليه السلام: مَنْ يطلب بدمه؟ قال خمسون رجلاً من قومه يعضد بعضهم بعضاً في طلب دمه، فاكشف الشكَّ والرَّيب يا أبا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال عليه السلام: هذا الميِّت قتله عمه، لأنَّه تزوج ابنته، فخلَّها وتزوج غيرها، فقتله حقاً عليه. فقال الأعرابيُّ: لسنا موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٢١

نرضى بقولك وإنَّما نريد أن يشهد هذا الغلام بنفسه عند أهله مَنْ قتله حتَّى لا يقع بينهم السيف والفتنة والقتال. فعند ذلك قام عليُّ عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر النَّبيِّ صلى الله عليه وآله فصلَّى عليه، ثمَّ قال: يا أهل الكوفة! ما بقره بنى إسرائيل بأجل من عليٍّ أخى رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنَّها أحييت ميِّتاً بعد سبعة أيام، ثمَّ دنا من الميِّت، فقال: إنَّ بقره بنى إسرائيل ضرب بعضها الميِّت فعاش، وأنا أضربه ببعضى، فإنَّ بعضى عند الله خير من البقره كلَّها. ثمَّ هزَّه برجله اليمنى وقال: قم يا ذن الله تعالى يا مدرك بن حنظلة بن غسان بن يحيى بن سلامة ابن أبى الطَّيب بن الأشعث، فها قد أحياك الله تعالى على يدى عليِّ بن أبى طالب.

قال ميثم التَّمَّار: فهض غلام أحسن من الشَّمس أوصافاً، ومن القمر أضعافاً، وقال: لبيك لبيك يا حجَّة الله تعالى على الأنام، والمتفرِّد بالفضل والإنعام، فقال له عليُّ عليه السلام: مَنْ قاتلك؟ فقال: قاتلى: عمى الحاسد حبيب بن غسان، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: انطلق إلى أهلك يا غلام، قال: لا حاجة بي إلى أهلى، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ولم؟ قال: أخاف أن اقتل ثانية ولا تكون أنت، فمنَّ يحمينى؟ فالتفت الإمام عليه السلام إلى الأعرابيِّ وقال: امض أنت إلى أهلك وأخبرهم بما رأيت، فقال الأعرابيُّ: وأنا أيضاً قد اخترت المقام معك إلى أن يأتى الأجل، فلعن الله تعالى من أنجز له الحقَّ، ووضح وجعل بينه وبين الحقِّ سترًا، فأقاما مع عليِّ عليه السلام إلى أن قُتلا معه بصقَّين، وسار أهل الكوفة إلى منازلهم واختلفوا فى أقاويلهم فيه عليه السلام.

ابن شاذان، الفضائل، ٢-٥

وعن ميثم التَّمَّار عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل: إنَّ أعرابياً دخل عليه فقال له: إننى رسول إليك من ستين ألف رجل، وقد حملوا معى رجلاً ميِّتاً قد اختلفوا فى سبب موته، فإنَّ أحييته، علمنا أنك صادق، وأنتك حجَّة الله فى أرضه، وخليفته على عباده- إلى أن قال:- فقال عليُّ عليه السلام: كم لميِّتك هذا؟ قالوا: إحدى وعشرون يوماً، قال: ما سبب موته؟ قال الأعرابيُّ: يريدون أن يحييه لهم ليخبرهم من قتله، لأنَّه بات سالماً، وأصبح مذبوحاً من اذنه إلى اذنه، ويطلب بدمه خمسون رجلاً يقصد بعضهم بعضاً، فقال موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٢٢

عليُّ عليه السلام: قتله عمه، لأنَّه زوجه ابنته، فخلَّها وتزوج غيرها، فقال الأعرابيُّ: لسنا نرضى بقولك؛ فإنَّا نريد الغلام أن يشهد لنفسه عند أهله من قتله، ليرتفع السيف من بينهم والفتنة، فقام عليه السلام وقال: ما بقره بنى إسرائيل عند الله بأجل من عليِّ بن أبى طالب، فإنَّها أحييت ميِّتاً بعد سبعة أيام.

ثمَّ دنا من الميِّت، وقال: إنَّ بقره بنى إسرائيل ضرب ببعضها الميِّت فعاش، وأنى لأضربه ببعضى، وإنَّ بعضى خير من البقره كلَّها، ثمَّ ضربه برجله اليمنى، وقال: قم يا ذن الله يا مدرك بن حنظلة، فهض غلام أضوا من الشَّمس، وقال: لبيك يا حجَّة الله، فقال له: مَنْ قتلك؟ قال: قتلنى عمى.

ورواه المرتضى فى المعجزات المنسوب إليه.

الحرّ العامليّ، إثبات الهداء، ۲/ ۴۱۷ رقم ۴۹

ومنها:

عنه، عن أبيه، عن عليّ بن حمزة «(۱)، عن أبي بصير «(۲)، عن عمران بن ميثم، عن أبيه «أو عن صالح بن ميثم عن أبيه»، قال: أتت امرأة محجّ «(۳) أمير المؤمنين عليه السلام، فقالت:

يا أمير المؤمنين! طهّرني «(۴)، إنني زنيت فطهّرني «(۵) طهّرك الله، فإنّ عذاب الدنيا أيسر عليّ من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع، فقال لها: ممّا أطهّرك؟ فقالت: إنني زنيت، فقال لها: أذات «(۶) بعل أنت أم غير ذلك؟ فقالت: ذات بعل، فقال لها: أفحاضراً كان بعلك إذ فعلت ما فعلت أم غائباً «(۷)؟ قالت: بل حاضرّاً، فقال لها: انطلقى، فضعى ما فى بطنك، قال «(۸): فلما

(۱) - [فى الفروع مكانه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة ...].

(۲) - [فى البحار مكانه: عليّ، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن البطائنى، عن أبي بصير ...].

(۳) - [فى الفروع والبحار: محجّ].

(۴) - [لم يرد فى الفروع والبحار].

(۵) (***) [البهار: وساق الحديث الطويل إلى أن قال: فأخرجها أمير المؤمنين عليه السلام].

(۶) - [الفروع: أو ذات].

(۷) - [أضاف فى الفروع: كان عنك].

(۸) - [الفروع: ثم اتتنى أطهّرك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۳

ولّت عنه المرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: اللّهمّ إنّها شهادة، فلم «(۱) تلبث أن عادت إليه المرأة، فقالت: يا أمير المؤمنين «(۱)! قد وضعت فطهّرني، قال: فتجاهل عليها وقال: يا أمه الله! أطهّرك ممّاذ؟ قالت: إنني زنيت فطهّرني، قال: أو «(۲) ذات بعل أنت «(۳) إذ فعلت ما فعلت؟ قالت: نعم، قال: فكان «(۴) زوجك حاضرّاً «(۵) إذ فعلت ما فعلت أو كان «(۵) غائباً؟ قالت: بل حاضرّاً، قال: «(۶) انطلقى حتّى ترضعيه «(۶) حولين كاملين كما أمرك الله.

فانصرفت المرأة، فلما صارت «(۷) حيث لا تسمع كلامه، قال: اللّهمّ «(۸) شهادتان، قال:

فلما مضى حولان «(۹) أتت المرأة، فقالت: قد أرضعته حولين فطهّرني، قال «(۱۰): فتجاهل عليها، فقال: أطهّرك ممّاذ؟ قالت: إنني زنيت فطهّرني، قال: أو «(۱۱) ذات بعل أنت إذ

(۱) (۱) [الفروع: يلبث أن أتته فقالت].

(۲) - [الفروع: و].

(۳) - [لم يرد فى الفروع].

(۴) - [الفروع: وكان].

(۵) - [الفروع: أم].

(۶) (۶) [الفروع: فانطلقى وارضعيه].

(۷) - [أضاف فی الفروع: من].

(۸) - [أضاف فی الفروع: إنهما].

(۹) - [الفروع: حولان].

(۱۰) - [الفروع: یا أمير المؤمنین].

(۱۱) - [الفروع: و].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۴

فعلت ما فعلت؟ قال: نعم، قال: «۱» أو كان بعلك غائباً «۱۲» عنك إذ فعلت ما فعلت أم «۲» حاضراً؟ قالت: بل حاضراً، قال: انطلقى «۳» فاكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من «۴» السطح ولا يتهور «۱» فى بئر. فانصرفت وهى تبكى، فلمّا ولّت وصارت «۵» حيث لا تسمع كلامه، قال: اللهم «۶» ثلاث شهادات، قال: فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي، فقال «۷»: ما يبكيك يا أمه الله، فقد «۸» رأيتك تختلفين إلى أمير المؤمنين «۹» تسألينه أن يطهرك، فقالت: «۱۰» أتيته، فقلت له ما قد علمتموه، فقال: اكفليه «۷» حتى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور «۱۱» فى بئر، ولقد خفت أن يأتى على الموت ولم يطهّرني، فقال لها عمرو: ارجعى «۱۲» فأنا أكفله، فرجعت، فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل «۱۳» عليها: ولم يكفل عمرو ولدك؟

قالت: يا أمير المؤمنين! إنى زينت، فطهّرني، فقال: «۱۴» ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟

قالت: نعم، قال: «۱۵» فغائب عنك «۱۲» بعلك إذ فعلت ما فعلت أم حاضراً؟ قالت: بل حاضر، قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فإنك قد قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما أخبرته به من دينك: يا محمد! من عطل حداً من حدودى فقد عاندنى وطلب مضادتي، اللهم فإننى غير معطل حدودك، ولا طالب مضادتك، «۱۶» ولا معاندتك «۱۳»، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك، ومتبع سنة نبيك.

(۱) (۱۲) [الفروع: وبعلك غائب].

(۲) - [الفروع: أو].

(۳) - [الفروع: فانطلقى].

(۴) (۱) [الفروع: سطح ولا يتهور].

(۵) - [الفروع: فصارت].

(۶) - [أضاف فى الفروع: إنهما].

(۷) - [أضاف فى الفروع: لها].

(۸) - [الفروع: وقد].

(۹) - [الفروع: على].

(۱۰) (۷) [الفروع: إنى أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فسألته أن يطهّرني، فقال: اكفلى ولدك].

(۱۱) - [الفروع: يتهور].

(۱۲) - [أضاف فى الفروع: إليه].

(۱۳) - [الفروع: متجاهل].

(۱۴) - [أضاف فى الفروع: و].

(۱۵) (۱۲) [الفروع: أفغائياً كان].

(۱۶) (۱۳) [لم يرد في الفروع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۵

قال: فنظر إليه عمرو بن حريث، فكأَ نَما «۱» تفقأَ في وجهه الرِّمان «۱»، فلَمَّا رأى ذلك عمرو، قال: يا أمير المؤمنين! إنِّي «۲» إنَّما أردت أن أكفله، إذ ظننت أنك تحب ذلك، فأَمَّا إذ «۳» كرهته فإنِّي لست أفعل، فقال له «۴» أمير المؤمنين عليه السلام: بعد «۵» أربع شهادات «۶» لتكفلته وأنت صاغر، «۷» ثم قام أمير المؤمنين عليه السلام فصعد «۷» المنبر، فقال: يا قنبر! ناد في النَّاس «الصِّيالة جامعة»، فنادى قنبر في النَّاس، فاجتمعوا حتَّى غصَّ المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين «۸» علي بن أبي طالب خطيباً «۸»، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها النَّاس! إنَّ إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظَّهر ليقيم عليها الحدَّ إن شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين إلَّا «۹» خرجتم متنكِّرين «۱۰» ومعكم أحجاركم لا ينصرف «۱۱» أحد منكم إلى أحد حتَّى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله «۱۲».

فلَمَّا أصبح «۱۳» بكرة خرج بالمرأة وخرج النَّاس متنكِّرين مثلثمين بعمائمهم وأرديتهم «۱۴» والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم حتَّى انتهى بها والنَّاس معه «۵***» إلى «۱۵» ظهر الكوفة ۱۵،

(۱) (۱) [الفروع: الرِّمان يفقأ في وجهه].

(۲) - [الفروع: إنَّني].

(۳) - [الفروع: إذا].

(۴) - [لم يرد في الفروع].

(۵) - [الفروع: أبعداً].

(۶) - [أضاف في الفروع: بالله].

(۷) (۷) [الفروع: فصعد أمير المؤمنين عليه السلام].

(۸) (۸) [لم يرد في الفروع].

(۹) - [الفروع: لَمَّا].

(۱۰) - [الفروع: وأنتم متنكِّرون].

(۱۱) - [الفروع: يتعرّف].

(۱۲) - [أضاف في الفروع: ثم نزل].

(۱۳) - [أضاف في الفروع: النَّاس].

(۱۴) - [الفروع: بأرديتهم].

(۱۵) (۱۵) [في الفروع والبحار: الظَّهر بالكوفة].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۶

فأمر، «۱» فحفر لها بئر، ثم دفنها إلى حقوبها «۱»، ثم ركب بغلته، فأثبت رجله في غرز الزكاب، ثم وضع اصبعيه السَّبَّابَتين في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته، فقال: يا أيها النَّاس! إنَّ الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيِّه صلى الله عليه وآله «۲» وعهده محمَّد صلى الله عليه وآله إلىَّ بأَنَّهُ «۳» لا يقيم الحدَّ من لله عليه حدَّ، فَمَنْ كان «۴» لله تبارك وتعالى عليه ما عليها فلا يقيمَنَّ «۴» عليها الحدَّ، قال: فانصرف النَّاس «۵» ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام. «۶»

البرقي، المحاسن، / ۲۵۱ - ۲۵۳ رقم ۲۴ (كتاب العلل من المحاسن) / مثله: الكليني، الفروع من الكافي (دار الكتب الإسلامية)، ۱۸۵ / ۷ -

۱۸۷ رقم ۱؛ المجلسى، البحار، ۴۲/ ۹۷- ۹۸ رقم ۳۰

ومنها:

عنه، عن أبى الحسن بن يحيى الفارسى، عن عقيل بن يحيى الحسينى، عن زيد بن عمر بن كثير المدنى، عن جعفر بن محمد الحلبي، عن حمران بن أعين، عن ميثم التمار قال: خطب بنا أمير المؤمنين عليه السلام فى جامع الكوفة، فأطال خطبته وعجب الناس من طولها وحسن وعظها وترغيبها وترهيبها، إذ دخل نذير من ناحية الأنبار وهو مستغيث يقول: الله الله يا أمير المؤمنين فى رعيتك وشيعتك، هذه خيل معاوية قد شئت علينا الغارات فى سواد الفرات، ما بين هيت والأنبار، فقطع أمير المؤمنين الخطبة، وقال: ويحك، إن

(۱) (۱) [فى الفروع والبحار: أن يحفر لها حفيرة، ثم دفنها (البحار: فيه) فيها].

(۲) - [أضاف فى الفروع والبحار: عهداً].

(۳) - [البحار: بأن].

(۴) (۴) [فى الفروع والبحار: عليه حدّ مثل ما (أضاف فى البحار: له) عليها فلا يقيم].

(۵) - [أضاف فى الفروع والبحار: يومئذ كلهم].

(۶) - [أضاف فى الفروع والبحار: والحسن والحسين عليهما السلام، فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحدّ يومئذ وما معهم غيرهم، قال:

وانصرف فيمن انصرف يومئذ محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۷

خيل معاوية قد دخلت الدسكرة التى تلى جدران الأنبار، فقتلوا فيها سبع نسوة وسبعة من الأطفال ذكراً، وشهروهم ووظوهم بحوافر خيلهم، وقالوا هذه مراغمة لأبى تراب.

فقام إبراهيم بن الحسن الأزدي بين يدي المنبر، فقال: «يا أمير المؤمنين! هذه القدرة التى رأيت بها وأنت على منبرك وفى دارك، وخيل معاوية ابن آكلة الأكباد فعل بشيعتك ما فعل»، ويعلم بها هذا النذير، ما بالها تقصر عن معاوية؟

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ويحك يا إبراهيم، «ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حى عن بينة». فصاح الناس فى جوانب المسجد: يا أمير المؤمنين! وإلى متى يهلك من هلك، وشيعتك تهلك؟ فقال لهم عليه السلام: «ليقضى الله أمراً كان مفعولاً».

فصاح زيد بن كثير المرادى، فقال: يا أمير المؤمنين! تقول لنا بالأمس وأنت متجهز إلى معاوية، وتحرضنا على قتاله ويحتكم الرجال فى البغل، فيعجل أحدهما عليك فى الكلام، فتجعل رأسه رأس كلب، ويستجيرك فترده بشراً سوياً، ونقول لك ما بال هذه القدرة لا

تبلغ معاوية فتكفينا شره، فتقول لنا: وفالو الحية وبارئ التسمه، لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة صدر معاوية فأقلبه على أم رأسه لفعلت، فما بالك اليوم لا تفعل ما تريد إلا أن يضعف يقيننا فنشكّ فيك فندخل النار؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لأفعلن ذلك ولأعجلن على ابن هند، فمدّ رجله المباركة على منبره، فخرجت من أبواب المسجد، وردّها إلى فخذه، وقال: معاشر الناس، افهموا تاريخ الوقت واعلموه، فلقد ضربت برجلي هذه فى هذه الساعة صدر معاوية، فألقيته على

أم رأسه، فظنّ أنه قد هبط به، فقال: يا أمير المؤمنين! أين النظرة؟ فرددت رجلى عنه، فتوقّع الناس وورد الخبر من الشام بتاريخ تلك الساعة بعينها من ذلك اليوم بعينه أن رجلاً جاءت من نحو أبواب كنده ممدودة متصلة قد دخلت من أبواب معاوية والناس ينظرون

حتى ضربت صدر معاوية فأقلبته عن سريره على أم رأسه، فصاح: يا أمير المؤمنين! حقاً، فكان هذا من دلائله عليه السلام.

الخصيبى، الهداية الكبرى، ۱/ ۱۲۵- ۱۲۶

وروى بإسناده إلى ميثم التمار، قال: خطب لنا أمير المؤمنين فى جامع الكوفة، فأطال خطبته وأعجب الناس تطويلها وحسن وعظها

وترغيبها وترهيبها، إذ دخل بريدة من

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۸

ناحية الأنبار مستغيثاً بقول الله: يا أمير المؤمنين! في رعيتك وشيعتك، هذه خيل معاوية قد شنت علينا الغارات في سواد الفرات ما بين هيت والأنبار، فقطع أمير المؤمنين الخطبة وقال: ويحك، بعض خيل معاوية قد دخل الدسكرة التي تلى جدران الأنبار، فقتلوا فيها سبع نسوة وسبعة من الأطفال وسبع إناث وشهروا بهم ووطؤوهم بحوافر خيلهم وقالوا:

هذه مراغمة لأبي تراب. فقام إبراهيم بن الحسن الأزدي بين يدي المنبر، فقال: يا أمير المؤمنين! هذه القدرة التي رأيت بها وأنت على منبرك، أن في دارك خيل معاوية ابن آكلة الأكباد، وما فعل بشيعتك ولم تعلم بها هذا، فلم تقصيرك عن معاوية؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ويحك يا إبراهيم، «ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة»، فصاح الناس من جوانب المسجد: يا أمير المؤمنين! فإلى متى تمثلك «ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة» وشيعتك يهلكون؟ فقال لهم عليه السلام: «ليقتضى الله أمراً كان مفعولاً».

فصاح زيد بن كثير المرادي: يا أمير المؤمنين! تقول بالأمس وأنت متجهز إلى معاوية وتحرضنا على قتاله ويحتكم إليك الرجال في الفعل، فيعجل عليك أحدهما الكلام فتجعل رأسه الكلب، فيستجير بك، فترده بشراً سوياً، ويقول لك بعض أصحابك: هذه القدرة لا يبلغ معاوية فتكفينا شره، فتقول لنا: وفالق الحبة وبارئ النسمة، لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة صدر معاوية وأقلبه على أم رأسه لفعلت، فما بالك لا تفعل، تريد أن تضعف أنفسنا، فنشك فيك، فندخل النار؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لأفعلن ذلك ولأعجلنه على ابن هند، فمدّ رجله على منبره، فخرجت عن ديوان المسجد، وردّها إلى فخذة وقال:

معاشر الناس! أقيموا تاريخ الوقت فاعلموه، فقد ضربت برجلي هذه الساعة صدر معاوية، فقلبتة عن سريره على أم رأسه، فظن أنه قد أحيط به، فصاح: يا أمير المؤمنين! فأين النظرة؟ فرددت رجلى عنه، وتوقع الناس وروداً بخبر من الشام وعلموا أن أمير المؤمنين عليه السلام لا يقول إلّا حقاً، فوردت الأخبار والكتب بتاريخ تلك الساعة بعينها من ذلك اليوم بعينه أن رجلاً جاء من ناحية الكوفة ممدودة متصلة فدخلت

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۲۹

من ديوان معاوية والناس ينظرون حتى ضربت صدر معاوية، فقلبتة من سريره على أم رأسه، فصاح: «يا أمير المؤمنين! فأين النظرة»، فردت تلك الرجل عنه، وعلم الناس أن ما قال أمير المؤمنين كان حقاً، فكان هذا من دلائله.

الدليمي، إرشاد القلوب، ۲/ ۲۴۲-۲۴۳

ومنها:

ومنها:

عنه، عن جعفر بن يزيد القزويني «(۱)»، عن زيد الشحام، عن أبي هارون المكفوف «(۲)»، عن ميثم التمار، عن سعد العلاف «(۳)»، عن الأصبغ بن نباتة، قال: جاء نفر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: أن المعتمد يزعم أنك تقول إن «(۲)» هذا الجزى مسخ، فقال: مكانكم حتى أخرج إليكم، فتناول ثوبه، ثم خرج إليهم ومضى حتى انتهى إلى الفرات بالكوفة، فصاح:

يا جرى! فأجابه: لبيك لبيك، قال: من أنا؟ قال: أنت إمام المتقين وأمير المؤمنين (عليك السلام)، قال: من «(۴)» أنت؟ قال: أنا «(۲)» ممن عرضت عليه «(۵)» ولا يتك فجدتها، ولم أقبلها فمسخت جرياً، وبعض هؤلاء الذين كانوا معك يمسحون جرياً.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «(۶)» بين ضيعتك وفيمن كنت ومن كان «(۶)» معك، قال: نعم يا أمير المؤمنين، كنا أربعة «(۷)» وعشرين طائفة من بني إسرائيل قد تمردنا وطغينا واستكبرنا وتجبرنا «(۸)» وسكننا المفاوز رغبة منا في البعد من «(۹)» المياه والأنهار، فأتانا

آت وأنت واللّه

(۱) - [فی مدینة المعاجز مكانه: وعنه بإسناده، عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن زيد القزويني ...].

(۲) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۳) - [مدينة المعاجز: الخفاف].

(۴) - [مدينة المعاجز: فمن].

(۵) - [مدينة المعاجز: علي].

(۶) (۶) [مدينة المعاجز: فبين قصتك ممن كنت، ومن مسخ].

(۷) - [مدينة المعاجز: أربع].

(۸) - [مدينة المعاجز: تركنا المدن لا نسكنها أبداً].

(۹) - [مدينة المعاجز: عن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۰

أعرف به منّا يا أمير المؤمنين، «۱» فجمعنا في صحن الدار «۱»، وصرخ بنا «۲» صرخة، فجمعنا في موضع «۳» واحد، وكنا مبددين «۴» في تلك المفاوز والقفار، فقال لنا: ما لكم هربتم من المدن والمياه والأنهار وسكنتم هذه المفاوز؟ فأردنا «۵» أن نقول لأننا «۶» فوق العالم تكبراً وتعزّزاً، فقال لنا: قد علمت ما في «۷» نفوسكم، فعلى الله تعزّزون «۷»؟ فقلنا له: بلى «۸»، فقال:

أليس «۹» قد أخذ عليكم العهد لتؤمننّ بمحمد بن عبد الله المكيّ؟ قلنا: بلى، قال: وأخذ عليكم العهد بولاية وصيّيه وخليفته «۱۰» بعهد «۱۰» بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فسكننا فلم نجب بألسنتنا «۱۱»، وقلوبنا ونياتنا لا «۱۲» نقبلها، فقال: لا أو تقولون بألسنتكم، فقلناها بأجمعنا بألسنتنا وقلوبنا ونياتنا: لا نقبلها «۱۲»، فصاح بنا صيحة، وقال لنا: كونوا يا ذن الله مسوخاً، كلّ طائفة جنساً، و «۲» يا أيّتها القفار كوني يا ذن الله أنهاراً

(۱) (۱) [مدينة المعاجز: في ضحى النهار].

(۲) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۳) - [مدينة المعاجز: جمع].

(۴) - [مدينة المعاجز: منبئين].

(۵) - [زاد في مدينة المعاجز: أن].

(۶) - [مدينة المعاجز: لأننا].

(۷) (۷) [مدينة المعاجز: أنفسكم، أفعلى الله تعزّزون وتتكبرون].

(۸) - [مدينة المعاجز: لا].

(۹) - [مدينة المعاجز: أفليس].

(۱۰) (۱۰) [مدينة المعاجز: من].

(۱۱) - [مدينة المعاجز: بألسنتنا].

(۱۲-۱۲) [مدينة المعاجز: نقبلها ولا نقربها. قال لنا: أو لا تقولوا بألسنتكم؟ فقلنا جميعاً بألسنتنا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۱

و «۲» تسكنك هذه المسوخ «۱» وتتصل بحار «۱۳» الدنيا وأنهاها حتى لا يكون ماء إلا كانوا فيه فمسخنا ونحن أربعة «۲» وعشرون جنساً، فصاحت اثنا عشر طائفة منّا: أيها المقتدر علينا، بقدرة الله «۳» عليك إلّما «۱» أعفيتنا من الماء، وجعلتنا على ظهر الأرض «۴»، قال:

قد فعلت، فقال أمير المؤمنين: هيه يا جرّی «۵» بين ما كان «۳» الأجناس الممسوخات «۶» البرّیة والبحریة، فقال: أمّا البحریة فنحن: الجرّی، «۷»، والسّیّلاحف، والمرماهی، والزّمّار، والسّیراطین، والدّلافین «۸»، وكلاب الماء، والضّفادع، «۹» وبنات نقرس، والغرمان، والكوسج «۷»، والتّمساح. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هيه، والبرّیة «۱۰»؟ قال: نعم «۱۱»، الوزغ، والخفّاش، والكلب، والدّب، والقرد، والخنازیر، والضّب «۱۲»، والحرباء، والورل «۱۳»، والخنافس، والأرنب، والضّبع. «۱۴» قال أمير المؤمنين: فما فيكم من خلق الإنسانیة وطبائعها «۱۵»؟ قال الجرّی:

- (۱) «۱۳» [مدینه المعاجز: وأتصلی ببحار].
- (۲) - [مدینه المعاجز: أربع وعشرون طائفة، أربع].
- (۳) «۱» [مدینه المعاجز: بحقه عليك لما].
- (۴) - [زاد فی مدینه المعاجز: كيف شئت].
- (۵) «۳» [مدینه المعاجز: فبین لنا ما كانت].
- (۶) - [مدینه المعاجز: الممسوخة].
- (۷) - [زاد فی مدینه المعاجز: والزرق].
- (۸) - [لم یرد فی مدینه المعاجز].
- (۹) «۷» [مدینه المعاجز: ونبت یقرض، والعرضان والكواسج].
- (۱۰) - [مدینه المعاجز: فالبریة ماهی].
- (۱۱) - [زاد فی مدینه المعاجز: یا أمير المؤمنين عليه السلام].
- (۱۲) - [مدینه المعاجز: الضّفدع].
- (۱۳) - [مدینه المعاجز: الأوز].
- (۱۴) - [زاد فی مدینه المعاجز: ثم].
- (۱۵) - [مدینه المعاجز: طبعتها].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۲

أقوامنا «۱» والبعض لكلّ صورة «۲» وخلقته، وكلّنا تحيض مثل ۱۵ الاناث.

قال أمير المؤمنين: صدقت أيها الجرّی، وحفظت ما كان، قال الجرّی: یا أمير المؤمنين! هل «۳» من توبه؟ فقال عليه السلام: «۴» للأجل المعلوم وهو يوم القيامة «۲» واللّه خير حافظاً وهو أرحم الرّاحمين.

قال الأصبغ بن نباته: فسمعنا واللّه ما قال ذلك الجرّی ووعيناه وكتبناه وعرضناه على أمير المؤمنين عليه السلام «۵» فصح واللّه لنا ومسح من بعض القوم الذين حضروا جرّياً، فكان هذا من دلائله عليه السلام «۳». «۶»

الخصيبي، الهدايه الكبرى، ۱/ ۱۵۷- ۱۵۹/ عنه: السّيد هاشم البحراني، مدینه المعاجز، ۳/ ۱۸۳- ۱۸۶ رقم ۸۲۱

قلت: ویأتی له حدیث عن علیّ فی ترجمه اَبی طالب بن عبدالمطلب فی الکنی.

ابن حجر، الإصابه، ۳/ ۴۷۹

قال ابن حجر: وأخرج الزّافضی أيضاً فی تصنیفه قصّه وفاء اَبی طالب من طریق علیّ بن محمّد بن میثم «۷»، سمعت اَبی يقول، سمعت جدی يقول، سمعت علیّ بن اَبی طالب يقول: تبع اَبو طالب عبدالمطلب فی کلّ أحواله حتّی خرج من الدّنیاء وهو علی ملّته، وأوصانی أن أدفنه فی قبره، فأخبرت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فقال: «اذهب فواره»، وأتیته لما أنزل به، فغسلته وكفّنته وحملته إلى الحجون، فنشئت عن قبر عبدالمطلب، فوجدته

(۱) - [مدینه المعاجز: أفواهاها].

(۲) (۱۵) [مدینه المعاجز: خلق لکنّا تحیض منّا].

(۳) - [مدینه المعاجز: فهل].

(۴) (۲) [مدینه المعاجز: الأجل هو یوم القیامه وهو الوقت المعلوم].

(۵) (۳) [لم یرد فی مدینه المعاجز].

(۶) - [حکی إرشاد القلوب هذه الرّوایه، ۲/ ۲۵۱-۲۵۲].

(۷) - [فی المصدر: متیم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۳

متوجّهاً إلى القبلة، فدفتته معه. قال میثم ۵: ما عبد علیّ ولا أحد من آبائه إلّا الله إلى أن ماتوا.

أخرجه عن اَبی بشر المتقدّم ذكره عن اَبی بردة السّلمی، عن الحسن بن ما شاء الله، عن اَبی، عن علیّ بن محمّد بن میثم «۱»، وهذه سلسله شیعیه من الغلاة فی الرّفص، فلا یفرح به، وقد عارضه ما هو أصحّ منه ممّا تقدّم، فهو المعتمد، ثم استدلّ الزّافضی بقول الله تعالی: «فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»، قال: وقد عزّره اَبو طالب بما اشتهر وعلم وناذ قريشاً وعاداهم بسببه ممّا لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار فيكون من المفلحين، انتهى.

وهذا مبلغهم من العلم وإنّا نسلم أنّه نصره وبالغ في ذلك لکنّه لم يتبع النور الّذى أنزل معه وهو الكتاب العزيز الدّاعي إلى التّوحيد ولا يحصل الفلاح إلّا بحصول ما ربّ عليه من الصّفات كلّها.

ابن حجر، الإصابه، ۴/ ۱۱۸

نقول: وقد كذبت في قولك: «لم يتبع النور الّذى أنزل معه»، كيف! وقد احتوى شعره السّائر بتصديق رسول الله صلی الله علیه و آله في ما جاء به، وأقر فيه بالتّوحيد. وهل يُعهد عمّن تزعم سبق إسلامه من سلفك بكلمه واحده تنطق بمثل ما نطق به اَبو طالب من الشّهاده بالتّوحيد والرّساله وصدق نبوة النّبی، مع ما قدّمه من النّصرة؟! مع أنّ العطف في قوله تعالی: «آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا»، كلّ عطف تفسير للملازمة الواضحه بين الأفعال، فالإيمان ملازم للنّصرة، بل هي هو، والنّصرة نابعة من الإيمان، وكلّ ذلك هو عين الاتّباع، فما لك يا ابن حجر تتحجّر في فهم الواضحات، وتتكبر عن الإقرار بالحقّ؟

السّید محمدرضا الجلالی الحسینی

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بشهادته

وعنه، عن علیّ بن یاسین، عن محمّد بن علیّ الرّازی، عن علیّ بن محمّد بن میهوب، عن یوسف بن عمران، قال: سمعت میثم التّمّار يقول: دعانی أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:

کیف أنت یا میثم إذا دعاک دعی بنی امیة عبیدالله بن زیاد- لعنه الله- إلى البراءة منی؟

(۱)- [فی المصدر: متیم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۴

فقلت: إذا والله لا- أبرأ منك یا مولاى، قال: والله ليقتلنك ويصلبنك، قلت: إذا أصبر وذلك والله قليل فى حبك قال: یا میثم، إذا تكون معى فى درجتى.

قال: وكان میثم التمار یمر بعریف عبیدالله بن زیاد، فيقول له: یا فلان! كأ نى بك وقد دعاك دعى بنى امیة وابن دعیها يطلبنى منك، فتقول: هو بمكة، فيقول: ما أدرى ما تقول، ولا بد لك أن تأتى به، فتخرج إلى القادسيه، فتقيم بها أياماً، فإذا قدمت ذهبت بى إليه حتى يقتلنى وأصلب على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخرى دم عيظ.

وكان میثم یمر بنخله فى السبخه فيضرب بيده عليها، فيقول: یا نخله ما غرست إلا لى ولا خلقت إلا لك، وكان یمر بعمرو بن حريث، فيقول: یا عمرو! إذا جاورتك فأحسن مجاورتى، وكان عمرو يروى عنه ويظن أنه يشتري داراً أو ضيعة ويجاوره لذلك، فيقول: ليتك، قد فعلت ذلك.

الخصيبى، الهدايه الكبرى، / ۱۳۲- ۱۳۳

(جبرئيل بن أحمد) حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثنى محمد بن على الصيرفى، عن على بن محمد، عن يوسف بن عمران الميتمى، قال: سمعت میثم النهروانى يقول: دعانى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال: كيف أنت یا میثم إذا دعاك دعى بنى امیة ابن دعیها عبیدالله بن زیاد إلى البراءة منی؟ فقال: یا أمير المؤمنين! أنا والله لا أبرأ منك، قال: إذا والله يقتلك ويصلبك، قلت: أصبر، فذاك فى الله قليل، فقال: یا میثم! إذا تكون معى فى درجتى. «(۱)» (۲) قال: وكان میثم بعریف قومه ويقول: یا فلان! كأ نى بك وقد دعاك دعى بنى امیة ابن دعیها، فيطلبنى منك أياماً، فإذا قدمت عليك، ذهبت بى إليه حتى يقتلنى على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخرى دم عيظاً.

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه فى نفس المهموم].

(۲) (- ۲*) [الوسائل: ورواه الزاوندى فى الخرائج والجرائح عن عمران بن أبيه میثم مثله].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۵

وكان میثم یمر بنخله فى سبخه، فيضرب بيده عليها، ويقول: یا نخله! ما غذيت إلا لى وما غذيت إلا لك، وكان یمر بعمرو بن حريث ويقول: یا عمرو! إذا جاورتك فأحسن جوارى، فكان عمرو يرى أنه يشتري داراً أو ضيعة لزيق ضيعة، فكان يقول له عمرو: ليتك قد فعلت (۲*).

الكشى، اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۲۹۵- ۲۹۶/ عنه: الحرز العاملى، وسائل الشیعة، ۱۱/ ۴۷۷ رقم ۷؛ المجلسى، البحار، ۴۲/ ۱۳۰ رقم ۱۳؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۰۱؛ القمى، نفس المهموم، / ۱۲۹؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۳

(وروى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال:

أتى میثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام، فقيل له: إنه نائم، فنادى بأعلى صوته: انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ادخلوا میثماً، فقال له: أيها النائم! والله لتخضبن لحيتك من رأسك.

فقال: صدقت وأنت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطعن النخله التى فى الكناسه فتشقى أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عدى على ربعها، ومحمد ابن أكنم على ربعها، وخالد بن مسعود على ربعها.

قال میثم: فشككت واللّه في نفسي وقتلت: إن علياً ليخبرنا «١» بالغيب، فقلت له: أو كائن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إي ورب الكعبة، كذا عهده إلى النبي صلى الله عليه وآله، قال:

فقلت: لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ فقال: ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيدالله بن زياد.

قال: وكان يخرج إلى الجبانة وأنا معه، فيمّر بالنخلة، فيقول لي: يا میثم! إن لك ولها شأناً من الشأن، قال: فلما ولي عبيدالله بن زياد الكوفة ودخلها، تعلق علمه بالنخلة «٢» التي بالكناسه، فتخرق، فتطير من ذلك «٢»، فأمر بقطعها، فاشتراها رجل من التجارين،

(١) - [مدينة المعاجز: ليخبرني].

(٢) (٢) [لم يرد في روضة الواعظين ومدينة المعاجز وذخيرة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٣٦

فشقها أربع قطع.

قال میثم: فقلت لصالح ابني: فخذ مسماراً من حديد، فانقش عليه اسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الأجداع. [أنظر بقيه الخبر في استشهاده].

الكشي، اختيار معرفة الرجال، ١/ ٢٩٦-٢٩٧/ عنه: المجلسي، البحار، ٤٣/ ١٣١-١٣٢؛ أبو علي الحائري، منتهى المقال، ٦/ ٣٦٣-٣٦٤ (ط حجرى)، ٣١٥؛ المامقاني، تنقيح المقال، ٣- ١/ ٢٦٣؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، ٢٨٨؛ السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ٣/ ١٤٢-١٤٣؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ١/ ٩٨

وبإسناد مرفوع إلى ابن میثم التميمي، قال: سمعت أبي يقول: دعاني أمير المؤمنين عليه السلام يوماً، فقال لي: يا میثم! كيف أنت إذا دعاك دعى بنى امية عبيدالله بن زياد إلى البراءة مني؟ قلت: إذا واللّه أصبر، وذاك في الله قليل، قال: يا میثم! إذا تكون معي في درجتي.

وكان میثم يمرّ بعريف قومه، فيقول: يا فلان! كأنني بك قد دعاك دعى بنى امية وابن دعيتها، فيطلبني منك، فتقول: هو بمكة، فيقول: لا أدري ما تقول، ولا بد لك أن تأتي به. فتخرج إلى القادسية، فتقيم بها أياماً، فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر من منخري دم عييط.

قال: وكان میثم يمرّ في السبخة بنخله، فيضرب بيده عليها، ويقول: يا نخله! ما غديت إلهالي، وكان يقول لعمرو بن حريث: إذا جاورتك فأحسن جوارى، فكان عمرو يرى أنه يشتري عنده داراً أو ضيعة له بجنب ضيعة، فكان عمرو يقول: سأفعل.

الرضي، خصائص الأئمة، ٥٤/

فقال له علي عليه السلام ذات يوم: إنك تؤخذ بعدى فتصلب «١» «٢» وتطعن بحربة، فإذا كان

(١) (*١) [في الخرائج وتنقيح المقال: وكان كما قال].

(٢) - [من هنا حكاة تنقيح المقال عن إعلام الوري].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٣٧

اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً يخضب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب، فتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة، «١» وامض حتى أريك «١» النخلة التي تصلب على جذعها، «٢» فأراه إياها «٢».

وكان میثم يأتيها فيصلي عندها ويقول: بوركت من نخله لك خلقت ولي غديت، لم يزل يتعاهدها حتى قطعت، ٥ وحتى عرف الموضوع الذي يصلب عليها بالكوفة، قال ٥:

وكان یلقى عمرو بن حرث فیقول له: إننی مجاورك فأحسن جوارى، «۳» فیقول له عمرو:

أترید أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حکیم وهو لا یعلم ما یرید؟ (۱*) ۳. «۴»

المفید، الإرشاد، ۱ / ۳۲۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۲ / ۱۲۴؛ القمی، نفس المهموم، ۱۳۷؛ مثله الطبرسی، إعلام الوری، / ۱۷۵؛

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- / ۱ / ۲۶۲؛ مثله الزاوندی، الخرائج والجرائح، ۱ / ۲۰۳

«۴»

(۱-۱) [فی إعلام الوری وتنقیح المقال: أراه].

(۲-۲) [لم یرد فی إعلام الوری وتنقیح المقال].

(۳-۳) [فی إعلام الوری وتنقیح المقال: وهو لا یعلم ما یرید].

(۴)- روزی امیر المؤمنین علیه السلام به او فرمود: «همانا تو پس از من گرفتار خواهی شد و به دار آویخته شوی و حربه ای به تو

خواهند زد. و چون سومین روز (به دار کشیدنت) شود، از سوراخ‌های بینی و دهانت خون باز شود که ریش را رنگین نماید. پس

چشم به راه آن خضاب (و رنگین شدن) باش، و به در خانه عمرو ابن حرث به دار آویخته خواهی شد، و تو دهمین نفری که در

آن جا به دار آویخته شوند و چوب تو (که بر آن به دارت زنند) کوتاه تر از آنان است، و از ایشان به وضوخانه نزدیک تر خواهی

بود. برو تا آن درخت خرمایی که بر تنه آن به دار کشیده شوی به تو نشان دهم.»

(او را آورده) و نشانش داد.

و میثم تا بود به پای آن درخت می آمد و نماز می خواند و می گفت: «چه فرخنده درختی هستی، من برای تو آفریده شده‌ام، و تو به

خاطر من خوراک داده شوی.»

و همواره با آن درخت دیدار تازه می کرد تا آن را بریدند، و جایی که بر آن او را در کوفه به دار زدند شناخت.

راوی گوید: میثم گاهی که عمرو بن حرث را دیدار می کرد به او می گفت: «همانا من همسایه تو خواهم شد، با من حق همسایگی

را خوب به جای آور.»

عمرو می گفت: «آیا اراده داری خانه ابن حکیم (که در همسایگی او بود) خریداری کنی؟»

و نمی دانست مقصود میثم چیست!

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱ / ۳۲۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۳۸

«۱»

فبکیت، فقال لی: بکیت من القول دون الفعل؟ فقلت: واللّه ما بکیت من القول ولا من الفعل، ولكنی بکیت من شکّ کان دخلنی یوم

خبرنی سیدی ومولای علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیہ، قال: وما قال لک؟ قال: أتیت الباب، فقیل لی: نائم، فنادیت:

انتبه أیها النائم، فواللّه لتخضبین لحتیک من رأسک، فقال: صدقت، وأنت واللّه لیقطنّ یداک ورجلاک ولسانک، ولتصلبنّ، فقلت:

ومن یفعل ذلک یا امیر المؤمنین؟ فقال:

لیأخذنک العتل الزّینم، ابن الأئمّه الفاجره، عیداللّه بن زیاد، قال: فامتلاً غیظاً.

المفید، الاختصاص، / ۷۵-۷۶

وقیل: کان مولانا امیر المؤمنین علیه السلام یرج من الجامع بالکوفه فیجلس معه میثم التّمّار رضی الله عنه یحادثه، فقال له ذات یوم:

ألا أبشّرك یا میثم أن أریک الموضع الّذی تُصلب فیہ والنّخله الّتی تُعلّق علی جذعها، فقال: نعم یا امیر المؤمنین، فجاء به إلى رحبه

الصِّيَارْفَهُ، وَقَالَ لَهُ: هَهْنَا، ثُمَّ أَرَاهُ نَخْلَةً وَقَالَ لَهُ: يَا مِيثْم! عَلَى جَذَعِ هَذِهِ، فَمَا زَالَ مِيثْمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَعَاهَدُ النَّخْلَةَ حَتَّى قُطِعَتْ وَشُقَّتْ نِصْفَيْنِ، فَسَقَفَ بِنِصْفِ مِنْهَا وَبَقِيَ النِّصْفُ الْآخَرُ، فَمَا زَالَ يَتَعَاهَدُ النِّصْفَ فِي الْمَوْضِعِ وَيَقُولُ لِبَعْضِ جَوَارِ الْمَوْضِعِ: يَا فُلَانُ! إِنِّي مَجَاوِرُكَ عَنْ قَرِيبٍ، فَأَحْسِنِ جَوَارِي، فَيَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ دَارًا فِي جَوَارِي، وَلَا يَعْلَمُ مَا يُرِيدُ بِقَوْلِهِ، حَتَّى قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَظَفَرَ مَعَاوِيَةَ بِأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَ مِيثْمُ التَّمَارَ فِيمَنْ أَخَذَ، فَأَمَرَ مَعَاوِيَةَ بِصَلْبِهِ، فَصَلَبَ عَلَى تِلْكَ الْخَشْبَةِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ مِيثْمًا قَدْ صُيِّبَ فِي جَوَارِهِ، قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّاسَ بِقِصَّةِ مِيثْمٍ وَبِمَا قَالَ لَهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ، وَمَا زَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَكْنَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْخَشْبَةِ وَيُبْخِرُهَا وَيُصَلِّيُ عِنْدَهَا وَيُكْرِّرُ الرَّحْمَةَ عَلَيْهِ.

ابن شاذان، الفضائل، / ١٠٣

ومنها: ما روى عن يوسف بن عمران، عن ميثم التمار، دعاني أمير المؤمنين عليه السلام

(١) - هكذا بياض في النسختين، والحديث رواه الكشي في رجاله كما ذكرناه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٣٩

يوماً، فقال: كيف بك إذا دعاك دعى بنى امية إلى البراءة منى؟! قلت: لا أبرأ منك. قال:

إذا والله يقتلك ويصلبك.

قلت: أصبر، وذلك عندي في الله قليل. قال: إذا تكون معي في الجنة.

فكان ميثم يقول لعريف قومه: كائى بك وقد دعاك دعى بنى امية يطلبنى منك، فتقول: هو بمكة، فيقول: لا بد من أن تأتيني به من حيث كان، فتخرج إلى القادسية، فتقيم بها إلى أن أقدم عليك من مكة، فتذهب بى إليه، فيقول لى: تبرأ من أبى تراب، فأقول: لا [والله] ولا كرامة، فيصلبنى على باب عمرو بن حريث، فإذا كان فى اليوم الرابع ابتدر الدم من منخرى. فكان كذلك.

الزاوندى، الخرائج والجرائح، ١ / ٢٢٩ - ٢٣٠ رقم ٧٣

قال: وقد كان قد أطلعه على عليه السلام على علم كثير، وأسرار خفية من أسرار الوصية، فكان ميثم يحدث ببعض ذلك، فيشك فيه قوم من أهل الكوفة، وينسبون علناً عليه السلام فى ذلك إلى المخرفة والإيهام والتدليس؛ حتى قال له يوماً بمحضر من خلق كثير من أصحابه، وفيهم الشاك والمخلص: يا ميثم! إنك تؤخذ بعدى وتصلب، فإذا كان اليوم الثانى ابتدر منخراك وفمك دماً، حتى تُخضب لحيتك، فإذا كان اليوم الثالث طعت بحربة يُقضى عليك، فانتظر ذلك. والموضع الذى تُصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث؛ إنك لعاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة - يعنى الأرض - ولأريتك النخلة التى تُصلب على جذعها.

ثم أراه إياها بعد ذلك بيومين، وكان ميثم يأتيها، فيصلى عندها، ويقول: بوركت من نخلة، لك خلقت، ولى نبت، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل على عليه السلام، حتى قطعت، فكان يرصد جذعها، ويتعاهده ويتردد إليه، ويبصره، وكان يلقي عمرو بن حريث، فيقول له: إنى مجاورك فأحسن جوارى، فلا يعلم عمرو ما يريد، فيقول له: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود، أم دار ابن حكيم؟

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٤٠

ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢ / عنه: المجلسى، البحار، ٤١ / ٣٤٣ - ٣٤٤؛ القمى، نفس المهموم، / ١٢٧ - ١٢٨

ومن ذلك: إخباره بصلب ميثم التمار وطعنه بحربة، عاشر عشرة، على باب دار عمرو بن حريث، وأراه النخلة التى يُصلب على جذعها. فكان ميثم يأتيها ويصلى عندها ويقول لعمرو بن حريث: إنى مجاورك، فأحسن جوارى. فصلبه عبيد الله بن زياد فى ذلك الموضع، وطعنه بحربة.

العلامة الحلى، كشف اليقين، / ٩٦ رقم ٨٦

الثالث: الإخبار بالغيب، وقد حصل منه فى عدة مواطن: [...].

وېصلب ميشم التّمّار، وطعنه بحربه عشره، وأراه النّخله التي يُصلب على جذعها.

ففعل به ذلك عبيدالله بن زياد عليهما اللّعنة.

الحلّي، نهج الحقّ وكشف الصدق، / ۲۴۱، ۲۴۲

قال عليّ ذات يوم: إنّك تؤخذ بعدى فتُصلب وتُطعن بحربه، فإذا جاء اليوم الثالث ابتدر منخراك وفوك دمماً فتخضب لحيّتك وتُصلب على باب عمرو بن حريث عشره، وأنت أقصرهم خشباً وأقربهم من المطهرة، وامض حتّى أريك النّخله التي تُصلب على جذعها. فأراه إيّاها، وكان ميشم يأتيها، فيصلّي عندها ويقول: بوركت من نخله، لك خلقت، ولي غديت. فلم يزل يتعاهدا حتّى قطعت، ثمّ كان يلقي عمرو بن حريث فيقول له: إنّي مجاورك، فأحسن جوارى. فيقول له عمرو: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد.

ابن حجر، الإصابه، ۳ / ۴۷۹ / عنه: الحائري، ذخيره الدارين، ۱ / ۹۹

قال له: يا ميشم! كيف أنت إذا دعاك دعى بنى امية عبيدالله بن زياد إلى البراءة منّي؟

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين أنا والله لا أبرأ منك، فقال: إذا والله يقتلك ويصلبك، قلت:

أصبر، فذاك في الله قليل، فقال: يا ميشم! إذا تكون معي في درجتى. فأخبر أهله بأنّه

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۱

يفعل ذلك على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الزّابع ابتدر منخراك دمماً عبيطاً.

وكان هناك نخله في سبخه يمرّ بها فيضرب بيده عليها ويقول: يا نخله! ما غديت إلّالي «۱» وما غديت إلّالك. وكان يمرّ بعمرو بن حريث، فيقول له: يا عمرو! إذا جاؤرتك فأحسن جوارى، فيتوهم عمرو أنّه يشتري داراً في جواره أو ضيعه، فيقول له: ليتك فعلت ذلك.

ابن داود، / ۳۵۶-۳۵۷

قيل: كان مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يخرج من الجامع بالكوفه، فيجلس عند ميشم التّمّار رضى الله عنه فيحادثه، فيقال: إنّه قال له ذات يوم: ألا ابشرك يا ميشم؟

فقال: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: بأ نك تموت مصلوباً، فقال: يا مولاي! وأنا على فطره الإسلام؟ قال: نعم «۲»، ثمّ قال له: يا ميشم! تريد أريك الموضع الذي تُصلب فيه والنّخله التي تعلق عليها وعلى جذعتها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، فجاء به إلى رحبه الصّديارف وقال له: ههنا، ثمّ أراه نخله، قال له: على جذع هذه، فما زال ميشم رضى الله عنه يتعاهد تلك النّخله حتّى قطعت وشقت نصفين، فسقف بالنّصف منها وبقي النّصف الآخر، فما زال يتعاهد النّصف ويصلّي في ذلك الموضع ويقول لبعض جيران الموضع: يا فلان! إنّي أريد أن اجاورك عن قريب، فأحسن جوارى، فيقول ذلك الرّجل في نفسه: يريد ميشم أن يشتري داراً في جوارى، ولا يعلم ما يريد بقوله.

المجلسي، البحار، ۴۲ / ۱۳۸ / عنه: الحائري، ذخيره الدارين، ۱ / ۱۰۲-۱۰۳؛ القمّي، نفس المهموم، ۱۲۸

وروى عن العقيمي أنّ أبا جعفر عليه السلام كان يحبه حباً شديداً، وأنّه كان مؤمناً، شاكراً في الرّضاء، صابراً في البلاء. «۳»

القمّي، نفس المهموم، / ۱۲۸

(۱)- ب: ما عبت إلى.

(۲)- [إلى هنا حكاة نفس المهموم عنه].

(۳)- در كتاب «غارات» ابراهيم ثقفى درباره ميشم گفته: على او را بر دانش بسيار و اسرار نهانی آگاه-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۲

- ساخته بود و میثم گاهی از آن‌ها باز می‌گفت و مردم کوفه در آن تردید می‌کردند و علی را به جادو و تدلیس متهم می‌ساختند تا آن که روزی در محضر جمعی کثیر از شاک و مخلص به او گفت: «ای میثم! پس از من تو را بگیرند و به دار زنند و روز دوم بینی و دهانت خونریزی کنند و ریشت را رنگین کند و سومین روز حربه ای به شکمت زنند و جانت برآید. در انتظار آن باش آن جا که به دار روی در خانه عمرو بن حرث باشد. تو دهمین کس باشی که به دار روی و چوبه دارت از همه کوتاه‌تر و به زمین نزدیک تری. من آن نخله که بر تنه آن به دار روی به تو نشان دهم.»

و دو روز دیگر او را به وی نمود. میثم می‌آمد و پای آن نماز می‌خواند و می‌گفت: «مبارک نخله ای هستی که برای من آفریده شده ای و رویده ای.»

پس از قتل علی همیشه آن را بررسی می‌کرد تا آن را بریدند، و از تنه آن مراقبت می‌کرد و آن را بازبین می‌نمود و نزد عمرو بن حرث می‌رفت و می‌گفت: «من همسایه تو می‌شوم، با من خوش همسایه باش.»

و عمرو مقصودش نمی‌دانست و می‌گفت: «می‌خواهی خانه ابن مسعود یا ابن حکیم را بخری؟»
در کتاب فضائل است که گفته‌اند: امیر المؤمنین علیه السلام از جامع کوفه بیرون می‌آمد و نزد میثم تمار می‌نشست و با او گفت و گو می‌کرد، و گفته شده که روزی به او گفت: «به تو مژده ای ندهم؟»

عرض کرد: «به چه یا امیر المؤمنین؟»

فرمود: «تو بر دار جان می‌دهی.»

عرض کرد: «مولایم! بر دین اسلام؟»

فرمود: «آری.»

از عقیقی روایت شده که ابوجعفر علیه السلام او را بسیار دوست می‌داشت و او مردی بود مؤمن و در نعمت شکر گزار و در بلا صبور.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۴-۵۵

و یک روز علی به او فرمود: «تو را پس از من بگیرند و به دار زنند و حربه در شکمت فرو برند و روز سوم بینی و دهانت خونریزی کنند و ریشت را رنگین کنند و منتظر این خضاب باش. بر در خانه عمرو بن حرث به دار زنند و دهمین کس باشی و چوبه دارت از همه کوتاه‌تر و به زمین از همه نزدیک‌تر باشی. بیا تا آن نخله ای که بر تنه آن به دار روی، به تو بنمایم.»
به او نمود و میثم می‌آمد و زیر آن نماز می‌خواند و می‌گفت: «چه نخله مبارکی هستی که برای تو آفریده شدم و برای من پروریده شدی.»

و همیشه آن را واری می‌کرد تا آن را بریدند و چون جای دار خود را در کوفه شناخت، هر گاه به عمرو بن حرث برمی‌خورد می‌گفت: «من همسایه تو شوم، با من خوش همسایه باش.»

عمرو به او می‌گفت: «می‌خواهی خانه ابن مسعود را بخری یا خانه ابن حکیم را؟»

و نمی‌دانست چه مقصودی دارد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۶

-موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۳

وروی لنا جماعة، عن جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه: حدّثنا أبي، حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرّسان، عن أبي جعفر عليه السلام: «(۱) إنّ جماعة قالوا لعلّي عليه السلام (۱):»

يا أمير المؤمنين! لو أريتنا ما نظمئنّ إليه «(۲)» ممّا أنهى إليك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: لو رأيتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم «(۳)» ساحر كذاب وكاهن، وهو من أحسن قولكم. قالوا: ما ممّا أحد إلّا هو يعلم أنّك ورثت رسول الله عليه السلام وصار إليك علمه. قال: علم العالم شديد، ولا- يحتمله إلّا المؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، وأيّده بروح منه، ثمّ قال: أمّا «(۴)» إذا أبيتتم إلّا أن أريكم بعض عجائبي، وما آتاني الله من العلم «(۵)» فاتبعوا أثرى إذا صلّيت العشاء الآخرة. فلما صلّاها أخذ طريقه إلى ظهر الكوفة «(۵)»، فاتبعه سبعون رجلاً كانوا في أنفسهم خيار

– از میثم روایت شده است که گفت: روزی امیر المؤمنین علیه السلام مرا خواست و فرمود: «ای میثم! چگونه باشی گاهی که به خود بسته بنی امیه عبیدالله بن زیاد تو را به بیزاری جستن از من بخواند؟» عرض کردم: «یا امیر المؤمنین! به خدا از تو بیزاری نجویم.»

فرمود: «آن گاه تو را می کشد و به دار می زند؟»

عرض کردم: «صبر می کنم و این گرفتاری در راه خدا اندک است.»

فرمود: «ای میثم! در این جا تو در همه درجه من با منی.» الی آخره.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۵

(۱) (۱) [فی المختصر: رجلاً قال، وفي مدينة المعاجز: قال أصحاب عليّ عليه السلام].

(۲) – [المختصر: به].

(۳) – [مدينة المعاجز: لقلتم، وزاد في المختصر: إنّي].

(۴) – [لم يرد في المختصر].

(۵) – [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۴

الناس من شيعته.

فقال لهم عليّ عليه السلام: إنّي لست أريكم شيئاً حتّى أخذ عليكم عهد الله وميثاقه أن لا تكفروني «(۱)» ولا ترموني بمعضلة، فوالله ما أريكم إلّا ما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأخذ عليهم «(۲)» العهد و «(۲)» الميثاق أشدّ ما أخذ الله على رسله [من عهد وميثاق].

ثمّ قال: حوّلوا وجوهكم عنّي حتّى أدعو بما أريد.

فسمعه «(۳)» جميعاً «(۴)» يدعو بدعوات «(۵)» [لا-] يعرفونها. ثمّ «(۵)» قال: حوّلوها «(۶)». «(۷)» فحوّلوها، فإذا جنّات «(۷)» وأنهار وقصور من جانب، والسّعير تلتظّي من جانب، حتّى أنّهم «(۸)» ما شكّوا أنّهما «(۸)» الجنّة والنّار.

فقال أحسنهم قولاً «(۹)»: إنّ هذا لسحر عظيم! ورجعوا كفّاراً إلّارجلين.

فلما رجع مع الرّجلين قال لهما: قد سمعتما مقالتهن، وأخذى العهود والمواثيق عليهن، ورجوعهم يكفروني «(۱۰)»، أما والله إنّها لحجّتي

عليهم غداً عند الله، فإن الله ليعلم «۱۱» أني لست بساحر ولا كاهن، ولا يعرف هذا «۱۲» لي، ولا لأبائي، ولكنه علم الله، وعلم رسوله

(۱) - [في المختصر والبحار: تكفروا بي].

(۲-۲) [لم يرد في المختصر].

(۳) - [المختصر: سمعوا].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵-۵) [في المختصر ومدينة المعاجز والبحار: لم يسمعوا بمثلها].

(۶) - [في المختصر ومدينة المعاجز والبحار: حوّلوا وجوهكم].

(۷) (۷) [المختصر: فحوّلوا، فإذا هم بجنّات].

(۸-۸) [في مدينة المعاجز والبحار: لم يشكّوا في معاینه].

(۹) - [لم يرد في المختصر].

(۱۰) - [المختصر: يكفرون].

(۱۱) - [المختصر: يعلم].

(۱۲) - [البحار: ذلك].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۵

أنها «۱» إلى رسوله وأنهاه إلى رسوله، وأنهيته إليكم، فإذا رددتم عليّ، رددتم على الله.

حتى إذا صار إلى «۲» مسجد الكوفة، دعا بدعوات يسمعا، فإذا حصى المسجد درّ وياقوت.

فقال لهما: «۳» ما الذي «۳» تريان؟ فقالا: هذا درّ وياقوت.

فقال: صدقتما «۴»، لو أقسمت على ربّي فيما هو أعظم من هذا «۵» لأبرّ قسماً.

فرجع أحدهما كافراً، وأما الآخر فتبت.

فقال عليه السلام: إن أخذت «۶» شيئاً ندمت، وإن تركت ندمت.

فلم يدعه حرصه حتى أخذ درّة، فصرّها في كفه، حتى إذا أصبح نظر إليها، فإذا هي درّة بيضاء لم ينظر الناس إلى مثلها قطّ.

فقال: يا أمير المؤمنين! إنّي أخذت من ذلك الدرّ واحدة، «۷» وهي معي «۷».

قال: وما دعاك إلى ذلك؟

قال: أحببت أن أعلم أحقّ هو أم باطل.

قال: إنك إن رددتها إلى موضعها الذي أخذتها منه، عوضك الله منها الجنة.

وإن أنت لم تردّها عوضك الله منها النار.

فقام الرجل، فردّها إلى موضعها الذي أخذها منه، فحوّلها الله حصاءً كما كانت «۸». «۹» فبعضهم قال «۹»: كان هذا ميثم التمار.

(۱) - [زاد في المختصر: الله].

(۲) - [زاد في المختصر: باب].

(۳-۳) [المختصر: ماذا].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵) - [المختصر: ذلك].

(۶) - [زاد فی المختصر: منه].

(۷-۷) [لم یرد فی البحار].

(۸) - [البحار: كان].

(۹-۹) [المختصر: قال بعض الناس].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۶

وبعضهم قال: كان عمرو بن الحِقِّم الخِزَاعِيّ. «۱»

الزّاوندي، الخرائج والجرائح، ۲ / ۸۶۲ - ۸۶۴ رقم ۷۹/ عنه: السّيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۱ / ۵۰۸ - ۵۱۰ رقم ۳۲۸ باب ۲۱۱؛

المجلسي، البحار، ۴۱ / ۲۵۹ - ۲۶۰ رقم ۲۰؛ الحرّ العاملي، إثبات الهداة، ۲ / ۴۶۲ - ۴۶۳ رقم ۲۱۲ باب ۱۱؛ مثله حسن بن سليمان،

مختصر بصائر الدّرجات، / ۱۱۷ - ۱۱۹

نذكر فيه طرفاً ممّا نقل من معاجزه، مضافاً إلى ما سلف من دلائله، وهذا باب واسع قد بلغ من الاشتهار، إلى حدّ يمتنع مقابله بالإنكار. لا يتهيأ لمحبه سبره، ولا لمبغضه ستره، من طلب شيئاً [من ذلك] طالبه من مظانّه وفيه كتب اختصّت به، مثل الدّلائل لعبدالله بن جعفر الحميري، والخرايج لسعيد بن هبّة الله الزّاوندي، والواحدة لابن جمهور العمي، والدّرجات لسعد بن عبدالله، وبصائر الدّرجات لمحمّد بن الحسن الصّفّار، وغير ذلك.

إن قيل: فقد ظهر عن حسين بن منصور الحلّاج وغيره من المشايخ امور خارقه للعاده فلا دلالة في ذلك على الإمامة. قلنا: إن صحّ ذلك فهو من الحيل المشهورة لهم وقد وقفت على كشف أسرارهم والتّمويه على أتباعهم، والله سبحانه أجلّ من أن يخرق العادة للكذّابين، وقد علم أنّ الحلّاج دعا أصحابه إلى أنّه المغني «۲»، وفي هذا تجسيم الرّبّ تعالى، والأنبياء والأئمّة دعوا إلى التّوحيد والعدل وغيرهما، فبينهما فرقان.

إن قيل: فيما تدعونه لعلّي ردّ الشّمس، ولو كان لعلمه غيركم. قلنا: ادّعى المسلمون للنبيّ شقّ القمر ولو كان لعلمه غيرهم.

إن قيل: لو ظهر المعجز لهم لم يبق فرق بين الأنبياء وبينهم، فلا يفرق «۳» النبيّ من

(۱) - أورد نحوه في مشارق أنوار اليقين: عن ابن عباس، عنه مدينة المعاجز: ۱۰۰، ح ۲۶۹.

(۲) - المعنى: خ.

(۳) - فلا يعرف، خ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۷

الإمام. قلنا: الفرق الدّعوى، فإنّ الإمام لا يدعى النّبوة، وقد ظهرت كرامات مريم من غير نبوة ومجىء آصف بعرش بلقيس من غير نبوة، ودارت رحا فاطمة وهي نائمة من غير نبوة، وقالت لبعلاها: إنّي أسمع أخباراً وأقاصيص، فأملتها عليه، فجمع كتاباً منها يتضمّن ما يكون من الحوادث، وسماه مصحف فاطمة من غير نبوة، وهذا الطّرف نقلته من الخرايج والجرائح مختصراً لألفاظه، وآتياً من ذلك بما يكفى في إثبات تواتره وهو امور:

الأوّل: قال له أصحابه: إنّ موسى وعيسى كانا يريان المعجزات فلو أريتنا شيئاً لنطمئنّ إليه، فأراهم عليه السلام جنّات من جانب، وسعيراً من جانب، وقال أكثرهم: سحر، وثبت اثنان، فأراهم حصي مسجد الكوفة ياقوتاً، فكفر أحدهما وبقي الآخر، قيل وهو ميثم التّمّار، وقيل عمرو بن الحمق.

البياضى، الصّراط المستقيم، ۱ / ۱۰۴ - ۱۰۵

ما قال میثم فی امیر المؤمنین علیه السلام

وروی الشیخ الشہید محمد بن مکیّ العاملی رحمه الله عن میثم رضی الله عنه أنه قال: أصحری بی مولای امیر المؤمنین علیه السلام لیلۃ من اللیالی قد خرج من الکوفۃ وانتهی إلى مسجد جعفیّ توجّه إلى القبلة وصلّی أربع رکعات، فلما سلم وسبّح، بسط کفّیه وقال: إلهی! کیف أدعوک وقد عصیتک، وکیف لا- أدعوک وقد عرفتک، وحبّک فی قلبی مکین، مددت إلیک یداً بالذّنوب مملوءة، وعیناً بالزّجاء ممدودة- الدّعاء بطوله- وأخفت دعاءه وسجد وعفر وقال: العفو العفو، مائة مرّة، وقام وخرج، فاتّبعته حتّی خرج إلى الصّیحراء وخطّ لی خطّة وقال: إیّاک أن تتجاوز هذه الخطّة، ومضى عنّی، وكانت لیلۃ مدلهمة، فقلت: یا نفسی أسلمت مولاک وله أعداء كثيرة، أیّ عذر یكون لک عند الله وعند رسوله، والله لأقفنّ أثره ولأعلمنّ خبره وإن كنت قد خالفت أمره، وجعلت اتّبع أثره، فوجدته علیه السلام مطلعاً فی البئر إلى نصفه یخاطب البئر والبئر تخاطبه، فحسّ بی والتفت علیه السلام وقال: منّ؟ قلت:

میثم. فقال: یا میثم! ألم آمرک أن لا تتجاوز الخطّة؟ قلت: یا مولای! خشیت علیک من

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۸

الأعداء، فلم یصبر لذلك قلبی. فقال: أسمعت ما قلت شیئاً؟ قلت: لا یا مولای. فقال:

یا میثم:

وفی الصّدر لبانات إذا ضاق لها صدری

نکت الأرض بالكفّ وأبدیت لها سری

فمنها تنبت الأرض فذاک الثّبت من بذری «۱»

محمد ابن المشهدی، المزار الکبیر، / ۱۴۹- ۱۵۳ الباب ۹/ عنه: الشّهدی الأوّل، المزار، / ۲۸۳- ۲۸۸؛ المجلسی، البحار، ۴۰ / ۱۹۹- ۲۰۰،

۹۷ / ۴۴۹- ۴۵۲؛ القمی، نفس المهموم، / ۱۳۰

«۱»

(۱)- امیر المؤمنین اسرار خود را در چاه می گفت

شیخ شهید محمد بن مکی رحمه الله از میثم روایت کرده است که گفت: شبی مولایم امیر المؤمنین از کوفه بیرون و مرا به صحرا برد و به مسجد جعفی رسید و رو به قبله ایستاد و چهار رکعت نماز خواند و چون سلام داد و تسبیح گفت، دو کف را گشود و گفت: «معبودا! چگونه تو را بخوانم با آن که نافرمانیت کردم و چگونه نخوانم با آن که تو را می شناسم و مهتر در دلم برجاست. دستی به سویت دراز کردم که پر از گناه است و چشمی که پر از امید.»

تا آخر آن دعای طولانی، دعا را آهسته خواند و سجده کرده، پیشانی بر خاک نهاد. و صد بار العفو گفت و برخاست و بیرون رفت و من دنبالش بودم تا به صحرا رسید و خطی کشید و فرمود: «مبادا از این خط تجاوز کنی.»

و از نزد من رفت و شب بسیار تاریک بود، من با خود گفتم: مولای خود را که دشمنان بسیاری دارد تنها گذاشتی، پیش خدا و رسولش چه عذری داری؟ به خدا در پی او بروم و از او خبر بگیرم، گرچه نافرمانیش کرده باشم. و دنبالش رفتم و دیدم سر تا کمر در درون چاهی آویخته و با آن چاه گفت و شنود دارد، مرا حس کرد و فرمود: «کیست؟»

گفتم: «میثم.»

فرمود: «به تو دستور ندادم از آن خط تجاوز مکن؟»

عرض کردم: «مولایم! از دشمنان بر تو ترسیدم و دلم آرام نگرفت.»

فرمود: «از آنچه گفتم چیزی شنیدی؟»

عرض کردم: «نه مولایم.»

فرمود: «ای میثم!

در سینه ام اسراری و چون سینه شود تنگ

مشتی به زمین کوبم و سر را نهم بر سنگ

روید به زمین زانها از بذر من این آهنگ»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۵-۵۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۴۹

اخبار میثم عن هلاک معاویه

(محمّد بن مسعود) قال: حدّثني عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد النهديّ، عن العباس ابن معروف، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن میثم، قال: أخبرني أبو خالد التّمّار، قال: كنت مع میثم التّمّار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح وهو في سفينة من سفن الرّبّان «۱»، قال: فخرج، فنظر إلى الرّيح، فقال: شدّوا برأس «۲» سفینتکم، إنّ هذه ريح عاصف مات معاویة السّاعة، قال: فلما كانت الجمعة المقبلة قدم يريد من الشّام، فلقیته فاستخبرته، فقلت له: يا عبد الله! ما الخیر؟ قال: النّاس علی أحسن حال، توفّي أمير المؤمنین وبایع النّاس یزید، قال: قلت: أيّ يوم توفّي؟ قال: يوم الجمعة. «۳»

الکشي، اختيار معرفة الرّجال، / ۲۹۳ رقم ۱۳۵/ عنه: الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۱۰۰؛ القمي، نفس المهموم، / ۱۲۹ - ۱۳۰؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۶۲

اخباره عن شهادة سيّد الشهداء عليه السلام

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن أبي، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد، عن ارطأة بن حبيب، عن فضيل الرّسان، عن جبلة المكيّة قالت: سمعت میثم التّمّار (قدّس الله روحه) يقول: والله

(۱) - [نفس المهموم: الرّبّان].

(۲) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۳) - از صالح بن میثم روایت شده، گفت: ابو خالد تمار به من خبر داد و گفت: من روز جمعه با میثم تمار در فرات بودم. بادی وزید و او در یک کشتی از کشتی های زبان بود، بیرون آمد و به آن باد نگاهی کرد و گفت: «کشتی خود ببندید، این باد سخت باشد و در این ساعت معاویه مرده است.»

گوید: در جمعه آینده پست شام آمد. من او را دیدار کردم و از اخبار پرسیدم و گفتم: «چه خبر است؟»

گفت: «مردم حال بهتری دارند، معاویه مرده است و مردم با یزید بیعت کردند.»

گفتم: «چه روزی مرده؟»

گفت: «روز جمعه.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۰

لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركته، وإن ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره، أعلم ذلك بعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين عليه السلام (۱) ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحر، والطير في السماء، ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض، ومؤمنو الإنس والجن، وجميع ملائكة السماوات والأرضين، ورضوان ومالك وحمله العرش، وتمطر السماء دماً ورماداً.

ثم قال: وجبت لعنة الله على قتله الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر، وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس. قال (۲) «جبله»: فقلت له:

يا ميثم! فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قُتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركه؟ فبكي ميثم رضى الله عنه ثم قال: يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، وإنما تاب الله على آدم في ذى الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي قبل الله فيه توبه داود، وإنما قبل الله عز وجل توبته في ذى الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت، وإنما أخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذى الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، وإنما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذى الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي فلق الله تعالى فيه البحر لبنى إسرائيل، وإنما كان ذلك في ربيع الأول. ثم قال ميثم: (۳) «يا جبله»، اعلمى أن الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء يوم القيامة، ولأصحابه على سائر الشهداء درجة (۴) «(۳)، يا جبله (۱)»، إذا نظرت السماء حمراء كأنها دم عبيط، فاعلمى أن سيد الشهداء الحسين قد قُتل. قال جبله:

فخرجت ذات يوم، فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة، فصحتُ

(۱) (۱) [إثبات الهداء: إلى أن قال].

(۲) - [في الأصل: قالت].

(۳) (۳) [حكاه عنه في العوالم].

(۴) - [العوالم: فضلاً ودرجة في السماء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۱

حينئذ وبكيت وقلت: قد والله قُتل سيدنا الحسين عليه السلام. (۱)

الصدوق، علل الشرائع، ۱/ ۲۶۶- ۲۶۸ رقم ۳ باب ۱۶۲، الأمالي، ۱۲۶- ۱۲۸ (مجلس ۲۷) رقم ۱/ عنه: الحر العاملي، إثبات الهداء، ۲/

۴۲۱ رقم ۶۴؛ المجلسي، البحار، ۴۵/ ۲۰۲- ۲۰۳ رقم ۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۴۸

(۱)

(۱) - جبله مكيه گوید: شنیدم ميثم تمار (قدس الله روحه) می گفت: «به خدا این امت پسر پیغمبر خود را در دهم محرم بکشند و دشمنان خدا این روز را روز برکت گیرند. این کار شدنیست و در علم خدای (تعالی ذکره) گذشته می دانم آن را از سفارشی که مولایم امیرالمؤمنین علیه السلام به من نموده و به من خبر داده که همه چیز بر آن حضرت بگریند تا وحشیان بیابان و ماهیان دریا و پرندگان هوا و خورشید و ماه و ستارگان و آسمان و زمین و مؤمنان انس و جن و همه فرشته‌های آسمان‌ها و رضوان و مالک و حاملان عرش بر او بگریند و آسمان خاکستر و خون گرید.»

سپس فرمود: «لعنت بر قاتلان حسین علیه السلام واجب است، چنان چه بر مشرکان واجب است که با خدا معبودان دیگری قرار دهند، و چنان چه بر یهود و نصاری و مجوس واجب است.»

جبله گوید: گفتم: «ای ميثم! چه طور مردم روزی که حسین کشته شود، روز برکت گیرند؟»

میثم رضی الله عنه گریست و گفت: «به گمان حدیث مجعولی که آن روز خدا توبه آدم را پذیرفته با آن که خدا توبه آدم را در ذی الحجه پذیرفته، و گمان کنند که در آن روز توبه داود را پذیرفته، با آن که خدا توبه او را در ذی الحجه پذیرفته، و گمان کنند آن روز خدا یونس را از شکم ماهی برآورده، با آن که خدا یونس را در ذی الحجه از شکم ماهی برآورده، و گمان کنند آن روزی است که کشتی نوح در آن روز بر جودی استوار شده، با این که روز هجدهم ذی الحجه بر جودی استوار شده، و گمان کنند روزی است که خدا دریا را برای بنی اسرائیل شکافته، با این که در شهر ربیع الاول بوده.»

سپس گفت: «ای جبهله! بدان که حسین بن علی روز قیامت سید شهیدان است و یارانش یک درجه بر شهیدان دیگر دارند. چون بینی خورشید مانند خون تازه سرخ شده، بدان که آقایت حسین کشته شده.»

جبهله گوید: روزی بیرون شدم و دیدم آفتاب بر دیوارها چون پارچه‌های زعفران است، شیون کردم و گریستم و گفتم: «به خدا آقای ما حسین علیه السلام کشته شده.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۲۶-۱۲۸

حدیث میثم تمار راجع به روز عاشورا

و دیگر در کتاب «علل الشرایع» و «امالی صدوق» سند به جبهله مکیه منتهی می‌شود، می‌گوید: میثم تمار مرا گفت:

«والله لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة، وإن ذلك لكان قد سبق في علم الله تعالى ذكره. أعلم ذلك لعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين.»

«قسم با خدای این امت پسر پیغمبر را می‌کشند، روز دهم محرم و دشمنان خدا این روز را روز برکت-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۲

- می‌شمارند و تقریر این امر در علم خدا سبق یافته و مولای من امیرالمؤمنین مرا آگهی داده.»

و فرمود: «خواهند گریست بر او جانوران صحرا و ماهیان دریا و مرغان هوا، و می‌گرید بر او آفتاب و ماه و دیگر ستاره‌ها و آسمان و زمین، و مؤمنان انس و جن، و فریشتگان آسمان‌ها و زمین‌ها، و رضوان بهشت و مالک دوزخ و حمله عرش خداوند، و می‌بارد آسمان خون و خاکستر.»

و فرمود: «واجب است لعن کردن بر کشندگان حسین، چنان که واجب است بر مشرکین و بر جماعت یهود و نصاری و مردم مجوس.»

جبهله گفت: «ای میثم! چگونه مردم روز قتل حسین را روز برکت شمارند؟»

میثم بگریست و گفت: «به انشای حدیثی مجعول ۱ اینکه گمان کردند و چنان دانند که توبه آدم در این روز مقبول افتاد و حال آن که توبه آدم در شهر ذی حجه به درجه قبول رسید، و هم چنان توبه داود و نجات یونس از بطن حوت ۲ در شهر ذی حجه بود نه در روز عاشورا، و نیز بنو اسرائیل در ماه ربیع الاول از بحر بیرون شدند نه در عاشورا، و نیز چنان گمان دارند که کشتی نوح روز عاشورا بر جودی ۳ نشست و حال آن که روز هجدهم ذی حجه بر جودی آمد.»

آن‌گاه میثم گفت: «ای جبهله! گاهی که آفتاب را به کردار خون تازه دیدار کنی، دانسته باش که حسین را شهید کرده باشند.»

این بود تا روزی که بیرون شدم و قرص آفتاب را بر حیطان ۴ وجدان چنان دیدم که ملاحظه معصفر ۵. پس فریاد برداشتم و بگریستم و گفتم: «سوگند با خدای که حسین علیه السلام را شهید کرده‌اند.»

۱. حدیث مجعول یا موضوع به اصطلاح اهل درایه حدیثی است که شخصی آن را درست کرده و به دروغ به معصوم نسبت دهد.

۲. بطن حوت: شکم ماهی، خداوند این قصه را در سوره صافات «۳۷» بیان می‌کند.

۳. جودی: نام کوهی است که کشتی حضرت نوح بر آن نشست و در سوره هود «۱۱» بیان شده است.

۴. حیطان، جمع حائط: دیوار.

۵. معصفر «به صیغه مفعول»: به زردی رنگ شده.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۰۲-۲۰۳

حدیث میثم در گریه اشیا بر حسین علیه السلام

و همچنان در «علل الشرایع» و «امالی» صدوق، میثم تمار از امیر المؤمنین علیه السلام حدیث می‌کند که فرمود:

«وإنه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحر، والطير في السماء».

یعنی: «می‌گرید بر حسین علیه السلام هر چیز: وحوش در بیابان‌ها، و ماهیان در دریاها، و مرغان در هوا».

و نیز سید سجاد علیه السلام در خطبه ای که روز ورود مدینه فرمود، به شرحی که مرقوم شد می‌فرماید:

«وبكت البحار بأمواجها».

و نیز حسن بن علی علیهما السلام، هنگام ارتحال از این سرای فانی، برادر خود حسین را از شهادت یوم طف-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۳

اخباره عن شهادة نفسه

(حمدویه و ابراهیم)، قالوا: حدّثنا أيوب، عن حنان بن سدیر، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال لي میثم التّمّار ذات يوم: يا أبا حكيم! إنني أخبرك بحديث وهو حقّ، قال: فقلت:

يا أبا صالح! بأيّ شيء تحدّثني؟ قال: إنني أخرج العام إلى مكّة، فإذا قدمت القادسيّة راجعاً أرسل إليّ هذا الدّعي ابن زياد رجلاً في

مائه فارس حتّى يجيء بي إليه، فيقول لي: أنت من هذه السبائئ الخبيثه المحترقه التي قد بيست عليها جلودها؟ وأيم الله لأقطعن يدك

ورجلك.

فأقول: لا- رحمك الله، فوّ الله لعلّي كان أعرف منك من حسن حين ضرب رأسك بالدّرة، فقال له الحسن: يا أبة! لا تضربه، فإنّه

يحبّنا ويغض عدونا، فقال له عليّ عليه السلام مجيباً له: اسكت يا بنّي، فوّ الله لأنا أعلم به منك، فوّ الذي فلق الحبه، وبرأ النّسمه إنّه

لولّي لعدوك وعدوّ لوليك.

قال: فيأمرني عند ذلك، فاصلب، فأكون أوّل من هذه الامّة ألجم بالشّريط في الإسلام، فإذا كان يوم الثالث فقلت: غابت الشّمس أو

لم تغب، ابتدر منخرای دماً علی صدری ولحيتي، قال: فرصدناه، فلما كان اليوم الثالث فقلت: غابت الشّمس أو لم تغب، ابتدر منخرای

علی صدره ولحيتّه دماً.

- خبر داد و فرمود:

«ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار».

و دیگر در حدیث ابو بصیر که ترجمه آن را به شرح نگاشتیم، در بعضی از فقرات آن حدیث است که صادق آل محمد می‌فرماید:

«وإنّ البحار تكاد أن تفتق، فيدخل بعضها على بعض».

یعنی: «نزدیک بود که دریاها شکافته شود و بعضی به بعضی در رود».

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۵۹-۲۶۰

میثم به جمله مکی گفت: «بدان که روز قیامت سرور شهیدان است و اصحابش یک درجه بالاتر از شهیدان دیگرند».

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۲۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۴

فقال: فاجتمعنا سبعة من التّمارين، فاتعدنا بحمله، فجننا إليه ليلاً والحراس يحرسونه، وقد أوقدوا النار، فحالت النار بيننا وبينهم، فاحتملناه بخشبتة حتى انتهينا به إلى فيض من ماء في مراد فدقناه فيه، ورمينا بخشبتة في مراد في الخراب، وأصبح، فبعث الخيل، فلم يجد شيئاً.

قال: وقال يوماً: يا أبا حكيم! ترى هذا المكان ليس يؤدي فيه طسوق، والطسوق أداء الأجر، ولئن طالت بك الحياة لتودين طسق هذا المكان إلى رجل في دار الوليد بن عقبة اسمه زرارة. قال سدير: فأدبته على خزي إلى رجل في دار الوليد بن عقبة يقال له زرارة.

الكشبي، اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۲۹۴-۲۹۵ رقم ۱۳۸/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۰۰-۱۰۱؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۳

جبريل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني أحمد بن النضر، عن عبد الله بن يزيد الأسدي، عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمار على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدّثا حتى اختلف أعناق فرسيهما. ثم قال حبيب: لكأنني بشيخ أصلع، ضخم البطن، يبيع البطيخ عند دار الرزق، قد صلب في حبّ أهل بيت نبيّه عليه السلام، ويقر بطنه على الخشب.

فقال ميثم: وإنّي لأعرف رجلاً أحمر، له صفيدتان، يخرج لينصر ابن بنت نبيّه، فيقتل ويُجال برأسه بالكوفة.

ثم افترقا، فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذب من هذين، قال: فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري، فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما؟ فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا.

فقال رشيد: رحم الله ميثماً، نسي: ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم، ثم أدبر، فقال القوم: هذا والله أكذبهم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۵

فقال القوم: والله ما ذهبت الأيام والليالي حتى رأينا مصلوباً على باب دار عمرو بن حريث، وجيء برأس حبيب بن مظاهر قد قُتل مع الحسين عليه السلام ورأينا كلّ ما قالوا.

الكشبي، اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۲۹۲ رقم ۱۳۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۹۲-۹۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۳۳۴؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۰۲؛ القمي، نفس المهموم، / ۱۲۸-۱۲۹

ما مرّ في حبيب بن مظاهر من إخبار ميثم حبيباً بما يجري عليه بعد إخبار حبيب إياه بما يجري عليه، ومما يضحك الثكلى عدّ الفاضل الجزائري مثل هذا الرجل الذي هو فوق مرتبة العدالة والثقة، في فصل الحسان، ويقرب من ذلك طرفة الفاضل المجلسي عن توثيقه في الوجيزة بقوله: ميثم التمار، من أعظم الشهداء. «۱»

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۳

حجّه في آخر سنة من عمره ولقاؤه مع أم سلمة

(محمّد بن مسعود) قال: حدّثني أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي، قال:

حدّثني الحسن بن عليّ بن بنت إلياس الوشاء، عن عبد الله بن خراش المهري، عن عليّ ابن إسماعيل، عن فضيل الرّسان، عن حمزة بن ميثم، قال: خرج أبي إلى العمرة، فحدّثني قال: استأذنت على أم سلمة رحمته الله عليها، فضربت بيني وبينها خدرًا، فقالت لي: أنت ميثم؟ فقلت: أنا ميثم، فقالت: كثيراً ما رأيت الحسين بن عليّ بن فاطمة صلوات الله عليهم يذكرك، قلت: فأين هو؟ قالت: خرج في غنم له آنفاً، قلت: أنا والله أكثر ذكره، فافرقه السّلام، فإنّي مبادر. فقالت: يا جارية! اخرجي فادهنيه، فخرجت، فدهنت لحيّتي بيان،

فقلت: أنا والله لئن دهنتها لتخضبنَّ فيكم بالدماء. فخرجنا، فإذا ابن عباس رحمه الله عليهما جالس، فقلت: يا ابن عباس! سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنني قرأت تنزيهه على أمير المؤمنين عليه السلام وعلمني تأويله، فقال: يا جارية! الدواة والقرطاس، فأقبل يكتب، فقلت: يا ابن عباس! كيف بك إذا رأيتني مصلوباً تاسع تسعة، أقصرهم خشبته، وأقربهم بالمطهرة؟ فقال لي: وتكهّن أيضاً وخرق الكتاب، فقلت: مه، احتفظ بما سمعت مني، فإن يك ما أقول لك حقاً أمسكته، وإن يك باطلاً خرقته، قال: هو ذلك.

(۱) - [أنظر المجلد، ۱۵ / ۴۹۷ - ۵۰۱].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۶

فقدم أبي علينا، فما لبث يومين حتى أرسل عبيد الله بن زياد، فصلبه تاسع تسعة أقصرهم خشبته وأقربهم إلى المطهرة، فرأيت الرجل الذي جاء إليه ليقتله وقد أشار إليه بالحربة، وهو يقول: أما والله لقد كنت ما علمتكم إلا قواماً، ثم طعنه في خاصرته، فأجافه، فاحتقن الدم، فمكث يومين، ثم إنّه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب انبعث منخراه دماً، فحضبت لحيته بالدماء. «۱»

(قال أبو التضر محمد بن مسعود) وحدثني أيضاً بهذا الحديث علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن محمد الأقرع، عن داود بن مهزيار، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل، عن عمران بن ميثم، قال علي بن الحسن: هو حمزة بن ميثم، خطأ، وقال علي: أخبرني به الوشاء بإسناده مثله سواء، غير أنه ذكر عمران بن ميثم.

الكشي، اختيار معرفة الرجال، ۱ / ۲۹۳ - ۲۹۴ رقم ۱۳۶ - ۱۳۷ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۱۰۰؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۶۲ - ۲۶۳

وحجّ في السنة التي قُتل فيها، فدخل على أم سلمة رضي الله عنها، فقالت «۲»: مَنْ أنت؟

قال: أنا ميثم، قالت: والله لربّما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله «۳» يذكرك و «۳» يوصي بك علياً «۴» في جوف الليل «۴» «۵»، فسألها عن الحسين عليه السلام، فقالت: هو في حائط له، قال: أخبر به إنني قد أحببت السلام عليه «۶» ونحن ملتقون عند رب العالمين إن شاء الله تعالى، فدعت أم سلمة بطيب، وطيبت لحيته، وقالت له: أما إنّها ستخضب بدم. «۷»

(۱) - [إلى هنا حكاها عنه في ذخيرة الدارين].

(۲) - [أضف في الإصابة وذخيرة الدارين: له].

(۳) (۳) [لم يرد في إعلام الوري وتنقيح المقال].

(۴) (۴) [لم يرد في الإصابة وذخيرة الدارين].

(۵) - [إلى هنا حكاها عنه في تنقيح المقال].

(۶) - [أضف في الإصابة وذخيرة الدارين: فلم أجده].

(۷) - و ميثم در همان سالی که او را کشتند حج به جا آورد و (در مدینه) به خانه ام سلمه رضي الله عنها رفت. ام سلمه به او گفت: «تو کیستی؟» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۷

المفيد، الإرشاد، ۱ / ۳۲۴ - ۳۲۵ / عنه المجلسي، البحار، ۴۲ / ۱۴۲؛ القمي، نفس المهموم، ۱۳۱ - ۱۳۲؛ مثله الطبرسي، إعلام الوري، ۱۷۵ - ۱۷۶؛ ابن حجر، الإصابة، ۳ / ۴۷۹؛ الحائري، ذخيرة الدارين «۱»، ۱ / ۹۹؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۶۲

قال: وحجّ في السنة التي قُتل فيها، فدخل على أم سلمة رضي الله عنها، فقالت له:

مَنْ أنت؟ قال: عراقي، فاستنسبته، فذكر لها أنه مولى علي بن أبي طالب، فقالت: أنت هيثم، قال: بل أنا ميثم، فقالت: سبحان الله! والله

لرَبِّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْتِ لَحْيَةَ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا إِنَّهَا سَتُخْضَبُ بَدَمٍ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَنْبَأَنِي سَيِّدِي، فَبَكَتْ أُمَّ سَلْمَةَ، وَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسَيِّدِكَ وَحَدِّكَ، وَهُوَ سَيِّدِي وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ وَدَّعْتَهُ. (۲)

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۲/ ۲۹۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۱/ ۳۴۴؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۱۰/ ۱۹۸ (۲)

- گفت: «من می‌شم هستم.»

گفت: «به خدا سوگند چه بسیار رسول خدا صلی الله علیه و آله تورا یاد می‌کرد، و سفارش تورا در نیمه‌های شب به علی علیه السلام می‌فرمود.»

می‌شم از ام سلمه احوال حسین علیه السلام را پرسیدی؟ گفت: «در باغ خود می‌باشد.»

می‌شم گفت: «اورا آگاه کن که من دوست دارم بر او سلام دهم و ما این شاء الله تعالی نزد پروردگار جهانیان یکدیگر را دیدار خواهیم کرد.»

پس ام سلمه عطری طلبید و محاسن می‌شم را خوشبو کرد (این عمل از آداب مهمان نوازی در آن زمان بوده است) و به او گفت: «آگاه باش که به زودی این محاسن تو به خون رنگین خواهد شد.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱/ ۳۲۴-۳۲۵

(۱)- [حکاه ذخیره الدارين عن الإصباة].

(۲)- و در سالی که کشته شد، به حج رفت و خدمت ام سلمه رسید، پرسید: «تو کیستی؟»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۸

استشاده

ثم خرج ميثم إلى مكة، فأرسل الطّاعوت عبيدالله بن زياد لعنه الله عريف ميثم يطلبه منه، فأخبره أنه بمكة، فقال: لئن لم تأتني به لأقتلنك، فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسيّة ينتظر ميثم، فلما قدم ميثم أخذ بيده، فأتى به إلى ابن زياد (لعنه الله)، فلما أدخله عليه، قال: يا ميثم! قال: نعم، قال: تبرأ من أبي تراب؟ قال: لا أعرف أنا أبا تراب، قال: تبرأ من علي بن أبي طالب؟ قال: فإن لم أفعل؟ قال: إذا والله أقتلك، قال: وأيم الله إنه قد كان يقول لي إنك تقتلني وتصلبني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الزّابع ابتدر من منخري دم عييط، فأمر ابن زياد (لعنه الله) بصلبه على باب دار عمرو ابن حريث، فقال للنّاس: اسألوني - وهو مصلوب - قبل أن اقتل، فوالله لأخبرنكم بعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، وبما يكون من الفتن، فلما سأله النّاس حدّثهم حديثاً واحداً، فأتى رسول من قبل عبيدالله بن زياد (لعنه الله)، فألجمه بلجام شريط من نحاس، فهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب حيّاً، فمنعه الكلام، فأقبل يشير إلى النّاس بيده ويوحى بعينه وحاجبيه، ففهم أكثرهم ما يقوله، فأمر عبيدالله بن زياد (لعنه الله) بقتله وهو مصلوب على جذع تلك النّخلة التي كان يخاطبها إذا مرّ بها في سبخة الكوفة، وكان في جوار عمرو بن حريث، فكان هذا من دلائله، عليه السلام.

الخصيبي، الهداية الكبرى، ۱۳۳- ۱۳۴

(ميثم التّمّار) حمدويه وإبراهيم، قال: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم

- گفت: «من میثم.»

گفت: «به خدا بسا از رسول خدا شنیدم که نیمه شب نام تورا می برد.»

میثم از ام سلمه حال حسین علیه السلام پرسید، گفت: «او در باغ خود می باشد.»

گفت: «به او خبر بده که من می خواستم سلامی به او بدهم و ما نزد خدای، پروردگار جهانیان با هم برخورداریم إن شاء الله.»

ام سلمه بوی خوش خواست و ریش او را عطر زد و گفت: «هلا آن با خون رنگین شود.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۵۹

ابن حمید، عن ثابت التقفی قال: لَمَّا مَرَّ بِمِثْمَ لِيَصْلُبَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا مِثْمُ! لَقَدْ كُنْتَ عَنْ هَذَا غَتِيًّا، قَالَ: فَالْتَفْتُ إِلَيْهِ مِثْمُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ

مَا نَبَتَ هَذِهِ النَّخْلَةُ إِلَّا لِي، وَلَا اغْتَدَيْتَ إِلَّا لَهَا.

الكششى، اختيار معرفة الرجال، / ۲۹۳ رقم ۱۳۴/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱۰۲؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱- ۲۶۲

[عن جبرئيل بن أحمد] ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة، فأرسل الطاغية عدو الله ابن زياد إلى عريف ميثم، فطلبه منه، فأخبره أنه

بمكة، فقال له: لئن لم تأتني به لأقتلنك، فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً، فلما قدم ميثم، قال: أنت ميثم؟

قال: نعم أنا ميثم، قال: تبرأ من أبي تراب؟ قال: لا أعرف أبا التراب، قال: تبرأ من علي بن أبي طالب؟ فقال له: فإن أنا لم أفعل؟ قال:

إذا والله لأقتلنك، قال: أما لقد كان يقول لي أنك ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخرأى

دماً عبيطاً. فأمر به، فصلب على باب عمرو بن حريث، فقال للناس: سلوني - وهو مصلوب - قبل أن اقتل، فوالله لأخبرنكم بعلم ما يكون

إلى أن تقوم الساعة وما تكون من الفتن. فلما سأله الناس حديثاً واحداً، إذ أتاه رسول من قبل ابن زياد، فألجمه بلجام من

شريط، وهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب. (۱)

الكششى، اختيار معرفة الرجال، / ۱- ۲۹۵ - ۲۹۶/ عنه: المجلسي، البحار، / ۴۲ - ۱۳۰ - ۱۳۱؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱- ۱۰۱ - ۱۰۲؛

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱- ۲۶۳

[روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام] قال: فلما مضى بعد ذلك أيام، أتى قوم من أهل السوق فقالوا: يا ميثم! انهض معنا إلى الأمير

نشكو إليه عامل السوق، ونسأله أن يعزله عنا ويولي علينا غيره.

قال: وكنت خطيب القوم، فنصت لي وأعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث:

(۱)- [زاد في الخرائج: يج: عن عمران، عن أبيه ميثم مثله].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۰

أصلح الله الأمير، تعرف هذا المتكلم؟ قال: ومن هو؟ قال: ميثم التمار، الكذاب مولى الكذاب علي بن أبي طالب، قال: فاستوى جالساً،

فقال لي: ما تقول؟ فقلت: كذب، أصلح الله الأمير، بل أنا الصادق مولى الصادق، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقاً، فقال لي:

لتبرأ من علي ولتذكرن مساوئه وتتولي عثمان وتذكر محاسنه، أو لأقطعن يديك ورجليك، ولأصلبنك، فبكيت، فقال لي: بكيت

من القول دون الفعل؟ فقلت:

والله ما بكيت من القول ولا من الفعل، ولكني بكيت من شكك كان دخلني يوم أخبرني سيدي ومولاي، فقال لي: وما قال لك؟ قال:

فقلت: أتيت الباب، فليل لي إنه نائم، فناديت: انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك، فقال: صدقت، وأنت والله لتقطعن

يداك ورجلاك ولسانك، ولتصلبن، فقلت: ومن يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟

فقال: يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيدالله بن زياد.

قال: فامتلاً غيظاً، ثم قال لي: والله لأقطعن يديك ورجليك، ولأدعن لسانك حتى أكذبك وأكذب مولاك، فأمر به، فقطعت يده ورجلاه، ثم أخرج، فأمر به أن يصلب، فنأدى بأعلى صوته: أيها الناس! من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: فاجتمع الناس وأقبل يحدثهم بالعجائب.

قال: وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله، فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: ميثم التمار يحدث الناس عن علي بن أبي طالب، قال: فانصرف مسرعاً، فقال: أصلح الله الأمير، بادر، فابعث إلى هذا من يقطع لسانه، فإني لست آمن أن يغير قلوب أهل الكوفة فيخرجوا عليك، قال: فالتفت إلى حرسى فوق رأسه، فقال: اذهب فاقطع لسانه.

قال، فأتاه الحرسى، فقال له: يا ميثم! قال: ما تشاء؟ قال: أخرج لسانك، فقد أمرني الأمير بقطعه، قال ميثم: ألا يزعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبني ويكذب مولاى؟

هاك لسانى، قال: فقطع لسانه وتشحط ساعة في دمه، ثم مات، وأمر به، فصلب. قال صالح: فمضيت بعد ذلك بأيام، فإذا هو قد صلب على الرُّبع الذى كنت دققت فيه المسمار.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۱

الكشّى، اختيار معرفة الرجال، ۱/ ۲۹۷- ۲۹۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۲/ ۱۳۲- ۱۳۳؛ أبو علي الحائرى، منتهى المقال، ۶/ ۳۶۴- ۳۶۶ (ط حجرى)، ۳/ ۳۱۵؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۳؛ مثله الفثال، روضة الواعظين، ۲۸۸- ۲۸۹؛ السيد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ۳/ ۱۴۳- ۱۴۵؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۹۸- ۹۹

فأرسل الطاغية عبيدالله بن زياد إلى عريف ميثم يطلبه منه، فأخبره أنه بمكة، فقال له: إن لم تأتني به لأقتلنك، فأجله أجلاً وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً، فلما قدم ميثم أخذ بيده، فأتى به عبيدالله بن زياد، فلما أدخله عليه، قال له: ميثم؟ قال: نعم، قال: إبرأ من أبي تراب، قال: لا أعرف أبا تراب، قال: إبرأ من علي بن أبي طالب، قال: فإن لم أفعل؟ قال: إذا والله أقتلك، قال: أما إنه قد كان يقال لي: إنك ستقتلني، وتصلبني على باب عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر من منخرى دم عبيط.

قال: فأمر بصلبه على باب عمرو بن حريث، فقال للناس: سلوني، سلوني- وهو مصلوب- قبل أن أموت، فوالله لأحدثنكم ببعض ما يكون من الفتن، فلما سأله الناس وحدّتهم، أتاه رسول من ابن زياد- لعنه الله- فألجمه بلجام من شريط، فهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب، ثم أنفذ إليه من وجأ جوفه حتى مات، فكانت هذه من دلائل أمير المؤمنين عليه السلام.

الرّضى، خصائص الأئمة، ۵۴- ۵۵

فقدم الكوفة، فأخذه عبيدالله بن زياد (لعنه الله عليه) «(۱) فأدخل عليه، فقيل له: هذا كان من أثر الناس عند علي عليه السلام؟ قال: ويحكم، هذا الأعجمى؟ قيل له: نعم، قال له عبيدالله: أين ربيك؟ قال: بالمرصاد لكل ظالم، وأنت أحد الظلمة، قال: إنك على عجمتك لتبلغ اللى تريد؟ «(۱) ما أخبرك صاحبك أنني فاعل بك؟ قال: أخبرني أنك تصلبني عشر عشرة أنا أقصرهم خشبة، وأقربهم إلى المطهرة، قال: لنخالفه، قال: كيف تخالفه؟

فوالله ما أخبرني إلا عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى، فكيف تخالف هؤلاء؟

(۱) (۱) [إعلام الورى: وقال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۲

ولقد عرفت الموضوع الذى أصلب عليه أين هو من الكوفة، وأنا أول خلق الله ألجم فى الإسلام، فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيدة، قال له ميثم: إنك تفلت وتخرج تائراً بدم الحسين عليه السلام، فقتل هذا الذى يقتلنا.

فلما دعا عبيدالله بالمختار ليقته، طلع يريد بكتاب يزيد إلى عبيدالله يأمره بتخليه سبيله، فخلّاه وأمر بميثم أن يُصلب، فأخرج، فقال له

رجل لقيه: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم؟ فتبسّم وقال- وهو يومى إلى النخلة-: لها خلقت ولى غذيت، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، قال عمرو: وقد كان والله يقول:

إني مجاورك، فلما صلب أمر جاريته بكنس تحت خشبته ورشّه وتجميره، فجعل ميثم يحدث بفضائل بنى هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد؟ فقال: أجموه، وكان أول خلق الله أجم في الإسلام، وكان قتل ميثم «۱» رحمه الله قبل قدوم الحسين بن علي عليه السلام العراق بعشرة أيام، «۲» فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن ميثم بالحربة، فكبر، ثم انبعث في آخر النهار فمه وأنفه دمًا.

وهذا من جملة الأخبار عن الغيوب المحفوظة عن أمير المؤمنين عليه السلام، وذكره شايخ والزوايه به بين العلماء مستفيضه. «۳»
المفيد، الإرشاد، ۲/ ۳۲۵-۳۲۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۲/ ۱۴۲-۱۴۳؛ القمي، نفس المهموم، ۱۳۱-۱۳۲؛ مثله الطبرسي، إعلام الوري، ۱۷۶؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۲

«۳»

(۱)- [في تنقيح المقال: إلى أن قال: مقتل ميثم ...].

(۲)- [إلى هنا حكاة تنقيح المقال].

(۳)- پس ميثم به كوفه آمد. عبيدالله بن زياد دستور داد او را گرفته به نزدش آوردند، به عبيدالله گفتند: «این مرد از نيكو كارترين مردمان (و نزديك ترين آنان) در نزد علي عليه السلام بود.»

گفت: «وای بر شما! این مرد عجمی (چنين بود)؟»

گفته شد: «آری!»

عبيدالله به او گفت: «خدای تو كجاست؟»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۳

- ميثم گفت: «در كمين هر ستمكاري است و تو يكي از ستمكاران هستي.»

پسر زياد گفت: «تو عجمي را اين گويائي داري كه هر چه خواهي بگويي؟ آقايت (علي) درباره كردار من نسبت به تو چه گفته است؟»

گفت: «به من خبر داده كه تو مرا (زنده) بر دار مي كشي و من دهمين نفر هستم و چوبي كه مرا بر آن به دار زني كوچك تر از همه و به زمين نزديك تر است.»

ابن زياد گفت: «هر آينه ما بر خلاف گفته او عمل خواهيم كرد.»

گفت: «چگونه با او مخالفت كني؟ به خدا سو گند آن حضرت به من خبر نداده است جز آن چه از پيغمبر صلي الله عليه و آله شنيده و او از جبرئيل و او از خدای تعالی خبر داده، و تو چگونه مي تواني مخالفت اينان را (كه گفتم) بنمايي و من آن جايي كه بر دار كشيده مي شوم، در كوفه مي شناسم، و من نخستين مردی هستم كه در اسلام دهانه بر دهانم زند!»

پس عبيدالله او را با مختار بن ابی عبيده به زندان افكند. ميثم (در زندان) به او گفت: «همانا (بدان كه) تو آزاد خواهي شد و برای انتقام خون حسين عليه السلام خروج خواهي كرد و اين مرد كه اكنون ما را مي كشد نيز خواهي كشت.»

(ابن زياد پس از اندك زماني تصميم به كشتن هر دوی آنها گرفت و دستور داد هر دو را نزدش حاضر كنند) چون مختار را آورد كه بكشد، نامه رسان مخصوص از در رسيد و نامه ای از يزید برای عبيدالله آورد كه در آن نامه به او دستور داده بود مختار را آزاد كند. پس عبيدالله مختار را آزاد كرد و درباره ميثم دستور داد او را زنده به دار كشند. چون او را برای انجام دستور او بردند، مردی

که در راه او را دیدار کرد به او گفت: «ای میثم! تو بی نیاز بودی از این مصیبت و اذیت؟»

میثم خندید و اشاره به آن تنه درخت خرما کرده، گفت: «من برای این درخت آفریده شده ام و این درخت به خاطر من خوراک خورده است.»

چون او را بالای آن چوب به دار کشیدند، مردم بر در خانه عمرو بن حرث گرد او اجتماع کردند. عمرو گفت: «به خدا سوگند به من می گفت، همانا من همسایه تو خواهم بود.»

و چون به دارش کشیدند، به کنیزش دستور داد زیر آن چوب را آب و جارو کند و بخور (چون عود و اسفند و چیزهای خوشبوی دیگر) به او بدهد. میثم نیز شروع به بیان نمودن فضائل بنی هاشم کرد. پس به ابن زیاد خبر دادند این بنده عجمی شما را رسوا کرد. ابن زیاد گفت: «دهنه به دهانش بزیند (که دیگر نتواند سخن بگوید).»

و او اولین کسی بود که در دنیای اسلام دهانه بر او زدند، و کشته شدن میثم رحمه الله، ده روز پیش از آمدن حسین بن علی علیه السلام به عراق بود، و چون سه روز از دار کشیدنش گذشت، حربه به میثم زدند و او تکبیر گفت و در آخر آن روز، از بینی و دهانش خون سرازیر شد (و به شهادت رسید) و این از جمله اخبار غیبی -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۴

- رجع إلى الحديث الأول - قال: فدعاني [عبيد الله بن زياد]، فقال: ما يقول هذا [أمير المؤمنين عليه السلام]؟ قال: قلت [میثم]: بل أنا الصِّادق ومولى الصِّادق وأنت «الكذاب الأشهر»، فقال ابن زياد: لأقتلنك قتله ما قُتل أحد مثلها في الإسلام، قال: فقلت: والله لقد أخبرني مولاي أن يقتلني العتل الزَّينم، فيقطع يدي ورجلي ولساني، ثم يصلبني، قال: فقال: وما العتل الزَّينم، فإنني أجده في كتاب الله؟ قال: قلت: أخبرني مولاي أنه ابن المرأة الفاجرة، قال: فقال: والله لكاذبٌ مولاك، فقال لصاحب حرسه: أخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه حتى يعلم أنه كذاب مولى الكذاب، قال: فأخرجه، ففعل ذلك به، قال صالح: فأتيت أبي متشطحاً بدمه، ثم استوى جالساً، فنأدى بأعلى صوته: من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام فليستمع، فاجتمع الناس، فأقبل يحدثهم بالمعائب، قال: وخرج الأشقي على نعته ذلك، فلما رأى الناس حوله يكتبون رجوع إلى ابن زياد، فقال: أصلح الله الأمير، تركت أحب شيء منه، قال: وما هو؟ قال: لسانه، إنه ليحدث بالعجب، قال: فبادروه فاقطعوا لسانه، قال: بادر الحرسى، فقال: أخرج لسانك، قال: فقال میثم: ألا زعم ابن الفاجرة أنه يكذبني ويكذب مولاي هلك، فأخرج لسانه، فقطعه، فقال صالح بن میثم: فأرسل إلى جذع من تلك النخلة، فصلب أبي عليه.

قال: وقد كان أخبره علي عليه السلام على أي ريع يصلب، قال: فأخذ أبي مسماراً وكتب عليه اسمه، فسمره في الجذع الذي أخبره به بلا علم التجار، فلما أتى بالخشبة رأيت المسمار على قامه منه، عليه اسمه، رحم الله میثم.

المفيد، الاختصاص، / ۷۶

فلما صلب، قال میثم للناس: سلوني، فوالله لأخبرنكم بما يكون من الفتن ومخازي بني امية.

فلما حدثهم حديثاً واحداً، بعث إليه الدعى، فألجمه بلجام من شريط، فكان میثم أول من ألجم وهو مصلوب.

الزاوندى، الخرائج والجرائح، ۱ / ۲۳۰

- است که از امیر المؤمنین علیه السلام رسیده و داستانش معروف و گروه بسیاری از دانشمندان نقل کرده اند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱ / ۳۲۵-۳۲۶

(۱) - [المطبوع: هو، تصحيف].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۵

فقدم الكوفة، فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد. وقيل له: هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحكم، هذا الأعجمي؟ قالوا: نعم، فقال له عبيد الله: أين ربك؟

قال: بالمرصاد، قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك، قال: قد كان بعض ذلك، فما تريد؟ قال: وإنه ليقال إنه قد أخبرك بما سيلفك، قال: نعم، إنه أخبرني، «١» قال: ما الذي أخبرك أنني صانع بك «١»؟ قال: أخبرني أنك تصلبني عشر عشرة، وأنا أقصرهم خشباً، وأقربهم من المطهرة، قال: لأخالفته، قال: ويحك! كيف تخالفه؟ إنما أخبر عن رسول الله (ص)، وأخبر رسول الله عن جبرائيل، وأخبر جبرائيل عن الله، فكيف تخالف هؤلاء؟ أما والله لقد عرفت الموضع الذي اصلب فيه أين هو من الكوفة؟ وإنني لأول خلق الله ألجم في الإسلام بلجام، كما يلجم الخيل. فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيد الثقفي، فقال ميثم للمختار- وهما في حبس ابن زياد-: إنك تفلت وتخرج نائراً بدم الحسين عليه السلام، فقتل هذا الجبار الذي نحن في سجنه «٢»، وتطأ بقدمك هذا على جبهته وخصيه.

فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار ليقته، طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد، يأمره بتخليه سبيله؛ وذاك أن اخته كانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب، فسألت بعلمها أن يشفع فيه إلى يزيد، فشفع، فأمضى شفاعته، وكتب بتخليه سبيل المختار على البريد، فوافى البريد، وقد أخرج ليضرب عنقه، فاطلق. وأما ميثم فاخرج بعده ليصلب، وقال عبيد الله: لأمضين حكم أبي تراب فيه، فلقية رجل، فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم؟ فتبسّم، وقال: لها خلقت، ولي غديت؛ فلما رُفِع على الخشب اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، فقال عمرو، لقد كان يقول لي:

إنني مجاورك، فكان يأمر جاريته كلّ عشية أن تكس تحت خشبته وترشه، وتجرّ بالمجر تحتها، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم، ومخازي بني امية، وهو مصلوب على الخشب، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه، فألجم، فكان أول خلق الله ألجم

(١) (١) ساقط من ا.

(٢) - كذا في ا، ج، وفي ب: «حبسه».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٠٦٦

في الإسلام، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دمًا، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة، فمات. وكان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢/ ٢٩٣-٢٩٤/ عنه: المجلسي، البحار، ٤١/ ٣٤٤-٣٤٥

فلما دعاه ابن زياد إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام، أبي، فقال: لأقتلنك، فقال:

أخبرني مولاى أنك تقتلني على باب عمرو بن حريث، وأن منخري في يوم الرابع فيضان دمًا، فصلبه حيث قال. قال: فصار يحدث الناس، فأرسل إليه من أجمه بلجام من شريط، وهو أول من ألجم وهو مصلوب
ى [كش] أنه قطع يديه ورجليه ولسانه، ثم صلبه، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام قد أخبره.

ابن داود، / ٣٥٧

ميثم - غير منسوب [...] وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن منده من طريق الحارث بن حصيرة، حدثنى محمد بن حمير الأزدي، قال: إنني لشاهد ميثمًا حين أخرجه ابن زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدثكم، فإن خليلي (ص) أخبرني أنه سيقطع لساني، فما كان إلا وشيكاً حتى خرج شرطي، فقطع لسانه، ثم ظهر لي أن صاحب الحديث الثاني آخر مخضرم، وأن قوله في هذه الزوايه خليلي يريد علي بن أبي طالب، وكان من عادته إذا ذكره أن يصلّي عليه، وسأبئ ذلك في القسم الثاني.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۴۴۸ رقم ۸۲۸۲

فقدم الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقال له: هذا كان آثر الناس عند عليّ، قال: ويحكم، هذا الأعجميّ؟ فقيل له: نعم، فقال له: أين ربّيك؟ قال: بالمرصاد للظلمة، وأنت منهم، قال: إنك على أعجميتك لتبلغ الّذى تريد، أخبرني ما الّذى أخبرك صاحبك أنّي فاعل بك؟ قال: أخبرني أنّك تصلبني عشر عشرة، وأنا أقصرهم خشبته، وأقربهم من المطهرة، قال: لنخالفنه، قال: كيف تخالفه؟ والله ما أخبرني إلّا عن النبيّ (ص)

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۷

عن جبرائيل عن الله، ولقد عرفت الموضوع الّذى أصلب فيه، وأنّي أوّل خلق الله ألجم في الإسلام، فحبسه وحبس معه المختار بن عبيد، فقال ميثم للمختار: إنك ستقتل وتخرج تائراً بدم الحسين، فتقتل هذا الّذى يريد أن يقتلك، فلمّا أراد عبيد الله أن يقتل المختار، وصل بريد من يزيد يأمره بتخليه سبيله، فخلاه، وأمر بميثم أن يصلب، فلمّا رفع على الخشبته عند باب عمرو بن حريث، قال عمرو: قد كان والله يقول لي إنّني مجاورك، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، قال: ألجموه، فكان أوّل من ألجم في الإسلام، فلمّا كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة، فكبر، ثمّ انبعث في آخر النهار فمه وأنفه دمًا، وكان ذلك قبل مقدم الحسين العراق بعشرة أيّام.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۴۷۹ رقم ۱۴۷۴/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۹۹-۱۰۰

حتّى قبض أمير المؤمنين عليه السلام وظفر معاوية وأصحابه، واخذ ميثم فيمن اخذ، وأمر معاوية بصلبه، فصلب على ذلك الجذع في ذلك المكان، فلمّا رأى ذلك الرّجل أنّ ميثمًا قد صلب في جواره، قال: إنّنا لله وإنا إليه راجعون، ثمّ أخبر الناس بقصّة ميثم وما قاله في حياته، وما زال ذلك الرّجل يتعاهده ويكنس تحت الجذع ويبخره ويصلّي عنده ويكرّر الرّحمة عليه رضی الله عنه. «۱»
المجلسي، البحار، ۴۲/ ۱۳۸-۱۳۹/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۱۰۲

(۱)- به كوفه كه برگشت، عبيد الله بن زياد او را گرفت و چون نزد او بردندش و به او گفتند: «این مرد نزد علی علیه السلام از همه عزیزتر بود.»

گفت: «وای بر شما! این مرد عجمی؟»

گفتند: «آری.»

عبيد الله به او گفت: «پروردگارت كجاست؟»

گفت: «در كمين ستمكاران است و تو يكي از ستمكاراني.»

گفت: «با این كه تو عجمی هستی، به مراد خود می رسی.»

به او گفت: «برای من بگو كه مولایت به تو گفته من با تو چه خواهم كرد؟»

گفت: «به من خبر داده من دهمین كس باشم كه به دارم بزنی و چوبه دارم از همه کوتاه تر و به زمین نزدیک تر باشم.»-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۸

وروی أنّه لمّا أمر به إلى الصّلب نادى بأعلى صوته: أيّها النّاس! من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإلّي، فاجتمع إليه النّاس وأقبل يحدثهم بالعجائب. «۱»

القّمّي، نفس المهموم، ۱۲۷/

نقل ابن نما: إنّ ميثمًا كان محبوساً مع المختار، حبسوا، لمّا استشهد مسلم قبل مقتل الحسين عليه السلام.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۳

فقدم الكوفه، فأخذ وأدخل على عبيدالله بن زياد، وقيل له: هذا كان من أثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحكم، هذا الأعجمي؟ فحبسه ابن زياد وحبس معه المختار بن

- گفت: «به خدا خلاف گفته او کنیم.»

گفت: «خلاف کنی؟ به خدا او از گفته پیغمبر از گفته جبرئیل از طرف خدای تعالی خبر داده، چگونه با آن‌ها مخالفت کنی؟ من آن جا را که در کوفه به دار روم می‌دانم و من اول کسی باشم که در اسلام لجام گردم.»
او را با مختار بن ابی‌عبیده زندانی کرد. در زندان به مختار گفت: «تو رها شوی و به خون‌خواهی حسین علیه السلام بیرون شوی و این کسی که ما را می‌کشد بکشی.»

چون عبيدالله مختار را احضار کرد تا بکشد، پست نامه‌ای از یزید آورد و در آن دستور داده بود مختار را آزاد کند و او را رها کرد و دستور داد میثم را به دار زدند. مردی او را دید و گفت: «می‌توانستی خود را از آن نجات دهی.»
در جوابش تبسم کرد و به آن نخله اشاره کرد و گفت: «برای او خلق شدم و برای من پروریده شده.»
چون او را بالای چوبه دار بستند، مردم درب خانه عمرو بن حریث گردش را گرفتند. عمرو گفت: «به خدا به من می‌گفت من همسایه تو خواهم شد.»

و چون در آن جا به دار رفت، عمرو به کنیز خود دستور داد زیر دارش را جاروب کرد و آب پاشید و مجمره نهاد و میثم فضائل بنی‌هاشم را برمی‌شمرد و به ابن‌زیاد گفتند: «این بنده شما را رسوا کرد.»
گفت: «بر دهن او لجام زنید.»

و او اول کسی بود که در اسلام لجام شد و کشتن میثم ده روز پیش از ورود حسین به عراق بود و چون سه روز بر سر دار ماند، حربه‌ای به شکمش زدند و تکبیر گفت و پسین آن روز از بینی و دهنش خون روان شد، انتهی. کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۶-۵۷

(۱)- روایت شده که چون دستور دار زدنش صادر شد، فریاد کشید: «ای مردم! هر که می‌خواهد احادیث سری امیرالمؤمنین بشنود نزد من آید.»

مردم جمع شدند و او عجایبی برای آن‌ها حدیث می‌کرد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۶۹

أبي عبيدة الثقفي، فلما دعا عبيدالله بن زياد بالمختار ليقته، طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بن زياد يأمره بتخليه سبيله، وذاك أن اخته كانت تحت عبدالله بن عمر بن الخطاب، فسألت بعلمها أن يشفع فيه إلى يزيد، فشفع، فأمضى شفاعته، وكتب بتخليه سبيل المختار على البريد، فوافى البريد، وقد أخرج ليضرب عنقه، فأطلق. وأما میثم فاخرج بعده ليصلب، فجعل میثم يحدث بفضائل بنی‌هاشم ومخازی بنی امیه وهو مصلوب على الخشبة، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه، فكان أول خلق الله ألجم في الإسلام، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دمًا، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة، فمات، وكان قتل میثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام.

الأمین، أعيان الشيعة، ۱۰ / ۱۹۸

وروی آنه اجتماع سبعة من التمارين، فاتعدوا بدين ميثم، فجاؤوا إليه ليلاً والحرس يحرسونه وقد أوقدوا النار، فحالت النار بينهم وبين الحرس، فاحتلموه بخشبتة حتى انتهوا به إلى فيض من ماء في مراد، فدفنوه فيه ورموا الخشبة في مراد في الخراب، فلما أصبحوا بعث الخيل، فلم تجد شيئاً. «۱»
القمى، نفس المهموم، ۱۳۳
له ذكر فى:

الكشى، اختيار معرفة الرجال، ۱ / ۲۹۵ رقم ۱۳۸ / عنه: المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۶۳
[أنظر عنوان: إخباره عن استشهاد نفسه ص ۱۰۵۳ - ۱۰۵۴ من هذا المجلد].

(۱) - روایت شده که هفت کس از خرما فروشان کوفه همدست شدند که ميثم را به خاک سپارند، شبانه نزد او آمدند و پاسبانانى که او را محافظت می کردند آتش افروخته بودند و آنها را نديدند و او را با چوبه دارش برداشتند، در کف جوب آبى میان قبيله مراد به خاک سپردند و چوبه دار را در يك خرابه انداختند، صبح يك دسته سوار دنبال او رفتند و چیزی نيافتند.
کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، ۵۷
موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۰

۳۴۶ - منير بن عمرو بن الأحذب

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: منير بن عمرو بن الأحذب. «۱»
الطوسى، الرجال، ۸۰ / عنه: التفرشى، نقد الرجال، ۳۵۵؛ الأسترآبادى، منهج المقال، ۳۴۶؛ الأردبيلى، جامع الزواة، ۲ / ۲۷۰
منير بن عمرو الأحذب، عدّه الشّيخ فى رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام، وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول، ومنير بضم الميم وكسر التّون وسكون الياء، بعدها راء مهملة، والأحذب بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الدّال، فى آخره باء موحّدة.
المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۵۲

۳۴۷ / ۲۸۴ - نافع بن هلال الجملى المرادى المذحجى

ميزاته العائليّة

وقُتل من مراد: نافع بن هلال الجملى.
الرّسان، تسمية من قتل، ۱۵۴ / عنه: الشّجرى، الأمالى، ۱ / ۱۷۲؛ مثله المحلى، الحدائق الوردية، ۲ / ۱۲۲
نافع بن هلال المرادى [ثمّ الجملى].
البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۲، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۳۴؛ الطّبرى، التّاريخ، ۵ / ۴۳۴؛ ابن نما، مشير الأحران، ۳۱ / نافع بن هلال.
الدّينورى، الأخبار الطّوال، ۲۵۵؛ مثله الطّبرى، التّاريخ، ۵ / ۴۰۴؛ ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۸۱، ۲۹۰؛ التّويرى، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۲۰؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۷۳

(۱) - باب الميم من أسامى الزواة [عن أبى عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] منير بن عمرو بن الأحذب.

سپهر، ناسخ التواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۱۱ / ۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۱

نافع بن هلال الجملي [أو البجلي] «۱».

الطبري، التاريخ، ۴۱۲ / ۵، ۴۳۵، ۴۴۱؛ أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ۷۸؛ المفيد، الإرشاد، ۲ / ۱۰۶؛ الطبرسي، إعلام الوری، / ۲۴۰؛

الخوازمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۴؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۴؛ ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۹۲؛ التويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۴۵۲؛

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۸۴

هلال بن نافع [الجملي] «۲» أو [البجلي] «۳».

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۴۷، ۲۰؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱ / ۲۳۶، ۲۴۵؛ ابن طائوس، اللهوف، / ۸۰؛ محمد بن أبي طالب، تسلية

المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۵۱، ۲۶۳، ۲۹۶؛ ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۵۵، ۳۶۰

المُرادي (كُغراب أبي قبيلة من اليمن)، والجملي: جمل بن كنانة بن ناجية بن يُحابر، وهو مُراد، قُتل يوم الجمل مع عليّ، ومُراد بن

مالك، وهو مذحج بن أدد بن زيد بن يَشجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشجُب بن يَعْرُب بن قحطان، من ولد سام بن

نوح أو هود عليهما السلام. وقد دخل في مُراد من الأزدي ومن غيرهم.

اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۷، ۳۲۹، ۴۰۵، ۴۰۶؛ مثله المامقاني، تنقيح المقال، ۱ - ۲ / ۱۲۱، ۱۲۲

البجلي: ولد عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ: إراش، فولد إراش: أنمار، وولد أنمار أيضاً: خزيمه، دخل

في الأزدي، ووادعه، بطن مع بني عمرو بن يَشجُب وعثقر والغوث وصُهيبة وأشهل وشهل وطريف وسنية والحارث وجدعه، أمهم كلهم

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج ... فإليها يُنسب أولاد كل من ذكرنا وكانوا كلهم متحالفين على ولد أخيهم

خثعم. ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۸۷

(۱) - [من الإرشاد وإعلام الوری والمناقب والكامل ونهاية الإرب].

(۲) - [من الخوارزمي].

(۳) - [من الفتوح ص ۲۰۰ واللهوف ونهاية الإرب وتسلية المجالس وشرح الشافية].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۲

من أصحاب الحسين بن عليّ عليهما السلام: نافع بن هلال الجملي.

الطوسي، الرجال، / ۸۰ عنه: ابن داود، / ۳۵۸ رقم ۱۵۹۷؛ التفرشي، نقد الرجال، / ۳۶۰؛ الأسترآبادي، منهج المقال، / ۳۵۲؛ الأردبيلي،

جامع الزواة، ۲ / ۲۸۹؛ أبو عليّ الحائري، منتهى المقال (ط حجري)، / ۳۱۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۵

الجملي، بفتح الجيم والميم، وبعدهما اللام: هذه النسبة إلى جمل، وهو بطن من مراد، وهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك

بن أدد، ذكره ابن حبيب في مذحج.

السمعاني، الأنساب، ۲ / ۸۷

الهلالِي: بكسر الهاء. هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. «۱»

السمعاني، الأنساب، ۵ / ۶۵۷

نافع بن هلال الجملي وقيل هلال بن نافع.

الخوازمي، مقتل الحسين، ۲ / ۲۰ - ۲۱

(نافع بن هلال الجمليّ). هو نافع بن هلال بن نافع بن «۲» جمل بن سعد العشيرة «۲» بن مذحج، «۳» المذحجيّ الجمليّ (ضبط الغريب): متيما وقع في هذه الترجمة. (نافع) يجرى على بعض الألسن، ويمضى في بعض الكتب: هلال بن نافع، وهو غلط على ضبط القدماء.

(الجمليّ) منسوب إلى جمل، بطن من مذحج. ويمضى على الألسن، وفي الكتب البجليّ، وهو غلط واضح «۳».

السماوي، إِبصار العين، / ۸۶ / مثله بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۷ /

أقول: قال أبو عليّ في رجاله: نافع بن هلال بن نافع الجمليّ المراديّ، قُتل مع الحسين ابن عليّ بكر بلاء. وقال عزّ الدّين الجزريّ في أسد الغابة: هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد العشيرة بن مذحج الجمليّ المراديّ. «۴»

(۱) - باب التّون من أسامي الزّواة [عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام ...] نافع بن هلال الجمليّ.

سيهر، ناسخ التّواريخ أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۱۱ / ۵

(۲) (۲) [في سائر المصادر: جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك، وهو مذحج، فتأمّل].

(۳) (۳) [بحر العلوم: وله ذكر في الزّيارتين النّاحية والرّجبية].

(۴) - [إلى هنا مثله في وسيلة الدّارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۳

توضيح: ضبط ما وقع في هذه الترجمة، أقول: يجرى على بعض الألسن ويمضى في بعض الكتب هلال بن نافع وهو غلط، بل هو نافع بن هلال الجمليّ، كما أنّه مذکور في النّاحية، وفي كتب التراجم والرّجال والأنساب الجمليّ، منسوب إلى جمل، بطن من عشيرة مذحج كما ذكره محمّد بن مسلم بن قتيبة في كتاب المعارف، ويمضى على الألسن، وفي بعض الكتب البجليّ، وهو غلط واضح.

الحائري، ذخيرة الدّارين، / ۱ / ۲۰۵ - ۲۰۷ / مثله الزّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۱۹۵ - ۱۹۶

نافع بن هلال الجمليّ، عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين عليه السلام.

وأقول: هو «۱» نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد العشيرة من مذحج، وهو جمليّ مراديّ. [...]

وعلى التّقديرين هو من المستشهدين مع الحسين عليه السلام، ورد التّسليم عليه في الزّيارة الرّجبية وزياره النّاحية المقدّسة، وكفاه شرفاً وفضلاً. وقد مرّ ضبط الجمليّ والمراديّ في جميل بن زياد.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۶۶ / مثله الطّوسي، الرّجال (الهامش)، / ۸۰

جميل بن زياد الجمليّ المراديّ الكوفيّ أبو حسان، الضّبط الجمليّ، نسبة إلى جمل بفتح الجيم والميم بعدها لام، «۲» ابن سعد العشيرة «۲» أبي حنّ من مذحج، وسعد هو أخو مراد ابن مذحج، وهو ابن أدد، وقيل هو ابن مالك بن أدد، ومنه ظهر وجه التّسبب في المراديّ في إسحاق المراديّ أيضاً.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱ - ۲ / ۲۳۲

في شهادة نافع بن هلال، وهو نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد الجمليّ، ويجرى على بعض الألسن هلال بن نافع وهو غلط، كما يجرى على ألسنتهم البجليّ وهو

(۱) - [إلى هنا لم يرد في الهامش للرّجال الطّوسي].

(۲) (۲) [في سائر المصادر: جمل هو ابن كنانة بن ناجية بن يُحابر، وهو مراد بن مالك، وهو مذحج، فتأمّل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۴

أيضاً غلط، الجمليّ منسوب إلى جمل، بطن من مذحج.

المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۳۸۳

نافع بن هلال الجمليّ.

الأمین، أعيان الشيعه، ۱/ ۶۱۲

وله مواقف معروفه يوم عاشوراء تدلّ على شدّه تمسّكه بمبدئه وولائه. ذكرته عامّة المصادر التاريخيه بالتمجيد والاطراء، كالتبري في

تاريخه، والشيخ في رجاله، وابن شهر آشوب في مناقبه. بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۰۷/

وبرز نافع بن هلال بن نافع الجمليّ المذحجيّ. (۱)

الميانجي، العيون العبري، ۱/ ۱۳۱

[أنظر مشجرتة في هاني بن عروه المراديّ المذحجيّ في عنوان: ميزاته العائليه ص ۱۲۱۶-۱۲۱۷].

خصائصه الفريده

وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

الزّسان، تسميه من قتل، ۱/ ۱۵۴/ عنه: الشّجري، الأمالي، ۱/ ۱۷۲؛ مثله المحلّي، الحقائق الوردية، ۲/ ۱۲۲

وكان قد ربّاه أمير المؤمنين.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۱/ ۶۹/ عنه: البهبهاني، الدّمعة السّاكبة، ۴/ ۳۰۷؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۸۴/

وقد كان ربّاه أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من الفرسان المعروفه والشّجعان الموصوفه.

الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۷/

(۱) - نافع بن هلال جمليّ:

طبري وشيخ طوسي از او نام برده‌اند. و در «زيارت» به اشتباه «بجلي» نقل شده است. «ابن شهر آشوب» نیز، به همین گونه از او یاد می‌کند. در جيبه بدون نسبت دادن به قبیله ای از او یاد شده است. «نافع» مردی اهل کوفه و شخصیتی برجسته، از عشیره جمل بود.

جمليّ: منسوب به جمل بن سعد، عشیره‌ای از مذحج. (يمن، عرب جنوب).

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱/ ۱۰۸

. موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۵

كان نافع سيّداً «۱» شريفاً «۲»، سريّاً شجاعاً «۳»، وكان قارئاً كاتباً، من حمله الحديث ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و «۴» حضر معه حروبه الثلاث في العراق.

السّماوي، إِبصار العين، ۱/ ۸۶/ مثله الحائري، ذخيره الدّارين، ۱/ ۲۰۵؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۶؛ بحر العلوم، مقتل الحسين

عليه السلام (الهامش)، ۱/ ۱۹۵، ۴۰۷؛ الميانجي، العيون العبري، ۱/ ۱۳۱؛ الزّنجاني، وسيله الدّارين، ۱/ ۱۹۶

وهو سيّد شجاع، وكان سريّاً قارئاً كاتباً، من حمله الحديث ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وحضر معه حروبه الثلاث في العراق.

المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۳۸۳

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

في ناحية عذيب الهجانات - وهي التي كانت هجائن النعمان بن المنذر ترعى بها - وإذا هم بأربعة نفر مقبلين من الكوفة على رواحلهم يجنبون فرساً لنافع بن هلال - يقال له: الكامل - وكان الأربعة النفر: نافع بن هلال المرادى وعمرو بن خالد الصيداوى وسعد مولاه، ومجمع بن عبدالله العائدى من مذحج. فقال الحرّ: إن هؤلاء ليسوا ممن أقبل معك، فأنا حابسهم أو رادهم. فقال الحسين: إذا أمنعهم ممّا أمنع منه نفسى، إنّما هؤلاء أنصارى وأعوانى، وقد جعلت لى أن لا تعرض لى حتى يأتىك كتاب ابن زياد. فكفّ [الحرّ] عنهم.

وسألهم الحسين عن الناس، فقالوا: أمّا الأشراف فقد أعظمت رشوتهم، وملئت غرائرهم ليستمال ودّهم، وتستنزل نصائحهم، فهم عليك إلباً واحداً، وما كتبوا إليك إلّا ليجعلوك سوقاً ومكسباً، وأمّا سائر الناس بعد فأفئدتهم تهوى إليك وسيوفهم غداً مشهورة عليك.

(۱) - [أضاف فى بحر العلوم: فى قومه].

(۲) - [فى تنقيح المقال مكانه: قال أهل السير: إنّ نافع هذا كان سيّداً شريفاً...].

(۳) - [أضاف فى بحر العلوم: مطرفاً].

(۴) - [أضاف فى بحر العلوم ص ۱۹۵: ممن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۶

وكان الطرمّاح بن عدى دليل هؤلاء النفر، فأخذ بهم على الغريين، ثم طعن بهم فى الجوف، وخرج بهم على البيضة إلى عذيب الهجانات. [إلى آخر الخبر، كما ذكرناه فى الطرمّاح ابن عدى، رقم ۱۴۵ / ۱۷۸ فى عنوان: كيف التحق بالإمام عليه السلام ص ۸۰ - ۸۱].

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳ / ۳۸۲ - ۳۸۳، أنساب الأشراف، ۳ / ۱۷۱ - ۱۷۲

وكان «۱» يسير «۲» بأصحابه فى ناحية وحسين «۳» فى ناحية أخرى «۲»، حتى «۴» انتهوا إلى «۵» عذيب الهجانات «۶» وكان بها «۷» هجائن النعمان ترعى هنالك «۶»، «۸» فإذا هم بأربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة «۹» على رواحلهم، يجنبون فرساً لنافع بن هلال «۱۰» يقال له الكامل ۹ ۱۰، ومعهم دليلهم الطرمّاح بن عدى «۱۱» «۱۲» «۱۳» «۱۴» على فرسه، وهو ۱۴ يقول:

يا ناقتى لا تُدعرى من زجرى وشمّرى قبل طلوع الفجرِ

بخير رُكبانٍ وخير سفرٍ حتى تجلّى بكريم النجرِ

الماجدِ الحرّ رحيب الصدرِ أتى به الله لخير أمرِ

ثُمّت أبقاه بقاء الدهر «۱۱»

(۱) - [العيون: لم يزل الحرّ].

(۲-۲) [نهاية الإرب: ناحية عند].

(۳) - [نفس المهموم: عليه السلام].

(۴) - [فى المعالى مكانه: سار وساروا حتى ...، وفى الأعيان مكانه: جعل يسير ناحية عن الحسين عليه السلام حتى ...].

(۵) - [فى الكامل مكانه: فكان يسير ناحية عنه حتى إنتهى إلى ...].

(۶) (۶) [لم يرد فى نهاية الإرب وذخيرة الدارين والمعالى والعيون].

(۷) - [الكامل: به].

(۸) - [أضاف فى الكامل ونفس المهموم: فنسب إليها].

(۹) (۹) [لم يرد في العيون].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في نفس المهموم والمعالي والعيون].

(۱۲) (۱۲) [*] [ذخيرة الدارين: قالوا الحسين عليه السلام وسلموه عليه فأقبل].

(۱۳) (۱۳) [*] [الكامل: فانتهوا إلى الحسين فأقبل].

(۱۴-۱۴) [لم يرد في نهاية الإرب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۷

قال: فلما انتهوا إلى الحسين «۱» «۲» أنشدوه هذه الأبيات، فقال: أما والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظُفرنا «۱»؛ قال: وأقبل ۱۳ إليهم «۳» «۱۲» [*] الحرّ «۴» بن يزيد فقال «۲»: إن هؤلاء الثفر المذين «۵» «۶» من أهل الكوفة «۱» ليسوا ممن أقبل «۷» معك «۱»، وأنا حابسهم أو رادهم، فقال له الحسين: «۸» لأمنعهم ممّا أ منع منه نفسي «۸»، إنّما هؤلاء أنصاري وأعواني، «۱» وقد كنت أعطيتني ألتعرض لي بشيء حتّى يأتيك «۹» كتاب من ابن زياد «۹»، فقال: أجل، لكن «۱۰» لم يأتوا معك؛ قال: هم أصحابي «۱»، وهم بمنزلة من جاء معي، فإن تمت «۱۱» على ما كان بيني وبينك وإلّا ناجرتك؛ قال: فكف عنهم الحرّ.

الطبري، التاريخ، ۴/ ۴۰۴- ۴۰۵/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ۱۹۲- ۱۹۳؛ الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۴/ ۶۱۳؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۱؛ ۲۷۵- ۲۷۶؛ الميانجي، العيون العبري، / ۷۳- ۷۴؛ ابن الأثير، الكامل، / ۳؛ ۲۸۱؛ التويري، نهاية الإرب، / ۲؛ ۴۲۰- ۴۲۱

فانتهوا إلى عذيب الهجانات، وإذا سفر أربعة- أي أربعة نفر- قد أقبلوا من الكوفة على رواحلهم يخبون ويجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له الكامل [قد أقبلوا من

(۱) (۱) [لم يرد في نفس المهموم والمعالي والعيون].

(۲-۲) [نهاية الإرب: والتحقوا به، فقال الحرّ].

(۳)- [العيون: عليهم].

(۴)- [في الأعيان مكانه: وجعل يسير ناحية عن الحسين عليه السلام حتّى انتهوا إلى عذيب الهجانات، فإذا هم بأربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة لنصرة الحسين ومعهم دليلهم الطرمّاح، فأتوا إلى الحسين وسلموا عليه، فأقبل الحرّ...].

(۵)- [لم يرد في الكامل وذخيرة الدارين].

(۶)- [أضاف في الأعيان: جاؤوا].

(۷)- [نهاية الإرب: أقبلوا].

(۸) (۸) [لم يرد في العيون].

(۹) (۹) [في ذخيرة الدارين والأعيان: جواب عبيدالله بن زياد].

(۱۰)- [أضاف في نهاية الإرب: هؤلاء].

(۱۱)- [الأعيان: بقيت].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۸

الكوفة يقصدون الحسين ودليلهم رجل يقال له الطرمّاح بن عدّي ركب على فرس [«۱» وهو يقول:

يا ناقتي لاتدعري من زجري وشمّري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكريم النجر
الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر
ثمّة أبقاه بقاء الدهر

فأراد الحرّ أن يحول بينهم وبين الحسين، فمنعه الحسين من ذلك.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۷۳

قال الزاوي: فيبينما الحسين في المسير، إذ طلع عليه ركب مقبلون من الكوفة وفيهم هلال بن نافع البجلي وعمرو بن خالد، فسألهم عن الناس؟ فقال: أما الأشراف فقد استمالهم ابن زياد بالأموال، وأما باقي الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، وبلغاه الخبر عن مسلم بن عقيل وهانى بن عروة أنهما قتلا. فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قال للركب: ولكم علم برسولي؟ قالوا: نعم، قتله ابن زياد، فاسترجع وبكى وقال: جعل الله له الجنة ثواباً، اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً إنك على كل شيء قدير، ثم إنّه عليه السلام قام خطيباً بالناس وقال: إنّه قد نزل بنا من الأمر ما ترون، وإنّ الدنيا قد تغيرت وتنتكرت، وأدبر معروفها، ولم يبق منها إلّا صابئة كصابئة الإناء، ألا ترون إلى الحقّ لا- يعمل به، وإلى الباطل لا- ينتهي عنه؟ ليرغب المؤمنون في لقاء الله محقّقاً، ولا- يرى الموت إلّا سعادة والحياة مع الظالمين إلّا برماً.

الطريحي، المنتخب، / ۴۳۷- ۴۳۸

وسار حتى وصل عذيب الهجانات، «۲» وإذا بأربع نفر «۳» قد أقبلوا من ناحية الكوفة وإذا

(۱)- سقط من نسخة طوب قبو بالأستانة.

(۲)- [زاد في وسيلة الدارين: وفيها أحشام نعمان بن منذر ملك الحيرة].

(۳)- [وسيلة الدارين: أشخاص].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۷۹

هم نافع بن هلال المرادي، وعمرو الصيداوي، «۱» وسعد مولده «۱»، وعبيدالله المذحجي، فأقبلوا إلى الحسين، فلما نظر الطرمّاح، أخذ بزمام ناقه الحسين عليه السلام وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تجزعي من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكثير الفخر «۲»

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتابه الله بخير أجر «۳»

ابن أمير المؤمنين الطهر وابن الشفيع من عذاب الحشر «۴»

يا مالك التفع معاً والضّرّ أيّد حسيناً سيّدي بالنصر «۵»

على اللعينين سليلي صخر وابن زياد العهر بن العهر

قال: فأقبل عليهم الحرّ، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تكن قد عاهدتني أن لا تتعرض لأحد من أصحابي، فإن كنت على ما بيني وبينك وإلّا نازلتك في ميدان الحرب، فكفّ عنهم الحرّ «۶». ثم إن الحسين عليه السلام استقبلهم وقال: أخبروني ما ورائكم بالكوفة؟ فقالوا:

يا ابن رسول الله! أما أشراف الناس فقد طمّت رؤوسهم بالمال، وأما سائر الناس فقلوبهم معك وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم علم برسولي قيس بن مسهر؟ قالوا: أخذه الحصين ابن نمير (لعنه الله) وبعثه مكتوفاً إلى ابن زياد (لعنه الله)، فقتله. فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك تفرغرت عيناه بالدموع، ثم تلا قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»، ثم قال: اللهم اجعل

الجَنَّةَ لنا ولهم واجمع بيننا وبينهم في مستقرِّ رحمتك يا أرحم الراحمين.

(۱) (۱) [المطبوع: سعيد بن أبي ذر الغفاري].

(۲) - [زاد في وسيلة الدارين: آل رسول الله آل الفخر].

(۳) - [زاد في وسيلة الدارين: السادة البيض الوجوه الزهر].

(۴) - [زاد في وسيلة الدارين: الضارين بالسيوف البتر].

(۵) - [زاد في وسيلة الدارين: الطاعنين بالرماح السمر].

(۶) - [إلى هنا حكاة عنه في وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۰

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۴۵ - ۴۷ / عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۶۶

قال أبو مخنف: وإذا بأربعة نفر قد أقبلوا على رواحلهم من الكوفة، يحثون السيير على أفراسهم، وإذا هم نافع بن هلال المرادي، وعمر بن خالد الصيدياوي، وسعيد بن مولى، ومجمع بن عبدالله المذحجي، قال: فلما نظر الطرماح أخذ بزمام ناقه الحسين - صلوات الله عليه - وأنشأ يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجري وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر أتابه الله بخير أجر

الماجد الجد رحيب الصدر حتى تجلي بجليل القدر

قال: وأقبل الحرّ إليه وقال له: يا حسين، إن هؤلاء قد أقبلوا إليك وأنا أريد أن أردّهم، قال: إنني أمنع كما أمنع عن نفسي، أليس هم أعوانى وأنصارى، وقد كنت قد أعطيتني عهداً أنك لا تتعرض بي حتى يأتيك كتاب من ابن زياد (لعنه الله)؟

فإن كنت على ما كان بيني وبينك وإلا نازلتك الحرب، فكفّ الحرّ عنهم، فقال لهم الحسين عليه السلام: أخبروني عن الناس، فقالوا: يا ابن رسول الله، أما الأشراف فقد ملئت غرائرهم، وأما سائر الناس فقلوبهم وأسيافهم عليك، فقال: هل لكم برسولي قيس بن مسهر علم؟ فقالوا: أخذه الحصين بن نمير وبعث به إلى ابن زياد (لعنه الله) فقتله.

فلما سمع الحسين عليه السلام تغرغرت عيناه بالدموع، ثم قرأ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم قال: اللهم اجعل الجنة لنا ولهم منزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، فأقبل الطرماح إلى الحسين عليه السلام وأخذ بزمام ناقته وقال له: يا ابن رسول الله، لو لم يقا تللك إلا هؤلاء الذين تراهم لكفوك، وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة من الناس ما لم أعين مثلهم قط في جمع أكثر منهم، فسألت عنهم، فقيل: إنهم جمعوا ليعرضوا أو يمضوا إلى حرب الحسين عليه السلام، فإن قدرت أن لا تقدم إليهم فافعل.

الدربندي، أسرار الشهداء، / ۲۵۳

فبينما الحسين رضى الله عنه فى المسير، إذ جاء هلال بن نافع وعمرو بن خالد من الكوفة،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۱

فسأل عنهما أحوال الناس، فقالا: أما الأغنياء فقلوبهم إلى ابن زياد، وأما باقى الناس فقلوبهم إليك، وإن مسلم وهانى وقيس الذى كان رسولك قتلوا، فقال: اللهم اجعل الجنة لنا ولأشيعنا منزلاً كريماً، إنك على كل شىء قدير.

ثم خطب وقال: قد نزل بنا ما ترون، وأن الدنيا قد تغيرت وتكدّرت، وأدبر معروفها، ولم يبق إلا كصباة الإناء، لا يعمل الحق، ولا ينتهى عن الباطل، ولا يرى المؤمن الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا خسارة.

القندوزی، ینابیع المودّة، / ۳۳۸

وخرج إلى الحسين عليه السلام، فلقية في الطريق، وكان ذلك قبل مقتل مسلم، وكان أوصى أن يتبع بفرسه المسمّى بالكامل، فاتبع «۱» مع عمرو بن خالد وأصحابه الذين ذكرناهم «۱».

السماوی، إِبصار العين، / ۸۶ / مثله المازندرانی، معالی السبطين، / ۱ / ۳۸۳

وخرج إلى الحسين عليه السلام حين أتى، فلقية في الطريق وصول الحسين عليه السلام إلى عذيب الهجانات، «۲» وكان بها هجائن النعمان ترعى هناك «۲»، وكان ذلك قبل قتل مسلم بن عقيل رضي الله عنه، وكان أوصى أن يتبع بفرسه المسمّى بالكامل، فأتبع مع عمرو بن خالد الصيداوي وأصحابه الذين تقدّم «۳» ذكر بعضهم، وسيأتي ذكر بعض على الترتيب، كما أنه مذكور في الناحية «۳».

الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۰۵ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۶

خرج إلى الحسين عليه السلام حين أتى، فلقية في الطريق بعد وصوله عليه السلام عذيب الهجانات. «۴»

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱ / ۲۶۶

«۴»

(۱-۱) [لم يرد في المعالي].

(۲-۲) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۳-۳) [وسيلة الدارين: ذكرهم سابقاً].

(۴)- تا به عذيب الهجانات رسیدند که چراگاه اسبان نعمان بوده و این نام را به او داده بودند که ناگاه چهار شتر سوار که اسب نافع بن هلال را به نام کامل یدک داشتند، از کوفه می آمدند و طرمّاح بن عدی-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۲

وفي عذيب الهجانات وافاه أربعة نفر خارجين من الكوفة على رواحلهم، ويجنبون فرساً لنافع بن هلال يقال له: «الكامل»، وهم: عمرو بن خالد الصيداوي، وسعد مولاة، ومجمّع بن عبدالله المذحجي، ونافع بن هلال، ودليلهم الطرمّاح بن عدّي الطائي يقول:

يا ناقتي لا تدعري من زجری وشمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان وخير سفر حتى تحلى بكريم النجر

الماجد الحرّ رحيب الصدر أتى به الله لخير أمر

ثمّة أبقاه بقاء الدهر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام، أنشدوه الأبيات، فقال عليه السلام: أما والله، إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا، قُتلنا أم ظفرنا.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۲۰

خرج إلى الحسين قبل مقتل مسلم بن عقيل، فلقية في الطريق واصطحبه إلى النهاية.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۰۷

- رهبرشان بود. چون به حسين عليه السلام رسیدند و دیده طرمّاح به حسين افتاد، این رجز را سرودن گرفت:

«منال ای شتر هان ز آزار من رسانم سحرگه بر یار من

به همراه یاران نیک اخترم رسان بر حسین آن سرو سرورم

که راد است و آزاد دریا به دل خدایش کشانده به کاری چگل
 که تا روزگار است بادش بقا ز آل رسول است و اهل صفا
 همه سروراند و زیبای چهر همه نیزه انداز تا ماه و مهر
 همه تیغ زن پهلوان و دلیر خدایی که سود و زیان را دبیر
 به آقا حسینم تو نصرت بده سر دشمنانش تو بر خاک نه
 به اولاد صخر لعین دغا یزید آن که بامی بود با وفا
 زنا زاده ابن زیاد لعین که با او به ناحق نشسته به کین»

چون این عده به حسین علیه السلام پیوستند، حر به آن‌ها رو آورد و گفت: «این‌ها اهل کوفه اند. من این‌ها را زندانی می‌کنم یا به کوفه برمی‌گردانم.»

حسین فرمود: «من با جان خود از این‌ها دفاع می‌کنم. این‌ها یاران منند و در حکم همسفران منند. اگر از قراری که با هم داریم برگردی، با تو می‌جنگم.»
 حر دست بازداشت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۸۴-۸۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۳

وخرج من الكوفة إلى الحسين عليه السلام، فلقية في الطريق، ولازمه إلى أن رزق الشهادة بين يديه في كربلاء.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۹۵

مقاله مع الإمام عليه السلام قبل وصوله إلى كربلاء

وبلغ ذلك [شهادة قيس بن مُسَهِر] الحسين، فاستعبر باكياً، ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتك منزلاً كريماً عندك، واجمع بيننا وإياهم في مستقر رحمتك، إنك على كل شيء قدير.

قال: فوثب إلى الحسين رجل «۱» من شيعته يقال له هلال «۲» فقال: يا ابن بنت رسول الله! تعلم أن جدك رسول الله [لا] يقدر أن يشرب الله [الخلايق] محبته، ولا أن يرجعوا من أمرهم إلى ما يحب «۳»، وقد كان منهم منافقون يبدونه «۴» التصر ويضمرون له الغدر، يلقونه بأحلى من العسل ويلحقونه بأمر من الحنظل «۵»، حتى توفاه الله عز وجل؛ أن أباك علياً «۶» قد كان في مثل ذلك، فقوم أجمعوا على نصره وقاتلوا معه المنافقين والفاسقين والمارقين والقاسطين حتى أتاه أجله؛ وأنتم اليوم عندنا في مثل تلك الحال، فمن نكت فإئنا ينكت على نفسه، والله يغني عنه، فسر بنا راشداً مشرقاً إن شئت أو مغرباً، فو الله ما أشفقنا من قدر الله، ولا كرهنا لقاء ربنا، وإنا على نيأتنا ونصرتنا، نوالى من والاك ونعادي من عاداك.

قال: فخرج الحسين وولده وإخوته وأهل بيته رحمه الله عليهم بين يديه، فنظر إليهم

(۱)- من د، وفي الأصل و بر: رجلاً.

(۲)- في الترجمة ص ۳۷۴: هلال بن نافع.

(۳)- ما بين الحاجزين في هذه الجملة من الترجمة، ولفظها: «كف يابن رسول الله! جد تو محمد مصطفی نتوانست جمله خلائق را دوست خویش گرداند.»

(۴)- في النسخ: يعدونه.

(۵) - من د، وفي الأصل و بر: الحنضل.

(۶) - فى د: على.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۴

ساعه وبكى وقال: اللهم! انا عتره نبيك محمد (ص)؛ وقد اخرجنا وطرنا عن حرم جدنا، وتعدت بنو «۱» امية علينا، فخذ بحقنا وانصرنا على القوم الكافرين. قال: ثم صاح الحسين فى عشيرته ورحل من موضعه ذلك حتى نزل كربلاء فى يوم الأربعاء أو يوم الخميس، وذلك فى الثانى من المحرم سنة الحادية والستين، ثم أقبل إلى أصحابه فقال لهم: أهذه كربلاء؟ فقالوا: نعم. فقال الحسين لأصحابه: انزلوا، هذا موضع الكرب والبلاء، ها هنا مناخ ركابنا، ومحط رحالنا، وسفك دمائنا. قال: فنزل القوم وحطوا الأثقال ناحية من الفرات.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۴۷ - ۱۴۹

فبلغ ذلك [قتل قيس بن مشير] الحسين، فاستعبر باكياً، وقال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلاً كريماً، واجمع بيننا وبينهم فى مستقر رحمتك، إنك على كل شىء قدير.

(قال): «۲» وقال للحسين «۲» رجل من شيعته، يقال له هلال بن نافع الجملى «۳»: «۴» يا ابن «۵» رسول الله! «۶» أنت تعلم أن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقدر أن يشرب التيس محبته، ولا أن يرجعوا إلى «۷» ما كان «۷» أحب، فكان «۸» منهم منافقون يعدونه بالنصر ويضمرون له الغدر، يلقونه بأحلى من العسل، ويخلفونه بأمر من الحنظل، حتى قبضه الله تبارك وتعالى إليه، وأن أباك علياً صلوات الله عليه قد كان فى مثل ذلك، فقوم قد أجمعوا على

(۱) - فى النسخ: بنى.

(۲) (۲) [فى البحار والعوالم ونفس المهموم: فوثب إلى الحسين عليه السلام].

(۳) - [فى البحار والعوالم ونفس المهموم: البجلي].

(۴) - (*۴) [مثله فى ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۲ / ۱۷۴ - ۱۷۵].

(۵) - [فى المعالى مكانه: فى البحار: إن نافع بن هلال الجملى تكلم بهذه الكلمات فقال: يا ابن ...].

(۶) - [إلى هنا لم يرد فى بحر العلوم والمقرم].

(۷) (۷) [فى البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام والمعالي: أمره ما].

(۸) - [فى البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام والمعالي والمقرم: قد كان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۵

نصرته «۱» وقاتلوا معه التاكثين والقاسطين والمارقين، «۲» وقوم قعدوا عنه وخذلوه حتى «۳» مضى «۲» إلى رحمة الله ورضوانه، «۴» وروحه وريحانه «۴»، وأنت اليوم «۵» يا ابن رسول الله على «۵» مثل تلك الحالة، «۶» فمن نكث عهده، وخلع بيعته، فلن يضرب إلانفسه، والله تبارك وتعالى مغن عنه، فسر بنا يا ابن رسول الله راشداً «۷» معافى مشرفاً إن شئت «۸» «۷» أو مغرباً، فو الله «۹» الذى لا إله إلا هو «۹» ما أشفقنا من قدر الله، ولا كرهنا لقاء ربنا «۱۰» وإنا على تياتنا وبصائرنا نوالى من والاك، ونعادي من عاداك. «۱۱» (*۴) «۱۲» [قال] وقال للحسين آخر من أصحابه، يقال له «۱۲» برير بن خضير الهمداني: «۱۳» يا ابن رسول الله! لقد من الله تعالى علينا بك أن نقاتل بين يديك، وتقطع فيك «۱۴» أعضاؤنا، ثم يكون جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيقاً يوم القيامة لنا «۱۵» «۱۰»، فلا أفلح قوم ضيعوا ابن

- (۱) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام والمعالی والمقرّم: نصره].
- (۲-۲) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام والمعالی والمقرّم: حتّى أتاه أجله فمضى].
- (۳) - [زاد فی بحر العلوم: أتاه أجله فمضى].
- (۴) (۴) [لم یرد فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام والمعالی والمقرّم].
- (۵-۵) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام والمعالی والمقرّم: عندنا فی].
- (۶) - [من هنا حکاه فی مثير الأحزان].
- (۷) (۷) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام: معانی مشرقاً إن شئت، وإن شئت مغرباً، وفی المعالی: معافی إن شئت مشرقاً وإن شئت مغرباً].
- (۸) - [زاد فی المقرّم: أو].
- (۹) (۹) [لم یرد فی البحار والعوالم ونفس المهموم وناسخ التوارىخ سیّد الشّهدا علیه السلام والمعالی والمقرّم].
- (۱۰-۱۰) [لم یرد فی بحر العلوم].
- (۱۱) - [إلی هنا حکاه المعالی عن البحار والمقرّم].
- (۱۲) (۱۲) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: ثم وثب إلیه].
- (۱۳) - [أضاف فی البحار والعوالم ونفس المهموم: فقال: واللّه].
- (۱۴) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: فیه].
- (۱۵) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: بین أیدینا].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۶
- بنت نبیهم، افّ لهم غداً ما «۱» یلاقون؟ سینادون «۲» بالویل والثبور فی نار جهنّم «۳» وهم فیها مخلّدون، «۴» فجزّاهم الحسین خیراً. «قال»: وخرج ولد الحسین وإخوته وأهل بیته حین سمعوا الکلام، فنظر إلیهم وجمعهم عنده وبکی «۳»، ثم قال: اللّهمّ إنا عتره نبيک محمّد صلواتک علیه، قد اخرجنا وازعجنا وطردنا عن حرم جدنا، وتعدت بنو امیّة علينا، اللّهمّ فخذ لنا بحقنا وانصرنا علی القوم الظالمین. «۵» ثم نادى بأعلى صوته فی أصحابه: الرّحیل «۵»، ورحل من «۶» موضعه ذلك «۷» حتّى نزل بکربلاء فی يوم الأربعاء، أو فی يوم الخميس، وذلك اليوم «۸» الثانی من المحرّم من سنه إحدى وستین. «۹» فخطب أصحابه هناك، وقال: أمّا بعد، فإنّ «۹» الناس عبید الدّینا، والدّین لعق علی ألسنتهم، یحوظونه ما درّت معائشهم، فإذا محصوا بالبلاء قلّ الدّیانون.
- ثم قال لهم «۱۰»: أهذه کربلاء؟ قالوا له «۱۰»: نعم «۱۱»، فقال: هذه موضع کرب وبلاء ها هنا مناخ رکاننا، ومحط رحالنا «۱۲»، ومسفک دماننا.

(۱) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: ماذا].

(۲) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: ینادون].

(۳-۳) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: قال: فجمع الحسین علیه السلام ولده وإخوته وأهل بیته، ثم نظر إلیهم، فبکی ساعة].

(۴) - [إلی هنا حکاه عنه فی بحر العلوم].

(۵) (۵) [لم یرد فی البحار والعوالم ونفس المهموم].

(۶) - [نفس المهموم: عن].

(۷) - [لم یرد فی البحار والعوالم ونفس المهموم والمعالی والمقرّم].

(۸) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: فی].

(۹) (۹) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: ثم أقبل علی أصحابه، فقال].

(۱۰) - [لم یرد فی البحار والعوالم ونفس المهموم].

(۱۱) - [أضاف فی البحار والعوالم ونفس المهموم: یا ابن رسول الله].

(۱۲) - [أضاف فی البحار والعوالم ونفس المهموم: ومقتل رجالنا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۷

قال: فنزل القوم «۱» وحطوا الأثقال ناحیه من الفرات «۱».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۳۶ - ۲۳۷/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۲۶۳ - ۲۶۴؛ مثله المجلسي، البحار،

۴۴ / ۳۸۲ - ۳۸۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۳۳ - ۲۳۴؛ القمي، نفس المهموم، ۲۰۷ - ۲۰۹؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۲۸۳؛

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۳۳؛ الجواهری، مشير الأحران، ۴۶ /

فتياسر الحسين عليه السلام حتى وصل إلى عذيب الهجانات.

قال: فورد كتاب عبيد الله بن زياد لعنه الله إلى الحرّ يلومه في أمر الحسين عليه السلام ويأمره بالتضييق عليه، فعرض له الحرّ وأصحابه

ومنعه من السير، فقال له الحسين عليه السلام: ألم تأمرنا بالعدول عن الطريق؟ فقال له الحرّ: بلى، ولكن كتاب الأمير عبيد الله قد وصل

«۲» يأمرني «۳» فيه بالتضييق، وقد جعل عليّ عيناً يطالبني بذلك. «۴»

قال الزاوي: فقام «۵» الحسين عليه السلام خطيباً في أصحابه، «۶» فحمد الله وأثنى عليه «۷» «۸» وذكر جدّه، فصلّى عليه «۷»، ثم قال

«۸»: إنّه «۹» قد «۱۰» نزل بنا «۱۱» من الأمر ما قد ترون، وإنّ الدنيا

(۱ - ۱) [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: وأقبل الحرّ حتى نزل حذاء الحسين عليه السلام في ألف فارس، ثم كتب إلى ابن زياد

بخبره بنزول الحسين بكرباء].

(۲) - [زاد في الأسرار وتظلم الزهراء: لي].

(۳) - [تظلم الزهراء: بأمره].

(۴) - [إلى هنا لم یرد فی البحار والعوالم والدمعة والمعالي].

(۵) - [في وسيلة الدارين مكانه: وقال السيد في اللهوف وابن الأثير في كامل التاريخ، وقال الطبري: لما ضيق الحرّ على الحسين في

منزل الثاني عشر المسمى بذي جشم، قام ...].

(۶) - (۶*) [مثله في ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، ۲ / ۱۶۶].

(۷ - ۷) [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۸ - ۸) [وسيلة الدارين: أما بعد].

(۹) - [في بحر العلوم مكانه: قال أرباب السير والمقاتل: ولما نزل الحسين عليه السلام كربلاء، جمع أصحابه وأهل بيته، وقام بينهم

خطيباً، وقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أما بعد، فإنه ... وفي العيون مكانه: وقال عقبه بن أبي العيزار: قام الحسين بذي حسم، فحمد

الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، إنه ...].

(۱۰) - [في المقرّم مكانه: ثم حمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمّد وآله وقال: أمّا بعد، فقد ... وفي مشير الأحران مكانه: ثم قام

خطيباً في أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنه قد ...].

(۱۱) - [لم یرد فی البحار والأسرار ومشير الأحران والعيون، وفي العوالم: [لنا]].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۸

قد «۱» تغيرت وتنگرت، وأدبر معروفها، «۲» واشتمرت حذاء «۳» «۲» ولم تبق «۴» منها إلاباباه كصبايه الإناء وخسيس عيش كالموعى الوبيل، ألا ترون «۵» إلى الحق لا يعمل به، وإلى «۵» الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن فى لقاء ربّه محقاً «۶»، فإننى لا أرى الموت إلساعده «۷» والحياء مع الظالمين إلابراماً. «۶»*

فقام «۸» زهير بن القين «۹» «۱۰» وقال: قد «۱۱» سمعنا «۱۲» هداك الله «۱۲» يا ابن رسول الله، مقاتلك، ولو كانت الدنيا لنا باقيه، وكنا فيها مخلدين، لآثرنا النهوض معك على الإقامه فيها «۱۳». «۱۰» «۱۴» «۱۵» وقال الزاوى: وقام ۱۵ «۱۶» هلال بن نافع «۱۷» البجلي «۱۸» «۱۶»، «۱۰» فقال: والله ما كرهنّا

(۱) - [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۲-۲) [لم يرد فى البحار والمقرّم وناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام].

(۳) - [الدّمعة: حذاء].

(۴) - [فى البحار والعوالم والدّمعة والأسرار والمقرّم ومثير الأحران: بيق].

(۵-۵) [فى العيون ووسيله الدارين: أن].

(۶) - [لم يرد فى المقرّم، وفى البحار والعوالم: محقاً محقاً، وفى مثير الأحران ووسيله الدارين: حقاً محقاً].

(۷) - [العيون: شهادة].

(۸) - [زاد فى الأسرار ووسيله الدارين: إليه، وزاد أيضاً فى بحرالعلوم: إليه من بين أصحابه].

(۹) - [إلى هنا حكاة فى وسيله الدارين].

(۱۰-۱۰) [مثله فى ناسخ التواريخ سيّد الشهداء عليه السلام، ۱۶۷/۲].

(۱۱) - [لم يرد فى الأسرار].

(۱۲-۱۲) [لم يرد فى بحرالعلوم والمقرّم].

(۱۳) - [لم يرد فى المعالى].

(۱۴-۱۴) [حكى المقرّم كلام نافع عن مقتل الخوارزمى كما ذكرناه].

(۱۵-۱۵) [فى البحار والعوالم والدّمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء ومثير الأحران: قال ووثب].

(۱۶-۱۶) [بحر العلوم: من بعده نافع بن هلال الجملى].

(۱۷) - [فى نفس المهموم مكانه: وفى رواية أخرى: قال: ووثب نافع بن هلال بن نافع...].

(۱۸) - [الأسرار: الجملى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۸۹

لقاء ربّنا، وإنا على نيّاتنا وبصائرنا، نوالى من والاك، ونعادي من عاداك ۱۴ ۱۰. «۱» قال: وقام «۲» برير بن خضير «۳» فقال «۱»: والله يا ابن رسول الله، لقد منّ الله بك علينا أن نقاتل بين يديك وتقطع «۴» فيك أعضاؤنا، ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيامة. «۵» «۳» «۶» قال: ثم إنّ الحسين عليه السلام قام وركب وسار، وكلّما أراد المسير يمنعونه تاره ويسايرونه أخرى حتى بلغ كربلاء «۷» وكان ذلك فى اليوم الثانى من المحرّم، «۸» فلما وصلها قال: ما اسم هذه الأرض؟ فقيل: كربلاء، فقال عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من الكرب والبلاء، ثم قال:

هذا موضع كرب وبلاء، انزلوا، ها هنا محط رحالنا، ومسفك دمائنا، وهنا محلّ قبورنا، بهذا حدّثنى جدّى رسول الله صلى الله عليه و

آله، فنزلوا جميعاً ونزل الحرّ وأصحابه ناحية «۶». «۹»

ابن طاوس، اللّهُوف، / ۷۸ - ۸۱ / عنه: المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۳۸۱؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۲۳۱ - ۲۳۲؛ البههانی، الدّمعة السّاکبة، / ۴ / ۲۵۴ - ۲۵۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۲۵۴؛ القمّی، نفس المهموم، / ۱۹۱؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۱۶۶؛ المازندرانی، معالی السّبطين، / ۱ / ۲۸۲ - ۲۸۳؛ الأمين، أعيان الشّيعه، / ۳ / ۵۶۱؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۶۳ - ۲۶۴؛ المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۳۱ - ۲۳۳؛ الجواهری، مثير الأحزان، / ۴۵؛ الميانجی، العيون العبری، / ۷۲ - ۷۳؛ الزّنجانی، وسیله الدّارين، / ۱۹۶ «۹»

(۱) (۱) [فی نفس المهموم: ثمّ وثب إليه بریر بن خضیر الهمدانی وقال، وفي بحر العلوم: ثمّ قام بریر بن خضیر الهمدانی، وقال، وفي المقرّم: وقال بریر].

(۲) - [فی الأعيان مكانه: إنّ الحرّ وأصحابه لَمّا عرضوا للحسين عليه السلام ومنعوه من السّير وقام الحسين خطيباً في أصحابه، قام إليه فيمن قام ...].

(۳-۳) [مثله في ناسخ التّواريخ سيّد الشّهدا عليه السلام، / ۲ / ۱۶۷].

(۴) - [فی البحار ونفس المهموم: فيقطع، وفي الأسرار وتظلم الزّهراء: ويقطع].

(۵) - [إلى هنا حكاها في الدّمعة ونفس المهموم والأعيان والمقرّم ومثير الأحزان والعيون].

(۶) (۶) [فی الأسرار وتظلم الزّهراء: فجزاهم خيراً، وفي بحر العلوم: وتكلّم بقيّة أصحاب الحسين عليه السلام بهذا ونحوه من الكلام - فجزّاهم الحسين خيراً].

(۷) - [إلى هنا حكاها عنه في المعالی].

(۸) - [إلى هنا حكاها عنه في البحار والعوالم].

(۹) - حسين عليه السلام بدست چپ روانه شد تا اينکه به عذيب هجانات رسيد. راوی گفت: در اين جا نامه -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۰

قال: وأصبح الحسين عليه السلام من وراء عذيب الهجانات، وإذا بالحرّ قد ظهر له أيضاً في جيشه، فقصد الحسين، فقال: ما وراءك، يا ابن يزيد؟ أليس أمرتنا أن نأخذ على غير الطّريق، فأخذنا وقبلنا مشورتك؟

- ابن زياد به حر رسيد که او را در کار حسين سرزنش نموده بود و دستور داده بود که کار را بر حسين سخت بگيرد. حر و سربازانش سر راه بر حسين گرفته و از حرکت جلوگيري کردند. حسين عليه السلام فرمود: «مگر تو خود نگفتی که ما از راه کوفه عدول کنيم؟»

عرض کرد: «چرا، ولی نامه‌ای از امير عبيدالله رسيد که به من دستور داده تا بر شما سخت بگيرم و کاراگاهی را نیز مأمور من نموده که ناظر اجرای دستور باشد.»

راوی گفت: حسين عليه السلام برای خطبه خواندن به پا خاست، حمد و ثنای الهی را گفت، نام جدش را برد، درود بر او فرستاد و سپس فرمود: «کار ما به این صورت درآمده است که می بینید و همانا چهره دنیا دگرگون و زشت گشته و نیکویی از آن روگردان شده است و با شتاب روگردان [و خیرات آن به ته نشسته] است و ته کاسه ای بیش از آن باقی نمانده است (زندگانی پست و زبونی مانند چراگاهی ناگوار). مگر نمی بینید که به حق رفتار نمی شود و از باطل جلوگيري نمی گردد؟ بر مؤمن است که ملاقات پروردگار خود را به جان و دل راغب باشد که مرگ در نظر من خوشبختی است و زندگانی با مردم ستمکار ستوه آور.»

زهیر بن قین به پا خواست و عرض کرد: «خداوند تورا رهبر و راهنما باشد، یابن رسول الله، فرمایشات را شنیدیم، اگر دنیا را برای ما بقایی بود و ما در آن زندگی جاوید داشتیم، ما پایداری در یاری تورا بر زندگانی جاوید دنیا مقدم می‌داشتیم.»

راوی گفت: هلال بن نافع بجلی به پای خواست و عرض کرد: «به خدا قسم، ما ملاقات پروردگار خود را ناخوش نداریم و در نیت‌های خویش با روشن بینی پایداریم، با دوست شما دوستیم و با دشمن دشمن.»

راوی گفت: بریر بن خضیر برخاست و عرض کرد: «به خدا قسم یابن رسول الله! به راستی که این منتی است از خداوند بر ما که افتخار جنگ در رکاب تو نصیب ما گشته است که در یاری تو، اعضای ما قطعه قطعه شود و سپس جد تو روز قیامت از ما شفاعت کند.»

راوی گفت: سپس حسین علیه السلام برخاست و سوار شد و حرکت کرد، ولی سپاهیان حر گاهی جلوگیری از حرکت می‌کردند و گاهی حضرت را از سیر منحرف می‌کردند تا روز دوم محرم به سرزمین کربلا رسید. چون به آن جا رسید، فرمود: «نام این زمین چیست؟»

عرض شد: «کربلا!»

گفت: «بارالها! من از اندوه و بلا به تو پناهنده ام.»

سپس فرمود: «این جا سرزمین اندوه و بلاست.»

و فرمود: «فرود آید که بارانداز و قتلگاه و مدفن ما است. جدّم رسول خدا همین را به من خبر داد.»

سپس جمله فرود آمدند و حر و سربازانش در سمت دیگری فرود آمدند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۷۸-۸۱

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۱

فقال: صدقت، ولكن هذا كتاب ابن زياد ورد عليّ يؤثني ويضعفني في أمرك.

قال الحسين: فذرنا نزل بقرية نينوى أو الغاصرية؟

فقال الحرّ: والله ما أستطيع ذلك، هذا رسول ابن زياد معي، وإنما بعثه عيناً عليّ.

فأقبل زهير بن القين على الحسين، فقال: يا ابن رسول الله، ذرنا نقاتل هؤلاء القوم فإنّ قتالنا إيّاهم الساعة أهون علينا من قتال من يأتينا بعدهم.

فقال الحسين عليه السلام: صدقت يا زهير، ولكن ما كنت بالذي أبدأهم بالقتال حتى يبدأوني.

فقال زهير: سر بنا حتى نزل كربلاء فإنها [على] شاطئ الفرات فنكون هناك، فإن قاتلونا قاتلناهم واستعنا عليهم بالله.

قال: فدمعت عينا الحسين عليه السلام، وقال: اللهم إني أعوذ بك من الكرب والبلاء، ونزل الحسين في موضعه، ونزل الحرّ حذاه.

وقام إلى الحسين رجل من شيعته يقال له هلال بن نافع الجمليّ «۱»، فقال: يا ابن رسول الله، ألسنت تعلم أنّ جدك رسول الله صلى

الله عليه و آله لم يقدر أن يشرب الناس محبته، ولا- أن يرجعوا من أمره إلى ما يحبّ، وقد كان [منهم] منافقون يعدونه النصر

ويضمرون له الغدر، ويلقونه بأحلى من العسل، ويخلفونه بأمر من الحنظل حتى قبضه الله تعالى إليه، وأنّ أباك أمير المؤمنين عليه

السلام كان في مثل ذلك، فقوم اجتمعوا على نصره، وقاتلوا معه الناكثين والقاسطين والمارقين [وقوم قعدوا عنه وخذلوه] حتى آتاه

الله أجله، فمضى إلى رحمة الله ورضوانه، وأنت اليوم عندنا في مثل تلك الحالة، فمن نكث عهده وخلع بيعته فلن يضرّ لأنفسه، والله

تعالى مغن عنه، فسر بنا معافى راشداً، إن شئت مشرقاً أو مغرباً، فوّ الله ما أشفقنا من قدر الله، ولا كرهنا لقاء ربنا، وإنّا على نياتنا

وبصائرنا، نوالى من والاك، ونعادي من عاداك.

(۱) - [کذا فی المقتل، وفی الأصل: البجلی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۲

ثم وثب إليه رجل من شيعته يقال له برير بن خضير الهمداني، فقال: والله يا ابن رسول الله، لقد من الله تعالى بك علينا أن نقاتل بين يديك، وتقطع [فيك] أعضاؤنا، ثم يكون جدك صلى الله عليه وآله شفيحاً لنا يوم القيامة، لا أفلح قوم ضيعوا ابن [بنت] نبيهم، أف لهم غداً ما يلاقون، ينادون بالويل والثبور في نار جهنم.

قال: فجمع الحسين عليه السلام ولده وإخوته وأهل بيته بين يديه، ثم نظر إليهم، فبكى ساعة، ثم قال: اللهم إنا عتره نبيك صلى الله عليه وآله وقد أخرجنا وطردهنا وازعجنا عن حرم جدنا، وتعدت بنو أمية علينا، فخذ لنا بحقنا، وانصرنا على القوم الظالمين.

ثم نادى عليه السلام بأصحابه ورحل من موضعه حتى نزل كربلاء يوم الأربعاء أو الخميس، وذلك في اليوم الثاني من المحرم سنة إحدى وستين، ثم أقبل على أصحابه، فقال: الناس عبيد الدنيا، والدن لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درت معاشهم، فإذا محصوا بالبلاء قلّ الديانون.

ثم قال: أهذه كربلاء؟

فقالوا: نعم.

فقال: هذا موضع كرب وبلاء، ها هنا مناخ ركابنا، ومحط رحالنا، ومقتل رجالنا، ومسفك دماننا. (۱)

محمد بن أبي طالب، تسليمة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۵۰-۲۵۲

(۱) - خطبه حسین علیه السلام [بعد از جلوگیری حر از حرکت حضرت حسین علیه السلام]

و در میان اصحاب برخاست و این خطبه قرائت کرد:

[متن عربی به اللهوف ارجاع شد].

پس از سپاس خداوند و درود رسول صلی الله علیه و آله، فرمود: «ای مردم! نگرانید این شدت و بلا را که بر ما فرود آمد. همانا روزگار واژونه ۱ کار شد و روز کربیه دیدار بنمود و از نیکویی به جای نماند، الا ناچیز آلایشی، مانند نمایش مشروب و ماکول در بنگاه ۲ اقداح ۳ و اوانی ۴. زیستن در این روزگار، سخت ناگوار است. مگر نگران نیستید که کس به سوی حق نرود؟ و از باطل خویشنداری نکند؟ لاجرم واجب می کند که مرد مؤمن دیدار حق را طالب آید و به جدی تمام بسیج ۵ مرگ فرماید و من اکنون مرگ را سعادت دانم و حیات را با این جماعت ذلت شمارم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۳

- پاسخ اصحاب به سخنان حسین علیه السلام

این وقت زهیر بن القین به پای خاست:

[متن عربی به اللهوف ارجاع شد].

عرض کرد: «ای پسر رسول خدا! مقالات تورا اصغا نمودیم. اگر دنیا به تمامت ما را باشد و جاودانه با ما بپاید و ما مخلد در دنیا بپاییم، با این همه پشت پای بر دنیا خواهیم زد و خدمت تورا دست باز نخواهیم داشت.»

از پس او هلال بن نافع بجلی برجست:

[متن عربی به اللهوف ارجاع شد].

گفت: «سوگند با خدای، ما لقای پروردگار را مکروه نمی داریم و مرگ را بر خویشستن ناگوار نمی شماریم و بر نیت صافی و بینش

رسا استواریم و دوستیم دوستان تورا و دشمنیم دشمنان تورا.»

آن گاه بریر بن خضیر برخاست:

[متن عربی به اللّهُوف ارجاع شد].

گفت: «یا ابن رسول اللّٰه! سوگند با خدای که خداوند بر ما متنی عظیم نهاد که ما را دست داد ۶ تا در پیش روی تو جنگ آغازیم و جان بازیم و تن‌های ما در راه تو پاره پاره شود، آن گاه جد تو در قیامت ما را شفاعت کند.»

بالجمله، حسین علیه السلام روان شد و اصحاب او راه پیش داشتند و سپاه حراز هر جانب مانع و دافع بودند. بدین گونه بیش و کم طی مسافت می‌نمودند. زهیر بن القین عرض کرد: «یا ابن رسول اللّٰه! نیکو آن است که در زمین کربلا- فرود آییم و در کنار فرات لشکرگاه کنیم و از زحمت بی‌آبی برآساییم. آن گاه اگر با ما رزم آزمایند، قتال دهیم و از خدای استعانت جوییم.»

حسین علیه السلام چون این کلمات شنید، آب در چشم بگردانید.

ثم قال: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ.»

۱. واژونه: معکوس، مقلوب، وارونه.

۲. بنگاه: جا، مقام و منزل. ولی مرحوم سپهر به معنی «ته» به کار برده است تا مرکب از «بن» و یساوند «گاه» باشد.

۳. اقداح، جمع قدح: ظرف آب هنگامی که خالی باشد.

۴. اوانی: جمع آنیه: مطلق ظرف.

۵. بسیج: قصد، آهنگ.

۶. دست دادن: حاصل شدن، به فعل آمدن «هر دو فعل لازم است ولی گویا مرحوم سپهر در معنی متعدی به کار برده است.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱۶۶/۲-۱۶۸

چون خبر قتل او [قیس بن مسهر] به حسین علیه السلام رسید، آب در چشم مبارک بگردانید.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۴

(قال) ابن شهر آشوب: لَمَّا ضَيَّقَ الْحَرَّ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَطَبَ أَصْحَابَهُ بِخُطْبَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا: أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ نَزَلَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ تَرَوْنَ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ، إِلَى آخِرِهِ. قَامَ إِلَيْهِ زَهِيرٌ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا، هَذَاكَ اللَّهُ، مَقَالَتِكَ، إِلَى آخِرِهِ.

ثم قام نافع، فقال: يا ابن رسول الله! أنت تعلم أن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقدر أن يشرب التماس محبته، ولا أن يرجعوا إلى أمره ما أحب، وقد كان منهم منافقون يعدونه بالتصر، ويضمرون له الغدر، يلقونه بأحلى من العسل، ويخلفونه بأمر من

الحنظل. حتى

- ثم قال: «اللّٰهُمَّ اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلاً كريماً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك، إنك على كل شيء قدير.»

عرض کرد: «ای پروردگار من! از برای ما و شیعت ما در نزد تو منزلتی و مکانتی است، ما را با ایشان در مستقر رحمت خود جمع فرما، چه تو بر هر چیز قادری.»

پاسخ برخی از اصحاب به حضرت حسین علیه السلام

هلال بن نافع بجلی برخاست،

[متن عربی به مقتل خوارزمی ارجاع شد].

عرض کرد: «ای پسر رسول خدا! تو می‌دانی که جدت مصطفی، آن نیرو نیافت که مردمان را به جمله، دوستار خویش فرماید و آن قدرت به دست نکرد که امت را به تمامت در امثال امر خود باز دارد. چه بسیار از مردم، او را وعده نصرت می‌دادند؛ لکن در

طریق نفاق اتفاق داشتند و کید و کین او را در خاطر می‌انباشتند و او را ملاقات می‌کردند به گفتاری اُحلی من العسل ۱ و مخالفت می‌کردند به کرداری أمر من الحنظل ۲. تا گاهی که خداوند او را مأخوذ داشت و همچنان، پدر تو را کار بر این منوال افتاد. جماعتی در حضرت او حاضر شدند و در خدمت او، با جماعت ناکثین و قاسطین و مارقین قتال دادند، تا گاهی که او را روز معلوم و اجل محتوم ۳ فراز آمد. پس به رحمت یزدان پیوست و به روضه رضوان شتافت و امروز کار تو بر آن منوال است. آن کس که عهد بشکند و نکث بیعت کند، زیان نرساند، جز خویشتن را و خداوند بی‌نیاز است از ایشان. اکنون تو ما را به هر چه خواهی فرمان کن! اگر خواهی به سوی مشرق و اگر نه به جانب مغرب. سوگند با خدای، ما از قضای خدا رنجه نشویم و از آن چه مقدور کرده، بیم نداریم و لقای حق را مکروه نشماریم و بر نیت و عقیدت خود ثابت و استواریم و دوستان شما را دوستاریم و دشمنان شما را دشمن داریم.»

۱. شیرین‌تر از انگبین.

۲. تلخ‌تر از هندوانه ابوجهل.

۳. محتوم: قطعی، ثابت، تغییر ناپذیر.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱۷۴/۲ - ۱۷۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۵

قبضه الله إلیه، وأن أباک علیاً قد کان فی مثل ذلک، فقوم قد أجمعوا علی نصره، وقاتلوا معه الناکثین والقاسطین والمارقین، وقوم خالفوه حتّی أتاه أجله، ومضى إلی رحمة الله ورضوانه، وأنت الیوم عندنا فی مثل تلك الحاله، فمن نکث عهده، وخلع نیته، فلن یضّر إلی نفسه، والله مغن عنه، فسر بنا راشداً معافی، مُشرقاً إن شئت، وإن شئت مُغرباً، فوّ الله «۱» ما أشفقنا من قدر الله، ولا کرهنا لقاء ربّنا، فإنّا علی نیاتنا وبصائرنا، نوالی من والاک، ونعادی من عاداک «۲»، ثمّ قام بریر فقال ما تقدّم فی ترجمته.

السماوی، إِبصار العین، / ۸۶ - ۸۷ / مثله المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۸۳

قال السید فی اللّهوف، وابن الأثیر فی الکامل، وأبو جعفر فی کتابه، واللفظ لأبی جعفر، لأنّه أبسط وأوفی بالمقام، قال: لَمَّا ضَیْقَ الْحَرِّ بن یزید التمیمی علی الحسین علیه السلام «۳» بذی حسم «۳» قام خطیباً فی أصحابه، فحمد الله وأثنی علیه، ثمّ قال:

أما بعد، إنّه قد نزل من الأمر ما قد ترون، وإنّ الدّنيا قد تعیّرت وتنگرت، وأدبر معروفها، واستمرّت جدّاً، فلم یبق منها صباة إلی کصباة الأبناء، وخسیس عیش کالمرعی الوبیل، ألا- ترون أنّ الحقّ لا- یعمل به، وأنّ الباطل لا یتناهی عنه، لیرغب المؤمن فی لقاء ربّه حقّاً محقّاً، فإنّی لا أرى الموت إلی الشهادة «۴»، وفی بعض النسخ إلی سعادة، ولا الحیاء مع الظالمین إلی البرماً.

فقام إلیه زهیر بن القین، فقال: «۵» قد سمعنا هداک الله مقاتلک، إلی آخر ما سیأتی فی محلّه. قال «۵» السید فی اللّهوف، «۶» والمجلسی فی البحار «۶»، ومحمّد بن أبی طالب فی مقتله،

(۱) - [فی المعالی مکانه: وهو القائل للحسین علیه السلام: واللّه ...].

(۲) - [إلی هنا حکاه فی المعالی].

(۳) (۳) [وسیلة الدّارین: فی منزل الثّانی عشر، المسمی بذی چشم].

(۴) - [وسیلة الدّارین: سعادة].

(۵) (۵) [وسیلة الدّارین: ما قال کما تقدّم فی ترجمته، وقال المجلسی فی عاشر البحار و].

(۶) (۶) [لم یرد فی وسیلة الدّارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۶

«۱» واللفظ لمحید بن ابی طالب، لآنه أبط وأوفی بالمقام، قال «۱»: ثم وثب إلى الحسين عليه السلام رجل يقال له نافع بن هلال الجملي المرادي، فقال: يا ابن رسول الله! أنت تعلم أن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقدر أن يشرب الناس محبته، ولا أن يرجعوا إلى أمره ما أحب، وقد كان منهم منافقون يعدونه بالنصر، ويضمرون له الغدر، ويلقون بأحلى من العسل، ويخلفون بأمر من الحنظل، حتى قبضه الله إليه، وأن أباك علياً قد كان في مثل ذلك، فقوم قد اجتمعوا على نصره وقتلوا معه الناكثين والقاسطين والمارقين، وقوم خالفوه حتى «۲» أتاه أجله ومضى إلى رحمة الله ورضوانه، وأنت اليوم عندنا في مثل تلك الحالة، فمن نكث عهده وخلع بيعته فلن يضرب لآنفسه، والله مغن «۳» عنه، فسر بنا راشداً، مشرقاً «۴» إن شئت، وإن شئت مغرباً «۵»، فوالله ما أشفقنا من قدر الله، ولا كرهنا لقاء ربنا، فإننا على نيأتنا وبصائرنا، نوالى من والاك، ونعادي من عاداك.

ثم قام برير بن خضير إلى ما سيأتي في محله.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۰۵-۲۰۶ / مثله: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۶-۱۹۷

هو الذي قام بعد خطبة الحسين عليه السلام، عند تضيق الحر عليه، ونطق بما هو منقول في كتب السير مما يرضى الله ورسوله، وأظهر الثبات على نصرته. «۶»

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۶

«۶»

(۱-۱) [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۲)- [زاد في وسيلة الدارين: إلى].

(۳)- [وسيلة الدارين: لغنى].

(۴)- [وسيلة الدارين: شرقاً].

(۵)- [وسيلة الدارين: غرباً].

(۶)- چون خبر قتل قیس به او رسید، با چشم اشکین گریست و فرمود: «بارخدايا! برای ما و شیعیان ما نزد خود منزل کرامت مقرر فرما و در قرارگاه رحمت ماها را فراهم آور؛ زیرا تو بر هر چه توانایی.»

گوید: یکی از شیعیان به نام هلال بن نافع بجلی پیش جست و عرض کرد: «یا بن رسول الله! تو می دانی - موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۷

صحبتہ مع العباس عليه السلام عند أمره أخيه الحسين عليه السلام بطلب الماء

وجاء كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد: أن حُل بين حسين وأصحابه وبين الماء، فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقى الزكي المظلوم، فبعث خمسمائة فارس، فنزلوا على الشريعة وحالوا بين الحسين وأصحابه ومنعواهم أن يستقوا منه وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام، وناداه عبدالله بن حصين الأزدي: يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد

- که جدت رسول خدا نتوانست مهر خود را به همه مردم بچشانند و هرچه را خواهد، بدان ها کار فرماید. در میان آن ها کج دلانی بودند که وعده یاریش می دادند و در دل پیمان شکنی می نهادند. شیرین تر از عسل با او برخورد می کردند و در پشت سر از حنظل تلخ تر بودند تا خدا جانش را گرفت، و پدرت علی هم چنین بود. یک دسته ای در یاری او متحد شدند و با ناکثان و قاسطان و مارقان جنگیدند تا مرگش در رسید و به رضوان خلد گرایید. امروز هم نزد ما مانند همان روز است؛ هر کس پیمان شکنند و بیعت

وانهد، جز به خود زیان نرساند و خدا ما را از او بی‌نیاز کند. تو با رشد و عافیت ما را هر جا خواهی بپر، در مشرق باشد یا در مغرب. به خدا ما از مقدرات خدا هراس نداریم و لقای پروردگار خود را بد نداریم و بر قصد و بینایی خود به جاییم و با دوستان تو دوستیم و با دشمنان دشمنیم.»

سپس بریر از جا جست و گفت: «به خدا یابن رسول الله! خدا به تو بر ما منت نهاد که پیش رویت پاره پاره شویم و روز قیامت جدت شفیع ما گردد. مردمی که زاده دختر پیغمبر خود را از دست دادند، رستگار نشوند. اف بر آنها! فردای قیامت چه خواهند دید، در دوزخ ناله و اوایلا دارند.»

گوید: حسین فرزندان و برادران و خاندانش را دور خود جمع کرد و ساعتی گریست و سپس فرمود: «بار خدایا! ما عترت پیغمبریم، بیرونمان کردند و راندند و از حرم جدمان دور کردند. بنی امیه بر ما ستم کردند. بار خدایا! حق ما را بگیر و ما را بر قوم ستمکار نصرت ده.»

گوید: از آنجا کوچ کرد و روز چهارشنبه یا پنجشنبه به کربلا-رسید. در دوم محرم سال شصت و یک، رو به اصحابش کرد و فرمود: «مردم دنیاپرستند و دین سر زبان آنهاست و تا زندگی آنها را بگرداند، آن را نگهدارند و چون به بوته امتحان درآیند، دینداران کم هستند.»

سپس فرمود: «اینجا کربلاست؟»

گفتند: «آری یابن رسول الله.»

فرمود: «اینجا کرب و بلاست. اینجا خوابگاه شتران ما، بارانداز ما، کشتارگاه مردان ما، خونریزگاه ماست.»

گوید: در آنجا منزل کردند و حر آمد و در برابر حسین با هزار سوار جا گرفت و خبر نزول حسین را در کربلا به ابن زیاد نوشت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۹۱-۹۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۸

السِّمَاءُ؟ وَاللَّهِ لَا تَذُوقُ مِنْهُ قَطْرَةً حَتَّى تَمُوتَ عَطْشًا فَقَالَ الْحُسَيْنُ: اللَّهُمَّ اقْتَلْهُ عَطْشًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُ أَبَدًا، فَمَاتَ بِالْعَطَشِ، كَانِ يَشْرَبُ حَتَّى يَبْغُرَ فَمَا يَرُوي «۱»، فَمَا زَالَ ذَاكَ دَأْبَهُ حَتَّى لَفِظَ نَفْسَهُ «۲».

فَلَمَّا اشْتَدَّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْعَطَشُ بَعَثَ الْعَبَّاسُ بَنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَامَّةَ امِّ الْبَنِينَ بِنْتَ حِزَامٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا وَعَشْرِينَ رَاجِلًا، وَبَعَثَ مَعَهُمْ بَعْشَرِينَ قَرْبَةً، فَجَاؤُوا حَتَّى دَنُوا مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَاسْتَقْدَمَ أَمَامَهُمْ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ الْمَرَادِيُّ، ثُمَّ الْجَمَلِيُّ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ الزَّيْدِيُّ، وَكَانَ عَلَى مَنَعِ الْمَاءِ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قَالَ: نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ.

قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْنَا لِنَشْرَبَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي حَلَاتُمُونَا عَنْهُ «۳»، قَالَ: اشْرَبْ هُنَيْئًا. قَالَ: أَفَأَشْرَبُ وَالْحُسَيْنُ عَطْشَانٌ؟ وَمَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِهِ؟ فَقَالَ: لَا سَبِيلَ إِلَى سَقْيِ هَؤُلَاءِ، إِنَّمَا وَضَعْنَا بِهَذَا الْمَكَانِ لِنَمْنَعَهُمُ الْمَاءَ. فَأَمْرُ أَصْحَابِهِ بِاقْتِحَامِ الْمَاءِ لِيَمْلُؤُوا قَرَبِهِمْ، فَتَارَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ وَأَصْحَابُهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ وَنَافِعُ بْنُ هَلَالٍ فَدَفَعُوهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ وَقَدْ مَلَّؤُوا قَرَبَهُمْ.

وَيَقَالُ: إِنَّهُمْ حَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَلْتِهَا، فَانْصَرَفُوا بِشَيْءٍ يَسِيرٍ مِنَ الْمَاءِ.

وَنَادَى الْمُهَاجِرُ بْنُ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ «۴»: يَا حُسَيْنُ، أَلَا تَرَى إِلَى الْمَاءِ يَلُوحُ كَأَنَّهُ بَطُونُ الْحَيَاتِ؟ وَاللَّهِ لَا تَذُوقُهُ أَوْ تَمُوتَ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يوردنيهِ اللَّهُ وَيَحْلَأَكُمُ عَنْهُ.

وَيَقَالُ: إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَجَّاجِ «۴»، قَالَ: يَا حُسَيْنُ إِنَّ هَذَا الْفِرَاتَ تَلَخَ فِيهِ الْكِلَابُ وَتَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمِيرُ وَالْخَنَازِيرُ؛ وَاللَّهِ لَا تَذُوقُ مِنْهُ جَرْعَةً حَتَّى تَذُوقَ الْحَمِيمَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۸۹-۳۹۰، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۸۰-۱۸۲

- (۱) - فی طبع المحمودی: أى كان يشرب إلى أن يمتلئ جوفه من الماء فما يروى ولا يسكن عطشه.
- (۲) - فی طبع المحمودی: أى حتى مات، يقال: «لفظ فلان نفسه - من باب ضرب وعلم - لفظاً»: مات.
- (۳) - يقال: «حلاً عن الماء تحليئاً وتحلئاً»: طرده عنه ومنعه عن وروده.
- (۴) - [المهاجر هو قاتل زهير بن القين، أنظر المجامد، ۱۲۴۸/۱۵ - ۱۲۶۰، وعمرو، أنظر عاقبته في عنوان: عاقبة قاتل هاني ص ۱۴۷۲ - ۱۴۷۸].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۰۹۹

قالوا: وورد كتاب ابن زياد على عمر بن سعد، أن امنع الحسين وأصحابه الماء، فلا يدوقوا منه حُسوة (۱) كما فعلوا بالتقى عثمان بن عفان.

فلمّا ورد على عمر بن سعد ذلك، أمر عمرو بن الحجاج أن يسير في خمسمائة راكب، فينيخ على الشريعة، ويحولوا بين الحسين وأصحابه وبين الماء، وذلك قبل مقتله بثلاثة أيام، فمكث أصحاب الحسين عطاشي.

قالوا: ولمّا اشتدّ بالحسين وأصحابه العطش، أمر أخاه العباس بن عليّ، وكانت أمّه من بني عامر بن صعصعة، أن يمضي في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً، مع كلّ رجل قربة حتى يأتوا الماء، فيحاربوا من حال بينهم وبينه.

فمضى العباس نحو الماء وأمامهم نافع بن هلال حتى دنوا من الشريعة، فمنعهم عمرو ابن الحجاج، فجالدهم العباس على الشريعة بمن معه حتى أزالوهم عنها، واقتحم رجاله الحسين الماء، فملؤوا قربهم، ووقف العباس في أصحابه يذّبون عنهم حتى أوصلوا الماء إلى عسكر الحسين.

الدّينوري، الأخبار الطّوال، / ۲۵۵/ عنه: ابن العديم، بغية الطلب، ۶ / ۲۶۲۷، الحسين بن عليّ، / ۸۶

(۲) قال أبو مخنف: حدّثني سليمان بن أبي راشد، عن حميد بن مسلم الأزديّ، قال: (۳) جاء من عبّيدالله بن زياد كتاب إلى عمر بن سعد (۳): «أما بعد، فحلّ بين الحسين وأصحابه وبين الماء، ولا يدوقوا منه قطرة، كما صنع بالتقى الزّكيّ المظلوم أمير المؤمنين عثمان بن عفان». قال: فبعث عمر بن سعد (۴) عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس، فنزلوا على

(۱) - الحُسوة بالصّم الجرعة بقدر ما يحسّ مرّة واحدة.

(۲) - (۲*) [لم يرد في بطل العلقمى].

(۳) (۳) [نفس المهموم: كتب ابن زياد إلى عمر بن سعد].

(۴) - [زاد في نفس المهموم: في الوقت].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۰

الشريعة، وحالوا بين حسين وأصحابه وبين الماء (۱) أن يسقوا منه قطرة، وذلك قبل قتل الحسين بثلاث (۲). قال: ونازله (۳) عبدالله بن أبي حصين الأزديّ، وعِداده في بجيلة، فقال (۴):

يا حسين، ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السمّاء! واللّه لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً؛ فقال حسين: اللّهمّ اقتله عطشاً، ولا تغفر له أبداً. قال حميد بن مسلم: واللّه لعدته بعد ذلك في مرضه، فواللّه الذي لا إله إلا هو لقد رأيته يشرب حتى يبغر (۵)، ثمّ يقى (۶)، ثمّ يعود فيشرب حتى يبغر فما يروى، فما زال ذلك دأبه حتى لفظّ عصبه، يعني نفسه (۲*).

- قال: ولمّا اشتدّ على الحسين وأصحابه العطش، دعا العباس بن عليّ بن أبي طالب أخاه، فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً، وبعث معهم بعشرين قربةً، فجاؤوا حتى دنوا من الماء ليلاً واستقدم أمامهم باللّواء نافع بن هلال الجمليّ، (۷) فقال عمرو بن الحجاج الزبيديّ: من الرّجل؟ فجيء (۸) فقال: ما جاء بك؟ قال: جئنا (۷) نشرب من هذا الماء الذي حلّتمونا (۹) عنه؛ قال: فاشرب هنيئاً، قال: لا واللّه،

لا أشرب منه قطرةً وحسین عطشان

(۱) - [زاد فی نفس المهموم: «ومنعوهم»].

(۲) - [نفس المهموم: «بثلاثة أيام»].

(۳) - [نفس المهموم: «ونادی»].

(۴) - [زاد فی نفس المهموم: بأعلى صوته].

(۵) - البغر: الشرب بلا ری.

(۶) - [زاد فی نفس المهموم: «ويصيح: العطش العطش»].

(۷) (۷) [لم يرد فی نفس المهموم].

(۸) - [بطل العلقمی: فی كلام غيره من القوم. فقال: نافع ابن عمك أو ابن عم لك].

(۹) - يقال: حاله، عن الماء: طرده ومنعه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۱

ومن ترى من أصحابه، فطلّعوا عليه، فقال: لا سبيل إلى سقى هؤلاء، إنّما وُضِعَ لنا بهذا المكان لئلا نمنعهم الماء، فلما دنا منه أصحابه، قال للرجاله: املؤوا قربكم، فشدّ الرجاله فملؤوا قربهم، وثار إليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه، فحمل عليهم العباس بن علي ونافع بن هلال فكفّوهم، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فقالوا: امضوا، ووقفوا دونهم، فعطف عليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه واطردوا قليلاً. ثم إن رجلاً من صُدياء طعن من أصحاب عمرو بن الحجاج، طعنه نافع بن هلال، فظنّ أنّها ليست بشيء، ثم إنّها انتفضت بعد ذلك، فمات منها، وجاء أصحاب حسين بالقرب فأدخلوها عليه. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۱۲-۴۱۳/ عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۲۱۴-۲۱۵، ۲۱۹؛ المظفر، بطل العلقمی، ۲/ ۴۹- ۵۰

«۱»

(۱) - حمید بن مسلم ازدی گوید: نامه‌ای از عبیدالله بن زیاد پیش عمر بن سعد آمد به این مضمون:

«اما بعد، میان حسین و یاران وی و آب حایل شو که یک قطره از آن نوشند؛ همان طور که با متقی پاکیزه‌خوی مظلوم، امیر مؤمنان، عثمان بن عفان رفتار کردند.»

گوید: عمر بن سعد، عمرو بن حجاج را با پانصد سوار فرستاد که آبگاه را گرفتند و میان حسین و یاران وی و آب حایل شدند و نگذاشتند یک قطره آب بنوشد و این سه روز پیش از کشته شدن حسین بود.

گوید: عبیدالله بن ابی حصین ازدی که نسب از بجیله داشت، بانگ زد و گفت: «ای حسین! آب را می‌بینی که به رنگ آسمان است؟ به خدا یک قطره از آن نمی‌چشی تا از تشنگی بمیری.»

گوید: حسین گفت: «خدایا! او را از تشنگی بکش و هرگز او را نبخش.»

حمید بن مسلم گوید: «به خدا بعدها هنگامی که بیمار بود، عیادتش کردم. به خدایی که جز او خدایی نیست، دیدمش آب می‌خورد تا شکمش پر می‌شد، وقتی می‌کرد، آن گاه باز آب می‌خورد تا شکمش پر می‌شد و قی می‌کرد؛ اما سیراب نمی‌شد و چنین بود تا جان داد.»

گوید: وقتی تشنگی بر حسین و یارانش سخت شد، عباس بن علی بن ابی طالب برادر خویش را پیش خواند و با سی سوار و بیست پیاده فرستاد و بیست مشک همراهشان کرد که شبانگاه برفتند و نزدیک آب رسیدند و نافع بن هلال جمله با پرچم پیشاپیش

می‌رفت. عمرو بن حجاج زبیدی گفت: «کیستی؟ بگو برای چه آمده‌ای؟»

گفت: «آمده‌ایم از این آب که ما را از آن دور بداشته‌اند، بنوشیم.»

گفت: «بنوش، نوش جان.»

گفت: «نه! تا حسین و این گروه از یارانش که می‌بینی تشنه‌اند، یک قطره نخواهم نوشید.»

گوید: پس از آن، کسان نمودار شدند. عمرو گفت: «نه! به خدا راهی برای آب دادن اینان نیست. ما را اینجا گذاشته‌اند که آب را از آن‌ها منع کنیم.»

گوید: و چون یاران نافع نزدیک رسیدند، به پیادگان گفت: «مشکها را پر کنید!»

پیادگان هجوم بردند و مشکها را پر کردند. عمرو بن حجاج و یارانش پیش دویدند. عباس بن علی بن ابی طالب و نافع بن هلال به آن‌ها حمله بردند و پستان زدند که به جای خویش باز گشتند، آن‌گاه گفتند:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۲

قال: وجعل الحسین يطلب الماء وشمر - لعنه الله - يقول له: واللّه لا ترده أو ترد التّار فقال له رجل: ألا ترى إلى الفرات يا حسين كأنّه بطون الحيات، واللّه لا تذوقه أو تموت عطشاً، فقال الحسین عليه السلام: اللّهمّ أمّته عطشاً.

قال: واللّه لقد كان هذا الرّجل يقول: اسقوني ماء، فيؤتى بماء، فيشرب حتّى يخرج من فيه وهو يقول: اسقوني قتلى العطش، فلم يزل حتّى مات - لعنه الله -.

قال أبو مخنف: فحدّثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم، قال: اشتدّ العطش على الحسين، دعا أخاه العباس بن عليّ، فبعثه في ثلاثين راكباً وثلاثين راجلاً وبعث معه بعشرين قرية؛ فجاؤوا حتّى دنوا من الماء، فاستقدم أمامهم نافع بن هلال الجمليّ، فقال له عمرو بن الحجاج: من الرّجل؟ قال: نافع بن هلال، قال: مرحباً بك يا أخي ما جاء بك؟ قال: جئنا لنشرب من هذا الماء الذي حلّأتمونا عنه، قال: اشرب، قال: لا واللّه لا أشرب منه قطرة والحسين عطشان، فقال له عمرو: لا سبيل إلى ما أردتم، إنّما وضعونا بهذا المكان لمنعكم من الماء، فلما دنا منه أصحابه قال للرّجالة: املؤوا قربكم فشدّت الرّجالة، فدخلت الشّريعة فملؤوا قربهم، ثمّ خرجوا ونازعهم عمرو بن الحجاج وأصحابه، فحمل عليهم العباس بن عليّ ونافع بن هلال الجمليّ جميعاً، فكشفوهم، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم وقالوا للرّجالة: انصرفوا، فجاء أصحاب الحسين عليه السلام بالقرب حتّى أدخلوها عليه. (۱)

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۷۸

- «برویم!»

اما راهشان را گرفتند. عمرو بن حجاج سوی آن‌ها آمد و درگیری اندکی شد. یکی از یاران عمرو بن حجاج که از طایفه صدهاء بود، زخم خورد. نافع بن هلال زخمش زده بود. می‌پنداشت چیزی نیست اما پس از آن بدتر شد و از همان زخم بمرد.

گوید: یاران حسین با مشکها بیامدند و آب را پیش وی بردند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۰۶، ۳۰۰۷

(۱)- راوی گوید: حسین علیه السلام از آن مردم (پست) آب طلب می‌کرد و شمر (با کمال بیشرمی) پاسخ می‌داد: «به آب نخواهی رسید تا به دوزخ درآیی.»

مرد دیگری بدان حضرت گفت: «ای حسین! آیا نمی‌نگری به آب فرات که چگونه همچون شکم ماهیان-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۳

ورجعت تلك الخيل حتّى نزلت على الفرات، وحالوا بين الحسين وأصحابه وبين الماء، فأضّر العطش بالحسين وبمن معه، فأخذ

الحسین علیه السلام فأسأ و جاء إلى وراء خيمته النساء فخطا على الأرض تسع عشرة خطوة نحو القبلة، ثم احتفر هنالك، فنبعت له هناك عين من الماء العذب، فشرب الحسين وشرب الناس بأجمعهم، وملؤوا أسقيتهم، ثم غارت العين، فلم ير لها أثر. وبلغ ذلك إلى عبيدالله، فكتب إلى عمر بن سعد: بلغني أن

- موج می زند؟ به خدا از آن نخواهی چشید تا از تشنگی جان تسلیم کنی!

حسین علیه السلام گفت: «خدایا! این مرد را تشنه بمیران.»

راوی گوید: به خدا سوگند، آن مرد به وضعی دچار شد که پی در پی می گفت: آبم بدهید!

به او آب می دادند و آن قدر می خورد تا از دهانش بیرون می ریخت و باز می گفت: «آبم دهید که تشنگی مرا کشت.»

و پیوسته همچنان بود تا هلاک شد.

ابومخنف از حمید بن مسلم روایت کند که گفت: چون کار تشنگی بر حسین علیه السلام سخت شد، برادرش عباس بن علی را

خواست و او را با سی تن سواره و سی نفر پیاده برای آوردن آب به سوی فرات فرستاد و بیست عدد مشک با خود برداشتند. آن‌ها

تا نزدیکی آب آمدند و نافع بن هلال بجلی جلوی آن‌ها افتاد. عمرو بن حجاج که موکل بر فرات بود، پرسید: «کیستی؟»

پاسخ داد: «نافع بن هلال بجلی هستم.»

عمرو گفت: «ای برادر! برای چه به اینجا آمده‌ای؟ بگو که تو آزادی؟»

گفت: «آمده‌ایم تا از این آبی که ما را از آن منع کرده‌اید، بنوشیم!»

عمرو گفت: «بیاشام!»

نافع گفت: «نه به خدا! تا حسین و یارانش که می بینی تشنه هستند، ما قطره ای از آن ننوشیم.»

عمرو گفت: «این کار که قصد دارید، شدنی نیست و ما را در اینجا گماشته اند تا شما را از بردن آب جلوگیری باشیم.»

نافع به پیادگان که همراهش بودند، گفت: «بیدرنگ مشکها را پر کنید.»

پیادگان یورش بردند و وارد فرات شدند و مشکها را از آب پر کردند و بیرون آمدند. عمرو بن حجاج و همراهانش به آن‌ها حمله

کردند. عباس بن علی و نافع بن هلال و همراهان پیش آمدند و آن‌ها را پراکنده ساختند و به جای خود باز گشتند و به پیادگان

فرمان رفتن دادند.

آن‌ها مشکها را برداشتند و خود را به حسین علیه السلام رساندند (و مشکهای آب را نزد آن حضرت نهادند) ۱.

۱. این داستان را مورخین دیگر نیز در وقایع شب عاشورا ذکر کرده‌اند.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبیین، ۱۱۸/ - ۱۱۹

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۴

الحسین يحفر الآبار ويصيب الماء، فيشرب هو وأصحابه، فانظر إذا ورد عليك كتابي هذا فامنهم من حفر الآبار ما استطعت، وضيّق

عليهم، ولا تدعهم أن يذوقوا من الماء قطرة، وافعل بهم كما فعلوا بالزكّي عثمان، والسلام.

فضيّق عليهم ابن سعد غاية التضييق ودعا برجل يُقال له: عمرو بن الحجاج الزبيدي، فضمّ إليه خيلاً كثيرة وأمره أن ينزل على الشريعة

التي هي حذاء معسكر الحسين عليه السلام، فنزلت الخيل على شريعة الماء. «۱»

فلما اشتدّ العطش بالحسين وأصحابه، دعا أخاه «۲» العباس وضمّ إليه ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً، وبعث معهم عشرين قربه أقبلوا في

جوف الليل حتّى دنوا من الفرات، فقال عمرو بن الحجاج: مَنْ هذا؟ فقال له هلال بن نافع الجملي «۳»: أنا ابن عمّ لك من أصحاب

الحسين، جئت حتّى أشرب من هذا الماء الذي منعمونا عنه «۴»، فقال له عمرو: اشرب هنيئاً مريئاً؛ فقال نافع: ويحك! كيف تأمرني أن

أشرب من الماء والحسين ومن معه يموتون عطشاً! فقال صدقت «۵» قد عرفت هذا «۵»، ولكن أمرنا بأمر ولا بد لنا أن ننتهي «۶» إلى ما أمرنا به «۶»؛ فصاح هلال بأصحابه، فدخلوا الفرات، وصاح عمرو بأصحابه «۷»: ليمنعوا «۸»، فاقتتل القوم على الماء قتالاً شديداً، فكان قوم يقاتلون وقوم يملؤون القرب حتى ملئوها، وقتل من أصحاب عمرو بن الحجاج جماعة ولم يقتل من أصحاب الحسين أحد، ثم رجع القوم إلى معسكرهم بالماء «۸»، فشرب الحسين ومن كان

(۱) - [إلى هنا مكانه في شرح الشافية: إن عمر بن سعد دعا بعمر بن الحجاج، فضم إليه خيلاً عظيمة وأمره أن ينزل على الشريعة التي هي حذاء عسكر الحسين عليه السلام، وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام فلما ...].

(۲) - [شرح الشافية: بأخيه].

(۳) - [شرح الشافية: البجلي].

(۴) - [شرح الشافية: إياه].

(۵) (۵) [لم يرد في شرح الشافية].

(۶) (۶) [شرح الشافية: إليه].

(۷) - [شرح الشافية: الناس].

(۸) - [لم يرد في شرح الشافية].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۵

معه ولقب العباس يومئذ السقاء.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۴۴-۲۴۵/ عنه: ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۵۵-۳۵۶

«۱» ورجعت خيل ابن سعد حتى نزلوا على شاطئ الفرات، فحالوا بين الحسين وأصحابه وبين الماء «۱»، وأضرّ العطش بالحسين وأصحابه، فأخذ الحسين عليه السلام فأساً وجاء «۲» إلى وراء خيمة النساء فخطا في الأرض تسع عشرة خطوة نحو القبلة ثم حفر هناك، فنبعت له عين من الماء العذب، فشرب الحسين عليه السلام «۳» وشرب الناس بأجمعهم «۳»، وملئوا أسقيتهم «۴»، ثم غارت العين «۵»، فلم ير لها أثر، وبلغ ذلك ابن زياد فأرسل «۶» إلى عمر بن سعد: «۷» بلغني أنّ الحسين يحفر الآبار، ويصيب الماء، «۳» فيشرب هو وأصحابه، فانظر «۳» إذا ورد عليك كتابي فامنعمهم من حفر الآبار ما استطعت وضيّق عليهم، ولا تدعهم يذوقوا الماء، وافعل بهم كما فعلوا بالزكّي عثمان «۸» فعندها ضيّق عمر بن سعد عليهم غاية التضييق. «۹» ثم دعا

(۱-۱) [لم يرد في المعالي].

(۲) - [المعالي: أقبل].

(۳-۳) [المعالي: وأصحابه].

(۴) - [زاد في المعالي: بأجمعهم].

(۵) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۶) - [المعالي: كتب].

(۷) - (*۷) [تظلم الزهراء: أن ضيّق عليه في الماء، ولا تدع أن يذوقوا قطرة، كما فعلوا بالزكّي عثمان].

(۸) - (*۸) [المعالي: قال المرحوم الحاج الشيخ جعفر قدس سره: اعلم إنّ للحسين عليه السلام في الماء حقوقاً أربعة: (الأول) حقّه في الماء من حيث الاشتراك مع جميع الناس فإنّ الناس كلّهم شركاء في الماء، ولذا جاز الشرب من الأنهار المملوكة وإن لم يأذن

صاحبها. (والثانی) حقه فی الماء من حیث الاشتراک مع جمیع ذوات الأرواح فإنّ لكلّ ذات روح فی الماء حقّاً، ولذا یلزم التمیم للصلیة مع خوف الهلاک علی الحيوانات المملوكة من العطش. (والثالث) من حیث ثبوت حقّ السقی لهم علی أهل الكوفة فإنه قد سقاهم ثلاث مرّات مرّة فی الكوفة فی زمان علیّ علیه السلام، وتارة فی صنفین، وأخری فی القادسیة حین الملاقات مع عسکر الحرّ بن یزید الزیاحی. (والرابع) له حقّ فی الفرات بخصوصه فإنه نحلّه الله لفاطمة علیها السلام ومهر الزّهراء ولم یراعوا (لعنهم الله) هذه الحقوق ومنعوه منه ومن أصحابه وعیاله وأطفاله وذلك بثلاثة أيام قبل قتله. كتب عبيدالله بن زياد (لعنه الله) كتاباً أضرّم النار فی قلوب معشر المحبّین، حشى الله قبره ناراً، كتب: یا بن سعد إنّی قد حللت الماء علی الكلاب والخنازیر وحرّمته علی الحسين وأصحابه. فلتیما وصل الكتاب عقد رایة فی أربعة آلاف، وأمر علیهم شبت بن ربیع، وأمره أن ینزل علی المشرعة، وضحّقوا علی الحسين وأصحابه].

(۹) - (۹*) [لم یرد فی البحار والعوالم والدّمعة والأسرار ومثیر الأحران].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۶

بعمر و الحجاج الزبیدی فضمّ إليه خیلاً عظیمة، وأمره أن ینزل علی الشریعة التي حذاء عسکر الحسين (۹*) (۷*) (۸*). قال: فنزلوا علی الشریعة، «۱» فلما اشتدّ العطش بالحسين «۲»، دعا بأخيه العباس بن علی، فضمّ إليه ثلاثین فارساً وعشرين راجلاً «۳»، وبعث معه عشرين قربة، فأقبلوا فی جوف اللیل حتّى دنوا من الفرات، فقال عمرو بن الحجاج: من أنتم؟ فقال «۴» رجل من أصحاب الحسين علیه السلام، يُقال له: «۴» هلال بن نافع البجليّ «۵»: ابن عمّ لك من أصحاب الحسين، جئت أشرب من هذا الماء الّذی منعمونا إیاه، فقال عمرو: اشرب هنيئاً، فقال هلال: ويحك! «۶» كيف تأمرني أن أشرب والحسين بن علی ومن معه يموتون عطشاً؟ فقال عمرو: صدقت، ولكن أمرنا بأمر لا بدّ أن ننتهي إليه، فصاح هلال بأصحابه، فدخلوا الفرات، وصاح عمرو بالناس واقتتلوا «۷» علی الماء «۷» قتالاً شديداً، فكان قوم یقاتلون، وقوم یملّون حتّى ملّوها «۱»، ولم یقتل من أصحاب الحسين أحد ثمّ «۸» رجع القوم إلى معسكرهم «۸»، فشرّب الحسين ومن كان معه، ولذلك سُمّي العباس علیه السلام السّقاء. «۹»

(۱) (۱) [حكاہ فی العیون، / ۸۳ وزاد: وجاؤوا بها حتّى أدخلوها علی الحسين].

(۲) - [زاد فی المعالی: وأهل بيته].

(۳) - [فی البحار والعوالم والأسرار وتظلم الزّهراء: راکباً].

(۴) (۴) [لم یرد فی العیون].

(۵) - [زاد فی المعالی: قد قرّر فی محلّه نافع بن هلال الجملیّ أنا].

(۶) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزّهراء].

(۷) (۷) [لم یرد فی البحار والعوالم والدّمعة والأسرار والمعالی وتظلم الزّهراء والعیون].

(۸) (۸) [تظلم الزّهراء: رجوعاً].

(۹) - عمر، عمرو بن حجاج را با پانصد نفر بر سر آب فرات تعیین کرد که اصحاب آن حضرت را از.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۷

- آب برداشتن مانع شوند و تشنگی بر اصحاب آن حضرت غلبه کرد. به خدمت آن امام غریب شکایت کردند. حضرت کلنگی بر گرفت و به عقب خیمه حرم محترم درآمد و از پشت خیمه نُوزده گام برداشت به جانب قبله و در آن جا کلنگ را بر زمین زد. به اعجاز آن حضرت، چشمه‌ای از آب شیرین پیدا شد و آن حضرت با اصحاب از آن آب آشامیدند و مشکها و راویه‌ها را پر کردند.

پس آن چشمه ناپیداشد و دیگر کسی اثری از آن ندید. چون این خبر به پسر زیاد رسید، به عمر نامه نوشت که: «شنیده‌ام که حسین چاه می‌کند و آب بیرون می‌آورد. چون نامه من به تو رسد، کار را بر ایشان تنگ کن و مگذار که قطره‌ای از آب بچشند تا کشته شوند؛ چنان چه عثمان را تشنه لب کشتند.»

چون بعد از رسیدن نامه، عمر کار را بر اهل بیت رسالت تنگ گرفت و عطش بر ایشان غالب شد، حضرت، برادر خود عباس را طلبید و سی سوار و بیست پیاده با او همراه کرد و بیست مشک به ایشان داد که از فرات پرکنند و به ایشان برسانند. چون به کنار آب فرات رسیدند، عمرو بن حجاج پرسید که: «کیستید؟»

هلال بن نافع از اصحاب حضرت گفت: «من پسر عم تو، آمده‌ام که آب بیاشامم.»
گفت: «بیاشام. گوارا باد تو را!»

هلال گفت: «وای بر من! چه گونه آب بیاشامم و اهل بیت نبوت و جگر گوشگان حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم تشنه اند.»

آن ملعون گفت: «راست می‌گویی؛ اما ما را امری فرموده اند و اطاعت می‌باید کرد.»

پس هلال اصحاب خود را صدا زد که: «زود آب بردارید.»

و ابن حجاج اصحاب خود را صدا زد که: «مگذارید!»

و آتش محاربه مشتعل گردید و بزودی اصحاب حضرت مشکها را پر کردند و معاودت کردند و آسیبی به ایشان نرسید.

به این سبب، حضرت عباس را سقا می‌نامند. مجلسی، جلاء العیون، / ۶۴۶

از این سوی چون آب در میان اصحاب کمیاب شد، حسین علیه السلام، عباس را طلب فرمود و بیست سوار و سی تن پیاده ملازم رکاب او فرمود تا از طریق شریعه آب به لشکرگاه آورند. عباس بود تا شب فراز آمد و تاریکی جهان را فرو گرفت. این وقت عباس چون شیر دمنده به جانب شریعه روان شد. آن گاه از میان اصحاب، هلال بن نافع بجلی از پیش روی عباس روان بود، نخست وارد شریعه گشت. عمرو بن الحجاج گفت: «کیستی؟ و این جا چه می‌کنی؟»

گفت: «یک تن پسر عم تو، آمده ام تا آب بنوشم.»

عمرو گفت: «بنوش بر تو گوارا باد!»

هلال گفت: «ای عمرو! مرا آب می‌دهی و پسر پیغمبر و اهل بیت او را تشنه می‌گذاری تا از عطش هلاک شوند؟»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۸

محمد بن ابی طالب، تسلیه المجالس، وزینه المجالس، ۲ / ۲۶۲-۲۶۴ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۸۷-۳۸۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ /

۲۳۸-۲۳۹؛ البهبهانی، الدمعة الساکبه، ۴ / ۲۶۳-۲۶۴؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۵۸، ۲۶۰؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۱۶۹-۱۷۰؛

الجواهری، مثير الأحزان، / ۵۱؛ مثله المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۱۶، ۳۱۷-۳۱۸

(وروی) أبو مخنف أنه لما منع الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء، وذلك قبل أن يجمع على الحرب، اشتد بالحسين وأصحابه العطش، فدعا أخاه العباس، فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً ليلاً، فجاؤوا حتى دنوا من الماء، واستقدم أمامهم باللواء نافع، فمنعهم عمرو بن الحجاج الزبيدي، فامتنعوا منه بالسيف وملؤوا قربهم وأتوا بها، والعباس بن علي، ونافع يذبّان عنهم، ويحملان على القوم، حتى خلصوا بالقرب إلى الحسين، فسُمي السقاء وأبا قربة. (۱)

السمّاوی، إِبصار العين، / ۲۷؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۱۴۳، ۱۴۴

- عمرو گفت: «این سخن از در صدق می‌کنی؛ لکن چه توان کرد؟ به امری مأمورم و لابد باید آن کار را به نهایت برم.»

هلال چون این سخن بشنید، بانگ در داد که: «ای اصحاب حسین! در آیید.»

عباس (سلام الله علیه) چون شیر شرز با جماعت خود به شریعه درآمد و از آن سوی عمرو مردم خود را فرمان جنگ داد. کانون طعن و ضرب افروخته گشت. اصحاب حسین علیه السلام نیمی به مقاتلت پرداختند و نیمی مشکهای خود را از آب ملآن ساختند. در این جنگ جماعتی از لشکر عمرو بن الحجاج مقتول و مطروح افتادند و گروهی خسته و مجروح گشتند و از اصحاب حسین علیه السلام هیچ کس را آسیبی نرسید. پس عباس به سلامت باز شتافت و اصحاب حسین و اهل بیت سیراب شدند و از این جاست که عباس را «سقا» نامیدند.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، ۲/ ۱۹۵-۱۹۶

(۱)- [أضاف فی ذخیره الدارین: ولما قامت الشیعة، فطلب ثاره مع المختار بن أبی عبیدة وأوعب فی قتل من حضر الواقعة وکان من جملتهم عمرو بن الحجاج الزبیدی (لعنه الله)، فهرب خوفاً علی نفسه، فلما توسط البادية ابتلعه الأرض هو وراحتة]. ابن زیاد به عمر بن سعد نوشت. «اما بعد! آب را بر حسین و اصحابش ببند و قطره ای آب ننوشند،-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۰۹

- چنانچه با عثمان بن عفان عمل شد.»

عمر سعد فوراً عمرو بن حجاج را با پانصد سوار فرستاد، شریعه فرات را محاصره کردند و آب را از حسین و اصحابش غدق کردند و نمی گذاشتند قطره‌ای از آن ببرند و این حادثه سه روز پیش از شهادت حسین علیه السلام بود و عبیدالله بن ابی حصین ازدی که در شمار دفتر بجیله ثبت بود با آواز بلند گفت: «ای حسین! به آب بنگری که چون آسمان است. به خدا از آن قطره‌ای نجشی تا از تشنگی بمیری.»

حسین فرمود: «بار خدا یا! او را از تشنگی بکش و هرگز نیامرزد.»

حمید بن مسلم گوید: به خدا پس از آن، او را در بیماریش عیادت کردم بدان خدا که جز او معبودی نیست. آبی می نوشید تا به گلویش می رسید وقتی می کرد و فریاد العطش می کشید و باز آب می نوشید تا به گلویش می رسید و سیراب نمی شد به همین حال بود تا جانش درآمد.

گوید: لشکر ابن سعد برگشتند و نهر فرات آب را بر حسین و اصحابش بستند و تشنگی حسین و اصحابش را آزار می داد. حسین تبری برگرفت و پشت خیمه زنها آمد و نوزده گام به سوی قبله پیمود و آنجا را کند و چشمه آب شیرینی جوشید و خود نوشید و همه اصحاب نوشیدند و مشکها را پر کردند و آن چشمه فرو رفت و اثرش نماند. این خبر به ابن زیاد رسید و کس نزد عمر سعد فرستاد که: «به من خبر رسیده است که حسین چاه می کند و خود و اصحابش آب می نوشند. چون نامه‌ام به تو رسید، ملتفت باش و تا توانی نگذار که آن‌ها چاه بکنند و آبی بنوشند. بر آن‌ها تنگ بگیر؛ چنان که با عثمان کردند.» [...]

عمر سعد در اینجا نهایت سختگیری را با آن‌ها کرد. [...]

ابو جعفر طبری و ابو الفرج اصفهانی گویند: چون تشنگی حسین و اصحابش سخت شد، برادرش عباس بن علی را خواست و با سی سوار و بیست تن پیاده و بیست مشک او را به فرات فرستاد. شبانه به نزدیک آب آمدند. نافع بن هلال بجلی پرچم را جلو آن‌ها می کشید. عمرو بن حجاج زبیدی گفت: «کیستی؟» گفت: «نافع بن هلالم.» گفت: «برادر خوش آمدی؛ اما برای چه آمدی؟»

گفت: «آمدم از این آبی که بر ما ببستید، بنوشم.»

گفت: «بنوش گوارا باد!»

گفت: «به خدا تا حسین و یارانش تشنه اند، قطره‌ای نوشم.»
 بدانها سرکشی کردند و گفتند: «آب دادن به اینها راهی ندارد. ما را اینجا گذاشتند که به آن‌ها آب ندهیم.»
 چون یاران هلال نزدیک شدند، به پیاده‌ها گفت: «شما مشکها را پر کنید.»
 آن‌ها به چابکی مشکها را پر کردند و عمرو بن حجاج و یارانش بر آن‌ها حمله کردند و عباس بن علی و هلال جلو آن‌ها را گرفتند
 و آن‌ها به قشون خود پیوستند. گفتند: «بروید جلو آن‌ها را بگیرید.»
 عمرو بن حجاج و یارانش برگشتند و اندکی آنها را طرد کردند. صداء که یکی از یاران عمرو بن حجاج-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۰

(وقال) الطبری: مُنِعَ الماءَ فی الطَّفِّ علی الحسین علیه السلام، فاشتدَّ علیه وعلی أصحابه العطش، فدعا أخاه العباس، فبعثه فی ثلاثین فارساً، وعشرين راجلاً، «۱» وأصحابهم عشرين «۱» قربةً، فجاءوا حتّی دنوا من الماء لیلاً، واستقدم أمامهم باللّواء نافع بن هلال «۲»، فحسَّ بهم عمرو بن الحجاج الزبیدی، وکان حارس الماء، فقال من «۳»؟ قال: من بنی عمّیک؟ فقال: من أنت؟ قال: نافع بن هلال، فقال: ما جاء بک؟ قال: جئنا نشرب من هذا الماء الّذی حلاّتمونا عنه؛ قال: اشرب هنیئاً، قال: لا والله لا أشرب منه قطرةً، والحسین علیه السلام عطشان، ومن ترى من أصحابه، فطلعوا علیه، فقال: لا سبیل إلى سقی هؤلاء، إنّما وضعنا بهذا المكان لنمنع «۴» الماء؛ فلما دنا أصحابه منه، قال «۵»: املأوا قربکم، فنزلوا «۶» ملاًوا قربهم، فثار «۷» عمرو بن الحجاج وأصحابه، فحمل علیهم العباس بن علی علیه السلام ونافع بن هلال الجملی، «۸» ففرّقوهم وأخذوا أصحابهم، وانصرفوا إلى رحالهم، وقد قتلوا منهم رجالاً «۸». «۹»

- بود، از هلال نیزه ای خورد و گمان برد خطری ندارد و بعد بر اثر آن خونریزی کرد و مرد و اصحاب حسین مشکهای آب را به حسین علیه السلام رساندند. کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۹۵، ۹۶

(۱-۱) [فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: وبعث معهم بعشرين].

(۲)- [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: الجملي المرادى].

(۳)- [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: الرّجل].

(۴)- [ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: لنمنعهم].

(۵)- [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: لرّجاله].

(۶)- [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: المشرعة].

(۷)- [أضاف فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: إليهم].

(۸-۸) [فی ذخیره الدّارين ووسيلة الدّارين: فكفّوهم ثم انصرفوا إلى رحالهم، فقالوا: امضوا، ووقفوا دونهم، فعطف علیهم عمرو بن الحجاج الزبیدی وأصحابه، وأطردوا قليلاً، ثم إن رجلاً من صداء طعن من أصحاب عمرو بن الحجاج، طعنه نافع بن هلال، فظنّ أنّها ليست بشيء، ثم إنّها انتفضت بعد ذلك، فمات منها وجاء أصحاب الحسين علیه السلام بالقرب، فأدخلوها إليه].

(۹)- [فی إِبصار العين: (حلاّتمونا) يقال حلاّ التّاقة عن الورد، أى منعها وذادها عنه.

فی ذخیره الدّارين: حلاّتمونا، يقال حلاّت الإبل عن الماء تحلّته وتحلّناً إذا طردتها عنه ومنعتها أن ترده، قال الشّاعر: محلا عن سبيل الماء مطرود، وکان غیر الإبل، قال: امرء القيس كمشى أتان حلّت عن مناها].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۱

السّماوی، إِبصار العين، / ۸۷/ مثله الحائری، ذخیره الدّارين، ۱/ ۲۰۶؛ الرّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۱۹۷

وهو الّذی استقدم باللّواء أمام أبی الفضل علیه السلام وعشرين رجلاً الّذین أرسلهم الحسین للإتیان بالماء، «۱» وهو الّذی عند إقبال

القوم ليمنعوهم من أخذ الماء، أمر هؤلاء بأن يملؤوا القرب، وحمل هو مع أبي الفضل عليه السلام على القوم، فردّاهم، فأخذ أصحاب الحسين عليه السلام الماء «(۱)». «(۲)»

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۶۶/ مثله الطوسي، الرجال (الهامش)، ۸۰/ الميانجي، العيون العبري، ۱۳۲ (ومنها) إنّه لما اشتدّ العطش بالحسين عليه السلام وأصحابه، أمر أخاه العباس، فسار في عشرين رجلاً يحملون القرب وثلاثين فارساً، فجاؤوا ليلاً حتى دنوا من الماء، وأمّامهم نافع بن هلال الجمليّ، يحمل اللّواء، فقال عمرو بن الحجّاج: مَنْ الرّجل؟ قال: نافع، قال: ما جاء بك؟ قال: جئنا نشرب من هذا الماء الذي حلّأتمونا عنه، قال: فاشرب هنيئاً، قال: لا والله لا أشرب منه قطرة والحسين عطشان هو وأصحابه، فقالوا: لا سبيل إلى سقى هؤلاء، إنّما وضعنا في هذا المكان لمنعمهم الماء، فقال نافع للرجال: املؤوا قربكم، فملؤوها وثار إليهم عمرو بن الحجّاج وأصحابه، فحمل عليهم العباس ونافع بن هلال، فكشفوهم وأقبلوا بالماء، ثمّ عاد عمرو بن الحجّاج وأصحابه وأرادوا أن يقطعوا عليهم الطّريق، فقاتلهم العباس وأصحابه حتى ردّوهم وجاؤوا بالماء إلى الحسين عليه السلام. الأمين، أعيان الشّيعة، ۷/ ۴۳

وهو الذي بعثه الحسين عليه السلام في كربلاء مع أخيه العباس في ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً، وبعث معهم عشرين قربه ليستقوا ماء، وجاؤوا ليلاً إلى آخر ما في القصّة.

المازندراني، معالي السّبطين، ۱/ ۳۸۳-۳۸۴

(۱-۱) [هامش الرجال للطوسي: قتل من طعنه أصابته].

(۲)- او به همراه عباس بن علی، برای آوردن آب از فرات، برای تشنگان شرکت کرد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۰۸/

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۲

وأنزّل ابن سعد الخيل على الفرات، فحموا الماء وحالوا بينه وبين سيّد الشهداء، ولم يجد أصحاب الحسين طريقاً إلى الماء حتى أضرّ بهم العطش. [...]

هنا قيتض أخاه العباس لهذه المهمّة، في حين أنّ نفسه الكريمة تنازعه إليه قبل الطلب، فأمره أن يستقي للحرائر والصّبيّة، وضمّ إليه عشرين رجلاً مع عشرين قربه، وقصدوا الفرات بالليل غير مبالين بمن وكلّ بحفظ الشّريعة، لأنّهم محتفون «بأسد آل محمّد» وتقدّم نافع بن هلال الجمليّ باللّواء، فصاح عمرو بن الحجّاج: من الرّجل؟ قال: جئنا لنشرب من هذا الماء الذي حلّأتمونا عنه. فقال: اشرب هنيئاً، ولا تحمل إلى الحسين منه، قال نافع: لا والله لا أشرب منه قطرة والحسين ومن معه من آله وصحبه عطاشي.

وصاح نافع بأصحابه: املؤوا أسقيتكم، فشدّ عليهم أصحاب ابن الحجّاج، فكان بعض القوم يملأ القرب وبعض يقاتل وحاميه «ابن بجدتها» المترّبي في حجر البسالة الحيدريّة «أبو الفضل»، فجاؤوا بالماء، وليس في أعدائهم من تحدّثه نفسه بالدنوّ منهم فرقاً من ذلك البطل المغوار، فبلّت غلّة الحرائر والصّبيّة الطّيبة من ذلك الماء.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۴۴-۲۴۷

وفي اليوم السّابع من المحرّم، كان العباس عليه السلام هو المضطلع بجلب الماء من الفرات إلى المخيم، بعدما ضيق ابن سعد على المشرعه غاية التّضييق، فكان العباس عليه السلام هو المنتدب لهذه المهمّة العظيمة، وفعلًا قام بها أحسن قيام.

قالوا: ولما اشتدّ العطش بالحسين وأهل بيته وأطفاله قبل يوم عاشوراء بثلاثة أيّام، أمر الحسين أخاه العباس بجلب الماء إلى المخيم، فنهض العباس عليه السلام في عشرين رجلاً من أصحابه يحملون القرب، وثلاثين فارساً، وجاؤوا حتى دنوا من الفرات ليلاً، فكشفوا الخيل والرّجال عنه، وأمّامهم نافع بن هلال الجمليّ - وهو يحمل اللّواء -.

فصاح عمرو بن الحجاج الزبيدي - وكان في خمسمائة فارس على المشرعة - من الرجل؟ قال: نافع.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۳

قال عمرو: ما الذي جاء بك؟

قال نافع: جئنا لنشرب من هذا الماء الذي حلا تمونا عنه.

قال عمرو: اشرب هنيئاً.

قال نافع: لا والله، لا أشرب منه قطرة، والحسين عطشان هو وأهل بيته وصحبه.

فقالوا: لا سبيل إلى سقى هؤلاء، إنما وضعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء.

فقال نافع للرجال: املؤوا قربكم، فملؤوها.

وثار عليهم الحجاج بخيله ورجاله، فحمل عليهم العباس عليه السلام بمن معه من الخيالة، فكشفهم، فعاد الحجاج وأصحابه، وقطعوا عليهم الطريق، فكرر عليهم العباس عليه السلام ثانية، فقاتلهم حتى ردهم وكشفهم عن الطريق، وأقبل بالماء إلى المخيم.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۱۱

نافع وليلة عاشوراء

أقول: وقد أشرنا إلى ما ينبغي ذكره هنا من فضل الشهداء في المجلس المشتمل على فضائلهم، فلاحظه وعرثت على أشياء أرسلها بعض معاصرنا في مؤلفاتهم، فأحببت ذكرها هنا، وإن لم أقف عليها في الكتب المعتمدة.

منها: ما عن المفيد عليه الرحمة أنه قال «١»: لما نزل الحسين عليه السلام في كربلاء كان أخص أصحابه به «٢» وأكثرهم ملازمة له نافع بن هلال سيما في مظان الاغتيال، لأنه كان حازماً بصيراً بالسياسة، فخرج الحسين عليه السلام ذات ليلة إلى خارج الخيم حتى أبعده، فتقلد نافع سيفه وأسرع في مشيه حتى لحقه، فراه يختبر الثنايا والعقبات والأكمات المشرفة على المنزل. ثم التفت إلى خلفه فرآني «٣»، فقال: من الرجل؟ نافع «٤»؟ قلت: نعم، جعلني الله

(١) - [إلى هنا لم يرد في المعالي].

(٢) - [لم يرد في المعالي].

(٣) - [المعالي: فرآه].

(٤) - [زاد في المعالي: قال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۴

فداك، أزعجني خروجك ليلاً إلى جهه معسكر هذا الطاغى، فقال: يا نافع! خرجت أتفقد هذه التلاع مخافة أن تكون مكناً لهجوم الخيل على مخيمنا يوم تحملون ويحملون.

ثم رجع وهو قابض على يساري و «١» يقول: هي هي والله، وعد لا خلف فيه. ثم قال:

يا نافع! ألا تسلك ما بين هذين الجبلين من وقتك هذا وانج «٢» بنفسك؟ فوقعت على قدميه وقلت: إذا ثكلت نافعاً أمه، سيدي! إن سيفي بألف وفرسى مثله، فوالله الذي من علي بك لا أفارقك حتى يكلا عن قرى وجرى.

ثم فارقتني ودخل خيمه أخته، فوقفت إلى جنبها رجاء أن يسرع في خروجه منها، فاستقبلته «٣» ووضعته له متكناً وجلس يحدثها سراً، فما لبثت أن اختنقت بعيرتها وقالت:

وا أخاه! أشاهد مصرعك وأبتلى برعاية هذه المداعير من النساء، والقوم كما تعلم ما هم عليه من الحقد القديم؟! ذلك خطب جسيم

يعز علي مصرع هؤلاء الفتية الصفة فوه وأقمار بني هاشم، ثم قالت: أخى! هل استعلمت من أصحابك تياتهم؟ فأني أخشى أن يسلموك عند الوثبة واصطكاك الأسنه. فبكي عليه السلام، وقال: أما والله لقد نهرتهم «٤» وبلوتهم، وليس فيهم [إلما] الأشوس الأقعس، يستأنسون بالمتية دوني استثناس الطفل بلبن أمه، فلما سمع نافع ذلك بكى رقه، ورجع، وجعل طريقه على منزل حبيب بن مظاهر، فرآه جالسا ويده سيف مصلت، فسلم عليه وجلس «٥» على باب «٥» الخيمه، ثم قال له: ما أخرجك

(١) - [زاد في المعالي: هو].

(٢) - [المعالي: وتنجو].

(٣) - [زاد في المعالي: زينب].

(٤) - [المعالي: لهزتهم].

(٥) (٥) [المعالي: باب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١١١٥

يا نافع؟ فحكيت «١» له ما كان، فقال: أي والله، لولا انتظار أمره لعاجلتهم وعالجتهم هذه الليله بسيفي، ثم قال نافع: يا حبيبي! فارتت الحسين عليه السلام عند أخته، وهي في حال وجل «٢» ورعب، وأظن أن النساء أفقن وشاركنها في الحسرة والزفرة، فهل لك أن تجمع أصحابك وتواجهن بكلام يسكن قلوبهن ويذهب رعبهن؟ فلقد شاهدت منها ما لا قرار لي مع بقائه، فقال له: طوع إرادتك. فبرز حبيب ناحية ونافع إلى جانبه وانتدب أصحابه، فطالعوا من منازلهم، فلما اجتمعوا قال لبني هاشم: ارجعوا إلى منازلكم، لا سهرت عيونكم؛ ثم خطب أصحابه وقال: يا أصحاب الحميه وليوث الكريهه! هذا نافع يخبرني الساعه بكيت وكيت، وقد خلف أخت سيدكم وبقايا عياله يتشاكين ويتباكين، أخبروني عما أنتم عليه، فجرّدوا صوارمهم ورموا عمائمهم وقالوا: يا حبيب! أما والله اللذي من علينا بهذا الموقف، لئن زحف القوم لنحصد رؤوسهم ولنلحقنهم بأشياخهم أذلاء صاغرین، ولنحفظن وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في أبنائه وبناته. فقال: هلموا معي، فقام يخطب الأرض وهم يعدون خلفه حتى وقف بين أطناب الخيم ونادى: يا أهلنا! يا ساداتنا! ويا معاشر «٣» حرائر رسول الله! هذه صوارم فتیانكم، آلو أن لا يغمدها إلما في رقاب من يتبغى «٤» السوء فيكم، وهذه أسنة غلمانكم أقسموا أن لا يركزوها «٥» إلما في صدور من يفزق ناديتكم، فقال الحسين عليه السلام: أخرجن عليهم يا آل الله، فخرجن وهن «٦» ينتدبن، وهن «٥» يقلن: حاموا أيها الطيبون عن الفاطميات، ما عذرکم إذا لقينا جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وشكونا إليه ما نزل بنا وقال: أليس حبيب وأصحاب حبيب كانوا حاضرين يسمعون وينظرون؟

فوالله اللذي لا إله إلا هو، لقد ضجوا ضجة ماجت منها الأرض واجتمعت لها خيولهم وكان لها جولة واختلاف سهيل حتى كأن كلاً ينادى صاحبه وفارسه «٧».

(١) - [المعالي: حكي].

(٢) - [المعالي: فرجع].

(٣) - [المعالي: معشر].

(٤) - [المعالي: يبعي].

(٥) - [المعالي: يركزوها].

(٦) (٥) [المعالي: يندبن].

(٧) - [لم يرد في المعالي].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۶

البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، ۴/ ۲۷۲ - ۲۷۴ / عنه: المازندرانی، معالی السّبطین، ۱/ ۳۴۴ - ۳۴۶

وخرج علیه السلام «۱» فی جوف اللّیل «۲» إلى خارج الخیام «۲» یتفقّد التّلاع والعقبات، فتبعه نافع ابن هلال الجملیّ، فسأله الحسین عمّا أخرجه قال: یا ابن رسول الله، أفرعنی خروجک إلى جهة معسکر هذا الطّاعی، فقال الحسین: إنی خرجت أتفقّد التّلاع والزّوابی مخافة أن تكون مکنّاً لهجوم الخیل یوم تحملون ویحملون، ثمّ رجع علیه السلام، وهو قابض علی ید نافع ویقول: هی هی والله وعدّ لا خُلفَ فیهِ.

ثمّ قال له: ألا تسلك بین هذین الجبلین فی جوف اللّیل وتنجو بنفسک؟ فوق نافع علی قدمیه یقبّلهما ویقول: ثکلتنی أمی، إن سیفی بألف، وفرسی مثله، فوالله الّذی منّ بک علیّ، لا فارتکتک حتّی یکلّا عن فرّی وجرّی.

ثمّ دخل الحسین خیمه زینب، ووقف نافع بإزاء الخیمه ینتظره، فسمع زینب تقول له: هل استعلمت من أصحابک نیتهم؟ فإنّی أخشى أن یسلموک عند الوثبه.

فقال لها: والله لقد بلوتهم، فما وجدت فیهم إلّا الأشوس الأعمس، یستأنسون بالمتیّه دونی استیناس الطّفل إلى محالب أمّه.

قال نافع: فلمّا سمعت هذا منه بکیت وأتیت حبیب بن مظاهر وحکیت ما سمعت منه ومن أخته زینب.

قال حبیب: والله لولا انتظار أمره لعاجلتهم بسیفی هذه اللّیلة، قلت: إنّی خلّفته عند أخته، وأظنّ النّساء أفقن وشارکنها فی الحسرة، فهل لک أن تجمع أصحابک وتواجهوهنّ بکلام یطیب قلوبهنّ؟ فقام حبیب ونادی: یا أصحاب الحمیة ولیوث کریهة! فتطالعوا

(۱) - [زاد فی ولیده النّبوة والإمامة: لیلة العاشر].

(۲-۲) [لم یرد فی ولیده النّبوة والإمامة].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۷

من مضاربهم کالأسود الضّاریه، فقال لبنی هاشم: ارجعوا إلى مقرّکم، لا سهرت عیونکم.

ثمّ التفت إلى أصحابه وحکی لهم ما شاهدته وسمعه نافع، فقالوا بأجمعهم: والله الّذی منّ علینا بهذا الموقف، لولا-انتظار أمره، لعاجلناهم بسیوفنا السّاعة، فطب نفساً، وقرّ عیناً، فجزّاهم خیراً.

وقال: هلّموا معی لنواجه النّسوة، ونطیب خاطرهنّ، فجاء حبیب ومعه أصحابه وصاح: یا معشر حرائر رسول الله! هذه صوارم فتیانکم،

ألوا ألّا یغمدوها إلّا فی رقاب من یرید السّوء فیکم، وهذه أسنّة غلمانکم أقسموا ألّا یرکزوها إلّا فی صدور من یفرّق نادیکم.

فخرجن النّساء إلیهم ببکاء وعیول وقلن: أئیها الطّیبون! حاموا عن بنات رسول الله وحرائر أمير المؤمنین.

فضجّ القوم بالبکاء حتّی کأنّ الأرض تمید بهم «۱». «۲»

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، ۲۶۵-۲۶۶ / عنه: الصّادق، ولیده النّبوة والإمامة، ۱۲۱-۱۲۲؛ مثله المیانجی، العیون العبری، ۹۳-

۹۵

«۲»

(۱) - الدّمعة السّاکبة ص ۳۲۵، وتکرّر فی کلامه هلال بن نافع وهو اشتباه، فانّ المضبوط «نافع بن هلال» كما فی زیارة النّاحیه وتاریخ الطّبریّ وکامل ابن الأثیر.

(۲) - مرحوم حاج ملّا محمّدباقر در الدّمعة السّاکبة از بعض مؤلفات اصحاب نقل کرده حکایتی را که مضمون مختصر آن این است که: چون حضرت حسین علیه السلام در شب عاشورا از خیمه بیرون آمد و مقداری مسافت طی کرد، نافع بن هلال با شمشیر برهنه

خود از عقب سر آن حضرت روان شد. چون آن حضرت صدای پایی شنید، فرمود: «کیستی؟»

نافع عرض کرد: «من هستم یابن رسول الله بابی انت وامی!»

آن حضرت فرمود: «چرا این وقت شب از خیمه بیرون آمدی؟»

نافع گوید: عرض کردم: «پدر و مادرم فدای شما باد! این دل شب از خروج شما به جانب معسکر دشمن نگران شدم.»

فرمود: «ای نافع! بیرون آمدم که در این اطراف تحقیقی بنمایم و این گودال‌ها را بنگرم. مبادا دشمن کمین بنماید و هنگام قتال به حرم حمله کند.»

پس آن حضرت مراجعت کرد و این کلام را تذکره می نمود: «هِيَ هِيَ وَاللَّهِ وَعَدُّ لَا خُلْفَ فِيهِ.»

پس به من فرمود: «ای نافع! چرا این دل شب به میان این دو کوه نمی روی تا از دشمن نجات یابی؟»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۸

- نافع خود را به قدمهای حضرت انداخت و گفت: «اگر من چنین کنم، مادر به عزایم نشیند، ای سید و مولای من. این شمشیر را به هزار درهم خریدم و اسب خود را نیز به هزار درهم خریده‌ام و به خدا قسم، محال است که از خدمت شما به جایی روم تا شمشیرم از بریدن و اسبم از دویدن باز نماند.»

نافع گوید: «آن گاه از من گذشت و به خیمه خواهرش زینب داخل شد. من در خارج خیمه منتظر ایستادم که شاید آن حضرت از خیمه بیرون آید. پس خواهرش برخاست و متکایی از برای برادر بنهاد و آهسته مشغول صحبت شدند. ناگاه صدای زینب بلند شد و گفت: «وا أخاه أشاهد مصرعك» برادر جان! من چگونه تورا کشته بینم و به رعایت این اطفال و زنان مبتلا بشوم و تو خود می دانی که این گروه جفاپیشه چه قدر کینه و بغض ما دارند؛ «يعزّ عليّ مصرع هؤلاء الصفوة وأقمار بني هاشم.» بعد عرض کرد: «برادر جان! آیا این بقیه اصحاب خود را اختبار و امتحان کرده ای؟ من می ترسم که وقت قتال و اشتعال نائره حرب، ایشان نیز بروند و تو را تنها بگذارند.»

حضرت بگریست و فرمود: «بله! آن‌ها را امتحان کردم که همه مشتاق مرگ هستند؛ مثل اشتیاق طفل به پستان مادر و همه دلیر و شجاع می باشند.»

نافع از شنیدن این مقال از زینب گریست و به خیمه حبیب بن مظاهر برفت و صورت واقعه را به عرض رساند و گفت: «ای حبیب! من خواهرش را بسیار پریشان و مضطرب دیدم و گمان می کنم که دیگر زنان و اطفال نیز باخبر باشند و با وی جزع و بی تابی بنمایند. آیا می توانی اصحاب را جمع کنی و ایشان را به کلامی مطمئن و آسوده خاطر بنمایی؟»

حبیب گفت: سمعاً و طاعة سپس از جا برخاست و اصحاب را ندا کرد. همه جمع آمدند. پس بنی هاشم را فرمود: «شما به خیمه‌های خود مراجعت بنمایید.»

آن گاه به اصحاب خطاب کرد و گفت: «يا أصحاب الحميّة وليوث الكريهة! اينك نافع به من خبر می دهد که علیا مخدره خاطرش پریشان است و از ما مطمئن نیست. اکنون مرا خبر بدهید از نیت‌های خود.»

اصحاب چون این بشنیدند، سرهای خود را برهنه کردند و شمشیرها را از غلاف کشیدند و قسم یاد کردند که «تا یک نفر از ما زنده است، نمی گذاریم کسی به خیام طاهرات نزدیک شود.»

حبیب فرمود: «پس با من بیایید.»

اصحاب به همراه حبیب به در خیمه علیا مخدره زینب آمدند و صداها بلند کردند که: «ای بانوان حریم عصمت و ای پردگیان و دایع رسالت! اینک همه اعوان و انصار شما هستند که قسم یاد کرده‌اند که تا قبضه شمشیر در دست آن‌هاست، دشمن را از شما دفع

دهند و هرکس به این خيام نزدیک شود، سر از بدنش بردارند؛ چون صدای اصحاب به گوش حضرت سید الشهدا رسید، به اهل حرم خطاب کرد و فرمود: «اخرجن علیهم یا آل یس».

مخدرات فاطمیات و علویات بیرون دویند و آن‌ها را به نصرت تحریض کرده، فرمودند: «حاموا أئیها- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۱۹

موقفه فی عسکر الإمام علیه السلام

قال أبو مخنف رحمه الله: ثم إنَّ عمر بن سعد (لعنه الله) جمع أصحابه للحرب میمنه ومیسره، فجعل فی المیمنه الشمر بن ذی الجوشن (لعنه الله) ومعه عشرون ألف فارس، وجعل فی المیسره خوئی بن یزید الأصبیحی (لعنه الله) ومعه عشرون ألف فارس، ووقف بباقی الحیش فی القلب، وجمع الحسین علیه السلام أصحابه، فجعل زهیر بن القین ومعه عشرون فارساً، وجعل فی المیسره هلال بن نافع البجلی «۱» ومعه عشرون فارساً، ووقف هو بباقی أصحابه فی القلب، وأدخل الأطفال والحرم فی الخیمه، وحفروا خندقاً حول الخیمه وملؤوه حطباً، وأضرموه ناراً لتكون الحرب من جهة واحدة.

مقتل أبی مخنف (المشهور)، / ۶۳

– الطیبون عن الفاطمیات: «ای مردان پاک سرشت! حمایت بکنید به فاطمیات و زنان هاشمیات و اگر کوتاهی بنماید، عذر شما نزد جدّ ما رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم چه خواهد بود؟»

راوی گوید: سوگند به خدای لا شریک له که اصحاب از شنیدن این کلمات چنان ضجه و ناله کردند که گفتی زمین متزلزل شد و اسب‌ها به شیبه و صیحه درآمدند. گویا صاحبان خود را صدا می کردند.

و به روایت مخزن البکا و مهیج الاحزان و نور العین و الدمعه الساکبه و دیگران این است که علیا مخدره سکینه می فرماید: «من در خیمه نشسته بودم.» (تفصیل این روایت در ترجمه سکینه بیاید) تا آن جا که گوید: «عمّه ام مرا دید که اشک از دیده‌های من می‌ریزد. من قصه را نقل کردم که پدرم را تنها گذاشته اند و رفته اند و این وقت ناله عمّه ام زینب بلند شد و می گفت: «وا جداه! وا علیاه! وا حسیناه! وا قلّه ناصراه، این الخلاص من الأعداء، لیتمهم یقنعون بالفداء»: «ای کاش راضی می شدند که عوض برادرم مرا بکشند.»

این وقت بانگ ناله و عویل از خیمه بالا گرفت. چون پدر بزرگوارم صدای گریه ایشان را شنید، با چشم گریان وارد خیمه شد و فرمود: «این صدای گریه چیست؟»

عمّه ام گفت: «یا آخی ردنا إلی حرم جدّنا»: «ای برادر! ما را به مدینه برگردان.»

پدرم فرمود: «خواهر جان! چگونه با این گروه دشمنان ممکن است؟»

علیا مخدره زینب عرض کرد: «جلالت جد و پدر و مادر و برادر خود را بیان کرده ای؟ این قوم شاید تو را نشناسند.»

فرمود: «من خود را معرفی کردم، گوش ندادند و آن‌ها را موعظه نمودم، نپذیرفتند، و سخن مرا قبول نکردند و ایشان جز کشتن من چیزی در نظر ندارند. چاره نیست مگر آن که مرا کشته و بر خاک افتاده ببینند؛ ولی شما را وصیت می کنم به تقوی و صبر و تحمل.

جدّ شما این خبر را داده است و خُلف نمی شود وعده او. من شما را به خداوند یکتا می سپارم.»

محلّاتی، ریاحین الشریعه، ۳/ ۸۴-۸۶

(۱)- [فی أكثر المصادر: فی المیسره حبیب بن مظاهر، وتفرد به أبو مخنف].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۰

اعتراضه لأخ عمرو بن قرظۀ بعد استشهاده

وكان الزبير بن قرظۀ بن كعب مع عمر بن سعد، فنأدى الزبير: يا حسين! يا كذاب يا ابن الكذاب، أضللت أخى وغررته حتى قتلته! فقال حسين: إن الله لم يضل أخاك، ولكنه هده وأضلك. فقال: قتلنى الله إن لم أقتلك. وحمل على الحسين، فاعترضه نافع ابن هلال المرادى، فطعنه، فصرعه، فاستنقذ، وبرأ بعد.

وقال بعضهم: اسم ابن قرظۀ الذى كان مع عمر بن سعد: على، والأول قول الكلبي.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۰۰، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹۲

قال أبو مخنف: عن ثابت بن هبيرة: فقتل عمرو بن قرظۀ بن كعب، وكان مع الحسين، وكان على أخوه «۱» مع عمر بن سعد، فنأدى على بن قريظة: يا «۲» حسين، «۳» يا كذاب ابن الكذاب «۳»، أضللت أخى وغررته حتى قتلته. قال: إن الله لم يضل أخاك، «۴» ولكنه هدى أخاك «۴» وأضلك؛ قال: قتلنى الله إن لم أقتلك أو أموت دونك؛ فحمل عليه، فاعترضه نافع بن هلال المرادى، فطعنه، فصرعه، فحملة أصحابه، فاستنقذوه، «۳» فدوى بعد «۳»، فبرأ «۵». «۶»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۴۳۴/ عنه: القمى، نفس المهموم، ۲۶۲-۲۶۳؛ مثله ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۰؛ المازندراني، معالى السبطين، ۱/ ۳۹۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۴۰۶؛ الميانجى، العيون العبرى، ۱۲۲-۱۲۳

«۶»

(۱)- [فى الكامل وبحر العلوم مكانهما: وكان أخوه ...، وزاد فى بحر العلوم: أى على بن قرظۀ].

(۲)- [فى نفس المهموم والمعالي مكانهما: وروى أن أخاه على بن قرظۀ كان فى جيش عمر بن سعد، فنأدى: يا ...، وفى العيون مكانه: وأما على فكان فى جيش ابن سعد لما قتل أخوه نادى: يا ...].

(۳-۳) [لم يرد فى بحر العلوم].

(۴-۴) [فى الكامل وبحر العلوم: بل هده].

(۵)- [أضاف فى بحر العلوم: وكذلك يذكر البلاذرى فى أنسابه إلأ أنه يسمى أخا عمرو الزبير].

(۶)- ثابت بن هبيرة گوید: وقتى عمرو بن قرظۀ بن كعب كشته شد، على برادرش كه همراه عمر بن سعد بود بانگ زد: «ای حسین! ای دروغگو پسر دروغگو! برادرم را گمراه کردى و فریب دادى تا به كشتنش -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۱

(وقال) أبو جعفر الطبري: لَمَّا قُتِلَ عمرو بن قرظۀ الأنصارى، جاء أخوه على «۱» وكان مع ابن سعد ليأخذ بثارته، فهتف بالحسين عليه السلام «۲» كما سيأتى فى ترجمه عمرو «۲»، فحمل عليه نافع بن هلال، فصره بسيفه، فسقط «۳» وأخذه أصحابه، فوَلج فيما بعد وبرئ، «۴» ثم جالت الخيل التى منعت علينا، فردّها نافع عن أصحابه، وكشفها عن وجوههم «۴». «۵»

السماوى، إِبصار العين، ۸۷/ مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۰۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۷

فنأدى أخوه على، وكان مع ابن سعد: يا حسين، يا كذاب! غررت أخى حتى قتلته؟! فقال عليه السلام: إننى لم أغر أخاك، ولكن الله هده وأضلك؛ فقال: قتلنى الله إن لم أقتلك، ثم حمل على الحسين ليطعنه، فاعترضه نافع بن هلال الجملى، فطعنه حتى صرعه، فحملة أصحابه وعالجوه، وبرأ.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۰۷

– دادی.»

حسین گفت: «خدا برادرت را گمراه نکرد، بلکه برادرت را هدایت کرد و تو را گمراه کرد.»

گفت: «خدایم بکشد اگر تو را نکشم یا پیش روی تو کشته شوم.»

گوید: پس سوی حسین حمله برد، نافع بن هلال مرادی، راه بر او بگرفت و ضربتی زد که از پای درآمد، یارانش او را بردند و بعدها مداوایش کردند که بهی یافت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۳۰۳۵

(۱)– [فی ذخیره الدارین: ابن قرظۀ، وفی وسیله الدارین: ابن قرظۀ الخیث].

(۲) (۲) [ذخیره الدارین ووسيلة الدارین: کما تقدّم فی ترجمه أخیه عمرو بن قرظۀ مفضلاً].

(۳)– [لم یرد فی ذخیره الدارین ووسيلة الدارین].

(۴)– [لم یرد فی ذخیره الدارین ووسيلة الدارین].

(۵)– روایت شده که برادرش علی بن قرظۀ، در لشکر عمر بن سعد بود، فریاد زد: «یا حسین! یا کذاب ابن کذاب! برادرم را گمراه کردی و فریب دادی تا او را کشتی.»

فرمود: «خدا برادرت را گمراه نکرد بلکه او را هدایت کرد و تو را گمراه کرد.»

گفت: «خدایم بکشد اگر تو را نکشم یا در تلاش خود برای تو نمیرم.»

و بر آن حضرت حمله کرد و نافع بن هلال مرادی، جلو او را گرفت و نیزه ای به او زد و او را به خاک انداخت. یاران او حمله کردند و او را نجات دادند و مداوا شد و خوب شد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۱۹/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۲

قتل نافع للمزاحم بن حرث

قال هشام بن محمّد، عن ابي مخنف، قال: حدّثني يحيى بن هاني بن عروة، أنّ نافع ابن هلال كان يقاتل يومئذ وهو يقول: «(۱) أنا الجملي، أنا علي دين عليّ (۱)».

قال: فخرج إليه رجل يقال له مزاحم بن حرث، فقال: أنا علي دين عثمان، فقال له:

أنت علي دين شيطان، ثمّ حمل عليه فقتله (۲)، فصاح عمرو بن الحجاج بالنّاس: يا حمقى! أتدرون منّ تقاتلون؟ (۳) فرسان المصّر؛ قوماً مستميتين، لا يبرزنّ لهم منكم أحد، فإنّهم قليل، وقلّما يبقون، والله لو لم ترموهم إلّا بالحجارة لقتلتموهم؛ فقال عمر بن سعد:

صدقت، الرّأى ما رأيت، وأرسل إلى النّاس يعزم عليهم أ لّيبارز رجل منكم رجلاً منهم. (۴) (۵) قال أبو مخنف: حدّثني الحسين بن عقبه المراديّ، قال: الرّبيديّ: إنّه سمع (۵) عمرو بن الحجاج حين دنا من أصحاب الحسين يقول: يا أهل الكوفة، الزموا طاعتكم

وجماعتكم، ولا- ترتابوا في قتل من مرق من الدّين، وخالف الإمام، فقال له (۶) الحسين: يا عمرو بن الحجاج! أعلّی تحرض النّاس؟ أنحن مرقنا (۷) وأنتم ثبتم عليه؟ أما والله لتعلمنّ لو قد قبضت أرواحكم، ومتمّ على أعمالكم، أيّنا مرق من الدّين، ومن هو أولى

بصلّى النّار! قال: ثمّ إنّ عمرو بن الحجاج حمل على الحسين في ميمنة عمر بن سعد من نحو الفرات،

(۱- ۱) [فی ذخیره الدارین ووسيلة الدارین:

إن تنكروني فأنا ابن الجمليّ ديني علي دين حسين وعليّ]

(۲) - [فی ذخیره الدارين ووسيلة الدارين: فأراد أن يولّي ولكن السيف سبق، فوقع مزاحم قتيلاً].

(۳) - [زاد في نفس المهموم: تقاتلون].

(۴) - [إلى هنا حكاة عنه في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

(۵) (۵) [نفس المهموم: روى أنه].

(۶) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۷) - [زاد في نفس المهموم: من الدين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۳

فاضطربوا ساعة؛ فصرع مسلم بن عوسجة الأسدی أول أصحاب الحسين، ثم انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه. «۱»
الطبري، التاريخ، ۵ / ۴۳۵ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۲۶۴، ۲۶۶؛ الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۰۶ - ۲۰۷؛ الميانجي، العيون
العبری، / ۱۰۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۷ - ۱۹۸
برز نافع بن هلال وهو يقول «۲»:

(۱) - يحيى بن هاني گوید: نافع بن هلال پیکار می کرد و می گفت: «من جملی ام، من بر دین علی ام.»

گوید: مردی به نام مزاحم، پسر حریت سوی وی آمد و گفت: «من بر دین عثمان ام.»

گفت: «بر دین شیطانی.»

و بدو حمله برد و خونش بریخت.

گوید: عمرو بن حجاج بانگ برآورد که: «ای احمقان! می دانید با کی ها جنگ دارید؟ با یکه سواران شهر که گروهی جانبازند. هیچ کس از شما، با آن ها هموردی نکند، آن ها کم اند و چندان دوام نخواهند کرد. به خدا اگر با سنگ بزیندشان، می کشیدشان.»

عمر بن سعد گفت: «راست گفتمی، رأی درست همین است.»

و کس سوی قوم فرستاد، و تأکید کرد که هیچ کس از شما، همورد یکی از آن ها نشود.

زبیدی گوید: عمرو بن حجاج را شنیدم که وقتی نزدیک یاران حسین رسیده، می گفت: «ای مردم کوفه! به اطاعت و جماعت خویش پایبند باشید و در کشتن کسی که از دین بگشته و خلاف پیشوا کرده، تردید میارید.»

حسین بدو گفت: «ای عمرو پسر حجاج، کسان را بر ضد من تحریک می کنی؟ ما از دین بگشته ایم و شما استوار مانده اید؟! به خدا اگر جانتان را بگیرند و بر اعمال خویش بمیرید، خواهید دانست که کدام یک از ما از دین بگشته و کدامان در خور این است که به آتش بسوزد.»

گوید: پس از آن عمرو بن حجاج با پهلوی راست و عمر بن سعد از جانب فرات سوی حسین حمله آورد و مدتی جنگ کرد، و نخستین کس از یاران حسین، مسلم بن عوسجه، از پای درآمد.

گوید: آن گاه عمرو بن حجاج و یارانش برفتند و غبار برفت، و مسلم را دیدند که به زمین افتاده بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۳۰۳۶ - ۳۰۳۷

(۲) - [فی البحار والعوالم مکانهما: وكان نافع بن هلال البجليّ يقاتل قتالاً شديداً ويرتجز ويقول ...، وفي العيون مكانه: فكان نافع بن هلال يقاتل يومئذ ويقول ...، وفي الأعيان مكانه: وخرج من أصحاب الحسين عليه السلام نافع بن هلال الجملی يقاتل قتالاً شديداً وهو يقول ...، وفي الدمعة قال: برز من بعده هلال بن نافع البجليّ، فقاتل قتالاً شديداً وهو يرتجز ويقول ...].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۴

أنا ابن هلال «۱» الجملی «۲» أنا على دين علي «۳» «۴»

فبرز إليه «۵» «۴» مزاحم بن حريث «۶» «۷» فقال له «۸» «۷»: أنا على دين عثمان، فقال له نافع:

أنت على دين الشيطان «۶»، وحمل عليه «۹» فقتله. «۱۰»

فصاح عمرو بن الحجاج بالناس: يا حمقاء! أتدرون من تقاتلون «۱۱»؟ تقاتلون فرسان أهل المصر؟ وتقاتلون «۱۲» قوماً مستميتين، لم

«۱۳» يبرز إليهم «۱۴» منكم أحد، «۱۵» فإنهم قليل وقل ما يبقون ۱۵، والله لو لم ترموهم إلابالبحارة لقتلتموهم، «۱۶» فقال له «۱۷»

عمر بن سعد:

صدقت «۱۸»، «۱۹» الزأى ما رأيت، فارسى فى ۱۹ الناس «۲۰» من يعزم «۲۰» عليهم أن «۲۱» لا يبارز

(۱) - [الدّمعة: نافع].

(۲) - [فى الأعيان والعيون: الجملی].

(۳) - [زاد فى البحار والعوالم والدّمعة والأعيان والعيون: ودينه دين النبى].

(۴) (۴) [لم يرد فى العيون].

(۵) - [لم يرد فى إعلام الورى، وزاد فى البحار والعوالم والدّمعة: رجل من بنى قطيعه هو، وزاد أيضاً فى الأعيان: رجل يقال له].

(۶-۶) [لم يرد فى الأعيان].

(۷-۷) [إعلام الورى: وهو يقول].

(۸) - [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۹) - [زاد فى البحار والعوالم والأعيان: نافع].

(۱۰) - [إلى هنا لم يرد فى مثير الأحزان].

(۱۱) - [إعلام الورى: تبارزون ومن تقاتلون].

(۱۲) - [فى البحار والعوالم والأعيان ومثير الأحزان والعيون: أهل البصائر و].

(۱۳) - [فى إعلام الورى والبحار والعوالم والدّمعة والأعيان ومثير الأحزان والعيون: لا].

(۱۴) - [فى العوالم ومثير الأحزان: لهم].

(۱۵-۱۵) [لم يرد فى الأعيان، وفى البحار والعوالم ومثير الأحزان والعيون: إلأقتلوه على قلتهم].

(۱۶) - (۱۶*) [لم يرد فى مثير الأحزان والعيون].

(۱۷) - [لم يرد فى إعلام الورى والدّمعة والأعيان].

(۱۸) - [لم يرد فى إعلام الورى والبحار].

(۱۹-۱۹) [الأعيان: ثم أرسل إلى].

(۲۰-۲۰) [إعلام الورى: واعرض].

(۲۱) - (۲۱*) [فى البحار والعوالم والدّمعة: لا يبارزهم رجل منهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۵

رجل منكم رجلاً منهم ۱۶* ۲۱*. «۱»

ثم حمل «۲» عمرو بن الحجاج «۳» وأصحابه «۴» على الحسين عليه السلام «۳» من نحو الفرات «۲»، فاضطربوا ساعة، «۵» فصرع مسلم

بن عوسجه «۶» الأسدی رحمه الله عليه «۵» «۷» وانصرف عمرو وأصحابه وانقطعت «۸» الغيرة، «۹» فوجدوا «۱۰» مسلماً صريعاً ۶ ۹.
«۱۱»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۰۶-۱۰۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۱۹- ۲۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۶۲- ۲۶۳؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/ ۲۹۹- ۳۰۰؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۹۳؛ الجواهرى، مثير الأحزان، ۷۳؛ مثله الطبرسي، إعلام الوري، ۲۴۰- ۲۴۱؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۰۴- ۶۰۵؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۰۲ /
«۱۱»

(۱)- [زاد فى البحار والعوالم والأسرار: وقال: لو خرجتم إليهم وحداناً لأتوا عليكم مبارزة. وزاد أيضاً فى الأسرار ومثير الأحزان: ودنا عمرو بن الحجاج من أصحاب الحسين عليه السلام، فقال: يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا فى قتل من مرق من الدّين وخالف الإمام، فقال الحسين عليه السلام: يا ابن الحجاج! أعلّى تحرض الناس؟ أنحن مرقنا من الدّين وأنتم ثبتتم عليه؟ والله لتعلمنّ أيّنا المارق من الدّين، ومن هو أولى بصلىّ النار].

(۲) (۲) [العيون: فى ميمنة عمر بن سعد على ميمنة أصحاب الحسين عليه السلام].

(۳-۳) [فى البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان: فى ميمنة].

(۴)- [فى إعلام الوري: بأصحابه، وفى الأعيان: فى أصحابه].

(۵) (۵) [إلى هنا حكاة فى الأسرار، ولم يرد فى الدمعة].

(۶-۶) [مثير الأحزان: وسقط إلى الأرض وبه رفق].

(۷)- [زاد فى الأعيان: وبقي به رفق، وزاد فى العيون: أول أصحاب الحسين عليه السلام].

(۸)- [العيون: ارتفعت].

(۹-۹) [لم يرد فى الدمعة، وفى البحار والعوالم والأعيان والعيون: فإذا مسلم صريع].

(۱۰)- [الأعيان: فإذا].

(۱۱)- آن گاه نافع بن هلال (از ياران سيد الشهداء عليه السلام) به ميدان آمد و چنين مى گفت:

«من پسر هلال بجلى هستم من بر دين و آيين على عليه السلام مى باشم»

مزاحم بن حريث به جنگ با او بيرون آمده، گفت: «من بر آيين عثمانم.»

نافع به او گفت: «تو بر آيين شيطان هستى.»-

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۶

ثم خرج مسلم بن عوسجة الأسدی وهو يقول:

إن تسألوا عنى فإنى ذو لبد من فرع قوم من ذرى بنى أسد

فمن بغانى حائد عن الرشد وكافر بدين جبار صمد

(ثم) تابعه نافع بن هلال الجملى وهو يقول:

أنا على دين على ابن هلال الجملى

أضربكم بمنصلى تحت عجاج القسطل

(فخرج) لنافع رجل من بنى قطيعة، فقال لنافع: أنا على دين عثمان. فقال نافع: إذا أنت على دين الشيطان. وحمل عليه، فقتله؛ فأخذ نافع

ومسلم يجولان فى ميمنة ابن سعد، فقال عمرو بن الحجاج، وكان على الميمنة: ويلكم يا حمقاء مهلاً! أتدرون من تقاتلون؟ إننا

تقاتلون فرسان المصر، وأهل البصائر، وقوماً مستميتين، لا- يبرزن منكم أحد إلا قتلوه على قتلهم؛ واللّه لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم. فقال ابن سعد له:

صدقت! الرأى ما رأيت، فأرسل فى العسكر يعزم عليهم أن لا يبارز رجل منكم، فلو خرجتم وحداناً لأتوا عليكم مبارزة. ثم دنا عمرو بن الحجاج من أصحاب الحسين، ثم صاح بقومه: يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم، ولا ترتابوا فى قتل من مرق

- و بر او حمله کرده، او را بکشت.

پس عمرو بن حجاج به مردم فریاد زد: «ای احمقان (و بی خردان)! آیا می‌دانید با چه کسانی می‌جنگید؟ شما با سواران و دلاوران کوفه جنگ می‌کنید! با دلیرانی می‌جنگید که دست از دنیا شسته و تشنه مرگند، کسی تنها (و جدا جدا) به جنگ ایشان نرود؛ زیرا ایشان اندک اند، و اندکی بیش زنده نخواهند بود، به خدا اگر تنها شما سنگ بر ایشان پرتاب کنید، آنان را خواهید کشت.»
عمر بن سعد گفت: «راست گفתי، اندیشه و تدبیر همان است که تو اندیشیده‌ای، پس کسی نزد مردم بفرست، به ایشان دستور دهد، تن به تن با اینان به جنگ نرود.»

سپس عمرو بن حجاج، با همراهانش از سمت فرات، بر اصحاب حسین علیه السلام حمله کرد و ساعتی جنگیدند. پس مسلم بن عوسجه اسدی، رحمه الله علیه، در این میان به زمین افتاد و عمرو بن حجاج و همراهانش بازگشتند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۰۶-۱۰۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۷

من الدّین، وخالف إمام المسلمین. فقال له الحسين: يا ابن الحجاج! أعلیّ تحرّض النّاس؟

أنحن مرقنا عن الدّین وأنتم ثبتتم عليه؟ واللّه لتعلمنّ أيّنا المارق عن الدّین، ومَنْ هو أولى بصلىّ النار! ثم حمل عمرو بميمنته من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه، وانصرف عمرو بن الحجاج، وارتفعت الغبرة، فإذا مسلم صريع.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۲/ ۱۴-۱۵

وقاتل نافع بن هلال مع الحسين أيضاً، فبرز إليه مزاحم بن حريث، فقتله نافع، فصاح عمرو بن الحجاج بالنّاس؛ أتدرون من تقاتلون؟ فرسان المصر، قوماً مستميتين لا- يبرز إليهم منكم أحد، فإنهم قليل وقلما يبقون، واللّه لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم، يا أهل الكوفة! الزموا طاعتكم وجماعتكم، لا- ترتابوا فى قتل من مرق من الدّین وخالف الإمام، فقال عمر: الرأى ما رأيت، ومنع النّاس من المبارزة، قال: وسمعه الحسين، فقال: يا عمرو بن الحجاج! أعلیّ تحرّض النّاس؟! أنحن مرقنا من الدّین أم أنتم؟ واللّه لتعلمنّ لو قبضت أرواحكم ومتم على أعمالكم أيّنا المارق؟

ثم حمل عمرو بن الحجاج على الحسين من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجه الأسدی، وانصرف عمرو.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۰

خرج نافع بن هلال المرادی، فبرز إليه مزاحم بن حريث الرّشدی، فتطاعنا، فقتل نافع مزاحماً، فقال عمرو بن الحجاج: يا حمقاء! أتدرون من تقاتلون مبارزة؟ فرسان الحرّ وقوماً مستميتين، فصاح عمر بن سعد، فرجعوا إلى مواقفهم. «۱»

ابن نما، مثير الأحران، ۳۱ /

«۱»

(۱)- وبعد از وی [سعید بن حنظله التیمی] مسلم بن عوسجه الاسدی، روى به آن قوم آورده، مبارزتها کرد و کشش و کوشش بسیار نمود و از عقب مسلم، نافع بن هلال البجلی، به سوى معرکه شتافت و می‌گفت: «أنا الغلام البجلی، أنا على دين عليّ، ودينه

دين النَّبِيِّ.»

و در برابر وی، شخصی از مخالفان آمده، گفت: «أنا على دين عثمان.»-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۸

(وحدّث) يحيى بن هانى بن عروه المرادى: إنّه لما جالت الخيل بعد ضرب نافع عليّاً حمل عليها نافع بن هلال، فجعل يضرب بها قدماً وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الجمليّ دینی علی دین حسین بن علی

فقال له مزاحم بن حريث: أنا على دين فلان. فقال له نافع: أنت على دين الشيطان، ثم شدّ عليه بسيفه؛ فأراد أن يولّي، ولكن السيف سبق، فوقع مزاحم قتيلاً، فصاح عمرو

- نافع گفت: «بل أنت على دين الشيطان.»

و نافع بر آن شخص حمله کرده، به دوزخش فرستاد. ابو المؤید خوارزمی گوید که: چون نافع بن هلال، خصم خود را به قتل رسانید، عمرو بن حجاج از جانب میسره سپاه ابن زیاد فریاد برآورد که: این جماعت، دل بر مرگ نهاده و از سر جان در گذشته، تا چند کس از ما کشته نشود، یک شخص از ایشان به قتل نمی‌رسد، واللّه که اگر به اتفاق، به سنگ با این جماعت جنگ کنیم، همه کشته شوند، و اکنون صواب آن است که به هیأت اجتماعی روی به خصم آریم.»

عمر بن سعد این رأی را مستحسن داشته. عمرو بن حجاج، با جمعی حمله برده و چون نزدیک به امام حسین رسیدند، با یاران خود گفت که: «ای اهل کوفه! بر جاده متابعت ثابت باشید و با جماعتی که مخالفت امر کرده اند و از دین بیگانه گشته، مقاتله کنید.» امیر المؤمنین حسین رضی الله عنه، فرمودند که: «ای عمرو! تو مردم را تحریض به محاربه می‌کنی و مرا از دین بیگانه می‌خوانی؟ به خدا سوگند که عن قریب معلوم تو گردد که از ما دو طایفه، بی دین و سزاوار آتش کیست.»

و عمرو حمله کرد، اصحاب بدایت انتساب در مدافعه ایشان، سعی بلیغ نمودند، اما مسلم بن عوسجه زخمی گران یافته، از پشت زین به زمین افتاد و بعد از ساعتی عمرو باز گشت.

میرخواند، روضة الصفا، ۳/ ۱۵۴-۱۵۵

این وقت نافع بن هلال بجلی آغاز مبارزت نمود و از حسین علیه السلام اجازت یافت و اسب برانگیخت و به میدان تاخت و این رجز بخواند:

أنا ابن هلال البجليّ أنا على دين علي

ودینه دین النَّبِيِّ

مزاحم بن حريث از قبيله بنی قطيعه، بر وی درآمد و گفت: «من بر دين عثمانم.»

نافع گفت: «تو بر دين شیطانی.»

و بر وی بتاخت و با طعن نیزه و ضرب تیغش از اسب درانداخت.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۲۹

ابن الحجاج: أتدرون مَنْ تقاتلون؟ لا يبرز إليهم منكم أحد. «۱»

السمّاوی، إِبصار العين، / ۸۸

وبرز وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الجملی دینی علی دین حسین وعلی
 إن اقتل اليوم فهذا أملی فذاک رأیی وألاقی عملی
 فقال له مزاحم بن حرث: أنا علی دین عثمان، فقال له نافع: أنت علی دین الشیطان.

(۱) - هشام بن محمد، از قول ابی مخنف گفت که یحیی بن هانی بن عروه، برایم باز گفت که هلال بن نافع، روز عاشورا می‌جنگید و می‌سرود:

«من ابن هلال بجلی دین من دین علی»

مردی به نام مزاحم بن حرث، جلوی او رفت و گفت: «من بر دین عثمانم.»

به او گفت: «تو بر دین شیطانی.»

به او حمله کرد و او را کشت. عمرو بن حجاج، به مردم فریاد زد: «ای احمقان! می‌دانید با که می‌جنگید؟ این‌ها پهلوانان کوفه‌اند و از جان گذشته. مبادا تنها به میدان آن‌ها بروید! این‌ها اندکی هستند و کمی می‌مانند. به خدا اگر سنگ هم بر آن‌ها پیرانید آن‌ها را خواهید کشت.»

عمر بن سعد گفت: «راست گوید، نظر او درست است.»

به مردم اعلام کرد که تن به تن با آن‌ها مبارزه نکنند.

در روایت است که چون عمرو بن حجاج، نزدیک یاران حسین آمد. می‌گفت: «ای اهل کوفه! به شنوایی و جماعت خود بچسبید و شک نداشته باشید در کشتن کسی که از دین برگشته و مخالفت امام کرده.»

حسین فرمود: «ای عمرو بن حجاج! مردم را بر من می‌شورانی؟ ما از دین بیرونیم و شما دیندارید؟ به خدا وقتی مُردید با این کارهای خود، می‌دانید که کی از دین بیرون رفته و کی مستحق دوزخ است.»

عمرو بن حجاج از سوی فرات، با میمنه عمر بن سعد به میمنه اصحاب حسین علیه السلام یورش برد و ساعتی درهم ریختند و مسلم بن عوسجه اسدی از اصحاب حسین، اول بار به خاک افتاد. عمرو بن حجاج و یارانش برگشتند (ق).

مسلم بن عوسجه در کوفه وکیل مسلم بن عقیل بود؛ وجوه را تحویل می‌گرفت و اسلحه می‌خرید و بیعت می‌گرفت. در کربلا نبرد سختی کرد و این رجز می‌خواند:

«اگر پرسید از من پهلوانم ز صدر بن اسد شد خاندانم

ستمگرهای ما از راه دورند به جبار صمد کافر بدانم»

در کشتار دشمنان، مبالغه فراوان کرد و بر هراس لشکریان شکیبایی نمود تا بر زمین افتاد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۰

ثم شد علیه بسيفه، فأراد أن يولّي، ولكن السيف وصل إليه، فوقع مزاحم قتيلًا.

المازندرانی، معالی السبطين، ۱ / ۳۸۴

وداعه مع زوجته «۱»

فی (الناسخ) إن نافعاً، كان شاباً حسناً، بديع الجمال، رشيق القامة، وكانت له مخطوبة لم يضاعفها، ولما رأت أن نافعاً برز، تعلقت بأذياله وبكت بكاءً شديداً وقالت: إلى أين تمضي وعلی من أعتد بعدك؟ فسمع الحسين عليه السلام ذلك، قال له: يا نافع! إن

أهلك لا- يطيب لها فراقك، فلو رأيت أن تختار سرورها على البراز، فقال: يا ابن رسول الله! لو لم أنصرک اليوم، فبماذا أجيب غداً رسول الله؟

المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۳۸۴

کیف حارب وكيف استشهد؟

وكان نافع بن هلال قد سَوِّم نبله، أي أعلمها، فكان يرمى بها ويقول:
أرمى بها معلماً أفواقها والنفس لا ينفعها إشفاقها
فقتل اثني عشر رجلاً من أصحاب عمر بن سعد، ثم كسرت عضده، واخذ أسيراً، فضرب شمر عنقه.
البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۰۴، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۹۷

(۱)- به روایت صاحب «روضه الاحباب»، بعد از شهادت مسلم، هلال بن نافع بجلی آهنگ میدان کرد و جوانی بدیع جمال و نیکو اندام بود و دوشیزه‌ای در خطبه ۱ داشت که هنوز با وی طریق مضاجعت ۲ نسپرده بود. چون هلال را نگریست که آهنگ قتال دارد، آب از دیده فرو ریخت و بر دامن او درآویخت که: «به کجا می‌روی؟ و مرا با که می‌گذاری؟»
و به های های بگریست، سید الشهداء چون قصه ایشان را اصغا نمود، هلال را فرمود: «امروز اهل تو، حرمان تو را نتوانند برتافت، و ایشان را جز به دیدار تو خرسند نتوان یافت، اگر خواهی، در کار جهاد طریق مسامحت سپاری، و ایشان را از خویش خرسند داری.»
عرض کرد: «یا بن رسول الله! اگر امروز نصرت تو نجویم، فردا با رسول خدا چه گویم؟»
و زن را وداع گفت.

۱. خطبه، به کسر خاء: خواستگاری (در این جا مراد عقد است).

۲. مضاجعت: نزدیکی و هم بستری.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۷-۲۷۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۱

قال: وكان نافع بن هلال الجمليّ قد «۱» كتب اسمه على أفواق «۲» نبله، «۳» فجعل يرمى بها «۴» مسومة «۵» وهو يقول: «أنا الجمليّ، أنا على دين عليّ» «۵».

فقتل «۶» «۳» اثني عشر «۷» من أصحاب عمر بن سعد سوى مَنْ جرح، «۸» قال: فضرب حتى كسرت عضداه وأخذ أسيراً؛ «۹» قال: فأخذه «۸» شمر بن ذى الجوشن ومعه أصحاب له يسوقون «۱۰» نافعاً «۴» «۱۱» حتى أتى «۱۲» به عمر بن سعد «۱۱» ۹، فقال له عمر بن سعد: ويحك «۱۳» يا نافع «۱۳»! ما حملك على ما صنعت بنفسك؟ قال: إن ربّي يعلم ما أردت؛ «۱۴» قال «۱۵»:

(۱)- [في العيون مكانه: برز يوم عاشوراء وقد ...].

(۲)- [ذخيرة الدارين: توضيح: أفواق: جمع فوق بضم الفاء، هو موضع الوتر من السهم].

(۳-۳) [نهاية الأرب: وكانت مسمومة، فقتل بها].

(۴-۴) [حكى العيون بدله عن البحار].

(۵-۵) [حكى إِبصار العين وذخيرة الدارين ونفس المهموم والمقرّم والمعالي وبحرالعلوم ووسيلة الدارين بدله عن تسليّة المجالس].

(۶)- [في المقرّم وبحرالعلوم مكانهما: ورمى نافع بن هلال الجمليّ المذحجى بنبال مسمومة كتب اسمه عليها (بحرالعلوم: فجعل يرمى

بها مسومه، فقتل ...].

(۷) - [أضاف فی ذخیره الدّارين: رجلاً ما بین راکب وراجل].

(۸-۸) [فی إِبصار العین والمعالی: تواتبوا علیه وأطافوا به یضاربونه بالحجارة (أو الأحجار) والتّصال حتّى کسروا عضدیه، فأخذوه أسیراً، فأمسکه، وفی المقرّم: ولمّا فینت نباله جرّد سیفه یضرب فیهم، وفی المقرّم أيضاً وبحر العلوم: فأحاطوا به یرمونه بالحجارة والتّصال حتّى کسروا عضدیه وأخذوه أسیراً فأمسکه، ووسیلة الدّارين: فأمسکه].

(۹) (۹) [نهایة الإرب: فأتی به شمر عمر بن سعد والدّم یسیل علی لحيته].

(۱۰) - [فی ذخیره الدّارين ووسیلة الدّارين: یسقون].

(۱۱-۱۱) [لم یرد فی المقرّم والمعالی].

(۱۲) - [العیون: أوتی].

(۱۳) (۱۳) [لم یرد فی نفس المهموم والعیون].

(۱۴) - (۱۴*) [لم یرد هذه الجملة فی نهایة الإرب، وذکرتها فی الرّقم (۱۲-۱۲)].

(۱۵) - [أضاف فی إِبصار العین وذخیره الدّارين والمقرّم وبحر العلوم والمعالی ووسیلة الدّارين: له رجل من القوم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۲

و «۱» الدّماء تسيل علی «۲» لحيته «۳» وهو یقول ۱۴* ۳: واللّه لقد قتلت منکم اثنی عشر سوی من جرحت، وما ألوم نفسی علی الجهد، ولو بقیت لی عضد وساعد ما أسرتمونی؛ «۴» فقال له شمر: اقتله «۵» أصلحك اللّه «۵»! قال: أنت جئت به، فإن شئت فاقتله «۴»، قال: فانتنی «۶» شمر سیفه «۷»، فقال له نافع: أما واللّه أن لو كنت من المسلمین لعظم علیک أن تلقی اللّه بدمائنا، فالحمد لله الذي جعل منایانا علی یدی «۸» شرار «۹» خلقه؛ فقتله. «۱۰»

قال: ثمّ أقبل شمر یحمل علیهم ویقول:

خلّوا عُداءَ اللّهِ خلّوا عن شِمْرِ یضربُهُم بسيفه ولا یفِرّ

وهو لکم صابٌّ وسَمٌّ ومَقِزٌ «۱۱»

(۱) - [أضاف فی إِبصار العین وذخیره الدّارين والمقرّم وبحر العلوم ووسیلة الدّارين: قد نظر، وأضاف فی المعالی: قد رأى].

(۲) - [أضاف فی المقرّم وبحر العلوم: وجهه و].

(۳-۳) [فی إِبصار العین والمقرّم والمعالی وبحر العلوم ووسیلة الدّارين: أما ترى ما بک؟ قال، وفی ذخیره الدّارين: قال].

(۴) (۴) [لم یرد فی المقرّم وبحر العلوم].

(۵-۵) [لم یرد فی وسیلة الدّارين].

(۶) - [فی المقرّم: جرّد، وفی وسیلة الدّارين: فأخذ].

(۷) - [زاد فی وسیلة الدّارين: وسل].

(۸) - [المعالی: أیدی].

(۹) - [نفس المهموم: شر].

(۱۰) - [فی المقرّم وبحر العلوم: ثمّ قدّمه الشّمْر وضرب عنقه، وإلی هنا حکاه فی نهایة الإرب وإِبصار العین وذخیره الدّارين والمقرّم والمعالی وبحر العلوم ووسیلة الدّارين].

(۱۱) - گوید: نافع بن هلال جملی، نام خویش را به پیکان تیرهایش نوشته بود و تیرها را که زهر آگین بود می انداخت و می گفت:

«من جملیم که پیرو دین علیم.»

گوید: دوازده کس از یاران عمر بن سعد را کشت، جز آن‌ها که زخم‌دارشان کرد.

گوید: «چندان ضربت خورد که دو بازویش بشکست و اسیر شد.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۳

الطبری، التاریخ، ۳ / ۴۴۱ - ۴۴۲ / عنه: القمی، نفس المهموم، / ۲۷۷ - ۲۷۸؛ مثله التویری، نهایه الایرب، ۲۰ / ۴۵۲ - ۴۵۳؛ السماوی،

إبصار العین، / ۸۸؛ الحائری، ذخیره الدارین، / ۱ / ۲۰۷؛ المقرم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۳۰۷ - ۳۰۸؛ المازندرانی، معالی السبطين، / ۲

۳۸۴ - ۳۸۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۴۰۷، ۴۰۸؛ المیانجی، العیون العبری، / ۱۳۱ - ۱۳۲؛ الزنجانی، وسیله الدارین، /

۱۹۸ - ۱۹۹

وخرج من بعده [مسلم بن عوسجه] هلال بن نافع البجلي وجعل یرمیهم بالسهم وهو «۱» یقول:

«۲» [أرمی «۲» بها معلمه «۳» أفواقها والنفس لا ینفعا أسواقها «۴»

مسمومه تجری لها أحقابها لتملأ أرضها رشاقها]

«۵»

- گوید: شمر بن ذی الجوشن او را گرفت و یارانش او را سوی عمر بن سعد کشیدند که بدو گفت: «وای تو، ای نافع! چه چیز

وادارت کرد که با خودت چنین کنی؟»

گفت: «پروردگارم می‌داند که چه می‌خواستم.»

گوید: خون بر ریشش روان بود و می‌گفت: «به خدا دوازده کس از شما را کشتم، جز آن‌ها که زخم‌دارشان کردم و خویشتن را از

این تلاش ملامت نمی‌کنم. اگر ساق و بازو داشتم، اسیرم نمی‌کردید.»

شمر به عمر گفت: «خدایت قرین صلاح بدارد، او را بکش.»

گفت: «تو او را آورده‌ای، اگر می‌خواهی خونسش بریز.»

گوید: شمر شمشیر خویشت را کشید و نافع بدو گفت: «به خدا اگر از مسلمانان بودی، چنین بی‌باک نبودی که با خون ما به پیشگاه

خدای روی. حمد خدای که مرگ ما را به دست بدترین مخلوق نهاد.»

گوید: پس شمر او را بکشت.

گوید: پس از آن شمر بیامد و حمله برد و رجزی به این مضمون می‌خواند:

«باز کنید دشمنان خدا راه شمر را باز کنید

که شمشیر می‌زند و فرار نمی‌کند.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۳۰۴۵ - ۳۰۴۶

(۱)- زید فی د: یرتجز و.

(۲)- ما بین الحاجزین من د و بر، و موضعه فی الأصل: «شعراً».

(۳)- فی نور العین: معلماً.

(۴)- فی نور العین: شقاقها.

(۵)- لیس البیت فی نور العین، إلماً فی: «أنا الجملی أنا علی دین علی»، وهذا من رجز نافع بن هلال الجملی لا من رجز هلال بن

رافع البجلي.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۴

قال: ثم لم يزل يرميهم حتى فريت سهامه، ثم ضرب بيده إلى سيفه وجعل يقول:

«١» أنا «الغلام اليمنى» «٢» البجلى دىنى على دىن حسين بن على

إن اقتل اليوم وهذا عملى وذاك رأى أو ألقى أملى]

ثم حمل، فقاتل حتى قتل رحمه الله.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۲۰۰-۲۰۱

(قال): ثم خرج من بعده [مسلم بن عوسجة] نافع بن هلال الجملى، وقيل: هلال بن نافع، وجعل يرميهم بالسهم فلا يخطئ، وكان

خاضباً يده، وكان يرمى ويقول:

أرمى بها معلماً أفواقها والنفس لا ينفعها إشفاقها

مسمومة يجرى بها أخفاقها لتملاً أرضها رشاقها

فلم يزل يرميهم حتى فريت سهامه، ثم ضرب إلى قائم سيفه، فاستله، وحمل وهو يقول:

أنا الغلام اليمنى الجملى دىنى على دىن حسين وعلى

إن اقتل اليوم فهذا أملى وذاك رأى وألقى عملى

فقتل ثلاثة عشر رجلاً حتى كسر القوم عضديه، وأخذه أسيراً، فقام شمر بن ذى الجوشن، فضرب عنقه.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۲/ ۲۰-۲۱

ثم برز نافع بن هلال البجلى قائلاً:

أنا الغلام اليمنى البجلى دىنى على دىن حسين بن على

أضربكم ضرب غلام بطل ويختم الله بخير عملى

فقتل اثني عشر رجلاً، وروى سبعين رجلاً.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۰۴

وكان نافع بن هلال البجلى قد كتب اسمه على فوق نبله، وكانت مسمومة، فقتل بها اثني عشر رجلاً سوى من جرح، فضرب حتى

كسرت عضداه واخذ أسيراً، فأخذه

(۱)- [راجع الهامش رقم ۲ فى الصفحة المقابلة].

(۲)- فى د و بر: التميمى.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۵

شمر بن ذى الجوشن، فأتى به عمر بن سعد- والدّم على وجهه- وهو يقول: لقد قتلت منكم اثني عشر رجلاً سوى من جرح، ولو

بقيت لى عضد وساعد ما أسرتمونى، فانتضى شمر سيفه ليقتله، فقال له نافع: والله لو كنت من المسلمين لعظم عليك أن تلقى الله

بدمائنا، فالحمد لله الذى جعل منا يانا على يدى شرار خلقه، فقتله شمر.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۹۲

قال: وكان من أصحاب الحسين نافع بن هلال الجملى، وكان قد كتب على فوق نبله، فجعل يرمى بها مسمومة وهو يقول:

أرمى بها معلماً أفواقها والنفس لا ينفعها شقاقها

أنا الغلام الجملى، أنا على دىن على

فقتل اثنی عشر من أصحاب عمر بن سعد، سوی من جرح، ثم ضرب حتى كسرت عضداه، ثم أسروه، فأتوا به عمر بن سعد، فقال له: ويحك يا نافع، ما حملك على ما صنعت بنفسك؟ فقال: إن ربي يعلم ما أردت، والدّماء تسيل عليه وعلى لحيته، ثم قال: والله لقد قتلت من جندكم اثني عشر سوى من جرحت، وما ألوم نفسي على الجهد، ولو بقيت لي عضد وساعد ما أسرتموني. فقال شمر لعمر: اقتله، قال: أنت جئت به، فإن شئت اقتله. فقام شمر، فأنضى سيفه، فقال له نافع: أما والله يا شمر لو كنت من المسلمين لعظم عليك أن تلقى الله بدمائنا، فالحمد لله الذي جعل مناينا على يدي شرار خلقه، ثم قتله. «۱»

ابن كثير، البدايه والنهائيه، ۱۸۴ / ۸

وبرز من بعده [يحيى بن كثير] هلال بن نافع البجلي، وكان رامياً بالنبل، وكان يكتب اسمه على النبله ويرمي بها، فجعل في كبد قوسه نبله «۲» وبرز وهو يرتجز ويقول «۲»:

(۱) - و بعد از زهير، به روایتی، نافع بن هلال روی به نبرد آورد و چندان تیراندازی کرد که سهامش به اتمام رسید. آن گاه دست به شمشیر برده، سیزده کس را به تیر و تیغ کشت، و دشمنان غلبه کرده بازوهای او را به زخم گرز شکسته و شمر به دست خویش، سر او را از بدن جدا کرد.

میرخواند، روضه الصفا، ۱۵۷ / ۳

(۲-۲) [الدّمعة: وأنشأ يقول].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۶

أرمى بها معلمة أفواقها مسمومة تجرى على أخفاقها

لأملئن الأرض من أطلاقها فالنفس لا ينفعها إشفاقها

إذا المنايا حسرت عن ساقها لم يثنها إلا الذي قد ساقها

قال: ثم حمل على القوم، فقتل رجالاً ونكس أبطالاً، ولم يزل يقاتل حتى «۱» قتل سبعين فارساً «۱» وقتل.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۶۹ / عنه: البهبهاني، الدّمعة الشاكبة، ۳۰۷ / ۴

ثم برز [بعد حبيب بن مظاهر] هلال بن نافع البجلي «۲»، «۳» وهو يقول:

أرمى بها معلمة أفواقها والنفس لا ينفعها إشفاقها

مسمومة تجرى بها أخفاقها «۴» ليملائن أرضها رشاقها «۵» «۳» «۶»

«۷» فلم يزل يرميهم «۸» حتى فنيت سهامه، ثم ضرب يده «۹» إلى «۱۰» سيفه، فاستلّه «۱۱» «۱۲»

(۱) (۱) [حكاه عنه وسيلة الدارين، ۱۹۸، وزاد أيضاً وقال بقيه أصحاب المقاتل: ثمانين رجلاً].

(۲) - [إلى هنا حكى إِبصار العين وذخيرة الدارين ونفس المهموم والمقرّم والمعالي وبحر العلوم والعيون ووسيلة الدارين بدله عن الطبري].

(۳-۳) [لم يرد في مثير الأحزان، وحكاه في المقرّم وبحر العلوم].

(۴-۴) [وسيلة الدارين: لتلائن أرضها وساقها].

(۵) - [نفس المهموم: أرفاقها، وإلى هنا لم يرد في الدّمعة والأسرار، وإلى هنا حكاه في المقرّم].

(۶) - (۶*) [إِبصار العين: حتى إذا فنيت نباله جرد فيهم سيفه، فحمل عليه وهو يقول:

أنا الهزبر الجملي أنا على دين علي]

(۷) - (۷*) [بحر العلوم: ولما نفذت سهامه جرد سيفه، فحمل على القوم وهو يرتجز و].

(۸) - [أضاف في مثير الأحزان: بالسهم].

(۹) - [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالي والعيون ومثير الأحزان ووسيلة الدارين: يده].

(۱۰) - [المعالي: علي، وأضاف في وسيلة الدارين: قائم].

(۱۱) - [لم يرد في نفس المهموم والعيون].

(۱۲) - [إلى هنا حكاة في المعالي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۷

«۱» وجعل (۷*) «۲» يقول:

«۳» أنا «۳» الغلام «۴» «۵» اليمنى البجلى «۶» «۴» دينى على دين حسين وعلى «۷» إن «۷» اقتل اليوم فهذا أملى

فذاك رأبى والاقى عملى «۱» «۸»

فقتل ثلاثة عشر رجلاً، فكسروا «۹» عضديه واخذ «۱۰» أسيراً، «۱۱» فقام إليه شمر، فضرب عنقه * ۶ ۱۱ ۵.

محمد بن أبى طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۹۶-۲۹۷ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۵/ ۲۷؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۲۷۰-

۲۷۱؛ البهبهانى، الدمعة الساكبة، ۴/ ۳۰۷؛ الدرندى، أسرار الشهادة، ۲۹۷؛ القمى، نفس المهموم، ۲۷۷- ۲۷۸؛ السجاوى، إِبصار

العين، ۸۸/ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۰۷؛ المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۰۷؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱/ ۳۸۴؛ بحر

العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۴۰۷؛ الجواهرى، مثير الأَحزان، ۷۶؛ الميانجى، العيون العبرى، ۱۳۱- ۱۳۲؛ الزنجانى، وسيلة

الدارين، ۱۹۸

وقتل هلال بن منافع البجلى خمسة وعشرين رجلاً بالسهم. «۱۲»

(۱-۱) [لم يرد في مثير الأَحزان، وحكاة في المقرم وبحر العلوم].

(۲) - [أضاف في وسيلة الدارين: يرتجز و].

(۳-۳) [المعالي: إن تنكرونى فأنا ابن الجملى].

(۴-۴) [وسيلة الدارين: الجملى اليمنى].

(۵-۵) [ذخيرة الدارين: الجملى أنا على دين على].

(۶) - [العيون: الجملى].

(۷) - [أضاف في وسيلة الدارين:

أضربكم ضرب غلام بطل ويختم الله بخير عملى]

(۸) - [إلى هنا حكاة عنه في نفس المهموم والمعالي وبحر العلوم].

(۹) - [العيون: فواثبوا عليه وأطافوا به يضربونه بالحجارة والنضال حتى كسرت].

(۱۰) - [مثير الأَحزان: فأخذوه].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في العيون].

(۱۲) - و بعد از او، نافع بن هلال بیرون رفت و جمعی از ایشان را به قتل آورد، و مزاحم بن حریث او را شهید کرد.

مجلسی، جلاء العيون، ۶۶۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۸

ابن امیر الحاج، شرح شافیه ابی فراس، / ۳۶۰

قال أبو مخنف: وبرز هلال بن نافع البجلي [...] رامياً بالنبل، وكان يكتب اسمه واسم أبيه في النبله ويرمي بها من كبد قوسه، فلم تخط عدوه، فجعل في كبد قوسه نبله وأنشأ بهذه الأبيات:
أرمى بها معلمة أفواقها مسمومة تجرى بها أخفاقها
والنفس لا ينفعها إشفاقها لأملأن الأرض من أفواقها
إذا المنون حسرت عن ساقها
ثم حمل على القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم رجالاً وجدلاً أبطالاً.
الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۷

وبرز من بعده هلال بن نافع البجلي [...] وكان لا يلقى إلا بالسهم، فوضع سهمه في كبد القوس ورمى به رجلاً، فقتله، ثم أنشأ وجعل يقول:

أرمى بها معلمة أفواقها مسمومة تجرى على أخفاقها

والنفس لا ينفعها إشفاقها لأملأن الأرض من أطباقها

قال: ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم ثلاثة وستين رجلاً، ثم انتضى سيفه من غمده وحمل على القوم وأنشأ وهو يقول شعراً:

أقدم حسين اليوم تلقى أحمداً ثم أباك الطاهر المسددا

وذا الجناحين حليف الشهدا في جنه الفردوس تعلقو صعدا

وحمزه الليث الكمي السيدا وابن علي الطاهر المؤيدا

قال: ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم ثلاثين فارساً، وأنشأ يقول:

أنا هلال وأنا ابن البجلي ديني على دين الحسين بن علي

أضربكم حتى ألقى أجلي ويختم الله بخير عملي

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۳۹

قال: ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم ثلاثمائة فارس، ثم أخذوه أسيراً وأدخلوه على ابن سعد (لعنه الله تعالى) فقال: لله درك من رجل، ما أشد نصرتك للحسين عليه السلام، فأمر بضرب عنقه. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۸۴

(۱) - و آهنگ جهاد کرد و بدین اشعار، انشاد ارچوزه فرمود:

«أرمى بها معلمة أفواقها والنفس لا ينفعها إشفاقها

مسمومة تجرى بها أخفاقها ليملتن أرضها رشاقها» ۱

همانا هلال، مردی دلیر و کمانداری دلاور بود که هرگز عقاب خدنگش، جز مرکز هدف را نشیمن نساخت ۲. هشتاد تیر در کنانه ۳ آکنده داشت. با هر خدنگ، مردی را از پشت شبرنگ ۴ بر روی زمین افکند. چون تیر در کنانه نماند، مردانه با تیغ حمله‌ور گشت و گفت:

«أنا الغلام اليمنى البجلي ديني على دين حسين وعلي

إن اقتل اليوم فهذا أملی فداك رأی والاقی عملي ۵

مردی از سپاه ابن سعد که او را قیس می‌نامیدند، با شمشیر آخته ۶ به میدان تاخت. هلال او را مجال نداد و بی‌توانی او را به مطموره

۷ نیران فرستاد و با تیغ سرافشان ۸ سیزده تن از بداندیشان را از پای درآورد. این وقت، انبوه لشگر، به ضرب سیف و سنان، او را بختند و بازوان او را درهم شکستند و او را مأخوذ داشته به نزد شمر ذی الجوشن بردند. شمر حکم داد تا سر مبارکش را از تن دور کردند.

۱. با تیرهایی که سوارهای آن نشانه دار و مسموم است می‌زنم. ترسیدن سودی ندارد (از مرگ نمی‌رهاند) جنیدن تیرها آن‌ها را می‌برد (یا با آن‌ها می‌رود) و انداختن آن‌ها زمین را پر می‌کند.

۲. خطا نمی‌کرد.

۳. کنانه، به کسر کاف: جعبه تیر یا همیان آن.

۴. شیرنگ: نام اسب سیاوش.

۵. من جوانی از اهل یمن و از قبیله بجیله می‌باشم. کیش من کیش علی و حسین علیه السلام است. اگر امروز کشته شوم، فکر و آرزوی من همین است و پاداش خود را درمی‌یابم (در بعضی از نسخ ناسخ به جای بیت ثانی، این بیت را در حاشیه آورده است:

أضربکم ضرب غلام بطل ویختم الله بخیر عملی

۶. آخته: بیرون کشیده.

۷. مطموره: سیاه چال.

۸. تیغ سرافشان: تیغی که سرها را جدا می‌کند و می‌ریزد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۷۸-۲۷۹

و به قتل رسیدن نود و چهار تن از آن گروه، به تیر و تیغ هلال بن نافع بجلی، و هلاکت مزاحم بن حریث به دست نافع بن هلال و هلاکت جماعتی از آنان در تیرباران و کشته شدن ابو عذره ضبابی از وجوه لشگر شمر بن ذی الجوشن.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳/ ۳۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۰

وكان في حملته تلك طعنة من أصحاب عمر بن سعد، طعنة ظن هلال أنها ليست بشيء، ثم إنَّها انتفضت بعد ذلك، فمات منها. ورؤى أنه اخذ أسيراً إلى عمر بن سعد، فقتله شمر. «۱»

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- ۲۶۶ / ۱

ذکر سید

الشهداء عليه السلام نافع بن هلال عند نزوله إلى ساحة القتال «۲»

(۱) - گوید: نافع بن هلال جمله نام خود را بر تیرهایش نوشته بود و آن‌ها را که زهر آلود بودند پیاپی به دشمن پرتاب می‌کرد و می‌سرود:

تیر نشاندار زخم بر عدو سود نبخشد به کسی ترس او

خفه کند زهر روان دشمنش چوبه‌اش انباشته گردد بر او

چون تیرش تمام شد و تیرکشش تهی گردید دست به شمشیر برد و می‌سرود:

منم آن گرد یمانی بجلی دین من دین حسین است و علی

اگر امروز شوم کشته زهی بخت یاراست و رسم بر املی

طبری گوید دوازده تن از یاران عمر بن سعد را کشت جز آن‌ها که زخمی کرد تا هر دو بازویش را شکستند و اسیرش کردند، شمر او را گرفت و یارانی داشت که او را راندند تا او را نزد عمر بن سعد کشاندند، عمر بن سعد به او گفت: «وای بر تو! چه تو را واداشت که با خود چنین کردی؟»

گفت: «پروردگارم داند که چه خواستم.»

گفته، خون بر ریشش روان بود و می گفت: «به خدا دوازده تن از شما را کشتم جز آن‌ها که زخمی کردم خود را بر این تلاش سرزنش نکنم اگر بازویم به جا بود و آلتی داشتم اسیرم نمی کردید.»

شمر گفت: «اصلحك الله! او را بکش.»

گفت: «تو او را آوردی، اگر خواهی خودت او را بکش.»

شمر شمشیر کشید و نافع گفت: «اگر تو مسلمان بودی بر تو گران بود که خدا را ملاقات کنی و خون ما در گردنت باشد، حمد خدا را که کشتن ما را به دست بدترین خلقش نهاده.»

او را کشت، گفت: سپس شمر شروع به حمله کرد و می سرود:

گذارید شمر اندر این کارزار زند تیغ کین و نیارد فرار

که چون صبر تلخ است و چون زهر مار

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۲۶

(۲)- و در کتاب بحر المصائب مسطور است که:

جناب زینب خاتون (سلام الله علیها) می فرماید: در آن وقت که برادرم فرزندش امام بیمار را وداع می کرد، آوازی از لشکر پسر سعد برخاست: «ای حسین! از چه روی نزد زنان نشسته‌ای؟ یا باید بیعت کنی و یا با-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۱

- لب تشنه و شکم گرسنه شهید شوی.»

برادرم از شنیدن این صدا بیرون آمد و با اهل بیت وداع کرد. سوار شد و با من خطاب فرمود: «خواهرک من! خواهرک من! از دنبال من بیا از دنبال من بیا تا تو را چیزی عجیب و شگفت باز نمایم.»

من به فرمان و اطاعت آن امام امم آمدم تا به نزدیکی اجساد طاهره و ابدان مطهره رسید.»

پس ندا بر کشید: «کجاست برادرم؟ کجاست مساعدم؟ کجاست عباس؟»

زینب می فرماید: آن حضرت برفراز جسد برادرش عباس بیامد و همی ندای «یا اخی!» بر آورد و فرمود: «ای برادر! اکنون چاره ام اندک شد. آیا تو و این قوم به خواب باشید و ایشان گمان می برند که من از میدان قتال کناری گرفته‌ام؟ بر من دشوار است که تو

را بر این زمین تافته غرقه به خون بنگرم. ای برادر من! مرا تنها بگذاشتی در میان دشمنان.»

آن گاه ساعتی در پیرامون آن جسد مبارک بگریست و ندا بر کشید:

«یا مسلم بن عقیل و یا هانی بن عروه و یا حبیب بن مظاهر ۱ و یا زهیر بن القین و یا نافع بن هلال و یا علی بن الحسین و یا فلان بن فلان.»

«و ای شجاعان عرصه صفا و سواران پهنه هیجا! چیست مرا که نجا می کنم شما را و مرا جواب نمی رانید و می خوانم شما را و نمی شنوید؟ آیا در خواب هستید که امید بیداری را داشته باشم؟ یا در مودت خویش دیگرگون شده‌اید که به نصرت امام خویش نیستید؟ اینک زنان خاندان رسول هستند که به سبب فقدان شما، همه نزار و دلفکار مانده‌اند. آیا شما نه آنان هستید که به سبب

من، یعنی برای نصرت من و اکتساب فیض شهادت، زنان خویش را مطلقه ساختید و از خانمان خویش روی برتافتید؟ هم اکنون ای مردم آزاده کرام نیکو، سر از این خواب بر کشید و این مردم کافر کیش بد اندیش نابکار را از حرم رسول خدای دور سازید. حاشا و کلاً که شما به این حال باشید، یعنی زنده باشید و به یاری من بر نخیزید. لکن سوگند با خدای رب منون شما را سرنگون داشته و دهر خائن با شما به غدر و فریب رفته است؛ و گر نه شما از دعوت من قصور نمی‌جستید و از یاری من در پرده نمی‌شدید. هم اکنون ما بر شما دردناک و اندوهگین و به شما ملحق هستیم؛ «فَأَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

جناب زینب خاتون (سلام الله علیها) می‌فرماید: سوگند به آن خدای که جز او خدایی نیست، من نگران آن اجساد بودم که چنان مضطرب شدند، گویا آهنگ بر جستن داشتند.

و نیز می‌فرماید: پس از آن، امام علیه السلام به نزد جسد برادرم عباس آمد و فرمود: «ای برادر! این قوم شوم چنان پندارند که من از جدال و قتال بی‌مناک هستم و با ایشان اطاعت می‌کنم؛ لا والله».

و از آن پس، حمله منکر بیاورد و آن جماعت ملعون را پراکنده کرد و هزار و پانصد تن از ایشان را در سقر مقرر ساخت؛ صلوات الله وسلامه علیه وعلیهم أجمعین.

۱. حبیب بن مظهر ظ.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت زینب کبری علیها السلام، ۱/ ۲۲۷-۲۲۸

- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۲

عاقبة قاتله

ولمّا هُزمت مُضَر يوم الجبّانة، خرج شمر بن ذی الجوشن یركض فرسه خارجاً من الكوفة، واتّبعه غلام للمختار یقال له زُرْبِي، فعطف علیه شمر، فقتله ولحق ببعض القرى

- آن‌گاه از یمن و شمال نگران شد. اصحاب را همگان کشته دید و برادران و فرزندان را در خاک و خون آغشته نگریست، پس ندا در داد که:

«یا مسلم بن عقیل! ویا هانی بن عروه! ویا حبیب بن مظاهر! ویا زهیر بن القین! ویا یزید بن مظاهر! ویا یحیی بن کثیر! ویا هلال بن نافع! ویا ابراهیم بن الحصین! ویا عمیر بن المطاع! ویا أسد الکلبی! ویا عبداللّه ابن عقیل! ویا مسلم بن عوسجه! ویا داود بن الطرمّاح! ویا حرّ الزّیاحی! ویا علی بن الحسین! ویا أبطال الصّیفا! ویا فرسان الهیجاء! ما لی أنادیکم فلا تجیبونی؟ وأدعوکم فلا تسمعون؟ أنتم نیام، أرجوکم تنتبهون؟ أم حالت مودتکم عن إمامکم فلا- تنصرونه؟ فهذه نساء الرسول صلی الله علیه و آله لفقدهم قد علاهنّ النّحول، فقوموا من نومتکم، أيها الکرام! وادفعا عن حرم الرسول الطّغاة اللّثام، ولكن صرعکم واللّه رب المنون، وغدر بکم الدّهر الخؤون، وإلّا لما کنتم عن دعوتی تقصرون، ولا- عن نصرتی تحتجبون. فها نحن علیکم مفتجعون، وبکم لا- حقون، فإنا لله وإنا إليه راجعون».

از آن پس که شهدا را یک یک به نام بخواند، فرمود: «ای شجعان روزدار و برد! و ای فرسان تنگنای نبرد! چه افتاد مرا که می‌خوانم شما را و پاسخ نمی‌گویید؟ و دعوت می‌کنم و اجابت نمی‌فرمایید؟ ارجو ۱ که از این خواب انگیخته شوید. آیا مودت شما از امام شما بگشت که نصرت او را دست باز داشتید؟ اینک زنان رسول خدایند که بی‌نصرت شما اسیر رنج و عنایند. هم‌اکنون برخیزید و این طغات لثام ۲ را از حرم او دفع دهید. همانا مرگ بر شما دست یافت و بخت از شما به نحوست دهر روی برتافت؛ و گر نه شما در اجابت دعوت من کندی نکردید و از نصرت من باز ننشستید. هم‌اکنون ما از برای شما آزرده و غم‌نده‌ایم و از فقای شما آینده و

گراینده ایم.»

و این اشعار قرائت فرمود:

«قَوْمٌ إِذَا نُودُوا لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ وَالْقَوْمُ بَيْنَ مَدْعَسٍ ۳ وَمُكَرَّدَسٍ ۴
لَبَسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدُّرُوعِ وَأَقْبَلُوا يَتَهَاقَتُونَ عَلَى ذَهَابِ الْأَنْفُسِ
نَصَرُوا الْحُسَيْنَ فَيَا لَهَا مِنْ فِتْنَةٍ عَافُوا الْحَيَاةَ وَالْبِسُوا مِنْ سُنْدُسٍ»

۱. ارجو: امیدوارم.

۲. لثام (جمع لثیم): مردمان پس فطرت.

۳. مدعس (اسم مفعول از مصدر تدعیس): نیزه زدن.

۴. مکرددس (اسم مفعول از ماضی کردس): دسته دسته کردن اسبان، و مقصود از این مصراع برپا بودن جنگ است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۷۷-۳۷۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۳

فنزله، وكتب إلى المصعب كتاباً، ووجهه علاجاً فأخذت العالج مسلحةً للمختار، فسألوه عن صاحب الكتاب، فدل على القرية التي هو فيها، فانهى الأمر إلى المختار، فوجهه إلى شمر خيلاً، فلم يشعر إلّا وقد أحاطوا بالقرية، فخرج إليهم، فقاتلهم وهو يرتجز ويقول:

تَبَهْتُمْ لَيْثَ عَرِينٍ بِاسْلَافٍ لَمْ يَرِ يَوْمًا عَدُوًّا نَاكِلًا

إِلَّا كَذَا مُقَاتِلًا أَوْ قَاتِلًا

فقيل: قتله عبدالرحمان بن عبدالله الهمداني، طعنه في ثغره نحره، ونادى: يا لثارات الحسين، ثم أوطأ الخيل وبه رمق حتى مات، ثم احتز رأسه وأتى به المختار، ونبتت جيفته للكلاب.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۶/ ۴۰۷

ثم دعا المختار بغلام له أسود يقال له رزين، وكان فارساً بطلاً، فقال: ويلك يا رزين! قد بلغني عن الشمر بن ذي الجوشن أنه قد خرج عن الكوفة هارباً في نفر من غلمانه ومن أتبعه، فاخرج في طلبه، فلعلك تأتيني به أو برأسه، فأني ما أعرف من قاتل الحسين بن علي أعتى منه ولا أشد بغضاً لأهل بيت رسول الله (ص).

قال: فاستوى رزين على فرسه، وخرج في طلب الشمر بن ذي الجوشن، فجعل يسير مسيراً عنيفاً، وهو في ذلك يسأل عنه، فيقال له: نعم، إنه قد مر بنا آنفاً؛ فلم يزل كذلك حتى نظر إليه من بعيد، قال: وحانت من الشمر التفاتة، فنظر إلى رزين غلام المختار، فقال لغلمانه: سيروا أتم، فإن الكذاب قد بعث بهذا الفارس في طلبي! قال: ثم عطف الشمر على غلام المختار وتطاعنوا برمحيهم، طعنه الشمر طعنه قتله، ثم مضى.

قال: وبلغ ذلك المختار، فاغتم لذلك غمًا شديداً، ثم دعا برجل يقال له عبدالرحمان بن عبيد الهمداني، فضم إليه عشرة من أبطال أصحابه، ثم قال: يا عبدالرحمان! إن الشمر قد قتل غلامي رزيناً ومز علي وجهه، ولست أدري أي طريق سلك، ولكنني أنشدك بالله يا أخا همدان إلّا أقررت عيني أنت ومن معك بقتله «۱» إن قدرتم علي ذلك.

(۱)- في الأصل: بقتلته.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۴

قال: فخرج عبدالرحمان بن عبيد في عشرة من أصحاب المختار في طلب الشمر بن ذي الجوشن، فجعلوا يسيرون وهم يسألون عنه ويمضون على الصيفة، قال: والشمر قد نزل إلى جانب قرية على شاطئ الفرات يقال لها الكلتانية وهو جالس في غلمانه، ومعه قوم قد

صحابه من أهل الكوفة من قتلته الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهم آمنون مطمئنون، والشمر قد نزع درعه ورمى به ورمى ثيابه وأترز بمئزر وجلس، ودوايته بين يديه ترعى؛ فقال له بعض أصحابه ممن كان معه: إنك لو رحلت «۱» بنا عن هذا المكان لكان الصواب، فإنك قد قتلت غلام المختار، لا تأمن أن يكون قد وجه في طلبنا! قال: فغضب الشمر من لك، وقال: ويلكم! أكل هذا خوفاً وجزعاً من الكذاب، والله لا برحت من مكاني هذا إلى ثلاثة أيام، ولو جاءني الكذاب في جميع أصحابه! قال: فوالله ما فرغ من كلامه حيناً «۲» حتى أشرفت عليه خيل المختار، فلما نظر إليهم وثب قائماً فتأملهم، قال: ونظروا إليه وكان أبرص، والبرص على بطنه وسائر بدنه كأنه ثوب ملّمع. قال: ثم ضرب بيده إلى رمحه، ثم دنا من أصحاب المختار وهو يومئذ مئزر بمنديل وهو يرتجز ويقول:

تيمموا ليثاً هزبراً باسلاً جهماً محيياً يدق الكاهلاً
لم يك «۳» يوماً من عدو ناكلاً إلّا كذا مقاتلاً أو «۴» قاتلاً
يمنحك طعناً وموتاً عاجلاً
قال: فقصده عبدالرحمان بن عبيد وهو يرتجز ويقول:

(۱)- في الأصل: حلت.
(۲)- في الأصل: حسناً.
(۳)- في المراجع: لم ير.
(۴)- من المراجع، وفي الأصل: و.
موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۵
يا أيها الكلب العوى العامرى أبشر بخزى وبموت حاضر
من عصبه لدى الوغى مساعر شم الأنوف سادة مغاور
يا قاتل الشيخ الكريم الطاهر أعنى حسين الخير ذى المفاخر
وابن النبى الصادق المهاجر وابن الذى كان لدى التشاجر
أشجع من ليث عرين خادر «۱» ذاك على ذو التوال الغامر
قال: ثم حلق عليه الهمداني، فطعنه في نحره طعنه، فسقط عدو الله قتيلًا، ونزل إليه الهمداني، فاحتز رأسه، وقتل أصحابه عن آخرهم، وأخذت أموالهم وأسلحتهم ودوابهم، وأقبل الهمداني برأسه ورؤوس أصحابه إلى المختار حتى وضعها بين يديه، فلما نظر المختار إلى ذلك خر ساجداً لله، ثم أمر برأس الشمر وأصحابه، فنصبت بالكوفة في وجه الحدادين، حذاء المسجد الجامع، ثم أمر لهذا الهمداني بعشرة آلاف درهم، وولاه أرض حلوان.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۱۵۵-۱۵۸

وطلب المختار شمر بن ذى الجوشن، فهرب إلى البادية، فسعى به إلى أبي عمرة، فخرج إليه مع نفر من أصحابه، فقاتلهم قتالاً شديداً، فأثخنه الجراحه، فأخذه أبو عمرة أسيراً، وبعث به إلى المختار، فضرب عنقه، وأغلى له دهناً في قدر وقذفه فيها، فتنسخ، ووطئ مولى لآل حارثه بن مضر وجهه ورأسه «۲»، ولم يزل المختار يتتبع قتله الحسين عليه السلام وأهله حتى قتل منهم خلقاً كثيراً، وهرب الباقون، فهدم دورهم، وقتل العبيد مواليهم الذين قاتلوا الحسين عليه السلام، فأتوا المختار، فأعتقهم.

الطوسي، الأمالي، ۲۴۴- ۲۴۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۳۳۸؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۶۶۳؛ الأمين، أصدق الأخبار (ط «۱»)، ۶۹-

ودعا المختار بعد الرّحمان بن عبيد الهمدانيّ وقال له: بلغني عن شمر بن ذى الجوشن الضّبايى أنّه خرج من الكوفة فى نفر من غلمانه ومن تبعه هارباً، فاخرج أنت فى طلبه فلعلّك تأتيني به حيّاً أو برأسه، فإنّي لا أعرف فى قتله الحسين أعتى منه ولا أشدّ بغضاً

(۱)- فى الأصل: حاذر- كذا.

(۲)- [إلى هنا حكاه عنه فى أصدق الأخبار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۶

لأهل البيت، وضمّ إليه عشرة من أبطال أصحابه، وقال له ولهم: أنشدكم الله إلّا أقررتم عيني بقتله، وشفيتم غليلي بذله، فلقد أكمدني بفعله. فخرج عبدالرّحمان فى أصحابه العشرة يسألون عنه، فقليل إنّه قد نزل فى جنب قرية على شاطئ الفرات يُقال لها الكلتانيّة ومعه قوم قد صحبوه من قتله الحسين وهم آمنون مطمئنون، فرحل عبدالرّحمان بهم إليه، فلمّا أشرف عليه علم أنّ الخيل خيل المختار، فوثب قائماً يتأمّلهم، فنظروا إليه وعرفوه، فكبروا وأحاطوا به وبأصحابه، وكان شمر متّزراً بمنديل وكان أبرص، والبرص على سائر جسده، فكأ أنّه ثوب ملمّع، فأخذ رمحه ودنا من أصحاب المختار وحمل عليهم وهو يقول:

تبهتم ليثاً هزبراً باسلاً جهماً محياه يدقّ الكاملاً

لم يك يوماً عن عدوّ ناكلاً إلّا كذا مقاتلاً أو قاتلاً

فتقدّم إليه عبدالرّحمان بن عبيد وهو يقول:

يا أيّها الغادر وابن الغادر وقاتل الحسين ذى المفاخر

ابن النّبى الطّيب العناصر وابن الوصى الطّاهر ابن الطّاهر

مُنيّت من شيعته بثائر يطعن فى الضّلوع والحناجر

أشجع من ليث عرين خادر فابشر بخزى وبموت حاضر

ثمّ طعنه عبدالرّحمان فى نحره، فسقط قتيلًا، فنزل إليه واحتزّ نحره وقتل أصحابه جميعاً، وأخذ أموالهم وأسلحتهم ودوابهم وجاء برأسه ورؤوس أصحابه إلى المختار، فلمّا نظر المختار إليه خرّ ساجداً؛ وقال: يا عبدالرّحمان! أقرّ الله عينك بلقاء رسول الله فى الجنّة. ثمّ أمر برأس الشّمير، فنصب فى رحبة الحدّائين أزاء المسجد الجامع، فمثّل به الصّبيان برمى الحجارة والقذارة، وأمر المختار لعبدالرّحمان بعشرة آلاف دينار وولاه حلوان.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۲۳۶-۲۳۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۷

وبعث المختار غلاماً له يدعى زربىّ فى طلب شمر بن ذى الجوشن «۱» ومعه أصحابه، فلمّا دنوا منه، قال شمر لأصحابه: تباعدوا عنّي، لعلّه يطعم فيّ، فتباعدوا عنه، فطمع زربىّ فيه، ثمّ حمل عليه شمر فقتله. وسار شمر حتّى نزل مساء سائداً «۲»، ثمّ «۱» سار حتّى نزل قرية يقال لها الكلتانيّة «۳» على شاطئ نهر إلى جانب تلّ، ثمّ أرسل إلى أهل تلك القرية «۳»، فأخذ منها علجاً، فضربه وقال: امض بكتابي هذا إلى مصعب بن الزّبير، فمضى العلج حتّى دخل القرية وفيها أبو عمرة صاحب المختار، «۳» وكان قد أرسله المختار إلى تلك القرية ليكون مسلحاً بينه وبين أهل البصرة «۳»، فلقى ذلك العلج علجاً آخر من تلك القرية، فشكا إليه ما لقي من شمر، فبينما هو يكلمه، إذ مرّ به رجل من أصحاب أبي عمرة اسمه عبدالرّحمان بن أبي الكنود، فرأى الكتاب وعنوانه لمصعب بن الزّبير من شمر، «۴» فقال للعلج: أين هو؟ فأخبره، فإذا ليس بينه وبينهم إلّا ثلاثة فراسخ، قال: فأقبلوا يسرون إليه، وكان قد قال لشمر أصحابه: لو ارتحلت بنا من هذه القرية فإنّا نتخوّف منها، فقال:

كلّ هذا فرعاً من الكذاب، والله لا أتحوّل منها ثلاثة أيّام، ملأ الله قلوبهم رعباً، فإنّهم لنيام، إذ سمع وقع الحوافر، فقالوا فى أنفسهم:

هذا صوت الدبّي، ثمّ اشتدّ، فذهب أصحابه ليقوموا، فإذا بالخيّل قد أشرفت من التّل، فكثروا وأحاطوا بالأبيات، فولّى أصحابه هاربين وتركوا خيولهم، وقام شمر وقد أتزر ببرد- وكان أبرص فظهر بياض برصه من فوق البرد- وهو يطاعنهم بالرمح، وقد عجلوه عن لبس ثيابه وسلاحه، وكان أصحابه قد فارقه، فلمّا أبعدوا عنه سمعوا التّكبير وقائلًا يقول: قُتل الخبيث، قتله ابن أبي الكنود،

(۱) (۱) [نهاية الإرب: فأدرکه فقتله شمر، و].

(۲) - في الأصل «سدا» وهو غلط.

(۳) (۳) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۴) (- ۴*) [نهاية الإرب: فسألوا العليّ عنه، فأخبرهم بمكانه، فإذا هو منهم على مسيرة ثلاثة فراسخ، فساروا إليه وأدركوه، فهرب أصحابه، وأعجله القوم عن لبس سلاحه، فقام وقد أتزر ببرد، وكان أبرص، فظهر بياض برصه، فطاعنهم بالرمح ثمّ ألقاه، وأخذ السيف فقاتل به حتّى قُتل، والذي قتله عبدالرحمان بن أبي الكنود، وألقى جيفته للكلاب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۸

وهو الذي رأى الكتاب مع العليّ، وألقى جثته للكلاب، قال: وسمعت بعد أن قاتلنا بالرمح، ثمّ ألقاه وأخذ السيف، فقاتلنا به وهو يرتجز شعراً:

تبهتم ليث عرين باسلا جهماً محياه يدقّ الكاهلا

لم ير يوماً عن عدوّ ناكلا إلّا كذا مقاتلاً أو قاتلا

ينزحهم «۱» ضرباً ويروى العاملا (۴*)

وأقبل المختار إلى القصر من جبّانة السبيع ومعه سراقه بن مرداس البارقيّ أسيراً، فناده شعراً:

امنن عليّ اليوم يا خير معدّ وخير من حلّ بتجر «۲» والجدد

وخير من لبّي وحيا وسجد

فأرسله المختار إلى السّجن، ثمّ أحضره من الغد، فأقبل إليه وهو يقول شعراً:

ألا أبلغ أبا إسحاق أنّا نزونا نزوة كانت علينا

خرجنا لا نرى الضّعفاء شيئاً وكان خروجنا بطراً وحيناً «۳»

لقينا منهم ضرباً طلحفا وطعناً صائباً حتّى اثنتينا

نصرت عليّ عدوك كلّ يوم بكلّ كتيبة تنعى حسيناً

كنصر محمّد في يوم بدر ويوم الشعب إذ لاقى حيننا

فاسجح إذ ملكت فلو ملكنا لجرنا في الحكومة واعتدينا

تقبل توبة منّي فأني سأشكر إذ جعلت التّقدينا

قال: فلمّا انتهى المختار، قال: أصلح الله الأمير، أحلف بالله الذي لا إله إلّا هو لقد

(۱) - في الطّبريّ «يبرحهم».

(۲) - في الطّبريّ ونهاية الإرب: «من حلّ بشحر».

(۳) - وبعد هذين البيتين بيتان ذكرهما الطّبريّ، وهما:

نراهم في مصافهم قليلا وهم مثل الدّبيّ حسين التقينا

برزنا إذ رأيناهم فلما رأينا القوم قد برزوا إلينا

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۴۹

رأيت الملائكة تقاتل معك على الخيول البلق بين السماء والأرض؛ فقال له المختار: اصعد المنبر فاعلم الناس، فصعد، فأخبرهم بذلك، ثم نزل، فخلا به، فقال له: إني قد علمت أنك لم تر شيئاً وإنما أردت ما قد عرفت «۱» أن لا أقتلك «۱»، فذهب عني حيث شئت، لا تفسد علي أصحابي، فخرج إلى البصرة، فنزل عند مصعب وقال شعراً:

ألا أبلغ أبا إسحاق أنني رأيت البلق دهماً «۲» مصمات

كفرت بوحكم وجعلت نذرا علي قتالكم حتى الممات

أرى عيني ما لم تبصره كلانا عالم بالترهات «۳»

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۳۶۸-۳۶۹/ مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۱/ ۲۷-۲۹

الكلتائية، بفتح الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها، وبعد الألف نون مكسورة وياء مشددة. هكذا ضبطه أبو يحيى الساجي في تاريخ البصرة في ذكر الأساورة، وصححه وهو ما بين السوس والصيمرة أو نحو ذلك، كذا قال الساجي، وبهذه القرية قتل شمر بن ذي الجوشن الضبابي المشارك في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه، قتله أبو عمرة. «۲»

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ۴/ ۲۹۹

«۴»

(۱) (۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲) - [نهاية الإرب: بلقاً].

(۳) - سقط هنا بيت ذكره الطبري، وهو:

إذا قالوا أقول لهم كذبتهم وإن خرجوا لبست لهم أدواتي

(۴) - یکی از جمله قاتلان شمر بن ذی الجوشن کلابی است که بعد از خروج کوفیان بر مختار و موافقت او با ایشان، گریخته، به قریه ای از قرای کوفه رفته بود. در آن اوان، بخت بد او را بر آن داشته که مکتوبی به مصعب بن زبیر نوشته، مصحوب شخصی گرداند تا به بصره رساند و یکی از سرهنگان مختار، ابو عمرو نام بر این صورت اطلاع یافته. آن شخص را بگرفت و از وی مقام شمر لعین را معلوم کرده. به فرمان مختار، با طایفه ای از اعوان و انصار، روی بدان جا نهادند و بعد از اندک فرصتی، به موضع معهود و منزل نامحمود شمر رسیده. اطراف و جوانب او را احاطه کردند و شمر را مجال آن نشد که جوشن و جامه پوشد تا علت زشت که در بدن داشت، مستور ماند و لحظه دفع نکایت خصم را تواند کرد و با همان بردی که در میان زده بود،-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۰

وأما كيفية مقتل الشمر الكافر والزنديق الملعون فهي مما تعرض لها أبو مخنف فقال:

لمّا رجع المختار من وقعة الحروث، جلس في قصر الإمارة وحواله أصحابه وأنصاره، وإبراهيم بن مالك (رحمهما الله تعالى) إلى جانبه، إذ نظر المختار إليهم وقال: يا قوم، لقد شفى الله خاطري من القوم الذين قتلوا الحسين عليه السلام، لم تبق لي غصة ولا حسرة إلّا من الشمر (لعنه الله)، فقالوا: الشور لك والسمع والطاعة، فقال: يا قوم، هل سمعتم خيراً أو وقفتم له على أثر؟

فقالوا: أيها الأمير، لقد سمعنا أنه لما قتل الحسين عليه السلام وساقوا الزؤوس والسبابا إلى يزيد بن معاوية (لعنه الله) وكان الشمر (لعنه الله) مقدم القوم، فاستأذن الدخول على يزيد (لعنه الله) فأذن له بالدخول، فدخل عليه ومعه رأس الحسين عليه السلام، فقال له يزيد (لعنه الله):

ما وراءك؟

فَأَنْشَأَ الشَّمْرَ (لعنه الله) يقول:

املاً ركابي فضة أم ذهباً قتلت خير الخلق أمًا وأبا
وأكرم الناس جميعاً حسبا وخيرهم إن ينسبوه نسبا
طعنته بالرمح حتى انقلبا ضربته بالسيف ضرباً عجباً

- نیزه خود را بر دست گرفته، متوجه ابو عمرو شد و ابن ابی الکنود حمله کرده، سر نامبارکش را از بدن جدا ساخته و جیفه خبیث او را پیش سگان انداخت.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۲۳۹

چون شمر بن ذی الجوشن را طلب کرد، آن ملعون به سوی بادیه گریخت. پس ابو عمره را با جمعی از اصحاب خود، بر سر او فرستاد و با اصحاب او، مقاتله بسیار کردند. آن ملعون، خود نیز جنگ بسیار کرد تا آن که از بسیاری جراحت، مانده شد. او را گرفتند و به خدمت مختار آوردند. مختار فرمود روغنی را جوشانیدند و آن ملعون را در میان روغن افکندند، تا آن که همه بدن پلیدش مضمحل شد.

به روایت دیگر: ابو عمره او را کشت و سرش را برای مختار فرستاد.

پس پیوسته، مختار در طلب قاتلان آن حضرت بود و هر که را می‌یافت، می‌کشت، و هر که می‌گریخت، خانه او را خراب می‌کرد و ندا می‌کرد که: هر غلامی که آقای خود را بکشد که از قاتلان آن حضرت باشد و سر او را به نزد من بیاورد، من آن غلام را آزاد می‌کنم و جایزه می‌بخشم. پس بسیاری از غلامان، آقاهای خود را کشتند و سرهای ایشان را به خدمت او آوردند. ۱

۱. امالی شیخ طوسی، ۲۴۰.

مجلسی، جلاء العیون، ۷۹۸/

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۱

قال: فغضب يزيد وقال: يا ويلك، إذا عرفته أنه خير الناس أباً وأما فلم تقتله وجئتني برأسه؟ ملأ الله ركابك ناراً وحبطاً، أخرج فلا جائزة لك عندى، ثم وكزه برمح كان فى يده وطرده وخرج هارباً على وجهه ...

والرأى أن تستدعى بالرجال والأبطال من مذحج وهمدان ومراد وتأخذ من كل قبيلة ثلاثة رجال صالحين وفتيان ناصحين ليكشفوا لك خبره ويقفوا لك على أثره، فاختر من همدان سالم بن الأعرج الهمداني، ومن مراد مهذب بن جميل المرادي، ومن مذحج حسان بن نيهان المذحجي، وقال لهم: اعلموا أنكم قد علمتم ما جرى على الحسين وأهل بيته عليهم السلام من بنى امية وابن زياد وابن سعد (لعنهم الله)، وكان أشدهم كفراً الشمر، وقد شفينا صدورنا من الجماعة الذي قتلوا الحسين عليه السلام ولم يبق غير الشمر، فأريد منكم أن تكشفوا لي خبره على الحقيقة، فقالوا: حباً وكرامه ...

فسار كل واحد منهم على طريق يفتشون الأودية والشعاب وقبائل العرب حتى حصلوه فى دجلة طويلاً عظيماً، وكانوا يعرفونه جد المعرفة، فأقبلوا عليه وأقاموا عنده أياماً، ثم مضى أحدهم إلى الكوفة ودخل على المختار وقال: أيها الأمير! إن الشمر (لعنه الله) فى دجلة بنى غسان وقد تركت أصحابي يحرسونه، فسر أنت وأصحابك إلى عنده ...

قال: ففرح المختار فرحاً شديداً، وركب وركب إبراهيم بن مالك الأشتر رحمه الله وسار فى عشرة آلاف فارس ليوث عوابس، ولم يزالوا سائرين حتى وصلوا تلك الدجلة التي هو فيها، فلما رأى أصحاب المختار وعرفهم خرج من الدجلة وهو مشتمل بعدته، وبرز مقبلاً إليهم، وأنشأ الكافر بجملة من الآيات منها:

وكم قتلت من شجاع ضيغم ضجت عليه ندبه الثواكل
إن تقتلوني فلقد أفجعتكم قدماً بقتلي للحسين الفاضل
وإننى الشمر وليث بطل لا أرهب الموت فى الزلازل

قال: فلما سمع إبراهيم بن مالك رحمه الله شعر الكافر كاد أن يموت غيظاً وحنقاً وأرغى وأزبد وقال: أنا أحق بقتل هذا الكافر من كل
أحد، فبرز إليه إبراهيم، وأنشأ يقول
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۲
بأبيات، منها:

شعرك يا ملعون شعر جاهل وأنت يا ملعون شرّ قائل
يا أكفر الأمّة يا نسل الخنا يا ابن الكلاب الفسق الأراذل
أنت شبيه الكلب أبرص أعور وأبقع الجسم كفور جاهل
لأجعلن مغنمى ومكسبى قتلك فابشر بحسام قاتل
واعلم بأننى آخذ بثأر من فضله الله على القبائل
ثأر الحسين ابن بنت المصطفى سيّد كلّ فارس وراجل
بذلت فى ثأر الحسين مهجتى ولم أطع فى الغيّ عدل «۱» عاذل
صلّى عليه الله ما جنّ الدجا وصالت الأبطال فى الجحافل

قال: ثم إن الشمر الكافر (لعنه الله) حمل على إبراهيم، فاعترضه الأسد الباسل والبطل الحلالحل إبراهيم بعمود حديد كان فى يده،
فضربه على صلبه، فكسره، فوقع على الأرض وأخذوه أسيراً إلى أن أتوا به إلى الكوفة، فلما استقرّ بهم الجلوس قدّمه المختار بين يديه،
وقال له: يا ملعون يا كافر! تقتل الحسين عليه السلام وتفتخر على يزيد (لعنه الله) بقتله؟ أنت من الأبطال الذين صرعوا الحسين بن على
بن أبى طالب عليه السلام؟! فوالله لولا- قضاء من الله قدير وأنّ الله قد شاء أن يراه شهيداً لأفناكم جميعاً، وأنت يا كافر يا أشقى
الأشقياء تقتل الحسين عليه السلام؟

ثم أمر به أن تسلّ أظفاره، ويسلخ جلده، ويقطع عصبه وعروقه عرقاً عرقاً، وهو يستغيث فلا يُعاث، ويستجير فلا يُجار، وكسر يديه
ورجليه، وقوّر دماغه، وقلع عينيه، وبقي ثلاثة أيّام، فاستسقاها، فأسقوه القيرو والرصاص مغليّاً بالنار، فلمّا امتنع من شربه وضعوا
الكلابات فى فمه وجرّوه إياه، ففقطّع أمعاءه لوقته، فطلب الزّاد، فقطعوا أفخاذه وشوّه وأطعموه إياه، ثمّ أخرجوا لسانه فقطعوه، فلمّا
عرفوا أنّه يموت أضرموا له ناراً

(۱) - العذل: اللوم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۳

حاميّة واجتروا رأسه ووضع جسمه، ثمّ صار إلى نار أدموم وأحرق، أخذ مالك روحه وسلّمها إلى خزنة الهاوية، والحمد لله ربّ
العالمين، ولعنة الله على القوم الظّالمين. «۱»
الدّربندى، أسرار الشّهادة، ۵۶۸-۵۶۹

«۱»

(۱) - مختار يکى از غلامان خود را به نام زربى، دنبال شمر بن ذى الجوشن فرستاد که با ياران خود بود. چون نزديک او رسيدند،

شمر به یارانش گفت: «شما عقب بکشید تا این غلام در من طمع کند.»

از او دور شدند و زرّبی به جانب او دوید. شمر بر او حمله کرد و او را کشت. شمر با همراهان خود از شهر کوفه بیرون رفت و تا شب، خود را به سدنا رسانید و از آن جا، به دهی که کلتانیه اش می‌گفتند و کنار نهری و پای تلی بود، روانه شد و فرستاد مردی عجمی، از اهل آن ده گرفتند و آوردند و او را کتک زد و گفت: «باید نامه مرا پیش مصعب بن زبیر ببری.»

آن مرد عجمی، به ده رفت و در آن ده، ابو عمره یکی از یاران مختار، در مرکز پاسبانی بود و آن جا، میان مختار و اهل بصره، پاس می‌داد. آن مرد عجم، به عجم دیگری از اهل ده برخورد و از حال خود، به او شکایت کرد که از دست شمر چه دیده است و چه مأموریتی به او داده. در این میان، یکی از اصحاب ابو عمره، به نام عبدالرحمان بن ابی کنود به آن‌ها برخورد و نامه ای به عنوان: مصعب بن زبیر از طرف شمر، در دست آن‌ها دید و به آن عجمی گفت: «شمر کجاست؟»

نشانی او را داد و میان آن‌ها سه فرسخ بیشتر فاصله نبود. یاران شمر به او گفته بودند که: «این جا خطرناک است و بهتر است از آن جا کوچ کنیم.»

گفت: «این قدر از این دروغگو می‌ترسید؟ به خدا من سه روز این جا استراحت می‌کنم.»

ولی دل آن‌ها، پر از هراس بود. در خواب بودند که آواز سم اسبان را شنیدند، گفتند: «این آواز ملخ دریاست.»

و به آن‌ها نزدیک شد و تا یارانش آمدند از جا برخیزند که سواران از تل سرازیر شدند و فریاد تکبیر بلند کردند و خیمه‌ها را محاصره کردند. یارانش سراسیمه گریختند و اسب‌های خود را هم به جا گذاشتند. شمر یک بردی به خود بست و پیسی تنش از بالای آن نمایان بود و نیزه ای به دست گرفت و به آن‌ها می‌زد. مهلتش نداده بودند لباس پوشد و سلاح بر تن کند. یارانش که مسافتی از او دور شده بودند، آواز تکبیر شنیدند و فریاد کسی که می‌گفت: قُتِلَ الخبیث؛ ناپاک کشته شد. همان ابن ابی الکنود که نامه او را دست عجمی دیده بود، او را کشت و تنش را پیش سگ‌ها انداختند. گفت: پس از آن که با نیزه خود، با ما رزم داد و آن را افکند، تیغ بر گرفت و رزمید، شنیدم می‌گفت:

«چه شیر عرین بانگ دادم بر آن‌ها گره بر جبین پشت کوبان یل‌ها

ندید است روزی ز دشمن گریزان همه جنگجو یا سرافکن ز گردان

زند تیغ و سیراب سازد زمین را»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۱۰-۳۱۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۴

وکان شمر لعنه الله قد هرب من الكوفة ومعه جماعه ممن شرك في قتل الحسين عليه السلام على خيول لهم مضمره، فأرسل إليه المختار عبداً له أسود يقال له زربى، وكان شجاعاً، وقيل: إنه مولى بجيلة ومعه مائة فارس على الخيل العتاق، فجعل يجد السير حتى انقطع عن أصحابه إلى عشرة فوارس، فقال شمر لأصحابه: تباعدوا عني، لعل العبد يطمع فيّ، فتباعدوا عنه، ولحقه العبد حتى إذا انقطع عن أصحابه حمل شمر فقتله، وانهمز أصحابه العشرة حتى لحق بهم الباقون، ثم مضى شمر وأصحابه حتى نزلوا قرية يقال لها الكلتانية قريباً من البصرة على شاطئ نهر إلى جانب تلّ، ثم أخذ شمر عرجاً من القرية، ودفع إليه كتاباً، وقال: عجل به إلى مصعب بن الزبير بالبصرة، وكتب عنوانه: للأمرير مصعب من شمر بن ذى الجوشن، فمضى العرج حتى دخل قرية فيها أبو عمره صاحب المختار، وكان قد أرسله المختار إلى تلك القرية في خمسمائة فارس ليكون مسلحاً بينه وبين أهل البصرة، فلحق ذلك العرج عرجاً آخر من تلك القرية، فجعل يشكو إليه ما لقي من شمر، فبينما هو يكلمه، إذ مرّ به رجل من أصحاب أبي عمره، فرأى الكتاب مع العرج وعنوانه: إلى مصعب من شمر، فسألوا العرج عن مكان شمر، فأخبرهم، فإذا ليس بينه وبينهم إلا ثلاثة فراسخ، فأقبلوا يسرون إليه، وكان أصحاب شمر قالوا له تلك الليلة: لو ارتحلت بنا من هذه القرية فإننا نتخوف منها، فقال: كل هذا فرعاً من الكذاب - يعنى المختار - والله لا أتحوّل منها ثلاثة

أَيَّام، مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَكُمْ رَعْبًا.

فبينما شمر وأصحابه نيام، إذ سمع رجل من أصحابه كان بين النَّائم واليقظان وقع حوافر الخيل، فقال في نفسه: هذا صوت الدَّبِي، وهو الجراد الصَّيْغِير، وكان بذلك المكان دَبِيَّ كثير، ثمَّ سمعه أشدَّ من ذلك، فانتبه ومسح عينيه وقال: واللَّه ما هذا بالدَّبِي، وذهب ليقوم، فإذا بالخيل قد أشرفت عليهم من التَّيْل، فكبروا وأحاطوا بالبيوت، فهرب أصحاب شمر وتركوا خيلهم، وقام شمر وهو عريان متتر بأزار، وكان أبرص وبرصه يبدو من تحت الأزار، وأعجلوه عن لبس ثيابه وسلاحه، فجعل يقاتلهم بالرَّمح، ثمَّ ألقاه وأخذ السَّيف وجعل يقاتلهم به، فلمَّا بُدِّع عنه أصحابه سمعوا التَّكبير وقائلًا يقول: قتل

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١١٥٥

اللَّه الخبيث، وقتله عبدالرحمان بن أبي الكنود، وهو الذي وجد الكتاب مع العليج، ذبحه ذبحاً كما ذبح الحسين عليه السلام، وأوطؤوا الخيل صدر شمر وظهره، ثمَّ القيت جثته للكلاب وباء في الدنيا قبل الآخرة بالدَّلِّ وسوء العذاب، وقطعوا رأسه وأرسلوه إلى المختار، فأرسله المختار إلى محمَّد بن الحنفية بالمدينة.

(وقيل) جاءه من أصحاب المختار خمسون فارساً وأمامهم نبطي يدلهم على الطريق وذلك في ليلة مقمرة، فلمَّا أحسَّ بهم شمر دعا بفرسه، فركبه وركب من كان معه ليهربوا، فأدركهم القوم، فقاتلهم، فقتل شمر وجميع من كان معه، واحترَّوا رؤوسهم وأتوا بها أميرهم، فأرسلها إلى المختار، فنصبها المختار في رحبة الحدائين، حذاء الجامع.

الأمين، أصدق الأخبار (ط «١»)، /٦٧-٦٩، (ط «٢»)، /٨١-٨٣

ذكر أيضاً في «١»:

الطَّبْرِي، التَّارِيخ، /٥٢-٥٥

ابن نما، ذوب النَّضَار، /١١٦-١١٨/ عنه: المجلسي، البحار، /٣٧٣-٣٧٤؛ البحراني، العوالم، /١٧/ ٦٩٤؛ البهبهاني، الدَّمْعَةُ السَّاكِبَةُ، /٥-٢٤٢-٢٤٣

ميرخواند، روضة الصِّفا، /٣-٢٤٢-٢٤٣

سپهر، ناسخ التَّوَارِيخ حضرت سجاد عليه السلام، /٣-٣٧٧-٣٨٤

رثاء نافع

وفيه أقول:

أَلَا رَبِّ رَامَ يَكْتَبُ السَّهْمَ نَافِعًا وَيَعْنِي بِهِ نَفْعًا لَأَلَّ مُحَمَّدَ «٢» إِذَا «٢» مَا أَرْتَّ قَوْسَهُ فَازَ سَهْمَهَا

بِقَلْبِ عَدُوٍّ أَوْ جَنَاجِنِ مَعْتَدِ

«٢»

(١)- [مسلم بن عبدالله الصُّبَابِي قاتل عمير بن عبدالله المذحجي وهو أحد أفراد شمر، وذكر عاقبته في الطَّبْرِي وذوب النَّضَار وروضة الصِّفا وناسخ التَّوَارِيخ، راجع هناك].

(٢-٢) [لم يرد في المعالي].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١١٥٦

فلو ناضلوه ما أطافوا بغابه ولكن رموه بالحجار المحدّد

فأضحى خضيب الشيب من دم رأسه كسير يد ينقاد للأسر عن يد

وما وجدوه واهناً بعد أسره ولكن بسيماً ذى براثن ملتبذ «١» فإن «١» قتلوه بعدما ارتثت صابراً
فلا فخر فى قتل الهزبر المخضد «١» ولو بقيت منه يد لم يُقد لهم
ولم يقتلوه لو نضا لمهتد «٢»

السماوى، إِبصار العين، / ٨٨ / عنه: المازندراني، معالى السبطين، ١ / ٣٨٥؛ الميانجى، العيون العبرى، / ١٣٢ - ١٣٣

ذكره فى زيارة الناحية المقدسة

السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلي المردى. «٣»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ٥٧٦، (ط قم)، / ٧٨ / ٣، مصباح الزائر، / ٢٨٣ / عنه: المجلسى، / ٢٧٢ / ٩٨، / ٧١ / ٤٥؛ البحرانى، العوالم،
/ ٣٣٨ / ١٧؛ الدربندى، أسرار الشهادة، / ٣٠٤؛ سپهر، ناسخ التواريخ سيد الشهداء عليه السلام، / ٢٣ / ٣؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ٤١٣؛
الحائرى، ذخيرة الدارين، / ١ / ٢٠٥؛ الميانجى، العيون العبرى، / ٣١٩؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ١٩٩

زيارته فى أول رجب والتصف من شعبان أو فى زيارة الأربعين

السلام على نافع بن هلال. «٤»

(١-١) [لم يرد فى العيون].

(٢)- [زاد فى المعالى]:

يعنى لو كانت يده سالمين ما أخذوه أسيراً وما قُتل بهذه السرعة ولو تمكّن من أخذ الشيف لما قدروا عليه بأن يأخذوه أسيراً، هذا
قول فيمن كسرت عضده، فكيف بمن قطعت يده وبقي بين الأعداء بلا-يمين ولا-شمال، وهو قمر بنى هاشم العباس بن على عليه
السلام إلى آخره].

(٣)- سلام بر نافع بن هلال بجلى مرادى.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٤٦

(٤)- سلام بر نافع بن هلال.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ١٤٩

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١١٥٧

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ٧١٣، (ط قم)، / ٣ / ٣٤٤، مصباح الزائر، / ٢٩٥ / عنه: المجلسى، البحار، / ٩٨ / ٣٤٠؛ الشهيد الأول،
المزار، / ١٧٨

٢٨٥ / ٣٤٨ - نصر بن أبى نيزر

ميزاته العائليّة

وخدمته [أمير المؤمنين عليه السلام] أبو نيزر، من أبناء ملوك العجم، رغب فى الإسلام وهو صغير، فاتى به رسول الله صلى الله عليه و
آله، فأسلم، وكان معه، فلما توفى صلى الله عليه وآله صار مع فاطمة وولديها عليهم السلام، وقال عبدالله بن مسعود: إنه فى سبى
فزاره، فوجهه النبى صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام، فكان بعد ذلك مع معاوية، وكان له ألف نسمة، منهم قنبر وميثم، قتلها

الحجاج، وسعد ونصر قُتلا مع الحسين عليه السلام، وأحمر قُتل في صفين، ومنهم غزوان وثبيت وميمون، وخادمته فضة وزبرا وسلافة. ابن شهر آشوب، المناقب، ۳/ ۳۰۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۲/ ۱۸۰ (نصر بن أبي نيزر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام) «۱».

(ضبط الغريب): مما وقع في هذه الترجمة (نيزر) بالثون والياء المثناة تحت، والراء المعجمة، والراء المهملة، على وزن صيقل. السماوي، إِبصار العين، ۵۴/ عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۸۹/ قُتل من الموالى مع الحسين عليه السلام خمسة عشر نفرًا في الطّف، ومنهم: نصر مولى علي عليه السلام. السماوي، إِبصار العين، ۱۲۸/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۸/ ومنهم نصر بن أبي نيزر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام. توضيح: ضبط ما وقع في هذه الترجمة، قال العسقلاني: نيزر بكسر أوله وسكون

(۱) - [إلى هنا حكاه عنه في بحر العلوم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۸

التحتانية المثناة وفتح الزاي المنقوطة، بعدها المهملة.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۵۹

ومنهم [الموالى والعبيد مع الحسين عليه السلام] نصر بن أبي نيزر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام الكندي كان من أولاد ملوك العجم، رغب في الإسلام صغيراً.

المازندراني، معالي السبطين، ۲/ ۲۳۲/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۲۷/

نصر مولى علي عليه السلام.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۱۲

ومنهم سعد بن الحارث ونصر بن أبي نيزر، كانا موليان لعلي عليه السلام.

الميانجي، العيون العبري، ۱۱۲/

نصر بن أبي نيزر، مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: كان من أولاد النجاشي ملك الحبشة.

ذكره في ذخيرة الدارين ص ۲۵۹: إنه كان من أولاد النجاشي ملك الحبشة.

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۱۹۹/

مَنْ هُوَ أَبُو نِيزَرٍ وَرَبِاحٌ «۱»؟ ذَكَرَهُمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ

حدّثنا الحسين، حدّثنا عبدالله، حدّثنا علي بن الجعد، حدّثنا أبو يوسف القاضي، حدّثنا عبيدالله بن محمد ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه أنّه كتب هذه الوصيّة:

هذا ما أمر به وقضى به في ماله علي بن أبي طالب، تصدّق ب «يُتَّبِعُ» ابتغى بها مرضاة الله ووجهه، يُنْفَقُ فِي كُلِّ نَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلْمِ وَالْجُنُودِ وَذِي الرَّحْمِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْرَثُ.

[و] كُلِّ مَالٍ [لِي] ب «يُتَّبِعُ» [صدقة] غير أنّ رباحاً وأبا نيزر وجبيراً إن حدث بي حدث فليس عليهم سبيل وهم محرّرون موالى يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم

(۱) - [ابنه مسلم حضر مع الحسين عليه السلام في الطّف، أنظر رقم ۳۲۹ ص ۸۷۵-۸۷۶].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۵۹

ورزقهم ورزق أهاليهم، فذلك الذي أفضى فيما كان لي ب «ينبع» [فهو صدقة] واجبه حتى أنا أو ميّت.

ومعهما ما كان لي بوادي القرى من مال أو رقيق، حتى أنا أو ميّت.

ابن أبي الدنيا، مقتل الإمام أمير المؤمنين، / ۵۱ رقم ۳۵

أنّ عليّاً رضي الله عنه لما أوصى إلى الحسن في وقف أمواله وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه وقف فيها عين أبي نيزر والبيغية، وهذا غلط، لأنّ وقفه لهذين الموضعين لستين من خلافته. «۱» حدّثنا أبو محمّد بن هشام في إسناده ذكره آخره أبو نيزر، و «۲» كان أبو نيزر من أبناء بعض ملوك الأعاجم، «۳» قال: وصحّ عندي بعد أنّه من ولد النّجاشي «۳»، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتى به رسول الله (ص)، فأسلم، وكان معه في بيوته، فلما توفّي رسول الله صار مع فاطمة وولدها عليهم السلام.

قال أبو نيزر: جاءني عليّ بن أبي طالب وأنا أقوم بالضمّ بعين عين أبي نيزر والبيغية، فقال لي: هل عندك من طعام؟ فقلت: طعام لا أرضاه لأمر المؤمنين، قرع من قرع الضّيعه صنعه بإهاله سنخه، فقال: عليّ به، فقام إلى الرّبيع وهو جدول، فغسل يده، ثمّ أصاب من ذلك شيئاً، ثمّ رجع إلى الرّبيع، فغسل يديه بالرّمّل حتى أنقاهما، ثمّ ضمّ يديه كلّ واحدة منهما إلى اختها وشرب بهما حسّاً من ماء الرّبيع، ثمّ قال: يا أبا نيزر! إنّ الأكفّ أنظف الأنية، ثمّ مسح ندى ذلك الماء على بطنه وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله، ثمّ أخذ المعول وانحدر في العين، فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء، فخرج وقد تنصّح جبينه عرقاً، فانتكف العرق عن جبينه، ثمّ أخذ المعول وعاد إلى العين، فأقبل

(۱) (**۱) [معجم البلدان: وقد ذكرت هذه القصّة في البيغية وهو كان فلا يكتب ها هنا].

(۲) - [من هنا حكاة في الجوهرة].

(۳) (۳) [الجوهرة: وقيل إنّه من ولد النّجاشي، وهو الصّحيح].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۰

يضرب فيها وجعل يههم، فانتالت كأ نّها عنق جزور، فخرج مسرعاً، فقال: اشهد الله أنّ صدقة عليّ بدواة وصحيفه، قال: فعجلت بهما إليه، فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما تصدّق به عبد الله عليّ أمير المؤمنين، تصدّق بالضمّ بعين المعروفتين بعين أبي نيزر والبيغية على فقراء أهل المدينة وابن السبيل ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة، لا تباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين، إلى أن يحتاج إليهما الحسن أو الحسين، فهما طلق لهما، وليس لأحد غيرهما.

قال «۱» محمّد بن هشام «۱»: فركب الحسين رضي الله عنه دین، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار، فأبى أن يبيع، وقال: إنّما تصدّق بها أبي ليقى الله بها «۲» وجهه حرّ النار، ولست بائعها «۳» بشيء «۴»، وتحدّث الزبيريون أنّ معاوية كتب إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة: أمّا بعد، فإنّ أمير المؤمنين أحبّ أن يردّ الألفه ويسلّ السيخيمه وبصل الرّحم، فإذا وصل إليك كتابي فاخطب إلى عبد الله بن جعفر ابنته أمّ كلثوم على يزيد ابن أمير المؤمنين وارغب له في الصّداق. فوجّه مروان إلى عبد الله بن جعفر، فقرأ عليه كتاب معاوية وأعلمه بما في ردّ الألفه من صلاح ذات البين واجتماع الدّعوة، فقال عبد الله: إنّ خالها الحسين يبيح، وليس ممّن يفتات عليه بأمر، فأنظرني إلى أن يقدم، وكانت أمها زينب بنت عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، فلما قدم الحسين ذكر ذلك له عبد الله بن جعفر، فقام من عنده، فدخل إلى الجارية، فقال: يا بتيّة! إنّ ابن عمّك القاسم بن محمّد ابن جعفر بن أبي طالب أحقّ بك، ولعلّك ترغيبين في كثرة الصّداق، وقد نحلّتك البيغيات.

(۱) (۱) [لم یرد فی الجوهره].

(۲) - [الجوهره: بهما].

(۳) - [الجوهره: بائعهما].

(۴) - [إلى هنا حكاه فی الأعیان ج ۲، وزاد فيه: أقول: ما تقدّم فی ترجمه أبي نيزر يدلّ على أن وقفه لهما كان بالحجاز، فكأنّه ذهب من العراق إلى الحجاز أيام خلافته، ولم ينقله أحد، واللّه أعلم، وإلى هنا حكاه فی الجوهره].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۱

فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان بن الحكم، فذكر معاوية وما قصده من صلة الرّحم وجمع الكلمه، فتكلم الحسين، فزوجها من القاسم، فقال له مروان: أغدراً يا حسين؟ فقال: أنت بدأت، خطب أبو محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام عائشه بنت عثمان بن عفّان واجتمعنا لذلك، فتكلمت أنت فزوجتها من عبدالله بن الزبير، فقال مروان: ما كان ذلك، فالتفت الحسين إلى محمّد بن حاطب، فقال: أنشدك الله، أكان ذاك؟ قال:

اللّهم نعم، فلم تزل هذه الضّبعه في يدي بنى عبدالله بن جعفر من ناحيه امّ كلثوم يتوارثونها حتّى ملك أمير المؤمنين المأمون، فذكر ذلك له، فقال: كلبا، هذا وقف عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها إلى ما كانت عليه. (**)

المبّرّد، الكامل (ط مصر)، ۲ / ۱۳۱ - ۱۳۳، (ط بيروت)، ۲ / ۱۵۳ - ۱۵۵ / عنه: ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ۳ / ۷۵۷ - ۷۵۸؛ الأمين،

أعيان الشيعه (ط دمشق ط ۲) ۱۵، ۷ / ۴۸۷ - ۴۸۸، ۱۹۲ - ۱۹۳ (ط بيروت)، ۲ / ۴۵۳؛ مثله البزّي، الجوهره، / ۹۰ - ۹۲

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرّحمان بن الحجاج قال: بعث إلىّ أبو الحسن موسى عليه السلام بوصيه أمير المؤمنين عليه السلام وهي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، هذا ما أوصى به وقضى به في ماله عبدالله عليّ ابتغاء وجه الله ليولجني به الجنه ويصرفني به عن النار ويصرف النار عنّي يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه، أن ما كان لي من «۱» مال يبيع «۱» يعرف لي فيها وما حولها صدقه ورقيقها، غير أن رباحاً وأبا نيزر وجبيراً عتقه ليس لأحد عليهم «۲» سييل، فهم موالئ يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم وأرزاق أهاليهم؛ ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى

(۱) (۱) [البحار: يبيع مال].

(۲) - [البحار: فيهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۲

كله «۱» من مال لبني «۲» فاطمه ورقيقها صدقه، وما كان لي بديمه وأهلها صدقه، غير أن زريقاً له مثل ما كتبت لأصحابه «۳»؛ وما كان لي باذينه «۴» وأهلها «۵» صدقه والفقيرين «۵» كما قد علمتم صدقه في سبيل الله، وإنّ الذي كتبت من أموالى هذه صدقه واجبه بتله «۶» حياً أو ميتاً، ينفق في كلّ نفقه يتغى بها وجه الله في سبيل الله ووجهه وذوى الرّحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد، فإنّه يقوم على ذلك الحسن بن عليّ يأكل منه بالمعروف وينفقه حيث يراه الله عزّ وجلّ في حلّ محلّ لا حرج عليه فيه، فإن أراد أن يبيع نصيباً من المال فيقضى به الدّين ليفعل إن شاء ولا - حرج عليه فيه، وإن شاء جعله سرى الملك «۷» وإنّ ولد عليّ ومواليهم وأموالهم إلى الحسن بن عليّ، وإن كانت دار الحسن ابن عليّ غير دار الصدقه فبدا له أن يبيعها فليبيع إن شاء لا حرج عليه فيه، وإن باع فإنّه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث، فيجعل ثلثاً «۸» في سبيل الله وثلثاً في بني هاشم وبني المطلب، ويجعل الثلث في آل أبي طالب، وإنّه يضعه فيهم حيث يراه الله، وإن حدث بحسن حدث وحسين حتى فإنّه إلى الحسين بن عليّ وإنّ حسيناً يفعل فيه مثل الذي

أمرت به حسناً له مثل الذى كتبت للحسن وعليه مثل الذى على الحسن، وإن [الذى] لبنى فاطمة من صدقة على مثل الذى لبنى على، وإني إنما جعلت الذى جعلت لابنى فاطمة ابتغاء وجه الله عز وجل وتكريم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمهما وتشريفهما ورضاهما، وإن حدث بحسن وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر فى بنى على، فإن وجد فيهم من يرضى

(۱) - [لم يرد فى البحار].

(۲) - [البحار: بنى].

(۳) - فى التهذيب: «غير أن رقيقها لهم مثل ما كتبت لأصحابهم».

(۴) - [البحار: بادينه].

(۵-۵) [البحار: والحفرتين].

(۶) - صدقة بتله، أى: منقطعة عن صاحبها.

(۷) - السرى: الشريف والتفيس. وفى الوافى: «شراء الملك».

(۸) - [البحار: ثلثها].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۳

بهدية «۱» وإسلامه وأمانته فإنه يجعله إليه إن شاء، وإن لم يرف فيهم بعض الذى يريده فإنه يجعله إلى رجل من آل أبى طالب يرضى به، فإن وجد آل أبى طالب قد ذهب كبرائهم وذووا آرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بنى هاشم وأنه يشترط على الذى يجعله إليه أن يترك المال على اصوله وينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل الله ووجهه وذوى الرحم من بنى هاشم وبنى المطلب والقريب والبعيد لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث، وإن مال محمد بن على على ناحيته وهو إلى ابنى فاطمة وأن رقيقى الذين فى صحيفه صغيرة التى كتبت «۲» عتقاء.

هذا ما قضى به على بن أبى طالب فى أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن «۳» ابتغاء وجه الله والدار الآخرة والله المستعان على كل حال ولا يحل لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر «۴» أن يقول فى شيء قضيته من «۴» مالى ولا يخالف فيه أمرى من قريب أو بعيد. أما بعد، فإن ولاندى اللانى أطوف عليهن السبعة عشر منهن أمهات أولاد معهن أولادهن ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد له، فقضائى «۵» فيهن إن حدث بى حدث «۶» أنه من كان «۶» منهن ليس لها ولد وليست بحلبى فهى عتيق لوجه الله عز وجل ليس لأحد عليهن سبيل، ومن كان منهن لها ولد أو حلبى فتمسك على ولدها وهى من حظ «۷» فإن مات ولدها وهى حية فهى عتيق ليس لأحد عليها سبيل، هذا ما قضى به على فى ماله الغد من يوم قدم مسكن، شهد أبو سمر بن أبرهه، وصعصعه بن صوحان، ويزيد بن

(۱) - [البحار: بهديه].

(۲) - «لى» فى غير التهذيب.

(۳) - مسكن - بكسر الكاف -: موضع بالكوفة على شاطئ الفرات.

(۴) (۴) [البحار: يغير شيئاً مما أوصيت به فى].

(۵) - [البحار: فقضائى].

(۶-۶) [البحار: أن من كانت].

(۷) - فى بعض النسخ [فى حصته].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۴

قیس، وهیاج بن ابی هیاج، وکتب علی بن ابی طالب بیده لعشر خلون من جمادی الاولى سنه سبع و ثلاثین.

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۷/ ۴۹-۵۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۲/ ۷۱-۷۴

«۱» عین ابی نیزر کنیه رجل یأتی ذکره و «۱» نیزر بفتح التون ویاء مثناة من تحت وزاء مفتوحة وراء «۲» وهو فیعیل من التزارة، وهو القلیل أو من التزر، وهو الإلحاح فی السؤل «۲». «۳» وروی یونس عن محمد بن إسحاق بن یسار أن أباً نیزر الذي تنسب إليه العین هو مولی علی بن ابی طالب رضی الله عنه، وكان ابناً للنجاشی ملك الحبشة الذي هاجر إليه المسلمون لصلبه، وأن علیاً وجده عند تاجر بمكة، فاشتراه عنه وأعتقه مكافأة بما صنع أبوه مع المسلمین حيث هاجروا إليه، وذكروا أن الحبشة مرج علیها أمرها بعد موت النجاشی، وأنهم أرسلوا وفداً منهم إلى ابی نیزر وهو مع علی ليملكوه عليهم ويتوجهوه ولا- يختلفوا عليه، فأبی وقال: ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله علی بالإسلام.

قال: وكان أبو نيزر من أطول الناس قامه وأحسنهم وجهاً، قال: ولم يكن لونه كألوان الحبشة، ولكنّه إذا رأته قلت هذا رجل عربي.

ياقوت الحموي، معجم البلدان، ۳/ ۷۵۷/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۴۷؛ الأمين، أعيان الشيعة، (ط دمشق ط «۲»)، ۱۵/ ۴۸۷-۴۸۸ (ط بيروت)، ۲/ ۴۵۳

(أبو نيزر) بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة، وفتح الزاي المنقوطة بعدها مهملة.

ذكره الذهبي مستدرکاً، وقال: يقال: إنه [أبو نيزر] ولد النجاشی، جاء وأسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في مؤنته. (قلت): وقرأت قصته في كتاب الكامل لأبي العباس المبرّد،

(۱) (۱) [الأعيان: أبو نيزر].

(۲-۲) [الأعيان: مّرت ترجمته في ج ۷ م ۸ ص ۳۰۲، ثم وجدنا لها زيادة في معجم البلدان قال:].

(۳)- [من هنا حكاها في ذخيرة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۵

وهي في ربه الأخير، قال: حدّثنا أبو محلم محمد بن هشام بإسناد ذكره، إنّ أباً نيزر كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم، فرغب في الإسلام صغيراً، فأسلم عند النبي صلى الله عليه وآله، فكان معه في مؤنته، ثم كان مع فاطمة، ثم مع ولدها.

كان يقوم بضيعتي عليّ اللتين في البقيع، تسمى إحداهما البغيغة، والأخرى عین ابی نيزر، فذكر: أنّ علياً أتاه، فأطعمه طعاماً فيه قرع صنع له بإهاله، فأكل وشرب من الماء، فذكر قصه أنّه كتب بتحسيس الضيعتين، فذكر صفه شرطه ومنه أنّه وقفها على فقراء المدينة وابن السبيل إلى أن يحتاج الحسن أو الحسين، فهما طلق. وفي آخر الخبر:

إنّ الحسين احتاج لأجل دين عليه، فبلغ ذلك معاوية، فدفق له في عين ابی نيزر مائة ألف، فأبی أن يبيعها وأمضى وقفها. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۴/ ۱۹۸ رقم ۱۱۷۰

كان أبو نيزر من ولد بعض ملوك العجم، أو من ولد النجاشی. قال المبرّد في الكامل:

صحّ عندي أنّه من «۲» ولد النجاشی، رغب في الإسلام صغيراً، فأتى به رسول الله، فأسلم، ورباه رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما توفّي صار مع فاطمة وولدها. وقال غيره: «۳» إنّ من أبناء ملوك العجم، اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله، ثم صار إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وكان يعمل له في نخله «۳»، وهو صاحب الحديث المشهور الذي ينقله عن أمير المؤمنين عليه السلام في استخراج العين ووقفها أو حبسها، كما ذكره المبرّد في الكامل. «۴»

(۱)- خادمان آن حضرت، يك تن ابو نيروز بود و او از فرزندان ملوك عجم است، و در كودكي شيفته دين اسلام گشت و به

حضرت رسول خدای آمد و مسلمانی گرفت و ملازمت خدمت داشت تا آن حضرت وداع جهان گفت. پس ملازم خدمت فاطمه و حسنین علیهم السلام گشت، و به روایت عبدالله بن مسعود: او از جمله اسیران بود و رسول خدا، او را به فاطمه بخشید و در پایان امر، نزدیک معاویه رفت.

و دیگر از خدام امیر المؤمنین علیه السلام یکی قنبر و آن دیگر، میثم تمار است و این هر دو را حجاج شهید ساخت.

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۴/ ۳۴۶

(۲) - [فی العیون مکانه: قال المبرّد فی الکامل: إنّ أباه أبا نیزر من ...].

(۳) (۳) [لم یرد فی العیون].

(۴) - [إلی هنا حکاه فی العیون].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۶

(وملخصه) أنّ أباً نیزر قال: جاءنی علیّ علیه السلام وأنا أقوم بالصّیعتین عین أبی نیزر والبغیغۀ، فقال لی: هل عندک من طعام؟ فقلت: طعام لا أراضاه لأمیر المؤمنین، قرع من الصّیغۀ صنعته بإهاله سنخه، فقال: علیّ به، فقام إلی الرّبیع، فغسل یدیه وأصاب منه، ثمّ رجع إلی الرّبیع وغسل یدیه بالرّمّل حتّی نقّاهما، ثمّ مسح علی بطنه وقال: من أدخله بطنه النّار فأبعده الله، ثمّ أخذ المعول وانحدر فی العین، وجعل یضرب، فأبطأ الماء، فخرج وقد عرق جبینہ، فانتکفه «۱»، ثمّ عاد وجعل یهمهم، فانتالت عین کأ أنّها عنق جزور، فخرج مسرعاً، فقال: اشهد الله أنّها صدقۀ، ثمّ کتب: هذا ما تصدّق به عبدالله علیّ أمیر المؤمنین، تصدّق بالصّیعتین علی فقراء المدینة، إلّا أن یتحتاج إلیهما الحسان، فهما طلق لهما دون غیرهما، انتهى ملخصاً.

السّماوی، إیصار العین، / ۵۴- ۵۵/ عنه: المیانجی، العیون العبری، / ۱۱۲

قال العسقلانی فی الإصابه فی باب الکنی، والدّهبی فی التّجرید: أنّ أباً نیزر من ولد النّجاشیّ جاء وأسلم، وكان مع النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مؤنته. وقال المبرّد فی الکامل: أنّ أباً نیزر كان من أبناء بعض ملوک العجم، فرغب فی الإسلام صغیراً، فأسلم علی ید النّبیّ صلی الله علیه و آله، وكان معه فی مؤنته، ثمّ كان بعد النّبیّ صلی الله علیه و آله مع فاطمه وولدیها الحسن والحسین علیهما السلام، وكان یقوم بضیعتی علیّ علیه السلام اللّتی فی البقیع تسمی إحداهما البغیغۀ والأخری عین أبی نیزر، فذکر المبرّد أنّ علیّاً علیهما السلام أتاه فأطعمه طعاماً فی قرع صنعته «۲» له بإهاله سنخه «۲» فأکل وشرب من الماء، ثمّ إنّه علیه السلام کتب بتحییس الصّیعتین، فذکر صفة شرطه بأنّه علیه السلام وقّفها «۳» علی فقراء المدینة وابن السّبیل، إلّا أن یتحتاج الحسن والحسین علیهما السلام أو کلاهما،

(۱) - [انتکفه: آی نّحاه یاصبعه].

(۲) (۲) [لم یرد فی وسیله الدّارین].

(۳) - [وسیله الدّارین: وقفتها].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۷

فهما طلق لهما.

وفی آخر الخبر أنّ الحسین علیه السلام احتاج لأجل دین علیه بعد وفاة أخیه الحسن علیه السلام، فبلغ ذلك معاویه، فدفع له فی عین أبی نیزر بمائۀ ألف دینار، فأبی أن یبعتها وأمضى وقّفها.

الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۵۹/ عنه: الرّنجانی، وسیله الدّارین، / ۱۹۹

صحبتہ مع أهل البیت علیهم السلام إلی أن ورد کرّیلاء «۱»

ونصر هذا ولده [أبى نيزر]، انضم إلى الحسين عليه السلام بعد على والحسن عليهما السلام، ثم خرج معه من المدينة إلى مكة، ثم إلى كربلاء.

السماوى، إِبصار العين، /٥٥/ مثله الحائرى، ذخيرة الدارين، /١/ ٢٥٩؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /١٩٩/

استشهاده

فُتِل بها، وكان فارساً، فعقرت فرسه، ثم قُتل في الحملة الاولى، رضى الله عنه.

السماوى، إِبصار العين، /٥٥/

وكان فارساً شجاعاً، فلما كان يوم الطّف «٢» ونشب القتال استقدم أمام الحسين عليه السلام فقاتل حتى عقرت فرسه، ثم قُتل في أول القتال في الحملة الاولى مع من قُتل، رضوان الله عليه.

الحائرى، ذخيرة الدارين، /١/ ٢٥٩؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /١٩٩/

في عداد الشهداء في الحملة الاولى، ولا مؤيد له.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، /٣٨٩/

وكان نصر فارساً، فعقرت فرسه، ثم قُتل.

الميانجى، العيون العبرى، /١١٢/

(١) - [أضاف في ذخيرة الدارين: وقال صاحب الحدائق].

(٢) - [وسيلة الدارين: العاشر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١١٦٨

٢٨٦ / ٣٤٩ - النعمان بن عمرو الراسبي الأزدي

ذكرنا ترجمته في ترجمة أخيه الحُلاس، راجع المجلد الخامس عشر، ص ١٠٣٤ - ١٠٤٠ رقم ٩٧ / ٧٦.

الرَّاسِبِيُّ: راسب بن مالك بن مَيْدَعان بن مالك بن نصر بن أدد، وهو الأزدي بن الغوث ابن نَيْب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجَب بن يعرب بن قحطان، من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام.

اليمانيَّة كُلُّها راجعة إلى ولد قحطان.

ابن حزم، الجمهرة، /٣٢٩، ٣٣٠، ٣٧٦، ٣٨٦، ٤٧٤/

٢٨٧ / ٣٥٠ - نعيم بن عجلان الأنصاري

ميزاته العائليَّة

وقُتل من الأنصار: نعيم بن عجلان الأنصاري.

الرَّسَّان، تسمية من قتل، /١٥٣/ عنه: الشَّجَرى، الأمالى، /١/ ١٧٢؛ المحلّى، الحدائق الوردية، /٢/ ١٢٢

من أصحاب الحسين بن على عليهما السلام: نعيم بن عجلان «١».

الطُّوسى، الرجال، /٨٠/ التَّفَرُّشى، نقد الرجال، /٣٦٢؛ الأسترآبادى، منهج المقال، /١٥٣؛ الأردبيلى، جامع الزواة، /٢/ ٢٩٥؛ أبو على

الحائری، منتهی المقال (ط حجری)، /۳۱۷؛ الزنجانی، وسیله الدارين، /۲۰۰

نعیم بن عجلان. «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، /۴ /۱۱۳؛ مثله محمد بن ابی طالب، تسلیة المجالس وزینة المجالس، /۲ /۳۳۰

نمایش تصویر

نمایش تصویر

(۱) - [زاد فی منتهی المقال: مجهول].

(۲) - باب التون من أسامی الزواة [عن أبی عبدالله الحسین بن علی علیهما السلام ...] نعیم بن عجلان.

سپهر، ناسخ التواریخ أمير المؤمنین علیه السلام، /۵ /۲۱۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۶۹

(نعیم بن العجلان الأنصاری الخزرجی).

السماوی، إِبصار العین، /۹۴ /مثله المیانجی، العیون العبری، /۱۰۶

أقول: قال العسقلانی فی الإصابة: هو نعیم بن العجلان بن التعمان بن عامر بن زریق الأنصاری الزرقی الخزرجی.

الحائری، ذخیره الدارين، /۱ /۱۷۹

نعیم بن عجلان، عدّه الشیخ رحمه الله فی رجاله من أصحاب الحسین، وهو نعیم بن العجلان بن التعمان بن عامر بن زریق الأنصاری

الزرقی الخزرجی، وقد كان هو وأخواه النظر والتعمان أدركوا النبی صلی الله علیه و آله [...].

وقد كساه شرفاً علی شرف الشهادة تسلیم الإمام علیه السلام بالخصوص فی زیارة الناحیه المقدسه والزیارة الرجیة، فیا لیتنا کنا معهم

فنفوز فوزاً عظیماً.

المامقانی، تنقیح المقال، ۳- /۱ /۲۷۴

نعیم بن عجلان الأنصاری.

الأمین، أعیان الشیعة، /۱ /۶۱۲

نعیم بن عجلان الأنصاری، ذكره فی (الزیارة) بهذا الاسم والنسبة. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام (الهامش)، /۳۸۹

نعیم بن عجلان الأنصاری الخزرجی.

الزنجانی، وسیله الدارين، /۱۹۹

العجلان بن عمرو بن عامر بن زریق بن عامر بن زریق بن عبد حارثة بن مالک بن غضب بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن

عمرو مزیقیاء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطریف بن امرئ القیس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن

(۱) - نعیم بن عجلان انصاری:

ابن شهر آشوب، او را نیز در شمار کشته شدگان اولین حمله ذکر کرده است. در رجال شیخ طوسی و «زیارت» نیز نام او آمده. در

«رجیة» بدون نسبت از او یاد شده است.

(یمن، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، /۱۰۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۰

مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام. اليمانيه كلها راجعه إلى ولد قحطان.

ونسب الأنصار من ولد ثعلبه بن عمرو مزيقياء. فولد ثعلبه: حارثه. فولد حارثه:

الأوس والخزرج، أمهما قيله بنت الأرقم بن عمرو بن جفنه بن عمرو مزيقياء.

منهم: سعد بن عباده بن ذئيم بن أبي خزيمه بن ثعلبه بن طريف بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج، بدرى.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۲، ۳۴۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۶۵

مَنْ هُوَ أَخُوهُ النَّعْمَانُ بْنُ عَجَلَانَ؟

من جمله مبایعی أمير المؤمنين عليه السلام، الرضيين بإمامته، الباذلين أنفسهم فى طاعته [...] .

من الأنصار: [...] النعمان بن عجلان.

المفيد، الجمل (من المصنفات)، ۱- ۲ / ۱۰۱، ۱۰۵

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: النعمان بن عجلان من بنى زريق، وكان عامله على البحرين وعمان. «۱»

الطوسى، الرجال، / ۶۰ / عنه: ابن داود، / ۳۶۱ رقم ۱۶۰۹؛ التفرشى، نقد الرجال، / ۳۶۲؛ الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۵۳؛ الأردبیلی،

جامع الزواة، / ۲ / ۲۹۵؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳- ۱ / ۲۷۳

(النعمان) بن العجلان الزرقى الأنصارى «۲»، هو الذى خلف على خولة بنت قيس الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبدالمطلب، وكان

النعمان بن العجلان لسان الأنصار وشاعرهم، ويقال: إنه كان رجلاً أحمر قصيراً تردويه العين، وكان سيّداً، وهو القائل:

(۱)- [زاد فى نقد الرجال: وفى صه زريق بالزء ثم الزاى، وفى د بالعكس].

(۲)- [أضاف فى الشرح: من بنى زريق].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۱

۲۱ فقل «۱» «۲» لقريش نحن أصحاب مكة ويوم حنين والفوارس فى بدر

وأصحاب احد والتضير وخيبر ونحن رجعنا من قريظة بالذكر «۳» ويوم «۳» بأرض الشام إذ حلّ جعفر

وزيد وعبدالله فى علق يجرى «۴» وفى «۴» كل يوم ينكر الكلب أهله نطاعن فيه بالمتقفه السمر

ونضرب فى يوم العجاجة رؤسا بيض كأمثال البروق «۵» على الكفر ۴ ۳ ۵

نصرنا وآوينا النبى ولم نخف صروف اللىالى والعظيم من الأمر

وقلنا لقوم هاجروا «۶» مرحباً بكم «۶» وأهلاً وسهلاً قد أمتتم من الفقر نقاسمكم أموالنا وديارنا «۷»

كقسمة أيسار الجزور على الشطر «۲» ونكفيكم الأمر الذى تكرهونهُ

وكنا اناساً نذهب العسر باليسر «۸» وكان «۸» خطاء ما أتينا وأنتم صواباً كأننا لا نريش ولا نبرى «۸»

وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم عتيق بن عثمان حلال أبا بكر

وأهل أبو بكر لها خير قائم وإن علياً كان أخلق للأمر «۹» وكان هواناً فى على وإنه

لأهل لها «۱۰» من حيث ندرى و «۱۰» لاندري

(۱) (۱*) [مثله فی الشرح ج ۶ والأعیان].

(۲-۲) [مثله فی أسد الغابۃ، ۲۶/۵، والإصابة، ۳/۵۳۲].

(۳-۳) [لم یرد فی الإصابة].

(۴-۴) [لم یرد فی أسد الغابۃ].

(۵-۵) [فی الشرح والأعیان: إذا تسرى].

(۶-۶) [فی الشرح والأعیان: قَبْلُ مَرْحَبًا].

(۷-۷) [فی الشرح والأعیان: بیوتنا].

(۸-۸) [لم یرد فی الشرح والأعیان].

(۹-۹) [فی الشرح والأعیان: بالأمر].

(۱۰-۱۰) [فی الشرح والأعیان: یا عمرو من حیث].

(۱۱-۱۱) [إلی هنا حکاه فی الشرح ج ۱۶].

موسوعۃ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۲

«۱» [فذاک «۱» بعون الله يدعو إلى الهدى وينهى عن الفحشاء والبغى والنكر

وصى النبي المصطفى وابن عمه وقاتل فرسان الضلالة والكفر] «۱»

وهذا بحمد الله يشفى «۲» من العمى ويفتح آذاناً ثقُلْنَ من الوقرِ

نجى رسول الله فى الغارِ وحده وصاحبه الصديق فى سالف الدهر

فلولا اتقاء «۳» الله لم تذهبوا بها ولكن هذا الخير أجمع للصبر

ولم نرض إلا بالرضا ولربما ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر (*۱)

ابن عبد البر، الاستيعاب، ۳/ ۵۲۰-۵۲۲/ مثله ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ۶/ ۳۱، ۱۶/ ۱۷۴/ عنه الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۲۲۴

ذكر عن الصياحب الكافى «۴» أنه قال: روى لنا قضيه غدیر خم القاضى أبو بكر الجعابى عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلی وطلحه

والزبير والحسن والحسين [...] زيد بن أرقم [...] البراء بن عازب وأبو برزة الأسلمى [...] حذيفه بن أسيد [...] والتعمان بن عجلان [...]

عمرو بن الحمق، ومن النساء: فاطمة الزهراء عليها السلام وعائشة وأم سلمة.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۳/ ۲۵، ۲۶

التعمان بن العجلان بن التعمان بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى «۵» وكان شاعراً فصيحاً، سيّداً فى قومه، أتاه النبي (ص) يعبده،

فقال: كيف تجدك يا نعمان؟ قال: أجدنى أوعك، فقال: اللهم شفاء عاجلاً إن كان عرض مرض، أو صبراً على بليّة إن أطلت، أو

خروجاً من الدنيا إلى رحمتك إن قضيت أجله. «۶»

(۱-۱) [من الشرح والأعيان].

(۲-۲) [فى الشرح والأعيان: يهدى].

(۳-۳) [فى الشرح والأعيان: نبى].

(۴-۴) [هو الصاحب بن عباد كفى الكفّات].

(۵-۵) [من هنا حکاه عنه فى الأعيان].

(۶) - [إلى هنا حكاه فى الأعيان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۳

وتزوج التّعمان خوله بنت قيس امراه حمزه بن عبدالمطلب رضى الله عنهم بعد قتله، ومن شعره يذكر أيام الأنصار فى الإسلام ويذكر الخلافة بعد النبى (ص):

فقل لقريش نحن أصحاب مكة [إلى آخر الأبيات كما ذكرناها فى الاستيعاب].

وهى طويله، واستعمله على بن أبى طالب على البحرين، فجعل يعطى كل من جاءه من بنى زريق، فقال فيه الشاعر:

٢١ أرى «١» «٢» فتيه قد ألهمت الناس عنكم فندلا زريق المال من كل جانب

فإن ابن عجلان الذى قد علمتم بيدد مال الله فعل المناهب «١»

يمرون بالدهنا خفافاً عياهم ويخرجن من دارين بجر الحقائق «٢»

أخرجه الثلاثة.

ابن الأثير، أسد الغابه، ٥/ ٢٦ / عنه: الأمين، أعيان الشيعة، ١٠/ ٢٢٥

عبدالرحمان بن عبد ربه الأنصارى، أورده ابن عقده وحده، أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا السيد أبو محمد حمزه بن العباس، أخبرنا أحمد بن المفضل المصرى، حدثنا عبدالرحمان بن محمد الدينى، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدى، حدثنا محمد بن خلف التميمى، حدثنا على بن الحسن العبدى، عن الأصبع بن نباته، قال: نشد على الناس فى الرحبه: من سمع النبى صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم ما قال إلّاقام ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب الأنصارى، وأبو عمر بن عمرو بن محسن، وأبو زينب، وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبدالله بن ثابت الأنصارى، وحشى بن جنادة السلولى، وعبيد بن عازب الأنصارى، والتعمان بن عجلان الأنصارى، وثابت بن وديعه الأنصارى، وأبو فضالة الأنصارى، وعبدالرحمان بن عبد رب الأنصارى، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ألا إنّ الله عزّ وجلّ وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلى

(١-١) [مثله فى الإصابة، ٣/ ٥٣٣].

(٢-٢) [مثله فى الأعيان، ١٠/ ٢٢٥].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۴

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانّه (أخرجه أبو موسى).

ابن الأثير، أسد الغابه، ٣/ ٣٠٧

حديث الغدير: ومن ذلك ما ذكره النبى صلى الله عليه وآله لعلى بن أبى طالب عليه السلام بمنى ويوم غدیر خم من التصريح بالنص عليه، والإرشاد إليه فى مقام يشهد له بيان المقال ولسان الحال بأنّه الخليفة والقائم مقامه فى امته.

وقد صنّف العلماء بالأخبار كتباً كثيرة فى حديث يوم الغدير ووقائعه فى الحروب، وذكر فضائل اختص بها من دون غيره وتصديق ما قلناه.

وممن صنّف تفصيل ما حقّقناه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى الحافظ المعروف بابن عقده، وهو ثقة عند أرباب المذاهب، وجعل ذلك كتاباً محرراً سمّاه «حديث الولاية» وذكر الأخبار عن النبى صلى الله عليه وآله بذلك، وأسماء الرواة من الصّحابة، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الرّبّانى أبى جعفر الطوسى وجماعة من شيوخ الإسلام لا يخفى صحته ما تضمّنه على أهل الأفهام، وقد أثنى على ابن عقده الخطيب صاحب تاريخ بغداد وزكاه.

وهذه أسماء مَنْ روى عنهم حديث يوم الغدير ونصّ النبيّ صلى الله عليه وآله على عليّ عليهما الصّلاه والسّلام والتّحيّة والإكرام بالخلافة، وإظهار ذلك عند الكافّة، ومنهم من هنا بذلك: جابر بن عبد الله الأنصارى [...] زيد بن أرقم الأنصارى [...] عمرو بن الحمق الخزاعى [...] النّعمان بن العجلان الأنصارى [...] أمّ سلمة أمّ المؤمنين وأسماء بنت عميس الخثعميّة.

ابن طائوس، الطرائف، / ۱۳۹ - ۱۴۰، ۱۴۱ / مثله الجزائرى، الأنوار التّعماييّة، / ۱ - ۱۲۵ - ۱۲۶، ۱۲۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۵

النّعمان بن عجلان، من بنى رزيق «۱» بالراء المضمومة والراء المفتوحة «۱»، كان عامل عليّ عليه السلام على البحرين وعمّان. العلّامة الحلّى، خلاصة الأقوال (رجال العلّامة) (ط حجرى)، / ۸۵ / عنه: الأردبيلى، جامع الزّواة، ۲ / ۲۹۵؛ أبو عليّ الحائرى، منتهى المقال (ط حجرى)، / ۳۱۷

النّعمان بن بن عجلان من بنى زُرَيْق، بالراء المضمومة والراء المفتوحة، «۲» ومن أصحابنا من ذكره وقدم الراء على الراء وهو وهم، فبنو زُرَيْق «۲»، بتقديم «۳» الزّراى منسوبون إلى زُرَيْق بن عبد حارثه، قال صاحب العجالة: وبنو زُرَيْق جماعة من الأنصار ومن أولادهم، وعامّتهم فى المدينة. «۴»

ابن داود، / ۳۶۰ - ۳۶۱ رقم ۱۶۰۹ من القسم الأوّل / عنه: الأسترآبادى، منهج المقال، / ۳۵۳؛ أبو عليّ الحائرى، منتهى المقال (ط حجرى)، / ۳۱۷؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۷۳

(النّعمان) بن عجلان بن النّعمان بن عامر بن زريق الأنصارى الزّرقى، قال أبو عمر:

كان «۵» لسان الأنصار وشاعرهم، وهو الذى خلف على خولته بنت قيس امرأة حمزة بن عبدالمطلب بعد قتله، وهو القائل يفخر بقومه من أبيات:

فقل لقريش نحن أصحاب مكة [إلى آخر الأبيات كما ذكرناها فى الاستيعاب].

وأخرج ابن السّكن وابن منده من طريق يزيد بن هارون، عن عيسى بن ميمون،

(۱) (۱) [لم يرد فى جامع الزّواة].

(۲) (۲) [منهج المقال: وهو زريق].

(۳) - [فى منتهى المقال مكانه: ألا الترجمة فى زريق بتقديم ...].

(۴) - [زاد فى منهج المقال ومنتهى المقال: ونسب ما فى صه إلى الوهم].

(۵) - [فى ذخيرة الدّارين مكانه: وأمّا النّعمان بن عجلان الأنصارى أخو النّظر ونعيم على ما رواه العسقلانى فى الإصابة وعزّ الدّين الجزرى فى أسد الغابة واللفظ لابن حجر قال: كان ...].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۶

عن محمّد بن كعب، عن النّعمان بن عجلان قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أوعك، فقال: «كيف نجدك يا نعمان؟ قلت: أجدنى أوعك، فقال: «اللّهم شفّاء عاجلاً» «۱» الحديث، قال ابن السّكن: لم أجد عنه حديثاً غير هذا، وأظنه مرسلًا، قلت: وعيسى ضعيف جداً «۱» «۲»، وذكر المبرّد أنّ عليّ بن أبى طالب استعمل النّعمان هذا على البحرين، فجعل يعطى كلّ مَنْ جاءه من بنى زريق «۳»، فقال فيه الشّاعر، وهو أبو الأسود الدّئلى:

أرى فتنه قد ألهت الناس عنكم [إلى آخر الأبيات كما ذكرناها فى أسد الغابة] «۴».

ابن حجر، الإصابة، / ۳ - ۵۳۲ - ۵۳۳ رقم ۸۷۴۸ / عنه: الحائرى، ذخيرة الدّارين، / ۱ - ۱۸۰؛ الأمين، أعيان الشّيعه، / ۱۰ - ۲۲۵

وفى تعق فى المجالس عن الاستيعاب: إنّه كان لسان الأنصار وشاعرهم وكبير قومه، ونقل عنه أشعاراً فى تخطئه قريش فى نصبهم أبا

بكر وخذلانهم أمير المؤمنين.

أبو عليّ الحائريّ، منتهى المقال (ط حجري)، / ۳۱۷

التّعمان بن عجلان من بني زريق. الضّبط: قد مرّ ضبط عجلان في جرير بن عجلان، ووقع الاختلاف في ضبط زريق، ففي الخلاصة أ نه بالراء المهملة المضمومة والّزاي المفتوحة وردّه غيره [ثمّ ذكر كلام ابن داود كما ذكرناه].

قد أصاب ابن داود فيما قال كما لا يخفى علي من لاحظ ما حرّراه في ضبط الكلمه في ترجمه جبير بن إياس الزّرقى الأنصارى [ثمّ ذكر كلام الشّيخ الطّوسى كما ذكرناه].

وفي التّعليقه عن المجالس عن الاستيعاب أنّه كان لسان الأنصار وشاعرهم وكبير

(۱) (۱) [لم يرد في ذخيره الدارين].

(۲) - [إلى هنا لم يرد في الأعيان].

(۳) - [إلى هنا حكاه في ذخيره الدارين].

(۴) - [زاد في الأعيان: وكأ أنّه يشير إلى قول الشّاعر يصف لصباً اسمه زريق:

يمزّون بالدهنا خفافاً عياهم ويرجعن من دارين بجر الحقائق

على حين ألهى الناس جلّ أمورهم فندلا زريق المال ندل الثّعب

ويمكن أن يستفاد تشييعه من استعمال عليّ عليه السلام إياه على البحرين، فيدلّ علي أنّه رجع إليه كما رجع إليه كثير من الصّحابة، ومن قوله: وإنّ عليّاً كان أخلق للأمر، وكان هواناً في عليّ «البيت» وإن كان في شعره ما قد يستشّم منه خلاف التشييع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۷

قومه، ونقل عنه أشعاره في تخطئه قريش في نصيهم أبا بكر وخذلانهم أمير المؤمنين عليه السلام وأنّ الأنصار كان هواهم أن تكون الخلافة له عليه السلام، انتهى ما في التّعليقه.

وفي أسد الغابه أنّه كان شاعراً فصيحاً سيّداً في قومه - إلى أن قال - ومن شعره يذكر أيام الأنصار في الإسلام، ويذكر الخلافة بعد النّبي صلى الله عليه وآله ثمّ ذكر ستّه أبيات من القصيده، ثمّ ما هان عليه نقل باقيها المتضمّن للتّخطئه في نصب أبي بكر، فقال: وهى طويلة، ثمّ قال: وقد استعمله عليّ بن أبي طالب عليه السلام على البحرين، فجعل يعطى كلّ من جاء من بني زريق، إلى آخره.

وأقول: مقتضى ما ذكر كون الرّجل إمامياً ممدوحاً، فيكون من الحسان بل الأقوى وثاقته لعدم تعقل استعمال أمير المؤمنين عليه السلام غير العدل الثّقة الأمين كما هو واضح، وعليه فيكون الرّجل من الحسان.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۷۳

وقال الزّبير بن بكار في الموقّيات: إنّها اجتمعت جماعة من قريش بعد بيعه أبي بكر، وفيهم ناس من الأنصار وأخلاق من المهاجرين، وذلك بعد أن انصرفت الأنصار عن رأيها، وسكون الفتنه، وجاء إليهم عمرو بن العاص، فأفاضوا في ذكر يوم السّقيفه، فقال عمرو: والله لقد دفع الله عنّا من الأنصار عظيمه، ولما دفع الله عنهم أعظم، كادوا والله أن يحلّوا جبل الإسلام، كما قاتلوا عليه، ويخرجوا منه من أدخلوا فيه، والله لئن كانوا سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّه من قريش، ثمّ ادّعوها، لقد هلكوا وأهلكوا، وإن كانوا لم يسمعوا فما هم كالمهاجرين، ولا سعد كأبي بكر، ولا المدينة كمكّه، ولقد قاتلونا أمس فغلبونا على البدء، ولو قاتلناهم اليوم لغلبناهم على العاقبه، فلم يجبه أحد، وانصرف، فقال:

ألا قل لأوس إذا جئتها وقل إذا جئت للخزرج

تمنّيتم الملك في يثرب فانزلت القدر لم تنضح

وأخذ جثم الأمر قبل التمام وأعجب بذا المعجل المخدج
 موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۸
 تريدون نتج الحبالى العشار ولم تنتجوه فلم ينتج
 عجت لسعد وأصحابه ولو لم يهتجوه لم يهتج
 رجا الخزرجى رجاء السراب وقد يخلف المرء ما يرتجى
 وكان كمشح على كفه بكف يقطعها أهوج

فلما بلغ الأنصار مقالته وشعره، بعثوا إليه لسانهم وشاعرهم النعمان بن العجلان، وكان رجلاً أحمر، قصيراً، تزدريه العيون، وكان سيِّداً
 فخمًا، فأتى عمرًا، وهو فى جماعة من قريش، فقال: والله يا عمرو، ما كرهتم من حربنا إلّا ما كرهنا من حربكم، وما كان الله ليخرجكم
 من الإسلام بمنّ أدخلكم فيه، إنّ التّبيّ صلى الله عليه وآله كان قال: الأئمة من قريش، فقد قال: لو سلك الناس شعباً، وسلكت
 الأنصار شعباً، لسلكت شعب الأنصار، والله ما أخرجناكم من الأمر إذ قلنا منّا أمير ومنكم أمير، وأمّا ما ذكرت، فأبو بكر خير من سعد،
 لكن سعداً فى الأنصار أطوع من أبى بكر فى قريش؛ فأما المهاجرون والأنصار فلا فرق بينهم، ولكنك يا ابن العاص وترت بنى عبد
 مناف بمسيرك إلى الحبشة لقتل جعفر وأصحابه، ووترت بنى مخزوم يهلك عماره بن الوليد، ثم انصرف، فقال:
 فقل لقريش نحن أصحاب مكة [إلى آخر الأبيات كما ذكرناها فى الاستيعاب].

فلما انتهى شعر النعمان إلى قريش، غضب كثير منها، وألقى ذلك قدوم خالد بن سعيد ابن العاص من اليمن «(۱)».

ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ۶/ ۲۹- ۳۱ (فى أخبار يوم السقيفة) / عنه الأمين، أعيان الشيعة، ۱۰/ ۲۲۴

ومن كتاب [أمير المؤمنين] عليه السلام إلى عمر بن أبى سلمة المخزومى «(۲)»، وكان عامله على البحرين، فعزله واستعمل النعمان بن
 عجلان الزرقى مكانه:

(۱)- [إلى الآخر، راجع الشرح، ۶/ ۳۲- ۳۳، وأضاف فى الأعيان: فجرى منه ما ذكر فى ترجمته. أنظر الأعيان، ۶/ ۲۹۰- ۲۹۱].

(۲)- [هو ابن أم سلمة أم المؤمنين عليها السلام، سذكروه فى ترجمتها فى المجلد السابع عشر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۷۹

أمّا بعد، فإنّى قد وليت النعمان بن عجلان الزرقى على البحرين، ونزعت يدك بلا ذم لك، ولا تثريب عليك؛ فلقد أحسنت الولاية،
 وأديت الأمانة، فأقبل غير ظنين ولا ملوم، ولا ماثوم، فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، وأحببت أن تشهد معى، فإنك
 ممن أستطهر به على جهاد العدو، وإقامه عمود الدين، إن شاء الله.

ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱۶/ ۱۷۳ رقم ۴۲

هو وأخواه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضورهم فى صفين

وقال النضر بن عجلان الأنصارى [فى صفين]:

«(۱)» قد «(۱)» «(۲)» كنت عن صفين فيما قد خلا وجنود صفين لعمري غافلا «(۳)» قد «(۳)» كنت حقاً لا احاذر فتنه

ولقد أكون بذاك حقاً جاهلاً فرأيت فى جمهور ذاك معظماً

ولقيت من لهوات ذاك عياطلا ۳۱ كيف التفرق والوصى إمامنا

لا كيف إلّاحيرة وتخاذلاً لا تعبت «(۴)» عقولكم لا خير فى

من لم يكن عند البلابل عاقلاً وذروا معاوية الغوى وتابعوا

دين الوصی تصادفوه عاجلا

نصر بن مزاحم، وقعة صفین، / ۳۶۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۳۸ / ۲۵؛ الحائری، ذخیره الدارين، ۱ / ۱۸۰؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۱۰ / ۲۲۱

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [في ذخیره الدارين مكانه: قال نصر بن مزاحم المنقري الكوفي في كتاب صفين: كان التعمان بن عجلان الأنصاري يمدح علياً عليه السلام بصفين بأبيات له، قد ...، وفي الأعيان مكانه: النضر بن عجلان الأنصاري كان مع أمير المؤمنين علي عليه السلام بصفين، فقال من أبيات كما في كتاب صفين لنصر بن مزاحم: قد ...].

(۳-۳) [لم يرد في الأعيان].

(۴)- [البحار: تسقهن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۰

وقال التعمان بن عجلان الأنصاري «۱» يوم صفين:

سائل «۲» بصفين عتاً عند وقعتنا وكيف كنا غداة المحك نبتدر «۳»

واسأل غداة لقينا الأزد قاطبة يوم البصيرة لما استجمعت مضر

لولا الإله وقوم قد عرفتهم فيهم عفاف، وما يأتي به القدر «۴» لما تداعت لهم بالمصر داعية

إلا الكلاب، وإلا الشاء والحمز «۵» كم مقعص قد تركناه بمقفرة تعوى السباع لديه وهو منعفر

ما «۶» إن تراه ولا يبيكي علانية «۶» إلى القيامة حتى تُنفخ الصور «۷»

نصر بن مزاحم، وقعة صفين، / ۳۸۰- ۳۸۱/ عنه: الحائری، ذخیره الدارين، ۱ / ۱۸۰- ۱۸۱؛ الأمين، أعيان الشيعة، ۱۰ / ۲۲۴

وشهد [في الحكمين] بما في الكتاب من أصحاب علي عبدالله بن عباس، والأشعث بن قيس، والأشتر مالك بن الحارث، وسعيد بن قيس الهمداني، والحصين والطفيل ابنا

(۱)- هو التعمان بن عجلان بن التعمان بن عامر بن زريق الأنصاري، كان لسان الأنصار وشاعرهم. وذكر المبرّد أنّ علياً استعمله على

البحرين، فجعل يعطى كلّ من جاءه من بني زريق، فقال فيه الشاعر، وهو أبو الأسود الدئلي:

أرى فتنة قد ألهمت الناس عنكم فندلا زريق المال ندل الثعالب

فإن ابن عجلان الذي قد علمتم بيدد مال الله فعل المناهب

انظر الإصابة ۸۷۴۷. ح: «ابن جعلان» تحريف.

(۲)- [في الأعيان مكانه: التعمان بن عجلان بن التعمان الأنصاري، كان مع علي عليه السلام بصفين فقال: وسائل ...].

(۳)- ح: «أم كيف كنا إلى العلياء».

(۴)- ح: «وعفو من أبي حسن * عنهم وما زال منه العفو ينتظر»، [زاد في الأعيان: لولا الإله وعفو ...].

(۵)- ح (۲: ۲۸۴): «ما إن يؤوب ولا ترجوه أسرته».

(۶-۶) [في الأعيان: ما إن يؤوب ولا ترجوه أسرته].

(۷)- الصّور، بضمّ ففتح: جمع صورة، وبها قرأ الحسن في كلّ موضع من الكتاب جاء فيه لفظ «الصّور» بالضمّ. انظر إتحاف فضلاء

البشر، ص ۲۱۱. على أنّ بعض من قرأ «الصّور» بالضمّ جعله أيضاً جمعاً لصورة كصوف وصوفة، وثوم وثومة. انظر اللسان (۶: ۱۴۶).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۱

الحارث بن المطلب، وأبو أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري، وختياب بن الأرت، وسهل ابن حنيف، وأبو اليسر بن عمرو الأنصاري، ورفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، وعوف ابن الحارث بن المطلب القرشي، وبريدة الأسلمي، وعقبة بن عامر الجهني، ورافع بن خديج الأنصاري، وعمرو بن الحمق الخزاعي، والحسن والحسين ابنا علي، وعبدالله بن جعفر الهاشمي، والتعمان بن عجلان الأنصاري، وحجر بن عدى الكندي، وورقاء بن مالك بن كعب الهمداني، وربيعه بن شريحيل، وأبو صفرة بن يزيد، والحارث بن مالك الهمداني، وحجر بن يزيد، وعقبة بن حجيّة.

نصر بن مزاحم، وقعة صفين، / ۵۰۶-۵۰۷

كان النصر والتعمان ونعيم إخوة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولهم في صفين مواقف فيها ذكر وسمعة، وكانوا شجعان شعراء، مات النصر والتعمان «(۱)».

السماوي، إِبصار العين، / ۹۴/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱- ۱۷۹- ۱۸۰، ۱۸۱؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۱۹۹

من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولهم في صفين مواقف، لها ذكر وسمعة، وكانوا شجعان شعراء، وقد استعمل عليه السلام التعمان على البحرين، ثم إنه والنظر ماتا في خلافة الحسن عليه السلام وبقى نعيم بالكوفة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱- ۲۷۴

وقال التعمان بن عجلان أيضاً:

كيف التفزق والوصي إمامنا لا كيف إلاحيرة وتخاذلا
لا تعتبن عقولكم لا خير في من لم يكن عند البلابل عاقلا
وذروا معاوية الغوي وتابعوا دين الوصي لتحمدوه آجلا

الأمين، أعيان الشيعة، / ۱۰- ۲۲۴

كان [نعيم] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۶

(۱)- [أضاف في ذخيرة الدارين: في خلافة الحسن بن علي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۲

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

وبقى «(۱)» نعيم في الكوفة، فلما ورد الحسين عليه السلام إلى العراق، خرج إليه، وصار معه.

السماوي، إِبصار العين، / ۹۴/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱- ۱۸۱؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۰۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۰
فلما ورد الحسين عليه السلام إلى العراق، خرج إليه وصار معه.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱- ۲۷۴

استشهاد

المقتولون من أصحاب الحسين في الحملة الاولى: نعيم بن عجلان. «(۲)»

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴/ ۱۱۳/ عنه: المجلسي، البحار، / ۴۵/ ۶۴؛ البحراني، العوالم، / ۱۷/ ۳۴۱؛ القمي، نفس المهموم، / ۲۹۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۸۹؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۹۴؛ مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة

المجالس، ۲ / ۳۳۰

فلما كان اليوم العاشر، تقدّم إلى القتال، فُقُتل في الحملة الاولى.

السماوى، إِبصار العين، / ۹۴

فلما كان يوم العاشر تقدّم إلى القتال، «۳» فقاتل حتّى قُتل «۳» في الحملة الاولى ۳ مع من قُتل من أصحاب الحسين عليه السلام التي هي «۳» قبل الظّهر بساعة.

الحائري، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۱۸۱ / عنه: الرّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۲۰۰

(۱) - [العيون: كان].

(۲) - در مناقب گفته: در حمله اول كشتگان اصحاب حسين عليه السلام از اين قرار است: ۱- نعيم بن عجلان.

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۵

و از اصحاب سيدالشهدا نيز، اين جمله در اول حمله شهيد شدند:

نخستين نعيم بن عجلان الانصارى.

سيهر، ناسخ التواريخ سيدالشهدا عليه السلام، ۲ / ۲۸۲

(۳-۳) [لم يرد في وسيلة الدّارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۳

فتقدّم في اليوم العاشر، وقُتل مع من قُتل من أصحابه عليه السلام في الحملة الاولى قبل الظّهر.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۷۴

فلما كان يوم العاشر، تقدّم إلى القتال وقُتل.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۰۶

ذكره في زيارة النّاحية المقدّسة

السّلام على نعيم بن «۱» العجلان الأنصارى. «۲»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۵۷۶، (ط قم)، ۳ / ۷۷، مصباح الزّائر، / ۲۸۲ / عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۲۷۲، ۴۵ / ۷۰؛ البحرانى،

العوالم، ۱۷ / ۳۳۸؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة، / ۳۰۴؛ سيهر، ناسخ التواريخ سيّد الشّهداء عليه السلام، ۳ / ۲۲؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، /

۴۱۳؛ الحائري، ذخيرة الدّارين، ۱ / ۱۷۹؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۱۸؛ الرّنجاني، وسيلة الدّارين، / ۲۰۰

زيارته في أول رجب والنّصف من شعبان أو في الأربعين

السّلام على نعيم بن عجلان. «۳»

ابن طاوس، الإقبال (ط حجرى)، / ۷۱۴، (ط قم)، ۳ / ۳۴۵، مصباح الزّائر، / ۲۹۶ / عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۳۴۰؛ مثله الشّهيد الأوّل،

المزار، / ۱۷۹

۲۸۸ / ۳۵۱ - واضح التّركى مولى جنادة بن الحارث المذحجى «۴»

ميراته العائليّة

واضح التَّركيِّ مولى الحارث المذحجى السِّلْمانىِّ.

(۱) - [زاد فى العيون: عامر].

(۲) - سلام بر نعيم بن عجلان انصارى.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۶

(۳) - سلام بر نعيم بن عجلان.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۴۹

(۴) - [ذكرناه فى المجلد الخامس عشر، ص ۳۵۰ - ۳۶۱ رقم ۷۲ / ۵۹].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۴

السَّماوى، إِبصار العين، / ۸۵ / عنه: الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۷؛ الزَّنجانى، وسيله الدَّارين، / ۲۰۰

قُتِلَ من الموالى مع الحسين عليه السلام خمسهُ عشر نفرًا فى الطَّفِّ، ومنهم: واضح مولى الحارث السِّلْمانىِّ.

السَّماوى، إِبصار العين، / ۱۲۸ - ۱۲۹ / مثله الزَّنجانى، وسيله الدَّارين، / ۴۱۸

واضح الرُّومىِّ مولى الحارث السِّلْمانىِّ.

الأمين، أعيان الشَّيعه، / ۱ / ۶۱۲

واضح التَّركيِّ، وهو غلام الحارث المذحجى السِّلْمانىِّ.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴

واضح بن أسلم التَّركيِّ.

الزَّنجانى، وسيله الدَّارين، / ۲۰۰

واضح التَّركيِّ.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۷

السِّلْمانىِّ: هو سلمان بن يَشْكُر بن ناجيه بن مراد اسمه يَحَابُر بن مالك، هو مذحج بن أَدَد «۱» [بن زيد بن يَشْجَب بن عَرِيب بن زيد

بن كهلان بن سبأ بن يَشْجَب بن يعرب بن قحطان، من ولد سام بن نوح أو هود عليهما السلام] «۱».

ابن سلام، كتاب النَّسب، / ۳۳۶

خصائصه الفريده

كان واضح غلاماً، تركياً، شجاعاً، قارئاً. «۲» وكان للحارث السِّلْمانىِّ.

السَّماوى، إِبصار العين، / ۸۵ / عنه: الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۷؛ الزَّنجانى، وسيله الدَّارين، / ۲۰۰

كيف التحق بالإمام عليه السلام؟

فجاء مع جناده بن الحارث للحسين عليه السلام كما ذكره صاحب الحقائق الوردية.

(۱) (۱) [من جمهرة الأنساب، / ۳۲۹، ۳۹۷، ۴۰۵].

(۲) - [إلى هنا حكاه عنه فى العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۵

السماوى، إِبصار العين، / ۸۵ / عنه: الميانجى، العيون العبرى، / ۱۱۷ / الزنجانى، وسيله الدارين، / ۲۰۰ /

جاء مع جنادة بن الحارث وجماعته.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴ /

استشاده

(والذى) أَظَنَّ أَنْ واضحاً هذا هو الذى ذكر أهل المقاتل أنه برز يوم العاشر إلى الأعداء، فجعل يقاتلهم راجلاً بسيفه وهو يقول:

البحر من ضربى وطعنى يصطلى والجوّ من عثير نلقى يمتلى

إذا حسامى فى يمينى ينجلى ينشقّ قلب الحاسد المبجل

السماوى، إِبصار العين، / ۸۵ /

قال: والذى أَظَنَّ أَنْ واضحاً هذا هو الذى ذكره أهل المقاتل أنه برز يوم العاشر إلى الأعداء، فجعل يقاتلهم راجلاً بسيفه وهو يقول:

البحر من ضربى، إلى آخره.

الميانجى، العيون العبرى، / ۱۲۷ /

والذى أَظَنَّ، وإن كان الظن لا يغنى من الحق شيئاً، إن واضحاً مولى الحسين برز إلى الجهاد يوم العاشر من المحرم ۶۱، فقاتل بين

يَدَى الحسين قتال الأبطال، حتّى قُتل رضوان الله عليه.

الزنجانى، وسيله الدارين، / ۲۰۰ /

وخرج من بعدهم واضح التركى، وقُتل بعدهم مبارزة، كما ذكره صاحب الحدائق الوردية، وإبصار العين للسماوى.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۴۱۴ /

مجيء الإمام عليه السلام عند رأسه

(قالوا) ولما قُتل، استغاث، فانقضّ عليه الحسين عليه السلام واعتنقه، وهو وجود بنفسه، فقال: من مثلى وابن رسول الله صلى الله عليه و

آله واضح خده على خدى؟ ثم فاضت نفسه رضى الله عنه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۶

السماوى، إِبصار العين، / ۸۵ /

ولما صرع واضح التركى مولى الحارث المدحجى، استغاث بالحسين، فأناه أبو عبدالله واعتنقه، فقال: من مثلى وابن رسول الله صلى

الله عليه وآله واضح خده على خدى؟ ثم فاضت نفسه الطاهرة.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۰۸ /

ووضع الحسين عليه السلام وجهه على وجه الغلام التركى، وهو وجود بنفسه، فقال: من مثلى وابن رسول الله واضح خده على خدى؟

ثم فاضت نفسه.

الزنجانى، وسيله الدارين، / ۲۰۰ /

۲۸۹ / ۳۵۲ - وقاص بن عبید

– وقاص بن مالك «۲»

۲۹۰ / ۳۵۳ - وهب بن عبدالله الكلبي

میزاته العائلیه

وهب بن عبدالله بن عمیر الكلبي، وقد كانت معه امه يومئذ.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۸۹ / ۵

(۱) - از اسامی شهدا که صدرالدین واعظ القزوينی استخراج کرده است.

القزوينی، رياض القدس، ۳۰۰ / ۱

(۲) - بعد از او (حماد بن انس) وقاط بن مالک:

هنوز دوازده تن را نکشته بود که ناحفاظی بر وی تاخت و به طعن نیزه‌اش بر خاک انداخت. فراش قدرت، سایبان عزت وی را در عرصه جنان برافراخت و ساقی قضا از جام رضا در محفل از قضا او را مست و سرانداز ساخت.

ملا حسین واعظ کاشفی، روضه الشهداء، ۳۳۴

[نام حماد بن انس و وقاط بن مالک را فقط صاحب روضه الشهداء بعد از عمرو بن عبدالله المذحجی ذکر شده است و در کتب و منابع مثل الفتوح و مقتل خوارزمی و مناقب که نام عمرو بن عبدالله را ذکر کرده اند بعد از او نام مسلم بن عوسجه الأسدی را آورده اند، این دو نام حماد و وقاط را فقط صاحب روضه الشهداء آورده است و این کتاب نزد علما و صاحب نظران بی اعتبار می‌باشد، بنابر این به این دو نفر شماره نمی‌دهیم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۷

وهب بن عبدالله بن جناب [أو جباب] «۱» الكلبي، وكانت معه امه.

الخوارزمي، مقتل الحسين «۲»، ۲ / ۱۲ / مثله محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس «۳»، ۲ / ۲۸۵

وهب بن عبدالله الكلبي.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۰۱ / مثله ميرخواند، روضه الصفاء، ۳ / ۱۵۴

وهب بن حباب الكلبي.

ابن نما، مثير الأحران، ۳۲

وهب بن جناح (حباب) الكلبي. «۴»

ابن طاوس، اللهوف، ۱۰۵ /

وهب بن حباب الكلبي.

الأمين، أعيان الشيعة، ۱ / ۶۱۲

وهب بن عبدالله الكلبي: أقول: لا يخفى أن المؤرخين وأرباب المقاتل وكتبه الرجال اختلفوا فيه اختلافاً شديداً، بعضهم قال: إن وهب

كان اثنين، مثل الشيخ الطريحي؛ وذكر صاحب الناسخ: إنني قد تفحصت ولم أجد نفرين. وذكر المحدث القمي في نفس المهموم: إن

وهب بن عبدالله بن جناب - بالجيم المعجمة - الكلبي كانت امه معه. «۵»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۱ /

(۱) - [من تسلیة المجالس].

(۲) - [علی قوله: وَاُمّه من شهداء الطّف].

(۳) - [علی قوله وسائر المصادر: زوجته من شهداء الطّف].

(۴) - و دیگر، وهب بن عبدالله بن حباب الکلبی ساخته جهاد شد. [...]

و دیگر وهب بن عبدالله، او را نیز گوید با مادر و زن، حاضر یوم طف بود و آنچه من بنده فحص کردم، افزون از یک وهب نیافتم و طریحی بعضی از واردات احوال، وهب را به نام وهب بن وهب و برخی را به نام وهب بن عبدالله نگاشته، العلم عند الله.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۲۶۹

(۵) - وهب بن عبدالله جناب کلبی:

ابن شهر آشوب با عنوان: «وهب بن عبدالله کلبی» از او یاد کرده. خوارزمی با عنوان «وهب بن عبدالله -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۸

کیفیه استشهاده وما فعلت امه

[بعد بریر بن خضیر الهمدانی] قال: ثم خرج وهب بن عبدالله بن عمیر الکلبی، وقد كانت معه امه یومئذ. فقالت له امه: قم یا بنی

فانصر ابن بنت نبیک محمد صلی الله علیه وسلم «۱»! فقال: أفعل ذلک یا امّاه «۲» ولا أقصر إن شاء الله تعالی.

قال «۳»: ثم خرج إلى القوم وهو یقول:

إن تنکرونی فأنا ابن الکلبی سوف ترونی وترونی ضربی

وحملتی وصولتی فی الحرب أدرك تأری بعد تأر صحبی

فأدفع الکرّب «۴» إلى ما «۴» الکرّب لیس جهادی فی الوغی باللعب

ثم حمل ولم یزل یقتل حتّی قتل منهم جماعه، ورجع إلى امه وامراته، ورجع إلى

- ابن جناب کلبی متذکر او شده. مؤلف بحار الانوار نیز نام او را ذکر کرده است.

مصادر و منابع تاریخی، از این موضوع که مادرش و همسرش در حادثه کربلا همراه او بوده اند، سخن می‌رانند و در برخی مصادر،

حتی از کشته شدن همسرش سخن گفته شده، و خوارزمی عقیده دارد که آن که کشته شده، مادرش بوده، نه همسرش.

در برخی منابع هم، سخن از «اسارت» او رفته، چنان که ابن شهر آشوب نیز با این نظر موافق است، و برخی دیگر از مصادر تاریخی

گفته‌اند که او در حادثه کربلا کشته شده. در برخی مصادر تاریخی و رجالی نیز، نام او «وهب بن وهب» ثبت شده و این مطلب

یادآوری شده که او ابتدا مسیحی بوده و بعد مسلمان گشته است.

به نظر ما، این «وهب» پسر «ام وهب» همسر «عبدالله بن عمیر بن جناب کلبی» می‌باشد که قبلاً از او یاد کردیم که عبدالله بن عمیر به

شهادت رسید و بعد از شهادتش، «ام وهب» در کنار جسد او کشته شد. پس زن کشته شده «ام وهب» باید باشد، نه همسر او.

وهب، جوانی از اهالی کوفه بوده است، (یمن، عرب جنوب).

هاشم‌زاده، ترجمه انصار الحسین، / ۱۰۹

(۱) - فی د: وآله.

(۲) - من د، وفی الأصل و بر: امه.

(۳) - قوله: ولا أقصر إن شاء الله تعالی قال، لیس فی د.

(۴-۴) فی د: إلی ما.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۸۹

امّه وقال: أرضیتِ أم لا؟ فقالت امّه: لا ما رضیت حتّى «۱» تُقتل بین یدى [مولاک- «۲»] الحسین علیه السلام. قال: فقالت له المرأه: أسألك «۳» بالله أن لا تفجعنى فى نفسک. فقالت له امّه:

لا- تقبل قولها، وارجع إلی مکانک وقاتل بین یدى [مولاک و- «۲»] ابن بنت نبیک محمّد (ص) لیكون «۴» غداً فى القیامه «۵» ممّن یشفع لک عند ربّک «۵»! فقام وهب بن عبدالله وهو یقول:

إنّی زعیم لک امّ وهب بالطّعن فیهم تاره والضّرب

ضرب غلام مؤمن بالرّب حتّى یذوق القوم مسّ الحرب

إنّی امرؤ ذو نجده وعصب حسبى قتیلی من علیم حسبى

ثمّ حمل ولم یزل یقاتل حتّى قطعت یمینه، ثمّ قاتل حتّى قطعت شماله، ثمّ قُتل - رحمه الله-.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۸۹ / ۵ - ۱۹۱

[بعد بریر بن خضیر الهمدانى] (قال): ثمّ خرج وهب بن عبدالله بن جناب الکلبى، وكانت معه امّه، فقالت له: قم یا بنى فانصر ابن بنت رسول الله، فقال: أفعل یا امّاه، ولا أقصر إن شاء الله. ثمّ برز وهو یقول:

إن تنکرونى فأنا ابن الکلبى سوف ترونى وترون ضربى

وحملتى وصولتى فى الحرب أدرك تأرى بعد نار صحبى

وأدفع الکرب بیوم الکرب فما جلادى فى الوغى باللّعب

ثمّ حمل، فلم یزل یقاتل حتّى قتل جماعه، فرجع إلی امّه وإمرأته، فوقف علیهما، فقال:

(۱)- من د، وفى الأصل و بر: أو.

(۲)- من د.

(۳)- فى د: سألتک.

(۴)- فى د: لیکن.

(۵-۵) فى د: شفیعک.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۰

یا امّاه! أرضیتِ عنى؟ فقالت: ما رضیت، أو تُقتل بین یدى ابن بنت رسول الله. فقالت له امرأته: أسألك بالله أن لا تفجعنى بنفسک. فقالت له امّه: لا تسمع قولها، وارجع فقاتل بین یدى ابن بنت رسول الله لیكون غداً شفیعک عند ربّک. فتقدّم وهو یقول:

إنّی زعیم لک امّ وهب بالطّعن فیهم تاره والضّرب

فعل غلام مؤمن بالرّب حتّى یذیق القوم مرّ الحرب

إنّی امرؤ ذو مرّه وعصب ولست بالخوار عند النّکب

حسبى بنفسى من علیم حسبى إذا انتمیت فى کرام العرب

ولم یزل یقاتل حتّى قطعت یمینه، فلم یبال، وجعل یقاتل حتّى قطعت شماله، ثمّ قُتل؛ فجاءت إلیه امّه تمسح الدّم عن وجهه، فأبصرها شمر بن ذى الجوشن، فأمر غلاماً له، فضربها بالعمود، حتّى شدخها وقتلها، فهى أوّل امرأه قُتلت فى حرب الحسین علیه السلام.

الخوارزمى، مقتل الحسین، ۱۲ / ۲ - ۱۳

[بعد بریر بن خضیر الهمدانی] ثم برز وهب بن عبدالله الكلبي وهو يرتجز:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبي سوف تروني وترون ضربي

وحملتى وصولتى فى الحرب أدرك تأرى بعد نار صحبى

وأدفع الكرب أمام الكرب ليس جهادى فى الوغى باللعب

فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة، ثم قال لأمته: يا أمه! أرضيت أم لا؟ فقالت:

ما أرضى أو تقتل بين يدي الحسين عليه السلام، فرجع قائلاً:

إنى زعيم لك أم وهب بالطعن فيهم تارة والضرب

ضرب غلام موقن بالرب حتى يذوق القوم مرّ الحرب

إنى امرؤ ذو مرّة وعصب حسبي إلهى من عليم حسبي

فلم يزل يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارساً وإثنى عشر راجلاً، ثم قطعت يمينه واخذ أسيراً.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۰۱/۴

[بعد حبيب بن مظاهر الأسدي] وخرج وهب بن حباب الكلبي وأحسن فى القتال وصبر

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۱

على ألم النصال ومعه امرأته ووالدته، فرجع إليهما وقال: [يا] أمه! أرضيت أم لا؟

قالت: ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين، قالت امرأته: بالله لا تفجعنى بنفسك.

وقد أجبته أنا بلسان حاله متمثلاً لا بلسان مقاله:

ذرينى أدر وجهاً وقاحاً إلى العدل فما لآخى الأحقاد أن يتجملاً

متى قرّ فى غمد حسام وبان عن حصان لجام والفتى غرض البلا

فقالت له أمه: يا بنى! اعزب عن قولها وقاتل بين يديه لتنال شفاعه جدّه يوم القيامة، فلم يزل يقاتل حتى قطعت يدها، فأخذت امرأته

عموداً وأقبلت نحوه وقالت:

فداك أبى وامى، قاتل دون الطيبين حرم رسول الله، فأقبل يردّها، فامتنعت، فقال عليه السلام:

جزيتم من أهل البيت خيراً، ارجعى، فرجعت، ولم يزل يقاتل حتى قتل.

ابن نما، مثير الأحران، / ۳۲

[بعد برير بن خضير الهمداني] (قال: وخرج وهب بن «۱» جناح (حباب) «۱» الكلبي، فأحسن فى الجلاذ، وبالغ فى الجهاد وكان معه

امرأته ووالدته، «۲» فرجع إليهما وقال: يا أمه! أرضيت أم لا؟ فقالت الام: ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين عليه السلام، وقالت

امرأته:

بالله عليك «۳» لا تفجعنى بنفسك، فقالت له أمه: يا بنى! اعزب عن قولها وارجع فقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تنل شفاعه جدّه يوم

القيامة.

فرجع، فلم يزل يقاتل حتى قطعت يدها، فأخذت امرأته عموداً، فأقبلت نحوه، وهى تقول: فداك أبى وامى، قاتل دون الطيبين حرم

رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل كى يردّها إلى النساء، فأخذت بجانب ثوبه وقالت: لن أعود دون أن أموت معك؛ فقال الحسين

(۱) (۱) [تظلم الزهراء: عبدالله بن حباب].

(۲) - [إلى هنا حكاة فى بحر العلوم].

(۳) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۲

علیه السلام: جزیتیم من اهل بیتی «۱» خیراً، ارجعی الی النساء، رحمک الله، فانصرفت الیهن. ولم یزل الکلبی یقاتل حتی قُتل، رضوان الله علیه. «۲»

ابن طاوس، اللہوف، / ۱۰۵ - ۱۰۶ / عنه: القزوینی، تظلم الزهراء، / ۱۸۷؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۳۹۴

«۲»

(۱) - [تظلم الزهراء: بیت].

(۲) - راوی گفت: وهب بن جناح کلبی به میدان شد. جلادتی نیکو از خود نشان داد و جنگ نمایانی کرد. همسر و مادر وهب نیز به همراهش در کربلا بودند. وهب پس از جنگی که کرد، به سوی مادر و همسرش بازگشت و به مادر گفت: «مادر جان! از من راضی شدی؟»

مادر گفت: «از تو راضی نشوم تا آن گاه که در مقابل حسین کشته شوی.»

همسرش گفت: «وهب! تو را به خدا مرا به فراق مبتلا مکن.»

مادرش گفت: «پسر! گوش به حرف همسرت مده و به میدان باز گرد و در پیش روی پسر دختر پیغمبرت جنگ کن تا روز قیامت، از شفاعت جدش بهره مند گردی.»

وهب بازگشت و آن قدر جنگ کرد تا دست‌هایش بریده شد. همسرش عمود خیمه را به دست گرفت و رو سوی او آمده و می گفت: «پدر و مادرم به قربانت، در یاری پاکان یعنی حرم رسول خدا جنگ را ادامه بده.»

وهب رو به همسرش آمد تا او را به خیمه زنان باز گرداند. زن دست انداخت و دامن وهب را بگرفت و گفت: «هرگز باز نمی گردم تا با تو کشته شوم.»

حسین علیه السلام که این منظره بدید، فرمود: «خداوند به شما در عوض این یاری که از اهل بیت من می کنید، پاداش نیکو عطا فرماید. خدایت رحمت کند ای زن، برگرد به نزد زنان حرم.»

زن که این دستور از حضرت دریافت، به خیمه بازگشت. کلبی مشغول جنگ شد تا به درجه رفیعہ شهادت رسید، رضوان الله علیه.

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰۵ - ۱۰۶

و بعد از واقعه بریر، مادر وهب بن عبدالله کلبی که او را قمر می گفتند، پسر خود را گفت: «ای وهب! برخیز و در نصرت فرزند رسول صلی الله علیه و آله و سلم تقصیر جایز مدار.»

وهب گفت: «أفعل یا امّاه ولا اقصر إن شاء الله.»

و روی به اهل نفاق و شقاق آورده، رجزی خواند که اولش این بود:

إن تکرونی فأنا ابن الکلبی سوف ترونی وترون ضربی

و چند کس را کشته، نزد مادر آمد و گفت: «ای مادر! از من راضی هستی یا نه؟»

مادر گفت: «تا پیش امام حسین کشته نشوی، از تو خوشنود نگردم.»

و منکوحه وهب گفت: «تو را به خدا سوگند می دهم که مرا به فراق ممتحن نگردانی.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۳

ثم برز من بعده [بریر بن خضیر الهمدانی] وهب «۱» بن عبدالله «۱» بن حباب «۲» الکلبی، وقد کانت معه امه یومئذ، فقالت: قم «۳» یا

بنی، فانصر ابن بنت رسول الله.

فقال: أفعَلْ يا اَمّاهِ ولا اقصر، فبرز وهو يقول «۴»:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبِ «۵» سوف تروني وترون ضربی «۶» وحملتى «۶» وضربتى «۷» فى الحرب

أدرك تأرى بعد ثأرِ صِجْبى وأدفع الكرب أمام الكرب «۸» ليس جهادى «۸» فى الوغى باللعب «۶» «۹»

ثم حمل «۹»، فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم «۱۰» جماعة، فرجع إلى امّه وامرأته، فوقف عليهما، فقال: يا امّاه! أرضيتِ «۱۱»؟

– مادرش گفت: «ای پسر! فرمان زن مبر و با اعدای دین مقاتله کن تا در روز جزا محمد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم شفیع ما باشد.»

و هب به اشاره مادر به میدان مراجعت نموده، حرب آغاز کرد تا آن مخالفان، دست چپ او را انداختند و چون وهب پای در ریاض رضوان نهاد.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۵۴

(۱) (۱) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۲) – [العیون: جناب].

(۳) – [فی بحر العلوم مکانه: فقالت له امّه: قم ...، و فی المعالی مکانه: فی شهادة وهب وهو وهب بن عبدالله ابن حباب الکلبی، فأقبلت امّه وقالت: یا بنی! قم ...].

(۴) – [فی وسیله الدّارين مکانه: رغبته إلى الجهاد، فجاهد وكان يقول ...].

(۵) – [فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم: الكلب].

(۶) – [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۷) – [فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والعیون و بحر العلوم والمعالی و وسیله الدّارين: صولتی].

(۸) – [بحر العلوم: فما جلادی].

(۹) (۹) [لم یرد فی بحر العلوم والمعالی].

(۱۰) – [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۱۱) – [زاد فی مثیر الأحزان والمعالی و وسیله الدّارين: عنی، وزاد فی بحر العلوم: عنی أم لا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۴

فقال: ما رضيت «۱» إلا «۲» أن «۱» تُقتل بين يدي الحسين.

فقال امرأته: بالله لا تفجعني في نفسك.

فقال امّه: «۳» یا بنی «۳»، لا تقبل «۴» قولها، وارجع فقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه و آله «۵» «۶» فيكون غداً في القيامة شفيحاً لك بين يدي الله، فرجع «۳» قائلاً «۵»:

إنني زعيم لك أم وهب «۷» بالطعن فيهم تارة والضرب

ضرب غلام مؤمن بالرب حتى يذيق القوم مرّ الحرب

إنني امرؤ ذو مزة وعصب «۸» «۹» حسبي إلهي «۱۰» من عليم حسبي ۸۳۶

فلم يزل يقاتل حتى «۱۱» قتل تسعة عشر فارساً «۱۲» واثني عشر «۱۲» راجلاً، ثم «۱۱» قُطعت يداه، فأخذت امرأته عموداً وأقبلت نحوه، وهي تقول: فداك أبي وأمي، قاتل دون الطيبين حرم رسول الله، فأقبل كي يردّها إلى النساء، فأخذت بجانب «۱۳» ثوبه وقالت: لن

أعود أو أموت معك.

(۱-۱) [فى بحر العلوم والمعالي ووسيلة الدارين: حتى].

(۲)- [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم ومثير الأحزان والعيون: أو].

(۳) (۳) [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۴)- [بحر العلوم: اعزب، وزاد فيه: عن].

(۵-۵) [بحر العلوم: تنل شفاعه جدّه يوم القيامة، فتقدّم إلى الحرب وهو يقول].

(۶-۶) [فى المعالي ووسيلة الدارين: تنل شفاعه جدّه يوم القيامة، فرجع].

(۷) (۸) [لم يرد فى العيون].

(۸)- [نفس المهموم: غضب].

(۹)- [زاد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم: ليت بالخوار عند التكب].

(۱۰)- [بحر العلوم: نفسى].

(۱۱) (۱۱) [لم يرد فى بحر العلوم والمعالي].

(۱۲-۱۲) [فى المعالي ووسيلة الدارين: عشرين].

(۱۳)- [لم يرد فى وسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۵

فقال الحسين عليه السلام: جُزيتم من أهل بيت «۱» خيراً، ارجعى إلى النساء رحمك الله، فانصرفت «۲».

وجعل «۳» يقاتل حتى «۴» قتل رضوان الله عليه «۴». «۵»

قال: فذهبت امرأته تمسح الدم «۶» عن وجهه «۷»، فبصر بها شمر، فأمر «۸» غلاماً له فضربها بعمود «۹» كان معه ۹ ۸ فشدخها «۱۰»

وقتلها، وهى أول امرأة قُتلت فى عسكر الحسين عليه السلام. «۱۱»

محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۸۵ - ۲۸۶ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۵ / ۱۶ - ۱۷؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ /

۲۶۰ - ۲۶۱؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۹۷ - ۲۹۸؛ الدرّبندى، أسرار الشّهادة، ۲۹۲؛ القمى، نفس المهموم، ۲۸۵ - ۲۸۶؛

الجواهرى، مثير الأحزان، ۷۲ / الميانجى، العيون العبرى، ۱۲۴ - ۱۲۵؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۳۹۴ - ۳۹۵؛ القزوينى،

تظلم الزّهراء، ۱۸۸؛ المازندراني، معالي السّبتين، ۱ / ۳۸۵ - ۳۸۷؛ الزّنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۱ / ۲۰۲

(۱)- [فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والمعالي والعيون: بيتى].

(۲)- [زاد فى بحر العلوم: إليهن].

(۳)- [بحر العلوم: لم يزل الكلبي].

(۴-۴) [حكى المعالي ووسيلة الدارين: حكاية غلام النصراني].

(۵)- [إلى هنا لم يرد فى تظلم الزّهراء، وإلى هنا حكاها فى بحر العلوم، جاء فى هامشه: أن أمّ وهب قتلت عند ولدها لا عند زوجها

وذلك خلاف ما رأيناه آنفاً، والله العالم. ثم إنّه لا منافاة فى اتّحاد بعض أبيات أو أشطر رجزى الأب والابن، فلعلّ الله من التّضمين

والإنشاد أو نوادر الخاطر].

(۶)- [زاد فى المعالي ووسيلة الدارين: والتراب].

(۷) - [زاد فی المعالی ووسيلة الدارين: وتقول: هنيئاً لك الجنة، وزاد أيضاً في المعالی: في خبر تكحل من الدّم في عينيها].

(۸-۸) [في المعالی ووسيلة الدارين: غلامه يسمّى رستم فضرّ بها بعمود].

(۹) (۹) [لم يرد في تظلم الزّهران].

(۱۰) - [لم يرد في مثير الأحران].

(۱۱) - و كشته شدن سی و يك تن پیاده و سوار یا از آن افزون به دست وهب.

سپهر، ناسخ التواريخ حضرت سجاد عليه السلام، ۳/ ۳۷۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۶

إنّ الرّؤوس فرّقت عن الأبدان يوم الحادي عشر من المحرّم وقسّمها عمر بن سعد بين القبائل إلّا خمسة من الرّؤوس فرّقت عن الأبدان يوم عاشوراء ... الثالث رأس وهب بن عبد الله الكلبي.

الزّنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۹ - ۴۲۰

۲۹۱ / ۳۵۴ - وهب بن وهب [أو عبدالله] النّصراني

ميزاته العائليّة وكيف التحق بالإمام عليه السلام

لحوقه مع أمّه بالإمام عليه السلام. وهب بن وهب، كان نصرانيّاً، أسلم على يد الحسين عليه السلام هو وامّه، فاتّبعوه إلى كربلاء. «۱» الصّيدوق، الأمالي، ۱۶۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۲۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۷۰؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۲ / القمّي، نفس المهموم، ۲۸۶؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، ۱۶۱ (وذكر) مجد الأئمة السرخسكي، عن أبي عبدالله الحدّاد: أنّ وهب بن عبدالله هذا كان نصرانيّاً، فأسلم هو وامّه على يد الحسين عليه السلام.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۳ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، ۳۹۴؛ مثله القزويني، تظلم الزّهران، ۱۸۷ / رأيت حديثاً أنّ وهب هذا كان نصرانيّاً، فأسلم هو وامّه على يد الحسين عليه السلام. محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۲۸۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۱۷؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۶۱؛ البهبهاني، الدّعة الشاكبة، ۴ / ۲۹۸؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۲ / القمّي، نفس المهموم، ۲۸۶؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۲۵؛ الجواهرى، مثير الأحران، ۷۳

(۱) - يك نصراني بود كه به دست حسين عليه السلام مسلمان شده، و با مادرش همراه آن حضرت به كربلا آمده بود.

كمره اى، ترجمه امالي، ۱۶۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۷

غلام نصراني اسمه وهب، أسلم هو وامّه على يد الحسين. «۱»

ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، ۳۶۱

وسار الحسين عليه السلام حتّى بلغ التّعليية ونزل بها، فأقبل رجل نصراني وامّه، فأسلما على يديه.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۴۳ - ۴۴ / عنه: الزّنجاني، وسيلة الدارين، ۶۶

قال أبو مخنف: قدم إليه في التّعليية رجل نصراني ومعه والدته، وقال: السّلام عليك يا با عبدالله، فردّ عليه السلام، فقال: يا مولاي! أنا

رجل نصرانی، قد أحببت أن اجاهد بين يديك وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن علياً أمير المؤمنين ولي الله، وأسلم هو ووالدته وأحسننا إسلامهما. «۲»

الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۴۷-۲۴۸

قال أبو مخنف: ولما نزل التعلية أقبل رجل نصراني وامه وأسلم على يديه، انتهى.

ولعله كان وهب بن عبدالله بن حباب الكلبي.

المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۲۶۱

في شهادة وهب رضي الله عنه وهو وهب بن عبدالله بن حباب الكلبي، وكان نصرانياً ومعه امه وزوجته، فأسلم هو وامه على يدي الحسين عليه السلام، فاتبعوه إلى كربلاء.

(۱)- و در حدیث امام زین العابدین علیه السلام وارد شده است که این وهب اول نصرانی بود، او و مادرش بر دست حضرت امام حسین علیه السلام مسلمان شدند.

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۵

(۲)- مکشوف باد که طریحی در مبارزین یوم طف، دو تن وهب در قلم آورده، نخستین، وهب بن وهب. گوید: او نصرانی بود و به اتفاق مادر به دست حسین علیه السلام ایمان آورد و در کربلا شهید شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۲۶۹

و این وهب از نخست، به دین نصرانی بود و به دست حسین سلام الله علیه او و مادرش مسلمانی گرفتند و در رکابش به طرف کربلا و پهنة مصیبت و بلا متابعت جستند.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۲ / ۱۱۷

وهب بن وهب که خود و مادرش ترسا بودند و به دست حسین مسلمان شده و با او به کربلا آمده بودند.

علامه مجلسی گفته: در حدیثی دیدم که این وهب نصرانی بود و با مادرش به دست حسین مسلمان شد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۸

المازندرانی، معالي السبطين، ۱ / ۳۸۵

وهب بن وهب بن الحباب الكلبي: ذكر العلامة المجلسي والشيخ الطريحي والشيخ القمي في نفس المهموم، ص ۱۵۳: ثم برز إلى الجهاد وهب بن وهب، وكان نصرانياً، أسلم على يدي الحسين عليه السلام فقاتل حتى قُتل. الظاهر اتحاد هذا مع وهب بن عبدالله بن الحباب الكلبي، ولم نجد في كتب الرجال والتراجم أن وهب بن وهب كان من أصحاب الحسين.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۲

استشهاد و مبارزه امه

وبرز من بعده [زياد بن مھاصر الكندي] وهب بن وهب «۱» [أنظر ميزاته العائليّة].

فرکب فرساً و تناول بيده عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل وقتل من القوم سبعة أو ثمانية، ثم استؤسر، فاتي به «۲» عمر بن سعد لعنه الله، فأمر بضرب عنقه، «۳» «۴» فضربت عنقه «۴» ورمى به إلى عسكر الحسين عليه السلام وأخذت امه سيفه وبرزت، فقال لها الحسين عليه السلام: يا أم وهب! اجلسي، فقد وضع الله الجهاد عن النساء، إنك وابنك مع جدى محمد صلى الله عليه وآله في الجنة.

«۵»

الصَّيْدُوق، الأَمَالِي، / ۱۶۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۲۰ - ۳۲۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۷۰؛ الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۲؛ القمّي، نفس المهموم، / ۲۸۶؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، / ۱۶۱

(۱) - [الأسرار: كلب].

(۲) - [لم يرد في روضة الواعظين].

(۳) - [إلى هنا حكاية عنه في نفس المهموم].

(۴-۴) [لم يرد في روضة الواعظين].

(۵) - پس از او، وهب بن وهب به میدان رفت، سوار اسبی شد و عمود خیمه را به دست گرفت و جنگید تا هفت یا هشت تن آن‌ها را کشت و اسیر شد و او را نزد عمر بن سعد بردند و دستور داد سرش را برینند و به لشکرگاه حسین انداختند. مادرش شمشیر او را برداشت و به میدان رفت، حسین به او فرمود: «ای مادر وهب! به جای خود بنشین، خدا جهاد را از زن‌ها برداشته، تو و پسرت با جدم محمد در بهشتید.»

کمره‌ای، ترجمه الامالی، / ۱۶۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۱۹۹

[بعد وهب بن عبدالله جناب الكلبي] وأنه قتل في المبارزة أربعة وعشرين رجلاً واثنى عشر فارساً، «۱» «۲» فاخذ أسيراً «۳» واتى به «۳» عمر بن سعد، «۴» فقال له: ما أشدّ صولتك؟! ثم أمر «۵» «۴»، فضرب عنقه، ورمى برأسه إلى عسكر الحسين، فأخذت أمه الرأس «۶» فقبلته؛ «۷» ثم شدت بعمود الفسطاط، فقتلت به رجلين «۷»، فقال لها الحسين: ارجعي «۸» أم وهب، «۹» «۱۰» فإنّ الجهاد مرفوع عن النساء «۱۰». فرجعت «۱۱» وهي تقول «۱۱»: إلهي! لا تقطع رجائي.

فقال لها الحسين: لا يقطع الله رجاءك يا أم وهب، «۱۲» أنت «۱۳» وولدك مع رسول الله وذريته في «۱۳» الجنة. «۱۴»

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۳ / عنه: بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام (الهامش)، / ۳۹۴ - ۳۹۵؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۸۷ - ۱۸۸؛ المازندراني، معالي السبطين، ۱ / ۳۸۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۱، ۲۰۲

(۱) - [إلى هنا حكي المعالي ووسيلة الدارين حكاية وهب بن عبدالله الأخرى].

(۲) - [زاد في تظلم الزهراء: أقول: وروى أن وهباً قتل تسعة عشر ركباً واثنى عشر راجلاً].

(۳-۳) [بحر العلوم: إلى].

(۴-۴) [لم يرد في بحر العلوم].

(۵) - [لم يرد في تظلم الزهراء، وزاد في المعالي ووسيلة الدارين: بضرب عنقه].

(۶) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۷) (۷) [تظلم الزهراء: وقتلت به رجلاً، وفي روايه جلاء العيون: أخذت عموداً من الفسطاط وقتلت رجلين آخرين].

(۸) - [أضاف في تظلم الزهراء: يا].

(۹) - [زاد في المعالي ووسيلة الدارين: أنت وابنك مع رسول الله، وزاد أيضاً في وسيلة الدارين: ارجعي إلى النساء يرحمك الله، كتب القتل والقتال علينا، وعلى المحصنات جزّ الذبول].

(۱۰) (۱۰) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۱۱-۱۱) [تظلم الزهراء: فقالت].

(۱۲)- [إلى هنا حكاها في المعالي ووسيلة الدارين].

(۱۳-۱۳) [تظلم الزهراء: مع ولدك تكونان عند رسول الله في أعلى درجات].

(۱۴)- [زاد في بحر العلوم: المرجع عندنا أن وهب هذا هو ابن لأم وهب زوجة عبدالله المذكور آنفاً، برز قبل أبيه عبدالله ولم تقتل عنده وإنما قتلت عند زوجها بعد ذلك، والله العالم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۰

[بعد وهب بن عبدالله حباب الكلبي] فقتل في المبارزة «۱» أربعة وعشرين رجلاً واثنى عشر فارساً «۱»، ثم اخذ أسيراً، «۲» فأتى به عمر بن «۲» سعد، فقال: ما اشدّ صوتك؟ ثم «۳» أمر فضربت «۳» عنقه، ورمى برأسه إلى عسكر الحسين عليه السلام، فأخذت أمه الرأس، فقتلته، ثم رمت بالرأس إلى عسكر ابن سعد، فأصابت به رجلاً، فقتلته، ثم شدت بعمود الفسطاط فقتلت به رجلين.

فقال لها الحسين: ارجعي يا أم وهب، أنتِ وابنك مع «۴» رسول الله صلى الله عليه وآله «۵» في الجنة «۲»، فإنّ الجهاد مرفوع عن النساء، فرجعت وهي تقول: إلهي لا تقطع رجائي.

فقال لها الحسين عليه السلام: لا يقطع الله رجاءك «۶» أم وهب. «۷»

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۸۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۱۷؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۶۱؛ البهبهاني، الدمعة السّاكبة، ۴/ ۲۹۸؛ الدربندي، أسرار الشّهادة، ۲۹۲/ القمّي، نفس المهموم، ۲۸۶؛ الميانجي، العيون العبري، ۱۲۵- ۱۲۶؛ الجواهری، مثير الأحران، ۷۳

ثم برز من بعده [عمير بن المطاع] الغلام الذي أسلم هو أمه على يد الحسين عليه السلام وهو يقول:

إن تنكروني فأنا ابن الكلبيّ عبل الذراعين شديد الضرب

لا أرهب الموت بدار الحرب أفوز بالجنة يوم الكرب

(۱) (۱) [مثير الأحران: ستّة وثلاثين فارساً وراجلاً].

(۲) (۲) [مثير الأحران: إلى ابن].

(۳-۳) [مثير الأحران: ضرب].

(۴)- [زاد في الدمعة: جدّي].

(۵) (۲) [لم يرد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم والعيون].

(۶)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم: يا].

(۷)- [زاد في الدمعة: ولله درّ من قال:

طوبى لها بذلك للقتل أنفسها وعندها أن ذاك القتل يحييها

تسابت للفنا في ذات سيدها واستبدلت بجوار عند باريها]

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۱

إنّي غلام واثق برّبيّ حسبي به مولاي فهو حسبي

ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتّى قتل أربعين رجلاً، وقُتل رحمه الله واحتزّوا رأسه ورموا به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فأخذته أمه ورمت به قاتله، فقتلته.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۷۱/

وقتل غلام نصرانی نیفاً وعشرين رجلاً، واثنی عشر فارساً، فوَقعت به سبعون ضربةً وطعنه، فاحتزوا رأسه ورموا به أمه، فأخذته ووضعته في حجرها، وجعلت تمسح الدم عن وجهه وتقول: الحمد لله الذي بيض وجهي بشهادتك - يا ولدي - بين يدي أبي عبدالله الحسين عليه السلام، ثم قالت: يا أمية السوء، أشهد أن اليهود في بيعها، والنصارى في كنائسها؛ خير منكم! ثم أخذت رأس ولدها ورمته نحو القوم، فأصابته بالذي قتل ولدها، فقتلته. «۱»

ابن أمير الحاج، شرح شافية أبي فراس، / ۳۶۱

وَأما أبو مخنف فقد ذكر قضيتَهُ شهادةً وهب هكذا: وبرز الغلام الذي أسلم هو ووالدته على يدي الحسين عليه السلام وأنشأ يقول:
إن تنكروني فأنا ابن الكلبى عبل الذراعين شديد الضرب

(۱) - چون به معرکه رفت، هفت هشت نفر از آن ملاعین را به قتل آورد.

به روایت دیگر: بیست و چهار نفر پیاده و دوازده سوار، از آن منافقان نابه کار را طعمه تیغ آبدار گردانید. چون از بسیاری جراحت از کار ماند، او را دستگیر کردند و به نزد عمر بن سعد بردند. آن ملعون حکم کرد او را گردن زدند و سرش را در میان لشکر آن حضرت انداختند. مادرش شمشیر او را گرفت و متوجه لشکر مخالفان شد. حضرت فرمود: «ای مادر وهب! بنشین که خدا جهاد را از زنان برداشته است. بشارت باد تو و پسر تو در بهشت با جد من محمد صلی الله علیه و آله و سلم خواهید بود.»

به روایت دیگر: سر فرزند خود را برداشت، به سوی لشکر مخالف انداخت و یک نفر از ایشان را هلاک کرد. پس عمود خیمه را برداشت و دو کس را به قتل آورد. حضرت فرمود: «ای مادر وهب! برگرد.»

آن نیک زن برگشت و گفت: «خداوندا! امید مرا قطع مکن.»

حضرت فرمود: «ای مادر وهب! خدا تو را ناامید نمی کند. تو با پسر تو در خدمت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم خواهید بود در اعلا درجه بهشت.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۶۶۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۲

أنا غلام واثق برّبي حسبي به مولای فهو حسبی

لا أُرهب الموت بذات الحرب أفوز بالجنة يوم الكرب

ثم حمل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم خمسين رجلاً، فوَقعت به سبعون ضربةً وطعنه ونبله، وجعلوه وجواده كالقنفذ من كثرة النبل والسهم، فانجدل صريعاً يخور في دمه، ثم اجتزوا رأسه ورموا به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فوقع بين يدي أمه، فوضعت في حجرها وجعلت تمسح الدم عن وجهه وتقول: الحمد لله الذي بيض وجهي وأقر عيني بشهادتك عند ابن بنت رسول الله صلی الله علیه و آله، ثم إنَّها بكت بكاءً شديداً وقالت:

الحكم لله، يا أمية السوء! أشهد أن اليهود في بيعها والمجوس في قناديلها خير منكم، وأخذت الرأس ورمته به إلى القوم، فأصابته رجلاً، فقتلته. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۲۹۲ - ۲۹۳

«۱»

(۱) - و پس از وی، رضوان الله علیه، وهب بن وهب، علیه الغفران به میدان حرب بتاخت. [...]

بالجملة، وهب بر اسبی برنشست و عمود خیمه برگرفت، و کار قتال بیاراست و از آن جماعت، هفت تن یا هشت تن بکشت. آن گاه،

به دست آن مردم شریر اسیر گشت و او را نزد پسر سعد، علیه اللعنه والنحوسه بیاوردند و به فرمان آن تیره‌بخت، سرش از تن بر گرفتند و به لشکر امام حسین علیه السلام بیفکندند. مادرش چون شیرمردان، شمشیر او برگرفت و روی به میدان و نبرد گردان نمود. حسین سلام الله علیه به او فرمود:

«یا امّ و هب! اجلسی، فقد وضع الله الجهاد عن النساء، إنک و ابنک مع جدی محمد صلی الله علیه و آله فی الجنّه».

«ای مادر و هب! به جای خویش باش و از آهنگ مردان و جنگ میدان برکنار شو. چه خدای تعالی، جهاد را از زنان برگرفته. به درستی که تو و پسر تو با جدم محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم در بهشت باشید.»

معلوم باد که در کتب اخبار، در شهادت و هب و حکایات مادر و زوجه او، شرحی مبسوط مذکور است و او را و هب بن عبدالله نوشته اند و هم به روایت شیخ طریح، در «منتخب» و هب بن و هب دیگری است. بالجمله چون و هب، به درجه شهادت مرتقی ۱ و حدایق ۲ جنان و ملاقات حور العین و غلمان را در این کردار و آن گرم بازار خویش، به موهوب گرفت.

۱. مرتقی: بالا رفته، نایل شده.

۲. حدایق، جمع حدیقه: بستانی که دیوار دارد.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۱۱۷/۲ - ۱۱۸

در روضة الواعظین و امالی، صدوق گوید: و هب بن و هب [...] به میدان رفت، سوار اسب شد و تیرک چادر را برداشت و جنگید تا هفت هشت تن از آن‌ها را کشت و سپس اسیر شد و او را نزد عمر بن سعد -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۳

وساق صاحب (الناسخ) فی شهادة و هب بن عبدالله إلى أن قال: قالت له زوجته:

بالله لا- تفجعنی فی نفسک، فقالت امه: یا بنی لا تقبل قولها، ولا تدع نصره الحسین علیه السلام لأنه لا تنال شفاعه جده إلابرضاه ورضای، ولما كان منذ عرس و هب إلى يوم الطفّ سبعة عشر يوماً، كان يصعب على امرأته فراقه، فقالت: یا و هب! إنی أعلم أنّک إذا قتلت فی نصره ابن رسول الله صلی الله علیه و آله دخلت الجنّة وضاجعت الحور و تنسانی، فيجب أن آخذ منك عهداً بمحضر الحسین علیه السلام فی ذلك، فأقبل و هب و امرأته إلى الحسین علیه السلام، فقالت: یا ابن رسول الله! لی حاجتان، (الاولی) أنّه إذا مضى عنی و هب فأبقى بلا- محام و كفيل، فسلمنی إلى أهل بیتک، (والثانية) إذا قُتل و هب فیضاجع الحور فتكون شاهداً على أن لا ينسانی. فلما سمع الحسین علیه السلام كلامها بكى بكاءً شديداً، ثم أجاب سؤالها وأطاب خاطرها، ثم برز و هب و قاتل حتى قطع رجل يمينه، فأخذت السيف بشماله فقطعه أيضاً رجل من كنده، فأخذت امرأته عمود الخيمة وحملت على القوم وهي تقول:

یا و هب! فداک أبی و امی، قاتل دون الطّیین، حرم رسول الله صلی الله علیه و آله. «۱» قال لها: كنت تنهیننی عن نصره الحسین علیه السلام والآن تحرّضیننی؟ قالت: یا و هب! لقد عفت الحیاة و ترک الدنیا منذ سمعت نداء الحسین علیه السلام وهو ینادی: وا غربتاه، وا قلّة ناصراه، وا جداه، أما من ذابّ یدبّ عنّا، أما من مجیر یجیرنا؟ قال و هب: ارجعی فإنّ الجهاد

- بردند و دستور داد گردنش را زدند.

ترجمه - علامه مجلسی رحمه الله گفته: در حدیثی دیدم که این و هب، [...] در مبارزه خود بیست و چهار پیاده و دوازده سواره را کشت و اسیر شد. او را نزد عمر بن سعد بردند و گفت: «عجب شجاعتی داری؟»

سپس دستور داد، سرش بریدند و به لشکرگاه حسین علیه السلام انداختند. مادرش سر او را برداشت و بوسید و به لشکر ابن سعد انداخت و به مردی خورد و او را کشت و با تیرک چادر حمله کرد و دو مرد دیگر را کشت. حسین به او فرمود: «ای ام و هب! برگرد، تو و پسر تو با رسول خدا هستید، جهاد از زنان برداشته شده.»

برگشت و می گفت: «الهی! نا امیدم مکن.»

حسین فرمود: «تو را خدایت نومید نکند ای ام‌و‌هب.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳۱

(۱) (*۱) [لم یرد فی وسیله الدارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۴

مرفوع عن النساء، قالت: لن أعود أو أموت معك، ولما كان وهب قد قطعت يدها، فأخذ بأسنانه جانب ثوبها ليرجعها، فانفلتت منه، فنادى وهب واستغاث بالحسين عليه السلام، فقال الحسين عليه السلام: جزيتم من أهل بيتي خيراً، ارجعي إلى النساء بارك الله فيك فإنه ليس عليك قتال، قالت: سيدي دعني، فإن القتل أهون من الأسر في أيدي بني امية، فقال عليه السلام: إن حالك كحال أهل بيتي، وردّها بلين الكلام (*۱).

وقيل: إن وهب كان عمره خمساً وعشرين سنة، «۱» واسم امه قمر «۱»، واسم زوجته هانيه، وكان له سبعة عشر يوماً مذ عرس، وله عشرة أيام مذ دخل في دين الإسلام على يدى الحسين عليه السلام «۲».

قال أبو مخنف: قتل وهب خمسين رجلاً، فوقت به سبعون ضربه وطعنه ونبله وجعلوه وجواده كالقنفذ من كثرة التبل والسهم، ثم استشهد، ألا لعنة الله على القوم الظالمين.

المازندراني، معالى السبطين، ۱/ ۳۸۷-۳۸۸/ مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۲۰۲

ووضعت أمه الرأس في حجرها، وجعلت تمسح الدم عن وجهه وتقول: الحمد لله الذي بيض وجهي بشهادتك يا ولدي بين يدي أبي عبدالله الحسين عليه السلام، ثم قالت: يا أمه السوء! أشهد أن اليهود في بيعها، والنصارى في كنائسها خير منكم، ثم رمت برأس ولدها نحو القوم، فأصابت به الذي قتل ولدها، فقتله.

المازندراني، معالى السبطين، ۱/ ۳۸۶/ مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ۲۰۱

۲۹۲/ ۳۵۵- هانی بن عروه المرادی المذحجی

ميزاته العائلیة

وقُتل: هانی بن عروه المرادی، بالكوفة.

(۱). لم یرد فی وسیله الدارين.

(۲). أضاف فی وسیله الدارين: من منزل الثامن الثعلبية فی طریق كربلاء.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۵

الزّسان، تسمیه من قتل، / ۱۵۶/ عنه: الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۳؛ مثله المحلی، الحدائق الوردیة، ۲/ ۱۲۲؛ الحائری، ذخیره الدارين، ۱/ ۲۷۷؛ الزّنجانی، وسيله الدارين، / ۲۰۴

مذحج، وهم: مالک، وطیء ابنا أدد.

ولد مالک بن أدد: جلدًا، وسعد العشيرة، ومرادًا، واسمه مَحابر، وعنسًا، ولُميسًا.

وهم مع عنس، وامهم سلمی بنت منصور بن عكرمه بن خَصَفَه بن قيس بن عيلان.

فولد جلد: عُلَّة.

فولدُ عُلَّة: عمرو وحرَباً.

فولدُ عمرو بن عُلَّة: كَعْباً وِجَسراً وهو النَّخَع، سَمِيَ النَّخَعُ لِأَنَّهُ انْتَخَعَ عَنْ قَوْمِهِ، أَيْ بَعُدَ، وَعَامِرُ بْنُ عَمْرٍو.

فولد كعب بن عمرو: الحارث بن كعب، وَاُمُّهُ الْمُتَمَنَّا بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلٍ.

ولد الحارث بن كعب: كعباً، وربيعه؛ وَاُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ النَّخَعِ بْنِ عَمْرٍو.

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن كعب: بنو قَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْهُمْ الْحُصَيْنُ ذُو الْعُصْبَةِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ

شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ، رَأْسُ بَنِي الْحَارِثِ، عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِبَنِيهِ فَوَارِسُ الْأَرْبَاعِ «١»، قَتَلْتَهُمْ هَمْدَانُ، مِنْ وَلَدِهِ: كَثِيرُ بْنُ شَهَابِ بْنِ

الْحُصَيْنِ، وَلَّاهُ مَعَاوِيَةُ الرَّيِّ «٢»، وَدَسْتَبِينَ «٣»

، مِنْ وَلَدِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَرَ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ.

(١) - جاء في م. م الجمهرة الصفحة (٢٤٦): فوارس الأرباع كانوا إذا كانت حرب ولى كل واحد ربعها.

(٢) - ذكر صاحب معجم البلدان ٣/ ١١٦ - ١٢٢ معلومات مفصلة عن موقعها وتاريخها وما تمتاز به.

(٣) - جاء في المصدر السابق ٢/ ٤٥٤: كورة كبيرة كانت مقسومة بين الرّي وهمدان، لمزيد من المعلومات عنها راجع المصدر نفسه.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٢٠٦

النَّخَعُ: وَوَلَدُ النَّخَعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلَّةِ بْنِ جَلْدٍ: مَالِكًا، وَعَوْفًا، وَهُوَ الْمَشْرُ، سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَحْمَرَ.

فولد مالك: سَعْدًا، وَعَمْرًا بَطْنِ.

فولد سعد: قَيْسًا، وَصُهْبَانَ بَطْنِ، وَدَهَيْلَ بَطْنِ، وَعَامِرًا بَطْنِ، وَجَدِيمَةَ بَطْنِ، وَحَارِثَةَ بَطْنِ، وَجَسْرًا.

فولد قيس بن سعد: كَعْبًا بَطْنِ، مِنْهُمْ: بَنُو عِدَاءٍ، وَإِيَاهُمْ عَنِ قَيْسِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَكَانُوا أَحْوَالَهُ:

أَبِي ذُو النَّجَّاحِ قَيْسِ فَاغْلَمِيهِ وَأَخْوَالِي الْمُلُوكِ بَنِي عِدَاءٍ

وهم بطن.

ومن ولد جديمة بن سعد: الأشتر، وهو مالك بن الحارث، وثابت بن قيس بن المنقَع.

ومن بنى حارثة بن سعد: إبراهيم بن يزيد الفقيه، والحجاج بن أَرْطَاة.

ومن بنى وهبيل: سنان بن أنس «١» الذي قتل الحسين بن علي رضي الله عنه، وأيوب بن سَعْفَةَ الذي ردّ علي ابن الزبير قصيدته في دار

أسماء بن خارجة، وشريك بن عبد الله القاضي، وحفص بن غياث.

ومن بنى صُهْبَانَ: كَمِيلُ بْنُ زِيَادٍ، قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ.

وولد سعد العشيبة بن مالك بن ادَد: الْحَكَمُ بَطْنِ، وَصَعْبًا، وَجُعْفِيًّا بَطْنِ، وَزَيْدُ اللَّهِ، وَجُرَّاءُ دَخَلَا فِي جُعْفَى، وَعَائِذُ اللَّهِ بَطْنِ، وَنَمِرَةَ.

(١) - روى ابن هلال التتفي في كتاب الغارات عن زكريا بن يحيى العطار، عن فضيل، عن محمد بن علي، قال: لما قال علي عليه

السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فَوَلَّى اللَّهُ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ فِئَةٍ تُضِلُّ مِائَةَ وَتَهْدِي مِائَةَ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِنَاعِقَتِهَا وَسَائِقَتِهَا، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

أَخْبَرْنِي بِمَا فِي رَأْسِي وَلِحِيَّتِي مِنْ طَاقَةِ شَعْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَنَّ عَلِيَّ كُلَّ طَاقَةِ شَعْرٍ مِنْ رَأْسِكَ مَلَكًا

يَلْعُنُكَ، وَإِنَّ عَلِيَّ كُلَّ طَاقَةِ شَعْرٍ مِنْ لِحْيَتِكَ شَيْطَانًا يُغْوِيكَ، وَإِنَّ فِي بَيْتِكَ سَخَلًا يَقْتُلُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَانَ ابْنُهُ

قاتل الحسين عليه السلام يومئذٍ طفلًا يحبو، هو سنان بن أنس النَّخَعِيُّ.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢/ ٢٨٦

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٢٠٧

قال: قال ابن الكلبي: إنما سمي سعد العشيرة لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل.

جُعْفَى: ولد جُعْفَى بن سعد العشيرة: مَرَّان، وحرِيمًا، وهما الأرتمان.

فمن بنى مَرَّان: بنو الحارث بن سَعْد بن عمرو بن ذُهَيْل بن مَرَّان، منهم: شَرَّاحِيل بن الأَصِيهَب، كان بعيد الغارة، وله يقول عمرو بن مَعْدَى كَرَب:

وَهُمْ سَحَبُوا عَلَى الدَّهْنِا جُيُوشًا يُعِيدُهُمْ شَرَّاحِيل وهو يُبْدَى

ومنهم: علقمة الحَرَّاب بن مالك، رأس بعد شراحيل، قتلته بنو عامر، فقال النَّابِغَةُ الجَعْدَى:

وعَلَقْمَةُ الحَرَّاب أدرك ركضنا بذي الرُّمِّثِ إذ صامَ النَّهار وهجرًا

سَمَى الحَرَّاب، لأنه كان يَحْرُب النَّاس، وجمانة بن شَرِيح الشَّاعر، والحَبْص بن الأحوص كان فارسًا، وله تقول العامرية:

يا لَيْتَ قَوْمِي كُلَّهُمْ حَنَابِصُهُ

وابنه عِكْرِمَةُ بن الحَبْص الَّذِي خَاصَمَهُ عُبَيْدُالله بن الحُرِّ في امرأته إلى علي رضي الله عنه.

وفيهم: بنو اليَدَاء بن سَعْد أخى الحارث بن سَعْد، منهم: الجَرَّاح بن الحُصَيْن الَّذِي قال له ابن الزَّبير: أكلت تمرى وعصيت أمرى،

والفُغَار وهو هُيَيْرَةُ بن النُّعْمان، وابنه الحُصَيْن كان شريفًا، ومنهم زَحْر بن قَيْس، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وابنه جَبَلَةُ بن زَحْر،

كان على القراء يوم الجماجم.

وفيهم بنو سَلْمَةَ بن عمرو بن ذُهَل بن مَرَّان، منهم: أبو سَبْرَةَ، وهو يزيد بن مالك، وفد على النَّبِيِّ (ص)، من ولد حَيْثَمَةَ بن عبد الرَّحمان

بن أبى سَبْرَةَ الفقيه.

وبنو وائل بن مَرَّان، منهم: دِينَار بن بَاديَةَ الشَّاعر، وحُجْر بن جَلِيلَةَ الَّذِي فاض الفُغَار عند النُّعْمان، فَفَعَّرَ، يعنى ضَحَكَ، فقال حُجْر:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۸

فَعَزَّت لَدَى النُّعْمان لما رأيتَه كما فَعَزَّت لِلحِيصِ شَمَطَاءِ عَارِكِ

وجابر بن يزيد الفقيه.

وولد حَرِيم بن جُعْفَى: عَوْفًا، ومالكًا.

فمن بنى عَوْف: بنو المُجَمِّع بن مالك بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف، منهم: مُلَيْكَةُ وهو سَلْمَةُ بن يزيد، وأخوه لُأمَة قيس بن سَلْمَةَ، وفدا

على النَّبِيِّ (ص)؛ وأمهم من بنى حَرِيم أيضاً، وابنه كُرَيْب بن سَلْمَةَ، كان شريفًا، وله يقول الهَيْثَم بن الأَسود:

إذا قُلْتُ سِيرُوا كان أول سائرٍ كُرَيْبٍ جَيْشًا أو عَدَى بن حاتم

ومنهم عبيدالله بن الحُرِّ الفاتِك.

مُراد: قال الزَّبير: إنما قيل له مُراد لأنه تَمَرَّد.

ولد مُراد، واسمه يَحَابِر بن مالك بن ادَد: نَاجِيَةَ، وزاهراً.

فمن ولد نَاجِيَةَ: بنو عَطِيف بن عبد الله بن نَاجِيَةَ، يقال إنهم من الأزد، منهم فَرَوَةَ بن مُسَيِّك، وفد على النَّبِيِّ (ص)، والجَعِيد بن حُجْر،

وهانى بن عَرَوَةَ المقتول مع مسلم بن عقيل.

بنو عَنَس: وولد عَنَس بن مالك بن ادَد: مالِكًا، وَيَأمًا، والقَرِيَّة، ويقال إنهم من القَرِيَّة من النَّمر.

فمن بنى مالك بن عَنَس: الأَسود بن كَعْب الَّذِي تَنبأ.

ومن بنى عَرِيز بن عَنَس: عَمَّار بن ياسر، وأخواه: الحُرَيْث، وعَبْدالله.

حاشية: قال الزَّبير: عَمَّار أصابته مِنَّة لبنى مَحْزُوم.

وبنو سلمان بن يَشْكُر بن نَاجِيَةَ، ويقال: إنهم من الأزد، منهم: عُبَيْدَةُ بن قيس صاحب علي رضي الله عنه، عبد الله.

ابن سلام، كتاب النسب، / ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰ - ۳۲۱، ۳۲۴، ۳۲۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۰۹

هاني بن عروه المرادي، والد يحيى بن هاني يعد في الكوفيين.

البخاري، التاريخ الكبير، ۸ / ۲۳۱ رقم ۲۸۲۵

وقتل هاني بن عروه لتزول مسلم منزله وإعانتة إياه.

اليقوبي، التاريخ، ۲ / ۲۲۹

[قال «۱» أبو حاتم «۲»: وممن روى عن الصحابي في «۳» الأقاليم [...]].

(هاني «۴») بن عروه بن [فروه بن - «۵»] مسيكة «۶» المرادي، والد يحيى بن هاني، يروي المراسيل، روى عنه عمارة بن عقبه بن أبي معيط.

(هاني «۷») بن ثيب «۸» الحضرمي، يروي عن ابن عمر، روى عنه أبو جناب القصاب.

ابن حبان، الثقات، ۵ / ۳۴۷، ۵۱۰

مذحج: ومن بني ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: مالك بن ادد، وهو مذحج وطئ بن ادد، والأشعر بن ادد.

وقال ابن الكلبي: إن مذحج بن ادد هو ذو الأنعام، وله ثلاثة نفر: مالك بن مذحج، وطئ بن مذحج، والأشعر بن مذحج.

فمن قبائل مذحج: سعد العشيرة بن مالك بن ادد؛ وولده الحكم بن سعد العشيرة، وهو قبيل كبير؛ منهم الجراح بن عبدالله الحكمي، قتله الترك أيام عمر بن عبدالعزيز،

(۱) - زيد في ظ: الشيخ الإمام الحافظ.

(۲) - زيد في ظ: بن حبان البستي رحمه الله.

(۳) - زيد في ظ: شرق.

(۴) - له ترجمة في الجرح والتعديل ۴ / ۲ / ۱۰۱.

(۵) - من ظ و م.

(۶) - كذا ذكر نسبه في الأصول، وفي التهذيب في ترجمة ابنه: يحيى بن عروه بن قعاص - كذا.

(۷) - لم نظفر به.

(۸) - من ظ و م، وفي الأصل: تيب.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۰

وهم موالى أبي نواس. وفي بعضهم يقول:

يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم أنم

وإنما سمى سعد العشيرة؛ لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل؛ ومنهم عمير بن بشر، ومنهم بندق بن مظه.

ومن بطون سعد العشيرة: جعفر بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد؛ وصعب بن سعد العشيرة، دخل في جعفر وجزء بن سعد العشيرة،

فمن ولد جزء بن سعد العدل، والجمد؛ وكان العدل على شرطه تبع، وكان إذا أراد قتل رجل قال: يجعل على يدي عدل. وهو قول

الناس: فلان على يدي عدل، إذا كان مشرفاً على الهلاك.

ومن أشرف جعفر: أبو سبرة، وهو يزيد بن مالك؛ كان وقد إلى النبي (ص)، فدعا له:

ومنهم شراحيل بن الأصهب، كان أبعد العرب غارة، كان يغزو من حضرموت إلى البلقاء في مائة فارس من بنى أبيه؛ فقتله بنو جعدة، ففيه يقول نابغة بنى جعدة:

أرْحَنَا مَعْدًا مِنْ شَرَاخِيلَ بَعْدَ مَا أَرَاهَا مَعَ الصُّبْحِ الْكُوكَبِ مَظْهَرَا
وَعَلْقَمَةُ الْحَرَابِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا بِذِي الرِّمِّ إِذْ صَامَ النَّهَارَ وَهَجَرَا

وعلقمة الحراب كان رأس بنى جعف بعد شراحيل. ومن بنى جعف: زحر بن قيس صاحب علي بن أبي طالب رضى الله عنه. [...] ومن مذحج النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد.

فمن بطون النخع: عمرو، بطن؛ وصهبان، بطن؛ ووهيبيل، بطن؛ وعامر، بطن؛ وجذيمة، بطن؛ وحارثة، بطن؛ وكعب؛ بطن. فمن بنى جذيمة سعد بن مالك بن جلد بن النخع: الأشر، واسمه مالك بن الحارث؛ وثابت بن قيس بن أبي المنقع. ومن بنى حارثة بن سعد بن مالك بن النخع: إبراهيم بن يزيد الفقيه، والحجاج بن أرتاة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۱

ومن بنى وهيبيل بن سعد بن مالك بن النخع: سنان بن أنس الذى قتل الحسين بن علي؛ وشريك بن عبدالله القاضى.

ومن بنى صهبان بن سعد بن مالك بن النخع: كميل بن زياد صاحب علي بن أبي طالب، قتله الحجاج.

وفى النخع: جشم، وبكر. فمن بنى جشم: الثريان بن الهيثم بن الأسود.

ومن بنى بكر بن عوف بن النخع: يزيد بن المكفف، وعلقمة بن قيس، وأخوه ابى بن قيس، قتل مع علي بصفين، وأخوهما يزيد بن قيس، وابنه الأسود بن يزيد العابد.

ومن مذحج: عنس بن مالك بن أدد. فولد عنس: سعداً الأكبر، وسعداً الأصغر، ومالكاً، وعمراً، ومخامراً، ومعاوية، وعربياً، وعتيكاً، وشهاباً، والقرية، وياما.

فمن بنى مالك بن عنس: الأسود بن كعب الذى تتبأ باليمن.

ومن بنى يام بن عنس: عمارة بن ياسر صاحب النبى عليه الصلاة والسلام.

ومن بنى سعد الأكبر: الأسود بن كعب: تبناه سعد الأكبر، وكان كاهناً.

ومن أشرف عنس: عامر بن ربيعة، شهد بدرًا مع النبى (ص) وهو حليف لقريش.

ومن بطون مذحج: مراد بن مالك بن مذحج بن أدد، ويسمى يحابر.

فمن بطون مراد: ناجية وزاهر وأنعم. فمن بنى ناجية بن مراد: فروة بن مسيكة، كان والياً لرسول الله (ص) على نجران.

ومن بنى زاهر بن مراد: قيس بن هبيرة بن عبد يغوث. ومنهم اويس القرنى بن عمرو ابن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان

بن قرن بن رومان بن ناجية بن مراد، وهو الذى يقال أن النبى (ص) قال فيه: يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر. وكان من التابعين،

وقد أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

وفى ناجية بن مراد: بنو عطيف بن عبدالله بن ناجية، ويقال إنهم من الأزدي. وهانى ابن عروة المقتول مع مسلم بن عقيل.

ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۳/ ۳۰۷-۳۰۸، ۳۱۱-۳۱۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۲

وهؤلاء بنو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ؛ وهم مذحج:

ولد مالك بن أدد، وهو مذحج؛ جلد بن مذحج؛ ويحابر، وهو مراد بن مذحج؛ وزيد، وهو عنس بن مذحج؛ وسعد العشيرة بن مذحج،

وإنما سُمى سعد العشيرة لأنه كان يركب من ولده لصلبه فى ثلاثمائة فارس؛ ولميس بن مذحج، وهم أهل بيت قليل، دخلوا فى عنس؛

أمهم كلهم سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر.

ولِدُ عَنَسِ بْنِ مَدْحَجٍ: سَيِّدُ الْاَكْبَرِ، وَسَيِّدُ الْاَصْغَرِ، وَعَمْرُو، وَعَامِرٌ، وَمَعَاوِيَةُ، وَعَزِيزٌ، وَعَتِيكٌ، وَشِهَابٌ، وَمَالِكٌ، وَيَامٌ، وَجُشْمٌ، وَالْقَرِيَّةُ، يُقَالُ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي النَّيْمِ بْنِ قَاسِطٍ.

فمن بنى مالك بن عَنَسٍ: الأَسود، المُتَّبِى باليمن، وإِسْمُهُ عَنَبَلَةُ بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عَنَسٍ.
ومن بنى عزيز بن عَنَسٍ: بنو الصَّحيم بن قَرَّة بن عزيز بن عَنَسٍ، وهم بالشَّام، ولهم بها شرف.

وعَمَّارٌ، وَالْحُرَيْثُ، وَعَبْدُ اللَّهِ؛ بنو ياسر بن مالك بن كِنَانَةَ بن قيس بن الحُصَيْنِ بن الوَظِيمِ بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنَسٍ، كان لهم فى الإسلام قدم صدق؛ وأسلم ياسر وامرأته سُمَيَّةُ. وعَمَّارٌ بدرى مهاجر، معدَّب فى الله - عزَّ وجلَّ -؛ وإبناه: سعد، ومحمَّد، إبنا عَمَّارٍ، قُتِلَ محمَّدٌ المَخْتارُ؛ وابن ابنه أبو عبيدة بن محمَّدٍ من العلماء بالنَّسب؛ ومن ولده: بنو عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن ابن عبد الله بن سعد بن عَمَّار بن ياسر، قتل عبد الله هذا عبد الرَّحمان بن معاوية؛ وبنوه مَحْصَنٌ وناج.

ودارُ عَنَسٍ بالأندلس: جهَةُ قلعة يُحْصِبُ.

وهؤلاء بنو أخيه يحابر بن مالك بن ادد بن زيد، وهو مُراد:

ولِدُ مُراد بن مالك بن ادد: ناجية؛ وزاهر.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۳

فولِدُ ناجية: عبد الله، وعمير، ومُفْرَجٌ، بَطْنٌ: وكنانة؛ ومالك؛ ويشكر؛ ونمرة؛ ورذمان، انتسب رذمان فى حِمير. وقد دخل فى مُراد بن الأزد و [من] غيرهم. ولِدُ عبد الله بن ناجية: غُطَيْفٌ، بَطْنٌ، منهم: قَرُوءٌ بن مُسَيْكٍ بن الحارث بن سلمة بن الحارث ابن الدُّؤيب بن مالك بن منبه بن غُطَيْفٍ بن عبد الله بن ناجية الشَّاعر، له صحبة، واستعمله عمر بن الخطَّاب؛ وهانى بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث ابن مخدش بن عَصْمِ بن مالك بن عوف بن منبه بن غُطَيْفٍ بن عبد الله بن ناجية، قتله عُبيد الله بن زياد فى أمر مسلم بن عقيل؛ وشريك بن عمرو بن عبد يغوث بن مخدش بن عصم بن مالك، ضرب ابن رُسْتَمِ يوم القادسيَّة بالسيف؛ ومعدان بن المتوِّج بن نمران بن خليفة بن معاوية بن مخدش، كان يغير على أهل خَضْرَمَوْت؛ وهنْدُ الجملى، وهو هند ابن عمرو بن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل بن كِنَانَةَ بن ناجية بن يُحَابِرٍ، وهو مُراد، قُتِلَ يوم الجَمَل مع على.

وولد رذمان بن ناجية: قَرْنٌ، وقانية، بطنان؛ فمن ولد قَرْنٍ: أويس بن عمرو بن جزء ابن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قَرْنِ بن رذمان؛ وعمرو بن مرَّة المحدث.

ومن ولد زاهر بن يُحَابِرٍ: قيس بن المكشوح، واسمُ المكشوح هُبَيْرَةٌ، بن عبد يغوث ابن العُزَّيْلِ بن سلمة بن عامر بن عوبثان بن زاهر بن مُراد؛ ومن ولده رهطُ الحارث بن عبد الله بن سعيد بن محمَّد بن سعيد بن خلاد بن يزيد بن معاوية بن قيس بن المكشوح؛ و [بكربله] بنو فلان؛ وبنو الحصين. ومنهم الرِّبْضُ والصَّنَابِيحُ، بطنان؛ ومن بنى الرِّبْضِ:

صَفْوَانُ بن عَسَّالِ بن الرِّبْضِ بن زاهر، صاحب رسول الله - (ص) -؛ ومن الصَّنَابِيحِ؛ أبو عبد الله الصَّنَابِيحِيُّ.

ولِدُ سَيِّدِ الْعَشِيرَةِ [بن مدحج]: الحَكَمُ، وبه كان يُكْنَى؛ والصَّعْبُ؛ ونمرة، لأمهاتِ شَتَّى؛ وجُعْفَى، وعائذ الله؛ وأوس الله، هذان باليمن؛ وزيد الله؛ وأنس الله؛ والحُرُّ، دخلوا فى أخيهم جُعْفَى: أمهم كلهم أسماء بنت أبى بكر بن عبد مناة بن كِنَانَةَ بن حُزَيْمَةَ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۴

ولِدُ جُعْفَى بن سعد العشيرة: مَرَّانٌ، وحريم؛ وهما الأَرَمَانُ. منهم: قيس بن سلمة بن شراحيل بن الشَّيْطَانِ بن الحارث بن الأَصْهَبِ، وهو عوف، بن كعب بن الحارث بن ذُهَيْلِ بن مَرَّانِ، وفد على رسول الله - (ص) - وكان جدُّه شراحيل كثير الغارات، قتلته بنو جعدة بن كعب، من بنى عامر بن صعصعة، وابنه إياس بن شراحيل، عقد له عمر بن الخطَّاب على مَدْحَجٍ وهَمِيدَانِ؛ والجَرَّاحِ بن الحُصَيْنِ بن الحارث بن قيس بن مالك بن معاوية بن السَّيْحَانِ بن بَدَاءِ بن سعد بن عمرو بن ذُهَلِ بن مَرَّانِ بن جُعْفَى؛ استعمله ابن الزبير على وادى القُرى، وله قال: «أَكَلْتُ تَمْرِي، وَعَصِيَّتْ أَمْرِي»؛ وجبله، والجهم، ابنا زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بَدَاءِ بن سعد بن

عمرو بن ذُھیل بن مَرَّان ابن جُغْفَی، قُتِلَ جَبَلَةَ یوم دَیْرِ الجِماجِم، وكان على القُرَّاء مع ابن الأشعث؛ وأما أخوه جُهْم، فهو قاتل قُتیبَةَ، وولى جُزْجان؛ وأخوهما الفُرات بن زَحر، قتله المختار یوم جَبانَةَ السَّیغ. ومنهم: أبو سَبْرَةَ یريد بن مالک بن عبد اللہ بن الذَّؤیب بن سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جُغْفَی، وفد على النَّبِیِّ - (ص) - هو وابناه سَبْرَةَ وعبد الرَّحمان؛ فأقطعهُ رسول اللہ - (ص) - وادی جُغْفَی بِالیَمَن، واسمُ الوادی جردان؛ وولى الحجاجُ عبد الرَّحمان هذا أَصْبَهان؛ وابْنُهُ خِثْمَةُ بن عبد الرَّحمان الفقیه؛ وجابر بن یزید بن الحارث بن زید بن عبد یَعُوْث بن كعب بن الحارث بن معاویة بن وائل بن مران بن جُغْفَی، المحدثُ الْمُتَّهَمُ بالكذب؛ وعبيد اللہ بن الحرّ بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالک ابن كعب بن عوف بن حَرِیم بن جُغْفَی، الشَّاعر الفاتک، وكان عُثمانيًّا، خرج عن الكوفة إلى معاویة، وشهد معه صَفَّیْن. وأولاد عبيد اللہ المذكور: صدقة، وبرّة، والأشعر، شهدوا الجِماجِم مع ابن الأشعث؛ والمحدث عمرو بن شِمْر بن الحارث بن البراء بن عتبة بن قيس ابن سعد بن حنظلة بن كعب بن عوف بن حَرِیم بن جُغْفَی؛ وخولتِي، وهلال، وعبد اللہ بنو أبی خولتِي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبی حُمران، واسمُهُ الحارث، ابن معاویة بن الحارث بن مالک بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِیم بن جُغْفَی، شهدوا بَدْرًا مع رسول

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۵

اللہ - (ص) -؛ ومن ولده: الفقیه أبو خَيْثَمَةَ زهير بن معاویة بن حُدَیج بن الرُّحَیل بن سويد بن غفلة بن عَوْسَجَةَ بن عامر بن وداع معاویة بن الحارث بن عوف ابن سعد بن عوف بن حَرِیم بن جُغْفَی، صحب أبابکر، وعمر، وعثمان، وعلتیا، وابن مسعود، شهد صَفَّیْن مع علی، وقدم المدينة بعد موت النَّبِیِّ - (ص) - بلیال قليلة، لم تبلغ العشر، هو والصَّنَابِحِيّ. ولدُ صَعْب بن سَعْد العسيرة: أود، ومُنبه، وهو زُبَيد.

وهؤلاء بنو أخيه زُبَيد بن صَعْب بن سَعْد العسيرة بن مَدْحِج:

ولدُ زُبَيد بن صَعْب: ربيعة بن زُبَيد؛ والحارث بن زُبَيد. فولد ربيعة بن زُبَيد: مازن، بطن؛ والحارث، وهو قُطَيْعَة، بطن. منهم: عمرو بن مَعِيد يَكرب بن عبد اللہ بن عمرو بن عَصْم بن عمرو بن زُبَيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُبَيد بن صَعْب؛ واخْتَه رَيْحانة بنت مَعِيد يَكرب، أمُّ دُرَيد، وعبد اللہ، ابْنِ الصَّيْمَةَ الجُشَمِيّين: ومَحْمِيَة ابن جَزء بن عبد يعوث بن عَوْيَج بن عمرو بن زُبَيد الأصغر بن ربيعة بن زُبَيد، له صحبة، بدرى؛ ولّاه رسول اللہ - (ص) - الأحماس والغنائم يوم بَدْر، وهو حَلِيفُ لَبْنِي جَمَح؛ زَوْج رسول اللہ - (ص) - ابْنَةُ مَحْمِيَة من الفضل بن عباس؛ فولدت له أم كلثوم بنت الفضل، تزوّجها أبو موسى الأشعريّ؛ والحارث بن جَزء، أخو محمية بن جَزء؛ وابنه عبد اللہ بن الحارث، لهما صحبة؛ وعبد اللہ بن الحارث هذا آخر من مات من الصَّحابة بمصر - رضی اللہ عنهم -؛ وعمرو بن الحجاج بن عبد اللہ بن عبد العزى بن كعب بن سلمة ابن مالک بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُبَيد، كان من أشرف الكوفة، شهد قتل الحسين. وبِإِسْبِيلِيَّة رَهْطُ الفقیه محمّد بن الحسن بن عبد اللہ بن مَدْحِج بن محمّد بن عبد اللہ بن بَشْر الداخل بن أبی ضمرة، من بنى مازن بن ربيعة بن زُبَيد بن صَعْب. ومن بنى الحارث بن زُبَيد: بنو نشوان بن حُيَّ بن الحارث بن منبه، وهو زُبَيد.

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۴۰۵-۴۰۷، ۴۰۹-۴۱۰، ۴۱۱-۴۱۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۶

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۷

نمایش تصویر

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۸

المَدْحِجِيّ: بفتح الميم، وسكون الدال المعجمة، وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مَدْحِج، وهى قبيلة من اليمن.

السَّمْعَانِيّ، الأنساب، ۵ / ۲۴۰

هانی بن عروه بن فضاظ:- و يقال: ابن عروه بن نمران- بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث الغطفی المرادی الکوفی. قال هانی لابنه: هب لی من کلامک کلمتین: زعم وسوف. ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۵۳/۶۷، مختصر ابن منظور، ۵۸/۲۷. وبعث الحسین من مکة إلى الکوفة ابن عمه مسلم بن عقيل ليصحح بيعته بها، ويأخذ العهود له من أهلها. فقتل بعد خطب (؟) طويل. قتله عبيدالله بن زياد، وقتل معه هانی ابن عروه المرادی. «۱» البری، الجوهره، ۴۲/

(۱)- و مالک بن ادد بن زيد بن يشجب ۱ چهار پسر داشت: خالد و سعد العشيره ۲ و يحابر ۳ که اورا «مُراد» می خوانند و زيد که او را «عَنَس» می خوانند.

از بنی عَنَس: عمار بن یاسر صحابی، و الاسود بن کعب که دعوی پیغامبری کرد در آخر عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم. و بنو سعد العشيره چند قبیله شدند، از ایشان: «بنو جعفی» بن سعد العشيره و ایشان را حکمیان ۴ می خوانند. و ابونواس الحسن بن هانی الشاعر از موالی ایشان بود ۵. و از «بنی صعب» بن سعد العشيره: زُبَید بن صعب، از نسل او عمرو بن مَعَد یکرِب الزبیدی، و «أود» ۶ بن صعب، از نسل او الأفوه الشاعر. و از نسل مُراد بن صعب در بعض اقوال: اویس بن عامر القرنی. و از ایشان فَرَوَه بن مَسِیک، رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم او را به حکومت بحرین فرستاد، و هانی بن عروه که عبيدالله بن زياد او را با مسلم بن عقيل بکشت. ۱. الف: يشخب، ب: بدون نقطه.

۲. هر دو نسخه در تمام موارد سعدالعشیره.

۳. الف: تحاير، ب: بدون نقطه، و يحابر جمع يجبوره، نام مرغی است.

۴. ب: حکیمان. و حکم برادر جعفی است، و ممکن است اولاد جعفی به فرزندان وی ملحق شده اند.

۵. جراح بن عبدالله الحکمی حکمران خراسان مولای او بود. اشتقاق، ص ۴۰۶.

۶. الف اصلاح بعدی ازد.

۷. اویس و فروه را صاحب اشتقاق از اولاد مراد يحابر شمرده است.

ابن عنبه، الفصول الفخریه، / ۵۵-۵۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۱۹

(هانی) بن عروه بن الفضاظ بن عمران بن عمرو بن حفص بن عبد يغوث المرادی ثم الغطفی، مخضرم، سکن الکوفه. والغرض منها قوله إنه جاوز التسعين فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين «۱»، فهو من أهل هذا القسم، وقد مضى ذكر أبيه عروه في القسم الثالث أيضاً.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۵۸۲ رقم ۹۰۳۳/ عنه: الحائري، ذخيره الدارين، ۱/ ۲۷۷؛ الزنجاني، وسيله الدارين، / ۲۰۴، ۲۰۵

(عروه) بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن عصر بن غنم بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف المرادی، ثم الغطفی. له إدراك، و كان ابنه هانی بن عروه.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۱۰۶ رقم ۶۴۲۵

(زجر) بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعة- بمهمله و نون- الجعفی، له إدراك، و كان من الفرسان، و كان مع علي، فإذا نظر إليه قال: من سره أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا.

و استعمله علي المدائن، و كان لزجر أربعة أولاد نجباءً أشرف بالكوفة: أحدهم فرات، قتله المختار، والثاني جبله، قتل مع ابن

الأشعث، وكان على القراء، فقال الحجاج:

ما كانت فتنة قط فتنجلي حتى يُقتل عظيم من العظماء وهذا من عظماء اليمن، والثالث جهم بن زجر، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان، وولي جرجان، والرابع حمال بن زجر، كان بالزستاق، ذكر كل ذلك ابن الكلبي - (ز).

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۵۵۹ رقم ۲۹۶۶

هاني بن عروة المقتول في محبة أهل البيت عليهم السلام، غير مذكور في الكتابين.

أبو علي الحائري، منتهى المقال، ۶/ ۴۱۶ (ط حجري)، ۳۲۱

(۱) - [إلى هنا حكاها عنه في ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۰

(في المذحجين). من أنصار الحسين عليه السلام، هاني بن عروة المرادي.

هو هاني بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن مخدش بن حصر ابن غنم بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف بن مراد بن مذحج أبو يحيى المذحجي المرادي الغطيفي.

السماوي، إِبصار العين، ۸۱/ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۷۸

قُتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع الحسين خمسة نفر في الطّف، ومنهم: وفي الكوفة؛ هاني بن عروة المرادي.

السماوي، إِبصار العين، ۱۲۸/ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۴۱۳

ومنهم [من الشهداء عليهم السلام]: هاني بن عروة المرادي.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۷۷

هاني بن عروة المرادي المذحجي، قد مرّ ضبط عروة في أسباط بن عروة، وضبط المرادي في إسحاق المرادي، وضبط المذحجي في محمّد بن هلال بن أبي هلال.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۸۸

عروة، بضمّ العين المهملة وسكون الزاء المهملة وفتح الواو بعدها.

المرادي، بضمّ الميم وفتح الزاء المهملة، ثمّ الألف، ثمّ الدال المهملة، ثمّ الياء. نسبة إلى مراد، كغراب أبو قبيلة من اليمن، وهو إمّا مراد بن مذحج كما يقول صاحب العبر والسبائك، فيكون مراد بطناً من مذحج.

المامقاني، تنقيح المقال، ۱- ۲/ ۱۱۰، ۱۲۱، ۱۲۲

المذحجي نسبة إلى مذحج كما جزم به أهل اللغة.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۱۹۸

هاني بن عروة المرادي المذحجي.

التوري، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۵۵

هاني بن عروة المرادي المذحجي الكوفي. «۱»

الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۴

(۱) - هاني بن عروه مرادی:

(بنی مراد، قبیلہ ای از مذحج، عرب جنوب).

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۲۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۱

خصائصه الفريده

وكان له فيهم [المذحجين] رأى.

ابن قتيبه، الإمامة والسياسة، ۲ / ۴ / مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، / ۵۰

وكان له شرف ورأى.

ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴ / ۳۷۸ / عنه: الباعوني، جواهر المطالب، ۲ / ۲۶۵

وهو شيخها «۱» [آل مراد] وزعيمها، «۲» وهو يومئذ «۲» يركب «۳» في أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل، «۴» وإذا أجابتها «۵» أحلافها من كنده «۶» وغيرها كان «۶» في ثلاثين ألف دارع.

المسعودي، مروج الذهب، ۳ / ۶۹ / عنه: السّماوي، إِبصار العين، / ۸۱ / الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۸؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳-

۱ / ۲۸۸؛ القمي، نفس المهموم، / ۱۱۸؛ المازندراني، معالي السّبطين، ۱ / ۲۴۲؛ المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۷۳؛ النّوري،

مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۵۵؛ الميانجي، العيون العبري، / ۵۱؛ الرّنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۴ - ۲۰۵

كان شيعياً.

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۶۵

هاني، وكان كريماً على ابن زياد على غيره من الأمراء، وكان شديد التشيع.

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۱۹

وكان سيّداً في قومه.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱۸ / ۴۰۷ / مثله المامقاني، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۸۹

(۱)- [في إِبصار العين وذخيرة الدارين وتنقيح المقال والمقرّم والمستدرک والعيون ووسيلة الدارين: شيخ مراد].

(۲-۲) [لم يرد في إِبصار العين وسائر المصادر].

(۳)- [في المعالي مكانه: كان شيخ بني مراد ويركب ...].

(۴)- [إلى هنا حكاة في المعالي والعيون].

(۵)- [في إِبصار العين وسائر المصادر: تلاها].

(۶-۶) [في إِبصار العين وسائر المصادر: ركب، وفي المستدرک: كانوا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۲

هو شيخ.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳ / ۲۰۱

وكان هاني أحد الأمراء الكبار.

ابن كثير، البدايه والنّهاية، ۸ / ۱۵۴

وكان من أشرف أهل الكوفة.

الدّينوري، الأخبار الطّوال، / ۲۳۲ - ۲۳۳؛ مثله ابن الطّقطقي، الفخرى، / ۱۱۸

هاني بن عروه، من رؤساء أهل الكوفة. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۱۰۶

كان هاني صحابياً كأبيه عروه، وكان معتمراً، وكان هو وأبوه من وجوه الشيعة.

السماوي، إِبصار العين، / ۸۱/ عنه: الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۴؛ مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱/ ۲۷۸؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، /

۵۱

«۲» وكان من أشرف الكوفة وأعيان الشيعة، وروى أنه أدرك النبي وتشرف بصحبته «۳».

المماقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۸۸/ عنه: القمي، نفس المهموم، / ۱۲۱؛ النوري، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۵۵؛ المازندراني، معالي

السبطين، / ۱/ ۲۴۲؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۴

وعن تكملة الكاظمي (أي السيد محسن) بعد مدحه ببعض ما ذكرناه، فقال: واشتهر عن السيد مهدي رحمه الله سوء ظنه به وهي النظره الاولى، ثم اطلع على هذه وأمثالها فتاب عما ظنه به ورثاه بقصيدة معتذراً، انتهى.

قلت: بل قد بالغ السيد المذكور قدس الله روحه في رجاله في ذكر أحواله، وأطال الكلام فيه، ثم قال: وهذه الأخبار على اختلافها في أمور كثيرة قد اتفقت وتطابقت على أن هاني بن عروه قد أجاز «۴» مسلماً رحمه الله وحماه في داره وقام بأمره وبذل النصرة له وجمع

(۱) - هاني بن عروه مذحجي كه در سلك اشرف كوفه و اعيان شيعة منتظم بود.

خواندامير، حبيب السير، ۲/ ۴۲

و به شرف صحبت حضرت رسالت مشرف گشته.

خواندامير، حبيب السير، ۲/ ۴۳

(۲) - [أضاف في نفس المهموم والمعالى: اعلم أن هاني بن عروه كما عن حبيب السير].

(۳) - [أضاف في نفس المهموم: وقد تقدم قوله لابن زياد بما يدل على كثرة جلالته وعظم مرتبته].

(۴) - [في تنقيح المقال مكانه: وأقول: العلامة المعظم في ترجمة الرجل عاتبه باستقصاء ما ذكره أهل السير في ترجمة الرجل بعبارات مختلفة، ثم أخذ في إثبات حسن حاله، ودفع ما يتوهم خلافه بقوله، وهذه الأخبار على اختلافها في أمور كثيرة قد اتفقت وتطابقت على أن هاني بن عروه قد أجاز ...، وفي المعالي ووسيلة الدارين مكانهما: وكفى في شرفه وعلو مقامه إنه أجاز ...].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۳

له الرجال والسلاح في الدور حوله، وامتنع من تسليمه لابن زياد «۱» وأبى عليه كل الإباء «۱» واختار القتل على التسليم، حتى أهين وضرب وعذب وحبس وقتل صبراً «۲» على يد الفاجر اللعين «۲»، وهذا جملة كافية في حسن حاله وجميل عاقبته ودخوله في أنصار الحسين عليه السلام وشيعته المستشهدين في سبيله، «۲» وناهيك بقوله لابن زياد في بعضها «فإنه قد جاء من هو أحق من حقك وحق صاحبك» «۲».

وقوله «لو كانت رجلى على طفل من أطفال آل محمّد عليهم السلام ما رفعتها حتى تقطع» «۲» ونحو ذلك مما مضى من كلامه «۲» مما يدل على أن ما فعله قد كان عن بصيرة وبيّنة لا عن مجرّد الحميّة وحفظ الدّمام ورعاية حقّ الضّيف «۳» والجار، ويؤكد ذلك ويحقّقه قول الحسين عليه السلام لما بلغه قتله وقتل مسلم «رحمة الله عليهما» وتكرار ذلك مراراً متعدّدة، وقوله عليه السلام: قد أتانا خير فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروه وعبدالله بن يقطر.

وما رواه السيّد ابن طاوس في كتاب الملهوف على قتلى الطفوف: أنه لما أتاه خبر عبدالله ابن يقطر وذلك بعدما أخبر بقتل مسلم وهاني استعبر باكيًا، ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلاً كريماً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، إنك على كل شيء قدير.

وقد ذكر أصحابنا رضوان الله عليهم لهاني بن عروة زيارة يزار بها إلى الآن صريحة في أنه من الشهداء السعداء الذين نصحوا لله ولرسوله ومضوا في سبيل الله برحمة منه ورضوانه، وهي هذه: (سلام الله العظيم...). وساق الزيارة إلى آخرها، ثم قال: ويعد أن يكون مثل هذا عن غير نصّ وارد وأثر لم يكن ذلك منصوصاً، ففيما ذكره رحمه الله

(۱) (۱) [لم يرد في المعالي ووسيلة الدارين].

(۲) (۲) [لم يرد في المعالي ووسيلة الدارين].

(۳) (۳) [في المعالي ووسيلة الدارين: وقد ذكر العلماء لهاني في سياق أعمال الكوفة زيارة يزار بها إلى الآن صريحة في أنه من الشهداء والسعداء والزيارة في مصباح الزائر، ومزار محمد بن المهدي ومزار المفيد والشهد الأول رحمه الله].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۴

عليهم شهادة منهم بشهادته وسعادته ونبله وجلالته وحسن خاتمته، وقد وجدنا شيوخ أصحابنا كالمفيد رحمه الله وغيره يعظمونه في كتبهم ويعقبون ذكره بالترضية والترحم، ولم أجد أحداً من علمائنا طعن عليه أو غمز فيه.

وأما ما يظهر من الأخبار من دخول هاني على ابن زياد حين أتى الكوفة واختلافه إليه فيمن اختلف من أعيانها وأشرفها حتى لجأ إليه مسلم بن عقيل، فلا يقتضى طعناً فيه، لأن أمر مسلم كان مبيتاً على التستر والاستخفاء، وكان هاني رجلاً مشهوراً يعرف ابن زياد ويصادقه، فكان انزواؤه عنه يحقق عليه الخلاف وهو خلاف ما كانوا عليه من التستر، فلذا لزمه الاختلاف إليه دفعاً للوهم، فلما لجأ إليه مسلم انقطع عنه خوفاً وتمارض حتى يكون المرض عذراً، فجاءه من الأمر ما لم يكن في حسبان.

وأما نهيهم مسلماً عن التعجيل في الخروج فلعله رأى أن المصلحة في التأخير حتى يتكاثر الناس ويكمل العدد ويصل الحسين عليه السلام إلى الكوفة ويتهيأ لهم الأمر بسهولة ويكون قتالهم مع الإمام عليه السلام مرة واحدة.

وأما من قتل ابن زياد في داره فقد عرفت اختلاف الأخبار في ذلك، وفي بعضها أنه هو الذي أشار بقتله، وتمارض لابن زياد حتى يأتيه عائداً فيقتله مسلم، وقد مضى (تنقيح المقال: وقد مرّ عتابه إياه على ترك قتله بعد تهيئته له بسهولة) واعتذار مسلم تارة بتعلق المرأة به وبكائها في وجهه ومناشدتها له عنه (تنقيح المقال: مناشدتها في ترك ما هم به وأخرى بحديث الفتك وهذا هو المشهور عنه).

وقد ذكره السيد المرتضى رضي الله عنه في تنزيه الأنبياء مقتصراً عليه.

وأما قوله لابن زياد وقد سأله عن مسلم: والله ما دعوته إلى منزلي ولا علمت بشيء من أمره حتى جاءني يسألني النزول، فاستحييت من رده ودخلني من ذلك ذمام. فقد قال ذلك لابن زياد يريد التخلص عنه، ومن البعيد أن يأتيه مسلم على غير ميعاد ولا استيثاق ويدخل في أمانه وهو لا يدري به ولم يعرفه ولم يختبر، وكذا عدم اطلاع هاني وشيخ مصر وسيده ووجه الشيعة على شيء من أمره في تلك المدة حتى دخل عليه بغتة وباحه باللقاء مرة، ومن ذلك يعلم ما في «روضة الصفا» و«حبيب الشير» من قوله:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۵

«لقد أوقعتني في عناء وتكليف ولو لا أنك دخلت داري لرددتك» مع أنني لم أجد ذلك إلا في هذا الموضع وسائر الكتب المعتمدة خالية عنه. (۱)

وقد ذكر ابن أبي الحديد في شرح التهج في هاني بن عروة روايتين تدلّ إحداهما على مدحه والأخرى على الطعن فيه.

أما رواية المدح فقد أوردها عند قول أمير المؤمنين عليه السلام: والله إنني لأول من صدقه فلا أكون أول من كذب عليه.

أقول: نقل السيد رحمه الله الرواية الواردة في مدحه، ثم نقل الرواية الواردة في الطعن فيه عن شرح التهج، شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام في باب المختار من كلماته القصار «آله الرئاسة سعة الصدر»، ثم أجاب عن الرواية الفادحة بأنه مجرد قصة سمّاها حاكبها

ولم یعدھا روایة، وقد أوردھا من غیر إسناد ولا إضافة إلی کتاب ولا موافق لها فی کتب التواریخ والسیر المعدّة لذكر مثل ذلك. وقد ذکر أصحاب الأخبار ما جرى للناس فی أخذ معاویة لولایة العهد لابنه یزید وما وقع فیہ من الکلام ممّن رضی بذلك أو أبی، ولم ینقل أحد منهم هذه القصّة، ولو صحّت كانت أولى ما ینقل عن غیرها لما فیها من الغرابة.

علی أنّ ما ختم به لهانی رحمه الله من ردّه بیعہ یزید له وقیامه بنصر الحسین علیه السلام حتّی قُتل یأتی علی کلّ ما فرط منه قبل ذلك لو کان، وما أشبه حاله حیث بذّ بحال الحرّ رحمه الله إذ تاب فقبلت توبته بعدما وقع منه ما وقع وصدّر ما صدر، وقد کان الأمر فیہ أشدّ، ففی هانی أهون، فهو إلی القبول أقرب، انتهى (۳*).* (۲)

القّمی، نفس المهموم، / ۱۲۲- ۱۲۶/ عنه: المامقانی، تنقیح المقال، ۳- ۱ / ۲۸۹؛ مثله المازندرانی، معالی السبّطین، ۱ / ۲۴۳؛ الزّنجانی، وسیلة الدّارين، / ۲۰۶

(۲)

(۱)- [إلی هنا فی تنقیح المقال].

(۲)- تذیل - بدان که هانی بن عروه چنان چه حبیب السیر گوید از اشراف کوفه بوده و اعیان شیعه، و- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۶

- در روایتی پیغمبر را درک کرده و به صحبت او مشرف گردیده و در هشتاد و نه سالگی شهید شده و گفتارش با ابن زیاد دلالت بر جلالت و بزرگواریش دارد.

گفته مسعودی است که: شیخ مراد بوده و زعیم آنها و با چهار هزار زره پوش و هشت هزار پیاده سوار می شده، الی آخره. [...]

از تکمله سید محسن کاظمی نقل است که او را از ممدوحین شمرده و پاره ای از آن چه گفتیم دلیل آورده ولی سید مهدی در اول نظر خود به او بدگمانی کرده و پس از تحقیق از گمان خود برگشته و قصیده در سوگواری او سروده و عذر خواسته، انتهى.

می گویم که سید نامبرده قدس سره در رجالش سخن طولانی کرده و سپس گفته: این اخبار مختلف همه متفقند که هانی مسلم را در خانه خود پناه داده و در کار او اقدام کرده و او را یاری نموده و قشون و ساز و برگ برای او فراهم کرده و از تسلیم وی به ابن زیاد خودداری کرده و کشته شدن را بر آن برگزیده تا خواری کشیده و کتک خورده و زندان رفته و شکنجه دیده و دست بسته کشته شده است به دست آن فاجر ملعون و این خود در حسن حال و سرانجام نیک او کافی است و در زمره یاران حسین و شیعیان او است که در راه وی شهید شدند و تو را بس است گفته او به ابن زیاد که شایسته تر از تو و ارباب تو آمده است، و گفته دیگر او (این عبارت در منتخب طریحی است) اگر کودکی از خاندان محمد زیر پایم مخفی باشد آن را بر ندارم تا بریده شود، و سخنان دیگر او که گذشت و دلالت دارد که آن چه کرده از روی بصیرت و بینایی بوده نه به صرف تعصب و غیرت کشی و مهمان نوازی و پناهندگی و دلیل آن گفته حسین علیه السلام که چون خبر کشتن او و مسلم به وی رسید رحمت بر آنها فرستاد و آن را چند بار ادا کرد و فرمود: «خبر جانگدازی به ما رسیده که مسلم بن عقیل و هانی بن عروه و عبدالله بن یقظر کشته شده اند.»

سید بن طاوس در کتاب ملهوف روایت کرده که چون پس از خبر قتل مسلم و هانی خبر عبدالله بن یقظر به امام حسین رسید. شروع به گریه کرد و فرمود: خداوندا از برای ما و شیعیان ما منزلگاه مجلل قرار ده، و بین ما و آنها در قرارگاه رحمت خودت جمع کن، چون تو بر همه چیز توانائی.

ما یافتم که شیوخ اصحاب ما چون مفید رحمه الله و دیگران او را در کتب خود بزرگ یاد کنند دنبال نامش ترضیه و طلب رحمت آرند و احدی از علمای ما در وی طعن و انتقادی نکرده و آن چه در اخبار است که هانی در کوفه به دیدن ابن زیاد رفته و با او

رفت و آمد داشته همراه اشراف کوفه تا گاهی که مسلم به او پناهنده شده باعث طعنی نیست؛ زیرا از روی تقيه بوده، چون هانی مردی معروف بوده و ابن زیاد او را منظور داشته و با او سر دوستی داشته و کناره‌گیری او خلاف تقيه بوده که اساس کار مسلم بوده است و برای رفع توهم پیش او رفت و آمد داشت تا مسلم به او پناهنده شد و به عنوان بیماری قطع مراد کرده و آن چه را گمان نداشت پیش آمد کرد، و اما آن که مسلم را از تعجیل در خروج ممانعت کرد شاید در تأخیر آن مصلحت‌بینی داشته و می‌خواسته جمعیت بیشتری فراهم گردد و ساز و برگ تکمیل شود و امام حسین علیه السلام به-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۷

وكان شديد التشيع «۱»، ومن أشراف الكوفة «۲» وقزائها «۳»، وأدرك النبي صلى الله عليه وآله، وتشرف

- کوفه رسد و به آسانی کار آن‌ها انجام شود نبرد را یک بار به همراهی خود امام آغاز کنند. و اما آن که از قتل ابن زیاد در خانه خود دریغ کرد که مورد اختلاف است و پاره‌ای اخبار می‌گویند خود او بود که به عنوان مرض ابن زیاد را به خانه خود آورد تا مسلم او را بکشد و گذشت که مسلم عذر آورد که زن هانی به او آویخته و در روی او گریسته و او را قسم داده. و سید مرتضی علیه السلام در تنزیه الانبیاء همین وجه را به تنهایی ذکر کرده است. و اما این که چون ابن زیاد درباره پناه دادن مسلم از او بازخواست کرد گفته است: به خدا من از او به منزل خود دعوت نکرده‌ام و از کار او اطلاعی نداشتم تا آمد و از من تقاضای نزول کرد و من بروی او درماندم و گردن گیرم شد، برای خلاصی از دست ابن زیاد. و از روی تقيه گفته است و دور است که بی سابقه و وعده مسلم در پناه او رفته باشد و او نداند و بی‌خبر باشد، چنان چه بی‌خبری او را از اصل کار مسلم با آن که از رجال بزرگ شیعه بوده تا آن گاه که بی سابقه با او ملاقات کرده باشد بعید است و از این جا ضعف کلام روضه الصفا روشن است که از قول هانی نقل کرده اند که گفته: مرا در رنج و کلفت انداختی و اگر نبود که وارد بر من بودی تو را طرد می‌کردم با آن که این عبارت خبر در این جا نیست و کتب دیگر از آن خالی است و ابن ابی الحدید در شرح نهج درباره هانی بن عروه دو روایت آورده که یکی دلالت بر مدح او دارد و دیگری بر ذم او.

روایت مدح را در شرح گفتار علی علیه السلام که «من اول تصدیق کننده او هستم و اول تکذیب کننده او نمی‌باشم» ذکر کرده است. می‌گویم: سید رحمه الله روایت مدح را نقل کرده و روایت مذمت در شرح نهج در بیان قول امیر المؤمنین در باب مختار از کلمات قصار در کلمه آله الزیاسه سعه الصدر ۱ بیان شده و در جواب آن گفته: این بیش از یک داستانی نیست و عنوان روایت ندارد و سلسله سندی ندارد و از کتابی نقل نشده و در کتب تواریخ و سیر که باید یاد شود ذکر نشده. و تاریخ نگاران راجع به داستان بیعت گرفتن معاویه برای پسرش یزید سخنان موافق و مخالف و جریانات را نقل کرده‌اند و این قصه در آن‌ها نیست و اگر درست بود نقل آن مناسب‌تر بود، چون تازگی داشت، علاوه آن که چون هانی در آخر کار بیعت یزید را رد کرد و به یاری حسین علیه السلام قیام کرده کشته شد تقصیرات گذشته را جبران کرده اگر بوده است و حال او مانند حال حر رحمه الله است که توبه کرد و توبه‌اش قبول شد با آن چه از او صادر شده بود و کار او سخت‌تر بود از کار هانی و قبول توبه هانی اقرب است، انتهی.

۱. موضوعی که ابن ابی الحدید در شرح کلمه آله الزیاسه سعه الصدر نقل کرده و دلالت بر قدح هانی دارد این است که در ضمن داستان ورود سران عراق به معاویه هنگام اخذ بیعت برای یزید، هانی بن عروه که از سران نمایندگان عراق بوده از معاویه درخواست کرده که او در عراق متصدی بیعت گرفتن برای یزید باشد با آن که در ضمن همین داستان خود هانی با این امر صریحاً اظهار مخالفت می‌کرده است و این داستان خالی از تناقض نیست.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۱-۵۳

(۱) - کامل ابن الأثیر، ج ۳، ص ۲۶۹.

(۲) - الأخبار الطوال، ص ۲۳۳.

(۳) - الأغانی، ج ۱۴، ص ۹۵.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۸
بصحبتہ. «۱»

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۷۳

عمره

وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنه.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، ۱/۶۶ عنه: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۶۷/۵۴، مختصر ابن منظور، ۲۷/۵۹
وهو ابن بضع وتسعين سنه. «۲»

ابن حجر، الإصابه، ۳/۵۸۲ عنه: الحائري، ذخيره الدارين، ۱/۲۷۷؛ الزنجاني، وسيله الدارين، ۲۰۵
(قال) ابن سعد في الطبقات: إن عمره كان يوم قُتل بضعاً وتسعين. «۳»

(وذكر) بعضهم: إن عمره كان ثلاث وثمانين، «۴» وكان يتوكأ على عصا بها زجّ، وهي التي ضربه بها ابن زياد.

السماوي، إِبصار العين، ۱/۸۱ عنه: الزنجاني، وسيله الدارين، ۲۰۴؛ مثله الحائري، ذخيره الدارين، ۱/۲۷۸؛ الميانجي، العيون العبري،
۵۱

كان له من العمر سبع وتسعين سنه.

الحائري، ذخيره الدارين، ۱/۲۸۲

فقد ذكر الجميع أنه نيف على الثمانين.

السماوي، إِبصار العين، ۱/۱۲۸؛ مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، ۴۱۳

(۱) - هانی از رهبران بزرگ یمن بود که در کوفه نیز مقامی ارجمند داشت.

مصاحبت با پیامبر را درک کرده بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۲۱

(۲) - و به روایتی آن پیر عزیز را که هشتاد و نه سال از عمرش گذشته بود.

خواندامیر، حبيب السير، ۲/۴۳

(۳) - [إلى هنا لم يرد في ذخيره الدارين].

(۴) - [إلى هنا حكاة في العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۲۹

وكان يوم قُتل ابن تسع وثمانين سنه «۱» كما قاله حبيب السير.

المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/۲۸۸؛ مثله القمي، نفس المهموم، ۱۲۱؛ الثوري، مستدرک الوسائل، ۳/۸۵۵؛ المازندراني، معالي
السبطين، ۱/۲۴۲

وكان له يوم قُتل بضع وتسعون سنه.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۷۳

وكان عمره يوم استشهد (۹۹) سنة. «۲»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۴۵

زوجته وابنه

قال أبو مخنف: وحدثني نُمير بن وعلء، عن أبي الودّاع، قال: «(۳) كانت رُوعة «(۴) اخت عمرو بن الحجاج «(۵) تحت هاني بن عروة، «(۶) وهي أم يحيى بن هاني.

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۴ / مثله المفيد، الإرشاد، ۲ / ۴۵؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱ / ۲۰۳؛ ابن طائوس، اللّهُوف، / ۵۲؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۱۸۴

روعة اخت عمرو بن الحجاج كانت تحت هاني بن عروة، وهي أم يحيى بن هاني الذي قُتل بالطفّ مع الحسين عليه السلام في الحملة الاولى.

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۱

هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضوره في الجمل وصفين

قال: وبلغ أهل العراق مسير معاوية إلى صفين ونشطوا وجدّوا، غير أنّه كان من

(۱) - [إلى هنا حكاة في نفس المهموم والمعالي].

(۲) - هاني در روز كشته شدن نود سال داشت.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۲۱

(۳) - [إلى هنا لم يرد في الإرشاد واللّهُوف].

(۴) - [في الإرشاد والخوارزمي واللّهُوف: رويحة].

(۵) - [أنظر عاقبته في عنوان: عاقبة قاتل هاني].

(۶) - [إلى هنا في اللّهُوف].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۰

الأشعث بن قيس شيء عند عزل عليّ إياه عن الرّياسة؛ وذلك أنّ رياسة كنده وربيعة كانت للأشعث، فدعا عليّ حسان بن مخدوج، فجعل له تلك الرّياسة، فتكلّم في ذلك اناس من أهل اليمن، منهم الأشتر، وعدى الطائي، وزحر بن قيس «(۱) وهاني بن عروة، فقاموا إلى عليّ، فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنّ رياسة الأشعث لاتصلح إلّامثله، وما حسان ابن مخدوج مثل الأشعث. فغضب ربيعة، فقال حريث بن جابر: يا هؤلاء، رجلٌ برجل، وليس بصاحبنا عجز في شرفه وموضعه، ونجدته وبأسه، ولسنا ندفع فضل صاحبكم وشرفه. فقال النّجاشي في ذلك:

رضينا بما يرضى عليّ لنا به وإن كان فيما يأت جدع المناخر

وصي رسول الله من دون أهله ووارثه يوم العموم الأكبر «(۲)»

رضي بآبن مخدوج فقلنا الرضا به رضاك وحسان الرضا للعشائر

وللأشعث الكندي في الناس فضله توارثه من كابر بعد كابر

متوجّ آباء كرام أعزة إذ الملك في أولاد عمرو بن عامر

فلولا أمير المؤمنين وحقه علينا لأشجينا حريث بن جابر
فلا تطلبنا يا حريث فإنا لقومك رده في الأمور الغوامر
وما بابن مخدوج بن ذهل نقيصة ولا قومنا في وائل بعوانر «۳» وليس لنا إلّا الرضا بابن حرة
أشم طويل الساعدين مهاجر على أن في تلك النفوس حزازة
وصدعاً يؤتیه أكف الجوابر
(۴)

(۱) - في الأصل: «زجر» بالجيم، صوابه بالحاء.

(۲) - جمع العمّ أعمام وعموم وعمومة.

(۳) - العوانر: جمع عائر، وهو الذي لا يدري من أين أتى، وأصل ذلك في السهام.

(۴) - يؤتیه: يهيئته ويصلحه. وفي اللسان: «أتيت الماء: أصلحت مجراه». وفيه: «وأتاه الله: هيأه». وفي الأصل: «يأبیه» مع ضبطها بضم الياء وفتح الهمزة. والوجه ما أثبت.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۱

قال: وغضب رجال اليمينية، فأتاهم سعيد بن قيس الهمداني، فقال: ما رأيتُ قوماً أبعد رأياً منكم، أرايتم إن عصيتم على علي هل لكم إلى عدوه وسيلة؟ وهل في معاوية عوضٌ منه، أو هل لكم بالشام من بدله بالعراق «۱»، أو تجد ربيعة ناصراً من مضر؟ القول ما قال، والرأي ما صنع.

قال: فتكلم حريث بن جابر، فقال: يا هؤلاء، لا تجزعوا؛ فإنه إن كان الأشعث ملكاً في الجاهلية وسيداً في الإسلام، فإن صاحبنا أهل هذه الرياسة وما هو أفضل منها. فقال حسان للأشعث: لك راية كندة، ولي راية ربيعة. فقال: معاذ الله، لا يكون هذا أبداً، ما كان لك «۲» فهو لي، وما كان لي فهو لك.

وبلغ معاوية ما صنع بالأشعث، فدعا مالك بن هبيرة، فقال: اذفوا إلى الأشعث شيئاً تهيجونه على علي. فدعوا شاعراً لهم فقال هذه الأبيات، فكتب بها مالك بن هبيرة إلى الأشعث، وكان له صديقاً، وكان كندياً:

من كان في القوم مثولجاً بأسرته فالله يعلم أنني غير مثولج

زالت عن الأشعث الكندي رياسته واستجمع الأمر حسان بن مخدوج

يا للرجال لعار ليس يغسله ماء الفرات وكرب غير مفروج

إن ترص كندة حسناً بصاحبها يرص الدناء وما قحطان بالهوج

هذا لعمر ك عار ليس ينكره أهل العراق وعار غير ممزوج

كان ابن قيس هماماً في أرومته ضخماً يبوء بملك غير مفلوج

ثم استقل بعار في ذوى يمن والقوم أعداء يأجوج ومأجوج

إن الذين تولوا بالعراق له لا يستطيعون طراً ذبح فزوج

(۱) - في الأصل: «أو هل لك بالشام من بدله بالعراق».

(۲) - في الأصل: «ذلك».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۲

لیست ربیعۀ اولی بالذی حُذیت من حقِّ کِنْدَه، حقُّ غیر مخجوج «۱»

نصر بن مزاحم، وقعة صفین، / ۱۳۷-۱۳۹

وقال هانی بن عروة المذحجی [فی حرب الجمل] «۲»:

یا لک حرب حَّتَّها جمالها «۳» قائده ینقصها «۳» ضالها

هذا علی حوله أقیالها «۴»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۳ / ۱۶۰ / عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۱۲۲؛ مثله السّماوی، إِبصار العین، / ۸۱؛ الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱

۲۷۸؛ التّوری، مستدرک الوسائل، ۳ / ۸۵۵؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۰۴

قد شهد صفین مع عمّار.

ابن الأثیر، ۳ / ۲۱۹

وكان من خواصّ علی [أمیر المؤمنین علیه السلام].

ابن حجر، الإصابه، ۳ / ۵۸۲ / عنه: الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۷۷؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۰۴

وحضر [هو وأبوه] مع أمیر المؤمنین علیه السلام حروبه الثلاث. «۵»

السّماوی، إِبصار العین، / ۸۱ / عنه: الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۰۴؛ المیانجی، العیون العبری، / ۵۱؛ مثله الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱

۲۷۸

وكان هانی رحمه الله ممّن شهد حرب الجمل مع أمیر المؤمنین علیه السلام. «۶»

(۱) - حذیت: أعضیت. والحدوة: العطیة.

(۲) - [فی إِبصار العین وذخیره الدّارین ووسیله الدّارین مکانهم: وهو القائل یوم الجمل ...].

(۳-۳) [فی إِبصار العین وذخیره الدّارین ووسیله الدّارین: یقودها لنقصها].

(۴) - الأقیال، جمع القیل بالفتح: الرّیس.

(۵) - و هانی در جنگ جمل با امیر المؤمنین بود و در مناقب ابن شهر آشوب است که این رجز را می سرود:

نبردی است کان را شتر رهبر است زنش پیشوا گمراهی در سر است

علی سروران را سر و سرور است

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۱

(۶) - [زاد فی وسیله الدّارین: ولا شكّ أنّه من السّعداء والصلحاء ویحشر فی زمرة الشّهداء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۳

القمّی، نفس المهموم، / ۱۲۲ / عنه: الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۰۶

وكان من خواصّ أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب، حضر حروبه الثلاثه. «۱»

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۷۳

خبر شهادته

وروی محمّد بن موسی العتّری، قال: كان مالک بن ضمّرة الرّؤاسی من أصحاب علی علیه السلام، وممّن استبطن من جهته علماً کثیراً،

وكان أيضاً قد صحب أباً ذرّاً، فأخذ من علمه، وكان یقول فی أيام بنی امیّة: اللّهم لا تجعلنی أشقی الثلاثة، فیقال له: وما الثلاثة؟!

فیقول:

رجل یرمی من فوق طمار «۲»، ورجل تُقطع یداه ورجلاه ولسانه ویصلب، ورجل یموت علی فراشه. فكان من الناس من یهزأ به، ویقول: هذا من أكاذیب أبی تراب.

قال: وكان الذی رُمی به من طمار هانی بن عروء، والذی قُطع وُصَلب رشید الهجرى، ومات مالک علی فراشه.

ابن أبی الحدید، شرح نهج البلاغه، ۲/ ۲۹۵

موقفه مع الإمام الحسن المجتبی علیه السلام

روی المفصل عن الصادق، قال: ویقوم الحسن إلى جدّه رسول الله صلی الله علیه و آله ویقول:

یا جدّاه! كنت مع أمير المؤمنين بالكوفة فی دار هجرته حتّى استشهد بضربة عبدالرحمان ابن ملجم، فوصّانی بما وصّيته به، یا جدّاه، وبلغ معاویة قتل أبی، فأنفذ الدعی عبیدالله ابن زیاد إلى الكوفة فی مائة وخمسين ألف مقاتل، وأمره بالقبض علیّ وعلى أخی الحسين وسائر إختوتی وأهل بیتی وشیعتی وموالینا، وأن يأخذ علینا جميعاً البیعة لمعاویة، فمن

(۱)- و از اصحاب او [حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله] و نیز از اصحاب امیر مؤمنان علی بن ابی طالب به شمار می‌رفت.

در جنگ‌های جمل، صفین و نهروان شرکت کرده بود.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین، ۱۲۱ /

(۲)- طمار، کقطام: المكان المرتفع.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۴

تأبى منّا ضرب عنقه ویسیر إلى معاویة رأسه، فلما علمت ذلك من فعل معاویة خرجت من دارى ودخلت جامع الصلاة، ورقیت المنبر واجتمع الناس حتّى لم یبق موضع قدم فی المسجد، وتکاتفوا حتّى ركب بعضهم بعضاً، فحمدت الله وأثنیت علیه، وقلت: معاشر الناس! عفت الدیار ومحیت الآثار وقلّ الاضطبار، فلا إقرار علی همزات الشیاطین والخائنین الساعة، وضحت البراهین وتفصلت الآیات وبانت المشکلات، ولقد کنا نتوقع إتمام هذه الآیة بتأویلها: «وما محمّد إلّارسل قد خلت من قبله الرّسل أفان مات أو قُتل انقلبتم» إلى آخر الآیة، فقد مات والله جدی رسول الله وأبى علیهما السلام وصاح الوسواس الخناس، ودخل الشکّ فی قلوب الناس، ونعق ناعق الفتنة، وخالفتم السیئة، فیا لها من فتنة، صمّاء بکماء عمیاء، لا یسمع لداعیها، ولا یجاب منادیها، ولا یخالف والیها، ظهرت ظلمة التّفاق، وسیرت آیات أهل الشّقاق، وتکاملت جیوش أهل العراق المراق بین الشام والعراق، هلمّوا رحمکم الله إلى الأصباح والتّور الوضّاح والعالم الجحجّاح إلى التّور الّذى لا یطفأ، والحقّ الّذى لا یخفی، یا أيّها الناس! تیقظوا من رقدة الغفلة، ومن برهه الوسنة، وتکاثف الظّلمة، ومن نقصان الهیمة، فوالله الّذى فلق الحیة وبرأ النّسمة وتردّی بالعظمة، لئن قام لى منکم عصبه بقلوب صافیة وتیات مخلصه لا یكون فیها شوب ولا نفاق ولا نية فراق لجاهدنا بالسّیف قدماً قدماً، ولأصفنّ من السّیف جوانبها، ومن الرّماح أطرافها، ومن الخیل سناحبها، فتکلموا رحمکم الله.

فکأ ثما أجموا بلجام الصّیمت ابن الصّیرد وبنو الجارود ثلاثه، وعمرو بن الحمق الخزاعی، وحجر بن عدیّ الکندی، والطّرمّاح بن عطارذ السّعدی، وهانی بن عروء السّدوسی، والمختار بن أبی عبید التّففی، وشداد بن عباد الکاھلی، ومحمّد بن عطارذ الباهلی، وتمام العشرین من همدان، فقالوا لى: یا ابن سول الله! ما نملک غیر أنفسنا وسیوفنا وها نحن بین یدیک، لأمرک طائعين، وعن رأیک صادرین، مرنا بما شئت.

فنظرت یمنه ویسره، فلم أر أحداً غیرهم، فقلت لهم: لى اسوة بجدی رسول الله صلی الله علیه و آله حین عبد الله سرّاً وهو یومئذ فی

تسعة وثلاثين رجلاً، فلما أكمل الله له أربعين، صاروا

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۵

في عده، فأظهر أمر الله، فلو كان معي عدتهم جاهدت في الله حق جهاده، ثم رفعت رأسي نحو السماء وقلت: اللهم إني قد دعوت وأندرت وصوبت ونهت، فكانوا عن إجابة الداعي غافلين، وعن نصرته قاعدين، وعن طاعته مقصرين، ولأعدائه ناصرين، اللهم أنزل عليهم رجزك وبأسك الذي لا يرد عن القوم الظالمين، ونزلت عن المنبر، وأمرت أوليائي وأهل بيتي فشدوا رواحلكم، وخرجت من الكوفة راحلاً إلى المدينة، هذا يا جداه بعد أن دعوت سائر الأئمة وخاطبتهم بعد قتل أمير المؤمنين إلى ما دعاهم إليه هو وخاطبهم بعدك يا رسول الله جاريماً على سنتك ومنهاجك وسنن أمير المؤمنين ومنهاجه في الموعظة الحسنة والترقى والخطاب الجميل، والتخويف بالله، والتحذير من سخطه وعذابه، والترغيب في رحمته ورضوانه، وصفحه وغفرانه لمن وفي بما عاهد عليه الله، ورغبتهم في نصره الدين، وموافقته الحق، والوقوف بين أمر الله ونهيه، فرأيت أنفسهم مريضة، وقلوبهم نائبة فاسدة، قد غلب الزان عليها، فجاؤوني يقولون: إن معاوية قد سير سراياه إلى نحو الأنبار والكوفة، وشنت غاراته على المسلمين، وقتل منهم من لم يقاتله، وقتل النساء والأطفال، فأعلمتهم أنه لا وفاء لهم، ولا نصر فيهم، وأنهم قد أسروا الدعوة، وأخلدوا الرفاهة، وأحبوا الدنيا، وتناسوا الآخرة، فقالوا: معاذ الله يا ابن رسول الله أن نكون كما ذكرت، فادع لنا الله بالسداد والرشد، فأنفذت معهم رجالاً وجيوشاً، وعرفتهم أنهم يجيئون إلى معاوية وينقضون عهدي ويبيعتي ويبيعوني بالخطر اليسير، ويقبلون منهم الرشى والتقليدات، فزعموا أنهم لا يفعلون فما مضى منهم أحد إلا فعل ما أخبرتهم به من أخذ رشي معاوية، وتقليده، ونفذ إليه عادياً، فأفضى مخالفاً، فلما كثرت غارات معاوية في أطراف العراق، جاؤوني فعاهدوني عهداً مجدداً وبيعةً مجددةً وسرت معهم من الكوفة إلى المدائن بشاطئ الدجلة، فدس معاوية إلى يزيد بن سنان أخى جرير بن عبدالله مالا ورشاه إياه على قتلي، فخرج إلي ليلاً وأنا في فسطاط لي أصلي، والناس نيام، فرماني بحربة، فأثبتها بجسدي، فنبهت العسكر، ورأوا الحربة تهتز في أعضائي وأمرت بطلب يزيد لعنه الله، فخرج إلى الشام هارباً إلى معاوية، فرجعت

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۶

جريحاً وخرجت عند قعود الأئمة عنى إلى المدينة إلى حرمك، يا جداه! فلقيت من معاوية وسائر بني أمية وعراتهم، فاسأل الله أن لا يضيع لي أجره، ولا يحرمني ثوابه، ثم دس معاوية إلى جعدة ابنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي لعنهم الله، فبذل لها مائة ألف درهم، وضمن لها أقطاع عشر قري، وأنفذ إليها سماً سمّنتني به، فمت.

ثم يقوم الحسين عليه السلام مخضباً بدمائه، فيقبل في اثني عشر ألف صديق كلهم شهداء وقتلوا في سبيل الله من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شيعتهم ومواليهم وأنصارهم وكلهم مضرّجون بدمائهم، فإذا رآه رسول الله صلى الله عليه وآله فبكت أهل السماوات والأرض ومن عليها، ويقف أمير المؤمنين والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله، ويقبل الحسين ويضمه رسول الله إلى صدره ويقول: يا حسين! فديتك قرّت عيناك وعيناي فيك، وعن يمين الحسين حمزة بن عبدالمطلب، وعن شماله جعفر بن أبي طالب، وأمامه أبو عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب.

ويأتي محسن مخضباً بدمه تحمله خديجة ابنه خويلد وفاطمة ابنه أسد، وهما جدّاته، وجمانه عمته ابنه أبي طالب، وأسماء ابنه عيسى صارخات وأيديهن على خدودهن ونواصيهن منتشرة، والملائكة تسترهن بأجنتها، وامة فاطمة تصيح وتقول: «هذا يومكم الذي كنتم به توعدون»، وجبرائيل يصيح ويقول: «مظلوم فانتصر»، فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله محسن على يده ويرفعه إلى السماء وهو يقول: إلهي صبرنا في الدنيا احتساباً وهذا اليوم: «تجد كل نفس ما عملت من خيرٍ مُحضراً وما عملت من سوءٍ تودّ لو أنّ بينها وبينه أمداً بعيداً».

صحبتہ و أبوه مع حجر بن عدی فی قیامہ

وقال الهيثم بن عدی عن أبيه، وعن مجالد، عن الشعبي، وعن أبي جناب الكلبي قالوا: لما قدم زياد الكوفه بعث إلى حجر، فقال: يا هذا! كنا على ما علمت، وقد جاء

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۷

أمر غير ذلك، أمسك عليك لسانك، وليست معك منزلتك، وهذا سريري فهو مجلسك، فإياك أن تسترلك هذه السفلة أو تستفزك، إنني لو استخففت بحقك هان علي أمرك، ولم أكلمك من كلامي هذا بحرف.

فلما صار إلى منزله اجتمعت إليه الشيعة، فقالوا: أنت شيخنا وأحق الناس بإنكار هذا الأمر. فلما شخص زياد إلى البصرة استخلف عمرو بن حريث على الصيالة والحرب، ومهران مولاة على الخراج، وأمر العمال بمكاتبة عمرو، وكان الطريق يومئذ على الظهر، وربما ركبت الرسل الفرات حتى ترد آجام البصرة، ثم تدخل البصرة، فأرسل عمرو إلى حجر: ما هذه الجماعات التي تجتمع إليك؟ فقال: جماعة ينكرون ما أنتم فيه، فأرسل إليه قوماً، فقاتلهم أصحابه وأجأوهم إلى قصر الإمارة، فكتب عمرو إلى زياد: إن كانت لك بالكوفة حاجة فاعجل، فإني كتبت إليك وليس في يدي منها مع حجر بن عدی إلا القصر، فأعد السير حتى قدم الكوفة، فبعث إلى عدی بن حاتم الطائي، وجرير بن عبدالله البجلي، وخليفة بن عبدالله الجعفي، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، وهاني بن عروة المرادي، وثابت بن قيس التميمي، وخالد بن عرفة العذري، فقال: اتوا هذا الشيخ المفتون، فإني خائف أن يحملنا من أمره على ما ليس من شأننا، فأتوه، فقال له عدی بن حاتم: قد علمت يا أبا عبدالرحمان ما كان من كلام الأمير لك ومن ردك عليه ما رددت، وهذه عشيرتك، نسألك بالله والقراية أن لا تفجعنا بنفسك، فهب لنا هذا الأمر، واكظم غيظك حتى يرى غيرك ما أنت عليه، فقال حجر: يا غلام! اعلف البكر - لبكر كان في جانب داره - فقال عدی: أمجنون أنت؟ نكلمك وتقول هذا القول غير مكترث لكلامنا؟ فقال: أما والله أني لأرجو أن أوقره من الغنائم غداً، قال عدی:

فنحن نوقره لك الآن فضة وذهباً، وتكف عن هذا الأمر، فقال حجر: لك أول ما سمعت، فقال عدی: ما ظننت أن الضعف بلغ بحجر ما أرى؛ وكلمه القوم فلم يكلم منهم أحداً، فأتوا زياداً، فقال: مهيم؟ قال عدی: أيها الأمير! استدمه فإن له سناً، فقال: لست لأبي سفيان إذاً، ثم أرسل إليه الشرط فقتلوا.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۸

قال أبو مخنف: لمّا حال أصحاب حجر بينه وبين رسل زياد، أمر الهيثم بن شداد أن يأتيه به، فلما صار إليه قال أصحابه: لا ولا نعمة عين، لا نجيبه، فشد الهيثم ومن معه عليهم بعيد السوق، فضرب رجل من حمراء الديلم يقال له بكر بن عبيد رأس عمرو ابن الحمق الخزاعي - ويقال: بل ضربه رجل من الأزدي يقال له عبدالله بن مرغد - فحمل إلى أهله، وشد عبدالله بن خليفة الطائي وهو يقول:

قَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْهِيَاكِ طَلَّتْ أُنِّي إِذَا مَا فَنَّتِي تَوَلَّتْ
أَوْ كَثُرَتْ أَعْدَاؤُهَا وَقَلَّتْ أُنِّي قَتَالُ لِكُلِّ ثَلَّةٍ

وضرب رجلاً من جذام كان في الشرط، وضربت يد عائذ بن حملة وكسر نابه، فقال:

إِنْ يَكْسِرُوا نَابِي وَيُحْطِمُ سَاعِدِي فَأِنِّي امْرُؤٌ فِي سَوْرَةِ الْمَجْدِ صَاعِدٌ

وحمل حجر أصحابه حتى خرج، وبغلته موقوفه، فحملة أبو العمرطة عمير بن يزيد الكندي عليها فركبها، وشد يزيد بن طريف المسلمي على أبي العم، رطه فضربه، واختلج أبو العمرطة سيفه فضربه به على رأسه، فخر لوجهه، ثم برئ بعد، وله يقول عبدالله بن همام السلولي:

ألوم ابن لؤم ما عدا بك حاسراً إلى بطل ذي جراًه وشكيم

مُعَاوِدِ ضَرْبِ الدَّارِعَيْنِ بِسَيْفِهِ عَلَى الْهَامِ عِنْدَ الرَّوْعِ غَيْرِ لَيْمٍ
حَسِبْتَ ابْنَ بَرْصَاءِ الْعِجَانِ قِتَالَهُ قِتَالَكَ زَيْدًا عِنْدَ دَارِ حَكِيمٍ

وكان قتل رجلاً بالكوفة عند دار حكيم، وكان ذلك أول سيف ضرب به بالكوفة في الاختلاف بين الناس. وخرج قيس بن فهيدان الكندي، ثم البدوي على حمار له وهو يقول:

يا قوم حُجِرِ دَافِعُوا وَصَاوِلُوا وَعَنْ أَحْيُكُمْ سَاعَةً فَقَاتِلُوا
لَا يُلْفَيْنُ مِنْكُمْ لِحُجْرٍ خَاذِلٌ أَلَيْسَ فِيكُمْ رَامِحٌ وَنَابِلٌ
وْفَارِسٌ مُسْتَلْتَمٌ أَوْ رَاجِلٌ وَضَارِبٌ بِالسَّيْفِ لَا يُؤَاكِلُ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۳۹

فلم يُجبه من كنده أحد، ثم عطف عدّه من كنده، منهم عمير بن يزيد أبو العمرة وقيس بن يزيد أخوه، وهو الذي يقول فيه ابن همام السلولي:

وَقَيْسٌ كِنْدَةٌ قَدْ طَالَتْ إِمَارَتُهُ فِي سُرَّةِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

وعبدالرحمان بن مخرز بن مرة الكندي ثم الطمحي وقيس بن سمي الكندي ثم البدوي وعبيدة بن عمرو البدوي الشاعر، فقاتلوا ساعة.

قالوا: ووجه زياد أشرف أهل الكوفة من مضر ومذحج وهمدان إلى حُجْرٍ لِيَأْتُوا بِهِ، وفرق بين مضر واليمن لثلاً يختلفوا.

وقال الهيثم بن عدّي: أرسل زياد حين قوتل أصحابه إلى عدّي بن حاتم وخريم بن أوس بن حارثة بن لام، وسعيد بن قيس الهمداني، وهاني بن عروة المرادي، وزياد بن النضر الحارثي، وشريح بن هاني، وكثير بن شهاب الحارثي، ووائل بن حُجْرٍ الحضرمي، وثابت بن قيس النخعي، وجماعة غيرهم من وجوه اليمانية، فقال: هذا عن ملاء منكم؟

فقالوا: معاذ الله، قال: فاكفوني بوائتكم، فخرجوا، فخوفوا أصحاب حُجْرٍ وأعلموهم أنه لا ينصرهم أحد فتفرقوا، وأرسل زياد إلى كنده يتهددهم إن لم يسلموا حُجْرًا.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۵/ ۲۲۵-۲۵۹

(وذكر) المبرّد في الكامل وغيره في غيره: أن عروة خرج مع حجر بن عدّي، وأراد قتله معاوية، فشجع فيه زياد بن أبيه.

السماوي، إِبْصَارُ الْعَيْنِ، / ۸۱

وقال المبرّد أيضاً في الكامل: إن عروة خرج مع حجر بن عدّي لَمَّا حَصَبَ زَيْدًا فِي الْمَسْجِدِ، وهو على المنبر، وأراد معاوية قتل عروة مع حجر، فشجع فيه زياد بن أبيه، فأوهبه له. «۱»

الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۷۸-۲۷۹ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۵-۲۰۶

(۱)- او یکی از ارکان قدرتمند حرکت «حجر بن عدی کندي» عليه «زياد بن ابيه» به حساب می آمد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۲۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۰

ما جرى بينه وبين معاوية في كثير بن شهاب المذحجي

قال أبو العباس: ونمى إلي أن معاوية ولي كثير بن شهاب المذحجي خراسان فاختان مالا كثيرا، «۱» «۲» ثم هرب «۲» فاستتر عند هاني بن عروة المرادي، فبلغ «۳» ذلك معاوية، فنذر «۴» «۳» دم هاني، فخرج هاني، فكان في جوار معاوية، ثم حضر مجلسه «۵» ومعاوية لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فقال: أنا هاني بن عروة «۶»، فقال: إن هذا اليوم ليس بيوم يقول فيه أبو بكر

«۷) اَرْجُلُ جُمَّتِي، الشَّعْرُ «۷». فقال له هاني: أنا اليوم أعزُّ منِّي ذلك اليوم. فقال له: بِمِ ذَاكَ؟ فقال: بالإسلام يا أمير المؤمنين. فقال له: أين كثير بن شهاب؟ قال: عندى فى عسكرك يا أمير المؤمنين، فقال له معاوية: انظر إلى ما اختانه فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً.

المبرّد، الكامل، ۱ / ۷۲ - ۷۳ / عنه: القمى، نفس المهموم، ۱ / ۱۲۶؛ الحائرى، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۸؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۵ /

(۱) - [فى الكامل، ۳ / ۲۰۷ جاء فيه: ولما ولّى المغيرة الكوفة استعمل كثير بن شهاب على الرّى، وكان يكثر سبّ على منبر الرّى وبقى عليها إلى أن ولّى زياد الكوفة، فأقرّه عليها، وغزا الديلم ومعه عبدالله بن الحجاج التغلبى وقتل ديلمياً وأخذ سلبه، فأخذه منه كثير فناشده الله فى ردّه عليه، فلم يفعل، فاختمى له وضربه على وجهه بالسيف أو بعضاً هشم وجهه، فقال:

من مبلغ أبناء خندف أننى أدركت طائلتى من ابن شهاب
أدركته ليلاً بعقوة داره فضربتته قدماً على الأنياب

هلا خشيت وأنت عاد ظالم بقصور أبهر أسرته وعقابه]

(۲-۲) [فى ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: وهرب منها وطلبه معاوية].

(۳-۳) [نفس المهموم: معاوية فهدر].

(۴) - [وسيلة الدارين: فهدر].

(۵) - [نفس المهموم: عليه].

(۶) - [زاد فى ذخيرة الدارين ووسيلة الدارين: فى جوارك].

(۷-۷) [فى نفس المهموم وذخيرة الدارين ووسيلة الدارين:

أرجل جمتى وأجرّ ذيلى ويحمل شكى أفق كميّ

وأمشى فى سراه بنى غطيف إذا ما ساءنى ضيم أبيت]

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۱

وذكر: أنّ معاوية ولّى كثير بن شهاب المدحجى خراسان، فاخنان مالاً كثيراً، ثم هرب، فاستتر عند هانى بن عروة المرادى، فبلغ ذلك معاوية، فهدر دم هانى، فخرج هانى إلى معاوية، فكان فى جواره، ثم حضر مجلسه وهو لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فقال: أنا هانى بن عروة؛ فقال: إن هذا اليوم ليس باليوم الذى يقول فيه أبوك:

ارجل جمتى وأجرّ ذيلى وتحمل شكى افق كميّ

وأمشى فى سراة بنى غطيف إذا ما ساءنى أمر أبيت

قال: أنا والله يا أمير المؤمنين اليوم أعزُّ منِّي ذلك اليوم؛ قال: بِمِ ذَاكَ؟ قال: بالإسلام؛ قال: أين كثير بن شهاب؟ قال: عندى وعندك يا أمير المؤمنين؛ قال: انظر إلى ما اختانه، فخذ منه بعضاً، وسوّغه بعضاً، وقد أمّناه ووهبناه لك.

ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۱ / ۹۶ - ۹۷

وإنّ هانياً أجار كثير بن شهاب المدحجى حين اختان مال خراسان وهرب منها، وطلبه معاوية، فاستتر عند هانى، فنذر معاوية دم هانى، فحضر مجلسه ومعاوية لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فقال: أنا هانى بن عروة، صرت فى جوارك، فقال له معاوية: إن هذا اليوم ليس بيوم يقول فيه أبوك:

ارجل جمتى وأجرّ ذيلى وتحمل شكى افق كميّ

أمشى فى سراة بنى غطيف إذا ما سامنى ضيم أبيت

فقال له هانی: أنا اليوم أعز من ذلك اليوم، فقال: بيم ذاك؟ قال: بالإسلام. فقال: أين كثير؟ قال: عندي في عسكرك. فقال: انظر إلى ما اختانه، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً. (۱)

السمّاوی، إِبصار العين، / ۸۱- ۸۲

(۱)- می گویم: از ابو العباس مبرد نقل شده که معاویه، کثیر بن شهاب مذحجی را والی خراسان کرد-
موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۲

ما جرى بينه وبين معاوية في أخذ البيعة ليزيد لعنة الله عليهما

حكى الشعبي: أنّ وفد الكوفة قدموا على معاوية لما أراد البيعة ليزيد، وفيهم هاني ابن عروة المرادي، فبينما أنا جالس، إذ قال هاني بن عروة:

- «العجب من معاوية، يريد أن يقسرنّا على بيعه ابنه يزيد، وحاله حاله «۱»، وما ذاك بكائن».

و غلام من قریش قاعد فی حلقته، فقام، فدخل على معاوية، فأخبره بقول هاني، فقال له:

- «أنت سمعت هانياً يقوله؟» قال:

- «نعم». قال:

- «فاخرج من هذا الباب واث حلقته من باب من أبواب المسجد، غير بابك الذي خرجت منه، فقل له إذا خفّ من عنده:

- أيتها الشيخ! قد سمعتُ مقاتلك، ولست في زمن أبي بكر ولا عمر، ولا أحبّ لك أن

- و وجه بسیاری اختلاس کرد و نزد هانی بن عروه مرادی پنهان شد. خبر به معاویه رسید و او هم خون هانی را هدر کرد. هانی بیرون شد و خود را به پناه معاویه رسانید و به حضور او رسید و او را نمی شناخت. چون مردم برخاستند، او نشست. معاویه از حاجت او پرسید، گفت: «من هانی بن عروه هستم».

معاویه گفت: «امروز دیگر آن روز نیست که پدرت می گفت:

زلف خود شانه زخم دامن خود را بکشم اسب رهوار کمیتی است به زیر پایم

سرورانی ز غطیفند و به دنبال روان چون ز ظلمی به هراسم به فلک سر سایم»

هانی گفت: «امروز من از آن روز عزیزترم».

معاویه گفت: «با چه؟»

گفت: «برای اسلام یا امیر المؤمنین».

به او گفت: «کثیر بن شهاب کجاست؟»

گفت: «پیش من است در میان قشون تو».

معاویه گفت: «بین چه قدر اختلاس کرده؟ پاره ای از او بگیر و پاره ای به او ببخش».

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۳

(۱)- و حاله حاله: کذا فی الأصل، وما فی مط: حاله (مرّة واحدة).

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۳

تتكلّم بهذا الكلام، فإنّهم بنو امية، وجرأ تُهم جرأ تُهم، وإقدامهم ما قد علمت».

– ثم قال له معاوية:

– «... إذا فرغت من كلامك، فقل له:

– إنه لم يدعني إلى هذا، إلا النصيحة لك.

ثم احفظ عليه ما يقول».

فأقبل الفتى إلى مجلس هاني، فلما خف من عنده، دنا منه، فكلّمه بهذا الكلام.

فقال له:

– «يا ابن أخي، واللّه ما بلغت نصيحتك لي كلّ هذا، وإنّ هذا الكلام لكلام معاوية، أعرّفه، وأشهد به».

فقال الفتى:

– «ما أنا ومعاوية؟! واللّه ما يعرفني، ولا يدري من أنا». قال:

– «يا ابن أخي، فلا عليك، ولكن إذا لقيتَه فقل له: يقول لك هاني: لا واللّه، لا إلى ما أردت من سبيل. انهض يا ابن أخي».

فذهب الفتى، فأعلم معاوية ما قال، فقال:

– «باللّه نستعين عليه».

ثم أذن للوفد، وقال لهم:

– «ارفعوا حوائجكم».

ففعّلوا، فلما عرض كتاب هاني على معاوية، قال:

– «يا هاني ما صنعت شيئاً، فزد».

فزد هاني ومعاوية يقول:

– «ما صنعت شيئاً، هات حوائجك!»

حتى لم يدع حاجة لمن يهتم به إلّا رفعها وقضاها. ثم قال:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۴

– «يا هاني، لم تصنع شيئاً؟» فقال:

– «يا أمير المؤمنين، قد بقيت حاجة». قال:

– «وما هي؟» قال:

– «بيعة يزيد، أتولّاها له بالعراق». قال:

– «هي إليك».

فقدم هاني، فقام بأمر يزيد، وتولّى المغيرة بن شعبة البيعة.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۳۵-۳۶

وفد أهل الكوفة على معاوية حين خطب لابنه يزيد بالعهد بعده، وفي أهل الكوفة هاني بن عروة المراديّ- وكان سيّداً في قومه- فقال

يوماً في مسجد دمشق والنّاس حوله: العجب لمعاوية يريد أن يقسرنّا على بيعة يزيد، وحاله حاله، وما ذاك واللّه بكائن، وكان في

القوم غلام من قريش جالساً، فتحمل الكلمة إلى معاوية، فقال معاوية: أنت سمعت هانياً يقولها؟ قال: نعم، قال: فاخرج فأبّ حلقته، فإذا

خفّ النّاس عنه، فقل له: أيّها الشّيخ، قد وصلت كلمتك إلى معاوية، ولست في زمن أبي بكر وعمر ولا أحبّ أن تتكلّم بهذا الكلام

فإنّهم بنو أمية، وقد عرفت جرأتهم وإقدامهم، ولم يدعني إلى هذا القول لك إلا النصيحة والإشفاق عليك، فانظر ما يقول؛ فأنتي به.

فأقبل الفتى إلى مجلس هاني، فلما خفّ من عنده دنا منه، فقصّ عليه الكلام وأخرجه مخرج النصيحة له، فقال هاني: واللّه يا ابن أخي

ما بلغت نصيحتك كل ما أسمع؛ وإن هذا الكلام لكلام معاوية أعرفه! فقال الفتى: وما أنا ومعاوية؟! والله ما يعرفني؛ قال: فلا عليك، إذا لقيته فقل له: يقول لك هاني: والله ما إلى ذلك من سبيل، انهض يا ابن أخي راشداً! فقام الفتى فدخل على معاوية فأعلمه، فقال: نستعين بالله عليه.

ثم قال معاوية بعد أيام للوفد: ارفعوا حوائجكم، وهاني فيهم، فعرض عليه كتابه موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۵

فيه ذكر حوائجه، فقال: يا هاني، ما أراك صنعت شيئاً، زد؛ فقام هاني، فلم يدع حاجه عرضت له إلا وذكرها، ثم عرض عليه الكتاب، فقال: أراك قصيرت فيما طلبت، زد، فقام هاني فلم يدع حاجه لقومه ولا لأهل مصره إلا ذكرها، ثم عرض عليه الكتاب، فقال: ما صنعت شيئاً، زد، فقال: يا أمير المؤمنين، حاجه بقيت، قال: ما هي؟ قال: أن أتولى أخذ البيعة ليزيد ابن أمير المؤمنين بالعراق؛ قال: افعل، فما زلت لمثل ذلك أهلاً؛ فلما قدم هاني العراق قام بأمر البيعة ليزيد بمعونته من المغيرة بن شعبه وهو الوالي بالعراق يومئذ «۱».

«۲»

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغه، ۱۸/ ۴۰۷- ۴۰۸/ عنه: المامقاني، تنقيح المقال، ۳- ۱/ ۲۸۹- ۲۹۰

«۲»

(۱)- [زاد في تنقيح المقال: وهي أنه ذكر في شرح كلمات أمير المؤمنين القصار عند قوله عليه السلام آله الرياسة سعة الصدر ما لفظه إن معاوية بن أبي سفيان لعنه الله كان واسع الصدر، كثير الاحتمال، وبذلك نال من الدنيا ما نال وبلغ ما بلغ وإن كان مذموماً في الدين، ثم أوردته في ذلك حكايتين الأولى أن].

(۲)- [زاد في تنقيح المقال: إلى أن أخذ العلامة الطباطبائي قدس سره في رد ما تضمنه الحكاية أولاً باستظهار كذبها إذ كيف يقول هاني بملاً من قومه وأهل الشام جهراً غير مستر العجب من معاوية، يريد أن يقسرها على بيعه يزيد وحاله حاله، وما ذاك والله بكائن. ويقول للفتى: إذا لقيت معاوية فقل له: يقول لك هاني: والله ما إلى ذلك سبيل، ثم يكون هو الطالب للقيام ببيعة يزيد لعنه الله في الكوفة، ولو لم يكن له حاجز من تقوى الله لمنعه من ذلك تكذيبه لنفسه وانتقاصه به عند قومه وعند معاوية وأتباعه بمضى حيلته، وفيه خدعته له.

وثانياً بأن ما ذكره مجرد قصيه سماها حديثاً ولم يعدّها رواية قد أوردتها من غير إسناده ولا إضافة إلى كتاب ولا موافق لها في كتب التواريخ والسير المعده لذكر مثل ذلك، وقد ذكر أصحاب الأخبار ما جرى للناس في أخذ معاوية لعنه الله بولاية العهد لابنه يزيد لعنه الله وما وقع فيه من الكلام ممن رضى بذلك أو أبي، ولم ينقل أحد منهم هذه القصة ولو صحّت لكانت أولى بالنقل من غيرها لما فيها من الغرابة.

وثالثاً بأن ما ختم به لهاني رضى الله عنه من رده ببيعة يزيد وقيامه بنصر الحسين عليه السلام حتى قتل يأتي على كل ما فرط منه قبل ذلك لو كان وما أشبه حاله بحال الحرّ رضى الله عنه إذ تاب وقبلت توبته بعدما وقع منه ما وقع وصدر ما صدر، وقد كان الأمر فيه أشد، وفي هاني أهون، فهو إلى القبول أقرب، والحمد لله وسلامه على محمد وآله، إلى هنا كلام العلامة الطباطبائي.

وأقول: ليته جعل الجواب الثالث رابعاً وأجاب ثالثاً بأنه على فرض وقوع طلبه من معاوية أخذ البيعة ليزيد فهو فعل مجمل غير معلوم الوجه، ولعله نظر إلى أن بيعه يزيد كائنه لا محاله، فأراد أن يكون له مدخل فيها حتى يسهل له تكليف المبايعين بتوسّطه بنقضها إذا خرج الحسين عليه السلام وهذا داع عقلائي شرعي لا يوجب-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۶

ما جرى بينه وبين معاوية في شكايه أهل الكوفة من واليه

حدَّثني الرَّفَاعِيُّ عن عمِّه، عن ابن عَيَّاشِ الهَمْدَانِيِّ، قال: قدم وفد أهل الكوفة على معاوية يشكون ابن أمَّ الحَكَمِ إليه وزعيمهم هاني بن عروة، فقال: عليكم لعنة الله من أهل بلد لا ترضون عن أمير، فقال أبو بُرْدَةَ: قد سمعتم وأنا أعزله لكم، فدخلوا على يزيد، فقال هاني: ما ننقم على عبد الرَّحمان أن لا نكون أحظى أهل المصر عنده، ولكننا غضبنا لك، وذلك أنه أتى بجام من مها- أي بلور- فقال: ارفعوها حتَّى نُهدِّيها إلى يزيد يشرب فيها الخمر بماء بَرْدِي، فقال يزيد: ومن سمع ذلك؟ قال أبو بُرْدَةَ: أنا، وقال غيره: أنا، فقام يزيد، فدخل إلى معاوية، فأخبره بقولهم، فقال: هذا أمر مصنوع، فالله الله في ابن عمَّتِكَ، فقال: ما شاء فليكن، أليس قد سمع به النَّاسُ؟ فعزل ابن أمَّ الحَكَمِ وولَّى التَّعمان بن بشير الأنصاريّ.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۱۴۹ / ۵

أمر الإمام عليه السلام مسلم بن عقيل عليه السلام بإقامته في منزل هاني بن عروة

قالوا: وقد كان الحسين «١» قدَّم مسلم «٢» بن عقيل «٣» «٤» بن أبي طالب «٣» إلى الكوفة «٤»، وأمره أن ينزل على هاني بن عروة «٤» المرادى وينظر إلى اجتماع النَّاس عليه «٤»، ويكتب إليه بخبرهم «٥».

فقدَّم مسلم بن عقيل الكوفة مستخفياً وأتته الشيعة، فأخذ بيعتهم، وكتب إلى الحسين ابن عليّ: «٤» إنِّي قدمت الكوفة «٤» فبايعني «٦» منهم إلى أن كتبت إليك «٦» ثمانية عشر ألفاً، فعجّل

– نقصاً فيه، والله العالم، ثم إنَّ قبر هاني مشهور في الجانب الشمالي من شرقيّ خارج مسجد الكوفة محاذي قبر مسلم رضوان الله تعالى عليهما].

(١) – [في تاريخ الإسلام مكانه: عن مجالد، عن الشَّعْبِيِّ ح، والواقديّ من عدَّة طرق أن الحسين ...].

(٢) – [في السَّير مكانه: ذكر ابن سعد بأسانيد له، قالوا: قدَّم الحسين مسلماً ...].

(٣-٣) [تاريخ الإسلام: وهو ابن عمِّه].

(٤-٤) [لم يرد في السَّير].

(٥) – [السَّير: بخبر النَّاس، وإلى هنا حكاة عنه في تاريخ الإسلام].

(٦) (٦) [السَّير: إلى الآن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٢٤٧

«١» القدوم فإنَّه ليس دونها «١» مانع! «٢» فلما أتاه كتاب مسلم أغدَّ «٢» السَّير «٣» حتَّى انتهى «٣» إلى زباله، فجاءت رسل أهل الكوفة إليه بديوان فيه أسماء مائة ألف.

وكان التَّعمان بن بشير الأنصاريّ على الكوفة «٣» في آخر خلافة معاوية، فهلك وهو عليها «٣»، فخاف يزيد أن لا يقدم التَّعمان على الحسين، فكتب إلى عبيدالله بن زياد بن أبي سفيان! وهو على البصرة، فضمَّ إليه الكوفة، «٤» وكتب إليه بإقبال الحسين إليها «٤»، فإن كان لك جناحان فطر «٥» حتَّى تسبق إليها.

فأقبل عبيدالله بن زياد «٦» على الظَّهر سريعاً حتَّى قدم الكوفة، فأقبل «٦» ٥ ٦ متعمِّماً متكرِّراً «٧» حتَّى دخل «٨» السُّوق، فلما رآته السَّفلة «٨» وأهل السُّوق خرجوا يشتدُّون بين يديه، وهم يظنون أنه حسين! وذاك أنهم كانوا يتوقَّعون، فجعلوا يقولون لعبيدالله «٧»: يا ابن رسول الله! الحمد لله الذي أراناك، «٩» و «١٠» جعلوا يقبلون «٩» يده ورجله، فقال عبيدالله: «١١»

- (۱-۱) [السیر: فليس دون الكوفة].
- (۲-۲) [السیر: وأخذ السیر].
- (۳-۳) [لم يرد في السیر].
- (۴-۴) [السیر: وقال له:].
- (۵-۵) [السیر: إلى الكوفة، فبادر].
- (۶-۶) [في تاريخ دمشق والمختصر: سريعاً].
- (۷-۷) [السیر: ومّر في السوق، فلما رآه السفلة اشتدوا بين يديه يظنونه الحسين وصاحوا].
- (۸-۸) [في تاريخ دمشق والمختصر: سوق الكوفة، فلما رآه].
- (۹-۹) [السیر: وقبلوا].
- (۱۰-۱۰) [لم يرد في تاريخ دمشق والمختصر].
- (۱۱-۱۱) [زاد في السیر: ما].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۸
- لشدما فسد هؤلاء!
- ثم «۱» مضى حتى «۱» دخل المسجد، فصلّى ركعتين، ثم «۲» صعد المنبر وكشف «۳» عن «۴» وجهه، فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض وأقشعوا عنه.
- وبنى عبيدالله بن زياد «۵» تلك الليلة «۵» بأهله أم نافع بنت عماره بن عقبه بن أبي معيط.
- وأتى «۶» تلك الليلة برسول «۷» الحسين بن عليّ قد كان «۷» أرسله إلى مسلم بن عقيل يقال له «۳»: عبد الله بن يقطر، فقتله.
- ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۴-۶۵ / عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۷/ ۵۳-۵۴، مختصر ابن منظور، ۲۷/ ۵۸-۵۹؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱، تاريخ الإسلام، ۲/ ۲۶۹
- فتزل [مسلم] بالكوفة على هاني بن عروة المرادي.
- ابن سعد، الطبقات، ۴- ۲۹/ ۱
- وكان مسلم بن عقيل بن أبي طالب مستخفياً عنده [هاني رحمه الله عليه] حين وجهه الحسين بن عليّ رضي الله عنه.
- محمد بن حبيب، المحبر، / ۴۸۰
- قال: «۸» فبعث «۹» الحسين بن عليّ مسلم بن عقيل إلى «۱۰» الكوفة «۱۱» يبايعهم له «۱۱»، وكان

(۱-۱) [لم يرد في تاريخ دمشق والمختصر والسیر].

(۲-۲) [السیر: و].

(۳-۳) [السیر: لثامه وظفر برسول الحسين وهو].

(۴-۴) [لم يرد في تاريخ دمشق والمختصر].

(۵-۵) [لم يرد في تاريخ دمشق والمختصر].

(۶-۶) [زاد في تاريخ دمشق: في].

(۷-۷) [تاريخ دمشق: للحسين].

(۸-۸) [أضاف في العقد الفريد وجواهر المطالب: وقد كان].

(۹) - [المحاسن: قَدَم].

(۱۰) - [أضاف فى العقد الفريد: أهل].

(۱۱-۱۱) [فى المحاسن: ليأخذ عليهم البيعة، وفى العقد الفريد وجواهر المطالب: ليأخذ بيعتهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۴۹

على الكوفة «۱» التَّعمان بن بشير. «۲» فقال التَّعمان «۲» «۳» لابن بنت رسول الله (ص): أَحَبَّ إلينا من ابن بحدل. قال: فبلغ ذلك يزيد، «۴» فأراد أن يعزله. فقال لأهل «۴» الشَّام: أشيروا عليّ، من أستعمل على الكوفة؟ فقالوا: «۵» «۶» أترضى برأى «۵» معاوية؟ قال: نعم، قالوا «۷»: فإن «۸» الصَّكَّ بامرء «۸» عبيدالله بن زياد على العراقيين قد كتبه فى الدِّيوان. قال: فاستعمله على الكوفة «۶»، فقدم الكوفة قبل أن يقدم الحسين، و «۹» بايع له «۱۰» مسلم بن عقيل وأكثر من ثلاثين ألفاً «۱۱» من أهل الكوفة، فنهضوا «۱۲» معه يريدون عبيدالله بن زياد؛ فجمعوا كلِّما «۱۳» أشرفوا على «۱۳» زقاق، أنسلَّ عنه «۱۴» منهم «۱۵» ناس «۱۶»، حتَّى بقى مسلم فى شردمئة قليلة. قال: فجعل اناس «۱۷» يرمونه بالأجر من فوق البيوت؛ فلمَّا رأى ذلك دخل دار هانى بن عروة المرادى.

(۱) - [أضاف فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: حين مات معاوية].

(۲-۲) [أضاف فى المحاسن: بن سعد الأنصارى، فلمَّا بلغه خبر الحسين عليه السلام قال].

(۳) - [أضاف فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: أهل الكوفة ابن].

(۴) (۴) [فى العقد الفريد وجواهر المطالب: يا أهل].

(۵-۵) [فى العقد الفريد وجواهر المطالب: ترضى من رضى به].

(۶-۶) [جواهر المطالب: ترضى بما رضيت، فولَّى عبيدالله بن زياد على العراقيين].

(۷) - [العقد الفريد: قيل له].

(۸) (۸) [المحاسن: العدة بإمارة].

(۹) - [زاد فى المحاسن: قد].

(۱۰) - [لم يرد فى المحاسن].

(۱۱) - [أضاف فى المحاسن: من الرجال].

(۱۲) - [فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: فخرجوا].

(۱۳) (۱۳) [فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: انتهوا إلى].

(۱۴) - [لم يرد فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب].

(۱۵) - [جواهر المطالب: منه].

(۱۶) - [لم يرد فى المحاسن].

(۱۷) - [فى المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: النَّاس].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۰

الدَّينورى، الإمامة والسياسة، ۴ / ۳۷۸ / مثله البيهقى، المحاسن والمساوى، / ۵۰؛ ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴ / ۳۷۸؛ الباعونى، جواهر المطالب، ۲ / ۲۶۵

وكان الحسين قَدَمَ مسلم بن عقيل بين يديه، فنزل على هانى بن عروة المرادى وجعل يبايع أهل الكوفة.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۲ / ۳۴۳، أنساب الأشراف، ۲ / ۸۶

حدَّثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن حصين أن أهل الكوفة كتبوا إلى الحسين: إننا معك ومعنا مائة ألف سيف، فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فنزل بالكوفة دار هاني بن عروة.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۲۲، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۲۴

وأمر، فنودي: الصلاة جامعة، وخطب الناس، فأعلمهم أن يزيد ولأه مصرهم وأمره بإنصاف مظلومهم وإعطاء محرومهم؛ والإحسان إلى سامعهم ومطيعهم، والشدة على عاصيهم ومريبهم، ووعد المحسن، وأوعد المسيء.

بلغ مسلم بن عقيل قدوم عبيد الله بن زياد الكوفة، فأقبل حتى أتى دار هاني بن عروة بن نمران المرادي، فدخل من بابه، ثم أرسل إليه أن اخرج إلي. فخرج إليه، فقال له مسلم: يا هاني! إنني أتيتك لتجبرني وتضيفني. فقال هاني: والله لقد سألتني شططاً، ولولا دخولك داري وثقتك لي لأحببت أن تنصرف عني، ولكنه قد وجب علي ذمامك، فأدخله داره. وكانت الشيعة تختلف إليه فيها.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۳۶، أنساب الأشراف، ۲/ ۷۸

وأقبل حتى دخل المسجد الأعظم، ونودي في الناس، فاجتمعوا، وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «يا أهل الكوفة، إن أمير المؤمنين قد ولاني مصركم، وقسم فينكم فيكم، وأمرني بإنصاف مظلومكم، والإحسان إلى سامعكم ومطيعكم، والشدة على عاصيكم ومريبكم، وأنا منته في ذلك إلى أمره، وأنا لمطيعكم كالوالد الشفيق، ولمخالفكم كالسَّم النَّقيع، فلا ييقين أحد منكم إلا على نفسه».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۱

ثم نزل، فأتى القصر، فنزله، وارتحل التَّعمان بن بشير نحو وطنه بالشَّام.

وبلغ مسلم بن عقيل قدوم عبيد الله بن زياد وانصراف التَّعمان، وما كان من خطبة ابن زياد ووعيده، فخاف على نفسه.

فخرج من الدَّار التي كان فيها بعد عَمته حتى أتى دار هاني بن ورقة المذحجي، وكان من أشراف أهل الكوفة، فدخل داره الخارجة، فأرسل إليه وكان في دار نسائه، يسأله الخروج إليه، فخرج إليه.

وقام مسلم، فسلم عليه، وقال: «إنني أتيتك لتجبرني وتضيفني».

فقال له هاني: «لقد كلَّفتني شططاً بهذا الأمر، ولولا دخولك منزلي لأحببت أن تنصرف عني، غير أنه قد لزمني ذمام لذلك».

فأدخله دار نسائه، وأفرد له ناحية منها.

وجعلت الشيعة تختلف إليه في دار هاني.

الدَّينوري، الأخبار الطَّوال، / ۲۳۲- ۲۳۳

وقدم عبيد الله بن زياد الكوفة وبها مسلم بن عقيل قد نزل على هاني بن عروة.

وقتل هاني بن عروة لنزول مسلم منزله وإعائه إياه.

اليقوي، التاريخ، ۲/ ۲۲۹

حدَّثني زكرياء بن يحيى الصَّيرير، قال: حدَّثنا أحمد بن جناب المصَّيصي - ويكنى أبا الوليد - قال: حدَّثنا خالد (١) بن يزيد بن أسد بن

عبد الله القسري، قال: حدَّثنا عمَّار الدُّهني، قال: قلت لأبي جعفر: حدَّثني بمقتل (٢) الحسين (٣) حتى كأنني حضرته (٣)؛ قال: مات

(١) - [في الأمالي مكانه: (وبه) قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن محمد بن عثمان السَّواق والبندار ابن أخي شيخنا أبي منصور بن السَّواق بقراءتي عليه، قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السَّماك، قال: حدَّثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب بن جنان، قال: حدَّثنا أحمد بن غياث، قال: أخبرنا خالد ...].

(٢) - [في تهذيب الكمال والسير وتهذيب التهذيب: بقتل].

(٣-٣) [لم يرد في السير].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۲

معاوية «۱» والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة، فأرسل إلى الحسين بن علي ليأخذ بيعته «۱» «۲»، فقال له «۳»: أخرني وأرفق «۴»، فأخره، فخرج إلى مكة، فأتاه «۵» «۶» أهل الكوفة ورسلمهم «۵»: إنا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي، فأقدم علينا.

وكان التعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة، قال «۶»: فبعث الحسين إلى «۷» مسلم بن عقيل ابن أبي طالب ابن عمه «۸» فقال له «۹» «۱۰»: «۲» سر إلى الكوفة «۲» فانظر ما كتبوا «۱۰» به لي، فإن كان حقاً «۱۱» خرجنا «۱۲» إليهم «۱۱». فخرج «۱۳» مسلم حتى أتى المدينة، فأخذ منها دليلين، فمرا به في البرية، فأصابهم عطش «۱۰»، فمات أحد الدليلين «۱۴»، «۱۵» وكتب مسلم إلى الحسين يستعفيه «۱۶»،

(۱-۱) [السير: فأرسل الوليد بن عتبة والي مدينة إلى الحسين ليبيع].

(۲)- [زاد في الإصابة: ليلته].

(۳)- [لم يرد في الإصابة].

(۴)- [في الأمالي والسير وتهذيب الكمال والإصابة: ورفق، وزاد في الأمالي وتهذيب الكمال والإصابة: به].

(۵-۵) [في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة: رسل أهل الكوفة].

(۶-۶) [السير: رسل أهل الكوفة وعليها التعمان بن بشير].

(۷)- [لم يرد في السير، وفي الإصابة: إليهم].

(۸) (۱۰) [السير: أن].

(۹)- [لم يرد في الأمالي والإصابة].

(۱۰-۱۰) [السير: فأخذ مسلم دليلين وسار فغطشوا في القرية].

(۱۱-۱۱) [في تهذيب التهذيب والإصابة: قدمت إليهم].

(۱۲)- [في الأمالي: خرجت، وفي تهذيب الكمال: قدمت].

(۱۳)- [في المنتظم مكانه: وفي هذه السنة [۶۰]: وجه أهل الكوفة الرسل إلى الحسين وهو بمكة يدعونه إلى القدوم عليهم، فوجه إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وكان أهل الكوفة قد بعثوا إلى الحسين عليه السلام يقولون: إنا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الجمعة، فأقدم علينا. فبعث إليهم مسلماً لينظر ما قالوا، فخرج...].

(۱۴)- [السير: أحدهما].

(۱۵) (۱۵) [*] [الإصابة: فقدم مسلم الكوفة فنزل على رجل يقال له عوسجة، فلما علم أهل الكوفة بقدومه دنوا إليه].

(۱۶)- [زاد في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: فأبى أن يعفيه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۳

فكتب إليه «۱» الحسين: أن «۲» امض إلى الكوفة. «۳» فخرج حتى قدمها، ونزل «۳» على رجل من أهلها يقال له ابن «۴» عوسجة؛ قال: فلما تحدت أهل الكوفة بمقدمه دبوا «۵» إليه فبايعوه «۱۵» (*). فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً «۴». «۶» قال: فقام رجل ممن يهوى يزيد بن معاوية «۷» إلى التعمان بن بشير، فقال له: إنك «۸» ضعيف أو متضعف «۹» «۸»؛ قد فسد البلاد «۱۰»! فقال له التعمان: أن «۱۱» أكون ضعيفاً وأنا «۱۲» في طاعة الله «۶» أحب إلي «۱۳» من أن «۱۳» أكون قوياً في معصية الله، «۱۴» وما كنت لأهتك ستراً «۱۵» ستره الله .۱۵

فکتب «۱۶» بقول «۱۷» النعمان «۱۸» ۱۶ إلى يزيد، «۱۹» فدعا مولی له يقال له: سرجون؛

(۱) (۲) [المنتظم: امض فقدم الكوفة فنزل].

(۲) - [لم يرد في السير].

(۳-۳) [السير: ولم يعفه، فقدمها، فنزل على عوسجته، فذب إليه أهل الكوفة فبايعه].

(۴) - [لم يرد في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب].

(۵) - [في الشجرى والمنتظم: دنوا].

(۶-۶) [السير: فقام عبيدالله بن مسلم؛ فقال للنعمان: إنك لضعيف! قال: لأن أكون ضعيفاً].

(۷) - [زاد في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: يقال له: عبيدالله بن مسلم بن شعبة الحضرمي].

(۸-۸) [في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: لضعيف أو مستضعف، وفي المنتظم: ضعيف].

(۹) - [الإصابة: مستضعف].

(۱۰) - [في تهذيب التهذيب والإصابة والمنتظم: البلد].

(۱۱) - [في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة: لأن، ولم يرد في المنتظم].

(۱۲) - [لم يرد في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة والمنتظم].

(۱۳-۱۳) [الأمالي: ممّا].

(۱۴) (۱۴) (*) [المنتظم: فكتب بقوله إلى يزيد، فولى الكوفة عبيدالله بن زياد إضافة إلى البصرة وأمره أن يقتل مسلم بن عقيل].

(۱۵-۱۵) [لم يرد في الإصابة].

(۱۶-۱۶) [في الإصابة: الرجل بذلك].

(۱۷) - [في تهذيب الكمال والسير وتهذيب التهذيب: بقوله].

(۱۸) - [لم يرد في تهذيب الكمال والسير وتهذيب التهذيب والإصابة].

(۱۹) (۱۹) (*) [لم يرد في السير].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۴

«۱» - و «۲» كان يستشيريه - فأخبره الخبر، فقال له: أكنت قابلاً من معاوية لو كان حياً؟

قال: نعم؛ قال: فأقبل منى؛ فإنه «۱» ليس للكوفة إلا عبيدالله بن زياد، فولّها إياه «۱۹» (*) «۳» - وكان يزيد «۴» عليه ساخطاً، وكان «۵» هم

بعزله عن «۶» البصرة - فكتب إليه برضائه «۷»، وأنه قد ولّاه الكوفة مع البصرة، وكتب إليه أن يطلب مسلم بن عقيل فيقتله إن وجده.

قال «۱۴» (*) «۳»: فأقبل «۴» عبيدالله في وجه أهل البصرة «۸» حتى قدم «۸» الكوفة متلثماً، ولا يمر «۹» على «۱۰» مجلس من مجالسهم ۹

۱۰ فيسلم «۱۱» إلا «۱۲» قالوا «۱۳»: عليك السلام يا ابن بنت «۱۴» رسول الله - «۱۵» وهم يظنون أنه ۱۵ الحسين بن علي عليه السلام -

«۱۶» حتى نزل القصر، «۱۷» فدعا ۱۶

(۱-۱) [الإصابة: فاستشاره فقال له].

(۲) - [في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: قد].

(۳-۳) [الإصابة: وكان يزيد ساخطاً على عبيدالله، وكان هم بعزله عن البصرة، فكتب إليه برضاه عنه وأنه قد أضاف إليه الكوفة وأمره

أن يطلب مسلم بن عقيل فإن ظفر به قتله].

(۴-۴) [السیر: ساخطاً علی عیب اللہ بن زیاد، فکتب إليه برضاه عنه وأنه ولآه الكوفة مضافاً إلى البصرة وكتب إليه أن يقتل مسلماً. فأسرع].

(۵-۵) [زاد فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: قد].

(۶-۶) [فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: و كان علی].

(۷-۷) [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: برضاه عنه، و فی الأمالی: برضاه].

(۸-۸) [السیر: إلى].

(۹-۹) [السیر: بمجلس مسلم (و فی الأمالی: بمجلس)].

(۱۰-۱۰) [الإصابة: أحد فيسلم].

(۱۱-۱۱) [زاد فی الأمالی و تهذیب الکمال و السیر: عليهم].

(۱۲-۱۲) [زاد فی الأمالی و التّهذیب: أن، و زاد فی تهذیب الکمال: و].

(۱۳-۱۳) [الإصابة: قال له أهل المجلس].

(۱۴-۱۴) [لم يرد في تهذیب الکمال و السیر و تهذیب التّهذیب و الإصابة].

(۱۵-۱۵) [فی السیر و الإصابة: يظنون، و فی المنتظم: و هم يظنون].

(۱۶-۱۶) [السیر: فنزل القصر، ثم دعا، و فی الإصابة: فلما نزل عبيد الله القصر دعا].

(۱۷) (۱۷-*) [المنتظم: فقال عبيد الله لمولى له: هذه ثلاثة آلاف درهم خذها وسل عن الّذى بايع أهل الكوفة وأعلمه أنك من حمص، وقل له: خذ هذا المال تقوى به، فمضى فسلمه إليه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۵

مولي له فأعطاه «۱» ثلاثة آلاف «۲»، وقال له «۳»: اذهب حتى تسأل عن الرجل «۴» الذي «۵» يبيع له «۳» أهل الكوفة «۵» «۶» فأعلمه أنك «۷» رجل من أهل حمص جئت لهذا الأمر، وهذا مال تدفعه إليه ليتقوى «۸». «۹» فلم يزل يتلطف ويرفق به «۱۰» حتى دُلّ على شيخ «۱۱» من أهل الكوفة «۱۱» يلي البيعة، فلقية فأخبره «۱۲»، فقال له الشيخ: لقد سرتني لقاؤك إياي، وقد «۱۳» ساءني «۱۴»؛ فأما ما سرتني من ذلك فما هداك الله له «۱۵»، وأما ما ساءني فإن أمرنا لم يستحکم بعد. فأدخله إليه «۱۶»، فأخذ منه المال وبيعه، ورجع إلى عبيد الله، فأخبره «۱۷» (*). ۶.

(۱) [الإصابة: فدفع إليه].

(۲) [زاد فی الأمالی و تهذیب الکمال و السیر و تهذیب التّهذیب و الإصابة: درهم].

(۳) [لم يرد في تهذیب الکمال و السیر و تهذیب التّهذیب و الإصابة].

(۴) [لم يرد في السیر].

(۵-۵) [الإصابة: يبيعه أهل الكوفة فدخل عليه].

(۶) (۶) [السیر: فقل: أنا غريب جئت بهذا المال يتقوى به، فخرج وتلطف حتى دخل على رجل يلي البيعة، فأدخله على مسلم وأعطاه الدرهم وبيعه ورجع فأخبر عبيد الله].

(۷) (۷-*) [الإصابة: من حمص وادفع إليه المال وبيعه، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلّوه على شيخ يلي البيعة، فذكر له أمره، فقال: لقد سرتني إذ هداك الله وساءني أن أمرنا لم يستحکم، ثم أدخله على مسلم بن عقيل فبيعه ودفع له المال وخرج حتى أتى عبيد الله، فأخبره وتحول مسلم حين قدم عبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى، فأقام عند هاني بن عروة المرادي].

(۸) - [تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: ليقوى به، فخرج الرّجل].

(۹) - [زاد فى الأمالی: خرج إليه].

(۱۰) - [لم يرد فى تهذیب الکمال].

(۱۱) - [لم يرد فى الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب و الإصابه و المنتظم].

(۱۲) - [زاد فى تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: الخبر].

(۱۳) - [تهذیب التّهذیب: لقد].

(۱۴) - [زاد فى تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: ذلك].

(۱۵) - [لم يرد فى الأمالی].

(۱۶) - [تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: على مسلم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۶

فتحول مسلم «۱» «۲» حين قدم عبيدالله بن زياد «۲» من الدار التي كان فيها إلى منزل هانى ابن عروه المرادى، وكتب مسلم بن عقيل

إلى الحسين بن عليّ عليه السلام يخبره «۳» ببيعه اثني عشر ألفاً من أهل الكوفة، ويأمره بالقدوم «۷» (*). ۱. «۴»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۴۷-۳۴۸/ عنه: الشجرى، الأمالی، ۱/ ۱۹۰-۱۹۱؛ المزى، تهذیب الکمال، ۶/ ۴۲۲-۴۲۴؛ الذهبى، سير أعلام

النبلاء (ط مصر)، ۳/ ۲۰۶-۲۰۷؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲/ ۳۴۸-۳۵۰، الإصابه، ۱/ ۳۳۲-۳۳۳؛ ابن بدران، فى ما استدرکه

على ابن عساکر، ۴/ ۳۳۵-۳۳۶؛ مثله بلا إسناد ابن الجوزى، المنتظم، ۵/ ۳۲۵-۳۲۶

«۴»

(۱-۱) [السیر: و تحوّل مسلم إلى دار هانى بن عروه المرادى].

(۲-۲) [المنتظم: حينئذ].

(۳) - [لم يرد فى المنتظم].

(۴) - عمار دهنى گوید: ابوجعفر را گفتم: «حدیث کشته شدن حسین را با من بگوی تا چنان بدانم که گویى آن جا حضور

داشته‌ام.»

گفت: «وقتی معاویه مُرد، ولید بن عتبّه بن ابی سفیان حاکم مدینه بود و حسین را پیش خواند که بیعت از او بگیرد. اما حسین گفت:

مهلت بده و مدارا کن.»

ولید مهلت داد و حسین سوی مکه رفت. مردم کوفه و فرستادگان نشان پیش وی آمدند که ما خویشتن را برای تو نگه داشته ایم و با

ولایتداران به نماز جمعه حاضر نمی‌شویم. پیش ما آی.

گوید: در این وقت نعمان بن بشیر انصاری حاکم کوفه بود.

گوید: حسین، مسلم بن عقیل بن ابی طالب، پسر عموی خویش را پیش خواند و گفت: «به کوفه برو و در مورد آن چه به من

نوشته‌اند، بنگر تا اگر درست بود سوی آن‌ها رویم.»

گوید: مسلم روان شد تا به مدینه رسید و از آن جا دو بلد گرفت که او را از راه بیابان ببردند و دچار تشنگی شدند و یکی از دو بلد

جان داد.

مسلم به حسین نوشت که او را از این کار معاف دارد، اما حسین بدو نوشت: «به طرف کوفه حرکت کن.»

و او برفت تا به کوفه رسید و پیش یکی از مردم آن جا منزل گرفت که ابن عوسجه نام داشت.

گوید: وقتی مردم کوفه از آمدن مسلم سخن کردند، پیش وی رفتند و بیعت کردند و دوازده هزار کس از آن‌ها با مسلم بیعت کردند.

گوید: یکی از آن‌ها که دل با یزید بن معاویه داشت، پیش نعمان بن بشیر رفت و گفت: «تو ضعیفی یا ضعیف نما که ولایت را به تباهی داده ای؟»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۷

حدّثی الحسین بن نصر، قال: حدّثنا أبو ربيعة، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن حصین ابن عبدالرحمان، قال: بلغنا أنّ الحسین علیه السلام ... وحدّثنا محمّد بن عمّار الرّازی، قال:

حدّثنا سعید بن سلیمان، قال: حدّثنا عباد بن العوّام، قال: حدّثنا حصین، أنّ الحسین بن علیّ علیه السلام كتب إليه أهل الكوفة: إنّه معك مائة ألف، فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فقدم

- نعمان گفت: «این که ضعیف باشم، اما مطیع خدا بهتر از آن است که در کار معصیت خدا نیرومند باشم. من کسی نیستم که پرده ای را که خدا پوشانیده بدم.»

گوید: آن کس گفته نعمان را برای یزید نوشت و او غلام خویش را که سرجون نام داشت و با او مشورت می کرد، پیش خواند و خیر را با وی بگفت.

سرجون گفت: «اگر معاویه زنده بود، از او می پذیرفتی؟»

گفت: «آری.»

گفت: «پس از من پذیر که کس جز عبیدالله بن زیاد در خور کوفه نیست، او را ولایتدار کوفه کن.»

گوید: یزید نسبت به عبیدالله خشم آورده بود و می خواسته بود او را از بصره بردارد. پس بدو نوشت که از او راضی شده و کوفه را نیز با بصره به او داده و نوشت که مسلم بن عقیل را بجوید و اگر به دست آورد، خونش بریزد.

گوید: عبیدالله با سران مردم بصره پیامد و روی بسته وارد کوفه شد و بر هر جمعی که می گذشت و سلام می گفت، می گفتند: «سلام بر تو ای پسر دختر پیمبر خدا!»

که پنداشتند او حسین بن علی علیه السلام است.

گوید: و چون وارد قصر شد، غلام خویش را پیش خواند و سه هزار به او داد و گفت: «برو و کسی را که مردم کوفه با وی بیعت می کنند، بجوی و بدو بگویی که یکی از مردم حمصی که برای این کار آمده‌ای و این مال را بدو می دهی که از آن نیرو گیرد.»

گوید: عبیدالله با وی همچنان لطف و مدارا کرد تا وی را به پیری از مردم کوفه راهبری کردند که عهده دار بیعت بود که او را بدید و خیر خویش را با وی بگفت.

پیر بدو گفت: «از دیدار تو خرسند شدم و آزرده دل، خرسند شدم از این که خدایت راهبری کرده، و آزرده خاطر شدم از این که هنوز کار ما استوار نشده.»

آن گاه او را پیش مسلم برد که مال را از او بگرفت و با وی بیعت کرد.

گوید: غلام پیش عبیدالله بازگشت و خیر را با وی بگفت.

گوید: وقتی عبیدالله بن زیاد آمد، مسلم از خانه ای که بود به خانه هانی بن عروه مرادی رفت.

گوید: مسلم به حسین بن علی علیه السلام نوشت و بدو خبر داد که دوازده هزار کس از مردم کوفه بیعت کرده‌اند و گفت بیاید.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۸

الکوفه، فنزل دار هانی بن عروه، فاجتمع إليه الناس، فأخبر ابن زياد بذلك. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۹۱

قال هشام: قال أبو مخنف: فحدثني المعلی بن كليب، عن أبي ودّاک، قال: لما نزل القصر نودي: الصيلاء جامعة؛ قال: فاجتمع الناس، فخرج إلينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، فإن أمير المؤمنين أصلحه الله ولّاني مصركم وثرکم «۲»، وأمرني بإنصاف مظلومكم، وإعطاء محرومكم، وبالإحسان إلى سامعكم ومطيعكم، وبالشدّة على مريبكم وعاصيكم، وأنا متبع فيكم أمره، ومنفذ فيكم عهده، فأنا لمحسنتكم ومطيعكم كالوالد البرّ، وسوطي وسيفي على من ترك أمری، وخالف عهدي، فليبق امرؤ على نفسه. الصدق ينيئ عنك لا الوعيد؛ ثم نزل.

فأخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً، فقال: اكتبوا إلى الغرباء، ومن فيكم من طلبه أمير المؤمنين، ومن فيكم من الحرورية وأهل الزيب الذين رأبهم الخلاف والشقاق، فمن كتبهم لنا فبرئ، ومن لم يكتب لنا أحداً، فيضمن لنا ما في عرافته ألا يخالفنا منهم مخالف، ولا يبغى علينا منهم باغ، فمن لم يفعل برئت منه الذمة، وحلال لنا ماله وسفك دمه، وأيما عريف وجد في عرافته من بغيه أمير المؤمنين أحد لم يرفعه إلينا صلب على باب داره، وألقيت تلك العرافة من العطاء، وسير إلى موضع بعمان الزارة.

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۵۸ - ۳۵۹

وسمع مسلم «۳» بن عقيل «۳» بمجىء عبيد الله ومقاتله «۴» التي قالها، وما أخذ به العرفاء

(۱) - حسين بن عبدالرحمان گوید: شنیدیم که مردم کوفه به حسین بن علی نوشته بودند که یکصد هزار کس با تو اند. حسین، مسلم بن عقيل را سوی آن ها فرستاد که به کوفه رفت و در خانه هانی بن عروه منزل گرفت. و کسان بر او فراهم شدند و ابن زياد از این خبر یافت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۷۶

(۲) - الثغر: موضع المخافه من فروج البلدان.

(۳-۳) [لم يرد في نفس المهموم].

(۴) - (*۴) [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۵۹

والناس «۴»، فخرج من دار المختار - «۱» وقد علم به - حتى انتهى إلى «۱» دار هانی بن عروه المرادى، فدخل بابه، «۲» وأرسل إليه أن اخرج، فخرج إليه هانی، فكره هانی مكانه حين رآه «۲»، فقال له مسلم: أتيتك لتجبرني وتضيفني؛ فقال: رحمك الله! لقد كلفتني شططاً، ولولا دخولك داري وثقتك «۳» لأجبت لسألتك أن تخرج «۳» عني، غير أنه يأخذني من ذلك ذمام، «۴» وليس مردود مثلي على مثلك عن جهل؛ ادخل.

فأواه، وأخذت الشيعة تختلف إليه في دار هانی بن عروه «۴». «۵»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۲ / عنه: القمي، نفس المهموم، ۹۴ - ۹۵

«۵»

(۱-۱) [نفس المهموم: وأتى].

(۲-۲) [نفس المهموم: فاستدعى هانياً أن يخرج إليه، فخرج إليه، فلما رآه كره مكانه].

(۳-۳) [نفس المهموم: بی لأجبت أن تنصرف].

(۴-۴) [نفس المهموم: فأواه، فاختلف الشَّيعَةُ إليه في دار هانی علی تسرّ واستخفاء من عبيدالله وتواصوا بالكتمان].

(۵)- ابی وداک گوید: وقتی عبيدالله وارد قصر شد، ندای نماز جماعت داد.

گوید: کسان فراهم آمدند. برون آمد و حمد خدای گفت و ثنای او کرد و آن گاه گفت: «اما بعد، امیرمؤمنان که خدایش قرین صلاح بدارد، مرا به شهر و مرز شما گماشته و دستور داده با ستمدیده شما انصاف کنم، محرومتان را عطا دهم، با فرمانبر و مطیعان نیکی کنم و با مشکوک و نافرمانتان سختی کنم. درباره شما از دستور وی تبعیت می‌کنم و گفته اش را اجرا می‌کنم. با نیکوکار و مطیعان چون پدر مهربانم، اما تازیانه و شمشیرم بر ضد کسی است که دستورم را بگذارد و با گفته‌ام مخالفت کند. هر کس به حفظ خویش پردازد که راستکاری نمودار حال است نه گفتار.»

گوید: آن گاه فرود آمد و با سر دسته‌ها و کسان سخت گرفت و گفت: «بیگانگان و فراریان امیر مؤمنان و حروریان و مردم مشکوک خلاف جو و منازعه گر را که میان شما هستند، برای من بنویسید. هر که بنویسد از مسؤولیت بری است و هر که کسی را ننویسد، ضمانت کند که کسی از دسته او مخالفت ما نکند و هر که ضمانت نکند از حمایت برون است و مال و خونش بر ما حلال. هر سر دسته ای که جزو دسته اش یکی از سرکشان امیر مؤمنان یافت شود که به ما خبر نداده باشد، بر در خانه اش آویخته شود و مقرری آن دسته الغا شود و به عمان زاره تبعید شود.»

مسلم بن عقیل از آمدن عبيدالله و سخنانی که گفته بود و سختی‌ای که با سردسته‌ها و مردم کرده بود، خبر یافت و از خانه مختار که حضورش در آن جا فاش شده بود، برون آمد و سوی خانه هانی رفت و-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۰

وقد كان مسلم بن عقيل حيث تحوّل إلى دار هانی بن عروه وبإيعه ثمانية عشر ألفاً، قدّم كتاباً إلى حسين مع عابس بن أبي شبيب الشّكريّ: أمّا بعد، فإنّ الزّائد لا يكذب أهله، وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجّل الإقبال حين يأتيك كتابي، فإنّ الناس كلّهم معك، ليس لهم في آل معاوية رأي ولا هويّ؛ والسّلام. «۱»

الطّبريّ، التّاريخ، ۵/ ۳۷۵/ عنه: القمّي، نفس المهموم، ۱۱۴

فلما أصبح، نادى: الصّلاة جامعة! فاجتمع الناس إلى المسجد الأعظم، فلما علم أنّهم قد تكاملوا خرج إليهم متقلداً بسيف متعمماً «۲» بعمامه، حتّى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، يا أهل الكوفة! فإنّ أمير المؤمنين يزيد بن معاوية ولّاني مصركم وشركم، وأمرني أن أغيب مظلومكم، وأن أعطى محرومكم، وأن أحسن إلى سامعكم ومطيعكم، وبالشدّة على مريبكم «۳»، وأنا متبع في ذلك أمره ومنفذ فيكم عهده- والسّلام.

ثمّ نزل ودخل القصر.

- وارد شد و کس پیش هانی فرستاد که برون آی.

گوید: هانی برون شد و چون او را دید، حضورش را خوش نداشت.

مسلم گفت: «آمده ام که پناهم دهی و مهمانم کنی.»

گفت: «خدایت رحمت کناد! تکلیف شاق می‌کنی، اگر وارد خانه‌ام نشده بودی و اعتماد نکرده بودی، خوش داشتم و از تو می‌خواستم که از پیش من بروی. اما حرمت تو مانع است و کسی همانند من همانند تویی را از روی نادانی رد نمی‌کند، در آی.»

گوید: پس او را به درون برد و پناه داد و شیعیان در خانه هانی پیش وی رفت و آمد داشتند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۱-۲۹۳۲، ۲۹۳۶

(۱) - گوید: و چنان بود که وقتی مسلم بن عقیل به خانه هانی رفت و هجده هزار کس با وی بیعت کردند، همراه عابس بن ابی شیب شاکری نامه ای به حسین نوشت به این مضمون:

«اما بعد، پیشتاز با کسان خویش دروغ نمی گوید. هجده هزار کس از مردم کوفه با من بیعت کرده اند. وقتی نامه من به تو رسید، در کار آمدن شتاب کن که همه مردم با تو اند و به خاندان معاویه عقیده و علاقه ندارند، والسلام.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۵۴

(۲) - من د و بر، وفي الأصل: متعمماً - کذا.

(۳) - من د و الطبری، وفي الأصل و بر: مریکم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۱

فلما كان اليوم الثاني خرج إلى الناس ونادى بالصيالة جامعة «۱»، فلما اجتمع الناس خرج إليهم بزى خلاف ما خرج به أمس، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، فإنه لا يصلح هذا الأمر إلأى شدة من غير عنف، ولين في غير ضعف، وأن آخذ منكم البرىء بالسقيم، والشاهد بالغائب، والولى بالولى. قال: فقام إليه رجل من أهل الكوفة يقال له أسد بن عبدالله المرى، فقال: أيها الأمير! إن الله تبارك وتعالى يقول: «ولا تزرز وازرة وزر أخرى»، وإنما المرء بجده، والسيف بجده، والفرس بشده، وعليك أن تقول وعلينا أن نسمع، فلا تقدم فينا السيئة قبل الحسنه. قال: فسكت عبيدالله بن زياد ونزل عن المنبر، فدخل قصر الإمارة.

وسمع بذلك مسلم بن عقیل وبقدم عبيدالله بن زياد وكلامه، فكأنه اتقى على نفسه، فخرج من الدار التي «۲» هو فيها في جوف الليل حتى أتى دار هانى بن عروة المذحجى رحمه الله فدخل عليه؛ فلما رآه هانى قام إليه وقال: ما وراءك - جعلت فداك -؟ فقال مسلم:

ورائى ما علمت، هذا عبيدالله بن زياد الفاسق ابن الفاسق قد قدم الكوفة، فأتقته على نفسى، وقد أقبلت إليك لتجيرنى وتأوينى حتى أنظر إلى ما يكون. فقال له هانى «۳» بن عروة «۳»: جعلت فداك! والله لقد كلفتنى شططاً! ولولا دخولك دارى لأحببت أن تنصرف، غير أنى أرى ذلك عاراً على أن يكون رجل أتانى مستجيراً، فانزل على بركة الله. قال:

فنزله مسلم بن عقیل فى دار هانى المذحجى «۴». وجعل عبيدالله بن زياد يسأل عنه فلم يجد من يرشده عليه، وجعلت الشيعة تختلف إلى «۵» مسلم رحمه الله فى دار هانى ويباعون للحسين سراً، ومسلم بن عقیل يكتب أسماءهم ويأخذ عليهم العهود والمواثيق لا يركنون

(۱) - فى د: الجامعة.

(۲) - فى النسخ: الذى.

(۳) (۳) ليس فى د.

(۴) - ليس فى د.

(۵) - زيد فى النسخ: أبى - خطأ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۲

ولا يعذرون؛ حتى بايع مسلم بن عقیل نيف وعشرون «۱» ألفاً. قال: وهم مسلم بن عقیل أن يشب إلى عبيدالله بن زياد فيمنعه «۲» هانى من ذلك ويقول «۳» لا تعجل، فإن العجلة لا خير فيها.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۶۶ - ۶۹

فجاء حتى نزل على هاني بن عروة، واجتمع إليه خلق كثير من الشيعة يباعدون الحسين.

البلخي، البدء والتاريخ، ۲/ ۲۴۰

ولما اتصل خبر ابن زياد بمسلم تحوّل إلى هاني بن عروة المرادي، ووضع ابن زياد الرّصد على مسلم حتى علم بموضعه.

المسعودي، مروج الذهب، ۳/ ۶۷

دخل الكوفة، فلما نزلها دخل دار المختار بن أبي عبيد؛ واختلفت إليه الشيعة يباعدونه إرسالاً، ووالى الكوفة يومئذ النعمان بن بشير، ولّه يزيد بن معاوية الكوفة؛ ثم تحوّل مسلم بن عقيل من دار المختار إلى دار هاني بن عروة. وجعل الناس يباعدونه في دار هاني حتى [بايع-] ثمانية عشر ألف رجل من الشيعة. فلما اتصل الخبر بيزيد بن معاوية أنّ مسلماً يأخذ البيعة بالكوفة للحسين بن علي، كتب يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بن زياد وهو إذ ذاك بالبصرة وأمره بقتل مسلم بن عقيل أو بعثه إليه؛ فدخل عبيدالله بن زياد الكوفة حتى نزل القصر واجتمع إليه أصحابه.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۲/ ۳۰۷، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۶

قال عمر بن سعد: عن أبي مخنف، فحدّثني المصعب بن زهير عن أبي عثمان:

أنّ زياداً أقبل من البصرة ومعه مسلم بن عمر الباهلي، والمنذر بن عمرو بن الجارود، وشريك بن الأعور، وحشمه وأهله حتى دخلوا الكوفة وعليه عمامة سوداء وهو ملتشم والناس ينتظرون قدوم الحسين عليهم، فأخذ لا يمرّ على جماعة من الناس إلّا سلّموا

(۱)- في النسخ: عن عشرين.

(۲)- في بر: فمنعه.

(۳)- زيد في د: له.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۳

عليه وقالوا: مرحباً بك يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله، قدمت خير مقدم، ورأى من الناس من تباشرهم بالحسين ما ساءه، فأقبل حتى دخل القصر.

وقال عمرو، عن أبي مخنف، عن المعلّى بن كليب، عن أبي الودّاك، قال: لَمّا نزل ابن زياد القصر نودي في الناس: الصّيلة جماعة، فاجتمع إليه الناس، فخرج إلينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أمّا بعد، فإنّ أمير المؤمنين - أصلحه الله - ولأني مصركم وثرركم وفيئكم، وأمرني بإنصاف مظلومكم، وإعطاء محرومكم، وبالإحسان إلى سامعكم ومطيعكم، وبالشدّة على مريبكم، فأنا لمطيعكم كالوالد البرّ الشّفيق، وسيبقى وسوطي على من ترك أمرى وخالف عهدي، فليبق امرؤ على نفسه، الصّدق ينبئ عنك لا الوعيد، ثم نزل.

وسمع مسلم بن عقيل بمجيء عبيدالله بن زياد ومقاتله، فأقبل حتى أتى دار هاني بن عروة المرادي، فدخل في بابه، فأرسل إليه أن: اخرج إليّ، فقال: إنّي أتيتك لتجيرني وتضيفني، قال له: رحمك الله، لقد كلّفنتني شططاً، لو لا دخولك داري وثقتك بي لأحببت لشأنك أن تنصرف عني، غير أنّي أخذني من ذلك ذمام، ادخل داره، فأقبلت الشيعة تختلف إليه في دار هاني بن عروة. (۱)

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، ۶۳- ۶۴

(۱)- از آن سوی ابن زياد به همراهی مسلم بن عمرو باهلی و منذر بن عمرو و شریک بن اعور و کسان نزدیک و خاندانش از بصره به سوی کوفه حرکت کرد و چون به کوفه درآمد، عمامه سیاهی به سر بسته روی و چهره اش را با نقابی پنهان کرده بود. چون مردم کوفه چشم به راه ورود حسین علیه السلام بودند، از این رو و به هر گروهی که ابن زياد برمی خورد (به گمان این که ابا عبدالله

الحسین است)، به او سلام کرده و می‌گفتند: «خوش آمدی ای فرزند رسول خدا، مقدمت گرامی باد!»

ابن زیاد از سخنان مردم و مژده دادن ایشان یکدیگر را به ورود حسین بن علی، ناراحت شده بود. ولی به رو نیارود تا وارد قصر «دار الإمارة» گردید.

و پس از ورود به قصر، دستور داد جارچی حکومت مردم را به مسجد دعوت کند. چون مردم در مسجد گرد آمدند، به منبر رفته و پس از ثنای خدا سخنان زیر را ایراد کرد:

«اما بعد، امیر المؤمنین (یزید) مرا بر شهر و مرز و بوم و بیت المال شما فرمانروا ساخته و به من دستور داده نسبت به ستمدیدگانتان به انصاف رفتار کنم و به محرومین بخشش کنم و با آنان که فرمانبر و مطیع-

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۴

ولما سمع مسلم بن عقيل مجيء عبيدالله «۱» إلى الكوفة «۱» ومقالته «۲» التي قالها «۳» وما أخذ به العرفاء والناس ۳۲، خرج من دار المختار «۴» حتى انتهى إلى «۴» دار هاني بن عروة فدخلها «۵»، فأخذت «۶» الشيعة تختلف إليه «۷» «۲» في دار هاني «۲» على تستر واستخفاء ۱ من عبيدالله «۱»، وتواصوا بالكتمان «۷». «۸»

- قوانین و دستورند، احسان و نیکی معمول دارم و هر که مورد سوء ظن و متهم باشد، به سختی با او رفتار کنم. من نسبت به هر کس که مطیع و فرمانبردار باشد، چون پدری مهربان هستم. ولی شمشیر و تازیانه عقوبتم آماده است برای آن کس که از دستور من سرپیچی کند و بیعت خود را بشکند. پس هر کس باید بر خود بترسد و راستی گفتار هنگام عمل معلوم می‌شود نه تهدید؛ یعنی این سخن جنبه تهدید تنها ندارد، بلکه حقیقتی مسلم است.»

این سخنان کوتاه را گفت و از منبر به زیر آمد.

از آن سو چون مسلم بن عقیل از ورود عبیدالله بن زیاد اطلاع یافت و سخنانش را شنید، از جایگاه خود خارج شده و به در خانه هانی بن عروه آمد و وارد کریاس خانه شد. کسی را به داخل فرستاد و او را به در خانه دعوت کرد و چون هانی به کریاس در رسید، مسلم بدو گفت: «آمده ام تا مرا پناه دهی و از من پذیرایی کنی.»

هانی بدو گفت: «خدایت رحمت کند که کار دشواری بر من تکلیف کردی! اگر وارد خانه من نشده بودی و به من اعتماد نکرده بودی، من خوش داشتم که از این جا به جای دیگر بروی و به خانه من نیایی، ولی اکنون روی قانون پناهندگی مرا ملزم کردی که از تو دفاع کنم، وارد شو.»

مسلم به خانه هانی در آمد و شیعیان نیز در همان خانه با مسلم رفت و آمد می‌کردند.

محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبیین، / ۹۲-۹۵

(۱) (۱) [لم یرد فی العیون].

(۲-۲) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۳-۳) [لم یرد فی إعلام الوری].

(۴) (۴) [العیون: وأتی، وفی مثیر الأحزان: ودخل].

(۵)- [لم یرد فی مثیر الأحزان، وفی العیون: فأواه].

(۶)- [إعلام الوری: أقبلت].

(۷-۷) [إعلام الوری: سراً].

(۸)- واز آن سو چون مسلم بن عقیل آمدن عبیدالله را به کوفه دانست و سخنان او را شنید و سخت گیری‌هایی که با رؤسا و سرشناسان

کوفه کرده به گوشش رسید، از خانه مختار بیرون رفته و به خانه هانی بن عروه درآمد. پس شیعیان دور از چشم مأمورین عبیدالله بن زیاد، به نزد او رفت و آمد می کردند و به یکدیگر سفارش می کردند جای مسلم را به کسی نشان ندهند.

محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۴۲-۴۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۵

المفید، الإرشاد، ۲/ ۴۲-۴۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۴۱-۳۴۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۱۹۱؛ البهبهانی، الذمعة الساکبة، ۴ / ۲۰۹؛ الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۰؛ الميانجی، العيون العبری، / ۳۸؛ الجواهری، مثير الأحران، / ۱۶؛ الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۲۳
وانتقل مسلم حين وافى عبیدالله إلى منزل هانی بن عروه المرادى، وكتب إلى الحسين يخبره ببيعة بضعة عشر ألفاً من أهل الكوفة، ويأمره بالقدوم عليه.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۳-۴۴

وسمع مسلم بن عقيل بمجىء عبیدالله ومقالته، فانتقل من موضعه حتى أتى دار هانی ابن عروه المرادى «۱»، فدخل، ثم أرسل عليه «۲»: «إني أتيتك لتجبرني وتؤويني، فإن «۳» ابن زياد قد قدم الكوفة، «۴» وأنا أتقيه «۴» على نفسي، فخرج إليه هانی، وقال: قد «۵» كلفتنى شططاً، ولولا دخولك دارى لأحيت أن تنصرف عنى، غير أنني أجد ذلك عاراً عليّ بأن «۶» رجلاً أتاني مستجيراً فلا أجیره، فانزل على بركة الله.

وجعل عبیدالله يسأل عن مسلم فلا يجد أحداً يرشده إليه، وجعلت الشيعة تختلف إلى مسلم في دار هانی «۷» بن عروه المذحجى وبياعون الحسين «۷» سراً؛ ومسلم بن عقيل يكتب أسماءهم ويأخذ عليهم العهود «۸» أنهم لا ينكثون ولا يغدرون «۸»؛ حتى بايعه

(۱) - [تسليّة المجالس: المذحجى].

(۲) - [تسليّة المجالس: إليه].

(۳) - [تسليّة المجالس: لأن].

(۴) (۴) [تسليّة المجالس: فاتّقيته].

(۵) - [تسليّة المجالس: لقد].

(۶) - [تسليّة المجالس: أن يكون].

(۷) (۷) [تسليّة المجالس: وبياعونه للحسين].

(۸) (۸) [تسليّة المجالس: ألا ينكثوا ولا يغدروا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۶

«۱» ما ينيف على «۱» عشرين ألفاً، وهم مسلم أن يشب بعبیدالله بن زياد، فمنعه «۲» من ذلك «۲» هانی «۳» بن عروه، فقال له «۳»: جعلت فداك لا تعجل، فإنّ العجلة لا خير فيها.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱ / ۲۰۰ / مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲ / ۱۸۱

وكان مسلم حين تحوّل إلى دار هانی كتب إلى الحسين كتاباً ذكر فيه كثرة من بايعه.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱ / ۲۱۱

فكتب يزيد على يدى مسلم بن عمر الباهلى إلى عبیدالله بن زياد، وهو والى البصرة وولاه الكوفة مع البصرة، وأن يطلب مسلم بن عقيل فيقتله أو ينفيه، فالعجل العجل.

فلما وصل المنشور إلى ابن زياد قصد الكوفة ودخلها بغتة فى الليل وهو ملثم، فزعم من رآه أنّه الحسين، فكانوا يقولون: مرحباً يا ابن

رسول الله، قدمت خیر مقدم، حتی نزل دار الإمارة، فانتقل مسلم من «۴» دار سالم إلى دار هاني بن عروة المذحجي في «۵» الليل ودخل في أمانه. «۶» وكان يبايعه الناس «۷» حتى يبايعه خمسة وعشرون ألف «۸» «۷» رجل، فعزم على الخروج، «۹» فقال هاني: لا تعجل «۹».

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۹۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۴۳؛ البحراني،

العوالم، ۱۷ / ۱۹۲؛ البههاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۱۰ - ۲۱۱؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، ۲۲۰ / القمي، نفس المهموم، ۹۵ / القزويني، تظلم الزهراء، ۱۳۳ - ۱۳۴؛ الميانجي، العيون العبري، ۳۸ /

(۱) (۱) [تسليئة المجالس: أكثر من].

(۲-۲) [لم يرد في تسليئة المجالس].

(۳-۳) [تسليئة المجالس: وقال].

(۴)- [في البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء: فلما دخل ابن زياد وانتقل من ...].

(۵)- [زاد في البحار والعوالم والدمعة والأسرار وتظلم الزهراء: جوف].

(۶)- [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم والعيون].

(۷-۷) [حكاه في مثير الأحزان، ۱۶].

(۸)- [مثير الأحزان: ألفاً].

(۹-۹) [العيون: ونهاه الهاني].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۷

فلما أصبح، قام خاطباً وعليهم عاتباً، ولرؤسائهم مؤنباً، «۱» ولأهل الشقاق معاتباً «۱»، ووعدهم بالإحسان على لزوم طاعته، وبالإساءة على معصيته، والخروج عن حوزته.

ثم قال: يا أهل الكوفة! إن أمير المؤمنين يزيد ولأني بلدكم، واستعملني على مصركم، وأمرني بقسمه فيكم بينكم، وإنصاف مظلومكم من ظالمكم، وأخذ الحق لضعيفكم من قويكم، والإحسان للسامع «۲» المطيع، والتشديد على المريب، فأبلغوا هذا الرجل الهاشمي مقالتي ليتقى غضبي. ونزل.

يعني بالهاشمي مسلم بن عقيل.

«۱» وافترق الناس، ولمّا بلغ مسلم بن عقيل قوله خرج من الموضوع الذي كان فيه ونزل دار هاني بن عروة واختلف إليه الشيعة وألح عبيد الله في طلبه ولا يعلم أين هو «۱».

ابن نما، مثير الأحزان، ۱۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۴۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۸۹ - ۱۹۰

وأصبح، فجلس على المنبر، وقيل: بل خطبهم من يومه، فقال: أمّا بعد، فإن أمير المؤمنين ولأني مصركم وثمركم وفيكم، وأمرني بإنصاف مظلومكم، وإعطاء محرومكم، وبالإحسان إلى سامعكم ومطيعكم، وبالشدّة على مريبكم وعاصيكم، وأنا متبع فيكم أمره، ومنفذ فيكم عهده، فأنا لمحسنكم كالوالد البرّ، ولمطيعكم كالأخ الشقيق، وسيفي وسوطي على من ترك أمرى، وخالف عهدي، فليبق امرؤ على نفسه، ثم نزل، فأخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً وقال: اكتبوا لي الغرباء، ومن فيكم من طلبه أمير المؤمنين، ومن فيكم من الحروريّة وأهل الزيب الذين رأهم الخلاف والشقاق، فمن كتبهم إلى فبرئ، ومن لم يكتب لنا أحداً فليضمن لنا ما في عرافته أن لا يخالفنا فيهم مخالف، ولا يبيع علينا منهم باغ، فمن لم يفعل فبرئت منه الدميّة، وحلال لنا دمه وماله، وأيّما عريف وجد في عرافته من بغية أمير المؤمنين أحد لم يرفعه إلينا صلب على باب داره، والغيت

(۱) (۱) [لم یرد فی البحار].

(۲) - [فی البحار والعوالم: إلى السامع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۸

تلك العرافة من العطاء، وسُيّر إلى موضع بعمان الزّارة، ثم نزل.

وسمع مسلم بمقالة عبيدالله، فخرج من دار المختار، وأتى دار هاني بن عروة المرادي، فدخل بابه واستدعى هانياً، فخرج إليه، فلمّا رآه كره مكانه، فقال له مسلم: أتيتك لتجبرني وتضيّفني، فقال له هاني: لقد كلّفنتي شططاً، ولو لا دخولك داري لأحببت أن تنصرف عني، غير أنّه يأخذني من ذلك ذمام، ادخل. فأواه، فاختلفت الشيعة إليه في دار هاني.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۶۹، مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۳۹۰ - ۳۹۱

وتحوّل مسلم بن عقيل حين قدم عبيدالله من الدار التي كان فيها إلى منزل هاني بن عروة المرادي.

المحلي، الحدائق الوردية، ۱/ ۱۱۵

وتحوّل مسلم بن عقيل إلى دار هاني بن عروة المرادي. (۱)

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص، ۲۴۲/

فلما سمع مسلم بن عقيل بذلك (۲)، خاف (۳) على نفسه (۳) من الاشتهار، فخرج من دار المختار وقصد دار هاني بن عروة، فأواه وكثر اختلاف الشيعة إليه. (۴)

ابن طائوس، اللّهوف، ۴۵/ عنه: القزويني، تظلم الزّهراء، ۱۳۳

(۴)

(۱) - او خطبه بخواند و بعد از خطبه گفت: «يزيد ولايت عراق به من داد تا با هواخواهان او احسان کنم و هر که در او عاصی شود سرش بر دارم و به وی فرستم.»

و منادی زد که: «هر که دشمنان يزيد را در خانه دارد باید که به دست من دهد و آلا خانه او را بسوزانم و او را بکشم و مال او را به تاراج دهم.»

مسلم از خانه مختار به خانه هاني بن عروه رفت و هاني اگرچه از عبيدالله زياد خائف بود اما از سر اعتقاد او را جای داد.

عمادالدين طبري، کامل بهايي، ۲۷۳/۲

(۲) - [لم یرد فی تظلم الزّهراء].

(۳-۳) [لم یرد فی تظلم الزّهراء].

(۴) - مسلم بن عقيل که خبر آمدن ابن زياد را شنيد، از اين که محلش مشخص بود، بر جان خود بيمناک شد. لذا از خانه مختار بيرون آمده و قصد خانه هاني بن عروه را نمود. هاني او را در خانه خود منزل داد و شيعه‌ها به نزدش رفت و آمد می کردند.

فهری، ترجمه لهوف، ۴۵/

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۶۹

فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، فلمّا وصل إلى الكوفة فشا الخبر إلى عبيدالله بن زياد - لعنه الله وأحلّه دار الخزي - وكان يزيد قد أمره على الكوفة، حين بلغه مراسلة أهلها الحسين عليه السلام، وكان مسلم قد التجأ إلى دار هاني بن عروة رضي الله عنه.

ابن الطقطقی، الفخری، / ۱۱۷

وكان الحسين قد قدمه إلى الكوفة ليخبر من بها من شيعته بقدمه، فنزل على هاني ابن عروة المرادي.

الذهبي، تاريخ الإسلام، ۲ / ۳۵۲

وقد تحوّل مسلم بن عقيل إلى دار هاني بن حميد بن عروة المرادي، ثم إلى دار شريك ابن الأعور، وكان من الأمراء الأكابر.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۵۳

هو الذي نزل مسلم بن عقيل بن أبي طالب عنده لما أرسله الحسين بن علي لأخذ البيعة على أهل الكوفة.

ابن حجر، الإصابة، ۳ / ۱۰۶

ولما بايع أهل الكوفة مسلم بن عقيل بن أبي طالب للحسين بن علي «۱» نزل على هاني المذكور «۱». «۲»

(۱-۱) [في وسيلة الدارين: وكان مسلم نزل أولاً في دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، ثم خرج منها ودخل دار هاني بن عروة].

(۲)- و چون مسلم بن عقيل رضی الله عنه بر وصول ابن زیاد و خطبه او اطلاع یافت، متوهم گشته و از سرای مختار به خانه هانی بن عروه مذحجی که در سلک اشراف کوفه و اعیان شیعه منتظم بود، رفت و بی دستوری بدان سرای درآمد و هانی از قدوم آن جناب خیر یافته و از حرم بیرون شتافت و از کیفیت حال استفسار نموده. مسلم گفت: «پناه به تو آورده ام تا مرا از شر اعدا صیانت نمایی و به لوازم ضیافت و محافظت من اقدام فرمایی.»

هانی گفت: «مرا در ورطه عنا و تکلیف انداختی و اگر به سرای من در نمی آمدی، تو را باز می گردانیدم. اما حالا حمایت تو را بر ذمه خود واجب می دانم.»

آن گاه در حرمرسرای خویش حجره‌ای خالی کرده و مسلم را بدان جا برد و چون شیعه خبر یافتند که مسلم کجاست، فوج فوج به ملازمتش رفته و بیعت می نمودند و مسلم ایشان را سوگند می داد که به عهد-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۰

ابن حجر، الإصابة، ۳ / ۵۸۲ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۷؛ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۵

ثم نادى بالناس، فرقى المنبر، فخطب خطبة ذكر فيها: أنّ الخليفة يزيد قد ولّاني مصر كم هذا، وقد أوصاني بالإحسان إلى محسنكم، والتجاوز عن مسيئكم، وأنا مطيع أمره فيكم. فلتمّا نزل من المنبر جعل الناس ينظر بعضهم إلى بعض ويقولون: ما لنا والدخول بين السّلاطين، فنقضوا بيعه الحسين وبايعوا عبيدالله بن زياد، قيل: وكان ذلك يوم الجمعة، وكان مسلم بن عقيل موعوگاً لم يقدر على الحضور للاجتماع. فلتمّا كان وقت صلاة العصر خرج إلى الجامع، فأذن وأقام الصلاة وصلّى وحده، ولم يصل معه أحد من أهل الكوفة، فخرج، فرأى رجلاً، فقال له: ماذا فعل أهل مصر كم؟ قال: يا سيدي! نقضوا بيعه الحسين وبايعوا يزيد. فصفق بيده وجعل يخترق السّيكك والمحال هارباً حتى بلغ إلى محلّة بنى خزيمه، فرأى باباً شاهقة في الهواء، وجعل ينظر إليها، فخرجت جارية، فقال لها: يا جارية! لمن هذه الدار؟ قالت: لهاني بن عروة، فقال لها: ادخلي فقولي إنّ رجلاً من أهل البيت واقف بالباب، فإن قال: ما اسمه؟ فقولي: مسلم بن عقيل، فدخلت الجارية، ثم خرجت إليه وقالت له: ادخل.

الطريحي، المنتخب، / ۴۲۳-۴۲۴

فسار ابن زياد (لعنه الله) حتى دخل الكوفة، وكان دخوله ممياً يلي البر، وعليه ثياب بيض وعمامة سوداء، ملثماً كلثام الحسين عليه السلام وهو راكب بغلة شهباء وبيده قضيب من خيزران وأصحابه من خلفه، وكان قدومه يوم الجمعة، وقد انصرف الناس من الصلاة وهم يتوقعون قدوم الحسين عليه السلام، فصار لا يمرّ بملاً من الناس إلّا ويسلم عليهم بقضيبه وهم يظنون أنّ الحسين عليه السلام، فيقولون: قدمت خير مقدم يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فلتمّا رأى ابن زياد (لعنه الله) تباشرهم بالحسين عليه السلام ساءه

ذلك، فلما قرب من قصر الإمارة،

- خویش وفا نموده و از غدر پرهیز نمایند تا به قولی زیاده بر بیست هزار کس و به روایتی هجده هزار کس بر آن موجب با وی بیعت کردند.

خواندامیر، حبیب السیر، ۲/ ۴۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۱

قال لهم مسلم بن عمرو الباهلي: تأخروا يا ويلكم عن وجه الأمير، فليس هو ظنكم ولا طلبتكم، فأشرف عليه النعمان من أعلى القصر، وهو يظن أنه الحسين عليه السلام قد سبق إلى الكوفة، فأسفر ابن زياد (لعنه الله) عن وجهه، وقال: يا نعمان! حصنت قصرك وتركت مصرك، ثم قال له: ناد في الناس الصيلاء جامعة، فنادي، فاجتمع خلق كثير، فصعد المنبر، وقال: أيها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأني أعرفه بنفسي، أنا عبيد الله بن زياد (لعنه الله)، وقد ولاني مصركم هذا يزيد (لعنه الله) وأمرني بالإنصاف للمظلوم، وإعطاء المحروم، والإحسان إلى مسيئكم، وأنا متبع فيكم أمره، ثم نزل عن المنبر وأمر مناديه ينادي في قبائل العرب أن اثبتوا على بيعه يزيد (لعنه الله) من قبل أن يبعث إليكم من الشام رجالاً يقتلون رجالكم ويسبون حريمكم.

قال أبو مخنف: فلما سمع أهل الكوفة جعل ينظر بعضهم بعضاً، ويقولون: ما لنا والدخول بين السيلطين؟ ونقضوا بيعه الحسين عليه السلام، وبايعوا يزيد (لعنه الله). قال أبو مخنف: وكان مسلم عليه السلام قد أصبح في ذلك اليوم موعوكاً، فلم يخرج للصيلاء، فلما كان وقت الظهر خرج إلى المسجد، فأذن وأقام وصلى وحده، ولم يصل معه أحد، فلما فرغ من صلاته إذا هو بغلام، فقال له: يا غلام! ما فعل أهل هذا المصر؟ فقال: يا سيدي! إنهم نقضوا بيعه الحسين عليه السلام وبايعوا يزيد (لعنه الله)، فلما سمع كلام الغلام صنفق يداً على يده، وجعل يخترق الشوارع حتى بلغ محله بني خزيمه، فوقف هناك بأزاء بيت شاهق، فخرجت من ذلك البيت جارية، فقال لها: لمن هذه الدار؟ فقالت: لهاني بن عروة، قال لها: ادخلي عليه وقولي له: رجل بالباب، فإن سألك عن اسمي قولي له: إنه مسلم بن عقيل عليه السلام، فدخلت الجارية، ثم خرجت وقالت له: ادخل يا سيدي.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۲۴- ۲۶

فلما وصل الكوفة، وهو متلثم ويده قضيب من خيزران، وأصحابه حوله، فلا يمر بملاً إلا سلم عليهم بالقضيب، وهم يظنون أنه الحسين، لأنهم يتوقعون قدمه، فلما دخل

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۲

قصر الإمارة علموا أنه ابن زياد، وقال للنعمان: حفظت نفسك وضيعت مصرك، فخطب على المنبر يذكر أن يزيد ولأه وأوصاه بالإحسان إلى المحسن، والتجاوز عن المسيء والناس ينظر بعضهم إلى بعض، ويقولون: ما لنا وامتناع السلطان؟ فنقضوا بيعه الحسين رضي الله عنه وبايعوا ابن زياد. فلما سمع مسلم ذلك، دخل هارباً دار هاني بن عروة.

القندوزي، ينابيع المودة، ۳۳۵

ولما بلغ مسلم بن عقيل تهديد ابن زياد وتوغيده الناس بالقتل والتشكيل خرج ليلاً من دار المختار، حتى جاء إلى دار هاني بن عروة المرادي، فسأله الاستجارة والتزول عنده، فقال له هاني: انزل على بركة الله، فقد وجب عليّ ذمامك.

فأدخله داره، وجعلت الشيعة تختلف إلى دار هاني بن عروة، ويباعون الحسين سراً، ومسلم بن عقيل يكتب أسماءهم، ويأخذ عليهم العهود: أنهم لا ينكثون ولا يغدرون، حتى بايعه ما ينيف على عشرين ألفاً. «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسين، ۲۲۲- ۲۲۳

(۱) - صبح که شد، بانگ به صلاه جامع در دادند و مردم جمع شدند و میان آنها آمد و حمد و ثنای خدا کرد و گفت: «اما بعد، به راستی امیرالمؤمنین مرا والی شهر شما کرده است و مرز و دارایی شما را به من سپرده و دستور داده، داد مظلومان را بگیرم و به محرومان ببخشم و به فرمانبران نیکی کنم و به مشکوکان و عاصیان شما سخت گیری کنم. من دستور او را درباره شما پیروی کنم و فرمانش را اجرا کنم و نسبت به نیکان و فرمانبران شما پدری مهربانم و تازیانه و شمشیرم بر آن که نافرمانی کند و خلاف دستورم عمل کند، حکمفرماست. هر کس از خود بترسد، راستی تو را خبردار می کند نه تهدید.»

در روایت دیگر، دنبال گفتارش آمده که به این مرد هاشمی گفتار مرا برسانید تا از خشم من برحذر باشد. مقصودش از هاشمی، مسلم بن عقیل بود.

از منبر فرود آمد (ارشاد) کدخدایان و نمایندگان مردم سخت به مؤاخذه گرفت و گفت: «نام ضمانت کنندگان و پیروان یزید را با خوارج و مشکوکین که در مقام مخالفت و آشوب هستند، بنویسید تا آنها را بیاورند و نظر خود را درباره آنها اتخاذ کنم. هر کدام افراد زیر سرپرستی خود را صورت ندهد، باید متعهد باشد مخالف و شورشی در میان آنها نباشد و گرنه مصونیت ندارد و خون و مالش بر ما حلال است و هر کدخدایی در محیط کدخداییش یکی بر یزید بشورد، او را تحویل ما ندهد، او را بر در خانه اش به دار زنند و حقوق محیط کدخدایی او ساقط شود و به بیشه شیران روانه شود.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۳

ولما بلغ مسلم بن عقیل خطبة ابن زیاد ووعیده، وظهر له حال الناس، خاف أن يؤخذ غيلة، فخرج من دار المختار بعد العتمه إلى دار هانی بن عروه المذحجی. (۱)

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۷۲ - ۱۷۳

ما جرى فی مرض هانی بن عروه

فقال له [مسلم علیه السلام] هانی بن عروه: إن لی من ابن زیاد مكاناً، (۲) وسوف أتمارض له (۱)، فإذا جاء یعودنی (۳)، فاضرب عنقه، قال: فقیل (۴) لابن زیاد: إن هانی بن عروه شاك (۵) یقیء الدّم. (۶) قال: و (۶) شرب المغرء، فجعل یقیئها (۷). قال: فجاء ابن زیاد یعوده (۲)، (۸) وقال

- در فصول المهمه است که جمعی از اهل کوفه را بازداشت و همان ساعت کشت.

مسلم آمدن عبیدالله و گفته‌های او را شنید، از خانه مختار بیرون آمد و به خانه هانی بن عروه مرادی رفت و بر او وارد شد و او را خواست. هانی نزد او بیرون شد و چون او را دید، خوشش نیامد. مسلم به او گفت: «من به تو پناهنده شدم و مهمان توام.» هانی گفت: «تکلیف سختی به من کردی، اگر در خانه من نبودی و به من اعتماد نکرده بودی، می خواستم که از من صرف نظر کنی، جز آن که عهده‌ای به گردنم آمده، بفرماید.»

او را جا داد و شیعه در خانه هانی نزد او رفت و آمد می کردند، ولی محرمانه و با کمال احتیاط و پنهانی از عبیدالله (قب) و مردم با او بیعت می کردند تا شماره آن ها به بیست و پنج هزار مرد رسید و تصمیم بر خروج نمود و هانی گفت: «شتاب مکن.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۹ - ۴۰

(۱) - بعد از آن که عبیدالله بن زیاد به عنوان حاکم کوفه وارد شهر شد، مسلم بن عقیل منزل هانی را مقرر فرماندهی خویش قرار داد. شرکت و همکاری او در امر تدارک و آماده سازی برای ایجاد انقلاب به همراهی مسلم بن عقیل، از سوی ابن زیاد کشف و منجر به دستگیری و زندانی شدن وی شد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱۲۱

(۲) (۱) [في العقد الفريد وجواهر المطالب: وإني سوف أتمارض].

(۳) - [جواهر المطالب: ليعودني].

(۴) - [في العقد الفريد وجواهر المطالب: فبلغ ابن زياد].

(۵) - [في العقد الفريد وجواهر المطالب: مريض].

(۶-۶) [في المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: وكان].

(۷) - [في العقد الفريد وجواهر المطالب: يقيؤها].

(۸) (*۸) [جواهر المطالب: فلما دخل ابن زياد، جلس، فقال هاني: اسقوني، فتباطوا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۴

«۱» لهم «۲» هاني: إذا قلت لكم «۳»: اسقوني، فاخرج إليه «۱» فاضرب عنقه، «۴» فقال اسقوني، فأبطأوا «۵» (*۸) عليه، فقال: ويحكم! اسقوني ولو «۶» كان فيه ذهاب «۷» نفسي، قال: فخرج عبيدالله بن زياد ولم يصنع الآخر شيئاً، وكان من «۸» أشجع الناس، «۹» ولكنه «۱۰» أخذته كبوة، فقبل لابن زياد: والله إن في البيت رجلاً متسلحاً «۹».

ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ۲/ ۴ / ۲ مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، / ۵۰ - ۵۱؛ ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴ / ۳۷۸؛ الباعوني، جواهر المطالب، ۲ / ۲۶۵ - ۲۶۷

ومرض هاني بن عروة المرادي، فأتاه عبيدالله بن زياد عائداً، فقبل لمسلم بن عقيل:

اخرج إليه فاقتله. ففكره هاني أن يكون قتله في منزله، فأمسك مسلم عنه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲ / ۳۳۷، أنساب الأشراف، ۲ / ۷۹

وهاني شديد العلم، وكان صديقاً لابن زياد، فلما قدم ابن زياد الكوفة، أخبر بعلمه هاني، فأتاه ليعوده، فقال هاني لمسلم بن عقيل وأصحابه، وهم جماعة: إذا جلس ابن زياد عندي وتمكن، فإني سأقول اسقوني، فاخرجوا فاقتلوه، فأدخلهم البيت، وجلس في الرواق وأتاه عبيدالله بن زياد يعوده، فلما تمكن، قال هاني بن عروة: اسقوني، فلم

(۱) (۱) [المحاسن: هاني لمسلم: إذا قلت اسقوني ولو كانت فيه نفسي].

(۲) - [لم يرد في العقد الفريد].

(۳) - [لم يرد في المحاسن].

(۴) - [أضاف في العقد الفريد: يقولها لمسلم بن عقيل: فلما دخل ابن زياد وجلس قال هاني:].

(۵) - [العقد الفريد: فتتبطوا].

(۶) - [جواهر المطالب: إن].

(۷) - [لم يرد في المحاسن والعقد الفريد].

(۸) - [لم يرد في العقد الفريد].

(۹-۹) [في العقد الفريد وجواهر المطالب: ولكن أخذ بقلبه، فقبل لابن زياد (العقد الفريد): ما أراه هاني (وجواهر المطالب): ما أراه هاني إلاقتهك].

(۱۰) - [المحاسن: لكن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۵

یخرجوا، فقال: اسقونی، ما یؤخرکم؟ ثم قال: اسقونی ولو كانت فيه نفسی، ففهم ابن زیاد، فقام، فخرج من عنده.

اليعقوبی، التاریخ، ۲/ ۲۲۹

فمرض هانی بن عروء، فجاء عبيدالله عائداً له، فقال له عماره بن عبيد السلولي: إنما جماعتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية، فقد أمكنك الله منه فاقته؛ قال هانی: ما أحب أن يُقتل في داري، فخرج. (۱)

الطبري، التاریخ، ۵/ ۳۶۳

ومرض هانی بن عروء، فأتاه عبيدالله يعودة، فقال له عماره بن عبد السلولي: إنما جماعتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية، وقد أمكنك الله، فاقته، فقال هانی: ما أحب أن يُقتل في داري، وجاء ابن زیاد، فجلس عنده، ثم خرج.

ابن الأثير، ۳/ ۲۶۹

وثامن عشرها قوله: «بادر الفرصة، قبل أن تكون غصبة»، حضر عبيدالله بن زياد عند هانی بن عروء عائداً، وقد كمن له مسلم بن عقيل، وأمره أن يقتله إذا جلس واستقر، فلما جلس، جعل مسلم يؤامر نفسه ويريدها على الوثوب به، فلم تطعه، وجعل هانی ينشد كأنه يترنم بالشعر:

ما الانتظار بسلمى لا تحيها

ويكرّر ذلك، فأوجس عبيدالله خيفة ونهض، فعاد إلى قصر الإمارة، وفات مسلماً منه ما كان يؤمله بإضاعة الفرصة، حتى صار أمره إلى ما صار.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱۶/ ۱۰۲-۱۰۳

قال: ومرض هانی، فأتاه عبيدالله يعودة، فقال له عماره بن عمير السلولي: دعنا نقتل هذا الطاغية، فقد أمكن الله منه، فقال هانی: ما أحب أن يُقتل في داري، وجاء ابن زیاد، فجلس عنده، ثم خرج.

التويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۳۹۱

(۱)- و در این اثنا، هانی بن عروء بیمار شد و عبيدالله بن زياد به عیادت وی آمد. عماره بن عبيد سلولى به هانی گفته بود: «تجمع ما و تدبير ما كشتن این جبار است. اینك كه خدا او را به دسترس تو آورده، خونش بریز.»

هانی گفته بود: «نمی‌خواهم در خانه من كشته شود.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۷-۲۹۳۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۶

وزعم بعضهم أنه عاده قبل شريك بن الأعور ومسلم بن عقيل عنده، وقد هموا بقتله، فلم يمكنهم هانی لكونه في داره.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۴

وكان هانی يومئذ عليلاً، فنهض ليعتقه، فلم يطق. وجعلا يتحادثان إلى أن وصلا إلى ذكر عبيدالله بن زياد، فقال هانی: يا أخي! إنه صديقي وسيلغره مرضي، فإذا أقبل إليّ يعودني خذ هذا السيف واحذر أن يفوتك، والعلامة بيني وبينك أن ألقع عمامتي عن رأسي، فإذا رأيت ذلك فاخرج لقتله. قال مسلم: أفعّل إن شاء الله. ثم إن هانياً أرسل إلى ابن زياد يستجفيه، فبعث إليه معذراً: إني رائح العشيّة، فلما صليّ ابن زياد العشاء أقبل يعود هانياً، فلما وصل استأذن للدخول، قال هانی: يا جارية! ادفعي هذا السيف إلى مسلم بن عقيل، فدفعته إليه، ودخل عبيدالله بن زياد ومعه حاجبه، وجعل يحادثه ويسأله عن حاله، وهو يشكو إليه ألمه ويستبطئ مسلماً في خروجه، فقلع عمامته عن رأسه وتركها على الأرض، ثم رفعها ثلاث مرات، ثم رفع صوته بشعر أنشده، كلّ ذلك يريد به إشعار مسلم وإعلامه. فلما كثرت الحركات والإشارات من هانی أنكر عليه ابن زياد، فنهض هارباً وركب جواده وانصرف.

فلما خرج مسلم من المخدع، فقال له هاني: يا سبحان الله! ما منعك من قتله؟ قال:

منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا إيمان لمن قتل مسلماً، فقال له هاني:

والله لو قتلته لقتلت فاجراً كافراً.

الطريحي، المنتخب، / ۴۲۴

وكان هاني يومئذ عليلاً، فنهض ليعتقه، فلم يقدر، وجلسا يتحدثان حتى أتى حديثهما إلى عبيد الله بن زياد (لعنه الله)، فقال هاني: يا سيدي! إنه من أصدقائي وسيلغيه مرضي، وربما يأتي يعودني، فإذا جاء فخذ هذا السيف وأدخل المخدع، فإذا جلس فدونكه فاقتله، واحذر أن يفوتك، فإن فاتك قتلك وقتلني، والعلامة بيني وبينك إذا قلعت عمامتي عن رأسي وأضعها على الأرض، فإذا رأيت ذلك فاخرج عليه واقتله، فقال مسلم عليه السلام:

أفعل إن شاء الله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۷

فأرسل هاني إلى ابن زياد (لعنه الله) يستجفيه، فأرسل إليه معذراً وقال: ما علمت بعنتك وإنني رائح إليك العشيء، فلما صلى ابن زياد (لعنه الله) صلاة العشاء أقبل يعود هانياً ومعه حاجبه، فقيل لهاني: ابن زياد (لعنه الله) بالباب يريد الدخول عليك، فقال هاني لجارته: ادفعي السيف لمسلم عليه السلام، فدفعته إليه، فأخذه ودخل المخدع، ثم دخل ابن زياد (لعنه الله) وجلس إلى جانبه، وحاجبه قائم على رأسه، فجعل يحادثه ويسأله عن حاله وهاني يشكو الذي يجده وهو مع ذلك يستبطن خروج مسلم عليه السلام، فخلع عمامته ووضعها على الأرض، ثم وضعها على رأسه، ولم يزل يفعل ذلك ثلاث مرات ومسلم لم يخرج، فجعل يرفع صوته لسمع مسلماً ما يقول، وهو يتمثل بهذه الأبيات:

ما الانتظار بسلمي لا تحيها حيوا سليمي وحيوا من يحيها

هل شربة عذبة اسقى على ظمأ ولو تلفت وكانت منيتي فيها

فإن أجست سليمي منك داهية فلست تأمن يوماً من دواهيها

قال: وجعل يردد هذه الأبيات وابن زياد (لعنه الله) لا يفطن، فقال: ما بال الرجل، يهذي؟ فقيل: من شدة المرض، ثم قام ابن زياد (لعنه الله) وركب فرسه وانصرف، فخرج مسلم عليه السلام، فقال له هاني: ما الذي منعك من قتله؟ قال: منعني خبر سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا إيمان لمن قتل مسلماً، فقال هاني: لو قتلته لقتلت كافراً.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۲۶- ۲۸

كان هاني عليلاً، وقال: يا مسلم! إن ابن زياد يأتيني للعبادة، فخذ هذا السيف واقتله، فإذا رأيت أنا ألق عمامتي عن رأسي فاضربه بالسيف. ودخل ابن زياد ومعه حاجبه بعد العشاء ويسأله عن مرضه وهو يشكو إليه ألمه، فقلع عمامته وتركها على الأرض ثلاث مرات، فلم يراى ابن زياد كثرة الإشارات، خرج هارباً وانصرف، فلما خرج مسلم من المخدع قال له هاني: ما منعك من قتله؟ قال: منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين أنه قال: لا إيمان لمن قتل مسلماً، قال هاني: والله لو قتلته لقتلت كافراً.

القندوزي، ينابيع المودة، / ۳۳۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۸

قال أبو مخنف: إن الأمر بقتله له هاني، ثم خرج مسلم وقال هاني: يا سبحان الله! ما منعك من قتله؟ قال مسلم: منعني من قتله كلام سمعته من عمي أمير المؤمنين أنه قال:

لا إيمان لمن قتل مسلماً، فقال له هاني: والله لو قتلت لقتلت كافراً فاجراً، فقال هاني: إذا والله لا تقدر على مثلها أبداً.

الدربندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۰

إقامة شريك بن الأعور في منزل هاني وما جرى في قتل عبيدالله بن زياد

وكان قدم مع عبيدالله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي، وكان شيعه لعلي، فنزل أيضاً على هاني بن عروة، فاشتكى شريك، فكان عبيدالله يعود في منزل هاني ومسلم ابن عقيل هناك لا يعلم به. فهتؤوا لعبيدالله ثلاثين رجلاً يقتلونه إذا دخل عليهم، وأقبل عبيدالله «(۱)»، ما تنظرون بسلمي أن تحيوها. اسقوني ولو كانت فيها نفسى، فقال عبيدالله: ما يقول؟ قالوا: بهجر، وتحشش «(۲)» القوم في البيت، فأنكر عبيدالله ما رأى منهم، فوثب، فخرج.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۵-۶۶/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۴/ ۶۷، مختصر ابن منظور، ۵۹/ ۲۷
ونزل شريك بن الأعور الحارثي أيضاً على هاني بن عروة؛ فمرض عنده، فعاده ابن زياد؛ وكان شريك شيعياً، شهد الجمل وصفين مع علي، فقال لمسلم: إن هذا الرجل يأتيني عائداً، فأخرج إليه فاقتله. فلم يفعل لكرهه هاني ذلك، فقال شريك: ما رأيت أحداً أمكنته فرصة فتركها إلا أعقبته ندماً وحسرة، وأنت أعلم! وما على هاني في هذا لولا الحصر. ومات شريك بن الأعور في دار هاني من مرضه ذلك، واسم الأعور الحارث.

(۱)- [زاد في تاريخ دمشق: فدخل على شريك يسأل به، فجعل شريك يقول: [البيسط]].

(۲)- [تاريخ دمشق: تخشع].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۷۹

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳۳۷/ ۲، أنساب الأشراف، ۷۹/ ۲

وكان هاني بن عروة مواصلاً لشريك بن الأعور البصري الذي قام مع ابن زياد، وكان ذا شرف بالبصرة وخطر، فانطلق هاني إليه حتى أتى به منزله، وأنزله مع مسلم ابن عقيل في الحجر التي كان فيها. وكان شريك من كبار الشيعة بالبصرة، فكان يحث هانياً على القيام بأمر مسلم، وجعل مسلم يبايع من أتاه من أهل الكوفة، ويأخذ عليهم العهود والمواثيق المؤكدة بالوفاء.

ومرض شريك بن الأعور في منزل هاني بن عروة مرضاً شديداً، وبلغ ذلك عبيدالله ابن زياد، فأرسل إليه يعلمه أنه يأتيه عائداً. فقال شريك لمسلم بن عقيل: «إنما غايتك وغاية شيعتك هلاك هذا الطاغية، وقد أمكنك الله منه، هو صائر إلى ليعودني، فقم، فادخل الخزانة حتى إذا اطمان عندى، فأخرج إليه، فاقتله، ثم صر إلى قصر الإمارة، فاجلس فيه، فإنه لا ينازعك فيه أحد من الناس، وإن رزقني الله العافية صرت إلى البصرة، فكفيتك أمرها، وبايع لك أهلها».

فقال هاني بن عروة: «ما أحب أن يقتل في داري ابن زياد».

فقال له شريك: «ولم؟ فوالله إن قتلته لقربان إلى الله».

ثم قال شريك لمسلم: «لا تقصر في ذلك».

فبينما هم على ذلك، إذ قيل لهم: «الأمير بالباب».

فدخل مسلم بن عقيل الخزانة، ودخل عبيدالله بن زياد على شريك، فسلم عليه، وقال:

«ما الذي تجد وتشكو؟»

فلما طال سؤاله إياه، استبطأ شريك خروج مسلم، وجعل يقول، ويستمع مسلماً:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۰

ما تنظرون بسلمى عند فرصتها فقد وفى وُدّها، واستوسق الصّرم «۱»
وجعل يردّد ذلك.

فقال ابن زياد لهانى: «أيهجر؟» - يعنى يهذى -.

قال هانى: «نعم، أصلح الله الأمير، لم يزل هكذا منذ أصبح».

ثم قام عبيدالله وخرج، فخرج مسلم بن عقيل من الخزانة، فقال شريك:

«ما الذى منعك منه إلا الجين والفشل؟»

قال مسلم: «منعنى منه خلتان: إحداهما كراهية هانى لقتله فى منزله، والأخرى قول رسول الله (ص): إن الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن».

فقال شريك: «أما والله لو قتلته لاستقام لك أمرك، واستوسق لك سلطانك».

ولم يعيش شريك بعد ذلك إلا أياماً، حتى توفى، وشيع ابن زياد جنازته، وتقدم فصلى عليه.

الدّينورى، الأخبار الطّوال، / ۲۳۳ - ۲۳۵

وأقبل إلى الكوفة ومعه [عبيدالله بن زياد] مسلم بن عمرو الباهليّ، وشريك بن الأعور الحارثيّ، وحشمه وأهل بيته.

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۳۵۸

وأما عيسى بن يزيد الكنانيّ، فإنّه قال - فيما ذكر عمر بن شبة، عن هارون بن مسلم، عن عليّ بن صالح، عنه - قال: لما جاء كتاب يزيد إلى عبيدالله بن زياد، انتخب من أهل البصرة خمسمائة، فيهم عبدالله بن الحارث بن نوفل، وشريك بن الأعور - وكان شيعه لعليّ، وكان أوّل من سقط بالنّاس شريك، فيقال: إنّه تساقط غمره ومعه ناس - ثم سقط عبدالله بن الحارث وسقط معه ناس، ورجوا أن يلوى عليهم عبيدالله ويسبقه الحسين إلى الكوفة، فجعل لا يلتفت إلى من سقط، ويمضى حتى ورد القادسيّة، وسقط مهران مولاه، فقال: أيا مهران، على هذه الحال، إن أمسكت عنك حتى تنظر إلى القصر،

(۱) - استوسق الأمر إذا أمكن، والصّرم: الطّائفة المجتمعة من القوم.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۱

فلك مائة ألف، قال: لا، والله ما أستطيع. [...]

وقدم شريك بن الأعور شاكياً، فقال لهانى: مُر مسلماً يكن عندي، فإنّ عبيدالله يعودنى؛ وقال شريك لمسلم: أرأيتك إن أمكنتك من عبيدالله أضرابه أنت بالسيف؟

قال: نعم والله. وجاء عبيدالله شريكاً يعوده فى منزل هانى - وقد «۱» قال شريك لمسلم: إذا سمعتنى أقول: اسقونى ماءً فاخرج عليه فاضربه - وجلس عبيدالله على فراش شريك، وقام على رأسه مهران، فقال: اسقونى ماء، فخرجت «۲» جاريةً بقدرح، فرأت مسلماً، فزالت، فقال شريك: اسقونى ماء؛ ثم قال الثالثة: ويلكم تحمونى الماء! اسقونيه ولو كانت فيه نفسى؛ ففطن مهران، فغمز عبيدالله، فوثب، فقال شريك: أيّها الأمير، إنى أريد أن أوصى إليك؛ قال: أعود إليك، فجعل مهران يطرد به؛ وقال: أراد والله قتلك؛ قال:

وكيف مع إكرامى شريكاً وفى بيت هانى ويد أبى عنده «۳» يد! فرجع «۳». «۴»

الطّبري، التاريخ، ۵ / ۳۵۹، ۳۶۰ / عنه: القمى، نفس المهموم، / ۹۷

«۴»

(۱) - [نفس المهموم مكانه: وقيل: إنّه جاء عبيدالله مع مولاه مهران وقد ...].

(۲) - [نفس المهموم: أخرجت].

(۳-۳) [نفس المهموم: قال له مهران: هو ما قلت لك].

(۴) - رو سوی کوفه نهاد. مسلم بن عمرو باهلی، شریک بن اعور حارثی و اطرافیان و خاندان وی همراهش بودند. پابنده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۱

عیسی بن یزید کنانی گوید: وقتی نامه یزید به عیدالله بن زیاد رسید، از مردم بصره پانصد کس برگزید. از جمله عبدالله بن حارث بن نوفل و شریک بن اعور که شیعه علی بود. نخستین کس که با کسان در راه بیفتاد، شریک بود که بی خود بیفتاد و کسان نیز با وی افتادند. امید داشتند عیدالله به آن‌ها پردازد و حسین زودتر از او به کوفه رسد، اما او به افتادگان اعتنا نداشت و برفت تا به قادسیه رسید. مهران غلام وی بیفتاد که بدو گفت: «ای مهران! در این وضع اگر خودت را بگیری تا به قصر برسیم، یکصد هزارت می‌دهم.»

گفت: «نه، به خدا تاب ندارم.»

گوید: وقتی شریک بن اعور آمد، بیمار بود. به هانی گفت: «به مسلم بگو پیش من باشد که عیدالله به عیادت من می‌آید.» و هم شریک به مسلم گفت: «اگر عیدالله را به دسترس تو بیارم، او را با شمشیر می‌زنی؟» گفت: «به خدا آری.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۲

و ذکر هشام، عن ابي مخنف، عن المعلی بن کلب، عن ابي الودّاک، قال: نزل شریک ابن الأعور علی هانی بن عروه المرادی، و کان شریک شیعیاً، و قد شهد صفین مع عمار.

[...]

فما مکث إلّا جمعه حتّی مرض «۱» شریک بن الأعور- و کان کریماً علی ابن زیاد و علی غیره من الأمراء، «۲» و کان شدید التّشیع «۲»- فأرسل إليه عیدالله: إنّی رائح إليك العشیة؛ فقال لمسلم: إنّ هذا الفاجر عائدی العشیة، فإذا جلس فاخرج إليه فاقتله، ثمّ اقعّد فی القصر، لیس أحد یحول بینک و بینه، فإن برئت من وجعی ۲ هذا آیامی هذه «۲» سرتُ إلى البصرة و کفیتک أمرها.

- گوید: عیدالله در خانه هانی به عیادت شریک آمد. شریک به مسلم گفته بود: «وقتی شنیدی، گفتم: آبم دهید، بیا و عیدالله را با شمشیر بزن.»

گوید: عیدالله بر بستر شریک نشسته بود و مهران بالای سرش ایستاده بود. شریک گفت: «آبم دهید.»

زنی با کاسه‌ای بیامد، اما مسلم را بدید و بازگشت.

بار دیگر شریک گفت: «آبم دهید.»

بار سوم گفت: «وای شما! آب به من دهید، آبم دهید و گرچه مایه مرگم شود.»

گوید: مهران متوجه شد و به عیدالله اشاره کرد که از جا برجست.

شریک گفت: «ای امیر! می‌خواهم با تو وصیت کنم.»

گفت: «پیش تو باز می‌گردم.»

پس مهران وی را با شتاب برد و گفت: «به خدا قصد کشتن تو را داشت.»

گفت: «چگونه ممکن است که من شریک را حرمت داشتم و در خانه هانی بودم که پدرم بر او منت داشته.»

پاينده، ترجمه تاريخ طبري، ۷/ ۲۹۳۲، ۲۹۳۳-۲۹۳۴

(۱)- [في نفس المهموم مكانه: قد علمت سابقاً أنّ عبيدالله بن زياد لما خرج من البصرة إلى الكوفة كان معه شريك بن الأعور، فاعلم الآن أنّ شريك هذا كان شيعياً شديداً التشيع، وقد شهد صفين مع عمّار، وكلماته مع معاوية مشهورة.

ولمّا خرج شريك من البصرة سقط، ويقال إنّه تساقط ومعه ناس رجاء أن يلوى عليهم عبيدالله ويسبقه الحسين عليه السلام إلى الكوفة، ولكن عبيدالله لا يلتفت إلى من سقط ويمضى، فلما دخل شريك الكوفة نزل على هاني بن عروة وكان يحث هانياً على تقوية أمر مسلم وتمشيته. فمرض...].

(۲-۲) [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۳

فلما «۱» كان من العشيّ أقبل عبيدالله لعيادة شريك، «۲» فقام مسلم بن عقيل ليدخل «۲»، وقال له شريك: لا يفوتتك إذا جلس؛ «۳» فقام هاني بن عروة إليه «۳»، فقال: إنّي لا أحبّ أن يُقتل في داري- «۴» كأَنّه استقبح ذلك «۴»- فجاء عبيدالله بن زياد، «۵» فدخل، فجلس، فسأل شريكاً «۲» عن وجعه، وقال «۲»: ما الذي تجدّ؟ ومتى أشكيت؟ فلما طال سؤاله إياه، ورأى أنّ الآخر لا يخرج، خشي أن يفوته «۵»، فأخذ يقول:

ما تنتظرون «۶» بسلمى أن تحيوها «۷» اسقنيها «۸» وإن كانت فيها نفسى، فقال ذلك «۷» مرّتين أو ثلاثاً؛ فقال عبيدالله، ولا يفتن ما شأنه: أترونه يهجر؟ فقال له هاني: نعم، أصلحك الله! ما زال «۹» هذا ديدنه قبيل عمّاية الصّبح حتّى ساعته «۹» هذه. ثمّ إنّه قام فانصرف، فخرج مسلم، فقال له شريك: ما منعك

(۱)- [في بحر العلوم مكانه: قالوا: ونزل مع مسلم بن عقيل في دار هاني شريك بن عبدالله الحارثي الهمداني، وكان من أعظم شيعه أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة، شهد الجمل وصفين مع عليّ عليه السلام وكان قد جاء مع ابن زياد من البصرة، فانقطع عنه في الطريق لمرضه، ووصل الكوفة بعده، فنزل في دار هاني بن عروة لصلوات كانت بينهما من حيث العشرة والصّحبه.

وتزايد مرضه في الكوفة، فعلم بذلك ابن زياد، فأرسل إليه أن سيعوده في دار هاني. وقبل مجيء ابن زياد تواطأ شريك مع مسلم أن يغتال ابن زياد عند مجيئه. فلما...].

(۲-۲) [لم يرد في نفس المهموم].

(۳) (۳) [بحر العلوم: ولكنّ هانياً اعترضه قائلاً].

(۴) (۴) [لم يرد في بحر العلوم].

(۵-۵) [بحر العلوم: ولما استقرّ به المجلس، أخذ يسأل شريكاً عن مرضه، وأطال سؤاله وشريك يجيبه بحمد الله وهو يدير نظره إلى مسلم ويشير إليه بالخروج، ومسلم لم يلتفت إليه، فلما طال انتظاره].

(۶)- [بحر العلوم: الانتظار].

(۷) (۷) [نفس المهموم]:

حيوا سليمى وحيوا من يحييها كأس المتيه بالتعجيل اسقوها
فقال مرّتين].

(۸)- [بحر العلوم: اسقونيها].

(۹) (۹) [نفس المهموم: هكذا قبل غيابة الشمس إلى ساعتك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۴

من قتله؟ فقال: خصلتان: أما إحداهما فكراهة «۱» هاني أن يُقتل في «۲» داره، وأما «۲» الأخرى فحديث حدثه «۳» الناس عن النبي (ص): «إن الإيمان قديد الفتك، ولا يفتك مؤمن»؛ «۴» فقال هاني: أما والله «۴» لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً كافراً غادراً «۵»، «۶» ولكن كرهت أن يُقتل في داري «۶». ولبث شريك بن الأعور بعد ذلك ثلاثاً ثم مات، «۷» «۶» فخرج ابن زياد «۶» فصلّى عليه، «۸» وبلغ عبيدالله بعد ما قتل مسلماً وهانياً أن ذلك الذي كنت سمعت من شريك في مرضه إنما كان يحرض مسلماً، ويأمره بالخروج إليك ليقتلك؛ فقال عبيدالله:

والله لا أصلي على جنازة رجل من أهل العراق «۸» أبداً، والله لولا أن قبر زياد فيهم لنبشتُ شريكاً «۷». «۹»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۱، ۳۶۳-۳۶۴/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۹۶-۹۷، ۹۸؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۲۳-۲۲۴ «۹»

(۱) - [نفس المهموم: فکراهتیه].

(۲-۲) [نفس المهموم: بيته و].

(۳) - [نفس المهموم: حدّثنيه].

(۴) (۴) [نفس المهموم: فقال له شريك].

(۵) - [زاد في نفس المهموم: أقول: الفتك بالفاء والكاف، وما في بعض النسخ القتل فهو تصحيف، والمراد أن المؤمن لا يقتل أحداً غيلةً وفتكاً.

قال ابن أبي الحديد في بيان عدم احتراس أمير المؤمنين عليه السلام مع أنه كان يعلم كثرة أعدائه: لم تكن العرب في ذلك الزمان تحترس ولا تعرف الغيلة والفتك، وكان ذلك عندهم قبيحاً يعير به فاعله لأنّ الشجاعة غير ذلك والغيلة فعل العجزة من الرجال. «۶-۶» [لم يرد في نفس المهموم].

(۷) (۷) [بحر العلوم: فصلّى عليه ابن زياد].

(۸) (۸) [نفس المهموم: فلما علم عبيدالله أن شريكاً كان حرض مسلماً على قتله، قال: والله لا أصلي على جنازة عراقي].

(۹) - [ابن الوداك گوید: شريك بن اعور، پیش هاني بن عروه مرادی منزل گرفت. شريك شيعه بود و همراه عمار در صفيين حضور داشته بود.

گوید: يك هفته بگذشت كه شريك بن اعور بیمار شد. وی به نزد ابن زياد و حاکمان ديگر محترم بود و -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۵

قال «۱»: «ومرض شريك بن عبدالله الأعور الهمداني «۲» في منزل هاني «۳» بن عروه «۳»، وعزم عبيدالله «۴» بن زياد على أن يصير إليه فيجتمع به، ودعا شريك «۵» بن عبدالله مسلم بن

- در کار شيعه گری ثابت قدم. عبيدالله کس پیش او فرستاد كه امشب به نزد تو می آيم.

گوید: شريك به مسلم گفت: «این بدکار امشب به عیادت من می آید، وقتی نشست بیا و خونش بریز و برو در قصر بنشین كه هیچ کس تو را از قصر باز نمی دارد. اگر این روزها از این بیماری بهی یافتم، سوی بصره روم و مشکل آن را از پیش تو بردارم.»

گوید: و چون شب درآمد و عبيدالله به عیادت شريك آمد، مسلم برخاست كه در آید كه شريك گفته بود، وقتی نشست مهلتش مده. اما هاني بن عروه برخاست و گفت: «نمی خواهم در خانه من كشته شود.»

گویی این کار را زشت می شمرد.

گوید: وقتی عیب‌الله بن زیاد آمد و بنشست، از بیماری شریک پرسید و گفت: «چه طوری و کی بیمار شدی؟» و چون پرسش‌های وی دراز شد و شریک دید مسلم نیامد، ترسید فرصت از دست برود و می‌گفت: «در انتظار چیستید که به سلمی درود نمی‌گویید؟ آیم دهید اگر چه جانم در آید.» این را دو بار یا سه بار گفت.

عیب‌الله که متوجه نشده بود، گفت: «چه می‌گویید؟ به نظر شما هذیان می‌گویید؟» هانی گفت: «خدایت قرین صلاح بدارد! آری، از سحرگاه تاکنون کارش همین است.» آن‌گاه عیب‌الله برخاست و برفت و مسلم بیامد. شریک گفت: «چرا خونس را نریختی؟» گفت: «به دو سبب، یکی این که هانی خوش نداشت که در خانه او کشته شود، دیگر حدیثی که مردم از پیمبر خدا آورده اند که ایمان، غافل کشی را روا نمی‌دارد و مؤمن به غافلگیری نمی‌کشد.»

هانی گفت: «به خدا اگر او را کشته بودی، فاسق بدکاره‌ای را کشته بودی. ولی خوش نداشتم در خانه من کشته شود.» گوید: شریک بن اعرور سه روز دیگر زنده بود. پس از آن بمرد و ابن‌زیاد بیامد و بر او نماز کرد. گوید: از آن پس که ابن‌زیاد مسلم و هانی را بکشت، بدو گفتند: «سخنانی که شریک هنگام بیماری می‌گفت، مسلم را ترغیب می‌کرد و می‌گفت: بیاید و تو را بکشد.» عیب‌الله گفت: «به خدا هرگز بر جنازه یکی از مردم عراق نماز نخواهم کرد. به خدا اگر قبر زیاد این‌جا نبود، قبر شریک را می‌شکافتم.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۶، ۲۹۳۸-۲۹۳۹

(۱)- لیس فی د.

(۲)- من د و بر والترجمه ص ۳۶۱، وفي الأصل: السعدانی.

(۳-۳) لیس فی د.

(۴)- من د، وفي الأصل و بر: عبدالله.

(۵)- من د و بر، وفي الأصل: شبيك.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۶

عقیل، فقال له: جعلت فداك! غداً يأتيني هذا الفاسق عائداً وأنا مشغله لك بالكلام، فإذا فعلت ذلك فقم أنت اخرج إليه من هذه الداخله فاقتله! فإن أنا عشت فسأكفيك أمر البصره إن شاء الله.

قال: فلما أصبح عيب‌الله بن زیاد ركب وسار يريد دار ابن هاني ليعود شريك بن عبدالله، قال: فجلس وجعل يسأل منه «۱». قال: وهم مسلم أن يخرج إليه ليقته «۲»، فمنعه من ذلك صاحب المنزل هاني. ثم قال: جعلت فداك! في داري صبيه وإماء وأنا لا آمن الحدثان. قال: فرمى مسلم بن عقيل السيف من يده وجلس ولم يخرج، وجعل شريك ابن عبدالله يرمق الداخله وهو يقول:

ما تنظرون بسلمى عند فرصتها فقد وفي ودّها واستوسق الصرم «۳»

فقال له عيب‌الله «۴» بن زیاد: ما يقول الشيخ؟ فقيل له: إنه مبرسم، أصلح الله الأمير.

قال: فوقع في قلب عيب‌الله بن زیاد أمر من الأمور، فركب من ساعته ورجع إلى القصر.

وخرج مسلم بن عقيل إلى شريك بن عبدالله «۵» من داخل الدار، فقال له شريك:

(۱)- في د و بر: به.

(۲) - من د، وفي الأصل و بر: فيقتله.

(۳) - البيت من الأخبار الطوال ص ۲۳۴، وهو في النسخ والمراجع غير مستقيم الوزن، فجعلناه في الحاشية، في الأصل:

ما تنظرون بسلمى أن تحببها اسقوني شربتي وإن منيتي فيها

وفي د:

ما تنظرون يسلمى إن تحببها اسقوني شربتي وإن كانت منيتي فيها

وفي بر:

ما تنظرون بسلمى أن تحببها اسقوني شربتي وإن منيتي فيها

(۴) - من د و بر، وفي الأصل: عبدالله.

(۵) - في النسخ: عقيل - خطأ.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۷

يا مولاي! جعلت فداك، ما الّذى منعك من الخروج «۱» إلى الفاسق وقد كنت أمرتك بقتله وشغلته لك بالكلام؟ فقال: منعى من ذلك حديث سمعته من عمى علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال: «۲» الإيمان قيد الفتك «۲»، فلم أحب أن أقتل عبيدالله «۳» بن زياد في منزل هذا الرجل، فقال له شريك: والله! لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً منافقاً. قال: ثم لم يلبث شريك بن عبدالله إلا ثلاثة أيام حتى «۴» مات رحمه الله. وكان من خيار الشيعة غير أنه يكتم ذلك إلا عمن يثق من إخوانه، قال: وخرج عبيدالله بن زياد، فصلّى عليه ورجع إلى قصره.

ابن أعثم، الفتوح، ۷۱ / ۵ - ۷۴

وجاء شريك بن الأعور حتى نزل على هاني في داره، وكان شيعياً.

ومرض شريك بن الأعور، وكان كريماً على ابن زياد، وكان شديد التّشيع، فأرسل إليه عبيدالله: إنني رايح إليك العشيّة فعائدك. فقال شريك لمسلم: إن هذا الفاجر عائدى العشيّة، فإذا جلس فاقتله، ثم أقعد في القصر وليس أحد يحول بينك وبينه، فإن أنا برأت من وجعي من أيامي هذه سرت إلى البصرة وكفيتك أمرها. «۵»

فلما كان العشيّ أقبل ابن زياد لعيادة شريك بن الأعور، فقال لمسلم: لا يفوتتك الرجل إذا جلس، فقام إليه هاني «۶» فقال: إنني لا أحب أن يقتل في داري، «۷» كأ أنه استقبح

(۱) - في د: الدخول.

(۲) - في النسخ بلا نقط. والحديث في مسند أحمد بن حنبل ۱ / ۱۶۶ و ۱۶۷: الإيمان قيد الفتك ولا يفتك مؤمن.

(۳) - في النسخ: لعبيدالله.

(۴) - في د: و.

(۵) - [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - [إلى هنا لم يرد في البحار والعوالم].

(۷) - (۷*) [لم يرد في البحار والعوالم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۸

ذلك، فجاءه عبيدالله بن زياد، فدخل وجلس وسأل شريكاً: ما الذي تجد ومتى اشتكيت؟

فلما طال سؤاله إياه ورأى أن أحداً لا يخرج خشى أن يفوته، فأقبل يقول:

ما الانتظار بسلمی أن تحيوها حيوا سليمي وحيوا من يحييها

كأس المتيّة بالتعجيل فاسقوها «۱» لله أبوك! اسقنيها وإن كانت فيها نفسى. قال ذلك «۱» مرتين أو ثلاثه، فقال عبيدالله - وهو لا يظن -: ما شأنه، أترونه يهجر؟ فقال له هانى: نعم - أصلحك الله - ما زال هكذا قبل غيابة الشمس إلى ساعتك هذه.

ثم قام وانصرف (۷)*. «۲» فخرج مسلم، فقال له شريك: ما «۳» منعك من قتله؟ فقال:

خصلتان، أما إحداهما فكراهية هانى أن يقتل فى داره، وأما الأخرى فحديث حدثنيہ الناس عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن الإيمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن»، فقال له شريك «۴»: أما والله لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً كافراً غادراً «۵». «۶»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۶۵/ عنه: المجلسى، البحار، / ۴۴/ ۳۴۴؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷/ ۱۹۳؛ البههاني، الذمعة الساكبة، / ۴/ ۲۱۱؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۳۲؛ القمى، نفس المهموم، / ۹۶- ۹۷؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۱۳۴؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۳۸- ۳۹؛

الجواهرى، مثير الأحزان، / ۱۸

«۶»

(۱) (۱) [نفس المهموم: فقال].

(۲) - [إلى هنا حكاة عنه فى نفس المهموم، وإلى هنا لم يرد فى الذمعة وتظلم الزهراء].

(۳) - [فى الأسرار مكانه: فى المقاتل لأبى الفرج من أن ابن زياد لعنه الله عليه لما خرج من دار هانى قال شريك لمسلم: ما ...، وفى العيون مكانه: فلما دخل مسلم قال له شريك: ما ...].

(۴) - [لم يرد فى البحار والعوالم والذمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحزان].

(۵) - [لم يرد فى البحار والعوالم والذمعة والأسرار وتظلم الزهراء ومثير الأحزان والعيون، وزاد فى مثير الأحزان: وقيل: تعلقت به امرأة هانى وقالت: نشدتك الله أن قتلت ابن زياد فى دارنا، وبكت فى وجهه، فقال هانى: يا ويلها، قتلتنى وقتلت نفسها والذى فرت منه وقعت فيه، وزاد فى العيون: ولبت شريك بعد ذلك ثلاثاً، ثم مات].

(۶) - شريك بن اعور نیز كه مردى شيعى بود، به خانه هانى در آمد.

در این خلال، شريك بن اعور كه از شيعيان متعصب اهل بيت و در نزد ابن زياد عزيز و محترم بود و (چنان كه پيش از اين گفتيم) در خانه هانى منزل داشت، بیمار شد. ابن زياد كسى را به نزد او فرستاد كه:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۸۹

- «من می خواهم امشب به عیادت تو بیایم.»

شريك كه از جریان مطلع شد، به مسلم بن عقيل گفت: «این مرد تبهكار فاجر امشب به عیادت من می آید و چون در پيش من نشست، تو بر او حمله كن و او را بكش و پس از قتل او با خیال آسوده بر مسند امارت این شهر تكيه بزنى كه ديگر كسى جلوگیر تو از امارت كوفه نيست و اگر من نیز از این بیماری بهبودی یافتم، به بصره می روم و آن جا را نیز تسليم تو خواهم كرد.» (و بدین ترتیب مسلم را آماده این كار كرد)

چون شب شد، ابن زياد طبق قرار قبلى برای عیادت شريك از قصر خارج شد. شريك (كه از حرکت او اطلاع حاصل كرد) به مسلم گفت: «همین كه این جا نشست، فرصت را از دست مده و كار را يكسره كن.»

هانى كه از این جریان مطلع شد، چون خوش نداشت ابن زياد در خانه او كشته شود، پيش مسلم (كه در جایی پنهان شده بود) رفت و گفت: «من خوش ندارم كه این مرد در خانه من كشته شود.»

از آن سو عیدالله بن زیاد وارد شد و به نزد شریک نشست و مشغول احوالپرسی شد و از او علت بیماری و مدت آن را سؤال کرد. شریک که منتظر بیرون آمدن مسلم (از خفیه گاه) بود، همین که دید خبری از مسلم نشد، ترسید مبادا ابن زیاد برخیزد و کار از کار بگذرد. لذا برای این که به مسلم بفهماند درنگ جایز نیست و او را از خفاگاه بیرون بکشد، به این شعر متمثل شد:

«ما الانتظار بسلمی أن تحيوا حيوا سليمي وحيوا من يحييها

كأس المتيه بالتعجيل فاسقوها»

«برای چه سلمی را نمی خوانید و منتظر چه هستید؟ سلمی را بخوانید و خوانندگان این قبیله را نیز بخوانید و جام مرگ را به شتاب به کام او فرو ریزید.»

سپس گفت: «رحمت خدا بر پدرت باد! آن جرعه را به من بنوشان، اگر چه جان مرا بگیرد.»

و این کلمات را دو بار یا سه بار تکرار کرد. عیدالله که مقصود شریک را نمی دانست، پرسید: «چه منظوری داری، آیا هذیان می گویی؟»

هانی گفت: «آری، خدایت با صلاح گراید! امروز از پیش از غروب آفتاب تا به حال همین طور است که می بینی و مرتباً هذیان می گوید.»

عیدالله از جا برخاست و از خانه هانی بیرون رفت. در این حال مسلم از خفاگاه خارج شد. شریک بدو گفت: «چرا او را نکشتی؟» مسلم گفت: «دو چیز جلوگیر من شد: یکی این که هانی خوش نداشت که این مرد در خانه او کشته شود و دیگر حدیثی بود که مردم از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که آن حضرت فرمود: ایمان پایندی است از غافلگیر کردن شخص مؤمن کسی را غافلگیر نمی کند.»

شریک گفت: «سوگند به خدا اگر او را کشته بودی، مرد تبهکار بدکار کافر و پیمان شکنی را کشته بودی.» محلماتی، مقاتل الطالبین، / ۹۶-۹۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۰

وقدم شريك بن الأعمور من البصرة، وكان من شيعه علي عليه السلام.

فقال لهاني:

- «مُر مسلماً يكون عندي، فإنَّ عبيدالله يعودني».

وقال شريك لمسلم:

- «أرأيتك، إن أمكنتك من عبيدالله، تضربه بالسيف؟» قال:

- «نعم والله».

وأظهر شريك زياده علي ما به من الشكاه، وهو نازل في دار هاني. وجاء عبيدالله يعود شريكاً في منزل هاني.

فقال شريك لمسلم:

- «إذا تمكَّن عبيدالله، فإنِّي مطاوله الحديث، فأخرج إليه بسيفك، واقتله، فليس بينك وبين القصر من تحول دونه، وإن شفاني الله كفيتك البصرة».

فقال هاني:

- «إنِّي لأكره قتل رجل في منزلي».

وشجعه شريك، وقال:

- «هي فرصه لك، وإياك أن تضيعها، فانتهزها فيه، فإنه عدو الله، وعلامتك أن أقول:

اسقونی ماءً».

وجاء عبيدالله بن زياد، فدخل، وجلس، وسأل شريكاً عن وجعه، وقال:

«ما الذي تجد، ومتى اشتكيت؟»

فلما طال سؤاله إياه، ورأى أن أحداً لا يخرج، خشي أن يفوته، فأخذ يقول:

«اسقوني ويحكم [ماءً]، ما تنتظرون بنفسى لن تحيوها، اسقونيهِ وإن كانت نفسى فيه».

فقال ذلك مرتين، أو ثلاثاً.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۱

فقال عبيدالله:

«ما شأنه؟ أو ترونه يهجر؟»

فقال هاني:

«نعم، أصلحك الله، هذا ديدنه منذ الصبح».

ففظن مولئ لعبيدالله قائم على رأسه، فغمزه، فقام عبيدالله.

فقال شريك:

«انتظر، أصلحك الله، فإنني أريد أن أوصي إليك».

فقال:

«أعود».

فلما خرج، قال شريك لمسلم:

«ما منعك من قتله؟» قال:

«خصلتان: أمياً إحداهما، فكراهة هاني أن يُقتل في داره رجل. والأخرى، فحديث سمعته من عليّ عن النبيّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - أن

الإيمان قيد الفتك، فلا يفتك مؤمن».

فلبث شريك بن الأعور بعد ذلك ثلاثاً ومات.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۴ - ۴۵

وقد كان الحسين عليه السلام قدم مسلم بن عقيل يبايع له في السرّ إلى الكوفة، فقدم مسلم فنزل على شريك بن الأعور الحارثي.

قال: فمضى عليّ وجهه ومرض شريك بن الأعور ومسلم في منزله في حجله لشريك ومعه السيّف، فقال له شريك: إن عبيدالله-

يعني ابن زياد- سيأتي عائد الساعة، فإذا جاءك فدونك هو، فجاء عبيدالله، فدخل عليه وسأله، وخرج عبيدالله، فلم يصنع مسلم شيئاً،

تحوّل مسلم إلى هاني بن عروة المراديّ وبلغ عبيدالله الخبر، فقال: والله لو لا أن تكون سبّه لسببت شريكاً.

الشّجري، الأمالي، ۱/ ۱۶۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۲

ونزل شريك بن الأعور دار هاني بن عروة ومرض، فأخبر أن عبيدالله بن زياد يريد يأتيه يعوده، فقال لمسلم بن عقيل: ادخل هذا

البيت، فإذا دخل هذا اللعين وتمكّن جالساً فاخرج إليه واضربه ضربه بالسيّف تأتي عليه، وقد حصل المراد واستقام لك البلد، ولو من

الله عليّ بالصّحّة ضمنت لك استقامه أمر البصرة. فلما دخل ابن زياد وأمكنه ما وافقه، بدا له في ذلك، ولم يفعل واعتذر إلى شريك

بعد فوات الأمر بأن ذلك كان يكون فتكاً، وقد قال النبيّ: «إن الإيمان قيد الفتك»، فقال: أما والله لو قد قتلته لقتلت غادراً فاجراً كافراً،

ثم مات شريك من تلك العلّة.

الطبرسی، إعلام الوری، / ۲۲۳

ونزل شریک بن عبدالله الأعور الهمدانی عند هانی بن عروه، وكان شریک شیعياً، وكان يرى رأى علي عليه السلام، ثم مرض شریک في دار هانی، وعزم ابن زياد على أن يصير إليه عائداً، فدعا شریک مسلماً وقال له: غداً يأتيني هذا الفاسق عائداً، وإنني شاغله لك في الكلام، فإذا فعلت ذلك، فأخرج إليه من هذه الداخله، واقتله، واجلس في قصر الإمارة، وإن أنا عشت فأني سأكفيك أمر البصره إن شاء الله. ثم جاء ابن زياد حين أصبح عائداً، فجعل يسأله وهمّ مسلم أن يخرج عليه فيقتله، فمنعه صاحب المنزل هانی؛ وقال له: جعلت فداك إن في داري نسوة وصبيه؛ وإنني لا آمن الحدّان، فأمسك مسلم عن ذلك، وجعل شریک يرمق الداخله وينشد:

ما الانتظار بسلمى أن تحيها فحي سلمى وحي من يحيها

ثم اسقنيها وإن تجلب علي ردى فتلك أحلى من الدنيا وما فيها

(وفي رواية): أنه كان يقول: اسقوني شربتي؛ ولو كان فيها منيتي؛ من غير أن يقول البيتين، فقال ابن زياد: ما يقول الشيخ؟ فقيل: إنه مبرسم، فوقع في قلب ابن زياد شيء، فركب من ساعته ورجع إلى القصر، وخرج مسلم إلى شریک من داخل الدار؛ فقال شریک: ما منعك من الخروج إلى هذا الفاسق، وقد أمرتك بقتله، وشغلته لك بالكلام؟

فقال: معنى من ذلك حديث سمعته من عمي علي بن أبي طالب عليه السلام: الإيمان قيد الفتك؛ علي أني لم أحب أن أقتله في منزل هذا الرجل، فقال له شریک: لو قتلته لقتلت فاسقاً

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۳

فاجراً منافقاً كافراً، فلم يلبث شریک بعد ذلك ثلاثة أيام حتى مات رحمه الله، وكان من خيار الشيعة وعبادها، غير أنه كان يكتم ذلك إلا عن من يثق به من إخوانه، فخرج ابن زياد وصلى عليه، ورجع إلى قصره.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱ / ۲۰۱-۲۰۲

وكان شریک بن الأعور «۱» «۲» الهمداني جاء من البصره «۲» مع عبيدالله بن زياد فمرض، فنزل في «۳» دار هانی بن عروه أياماً «۱».

«۴»

ثم قال لمسلم: إن «۵» عبيدالله يعودني «۶» وإنني مطاوله الحديث «۵» فأخرج إليه بسيفك «۷» فاقتله، وعلامتك أن أقول: اسقوني ماء، ونهاه هانی عن ذلك، فلما دخل عبيدالله على شریک وسأله عن وجعه، وطال سؤاله، ورأى أن أحداً لا يخرج، فخشى أن يفوته، فأخذ يقول:

ما الانتظار بسلمى أن تحيها وكأس المتيه بالتعجيل اسقوها

فتوهم ابن زياد وخرج.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۹۱-۹۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۴۳؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۹۲؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۱۱؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۰؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۳۴؛ الجواهرى، مثير الأحزان، / ۱۸؛ الميانجي، العيون العبرى، / ۳۸
فما مكث إلا جمعة حتى مرض شریک بن الأعور، وكان قد نزل على هانی، وكان

(۱) (۱) [مثير الأحزان: قد نزل دار هانی أيام وروده من البصره].

(۲-۲) [لم يرد في العيون].

(۳)- [لم يرد في الأسرار وتظلم الزهراء].

(۴)- [زاد في العيون: وكان يحث هانياً على تقوية أمر مسلم وتمشيته، وكان كريماً على ابن زياد وعلى غيره من الأمراء].

(۵) (۵) [العيون: هذا الفاجر عائدى العشيّة، فإذا جلس].

(۶) - [تظلم الزهراء: يعود].

(۷) - [لم يرد في العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۴

كريمًا على ابن زياد وعلى غيره من الأمراء، وكان شديد التشيع، «۱» قد شهد صفين مع عمّار «۱»، فأرسل إليه عبيدالله: إنني رائح إليك العشيّة. فقال لمسلم: إن هذا الفاجر عائدي العشيّة، فإذا جلس، «۱» اخرج إليه «۱» فاقتله، ثمّ اقعده في القصر، ليس أحد يحول بينك وبينه، فإن برئت من وجعي، سرت إلى البصرة حتى «۲» أكفيك أمرها «۲»؛ فلما كان من العشيّ أتاه عبيدالله، فقام مسلم بن عقيل ليدخل، فقال له شريك: لا يفوتتك إذا جلس، فقال هاني ابن عروة: «۳» لا أحبّ أن يقتل في داري، فجاء عبيدالله، فجلس، «۴» وسأل شريكاً عن مرضه فأطال «۴»، فلما رأى شريك أن مسلماً لا يخرج، خشى أن يفوته، فأخذ يقول:

ما تنظرون بسلمي لا تحيوها اسقونيها وإن كانت بها «۵» نفسي

فقال «۶» ذلك مّرتين أو ثلاثاً، فقال عبيدالله: ما شأنه! ترونه يخلط؟ فقال له هاني:

نعم، ما زال هذا دأبه قبيل الصّبح حتى ساعته هذه، فانصرف.

«۱» وقيل: إن شريكاً لما قال: اسقونيها، وخلط كلامه، فظنّ به مهران، فغمز عبيدالله، فوثب، فقال له شريك: أيها الأمير! إنني أريد أن أوصي إليك، فقال: أعود إليك؛ فقال له مهران: إنّه أراد قتلك، فقال: وكيف مع إكرامي له، وفي بيت هاني، ويد أبي عنده؟ فقال له مهران: هو ما قلت لك، فلما قام ابن زياد «۱»، خرج مسلم بن عقيل، فقال له شريك: ما منعك من قتله؟ قال: «۷» خصلتان: أمّا إحداهما فكراهية «۷» هاني أن يقتل في منزله، «۸» وأمّا الأخرى «۸»، فحديث حدّثه عليّ عن النبيّ (ص) أن الإيمان قيد الفتك، فلا يفتك مؤمن

(۱) (۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲) (۲) [نهاية الإرب: فكفيتك أمرهم].

(۳) - [أضاف في نهاية الإرب: إنني].

(۴-۴) [نهاية الإرب: عند شريك وأطال].

(۵) - [نهاية الإرب: فيها].

(۶) - [نهاية الإرب: يقول].

(۷) (۷) [نهاية الإرب: أمران أحدهما كراهية].

(۸-۸) [نهاية الإرب: والثاني].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۵

«۱» بمؤمن. فقال له «۱» هاني: لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً كافراً غادراً؛ «۲» ولبث شريك بعد ذلك ثلاثاً، ثمّ مات «۲»، فصلّى عليه عبيدالله، فلما علم «۳» عبيدالله أن شريكاً كان حرّض «۳» مسلماً على قتله، قال: والله لا أصلي على جنازة عراقيّ أبداً، «۴» ولولا أن قبر زياد فيهم، لنبشت شريكاً «۴».

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۶۹/ مثله التويرى، نهاية الإرب، ۲۰/ ۳۹۱- ۳۹۲

وكان شريك بن الأعور الهمدانيّ قدم من البصرة مع عبيدالله بن زياد، ونزل دار هاني بن عروة، وكان شريك من محبّي أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته، عظيم المنزلة، جليل القدر، فمرض وسأل عبيدالله عنه، فاخبر أنّه موعوك، فأرسل ابن زياد إليه: إنني رائح إليك في هذه الليلة لعيادتك.

فقال شريك لمسلم بن عقيل: يا ابن عمّ رسول الله! إنّ ابن زياد يريد عيادتي، فادخل بعض الخزان، فإذا جلس فاخرج واضرب عنقه، وأنا أكفيك أمر من بالكوفة مع العافية.

وكان مسلم رحمه الله شجاعاً مقداماً جسوراً، ففعل ما أشار به شريك، فجاء عبيدالله سأل شريكاً عن حاله، وسبب مرضه وشريك عينه إلى الخزانة وامقه، وطال ذلك «٥» فجعل يقول: (ما الانتظار بسلمى لا تحيها) «٦» يكرّر ذلك، فأنكر عبيدالله القول والتفت إلى هاني ابن عروء، وقال: «٧» ابن عمّك يخلط في علته، وهاني قد ارتعد وتغيّر وجهه، فقال هاني: إنّ شريكاً يهجر منذ وقع في المرض ويتكلم بما لا يعلم.

(١) (١) [نهاية الإرب: فقال].

(٢-٢) [نهاية الإرب: ومات شريك بعد ذلك بثلاث].

(٣) (٣) [نهاية الإرب: أنه كان يحرض].

(٤) (٤) [لم يرد في نهاية الإرب].

(٥)- [إلى هنا لم يرد في الأسرار وتظلم الزهراء].

(٦)- [زاد في الأسرار: آخره كاس المنيّة بالتعجيل اسقوها].

(٧)- [زاد في الأسرار وتظلم الزهراء: إن].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٢٩٦

فتار «١» عبيدالله «٢» خارجاً نحو قصر الإمارة مذعوراً «٢».

فخرج مسلم «٣» والسيف في كفه وقال «٤» شريك: «٥» يا هذا «٥»! ما منعك من الأمر؟

قال مسلم: لما «٦» هممت بالخروج فتعلقت بي امرأة «٧» قالت: ناشدتك «٨» الله إن قتلت ابن زياد في دارنا، وبكت في وجهي، فرميت السيف وجلست، قال هاني: يا ويلها، قتلتني وقتلت نفسها، والذي فررت منه وقعت فيه.

ابن نما، مثير الأحزان، / ١٤ - ١٥ / عنه: المجلسي، البحار، / ٤٤ - ٣٤٣ - ٣٤٤؛ البحراني، العوالم، / ١٧ / ١٩٣؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، / ٤

٢١١؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ٢٢٠، ٢٣٢ - ٢٣٣؛ القمي، نفس المهموم، / ٩٨؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ١٣٤

وقدم مع عبيدالله؛ شريك بن الأعور، شيعي، فنزل على هاني بن عروء، فمرض، فكان عبيدالله يعودده، فهيتوا لعبيدالله ثلاثين رجلاً ليغتالوه، فلم يتم ذلك.

وفهم عبيدالله، فوثب وخرج.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٢٠١

وبلغه أن عبيدالله يريد عيادته، فبعث إلى هاني يقول له: ابعث مسلم بن عقيل حتى يكون في داري ليقتل عبيدالله إذا جاء يعودني، فبعثه إليه، فقال له شريك: كن أنت في الخباء، فإذا جلس عبيدالله فأني أطلب الماء وهي إشارتي إليك، فاخرج فاقتله، فلما جاء

عبيدالله جلس على فراش شريك وعنده هاني بن عروء، وقام من بين يديه غلام يقال له

(١)- [في الأسرار وتظلم الزهراء: فسار].

(٢-٢) [في الأسرار: من ذلك، وفي تظلم الزهراء: إلى آخره وقال أيضاً ابن نما].

(٣)- [في البحار والعوالم والأسرار ص ٢٣٢ ونفس المهموم: فلما خرج ابن زياد دخل مسلم ...].

(٤)- [زاد في الدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: له].

(۵-۵) [لم یرد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء].

(۶-۶) [لم یرد فی البحار والعوالم والدمعة والأسرار ص ۲۳۳ ونفس المهموم].

(۷-۷) [فی الأسرار وتظلم الزهراء: زوجة هانی، و فی الأسرار ص ۲۳۳: امرأة هانی].

(۸-۸) [فی العوالم والدمعة والأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء: نشدتك].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۷

مهران، فتحدت عنده ساعه، ثم قال شريك: اسقوني، فتجن مسلم عن قتله، وخرجت جاريه بكوز من ماء، فوجدت مسلماً في الخباء، فاستحيت ورجعت بالماء ثلاثاً، ثم قال:

اسقوني ولو كان فيه ذهاب نفسي، أتحمونني من الماء؟ ففهم مهران الغدر، فغمز مولاه، فنهض سريعاً وخرج، فقال شريك: أيتها الأمير، إنني أريد أن أوصي إليك، فقال: سأعود! فخرج به مولاه، فأركبه وطرده به - أي ساق به - وجعل يقول له مولاه: إن القوم أرادوا قتلك، فقال: ويحك، إنني بهم لرفيق، فما بالهم؟ وقال شريك لمسلم: ما منعك أن تخرج فتقتله؟ قال: حديث بلغني عن رسول الله (ص) أنه قال: «الإيمان ضد الفتك، لا يفتك مؤمن»، وكرهت أن أقتله في بيتك، فقال: أما لو قتلته لجلست في القصر لم يستعد منه أحد وليكفينك أمر البصرة، ولو قتلته لقتلت ظالماً فاجراً، ومات شريك بعد ثلاث.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۵۳

وذكر ابن سعد بأسانيد إلى الشعبي وغيره أن مسلماً قدم الكوفة مستخفياً والتعمان ابن بشير أمير الكوفة، فبلغ يزيد بن معاوية مسير الحسين بن علي قاصداً الكوفة، فخشى أن التعمان لا يقاومه، فكتب إلى عبيدالله بن زياد وهو أمير البصرة يضم إليه إمرة الكوفة، فقدمها وصحبته شريك بن الأعور الحارثي، فنزل شريك على هاني بن عروة وتمارض، فعاده عبيدالله بن زياد، فأرادوا الفتك به، ففطن. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۳ / ۵۸۲ / عنه: الحارثي، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۷۷؛ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۵ / «۱»

(۱) - در این اثنا شريك بن اعور بصرى كه از كبار شيعة حيدر كرار بود، در خانه هانى نزول نمود و بيمار شد. عبيدالله بن زياد بر مرض شريك وقوف يافته و به وى پيغام فرستاد كه فردا به عيادت تو خواهم آمد و شريك مسلم بن عقيل را طلبيده و گفت كه: «چون عبيدالله بدین جا آید، فرصت نگاه داشته به زخم تیغ تیز پیکر آن بداختر را ریز ریز ساز تا امارت كوفه بر تو قرار یابد و من متعهد می شوم كه اگر صحت یابم، بصره را نیز مسخر گردانم.»

و روز دیگر عبيدالله بن زياد به دیدن شريك رفته، شريك او را مدتی به سخن نگاه داشت و انتظار -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۸

وكان شريك بن عبدالله الأعور الهمداني قد نزل في دار هاني، وكان يرى رأى عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، وحكى معجزاته عليه السلام، ثم مرض شريك في دار هاني وعزم ابن زياد أن يصير إليه، ودعا شريك مسلم بن عقيل، وقال له: غداً يأتي هذا الفاسق عائداً، وإنني اشأغله بالكلام، فاخرج عليه واقتله، واجلس في قصر الإمارة، وإن أنا عشت فسأكفيك أمر البصرة، ثم جاء ابن زياد حين أصبح عائداً شريك، فجعل يسأله، فهم مسلم بن عقيل أن يخرج عليه فيقتله، فمنعه هاني عن الخروج، وقال: في داري نسوة وصبيته، وإنني لا آمن الحدثان، وجعل شريك يقول:

ما الانتظار بسلمى أن تحيها حتى سلیمی وحی من يحيها

هل شربة عندها اسقى على ظمأ وإن تلفت وكانت منيتي فيها

فقال ابن زیاد: ما يقول الشيخ؟

فقيل: إنه مُبرَسَم، فوقع في قلب ابن زياد أمر، فركب من فوره ورجع إلى القصر، وخرج مسلم بن عقيل إلى شريك من داخل البيت، فقال: ما منعك من الخروج إلى الفاسق وقد أمرتك بقتله؟ فقال: [منعني من ذلك] حديث سمعته من عمي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لا إيمان لمن قتل بالغدر مسلماً، فلم أحب أن أقتله في منزل هذا الرجل.

- می کشید که مسلم از پنهان خانه بیرون آمده و او را بکشد و مسلم نیز تیغ تیز کشیده می خواست که به سر عیدالله رود. اما هانی او را سوگند داد که این حرکت مکن که مرا درین سرا اطفال و عورات بسیارند و از قتل این لعین بیم آن است که جگر ایشان خون گردد و مسلم در خشم شده و شمشیر از دست بینداخت و چون عیدالله از خانه هانی بیرون رفت، شریک مسلم را طلبید و او را به جهت اهمالی که در قتل آن سرخیل اهل ضلال کرده بود، ملامت‌ها نمود.

مسلم جواب داد که: «مرا دو چیز از این کار مانع آمد: یکی کراهت هانی، دوم ارتکاب غدر که شیوه سالکان مسالک مسلمانی نیست.»

شریک گفت: «والله که اگر این ملعون را می کشتی، کار تو استقامت می گرفت و امارت تو درجه علیا می پذیرفت.» و شریک بعد از سه روز از این قیل و قال به جوار مغفرت ایزد متعال انتقال نمود و عیدالله بر وی نماز گذارد.

خواندامیر، حبيب السیر، ۲/ ۴۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۲۹۹

فقال شريك: أما لو قتلته قتلت فاسقاً فاجراً منافقاً كافراً.

قال: فلم يلبث شريك بعدها إلا ثلاثاً حتى مات رحمه الله، وكان من خيار الشيعة وعبادها، وكان يكتُم الإيمان تقيّة.

وخرج ابن زياد، فضلى على شريك ورجع إلى القصر. «۱»

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۱۸۲-۱۸۴

«۱»

(۱)- پیش تر دانستی عیدالله بن زیاد چون از بصره روانه کوفه شد، شریک بن الاعور با او بود. این شریک از شیعیان متعصب و با عمار در جبهه صفین شرکت داشت و سخنان او با معاویه معروف است. چون از بصره بیرون آمد، و ماند و گفته‌اند خود را با همراهانش به واماندگی زد، به امید آن که عیدالله با آنها بماند و حسین پیش از او وارد کوفه شود. ولی عیدالله به واماندگان توجهی نداشت و جلو می رفت.

چون شریک به کوفه رسید، به هانی بن عروه وارد شد و او را به تقویت کار مسلم و راه بری آن تشویق می کرد. شریک بیمار شد و نزد (مل ح) ابن زیاد گرامی بود و امیران دیگر هم او را گرامی می داشتند، ابن زیاد به او خبر داد که من امشب به عیادت تو می آیم. او هم به مسلم گفت: «این فاجر امشب از من عیادت می کند، وقتی آمد و نشست، او را بکش و به جای او در کاخ حکومت بنشین و کسی دیگر مانع تو نیست. اگر من بهبود یافتم، به بصره می روم و آن جا را به نفع تو اداره می کنم.»

چون شب رسید، ابن زیاد به عیادت شریک بن اعور آمد و به مسلم گفت: «این مرد وقتی نشست، از دست تو به در نرود.»

هانی از جا برخاست و گفت: «من میل ندارم که در خانه من کشته شود.»

این کار را زشت شمرد. ابن زیاد آمد و نشست، از شریک پرسید: «حالت چون است و از کی بیمار شدی؟»

چون بسیار پرسش کرد و کسی بیرون نشد، ترسید که از دست برود و این شعر را سرودن گرفت:

«چه انتظار ببری در سلام بر سلمی سلام دهش با هر آن که داده سلامش

ز جام مرگ به تعجیل ریز به کامش»

دو سه بار آن را گفت. عبیدالله که مقصد او را نمی دانست، گفت: «هدیان می گوید؟»

هانی گفت: «آری، اصلحک الله، از پسین تا کنون چنین است.»

او هم برخاست و رفت، و گفته اند (ط) که عبیدالله با غلام خود مهران آمده بود و شریک هم به مسلم سفارش کرده بود که وقتی من گفتم به من آب دهید، بیرون آی و او را بزن. عبیدالله بر روی بستر شریک نشست و مهران بالای سرش ایستاد. شریک گفت: «مرا آب دهید.»

جاریه جام آب آورد و دید مسلم ایستاده است، برگشت. شریک گفت: «مرا آب دهید.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۰

ونزل مع مسلم بن عقیل شریک بن عبدالله الأعر الحارثی الهمدانی البصری، وکان من کبار شیعه امیرالمؤمنین علیه السلام بالبصره، جلیل القدر فی أصحابنا، شهد صفین وقاتل مع عمار بن یاسر، ولشرفه وجاهه ولأه معاویه کرمان، وکانت له مواصله وصحبه مع هانی بن عروه، فمرض مرضاً شديداً عاده فيه ابن زیاد.

وقبل مجيئه قال شریک لمسلم علیه السلام: إن غایتک وغایه شیعتک هلاکه، فأقم فی الخزانة حتى إذا اطمأن عندی اخرج إلیه واقتله، وأنا أكفیک أمره بالبصره مع العافیه.

وبینا هم علی هذا، إذ قیل: الأمير علی الباب، فدخل مسلم الخزانة، ودخل عبیدالله علی شریک، ولما استبطأ شریک خروج مسلم، جعل يأخذ عمامته من علی رأسه، ويضعها

- بار سوم گفت: «وای بر شما! سوختم، آبم دهید و اگر هم جانم را بگیری.»

مهران بدگمان شد و عبیدالله را وشگون گرفت و او هم از جا جست. شریک گفت: «ای امیر! می خواهم به تو وصیت کنم.» گفت: «برمی گردم.»

مهران او را بیرون انداخت و گفت: «به خدا می خواست تو را بکشد.»

گفت: «چگونه؟! با آن که او را گرامی دارم و در خانه هانی بودم و پدرم به او احسانها کرده است.»

(مل) مهران گفت: «همین است که گفتم.»

او برگشت و مسلم از پشت پرده بیرون شد، شریک گفت: «چرا او را نکشتی؟»

گفت: «برای دو سبب: ۱. آن که هانی بد داشت که در خانه او کشته شود، ۲. حدیثی که مردم از پیغمبر برایم نقل کرده اند که فرمود: ایمان بند ترور است و مؤمن ترور نکند.»

فرمود: «اگر او را کشته بودی، یک فاسق فاجر کافر مکاری را کشته بودی.»

ابن نما گفته: چون ابن زیاد رفت، مسلم دست به شمشیر آمد. شریک گفت: «چه جلو تو را از این کار گرفت؟»

مسلم گفت: «خواستم بیرون شوم، زن هانی به من آویخت و گفت: تورا به خدا که ابن زیاد را در خانه ما مکش و در روی من گریست و من شمشیر را انداختم و نشستم.»

هانی گفت: «وای بر او! مرا و خودش را کشت و از آن چه گریخت، بدان آویخت.»

(مل) شریک بعد از سه روز مُرد و عبیدالله بر او نماز خواند و چون فهمید که شریک در توطئه کشتن او وارد بوده، گفت: «به خدا هرگز بر مردگان عراق نماز نخوانم و اگر قبر زیاد میان آنها نبود، مرده شریک را از گور بیرون می آوردم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۰ - ۴۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۱

على الأرض، ثم يضعها على رأسه، فعل ذلك مراراً ونادى بصوت عال يسمع مسلماً:

ما تنظرون بسلمي لا تحيوها حيوا سليماً وحيوا من يحييها

هل شربة عذبة أسقى علي ظمأ ولو تلفت وكانت ميتي فيها

وإن تخشيت من سلمى مراقبه فليست تأمن يوماً من دواهيها

ولم يزل يكرّره وعينه رامقه إلى الخزانة، ثم صاح بصوت رفيع يسمع مسلماً: اسقونيها ولو كان فيها حنفي.

التفت عبيدالله إلى هاني وقال: ابن عمك يخلط في علقته؟ فقال هاني: إن شريكاً يهجر منذ وقع في علقته وأنه ليتكلم بما لا يعلم.

فقال شريك لمسلم: ما منعك منه؟ قال: خلّتان: الأولى حديث علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الإيمان قيد

الفتك، فلا يفتك مؤمن.

والثانية: امرأة هاني، فإنها تعلقت بي وأقسمت عليّ بالله أن لا أفعل هذا في دارها وبكت في وجهي.

فقال هاني: يا ويلها، قتلتني وقتلت نفسها، والذي فزت منه وقعت فيه.

ولبث شريك بعد ذلك ثلاثة أيام ومات، فصلّى عليه ابن زياد ودفن «بالثوية»، ولما وضع لابن زياد أن شريكاً كان يحرض على قتله،

قال: والله لا أصلي على جنازة عراقي أبداً ولو لا أن قبر زياد فيهم لنبشت شريكاً.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۷۴ - ۱۷۶

كيف عرف عبيدالله بما جرى في منزل هاني؟

ودعا مولى لهاني بن عروة «۱» كان في الشرطة، فسأله، فأخبره الخبر، فقال: أولى.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۱۶۶ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۴ / ۶۷، مختصر ابن منظور، ۲۷ / ۵۹

(۱) - [زاد في تاريخ دمشق: و].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۲

فقيه لابن زياد: والله إن في البيت رجلاً متسلحاً.

ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ۲ / ۴ / مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، / ۵۱

ودسّ ابن زياد مولى يقال له معقل، وأمره أن يظهر أنه من شيعة عليّ؛ وأن يتجسس من مسلم ويتعرّف موضعه، وأعطاه مالاً يستعين به

على ذلك، فلقى معقل مولى ابن زياد مسلم بن عوسجة الأسدّي، فقال له: إنني رجل محبّ لأهل بيت رسول الله (ص)، وقد بلغني أنّ

رجلاً منهم بعث به الحسين بن عليّ صلوات الله عليه إلى شيعته من أهل الكوفة، ومعى مال أريد أن أدفعه إليه يستعين به على أمره

وأمركم، فركن ابن عوسجة إليه، وقال له: الرجل القادم من قبل الحسين، مسلم بن عقيل، وهو ابن عمّه وأنا مدخلك إليه. [...]

وجعل معقل مولى ابن زياد يختلف إلى ابن عوسجة يقتضيه ما وعده من إدخاله إلى مسلم بن عقيل؛ فأدخله إليه، وأخذ مسلم بيعته

وقبض المال الذي كان أعطاه إيّاه عبيدالله بن زياد منه، وذلك بعد موت شريك بن الأعور.

فأتى معقل ابن زياد؛ فحدّثه بما كان منه وبقبض مسلم بن عقيل المال في منزل هاني ابن عروة بن نمران المرادي، فقال: أفعلمها هاني؟!

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲ / ۳۳۶، ۳۳۷، أنساب الأشراف، ۲ / ۷۹، ۸۰

وخفي على عبيدالله بن زياد موضع مسلم بن عقيل، فقال لمولّي له من أهل الشام يسمّى معقلاً، وناوله ثلاثة آلاف درهم في كيس،

وقال: «خذ هذا المال، وانطلق، فالتمس مسلم بن عقيل، وتأتت له بغايه التأتت».

فانطلق الرجل حتى دخل المسجد الأعظم، وجعل لا يدري كيف يتأتت الأمر.

ثم إنه نظر إلى رجل يكثر الصلاه إلى سارية من سوارى المسجد، فقال فى نفسه: «إن هؤلاء الشيعة يكثر الصلاه، وأحسب هذا منهم».

فجلس الرجل حتى إذا انفتل من صلاته قام، فدنا منه، وجلس، فقال:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۳

«جعلت فداك، إنى رجل من أهل الشام، مولى لذى الكلاع، وقد أنعم الله على بحب أهل بيت رسول الله (ص)، وحب من أحبهم، ومعى هذه الثلاثة الآلاف» (۱) درهم، أحب إيصالها إلى رجل منهم، بلغنى أنه قدم هذا المصر داعية للحسين بن على عليه السلام، فهل تدلنى عليه لأوصل هذا المال إليه، ليستعين به على بعض أموره، ويضعه حيث أحب من شيعته؟

قال له الرجل: «وكيف قصدتني بالسؤال عن ذلك دون غيرى ممن هو فى المسجد؟»

قال: «لأننى رأيت عليك سيما الخير، فرجوت أن تكون ممن يتولى أهل بيت رسول الله (ص)».

قال له الرجل: «ويحك، قد وقعت على بعينك، أنا رجل من إخوانك، واسمى مسلم بن عوسجه، وقد سررت بك، وساءنى ما كان من حى قبلك، فإنى رجل من شيعه أهل هذا البيت، خوفاً من هذا الطاغية ابن زياد، فأعطنى ذمه الله وعهده أن تكتم هذا عن جميع الناس».

فأعطاه من ذلك ما أراد.

فقال له مسلم بن عوسجه: «انصرف يومك هذا، فإن كان غداً فانتنى فى منزلى حتى أنطلق معك إلى صاحبنا- يعنى مسلم بن عقيل- فأوصلك إليه».

فمضى الشامى، فبات ليلته، فلما أصبح غدا إلى مسلم بن عوسجه فى منزله، فانطلق به حتى أدخله إلى مسلم بن عقيل، فأخبره بأمره، ودفع إليه الشامى ذلك المال، وبايعه.

فكان الشامى يهدو إلى مسلم بن عقيل، فلا يحجب عنه، فيكون نهاره كله عنده، فيتعرف جميع أخبارهم، فإذا أمسى وأظلم عليه الليل دخل على عبيدالله بن زياد، فأخبره بجميع قصصهم، وما قالوا وفعلوا فى ذلك، وأعلمه نزول مسلم فى دار هانى بن عروه.

الدنورى، الأخبار الطوال، / ۲۳۵- ۲۳۶

(۱)- فى الأصل: آلاف.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۴

فدعا مولى لبنى تميم فأعطاه مالاً، وقال: انتحل هذا الأمر، وأعنيهم بالمال، واقصد لهانى ومسلم وانزل عليه؛ فجاء هانى، فأخبره أنه شيعه، وأن معه مالاً. (۱)

الطبرى، التاريخ، ۳۶۰ / ۵

حدثنى الحسين بن نصر: [...] فأخبر ابن زياد لذلك. (۲)

الطبرى، التاريخ، ۳۹۱ / ۵

ودعا عبيدالله بن زياد بمولى له يقال له معقل، فقال (۳): هذه «(۴)» ثلاثة آلاف «(۴)» درهم خذها إليك والتمس لى مسلم بن عقيل حيث كان من الكوفة، فإذا عرفت موضعه فادخل إليه وأعلمه أنك من شيعته وعلى مذهبه، وادفع إليه «(۵)» هذه «(۶)» الثلاثة آلاف «(۶)» درهم وقل له:

استعن «۷» بهذه على عدوك، فإنك إذا دفعت إليه «۶» الثلاثة آلاف «۶» درهم «۸» وثق بناحيتك واطمأن عليك ولم يكتمك من أمره شيئاً، وفي غداة غد تعدو «۹» عليّ بالأخبار.

قال: فأقبل معقل مولى عبيدالله بن زياد حتى دخل المسجد الأعظم، فرأى رجلاً من الشيعة يقال له مسلم بن عوسجة الأسديّ، فجلس إليه فقال: يا «۱۰» عبدالله! إنني رجل من أهل الشام، غير أنني أحب أهل هذا البيت وأحب من أحبهم، ومعى ثلاثة آلاف درهم «۱۱»

(۱) - گوید: پس یکی را که وابسته بنی تمیم بود، خواست و مالی بدو داد و گفت: «به شیعه گری تظاهر کن و این مال را به آن‌ها بده و پیش هانی و مسلم رو و به نزد هانی جای گیر.»

پس آن کس نزد هانی آمد و گفت که شیعه است و مالی همراه دارد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۳

(۲) - و ابن زیاد از این خبر یافت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۷۶

(۳) - زید فی د: له.

(۴-۴) من الطبری والمقتل، وكذا سيأتي في المتن، وهنا في النسخ: ألف.

(۵) - فی د: له.

(۶-۶) فی النسخ: الألف.

(۷) - فی النسخ: استعين - كذا.

(۸) - ليس فی د.

(۹) - فی النسخ: تعدوا.

(۱۰) - فی النسخ: أباء، والتصحيح من الطبری والمعقل.

(۱۱) - وكان فی النسخ قبل هذا: ألف درهم، فصححنا من الطبری وتبهنّا أنّ فی الكتاب سیأتي ثلاثة آلاف درهم، فهو هذا.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۵

أريد أن أدفعها إلى رجل قد بلغني عنه أنه يقدم إلى بلدكم هذا «۱» يأخذ البيعة لابن بنت رسول الله (ص) الحسين بن عليّ، فإن رأيت أن تدلني عليه حتى أدفع إليه المال الذي معي وأبايعه؟ وإن شئت فخذ بيعتي «۲» له قبل أن تدلني عليه. قال: فظنّ مسلم بن عوسجة أن القول على ما يقول، فأخذ عليه الأيمان المغلظة «۳» والمواثيق والعهود، وأنه يناصره ويكون عوناً لمسلم بن عقيل رحمه الله «۴» على عبيدالله بن زياد، قال: فأعطاه موثقاً من الأيمان ما وثق به مسلم بن عوسجة، ثمّ - «۵» [قال له - «۵»]: انصرف عني الآن يومي هذا حتى أنظر ما يكون! قال: فانصرف معقل مولى زياد.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۶۹ - ۷۱

فلما كان من الغد أقبل معقل مولى عبيدالله «۶» بن زياد إلى مسلم بن عوسجة، فقال له - «۵»]: إنك كنت وعدتني أن تدلني على هذا الرجل فأدفع إليه هذا المال، فما الذي بدا لك في ذلك؟ فقال: إذا أخبرك يا أبا هانئ! إننا شغلنا بموت هذا الرجل شريك ابن عبدالله، وقد كان من خيار الشيعة وممن يتوالى أهل هذا البيت. فقال معقل مولى عبيدالله بن زياد: ومسلم بن عقيل في دار هاني؟ فقال: نعم؛ قال: فقال «۷» معقل: فقم بنا إليه حتى ندفع إليه هذا المال وأبايعه.

قال: فأخذ مسلم بن عوسجة بيده فأدخله على مسلم بن عقيل، فرحب «۸» به مسلم وقربه وأدناه وأخذ بيعته وأمر أن يقبض منه ما معه من المال. فأقام معقل مولى عبيدالله ابن زياد في منزل هاني يومه ذلك، حتى إذا أمسى انصرف إلى عبيدالله بن زياد معجباً لما

(۱) - زید فی د: و.

(۲) - زید فی د: أنت.

(۳) - من د و بر، وفي الأصل: المغلضة - كذا بالصاد.

(۴) - ليس فی د.

(۵) - من د.

(۶) - من د، وفي الأصل و بر: عبدالله.

(۷) - زید فی النسخ: عبدالله بن - خطأ.

(۸) - فی د: فترحب.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۶

قد ورد عليه من الخبر. ثم قال [عبيدالله] لمولاه: انظر أن تختلف إلى مسلم بن عقيل في كل يوم لئلا يستريبك وينتقل من منزل ابن هاني إلى مكان غيره فأحتاج أن ألقى في طلبه عنتاً.

ابن أعثم، الفتوح، ۷۴-۷۵ / ۵

وأخبر عبيدالله بن زياد أن مسلم بن عقيل في دار هاني بن عروة.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۳۰۷ / ۲، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۶

قال: فأقبل ذلك الرجل الذي وجهه عبيدالله بالمال يختلف إليهم فهو أول داخل وآخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم وينطلق بها حتى يقرها في اذن ابن زياد. «۱»

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ۶۵

قيل لابن زياد «۲» ما أراده هاني «۲».

ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴ / ۳۷۸ / عنه: الباعوني، جواهر المطالب، ۲ / ۲۶۷

فدعا ابن زياد مولى له يقال له معقل، فقال له: خذ «۳» ثلاثة آلاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس أصحابه، فإذا «۴» ظفرت «۵» بواحدٍ منهم أو جماعة، فأعطهم هذه «۶» الثلاثة آلاف درهم، وقل لهم «۷» «۵»: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلمهم إنك منهم،

(۱) - از آن سو مردی را که عبيدالله برای جاسوسی فرستاده بود، به خانه هانی راه پیدا کرد و رفت و آمدش بدانجا بسیار شد. کم کم کار به جایی رسید که نخستین نفری که وارد خانه می‌شد، او بود و آخرین نفر هم که از آنجا بیرون می‌رفت، او بود. هر روز خود گزارشات کار را مستقیماً به اطلاع عبيدالله می‌رسانید.

محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبين، ۹۷

(۲-۲) [جواهر المطالب: أراد هاني قتلک].

(۳) - [في مشير الأحران مكانه: ولما طال ليل ابن زياد من مسلم دعا معقلاً مولاه فقال: خذ ...].

(۴) - [في العيون مكانه: ثم إن ابن زياد دعا معقلاً مولاه وأعطاه ثلاثة آلاف درهم وأمره بطلب مسلم والتماس أصحابه وقال: إذا ...].

(۵-۵) [مشير الأحران: بهم فاعطهم هذه الدراهم وقل].

(۶) - [العيون: الدراهم ليعلموا أنك منهم].

(۷) - [لم يرد في الدعاه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۷

فإنك لو «١» أعطيتهم إياها «٢» لقد «٣» اطمأ نوا إليك ووثقوا «٤»، «٥» ولم يكتموك «٦» شيئاً من «٧» أخبارهم «٥»، ثم اغد «٨» عليهم ورح حتى تعرف مستقرّ مسلم بن عقيل «٥» وتدخل عليه «٦*»، ففعل ذلك «٥» وجاء «٩» «١٠» حتى جلس إلى مسلم بن عوسجه الأسدى فى المسجد الأعظم «١٠» وهو «٩» يصلّى، فسمع قوماً يقولون: هذا يبايع للحسين عليه السلام، فجاؤا وجلس إلى جنبه حتى فرغ من صلاته «١٠»، ثم قال: يا عبدالله! إننى امرء من أهل الشام، أنعم الله علىّ بحبّ أهل البيت و «١١» حبّ من أحبهم وتباكى له، وقال: معى ثلاثة آلاف درهم أردت بها «١١» لقاء رجل منهم، بلغنى أنه قدم الكوفة «١٢» يبايع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، «١٣» فكنت أريد لقائه، فلم أجد أحداً يدلنى عليه، ولا أعرف «١٤» مكانه، فإننى لجالس فى المسجد الآن «١٥» إذ سمعت نقرأ من المؤمنين يقولون: هذا رجل له علم بأهل هذا البيت «١٣»، «١٦» وإننى أتيتك ١٦ لتقبض منى هذا المال وتدخلنى على صاحبك، فإننى «١٧» «١٨» أخ من إخوانك وثقه

(١) - [زاد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار: قد].

(٢) - [الأسرار: إياهم].

(٣) - [لم يرد فى روضة الواعظين].

(٤) - [زاد فى الدمعة والأسرار: بك].

(٥-٥) [لم يرد فى مثير الأحزان].

(٦) - [روضة الواعظين: يكتمو].

(٧) - [زاد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار: أمورهم و].

(٨) - [روضة الواعظين: اغده].

(٩-٩) [العيون: إلى مسلم بن عوسجه وهو فى المسجد].

(١٠-١٠) [لم يرد فى روضة الواعظين].

(١١-١١) [مثير الأحزان: تباكى له ومعى هذه الدراهم وأردت].

(١٢) - [أضيف (رجل) هنا، ولم يرد فى البحار والعوالم والدمعة والأسرار ومثير الأحزان والعيون].

(١٣-١٣) [لم يرد فى العيون].

(١٤) - [الأسرار: يعرّفنى].

(١٥) - [لم يرد فى مثير الأحزان].

(١٦-١٦) [مثير الأحزان: فأتيتك].

(١٧) - [الأسرار: فإنما أنا].

(١٨) - (١٨*) [لم يرد فى العيون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۸

عليك «١٨*»، وإن شئت أخذت «١» بيعتى له «١» قبل لقائه، «٢» فقال له ابن عوسجه: أحمد الله على لقاءك إياى «٣»، فقد سزنى ذلك، لتنال الذى تحبّ، ولينصر «٤» الله بك أهل بيت نبيه عليه وعليهم السلام، ولقد سائنى معرفة الناس إياى بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة هذه الطاغية وسطوته، قال له معقل: لا يكون إلّا خيراً، خذ البيعة علىّ «٢»، فأخذ بيعته «٥» وأخذ عليه «٥» المواثيق المغلظة ليناصحنّ وليكتمننّ، فأعطاه من «٣» ذلك «٦» ما رضى به «٦*»، «٧» ثم قال: اختلف إلى أياماً فى منزلى فإننى طالب لك الإذن «٨» على

صاحبک و أخذ یختلف مع الناس «۹» فطلب له «۸» الإذن، فأذن له، فأخذ مسلم بن عقيل بیعته «۸»، «۱۰» وأمر أبا ثمامة الصّائديّ بقبض «۱۱» المال منه و «۹» هو المذی كان یقبض أموالهم وما یعین به بعضهم بعضاً، ویشتري لهم «۱۲» السلاح، وكان «۱۳» بصیراً وفارساً «۱۴» من فرسان العرب ووجوه الشّیعة، وأقبل ذلك الرّجل «۱۳» یختلف إلیهم «۱۰»، فهو أول داخل و آخر خارج، حتّى فهم ما احتاج إلیه ابن زیاد «۱۵» من أمرهم ۱۵، فكان یخبره «۱۶» «۱۷» به وقتاً فوقتاً ۱۷۷. «۱۸»

(۱) (۱) [مثیر الأحزان: البیعة له منی].

(۲-۲) [لم یرد فی العیون].

(۳)- [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۴)- [البحار: ولینصرون].

(۵) (۵) [فی الدّمة: وأخذ، ولم یرد فی العیون].

(۶) (۶) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۷-۷) [العیون: فاختلف إلی مسلم بن عوسجة، فأدخله علی مسلم بن عقيل وأمر أبا ثمامة الصّائديّ، فقبض المال منه، فأقبل یختلف إلیهم یسمع أخبارهم وینقلها إلی ابن زیاد].

(۸) (۸) [مثیر الأحزان: فاختلف إلیه آیاماً فأدخله علی مسلم وأخذ علیه البیعة].

(۹-۹) [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۰) (۱۰) [حکاه عنه نفس المهموم].

(۱۱)- [نفس المهموم: فقبض].

(۱۲)- [زاد فی البحار والعوالم: به، وفی الدّمة: به].

(۱۳) (۱۳) [مثیر الأحزان: من وجوه الشّیعة وفرسانها، فجعل معقل].

(۱۴)- [لم یرد فی الأسرار].

(۱۵-۱۵) [لم یرد فی الدّمة، وفی الأسرار ومثیر الأحزان: من أمره].

(۱۶)- [الأسرار: یخبر].

(۱۷-۱۷) [لم یرد فی روضة الواعظین].

(۱۸)- ابن زیاد یکی از غلامان خود را که معقل نام داشت، پیش خوانده و به او گفت:-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۰۹

- «این سه هزار درهم را بگیر و به جست و جوی مسلم بن عقیل برو و یاران او را پیدا کن و چون به یک یا چند تن از ایشان دست یافتی، این سه هزار درهم را به آنان بده و بگو: با این پول برای جنگ با دشمنان کمک بگیر و چنین وانمود کن که تو از آنان هستی؛ زیرا چون تو این پول را به آنان دادی، از تو مطمئن خواهند شد و مورد اعتماد آنان قرار خواهی گرفت. چیزی از کار خود را از تو پنهان نخواهند کرد. سپس بامداد و پسین نزد ایشان برو (و رفت و آمدت را با ایشان زیاد کن) تا بدانی مسلم بن عقیل در کجا پنهان شده و نزد او بروی.»

معقل پول را گرفته و آمد در مسجد بزرگ کوفه نزد مسلم بن عوسجه اسدی نشست و او مشغول نماز بود. پس از گروهی شنید که می گویند: «این مرد برای حسین علیه السلام از مردم بیعت می گیرد.»

پس نزدیک رفت تا پهلوی مسلم بن عوسجه نشست و چون مسلم از نماز فارغ شد، گفت: «بنده خدا! من از اهل شام هستم و خداوند نعمت دوستی خاندان و اهل بیت پیغمبر و دوستی دوستانشان را به من ارزانی داشته.»

(این سخنان را می گفت) و به دروغ گریه می کرد و گفت: «همراه من سه هزار درهم است که می خواهم مردی از ایشان را دیدار کنم و به من اطلاع رسیده آن مرد به این شهر آمده و برای پسر دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله از مردم بیعت می گیرد. من می خواهم او را دیدار کنم و کسی را نیافتم که مرا به سوی او راهنمایی کند و جای او را به من نشان دهد. هم اکنون که در مسجد نشسته بودم، از برخی از مؤمنین شنیدم که (تو را نشان داده و) می گفتند: این مرد دانای به احوال این خاندان است و من به نزد تو آمده که این پول را از من بگیری و پیش صاحب خودت آن مرد ببری؛ زیرا من از برادران تو هستم و مورد وثوق و اطمینان توام و اگر می خواهی پیش از آن که او را دیدار کنم، برای او از من بیعت بگیری؟»

مسلم بن عوسجه گفت: «خدای را سپاسگزاری کنم که توفیق دیدار تو را به من داد و دیدار تو مرا خرسند ساخت تا تو به آرزویت برسی. خداوند به وسیله تو خاندان پیغمبرش علیهم السلام را یاری کند و من خوش ندارم مردم مرا به این کار (که رابطه ای با این خاندان دارم) بشناسند، پیش از آن که کار ما سرانجام گیرد. این ترس من به خاطر اندیشه و بیمی است که از این مرد سرکش و خشم او در دل دارم.»

معقل گفت: «اندیشه مکن که خبری نیست و خیر است. اکنون از من بیعت بگیری.»

پس مسلم از او بیعت گرفت و پیمان های محکمی با او بست که خیراندیشی کند و جریان را پوشیده دارد. معقل هر پیمانی خواست، پذیرفته تا او خشنود شد. سپس به او گفت: «چند روزی در خانه من بیا تا من از آن که می خواهی برایت اجازه دخول بگیرم.»

معقل با آن مردم که به خانه مسلم بن عوسجه می رفتند، بدان خانه رفت و آمد می کرد تا برای او از-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۰

المفید، الإرشاد، ۲/ ۴۳-۴۴/ عنه: المجلسی، ۴۴/ ۳۴۲-۳۴۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۹۱-۱۹۲؛ البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴/ ۲۰۹-۲۱۰؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، ۲۲۰-۲۲۱؛ القمی، نفس المهموم، ۹۸؛ الجواهری، مثير الأَحزان، ۱۷-۱۸؛ المیانجی، العیون العبری (۱)، ۳۹؛ مثله الفثال، روضة الواعظین، ۱۴۹

ودعا عبیدالله بن زیاد مولى یقال له: معقل، وقال: خذ ثلاثمائة درهم، ثم اطلب مسلم بن عقيل والتمس أصحابه، فإذا ظفرت منهم بواحد أو جماعة فأعطهم هذه الدراهم وقل: استعينوا بها على حرب عدوكم، فإذا اطمأنوا إليك ووثقوا بك لم يكتموك شيئاً من أخبارهم، ثم اغد عليهم ورح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل. ففعل ذلك وجاء حتى جلس عند مسلم بن عوسجه الأسدی فی المسجد الأعظم، وقال: يا عبدالله! إنى امرء من أهل الشام، أنعم الله علىّ بحب أهل هذا البيت، فقال له مسلم: أحمد الله على لقائك، فقد سرّنى فى ذلك وقد ساءنى معرفة الناس إياى بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة هذه الطاغية، فقال له معقل: لا يكون إلاخيراً، خذ منى البيعة، فأخذ بيعته وأخذ عليه المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتمن، ثم قال: اختلف إلى أياًما فى منزلى فإننى طالب لك الإذن، فأذن له، فأخذ له مسلم بيعته، ثم أمر قابض الأموال، فقبض المال منه، وأقبل ذلك اللعين يختلف إليهم، فهو أول داخل وآخر خارج، حتى علم ما احتاج إليه ابن زیاد، وكان يخبر به وقتاً فوقتاً.

الطبرسى، إعلام الوری، ۲۲۳

- مسلم بن عقيل اجازه ملاقات گرفت. (چون به نزد مسلم بن عقيل رفت)، آن جناب از او بیعت گرفت و به ابی ثمامه صائدى دستور فرمود پول را از او بگیرد. اباثمامه این سمت را داشت که پول ها و آن چه برخی کمک مالی می کردند، می گرفت و برای آنان

اسلحه خریداری می کرد و مردی بینا و از دلاوران عرب و بزرگان شیعه بود. معقل نزد مسلم بن عقیل رفت و آمد می کرد تا به جایی که نخستین کسی که می آمد و آخرین مردی که بیرون می رفت، او بود و آن چه ابن زیاد از فهمیدن اوضاع و احوال ایشان بدان نیازمند بود، همه را دانست و پشت سر هم به او گزارش می داد.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۴۳-۴۴

(۱)- [حکاه عن البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۱

ودعا عبيدالله بن زياد مولى له يقال له معقل، فقال «۱»: هذه ثلاثة ألف «۲» درهم خذها إليك والتمس مسلم بن عقیل حيث ما كان بالكوفة «۳»، فإذا عرفت «۴» موضعه، فادخل إليه وأعلمه أنك من شيعته «۵»، وعلى مذهبه، وادفع إليه هذه الدراهم، وقل له «۶»: استعن بها على عدوك، فإنك إذا دفعت إليه هذه «۶» الدراهم، وثق «۷» بك واطمأن إليك «۷»، ولم يكتمك من أمره شيئاً، ثم أغد عليّ بالأخبار عنه «۶».

فأقبل معقل حتى دخل المسجد الأعظم، فنظر إلى رجل من الشيعة يقال له مسلم بن عوسجة الأسدی «۶»، فجلس إليه، ثم قال له «۶»: يا عبدالله! إنني «۸» رجل من أهل الشام، غير أنني أحب أهل هذا البيت، «۷» وأحب من يحبهم «۷»، ومعنى ثلاثة آلاف درهم أحببت أن أدفعها إلى رجل بلغني أنه قد «۶» قدم إلى بلدكم هذا يأخذ «۹» البيعة لابن بنت «۶» رسول الله، فإن رأيت أن تدلني عليه حتى أدفع «۱۰» هذا المال إليه «۱۰» وأبايعه، وإن شئت فخذ بيعتي «۱۱» له قبل أن تدلني «۱۱» عليه.

فظنّ مسلم بن عوسجة أنّ القول على ما يقوله، فأخذ عليه الأيمان «۱۲» والعهد إنّه ناصح، وإنّه يكون مع مسلم «۱۲» بن عقیل على ابن زیاد، فأعطاه معقل من العهود، ما

(۱)- [أضاف في تسليّة المجالس: له].

(۲)- [تسليّة المجالس: آلاف].

(۳)- [تسليّة المجالس: من الكوفة].

(۴)- [تسليّة المجالس: علمت].

(۵)- [تسليّة المجالس: الشيعة].

(۶)- [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۷) (۷) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۸)- [تسليّة المجالس: أنا].

(۹)- [تسليّة المجالس: ليأخذ].

(۱۰) (۱۰) [تسليّة المجالس: إليه المال الذي معي].

(۱۱) (۱۱) [تسليّة المجالس: قبل أن تدلني].

(۱۲) (۱۲) [تسليّة المجالس: المغلظة والعهد، إنّه ناصح ويكون عوناً لابن].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۲

وثق بها «۱» مسلم بن عوسجة؟ «۲» ثم قال له: انصرف عني الآن يومي هذا حتى أنظر في ذلك، فانصرف عنه «۲».

فلما كان من الغد، أقبل معقل إلى مسلم بن عوسجة، فقال «۳»: له: إنك قد «۳» كنت وعدتني أن تدلني على هذا الرجل، فأدفع «۴» إليه هذا المال، فما الذي بدا لك ۲ من ذلك «۲»؟

فقال له «۵»: إنا اشتغلنا بموت هذا الرجل «۲» شريك بن عبدالله، وقد «۲» كان من خيار الشيعة، «۲» ويتولّى أهل هذا البيت «۲». فقال له «۵» معقل: ومسلم بن عقيل فى منزل هانى بن عروة؟

فقال له «۵»: نعم، ۲ هو فى منزل هانى بن عروة «۲». فقال معقل: قم بنا إليه حتى أدفع له «۶» هذا المال.

فأخذ بيده وأدخله على مسلم بن عقيل، فرحب به مسلم وأدناه، وأخذ بيعته، وأمر «۷» أن يقبض «۷» ما معه من المال، وأقام معقل فى منزل هانى بن عروة «۸» يومه، «۹» حتى إذا أمسى انصرف إلى ابن زياد، فأخبره بأمر مسلم «۹»، فبقى ابن زياد متعجباً «۱۰» وقال لمعقل:

«۱۱» انظر أن تختلف إلى مسلم فى كل يوم «۱۱»، ولا- تنقطع عنه، فإنك إن قطعته «۱۲» استرابك وتنحى عن منزل هانى إلى منزل آخر «۱۲»، فألقى فى طلبه عناء.

(۱)- [تسليّة المجالس: به].

(۲-۲) [لم يرد فى تسليّة المجالس].

(۳-۳) [تسليّة المجالس: إنك].

(۴)- [تسليّة المجالس: لأدفع].

(۵)- [لم يرد فى تسليّة المجالس].

(۶)- [تسليّة المجالس: إليه].

(۷-۷) [تسليّة المجالس: يقبض].

(۸)- [أضاف فى تسليّة المجالس: بقيّة].

(۹-۹) [تسليّة المجالس: حتى أمسى، ثم أتى ابن زياد فخبّره الخبر].

(۱۰)- [أضاف فى تسليّة المجالس: لذلك ثم].

(۱۱) (۱۱) [تسليّة المجالس: اختلف كل يوم إلى مسلم].

(۱۲-۱۲) [تسليّة المجالس: استراب وخرج من منزل هانى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۳

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۱، ۲/ ۲۰۲/ مثله محمّد بن أبى طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۲، ۱۸۴

«۱» ودعا ابن زياد مولوى له «۱» وأعطاه ثلاثة آلاف درهم وقال له: اطلب مسلم «۲» بن عقيل وأصحابه وألفهم «۳»، وأعطهم هذا المال، وأعلمهم أنك منهم، واعلم أخبارهم؛ ففعل ذلك «۳»، وأتى مسلم بن عوسجة الأسدى «۴» بالمسجد، فسمع الناس يقولون: هذا يبايع للحسين - وهو يصلى - فلما فرغ من صلاته «۴» قال له: يا عبدالله! إننى امرؤ من أهل الشام «۵»، أنعم الله علىّ بحب أهل هذا البيت، وهذه ثلاثة آلاف درهم أردت بها لقاء رجل منهم، بلغنى أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله (ص)، وقد سمعت نقرأ يقولون: إنك تعلم «۶» أمر هذا البيت، وإننى أتيتك لتقبض المال، وتدخلى على صاحبك أبيه، وإن شئت أخذت بيعتى له قبل «۷» لقاءى إياه «۷»، فقال: لقد سرّنى لقاءك إياى لتنال الذى تحب، وينصر الله بك أهل بيت نبيه، وقد ساءنى معرفة الناس هذا الأمر منى قبل أن يتم مخافة هذا الطاغية وسطوته، فأخذ بيعته والمواثيق المعظمة ليناصحن وليكتمنن، واختلف إليه أياماً «۸» ليدخله على مسلم بن عقيل [...].

ثم إن مولى ابن زياد الذى دسه بالمال، اختلف إلى مسلم بن عوسجة بعد موت

(۱) (۱) [نفس المهموم: ثم إن ابن زياد دعا مولی له يقال له: معقل، فقال: خذ هذا المال].

(۲) - [فی نهاية الإرب مكانه: قال: وكان عبيدالله بن زياد قد أعطى مولی له ثلاثة آلاف درهم وأمره أن تتلطف فی الدخول علی مسلم ...].

(۳) - [لم یرد فی نهاية الإرب].

(۴) (۴) [لم یرد فی نهاية الإرب].

(۵) - [زاد فی نفس المهموم: مولی لذي الكلاع].

(۶) - [نهاية الإرب: تعرف].

(۷) (۷) [نهاية الإرب: لقاؤه].

(۸) - (*۸) [نهاية الإرب: واختلف إليه أياماً، حتى أدخله علی مسلم بن عقيل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۴

شريك، فأدخله علی مسلم بن عقيل (*۸)، فأخذ بيعته «۱» وقبض ماله «۲» وجعل يختلف إليهم ويعلم أسرارهم وينقلها إلى ابن زياد «۱».

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۶۹، ۲۷۰/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ۹۵، ۹۸- ۹۹؛ مثله التويرى، نهاية الإرب، ۲۰/ ۳۹۲- ۳۹۳
فدعا مولی له، فأعطاه ثلاثة آلاف درهم، وقال: اذهب، فسل عن الرجل الذى يبايعه أهل الكوفة، فأعلمه أنك من شيعته، وادفع إليه هذا المال، ليتقوى به، فلم يزل يتلطف حتى دخل علی مسلم بن عقيل وعنده هانى بن عروة، فبايعه ودفع إليه المال. «۳»
سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواص، / ۲۴۱- ۲۴۲

وكان عبيدالله قد وضع المراصد عليه، فلما علم أنه فى دار هانى. «۴»

ابن طاوس، اللهوف، / ۴۵

وخرج، فم عليهم عبد لهانى.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

فلما استقر أمره أرسل مولی أبى رهم- وقيل كان مولی له يقال له معقل- ومعه ثلاثة آلاف درهم فى صورة قاصد من بلاد حمص، وأ
نه إنما جاء لهذه البيعة، فذهب ذلك المولى، فلم يزل يتلطف ويستدل على الدار التى يبايعون بها مسلم بن عقيل حتى دخلها، وهى

(۱) (۱) [نفس المهموم: فأقبل ذلك الرجل يختلف إليهم يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم وينقلها إلى ابن زياد].

(۲) - [أضاف فى نهاية الإرب: وذلك بعد موت شريك].

(۳) - عبيدالله را مقبل نام (معقل) غلامى بود. او را به جاسوسى فرستاد تا از جمله شيعيان خبر مسلم مى پرسيد. چون احوال مسلم بدانست، او را در خانه هانى يافت و عبيدالله را خبر كرد.

عمادالدين طبرى، كامل بهائى، ۲/ ۲۷۳- ۲۷۴

(۴) - ابن زياد كاراگاههاى بر مسلم گماشته بود و دانست كه او در خانه هانى است.

فهرى، ترجمه لهوف، / ۴۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۵

دار هانى بن عروة التى تحول إليها من الدار الاولى، فبايع وأدخلوه علی مسلم بن عقيل، فلزمهم أياماً حتى أطلع علی جليئة أمرهم، فدفع المال إلى أبى ثمامة العامرى بأمر مسلم ابن عقيل- وكان هو الذى يقبض ما يؤتى به من الأموال ويشتري السيلاح- وكان من

فرسان العرب، فرجع ذلك المولى وأعلم عبيدالله بالدار وصاحبها. «۱»

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۳

ثم إن ابن زياد بعث في طلب مسلم وبذل على ذلك الجوائز والعطايا الخطيرة، وكان ممن رغب في ذلك العطاء مولى لابن زياد يقال له معقل، فخرج يدور الكوفة، ويتحيل على الاستطلاع على خبر مسلم إلى أن وقع على خبره أنه عند هاني، أرشده عليه رجل يقال له مسلم بن عوسجة، قال له: إنني ثقة من ثقاته وعندى كتمان أمره، وقد أحببت أن ألقاه لأبأيعه، وحلف لذلك الرجل بالأيمان المؤكدة على ذلك، فلما أدخله على مسلم وهاني، أخذ أخبارهما على الحقيقة وأوصلهما إلى ابن زياد.

الطريحي، المنتخب، / ۴۲۴-۴۲۵

وأخذت الشيعة بعد ذلك تختلف إلى دار هاني بتكتم من ابن زياد واستخفاء، فأراد ابن زياد التطلع على مسلم ومركز قيادته وجليته أمره، فدعا مولاة (معقلاً) - وكان ذكياً - وأعطاه مبلغ ثلاثة آلاف درهم، وأمره بالتجسس على مسلم والتماس أصحابه وإعطائهم الأموال ليطمئنا به، ولم يكتموا شيئاً من أخبارهم.

فمضى (معقل) لتحقيق مهمته، فأقبل ودخل المسجد، فرأى مسلم بن عوسجة يصلي فيه، فسأل عنه، فقيل له: هذا يبايع للحسين بن علي عليه السلام، فجاء وجلس إلى جنبه حتى إذا فرغ من صلاته، سلم عليه وأظهر له: أنه رجل من أهل الشام، وأنه مولى لذي

(۱) - والقصة، ابن زياد چون بر سریر حکومت کوفه متمکن گشت، به جست و جوی مسلم کمر سعی و اهتمام بر میان بست و غلامی معقل نام را سه هزار درهم داد تا نزد یکی از شیعه برده اظهار محبت اهل بیت کند و التماس ملاقات مسلم بن عقیل نماید. چون آن شیعی او را پیش مسلم برد، آن وجه را به مسلم دهد تا بر وی اعتماد کنند. آن گاه خبر بدان بد اختر رساند و معقل به موجب فرموده، بدین حيله با مسلم رضی الله عنه ملاقات کرده و با عبيدالله گفت که: «او در خانه هانی بن عروه است.»

خواند امير، حبيب السير، ۲/ ۴۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۶

الكلاب الحميمي، وممن أنعم الله عليه بحب أهل البيت عليهم السلام وحب من أحبهم، وتباكي له، وقال له: إن عنده ثلاثة آلاف درهم يريد بها لقاء رجل من أهل البيت بلغه أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. ومما قال له: «إنني أتيتك لتقبض هذا المال مني وتدخلني على صاحبك فأبأيعه، فإنني أخ من إخوانك وثقة عليك، وإن شئت أخذت بيعتي له قبل لقائه.»

فقال له مسلم بن عوسجة: أحمد الله على لقاءك إياي، فقد سرتني ذلك لتنال الهدى تحب، ولينصر الله بك أهل بيت نبيه، ولقد ساءني معرفة الناس إياي بهذا الأمر قبل أن يتم، مخافة هذا الطاغية وسطوته. قال له (معقل): لا يكون إلا خيراً، خذ البيعة علي.

فأخذ مسلم بيعته قبل أن يبرح، وأخذ عليه المواثيق المغلظة لناصحين وليكتمن.

فأعطاه (معقل) من ذلك ما رضى به. ووعدته مسلم بأخذ الإذن له بعد يومين أو ثلاثة.

فانصرف (معقل) وأخذ يختلف مع الناس في هذه المدّة حتى أخذ له الإذن بالدخول على مسلم بن عقيل في دار هاني بن عروه، فدخل عليه وبايع للحسين عليه السلام على يده، وذلك بعد موت شريك الهمداني. وأمر مسلم أبا ثمامة الصائدي بقبض المال منه - وكان قد عينه مسلم لقبض الأموال من الناس وتجهيزهم بما يحتاجونه من السلاح والعتاد.

وظل (معقل) بعد ذلك يختلف إلى دار هاني كل صباح ومساء، فهو أول داخل وآخر خارج، فينطلق بجميع الأخبار والأسرار، فيقرّها في أذن ابن زياد.

بحر العلوم، مقتل الحسين، / ۲۲۴-۲۲۵

وأخذت الشيعة تختلف إلى مسلم بن عقيل في دار هاني على تسر واستخفاء من ابن زياد، وتواصوا بالكتمان، فخفي على ابن زياد

موضع مسلم، فدعا «معقلاً» مولاہ وأعطاه ثلاثه آلاف، وأمره أن يلقى الشيعة ويعرفهم أنه من أهل الشام مولى لذي الكلاع، وقد أنعم الله عليه بحب أهل بيت رسوله، وبلغه قدوم رجل منهم إلى هذا المصر داعيةً للحسين، وعنده مال يريد أن يلقاه ويوصله إليه، فدخل «معقل» الجامع الأعظم ورأى مسلم بن عوسجة الأسدى يصلى، فلما فرغ دنا منه وقص عليه حاله، فدعا له مسلم بالخير والتوفيق.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۷

وأدخله على ابن عقيل، فدفع إليه المال وبايعه وسلّمه إلى أبي ثمامة الصائدي، وكان بصيراً شجاعاً، ومن وجوه الشيعة، عينه مسلم لقبض ما يرد عليه من الأموال ليشتري به سلاحاً.

فكان ذلك الرجل يختلف إلى مسلم كل يوم فلا يحجب عنه ويتعرف الأخبار ويرفعها إلى ابن زياد عند المساء.

المقرّم، مقتل الحسين، / ۱۷۶- ۱۷۷

كيف أخذ هانى؟

ثم مضى حتى دخل القصر، وأرسل إلى هانى بن عروه وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنه [...]، كان عبيدالله بن زياد بعثه - وعمرو بن الحجاج الزبيدي - إلى هانى بن عروه، فأعطياه العهود والمواثيق، فأقبل معهما حتى دخل على عبيدالله بن زياد، فقتله.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۶، ۶۷/ عنه ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۴- ۵۵، مختصر ابن منظور، ۲۷/ ۵۹، ۶۰

«۱» فقال له عبيدالله بن زياد: يا «۲» هانى، أما «۳» كانت يد زياد عندك بيضاء؟ قال: بلى، قال: ويدي «۴»، قال: بلى، «۵» «۶» فقال: يا

«۷» هانى «۶»! قد كانت لكم «۸» عندي «۹» يد «۱۰» بيضاء «۹»، وقد «۱۰»

(۱) - [أضاف في جواهر المطالب: فلما دخل عليه].

(۲) - [في المحاسن مكانه: فقال: يا ...].

(۳) - [المحاسن: ما].

(۴) - [المحاسن: فيدي].

(۵) - (۵%) [لم يرد في المحاسن].

(۶- ۶) [جواهر المطالب: ثم قال].

(۷) - [في العقد الفريد وجواهر المطالب: له].

(۸) - [العقد الفريد: لك].

(۹- ۹) [العقد الفريد: ولأبيك].

(۱۰- ۱۰) [جواهر المطالب: فاخرج فقد].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۸

أمتتك «۱» على نفسك ومالك (۵%) ۱، فتناول العصا «۲» «۳» التي كانت بيد هانى «۲»، فضرب بها وجهه حتى كسرها «۳»، ثم قدمه، فضرب عنقه.

ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ۲/ ۵/ مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، / ۵۱؛ ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴/ ۳۷۸؛ الباعونى، جواهر المطالب، ۲/ ۲۶۷

فبعث إليه ابن زياد، فأتى.

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۲۲، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۲۴

ووجه [ابن زياد] محمد بن الأشعث الكندي وأسماء بن خارجة بن حصين الفزاري إلى هاني بن عروة، فرفقا به حتى أتى ابن زياد؛ فأثبه على إيوائه مسلم بن عقيل.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۳۷، أنساب الأشراف، ۲/ ۸۰
فبعث ابن زياد إلى هاني.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۴۳، أنساب الأشراف، ۲/ ۸۶
ثم إنَّ محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة دخلا على ابن زياد مُسلمين، فقال لهما:
«ما فعل هاني بن عروة»؟

فقالا: «أَيُّهَا الأمير، إنَّه عليل منذ أيام».

فقال ابن زياد: «وكيف؟ وقد بلغني أنَّه يجلس على باب داره عامَّة نهاره، فما يمنعه من إتياننا، وما يجب عليه من حقِّ التَّسليم»؟
قالا: «سنعلمه ذلك، ونخبره باستبطانك إياه».

فخرجا من عنده، وأقبلا حتى دخلا على هاني بن عروة، فأخبراه بما قال لهما ابن زياد، وما قالاه، ثم قالاه له:

(۱) (۱) [العقد الفريد: في نفسى ومالى، وزاد فيه: إلى أن قال: اخرج، فخرج].

(۲-۲) [في العقد الفريد وجواهر المطالب: من يده].

(۳-۳) [جواهر المطالب: من يده، فضربه بها، فهشم وجهه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۱۹

«أقسما عليك إلَّأقت معنا إليه الساعة لتسلَّ سخيمه قلبه».

فدعا بيغلته، فركبها، ومضى معها، حتى إذا دنا من قصر الإمارة خبثت نفسه.

فقال لهما: «إنَّ قلبى قد أوجس من هذا الرجل خيفة».

قالا: «ولمَّ تُحدِّث نفسك بالخوف وأنت برىء الشاحه»؟

فمضى معهما حتى دخلوا على ابن زياد.

الدينورى، الأخبار الطوال، / ۲۳۶-۲۳۷

وقال عبيدالله «۱» لوجوه أهل «۲» الكوفة: «۳» ما لى أرى «۳» هانى بن عروة لم يأتنى «۴» فيمن أتانى «۵»! قال ۱ ۴: فخرج إليه محمد

بن الأشعث «۶» فى «۷» ناس من قومه «۷» وهو على باب داره «۶»، فقالوا «۸»: إنَّ الأمير قد ذكرك «۹» «۱۰» واستبطأك، فانطلق إليه

«۱۱»، «۱۲» فلم يزالوا به حتى ركب ۱۰ ۱۲ معهم «۱۳» «۱۴» وسار «۱۵» حتى دخل «۱۳» على عبيدالله ۱۴. «۱۶»

(۱) (۱) [السير: ما بال هانى؟ لم يأتنا].

(۲)- [فى الإصابة مكانه: وكان عبيدالله قال لأهل ...].

(۳-۳) [الأمالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة: ما بال].

(۴-۴) [لم يرد فى الإصابة].

(۵)- [تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: أتى].

(۶-۶) [السير: وغيره].

(۷-۷) [الأمالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: أناس منهم فأتوه، وفى الإصابة: أناس من وجوه أهل الكوفة].

(۸) - [زاد فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التهذیب و الإصابه: له].

(۹) - [لم یرد فی الأمالی].

(۱۰ - ۱۰) [السیر: فرکب].

(۱۱) - [تهذیب الکمال و تهذیب التهذیب: به].

(۱۲ - ۱۲) [الإصابه: فرکب].

(۱۳ - ۱۳) [فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التهذیب: فدخل].

(۱۴ - ۱۴) [السیر: أتاها].

(۱۵) - [لم یرد فی الإصابه].

(۱۶) - گوید: عبیدالله بن زیاد به سران مردم کوفه گفت: «چرا هانی بن عروه جزو کسانی که پیش من -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۰

الطبری، التاریخ، ۵ / ۳۴۸ - ۳۴۹ / عنه: الشجرى، الأمالی، ۱ / ۱۹۱؛ المزی، تهذیب الکمال، ۶ / ۴۲۴ - ۴۲۵؛ الذهبی، سیر أعلام النبلاء،

۳ / ۲۰۶ - ۲۰۷؛ ابن حجر، تهذیب التهذیب، ۲ / ۳۵۰؛ الإصابه، ۱ / ۳۳۳؛ ابن بدران، فی ما استدرکه علی ابن عساکر، ۴ / ۳۳۶

فأرسل إلى أسماء «۱» بن خارجة ومحمد بن الأشعث، فقال: اثنياني «۲» بهاني، فقالا: له: إنه لا- يأتي إلّا بالأمان؛ قال: وما له وللأمان!

وهل أحدث حدثاً؟ انطلقا فإن لم يأت إلّا بأمان فأمناه، فأتياه فدعوا، فقال: إنه إن أخذني قتلني، فلم يزالا به حتى جاء به. «۳»

الطبری، التاریخ، ۵ / ۳۶۰ / عنه: القمى، نفس المهموم، ۱۰۱ - ۱۰۲

قال: وكان هانى يغدو ويروح إلى عبیدالله، فلما نزل به مسلم انقطع من الاختلاف و تمارض، فجعل لا يخرج، فقال ابن زیاد لجلسائه: ما

لى لا- أرى هانياً! فقالوا: هو شاك، فقال: لو علمتُ بمرضه لعدتُه! «۴» قال أبو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد، قال: دعا عبیدالله

محمد بن الأشعث

- آمده اند، نیامده است؟»

گوید: محمد بن اشعث با کسانی از قومش پیش هانی رفتند. وی بر در خانه خویش بود، بدو گفتند: «امیر از تو سخن کرد و در

انتظار توست، پیش وی برو.»

چندان بگفتند که با آنها سوار شد و پیش عبیدالله رفت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۱۸

(۱) - [فی نفس المهموم: أنه لما أرسل عبیدالله بن زیاد أسماء ...].

(۲) - [نفس المهموم: أن يأتيه].

(۳) - گوید: و چون عبیدالله باز گشت، اسماء بن خارجة و محمد بن اشعث را پیش خواند و گفت: «هانی را پیش من آرید.»

گفتند: «تا امان نگیرد نمی آید.»

گفت: «امان برای چه، مگر کاری کرده؟ بروید اگر بی امان گرفتن نیامد، امانش دهید.»

گوید: «آنها پیش هانی رفتند و او را بخواندند.»

گفت: «اگر مرا به دست آرد، می کشدم.»

اما چندان اصرار کردند تا او را بیاوردند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۳۴

(۴) - (۴*) [لم یرد فی ذخیره الدّارین ووسیله الدّارین].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۱

وأسماء بن خارجة.

قال أبو مخنف: حدّثنی الحسن بن عقیبه المرادی أنّه بعث معهما عمرو بن الحجاج الزبیدی (۴*).

قال أبو مخنف: وحدّثنی ثُمیر بن وعلّه، عن أبی الودّاک، قال: «۱» كانت رُوعه اخت عمرو بن الحجاج تحت هانی بن عروه، وهی امّ یحیی بن هانی. فقال لهم «۱»: ما یمنع هانی ابن عروه من إتیاننا؟ قالوا: ما ندری، أصلحك الله! وإنّه لیتشکّی؛ قال: قد بلغنی أنّه قد برأ، وهو یجلس علی باب داره، فالقوه، فمروه أُلّیدع ما علیه فی ذلك من الحقّ، فإنی لا أحبّ أن یفسّد عندی مثله من أشرف العرب. فأتوه حتّی وقفوا علیه عشیه وهو جالس علی بابہ، فقالوا: ما یمنعک من لقاء الأمير؟ فإنّه قد ذکرک، وقد قال: لو أعلم أنّه شاکی لعدّته؟ فقال لهم: الشکوی تمنعنی، فقالوا له: یبلّغُه أنّک تجلس کلّ عشیه علی باب دارک، وقد استبطأک، والإبطاء والجفاء لا یحتمله السیطان، أقسمنا علیک لَمَّا رکت معنا! فدعا بثیابه فلبسها، ثمّ دعا ببغله فركبها حتّی إذا دنا من القصر؛ كأنّ نفسه أحسّت ببعض الّذی کان، فقال لحسّیان بن أسماء بن خارجة: یا ابن أخي، إنی واللّه لهذا الرّجل لخائف، فما ترى؟ قال: أی عمّ، واللّه ما أتخوّف علیک شیئاً، ولمّ تجعل علی نفسک سیبلاً وأنت بریء؟ وزعموا أنّ أسماء لم یعلم فی أی شیء بعث إلیه عیب اللّه؛ فأما محمّد فقد علم به. «۲»

الطّبری، التّاریخ، ۵/ ۳۶۴ - ۳۶۵/ عنه: الحائری، ذخیره الدّارین، ۱/ ۲۷۹؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، ۲۰۶ - ۲۰۷

«۲»

(۱-۱) [فی ذخیره الدّارین ووسیله الدّارین: إنّ عیب اللّه بن زیاد قال لجلسائه].

(۲)- گوید: و چنان بود که هانی پیش ابن زیاد رفت و آمد داشت و چون مسلم پیش او منزل گرفت، از رفت و آمد بازماند و بیماری نمود و بیرون نمی رفت.

ابن زیاد به همنشینان خویش گفت: «چرا هانی را نمی بینم؟»
گفتند: «بیمار است.»

گفت: «اگر دانسته بودم بیمار است، عیادتش کرده بودم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۲

حدّثنی الحسین بن نصر: [...] زاد فی حدیثه: فأرسل إلی هانی، فأتاه. «۱»

الطّبری، التّاریخ، ۵/ ۳۹۱

قال: ثمّ دعا عیب اللّه [بن] زیاد محمّید «۲» بن الأشعث بن قیس، وأسما بن خارجة الفزازی، وعمرو بن الحجاج الزبیدی، فقال: خبرونی عنکم ما الّذی یمنع هانی بن عروه من المصیر إلینا، فقال: إنّه مریض، فقال عیب [الله - «۳»] بن زیاد: قد کان مریضاً غیر

- مجالد بن سعید گوید: عیب اللّه، محمد بن اشعث و أسماء بن خارجة را خواست.

ابو مخنف از گفته حسن بن عقبه مرادی آورده که عمرو بن حجاج زبیدی را نیز همراه آنها کرد.

و هم ابو مخنف از گفته ابی الوداک آورده که روعه خواهر عمرو بن حجاج زن هانی بن عروه بود و مادر یحیی بن هانی بود.

گوید: عیب اللّه به آنها گفت: «چرا هانی پیش ما نمی آید؟»

گفتند: «خدایت قرین صلاح بدارد! نمی دانیم، گویی بیمار بود.»

گفت: «شنیده ام بهی یافته و بر در خانه خود می‌نشیند. ببینیدش و بگویید تکلیفی را که برعهده دارد وانگذازد که خوش ندارم کسانی همانند وی از سران عرب به نزد من تباه شوند.»

گوید: آن دو کس (یا سه کس) پیش هانی رفتند و شامگاهی او را بدیدند که بر در خانه‌اش نشست بود. گفتند: «چرا به دیدار امیر نمی‌آیی؟»

گفت: «بیماری نمی‌گذارد.»

گفتند: «به او گفته اند که هر شب بر در خانه خویش می‌نشیند. در انتظار توست. حاکم انتظار و کناره‌گیری را تحمل نمی‌کند. تو را به خدا با ما برنشین.»

گوید: هانی جامه‌های خویش را خواست و بپوشید و استری خواست و بر نشست و چون نزدیک قصر رسید، گویی چیزی از آن چه بود، به خاطرش گذشت و به حسان بن اسماء بن خارجه گفت: «برادرزاده! به خدا من از این مرد بیمناکم، رأی تو چیست؟»

گفت: «به خدا عموجان! درباره تو از چیزی نگرانی ندارم. چرا خویشتن را آشفته می‌داری؟»
گویند: اسماء نمی‌دانسته بود عیب‌الله او را برای چه فرستاده، اما محمد می‌دانسته بود.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۹-۲۹۴۰

(۱)- راوی به دنبال این حدیث چنین گوید که: ابن‌زیاد کس پیش هانی فرستاد که بیامد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۷۶

(۲)- فی د: بمحمد.

(۳)- من د و بر.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۳

أنه قد برئ من علقته ويجلس «۱» علی باب داره، فعلیکم «۲» أن تصيروا إليه وتأمروه أن لا يدع ما يجب عليه من حقنا، فإني لا أحب أن «۳» أستفسر رجلاً مثله، لأنني لم أزل له مكرماً. فقالوا: نفعنا أصلح الله الأمير، نلقاه في ذلك ونأمره بما تحب.

ثم أقبل علی «۴» محمد بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج، وأسماء بن خارجة، فقال: صيروا إلی «۵» هانی بن عروة فاسألوه أن يصير إلینا فإننا نريد مناظرته «۶».

قال: فركب «۷» القوم وساروا إلی هانی، وإذا به جالس علی باب داره، فسلموا علیه وقالوا [له- «۸»]: ما ألدی يمنعك من إتيان هذا الأمير؟ فقد ذكرك غير مرة. فقال: والله ما يمنعني من المصير إليه إلا العلة. فقالوا له: صدقت، ولكنه «۹» بلغه عنك أنك تقعد علی

باب دارك عشية واستبطأك، والإبطاء «۱۰» والجفاء لا- يحتمله السلطان من مثلك، لأنك سيّد في عشيرتك ونحن نقسم عليك إلماركت معنا إليه. قال: فدعا هانی ثيابه ولبسها، ودعا بغلة له فركبها؛ وسار مع القوم حتى إذا صار إلی باب قصر الإمارة كأن نفسه

أحسّت «۱۱»

(۱)- من المقتل والطبري، وفي النسخ: جلس.

(۲)- في النسخ: فلا عليكم - كذا.

(۳)- ليس في د.

(۴)- زيد في النسخ: أبي - خطأ.

(۵)- من د و بر، وفي الأصل: لي.

(۶)- في د: مناظرته - كذا بالصاد.

(۷) - فی د: فرکبوا.

(۸) - من د والمقتل.

(۹) - فی د: لکن.

(۱۰) - من الطبری والمقتل، وفي النسخ: الاستبطاء.

(۱۱) - من الطبری والمقتل، وفي النسخ: حسّت.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۴

بالشّر، فالتفت إلى حسان بن أسماء [بن خارجة- «۱»] فقال له: يا ابن أخي! إن نفسي تحدّثني بالشّر. فقال له حسان: سبحان الله يا عمّ! لا أتخوّف عليك، فلا تحدّثك نفسك بشيء من هذا.

ابن أعثم، الفتوح، ۷۵-۷۶، ۷۸-۸۰

بعث عبيدالله بن زياد خيلاً في حُفَيْه، فقبضوا على مسلم، وعلى هاني.

البلخي، البدء والتاريخ، ۲ / ۲۴۰

ووضع ابن زياد الرّصد على مسلم حتى علم بموضعه، فوجّه محمّد بن الأشعث بن قيس إلى هاني، فجاءه.

المسعودي، مروج الذهب، ۳ / ۶۷

فدعا هانياً.

ابن حبان، الثّقات (السيرة النبوية)، ۲ / ۳۵۷، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۶

قال: فقال المدائني عن أبي مخنف، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن عثمان بن أبي زرعه قال: فقال ابن زياد يوماً: ما يمنع هانياً ممّا؟ فلقبه ابن الأشعث وأسماء بن خارجة، فقالا له: ما يمنعك من إتيان الأمير وقد ذكرك؟ قال: فأتاه. «۲»

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ۶۵-۶۶

وخاف هاني بن عروة عبيدالله على نفسه، فانقطع عن «۳» حضور مجلسه وتمارض، فقال ابن زياد لجلسائه «۴»: ما لي لا أرى هانياً؟ فقالوا: هو «۵» شاك، فقال: لو علمت بمرضه لعدته.

ودعا محمّد بن الأشعث، وأسماء بن خارجة «۶»، وعمرو بن الحجّاج الزبيدي، و «۷» كانت

(۱) - من المقتل والطبري.

(۲) - روزی ابن زياد به حاضرین در مجلس خود گفت: «چرا هانی به دیدار ما نمی آید؟»

ابن اشعث و اسماء بن خارجة هانی را دیدار کرده و گفتند: «امیر سراغ تو را می گرفت. چرا به دیدن او نمی آیی؟» هانی که این سخن را شنید، به مجلس ابن زياد حاضر شد.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالبين، ۹۷ /

(۳) - [فی ط مؤسسه آل البيت والأسرار: من].

(۴) - [لم یرد فی إعلام الوری ومثیر الأحزان].

(۵) - [فی بحر العلوم مکانه: وکان هانی بن عروة یغدو ویرونه إلى مجلس ابن زياد قبل نزول مسلم عنده، فلما نزل به مسلم انقطع عن الحضور وتمارض. فسأل عنه ابن زياد، فقيل: هو ...].

(۶) - [أضاف فی بحر العلوم: الفزاري].

(۷) - [لم یرد فی إعلام الوری ومثیر الأحزان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۵

رویحة بنت عمرو تحت هانى بن عروه، وهى أم يحيى بن هانى «۱»، فقال لهم «۲»: ما يمنع هانى ابن عروه من إتياننا؟ فقالوا: ما ندرى «۳»، وقد قيل إنّه يشتكى، قال: «۴» بلغنى أنّه «۵» قد «۶» برئ وهو «۷» «۵» يجلس على باب داره، فالقوه ومروه أ لا يدع ما عليه من حقنا، «۵» فإننى لا أحبّ أن يفسد عندى مثله من أشرف العرب «۵»، فأتوه «۸» حتّى وقفوا عليه عشية وهو جالس على بابه «۹»، «۱۰» وقالوا له: ما يمنعك من لقاء الأمير؟ «۱۱» فإنه قد ذكرك وقال: لو أعلم أنّه شاكٍ لعدته «۱۱»، فقال لهم: الشكوى تمنعنى «۱۰» «۱۲»، فقالوا له «۱۳»: قد بلغه أنّك تجلس كلّ «۱۴» عشية على «۱۵» باب دارك «۷» وقد استبطأك «۱۱» والإبطاء والجفاء لا يحتمله «۱۶» السلطان، «۱۷» أقسمنا عليك لَمَّا «۱۸» ركبت معنا ۱۷ ۱۱، فدعا بثيابه فلبسها، ثم دعا بيغلته فركبها «۱۹»

(۱) - [لم يرد فى إعلام الورى ومثير الأحزان].

(۲) - [أضاف فى بحر العلوم: أخبرونى].

(۳) - [أضاف فى بحر العلوم: أصلحك الله].

(۴) - [زاد فى ط مؤسسه آل البيت والبحار والعوالم والأسرار وبحر العلوم ومثير الأحزان: قد].

(۵-۵) [لم يرد فى إعلام الورى].

(۶) - [لم يرد فى بحر العلوم ومثير الأحزان].

(۷) - [بحر العلوم: إنّه].

(۸) - [بحر العلوم: فأتوا].

(۹) - [فى إعلام الورى وبحر العلوم: باب داره].

(۱۰-۱۰) [لم يرد فى الأسرار].

(۱۱-۱۱) [لم يرد فى إعلام الورى].

(۱۲) - [أضاف فى إعلام الورى: من لقائه].

(۱۳) - [لم يرد فى البحار والعوالم ومثير الأحزان].

(۱۴) - [لم يرد فى إعلام الورى].

(۱۵) (۷) [العوالم: بابك].

(۱۶) - [البحار: يحتمل].

(۱۷-۱۷) [بحر العلوم: ونحن نقسم عليك إلّما ركبت معنا فعند ذلك استجاب لهم على كره].

(۱۸) - [مثير الأحزان: إلّا].

(۱۹) - [أضاف فى بحر العلوم: وجاء معهم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۶

«۱» حتّى إذا دنا من القصر كأنّ «۲» نفسه أحست «۲» ببعض الذى كان، فقال لحسان بن أسماء بن خارجه: يا ابن الأخ «۳»! إننى واللّه «۴» لهذا الرّجل لخائف «۴»، فما ترى؟ «۵» فقال: يا عمّ «۵»! واللّه ما أتخوّف عليك شيئاً، ولم تجعل على نفسك سيلاً، «۶»، ولم يكن حسان يعلم فى أىّ شىء بعث إليه عبيد الله «۱». «۷»

(۱-۱) [لم يرد فى إعلام الورى].

(۲-۲) [مثیر الأحزان: أحست نفسه].

(۳)- [فی ط مؤسسۀ آل البيت والأسرار: أخی].

(۴-۴) [مثیر الأحزان: لخائف من هذا الرجل].

(۵-۵) [فی ط مؤسسۀ آل البيت وبحر العلوم: قال: أی عم].

(۶)- [أضاف فی بحر العلوم: وأنت بریء].

(۷)- هانی بن عروه (که میزبان مسلم بن عقیل بود)، از عیدالله بر جان خود ترسید و از رفتن به مجلس ابن زیاد خودداری کرد و خود را به بیماری زد. ابن زیاد به همنشینانش گفت: «چه شده که هانی را نمی بینم؟» گفتند: «بیمار است.»

گفت: «اگر از بیماریش آگاه بودم، به عیادتش می رفتم.»

پس محمد بن اشعث، اسماء بن خارجه، و عمرو بن حجاج زبیدی را که دخترش رویحه همسر هانی بن عروه بود و آن زن مادر یحیی بن هانی است، پیش خواند و به آنان گفت: «چرا هانی بن عروه به دیدن ما نیاید؟» گفتند: «ما ندانیم، گویند بیمار است.»

ابن زیاد گفت: «من شنیده‌ام بهبودی یافته و روزها بر در خانه‌اش می نشیند. پس به دیدار او بروید و دستورش دهید حق ما را وانگذارید؛ زیرا من دوست ندارم مانند او مردی از بزرگان عرب حقش نزد من تباه گردد.» پس این چند تن به نزد هانی آمده و هنگام غروب که هانی بر در خانه اش نشسته بود، او را دیدار کردند و به او گفتند: «چرا به دیدار امیر نیامدی؟ او نام تو را برد و گفت: اگر می دانستم بیمار است، به عیادتش می رفتم.» هانی بدیشان گفت: «کسالت مانع از این شد.»

به او گفتند: «شنیده است تو بهبودی یافته‌ای و هر روز شام بر در خانه خود می نشینی و چنین پندارد که تو از رفتن نزد او کندی و سستی ورزیده‌ای و کندی و بی مهری چیزی است که فرمانروا و سلطان تاب تحمل آن را ندارد. تو را سوگند می دهیم، هم اکنون با ما سوار شوی تا به دیدنش برویم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۷

المفید، الإرشاد، ۲/ ۴۴- ۴۵ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۳۴۴- ۳۴۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۹۳- ۱۹۴؛ الدررندی، أسرار الشهادة، ۲۲۱؛ مثله الطبرسی إعلام الوری، ۲۲۳- ۲۲۴؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۲۲۶- ۲۲۷؛ الجواهری، مثیر الأحزان، ۱۸ / ودعا عبیدالله هانی بن عروه، فأبی أن یجیه إلابأمان، فقال:

- «ما له وللأمان، هل أحدث حدثاً؟»

فجاءه بنو عمه، ورؤساء العشائر، فقالوا:

- «لا تجعل علی نفسک سبیلاً، وأنت بریء.»

وأتی به.

أبو علی مسکویه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۵- ۴۶

قال: فأتی بهانی بن عروه المرادی.

الشجرى، الأمالی، ۱/ ۱۶۷

ثم دعا عبیدالله محمّد بن الأشعث، وأسماء بن خارجه الفزاری، وعمرو بن الحجاج الزبیدی، وكانت رویحه بنت عمرو تحت هانی بن عروه، فقال: أخبرونی «۱» ما الذى يمنع هانی بن عروه من المصیر إلینا؟ فقالوا: إنه مریض أصلح الله الأمير، فقال ابن زیاد: إنه كان

مريضاً غير أنه برأ و جلس على باب داره، فلا عليكم أن تصيروا إليه، وتأمره أن لا يدع ما يجب عليه من حقنا، «۲» فإني لا أحب أن تفسد عندي منزلة مثله من أشرف العرب «۲»، فقالوا نفعل ذلك. [ثم ذكر اعتقال عبدالله بن يقطر كما ذكره في ترجمته].

- هانی جامه خویش را خواسته و پوشید. سپس استرش را آورده و سوار شد و با آنان به سوی قصر ابن زیاد به راه افتاد. همین که نزدیک قصر رسید، احساس کرد که وضع خطرناک است (و شاید اگر به قصر برود سالم باز نگردد). به حسان پسر اسماء بن خارجه گفت: «ای فرزند برادر! من به خدا سوگند از این مرد هراس و اندیشه دارم، تو چه پنداری؟»
گفت: «عموجان! به خدا من هیچ گونه ترسی بر تو ندارم، اندیشه‌ای در دل راه مده.»
و حسان نمی‌دانست برای چه ابن زیاد هانی را طلبید.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۴۴/۲ - ۴۵

(۱)- [تسلیه المجالس: خبرونی].

(۲-۲) [لم یرد فی تسلیه المجالس].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۸

قال: ثم أقبل على محمد بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج، وأسماء بن خارجه، فقال «۱»:

صيروا إلى هانی «۲» بن عروة المذحجی «۲»، فسلوه أن يصير إلینا، فإننا نريد مناظرته. «۳» فركب القوم، ثم صاروا إلى هانی، فوجدوه جالساً «۳» على باب داره، فسلموا عليه وقالوا: ما يمنعك من إتيان هذا «۴» الأمير، فقد ذكرك «۵» غير مرة؟ فقال: ما منعني واللّه «۴» من المصير إليه إلاًلعله «۲» التي كانت بي «۲»، فقالوا: صدقت، ولكنه بلغه أنك تقعد على باب دارك في كل عشيئه، وقد استبطأك، والإبطاء والجفاء لا يحتمله السلطان «۲» من مثلك، لأنك سيّد في قومك «۲»، ونحن نقسم عليك إلاً «۶» ركبت معنا إليه «۴».

فدعا هانی بثيابه، فلبسها، ثم «۷» دعا ببعله، فركبها «۷» وسار مع القوم «۸» إلى باب قصر الإمارة، فكان «۸» نفسه أحسّت بالشرّ، فالتفت إلى حسان بن أسماء، فقال: يا ابن أخي! إن نفسي تحدّثني بالشرّ. فقال له «۴» حسان: سبحان الله! يا عمّ ما أتخوف عليك، فلا تحدّثن نفسك بشيء «۲» من هذا «۲».

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲۰۳-۲۰۴/۲ مثله: محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينه المجالس، ۱۸۵-۱۸۶

وقال لمحيد بن الأشعث الكندي، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، وأسماء بن خارجه الفزارى: احضروا هانی بن عروة، فأحضروه باللطف.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۹۲/۴

(۱)- [تسليّة المجالس: وقال].

(۲-۲) [لم یرد فی تسليّة المجالس].

(۳) (۳) [تسليّة المجالس: فأتوا هانی وهو جالس].

(۴)- [لم یرد فی تسليّة المجالس].

(۵)- [تسليّة المجالس: ذكر].

(۶)- [أضاف فی تسليّة المجالس: ما].

(۷) (۷) [تسليّة المجالس: ركب].

(۸-۸) [تسليّة المجالس: حتّى إذا صار بباب القصر كأنّ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۲۹

ثم دخل على عبيدالله بن زياد جماعة من وجوه أهل الكوفة، فقال: ما بال هاني بن عروة لم يأتني؟ فأخبروا هانياً، فانطلق إليه.

ابن الجوزي، المنتظم، ۳۲۶ / ۵

وكان هاني قد انقطع عن عبيدالله بعذر المرض، فدعا عبيدالله محمد بن الأشعث، وأسماء بن خارجة، وقيل: دعا معهما بعمر بن الحجاج الزبيدي، «۱» فسألهم عن هاني وانقطاعه، فقالوا «۲»: إنه مريض، فقال: بلغني أنه يجلس على باب داره، وقد برأ، فلقوه «۳»، فمروه أن لا يدع ما عليه في ذلك؛ فأتوه، فقالوا له: إن «۴» الأمير قد سأل عنك، وقال: لو أعلم أنه شاكٍ لعدته، وقد بلغه أنك تجلس على باب دارك، وقد استبطأك، «۵» والجفاء لا يحتمله السلطان، أقسمنا عليك لو «۶» ركب معنا، «۷» فلمّا دنا من القصر، أحسّت نفسه بالشرّ، فقال لحسان بن أسماء بن خارجة: يا ابن أخي! إنني لهذا الرجل لخائف، فما ترى؟ فقال: ما أتخوف عليك شيئاً، فلا تجعل على نفسك شيئاً، «۸» وأما محمد بن الأشعث فإنه علم به «۸».

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۷۰ / عنه: القمّي، نفس المهموم، / ۹۹؛ مثله التويري، نهاية الإرب، ۲۰ / ۲۹۳ - ۲۹۴

وأما عبيدالله فإنه لما علم بأحوال مسلم دعا محمد بن الأشعث، وأسماء بن خارجة، وعمر بن الحجاج الزبيدي، وقال: ما يمنع هاني بن عروة من إتياننا؟ فقالوا: ما ندري، وقيل إنه يشتكي، فقال: قد بلغني أنه برأ ويجلس على باب داره، ولو أعلم أنه شاكٍ

(۱) - [زاد في نفس المهموم: وكانت رويحة بنت عمرو تحت هاني بن عروة وهي أم يحيى بن هاني].

(۲) - [نفس المهموم: فقال].

(۳) - [نهاية الإرب: فأتوه].

(۴) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۵) - [زاد في نفس المهموم: والإبطاء].

(۶) - [نهاية الإرب: لمّا].

(۷-۷) [في نهاية الإرب: ففعل، وفي نفس المهموم: فدعا بشيابه فلبسها وبيغلتته فركبها].

(۸-۸) [لم يرد في نهاية الإرب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۰

لعدته، فلقوه ومروه ألا يدع ما يجب عليه من حقنا. فلقوه وهو على باب داره، فقالوا:

ما يمنعك من لقاء الأمير؟ فقد ذكرك وقال: لو أعلم أنه شاكٍ لعدته، فقال: الشكوى تمنعني، قالوا: بلغه أنك تجلس على باب دارك كل عشيّة، وقد استبطأك ونحن نقسم عليك إلّما ركب معنا، فدعا بشيابه فلبسها، وبيغلتته فركبها، فلمّا دنا من القصر قال لحسان بن أسماء بن خارجة: يا ابن أخي! إنني والله لخائف من هذا الرجل، ولم يك حسّان يعلم في أيّ شيء بعث إليه، فقال: ولم تجعل على نفسك شيئاً؟

ابن نما، مشير الأحران، / ۱۵

قال: وقال عبيدالله لوجوه أهل الكوفة: ما بال هاني بن عروة لم يأتني فيمن أتاني؟

قال: فخرج إليه محمد بن الأشعث وأناس منهم، فأتوه وهو على باب داره، فقال له: إن الأمير قد استبطأك فانطلق إليه، فلم يزلوا به حتى ركب معهم، فدخلوا به على عبيدالله.

المحلّي، الحقائق الوردية، ۱ / ۱۱۵

فقال ابن زياد لأهل الكوفة: ما بال هاني بن عروة، لم يأتني؟ فقال محمد بن الأشعث:

أنا آتیک به، فجاء محمّد، فدخل علی هانی وقال له: إنَّ الأمير قد ذکرک، ولم یزل به حتّی جاء به إلیه.

سبط ابن الجوزی، تذکرة الخواصّ، / ۲۴۲

«۱» دعا محمّد بن الأشعث، وأسماء بن خارجة، وعمرو بن الحجاج، وقال: ما یمنع هانی ابن عروة من إتیاننا؟ فقالوا: ما ندری، وقد قیل إنّه یشتکی، فقال: «۲» قد بلغنی ذلك «۲» وبلغنی أنّه قد برأ، وأنّه یجلس «۳» علی باب داره، ولو أعلم أنّه شاکٍ لعدته، فألقوه ومروه أن لا یدع ما یجب علیه من حقّنا، فإنّی لا أحبّ أن یفسد عندی مثله من أشرف العرب.

فأتوه و «۴» وقفوا علیه عشیة علی بابه، فقالوا «۵»: ما یمنعک من لقاء الأمير؟ فإنّه قد

(۱) - [زاد فی الدمعة: فلما علم ابن زیاد علیه اللعنة أن مسلم بن عقيل صلوات الله عليه في دار هانی].

(۲) (۲) [لم یرد فی الدمعة وتظلم الزهراء].

(۳) - [زاد فی الدمعة وتظلم الزهراء: کلّ عشیة].

(۴) - [فی الدمعة وتظلم الزهراء: حتّی].

(۵) - [زاد فی الدمعة وتظلم الزهراء: له].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۱

ذکرک وقال: لو أعلم أنّه شاکٍ لعدته، قال لهم: الشکوی تمنعنی، فقالوا له: قد بلغه أنّک تجلس کلّ عشیة علی باب دارک، وقد استبطأك والإبطاء والجفاء لا یتحمّله «۱» السیطان من مثلك، لأنّک سیّد فی قومک، ونحن نقسم علیک إلّما «۲» رکبت معنا، فدعا بثیابه فلبسها، ثمّ دعا بیغلته فركبها حتّی إذا «۳» دنا من القصر، كأنّ نفسه أحست ببعض الذی کان، فقال لحسان بن أسماء بن خارجة: یا ابن أخي! إنّی والله لهذا الرّجل (الأمیر خ) لخائف، فما ترى؟ قال: والله یا عمّ ما أتخوّف علیک شیئاً ولا «۴» تجعل علی نفسک سیلاً، ولم «۵» یکن حسان یعلم «۵» فی أيّ شیء بعث إلیه عیدالله، فجاء هانی والقوم معه حتّی دخلوا جمیعاً علی عیدالله. «۶»

ابن طاوس، اللّهُوف، / ۴۵ - ۴۷ / عنه: البهبهانی، الدمعة الساکبة، ۴ / ۲۱۲؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۱۳۴ - ۱۳۵

«۶»

(۱) - [فی الدمعة وتظلم الزهراء: یحتمله].

(۲) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۳) - [لم یرد فی الدمعة].

(۴) - [فی الدمعة وتظلم الزهراء: ولم].

(۵ - ۵) [الدمعة: یدر حسان].

(۶) - محمد بن اشعث، اسماء بن خارجة و عمرو بن حجاج را به حضور طلبید و گفت: «چرا هانی به دیدن ما نیامده است؟»

گفتند: «جهتتش را نمی دانیم و شنیده ایم که بیمار است.»

گفت: «به من هم خبر بیماریش رسیده است، ولی شنیده ام که حالش بهبودی یافته و بر در خانه اش می نشیند و اگر بدانم که هنوز بیمار است، حتماً به عیادتش می روم. او را ملاقات کنید و متوجه اش سازید که نباید از وظیفه ای که نسبت به ما دارد، کوتاهی کند. که من دوست ندارم همچون او شخصیتی که از اشرف عرب است، سابقه بد نزد ما پیدا کند.»

اینان به نزد هانی آمدند و هنگام عصر بر در خانه اش ایستاده و گفتند: «چرا به دیدن فرماندار نرفته ای؟ که به یاد تو بود و گفت: اگر می دانست که تو بیمار هستی، به عیادت می آمد.»

گفت: «همین است و بیماری اجازه ملاقات به من نداده است.»

گفتند: «فرماندار شنیده است که همه روزه بر در خانه ات می‌نشینی. از این رو نرفتن به ملاقات را-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۲

فبعث إلی هانی وهو شیخ.

الذّهبی، سیر أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

فلما قدم عبیدالله بن زیاد من البصرة إلی الكوفة طلب هانی بن عروة.

الذّهبی، تاریخ الإسلام، ۲/ ۲۶۹

وكان هانی أحد الأمراء الكبار، ولم یسلّم علی عبیدالله منذ قدم، وتمارض، فذكره عبیدالله وقال: ما بال هانی لم یأتنی مع الأمراء؟

فقالوا: أیها الأمير! إنّه یشتكى، فقال: إنّه بلغنی أنّه یجلس علی باب داره. [...]

فجاء الأمراء إلی هانی بن عروة، فلم یزالوا به حتّی أدخلوه علی عبیدالله بن زیاد.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۴

ورجع [عبیدالله لعنة الله علیه] واستدعى بهانی بن عروة، فأدخل علیه القصر. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۵۸۲/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۷۷؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۵

«۱»

- بی‌اعتنایی شمرده است. البته حکومت وقت از مانند تویی تحمل بی‌اعتنایی نتواند که تو بزرگ فامیل خود هستی. ما تو را سوگند می‌دهیم که سوار شده و همراه ما به دیدن فرماندار بیا.»

هانی لباس‌هایش را طلبیده و پوشید و سپس قاطر را طلبیده و سوار شد. تا آن که نزدیک کاخ رسید، گویی دلش احساس خطر کرد و به حسان بن اسماء بن خارجه گفت: «ای برادرزاده! به خدا قسم که من از این مرد می‌ترسم، رأی چیست؟»

گفت: «عمو! به خدا قسم من از هیچ بر تو باک ندارم. بی‌جهت خیالی به دل راه مده.»

و حسان نمی‌دانست که عبیدالله به چه جهت کس به دنبال هانی فرستاده است. هانی آمد و آن چند نفر نیز به همراهش بودند تا همگی بر عبیدالله داخل شدند.

فهری، ترجمه لهوف، ۴۵-۴۷

(۱)- و در آن روز محمد بن اشعث و اسماء بن خارجه به مجلس ابن زیاد رفته. آن لعین از ایشان پرسید که: «هانی بن عروه کجاست که او را نمی‌بینم؟»

جواب داد که: «بیمار است.»

ابن زیاد گفت که: «می‌شنوم که بهتر شده است و بر در سرای خود می‌نشیند، آیا به چه جهت به سلام ما نمی‌آید؟»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۳

فلما صحّ ذلك عند ابن زیاد (لعنه الله) دعا بمحمد بن الأشعث، وأسماء بن خارجه، وعمر بن الحجاج (لعنهم الله) وقال لهم: انطلقوا

وأتونى بهانى بن عروة، وكانت بنت عمرو ابن الحجاج زوجة لهانى رحمه الله، فضمّ إليهم رجالاً وقال: انطلقوا إلی هانى وأتونى به،

فانطلقوا، فوجدوه جالساً علی باب داره، فقالوا له: يا هانى! إنّ الأمير يدعوك، فنهض مع القوم حتّی دنا من قصر الإمارة، فأحسّ

ببعض الذى كان، فأقبل علی أسماء بن خارجه وقال: يا أخی! إنّى خائف من هذا الرجل، ونفسى تحدّثنى ببعض الذى أجده، فقال له:

والله ما نخاف عليك منه وأنت بحمد الله برىء، فلا تجعل علی نفسك سبيلاً.

مقتل ابی مخنف (المشهور)، / ۲۹

فبعث ابن زیاد فی طلب هانی.

الطّریحی، المنتخب، / ۴۲۵

(وقال الطّبری): لما أخبر معقل، عین ابن زیاد، بخبر شریک و مسلم، وأنه عند هانی؛ طلب ابن زیاد هانیا، فأتی به، وما یظنه أنه یقتله، فدخل علیه.

السّماوی، إِبصار العین، / ۸۲؛ مثله الحائری، ذخیره الدّارین، / ۱ / ۲۷۹؛ الزّنجانی، وسیله الدّارین، / ۲۰۶

(وروی) أبو مخنف: إن ابن زیاد لما أبلغه معقل بخبر هانی، أرسل إليه محمّد بن الأشعث و أسماء بن خارجة، وقال لهما: إتیانی بهانی آمنًا؛ فقالا: وهل أحدث حدثًا؟ قال: لا، فأتیاه به. وقد رجل غدیرتیه یوم الجمعة؛ فدخل علیه. «۱»

السّماوی، إِبصار العین، / ۸۲

– ایشان گفتند: «شرط تفتیش به جای آورده و امیر را خبر دهیم.»

از دار الاماره بیرون رفته و با هانی ملاقی شدند و آن چه ابن زیاد گفته بود، در میان نهادند و او را سوار ساخته نزد عبیدالله بردند.

خواندامیر، حبیب السیر، / ۲ / ۴۲

(۱)– و هانی به بهانه بیماری از ابن زیاد کناره کرده بود. ابن زیاد، محمد بن اشعث و اسماء بن خارجة و گفته اند که عمرو بن حجاج زبیدی را هم که دخترش رویه زن هانی بن عروه مادر یحیی بن هانی بود، با آنها خواست. از آنها حال هانی و کناره گیری (مل) او را پرسید. گفتند: «بیمار است.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۴

ولما وضح الأمر لابن زیاد، وعرف أنّ مسلماً مختبئاً فی دار هانی بن عروه، دعا أسماء ابن خارجة، ومحمّد بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج، وسألهم عن انقطاع هانی عنه، قالوا: الشّکوی تمنعه، فلم یقتنع ابن زیاد بعد أن أخبرته العیون بجلوسه علی باب داره کلّ عشیة، فركب هؤلاء الجماعة إلیه وسألوه المسیر إلی السّلطان، فإنّ الجفء لا یحتمله، وألحوا علیه، فركب بغلته.

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۷۷ – ۱۷۸

هانی و مجلس ابن زیاد

فقال: ما حملك علی أن تجیر عدوی وتنطوی علیه؟ فقال: یا ابن أخي! إنّه جاء حقّ هو أحقّ من حقّك وحقّ أهل بیتك، فوثب عبیدالله و فی یده عنزة، فضرب بها رأس هانی حتّى خرج الزّجّ و اغترز فی الحائط ونثر دماغ الشّیخ، فقتله مكانه.

ابن سعد، الحسین علیه السلام، / ۶۶؛ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، / ۶۷ / ۵۴، مختصر ابن منظور، / ۲۷ / ۵۹

– گفت «به من خبر رسیده که به شده است و بر در خانه خود می نشیند. او را دیدار کنید و به او بگویید، به وظیفه خود عمل کند.»

نزد او آمدند و گفتند: «امیر از حال تو پرسش کرد و گفت: اگر بدانم بیمار است، عیادتش می کنم و به او خبر رسیده که بر در خانه خود جلوس می کنی و تو را کنار گیر تشخیص داده و سلطان کناره گیری و ناسپاسی را بر خود هموار نکند. ما تو را قسم می دهیم که با ما سوار شوی و برویم.»

جامه خود را خواست و پوشید، بر استر خود سوار شد و چون نزدیک کاخ رسید، برای خود وضع بدی دید. به اسماء بن خارجة

گفت: «ای برادر زاده! من از این مرد بر خود ترسانم، تو چه نظر داری؟»

گفت: «من هیچ ترسی برای تو ندارم و غمی به دل راه مده.»

اسماء خبری از آن چه در پس پرده بود، نداشت. ولی محمد بن اشعث می دانست چه خبر است.

طبری گوید: چون عبیدالله بن زیاد به اسماء بن خارجه و محمد بن اشعث دستور داد او را بیاورند، گفتند: «او بی خط امان نیاید.»

گفت: «اورا نیازی به امان نیست، مگر خلافی کرده است؟ بروید اگر بی امان نیامد او را امان بدهید.»

آمدند اورا دعوت کردند. به آن‌ها گفت: «اگر مرا بگیرد، می کشد.»

ولی اصرار کردند تا اورا آوردند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۲، ۴۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۵

قال: فأرسل ابن زياد إلى هاني، فدعاه «١»، فقال: إني شاكٍ «٢» لا أستطيع التهوؤض «٢».

فقال: اتئوني به وإن كان شاكياً، قال: فأخرج «٣» له دابته، فركب «٤» ومعه عصاه، وكان أعرج، فجعل يسير قليلاً «٥» ويقف، ويقول: «٦»

ما لي «٦» «٧» أذهب إلى ابن زياد ٦.٧ فما زال ذلك دأبه «٦».

ابن قتيبه، الإمامة والسياسة، ٢/ ٤-٥ / مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، / ٥١؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٤/ ٣٧٨؛ الباعوني، جواهر

المطالب، ٢/ ٢٦٧

فضربه بقضيب كان معه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ٣/ ٤٢٢، أنساب الأشراف، ٣/ ٢٢٤

أُتِبَ على إيوائه مسلم بن عقيل، وقال له: إن أمر الناس مجتمع وكلمتهم متفقه، أفتعين على تشتيت أمرهم بتفريق كلمتهم وألفتهم رجلاً

قدم لذلك؟ فاعتذر إليه من إيوائه وقال: أصلح الله الأمير، دخل داري عن غير مواطأة مني له، وسألني أن أجيره، فأخذتني لذلك

ذمامه. قال: فأنتي به لتتلافي الذي فرط من سوء رأيك، فأبي، فقال:

والله لئن لم تأتني به لأضربن عنقك، قال: والله لئن ضربت عنقي لتكثرن البارقة حول دارك. فأمر به، فأدنى منه، فضرب وجهه

بقضيب أو محجن كان معه، فكسر أنفه وشق حاجبه، ثم أمر به، فحبس في بعض بيوت الدار.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ٢/ ٣٣٧-٣٣٨، أنساب الأشراف، ٢/ ٨٠

(١)- [لم يرد في العقد الفريد، وفي جواهر المطالب: كى يأتيه].

(٢-٢) [لم يرد في المحاسن].

(٣)- [في المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: فأسرجت].

(٤)- [جواهر المطالب: فوثب].

(٥)- [أضاف في المحاسن والعقد الفريد وجواهر المطالب: قليلاً ثم].

(٦-٦) [لم يرد في العقد الفريد وجواهر المطالب].

(٧-٧) [المحاسن: ولابن زياد].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۶

فقال: اتئني بمسلم، فقال: ما لي به علم، قال: فاحلف بالطلاق والعقاق، قال: إنكم يا بني زياد لا ترضون إلا بهذه الأيمان الخبيثة.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ٢/ ٣٤٣، أنساب الأشراف، ٢/ ٨٦

فأنشأ ابن زياد يقول متمثلاً:

أريدُ حياتهُ ويريدُ قتلي عذيرك من خليلك من مراد

قال هاني: «وما ذاك أيتها الأمير؟»

قال ابن زياد: «وما يكون أعظم من مجيئك بمسلم بن عقيل، وإدخالك إياه منزلك، وجمعك له الرجال ليبياعوه؟»

فقال هاني: «ما فعلت، وما أعرف من هذا شيئاً».

فدعا ابن زياد بالشامى، وقال: «يا غلام، ادع لى معقلاً».

فدخل عليهم.

فقال ابن زياد لهاني بن عروة: «أتعرف هذا؟»

فلما رآه علم أنه إنما كان عيناً عليهم.

فقال هاني: «أصدقك والله أيتها الأمير، إنى والله ما دعوت مسلم بن عقيل، وما شعرت به». ثم قص عليه قصته على وجهها.

ثم قال: «فأما الآن فأنا مخرجه من دارى لينطلق حيث يشاء، وأعطيك عهداً وثيقاً أن أرجع إليك».

قال ابن زياد: «لا والله، لا تفارقنى حتى تأتيني به».

فقال هاني: «أو يجمل بى أن أسلم ضيفى وجارى للقتل؟ والله لا أفعل ذلك أبداً».

فاعترضه ابن زياد بالخيزرانة، فضرب وجهه، وهشم أنفه، وكسر حاجبه، وأمر به، فادخل بيتاً.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۳۷-۲۳۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۷

وعنده [عبيدالله] شريح القاضى، «(۱) فلما نظر إليه قال «(۱) لشريح: «أنتك «(۲) بحائن رجلاه»؛ فلما سلم عليه، قال «(۳): يا هانى، أين

مسلم؟ «(۴) قال: ما «(۵) «(۴) أدرى؟ «(۶) «(۷) فأمر عبيدالله مولا «(۸) صاحب الدرهم فخرج «(۹) إليه «(۶)، فلما رآه قطع به، فقال «(۱۰):

«(۱۱) أصلح الله ۱۱ الأمير! والله ما دعوته إلى منزلى، ولكنه جاء فطرح «(۱۲) نفسه على؛ قال: ائتنى به؛ «(۱۳) قال: والله لو كان تحت

قدمى ما رفعتهما «(۱۴) عنه؛ «(۱۵) قال: أدنوه إلى، فادنى ۱۵، فضربه «(۱۶) على حاجبه ۱۶ فشجّه «(۱۷)، «(۱۸) قال: وأهوى «(۱۹) هانى إلى

سيف شرطى ليسله «(۲۰)، «(۲۱) فدفع عن ذلك، وقال «(۲۲):

(۱) (۱) [الإصابة: فقال عبيدالله لَمَّا نظر إليه].

(۲) - [فى السير مكانه: فقال عبيدالله: أنتك ...].

(۳) - [زاد فى المعالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة: له].

(۴-۴) [الإصابة: فقال له: لا].

(۵) - [الأمالى: لا].

(۶-۶) [السير: فخرج إليه صاحب الدرهم].

(۷-۷) [الإصابة: فأخرج إليه المولى الذى دفع الدرهم إلى مسلم، فلما رآه سقط فى يده وقال: أيتها].

(۸) - [لم يرد فى الأمالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب].

(۹) - [تهذيب التهذيب: يخرج].

(۱۰) - [فى المنتظم مكانه: فقال: يا هانى، أين مسلم؟ قال: لا أدرى، فقال عبيدالله لمولا الذى أعطاه الدرهم: اخرج، فخرج، فلما رآه

قال ...].

(۱۱-۱۱) [فى السير والإصابة: أيتها].

(۱۲) - [السیر: فرمی].

(۱۳) - (۱۳*) [الإصابة: فتلكاً فاستدناه فأذنوه منه، فضربه بالقضيب وأمر بحبسه].

(۱۴) - [في تهذيب الكمال: رفعتها، وفي تهذيب التهذيب: رفعته].

(۱۵) - (۱۵) [لم يرد في السير والمنتظم].

(۱۶) - (۱۶) [في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: بالقضيب، وفي السير: بعصا].

(۱۷) - [زاد في الأمالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: على حاجبه].

(۱۸) - (۱۸*) [المنتظم: ثم حبسه].

(۱۹) - [السیر: فأهوى].

(۲۰) - [تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: ليستله، وفي السير: يستله].

(۲۱) - (۲۱*) [السیر: فمنعه وقال: قد حل دمك، وسجنه].

(۲۲) - [زاد في المعالي وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والإصابة: له].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۸

قد أحل الله دمك، فأمر به، فحُبس في جانب القصر (۱۳*) (۱۸*) (۲۱*).

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۴۹/ عنه: الشَّجَرِي، الأمالي، ۱/ ۱۹۱؛ المزي، تهذيب الكمال، ۶/ ۴۲۵؛ الذَّهَبِي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۷؛ ابن

حجر، تهذيب التهذيب، ۲/ ۳۵۰؛ الإصابة، ۱/ ۳۳۳؛ ابن بدران، في ما استدركه على ابن عساكر، ۴/ ۳۳۶؛ مثله بلا إسناد ابن الجوزي،

المنتظم، ۵/ ۳۲۶

وقال غير أبي جعفر: الذي جاء بهاني بن عروة إلى عبيد الله بن زياد عمرو بن الحجاج الزبيدي.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: حدثنا عمارة بن عتبة بن أبي

مُعَيْط، فجلس في مجلس ابن زياد فحدث، قال: طردت اليوم حُمراً فأصبتُ منها حماراً فعقرته، فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي: إنَّ

حماراً تعقره أنت لحمار حائن؛ فقال: ألا أخبرك بأحين من هذا كله؟! رجل جيء بأبيه كافراً إلى رسول الله (ص)، فأمر به أن يضرب

عنقه، فقال:

يا محمد! فمن للصبيِّ؟ قال: النَّار، فأنت من الصبيِّ، وأنت في النَّار؛ قال: فضحك ابن زياد. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۴۹

(۱) - شريح قاضي پيش وى بود و چون هانى را بدید، گفت: «اجل رسیده به پای خویش آمد.»

گوید: و چون هانى به او سلام گفت، گفت: «ای هانى! مسلم کجاست؟»

گفت: «چه می دانم؟»

عبيدالله غلام خویش را که درهم‌ها را داده بود، بگفت تا بیامد و چون هانى او را بدید، در خویش فرو ماند و گفت: «خدا امیر را

قرین صلاح بدارد! به خدا او را به منزلم دعوت نکرده بودم، بیامد و خویش را به من تحمیل کرد.» گفت: «او را پیش من آر.»

گفت: «به خدا اگر زیر پایم باشد، پا از روی او بر نمی دارم.»

گفت: «نزدیک منش آرید.»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۳۹

وعیدالله یخطب یوم الجمعة، فجلس فی المسجد، وقد رجل «۱» هانی غدیرتیه، فلما صلی عیدالله، قال: یا هانی، فتبعه، ودخل فسلم، فقال عیدالله: یا هانی، أما تعلم أنّ أبی قدِم هذا البلد فلم یتَرَک أحدًا من هذه الشّیعة إلّا قتلته غیر أبیک و غیر حُجْر، وکان من حُجْر ما قد علمت، ثمّ لم یزل یُحسّن صحبتک، ثمّ کتب إلى أمير الکوفه: إنّ حاجتی قبلک هانی؟ قال: نعم، قال: فکان جزائی أن خبأت فی بیتک رجلًا لیقتلنی؟! قال: ما فعلت، فأخرج التمیمی الذی کان عینًا علیهم، فلما رآه هانی علم أن قد أخبره الخبر، فقال: أیها الأمير، قد کان الذی بلغک، ولن أضحیح یدک عنی، فأنت آمن وأهلک، فسر حیث شئت. «۲» فکبا عیدالله عندها «۲»، ومهران قائم علی رأسه فی یده معکزه، فقال: وا ذلّاه! هذا العبد الحائک یومئک فی سلطانک! فقال: خذه؛ فطرح المعکزه، وأخذ بصفیرتی هانی، ثمّ أقنع بوجهه، ثمّ أخذ عیدالله المعکزه فضرب بها «۳» وجه هانی، وندر الزُّجج، فارتکز فی

– و چون هانی را نزدیک وی بردند، به ابرویش زد و زخم‌دانش کرد. هانی به طرف شمشیر یکی از نگهبانان دوید که آن را از نیام در آرد. اما از این کار بازش داشتند. عیدالله گفت: «خدا خونت را حلال کرد.» آن‌گاه بگفت تا وی را در گوشه قصر بداشتند.

به روایت دیگر، کسی که هانی را پیش عیدالله بن زیاد برد، عمرو بن حجاج زبیدی بود. عزیز بن حرث گوید: عماره بن عقبه بن ابی معیط در مجلس ابن‌زیاد نشسته بود و سخن کرد و گفت: «امروز خرانی را تعقیب کردم و یکی از آن را پی کردم.»

عمرو بن حجاج زبیدی گفت: «خری که تو پی کنی، خری است که مرگش رسیده. اما می‌خواهی بگویم اجل رسیده تر از آن کیست؟ مردی که پدرش را که کافر بوده، پیش [پیامبر] خدا (ص) آورده اند و دستور داده گردنش را بزنند و او گفته: ای محمد! برای فرزندانم کی بماند؟ و پیامبر گفته: جهنم.» آن‌گاه زبیدی گفت: «تو از آن فرزندان و تو در جهنمی.» گوید: پس ابن‌زیاد بخندید.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۱۸-۲۹۲۰

(۱) - [نفس المهموم: ترجل].

(۲-۲) [نفس المهموم: فأطرق عیدالله عند ذلک].

(۳) - [نفس المهموم: به].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۰

الجدار، ثمّ ضرب وجهه حتّی کسر أنفه وجینه. «۱»

الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۶۰-۳۶۱/ عنه: القمی، نفس المهموم، ۱۰۲-۱۰۳

فدخل القوم علی ابن زیاد، ودخل معهم، «۲» فلما طلع قال عیدالله: أتتک بحائن رجلاه «۳»! وقد عرس عیدالله إذ ذاک بأّم نافع ابنه عماره بن عقبه «۲»، فلما دنا من ابن زیاد وعنده شریح القاضی التفت نحوه، فقال:

أرید جباهه ویریذ قتلی عذیرک من خلیک من مراد

وقد کان له أول ما قدم مکرمًا ملطفًا، فقال له هانی: وما ذاک أیها الأمير؟ قال: إیه یا هانی بن عروه! ما هذه الأمور التی ترّبص فی دورک لأمیر المؤمنین وعامه المسلمین!

(۱) - عیدالله خطبه جمعه می‌گفت. هانی در مجلس نشست و گیسوان خود را از دو طرف آویخته بود. وقتی عیدالله نماز بکرد،

هانی را بخواند که از دنبال وی برفت و وارد شد و سلام گفت.

عبیدالله گفت: «هانی! مگر نمی‌دانی که پدرم به این شهر آمد و همه شیعیان را بکشت، مگر پدر تو و حجر، کار حجر چنان شد که دانسته‌ای، پس از آن پیوسته مصاحبت تو را نکو می‌داشت و به حاکم کوفه نوشت که نیازی که پیش تو دارم، هانی است؟»
گفت: «چرا.»

گفت: «پاداش من این بود که یکی را در خانه‌ات نهران کردی که مرا بکشد.»

گفت: «چنین نکردم.»

گوید: پس آن مرد تمیمی را که به خبرگیری آن‌ها گماشته بود، بیاورد و چون هانی او را بدید، دانست که قضیه را به عبیدالله خبر داده و گفت: «ای امیر! چنان بود که خبر یافته‌ای. اما حمایت از تو بر نمی‌گیرم. تو و کسانت در امانید هر کجا می‌خواهی برو.»
گوید: عبیدالله یکه خورد و مهران که بر سر وی ایستاده بود و عصایی به دست داشت، گفت: «چه ذلتی! این بنده بافنده تو را در قلمروت امان می‌دهد.»

عبیدالله گفت: «بگیرش.»

پس مهران عصا را بینداخت و دو گیسوی هانی را بگرفت و صورتش را بالا نگهداشت. عبیدالله عصا را برگرفت و به صورت هانی کوفت. آهن عصا در آمد و به دیوار فرو رفت و چندان به صورت او زد که بینی و پیشانی‌ش بشکست.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۴-۲۹۳۵

(۲) (۲) [لم یرد فی وسیله الدارین].

(۳) - [أضاف فی ذخیره الدارین: تسعی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۱

جئت بمسلم بن عقیل فأدخلته دارک، وجمعت له السیاح والرّجال فی الدّور حولک، وظننت أنّ ذلک یخفی علیّ «۱»؟! قال: ما فعلت، وما مسلم عندی، قال: «۲» بلی قد فعلت؛ قال: ما فعلت؛ قال: بلی «۲»، فلما کثر ذلک بینهما، وأبی هانی إلّامجاحدته ومناکرته، دعا ابن زیاد معقلاً ذلک العین، فجاء حتّی وقف بین یدیه، فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم، وعلم هانی عند ذلک أنّه کان عیناً علیهم، وأ أنّه قد أتاه بأخبارهم، فسقط فی حَلْدَه «۳» ساعة. ثمّ إنّ نفسه راجعته، فقال له: اسمع منّی، وصدّق مقالتي، فوالله لا أكذبک، والله الّذی لا- إله غیره ما دعوتُه إلی منزلی، ولا- علمتُ بشیء من أمره، حتّی رأیته جالساً علی بابی، فسألنی التّزول علیّ، فاستحییت من ردّه، ودخلنی من ذلک ذمام، فأدخلته داری ووضفته وآویته، وقد کان من أمره الّذی بلغک، فإن شئت أعطیتُ الآن موثقاً مغلظاً وما تطمئنّ إلیه إلّأبغییک سوءاً، وإن شئت أعطیتک رهینةً تكون فی یدک حتّی آتیک، وأنطلق إلیه فأمره أن یرج من داری إلی حیث شاء من الأرض، فأخرج من ذمامه وجواره؛ فقال: لا والله لا تفارقنی أبداً حتّی تأتینی به؛ فقال: لا والله لا أچیئک أبداً، أنا أچیئک بضیفی تقتله؟! قال: والله لتأتینی به، قال: والله لا آتیک به.

فلما کثر الکلام بینهما «۴» قام مسلم بن عمرو الباهلی «۵»- ولیس بالکوفه شامی ولا بصری غیره- فقال: أصلح الله الأمير! خلّنی وإیاه حتّی أکلمه، لئما رأی لجاجته وتأیبه علی ابن زیاد أن یدفع إلیه مسلماً، فقال لهانی: قم إلیّ ها هنا حتّی أکلمک؛ فقام، فخلا به ناحیه من ابن زیاد، وهما منه علی ذلک قریب حیث یراهما؛ إذا رفعا أصواتهما سمع

(۱) - [لم یرد فی ذخیره الدارین ووسيلة الدارین].

(۲-۲) [لم یرد فی ذخیره الدارین ووسيلة الدارین].

(۳) - [وسيلة الدارین: یده].

(۴) - (۴*) [وسيلة الدارين: قال هانى: إذا والله تكثر البارجة حول دارك. فقال ابن زياد اللعين: وا لهفاه عليك، بأبرقة (يعنى السيوف) تخوفنى].

(۵) - [الباهلى: ولد أعصير بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: مالك وهم باهله. عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام].

ابن حزم، جمهرة الأنساب، / ۱۰، ۲۴۴، ۲۴۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۲

ما يقولان، وإذا خفضا خفى عليه ما يقولان؛ فقال له مسلم: يا هانى، إنى أنشدك الله أن تقتل نفسك، وتدخل البلاء على قومك وعشيرتك! فوالله إنى لأنفس بك عن القتل، وهو يرى أن عشيرته ستحرك فى شأنه أن هذا الرجل ابن عم القوم، وليسوا قاتليه ولا ضائريه، فادفعه إليه فإنه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصه، وإنما تدفعه إلى السلطان، قال: بلى، والله إن على فى ذلك للخزى والعار، أنا أرفع جارى وضيعى وأنا حتى صحيح أسمع وأرى، شديد الساعد، كثير الأعوان! والله لو لم أكن إلا واحداً ليس لى ناصر لم أذعه حتى أموت دونه. فأخذ يناشده وهو يقول: والله لا أذعه إليه أبداً؛ فسمع ابن زياد ذلك، فقال: أدنوه منى، فأدنوه منه، فقال: والله لتأتينى به أو لأضربن عنقك؛ قال:

إذا تكثر البارقة حول دارك، فقال: وا لهفا عليك! ألبارقة تخوفنى؟! وهو يظن أن عشيرته سيمنعونه (۴*)؛ فقال ابن زياد: أدنوه منى، فادنى، فاستعرض وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب أنفه وجبينه وخذته حتى كسر أنفه، وسيل الدماء على ثيابه، ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته حتى كسر القضيب، وضرب هانى بيده إلى قائم سيف شرطى من تلك الرجال، وجابذه الرجل «۱» ومنع، فقال عبيدالله: أحرورى سائر اليوم؟! أحللت بنفسك، قد حل لنا قتلك، خذوه فألقوه فى بيت من بيوت الدار، وأغلقوا عليه بابه، واجعلوا عليه حرساً، ففعل ذلك به، فقام إليه أسماء بن خارجة، فقال: أرسيل غدر سائر اليوم؟! أمرتنا أن نجيئك بالرجل حتى إذا جئناك به وأدخلناه عليك هشمتم وجهه، وسيلت دمه على لحيته، وزعمت أنك تقتله! فقال له عبيدالله: وإنك لهاهنا؟! فأمر به، فلهز وتعتع به، ثم ترك فحبس.

وأما محمد بن الأشعث، فقال: قد رضينا بما رأى الأمير؛ لنا كان أم علينا، إنما الأمير مؤذب «۱». «۲»

(۱) (۱) [وسيلة الدارين: فصاح ابن زياد: خذوه فجرّوه حتى ألقوه فى بيت من بيوت الدار وأغلقوا عليه بابه].

(۲) - گوید: جماعت به نزد ابن زياد رفتند، هانى نیز با آنها برفت و چون پدیدار شد، ابن زياد گفت:-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۳

- «اجل رسیده به پای خویش آمد.»

گوید: در آن وقت عبيدالله با ام نافع دختر عماره بن عقبه عروسی می کرد.

گوید: و چون هانى به ابن زياد نزدیک شد که شريح قاضى نیز نزد وی نشسته بود، بدو نگرست و شعری خواند بدین مضمون:

«من زندگى او را مى خواهم

اما او آهنگ کشتن من دارد.»

گوید: و چنان بود که ابن زياد در آغاز آمدنش، هانى را محترم مى داشت و ملاطفت مى کرد.

هانى گفت: «ای امیر! مقصود چیست؟»

گفت: «بس ای هانى! این کارها چیست که در خانه هایت بر ضد امیر مؤمنان و عامه مسلمانان می کنی؟ مسلم بن عقيل را آورده ای

و در خانه خویش جا داده ای و در خانه‌های اطراف خویش سلاح و مرد برای وی فراهم آورده ای و پنداری که این قضیه از من نهان می ماند؟»

گفت: «چنین نکرده ام و مسلم به نزد من نیست.»

گفت: «چرا، چنین کرده ای.»

گفت: «نکرده ام.»

گفت: «چرا.»

گوید: و چون این سخن مکرر شد و هانی از اصرار و انکار خویش نگشت، ابن زیاد، معقل، همان خبرگیر را خواست که بیامد و پیش او بایستاد. به هانی گفت: «این را می شناسی؟»
گفت: «بله.»

و بدانست که خبرگیر آن‌ها بوده و اخبارشان را برای ابن زیاد آورده و لختی در خویش فرو رفت. آن گاه دل گرفت و گفت: «سخن مرا بشنو و گفتارم را راست شمار. به خدا با تو دروغ نمی گویم. به خدایی که خدایی جز او نیست، من او را به خانه‌ام دعوت نکردم و از کار او هیچ خبر نداشتم تا وی را بر در خانه‌ام نشسته دیدم و از من خواست که آن جا منزل گیرد. شرم کردم که نپذیرمش و حرمت زده شدم و او را به خانه خویش راه دادم و مهمان کردم و پناهش دادم و کار وی چنان بود که خبر یافته ای. اکنون پیمان مؤکد می کنم تا مطمئن شوی که بدی برای تو نمی خواهم. اگر خواهی گروگانی به تو دهم که به دست داشته باشی تا پیش تو باز گردم و پیش او روم و بگویم از خانه ام به هر کجا می خواهد برود و از حرمت زدگی در آیم و از پناهی کردن وی رها شوم.»
گفت: «نه به خدا، از پیش من نروی تا او را پیش من آری.»

گفت: «نه به خدا، هرگز او را پیش تو نخواهم آورد. مهمانم را پیش تو بیارم که او را بکشی؟»

گفت: «به خدا باید او را پیش من آری.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۴

- گفت: «به خدا او را نخواهم آورد.»

گوید: و چون سخن در میانه بسیار شد، مسلم بن عمرو باهلی، در کوفه جز او شامی و بصری نبود، که سرسختی و لجاجت هانی را در مقابل ابن زیاد در مورد تسلیم مسلم بدید، به پا خاست و گفت: «خدا امیر را قرین صلاح بدارد! او را به من واگذار تا با او سخن کنم.»

آن گاه به هانی گفت: «بیا این جا با تو سخن کنم.»

گوید: هانی برخاست و وی را به گوشه ای برد که خلوت بود. اما نزدیک ابن زیاد بودند، چنان که می دیدشان و اگر صدا بلند می کردند، گفت و گویشان را می شنید و چون آهسته سخن می کردند، از او مکتوم می ماند. آن گاه مسلم به هانی گفت: «تو را به خدا خودت را به کشتن مده و قوم و عشیره‌ات را به بلیه دچار مکن. به خدا دریغ می آید که کشته شوی، هانی می پنداشت که عشیره او جنبش می کنند، این مرد عموزاده این قوم است، او را نمی کشند و زیانش نمی زنند. او را به ابن زیاد بده که به سبب آن خواری و کاستی نمی گیری. او را به حاکم می دهی.»

گفت: «چرا؟ به خدا سبب این خوار و رسوا می شوم. مهمانم را تسلیم کنم و زنده و سالم باشم و بشنوم و بینم و بازویم محکم باشد و یاران فراوان داشته باشم. به خدا اگر جز یکی نبودم و یآوری نداشتم، او را تسلیم نمی کردم تا در کار دفاع از او جان بدهم.»
مسلم او را قسم می داد و هانی می گفت: «نه به خدا، هرگز او را تسلیم نخواهم کرد.»

گوید: ابن زیاد این را بشنید و گفت: «نزدیک منش آرید.»

چون او را نزدیک بردند، گفت: «به خدا باید او را بیاری و گرنه گردنت را می‌زنم.»

گفت: «در این صورت به دور قصرت برق شمشیر بسیار خواهد بود.»

می‌پنداشت که عشیره اش از او حمایت می‌کنند.

گفت: «بدبخت! مرا از برق شمشیر می‌ترسانی؟»

آن‌گاه گفت: «او را نزدیک‌تر آرید.»

و چون نزدیک‌تر آوردند، با چوب دستی به صورتش زدن گرفت و چندان به بینی و پیشانی و گونه‌های او زد که بینش بشکست و

خون بر چانه وی روان شد و گوشت دو گونه و پیشانیش بر ریشش ریخت و چوب بشکست.

گوید: هانی دست به طرف شمشیر یکی از نگهبانان برد، اما نگهبان او را فرو کشید و مانع شد.

ابن زیاد گفت: «حروری شدی، خویشتن را مستوجب عقوبت کردی. کشتنت بر ما حلال شد. بگیردش و در یکی از اطاق‌های خانه

ببندازید و در بر او ببندید و مراقب نهید.»

چنین کردند.

گوید: پس اسماء بن خارجه به پا خاست و گفت: «ما فرستادگان خیانت بودیم. به ما گفتمی این مرد را-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۵

الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۶۵-۳۶۷/ عنه: الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۷۹-۲۸۱؛ الزنجانی، وسیله الدارین، ۲۰۷-۲۰۸

زاد الحسین بن نصر فی حدیثه: [...] فقال: ألم أوقرك، ألم أكرمك، ألم أفل بك؟

قال: بلی، قال: فما جزاء ذلك؟ قال: جزاؤه أن أمنعك؛ قال: تمنعني؟! قال: فأخذ قضيباً مكانه، فضربه به. (۱)

الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۹۱

ثم دخل القوم علی عبیدالله بن زیاد و شریح القاضی جالس عنده، فلما نظر إليهم من بعيد التفت إلى شریح القاضی، فقال:

أريد حياته ويريد (۲) قتلی خلیلی من عذیرک من مراد

فقال له هانی بن عروه: وما ذاك أيها الأمير؟ فقال: بالله يا هانی جئت بمسلم بن عقيل، وجمعت له الجموع من السلاح والرجال فی

الدار حولك، وظننت أن ذلك يخفی علی [و- (۳)] إني لا أعلم؟ فقال: ما فعلت! قال ابن زیاد: بلی قد فعلت! قال: ما فعلت!

- پیش تو آریم و چون بیاوردیم و به نزد تو واردش کردیم، صورتش را درهم شکستی و خونس را بر ریشش روان کردی و گفتمی

که او را خواهی کشت.»

عبیدالله بن زیاد گفت: «تو هنوز این جایی؟»

بگفت تا او را بگرفتند و آزار کردند. آن‌گاه دست از او برداشتند و به زندانش کردند.

اما محمد بن اشعث گفت: «به هر چه رأی امیر باشد، به نفع ما باشد یا ضررمان. خوشنودیم که امیر تأدیب می‌کند.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۰-۲۹۴۳

(۱)- و بدو گفت: «مگر حرمت نداشتم؟ مگر اکرامت نکردم؟ مگر چنین نکردم؟»

گفت: «چرا.»

گفت: «پاداش آن چیست؟»

گفت: «این که از تو حمایت کنم.»

گفت: «از من حمايت كنى؟»

گويد: پس چوبى را كه پهلوى وى بود، برگرفت و او را بزد.

پابنده، ترجمه تاريخ طبرى، ۷/ ۲۹۷۶-۲۹۷۷

(۲)- من د و بر، وفي الأصل: فيريد.

(۳)- من د.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۶

فقال ابن زياد: أين معقل؟ فجاء معقل حتى وقف بين يديه، فنظر هانى إلى معقل مولى زياد، فعلم أنه كان عيناً عليهم، وأنه هو الذى أخبر ابن زياد عن مسلم، فقال: أصلح الله الأمير! والله ما دعوت مسلم بن عقيل ولا آويته، ولكنه جاءنى مستجيراً، فاستحييت «۱» من رده وأخذنى من ذلك ذمام «۲»؛ فأمرنا إذا قد علمت فخلّ سبيلي حتى أرجع إليه وأمره أن يخرج من دارى، فيذهب حيث شاء. فقال [ابن - «۳»] زياد: لا- والله ما تفارقنى أو تأتيني بمسلم بن عقيل. فقال: إذاً والله لا آتيك به أبداً! آتيك بضيفي! «۴» فقال: والله لا تفارقنى حتى تأتى به! فقال: والله لا كان ذلك أبداً «۴». قال: فتقدم مسلم بن عمرو «۵» الباهلي وقال: أصلح الله الأمير! ائذن لى فى كلامه! فقال: كلمه بما أحببت ولا تخرجه من القصر. قال: فأخذ مسلم بن عمرو بيد هانى، فنحاه ناحيه، ثم قال: ويلك يا هذا! أنشدك الله أن تقتل نفسك أو تدخل البلاء على عشيرتك فى سبب مسلم بن عقيل، يا هذا! سلمه إليه، فإنه لن يقدم عليه بالقتل أبداً، فإنه سلطان، وليس عليك فى ذلك عار ولا منقصة. قال هانى: بلى والله على فى ذلك من أعظم العار أن يكون مسلم فى جوارى وضيفى وهو [رسول- «۶»] ابن بنت «۷» رسول الله صلى الله عليه «۸» وسلم وعلى «۸» آله، وأنا حى، صحيح الساعدين، كثير الأعوان، والله لو لم أكن إلا وحدي- لكن وأنا كثير الأعوان- لما سلمته إليه أبداً حتى أموت. قال: فردّه مسلم بن عمرو وقال: أيها الأمير! إنه قد أبى أن يسلم مسلم بن عقيل أو يقتل. قال: فغضب ابن زياد وقال: والله! لتأتيني

(۱)- من المقتل والطبرى، وفي النسخ: فاستحييت.

(۲)- من المقتل والطبرى، وفي النسخ: فى الذمام.

(۳)- من المقتل.

(۴-۴) ليس فى المقتل.

(۵)- فى النسخ: عمير- كذا خطأ.

(۶)- من ير.

(۷)- من د و بر، وفي الأصل: بنت.

(۸-۸) ليس فى د.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۷

به أو لأضربن عنقك. فقال: إذاً والله تكثر البارقه «۱» حول دارك. فقال له [ابن - «۲»] زياد «۳»: أبالبارقه تخوفنى؟ ثم أخذ قضيباً كان بين يديه، فضرب به وجه هانى، فكسر به وجهه وأنفه، وشقّ حاجبه. قال: فضرب هانى بيده إلى قائم سيف من سيوف أصحاب ابن زياد، فجاذبه ذلك الرجل ومنعه من السيف، وصاح عبيدالله بن زياد: خذوه! فأخذوه وألقوه فى بيت من بيوت القصر وأغلقوا عليه الباب.

قال: ثم وثب أسماء بن خارجة إلى عبيدالله بن زياد، فقال: أيها الأمير! أمرتنا أن نأتيك بالرجل، فلما جئناك به وأدخلناه إليك هشمت وجهه وأسلت دمه، وزعمت أنك تقتله. قال: فغضب ابن زياد وقال: وأنت ههنا أيضاً؟ ثم أمر بأسماء بن خارجة، فضرب حتى

وقع لجنبه. قال: فحبس «۴» أسماء ناحية من القصر وهو يقول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، إلى نفسى أنعاك يا هانى.

ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۸۰-۸۴

فسأله عن مسلم، فأنكره، فأغلظ له ابن زياد القول، فقال هانى: إن «۵» لزياد أبيك عندى بلاء حسناً، وأنا أحب مكافأته به، فهل لك فى خير؟ قال ابن زياد: وما هو؟

قال: تشخص إلى أهل الشام أنت وأهل بيتك سالمين بأموالكم، فإنه قد جاء [حق] من هو أحق من حَقِّك وحقِّ صاحبك «۶»، فقال ابن زياد: أدنوه منى، فأدنوه منه، فضرب وجهه بقضيب كان فى يده [حتى] كسر أنفه، وشقَّ حاجبه، ونثر لحم وجنته، وكسر القضيب على وجهه ورأسه، وضرب هانى بيده إلى قائم سيف شرطى من تلك الشرط، فجاذبه الرِّجل، ومنعه السيف.

المسعودى، مروج الذهب، ۳/ ۶۷/ عنه: القمى، نفس المهموم، ۱۰۲

(۱)- من المقتل والطبرى، وفى النسخ: الأبارقة.

(۲)- من المقتل.

(۳)- زيد فى المقتل والطبرى: وا لهفاه.

(۴)- فى النسخ: فجلس.

(۵)- [فى نفس المهموم مكانه: إن قال هانى له: إن ...].

(۶)- [إلى هنا حكاة عنه فى نفس المهموم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۸

وسأله، فأقرَّ به، فهشم عبيدالله وجه هانى بقضيب كان فى يده حتى تركه وبه رمق.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۲/ ۳۵۷، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۶/

فقال ابن زياد- لعنه الله- شعراً:

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

يا هانى! أسلمت على ابن عقيل؟ قال: ما فعلت، فدعا معقلاً، فقال: أتعرف هذا؟

قال: نعم، وأصدقتك ما علمت به حتى رأيت فى دارى وأنا أطلب إليه أن يتحول، قال:

لا تفارقنى حتى تأتيني به، فأغلظ له، فضرب وجهه بالقضيب وحسه. «۱»

أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ۶۶/

فجاء هانى حتى دخل على عبيدالله بن زياد، وعنده «۲» القوم، فلما «۳» طلع، قال عبيدالله:

(۱)- همين كه چشمش به هانى افتاد، به اين شعر تمثل جست:

«اريد جباهه ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد»

«من عطا (يا زندگي) او را خواهانم و او قصد كشتن مرا دارد.»

«عذر خود (يا عذريذير خود) را نسبت به دوست مرادى خود بياور.»

يعنى: كيست عذرت را بپذيرد.

«اى هانى! پيرو پسر عقيل شده اى؟ (و بر ضد حكومت قيام كرده اى؟)»

هانى از در انكار گفت: «من چنين كارى نكرده ام.»

ابن زیاد معقل را طلبید و رو به هانی کرده و گفت: «این مرد را می‌شناسی؟»

گفت: «آری و او راست گفته. ولی من او را به خانه‌ام نیاورده‌ام و نمی‌دانستم که قصد دارد به خانه من پناهنده شود تا آن ساعتی که او را در خانه خود دیدم و هم اکنون می‌روم و از او می‌خواهم که به جای دیگر برود.»
ابن زیاد گفت: «از این جا نباید بروی تا او را به نزد من آری.»

چون هانی حاضر به این کار نشد و با او تندی کرد، ابن زیاد با چوب‌دستی خود به سر و صورت هانی زده و او را به زندان افکند.
رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، / ۹۷-۹۸
(۲)- [فی ط مؤسسه آل البيت والأسرار: ومعه].

(۳)- [فی بحر العلوم مکانه: ثم دخل القوم علی ابن زیاد- ومعهم هانی- فلما...].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۴۹

أتتک بحائن «۱» رجلاه «۲»، فلما دنا من ابن زیاد وعنده شریح القاضی، التفت نحوه، فقال:
أرید حباء «۳» ویرید قتلی عذیرک من خلیک من مراد «۴»

وقد کان أوّل «۵» ما قدّم «۵» مکرماً له ملطفاً «۴» «۶»، فقال له هانی: وما ذاک أیّها الأمير؟

قال: إیه یا هانی بن عروّه، ما هذه الأمور التي تریّص «۷» فی دارک لأمیر المؤمنین وعامّة المسلمین؟ جئت بمسلم بن عقیل فأدخلته دارک وجمعت له «۸» السیّاح والرجال فی الدّور حولک، وظننت أنّ ذلک یخفی علیّ؟ قال: ما فعلت ذلک «۹» وما مسلم عندی، قال: بلی قد فعلت، «۱۰» فلما کثر ذلک «۱۱» بینهما «۱۲» وأبی هانی إلّامجاحدته «۱۳» ومناکرته «۱۰»، دعا ابن زیاد معقلاً «۱۴» ذلک العین «۱۴»، فجاء حتّی وقف بین یدیه، فقال له: أتعرف هذا؟ قال: نعم، وعلم هانی «۱۴» عند ذلک «۱۴» أنّه کان عیناً علیهم، «۱۴» وأنّه قد «۱۴» أتاه بأخبارهم، فأسقط فی یده ساعه، ثمّ «۱۵» راجعته «۱۶» نفسه «۱۵»، فقال: اسمع منّی وصدّق مقالتي، فواللّه لا «۱۷»

(۱)- [فی الأسرار وبحر العلوم ومثیر الأحزان: بخائن].

(۲)- [زاد فی الأسرار: یسعی، وزاد فی مثیر الأحزان: تسعی - یقود النّفس معها للهوان].

(۳)- [فی العوالم والأسرار وبحر العلوم ومثیر الأحزان: حیاته].

(۴) (۴) [لم یرد فی بحر العلوم ومثیر الأحزان].

(۵-۵) [فی ط مؤسسه آل البيت: (ما دخل) علیه].

(۶)- [زاد فی الأسرار: به].

(۷)- [الأسرار: تریّص بها].

(۸)- [زاد فی البحار والأسرار: الجموع، و].

(۹)- [لم یرد فی ط مؤسسه آل البيت].

(۱۰) (۱۰) [بحر العلوم: وطال التّراع بینهما].

(۱۱)- [لم یرد فی البحار والعوالم ومثیر الأحزان].

(۱۲)- [أضاف فی مثیر الأحزان: الكلام].

(۱۳)- [الأسرار: مجاهدته].

(۱۴) (۱۴) [لم یرد فی مثیر الأحزان].

(۱۵) (۱۵) [بحر العلوم: إنّ نفسه راجعته].

(۱۶)- [في ط مؤسسه آل البيت والبحار والعوالم والأسرار ومثير الأحران: راجعته].

(۱۷)- [لم يرد في مثير الأحران، وفي البحار والعوالم: ما].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۰

«۱» كذبت، واللّه «۱» ما دعوته إلى منزلي ولا علمت بشيء من أمره حتى جاءني «۲» يسألني النزول «۳»، فاستحييت من رده ودخلني «۴» من ذلك ذمام «۵»، فضيّفته وآويته، وقد كان من أمره ما «۶» بلغك، فإن شئت أن أعطيك الآن موثقاً مغلظاً «۷» أ لا أبغيك سوء ولا غائلة ولا تينك «۸» حتى أضع يدي في يدك، «۹» وإن شئت أعطيتك رهينه «۱۰» تكون في يدك حتى آتيك وأنطلق «۱۰» إليه، فأمره أن يخرج من داري إلى «۱۱» حيث شاء «۱۲» من الأرض «۱۲» فأخرج من ذمامه وجواره «۹» «۱۳»؟ فقال له ابن زياد «۱۴»: واللّه لا تفارقتني أبداً حتى تأتيني به، قال: واللّه لا أجيئك «۱۵» به أبداً، أجيئك بضيفي «۱۶» تقتله؟ قال: واللّه لتأتيني «۱۷» به، قال: لا «۱۸» واللّه لا آتيك به، «۱۹» فلما

(۱) (۱) [لم يرد في مثير الأحران، وفي بحر العلوم: أكذبك واللّه الذي لا إله غيره].

(۲)- [بحر العلوم: رأيت جالساً على بابي].

(۳)- [زاد في بحر العلوم: على].

(۴)- [في البحار والعوالم: داخلني].

(۵)- [أضاف في بحر العلوم: فأدخلته داري].

(۶)- [زاد في الأسرار: قد].

(۷)- [بحر العلوم: تطمئن إليه].

(۸)- [في الأسرار: إن شئت لآتيك، وفي مثير الأحران: لآتيك].

(۹- ۹) [لم يرد في بحر العلوم].

(۱۰- ۱۰) [مثير الأحران: فأطلق].

(۱۱)- [لم يرد في مثير الأحران].

(۱۲- ۱۲) [لم يرد في مثير الأحران].

(۱۳)- [أضاف في مثير الأحران: حتى آتيك].

(۱۴)- [في المعالي مكانه: إنه غدر عبيد الله لهاني حتى أحضره في مجلسه وكثر الكلام بينهما حتى قال ابن زياد ...].

(۱۵)- [في ط مؤسسه آل البيت: آتيك، وفي الأسرار: أجي].

(۱۶)- [أضاف في المعالي وبحر العلوم: حتى].

(۱۷)- [في ط مؤسسه آل البيت: لتأتين].

(۱۸)- [لم يرد في البحار والعوالم وبحر العلوم ومثير الأحران].

(۱۹) (- ۱۹*) [لم يرد في المعالي].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۱

كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي «۱» وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره «۱»، فقال: أصلح الله الأمير، خلني وإياه حتى أكلمه، فقام، فخلا «۲» به ناحية «۳» من ابن زياد «۳» وهما منه بحيث يراهما، فإذا رفعوا أصواتهما سمع ما يقولان «۲». فقال له مسلم: يا هاني! أنشدك الله أن «۴» تقتل نفسك وأن «۴» تدخل البلاء في «۵» عشيرتك! فوالله إنني لأنفس بك عن القتل،

إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ «۶» ابْنِ عَمِّ الْقَوْمِ، وَلَيْسُوا قَاتِلِيهِ «۷» وَلَا ضَائِرِيهِ، فَارْفَعَهُ «۸» إِلَيْهِمْ «۹» «۱۰» فَإِنَّهُ لَيْسَ «۱۰» عَلَيْكَ بِذَلِكَ مَخْزَاءٌ وَلَا مَنْقُصَةٌ «۱۱»، إِنَّمَا تَدْفَعُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَقَالَ هَانِي: «۱۲» «۱۹» * وَاللَّهِ إِنَّ عَلِيَّ فِي ذَلِكَ الْخِزْيِ «۱۳» وَالْعَارُ أَنْ «۱۴» أَدْفَعَ جَارِي وَضِيفِي «۱۵» «۱۶» وَأَنَا حَتَّىٰ صَحِيحٌ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ شَدِيدُ السَّاعِدِ «۱۷» «۱۶» «۱۸» كَثِيرُ الْأَعْوَانِ،

(۱-۱) [لم يرد في بحر العلوم ومثير الأحزان].

(۲-۲) [بحر العلوم: بهاني في ناحيه وهما بحيث يراهما ابن زياد ويسمع كلامهما إذا أرفعا أصواتهما].

(۳-۳) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۴)- [أضاف في مثير الأحزان: لا].

(۵)- [في ط مؤسسه آل البيت والأسرار: علي، وفي بحر العلوم: علي قومك و].

(۶)- [لم يرد في البحار ومثير الأحزان].

(۷)- [الأسرار: بقاتليه].

(۸)- [في ط مؤسسه آل البيت والبحار والعوالم والأسرار وبحر العلوم: فادعه، وفي مثير الأحزان: فادعه].

(۹)- [في ط مؤسسه البيت والأسرار وبحر العلوم: إليه].

(۱۰-۱۰) [بحر العلوم: فليس].

(۱۱)- [في ط مؤسسه آل البيت والبحار والعوالم والأسرار وبحر العلوم ومثير الأحزان: منقصة].

(۱۲)- [أضاف في بحر العلوم: بلى].

(۱۳)- [في ط مؤسسه آل البيت وبحر العلوم: للخزى].

(۱۴)- [في ط مؤسسه آل البيت والأسرار وبحر العلوم: أنا].

(۱۵)- [زاد في بحر العلوم: ورسول ابن رسول الله].

(۱۶-۱۶) [المعالي: ورسول ابن رسول الله وأنا صحيح الساعدين].

(۱۷)- [في بحر العلوم ومثير الأحزان: الساعدين].

(۱۸)- [أضاف في المعالي وبحر العلوم: حتى].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۲

والله لو لم أكن «۱» إلواحداً ليس لى ناصر «۱۸» * لم أذفعه حتى أموت دونه، «۲» فأخذ يناشده وهو يقول: والله لا أذفعه إليه أبداً، «۳» فسمع ابن زياد ذلك «۳»، فقال: أدنوه منى، فأدنوه «۴» منه «۲»، فقال: والله لتأتيني به أو لأضربن عنقك، فقال هاني: إذا والله «۵» لتكثر «۶» البارقه حول دارك، فقال ابن زياد: والله عليك، بالبارقه «۷» تخوفنى - «۲» وهو «۸» يظن أن عشيرته سيمنعونه «۹» «۲» - ثم قال: أدنوه منى، فادنى «۱۰» منه «۱۱»، فاعترض «۱۲» وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب به «۱۳» أنفه وجبينه وخذّه «۱۴» حتى كسر أنفه وأسأل «۱۵» الدماء على «۱۶» وجهه ولحيته «۱۶»، ونثر لحم جبينه وخذّه «۱۷» على لحيته «۱۸» حتى كسر ۱۸ القضيب، وضرب هاني

(۱)- [في البحار والعوالم: يكن لى].

(۲-۲) [لم يرد في المعالي].

(۳) (۳) [بحر العلوم: فسمعه ابن زياد].

(۴)- [في ط مؤسسه آل البيت والأسرار: فادنى].

(۵) - [لم یرد فی الأسرار].

(۶) - [فی البحار والعوالم والأسرار والمعالي وبحر العلوم ومثیر الأحزان: تكثر].

(۷) - [فی ط مؤسسه آل البيت والبحار والعوالم والأسرار والمعالي وبحر العلوم ومثیر الأحزان: أبالبارقه].

(۸) - [فی الأسرار ومثیر الأحزان: وهانی].

(۹) - [مثیر الأحزان: یسمعونه].

(۱۰) - [بحر العلوم: فأذنوه].

(۱۱) - [لم یرد فی ط مؤسسه آل البيت].

(۱۲) - [فی البحار والعوالم والأسرار والمعالي وبحر العلوم ومثیر الأحزان: فاستعرض].

(۱۳) - [فی ط مؤسسه آل البيت: وجهه و، ولم یرد فی الأسرار].

(۱۴) - [بحر العلوم: خدیة].

(۱۵) - [فی ط مؤسسه آل البيت والأسرار وبحر العلوم: سیل، وفي العوالم: سالت، وفي المعالي: أسیل، وفي مثیر الأحزان: أسال].

(۱۶) - [فی ط مؤسسه آل البيت والأسرار وبحر العلوم والمعالي: ثیابه].

(۱۷) - [بحر العلوم: وخدیة].

(۱۸-۱۸) [المعالي: فانكسر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۳

یده «۱» إلى «۲» قائم سيف شرطی «۳» «۴» وجاذبه الرّجل «۵» ومنعه «۶»، فقال عبيدالله: أحرورى سائر اليوم، قد حلّ لنا «۷» دمك، «۸» جرّوه «۹»، فجرّوه «۱۰»، فألقوه «۱۱»، فى بيت من بيوت الدّار وأغلقوا عليه بابه، «۱۲» فقال: اجعلوا عليه حرساً، ففعل ذلك به «۱۳» «۱۴»، فقام إليه حسان بن أسماء، فقال «۱۵»: أرسل عذر «۱۶» ساير اليوم، أمرتنا أن نجيثك بالرّجل «۱۷» حتى إذا جئناك به هشمت أنفه «۱۸» ووجهه، وسيلت ۱۴ دمايه على لحيته، وزعمت أنك تقتله؟ فقال له «۱۹» عبيدالله: وإنك لها هنا؟! فأمر به، «۲۰» فلهز «۲۱» وتعتع «۲۲» وأجلس ناحية ۱۹، فقال محمّد بن الأشعث: قد رضينا بما رأى «۲۰» الأمير، لنا كان أم «۲۱» علينا، إنّما الأمير مؤدّب ۱۷. «۲۲»

(۱) - [فى المعالي وبحر العلوم: بيده].

(۲) - [فى البحار والعوالم وبحر العلوم ومثیر الأحزان: على].

(۳-۳) [المعالي: فجاذبه ذلك الرّجل فصاح ابن زياد: خذوه].

(۴-۴) [بحر العلوم: كان إلى جانبه، فجاذبه الرّجل وامتنع عليه، فصاح ابن زياد به: أحرورى ساير اليوم، أحللت بنفسك، قد حلّ لنا دمك، فخذوه].

(۵) - [الأسرار: شرطى].

(۶) - [لم یرد فى بحر العلوم].

(۷) - [لم یرد فى البحار ومثیر الأحزان].

(۸-۸) [حكاه عنه نفس المهموم، / ۱۰۳].

(۹) - [فى نفس المهموم: وأدخلوه، وفي المعالي: حتى ألقوه].

(۱۰) - [إلى هنا حكى عنه فى المعالي].

(۱۱) - [أضاف فى بحر العلوم: وهو يستغيث بقومه وعشيرته].

(۱۲) - [زاد فی ط مؤسسۀ آل البيت: له].

(۱۳) - [فی ط مؤسسۀ آل البيت والبحار والعوالم والأسرار وبحر العلوم ومثیر الأحزان: غدر].

(۱۴-۱۴) [مثیر الأحزان: فجتناک به، فهشمت وجهه وأسلیت].

(۱۵) - [لم یرد فی ط مؤسسۀ آل البيت والأسرار].

(۱۶) - [لم یرد فی الأسرار ومثیر الأحزان].

(۱۷-۱۷) [حکاه عنه فی تظلم الزهراء، / ۱۳۷].

(۱۸) - [زاد فی تظلم الزهراء: به].

(۱۹-۱۹) [لم یرد فی تظلم الزهراء، وفی الأسرار: ثم أجلس فی ناحیة].

(۲۰) - [فی ط مؤسسۀ آل البيت: رأه].

(۲۱) - [فی ط مؤسسۀ آل البيت: أو، وفی الأسرار: لنا، أو].

(۲۲) - پس هانی آمد تا بر عییدالله بن زیاد درآمد و مردم نزد او نشسته بودند.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۴

- همین که از در وارد شد، ابن زیاد گفت: «أتتک بحائن رجلاه»

و این مثلی بود در میان عرب، کنایه از این که: به پای خود به سوی مرگ آمدی، و نخستین کس که این سخن را گفت، حارث بن جبلة یا عبید بن ابرص بود. (برای توضیح بیشتر به مجمع الامثال ج ۱، ص ۲۳ مراجعه شود) همین که نزدیک ابن زیاد رسید و شریح قاضی پیش او نشسته بود، به سوی هانی نظر افکنده و گفت:

«من عطاء (و یا زندگی) او را خواهم و او اراده کشتن مرا دارد. عذر خود (یا عذر پذیر خود) را نسبت به دوست مرادی خود بیاور.»

مترجم گوید: ترجمه این شعر با شرح آن در فصل ۳ از باب اول این کتاب گذشت، بدان جا مراجعه شود.

و ابن زیاد در آغاز به کوفه آمده بود، او را گرامی می‌داشت و درباره او مهربانی می‌کرد. از این رو هانی گفت: «ای امیر! مگر چه شده؟»

گفت: «ای هانی! دست بردار. این کارها چیست که تو در خانه‌ات به زیان یزید و همه مسلمانان تهیه می‌بینی؟ مسلم بن عقیل را آورده و به خانه خود برده و سلاح جنگ و قشون در خانه‌های اطراف خود فراهم می‌کنی و گمان داری که این کارها بر من پوشیده می‌ماند؟»

هانی گفت: «من چنین کاری نکرده‌ام و مسلم بن عقیل نزد من نیست.»

ابن زیاد گفت: «چرا، چنین است.»

چون سخن در این باره میان آن دو زیاد شد و هانی بر انکار خود باقی بود، ابن‌زیاد (غلامش) معقل همان جاسوس خود را پیش طلبید. همین که معقل آمد، ابن‌زیاد به هانی گفت: «این مرد را می‌شناسی؟»

گفت: «آری.»

دانست که او جاسوس ابن‌زیاد بوده و خبرهای ایشان را به او داده است. پس ساعتی سر به زیر افکنده و دیگر نتوانست سخنی بگوید. سپس به خود آمده و گفت: «گوش فرادار و سخنم را باور کن که به خدا سوگند دروغ نمی‌گویم. به خدا من مسلم را به خانه خود دعوت نکردم و هیچ گونه اطلاعی از وضع و کار او نداشتم تا به خانه من آمد و از من خواست به خانه‌ام درآید و من شرم کردم او را راه ندهم. پذیرایی از او به گردنم بار شد (و روی رسم عرب نمی‌توانستم او را راه ندهم). بدین جهت از او پذیرایی

کردم و پناهش دادم و جریان کار او چنان است که به گوش تو رسیده و خود می‌دانی. پس اگر می‌خواهی اکنون پیمان محکمی با تو می‌بندم که اندیشه بدی درباره تو نداشته باشم و غائله‌ای به راه نیندازم. به نزدت آمده دست (وفاداری) در دست تو نهم و اگر خواهی گروهی پیش تو گذارم که بروم و باز گردم. بروم پیش مسلم و او را دستور-
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۵

- دهم از خانه من به هر جای زمین می‌خواهد، برود و من ذمه خود را از عهده نگهداری او بیرون آورم و آن‌گاه نزد تو باز آیم.»
ابن زیاد گفت: «به خدا هرگز دست از تو بر ندارم تا او را به نزد من آوری.»
گفت: «نه به خدا من هرگز چنین کاری نخواهم کرد. مهمان خود را بیاورم او را بکشی؟»
ابن زیاد گفت: «به خدا باید او را پیش من بیاوری.»
هانی گفت: «نه به خدا نخواهم آورد.»

چون سخن میان آن دو بسیار شد، مسلم بن عمرو باهلی برخاست و در کوفه جز او مرد شامی و اهل بصره کسی نبود و گفت: «خدا کار امیر را اصلاح کند! مرا با او در جای خلوتی بگذار تا من در این باره با او گفت و گو کنم.»
پس برخاست در گوشه خلوتی از مجلس که ابن زیاد آن دو را می‌دید، با او به سخن پرداخت. چون گفت و گوی آن دو و آوازشان بلند شد، ابن زیاد شنید چه می‌گویند.

مسلم به هانی گفت: «ای هانی! تو را به خدا سوگند می‌دهم (کاری نکن) که خود را به کشتن دهی و بلا و اندوهی در قبیله خود وارد سازی. پس به خدا من نمی‌خواهم تو کشته شوی، این مرد (یعنی مسلم بن عقیل) با این گروه که می‌بینی پسر عمو هستند و اینان کشته شده او نیستند و زیبایی به او نرسانند. پس او را به ایشان بسپار و در این باره سرافکنندگی و عیبی بر تو نباشد؛ زیرا جز این نیست که تو او را به سلطان سپرده ای.»

هانی گفت: «همانا به خدا در این کار برای من سرافکنندگی و ننگ است که من کسی را که به من پناه آورده و مهمان خود را (به دشمن) بسپارم. با این که من زنده و تندرست هستم و می‌شنوم و می‌بینم و بازویم محکم و یاورانم بسیار است. به خدا اگر من جز یک تن نباشم و یآوری نداشته باشم، او را به شما نسپارم تا در راه او بمیرم.»
مسلم شروع کرد او را به سوگند دادن و او می‌گفت: «به خدا هرگز او را به ابن زیاد نسپارم.»
ابن زیاد این سخن را شنید و گفت: «او را نزدیک من آرید.»

او را به نزدیک ابن زیاد بردند. ابن زیاد گفت: «یا باید او را پیش من آری یا گردنت را خواهم زد.»
هانی گفت: «در این هنگام به خدا شمشیرهای برنده ای در اطراف خانه تو بسیار شود و مردم زیادی به یاری من به جنگ با تو برخیزند.»

ابن زیاد گفت: «وای بر تو! مرا به شمشیرهای برنده می‌ترسانی؟»
و او (یعنی هانی) می‌پنداشت که قبیله او به یاری او بر خواهند خاست و از او دفاع خواهند نمود. سپس گفت: «او را نزدیک من آرید.»

پس نزدیکش آوردند. با قضیبه که در دست داشت (قضیب به معنای تازیانه و شمشیر باریک و نازک است)، به روی او زد و همچنان به بینی و پیشانی و گونه او می‌زد تا این که بینی او را شکست و خون بر-
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۶

المفید، الإرشاد، ۲/ ۴۴ - ۴۹/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۳۴۵ - ۳۴۷؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۱۹۴ - ۱۹۶؛ الدررندی، أسرار الشَّهادة، /

۲۲۱-۲۲۲؛ المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۲۴۳-۲۴۴؛ مثله: بحر العلوم، مقتل الحسين، ۲۲۷-۲۲۹؛ الجواهری، مثير الأحران، ۱۸-

۲۰

فقال عبيدالله:

- «إيه يا هاني، ما هذه الأمور التي تربص في دورك لأمر المؤمنين، وعامة المسلمين؟»

قال:

- «وما ذاك، يا أمير المؤمنين؟! قال:

- «جئت بمسلم بن عقيل، وأدخلته دارك وجمعت السلاح، والرّجال في دور حولك، وظننت أنّ ذلك يخفي؟» فقال:

- «ما فعلت، وما مسلم عندي». قال:

- «بلى، قد فعلت». قال:

- «لا، ما فعلت». قال:

- روی او و ریشش ریخت و گوشت پیشانی و گونه او بر صورتش ریخت و آن قضیب نیز شکست. هانی دست به شمشیر یکی از سربازان و پاسبانان ابن زیاد برد که آن را به دست گرفته از خود دفاع کند و آن مرد شمشیر را نگه داشت و از گرفتن هانی جلوگیری کرد. سپس عبيدالله به هانی گفت: «آیا تو پس از گذشت و نابودی خارجیان خارجی شده‌ای؟ خون تو بر ما حلال است. اورا بکشانید.»

پس اورا بر زمین کشانده، به اطای افکندند و در آن را بستند.

ابن زیاد گفت: «پاسبانانی بر او بگمارید.»

این کار را کردند. حسان بن اسماء برخاسته و گفت: «بهانه خارجی گری را درباره هانی به یک سونه، و این بهانه نشد که تو اورا بزنی و بکشی. به ما دستور دادی اورا به نزد تو آوریم و چون آوردیمش، بینی و روی اورا شکستی و خونس را بر ریشش روان کردی و می خواهی اورا بکشی؟»

عبيدالله گفت: «تو اینجا هستی؟»

پس دستور داد، حسان را با مشت و تخت سینه ای و پس گردنی بزدند و در گوشه ای از مجلس نشانند. محمد بن اشعث گفت: «ما به هر چه امیر پسندد، خشنودیم. چه به سود ما باشد و چه بر زیان ما. چون امیر بزرگ و مهتر ماست.»

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۴۴-۴۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۷

- «بلى».

فلما كثر ذلك، وأبى هانى إلّامجاهدته، دعا عبيدالله ذلك الدّيس الذى دسّه، وحمل على يده المال، وكان قد أنس بهم، وداخلهم، وجعل ينقل كلّ ما يكون منهم، إليه. فلما رآه هانى، قال له عبيدالله:

- «هل تعرف هذا؟»

فعلم هانى أنّه كان عيناً عليهم، فسقط فى خلدّه ساعة، ثمّ إنّ نفسه راجعته، فقال له:

- «اسمع منى، فإنّى، والله الذى لا إله إلّاهو صدقك: ما دعوته، ولكن نزل علىّ، فاستحييت من ردّه، ولزمنى ذمامه، فأدخلته، وأضفته، وآووته. فإن شئت، أعطيتك موثقاً، وما تظمنّ إليه، لا أبغيك سوءاً ولا غائلاً، وإن شئت أعطيتك رهينه تكون فى يدك حتّى آتيك، وأنطلق إليه، فأمره أن يخرج من دارى إلى حيث شاء من الأرض، فأخرج من ذمامه وجواره.»

فقال:

- «والله، لا تفارقني أبداً، حتى تأتيني به». قال:

- «والله، لا أجيئك به أبداً، أنا أجيئك بضيفي تقتله»؟

قال:

- «والله، لتأتيني به».

وقام الناس إليه، يناشدونه في نفسه، ويقولون:

- «إنه سلطان، وليس عليك في دفعه إليه عار، ولا نقيصة». فقال:

- «بلى والله، عليّ في ذلك، الخزي والعار: أدفع جاري وضيفي إلى قاتله، وأنا صحيح، أسمع، وأرى، شديد الساعد، كثير الأعوان!»
فقال عبيدالله بن زياد:

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۸

- «أدنوه مني»!

فادنى منه، وله ضفيريان قد رجلهما «۱». فأمر بضيفيه، فامسك بهما، واستعرض وجهه بقضيب في يده، فلم يزل يضرب أنفه، وجهته، وجبينه، حتى نثر لحم خديه، وهشم أنفه. وتلوى هاني، وضرب بيده إلى قائم سيف شرطى ممن حضر، فمانعه الرجل، ومنع.
فقال عبيدالله:

- «أحروري سائر اليوم؟ حلّ لنا قتلك».

فقام أسماء بن خارجة، فقال:

- «أرسل غدر «۲» نحن منذ اليوم؟ أمرتنا أن نجيتك بالرجل، حتى إذا جئناك به، فعلت به ما ترى، وزعمت أنك تقتله».

فقال عبيدالله:

- «إنك ها هنا»؟

وأمر، فلهز، وتعتع ساعة، ثم ترك، فجلس، وسكت الناس.

وأمر بهاني، فجعل في بيت، ووكل به من يحرسه.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۶-۴۷

فلما أدخل على عبيدالله، قال: استأثر على الأمير بالعرس، قال: وهل أردت العرس يا هاني؟ ورماء بمحجن كان في يده، فارتج في الحائط.

الشجري، الأمالي، ۱/ ۱۷۶

فلما دخل على ابن زياد، قال: أتتكم بحائن رجلاه، والتفت نحوه وقال:

اريد حياته ويريد قتلي غديرك من خليلك من مراد

(۱)- رجل الشعر: سواه، زينته، سرحه.

(۲)- ضبط في الأصل: رُسل غدر. وفي الطبري (۷: ۲۵۳): رُسل غدر.

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۵۹

فقال هاني: وما ذاك أيها الأمير؟ قال: ما هذه الامور التي تربص في دورك لأمير المؤمنين وعامة المسلمين؟ جئت بمسلم بن عقيل، فأدخلته دارك وجمعت له الرجال والسلاح، قال: ما فعلت ذلك، قال: بلى، ثم دعا ابن زياد معقلاً، ذلك العين، فجاء حتى وقف بين

یدیہ، فلما رآه هانی علم أنه كان عيناً عليهم، وأنه قد أتاه بأخبارهم، فقال:

اسمع مني وصدق مقالتي، والله ما دعوته إلى منزلي، ولا علمت بشيء من أمره حتى جاء يسألني النزول، فاستحييت أن أردّه، فقضفته وأويته، وأنا أعطيك اليوم عهداً لا أبغيك سوءاً ولا غائلاً، وإن شئت أعطيك رهينته، فتكون في يدك حتى آتيك به أو أمره أن يخرج من داري حيث شاء من الأرض، فاخرج من جواره. فقال ابن زياد: والله ما تفارقني أبداً حتى تأتيني به، قال: لا والله لا آتيك به، وكثر الكلام بينهما، حتى قال: والله لتأتيني به، قال: لا والله لا آتيك به، قال: لتأتيني به أو لأضربن عنقك، فقال هاني: إذاً والله تكثر البارقة حول دارك، فقال ابن زياد: ألبارقه تخوفني؟ وهو يظن أن عشيرته سيمنعونه، فقال: أدنوه مني، فلم يزل يضرب وجهه بالقضيب حتى كسر أنفه وسيل الدماء على ثيابه، وضرب هاني يده على قائم سيف شرطى، وجاذبه الرجل ويمعنه، فقال ابن زياد: قد حل لنا قتلك، فجزّوه، فألقوه في بيت من بيوت الدار، وأغلقوا عليه الباب.

الطبرسي، إعلام الوري، / ۲۲۴

وفي حديث آخر: إن عبيدالله لمّا بنى بزوجه، أرسل إلى هاني، فأتاه، متوكئاً على عصاه، فقال: أكل الأمير العرس وحده، قال: أو تركنتي أنتفع بعرس وقد ضمنت مسلم ابن عقيل، وهو عدو أمير المؤمنين؟! قال: ما فعلت، قال: لعمري، لقد فعلت، وما شكرت بلاء زياد، ولا رعيت حقه وزاده، فأغضبه، فانتزع عبيدالله العترة من يده، فشجّه بها وحبسّه حتى يأتي بمسلم بن عقيل.

ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۵۴/۶۷، مختصر ابن منظور، ۵۹/۲۷

ثم دخل القوم على ابن زياد، فلما نظر إليهم من بعيد التفت إلى شريح القاضي، وكان

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۰

عنده «۱» في مجلسه، فقال: أتتك بحائن رجلاه «۲» تسعى، ثم التفت إلى هاني، فأنشد «۲»:

أريد حياته ويريد قتلي «۳» عذيري من خليل «۳» من مراد

فقال هاني: وما ذاك أيها الأمير؟ فقال: إيهها «۱» يا هاني، جئت بمسلم بن عقيل وجمعت له الرجال والسلاح في الدار «۴» حولك، وظننت أن ذلك يخفي علينا «۵»؟ فقال: ما فعلت.

قال: بلي «۶» فعلت. «۷» قال: ما فعلت. قال ابن زياد: أين معقل؟ فجاء معقل «۷» حتى وقف بين يديه. فقال ابن زياد: أتعرف هذا «۸» يا هاني «۸»؟ فنظر هاني إلى معقل، فعلم أنه كان عيناً عليهم، «۹» وأنه أخبر ابن زياد عن مسلم. فقال «۹»: أصلح الله الأمير، «۱۰» ما بعثت إلى مسلم ولا دعوته، ولكنه جاءني مستجيراً، فاستحييت من رده، وأخذني من ذلك ذمام. فأما إذا قد علمت فخلّ سبيلي حتى أرجع إليه وأمره أن يخرج من داري «۸» إلى حيث شاء «۸»، وأعطيك من العهود والمواثيق بها «۱۱» إنني أرجع إليك وأضع يدي في يدك.

فقال ابن زياد: لا «۱۲» والله لا- تفارقني أبداً «۱۲» أو تأتيني بمسلم «۸» بن عقيل «۸». فقال: إذاً والله لا آتيك بضيفي «۱۳» فتقتله، أيكون هذا في العرب؟! فقال ابن زياد: والله لتأتيني به.

(۱)- [لم يرد في وسيلة الدارين].

(۲-۲) [تسليّة المجالس: وأنشد].

(۳-۳) [تسليّة المجالس: خليلي من عذيري].

(۴)- [تسليّة المجالس: الدّور].

(۵)- [تسليّة المجالس: علي].

(۶)- [تسليّة المجالس: بل].

(۷-۷) [تسليۀ المجالس: ثم استدعى بمعقل].

(۸) (۸) [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۹) (۹) [تسليۀ المجالس: فقال هاني].

(۱۰) - [أضاف في تسليۀ المجالس: والله].

(۱۱) - [تسليۀ المجالس: ما تثق به].

(۱۲) - [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۱۳) - [تسليۀ المجالس: به].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۱

فقال هاني: لا «۱» والله لا آتيك به أبداً «۱». فتقدم مسلم بن عمرو الباهلي، فقال: أصلح الأمير، أذن «۲» لي في كلامه.

فقال: كلمه بما أحببت ولا تخرجه من القصر. فأخذ مسلم بن عمرو الباهلي بيد هاني ابن عروه، فنحاه ناحيه، «۳» ثم قال له «۳»: ويحك يا هاني، أنشدك الله أن تقتل نفسك، وتدخل البلاء على عشيرتك بسبب مسلم «۴» بن عقيل «۴». يا هذا «۵» سلمه إليه، فإنه لا يقدم عليه بالقتل أبداً «۱». «۶» فإنه سلطان وليس عليك في ذلك عار ولا منقصه «۶».

فقال هاني: بل والله عليّ في «۷» ذلك أعظم «۸» العار والسبّه، وأكبر الخزي «۸» أن أسلم جاري، وضيقي، ورسول ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا حيّ صحيح، شديد «۱» الساعدين، كثير الأعوان، والله لو لم أكن إلّواحدى لا ناصر لي لما أسلمت «۹» أبداً ضيقي، حتى أموت من «۱» دونه. فردّه مسلم بن عمرو الباهلي «۱» إلى ابن زياد، فقال له «۱»: أيتها الأمير! إنّه قد «۱» أبى أن يسلم مسلماً أبداً «۱»، أو يقتل «۴» كما يزعم «۴»، فغضب ابن زياد، ثم «۱۰» قال: والله

(۱) - [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۲) - [تسليۀ المجالس: إئذن].

(۳) (۳) [تسليۀ المجالس: فقال].

(۴) (۴) [لم يرد في تسليۀ المجالس].

(۵) - [تسليۀ المجالس: هاني].

(۶-۶) [تسليۀ المجالس: إنّه ليس عليك من ذلك ملامه فإنه سلطان].

(۷) - [تسليۀ المجالس: من].

(۸-۸) [تسليۀ المجالس: عار وأكبر خزي].

(۹) - [تسليۀ المجالس: سلّمت].

(۱۰) - [تسليۀ المجالس: فقال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۲

«۴» لتأينني به، أو لأضربن عنقك، فقال «۴»: إذن والله تكثر البارقه حول دارك.

فقال ابن زياد: أبالبارقه تخوّفني؟ ثم أخذ قضيباً كان بين يديه، فضرب به وجه هاني، فكسر «۱» أنفه، وشجّ حاجبه. وضرب هاني بيده إلى قائم سيف «۲» رجل من «۲» أصحاب عبيدالله بن زياد، فجاذبه ذلك «۳» الرّجل، ومنعه من السّيف، فصاح «۴» ابن زياد:

خذوه، فأخذوه وألقوه في بيت من بيوت القصر، وأغلقوا عليه الباب. «۵» ثم وثب «۵» أسماء ابن خارجة، فقال له «۳»: أيتها الأمير! إنك «۳» أمرتنا «۶» أن نأتيك بالرّجل «۶»، فلما جنّاك به هشمت وجهه، وأسلت «۷» دمه. فقال: وأنت هاهنا أيضاً؟ «۸» ثم أمر «۸» به،

فَضْرَبَ حَتَّى وَقَعَ لَجْنِبِهِ، فَجَلَسَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ نَاحِيَةً مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِلَى نَفْسِي أَنْعَاكَ يَا هَانِي.
الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۴-۲۰۵/ مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۶-۱۸۹
فالتفت ابن زياد إلى شريح القاضي وتمثل:
أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
فقال هاني: ما هذا أيها الأمير؟ قال: جئت بمسلم بن عقيل وأدخلته دارك وجمعت

(۱) - [تسلية المجالس: حتى كسر].

(۲-۲) [تسلية المجالس: من سيوف].

(۳) - [لم يرد في تسلية المجالس].

(۴) - [تسلية المجالس: وصاح].

(۵) (۵) [تسلية المجالس: فوثب].

(۶) (۶) [تسلية المجالس: بالرجل أن تأتيك به].

(۷) - [تسلية المجالس: سئلت].

(۸-۸) [تسلية المجالس: فأمر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۳

له السِّلاح والرِّجال في دور حولك، وظننت أن ذلك يخفي عليّ؟ فأنكر هاني بن عروة ذلك، فقال: عليّ بمعقل، فلما جرى به، قال: أتعرفه؟ قال هاني: ما دعوت مسلماً وإنما جاءني بالجوار، فإذا قد عرفت أخرجه من جوارى، قال: لا والله لا مناص لك مني إلا بعد أن تسلّمه إليّ، وقال: لا- يكون ذلك أبداً، فكلمه مسلم بن عمرو الباهليّ في ذلك، قال: ليس عليك في ذلك عار، إنما تدفعه إلى السِّيلطان، فقال هاني: بلى والله عليّ أعظم العار أن أسلم جاري وضيّفي ورسول ابن رسول الله، وأنا حيّ، صحيح السّاعدين، كثير الأعوان، والله لو لم أكن إلّواً واحداً لما سلّمته أبداً حتى أموت من دونه، قال ابن زياد: إن لم تحضره لأضربن عنقك، وضرب قضيباً على أنفه وجبهته حتى هشمه، وأمر بحبسه.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۲

قال: فدخل القوم على ابن زياد، «۱» وهاني معهم «۱»، فلما رآه ابن زياد قال «۲» لشريح القاضي «۲»: أتتك بحائن رجلاه، فلما دنا «۳» منه، قال عبيد الله «۳»:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

«۱» وكان ابن زياد مكرماً له «۱»، فقال «۴» هاني: وما ذاك؟ «۵» فقال: «۶» يا هاني، ما هذه الأمور «۷» التي تربص في دارك لأئمة المؤمنين والمسلمين؟ جئت بمسلم، فأدخلته دارك، وجمعت له السِّلاح والرِّجال، وظننت أن ذلك يخفي [عليّ] «۸»؟ قال: ما فعلت، قال: بلى «۸»، وطال بينهما التّزاع، فدعا «۹» ابن زياد مولاه «۱۰» ذاك العين «۱۰»، فجاء حتى وقف بين يديه، فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم، وعلم هاني [عند ذلك] أنه كان عيناً عليهم، فسقط في يده ساعة، ثم راجعته نفسه، قال: اسمع مني وصدّقني، فوالله لا أكذبك، والله ما دعوته ولا

(۱) (۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲-۲) [لم يرد في نفس المهموم].

(۳-۳) [نفس المهموم: من ابن زیاد وعنده شريح القاضي التفت نحوه وقال].

(۴-۴) [زاد في نهاية الإرب: له].

(۵-۵) [نهاية الإرب: فذكر أنه خبر مسلم بن عقيل وأنه في داره، فأنكر ذلك].

(۶-۶) [زاد في نفس المهموم: إيه].

(۷-۷) [نفس المهموم: الفتنة].

(۸-۸) [لم يرد في نفس المهموم].

(۹-۹) [نهاية الإرب: فاستدعى].

(۱۰-۱۰) [نهاية الإرب: الذي كان يأتيهم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۴

علمت بشيء من أمره حتى رأته جالساً على بابي يسألني النزول عليّ، فاستحييت من رده، و «۱» لزمني من ذلك ذمام، فأدخلته دارى وأصفته، وقد كان من أمره «۲» الذي بلغك، فإن شئت أعطيتك الآن موثقاً تطمئن به، ورهينه تكون في يدك حتى أنطلق وأخرجه من دارى وأعود إليك، فقال: لا والله، لا تفارقني أبداً حتى تأتيني به، قال: لا آتيك بضيفي تقتله أبداً. «۳» «۴» فلما كثر الكلام «۵»، قام مسلم بن عمرو الباهلي - وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره - فقال: خلني وإياه حتى أكلمه لما رأي من لجاجه، وأخذ هانياً وخلا به ناحية من ابن زياد بحيث يراهما، فقال له: يا هاني! أنشدك الله أن تقتل نفسك، وتدخل البلاء على قومك، إن هذا الرجل ابن عم القوم، وليسوا بقاتليه ولا ضائريه، فادفعه إليه، فليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة، إنما تدفعه إلى السلطان. قال: بلى والله، إن عليّ في ذلك خزيًا وعاراً، لا أدفع ضيفي وأنا صحيح، شديد الساعد، كثير الأعوان، والله لو كنت واحداً ليس لي ناصر لم أدفعه حتى أموت دونه، فسمع ابن زياد ذلك، فقال: أدنوه مني، فأدنوه منه، فقال: والله لتأتيني به، أو لأضربن عنقك؛ قال: إذاً والله تكثر البارقة حول دارك، وهو يرى أن عشيرته ستمنعه «۴»، فقال: أبالبارقة تخوفني؟ «۶» وقيل: إن هانياً لما

(۱-۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲-۲) [نفس المهموم: الأمر].

(۳-۳) [أضاف في نفس المهموم: قال: والله لتأتيني به، قال: والله لا آتيك به، وفي رواية ابن نما: قال: والله لو أنه تحت قدمي ما رفعتها عنه ولا أجيئك به].

(۴) (۴) [نهاية الإرب: فقال ابن زياد: والله لتأتيني به أو لأضربن عنقك، قال: إذاً والله تكثر البارقة حول دارك].

(۵-۵) [زاد في نفس المهموم: بينهما].

(۶) (- ۶*) [نفس المهموم: ثم قال: أدنوه مني، فأدنى واعترض وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب أنفه وجبينه وخدّه حتى كسر أنفه وسال الدم على ثيابه، ونثر لحم خدّه وجبينه على لحيته حتى كسر القضيب، ثم حكى بدله عن الطبري].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۵

رأى ذلك «۱» الرجل الذي كان عيناً لعبيد الله، علم أنه قد أخبره الخبر «۱»، فقال: أيها الأمير! «۲» قد كان الذي بلغك ولن «۳» أضيع يدك عندي وأنت «۴» آمن وأهلك، فسر حيث شئت، فأطرق عبيد الله عند ذلك، ومهران قائم على رأسه، «۵» وفي يده معكزة «۵»، فقال: وا ذلّاه، هذا الحائك يؤمنك في سلطانك، فقال: خذه، فأخذ مهران ضفيرتي هاني، وأخذ عبيد الله القضيب، ولم يزل يضرب «۶» أنفه وجبينه وخدّه حتى كسر أنفه، وسيل الدماء على ثيابه، ونثر لحم خدي وجبينه على لحيته، حتى كسر القضيب (۶*)، وضرب هاني يده إلى قائم سيف شرطى وجبذه، فمنع منه، فقال له «۷» عبيد الله: أحروري، أحللت بنفسك، وحل لنا قتلك، «۸» ثم أمر به،

فالتقى في بيت، واغلق عليه ٨٧، فقام إليه أسماء بن خارجة فقال: أرسله يا غادر! أمرتنا أن نجئك بالرجل، فلما أتيناك به هُشمت وجهه، وسيّلت دماءه، وزعمت أنك تقتله؟! فأمر به عبيدالله، فلهز وتعتع، ثم ترك، فجلس.

فأما ابن الأشعث، فقال: رضينا بما رأى الأمير، لنا كان أو علينا.

ابن الأثير، الكامل، ٣/ ٢٧٠-٢٧١/ عنه: القمى، نفس المهموم، / ٩٩-١٠١، ١٠٣؛ مثله التويرى، نهاية الإرب، ٢٠/ ٣٩٤-٣٩٦

فدخل هانى وهم معه على عبيدالله، فلما رآه مقبلاً قال: أتتك بحائن رجلاه، ثم أنشد بيت عمرو بن معدى كرب الزبيدي:

(١) (١) [نهاية الإرب: اللعين].

(٢)- [أضاف في نهاية الإرب: إنه].

(٣)- [نهاية الإرب: ولم].

(٤)- [نهاية الإرب: فأنت].

(٥) (٥) [لم يرد في نهاية الإرب].

(٦)- [أضاف في نهاية الإرب: به].

(٧)- [لم يرد في نهاية الإرب].

(٨) (٨) [أضاف في نفس المهموم: وفي الإرشاد: قال: جرّوه، فجرّوه وأدخلوه في بيت من بيوت الدار وأغلقوا عليه بابه، فقال: اجعلوا عليه حرساً، ففعل ذلك به].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٣٦٦

أريد حُباهه ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

فقال هانى: وما ذاك أيها الأمير؟ فقال: إيه يا هانى، ما هذه الأمور التي تربص في دورك لأمر المؤمنين وعامة المسلمين؟ جئت بمسلم بن عقيل وأدخلت دارك، وجمعت له السلاح والرجال، وظننت أن ذلك يخفى عليّ؟ فقال: ما فعلت، فقال: عليّ بمعقل مولاي، وكان عيناً على الأخبار وقد أحاط بكثير من الأسرار، فلما حضر، عرف هانى أنه كان عيناً، قال: أصلح الله الأمير! اسمع مني وصدّق مقالتي، والله ما دعوت لمسلم، ولكن جاءني مستجيراً، فاستحييت من رده وضيّفته، والآن لما علمت خلّ سبيلي حتى أمره بالخروج من دارى إلى حيث شاء، لأخرج من ذمامه، قال ابن زياد: والله لا تفارقنى حتى تأتيني به، فقال: والله لو أنه تحت قدمي ما رفعتهما عنه ولا أجيئك به.

فلما طال بينهما الكلام وكثر الخصام، قال مسلم بن عمرو الباهليّ [دعنى أكلمه، فأخذه فى] ناحية، فقال: يا هانى! أنشدك الله أن تقتل نفسك وتدخل البلاء على أهلِكَ وعشيرتك، وإننى لأنفس بك من القتل، فليس مخزاه ولا منقصة بدفعه إليهم، فقال: والله إن عليّ فى ذلك العار أن أدفع ضيفى ورسول ابن رسول الله وأنا صحيح الساعدين، كثير الأعوان، فأخذ يناشده وهو يقول: لا أدفعه أبداً، فقال ابن زياد: أدنوه منى، فادنى، فقال: لتأتني به أو لأضربن عنقك، فقال هانى: إذا تكثرت البارقة حول دارك، وهو يظن أن عشيرته سيمنعونه، فاعترض وجهه بالقضيب، فكسر أنفه وخرده، وجبينه، وأسأل الدماء على لحيته وثيابه، فضرب هانى يده على قائم سيف شرطى، فجاذبه الرجل، فصاح، فصرخ عبيدالله: خذوه، فجرّوه حتى ألقوه فى بيت من بيوت الدار وأغلقوا بابه عليه، وجعلوا الحرس عليه، فقام أسماء بن خارجة، قال: أرسل غدر سائر القوم، أمرتنا أن نجئك به حتى إذا جاءك هُشمت وجهه وسيّلت الدماء على لحيته؟ فغضب ابن زياد وقال: أنت ها هنا، فأمر به، فضرب حتى ترك وقيد، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، إلى نفسى أنعاك يا هانى.

ابن نما، مشير الأحزان، / ١٥-١٦

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٣٦٧

وعنده شریح القاضی، فلما نظر إليه، قال لشریح: أتتک بحائن رجلاه، فلما سلم علیه، قال له: یا هانی! أين مسلم؟ قال: ما أدري، فأمر عبيدالله صاحب الدرهم، فخرج عليه، فلما رآه قُطِعَ به، قال: أصلح الله الأمير! والله ما دعوته إلى منزلي، ولكنه جاء فطرح نفسه عليّ، قال: اتنتني به، فقال: والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه، قال:

أدنوه إليّ، فأدنوه، فضربه بالقضيب، فشجّه على حاجبه، وأهوى هاني إلى سيف شرطى ليستلّه، فدفع عن ذلك، وقال له: قد أحلّ الله دمك، وأمر به، فحبس في جانب القصر.

المحلّي، الحدائق الوردية، ۱/ ۱۱۵

وعند ابن زياد شريح القاضى، فلما نظر إليه ابن زياد، قال: أتتک بحائن رجلاه، فلما سلم عليه، قال له: يا هانى! أين مسلم؟ فقال: لا أدري، فأمر ابن زياد مولاہ الّذى أعطاه الدرهم، فخرج، فلما رآه هانى أسقط فى يديه، وقال: والله ما دعوته، وإنما جاء فرمى بنفسه عليّ فى منزلي، فقال: آتى به، فقال: والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه، فضربه ابن زياد بقضيب، فشجّه، ومال هانى إلى سيف شرطى ليأخذه، فدفع عنه. فقال ابن زياد: قد أحلّ الله دمك. (۱)

سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواص، / ۲۴۲

فلما رأى هانياً، قال: أتتک بحائن (۲) رجلاه (۲)، ثم التفت إلى شريح القاضى، وكان جالساً عنده، وأشار إلى هانى وأنشد بيت عمرو بن معدى كرب الزبيدي:

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

فقال له هانى: وما ذاك أيها الأمير؟ فقال: إيه يا (۳) هانى، ما هذه الأمور التي (۴) تربص

(۱) - عبيدالله هانى را بخواند و بسيار برنجانيد.

عمادالدين طبرى، كامل بهايى، ۲/ ۲۷۴

(۲) (۲) [فى الّدمعة: رجلاه يسعى، وفى تظلم الزّهراء: رجلاه تسعى].

(۳) - [فى الّدمعة مكانه: حتى دخل على عبيدالله وعنده القوم، فلما طلع قال عبيدالله: أتتک بحائن رجلاه تسعى.

فلما دنى من ابن زياد وعنده شريح القاضى، التفت نحوه وقال:

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

وقال: يا ...].

(۴) - (۴) [تظلم الزّهراء: تربص فى دارك].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۸

فى دورك (۴) للأمير المؤمنين وعامية المسلمين؟ جئت بمسلم بن عقيل وأدخلته فى (۱) دارك، وجمعت له السلاح والرّجال فى الدور حولك، وظننت أن ذلك يخفى عليّ؟ فقال: ما فعلت، فقال ابن زياد: بلى، (۲) قد فعلت. فقال: ما فعلت، أصلح الله الأمير، فقال ابن زياد: عليّ بمعقل مولاى، وكان معقل عينه على أخبارهم وقد عرف كثيراً من أسرارهم (۲)، فجاء معقل حتى وقف بين يديه، فلما رآه هانى عرف أنه كان عيناً عليه، فقال: (۳) أصلح الله الأمير، والله (۳) ما (۴) بعثت (۵) إلى مسلم بن عقيل (۶) ولا دعوته (۶)، ولكن جاءنى مستجيراً أجرته (۷) فاستحييت من رده، ودخلنى من (۸) ذلك ذمام (۹) فضيفته، فأما إذ قد علمت فخلّ سبيلي حتى أرجع إليه وأمره بالخروج من دارى إلى حيث شاء من الأرض، (۳) لأخرج بذلك من ذمامه وجواره (۳).

فقال (۱۰) له ابن زياد: (۱۱) لا تفارقنى أبداً حتى تأتيني به، فقال: لا (۱۲) والله لا أجيئك (۱۳)

- (۱) - [لم يرد في تظلم الزهراء والعيون].
- (۲-۲) [العيون: وطال بينهما النزاع، فدعا ابن زياد بمعقل].
- (۳-۳) [لم يرد في العيون].
- (۴) - [في تنقيح المقال مكانه: عن أبي مخنف وابن طاوس في اللهوف وربيع الشيعه، وعن إعلام الوري أيضاً أنهم قالوا، واللفظ لابن طاوس بما أحضر عبيدالله زياد لعنه الله هاني بن عروه وعاتبه على فعله قال: ما ...].
- (۵) - [الدّمعة: أبعث].
- (۶-۶) [لم يرد في تنقيح المقال].
- (۷) - [لم يرد في الدّمعة وتظلم الزهراء وتنقيح المقال والعيون].
- (۸) - [تنقيح المقال: عند].
- (۹) - [الدّمعة: فقام].
- (۱۰) - [في المعالي مكانه: وشهادته على ما روى أنه غدر عبيدالله لهاني حتى أحضره في مجلسه وكثر الكلام بينهما حتى قال ...].
- (۱۱) - [زاد في تنقيح المقال والمعالي والعيون: والله].
- (۱۲) - [لم يرد في الدّمعة والعيون].
- (۱۳) - [العيون: آتيك].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۶۹
- «۱» به أبداً «۱» أجيئك بضيفي حتى «۲» تقتله؟ قال: والله لتأتيني به، قال: لا والله لا آتيك به، «۳» «۴» فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي، فقال: أصلح الله الأمير! خلني حتى أكلمه، فقام فخلاً به ناحيه، وهما بحيث يراهما ابن زياد ويسمع كلامهما إذا رفعاً «۳» أصواتهما.
- فقال له مسلم: يا هاني! أنشدك الله أن لا تقتل نفسك ولا «۵» تدخل البلاء على عشيرتك، «۶» فوالله إنني لأنفس بك عن القتل «۶» أن هذا الرجل ابن عم القوم، وليسوا قاتليه ولا ضائريه، فادفعه إليه، فإنه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصه، وإنما تدفعه إلى السلطان، فقال هاني:
- والله «۴» إن عليّ بذلك «۷» الخزي والعار، أنا أذفع جاري وضيفي ورسول ابن رسول الله صلى الله عليه وآله «۸» وأنا صحيح الساعدين «۹»، كثير الأعوان، والله «۶» لو لم أكن إلا واحداً ليس لي ناصر «۶» لم أذفعه حتى أموت دونه، «۴» «۱۰» فأخذ يناشده وهو يقول: والله لا أذفعه أبداً إليه «۱۰».

(۱) (۱) [في الدّمعة: به أبداً ولا، وفي تظلم الزهراء: أبداً].

(۲) - [لم يرد في الدّمعة].

(۳) (۳) [لم يرد في العيون، وفي تنقيح المقال: إلى أن قال].

(۴-۴) [لم يرد في المعالي].

(۵) - [في الدّمعة وتظلم الزهراء: وأن لا].

(۶) (۶) [لم يرد في العيون].

(۷) - [الدّمعة: في ذلك].

(۸) - [زاد في الدّمعة وتظلم الزهراء: إلى عدوه].

(۹) - [الدّمعة: السّاعد].

(۱۰ - ۱۰) [العیون: وعن منتخب الطّریحی: أنّه قال: لو كانت رجلی علی طفل من أطفال آل محمّد (صلی الله علیه و آله) ما رفعتها حتّی تقطع].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۰

فسمع ابن زیاد ذلك، فقال ابن زياد: أدنوه منّي، فادني منه «۴»، فقال: واللّه لتأتيني به أو لأضربنّ عنقك، فقال هاني: إذا واللّه تكثر البارقه حول دارك، «۱» فقال ابن زياد:

وا لهفاه عليك «۲»، أ «۳» بالبارقه تخوّفني؟ «۴» وهاني يظنّ أنّ عشيرته يسمعونه «۵» «۳».

ثمّ قال: أدنوه منّي، فادني «۶» منه «۱۱»، فاستعرض «۵» وجهه بالقضيب، فلم يزل يضرب أنفه وجبينه وخدّه حتّی انكسر «۷» أنفه، وسيل الدّماء «۸» على ثيابه، ونثر لحم «۹» خدّه وجبينه على لحيته، فانكسر «۱۰» القضيب، فضرب هاني بيده «۱۱» إلى قائم «۸» سيف شرطی، فجاذبه ذلك الرّجل «۱۲»، فصاح ابن زياد: خذوه «۱۳»، فجزّوه «۱۴» حتّی ألقوه «۱۳» في بيت من بيوت الدّار، وأغلقوا عليه بابه «۱۵»، «۱۶» فقال: اجعلوا عليه حرساً، ففعل ذلك به. فقام أسماء بن

(۱) (*۱۱) [تنقيح المقال: إلى أن قال].

(۲) - [لم يرد في تظلم الرّهراء].

(۳) - [لم يرد في الدّمعة والعیون].

(۴) (۳) [لم يرد في المعالی].

(۵) - [في الدّمعة: يمنعونه، وفي العيون: ستمنعه].

(۶) (۵) [العیون: واعترض].

(۷) - [الدّمعة: كسر].

(۸) - [العیون: الدّم].

(۹) - [لم يرد في تظلم الرّهراء].

(۱۰) - [العیون: حتّی كسر].

(۱۱) - [في الدّمعة وتظلم الرّهراء: يده].

(۱۲) - [زاد في تظلم الرّهراء: عليه].

(۱۳) - [لم يرد في العيون].

(۱۴) (۱۳) [العیون: وأدخلوه].

(۱۵) - [إلى هنا حكاها في المعالی].

(۱۶) - [إلى هنا حكاها عنه في العيون وتنقيح المقال، وزاد فيه: وربّما توقّف بعضهم في حال الرّجل نظراً إلى أنّ قوله لابن زياد: أتاني مستجيراً فاستحييت، وقوله: أجيئك بضيفي تقتله، يورث احتمال أن تكون نصرته لمسلم الشيمه العربيه، وأنت خير بأن ما ذكره لابن زياد ابداء عذر في مقام الضرورة، وإلّا فما دعاه إلى نصرته إلّا الدّين كما يكشف عنه قوله لابن زياد على ما رواه العلّامة الطّباطبائي: واللّه لو كانت رجلی علی طفل من أطفال هذا البيت ما رفعتها حتّی تقطع. وقد ذكره الشّیخ المفيد رحمه الله في الإرشاد مترحماً عليه، مكرراً، وهو دليل جلالته، مضافاً إلى ما رواه فيه من قوله، فقال - يعني الحسين عليه السلام - لَمَا سَمِعَ بخبر مسلم وهاني: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، رحمه الله عليهما، يرّد ذلك مراراً، انتهى.

وفی التَّكْمَلَةُ أَنَّهُ اشْتَهَرَ عَنِ السَّيِّدِ مَهْدَى - يَعْنِي بَحْرَ الْعُلُومِ قَدَسَ سِرِّهِ - سَوْءَ ظَنِّهِ بِهِ وَهِيَ النَّظْرَةُ الْأُولَى، ثُمَّ أُطْلِعَ عَلَى هَذَا وَأَمْثَالِهِ، فَتَابَ عَمَّا ظَنَّهُ فِيهِ وَرَثَاهُ بِقَصِيدَةٍ مَعْتَدِرًا.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۱

خارجة إلى عبيدالله بن زياد، وقيل: إنَّ القائمَ حَسَّانَ بنَ أسماء، فقال: أُرْسِلْ غَدْرَ سَائِرِ الْيَوْمِ «۱» أَيُّهَا الْأَمِيرُ، أَمَرْتَنَا أَنْ نَجِيثَكَ بِالرَّجُلِ «۲» حَتَّى إِذَا جِئْنَاكَ بِهِ هَشَمْتَ وَجْهَهُ وَسَيَّلْتَ دِمَائِهِ عَلَى لِحِيَّتِهِ، وَزَعَمْتَ أَنَّكَ تَقْتُلُهُ، فَغَضِبَ ابْنُ زِيَادٍ «۳» وَقَالَ: وَأَنْتَ هَا هُنَا؟ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ، فَضْرَبَ حَتَّى تَرَكَ وَقِيدًا، وَحَبَسَ «۴» فِي نَاحِيَةِ الْقَصْرِ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِلَى نَفْسِي أَنْعَاكَ يَا هَانِي. «۵»

ابن طائوس، اللُّهُوفُ، / ۴۷- ۵۲ / عنه: الْبُهَيْهَانِيُّ، الدَّمْعَةُ السَّابِكَةُ، ۴ / ۲۱۲- ۲۱۴؛ الْقَزْوِينِيُّ، تَظَلُّمُ الزَّهْرَاءِ، / ۱۳۵- ۱۳۷؛ الْمَامِقَانِيُّ، تَنْقِيحُ الْمَقَالِ، ۳- ۱ / ۲۸۸- ۲۸۹؛ الْمَازَنْدَرَانِيُّ، مَعَالِي السَّبْطِينِ، ۱ / ۲۴۳- ۲۴۴؛ الْمِيَانَجِيُّ، الْعِيُونَ الْعَبْرِيَّةُ، / ۴۰- ۴۱ «۵»

(۱) - [الدَّمْعَةُ: الْقَوْمُ].

(۲) - [لَمْ يَرِدْ فِي الدَّمْعَةِ].

(۳) - [زَادَ فِي الدَّمْعَةِ وَتَظَلَّمُ الزَّهْرَاءُ: مِنْ كَلَامِهِ].

(۴) - [الدَّمْعَةُ: وَقِيلَ وَأَجْلَسَ].

(۵) - عبيدالله كه چشمش به هانی افتاد، گفت: «احمق با پای خود آمد.»

سپس رو به شریح قاضی كه نشسته بود نمود و با اشاره به هانی شعر عمرو بن معدیكرب زبیدی را خواند بدین مضمون:

«منش زندگی خواهم او مرگ من چه عذر آورد دوستت نزد من»

هانی گفت: «امیر! مگر چه شده است؟»

گفت: «ساکت شو ای هانی! این کارها چیست كه در محیط تو نسبت به امیر المؤمنین و همه مسلمانان به كار می رود؟ مسلم بن

عقیل را به كوفه آورده ای و در سرای خودت منزلش داده ای و اسلحه و افراد در خانه های اطراف خود جمع می کنی و گمان

می کنی كه این كارهايت بر ما پنهان می ماند؟»

گفت: «این كارها را من نكرده ام.»

ابن زياد گفت: «بلی، تو كرده ای.»

گفت: «خدا امير را اصلاح فرماید! من نكرده ام.»

ابن زياد گفت: «معل، غلام مرا نزد من حاضر كنید.»

معل، كارآگاه مخصوص ابن زياد بود كه بسياری از اسرار مردم را به دست آورده بود. معل آمد و در مقابل ابن زياد ايستاد.

چون چشم هانی بر او افتاد، او را شناخت و فهميد كه كارآگاه بوده و گفت: «خدا-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۲

- امير را اصلاح كند! به خدا من نه كس به نزد مسلم فرستاده ام و نه او را دعوت كرده ام، ولی چه كنم؟ به خانه من پناه آورد و من

پناهش دادم و شرمم آمد كه ردش نمايم. باری بود كه بر دوش من آمد و به ناچار از مسلم پذيرایی نمودم. حال كه تو اطلاع پيدا

كرده ای، مرا رها كن كه باز گردم و مسلم را از خانه خود بيرون كنم تا به هر جا كه می خواهد برود و من از اين تعهدی كه نسبت

به او دارم و پناهی كه به او داده ام، بيرون بيايم.»

ابن زیاد گفت: «از من جدا نخواهی شد تا آن که مسلم را نزد من بیاوری.»

گفت: «نه، به خدا قسم هرگز او را نزد تو نخواهم آورد. مهمان خود را به دست تو بدهم که او را بکشی؟»

گفت: «به خدا باید او را نزد من بیاوری.»

هانی گفت: «نه به خدا که نخواهمش آورد.»

چون سخن میان آن دو به درازا کشید، مسلم بن عمرو باهلی برخاست و گفت: «خدا امیر را اصلاح کند! اجازه بده تا من با هانی چند کلمه خصوصی صحبت کنم.»

این بگفت و برخاست و هانی را به گوشه‌ای از مجلس برد. ولی ابن زیاد آن دو را می‌دید و سخنشان را می‌شنید که ناگاه صدایشان بلند شد.

مسلم گفت: «ای هانی! تو را به خدا خودت را به کشتن مده و فامیلت را مبتلا مکن. به خدا قسم، من می‌خواهم تو را از کشته شدن نجات دهم. این مرد (مسلم بن عقیل) پسر عموی این مردم است، نه او را می‌کشند و نه زبانی به او می‌رسانند. تو او را تسلیم ابن زیاد بکن و مطمئن باش که هیچ گونه ننگ و عاری بر تو نیست؛ زیرا تو او را به حکومت وقت تحویل داده‌ای.»

هانی گفت: «به خدا قسم که این ننگ و عار برای من بس است که با دو بازوی سالم و این همه یار و یاور که من دارم، پناهنده و میهمان خود و نماینده پسر پیغمبر را به دست دشمن بسپارم. به خدا قسم اگر هیچ کس نداشته باشم و خودم تک و تنها و بی‌یاور بمانم، او را تحویل نخواهم داد تا آن که خودم پیش از او کشته شوم.»

مسلم هر چه هانی را قسم می‌داد، او می‌گفت: «به خدا قسم هرگز مسلم را تحویل ابن زیاد ندهم.»

چون ابن زیاد این سخنان بشنید، گفت: «هانی را نزدیک من آورید.»

نزدیکش آوردند، گفت: «به خدا قسم، یا باید مسلم را به من تحویل بدهی و یا گردنت را می‌زنم.»

هانی گفت: «اگر مرا بکشی، برق شمشیرهای فراوانی در اطراف کاخت خواهد درخشید.»

ابن زیاد گفت: «متأسفم، با شمشیرهای درخشان مرا می‌ترسانی؟»

هانی به گمان این که قبیله اش گفت و گوی او را با ابن زیاد می‌شنوند.

سپس ابن زیاد گفت: «هانی را نزدیک تر بیاورید.»

نزدیک ترش بردند. با عصایی که در دست داشت، آن قدر بر بینی و پیشانی و صورت هانی زد که-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۳

فاستدعاه عبیدالله بن زیاد، فطلبه منه، فأبی، فضرب وجهه بالقضیب، فهشمه.

ابن الطقطقی، الفخری، / ۱۱۸

فقال: ما حلل لك علی أن تجیر عدوی «۱» و تنطوی علیه «۱»؟ قال: یا ابن أخی! إنّه جاء حقّ هو أحقّ من حقّك، فوثب عبیدالله «۲»

بعزّة، طعن بها فی رأس هانی حتّى خرج الزّجّ واغترز فی «۲» الحائط.

الدّهبی، تاریخ الإسلام، ۲/ ۲۶۹، سیر أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

فالتفت عبیدالله إلى القاضی شریح، فقال متمثلاً بقول الشّاعر:

أرید حیاته ویرید قتلی عذیرک من خلیلک من مراد

فلتیا سلّم هانی علی عبیدالله، قال: یا هانی، أین مسلم بن عقیل؟ قال: لا أدری، فقام ذلك المولی التمیمی المذی دخل دار هانی فی

صورة قاصد من حمص، فبايع فی داره، ودفع الدرهم بحضرة هانی إلى مسلم، فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم! فلما رآه هانی قطع

– بینش شکست و خون بر لباسش ریخت و گوشت‌های صورت و پیشانیش بر محاسنش پاشیده شد و چوب دستی ابن‌زیاد شکست.

هانی دست برد و قبضه شمشیر پاسبانی را گرفت، ولی پاسبان خود را کنار کشید. ابن‌زیاد فریاد زد: «او را بگیرید.» هانی را گرفته، کشان کشان به یکی از اطاق‌های کاخ انداختند و درش را به روی هانی بستند. ابن‌زیاد دستور داد، نگهبانی بر در اطاق گذاشتند. اسماء بن خارجه برخاست و روی به ابن‌زیاد کرده (و بعضی گفته است که حسان بن اسماء بود) و گفت: «مگر ما رسولان مکر بودیم؟ امیر! تو ما را دستور دادی که این مرد را نزد تو بیاوریم. همین که آوردیم، استخوان‌های صورتش را شکستی و ریشش را پر خون نمودی و پنداری که او را توانی کشت؟»

ابن‌زیاد خشمناک شد و گفت: «تو این جایی؟»

سپس دستور داد آن قدر او را زدند که از زبان افتاد و به زنجیرش کشیده و در گوشه‌ای از کاخ زندانش نمودند. گفت: «انا لله وانا الیه راجعون. ای هانی! خبر مرگ تو را به خودم می‌دهم.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۴۷-۵۲

(۱) (۱) [لم یرد فی السیر].

(۲) (۲) [السیر: بالعزّه حتّی غرز رأسه].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۴

وأسقط فی یده، فقال: أصلح الله الأمير، والله ما دعوته إلى منزلی، ولكنّه جاء فطرح نفسه علیّ، فقال عبیدالله: فأنتی به، فقال: والله لو كان تحت قدمی ما رفعتها عنه، فقال:

أدنوه منی، فأدنوه، فضربه بحربه علی وجهه، فشحّه علی حاجبه وكسر أنفه، وتناول هانی سیف شرطی لیسله، فدفع عن ذلك، وقال عبیدالله: قد أحلّ الله لی دمک، لأنک حروری، ثم أمر به، فحبسه فی جانب الدار. (۱)

ابن کثیر، البدایه والنهایه، ۸/ ۱۵۴

وساروا حتّی دخل علی ابن‌زیاد (لعنه الله)، فلمّا رأى هانی، أعرض عنه ولم یکرمه، فأنکر هانی أمره، فسلمّ علیه، فما ردّ علیه السلام، فقال هانی: بماذا أصلح الله الأمير؟

فقال: یا هانی! خبیت لمسلم بن عقیل علیه السلام وتجمع له الرجال والسّیاح وظننت أنّ ذلك ینخفی علیّ؟ فقال هانی: معاذ الله، ما فعلت من ذلك شیئاً، فقال ابن‌زیاد (لعنه الله): الّذی جاءنی أصدق منك عندی، ثم نادى: یا معقل! اخرج إلیه وكذبّه، فخرج معقل، فقال:

(۱) – چون چشم ابن‌زیاد بر هانی افتاد، گفت: «أرید حیاتک و ترید قتلی.»

هانی گفت: «ایها الامیر! چه واقع شده؟»

عبیدالله گفت: «از این بدتر چون تواند بود که مسلم بن عقیل را به وثاق خود راه داده و خلق بسیار در حوالی آن منزل جمع آورده ای؟»

هانی گفت: «این سخن غیر واقع است.»

آن ضال مضل معقل را حاضر ساخته و چون هانی او را دید، دانست که حال چیست. لاجرم به زبان آورد که: «ای ایها الامیر! من مسلم را به خانه خود طلب نداشتم. او نیمه شب بی دستوری به منزل من درآمد و مرا حیا مانع شد از آن که او را عذر خواهم. اکنون قبول نمودم و عهد کردم بعد از آن که از خدمت مراجعت نمایم، او را از وثاق خود اخراج کنم.»

عبیدالله گفت: «هیئات هیئات! تو از پیش من بیرون نروی تا مسلم را حاضر نگردانی.»

هانی گفت: «من هرگز این کار نکنم و کسی را که زینهار داده باشم، به دست خصم نسپارم.»

در این باب میان ابن زیاد وهانی گفت و شنید بسیار واقع شده. آخر الامر مهم به غلظت و خشونت انجامید و عبیدالله چوبی بر هانی زد، چنان چه بینی او شکست و خون بر روی وی فرو دوید. هانی دست به قائمه شمشیر سرهنگی از سرهنگان ابن زیاد برده. آن سرهنگ او را بگرفت و به اشارت عبیدالله در یکی از خانه‌های کوشک محبوس گردانید، تعذیب بسیار کرد تا مسلم را بدو سپارد و هانی اصلاً آن معنی را قبول نفرمود.

خواند امیر، حبیب السیر، ۲/ ۴۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۵

مرحباً بک یا هانی، اتعرفنی؟ قال: نعم، أعرفک، فاجراً کافراً، فعلم هانی حین رآه أنه عین لابن زیاد (لعنه الله)، فقال ابن زیاد (لعنه الله): إذا لا تفارقتنی أو تأتینی بمسلم بن عقیل علیه السلام أو افترق بین رأسک وبدنک، فغضب هانی من کلامه وقال: واللّه ما تقدر علی ذلک أو تهرق مذحج دمک، فغضب ابن زیاد (لعنه الله)، فضربه بقضیبه، فجذب هانی سیفه وأهوی به إلی ابن زیاد (لعنه الله) وکان علی رأسه قلنسوة ومطرف خز، فقطعهما وجرحه جرحاً منکراً، فاعترضه معقل، فقطع وجهه نصفین، فقال ابن زیاد (لعنه الله): دونکم الرّجل، فجعل هانی رحمه الله یضرب فیهم یمیناً وشمالاً وهو یقول: ویلکم! لو کانت رجلی علی طفل من آل الرّسول صلی الله علیه و آله لا أرفعها حتّی تُقطع، وقتل منهم خمسة وعشرین ملعوناً، فتکاثرت علیه الرّجال وأخذوه أسیراً وأوقفوه بین یدی ابن زیاد (لعنه الله) وکان بیده عمود من حدید، فضربه علی امّ رأسه، ورماه فی الطّاموره.

مقتل ابی مخنف (المشهور)، ۲۹-۳۱

فبعث ابن زیاد فی طلب هانی، فلمّا وصل إلیه وسلّم علیه عرض عنه ولم یرد علیه جواباً، فأنکر هانی أمره، فقال: لماذا، أصلح الله الأمير؟ فقال: یا هانی! أخیبت مسلماً وأدخلته دارک وجمعت له الرّجال والسّلاح وظننت أنّ ذلک یخفی علیّ؟ فقال هانی: معاذ الله، أیها الأمير ما فعلت ذلک، فقال: بلی قد فعلته، فقال هانی: الّذی بلغک عنی باطل، فقال ابن زیاد: یا معقل! أخرج إلیه وکذّبه، فخرج معقل وقال: یا هانی أما تعرفنی؟

فقال: نعم، أعرفک، فاجراً غادراً، ثم علم أنه کان عیناً لابن زیاد. فقال له ابن زیاد:

یا هانی! آتنی بمسلم وإلا فزقت بین رأسک وجسدک، فغضب من قوله وقال: إنک لا تقدر علی ذلک أو تهرق بنو مذحج دمک «۱»، فغضب «۲» ابن زیاد، فضرب وجهه بقضیب «۳» کان عنده، فضربه «۳» هانی بسیف کان عنده، فقطع أطماره وجرحه جرحاً منکراً، فاعترضه

(۱) - [إلی هنا لم یرد فی الدّمعة والأسرار وتظلم الرّهراء].

(۲) - [فی الدّمعة وتظلم الرّهراء: غضب].

(۳-۳) [فی الأسرار: عنده فضربه، وفی تظلم الرّهراء: عنده فضرب].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۶

معقل لعنه الله، «۱» فقطع وجهه «۱» بالسّیف، فجعل هانی یضرب بهم «۲» یمیناً وشمالاً حتّی قتل من القوم رجالاً، وهو یقول: واللّه «۳» لو کانت رجلی علی طفل من أطفال أهل البيت ما رفعتها «۴» حتّی تقطع «۳». «۵» حتّی «۶» تکاثر علیه الرّجال، فأخذوه وأوقفوه «۷» کتافاً وأوقفوه بین یدی ابن زیاد «۵».

الطّریحی، المنتخب، ۴۲۵/، عنه: البهبهانی، الدّمعة السّاکبه، ۴/ ۲۱۴؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۲۲۲؛ الفزوینی، تظلم الرّهراء، ۱۳۶-

فقال له: (أنتك بحائن رجلاه تسعى).

فقال: وما ذاك أيها الأمير؟ فجعل يسأله عن الأحداث التي وقعت في داره، وهو ينكرها، فأخرج إليه معقلاً، فلما رآه عرف أنه عين، فاعترف بها وقال لابن زياد: إن مسلماً نزل عليّ، وأنا أخرجه من داري. فقال ابن زياد: ألم تكن عندك لى يد في فعل أبي زياد بأبيك، وحفظه من معاوية؟ فقال له: ولتكن لك عندى يد أخرى، بأن تحفظ من نزل بى، وأنا زعيم لك أن أخرجه من المصر. فضربه ابن زياد بسوطه حتى هشم أنفه، وأمر به إلى السجن.

فقال ابن زياد له: أما تعلم أن أبى قتل هذه الشيعة غير أبيك، وأحسن صحبتك، وكتب إلى أمير الكوفة يوصيه بك؟ أفكان جزائي أن خبأت في بيتك رجلاً ليقتلنى؟

وذكر له ما أراد شريك من مسلم، وما امتنع لأجله مسلم؛ فقال هانى: ما فعلت.

فأخرج ابن زياد عينه، فلما رآه هانى، علم أن وضع له الخبر، فقال: أيها الأمير! قد

(۱) (۱) [لم يرد فى الدّمة].

(۲) - [لم يرد فى الدّمة والأسرار وتظلم الزّهراء].

(۳) (۳) [حكاه العيون عنه ص ۴۱].

(۴) - [الدّمة: دفعتها].

(۵-۵) [فى الأسرار وتظلم الزّهراء: فتكاثروا عليه فأخذوه].

(۶) - [لم يرد فى الدّمة].

(۷) - [إلى هنا حكاه فى الدّمة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۷

كان المذى بلغك، ولن أضيع يدك عندى، أنت آمن وأهلك، فسر حيث شئت. فكبا عبيدالله ومهران قائم على رأسه، وييد هانى معكزة بها زج يتوكأ عليها؛ فقال مهران: وا ذلّاه! أهذا يومنك وأهلك؟ فقال عبيدالله: خذه، فأخذ بصفيرتى هانى، وقنع وجهه؛ فأخذ ابن زياد المعكزة، فضرب بها وجه هانى، وندر الزّج فارتزّ بالجدار، ثم ضرب وجهه، حتى هشم أنفه وجبينه. «۱»

السّماوى، إِبصار العين، / ۸۲- ۸۳

(۱) - گوید: این جمع بر ابن زياد وارد شدند و هانى همراه آن‌ها بود. چون چشم ابن زياد (د) به او افتاد، گفت: «خائن به پای خودش آمد.»

و چون هانى به ابن زياد که شریح پهلوی او بود نزدیک شد، به او رو کرد و گفت:

«زندگی خواهم برایش کشتنم دارد به سر.»

(مل) ابن زياد او را گرامی می‌داشت. هانى گفت: «مگر چیست؟»

گفت: «ای وای هانى! این چه فتنه‌ای است که در خانه تو جا گرفته برای یزید و مسلمانان؟ مسلم را آورده و در خانه خود جا دادی و ساز و برگ و مردان جنگی برایش آماده می‌کنی، به گمان این که بر من پوشیده می‌ماند؟»

گفت: «من نکرده ام.»

گفت: «چرا کرده ای.»

و گفت و گو میان آنها دراز شد و ابن زیاد آن غلام جاسوس را طلبید و آمد برابزش ایستاد و به هانی گفت: «این را می شناسی؟»
گفت: «آری.»

و دانست که او جاسوس و دیده بان بر آنها بوده و یک بار وارفت و پس از ساعتی به خود آمد و گفت: «از من بشنو و باور کن. به خدا دروغ به تو نگویم، نه من او را دعوت کردم و نه از کار او اطلاعی داشتم. تا دیدم بر در خانه ام نشسته و خواهش دارد که بر من وارد شود، من از رد او شرم داشتم و حمایت او بر من لازم شد. من او را در خانه خود میمهمان کردم و جریانی پیش آمد که شنیدی. اگر می خواهی اکنون به تو گرو می دهم و وثیقه می سپارم و می روم او را بیرون می کنم و نزد تو برمی گردم.»

گفت: «نه، به خدا از من جدا نشوی تا او را نزد من آری.»

گفت: «هرگز مهمانم را به تو نمی دهم او را بکشی.»

(د) گفت: «به خدا باید او را بیاوری.»

جواب گفت: «به خدا او را نمی آورم.»

در روایت ابن نما است که گفت: «به خدا اگر زیر پایم باشد، از جا بر ندارم و او را نزد تو نیارم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۸

- چون سخن میان آنها به درازا کشید، مسلم بن عمرو باهلی که در کوفه یگانه مرد شام و بصره بود، از جا برخاست و گفت: «مرا با او واگذار تا با وی سخنی گویم.»

چون لجبازی او را دیده بود، دست هانی را گرفت، و در گوشه‌ای که ابن زیاد آنها را می دید، با او خلوت کرد و گفت: «ای هانی! تو را به خدا مبادا خود را به کشتن دهی و قوم خود را گرفتار کنی. این مرد عموزاده آنهاست. نه او را بکشند و نه زیان رسانند. او را بدیشان بسپار و برای تو نه ننگی است و نه کم و کاستی. تو او را به سلطان می دهی.»

گفت: «آری، به خدا این کار برای من رسوایی و ننگ است. من با تن سالم و بازوی نیرومند و یاران بسیار مهمان خود را نمی دهم و اگر هم تنها و بی یاور بودم، او را نمی دادم تا قربانی او شوم.»

ابن زیاد سخن او را شنید و گفت: «او را نزد من بیاورید.»

او را آوردند. گفت: «به خدا باید او را بیاوری و گرنه کشته می شوی.»

گفت: «آن گاه است که به خدا شمشیرهای برنده گرد خانهات فراوان گردد.»

و او یقین داشت که عشیره اش از او دفاع می کنند. گفت: «آیا به شمشیر برنده مرا می ترسانی؟ نزدیک منش آرید.»

او را پیش او بردند و با عصا به روی او زد و زد تا بینی او را شکست و خون به جامه او روان شد و گوشت روی او به ریشش آویزان شد و عصا شکست.

عبیدالله خطبه نماز جمعه می خواند. در مسجد نشستند و هانی دو گیسوی خود را آویخته بود. چون عبیدالله نماز خواند، گفت: «یا هانی!»

او دنبالش رفت تا بر او وارد شد و سلام کرد. عبیدالله گفت: «هانی! نمی دانی که پدرم به این شهر آمد و همه شیعیان را کشت، جز پدرت و حجر و بر حجر آن رفت که دانی. ولی همیشه از تو قدردانی کرد و به امیر کوفه نوشت: خواهش من از تو هانی است؟»

گفت: «آری.»

گفت: «سزای من این است که مردی را در خانهات پنهان کنی تا مرا بکشد؟»

گفت: «چنین کاری نکرده‌ام.»

آن تمیمی که جاسوس آن‌ها بود، حاضر کردند. چون هانی او را دید، دانست که به او خبر دادند. گفت: «ای امیر! آن چه به تو رسیده درست هست و من هم همراهی‌های تو را فراموش نمی‌کنم. تو و خاندانت در امانید هر جا خواهید بروید.» مسعودی گوید: هانی به او گفت: «پدرت زیاد بر من حق احسانی دارد و می‌خواهم پاداش او را بدهم و برای تو پیشنهاد خوبی دارم.»

ابن زیاد گفت: «چیست؟» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۷۹

ولما طلع عليه قال ابن زياد: «أتتك بحائن رجلاه»، والتفت إلى شريح القاضي وقال:

أريد جباهه ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

ثم التفت إلى هاني وقال: أتيت بآبن عقيل إلى دارك وجمعت له السلاح؟ فأنكر عليه هاني، وإذ كثر الجدال، دعا ابن زياد معقلاً، ففهم هاني أن الخبر أتاه من جهته، فقال لابن زياد: إن لأبيك عندى بلاء حسناً وأنا أحب مكافأته، فهل لك فى خير، تمضى أنت وأهل بيتك إلى الشام سالمين بأموالكم، فإنه جاء من هو أحق بالأمر منك ومن صاحبك.

فقال ابن زياد: والله لا تفارقنى حتى تأتيني به، قال: والله لو كان تحت قدمى ما رفعتهما عنه، فأغلظ له ابن زياد وهدهده بالقتل، فقال هانى: إذا تكثر البارقة حولك، وهو يظن أن «مراداً» تمنعه، فأخذ ابن زياد بظفير تيه وقنع وجهه بالسيف حتى كسر أنفه، ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته، وحبسه عنده.

المقرّم، مقتل الحسين، / ۱۷۸ - ۱۷۹

- گفت: «تو و خاندانت سالم به شام برسید و هر چه هم دارید با خود ببرید؛ زیرا کسی آمده است که از تو و یزید شایسته تر است.» طبری و جزری گویند: عیدالله در این جا سر به زیر افکند و غلامش مهران که بالای سرش ایستاده بود و عصای پیکان داری در دست داشت، گفت: «وای از این خواری که این بنده جولا تو را در محیط فرماندهی تو امان بدهد.» گفت: «او را بگیر.»

عصا را انداخت و دو گیسوی هانی را محکم فرو کشید و رویش را برابر ابن‌زیاد گرفت و چنان به روی او کوفت که پیکانش پرید و به دیوار نشست و به روی او زد تا بینی و پیشانی‌ش را شکست.

جزری گوید: هانی دست به قبضه شمشیر یک پاسبانی دراز کرد و کشید و جلوش را گرفتند. عیدالله گفت: «تو یاغی هستی و خونت را بر ما مباح کردی.»

در ارشاد است که گفت: «او را بکشید.»

او را کشیدند در یکی از اتاق‌های قصر افکندند و در را به رویش قفل کردند و گفت: «یک دسته پاسبانی بر او بگمارید.» و گماشتند.

جزری گفته: اسماء بن خارجه برخاست و گفت: «ای بد پیمان! او را رها کن. به ما دستور دادی این مرد را نزد تو آریم و چون آوردیم، رویش خرد کردی و خونش را روان ساختی و می‌خواهی او را بکشی؟»

عیدالله فرمان داد او را گرفتند و به لکنت زبان افتاد. سپس او را واگذارند و نشست. ولی ابن‌الاشعث گفت: «ما رأی امیر را می‌پسندیم، سود ما باشد یا زیان.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۲ - ۴۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۰

قیام مذحج

وبلغ مذحجاً أن ابن زیاد قد قتل هانياً، فاجتمعوا بباب القصر، وصاحوا. فقال ابن زیاد لشريح القاضي - وكان عنده - «ادخل إلي صاحبهم، فانظر إليه، ثم اخرج إليهم، فأعلمهم أنه حي». ففعل.

فقال لهم سيدهم عمرو بن الحجاج: «أما إذ كان صاحبكم حياً فما يُعجلكم الفتنة؟ انصرفوا». فانصرفوا.

الدینوری، الأخبار الطوال، / ۲۳۸

رجع الحديث إلى حديث عمّار الدُهْنِيّ، عن أبي جعفر قال: فينا هو كذلك، إذ خرج الخبر «۱» إلى مذحج، فإذا على باب القصر جَلْبَةُ «۲» سمعها «۳» عبيدالله، فقال: ما هذا؟ فقالوا «۴»:

مذحج، فقال لشريح: اخرج إليهم، فأعلمهم أنني إنما حبسته لأسأله، وبعث عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول، فمرّ «۵» بهاني بن عروءة، فقال له «۶» هاني: اتق الله يا شريح، فإنه قاتلي، فخرج شريح حتى قام على باب القصر، فقال: لا بأس عليه، إنما حبسه الأمير ليسانله، فقالوا: صدق، ليس على صاحبكم بأس، «۷» ففترقوا. «۸»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۴۹ - ۳۵۰ / عنه: الشجری، الأمالی، / ۱۹۱؛ المزی، تهذيب الكمال، ۶ / ۴۲۵ - ۴۲۶؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳ / ۲۰۷؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ۲ / ۳۵۱

«۸»

(۱) - [في السير مكانه: فطار الخبر ...].

(۲) - [إلى هنا حكاة في السير].

(۳) - [في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: فسمعها].

(۴) - [تهذيب التهذيب: قالوا].

(۵) - [زاد في الأمالی: شريح].

(۶) - [لم يرد في الأمالی].

(۷) - [زاد في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: قال].

(۸) - ابوجعفر گوید: در این اثنا خبر به قوم مذحج رسید و ناگهان بر در قصر سر و صدا برخاست که ابن زیاد شنید و گفت: «این چیست؟» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۱

وسمع الناس الهیعة، وبلغ الخبر مذحج، فأقبلوا، فأطافوا بالدار، وأمر عبيدالله بهاني فألقى في بيت، وصيح المذحجيون، وأمر عبيدالله مهرا أن يُدخل عليه شريحاً، فخرج، فأدخله عليه، ودخلت الشرط معه «۱»، فقال: يا شريح، قد ترى ما يصنع بي؟! قال: أراك حياً؛ قال: وحي أنا مع ما ترى؟! أخبر قومي أنهم إن انصرفوا قتلني؛ فخرج إلى عبيدالله، فقال: قد رأيت حياً، ورأيت أثراً سيئاً؛ قال: وتُنكر أن يعاقب الوالي رعيته؟! اخرج إلى هؤلاء فأخبرهم، فخرج، وأمر عبيدالله الرّجل، فخرج معه، فقال لهم شريح:

ما هذه الرّعة «۲» السيئة؟! الرّجل حي، وقد عاتبه سلطانه بضرب لم يبلغ نفسه، فانصرفوا ولا تُحلّوا بأنفسكم ولا بصاحبكم. فانصرفوا.

«۳»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۶۱ / عنه: القمي، نفس المهموم، / ۱۰۴

گفتند: «مردم مذحجنند.»

ابن زیاد به شریح گفت: «پیش آن‌ها برو و بگو من او را بداشته‌ام تا از او پرس و جو کنم.»

یکی از غلامان خویش را همراه او فرستاد که ببیند چه می‌گوید. شریح در راه به هانی بن عروه برخورد که بدو گفت: «ای شریح! از خدا بترس. او مرا می‌کشد.»

گوید: شریح برفت تا بر در قصر بایستاد و گفت: «چیزیش نیست، او را بداشته که از او پرس و جو کند.» گفتند: «راست می‌گوید، چیزیش نیست.» و پراکنده شدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۰

(۱) - [إلى هنا لم يرد في نفس المهموم].

(۲) - الرّعة: الحمق.

(۳) - مردم سر و صدا را شنیدند و خبر به طایفه مذحج رسید که بیامدند و خانه را در میان گرفتند. عبیدالله بگفت تا هانی را در اطای انداختند. مذحجیان بانگ برداشتند. عبیدالله به مهران گفت که شریح را پیش وی آرد که برفت و بیاورد و او را پیش هانی فرستاد. نگهبانی را نیز همراه وی کرد. هانی گفت: «ای شریح! می‌بینی که با من چه کرد؟» گفت: «تو را زنده می‌بینم.»

گفت: «با این وضع که می‌بینی زنده‌ام؟ به قوم من بگو اگر بروند مرا می‌کشد.»

گوید: شریح پیش عبیدالله رفت و گفت: «او را زنده دیدم، اما زخم بدی دیدم.»

گفت: «نمی‌پسندی که ولایتدار رعیت خود را عقوبت کند؟ پیش اینان برو و خبر را با آن‌ها بگوی.»

گوید: پس شریح برون شد و عبیدالله بگفت تا آن مرد نیز با وی برفت. شریح به مذحجیان گفت: «این -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۲

و بلغ عمرو بن الحجاج أنّ هانياً قد قُتل، فأقبل في مذحج حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم، «۱» ثم نادى «۱»: أنا عمرو بن الحجاج، هذه فرسان مذحج ووجوهها، ولم تخلع طاعة، ولم تفارق جماعة، وقد بلغهم أنّ صاحبهم يُقتل، فأعظموا ذلك؛ فليلعبدالله: هذه مذحج بالباب، فقال لشریح القاضي: ادخل على صاحبهم فانظر إليه، ثم اخرج فأعلمهم أنّه حيّ لم يُقتل، وأنك قد رأيت، فدخل إليه «۲» شريح، فنظر إليه.

فقال أبو مخنف: فحدثني الصّيقع بن زهير، عن عبدالرحمان بن شريح، قال: سمعته يحدث إسماعيل بن طلحة، قال: دخلت «۲» على هاني، فلما «۳» رأني قال «۳»: يا لله، يا للمسلمين! أهلكت عشيرتي؟ أين أهل الدين! وأين أهل المصر! تفاقدا «۴»! يُخلوني، وعدوهم وابن عدوهم! «۵» والدّماء تسيل على لحيته، إذ سمع الرّجّة على باب القصر، وخرجت أو اتبعني «۵»، فقال: يا شريح، إنني لأظنها أصوات مذحج وشيعتي من المسلمين، إن دخل عليّ عشرة نفر «۶» أنقذوني؛ «۷» قال: فخرجت إليهم ومعى حميد بن بكير الأحمرى - أرسله معي ابن زياد، وكان من شرطه ممن يقوم على رأسه - وأيم الله لو لا مكانه معي لكنت أبلغت أصحابه ما أمرني به؛ فلما خرجت إليهم، قلت: إنّ الأمير لما بلغه مكانكم ومقاتلكم في

- حماقت بد چیست؟ مرد، زنده است و حاکمش ضربتی زده که خطر جان ندارد. بروید و مایه زحمت خود و یارتان نشوید.»
پس آن‌ها برفتند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۳۵-۲۹۳۶

(۱) (۱) [بحر العلوم: وأخذ ینادی].

(۲-۲) [بحر العلوم: شریح].

(۳) (۳) [بحر العلوم: رآه هانی أخذ ینادی].

(۴)- [لم یرد فی بحر العلوم، وزاد فیہ: أ].

(۵) (۵) [بحر العلوم: بینما هو كذلك إذ سمع الصیحة علی الباب].

(۶)- [زاد فی بحر العلوم: منهم].

(۷) (۷) [*۷] [بحر العلوم: فلم یلتفت إلیه شریح، وخرج إلی القوم وأخبرهم أن صاحبهم لم یقتل وأن الذی بلغه من قتله باطل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۳

صاحبکم امرنی بالدخول إلیه، فأتیته، فنظرت إلیه، فأمرنی أن ألقاکم، وأن أعلمکم أنه حی، وأن الذی بلغکم من قتله کان باطلاً (*۷). فقال عمرو وأصحابه: فأما إذ لم یقتل فالحمد لله؛ ثم انصرفوا. «۱»

الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۶۷-۳۶۸/ عنه: الحائری، ذخیره الدارین، ۱/ ۲۸۱؛ بحر العلوم، مقتل الحسین علیه السلام، ۲۲۹-۲۳۰

قال: وبلغ ذلك بنی مذحج، فركبوا جمیعهم عن آخرهم حتی وافوا باب القصر، فضجوا وارتفعت أصواتهم، فقال عبیدالله بن زیاد: ما هذا؟ فقيل له: أيها الأمير، هؤلاء عشیره هانی بن عروه یظنون أنه قد قُتل. فقال ابن زیاد للقاضی شریح: قم فادخل إلیه وانظر حاله واخرج إلیهم وأعلمهم أنه لم یقتل. قال: فدخل شریح إلی هانی، فنظر إلیه، ثم

(۱)- گوید: عمرو بن حجاج خبر یافت که هانی کشته شد و با مردم مذحج بیامد و قصر را در میان گرفت و گروهی بسیار با وی بود. آن گاه ندا داد که: «من عمرو بن حجاجم و اینان یکه سواران و بزرگان مذحجند. نه از اطاعت به در رفته ایم و نه از جماعت جدایی گرفته ایم. خبر یافته اند که یارشان را می کشند و این را بزرگ گرفته اند.»

گوید: به عبیدالله گفتند: «اینک قوم مذحج بردرند.»

عبیدالله به شریح قاضی گفت: «پیش یارشان رو و او را ببین و آن گاه برون شو و به آن‌ها بگو که زنده است و او را نکشته اند و تو او را دیده‌ای.»

گوید: شریح برفت و هانی را بدید.

عبدالرحمان بن شریح گوید: شنیدم پدرم به اسماعیل بن طلحه می گفت: «پیش هانی رفتم و چون مرا بدید، گفت: ای مسلمانان! عشیره من مرده اند. دینداران کجا رفته اند؟ اهل شهر کجا رفته اند؟ نابود شده اند و مرا با دشمنشان و پسر دشمنشان وا گذاشته اند.» و خون بر ریشش روان بود. در این وقت غوغایی از در قصر شنید، من بیرون شدم، او نیز دنبال من آمد و گفت: «ای شریح! پندارم این صداهای مذحج است و مسلمانانی که یاران منند، اگر ده کس پیش من آیند نجاتم می دهند.»

شریح گوید: من سوی آن‌ها رفتم. حمید بن بکر احمری نیز با من بود. زیاد او را با من فرستاده بود. جزو نگهبانانی بود که بالای سر زیاد می ایستاد. به خدا اگر او نبود، چیزی را که هانی به من گفته بود با یاران وی گفته بودم. وقتی پیش آن‌ها رسیدم، گفتم: «وقتی امیر حضور شما و سختتان را درباره یارتان بدانست، مرا گفت: پیش او روم. برفتم و او را دیدم، به من گفت: شما را ببینم و بگویم او زنده است و خبر کشته شدن وی که به شما رسیده، دروغ است.»

گوید: عمرو و یاران وی گفتند: «حمد خدای که کشته نشده.»

وبرفتند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۳-۲۹۴۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۴

خرج إلى القوم، فقال: يا هؤلاء! لاتعجلوا بالفتنة، فإن صاحبكم لم يُقتل، والذي أبلغكم فإنه أبلغكم باطلاً. قال: فرجع القوم وانصرفوا.
ابن أعثم، الفتوح، ۵/ ۸۴-۸۵

وصاح أصحاب هانى بالباب: قتل صاحبنا، فخافهم ابن زياد، وأمر بحبسه فى بيت إلى جانب مجلسه، وأخرج إليهم ابن زياد شريحاً القاضى، فشهد عندهم أنه حتى لم يُقتل، فانصرفوا.
المسعودى، مروج الذهب، ۶۷

وبلغ عمرو بن الحجاج أن هانياً قد «۱» قُتل، فأقبل فى مذبح حتى أحاط بالقصر ومعه جمع عظيم، «۲» ثم نادى «۲»: أنا عمرو بن الحجاج وهذه فرسان مذبح ووجوهها، لم «۳» تخلع طاعة ولم تفارق «۳» جماعة، و «۱» قد بلغهم أن صاحبهم قد قُتل، فأعظموا ذلك، فقبل لعبيدالله ابن زياد: هذه «۴» مذبح بالباب؛ فقال لشريح القاضى: ادخل على صاحبهم فانظر إليه، ثم اخرج وأعلمهم «۵» أنه حتى لم يُقتل، فدخل شريح، فنظر إليه، فقال «۶» هانى لما رأى شريحاً «۶»:

يا لله، يا للمسلمين، أهلكت عشيرتى، أين أهل الدين؟ أين أهل البصر «۷»؟ والدماء تسيل على لحيته، إذ سمع الرجة «۸» «۶» على باب القصر «۶»، فقال: إنى لأظنها أصوات مذبح وشيعتى ۶ من المسلمين «۶»، إنه إن دخل على عشرة نفر أنقذونى، فلما سمع كلامه شريح خرج إليهم، فقال لهم «۱»: إن الأمير «۶» لَمَّا بلغه مكانكم «۹» ومقاتلكم فى صاحبكم «۶» أمرنى بالدخول إليه «۱۰»، فأتيته، فنظرت إليه، فأمرنى أن ألقاكم وأعلمكم «۱۱» أنه حتى، وأن الذى بلغكم من قتله

(۱)- [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۲) (۲) [فى البحار: وقال، وفى العوالم: فقال، وفى مثير الأحزان: قال].

(۳-۳) [فى البحار والعوالم والأسرار ومثير الأحزان: نخلع طاعة ولم نفارق].

(۴)- [زاد فى البحار والعوالم والأسرار: فرسان].

(۵)- [فى البحار والأسرار وبحر العلوم ومثير الأحزان: فأعلمهم].

(۶-۶) [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۷)- [فى البحار والعوالم ومثير الأحزان وبحر العلوم: المصر، وفى الأسرار: المضر].

(۸)- [فى البحار والعوالم والأسرار: الضجة، وفى مثير الأحزان: الصيحة].

(۹)- [فى البحار والعوالم والأسرار: كلامكم].

(۱۰)- [مثير الأحزان: على صاحبكم].

(۱۱)- [فى البحار والعوالم ومثير الأحزان: أعرفكم، وفى الأسرار: أن أعلمكم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۵

باطل، فقال له «۱» عمرو بن الحجاج وأصحابه: أما إذا «۲» لم يُقتل فالحمد لله، ثم انصرفوا. «۳»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۴۹-۵۰/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۴/ ۳۴۷-۳۴۸؛ البحرانى، العوالم، ۱۷/ ۱۹۶؛ الدرندى، أسرار الشهادة، ۲۲۲؛

الجواهرى، مثير الأحزان، ۲۰/

وبلغ ذلك مذحجاً، فأقبلت إلى القصر، فقبل لعبيدالله:

- «هذه مذحج، قد اجتمعت بالباب».

فقال لشريح القاضي:

- «ادخل على صاحبهم، فانظر إليه، ثم اخرج، فأعلمهم أنه حيّ».

(۱)- [لم يرد في الأسرار].

(۲)- [زاد في الأسرار: كان].

(۳)- از آن سو عمرو بن حجاج زبیری (که پیش از این نامش گذشت) شنید که هانی کشته شده، پس با قبیله مذحج آمده و قصر

ابن زیاد را محاصره کرد. گروه بسیاری با او بودند. آن گاه فریاد زد: «من عمرو بن حجاجم و اینان سواران و جنگجویان قبیله مذحج

هستند. ما که از پیروی خلیفه دست برداشته و از گروه مسلمانان جدا نشده‌ایم، چرا باید بزرگ ما هانی کشته شود؟»

اینان شنیده بودند که هانی کشته شد، پس به عبیدالله بن زیاد گفتند: «این قبیله مذحج است که بر در قصر ریخته‌اند!»

ابن زیاد به شریح قاضی که از قاضیان درباری بود، گفت: «به نزد بزرگشان (هانی) برو و او را بین. سپس بیرون رو و اینان را آگاه

کن که او زنده است و کشته نشده.»

شریح به اطاق هانی آمده و او را دید. چون هانی شریح را دید، گفت: «ای خدا! ای مسلمانان! قبیله من هلاک شدند. کجایند

دینداران؟ کجایند مردم شهر؟»

این سخنان را می‌گفت و خون به ریشش می‌ریخت که ناگاه صدای فریاد و غوغا از بیرون قصر شنید. پس گفت: «من گمان دارم

این‌ها فریاد قبیله مذحج و پیروان مسلمان من است. همانا اگر ده تن پیش من آیند، مرا رها خواهند ساخت.»

شریح که این سخن را شنید، به نزد قبیله مذحج آمده و گفت: «همین که امیر آمدن شما و سخنانتان را درباره بزرگان (هانی)

شنید، به من دستور داد بر او درآیم. پس من پیش او رفتم و او را بدیدم و به من دستور داد شما را بینم و به اطلاع شما برسانم که

او زنده است و این که به شما گفته‌اند او کشته شده، دروغ است.»

عمرو بن حجاج و همراهانش گفتند: «اکنون که کشته نشده و زنده است، خدای را سپاسگزاریم.»

و پراکنده شدند.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۴۹-۵۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۶

فخرج إليهم شريح، فأعلمهم أنه رآه وهو حيّ سالم، وإنما عاتبه كما يعاتب الأمير رعيتّه. فانصرفوا.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۷-۴۸

قال: وبلغ ذلك بني «۱» مذحج، فركبوا بأجمعهم وعليهم عمرو بن حجاج الزبيديّ «۲»، فوقفوا بباب القصر، ونادى عمرو: يا عبیدالله!

هذه فرسان مذحج لم «۳» تخلع طاعة ولم تفرّق «۳» جماعة؛ فلم تقتل صاحبنا؟

فقال ابن زیاد لشريح القاضي: ادخل على صاحبهم، فانظر إليه، ثم اخرج إليهم فأعلمهم أنه لم يقتل. قال شريح: فدخلت عليه، فقال:

ويحك «۴»! هلكت عشيرتي، أين أهل الدين، فلينقذوني من يد عدوّهم، وابن عدوّهم، ثم قال- والدّماء تسيل على لحيته-: يا شريح!

هذه أصوات عشيرتي، ادخل منهم عشرة «۵» ينقذوني، فلما خرجت تبغى حمير بن بكير «۶»، وقد بعثه ابن زیاد عيناً عليّ، فلو لا مكانه

«۷» لكنت أبلغ أصحابه ما قال «۷»؛ ثم خرج شريح، فقال: يا هؤلاء! لا تعجلوا بالفتنة، فإنّ صاحبكم لم يقتل؛ فانصرف القوم.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۰۵-۲۰۶/ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۹

وبلغ ذلك مذحجاً، فأقبلت إلى القصر، فأمر ابن زیاد شريحاً القاضي أن يخرج إليهم ويعلمهم أنه حيّ سالم، فخرج إليهم وصرّهم.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۲

وبلغ عمرو بن الحجاج أن هانياً قد قُتل، فأقبل في مذبح حتى أحاطوا بالقصر،

(۱) - [تسلياً المجالس: الخبر إلى].

(۲) - [لم يرد في تسلياً المجالس].

(۳) (۳) [تسلياً المجالس: نخلع طاعه ولا فارقتنا].

(۴) - [تسلياً المجالس: ويحكم].

(۵) - [زاد في تسلياً المجالس: ليروني و].

(۶) - [كذا في النسخة، والمعروف: حمران بن بكير].

(۷-۷) [تسلياً المجالس: لأخبرت القوم بخبره].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۷

ونادى: أنا عمرو بن الحجاج، هذه فرسان مذبح ووجوهها، لم نخلع طاعه، ولم نفارق جماعة، فقال عبيدالله لشريح القاضي، «(۱)» وكان حاضراً «(۱)»: ادخل على صاحبهم، فانظر إليه، ثم اخرج إليهم، فأعلمهم أنه حتى، «(۲)» ففعل شريح، فلما دخل عليه، قال له هاني: يا للمسلمين! أهلكت عشيرتي؟ أين أهل الدين؟ أين أهل النصر؟ أيحذرونني عدوهم «(۳)»؟
وسمع الضجّة، فقال: يا شريح! إنني لأظنها أصوات مذبح، وشيعتي من المسلمين، إنه إن دخل عليّ عشرة نفر، أنقذوني، فخرج شريح ومعه عين أرسله ابن زياد، قال: شريح:

لولا- مكان العين لأبلغتهم قول هاني، فلما «(۲)» خرج شريح إليهم، قال: قد نظرت إلى صاحبكم، وأنت حتى لم «(۴)» يقتل، فقال عمرو وأصحابه: إذ لم يقتل «(۴)» فالحمد لله، «(۵)» ثم انصرفوا «(۵)».

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۱/ عنه: القمى، نفس المهموم، ۱۰۳- ۱۰۴؛ التويرى، نهاية الإرب، ۲۰/ ۳۹۶

وخرج الخبر إلى مذبح، فإذا على باب القصر جلبيه، سمعها عبيدالله بن زياد، فقال: ما هذا؟ قالوا: مذبح، فقال لشريح: اخرج إليهم، فأعلمهم إنني إنما حبسته لأسأله، وبعث عيناً إليه من مواليه يسمع ما يقول، فمّر بهاني، فقال هاني: يا شريح! اتق الله، فإنه قاتلي، فخرج شريح حتى قام على باب القصر، فقال: لا بأس عليه، إنما حبسه الأمير ليسأله، فقالوا: صدق، ليس على صاحبكم بأس، فتفرقوا.

المحلى، الحقائق الوردية، ۱/ ۱۱۵

وبلغ عمرو بن الحجاج حديث هاني أنه قُتل، لأن رويحه بنت عمرو زوجة هاني بن عروة، وأقبل ومعه جماعة من مذبح، فلما علم عبيدالله، أخرج شريحاً القاضي بعد أن شاهده لهاني حياً، فأخبرهم، فرضوا وانصرفوا.

ابن نما، مشير الأحران، ۱۶/

(۱-۱) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۲-۲) [نهاية الإرب: [لم يقتل وأنتك قد رأيت] فدخل عليه و].

(۳) - [زاد في نفس المهموم: وابن عدوهم].

(۴-۴) [نهاية الإرب: يقتله].

(۵-۵) [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۸

واجتمعت مذبح على باب القصر وصاحوا، فقال ابن زياد للقاضي شريح: اخرج إليهم، وقل لهم: إنما حبسه ليسأله، فقال له هاني: يا

شریح! اتق الله، فإنه قاتلی، فخرج إليهم شريح، فقال لهم ذلك، فتفرقوا. (۱)

سبط ابن الجوزی، تذكرة الخواص، / ۲۴۲

قال الزاوی: وبلغ عمرو بن الحجاج (۲) أن هانياً قد قُتل، (۳) وكانت رويحة بنت عمرو هذا تحت هاني بن عروة (۳)، فأقبل عمرو في مذبح كافة (۴) حتى أحاط بالقصر، (۵) ونادى:

أنا عمرو بن الحجاج، وهذه فرسان مذبح ووجهها، لم نخلع طاعه، ولم نفارق جماعه، وقد بلغنا أن صاحبنا هانياً قد قُتل، فعلم عبيدالله باجتماعهم وكلامهم (۵)، فأمر شريحاً القاضي أن يدخل على هاني فيشاهده ويخبر قومه بسلامته من القتل، ففعل ذلك وأخبرهم، فرضوا (۶) بقوله (۷) وانصرفوا. (۸)

ابن طائوس، اللهوف، / ۵۲-۵۳/ عنه: البهبهاني، الدمعة الشاكبة، / ۴/ ۲۱۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۳۷؛ الميانجي، العيون العبري، / ۴۱؛ مثله المازندراني، معالي السبطين، / ۱/ ۲۴۴

(۱) - مذحجیان که از قبیله هانی بودند، غوغا به سر عبدالله بردند و قاضی شریح آن فتنه را بنشانند.

عمادالدین طبری، کامل بهایی، / ۲/ ۲۷۴

(۲) - [زاد فی العیون: أبا زوجته].

(۳-۳) [لم یرد فی العیون].

(۴) - [لم یرد فی العیون، وزاد فی المعالی: ووجهها].

(۵-۵) [العیون: فعلم عبيدالله باجتماعهم].

(۶) - [لم یرد فی المعالی].

(۷) - [الدمعة: به].

(۸) - راوی گفت: به عمرو بن حجاج خبر رسید که هانی کشته شد و رويحه دختر عمرو همسر هانی ابن عروه بود. عمرو با تمام افراد قبیله خود مذحج حرکت کرده و اطراف کاخ ابن زیاد را محاصره کرد و فریاد کشید: «من عمرو بن حجاجم و اینان سواران و بزرگان مذحجند. نه از اطاعت حکومت وقت سرپیچی کرده‌ایم و نه از اجتماع مسلمانان فاصله گرفته‌ایم. به ما خبر رسیده که دوست ما هانی کشته شده است.»

عبيدالله دانست که قبیله مذحج، کاخ را محاصره نموده و سخنرانی می‌کنند، به شریح دستور داد تا به نزد هانی برود و سلامتی او را که به چشم خود مشاهده نموده، به مردم ابلاغ نماید.

شریح هم این کار را کرد و خبر سلامتی هانی را به آنان داد. آنان نیز به گفته شریح راضی شده و بازگشتند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۵۲-۵۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۸۹

وجاء قومه من بني مذحج مع عمرو بن الحجاج، فوقفوا على باب القصر يظنون أنه قد قُتل، فسمع عبيدالله لهم جلبه، فقال لشريح القاضي، وهو عنده: اخرج إليهم، فقل لهم: إن الأمير لم يحبسهم إلا لیسأله عن مسلم بن عقيل، فقال لهم: إن صاحبكم حي، وقد ضربه سلطاننا ضرباً لم يبلغ نفسه، فانصرفوا ولا تحلوا بأنفسكم ولا بصاحبكم، فتفرقوا إلى منازلهم.

ابن كثير، البداية والنهاية، / ۸/ ۱۵۴

فبلغ الخبر قومه، فاجتمعوا على باب القصر، فسمع عبيدالله الجلبه، فقال لشريح القاضي: اخرج إليهم، فأعلمهم أنني (۱) ما حبسته إلا لأستخبره عن خبر مسلم، ولا بأس عليه مني، فبلغهم ذلك، فتفرقوا.

ابن حجر، الإصابه [۲]، ۱ / ۲۳۳ / عنه: ابن بدران، فی ما استدرکه علی ابن عساکر، ۴ / ۳۳۶

قال أبو مخنف: فأتى الصّائح إلى مذحج، فأقبل عمرو بن الحجاج الدیناری فی أربعة آلاف فارس، فأحاطوا بقصر الإمارة ونادوا: یا ابن زیاد (لعنه الله)! تقتل صاحبنا ولم یخلع طاعة ولم یفارق جماعة؟ ثم نادوا: یا هانی! إن كنت حیاً فكلّمنا، فقد أتوك بنو عمّك وقومك مذحج یقتلون عدوك، فلما سمع ابن زیاد كلامهم، قال لشريح القاضي:

اخرج إليهم وأعلمهم أنّ صاحبهم حی، وأنّ الأمير قد خبأه لأشياء یسأله عنها، فخرج إليهم وقال لهم: صاحبكم جالس مع الأمير یسأله عن أشياء، وهذه الساعة یخرج إليكم، فرجعوا وقالوا: الحمد لله علی السّلامة.

مقتل أبی مخنف (المشهور)، / ۳۱

وسمع الناس الهیعة، فأطافت مذحج بالدار، فخرج إليهم شريح القاضي، فقال: ما به بأس، وإنّما حبسه أميره، وهو حیّ صحیح، فقالوا: لا بأس بحبس الأمير. «۲»

السّماوی، إبصار العین، / ۸۳

«۲»

(۱) - [تهذیب ابن بدران: إنی].

(۲) - به عمرو بن حجاج خبر رسید که هانی کشته شد. با عشیره مذحج آمد و کاخ را محاصره کرد و فریاد زد: «من عمرو بن حجاجم و این‌ها پهلوانان و بزرگان مذحج. نافرمانی نکردیم و از جماعت جدا نشدیم.»

عبیدالله به شریح قاضی که حضور داشت، گفت: «برو هانی را ببین و به آن‌ها اعلام کن که زنده است.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۰

وبلغ عمرو بن الحجاج أنّ هانیاً قُتل، وكانت اخته روعة تحت هانی، وهی امّ یحیی ابن هانی، فأقبل فی جمع من مذحج وأحاط بالقصر، فلما علم به ابن زیاد، أمر شريح القاضي أن یدخل علی هانی وبعلمهم بحیاته، قال شريح: لما رأنی هانی صاح بصوت رفیع: یا للمسلمین! إن دخل علیّ عشرة أنقذونی، فلو لم یکن معی حمید بن أبی بکر الأحمریّ، وهو شرطیّ، لأبلغت أصحابه مقاتله، ولكن قلت إنّه حیّ، فحمد الله عمرو ابن الحجاج وانصرف بقومه.

المقرّم، مقتل الحسین، / ۱۷۹

وبلغ الخبر إلى عمرو بن الحجاج اللّعین اللّذی لا أهمّیّه ولا غیره له أنّ هانیاً قد قُتل، وكانت رویحه اخت عمرو زوجة هانی، فأقبل فی مذحج ووجوهها كافئه، حتّی أحاط بالقصر، ونادی: أنا عمرو بن الحجاج، وهذه فرسان مذحج ووجوهها، لم نخلع طاعة، ولم نفارق جماعة، وقد بلغنا أنّ صاحبنا هانیاً قد قُتل، فعلم عبیدالله باجتماعهم وكلامهم،

- شریح نزد هانی رفت و چون چشم هانی به او افتاد، گفت: «مسلمانان به دادم برسید. عشیره ام هلاک شد. دینداران کجایند و یاوران کجایند؟ آیا دشمن و دشمن زاده آنان مرا می ترسانند؟»

جنجال را شنید و به شریح گفت: «گمانم این فریاد مذحج و پیروان مسلمان من است و اگر ده تن از آنان وارد شوند، مرا نجات می دهند.»

شریح با دیده‌بانی که ابن زیاد همراه او کرده بود، بیرون رفت و بعدها می گفت: «اگر دیده‌بان ابن زیاد همراه نبود، پیغام هانی را به آن‌ها می رسانیدم.»

شریح نزد آن‌ها رفت و گفت: «من به چشم خود هانی را دیدم زنده است و کشته نشده.»

عمرو و یارانش گفتند: «الحمد لله که کشته نشده.»

در روایت طبری است که چون شریح نزد هانی رفت، گفت: «ای شریح! تو می بینی چه به روز من آوردند.»

گفت: «می بینم که زنده ای.»

گفت: «با این حال که مرا می بینی زنده ام؟ به قوم من بگو اگر برگردند، مرا خواهد کشت.»

شریح نزد عبیدالله رفت و گفت: «دیدم زنده است و اثر شکنجه بدی در او دیدم.»

عبیدالله گفت: «زشت می شماری که والی رعیت خود را عقوبت کند؟ برو نزد آنان و به آن‌ها گزارش بده.»

او بیرون رفت و عبیدالله مهران را همراهش فرستاد. شریح گفت: «این غوغای بی جا چیست؟ هانی زنده است. حاکم او با ضربتی که

خطر جانی ندارد، او را تأدیب کرده است. برگردید و خون خود و هانی را هدر نکنید.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۴۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۱

فأمر شريحاً القاضي اللعين أن يدخل على هاني فيشاهده ويخبر قومه بسلامته من القتل، ففعل ذلك وأخبرهم بقوله، وانصرفوا، فبقي

هاني في الحبس إلى أن قُتل مسلم بن عقيل رحمه الله، كما سيجيء إن شاء الله تفصيله.

الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۸

ما قال ابن زياد لعنة الله عليه في المسجد بعد حبس هاني

قال أبو مخنف: حدثني الحجاج بن علي، عن محمد بن بشر الهمداني، قال: لما ضرب عبیدالله هانياً وحبسه خشي أن يثب الناس به،

فخرج، فصعد المنبر ومعه أشرف الناس وشُرطه وحشمه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فاعتصموا بطاعة الله

وطاعة أئمتكم، ولا تختلفوا ولا تفرقوا فتهلكوا وتذلوا وتقتلوا وتُجفوا وتحرموا، إن أخاك من صدقك، وقد أعذر من أنذر.

قال: ثم ذهب لينزل، فما نزل عن المنبر حتى دخلت النظارة المسجد من قبل التمارين يشتدون ويقولون: قد جاء ابن عقيل! قد جاء ابن

عقيل! فدخل عبیدالله القصر مسرعاً، وأغلق أبوابه. «۱»

الطبري، التاريخ، ۳۶۸ / ۵

قال: وخرج عبیدالله بن زياد من القصر حتى دخل المسجد الأعظم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم التفت، فرأى أصحابه عن يمين المنبر

وعن شماله [و- «۲»] في أيديهم الأعمدة

(۱) - محمد بن بشير همداني گوید: وقتی ابن زياد هانی را بزد و بداشت، بیم کرد که مردم بشورند. پس برون شد و به منبر رفت.

سران قوم و نگهبانان و یارانش نیز با وی بودند. حمد خدا گفت و ثنای او کرد و سپس گفت: «اما بعد، ای مردم! به اطاعت خدای و

طاعت پیشوایانان چنگ زبید. اختلاف مکنید و پراکنده مشوید که نابود شوید و به ذلت افتید و کشته شوید و خشونت بینید و دچار

حرمان شوید. برادرت کسی است که با تو راست گوید و هر که اعلام خطر کرد، جای عذر بگذاشت.»

گوید: می خواست فرود آید و هنوز فرود نیامده بود که تماشاگران از جانب خرمافروشان با شتاب وارد مسجد شدند و می گفتند:

«ابن عقیل آمد.»

عبیدالله با شتاب وارد قصر شد و درها را بیست.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۴۴ - ۲۹۴۵

(۲) - من د.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۲

والسَيُوفِ الْمَسْلُوءَةِ، فَقَالَ: أَمَا بَعْدُ، يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! فَاعْتَصِمُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ (ص) وَطَاعَةَ أُمَّتِكُمْ، وَلَا تَخْتَلَفُوا «۱» وَلَا تَفْرَقُوا «۱» فَتَهْلِكُوا وَتَنْدَمُوا وَتَذَلُّوا وَتَقْهَرُوا، فَلَا يَجْعَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيَّ نَفْسَهُ سَبِيلًا، وَقَدْ أَعْذَرَ مِنْ أَنْذَرِ.

قال: فما أتمَّ عبيدالله بن زياد «۲» تلك الخطبة حتى سمع الصَّيْحَةَ، فقال: ما هذا؟ فقيل له: أيُّها الأمير! الحذر الحذر! هذا مسلم بن عقيل قد أقبل في جميع من بايعه! قال:

فنزَلَ عبيدالله بن زياد عن المنبر مسرعاً، وبأدر فدخل القصر وأغلق الأبواب.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۸۵ - ۸۶

وقال عمر بن سعد: عن أبي مخنف قال: حدَّثني الحجاج بن عليَّ الهمداني، قال: لما ضرب عبيدالله هانئاً وحبسَه، خشي أن يشب النَّاسُ به، فصعد المنبر ومعه اناس من أشرف النَّاسِ وشرطه وحشمه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال:

أيُّها النَّاسُ! اعتصموا بطاعة الله وطاعة أُمَّتِكُمْ، وَلَا تَفْرَقُوا فَتَخْتَلَفُوا وَتَهْلِكُوا وَتَذَلُّوا وَتَخَافُوا وَتَحْرَمُوا، فَإِنَّ أَخَاكَ مِنْ صَدَقِكَ، وَقَدْ أَعْذَرَ مِنْ أَنْذَرِ.

فذهب لينزل، فما نزل حتى دخلت النَّظَّارَةُ المسجد من قبل التَّمَّارِينِ يَشْتَدُّونَ ويقولون:

قد جاء ابن عقيل، فدخل عبيدالله القصر وأغلق بابه. «۳»

أبو الفرج، مقاتل الطَّالِبِينَ، / ۶۷

(۱-۱) من المقتل والطَّبري، وفي النَّسخ: فتنفَّقوا.

(۲)- زيد في د: من.

(۳)- و پس از این کار چون از شورش مردم کوفه بیم داشت، با جمعی از بزرگان کوفه و اطرافیان به مسجد کوفه رفته و به منبر رفت و پس از حمد و ثنای الهی گفت:

«ای مردم! پیروی خدا و زمامداران را بکنید و تفرقه و اختلاف ایجاد نکنید که پراکنده شده و به هلاکت می‌رسید و خوار و ذلیل می‌گردید و آواره خواهید شد.»

آن گاه بدین مثل معروف تمثیل جست که: «أخاک من صدقک، وقد أعذر من أنذر.»

«برادرت کسی است که از روی صدق و راستی با تو سخن گوید و کسی که بیم دهد عذر خود را گفته (و وظیفه اش را انجام داده).»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۳

فخرج عبيدالله بن زياد، فصعد المنبر ومعه أشرف النَّاسِ وشرطه وحشمه، فقال:

أَمَا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ! فَاعْتَصِمُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةَ «۱» أُمَّتِكُمْ، وَلَا تَفْرَقُوا فَتَهْلِكُوا وَتَذَلُّوا وَتَقْتُلُوا وَتَجْفُوا وَتَحْرَمُوا، إِنَّ أَخَاكَ مِنْ صَدَقِكَ، وَقَدْ أَعْذَرَ مِنْ أَنْذَرِ «۲». ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْزَلَ، فَمَا نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ حَتَّى دَخَلَتِ النَّظَّارَةُ الْمَسْجِدَ «۳» مِنْ قَبْلِ بَابِ التَّمَّارِينِ يَشْتَدُّونَ «۳» وَيَقُولُونَ:

قد جاء مسلم بن عقيل، فدخل عبيدالله القصر مسرعاً وأغلق أبوابه «۴». «۵»

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۵۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۴۸؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۱۹۷؛ الدرر بندي، أسرار الشَّهادة، / ۲۲۲ - ۲۲۳؛ الجواهری، مشير الأحزان، / ۲۰

فبلغه أنَّ مسلماً يبایع النَّاسَ فِي السَّرِّ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! قَدْ آوَيْتُمْ مُسْلِمًا، ثُمَّ أَخْرَجْتُمُوهُ.

الشَّجری، الأمالی، ۱/ ۱۶۷

ثمَّ خرج ابن زياد حتَّى دخل المسجد الأعظم، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ التفت، فنظر إلى أصحابه عن يمين المنبر وشماله، في أيديهم الأعمدة والسيوف المسلَّة،

- و همین که خواست از منبر به زیر آید، دیده بانان به سرعت از طرف درب خرمافروشان وارد مسجد شده و به ابن‌زیاد گفتند: «هم اکنون پسر عقیل در می‌رسد.»

ابن‌زیاد که این خبر را شنید، بلا درنگ وارد قصر شد و در را به روی خود بست.

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، ۹۸/

(۱)- [لم يرد في الأسرار].

(۲)- [زاد في البحار والعوالم والأسرار: والسلام].

(۳-۳) [مثير الأحزان: وهم].

(۴)- [الأسرار: بابه].

(۵)- عبيدالله بن زياد از قصر بیرون آمده و بزرگان مردم و پاسبانان و نزدیکانش نیز با او بودند. پس به منبر بالا رفته و گفت: «اما بعد، ای مردم! همگی به پیروی از خدا و پیشوایان خود چنگ زنید و پراکندگی ایجاد نکنید که هلاک خواهید شد و خوار گردید و کشته شوید و ستم رسیده و محروم گردید. همانا برادرت کسی است که به تو راست بگوید و هر که مردم را ترساند، عذر خود خواسته.»

پس رفت که از منبر به زیر آید، و هنوز از منبر به زیر نیامده بود که نگهبانان و دیده بانان مسجد از در خرما فروشان آمده و خروش می‌کردند و می‌گفتند: «مسلم بن عقیل آمد.»

عبيدالله به شتاب وارد قصر شد و درهای آن را بست.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۵۰/۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۴

فقال: أمّا بعد، يا أهل الكوفة! فاعتصموا بطاعة الله، وطاعة «۱» رسول الله، وطاعة أممّكم، ولا تختلفوا، وتفترقوا «۱»، فتهلكوا وتندموا، وتذلّوا وتقهروا، وتحرموا «۲»، ولا يجعلن أحد على نفسه سبيلاً، وقد أعذر من أنذر؛ فما أتمّ الخطبة «۲» حتّى سمع الصّيحة، فقال: ما هذا؟

فقیل له «۱»: أيتها الأمير، الحذر الحذر، فهذا مسلم بن عقيل قد أقبل في «۳» جمع ممّن «۳» بايعه، فنزل عن المنبر مسرعاً وبادر حتّى دخل القصر وأغلق «۴» الأبواب.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۲/ ۲۰۶/ مثله محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۱۸۹-۱۹۰

وبعث عبيدالله إلى وجوه أهل الكوفة، فجمعهم عنده في القصر، فلما سار إليه مسلم، فانتهى إلى باب القصر، أشرفوا من فوقه على عشائرهم، فجعلوا يكلمونهم ويرونهم، فجعل أصحاب مسلم يتسلّلون حتّى أمسى في خمسمائة، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً.

المحلّي، الحدائق الوردية، ۱/ ۱۱۶

وهو يخطب الناس في أمر هاني ويحدّثهم من الاختلاف، وأشرف الناس وامرأؤهم تحت منبره.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۴

وبلغ الخبر مسلم بن عقيل، فخرج في نحو من أربعمائنه من الشبيعه، فما بلغ القصر إلبا وهو في نحو من ستين رجلاً، فغربت الشمس واقتتلوا قريباً من الرّحبه، ثم دخلوا المسجد وكثرهم أصحاب عبيدالله بن زياد، وجاء الليل، فهرب مسلم حتى دخل على امرأه من كنده يقال لها: طوعه، فاستجار بها، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس، فأخبر به

(۱) - [لم يرد في تسليه المجالس].

(۲) - [أضاف في تسليه المجالس: حسناً].

(۳) (۳) [تسليه المجالس: جميع من].

(۴) - [أضاف في تسليه المجالس: عليه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۵

عبيدالله بن زياد، فبعث إلى مسلم، فحجى به، فأنبه وبكته وأمر بقتله.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۶

وأتى مسلماً خبر هانى، فأمر أن ينادى فى أصحابه، وقد تابعه ثمانيه عشر ألف رجل، وصاروا فى الدور حوله؛ فلم يجتمع إليه إلا أربعه آلاف رجل، فعبأهم، ثم زحف نحو القصر؛ وقد أغلق عبيدالله بن زياد أبوابه، وليس معه فيه إلا عشرون من الوجوه وثلاثون من الشرط، فوجه محمد بن الأشعث بن قيس، وكثير بن شهاب الحارثي، وعدة من الوجوه ليخذلوا الناس عن مسلم بن عقيل والحسين بن علي، ويتوعدونهم بيزيد بن معاوية وحيوله أهل الشام، وبمنع الأعطيه، وأخذ البريء بالسقيم، والشاهد بالغائب، فتفرق أصحاب ابن عقيل عنه، حتى أمسى وما معه إلا نحو من ثلاثين رجلاً، فلما رأى ذلك خرج متوجهاً نحو أبواب الكنده، وتفرق عنه الباقيون حتى بقى وحده يتلدد فى أزقه الكوفه ليس معه أحد، ووقع إلى باب امرأه يقال لها طوعه، فاستسقى ماءً، فسقته، ثم قال: يا أمه الله! أنا مسلم بن عقيل بن أبى طالب، كذبنى هؤلاء القوم وغزوني، فأوينى.

فأدخلته منزلها وآوته، وجاء ابنها، فجعل ينكر كثرة دخولها إلى مسلم وخروجها من عنده، فسألها عن قصهتها، فأعلمته إجارتهها مسلماً، فأتى عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث، فأخبره بذلك، وكان ابن زياد؛ حين تفرق عن ابن عقيل الناس فتح باب القصر، وخرج إلى المجلس [كذا]، فجلس فيه، وحضره أهل الكوفه، فجاء عبدالرحمان ابن محمد بن الأشعث إلى أبيه وهو عند ابن زياد، فأخبره خبر ابن عقيل، فأعلم محمد بن الأشعث ابن زياد بذلك، فوجه ابن زياد من الوجوه من يأتيه به، وفيهم محمد بن الأشعث، فلما أحس مسلم برسول ابن زياد، خرج بسيفه، واقتحموا عليه الدار، فاختلف هو وبكير بن حمران الأحمرى ضربتين، فضرب بكبير فم مسلم، فقطع شفته العليا، وأسرع فى شفته السفلى؛ فنصلت نبتاه، وضرب بكبيراً ضربه على رأسه وأخرى على جبل عاتقه.

وأتى به ابن زياد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۶

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، / ۲ - ۳۳۸ - ۳۳۹، أنساب الأشراف، / ۲ - ۸۰ - ۸۱

فبلغ ذلك مسلم بن عقيل، فخرج فى ناس كثير.

قال حصين: فحدثنى هلال بن إساف، قال: لقد تفرقوا عنه، فلما قلت الأقوات قيل لابن زياد: ما نرى معه كبير أحد. فأمر، فرفعت جرادى «۱» فيها النار حتى نظروا، فإذا ليس مع مسلم إلا قدر خمسين، فقال ابن زياد للناس: تميزوا أرباعاً، فانطلق كل قوم إلى رأس ربهم، فنهض إليهم قوم قاتلوا مع مسلم، فجرح مسلم جراحه، وقتل ناس من أصحابه، ولجأ إلى دار من دور كنده، فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو جالس عند ابن زياد، فأخبره بذلك، فقال لابن زياد: إنه قال لى إن مسلماً فى دار فلان، فقال:

اتنوني به، فدخل عليه وهو عند امرأة قد أوقدت ناراً، فهي تغسل عنه الدّم، فقالوا له:

انطلق إلى الأمير، فقال: عفواً؟ قالوا: ما نملك ذلك. فانطلق معهم، فلما رآه أمر به، فكثف. وقال: أجنث يا ابن حليّة لتتزع سلطاني؟ وأمر به، فضربت عنقه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۲۲-۴۲۳، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۲۴

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هاني بن عروة، نادى فيمن كان بايعه، فاجتمعوا، فعقد لعبد الرحمن بن كرز الكندي على كنده وربيعة، وعقد لمسلم بن عوسجه على مذحج وأسد، وعقد لأبي ثمامة الصيداوي على تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة بن هبيرة على قريش والأنصار؛ فتقدموا جميعاً حتى أحاطوا بالقصر، وأتبعهم هو بقيّة الناس.

وتحصن عبيد الله بن زياد في القصر مع من حضر مجلسه في ذلك اليوم من أشراف أهل الكوفة والأعوان والشُرط، وكانوا مقدار مائتي رجل، فقاموا على سور القصر يرمون القوم بالمدر والنشاب، ويمنعونهم من الدنو من القصر، فلم يزلوا بذلك حتى أمسوا. وقال عبيد الله بن زياد لمن كان عنده من أشراف أهل الكوفة: لئيشرف كل رجل منكم في ناحية من السور، فخوفوا القوم.

(۱)- [الجرادي جمع جريدة، والجريدة سعة طويلة رطبة أو يابسة، أو التي تقشر من خوصها. القاموس].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۷

فأشرف كثير بن شهاب، ومحمد بن الأشعث، والقعقاع بن شور، وشيث بن ربعي، وحجار بن أبجر، وشمر بن ذى الجوشن، فتنادوا: «يا أهل الكوفة، اتقوا الله ولا تستعجلوا الفتنة، ولا تشقوا عصا هذه الأمة، ولا توردوا على أنفسكم خيول الشام، فقد ذقتموهم، وجربتم شوكتهم».

فلما سمع أصحاب مسلم مقالتهم فتروا بعض الفتور.

وكان الرجل من أهل الكوفة يأتي ابنه، وأخاه، وابن عمه، فيقول: انصرف، فإن الناس يكفونك. وتجيء المرأة إلى ابنها وزوجها وأخيها، فتتعلق به حتى يرجع.

فصلى مسلم العشاء في المسجد، وما معه إلّا زهاء ثلاثين رجلاً.

فلما رأى ذلك مضى منصرفاً ماشياً، ومشوا معه، فأخذ نحو كنده، فلما مضى قليلاً التفت، فلم ير منهم أحداً، ولم يُصب إنساناً يدلّه على الطريق، فمضى هائماً على وجهه في ظلمة الليل حتى دخل على كنده.

فإذا امرأة قائمة على باب دارها تنتظر ابنها- وكانت ممن خف مع مسلم- فأوته وأدخلته بيتها؛ وجاء ابنها، فقال: من هذا في الدار؟ فأعلمته، وأمرته بالكتمان.

ثم إن ابن زياد لما فقد الأصوات ظن أن القوم دخلوا المسجد، فقال: انظروا، هل ترون في المسجد أحداً؟- وكان المسجد مع القصر-

فنظروا، فلم يروا أحداً، وجعلوا يشعلون [أطناب] القصب «۱»، ثم يقدفون بها في رحبة المسجد ليضئ لهم، فتبينوا، فلم يروا أحداً.

فقال ابن زياد: إن القوم قد خذلوا، وأسلموا مسلماً، وانصرفوا.

فخرج فيمن كان معه، وجلس في المسجد، ووضعت الشموع والقناديل، وأمر منادياً، فنادى بالكوفة: «ألا برئت الذمّة من رجل من العرفاء والشُرط والحرس لم يحضر المسجد».

(۱)- أطناب القصب: عروقه التي تتشعب من أرومته. وفي الأصل: أطنان، والصواب ما ذكر.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۳۹۸

فاجتمع الناس، ثم قال: «يا حصين بن نمير- وكان على الشرطه- ثكلتك امك إن ضاع باب سكة من سكة الكوفة، فإذا أصبحت

فاستقر الدّور، داراً، داراً، حتّى تقع عليه. وصلّى ابن زياد العشاء فى المسجد، ثمّ دخل القصر. فلما أصبح، جلس للنّاس، فدخلوا عليه، ودخل فى أوائلهم محمّد بن الأشعث، فأقعدته معه على سريره. وأقبل ابن تلك المرأة الّتى مسلم فى بيتها إلى عبدالرحمان بن محمّد بن الأشعث - وهو حينئذ غلام حين راهق - فأخبره بمكان مسلم عنده.

فأقبل عبدالرحمان إلى أبيه محمّد بن الأشعث، وهو جالس مع ابن زياد، فأسرّ إليه الخبر.

فقال ابن زياد: ما سارّ به ابنك؟

قال: «أخبرنى أنّ مسلم بن عقيل فى بعض دورنا».

فقال: «انطلق، فأتنى به السّاعة».

وقال لُعبيد بن حُرَيْث: «بعث مائة رجل من قريش».

وكره أن يبعث إليه غير قريش خوفاً من العصبية أن تقع.

فأقبلوا حتّى أتوا الدّار الّتى فيها مسلم بن عقيل، ففتحوها، فقاتلهم، فزّمي، فكسر فوه، واخذ، فاتى ببغلة، فركبها، وصاروا به إلى ابن زياد.

الدّينورى، الأخبار الطّوال، / ۲۳۸ - ۲۴۰

حتّى خرج ابن عقيل يوم «١» خرج والمختار فى «٢» قرية له بخَطْرَنية تُدعى لَقفا «٢»، فجاءه خبر ابن عقيل عند الظّهر أنّه قد ظهر بالكوفة، فلم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد من أصحابه، إنّما خرج حين قيل له: إنّ هانى بن عروة المرادى قد ضُرب وحبس. الطّبري، التّاريخ، ۵ / ۵۶۹ / عنه: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ۲۰ / ۲۲۱

(١) - [تاريخ دمشق: ثمّ].

(٢ - ٢) [تاريخ دمشق: قبّه له].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٣٩٩

فأتى «١» مسلماً الخبر، فنأدى بشعاره، فاجتمع إليه «٢» أربعة آلاف «٢» من أهل الكوفة، فقدّم مقدّمته «٣»، «٤» وعبأ ميمنته وميسرته «٤»، وسار فى القلب إلى عبيدالله، وبعث عبيدالله إلى وجوه أهل الكوفة، فجمعهم عنده فى القصر، فلما «٥» سار إليه مسلم، فأنتهى «٦» إلى باب القصر أشرفوا «٧» على عشائهم فجعلوا يكلمونهم ويردونهم، فجعل «٨» أصحاب مسلم يتسلّلون حتّى أمسى فى خمسمائة، فلما اختلط الظّلام ذهب أولئك أيضاً.

فلما رأى مسلم أنّه قد بقى وحده يتردّد «٩» فى الطّرق «١٠» «١١» أتى «١٢» باباً فنزل عليه «١١»، فخرجت إليه امرأة، فقال لها: اسقيني «١٣»، فسقته، ثمّ «١٤» دخلت فمكثت ١٤ ما شاء الله، ثمّ خرجت، فإذا هو على الباب؛ قالت: يا عبدالله، إنّ مجلسك مجلس ريبه، فقم؛ قال «١٥»:

إنّى «١٦» أنا «١٧» مسلم بن عقيل، فهل عندك مأوى؟ قالت: نعم، ادخل «١٨»، وكان ابنها مولى لمحمّد

(١) - [فى الأمالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: وأتى].

(٢ - ٢) [فى تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: أربعون ألفاً].

(٣) - [فى الأمالى وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: مقدّمه].

(٤ - ٤) [فى الأمالى: وهى ميمنه وميسره، وهى تهذيب الكمال: وهى ميمنه وهى ميسره، وهى التهذيب: وهى ميمنه وميسره].

- (۵) - [تهذیب التّهذیب: و].
- (۶) - [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: وانتهی].
- (۷) - [زاد فی الأمالی: علیه من فوقه، و فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: من فوقه].
- (۸) - [الأمالی: فجعلوا].
- (۹) - [فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: تردّد].
- (۱۰) - [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: الطّریق].
- (۱۱-۱۱) [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: فأتی باب منزل].
- (۱۲) - [الأمالی: فأتی].
- (۱۳) - [زاد فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: ماء].
- (۱۴-۱۴) [الأمالی: مکث].
- (۱۵) - [فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: فقال لها].
- (۱۶) - [لم یرد فی الأمالی].
- (۱۷) - [لم یرد فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب].
- (۱۸) - [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: فادخل، فدخل].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۰
- ابن الأشعث، فلما علم به الغلام انطلق إلى محمّد فأخبره، «۱» فانطلق محمّد إلى عبيدالله فأخبره «۱»، فبعث عبيدالله عمرو بن حريث المخزومي - وكان صاحب شرطه «۲» - إليه، ومعه «۳» عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث «۳»، فلم يعلم مسلم حتى أحيط بالدار، فلما رأى ذلك مسلم خرج إليهم «۴» بسيفه فقاتلهم، فأعطاه عبدالرحمان «۵» الأمان، فأمكن من يده، فجاء به إلى عبيدالله، فأمر به، فاصعد إلى أعلى القصر، فضربت «۶» عنقه، وألقى جثته إلى الناس. «۷»
- الطبري، التاريخ، ۳۵۰ / ۵ / عنه: الشجري، الأمالی، ۱ / ۱۹۱؛ المزني، تهذیب الکمال، ۶ / ۴۲۶؛ ابن حجر، تهذیب التّهذیب، ۲ / ۳۵۱
- «۷»

(۱-۱) [لم یرد فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب].

(۲) - [فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: شرطته].

(۳-۳) [فی الأمالی: محمّد، و فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: محمّد بن الأشعث].

(۴) - [لم یرد فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب].

(۵) - [فی الأمالی: محمّد، و فی تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: محمّد بن الأشعث].

(۶) - [فی الأمالی و تهذیب الکمال و تهذیب التّهذیب: فضرب].

(۷) - گوید: خبر به مسلم رسید که ندا داد و شعار گفت و چهار هزار کس از مردم او فراهم شدند. مقدمه را از پیش فرستاد. پهلوی

راست و چپ آراست و خود در قلب جای گرفت و سوی عبيدالله روان شد.

گوید: عبيدالله کس از پس سران کوفه فرستاد و آنها را در قصر به نزد خویش فراهم آورد و چون مسلم به در قصر رسید، سران قوم

از بالا نمودار شدند و با عشایر خویش سخن کردند و آنها را باز گردانیدند.

یاران مسلم رفتن گرفتند تا هنگام شب پانصد کس به جای ماند و چون تاریک شد، آنها نیز رفتند. و چون مسلم خويشتن را تنها

دید، در کوچها به راه افتاد تا به دری رسید و آنجا توقف کرده، زنی برون شد که بدو گفت: «آیم بده.» و آن زن آبخ داد. آن گاه به درون رفت و چندان که خدا خواست بماند و سپس برون آمد و او را دید که بر در است. گفت: «ای بنده خدا! این جا نشستنت مایه بدگمانی است، برخیز.»

گفت: «من مسلم بن عقیلم، آیا به نزد تو جای ماندن هست؟»

گفت: «آری، به درون آی.»

گوید: پسر آن زن غلام محمد بن اشعث بود و چون از قضیه خبر یافت، پیش محمد رفت و بدو خبر داد. محمد نیز پیش عبیدالله رفت و به او خبر داد. عبیدالله، عمرو بن حرث مخزومی را که سالار نگهبانان وی بود فرستاد. عبدالرحمان بن محمد بن اشعث نیز با وی برفت.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۱

قال أبو مخنف: حدّثني يوسف بن يزيد، عن عبدالله بن خازم، قال: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر إلى ما صار أمر هاني؛ قال: فلما ضرب وحبس، ركبت فرسي، وكنت أول أهل الدار دخل علي مسلم بن عقيل بالخبر، وإذا نسوة مجتمعات ينادين: يا عثرتاه! يا ثكلاه! فدخلت علي مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً، وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت؛ فناديت: يا منصور أمت؛ وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه، فعقد مسلم لعبيدالله بن عمرو بن كرز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي في الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسدى على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرجال، فأنت عليهم؛ وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تميم وهمدان، وعقد لعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله تحرّز في القصر، وغلق الأبواب.

قال أبو مخنف: وحدّثني يونس بن أبي إسحاق، عن عباس الجدلي قال: خرجنا مع ابن عقيل أربعة آلاف، فما بلغنا القصر إلّا ونحن ثلاثمائة. قال: وأقبل مسلم يسير في الناس من مراد حتى أحاط بالقصر، ثم إن الناس تداعوا إلينا واجتمعوا، فوالله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، وما زالوا يتؤبون حتى المساء، فضاق بعبيدالله ذرعه، وكان كُبر أمره أن يتمسك بباب القصر، وليس معه إلّا ثلاثون رجلاً من الشُرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس وأهل بيته ومواليه، وأقبل أشرف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الّذي يلي دار الروميين، وجعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم، فينظرون إليهم، فيتفون أن يرموهم بالحجارة، وأن يشتموهم وهم

- مسلم بی خبر بود تا وقتی که خانه را محاصره کردند. چون چنین دید، با شمشیر برون شد و با آنها بجنگید. عبدالرحمان او را امان داد که تسلیم شد.

او را پیش عبیدالله بن زیاد بردند که بگفت تا او را بالای قصر بردند و گردنش را بزدند و پیکرش را میان مردم افکندند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۰-۲۹۲۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۲

لا یفترون علی عبیدالله وعلی ابيه. ودعا عبیدالله کثیر بن شهاب ابن الحصین الحارثی فأمره أن یخرج فیمن أطاعه من مذحج، فیسیر بالکوفه، ویخذل الناس عن ابن عقیل ویخوفهم الحرب، ویحدّهم عقوبه السیطان، وأمر محمّد بن الأشعث أن یخرج فیمن أطاعه من کنده وحضر موت، فیرفع رایة امان لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الذهلّی وشبث بن ربعی التمیمی وحجار بن أبجر العجلّی وشمر بن ذی الجوشن العامری، وحبس سائر وجوه الناس عنده استیحاشاً إلیهم لقله عدد من معه من الناس، وخرج کثیر بن شهاب یخذل الناس عن ابن عقیل.

فبعث ابن عقيل إلى محمد بن الأشعث من المسجد عبدالرحمان بن شريح الشبامى، فلما رأى محمد بن الأشعث كثرة من أتاه، أخذ يتنحى ويتأخر، وأرسل القعقاع بن شور الذهللى إلى محمد بن الأشعث: قد جُلت على ابن عقيل من العرار، فتأخر عن موقفه، فأقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين، فلما اجتمع عند عبيدالله كثير بن شهاب ومحمد والقعقاع فيمن أطاعهم من قومهم، قال له كثير - وكانوا مناصحين لابن زياد: أصلح الله الأمير! معك في القصر ناس كثير من أشرف الناس ومن شرطك وأهل بيتك ومواليك، فاخرج بنا إليهم، فأبى عبيدالله، وعقد لشبث بن ربعى لواءً، فأخرجه، وأقام الناس مع ابن عقيل يكبرون ويتوبون حتى المساء، وأمرهم شديد، فبعث عبيدالله إلى الأشراف، فجمعهم إليه، ثم قال: أشرفوا على الناس فمنا أهل الطاعة الزيادة والكرامة، وخوفوا أهل المعصية الحرمان والعقوبة، وأعلموهم وصول الجنود من الشام إليهم.

قال أبو مخنف: حدثني سليمان بن أبي راشد، عن عبدالله بن خازم الكثيرى من الأزدي، من بنى كثير، قال: أشرف علينا الأشراف، فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى كادت الشمس أن تجب، فقال: أيها الناس، ألقوا بأهاليكم، ولا تعجلوا الشر، ولا تعرضوا أنفسكم للقتل، فإن هذه جنود أمير المؤمنين يزيد قد أقبلت، وقد أعطى الله

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۳

الأمير عهداً؛ لئن أتممت على حربيه ولم تنصرفوا من عشيتكم أن يحرم ذريتكم العطاء، ويفرق مقاتلكم في مغازى أهل الشام على غير طمع، وأن يأخذ البريء بالسقيم، والشاهد بالغائب، حتى لا يبقى له فيكم بقيه من أهل المعصية إلا أذاقها وبال ما جرت أيديها؛ وتكلم الأشراف بنحو من كلام هذا؛ فلما سمع مقاتلهم الناس أخذوا يتفرقون، وأخذوا ينصرفون.

قال أبو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد؛ أن المرأة كانت تأتي ابنها أو أباها فتقول:

انصرف؛ الناس يكفونك؛ ويجيء الرجل إلى ابنه أو أخيه، فيقول: غداً يأتيك أهل الشام، فما تصنع بالحرب والشر؟! انصرف. فيذهب به؛ فما زالوا يتفرقون ويتصدعون حتى أمسى ابن عقيل وما معه ثلاثون نفساً في المسجد، حتى صليت المغرب، فما صلى مع ابن عقيل إلا ثلاثون نفساً. فلما رأى أنه قد أمسى وليس معه إلا أولئك نفر خرج متوجهاً نحو أبواب كنده، وبلغ الأبواب ومعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب وإذا ليس معه إنسان، والتفت، فإذا هو لا يحس أحداً يدله على الطريق، ولا يدله على منزل ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو.

فمضى على وجهه يتلدد في أزقة الكوفة لا يدرى أين يذهب! حتى خرج إلى دور بنى جبله من كنده، فمشى حتى انتهى إلى باب امرأة يقال لها طوعه - أم ولد كانت للأشعث ابن قيس، فأعتقها، فتروجها أسيد الحضرمي، فولدت له بلالاً، وكان بلال قد خرج مع الناس وأمه قائمه تنتظره - فسلم عليها ابن عقيل، فردت عليه، فقال لها: يا أمه الله، اسقيني ماءً، فدخلت، فسقته، فجلس وأدخلت الإناء، ثم خرجت، فقالت: يا عبدالله ألم تشرب؟! قال: بلى، قالت: فاذهب إلى أهلك، فسكت؛ ثم عادت فقالت مثل ذلك، فسكت؛ ثم قالت له: في الله «۱»، سبحان الله يا عبدالله! فمر إلى أهلك عافاك الله؛ فإنه لا يصلح لك الجلوس على بابي، ولا أحله لك؛ فقام، فقال: يا أمه الله، ما لي في هذا المصر

(۱) - في الله، أي: أتق الله في.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۴

منزل ولا عشيرة؛ فهل لك إلى أجر ومعروف، ولعلى مكافئك به بعد اليوم! فقالت:

يا عبدالله، وما ذاك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل، كذبنى هؤلاء القوم وغروني؛ قالت: أنت مسلم؟! قال: نعم. قالت: ادخل، فأدخلته بيتاً في دارها غير البيت الذي تكون فيه، وفرشت له، وعرضت عليه العشاء، فلم يتعش، ولم يكن بأسرع من أن جاء ابنها، فرآها تكثر الدخول في البيت والخروج منه، فقال: والله إنه ليربني كثرة دخولك هذا البيت منذ الليلة وخروجك منه! إن لك لشأناً؛ قالت: يا بنى، الله عن

هذا؛ قال لها: واللّه لتخبرني، قالت: أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء. فألح عليها، فقالت: يا بني، لا تحدّثنّ أحداً من الناس بما أخبرك به؛ وأخذت عليه الأيمان، فحلف لها، فأخبرته، فاضطجع وسكت - وزعموا أنّه قد كان شريداً من الناس. وقال بعضهم: كان يشرب مع أصحاب له. [...]

فلما أصبح، جلس مجلسه وأذن للناس، فدخلوا عليه، وأقبل محمّد بن الأشعث، فقال: مرحباً بمن لا يُستعش ولا يُتهم! ثمّ أفعده إلى جنبه، وأصبح ابن تلك العجوز وهو بلال بن أسيد الّذي آوت أمّه ابن عقيل، فغدا إلى عبدالرحمان بن محمّد بن الأشعث، فأخبره بمكان ابن عقيل عند أمّه؛ قال: فأقبل عبدالرحمان حتّى أتى أباه وهو عند ابن زياد، فسارّه، فقال له ابن زياد: ما قال لك؟ قال: أخبرني أنّ ابن عقيل في دار من دورنا، فنخس بالقضيب في جنبه، ثمّ قال: قم فأنتي به الساعه. [...]

وأقبل محمّد بن الأشعث بابن عقيل إلى باب القصر، فاستأذن، فأذن له، فأخبر عبيدالله خير ابن عقيل وضرب بكبير إياه، فقال: بعداً له! فأخبره محمّد بن الأشعث بما كان منه وما كان من أمانه إياه، فقال عبيدالله: ما أنت والأمان؟! كأنّا أرسلناك تؤمنه؟! إنّما أرسلناك لتأتينا به؛ فسكت. [...]

ثمّ قال: اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه، ثمّ أتبعوا جسده رأسه، فقال: يا ابن الأشعث، أما واللّه لولا أنّك آمنتني ما استسلمت؛ قم بسيفك دوني، فقد أخفرت ذمتك، ثمّ قال: يا ابن زياد، أما واللّه لو كانت بيني وبينك قرابه ما قتلنتي؛ ثمّ قال ابن زياد: أين موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۵

هذا الّذي ضرب ابن عقيل رأسه بالسيف وعاتقه؟ فدعى، فقال: اصعد، فكن أنت الّذي تضرب عنقه.

فصعد به وهو يكبر ويستغفر ويصلّي على ملائكة الله ورسله وهو يقول: اللهم احكم بيننا وبين قوم غزونا وكذبونا وأذلّونا. وأشرف به على موضع الجزارين اليوم، فضربت عنقه، وأتبع جسده رأسه.

قال أبو مخنف: حدّثني الصّيقع بن زهير، عن عون بن أبي جحيفه قال: نزل الأحمرى بكبير بن حمران الّذي قتل مسلماً، فقال له ابن زياد: قتلته؟ قال: نعم، قال: فما كان يقول وأنتم تصعدون به؟ قال: كان يكبر ويسبح ويستغفر، فلما أدنيتّه لأقتله، قال: اللهم احكم بيننا وبين قوم كذبونا وغزونا وخذلونا وقتلونا؛ فقلت له: ادن منّي، الحمد لله الّذي أقادني منك، فضربته ضربه لم تغن شيئاً؛ فقال: أما ترى في خدش تخدشنيه وفاءً من دمك أيّها العبد؟! فقال ابن زياد: أو فخرأ عند الموت؟! قال: ثمّ ضربته الثانية فقتلته. (۱)

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۶۸ - ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۵، ۳۷۷، ۳۷۸

(۱)

(۱) - عبدالله بن حازم گوید: به خدا من فرستاده ابن عقیل سوی قصر بودم که بینم کار هانی چه شده؟

گوید: وقتی او را زدند و بداشتند، بر اسبم نشستم و دیدم که تنی چند از زنان مراد فراهم آمده بودند و بانگ می‌زدند: «ای بلیه، ای مصیبت!»

پیش ابن عقیل رفتم و خبر را با وی بگفتم. به من گفت که یاران او را ندا دهم که خانه‌ای اطراف وی از آن‌ها پر بود. هجده هزار کس با او بیعت کرده بودند و چهار هزار کس در خانه‌ها بود. به من گفت: «بانگ بز، ای منصور بیا.» من بانگ زد. مردم کوفه نیز بانگ زدند و فراهم آمدند. مسلم، عبيدالله بن عمرو بن کریر کندی را سالار مردم ناحیه کنده و ربیعیه کرد و گفت: «با سواران، پیش از من برو.»

آن‌گاه مسلم بن عوسجه اسدی را سالار مردم مذحج واسد کرد و گفت: «با پیادگان برو که سالار آن‌هایی.»

ابن ثمامه صائدی را سالار مردم تمیم و همدان کرد. عباس بن جعدده جدلی را سالار شهریان کرد. آن‌گاه سوی قصر روان شد و چون ابن زیاد از آمدن وی خبر یافت، به قصر پناه و درها را بیست.

عباس جدلی گوید: وقتی با ابن عقیل بیرون شدیم، چهار هزار کس بودیم. ولی هنوز به قصر نرسیده بودیم که سیصد کس بودیم. - موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۶

- گوید: مسلم با مردم مراد پیش آمد و قصر را محاصره کرد. آن گاه مردم همدیگر را سوی ما خواندند و چیزی نگذشت که مسجد از کسان پر شد و بازار پر و همچنان تا شب می آمدند. کار بر عیدالله تنگ شد. حفظ در قصر مشکل بود؛ زیرا به جز سی نگهبان و بیست کس از سران قوم و خاندان غلامانش با وی نبود. سران قوم از در مجاور «دار الرومیین» سوی ابن زیاد آمدن گرفتند. آن‌ها که در قصر بودند، از بالا جماعت را می نگریستند و بیم داشتند با سنگ بزنندشان و ناسزا گویند و عیدالله و پدرش را دشنام گویند.

گوید: عیدالله، کثیر بن شهاب حارثی را پیش خواند و دستور داد با پیروان خود از قبیله مذحج برود و در کوفه بگردد و مردم را از ابن عقیل باز دارد و از جنگ بترساند و از عقوبت حکومت بیمناک کند. محمد بن اشعث را نیز گفت که با پیروان خویش از قبیله کنده و «حضر موت» برود و برای کسانی که سوی وی آیند، پرچم امان برافرازد. به قعقاع بن شورهلی، شبت بن ربیع تیمی، حجار بن ابجر عجلی و شمر بن ذی الجوشن عامری نیز چنین دستور داد و دیگر سران قوم را پیش خویش نگه داشت که از آن‌ها کمک گیرد که شمار کسانی که با وی بودند، اندک بود.

گوید: کثیر بن شهاب برون شد که کسان را از مسلم بن عقیل باز دارد. [...]

گوید: مسلم بن عقیل از مسجد، عبدالرحمان بن شریح شبامی را به مقابله ابن اشعث فرستاد و چون ابن اشعث کثرت آن جماعت را که سوی وی آمده بودند بدید، کناره گرفتن و عقب نشستن آغاز کرد. قعقاع ابن شورهلی کس پیش محمد بن اشعث فرستاد که از جانب عرار بر ابن عقیل حمله برده ام. سپس از جای خویش عقب کشید و از سمت دار الرومیین پیش ابن زیاد رفت. چون کثیر بن شهاب و محمد و قعقاع و پیروانشان که همگی نیکخواهان عیدالله بودند، پیش وی فراهم آمدند. کثیر بدو گفت: «خدا امیر را قرین صلاح بدارد! در قصر گروهی بسیار از سران مردم و نگهبانان و خاندان تو و غلامانت هستند. ما را به مقابله مخالفان ببر.» اما عیدالله نپذیرفت و پرچمی برای شبت بن ربیع بست و او را بیرون فرستاد.

گوید: مردم با ابن عقیل بودند و تا شبانگاه تکبیر می گفتند و برمی جستند و کارشان استوار بود. عیدالله کس پیش سران فرستاد و همراهشان آورد و گفت: «از بالا- بر مردم نمودار شوید و به مطیعان وعده فزونی و حرمت دهید و عاصیان را از حرمان و عقوبت بترسانید و بگویند که سپاه از شام به مقابله ایشان حرکت کرده است.»

عیدالله بن حازم کثیری از بنی کثیر ازد گوید: سران از بالا- بر ما نمودار شدند. کثیر بن شهاب پیش از همه آغاز کرد و تا نزدیک غروب آفتاب سخن کرد و گفت: «ای مردم! پیش کسان خود روید و به کار شرتاب میارید و خویشتان را به خطر کشته شدن میندازید. سپاه‌های یزید امیر مؤمنان می رسد. امیر قرار نهاده که اگر امشب به جنگ وی مصر بمانید و شبانگاه نروید، باقیمانده گان شما را از عطا محروم دارد و جنگاوران را بی مقرری در نبرد گاه‌های شام پراکنده کند. سالم را به جای بیمار بگیرد و حاضر را به جای-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۷

- غایب. تا هیچ کس از اهل عصیان نماند که وبال کار خویش را ندیده باشد.»

دیگر سران نیز سخنانی همانند این گفتند و چون کسان گفتارشان را شنیدند، پراکنده گشتند و رفتن آغاز کردند. مجالد بن سعید گوید: زن بود که پیش فرزند یا برادر خویش می آمد و می گفت: «بیا برویم، آن‌ها که می مانند بسند.»

مرد بود که پیش فرزند یا برادر خویش می آمد و می گفت: «فردا سپاه شام می رسد از جنگ و شر چه می خواهی، بیا برویم.» و او را می برد و همچنان پراکنده می شدند و از جای می رفتند، چنان که هنگام شب سی کس با ابن عقیل در مسجد نبود و چون نماز مغرب بکرد، تنها سی کس با وی نماز کردند.

گوید: و چون دید که جز آن گروه کسی با وی نمانده، برون شد و سوی کوچه های کنده رفت و چون به کوچه ها رسید، ده کس از آن ها با وی بودند و چون از کوچه در آمد، هیچ کس با وی نبود و چون نیک نظر کرد، کس را نیافت که راه را به او بنماید، یا سوی منزلش راهبر شود و یا اگر دشمنی پیش آید حفاظ وی شود.

پس همچنان در کوچه های کوفه سرگردان می رفت و نمی دانست کجا می رود تا به خانه های بنی جبله کنده رسید و پیش رفت تا به در زنی رسید طوعه نام که کنیز فرزند دار اشعث بن قیس بود که آزادش کرده بود. اسید حضر می او را به زنی گرفته بود و بلال را برای وی آورده بود. بلال با کسان برون شده بود و مادرش به انتظار وی ایستاده بود.

گوید: ابن عقیل به آن زن سلام گفت که جواب او را بداد. آن گاه بدو گفت: «ای کنیز خدا! آبی به من ده.» زن به درون رفت و او را سیراب کرد.

پس ابن عقیل بنشست و زن ظرف را ببرد و باز آمد و گفت: «ای بنده خدا! مگر آب نخوردی؟» گفت: «چرا.»

گفت: «پس سوی کسانت برو.»

اما ابن عقیل خاموش ماند.

باز آن زن سخن خویش را تکرار کرد، اما ابن عقیل خاموش ماند و زن گفت: «از خدا بترس! سبحان الله ای بنده خدا! سوی کسان خود برو که خدایت به سلامت دارد. بر در من نشستنت مناسب نیست و آن را به تو روا نمی دارم.»

پس ابن عقیل برخاست و گفت: «ای کنیز خدا! من در این شهر منزل و عشیره ندارم. می خواهی کار نیکی انجام دهی برای ثواب، شاید هم بعدها تو را پاداش دهم.»

گفت: «ای بنده خدا! چه کاری؟» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۸

- گفت: «من مسلم بن عقیلیم، این قوم با من دروغ گفتند و فریب دادند.»

گفت: «تو مسلمی؟»

گفت: «آری.»

گفت: «در آری.»

گوید: پس او را به خانه خویش به اطاقی برد، جز اطاقی که خودش در آن جا بود و فرشی برای وی بگسترد و گفت شام بخورد که نخورد.

گوید: خیلی زود پسر آن زن بیامد و دید که به آن اطاق رفت و آمد بسیار می کند و گفت: «به خدا از این که امشب به این اطاق بسیار رفت و آمد می کنی، به شک اندرم که خبری هست.»

گفت: «پسرکم از این در گذر.»

گفت: «به خدا باید با من بگویی.»

گفت: «پسرکم! آن چه را با تو می گویم، با هیچ کس مگوی.»

گوید: آن گاه وی را قسم داد و پسر قسم یاد کرد و قصه را با وی بگفت که بخفت و خاموش ماند.

گویند: وی از او باش بود و بعضی‌ها گفته‌اند با یاران خویش می‌خوارگی می‌کرد.

و چون صبح شد، به مجلس خویش نشست و کسان بیامدند. محمد بن اشعث نیز بیامد که بدو گفت: «آفرین بر کسی که دغلی نمی‌کند و مورد بدگمانی نیست.»

آن گاه وی را پهلوی خویش نشانید.

گوید: پسر آن پیرزن، بلال بن اسید، که مادرش ابن عقیل را پناه داده بود، صبحگاهان پیش عبدالرحمان ابن محمد بن اشعث رفت و به او خبر داد که ابن عقیل در خانه مادر اوست.

گوید: عبدالرحمان پیش پدر خویش آمد که به نزد ابن زیاد بود و آهسته با وی سخن کرد.

ابن زیاد بدو گفت: «چه می‌گوید؟»

گفت: «می‌گوید که ابن عقیل در یکی از خانه‌های ماست.»

ابن زیاد چوب را پهلوی وی نهاد و گفت: «برخیز و هم‌اکنون او را بیاور.»

گوید: محمد بن اشعث، ابن عقیل را به در قصر آورد و اجازه خواست. خبر ابن عقیل را با ضربتی که ابن بکیر به او زده بود، به ابن زیاد گفتند. گفت: «دور باد!»

محمد بن اشعث از کار خویش و امانی که به مسلم داده بود، با وی سخن کرد.

عبیدالله گفت: «امان دادن به تو چه مربوط؟ تو را نفرستاده بودیم که امانش بدهی. تو را فرستادیم که او را بیاری.»

و ابن اشعث خاموش ماند.

آن گاه گفت: «او را بالای قصر برید، گردنش را بزنی و پیکرش را به دنبال سرش بیندازید.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۰۹

فبلغ ذلك مسلم بن عقيل، فخرج ومعه ناس كثير، فبلغ ابن زياد ذلك، فأمر بباب القصر، فأغلق، وأمر منادياً، فنادى: يا خيل الله اركبي، فلا أحد يجيبه، فظن أنه في ملأ من الناس.

قال حصين: فحدثني هلال بن يساف، قال: لقيتهم تلك الليلة في الطريق عند مسجد الأنصار، فلم يكونوا يمرون في طريق يميناً ولا شمالاً إلا وذهبت منهم طائفه؛ الثلاثون والأربعون، ونحو ذلك. قال: فلما بلغ السوق، وهي ليلة مظلمة، ودخلوا المسجد، قيل لابن زياد: والله ما نرى كثير أحد، ولا نسمع أصوات كثير أحد، فأمر بسقف المسجد

- مسلم گفت: «ای پسر اشعث! به خدا اگر امانم نداده بودی، تسلیم نمی‌شدم. برخیز و با شمشیرت از من دفاع کن که حمایت تو را می‌شکنند.»

آن گاه به ابن زیاد گفت: «به خدا اگر میان من و تو خویشاوندی بود، مرا نمی‌کشتی.»

ابن زیاد گفت: «کسی که ابن عقیل سر و شانه‌اش را به شمشیر زده، کجاست؟»

گوید: او را بخواندند و ابن زیاد گفت: «بالا برو و گردنش را بزنی.»

گوید: پس مسلم را بالا بردند و او تکبیر می‌گفت و استغفار می‌کرد و درود فرشتگان و پیمبران خدا می‌گفت و می‌گفت: «خدایا!

میان ما و قومی که فریمان دادند و دروغ گفتند و خوارمان داشتند، داوری کن.»

گوید: بالای قصر او را به جایی بردند که مقابل محل کنونی قصابان است و گردنش را زدند و پیکرش را از پس سرش پایین افکندند.

ابی جحیفه گوید: بکیر بن حمران احمری که مسلم را کشته بود، فرود آمد. ابن زیاد گفت: «کشتیش؟»
گفت: «بله.»

گفت: «وقتی بالایش می بردید، چه می گفت؟»

گفت: «تکبیر و تسیح می گفت و استغفار می کرد و چون پیش آوردمش که خورش بریزم، گفت: خدایا! میان ما و قومی که به ما دروغ گفتند و فرییمان دادند و خواریمان داشتند و به کشتیمان دادند، داوری کن.»

به او گفتم: «نزدیک بیا، حمد خدایی که قصاص مرا از تو گرفت. آن گاه ضربتی بدو زدم که کاری نشد.»
گفت: «ای برده! این خراش که زدی به عوض خون تو بس نیست؟»

ابن زیاد گفت: «هنگام مرگ نیز گردن فرازی؟»

احمری گفت: «آن گاه ضربت دیگر زدم و کشتمش.»

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۴۵، ۲۹۴۶-۲۹۴۹، ۲۹۵۲، ۲۹۵۴-۲۹۵۵، ۲۹۵۸-۲۹۵۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۰

فُقِع، ثم أمر بحرائد فيها الثيران، فجعلوا ينظرون، فإذا قريب من خمسين رجلاً. قال:

فتزل، فصعد المنبر وقال للناس: تميزوا أرباعاً أرباعاً؛ فانطلق كل قوم إلى رأس رُبعهم، فنهض إليهم قوم يقاتلونهم، فُجرح مسلم جراحةً ثقیلةً، وقتل ناس من أصحابه، وانهبوا، فخرج مسلم، فدخل داراً من دور كِنْدَةَ، فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو جالس إلى ابن زياد، فساره، فقال له: إن مسلماً في دار فلان، فقال ابن زياد: ما قال لك؟ قال: إن مسلماً في دار فلان، قال ابن زياد لرجلين: انطلقا فأثاني به، فدخل عليه وهو عند امرأة قد أوقدت له النار، فهو يغسل عنه الدماء، فقالا له: انطلق إلى الأمير يدعوك، فقال: اعقدوا لي عقداً؛ فقالا: ما نملك ذاك؛ فانطلق معهما حتى أتاه، فأمر به، فُكِّفَ، ثم قال: هيه هيه يا ابن خَلِيَّةٍ- قال الحسين في حديثه: يا ابن كذا- جئت لتتزع سلطاني؟! ثم أمر به، فضربت عنقه. (۱)

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۹۱-۳۹۲

(۱)- و این خبر به مسلم بن عقیل رسید که قیام کرد و مردم بسیار با وی بود. ابن زیاد خبر یافت و بگفت تا در قصر را ببستند و بانگ زنی را گفت تا بانگ زند که: ای سواران خدا! برنشینید. اما کس جواب او را نداد. در صورتی که پنداشته بود همه با وی موافقند.

هلال بن یساف گوید: آن شب به نزدیک مسجد انصار دیدمشان که وقتی در راه به راست و چپ می پیچیدند، گروهی از آنها، سی چهل کس می رفتند.»

گوید: در تاریکی شب به بازار رسید و وارد مسجد شدند. به ابن زیاد گفتند: «به خدا بسیار کس نمی بینیم و صدای بسیار کس نمی شنویم.»

گوید: ابن زیاد دستور داد تا سقف مسجد را بکنند و در تیرهای آن آتش افروختند و نگاه کردند نزدیک پنجاه کس آن جا بود.

گوید: ابن زیاد فرود آمد و به منبر رفت و به مردم گفت: «محلّه به محلّه جدا شوید.»

و هر جماعت به طرف سر محلّه خویش رفتند. جمعی به مقابله آنها آمدند و جنگ انداختند. مسلم به سختی زخم دار شد و کسانی از یاران وی کشته شدند و هزیمت شدند. مسلم برفت و وارد یکی از خانه های قبیله کننده شد. یکی پیش محمد بن اشعث آمد که به نزد ابن زیاد نشسته بود و با وی آهسته سخن کرد و گفت: «مسلم در خانه فلانی است.»

ابن زیاد گفت: «با تو چه می گوید؟»

گفت: «می گوید: مسلم در خانه فلانی است.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۱

ولمّا بلغ مسلماً ما فعل ابن زیاد بهانی، أمر منادياً، فنادی: «یا منصور»، وكانت شعارهم، فتنادی أهل الكوفه بها، فاجتمع إليه فی وقت واحد ثمانیه عشر ألف رجل، فسار إلى ابن زیاد، فتحصّن منه، فحصره فی القصر، فلم یُمس مسلم ومعه غیر مائه رجل، فلمّا نظر إلى الناس یتفرّقون عنه سار نحو أبواب كنده، فما بلغ الباب إلّومعه منهم ثلاثه، ثمّ خرج من الباب، فإذا لیس معه منهم أحد، فبقی حائراً لا یدری أين یذهب ولا یجد أحداً یدلّه علی الطریق، فنزل عن فرسه ومشى متلّداً فی أزقه الكوفه لا یدری أين یتوجه، حتّی انتهى إلى باب مولاة للأشعث بن قیس، فاستسقاها ماء، فسقته، ثمّ سألته عن حاله، فأعلمها بقضیتته، فرقت له وآوته، وجاء ابنها، فعلم بموضعه، فلمّا أصبح، غدا إلى محمّد بن الأشعث، فأعلمه، فمضى ابن الأشعث إلى ابن زیاد، فأعلمه، فقال: انطلق فأتنی به، ووجه معه عبدالله بن العباس السیلمی فی سبعین رجلاً، فاقتحموا علی مسلم الدار، فثار علیهم بسیفه، وشدّ علیهم، فأخرجهم من الدار، ثمّ حملوا علیه الثانیة، فشدّ علیهم وأخرجهم أيضاً، فلمّا رأوا ذلك علوا ظهر البيوت فرموه بالحجارة، وجعلوا یلهون الثار بأطراف القصب، ثمّ یلقونها علیه من فوق البيوت، فلمّا رأى ذلك، قال: أكلّ ما أرى من الإجلاب لقتل مسلم بن عقيل؟ یا نفس اخرجی إلى الموت الّذی لیس عنه محیص، فخرج إلیهم مُصلتاً سیفه إلى السیكّه، فقالتهم، واختلف هو وبكیر بن حمران الأحمری ضربتین: فضرب بكیر فم مسلم، فقطع السیف شفته العلیا وشرع فی

- ابن زیاد به دو کس گفت: «بروید و او را پیش من آرید.»

گوید: آن دو کس برفتند و وارد خانه شدند. مسلم به نزد زنی بود که برای وی آتش افروخته بود و او خون از خویش می شست. بدو گفتند: «بیا، امیر تو را می خواهد.»

گفت: «برای من قراری نهید.»

گفتند: «اختیار این کار را نداریم.»

گوید: پس با آنها برفت تا پیش ابن زیاد رسید و بگفت تا بازوهای وی را بیستند. آن گاه بدو گفت: «هی، هی! ای پسر زن ول- در حدیث دیگر هست که گفت: - ای پسر فلان! آمده بودی قدرت مرا بگیری؟» آن گاه بگفت تا گردنش را زدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۷۷-۲۹۷۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۲

السفلی «۱»، وضربه مسلم ضربه منكرة فی رأسه، ثمّ ضربه أخرى علی جبل العاتق، فکاد یصل إلى جوفه، وهو یرتجز ویقول:

أقسم لا اقتل إلّا حزراً وإن رأیت الموت شیئاً مرّاً «۲»

كلّ امرئ یوماً ملاقٍ شراً أخاف أن أكذب أو أعزّا

فلمّا رأوا ذلك منه، تقدّم إلیه محمّد بن الأشعث، فقال له: فإنّک لا تکذب ولا تغزّ، وأعطاه الأمان، فأمكنهم من نفسه، وحملوه علی بغله وأتوا به ابن زیاد، وقد سلبه ابن الأشعث حین أعطاه الأمان سیفه وسلاحه، وفی ذلك یقول بعض الشعراء فی کلمه یرتجز فیها ابن الأشعث:

وترکت عمّک أن تقاتل دونه فشلاً، ولولا أنت کان منیعا

وقتل وafd آل بیت محمّد وسلبت أسیافاً له ودروعا

فلمّا صار مسلم إلى باب القصر نظر إلى قلّمه مبرده، فاستسقاها منها، فمنعهم مسلم ابن عمرو الباهلی- وهو أبو قتیبه بن مسلم- أن

يسقوه فوجه عمرو بن حريث، فأتاه بماء في قدح، فلمّا رفعه إلى فيه امتلا القدح دمًا، فصبّه وملاه «٣» له الثانية، فلمّا رفعه إلى فيه سقطت ثنياه فيه وامتلا دمًا، فقال: الحمد لله، لو كان من الرزق المقسوم لشربته، ثم ادخل إلى ابن زياد، فلمّا انقضى كلامه ومسلم يُغلظ له في الجواب أمر به، فأصعد إلى أعلى القصر، ثم دعا الأحمريّ الذي ضربه مسلم، فقال: كن أنت الذي تضرب عنقه لتأخذ بتأرك من ضربته، فأصعدوه إلى أعلى القصر، فضرب بكير الأحمريّ عنقه، فأهوى رأسه إلى الأرض، ثم أتبعوا رأسه جسده.

المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٦٧-٦٩

ثم ركب مسلم بن عقيل في ثلاثة آلاف فارس يريد عبيدالله بن زياد، فلمّا قرب من قصر عبيدالله، نظر، فإذا معه مقدار ثلاثمائة فارس، فوقف يلتفت يمنة ويسرة، فإذا

(١)- في ا: «وأشرع في السفلى».

(٢)- في ا: «أقسمت لا اقتل - إلى آخره».

(٣)- في ا: «وسأله الثانية» وما هنا أحسن.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤١٣

أصحابه يتخلفون عنه حتى بقي معه عشرة أنفس، فقال: يا سبحان الله! غرنا هؤلاء بكتبهم ثم أسلمونا إلى أعدائنا هكذا، فولّى راجعاً، فلمّا بلغ طرف الرّفاق التفت فلم ير خلفه أحداً، وعبيدالله بن زياد في القصر متحصّن يدبر في أمر مسلم بن عقيل، فمضى مسلم بن عقيل على وجهه وحده، فرأى امرأة على باب دارها، فاستسقاها ماء وسألها مبيتاً، فأجابته إلى ما سأل وبات عندها، وكان للمرأة ابن، فذهب الابن وأعلم عبيدالله ابن زياد أنّ مسلماً في دار والدته، فأنفذ عبيدالله بن زياد إلى دار المرأة محمّد بن الأشعث ابن قيس في ستين رجلاً من قيس، فجاؤوا حتى أحاطوا بالدار، فجعل مسلم يحاربهم عن نفسه حتى كلّ وملّ، فأمنوه، فأخذوه وأدخلوه على عبيدالله، فأصعد القصر وهو يقرأ ويستبح ويكبر ويقول: اللهم احكم بيننا وبين قوم غرّونا وكذبونا ثم خذلونا حتى دفعنا إلى ما دُفعا إليه. ثم أمر عبيدالله بضرب رقبة مسلم بن عقيل، فضرب رقبة مسلم بن عقيل بكير بن حمران الأحمريّ على طرف الجدار، فسقطت جثته، ثم أتبع رأسه جسده.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ٢/ ٣٠٨، السيرة النبوية (ط بيروت)، ٥٥٧/

وقال أبو مخنف: فحدّثني يوسف بن يزيد عن عبدالله بن حازم البكريّ قال:

أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر في أثر هاني لأنظر ما صار إليه أمره، فدخلت فأخبرته الخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابي وقد ملأ الدور منهم حواليه، فقال: ناد:

يا منصور أمت، فخرجت، فناديت، وتبادر أهل الكوفة، فاجتمعوا إليه، فعقد لعبدالرحمان ابن كريز الكنديّ على ربيعة، وقال له: سر أمامي، وقدمه في الخيل. وعقد لمسلم بن عوسجة على مذحج وأسد، وقال له: انزل، فأنت على الرّجاله، وعقد لأبي ثمامة الصّائديّ على تميم وهمدان، وعقد للعبّاس بن جعدة الجدليّ على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

فلمّا بلغ عبيدالله إقباله تحرّز في القصر وغلق الأبواب، وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا إلّا قليلاً حتى امتلأ المسجد من التّياس والسّوقه ما زالوا يتوثّبون حتى المساء، فضاقت بعبيدالله أمره ودعا بعبيدالله بن كثير بن شهاب الحارثي، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج فيخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب وعقوبة السّطان، فأقبل

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤١٤

أهل الكوفة يفترون على ابن زياد وأبيه.

قال أبو مخنف: فحدّثني سليمان بن أبي راشد عن عبدالله بن حازم البكريّ قال: أشرف علينا الأشراف، وكان أوّل من تكلم كثير بن

شهاب، فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ! أَلْحِقُوا بِأَهَالِكُمْ وَلَا تَعْجَلُوا، انْتَشِرُوا وَلَا تَعْرَضُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْقَتْلِ، فَهَذِهِ جُنُودُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ قَدْ أَقْبَلَتْ، وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْأَمِيرَ عَهْدًا لَنْ أَقْمَتُمْ عَلَى حَرْبِهِ وَلَمْ تَنْصَرِفُوا مِنْ عَشِيَّتِكُمْ هَذِهِ أَنْ يَحْرَمَ ذُرِّيَّتَكُمْ الْعَطَاءَ، وَيَفْرَقَ مَقَاتِلِكُمْ فِي مَغَازِي الشَّامِ عَلَى غَيْرِ طَمَعٍ، وَيَأْخُذَ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ، وَالشَّاهِدَ بِالْغَائِبِ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِيكُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ إِلَّا أَذَاقَهَا وَبَالَ مَا جَنَّتْ. وَتَكَلَّمِ الْأَشْرَافَ بِنَحْوِ مَنْ كَلَامٍ كَثِيرٍ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ مَقَالَتَهُمْ تَفَرَّقُوا.

قال أبو مخنف: حَدَّثَنِي الْمَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَأْتِي ابْنَهَا وَأَخَاهَا، فَتَقُولُ:

انصرف، النَّاسُ يَكْفُونُكَ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِهِ وَأَخِيهِ، يَقُولُ: غَدًا يَأْتِيكَ أَهْلُ الشَّامِ فَمَا تَصْنَعُ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ؟ انصرف، فَمَا زِلُوا يَتَفَرَّقُونَ وَيَنْصَرِفُونَ حَتَّى أَمْسَى ابْنُ عَقِيلٍ وَمَا مَعَهُ إِلَّا ثَلَاثُونَ نَفْسًا حَتَّى صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ، فَخَرَجَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، فَمَا بَلَغَ الْأَبْوَابَ إِلَّا وَمَعَهُ مِنْهَا عَشْرَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ، فَإِذَا لَيْسَ مَعَهُ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ.

فَمَضَى مُتَلَدِّدًا فِي أَرْقَةِ الْكُوفَةِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَى دُورِ بَنِي بَجِيلَةَ مِنْ كِنْدَةَ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى بَابَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا طَوْعَةُ أُمِّ وَلَدٍ كَانَتْ لِلْأَشْعَثِ، وَأَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَ بِهَا اسِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِلَالًا، وَكَانَ بِلَالٌ قَدْ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ وَامَّةٌ قَائِمَةٌ تَنْتَظِرُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ عَقِيلٍ، فَرَدَّتِ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهَا: اسْقِينِي مَاءً، فَدَخَلَتْ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَدَخَلَتْ الْإِنَاءَ وَخَرَجَتْ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَتْ: أَلَمْ تَشْرَبْ؟ قَالَ:

بَلَى، قَالَتْ: فَاذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ، فَسَكَتَ، فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَتْ: سَبْحَانَ اللَّهِ! يَا عَبْدَ اللَّهِ، قُمْ إِلَى أَهْلِكَ - عَافَاكَ اللَّهُ - فَإِنَّهُ لَا يَصْلِحُ لَكَ الْجُلُوسُ عَلَى بَابِي وَلَا احْلَهْ لَكَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: يَا أُمَّةَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا لِي فِي هَذَا الْمَصْرِ مِنْ أَهْلِ، فَهَلْ لَكَ فِي مَعْرُوفٍ وَأَجْرٍ لِعَلِّي أَكَاْفَتِكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ؟ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ بِنُ عَقِيلٍ، كَذَّبَنِي هُوَ لَاءُ

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۵

الْقَوْمِ وَغَرَّوْنِي وَخَذَلُونِي، قَالَتْ: أَنْتَ مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: ادْخُلْ، فَأَدْخَلْتَهُ بَيْتًا فِي دَارِهَا وَفَرَشَتْ لَهُ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الْعِشَاءَ، وَجَاءَ ابْنَهَا، فَرَأَاهَا تَكْتُرُ الدَّخُولَ فِي الْبَيْتِ، فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: يَا بَنِي! أَلَمْ تَرَ هَذَا، قَالَ: وَاللَّهِ لَتُخْبِرَنِي، وَأَلَخَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا بَنِي! لَا تُخْبِرْ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَتْ عَلَيْهِ الْأَيْمَانَ، فَحَلَفَ لَهَا، فَأَخْبَرْتَهُ، فَاضْطَجَعَ وَسَكَتَ.

فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَدْنَى لِلنَّاسِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، وَأَقْبَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِمَنْ لَا يَتَّهَمُ وَلَا يَسْتَعِشُّ، وَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِهِ.

وَأَصْبَحَ بِلَالُ بْنُ الْعَجُوزِ التِّيَّيُّ آوَتْ ابْنَ عَقِيلٍ، فَغَدَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عَقِيلٍ عِنْدَ أُمَّهِ، فَأَقْبَلَ عَبْدَ الرَّحْمَانَ حَتَّى أَتَى إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَارَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَقِيلٍ فِي دَارٍ مِنْ دُورِنَا، فَنَخَسَهُ ابْنُ زِيَادٍ بِالْقَضِيبِ فِي جَنْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُمْ فَأَتْنِي بِهِ السَّاعَةَ. [...]

ثم قال ابن زياد: اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه.

ثم قال: ادعوا الذي ضربه ابن عقيل على رأسه وعاتقه بالسيف، فجاءه، فقال: اصعد وكن أنت الذي تضرب عنقه، وهو بكير بن حمران الأحمري - لعنه الله - فصعدوا به وهو يستغفر الله ويصلي على النبي محمد صلى الله عليه وآله وعلى أنبيائه ورسله وملائكته، وهو يقول:

اللَّهُمَّ احْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ غَرَّوْنَا وَكَادُونَا وَخَذَلُونَا.

ثم اشرفوا به على موضع الحدائين، فضرب عنقه، ثم أتبع رأسه جسده - صلى الله عليه ورحمه - «(۱)»

أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۶۶ - ۶۹، ۷۱

(۱) - عبيد الله بن خازم بكري گوید: هنگامی که هانی را به قصر ابن زیاد بردند، من هم به دنبال او به قصر رفتم تا سرانجام کار

هانی را ببینم و چون جریان ضرب و شتم هانی را مشاهده کردم، فوراً از قصر خارج شده و جریان را به مسلم گفتم. او نیز به من دستور داد که در میان هم‌مسلمانان خود که در خانه‌های اطراف اجتماع کرده بودند، فریاد زنم و با شعار: «یا منصور اُمّت» (که شعار مسلمانان صدر اسلام بود و -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۶

- معنایش این است که ای یاری شده جانم را بگیر) آنان را به خروج دعوت کنم. من نیز بر طبق دستور او بیرون رفته و فریاد کشیده تا مردم کوفه از هر سو برای یاری مسلم بن عقیل گرد آمدند و آن جناب نیز برای هر کدام از قبائل پرچمی بست و امیری برگماشت. عبدالرحمان بن کریر کندی را امیر بر ربيعة کرد و به او دستور داد که تو سردار سواران باش و در پیش روی من حرکت کن و مسلم بن عوسجه را بر قبائل مذحج و بنی اسد امیر کرده و به او گفت، تو امیر پیادگان باش و ابو ثمامه صائدی را بر دو قبیله تمیم و همدان امیر کرد و عباس بن جعدہ جدلی را بر مردم مدینه فرمانروا ساخت و بدین ترتیب به سوی قصر ابن زیاد حرکت کرد. این خبر که به عبیدالله بن زیاد رسید، دستور داد درها را ببندند و خود نیز در قصر پناهنده شد. مسلم بن عقیل همچنان پیش رفت تا قصر را محاصره کرد و طولی نکشید که مسجد کوفه به طرفداری مسلم پر از جمعیت شد و همچنان ساعت به ساعت بر تعدادشان افزوده می‌شد و رفته رفته کار را بر ابن زیاد تنگ کردند و او که چنان دید، عبیدالله بن کثیر بن شهاب را طلبید و به او دستور داد با افرادی که از قبیله مذحج فرمانبر او هستند، برود و به هر ترتیب که ممکن است مردم را از گرد مسلم بن عقیل پراکنده سازد و آن‌ها را از جنگ و کيفر حکومت بترساند. ولی چون عبیدالله بن کثیر به نزد مردم آمد، با دشنام مردم که به ابن زیاد و پدرش می‌دادند، مواجه گردید و از این رو بی آن که کاری انجام دهد، بازگشت.

عبدالله بن حازم بکری گوید: همچنین اشراف دیگر کوفه برای متفرق کردن مردم به نزد ما آمدند و نخستین کسی که زبان گشود، کثیر بن شهاب بود که گفت:

«مردم شتاب نکنید و به سوی خانه و زندگی و زن و فرزندان باز گردید و خود را به کشتن ندهید. هم‌اکنون سپاه‌های مجهز یزید از شام می‌رسند و شما را عرضه شمشیر می‌کنند و امیر شما عبیدالله بن زیاد با خدای خود عهد کرده و پیمان بسته که اگر تا شب به خانه خود نروید و همچنان مقاومت کنید، بهره فرزندان را از بیت‌المال قطع کند و جنگجویان را بدون حقوق و جیره به جنگ‌های شام فرستد و بی گناه را به جرم گناهکار بگیرد و حاضر را به جای غایب در بند کشد تا یک تن از مخالفان حکومت به جای نماند، جز آن که کيفر جنایتش را بچشد.»

سایر اشراف کوفه نیز سخنانی (تهدید آمیز) مانند سخنان کثیر بن شهاب گفتند و همین کلمات موجب پراکندگی مردم شد. در این هنگام زن بود که می‌آمد دست پسر و برادرش را می‌گرفت و به آن‌ها می‌گفت: «این مردم به جای شما هستند و نیازی به کمک شما نیست.»

و مرد بود که می‌آمد و دست فرزند و برادر خود را می‌گرفت و به آن‌ها می‌گفت: «فرداست که سپاه شام می‌رسد. تو را با این جنگ و بلوا چه کار؟ بیا و از این معرکه دور شو.»

همچنین مردم از دور مسلم پراکنده می‌شدند تا به جایی رسید که چون شب شد، بیش از سی نفر همراه او نبودند و چون نماز مغرب خوانده شد، مسلم بن عقیل به سوی درهای قبیله کنده به راه افتاد تا از مسجد -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۷

- بیرون رود. هنوز به درهای مسجد نرسیده بود که عده همراهانش به ده نفر نمی‌رسیدند. چون از مسجد بیرون رفت، هیچ کس با

او نبود.

از این رو در کوفه‌های سرگردان شده و نمی‌دانست به کجا می‌رود تا گذارش به خانه‌های بنی‌بجیله که تیره ای از قبیله کنده بودند، افتاد. همچنان تا در خانه زنی به نام طوعه پیش رفت. طوعه (که قبلاً کنیز اشعث بن قیس بود و اشعث او را آزاد ساخته و در آن هنگام مردی به نام اسید حضرمی او را به عقد ازدواج خویش درآورده بود و از اسید فرزندی به نام بلال داشت و وی با مردم بیرون رفته بود) بر در خانه چشم به راه آمدن فرزندش ایستاده بود. همین که مسلم چشمش بدان زن افتاد، بر او سلام کرد. طوعه جواب سلام را داد. مسلم از او مقداری آب طلبید و طوعه به درون خانه رفت و قدری آب آورد. مسلم آب را آشامید و ظرف را به زن باز گردانید. زن ظرف را به درون خانه برد و چون باز گشت، دید آن مرد همان جا نشسته است. بدو گفت: «مگر آب نخوردی؟»

مسلم گفت: «چرا.»

طوعه گفت: «پس به نزد زن و بچه‌ها برو.»

مسلم ساکت شد. وی برای بار دوم و سوم این سخن را تکرار کرد. باز دید آن مرد از جای خود حرکت نمی‌کند. در مرتبه چهارم گفت: «سبحان الله! ای بنده خدا، برخیز و به نزد زن و بچه‌ها برو خدایت تندرستی دهد که نشستن تو در این جا شایسته نیست. من اجازه نمی‌دهم این جا بنشینی.»

مسلم برخاست و فرمود: «ای زن! من در این شهر خانواده‌ای ندارم. آیا می‌توانی یک احسانی به من بکنی و پاداشی بگیری؟ شاید من روزی پاداش تو را بدهم.»

طوعه گفت: «ای بنده خدا! آن احسان چیست؟»

مسلم گفت: «من مسلم بن عقیل هستم که این مردم به من دروغ گفتند و گولم زدند و دست از یاریم کشیدند.»

طوعه (با تعجب) پرسید: «تو مسلم هستی؟»

فرمود: «آری.»

طوعه (که آن جناب را شناخت) گفت: «به خانه درآی.»

و آن جناب را به اطاقی برد و آن جا را برایش فرش کرد و شام برای آن جناب آورد.

در این هنگام بلال پسرش رسید و متوجه شد که مادرش بدان اطاق زیاد رفت و آمد می‌کند. سبب را پرسید؟ زن گفت: «پسر جان! از این سؤال بگذر.»

پسرک گفت: «به خدا سوگند باید جریان را برایم بگویی.»

و به دنبال آن اصرار کرد.

طوعه بدو گفت: «پسر جان! نباید به هیچ کس بگویی.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۸

وبعث مسلم بن عقیل من یأتی به بالخبر، فأتوه بالخبر علی وجهه، وأمر أن ینادی بشعاره:

- «یا منصور أمت».

وكان قد بايعه ثمانية عشر ألف [۱۸،۰۰۰] رجل. فاجتمعوا إليه، فعمد لجماعه علی الأرباع، وقدم أمامه صاحب رُبع كنده، وأقبل نحو القصر، فتحرز عبيد الله، وغلق الأبواب، وسار مسلم حتى أحاط بالقصر، وتداعى الناس، واجتمعوا، حتى امتلأ المسجد والسوق،

- و او را سوگندها داد که به کسی نگوید و پسرک نیز سوگندها خورد تا بالاخره جریان را به پسر گفت. آن پسر خوابید و دم فرو

بست. [...]

بامدادان ابن زیاد در قصر دار الاماره نشست و مردم را برای ورود رخصت داد. در این میان محمد بن اشعث وارد شد. ابن زیاد که او را دید، گفت: «خوش آمده ای ای کسی که هیچ گونه پیش ما متهم نیستی و دورویی با ما نداری.» آن گاه او را در کنار خود نشانید.

از آن سو بلال پسر آن پیرزن که مسلم را در خانه خویش جای داده بود، چون صبح شد، به نزد عبدالرحمان پسر محمد بن اشعث رفت و به او اطلاع داد که مسلم بن عقیل در خانه مادر اوست. عبدالرحمان نیز یکسره به قصر ابن زیاد آمد و به نزد پدرش که در قصر نشسته بود، رفت. آهسته به او سخنی گفت، ابن زیاد پرسید: «چه گفت؟»

محمد بن اشعث پاسخ داد: «به من خبر داد که پسر عقیل در یکی از خانه‌های ماست.»

ابن زیاد با چوب دستی خود به پهلویش زد و گفت: «برخیز و هم اکنون او را به نزد من حاضر ساز.» [...]

ابن زیاد بیش از این درنگ نکرد و فرمان داد مسلم را به بام دار الاماره ببرند و گردنش را بزنند. برای انجام این کار گفت: «آن کس را که مسلم با او حریف بود و زخم شمشیر به سر و شانه‌اش زد، بیاورند.»

چون او را که نامش بکیر بن حمران احمری بود، آوردند، عبیدالله به او گفت: «مسلم را به بام ببر و خود گردنش را بزن.»

هنگامی که آن جناب را به بالای بام می بردند، یکسره استغفار می کرد و درود بر پیامبر بزرگوار اسلام محمد صلی الله علیه و آله و سایر پیامبران و رسولان و فرشتگان حق می فرستاد و دنبالش می گفت: «خدایا! تو خود میان ما و این مردمی که ما را فریب داده و به ما نیرنگ زدند و دست از یاری ما کشیدند، حکم فرما.»

و بدین ترتیب آن جناب را به بالای بام قصر آن طرفی که مشرف به بازار کفش دوزان بود بردند و گردنش را زدند و بدنش به پایین افتاد. درود خدا بر او باد!

رسولی محلّاتی، ترجمه مقاتل الطالیین، ۹۸-۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۱۹

وما زالوا يتوثّبون حتّى المساء.

فضاق بعبیدالله امره، وكان أكبر همّه أن يتمسك بباب القصر، وليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلاً من الشّروط، وعشرون رجلاً من أشرف النّاس، وأهل بيته، وجعل من القصر يشرفون فيشتمهم النّاس، ويفترون على ابن زياد وأبيه، ويتّقون أن يرموهم بالحجارة. ففتح عبیدالله الباب المذی يلي دار الزّوميين ليدخل إليه من يأتيه، ودعا كثير ابن شهاب، فأمره أن يخرج في من أطاعه من مذحج، فيخذل النّاس عن مسلم بن عقیل، ويخوفهم عقوبه السّليطان، وغائله أمرهم، وأمر محمّد بن الأشعث بمثل ذلك، في من أطاعه من كنده، أن يرفع راية أمان لمن جاءه من النّاس، وقال لمثل هؤلاء من أهل الشّرف مثل ذلك.

فخرجوا، وجاؤوا بعدّه، فحُبسوا، ورجع إليه الرّؤساء من ناحية دار الزّوميين، فدخلوا القصر، فقال لهم عبیدالله:

«أشرفوا على القصر فمّنوا أهل الطّاعة، وخوفوا أهل المعصية.»

فتكلّم القوم، وقالوا:

«أيتها النّياس! إلحقوا بأهاليكم، ولا تعجلوا الشّرّ، ولا تعرّضوا للقتل، فإنّ أمير المؤمنين قد بعث جنوده من الشّام، وقد أعطى الله الأمير عهداً لئن تمّمتم على حربكم، ولم تنصرفوا من عشيتكم، أن يحرم ذرّيتكم العطاء، ويفرق مقاتلتكم في مغازی الشّام على غير طمع، وأن يأخذ البريء بالسّقيم، والشّاهد بالغايب، حتّى لا يبقى له فيكم بقية من أهل المعصية، إلّا أذاقها وبال أمرها.»

فأخذ النّاس - كما سمعوا هذا وأشباهه من رؤسائهم - يتفرّقون، فكانت المرأة تأتي إلى ابنها، وأخيها، فتقول:

«انصرف، فإنّ النّاس يكفونك.»

ويجىء الرجل إلى ابنه، وأخيه، فيقول:

«غداً يأتيك جنود الشام، فما تصنع بالحرب»؟

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۰

فينصرف به.

فما زال الناس يتفرقون، حتى أمسى مسلم بن عقيل، وما معه إلا ثلاثون رجلاً حين ضلّيت المغرب، فصلّى بهم مسلم. فلما رأى أنه قد أمسى وليس معه إلا أولئك، خرج متوجّهاً نحو كنده، فما بلغ الأبواب ومعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب، فإذا ليس معه إنسان، والتفت، فإذا هو لا يحسّ أحداً يده على الطريق، ولا على منزل، ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو. فبقى متلداً في أزقة الكوفة، لا يدري أين يذهب.

أبو عليّ مسكويه، تجارب الأمم، ۲/ ۴۸- ۴۹

فقال عبدالله بن حازم «۱»: أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر ما فعل هاني، فلما ضرب وحبس ركبت فرسي، فكنت أول «۲» الداخلين الدار «۲» على مسلم بن عقيل بالخبر، فإذا نسوة «۳» لمراد «۴» مجتمعات «۵» ينادين: يا عبرتاه، يا ثكلاه، «۶» فدخلت على مسلم، فأخبرته الخبر «۷» «۶»، فأمرني أن أنادي في أصحابه وقد ملأ بهم «۸» الدور حوله، فكانوا «۹» فيها «۱۰» أربعة آلاف رجل، «۱۱» فقال لمناديه «۱۲»: ناد: يا منصور أمت، فنادت «۱۳» يا منصور

(۱) - [نفس المهموم: خازم].

(۲) (۲) [في البحار والعوالم ومثير الأحزان: داخل الدار، وفي الأسرار ونفس المهموم: أهل الدار داخل].

(۳) - [مثير الأحزان: بنسوة].

(۴) - [في الأسرار ونفس المهموم: من مراد].

(۵) - [مثير الأحزان: مجتمعة].

(۶-۶) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۷) - [لم يرد في الأسرار ونفس المهموم].

(۸) - [الأسرار: منهم].

(۹) - [في البحار: كانوا، وفي الأسرار ونفس المهموم ومثير الأحزان: وكانوا].

(۱۰) - [لم يرد في مثير الأحزان].

(۱۱) (*۱۱) [نفس المهموم: فنادت: منصور أمت، وكان شعارهم].

(۱۲) - [لم يرد في البحار ومثير الأحزان].

(۱۳) (*۱۳) [لم يرد في البحار والأسرار ومثير الأحزان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۱

أمت (*۱۳) (*۱۱) فتنادى أهل الكوفة، فاجتمعوا «۱» عليه «۲». «۳» «۴» فعقد مسلم رحمه الله لرؤوس الأرباع «۵» على القبائل «۵» كنده ومذحج وتميم وأسد ومضر «۶» وهمدان «۴».

وتداعى الناس «۷» واجتمعوا، فما لبثنا «۷» إلا قليلاً حتى امتلأ المسجد من الناس والسوق، «۸» وما زالوا يتوثّبون «۹» حتى المساء، فضاق بعبيد الله أمره، وكان أكثر عمله أن يمسك باب القصر وليس معه «۱۰» في القصر «۱۰» إلا ثلاثون رجلاً من الشرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس وآل بيته وخاصيته. «۱۱» «۱۲» وأقبل من نأى عنه من أشرف «۱۳» الناس يأتونه «۱۳» من قبل الباب المذى يلي دار

الرُّومِيِّينَ، وجعل من في القصر مع ابن زياد يشرفون عليهم فينظرون إليهم وهم يرمونهم بالحجارة ويشتمونهم ويفترون على عبيد الله وعلى أبيه «(۱۴)» «(۱۲)».

(۱) - [في البحار والعوالم ونفس المهموم ومثير الأحزان: واجتمعوا].

(۲) - [نفس المهموم: إليه].

(۳) - [إلى هنا حكى عنه في نفس المهموم].

(۴-۴) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۵-۵) [لم يرد في البحار].

(۶) - [لم يرد في الأسرار].

(۷) (۷) [مثير الأحزان: فما لبثوا].

(۸) - [إلى هنا لم يرد في روضة الواعظين].

(۹) - [مثير الأحزان: يتواثبون].

(۱۰) (۱۰) [لم يرد في البحار ومثير الأحزان].

(۱۱) (۱۱*) [في روضة الواعظين: حتى كادت الشمس].

(۱۲-۱۲) [مثير الأحزان: وجعل الناس يشرفون عليهم ويرمونهم بالحجارة ويفترون على ابن زياد وأمه].

(۱۳-۱۳) [في البحار والعوالم: الناس يأتونه، وفي الأسرار: يأتونه].

(۱۴) - [في البحار: أمه، وفي العوالم: أمه وأبيه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۲

فدعا ابن زياد كثير بن شهاب وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من «(۱)» مذبح فيسير في الكوفة ويخذل الناس «(۲)» عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب ۱۶، ويحدّزهم عقوبة السلطان، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت «(۳)»، فيرفع رايه الأمان لمن جاءه «(۴)» من الناس، «(۵)» وقال مثل ذلك للققعاع الدهلي وشبث «(۳)» بن ربعي التميمي، وحجّار بن أبجر العجلي «(۶)»، وشمر بن ذى الجوشن «(۷)» العامري، وحبس «(۸)» باقى وجوه الناس عنده استيحاشاً لقلبه عدد من معه من الناس، فخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن مسلم، وخرج محمّد بن الأشعث حتى وقف عند دور بنى عماره، وبعث ابن عقيل إلى محمّد بن الأشعث «(۹)» من المسجد «(۷)» عبدالرحمان بن شريح الشبامي «(۱۰)»، فلما رأى ابن الأشعث كثرة من أتاه تأخر عن مكانه.

وجعل محمّد بن الأشعث، وكثير بن شهاب، والققعاع بن شور «(۱۱)» الدهلي، وشبث بن ربعي يردون الناس عن اللّحوق بمسلم «(۵)» ويخوفونهم السلطان، حتى اجتمع إليهم عدد كثير من قومهم وغيرهم، فصاروا إلى ابن زياد «(۱۲)» من قبل دار الرّوميين ودخل القوم

(۱) - [البحار: فى].

(۲) (۱۶) [مثير الأحزان: ويخوفهم من الحرب].

(۳) - [لم يرد فى مثير الأحزان].

(۴) - [الأسرار: جاء].

(۵) (۳) [مثير الأحزان: وقال لشبث].

(۶) - [فى البحار والعوالم والأسرار: السلمى].

(۷) (۵) [مثير الأحزان: مثل ذلك، فخرجوا يردون الناس عن مسلم].

(۸) - [الأسرار: جلس].

(۹) (۷) [لم يرد في البحار].

(۱۰) - [في البحار والعوالم والأسرار: الشيباني].

(۱۱) - [في البحار والعوالم: ثور، وفي الأسرار: سود].

(۱۲) (۱۰) [لم يرد في مثير الأحزان].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۳

معهم «۱۰»، فقال له «۱» كثير بن شهاب: أصلح الله الأمير، معك في القصر ناس كثير من أشرف الناس «۲» ومن شرطك وأهل بيتك وموالينا «۳»، فاخرج بنا إليهم، فأبى عبيد الله وعقد لشبث بن ربعي لواءً، فأخرجه وأقام الناس مع ابن عقيل يكثران حتى المساء وأمرهم شديد «۱۲*»، فبعث «۴» عبيد الله إلى الأشراف فجمعهم، ثم أشرفوا على الناس فمنا «۵» أهل الطاعة الزيادة والكرامة، وخوفوا أهل المعصية الحرمان والعقوبة، «۶» وأعلموهم وصول الجند من الشام إليهم «۳»، وتكلم كثير بن شهاب حتى كادت الشمس أن تجب «۷»، فقال: أيها الناس! ألحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا الشر، «۸» ولا تعرضوا أنفسكم للقتل، فإن هذه جنود أمير المؤمنين يزيد «۵» قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير «۹» عهداً لئن تمتمت «۶» على حربه «۱۰» ولم تنصرفوا «۷» من «۱۱» عشيتكم ليحرمن «۱۲» ذريتكم العطاء، «۱۳» ويفرق مقاتليكم في مغازي «۱۴» الشام «۱۰»، وأن يأخذ البريء منكم «۱۵» بالسقيم، والشاهد بالغايب، حتى لا يبقى له «۳» بقية من أهل المعصية «۱۰» إلا أذاقها «۱۰» وبال ما جنت أيديها، وتكلم الأشراف بنحو من «۸» ذلك.

فلما سمع الناس مقالتهم «۱۶» أخذوا يتفرقون «۱۱*»، وكانت المرأة تأتي «۱۷» ابنها و «۱۸» أباها

(۱) - [لم يرد في البحار ومثير الأحزان].

(۲) (۱۲*) [مثير الأحزان: وغيرهم].

(۳) - [في البحار والعوالم: مواليك، ولم يرد في الأسرار].

(۴) - [زاد في الأسرار: الله].

(۵) - [مثير الأحزان: فمنعوا].

(۶) (۳) [مثير الأحزان: وأهل الشام].

(۷) - [في الأسرار ومثير الأحزان: تغيب].

(۸) (۵) [مثير الأحزان: وهذه جنود الشام].

(۹) (۶) [مثير الأحزان: العهد لئن أقمتهم].

(۱۰) (۷) [الأسرار: لا تنصرفوا].

(۱۱) - [لم يرد في مثير الأحزان].

(۱۲) - [في البحار والعوالم والأسرار ومثير الأحزان: أن يحرم].

(۱۳) (۱۰) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۱۴) - [في البحار والأسرار: مغازي، وفي العوالم: مغازي].

(۱۵) - [لم يرد في الأسرار ومثير الأحزان].

(۱۶) - [مثير الأحزان: ذلك].

(۱۷) - [تظلم الزهراء: أتى].

(۱۸) - [في البحار والدمعة ومثير الأحزان: أو].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۴

فتقول: انصرف، الناس يكفونك، «۱» ويجيء الرجل إلى «۲» ابنه وأخيه «۲»، فيقول: غداً يأتيك «۳» أهل الشام، فما تصنع بالحرب والشّر؟ انصرف، فيذهب به، فينصرف «۱» «۴»، فما زالوا يتفرقون حتى أمسى ابن عقيل وصلّى المغرب وما معه إلا ثلاثون نفساً «۵» في المسجد، فلما رأى «۶» أنه قد أمسى وما «۷» معه إلا أولئك الثفر، خرج «۸» من المسجد متوجّهاً ۸ ۶ نحو أبواب كنده، «۹» فما بلغ «۹» الأبواب إلا «۱۰» ومعه منهم «۱۱» عشرة، «۱۲» ثم خرج من الباب، فإذا ليس معه إنسان يدله «۱۳»، فالتفت، فإذا هو لا يحس أحداً يدله «۱۴» على الطريق ولا يدله ۱۴ على منزله ولا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو «۱۲».

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۵۰ - ۵۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۴۸ - ۳۵۰؛ البحراني،

العوالم، ۱۷ / ۱۹۷ - ۱۹۹؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۲۳؛ القمي، نفس المهموم، ۱۰۵؛ الجواهرى، مثير الأحزان، ۲۳ - ۲۴؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، ۱۴۹ - ۱۵۰

وكان قد عقد مسلم بن عقيل لعبدالله الكندي على كنده، وقدمه أمام الخيل، وعقد

(۱ - ۱) [لم يرد في مثير الأحزان].

(۲ - ۲) [في البحار: ابنه أو أخيه، وفي الدمعة: أخيه وأبيه].

(۳) - [البحار: تأتيك].

(۴) - [إلى هنا حكى عنه في الدمعة وتظلم الزهراء].

(۵) - [مثير الأحزان: نفر].

(۶) (۶) [مثير الأحزان: ذلك خرج متوجّهاً إلى].

(۷) - [في البحار والعوالم وروضة الواعظين: ليس].

(۸ - ۸) [في البحار والعوالم: متوجّهاً إلى، وفي الأسرار: متوجّهاً].

(۹) (۹) [في البحار والعوالم ومثير الأحزان: فلم يبلغ].

(۱۰) - [لم يرد في روضة الواعظين].

(۱۱) - [لم يرد في روضة الواعظين ومثير الأحزان].

(۱۲ - ۱۲) [مثير الأحزان: فلما خرج من الباب وإذا ليس معه إنسان يدله على الطريق ولا على منزله].

(۱۳) - [لم يرد في الأسرار وروضة الواعظين].

(۱۴ - ۱۴) [لم يرد في الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۵

لمسلم بن عوسجة على مذبح وأسد، وعقد لأبي تمامه بن عمرو الصائدي على تميم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على أهل المدينة، وأقبل مسلم يسير «۱» حتى خرج في بني الحارث بن كعب، ثم خرج على مسجد الأنصار «۱» حتى أحاط بالقصر، وليس في القصر إلا نحو من ثلاثين رجلاً من الشرط، ومقدار عشرين من الأشراف «۱» وأهل بيته ومواليه «۱»، وركب أصحاب ابن زياد، واختلط القوم، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وابن زياد في جماعة من الأشراف قد وقفوا على جدار القصر ينظرون إلى محاربة الناس.

قال: وجعل رجل من أصحاب ابن زياد يقال له كثير بن شهاب، ومحمد بن الأشعث، والققعاع بن شور، وشبث بن ربعي، ينادون «۲»

فوق القصر بأعلى أصواتهم: «۱» ألا يا شيعه مسلم بن عقيل «۱»، ألا يا شيعه الحسين «۱» بن علي «۱»، الله الله في أنفسكم وأهلكم «۳» وأولادكم، فإن جنود أهل «۴» الشام قد أقبلت، وإن الأمير عبيدالله قد عاهد الله لئن أنتم «۴» أقمتهم على حربكم ولم تنصرفوا من يومكم هذا «۴»، ليحرمنكم العطاء، وليفرقن مقاتلتكم «۵» في مغازي أهل الشام، وليأخذن البريء بالسقيم، والشاهد بالغائب، حتى لا تبقى منكم بقيه من أهل المعصيه إلا أذاقها وبال أمرها.

فلما سمع ذلك الناس، جعلوا يتفرقون «۶» ويتخاذلون عن مسلم بن عقيل، ويقول بعضهم لبعض: ما نصنع بتعجيل الفتنة وغداً تأتينا جموع أهل الشام؟ فينبغي «۷» أن نقتد في منازلنا وندع هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم.

(۱) (۱) [لم يرد في تسليه المجالس].

(۲) - [أضاف في تسليه المجالس: من].

(۳) - [تسليه المجالس: وأهاليكم].

(۴) - [لم يرد في تسليه المجالس].

(۵) - [تسليه المجالس: مقاتليكم].

(۶) - [تسليه المجالس: يتسللون].

(۷) - [تسليه المجالس: ينبغي لنا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۶

قال: وكانت المرأة تأتي أباها «۱» وأباها أو زوجها أو بنها «۱» فتشرد «۲»، ثم جعل القوم يتسللون والنهار يمضي، فما غابت الشمس حتى بقي «۳» مسلم بن عقيل في عشرة «۳» من أصحابه، واختلط الظلام، فدخل مسلم المسجد الأعظم ليصلي المغرب، فتفرق «۴» عنه العشرة.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۲۰۶-۲۰۷/ مثله: محمد بن أبي طالب، تسليه المجالس وزينه المجالس، ۲/ ۱۹۰-۱۹۱

وبلغ الخبر مسلم بن عقيل، فخرج.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۷/ ۵۴، مختصر ابن منظور، ۲۷/ ۵۸

ووصل الخبر إلى مسلم بن عقيل في أربعة آلاف كانوا حوالياً، فاجتمع إليه ثمانية آلاف ممن بايعوه، فتنحز عبيدالله وغلقت الأبواب وسار مسلم حتى أحاط بالقصر، فبعث عبيدالله كثير بن شهاب الحارثي ومحمد بن الأشعث الكندي من باب الرومين براءة الأمان لمن جاءها من الناس، فرجع الرؤساء إليها، فدخلوا القصر؛ فقال لهم عبيدالله:

أشرفوا على الناس، فمنا أهل الطاعة وخوفوا أهل المعصية، فما زال الناس يتفرقون حتى أمسى مسلم وما معه إلا ثلاثون نفساً؛ فلما صلى المغرب ما رأى أحداً، فبقي في أزقة كنده متحيراً، إلى النهاية.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۲-۹۳

فنادى مسلم أصحابه، فاجتمع إليه من أهل الكوفة أربعة آلاف، فمضى بهم إلى القصر، فأشرف أصحاب عبيدالله على أهاليهم يعدونهم ويقولون: غداً يأتيكم جنود الشام. فتسللوا، فما اختلط الظلام حتى بقي مسلم وحده، فأوى إلى امرأة، فعلم به ابنها، وكان عبيدالله قد نادى: إنه من وجد في داره فقد برئت منه الذمة، ومن جاء به فله ديتة. فأخبر به، فبعث عبيدالله إليه صاحب الشرطة عمرو

بن حريث، ومعه عبدالرحمان

(۱) (۱) [تسليه المجالس: وابنها وزوجها وأباها].

(۲) - [أضاف فی تسلیة المجالس: من بین القوم وتقول: ما لنا وللدخول بین السلاطین، فجعل].

(۳) (۳) [تسلیة المجالس: مع مسلم].

(۴) - [تسلیة المجالس: فتفرقت].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۷

ابن محمّد الأشعث، فلم يعلم مسلم حتّى أحيط بالدار، فخرج إليهم بسيفه، فقاتلهم، فأعطاه عبدالرحمان الأمان، فأمكنه من يده، فحملوه على بغلة، وانترعوا سيفه منه، فقال: هذا أول الغدر. وبكى، فقيل له: من يطلب مثل هذا المذی تطلب إذا نزل به مثل هذا لم يبك. فقال: والله ما أبكى على نفسى، بل على حسين وآل حسين. ثم التفت إلى عبدالرحمان، فقال: هل يستطيع أن يبعث من عندك رجلاً على لسانى، يبلغ حسيناً، فإننى لا أراه إلّا قد خرج إليكم، فيقول له ارجع ولا تغتر بأهل الكوفة.

فبعث رجلاً، فلقى الحسين بزباله، فأخبره [الخبر]، فقال: كل ما حمّ نازل. ولما جرى بمسلم إلى عبيدالله بن زياد، أخبره عبدالرحمان أن نّه قد أمنه، فقال: ما أنت والأمان، إنّما بعثناك لتجىء به لا لتؤمنه. فأمر به، فاصعد إلى أعلى القصر، فضربت عنقه، وألقيت جثته إلى الناس.

ابن الجوزى، المنتظم، ۳۲۶ / ۵

«۱» أتى الخبر مسلم بن عقيل، «۲» فنادى فى أصحابه: يا منصور أمت، «۳» وكان شعارهم «۳»، وكان قد بايعه ثمانية عشر ألفاً وحوله فى الدور أربعة آلاف، فاجتمع إليه ناس كثير «۴»، فعقد مسلم لعبدالله بن كرز الكندى على ربع كنده وقال: سر أمامى، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدى على ربع مذحج، وأسد، وعقد لأبى ثمامة الصائدى على ربع تميم، وهمدان، وعقد لعباس بن جعدة الجدلى على ربع المدينة، وأقبل نحو القصر، فلما «۵» بلغ ابن زياد إقباله تحرّز «۶» فى القصر «۶»، وأغلق الباب، وأحاط مسلم بالقصر، وامتلاً المسجد

(۱) - [أضاف فى نهاية الإرب: واجتماع الناس عليه، ومحاصرته عبيدالله بن زياد بالقصر وكيف خذله من اجتمع إليه وتفرّقوا عنه وخبر مقتله ومقتل هانى بن عروة قال: ولما].

(۲) - [أضاف فى نهاية الإرب: خرج من دار هانى].

(۳-۳) [لم يرد فى نهاية الإرب].

(۴) - [إلى هنا لم يرد فى نفس المهموم].

(۵) - [فى العيون مكانه: وبلغ الخبر إلى مسلم بن عقيل فخرج بمن بايعه إلى حرب عبيدالله، فلما ...].

(۶) (۶) [نهاية الإرب: بالقصر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۸

والسوق «۱» من الناس «۱»، وما زالوا يجتمعون حتّى المساء، وضاق بعبيدالله أمره، ليس معه فى القصر إلّا ثلاثون رجلاً من الشرط، وعشرون «۲» رجلاً «۳» من الأشراف «۲»، وأهل بيته، ومواليه، «۴» وأقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب المذى يلى دار الزوميين «۴»، والناس يسبون ابن زياد وأباه، فدعا ابن زياد «۵» كثير بن شهاب الحارثى، وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير «۳» ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم، وأمر محمّد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كنده وحضرموت فيرفع راية الأمان «۶» لمن جاءه من الناس، وقال مثل ذلك للقعقاع بن شور الدهلى، وشبث بن ربعى التميمى، وحجار بن أبجر العجلي، وشمر بن ذى الجوشن الصّبّابى، وترك وجوه الناس عنده استئناساً بهم لقلّته [عدد «۳»] من معه، وخرج أولئك الثفر «۷» يخذلون الناس «۵»، وأمر عبيدالله من عنده من الأشراف أن يشرفوا «۷» على الناس من القصر، فيمنّوا «۸» أهل الطاعة، ويخوفوا «۹» أهل المعصية، ففعلوا «۳»،

فلما سمع الناس «۱۰» مقاله أشرافهم «۱۰»، أخذوا «۳» يتفرقون «۱۱» حتى أن المرأة تأتي «۱۲» ابنها وأخاها وتقول: انصرف، الناس يكفونك، «۴» ويفعل الرجل مثل ذلك «۴»، فما زالوا يتفرقون حتى بقي ابن عقيل في المسجد في ثلاثين رجلاً «۱۳»، «۱۴» فلما رأى ذلك، خرج

(۱-۱) [نهاية الإرب: بالناس].

(۲-۲) [العيون: من الشرفاء].

(۳-۳) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۴-۴) [لم يرد في العيون].

(۵-۵) [العيون: جماعة وأمرهم أن يخذلوا الناس عن ابن عقيل ويخوفهم].

(۶-۶) [في المطبوع: أمان].

(۷-۷) [لم يرد في نهاية الإرب].

(۸-۸) [نهاية الإرب: فمئوا].

(۹-۹) [نهاية الإرب: خوفاً].

(۱۰-۱۰) [العيون: مقالته].

(۱۱-۱۱) [نهاية الإرب: تفرقوا].

(۱۲-۱۲) [نهاية الإرب: لتأتى].

(۱۳-۱۳) [أضاف في العيون: حتى صليت المغرب].

(۱۴-۱۴) [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۲۹

متوجهاً «۱» نحو «۲» أبواب كنده، «۳» فلما خرج «۴» إلى الباب، لم يبق معه أحد ۱۴* ۳، إلى النهاية.

ابن الأثير، الكامل، ۳ / ۲۷۱ - ۲۷۲ / عنه: القمى، نفس المهموم، / ۱۰۵ - ۱۰۶؛ مثله: التويرى، نهاية الإرب، ۲۰ / ۳۹۷ - ۳۹۸؛ الميانجى، العيون العبرى، / ۴۱ - ۴۲

لما بلغ مسلم بن عقيل خبره، خرج بجماعة ممن بايعه إلى حرب عبيدالله بعد أن رأى أكثر من بايعه من الأشراف نقضوا البيعة، وهم مع عبيدالله، فتحصن بدار الإمارة، واقتتلوا قتالاً شديداً إلى أن جاء الليل، فتفرقوا عنه وبقي معه اناس قليل، فدخل المسجد يصلى، وطلع متوجهاً نحو باب كنده، فإذا هو وحده، إلى النهاية.

ابن نما، مشير الأحزان، / ۱۶

وأتى مسلم الخبر، فنادى بشعاره، فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة، فقدم مقدمه وهياً يمينه وميسره وسار في القلب إلى عبيدالله، وبعث عبيدالله إلى وجوه أهل الكوفة، فجمعهم عنده في القصر، فلما سار إليه مسلم، فانتهى إلى باب القصر، أشرفوا من فوقه على عشائيرهم، فجعوا يكلمونهم ويرونهم، فجعل أصحاب مسلم يتسللون حتى أمسى في خمسمائة، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً.

المحلى، الحقائق الوردية، ۱ / ۱۱۵ - ۱۱۶

وبلغ مسلم بن عقيل الخبر، فخرج من دار هانى ونادى بشعاره، فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة، فعبأهم، وسار إلى القصر، وكان عند ابن زياد وجوه أهل الكوفة، فقال لهم: قوموا ففرقوا عشائيركم عن مسلم وإلا ضربت أعناقكم، فصعدوا على القصر

(۱) - [لم یرد فی نہایۃ الإرب].

(۲) - [العیون: إلى].

(۳-۳) [العیون: ممّا بلغ الأبواب دفعه منهم عشرة، ثم خرج من الباب فإذا لیس معه إنسان یدلّه علی منزله].

(۴) - [نہایۃ الإرب: وصل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۰

وجعلوا یكلمونهم، فتفرّق من كان مع مسلم، وتسلّوا عنه، ودهمه اللیل، وقد بقى وحده، فجاء إلى باب، فجلس علیه، فجاءته امرأة أو خرجت إليه، فقال لها: يا أمه الله! اسقيني ماءً، فسقته، وقالت: مَنْ أنت؟ فقال: أنا مسلم بن عقيل، فقالت: ادخل، فدخل، وكانت المرأة أم مولى لمحمّد بن الأشعث، فعرفه ابنها، فانطلق، فأخبر ابن الأشعث، فأخبر ابن زياد. فبعث إليه عمرو بن حريث المخزومي، وكان على شرطته ومعه محمّد بن الأشعث، فأحاطوا بالدّار، فخرج إليهم مسلم یقاتل، فأمنه ابن الأشعث، وجاء به إلى ابن زياد. «۱»

سبط ابن الجوزی، تذكرة الخواص، / ۲۴۲

قال: وبلغ الخبر إلى مسلم بن عقيل، فخرج «۲» بمن بايعه إلى حرب عبيدالله بن زياد، فتحصّن منه بقصر دار الإمارة واقتتل أصحابه وأصحاب مسلم «۳»، وجعل أصحاب عبيدالله الذين معه في القصر يتشرّفون منه ويحدّرون أصحاب مسلم ويتوعّدونهم بأجناد الشّام، فلم يزالوا كذلك حتّى جاء اللیل، فجعل أصحاب مسلم يتفرّقون عنه ويقول بعضهم لبعض: ما نضع بتعجيل الفتنة، وينبغي أن نقعد في منازلنا وندع هؤلاء القوم حتّى يصلح الله ذات بينهم. «۴» فلم يبق معه سوى عشرة أنفس، فدخل مسلم ليصلّي

(۱) - مسلم از خانه بیرون آمد و چهار هزار مرد بر او جمع شدند. چون بر در مسجد جامع رسیدند، پانصد مرد با او بودند و باقی بگریختند. مسلم با ایشان به در قصر الاماره رفت و در آن جا لشکر اندک بود. به حرب در پیوست. عبيدالله ترسید، کوفیان از درب الرومی می آمدند و در کوشک می رفتند. دو لعین بر بام قصر رفتند و منادی کردند که: «ای خلق! از یزید بترسید و لشکر شام.» و ایشان را تهدید بسیار کردند و مردم می آمدند و خویشان و اقربای خود را دست می گرفتند و به خانه می بردند.

مسلم از شجاعت روی از حرب نگردانید تا آفتاب فرو شد. سی تن با او بمانده بودند و نزدیک سی هزار کس از غوغای شهر بر او جمع شده بودند. چون مسلم به مسجد رفت و به نماز ایستاد، جمله بگریختند الا سه تن. چون به سجده شکر رفت، آن سه تن نیز بگریختند. مسلم فریداً و حیداً بماند.

عمادالدین طبری، کامل بهایی، ۲/ ۲۷۴

(۲) - [فی الدّمعة مکانه: لَمّا بلغ مسلماً خبر هانی وما جرى علیه خرج ...].

(۳) - [أضاف فی الدّمعة وتظلم الزّهراء: فی رواية المفید لیس مع ابن زياد فی القصر إلّا ثلاثون رجلاً من الشّروط، عشرون رجلاً من أشرف النّاس وأهل بيته وخاصّته حتّى كادت الشّمس أن تحجب].

(۴) - [أضاف فی الدّمعة وتظلم الزّهراء: فی رواية المفید رحمه الله كانت المرأة تأتي ابنها أو أباها فتقول: انصرف، النّاس يكفونك، ويجيء الرّجل إلى أخيه وأبيه، فيقول: غداً يأتيك أهل الشّام، فما تصنع بالحرب والشّر؟ انصرف، فيذهب به، فينصرف].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۱

المغرب، فتفرّق العشرة عنه. «۱»

ابن طوس، اللّهُوف، / ۵۳- ۵۴/ عنه: البهبهانی، الدّمعة السّاکبة، / ۴- ۲۱۵- ۲۱۶؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۱۳۷- ۱۳۸

و بلغ الخبر مسلماً، فخرج فی نحو الأربعمائه، فما وصل إلى القصر إلّا فی نحو السّتين، وغربت الشّمس، فاقتتلوا وکثر علیهم أصحاب

عبیدالله، وجاء الليل، فهرب مسلم، فاستجار بامرأة من كنده، ثم جىء به إلى عبیدالله، فقتله.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۱

وبلغ الخبر مسلم بن عقيل، فوثب بالكوفة وخرج بمن خفّ معه، فاقتتلوا، فقتل مسلم، وذلك في أواخر سنة ستين.

الذهبي، تاريخ الإسلام، ۲/ ۲۶۹

وسمع مسلم بن عقيل الخبر، فركب ونادى بشعاره: «يا منصور أمت»، فاجتمع إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة، وكان معه المختار بن أبي عبيد، ومعه راية خضراء، عبد الله ابن نوفل بن الحارث براهية حمراء، فرتبهم يمينه وميسره، وسار هو في القلب إلى عبیدالله. فبينما هو كذلك، إذ جاءت النظارة يقولون: جاء مسلم بن عقيل، فبادر عبیدالله، فدخل القصر ومن معه، وأغلقوا عليهم الباب، فلما انتهى مسلم إلى باب القصر وقف بجيشه هناك، فأشرف أمراء القبائل الذين عند عبیدالله في القصر، فأشاروا إلى قومهم الذين مع

(۱) - راوی گفت: خبر گرفتاری هانی به مسلم بن عقيل رسید. با افرادی که بیعتش نموده بودند، به جنگ عبیدالله بیرون شد. عبیدالله در کاخ فرمانداری پناه گرفت و سربازانش با سربازان مسلم به جنگ پرداختند. عبیدالله باطرافیاناش که در میان کاخ بودند، سرها از کاخ بیرون نموده و یاران مسلم را از جنگ می ترساندند و وعده‌ها می دادند که اینک لشکر شام از پشت سر به کمک ما خواهد رسید. این تبلیغات سوء ادامه داشت تا آن که شب فرا رسید. با آمدن شب، یاران مسلم از دور او پراکنده شدند و به یکدیگر می گفتند: «ما را چه که به این آتش فتنه دامن بزیم. چه بهتر که در خانه‌های خویش بنشینیم و اینان را رها کنیم تا خداوند صلح را در میانشان برقرار کند.»

در نتیجه این تبلیغات، به جز ده نفر همراه مسلم به مسجد داخل نشدند و تا نماز مغرب بخواند، آن ده نفر نیز از گردش پراکنده شدند.

فهری، ترجمه لهوف، ۵۳/

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۲

مسلم بالانصراف، وتهددوهم وتوعيدوهم، وأخرج عبیدالله بعض الأمراء وأمرهم أن يركبوا في الكوفة يخذلون الناس عن مسلم بن عقيل، ففعلوا ذلك، فجعلت المرأة تجيء إلى ابنها وأخيها، وتقول له: ارجع إلى البيت، الناس يكفونك، ويقول الرجل لابنه وأخيه: كأ نك غداً بجنود الشام، قد أقبلت، فماذا تصنع معهم؟ فتخاذل الناس وقصروا وتصرموا وانصرفوا عن مسلم بن عقيل حتى لم يبق إلا ألفي خمسمائة نفس، ثم تقالوا حتى بقي في ثلاثمائة، ثم تقالوا حتى بقي معه ثلاثون رجلاً، فصلّى بهم المغرب وقصد أبواب كنده، فخرج منها في عشرة، ثم انصرفوا عنه.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۴ - ۱۵۵

ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشعاره، فاجتمع عليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة، فركب وبعث عبیدالله إلى وجوه أهل الكوفة، فجمعهم عنده في القصر، فأمر كل واحد منهم أن يشرف على عشيرته فيردّهم، فكلموهم، فجعلوا يتسللون، فأمسى مسلم وليس معه إلا لعدد قليل منهم، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً، فلما بقي وحده تردّد في الطريق بالليل، فأتى باب امرأة، فقال: اسقيني ماء، فسقته، فاستمر قائماً، قالت:

يا عبیدالله! إنك مرتاب، فما شأنك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل، فهل عندك مأوى؟ قالت:

نعم، ادخل، فدخل، وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث، فانطلق إلى محمد بن الأشعث، فأخبره، فلم يفجأ مسلماً إلا والدار قد أحيط بها، فلما رأى ذلك خرج بسيفه يدفعهم عن نفسه، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان، فأمكن من يده.

فأتى به عبیدالله، فأمر به، فاصعد إلى القصر، ثم قتلته. (۱)

(۱) - چون این خبر منکر به سمع مسلم رسید، عرق عصبیت او در حرکت آمده و فرمود تا در اسواق کوفه ندا کردند که اهل بیعت امام حسین رضی الله عنه مجتمع گردند و قریب بیست هزار کس جمع شده و در رکاب مسلم بن عقیل روی به قصر امارت نهادند. عبیدالله در آن کوشک متحصن گشته و بین الجانین قتال و جدال به وقوع پیوست و نزدیک بدان رسید که متابعان مسلم بر آن قصر دست یابند. لاجرم ابن زیاد متوهم شده و کثیر بن شهاب، محمد بن اشعث، شبت بن ربیع و بعضی دیگر از اشقیاء را که با او بودند، گفت که بر بام قصر بر آمده و کوفیان را بترسانند.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۳

ابن حجر، الإصابه، ۱/ ۳۳۳/ عنہ: ابن بدران، فی ما استدرکه علی ابن عساکر، ۴/ ۳۳۶ - ۳۳۷

وجاءت أرباع مسلم بن عقیل، فأطافوا بالقصر، فخذلهم الناس كما تقدم.

السماوی، إِبصار العین، ۸۳/

ولما بلغ مسلم خبر هانی خاف أن يؤخذ غيلة، فتعجل الخروج قبل الأجل الذي بينه وبين الناس، وأمر عبدالله بن حازم أن ينادي في أصحابه، وقد ملأ بهم الدور حوله، فاجتمع إليه أربعة آلاف، ينادون بشعار المسلمين يوم بدر: «يا منصور أمت».

ثم عقد لعبيدالله بن عمرو بن كريز الكندي على ربع كنده وربيعة، وقال: سر أمامي على الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة الأسدی على ربع مذحج وأسد، وقال: انزل في الرجال، وعقد لأبي ثمامة الصائدي على ربع تيم وهمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي على ربع المدينة.

وأقبلوا نحو القصر، فتحرز ابن زياد فيه وغلقت الأبواب ولم يستطع المقاومة لأنه لم يكن معه إلا ثلاثون رجلاً من الشرطة وعشرون رجلاً من الأشراف ومواليه، لكن نفاق الكوفة وما جلبوا عليه من الغدر لم يدع لهم «علماء» يخفق، فلم يبق من الأربعة آلاف إلا ثلاثمائة.

و آن جماعت به موجب فرموده عمل نموده و گفتند: «ای کوفیان! بر جان خود ببخشایید و خویشان را در ورطه هلاک میندازید که اینک سپاه شام به مدد امیر عبیدالله می رسد و او عهد کرده است که اگر ترک فضولی نکنید، چون بر شما قادر گردد، بی گناه را به جای مجرم و حاضر را عوض غایب عقوبت کند.»

و کوفیان از شنیدن امثال این کلمات خایف و اندیشناک شده و بنابر شیوه ناستوده خویش طریق بی وفایی مسلوک داشتند و فوج آغاز فرار کرده و دفتر عهد و پیمان را بر طاق نسیان نهادند. چنان چه از آن همه مردم در آخر روز زیاده از سی کس یا ده کس احدی در ملازمت مسلم رضی الله عنه نماند و مسلم جهت ادای صلاة عصر به مسجدی درآمده و چون بیرون آمد، آن جماعت را نیز ندید.

خواندامیر، حبيب السیر، ۲/ ۴۳ - ۴۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۴

وقد وصفهم الأحنف بن قيس بالمومسة تريد كل يوم بعلاً «۱».

ولمّا صاح من في القصر: يا أهل الكوفة! اتقوا الله ولا- توردوا على أنفسكم خيول الشام، فقد ذقتموهم وجرّتموهم، تفرّق هؤلاء الثلثمائة حتى أنّ الرجل يأتي ابنه وأخاه وابن عمه، فيقول له: انصرف، والمرأة تأتي زوجها، فتتعلق به حتى يرجع.

فصلّى مسلم عليه السلام العشاء بالمسجد ومعه ثلاثون رجلاً، ثم انصرف نحو كنده ومعه ثلاثة، ولم يمض إلا قليلاً، وإذا لم يشاهد من يدلّه على الطريق «۲»، فنزل عن فرسه ومشى متلذداً في أزقة الكوفة لا يدرى إلى أين يتوجّه.

المقرّم، مقتل الحسين، ۱۷۹ - ۱۸۱

ما فعل محمد بن الأشعث فی هانی

وطلب ابن الأشعث إلى ابن زياد في هاني بن عروة، فأبى أن يشفعه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲ / ۳۴۰، أنساب الأشراف، ۲ / ۸۳

قال: وقام محمد بن الأشعث إلى عبيدالله بن زياد، فكلمه في هاني بن عروة، وقال:

إنك قد عرفت منزلة هاني بن عروة في المصر، وبيته في العشيرة، وقد علم قومه أنني وصاحبي سقناه إليك، فأشددك الله لما وهبته

لي، فأبى أكره عداوة قومه، هم أعز أهل المصر، وعدد أهل اليمن!

قال: فوعده أن يفعل، «۳» فلما كان من أمر مسلم بن عقيل ما كان، بدا له فيه «۳»، وأبى أن يفى له بما قال. «۴»

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۷۸ / عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۱

(۱) - أنساب الأشراف ج ۵، ص ۳۳۸؛ وفي الأغاني ج ۱۷، ص ۱۶۲: وصفهم بذلك إبراهيم بن الأشتر لمصعب لما أراد أن يمدّه بأهل العراق.

(۲) - شرح مقامات الحريري للشريشي ج ۱، ص ۱۹۲، آخر المقامه العاشرة.

(۳) (۳) [لم يرد في ذخيرة الدارين].

(۴) - گوید: محمد بن اشعث، پیش روی عبيدالله بن زياد برخاست و درباره هانی بن عروه با وی سخن کرد و گفت: «منزلت هانی را در شهر و حرمت خاندان وی را در قبیله می‌دانی، قوم وی دانسته اند که من -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۵

قال: ثم أمر عبيدالله بن زياد بهاني بن عروة أن يخرج فيلحق بمسلم بن عقيل، فقال محمد بن الأشعث: أصلح الله الأمير! إنك قد عرفت شرفه في عشيرته، وقد عرف «۱» قومه «۲» أنني وأسماء بن خارجة جئنا به إليك، فأشددك الله أيها الأمير إلا وهبته لي فأبى أخاف عداوة أهل بيته، وإنهم سادات أهل الكوفة، وأكثرهم عدداً. قال: فزبره ابن زياد.

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۰۴

وقام محمد بن الأشعث إلى عبيدالله بن زياد، فكلمه في هاني بن عروة، فقال: إنك قد عرفت «۳» منزلة هاني في المصر «۴» «۳» وبيته في العشيرة، وقد علم قومه أنني أنا «۵» وصاحبي «۶» سقناه إليك، فأشددك الله لما وهبته لي «۷»، فأبى أكره عداوة المصر «۴» وأهله لي «۸»، فوعده أن يفعل «۹»، ثم بدا له. «۱۰»

- و یارم او را پیش تو کشانیده ایم. تو را به خدا او را به من ببخش که دشمنی قوم او را خوش ندارم که نیرومندترین مردم شهرند و فزون‌ترین گروه یمنی.»

گوید: ابن‌زیاد وعده داد که ببخشد. اما وقتی کار مسلم بن عقیل چنان شد، رأی او دیگر شد و از انجام گفته خویش دریغ کرد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۵۹ - ۲۹۶۰

(۱) - فی د: عرفت.

(۲) - فی النسخ: أن أسماء بن خارجة جئنا به إليك، والتصحيح من الترجمة الفارسية ص ۳۶۷، ولفظها: و قوم او می‌دانند که من و اسماء خارجه او را به نزدیک تو آورده ایم.

(۳) (۳) [فی البحار والعوالم: موضع هاني من المصر، وفي مثير الأحزان: موضعه من المصر].

(۴) - [الأسرار: المضر].

(۵) - [لم يرد في البحار والعوالم والدمعة ونفس المهموم ومثير الأحزان].

(۶) - [زاد في مثير الأحزان: جئناك به و].

(۷) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۸) - [لم يرد في البحار والدمعة ونفس المهموم ومثير الأحزان].

(۹) - [الدمعة: يفعله].

(۱۰) - محمد بن اشعث برخاست و درباره هانی پیش ابن زیاد شفاعت کرد و برای آزادی او گفت و گو کرده و گفت: «همانا تو رتبه و مقام هانی را در این شهر می دانی و شخصیت او را در میان تیره و تبار او می شناسی. قبيله او می دانند که او را من و رفیقم (اسماء بن خارجه) به نزد تو آورده ایم. پس تو را به خدا سوگندت دهم او را به من ببخش، چون من دشمنی مردم این شهر و خانواده او را برای خویشتن خوش ندارم.» -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۶

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۶۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۳۵۸؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۰۷؛ البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴/ ۲۲۴؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۲۲۸؛ القمي، نفس المهموم، ۱۱۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۱۴۵؛ مثله: الجوهري، مثير الأحزان، ۲۸ / قال: ثم أمر «۱» ابن زياد بهاني بن عروة أن يخرج فيلحق بمسلم بن عقيل. فقال محمد بن الأشعث: أصلح الله الأمير! إنك قد عرفت منزلته «۲» في المصر وشرفه و «۲» عشيرته؛ وقد علم به «۳» قومه أنني وأسماء بن خارجه «۴» جئنا به إليك «۴»؛ فأنشدك الله أيتها الأمير إلاً وهبته لي، فأني أخاف عداوة «۵» أهل بيته، فإنهم سادات «۵» أهل الكوفة «۶» وأكثرهم عدداً، قال «۶»: فزبره ابن زياد. الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۱۳- ۲۱۴ / مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۰۱ وقام محمد بن الأشعث، فكلم ابن زياد في هاني وقال له «۷»: قد عرفت منزلته في «۸» المصر وبيته، وقد علم قومه أنني أنا وصاحبي سقناه إليك، فأنشدك الله لَمَا وهبته لي «۷»،

- ابن زياد وعده داد که وساطت او را بپذیرد. سپس پشیمان شد و تصمیم به کشتن هانی گرفت.

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۶۴

(۱) - [تسليّة المجالس: دعا].

(۲) (۲) [تسليّة المجالس: وشرفه في].

(۳) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۴-۴) [تسليّة المجالس: جئناك به].

(۵) (۵) [تسليّة المجالس: قومه لي، فإنهم سادة].

(۶-۶) [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۷) - [لم يرد في نهاية الإرب].

(۸) - [نهاية الإرب: من].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۷

فأني أكره عداوة قومه، فوعده أن يفعل، «۱» فلما كان من مسلم ما كان ۹ بدا له «۲» فيه وأبي أن يفى له بما قال. «۳»

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۴ / مثله: التويري، نهاية الإرب، ۴۰۳

استشاده وصلبه

قتله عیدالله بن زیاد.

الرّسّان، تسمیة من قتل، /۱۵۶/ عنه: الشّجری، الأمالی، /۱/ ۱۷۳؛ مثله المحلّی، الحدائق الوردیة، /۲/ ۱۲۲؛ الحائری، ذخیره الدّارین، /۱/ ۲۷۷؛ الرّنجانی، وسیلة الدّارین، /۲۰۴/ ۲۰۴
فأخذ عیدالله بن زیاد مسلم بن عقیل وهانی بن عروه، فقتلها جميعاً.
ابن سعد، الطبقات، ۴- /۱/ ۲۹
وصلب عیدالله بن مرجانه (هانی) بن عروه المرادی بسوق الكوفة.
محمّد بن حبيب، المحبّر، /۴۸۰/ ۴۸۰
ثمّ قدّمه، فضرب عنقه.

(۱) (۹) [نهاية الإرب: ثمّ].

(۲) - [إلى هنا حكاة في نهاية الإرب].

(۳) - و به قولی چون به فرمان ابن زیاد، مسلم شهادت یافت، فرمود که هانی بن عروه را از زندان بیرون آورده و به پسر عقیل ملحق سازند. محمد بن اشعث گفت: «اصح الله الامیر! هانی از مشاهیر اهل کوفه است و در این شهر قرابت و عشیرت بسیار دارد. مأمول و مسؤول آن که امیر او را به من ببخشد.»
عیدالله دست رد بر سینه ابن اشعث نهاده و او را زجر کرد.

میرخواند، روضة الصفا، /۳/ ۱۳۳

چون مسلم به ریاض جنان انتقال نمود، ابن زیاد هانی را طلب کرد و هر چند محمد بن اشعث و دیگران برای او شفاعت کردند، فایده نبخشید و به قتل او فرمان داد.

مجلسی، جلاء العیون، /۶۲۲/ ۶۲۲

این وقت ابن زیاد به قتل هانی فرمان کرد. محمد بن اشعث برخاست و گفت: «ایها الامیر! تو مکانت و منزلت هانی را در این شهر، دانسته و قوم و قبیله او را شناخته‌ای، مرا مطمئن خاطر ساختی تا او را به نزد تو آوردم و روا ندارم که مردم این شهر با تو از در خصمی روند. او را به من بخش.»

گفت: «روا باشد.»

و در زمان پشیمان شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، /۲/ ۱۰۴

شیخ مفید گفته است که: محمد بن اشعث نزد ابن زیاد از هانی وساطت کرد و گفت: «تو مقام هانی را در این شهر و خاندان او را در عشیره می‌دانی و قوم او می‌دانند که من و رفیقم او را نزد تو آوردیم. تو را به خدا او را به ما ببخش که دشمنی میان مردم شهر نیفتد.»

به او وعده بخشش داد و پشیمان شد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، /۵۰/ ۵۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۸

ابن قتیبة، الإمامة والسياسة، ۲/ ۵/ مثله البيهقي، المحاسن والمساوي، ۵۱؛ ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ۴/ ۳۷۸؛ الباعوني، جواهر المطالب، ۲/ ۲۶۷

ثم أمر، فكُتِف، فضربت عنقه.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۴۲۲، أنساب الأشراف، ۳/ ۲۲۴

فأمر به، فأخرج من محبسه إلى السوق وهو مكشوف الرأس، يقول: وا مدحجاه ولا مدحج [لى] اليوم!!

فضرب عنقه مولى لعبيدالله بن زياد؛ تركي، يقال له: رُشيد.

فأمر مكانه، فضرب رأسه، ثم رمى به إلى الناس.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ۲/ ۳۴۰، ۳۴۳، أنساب الأشراف، ۲/ ۸۳، ۸۶

فلما علم ابن زياد أنهم قد انصرفوا، أمر بهاني، فأتى به السوق، فضربت عنقه هناك.

الدينوري، الأخبار الطوال، ۲۳۸

وأمر بهاني، فُسحِب إلى الكناسة، فُصَلب هناك. «۱»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۵۰/ عنه: القمي، نفس المهموم، ۱۱۸؛ مثله الشجري، الأمالي، ۱/ ۱۹۱؛ المزني، تهذيب الكمال، ۷/ ۴۲۷؛ ابن

حجر، تهذيب التهذيب، ۲/ ۳۵۲

قال: فأمر بهاني بن عروة حين قُتل مسلم بن عقيل، فقال: أخرجوه إلى السوق فاضربوا عنقه، قال: فأخرج بهاني حتى انتهى إلى «۲»

مكان من السوق كان «۳» يُباع فيه الغنم وهو مكتوف، فجعل يقول «۴»: وا مدحجاه! ولا مدحج لى اليوم! وا مدحجاه؛ وأين

(۱) - هاني را نیز به بازار بردند و بیاویختند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۲۱

(۲) - [فی المقرّم مكانه: ثم أخرج هاني إلى ...].

(۳) - [لم يرد في المقرّم].

(۴) - [المقرّم: يصيح].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۳۹

مئى مدحج؟! فلمّا رأى أن أحداً لا ينصره، جذبَ يده فترعها من الكتاف، ثم قال: أما من عصاً أو سكيناً أو حجر أو عظم «۱»

يُجاحش به «۱» رجل عن نفسه!؟

قال: ووثبوا «۲» إليه فشدّوه وثاقاً «۲»، ثم قيل له: امدد عنقك، فقال: ما أنا بها مجدٍ «۳» سخى، وما أنا بمعينكم على نفسى.

قال: فضربه مولى لعبيدالله بن زياد - تركي يقال له رشيد - بالسيف، فلم يصنع سيفه «۳» شيئاً، فقال هاني: إلى الله المعاد! اللهم إلى

رحمتك ورضوانك! ثم ضربه أخرى فقتله. «۴»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۷۸ - ۳۷۹/ عنه: المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۹۰/

حدّثنى الحسين بن نصر: [...] وأمر، فكُتِف، ثم ضرب عنقه. «۵»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۹۱

(۱-۱) [المقرّم: يدافع].

(۲) (۲) [المقرّم: عليه وأوثقوه كتافاً].

(۳) - [المقرّم: فيه].

(۴) - گوید: وقتی مسلم کشته شد، درباره هانی بن عروه نیز دستور داد و گفت: «به بازار ببریدش و گردنش را بزنید.»

گوید: هانی را به بازار بردند؛ جایی که گوسفند می‌فروختند. دست‌هایش بسته بود و می‌گفت: «وای مذحج! که مذحج ندارم، وای مذحج! مذحج کجاست؟»

و چون دید که کس یاری او نمی‌کند، دست خویش را کشید و از بند درآورد و گفت: «عصا یا کارد یا سنگ یا استخوانی نیست که یکی با آن از جان خویش دفاع کند.»

گوید: به طرف وی جستند و او را محکم بستند. آن‌گاه گفتند: «گردنت را پیش بیا.»

گفت: «چنین بخشنده و سخاوتمند نیستم و شما را بر ضد خودم کمک نمی‌کنم.»

گوید: غلام ترک ابن زیاد، به نام رشید، وی را با شمشیر بزد که شمشیر او کاری نداشت.

هانی گفت: «باز گشت سوی خداست. خدایا به سوی رحمت و رضای تو!»

آن‌گاه غلام ترک ضربت دیگر بزد و او را بکشت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۶۰

(۵) - و بگفت تا بازوهای وی را بستند. آن‌گاه گردنش را بزد.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۷۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۰

ثم أمر بهانی بن عروه، فأخرج «۱» إلى السوق إلى موضع يباع فيه الغنم وهو مكتوف.

قال: وعلم أنه مقتول، فجعل يقول: وا مذحجاه! وا عشيرتاه! ثم أخرج يده من الكتاف وقال: أما من شيء فأدفع به عن نفسي؟ قال:

فصكوه، ثم أوثقوه كتافاً، فقالوا: امدد عنقك! فقال: لا والله ما كنت الذي أعينكم على نفسي. «۲» فتقدم إليه غلام «۳» لعبيدالله بن

زيد يقال له رشيد، فضربه بالسيف «۴»، فلم يصنع شيئاً. فقال هاني: إلى الله المعاد، اللهم! إلى رحمتك ورضوانك، اللهم اجعل هذا

اليوم كفارة لذنوبي! فإني إنما تعصيت لابن بنت نبيك محمد (ص). فتقدم رشيد وضربه ضربة أخرى، فقتله «۵» - رحمه الله. قال: ثم

أمر عبيدالله «۶» ابن زياد بمسلم بن عقيل وهاني بن عروه رحمهما الله، فصلبا جميعاً «۷» منكسين.

ابن أعمش، الفتوح، ۵ / ۱۰۴ - ۱۰۵

ثم أمر بهانی بن عروه، فأخرج إلى السوق، فضرب عنقه صبراً، وهو يصيح: يا آل مراد، وهو شيخها وزعيمها، وهو يومئذ يركب في

أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل، وإذا أجابتها أحلافها من كنده وغيرها كان في ثلاثين ألف دارع، فلم يجد زعيمهم منهم أحداً

فشلاً وخذلاناً.

المسعودي، مروج الذهب، ۳ / ۶۹ / عنه: القمي، نفس المهموم، ۱۱۸

ثم أمر عبيدالله باخراج هاني بن عروه إلى السوق وأمر بضرب رقبته في السوق.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۲ / ۳۰۸ - ۳۰۹، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۷ / ۵۵۷

(۱) - في د: فأخرجه.

(۲) - زيد في د: قال.

(۳) - في د: عبد.

(۴) - زيد في د و بر: ضربه بالسيف.

(۵) - من د والمقتل والطبری، وفي الأصل و بر: قتله.

(۶) - فی بر: عبد الله.

(۷) - ليس فی د.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۱

فأمر بهاني في الحال، فقال: اخرجوه «۱» إلى السوق فاضربوا عنقه، فخرج هاني حتى انتهى «۲» به «۳» «۴» إلى مكان «۴» من السوق كان «۵» يُباع فيه الغنم، وهو مكتوف، فجعل يقول:
وا مذجاه! ولا مذحج لي اليوم، «۶» يا مذجاه «۶»، «۷» يا مذجاه «۷»! وأين «۸» مذحج! فلما رأى أن «۹» أحداً لا ينصره «۱۰»، جذب يده، فزرعها من الكتاف، ثم قال: أما من عصاً أو «۱۱» سكين أو حجر «۱۲» أو عظم يحاجز «۱۳» به رجل عن نفسه؟ ووثبوا «۱۴» إليه، فشدوه وثاقاً «۱۵»، «۱۶» ثم قيل له: امدد عنقك «۱۷»، فقال: ما أنا بها سخي «۱۸»، «۱۹» وما أنا بمعينكم ۱۹ على نفسي، فضربه مولى لعبيد الله، تركي «۲۰» يقال له: رُشيد بالسيف ۱۶، فلم يصنع «۲۱» شيئاً، فقال «۲۲» هاني «۲۳»:

(۱) - [في المعالي مكانه: فبقى هاني في الحبس إلى أن قُتل مسلم عليه السلام، فأمر ابن زياد بهاني، قال: اخرجوه ...].

(۲) - [في البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان: أتى].

(۳) - [لم يرد في الدمعة ومثير الأحزان].

(۴-۴) [في الأسرار ونفس المهموم وتظلم الزهراء والمعالي: مكاناً].

(۵) - [لم يرد في المعالي ومثير الأحزان].

(۶-۶) [لم يرد في الأسرار ونفس المهموم والمعالي، وفي الدمعة: يا مذحجاً].

(۷-۷) [لم يرد في المعالي].

(۸) - [أضاف في مثير الأحزان: بني].

(۹) - [لم يرد في المعالي].

(۱۰) - [مثير الأحزان: يجيبه].

(۱۱) - [المعالي: أما من].

(۱۲) - [في البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان: حجارة].

(۱۳) - [الدمعة: يناجز].

(۱۴) - [في العوالم ونفس المهموم والمعالي: فوثبوا، وفي الدمعة: وثبوا].

(۱۵) - [إلى هنا حكاة في تظلم الزهراء].

(۱۶-۱۶) [لم يرد في الأسرار].

(۱۷) - [مثير الأحزان: رقتك].

(۱۸) - [البحار: بسخي].

(۱۹-۱۹) [المعالي: ولا أنا أعينكم].

(۲۰) - [لم يرد في مثير الأحزان].

(۲۱) - [زاد في الأسرار: السيف].

(۲۲) - [زاد في البحار والعوالم والدمعة ومثير الأحزان: له].

(۲۳) - [لم یرد فی المعالی].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۲

إلی الله المعاد، اللهم إلی رحمتک ورضوانک، ثم ضربه أخرى، فقتله. «۱»

المفید، الإرشاد، ۲/ ۶۴-۶۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴/ ۳۵۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۲۰۷-۲۰۸؛ البهبهانی، الذمعة الساکبة، ۴/ ۲۲۴؛

الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۲۸؛ القمی، نفس المهموم، ۱۱۸-۱۱۹؛ القزوینی، تظلم الزهراء، ۱۴۵؛ مثله: المازندرانی، معالی

السبطين، ۱/ ۲۴۴؛ الجواهری، مثير الأحزان، ۲۸/

ثم أمر بهانی بعد قتل مسلم، أن یرج إلى السوق، فتضرب عنقه، فاخرج إلى حیث تباع فيه الغنم، وهو مكتوف، فجعل یقول:

«وا مدحجاه، ولا مدحج لی الیوم».

ولا ینصره أحد، حتی قُتل.

أبو علی مسکویه، تجارب الأمم، ۲/ ۵۳

وأمر به إلى السوق، فضربت عنقه.

الشجری، الأمالی، ۱/ ۱۶۷

وأمر بهانی بن عروة فاخرج إلى السوق وضربت عنقه وهو یقول: إلی الله المعاد، اللهم إلی رحمتک ورضوانک.

الطبرسی، إعلام الوری، ۲۲۷/

(۱) - و دستور داد در همان حال هانی را حاضر کنند و گفت: «او را به بازار ببرید و گردنش را بزید.»

پس هانی را بیرون آورده تا او را به جایی از بازار بردند که در آن جا گوسفند می فرختند و هانی کت بسته بود و فریاد می زد: «ای قبیله

مدحج! کجایید و امروز مدحج برای من نیست و کجاست قبیله مدحج؟»

و به این ترتیب به قبیله مدحج استغاثه می کرد و کسی به دادش نمی رسید. چون دید کسی یاریش نمی کند، دست خود را کشیده،

ریسمان را باز کرده و گفت: «آیا عصایی یا خنجری یا سنگی یا استخوانی نیست که انسان بتواند به وسیله آن از خود دفاع کند؟»

(مأمورین) به سرش ریختند و محکم او را بستند. آن گاه بدو گفتند: «گردنت را بکش تا سرت را بزیم.»

گفت: «من در دادن جان به شما بخشش نکنم و در گرفتن آن شما را یاری ننمایم.»

پس یکی از غلامان ترک ابن زیاد که رشید نام داشت، با شمشیر به گردنش زد ولی کارگر نشد. هانی گفت: «باز گشت به سوی

خدا است و بارخدا! به سوی رحمت و خشنودی تو!»

سپس شمشیر دیگری به او زد و آن جناب را کشت (رحمة الله ورضوانه علیه وجزاه الله عن الإسلام وأهله خیر الجزاء).

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۶۴-۶۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۳

وأخرج هانی إلى السوق إلى موضع تُباع فيه «۱» الغنم وهو مكتوف، فعلم هانی أنه مقتول، فجعل یقول: وا مدحجاه، وأین منی «۲»

مدحج، وا عشیرتاه، وأین منی «۲» عشیرتی، ثم أخرج من الكتاف یده للمدافعة، وقال: أما من عصاً أو سكين أو حجر «۳» أو عظم

یجاحش «۳» به الرجل عن نفسه، فوثبوا إليه وشدّوه، ثم قالوا له: امدد عنقک.

فقال: ما أنا «۴» بها سخیّ ولا بمعینکم علی نفسی؛ فضربه غلام ترکي لعبيدالله بن زیاد بالسيف ضربه لم یصنع بها «۴» شيئاً، فقال

هانی: إلی الله المعاد والمنقلب، اللهم إلی رحمتک ورضوانک، اللهم اجعل هذا الیوم کفارة لذنوبی، فإنی إنما «۵» غضبت «۶» لابن

نبيک محمد صلی الله علیه و آله و سلم؛ فتقدّم إليه أيضاً الغلام «۷» التركي واسمه رشيد، فضربه «۷»، فقتله.

ثم أمر ابن زياد بمسلم وبهاني، فصلبا منكسين.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۱۴/ مثله: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۰۱- ۲۰۲

جاء عمارة بن أبي معيط إلى ابن زياد، فحدث أن هاني بن عروة جزّ رأسه.

فقتله مكانه في مجلس عبيد الله لعنه الله عليه.

فقتلهما جميعاً وألقاهما من ظهر بيت.

قالوا: ولما قتل عبيد الله بن زياد مسلم بن عقيل، أمر بهاني بن عروة، فاخرج، فجعل ينادي: يا مدحجاه! ولا مدحج لي، فانتهاوا به إلى

موضع في السوق تباع فيه الغنم، فقالوا: مدّ عنقك، فقال: ما أنا بمعينكم على نفسى بشيء، فضرب عنقه مولى لعبيد الله بن

(۱)- [في تسلية المجالس مكانه: وأمر بهاني بن عروة، فاخرج إلى السوق إلى مكان يباع فيه ...].

(۲)- [تسلية المجالس: بني].

(۳) (۳) [تسلية المجالس: بدرأ].

(۴) (۴) [تسلية المجالس: بمعينكم على نفسى، فضربه غلام لابن زياد بالسيف ضربه، فلم تفعل به].

(۵)- [تسلية المجالس: ما].

(۶)- [زاد في تسلية المجالس: إلأ].

(۷-۷) [لم يرد في تسلية المجالس].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۴

زياد يقال له سلمان.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۷/ ۵۳، ۵۴، ۵۵، مختصر ابن منظور، ۲۷/ ۵۸، ۵۹، ۶۰

ثم أمر «۱» بقتل هاني بن عروة في محلّة يباع فيها الغنم.

ثم أمر بصلبه «۲» منكوساً.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۴/ عنه: البهبهاني، الدّمعَة الشّاكبة، ۴/ ۲۲۴؛ القزويني، تظلم الزّهراء، ۱۴۵

وأمر بهاني، فقتل في السّوق، وسُحب إلى الكناسة، فصلب هناك.

ابن الجوزي، المنتظم، ۵/ ۳۲۶

فأمر بهاني حين قتل مسلم، فأخرج إلى السّوق، فضربت عنقه «۳»، قتله مولى تركي لابن زياد.

ابن الأثير، الكامل، ۳/ ۲۷۴/ مثله التّويري، نهاية الإرب، ۲۰/ ۴۰۳

فأمر به، فاصعد إلى أعلى القصر، فضربت عنقه، وألقى رأسه إلى النّاس، وصلبت جثته بالكناسة، ثم فعل بهاني بن عروة.

سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواصّ، ۲۴۲/

وأمر بها، فسحب إلى الكناسة، فصلب هناك.

المحلّي، الحقائق الوردية، ۱/ ۱۱۶

وقتلوا معه هاني بن عروة لأنّه آواه ونصره. ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱۵/ ۲۳۷

أمر بهاني بن عروة، فسحب إلى الكناسة، فقتل. وقيل ضرب عنقه في السّوق غلام لعبيد الله اسمه رشيد، وصلب هناك. «۴»

ابن نما، مشير الأحزان، ۱۸/

(۱) - [زاد فی الدمعة وتظلم الزهراء: ابن زیاد لعنة الله عليه].

(۲) - [الأسرار: بصلبهما].

(۳) - [إلى هنا حكاة في نهاية الإرب].

(۴) - عبیدالله لعین هانی بن عروه را هم در آن روز بکشت و دو مرد دیگر را که با مسلم بودند.

عمادالدین طبری، کامل بهایی، ۲/ ۲۷۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۵

ثم أمر بهانی بن عروه، فاخرج ليقتل، فجعل يقول: وا مذحجاه، وأین منى مذحج، وا عشيرتاه، وأین منى عشيرتى؟ فقال له: مدّ عنقك

«۱»، فقال لهم «۲»: والله ما أنا بها سخي، وما كنت لأعينكم على نفسي، فضربه غلام لعبيدالله بن زياد يقال له رشيد «۳»، فقتله «۴»

ابن طائوس، اللهوف، / ۵۸/ عنه: الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۴۵؛ المامقاني، تنقيح المقال، ۳- / ۱- ۲۸۹

ثم أحضر مسلم بن عقيل - رضی الله عنهما - فضربت عنقه فوق القصر، فهوى رأسه، وأتبع جثته رأسه. وأما هانی: فاخرج إلى السوق، فضربت عنقه.

ابن الطقطقي، الفخری، / ۱۱۸

ثم أحضر هانی بن عروه، وكان ممن أخذ البيعة للحسين، فضرب عنقه أيضاً.

أبو الفداء، التاريخ، / ۱- ۱۹۰

فأحس به عبیدالله بن زياد، فقتل مسلماً وهانياً.

الذهبي، تاريخ الإسلام، ۲/ ۳۵۲

وقتل هانياً.

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۳/ ۲۰۷

ثم أمر بهانی بن عروه المذحجي، فضربت عنقه بسوق الغنم، وُصِّل بمكان من الكوفة يقال له الكناسة.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸/ ۱۵۷

(۱) - [فی الأسرار وتظلم الزهراء مكانهما: فقيل له يا هانی امدد عنقك ...].

(۲) - [لم يرد في تظلم الزهراء وتنقيح المقال].

(۳) - [زاد في الأسرار وتظلم الزهراء: بالسيف].

(۴) - سپس دستور داد هانی بن عروه را بیرون آورده و بکشتند. هانی مکرر می گفت: «ای قبیله مذحج! و کجا قبیله مذحج به داد من

می رسد. ای عشیره من! کجا هستند فامیل من که به فریاد من برسند.»

مأمور قتل او را گفت: «گردنت را کشیده نگاه دار که برای شمشیر زدن آماده تر باشد.»

گفت: «به خدا قسم که من چنین سخاوتی ندارم و شما را به کشتن خود یاری نکنم.»

ابن زیاد غلامی داشت رشید نام، او هانی را کشت.

فهری، ترجمه لهوف، / ۵۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۶

فقبض عبیدالله بن زياد عليهما [مسلم وهانی] وقتلها.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۱۰۶

فلما قدم عبيدالله بن زياد قتل مسلم بن عقيل وقتل هاني بن عروة [...]، فعاتبه [عبيدالله لعنة الله عليه - هاني]، ثم طعنه بالحربة وحر رأسه ورمى به من أعلى القصر، والقصة مشهورة في جزء مقتل الحسين.

ابن حجر، الإصابة، ۳/ ۵۸۲/ عنه: الحائري، ذخيرة الدارين، ۱/ ۲۷۷؛ مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۵ /
وقتل هاني بن عروة وصلبهما. «۱»

ابن حجر، الإصابة، ۱/ ۳۳۳/ عنه: ابن بدران، التهذيب، ۴/ ۳۳۷
ثم أمر بهاني بن عروة، فأخرجوه وضربت عنقه.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، ۳۷/

أوقفوه بين يدي ابن زياد، وكان بيده عمود من حديد، فضربه به، فقتله رحمة الله عليه، وعذب قاتله وأصلاه جهنم وبئس المصير، والله در من قال:

سأصبر حتى تنجلي كل غمة وتأتي بما تختار نفسي البشائر
وأني لبئس العبد إن كنت آيساً من الله إن دارت عليّ الدوائر «۲»

(۱)- و کیفیت این واقعه چنان است که بعد از حبس هانی، چنان چه سمت گزارش این خبر در کوفه شایع شد که ابن زیاد دست به خون آلوده و بعضی گفته که چون مذحج بازگشت، عبيدالله فرمود که هانی را به بازار برده و گردن زدند.

میرخواند، روضة الصفا، ۳/ ۱۲۷

آن گاه حکم کرد تا هانی را از زندان بیرون آورده و در بازار گوسفندش گردن زدند.

و مسلم و او را نگون سار بیاویختند.

میرخواند، روضة الصفا، ۳/ ۱۳۳

و ابن زیاد اشارت نمود تا او را به بازار برده، گردن زدند.

خواندامیر، حبيب السیر، ۲/ ۴۳

(۲)- غلام ابن زیاد او را از قصر بیرون برد، ضربتی بر او زد و در او اثر نکرد. هانی گفت: «الی الله المعاد، اللهم إلی رحمتك ورضوانك.» «بازگشت به سوی خدا است و بارخدايا! به سوی رحمت و خشنودی خود.» پس ضربتی دیگر زد. او را به رحمت الهی واصل گردانید.

مجلسی، جلاء العیون، ۶۲۲-۶۲۳

و فرمان کرد که هانی را به بازار برند و در ساحتی ۱ که اغنام ۲ را به بیع و شراء درمی آورند، گردن زدند.-

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۷

الطریحی، المنتخب، ۴۲۵/

وكان قتل هاني يوم التروية «۱»، سنة ستين، مع مسلم بن عقيل، ولكن مسلماً «۲» قتله بكير بن حمران كما مرّ، ورماه من «۳» القصر، وهاني اخرج إلى السوق، التي يباع بها الغنم، مكتوفاً، فجعل يقول: وا «۴» مذحجاه! ولا- مذحج لي اليوم، وا مذحجاه! وأين مني مذحج؟

فلما رأى أنّ أحداً لا ينصره، جذب يده، فنزعها من الكتاف، ثم قال: أما من عصاً أو سكين أو حجر «۵»، يجاحش به رجل عن نفسه؟ فتواثبوا عليه وشدّوه وثاقاً، ثم قيل له:

- پس هانی را دست بسته از دارالاماره برآوردند و او فریاد برمی داشت که: «وا مذحجاه، ولا مذحج لی الیوم.» مسعودی در «مروج الذهب» گوید: چهار هزار مرد زره پوش با هانی سوار می شد و هشت هزار پیاده فرمانپذیر داشت و چون احلاف را از قبیله کنده و دیگر قبایل دعوت می کرد، سی هزار مرد زره پوش او را اجابت می نمودند. این هنگام که او را به جانب بازار می راندند، چند که صیحه می زد و مشایخ قبایل را به نام یاد می کرد و وامذحجاه می گفت، هیچ کس او را پاسخ نداد. قوت کرد و دست خود را از بند رها ساخت. ثم قال: «أما من عصاً أو سكين أو حجارة أو عظم يُحاجز به رجل عن نفسه؟» گفت: «آیا عمودی یا کاردی یا سنگی یا استخوانی نیست که با آن جهاد کنم؟» اعوان ابن زیاد، او را فرو گرفتند و این کرت سخت بیستند و گفتند: «گردن بکش.» فقال: «ما أنا بها سخی، وما أنا بمعینکم علی نفسی.» گفت: «من به عطای جان خود سخی نیستم و بر قتل خود اعانت شما نخواهم کرد.» یک تن غلام ابن زیاد که رشید ترکی نام داشت، گردن هانی را با تیغ بزد. فقال هانی: «إلی اللّٰه المعاد، اللّٰهم إلی رحمتک ورضوانک.» گفت: «بازگشت به سوی خداست. ای پروردگار من! به سوی رحمت تو و رضوان تو می آیم.» ۱. ساحت: فضا و میدان. ۲. اغنام: گوسفندان.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱۰۴/۲-۱۰۵

(۱)- [ذخیره الدارین: التاسع من ذی الحجّة].

(۲)- [أضاف فی ذخیره الدارین: قتل قبله].

(۳)- [أضاف فی ذخیره الدارین: فوق].

(۴)- [فی وسیله الدارین مکانه: فأمر ابن زیاد بهانی، قال: أخرجوه إلی السّوق، فأضربوا عنقه؛ فأخرج هانی حتّی انتهى به مکاناً، بیاع فیہ الغنم، وهو مكتوف، فجعل يقول هانی: وا...].

(۵)- [أضاف فی ذخیره الدارین ووسیله الدارین: أو عظم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۸

مدّ عنقک؛ فقال: ما أنا بها جد سخی، وما أنا بمعینکم علی نفسی. فضربه رشید التّركی، مولی عبیداللّه، فلم یصنع به شیئاً. فقال هانی: إلی اللّٰه المعاد، اللّٰهم إلی رحمتک ورضوانک، ثمّ ضربه أخرى، فقتله. «۱»

السّماوی، إِبصار العین، / ۸۳/ مثله: الحائری، ذخیره الدارین، / ۱/ ۲۸۲؛ الزّنجانی، وسیله الدارین، / ۲۰۸- ۲۰۹ و صلبهما بالکناسه منکوسین.

المقرّم، مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۹۰

قالوا: ثمّ أمر ابن زیاد بعد قتل مسلم بن عقیل، بإخراج هانی بن عروه من الحبس وقلته، فأخرج إلی موضع السّوق کان تباع فیہ الغنم- وهو مكتوف الیدین- فجعل ینادی: وا مذحجاه! ولا مذحج لی الیوم، فلما رأى أن أحداً لا ینصره، نزع یده من الكتاف وجعل یقول: أما من عصاً أو سكين أو حجر یدافع به الرّجل عن نفسه؟ فوثبوا إلیه وشدّوه وثاقاً، فقالوا له: امدد عنقک، فقال: ما أنا بها سخی، وما أنا بمعینکم علی نفسی.

(۱)- سپس دستور دادند، هانی بن عروه را به بازار بردند و دست بسته گردن زدند و او آل مراد را که شیخ و زعیم آنها بود، به یاری می خواند. چهار هزار زره پوش و هشت هزار پیاده موقعی که سوار می شد، دنبال او بودند. وقتی همپیمانان او از کنده و دیگران از او پذیرا می شدند، سی هزار زره پوش داشت و یکی در این موقع از سستی و خذلان جواب او را نداد. و فوراً دستور داد او را به بازار برند و گردنش را بزنند. هانی را بردند به میدان گوسفند فروشی با کتف بسته و او فریاد می کرد: «وا مذحجاه! امروز مذحجی ندارم، مذحج کجایند؟»

چون دید کسی او را یاری نمی‌کند، دست خود را از بند بیرون کشید و گفت: «یک عصا یک کارد، یک سنگ و یک پاره استخوان نیست که مردی از جان خود دفاع کند؟»
 به روی او جهیدند و او را محکم بستند و گفتند: «گردن بکش.»
 گفت: «من او را نمی‌بخشم و شما را بر کشتن خود کمک نمی‌کنم.»
 یکی از غلامان ترک عیدالله به نام رشید، شمشیری به گردن او نواخت و کاری نکرد. هانی گفت: «برگشت به سوی خداست. بارخدا یا! به سوی رحمت و رضوانت.»
 و ضربت دیگری زد و او را کشت.
 کمره‌ای، نفس المهموم، / ۵۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۴۹

فانبری إليه مولیٰ ترکی لعیدالله بن زیاد یقال له (رُشید التُّرکیّ)، فضربه بالسيف ضربه لم یصنع بها شیئاً.

فقال هانی: «إلی الله المعاد والمنقلب، اللهم إلی رحمتک ورضوانک، اللهم اجعل هذا الیوم کفارة لذنوبی، فإنی إنما غضبت لابن بنت نبيک محمد صلی الله علیه و آله.»

ثم ضربه ضربه أخرى، فقتله - رحمه الله - . «۱»

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۴۴-۲۴۵

ما فعلوا بعد استشاده

فأخبرهم بمقتل مسلم بن عقيل وهانی، وقال: رأيتهما تجرّان بأرجلهما في السوق.

البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، / ۳ / ۳۷۹، أنساب الأشراف، / ۳ / ۱۶۸

قتل مسلم بن عقيل وهانی بن عروة، حتى رأهما يجرّان في السوق بأرجلهما. «۲»

الطبري، التاريخ، / ۵ / ۳۹۷، مثله المفيد، الإرشاد، / ۱ / ۷۶

الخبر: إن مسلم بن عقيل وهانی بن عروة قد قُتلا، ورأيتهما يجرّان في السوق بأرجلهما.

الخوارزمي، مقتل الحسين، / ۱ / ۲۲۸-۲۲۹

فبلغ ذلك مذحج، فركبوا جميعاً وقاتلوا ابن زياد (لعنه الله) قتالاً شديداً، وكانوا يسحبون مسلماً وهانياً في الشوارع، فحملت عليهم

مذحج، ففرّ قوهم وأخذوا مسلماً وهانياً وغسلوهما وكفّوهما وصلّوا عليهما ودفنوهما.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۳۷-۳۸

(۱) - هانی در روز هشتم ماه «ذی الحجّه» سال شصت هجری به شهادت رسید. یعنی در همان روزی که امام حسین از مکه بیرون آمد و راه عراق را در پیش گرفت.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، / ۱ / ۱۲۱

(۲) - مسلم بن عقیل وهانی بن عروه کشته شدند. دیدمشان که پایشان را گرفته بودند و در بازار می‌کشیدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، / ۷ / ۲۹۸۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۰

ثم إنهم «۱» أخذوا مسلماً وهانياً يسحبونهما «۲» في الأسواق، فبلغ خبرهما إلى «۳» مذحج، فركبوا خيولهم وقاتلوا القوم وأخذوهما «۴»

ودفنوهما، رحمه الله عليهما، وعدب قاتليهما بالعذاب الشديد يوم الوعيد.

الطريحي، المنتخب، / ۴۲۸ / عنه: البهبهاني، الدمعة الساکبة، ۴ / ۲۲۲؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۸؛ القمي، نفس المهموم، / ۱۲۰ -

۱۲۱؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۱۴۵؛ المازندراني، معالي السبطين، / ۲۲۴؛ الميانجي، العيون العبري، / ۴۶

ثم أخذوا مسلماً وهانياً، فألقوهما في الأسواق، فبلغ خبر مسلم وهاني إلى قبائل مذحج، فقاتلوا القوم، فغسلوهما ودفنوهما، رحمهما الله. «۵»

القندوزي، ينابيع المودة، ۳۳۶ - ۳۳۷

فبلغ ذلك مذحج شعره وذكره لهم، فركبوا عن آخرهم واقتتلوا قتالاً شديداً ثلاثة أيام لياليها، وما كان يسحبون هانياً ومسلماً في الأسواق، فغلب عليهم مذحج، فأخذوهما وغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما، ودفنوهما في الجامع.

الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۸

وبقي هاني عنده إلى أن قبض على مسلم، فقتلها وجزها بالأسواق. «۶»

السماوي، إِبصار العين، / ۸۳ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۱

(۱) - [لم يرد في العيون].

(۲) - [الدمعة: يسجونهما].

(۳) - [أضاف في نفس المهموم والمعالي والعيون: بني].

(۴) - [زاد في الدمعة والأسرار والعيون وتظلم الزهراء والمعالي والعيون: فغسلوهما].

(۵) - چون ابن زیاد از قتل هانی بپرداخت، بفرمود تا سر مسلم و هانی را برگرفتند و تنهای ایشان را به گرد کوی و بازار بگردانیدند و در محلت گوسفند فروشان بردار زدند. این وقت قبيله مذحج جنبشی کردند و تن ایشان را از دار به زیر آوردند و بر ایشان نماز گذاشتند و به خاک سپردند.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲ / ۱۰۶

(۶) - در «مقاتل» شیخ فخرالدین است که تن مسلم و هانی را گرفتند و در بازارها می کشیدند و خبر به بنی مذحج رسید و بر اسبان خود سوار شدند. با آنها جنگیدند و تنها را از آنها گرفتند و غسل دادند و به خاک سپردند (رحمة الله عليهما وعدب قاتليهما بالعذاب الشديد).

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۱

وأمر ابن زیاد بسحب مسلم وهاني بالحبال من أرجلهما في الأسواق.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۱۹۰

وفى بعض مؤلفات أصحابنا عنه قبسات الشيخ درويش على البغدادي: لما قتل مسلم وجرى عليه ما جرى، ربطوا برجله حبلاً وجرّوه في أسواق الكوفة.

المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۲۴۴

ثم أمر ابن زیاد بجثتي مسلم وهاني، فصلبتا بالكناسة منكوستين بعد أن سحبوها بالحبال من أرجلهما في الأسواق طوال ذلك النهار.

بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۴۵ - ۲۴۶

ثم أخذوا هانياً ومسلماً يسحبونهما في الأسواق.

الميانجى، العيون العبرى، / ٤٦

دفنه

قال الثعلبي: بقيت تلك الجثة الطاهرة على وجه الأرض من غير غسل ولا كفن، ولما دجى الليل ونامت كل عين، شددت زوجته ميثم التمار على نفسها وخرجت إلى الكنائس، وحملت مسلم بن عقيل وهانى بن عروة وحظلة بن مرة إلى دارها، ولما انتصف الليل، ونامت كل عين، حملتهم إلى جنب المسجد الأعظم، ودفنتهم بدمائهم، ولم يعلم بها أحد إلا زوجة هانى بن عروة، لأنها كانت فى جوارها، رحمة الله عليهم ورضوانه.

المازندراني، معالى السبطين، ١/ ٢٤٥ / مثله: الزنجاني، وسيله الدارين، / ٢٠٩

إرسال رأسه إلى الشام

وبعث عبيدالله برأس مسلم بن عقيل وهانى بن عروة إلى يزيد بن معاوية.

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ٦٧ / عنه: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢ / ٢٧٠

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤٥٢

وبعث برأسه [عمارة بن صلح] مع رأس مسلم وهانى إلى يزيد بن معاوية، وكان رسوله بهذه الرؤوس هانى بن أبى حية الوادعي من همدان.

قالوا: ولما كتب ابن زياد إلى يزيد بقتل مسلم وبعثه إليه برأسه ورأس هانى بن عروة ورأس ابن صلح وما فعل بهم، كتب إليه: إنك لم تعد إن كنت كما أحب، عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع، وحققت ظنى بك، وقد بلغنى أن حسيناً توجه إلى العراق، فضع المناظر والمسالح، واذك العيون، واحترس كل الاحتراس، فاحبس على الظنة، وخذ بالتهمة، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك، واكتب إلى فى كل يوم ما يحدث من خبر إن شاء الله.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢، أنساب الأشراف، ٢ / ٨٥

ثم بعث عبيدالله برؤوسهما إلى يزيد، وكتب إليه بالتبأ فيهما.

فكتب إليه يزيد: لم نعد الظن بك، وقد فعلت فعل الحازم الجليل، وقد سألت رسوليك عن الأمر، ففسر لي، وهما كما ذكرت فى النصح، وفضل الرأى، فاستوص بهما.

وقد بلغنى أن الحسين بن على قد فصل من مكة متوجهاً إلى ما قبلك، فادرك العيون عليه، وضع الأرصاد على الطرق، وقم أفضل القيام، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك، واكتب إلى بالخبر فى كل يوم.

وكان أنفذ الراسين إليه مع هانى بن أبى حية الهمداني، والزبير بن الأرواح التميمي.

الدينورى، الأخبار الطوال، / ٢٤٢

«١» قال أبو مخنف: عن أبى جناب يحيى بن أبى حية الكلبى، قال: ثم إن عبيدالله بن

(١) - [زاد فى تاريخ دمشق: الزبير بن الأرواح التميمي، عراقى من التابعين، وقد على يزيد بن معاوية. قرأت على أبى الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا هارون الميداني، نا أبو سليمان بن زبير، أنا عبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغاني، أنا محمد بن جرير البصرى، قال: حدث عن هشام بن محمد الكلبى قال].

زیاد لَمَّا قَتَلَ مُسْلِمًا وَهَانِيًّا، بَعَثَ بِرُؤُوسِهِمَا «۱» مَعَ هَانِي بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْوَادِعِيِّ وَالزَّبِيرِ بْنِ الْأُرُوحِ التَّمِيمِيِّ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَأَمَرَ كَاتِبَهُ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِمَا كَانَ مِنْ «۲» مُسْلِمٍ وَهَانِيٍّ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ «۳» كِتَابًا أَطَالَ فِيهِ - وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَطَالَ فِي الْكُتُبِ - فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ كَرِهَهُ «۴»، وَقَالَ: مَا هَذَا التَّطْوِيلُ وَهَذِهِ الْفُضُولُ؟

اكتب:

أَمَّا «۵» بَعْدَ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَذَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّهِ، وَكَفَاهُ «۶» مُؤْنَةَ عَدُوِّهِ. أَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنْ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ لَجَأَ إِلَى دَارِ هَانِي بْنِ عَرُوةَ الْمَرَادِيِّ، وَأَنْتَى جَعَلَتْ عَلَيْهِمَا الْعْيُونَ، وَدَسَسَتْ إِلَيْهِمَا الرِّجَالَ، وَكِدْتَهُمَا حَتَّى اسْتَخْرَجْتَهُمَا، وَأَمَكْنَ اللَّهُ مِنْهُمَا، فَقَدَّمْتَهُمَا «۷»، فَضْرَبْتُ أَعْنَاقَهُمَا، وَقَدْ «۷» بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِرُؤُوسِهِمَا «۸» مَعَ هَانِي بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْهَمْدَانِيِّ وَالزَّبِيرِ بْنِ الْأُرُوحِ التَّمِيمِيِّ - وَهُمَا مِنْ أَهْلِ السِّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّصِيحَةِ - فَلْيَسْأَلَهُمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَحَبَّ «۹» مِنْ أَمْرِ «۹»، فَإِنَّ عِنْدَهُمَا عِلْمًا وَصِدْقًا، وَفَهْمًا «۱۰» وَوَرَعًا؛ وَالسَّلَامَ. «۱۱» فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ «۱۱»: أَمَّا بَعْدَ، فَإِنَّكَ «۱۲» لَمْ تَعُدْ «۱۲» أَنْ كُنْتَ كَمَا أَحَبَّ، عَمِلْتَ عَمَلًا

(۱) - [تاريخ دمشق: برأسيهما].

(۲) - [زاد في تاريخ دمشق: أمر].

(۳) - [تاريخ دمشق: الكاتب].

(۴) - [تاريخ دمشق: تكبره].

(۵) - [في المقرّم مكانه: كتب إلى يزيد: أمّا ...].

(۶) - [تاريخ دمشق: وكفا].

(۷) - [لم يرد في المقرّم].

(۸) - [المقرّم: برأسيهما].

(۹-۹) [لم يرد في المقرّم].

(۱۰) - [لم يرد في تاريخ دمشق].

(۱۱) (۱۱) [المقرّم: وكتب يزيد إلى ابن زياد].

(۱۲-۱۲) [تاريخ دمشق: لن تعدوا].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۴

الحازم «۱»، وَصِيَلَتْ صَوْلَةُ الشَّجَاعِ الزَّابِطِ الْجَاشِ، فَقَدْ أَغْنَيْتُ وَكْفَيْتُ «۲»، وَصَدَّقْتَ ظَنِّي بِكَ، وَرَأَيْتُ فِيكَ، وَقَدْ دَعَوْتُ رَسُولِيكَ فَسَأَلْتَهُمَا، وَنَاجَيْتَهُمَا، فَوَجَدْتَهُمَا فِي رَأْيِهِمَا وَفَضْلِهِمَا كَمَا ذَكَرْتَ؛ فَاسْتَوْصَ بِهِمَا خَيْرًا، وَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْعِرَاقِ؛ فَضَعِ الْمَنَاطِرَ وَالْمَسَالِحَ «۳»، وَاحْتَرَسَ «۴» عَلَى الظَّنِّ «۴»، وَخُذْ عَلَى التَّهْمَةِ، «۵» غَيْرَ أَلَّا تَقْتُلَ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ، وَابْتَغِ إِلَيَّ فِي كُلِّ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْخَبَرِ؛ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ. «۶»

الطَّبْرِيِّ، التَّارِيخُ، ۵/ ۳۸۰ - ۳۸۱/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۲۰/ ۲۲۹؛ مثله: المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۹۰ - ۱۹۱

«۶»

(۱) - [تاريخ دمشق: الخادم].

(۲) - [تاريخ دمشق: كتبت].

(۳) - المناظر: جمع منظره؛ وهو الموضع يرقب فيه العدو. والمسالح: جمع مسلحة؛ موضع يكون فيه أقوام يحملون السلاح، ويرقبون

العدو؛ لئلا يطرقهم على غفلة.

(۴-۴) [تاریخ دمشق: واحبس على الظنة].

(۵)- [إلى هنا حكاها عنه فى المقدم].

(۶)- ابوجناب، یحیی بن ابی حیه کلبی گوید: وقتی عبیدالله مسلم و هانی را کشت، سر آنها را همراه با هانی بن ابی حیه وادعی و زبیر بن اروح تمیمی برای یزید بن معاویه فرستاد و به دبیر خویش عمرو بن نافع دستور داد حادثه مسلم و هانی را برای یزید بنویسد. گوید، عمرو نامه ای دراز نوشت و نخستین کسی بود که نامه‌های دراز می‌نوشت. چون عبیدالله بن زیاد در نامه نظر کرد، آن را نپسندید و گفت: «این درازنویسی و تفصیل چیست؟ بنویس: اما بعد، حمد خدایی را که حق امیرمؤمنان را گرفت و زحمت دشمن وی را از پیش برداشت. امیرمؤمنان را که خدایش مکرم بدارد، خبر می‌دهم که مسلم بن عقیل به خانه هانی بن عروه مرادی پناه برده بود و من خبر گیران بر آنها گماشتم و مردان میانشان فرستادم و حیلہ کردم تا آنها را بیاوردم. خدا آنها را به دست من داد که پیش آوردمشان و گردن هاشان را زدم. اینک سرهایشان را همراه هانی بن ابی حیه همدانی و زبیر بن اروح تمیمی برای تو فرستادم. این دو کس شنوا و مطیع و نیکخواهند. امیرمؤمنان هر چه می‌خواهد از آنها پرسد که مطلع و راستگو و با فهم و درستکارند. والسلام»

گوید: یزید برای او نوشت: «اما بعد، چنان بوده‌ای که می‌خواسته‌ام. دوراندیشانه عمل کرده‌ای و دلیرانه اقدام کرده‌ای. لیاقت و کفایت نشان داده‌ای و انتظاری را که از تو داشتم، برآورده‌ای و رأی مرا درباره خویش تأیید کرده‌ای. دو فرستاده تورا پیش خواندم و از آنها پرسش کردم و محرمانه سخن کردم و رأی و فضلشان-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۵

وعزم أن يوجه برأسيهما إلى يزید بن معاوية.

قال: [ثم- «۱»] كتب ابن زياد إلى يزید بن معاوية: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبدالله يزید بن معاوية أمير المؤمنين، من عبیدالله «۲» بن زياد، الحمد لله الذي أخذ «۳» لأمير المؤمنين بحقه، وكفاه مؤنة عدوه، أخير أمير المؤمنين أيدته الله أن مسلم بن عقیل الشاق للعصا قدم إلى الكوفة ونزل في دار هانی بن عروه المدحجی، وإنی جعلت عليهما العيون حتى استخرجهما، فأمكنني «۴» الله منهما بعد حرب ومناقشة، فقدّمتهما، فضربت أعناقهما، وقد بعثت برأسيهما مع هانی بن [أبي- «۵»] حية الوادعي «۶» والزبير بن الأروح التميمي، وهما من أهل الطاعة والسنة والجماعة، فليسألهما «۷» أمير المؤمنين عما يحب، فإنهما ذو عقل وفهم وصدق.

قال: فلما ورد الكتاب والرأسان جميعاً «۸» إلى يزید بن معاوية، قرأ الكتاب وأمر بالرأسين، فنصبا على باب مدينة دمشق. ثم كتب إلى ابن زياد: أما بعد، فإنك لم تعد إذا كنت كما أحب «۹» عملت عمل «۹» الحازم، وصلت صولة الشجاع الزابض، فقد كفيت ووفيت

- را چنان یافتم که نوشته بودی. با آنها نیکی کن.

خبر یافته‌ام که حسین بن علی راه عراق گرفته. دیدگاه‌ها بنه و پادگان‌ها. مراقب مردم مشکوک باش و به صرف تهمت بگیر. اما کسی را که با تو نجنگیده، مکش و هر چه رخ می‌دهد برای من بنویس. درود بر تو باد و رحمت خدای!

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۶۱-۲۹۶۲

(۱)- من د و بر.

(۲)- فی بر: عبدالله.

(۳)- سقط من د.

(۴)- من د، وفي الأصل و بر: فأمكن.

(۵) - من المقتل والطبری والأخبار الطوال ص ۲۴۲.

(۶) - فی النسخ: الوداعی. وفي المراجع: الهمدانی. وفي الأنساب للشماعانی: «الوداعی - بفتح الواو وكسر الدال المهملة بعد الألف، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان».

(۷) - من المقتل والطبری، وفي النسخ: فسلهما.

(۸) - ليس في د.

(۹). في د: فعلت فعل.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۶

وصدقت ظني ورأيت فيك، وقد دعوت رسوليك فسألتهما عن الذي ذكرت، فقد وجدتتهما في رأيهما وعقلهما وفهمهما وفضلهما ومذهبهما كما ذكرت، وقد أمرت لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم وسرحتهما «۱» إليك، فاستوص بهما خيراً؛ وقد بلغني أن الحسين ابن علي رضي الله عنهما قد عزم على المسير إلى العراق، فضع المراصد والمناظر، واحترس واحبس على الظن، واكتب إلى في كل يوم بما يتجدد لك من خير أو شر - والسلام.

ابن أعثم، الفتوح، ۱۰۵/ ۵، ۱۰۷-۱۰۹

ثم بعث عبيدالله بن زياد برأسي «۲» مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهاني بن عروة مع هاني بن أبي - «۳» [حيه الوداعی «۴» والزبير بن الأرواح التميمي إلى يزيد بن معاوية.

ابن حبان، الثقات (السيرة النبوية)، ۳۰۹/ ۲، السيرة النبوية (ط بيروت)، ۵۵۷

ولما قتل مسلم وهاني رحمه الله عليهما، بعث عبيدالله بن زياد برأسيهما مع هاني بن أبي حيه الوداعی، والزبير بن الأرواح التميمي، إلى يزيد بن معاوية، وأمر كاتبه أن يكتب إلى يزيد بما كان من أمر مسلم وهاني، فكتب الكاتب وهو عمرو بن نافع، فأطال فيه «۵»، وكان أول من أطال في الكتب، فلما نظر فيه عبيدالله، كرهه، فقال: ما هذا التطويل و «۶» ما هذا «۶» الفضول؟ اكتب: أما بعد، فالحمد لله الذي أخذ لأمر المؤمنين حقه «۷»، وكفاه مؤنة عدوه، أخبر أمير المؤمنين أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هاني بن عروة المرادي،

(۱) - في د: صرحتهما - كذا.

(۲) - في الأصل: برأس، والتصحيح بناء على الكامل.

(۳) - زيد من الطبري ۶/ ۲۱۴.

(۴) - من الطبري، وفي الأصل: الوارعي.

(۵) - [لم يرد في الأسرار].

(۶-۶) [في البحار والأسرار: هذه، وفي العوالم: ما هذه].

(۷) - [في البحار والعوالم: بحقه].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۷

وإنني جعلت عليهما «۱» المراصد و «۱» العيون، ودسست إليهما الرجال وكدتهما، حتى استخرجتهما «۲»، وأمكن الله منهما، فقدمتهما وضربت أعناقهما، وقد بعثت إليك برأسيهما مع هاني بن أبي حيه الوداعی، والزبير بن الأرواح التميمي، وهما من أهل السمع والطاعة والنصيحة، فليسألها أمير المؤمنين عما أحب من أمرهما، فإن عندهما علماً وصدقاً وورعاً، والسلام.

فكتب إليه يزيد: أما بعد، فإنك لم تعد أن كنت كما أحب، عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع، الزابط الجأش، وقد أغنيت وكفيت وصدقت ظني بك ورأيت فيك، وقد دعوت رسوليك، فسألتهما وناجيتهما، فوجدتهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرت،

فاستوص بهما خيراً، وإنه (۳) قد بلغنی أن حسیناً قد (۴) توجه إلى (۵) العراق، فضع المناظر والمسالح (۶)، واحترس (۷) واحبس (۸) على الطَّئِة، واقتل على التَّهْمَةِ، واكتب إلى فيما (۹) يحدث من (۱۰) خبر (۱) إن شاء الله تعالى (۱۰). (۱۱)

(۱-۱) [لم يرد في الأسرار].

(۲)- [في البحار والعوالم: أخرجهما].

(۳)- [في الدَّمْعَةُ مكانه: وكتب إليه أيضاً إنه ...، وفي مثير الأحزان مكانه: وكتب إليه: إنه ...].

(۴)- [لم يرد في مثير الأحزان].

(۵)- [في البحار والعوالم والدَّمْعَةُ والأسرار ومثير الأحزان: نحو].

(۶)- [مثير الأحزان: المرصد].

(۷)- [إلى هنا حكى نفس المهموم بدله عن الكامل].

(۸)- [الأسرار: احتبس].

(۹)- [في البحار والعوالم والدَّمْعَةُ ومثير الأحزان: في كل يوم ما، وفي الأسرار ونفس المهموم: في كل ما].

(۱۰-۱۰) [الأسرار: خبره].

(۱۱)- و چون مسلم و هانی (رحمة الله عليهما) کشته شدند، عبيدالله بن زياد سرهای آن دو را به همراهی هانی بن ابی حیه وادعی و زبیر بن ارواح تمیمی به نزد یزید بن معاویه فرستاد و به نویسنده خود دستور داد برای یزید سرگذشت مسلم و هانی را بنویسد. پس نویسنده که همان عمرو بن نافع بود، نامه را طولانی کرد و او نخستین کسی بود که نامه‌ها را طولانی می‌نوشت. چون عبيدالله در آن نامه نگریست، خوشش نیامد و-

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۸

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۶۶-۶۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۳۵۹-۳۶۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۲۰۸-۲۰۹؛ البهبهاني، الدَّمْعَةُ السَّابِقَةُ،

۴/ ۲۲۴-۲۲۵؛ الدررندی، أسرار الشَّهادة، ۲۲۹؛ القمي، نفس المهموم، ۱۲۰؛ مثله: الجواهری، مثير الأحزان، ۲۸

و بعث ابن زياد برأسيهما إلى يزید بن معاوية.

الطبرسي، إعلام الوری، ۲۲۷

قال: ثم كتب ابن زياد إلى يزید لعنه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

لعبدالله يزید أمير المؤمنين، من عبيدالله بن زياد

الحمد لله الذي أخذ لأمير المؤمنين بحقه، وكفاه مؤونه عدوه.

- گفت: «این درازی‌ها چیست و این زیادی‌ها برای چه؟ بنویس: اما بعد، سپاس برای خدایی است که حق امیرالمؤمنین را گرفت و دشمن او را کفایت کرد. آگاه کنم امیرالمؤمنین را که مسلم بن عقیل به خانه هانی بن عروه مرادی پناهنده شد و من دیده‌بانان و جاسوس‌ها بر ایشان گماردم و مردانی به کمین آن دو نهادم و نقشه‌ها برای آن دو کشیدم تا آن دو را از خانه بیرون کشیده و خدا مرا بر آن دو مسلط کرده و پیش آوردم و گردن هر دو را زده و سرهای آن دو را با هانی بن ابی حیه وادعی و زبیر بن ارواح تمیمی برای تو فرستادم. این دو نفر (که نزد تو آیند)، هر دو از فرمانبران و پیروان ما و خیرخواهان بنی‌امیه هستند. پس امیرالمؤمنین هر چه خواهد از جریان کار هانی و مسلم را از این دو نفر از نزدیک جویا شود؛ زیرا اطلاع کافی و راستی و پارسایی در این دو است، و

السلام».

یزید در پاسخش نوشت: «اما بعد، همانا تو همچنان که من می‌خواستم، بودی. به کردار مردان دورانندیش رفتار کردی و بی‌باکانه چون دلاوران پردل حمله افکندی و ما را از دفع دشمن بی‌نیاز و کفایت کردی. گمانی که من درباره تو داشتم، به یقین پیوستی و اندیشه مرا درباره خود نیک کردی. من دو نفر فرستاده ات را پیش خواندم و از آن دو جويا شدم و در پنهانی اوضاع را پرسیده و دیدم در اندیشه و فضیلت همچنان بودند که نوشته بودی. پس درباره ایشان نیکی کن و همانا به من اطلاع داده‌اند که حسین به سوی عراق رو کرده. پس دیده‌بانان و مردان مسلح برای مردم بگمار و مراقب باش و با گمان به زندان بینداز و به تهمت بکش؛ یعنی هر که را گمان مخالفت بر او بردی، بدون درنگ به زندان افکن و هر که را نسبت مخالفت با ما به او دهند اگرچه از روی تهمت باشد، بکش و هر خبری پس از این می‌شود، به من بنویس، انشاءالله.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۶۶/۲-۶۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۵۹

ثم ذكر قدوم «۱» مسلم بن عقيل وذكر هاني بن عروه، وكيف أخذهما وكيف «۲» قتلها، ثم قال: وقد بعثت برأسيهما مع هاني بن حنيفة الوادعي والزبير بن الأرواح التميمي وهما من أهل الطاعة والسيئة والجماعة، فليسألها أمير المؤمنين عما أحب، فإن عندهما علماً وفهماً وصدقاً وورعاً.

فلما ورد الكتاب والرأسان «۳» جميعاً، نصبهما «۳» على باب دمشق، ثم كتب لابن زياد: أما بعد، فإنك عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاعة الرابطة الجأش، فكفيت «۴» ووفيت، وقد سألت رسوليك، فوجدتهما كما زعمت، وقد أمرت لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم وسرّحتهما إليك، فاستوص بهما خيراً، وقد بلغني أن الحسين بن عليّ قد عزم على المسير إلى العراق، فضع المراسد والمناظر والمسالح، واحبس على الظن، واقتل على التهمة، واكتب «۵» في ذلك إلى «۵» كل يوم بما يحدث من خبر.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۲۱۵/ مثله: محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينة المجالس، ۲/ ۲۰۳-۲۰۴

وأنفذ رأسهما إلى يزيد «۶» في صحبة هاني بن حيوة الوادعي «۶».

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۴/ عنه: المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۹۰

وكتب عبيدالله إلى يزيد: أما بعد، فالحمد لله الذي أخذ لأمر المؤمنين بحقه، وكفاه مؤونة عدوه، إن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هاني بن عروه، فكذبتهما حتى استخرجهما وضربت أعناقهما، وقد بعثت برأسيهما.

(۱) - [تسليّة المجالس: فيه قصّة].

(۲) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(۳) (۳) [تسليّة المجالس: علي يزيد لعنه الله أمر بالرأسين، فنصباً].

(۴) - [تسليّة المجالس: فقد كفيت].

(۵-۵) [تسليّة المجالس: إلى بذلك].

(۶-۶) [لم يرد في المقرّم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۰

فكتب إليه يزيد: إنك على ما أحب، عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشجاع، وقد بلغني أن الحسين قد توجه نحو العراق، فضع المناظر والمسالح، واحبس على الظن، وخذ على التهمة، غير أن لا تقتل إلامن قاتلك، واكتب إلى في كل ما يحدث من خير إن شاء الله.

ابن الجوزی، المنتظم، ۵ / ۳۲۹

وبعث ابن زیاد برأسیهما إلى یزید، فکتب «۱» إلیه یزید یشکره ویقول له: وقد بلغنی أن الحسین قد توجه نحو العراق، فضع المراصد والمسالح، واحترس، واحبس علی التَّهْمَة، وخذ علی الظَّنَّ، غیر أن لا تقتل إلامن قاتلك.

ابن الأثیر، الكامل، ۳ / ۲۷۵؛ عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۱۲۰؛ مثله: التّویری، نهایة الإرب، ۲۰ / ۴۰۳

وبعث عبيدالله بن زیاد برأس مسلم وهانی إلى یزید بن معاویة مع الزّبير بن الأروح التّميمی أحد بنی مالک بن سعد، ومع هانی بن أبی حیة الوادعی، وأخبره بأمرهما.

ابن نما، مشیر الأحزان، / ۱۸

فکتب یزید بن معاویة إلى عبيدالله بن زیاد: قد بلغنی أن حسیناً قد سار إلى الكوفة، وقد «۲» ابتلی به زمانک من بین الأزمان، وبلدک من بین البلدان، وابتليت به من بین العَمّال «۳»، وعندها تعتق أو تعود عبداً كما تُعبَد العبيد.

ابن نما، مشیر الأحزان، / ۲۰؛ عنه: المجلسی، البحار، ۴۴ / ۳۶۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۲۰۹؛ البهبهانی، الدّمعَة السّاکبَة، ۴ / ۲۲۵؛ المقرّم،

مقتل الحسین علیه السلام، / ۱۹۱؛ الجواهری، مشیر الأحزان، / ۲۸

فلما دخل ابن زیاد الكوفة طلب مسلم بن عقيل علی ما قدّمناه، وقتله، وبعث برأسه

(۱) - [نفس المهموم: وکتب].

(۲) - [إلی هنا حکى مشیر الأحزان بدله عن الإرشاد، وفي المقرّم مكانه: وهذا حسین قد ...].

(۳) - [إلی هنا مثله فی مشیر الأحزان].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۱

ورأس هانی بن عروة إلى یزید، وکتب إلیه: الحمد لله الّذی أخذ لأمیر المؤمنین بحقّه، وكفاه مؤونه عدوّه. فکتب إلیه یزید یشکره ویقول: قد عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشّجاع، الرّابط الجأش، وقد صدق ظنّی فیک، وبلغنی أن الحسین قد توجه إلى العراق، فضع له المناظر والمسالح، واحترس منه، واحبس علی الظَّنَّ، وخذ علی التَّهْمَة، واكتب إلیّ فی کلّ ما يحدث من خیر وشرّ، والسّلام.

(۱)

سبط ابن الجوزی، تذکره الخواصّ، / ۲۴۴ - ۲۴۵

قال الزّاوی: وکتب عبيدالله بن زیاد بخبر مسلم وهانی إلى یزید بن معاویة، فأعاد الجواب إلیه یشکره «۲» فيه علی فعاله وسطوته، ويعرّفه أن قد بلغه توجه الحسین علیه السلام إلى جهته، ويأمره عند ذلك بالمؤاخذه والانتقام، والحبس علی الظّنون والأوهام. «۳»

ابن طائوس، اللّهُوف، / ۶۰؛ عنه: القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۱۴۶

ثمّ بعث برؤوسهما إلى یزید بن معاویة إلى الشّام، وکتب له كتاباً صورة ما وقع من أمرهما.

ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۵۷

ثمّ إن ابن زیاد لعنه الله بعث كتاباً إلى یزید لعنه الله يخبره بقصّةتهما، فکتب إلیه الجواب يقول: كنت كما أردت، وفعلت ما أحببت، وصدقت ظنّی فیک، وقد بلغنی أن الحسین متوجه إلى العراق، فضع علیه المراصد، واكتب إلیّ بما يحدث من الأمور، والسّلام.

الطّريحي، المنتخب، / ۴۲۸

(۱) - سرهای ایشان را به شام فرستاد و امر کرد که جمله راهها را فرو گرفتند تا کسی از کوفه خبر به حسین علیه السلام نبرد.

عمادالدين طبري، کامل بهایی، ۲ / ۲۷۵

(۲) - [تظلم الزهراء: يشكره].

(۳) - راوی گفت: عبیدالله بن زیاد ضمن نامه ای خبر کشتن مسلم و هانی را به یزید گزارش داد. یزید نامه عبیدالله را با سپاسگزاری از کارها و شدت عملش پاسخ داد و اضافه کرد که گزارش رسیده حاکی است که حسین علیه السلام به آن سوی متوجه شده است و دستور داد که کاملاً سخت گیری کند و هر کس را گمان برد و یا احتمال داد سر مخالفت دارد، انتقام گیرد و زندانی کند.

فهری، ترجمه لهوف، / ۶۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۲

ثم إن ابن زياد (لعنه الله) لما قتل هانياً ومسلماً، أنفذ برأسهما إلى يزید (لعنه الله) وكتب:

الحمد لله الذي أخذ للخليفة حقّه، وكفاه عدوّه، واعلم أيّها الخليفة إنّ مسلم بن عقيل عليه السلام ورد إلى هاني بن عروة، فعرضت عليهما المراد، فضربت أعناقهما وأنفذت إليك برأسهما.

قال: قال: فلما وصل الكتاب إلى يزید (لعنه الله) فرح واسترّ، ثم كتب جوابه: أمّا بعد، فقد علمت أنك أحبّ الناس إليّ، ولعمري لقد نصحت وأغنيت وكفيت، وصيّلت صولة الأسد، ولقد دعوت رسوليك وسألتهما عما شرحت، فوجدتهما كما ذكرت، فأستوص بهما خيراً، وقد بلغني أنّ الحسين عليه السلام توجه إلى العراق، فضع المراد، واكتب إليّ كل يوم بخبره.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۳۸ - ۳۹

ثم أمر ابن زياد برأسيهما، فسيرهما إلى يزید، مع هاني الوادعيّ والزبير التميمي، كما تقدّم في ترجمه مسلم.

السماوي، إِبصار العين، / ۸۳ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، / ۱ / ۲۸۲

وفي غير الطّف، قطع رأس مسلم بن عقيل ورأس هاني بن عروة في الكوفة حيث قُتلا، وارسلا إلى الشّام قبل ذلك كما عرفت.

السماوي، إِبصار العين، / ۱۲۷ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۴۱۳ /

ثم أنفذ رأسه بمصاحبة رأس مسلم بن عقيل إلى الشّام.

المازندراني، معالي السّبتين، / ۱ / ۲۴۴ / مثله الزنجاني، وسيلة الدارين، / ۲۰۹ /

وبعث ابن زياد برأسيهما إلى يزید بن معاوية ... وبعث بخبرهما إليه، فأرسل إليه يزید كتاباً يشكره فيه على فعله، ويستثيره على حرب الحسين.

بحر العلوم، مقتل الحسين، / ۲۴۶ /

ثم بعث ابن زياد (لعنه الله) برأسيهما إلى يزید (لعنه الله) وكتب له بخبرهما، فلما بلغه الكتاب مع الرّأسين، فرح فرحاً شديداً وأمر أن يُصلبا على باب دمشق، وعاد له الجواب

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۳

يشكره على فعاله وسطوته. «۱»

الجواهری، مشير الأحران، / ۲۸ /

يزيد لعنه الله عليه ينصب رأسه بالشّام

أمر بالرّأسين، فنُصبا على باب مدينة دمشق.

ابن أعثم، الفتوح، / ۵ / ۱۰۸

والرّأسان جميعاً نصبهما على باب دمشق.

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۱/ ۲۱۵

فَنصَبَ الرُّؤَسِيْنَ فِي دَرَبِ مَنْ دِمَشْقَ. «۲»

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۴/ عنه: الدربندی، أسرار الشهادة، ۲۲۹؛ القمّي، نفس المهموم، ۱۲۰؛ المازندرانی، معالی السبطين، ۱/ ۲۴۲-۲۴۴؛ المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، ۱۹۰؛ بحر العلوم، مقتل الحسين عليه السلام، ۲۴۶؛ الزنجاني، وسيلة الدارين، ۲۰۹/ أمر بالرؤاسين، فَنصبا على باب دمشق. «۳»

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس وزينته المجالس، ۲/ ۲۰۴

وأمر أن يُصلبا على باب دمشق.

الجواهرى، مشير الأحزان، ۲۸

بكاء الإمام عليه السلام عندما سمع خبر استشهاده

ولقى الحسين ومن معه رجل يقال له: بكر بن المعنقة بن رود، فأخبرهم بمقتل مسلم بن عقيل وهانى وقال: رأيتهما يجزان بأرجلهما فى السوق!!! فطلب إلى الحسين الانصراف،

(۱)- پس از زندانی شدن، ابن زیاد او را کشت و سر بریده او را به همراه سر بریده مسلم بن عقیل به نزد یزید بن معاویه فرستاد.

هاشم زاده، ترجمه انصار الحسين، ۱۲۱

(۲)- فرمود تا سرها را در دروازه دمشق بیاویختند.

میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۱۳۳

(۳)- سر مسلم و هانى بن عروه را از دروازه دمشق درآویخت.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهداء علیه السلام، ۲/ ۱۰۹

و آن‌ها را بر دروازه دمشق آویختند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۵۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۴

فوثب بنو عقيل، فقالوا: والله لا ننصرف حتى ندرک ثارنا أو نذوق ما ذاق أخونا. فقال الحسين: لا خير فى العيش بعد هؤلاء؟ فعلم أنه قد عزم رأيه على المسير، فقال له عبدالله بن سليم والمذرى بن المشعل الأسديان: خار الله لك. فقال: رحمكما الله.

البلاذرى، جمل من أنساب الأشراف، ۳/ ۳۷۹، أنساب الأشراف، ۳/ ۱۶۸

قال أبو مخنف: حدّثنى أبو جناب الكلبيّ، عن عدّى بن حرملة الأسديّ، عن عبدالله ابن سَليم والمذرى بن «۱» المشعل الأسديّين، قالوا: لما قضينا حجنا، لم يكن لنا همّة إلاّ اللّحاق بالحسين فى الطّريق لننظر ما يكون من أمره وشأنه «۲»، فأقبلنا تُرقل بنا ناقتانا مسرعين حتى لحقناه بزُروود، فلمّا دوننا منه إذا نحن برجل من أهل الكوفة، قد عدل عن الطّريق حين رأى الحسين؛ قالوا: فوقف الحسين كأنّه يريد، ثم تركه، ومضى ومضينا نحوه، فقال أحدنا لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا فلنسلّاه، فإن كان «۲» عنده خبر الكوفة علمناه «۲»، فمضينا حتى انتهينا إليه، فقلنا: السّلام عليك، قال: وعليكم السّلام ورحمة الله، ثم قال: ممّن الرّجل؟ قال: أسديّ، فقلنا: فنحن أسديان، فمّن أنت؟ قال: أنا بكير بن المثعب «۳»، فانتسبنا له، ثم قلنا: أخبرنا عن النّاس وراءك؟ قال: نعم، لم أخرج من الكوفة حتى قُتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروه، فرأيتهما يجزان بأرجلهما فى السوق؛ قالوا:

فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين، فسأيرناه حتى نزل الثّعلبيّة ممسيّاً، فجئناه حين نزل، فسلمنا عليه، فردّ علينا «۴»، فقلنا له: يرحمك الله؛ إن

عندنا خيراً، فإن شئت حدّثنا علانية، وإن شئت سرّاً؛ قال: فنظر «۵» إلى أصحابه وقال: ما دون هؤلاء سرّ «۶»؛ فقلنا له: أرأيت الرّكاب

(۱) - [فی الإرشاد مكانه: وروی عبدالله بن سلیمان والمنذر بن ...].

(۲) - [لم یرد فی الإرشاد].

(۳) - [الإرشاد: فلان].

(۴) - [أضف فی الإرشاد: السلام].

(۵) - [أضف فی الإرشاد: إلینا و].

(۶) - [الإرشاد: ستر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۵

الذى استقبلك عشاء أمس؟ قال: نعم، وقد أردتُ مسألته؛ فقلنا: قد استبرأنا لك خبره، وكفيناك مسألته، وهو امرؤ من أسد منّا، ذو رأى وصدق، وفضل وعقل، وإنه حدّثنا أنّه لم يخرج من الكوفة حتى قُتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروه، وحتى رأهما يُجرّان فى السوق بأرجلهما، فقال: إنّ الله وإنّا إليه راجعون! رحمة الله عليهما، فردّد «۱» ذلك مراراً، فقلنا «۲»: نشدك الله فى نفسك وأهل بيتك إلّا انصرفت من مكانك هذا، فإنّه ليس لك بالكوفة ناصر ولا شيعة، بل نتخوّف أن تكون عليك! «۳» قال: فوثب عند ذلك بنو عقيل ابن أبى طالب.

قال أبو مخنف: حدّثنى عمر بن خالد، عن زيد بن على بن حسين، وعن داود بن على بن عبدالله بن عباس، أن بنى عقيل قالوا: لا والله لا نبرح حتى ندرک ثارنا، أو نذوق ما ذاق أخونا.

قال أبو مخنف: عن أبى جناب الكلبيّ، عن عدى بن حرملة، عن عبدالله بن سليم والمذرى بن المشمعلّ الأسديين، قالوا: فنظر إلینا «۳» الحسين، فقال: لا خير فى العيش بعد هؤلاء؛ قالوا: فعلمنا أنّه قد عزم له رأيه على المسير؛ قالوا: فقلنا: خار الله لك! قالوا: فقال: رحمكم الله! قالوا: فقال له بعض أصحابه: إنك والله ما أنت مثل مسلم بن عقيل، ولو قدمت الكوفة لكان الناس إليك أسرع؛ «۴» قال الأسديان: ثم انتظر حتى إذا كان السحر قال لفتيان وغلمان: أكثروا من الماء فاستقوا وأكثروا، ثم ارتحلوا وساروا حتى انتهوا إلى زباله. «۵»

الطبري، التاريخ، ۵/ ۳۹۷ - ۳۹۸ / مثله المفيد، الإرشاد، ۱/ ۷۵ - ۷۷

(۱) - [الإرشاد: یردّد].

(۲) - [أضف فى الإرشاد: له].

(۳) (۳) [الإرشاد: فنظر إلى بنى عقيل، فقال: ما ترون فقد قُتل مسلم؟ فقالوا: والله لانرجع حتى نصيب ثارنا أو نذوق ما ذاق، فاقبل علينا].

(۴) - [أضف فى الإرشاد: فسكت].

(۵) - عبدالله بن سليم و مذرى بن مشمعل، هر دوان اسدى، گویند: وقتى حج خویش را به سر بردیم، -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۶

- همه فکرمان این بود که در راه به حسین برسیم و بینیم کار و وضع وی چه می شود.

گویند: بیامدیم و شترانمان با شتاب راه پیمود تا در «زرود» به حسین رسیدیم. وقتى به او نزدیک شدیم، یکى از مردم کوفه را

دیدیم که وقتی متوجه حسین شد، راه کج کرد.

گوید: اما حسین توقف کرد. گویی آهنگ او داشت. سپس، از او گذشت و برفت. سوی وی رفتیم و یکیمان به دیگری گفت:

«پیش این کس رویم و پرسش کنیم، اگر از کوفه خبری دارد، بدانیم.»

پس برفتیم تا به وی رسیدیم و گفتیم: «سلام بر تو!»

گفت: «بر شما نیز سلام، با رحمت خدای!»

گفتیم: «از کدام قبیله‌ای؟»

گفت: «اسدی‌ام.»

گفتیم: «ما نیز اسدی‌ایم، تو کیستی؟»

گفت: «بکیر بن ثعبه.»

گویند: ما نیز نسبت خویش بگفتیم. آن‌گاه گفتیم: «از کار مردمی که پشت سر نهاده‌ای با ما خبر گوی.»

گفت: «بله، در کوفه بودم که مسلم بن عقیل و هانی بن عروه کشته شدند. دیدمشان که پایشان را گرفته بودند و در بازار

می کشیدند.»

گویند: برفتیم تا به حسین رسیدیم و با وی همراه شدیم تا شبانگاه به «ثعلبیه» رسیدیم و چون فرود آمد، پیش وی رفتیم و سلامش

گفتیم که سلام ما را پاسخ گفت.

گفتیم: «خدایت رحمت کن! خبری داریم اگر خواهی آشکار بگوییم و اگر خواهی نهانی.»

گویند: یاران خویش را نگریست و گفت: «در قبال اینان رازی نیست.»

گفتیم: «سواری را که شب پیش به تو رسید، دیدی؟»

گفت: «آری و می‌خواستم از او پرسش کنم.»

گفتیم: «ما از او خبر کشی کردیم و زحمت پرسش از او را عهده کردیم. وی یکی از بنی اسد بود، از قبیله ما و صاحب رأی درست

و راستی و فضیلت و خرد. به ما گفت که در کوفه بوده که مسلم بن عقیل و هانی ابن عروه را کشته اند و دیده که آن‌ها را در بازار

می کشیده اند.»

گفت: «انا لله وانا الیه راجعون.» و این را مکرر همی کرد.

گفتیم: «تو را به خدا به خاطر جان و خاندانت از همین جا برگرد که در کوفه نه یاور داری و نه پیرو و بیم داریم که برضد تو

باشند.»

گویند: در این وقت پسران عقیل بن ابی طالب پیش دویدند.

داود بن علی بن عبدالله بن عباس گوید: پسران عقیل گفتند: «به خدا نمی‌رویم تا انتقاممان را بگیریم و یا همانند برادرمان کشته

شویم.»-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۷

قال: وسار الحسين حتى بلغ «زروود»، فلقى رجلاً على راحله له، وكان الحسين وقف ينتظره، فلما رأى الرجل ذلك، عدل عن الطريق،

فتركه الحسين ومضى.

قال عبدالله بن سليمان، والمنذر بن المشمعل الأسديان: كنا نساير الحسين، فلما رأينا الحسين وقف للرجل والرجل عدل عن طريقه،

لحقنا بالرجل، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، فقلنا: ممن الرجل؟ قال: أسدي، قلنا: ونحن أسديان، فما الخبر؟ قال: الخبر أن مسلم بن

عقيل وهاني بن عروة قد قُتلا، ورأيتهما يُجران في السوق بأرجلهما. فأقبلنا نساير الحسين حتى نزل الثعلبية ممسياً. فجئناه، فسلمنا عليه،

فردٌ علينا السلام، فقلنا:

رحمك الله أن عندنا الخبر إن شئت حدّثناك علانية، وإن شئت سرّاً، فنظر إلينا وإلى أصحابه وقال: ما دون هؤلاء سرّ، فقلنا له: أرايت الزّاكب الذي استقبلته أمس وعدل عنك، قال: نعم، وأردت مسألته، قلنا: فقد والله استبرأنا لك خبره، وكفيناك مسألته، وهو امرؤ منّا، ذوى رأى وصدق وعقل، وقد حدّثنا أنه لم يخرج من الكوفة حتّى قُتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروه، وراهما يُجرّان فى السوق بأرجلهما، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمه الله عليهما، يردّد ذلك مراراً.

فقلنا: نشدك الله فى نفسك وأهل بيتك وهؤلاء الصّبيّة إلّا انصرفت من مكانك هذا، فإنّه ليس لك بالكوفة ناصر ولا شيعة، بل نتخوّف منهم أن يكونوا عليك. فنظر الحسين

– دو راوى اسدى گویند: حسین در آن‌ها نگرست و گفت: «از پس اینان، زندگى خوش نباشد.»

گویند: دانستیم که سر رفتن دارد و گفتیم: «خدا برای تو نیكى آرد!»

گفت: «خدایان رحمت کند!»

گویند: یکی از یارانش بدو گفت: «تو همانند مسلم بن عقيل نیستی، اگر به کوفه برسى، مردم با شتاب سوى تو آیند.»

دو راوى اسدى گویند: حسین منتظر ماند تا وقت سحر رسید و به جوانان و غلامان خویش گفت: «آب بسیار بردارید.»

گویند: آب گیرى کردند، آن گاه به راه افتادند و برفتند تا به زباله رسیدند.

پاینده، ترجمه تاریخ طبرى، ۷/ ۲۹۸۳-۲۹۸۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۸

إلى بنى عقيل، فقال لهم: ما ترون، فقد قُتل مسلم؟ فبادر بنو عقيل وقالوا: والله لا نرجع، أ يُقتل صاحبنا وننصرف؟ لا والله لا نرجع حتّى نصيب ثأرنا أو نذوق ما ذاق صاحبنا.

فأقبل علينا، وقال: لا خير فى العيش بعد هؤلاء، فعلمنا أنه قد عزم رأيه على المسير، فقلنا له: خار الله لك، فقال: رحمكما الله تعالى، فقال له أصحابه: إنك والله ما أنت بمثل مسلم، ولو قدمت الكوفة ونظر الناس إليك لكانوا إليك أسرع، وما عدلوا عنك ولا عدلوا بك أحداً، فسكت.

الخوارزمى، مقتل الحسين، ۱/ ۲۲۸-۲۲۹

وذكره المفيد فى الإرشاد مترحماً متكرراً وهذا دليل الجلالة، مضافاً إلى ما فى موضع منه، فقال- أى الحسين سلام الله عليه- لما سمع بخبر مسلم وهانى: إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمه الله عليهما، يردّد ذلك مراراً.

أبو علىّ الحائرى، منتهى المقال، ۶/ ۴۱۶ (ط حجرى)، ۳۲۱

(قال) أهل السّير: ولما ورد نعيه، ونُعى مسلم إلى الحسين عليه السلام «۱»، جعل يقول: رحمه الله عليهما، يكرّر ذلك، ثم دمعت عينه.

السّماوى، إِبصار العين، ۸۳-۸۴/ مثله الحائرى، ذخيرة الدّارين، ۱/ ۲۸۲

وسيجىء أنه لما أخبر «۲» أبو عبدالله الحسين عليه السلام بقتل «۲» مسلم وهانى استرجع وقال:

«رحمة الله عليهما» مراراً. «۳» وأيضاً أنه عليه السلام «۳» أخرج كتاباً إلى الناس، فقرأ عليهم:

«بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فقد أتانا خبر فظيع، قتل مسلم وهانى بن عروه وعبدالله بن يقطر» إلى آخره.

القّمى، نفس المهموم، ۱/ ۱۲۱/ عنه: المازندراني، معالى السّبطين، ۱/ ۲۴۲-۲۴۳

(۱)- [أضاف فى ذخيرة الدّارين: وهو بزباله].

(۲) (۲) [المعالی: بشهادة].

(۳-۳) [المعالی: وقوله عليه السلام لما].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۶۹

إرشاد المفيد عن عبدالله بن سليمان والمنذر بن المشعمل الأسدَيان في حديث لَمَّا أَخْبَرَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَتْلِ مُسْلِمٍ وَهَانِي، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يَرُدُّ ذَلِكَ مَرَارًا، وَفِيهِ أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ كِتَابًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَتَانَا خَبْرٌ فَطِيعٌ، قَتَلَ مُسْلِمَ وَهَانِي بْنِ عُرْوَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَقْطَرٍ، إِلَى آخِرِهِ.

التَّوْرِي، مستدرک الوسائل، ۳/ ۸۵۵

ويكفي في جلالته، وعظم شأنه، وحسن عاقبته، كلماته الماضية لابن زياد في مجلسه، وتأثر الحسين عليه السلام واسترجاعه حين ما اخبر بقتله وقتل مسلم، وقوله عليه السلام: رحمة الله عليهما، مراراً، وغير ذلك.

الميانجي، العيون العبري، / ۵۱

استغناء سيّد الشهداء عليه السلام بهاني بن عروه عند نزوله إلى ساحة القتال

قال، ثمّ توجّه نحو القوم «۱» وقال: ويلكم! على مَ تقاتلوني؟ على حقّ تركته، أم على سنّة غيرتها، أم على شريعة بدلتها؟ فقالوا: بل نقاتلك بغضاً منا لأبيك وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحنين. فلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُمْ بَكَى «۱» وجعل «۲» ينظر يميناً وشمالاً، فلم ير أحداً من أنصاره «۳» إلّا من صافح التراب جبينه، ومن قطع الحِمَامَ أنينه «۳»، فنادى عليه السلام: يا مسلم بن عقيل، يا هاني بن عروه، يا حبيب بن مظاهر، يا زهير بن القين، «۳» ويا يزيد بن مظاهر، ويا فلان ويا فلان «۳»، يا أبطال الصِّفَاءِ، ويا فرسان الهيجا! ما لي أناديكم فلا تجيبون «۴»، وأدعوكم فلا تسمعون «۵»؟ أنتم نيام، أرجوكم تنتبهون، أم حالت مودّتكم عن إمامكم فلا تنصروه؟ هذه نساء الرّسول صلى الله عليه وآله، لفقدكم قد علاهنّ التّحول، فقوموا عن نومتمكم أيها

(۱) (۱) [لم يرد في المعالي].

(۲) - [في العيون مكانه: وفي التّاسخ وغيره: ثمّ توجّه إلى القتال أعدائه، وجعل ...].

(۳) (۳) [لم يرد في العيون].

(۴) - [العيون: تجيبوني].

(۵) - [العيون: تسمعون].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۰

الكرام وادفعوا عن حرم الرّسول، الطّغاة اللّثام، ولكن صرّعكم واللّه ريب المنون، وغدر بكم الدّهر الخؤون، وإلّا لما كنتم عن نصرتي تقصّرون، ولا عن دعوتي تحجبون، فها نحن عليكم مفتجعون، وبكم لاحقون، فإنا لله وإنا إليه راجعون. «۱» ثمّ أنشأ يقول:

قومٌ إذا نودوا لدفع مَلَمَّةٍ والخيل بين مدعسٍ ومكرّسٍ

لبسوا القلوب على الدّروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفس

نصروا الحسين فيا لها من فتنه عافوا الحياة وألبسوا من سُندس «۲»

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۸۴- ۸۵/ عنه: المازندراني، معالي السّبطين، ۲/ ۱۹- ۲۰؛ الميانجي، العيون العبري، / ۱۸۰

(۱) - [إلى هنا حكاها في العيون].

(۲) - و در کتاب بحر المصائب مسطور است که:

جناب زینب خاتون (سلام الله علیها) می فرماید: در آن وقت که برادرم فرزندش امام بیمار را وداع می کرد، آوازی از لشکر پسر سعد برخاست: «ای حسین! از چه روی نزد زنان نشسته ای؟ یا باید بیعت کنی و یا بالب تشنه و شکم گرسنه شهید شوی.» برادرم از شنیدن این صدا بیرون آمد و با اهل بیت وداع کرد. سوار شد و با من خطاب فرمود: «خواهرک من! خواهرک من! از دنبال من بیا از دنبال من بیا تا تو را چیزی عجیب و شگفت باز نمایم.»

من به فرمان و اطاعت آن امام آمدم تا به نزدیکی اجساد طاهره و ابدان مطهره رسیدم.

پس ندا بر کشید: «کجاست برادرم؟ کجاست مساعدم؟ کجاست عباس؟»

زینب می فرماید: آن حضرت برفراز جسد برادرش عباس بیامد و همی ندای «یا اخی!» بر آورد و فرمود: «ای برادر! اکنون چاره ام اندک شد. آیا تو و این قوم به خواب باشید و ایشان گمان می برند که من از میدان قتال کناری گرفته ام؟ بر من دشوار است که تورا بر این زمین تافته غرقه به خون بنگرم. ای برادر من! مرا تنها بگذاشتی در میان دشمنان.»

آن گاه ساعتی در پیرامون آن جسد مبارک بگریست و ندا بر کشید:

«یا مسلم بن عقیل و یاهانی بن عروه و یا حیب بن مظاهر ۱ و یا زهیر بن القین و یا هلال بن نافع و یا علی بن الحسین و یا فلان بن فلان.»

«و ای شجاعان عرصه صفا و سواران پهنه هجا! چیست مرا که نجا می کنم شما را و مرا جواب نمی رانید و -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۱

- می خوانم شما را و نمی شنوید؟ آیا در خواب هستید که امید بیداری را داشته باشم؟ یا در مودت خویش دیگرگون شده اید که به نصرت امام خویش نیستید؟ اینک زنان خاندان رسول هستند که به سبب فقدان شما، همه نزار و دلفکار مانده اند. آیا شما نه آنان هستید که به سبب من، یعنی برای نصرت من و اکتساب فیض شهادت، زنان خویش را مطلقه ساختید و از خانمان خویش روی برتافتید؟

هم اکنون ای مردم آزاده کرام نیکو، سر از این خواب بر کشید و این مردم کافر کیش بد اندیش نابکار را از حرم رسول خدای دور سازید. حاشا و کلا که شما به این حال باشید، یعنی زنده باشید و به یاری من بر نخیزید. لکن سوگند با خدای رب منون شما را سرنگون داشته و دهر خائن با شما به غدر و فریب رفته است؛ و گرنه شما از دعوت من قصور نمی جستید و از یاری من در پرده نمی شدید. هم اکنون ما بر شما دردناک و اندوهگین و به شما ملحق هستیم؛ «فأنا لله وانا اليه راجعون».

جناب زینب خاتون (سلام الله علیها) می فرماید: سوگند به آن خدای که جز او خدایی نیست، من نگران آن اجساد بودم که چنان مضطرب شدند، گویا آهنگ برجستن داشتند.

و نیز می فرماید: پس از آن، امام علیه السلام به نزد جسد برادرم عباس آمد و فرمود: «ای برادر! این قوم شوم چنان پندارند که من از جدال و قتال بیمناک هستم و با ایشان اطاعت می کنم؛ لا والله.»

و از آن پس، حمله منکر بیاورد و آن جماعت ملعون را پراکنده کرد و هزار و پانصد تن از ایشان را در سقر مقر ساخت؛ صلوات الله وسلامه علیه وعلیهم أجمعین.

۱. حیب بن مظهر ظ. سپهر، ناسخ التواریخ حضرت زینب کبری علیها السلام، ۱/ ۲۲۷-۲۲۸

آن‌گاه از یمن و شمال نگران شد. اصحاب را همگان کشته دید و برادران و فرزندان را در خاک و خون آغشته نگریست. پس ندا در داد که:

«یا مسلم بن عقیل! ویا هانی بن عروه! ویا حبیب بن مظاهر! ویا زهیر بن القین! ویا یزید بن مظاهر! ویا یحیی بن کثیر! ویا هلال بن نافع! ویا ابراهیم بن الحصین! ویا عمیر بن المطاع! ویا أسد الکلبی! ویا عبدالله ابن عقیل! ویا مسلم بن عوسجه! ویا داود بن الطرمّاح! ویا حرّ الزّیاحی! ویا علی بن الحسین! ویا أبطال الصّیفا! ویا فرسان الهیجاء! ما لی أنادیکم فلا تجیبونی؟ وأدعوکم فلا تسمعون؟ أنتم نیام، أرجوکم تنتبهون؟ أم حالت مودتکم عن إمامکم فلا- تنصرونه؟ فهذه نساء الرسول صلی الله علیه و آله لفقدکم قد علاهنّ النّحول، فقوموا من نومتکم، أيها الکرام! وادفعوا عن حرم الرسول الطّغاة اللّثام، ولكن صرعکم واللّه ریب المنون، وغدر بکم الدّهر الخوّون، وإلما لما کنتم عن دعوتی تقصرون، ولا- عن نصرتی تحتجبون. فهنا نحن علیکم مفتجعون، وبکم لا-حقون، فإنّا لله وإنا إلیه راجعون.»

از آن پس که شهدا را یک یک به نام بخواند، فرمود: «ای شجاعان روز دار و بُرد! وای فرسان تنگنای نبرد! چه افتاد مرا که می‌خوانم شما را و پاسخ نمی‌گویید و دعوت می‌کنم و اجابت نمی‌فرمایید؟ ارجو ۱ که از این خواب انگیخته شوید. آیا مودت شما از امام شما بگشت که نصرت او را دست بازداشتید؟ اینان زنان-

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۲

عاقبة قاتليه

قتله [رشید] عبدالرحمان بن الحصین المرادی، وفي يوم الخازر قُتل عبیدالله بن زیاد، وقال عبدالرحمان [فی ذلك اليوم]:

إنّی قتلت راشد التّركيا وليته أبيض مشرفيا

أرضی بذاک الله والتّیبا

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۲ / ۳۴۰-۳۴۱، أنساب الأشراف، ۲ / ۸۳

وهرب عمرو بن الحجاج الزّییدی، فمات بواقصه عطشاً.

وحدّثنی أبو عثمان عمرو بن محمّد، قال: سمعت أبا نُعیم الفضل بن دُکین يقول: هرب عمرو بن الحجاج من العطش، فلیحقه أصحاب المختار وبه رمق، فذبحوه واحترّوا رأسه.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۶ / ۴۰۹-۴۱۰

قال المدائنی: عمرو بن الحجاج الزّییدی، فقد مات عطشاً.

البلاذری، جمل من أنساب الأشراف، ۶ / ۴۵۰

- رسول خداوند که بی نصرت شما اسیر رنج و غنایند. هم اکنون برخیزید و این طغات لثام ۲ را از حرم او دفع دهید. همانا مرگ بر شما دست یافت و بخت از شما به نحوست دهر روی برتافت؛ و گرنه شما در اجابت دعوت من کندی نکردید و از نصرت من باز نشستید. هم اکنون ما از برای شما آزرده و غمناکیم و از قفای شما آینده و گراینده‌ایم.»
و این اشعار قرائت فرمود:

«قوم إذا نودوا لدفع مُلّمه والقوم بین مُدعسٍ ومکردسٍ ۳

لبسوا القلوب علی الدّروع وأقبلوا یتهافتون علی ذهاب الأنفس

نصروا الحسین فیا لها من فتیة عافوا الحیاة وألبسوا من سندس»

۱. ارجو: امیدوارم.

۲. لثام (جمع لثیم): مردمان پس فطرت.

۳. مدعس (اسم مفعول از مصدر تدعیس): نیزه زدن. مکردس (اسم مفعول از ماضی کردس): دسته دسته کردن اسبان و مقصود از این مصراع برپا بودن جنگ است. معنی این اشعار در ص ۲۱۵ ذکر شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۷۷-۳۷۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۳

قال: فبصیر به (رشید) عبدالرحمان بن الحصین المرادی بخازر، وهو مع عبیدالله بن زیاد؛ فقال الناس: هذا قاتل هانی بن عروه؛ فقال ابن الحصین: قتلتی الله إن لم أقتله أو اقتل دونه! فحمل علیه بالرّمح، فطعنه، فقتله. «۱»

الطبری، التاریخ، ۵/ ۳۷۹

قال أبو مخنف: حدّثنی صلّه بن زهیر التّهدیّ عن مسلم بن عبدالله الصّنابحی، قال:

لما ظهر المختار واستمكن، ونفی ابن مطیع، وبعث عمّاله، أقبل یجلس غدوة وعشیه، فیقضى بین الخصمین، فقال: والله إن لی فیما أزاول وأحاول لشغلاً عن القضاء بین الناس، قال: فأجلس للناس شریحاً، فقضى بین الناس، ثمّ إنّه خافهم، فتمارض، وكانوا یقولون:

إنّه عثمانی، وإنّه ممّن شهد علی حُجر بن عدی، وإنّه لم یبلغ عن هانی بن عروه ما أرسله به، وقد كان علیّ بن أبی طالب عزله عن القضاء، فلما سمع بذلك ورآهم یذمّونه ویسندون إلیه مثل هذا من القول، تمارض، [وجعل المختار مكانه عبدالله بن عتبة بن مسعود، ثمّ إنّ عبدالله مرض] فجعل مكانه عبدالله بن مالک الطّائی قاضياً.

الطبری، التاریخ، ۶/ ۳۴-۳۵/ عنه: ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۳۵/ ۲۴۳

وخرج عمرو بن الحجاج الزّییدی - وكان ممّن شهد قتل الحسین - فركب راحلته، ثمّ ذهب علیها، فأخذ طریق شراف وواقصه، فلم یز حتی السّاعة، ولا یدری أرض خسفت به، أم سماء حصبته.

الطبری، التاریخ، ۶/ ۵۲

وخرج عمرو بن الحجاج الزّییدی هارباً إلی البادية، لأنّه كان ممّن شهد قتال الحسین، فلا یدری أخسفت به الأرض أم حصبته السّماء. الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۱۷

(۱) - گوید: عبدالرحمان بن حصین مرادی، رشید را در خازر بدید که همراه عبیدالله بن زیاد بود. کسان گفتند: «این قاتل هانی است.»

ابن حصین گفت: «خدایم بکشد اگر او را نکشم یا در این کار کشته نشوم.»

آن گاه با نیزه بدو حمله برد و ضربتی زد و او را بکشت.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷/ ۲۹۶۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۴

وجعل المختار یجلس غدوة وعشیه، فیقضى بین الخصمین بنفسه، فإذا أعاقه عائق أمر شریحاً أن یجلس فیقضى، فقال له الناس: إنّه عثمانی الزّای، وأنّه شهد علی حُجر بن عدی، وأنّه لم یبلغ عن هانی بن عروه ما أرسله به إلی قومه، وأنّه كان علیّ علیه السلام قد عزله عن القضاء، فخافهم شریح، فتمارض، فجعل المختار مكانه عبدالله بن عتبة بن مسعود، فمرض، فجعل مكانه عبدالله بن مالک الطّائی، وأحبّ الناس المختار حباً شديداً، ودّر له حلب البلاد، وحمل إلیه الخراج من جمیع عمّاله.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲/ ۲۱۸

قال: فبصر به (رشید) عبدالرحمان بن الحصین المرادی بعد ذلك بخازر مع ابن زیاد، فقتله.

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۲۷۴/ عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۱۱۹

وكان عمرو بن الحجاج الزبيدي ممن شهد قتل الحسين، فركب راحلته وأخذ طريق واقصه، فلم ير له حتى الساعة. وقيل: أدركه أصحاب المختار وقد سقط من شدة العطش، فذبحوه وأخذوا رأسه.

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۳۶۸/ عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۵۹۴

فلما فرغ المختار مما يريد، صار يجلس للناس ويقضى بينهم، ثم قال: إن لي فيما أحاول لشغلاً عن القضاء، ثم أقام شريحاً يقضى بين الناس، ثم خافهم شريح، فتمارض، وكانوا يقولون: أئنه عثمانى، وأئنه شهد على حجر بن عدى، وأئنه لم يبلغ عن هانى بن عروة ما أرسله به، وإن علياً عزله عن القضاء. فلما بلغ شريحاً ذلك منهم تمارض، فجعل المختار مكانه عبدالله بن عتبة بن مسعود، ثم إن عبدالله مرض، فجعل مكانه عبدالله بن مالك الطائى.

ابن الأثیر، الكامل، ۳/ ۳۶۴/ عنه: القمّی، نفس المهموم، / ۵۸۶-۵۸۷

أخازر بعد الألف زاءً مكسورة، كذا رواه الأزهرى وغيره، ثم راء، وقد حكى عن الأزهرى أنه رواه بفتح الزاء ولم أجده أنا كذلك بخطه كأنه مأخوذ من خزر العين وهو انقلاب الحدقة نحو اللحاظ وهو نهر بين أربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل وعليه كورة يُقال لها نخلا، وأهل نخلا يُسمون الخازر بربشوا مبدأه من قرية يُقال لها أربون من ناحية نخلا، ويخرج من بين جبل أخلبتا والعمرانية وينحدر إلى كورة المرج

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۵

من أعمال قلعة شوش والعفر إلى أن يصب في دجلة، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيدالله بن زياد وابراهيم بن مالك الأشتر النخعي في أيام المختار، ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ۶۶ للهجرة.

ياقوت الحموى، معجم البلدان، ۲/ ۳۸۸

ولما قامت الشيعة بطلب ثار الحسين عليه السلام مع المختار بن أبي عبيد، وأوعبت في قتل من حضر الواقعة، وكان في جملتهم عمرو بن الحجاج الزبيدي، فهرب خوفاً على نفسه، فلما توسط البادية ابتلعت الأرض هو وراحلته.

المحلى، الحدائق الوردية، ۲/ ۱۲۸

ونادى منادى المختار: من أغلق بابه فهو آمن وإلّا من شرك في دماء آل محمد (ص)، وكان عمرو بن الحجاج الزبيدي ممن شهد قتل الحسين، فركب راحلته وأخذ طريق الواقصه، فعدم، فقيل: أدركه أصحاب المختار، وقد سقط من شدة العطش، فذبحوه. «۱»

التويرى، نهاية الإرب، ۲۱/ ۲۶-۲۷

«۱»

(۱)- و از آن جمله یکی عمرو بن الحجاج الزبيدي است که چون دانست که مختار او را می طلبد، فرار نموده و از کوفه بیرون رفت و در راه عطش بر وی مستولی گشته و نتوانست که راحله براند.

در این حین جمعی از شیعه به او رسیده و گردنش را از بار سر سبک ساختند. میرخواند، روضه الصفا، ۳/ ۲۳۹

ابن اثیر و دیگران نوشته اند: بعد از آن که منادی مختار آن ندا در کوفه برکشید و بیرون از شرکا خون آل پیغمبر صلی الله علیه و آله را امان بخشید، عمرو بن الحجاج الزبيدي (لعنة الله عليه) که از جمله آنان بود که در قتل امام حسین علیه السلام حضور یافت، و بعد از شهادت آن حضرت بر اسب خویش برآمد و از طریق واقصه جانب راه سپرد. دیگر از نام و نشان آن بد فرجام اثری مشهود و خبری معلوم نبود تا در این ساعت که اجلش به مقتلش دوآید.

به روایتی چون بدانست که مختار در طلب او کوشش دارد، از بیم جان سر به بیابان نهاد و تشنگی بر وی چیره افتاد. چندان که نیروی راندن راحله از وی برفت و فرو افتاد. در این حال جمعی از اصحاب مختار را که سعادت یار گردیده بود، او را دریافتند و با آن حال پریشان و جگر تفته به شهر کوفه اش درآوردند. این ملعون به روایتی اول کسی بود که تیغ بر بدن مبارک امام حسین علیه السلام رانده بود.

چون مردمان کوفه را دیدار بر چهره اش افتاد، بر وی انجمن شدند و در هر کوی و برزن مرد و زن خیار بر چهره نامحمودش بیفکندند و خاک و خاشاک بر روی و مویش بریختند و به آن حال پرملالش به خدمت مختار آوردند. مختار بفرمود تا به سخت تر حالتی سرش را از بدن جدا کردند و در خاک و خونش بیاغشتند.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۶

(وقال الطبری: لما كان يوم خازر، نظر عبدالرحمان بن حصين المرادي لرشيد، فقال: قتلني الله إن لم أصله فأقتله أو اقتل دونه؛ فحمل عليه بالرمح، فطعنه وقتله، ورجع إلى موقعه.

خازر) بالخاء، والزاء المعجمتين، ثم الزاء: نهر بين موصل وأربل، كانت به الوقعة التي قتل بها إبراهيم بن مالك الأشتر عبيدالله بن زياد، في أيام المختار، سنة ست وستين. «۱»

السماوي، إِبصار العين، / ۸۴ / مثله الحائري، ذخيرة الدارين، ۱ / ۲۸۲ - ۲۸۳

«۱»

- به قولی اصحاب مختار چون در آن حال عطش افتاده اش دیدند، همچنان عطشان سر بریدند و به نیرانش گسیل ساختند. در کتاب «روضه الصفا» و دیگر کتب اخبار مأثور است که چون امارت مختار استقامت یافت، به آن طور که مأمول بود، در قتل قتله (عليهم اللعنه) مساعی جميله معمول نمی داشت. پس محمد بن حنفیه و طایفه ای از مردم شیعی، زبان به طعن و دق وی دراز کرده و گفتند: «این مرد که با خاندان نبوت دعوی محبت می نماید، در سخن خویش به صداقت نیست؛ چه اکثر قتله آل رسول صلی الله علیه و آله با فراغت بال و امنیت خاطر و آرامش قلب و آسایش خیال، در شهر کوفه غدو به آصال و ماه به سال می سپارند و مختار جز تخم تسامح در مزرع تغافل نمی افشاند.»

چون این خبر به مختار پیوست، به خویش آمد و بر تقصیر خود اعتراف ورزید و گفت: «محمد بن حنفیه و جماعت شیعه آن چه گفته اند، به راستی و درستی توأمان است.»

آن گاه با عبدالله بن کامل فرمان کرد تا اسامی قاتلان و حاضران دشت کربلا را مفصلاً نگاهشته و به عرض او برساند و نیز نام عمرو بن الحجاج را در جریده کشته شدگان ثبت نمایند. پس عبدالله اسامی آن جماعت را به تمامت برنگاشته و به مختار بداد و مختار در آن نگران گردیده و یکباره بر گرفتاری و قتل آن جماعت عزیمت بر نهاد.

سپهر، ناسخ التواریخ حضرت سجاد علیه السلام، ۳ / ۳۷۶ - ۳۷۷

(۱) - در «کامل» ابن اثیر است که عبدالرحمان بن حصین مرادی روزی، آن غلام ترک را دید که با ابن زیاد عبور می کرد، او را کشت.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۵۰

عمرو بن حجاج زبیدی که در قتل حسین علیه السلام شرکت داشت، بر شتر خود سوار شد و از راه واقصه فرار کرد و تا کنون کسی از او خبر ندارد و گفته اند: یاران مختار او را دریافتند که از تشنگی از پا درآمده بود و او را کشتند و سرش را بر گرفتند.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۱۰

مختار جلسه ای داشت که میان مردم قضاوت می‌کرد و با مردم گفت: «من کارهایی دارم که به کار قضاوت نمی‌رسم.» -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۷

وكان عمرو بن الحجاج الزبيدي ممن شهد قتل الحسين عليه السلام، فركب راحلته وأخذ طريق واقصه، فلم يعلم له خبر حتى الساعة. (وقيل) أدركه أصحاب المختار وقد سقط من شدة العطش، فذبحوه وأخذوا رأسه.

(وقيل) إنه هرب يريد البصرة، وكان من رؤساء قتله الحسين عليه السلام، فخاف السماتة، فعدل إلى شراف، فقال له أهل الماء: ارحل عنا، فإننا لا نأمن المختار، فارتحل عنهم، فتلاوموا وقالوا: قد أسأنا، فركب جماعة منهم ليردوه، فلما رأهم ظن أنهم من أصحاب المختار، فسلك الزمل بمكان يدعى البيضة، وذلك في أشد ما يكون من حرارة القيظ فيما بين بلاد كلب وبلاد طيء، فغال فيها، فأهلكه ومن معه العطش، وعمرو بن الحجاج هذا هو الذي كان على المشرعة يمنع الحسين عليه السلام من الماء، فأهلكه الله تعالى عطشاً في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.

الأمين، أصدق الأخبار، (ط ۱)، ۶۴-۶۵، (ط ۲)، ۷۶

وهذا العبد (رشيد) قتله عبدالرحمان بن الحصين المرادي، رآه مع عبيدالله «بالخازر».

المقرم، مقتل الحسين، / ۱۹۰

أخبرني أحمد بن عيسى العجلي بالكوفة، قال: حدثنا سليمان بن الزبيع البرجمي، قال: حدثنا نصير بن مراحم، عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف، عن عبدالرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، وأخبرني الحسن بن علي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا ابن سعد عن الواقدي، وذكر بعض ذلك ابن الأعرابي في روايته عن المفضل، وقد دخل حديث بعضهم في حديث الآخرين، أن المختار بن أبي عبيد خطب الناس يوماً

- و شريح را برای قضاوت معین کرد. شريح از مردم می‌ترسید و خود را به بیماری زد. مردم می‌گفتند: «او عثمان دوست است و بر علیه حجر بن عدی گواهی داده و پیغام هانی بن عروه را از زندان به مردم نرسانیده و علی هم او را از قضاوت معزول کرده.» چون انتقادات مردم به گوش او رسید، خود را به بیماری زد و استعفا کرد و مختار، عبدالله بن عتبة بن مسعود را به جای او گماشت. او هم بیمار شد و عبدالله بن مالک طایبی را به جای او گماشت.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۰۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۷۸

على المنبر فقال: «لتنزلن ناراً من السماء، تسوقها ريح حالكة/ دهماء، حتى تحرق دار أسماء وآل أسماء»، وكان لأسماء بن خارجة بالكوفة ذكرٌ قبيح عند الشيعة، يعدونه في قتله الحسين عليه السلام، لما كان من معاونته عبيدالله بن زياد على هاني بن عروة المرادي حتى قتل، وحركته في نصرته على مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وقد ذكر ذلك شاعرهم فقال:

أيركبُ أسماءُ الهماليجَ آمنًا وقد طلبته مَدْحَجٌ بقتيل!

يعنى بالقتيل هاني بن عروة المرادي، وكان المختار يحتال ويُدبر في قتله من غير أن يُغضب قيساً فتنصره، فبلغ أسماء قول المختار فيه، فقال: أوقد سيجع بي أبو إسحاق! لا قرارَ على زارٍ من الأسد، وهرب إلى الشام، فأمر المختار بطلبه ففاتته، فأمر بهدم داره، فلما تقدم عليها مضري [بتة] لموضع أسماء وجلاله قدره في قيس، فتولت ربيعه واليمن هدمها.

أبو الفرج، الأغاني (ط دار إحياء التراث العربي)، ۴۰۶/۱۴

وقال عبدالله بن الزبير، ويقال: الفرزدق بن غالب:

فإن «١» كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه «٢» «٣» وآخر يهوى من طمار قتيل ترى جسداً قد غير الموت لونه
ونضح دم قد سال كل مسيل «٣» أصابهما أمر الإله فأصبحا
أحاديث من يهوى بكل سبيل
وقال الأخطل لابن زياد:

(١)- [في ص ٣٤٣ من جمل أنساب الأشراف، وص ٨٦ من أنساب الأشراف مكانهما: وقال القائل: إن ...].

(٢)- [ص ٣٤٣: أنفه].

(٣-٣) [لم يرد في جمل من أنساب الأشراف].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤٧٩

ولم يك عن يوم ابن عروة غائباً كما لم يغب عن ليلة ابن عقيل
أخو الحرب ضراها فليس بناكل جبار ولا وجب الفؤاد ثقيل
وقال أبو الأسود الدؤلي:

أقول وذاك من جزع ووجد أزال الله ملك بني زياد

هم جدعوا الأنوف وكنّ شماً بقتلهم الكريم أخوا مراد

قتيل السوق يا لك من قتيل به نضح من أحمر كالجساد

وأهل مكارم بعدوا وكانوا ذوى كرم رؤوساً في البلاد

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ٢ / ٣٤١-٣٤٣، أنساب الأشراف، ٢ / ٨٣-٨٥، ٨٥-٨٦-٨٧

قال خلف: وسمعت من يزيد في هذا الشعر:

أيركب أسماء الهمالج آمنة وقد طلبته مذحج بقتيل

البلادري، جمل من أنساب الأشراف، ٢ / ٣٤٣، أنساب الأشراف، ٢ / ٨٧

وفى ذلك يقول عبدالرحمان بن الزبير الأسدي:

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في الس، وق ابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف أنفه وآخر، يهوى من طمار «١»، قتيل

أصابهما رب الزمان، فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل

ترى جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل

الدينوري، الأخبار الطوال، / ٢٤٢

وقال شاعرهم في ذلك «٢»:

(١)- الطمار: المكان العالي.

(٢)- [أضاف في الإصابة: أبياتاً، منها].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤٨٠

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل (١)

أصابهما أمر الإمام فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل

أيركب أسماء الهماليج آمنًا وقد طلبته مذحج بذحول!

الطبري، التاريخ، ٥ / ٣٥٠ - ٣٥١ / مثله: الشجري، الأمالي، ١ / ١٩١؛ المزني، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٢٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ /

٢٠٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٥٢؛ ابن حجر، الإصابه، ١ / ٣٣٣؛ ابن بدران، في ما استدركه ابن عساكر، ٤ / ٣٣٥

فقال عبدالله بن الزبير الأسدي (٢) في قتله مسلم بن عقيل وهاني بن عروة المرادي - ويقال: قاله الفرزدق - (٢) (٣)

فإن (٤) (٥) كنت لا تدرين (٦) ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف وجهه (٧) وآخر يهوى من طمار قتيل (٨) (٩) أصابهما (٩) (١٠) أمر الأمير (١١) (١٠) فأصبحا

أحاديث من يسرى (١٢) بكل سبيل

(٩)

(١) - [إلى هنا حكاة في تهذيب التهذيب والإصابة].

(٢) (٢) [تاريخ دمشق: يرثيه].

(٣) - [أضاف في الكامل ونفس المهموم: الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة].

(٤) - [الكامل: فإن].

(٥) - [في الإرشاد وسائر المصادر مكانهم: وفي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة رحمه الله عليهما يقول عبدالله بن الزبير الأسدي: فإن

(أو إذا) ...].

(٦) - [في وسيلة الدارين مكانه: قد رثت بقولها: فإن كنت لا تدرين ...].

(٧) - [تاريخ دمشق: رأسه].

(٨) - [إلى هنا حكاة في الكامل].

(٩ - ٩) [لم يرد في إِبصار العين وذخيرة الدارين].

(١٠ - ١٠) [وسيلة الدارين: فرخ البغي].

(١١) - [في تاريخ دمشق والبداية: الإمام].

(١٢) - [في تاريخ دمشق: يسعى، وفي وسيلة الدارين: يروي].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤٨١

تري جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل (١)

٣٢ فتى (٢) (٣) هو (٤) أحياء من فتاة حية وأقطع من ذي شفتين صقيل (٢)

أيركب أسماء الهماليج آمنًا وقد طلبته مذحج بذحول (٥)!

٧٦ تطيف (٦) (٧) (٨) حواله مراد وكلهم على رقبه من سائل ومسول ٧٦٣

٩ فإن (٩) أنتم لم تتأروا بأخيكم فكونوا بغايا أرضيت بقليل (٩) (١٠) (١١)

(١) - [في الإرشاد: سبيل، وإلى هنا حكاة في وسيلة الدارين].

(٢ - ٢) [لم يرد في تاريخ دمشق].

(۳-۳) [لم یرد فی البدایه].

(۴-۴) [فی البحار والعوالم: کان].

(۵-۵) [تاریخ دمشق: بقتیل].

(۶-۶) [لم یرد فی تاریخ دمشق].

(۷-۷) [لم یرد فی نفس المهموم].

(۸-۸) [الإرشاد: یطیف].

(۹-۹) [لم یرد فی إِبصار العین وذخیره الدّارین].

(۱۰-۱۰) [أضاف فی تاریخ دمشق: یعنی أسماء بن خارجة الفزاري، كان عبيدالله بن زياد بعثه وعمرو بن الحجاج الزبيدي إلى هاني بن عروة فأعطياه العهود والمواثيق، فأقبل معهما حتى دخل على عبيدالله بن زياد فقتله، ويعنى بقوله: وآخر يهوى من طمار قتيل: عبدالله بن يقطر، لأنه قتل وألقى من فوق القصر].

(۱۱-۱۱) - و شاعر در این باب شعری گفت به این مضمون:

«اگر نمی دانی مرگ چیست

هانی را در بازار بنگر

و ابن عقیل را ...» تا آخر.

گوید: عبدالله بن زبیر اسدی درباره کشته شدن مسلم بن عقیل و هانی بن عروه مرادی شعری دارد به این مضمون:

«اگر نمی دانی مرگ چیست،

هانی را در بازار بنگر

و نیز ابن عقیل را ...»

که شعری مفصل است و به قولی شعر از فرزدق است.

پاینده، ترجمه تاریخ طبری، ۷ / ۲۹۲۱، ۲۹۶۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۲

الطبري، التاريخ، ۵ / ۳۷۹ - ۳۸۰ / مثله المفيد، الإرشاد، ۲ / ۶۵ - ۶۶؛ ابن عساكر، ۶۷ / ۵۴ - ۵۵؛ مختصر ابن منظور، ۲۷ / ۵۹ - ۶۰؛ ابن

الأثير، الكامل، ۳ / ۲۷۴؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۱۵۷؛ المجلسي، البحار، ۴۴ / ۳۵۸ - ۳۵۹؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۲۰۸؛ السماوي،

إبصار العین، ۸۳ / الحائري، ذخیره الدّارین، ۱ / ۲۸۱ - ۲۸۲؛ القمي، نفس المهموم، ۱۱۹ - ۱۲۰؛ الزنجاني، وسیله الدّارین، ۲۰۹

فأنشأ رجل من بني أسد يقول:

[إذا كنت لاتدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السُّوق وابن عقيل

إلى بطل قد فلق السيف رأسه وآخر يهوى من جدار قتيل

أصابهما أمر الإله فأصبحا أحاديث من يسعي بكل سبيل

تري حسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل

فتي كان أحبي من فتاه حبيته وأقطع من ذي شفرتين صقيل

فإن أنتم لم تتأروا بأخيكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل]

ابن أعثم، الفتوح، ۵ / ۱۰۶ - ۱۰۷

فقال الشاعر وهو يرثي هاني بن عروة ومسلم بن عقيل ويذكر ما نالهما:

إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من طمار قتيل
أصابهما أمر الأمير فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل
تري جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل
أيركب أسماء المهايج آمناً وقد طلبته مذحج بذحول
فتي هو أحبي من فتاة حبيته وأقطع من ذي شفرتين صقيل
المسعودي، مروج الذهب، ۳ / ۶۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۳

وقال المدائني، عن أبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، قال: فقال عبدالله « ۱ » بن الزبير الأسدي:

إذا كنت لا تدرين « ۲ » ما الموت « ۲ » فانظري إلى هاني « ۳ » في السوق « ۳ » وابن عقيل
إلى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من طمار قتيل
تري جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل
أصابهما أمر الأمير فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل
أيركب أسماء الهماليج آمناً وقد طلبته مذحج بذحول
تطيف حوالبه « ۴ » مراد وكلهم على رقبه من سائل ومسول
فإن أتم « ۵ » لم تأثروا « ۵ » بأخيكم فكونوا بغايا أرضيت بقليل « ۶ »
أبو الفرج، مقاتل الطالبيين، / ۷۲ / مثله ابن نما، مثير الأحران، / ۱۸ /
« ۶ »

(۱) - [في مثير الأحران مكانه: ورويت هذه الأبيات عن عبدالله ...].

(۲-۲) [مثير الأحران: بالموت].

(۳-۳) [مثير الأحران: بالسوق].

(۴) - [مثير الأحران: حفافيه].

(۵-۵) [مثير الأحران: لا تأثروا].

(۶) - «اگر نمی دانی مرگ چیست به جسد هانی و مسلم بن عقیل در میان بازار کوفه بنگر.

بدان پهلوانی بنگر که شمشیر رویش را درهم شکست (یعنی هانی) و به آن دیگر که جنازه اش آغشته به خون از بالای قصر فرو افتاده است.

پیکر بی سری را خواهی دید که مرگ رنگش را دگرگون کرده. و خون‌هایی نیز که چون سیل روان گشته.

دستور امیر (ابن زیاد) آن دو را به این سرنوشت دچار ساخت که سرگذشتشان ورد زبان مردم در هر کوی و برزن شد و به صحراها و بیابان‌ها به ارمغان می‌برند.

آیا اسماء پسر خارجه (که با چند تن دیگر هانی را به دربار ابن زیاد بردند) آسوده و آزاد سوار بر اسب‌ها شود با این که قبيله مذحج خون هانی را از او خواهندند.

و قبيله مراد (که با هانی از یک تیره بودند) به دور اسماء گردش کنند و مراقب و چشم به راه اویند و از یکدیگر پرسش کنند و در

جست‌وجوی وی باشند.

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۴

وقال ابن الزبير الأسدي:

فإن كنت لا تدريين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل

تري جسداً قد غير الموت لحمه ونضح دم قد سال كل مسيل

فيركب أسماء الهماليج آمناً وقد طلبته مذحج بقتيل

الشجری، الأمالی، ۱/ ۱۶۷

وفي قتلها يقول عبدالله بن الزبير الأسدي:

وإن «۱» كنت لا تدريين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من جدار قتيل

الطبرسي، إعلام الوری، ۲۲۷/ مثله ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۹۴

۱- اگر شما (ای قبیله مذحج و مراد!) انتقام خون برادران را نگیرید، به راستی زنان زناکاری هستید که به اندکی از مال راضی

شده‌اید. رسولی محلاتی، ترجمه مقاتل الطالبیین، ۱۰۷-۱۰۸

و عبدالله بن زبیر اسدی درباره مسلم بن عقیل و هانی بن عروه (رحمة الله علیهما) این اشعار را گفته است:

۱. اگر نمی‌دانی مرگ چیست، بنگر به هانی و مسلم بن عقیل در میان بازار.

۲. به آن پهلوانی که شمشیر روی او را درهم شکست و به آن دیگر که کشته از بالای بلندی در افتاد.

۳. دستور امیر آن دو را گرفتار کرد و بدین سرنوشت و روزگار دچار شدند که هر که در شب به هر راهی برود، از این دو داستان

کنند و جریان گرفتاری و کشتنشان را برای یکدیگر بگویند.

۴. تن بی سری را می‌بینی که مرگ رنگش را دگرگون کرده و خون‌ها بینی که به هر راه ریخته شده.

۵. جوانی را بینی که او باحیاط‌تر بود از زن جوان شرمگین و برنده تر بود (در دلاوری و شهامت) از شمشیر دو سر جلا داده شده.

۶. آیا اسماء (بن خارجه که یکی از آن چند تنی بود که هانی را به نزد ابن زیاد بردند) آسوده خاطر سوار بر اسب‌ها می‌شود، در

صورتی که طایفه مذحج (یعنی پیروان هانی) از او خون هانی را می‌خواهند.

۷. و قبیله مراد (که با هانی از یک تیره بودند) در اطراف اسماء گردش کنند و همگی چشم به راه اویند که پرسش کنند یا پرسش

شوند.

۸. پس اگر شما (ای قبیله مذحج و مراد!) انتقام خون برادر خویش را نگیرید، پس زنان زناکاری باشید که به اندکی راضی

گشته‌اند.

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۶۵-۶۶

(۱)- [فی المناقب مکانه: وأنشد الأسدي: فإن...]

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۵

(قال) الإمام أحمد بن أعمش الكوفي في تاريخه: «۱» ولما صُلب مسلم بن عقيل وهاني بن عروه «۲»، قال فيهما عبدالله بن الزبير

الأسدي:

إذا كنت لا «۳» تدريين ما الموت فانظري «۴» إلى هاني بالسوق وابن عقيل

إلى بطلٍ قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من طمار «٥» قتيل
 ترى جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل «٦» فتى «٦» كان أحيا من فتاة حيية
 وأقطع من ذى شفرتين صقيل ٧٦ وأشجع «٧» من ليث «٨»
 بخفان مصحروأجراً من ضار بغايه غيل ٨٧ أصابهما «٩» أمر الأمير «٩» فأصبحا
 أحاديث من يسرى بكل سبيل «١٠» أيركب أسماء الهماليج آمناً
 وقد طلبته مذحج بذحول
 «٧» تطوف حوالبه مراد وكلهم على رقيه من سائل ومسؤول «٧»
 فإن أنتم لم تثاروا لأخيكم «١١» فكونوا بغايا «١٢» أرضيت بقليل
 الخوارزمي، مقتل الحسين، ١/ ٢١٤-٢١٥ / مثله الطريحي، المنتخب، / ٤٢٨؛ محمد بن أبى طالب، تسليه المجالس وزينه المجالس، ٢/
 ٢٠٢-٢٠٣

-
- (١)- [إلى هنا لم يرد فى تسليه المجالس].
 (٢)- [أضاف فى تسليه المجالس: منكسين].
 (٣)- [تسليه المجالس: ما].
 (٤)- [فى المنتخب مكانه: ولله در من قال من الرجال: فإن كنت لا تدرى بالموت فانظرى ...].
 (٥)- [تسليه المجالس: جدار].
 (٦-٦) [لم يرد فى المنتخب].
 (٧-٧) [لم يرد فى تسليه المجالس].
 (٨-٨) [المنتخب: بطن مسيل وأجراً من ليث بغايه غيل].
 (٩-٩) [تسليه المجالس: ريب المنون].
 (١٠)- [المنتخب: مسيل].
 (١١)- [تسليه المجالس: بأخيكم].
 (١٢)- [تسليه المجالس: أيامى].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٤٨٦

وقال شاعرهم فى ذلك:

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظرى إلى هاني فى السوق وابن عقيل
 ترى جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل
 أصابهما أمر الإمام فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل
 ابن الجوزى، المنتظم، ٥/ ٣٢٧
 فقال الشاعر:

فإن كنت لا تدرين بالموت فانظرى إلى هاني بالسوق وابن عقيل
 أصابهما ريب المنون فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل
 سبط ابن الجوزى، تذكرة الخواص، / ٢٤٢-٢٤٣

وفی قتل مسلم وهانی یقول عبدالله بن الزبیر الأسدی، ویقال: إنها للفرزدق، وقال بعضهم: إنها لسليمان الحنفي شعر «۱»:
 فإن كنتِ لا «۲» تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل
 إلى بطلٍ قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من طمار قتيل
 أصابهما فرخ البغي فأصبحا أحاديث من يسرى بكل سبيل
 ترى جسداً قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل
 فتى كان أحبي من فتاة حيئة وأقطع من ذى شفرتين صقيل
 أيركب أسماء الهماليج آمناً وقد طلبته مذحج بذحول
 تطوف حفافيه «۳» مراد وكلهم على رقبه «۴» من سائل ومسول

(۱)- [إلى هنا لم يرد في المعالي].

(۲)- [المعالي: ما].

(۳)- [الأسرار: حوالبه].

(۴)- [المعالي: رغبة].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۷

فإن «۱» أنتم لم تتأروا بأخيكم «۲» فكونوا بغايا ارضيت بقليل «۳»

ابن طاوس، اللهوف، / ۵۸ - ۵۹ / عنه: البهبهاني، الدمعة الساكبة، ۴ / ۲۲۳ - ۲۲۴؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۲۲۸ - ۲۲۹؛ القزويني، تظلم
 الزهراء، / ۱۴۵ - ۱۴۶؛ مثله المازندراني، معالي السبطين، / ۱ / ۲۴۲
 وفي ذلك يقول الفرزدق:

وإن كنتِ لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل
 إلى بطلٍ قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى من طمار قتيل
 ابن الطقطقي، الفخرى، / ۱۱۸
 وفي ذلك يقول الشاعر:

فإن كنتِ لا تدرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل
 ابن حجر، الإصابة، / ۳ / ۱۰۶
 وذكر عبدالله بن الزبیر أن الفرزدق رثاهما بقوله:

(۱)- [المعالي: إذا].

(۲)- [المعالي: بقتيلكم].

(۳)- عبدالله بن زبير اسدي درباره كشته شدن مسلم و هانی شعری بدین مضمون سروده است و گفته شده است که سراینده فرزدق
 است و بعضی سلیمان حنفي را سراینده اشعار خوانده است:

«گر تو بخواهی که مرگ بینی با چش، م مسلم و هانی نگر تو بر سر بازار
 پیل تنی کش ز تیغ صورت مجروح کشته دیگر ز بام گشته نگونسار
 دست زنازاده ای به خونشان آغشت شد سخن روز این جنایت و کشتار

پیکری از مرگ رنگ گشته دگرگون جسمی، خورش روان به دامن کھسار
 تازه جوانی به بزم، دخت پر آزر سر و روانی به رزم، تیغ شرر بار
 وین عجب اسماء سوار مرکب و ایمن مذحج، خونخواه او چو لشکر جرار
 گرد وی اندر طواف خیل مراد است منتظر فرصت و مراقب اخبار
 گر نستانید خونبهای برادر پست و زبونید چون زنان زناکار»
 فهری، ترجمه لهوف، / ۵۸-۵۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۸
 إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِينَ بِالْمَوْتِ فَانظُرِي إِلَى هَانِيٍّ بِالسُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
 إِلَى بَطَلٍ قَدْ هَشَّمَ السَّيْفِ وَجْهَهُ وَآخِرِ يَهُوَى مِنْ جِدَارِ قَتِيلٍ
 أَصَابَهُمَا أَمْرُ اللَّعِينِ فَأَصْبَحَا أَحَادِيثَ مِنْ يَسْرِي بِكُلِّ قَبِيلٍ
 تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ وَنَضَحَ دَمٌ قَدْ سَالَ أَيَّ مَسِيلٍ
 فَتَيَّ كَانِ أَحْيَى مِنْ فَتَاهِ حَيَّيْهِ وَأَقْطَعَ مِنْ ذِي شَفْرَتَيْنِ صَقِيلٍ
 تَطَوَّفُ حَوَالِيهِ مَرَادٌ وَكُلَّهُمْ عَلَى رَفَقَةٍ مِنْ سَائِلٍ وَمَسْؤُولٍ
 أَيْرُكِبُ أَسْمَاءَ الْهَمَالِيَجِ آمِنًا وَقَدْ طَالَبْتَهُ مَذْحِجٌ بِقَتِيلٍ
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَتْ بِقَلِيلٍ
 قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ مَذْحِجًا، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّ أَسْمَاءَ بْنَ خَارِجَةَ أَجَلٌ عِنْدَنَا مِنْ صَاحِبِنَا، وَلَوْ كُنَّا طَالِبِينَ بَدْمَهُ لِأَخْذِنَاهُ مِنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ، وَلَكِنْ
 ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ.

مقتل أبي مخنف (المشهور)، / ۳۸

له ذكر أيضاً عند «۱»:

ابن سعد، الحسين عليه السلام، / ۶۷/ عنه: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۶۷/ ۵۴-۵۵
 مختصر ابن منظور، ۲۷/ ۵۹-۶۰
 البلخي، البدء والتاريخ، ۲/ ۲۴۰-۲۴۱
 ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۳۰/ ۱۹۶-۱۹۷ رقم ۳۳۷۹
 ياقوت الحموي، معجم البلدان، ۳/ ۵۴۶-۵۴۷
 المحلي، الحقائق الوردية، ۱/ ۱۱۶
 ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱۵/ ۲۳۷
 السماوي، إِبْصَارُ الْعَيْنِ، / ۸۲

(۱)- [أنظر المجلد، ۱۴/ ۳۹۴، ۴۰۰].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۸۹

زیارتہ

ذکر زیارتہ هانی بن عروہ المرادی رضی الله عنه:

تقف «۱» على قبره وتسلم على «۲» رسول الله صلى الله عليه وآله، تقول:

سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هانى بن عروة، السلام عليك أيتها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله «۳» ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، أشهد أنك قتلت مظلوماً، فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشى قبورهم «۴» ناراً. أشهد أنك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت، وأشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء، وجعل روحك مع أرواح الشهداء، بما نصحت لله ولرسوله مجتهداً، وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاة، فرحمك الله ورضى عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين، وجمعنا وإياك «۵» معهم في دار النعيم، وسلام عليك ورحمة الله وبركاته «۳». «۶» ثم تصلى ركعتين صلاة الزيارة وأهداها له وادع لنفسك بما شئت وودعه مما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله «۶». «۷»

(۱) - [البحار: فقف].

(۲) - [فى المستدرک مكانه: فى مزار المفيد ومزار محمد بن المشهدى ومصباح الزائر ومزار الشهيد فى سياق أعمال الكوفة الترتيب المعروف الذى أوضحنا ما توريته فى ترجمة السيد على بن طاوس ما لفظهم، فى آخرها زيارة هانى بن عروة المرادى رحمه الله، فقف على قبره وتسلم على ...].

(۳) (۳) [لم يرد فى نفس المهموم].

(۴) - [زاد فى البحار: الله].

(۵) - [البحار: وإياكم].

(۶) (۶) [تنقيح المقال: وذكروا له صلاة بعد الزيارة ووداعاً بما يودع به مسلم بن عقيل].

(۷) - و در كتاب «مزار محمد بن المشهدى»، «مصباح الزائر»، «مزار مفيد و شهيد» قدس الله ارواحهم در ضمن اعمال كوفه، به ترتيب معروف چنين تعبير شده.

ذكر زيارت هانى بن عروه مرادى بر سر قبرش بايست و بر رسول خدا سلام بده و بگو: «سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هانى بن عروة، السلام عليك أيتها العبد الصالح، الناصح لله ولرسوله». و زيارت را تا آخر رسانيده و دو ركعت نماز هديه و دعا و وداع نقل كرده.

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۵۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۰

ابن طاوس، مصباح الزائر، / ۱۰۴ / عنه: المجلسى، البحار، / ۹۷ / ۴۲۹؛ المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۸۹؛ القمى، نفس المهموم، /

۱۲۱ - ۱۲۲؛ التورى، مستدرک الوسائل، / ۳ / ۸۵۵؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ۲۹۵ - ۲۹۶

— هانى بن هانى السبيعى الهمدانى

هانى بن هانى السبيعى، هو آخر رسول أرسله أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام مع سعيد بن عبد الله الحنفى يصدعونه إلى الكوفة، وكتب معهما الجواب وأرسلهما قبل مسلم بن عقيل. وحال سعيد قد تقدم، وأما هانى هذا فهو مجهول الحال، وليس هو ابن هانى بن عروة، فإن ابن ذاك يحيى، وقد نال الشهادة بالطرف، رضوان الله تعالى عليه، كما يأتى إن شاء الله تعالى.

المامقانى، تنقيح المقال، ۳ - ۱ / ۲۹۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۱

مصادر الباب الثانی

لقد بذلنا جهداً بليغاً للتعرف على المصادر المدونة التي تغطي محتويات الباب الثاني لموسوعة الإمام الحسين عليه السلام، فوقفنا على أسماء مجموعة كبيرة من التراث، وعندما فتشنا عنها وجدنا أن كثيراً منها، ومما ألفه القدماء، هو من التراث المفقود، ومما لم يُعثر - لحد الآن - لنسخه على عين أو أثر.

ونقدم هنا قائمتين، تجمعان أساميها:

الاولى: لما ذكر من المقاتل، مما لم نقف على نسخته ولا على النقل عنه، في المصادر المتوفرة.

الثانية: لما وجد النقل عنه في المصادر المتأخرة.

أما ما لا وجود له ولا نقل عنه:

۱- مقتل الحسين عليه السلام: للأصبغ بن نباته، المُجاشعي، الحنظلي، التميمي أبو القاسم (المتوفى ۶۴ هـ أو بعدها).

* ذكره له الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ۶۲-۶۳)، ولاحظ الذريعة ۲۲/ ۲۳ رقم ۵۸۳۸.

۲- مقتل الحسين عليه السلام: لجابر بن يزيد الجعفي (المتوفى ۱۲۸ هـ).

* ذكره له النجاسي (ط ألف) رقم ۳۳۲، (ط ب، ۹۳-۹۴)، لاحظ الذريعة ۲۲/ ۲۴ رقم ۵۸۴۰.

۳- مقتل الحسين عليه السلام: للواقدي، محمد بن عمر، أبو عبدالله المدني (ت ۲۰۷ هـ).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۲

* ذكره له التديم في الفهرست (ص ۱۱۱)، والصفدي في الوافي بالوفيات (۴/ ۲۳۸)، وانظر الذريعة ۲۲/ ۲۸ رقم ۵۸۶۹.

۴- مقتل الحسين عليه السلام: لنصر بن مزاحم المنقري أبو الفضل العطار (ت ۲۱۲ هـ).

* ذكره له التديم في الفهرست (ص ۱۰۶)، والطوسي في الفهرست (ص ۳۴۷-۳۴۸)، والنجاشي في الرجال (ط ألف، ۴۲۷) رقم

۱۱۴۸ (ط ب، ۳۰۱)، وابن شهر آشوب في معالم العلماء (ص ۱۲۶) رقم ۸۵۱، ولاحظ الذريعة ۲۲/ ۲۹ رقم ۵۸۷۴.

۵- مقتل الحسين عليه السلام: للمدائني علي بن محمد أبو الحسن (م ۲۲۴ هـ).

* ذكره له الطوسي في الفهرست (ص ۲۳۰)، وابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ۷۲ رقم ۴۸۶.

۶- مقتل الحسين عليه السلام: للقاسم بن سلام، أبو عبيد الهروي (ت ۲۲۴ هـ).

* ذكره السمعاني في التجميع ۱/ ۱۸۵.

۷- مقتل الحسين عليه السلام: لأحمري، إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق النهاوندي (ت قبل ۲۶۹).

* ذكره له الطوسي في الفهرست (ص ۱۰-۱۱)، والنجاشي في الرجال (ط ألف، ۱۹) رقم ۲۱، (ط ب، ۱۴)، وابن شهر آشوب في

المعالم ص ۷ رقم ۲۷، وانظر الذريعة ۲۲/ ۲۳ رقم ۵۸۳۴.

۸- مقتل الحسين عليه السلام: لإبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي (ت ۲۸۳ هـ).

* ذكره له الطوسي في الفهرست (ص ۱۶-۱۷)، والنجاشي في الرجال (ط ألف، ۱۶) رقم ۱۹ (ط ب، ۱۲)، وانظر الذريعة ۲۲/ ۲۳

رقم ۵۸۳۵.

۹- مقتل الحسين عليه السلام: لليقوبي المؤرخ، أحمد بن إسحاق بن واضح (ت ۲۹۲ هـ).

* ذكره في الذريعة ۲۲/ ۲۳ رقم ۵۸۳۷.

۱۰- مقتل الحسين عليه السلام: للغلابي، محمد بن زكريا بن دينار، أبو عبدالله البصري (ت ۲۹۸ هـ).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۳

* ذكره له التديم في الفهرست (ص ۱۲۱)، والنجاشي في الرجال (ط ألف / ۳۴۱) رقم ۹۶۳، (ط ب، ۲۴۴).

- ۱۱- مقتل الحسين عليه السلام: لمحمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، الأشعري القمي العطار.
* ذكره النجاشي في الرجال (ط ألف، / ۳۴۸) رقم ۹۳۹، (ط ب، / ۲۵۰)، وانظر الذريعة ۲۲ / ۲۷ رقم ۵۸۶۱.
- ۱۲- مقتل الحسين عليه السلام: للبعوثي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز (ت ۳۱۷ هـ).
* ذكره في كشف الظنون ۲ / ۱۷۹۴.
- ۱۳- مقتل الحسين عليه السلام: للجلودي عبدالعزيز يحيى بن أحمد (ت ۳۳۲ هـ).
* ذكره النجاشي، الرجال (ط الف، / ۲۲۰) رقم ۶۴۰، (ط ب، / ۱۶۷)، ولاحظ الذريعة ۲۲ / ۲۵ رقم ۵۸۵۱.
- ۱۴- مقتل الحسين عليه السلام: للطبراني، سليمان بن أحمد صاحب المعاجم (ت ۳۶۰ هـ).
* ذكره ابن مندة في جزء ترجمته ص ۳۶۳ رقم ۳۹.
- ۱۵- مقتل الحسين عليه السلام: للشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت ۳۸۱ هـ).
* ذكره الصيّدوق نفسه في الخصال (ص ۳۵)، وذكره ابن شهر آشوب في المعالم (ص ۱۱۱) رقم ۷۶۴، وانظر الذريعة ۲۲ / ۲۸ رقم ۵۸۶۷.
* ويحتمل أن يكون عين ما ذكره في المجلس (۳۰) من أماليه (ص ۱۵۰).
- ۱۶- مقتل الحسين عليه السلام: لمحمد بن علي بن الفضل بن تمام بن سكين (المعاصر للصدوق).
* ذكره النجاشي في الرجال (ط ألف، / ۳۸۵) رقم ۱۰۴۶، (ط ب، / ۲۷۲)، وانظر الذريعة ۲۲ / ۲۸ رقم ۵۸۶۸.
- ۱۷- مقتل الحسين عليه السلام: للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ۴۱۳ هـ).
* ذكره هو في الإرشاد.
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۴
- ۱۸- مقتل الحسين عليه السلام: للشيخ الطوسي، محمد بن الحسن أبو جعفر (ت ۴۶۰ هـ).
* ذكره هو في الفهرست (ص ۲۸۵-۲۸۸)، وابن شهر آشوب في المعالم (ص ۱۱۴) رقم ۷۶۶، وانظر الذريعة ۲۲ / ۲۷ رقم ۵۸۶۳.
وأما المفقودة، لكن المنقول عنها في المصادر المتأخرة:
- ۱- مقتل الحسين عليه السلام: برواية عمّار بن إسحاق الدهني (ت ۱۳۳ هـ).
قال المحمودي: أدرجه الطبري في حوادث سنة (۶۱ هـ) من تاريخه.
* العبرات ۱ / هامش ص ۶.
- ۲- مقتل الحسين عليه السلام: لأبي مخنف، لوط بن يحيى بن سليم، الأزدي (ت ۱۷۰ هـ).
هو المنقول عنه في مقاتل كافة، وفي التواريخ القديمة والحديثة، والنسخة المتداولة ليست له، وإنما هي روايات مجموعته مسندة إليه، ويقال: إنها من تأليف السيد ابن طاوس، وأنه المسمى «المصرع الشين في قتل الحسين عليه السلام».
* وقد ذكر لأبي مخنف في:
- الفهرست للطوسي (ص ۲۶۰-۲۶۲)، معالم العلماء (ص ۹۳-۹۴)، ولاحظ الذريعة ۲۲ / ۲۲ رقم ۵۸۲۶، ومصفي المقال (ص ۳۸۲).
- ۳- مقتل الحسين عليه السلام: لهشام بن محمد الكلبي (ت ۲۰۵ هـ).
ذكر المحمودي: أن الطبري يروي عنه في تاريخه.
* العبرات ۱ / هامش ص ۶-۷.
- ۴- مقتل الحسين عليه السلام: لمعمر بن المشي أبي عبيدة التميمي (ت ۲۱۱ هـ).
يروى عنه السيد ابن طاوس في اللهوف.
* لاحظ الذريعة ۲۲ / ۲۸ رقم ۵۸۷۳.

۵- مقتل الحسين عليه السلام: لابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد الأموي العامي (ت ۲۸۱ هـ).

* ذكره له الطوسي في الفهرست (ص ۱۹۴)، وابن شهر آشوب في المعالم (ص ۷۶) رقم ۵۰۶، وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي ۱۳/ ۴۰۳.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۵

المصادر

الآبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد (م ۸۵۰ هـ ق)، المُستظرف في كلِّ فنِّ مُستظرف، دار الامم للطباعة والنشر - ط مصر. آقا بزرك الطهراني، محمد محسن (م ۱۳۸۹):

۱- الدرعية إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء - بيروت، ط ۳ (۱۴۰۳ هـ ق).

۲- مصفى المقال في مصفى علم الرجال، تصحيح ابن المؤلف، مطبعة المجلس، طهران، مصورة على طبعه دار العلوم - بيروت. آل بحر العلوم، السيد جعفر الطباطبائي، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم، مطبعة الغري - النجف الأشرف (۱۳۵۴ هـ ق).

الآلوسي، أبو الفضل السيد محمود البغدادي (م ۱۲۷۰ هـ ق)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ۴ (۱۴۰۵ هـ ق - ۱۹۸۵ م).

ابن أبي الثلج، أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل (م ۳۲۳)، تاريخ الأئمة (من مجموعة نفسية)، مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمان بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (م ۳۲۷ هـ ق)، كتاب الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، ط ۱ (۱۲۷۱ هـ ق)، طبع بالأفست في دار إحياء التراث العربي - بيروت.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۶

ابن أبي الحديد، أبو حامد عبدالحميد بن هبة الله (م ۶۵۶)، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، طبع بالأفست، دار إحياء الكتب العربية - بيروت، ودار الكتب العلمية - قم.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (م ۲۸۱)، مقتل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي، ط ۱ (۱۴۱۱ هـ ق).

ابن أي شيبه، أبو بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبه الكوفي (م ۲۳۵ هـ ق)، المصنف:

۱- ط بمبئي - الهند.

۲- دار الفكر - بيروت.

ابن الأثير الجزري، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (م ۶۰۶):

۱- الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربية - بيروت، ط ۲ (۱۳۸۷ هـ ق).

عباس خليلي، كامل تاريخ بزرك اسلام و ايران، انتشارات كتب ايران

۲- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

۳- النهاية في غريب الحديث والأثر، ط إسماعيليان، (۱۳۶۴ هـ ش).

۴- اللباب في تهذيب الأنساب، ط دار صادر - بيروت.

ابن إدريس، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس (م ۵۹۸ هـ ق)، كتاب السرائر:

ألف: مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ط ۲ (۱۴۱۰ هـ ق).

ب: ط حجري.

ابن أعثم الكوفی، أحمد بن أعثم (م ۳۱۴)، الفتوح:

ألف: دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد الهند، ط ۱ (۱۳۹۱ هـ ق).

ب: تحقيق سهيل زكار، دار الفكر- بيروت، ط (۱۴۱۲ هـ ق- ۱۹۹۲ م).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۷

ابن أمير الحاج، أبو جعفر محمد بن أمير الحاج الحسيني (م ق ۱۲)، شرح شافية أبي فراس تحقيق صفاء الدين البصري، مؤسسه الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- طهران، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

ابن بابويه (القمي)، أبو الحسن علي بن الحسن، وهو والد الشيخ الصديق (م ۳۲۹ هـ ق)، الإمامة والتبصرة من الحيرة، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام- قم، ط ۱ (۱۴۰۴ هـ ق- ۱۳۶۳ هـ ش).

ابن بابويه (الرازي)، علي بن عبدالله (م ق ۶)، الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام.

ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسدي (م ۶۰۰)، عمدة عيون صحاح الأخبار، مؤسسه النشر الإسلامي- قم (۱۴۰۷ هـ ق).

ابن بطوطة، أبو عبدالله محمد بن بطوطة المغربي (م ق ۷۷۷)، رحله ابن بطوطة/ سفرنامه ابن بطوطة، تحقيق محمد علي موحد، بنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران (۱۳۴۸ هـ ش).

ابن الترماني، علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني (م ۷۴۵ هـ ق)، الجوهر النقي (في ذيل السنن الكبرى)، دار المعرفة- بيروت.

ابن جبیر، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبیر اللناني القرماطي (م ق ۶۱۴) / سفرنامه محمد ابن أحمد بن جبیر، انتشارات آستان قدس رضوی- مشهد، چاپ اول (۱۳۷۰ هـ ش).

ابن جریر / الطبری،

ابن الجزی، أبو الخیر محمد بن محمد بن محمد الجززی (۷۵۱-۸۳۳ هـ ق):

۱- أسنى المطالب (جاء في المستدرک للعوالم ج ۱۱).

۲- غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر الكتاب موقع الوراق:

<http://www.alwarraq.com>

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۸

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد (م ۵۹۷):

۱- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار الكتب الإسلامية بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ هـ ق).

۲- صفة الصفوة، دار الوعى- حلب، ط ۱ (۱۳۸۹ هـ ق).

۳- الرد على المتعصب العنيد، تحقيق محمد كاظم المحمودي، (۱۴۰۲ هـ ش- ۱۹۸۳ م).

۴- الأذكياء، ط النجف (۱۳۸۹ هـ ق).

ابن حاتم الشامي، يوسف بن حاتم (م ق ۷)، الدرر النظيم في مناقب الأئمة اللهايم، تحقيق ونشر مؤسسه النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ۱ (۱۴۲۰ هـ ق).

ابن حبان، محمد بن حبان، (م ۳۵۴):

۱- الثقات، دائرة المعارف العثمانية، ط ۱ (۱۳۹۵ هـ ق).

۲- السيرة النبوية (السيرة النبوية وأخبار الخلفاء)، مؤسسه الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).

۳- مشاهير علماء الأمصار، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة (۱۳۷۹ هـ ق- ۱۹۵۹ م).

ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (م ۸۵۲):

۱- الإصابه في تمييز الصحابه (وبهامشه الاستيعاب)، دار الكتاب العربيّة- بيروت.

۲- تهذيب التهذيب:

ألف: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند، (۱۳۲۵ هـ ش)، طبع بالأفست في دار صادر- بيروت.

ب: دار المعرفة، ط ۱- بيروت، ۱۴۱۷ هـ ق، ۱۹۹۶ م.

۳- لسان الميزان، ط الهند حيدرآباد دكن، (۱۳۲۹ هـ ق)، طبع بالأفست في مؤسسه الأعلمي للمطبوعات- بيروت (۱۳۹۰ هـ ق- ۱۹۷۱ م).

۴- تقريب التهذيب، ط دار المعرفة- بيروت.

ابن حجر الهيتمي، (م ۹۷۴)، الصواعق المحرقة:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۴۹۹

ألف: قدّم له السيّد طيّب الجزائري، مكتبة الهدى- النجف.

ب: قدّم له عبدالوهاب عبداللطيف، مكتبة القاهرة، مصر.

ابن حزم، أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (م ۴۵۶)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، دار

المعارف- مصر، ط ۳ (۱۳۹۱ هـ ق).

ابن حمزة، أبو جعفر محمّد بن عليّ الطوسي (م ق ۶ هـ ق)، الثاقب في المناقب، تحقيق نبيل رضا علوان، مؤسسه أنصاريان- قم، ط ۲

(۱۴۱۲ هـ ق).

ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمّد (م ۲۴۱ هـ ق):

۱- المسند:

ألف- دار صادر- بيروت.

ب- مصدر الكتاب: موقع الإسلام: [http:// www. al- islam. com](http://www.al-islam.com)

۲- فضائل الصحابه، تحقيق وصي الله بن محمّد عباس، مؤسسه الرّسالة.

ابن الخشاب، أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن النّصر بن الخشاب البغدادي (م ۵۶۷)، تاريخ مواليد الأئمة

ووفياتهم (من مجموعة نفيسة)، مكتبة السيّد المرعشي النّجفي- قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

ابن خلدون، (م ۸۰۸)، التاريخ (تاريخ ابن خلدون «العبر»)، تحقيق تركي فرحان المصطفى، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت.

آيتي، عبدالحميد، ترجمه تاريخ ابن خلدون، مؤسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگي وابسته به وزارت فرهنگ و آموزش عالي شماره

۵۴۱، چاپ اول (۱۳۶۳ هـ ش).

ابن خلّكان، أبو العباس أحمد بن محمّد بن أبي بكر (م ۶۸۱ هـ ق)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، تحقيق الدكتور إحسان عباس،

دار صادر- بيروت.

ابن خياط، أبو عمرو خليفة (م ۲۴۰ هـ ق):

۱- كتاب الطبقات، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر- بيروت، (۱۴۱۴ هـ ق- ۱۹۹۳ م).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۰

۲- التاريخ، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر- بيروت، (۱۴۲۱ هـ ق- ۲۰۰۱ م).

ابن داود، تقيّ الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّي (م ق ۸)، كتاب الرّجال، انتشارات جامعه طهران، العدد ۸۵۷ (۱۳۴۲ هـ ق).

ابن الرّازی، أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علیّ القمّی (ت)، جامع الأحادیث، تحقیق السّیّد محمّد الحسینی النّیشابوری، مؤسسه الآستانة الرّضویة المقدّسة، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).

ابن سعد، محمّد بن سعد (م ۲۳۰):

۱- الحسین علیه السلام (ترجمة الإمام الحسین علیه السلام ومقتله من القسم غير المطبوع من الطبقات الكبير)، تحقیق السّیّد عبدالعزیز الطّباطبائی، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ هـ ق).

۲- الحسن علیه السلام (ترجمة الامام الحسن علیه السلام من القسم غير المطبوع من الطبقات الكبير)، تحقیق السّیّد عبدالعزیز الطّباطبائی، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

۳- كتاب الطبقات الكبير:

الف: تحقیق إدوارد سخو، مطبعة بريل- ليدن، (۱۳۲۱ هـ ق).

ب: دار صادر- بيروت.

ابن سلام، أبو عبيد القاسم (۲۲۴ هـ ق):

۱- كتاب النسب، تحقیق مريم محمّد خير الدّرع، دار الفكر- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق- ۱۹۸۹ م).

۲- غريب الحديث، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدرآباد- الدّكن (۱۳۸۷ هـ ق- ۱۹۶۷ م).

ابن شاذان، أبو الفضل سديد الدّين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّی (م ۶۶۰ هـ ق)، الفضائل، منشورات المكتبة الحيدريّة- النّجف.

ابن شاذان، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علیّ بن الحسن القمّی (م ق ۴ و ۵)، مائة منقبة من

موسوعة الامام الحسین (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۱

مناقب أمير المؤمنين علیّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده من طريق العامّة، مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام- قم.

ابن شاذان/ الفضل بن شاذان (راجع الفضل)

ابن شبّه، أبو زيد عمر بن شبّه البصریّ (م ۲۶۲ هـ ق)، تاريخ المدينة المنوّرة، (أخبار المدينة المنوّرة)، تحقیق محمّد شلتون، ط دار إحياء التّراث- بيروت، ط ۲ (۱۴۱۰ هـ ق- ۱۹۹۰ م).

ابن شدّاد، عزّ الدّين أبو عبدالله محمّد بن علیّ بن شدّاد (إبراهيم) الحلبيّ، (م ۶۸۴ هـ ق)، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشّام والجزيرة، تحقیق سامی الدّهان، المعهد الفرنسيّ، الدراسات العربيّة- دمشق، ط ۱۳۸۲ هـ ق.

ابن شدقم، ضامن بن شدقم بن علیّ الشدقمی الحمزیّ الحسینیّ المدنيّ (م ق ۱۱)، تحفه لبّ اللّباب في ذكر نسب السّادة الأنجاب، تحقیق السّیّد مهديّ الرّجائيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النّجفیّ- قم، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق).

ابن شهر آشوب، أبو جعفر رشيد الدّين محمّد بن علیّ بن شهر آشوب السّروزیّ المازندرانیّ (م ۵۸۸):

۱- مناقب آل أبي طالب، المطبعة العلميّة- قم.

۲- معالم العلماء، المطبعة الحيدريّة- النّجف، (۱۳۸۰ هـ ق).

ابن شعبه الحرّانيّ، أبو محمّد الحسن بن علیّ بن الحسين (م ق ۴)، تحف العقول عن آل الرّسول صلى الله عليه وآله وسلم، منشورات مؤسسه الأعلمی للمطبوعات- بيروت، ط ۵ (۱۳۹۴ هـ ق- ۱۹۷۴ م).

ابن الصّبّاغ، علیّ بن محمّد بن أحمد المالکيّ (م ۸۵۵)، الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة، مؤسسه الأعلمی- طهران.

ابن طائوس، السّیّد الجليل علیّ بن موسى بن جعفر بن طائوس (م ۶۷۷):

۱- الإقبال (الأعمال الحسنة):

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۲

ألف: دار الكتب الإسلامية- طهران، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).

ب: تحقيق جواد القتيومي الأصفهاني، مكتب الإعلام الإسلامي، ط ۲- قم (۱۴۱۹ هـ ق- ۱۳۷۷ هـ ش).

ج: ط حجرى.

۲- اللّهُوف (اللّهُوف على قتلى الطّفوف)، انتشارات جهان- طهران.

فهرى، سيد احمد، ترجمه لهوف (آهى سوزان بر مزار شهيدان)، انتشارات جهان- تهران

۳- سعد السّعود، منشورات المطبعة الحيدريّة- النّجف، ط ۱ (۱۳۶۹ هـ ق- ۱۹۰۵ م).

۴- مصباح الزّائر، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).

۵- مهج الدّعوات ومنهج العبادات، دار الكتب الإسلامية- طهران، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

۶- اليقين باختصاص مولانا على عليه السلام بإمرة المؤمنين، تحقيق الأنصاري، مؤسسه التّقلين لإحياء التّراث الإسلامي، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).

۷- عين العترة فى غبن العترة، تحقيق محمود الأركانى البهبهانى الحائرى، مجمع الذّخائر الإسلامي- قم، ط ۱ (۱۴۲۱ هـ ق- ۱۳۷۹ هـ ش).

۸- الطّرائف فى معرفة المذاهب الطوائف، مطبعة الخيام- قم (۱۴۰۰ هـ ق).

۹- الملاحم والفتن فى ظهور الغائب المنتظر عليه السلام، منشورات الرّضى- قم، ط ۵ (۱۳۹۸ هـ ق).

۱۰- غياث سلطان الورى، (راجع الحلوانى).

ابن طاوس، السّيّد عبدالكريم بن أحمد بن موسى الطّاوسى العلوى الحسنى (۶۹۳ هـ ق)، فرحة الغرى فى تعيين قبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى النّجف، منشورات الرّضى- قم.

محمّد باقر مجلسى، ترجمه فرحة الغرى، پژوهش جويًا جهانبخش، ناشر ميراث مكتوب، چاپ اول زمستان ۱۳۷۹ هـ ش

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۳

ابن الطّقطقى، محمّد بن على بن طباطبا (م ۷۰۹):

۱- الأصيلى فى أنساب الطّالبيين، مكتبة السّيّد المرعشى النّجفى- قم، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق).

۲- الفخرى فى الآداب السّليطانية والدّول الإسلاميّة، تحقيق عبدالقادر محمّد مايو، دار القلم العربى، سوريا- حلب، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق- ۱۹۹۷ م).

ابن طلحة، محمّد بن طلحة الشّافعى (م ۶۵۲)، مطالب السّؤل فى مناقب آل الرّسول:

ألف: ايران- كردستان، ط حجرى- (۱۲۸۷ هـ ق).

ب: تحقيق السّيّد عبدالعزيز الطّباطبائى، مؤسسه البلاغ- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق- ۱۹۹۹ م).

ابن طولون، محمّد بن طولون (م ۹۵۳):

۱- الأئمّة الاثنا عشر، منشورات الرّضى- قم.

۲- قيد الشّريد من أخبار يزيد، تحقيق محمّد زينهم محمّد عرب، دار الصّحوة- القاهرة، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر (م ۲۸۰ هـ ق)، بلاغات النّساء:

ألف: منشورات مكتبة بصيرتى- قم.

ب: تحقيق يوسف البقاعى، دار الأضواء- بيروت، ط ۱ (۱۴۲۰ هـ ق- ۱۹۹۹ م).

ابن عبد ربّه، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسی (م ۳۲۸)، العقد الفريد:

ألف: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (۱۳۶۵ هـ ق).

ب: تحقيق محمّد سعيد العريان، ط دار الفكر.

ابن عبد البرّ، القرطبيّ المالکي (م ۴۶۳)، الاستيعاب (بهاشم الاصابة)، دار الكتاب العربيّ - بيروت.

ابن عدیّ، أبو أحمد عبدالله بن عدیّ الجرجانيّ (م ۳۶۵ هـ ق)، الكامل فی الضّعفاء الرّجال، دار الفكر - بيروت، (۱۴۰۴ هـ ق).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۴

ابن العديم، الصّاحب كمال الدّين عمر بن أحمد (م ۶۶۰):

۱- بغية الطلب (بغية الطلب في تاريخ حلب)، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار القلم العربيّ.

۲- الحسين بن عليّ (سيد شباب أهل الجنّة) وحجر بن عدیّ (أول شهداء آل البيت عليهم السلام)، (مأخوذ من بغية الطلب) تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر دمشق، (۱۴۱۰ هـ ق).

ابن عساكر، الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ (م ۵۷۱)، تاريخ مدينة دمشق:

۱- ترجمه ريحانة رسول الله (الإمام الحسين عليه السلام)، تحقيق محمّد باقر المحموديّ، مؤسسه المحموديّ - بيروت.

۲- تهذيب ابن بدران، عبدالقادر أفندي بدران، مطبعة روضة الشام، (۱۳۳۲ هـ ق).

۳- مختصر ابن منظور، محمّد بن مكرم، دار الفكر، دمشق، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).

۴- تراجم النساء، تحقيق الشّهابيّ، دمشق، ط ۱.

۵- تاريخ دمشق الكبير، جمع أبو عبدالله عليّ عاشورا الخبويّ، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط ۱ (۱۴۲۱ هـ ق - ۲۰۰۱ م).

۶- ترجمه الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام وابنه الإمام محمّد الباقر عليه السلام، تحقيق محمّد باقر المحموديّ، ط المحموديّ - طهران، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق - ۱۹۹۳ م).

۷- ترجمه الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين عليهم السلام، ط بيروت رقم ۱۳۲۰ الجزء ۱۳.

۸- تاريخ دمشق، تحقيق عليّ شريّ، دار الفكر - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق)، (قد ورد هذا الطّبع في الجزء ۱۰ ص ۳۸۹).

ابن العماد، أبو الفلاح عبدالحیّ بن العماد الحلبيّ (م ۱۰۸۹)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلميّة - بيروت.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۵

ابن عنبة الحسنيّ، جمال الدّين أحمد بن عليّ (م ۸۲۸):

۱- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب:

ألف: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

ب: المطبعة الحيدريّة - النّجف، ط ۲ (۱۳۸۰ هـ ق).

۲- الفصول الفخرية، تحقيق السيّد جلال الدّين محدث أرقويّ، انتشارات علمي فرهنگي، (۱۳۶۳ هـ ش).

ابن الغضائريّ، أحمد بن الحسين (م ق ۵)، الرّجال، تحقيق السيّد الجلاليّ، ط دار الحديث - قم، (۱۴۲۰ هـ ق).

ابن فندق، أبو الحسن عليّ بن أبي القاسم بن زيد البيهقيّ (م ۵۶۵)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيّد مهدي الرّجائيّ، مكتبة السيّد المرعشيّ النّجفيّ - قم، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).

ابن قتيبة الدّينوريّ، أبو محمّد عبدالله بن مسلم (م ۲۷۶):

۱- الإمامة والسياسة، تحقيق الدكتور طه محمّد الزّينبيّ، مؤسسه الحلبيّ وشركاه، مصر.

۲- المعارف:

- ألف: تحقيق ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب- مصر، (١٩٦٠ م)، طبع بالأفست في منشورات الشريف الرضي- قم (١٤١٥ هـ ق).
- ب: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ٢ (١٣٩٠ هـ ق).
- ٣- عيون الأخبار:
- ألف: دار الكتب المصريّة- القاهرة (١٣٤٣ هـ ق).
- ب: دار إحياء التراث العربي- بيروت.
- ج: دار الكتاب العربي- بيروت.
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٥٠٦
- ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد (م ٦٢٠)، التبيين في أنساب القرشيين، تحقيق محمد نايف الزيمى، عالم الكتب- مكتبة النهضة العربيّة.
- ابن قولويه القمي، أبو القاسم جعفر بن محمد (م ٣٦٧)، كامل الزيارات، المطبعة المباركية المرتضوية- النجف (١٤٥٦ هـ ق).
- ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (م ٧٧٤)، البدايه والنهايه:
- ألف: مطبعة السعادة- مصر.
- ب: دار الفكر- بيروت.
- ج: دار المعرفة- بيروت، ط ٦ (١٤٢٢ هـ ق- ٢٠٠١ م).
- ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (م ٢٥٧ هـ ق)، السنين، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت (١٣٩٥ هـ ق- ١٩٧٥ م).
- ابن المغازلي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي (م ٤٨٣ هـ ق)، مناقب علي بن أبي طالب، تحقيق محمد باقر المحمودي، المكتبة الإسلامية- طهران.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الفريقي المصري، (م ٧١١ هـ ق):
- ١- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، دار الفكر- دمشق، ط ١ (١٤١٠ هـ ق).
- ٢- لسان العرب، دار صادر- بيروت.
- ابن النديم، محمد بن إسحاق الوراق (م ق ٤)، كتاب الفهرست، تحقيق رضا تجدد، ط طهران.
- ابن نما الحلبي، نجم الدين جعفر بن محمد (م ٦٤٥):
- ١- مشير الأحران، دار الخلافة- طهران، كارخانه مشهدى خداداد (١٣١٨ هـ ق)، ط حجري.
- ٢- ذوب النصار في شرح الثار، مؤسسه النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ١ (١٤١٦ هـ ق).
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ١٦، ص: ١٥٠٧
- ابن الوزير، الهادي بن إبراهيم (م ٨٢٢ هـ ق)، نهاية التنويه في إزهاق التمويه، تحقيق أحمد ابن درهم بن عبدالله حوريّة وإبراهيم بن مجد الدين بن محمد المؤيدي، مركز أهل البيت عليهم السلام للدراسات الإسلامية، اليمن، ط ١ (١٤٢١ هـ ق- ٢٠٠٠ م).
- ابن هشام، أبو محمد عبدالملك (م ٢١٨ هـ ق)، السيرة النبوية، مطبعة المصطفى الباني الحلبي وأولاده- مصر (١٣٥٥ هـ ق- ١٩٣٦ م).
- ابن هلال، إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي (م ٢٨٣ هـ)، الغارات، تحقيق مير جلال الدين حسيني أرموي، انتشارات انجمن آثار ملي، العدد ١١٤.
- آيتي، عبدالحميد، ترجمه الغارات، وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي، چاپ اول (١٣٧١ هـ ش).
- أبو إسماعيل (النسابة)، إبراهيم بن الناصر بن طباطبا (م قرن ٥)، منتقلة الطالبية، المطبعة الحيدرية- النجف (١٣٨٨ هـ ق).

أبو إسحاق الحصرى القيروانى، إبراهيم بن على بن تميم الأنصارى (أديب بغداد) (م ۴۵۳ هـ ق)، زهر الآداب وثمر الألباب، مصدر الكتاب موقع الوراق:

<http://www.alwarraq.com>

أبو إسماعيل (النسابة)، إبراهيم بن الناصر بن طباطبا (م قرن ۵)، منتقلة الطالبيّة، المطبعة الحيدريّة- النجف (۱۳۸۸ هـ ق).
أبو بكر الحموى، على بن محمد بن حجة الحموى القادري الحنفي، ثمرات الأوراق في المحاورات، في هامش المستطرف في كل فنّ مستظرف للأبشيهي، دار الأمم للطباعة والنشر- ط مصر.

أبو الخير، أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني (م ۵۹۰ هـ ق)، كتاب الأربعين المنتقى من مناقب المرتضى عليه الرضوان العليّ الأعلى، نُشرت في مجلة تراثنا التي تُصدرها مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم- إيران، السّنة الاولى، العدد الأوّل (صيف ۱۴۰۵ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۸

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي (م ۲۷۵ هـ ق)، السنن، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنّة النبويّة.
أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود (م ۲۰۴ هـ ق)، المسند، ط دار المعرفة- بيروت.
أبو زرعة الدمشقي، عبدالرحمان بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النَّصرى (م ۲۸۱ هـ ق)، التاريخ، تحقيق شكرالله بن نعمه الله القوجاني.

أبو طالب الزيدي، يحيى بن الحسين بن هارون ... بن زيد بن الحسن عليه السلام (م ۴۲۴):

۱- الإفادة في تاريخ الأئمة، تحقيق محمد يحيى سالمى عزان، دار الحكمة اليمانيّة، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).

۲- تيسير المطالب في أمالي الإمام أبي طالب، منشورات الأعلميّ- بيروت (۱۳۹۵ هـ ق).

أبو عليّ الحائري، محمد بن إسماعيل المازندراني (م ۱۲۱۶)، منتهى المقال في أحوال الرّجال، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم، ط (۱۴۱۶ هـ ق).

أبو عليّ القالى، إسماعيل بن القاسم (م ۳۵۶ هـ ق)، الأمالي في لغة الأدب، دار الكتب العلميّة- بيروت (۱۳۹۸ هـ ق- ۱۹۷۸ م).

أبو عليّ مسكويه الرازي، (م ۴۲۱)، تجارب الأمم، دار سروش للطباعة والنشر (سروش)، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).

أبو الفتوح رازي، النفس- ير، تصحيح مهدي إلهي قمشه، چاپخانه محمدحسن علمي، بازار بين الحرمين- طهران، ط ۲ (۱۳۵۲ هـ ق).

أبو الفداء، إسماعيل (م ۷۳۲ هـ ق)، المختصر في أخبار البشر، مطبعة الحسينيّة، مصر، ط ۱.

أبو الفرج الأصفهاني، عليّ بن الحسين بن محمد (م ۳۵۶):

۱- مقاتل الطالبيين، المطبعة الحيدريّة- النجف (۱۳۸۵ هـ ق).

رسولى محلاتي، سيد هاشم، ترجمه مقاتل الطالبيين، كتابفروشى صدوق

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۰۹

۲- الأغاني:

ألف: تحقيق عبدالستار أحمد فزّاج، دار الثقافة- بيروت.

ب: دار إحياء التراث العربيّ- بيروت.

ج: تحقيق سمير جابر، دار الفكر- بيروت، ط ۲.

ترجمه، تلخيص و شرح از محمد حسين مشايخ، به فريدنى رجوع شود.

أبو مخنف، مقتل أبي مخنف (المشهور)، انتشارات أعلميّ- طهران.

وقد طعن فی صحَّهٗ نسبةً هذا الكتاب، بصورته الحالية إلى أبي مخنف، واعتمدوا في ذلك على:

۱- إنَّ أبا مخنف قد وزَّع رواياته حسب أسانيدھا، وهو يأتي بكلِّ جزءٍ من رواياته حسب الإسناد الخاصَّ به، وهذا الكتاب قد حذفت منه الأسانيد، وجاءت الزوايات بسردٍ واحد.

۲- إنَّ ما حكاه الطَّبْرِيُّ عن أبي مخنف يختلف كثيراً عمَّا في هذا الكتاب. ونرى أنَّ هذا الكتاب قد تحوَّل فيما بعد من الحديث المفكَّك إلى حديث واحد بسردٍ واحد، والغاية منه أن يلائم قراءته في مجالس إقامة المآتم على سيِّد الشهداء عليه السلام، فالأصل فيه هو تاريخ أبي مخنف، وتحويله إلى سردٍ واحد جاء فيما بعد، ولا نعلم مَنْ كان الذي فعل؟ ومتى كان؟ وأين كان؟ والشواهد على هذا، لا مجال لذكرها هنا.

وأما الاختلاف بين ما حكاه الطَّبْرِيُّ وما جاء هنا، فليس بضارًّا إذا علمنا أنَّ الطَّبْرِيُّ اختار من كتاب أبي مخنف، ولم ينقله كلِّه. ولكنَّ المذی جعلنا تؤخِّر هذا المقتل إلى موضعه الحالي في قائمة المصادر عندما نشير إليها في الكتاب والمذی يأتي متأخراً أنَّ هذا المقتل بصورته الحالية ليس من صنع أبي مخنف، وإلَّا لكان موضعه الصدارة، لتقدِّم أبي مخنف على عامَّة المؤرِّخين. أبو نصر، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري (م ق ۴)، سرِّ السلسلة العلوية، تحقيق السيِّد محمَّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدريَّة- النجف (۱۳۸۱ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۰

أبو النضر، فاطمة بنت محمَّد (ص)، الطبعة الأهلية- بيروت، ط ۱ (۱۳۵۳ هـ ق- ۱۹۳۵ م).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (م ۴۳۰):

۱- معرفة الصحابة، تحقيق عادل بن يوسف العرازي، دار الوطن للنشر- الرياض، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق).

۲- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

ألف- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ب- موقع الوراق: [http:// www.alwarraq.com](http://www.alwarraq.com)

[الكتاب مرَّقم آلياً غير موافق للمطبوع].

۳- دلائل النبوة:

ألف: دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- الهند (۱۳۲۰ هـ ق).

ب: المكتبة العربية- حلب، ط ۱ (۱۳۹۲ هـ ق- ۱۹۷۴ م).

أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سعيد (م ۳۹۵)، تصحيفات المحدثين للعسكريَّة، تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة- القاهرة (۱۴۰۲ هـ ق).

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي، المسند، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق- ۱۹۸۸ م).

أتابكي / ابن جبير.

الإربلي، علي بن عيسى (م ۶۸۳)، كشف الغمَّة في معرفة الأئمَّة، مكتبة بني هاشمي- تبريز، (۱۳۸۱ هـ ق).

الأردبيلي، محمَّد بن علي (م ۱۱۰۱)، جامع الزوايا، منشورات دار الأضواء- بيروت، (۱۴۰۳ هـ ق).

الأزهري، أبو منصور محمَّد بن أحمد (م ۳۷۰ هـ ق)، تهذيب اللغة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ۱۹۶۶ م.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۱

الأسترآبادي، محمَّد بن علي (م ۱۰۲۸)، منهج المقال، ط حجرى (۱۳۰۶ هـ ق).

الأسترآبادى الغروى، السّيد شرف الدّين علىّ الحسينى (م ق ۱۰)، تأويل الآيات الظّاهرة فى فضائل العتره الطّاهرة، مؤسسه النّشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرّسين - قم، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

الأستر آبادى، محمّد مؤمن بن دوست (م ۱۰۸۸)، الرّجعه، تحقيق فارس حسون كريم، دار الإعتصام - قم، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

أسرار فدك، محمّدباقر أنصارى وسيد حسين رجائى، دفتر نشر الهادى، ط ۳ (۱۳۷۸ ه ق).

الأعرجى، السّيد جعفر الأعرجى النّجفى الحسينى (۱۳۳۲)، مناهل الضّرب فى أنساب العرب، تحقيق السّيد مهدي الرّجائى، مكتبه السّيد المرعشى النّجفى - قم، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

الأمين، محسن الأمين العاملى (م ۱۳۷۱):

۱- أعيان الشّيعه:

ألف: دار التّعارف للمطبوعات - بيروت، (۱۴۰۶ ه ق).

ب: مطبعه دمشق، ط ۱ (۱۳۶۴ ه ق).

۲- لواعج الأشجان، مكتبه بصيرتى - قم.

۳- أصدق الأخبار، (ط ۱) ملحق بلواعج الأشجان، مكتبه بصيرتى - قم. أصدق الأخبار، ط مستقلاً (ط ۲) دار العالم الاسلامى - بيروت، ط ۲ (۱۴۰۱ ه ق).

الأمينى (العلامة)، عبدالحسين أحمد (م ۱۳۴۹ ه ش)، الغدير فى الكتاب والسنة والأدب، دار الكتب الإسلاميه - طهران، ط ۷ (۱۳۸۳ ه ش).

الأمينى / راجع محمّد هادى.

الباعونى، شمس الدّين أبو البركات محمّد بن أحمد (م ۸۷۱)، جواهر المطالب فى مناقب الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام، تحقيق محمّد باقر المحمودى، مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۲

بحر العلوم، محمّد تقى آل بحر العلوم (م ۱۳۹۳)، مقتل الحسين عليه السلام (أو واقعه الطّف)، دار الرّهباء - بيروت، ط ۲ (۱۴۰۵ ه ق)، تقديم وتعليق وإضافات: نجل المؤلف الحسين ابن التّقى آل بحر العلوم.

البحرانى، الشّيخ عبدالله البهرانى الأصفهانى (م ق ۱۲)، العوالم (عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال)، مدرسه الإمام المهدي - قم، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

البخارى، أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفى (م ۲۵۶ ه ق):

۱- التاريخ الكبير، دار الفكر - بيروت.

۲- الصّحيح، دار الكتب العلميه - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

البرسى، الحافظ رجب بن محمّد بن رجب الحلّى (م ۸۱۳ ه ق)، مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق السّيد عبد الغفار أشرف المازندرانى، انتشارات الشّريف الرضى، ط ۱ (۱۴۲۰ ه ق).

البرقى، أبو جعفر أحمد بن أبى عبدالله محمّد بن خالد (م ۲۷۱ أو ۲۸۰ ه ق):

۱- كتاب الرّجال (فى مقدّمه كتاب الرّجال لابن داود الحلّى)، انتشارات جامعته طهران رقم ۸۵۷ (۱۳۴۳ ه ش).

۲- المحاسن، تحقيق السّيد محمّدصادق بحر العلوم، المطبعه الحيدريه - النّجف (۱۳۸۴ ه ق - ۱۹۶۴ م).

البرّى، محمّد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى (م ۶۴۵)، الجوهره فى نسب الإمام علىّ وآله، مكتبه النورى - دمشق، ط ۱ (۱۴۰۲ ه ق). البلاذرى، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (م ۲۷۹):

- ۱- جمل من أنساب الأشراف، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۳
- ۲- أنساب الأشراف ج ۲، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۳۹۴ هـ ق).
- ۳- أنساب الأشراف ج ۳، تحقيق محمد باقر المحمودي، دار التعارف- بيروت، ط ۱، (۱۳۹۷ هـ ق).
- ۴- أنساب الأشراف، تحقيق الدكتور محمد حميد الله، ط دار المعارف- مصر.
- البلخي، أبو زيد أحمد بن سهل (م ۳۲۲ هـ ق)، البدء والتاريخ، تحقيق خليل عمران المنصور، منشورات دار الكتب العلميّة- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق- ۱۹۹۷ م).
- بناكتي (م ۷۳۵)، تاريخ بناكتي، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي (۱۳۴۸ هـ ش)
- بهاء الدين العاملي، محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي (م ۹۵۳)، توضيح المقاصد (من مجموعة نفيسة)، مكتبة السيد المرعشي النجفي- قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).
- البهبهاني، محمد باقر بن عبدالكريم (م ۱۲۸۵)، الذمعة الساكبة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).
- البياضی، الشيخ زين الدين أبو محمد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (م ۸۷۷)، الصيراط المستقيم، مكتبة الحيدريّة، تحقيق محمد باقر البهبودي.
- البيضاوي، أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي (م ۶۸۵ أو ۶۹۲ هـ ق)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (التفسير)، مؤسسة شعبان- بيروت.
- البيهقي، إبراهيم بن محمد (م ۳۲۰ هـ ق)، المحاسن والمساوي، تحقيق عدنان علي، دار الكتب العلميّة- بيروت، ط ۱ (۱۴۲۰ هـ ق- ۱۹۹۹ م).
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (م ۴۵۸):
- ۱- دلائل النبوة، تحقيق عبدالمعطي قلعي، دار الكتب العلميّة- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۵ هـ ق- ۱۹۸۵ م).
- دامغاني، ترجمه دلائل النبوه
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۴
- ۲- السنن الكبرى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن- الهند، ط ۱ (۱۳۵۶ هـ ق)، ودار المعرفة- بيروت.
- تاج الدين العاملي، السيد تاج الدين علي بن أحمد الحسيني العاملي (م ق ۱۱)، اليتيم أو [التتمة] في تواريخ الأئمة، مؤسسه البعثة- قم.
- تاريخ أهل البيت، تحقيق السيد محمدرضا الحسيني الجلاي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).
- تراثنا (نشرة فصلية)، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العددان الأول والثاني (۳۰ و ۳۱) السنة الثامنة، محرّم وجمادى الآخرة، (۱۳۱۴ هـ ق).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (م ۲۷۹ هـ ق)، السنن وهو الجامع الصحيح، تصحيح عبدالرحمان محمد عثمان، دار الفكر- بيروت، ط ۲ (۱۳۹۴ هـ ش- ۱۹۷۴ م).
- التستري، الشيخ محمدتقي (م ق ۱۴):
- ۱- تواريخ النبي صلى الله عليه وآله وآلهم عليهم السلام، دار الشرافة (۱۴۱۶ هـ ق).
- ۲- الأربعون حديثاً، مطبعة الخيام- قم.
- التفرشي، ميرمصطفى الحسيني (م ق ۱۱ هـ ق)، نقد الرجال، انتشارات الرسول المصطفى- قم.

الثعلبي، أبو إسحاق أحمد (م ۴۲۷ هـ ق)، الكشف والبيان (التفسير)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (م ۲۵۵ هـ ق):

۱- البيان والتبيين، تحقيق موفق شهاب الدين، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق - ۱۹۹۸ م).

۲- المحاسن والأضداد، تحقيق فوزي خليل عطوي، دار صادر - بيروت (۱۹۶۹ م).

۳- الحيوان، تحقيق محمد باسل عيون السوت، دار الكتب العلميّة - بيروت، (۱۴۲۴ هـ ق - ۲۰۰۳ م).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۵

الجزائري، السيد نعمه الله الموسوي (م ۱۱۱۲)، الأنوار النعمانية، مطبعة شركة چاپ - تبريز.

الجزيني / الشهيد الأول

الجواهري، الشيخ شريف (م ق ۱۴)، مثير الأحران في أحوالات الأئمة الاثني عشر، انتشارات الأعلمي - طهران.

الحائري، السيد عبدالمجيد (م ق ۱۴)، ذخيرة الدارين، المطبعة المرتضوية - النجف (۱۳۴۵ هـ ق).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (م ۱۰۶۷)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة الإسلاميه - طهران، ط ۳ (۱۹۶۷ م - ۱۳۷۸ هـ ق).

الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله (م ۴۰۵ هـ ق)، المستدرک على الصحيحين وهامشه:

ألف: ط حيدر آباد - الهند، طبع بالأفست في دار الفكر - بيروت، ومكتب المطبوعات الإسلاميه - حلب.

ب- موقع جامع الحديث: [http:// www. alsummah. com](http://www.alsummah.com)

[الكتاب مرقم آلياً غير موافق للمطبوع].

الحرّ العاملي، محمد بن الحسن (م ۱۱۰۴):

۱- إثبات الهداء بالتصوص والمعجزات، المطبعة العلميّة - قم.

۲- وسائل الشيعة، دار إحياء التراث العربي، طبع بالأفست في المكتبة الإسلاميه - طهران، ط ۲ (۱۳۸۳ هـ ق).

حسن بن سليمان الحلّي، (م ق ۹)، مختصر بصائر الدرجات، المطبعة الحيدريّة - النجف، ط ۱ (۱۳۷۰ هـ ق).

الحسكاني، عبيدالله بن عبدالله بن أحمد (م ق ۵ هـ ق)، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق محمدباقر المحمودي، مؤسسه الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۶

الإسلامي - طهران، ط ۱ (۱۴۱۱ هـ ق - ۱۹۹۰ م).

الحسين عليه السلام وبطلة كربلاء، محمدجواد مغتية، دار التعارف للمطبوعات - بيروت.

الحسيني الجلاي، السيد محمدحسين، مزارات أهل البيت عليهم السلام وتاريخها، مؤسسه الأعلمي - بيروت، ط ۳ (۱۴۱۵ هـ ق).

الحسيني الخراساني الحائري، السيد محمدهادي، القول السديد بشأن الحرّ الشهيد، تحقيق محمدتقي الحسيني الجلاي:

ألف: مطبعة النعمان - النجف.

ب: انتشارات المكتبة الحيدريّة - قم، ط ۱ (۱۴۲۴ هـ ق - ۱۳۸۱ هـ ش).

الحلواني، الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر (م ق ۵)، زهه الناظر وتنبه الخاطر (قبس من كتاب غياث سلطان الوري للسيد أبو

القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني المعروف بابن طاوس)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم.

الحلي، العلامة، الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين (م ۷۲۶):

۱- المستجاد (من كتاب الإرشاد) (من مجموعة نفيسة)، مكتبة السيد المرعشي النجفي، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

۲- خلاصه الأقوال / رجال العلماء الحلّي، مطبعة الحيدريّة- النّجف، ط ۲ (۱۳۸۱ هـ ق).

۳- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق عليّ آل كوثر، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة.

۴- نهج الحقّ وكشف الصدق، مؤسسه دار الهجرة- قم، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).

الحويزي، عبدعليّ بن جمعة العروسيّ (م ۱۱۱۲ هـ ق)، تفسير نور الثقلين، تصحيح السيّد هاشم الرّسولّيّ المحلّاتيّ، مطبعة الحكمة- قم.

الحمويّ، إبراهيم بن محمّد بن المؤيد بن عبدالله بن عليّ بن محمّد الجوينيّ الخراسانيّ (م ۷۳۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۷

هـ ق)، فرائد السّمطين، تحقيق محمّدباقر المحمودي، مؤسسه المحمودي- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۰ هـ ق- ۱۹۸۰ م).

الحميدي، محمّد بن فتوح (م ۴۸۸ هـ ق)، الجمع بين الصّحيحين البخاريّ ومسلم، تحقيق عليّ حسين البوّاب، دار ابن حزم- بيروت، ط

۱ (۱۴۱۹ هـ ق- ۱۹۹۸ م).

الحميريّ، أبو العبّاس عبدالله بن جعفر (م ق ۳ هـ ق)، قرب الإسناد:

ألف: ط حجرّي.

ب: مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق- ۱۹۹۳ م).

الخراسانيّ، حاج ملاّ قاسم، منتخب التّواريخ، ط حجرّي- طهران (۱۳۵۰ هـ ش).

الخزّاز، أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ القمّيّ الرّازيّ (م ق ۴ هـ ق)، كفاية الأثر في النّصّ على الأئمّة الاثني عشر، تحقيق السيّد

عبداللطيف الحسيني الكوه كمرّي الخوئي، انتشارات بيدار- قم (۱۴۰۱ هـ ق).

الخصيبيّ (أو الخصيبيّ)، أبو عبدالله الحسين بن حمدان (م ۳۳۴ هـ ق)، الهداية الكبرى، مؤسسه البلاغ- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق-

۱۹۸۶ م).

الخطيب البغداديّ، أبو بكر أحمد بن عليّ (م ۴۶۴ هـ ق)، تاريخ بغداد، مكتبة الخابخي بالقاهرة والمكتبة العربيّة ببغداد ومطبعة دار

السّعادة- مصر، (۱۳۵۹ هـ ق)، طبع بالأفست في دار الكتاب العربيّ- بيروت.

خواجه نصير الدّين الطّوسي (م ۷۲۶)، نقد المحصّل، المطبعة الحسينيّة المصريّة، ط ۱.

الخوارزميّ، أبو المؤيد الموقّف بن أحمد (م ۵۶۸):

۱- مقتل الحسين، تحقيق وتعليق الشيخ محمّد السّماويّ، مكتبة المفيد- قم.

۲- المناقب، تحقيق الشيخ مالك المحموديّ، مؤسسه النّشر الإسلاميّ، ط ۲.

خواند امير (م ق ۱۰)، حبيب السّير، تاريخ، كتابفروشي خيام، ط ۲، (۱۳۵۳ هـ ش)

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۸

دخيل، عليّ محمّد عليّ:

۱- أعلام النّساء، مؤسسه أهل البيت عليهم السلام- بيروت (۱۴۰۱ هـ ق).

۲- العبّاس بن عليّ، مؤسسه أهل البيت عليهم السلام- بيروت (۱۴۰۱ هـ ق).

الدّر بنديّ، الآخوند ملاّ آقا (م ۱۲۸۶)، أسرار الشّهادة، منشورات الأعلميّ- طهران.

الدّميريّ، الشّيخ كمال الدّين (م ۸۰۸)، حياة الحيوان الكّبرى، مطبعة محمّد عليّ صبيح بالأزهر بمصر (۱۲۷۴ هـ ق).

الدّولابيّ، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاريّ الرّازيّ الدّولابيّ (م ۳۱۰)، الذّرّيّة الطّاهرة، تحقيق السيّد محمّد جواد الحسينيّ

الجلاليّ، مؤسسه النّشر الإسلاميّ- قم.

الدّيار بكرّيّ، حسين بن محمّد بن الحسن (م ۹۶۰)، تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس، ط مصر، طبع بالأفست في مؤسسه شعبان

للنشر والتوزيع - بيروت.

الدِّلمى، أبو محمّد الحسن بن محمّد (م ۷۷۱):

۱- إرشاد القلوب، منشورات مؤسسه الأعلمی للمطبوعات - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق - ۱۹۹۲ م).

۲- أعلام الدّین فی صفات المؤمنین، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت، ط ۲ (۱۴۰۶ هـ ق - ۱۹۸۸ م).

الدّينورى، أبو حنيفه أحمد بن داوود الدّينورى (م ۲۸۱)، الأخبار الطّوال، مطبعة السّعادة - مصر، ط ۱ (۱۳۳۰ هـ ق).

مهدوى، محمود مهدوى دامغانى، ترجمه اخبار الطّوال، نشر نى - تهران (۱۳۶۴ هـ ش)

الدّهبيّ، شمس الدّين محمّد بن أحمد (م ۷۴۸):

۱- تاريخ الإسلام (وطبقات المشاهير والأعلام):

ألف: مكتبة القدسي - القاهرة - (۱۳۶۸ هـ ق).

ب: دار الكتاب العربى - بيروت (۱۴۰۷ هـ ق).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۱۹

۲- سير أعلام النبلاء:

ألف: تحقيق الدكتور محمّد أسعد طلس، دار المعارف - مصر.

ب: بشّار عواد معروف والدكتور يحيى هلال سرحان، مؤسسه الرّسالة - بيروت (۱۴۰۴ هـ ق). (ورد فى مصادر الباب الثّانى).

ج: تحقيق أبو سعيد عمر بن غراسه العمروى، ط دار الفكر - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق - ۱۹۹۷ م).

۳- العبر (فى خبر من غبر):

ألف: تحقيق الدكتور صلاح الدّين المنجد، التراث العربى، الكويت (۱۹۶۰ م)

ب: ط دار الفكر - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق - ۱۹۹۷ م).

۴- تلخيص المستدرک (ط بهامش المستدرک)، مكتب المطبوعات الإسلاميه - حلب.

۵- ميزان الاعتدال:

ألف: ط مصر (۱۳۸۲ هـ ق)، طبع بالأفست فى دار المعرفة - بيروت.

ب: ط دار الفكر - بيروت.

۶- تذكرة الحفّاظ، دار إحياء التراث العربى - بيروت.

۷- المغنى

الرّاوندى (ضياء الدّين أبو الرّضا) فضل الدّين علىّ الحسنى (م ۵۷۱ هـ ق)، النّوادر، تحقيق سعيد رضا علىّ عسكرى، دار الحديث - قم،

ط ۱ (۱۳۷۷ هـ ق).

الرّاوندى، (قطب الدّين الرّاوندى) أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن (م ۵۷۳):

۱- الخرائج والجرائح، مؤسسه النّور للمطبوعات - بيروت، ط ۲، (۱۴۱۱ هـ ق).

۲- الدّعوات، مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام - قم، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).

الرّسان، الفضيل بن الزّبير بن عمر بن درهم الكوفىّ الأسدىّ (م ق ۲)، تسميه من قُتل مع الحسين عليه السلام من ولده وإخوته وأهل

بيته وشيعته، نُشرت فى (تراثنا) التى تُصدرها

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۰

مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم - إيران، السّنة الاولى، العدد ۲، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسينى.

- رضى الدين ابن المطهر، على بن يوسف ابن المطهر الحلبي (م ق ۸)، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، تحقيق السيّد مهدي الرّجائي، مكتبة آية الله المرعشي، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).
- الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني الواسطي (م ۱۲۰۵ هـ ق)، تاج العروس من جواهر القاموس:
- الف- المطبعة الخيريّة المنشأة بجماليّة- مصر، ط ۱ (۱۳۰۶ هـ ق).
- ب- دار الهداية- بيروت.
- الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمان بن إسحاق التّهاونديّ البغداديّ (م ۳۳۷ هـ ق)، الأمالي، مصدر الكتاب موقع الوراق:..//.
- الزرندي، محمّد بن يوسف بن الحسن بن محمّد بن (م ۷۵۰ هـ ق)، درر السّمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسّبطين، تحقيق محمّد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثيّة، طهران.
- الزّمشريّ، أبو القاسم محمّد بن عمر الخوارزمي (م ۵۳۸ هـ ق):
- ۱- الكشّاف (عن حقائق التّنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل)، انتشارات آفتاب- طهران.
- ۲- ربيع الأبرار، ط بغداد.
- ۳- الفائق، عيسى البابي الحلبيّ وشركاء- القاهرة (۱۹۷۱ م).
- الزّنجانيّ، الموسويّ الزّنجانيّ (م ق ۱۴)، وسيلة الدّارين في أنصار الحسين، مؤسسه الأعلميّ- بيروت، ط ۱، (۱۳۹۵ هـ ق).
- السّابقيّ، محمّد حسنين، مرقد العقيلة زينب عليها السلام، منشورات الأعلميّ للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۳۹۹ هـ ق- ۱۹۷۹ م).
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۱
- سبط ابن الجوزيّ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبدالرحمان (قزأوغلي) (م ۶۵۴)، تذكرة خواص الأئمّة:
- ألف: تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدريّة- النّجف، (۱۳۸۳ هـ ق).
- ب: مؤسسه أهل البيت عليهم السلام- بيروت، (۱۴۰۱ هـ ق- ۱۹۸۱ م).
- سبط ابن العجميّ الحلبيّ (م ۸۸۴ هـ ق)، كنوز الذهب في تاريخ حلب.
- سپهر، ميرزا محمّد تقى (م ۱۲۹۷)، ناسخ التّواريخ:
- ۱- حضرت علي بن أبي طالب عليه السلام، مؤسسه مطبوعات ديني- قم، ط ۱ (۱۳۶۹ هـ ش).
- ۲- حضرت زهرا عليها السلام، كتابفروشي اسلاميه، چاپ سنگي.
- ۳- حضرت امام حسن مجتبي عليه السلام، كتابفروشي اسلاميه، ط ۳ (۱۳۶۶ هـ ش).
- ۴- در احوالات سيّد الشّهدا عليه السلام، كتابفروشي اسلاميه، ط ۳ (۱۳۶۸ هـ ش).
- ۵- حضرت علي بن الحسين السّجاد عليهما السلام، كتابفروشي اسلاميه، (۱۳۴۵ هـ ش).
- ۶- حضرت زينب كبرى عليها السلام، كتابفروشي اسلاميه، (۱۳۹۸ هـ ق).
- ۷- تاريخ خلفا، كتابفروشي اسلاميه.
- السّدهيّ الأصفهانيّ، نفائس الأخبار، ط انتشارات رضوان- قم.
- سليم بن قيس الهلاليّ الكوفيّ (م ۹۰)، سليم بن قيس، دار الكتب الإسلاميّة- قم.
- السّماويّ، الشّيخ محمّد السّماويّ (م ۱۳۷۰)، إِبصار العين في أنصار الحسين، ط أفست مكتبة بصيرتي- قم.
- السّمعانيّ، أبو سعد عبدالكريم بن محمّد السّمعانيّ التّميميّ (م ۵۶۲):
- ۱- التّحبير في المعجم الكبير، مطبعة الإرشاد- بغداد (۱۳۹۵ هـ ق).
- ۲- الأنساب، تحقيق عبدالله عمر الباروديّ، دار الجنان- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق- ۱۹۸۸ م).

الشمهودی، علی بن عبدالله (م ۹۱۱ ه ق)، جواهر العقدين فی فضل الشرفین، دار الکتب العلمیة- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۲

التیهلی، أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد بن أبی الحسن الخثعمی (م ۵۸۱ ه ق)، الزوض الآنف فی تفسیر السیره النبویة لابن هشام:

ألف- مطبعة الجمالیة- مصر.

ب- الحاج عبدالسلام بن محمد بن شقرون.

التیید الرضی، أبو الحسن محمد بن الحسین بن موسی الموسوی البغدادی (۴۰۶ ه ق)، خصائص الأئمة علیهم السلام، خصائص أمير المؤمنين علیه السلام، تحقیق محمد هادی الأمینی، مجمع البحوث الإسلامیة، الآستانة الرضویة المقدسة- مشهد، (۱۴۰۶ ه ق).

سید علی خان مدنی شیرازی، (م ۱۱۳۰)، الدرجات الرفیعة فی طبقات الشیعة، ط مؤسسه الوفا- بیروت، (۱۴۰۳ ه ق- ۱۹۸۳ م). السید المرتضی، علی بن الحسن الموسوی (م ۴۳۶ ه ق):

۱- الشافی فی الإمامة، تحقیق السید عبدالزهراء الخطیب، مؤسسه الصادق- طهران، ط ۲ (۱۴۱۰ ه ق).

۲- الفصول المختارة من العیون والمحاسن، مؤسسه الإمام الصادق- قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۳- الأمالی، تحقیق محمد أبو الفضل إبراهیم، دار الکتب العربی- بیروت، ط ۲ (۱۳۰۷ ه ق- ۱۹۱۷ م). السید هاشم البحرانی (م ۱۱۰۷):

۱- مدینه المعاجز (فی دلائل الأئمة الأطهار ومعاجزهم)، مكتبة المحمودی- طهران.

۲- البرهان فی تفسیر القرآن، مؤسسه دار التفسیر- قم، ط ۱ (۱۳۷۵ ه ش- ۱۴۱۷ ه ق).

السیوطی، جلال الدین (م ۹۱۱ ه ق):

۱- تاریخ الخلفاء، تحقیق محمد یحیی الدین عبدالحمید، مطبعة السعادة- مصر، ط ۱ (۱۳۷۱ ه ق).

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۳

۲- الدر المنثور فی تفسیر المأثور:

الف: مؤسسه الرسالة- بیروت.

ب: ط دار الفکر- بیروت.

۳- الخصائص الكبرى، دار النشر، دار الکتب العلمیة- بیروت، (۱۴۰۵ ه ق- ۱۹۸۵ م).

الشبلنجی، الشیخ مؤمن بن حسن (م ۱۳۰۸)، نور الأبصار، دار الجیل- بیروت (۱۴۰۹ ه ق).

الشجرى، یحیی بن الحسین بن إسماعیل الجرجانی (م ۴۷۹)، الأمالی الخمیسیة، عالم الکتب بیروت، مكتبة المتنبی- القاهرة. شمس الدین الجزری، راجع ابن الجزری.

الشهرستانی، أبو الفتح محمد بن عبدالکریم بن أحمد (م ۵۴۸ ه ق)، الملل والنحل، دار المعرفة- بیروت (۱۳۹۵ ه ق).

الشهید الأول، محمد بن مکی العاملی الجزینی (م ۷۸۶ ه ق):

۱- المزار، تحقیق محمود البدری، طبعه مؤسسه المعارف الإسلامیة- قم، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

۲- الأربعون حدیثاً، تحقیق ونشر مؤسسه الإمام الهادی- قم (۱۴۰۷ ه ق).

الشیخ البهائی، بهاء الدین محمد بن حسن العاملی (م ۱۰۳۱ ه ق)، الکشکول:

الف: تحقیق محمد عبدالکریم النمری، منشورات دار الکتب العلمیة- بیروت، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق- ۱۹۹۸ م).

ب: صححه وعلق علیه محمد صادق نصیری، مطبعة دار العلم- قم.

ج: علق عليه السيد مهدي اللاجوردي، مطبعة الحكمة- قم (شعبان ۱۳۷۷).

د: ط حجرى.

سيد أبو القاسم آيت اللهى، ترجمه كشكول، انتشارات توكا، مقابل دانشگاه تهران، چاپ اول

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۴

الصادق، زينب وليدة النبوة والإمامة، مؤسسه الوفاء- لندن، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق- ۱۹۸۷ م).

الضبيان، الشيخ محمد بن علي (م ۱۲۰۶)، إسعاف الزاغيين فى سيرة المصطفى، (بهامش نور الأبصار)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الصدوق، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (م ۳۸۱):

۱- الأمالي، كتابخانه اسلاميه- تهران- ط ۴- (۱۴۰۴ هـ ق).

كمره اى، شيخ محمد باقر، ترجمه امالي، كتابخانه اسلاميه- تهران، چاپ ۴- (۱۳۶۲ هـ ش)

۲- من لا يحضره الفقيه- دار الكتب الإسلامية- طهران، ط ۵ (۱۳۹۰ هـ ق).

۳- الخصال، انتشارات علميه الاسلاميه.

۴- علل الشرائع، تصحيح حسين الأعلمي، منشورات مؤسسه الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق- ۱۹۸۸ م).

۵- معانى الأخبار، تصحيح على أكبر الغفاري، منشورات مؤسسه الأعلمي للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۴ هـ ق- ۱۹۸۴ م).

۶- كمال الدين وتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة (إكمال ... إتمام)، تصحيح على أكبر الغفاري، مؤسسه النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ۲ (۱۴۱۶ هـ ق).

۷- ثواب الأعماق وعقاب الأعمال، صححه وعلق عليه على أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق- طهران (۱۳۹۱ هـ ق).

۸- الاعتقادات (من مصنفات الشيخ المفيد)، تحقيق عصام عبدالسيد، المؤتمر العالمى لألفية الشيخ المفيد- قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).

الصفار، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (م ۲۹۰ هـ ق)، بصائر الدرجات الكبرى فى فضائل آل محمد عليهم السلام، تحقيق الحاج ميرزا محسن، منشورات الأعلمي- طهران (۱۴۰۴ هـ ق- ۱۳۶۲ هـ ش).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۵

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (م ۷۶۴ أو ۸۶۴)، الوافي بوفيات الأعيان، ط بيروت.

طارمى، راجع المقدم

الطبراني، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (م ۳۶۰):

۱- المعجم الكبير:

ألف: مكتبة ابن تيمية- القاهرة.

ب: ط دار إحياء التراث العربى.

۲- مقتل الحسين عليه السلام (من المعجم الكبير)، دار الأوراد للنشر والتوزيع- الكويت، (۱۴۱۲ هـ ق).

۳- المعجم الأوسط، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف- الرياض، ط ۱ (۱۴۰۵ هـ ق- ۱۹۸۵ م).

۴- المعجم الصغير، مؤسسه الكتب الثقافية- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق- ۱۹۸۶ م).

۵- مسند الشاميين، مؤسسه الرسالة، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق- ۱۹۸۹ م).

الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (م ۵۴۸):

۱- إعلام الورى بأعلام الهدى، مكتبة الحيدرية- النجف- ط ۳ (۱۳۹۰ هـ ق).

- ۲- تاج الموالي (من مجموعه نفيسة)، مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).
- ۳- مجمع البيان في تفسير القرآن، تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار احياء التراث العربي - بيروت.
- ۴- تفسير جوامع الجوامع، تحقيق أبو القاسم كرجي، مركز مديريت حوزة علميه قم و مؤسسه انتشارات جامعه طهران (۲۷۶۱).
- الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (م ۵۸۸)، الاحتجاج، تعليق السيد محمد باقر الخراسان، مطبعة النعمان - النجف، (۱۲۸۶ هـ ق - ۱۹۶۶ م).
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۶
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (م ۳۱۰):
- ۱- التاريخ (تاريخ الامم والملوك)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - مصر، ط ۲.
- پاینده، ابوالقاسم، ترجمه تاريخ طبري، انتشارات بنياد فرهنگ ايران - (۱۳۵۲ هـ ش)
- پاینده، ابوالقاسم، ترجمه تاريخ طبري، انتشارات اساطير، ط ۵ (۱۳۷۵ هـ ش)
- ۲- جامع البيان في تفسير القرآن، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر، ط ۱ (۱۳۲۴ هـ ق)، طبع بالأفست في دار المعرفة - بيروت، ط ۲ (۱۳۹۲ هـ ق - ۱۹۷۲ م)، ط ۳ (۱۴۰۷ هـ ق - ۱۹۸۷ م).
- ۳- تهذيب الآثار وتفضيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - مصر.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (م ق ۴):
- ۱- دلائل الإمامة، مطبعة الحيدرية - النجف، (۱۳۸۳ هـ ق).
- ۲- نوادر المعجزات في مناقب الأنمة الهداء، تحقيق ونشر مؤسسه الإمام المهدي - قم، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).
- ۳- المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق أحمد محمودي، مؤسسه الثقافة الإسلامية لكوشانور - قم، ط ۱.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي (م ق ۶)، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، المطبعة الحيدرية - النجف، ط ۲ (۱۳۸۳ هـ ق - ۱۹۶۳ م).
- الطريحي، الشيخ فخر الدين (م ۱۰۸۵):
- ۱- المنتخب، كتابخانه اروميه - قم.
- ۲- مجمع البحرين، تحقيق أحمد الحسيني، مطبعة الآداب - النجف.
- الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ۴۶۰):
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۷
- ۱- الأمالي، دار الثقافة - قم، ط ۱ (۱۴۱۴ هـ ق).
- ۲- الغيبة، مكتبة نينوى - طهران.
- ۳- الرجال، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية - النجف، ط ۱ (۱۳۸۱ هـ ق).
- ۴- تهذيب الأحكام، تحقيق وتعليق السيد حسن الموسوي الخراساني، دار الكتب الإسلامية، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).
- ۵- الاستبصار، تحقيق السيد حسن الموسوي الخراساني، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ۶- الفهرست بهامشه ضد الايضاح، تحقيق محمود راميار، مطبعة جامعه مشهد المقدسيه، مصوره على مطبعة اسيرنگر.
- ۷- مصباح المتهجد:

ألف - تصحيح إسماعيل الأنصارى الرّجائى.

ب- تصحيح الشّيخ حسين الأعلمى، مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق - ۱۹۹۸ م).

۸- اختيار معرفة الرّجال / الكشّى.

عبدالكريم ابن طاوس / ابن طاوس

العبيدلى، أبو الحسن محمّد بن أبى جعفر (م ۴۳۵)، تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، استدراك وتعليق عبدالله الشّريف الحسين بن محمّد المعروف بابن طباطبا الحسنى النّسابة (م ۴۴۹)، تحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودى، مكتبة السيّد المرعشى النّجفى، قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).

العبيدلى، أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السّجاد عليه السلام (م ق ۲۷۷)، أخبار الزّينبيات، مكتبة السيّد المرعشى النّجفى.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۸

العجلّى، أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن العجلّى (م ۲۶۱)، تاريخ الثّقات، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۵ هـ ق)، بترتيب الحافظ نور الدّين على بن أبى بكر الهيثمى (م ۸۰۷) وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلانى، وثق أصوله وخرّج حديثه وعلّق عليه الدّكتور عبدالمعطي قلعيّ.

العلاجونى، إسماعيل بن محمّد (م ۱۱۶۲ هـ ق)، كشف الخفاء ومزيل الإلبداد، تحقيق أحمد القّاس، مؤسسه الرّسالة - بيروت (۱۴۱۶ هـ ق - ۱۹۹۶ م).

العدوى، القاضى محمود (م ق ۱۰۳۲)، كتاب الزّيارات بدمشق، تحقيق صلاح الدّين المنجد، مطبوعات المجمع العلمى العربى - دمشق، (۱۹۵۶ م).

العلامة الحلّى / الحلّى.

علم الهدى، ملّا محمّد بن ملّا محسن الفيض الكاشانى (۱۱۱۲ يا ۱۱۲۲)، نضد الإيضاح، بهامش الفهرست لشيخ الطائفة، مطبعة جامعة مشهد المقدّسه، مصوّرة على مطبعة اسپرنگر.

عماد الدّين طبرى، الحسن بن على بن محمّد (م ۶۵۷)، كامل بهائى، مكتب مرتضى

العمرانى، محمّد بن على (م ۵۸۰ هـ ق)، الإنباء فى تاريخ الخلفاء، دفتر نشر كتاب مشهد، ط ۱ (۱۳۶۳ هـ ش).

العمريّ النّسابة، نجم الدّين أبو الحسن على بن محمّد بن على بن محمّد العلوى (م ق ۵)، المجدى، كتبه السيّد المرعشى النّجفى - قم، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).

العياشى، أبو النّضر محمّد بن مسعود بن عياش السّلمى السّمرقندى (م ق ۳ أو ۴)، التفسير، تحقيق السيّد هاشم الرّسولى المحلّاتى، المكتبة العلميّة الإسلاميّة - طهران.

الغزالى، أبو حامد (م ۵۰۵ هـ ق)، إحياء العلوم، ط دار النّدوة الجديدة - بيروت، لبنان.

الفتال، أبو على محمّد بن أحمد بن على الفتال النّيسابورى (م ۵۰۸)، روضة الواعظين:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۲۹

ألف: طبع حجرى - (۱۳۰۳ هـ ق).

ب: الشّريف الرّضى - قم، ط ۲ (۱۳۷۵ هـ ش).

الفخر الزّازى (م ۶۰۶)، الشّجرة المباركة، تحقيق السيّد مهدى الرّجائى، مكتبة السيّد المرعشى النّجفى - قم، ط ۲ (۱۴۱۹ هـ ق).

فрат الكوفى، أبو القاسم فرات بن إبراهيم (م ق ۳ هـ ق)، التفسير، مؤسسه الطّبع والنّشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى -

- طهران، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق - ۱۹۹۰ م).
- الفرزدق، الديوان، دار صادر - بيروت.
- فريدنى، محمد حسين مشايخ، برگزیده الأغانى، چاپ شرکت انتشارات علمى و فرهنگى وابسته به وزارت فرهنگ و آموزش علوم، جلد اول - ط ۱ (۱۳۶۸ هـ ش)، جلد دوم - ط ۱ (۱۳۷۴ هـ ش)
- الفسوى (م ۲۷۷ هـ ق)، المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمرى، مطبعة الإرشاد - بغداد، (۱۳۹۶ هـ ق).
- الفضل بن شاذان، أبو محمد بن الخليل الأزدي النيسابوري (م ۲۶۰ هـ ق):
- ۱- الإيضاح، تحقيق جلال الدين الحسينى الأرموى، انتشارات جامعة طهران رقم ۱۳۴۷.
- ۲- مختصر إثبات الرجعة، تحقيق السيد كاظم الموسوى، نُشر فى مجلته تراثنا التى تُصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، إيران، السنة الرابعة، العدد ۱۵ (۱۴۰۹ هـ ق).
- الفكيكى، توفيق، حديث الشهر: سكينه بنت الحسين، مطبعة الزهراء، (۱۳۶۹ هـ ق - ۱۹۵۰ م).
- الفيروزآبادى، السيد مرتضى الحسينى، فضائل الخمسة من الصّحاح السّنيّة، منشورات مؤسّسة الأعلّمي للمطبوعات، بيروت، ط ۴ (۱۴۰۲ هـ ق - ۱۹۸۲ م).
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۰
- الفيض الكاشانى (مولا - محسن)، محمد بن المرتضى (م ۱۰۹۱ هـ ق)، النوادر فى جمع الأحاديث، انتشارات كتاب فروشى كتبي نجفى - قم.
- القائنى، محمد باقر الخراسانى القائنى البيرجندى (م ق ۱۴)، الكبريت الأحمر فى شرائط المنبر، انتشارات اسلاميه - طهران، ط ۳ (۱۳۷۶ هـ ش).
- قاضى طباطبائى، سيد محمد على، كتاب تحقيق در باره اول اربعين حضرت سيد الشهداء سلام الله عليه، ط ۲، تبريز - ايران، (۱۳۹۷ هـ ق)
- القاضى النعمان، ابن محمد التميمى المغربى (م ۳۶۳)، شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار، تحقيق سيد محمد الحسينى الجلالى، مؤسّسة النّشر الإسلاميه - قم، ط ۱، (۱۴۱۲ هـ ق).
- القرشى، باقر شريف، حياة الحسن عليه السلام، ط ۳، (۱۳۹۳ هـ ق - ۱۹۱۳ م).
- القرطبى، محمد بن أحمد الأنصارى (م ۶۷۱ هـ ق)، الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربى - بيروت.
- القزوينى، السيد رضى بن نبى، تظلم الزهراء عليهم السلام، منشورات الشريف الرضى - قم (ط ۱۳۶۰ هـ ش).
- القزوينى، صدر الدين واعظ، رياض القدس المسمى بحقائق الأُنس، كتابفروشى اسلاميه.
- القمى، أبو الحسن على بن إبراهيم (م ق ۳ - ۴ هـ ق)، التفسير:
- ألف: تعليق السيد طيب الموسوى الجزائرى، مطبعة النجف، (۱۳۸۶ هـ ق).
- ب: مؤسّسة الأعلّمي للمطبوعات - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ هـ ق - ۱۹۹۱ م).
- القمى، الشيخ عباس القمى (م ۱۳۵۹):
- ۱- نفس المهموم، منشورات مكتبة بصيرتى - قم.
- ۲- نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن يوم العاشور فى آخر كتاب نفس المهموم.
- ۳- الكنى والألقاب، المطبعة الحيدريّة - النجف، ط ۲ (۱۳۸۹ هـ ق - ۱۹۶۹ م).
- كمره اى، محمد باقر، ترجمه نفس المهموم (رموز الشهادة)، كتابخانه اسلاميه - تهران، ط ۱، (۱۳۶۳ هـ ش)

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۱

۴- منتهى الآمال، لم نذكر إلّما نفرّد به- كتابفوشى إسلاميّه- قم.

القندوزى، سليمان بن إبراهيم (م ۱۲۹۴)، ينايع المودّة لذوى القربى:

ألف: دار الكتب العراقيّه- الكاظميّه، ط ۸ (۱۳۸۵ ه ق).

ب: دار الأسوة للطباعة والنشر، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

كحاله، عمر رضا، أعلام النساء، مؤسسه الرّساله، ط ۱ (۱۴۰۴ ه ق- ۱۹۸۴ م).

الكراجكى، أبو الفتح محمّد بن عليّ (م ۴۴۹ ه ق)، كنز الفوائد، ط حجرى

الكركى، عليّ بن عبدالعال (م ۹۳۵)، نفحات اللّاهوت فى لعن الجبت والطّاغوت، مكتبة نينوى الحديثه- طهران.

الكشّى، أبو عمر محمّد بن عمر بن عبدالعزيز، اختيار معرفة الرّجال الذى جمعه الشّيخ الطّوسى: تصحيح وتعليق الأسترآبادى، تحقيق

السّيّد مهدي الرّجائى، مؤسسه آل البيت عليهم السلام- قم (۱۴۰۴ ه ق).

الكفعمى، إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملى (م ۹۰۵ ه ق)، المصباح، منشورات الرّضى- زاهدى.

الكلبى، أبو منذر هشام بن محمّد بن السائب الكلبى (م ۲۰۴):

۱- جمهرة النسب، تحقيق الدكتور ناجى حسن، مكتبة التّهضة العربيّه- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

۲- مثالب العرب، تحقيق نجاح الطّائى، دار الهدى- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

۳- الزّوضه من الكافى، دار الكتب الإسلاميه- طهران، ط ۲ (۱۳۸۰۹ ه ق).

الكلينى، أبو جعفر محمّد بن يعقوب (م ۳۲۹):

۱- الأصول من الكافى، دار الكتب الإسلاميه.

مصطفوى، سيد جواد، ترجمه اصول كافي- انتشارات علميه اسلاميه

۲- الفروع من الكافى، دار الكتاب الإسلاميه- طهران (۱۳۹۱ ه ق).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۲

۳- الزّوضه من الكافى، دار الكتاب الإسلاميه- طهران، ط ۲ (۱۳۸۹ ه ق).

الكنجى، محمّد بن يوسف الكنجى الشّافعى (م ۶۵۸)، كفايه الطالب فى مناقب أمير المؤمنين، تحقيق محمّد هادى الأمينى، دار إحياء

تراث أهل البيت عليهم السلام- طهران، ط ۳ (۱۴۰۴ ه ق).

كيا، كيلانى، سيد أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان (م ق ۱۰)، سراج الأنساب، تحقيق سيّد مهدي رجائى، كتابخانه آيت الله مرعشى

نجفى، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

الماردينى/ ابن التّركمانى.

المازندرانى، الشّيخ محمّد مهدي (م ق ۱۴)، معالى السّبطين، منشورات الشّريف الرّضى- قم، ط ۲ (۱۳۶۳ ه ش).

مالك بن أنس، الموطأ (م ۱۷۹ ه ق)، تحقيق محمّد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربيّه، (۱۳۷۰ ه ق- ۱۹۵۱ م).

المامقانى، الشّيخ عبدالله (م ۱۳۵۱)، تنقيح المقال فى أحوال الرّجال، المطبعة الحيدريّه- النّجف (۱۳۵۲ ه ق).

المبرّد، أبو العباس محمّد بن يزيد (م ۲۸۵ ه ق)، الكامل فى اللّغة والأدب، مكتبة المعارف- بيروت.

المتقى الهندي، علاء الدين عليّ بن حسام الدّين (م ۹۷۵ ه ق)، كنز العمّال:

الف: مؤسسه الرّساله- بيروت (۱۳۹۹ ه ق- ۱۹۷۹ م).

ب: منتخبه فى هامش المسند لابن حنبل، دار صادر- بيروت

المجالس السنيّة، جاء في المستدرك للعوامل.

مجد الدين اليميني، ابن محمد بن منصور بن الحسيني (م ۱۳۹۴):

۱- التّحف في شرح الزّلف، مكتبة بدر- اليمن، ط ۳ (۱۴۱۷ هـ ق).

۲- لوامع الأنوار، مكتبة التراث الإسلامي- اليمن، ط ۳ (۱۴۱۴ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۳

المجدي/ العمريّ التّسابه.

مجلّة المرشد، حسين محمدعليّ الفاضليّ، العدد ۵، السنّة الثالثه، (۱۹۹۶ م- ۱۴۱۷ هـ ق- ۱۳۷۵ هـ ش).

مجلّة الموسم، محمد سعيد الطّريحيّ، العدد ۴، المجلّد الأوّل، (۱۴۱۰ هـ ق- ۱۹۸۹ م).

المجلسيّ، محمد باقر (م ۱۱۱۰):

۱- بحار الأنوار:

ألف: مؤسسه الوفاء- بيروت، ط ۲ (۱۴۰۳ هـ ق).

ب: ج ۲۹- ۳۱، تحقيق عبدالزّهراء العلويّ، دار الرّضا- بيروت.

ج: ج ۳۲- ۳۴، تحقيق محمدباقر المحموديّ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ- طهران، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).

۲- جلاء العيون، انتشارات سُور، ط ۱ (۱۳۷۳ هـ ش).

محبّ الدين الطّبريّ، أحمد بن عبدالله (م ۶۹۴):

۱- ذخائر العقبيّ، مؤسسه الوفاء- بيروت، (۱۴۰۱ هـ ق).

۲- الرّياض التّضرة في مناقب العشرة:

ألف: المكتبة الإسلاميّة- طنطا، ط ۲ (۱۳۷۲ هـ ق).

ب: دار الكتب العلميّة- بيروت.

محلّاتي، ذبيح الله:

۱- رياحين الشّريعة، دار الكتب الإسلاميّة- طهران.

۲- فرسان الهيجاء در شرح حالات حضرت سيّد الشهداء عليه السلام، مركز نشر كتاب تهران، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).

المحلّيّ، أبو الحسن حسام الدين حميد بن أحمد (م ۶۵۲)، الحدائق الوردية في أخبار الزّيدية، دار أسامة- دمشق، ط ۲ (۱۴۰۵ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۴

محمّد بن أبي طالب، الحسينيّ الموسويّ الحائريّ (م ق ۱۰)، تسليّة المجالس وزينة المجالس، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسه

المعارف الإسلاميّة، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق).

محمّد بن حبيب، أبو جعفر محمّد بن حبيب بن عمرو الهاشميّ البغداديّ (م ۲۴۵)، كتاب المحبّر، منشورات دار الآفاق الجديدة-

بيروت.

محمّد بن سليمان، الحافظ محمّد بن سليمان الكوفيّ (م ق ۳)، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة-

قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).

محمّد بن يوسف الصّالحيّ الشّاميّ، (م ۹۴۲ هـ ق)، سبل الهدى والرّشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله

في المبدأ والمعاد:

ألف: تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعليّ محمّد معوض، ط دار الكتب العلميّة- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۴ هـ ق- ۱۹۹۳ م).

ب:

<http://www.yassab.com/books/hIm۱/mo۹۲۵۲/no۹۲.۳/ml>

محمد علی الحلو، كشف البصر عن تزويج أم كلثوم من عمر، الناشر مهدي يار- قم، ط ۱ (۱۴۲۲ هـ ق، ۲۰۰۱ م).

محمد كاظم الموسوي، أبو الفتوح بن سليمان اليماني (م ق ۹)، النّفحة العنبرية في أنساب خير البرية، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي- قم، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق).

محمد مهدي شمس الدين، أنصار الحسين عليه السلام، الدراسات الإسلامية- مؤسسه البعثة- قم، ط ۳ (۱۴۰۷ هـ ق).

محمد ابن المشهدي، أبو عبدالله محمد بن جعفر (م ق ۶)، المزار الكبير، مؤسسه الآفاق- طهران، ومؤسسه النشر الإسلامي- قم، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق).

محمد مهدي موسوي، رياض المصائب، ط حجرى طهران، (۱۲۴۳ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۵

المحمودى، الشيخ محمد باقر، عبرات المصطفين في مقتل الحسين عليه السلام، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ هـ ق).

محمد هادي الأميني، فاطمة بنت الحسين عليه السلام، مكتبة الزهراء عليها السلام العامة- اصفهان، ط ۱ (۱۴۰۳ هـ ق- ۱۳۶۲ هـ ش).

المخزومي، عبدالله بن محمد بن عبدالله الرفاعي (م ۸۵۵)، صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مطبعة نخبة الأخبار- بمبي.

مدرسي، محمد رضا بن محمد مؤمن إمامي (م ق ۱۲)، جنات الخلود (المعمور من جداول الثور)، چاپ دار السيلطنة تبريز، ۱۲۸۴ هـ ق)، چاپ سنگي.

مدرس، محمد علي، ریحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب، كتابفروشي خيام.

المرزبانى، أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى (م ۳۸۴ هـ ق):

۱- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء:

ألف: تحقيق علي محمد الجادى، دار النهضة- مصر (۱۹۶۵ م).

ب: تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب المصرية- بيروت (۱۴۱۵ هـ ق- ۱۹۶۵ م).

۲- معجم الشعراء، مصدر الكتاب موقع الوراق: <http://www.alwarraq.com>

المروزى، إسماعيل بن الحسين المروزى الأزورقانى (م ۶۱۴)، الفخرى في أنساب الطالبيين، (۱۳۷۳ هـ ق)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة السيد المرعشي النجفي- قم، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).

المزى، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (م ۷۴۲)، تهذيب الكمال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسه الرسالة.

المسعودى، أبو الحسن علي بن الحسين (م ۳۴۶):

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۶

۱- التنبية والإشراف، مطبعة بريل- ليدن، (۱۸۹۳ م).

باينده، أبو القاسم، ترجمه التنبية والإشراف، شركة انتشارات علمى فرهنگى- ط ۲، (۱۳۶۵ هـ ش)

۲- مروج الذهب ومعادن الجواهر، مطبعة السعادة- مصر، ط ۲، (۱۳۷۷ هـ ق).

۳- إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، مطبعة الصدر- قم، (۱۴۱۷ هـ ق- ۱۹۹۶ م).

نجفى، محمد جواد، ترجمه اثبات الوصيه، كتابفروشي اسلاميه- تهران، (۱۳۴۳ هـ ق).

۴- أخبار الزمان (غير موجود)

- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشیری النیشابوری، (۲۶۱ هـ ق)، الصّیحیح، تحقیق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث - القاهرة، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق - ۱۹۹۷ م).
- المشهديّ القمّي، محمد بن محمدرضا (م ۱۲۵۷ هـ ق)، كنز الدقائق، تحقیق حسین درگاہی، مؤسسۃ الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران، ط ۱ (۱۴۱۱ هـ ق - ۱۹۹۱ م).
- المصعب الزبیری، أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبیری (م ۲۳۶)، نسب قریش، عنی بنشره لأول مرّة وتصحيحه والتعليق عليه. إ. ليفي بروفسال، دار المعارف للطباعة والنشر، (۱۹۵۳ م).
- المظفر، الشيخ عبدالواحد بن أحمد مظفر النجفي (م ق ۱۴):
- ۱- بطل العلقمي، المطبعة الحيدريّة - النجف.
 - ۲- سفير الحسين مسلم بن عقيل، مؤسسۃ آل البيت عليهم السلام، مطبعة الآداب - النجف، (۱۳۸۸ هـ ق - ۱۹۶۸ م).
- مظلومه ای در تاریخ (راجع به زندگی نامه حضرت سكينه بنت سيد الشهداء عليهما السلام)، از مؤلف موسوعه تاريخ امام حسين عليه السلام (أعظم قادر سہی) که در دست تأليف می باشد.
- المفيد، محمد بن محمد بن محمد بن النعمان (م ۴۱۳):
- موسوعۃ الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۷
- ۱- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، انتشارات علمية الإسلامية - طهران، (وعرضنا الكتاب على طبعه مؤسسۃ آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث وصححنا مواقع الاختلاف).
- رسولی محلّاتی، سید هاشم، ترجمه ارشاد، انتشارات علمیه اسلامیہ
- ۲- الأمالي، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم، (۱۴۰۳ هـ ق).
 - ۳- الاختصاص، مؤسسۃ الأعلمی للمطبوعات - بيروت (۱۴۰۲ هـ ق).
 - ۴- الجمل (من المصنّفات)، تحقیق السید علی میر شریفی، مکتب الإعلام الإسلامي - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق - ۱۳۷۱ هـ ش).
 - ۵- الكافئۃ في إبطال توبة الخاطئة، تحقیق علی أكبر زمانی نژاد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، ط ۱ (۱۳۷۱ هـ ش - ۱۴۱۳ هـ ق).
 - ۶- الفصول المختارة، راجع السید المرتضى.
 - ۷- المسائل السرويّة (من المصنّفات)، تحقیق الأستاذ صاحب عبد الحميد.
 - ۸- المزار (من مصنّفات الشيخ المفيد)، تحقیق السید محمّد باقر الأبطحي، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
 - ۹- المسائل العكبريّة/ المسائل الحاجيّة، تحقیق علی أكبر الإلهي الخراساني، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
 - ۱۰- خلاصۃ الإيجاز (في المتعة)، للمحقّق الكرکني، تحقیق علی أكبر زمانی نژاد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
 - ۱۱- مسارّ الشيعة:
- ألف: من (المصنّفات)، تحقیق محمد مهدي نجف.
- ب: من مجموعة نفيسه في تاريخ الأئمة عليهم السلام، مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم (۱۴۰۶ هـ ق).
- موسوعۃ الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۸

۱۲- تفضیل امیر المؤمنین علیه السلام، تحقیق علی موسی الکعبی - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۱۳- المقنعة، تحقیق مؤسسه النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسين - قم.

المقرّم، عبدالرزاق الموسوی (م ۱۳۹۱):

۱- مقتل الحسين عليه السلام، مكتبة بصيرتي - قم، ط ۵ (۱۳۹۴ ه ق).

۲- العباس بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

پاک پرور، سردار کربلا (ترجمه العباس)، مؤسسه الغدير، چاپ دوم (۱۳۷۱ ه ش).

۳- قمر بنی هاشم، المطبعة الحيدرية - النجف (۱۳۶۹ ه ق).

۴- وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام، منشورات المطبعة الحيدرية - النجف، (۱۳۷۰ ه ق - ۱۹۵۱ م).

۵- السيدة سكينه ابنة الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين عليه السلام، انتشارات الشريف الرضي - قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق - ۱۳۷۱ ه ش).

طارمی، پیرامون شناخت فرزندان و اصحاب امام حسین علیه السلام: مسلم بن عقيل، سكينه خاتون،

على اكبر (ترجمه على الأكبر للمقرّم)، بنیاد فرهنگي كليني، چاپ اول، (۱۴۰۶ ه ق).

المقریزی، أحمد بن علی (م ۸۳۴)، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقیق الدكتور جمال الدين السیال، القاهرة (۱۳۸۷ ه ق).

المنجد فی اللغة والأعلام، دار المشرق - بیروت، ط ۲۱.

موسی محمد علی، عقيلة الطهر والكرم السيدة زينب (رضی الله عنها)، عالم الكتب - بیروت، ط ۳ (۱۴۰۵ ه ق).

الموسوی الهندی، السيد ناصر حسين، إفحام الأعداء والخصوم، تحقیق محمد هادی الأمينی، مكتبة نينوى.

الموسوی، ترجمه تفسير القرآن.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۳۹

الميانجي، السيد إبراهيم، العيون العبری فی مقتل سيد الشهداء، المكتبة المرتضوية، ط ۱.

میر خواند، میر محمد بن سيد برهان الدين (م ق ۹)، روضة الصفا، خيام.

میرداماد الاسترآبادی (م ۱۰۴۱)، تعليق رجال الكشي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم (۱۴۰۴ ه ق).

التديم / ابن التديم.

التجاشي، أبو العباس أحمد بن علي التجاشي الأسدي الكوفي (م ۴۵۰)، الرجال:

الف: تحقیق السيد موسى الشيرازي الزنجاني، مؤسسه النشر الإسلامی - قم (۱۴۰۷ ه ق)

ب: مكتبة الداوري - ط قم.

التنجفي، شيخ محمد حسن، جواهر الكلام، ط طهران (۱۳۹۵ ه ق).

النسائي، أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب (م ق ۳۰۳):

۱- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه:

ألف: تحقیق عبدالرحمان حسن محمود، ط مكتبة الآداب - مصر.

ب: بذيله كتاب الحلّي بتخريج خصائص علي رضي الله عنه، تصنيف أبي إسحاق الجويني الأثري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ۲

(۱۴۱۷ ه ق - ۱۹۹۶ م).

۲- السنن، المطبعة المصرية بالأزهر - مصر، ط ۱ (۱۳۴۸ ه ق، ۱۹۳۰ م).

نصر بن مزاحم المنقري، وقعة صفين، تحقیق عبدالسلام محمد هارون، مؤسسه العربية الحديثه - قم، ط ۲ (۱۳۸۲ ه ق).

- التعمانی، ابن ابی زینب محمد بن ابراهیم (م ق ۴ ه ق)، الغیبه، کتابخانه صدوق، بازار سرای اردیبهشت، طهران، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ش).
- غفاری، محمدجواد، ترجمه غیبت نعمانی (ترجمه در ذیل کتاب آمده است)
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۴۰
- التقدی، الشیخ جعفر، زینب الكبرى علیها السلام، المطبعة الحیدریه-التنجف، ط ۲ (۱۳۶۲ ه ش).
- نواب الدهور، جاء فی المستدرک للعالم.
- نور الدین الحلبي، علی بن برهان الدین الشافعی (م ۱۰۴۴)، السیره الحلبيّه، ط مصر، طبع بالأفست فی دار إحياء التراث العربی.
- التوری، المحدث (م ق ۱۴)، مستدرک الوسائل، مؤسسه إسماعیلیان-قم.
- التوری، شهاب الدین أحمد بن عبد الوهاب (م ۷۳۰)، نهاية الإرب فی فنون الأدب، المكتبة العربيّة-القاهرة، (۱۳۹۵ ه ق).
- الواقدي، محمد بن عمر بن واقد (م ۲۰۷ ه ق):
- ۱- کتاب المغازی، تحقیق مارسدن جونس، منشورات مؤسسه الأعلمی للمطبوعات-بیروت.
- ۲- فتوح الشام، مصدر الكتاب موقع الوراق: <http://www.alwarraq.com>
- هاشم زاده، ترجمه انصار الحسین (محمد مهدی شمس الدین)، مؤسسه انتشارات امیر کبیر-طهران، (۱۳۶۴ ه ش).
- الهاشمی، السید علی، عقيله بنی هاشم، انتشارات المكتبة الحیدریه-قم، ط ۱ (۱۳۷۷ ه ش).
- الهیثمی، علی بن ابی بکر (م ۸۰۷)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:
- ألف: دار الكتاب-بیروت، لبنان.
- ب: تحقیق عبدالله محمد الدریش، دار الفکر-بیروت، (۱۴۱۴ ه ق-۱۹۱۴ م).
- الیافعی الیمنی، عبدالله بن أسعد الیافعی الشافعی (م ۷۶۸)، مرآة الجنان وعبرة یقظان، دائرة المعارف النظامیة الکائنه-حیدرآباد-دکن، (۱۳۳۷ ه ق).
- یاقوت الحموی، شهاب الدین أبو عبدالله یاقوت بن عبدالله (م ۶۳۷):
- ۱- معجم البلدان، منشورات مكتبة إسلامیة، رقم ۷، طهران (۱۹۶۵ م).
- ۲- معجم الأدباء، دار الفکر-بیروت.
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۱۶، ص: ۱۵۴۱
- الیعقوبی، أحمد بن ابی یعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (م ۲۹۲)، التاریخ (تاریخ الیعقوبی)، مكتبة المرتضویة-التنجف.
- آیتی، دکتر محمد ابراهیم، ترجمه تاریخ یعقوبی، بنگاه ترجمه و نشر کتاب (۱۳۴۲ ه ق).

درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در

دلدادگی به اهل بیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف: دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل بیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز:

الف) چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب) تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن همراه

ج) تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما، انیمیشن، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و ...

د) ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه) تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و) راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۰۲۴۵۰۲۳۵)

ز) طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...

ح) همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط) برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی) برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضور و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت: ۲۳۷۳ شناسه ملی: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی:

www.eslamshop.com

تلفن ۰۲۵-۲۳۵۷۰۲۳-۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور

کاربران (۰۳۱۱)۲۳۳۳۰۴۵

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی

جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایند انشاءالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳، شماره کارت: ۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳ و شماره حساب شبا: -۰۶۲۱-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۱۸۰-۰۰۰۰ IR۹۰-۰۵۳-۰۶۰۹ به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان - خیابان مسجد سید ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام: - هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنت غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کرم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست تر می داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می رَهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، اما تو دریچه ای [از علم] را بر او می گشایی که آن بینوا، خود را بدان، نگاه می دارد و با حجت های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می سازد و او را می شکنند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی گمان، خدای متعال می فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».



مرکز تحقیقات و ترجمه

اصفهان

گام‌ها

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

